

تصنيف المنافظة المنا

حَكَمْ عَلَى أَحَادِثِهِ وَآثَارِهِ وَعَلَّوَعَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الْمُعَالِمِ الْمُعَلِيْ الْمُعَلِيْ الْمُعَلِيْ الْمُعَلِيْ الْمُعَلِيْ الْمُعَلِيْ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ اللّهِ مَعْدَمُ اللّهُ مَا اللّهُ مَعْمَمُ اللّهُ مَعْدَمُ اللّهُ مَعْدَمُ اللّهُ مَعْدَمُ اللّهُ مَعْدَمُ اللّهُ مَعْدَمُ اللّهُ مَعْدَمُ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَعْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ اللّهُ مُعْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ اللّهُ مِنْ الْعُمْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ اللّهُ مُعْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ اللّهُ مُعْمُ اللّهُ مُعْمُ اللّهُ مُعْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ اللّهُ مَا مُعْمُ الْعُمْ مُعْمُ اللّهُ مُعْمُ الْعُمْ أَعْمُ مُعْمُ الْعُمْ مُعْمُ اللّهُ مُعْمُ مُعْمُ الْعُمُ مُعْمُ الْ

اعتنى به اعتى المعنى ا

مُكْتِبَتَّ لِمُنْعَارِفَ لَلنَّشْرِوَا لِمُتَّزِيعِ هَامِهاسَعدِبن بَهِرِلْأَظِن لِالْوَلِسِيْدِ السَرَيَاض

# البرعيث والترهيب

تصنيفُ الإِمَام الْحَافِظ عَبدالعَظِمَ بن عَبدالْقَوَيُ الْمُندريُ (٥٨١ - ٥٥٦هر)

> حَكَمَ عَلَىٰ أَحَادِیْهِ وَآثَادِهِ وَعَلَّقَ عَلَیْهِ العَلّامَۃ المحدِّثِ مِحمَّدُنِاصِرْالِدِّنِ الْأَلْبَانِي رَحِيتَمَهُ اللّه

اعتَىنى بهِ أَبوعُتْ بَيْرةِ مَشْهُور برجَسَ آلِ سَلَمَا نَ

المجَلد الأوّل

مكتبت لالعارف للنشر وَالِلْوَيْرِيعِ هَاجِها سَعربن جبرالرطن الراسير الربياض جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتباب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر

# الطبعية آلاؤل 1254

(ح) مكتبة المعارف للتشر و التوزيع، ١٤٢٤

فهرسة مكتبة المك فهد الوطنية أثثاء التشر

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي

الترغيب و الترهيب. /عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ؛ محمد ناصر الألباتي .- الرياض ، ١٤٢٤ه

أمج

رىمك: ٩-٣-٢-٩٥٠٢-٩٩٦ (مجموعة) ٧-٤-٢-٩٩٦، (ج١)

١- الحديث - جوامع الفنون ٢- الترغيب و الترهيب في الاسلام

أ.الألبالي ، محمد ناصر (محقق) ب.العنوان

ديوي ۲۳۷/۲۲۲ ۲۳۷۲

رقم الإيداع: ۱٤۲٤/۷۳۱۲ ريمك: ۹-۳-۳-۹۵۰،۰۹۹ (مجموعة) ۷-٤-۲،۵۹۰،۰۹۵ (ج۱)

مكتبنه المعارف لانيث روالتوزيع

ه کانف: ۱۱۲۵۳۵ ـ ۱۱۳۳۵ می ۱۱۳۳۵ مناکس ۱۱۲۹۳ ـ ص ۲۰ ب ۳۲۸۱ که السونیاض الرمزالبریدی ۱۱۲۷۱



## بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة المعتنى

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل، فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فهذه طبعة مجوّدة تامة من كتاب «الترغيب والترهيب»، مطرزة بأحكام إمام هذا العصر المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني \_رحمه الله تعالى \_ على نصوصها (من أحاديث وآثار)، مع نقل تعليقاته وهوامشه وشروحه وتعقباته، التي خطها يراعُه في "صحيح الترغيب والترهيب» و "ضعيفه".

رعملنا يتلخّص فيما يأتي:

أولاً: عملنا على دمج الكتابين: «صحيح الترغيب» و «ضعيف الترغيب»، وظهر لنا على إثر ذلك حذف بعض العبارات التي وضعها الشيخ ـ رحمه الله ـ بين معقوفات، بسبب الفصل، كقوله ـ مثلاً ـ: «ورواه [يعني حديث ابن مسعود الذي في «الضعيف»]»، وهكذا.

ثانياً: اضطررنا إلى حذف بعض العبارات التي دونت بسبب الفصل، كقوله: "وهو من حصة الكتاب الآخر، و "سيأتي في الكتاب الآخر»، وما شابه، واستبدلناها بما لا يؤثر على المادة العلمية المدونة في الكتاب.

ثالثاً: وضعنا رقماً متسلسلاً لجميع أحاديث الكتاب، وأبقينا رقم الحديث الذي وضعه الشيخ لـ «الصحيح» و «الضعيف»، مع رقم الحديث في الباب.

رابعاً: أدخلنا الحكم بخط غامق بين هلالين ( ) أمام كل حديث.

خامساً: من دقة الشيخ المتناهية: حكمه على أجزاء من الحديث مستثنياً الحكم الأصلي له، ووضع نقاط (...) مكان المحذوف، فقمنا بوضع المحذوف بين معقوفتين، ما لم يكن كلمة وضعها الشيخ في الهامش، دون ذكره في الكتاب الآخر، فأبقيناه على حاله، وإذا كان للحديث ذكر في الكتابين سردنا الحديث كما في الأصل عند المنذري، وذكرنا الحكم الذي وضعه الشيخ، فقلنا مثلاً: (صحيح) ما عدا ما بين المعقوفتين فهو (وذكرنا رقمه في «الضعيف») ثم حكم الشيخ على الحديث.

سادساً: جهدنا في ضبط مادة الكتاب، وتشكيل نصوصه، والتعليق على المشكل من خلال مقابلة جميع طبعاته (١٠)، وأثبتُ نقصاً وقع في الطبعة السابقة من «صحيح الترغيب» و «ضعيفه»، وهي على النحو التالي:

١ ــ سقطت أحكام دوّنها الشيخ في أصوله على بعض الأحاديث، استدركناها ونبّهنا عليها في الهوامش
 (انظر أرقام الصفحات: ٣٢٣، ٣٦٣، ٤٨٧، ٥٠٩، ٦٨١، ٩٢٥، ٩٢٥، ٩٢٥).

٢ ــ سقطت أحاديث من الطبعة السابقة من «صحيح الترغيب» و "ضعيفه»، فلا وجود لها فيهما، وهي

<sup>(</sup>١) اعتنينا بالطبعة المنيرية خاصة، لأنها الأصل الذي اعتمده الشيخ في تحقيقه.

في سائر طبعاته، وقد أثبتنا حكم الشيخ عليها من أصوله، ونبهنا على ذلك في الهوامش.

انظر أرقام الصفحات (٨٤، ٨٢٣، ٨٤١).

٣ ... سقطت فقرات من أحاديث، ذكر الشيخ بعضها في «الصحيح» وبعضها في «الضعيف»، ولم يبق لها وجود في الكتابين، فظهر لنا ذلك عند الدمج، واستعنا بأصول الشيخ في معرفة لحوقها بأي الحكمين، ونبهنا على ذلك في الهوامش.

انظر أرقام الصفحات (٤٩٩) ٥٠٣، ٨٨٠، ٩٠٤، ٩٨٧، ١٢٦١، ١٣١٢، ١٣٧١).

٤ \_ سقطت كلمات من متون الحديث، أثبتناها ونبهنا على ذلك في الهوامش.

انظر أرقام الصفحات (۹۳، ۹۵۳، ۹۵۲، ۷۵۲، ۷۲۷، ۹۰۵، ۹۵۳، ۹۲۹، ۹۷۰، ۲۱۰۲، ۱۰۲۲، ۲۳۲۰،

م. أثبتنا ما في آخر الكتاب من كلام للمصنف على الرواة، وحرصنا على نقل كلام لشيخنا الألباني
 على كل راو، يتبين من خلاله للقارىء حكم الشيخ على هذا الراوي، ووثقنا ذلك من كتبه.

وأخيراً، فإني أنبّه على الأمرين الآتيين:

الأول: جميع ما أضفناه في الهامش على كلام الشيخ الألباني ـ رحمه الله تعالى ـ، جعلنا في آخره رمز (ش).

والآخر: جزى الله الشيخ الفاضل سعد الراشد خيراً على عنايته ومتابعته الحثيثة لطبع كتب شيخنا الألباني رحمه الله على أضبط وجه وأدقه، وأحسن ثوب وأجمله.

والمرجو من الله عز وجل أن نكون قدمنا للقراء الكرام طبعة من كتاب «الترغيب»، حوت جميع المحاسن، من التدقيق والضبط وبيان الغريب وتخريج الأحاديث، فضلاً عن الثوب القشيب، والحُلّة الجميلة، التي سيخرج ـ إن شاء الله تعالى ـ بها، والله الموفق، لا رب سواه.

وكتب مشهور بن حسن

عصريوم السبت السادس والعشرين

من رجب سنة ١٤٢٢هـ

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسل

#### بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الطبعة الجديدة (١)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره (٢)، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، فقد كنا طبعنا من كتابي الفريد الحبيب "صحيح الترغيب والترهيب" المجلد الأول منه طبعات، آخرها الطبعة الثائنة سنة (١٤٠٩) من منشورات مكتبة المعارف في الرياض، لصاحبها الشيخ الفاضل (سعد الراشد)، والآن فقد رغب مني - بارك الله فيه - الشروع في طبع بقية مجلداته، وطبع قسيمه "ضعيف الترغيب"؛ الذي لم يتيسر لي نشر شيء منه فيما سبق. لذلك فقد رأيت أنه من الضروري إعادة النظر، في «الصحيح» و«الضعيف»؛ لأنني مع حرصي الشديد في تحريرهما، وتحقيق القول في أحاديثهما، على المنهج العلمي الدقيق الذي كنت تحدثت عنه في مقدمة الطبعة الأولى للمجلد المذكور، كما ستراه في المقطع (٣٤) الآتي، ومع ذلك فقد كنت مضطراً للاعتماد على المنذري في التصحيح والتضعيف، والتجريح والتحديل، وغيرها حينما لا أتمكن من الرجوع إلى أصوله ومصادره التي رجع إليها، وكذلك اعتمدت على غيره كما بينته في المقطع (٣٥) الآتي. أما اليوم - وبعد مضي نحو أكثر من عشرين سنة على التحقيق المذكور فقد حدثت أمور، وتطورت بعض الآراء والأفكار، أوجبت إعادة النظر في المزبور، انطلاقاً من قولي المعروف: (العلم لا يقبل الجمود). ومن أهم تلك الأمور، وأسباب تطور الأفكار صدور بعض المطبوعات والمصورات من الكتب الحديثية التي لم تكن معروفة من قبل، وفيها كثير من مصادر المنذري المشار إليها آنفاً، منها على سبيل المثال:

١-صحيح ابن حبان: الإحسان.

٢\_مسند أبي يعلى.

٣ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار.

٤. وأخيراً أصله المسمى «البحر الزخار»، طبع منه حتى اليوم ثمانية أجزاء.

٥ ـ معجم الطبراني الكبير.

٦\_معجم الطبراني الأوسط.

<sup>(</sup>١) موجودة أول اصحيح الترغيب [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: يزيد بعض الخطباء هنا: "ونستهديه"، ولا أصل لها في هذه الخطبة الكريمة المعروفة بـ (خطبة الحاجة)، في شيء من طرقها التي كنت جمعتها عن النبي على في رسالة، وفيها بيان أنه على كان أحياناً يقرأ بعدها ثلاث آيات معروفة من سور: (ال عمران)، (النساء)، و(الأحزاب)، وبعضهم يقدم منها ما شاء ويؤخر، وربما زاد فيها ما ليس منها، غير منتبهين أن ذلك خلاف هديه على وأنه لا يجوز التصرف في الأوراد ولو بتبديل لفظ، ولو لم يتغير المعنى. انظر التعليق على حديث البراء الآتي في (٦ - النوافل / ٩).

٧\_الدعاء . له .

٨\_شعب الإيمان للبيهقي.

٩\_الزهد الكبير . له .

١٠\_كتب ابن أبي الدنيا، وهي كثيرة، وطبع لها «فهرس الأحاديث» بقلم محمد خير رمضان يوسف. وغيرها كثير وكثير جداً من مختلف علوم الحديث من المسانيد والتراجم وغيرها.

وأما المصورات، فمن أهمها:

١ \_المطالب العالية المسندة ، لابن حجر العسقلاني (١).

٢ \_تفسير ابن أبي حاتم. ثم طبع أخيراً.

٣\_الطب النبوي، لأبي نعيم.

٤ ـ الغرائب الملتقطة من «مسند الفردوس» لابن حجر.

٥ \_الكني والأسماء (٢)، لأبي أحمد الحاكم.

. ٦\_مسند السراج.

٧\_معرفة الصحابة، لأبي نعيم، ثم طبع منه الأول والثاني ٣٠).

٨ \_البر والصلة لابن المبارك.

٩ ـ المعجم لابن قانع، ثم طبع في ثلاثة مجلدات<sup>(٤)</sup>.

١٠ ـ الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي، ثم طبع أخيراً في ستة مجلدات.

وغيرها كثير.

فأقول: هذه المصادر كانت من الأسباب التي فتحت لي طريقاً جديداً للتحقيق علاوة على ما كنت

قدمت، فقد وقفت فيها على طرق وشواهد ومتابعات لكثير من الأحاديث التي كنت قد ضعفتها تبعاً للمنذري وغيره، أو استقلالًا بالنظر في أسانيد مصادرها التي ذكرها هو أو سواه، فقويتها بذلك، وأَبْقَدْتُها مَن الضِّعف الذي كان ملازماً لأسانيد(٥) مصادرها المذكورة في الكتاب، إلى فوائد أخرى لا يمكن حصرها، وقد نبهت على بعضها بالحواشي، انظر مثلًا التعليق على الحديث (١٠) (٥ ـ الصلاة / ٨). وعلى الحديث (٥) (٥ ـ الصلاة / ١٢)، وعلى الحديث (١٠) منه. وعلى العكس من ذلك فقد ساعدتني بعض الطرق المذكورة في المصادر الجديدة على اكتشاف علل كثير من الأحاديث التي قواها المؤلف أو غيره: كالشذوذ، والنكارة،

ثم طبع أخيراً عدة مرات [ش]. (1)

ثم طبع القسم المتبقى منه في أربعة مجلدات [ش]. **(Y)** 

ثم طبع كاملاً في سبعة مجلدات [ش]ً. (٣)

ثم طبع طبعة أتم وأشمل وأضبط في (١٥) مجلداً [ش]. (3)

انظر مثلًا الجديث الأول الَّاتي في (٤ ــ الطهارة / ٣)، فقد أعله المؤلف بجهالة أحد رواته، وقويته لشاهد من غير طريقه، وهو من فوائد كتاب ابن القطان الفاسي. ونحوء الحديث (٧) في (١ \_ الإخلاص / ١)، ومثله كثير.

والانقطاع، والتدليس، والجهالة، ونحوها، كما ساعدتني على تبين خطأ عزوه إلى بعضها، كأن يطلق العزو للنسائي الذي يعني (السنن الصغرى)، والصواب أنه في (السنن الكبرى) له، أو أن يعزو للطبراني مطلقاً ويعني (المعجم الكبير) له، وهو خطأ صوابه (المعجم الأوسط) له (١١)، ونحو ذلك. ومن قبل لم يكن ممكناً الوقوف على هذه المصادر التي جدَّت وسمَّيتُ آنفاً بعضها. وكذلك ساعدني ذلك على تصحيح بعض الأخطاء الهامة التي ترتب عليها أحياناً تضعيف المحديث الصحيح براو ضعيف مثل (شهر بن حوشب)، وهو ليس في إسناده كما سنراه في الحديث (٢) من (٦ ـ النوافل /  $\Lambda$ )، إلى غير ذلك من أخطاء أخرى ما كانت تظهر لولا هذه المراجع. هذا ما يتعلق بالمصادر العلمية التي صدرت حديثاً.

وأما ما يتعلق بالأراء والأفكار، فالإنسان بحكم كونه خلق ضعيفاً، وساعياً مفكراً، فهو في ازدياد من الخير، سواء كان مادياً أو معنوياً على ما يشاء الله عز وجل، ولذلك تتجدد أفكاره، وتزداد معلوماته، وهذا أمر مشاهد في كل العلوم، ومنها علم الحديث القائم على معرفة الألوف من تراجم الرجال، وما قيل فيهم جرحاً وتعديلاً، والاطلاع على آلاف الطرق والأسانيد، فلا غرابة إذن أن يختلف قول الحافظ الواحد في الراوي الواحد والحديث الواحد. كما اختلفت أقوال الإمام الواحد في المسألة الواحدة كما هو معلوم من أقوال الأئمة، ولا داعي لضرب الأمثلة فهي معروفة، فبالأولى أن يكون لأحدنا من الباحثين أكثر من قول واحد في الراوي الواحد وحديثه، ولبيان هذا لا بأس من ضرب بعض الأمثلة:

ا عبد الله بن لَهيعة المصري القاضي الصدوق<sup>(۲)</sup>، نشأنا في هذا العلم، ونحن ندري أنه ضعيف الحديث لاختلاطه، إلا فيما كان من رواية أحد العبادلة عنه، ومع البحث والتحري انكشف لي أن الإمام أحمد ألحق بهم (قتيبة بن سعيد المصري)، كما بينت ذلك في «الصحيحة» (۲۵۱۷)، وقد يكون هناك آخرون.

٢ - دراج بن سمعان أبو السمح المصري، جريت إلى ما قبل سنين على تضعيف حديثه مطلقاً سواء كان عن أبي الهيثم أو غيره، ثم ترجح عندي أنه حسن الحديث إلا عن أبي الهيثم في بحث أودعته في «الصحيحة» أيضاً برقم (٢٣٥٠)<sup>(٣)</sup>. فلهذا فقد تطلب مني التحقيق الجديد إعادة النظر في كل حديث في كتاب «الترغيب» في إسناده أحد هذين الراويين، لتلحق ـ على ضوء هذا التفصيل ـ بـ «الصحيح» أو «الضعيف» منه . ويشبه هذا ـ من حيث إعادة النظر ـ الرواة المعروفون بالاختلاط أو التدليس، والثقات المضعفون في بعض شيوخهم مما هو معروف عند المشتغلين بهذا العلم الشريف، فهذا النوع أيضاً قد تطلب مني جهداً خاصاً لتمييز صحيح حديثهم من ضعيفه، وقد وفقت في ذلك إلى حد كبير كما سيرى القراء التنبيه على ذلك في التعليقات مع الإيجاز . والفضل لله أولاً وآخراً . وثمة سبب آخر يستدعي إعادة النظر في الكتاب، ألا وهو مافطر عليه الإيجاز . والفضل لله أولاً وآخراً . وثمة سبب آخر يستدعي إعادة النظر في الكتاب، ألا وهو مافطر عليه

<sup>(</sup>١) انظر التعليق على الحديث (٦) في (٢ ـ السنة / ٢).

 <sup>(</sup>٢) انظر على سبيل المثال التعليق على الحديث (٦) في (٤ \_ الطهارة / ٧) والتعليق على الحديث (٦) أيضاً (٤ \_ الطهارة /
 ١١) والحديث (١٥) في (٨ \_ الصدقات / ٣).

<sup>(</sup>٣) انظر الحديث (٣) في (٣\_العلم / ٨)..

الإنسان من الخطأ والنسيان، وهو وإن كان لا يؤاخذ عليه المرء كما هو ثابت في القرآن والسنة؛ فلا يجوز الإصرار عليه إذا تبين، ولذلك فإن من دأبي أنه كلما بدا لي خطأ أو وهم نبهت عليه على هامش نسختي من الكتاب، لأصححها إذا ما قدر له طبعه من جديد. وهذا ما جريت عليه في كل ما يعاد طبعه من كتبي، لا يصدني عن ذلك استغلال ذلك بعض الشانئين والطاعنين من ذوي الأهواء المعروفين بمعاداتهم للسنة والداعين إليها، من الذين يجعلون المعروف منكراً، والمنكر معروفاً، ويتجاهلون ما كان عليه أثمتنا من الرجوع إلى الصواب حينما يتبين لهم. والآثار في ذلك عنهم معروفة مشهورة (۱). فتذكرُ الإنسان هذه الحقيقة البشرية، مما يدفع عنه العُجب والغرور، ويحمله دائماً على الاعتراف بالعجز والتقصير، ليتدارك من الخير والصواب ما فاته، ويقدم إلى القراء ما هو الأصلح والأنفع بإذن الله تعالى، ليكون كما قال عليه الصلاة والسلام: «خير الناس أنفعهم للناس»، (الصحيحة ١٢٧).

ولهذا رأيت أن أجعل مراتب أعاديث «صحيح الترغيب» خمسة \_ مكان المرتبتين: صحيح وحسن سابقاً \_ وهي كما يلي:

١ ـ صحيح. وهو ما اكتملت فيه كل شروط الصحة على ما هو معروف في علم «مصطلح الحديث».

٢ ـ حسن، أي: لذاته. وهو الذي اكتملت فيه شروط «الصحيح»، لكن خف ضبط أحد رواته عن حفظ
 راوي الحديث «الصحيح».

٣ ـ حسن صحيح. وهو الحسن لذاته إلا أنه تقوى بمتابع أو شاهد له، وهذا الاستعمال معروف من بعض الحفاظ المتقدمين كالترمذي، وهو الذي أشاعه في «سننه»، ولكن لم يأت عنه ما يوضح مراده منه.
 ٤ ـ صحيح لغيره، وهو الذي تقوى بكثرة طرقه التي لم يشتد ضعفها.

٥ ـ حسن لغيره. وهو الذي قبله، ولكن لم تكثر طرقه، ويكفى فيه طريقان لم يشتد ضعفهما.

وإن مما ينبغي ذكره هنا أن تقرير هاتين المرتبئين الأحيرتين إنما يتم بعد النظر في إسناد الحديث في المصادر المذكورة في الكتاب، ثم بالنظر في أسانيد المصادر التي لم يذكرها المؤلف، فأرفع درجته إلى إحدى هاتين المرتبئين، لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد فيهما ما هو صحيح لذاته، فضلاً عن الحسن، كلا، فقد يكون فيها أحدهما، لكني لم ألتزم بيان ذلك في التعليق لكي لا يتضخم حجم الكتاب، وإنما بيان ذلك في المطولات من مؤلفاتي كـ «الصحيحة» و «الإرواء» وغيرها. وقد أشير إليها أحياناً، فأرجو الانتباه لهذا.

وإنما اتخذت هذا الاصطلاح ـ والعلماء يقولون: لا مشاحة في الاصطلاح ـ لسبين اثنين:

أحدهما: أنه أدق في التعبير عن حقيقة قوة الحديث عند المؤلف، وعن الطريقة التي سلكها في إطلاقه مرتبة من هذه المراتب الخمس.

وجدير بالذكر أن الجهد الذي يفرغه المؤلف لإصدار المراتب الثلاث الأخيرة ليس كالجهد الذي يفرغه لمعرفة المرتبة الأولى والثانية، كما لا يخفي على من مارس هذا الفن، ولا أكون مغالياً إذا قلت: إنني أفرغ

<sup>(</sup>١) راجع إن شئت للرد على الطاعنين مقدمتي للمجلد الأول من ««الصحيحة» (الطبعة الجديدة)، ومقدمة المجلد السيادس منه.

أحياناً الساعات الطوال، بل وأياماً وليالي لإصدار الحكم الرابع والخامس على بعض الأحاديث، وقد تكون النتيجة أحياناً أن يبقى الحديث ضعيفاً؛ لشدة ضعف طرقه، ونكارة متنه، ولا يعرف هذه الحقيقة إلا من عاناها، كل ذلك حرصاً على حديث رسول الله على عنه ما قال عليه أن يقال عليه ما لم يقل، أو أن ينفى عنه ما قال عليه .

والسبب الآخر: أن هذا الاصطلاح أدعى لقطع دابر القيل والقال، والخوض في المناقشة والجدال، مع بعض إخواننا المحبين أو غيرهم، فقد جاءتني على مر السنين استشكالات واعتراضات من عديد من الأشخاص من مختلف البلاد، فيهم المخلص المستفيد، وفيهم المغرض العنيد: كيف حسنت الحديث الفلاني، وصححت الحديث الفلاني، وفي إسناده ابن لهيعة، أو شهر بن حوشب، وأمثالهما؟! فأذكرهم به (الحديث الحسن لغيره) المعروف في علم المصطلح، والمطبق عملياً من الإمام الترمذي في «سننه»، ومن الحفاظ المتأخرين في تخريجهم للأحاديث كالذهبي، والعراقي، والعسقلاني وغيرهم، فمن أولئك من يتذكر، و إنما يتذكر أولوا الألباب ويقنع، ومنهم من يُفحم ويَخنس! وأكثر هؤلاء ممن يحسبون أنهم على شيء، والواحد منهم كما قال الذهبي رحمه الله: «يريد أن يطير ولما يريش»! فقد بلوناهم، وابتُلينا بهم. والله المستعان (۱).

وإن من فوائد استعمال الاصطلاحين الأخيرين أنه قد يكون في بعض أحاديثهما جملة أو لفظة قد يستشكلها البعض، ويكون له في ذلك وجهة نظر، فيكون له في الاصطلاح المذكور ما ينبهه ويساعده على الرجوع إلى المتن الصحيح لذاته إن وجد، أو إلى تتبع المتون الأخرى، فقد يتبين له بذلك ما يزيل الإشكال.

ولقد كلفني هذا الاصطلاح العلمي النافع إن شاء الله تعالى جهداً جهيداً، وتعباً شديداً، وزمناً مديداً، لأنه اقتضاني مراجعة المرتبتين المشار إليهما آنفاً في الأحاديث كلها أو جلها، لتعديلها إلى المراتب الخمس الجديدة، حتى قد شعرت أنني لو شرعت بتأليفه من جديد كان أهون علي!

لكن الخير كل الخير فيما يقدره الله لعبده المؤمن، فقد نبهني الله عز وجل في أثناء هذه الدراسة على أوهام كثيرة أخرى للمؤلف رحمه الله تعالى في التخريج والمتون وغيرهما سوى التي كنت نبهت عليها فيما سبق. كما تنبهت لبعض الأوهام التي صدرت مني أنا، فانظر مثلاً التعليق على الحديث (٢) من (٥ ـ الصلاة ٣١). وإن من ذلك الخير أنني بينت أن التزام هذا الاصطلاح أمر لا بد منه، لما سبق بيانه، وتمنيت لو أنني تنبهت له من قبل، أو نُبهت إليه، ولذلك فقد عزمت على التزامي إياه فيما أنا قادم عليه من مشاريعي المتعلقة بد «تقريب السنة بين يدي الأمة»، كما أنصح بذلك كلَّ خادم للسنة، عارفاً بفن التخريج والتصحيح والتضعيف ولوازمه.

من أجل ذلك فإني أشكر الله تعالى على ما وفقني ويسر لي مِن تحقيق هذا الكتاب مرة أخرى، وقد دخلت في الخامسة والثمانين من عمري بالتأريخ الهجري، فله تبارك وتعالى الثناء والمجد، وإليه أضرع

<sup>(</sup>١) وراجع لهذا السبب مقدمتي لـ "صحيح ابن ماجه" (ص ٦ ـ ٧ / طبعة المعارف).

وأسأل أن يبارك فيما بقي من عمري ووقتي، وأن يمتعني بسمعي وبصري وقوتي ما أحياني، ويمدني بمدد من عنده وفضله، حتى أستمر في خدمة سنة نبيه ﷺ إلى آخر رمق من حياتي، وأن يلحقني بالصالحين إذا حان أجلى، إنه سميع مجيب.

ثم إني قد ذكرت آنفاً أني أحيل في تخريج أحاديث الكتاب \_ التي هي بحاجة إلى تخريج \_ إلى المطولات من مؤلفاتي، وهذا إذا كان الحديث أو الأثر في شيء منها، وإلا كان لا بد من تخريجي إياه في التعليق عليه إذا أعله المؤلف، أو حكم عليه بما يخالف النقد العلمي الدقيق في نظري \_ بما يكشف عن مرتبته من تلك المراتب الخمس، مع الإيجاز في الكلام بقدر الإمكان. وانظر على سبيل المثال الأرقام التالية (١٧٣ و٣٠ و٧٥ و ٧١) إلى غير ذلك، وهي كثيرة جداً.

ومن المناسب هذا التنبيه أنه قد يمر بالقارىء الرمز لبعض الأحاديث الصحيحة هنا والضعيفة هناك بكلمة إضافية في كل منهما مثل: (موقوف) و(مقطوع)، والمقصود بهما معاً التنبيه إلى أن الحديث ليس مرفوعاً إلى النبي على منهما مثل: «موقوف»، وإن كان ممن دونه قلنا: «مقطوع»، وإنما هو من كلام بعض السلف، فإن كان من الصحابة قلنا: «موقوف»، وإن كان ممن دونه قلنا: «مقطوع»، وهذا أمر معروف في علم المصطلح، فأحببت إحياءه والتنبية عليه، انظر مثلاً الأحاديث (٩٦٤،٣٤٨).

وما دمت لا أزال أتحدث عن المراتب المذكورة، فلا بد من لفت نظر القراء إلى الاصطلاح المطبعي الآتي:

لقد بدا لي وأنا في صدد تصحيح التجارب أن من الأنفع والأسرع لتنبيههم على مرتبة الحديث أن تطبع المراتب بجنب الأحاديث على الأسلوب التالي:

١ - في التحديث الصحيح أو الحسن لذاته تطبع المرتبة بحداء السطر الأول يميناً أو يساراً من حاشية الصفحة.

٢ \_ وتطبع مرتبة (صحيح لغيره)، و(حسن لغيره) تجاه متن الحديث كذلك، سواء كان أول المتن في السطر الثاني أو بعده، وإذا لم يكن بعد السطر الأول متن، لاكتفاء المؤلف بالذي قبله، طبعت المرتبة حذاء السطر كالحديث (١٠٨ و٣٦٥).

٣ ـ وأما مرتبة (حسن صحيح) فطبعت لفظة (حسن) حذاء السطر الأول، إشارة إلى حسن الإسناد، بينما وضعت لفظة (صحيح) حذاء السطر الثاني أو بعده، دلالةً على صحة متنه، إما لذاته أو لغيره على ما سبق بيانه.

وبهذه المناسبة أقول: لقد ساعدني كثيراً على تطبيق هذا المنهج العلمي الدقيق ووضع كل مرتبة في مكانها المناسب لها، وكذلك على تصحيح تجارب الكتاب المرة بعد المرة ابنتي أم عبد الله بارك الله فيها وفي ذريتها، كما تجاوب معنا القائمون على طبع الكتاب وصبروا معنا على التحقيق والتصويب، فلهم، ولكل من كان له يد في ذلك وبخاصة منهم الموظفين في المكتبة الإسلامية، لصاحبها صهري الكريم نظام سكجها، فلهم منى جميعاً، الشكر الجزيل.

هذا، وقد عرضت لي مشكلة بعد فرز «الصحيح» عن «الضعيف»، وهي أن المؤلف رحمه الله يعقب الحديث أحياناً ببعض الزيادات أو الألفاظ وهي مما لا تصح، معزوة لبعض المصادر، وعليه؛ فهي مما ينبغي أن يذكر في «الضعيف»، لكن إن ذكرت دون سائر الحديث شقّ على القارىء فهم المراد بها، كما سيأتي بيانه قريباً ببعض الأمثلة، فكان لا بد\_والحالة هذه\_من أحد أمرين:

١ - إما إيرادها مع حديثها في «الصحيح»، وهذا غير مناسب؛ لأنه قد يوهم غير المنتبه أنها صحيحة كأصلها الذي سِيقت فيه، وبخاصة إذا كان المتن طويلًا، والزيادة قصيرة مثل رواية: «ثم رفع طرفه إلى السماء ثم يقول» في حديث الدعاء بعد الوضوء الآتي برقم (٢٢٤).

٢ ـ وإما إيرادها كذلك مع الحديث في «الضعيف»، وهو غير مناسب أيضاً، لأنه قد يوهم ضعف الحديث من أصله! فبدا لي أن الحل المناسب أن لا تذكر، لا في هذا، ولا في هذا، وإنما تذكر في الهامش تعليقاً على الحديث، مع بيان مرتبتها في الضعف. وأقرّب ذلك إلى القراء الكرام بمثالين اثنين:

أحدهما: الدعاء الوارد في الحديث الآتي برقم (٣٦): «اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه...» جاء فيه زيادة: «يقول كل يوم ثلاث مرات». فمن الواضح جداً أن ذكرها منفردة في «الضعيف» مما لا فائدة منه، بل هو مما يشغل بال القارىء ويتسائل: ما مناسبتها؟

والآخر: الحديث الآتي برقم (٢٠٩) بلفظ: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب»، فجاء عقبه زيادة في رواية: «ومجلاة للبصر»، ولا يظهر ارتباط هذه الزيادة باللفظ المذكور إلا لبعض الخاصة من العلماء وطلاب العلم. ولذلك قررت ذكر هذا النوع من الزيادات أو الألفاظ في هامش هذا «الصحيح» ما أمكنني ذلك مع بيان المرتبة كما سبق، راجياً أن أكون قد وفقت في هذا وفي كل ما أكتب وأحرر، والله سبحانه وتعالى وليُّ التوفيق.

وختاماً أقول: إن مما يحسن التنبيه عليه، ولفت نظر القراء إليه: أن المقصد الأول من هذين الكتابين: «الصحيح»، و«الضعيف»، وأمثالهما مما يدخل في مشروعي المعروف: «تقريب السنة بين يدي الأمة». ولازمه تمييز صحيحها من سقيمها نصحاً لها. ولذلك فإني أقول: لست أتحمل مسؤولية ما قد يكون في بعض الأصول والمصادر التي أقربها وأميز أحاديثها من الأخطاء، لأن العناية بها، وتصويبها أمر آخر له أهله، وأنا قلما أتفرغ له وأتوجه إليه إلا بقدر؛ لضيق الوقت؛ ولأن همي الأول هو ما ذكرت من التقريب والتمييز(۱)، وإن كنت وأنا في صدد القيام بذلك، قد وفقني الله كثيراً لتصويب كثير من الأخطاء التي تقع في بعض النصوص والأسانيد والرجال والتخريجات، لا سيما عند إعادة النظر والطباعة، كما سيتبين ذلك للقراء الكرام جلياً في الجزء الأول من هذا «الصحيح»، وسائر أجزائه إن شاء الله تعالى، بخلاف بعض الناشئين أو الكاتبين ممن يدّعون التحقيق والتعليق على بعض كتب الحديث، وهم (ليسوا في العير ولا في النفير) كما يقال في بعض الأمثال.

<sup>(</sup>١) جهدنا في تدارك ذلك في هذه الطبعة، وسيرى القراء هوامش أمامها (ش) تعتني بذلك [ش].

وبهذه المناسبة يحسن بي محذراً ومنبها وناصحاً بيان الآتي: لقد وقع تحت يدي طبعة جديدة لكتَّاب الحافظ المنذري «الترغيب والترهيب»، لثلاثة من المحققين والمعلقين ـ كما قالوا ـ.، وأنا أصحح تجارب هذا «الصحيح»، فاقتنيته؛ لعلى أجد فيه ما يساعدني على ما أنا في صدده من إعادة النظر في «الصحيح» و«الضعيف»، وتصحيح بعض الأخطاء التي وقعت في الأصل؛ فاتنى الانتباه لها؛ فيما سبق، فلم أستفد من تحقيقهم المزعوم شيئاً يذكر، بل وجدتهم جهلة لا علم عندهم يخوُّلُهم التعليق على هذا الكتاب الذي وقع فيه مختلف الأوهام التي ضجر من كثرتها الحافظ إبراهيم الناجي كما كنت حكيت ذلك عنه في مقدمة الطبعة الأولى كما سيأتي في المقطع (٤٣) منها، وأقول عن هؤلاء بحق: إنهم جهلة، فلا علم لهم بالحديث متونه وأصوله، وكذلك الفقه، واللغة، هذه التي تؤهلهم ـ على الأقل لو كانوا على علم بها ـ لتحقيق الكلام على النصوص وبيان الراجح من المرجوح منها عند اختلاف النسخ أو المراجع، حتى هذا النوع من التحقيق لم يستطيعوا القيام به، بل إنهم لم يقدروا على تصحيح بعض الأخطاء الفاحشة التي لا تخفي على الطلبة، والتي وقعت في طبعتهم المزخرفة تبعاً للأصل، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً، وحسبى أن أقدم مثالاً وأحداً على ذلك، وهو الجديث الآتي في (٩ ــ الصوم / ١١ رقم الحديث ٥) بلفظ: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم . . . ». فطبعوه تبعاً لأصله الخطأ بلفظ: «لا تصوموا ليلة السبت . . . ». وكل أحد يعلم أن الليل ليس محلاً للصيام، فكيف غفلوا عن هذا الخطأ الفاحش؟! كان يمكننا أن نلتمس لهم عذراً \_ كما هو المأثور عن بعض السلف ـ بأن نقول إنه حطأ مطبعي، كما هو القول في خطأ الأصل، ولكن هذغير وارد هنا ولأنه يستبعد عادة التطابق في الخطأ في اللفظ الواحد، ثم أين التحقيق المدعى، وليس من فرد واحد، بل من ثلاثة؟!

ولا أشيشيدل على جهلهم باللغة من الكتاب الذي اختصروه من طبعتهم لـ «الترغيب»، ثم طبعوه تحت عنوان:

«تهذيب الترغيب والترهيب من الأحاديث الصحاح طبعة محققة متميزة بصحاح الأحاديث...»! وتحته أسماء المحققين الثلاثة المشار إليهم فيما تقدم.

وذلك أن هذا العنوان يدل على خلاف مقصدهم، لأن «تهذيب الكتاب» إنما يعني تجريده من الأحاديث الضعيفة وليس «من الأحاديث الصحاح»، ففي كتب اللغة:

«يقال: هذب الكتاب: لخصه وحذف ما فيه من إضافات مقحمة أو غير لازمة». المعجم الوسيط.

وعلى هذا المعنى ألفت الكتب المعروفة عند طلاب العلم فضلاً عن العلماء مثل: «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي، و«تهذيب الكمال» للمزي، و«تهذيب التهذيب» للعسقلاني، وغيرها كثير.

فلو أن أولئك الثلاثة المحققين - زعموا - كان أصلهم من الأعاجم - مثلي ا - وكانوا طلاب علم حقاً، لكان هذا وحده كافياً لصرفهم عن الوقوع في مثل هذا الجهل الفاضح، ولكني قد تأكدت من تعليقاتهم أنهم ليسوا من طلاب العلم، ولا من الذين أتيح لهم الاستماع لهذا العلم، ولكني أشك أن يكون أصلهم عجماً، أو أنهم عرب استعجموا! نعم، هم ليسوا طلاب علم يقيناً، لأن الأعاجم من الطلاب يعلمون ما جهلوه هم، فمن منهم لا يعلم إجماع الأمة على أن تأخير الصلاة عن وقتها نسيانا أو سهواً ليس معصية، وقد صح أن الله تعالى

استجاب دعاء الصحابة حين قالوا: ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾؟! أما هؤلاء الجهلة الثلاثة فقد قالوا وتحت ما سموه "فقه الباب" (١/ ٤٤٦): "وقد أفادت الأحاديث بمجموعها أن تأخير الصلاة عن وقتها ناسياً أو ساهياً معصية كبيرة... »! ولقد كذبوا \_ والله \_ فليس في الأحاديث ذكر للناسي مطلقاً، بل في الكثير منها خلافه وهو لفظ (متعمداً)، ولكنهم لجهلهم بإجماع الأمة من جهة، ولقلة بضاعتهم بالفروع الفقهية من جهة أخرى سوّوا بين (الناسي) و(الساهي) المذموم في قوله تعالى: ﴿ فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾، ولم يعلموا لبالغ غفلتهم أن المراد: بالساهين: المتعمدون إضاعة الصلاة عن وقتها عمداً باللهو عنها كما فسره سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في الباب الذي أشاروا إليه، ويأتي برقم (٥٧٦). ولقد كان يغنيهم عن هذا الجهل المغلف بالفقه الأرعن لو كان عندهم شيء من النباهة والفهم، ترجمة المنذري يغنيهم عن هذا الباب بقوله: "الترهيب من ترك الصلاة تعمداً وإخراجها عن وقتها تهاوناً». ولكن صدق الله: ﴿ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ﴾.

ومن ذلك أن اسم (جَمع) إذا جاء في حديث من مناسك الحج فهو (مزدلفة) يقيناً، أما هم فقالوا (٢ / ١٥٥) في تفسيرها: "بـ (جمع): بعرفات»!! وسيأتي بيان ذلك في التعليق على حديث عبادة بن الصامت في (١١ ـ الحج / ٩ / الحديث ٣ ـ الضعيف) إن شاء الله تعالى. ومن هذا القبيل قولهم في تفسير حديث النبي على: "إذا تبايعتم بالعينة . . . "(١) قالوا (٢ / ٣٠٥): "بالعينة : بالمال الحاضر من النقد»! مع أنهم نقلوا بعده تفسيره الصحيح عن ابن الأثير، والذي خلاصته أن النقد مؤجل، والبضاعة حاضرة لم تتحرك، تباع من التاجر بثمن مؤجل، ثم يبيعها من اشترى لمن باع بثمن حاضر أقل، فيكون الفرق بين الثمنين مقابل الأجل، لذلك فهو من البيوع الربوية، كما أنه من بركات بيع التقسيط الذي يبيحه كثيرون! والشاهد، أن مانقلوه عن ابن الأثير كان يغنيهم أن يقعوا في هذا الجهل، أو العجمة على الأقل، ولكن صدق من قال: (وكل إناء بما فيه ينضج). ومثله وأسوأ منه تفسيرهم (اللَّمَمَ) في حديث المرأة التي كان بها طرف من جنون، وطلبت منه على أن يدعو لها، وخيرها على بين أن يدعو لها فتشفى، وبين أن تصبر، ولا حساب عليها. فقالت: أصبر ولا حساب عليها. فقالت: أصبر ولا حساب عليها. فقالت: أصبر ولا حساب عليها عن الصغيرة . . ".

فتأمل أيها القارىء الكريم كيف فسروا هذه اللفظة من الحديث بمعناها المذكور في تفسيرها في قوله تعالى: ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللَّمَمَ﴾، فخلطوا خلطاً قبيحاً جداً؛ فإن هذا المعنى لا يناسب الحديث مطلقاً كما هو ظاهر بأدنى تأمل، لأن معناها حينئذ أن المرأة جاءت تشكو ارتكابها المعصية، وأن النبي على خيرها بين البقاء عليها، وبين أن يدعو لها ولا حساب عليها. . ا وهذا من أبطل الباطل، ﴿فمالِ هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً﴾؟!

وإذا كان هذا حالهم في الفقه واللغة، فهم في الحديث أجهل، بل هو الداء العضال، لأنه جهل مركب،

<sup>(</sup>١) انظر الحديث في "الصحيح" (١٢ ـ الجهاد / ١٥ / الحديث ٢).

<sup>(</sup>٢) سيأتي في (٢٥ \_ الجنائز / ٣/ الحديث ٢٦) من الصحيح.

إذا حسنا الظن بهم، وإلا فيكونون قد تكلموا بغير علم وهم يعلمون! فيشملهم وعيد قوله على في الحديث المتفق عليه: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس؛ ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا ٩. وإن مما لا شك فيه عند أهل العلم أن ممارسة تصحيح الأحاديث وتضعيفها ممن لا معرفة عنده، أسوأ وأشد من الإفتاء بغير علم، لأن العديث النبوي هو المرجع الثاني بعد القرآن الكريم، فالكلام فيه بغير علم أخطر ضلالاً وإضلالاً كما لا يخفى، ولا سيما إذا كان لغرض مادي من جاه أو مال أو منصب، وحينئذ يكون له نصيب أو شَبَة بمن قال الله تعالى فيهم:

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾. ولا أكون مبالغاً إذا قلت: إنني لم أرّ مع كثرة أهل الأغراض والأهواء في هذا الزمن \_ واحداً فضلاً عن ثلاثة يتفقون على الكلام على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً بغير علم أجرأ من هؤلاء، وبهذا التوسع، حيث بلغ عدد أحاديث طبعتهم (٥٨٥٠) في أربعة مجلدات ضخام في أكثر من ثلاثة الاف صفحة! ليس فيها من العلم ما يستحق الذكر، إلا تكرار ذكر المصادر التي في «الترغيب» إلى الحاشية مقرونة بأرقام مجلداتها وصفحاتها أو أرقام أحاديثها، بحيث إن القارىء يتوهم أن ذلك من سعيهم وكدهم، وإنما هو مجرد نقل منهم لها من الفهارس التي كثرت في هذا الزمان، ومع ذلك لم يستفيدوا منها شيئاً لتصويب بعض الأخطاء الواقعة في «الترغيب»، وهي كثيرة كما سيرى القراء إن شاء الله ذلك منهاً عليه في التعليقات.

ولنعد إلى المقصود الأهم هنا، فأقول: إن الأحكام التي يطلقونها على الأحاديث تنقسم في الجملة إلى سمين:

القسم الأول: مما سرقوه من بعض المؤلفين قديماً وحديثاً، وفي بعضها نظر، وقد أكثروا جداً من الاستفادة من المجلد الأول من هذا "الصحيح" في بعض طبعاته السابقة (۱) حتى في مقدمتهم، دون أن يتأدبوا بأدب قول العلماء: من بركة العلم عزو كل قول إلى قائله، وبخاصة إذا كان صادراً عن بحث وتحقيق وجهد وعلم ليس في مقدورهم النهوض به، فإني أخشى عليهم وعلى أمثالهم أن يشملهم قول النبي على: "المتشبّع بما لم يعط كلابس ثوبي زور". متفق عليه (۱). وإذا كان النبي العن الواصلة، وهي التي تصل شعرها بشعر أخر، وسماه (الزور) كما في "الصحيحين" وغيرهما، وذلك لما فيه من الإيهام والتدليس، فإن مما لا شك فيه أن النظر الصحيح والفقه الرجيح يقتضي تحريم ما هو أسوأ منه، ألا وهو تظاهر الجاهل بأنه عالم، وادعاق التحقيق، وهو في الحقينة في ذلك لغيره مقلد رقيق! وأسوأ منه أن ينسب لنفسه ما هو لغيره كما فعل هؤلاء، هداهم الله .

وقبل الانتقال إلى بيان القسم الآخر، لا بد من ذكر بعض الأمثلة لهذا القسم الأول، لكي لا يظن أحد أن

<sup>(</sup>١) قلت: ولذلك خلا المجلد الأول من مجلداتهم الأربعة من أنواع كثيرة من الأخطاء التي وقعت في المجلدات التي بعده! .

<sup>(</sup>۲) انظر سبب الحديث وشرحه في «الفتح» (۹ / ۳۱۷ ـ ۳۱۹).

فيما ذكرت شيئاً من المبالغة أو المغالاة، فأقول:

أولاً: ذكرت تحت حديث أنس الآتي برقم (٢١٧) في الطبعة السابقة أن الحافظ المنذري \_ رحمه الله \_ وهم في اسم راويه (واصل بن عبد الرحمن الرقاشي). وقلت: "إنما هو واصل بن السائب الرقاشي، وهو ضعيف اتفاقاً، ثم إن حديث أنس نظيف منه، بل هو شاهد له». أي الحديث الذي قبله. فسرقه المذكورون، فقالوا في تعليقهم على الحديث (١ / ٢٣٣): "قلنا (!): إنما هو واصل بن السائب الرقاشي. . " إلخ بالحرف الواحد، لا زيادة ولا نقص!!

ثانياً: استدركت على الأصل زيادة في الحديث الآتي برقم (٧٦٤) فقلت هناك: «سقطت من الأصل، وكذا من مطبوعة عمارة، واستدركتها من الطبراني». فنقلوه هم (١/ ٥٩٩) مع تصرف لفظي، وهو مما يفضحهم، فإنهم لا يعرفون الطبراني الكبير، ولا عزوا إليه حديثاً واحداً بالأرقام كما يفعلون بالكتب الستة، مع كثرة ما يعزو المؤلف إليه، ويعتمدون في ذلك على كلام الهيثمي، وفي «١ \_ كتاب الإخلاص» عدة أحاديث عزاها المؤلف إليه، وأرقامها في طبعتهم (٣٠ و٣١ و٣٣ و٣٣ و٣٣ و٣٣ و٣٦ و٣٥ و٥٥ و٥٥ و٥٥ و٥٥)، ولم يعزوا شيئاً منها بالأرقام، وكذلك في كل أحاديث الطبراني في الكتاب! وكذلك لم يتعقبوا مطبوعة عمارة، ولو مرة واحدة فيما أذكر.

ثالثاً: سرقوا قول الأعظمي في تعليقه على «الكشف» استدراكه وهماً وقع للبزار في اسم أحد رواة الحديث الآتي في «١٨ - اللباس / ١٢ / ٢» فقالوا (٣ / ٣٥): «قلنا (!): لكن ليس في الإسناد من يسمى زياداً». وهذا إنما هو قول الشيخ الأعظمي - رحمه الله - ادّعوه لأنفسهم زوراً! وقد شغلهم شهوة النقد عن علة الحديث التي نص عليها البزار، وهي الانقطاع كما سيأتي بيانه هناك إن شاء الله تعالى. وكما استفادوا من المحلد الأول من هذا «الصحيح»، وكتموا (على النصت) - كما يقولون في دمشق -!، فكذلك استفادوا من كتبي الأخرى مثل «السلسلة الصحيحة» و«الضعيفة»، و«الإرواء»، و«صحيح السنن الأربعة»، وغيرها، وقلما يصرحون بأسمائها، ولئن فعلوا، فهم لا يذكرون مؤلفها إما غفلة أو تغافلاً! لا في المقدمة ولا في الحاشية! كقولهم في بعض الأحاديث (٢ / ٢٨١ و ٢٨٣ - طبعتهم): «وانظره في صحيح النسائي (ص ١ / ١٨٧)». وكقولهم عقب حديث (١ / ٨٤ - طبعتهم): صحيحة. هكذا ودون أن يحصروا اللفظة بين الهلالين وكقولهم عقب حديث (١ / ٨٤ - طبعتهم): صحيحة. هكذا ودون أن يحصروا اللفظة بين الهلالين رأيت لهم سرقة قد تكون أسوأ مماسبق، لأنهم نقلوا عبارتي بالحرف الواحد، وبتروا تصحيحي للإسناد؛ ليظاهروا بأنهم علماء مستقلون غير مقلدين، وهم فيه ﴿إلى الأذقان فهم مقمحون﴾! فقالوا في التعليق على الحديث الآتي في (٨ - الصدقات / ١٤ / ١٤): «حسن، لقد أبعد المصنف النجعة، فالحديث رواه الدارمي الحديث الآتي في (٨ - الصدقات / ١٤ / ١٠): «حسن، لقد أبعد المصنف النجعة، فالحديث رواه الدارمي الحديث الآتي في (٨ - الصدقات / ١٤ / ١٠).

وهذا قولي بالحرف الواحد دون التحسين طبعاً، وبتروا من آخره قولي: «بإسناد صحيح»! كما قلت آنفاً ' مع ذكر السبب، وإذا عرف السبب بطل العجب!!

ولنعد الآن إلى القسم الآخر، وهو قد لا يختلف كثيراً عن القسم الأول، إلا في أنهم انفردوا بالحكم في

بعضه، وتنوعت أخطاؤهم فيه، فأردت أن أجمل القول في ذلك باختصار شديد فأقول:

١ - التزموا تصحيح كل ما رواه الشيخان أو أحدهما تأدباً معهما فيما زعموا، فقالوا في «المقدمة» (١/ ١٧): «ولم نقصد إساءة الأدب مع الشيخين أو أحدهما رحمهما الله تعالى . .». وفيه إشعار قوي بأنهم قادرون على نقدهما، ولكنهم لم يفعلوا تأدباً معهم! وكذبوا والله، فإنهم أجهل وأخس من أن يستطيعوا ذلك، ولكنه العتو والغلو كما في الحديث «عائل مستكبر»، والتشبع بما لم يعطوا، متسترين بالتظاهر بالأدب معهما! ورأينا في ذلك معروف، والنقد بالعلم والأسلوب الرفيع مما لا ينافي الأدب مطلقاً، خلافاً لما زعموا، وأين هم من قول مالك رحمه الله: (ما منا من أحد إلا ردَّ وردُدَّ عليه إلا صاحب هذا القبر على المساتي بعض الأمثلة على

٢ \_ تضعيفهم للأحاديث الصحيحة وبعض رواتها الثقات مع المخالفة للحفاظ والتعالي عليهم مثاله في
 ١٣ \_ قراءة القرآن / ١ / الحديث ٢٠).

٣ \_ تصحيحهم للأحاديث الضعيفة والمنكرة، بصورة خاصة في ما بعد المجلد الأول، لأنهم اعتمدوا في أكثره على المجلد الأول من كتابي هذا «الصحيح»، فقلّت أخطاؤهم فيه \_ والحمدلله \_ ولو نسبياً. وانظر بعض الأمثلة في مقدمة «ضعيف الترغيب» / المقطع (٣ \_ ٥).

٤ \_ إكثارهم من تحسين الأحاديث، وفيها جملة كبيرة صحيحة إما لذاتها أو لغيرها، وأحرى ضعيفة، وذلك لجهلهم بفن التصحيح والتضعيف، فيتحفظون بالتحسين تلطفاً منهم واحتياطاً إذا ظهر خطؤهم، من باب (أنصاف حلول)!! أو من باب (خالف تعرف)!!

٥ \_ يذكرون التصحيح أو التحسين متظاهرين أنه منهم، والواقع أنه من غيرهم، ويكشف ذلك للباحث المتأمل، أنهم يُتبعون ذلك بنقل صريح من بعض الحفاظ كالهيثمي يعله بعلة قادحة تنافي ما ذكروا! والصواب معه في بعض الأحاديث، وقد يضعفون الحديث وينقلون التصحيح!!

٦ \_ يصدرون تخريجهم الحديث بقولهم: "صحيح" ويكون المؤلف قد عقبه ببعض الروايات الأخرى أو الزيادات، وهي ضعيفة بخلاف أصله الذي قد يكون في البخاري، ولذلك صححوه، وجهلوا ضعف ذلك البعض فشملوه بالتصحيح، وهذا النوع قد تكرر عندهم، ولم يخل منه ما سموه به "تهذيب الترغيب"!! فلهم شبه بالمنذري في هذا؛ بل حالهم أسوأ بكثير كما سترى في المقدمة فقرة (د). وانظر بعض الأمثلة في المقطع (٧) من مقدمة "الضعيف".

٧\_ تضعيفهم للثقات من الرواة، وتوثيقهم للضعفاء منهم، وتضعيفهم للحديث الذي نقلوا تصحيحه عن جمع من الحفاظ، كل ذلك خبط عشواء!

٨ جهلهم بالرواة المتشابهة أسماؤهم، فيعلون الحديث بالضعيف منهم، وإنما هو الثقة! كما أنهم لا يفرقون بين حالتين لبعض الرواة الثقات الذين يُصَحَّح حديثهم تارة، ويُضَعَف تارة أخرى، كالمختلطين مثلاً ١٠٠٠.

<sup>(</sup>١) انظر ص (٩ ـ ١٠) فيما يتعلق بتغير الأفكار والآراء.

ومن ذلك توهمهم أن كل (صنعاني) يماني!

٩ - خلظهم الموقوف الصحيح مع المرفوع الضعيف، في التضعيف! انظر المقطع (١٠) من المقدمة المشار إليها آنفاً.

١٠ - تناقضهم في الحديث الواحد، فيقوونه في موضع، ويضعفونه في موضع، وكذلك يفعلون في الراوى الواحد، بسبب التقليد وغفلتهم، وضعف حفظهم!

١١ - إعلالهم الحديث براوٍ، وهو متابع في بعض المصادر التي عزوا الحديث إليها!

11 - أكثر أحاديث مطبوعتهم من "الترغيب" مصدرة بقولهم: "حسن" أو "حسن بشواهده" على الغالب، وتارة "حسن بشاهده"، وإنما لجأوا إلى هذه المرتبة مع ما فيها من الاضطراب والحط من مرتبة الكثير من الصحيح (1)، إما لذاته، وإما لغيره، لجهلهم بمعرفتها بدقة وحسب القواعد العلمية المعروفة عند العلماء، وتحفظاً منهم كما بينت في الفقرة (٤)، والمقصود هنا أنه في كثير من الأحيان يكون ذلك منهم (خبط عشواء في الليلة الظلماء)، إذ لا شواهد، بل ولا شاهد واحد، نعم قد يكون هنالك شاهد، ولكنه شاهد قاصر، أي يشهد لبعض متن الحديث دون بعض، وهذا من دقائق هذا العلم، لذلك يغفل عنه كثير ممن له مشاركة في علم التخريج والتصحيح والتضعيف (٢)، وقد يكون الشاهد شاهداً تاماً، لكنه لا يصلح للشهادة لشدة ضعفه، وهو مما غفل عنه الحافظ المنذري كما ستراه في مقدمة الطبعة الأولى فقرة (١٢)، فماذا يكون حال من يقلده تقليداً أعمى ؟! انظر المقطع (٤ ـ ٢) من المقدمة السابقة.

١٣ ـ ومن ذلك تفاهة تخريجهم لأحاديث الكتاب، إذ إن عامته تقليد له في غالب مصادره، وكل ما يخالفونه فيه أو بالأحرى يزيدون عليه إنما هي أرقامها! وأما سائرها فهم يخضون الطرف عنها لأنها تتطلب بحثاً وجهداً، هم ليسوا من أهله البتة، ولذلك فهم لا يستدركون شيئاً يذكر مما يكون قد فات المنذري عزوه إلى بعض المصادر التي هم يعزون إليها، ولئن فعلوا فسرقة منهم لجهد غيرهم (٣)!

١٤ - وإن من مخازيهم التي تدل على جهلهم وبالغ غفلتهم أن الحديث يكون معزواً في الكتاب لبعض المصادر المعروفة عندهم، فبدل أن يعزوه إليها بالأرقام كما هي عادتهم - يعزونه لمصادر أخرى بالأرقام هي لحديث آخر!

10 - ونحوه من عادتهم في الحديث المعاد أنهم يحيلون عليه برقمه المتقدم: "سبق تخريجه برقم (...)»، ولا يذكرون معه مرتبته! وهذا مما يدل على أنه لا يهمهم راحة القراء، وتقديم المعلومة إليهم ولو بلفظة واحدة: "صحيح سبق..» ونحوه. ثم هم مع ذلك في كثير من الأحيان يخطئون خطأ فاحشاً بذكر الرقم، فإن القارىء إذا رجع إليه وجده حديثاً آخر!

<sup>(</sup>١) يظهر ذلك جلياً لكل ذي لب بمقابلة ذلك بهذا «الصحيح».

<sup>(</sup>٢) وسترى نماذج كثيرة لبعض هؤلاء في كتابيّ : ««صحيح موارد الظمآن»، و«ضعيف موارد الظمآن»، وهما تحت الطبع.

 <sup>(</sup>٣) انظر (ص ١٧) كمثال فاضح لبعض سرقاتهم! وبعض الأمثلة في المقطع (٩) من مقدمة «الضعيف» الآتية .

١٦ ـ يستلزمون من قول المنذري وغيره في الحديث: «ورجاله رجال الصحيح» أو «رجاله ثقات»، أو «رجاله ثقات»، أو «. موثقون». الصحة تارة والحسن تارة، هكذا بلا ضابط لهم في ذلك (حبط عشواء)، رغم أنهم وقفوا على تنبيهي في مقدمة الطبعة الأولى أن ذلك تصحيحاً كما سيأتي في البحث رقم (٣٦)، فهو الجهل أو المكابرة، وقد يجتمعان! وانظر بعض الأمثلة في المقدمة الأخرى / المقطع (٧)

والأمثلة كثيرة أجتزىء هنا مثالاً واحداً، وهو قولهم في الحديث (٥) الآتي في آخر (٨ ـ الصدقات / ٧): "وقد صححه الهيثمي". وهو لم يزد على قوله: "ورجاله رجال الصحيح"!! وقد ذكرت بعض الأمثلة الأخرى في مقدمة "ضعيف الترغيب"، وهو تحت الطبع مع هذا، يسر الله نشرهماً".

۱۷ \_ أوهام أخرى كثيرة لا يمكن حصرها سأكتفي بالإشارة إلى أرقامها، أو بعضها على الأقل، والرقم الذي فوقه خط خاص بما كان عجيباً أو فاحشاً منها: (١٥ و ٣٨ و ١١٦ و ١٥٣ و ١٦٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٠ و ١٩٠ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و ١٩٤ و ١٩٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٠٠ و ١٠٤٠ و ١٠٠٤ و ١٠٤٠ و ١٠٠١ و ١٠٠١ و ١٠٠١ و ١٠٠١ و ١٠٠١ و ١٠٠١ و ١٠٠٠ و ١٠٤٠ و ١٠٠٤ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٤٠ و ١٠٤٠ و ١٠٤٠ و ١٠٤٠ و ١٠٠٠ و ١٠٤٠ و ١٠٠٠ و ١٠٤٠ و ١٠٠٠ و ١٠٤٠ و

وتحت أحاديث هذه الأرقام يجد القراء ما أشرت إليه من الأوهام، اكتفيت بالإشارة إليها دون توضيح نماذجها كما فعلت في التي قبل هذه، ولقد كنت أود أن أضرب للنماذج المذكورة كلها بعض الأمثلة، ولكنني شعرت أن المقدمة توسعت وطالت أكثر مما أردت، وفيما ذكر غنية وكفاية لكل مستبصر.

وهناك نماذج أخرى مما ينكر على المعلقين الثلاثة، سيأتي بيانها إن شاء الله تعالى في التعليق على أحاديث القسم الآخر من الكتاب، مع الإشارة إلى أنواعها في جوامع من الكلم في مقدمته كما فعلت هنا إن شاء الله تعالى.

والله تعالى أرجو أن ينفع بها القراء بعامة وأولئك الثلاثة بخاصة، وأن يعودوا إلى رشدهم، وأن يعتمدوا بعد الله على أنفسهم، وأن يجدّوا في طلب العلم، حتى يصيروا علماء ينتفع الناس بهم، ولا يستعجلوا ويتزبّبوا. فقديماً قالوا: (من استعجل الشيء قبل أوانه ابتلي بحرمانه)، وأن يكون طلبهم العلم لوجه الله لا يريدون به جزاء ولا شكوراً، ولذلك فإنى أختم هذه المقدمة بهذه الدعوة:

اللهم اجعل عملي كله صالحاً، واجعله لوجهك خالصاً، ولا تجعلاً حد فيه شيئاً.

وصلى الله وبارك على محمد وآله وصحبه أجمعين.

عمان/ ١٩ صفر سنة ١٤١٨هـ

وكتب محمد ناصر الدين الألباني

海安谷市司

<sup>(</sup>١) ﴿ وَقَدْ طُبِعًا كَامَلِينَ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصَّالحات.

#### بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الطبعة الثالثة (١)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد، وعلى آله وصحبه، ومن اتبع هداهم إلى يوم الدين.

أما بعد، فبين يدّي القراء الكرام الطبعة الثالثة من هذا الكتاب القيّم اصحيح الترغيب والترهيب، وهي تمتاز عن الطبعتين السابقتين بمزايا جمة، أهمها اثنتان:

الأولى: أنني نقَّحتها، وحذفت منها بعض الأحاديث التي تبيَّنَ لي مع الزمن أنها بالكتاب الآخر أولى: •ضعيف الترغيب والترهيب، يسَّرَ الله لنا نشره، وهذه أرقامها في الطبعتين المشار إليهما: (٤٣ و٥٣ و١٥٠ و١٤٤ و٨٥١ و١٠٤١ و١٠٦٩ و١٠٧١).

والحديث الأول منها يعود الفضل في تنبيهي لضعفه إلى الشيخ الفاضل بكر بن عبدالله أبو زيد في «جزء كيفية النهوض في الصلاة» (ص ٨٦)، أقول هذا قياماً بواجب الاعتراف بالفضل، وتجاوباً مع قوله ﷺ: الآلا الله من لا يشكر الناس، وهذا لا ينافي أنني أخالفه في كثير مما كتب في هذا «الجزء»، وبخاصة في تضعيفه لحديث العجن في النهوض،، وقد رددت عليه، وبينت خطأه في التضعيف في بحث واسع أودعته في لا المنة (ص ١٩١ ـ ٢٠١)، طبع عمان، وسيكون بين يدي القراء قريباً إن شاء الله تعالى.

وأما الحديث الثاني منها (٥٣)، فهو مضعّف في اظلال الجنة؛ (٣٩)، وقبل ذلك بزمان مخرّج في الضعيفة؛ (١٤٩٢)، فلا أدري ـ والله ـ كيف وقع في اصحيح الترغيب؟!

وأما الثالث (١٥٠)، فهو خطأ قديم وقع اغتراراً بظاهر إسناده، وتبعاً لمن صححه، ثم ثبينت ضعفه، وانكشفت لي علته كما أشرت إلى ذلك في «المشكاة» (٣٥٤)، و«ضعيف أبي داود» (٨)، و«الإرواء» (٥٥).

وأما الرابع (٦٤٥)، فالسبب أنني كنت خرَّجْته في الصحيحة؛ (١٩٥) من رواية ابن حبان في اصحيحه وغيره، ثم تبين لي أن في سنده انقطاعاً مثل الحديث (٩٣ ـ الصحيحة)، فلم أستجز لنفسي إبقاءَه في هذا الصحيح، بعد ظهور هذه العلة، مع أنني وقفت له على طريق أخرى موصولة، لكنها واهية، وقد بيّنت ذلك في حاشية الصحيحة، إعداداً لنقله إلى الضعيفة، والآن جاءت المناسبة للتنبيه على ذلك.

وأما الخامس (٨٥١)، فهو خطأ لا أدري كيف وقع، أمن الطابع، أم مني؟ لأنه في الأصل، أعني «التعليق الرغيب على الترغيب والترهيب» (٢ / ٢٠) مشار إليه بالضعف الشديد، وأشار المنذري لضعفه، وعلّقت عليه بأنّ فيه متروكاً، وبناء عليه كنت أوردته في اضعيف الجامع؛ (١٥٠١).

وأما السادس (١٠٤١)، فهو من اختلاف الاجتهاد، فقد تبيّن لي فيما بعد أنه ضعيف الإسناد، فخرَّجته في «الضعيفة» (١٠٩٩)، وبيَّنت هناك علته، وتناقض أبن القطان في راويه، فهو تارة يحسّن حديثه، وتارة يضعفه، فلا غرابة إذن أن يقع مثلي في مثل هذا الاختلاف، وسبب ذلك أن الراوي الذي يُحسّن حديثه يكون

<sup>(</sup>١) لـ اصحيح الترغيب المحلد الأول فقط [ش].

عادة مرشّحاً لتضعيف حديثه لقرينة تبدو للباحث، وقد أشار الذهبي في «الموقظة» إلى شيء من هذا، ولا تحضرني الآن عبارته، فليراجع من شاء.

وأما السابع والثامن (١٠٦٩ و ١٠٦١)، فهو خطأ مني شبيه الذي قبله، وقد وقع في "صحيح الجامع" أيضاً (٣٦٠ و ١٤٥٩)، وغيرهما، فلينقل إلى الكتاب الآخر "ضعيف الترغيب"، و"ضعيف الجامع"، وقد بيّنت علّته في "الإرواء" (٤ / ٤٨ ـ ٥١)، وإنما يصح الحديث من فعله عليه وهو الموجود في الباب، والله تعالى هو الهادي.

تلك هي المزيَّة الهامّة الأولى لهذه الطبعة الجديدة.

وأما المزيّة الأخرى؛ فهي أنني ألحقت بها الحديث الآتي برقم (٦٣)، كنت أعرضت عنه لضعف في إسناده، ثم وجدت له طريقاً أخرى، وبعض الآثار في «السنة» لابن أبي عاصم، وتكلمت عليها في «ظلال الجنة» (٢٩٧ ـ ٢٩٩)، وانتهيت إلى أن الحديث حسن لغيره. والله أعلم.

ولقد استلزم هذا التعديل الذي أدخلته على هذه الطبعة جهداً جهيداً لتغيير أرقام الأحاديث المتسلسلة، والأرقام التي ذُكِرت في كثير من الصفحات مقرونة بالإحالات؛ أحال بها المؤلف على بعض الأحاديث المتقدمة أو المتأخرة، كنا وضعنا تلك الأرقام لنيسر على القراء الرجوع إليها، وكذلك كنا وضعنا في المقدمة والحواشي كثيراً من الأرقام لنفس الغرض، فاقتضى ذلك مني مراجعة الكتاب مرات ومرات، ومع ذلك فإني لا أستبعد أن يكون قد ندَّ عني تصحيح بعض الأرقام، فمن وجد شيئاً من ذلك فليصحح، وجزاه الله خيراً:

وإن مما شجعني على القيام بهذا التعديل المُضني؛ نشاط أولئك الشباب الذين قاموا على طبع الأرقام الجديدة ولصَّقِها بدقة فوق الأرقام القديمة، وطبع بعض السطور الجديدة من الأرقام أو الكلمات عند اللزوم، تهيئة للنسخة المصححة لتقدّم للتصوير بـ (الأوفست)، ثم يُقدَّم الكتاب للناس في صورة تسر الناظرين إن شاء الله تعالى، فجزاهم الله خيراً.

﴿ هذا، وثمة أمور أخرى قمنا بها من التصحيح لا ضرورة للإشارة إليها؛ لأنها أمور معتادة.

وختاماً، أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذه الطبعة نفعاً أعم سن الطبعات السابقة، وأن يدخر لي أجرها إلى يوم القيامة ﴿يَومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بَنُونَ إِلا مَن أَتَى اللَّهَ بقلبٍ سليمٍ﴾. والحمد لله رب العالمين. عمان ١٣ / ٤ / ١٤٠٨هـ

محمد ناصر الدين الألباني

# بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الطبعة الأولى<sup>(١)</sup>

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ إِنا أَيِهَا الذَينَ آمنُوا اتقُوا الله حَق تُقَاتُه ولا تموتُنَّ إِلا وأنتم مسلمون ﴾ ، ﴿ يَا أَيْهَا الناس اتقُوا ربَّكُم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالًا كثيراً ونساءً. واتقُوا الله الذي تساءلون به والأرحامَ إِنَّ الله كان عليكم رقيباً ﴾ ، ﴿ يَا أَيْهَا الذّينَ آمنُوا اتقُوا الله وقولُوا قُولًا سديداً يصلحُ لكم أعمالكم ويغفرُ لكم ذنوبكم، ومن يُطعِ اللَّهَ ورسولَهُ فقد فازَ فوزاً عظيماً ﴾

أما بعد، فإن أَصدقَ الحديث كتابُ الله، وأحسنَ الهدي هديُ محمد، وشرَّ الأَمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار.

#### ١ كلمة عن كتاب «الترغيب والترهيب، ونفاسته

ويعد؛ فإنه ليس بخاف على أحد من أهل العلم أن كتاب «الترغيب والترهيب» للحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري هو أجمع وأنفع ما ألف في موضوعه، فقد أحاط فيه أو كاد، بما تفرق في بطون الكتب الستة وغيرها من أحاديث الترغيب والترهيب في مختلف أبواب الشريعة الغراء، كالعلم والصلاة، والبيوع والمعاملات، والأدب والأخلاق، والزهد، وصفة الجنة والنار، وغيرها مما لا يكاد يستغني عنه واعظ أو مرشد، ولا خطيب أو مدرس، مع اعتنائه بتخريج الأحاديث وعزوه إباها إلى مصادرها من كتب السنة المعتمدة، على ما بينه هو نفسه في المقدمة، وقد أجاد ترتيبه وتصنيقه، وأحسن جمعه وتأليفه، فهو فرد في فنه، منقطع القرين في حسنه، كما قال الحافظ برهان الدين الحلبي الملقب بـ(الناجي) في مقدمة كتابه في فنه، منقطع القرين في حسنه، كما قال الحافظ برهان الدين الحلبي الملقب بـ(الناجي) في مقدمة كتابه وعباله الإملاء»، فاستحق بذلك أن يصفه الحافظ الذهبي النّقاد: بأنه كتاب نفيس؟ كما نقله عنه ابن العماد في دالشذرات» (٥ / ٢٧٨).

#### ٢\_ اصطلاح المنذري في تمييز القوي من الضعيف

وإن من نفاسته عندي أنه عُنِيَ فيه ببيان مرتبة الحديث من صحة أو ضعف، بأوجز عبارة، وأوضح إشارة؛ كما صوَّح بذلك في مقدمته: • ثُمُ أُشيرُ إلى صحة إسناده، وحسنه أو ضعفه، ونحو ذلك.

وهذه فائدة هامة عزيزة، قلَّما تراها في كتاب من كتب الحديث التي جرى فيها مؤلفوها على مجرد جمع الأحاديث وتخريجها، دون العناية ببيان مراتبها في الصحة والضعف، والكشف عن عللها، أو على الأقل الاقتصار على ما ثبت منها؛ كما هو الواجب في مثل هذه الحال، وهو طريقة أصحاب الصحاح وغيرها، كالشيخين وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم من المتقدَّمين، وكعبدالحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى»،

<sup>(</sup>١) لـ اصحيح الترغيب الحلد الأول فقط [ش].

والنووي في «رياض الصالحين»، وغيرهما من المتأحرين.

#### ٣- حض الإمام مسلم على طرح الأحاديث الضعيفة

وعلى هذا حضَّ الإمام مسلم على طرح الأحاديث الضعيفة، فقال في مقدمة "صحيحة" (ص ٢):

"وبعد ـ يرحمك الله ـ فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصَّب نفسه محدِّثاً فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة، والروايات المنكرة، وتركهم الاقتصار على الأحاديث الصحيحة المشهورة، مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة، بعد معرفتهم وإقرارهم بالسنتهم أن كثيراً مما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر، ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أثمة أهل الحديث، مثل مالك، وشعبة، وسفيان، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم ـ لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل، ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة، وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها؛ خفّ على قلوبنا إجابتك إلى ما سألت.

#### ٤ - وجوب رواية الأحاديث الصحيحة فقِط، والدليل عليه

واعلم - وفقك الله تعالى - أنَّ الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها، وثقات الناقلين لها من المهتمين أن لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه، والسَّتارة في ناقليه، وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم، والمعاندين من أهل البدع. والدليل على أن الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله جل ذكره: ﴿ يا أيها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبا فَتَبَيّنوا. . ﴾ ، وقال جل ثناؤه: ﴿ ممَّن مَلَّوُون من الشهداء ﴾ ، وقال: ﴿ وأَشْهِدُوا ذَوَي عَدلِ منكم ﴾ . فدل ما ذكرنا من الآي أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول، وأن شهادة غير العدل مردودة، والخبر، وإن فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه، فقد يجتمعان في أعظم معانيهما، إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم، كما أنَّ شهادته مردودة عند جميعهم، ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الأخبار، كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق، وهو الأثر المشهور عن رسول الله على المنهور عن رسول الله على المشهور عن رسول الله على المنهور عن رسول الله على المنهور عن رسول الله على المشهور عن رسول الله على المنهور عن المنهور عن رسول الله على المنهور عن رسول الله على المنهور عن رسول الله على المنهور عن المعانية على المنهور عن المؤلم على المنهور عن المن

«مَن حدَّثَ عني بحديث يرى أنه كذب؛ فهو أحد الكاذبين». حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . » انتهى . فساق إسناده إلى عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سمرة بن جندب، وإلى ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة ابن شعبة قالا: قال رسول الله ﷺ ذلك. وساق أحاديث أخرى مرفوعة، وآثاراً موقوفة في التحذير عن التحديث بما لا يُعرَف صحته.

#### ٥- تعليل لوجوب التمييز بين الصحيح والضعيف وأن من لا يفعل ذلك لا يكون عالما

وإنما كان التمييز المذكور بين الأحاديث واجباً، لأن العلم الذي هو حجة الله على عباده، إنما هو الكتاب والسنة، ليس شيء آخر، اللهم إلا ما استنبطه العلماء المعروفون منها، والسنة قد دخل فيها مالم يكن منها لحكمة أرادها الله تعالى، فالاعتماد عليها مطلقاً، ونشرها دون تمييز أو تحقيق، يؤدِّي حتماً إلى تشريع ما لم يأذن به الله، وحريّ بمن فعل ذلك أن يقع في محظور الكذب على النبي على النبي على عديث سمرة والمغيرة المتقدم، ويؤكّده ويوضحه حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله على:

«كفى بالمرء كذباً أنْ يحدِّث بكل ما سمع». ولذلك قال الإمام مالك رحمه الله تعالى: «ليس يسلم رجل حدَّث بكل ما سمع».

وقال عبدالرحمن بن مهدي: «لا يكون الرجل إماماً يُقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع». رواهما مسلم في «المقدمة».

وقال الإمامان: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: "إن العالم إذا لم يعرف الصحيح والسقيم، والناسخ والمنسوخ من الحديث لا يُسمَّى عالماً». ذكره أبو عبدالله الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص

ومما سبق يتبين تقصير جماهير المؤلفين، فضلاً عن الخطباء والوُعَاظ والمدرِّسين في مجال رواية الأحاديث عن النبي ﷺ، فإنهم جميعاً يروون منها ما هب ودب، دون ما تقوى من الله أو تأدب مع رسول الله، الذي حذَّرهم ـ رأفة بهم ـ عن مثل صنيعهم هذا، خشية أن يكون أحدهم من الكاذبين فيتبوَّأ مقعده في النار. وفي ذلك برهان واضح على أن الذين يستحقون ذلك الاسم الرفيع (العالم) قليلون جداً على مر العصور، وكلما تأخَّر الزمان قلَّ عددهم حتى صار الأمركما قيل:

وقـــد كــانــوا إذا عُـــدُوا قليــلاً فصـاروا اليــومَ أَقــلَّ مــن القليــلِ عودة إلى المنذري واصطلاحه

وإن مما لا ريب فيه أن الحافظ المنذري رحمه الله كان من أولئك العلماء الثقات، بل كان كما قال الذهبي: «عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه» (۱). ولهذا، فقد التزم في كتابه «الترغيب و الترهيب» التمييز بين القوي والضعيف من الحديث، إلا أنه قد سلك في بيان ذلك سبيلاً وعراً، فيه كثير من الإجمال والغموض، مما يجعل الاستفادة منه للتمييز الذي رمى إليه قليلة، بل ضائعة، وإليك البيان:

#### ٧- نص كلام المنذري في اصطلاحه

قال في مقدمة كتابه مبيناً اصطلاحه في التمييز المشار إليه:

أ- «فإذا كان إسناد الحديث صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما (١) صدَّرته بلفظة (عن)، وكذلك إنْ كان:

١ ـ مُرسلاً.

٢ ـ أو منقطعاً.

٣ ـ أو مُعضلاً.

٤ ـ أو في إسنادِهِ راو مُبهَم.

٥ ـ أو ضعيف وُثُق. ۚ

٦ ـ أو ثقة ضُعِّف، وبقية رواة الإسناد ثقات.

<sup>(</sup>١) «تذكرة الحفاظ» (٤/ ٢٧١).

- ٧ أو فيهم كلام لا يضر.
- ٨ ـ أو روي مرفوعاً، والصحيح وقْفه.
  - ٩ ـ أو متصلاً ، والصحيح إرساله .
- 1 أو كان إسناده ضعيفاً، لكن صححه أو حسنه بعض من خرجه ـ قال ـ: أصدِّره بلفظة (عن)، ثم أشيرُ إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله، أو ذلك الراوي المختلف فيه، فأقول: «رواه فلان من رواية قلان، أو من طريق فلان»، أو: «في إسناده فلان»، أو نحو هذه العبارة، وقد لا أذكر الراوي المختلف فيه، فأقول: إن كان رواة إسناد الحديث ثقات؛ وفيهم من اختلف فيه: «إسناده حسن»، أو: «... مستقيم»، أو: «... لا بأس به»، ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الإسناد والمتن وكثرة الشواهد.
  - ب وإذا كان في الإسناد من قيل فيه :
    - ۱ ـ(كذاب)، أو (وضّاع).
- ٢ ـ أو (متّهم)، أو (مجمع على تركه)، أو (ضعفه)، أو (ذاهب الحديث)، أو (هالك)، أو (ساقط)،
   أو (ليس بشيء)، أو (ضعيف جداً).
- ٣ ـ أو (ضعيف) فقط، أو (لم أر فيه توثيقاً)، بحيث لا يتطرَّق إليه احتمال التحسين، صدَّرته بلفظة (روي)، ولا أذكر ذلك الراوي، ولا ما قيل فيه البتة، فيكون للإسناد الضعيف دلالتان: تصديره بلفظ (روي)، وإهمال الكلام عليه في آخره».

#### ٨ ـ مناقشة اصطلاح المنذري، وبيان ما فيه من الإجمال والغموض

قلت: فهو بهذا البيان قد جعل أحاديث كتابه قسمين:

الأول: ما صدره بلفظ (عن) المشعر بقوَّته.

والآخر: ما صدره بلفظ (رُوي) المشعر بضعفه.

ثم إنه أدخل في القسم الأول ثلاثة أنواع من الحديث، وهي: الصحيح، والحسن، وما قاربهما بـ وأدخل في القسم الآخر ثلاثة أنواع أيضاً، وهي: الضعيف، والضعيف جداً، والموضوع.

فهذا التقسيم محيّر غير مُفهم، بل هو يدع القارىء ضائعاً بين أنواعه الثلاثة في كل من القسمين، لا يدري أي نوع منها هو المراد، فلنتكلم على ذلك بشيء من التفصيل، فأقول:

أما القسم الأول، فبيانه من وجوه:

أ ـ أن القراء ـ كل القراء ـ لا يمكنهم أن يتعرفوا على مرتبة الحديث، وهل هو صحيح أم حسن أم مقارب لهما من مجرد تصديره بلفظة: (عن)، وهذا ظاهر لا يخفى.

# ٩ ـ تصديره لنوع من الحديث ليس بحسن بـ (عن) وإدخاله تحته أنواعاً من الضعيف!

ب ـ أن النوع الثالث من أنواع هذا القسم وهو «ما قارب الصحيح والحسن»، فإنه مع كونه اصطلاحاً خاصاً بالمؤلف رحمه الله غير معروف عند أهل العلم، فهو غير مفهوم، ذلك لأن الحديث عندهم: صحيح، وحسن، وضعيف<sup>(۱)</sup>، وتحت كل قسم منها أنواع، كما هو مبسوط في علم "مصطلح الحديث"، ومن المعروف عندهم: (أن الحسن مقارب للصحيح، والضعيف مقارب للحسن)، فما هو (المقارب للصحيح والحسن) معاً؟ هذا كلام غير مفهوم، ولذلك فإني وَدِدْتُ أن يكون صواب تلك الجملة من كلام المؤلف المتقدم: "أو ما قاربهما": "أو ما قاربه ليعود الضمير إلى أقرب مذكور، وهو (الحسن)، فيكون المعنى بهذا النوع الثالث: الحديث الضعيف الذي لم يشتد ضعفه، ويكون مرشَّحاً ليرتقي إلى درجة الحسن، إذا وجد لراويه الضعيف متابع، أو لحديثه شاهد معتبر، تمنيت أنْ يكون صواب تلك اللفظة ما ذكرت، ولكنْ حال بيني وبين ما تمنيت أنني وجدتها كذلك في كل النسخ التي وقفت عليها، ومنها مخطوطة الظاهرية، ولولا ذلك لاستقام الكلام، ووضح المعنى المراد، وإنْ كان من غير المسلَّم به تصدير هذا النوع بـ (عن) كما هو ظاهر، حتى عند المؤلف نفسه، فقد رأيته صدَّر حديثاً بـ (روي) مع أنه قال: إنه يحتمل التحسين. انظر في "الضعيف" الحديث (٧)، وحديثاً ثانياً برقم (٣٢٠)، وثالثاً برقم (٣٧٧)، ثم تناقض حين صَدِّر حديثاً آخر برقم (١٨٥) بقوله: (عن)، وقال: «في إسناده احتمال للتحسين»!.

ج\_ أنه أدخل تحت هذا القسم ما هو ضعيف عند علماء الحديث، كالمرسل وسائر الأنواع العشر التي عطفها عليه، فإنها كلها عند المحدِّثين داخلة تحت جنس الحديث الضعيف، اللهم إلا النوع السادس والسابع منها، فإن مَن قيلَ فيه: «ثقة ضُعِّف»، أو «فيه كلام لا يضر» إذا صدر من متمكن في هذا العلم، وغير متساهل في الحكم، فلا شك حينئذ أن حديثه يكون حسناً إذا كان بقية رجال الإسناد ثقات، وسلم من علة قادحة. فليس الكلام في هذين النوعين، وإنما في سائرهما، فإنها كلها من جنس الحديث الضعيف كما ذكرناه.

#### ١٠ـ تقليده للمتساهلين في التصحيح مع نقده إياهم أحيانا

وقد يقول قائل: إنما يورد المنذري هذه الأنواع في هذا القسم بشرط أن يكون صحَّحه أو حسَّنه بعض من خرَّجه، كما يدل على ذلك قوله عقب النوع العاشر: «لكن صححه أو حسنه بعض مَن خرجه».

فأقول: قد يكون هذا الشرط بالنسبة للأنواع كلها، فهل يليق بالحافظ المنذري \_ وهو من عرفت حفظاً وعلماً \_ أن يدع ما يقتضيه النقد العلمي الحديثي من الحكم على الحديث بالضعف لتصحيح أو تحسين غيره إياه، ولا سيما إذا كان هذا من المعروفين بالتساهل في ذلك، كالترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم. ؟

وهؤلاء الثلاثة في الواقع هم الذين يُعتمَد عليهم في تصدير أحاديثهم بـ (عن)، وإن كانت غير سالمة من الضعف، فانظر مثلاً الحديث (٢ ـ الضعيف)، فإنه مع تصديره إياه بذلك، قال في تخريجه: «رواه الحاكم من طريق عُبيد الله بن زحر.. وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال»! وعبيدالله هذا من المعروفين بالضعف، ولذلك أشار المنذري إلى نقده للحاكم. في تصحيحه للحديث، ومع ذلك صدَّرَهُ بـ (عن)!

وعلاوة على ذلك فقد رأيته صدّر به لأحاديث مرسلة، وأخرى موصولة، فيها من هو معروف بالضعف، لم يقترن بها الشرط المذكور كالأحاديث (٤ و٥ و١٨ و١٩ و٢١ و٢٣ و٢٥)، وحديث عمر(٥٢)،

<sup>(</sup>١)- وانظر «المجموع» للإمام النووي (١ / ٥٩).

وحديث ابن عباس (٥٨)، وحديث تعلبة (٢١)، وغيرها كثير وكثير جداً.

وجملة القول في هذا القسم؛ أنَّ المنذري رحمه الله قد أغرب بإتيانه باصطلاح غير معروف عند العلماء، ولا هو عرَّف القرَّاء بمراده منه، وهو الإسناد المقارب لإسناد الحديث الصحيح أو الحسن، ولم يكتف بذلك، بل صدَّره وتلك الأجناس من الأسانيد الضعيفة بلفظة (عن) المُشْعِرة بقوة أسانيد الأحاديث المصدَّرة بها، ثم أكَّد ذلك حين صرَّح كما تقدَّم بأنَّ للإسناد الضعيف عنده دلالتين: تصديره بلفظة (روي)، وإهمال الكلام عليه في آخره! وبذلك جاء به (خَلْط) عجيب غريب، ذهب بالفائدة التي كانت مرجوَّة من كتابه، وهي تمييز الصحيح من الضعيف، سامحه الله، وعفا عنَّا وعنه بمنَّه وكرمه.

# ١١ـ أنواع الأحاديث الضعيفة، وعدم تمييز المنذري بينها

وأما القسم الآخر، الشامل للأحاديث المصدرة بلفظة (روي)، فوجه الغموض فيه أنه يشمل كل حديث ضعيف مهما كانت نسبة الضعف فيه يسيرة أو شديدة، ذلك لأن الضعيف من هذه الحيثية على ثلاثة أنواع، وقد جاءت الإشارة إليها في كلمة المنذري التي نقلتها آنفاً:

الأول: الموضوع، وهو شر أنواعه، والإشارة إليه بقوله: «وإذا كان في الإسناد من قيل فيه : (كذَّاب) أو: (وضَّاع)».

الثاني: الضعيف جداً، وهو المشار إليه بقوله: «أو متَّهم، أو مُجْمَع على تركه، أو ضعفه، أو ذاهب الحديث، أو هالك أو ساقط، أو ليس بشيء، أو ضعيف جداً».

الثالث: الضعيف، وهو ما كان في سنده راوٍ حاله خير س حال من ذُكر آنفاً، وأشار إليه المنذري بقوله: «أو ضعيف فقط، أو لم أر فيه توثيقاً».

#### ١٢ ـ بيان المحظور من عدم التمييز المذكور

قلت: فتصدير هذه الأنواع الثلاثة بصيغة (رُوي) ـ على ما بينها من تفاوت شديد ـ مما لا يتماشى مع واجب النّصح في مثل هذا الأمر الهام، لا سيما ويترتّب عليه محظوران اثنان:

الأول: أن الحديث قد يكون من النوع الأول: (الموضوع)، أو الثاني (الضعيف جداً)، فيقف بعض القراء على شاهد له، فيتوهم أن الحديث يتقوّى به، وليس كذلك، لأنه شديد الضعف، أو موضوع، ولا ينفع فيه الشاهد كما هو مقرَّر في «المصطلح»، فلو أن المنذري بيَّن ذلك لما تورَّط القارى، ووقع في مثل هذا الخطأ الفاحش؛ المخالف لما عليه العلماء، المستلزم للوقوع في وعيد قوله ﷺ: «مَنْ قال عليَّ ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار»، والعياذ بالله تعالى (١).

#### ١٣ـ المحظور الأفحش: العمل بالحديث الضعيف، وقد يكون موضوعا!.

والآخر وهو أفحش: أن من الشائع المعروف بين جمهور أهل العلم وطلابه أن الحديث الضعيف يُعمَل به في فضائل الأعمال، ويعتبرون ذلك قاعدة علمية لا جدال فيها عندهم، وهي غير مسلَّمة على إطلاقها عند

<sup>(</sup>١) انظر مقدمة «سلسلة الأحاديث الضعيفة» المجلد الأول.

المحققين من العلماء كما سيأتي نقله عنهم، فأولئك إذا بلغهم حديث ضعيف بادروا إلى العمل به، غير منتبهين لاحتمال كونه شديد الضعف أو موضوعاً، وحينئذ لا تجوزُ روايته إلا ببيان حاله، والتحذير منه، فضلاً عن العمل به، فيقع المحظور الأول وزيادة كما هو ظاهر، فلو أنه بيَّن لهم ذلك، لم يعملوا به إن شاء الله تعالى (١).

#### ١٤ قاعدة (العمل بالحديث الضعيف) ليس على إطلاقها

ثم إن القاعدة المزعومة ليست على إطلاقها، بل هي مقيّدة في موضعين منها: أحدهما حديثي، والآخر فقهي (٢).

#### \* أ. القيد الحديثي

أما التحديثي، فهو قولهم: "الحديث الضعيف" فإنه مقيَّد - اتفاقاً - بالضعيف الذي لم يشتد ضعفه، بله الموضوع، كما بيَّنه الحافظ ابن حجر العسقلاني في رسالته: "تبيين العجب فيما ورد في فضل رجب"، ولم أعثر عليها الآن في مكتبتي، فأنقل ذلك عنه بواسطة تلميذه الثقة الحافظ السخاوي؛ فإنه قال في آخر كتابه القيّم "القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع" (ص ١٩٥ - طبع الهند)، بعد أن نقل عن النووي أنه قال: "قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم: "يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف، ما لم يكن موضوعاً. وأما الأحكام كالحلال والحرام، والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها، إلا بالحديث الصحيح أو الحسن؛ إلا إن يكون في احتياط في شيء من ذلك".

وعن ابن العربي المالكي أنه خالف في ذلك فقال: «إن الحديث الضعيف لا يُعمَل به مطلقاً».

قال الحافظ السخاوي:

#### 10 ـ شرائط العمل عند الحافظ ابن حجر

«وقد سمعت شيخنا مراراً يقول: \_ وكتبه لي بخطه \_:

إنَّ شرائطً العمل بالضعيف ثلاثة :

الأول: متفق عليه أنْ يكون الضعف غير شديد، فيخرج مَن انفرد مِنَ الكذَّابين والمتَّهمين بالكذب، ومن فحُش غلطه.

الثاني: أن يكون مندرجاً تحت أصل عام، فيخرج ما يُخترَع بحيث لا يكون له أصل أصلًا.

الثالث: أنْ لا يُعتقَد عند العمل به ثبوته، لئلا يُنسَب إلى النبي ﷺ ما لم يقله.

قال: والأخيران عن ابن عبدالسلام، وعن صاحبه ابن دقيق العيد. والأول نقل العلائي الاتفاق عليه».

<sup>(</sup>١) انظر مثالًا هاماً لهذا في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" المجلد الأول حديثاً موضوعاً فيه برقم (٣٢١) قوَّى به بعض أفاضل علماء السند حديثاً ضعيفاً، بسبب سكوت العلماء عن وضعه، واقتصار بعضهم على تضعيفه!.

<sup>(</sup>٢) يأتي الكلام عليه (ص ٣١).

#### ١٦ـ ما توجبه الشروط المذكورة على أهل العلم من التمييز

قلت: وليس يخفى على الفَطِن اللبيب أن هذه الشروط توجب على أهل العلم والمعرفة بصحيح الحديث وسقيمه أن يميزوا للناس شيئين هامين:

الأول: الأحاديث الضعيفة من الصحيحة، لكي لا يعتقد العاملون بها ثبوتها، فيقعوا في آفة الكذب على رسول الله على تقدم في كلام الإمام مسلم وغيره.

والآخر: الأحاديث الشديدة الضعف من غيرها؛ لكي لا يعملوا بها، فيقعوا في الآفة المذكورة.

والحق والحق أقول: إن القليل من علماء الحديث فضلاً عن غيرهم من له عناية تامة بالتمييز الأول، كالحافظ المنذري على تساهله المتقدم بيانه والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتبه، وتلميذه الحافظ السخاوي في كتابه: «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، وغيرهم وفي عصرنا هذا الشيخ أحمد شاكر ورحمه الله في تحقيقه وتعليقه على «مسند الإمام أحمد» وغيره، ومثله البوم أقل من القليل. وأقل من هؤلاء بكثير من له عناية تامة بتمييز الأحاديث الضعيفة جداً من غيرها، بل إني لا أعلم من له تخصص في هذا المجال، مع كونه من الأمور الهامة كما بيئته آنفاً، وهو عندي أهم من عنايتهم بتمييز الحديث الحسن من الصحيح، مع أنه ليس تحته كبير فائدة، لأن كلاً منهم يُحْتَجُ به في الأحكام كما سبق، اللهم إلا عند التعارض والترجيح، بخلاف ما نحن فيه، فإنه يُعمَل بالحديث الضعيف في الفضائل؛ دون الضعيف جداً، فيهانه واجب من باب أولى.

#### ١٧\_ ما ذكره المنذري من تساهل العلماء في الترغيب والترهيب، والجواب عليه

فإن قيل: لِمَ هذا التفصيل والتشديد في رواية الحديث الضعيف، والمنذري رحمه الله قد ذكر في مقدمة كتابه: «أن العلماء أساغوا التساهل في أنواع من الترغيب والترهيب، حتى إن كثيراً منهم ذكروا الموضوع؛ ولم يبيّنوا حاله». وجواباً عليه أقول: إن التساهل الذي أساغوه يحتمل وجهين:

لم الأول: ذكر الأحاديث بأسانيدها. فهذا لا بأس به، كيف لا وهو صنيع جميع المحدّثين من الحفاظ السابقين الذين كان أول أعمالهم في سبيل حفظ السنة وأحاديثها، إنما هو جمعها من شيوخها بأسانيدهم فيها. ثم من كان منهم على علم بتراجم رواتها من جميع الطبقات، ومعرفة بطرق الجرح والتعديل، وعلل الحديث، فإنّه يتمكن من التحقيق فيها، وأن يميز صحيحها من سقيمها، وإلى هذا وذلك أشاروا بقولهم المعروف: «قَمَّسْ ثمَّ فَتُسْ»، فهو إذن من باب «ما لا يقوم الواجب إلا به فهو واجب».

وعلى هذا الوجه ينبغي أن يحمل قول المنذري المذكور عن العلماء؛ إحساناً للظن بهم أولاً، ولأنه هو الذي يدل عليه كلام الحفاظ ثانياً، بالإضافة إلى ما ذكرناه مما جرى عليه عملهم. فهذا هو الإمام أحمد يقول: "إذا جاء الحلال والحرام شدّدنا في الأسانيد، وإذا جاء الترغيب والترهيب تساهلنا في الأسانيد» (١).

فهذا نص فيما قلنا، ومثله قول ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص ١١٣): «ويجوز عند أهل الحديث

<sup>(</sup>١) «مجموع الفتاوي» لشيخ الإسلام ابن تيمية (١٨ / ٦٥).

وغيرهم التساهل في الأسانيد، ورواية ما سوى الموضوع من أنواع الأحاديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فيما سوى صفات الله وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرهما، وذلك كالمواعظ والقصص وفضائل الأعمال، وسائر فنون الترغيب والترهيب، وسائر ما لا تعلق له بالأحكام والعقائد». فتأمَّل في قوله: «التساهل في الأسانيد»؛ يتجلَّى لك صحة ما ذكرنا. والسبب في ذلك أن مَن ذكر إسناد الحديث فقد أعذر وبرئت ذمته، لأنه قدم لك الوسيلة التي تمكن من كان عنده علم بهذا الفن من معرفة حال الحديث صحة أو ضعفاً، بخلاف من حذف إسناده، ولم يذكر شيئاً عن حاله، فقد كتم العلم الذي عليه أن يبلّغه.

#### ١٨ ـ الأدب في رواية الحديث الضعيف عند ابن الصلاح

من أجل ذلك عقب ابن الصلاح على ما تقدم بقوله: "إذا أردت رواية الحديث الضعيف بغير إسناد فلا تقل فيه: قال رسول الله على: كذا وكذا، وما أشبه هذا من الألفاظ الجازمة بأنه على قال ذلك، وإنما تقول فيه: رُوي عن رسول الله على كذا وكذا، أو بلغنا كذا وكذا. . وهكذا الحكم فيما تشك في صحته وضعفه. وإنما تقول: قال رسول الله على .. فيما ظهر لك صحته (1).

#### ١٩ ـ لا بد من التصريح بالضعف

قلت: فثبت أنه لا بد من بيان ضعف الحديث في حال ذكره دون إسناده، ولو بطريق ما اصطلحوا عليه مثل: (رُوي) ونحوه. ولكني أرى أن هذا لا يكفي اليوم؛ لغلبة الجهل، فإنه لا يكاد يفهم أحد من كتب المؤلف، أو قول الخطيب على المنبر: «روي عن رسول الله على أنه قال: كذا وكذا. . » أنه حديث ضعيف، فلا بد من التصريح بذلك كما جاء في أثر على رضي الله عنه قال: «حدِّثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذَّب الله ورسوله». أخرجه البخاري(٢)، ولنعم ما قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في «الباعث الحثيث» (ص ١٠١): «والذي أراه أن بيان الضعف في الحديث الضعيف واجب في كل حال، لأن ترك البيان يوهم المطَّلع عليه أنه حديث صحيح، خصوصاً إذا كان الناقل من علماء الحديث الذين يُرجع إلى قولهم في ذلك، وأنه لا فرق بين الأحكام وبين قضائل الأعمال ونحوها في عدم الأخذ بالرواية الضعيفة، بل لا حُجَّة لاحد إلا وأنه لا فرق بين الله عن محيث صحيح أو حسن».

قلت: والوجه الآخر الذي يحتمله كلام المنذري المتقدِّم إنما هو ذكر الأحاديث الضعيفة بدون أسانيدها، ودون بيان حالها حتى الموضوع منها، فهذا في اعتقادي مما لا أتصوَّر أن يقوله أحد من العلماء الأتقياء، لما فيه من المخالفة لما تقدَّم في كلام الإمام مسلم من نصوص الكتاب والسنة في التحذير من الرواية عن غير العدول، لا فرق في ذلك بين أحاديث الأحكام والترغيب والترهيب وغيرها، وكلام مسلم المتقدم صريح في ذلك.

<sup>(</sup>١) قلت: تأمل هذا؛ يتبين لك خطأ المنذري في اصطلاحه المتقدم.

<sup>(</sup>٢) رقم (٨٣ ـ مختصر البخاري ـ الطبعة الجديدة).

#### ٢٠ تأثيم الإمام مسلم لمن يروي عن الضعيف ولا يبين حاله ولو في الترغيب والترهيب

وأصرح منه قوله بعد بحث هام في وجوب الكشف عن معايب رواة الحديث وذكر أقوال الأثمة في ذلك، قال (١/ ٢٩): "وإنما ألزموا أنفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلي الأخبار، وأفتوا بذلك لما فيه من عظيم الخطر، إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي بتحليل أو تحريم، أو أمر أو نهي، أو ترغيب وترهيب، فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه، ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته؛ كان آثماً بفعله ذلك، غاشًا لعوام المسلمين، إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها، ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها، مع أن الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يُضطَّر إلى نقل مَن ليس بثقة، ولا أحسب كثيراً ممن يُعرَّج من الناس على ما وصفنا من هذه الأحاديث الضعاف والأسانيد المجهولة، ويعتذُّ بروايتها بعد معرفته بما فيها من التُوَهُن والضعف \_ إلا أنَّ الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها إرادة التكثر بذلك عند العَوام، ولأن يقال: ما أكثر ما جمع فلان من الحديث وألَف من العدد! ومن ذهب في العلم هذا المذهب، وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه، وكان بأن يسمَّى جاهلاً، أولى من أن يُسَبَ إلى علم».

#### .11 عاقبة التساهل برواية الأحاديث الضعيفة وكتم بيانها

والحقيقة؛ أن تساهل العلماء برواية الأحاديث الضعيفة ساكتين عنها قد كان من أكبر الأسباب القوية التي حملت الناس على الابتداع في الدين؛ فإن كثيراً من العبادات، التي عليها كثير منهم اليوم إنما أصلها اعتمادهم على الأحاديث الواهية، بل والموضوعة، كمثل التوسعة يوم عاشوراء، الحديث (٦١٧ و ٦١٨) «ضعيف الترغيب»، وإحياء ليلة النصف من شعبان، وصوم نهارها، الحديث (٦٢٤)، وغيرها وهي كثيرة جداً، تجدها مبتوثة في كتابي «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة»، وساعدهم على ذلك تلك القاعدة المرعومة القائلة بجواز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل، غير عارفين أن العلماء المحققين قد قيدوها بقيدين اثنين:

أحدهما حديثي، وقد سبق تفصيله، وخلاصة ذلك أن كل من يريد العمل بحديث ضعيف ينبغي أن يكون على علم بضعفه، لأنه لا يجوز العمل به إذا كان شديد الضعف. ولازمُ هذا الحدُّ من العمل بالأحاديث الضعيفة وانتشارها بين الناس، لو قام أهل العلم بواجب بيانها.

#### ب القيد الفقهي

وأما القيد الآخر وهو الفقهي فهذا أوان البحث فيه، فأقول: قد دندن الحافظ أبن حجر حوله في الشرط الثاني المتقدم (ص ٢٩) بقوله: «وأن يكون الحديث الضعيف مندرجاً تحت أصل عام..».

إلا إن هذا القيد غير كاف في الحقيقة، لأن غالب البدع تندرج تحت أصل عامّ، ومع ذلك فهي غير مشروعة، وهي التي يسميها الإمام الشاطبي بالبدع الإضافية، وواضح أن الحديث الضعيف لا ينهض لإثبات شرعيتها، فلا بد من تقييد ذلك بما هو أدق منه، كأن يقال: أن يكون الحديث الضعيف قد ثبتت شرعية العمل بما فيه بغيره مما يصلح أن يكون دليلاً شرعياً، وفي هذه الحالة لا يكون التشريع بالحديث الضعيف، وغاية ما

فيه زيادة ترغيب في ذلك العمل مما تطمع النفس فيه، فتندفع إلى العمل أكثر مما لو لم يكن قد رُوي فيه هذا الحديث الضعيف، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (١ / ٢٥١): «وذلك أن العمل إذا علم أنه مشروع بدليل شرعي، وروي في فضله حديث لا يعلم أنه كذب جاز أنْ يكون الثواب حقاً، ولم يقل أحد من الأئمة إنه يجوز أن يجعل الشيء واجباً أو مستحباً بحديث ضعيف، ومن قال هذا فقد خالف الإجماع».

# ٢٢ قول ابن تيمية المفصل في ذلك، وأنه لا يجوز استحباب شيء لمجرد وجود حديث ضعيف في الفضائل

وقد فصّل الشيخ - رحمه الله - هذه المسألة الهامة في مكان آخر من «مجموعة الفتاوى» (١٨ / ٥٥ - ٢٥ من الفوائد والعلم، قال بعد المقصيلاً لم أره لغيره من العلماء، فأرى لزاماً على أن أقدّمه إلى القرّاء؛ لما فيه من الفوائد والعلم، قال بعد أن ذكر قول الإمام أحمد المتقدم (ص ٣٠): «وكذلك ما عليه العلماء من العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال: ليس معناه إثبات الاستحباب بالحديث الذي لا يُحتجُّ به، فإن الاستحباب حكم شرعي، فلا يثبت إلا بدليل شرعي، ومن أخبر عن الله أنه يحب عملاً من الأعمال من غير دليل شرعي فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله، كما لو أثبت الإيجاب أو التحريم، ولهذا يختلف العلماء في الاستحباب كما يختلفون في غيره، بل هو أصل الدين المشروع.

#### ٢٢ مراد العلماء من العمل بالحديث الضعيف في الفضائل

وإنما مرادهم بذلك أن يكون العمل مما قد ثبت أنّه مما يحبه الله، أو مما يكرهه الله بنص أو إجماع، كتلاوة القرآن، والتسبيح والدعاء، والصدقة، والعتق، والإحسان إلى الناس، وكراهة الكذب والخيانة، ونحو ذلك، فإذا رُوي حديث في فضل بعض الأعمال المستحبة وثوابها، وكراهة بعض الأعمال وعقابها؛ فمقادير الثواب والعقاب وأنواعه، إذا روي فيها حديث لا نعلم أنّه موضوع؛ جازت روايته والعمل به؛ بمعنى: أن النفس ترجو ذلك الثواب، أو تخاف ذلك العقاب، كرجل يعلم أن التجارة تربح، لكن بلغه أنها تربح ربحاً كثيراً، فهذا إنْ صدق نفعَه، وإنْ كَنَب لم يضرّه.

# ٢٤ مثال للعمل بالحديث الضعيف بشرطه

ومثال ذلك الترغيب والترهيب بالإسرائيليات والمنامات، وكلمات السلف والعلماء، ووقائع العلماء، وونحو ذلك مما لا يجوز بمجرده إثبات حكم شرعي؛ لا استحباب ولا غيره، ولكنْ يجوز أنْ يُذكر في الترغيب والترهيب، والترجية والتخويف فما عُلِم حسنه أو قبحه بأدلَة الشرع، فإنَّ ذلك ينفع ولا يضر، وسواء كان في نفس الأمر حقا أو باطلاً، فما عُلِمَ أنَّه باطل موضوع لم يجز الالتفات إليه، فإنَّ الكذب لا يفيد شيئاً، وإذا ثبت أنَّه صحيح أثبِتَتْ به الأحكام، وإذا احتمل الأمرين رُوي لإمكان صدقه، ولعدم المضرَّة في كذبه، وأحمد إنما قال: "إذا جاء الترغيب والترهيب تساهلنا في الأسانيد». ومعناه: أننا نروي في ذلك بالأسانيد، وإن لم يكن محدثوها من الثقات الذين يحتج بهم. وكذلك قول من قال: يُعمل بها في فضائل الأعمال، إنما العمل بها العمل بما فيها من الأعمال الصائحة، مثل التلاوة والذكر، والاجتناب لما كره فيها من الأعمال السيئة.

ونظير هذا قول النبي ﷺ في الحديث الذي رواه البخاري عن عبدالله بن عمرو: «بلُّغوا عني ولو آية،

وحدَّثُوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». مع قوله ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تُصدَّقوهم ولا تُكذَّبوهم»؛ فإنه رخَّص في الحديث عنهم، ومع هذا نهى عن تصديقهم وتكذيبهم، فلم يكن في التحديث المطلق عنهم فائدة لما رخَّص فيه وأمر به، ولو جاز تصديقهم بمجرد الإخبار لما نهى عن تصديقهم؛ فالنفوس تنتفع بما تظن صدقه في مواضع.

٢٥- لا يجوز التقدير والتحديد بأحاديث الفضائل

فإذا تضمّنت أحاديث الفضائل الضعيفة تقديراً وتحديداً، مثل صلاة في وقت معين بقراءة معينة، أو على صفة معينة لم يجز ذلك؛ لأن استحباب هذا الوصف المعيّن لم يثبت بدليل شرعي، بخلاف ما لو رُوِيَ فيه اسمَنْ دخل السوق فقال: لا إله إلا الله . كان له كذا وكذا الله في النافلين، كالشجرة الخضراء بين الشجر ذكر الله بين الخافلين، كما جاء في الحديث المعروف: «ذاكر الله في الغافلين، كالشجرة الخضراء بين الشجر اليابس (٢٠) فأما تقدير الثواب المرويّ فيه فلا يضر ثبوته ولا عدم ثبوته، وفي مثله جاء الحديث الذي رواه الترمذي: «مَن بلغه عن الله شيء فيه فضل، فعمل به رجاء ذلك الفضل أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذاء (٢)

فالحاصل؛ أن هذا الباب يُروى ويُعمَل به في الترغيب والترهيب لا في الاستحباب، ثم اعتقاد موجبه وهو مقادير الثواب والعقاب يتوقف على الدليل الشرعي».

# ٢٦- خلاصة كلام ابن تيمية في العمل بالحديث الضعيف في الفضائل

أقول: ذلك كله من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيراً، ونستطيع أن نستخلص منه أن الحديث الضعيف له حالتان:

الأولى: أن يحمل في طيَّاتِه ثواباً لعمل ثبتت مشروعيته بدليل شرعي. فهنا يجوز العمل به، بمعنى أن النفس ترجو ذلك الثواب، ومثاله عنده: (التهليل في السوق) بناء على أن حديثه لم يثبت عنده، وقد عرفت رأينا فيه.

والأخرى: أنْ يتضمن عملاً لم يثبت بدليل شرعي، يظن بعض الناس أنه مشروع، فهذا لا يجوز العمل به، وتأتي له بعض الأمثلة الأحرى. وقد وافقه على ذلك العلامة الأصولي المحقق الإمام أبو إسحاق الشاطبي الغرناطي في كتابه العظيم: «الاعتصام»، فقد تعرض لهذه المسألة توضيحاً وقوة بما عُرِف عنه من بيان ناصع، وبرهان ساطع، وعلم نافع، في فصل عقده لبيان طريق الزائفين عن الصراط المستقيم، وذكر أنَّها من الكثرة بحيث لا يمكن حصرها، مستدلاً على ذلك بالكتاب والسنة، وأنها لا تزال تزداد على الأيام، وأنه يمكن أن

<sup>(</sup>١) قلت: استغربه الترمذي، لكن له طرق يرتقي بها إلى درجة التحسين كما كنت ذكرت في تعليقي على "الكلم الطيب" (رقم الحديث ٢٢٩)، وحسن إسناده العندري كما سيأتي في (١٦ ـ البيوع / ٣ ـ باب / الحديث ٢٢٩).

<sup>(</sup>٢) سيأتي في «الضعيف» (١٦ - البيوع / ٣ - باب). (٣) قلت: عنوه للترمذي وهم أو بستر قال وهور منز من المراد الرازين والاجراد عدار الرازين الإراد والرازين الرازين

قلت: عزوه للترمذي وهم أو سبق قلم، وهو مخرج في المصدر السابق، من ثلاث طرق كلها موضوعة. انظر الأرقام (٤٥١) -٤٥٣). وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، ووافقه السيوطي.

يجد بعده استدلالات أُخَر، ولا سيما عند كثرة الجهل وقلة العلم، وبعد الناظرين فيه عن درجة الاجتهاد، فلا يمكن إذن حصرها، قال (١ / ٢٢٩): «لكنا نذكر من ذلك أوجهاً كلية يقاس عليها ما سواها».

#### ٢٧ ـ من طرق المبتدعة الاعتماد على الأحاديث الواهية

(فمنها): اعتمادهم على الأحاديث الواهية، والمكذوب فيها على رسول الله ﷺ، والتي لا يقبلها أهل صناعة الحديث في البناء عليها: كحديث الاكتحال يوم عاشوراء، وإكرام الديك الأبيض، وأكل الباذنجان بنيّته (۱)، وأن النبي ﷺ تواجد واهتز عند السماع حتى سقط الرداء عن منكبيه (۲)، وما أشبه ذلك. فإن أمثال هذه الأحاديث \_ على ما هو معلوم \_ لا ينبني عليها حكم، ولا تُجْعَلُ أصلاً في التشريع أبداً. ومن جعلها كذلك فهو جاهل ومخطىء في نقل العلم، فلم ينقل الأخذ بشيء منها عمّن نعتد به في طريقة العلم، ولا طريقة السلوك.

وإنما أخذ بعض العلماء بالحديث الحسن لإلحاقه عند المحدثين بالصحيح، لأن سنده ليس فيه من يعاب بجرح متفق عليه، وكذلك أخذ من أخذ منهم بالمُرْسَل؛ ليس إلا من حيث ألحق بالصحيح في أن الممتروك ذكره كالمذكور والمعدل(٣). فأما ما دون ذلك، فلا يُؤخذ به بحال عند علماء الحديث. ولو كان من شأن أهل الإسلام الأخذ من الأحاديث بكل ما جاء عن كل من جاء لم يكن لانتصابهم للتعديل أو التجريح معنى، مع أنهم قد أجمعوا على ذلك، ولا كان لطلب الإسناد معنى، فلذلك جعلوا الإسناد من الدين، ولا يعنون: «حدثني فلان عن فلان» مجرداً، بل يريدون ذلك لما تضمّنه من معرفة الرجال الذين يحدّث عنهم، حتى لا يسند عن مجهول، ولا مجروح، ولا متهم، إلا عمّن تحصل الثقة بروايته؛ لأن روح المسألة أن يغلب على الظن من غير ريبة أن ذلك الحديث قد قاله النبي في لنعتمد عليه في الشريعة، ونسند إليه الأحكام. والأحاديث الضعيفة لا يغلب على الظن أن النبي في قالها، فلا يمكن أن يسند إليها حكم، فما ظنّك بالأحاديث المعروفة الكذب؟! نعم، الحامل على اعتمادها في الغالب إنما هو ما تقدم من الهوى المتبع». قال:

# ٢٨ ـ تقرير إشكال حول اشتراط الصحة في أحاديث الترغيب

«فإن قيل: هذا كله ردّ على الأثمة الذين اعتمدوا على الأحاديث التي لم تبلغ درجة الصحة، فإنهم كما نصّوا على اشتراط صحة الإسناد، كذلك نصّوا أيضاً على أنَّ أحاديث الترغيب والترهيب لا يُشترَط في نقلها للاعتماد صحة الإسناد، بل إن كان ذلك، فبها ونعمت، وإلا فلا حرج على من نقلها واستند إليها، فقد فعله الأَّثمة، كمالك في «الموطأ»، وابن المبارك في «رقائقه»، وابن حنبل في «رقائقه»، وسفيان في «جامع الخير» وغيرهم. فكل ما في هذا النوع من المنقولات راجع إلى «الترغيب والترهيب»، وإذا جاز اعتماد مثله جاز فيما كان نحوه مما يُرجَع إليه، كصلاة الرغائب والمعراج، وليلة النصف من شعبان، وليلة أول جمعة من رجب.

<sup>(</sup>١) هذه الأحاديث كلها موضوعة، تجد الكلام عليها في «المقاصد الحسنة» وغيرها.

 <sup>(</sup>٢) حديث موضوع كما صرح به جمع، وقد خرجته في «الأحاديث الضعيفة والموضوعة» برقم (٥٥٨).

<sup>(</sup>٣) قلت: ومع ذلك فهو مردود عند المحدثين كما بيَّته الخطيب في «الكفأية» (ص ٣٩١\_٣٩٧).

وصيام رجب، والسابع والعشرين منه، وما أشبه ذلك، فإن جميعها راجع إلى الترغيب في العمل الصالح، فالصلاة على الجملة ثابت أصلها، وكذلك الصيام، وقيام الليل، كل ذلك راجع إلى خير نُقِلت فضيلته على الخصوص. وإذا ثبت هذا فكل ما نُقلت فضيلته في الأحاديث فهو من باب الترغيب فلا يلزم فيه شهادة أهل الحديث بصحة الإسناد؛ بخلاف الأحكام.

فإذاً هذا الوجه من الاستدلال من طريق الراسخين، لا من طريق الذين في قلوبهم زيغ ؛ حيث فرَّقوا بين أحاديث الأحكام، فاشترطوا فيها ذلك! أحاديث الترغيب والترهيب، فلم يشترطوا فيها ذلك! 1- رد الإشكال بتفصيل علمى دقيق

فالجواب: أن ما ذكره علماء الحديث من التساهل في أحاديث الترغيب والترهيب لا ينتظم مع مسألتنا المفروضة. وبيانه: أن العمل المتكلّم فيه:

١ ـ إما أن يكون منصوصاً على أصله جملة وتفصيلاً .

٢ - أو لا يكون منصوصاً عليه لا جملة ولا تفصيلاً .

٣- أو يكون منصوصاً عليه جملة لا تفصيلًا.

فالأول: لا إشكال في صحته كالصلوات المفروضات، والنوافل المرتبة لأسباب وغيرها، وكالصيام المفروض، أو المندوب على الوجه المعروف، إذا فُعِلَتْ على الوجه الذي نص عليه من غير زيادة ولا نقصان: كصيام يوم عرفة، والوتر، وصلاة الكسوف، فالنص جاء في هذه الأشياء صحيحاً على ما شرطوا، فثبتت أحكامها من الفرض والسنة والاستحباب. فإذا ورد في مثلها أحاديث ترغّب الناس فيها، أو تحذّر من ترك الفرض منها، وليست بالغة مبلغ الصحة، ولا هي أيضاً من الضعف بحيث لا يقبلها أحد، أو كانت موضوعة لا يقبلها أحد، فلا بأس بذكرها والتحذير بها والترغيب، بعد ثبوت أصلها من طريق صحيح.

والثاني: ظاهر أنه غير صحيح، وهو عين البدعة؛ لأنه لا يرجع إلا لمجرد الرأي المبني على الهوى، وهو أبدع البدع وأفحشها كالرهبانية المنفيّة عن الإسلام، والخصاء لمن خشي العنت، والتعبّد بالقيام في الشمس، أو بالصمت من غير كلام أحد، فالترغيب في مثل هذا لا يصحّ؛ إذ لا يوجد في الشرع، ولا أصل له يرغّب في مثله، أو يحذر من مخالفته.

والثالث: ربما يُتُوَهِّم أنه كالأول من جهة أنه إذا ثبت أصل عبادة في الجملة فيسهل في التفصيل نقله من طريق غير مشترط الصحة، فمطلق التنفِّل بالصلاة مشروع، فإذا جاء ترغيب في صلاة ليلة النصف من شعبان، فقد عضده أصل الترغيب في صلاة النافلة، وكذلك إذا ثبت أصل صيام، ثبت صيام السابع والعشرين من رجب، وما أشبه ذلك!

وليس كما توهموا؛ لأن الأصل إذا ثبت في الجملة لا يلزم إثباته في التفصيل. فإذا ثبت مطلق الصلاة لا يلزم منه إثبات الظهر والعصر أو الوتر أو غيرها حتى ينص عليها على الخصوص، وكذلك إذا ثبت مطلق الصيام لا يلزم منه إثبات صوم رمضان أو عاشوراء أو شعبان أو غير ذلك، حتى يثبت بالتفصيل بدليل صحيح . ثم ينظر بعد ذلك في أحاديث الترغيب والترهيب، بالنسبة إلى ذلك العمل الخاص الثابت بالدليل الصحيح .

والدليل على ذلك: أن تفضيل يوم من الأيام، أو زمان من الأزمنة بعبادة ما يتضمّن حكماً شرعياً فيه على الخصوص كما ثبت لعاشوراء مثلاً، أو لعرفة، أو لشعبان \_ مزية على مطلق التنفل بالصيام \_ فإنه ثبت له مزية على الصيام في مطلق الأيام، فتلك المزية اقتضت مرتبة في الأحكام أعلى من غيرها بحيث لا تُفهم من مطلق مشروعية الصلاة النافلة (۱)، لأن مطلق المشروعية يقتضي أن الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبع مئة ضعف في المجملة، وصيام يوم عاشوراء يقتضي أنه يكفّر السنة التي قبلها، فهو أمر زائد على مطلق المشروعية، ومساقه يفيد له مزية في الرتبة، وذلك راجع إلى الحكم. فإذاً، هذا الترغيب الخاص يقتضي مرتبة في نوع من المندوب خاصة، فلا بد من رجوع إثبات الحكم إلى الأحاديث الصحيحة بناء على قولهم: «إن الأحكام لا تثبت إلا من طريق صحيح»، والبدع المستدل عليها بغير الصحيح لا بدَّ فيها من الزيادة على المشروعات، كالتقييد بزمان أو عدد أو كيفية ما، فيلزم أن تكون أحكام تلك الزيادات ثابتة بغير الصحيح، وهو أمر ناقض لما أسسه العلماء. ولا يقال: إنهم يريدون أحكام الوجوب والتحريم فقط. لأننا نقول: هذا تحكم من غير دليل، بل الأحكام خمسة، فكما لا يثبت الوجوب إلا بالصحيح، [فكذلك لا يثبت غيره من الأحكام الخمسة كالمستحب إلا بالصحيح] (٢). فإذا ثبت الحكم فاستُشهلَ أنْ يثبت في أحاديث الترغيب والترهيب، ولا عليك.

#### ٣٠ خلاصة كلام الإمام الشاطبي

فعلى كل تقدير: "كل ما رُغِّبَ فيه إنْ ثبت حكمه أو مرتبته في المشروعات من طريق صحيح، فالترغيب [فيه] بغير الصحيح مغتَفَر. وإن لم يثبت إلا من حديث الترغيب فاشترط الصحة أبداً، وإلا خرجت عن طريق القوم المعدودين في أهل الرسوخ. فلقد غلط في هذا المكان جماعة ممن يُنسَب إلى الفقه، ويتخصص عن العوام بدعوى رتبة الخواص. وأصل هذا الغلط عدم فهم كلام المحدثين في الموضعين، وبالله التوفيق.".

قلت: هذا كله من كلام الإمام الشاطبي، وهو يلتقي تمام الالتقاء مع كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمهما الله تعالى، ومن الطرائف أن هذا مشرقي وذاك مغربي، جمع بينهما على بعد الدار - المنهج العلمي الصحيح.

#### ٢١\_ صعوبة تمييز الضعيف الذي يجوز العمل به حديثيا وفقهيا

وبعدما عرفت أيها القارىء هذا الشرط الفقهي في جواز العمل بالحديث الضعيف، وذاك الشرط الحديثي المتقدم: أن لا يكون شديد الضعف يتبين لك أنه كان من الواجب على الحافظ المنذري أن يميز الحديث الضعيف، والضعيف جداً، والموضوع، ويعطي كل حديث من أحاديث كتابه الضعيفة مرتبته من هذه المراتب الثلاث، وأن لا يجمل القول فيها بتصديرها كلها بصيغة (رُوي)، خشية أن يبادر أحد من القراء إلى العمل ببعض الواهي والموضوع منها، فيقع في المحظور السابق بيانه ولو كان من الفقهاء.

هذا من الناحية الحديثية. وأما من الناحية الفقهيّة، فليس يخفى أنه من غير الميسور تمييز الحديث

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل، والسياق يقتضي أن يقال: صيام النفل. فتأمل.

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل، والسياق يقتضيه.

الضعيف الذي يجوز العمل به، من الذي لا يجوز العمل به، إلا على المحدَّثين الفقهاء بالكتاب والسنة الصحيحة، وما أقلَّهم! ولذلك فإني أرى أن القول بالجواز بالشرطين السابقين نظري غير عملي بالنسبة إلى جماهير الناس، لأنه من أين لهم تمييز الحديث الضعيف من الضعيف جداً؟ ومن أين لهم تمييز ما يجوز العمل به منه فقهياً مما لا يجوز؟ فيرجع الأمر عملياً إلى قول ابن العربي المتقدم: أنه لا يُعمَل بالحديث الضعيف مطلقاً. وهو ظاهر قول ابن حبان: «لأن ما روى الضعيف وما لم يرو في الحكم ميًّان»(١).

وهذا هو الذي أنصح به عامة الناس، وهو الذي كنت نصحت به في مقدمة كتابي: «صحيح الجامع الصغير وزيادته» و«ضعيف الجامع... » (ص ٥١) فليراجعه من شاء.

#### ٣٢ ـ مثال من واقع بعض الفقهاء

ولا بأس من أن أسوق للقراء سنالاً لصعوبة الأمر، على بعض من ينتمي للفقه فضلاً عن غيرهم، فهناك حديث أنس الصحيح: «لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله على وكانوا إذا رأوه لم يقوموا له، لما يعلمون من كراهيته لذلك. وواه الترمذي وغيره. فاستدل به الشيخ علي القاري في «شرح الشمائل» (٢/ ١٦٩)، على أن القيام المتعارف اليوم ليس من السنة. ونقل عن ابن حجر \_ يعني الهيتمي \_ ما ينافي ذلك، واستغربه، ثم قال: (وأما قول ابن حجر: «ويؤيد مذهبنا من ندب القيام لكل قادم به فضيلة، نحو نسب أو علم أو صلاح أو صداقة (!) حديث أنه على قام لعكرمة بن أبي جهل لما قدم عليه، ولعدي بن حاتم كلما دخل عليه. وضعفهما لا يمنع الاستدلال بهما هنا؛ خلافاً لمن وهم فيه، لأن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال المعروفة في الأعمال اتفاقاً، بل إجماعاً كما قال النووي»، فمدفوع، لأن الضعيف يُعمَل به في فضائل الأعمال المعروفة في الكتاب والسنة، لكن لا يُستدل به على إثبات الخصلة المستحبّة). فتأمل كيف خطاً الشيخ القاري الهيتميّ، وهو من كبار فقهاء الشافعية المتأخرين في تطبيق القاعدة المذكورة، فما عسى أن يكون حال عامّة الناس في وهو من كبار فقهاء الشافعية المتأخرين في تطبيق القاعدة المذكورة، فما عسى أن يكون حال عامّة الناس في ذلك؟ ومن شاء المذويد من الأمثلة فليراجع كتابي: «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة» يجد العجب العُجاب منها، فانظر مثلاً الأحاديث (٣٧٣ و ٢٥ و ٢٨٥ و ٩٢٨ و ٤٤٤)

#### ٣٣- البدء بتمييز صحيح «الترغيب» من ضعيفه

من أجل كل ما تقدم، توجهت الهمة منذ زمن بعيد إلى أن أوفر قسماً كبيراً من وقتي، وجهداً لا بأس به من طاقتي، لخدمة كتاب «الترغيب والترهيب» للحافظ المنذري، موجهاً جل ذلك إلى تمييز صحيحه من ضعيفه، تمييزاً دقيقاً واضحاً لا غموض فيه.

ويعود تاريخ البدء في هذا المشروع الهام، إلى ما قبل خمس وعشرين سنة تقريباً، حين قررت في مرحلة من مراحل الدعوة إلى الكتاب والسنّة تدريس كتاب «الترغيب» على إخواننا السلفيين في سوريا، لتعريفهم بنوع خاص من أحاديث نبيهم ﷺ، طالما قست قلوب جماهير المسلمين اليوم بسبب جهلهم بسنة نبيهم بصورة عامة، وبهذا النوع منها بصورة خاصة، راجياً أن ترقّ قلوبهم بهذه المعرفة، ويزدادوا بها طاعة لله، ورغبة فيما

<sup>(</sup>١) - انظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» وتعليقي عليه، (ج٢ ـ ص ٣ ـ تحت الحديث ٥٠٤).

عنده، وابتعاداً عن معاصيه، ورهبة مما أعدَّه للعصاة المخالفين.

#### ٢٤ ـ منهجي في التمييز والتدريس

ولما كان قد استقر في نفسي منذ نعومة أظفاري \_ فضلاً من الله ونعمة \_ أنه لا يجوز إشاعة الأحاديث الضعيفة والمُنكرة، ولو في «الترغيب والترهيب» بين أفراد الأمة، ولا التساهل بروايتها على الطلاب وغيرهم، كما يفعل ذلك عامة الخطباء والمدرسين والمرشدين والوعّاظ، متأثراً في ذلك بأقوال الأثمة الذين أسلفت لك فيما تقدّم بعض أقوالهم في هذا المجال؛ فقد رأيت لزاماً عليّ أن لا ألقي درساً منه إلا بعد تحضيره، والتحقّق من كل حديث من أحاديثه، في كل باب من أبوابه، وفصل من فصوله، معتمداً في ذلك على مصطلح الحديث، والجرح والتعديل، ومراجعاً لما قاله العلماء المحققون في كل حديث منها، مما يساعدني على اختيار الحكم الأقرب إلى الصواب فيها، فما تبيّن لي منها أنه ثابت قدَّمته إليهم متشبّناً به، راغباً فيه، وإلا أعرضت راغباً عنه غير مصطفيه. وهكذا مضيت، قُدُماً بكل رغبة ونشاط في تحضير الدروس منه، وإلقائها على الإخوان والطلاب، ملتزماً ذلك المنهج العلمي الدقيق، طيلة تلك السنين، حتى انتهيت منه بتاريخ ٢٦ رجب سنة ١٣٩٦، مثابراً على إلقائها إلا في بعض الظروف الحالكة، والفتن المظلمة، أعاذنا الله منها؛ ما ظهر منها وما بطن، وقد أوشكتُ على الفراغ منه أيضاً على النمام.

وبهذه الدراسة المنهجية الدقيقة تكشَّف لي ما كان خافياً عليَّ قبلها وعلى غيري، ألا وهو غموض المنذري في اصطلاحه الذي وضعه في أول كتابه. وتساهلُه الذي أوضحته في مطلع مقدِّمتي هذه، وكثرة الأحاديث الضعيفة والواهية بل الموضوعة فيه، وبعضها مما حسَّنه بل وصحَّحَه بالتصريح فضلاً عن أوهام له أخرى كثيرة، من الصعب حصرها، إلا أننا سنتعرَّض للإشارة إلى بعضها بخطوط عريضة، مع بعض الأمثلة إن شاء الله تعالى.

وكنت في أثناء ذلك وتخريجي لأحاديث الكتاب، أجد أن بعضها يتطلب دراسة واسعة، وكتابة مفصّلة حتى أتمكن من معرفة مرتبة الحديث في الصحة والضعف، وأجد بعضاً آخر منها لا يحتاج إلى ذلك لوضوح أمره، وتيسّر الوصول إلى مرتبته بأقرب طريق، فما كان من النوع الأول ولم يكن مخرَّجاً في شيء من تصانيفي المطبوعة منها والمخطوطة ـ وهي كثيرة والحمد لله ـ خرَّجته وحققت القول فيه في إحدى السلسلتين: «الصحيحة» و «الضعيفة»، ثم آخذ مرتبة الحديث منها فأضعها بجانب حديث «الترغيب» من نسختي المطبوعة في القاهرة، الطبعة المنيرية، وقد كان مما سهّل لي الرجوع إلى تصانيفي المشار إليها كتاباي: «صحيح الجامع الصغير»، و«ضعيف الجامع الصغير»، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وأما إذا كان الحديث من النوع الآخر فكنت أخرِّجه تعليقاً على حاشية نسختي من «الترغيب»، كما كنت أكتب عليها ما لابد منه من شرح لفظة من غريب الحديث، أو توضيح جملة منه، وغير ذلك من الفوائد العلمية التي تتحمَّلها ساحة الحاشية، فكان من ذلك ما صميته بـ «التعليق الرغيب على الترغيب والترهيب».

### ٣٥ ـ الاعتماد على المنذري في التصحيح والتضعيف وشرطنا فيه

وبقيت بعض الأحاديث دون أنْ أرمز لها بشيء لعدم وقوفي على المصدر الذي نسب المنذري الحديث

إليه، كبعض كتب ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ ابن حيان والبيهقي وغيرهم، فلم أتمكّن من دراسته وإعطائه الحكم اللائق به. ولكنّي مع مرور الأيام استطعت أن أتدارك قسماً كبيراً منه، بالوقوف على بعضها؛ مثل «المعجم الأوسط» مصوراً من مكتبة الجامعة الإسلامية، وبعض المجلدات من «المعجم الكبير» التي طُبعت في العراق بتحقيق أخينا الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي، وباطلاعنا قبل ذلك على قسم آخر منه في مصادر أخرى من كتب السنة الكثيرة، من المسانيد والفوائد والأجزاء المخطوطة في ظاهرية دمشق، والمصورة في غيرها، حتى لم يبق منه إلا شيء قليل جداً. ففي هذا لا يسعني إلا أتبع المنذري فيما صحّح أو ضعّف، حينما لا أجد من خالفه ممن هو عندي أوثق منه في هذا العلم. أما ما صدّرة منه بـ (رُوي) فكله ضعيف، تبعاً له، بخلاف ما صدّره بـ (عن) فإنما أعتمده إذا كان الحديث من رواية من يلتزم الصحة كابن خزيمة مثلاً، أو قوّاه أحد الحفّاظ صراحة ومنهم المنذري، وذلك لما سبق بيانه أنه قد يُصدَّر به لما هو قريب من الحسن، ويعني أنه ليس بحسن، وهو الضعيف الذي لم يشتد ضعفه عندنا، ثم إن العهدة في ذلك كله عليه.

# ٣٦ ـ تحقيق أنَّ قولهم: «رجاله رجال الصحيح» ونحوه ليس تصحيحا

واعلم أنه ليس من التصحيح، بل ولا من التحسين في شيء، قول المنذري وغيره من المحدثين: «... رجاله ثقات»، أو «... رجاله رجال الصحيح»، ونحو ذلك؛ خلافاً لما قد يتبادر إلى بعض الأذهان، وقد يكون من الأعلام (١)، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: أن ذلك لا يعني عند قائله أكثر من أنَّ شرطاً من شروط صحة الحديث قد توفر في إسناده لدى القائل، وهو العدالة والضبط، وأما الشروط الأحرى من الاتصال، والسلامة من الانقطاع والتدليس، والإرسال والشذوذ، وغيرها من العلل التي تُشتَرَط السلامة منها في صحة السند؛ فأمر مسكوت عنه لديه، لم يقصد توفرها فيه، وإلا لصرَّح بصحة الإسناد كما فعل في أسانيد أخرى، وهذا ظاهر لا يخفى بإذن الله، وانظر على سبيل المثال الحديث (٥٦٣ - ضعيف) كيف أعلَّه المنذري بالإرسال مع كون رجاله إلى مرسله رجال الصحيح، ولذلك قال الصحيح! ونحو الحديث (٢٠٩ - ضعيف)، أعلَّه بالانقطاع، مع كون رجاله كلهم رجال الصحيح، ولذلك قال الحافظ في «التلخيص» (ص ٢٣٩)، في حديث آخر: «ولا يلزم من كون رجاله ثقات أن يكون صحيحاً، لأنَّ الحَمَش مُدلِّس ولم يذكر سماعه».

ثانياً: قد تبين لي بالتتبع والاستقراء أنه كثيراً ما يكون في السند الذي قيل فيه: «رجاله ثقات» من هو مجهول العين أو العدالة، ليس بثقة إلا عند بعض المتساهلين في التوثيق كابن حبان والحاكم وغيرهما، ومن

<sup>(</sup>١) كالمناوي مثلاً، فإنه كثيراً ما يستلزم من ذلك الصحة، كقوله في حديث: «قال الهيثمي: رجاله ثقات»، وحيتئذ فرمز المؤلف لحسنه تقصير، وحقه الرمز للصحة! انظر «قيض القدير» الأحاديث (٢٧ و ٧٦ و ٥٣١ و ٥٣١)، وغيرها، وهي كثيرة جداً وراجع لهذا «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٨٥٤)، ففيها حديث صححه المناوي بناء على القول المذكور، وأزيد الآن في هذه الطبعة، فأقول: وقد سار على هذا المنوال المعلقون الثلاثة في تعليقهم على الكتاب، فصححوا أحاديث كثيرة وحسنوها بناء على هذا القول، ومنها الحديث الذي صححه المناوي، فإنهم حسنوه كذلك! (٣/ ٣٢٣). وانظر مقدمة هذه الطبعة.

قيل فيه: "رجاله رجال الصحيح"، أنه ممن لم يَحتج به صاحب "الصحيح"، وإنما روى له مقروناً بغيره، أو متابعة، أو تعليقاً، وذلك يعني أنه لا يُحتج به عند التفرُّد. وإذا عرفت هذا، فمن الواضح أن هذا القول وذاك لا يعني دائماً أن الرجال ثقات، أو أنهم محتج بهم في "الصحيح"، وبالتالي فلا يستلزم في الحالة المذكورة تحقُّق الشرط الأول، بله الشروط الأخرى. فكم من حديث صحَّحه الحاكم مثلاً تصحيحاً مطلقاً تارة، ومقيَّداً بشرط الشيخين أو أحدهما تارة أخرى، وهو في كثير من الأحيان مُتعقَّب من المنذري وغيره كما ستراه في "ضعيف الترغيب"، فانظر فيه على سبيل المثال الأحاديث (٢١ و٧٧١ و ٤٠٩ و ٤١٦ و ٤٨ و ٢٦٠ و ٢٧١)، وفي "الصحيح" الأحاديث من حديث من هذا النوع تُعقِّب فيه المنذري نفسه، كحديث (٣٠) في "الضعيف"، وفي "الصحيح" الحديث (٤٦١) وغيره.

ثالثاً: قد يكون رجال الإسناد كلهم ممن احتج بهم صاحب «الصحيح»، ولكن يكون فيهم أحياناً من طعن فيه غيره من الأئمة، لسوء حفظ أو غيره مما يسقط حديثه عن مرتبة الاحتجاج به، ويكون هو الراجح عند المحققين، مثل يحيى بن سُليم الطائفي عند الشيخين، وعبدالله بن صالح كاتب الليث، وهشام بن عمار من رجال البخاري، ويحيى بن يمان العجلي عند مسلم، فإن هؤلاء مع صدقهم موصوفون بسوء الحفظ، وهو علة تمنع الاحتجاج بمثله كما هو معلوم، وبمثل ذلك انتقدنا المنذري في بعض الأسانيد كما تراه في التعليق على الحديث (٢٤٩ ـ الصحيح).

رابعاً: إن قولهم: «رجاله رجال الصحيح» لا بد من فهمه أحياناً على إرادة معنى التغليب لا العموم، أي أكثر رجاله رجال «الصحيح»، وليس كلهم وهذا حينما يكون من نسب الحديث إليهم من المصنفين دون البخاري ومسلم صاحبي «الصحيحين» في الطبقة، بحيث لا يمكنه أن يشاركهما في الرواية عن أحد من شيوخهما مباشرة، وإنما يروي عنه بواسطة راو أو أكثر، كالحاكم والطبراني وأمثالهما. خذ مثلاً حديثاً أخرجه الحاكم (١ / ٢٢)، بالسند التالي: حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه: أنا محمد بن غالب: أنا موسى بن إسماعيل. . إلخ السند، ثم قال: «صحيح على شرطهما». ووافقه الذهبي.

قلت: فموسى هذا من شيوخ الشيخين، ومن فوقه على شرطهما، بخلاف اللذين دونه، وهكذا كل حديث عند الحاكم مصحح على شرطهما، أو شرط أحدهما، فإنما يعني شيخهما ومن فوقه، وأما من دونه فلا، وقد يكون راوياً واحداً أو أكثر. وعلى هذا البيان ينبغي أن يفهم طالب هذا العلم قول المنذري في حديث «الصحيح» الآتي برقم (٩٠٧): «رواه الحاكم، ورواته محتج بهم في (الصحيح)».

وأما الحاكم فقال: «صحيح على شرط الشيخين»، وإنما لم ينقله المنذري لأنه خطأ فإنما هو على شرط مسلم فقط كما كنت بينته في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» برقم (٨٥)، فقول المنذري المذكور إنما هو على التغليب، وإنما يعني بدءاً من شيخ الشيخين فيه، وهو هنا أبو بكر بن أبي شيبة فمن فوقه، وأما من دونه فلا. ثم إن هؤلاء قد يكونون ثقات، وقد يكونون غير ذلك، وكل ذلك قد بلوناه في بعض أحاديثه، فانظر مثلاً في

<sup>(</sup>١) يرجى الانتباء أن الأرقام المذكورة، وكذلك الأرقام الآتية في هذه المقدمة إنما تشير إلى الأحاديث في هذه الطبعة خاصة.

«الضعيف» الحديث رقم (٤٠٩)، فإنه، وإلى كان صححه الحاكم مطلقاً فإن شيخ شيخه فيه كذبه الدارقطني، كما حكاه المنذري هناك، وأما النوع الذي قبله \_ أعني ما كان من رواية الثقات عن شيوخ الشيخين \_ فكثير جداً والحمد لله. وكذلك يقال في كل حديث سيمر بك في الكتابين: «الصحيح» و «الضعيف» يقول فيه المنذري: «رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح»، أو «ورواته ثقات»: أنه يعني غالب رواته، أي كلهم ماعدا شيخ الطبراني قطعاً، وربما شيخ شيخه معه أحياناً، وهذا حين يكون قوله صواباً لا وهم فيه، خذ مثلاً الحديث الآتي في «الضعيف» برقم: (١٤٧): «لرمتُ السواك حتى خشيتُ أنْ يدرد فيًّ»، قال فيه: «رواه الطبراني في (الأوسط)، ورواته رواة الصحيح». فإن إسناده في «الأوسط» (رقم \_ ١٩٨٠ \_ مصورتي) هكذا: حدثنا محمد بن رزيق بن جامع: ثنا أبو الطاهر: حدثنا ابن وهب: ثنا يحيى بن عبدالله بن سالم عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطّلب عن عائشة به. وقال: لا يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به ابن وهب».

قلت: فأبو الطاهر ومن فوقه كلهم من رواة الصحيح، بخلاف ابن رزيق \_ مصغراً بتقديم الراء على الزاي \_ فليس منهم، بل لا نعرف شيئاً من حاله، سوى قول الحافظ في «التبصير» فيه (٢ / ٢٠٠):

«حدث بمصر عن أبي مُصعب وسعيد بن منصور».

وهذا كما ترى لا يروي ولا يشفي في معرفة حاله، مع العلم بأن الأحاديث التي ساقها له الطبراني في «الأوسط» تدل على أن له شيوخاً آخرين كإبراهيم بن المنذر الحِزامي وعمرو بن سواد السرحي وغيرهم. وقد بحثت عنه في وَفَيَات سنة (٢٩٩ ـ ٢٦٠) سنة وفاة الطبراني من كتاب «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» فلم أعثر عليه. وقد يكون شيخ الطبراني في بعض الأحاديث التي قال فيها ما ذكرنا ضعيفاً، كما في حديث يأتي في (٢٣ ـ الأدب / ٣٩)، وقد تكلمت عليه وبيّنت ضعفه في «الصحيحة» (٥٠٣). من أجِل ذلك فقد ينشط المنذري أحيانا فيستثني من مثل قوله المتقدّم شيخ الطبراني، كما فعل في الحديث الآتي هنا برقم (٨٥١) حيث قال فيه: "رواه الطبراني، ورجاله رجال (الصحيح)، إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة، وفيه كلام». وقد لا ينشط لذلك أحياناً، بل هذا هو الغالب عليه، أو يسهو فلا يستثني في حديث يكون الاستثناء فيه أولى، لأنه يكون في سنده شيخ لشيخ الطبراني ليس من رواة «الصحيح» أيضاً، كما وقع له في الحديث الصحيح رقم (١٥١) فتعقّبتُه بكلام الهيثمي الذي نقلته هناك، ومراده أنه ليس في إسناده من هو من شيوخ «الصحيح» فضلاً عمن دونه! وإذا عرفت أيها القارىء الكريم هذه الحقائق حول قولهم: «رجاله ثقات»، أو« رجاله رجال «الصحيح»، يتبيّن لك بوضوح لا ريب فيه أن ذلك لا يعني عندهم أن الحديث صحيح، وإنما: أن شرطاً من شروط الصحة قد تحقّق فيه، وهذا إذا لم يقترن به شيء من الوهم أو التساهل الذي سبق بيانه، فمن أجل ذلك لم أعتبر القول المذكور نصاً في التصحيح، يمكن الاعتماد عليه حين لا يتيسّر لنا الوقوف على إسناد الحديث مباشرة. فينبغي التنبّه لهذا، فإنه من الأمور الهامة التي يضر الجهل بها ضرراً بالغاً، أهمّه نسبة التصحيح إلى قائله، وهو لا يقصده، وهذا مما سمعته من كثير من الطلاب وغيرهم في مختلف البلاد.

٢٧ - لماذا يقولون: «رجاله ثقات»، ولا يصرّحون بتصحيح الإسناد؟

فإن قيل: لماذا يلجأ الحافظ المنذري وأساله من الحفّاظ إلى القول المذكور مادام أنه لا يعني عندهم أن

الحديث صحيح، ولا يُقصِحون بصحته كما نراهم يفعلون ذلك أحياناً؟ وجواباً عليه أقول:

إنما يلجأون إليه لتيسر ذلك عليهم، بخلاف الإفصاح عن الصحّة، فإنه يتطلّب بحثاً موضوعياً خاصاً حول كل إسناد من أسانيد أحاديث الكتاب \_ وما أكثرها \_ حتى يغلب على ظن مؤلفه أنه ثابت عن النبي على النه ولا يحصل ذلك في النفس إلا إذا ثبت لديه سلامته من أي علة قادحة فيه. وليس يخفى على كل من مارس عملياً فن التخريج، مقروناً بالتصحيح والتضعيف، وقضى في ذلك شطراً طويلاً من عمره \_ وليس في مجرد العزو وتسويد الصفحات به \_ أن ذلك يتطلب جهداً كبيراً، ووقتاً كثيراً، الأمر الذي قد لا يتوفر لمن أراد مثل هذا التحقيق، وقد يتوفر ذلك للبعض، ولكن يعوزه الهمة والنشاط، والدأب على البحث في الأمّات والأصول المطبوعة والمخطوطة والصبر عليه، وقد يجد بعضهم كل ذلك، ولكن ليس لديه تلك المصادر الكثيرة التي لا بد منها لكل من تحققت تلك المواصفات التي ذكرنا، مع المعرفة التامة بطرق التصحيح والتضعيف، القائمة على العلم بمصطلح الحديث والجرح والتعديل، وأقوال الأثمة فيهما، ومعرفة التصحيح والتضعيف، القائمة على العلم بمصطلح الحديث والجرح والتعديل، وأقوال الأثمة فيهما، ومعرفة ما اتفقوا عليه، وما اختلفوا فيه، مع القدرة على تمييز الراجح من المرجوح فيه، حتى لا يكون إمّعة فتأخذ به الأهواء يميناً ويساراً، وهذا شيء عزيز قلما يجتمع ذلك كله في شخص، لا سيّما في هذه العصور المتأخرة.

وقد رأيت الحافظ المنذري رحمه الله، قد أشار إلى شيء مما ذكرته من المواصفات، بحيث يمكن اعتبار كلامه في ذلك جواباً صالحاً عن السؤال السابق، فقال في آخر كتابه: «الترغيب» قُبيل «باب ذكر الرواة المختلف فيهم»؛ قال ما نصّه: «ونستغفر الله سبحانه مما زلّ به اللسان، أو داخله ذهول، أو غلب عليه نسيان، فإن كل مصنف مع التَّودة والتأنِّي، وإمعان النظر وطول الفكر قلَّ أن ينفك عن شيء من ذلك، فكيف بد (المملي) مع ضيق وقته، وترادف همومه، واشتغال باله، وغربة وطنه، وغيبة كتبه؟ . . وكذلك تقدّم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح، وعلى شرط الشبخين أو أحدهما، وحسان، لم ننبه على كثير من ذلك، بل قلت غالباً: إسناد جيد، أو: رواته ثقات، أو: رواة «الصحيح»، أو نحو ذلك، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لم تحضرني مع الإملاء». قلت: فهذا نص منه رحمه الله يطابق ما ذكرته في أول جوابي عن السؤال، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

# ٣٨ ـ قلة الأحاديث التي صرح الهيثمي بتقوية أسانيدها

وأعود لتأكيد وتوضيح أن الجواب المذكور ليس خاصًا بصنيع المنذري رحمه الله، بل هو عام شامل لكل من جرى على ذلك من المصنفين. وإن من أقربهم إلى منهجه منهج الحافظ نور الدين الهيثمي، فإنه يكثر جداً من استعمال ذلك القول في كتابه «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» الجامع لزوائد كتب ستة، على الكتب الستة، كما هو معلوم، ومع ضخامة كتابه، وغزارة مادته، فإننا قلّما نراه يصحّح أو يحسّن. وقد بدأت بترقيم أحاديثه استعداداً لترتيبها فيما بعد على الحروف - إن شاء الله -، بمساعدة صهرنا العزيز الشاب المهذب النشيط الأستاذ نبيل الكيالي جزاه الله خيراً، وقد انتهينا من ترقيم المجلد الأول منه من أصل عشرة مجلدات، فبلغ عددها فيلغ عدد أحاديثه نحو (١٨٠٠) حديثاً، وأحصينا الأحاديث التي صرّح بتصحيحها أو تحسينها فبلغ عددها (٩٠) حديثاً فقط! من أصل ألف حديث تقريباً، أقدّر أنها ثابتة الأسانيد من بين الرقم المذكور (١٨٠٠)، وقد

تكلَّم عليها بكلام لا يفيد الصحة ولا الحسْن، وإنما الثقة للرواة فقط؛ كما سبق بيانه، وما ذلك إلا لسبب أو أكثر من الأسباب التي سبق أن ذكرتها، وأشار الحافظ المنذري إلى بعضها في كلامه المنقول عنه آنهاً.

# ٢٩ ـ سبب كثرة أوهام المنذري في «الترغيب»

هذا، وإن في مطلع كلامه ما يمكن أن يعتبر عذراً له في وقوع تلك الأوهام منه، والتي تضجّر من كثرتها الحافظ الناجي؛ كما يأتي عنه، ذلك هو قوله رحمه الله تعالى: «ضيق وقته، وترادف همومه، واشتغال باله، وغيبة كتبه».

وأهم ما فيه: «غيبة كتبه»، فإنه يعني: أنه اعتمد في تأليفه للكتاب على ذاكرته، وذلك صريح في مقدّمته، وفي كلمته السابقة، وغيرها، حيث أفاد أنه أملاه إملاء من حفظه، ومن المعلوم أن الذاكرة مهما كانت نيرة؛ فقد تخبو والجواد مهما كان أصيلاً؛ فقد يكبو، ولذلك فلا بدّ لمن أملى كتاباً من حفظه أن يراجع أصوله قبله وبعده، ليتثبّت من صحة حفظه، وصواب إملائه، فإذا لم يتيسَّر له ذلك، لغيبة كتبه كان أمراً طبيعياً أن تكثر أخطاؤه، لا سيَّما إذا انضم إلى ذلك «ترادف همومه، واشتغال باله»، وإلا فمطلق الخطأ أمر لا يكاد ينجو منه إنسان وبخاصة إذا كان مؤلّفاً، وهذا ما صرَّح به المنذري فيما سبق: «فإنَّ كل مصنّف مع التؤدة والتأني وإمعان النظر، وظول الفكر، قل أن ينفكَ عن شيء من ذلك، فكيف بالمملي مع ضيق وقته .. "إلخ.

ولقد صدق \_ رحمه الله تعالى \_ ، ولذلك قال مالك رحمه الله: «ما منا من أحد لا ردَّ وردًّ عليه ، إلا صاحب هذا القبر». يعني قبر النبي على فإني أعرف هذا الذي ذكره المنذري في نفسي ، مع أنه ليس من عادتي الارتجال في التصحيح والتضعيف ، فإنه قد يبدو لي أنني أخطأت في بعض ذلك ، فأبادر إلى التنبيه على ذلك في أول فرصة تسنح لي ، كما يعرف ذلك من له عناية بمطالعة مؤلفاتي ، حتى لقد وقع لي شيء من ذلك في هذا الكتاب الذي أنا في صدد التقديم له ، والذي تم تأليفه في نحو ربع قرن من الزمان كما تقدَّم ، فقد تغير رأيي في كثير من أحاديثه ؛ بعضها وهو تحت الطبع ، كما سيرى القارىء التنبيه على ذلك في الاستدراك في آخر الكتاب . فسيحان من تنزَّه عن كل صفات النقص ، وتفرَّد بكل صفات الكمال ، ذو الجلال والإكرام .

# -٤- أنواع أوهام المنذري الهامة في خطوط عريضة مع الأمثلة

أما بعد؛ فقد آن لنا أنْ نجمل الكلام على أنواع من أخطاء المنذري وأوهامه المتكرّره الهامة، حاصراً إياها في خطوط عريضة كما يقولون اليوم، مع الإشارة إلى بعض الأمثلة المتيسّرة عند الحاجة.

### أ- تصديره للأحاديث الضعيفة بـ وعنه!

تساهله في تصديره الأحاديث الضعيفة بصيغة (عن)(١)، المُشْعِرة عنده أنَّها ليست من قسم الأحاديث الضعيفة، التي يصدرها بـ (رُوي)، وإنما هي من قسم الصحيح أو الحسن أو القريب من الحسن! كما صرّح بذلك في مقدّمة كتابه كما أسلفناه (ص ٢٦)، وبناء على ذلك ساق سئات الأحاديث لجماعة من الرواة الضعفاء المعروفين بالضعف عند العلماء، مثل شَهْر بن حَوْشب، وكثير بن عبدالله، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي

<sup>(</sup>١) تنبيه: سنستعيض عن هذه العبارة بقولنا (عنعن) اختصاراً، فليكن هذا منك على بال.

ليلي، وعلي بن يزيد الألهاني، وعبيدالله بن زحر، وابن لَهيعة، وغيرهم كثير وكثير، وبعضهم ممن يصرِّح هو فيه أنَّه واهِ، أي: ضعيف جداً، مثل كثير هذا، ومع ذلك عنعن لأحاديثهم، وكذلك فعل بالأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة، إعمالًا منه لاصطلاحه المشار إليه آنفاً. وكذلك صنع بما أعلَّه بقوله: «في سنده لين»، أو قوله: «غريب»، وتارة يقول: «غريب جداً»، كل ذلك يعنعن له، والأمثلة تراها مبثوثة في الفهارس، بل رأيته قوَّى حديثاً فيه من ضعَّفه هو جداً، وهو الحديث (١٦١ ـ الضعيف)، وليس هذا فحسب، بل عنعن لحديث فيه كذاب ومتروك، وقال فيه: «رفعه غريب جداً» (رقم ٤٧)، ولآخر حَكم عليه بالوضع (رقم ٥٩٦)، فكيف يلتقي هذا مع العنعنة المذكورة؟! ولعل أغرب من ذلك كله حديث ابن مسعود في صلاة الحاجة (رقم ٤١٨)، فإنه عنعنه مع اعترافه بأن فيه متَّهماً بالكذب، وتعلق في تبرير ذلك بمثل خيوط القمر، فقال عقبه: «والاعتماد في مثل هذا على التجربة، لا على الإسناد»! وفاته أن السنَّة لا تثبت بالتجربة، لا سيَّما وهو مخالف في بعض ما فيه للسنّة الصحيحة الناهية عن قراءة القرآن في السجود، مما يقطع به أنه موضوع، كما بينّاه في التعليق عليه هناك. وفي آخره قوله: «ولا تعلُّموها السفهاء فإنهم يدعون بها فيستجابون»! مما يؤكد لك وضعه، فإن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافلٍ لاهٍ، كما يأتيَ في (١٥ ـ الدعاء)، فكيف مِن قلب سفيه فاجر. وهذا يذكِّرني بمثال آخر قريب منه وهو حديث أبي الدرداء، فيما يقوله إذا أصبح وإذا أمسى، وفيه (رقم ٣٨٢): «كفاه الله ما أهمَّه، صادقاً كان أو كاذباً»، فإنه مع ظهور نكارته بل بُطلانه، لم يكتف بتصديره بـ (عن) مع كونه موقوفاً، حتى ذهب يقوّيه بزعمه أن سبيله سبيل المرفوع!! ولست أدري ـ وايم الله ـ كيف دخل في لبُّه أن الله يستجيب لمن كان كاذباً بآياتِ الله، غير مؤمن بها وبفضائلها، وهو لا يستجيب لمؤمن يدعوه من قلب غافلٍ لاهٍ؟! ومما يؤكد لك تساهله المذكور أنني رأيته صرّح في غير ما حديث واحد أن ابن لَهيعة وشهر بن حوشب حَسَنا الحديث في المتابعات، فأفاد أنهما في غير المتابعات ليسا كذلك، بل هما ضعيفا الحديث. (انظر «الصحيح» ـ ١٨٠ و١٨٧)، فكان الواجب تصدير حديثهما، وأحاديث أمثالهما بـ (رُوي)، لأنه الموضَّح لمرتبة أحاديثهم مرتبة لا غموض فيها ولا مواربة. ومثله في «الضعيف» رقم (١٩ و٢١).

### ب\_ تناقضه في تطبيق اصطلاحه!

تناقضه في تطبيق اصطلاحه الذي شرحته في أول هذه المقدِّمة، وذلك ظاهر في صوَر:

الأولى: هناك أحاديث عقَّب عليها بقوله: «في إسناده احتمال التحسين». ثم هو يصدِّر بعضها بـ (عن) كالحديث (١٨٥)، وتارة بـ (رُوي) كالأحاديث (٧ و٣٢٠ و٣٧٧)!

الثانية: يعنعن لأحاديث فيها بقيّة بن الوليد، وهو مدلِّس معروف، لا فرق عنده بين ما صرّح بالتحديث فيها وما عنعن، ومع ذلك رأيته قال في حديث (رقم ٦٤٠)، وقد صدره بـ (عن): «وهو حديث غريب، وفيه نكارة». بل رأيته صدَّر حديثاً آخر له بـ (رُوي)، وحكى عن بعض مشايخه أنه استحسنه، ثم استبعد ذلك، فأصاب رقم (٥٠٧).

الثالثة: يقول في بعض الأحاديث التي يعنعنها: «إسناده مقارب، وليس في إسناده من تُرِكَ حديثه، ولا أُجمعَ على ضعفه»، مثل الحديث (٧٠٧ و٥٨٧)، وإذا به يقول ذلك أو نحوه فيما صدَّره بـ (رُوي) كالحديث

(٩٤٤)، وآخر أوردته في «الصحيح» برقم (٨٧)، لأن إسناده صحيح كما بينته في التعليق عليه هناك، وتارة لا يصدّر هذا النوع بشيء، فلا يدري القارىء من أيّ النوعين هو عنده كالحديث (٧٧٩) من الضعيف.

الرابعة: تفريقه بين المتماثلات من الأحاديث المشتركة في العلة المقتضية للتضعيف، ذلك أنه ذكر في اصطلاحه الأول الخاص بما عنعنه منها: أن منه الحديث الذي في إسناده راو مبهم. إشعاراً منه بأنه صحيح أو حسن أو قريب من الحسن، وقد رأيته صرَّح بهذه المرتبة الثالثة منها في بعض الأحاديث «وسنده قريب من الحسن»، علماً بأن المبهم إنما هو الراوي الذي لم يسمَّ، كما يأتي عن المؤلف نفسه. وذكر في اصطلاحه الآخر الخاص بما يصدره بـ(رُويَ) إشارة منه إلى تضعيفه؛ أن منه الحديث الذي في إسناده من لم يز فيه توثيقاً. فأقول: ومما لا يخفى على أحد له بصرٌ وفهم في هذا العلم، أن سبب تضعيفه لهذا النوع من الإسناد؛ إنما هو لعدم معرفته حال راويه الذي لم ير توثيقاً فيه. وإذا كان الأمر كذلك، فإن مما لا شك فيه أن هذا السبب ينطبق على كثير من الأنواع التي أدخلها في اصطلاحه الأول، وبياناً لذلك أقول:

أ-المبهم، فإنه يصدُق عليه معنى قوله المتقدم: "لم أر فيه توثيقاً" بداهة، لأنه لا سبيل إلى معرفة عينه، بله حاله، فهو في حكم المسمّى وهو مجهول العين، كما هو ظاهر لكل ذي عين، بل إن من لم يُوتِق قد يكون خيراً من (المبهم)، لأن الأول قد يكون روى عنه أكثر من واحد فيكون مجهول المحال، بخلاف المبهم لما سبق. ألا ترى إلى قول المؤلف في حديث في "الصحيح" (٤١٨)، فيه رجل مبهم: "رواه الطبراني، وسمّى الرجل المبهم جابراً، ولا يحضرني حاله". فإذا لم يعرفه مع أنه عرف اسمه، فبالأولى أن لا يعرفه حين لا يسمّى، فكيف جاز له \_ عفا الله عنا وعنه \_ المغايرة بين المبهم، ومن لَم يرَ فيه توثيقاً، والعلة واحدة وهي الجهالة، ولو أنه عكس لكان أقرب إلى الصواب، وبناء على هذا الاصطلاح حشر في كتابه عشرات، بل مثات المجالة، ولو أنه عكس لكان أقرب إلى الصواب، وبناء على هذا الاصطلاح حشر في كتابه عشرات، بل مثات الأحاديث التي في أسانيدها من لم يُسمّ، مصدّراً إيّاها بما يخرجها عن كونها من الأحاديث الضعيفة، كالأحاديث التالية أرقامها في "الضعيف» (٧١ و٧٧ و ١١٠ و ٤٨٤ و ٥٥ و ٥٩٥).

ب- بل قال في راويه: «لا أعرفه بجرح ولا عدالة»، وذلك لأن لازمه أنه لم ير فيه توثيقاً، فهو مجهول أيضاً عنده، فالتفريق بينهما خطأ واضح، ومن أمثلته الحديث الآتي في «الصحيح» (رقم ١٥٥)، والأحاديث الآتية في «الضعيف»: (٢٩٤ و٣٣٣ و٥٨٢ و٢٢٤)، وقد قال في راوي الحديث الأول منها: «ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل». وقال في راوي الحديث الأخير: «لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، ولا أراه يُعرَف».

ج - من قال فيه: «لم أقف على ترجمته»، أو: «لا يحضرني إسناده» أو نحو ذلك كحديث (٥٢٨ و ٥٨٥ و ٥٩٨) و و ٥٩٨ و ٥٩٢). وبالأولى من قال فيه: «مجهول»، أو «لا أعرفه» كحديث (٤٧٧ و٤٨٦)، وفي «الصحيح» (١٠٦٥ و٢٠٦).

د ـ ما صرح بانقطاعه، وهو ما سقط منه راو أو أكثر، فإنّه بمعنى الإسناد الذي فيه مبهم لم يسمَّ، فمثله مثل المجهول كما تقدم، ومن أمثلته في «الضعيف»: الأحاديث (٨٥ و٨٧ و ١٩١ و ٢٨٧ و ٢٨٧ و ٣٧١).
هـ ـ ـ ومثله الحديث المرمل، وهو الذي لم يذكر التابعيُّ فيه الصحابيَّ، وهو من أقسام الضعيف عند

علماء الحديث، ومن أمثلته (١٠٢ و٢٢٧ و٢٨١ و٣٠٧ و٣٠٧)، وغيرها كثير وكثير جداً.

# ج\_روايات لا يصدرها بما يشير إلى حالها وفيها الصحيح والضعيف والموضوع!

يذكر روايات غير مصدَّرة بـ (عن) أو (رُوي) مما يدل على حالها، خلافاً لاصطلاحه السابق، من ذلك في «الضعيف» الأحاديث (١٨٩ و٤١٥ و٦٤٥)، وهذا الأخير موضوع! وفي «الصحيح» (٢٠٨ و٢١٤ و٢٣٦ و٢٣٢ و٢٧٢ و٢٧٢ و٢٧٢ و٢٠٨ و٢٠٢ و٢٣٢ و٢٠٢

# د ـ زيادات على الأحاديث الصحيحة يوهم ثبوتها، وهي ضعيفة!

# هـ تساهله في تقوية الأحاديث الضعيفة صراحة!

تساهلة في تقوية الأحاديث صراحة، وهي عند التحقيق ضعيفة، وهي كثيرة جداً، ولكني أشير إلى بعضها مما تيسّر لي التعليق عليها والكشف عن عللها في المجلد الأول الذي هو على وشك التمام<sup>(١)</sup> من «الضعيف» (١١٦ و١١٨ و١١٨ و٢٢٥) ـ وهذا موضوع عندي ـ و (٤٤١ و٤٤٧ و٥٩٥ و٥٩٥).

# و\_تضعيفه للأحاديث القوية توهما!

عكس ذلك، وهو تضعيفه للقوي من الحديث أو إعلاله إياه توهُّماً، وهو على نوعين:

الأول: ما هو صحيح أو حسن لذاته، ومثاله (۸۷ و۳۵۹ و۲۲۶ و٤٤٥ و٢٩٦ و٧٦٨ و٩٣٠ و١٠٤٣).

والآخر: ما هو صحيح أو حسن لغيره، فضعفه أو أعلَّه نظراً إلى ذات إسناده، ولم يتنبَّه إلى شواهده التي تقوِّيه، كالحديث (٧٢). وقد تكون الشواهد في الكتاب نفسه كالحديثين (٩١ و١١٠)، وانظر الأحاديث (١١٠ و٢٠٣ و٢٠٣ و٣٩٠ و ٣٩٠ و ٤٠١ و ١١٠ و ٢٠٥ و ٢٣٥ و ٣٩٠ و ٢٠٥ و ٢٨٥ و ٢٨٠ و ٢٨٠ و ٢٨٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١).

#### ز\_إعلاله الحديث توهما!

إعلاله الحديث بمن ليس فيه، أو ليس هو علته. مثاله في «الصحيح» (١٣٩ و٢١٦ و٢١٧)، وفي «الضعيف» (٤١٧ و٢٦٢).

# ح ـ إطلاقه العزو ومراده: خلاف ما يفيده الإطلاق

إطلاقه العزو لأحد الأئمة، ومراده خلافه أحياناً، كأن يعزو الحديث لأحمد، ويريد كتاب «الزهد» له،

<sup>(</sup>١) وقد تم كاملاً والحمد لله تعالى.

ويعزو للنسائي، ويعني «السنن الكبرى» له أو «عمل اليوم والليلة»، ويعزو للطبراني، ويعني «المعجم الأوسط» له، ومن أمثلته الحديث (١١١ - الضعيف) و (٢١١ و٧٣٦ - الصحيح).

ومثلُ هذا الإطلاق يتعب الباحث أحياناً، لأنه ينطلق في البحث بناءً على ما تبادر له من الإطلاق، فيذهب وقته وتعبه عبثاً، لأنه يتبين له بعد جهد أنه أراد خلافه، وإنّي لأذكر أنني لما وصلت إلى «١٨ - كتاب اللباس / ٦ - باب في النوبة الأخيرة من التخريج والتحقيق رأيته عزا فيه حديث ابن عباس للبخاري وغيره، وقال: "والطبراني، وعنده: أن امرأة مرت على رسول الله وسلم متقلدة قوساً. . »، فذهب وهلي إلى أنه يعني «المعجم الكبير» للطبراني بناء على أنه المراد عند الإطلاق في اصطلاح العلماء، فرجعت أبحث فيه في «مسند ابن عباس» منه في نحو مئتي صفحة من القيام الكبير من مخطوطة الظاهرية، فلم أعثر عليه، فأعدت الكرة، ولكن دون جدوى، ثم رجعت إلى بطاقات الفهرس الذي أنا في صدد وضعه لـ «المعجم الأوسط» للطبراني، فسرعان ما وجدته فيه والحمد لله.

# ط-عزوه الحديث لغير صحابيدا

عزوه الحديث لصحابي، وهو لغيره، والأمثلة على ذلك كثيرة، فانظر في «الصحيح» (١٢٥ و١٣٨ و١٤٦ و١٢٥)، و١٤١ و١٧٥ و٢٣٤ و٣٧٦ و٤٠٦ و٤٣٤ و٤٣٤ و٤٤٥ و١١٥ و٩٩٥ و٩٩٥ و٥٩٥ و٢٦٥ و٢٦٨ و٩٤٧ و٩٧٠)، وفي «الضعيف» (٢٦٧).

# ي- التقصير في التخريج!

التقصير في التخريج، وذلك بأن يكون الحديث في «الصحيحين» أو أحدهما، فيعزوه إلى بغض أصحاب «السنن» أو غيرهم من الأئمة المشهورين دونهما، أو يكون الحديث عند هؤلاء الأصحاب وغيرهم، فيعزوه إلى من هو دونهم شهرة وطبقة وتحريّاً، وكل هذا غير سائغ عند أهل الحديث، لما يعظي العزو له «الصحيحين» من القوة للحديث، والثقة بضبط لفظه، وإتقان روايته، وسلامته من الشذوذ والعلة القادحة؛ لاشتراطهما الصحة في كتابيهما بأعلى مراتبها، ثم يليهما «السنن الأربعة» وغيرها مع اعتناء العلماء بها شرحاً ونقداً وفقهاً، وسهولة الرجوع إليها عند الحاجة، وكل هذا مما لم يتيسر للحافظ المنذري التزامه على الوجه الأكمل؛ بل إنه أخل به، ويمكن حصر ذلك في صور:

الأولى: ما كان في «الصحيحين» أو أحدهما، فعزاه إلى غيرهما، ومن الأمثلة على ذلك الأحاديث (٢٨١ و٣٠٣ و٣٠٣ و٣٩٤ و٥٦١ و٢٨١ و٩١٠ و٩٥٣)، وغيرها، ولذلك لم يوردها النبهاني في كتابه «إتحاف المسلم فيما ورد في الترغيب والترهيب من أحاديث البخاري ومسلم»؛ اغتراراً منه بالمؤلف رحمه الله.

الثانية: يكون الحديث من المتفق عليه بين الشيخين، فيعزوه لأحدهما، مثاله الأحاديث: (٥٨ و٩٦ و٢٠)، وقلَّده في ذلك كله النبهاني في «الانتقاء»!

 و٩٣٠ و٩٨٢و ١٠٠٥ و١٠١٣ و١٠٦١). وقد يكون أحياناً إسناد الذي عزاه إليه معلولاً، والذي لم يعزه إليه سالماً من العلة، ومن أمثلته الأحاديث: (٣٨٨ و٣٩٢ و٣٩٩ و٥٧٢)

### ك الخطأ في التخريج!

الخطأ في التخريج، وذلك بأن يعزو الحديث للبخاري، أو مسلم، أو غيرهما، ويكون ذلك خطأ محضاً، ومن أمثلته في «الصحيح» (١٢٥ و١٧٥ و٢٨٨ و٣٦٣ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢١ و٣٤٣ و٣٥٦ و٣٥٦ و٣٥٦ و٣٥٦ و٣٥٦ و٣٥٦)، وقلَّده في غالبه النبهاني! وفي «الضعيف» (٢٧ و١٨٤ و٢١٠ و٢١٢ و٣٤٣ و٢٥١).

تلك هي الخطوط العريضة للأخطاء الهامة التي وقعت للحافظ المنذري رحمه الله في كتابه: «الترغيب والترهيب»، مع ذكر بعض الأمثلة المتيسِّرة لها من المجلد الذي تم طبعه من «صحيحه»، ثم من «ضعيفه»، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وهناك أوهام أخرى كثيرة، من أنواع متفرقة عديدة، لا ضرورة إلى تصنيفها والتمثيل لها، فإنها ظاهرة في التعليقات التي وضعتها على الكتابين، لا سيّما وقد ذكرت الكثير منها في فهرست كل واحد منهما.

### ٤١ ـ الاستفادة من كتاب «العجالة» للشيخ الناجي

ولا بدَّ لي هنا من الإشارة بأنني استفدت كثيراً في التنبيه على هذه الأوهام المشار إليها آنفاً وغيرها من كتاب الحافظ العلامة الشيخ إبراهيم الناجي الحلبي الدمشقي \_ رحمه الله \_ (1)، الذي سماه في مقدمته إياه به «عجالة الإملاء المتيسَّرة من التذنيب، على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه (الترغيب والترهيب . "، وهو \_ لعَمر الله \_ كتاب هام جداً، دلَّ على أن مؤلفه رحمه الله كان على قدر عظيم من العلم، وجانب كبير من دقة الفهم، جاء فيه بالعجب العجاب، طرَّزه بفوائد كثيرة تَسُرُّ ذوي الألباب، قلَّما توجد في كتاب، وقد قال هو نفسه فيه، وصاحب البيت أدرى بما فيه: «فهذه نُكَت قليلة، لكنها مهمة جليلة، لم أُسبَقُ إليها، ولا رأيت من تنبَّه لها ولا نبَّه عليها، جعلتها كالتذنيب، على ما وقع للإمام العلامة الحافظ الكبير زكي الدين المنذري \_ رضي الله عنه \_ من الوهم والإيهام، في كتابه الشهير المتداول . . ».

### 21 ـ أدب الحافظ الناجي في نقده لـ «الترغيب»

ومع أنه كان في نقده للكتاب وتحريره إياه دؤوباً، صبوراً، وفي أسلوبه أديباً لطيفاً، فقد وجدته في بعض المواطن قد ضاق به ذرعاً، وعيل صبره من كثرة ما رأى فيه خطأ ووهماً، وعالج فيه تنبيها ونقداً، حتى تمنى أن لا يكون أتعب نفسه في نقده، وقد أشرت إلى شيء من ذلك في التعليق على الحديث (٦٩ ـ «من نفس عن مؤمن كربة..»)، فقال بعد أن فرَغَ من بيان اضطراب المنذري في تخريجه ومآخذه عليه في نحو صفحتين كبيرتين (١٦ ـ ١٧):

<sup>(</sup>١) هو إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الحلبي الشافعي، توفي سنة ٩٠٠ هـ، وكتابه المذكور يدل على أنه كان واسع الاطلاع على كتب الحديث وطرقه، وهو من تلاميذ الحافظ ابن حجر رحمه الله.

### ٤٢ وضف الحافظ للكتاب، وشكواه من كثرة أوهامه

"فانظر إلى ما قررته مفصّلاً، وإلى ما وقع له في هذه المواضع، تتحقّق أن غالب هذا الكتاب على هذا المنوال، وأنه لا يقدر الطالب أن ينقل منه شيئاً تقليداً له، واغتراراً به، وإنما هو بالمعنى. ولو صنعه الشخص من أصله كان أسهل عليه من تتبعه وتحريره؛ لمشقة تكرار التنبيه، وعشر مراجعة الأصول المستمدّ منها، وليت أكثره متيسّر، لا سيّما بعدما كتبت هذا، ولم يبق للإلحاق مجال كما ترى، مع ضيق الوقت، وعدم الفراغ، وكثرة الشواغل. فهذا حديث واحد فيه ما ترى، فضلاً عن الكتاب كله، وليتني لم أتعب فيه قديماً ولا حديثاً، ولكن قدر ذلك للقيام بما أخذ عليّ من البيان والنصح، ووجب، ومن وقف على ما في "الأحكام" للمحب الطبري من الأوهام، والعزو المتكرر إلى "الصحيحين" أو أحدهما أو غيره؛ رأى غاية العجب".

قلت: ولا غرابة في ذلك، فإنه من طبيعة البشر، الذي فرض عليه ـ لحكمة بالغة ـ أن يخطى المنطقر، ولذلك قيل: «كم ترك الأول للآخر». ولهذا جاءت النصوص الكثيرة عن أئمتنا تترى؛ أنهم بشر يصيبون مرات ومرات، ويخطئون مرة وكرة وأخرى، وأن على الأتباع أن يتبعوا الصواب حيثما كان، وأن يدّعوا الخطأ مع من كان، إذا ظهر وبان؛ كما كنت ذكرت كلماتهم في ذلك في مقدمة «صفة صلاة النبي» عليه الصلاة والسلام

٤٤ ـ تأريخ الوقوف على مخطوطة «العجالة»، واقتطاف فوائده

وقد كنت وقفت على نسخة مخطوطة من «العُجالة» في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة، يوم كنت فيها أستاذاً لمادة الحديث في الجامعة الإسلامية، ما بين سنة ١٣٨١ إلى نهاية سنة ١٣٨٣هم، فأعجبني جلاً غزارة علمه، وسعة اطلاعه، وكثرة فوائده، فكنت أتردد على المكتبة، كلما سنحت لي الفرصة، أنهل من علمه، وألتقط من ملاحظاته وفوائده، وأقيد ما لا بد منها على حاشية نسختي من «الترغيب والترهيب» التي كنت ألقي الدروس منها في سورية كما سبق، وبقي في النفس حسرة أن لم أتمكن من دراسة الكتاب كله، والاستزادة من غرره وفوائده. فلما كنت منذ بضع سنين - في طريقي إلى العمرة أو الحج، وجدت في مكتبة الجامعة نسخة مصورة منه، عن المخطوطة المذكورة، ففرحت بها فرحاً بالغاً، لا سيما حين علمت أن في المكتبة شريطاً عنها (مكروفلم)، فتفضّل الشيخ عبد المحسن العباد نائب رئيس الجامعة يومئذ، فأمر بأن يقدموا إلي نسخة مصورة منها، جزاه الله خيراً، فاستصحبتها معي إلى دمشق، لدراستها من جديد. فلمًا تكاملت عندي أسباب نشر «الترغيب والترهيب» في ردائه الحديث القشيب، وقسميه: "الصحيح» تكاملت عندي أسباب نشر «الترغيب والترهيب» في زدائه الحديث القشيب، وقسميه: "الصحيح» جهزتها من «الترغيب» لتقدّم إلى المطبعة، غير متوسع في ذلك؛ خشية أن يصير حجم كل من القسمين كبيراً، فنعجز عن القيام بطبعهما، والإشراف على تصحيح تجاربهما، والإنفاق عليهما، لا سيّما في هذه الظروف نعجز عن القيام بطبعهما، والإشراف على تصحيح تجاربهما، والإنفاق عليهما، لا سيّما في هذه الظروف الحرجة التي ارتفعت فيها أسعار الورق، وغلت أجور الطباعة؛ الأمر الذي حملني على التقليل من التعليقات المهمةة التي تكشف عن علل الأحاديث الضعيفة التي قواها المنذري ورحمه الله و، أو رمز لها به (عن)،

<sup>(</sup>١) ننشره في هذه الطبعة مدموجاً على أصول مصنفه، دون إسقاط لأي فائدة من تعليقات الشيخ [ش].

والإعراض عن ذكر الشواهد والمتابعات للأحاديث التي ضعّفها، وعن ذكر كثير من النُّكَت والفوائد التي عنَّت لي، أو وقفت عليها في كتاب الحافظ الناجي، فقنعت بالنزر اليسير منها، وفيها البركة والخير الكثير إن شاء الله تعالى.

### ٤٥ ـ العناية بالكتاب عناية خاصة لم نسبق إليها

ومع هذا الذي أشرت إليه من الاستفادة من كتاب الحافظ الناجي رحمه الله تعالى: فإني أحمده عز وجل، أن وفقني للقيام بواجب لم أسبق إليه فيما علمت، ألا وهو العناية بكتاب «الترغيب والترهيب» عناية خاصة من زاوية أخرى لم يلتفت إليها الحافظ إلا قليلاً جداً، وهي تمييز صحيحه من سقيمه، وحسنه من ضعيفه، وتتبع أوهامه في ذلك على ما أسلفنا بيانه، وإخراجه إلى الناس في كتابين مستقلين: «صحيح الترغيب والترهيب»، و «ضعيف الترغيب والترهيب»، الأول منهما للتدين والعمل به، والآخر لمعرفته والابتعاد عن روايته ونسبته إلى النبي هي لكي لا يقع القارىء في محذور الكذب على النبي في كما سبق شرحه، فإن هذا التمييز هو الغاية من علم الحديث وتراجم رجاله. وإني لأعلم أن كثيراً من الناس يكتفون بالكتاب الأول منهما، ويقولون: ما لنا وللأحاديث الضعيفة، حسبنا أن نتعرف على الأحاديث الصحيحة! وهذا وإن كان يكفي عامة الناس، فإنه لا يليق بأهل العلم، والشباب المثقف الداعي إلى الله عز وجل، فهؤلاء لا بد لهم من العناية بموضوع الكتاب الآخر، وأن يستعينوا به وبأمثاله على معرفة الأحاديث الضعيفة، التي قل يقرؤونها في كتاب، أو يسمعونها في خطاب، وما أكثرها في كل باب. ولعلهم يعلمون جيداً أنه لا يلزم من معرفة الأحاديث الضعيفة، كما لا يلزم من معرفة الخير، التعرف على معرفة الأحاديث الصحيحة، التعرف على على حد قول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «كان الناس يسألون رسول الله عني عن الخير، وكنت أسله عن الشر؛ مخافة أن يدركني ...» الحديث، أخرجه البخاري وغيره. ومنه قول الشاعر:

ع رف ت الشرو لا لل شرو لك ن لت وقي به وقي م م ن الخيد و يَقَ ع في به ومَ سن الخيد و يَق به ومَ سن الخيد و يَق

ولهذا فلا بد لهؤلاء الذين أشرنا إليهم من الاستعانة بالكتابين معاً<sup>١١)</sup>، وغيرهما مما هو في معناهما على معرفة الصحيح والضعيف من الحديث، فإن كلَّا منهما متمَّم للآخر، ولا يُستغنى بأحدهما عن الآخر.

### ٤٦ ـ تقويم كتاب «المنتقى من الترغيب والترهيب» للحافظ والمعلق عليه

واعلم أن مما شجعني على نشرهما؛ أنني رأيت الكتاب المطبوع تحت عنوان: «الترغيب والترهيب» انتقاء الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. . . حقق أصوله، وعلَّق عليه العالم الشهير الجليل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي والفاضلان: عبدالحميد النعماني، ومحمد عثمان الماليكانوي.

فإنني أذكر أنني لما وقفت عليه، وكان ذلك قبل نحو عشر سنين، أقبلت عليه فرحاً مسروراً، أَملاً أن أجد فيه ما يساعدني على تحقيق ما أنا في صدده من «الصحيح» و «الضعيف»، راجياً أن أرى أثر علم مؤلفه

<sup>(</sup>١) حوت نشرتنا هذه \_ ولله الحمد \_ هاتين المزيتين [ش].

بادياً فيه، ومعنى (الانتقاء) ظاهراً عليه، كيف لا وهو الحافظ ابن حجر، الإمام الذي ملا صيته السهل والوعر، وكل مكان، بتحقيقاته الرائعة على الأحاديث النبوية في كل فن وباب، مثل «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قبل فيه: «لا هجرة بعد الفتح»، و «التلخيص الحبير»، و «بلوغ المرام»، وغيرها كثير من كتبه النافعة، الذي قبل ما يوجد فيها حديث إلا وقد بيَّن مرتبته، ونادراً ما يسكت عن الضعيف منها، حتى قبل بحق: إنه أمير المؤمنين في الجديث. ومما زادني رغبة في الإقبال عليه، أن محققه الفاصل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، قد صرَّح في كلمته التي قدَّم له بها أن كتاب «الترغيب والترهيب» للحافظ المنذري وإن كان خالياً من الأحاديث الموضوعة(!)، لكنه يحمل عدداً كبيراً من الأحاديث الضعيفة، ثم إنه أشعر القراء بأن كتاب «المنتقى» لابن حجر ليس فيه شيء من ذلك، فقال: «فاختصر الحافظ كتاب المنذري في قدر ربع الأصل، وانتقى منه ما هو أقوى إسناداً، وأصح متناً»! من أجل ذلك بادرت يومئذ إلى تصفح الكتاب، وتقليب صفحاته، لتحقيق ما رجوتُ فيه، وما أشعرَ به كلام الشيخ الأعظمي، فإذا بي أصاب بخيبة شها! ولما فرغتُ من تحقيق «الترغيب والترهيب»، وجعله على قسمين: «الصحيح» و «الضعيف»، قابلت منها! ولما فرغتُ من تحقيق «الترغيب والترهيب»، وجعله على قسمين: «الصحيح» و «الضعيف»، قابلت بغض أحاديث «الانتقى» قد انظلى عليه كثير من الأوهام التي وقع فيها المنذري رحمهما الله بهذه المقابلة أن صاحب «المنتقى» قد انظلى عليه كثير من الأوهام التي وقع فيها المنذري رحمهما الله تعالى.

وبياناً لما ذكرتُ أشير إلى بعض الأحاديث الضعيفة التي وقعت في «الانتقاء» مقرونة بأرقامها فيه، وبجانب كل رقم منها رقمه في «الضعيف» عندي، ثم أتبع ذلك بذكر بعض الأوهام المشار إليها.

أما الأحاديث الضعيفة فإليك أرقامها في «الانتقاء» و «الضعيف» حسبما بيّنت آنفاً: فمن «كتاب السنة» (١٥ = ٢٩ و ٢٠ = ٣٦). ومن «كتاب العلم»: (٣٤ = ٨٠ و ٣٥ = ٨٠ و ٣٣ = ٤٩ و ٣٥ = ٤٥ و ٣٣ = ٨٠). ومن «كتاب الصلاة» (٩٩ = ٣١١ و ١٠٥ = ٢٢٣ و ١٠١ = ٢٣٠) ومن «كتاب الصلاة» (٩٩ = ٣١١ و ١٠٥ = ٢٢٣ و ١٠١ = ٢٣٠ و ١٠١ = ٢٣٠ و ١٠١ = ٢٣٠ و ١٠١ = ٢٣٠ (موضوع) و ١٣١ = ٢٥٩ و ١٣١ = ٢٧٠ (فيه خطأ في الاسم) و ١٣٨ = ٢٧٠ و ٤٧١ = ٣٣١ (موضوع) و ١٣١ = ٢٥٩ و ١٣٠ و ١٠١ و ١٣٠ (ضعيف جداً) و ١٠٠ = ٣٣٣ (مرسل)، و ١٨٥ = ١٨٠ موضوع). ومن «كتاب النوافل»: (١٥٠ = ٢١٠ و ١٩٠ = ٢٢١ (موضوع) و ١٩٩ = ٨١٤ (أعلَّه ابن (مرسل)، و ١٨٥ = ١٨٠ موضوع). ومن «كتاب الصدقات»: (١٩١ = ٢١٠ و ١٩٠ = ٢١٠ و ١٨٠ = ١٩٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٩٠ و ١٨٠ = ١٩٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٨٠ = ١٠٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٩٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١٨٠ و ١٨٠ = ١

白梅梅梅

هذا وقد كان في أصلنا الذي اعتمدناه من «الترغيب» (الطبعة المنيرية كما تقدم) كثير من الأخطاء العلمية والحديثية، وقد يكون بعضها أو كثير منها من أصل المؤلف نفسه ـ رحمه الله ـ، وكذلك وجدت فيه كثيراً من التحريف والسقط، فضلاً عن الأخطاء المطبعية، التي لا يخلو منها كتاب، حاشا كتاب رب الأرباب، فصححت واستدركت ما عثرت عليه منها، إذ لم يكن من خطتي تقشد الكشف عنها، وتصفية النسخة منها كلها ""، لأن هذا ـ مع أهميته ـ شيء آخر غير الذي قصدت إليه، وليس عندي من الوقت ما يمكنني من التزامه، والتفرغ له (ئ)، إذ إنَّ الذي نذرت له نفسي لخدمة هذا الكتاب إنما هو تمييز صحيحه من ضعيفه ـ كما شرحت ذلك في أول هذه المقدمة ـ لأنه أهم شيء عندي بعد كتاب الله ـ تبارك وتعالى ـ، ولا يصح بوجه من الوجوه أن يُقرن معه إلا ما صح من الحديث عن النبي على المناهي الأصل الثاني الذي ذكرت، والعذر عند كرام الناس فإذا وُجِدَ شيء من الأخطاء في مشروعي هذا تبعاً لأصله، فعذري هذا الذي ذكرت، والعذر عند كرام الناس مقبول. ثم إنني لم أتقصد التنبيه في الحاشية على كل ما صححته من الأخطاء والأوهام، وما استدركته من الجمل والكلام، ولا سيّما إذا تكرّر شيء من ذلك في الصفحة الواحدة؛ لكي لا أثقل على الحاشية وأكثر سوادها، كما يفعل بعض المحققين ـ زعموا ـ وإنما نبّهت على شيء منه أحياناً لضرورة أو حاجة، كما ترى مثلاً في حاشية الصفحة (١٢٤ و ١٣٥) من المجلد الأول من «الصحيح»، والحاشية (ص ٢١ و ٣٩) من الأول من «الضعيف» وغيرهما.

محمد ناصر الدين الألباني

\*\*\*

<sup>(</sup>١) وقع في الانتقاءً: "عن عمرو روي عن أنس»، والصواب: "وروي عن أنس»؛ كما في «الترغيب».

 <sup>(</sup>٢) إلى هنا انتهى سابقاً تتبع الأحاديث الضعيفة بأرقامها من كتاب «الانتقاء» للحافظ ابن حجر مقرونة بأرقامها في «ضعيف الترغيب»، الذي لم يُتح لنا إخراجه آنذاك، فانتظره قريباً إن شاء الله مع تمام «صحيح الترغيب».

<sup>(</sup>٣) جهدنا على صنع ذلك في نشرتنا هذه [ش].

<sup>(</sup>٤) انظر (ص ١٣) من مقدمة الطبعة الجديدة هنا و(ص ٥٨) [هنا] من مقدمة "ضعيف الترغيب والترهيب».

<sup>(</sup>٥) تقابل في نشرتنا هذه (ص ٨١ ـ ٨٢) [ش].

<sup>(</sup>٦) تقابل في نشرتنا هذه (ص ٦٦ و٨٥) [ش].

#### بسم الله الرحمن الرحيم

#### المقدمة(١)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره (٢)، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تقاتِه ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون ﴾. ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءًلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾. ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾. أما بعد، فقد كنت شرعت منذ نجوعشرين ويغفر لك أزال في مهاجري الأول (دمشق) \_ في طباعة كتابي «ضعيف الترغيب والترهيب»، وقطعت في ذلك شوطاً بعيداً، ثم حالت دون إتمامه هجرتي الثانية إلى عمان سنة (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

والآن وقد تيسر من يقوم بطباعته ونشره بعد تحقيقه من جديد، وهو الأخ الفاضل الشيخ سعد الراشد، وقد أعدت النظر فيه على النحو الذي جريت عليه في قسيمه "صحيح الترغيب والترهيب"، وقد شرحت ذلك في مقدمته الجديدة، فلا داعي لبيانه هنا مرة أخرى، فمن رام التفصيل رجع إليه إن شاء الله تعالى.

ولهذا فقد تطلُّب ذلك مني أن أجعل مراتب أحاديث الكتاب خمس مراتب، مكان الثلاث منها سابقاً،

١ ـ ضعيف. وهو ما كان فيه علة قادحة من علل الحديث المعروفة، مثل ضعف أحد رواته، أو الاضطراب، أو النكارة، أو الشذوذ ونحوها.

٢ ـ ضعيف جداً. وهو ما كان في سنده متروك أو شديد الضعف، كثرت المناكير في رواياته حتى خشي أن تكون من وضعه، من مثل ما يقول فيه الإمام البخاري: «منكر الحديث».

٣ ـ موضوع. وهو ما كان في إسناده كذاب أو وضاع، أو تكون لوائح الوضع على متنه ظاهرة مع علة في إسناده جلية (٣)

<sup>(</sup>١) هذه مقدمة «ضعيف الترغيب والترهيب». [ش].

<sup>(</sup>Y) ويزيد بعض الخطباء هنا: "ونستهديه"، ولا أصل لها في هذه الخطبة الكريمة المعروفة بـ (خطبة الحاجة) في شيء من طرقها التي كنت جمعتها في رسالة عن النبي 變، وفيها بيان أنه 瓣 كان أحياناً يقرأ بعدها ثلاث آيات معروفة من سورة ﴿الَّ عمران﴾، و﴿النساء﴾، و﴿الأحراب﴾، وبعضهم يقدم منها ما يشاء ويؤخر، وربما زاد فيها ما ليس منها، غير منتبهين أن ذلك خلاف هديه ﷺ، وأنه لا يجوز التصرف في الأوراد ولو بتبديل لفظ، حتى لو لم يتغير المعنى! انظر التعليق على جديث البراء الآورة (٢ ـ النوافل / ٩ «الصحيح»).

<sup>(</sup>٣) قلت وهذا النوع لا يظهر إلا لمتمكن في هذا العلم، دقيق النظر في معاني المتون، واسع الاطلاع على السنة الصحيحة، أوتي فقهاً في كتاب الله، وحديث نبيه ﷺ، وقد تنبه المؤلف لمثل هذا أحياناً؛ فانظر مثلا حديث معاذ الطويل الآتي برقم (٢٧)، والحديث (٥٩٦).

 ٤ ـ منكر، أو منكر جداً. وهو الذي في إسناده ضعيف خالف الثقة في متنه، وقد يكون منكر المتن، ولو لم يخالف(١).

شاذ. وهو ما رواه الثقة مخالفاً لمن هو أوثق منه، وبخاصة إذا خالف الثقات، وقد يكون إسنادأ<sup>٢٦</sup>
 وقد يكون ستناً.

واعلم أخي القارىء! أن المراتب الثلاثة الأولى من المعهود استعمال أهل العلم لها قديماً وحديثاً، بخلاف المرتبتين الأخيرتين: المنكر والشاذ فهما معروفتان قديماً، مهجورتان حديثاً إلا ما ندر، ولذلك فقد رأيت أن استعمالهما مع ما فيه من إحياء ما كاد أن يندرس من العلم فإن فيه بياناً أقوى لعلة الحديث وأوضع، كما فعلت في الكتاب الآخر من استعمال مراتب «حسن صحيح» و «صحيح لغيره» و «حسن لغيره» فضلاً من الله ونعمة ، وإن كان هذا قد كلفني تعباً شديداً وجهداً جهيداً كما شرحته هناك، راجياً الأجر والمثوبة من الله عز وجل؛ فإن الثواب على قدر المشقة، ولا سيما في خدمة حديث رسول الله على، وتمييز ضعيفه من صحيحه، والمحافظة على سنته التي هي بيان لكتاب الله تبارك وتعالى.

\* وقد رأيت أن تطبع المرتبة من تلك المراتب في حاشية الصفحة تجاه قول المؤلف: «عن فلان...»
 ونحوه.

\* ولم أعْنَ في التعليق ببيان أسبابهما إلا نادراً، كأن أقول مثلاً: في إسناده فلان، وهو ضعيف، أو ضعيف جداً، أو كذاب، أو فيه فلان، وهو ضعيف، وقد خالف فلان الثقة، أو فيه فلان وهو ثقة لكنه خالف فلاناً، وهو أوثق منه، ونحو ذلك؛ لم ألتزم هذا إلا نادراً عند الحاجة، غير أنني رأيت من الضروري التزام ذلك في حالة واحدة، وهي حينما يتبين لي وهم المؤلف أو غيره في تقوية الحديث أو توثيق راويه، أو أشار إلى ذلك، ففي هذه الحالة التزمت ذلك ما أمكنني دفعاً للقيل والقال، وليكون إخواننا القراء على بصيرة مما نقول أو يقال.

\* وقد يكون الحديث في الكتاب معزواً لمصدر من المصادر التي لم أقف عليها، فلم أدر ما حال إسناده - وهو نادر -، مثل كتاب "تجريد الصحاح" لرزين العبدري، ويبدو لي من النظر في متنه أنه لا يصح؛ فإني أورده في كتابي هذا، دون أن أرمز له بمرتبة من تلك المراتب، وأطبع مكانها إشارة الاستفهام المعروفة (؟)، تبرئة للذمة، ورفعاً للمسؤولية، وهذا فيما لم يضعفه المؤلف، أو يكشف عن علته، وإلا رمزت بالضعف كما سترى في الحديث الآتي قريباً برقم (٦).

\* يورد المؤلف أحياناً الحديث الصحيح، وفيه جملة أو كلمة لا تصح، أو يورد ذلك في رواية أخرى

<sup>(</sup>١) انظر الحديث المنكر الذي صححته إحدى الفتيات الجامعيات المتحمسات الآتي في (٤ \_ الطهارة / ٥)، لترى ضرر الجهل والتعالم، وأحاديث أخر حسنها بعض الجهلة يأتي بيان تعديهم على هذا العلم، انظرها في (٤ \_ الطهارة / ٧ و٨)، وآخر في (٢ / الباب) من «الصحيح».

<sup>(</sup>٢) مثال الأول حديث ابن عباس في الحمام (٤ ـ الطهارة / ٥)، ومثال الآخر في (٥ ـ الصلاة / ٣٣).

له، فتردد النظر بين إيراده في «الصحيح»، أو في «الضعيف» مع التعليق عليه بما يلزم. وكذلك تردد النظر فيما لو كان الحديث ضعيفاً، وفيه جملة صحيحة، فترجح عندي إيراد الأول في «الصحيح» مع اقتطاع الجملة أو الكلمة من الحديث والنزول بها إلى التعليق، وبيان سبب ضعفها كما شرحته في مقدمة الطبعة الجديدة لـ «الصحيح»، فلا داعي للإعادة. وعلى العكس من ذلك، فقد رأيت في الحديث الضعيف أن أورده في هذا الكتاب مع النزول بالجملة الصحيحة إلى التعليق إذا أمكن ولم يختل سياق الحديث، وبيان صحتها، والإشارة إلى حذفها بطبع نقط مكانها، وإلا اكتفيت بالبيان، كما فعلت بحديث شهر بن حوشب الطويل الآتي برقم (٢١)، فقد علقت عليه بما يبين صحة قوله ﷺ فيه: «إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب»، ونحوه حديث ابن عباس برقم (٣٢)، وغيره كثير وكثير جداً كما سيرى القراء ذلك إن شاء الله تعالى، ومثال المشار إليه بالنقط حديث أبي الدرداء الآتي في (٥ ـ الصلاة / ١٠)، وأمثلته في «الصحيح» كثيرة. وقد يكون سياق الحديث مساعداً لاقتطاع الجملة الصحيحة منه، وطبعها في «الصحيح»، لكن يكون الحديث قد أورده المؤلف في الباب المناسب له دون الجملة، كمثل حديث على رضي الله عنه قالَ: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع، قال: «يا على! مثل الذي لا يقيم صلبه. . » الحديث: ذكره في باب «الترهيب من عدم إتمام الركوع. . » لمناسبته لما بعد الجملة، فذكري إياها في «الصحيح» مما لا يناسب الباب المذكور كما هو ظاهر، فرأيت إبقاءها مع الحديث، والتعليق عليه ببيان صحتها، وقد أشار المؤلف إلى تضعيفه بتصديره إياه بقوله: «وروي»، ومشى على ظاهره بعض الجهلة، فضعفوا الحديث دون أن يستثنوا الجملة كما سيأتي بيانه في التعليق عليه هناك (٥ \_ الصلاة / ٣٤). هذا ما حضرني ذكره في هذه المقدمة كمنهاج لما جريت عليه في هذا الكتاب النافع إن شاء الله تعالى، سائلًا المولى سبحانه وتعالى أن يأخذ بيدي، وأن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه من القول والعمل. وإن مما لا بد لي من التذكير هنا بأنني كنت قد وضعت مقدمة ضافية مفيدة جداً بين يدي كتابي «صحيح الترغيب والترهيب»، تضمنت فصولًا عديدة، وفوائد جديدة، حول كتاب المنذري «الترغيب» ومزاياه، وما يؤخذ عليه وعلى غيره من المؤلفين في علم الحديث؛ الكثير منها مما يعزّ الوقوف عليه في غيرها. ومع ذلك فإني أرى أنه لا ضرورة إلى إعادة نشرها هنا، لأنني أفترض أن من اقتنى هذا فسيقتني معه قسيمه «صحيح الترغيب والترهيب»، فهو واجدها في مقدمته، فأحيله إليها. ولكن لا بد لي من تقديم خلاصة عنها تتناسب مع موضوع هذا الكتاب فأقول: قد بينت فيها اصطلاح الحافظ المنذري رحمه الله . في «ترغيبه»، وأنه جعل أحاديثه على قسمين:

أحدهما: صدَّره بلفظ (عن)، وهو المشعر عنده بقوته.

والآخر : صدَّره بلفظ (روي) المبنى للمجهول، وهو المشعر عنده بضعفه. أ

وأنه أدخل في كل من القسمين ثلاثة أقسام، وأنه تقسيم مبهم محيِّر مضطرب، لا يكاد عامة القراء يستفيدون منه مراده، وقصلت القول في ذلك تفصيلاً، لا أظن أحداً تعرض له، أو سبقني إليه، والفضل في ذلك كله لله وحده، وله الحمد والثناء كله. ومن ذلك أنه أدخل في القسم الأول «ما قارب الصحيح والحسن»، على حد قوله \_ مما هو ضعيف معروف الضعف عند المحدثين، فقد قال عطفاً على قوله

المذكور: «وكذلك إن كان: مرسلًا، أو منقطعاً، أو معضلًا، أو في إسناده راوٍ مبهم... أو روي مرفوعاً، والصحيح وقفه، أو متصلًا، والصحيح إرساله، أو كان إسناده ضعيفاً، لكن صححه أو حسنه بعض من خرجه»! وذكرت هناك بعض الأمثلة.

﴾ وأنه قلد المتساهلين في التصحيح أحياناً كالترمذي وابن حبان والحاكم، كالأحاديث الآتية (٢ و٢٩ و٣٤ و٣٥) وغيرهما وهو كثير جداً.

ومن ذلك أنه في كثير من الأحاديث يقول في تخريجها: «رواته ثقات» ونحوه، وهو في ذلك إما مصيب، أو مخطى، ويصدره باصطلاحه الأول: (عن)، فيتوهم من لا علم عنده، أن الحديث صحيح أو حسن، ويكون فيه علة قادحة من العلل المشار إليها آنفاً كالإرسال والانقطاع والشذوذ؛ مما يدفع تحسينه فضلاً عن تصحيحه: مثل حديث ابن عباس في التحذير من الحمام، فقد صدق في قوله فيه: «ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح»، لكن خفي عليه - والله أعلم - أنه شاذ؛ لمخالفة راويه الثقة لمن هو أوثق منه، وقد أرسله. ومثله حديث عائشة: «لزمت السواك»، وهما في (٤ - الطهارة برقم ١٢٧ و١٤٧).

والأمثلة من هذا القبيل كثيرة جداً جداً، وإن من أسوئها قوله في حديث ثعلبة بن الحكم في فضل العلماء (٦١): «ورواته ثقات»! وفيه راو متهم بالوضع!

\* ومن ذلك أنه لا يميز ما يصدِّره من الأحاديث بقوله: "رُوي، بين هو ضعيف، أو ضعيف جداً، أو موضوع، وبين ما هو شاذ أو منكر؛ إلا نادراً، فلا يعرف القراء مرتبة الحديث على الحقيقة، إلا إذا أتبعه بما يدل عليها من بيانه، وهذا عزيز جداً.

\* وقد بينت هناك المحظور الذي يترتب على هذا الاصطلاح، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً بحيث يتعسر إحصاؤها في مثل هذه المقدمة، فانظر على سبيل المثال الأحاديث الآتية (٣ و٦ و٧ و١١ و١٧ و١٥ و و٣٣). ومن العزيز النادر الذي أشرت إليه حديث معاذ اشي شي لمطويل في آخر كتاب الإخلاص، والمصدَّر بقوله: "وروي"؛ إلا أنه ختم الكلام عليه بعد أن خرجه: وبالجملة فآثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه، وبجميع ألفاظه".

ومن ذلك اعتماده في التوثيق على ابن حبان وغيره ممن عرفوا عند العلماء أنهم من المتساهلين في التوثيق، ويكون الموثق مجهولاً عند التحقيق. إلى غير ذلك من الأمور التي جعلت الاستفادة من كتاب «الترغيب» قليلة جداً، بل لعله كان من الأسباب القوية في انتشار الأحاديث الضعيفة والواهية؛ بين الطلاب بل والعلماء على اختلاف تخصصاتهم، الذي لا معرفة عندهم بهذا العلم الشريف، بسبب اصطلاحاته الموهمة! خلاف ما قصد إليه من التمييز بين الصحيح والضعيف.

\* وفي مقدمة «الصحيح \* \_ الذي منه لخصت الفوائد المذكورة \_ فصل هام جداً، لا يسعني إلا أن أنقله إلى هنا؛ لوثيق صلته بكتابنا هذا، ولما فيه من الأمثلة التي تناسب هذه المقدمة، وقد تكون من المتممات لبعض الفوائد المزبورة، فمعذرة إلى القراء الكرام إن استطالوا ذلك. قلت هناك: «٤٠ \_ أنواع أوهام المنذري الهامة في خطوط عريضة مع الأمثلة. أما بعد. . . » إلى صفحة ٤٩ نصفها. وختمت المقدمة بقولي: «إن الذي نذرت له نفسي لخدمة هذا الكتاب إنما هو تمييز صحيحه من ضعيفه \_ كما شرحت ذلك في أول هذه المقدمة \_، لأنه أهم شيء عندي بعد كتاب الله تبارك وتعالى، ولا يصح بوجه من الوجوه أن يُقرن معه إلا ما صح من الحديث عن النبي ﷺ، فإنه هو الأصل الثاني الذي أجمعت عليه الأمة. وعلى هذا فإذا وجد شيء من الأخطاء في مشروعي هذا تبعاً لأصله، فعذري هذا الذي ذكرت، والعذر عند كرام الناس مقبول». ومع ذلك فإن الله تعالى قد وفقني ويسر لي ـ وله الفضل والمنة ـ لتصويب كثير من الأحطاء المختلفة التي وقعت في الأصل، ولا علاقة لها بما نذرت له نفسي، كما شرحت ذلك في مقدمة الطبعة الجديدة للجزء الأول من «صحيح الترغيب»، هذا التصويب الذي أخل به كل الإخلال أولئك المعلقون الثلاثة الذين طلعوا على الناس بطبعة جديدة لكتاب المنذري «الترغيب» في أربعة مجلدات ضخمة مبرقشة مزخرفة، يعجبك مظهرها، ويسوؤك مخبرها، فقد امتلأت بأنواع من الأخطاء الفاحشة، والأفكار التافهة، التي تدل دلالة قاطعة على جهل القائمين بالتعليق عليها وتحقيقها، جهلًا فاضحاً بالغاً لا حدود له، في كل ما يخطر في بال القراء من العلوم التي ينبغي أن يتحقق بها من يدعي تحقيق هذا الكتاب الذي تبرم من كثرة أخطائه وأوهامه الحافظ إبراهيم الناجي ــ كما تقدم ـ، فهم جهلة في اللغة والتحقيق والرجوع إلى الأصول، فضلاً عن الفقه وعلوم الحديث والجرح والتعديل، فهم والحق يقال: لا يحسنون شيئاً إلا التقليد، وسرقة جهود الآخرين، والتشبع بما لم يعطوا، مع التعالي والتعالم وحب الطهور والمخالفة!! وقد شرحت ذلك شرحاً كافياً في المقدمة المشار إليها، مع ذكر بعض الأمثلة المهمة التي تدمغهم وتدينهم بما ذُكر، فمن شاء الوقوف على ذلك رجع إليها. غير أنه لا بد لي هنا من ذكر نماذج أخرى مما وقع لهم في طبعتهم من الجهل فيما يتعلق بأحاديث كتابنا هذا "ضعيف الترغيب"، وفاءً بما كنت وعدت به في مقدمة "صحيح الترغيب"، وذلك في مقاطع من الكلام على نحو ما فعلت هناك، فأقول:

١ - عجزهم عن تحقيق النص وتصحيحه بالرجوع إلى الأصول واللغة لجهلهم بذلك كله! ومن الأمثلة على ذلك كلمة (يُربِّنُون) في حديث على في الترغيب في التبكير إلى الجمعة (٧ - الجمعة / ٣/ تحت الحديث الأول)، من (رَبَّث يربث)، تصحف في طبعة الجهلة وغيرها إلى (تَربَّث)، مع أن في شرح المؤلف إلى الصواب؛ ما يكفي لتعليم الجاهل، وتنبيه الغافل. وانظر الصفحات التاليات تجد فيها أنواعاً أخرى من الأمثلة الدالة على ذلك (٧٧ و١٨١ و ١٨٧ و ٢٣٩ و ٢٧٩ و ٣١ و ٣١ و ٣٣٠ و ٣٣٠).

٢- تحسينهم لأحاديث الضعفاء والمدلسين والمجهولين، وتناقضهم في ذلك، مثل حديث شهر، وليث ابن سُليم، ومحمد بن إسحاق وغيرهم، ومع معرفتهم بالعلة في بعض الأحيان، مثل حديث (شهر) رقم (١٩)، حسنوه، وقالوا فيه: "صدوق"، ثم صرحوا بتضعيف حديثه الآتي بعده بحديث (٢١)! وما ذاك إلا بسبب الجهل والتقليد، ولو أنهم قالوا في الأول منهما: "حسن لغيره" - كما قالوا في غيره - لكان أخف! ونحوه الحديث (١٤٥) نقلوا عن الهيثمي إعلاله بالتدليس، وسلموا به، ومع ذلك حسنوه!! ومثله الحديث (١٤٨) - وانظر الأحاديث التالية أرقامها: (٣٦٣ و٤٦٦ و٤٨٤ و٥١٨ و٥٢٥ و٥٩٥ - وهو موضوع - و٩٥٥ و٤٤٥).

" يحسنون تارة، ويصححون تارة الأحاديث التي يقول المؤلف فيها أو الهيثمي: "رجاله ثقات"، أو «رجاله رجال الصحيح"، بل وما يقول فيه: "رجاله موثقون"، وهو من بالغ جهلهم بعلم مصطلح الحديث، فإن ذلك لا يعني أكثر من تحقق شرط من شروط الصحة أو الحسن كما كنت شرحت ذلك في مقدمة "صحيح الترغيب"، وأشرت إلى جهلهم هذا في مقدمة الطبعة الجديدة منه. والأمثلة على ذلك كثيرة جداً في هذا المحلد الأول، فما بالك في كثرتها في المجلدات الأخرى؛ من أسوئها أنهم حسنوا الحديث الموضوع الآتي المجلد الأول، فما بالك في كثرتها في مغفرة الله لجميع المسلمين يوم الجمعة! وانظر الحديث رقم (٢٦)، والأحاديث (٧٥ و ٥٧٥ و ٥١٥ و ٢١٦ و ٥٣٥). وإن مما يؤكد لك جهلهم المذكور أنهم قالوا في حديث من تلك الأحاديث التي لم يزد الهيثمي فيها على توثيق رجاله: "وقد صححه الهيثمي" أنا!

٤ \_ يحسنون بعض الأحاديث بالشواهد، وتارة بالشاهد، ولا شيء من ذلك في كثير من الأحيان، أو يكون شاهداً قاصراً يشهد لبعض الحديث دون بعضه الآخر، كما شرحت ذلك في «مقدمة الصحيح» المقطع ١٣. وأذكر هنا بعض الأمثلة، من ذلك قولهم في حديث حذيفة: «لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً... يخرج من الإسلام كما يخرج الشعر من العجين». قالوا: «حسن بشواهده»! وهو موضوع كما بينت هناك رقم (٤٣)، ومثله حديث أم حبيبة في صلاة أربع ركعات قبل العصر (٣٢٧). ونحو ذلك ما سيأتي التنبيه عليه تحت الأحاديث (٣٤ و ١٣٦) و عيرها كثير.

ومع أن هذا ضعيف أيضاً كما ستراه مبيناً هناك، فقد شملهما الجهلة بالتحسين، فقالوا:

«حسن، رواه الترمذي. . . عن أبي هريرة. . . وعن ابن عمر»!!

٦ ـ ومن ذلك أنهم يقفون على تصحيح المؤلف للحديث ومتابعة مثل الهيثمي له، فيخالفون، ويقولون:
 «حسن»؛ دون أي بيان كعادتهم، وذلك من تحفظاتهم التي تنبىء الباحث أنهم يَشْعُرون بجهلهم بهذا العلم،
 فيتوسطون هم بين من صحح ومن يكون قد وقف على من ضعف أو يحتمل، والواقع أنهم هم مخطئون في

<sup>(</sup>١) انظر مقدمة الطبعة الجديدة لـ «صحيح الترغيب».

<sup>(</sup>٢) من الطبعة التي فيها فصل «الصحيح» عن «الضعيف» (ش).

التحسين، مثاله الأثر الآتي عن ابن مسعود: أن "من لم يزكِّ فلا صلاة له»! رقم (٤٦٥)، ونجوه رقم (٦٥٥).

٧ - ومنها أنهم يخلطون مع الصحيح من الحديث ما لم يصح منه، فانظر الأمثلة في الأرقام (٢٠٨ و ٤٨٩ و ٥٠١ و ١٤٢).

٨ - ونحوه خلطهم بين ما هو ضعيف من الحديث، وما هو ضعيف جداً، فيطلقون عليهما كليهما:
 «ضعيف»! وقد ينقلون عقبه من كلام بعض الحفاظ ما ينقضه، وقد يكون الحديث موضوعاً!! فانظر إن شئت
 بعض الأرقام: (١١٤ و٤٨٤ و٥٨٦ - ٥٨٧ و ٥٨٧ - ٥٨٥ و ٥١٥ و ١٦٤ و ١٧٥ و ١٧٧).

٩ - ومن آفاتهم تقليدهم الأعمى، الذي لا يصحبه أي بحث أو تحقيق، الذي لا يعجز عنه أجهل الناس،
 والصفحات التالية تشير إلى بعض الأمثلة: (٢١ و ٣٨ و ٩٥ و ١٠٨ و ١١١ و ١١٩ و ١٢٦ و ١٤١ و ٢٢٧ و ٣٠٤ و ٣٠٠ و ٣٠ و ٣٠٠ و ٣٠

١٠ - أنواع أخرى مختلفة من جهالاتهم وخبطاتهم في الفقه، والحديث والرواة والشواهد، واللغة والمؤلفات، وخلطهم بين ما صح من القصص وما لم يصح، فانظر الصفحات التاليات: (٢٢ و ٢٩ و ٣١ و ٣١ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ٣٢٣ و ٣٢٣ و ٣٢٣ و ٣٢٣ و ٣٢٣ و ٣٢٣ و ٣٠٠).

۱۱ - وختاماً أقول: لو أن هؤلاء الجهلة كان عندهم شيء من العلم يقدمونه إلى القراء في تعليقهم على الكتاب لنقذوا ما تعهدوا به في مقدمته الشطر الأول من قولهم فيها (صفحة ۷): «تحقيق النصوص وسلامتها. . . والحكم على أحاديث غير الصحيحين»، ولكانوا صادقين مع أنفسهم في قولهم (صفحة ۲۱): «وإنَّ حرصنا الشديد على تخريج أحاديث الكتاب وعزوها إلى مصادرها قد أفادنا كثيراً في الوصول بنص الكتاب إلى ما أراده المؤلف رحمه الله، أو قريباً منه، والتخلص من تصحيفات النساخ وتحريفاتهم»!

ولكن الواقع يدل ـ مع الأسف الشديد ـ أنهم لم يكونوا عند حسن الظن بهم، ولم يفوا بما تعهدوا به، فلم يستفيدوا من التخريج ولا أفادوا القراء شيئاً مما زعموه من التحقيق والوصول . . مع أنه أيسر ما يكون، فقد وقع في مطبوعتهم كثير جداً من الأخطاء والسقط في متون الأحاديث وغيرها، مما يصعب إحصاؤه وتتبعه، فلنقنع بضرب من الأمثلة تؤكد ما ذكرت، ونحيل في سائرها التي تيسرت لي إلى أرقامها ليرجع إليها من شاء من القراء أن يأخذ فكرة عامة عنها، مما وقع لهم في هذا الجزء الأول، ويقيس عليها ما لهم من هذا النوع وما قبله فيما يأتى من الأجزاء التالية:

الأول: سقط من حديث أبي أمامة رقم (١٢١) جملتان من «الترغيب» لم يستدركوهما مع فساد المعنى بسقوط أحدهما، وعزوهم إياه لأحمد بالجزء والصفحة!!

والآخر: سقط آخر من حديث عثمان رقم (٣٩٨) جملة بكاملها قدر سطر، مفسدة للمعنى أيضاً، مع أنهم عزوه لـ «مجمع الزوائد» ولابن السني، بالأرقام أيضاً، وهي فيهما!!

وانظر الأرقام التالية تحتها نماذج أخرى مختلفة تؤكد إخلالهم بالتحقيق الذي زعموه مع يسره! (رقم ١٣ و ٢١ و ٤٦ و ٧٣ و ٨٤ و ٢٢ و ٢٦٧ و ٢٧٢ و ٢٩٢ و ٣١٨ و ٣٥٦ و ٣٥٣ و ٣٥٣ و ٤٥٠ و ٤٦٠ و ٥١٩ و ٧٧٥ و ٢٦٣ و ٢٧٣). هذا ما تيسر التنبيه عليه فيما يتعلق بمنهجي في هذا الكتاب، وما يؤخذ على المنذري رحمه الله من أمور وأوهام وقعت له في أحاديثه، والرد على أولئك الجهلة \_ هداهم الله \_ بذكر نماذج من جهالاتهم التي وقعت لهم؛ تحذيراً لقرائهم، ونصحاً لهم لعلهم يعودون إلى رشدهم ويتوبون إلى ربهم، ويصبرون على الاستمرار في طلب العلم، حتى يتأهلوا لتقديمه لغيرهم، يبتغون به وجه الله تبارك وتعالى، ولسان حالهم \_ على الأقل \_ يقول: ﴿لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ﴾، وإلا فقد علم كل ذي عقل ولب: أن (فاقد الشيء لا يعطيه)، وأن (من استعجل الشيء قبل أوانه، ابتلي بحرمانه)، والله عز وجل يقول: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والمبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾.

أسأل الله تعالى أن يسدد خطانا، وأن يزيدنا علماً، وعملاً صالحاً، وأن يجعله لوجهه خالصاً، وأن لا يجعل لأحد فيه شيئاً.

وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

عمان الأردن/ ٢٢ ربيع الأول/ ١٤١٨ هـ

وكتب محمد ناصر الدين الألباني

安安格格格

### [١- كتاب الإخلاص](١)

### ١ ـ (الترغيب في الإخلاص والصدق والنية الصالحة)

١ ـ ١ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: «انطَّلقُ ثلاثةٌ نفر ممن كان قبلكم، حتى أواهمُ المبيتُ إلى غارٍ، فدخلوه، فانحدَرَت صخرةٌ من الجبل، فَسَدَّتْ عليهم الغارَ، فقالوا: إنه لا يُتجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعُوا الله بصالح أعمالِكم. فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوانِ شيخانِ كبيرانِ، وكنت لا أغبَقُ قبلهما أهلًا ولا مالًا، فنأى (٢) بي طلبُ شجرٍ يوماً فلم أُرخ (٣) عليهما حتى ناما، فحلبتُ لَهما غَبوقَهما، فوجدتُهما نائمين، فكرهتُ أن أَغبُقُ عَبلَهما أهلًا ولا مالًا، فلبثتُ والقَدَحُ على يدى، أنتظر استيقاظهما، حتى بَرَقَ الفجرُ، (زاد بعض الرواةُ: والصبيةُ يتضاغَوْن عند قَدَميَّ)، فاستيقظا، فشربا غَبوقَهما، اللهم إن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك ففرِّجْ عنا ما نحنُ فيه من هذه الصخرة، فانْفَرَجتْ شيئاً لا يستطيعون الخروجَ \_ قال النبي ﷺ \_ قالَ الآخرُ: اللهم كانتْ لي ابنةُ عم كانت أحبَّ الناس إلى، فأَرَدْتُها عن نفسها، فامتنعتْ مِني، حتى أَلَمَّتْ بها سَنَةٌ من السنين، فجاءتني، فأُعطيُّتُها عشرين ومثة دينارٍ، على أنْ تُخلَّيَ بيني وبين نفسها، فَفَعلتْ، حتى إذا قَدَرْتُ عليها قالت: لا أُحِلُّ لك أنْ تَفُضَّ الخاتمَ إلا بحقُّه، فتحرَّجتُ من الوقوع عليها، فانصرفتُ عنها وهي أَحِبُ الناس إلى، وتركتُ الذهبَ الذي أعطيتُها، اللهم إنْ كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهك فافرُجُ عنَّا ما نحن فيه، فانفرجتِ الصخرةُ، غير أنهم لا يستطيعون الخروجَ منها، ـ قال النبي عَلِين ـ وقال الثالثُ: اللهم إني استأجرتُ أُجَراء، وأعطيتُهم أجرَهم، غيرَ رجلٍ واحدٍ، تَرك الذي له وذَهَبَ، فنمُّرتُ أجرَه، حتى كثُرَتْ منه الأموالُ، فجاءني بعد حين، فقال لي: يا عبدَالله أدِّ إليَّ أجري. فقلتُ: كلُّ ما ترى من أجرك؛ من الإبل والبقر والغنم والرقيق! فقال: يا عبدَالله! لا تَسْتَهزىءْ بي، فقلت: إنى لا أستهزىءُ بك، فأخذه كلُّه، فاستاقه، فلم يتركُ منه شيئاً. اللهم إن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاءَ وجهكَ فافرُجْ عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرةُ، فخرجوا بمشون».

وني رواية: أن رسول الله على قال: «بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون، فأصابهم مطرٌ، فأووًا إلى غارٍ، فانطبق عليهم، فقال بعضهم لبعض: إنه والله يا هؤلاء لا يُنجيكم إلا الصدقُ، فليدُّعُ كلُّ رجل منكم بما يعلم أنه قد صَدَقَ فيه، فقال أحدُهم اللهم إنْ كنتَ تعلمُ أنه كان لي أجيرٌ، عمِلَ لي على فَرَقٍ من أردٌّ، فذهب وَرَركه، وأني عَمَدْتُ إلى ذلك الفَرَق فَرَرعْتُه، فصار من أمره إلى أن اشتريتُ منه بقراً، وأنّه أتاني يطلبُ أجرَه، فقلتُ له: احمِدْ إلى تلك البقرِ ؛ فإنها من ذلك الفَرَقِ، فساقها، فإنْ كنتَ تَعلمُ أنّي فعلتُ ذلك من خشيتكَ ففرُّخ عنا، فانساحَتْ عنهم الصخرةُ»، فذكر الحديث قريباً من الأول.

<sup>(</sup>١) هذا العنوان زيادة من «مختصر الترغيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني.

<sup>(</sup>٢) أي: بند.

<sup>(</sup>٣) بضم الهمزة وكسر الراء يقال: راحت الإبل وأرحتها أنا؛ إذا رددتها إلى المراح بضم الميم، ورواحها أن تأوي بعد غروب الشمس إلى مراحها الذي تبيت فيه.

<sup>(</sup>٤) أي: أن أسقى، كما يأتي عند المصنف في آخر الحديث.

رواه البخاري ومسلم والنسائي.

٢ ـ ٢ ـ (٢) (صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة باختصار، ويأتي لفظه في
 ٢٢ ـ البر/ ١] «بر الوالدين» إنْ شاء الله تعالى.

قوله: «وكنت لا أغبقُ قبلهما أهلاً ولا مالاً». (المغبوق): بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي، ومعناه كنت لا أقدّم عليهما في شرب اللبن أهلاً ولا غيرهم. (يَتضاغون)(١): بالضاد والغين المعجمتين، أي: يصيحون من الجوع. (السَّنة): العام القحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً سواء نزل غيث أم لم ينزل. (تفضّ المخاتم): هو بتشديد الضاد المعجمة، وهو كناية عن الوطء. (الفَرَق): بفتح الفاء والراء مكيال معروف. (فانساحت)(٢): هو بالسين والحاء المهملتين، أي: تنَحَّتِ الصخرة وزالت عن فم الغار.

٢ ـ ١ ـ (١) (ضعيف) وعن أنس بن مالك عن رسول الله على قال: «من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحدَه لا شريك له، وأقامَ الصلاةَ، وآتى الزكاة؛ فارقها واللهُ عنه راض».

رواه ابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين»<sup>(٣)</sup>.

٣ ـ ٣ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي فراس ـ رجلٌ من أسلم ـ قال: نادى رجل فقال: يا رسول الله! ما
 الإيمان؟ قال: «الإخلاص».

وفي لفظ آخر قال: قال رسول الله ﷺ: «سلوني عما شئتم». فنادى رجل: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال: «إقامُ الصلاةِ، وإيتاء الزكاة». قال: فما الإيمان؟ قال: «الإخلاصُ». قال: فما اليقين؟ قال: «التصديقُ». رواه البيهقى، وهو مرسل<sup>(٤)</sup>.

٤ ـ ٢ ـ (٢) (ضعيف) وعن معاذِ بن جبلٍ؛ أنه قال حين بُعث إلى اليمن: يا رسول الله! أوصني. قال: «أخلص دينَك؛ يَكُفِكَ العملُ القليل». رواه الحاكم من طريق عبيدالله بن زَجْرٍ عن ابن أبي عمران وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال(٥).

٥ ـ ٣ ـ (٣) (موضوع) ورُوي عن ثوبانَ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «طوبي للمخلِصين، أولئك مصابيحُ الهدى، تَنجلي عنهم كلُّ فتنةٍ ظَلماءَ».

<sup>(</sup>١) من (الضغاء) بالمد، وهو الصياح.

<sup>(</sup>٢) قال الناجي في «عُجالة الإملاء»: «هذه اللفظةُ رويتُ بالخاء المعجمة، وتُروى أيضاً (انصاحت) بالصاد مع الخاء أيضاً»، لكن أنكر الخطابي (انساخت) بالمعجمة، لأنّ معنى ساخ: دخل في الأرض وغاب فيها، وألفها منقلبة عن واو. وصوَّب (انساحت) بالحاء المهملة، وتبعه ابن الأثير والمصنف. أي: اندفعت واتسعت، ومنه ساحة الدار.

<sup>(</sup>٣) قلت: ليس في «المستدرك» (٢/ ٣٣٢): «على شرط الشيخين». وفيه أبو جعفر الرازي، وهو ضعيفًا.

<sup>(</sup>٤) كذا قال! ومعناه أن (أبا فراس الأسلمي) لا صحبة له. وهذا مما لا قاتل به، بل هو مذكور في الصحابة دون خلاف أعلمه، وإنما اختلفوا هل هو (ربيعة بن كعب الأسلمي) أم خيره ؟ رجح الثاني ابن عبد البر وابن حجر، وعليه فالحديث متصل ورجاله كلهم ثقات، فالإسناد صحيح، وإن من جهل المعلقين الثلاثة تصريحهم بتضعيف الحديث، وأعلوه بقولهم: "وفيه راوٍ مبهم"! وهذا من بواقعهم؛ فإنه لا يقال في الراوي: "مبهم" إلا إذا لم يُسمّ أو يكنّ !!

<sup>(</sup>٥) يشير إلى أن (عبيدالله بن زحر) ضعيف، وبه تعقب الذهبي الحاكم، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢١٥٩).

رواه البيهقي.

٦ ـ ٤ ـ (٤) (صلفيره) وعن أبي سعيد الخُدري عن النبي ﷺ؛ أنّه قال في حجة الوداع: «نَضَّر (١) اللهُ امرء سمع مقالتي فَوَعاها، فَرُبَّ حاملِ فقه ليس بفقيه، ثلاث لا يُعَلُّ (٢) عليهن قلبُ امرىء مؤمن: إخلاصُ العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين، ولزومُ جماعتِهم، فإنَّ دعاءهم يُحيطُ من وراثهم».

رواه البزار بإسناد حسن.

• \_ o \_ (o) (صحيح) ورواه ابن حبان في "صحيحه" من حديث زيد بن ثابت، ويأتي في "سماع الحديث" إن شاء الله تعالى. قال الحافظ عبدالعظيم: "وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن مسعود، ومعاذ بن جبل، والنعمان بن بشير، وجبير بن مطعم، وأبي الدرداء، وأبي قرصافة جندرة بن خيشنة، وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم، وبعض أسانيدهم صحيح (٢٠)».

٧ ـ ٢ ـ (٦) (صحيح) وعن مُصعَب بن سعدٍ عن أبيه رضي الله عنه: أنّه ظن أنّ له فضلاً على من دونه (١) من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: "إنما يَنصرُ اللهُ هذه الأمةَ بضعيفِها؛ بدعوتِهم وصلاتِهم واخلاصهم».

رواه النسائي وغيره، وهو في البخاري وغيره دون ذكر الإخلاص.

٨ ـ ٧ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن الضحاك بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله تباركَ وتعالى يقول: أنا خيرُ شريك، فمن أشركَ معي شريكاً فهو لشريكي، يا أيها الناسُ أُخْلِصوا أعمالكم؛ فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خَلُصَ له، ولا تقولوا: هذه لله وللرحم؛ فإنها للرحم، وليس لله منها شيءٌ، ولا تقولوا: هذه للهِ ولوجوهكم؛ فإنها لوجوهكم، وليس لله منها شيءٌ».

رواه البزار بإسناد لا بأس به، والبيهقي<sup>(ه)</sup>. قال الحافظ: «لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته».

٩ ــ ٨ ــ (٨) (حسن) وعن أبي أمامة قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: أرأيتَ رجلاً غزا يلتمسُّ الأَجْرَ والذِّكْرَ؛ ما لَهُ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا شيءَ له»، فأحادها ثلاث مِرارٍ، ويقولُ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا شيء له»، ثم قال: «إن الله عز وجل لا يَقبلُ من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتُغيَ به وجهُهُ».

<sup>(</sup>١) قال في النهاية ٤: انَضَرَه ونضَّره وأنضَره: أي نعمه: ويروى بالتخفيف والتشديد، من النضارة، وهي في الأصل حسن الوجه والبريق، وإنما أراد حسن خلقه وقدره».

 <sup>(</sup>٢) هو من (الإغلال): الخيانة في كل شيء: يُروى (يَعلُ بفتح الياء من (الفل) وهو الحقد والشحناء، أي: لا يدخله حقد يزيله
 عن الحق، ورُوي: (يغل) بالتخفيف، و (عليهن) في موضع الحال نقديره: لا يغل كانناً عليهن قلب مؤمن.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وهو كما قال، وقد ساق أكثر طرقه الحافظ ابن عبد البرّ في اجامع بيان العلم (١/ ٢٤٢-٢٤٢)، وسيأتي الحديث غن بعضهم في (٣- العلم/ ٢- الترغيب في سماع الحديث).

<sup>(</sup>٤) أي: في المغنم.

<sup>(</sup>٥) قلت: لكن قال الهيشمي في رواية البزار: "وفيه إبراهيم بن مجشر، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف». قلت: لكن تابعه سعيد بن سليمان الواسطي، وهو ثقة؛ وقفت عليه في بعض المخطوطات فبادرت إلى إخراجه في "السلسلة الصحيحة» برقم (٢٧٦٤)، ولذلك نقلته من "ضعيف الترغيب" إلى هنا، وهو من فوائد هذه الطبعة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات:

رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد<sup>(١)</sup>، وستأتي أحاديث من هذا النوع في «الجهاد» إن شاء الله تعالى . ١٠ ـ ٩ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قِال : «الدنيا ملعونةٌ، ملعونٌ ما فيها إلا ما ابتُغِيَ به وجهُ الله».

رواه الطبراني بإستاد لا بأس به <sup>(۲)</sup>.

١١ - ٤ - (٤) (ضعيف موقوف) وعن عُبادة بن الصامتِ رضيَ الله عنه قال: يجاءُ بالدنيا يومَ القيامة فيقالُ: مِيزوا ما كان منها لله عز وجل، فيُمازُ، ويُرمى سائرُه في النارِ.

رواه البيهقي عن شهر بن حوشب عنه موقوفاً.

١٢ ـ ٥ ـ (٥) (ضعيف موقوف) ورواه أيضاً عن شهر عن عَمرو بن عَبَسَةَ رضي الله عنه قال: إذا كان يومُ القيامة جيء بالدنيا فَيُميَّزُ منها ما كان لله، وما كان لِغير الله رُميّ به في نار جَهنمَ.

موقوف أيضاً. قال الحافظ: «وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد، فسبيله سبيل المرفوع»(٣).

٦٠ - ٦ - (٦) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباسٍ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من أخلصَ لله أربعينَ يوماً؛ ظهرتْ يَنابيعُ الحكمةِ من قلبِه على لسانِه».

ذكره رَزِين العَبْلدي (٤) في «كتابه» ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، ولم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن. إنما ذكر في كتب «الضعفاء» كـ «الكامل» وغيره، ولكن رواه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائده» في «كتاب الزهد» لعبدالله بن المبارك فقال: حدثنا أبو معاوية: أنبأنا حجاج عن مكحول عن

 <sup>(</sup>١) وهو كما قال، لكن عزوه إلى أبي داود وهم، فإنه لم يروه في «سننه» كما يدل عليه صنيع أبي البركات في «المنتقى»،
 والعراقي في «تخريج الإحياء»، والنابلسي في «ذخائر المواريث».

<sup>(</sup>۲) كذا قال، وفيه من لا يعرف، لكن له شواهد يتقوى بها، وهو مخرج في «الصحيحة» (۲۷۹۷). ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم صدروه بقولهم: «حسن»، ثم أعلوه بما نقلوه عن الهيثمي أنه قال: «رواه الطبراني، وفيه خداش بن المهاجر، ولم أعرفه!!

<sup>(</sup>٣) قلت: نعم هو كذلك لو ثبت.

٤) هو رَزين بن معاوية العبدري أبو الحسن الأندلسي السَّرَقُسطي توفي سنة (٥٣٥)، وكتابه الذي أشار إليه المؤلف هو "تجريد الصحاح السنة" وقع فيه كثير من الأحاديث التي لا أصل لها في الكتب السنة ولا في غيرها أيضاً، وقد أشار إلى ذلك المؤلف هنا، وفيما يأتي من المواضع، وراجع الحديث (٢٠٧) من كتابي "الأحاديث الضعيفة". وسيأتي التنبيه على غيره في هذا الكتاب، ولهذا قال الذهبي في ترجمته من "السير" (٢٠/ ٢٠٥): "قلت: أدخل في كتابه زيادات لو تنزه عنها لأجاد". و (رَزين) بفتح الراء، و (العبدري) نسبة إلى (عبد الدار).

قلت: وكتاب «التجريد» نقله ابن الأثير في «جامع الأصول» مفرقاً على أبوابه. انظره (١/ ٥٥). ووقع في الأصول: «السرقطي»! وهو خطأ، وصوابه من كتب الرجال، وما سيأتي من كلام الشيخ نفسه (كتاب الصلاة / باب ١٦) التعليق على رقم (٥٦٩ / ٢٢٣). [ش].

<sup>(</sup>٥) هذا هو الصواب في العزو، وأما الجهلة فقالوا: «رواه ابن المبارك في •الزهده (١٠١٤)..»، وكذبوا لبالغ جهلهم، فهم لا=

النبي عِلَيْ فذكره مرسلًا. وكذا رواه أبو الشيخ ابن حَيّان(١) وغيره عن مكحول مرسلًا. والله أعلم.

١٤ ـ ٧ ـ (٧) (ضعيف) ورُوي عن أبي ذرً؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليماً، ولسانَهُ صادقاً، ونفسَه مطمئنةً، وخَليقتهُ مُستقيمةً، وجعل أَذْنَهُ مُستمعةً، وعيتَهُ ناظِرَةً، فأما الأذُنُ فَتَعى، والعينُ مُقِرَّةً بما يُوعى القلبُ، وقد أفلحَ من جَعَلَ قلبَه واعياً».

رواه أحمد والبيهقي، وفي إسناد أحمد احتمال للتحسين(٢).

#### (فصل)

10 ـ 10 ـ 10 ـ (١٠) (صحيح) عن عُمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "إنما الأعمال بالنيَّة ـ وفي رواية: بالنيَّاتِ ـ، وإنما لكلِّ امرى ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانتْ هجرتُه إلى دنيا يُصيبُها، أو امرأةٍ يَنكِحُها، فهجرتهُ إلى ما هاجرَ إليه»

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي (٣). قال الحافظ: «وزعم بعض المتأخرين أن هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر، وليس كذلك؛ فإنه انفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي (٤)، ثم رواه عن الأنصاري خلق كثير، نحو مئتي راو، وقيل: سبعُ مئة راو، وقيل: أكثر من ذلك. وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الأنصاري، ولا يصح منها شيء. كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الأئمة. وقال الخطابي: لا أعلم في ذلك خلافاً بين أهل الحديث. والله أعلم (٥)».

١٦ ـ ١١ ـ (١١) (صحيح) وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "يَغْزُو جِيشٌ الكعبة، فإذَا كانوا ببيداءَ من الأرضِ، يُخسَفُ بأولِهِم وآخرِهِم قالتْ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ! كيفَ يُخسَفُ بأولِهِم وآخرِهِم وآخرِهِم أسواقُهم (٢)، ومَن ليسَ منهم؟ قال: "يُخسفُ بأولِهم وآخرِهم، ثم يُبْعَثُونَ على نِيَّاتِهم».

يفرقون بين «الزهد» لابن المبارك، وبين «زوائده» للحسين بن الحسن المروزي، هذا مع تصريح المؤلف بالتفريق بينهما،
 فالقائل: «حدثنا أبو معاوية. . » هو المروزي، وليس ابن المبارك، وفيه: «أخبرنا» مكان «حدثنا».

<sup>(</sup>١) يفتح الحاء المهملة والياء المثناة من تحت مشددة. ووقع في الكتاب هنا وفي كل مكان جاء ذكره بالموحدة، وفي جل النسخ المطبوعة التي وقفت عليها.

 <sup>(</sup>٢) قلت: بل هو حسن لولا أنه منقطع بين حالد بن معدان وأبي ذر، وقد غفل الهيثمي أيضاً عن هذه العلة فصرح بتحسينه،
 وقلده المعلقون الثلاثة في طبعتهم المزخرفة، فحسنوه! وقد أخرجت الحديث لهذه العلة في «الضعيفة» (٤٩٨٥).

 <sup>(</sup>٣) قلت: وكذا قال المؤلف في (إخلاص النية في الجهاد» (١٢ ـ الجهاد/ ١٠)، وهو يوهم أن ابن ماجه لم يروه، وليس كذلك،
 فقد أخرجه في (الزهد» رقم (٤٢٢٧).

<sup>(</sup>٤) ٪ قلت: وهو رواه عن علقمة بن أبي وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب، فالحديث ليس متواتراً، بل هو مشهور .

<sup>(</sup>٥) قلت: وهو من أحاديث الآحاد الصحيحة التي اتفق العلماء على صحتها، وتلقته الأمة بالقبول كما في «شرح الأربعين» للحافظ ابن رجب، فهو يفيد العلم واليقين، خلافاً لما يجهر به بعض الكتاب اليوم: إن أحاديث الآحاد مطلقاً لا تفيد العلم، فإن هذا القول على إطلاقه باطل، دون شك ولا ريب، وبيانه في رسالتي «وجوب الأخذ بحديث الآحاد في العقيدة».

ورسالتي الأخرى «الحديث حُجة بنفسه في العقائد والأحكام». وهما مطبوعتان. (٦) جمع (سوق): وهو موضع البياعات، والتقدير: أهل أسواقهم الذين يبيعون ويشترون كما في المدن، وفي الأصل: «قدر نياتهم»، وهو خطأ. وانظر كتابي «مختصر البخاري ـ البيوع».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

١٧ \_ ١٢ \_ (١٢) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: رَجعنا من غزوة تبوك مع النبي ﷺ فقال: «إن أقواماً خَلْفَنَا (١٠) بالمدينة، ما سَلَكْنا شِعْباً (٢) ولا وادياً إلا وهم معنا، حَبَسَهم العُذرُ».

رواه البخاري وأبو داود، ولفظه: أن النبي ﷺ قال: «لقد تركتُم بالمدينةِ أقواماً ما سِرتُم مَسيراً، ولا أنفقتُم مِن نَفَقَةٍ، ولا قَطَعتُم من وادٍ إلاّ وهم معكم». قالوا: يا رسولَ الله! وكيف يَكونون معنا وهم بالمدينةِ؟ قال: «حَبَسَهُم المرضُ».

١٨ \_ ١٣ \_ (١٣) (صلغيره) وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُبَعِثُ النَّاسُ على نِيَّاتِهِم ﴾. وواه ابن ماجه بإسناد حسن.

٠ ـ ١٤ ـ (١٤) (صـ لغيره) ورواه أيضاً من حديث جابر؛ إلا أنه قال: «يُحشَرُ الناسُ».

۱۹ \_ ۱۵ \_ (۱۵) (صحيح) وعز، أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الله لا ينظرُ إلى أجسامِكم، ولا إلى صورِكم، ولكنْ ينظرُ إلى قلوبِكم [وأشار بأصابِعه إلى صدره]، [وأعمالكم]""».

رواه مسلم .

١٦. ٢٠ \_ (١٦) (صلغيره) وعن أبي كَبْشَةَ الأنماريّ رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله على يقول: «ثلاثٌ أقسِمُ عليهن، وأُحدِّنُكم حديثاً فاخفظوه \_ قال: \_ ما نقص مالُ عبدٍ من صدقةٍ، ولا ظُلم عبدٌ مظلمةٌ صبرً عليها إلا زادَه الله عِزّاً، ولا فَتَحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ إلا فَتَحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ، أو كلمةٌ نحوها. وأُحدُّثكم حديثاً فاخفظوه. إنَّما الدنيا لأربعة نفرٍ: عبدٌ رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتَقي فيه ربَّه، ويَصِلُ فيه رَحِمَه، ويَعلمُ لله فيه حقاً، فهذا بأفضلِ المنازلِ، وعبدٌ رزقهُ اللهُ علماً، ولم يَرْزُقهُ مالاً، فهو صادقُ النيةِ، يقول: لو أنَّ لي مالاً لعملتُ بعملِ فلانٍ، فهو بنيَّتِه، فأجرُهما سواءٌ، وعبدٌ رزقه الله مالاً، ولم يَرْزُقه عِلماً يَخبِطُ<sup>(١)</sup> في مالِه بغير علم، ولا يَتَقي فيه ربَّه، ولا يصل فيه رَحِمَه، ولا يعلمُ لله فيه حقاً، فهذا بأخبثِ المنازلِ، وعبدٌ لم يَرزُقهُ اللهُ مالاً ولا علماً فهو يقول: لو أنَّ لي مالاً لعملت فيه بعمل فلانٍ، فهو بنيَّتِه، فوزرُهما سواءٌ».

رواه أحمد والترمذي \_ واللفظ له \_ وقال: «حديث حسن صحيح»، ورواه ابن ماجه ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ هذه الأمّةِ كَمَثَلِ أربعةِ نَفَرٍ: رجلٌ آتاه الله مالاً وعلماً، فهو يعملُ بعلمِه في مالِه؛ يُنفِقُه في حقّه، ورجلٌ آتاه الله علماً ولم يؤتِه مالاً وهو يقول: لوكان لي مثلُ هذا عَمِلتُ فيه بمثلِ الذي يَعمَلُ، \_ قال رسول الله علماً في الأجر سواءٌ، ورجلٌ آتاه اللهُ مالاً ولم يُؤتِهِ علماً، فهو يَخبِطُ في مالِه، يُنفقه في غيرِ حقّه،

<sup>(</sup>١) بإسكان اللام أي: وراءنا. قال الحافظ ابن حجر: «وضبطه بعضهم بتشديد اللام وسكون الفاء».

 <sup>(</sup>٢) بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة بعدها موحّدة: طريقاً من الجبل. و (الوادي): كل مُنفَرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

 <sup>(</sup>٣) قلت: زيادتان من «صحيح مسلم» (٨/ ١١)، والأخرى في رواية له، ولم ينتبه لهما المعلقون الثلاثة. والثانية منهما ضرورية
 هامّة؛ وقد انقلبت على بعضهم فأفسد المعنى. انظر تعليقي على «رياض الصالحين» (ص ١٤ طبع المكتب الإسلامي).

<sup>(</sup>٤) أي: يُجري فيه من غير هدى، ويصرفه في الباطل.

ورجلٌ لم يُؤتِه اللهُ مالاً ولا علماً، وهو يقول: لو كان لي مثلُ هذا عَملتُ فيه مثلَ الذي يَعملُ، \_ قال رسول الله ﷺ: \_ فَهُما في الوزّر سواءً».

11 \_ 17 \_ 10 \_ (محيح) وعن ابن عباس؛ أنَّ رسول الله على قال فيما يروي عن ربه عز وجل: "إنَّ اللهَ كتب الحَسَناتِ والسيئاتِ، ثم بَيَّن ذلك في كتابه؛ فمن هَمَّ بحسنةِ فلم يَعْملُها؛ كتبها اللهُ عنده حسنةً كاملةً، فإن همَّ بها فعمِلُها؛ كتبها اللهُ عنده عشرَ حسناتٍ، إلى سبع مِنةِ ضِعفٍ، إلى أضعافٍ كثيرةٍ، ومن همَّ بسيئةٍ فلم يَعمَلُها، كتبها اللهُ عنده حسنةً كاملةً، وإن هو هَمَّ بها فَعمِلَها؛ كتبها اللهُ سيئةً واحدةً» \_ زاد في رواية (١٠ ـ "أو محاها، ولا يَهلكُ [على] الله إلا هالكُ».

رواه البخاري ومسلم.

٢٢ \_ ١٨ \_ (١٨) (صحيح) وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله على قال: «يقولُ اللهُ عز وجل \_: إذا أراد عبدي أن يعملَ سيئةٌ فلا تكتبوها عليه حتى يَعمَلُها، فإن عَمِلُها فاكتبوها بمثلها، وإن تَركَها من أجلي، فاكتبوها له حسنةٌ، وإن أراد أن يعملَ حسنةٌ فلم يَعْمَلُها، فاكتبوها له حسنةٌ، فإن عمِلَها، فاكتبوها له بعشرِ أمثالها، إلى سبع مئة».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم.

وفي رواية لمسلم: قال رسول الله ﷺ: «من همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كُتِبَتْ له حسنةً، ومن هَمَّ بحسنةٍ فَعَمِلَها كُتِبَتْ له عشرُ حسناتٍ، إلى سبعِ منة ضِعفٍ، ومن هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملُها لم تُكتَبُ عليه، وإن عَملَها كُتِبَتْ

وفي أخرى له قال: عن محمد رسول الله ﷺ قال: «قال اللهُ عز وجل: إذا تَحَدَّثَ عبْدي بأن يعملَ حسنةً، فأنا أَكْتُبُها له حسنةً ما لم يعْمَلها، فإذا عَمِلَها فإني أكتُبُها له بعشرِ أمثالِها، وإذا تحدَّثَ عبدي بأن يعملَ سيئةً، فأنا أغفرها له ما لم يعمَلُها، فإذا عَمِلَها، فأنا أكتبها له بمثلها، وإنْ تركها فاكتبوها له حسنةً، إنما تَركها

قوله: (من جرّاي) بفتح الجيم وتشديد الراء، أي: من أجلي.

٢٣ \_ ١٩ \_ (١٩) (صحيح) وعن مَعن بن يزيد رضي الله عنهما قال: كان أبي يزيدُ أخرجَ دنانير يَتَصدَّقُ بها، فوضَعها عندَ رجل في المسجدِ، فجنتُ فأخذتُها فأتيتهُ بها، فقال: واللهِ ما إيَّاك أردتُ، فخاصمتُه إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «لَكَ ما نويتَ يا يَزيدُ! ولك ما أخذتَ يا مَعْنُ!».

رواه البخاري.

٢٤ ـ ٢٠ ـ (٢٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجل لأتَصَدَّقَنَّ بصدقةٍ، فخرج بصدقَّتِه في يَدِ سارقٍ<sup>٢٠)</sup>. فأصبحوا يَتَحَدَّثون: تُصُدُّقُ<sup>٣٠)</sup> الليلة على سارقِ! فقال: اللهم لك

<sup>(</sup>١) - هذه الرواية من أفراد مسلم دون البخاري؛ خلافاً لما يوهمه صنيع المؤلف رحمه الله تعالى كما نبه عليه الناجي (١/٩).

 <sup>(</sup>٢) أي: فوضع صدقته في يدسارق وهو لا يعلم أنه سارق.

<sup>(</sup>٣) مبني للمجهول، وهذا إخبار في معنى التعجب أو الإنكار.

الحمدُ على سارق (١٠)! لاتصدقَنَّ بصدقةٍ، فخرج بصدقتهِ فوضعها في يدِ زانيةٍ، فأصبحوا بَتَحَدَّثون: تُصُدُّقَ الليلةَ على زانيةٍ! فقال: اللهم لك الحمدُ على زانيةٍ! لأتصدقة بضرج بصدقته فوضعها في يَدِ غَنيَّ، فأصبحوا يَتَحَدَّثون: تُصُدُّقَ الليلةَ على غَنيِّ! فقال: اللهم لك الحمدُ على سارقِ وزانيةٍ وغني! فأتِي، فقيل له: أما صدقتُكَ على سارقٍ، فلعله أن يستعِفَّ عن سرقتِهِ، وأما الزانيةُ فلعلها أن تستعِفَّ عن زناها، وأما الغني فلعله أن يعتبرَ فَيُثْفِقَ مما أعطاه الله ».

رواه البخاري ــ واللفظ له ــ، ومسلم والنسائي، وقالا فيه: «فقيل له: أمّا صدقتك فقد تُقُبِّلَتْ» ثم ذكر الحديث.

٧٥ ـ ٢١ ـ (٢١) (حسن صحيح)وعن أبي الدرداء يبلغُ به النبي ﷺ قال: «من أتى فراشهُ وهو يَنوي أنْ يقومَ يُصلي من الليل، فغلَبَتْه عينُه حتى أصبحَ؛ كُتِب له ما نوى، وكان نومُه صدقةً عليه من رَبِّه».

رواه النسائي وابن ماجه بإسناد جيّد، ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي ذرّ أو أبي الدرداء على الشك. قال الحافظ عبدالعظيم رحمه الله: «وستأتي أحاديث من هذا النوع متفرقة في أبواب متعددة من هذا الكتاب، إن شاء الله تعالى».

#### ٢- (الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه)

٧٦ - ٢٢ - ٢١ (الصحيح) عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن أولَ الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجلٌ استُشهد، فأَتِيَ به، فَعَرَّفه نِعَمَه، فَعَرَفَها، قال: فما عمِلتَ فيها؟ قال: قاتلتُ فيك حتى استُشهدتُ. قال: كَذَبْتَ، ولكنَّك قاتلتَ لأن يقالَ: فلان جَريءٌ، فقد قيل، ثم أُمِرَ به فسُحِبَ على وَجْهِهِ حتى الْقِيَ في النار. ورجلٌ تَعلَّم العلم وعلَّمه، وقرأ القرآن، فأتي به، فعرَّفه نِعَمَه، فَعَرَفَها، قال: فما عَمِلْتَ فيها؟ قال: تعلمتُ العلم وعلَّمة، وقرأتُ فيكَ القرآن، قال: كَذَبْتَ، ولكنَّك تَعلَّمتَ ليقال: عالم وقرأتَ القرآن القرآن على وجهه حتى ألقِيَ في النار. ورجل وَسَّع الله عليه، وأعطاه ليقال: هو قارىءٌ، فقد قبلَ، ثم أُمِرَ به فسُحب على وجهه حتى ألقِيَ في النارِ. ورجل وَسَّع الله عليه، وأعطاه مِن أصنافِ المالِ، فأتِيَ به، فعرَّفه نِعَمَه، فَعَرَفَها قال: فما عَمِلتَ فيها؟ قال: ما تركتُ من سبيلٍ تُحبُّ أن يُنْفقَ فيها إلا أنفَقْتُ فيها لَكَ، قال: كَذَبْتَ، ولكنَّك فعلتَ ليقالَ: هو جَوادٌ، فقد قبلَ، ثم أُمِرَ به فسُحب على وجهه حتى أُلقِيَ في النار.

رواه مسلم والنسائي. ورواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما بلفظ واحد عن (٢٠) الوليد بن الوليد أبي عثمان المديني؛ أن عُقبةَ بن مسلم حدَّثه، أن شُفيّاً الأصبحيَّ حدثه: أنه دخل المدينةَ فإذا هو برجلٍ قد اجْتمعَ عليه الناسُ، فقال: من هذا؟ قالوا: أبو هريرةً، قال: فَدَنُوتُ منه، حتى قعدتُ بين يديه؛

<sup>(</sup>١) أي: تصدُّقي على سارق.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل وغيره: "وعن"، وهو خطأ، نتج عنه إشكال، وهو عدم استقامة العطف في آخر هذه الرواية بقوله: "ورواه ابن خزيمة..". لأن المعطوف عليه غير مذكور قبله! والحقيقة أنه الترمذي وابن حبان اللذان ذكرا في آخر الرواية الأولى، فلمما
 فُصلا عن هذه الرواية بإثبات الواو العاطفة ظهر الإشكال، ولا إشكال بعد حذف الواو كما بيّنا.

وهو يحدُّث الناس، فلمَّا سَكَتَ وخلا، قلت له: أسألك بحقُّ وبحقُّ، لمَّا حَدَّثْتَى حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ وعَقِلْتُهُ وعَلِمتُه، فقال أبو هريرة: أفعلُ، لأحدُثنَك حديثاً حَدَّثنيه رسولُ اللهِ ﷺ عَقِلْتهُ وعلمتُه، ثم نَشَغُ أبو هريرة نَشغةً فمكثنا قليلًا ثم أفاق، فقال: لأحدُّثنَّك حديثاً حدَّثنيه رسول الله ﷺ أنا وهو في هذا البيت، ما معنا أحدٌ غيري وغيرُه، ثم نَشَغَ أبو هريرة نَشغةً أخرى، ثم أفاق ومسح عن وجهه، فقال: أفعلُ، لأُحَدُّنُنَكَ حديثاً حدثنيه رسول الله على أنا وهو في هذا البيت، ما معنا أحدُ غيري وغيره، ثم نَشَغَ أبو هريرة نشغة شديدة، ثم مال خارًّ أَ الله تبارك وتعالى إذا كان يومُ عارًّا على وجهه، فأسندتُه طويلًا، ثم أفاق، فقال: حدثني رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الله تبارك وتعالى إذا كان يومُ القيامةِ، يَنزِلُ إلى العبادِ(٢)، لِيَقَضِيَ بِينهم، وكلُّ أمَّةٍ جائيةٌ، فأولُ من يُدعى به رجلٌ جمع القرآن، ورجلٌ قُتلَ في سبيلِ اللهِ، ورجلٌ كثيرُ المال، فيقولُ اللهُ عز وجل للقارئ،: ألم أعلَّمُكَ ما أنزلتُ على رسولي؟ قال: بلي يا رب، قال: فما عَمِلتَ فيما عَلِمتَ؟ قال: كنت أقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، فيقولُ الله عز وجل له: كَذَبْتَ، وتقول له الملائكةُ: كَذَبْتَ، ويقول الله تبارك وتعالى: بل أردت أن يقالَ: فلان قارىءٌ، وقد قبل ذلك. ويؤتى بصاحب المال، فيقولُ اللهُ عز وجل: ألم أوسع (٢) عليك حتَّى لم أدَعْكَ تحتاجُ إلى أحدٍ؟ قال: بلي يا ربُّ؛ قال: فماذا عملتَ فيما آتيتُك؟ قال: كُنتُ أُصِلُ الرَّحِمَ، وأنصدَّقُ. فيقولُ الله له: كَذَبْتَ، وتقولُ الملائكةُ: كَذَبْتَ، ويقول الله تبارك وتعالى: بل أردت أن يقالَ: فلانٌ جوادٌ، وقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قُتِلَ في سبيل اللهِ، فيقولُ اللهُ له: فيماذا قُتِلتَ؟ فيقول: أي ربِّ! أُمَرْتَ بالجهاد في سبيلكَ، فقاتلتُ حتى قُتلتُ، فيقول الله له: كَذَبْتَ، وتقولُ الملائكةُ: كَذَبْتَ، ويقول الله: بل أردتَ أن يقالَ: فلانٌ جريءٌ، فقد قيل ذلك . ثم ضرب رسول الله على ركبتي، فقال: «يا أبا هريرة! أولئك الثلاثةُ أولُ خلقِ الله تُسعَر بهم النارُ يومَ القيامةِ». قال الوليدُ أبو عثمان المديني: وأخبرني عُقبةُ أن شُفَيّاً هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا، قال أبو عثمان: وحدَّثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيَّافاً لمعاوية قال: فدخل عليه رجلٌ فأخبره بهذا عن أبي هريرة. فقال معاوية: قد فُعل بهؤلاء هذا، فكيف بمن بَقِيَ مِنَ الناس؟ ثم بكى معاوية بكاءً شديداً، حتى ظَنَنَّا أنه هالكّ وقلنا: قد جاءنا هذا الرجل بِشَرٍّ. ثم أفاق معاويةُ، ومسح عن وجهه، وقال: صدق اللهُ ورسولُهُ: ﴿مِن كَان يريدُ الحياة الدنيا وزينتها نُوَفِّ إليهم أعمالَهم فيها وهم فيها لا يُبْخسون . أولئك الذين ليس لهم في الآخرةِ إلا النارُ وحَبط ما صنعوا فيها وباطلٌ ما كانوا يعملون﴾ .

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» نحو هذا لم يختلف إلا في حرف أو في حرفين.

<sup>(</sup>١) خَرَّ يَخُرُ بالضم والكسر: إذا سقط من علو. وخر الماء يخر بالكسر.

<sup>(</sup>٢) قلت: هذا النزول نزول حقيقي كما يليق بجلاله وكماله، وهو صفة فعل الله عز وجل، فإياك أن تتأوله كما يفعل الخلف؛

<sup>(</sup>٣) هو بتسكين الواو ومخفّف، أي. أُغْنكَ. الناجي.

<sup>(</sup>٤) في الطبعة السابقة والمنيرية (١/ ٣١): «أسفاً أو حوفاً»! والتصويب من «لسان العرب» (٨/ ٤٥٥-٤٥٦): مادة (نشع) وفيه=

٧٧ ـ ٨ ـ (١) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الجهاد والغزو؟ فقال: «يا عبدالله بنَ عَمرو! إن قاتلتَ صابراً محتسباً؛ بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتلتَ مُرائياً مكاثراً، بَعثك الله مرائياً مكاثراً، يا عبدالله بنَ عمرو! على أي حال قاتلتَ، أو قُتِلتَ؛ بَعثك الله على تلك الحال».

رواه أبو داود<sup>(۱)</sup>. قال الحافظ: «وستأتي أحاديث من هذا النوع في باب مفرد في «الجهاد» [١٠ / ١٢] إن شاء الله تعالى».

٢٨ ــ ٢٣ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشَرْ هذه الأمّة بالسّناء والدّين والرّفعة، والتمكين في الأرض، فَمَنْ عَمِل منهم عَملَ الآخرة للدنيا؛ لم يَكُنْ له في الآخرة من نصيب».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

وفي رواية للبيهقي: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرُ هذه الأمّة بالتيسيرِ، والسَّناءِ والرِّفعةِ<sup>(٢)</sup> بالدين، والتمكين في البلاد، والنصر، فمن عملَ منهم بعمل الآخرة للدنيا؛ فليس له في الآخرة من نُصيبِ».

٢٩ ـ ٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله! إني أقف الموقفَ أُريدُ وجهَ اللهِ، وأُريدُ أن يُرى موطني؟ فلم يَرُدَّ عليه رسولُ اللهِ ﷺ حتى نزلت: ﴿فمن كَانَ يَرجو لقاءَ ربَّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يُشركُ بعبادة ربِّه أحداً﴾.

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»، والبيهقي من طريقه، ثم قال: «رواه عبدان عن ابن المبارك فأرسله، لم يذكر فيه ابن عباس»(٣).

٣٠ ـ ٢٤ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هند الدارِيُّ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من قامَ مقامَ رياءِ وسُمعةٍ ؛ راءى اللهُ به يومَ القيامةِ وسَمَّعَ».

رواه أحمد بإسناد جيد، والبيهقي.

١٠ ـ (٣) (ضعيف جداً) والطبراني (٤) ولفظه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من راءى باللهِ لغيرِ اللهِ؛ فقد برىء من اللهِ».

بعد ذكر هذا الحديث: "أي: شهق وغُشي عليه، قال أبو عبيد: وإنما يفعل ذلك الإنسان شوقاً إلى صاحبه أو إلى شيء فاثب، وأسفاً عليه، وحُباً للقائه». [ش].

<sup>(</sup>١) قلت: في إسناده جهالة، وقد خرجته في «ضعيف أبي داود» (٤٣٤).

<sup>(</sup>٢) - عطف الرفعة على السَّناء عطف تفسير لأنَّ (السناء): الارتفاع، ومعناه ارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى.

<sup>(</sup>٣) يشير البيهقي إلى إعلاله بالإرسال، وهو الصواب، وتصحيح الحاكم إياه من أوهامه الفاحشة، وبخاصة أن في إسناده الموصول (نعيم بن حماد)، وهو ضعيف، وقد خالفه (عبدان) فأرسله، وعبدان ثقة. ومن جهل المعلقين الثلاثة، أنهم عزوه للحاكم والبيهقي مرسلاً، وهو عندهما موصول عن ابن عباس! ثم توسطوا فقالوا: «حسن»! فلا هم صححوه كالحاكم، ولا هم ضعفوه كالبيهقي، وجل تعليقاتهم هكذا؛ أنصاف حلول!!

<sup>(</sup>٤) أخرجه في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣١٩-٣٢٠) من طريق سعيد بن زياد بسنده عن آبائه عن أبي هند الداري. وسعيد هذا متروك كما قال الهيثمي في حديث آخر مخرج في «الضعيفة» (٥٠٥).

٣١ ـ ٢٥ ـ (٤) (صحيح) عن عُبدالله بن عَمرِو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله عَلَيْ يقول: ﴿ مَن سمَّع الناسَ بعملِه؛ سَمَّع الله به مَسامعَ خُلقِه، وصغَّرَه وحقَّرَه».

رواه الطبراني في «الكبير» بأسانيد أحدها صحيح، والبيهقي(١٠).

٣٣ ـ ٢٦ ـ (٥) (صحيح) وعن جُندُب بن عبدِ اللهِ قال: قال النبي ﷺ: "من سَمَّع؟ سَمَّع اللهُ به، ومن يُراءِ؛ يراءِ اللهُ به».

رواه البخاري ومسلم.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

(سمَّع) بتشديد الميم، ومعناه: من أظهر عمله للناس رياء؛ أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة، وفضحه على رؤوس الأشهاد.

٣٣ ـ ٢٧ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قامَ مقامَ رباءٍ راءى اللهُ به، ومن قام مقامَ سُمعةٍ سَمَّع اللهُ به».

٣٤ ـ ٢٨ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبدٍ يقومُ في الدنيا مقامَ سُمعَةٍ ورباء إلا سمَّع الله به على رؤوس الخلائقِ يومَ القيامة».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٥ ـ ٢٩ ـ (٨) (صحيح موقوف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «من راءى بشيءٍ في الدنيا من عملِه؛ وكَلَّه اللهُ إليه يومَ القيامةِ، وقال: انظُرْ هل يُغني عنك شيئاً؟! رواه البيه*قي موقوفاً<sup>۲۲)</sup>.* 

٣٦ ـ ١١ ـ (٤) (موضوع) ورُوْي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ تَزَيَّنَ بِعملِ الآخرةِ وهو لا يريدُها ولا بُطلُبها؛ لُعِنَ في السماوات والأرضِ». ﴿

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٧ ـ ١٢ ـ (٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن الجارود قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلبَ الدنيا بِعملِ الآخرةِ؛ طَمِسَ وَجههُ، ومُعِقَ ذِكرهُ، وأَثبتَ اسمُه في النار».

٣٨ ـ ١٣ ـ (٦) (ضعيف جداً) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿يَخْرِجُ فِي آخرِ الزمان رجالٌ يختُلُون (٣) الدنيا بالدين، يَلبَسون للناس جُلودَ الضأنِ من اللِّين، ألسنتُهم أحلى من العَسَل، وقلوبُهم قلوبُ الذنابِ، يقول الله عز وجل: أبي يَغتَرُون، أم عليَّ يَجتَرثون؟! فَبِيَ حلفتُ: لأبعَثَنَّ على أولئك

رواه الطبراني في «الكبير».

<sup>(1)</sup> قلت: وأحمد أيضاً (٢٥٠٩ و٦٩٨٦ و٧٠٨٥ طبعة شاكر).

**<sup>(</sup>Y)** وضعفه الجهلة الثلاثة اعتباطاً.

أي: يطلبُون الدنيا بعمل الآخرة، يقال: ختله يختله: إذا خدعه وراوغه. (٣)

منهم فتنةً تَدَعُ الحليم [منهم](١) حَيْرانَ».

رواه الترمذي من رواية يحيى بن عبيد [الله]<sup>(٢)</sup>: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة، فذكره.

١٤ ـ (٧) (ضعيف) ورواه مختصراً من حديث ابن عمر، وقال: «حديث حسن»<sup>(٣)</sup>.

٣٩ ــ ١٥ ــ (٨) (موضوع) ورُوي عنه (٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «من تحبَّبَ إلى الناسِ بما يُحبُّون، وبارَزَ اللهَ بما يَكرهُ؛ لَقيَ الله وهو عليه غَضبانُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٤٠ ــ ١٦ ــ (٩) (ضعيف) ورُوي عنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّدُوا بالله من جُبَّ الحُزن (٥)».
 قالوا: يا رسول الله! وما جُبُّ الحرْنِ؟ قال: «وادٍ في جهنَّمَ، تَتَعَوَّدُ منه جَهنمُ كُلَّ يومٍ مئةَ مرةٍ». قيل: يا رسول الله ومن يَدْخلُه؟ قال: «القرَّاءُ المراؤون بأَعمالهم».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب»، وابن ماجه ولفظه: «تَعَوَّذُوا بالله من جُبُّ الحُزْن». قالوا: يا رسول الله! وما جُبُّ الحُزن؟ قال: «وادٍ في جهنم، تَتَعَوَّذُ منه جَهنمُ كلَّ يوم أَربع مئة مرةٍ». قيل: يا رسول الله! من يَدخلهُ؟ قال: «أُعِدَّ للقرَّاء المراثين بأعمالهم، وإن من أبغض القرَّاء إلى الله الذين يزورون الأمراء، وفي بعض النسخ: الأمراء المَجورَة ـ (٢٠).

(ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الأوسط» بنحوه؛ إلا أنه قال: «يُلقى فيه الغَرَّارون». قيل: يا رسول الله! وما الغَرَّارُون؟ قال: «المراؤون بأعمالهم في الدنيا».

٤١ \_ ١٧ \_ (١٠) (ضعيف) رواه أيضاً عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: "إن في جهنم لوادياً تَستَعيذُ جهنمُ من ذلك الوادي في كل يوم أربع مئةِ مرةٍ، أُعِدَّ ذلك الوادي للمُراثين من أمةِ محمد ﷺ؛ لِحاملِ كتابِ الله، والمتَصَدِّقِ في غير ذاتِ الله، والحاجِّ إلى بيت الله، وللخارجِ في سبيلِ الله».

قال الحافظ: «رفع حديث ابن عباس غريب. ولعله موقوف. والله أعلم».

عنه الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحسنَ الصلاةَ عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحسنَ الصلاةَ حيثُ يراه الناسُ، وأساءَها حيث يَخلو، فتلك استهانةٌ استهانَ بها ربَّه تبارك وتعالى».

 <sup>(</sup>١) سقط من الأصل وغيره فاستدركه من الترمذي، وغفل عن ذلك المعلقون الثلاثة، بل وحسنوه! ويحيى بن عبيد الله متروك.

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) كذا قال، وفيه (حمزة بن أبي محمد)، قال أبو حاتم: «منكر الحديث». وأما حديث أبي هريرة الذي قبله، فقد أعل إسناده الترمذي في حديث قبله بـ (يحيى بن عبيد الله)، ومع ذلك حسنه الجهلة الثلاثة! ولم يفرقوا بينه وبين حديث أبن عمر المختصر! وهو مخرج في «الضعيفة» تحت الحديث (٦٧٦١).

<sup>(</sup>٤) أي: عن أبي هريرة، وليس ابن عمر كما هو المتبادر، وكذا يقال في الحديث الذي بعده.

 <sup>(</sup>٥) بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة: البئر التي لم تُطو. و (الحزن) بفتحتين أو بضم فسكون: ضد الفرح. قال العلامة الطيبي: هو علمٌ، والإضافة كما في دار السلام، أي: دار فيها السلام من الآفات.

<sup>(</sup>٢) (الجَوَرة) كـ (ظَلَمَة) لفظاً ومعنى : جمع جائر.

رواه عبدالرزاق في «كتابه»، وأبو يعلى؛ كلاهما من رواية إبراهيم بن مسلم الهُجَري<sup>(۱)</sup> عن أبي الأحوص عنه ورواه من هذه الطريق ابن جرير الطبري مرفوعاً أيضاً، وموقوفاً على ابن مسعود، وهو أشبه.

٤٣ ــ ١٩ ــ (١٢) (ضعيف) وعن شُدَّاد بنِ أوس رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صام يراتي فقد أَشْرِكَ، ومن صلى يراثي فقد أَشْرِك، ومن تَصدَّق يراثي فقد أشركَ».

رواه البيهقي من طريق عبدالحميد بن بَهرام، عن شهر بن حَوْشَب. وسيأتي أتم من هذا إن شاء الله تعالى [بعد حديث واحد]<sup>(٢)</sup>.

٤٤ ـ ٣٠ ـ (٩) (حسن) وعن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن نتذاكر المسيح الدَّجال، فقال: «ألا أخبِركُم بما هو أخوفُ عليكم عندي من المسيح الدجالِ؟». فقلنا: بلى يا رسولَ اللهِ! فقال: «الشركُ الخفيُّ؛ أن يقومَ الرجلُ فيصلِّي، فَيُزَيِّنُ صلاتَه لما يرى من نظر رجل».

رواه ابن ماجه والبيهقي.

(رُبَيْح) بضم الراء وفتح الباء الموحدةِ بعدها ياء آخر الحروف وحاء مهملة. ويأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

20 ـ ٣١ ـ (١٠) (حسن) وعن محمود بن لبيد قال: خرج<sup>(٢)</sup> النبي ﷺ فقال: «يا أيها الناسُ! إياكم وشِرْكَ السرائرِ». قالوا: يا رسول الله! وما شِركُ السرائرِ؟ قال: «يَقُومُ الرجل فيصلِّي، فَيُزَيِّنُ صلاتُه جاهداً لما يرى من نظرِ الناس إليه، فذلك شركُ السرائرِ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه».

27 ـ 27 ـ (١٣) (ضعيف جداً) وعن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر رضي الله عنه خرج إلى المسجد، فوجد معاذاً عند قبر رسول الله على يبكي، فقال: ما يبكيك؟ قال: حديث سمعتُه من رسول الله على قال: «اليسيرُ من الرياء شرك، ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء؛ الله ين الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء؛ الله بن غابوا لم يُقتقدوا، وإن حضروا لم يُعرفوا، قلوبُهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة». رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في «كتاب الزهد» له وغيره. وقال الحاكم: «صحيح ولا علة له»(٤)

٤٧ ـ ٣٢ ـ (١١) (صحيح) وغن محمود بن لبيد؛ أن رسول الله على قال: «إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم

<sup>(</sup>١) قلت: وهو ضعيف، وقد خرجته في الضعيفة» (٤٥٣٧).

<sup>(</sup>٢) من جهل المعلقين الثلاثة وتناقضهم أنهم حسنوا الحديث هنا وقالوا: «وشهر بن حوشب صدوق؟ وضعفوا حديثه الآتي بعد حديث.

<sup>(</sup>٣) زاد هنا المعلقون الثلاثة على طبعتهم لهذا الكتاب بين معقوفتين: (علينا)! ولا أصل لها عند ابن خزيمة، ومع ذلك فإن من جهلهم أنهم لم يقوُّوا الحديث، بل أعلوه بالإرسال! فكيف يصح هذا الإعلال مع تلك الزيادة؟! ذلك مبلغهم من العلم! وإن مما يؤكد ذلك أنهم حسنوا حديث محمود الآتي بعده؟!

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وهو مردود، فيه (عيسى بن عبد الرحمن الزرقي المدني) تركه النسائي وغيره.

الشركُ الأصغرُ». قالوا: وما الشركُ الأصغرُ يا رسول اللهِ؟ قال: «الرياءُ، يَقُولُ اللهُ عز وجل إذا جزى الناسَ بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً».

رواه أجمد بإسناد جيد، وابن أبي الدنيا والبيهقي في «الزهد» وغيره. قال الحافظ رحمه الله: «ومحمود ابن لبيد رأى النبي ﷺ، ولم يصح له منه سماع فيما أرى، وقد خَرَّجَ أبو بكر بنُ خزيمة حديث محمود المتقدم في «صحيحه»، مع أنَّه لا يُخرج فيه شيئاً من المراسيل، وذكر ابن أبي حاتم أنَّ البخاري قال: «له صحبة»، قال: وقال أبي: «لا يُعرَف له صحبة»، ورجح ابن عبدالبَر أنّ له صحبة. وقد رواه الطبراني بإسناد جيد عن محمود ابن لبيد عن رافع بن خُديج وقيل: إنّ حديث محمود هو الصواب؛ دون ذكر رافع بن خُديج فيه. والله أعلم».

٤٨ ـ ٣٣ ـ (١٢) (حسن) وعن أبي سعيد بن أبي فضالة ـ وكان من الصحابة ـ قال: سمّعت رسول الله عليه يقول: «إذا جمع اللهُ الأوّلينَ والآخِرينَ ليومِ القيامةِ، ليومٍ لا ريبَ فيه، نادى منادٍ: من كان أشركَ في عملِه لله أحداً فليطلبُ ثوابَه من عندهِ، فإنّ الله أخنى الشركاء عن الشرك.

رواه الترمذي في التفسير من «جامعه»(١)، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي.

٤٩ \_ ٣٤ \_ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: أنا أغنى الشركاء عن الشركِ، فَمَنْ عمِلَ لي عملًا أشركَ فيه غيري فأنا منه بريءٌ، وهو للذي أشركَ (٢)».

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ، وابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهقي، ورواة ابن ماجه ثقات.

٣٥ ـ ٣٥ ـ (١٤) (صحيح) وروى البيهقي عن يعلى بن شداد عن أبيه قال: كنا نَعُدُّ الرياءَ في زَمَنِ النبي ﷺ
 الشركَ الأصغر<sup>٣٠)</sup>.

• ٥ - ٢١ - (١٤) (ضعيف) وعن شهر بن حَوثَبِ عن عبدالرحمن بن غَنْم قال: لما دخلتُ مسجد (الجابية) ألفينا عبادة بن الصامت، فأخذ يميني بِشِماله، وشِمالَ أبي الدرداء بيمينه، فخرج يمشي بيننا، ونحن نتجي، والله أعلم بما نتناجي، فقال عبادة بن الصامت: لئن طال بكما عُمُرُ أحدِكما أو كلاكما لتوشِكان أن تريا الرجلَ من ثَبَج المسلمين - يعني من وَسط -، قرأ القرآن على لسان محمد على فأعاده فأحاد فأحلً حلالة، وحرَّم حرامه، ونَزل عند منازِله، لا يَحُورُ منه إلا كما يحور رأسُ الحمار الميت (٥٠). قال: فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا شدّاد بنُ أوسٍ وعوفُ بنُ مالكِ رضي الله عنهما، فجلسا إليه، فقال شداد: إن أخوفَ ما أخافُ عليكم أبها الناس لَما سمّعتُ من رسول الله عليه يقول: «من الشهوة الخفية والشركِ». فقالَ عبادة بنُ

<sup>(</sup>١) قلت: وقال: «حدیث حسن».

<sup>(</sup>٢) هو تأكيد للرد، وإلا فهو عمل باطل.

<sup>(</sup>٣) قلت: ورواه الحاكم أيضاً (٣٢٩/٤) وقال: «صحيح». ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، فلو عزاه المصنّف إليه كان أولى. وهذا الحديث مما يدل على سوء طباعة الثلاثة للكتاب، فإنهم لم يعطوه رقماً خاصاً، تميزاً له عن حديث شهر الضعيف الذي هو قبل هذا في طبعتهم، وتحته نقلوا استدراكي هذا على المؤلف دون أن يعزوه إلى قاتله.

<sup>(</sup>٤) في الأصل ومخطوطة الظاهرية: (قد أعاده)، والتصويب من «المسند» و «النهاية».

<sup>(</sup>٥) ﴿الْحَوْرَةُ): الرَّجُوعِ؛ أي: لا يرجع منه بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن، كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه.

الصامتِ وأبو الدرداء: اللهم غفراً، أو كم يكن رسول الله على قد حدثنا: «إن الشيطان قد يئس أن يُعبَدَ في جزيرة العرب»؟ فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها، هي شهوات الدنبا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد؟! فقال شداد: أرأيتكُم (١) لو رأيتم رجلاً يصلي لرجلٍ، أو يصوم لرجلٍ، أو يتصدَّق له [أترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نَعم والله، إنه من صلى لرجلٍ أو صام له أو تصدق له [٢) لقد أشرك. [فقال شداد: فإني قد سمعت رسول الله على يقول: «من صلى يراني فقد أشرك، ومن صام يرائي فقد أشرك، ومن تصدق يرائي فقد أشرك»]. قال عوف بنُ مالكِ عند ذلك: أفلا يعمد الله إلى ما ابتُغي به وجهه من ذلك العمل كله فيقبلُ ما خلص له، ويَدَعُ ما أشرك به؟ قال شدادٌ عند ذلك: فإني سمعت رسول الله على يقول: «إن الله عز وجل قال: أنا خير قسيم لمن أشرك به؟ قال شدادٌ عند ذلك: غاني سمعت رسول الله على يقول: «إن الله عز وجل قال: أنا خير قسيم لمن أشرك به، من أشرك بي شيئاً فإن حَشْدَ عمَله (٣) قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به، وأنا عنه غني» وواه أحمد. وشهر يأتي ذكره ا

(موضوع) ورواه البيهقي، ولفظه: عن عبدالرحمن بن غَنْم: أنه كان في مسجد (دمشق) مع نفرٍ من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذُ بنُ جبل، فقال عبدُ الرحمن: يا أيها الناسُ! إن أخوف ما أخافُ عليكم الشركُ النَّذَةُ عَنْهَ اللهُ ا

الخَفيُّ. فقال معاذ بن جبل: اللهم غُفراً، أوَ ما سمعتَ رسول الله على يقول حيث ودَّعنا: «إن الشيطانَ قد يئسَ أن يُعبدَ في جزيرتكم هذه، ولكنُ يُطاعُ فيما تَحتقرون من أعمالِكم، فقد رضي بذلك،؟ فقال عبدُ الرحمن: أنشدُكَ اللهَ يا معاذُ! أما سمعتَ رسول الله على يقول: «من صامَ رياءً فقد أشرك، ومن تَصَدَّقَ رياءً فقد أشرك»؟ فذكر الجديث.

وإسناده ليس بالقائم.

(ضعيف جداً) ورواه أحمد أيضاً والحاكم من رواية عبدالواحد بن زيد عن عبادة بن نُسَيَّ قال: دخلتُ على شدّادِ بنِ أوس في مصلاه وهو يبكي، فقلت: يا أبا عبدالرحمن! ما الذي أبكاك؟ قال: حديث سمعتُه من رسول الله على قلت: وما هو؟ قال: بينما أنا عند رسول الله على أن بوجهه أمراً ساءني، فقلت: بابي وأمي يا رسول الله! ما الذي أرى بوجهك؟ قال: «أرى أمراً أتخوَّفه على أمتي؛ الشرك، وشهوة خفية». قلت: وتشركُ أُمتُكَ من يعدِك؟ قال: «يا شداد! إنهم لا يعبدون شمساً، ولا وثناً، ولا حجراً، ولكن يراؤون الناس بأعمالهم». قلت: يا رسول الله! الرياء شركُ هو؟ قال: «نعم». قلت: فما الشهوة الخفية؟ قال: «يصبح أحدهما صائماً، فتعرِض له شهوةٌ من شهوات الدنيا فيُقطر».

<sup>(</sup>١) في الأصل وغيره مثل مطبوعة الثلاثة : (أرأيتم)، وهو خطأ.

<sup>(</sup>۲) زيادة من «المسند».

<sup>(</sup>٣) الأصل: (جَسَدَه وعمله)، وكذا في المخطوطة (ق ٢/١١) ومطبوعة الثلاثة! وفي «المجمع» (١٠/٢١): «جسده عمله» وكل ذلك لا معنى له، والتصحيح من «المسند» و "جامع المسانيد» لابن كثير (٦/ ٢٢٠/٢٢)، وحسن إسناده! لكن قوله ﷺ: "إن الشيطان قد يشس...» الحديث قد صح من حديث جابر، وسيأتي في «الصحيح» (٢٣ الأدب/ ١١ \_ باب/ الحديث ٩). و (الحَشْدُ): الجمع.

<sup>(</sup>٤) قلت: هذا مع ضعفه الشديد ـ الذي غفل عنه أو بالأحرى جهله المعلقون الثلاثة وإلا بينوه ـ مخالف لظاهرا الحديث =

قال الحاكم \_ واللفظ له \_: «صحيح الإسناد». قال الحافظ عبدالعظيم: «كيف وعبدُ الواحد بن زيد الزاهد متروك؟!».

(ضعيف) ورواه ابن ماجه مختصراً من رواية روَّاد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عُبادَةً بن نُسَيِّ عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِن أَخوفَ ما أَخافُ على أمتي الإشراكُ بالله، أما إنى لستُ أقولُ: يَعبدون شمساً ولا قمراً ولا وثناً، ولكن أعمالاً لغير الله، وشهوةٌ خَفية».

وعامر بن عبدالله لا يعرف. وروَّاد يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى [يعني في آخر كتابه].

١٥ - ٢٢ - (١٥) (ضعيف مرسل) وعن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ؛ أن النبي ﷺ قال: «لا يقبلُ الله عملاً فيه مثقالُ حية من خردًا من رياءٍ».

رواه ابن جرير الطبري مرسلًا.

٧٥ ـ ٧٣ ـ (١٦) (موضوع) ورُوي عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: "يؤمرُ يوم القيامة بناس من النار إلى الجنة، حتى إذا دَنَوًا منها، واستنشقوا ريحها، ونظروا إلى قصورها، وما أعَدَّ الله لأهلها فيها، نودوا: أن اصرفوهم عنها، فلا نصيبَ لهم فيها، فيرجعون بحسرةٍ ما رَجعَ الأولون بمثلها، فيقولون: ربَّنا! لو أدخلتنا النارَ قبلَ أن تُرينا الجنة، ـ وفي رواية: قبل أن تُرينا ما أريتنا من ثوابِك، وما أحدَدْتَ فيها لأوليائِك ـ كان أهون علينا. قال: ذاك أردْتُ بكم، كنتم إذا خَلوتُم بارزتموني بالعظائِم، وإذا لقيتمُ الناسَ لَقيتُمُوهم مُخْيِتين، تُراؤون الناسَ بخلافِ ما تُعطوني من قلوبكم، هِبْتُمُ الناس ولم تَهابوني، وأَجْلَلْتُم الناسَ ولم تُجِلُوني، وتركتم للناس ولم تركوالي، اليومَ أُذيقكم أليم العذاب، مع ما حُرمتم من الثواب».

رواه الطبراني في «الكبير»، والبيهقي.

٣٥ ـ ٢٤ ـ (١٧) (ضعيف) ورُوي عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: (إن الاتّقاءَ على العَمَلِ؛ أَشدُّ من العملِ، وإن الرجلَ ليعملُ العملَ فيُكتبُ له عملٌ صالحٌ، معمولٌ به في السر، يُضَعَفُ أجرهُ سبعين ضعفاً، فلا يزال به الشيطانُ حتى يَذكرَه للناس ويُعلنَهُ فيُكتبُ علانية، ويُمْحى تضعيفُ أجرِه كلِّه، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكرَه للناس الثانية، ويُحبُ أن يذكرَ به ويُحمَدَ عليه، فيُمحى من العلانية، ويُكتبُ رياءً؛ فاتَّقى الله امروٌ صانَ دينَه، وإن الرياءَ شركٌ».

رواه البيهقي وقال: «هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين». قال الحافظ عبدالعظيم: «أظنه موقوفاً. والله أعلم»(١).

١٥ - ٢٥ - (١٨) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان آخرُ الزمان صارَت أُمتي ثلاثَ فِرَق: فرقةٌ يعبدون الله خالصاً، وفرقةٌ يعبدون الله رياءً، وفرقةٌ يعبدون الله لِيَسْتأُكلوا

<sup>=</sup> الصحيح: «الصائم المتطوع أمير نفسه، إن شاء صام، وإن شاء أفطر». انظر: «صحيح الجامع» (٣٧٤٨ـ الطبعة الأولى

<sup>(</sup>١) - قلت: ما فائدة هذا الظن، والسند ضعيف للجهالة التي أشار إليها البيهقي، يعني في «الشعب» (٣٢٨/٥ ٣٢٩)، وفيه أيضاً عنعنة بقية، والحسن البصري عن أبي الدرداء مرفوعاً. ووهم المعلقون الثلاثة فقالوا: «رواه البيهقي عن بقية موقوفاً»!!

به الناسَ، فإذا جمعهم الله يومَ القيامة قال للذي يَسْتَأْكِلُ الناسَ: بعزتي وجلالي؛ ما أردتَ بعبادتي؟ فيقول: وعزَّتك وجلالِك؛ أَستَأْكِلُ به الناسَ. قال: لم يَنفعُك ما جمعتَ، انطلقوا به إلى النار. ثم يقول للذي كان يعبدُه رياءً: بعزتي وجلالي؛ ما أردتَ بعبادتي؟ قال: بعزتك وجلالِك، رياءَ الناس. قال: لم يَصعدُ إليَّ منه شيء، انطلقوا به إلى النار. ثم يقول للذي كان يعبده خالصاً: بعزتي وجلالي؛ ما أردتَ بعبادتي؟ قال: بعزَّتك وجلالك؛ أنت أعلم بذلك من أردتُ به؟ أردتُ به ذِكرَك ووجهَك. قال: صدق عبدي، انطلقوا به إلى الجنة».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبيد بن إسحاق العطار (١)، وبقية رواته ثقات، والبيهقي عن مولى أنس، ولم يُسَمِّهِ قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ، فذكره باختصار.

٥٥ - ٢٦ - (١٩) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤتى يومَ القيامة بصُحُفٍ مُخَتَّمَةٍ فَتُنْصِبُ بين يدي الله تعالى، فيقولُ تبارك وتعالى: ألقوا هذه، واقبلوا هذه، فتقول الملائكةُ: وعزَّتِك وجلالِك؛ ما رأينا إلا خيراً، فيقول الله عز وجلى: إنَّ هذا كان لغير وجهى، وإنى لا أقبلُ إلا ما ابتُغِى به وجهى».

رواه البزار والطبراني بإسنادين، رواة أحدهما رواة «الصحيح»(٢)، والبيهقي.

<sup>(</sup>١) قلت: وهو متروك، لكنه توبع من المولى.

<sup>(</sup>٢) قلت: قد كشفت رواية البنهةي وغيره أن في الإسناد وهماً، وأن مداره على رجل مجهول هو الحارث بن غسان، كما حققته في «الضعيفة» تحت الحديث (٦٦٣٨)، وغفل عن هذه العلة الجهلة الثلاثة فحسنوا الحديث (٨٩/١)، وأسوأ منهم الدكتور القلعجي فصححه في فهرسه الذي وضعة لـ «الضعفاء العقيلي» (٤/ ٥٢٥)، وله من مثله الشيء الكثير ا

وعُمرةٍ، حتى يُجاوزوا به إلى السماء الرابعةِ، فيقول لهم المَلكُ الموكَّلُ بها: قَفُوا واضربوا بهذا العمل وجهَ صاحبه، اضربوا ظهرَه وبطنَه، أنا صاحب العُجْب، أمرني ربي أن لا أدعَ عملَه يُجاوزني إلى غيري؛ إنه كان إذا عمل عملًا أَدْخَلَ العُجبَ في عمله. قال: وتَصعدُ الحفظةُ بعمل العبدِ حتى يُجاوزوا به إلى السماءِ الخامسةِ، كأنه العروسُ المزفوفةُ إلى بعلِها، فيقول لهم المملكُ الموكَّلُ بها: قِفوا واضربوا بهذا العملِ وجه صاحِبهِ، واحملوه على عاتقه، أنا مَلَكُ الحَسَدِ؛ إنه كان يحسد الناسَ ممن يتعلم ويعمل بمثل عمله، وكلُّ من كان يأخذ فضلًا من العبادةِ يَحسدُهم ويَقَعُ فيهم، أمرني ربي أن لا أَدَعَ عمله يجاوزني إلى غيري. قال: وتصعدُ الحفظةُ بعمل العبدِ من صلاةٍ وزكاةٍ وحجٌّ وعُمرةٍ وصيامٍ فيُجاوزون به إلى السماء السادسةِ، فيقول لهم الملَكُ الموكّلُ بها: قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبهِ، إنه كان لا يَرحَمُ إنساناً قط من عبادِ الله أصابَه بلاءٌ أو ضُرُّ، بل كان يَشمَتُ به، أَنَا مَلَكُ الرحمةِ أمرني ربي أن لا أدعَ عملَه يجاوزني إلى غيري. قال: وتَصعَدُ الحفظةُ بعملِ العبدِ إلى السماءِ السابعةِ؛ من صومٍ وصلاةٍ ونفقةٍ واجتهادٍ وورعٍ، له دويٌّ كَدَويُّ الرحدِ، وضوءٌ كضوءِ الشمسِ، معه ثلاثةُ آلانِ مَلَكٍ، فيجاوزون به إلى السماءِ السابعةِ: فيقوَّل لهم المَلَك المُوَكَّلُ بها: قِفُوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه، اضربوا جوارحَه، اقفِلوا على قَلبهِ، إني أحجُبُ عن ربي كُلَّ عملِ لم يُرَدُّ به وجهُ ربي، إنه أرادَ بعمله غَيرَ الله؛ إنه أراد به رِفعةً عند الفقهاءِ، وذكراً عند العلماء، وصوتاً في المدائن، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري، وكلُّ عملٍ لم يكُنُّ لله خالصاً فهو رياءً، ولا يَقبلُ اللهُ عملَ المراثي. قال: وتَصعَدُ الحفظةُ بعملِ العبدِ من صلاةٍ وزكاةٍ وصيامٍ وحجٌّ وعُمرةٍ، وخُلُقٍ حسنٍ، وصَمتٍ، وذكرٍ لله تعالى، وتُشَيِّعه ملائكةُ السماوات حتى يَقطعوا به الحُجُبُ كلُّها إلى الله عز وجل، فيقفون بين يديه، ويشهدون له بالعمل الصالح المخلصِ لله، قال: فيقول الله لهم: أنَّتم الحفظةُ على عمل عبدي، وأنا الرقيبُ على نفسِه، إنه لم يُردُني بهذا العمل، وأراد به غيري، فعليه لعنتي، فتقول الملائكة كلها: وعليه لعنتُك ولعنتُنا، وتقول السماواتُ كلُّها: عليه لعنةُ الله ولعنتُنَا، وتَلعنه السماواتُ السبعُ ومَن فيهن. قال معاذٌ: قلت: يا رسولَ اللهِ ا أنت رسولُ الله وأنا معاذ. قال: «اقتدِ بي، وإن كان في عملك تقصير، يا معاذً! حافِظُ على لسانِك من الوقيعةِ في إخوانِك من حَمَلَة القرآن، واحمِلُ ذنوبَك عليك، ولا تَحْمِلُها عليهم، ولا تُزَكُّ نفسَك بذمِّهم، ولا تَرْفَعْ نفسك عليهم، ولا تُدخل عملَ الدنبا في عمل الآخرة، ولا تَتَكَبَّر في مجلسِك؛ لكي يحذرَ الناسُ من سوءِ خلقك، ولا تُنَاج رجلًا وعندك آخَرُ، ولا تَتَعَظَّم على الناس فَيَنْقَطعَ عنك خيرُ الدنيا والآخرة، ولا تُمزُّقِ الناسَ، فَتُمَزُّقَكَ كلابُ الناريومَ القيامةِ في النارِ، قال الله تعالى: ﴿والناشطاتِ نَشطاً﴾، أتدري ما هنَّ يا معادُّ؟ قلت: ما هنَّ بأبي أنت وَأَمِي؟ قال: «كلابٌ في النار، تَنْشُطُ اللحمَ والعظمَ». قلتُ: بأبي وأمي! فمن يطيق هذه الخصالَ، ومن ينجو منها؟ قال: «يا معاذًا إنه ليسيرٌ على من يَسَّره الله عليه». قال: فما رأيت أكثرَ تلاوةً للقرآن من معاذ؛ للحذر مما في هذا الحديث.

رواه ابن المبارك في «كتاب الزهد» عن رجل لم يُسَمِّهِ عن معاذ(١). ورواه ابن حبان في غير «الصحيح»،

<sup>(</sup>١) لم أجده بهذا التمام في الزهد، عن معاذ، وقد نبَّه على ذلك الحافظ الناجي في "عجالة الإملاء، (ق ١٠-١٢)، وفصَّل القول=

والحاكم وغيرهما.

٠ - ٢٨ - (٢١) (موضوع) وروي عن علي وغيره.

وبالجملة؛ فآثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه، وبجميع ألفاظه.

#### (فصل)

٧٥ ـ ٣٦ ـ (١٥) (حد لغيره) وعن أبي علي ـ رجلٍ من بني كاهلٍ ـ قال: خطبنا أبو موسى الأشعريُّ فقال: يا أيها الناسُ! اتَّقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من دبيبِ النملِ. فقام إليه عبدُ الله بن حَزَن وقيسُ بن المُضارِب فقالا: والله لَتَخْرُجَنَّ مما قلت، أو لنأتينَّ عُمرَ مأذوناً لنا أو غيرَ مأذون، فقال: بل أخرجُ مما قُلتُ، خطبنا رسولُ الله ﷺ ذات يوم، فقال: ﴿ عَا أَيها الناسُ! اتَّقُوا هذا الشرك؛ فإنه أخفى من دبيبِ النَّملِ ». فقال له من شاءَ الله أن يقول: ﴿ وَكِيفُ نَتَقِيهُ وهو أخفى من دبيبِ النَّملِ يا رسول الله! قال: ﴿ قُولُوا: اللهمَّ إِنَّا نعوذُ بك من أَنْ نُشركَ بك شيئاً نَعلمُه، ونستغفرُكُ لما لا نعلمُه».

رواه أحمد والطبراني. ورواته إلى أبي علي محتج بهم في «الصحيح»، وأبو علي وثقه ابن حبان، ولم أرّ أحداً جرحه (١).

### [٢- كتاب الستة]<sup>(٢)</sup>

# ١- (الترغيب في اتباع الكتاب والسنة)

قي ذلك تفصيلاً، وإنما روى قطعة منه برقم (٤٢٢) عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب مرسلاً، وكذلك روى بعضه أبن حبان في «الضعفاء» (٣/ ٢١٥٤)، ومن طريقه ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٥٤-١٦١) ومن

طرق أخرى منها طريق الحاكم، وساقة أيضاً من حديث عليّ، وحكم على كل ذلك بالوضع. وهو ظاهر لكل ذي لب. عقب هذا في الأصل ما نصه: «ورواه أبو يعلى بنحوه من حديث حديقة؛ إلا أنه قال فيه: «يقول كل يوم ثلاث مرات»»، ولما كان إسنادها ضعيفاً جداً، فقد حدقته من الحديث وفاء بشرطنا في هذا الكتاب، ولم أر من الفائدة ذكرها لوحدها أو مع الحديث لما ذكرته في المقدمة، وقد خرجته لهذا لزيادة في «الضعيفة» برقم (٣٧٥٥)، ثم إن الجزم بأنه من مسند حذيفة؛ فيه نظر، لأنه في «أبي يعلى» (١/ ١٠- ٢١) بسنده الواهي «عن حذيفة عن أبي بكر \_ إما حضر ذلك حديفة من النبي على أخبره أبو بكر». وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٦) دون قول «إما حضر. . . » إلخ، وليس فيه (الثلاث).

 <sup>(</sup>٢) هذا العنوان زيادة من ٥مختصر الترغيب للحافظ ابن حجر.

<sup>(</sup>٣) (الوعظ): التخويف بطريق النضيحة.

<sup>(</sup>٤) بكسر الجيم؛ أي: خافت من أجلها القلوب، وحذرت من الذنوب.

 <sup>(</sup>٥) بفتح الذال المعجمة والراء المهملة؛ أي: بكت ودمعت.

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

قوله: «عضوا عليها بالنواجذ» أي: اجتهدوا على السنة والزموها، واحرِصوا عليها كما يلزم العاضُ على الشيء بنواجذه، خوفاً من ذهابه وتفلته. و (النواجذ) بالنون والجيم والذال المعجمة: هي الأنياب، وقيل: الأضراس.

٩٥ ـ ٣٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي شُريح الخُزاعيّ قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «[أبشروا] ١٠)، أليسَ تَشهدون أنْ لا إله إلا اللهُ، وأنِّي رسولُ الله؟». قالوا: بلى. قال: «إنَّ هذا القرآن [سبب] ٢٠ طَرَفُهُ بيدِ اللهِ، وطرفهُ بأيديكم، فتمسَّكوا به؛ فإنَّكم لن تَضلُّوا ولن تَهلِكوا بعده أبداً».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

٣٠ ـ ٣٩ ـ (٣) (صلغيره) وروي عن جبير بن مطعم قال: كنا عند النبي على به (الجُحْفَة) فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا المله وحده لا شريك له، وأني رسول المله، وأن القرآن جاء من عند الله؟!». قلنا: بلى. قال: «فأبشروا، فإن هذا القرآن طرفُه بيدِ الله، وطرفُه بأيديكم، فتمسَّكوا به، فإنكم لنْ تهلِكوا، ولن تضلّوا بعده أبداً».

رواه البزار، والطبراني في «الكبير» و «الصغير».

٦٦ ـ ٢٩ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طيباً، وعمل في سنةٍ، وأمِنَ الناسُ بَوائِقَه، دخل الجنة». قالوا: يا رسول الله! إن هذا في أمتك اليوم كثير؟ قال: «وسيكون في قوم بعدي».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» وغيره، والحاكم واللفظ له وقال: «صحيح الإسناد»(،).

٣٢ - ٣٠ - (٢) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من تمسَّك بسنتي، عند فساد أمتي،
 فله أجرُ مئة شهيد».

رواه البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة .

· ـ ٣١ ـ (٣) (ضعيف) ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد لا بأس به؛ إلا أنه قال: «فله أجر

<sup>(</sup>١) هذه الزيادة مما استدركتُه في هذه الطبعة من «كبير الطبراني»، وقد طبع بعد الطبعات السابقة، ولذلك لم يستدركهما المعلقون الثلاثة، لأنهم مجرد مقلدة نقلة!!

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١/ ٢٨٦ رقم ١٢٢)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٧٤) بسند صحيح، وعندهما
الزبادتان.

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وهو من أوهامه فإنه من رواية أبي بشر عن أبي وائل، وأبو بشر هذا لم يوثقه أحد، حتى ولا ابن حبان، ولهذا قال الذهبي والعسقلاني: "مجهول لا يعرف"، وفاته عزوه للترمذي، وقد ضعفه، وسيعزوه إليه في (١٦ ـ البيوع / ٥) مع خطأ آخر سأنبه عليه إن شاء الله هناك. وهو مخرج في "الضعيفة" (٦٨٥٥).

شهيد)(۱)

٣٣ ـ ١٠ ـ (٤) (صحيح) وعنه أيضاً [يعني ابن عباس]: أن رسول الله على خطب الناس في حَجَّة الوَداع فقال: «إنَّ الشيطانَ قد يَتُسَ أن يُعبدَ بأرضِكم، ولكنْ رَضِيَ أنْ يطاعَ فيما سوى ذلك مما تَحاقرون من أعمالِكم، فاحذَروا، إني قد تركتُ فيكم ما إنْ اعتصمتُم به فلن تضلُّوا أبداً، كتابَ الله، وسنة نبيه الحديث.

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد، احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بأبي أُوَيْس، وله أصل في لصحيح)».

٦٤ ـ (٥) (صحيح موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: الاقتصاد في السنة أحسنُ من
 الاجتهاد في البدعة.

رواه الحاكم موقوفاً وقال: «إسناده صحيح على شرطيهما».

٦٥ \_ ٤٢ \_ (٦) (صحيح) وعن أبي أيوب الأنصاري [عن عوف بن مالك] قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو مرعوب فقال: «أطبعوني ما كنتُ بين أظهركم، وعليكم بكتابِ اللهِ، أُجِلُوا حلالَه، وحَرِّموا حرامَه».
 رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات (٢).

٦٦ \_ ٣٢ \_ ٣٦ \_ (٤) (ضعيف موقوف) وعن عبدالله بن مسعود قال: إن هذا القرآن شافعٌ مشفَّع، من اتبعه قادَهُ إلى الجنةِ، ومن تركه أو أعرض عنه \_ أو كلمة نحوها \_ زُخِّ<sup>(٣)</sup> في قفاه إلى النارِ.
رواه البزار هكذا موقوفاً على ابن مسعود<sup>(٤)</sup>.

· ٤٣\_ (٧) (صحيح) ورواه مرفوعاً من حديث جابر، وإسناده (٥) جيد.

<sup>(</sup>١) قال الناجي (٢/١٤): «كذا رواه البيهقي في «المدخل» من حديث أبي هريرة، لكن أوله: «القائم بسنتي»، وآخره: «له أجر مئة شهيد». ولعل لفظة (مئة) سقطت من الرواية المذكورة، والله أعلم». قلت: وإسناده ضعيف، فيه من لا يعرف وأخر فيه ضعف. كما بينته في «الضعيفة» (٣٢٧ ـ التحقيق الثاني)، ولفظة (مئة) ثابتة أيضاً في «الشفاء» للقاضي عياض، وعزاه محققوه(1) (٢/ ٢٧) للطبراني في «الأوسط» دون أي تنبيه على الفرق بين الروايتين، وكم لهم من مثل هذا الوهم! من ذلك أنهم عزوا زيادة «وكل ضلالة في النار» في حديث جابر الصحيح لمسلم! وليست عنده وإنما هي للنسائي والبيهقي!

<sup>(</sup>٢) لم آره في «معجم الطبراني الكبير» في ترجمة «أبي أبوب الأنصاري» ـ واسمه خالد بن زيد ـ وقد عزاه في «الجامع الكبير» إلى (طب، تمام) من روايتهما عن أبي أبوب الأنصاري عن عوف بن مالك، فلعله سقط (عوف) من قلم المؤلف، وقد خرجته عنه في «الصحيحة» (١٤٧٧) من طريق تمام. ثم صدق ما رجوته، فرأيته في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨/١٨)، فاستدركت السقط، وهو مما فات استدراكه على الثلاثة، وازدادوا جهلاً، فقالوا: «صحيح قال الهيثمي، ... رواه الطبراني ورجاله موثقون»! ولهم مثله كثير، جاهلين أو متجاهلين أن مجرد التوثيق لا يستلزم التصحيح كما كنا نبهناعليه في مقدمة الطبعة الأولى!

<sup>(</sup>٣) بالزاي والخاء المعجمتين، أي: دفع، وفي جميع نسخ الكتاب منها نسخة الظاهرية (٢/١٣) بلفظ: «زُج» بالزاي والجيم، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائل» (١/ ١٧١)، والظاهر أن هذا الخطأ من المؤلف رحمه الله، فإنه مما انتقده عليه الشيخ الناجي رحمه الله تعالى.

 <sup>(</sup>٤) قلت: وقد ثبت مرفوعاً عن جابر. فانظره في «الصحيح».

<sup>(</sup>٥) الأصل: (المرفوع)، والمثبت أوضح، وسيأتي لفظ حديث جابر في ١٣٥\_ فضائل القرآن/ ١\_الترغيب في قراءة القرآن».

٧٧ ـ ٣٣ ـ (٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: "إن الله قد أعطى كلَّ ذي حقَّ حقَّه، ألا إن الله قد فَرَضَ فرائضَ، وسنَّ سنناً، وحدَّ حدوداً، وأحلَّ حلالاً، وحرَّم حراماً، وشَرَعَ الدينَ، فجعله سهلاً سمحاً واسعاً، ولم يجعله ضيقاً، ألا إنه لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دينَ لمن لا عهد له، ومن نكث ذمتي لم يَنلُ ومن نكث ذمتي لم يَنلُ شفاعتي، ولم يَرد عليَّ الحوض» الحديث.

رواه الطبراني في «الكبير»(١).

قوله: (فلجتُ عليه) بالجيم، أي: ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به.

٦٨ - ٤٤ - (٨) (صحيح) وعن عابس بن ربيعة قال: رأيت عُمَرَ بنَ الخطاب رضي الله عنه يُقبِّلُ الحجرَ (يعني الأسودَ)، ويقول: إني لأعلمُ أنّك حَجرٌ لا تضرُّ ولا تَنفعُ، ولولا أنّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقبِّلك ما قتَّلتك.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

٩٩ ــ ٩٥ ــ (٩) (صحيح) وعن عروة بن عبدالله بن تُشيرِ قال: حدثني معاوية بن قرة عن أبيه قال: أتبتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْطٍ من مُزَينةَ، فبايعناه وإنه لَمُطْلَقُ الأزرارِ، فأدخلتُ يدي في جَيبِ قميصِه، فمَسَسْتُ الخاتم، قال عروة: فما رأيتُ معاويةَ ولا ابنَه قط في شتاءِ ولا صيف إلا مُطْلَقَيِ الأزرارِ.

رواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>وابن حبان في ®صحيحه»، واللفظ له، وقال ابن ماجه: ﴿إِلَّا مُطْلَقَةٌ أَزْرَارُهُما».

٧٠ ـ ٣٤ ـ (٦) (ضعيف) وعن زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصلي محلولة أزراره، فسألته عن ذلك؟ فقال: «رأيت رسول الله ﷺ يفعله».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» عن الوليد بن مسلم، عن زيد<sup>(٣)</sup>. ورواه البيهقي وغيره عن زهير بن محمد عن زيد.

٧١ ـ ٤٦ ـ (١٠) (صحيح) وعن مجاهد قال: كنا مع ابن عُمر رحمه الله في سفرٍ، فمرَّ بمكان، فحادَ عنه، فسئل: لمَ فعلتَ ذلك؟ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ فعل هذا؛ ففعلتُ.

رواه أحمد والبزار بإسناد جيد.

<sup>(</sup>١) وكذا في «المجمع» (١/ ١٧٢) وقال: «وفيه حسين بن قيس الملقب بـ (حنش)، وهو متروك الحديث». وفاتهما عزوه لأبي يعلى (٢٤٣//٣٤٣)، لكن جملة الأمانة قد صحت من حديث أنس وغيره، وسيأتي في «الصحيح» (٢٣/ ٣٠).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وكذا أبو داود وابن سعد في «الطبقات»، وعزاه الناجي للترمذي أيضاً في «الشمائل». وهو مخرج في كتابي «مختصر الشمائل» (٤٦ ـ ٤٨/٤٧).

<sup>(</sup>٣) قلت: ومن هذا الوجه أخرجه أبو يعلى أيضاً (١٤/١٠)، وضعف إسناده الأخ حسين سليم في تعليقه عليه، لكنه أخطأ في الاستشهاد له بحديث قرة الذي في «الصحيح»؛ لأنه ليس فيه الصلاة محلول الأزرار، فهو شاهد قاصر. وكثيراً ما رأيته يفعل ذلك! وقلده الثلاثة فقالوا: «حسن بشاهده المتقدم»! يعني حديث قرة، وهو مخرج في «مختصر الشمائل» (٤٧ـ٤٦) مصححاً إسناده.

قوله: (حاد) بالحاء والدال المهملتين؛ أي: تنحَّى عنه، وأحذ يميناً أو شمالًا.

٧٧ - ٧٧ - (١١) (حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: «أنه كان يأتي شجرةً بين مكة والمدينة فَيَقِيلُ تحتها، ويُخبر أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يفعلُ ذلك».

رواه البزار بإسناد لا باس به(۱).

٧٣- ٤٨ - (١٢) (صحيح) وعن [أنس] (٢) بن سيرين قال: كنتُ مع ابنِ عمرَ ـ رحمه الله ـ بـ (عرفات)، فلما كان حين راحَ، رُحْتُ معه، حتى أتى الإمامُ فصلّى معه الأولى والعصر، ثم وقف وأنا وأصحابٌ لي، حتى أقاضَ الإمامُ، فَأَفَضْنا معه، حتى انتهى إلى المضيق دون المأزِمَين، فأناخَ وأنخنا، ونحن نَحسِب أنه يريد أن يصلّى، فقال غلامُه الذي يُمسك راحلته: إنَّه ليس يريد الصلاة، ولكنه ذكر أنَّ النبي على الممان قضى حاجَته، فهو يحبّ أن يقضى حاجَته.

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح». قال الحافظ رحمه الله: «والآثار عن الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له، واقتفائهم سنّته كثيرة جداً، والله الموفّق، لا ربَّ غيره».

### ٢- (الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والأهواء)

٧٤ – ٤٩ – (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مز. أَحْدَثُ في أمرِنا هذا ما ليس منه؛ فهو ردٌّ».

رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، ولفظه: «مَن صنع أمراً على غير أمرِنا؛ فهو ردٌّ»، وابن ماجه. وفي رواية لمسلم: «من عمل عملاً ليس عليه أمرُنا؛ فهو ردٌّ».

٧٥ ـ ٥٠ ـ (٢) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خطب احمرَّتْ عيناه، وعلا صوتُه، واشتدَّ غضبُه، كأنّهُ منذرُ جيشٍ، يقول: صَبَّحكم ومَسَّاكم. \_ ويقول: \_<sup>(٣)</sup> «بُعِفْتُ آنا والساعةُ كهاتين». \_ ويقرنُ بين إصبَعَيْه السبابةِ والوُسطى ويقول: «أمّا بعد، فإنّ خيرَ الحديث كتابُ الله، وخيرَ الهَدْي مَحمدٍ، وشرَّ الأمور محدثاتُها، وكُلَّ بدعة ضلالة (٤٠)». ثم يقول: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسِه، من ترك

لم ترد هذه الزيادة في الأصل، ولا في المخطوطة، واستدركتها من «المسند» (٢/ ١٣١)، وحذفها من المؤلّف غير جيد،
 فإن المتبادر من «ابن سيرين» عند الإطلاق، إنما هو محمد بن سيرين لا أنس بن سيرين، وهما أخوان.

<sup>. (</sup>١) قلت: يشير إلى أن في إسناده شيئاً، ولم أر فيه (١/ ١٢٩/٨١) من يمكن الغمز منه سوى محمد بن عباد الهنائي، وهو صدوق كما قال أبو حاتم ثم الحافظ. وسائر رجاله ثقات رجال الشيخين، فهو إسناد حسن. وأما الجهلة الثلاثة فقالوا (١/ ١٠١): "صحيح، وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله موثقون»! وهذا التوثيق لا يستلزم الصحة كما بينت في المقدمة.

<sup>(</sup>٣) يفعل عليه الصلاة والسلام ذلك حال الخطبة إزالة للغفلة من قلوب الناس، ليتمكّن فيها كلامه ﷺ كل التمكّن، أو ليتوجه إلى فكرة الموعظة فتظهر عليها آثار الهيبة الإلهية. وقوله: (صبّحكم ومسّاكم) هو بتشديد الباء في الأولى، أي: نزل بكم العدو صباحاً. والمراد سينزل، وصيغة الماضي للتحقق، وبتشديد السين المهملة في الثاني. وقوله: (محدثاتها) بفتح الدال، والمراد بها ما لا أصل له في الدين مما أحدث بعده ﷺ.

<sup>(</sup>٤) زاد النسائي (١/ ٢٣٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٤٣/ ١٧٨٥) وغيرهما: «وكل ضلالة في النار»، وإسنادها صحيح، وكذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «إبطال التحليل».

مالًا فلأهلِه، ومن تَرَكَ دَيناً أو ضياعاً `` فإليَّ، وعليَّ».

رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما.

٧٦ ـ ٥١ - (٣) (حسن صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «ألا إنَّ مَن كان قبلكم من أهلِ الكتابِ افترَقُوا على ثِنْتَيْنِ وسبعين مِلَّة، وإنَّ هذه الأمّة ستفترق على ثلاثٍ وسبعين، ثِنْتَانِ وسبعونَ في النار، وواحدةٌ في الجنّة، وهي الجماعةُ (٢٠). .

(حسن) رواه أحمد وأبو داود، وزاد في رواية<sup>(٣)</sup>: «وإنه سيخرجُ في أُمتي أقوامٌ تَتَجارى بهم الأهواءُ، كما يتجارى الكلّب بصاحبه، ولا يَبقى منه عِرق ولا مفصلٌ إلا دَخله».

قوله: (الكَلَب) بفتح الكاف واللام، قال الخطابي: «هو داء يعرض للإنسان من عضّة الكلْب الكَلِب، قال: وعلامة ذلك في الكلْب أن تحمرٌ عيناه، ولا يزال يُدخل ذنبه بين رجليه، فإذا رأى إنساناً ساوَرَه (٤٠٪».

٧٧ ـ ٣٥ ـ (١) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ستةٌ لعنتُهم، ولعنهم الله، وكلّ نبيّ مجابِ الدعوة: الزائدُ في كتاب الله، والمُكذَّبُ بقدر الله، والمُتَسَلَّطُ على أُمتي بالجَبَرُوت؛ ليُذِلَّ من أعز الله، ويُعزَّ من أذل الله، والمستحلُّ حُرمةَ الله، والمستحلُّ من عترتي ما حرم الله، والتاركُ السنة (٥٠).

رواه الطبراني في «الكبير»، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد، ولا أعرف له علمه».

٧٨ ـ ٥٢ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي بَرْزَة رضي الله عنه عن النبي على قال: «إنّما يخشى عليكم شهواتِ الغيّ في بطونكم وفروجكم، ومُضِلاَتِ الهوى».

رواه أحمد والبزّار والطبراني في «معاجمه الثلاثة»، وبعض أسانيدهم رواته ثقات.

٧٩ ـ ٣٦ ـ (٢) (ضعيف جداً) وعن عمرو بنِ عوفٍ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أُخاف على أمتي من ثلاثٍ: من زَلَّةِ عالمٍ، ومن هوىً مُثَيَّعٍ، ومن حكم جائرٍ».

رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبدالله، وهو واهٍ، وقد حسنها الترمذي في مواضع، وصححها

<sup>(</sup>١) قوله: (أو ضياعاً) بفتح الضاد المعجمة: العيال، وأصله مصدر، أو بكسرها: جمع ضائع، كجياع جمع جائع. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي: الصحابة كما في بعض الروايات، وفي أخرى: "هي ما أنا عليه واصحابي". رواه الترمذي وغيره. وهو مخرج في المجلد الأول من "الصحيحة"، وإنّ مما يجب أن يعلم أن التمسك بما كانوا عليه هو الضمان الوحيد للمسلم أن لا يضل يميناً وشمالاً، وهو مما يغفل عنه كثير من الأحزاب الإسلامية اليوم، فضلاً عن الفرق الضالة.

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، والصواب أن الزيادة الآتية هي عند «أبي داود» أيضاً برقم (٤٥٩٧)، كما عند أحمد (١٠٢/٤) وإنما عنده الزيادة التالية: «والله يا معشر العرب! لثن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ، لَغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به».

(٤) أي: وثب عله.

 <sup>(</sup>٤) أي: وثب عليه.
 (٥) أي: وثب عليه.

<sup>(</sup>٥) أي: طريقة الرسول ﷺ، وليس المراد السنة بالمعنى الاصطلاحي الذي يقابل الفرض.

<sup>. (</sup>٦) قلت: ورواه الترمذي أيضاً، وعلة الحديث الاضطراب كما شرحته في «ظلال الجنة في تخريج السنة» رقم (٤٤).

في موضع، فأنكِر عليه، واحتج بها ابنِّ خزيمة في "صحيحه"!

• ٨٠ - ٣٧ - (٣) (ضعيف) ورُوي عن غُضَيف بن الحارث النّمالي قال: بعث إليّ عبدُ الملك بن مروان فقال: يا أبا أسماء (١٠) إنا قد جمعنا الناسَ على أمرين، فقال: وما هما؟ قال: رفعُ الأيدي على المنابريومَ الجمعة، والقَصَصُ بعد الصبح والعصر، فقال: أما إنهما أمثلُ بدْعتِكم عندي، ولست بمجيبكم إلى شيء منهما. قال: لم؟ قال: لأن النبي على قال: «ما أحدثَ قومٌ بدعةٌ، إلا رُفعَ مِثلُها من السنة». فتَمَسُّكُ بسنةٍ خيرٌ من إحداث بدعة.

رواه أحمد والبزار(٢).

٣٠ ـ ٣٨ ـ (٤) (ضعيف) ورَوى عنه الطبراني؛ أن النبي على قال: «ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة؛ إلا أضاعت مثلَها من السنة».

٨١ ـ ٣٩ ـ (٥) (موضوع) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحت ظِلِّ السماءِ من إله يُعبدُ أعظمُ عند الله من هَوى مُتَبّع ٩.

رواه الطبراني في «الكبير»، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة».

٨٢ ـ ٥٣ ـ (٥) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «وأمّا المهلكاتُ؛ فَشُعٌّ مطاعٌ، وهوى مُتَّبعٌ، وإعجابُ المرءِ بنفسِهِ».

رواه البزار والبيهقي وغيرهما، ويأتي بتمامه في «انتظار الصلاة» إن شاء الله تعالى(٣).

٨٣ ـ ٤٥ ـ (٦) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله حَجَبَ التوبةَ عن كلّ صاحب بدعةٍ حتى يَدعَ بدعَتَهُ».

رواه الطبراني وإسناده حسن(٤).

[٨٤ ـ (ص لغيره) ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» من حديث ابن عباس، ولفظهما: قال رسول الله ﷺ: «أبي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته» [٥٠].

٥٥ ـ ٤٠ ـ (٦) (موضوع) ورواه ابن ماجه أيضاً من حديث حذيفة، ولفظه: قال رسلول الله ﷺ: «لا

<sup>(</sup>١) في الأصل وغيره مثل مطبوعة الثلاثة: (أبا سليمان)، والتصحيح من «المسند» وكتب التراجم.

<sup>(</sup>٢) قلت: وكذا في «المجمع» (١٨٨/١)، وقد وهما في عزوه للبزار، فإنه إنما رواه مختصراً كالطبراني وهذا عنه! فتأمل، وطريقهم جميعاً واحدة، وفيها أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم، قال الهيثمي: «منكر الحديث». وهو في «الضعيفة» (٧٠٧٠)

 <sup>(</sup>٣) قلت: وهو حديث حسن لطرقه، كما اسيأتي الإشارة إلى ذلك من المؤلف هناك إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>٤) قلت: بل هو صحيح كما هو مبين في «الصحيحة» (١٦٢٠)، ثم إنه ليس عند الطبراني في «المعجم الكبير» كما هو المصطلح عند الإطلاق، وكثيراً ما يفعل ذلك كما نبه عليه الحافظ الناجي في غير ما حديث، وفاته كثير، منها هذا، فإنما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٦٣/ ٤٢٤ ـ ط)، وقد سقط من الطابع أو الدكتور المحقق شيخُ شيخِ الطبراني! وهو مخرج في «الصحيحة» (٤/ ١٦٢٠).

<sup>(</sup>٥) سقط هذا الحديث من «صحيح الترغيب» بطبعتيه السابقتين، واستدركناه من أصول الشيخ رحمه الله تعالى [ش].

يقبلُ اللهُ لصاحبِ بدعةٍ صوماً، ولا صلاةً، ولا حجاً، ولا عُمرةً، ولا جهاداً، ولا صَرفاً، ولا عَدلاً، يخرج من الإسلام كما يخرجُ الشعر من العجين»(١).

٨٦ \_ ٥٥ \_ (٧) (صحيح) وعن العِرباض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إيّاكم والمحدَثاتِ، فإن كل محدثة ضلالة».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح». وتقدم بتمامه بنحوه [١\_باب].

١- ٨٧ ـ ١ ـ (١) (موضوع) ورُوي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿إِن إِبليس قال: أهلكتُهم بالذنوب، فأهلكوني بالاستغفار، فلما رأيتُ ذلك أهلكتُهم بالأهواء، فهم يَحْسَبون أنهم مهتدون، فلا يستغفرون».

رواه ابن أبي عاصم وغيره'۲).

٨٨ ـ ٥٦ ـ (٨) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ; «لكل عملٍ شِرَّةٌ، ولكل شِرةٍ فَترةٌ، فمن كانت فترتُه إلى سنّتى فقد اهتدى، ومن كانت فترتُه إلى غير ذلك فقد هَلكَ».

رواه ابن أبي عاصم وابن حبان في «صحيحه»(٣).

٨٩ \_ ٧٥ \_ (٩) (صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» أيضاً من حديث أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «لكل عمل شِرَّةٌ، ولكل شِرَّة فترةٌ، فإن كان صاحبُها سددٌ أو قاربَ فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تَعُدُّوه».

(الشُّرَّة) بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء، وبعدها تاء تأنيث: هي النشاط والهمة، وشرة الشباب: أوله وحدّته

٩٠ ـ ٩٠ ـ (١٠) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَغِبَ عن سنتي فليسَ مني».

رواه مسلم<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: فيه كذاب كما قال ابن معين وأبو حاتم، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٩٣)، وأما الجهلة الثلاثة فقالوا: «حسن بشواهده»! وكذبوا، ومن جهلهم أتوا.

<sup>(</sup>۲) انظر: ٥ظلال الجنة» (۱/۹-۷/۱) و «الضعيفة» (٥٦٥).

قلت: وأحمد والطحاوي بإسنادين صحيحين عن عبدالله بن عمرو، ووقع في الأصل وغيره: (ابن عمر)، وهو خطأ، وهو مخرج عندي في "تخريج السنة" لابن أبي عاصم برقم (٥١)، وقد تمّ طبعه في جزئين.

 <sup>(</sup>٤) قلت: هذا يوهم أنه لم يروه أحد من الستة، وليس كذلك، فقد رواه منهم الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، وهو كما قال، وكذلك رواه الطحاوي.

<sup>(</sup>٥) هذا يوهم أن مسلماً تفرد به دون سائر الستة، وليس كذلك، فقد أخرجه البخاري أيضاً، وكذا النسائي في «النكاح». والحديث قطعة من حديث الرهط الثلاثة الذين سألوا أزواج النبي ﷺ عن عبادته. رواه البخاري عن حميد. والآخران عن ثابت؛ كلاهما عن أنس، وحديث حميد أتم، وسيأتي بتمامه في (١٧-النكاح/ ٢-الترغيب في النكاح).

91 ـ 27 ـ (A) (ضعيف جداً) وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال لبلال بن الحارث يوماً: «اعلم يا بلال!». قال: ما أعلمُ يا رسول الله؟! قال: «اعلم أنه من أحيا سُنةً من سنتي أميتتُ بعدي؛ كان له من الأجرِ مثلَ من عمل بها، من غير أن يَنقصَ من أُجورِهم شيئاً، ومن ابتدع بدعةً ضلالةً (١٠) لا يرضاها الله ورسولُه، كان عليه مِثلُ آثام من عمل بها، لا يَنقَصُ ذلك من أوزار الناس شيئاً»

رواه الترمذي وابن ماجه؛ كلاهما من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الترمذي: «حديث حسن»(٢). قال الحافظ: «بل كثير بن عبدالله متروك واو كما تقدم؛ ولكن للحديث شواهد(٣)».

٩٢ \_ ٩٩ \_ (١١) (صحيح) وعن العِرباض بن سارية رضي الله عنه؛ أنه سمح رسول الله ﷺ يقول: «لقد تركتُكم على مِثْلِ البيضاء (٤٠)، ليلُها كنهارِها، لا يَزيغُ عنها إلا هالكّ».

رواه ابن أبي عاصم في «كتاب السّنة» بإسناد حسن (٥).

97 \_ 77 \_ (17) (صلفيره موقوف) وعن عَمرو بن زرارة قال: وقف عليَّ عبدالله \_ يعني أبن مسعود \_ وأنا أقُصُّ، فقال: يا عَمرو! لقد ابتدعتَ بدعةً ضلالةً، أو إنّك لأهدى من محمدٍ وأصحابه! فلقد رأيتُهم تفرّقوا عنى حتى رأيتُ مكانى ما فيه أحدٌ.

رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين أحدهما صحيح (٢). قال الحافظ عبدالعظيم: «وتأتي أحاديث متفرِّقة

<sup>(</sup>۱) لفظة: «ضلالة» عند الترمذي دون ابن ماجه، وهي أيضاً عند ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٤٢ بتحقيقيّ)، وزواه ابن وهب في «مسنده» (١٦٦ / ٢/١)، وعنه ابن وضاح في «البدع» (ص ٣٨)، وإسحاق الرملي في «حديث آدم» (٢/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١١٠ طبع المكتب الإسلامي) دون اللفظة المذكورة، ولعل هذا الاختلاف إنها هو من كثير ابن عبدالله المزني \_ راويه \_ فإنه ضعيف جداً، بل كذبه أبو داود وغيره، وإن استبعد بعضهم صحة ذلك عنه، بحجة هي أوهي من بيت العنكبوت، لا مجال الآن لبيانها وردها.

<sup>(</sup>Y) قلت: يعني حسن لغيره، ففيه إشارة منه إلى تضعيفه لإسناده كما بين ذلك في قاعدة له شرحها في اعلله ، فقول بعضهم:

الله ونظر النما هو من قلة البصيرة في هذا العلم. نعم تحسينه المذكور مردود من أصله؛ لشدة ضعف راويه أولاً، ولأن في منه ما لا شاهد له ثانياً، وهو قوله: "بدعة ضلالة، لا ترضي الله ورسوله! ولذلك تمسك به بعض المبتدعة فاستدل بمفهومه على أن في الإسلام بدعة حسنة ترضي الله ورسوله، فيقال له: أثبت العرش ثم انقش، والشواهد التي أشار إليها المؤلف رحمه الله ليس فيها هذه الجملة، كما سترى في الباب الآتي من "الصحيح". هذا وقد تحرّف تخريج هذا الحديث على محققي الشفاء الخمسة(!) فقالوا (٢/ ٨٧): "رواه الترمذي، وحسنه ابن ماجه ال وهذا مما يدل على بالغ جهلهم بهذا الفن؛ فهو فإن المبتدئين فيه لا يخفى عليهم أن ابن ماجه ليس من عادته الكلام على الحديث وتحسينه! وأما غفلتهم عن علته، فهو اللائق بمن التحقيق ما ليس له به من علم.

<sup>(</sup>٣) - قلت: يعني في الجملة، وإلا فقوله: «ضلالة» لا شاهد لها كما سبق بيانه آنفاً. فتنبه إ

<sup>(</sup>٤) أي: الملة والحجة الواضحة التي لا تقبل الشبه أصلاً، فصار حال إيراد الشبه عليها كحال كشف الشبه عنها ودفعها، وإليه الإشارة بقوله: اليلها كنهارها.

 <sup>(</sup>٥) قلت: وكذلك رواه أحمد وابن ماجه والحاكم في بعض ألفاظ حديث العرباض المتقدم (١\_باب)، ولذلك تعجب الناجي
 (٥/١٥) من المؤلف لعزوه إياه لابن أبي عاصم دون ابن ماجه! وهو عند ابن أبي عاصم برقم (٤٨)، وله عنده شاهد.

<sup>(</sup>٦) قلت: وأخرجه الدارمي بنحوه أتم منه، وهو مخرج في االرد على التعقيب الحثيث».

من هذا النوع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى».

## ٣- (الترغيب في البداءة بالخير ليستن به، والترهيب من البداءة بالشر خوف أن يستن به)

94 - 11 - (1) (صحيح) عن جَريرِ رضي الله عنه قال: كنا في صدر النهار عند رسولِ الله على ، فجاءه قومٌ عُراةٌ مُجتابي النّمار والعَباء، مُتقلَّدي السيوف، عامَّتُهم من مُضر، بل كلهم من مُضر، فَتَمَعَّر وجهُ رسولِ الله على الله كان عليكم رقيباً الله الناس اتقوا ربّكُم الذي خلقكم من نفس واحدةٍ ، إلى آخر الآية . . . (٢) ﴿إن اللهَ كان عليكم رقيباً ، والآية التي في (الحشر): ﴿اتقوا الله ولْتَنْظُرُ نفسٌ ما قدّمتْ لِغَدِ ﴾ تصدّق رجلٌ من ديناره، من درهمه، من ثويه، من صاع بُره، من صاع تَمره، - حتى قال: - ولو بِشِقٌ تمرة. قال: فجاء رجل من الأنصار بِصُرَّة كادَتْ كُفّه تَعجِزُ عَنها، بل قد عَجَزَتْ . - قال: - ثم تتابع الناسُ حتى رأيتُ كَومَيْنِ من طعام وثياب، حتى رأيت وجهَ رسول الله على المنته عنه أن كانه مُذْهبة ، فقال رسول الله على الإسلام سنة حسنة ، فله أجرُها وأجرُ من عمل بها من بعده، من غير أن ينقصَ من أجورِهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرُها ووزرُ من عمل بها من بعده، من غير أن ينقصَ من أجورِهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرُها ووزرُه من عمل بها من غير أن ينقصَ من أوزارهم شيء».

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي باختصار القصة.

قوله: (مجتابي) هو بالجيم الساكنة ثم تاء مثناة وبعد الألف باء موحدة. و (النمار) جمع نمرة وهي كساء من صوف مخطط، أي: لابسي النمار، قد خرقوها في رؤوسهم. و (الجوب): القطع. وقوله: (تَمَعَّر) هو بالعين المهملة المشددة؛ أي: تغيّر. وقوله: (كأنه مُذهبة) ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وهاء مضمومة ونون، وضبطه بعضهم بذال معجمة وبفتح الهاء وبعدها باء موحدة، وهو الصحيح المشهور. ومعناه على كلا التقديرين: ظهور البِشر في وجهه على حتى استنار وأشرق من السرور. و (المذهبة): صفيحة منقشة بالذهب، أو ورقة من القرطاس مطلية بالذهب، يصف حسنه وتلائؤه.

90 ـ 77 ـ (٢) (حسن صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: سأل رجلٌ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فأمسكَ القومُ، ثم إنّ رجلًا أعطاه؛ فأعطى القومُ، فقال رسولُ الله ﷺ: "من سَنَّ خيراً فاستُنَّ به، كان عليه وزرُه، ومثلُ أوزار من ومثلُ أجور من تَبِعَهُ، غير مُنتَقَصِ من أجورهم شبئاً، ومن سَنَّ شراً فاستُنَّ به، كان عليه وزرُه، ومثلُ أوزار من تبعه، غير مُنتقصٍ من أوزارهم شُيئاً».

رواه أحمد، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد".

١٣ ـ (٣) (صحيح) ورواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة<sup>(١)</sup>.

<sup>(1)</sup> أي: الظهر كما في رواية لمسلم.

<sup>(</sup>٢) \_ وتمامها: ﴿وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾.

 <sup>(</sup>٣) وتمام الآية: ﴿واتفوا الله إن الله خبير بما تعملون﴾.

<sup>(</sup>٤) هذا تقصير واضح، فقد أخرجه مسلم أيضاً (٨/ ٦٢)، وسيأتي لفظه معزوّاً إليه في (٣ العلم/٧ الترغيب في نشر العلم / الحديث ٧)، وهو مخرّج في «الصحيحة» (٨٦٥).

٩٦ – ٦٤ – (٤) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «ليس مِن نفسٍ تُقتَلُ ظلماً إلا كان على ابنِ آدمَ الأولِ كِفلُ<sup>(١)</sup> من دمِها لأنّه أولُ من سَنَّ القتلَ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

9٧ - ٦٥ - (٥) (حسن صحيح) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من سَنَّ سنةً فله أَجرُها ما عُمِلَ بها في حياتِه، وبعد مماته حتّى تُتركَ، ومن سَنَّ سنةً سيئةً فعليه إِثْمُها حتى تُتركَ، ومن مات مُرابِطاً جَرى عليه عملُ المرابطِ حتى يُبعثَ يومَ القيامةِ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لا بأس به .

٩٨ - ٦٦ - (٦) (حـ لغيره) عن سهل بن سعد رضي الله عنهما؛ أنّ النبي ﷺ قال: «إن هذا الخيرَ خَلَهُ الله عزائنُ، ولتلك الخزائن مفاتيحُ، فطويى لعبدِ جَعَلَهُ الله عزّ وجلّ مفتاحاً للخيرِ، مغلاقاً للشرّ، وويلٌ لعبدِ جَعَلَهُ الله مفتاحاً للشرّ، مغلاقاً للخير»(٢).

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ، وابن أبي عاصم، وفي سنده لين، وهو في «الترمذي» بقصةٍ<sup>(٣)</sup>. قال الحافظ: وتقدم في الباب قبله [الحديث السابق].

99 - 97 - (ضعيف جداً) حديث كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده؛ أن النبي على قال لبلال بن الحارث: «اعلم يا بلال»! قال: ما أَعْلَمُ يا رسولَ الله! قال: «إنه من أحيا سنةً من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثلَ مَن عمل بها من غير أن ينقصَ من أجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله؛ كان عليه مثلُ آثام من عمل بها، لا ينقصُ ذلك من أوزارِ الناس شيئاً».

زواه ابن ماجه، والترمذي وحسبه (٤).

99 ـ 97 ـ (١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من داع بدعو إلى شيءٍ إلا وَقَفَ يومَ القيامَةِ لازماً لدعوتهِ ما دعا إليه، وإن دعا رجلٌ رجلًا».

<sup>(</sup>١) (الكفل) بالكسر: الحظ والنصيب.

<sup>(</sup>المعناح) بكسر الميم: آلة لفتح الباب ونحوه، والجمع: (مفاتيح ومفاتح) أيضاً. و (المغلاق) بكسر الميم: هو ما يُغلق به، وجمعه (مغاليق ومغالق). ولا بُعد أن يُقدَّر: ذوي مفاتيح للخير، أي أن الله تعالى أجرى على أيديهم فتح أبواب الخير، كالعلم والصلاح على الناس، حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير ووضعها في أيديهم. وقوله: (طوبي): اسم للجنة، وقيل: هي شجرة في الجنة، وأصلها (فعلي) من الطيب، كما في «النهاية». وأقول: تمريض القول بأنها شجرة في الجنة، مها لا وجه له، فقد جاء ذكرها في أحاديث سيأتي أحدها في آخر الكتاب (٢٨\_صفة الجنة/ // الحديث ٣). وآخر في «الصحيحة» له، فقد جاء ذكرها في الحزن والهلاك والمشقة من العذاب؛ كما قال ابن الأثير. وقيل: هو واد في جهنم. قلت: فيه حديث ضغيف سيأتي في (٢٧\_صفة النار/٣).

<sup>(</sup>٣) لكن روي بأسانيد أخرى، وبعضها موقوف صحيح. انظر: "الظلال" (١/١٢٦/١)، وعزوه للترمذي وهم محض لا أدري سببه، فإنه لم يعزه إليه أحد ولا الحافظ المزي في "تحفة الأشراف"، والحافظ السيوطي في "الزيادة على الجامع الصغير"، هذا بعد البحث الجاد عنه في "سننه"، وهو مخرج في "الصحيحة" (١٣٣٢).

<sup>(</sup>٤) تقدم هذا الحديث في الباب السابق مع التعليق عليه، فراجعه.

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات<sup>(۱)</sup>.

#### ٣- كتاب العلم

# ١\_ (الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه، وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين)

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من يُرِد الله به خيراً عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من يُرِد الله به خيراً يُفقّهُ في الدين "(٢).

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه(٣).

(حد لغيره) ورواه الطبراني في «الكبير»، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناسُ! إنما العلم بالتعلّم، والفقة بالتفقه، ومن يُرِدِ الله به خيراً يفقهه في الدين، و ﴿إنمايخشي اللهَ من عبادِه العلماءُ﴾»

وفي إسناده راوٍ لم يسم (١).

ا ١٠١ \_ ٤٤ \_ (١) (منكر) وعن عبدالله \_ يعني ابن مسعود \_ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد اللهُ بعيد خيراً فَقَهه في الدين، وأَلْهُمَه رُشدَه».

رواه البزار والطبراني في «الكبير» بإسناد لا بأس به (٥).

١٠٢ \_ 10 \_ (٢) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل العبادةِ الله قطة، وأفضلُ الدِّين الورَعُ».

رواه الطبراني في «معاجيمه الثلاثة»، وفي إسناده محمد بن أبي ليلي<sup>(١)</sup>.

١٠٣ \_ ٦٨ \_ (٢) (صـ لغيره) وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ العلم خيرٌ من فضلِ العبادة، وخيرُ دينِكم الوَرَعُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار بإسناد حسن.

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف مختلط، وقد اضطرب في إسناده، فمرة أسنده عن أبي هريرة، وأخرى عن أنس.

<sup>(</sup>٢) (الفقه) في الأصل: الفهم، يقال: فَقِه الرجل بالكسر يفقه فقها إذا فهم وعلم. وفقه بالضم يفقه إذا صار فقيها عالماً. وقد جعله العرف خاصاً بعلم الشريعة، وتخصيصاً بعلم الفروع منها. قاله أبو السعادات! أقول: تخصيصه بعلم الفروع لا دليل عليه، فقد روى الدارمي عن عمران المنفري قال: قلت للحسن يوماً في شيء: ما هكذا قال الفقهاء، قال: ويحك هل رأيت فقيها؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بأمر دينه، المداوم على عبادة ربه.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل هنا ما نصه: «ورواه أبو يعلى وزاد فيه: ومن لم يفقهه لم يبال به»، ولما كان إسناده ضعيفاً جداً، فلم أذكره مع
 «الصحيح» على ما هو مبين في «المقدمة»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٠٨).

<sup>(</sup>٤) له طرق وشواهد تقويه، فانظر «الصحيحة» (٣٤٢).

<sup>(</sup>٥) قلت: هذا يوهم أن الطبراني عنده زيادة «وألهمه رشنده»، وليس كذلك، ثم هي زيادة منكرة كما حققته في «الضعيفة» (٥٣) أما ما قبلها فهي في «الصحيح» هنا.

<sup>(</sup>٦) للشطر الثاني من حديثه شاهد من حديث حذيقة ، فانظره هنا في «الصحيح» .

١٠٤ - ٤٦ - (٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمر[وآ<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «قليل المفقه (٢) خيرٌ من كثيرِ العبادةِ، وكفى بالمرءِ فِقهاً إذا عَبَدَ اللهَ، وكفى بالمرءِ جهلاً إذا أُعجب برأيه».

رواه الطيراني في «الأوسط»، وفي إسناده إسحاق بن أُسِيد، وفيه توثيق لين، ورفع هذا الحديث غريب، قال البيهقي: «وَرُوِّيناهُ<sup>٣٧)</sup> صحيحاً من قول مُطَرِّف بن عبدالله بن الشُّخير»، ثم ذكره. والله أعلم.

#### (فصل)

100 - 10 - 10 - 10 (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "من نفس (٤) عن مؤمنٍ كُربةً من كُرب (٥) الدنيا نفس الله عنه كُربةً من كُرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ٢٠) ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد (٨) ما كان العبد في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد (٨) ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس (٩) فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قومٌ في بيت من بيوات ألله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه (١٠) بينهم إلا حقتهم الملائكة، ونزلت عليهم السّكينة (١١)، وغشيتهم الرحمة، وذكرَهُم الله فيمَن عنده، ومن بطّ (١٢) به عمله، لم يُسرعُ به نسبُه».

<sup>(</sup>١) \_ سقط من الأصل والمخطوطة ومطبوعة الثلاثة و «المجمع»، واستدركته من «الأوسط» وغيره. \_

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (العلم) والتصويب من «أوسط الطبراني» (٩/ ٣١٨/ ٣١٨) و «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٢٦٥/ ١٧٠٥)، وعزاه اليه الجهلة الثلاثة، ومع ذلك لم يُصححوا هذه اللفظة!

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصول، وفي الطبعة السابقة: اورؤينا» [ش].

<sup>(</sup>٤) بتشديد الفاء، أي: فرج وأزال بماله أو بجاهه أو إشارته أو إعانته أو وساطته أو دعائه وشفاعته .

<sup>(</sup>٥) هو بضم الكاف وفتح الراء المهملة جمع (كربة)، وهي في أصل اللغة: ما يأخذ النفس من الغم. والمعنى: فرج وأزال هما واحداً من هموّم الدنيا أي هم كان، صغيراً أو كبيراً؛ من عِرضه وغرضه، وعَدده وعُدده، وهذا فيما يجوز شرعاً، وأما ما كان محرماً أو مكروهاً، فلا يجوز تفريجه، ولا تنفيسه.

<sup>(</sup>٦) أي: بدنه باللباس، أو عيوبه عن الناس، وهذا إذا لم يكن معروفاً بالفساد، بأن يكون من ذوي الهيئات، لقوله على «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم؛ إلا الحدود». وهو حديث صحيح خرجته في «الصحيحة» برقم (٦٣٨)، ويلزم أن يقيد بمايتعلق بحقوق الله تعالى، كالزنا وشرب الخمر وشبههما دون حقوق الناس، كالقتل والسرقة وتحوهما، فإن الستر هنا حرام، والإخبار به واجب.

<sup>(</sup>٧) هو من ركبه الدّين، وتعسر عليه قضاؤه بالإنظار أو بالإبراء، أو يراد بالعسر مطلق الفقر، فيسهل عليه أمره، بالهبة أو الصدقة أو الصدقة أو القرض.

<sup>(</sup>٨) أي: إعانته، (ما كان العبد) أي: مدة دوام كونه في عون أخيه، أي: إعانته بماله أو جاهه أو قلبه أو بدنه.

<sup>(</sup>٩) أي: يطلب. وقوله: (في بيت من بيوت الله)؛ أي: مسجد أو مدرسة أو رباط، فلذلك لم يقل: من المساجد.

<sup>(</sup>١٠) يشمل هذا ما يناط بالقرآن من تعليم وتعلم وتدارس بعضهم على بعض، والاستكشاف والتفسير، والتحقيق في مبناه ومعناه.

<sup>(</sup>١١) أي: ما يسكن إليه القلب من الطمأنينة والوقار والثبات وصفاء القلب. وقوله: (غثيتهم الرحمة) أي: غطتهم، وقوله: (حفتهم الملائكة): أحدقت بهم وأحاطت.

<sup>(</sup>١٢) هو بتشديد الطاء، أي: من أخره عمله السيىء وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب وفضيلة الآباء، ولا يسرع به إلى الجنة، بل يُقدَّم العامل بالطاعة ـ ولو كان عبداً حبشياً ـ على غير العامل ـ ولو كان شريفاً قرشياً ـ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمُكُم عَندَ الله اتقاكم﴾

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما»(۱).

الله عنه قال: سمعتُ رسول الله يَه الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله على يقول: "من سلك طريقاً يلتمِسُ فيه علماً سهّلَ الله له طريقاً إلى الجنّة، وإن الملائكة لتضعُ أجنحتها لطالبِ العلم رِضاً بما يصنع، وإن العالم لَيسْتَغْفِرُ له من في السماواتِ ومَن في الأرضِ، حتى الحيتانُ (٢) في الماء، وفضلُ العالم على العابد كفضل القمرِ على سائر الكواكب، وإنّ العلماء ورثة الأنبياء، إنّ الأنبياء لم يُورُّثُوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورَّثُوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظٍ وافر (٢)».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، والبيهقي، وقال الترمذي: «لا يُعرَف إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حَيْوة، وليس إسناده عندي بمتصل، وإنما يُروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي اللرداء عن النبي على وهذا أصح». قال المملي رحمه الله: «ومن هذه الطريق رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في "صحيحه"، والبيهقي في «الشُّعب» وغيرها. وقد رُوي عن الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمُرة عنه، وعن الأوزاعي عن عبدالسلام بن سليم عن يزيد بن سمُرة عن كثير بن قيس عنه. قال البخاري: «وهذا أصح». ورُوي غيرُ ذلك، وقد اختُلفَ في هذا الحديث اختلافاً كثيراً، ذكرت بعضه في «مختصر السنن»(٤)، وبسطته في غيره. والله أعلم».

١١٠٧ \_ ١٠٧ \_ (ع وضوع) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "تعلموا العلم؟ فإن تعلمه لله خشبة ، وطلبَه عبادة ، ومذاكرته (من تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه لمن لا يَعلمه صدقة ، وبذلَه لأهله قُربة الأنه معالِم الحلال والحرام ، ومنارُ سُبُلِ أهلِ الجنة ، وهو الأنيسُ في الوحشة ، والصاحبُ في الغُربة ، والمحدّث في الخلوة ، والدليلُ على السَّراء والضراء ، والسلاح على الأعداء ، والزَّينُ عند الأخِلاء ، يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة وأثمة (الله على الأرهم ، ويُقتدى بفعالهم ، ويُنتهى إلى رأيهم ، ترغَبُ الملائكة في خُلَتهم (١٠) ، وبأجنحتها تمسحهم ، ويَستغفرُ لهم كلُّ رَطْبٍ ويابس ، وحيتانُ البحر وهوامّه ، وسباعُ البَرُّ وأنعامُه ؛ لأن العلم حياةُ القلوب من الجهل ، ومصابيحُ الأبصار من الظّلَم ، يبلغ العبد بالعلم منازلَ

<sup>(</sup>١) في هذا التخريج أوهام عجيبة تبَّه عليها الشيخ الناجي \_ رحمه الله تعالى \_، (ق ١٨ـ١٦)، يطول الكلام بذكرها، لكن المهم هنا التذكير بأن سياق الحديث إنما هو لابن ماجه فقط دون مسلم وغيره ممن قرن معه، وسنده صحيح على شرط الشيخين.

<sup>(</sup>٢) جمع (حوت): وهو العظيم من السمك، وهو مذكر، قال تعالى: ﴿فالتقمه الحوت﴾.

<sup>(</sup>٣) (الحظ): النصيب، والمعنى: أخذ نصيباً تاماً لا حظ أوفر منه.

<sup>(</sup>٤) رقم الحديث عنده (٣٤٩٤)، قلت: وقد ذكر الخلاف أيضاً الحافظ ابن عبد البر في "جامع بيان العلم"، وأطال فيه، قراجعه (٢/٣٣/١). ومدار الحديث على داود بن جميل عن كثير بن قيس، وهما مجهولان، لكن أخرجه أبو داود من طريق أخرى عن أبى الدرداء بسند حسن.

<sup>(</sup>٥) في المطبوع: "ومذاكراته"، والتصويب من أصول الشيخ رحمه الله تعالى. [ش].

<sup>(</sup>٦) في الأصل ومطبوعة عمارة: (قائمة)، والتصويب من المخطوطة و «كتاب العلم» لابن عبدالبر.

<sup>(</sup>٧) أي: صداقتهم ومحبتهم.

الأخيارِ، والمدرجات العُلى في المدنيا والآخرة، التفكرُ فيه يَعدِلُ الصيامَ، ومدارستُه تَعدلُ القيامَ، به تُوصلُ الأرحامُ، وبه يعرف الحلالُ من الحرام، وهو إمامُ العملِ، والعملُ تابعُه، يُلْهَمُه السعداءُ، ويُحرمه الأشقياءُ».

رواه ابن عبدالبر النَّمِري في «كتاب العلم» من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي: حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمّي عن أبيه عن الحسن عنه. وقال: «هو حديث حسن [جداً](۱)، ولكن ليس له إسناد قوي، وقد رُوِّيناه من طرقي شتى موقوفاً». كذا قال رحمه الله، ورفعه غريب جداً. والله أعلم.

۱۰۸ ـ ۷۱ ـ ۷۱ ـ (٥) (حسن) وعن صفوان بن عسالِ المُرادي رضي الله عنه قال: أتيت النبي وهو في المسجد مُتكىءٌ على بُردٍ له أحمرُ؛ فقلتُ له: يا رسولَ الله! إني جثتُ أطلبُ العلمَ. فقال: «مرحباً بطالبِ العلمِ، إنَّ طالبَ العلمِ تَحُقُه الملائكةُ [وتظله] (٢) بأجنحتِها، ثم يركبُ بعضُهم بعضاً حتى يبلغوا السماءَ الدنيا من محبتهم لما يطلُبُ».

رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد، واللفظ له، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم، وقال: "صحيح الإسناد»، وروى ابن ماجه نحوه باختصار، ويأتي لفظه إن شاء الله تعالى [٢\_باب/ الحديث الثاني].

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلم، [وواضعُ العلمِ عند غيرِ أهلِهِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلم، [وواضعُ العلمِ عند غيرِ أهلِهِ كمقلِّدِ الخنازيرِ الجوهرَ واللؤلؤَ والذهبَ]»(٣).

رواه ابن ماجه وغيره.

١١٠ ـ ٤٩ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاءه أجلُهُ وهو يطلبُ العلمَ؛ لَقِي اللهَ ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوَّةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

الله عنه قال: قال رسول الله عنه «من واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه قال: «من طلب علماً فأدركه؛ كتب الله له كِفلاً من الأجر». ومن طلب علماً فلم يُدْرِكه؛ كتب الله له كِفلاً من الأجر». رواه الطبراني في «الكبير» ورواته ثقات، وفيهم كلام (٤٠).

۱۱۲ ـ ۱ ه ـ (۸) (موضوع) ورُوي عن سَخبرة رضي الله عنه قال: مرَّ رجلان على رسول الله ﷺ وهو يُذكِّر، فقال: «اجلِسا؛ فإنكما على خيرٍ». فلما قام رسول الله ﷺ وتفرق عنه أصحابُه قاما فقالا: يا رسول الله! إنك قلت لنا: اجلسا فإنكما على خيرٍ، ألنا خاصةً أم للناس عامةً؟ قال: «ما من عبد يَطلبُ العلم؛ إلا كان كفارة ما تقدم».

<sup>(</sup>١) زيادة من «كتاب العلم» (١/ ٥٥)، وموسى القرشي هو البلقاوي كذاب، وشيخه متروك.

 <sup>(</sup>۲) زيادة سقطت من الأصل، استدركتها من «الطبراني» (۱۳٤٧/۱۳٤).

<sup>(</sup>٣) قلت: الجملة الأولى منه صحيحة أبها شواهد كثيرة بعضها حسن.

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وفيه متروك سقط من إسناد الطبراني، وثبت في رواية آخرين، لم يتنبه له المؤلف، وقلده الهيثمي والأعظمي والثاعظمي والثاغظمية المعلقون وغيرهم! وقوله: ٩وفيهم كلام، خطأ آخر، وكل ذلك مبين في «الضعيفة» (١٧٠٩).

رواه الترمذي مختصراً، والطبراني في «الكبير»، واللفظ له.

(سَخْبرة) بالسين المهملة المفتوحة، والخاء المعجمة الساكنة، وباء موحدة، وراء بعدها تاء تأنيث، في صحبته اختلاف. والله أعلم.

۱۱۳ ـ ۷۳ ـ (۷) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعٌ يَجْري للعبد أَجْرُهن وهو في قبرِه بعد موته: من عَلَّم عِلْماً، أو كَرى (۱) نهراً، أو حفر بثراً، أو غرس نخلًا، أو بنى مسجداً، أو ورّث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته».

رواه البزار، وأبو نعيم في «الحلية»، وقال: «هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به أبو نعيم عن العرزمي. ورواه البيهقي ثم قال: «محمد بن عُبيدالله العرزمي ضعيف، غير أنه قد تقدمه ما يشهد لبعضه وهما \_ يعني هذا الحديث، والحديث الذي ذكره قبله (٢) \_ لا يخالفان الحديث الصحيح، فقد قال فيه: «إلا من صدقة جارية»، وهو يجمع ما جاء به من الزيادة (٣)» انتهى. (قال الحافظ) عبدالعظيم: «وقد رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه» بنحوه من حديث أبي هريرة، ويأتي إن شاء الله تعالى». [يعني قريباً في هذا الفصل].

۱۱۶ ـ ۷ مـ (۹) (ضعيف جداً) وعن عُمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اكتسبّ مُكتسبٌ مثلَ فضلِ علم يهدي صاحبَه إلى هُدىً، أو يَرُدُّه عن رَدىٌ، وما استقام دينُه حتى يستقيمَ عملُه».

رواه الطبراني في «الكبير» واللفظ له «والصغير»؛ إلا أنه قال فيه: «حتى يستقيم عقلُه». وإسنادهما مقارب<sup>(٤)</sup>.

١١٥ ـ ٣٥ ـ (١٠) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما قالا: «لَبابٌ يتعلّمه الرجلُ أحبُ إليَّ من ألفِ ركعةٍ تطوعاً». وقالا: قال رسول الله الله الموتُ لطالب العلم وهو على هذه الحالةِ مات وهو شهيدٌ».

رواه البزار، والطبراني في «الأوسط»؛ إلا أنه قال: «خيرٌ له من ألفِ ركعة».

آمَا - ٥٤ - (١١) (ضعيف) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أبا ذرا لأن (٥٠) تَعْدُو فَتَعَلَّمَ آبةً من كتاب الله؛ خيرٌ لك من أن تُصليَ مئة ركعةٍ، ولأن تَعْدُو فَتُعَلَّمَ باباً من العلم - عُمل به أو لم يعمل به -؛ خيرٌ لك من أن تُصليَ ألفَ ركعةٍ».

<sup>(</sup>١) أي: حفره وأخرج طينه. جاء في "المصباح": "وَكَرَيْتُ النهر كرياً، من باب (رمى): حفرتُ فيه حفرة جديدة"، ولبعضه شاهد كما قال المصنف.

<sup>(</sup>٢) يشبر إلى حديث أبي هريرة بمعناه، وهو الآتي في الباب برقم (١١)، والحديث الصحيح بعده.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (ما وردا به من الزيادة والنقصان)! والتصويب من "شعب الإيمان" (٣/ ٢٤٨).

<sup>(</sup>٤) كذا قال! وفيه (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم) وهو متروك، وقوله: «الكبير» خطأ لعله من الناسخ، والصواب: «الأوسط»، ثم اللفظ المذكور هو لـ «الصغير»، والآخر لـ «الأوسط»!! والتفصيل في «الضعيفة» (٦٧١٠).

 <sup>(</sup>٥) بفتح اللام للابتداء. و (أن) بفتح الهمزة مصدرية وهو مبتدأ خبره قوله: «خير...»، مثل قوله تعالى: ﴿وأن تصوموا خيرٌ لكم﴾. أي: خروجك من البيت غدوة... إلخ.

رواه ابن ماجه بإسناد حسن<sup>(۱)</sup>.

١١٧ ـ ٧٤ ـ ٨) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا ملعونةٌ، ملعونٌ ما فيها؛ إلاذكرَ الله وما والاه، وعالماً ومتعلماً» (٢).

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث حسن».

١١٨ \_ ٥٥ \_ (١٢) (موضوع) ورُوي عن عبدالله بن مسعودٍ عن النبي على قال: «من تعلم باباً من العلم ليُعلِّمَ الناسَ؛ أُعطِيَ ثوابَ سبعين صديقًا».

رواه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس»، وفيه نكارة<sup>(٣)</sup>.

١١٩ ـ ٥٦ ـ (١٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل تَعَلَّمَ كلمةً أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً مما فرضَ اللهُ عز وجل، فَيتعَلَمُهنَّ ويُعلمهنَّ؛ إلا دخلَ الجنةَ». «قال أبو هريرة: فما نسيتُ حديثاً بعد إذ سمعتُهنَّ من رسول الله ﷺ.

رواه أبو نعيم، وإسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة(٤).

١٢٠ ـ ٥٧ ـ (١٤) (ضعيف) وعنه؛ أن النبي عَلَيْهُ قال: «أفضل الصدقةِ أن يتعلمَ المرءُ المسلمُ علماً، ثم يُعلِّمَهُ أخاه المسلمَ».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن من طريق الحسن أيضاً عن أبي هريرة.

١٢١ ـ ٧٥ ـ (٩) (صحيح) وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لاحسَدَ إلا في اثنتَين؛ رجلٌ آتاهُ الله مالاً فسلّطه على هلكتِه في الحق، ورجلٌ آتاه الله الحِكمة، فهو يقضي بها ويُعلِّمُها».

رواه البخاري ومسلم.

(الحسد) يطلق ويراد به تمنّي زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام، ويطلق ويراد به الغِبْطة، وهو تمنّي مثل ما له، وهذا لا بأس به، وهو المرادهنا.

١٢٢ ـ ٧٦ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «[إنَّ] مَثَلُ<sup>(ه)</sup>

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه ثلاثة من الرواة فيهم كلام، أحدهم (علي بن زيد بن جدعان)، ولذلك ضعفه الحافظ العراقي في «المغني» (٨/١).

<sup>(</sup>٢) المراد بالدنيا: كل ما يشغل عن الله تعالى ويبعد عنه، ولعنه: بعده عن نظره. والاستثناء في قوله: «إلا ذكر الله» متقطع، ويحتمل أن يراد بها العالمُ السفلي كله، وكل ما له نصيب في القبول عنده تعالى قد استثنى بقوله: «إلا ذكر الله» إلغ، فالاستثناء متصل. و (العوالاة): المحبة. أي: إلا ذكر الله، وما أحبه الله تعالى مما يجري في الدنيا. أو بمعنى المتابعة، فالمعنى ما يجري على موافقة أمره تعالى أو نهيه. ويحتمل أن يراد: وما يوافق ذكر الله، أي: يجانسه ويقاربه، فطاعته تعالى، واتباع أمره، واجتناب نهيه؛ كلها داخلة فيما يوافق ذكر الله، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) قلت: بل فيه كذاب عند العراقي والسيرطي، فانظر «الضعيفة» (٦٨٠٣).

<sup>(</sup>٤) قلت: وفيه علة أخرى وهي الشَّذوذ والنَّمخَّالفة، وقد توليت بيان ذلك في الضعيفة» (٦٨٠٤).

 <sup>(</sup>٥) هو بفتح المثلثة، والمراد به الصفة العجيبة، لا القول السائر، والزيادة من «مسلم». والسياق له.

مابعثني الله به من الهُدى (١) والعلم، كَمَثَلِ غيث أصابَ أَرْضاً، فكانت منها طائفةٌ طئيَّةٌ قَبِلتِ الماء، وأنبتت الكلالا) والعُشْبَ الكثيرَ، وكان منها أجادِبُ (١) أمسكت الماء فنفعَ الله بها الناس، فشربوا منها وسَقَوْا ورَعوا (١) وأصاب طائفة أخرى منها، إنما هي قِيعانُ (١)، لا تُمسِك ماء، ولا تُنبتُ كلاً، فذلك مَثَلُ من فَقُهُ (١) في دين الله تعالى، ونفَعَه ما بعثني الله به فَعَلِمَ وعَلّم؛ ومَثَلُ مَن لم يَرْفَعْ بذلك رأساً، ولم يَقْبلُ هُدى الله الذي أرسلتُ به».

رواه البخاري ومسلم.

١٢٣ \_ ٧٧ \_ (١١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ ممّا يلحقُ المؤمِنَ من عملِهِ وحسناتِهِ بعد موتِهِ علماً علّمه ونَشَرَه، وولداً صالحاً تركه، أو مُصحفاً ورَّثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقةً أخرجها من مالِهِ في صحتِه وحياتِه، تَلحقُه من بعد موتِه».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والبيهقي، ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» مثله؛ إلا أنه قال: «أو نهراً كراه»، وقال: «يعني حقره»، ولم يذكر المصحف.

١٢٤ ـ ٧٨ ـ (١٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابنُ آدم انقطع عمله إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو عِلمٍ يُنتفعُ به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له».

وراه مسلم وغيره.

١٢٥ \_ ٧٩ \_ (١٣) (صحيح) وعن أبي قتادةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ ما بُخلُّفُ الرجلُ من بعده ثلاثٌ: ولدٌ صالح يدعو له، وصدقةٌ تجري يبلغُه أَجْرُها، وعِلمٌ يُعملُ به من بعده».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

١٢٦ \_ ٥٨ \_ (١٥) (ضعيف جداً) وعن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: "علماءُ هذه الأمة رجلان:

<sup>(</sup>١) - هو الدلالة الموصلة إلى المطلوب. والمراد بالعلم: معرفة الأدلة الشرعية، لا الفروع المذهبية. و (الغيث): المطر.

<sup>(</sup>٢) - بالهمز بلا مد: النَّبُتُ يابساً كان أو رطباً. و (العشب): النبت الرطب، فعطفه عليه من عطف الخاص على العام.

 <sup>(</sup>٣) جمع (جَدَب) بفتح الدال المهملة على غير قياس: وهي الأرض الصلبة التي تمسك الماء فلا تشربه سريعاً. وقيل: هي الأرض التي لا نبات بها، مأخوذة من الجدب، وهو القحط.

 <sup>(</sup>٤) هذا اللفظ للبخاري، ولفظ مسلم؛ "وَرَعوا"، وجمع بينهما أحمد بلفظ: "فشربوا، فرَعُوا، وسقوا، وزرعوا وأسقوا".

 <sup>(</sup>۵) بكسر القاف: جمع (قاع): وهو الأرض المستوية الملساء التي لا تنبت.

<sup>(</sup>٢) بضم القاف؛ أي: صار فقيهاً. قال الإمام القرطبي وغيره من شراح الحديث: «ضرب النبي على لما جاء به من الدين مثلاً بالغيث العام الذي يأتي الناس في حال حاجتهم إليه، وكذا كان حال الناس قبل مبعثه، فكما أن الغيث يحبي البلد الميت، فكذا علوم الدين تُحبي القلب الميت. ثم شبه السامعين له بالأرض المختلفة التي ينزل بها الغيث، فمنهم العامل المعلم، فهو بمنزلة الأرض الطيبة، شربت فانتفعت في نفسها، وأنبتت فنفعت غيرها، ومنهم الجامع للعلم المستغرق لزمانه فيه، غير أنه لم يعمل بنوافله، أو لم ينفعه فيما جمع له، لكنة أداه لغيره، فهو بمنزلة الأرض السبخة أو الملساء، التي لا تقبل الماء، أو تفسده على غيرها، وإنما جمع في المثل بين الطائفتين الأوليين المحمودتين لاشتراكهما في الانتفاع بهما، وأفرد الطائفة الثائدة المذمومة لعدم النفع بها. والله أعلم،

رجل آتاه الله علماً فبذلَه للناس، ولم يأخذُ عليه طمعاً، ولم يشترِ به ثمناً، فذلك تستغفر له حيتانُ البحرِ، ودوابُّ البَرِّ، والطيرُ في جَوِّ السماء [ويقدُمُ على اللهِ سيداً شريفاً، حتى يرافق المرسلين [١١]، ورجل آتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله، وأخذ عليه طمعاً، واشترى به ثمناً، فذلك يُلجَم يومَ القيامةِ بلجامٍ من نارٍ، وينادي منادٍ: هذا الذي آتاه الله علماً، فبخل به عن عباد الله، وأخذ عليه طمعاً، واشترى به ثمناً، وكذلك حتى يُقرَغَ [من] الحساب».

روًاه الطبراني في «الأوسط»، وفي إسناده عبدالله بن خراش، وثقه ابن حبان وحده فيما أعلم(٣).

١٢٧ \_ ٥٩ \_ (١٦) (ضعيف) وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بهذا العلم قَبلَ أن يُقْبَضَ، وقبضهُ أن يُرفَعَ \_ وجمع بين إصبعَيه الوسطى والتي تلي الإبهام، هكذا، ثم قال: \_ العالم والمتعلم شريكان في الخير، ولا خيرَ في سائِر الناس».

رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم به.

قوله: (ولا خير في سائر الناس) أي: في بقية الناس بعد العالم والمتعلم، وهو قريب المعنى من قوله: «الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها؛ إلا ذكر الله وما والاه، وعالماً ومتعلماً». وتقدم(٤).

١٢٨ \_ ٦٠ \_ (١٧) (ضعيف) وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مَثْلَ العلماءِ في الأرضِ كَمَثْلِ النجوم يُهتدى بها في ظُلماتِ البرِّ والبحر، فإذا انطَمَسَت النجومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الهُداةُ».

رواه أحمد عن أبي حفص صاحب أنس عنه، ولم أعرفه، وفيه رشدِين أيضاً.

١٢٩ ـ ١٨ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنهم؛ أن النبي على قال: «من علّم علماً؛ فله أجرُ مَن عَمِلَ به، لا ينقُصُ من أجرِ العاملِ شيءٌ».

رواه ابن ماجه<sup>(ه)</sup>. وسهل يأتي الكلام عليه<sup>(۱)</sup>.

١٣٠ ـ ٨١ ـ (١٥) (حـ لغيره) وعن أبي أمامة الباهلي قال: ذُكِرَ لرسولِ الله ﷺ رجلانِ: أحدُّهما عابدٌ، والآخر عالمٌ، فقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «فضلُ العالم على العابدِ، كفضلي على أدناكم». ثم قال

<sup>(</sup>١) زيادة من «المجمع» و «فضل العلم» للدواليبي (رقم ١٤ ـ بتحقيقي).

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة .

 <sup>(</sup>٣) قلت: هذا التوثيق مما لا قيمة له البتة؛ لتساهل ابن حبان المعروف في التوثيق، ولأنه هو نفسه ذكر ما يقتضي ضعفه، وهو قوله: «ربما أخطأ»! وأهم من هذا كله أنه خالف الأثمة النقاد كقول البخاري وأبي حاتم: «منكر الجديث»، ورماه بعضهم بالكذب والوضم. انظر «التهذيب».

<sup>(</sup>٤) : قلت: هو في «الصحيح» هنا في هذا الباب. [انظره برقم ١٧ ١- بالترقيم المتسلسل].

<sup>(</sup>٥) قلت: وسنده محتمل للتحسين، ويشهد له حديث: «من سن في الإسلام سنة حسنة..» الحديث، وما في معناه مما تقدم (٧- السنة/٣- باب/الأحاديث ١-٥)، وحديث: «من دل على خير قله مثل أجر فاعله»، وما في معناه مما يأتي في (٧- باب/ ١و٢- جديث).

<sup>(</sup>٦) \_ قلت: يعني في آخر الكتاب حيث قال: •باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب؛ وقد رأيت الإستغناء في نقله؛ لأن كتب الجرح والتعديل تغني عن ذلك، وبخاصة أن كثيراً مما ذكره في بعض المترجَمين فيه نظر أ

رسولُ الله ﷺ: "إنَّ الله وملائكتَه وأهلَ السماواتِ والأرضِ - حتى النملةَ في جُحرها، وحتى الحوتَ - لَيصلُّون على مُعلمي الناس الخيرَ».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح».

٨٢ ـ (١٦) (ص لغيره) ورواه البزّار من حديث عائشة مختصراً قال: «مُعلِّم الخيرِ يَستغفر له كلُّ شيء، حتّى الحيتانُ في البحر».

آمر الله على الله على الموضوع وعن ثعلبة بن الحكم الصحابيّ قال: قال رسول الله على: «يقولُ اللهُ عز وجل للعلماء يومَ القيامة إذا قَعَدَ على كرسِيِّهِ لفصلِ عبادِه : إنّي لم أَجعل علمي وحلمي فيكم، إلا وأنا أريد أن أغفرَ لكم، على ما كان فيكم، ولا أبالي».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات<sup>(۱)</sup>. قال الحافظ رحمه الله: «وانظر إلى قوله سبحانه وتعالى: «علمي وحلمي»، وأمعن النظر فيه؛ يتضح لك بإضافته إليه عز وجل أنه ليس المراد به علم أكثر أهل الزمان المجرد عن العمل به والإخلاص».

١٣٢ \_ ٦٢ \_ (١٩) (موضوع) ورُوي عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: "يَبعثُ اللهُ العبادَ يوم القيامة، ثم يُمَيُّز العلماءَ فيقول: يا معشرَ العلماءِ إني لم أضَعْ علمي فيكم الأعذَّبكم، اذهبوا فقد غفرتُ لكم». رواه الطبراني في "الكبير».

١٣٣ \_ ٦٣ \_ (٢٠) (موضوع) ورُوي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يجاء بالعالِم والعابدِ، فيقالُ للعابدِ: ادخل الجنةَ، ويقال للعالِم: قفْ حتى تَشْفَعَ للناسِ»

رواه الأصبهاني وغيره.

١٣٤ \_ ٦٤ \_ (٢١) (موضوع) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: 
«يُبعث العالِمُ والعابدُ، فيقال للعابد: ادخل الجنة، ويقال للعالِم: اثبُتْ حتى تَشفع للناسِ؛ بما أحسنتَ 
أَدَبَهم ".

رواه البيهقي وغيره.

١٣٥ \_ ٦٥ \_ (٢٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "فضلُ العالم على العابد سبعون درجةً، ما بين كل درجَتين حَضْرُ الفَرسِ سبعين عاماً، وذلك لأن الشيطان يبتدع البدعةَ للناس، فَيَبْصُرُها العالمُ، فينهى عنها، والعابدُ مُقبِلٌ على عبادةٍ ربهِ لا يتوجَّه لها، ولا يعرفُها".

<sup>(</sup>۱) كذا قال! وفيه (العلاء بن مسلمة أبو سالم)، وهو متهم بالوضع، كما هو مبين في «الضعيفة» (۸۲۷)، وسرق الجهلة الثلاثة خلاصته، ونعقبوا بها قول المؤلف ومن تبعه، فقالوا: «قلنا(!): فيه العلاء بن مسلمة، كان يضع الحديث»! ومع هذا فإنهم لجهلهم صدروا الحديث بقوله: «ضعيف»!! ولم يقولوا بالوضع اللازم من إعلالهم بالعلاء!! إما لجهلهم باللازم، أو من باب (خالف تعرف)، وأنا أخشى أن يكون تحرف اسم هذا المتهم، كما وقع في «تفسير ابن كثير» (٣/ ١٤١) و «جامع المسانيد»: (العلاء بن سالم)، وهو خطأ نتج منه خطأ آخر، وهو قوله: «إسناده جبد»! وكنت اعتمدته قبل أن أقف على سنده وعلته، فهداني الله والحمد لله.

رواه الأصبهاني، وعجز الحديث يشبه المدرج(١).

(حَضْر الفرس) يعني عَدُوه.

۱۳۲ ـ ۲۳ ـ (۲۳) (ضعيف جداً) وعن ابن عباسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فقيةُ واحد، أشدُّ على الشيطان من ألف عابد».

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية روح بن جناح، تفرد به عن مجاهد عنه.

١٣٧ ــ ٦٧ ــ (٢٤) (موضوع) ورُوي عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ قال: «ما عُبِدَ اللهُ بشيء أفضلَ من فقهٍ في دينٍ، ولَفقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيءٍ عِمادٌ، وعمادُ هذا الدِّين الفقه». وقال أبو هريرة: لأن أجلس ساعة فأفقَهَ، أحب إليَّ من أن أُحيِيَ لَيلةً إلى الغداة (٢٠).

رواه الدارقطني والبيهقي؛ إلا أنه قال: «أحبّ إليّ من أن أحييّ ليلةً إلى الصباح». وقال: «المحفوظ [أنَّ] هذا اللفظ من قول الزهري»(٣).

۱۳۸ – ۸۳ – (۱۷) (حسن موقوف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه مرّ بسوق المدينة فوقف عليها فقال: يا أهل السوق ا ما أعجَزكم ا قالوا: وما ذاك يا أبا هريرة؟ قال: ذاك ميراث رسول اله على يُقسَم، وأنتم ها هنا؛ ألا تذهبون فتأخذون نصيبكم منه؟ قالوا: وأين هو؟ قال: في المسجد، فخرجوا سراعاً، ووقف أبو هريرة لهم حتى رجعوا، فقال لهم: ما لكم؟ فقالوا: يا أبا هريرة! قد أتينا المسجد فدخلنا فيه، فلم نرّ فيه شيئاً يُقسم! فقال لهم أبو هريرة وما رأيتم في المسجد أحداً؟ قالوا: بلى؛ رأينا قوماً يصلون، وقوماً يقرؤون القرآن، وقوماً يتذاكرون الحلال والحرام، فقال لهم أبو هريرة: ويحكم ا فذاك ميراك محمد على الحرام، فقال لهم أبو هريرة: ويحكم ا فذاك ميراك محمد على المحالية المح

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن(٤).

#### ۲\_ (فصل)

١٣٩ - ٦٨ - (٢٥) (ضعيف) وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «العلمُ عِلْمانِ؛ عِلمٌ في القلبِ، فذاك العلمُ النافعُ، وعلمٌ على اللسان، فذاك حُجَّةُ الله على ابنِ آدمَ».

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب في «تاريخه» بإسناد حسن<sup>(ه)</sup>. ورواه ابن عبدالبر النَّمرِي في «كتاب العلم»

<sup>(</sup>۱) كذا قال، وهذا محله في حديث الثقة الذي يتبين للباحث أن مثله لا يروي مثله لظهور أنه لا يصح أن يكون مرفوعاً، أما راوي الأصل غير ثقة؛ فلا وجه لهذا القول فيه؛ لأنه يمكن أن يكون من دسه. انظر: "الضعيفة» (۱۵۷۸).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (القدر)، والتصحيح من "سنن الدارقطني"، ويشهد له لفظ البيهقي.

<sup>(</sup>٣) قاله قبيل الحديث (٢/ ٢٦٦) وعقب روايته الطرف الأول من حديث ابن عمر مرفوعاً به دون قوله: «ولفقيه واحد..» إلخ، وإسناده ضعيف، بخلاف إسناد أبي هريرة ففيه كذاب. وبيان ذلك في «الضعيفة» (٦٩١٢).

<sup>(</sup>٤) قلت: وكذا قال الهيثمي (١/٤/١)، وهو الذي بدا لي بعد أن وقفت على إسناده في «الأوسط» (٢/ ١١٥ـ١١٥ ط الحرمين) من طريق علي بن مسعدة قال: نا عبدالله الرومي، عن أبي هريرة. و (الرومي) هذا وثقه ابن حبان، وروى عنه ثلاثة من الثقات، غير علي بن مسعدة. وسائر رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

<sup>(</sup>٥) كذا قال، وفيه نظر بينته في «الضعيفة» (٣٩٤٥)، و «المشكاة» (٢٧٠).

عن الحسن مرسلاً بإسناد صحيح.

١٤٠ \_ ٦٩ \_ (٢٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «العلم علمان: علمٌ ثابت في القلبِ، فذاك العلمُ النافعُ، وعلمٌ في اللسان، فذلك حُجَّةُ الله على عبادِهِ».

رواه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس»، والأصبهاني في «كتابه»(۱). ورواه البيهقي عن الفُضَيل ابن عياض من قوله غير مرفوع.

١٤١ ـ ٧٠ ـ (٢٧) (ضعيف جداً) وروي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إن مِن العلم كهيئةِ المكنون، لا يَعلمه إلا العلماءُ بالله تعالى، فإذا نَطقوا به لا يُنكره إلا أهلُ الغِرَّةِ<sup>٢٧)</sup> بالله عز وجل».

رواه أبو منصور الديلمي في «المسند»، وأبو عبدالرحمن السلمي في «الأربعين» التي له في التصوف.

### ٢\_ (الترغيب في الرحلة في طلب العلم)

علماً، سَهَلَ الله له به طريقاً إلى الجنة».

رواه مسلم وغيره. وتقدُّم بتمامه في الباب قبله [الحديث الثالث].

1٤٣ ــ ٨٥ ـ (٢) (صحيح) وعن زِرَ<sup>(٣)</sup> بنِ حُبيشِ قال: أتيتُ صَفوانَ بنَ عسّالِ المُراديّ رضي الله عنه، قال: ما جاء بك؟ قلت: أنبُطُ العِلمَ. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ خارجٍ خرجَ من بيتِهِ في طلبِ العلم؛ إلا وَضَعتْ له الملائكة أُجْنحتها رضيّ بما يصنعُ».

رواه الترمذي وصححه، وابن ماجه واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح اسناد».

قوله: (أنبُط العلمَ)؛ أي: أطلبه وأستخرجه.

181 ـ ٧١ ـ (١) (ضعيف) وعن قبيصة بن المُخارَق رضي الله عنه قال: أتبتُ النبي ﷺ فقال: «يا قبيصةُ! ما جاء بك؟». قلتُ: كَبِرتْ سِنّي، وَرَقَّ عظمي، فأتبتُكَ لتعلّمني ما يَنفعني اللهُ تعالى به. فقال: «يا قبيصةُ! ما مررتَ بحجرٍ ولا شجرٍ ولا مَدَرٍ، إلا استغفرَ لك. يا قبيصة! إذا صليت الصبحَ فقل ثلاثاً: سبحان الله العظيم وبحمده؛ تُعافَ من العَمى، والجُذامِ، والفالج. يا قبيصة! قل: اللهم إني أسألك مما عندك، وأفضْ

<sup>(</sup>١) يعني «الترغيب والترهيب». منه نسخة مخطوطة في المكتبة العامة في المدينة المنورة، وعنها صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وقد استفدت منها كثيراً، ووضعت لها فهرساً لكتبها وأبوابها، وأوقفته على المكتبة نسهيلاً للمراجعة لي وللطلبة الراغبين في التحقيق، بارك الله فيهم، ثم طبع الكتاب في مجلدين بنفقة أحد المحسنين، جزاه الله خيراً، لكن من خرج أحاديثه لم يستوعب. وهذا في إسناده (٢١١٧) يوسف بن عطية متروك، ودونه علي بن مدرك، قال ابن معين: «كذاب». وشيخه (عبدالسلام بن صالح) متهم، مع هذه الآفات حسنه بعض الحفاظ، وتقلده المعلقون الثلاثة، وهو مخرج في «الضعيفة» رقم (٣٩٤٥).

<sup>(</sup>٢) أي: أهل الغفلة.

<sup>(</sup>٣) في الأصل وغيره: (ذر) بالذال! وقيده عَمَارة بكسر الذال! وكل ذلك خطأ.

عليَّ من فضلِك، وانشُر عليَّ من رحمتك، وأنزِلْ عليَّ من بركاتك».

رواه أحمد، وفي إسناده راوٍ لم يُسَمَّ.

١٤٥ – ٨٦ – (٣) (حسن صحيح) وعن أبي أمامة عن النبي على قال: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أنْ
 يتعلم خيراً أو يُعلِّمه، كان له كأجر حاج، تاماً حجَّتُهُ».

رواه الطبراني في «الكبير» باسناد لا بأس به (١).

١٤٦ ـ ٨٧ ـ (٤) (صحيح) ورُوي عن أبي هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من جاء مسجدي هذا، لم يأتِهِ إلا لخيرِ يتعلَّمُه، أو يُعلِّمُهُ فهو بمنزلةِ المجاهدين في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك، فهو بمنزلةِ الرجل ينظر إلى مناع غيرِه».

رواه ابن ماجه والبيهقي، وليس في إسناده من تُركَ، ولا أُجمِعَ على ضعفه (٢٠).

١٤٧ ــ ٧٢ ــ (٢) (موضوع) ورُري عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما انتعَلَ عبدٌ قطٌّ ولا تَخَفَّفَ، ولا لبِس ثوباً في طلبِ علم؛ إلا غفرَ الله له ذنوبه حيث يَخطو عَتَبةَ دارِه».

رواه الطبراني في «الأ**و**سط».

قوله: (تخفف) أي: لبس خفه.

١٤٨ ـ ٨٨ ـ (٥) (حـ لغيره) وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن<sup>»(٣)</sup>.

189 – ٧٣ – (٣) (ضعيف جداً) وعن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسول الله على يقول: «من غدا يريد العلمَ يتعلَّمه لله؛ فتح الله له باباً إلى الجنة، وفَرَشتُ له الملائكةُ أكنافها، وصلّتُ عليه ملائكةُ السماواتِ، وحيتانُ البحر، وللعالمِ من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء، والعلماءُ ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يُورِّثُوا ديناراً ولا درهماً، ولكنهم وَرَّثُوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر<sup>(3)</sup>، وموتُ العالم مصيبةٌ لا تُعجر، وتُلمةٌ لا تُسَدُّن، وهو نجمٌ طُمِس، وموتُ قبيلة أيسرُ من موت عالم».

<sup>(</sup>۱) قلت: وقال الحافظ العراقي (۳۱۷/۲): (وإسناده جيد»، وفيه هشام بن عمار. قلت: وأخرجه العاكم (۹۱/۱) بلفظ: «... أجر معتمر تام العمرة». وزاد: (ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتغلم خيراً، أو يعلمه؛ فله أجر حاج تام الحجة». وصحّحه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

<sup>(</sup>٢) قلت: بل إسناد ابن ماجه صحيح على شرط مسلم؛ كما قال البوصيري في «الزوائد» (١٦/٢)، وقد أخرجه الحاكم أيضاً، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وإنما هو على شرط مسلم فقط. فتصدير الحديث بقوله: «رُوي» المشير إلى تضعيف الحديث ليس بجيد.

<sup>(</sup>٣) قلت: الذي في الترمذي (٢٦٤٩) ﴿ حسن غريب ﴾، وكذا في "تحقة المزي. لكن فيه (أبو جعفز الرازي) ؛ وهو سيىء الحفظ، لكن يشهد له حديث أبي هويرة الذي قبله، إلا أن يقال: إن هذا خاص بالمسجد النبوي. وهو بعيد. والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) الأصل: (بحظه)، والتصحيح من المخطوطة، وغفل عنه الجهلة كالعادة!

 <sup>(</sup>٥) (الثلمة): الخلل، وجمعها (ثلكم)، مثل: غرفة وغرف...

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، وليس عندهم: "موت العالم" إلى آخره (۱). ورواه البيهقي ـ واللفظ له ـ من رواية الوليد بن مسلم: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن عنمان ابن أيمن عنه. وسيأتي في الباب بعده حديث أبي الردين إن شاء الله تعالى.

# ٣- (الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه، والترهيب من الكذب على رسول الله ﷺ)

١٥٠ \_ ٨٩ \_ (١) (حسن صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله علي يقول: «نضَّر الله امرأً سمع منا شيئاً فبلّغه كما سمعه، فَرُبُّ مُبلَّغ أَوْعى من سامع».

رواه أبو داود(٢) والترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، إلا أنه قال: «رَحِمَ الله امرأً». وقال الترمذي: حديث حسن صحيح».

قوله: (نضّر) هو بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها، حكاه الخطابي. معناه: الدعاء له بالنضارة، وهي النعمة والبعجة والحُسن، فيكون تقديره: جمّله الله وزيّنه. وقيل غير ذلك.

١٥١ ـ ٩٠ ـ (٢) (صحيح) وعن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نضَّر الله امرأً سمع منا حديثاً فبلّغه غيرَه، فربَّ حاملِ فقه إلى من هو أفقهُ منهُ، وربَّ حاملِ فقه لبس بفقيه، ثلاث لا يَغِلُ<sup>(٣)</sup> عليهن قلبُ مسلم: إخلاصُ العملِ لله، ومناصحةُ ولاةِ الأمرِ، ولزومُ الجماعة؛ فإن دعوتَهم تُحيط مَنْ وراءَهم. ومن كانت الدنيا فِيَّة؛ فرَّقَ الله عليه أمرَه، وجعل فقرَه بين عينَيه، ولم يأتِهِ من الدنيا إلا ما كُتِبَ له، ومن كانت الآخرةُ نيَّتَه؛ جمع الله أمرَه، وجعل غناه في قلبِه، وأتَنه الدنيا وهي راغمة».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي بتقديم وتأخير. ورَوى صدره إلى قوله: «ليس بفقيه» أبو داود والترمذي، وحسنه، والنسائي وابن ماجه بزيادة عليهما.

۱۰۲ ـ ۹۱ ـ (۳) (صـ لغيره) ورُوي عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمسجد (الخيف) من مِنى فقال: «نضَّر الله امرأً سمع مقالتي فحفظها ووعاها أنه ثم ذهبَ بها إلى من لم يَسمعها، فَرُبَّ حاملٍ فقهٍ إلى من هو أفقهُ منه الحديث.

رواه الطبراني في «الأوسط».

<sup>(</sup>١) وتقدم دون هذه الزيادة في «الصحيح» في أول الباب الأول. وإن من جهل المعلقين الثلاثة هنا أنهم حسنوا الحديث بالإحالة على الحديث المتقدم بدونها! والتفصيل في «الضعيفة» (٤٨٣٨).

<sup>(</sup>٢) قلت: ذكر أبي داود في هذا الحديث وهم، فإنه لم يخرجه من حديث ابن مسعود، وإنما من حديث زيد بن ثابت الآتي بعده.

 <sup>(</sup>٣) يروى بفتح الياء وضمها، فمن فتح؛ جعله من (الغل): وهو الضغن والحقد، يقول: لا يدخله حقد يزيله عن الحق، ومن ضمًّ؛ جعله من الخيانة، و (الإغلال): الخيانة في كل شيء. كذا في «الكواكب الدراري» لابن عروة الحبلي (١/٢٣/٣).

 <sup>(</sup>٤) زاد في الأصل: «وبلغها من لم يسمعها»، وقد حذفتها لأنها لم ترد في المخطوطة، ولا في «المجمع» (١/ ١٣٩)، ولأنه
تكرار لا معنى له، وإن جاءت في طبعة مصطفى عمارة وغيرها.

<sup>(</sup>٥) الأصل: «لا فقه له». وكذا في مطبوعة عمارة، والتصويب من «المجمع» ومخطوطة الظاهرية.

١٥٣ - ٩٢ - (١) (ص لغيره) وعن جُبير بن مُطعِم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بـ (الخيْف) خيف منى يقول: «نضَّر الله عبداً سمع مقالتي فحفِظها وَوَعاها، وبلَّغها من لم يسمعها، فربَّ حاملٍ فقه لا فِقة له، ورب حاملٍ فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يُغِلُّ<sup>(١)</sup> عليهن قلبُ مؤمن: إخلاصُ العمل لله، والنصيحةُ لأثمةِ المسلمين، ولزومُ جماعتهم؛ فإن دعوتَهم تَحوط مَنْ وراءَهم».

رواه أحمد وابن ماجه، والطبراني في «الكبير» مختصراً ومطولاً، إلا أنه قال: «تُحيط» بياء بعد الحاء، رووه كلهم عن محمد بن إسحاق عن عبدالسلام (٣) عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه. وله عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري، وإسناد هذه حسن.

١٥٤ ـ ٧٤ ـ (١) (موضوع) ورُوي عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «اللهم ارحم خلفائي». قلنا: يا رسول الله! ومن خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون من بعدي، يَرؤُون أحاديثي، ويُعلِّمونها الناسَ».

١٥٥ ــ ٧٥ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي الرُّدَيْن قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن قومٍ يَجْتَمعون على كتابِ الله، يَتعاطونَهُ بينهم؛ إلا كانوا أضيافاً لله، وإلا حَفَّتهم الملائكةُ حتى يقوموا، أو يخوضوا في حديث غيرِه، وما من عالم يخرجُ في طلب علم مخافة أن يموت؛ أو انتساخِهِ مخافة أن يَدرُسَ؛ إلا كان كالغازي الراتج في سبيل الله، ومن يُبطىءُ به عملُه، لم يُسرعُ به نسبُه، (٤٠).

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية إسماعيل بن عياش (٥٠).

١٥٦ – ٩٣ – (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابنُ آدم انقطع عملُه إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو علم يُنتفَعُ به، أو ولدٍ صالح يدعو له».

رواه الطبراني في «الأوسط».

<sup>(</sup>١) انظر الحاشية (٢) المتقدمة في الصفحة السابقة.

<sup>(</sup>Y) قلت: لا وجه لهذا الاستثناء، فالحديث في «كبير الطبراني» (١/٧٧/١) و (رقم ١٥٤١ طبعة أخينا حمدي السلفي) بهذا السياق الذي ذكره المؤلف، وفيه اللفظ الثاني «تحيط»، وهو لفظ ابن ماجه (٣٠٥٦) وغيره ممن لم يذكرهم المصنف. وأما اللفظ الأول: «تحوط»، فلم أرها، وفي مخطوطة الظاهرية «تحفظ»، والمعنى واحد، ولفظ أحمد: «فإن دعوتهم تكون من وراته» وهو رواية للطبراني، وما دام أن السياق له، فكان يحسن بالمؤلف أن يثير إلى ذلك، لا سيما واستثناؤه المذكور يشعر القارىء بأن السياق ليس له. ولذلك فقد أحسن الهيثمي حين أشار إلى ذلك بقوله (١/ ١٣٩): «رواه الطبراني في «الكبير» وأحمد»، فقدم من يستحق التأخير في الذكر إشارة إلى ما ذكرنا.

<sup>(</sup>٣) ليس في إسناد أحمد ذكر لغبدالسلام ـ وهو ابن أبي الجنوب ـ وهو رواية الطبراني هذه، لكنه أثبته في رواية أخرى عنده (١٥٤٢)

<sup>(</sup>٤) الجملة الأخيرة.منه جاءت في حديث آخر تقدم في «الصحيح» أول الباب الأول، وفيه أيضاً معنى الجملة الأولى منه.

<sup>(</sup>٥) قلت: وفوقه راويان لم أعرفهما، و (أبو الردين) نقل الحافظ في «الإصابة» عن ابن منده أنه قال: «له ذكر في الصحابة ولم يشبت»، ثم ساق الحديث من رواية الحارث بن أبي أسامة والطبراني في «مسند الشاميين». قلت: ثم هو إلى ذلك يبدو أنه غير معروف، فقد أورده ابن أبي حاتم (٤/٢/ ٣٦٩) برواية إسماعيل هذه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فجزمُ الشيخ الناجي في «عجالته» (ص ٢٠) بأنه صحابي، مما لا وجه له. وأعله الجهلة بـ (إسماعيل) فقط!

رواه مسلم وغيره. وتقدم هو وما ينتظم في سلكه، ويأتي له نظائر في «نشر العلم» وغيره إن شاء الله تعالى. قال الحافظ: «ناسخ العلم النافع له أجرُهُ، وأجرُ من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده، ما بقي خطّه والعملُ به، لهذا الحديث وأمثاله، وناسخُ غير النافع مما يوجب الإثم، عليه وزرُهُ، ووزرُ من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده، ما بقي خطّه والعملُ به، لماتقدم من الأحاديث(۱): «من سن سنة حسنة..»، أو «.. سيئة».

١٥٧ \_ ٧٦ \_ (٣) (موضوع) ورُوي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عليَّ في كتابٍ؟ لم تَزَلِ الملائكةُ تَستغفرُ له ما دامَ اسمي في ذلك الكتابِ».

رواه الطبراني (٢) وغيره. وروي من كلام جعفر بن محمد موقوفاً عليه، وهو أشبه.

١٥٨ ـ ٩٤ ـ (٦) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من كذب عليَّ متعمداً؛ فليتبوأُ مقعدَه من النار».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما. وهذا الحديث قد رُوي عن غير ما واحد من الصحابة في «الصحاح» و «السنن» و «المسانيد» وغيرها، حتى بلغ مبلغ التواتر. والله أعلم.

۱۵۹ \_ ۹۵ \_ ۹۵ \_ (۷) (صحيح) وعن سَمُرة بن جُندب عن النبي ﷺ قال: "من حدَّث عني بحديثٍ يُرى<sup>(۲)</sup> أنّه كَذَبٌ؛ فهو أحد الكاذِبين<sup>(٤)</sup>.

رواه مسلم وغيره.

٩٦ \_ ١٦٠ حر (٨) (صحيح) وعن المغيرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ كَذِباً عليَّ ليس ككذبٍ على أحدٍ، فمن كذبَ عليَّ متعمداً؛ فليتبوأ مقعدَه من النارِ».

رواه مسلم وغيره<sup>(ه)</sup>.

### ٤\_ (الترغيب في مجالسة العلماء)

ا ١٦١ ـ ٧٧ ـ (١) (ضعيف) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "إذامررتم برياض الجنة فارتعوا". قالوا: يا رسول الله! وما رياض الجنة؟ قال: "مجالسُ العلمِ".

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه راوٍ لم يسمَّ.

١٦٢ \_٧٨ \_ (٢) (ضعيف) وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لقمانَ قال لابنهِ: يا بُنَيَّ! عليك

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، ولعل الصواب (أحاديث).

<sup>(</sup>٢) قلت: في «الأوسط» برقم (١٨٣٥ الحرمين) وفيه كذابان، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٣١٦).

<sup>(</sup>٣) قال الناجي (٢٠): «هو بضم الياء، وذكر بعضهم جواز فتحها»، أي: يظن.

<sup>(</sup>٤) هو بلفظ الجمع، ورواه أبو نُعيم الأصبهاني في "مستخرجه على صحيح مسلم" من رواية سمرة بلفظ (الكاذبين) بالتثنية. ثم رواه من رواية المغيرة: «(الكاذبين) أو (الكاذبين) على الشك فيهما».

 <sup>(</sup>٥) قلت: هذا تقصير، فقد رواه البخاري أيضاً، وفيه عنده جملة فيها «النياحة» ذكره في «الجنائز». وهي عند مسلم أيضاً في موضع أخر، وقد ذكرها المصنف في أواخر هذا الكتاب، وعزاها إلى الشيخين.

بمجالسةِ العلماءِ، واسْمع كلامَ الحكماءِ، فإن الله ليُحيى القلبَ الميِّت بنور الحِكمةِ، كما يحيي الأرضَ الميَّلةَ بوابل المطر».

رواه الطبراني في «الكبير» من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن، ولعله موقوف. والله أعلم.

١٦٣ - ٧٩ - (٣) (ضعيف) وعن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله! أي جُلسائِنا خير؟ قال: «مَنْ ذكَركم اللهَ رؤيتُهُ، وزاد في عملِكم منطقه، وذكركم بالآخرة علمه».

رهم مد رويد ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا مبارك بن حسان.

٥- (الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم وتوقيرهم، والترهيب من إضاعتهم وعدم المبالاة بهم) ١٦٤ - ٩٧ - (١) (صحيح) عن جابر رضي الله عنه: أنّ النبي كان يَجمعُ بين الرجلين من قتلى أُحدِ

- يعني في القبر -، ثم يقول: «أيهما أكثر أخذاً للقرآن؟»، فإذا أُشيرَ إلى أحدِهما، قدّمه في اللحدِ.
رواه البخاري.

١٦٦ ـ ٩٩ ـ (٣) (صحيح) وعن ابن عباس؛ أن رسول الله على قال: «البركةُ مع أكابِرِكم». رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(١).

١٦٧ ـ ٨٠ ـ (١) (ضعيف) وعنه عن النبي ﷺ قال: «ليس منا من لم يُوقِّر الكبيرَ، ويرحم الصغيرَ، ويأمرُّ بالمعروفِ، ويَنْهُ عن المنكر».

رواه أحمد والترمذي، وابن حبان في أصحيحه»(٢).

١٦٨ - ١٠٠ - (٤) (صحيح) وعن عبدالله بنِ عَمر[و] رضي الله عنهما يبلُغُ به النبي ﷺ قال: «ليس منا من لم يَرحمُ صغيرَنا، ويَعْرِف حقَّ كبيرِنا».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

۱۹۹ ـ ۱۰۱ ـ (۵) (حسن) وعن عبادة بنِ الصامت؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من أُمتي من لم يُجِلَّ كبيرَنا، ويَرْحَمُ صغيرَنا، ويعرِفُ لعالِمنا».

رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني والحاكم؛ إلا أنه قال: «ليس منا».

<sup>(</sup>١) كذا الأصل والمخطوطة. والذي في «المستدرك» (٦٢/١): «صحيح على شرط البخاري». ووافقه الذهبي، وهذا هو الصواب، فإنه من رواية عكرمة عن ابن عباس، وعكرمة من رجال البخاري دون مسلم.

 <sup>(</sup>٢) قلت: الشطر الأول منه صحيح بروايات أخرى تحراها في «الصحيح» في هذا الباب، وهذا في إسناده ليث، وهو ابن أبي
 سليم، ضعيف مختلط، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢١٠٨)، وحسنه الثلاثة توسطاً بين من ضعفه وصححه!

١٧٠ \_ ١٠٢ \_ (٦) (صد لغيره) وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله على: «ليس منا من لم يَرْحم صغيرَنا، ويُجلَّ كبيرنا».

رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن واثلة، ولم يسمع منه.

الله ﷺ قال: (٧) (حسن صحيح) وعن عَمرو بن شُعيْب عن أبيه عن جدّه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لَم يرحمُ صغيرَنا، ويَعْرِفُ شرفَ كبيرِنا».

رواه النرمذي وأبو داود؛ إلا أنه قال: «يعرفُ حقٌّ كبيرِنا»(١).

١٧٢ \_ ٨١ \_ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعلَّموا العلمَ، وتعلموا لِلعلم السكينة والوقارَ، وتواضعوا لمن تَعلَّمون منه».

رواه الطبراني في ﴿الأوسطـــ ا

١٧٣ \_ ٨٢ \_ ٣) (ضعيف) وعن سهلِ بن سعدِ الساعديّ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم لا يُدرِكني زمانٌ، \_ أو قال: لا تُدركوا زماناً \_ لا يُتَبِعُ فيه العليم، ولا يُستحيا فيه من الحليم، قلوبُهم قلوبُ الأعاجم، وألسنتُهم ألسنةُ العرب».

رواه أحمد، وفي إسناده ابن لهيعة .

١٧٤ \_ ٨٣ \_ (٤) (ضعيف) وعن أبي أمامةَ عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ لا يَستَخِفُّ بهم إلا منافقٌ: ذو الشيبة في الإسلام، وذو العلم، وإمامٌ مُقسِط».

رواه الطبراني في «الكبير» من طريق عُبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن.

١٧٥ \_ ١٠٤ \_ (٨) (حسن) وعن عبدالله بن بُسر رضي الله عنه قال: لقد سمعت حديثاً منذ زمان: "إذا كنتَ في قوم؛ عشرين رجلاً أو أقل أو أكثرَ، فتصَفَحْتَ وجوهَهم فلم تَرَ فيهم رجلاً يُهابُ في الله عز وجل؛ فاعلم أن الأمر قد رقَّ».

رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن.

١٧٦ \_ ٨٤ \_ (٥) (ضعيف) ورُوي عن أبي مالك الأشعريّ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا أخاف على أمتي إلا ثلاثَ خِلالِ: أن يُكثَرَ لهم من الدنيا فيتحاسدوا [فيقتتلوا آ<sup>٢٢)</sup>، وأن يُقتَحَ لهم الكتابُ؛ يأخذه المؤمنُ يبتغي تأويله، ﴿وما يعلم تأويلَه إلا اللهُ والراسخون في العلم يقولون آمنًا به كُلٌّ من عندِ ربّنا وما يَذّكرُ إلا أولو

 <sup>(</sup>١) قلت: وبهذا اللفظ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٨٥ و٧٠٧)، وفي رواية لهما بلفظ:
 «ويوقر كبيرنا»، وإسناد الحديث حسن. وله شاهد من حديث أبي هريرة باللفظ الأول. أخرجه الحاكم (٤/ ١٧٨)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

 <sup>(</sup>٢) سقطت الزيادة من الأصل وكذلك في حديث أبي هريرة عند الحاكم، واستدركتها من «كبير الطبراني» و «مسند الشاميين»،
 وقد فاتت المعلقين الثلاثة، ولكنهم أثبتوا نون الرفع في (فيتحاسدون)، ولا أجد له وجهاً مع اعترافي بأني ألباني أعجمي،
 فلعل عروبتهم أفهمتهم ما لا أفهم، أو أن أصلهم كأصلي، والعرق دساس! والحديث مخرج في «الضعيفة» (٥٦٠٧).

الألباب﴾، وأن يَرَوا ذا علم فَيُضَيِّعُونَه، ولا يبالون عليه».

رواه الطبراني في «الكبير».

# ٦- (الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى)

۱۷۷ ـ ۱۰۰ ـ (۱) (صد لغيره) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "من تعلَّم علماً ممّا يُبتغى به وجهُ الله تعالى، لا يتعلمه إلا ليُصيبَ به عَرضاً من الدنيا؛ لم يَجِدُ عَرْفَ المجنّة يوم القيامة». يعني ريحها.

رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في "صحيحه" والحاكم وقال: "صحيح على شرط البخاري

وتقدم حديث أبي هريرة في أول "باب الرياء" [١\_حديث]، وفيه: "... رجلٌ تعلَّمَ العلمَ وعلَّمه، وقرأ القرآن، فأُتِيَ به فعرَّفه نعمه، فعرفها، فقال: فما عمِلتَ فيها؟ قال: تعلمتُ العلمَ وعلَّمتُه، وقرأتُ فيك القرآن؛ قال: كذَبتَ، ولكنّك تعلمتَ ليقالَ: عالمٌ، وقرأتَ القرآنَ ليقالَ: هو قارىءٌ، فقد قيلَ، ثم أُمِرَ به فَشُحب على وجهه حتى أُلقِيَ في النار...» الحديث.

رواه مسلم وغيره. ١٧٨ - ١٠٦ - (٢) (صد لغيره) ورُوي عن كعبِ بن مالكِ قال: سمعت رسول الله علي يقول: «من طلبَ

المعلم لِيُجاري به العلماء، أو ليُماري به السفهاء (١)، ويَصرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله النار».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» وغيره، والحاكم شاهداً والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث غريب».

۱۷۹ – ۱۰۷ – (۳) (صـ لغيره) وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعلموا العلمَ لِتُباهوا به العلماءَ، ولا تحيَّروا به المجالس<sup>(۲)</sup>، فمن فعل ذلك فالنازُ النازُ».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، والبيهقي؛ كلهم من رواية يحيى بن أيوب الغافقيِّ عن ابن جُريج عن أبي الزبير عنه. ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما، ولا يلتفت إلى مَن شذ فيه<sup>(٣)</sup>!

٠ -١٠٨ - (٤) (صدلغيره) ورواه ابن ماجه أيضاً بنحوه مِن حديث حذيفة .

۱۸۰ ـ ۱۰۹ ـ (٥) (صـ لغيره) ورُوي عن ابن عُمر عن النبي ﷺ: «من طلب العلمَ، لِيُباهيَ به العلماءَ، ويُماريَ به السفهاءَ، أو لِيصرِفَ وجوه الناسِ إليه؛ فهو في النار».

ري به السمه ۱۰ او ريستورگ و بود النامو رواه ابن ماجه .

١٨١ ـ ١١١ ـ (٦) (صد لغيره) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "من تعلّم

<sup>(</sup>١) أي: يجادل به ضعفاء العقول.

<sup>(</sup>٢) أي: لتقصدوا خير المجالس وأفضلها!

 <sup>(</sup>٣). قلت: ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم أيضاً (١/ ٨٦)، وابن عبدالبر (١/ ١٨٧)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه أيضاً الحافظ العراقي (٥٢/١)، وهو كما قالوا إن سلم من الانقطاع؛ فإن ابن جريج وشيخه أبا الزُّبير (مدلّسان) معروفان بذلك، وقد عنعناه، غير أنّ الحديث صحيح على كل حال، فإن له شواهد في الباب يتقوى بها، وتقوى به.

العلمَ لُيباهي به العلماء، ويماري به السفهاء، ويصرف به وجوه الناس؛ أدخلَه الله جهنَّم».

رواه ابن ماجه أيضاً.

١٨٢ \_ ٨٥ \_ (١) (ضعيف) وعن ابن عُمرَ عن النبي ﷺ قال: «من تَعلَم علماً لغيرِ الله، أو أراد به غيرَ الله؛ فليتبوأ مقعدَه من النار».

رواه الترمذي وابن ماجه؛ كلاهما عن خالد بن دُريْك عن ابن عمر، ولم يسمع منه، ورجال إسنادهما قات.

١٨٣ ـ ٨٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن ابن عباس عن النبي على قال: «إن ناساً من أمتي سَيتَفَقَهون في الدِّين، يقرؤون القرآن، يقولون: نأتي الأمراء فنصيبُ من دنياهم، ونعتزلُهم بديننا! ولا يكون ذلك، كما لا يُجتنى من القتاد (١) إلا الشوك؛ كذلك لا يُجتنى من قُربِهم إلا ـ قال ابن الصبّاح: كأنه يعني ـ الخطايا».

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات<sup>(۲)</sup>.

١٨٤ ـ ٨٧ ـ ٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم صَرف الكلامِ؛ لِيَسْبِيَ به قلوبَ الرجال أو الناس؛ لم يَقبلِ اللهُ منه يومَ القيامة صَرْفاً ٢٦ ولا عَدلًا».

(قال الحافظ): «ويشبه أن يكون فيه انقطاع، فإن الضحاك بن شُرحبيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكروا له رواية عن الصحابة. والله أعلم».

٥٨١ ـ ١١١ ـ (٧) (صـ لغيره موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنه قال: كيف بكم إذا لبستُكم فتنةٌ، يَربو فيها الصغيرُ، ويَهرَمُ فيها الكبيرُ، وتَتَّخَذُ سنةً، فإن غُيَّرَتْ يوماً قيلَ: هذا منكرٌ! قيل: ومتى ذلك؟ قال: إذا قلَّت أُمناؤكم، وكَثُرتْ قراؤكم، وكَثُرتْ قراؤكم، وتُثُقَّة لِغيرِ الدين، والتُمست الدنيا بعمل الآخرة.

رواه عبدالرزاق في «كتابه»(٤) موقوفاً.

١٨٦ ـ ٨٨ ـ (٤) (ضـ جداً موقوف) وعن علي رضي الله عنه: أنه ذكر فِتناً تكون في آخر الزمان، فقال له عمر: متى ذلك يا علي؟ قال: إذا تُفُقُّهَ لغيرِ الدين، وتُعُلِّمَ العلمُ لغير العملِ، والتُمِسَتِ الدنيا بعمل الآخرةِ.

رواه عبدالرزاق أيضاً في «كتابه» موقوفاً.

وتقدم [في الباب الأول ١- فصل] حديث ابن عباس المرفوع وفيه:

(ضعيف) «ورَجلٌ آتاه الله علماً فَبَخِلَ به عن عبادِ الله، وأخذ عليه طَمَعاً، واشتَرى به ثمناً، فذلك يُلجمُ

<sup>(</sup>١) شجر ذو شوك لا يكون له ثمر سوى الشوك.

 <sup>(</sup>۲) قلت: كيف وفيه (عبيدالله بن أبي بردة)، ولم يوثقه أحد؛ حتى ولا ابن حبان؟! ولذلك أوردته في "ضعيف ابن ماجه".

 <sup>(</sup>٣) قال الخطابي: «(صرف الكلام): فضله، وما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه وراء الحاجة، ومن هذا سمّي الفضل من النقدين صرفاً. و (الصرف): التوبة أو النافلة. و (العدل): الفدية أو الفريضة. والله أعلم».

<sup>(</sup>٤) أي: «المصنَّف» وهو فيه (٣٥٢/١١) بإسناد منقطع، فكان الأولى عزوه إلى من وصله بإسناد صحيح، كالدارمي والحاكم وغم هما.

يومَ القيامة بلجامٍ من نار، وينادي منادٍ: هذا الذي آتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله، وأخذ عليه طمعاً، واشترى به ثمناً، وكذلك حتى يُقرَعَ [مني] الحساب».

### ٧- (الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير)

۱۸۷ – ۱۱۷ – (۱) (حسن) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما يَلحقُ المؤمنَ من عملِهِ وحسناتِهِ بعد موته علماً علَّمه ونَشَرَه، وولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورَّثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من مالِه في صحته وحياتِه، يلحقُه من بعدٍ موته».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن والبيهقي، ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» بنحوه (١).

۱۸۸ ـ ۱۱۳ ـ (۲) (صحيح) وعن [أبي]<sup>(۲)</sup> قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيرُ ما يُخلِّف الرجلُ من بعده ثلاثٌ: ولدَّ صالح يَدعو له، وصدقةٌ تَجري يبلغُه أجرُها، وعلمٌ يُعملُ به من بعده».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح. وتقدم [١- باب/ ١٢] حديث أبي هريرة: «إذا مات ابنُ آدمَ انقطعَ عملُه إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو

علم ينتفعُ به، أو ولدِصالح يدعو له».

١٨٩ ـ ٨٩ ـ (١) (ضعيف جداً) ورُوي عن سَمُرة بن جُندَبِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما

تصدق الناسُ بصدقة مثلَ علم يُنشرُ»

رواه الطبراني في «الكبير» وغيره .

١٩٠ ـ ٩٠ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: "نِعمَ المعطيَّةُ كلمةُ حَقَّ تَسمعها، ثم تَحملُها إلى أخ لك مسلم فَتُعلِّمها إياه».

رواه الطبراني في «الكبير»، ويشبه أن يكونَ موقوفاً.

۱۹۱ – ۹۱ – ۹۱ – (۳) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبرُكم عن الأجودِ الأجودُ الأجودُ الأجودُ، وأنا أجودُ ولَدِّ آدم، وأجودُكم مِن بعدي رجلٌ عَلِم علماً فنشرَ عِلمَه، يُبعثُ يوم القيامة أُمَّةً وحدَه، ورجلٌ جاد بنفسِه للهِ عز وجل حتى يُقتَلَ».

رواه أبو يعلى والبيهقي.

رواه مسلم .

۱۹۲ – ۹۲ – (٤) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يُنعش لسانُه حقاً يُعملُ به بعده؛ إلا جَرَى له أجرُه إلى يوم القيامة، ثم وقاه اللهُ ثوابَه يومَ القيامة».

رواه أحمد بإسناد فيه نظر، لكن الأصول تعضده.

<sup>(</sup>١) قُلت: وتقدم هذا الحديث والذي بعده (١-باب/ ١١-١٣- حديث).

 <sup>(</sup>۲) سقطت من الأصل ومن مطبوعة عمارة، واستدركتها من المخطوطة و «ابن ماجه»، وقد سبق على الصواب في (١\_ الترغيب
في العلم وطلبه).

قوله: (ينعش) أي: يقول ويذكر.

۱۹۳ \_ ۱۱۶ \_ (۳) (صد لغيره) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه (۱) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أربعةٌ تجري عليهم أجورهم بعدَ الموت: رجلٌ مات مُرابطاً في سبيلِ الله، ورجلٌ علَّمَ علماً، فأجرُه يَجري عليه ما عُمِلَ به، ورجلٌ أجرى صدقةً، فأجرُها له ما جَرَتْ، ورجلٌ ترك ولداً صالحاً يدعو له».

رواه الإمام أحمد والبزار، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وهو صحيح مفرقاً من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم.

#### (فصل)

194 \_ 190 \_ (3) (صحيح) وعن أبي مسعود البدري: أن رجلاً أنى النبيَّ ﷺ يَستحملُه، فقال: إنه قد أُبدعَ بي، فقال رسول الله ﷺ: "من دلَّ على خيرٍ ؛ فله مثلُ أجر فاعِله، أو قال عاملِهِ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي(٢).

قوله: (أبدعَ بي) هو بضم الهمزة وكسر الدال، يعني: ظلعت ركابي، يقال: أُبدعَ به، إذا كلّت ركابه أو عَطبت، وبقى منقطعاً به.

۱۹۰ \_ ۱۹۲ \_ (٥) (صحيح) وعن أبي (٣) مسعودٍ رضي الله عنه قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فسأله، فقال: «ما عندي ما أُعطيكَه، ولكن اتُتِ فلاناً». فأتى الرجلَ، فأعطاه، فقال رسول الله ﷺ: «مَن دَلَّ على خيرٍ؛ فله مثلُ أجرٍ فاعلِهِ، أو عامله».

رواه ابن حِبّان في "صحيحه".

ورواه البزار مختصراً: «الدّالُّ على الخير كفاعلِهِ».

· \_ ١١٧ \_ (٦) (صلغيره) رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من حديث سهل بن سعد.

١٩٦ \_ ٩٣ \_ (٥) (ضعيف جداً) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الدَّالُّ على الخير كفاعِله، واللهُ يحب إغاثةَ اللَّهفانِ».

 <sup>(</sup>١) في الأصل ومطبوعة عمارة: «عنهما». وهو خطأ فاحش، فإن أبا أمامة ـ واسمه صدي بن عجلان ـ لم يذكروا لأبيه صحبة،
 وليس للترضّي ذكر في المخطوطة أصلاً.

<sup>(</sup>٢) قلت: والسياق له، وصححت منه بعض الأخطاء كانت في الأصل، وقال: «حديث حسن صحيح».

<sup>(</sup>٣) الأصل: (ابن) وكذا في المصورة التي عندي، والتصويب من ابن حبان، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٦٦٠). ويظهر لي أنه خطأ من المؤلف، وإلا لقال: «وفي رواية عنه...» كما هي عادته، ولعل السبب أنه في «مسند البزار» (٥/ ١٥٠- البحر الزخار) مختصراً - كما يأتي عند المؤلف - من طريق أبي وائل عن عبدالله به. وهو ابن مسعود، وهو عند ابن حبان من رواية أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود. وأبو عمرو هذا - واسمه مسعد بن إياس الأنصاري - بروايته عن ابن مسعود أشهر من روايته عن (أبي مسعود)، فكان هذا من دواعي الخطأ. والله أعلم، ولم ينتبه المعلقون الثلاثة لهذا الخطأ فأثبتوه في طبعتهم المزخرفة!!

رواه البزار من رواية زياد بن عبدالله النُّمَيْري، وقد وُثَّق، وله شواهد(١).

۱۹۷ – ۱۱۸ – (۷) (صحيح) وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن دعا إلى هُدى كان له مَن الأَمْمِ مثلُ آثامٍ من الأَجرِ مثلُ أَجورِ من تَبَعه، لا يَنقُصُ ذلك من أجورِهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الأَثْمِ مثلُ آثامٍ من البُّكَةُ، لا يَنقُصُ ذلك من آثامِهم شيئاً».

رواه مسلم وغيره. وتقدم هو<sup>(ب)</sup> وغيره في «باب البداءة بالخير».

۱۹۸ ـ ۱۱۹ ـ (۸) (صحيح موقوف) وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وأَهْلِيكُمْ نَارا﴾، قال: عَلَمُوا أَهليكُم الخيرَ.

رواه الحاكم موقوفاً، وقال: «صحيح على شرطهما».

## الترهيب من كتم العلم) الم

١٩٩ - ١٢٠ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "من شئل عن علم فَكَتَمَه؛ أَلْجِمَ يومَ القيامةِ بلجام من نارِ».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه، وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي. ورواه الحاكم بنحوه، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه».

(صـ لغيره) وفي رواية لابن ماجه قال: «ما من رجلٍ يحفظُ علماً فيَكْتُمُه؛ إلا أتى يومَ القيامةِ ملجوماً بلجام من نارِ».

مَ ٢٠٠ - ١٢١ - (٢) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرِو؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من كتمَ علماً؛ المَجَمهُ الله يومَ القيامة بلجام من نارِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح لا غبار عليه».

١٠١ - ٩٤ - (١) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من سُئل عن

<sup>(</sup>۱) قلت: الشواهد للشطر الأول فقط، وهو في "الصحيح" عن أبي مسعود البدري وغيره، أما الشطر الثاني فليس في شواهده ما يقويه كما كنت حققته في "الصحيحة" (١٦٦٠)، ثم زدته تحقيقاً مع فوائد عزيزة في "الضعيفة" برقم (١٦٠٧)، وبينت فيه خطأ المعلقين الثلاثة وغيرهم في تحسين الحديث وتقويته بشواهده؛ لأنها شديدة الضعف إلا الشطر الأول وخطأ المؤلف في قرله في الراوي: أنه (... ابن عبدالله النميري)، وخطأ ما في "كشف الأستار" أنه (زياد النميري) بزيادة (النميري)! اغتر بهما جمع منهم المعلق على "مسند أبي يعلى"، وأن الصواب (زياد) غير منسوب كما في رواية جمع من الحفاظ، وبعضهم نسبه فقال: (زياد بن ميمون) وهو الصواب، وهذا متروك، و (النميري) ضعيف، ويقال في المتروك: (زياد بن أبي حسان)، وأن من تناقض الجهلة قولهم في سطر واحد (١/ ١٦٢): "رواه البزار في "كشف الأستار" (١٩٥١) وفيه زياد بن أبي حسان وهو متروك"، فإن الذي في "الكشف" (زياد النميري) كما تقدم، لكن إعلالهم إياه بالمتروك مناقض! فما هو السبب؟ هو الذي نشكو منهم؛ الجهل والتحويش من هنا وهناك، لقد نقلوا الإعلال من مصدر محقق، ثم لم يستطيعوا التوفيق بينه وبين ما في "الكشف"، فكذبوا عليه! والغاية تبرر الوسيلة، وهي التعالم!! والله المستعان.

<sup>(</sup>٢) قلت: كلا، لم يتقدم لفظه، وإنما ذكره من حديث أبي هريرة معزوّاً لابن ماجه فقط، عقب حديث خُذيفة بمعناه، ونبّهت هناك إلى أنّه سيأتي هنا. انظر الأحاديث (١-٥/ ٢- السنة/٣- باب).

علم فَكَتمَهُ؛ جاء يوم القيامة مُلجَماً بلجامٍ من نار، ومن قال في القرآن بغيرِ ما يَعلّمُ، جاء يوم القيامةِ ملجماً بلجام من نارٍ».

رواه أبو يعلى، ورواته ثقات محتج بهم في «الصحيح». ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بسند جيد بالشطر الأول فقط<sup>(۱)</sup>.

٢٠٢ ـ ٩٥ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «من كَتَمَ علماً مما يَنفعُ اللهُ به الناسَ في أمر الدِّين؛ أَلْجَمَهُ اللهُ يومَ القيامةِ بلجامٍ من نار».

رواه ابن ماجه. قال الحافظ: "وقد رُوي هذا الحديث دون قوله: "مما يَنفعُ اللهُ به» عن جماعة من الصحابة غير من ذُكر، منهم جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عمرٍو، وعبدالله بن مسعود، وعمرو بن عبسة، وعلي بن طلق وغيرهم».

٣٠٣ ـ ٩٦ ـ ٩٦ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن جابر بنِ عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لَعَنَ آخرُ هذه الأمةِ أَوَّلَها، فمن كتَم حديثاً فقد كتَم ما أنزلَ اللهُ».

رواه ابن ماجه، وفيه انقطاع. والله أعلم.

٢٠٤ ـ ١٢٢ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: "مثلُ الذي يَتَعلَّم ثم لا يحدِّثُ به، كمثلِ الذي يَكنِزُ الكنزَ ثم لا يُنفِقُ منه».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وفي إسناده ابن لهيعة (٢).

٧٠٥ - ٧٠ - (٤) (ضعيف) وعن علقمة بن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده قال: خطب رسولُ الله على الله على الله على طوائف من المسلمين خيراً، ثم قال: «ما بالُ أقوام لا يُقَقِّهون جيرانهم، ولا يُعلِّمونهم، ولا يُعلِّمونهم، ولا يعلِّمونهم، ولا يعلِّمونهم، ولا يعلِّمونهم، ولا يتعلَّمون من جيرانهم، ولا يتعلَّمونهم، وينهونهم، ويعلونهم، ويتعلونهم، وينهونهم، وينهونهم، وينهونهم، ويتهونهم، ولا المياه والأعراب، فبلغ ذلك بهؤلاء؟ قال: «الأشعريين، هم قوم فقهاء، ولهم جيران جُفاةٌ من أهلِ المياه والأعراب». فبلغ ذلك

<sup>(</sup>٢٥٨٥): (عبدالأعلى الشعلمي) وهو ضعيف. وقول الجهلة: «وإسناده صحيح» فهو من تخبيطاتهم، مع أنهم قد رأوا المعلق (٢٥٨٥): (عبدالأعلى الشعلمي) وهو ضعيف. وقول الجهلة: «وإسناده صحيح» فهو من تخبيطاتهم، مع أنهم قد رأوا المعلق عليه قد ضعفه تحت الرقم المذكور صراحة، لكن هذا نسي ما كان ذكره تحت رقم (٢٣٣٨) أن «(عبدالأعلى) لم ينفرد بالحديث. ٥، وزعم أن إسناده صحيح! وقد رددت عليه في «الضعيفة» (١٧٨٣)، وبينت ما فيه من الأخطاء في ثلاثة من رواته، وأن بعضهم ضعيف. وفي ظني أن هذا انزعم هو الذي تقلده الثلاثة، ولكنهم لجهلهم حتى بالكتابة لم يستطيعوا التعبير عما قرؤوه من تخريجه السابق المنافي لتحقيقه اللاحق!

<sup>(</sup>٢) يعني: وهو ضعيف، ولكنه من رواية ابن وهب عنه عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم وعبدالرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة. وهذا إسناد حسن، لأن ابن لهيعة صحيح الحديث برواية ابن وهب، ودراج حسن الحديث عن ابن حجيرة كما قررته في المقدمة (ص٧)، وله طرق وشواهد يزداد بها قوة، وهي مخرجة في الصحيحة، (٣٤٧٩).

الأشعريين، فأتوا رسول الله على فقالوا: يا رسول الله! ذكرتَ قوماً بخير، وذكرتنا بشر، فما بالنا؟ فقال: «لَيُعَلِّمُنَّ قومٌ جيرانهمُ ولَيَعِظَّهم، ولَيَنهوُنَّهم، ولَيَنكمَلَّمَنَّ قوم من جيرانهم ويتَعظون ويتَقَقَّهون، أو لأعاجلنَّهم العقوبة في الدنيا». فقالوا: يا رسول الله! أَنْفَطِّنُ غيرنا؟ فأعاد قولَه عليهم، فأعادوا قولهم: أَنْفَطَّنُ غيرنا؟ فقال ذلك أيضاً. فقالوا: أمهلنا سنة، فأمهلهم سنة، ليُققِّهونَهم، ويُعلمُونَهم، ويعظونهم الآية. وسول الله على لسان داود وعيسى ابن مريمَ الآية.

رواه الطبراني في «الكبير» عن بكير بن معروف عن علقمة(٢).

العلم؛ أن النبي ﷺ قال: "تناصحوا في العلم؛ فإن النبي ﷺ قال: "تناصحوا في العلم؛ فإن خيانة أحدِكم في علمِه أشدُ من خيانته في ماله، وإن الله مُسائلُكم».

رواه الطبراني في «الكبير» أيضاً ورواته ثقات، إلا أن أبا سعد<sup>(٣)</sup> البقال ـ واسمه سعيد بن المَرْزُبان ـ فيه خلاف يأتي.

## ٩ ـ (الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعله)

٢٠٧ ـ ١٢٣ ـ (١) (صحيح) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه؛ أنّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يَخشع، ومن نَفْسِ لا تَشْبع، ومن دعوة لا يُستجابُ لها».
 رواه مسلم والترمذي والنسائي، وهو قطعة من حديث.

١٢٠ - ١٢٤ - (٢) (صحيح) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله على يقول: «يُجاء بالرجلِ (٤) يومَ القيامة، فيُلْقى في النارِ، فَتَنْدلِقُ أَقتابُهُ (٥)، فيدُورُ بها كما يدورُ الحمارُ برحاه (٢)، فتَخْتَمعُ أَهلُ النار عليه، فيقولون: يا فلانُ! ما شائك؟ ألستَ كنتَ تأمرُ بالمعروف، وتَنْهى عن المنكرِ؟ فيقول: كنتُ آمرُكم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن الشرَّ وآتيه».

· \_ ١٢٥ \_ (٣) (صحيح) قال(٧): وإني سمعتُهُ يقول ـ يعني النبي ﷺ ـ: «مررتُ ليلةَ أُسريَ بي بأقوام

<sup>(</sup>١) وكذا في المخطوطة، وفي «المجمع»: (ويفطنونهم).

 <sup>(</sup>٢) قلت: يكير مختلف فيه، لكن (علقمة بن سعيد) غير مترجم فيما عندي من كتب الرجال، فهو العلة.

<sup>(</sup>٣) الأصل كمطبوعة عمارة: (سعيد)، والتصحيح من مخطوطة الظاهرية و «الطبراني الكبير» (١١/ ٢٧٠ / ٢٧٠) وكتب الرجال. أقول هذا تحقيقاً وتصويباً لهذه الكنية حسب الأصول، وإلا فالصواب أنه (أبو سعيد) كما في روايات حفاظ آخرين، وأنه (عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي)، وهذا كذاب يضع الحديث، كما هو محقق في «الضعيفة» (٧٨٣)؛ تحقيقاً لا أظنك واجده في مكان آخر. ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء﴾.

<sup>(</sup>٤) أي: الذي يخالف علمه عمله. (الاندلاق) خروج الشيء من مكانه بسرعة.

<sup>(</sup>٥) جمع (قتب) بكسر القاف: الأمعاء أي: المصارين.

<sup>(</sup>٦) أي الطاحون. قانظر يا أخي إلى حال من قال ولم يفعل كيف تنصبُّ مصاريته من جوفه، وتخرج من دبره، ويدور بها دوران الحمار بالطاحون، والناس تنظر إليه وتتعجب من هيئته، نسأل الله السلامة.

 <sup>(</sup>٧) كذا في الأصل وغيره، يعني أنه من حديث أسامة بن زيد، وسيأتي كذلك في الباب الذي سيشير إليه المؤلف قريباً، يعني في
 (٢١- الحدود/ ٢)، وهذا وهم فاحش، سببه \_ فيما أرى \_ اعتماد المؤلف رحمه الله على حفظه، وإملاؤه أحاديث الكتاب =

تُقرَضُ شفاهُهم بمقاريضَ من نارٍ، قلتُ: من هؤلاء يا جبريلُ؟ قال: خطباءُ أمتُّكَ الذين يقولون ما لا يَفعلون».

رواه البخاري، ومسلم، واللفظ له<sup>(۱)</sup>. ورواه<sup>(۲)</sup> ابن أبي الدنيا وابن حبان والبيهقي من حديث أنس، وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في رواية لهما: «وي**قرؤون كتابَ الله ولا يعملونَ بِهِ**». قال الحافظ: وسيأتي أحاديث نحوه في «باب من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعله» [۲۱\_كتاب الحدود].

١٠٩ \_ ٩٩ \_ (١) (منكر) ورُوي عن أنس بنِ مالك رضي الله عنه عن النبي على قال: «الزبانية ٢٠ أسرعُ الله فسَقةِ القرَّاءِ منهم إلى عبدةِ الأوثانِ، فيقولون: يُبدأ بنا قبل عَبَدةِ الأوثان؟ فيقالُ لهم: ليس مَن يَعلمُ كمن لا يعلمُ».

رواه الطبراني، وأبو نعيم وقال: «غريب من حديث أبي طُوالةً، تفرد به العُمَري عنه». يعني عبدالله (١٤) ابن عبدالعزيز الزاهد. (قال الحافظ) رحمه الله: ولهذا الحديث مع غرابته شواهد، وهو (٥) حديث أبي هريرة الصحيح: «إن أوَّل من يُدعى به يومَ القيامة رجلٌ جَمَعَ القرآن ليقال قارىءٌ». وفي آخره: «أولئك الثلاثةُ أولُ خلق الله تُسعر بهم الناريومَ القيامة» (٦). وتقدم لفظ الحديث بتمامه في «الرياء» [١/ ٢- الصحيح].

٢١٠ \_ ٢١٠ \_ (٢) (ضعيف) ورُوي عن صُهيبٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بالقرآن من استَحَلَّ محارمَه».

رواه الترمذي وقال: «هذا حديث غريب، ليس إسناده بالقوي».

٢١١ ـ ١٢٦ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي بَرزةَ الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تزولُ

من ذاكرته، دون أن يرجع في ذلك إلى أصوله، فإن هذا الحديث الذي جعله من حديث أسامة بن زيد هنا وهناك، ليس من حديثه مطلقاً، لا في «الصحيحين» ولا في غيرهما، وإنما هو حديث آخر، لا صلة له بالأول، يرويه أنس بن مالك رضي الله عنه، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥\_ موارد الظمان) وغيرهم ممن ذكرهم المؤلف، وفاته الإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٢٣١، ٢٣١، ٢٣٩). ومن أجل ذلك فصلته عن حديث أسامة، وأعطيته رقماً خاصاً، بخلاف ما فعله مصطفى عمارة وغيره كالمعلقين الثلاثة. وألله ولي التوفيق.

<sup>(</sup>١) كذا قال! ولعله يعني الحديث الأول؛ لما عرفت من أن الشيخين لم يخرجا الآخر، ولهذا قال الناجي: إنما صوابه: واللفظ للبخاري، فإنه رواه هكذا في «باب صفة النار». ورواه مسلم نحوه في «كتاب الزهده، ورواه البخاري بمعناه في كتاب الفتن. قلت: وسيأتي لفظ مسلم في الموضع الذي أشار إليه المصنف هنا، والمراد بهذا التخريج حديث أسامة الذي قبل هذا؛ كما بينته آنفاً.

 <sup>(</sup>٢) يعني: حديث الإسراء الذي هو من حديث أنس، وليس من حديث أسامة كما سبق آنفاً، وهو مخرج في «الصحيحة»
 (٢٩١).

<sup>(</sup>٣) (الزبانية) في الأصل عند العرب: الشرط، جمع (شرطي)، وسميت بها ملائكة العذاب لدفعهم أهل النار إلى النار.

<sup>(</sup>٤) الأصل: «عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز الزاهد»، والتصحيح من «الحلية» لأبي نعيم (٨/ ٢٨٦) والمخطوطة وكتب الرجال. والحديث مخرج في «الضعيفة» (٢٥٨٨).

<sup>(</sup>٥) كذا الأصل والمخطوطة، ولعل الصواب: (منها).

 <sup>(</sup>٦) قوله: «تسعر بهم» أي توقد، ثم هو شاهد قاصر كما هو ظاهر.

قدمًا عبد [يومَ القيامة](١) حتى يُسأَل عن عمرِهِ فيمَ أفناه؟ وعن علمِهِ فيمَ فَعَلَ فيه؟ وعن مالِهِ من أين اكتنسَبَه؟ وفِيمَ أنفقه؟ وعن جِسمهِ فِيمَ أبلاه؟».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

• \_ ١٢٧ \_ (٥) (حد لغيره) ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «ما تُزالُ ٢٠) قدما عبد يوم القيامة حتى يُسألَ عن أربع: عن عمرِهِ فيمَ أفناه؟ وعن شبابِهِ فيمَ أبلاه؟ وعن مالِهِ من أين اكتسبَه؟ وفيمَ أنفقه؟ وعن علمِهِ ماذا عَمِلَ فيه؟».

١١٢ ـ ١٢٨ ـ (٦) (حد لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يزول قدما ابن آدمَ يومَ القيامةِ حتى يُسألَ عن خمسٍ: عن عمره فِيمَ أفناه؟ وعن شبابه فيم أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتَسَبَه؟ وفيمَ أنفقه؟ وماذا عمل فيما عَلِمَ؟».

رواه الترمذي أيضاً، والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث حسين بن نُمَيْرٍ، وضعفه غيره، وهذا الحديث حسن في المتابعات إذا أُضيف إلى ما قبله. والله أعلم».

"إَن ٢١٣ ـ ٢١١ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن الوليد بن عُقبةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إَن أَناساً من أهلِ المجنةِ يَنطلقون إلى أناس من أهل النارِ، فيقولون: بِمَ دخلتم النارَ، فوالله ما دَخلنا الجنةَ إلا بما تَعلَّمنا منكم؟ فيقولون: إنا كنا نقولُ ولا نفعلُ».

رواه الطبراني في «الكبير».

\* ٢١٤ ـ ٢٠٢ ـ (٤) (ضعيف مرسل) وعن مالك بن دينار عن الحسن قال: قال رسول الله على الله عبد يخطب خُطبة إلا الله عز وجل سائله عنها ـ أظنه قال: ـ ما أراد بها؟». قال جعفر: كان مالك بن دينار إذا حدّث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع، ثم يقول: تحسبون أن عيني تَقَرُّ بكلامي عليكم، وأنا أعلم أن الله عز وجل سائلى عنه يوم القيامة: ما أردْت به؟

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرسلًا بإسناد جيد.

٢١٥ ـ ٢١٩ ـ (٧) (صـ لغيره موقوف) وعن لقمان ـ يعني ابن عامر ـ قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول: «إِنّما أخشى من ربي يوم القيامة أنْ يدعوني على رؤوس الخلائق فيقول لي: يا عُويْمرُ! فأقول: لبيكَ ربِّ. فيقول: ما عملتَ فيما علمتَ.
 لبيكَ ربِّ. فيقول: ما عملتَ فيما علمتَ.

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل والمخطوطة، واستدركتها من «الترمذي».

<sup>(</sup>٢) بضم الناء، ويُحيلُ فتحُها المعنى أفاده الحافظ الناجي. وبالفتح وقع في مطبوعة عمارة! وكذا مطبوعة الثلاثة!! وكانت هذه اللفظة في المخطوطة كما هنا (ما تزال)، فحولها ناسخها أو غيره إلى (ما تزول)، فقلب الألف واواً، وكأنه لم ينتبه لصحتها بضم تائها! وسيعيد المؤلف الحديث في (٢٦ \_ البعث / ٣ \_ في الحساب أو غيره) برواية أخرى بلفظ: «لن تزول . . . »، فإن صحت اللفظة التي هنا؛ فالوجه فيها ما أفاده الناجي .

رواه البيهقي<sup>(١)</sup>.

١١٦ ـ ٢١٦ ـ ٥) (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: تعرّضتُ أو تصدَّيتُ لرسولِ الله ﷺ: «اللهمَّ غفْراً، سَلْ عن الخير، وهو يطوف بالبيت، فقلت: يا رسولَ الله! أيُّ الناسِ شرَّ؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ غفْراً، سَلْ عن الخير، ولا تسأل عن الشر، شِرارُ الناس شرارُ العلماءِ في الناس».

رواه البزار، وفيه الخليل بن مُرة، وهو حديث غريب.

٢١٧ ـ - ١٣٠ ـ (٨) (صـ لغيره) ورُوي عن أبي بَرزةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثلُ الذي يُعلِّمُ الناس الخيرَ وينسى نفسَه، مَثَلُ الفَتيلة؛ تُضيءُ على الناس، وتَحرقُ نَفْسَها».

رواه البزار<sup>(۲)</sup>.

٢١٨ – ٢٠١ – (٦) (ضعيف) وعن عبدالله بن عَمرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ حاملٍ فِقه غيرُ فقيه (٢٠٠ ومن لم ينْفَعهُ عِلمُه ضَرَّه جَهلُه، اقرأ القرآنَ ما نهاك، فإن لم يَنْهَكَ فلستَ تقرؤه».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه شهر بن حوشب.

۲۱۹ ـ (۹) (حسن صحیح) وعن جُندُب بن عبدالله الأزدي رضي الله عنه ـ صاحبِ النبي ﷺ ـ
 عن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ الذي يُعلِّمُ الناسَ الخيرَ وينسى نفسَهُ، كمثل السِّراجِ؛ يضيء للناسِ ويَحرقُ نفسه» الحديث.

رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى (٠٤).

٢٢٠ ـ ١٠٥ ـ (٧) (ضعيف جداً) وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ بنيان وبالٌ على صاحبه إلا ما كان هكذا ـ وأشار بكفه (٥) ـ، وكُلُّ علم وبالٌ على صاحبه إلا من عَمِلَ به».

رواه الطبراني في «الكبير» أيضاً، وفيه هانيء بن المتوكل، تكلم فيه ابن حبان.

۱۲۱ ـ ۲۲۱ ـ (۸) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَشْدُ الناسِ عذاباً يومَ القيامة عالمٌ لم ينفعُهُ عِلمُه».

رواه الطبراني في «الصغير» والبيهقي.

٢٢٢ ـ ١٠٧ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورُوي عن عمارِ بن ياسرٍ رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله على إلى

<sup>(</sup>١) قلت: أخرجه ني «شعب الإيمان» (٢/ ٢٩٩/ ١٨٥٢)، وفيه الفَرّج بن فضالة، وهو ضعيف، لكن رواه الدارمي (١/ ٨٢)، وابن عبدالبر (٢/ ٢و٣) من طرق عن أبي الدرداء، وكذا ابن المبارك في «الزهد» كما في «الكواكب الدراري» (١/ ٣٠/ ١). ثم رأيته في المطبوعة (١٣-١٤/ ٣٩)، وسند هذا صحيح.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل والمخطوطة، ولم ينسبه الهيثمي ثم السيوطي إلا للطبراني في "الكبير"، وضعفه ينجبر بالذي بعده.

 <sup>(</sup>٣) إلى هنا الحديث صحيح له شواهد، فانظر حديث زيد بن ثابت وما بعده فيما تقدم من «الصحيح» (٣/٣).

أخرجه الطبراني في االمعجم الكبير، من طريقين أحدهما حسن، ريشهد له ما قبله، وهو مخرج في «الصحيحة» تحت
الحديث (٣٣٧٩).

<sup>(</sup>٥) إلى هنا صحيح أيضاً لغيره، وسيأتي له بعض الشواهد في (١٦ـ البيوع/ ٢١).

حَيِّ من قيس أَعلَّمُهُم شرائعَ الإسلام، فإذا قومٌ كأنهم الإبلُ الوحشيةُ، طامحةٌ أبصارُهم (١)، ليس لهم هَمُّ إلا شاةٌ أو بعيرٌ، فأنصرفتُ إلى رسول الله على فقال: "يا عمار! ما عَمِلتَ؟". فقصصت عليه قصة القوم، وأخبرته بما فيهم من السهوة، فقال: «يا عمار! ألا أخبرُكَ بأعجبَ منهم؟ قومٌ عَلِموا ما جَهِلَ أولئك، ثم سَهَوْا كَسَهوهِمْ». رواه البزار، والطبراني في «الكبير».

الله عنه قال: قال رسول الله على الله الله الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه قال: قال رسول الله الله الله المؤمنُ فَيَحْجُزُه إيمانُهُ، وأما المشركُ فَيَقْمَعُهُ (١٠ كفرُه، ولكن أتخوَّف على أمَّتي مؤمناً ولا مشركاً، فأما المؤمنُ فَيَحْجُزُه إيمانُهُ، وأما المشركُ فَيَقْمَعُهُ (١٠ كفرُه، ولكن أتخوَّف عليكم منافقاً عالم اللسانِ، يقول ما تعرفون، ويعمل ما تُنكرون».

سيحم منافقًا حاتم النسفو، يقول له مبرطون، وينسن له عسرون. رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» من رواية الحارث ـ وهو الأعور ـ وقد وثقه ابن حبان وغيره.

١٢٢ \_ ١٣٢ \_ (١٠) (صحيح) عن عمران بن حُصَين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي، كلُّ منافقٍ عَليم اللسانِ».

رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار، ورواته محتجّ بهم في «الصحيح»(٣).

• \_ ١٣٣ \_ (١١) (صحيح) ورواه أحمد من حديث عمر بن الخطاب(١٠) ـ

٧٢٥ ـ ١٠٩ ـ (١١) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله قال: "إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبُه مع لسانِه سواءً، ويكون لسانُه مع قلبه سواءً، ولا يخالفُ قولُه عَمله، ويأمن جارُه به المقه (٥)

رواه الأصبهائي بإسناد فيه نظر.

٢٢٦ \_ ١١١ \_ (١٢) (ضعيف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «إني لأحسِبُ الرجلَ ينسى العلمَ كما تَعلَّمه؛ للخطيئة يعمَلُها».

رواه الطبراني موقوفاً من رواية القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله عن جده عبدالله، ولم يسمع منه، ورواته ثقات<sup>(7)</sup>.

النارِ (۱۲۰ ـ (۱۳) (ضـ جداً مقطوع) وعن منصور بن زاذان قال: نُبَّنْتُ أن بعضَ من يُلقىٰ في النارِ بَيَّاذًى أهلُ النار بريحه، فيقالُ له: وَيُلْكَ ما كنتَ تَعمَلُ؟ ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتُلِينا بك ويِنتُنِ

<sup>(</sup>١) يقال: طمح بصرِه إليه: إذا امتد وعلا.

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (فيطمعه)، والتصويب من المخطوطة و «الصغير» و «المجمع»، أي: يزجُره.
 (٣) قلت: وفاته «صحيح ابن حبان» (١٥/ ٩١ موارد)»

<sup>(</sup>٤) قلت: وأخرجه البزّار أيضاً (١/ ١٩٧/ ١٦٨ و ١٦٨)، وقال: «إسناده صالح»، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (.ق. ٢٥٥ - ٣٠٠ ق.)

<sup>(</sup>رقم ٢٥٥- بتحقيقي). (٥) (البوائق): جمع (بائقة)، وهي الداهية. والمعنى: لا يكون الرجل مؤمناً حتى يأمن جاره غوائله وشروره، والجملة الأخيرة من الحديث صحيحة لها شواهد تأتي في «الصحيح» (٢٢- البر/ ٥/ ١-٥).

<sup>(</sup>٦) قلت: إنما علته أن فيه (٩/ ٢١٢/ ٨٩٣٠) المسعودي، وكان اختلط.

ريحك؟ فيقول: كنتُ عالماً فلم أنتفع بعلمي.

رواه أحمَد والبيهقي(١).

### ١٠ (الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن)

خطيباً في بني إسرائيل، فسُئِلَ: أيُّ الناسِ أعلمُ؟ فقال: أنا أعلمُ. فَعَتَبَ الله عليه إذ لم يَرُدَّ العلم إليه، فأوحى الله في بني إسرائيل، فسُئِلَ: أيُّ الناسِ أعلمُ؟ فقال: أنا أعلمُ. فَعَتَبَ الله عليه إذ لم يَرُدَّ العلم إليه، فأوحى الله إليه: إنّ عبداً من عِبادي بـ (مَجمَعَ البحرين) هو أعلمُ منك. قال: يا ربَّ كيف به؟ فقيل له: احمل حوتاً في مكتلٍ، فإذا فقدتهُ فهو ثَمَّ...» (فذكر الحديث في اجتماعه بالخضرِ إلى أن قال:)، فانطلقا يمشيان على ساحلِ البَحر، ليس لهما سفينةٌ، فمرّت بهما سفينةٌ، فكلمُوهم أن يحملوهما، فعُرِفَ الخَضِرُ، فحملوهما بغير نَوْلٍ (٢٠)، فجاء عُصفورٌ فوقعَ على حَرْفِ السفينةِ، فَنَقَر نَقْرةً أو نقرتين في البحرِ، فقال الخَضِرُ: يا موسى ما نقصَ (٢٠) علمي وعلمُك من علم الله إلا كنقرةِ هذا العصفور في هذا البحر». فذكر الحديث بطوله (٤٠).

وفي رواية: «بينما موسى يمشي في ملاً من بني إسرائيلَ، إذ جاءه رجلٌ فقال له: هل تعلم أحداً أعلمَ منك؟ قال موسى: لا. فأوحى الله إلى موسى: بل عبدُنا الخَضِر<sup>(٥)</sup>. فسأل موسى السبيلَ إليهِ الحديث.

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

٢٢٩ ـ ٢٢٩ ـ (٣) (حد لغيره) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يظهرُ الإسلامُ حتى تَخوضَ الخيلُ في سبيل الله، ثم يَظهرُ قومٌ يقرؤون القرآن، يقولون: من أقرأً منا؟ من أعلمُ منا؟ من أفقه منا؟»، ثم قال الأصحابه: "هل في أولئك مِنْ خَيرٍ؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: "أولئك من هذه الأمّة، وأولئك هم وقودُ النارِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار بإسناد لا بأس به.

• -١٣٦ - (٣) (حـ لغيره) ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني أيضاً من حديث العباس بن عبدالمطلب.

<sup>(</sup>١) قلت: عزوه لأحمد مطلقاً يشعر بأنه في «مسنده»، وليس كذلك، فإنه إنما رواه في «الزهد» (ص ٣٧٧)، فكان الأولى تقييده به، ونحوه يقال في إطلاقه العزو للبيهقي، فإنه إنما رواه في «شعب الإيمان» (١٨٩٩). ثم إن فيه عثمان أبا سلمة، وهو ابن مقسم البُرُي؛ متروك، يرويه عن منصور بن زاذان، وهو من أتباع التابعين، فلو أنه رفع الحديث لكان معضلاً، فكيف ولم يوفعه؟!

<sup>(</sup>٢) أي: بغير أجر ولا جُعل.

 <sup>(</sup>٣) وفي رواية للبخاري: «ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر». وهذه الرواية تبين المراد من رواية الكتاب، فإن ظاهرها غير مراد قطعاً، إذ أن علم الله لا يدخله نقص مطلقاً.

 <sup>(</sup>٤) قلت: وهو في كتابي «مختصر صحيح الإمام البخاري» (٦٥ التفسير/١٨ صورة/٣ باب) وقد تم تأليفه منذ بضع سنين،
 كما تم طبع المجلد الأول والثاني منه، يسر الله نشر باقيه قريباً. والرواية الأخرى فيه برقم (٥٦).

قال الناجي (٢٣): «كذا وقع عند مسلم معرَّفاً؛ ووقع عند البخاري منكّراً، وكلاهما واضح؛ وقد قررت نبوته، وذكرت القائلين بها من المتقدمين والمتأخرين وأثباع المذاهب الأربعة ضمن جواب حافل في (إلياس)».

٢٣٠ - ٢٣٠ - (٤) (حـ لغيره) وعن [أم الفضل أم] ( عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله عنه أنه قام لبلة بمكة من الليل فقال: «اللهم هل بلّغتُ؟ (ثلاث مرات)». فقام عمرُ بنُ الخطاب - وكان أوّاها ( اللهم نعَمُ، وحرَّضتَ، وجَهَدْتَ، ونصَحتَ. فقال: «ليظهرَنَّ الإيمانُ حتّى يُرَةً الكفرُ إلى مواطنِه، ولتُخاضَنَّ البحارُ بالإسلام، وليأتينَّ على الناس زمانٌ يتعلمون فيه القرآن، يتعلمونه ويقرؤونه، ثم مواطنِه، ولتُخاضَنَّ البحارُ بالإسلام، وليأتينَّ على الناس زمانٌ يتعلمون فيه القرآن، يتعلمونه ويقرؤونه، ثم يقولون: قد قرأنا وعلمنا، فمن ذا الذي هو خيرٌ منا؟ فهل في أولئك من خيرٍ؟ ». قالوا: يا رسول الله! مَن أولئك؟ قال: «أولئك منكم، وأولئك هم وقودُ النار».

رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن ـ إن شاء الله تعالى \_.

٢٣١ ـ ١١٢ ـ (١) (ضعيف) وعن مجاهد [عن] ابن عُمرَ رضي الله عنه ـ لا أعلمه إلا ـ عن النبي ﷺ قال: «من قال: إنى عالم، فهو جاهلٌ».

رواه الطبراني عن ليث \_ هو ابن أبي سُلَيْم \_ عنه، وقال: «لا يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد». (قال الحافظ): «وستأتى أحاديث تُنتظمُ في سلك هذا الباب؛ في الباب بعده إن شاء الله تعالى».

#### ١١ـ (الترهيب من المراء والجدال والمخاصمة والمحاججة

## والقهر والغلبة(٤) والترغيب في تركه للمحق والمبطل)

٢٣٢ – ١٣٨ – (١) (حـ لغيره) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ المِراءَ وهو مُبطلٌ بُنِيَ له نبي وسَطها، ومن حسَّن خُلُقَه بُنِيَ له نبي أعلاها».
أعلاها».

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ، وابن ماجه والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث حسن<sup>»(٥)</sup>

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «معجم الطبراني الكبير» (٢٨ ٢٧ ٢٨)، وفي «مجمع الزوائد» (١٨٦/١): «أم الفضل وعبدالله...»! وهو خطأ مطبعي، وقال: «ورجاله ثقات؛ إلا أن (هند بنت الحارث الخثعمية) التابعية؛ لم أر من وثقها ولا جرحها»! قلت: ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٥/١٧)، وخرجت حديثها هذا في «الصحيحة» (٣٢٣٠)، وقويته بحديث عمر بن الخطاب، والعباس بن عبدالمطلب اللذين قبله.

 <sup>(</sup>الأوّاه): المتأوّه: المتضرع. وقبل: هو الكثير البكاء، وقبل: الكثير الدعاء، كما في «النهاية». والقول الأخير هو أحد الأقوال التي قبلت في تفسير قوله تعالى: ﴿إنّ إبراهيم لأوّاه حَليمٌ ﴾، وهو الذي اختاره ابن جرير. انظر «تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٩٤ ٣٩٥).

 <sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل واستدركتها من المخطوطة وغيرها. ثم إن ظاهر إطلاق المصنف العزو للطبراني يعني أنه في «المعجم الكبير» له، وليس كذلك، وإنما أخرجه في «المعجم الأوسط». وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٥٨٨).

<sup>(</sup>٤) (المراء): الجدال، والتماري، والعماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة، ويقال للمناظرة: مماراة؛ لأن كل واجد منهما يستخرج ما عند صاحبه، ويمتزيه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع، و (المرية): التردد في الأمر، و (المخاصمة): المنازعة، يقال خاصمه أي: نازعه، و (المحاجّة): المغالبة.

<sup>(</sup>٥) هذا يوهم أن جميع المذكورين أخرجوه باللفظ المذكور عن أبي أمامة؛ والواقع أنه لم يخرجه عنه منهم سوى أبي داود بنحوه، وإسناده يحتمل التحسين، ولفظه: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًّا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه»، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث=

، \_ ١١٣ ـ (١) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عمر ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في رَبَضِ الجنة لمن ترك الكِذِبَ وهو مازحٌ، وببيتٍ في وَسطِ الجنة لمن ترك الكِذِبَ وهو مازحٌ، وببيتٍ في أعلى الجنة لمن حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ (١).

(زبض الجنة) هو بفتح الراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة: وهو ما حولها.

٢٣٣ ـ ٢٦٣ ـ ٢١٤ ـ (٢) (موضوع) ورُوي عن أبي الدرداءِ وأبي أمامة وواثلةَ بنِ الأسقعِ وأنسِ بن مالك رضي الله عنهم قالوا: خرج علينا رسولُ الله على يوماً ونحن نتمارى في شيءٍ من أمرِ الدِّين، فغضب غضباً شديداً لم يَغضبُ مثله، ثم انتهرنا فقال: «مهلاً يا أمَّة محمد! إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ذروا المِراء لِقِلَةِ خيرِه، ذَروا المِراء؛ فإن المُماري قد تَمَّتْ خسارتُهُ، ذروا المِراء؛ فكفى إثماً أن لا تزالَ مُمارياً، ذَروا المِراء؛ فإن المُماري لا أشفعُ له يوم القيامة، ذَروا المراء؛ فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة، في رباضها، ووسطها، وأعلاها؛ لمن ترك المراء وهو صادق، ذروا المراء؛ فإن أولَ ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراءُ الحديث.

رواه الطبراني في «الكبير»(٢).

٢٣٤ ـ ١٣٩ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن معاذ بن جبلِ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيمٌ ببيتٍ في رَبَضِ الجنة، وببيتٍ في وَبَضِ الجنة، وببيتٍ في أعلى الجنة، لِمَن تركَ المِراء وإن كان محقّاً، وتركَ الكذب وإن كان مازحاً، وحَسَّنَ خُلُقَهُ.

رواه البزار والطبراني في «معاجيمه الثلاثة»، وفيه سُويد بن إبراهيم أبو حاتم<sup>٣)</sup>.

٣٠٠ \_ ١٤٠ \_ (٣) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: «كنّا جلوساً عند بابِ رسولِ الله ﷺ كَانَّمَا (٥) يَفْقُأُ في وجهِهِ حَبُّ الله ﷺ كَانَّمَا (٥) يَفْقُأُ في وجهِهِ حَبُّ الرّمَّانِ، فقال: «يا هؤلاءا بهذا بعثتم، أم بهذا أُمرتهم؟ الا ترجعوا بعدي كفاراً؛ يضرب بعضُكم رقابَ بعض ٩.

المختارة"، وإنما أخرجه بنحو اللفظ المذكور ابن ماجه والترمذي \_ وحسنه \_، عن أنس بن مالك، والأقرب إلى اللفظ المذكور حديث معاذ الآتي بعده. وقد تكلمت على أسانيدها في الصحيحة ( ٢٧٣). ومما سبق يتبين أن المؤلف \_ عفا الله عنا وعنه \_ ركّب متناً لا أصل له من أحاديث، ولم يتنبه لذلك الحافظ الناجي، فمر عليه، فضلاً عن المقلدين الثلاثة!

<sup>(</sup>١) في الصحيح ما يغني عن هذا، فراجعه إن شئت.

<sup>(</sup>٢) (ج٨/ ١٧٨/ ٧٦٥٩)، وفيه (كثير بن مروان الفلسطيني)، قال الهيثمي: «وهو ضعيف جداً». ونقله الجهلة وأقروه، ومع ذلك قالوا: «ضعيف» فقط!! ثم إن شيخه (عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقي)، قال أحمد: «أحاديثه موضوعة» فهو الآفة، فقد رواه ابن عساكر في «التاريخ» (٣٦/ ٣٦٧/ ٣٦) من طريق آخر عنه.

<sup>(</sup>٣) هذا من الأوهام، فإنه ليس لسويد هذا ذكر في هذا الحديث، وإنما هو في رواية أخرى نحو هذه من حديث ابن عباس تراه في «المجمع» (٨/ ٢٣)، وبه يتقوى الحديث، ونقله الثلاثة المعلقون عني، ولكنهم \_ لأمر ما \_ بتروا منه قولي: «وبه يتقوى الحديث». فهل هذا مما يقتضيه التحقيق عندهم والأمانة العلمية!

<sup>(</sup>٤) أي: يجذب ويأخذ.

<sup>(</sup>٥) الأصل: (كما)، والتصويب من المخطوطة و «المجمع».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه سويد(١).

٢٣٦ ـ ١٤١ ـ (٤) (حسن) وعن أبي أمامة (٢) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضَلَّ قومٌ بعد هُدى كانوا عليه إلا أُوتوا الجدَلَ»، ثم قرأ: ﴿ما ضربوهُ لكَ إلا جَدَلاً﴾.

رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» وغيره، وقال الترمذي: «حديث حسن (٣).

٢٣٧ ـ ١٤٢ ـ (٥) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أبغضَ الرجالِ إلى الله الألدُّ الخصم».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

(الألدُّ) بتشديد الدال المهملة: هو الشديد الخصومة. (الخصمِ) بكسر الصاد المهملة: هو الذي يحج من يخاصمه.

٣٨٠ ـ ١١٥ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «كفي بك إثماً أنْ لا تزالَ مُخاصِماً».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب»<sup>(٤)</sup>.

٢٣٩ ـ ٢٤٣ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «المِراء في القرآن كُفُرُ».

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه».

٠ ــ ١٤٤ ــ (٧) (صحيح) ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت<sup>(٥)</sup>.

٢٤٠ ـ ١١٦ ـ (٤) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: «إن عيسى عليه السلام قال: إنما الأمورُ ثلاثةٌ: أمرٌ تبيَّن لك رُشدُه؛ فاتَبِعهُ، وأمرٌ تَبيَّن لك غَيُّهُ، فاجْتَنِيهُ، وأمرٌ اختُلِف فيه؛ فَرُدَّه إلى

<sup>(1)</sup> يعني سُويد بن إبراهيم أبو حاتم، كما في حديث قبله في الأصل وفيه ضعف. قلت: لكن رواه الطبراني عن أنس مثله. ورجاله ثقات أثبات كما في «المجمع» (١/ ١٥٧)، وله شاهد من حديث ابن عمرو عند ابن ماجه وأحمد بسند حسن فالحديث صحيح. ثم تبين لي بعد طبع «معجم الطبراني الأوسط» أن ما في «المجمع» خطأ من مؤلفه رحمه الله، فإنه فيه (٩/ ٢١٤/ ٨٤٦٥) من طريق (سويد) نفسه! ثم إن الجملة الأخيرة: «لا ترجعوا. . . » إلغ صحيحة جداً من رواية جمع من الصحابة، لكني أراها وهماً هنا من أوهام (سويد)، فإنها غير منسجمة مع ما قبلها، فالصواب ما في حديث (إبن عمرو) في رواية لأحمد وغيره بلفظ: «ولا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض» انظر: «ظلال الجنة» (١/ ٢٠١٧/ ٢٠٤).

<sup>(</sup>٢) - في الأصل وغيره: أبي هريرة، وكذا في المخطوطة، وهو خطأ من المؤلف، نبه عليه الشيخ إبراهيم الناجي رحمه الله.

 <sup>(</sup>٣) وصححه أيضاً الحاكم، ووافقه الذهبي، وإنما هو حسن فقط.

<sup>(</sup>٤) قلت: يعني ضعيف، وقد بينت علته في «الضعيفة» (٤٠٩٦).

<sup>(</sup>٥) قلت: ولفظه في «كبير الطبراني» (٥/١٦٩/١٦٩): «لا تماروا في القرآن، فإن المراء فيه كفر». وقد صح بهذا التمام عن بعض الصحابة، وهو مخرج في «الروض النضير» تحت حديث أبي هريرة (١١٢٤)، وانظر «الصحيحة» (٢٤١٩).

عالِمهِ<sup>(۱)</sup>»

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لا بأس به (٢).

#### ٤ ـ كتاب الطهارة

# ١- (الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلهم أو مواردهم، والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها)

٧٤١ ــ ١٤٥ ــ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول اللهﷺ قال: «اتّقوا اللاعِنَيْنِ». قالوا: وما اللاعِنان يا رسول الله؟ قال: «الذي يَتَخَلّى في طُرُقِ الناسِ، أو في ظلّهم».

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما.

قوله: «اللاعِنَيْنِ»: يريد الأمرين الجالبين اللعنَ، وذلك أنّ من فعلهما لُعِن وشُتِم، فلما كانا سبباً لذلك؛ أضيف الفعلُ إليهما، فكانا كأنهما اللاعنان.

٢٤٢ ـ ١٤٦ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن مُعاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا المَلاعِنَ النَبرازُ<sup>(٣)</sup> في الموارِدِ، وقارعةِ الطرق، والظلِّ».

رواه أبو داود وابن ماجه؛ كلاهما عن أبي سعيد الحِمْيَريّ عن معاذ. وقال أبو داود: «وهو مرسل». يعني أن أبا سعيد لم يُدرِك مُعاذاً<sup>؟؟</sup>.

(الملاعِن): مواضع اللعن. قال الخطابي: «والمراد هنا بـ (الظل) هو الظل الذي اتخذه الناس مقيلًا ومنزلاً ينزلونه، وليس كلُّ ظلَّ يحرم قضاء الحاجة تحته، فقد قضى النبي ﷺ حاجته تحت حايش من النخل، وهو لا محالة له ظل» انتهى (٥٠).

٢٤٣ ـ ٢٤٣ ـ (٣) (حـ لغيره) وروي عن ابن عباس قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اتّقوا المَلاعن الثلاثَ». قيل: ما الملاعنُ الثلاثُ يا رسول الله؟ قال: «أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُم في ظلِّ يُستَظَلُّ به، أو في طريقٍ، أو في نَقْع ماءٍ». رواه أحمد.

َ ٢٤٤ ـ ١٤٨ ـ (٤) (حسن) وعن حذيفةَ بن أُسَيْدِ؛ أن النبي ﷺ قال: «من آذى المسلمين في طُرقِهِم؛ وَجَبَتْ عليه لَعنتُهُم».

<sup>(</sup>١) في الأصل وغيره: (عالم)، والتصويب من «المعجم» والمخطوطة.

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه البأس كله، كيف لا وفيه (أبو المقدام)، وهو (هشام بن زياد القرشي)، وهو متروك، وظني أنه ظنه غيره، وجهل هذا كله المعلقون الثلاثة فحسنوه! وبيانه في «الضعيفة» (٥٠٣٤).

 <sup>(</sup>٣) يفتح الموحدة اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن الغائط، كما كنوا بالخلاء؛ لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من
 الناس. كما في «النهاية». و (الموارد): جمع مورد، وهي المجاري والطرق إلى الماء.

<sup>(</sup>٤) قلت: لكن يشهد له حديث ابن عباس نحوه في «المسند» (٢٩٩١)، وهو الآتي بعده، فكل منهما يقوي الآخر، وله شواهد أخرى مخرجة في «الإرواء» (١٠٠١-١٠١).

<sup>(</sup>٥) يعني: كلام الخطابي، وهو في «المعالم» (١/ ٣٠).

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

٢٤٥ ـ ٢٤٥ ـ (١) (ضعيف) وعن محمد بن سيرين قال: قال رجل لأبي هريرة: افْتَيَنَنا في كل شيء ا يوشك أن تفتينا في الخِراء! فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من سَلَّ سَخِيمَتَهُ على طريقٍ من طُرُقِ المسلمين، فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناس أجمعين».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والبيهقي، وغيرهما، ورواته ثقات؛ إلا محمد بن عمرو الأنصاري(١).

قوله: (يوشك) بكسر الشين المعجمة، وفتحها لغة، معناه: يكاد ويسرع.و (الخراء) و (السخيمة): الغائط.

٧٤٦ ـ ١٤٩ ـ (٥) (حـ لغيره) إلا ما بين المعقوفتين فهو (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله على المعقوفتين أو الطريق [والصلاة عليها] فإنها مأوى الحيات والسّباع، وقضاء الحاجة عليها؛ فإنها الملاعنُ».

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات<sup>(۳)</sup>.

۲٤٧ ـ ١٥٠ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن مكحول قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُبال بأبواب المساجد. رواه أبو داود في «مراسيله».

٧٤٨ - ١٥١ - (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لم يَستقبلِ القِبلةَ، ولم يَستَدْبِرُها في الغائِط(٤)؛ كُتِبَ له حسنةً، ومُحِيَ عنه سيئةً».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح»(٥). قال الحافظ: «وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء(٢٦) في غير ما حديث صحيح مشهور، تغني شهرته عن ذكره، لكونه نهياً مجرداً. والله سبحانه وتعالى أعلم».

<sup>(</sup>١) قلت: ضعفه الجمهور، ولذلك قال الحافظ ابن حجر: «إسناده ضعيف»، وهو في «الضعيفة» (٥١٥١)، وقُول المعلقين الثلاثة: «حسن»! من جهلهم. نعم ثبت مختصراً من حديث حذيفة بن أسيد، وهو في «الصحيح».هنا.

<sup>(</sup>٢) بتشديد الدال: جمع جادة، وفي الأصل مكان النقط: «والصلاة عليها»، فحذفتها لتفرّد الراوي الضعيف بها. انظر: «الصحيحة» (٢٤٣٣).

<sup>(</sup>٣). قال الجهلة الثلاثة: «حسن بشواهده» دون أن ينتبهوا لكون الزيادة المحذوفة لا شاهد لها ولفظها: «والصلاة عليها»، ونذلك خذفتها مشيراً إليها بالنقط. [وهي في نشرتنا بين معقوفتين].

أصل الغائط اسم الممطمئن الواسع من الأرض، ثم أطلق على الخارج المستقدر من الإنسان.

<sup>(</sup>٥) كذا قال، وأما الهيثمي فإنه استثنى (١/ ٢٠٤) من ذلك شيخ الطبراني، وشيخ شيخه، وقال: «وهما ثقتان». وهذا هو الصواب؛ كما بينته في «الصحيحة» رقم (١٠٩٨)، وشيخ الطبراني فيه نَبيَن لي بعد طبع كتابه وهو «المعجم الأوسط» ـ خلافاً لإطلاق المؤلف ـ أنه (أحمد بن محمد بن صدقة) أبو بكر البغدادي، خلافاً لما كنت استظهرته في «الصحيحة»، وهو مترجم في كتاب صاحبنا الشيخ الفاضل حماد الأنصاري (ص ١٤٤/ ١٤١) نفع الله به وعافاه الله من مرضه.

<sup>(</sup>٦) قُولُه: «في الخلاء» لا ذِكُر له في الأحاديث التي أشار إليها، وإنما هو تقييد من المؤلف لها بفهمه اتباعاً منه لمذهبه، وهذا أمر غير جيد. فتنبه.

## ٢- (الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر)

؛ ٢٤٩ - ١٥٧ - (١) (صحيح) عن جابرٍ عن النبي ﷺ: أنَّه نهى أنْ يبالَ في الماء الراكدِ.

رواه مسلم وابن ماجه والنسائي.

٠٥٠ ـ ١١٨ ـ (١) (ضعيف) وعنه قال: «نهي رسولُ لله ﷺ أن يُبالَ في الماءِ الجاري».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد(١).

٢٥١ ـ ٢٥٦ ـ (٢) (صحيح) وعن بكر بن ماعز قال: سمعتُ عبدَاللهِ بنَ يزيدَ يحدَّث عن النبي ﷺ قال: «لا يُنْقَع<sup>(٢)</sup> بولٌ في طَسْتٍ في البيت، فإنّ الملائكةَ لا تدخلُ بيتاً فيه بولٌ مُنْتَقَعٌ، ولا تَبُولَنَّ في مُغتسلِكَ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٣).

٢٥٢ ـ ١٥٤ ـ (٣) (صحيح) وعن حميد بنِ عبدِالرحمنِ قال: لقيتُ رجلاً صَحِبَ النبيَّ ﷺ كما صَحبَه أبو هريرة قال: نَهى رسولُ اللهﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أحدُنا كُلَّ يومٍ، أو يبول في مُغْتَسَلِه.

رواه أبو داود والنسائي في أول حديث(٤).

٢٥٣ ـ ١١٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن عبدِالله بنِ مُغفَّل: «أن المنبي ﷺ نهى أن يبولَ الرجلُ في مُستَحَمَّهِ (° )، وقال: إن عامَّةَ الوسواس منه».

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه، والترمذي واللفظ له، وقال: «حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أشعث بن عبدالله، ويقال له: أشعث الأعمى». قال الحافظ: «إسناده صحيح متصل، وأشعث بن عبدالله ثقة صدوق، وكذلك بقية رواته. والله أعلم (٢)».

<sup>(</sup>١) قلت: كلا، فإن فيه علتين بينتهما في «الضعيفة» (٧٢٧٥)، وغفل المعلقون الثلاثة فحسنوه!

<sup>(</sup>٢) أي: لا يُجْمَع.

<sup>(</sup>٣) لم يروه الحاكم، فقد بحثت عنه في مظانه فلم أجده، ولا ذكره الدكتور المرعشلي في «فهرس المستدرك»، ولا عزاه إليه الأخ أبو هاجر في «موسوعته» (٧/ ٧٧)، فلعله خطأ من الناسخ، فإن محله في تخريج حديث (عبدالله بن مغفّل) المذكور في الموسوعته في الأصل بعد هذا بحديث، فإنه قد رواه الحاكم، ولم يعزه إليه! وإن من الغرائب أن هذا الخطأ انطلي على المعلقين الثلاثة، بل وزادوا - ضغثاً على إبّالة - فقالوا (١/ ١٧٩) عطفاً على الطبراني: «والحاكم (١/ ١٧٧) بنحوه»! وإذا رجع القارىء إلى الصفحتين المشار إليهما لم يجد إلا حديث عبدالله بن مغفل!! ومن الجهل المركّب قولهم: «بنحوه»! وهو مختلف عنه، لأنه ليس فيه شيء من معناه، فإنه بلفظ: «نهي أن يبول الرجل في مستحمه، وقال: إنّ عامة الوسواس منه»! فأين هذا من ذاك؟!

 <sup>(</sup>٤) قوله: (فني أول حديث) لا معنى له كما بينه الناجي (٢٤).

 <sup>(</sup>٥) (المستحم) بفتح الحاء: الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم. وهو في الأصل: الماء الحار. ثم قيل للاغتسال بأي ماء كان استحمامٌ. «نهاية».

<sup>(</sup>٦) قلت: بل الصواب أنه ضعيف كما أشار إليه الترمذي باستغرابه إياه، ولا يلزم من ثقة رجال الإسناد صحته، لأن الصحة تستلزم سلامته من الشذوذ، أو العلة، وليس الأمر كذلك هنا. كما هو مبين في «المشكاة» برقم (٣٥٣). على أن الحديث قد صح بروابة أخرى دون قوله: «وقال: إن عامة. . . ». وهو في «الصحيح» قبيل هذا.

٢٥٤ - ١٢٠ - (٣) (ضعيف) وعن قتادة عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يُبال في الجُحْر». قالوا لقتادة: ما يكره من البول في الجحر(١٠) قال: «إنها مساكن المجن».

رواه أخمد وأبو داود والنسائي.

#### 7 ـ (الترهيب من الكلام على الخلاء)

۲۰۰ ـ ۱۰۰ ـ (۱) (صد لغيره) عن أبي سعيد الحدري؛ أن النبي ﷺ قال: «لا يتناجى(٢) اثنان على غائطهما، ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه، فإن الله يمقتُ على ذلك».

رواه أبو داود وابن ماجه \_ واللفظ له \_، وابن خزيمة في «صحيحه»، ولفظه كلفظ أبي داود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشِفَيْن عن عوراتِهِما يتحدثان، فإنّ الله يمقتُ على خزاه.»

رووه كلهم من رواية هلال بن عياض، أو عياض بن هلال عن أبي سعيد. وعياض هذا روى له أصحاب السنن، ولا أعرفه بجرح ولا عدالة، وهو في عداد المجهولين<sup>(٣)</sup>.

قوله: (يضربان الغائط): قال أبو عمر<sup>(٤)</sup> صاحب ثعلب: «يقال: ضربت الأرض، إذا أتيت الخلاء، وضربت في الأرض، إذا سافرت».

٢٥٦ ـ ٢٥٦ ـ (٢) (صدلغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج اثنان إلى الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عوراتهما، فإن الله يمقت على ذلك».

رواه الطيراني في «الأوسط» بإسناد ليّن.

## ٤ ـ (الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره، وعدم الاستبراء منه)

٧٥٧ ـ ٢٥٧ ـ (١) (صحيح) عن ابنِ عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بَقْبَرَيْن، فقال: ﴿إِنَّهُمَا لَيُعَدَّبَان، ومَا يُعَذَّبَان في كبيرٍ، بلى إنّه كبير، أمّا أحدُهما فكان يَمشي بالنميمةِ، وأما الآخرُ فكان لا يَستَتِرُ من بوله».

<sup>(</sup>١) بتقديم الجيم على الحاء الساكنة: هي حفرة تأوي إليها الهوام، وصغار الحيوان، والجمع: (جحور). وإن من جهل المعلقين الثلاثة أن هذه اللفظة وقعت في طبعتهم المزخرفة في الموضعين (الحُجُر) بتقديم الحاء على الجيم، فخالفوا الأصل والأصول التي عزوا الحديث بالأرقام إليها، كما خالفوا اللغة أيضاً، وهم ثلاثة بدعون التحقيق، وهم مع ذلك لا يزالون في

<sup>(</sup>٢) (التناجي): تكلُّم كل منهما مع صاحبه سرّاً، وهذا نفي بمعنى النهي. وقوله: (يمقت) أي: يبغض، وبالبه: نصر

<sup>(</sup>٣) قلت: وهو كما قال، لكن له شاهد من غير طريقه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه خرجته من أجله في «الصحيحة» (٣))، ولذلك أوردته في هذا «الصحيح»، وهو من مزايا هذه الطبعة على الطبعات السابقة، كما أشرت إلى ذلك في

<sup>(</sup>٤) وقع في طبعة مصطفى والمعلقين الثلاثة: «أبو عمرو»، وهو خطأ، واسمه محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم أبو عمر الزاهد المعروف بغلام ثعلب، لقب به لصحبته إياه مدة طويلة، وهو من شيوخ الحاكم، مات سنة (٣٤٥)، له ترجمة في الذكرة الحفاظة و «لسان الميزان»، وغيرهما.

رواه البخاري \_وهذا أحد ألفاظة \_ ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في «صحيحه»: أنّ النبي ﷺ مَرَّ بحائطٍ من حِيطانِ مكة أو المدينة، فسمع صوتَ إنسانَيْنِ يُعذّبانِ في قبورِهما، فقال النبي ﷺ: «إنهما لَيعذّبان، وما يُعذبان في كبيرٍ». ثم قال: «بلى؛ كان أحدُهما لا يَسْتَتِرُ من بولِه، وكان الآخرُ يَمشي بالنميمة» الحديث.

وبوب البخاري عليه "باب من الكبائرِ أن لا يستترَ من بولِه»<sup>(۱)</sup>. قال الخطابي: "قوله: (وما يعذبان في كبير) معناه: أنهما لم يعذبا في أمر كان يكبر عليهما، أو يشق فعله لو أرادا أن يفعلا، وهو التنزه من البول، وترك النميمة، ولم يُرِد أنَّ المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين، وأنَّ الذنب فيهما هين سهل»<sup>(۲)</sup>. قال الحافظ عبدالعظيم: "ولخوفِ توهم مثل هذا استدرك فقال على الله إنه كبير». والله أعلم».

۲۵۸ \_ ۲۵۸ \_ (۲) (صلغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «عامَّةُ عذاب القبر في البولِ، فاستنزِهُوا من البولِ».

رواه البزار، والطبراني في «الكبير»، والحاكم والدارقطني؛ كلهم من رواية أبي يحيى القَتَّاتِ عن مجاهد عنه. وقال الدارقطني: «إسناده لا بأس به». والقتّات مختلَف في توثيقه<sup>(٣)</sup>.

البولِ؛ عامةَ عذابَ القبر من البَولِ». • إنَّ عامةَ عذابَ القبر من البَولِ».

رواه الدارقطني وقال: «المحفوظ مرسل»(٤).

٧٦٠ ـ ٢٦٠ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أبي بَكْرَةَ رضي الله عنه قال: بينما النبي ﷺ يمشي بيني وبين رجلٍ آخرَ، إذْ أتى على قَبْرَيْن، فقال: «إنَّ صاحِبَيْ هذَيْن القبرين يُعذَّبان، فائتِياني بِجريدةٍ». قال أبو بكرة: فاستبَقتُ أنا وصاحبي، فأتيتُه بِجَريدةٍ، فشقَها نصفين، فوضع في هذا القبر واحدةً، وفي ذا القبر واحدةً، قال: «لعله يُخفَّفُ عنهما ما دامتنا رَطْبَتَيْن؛ إنّهما يعذَّبان بغير كبير؛ الغيبةِ والبولِ».

رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» واللفظ له، وابن ماجه مختصراً من رواية بحر بن مَرَّار عن جده أبي بكرة، ولم يدركه<sup>(ه)</sup>.

٧٦١ ـ ١٦١ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ عذَابِ القبرِ مِن البَولِ».

<sup>(</sup>١) انظر كتابي «مختصر صحيح البخاري» رقم (١٢٩).

<sup>(</sup>۲) «معالم السنن» (۱/۲۷).

 <sup>(</sup>٣) قلت: لكن له إسناد آخر من حديث أبي هريرة عند الدارقطني، وصوّب إرساله، ونه عنه طريق أخرى عند ابن ماجه وغيره.
 وهو الآتي بعد حديث.

<sup>(</sup>٤) - قلت: لكنه قد رواه جماعة موصولًا، وهو المحفوظ كما قال أبو حاتم. انظر: «الإرواء» (١ / ٣١٠ / ٢٨٠).

 <sup>(</sup>٥) لكن وصله الطيالسي في «مسنده» (٨٦٧)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٤٠) ) عن بحر بن مرار البكراوي عن عبدالرحمن
 ابن أبي بكرة عن أبيه به. وهذا سند موصول لا بأس به.

رواه أحمد وابن ماجه \_ واللفظ له \_ والحاكم وقال: "صحيح على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة». قال الحافظ: "وهو كما قال».

بقيع الغَرَقَلُ<sup>(۱)</sup>، قال: وكان الناسُ يَمشُونَ خلفَه، قال: فلما سَمعَ صوتَ النعالِ وَقرَ<sup>(۱)</sup> ذلكُ في نفسه، فجلس حتى قَذَّمهم أمامة؛ [لثلا يَقَعَ في تَفْسِه من الكِبْرِآ<sup>۳)</sup>، فلما مَرَّ ببقيع الغرقد، إذا بقبرَيْن قد دفنوا فيهما رَجُلَيْن، قال: فوقف النبي عَلَيْ فقال: "من دفنتم ههنا اليوم؟». قالوا: فلان وفلان. عَلَيْ قال: "إنَّهما لَيُعذَّبان الآن ويُقتنان في قَبْرَيْهما» آ<sup>٤٤</sup>. قالوا: يا نبي الله! وما ذاك؟ قال: "أمَّا أحدُهما فكان لا يتنزهُ من البول، وأما الآخر فكان في قَبْرَيْهما» وأخذ جريدة رَطْبة فَشقها، ثم جَعلها على القبرَين. قالوا: يا نبي الله! لِمَ فَعَلَتَ هذا؟ قال: "ليُخفَفُنُ وَعَنهما» قالوا: يا رسول الله! حتى متى هما يعذبان؟ قال: "غيبٌ لا يعلمه إلا الله، ولو لا تَمزُّعُ<sup>(١)</sup> قلوبكم، وتَزيُّدكُم في الحديث لَسَمِعتُم ما أَسْمَعُ».

رواه أحمد واللفظ له، وابن ماجه<sup>(٧)</sup>؛ كلاهما من طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عنه<sup>(٨)</sup>.

٧٦٣ - ٢٦٣ - (٦) (صحيح) وعن عبدالرحمن بن حَسنَة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ في يده الدَّرَقة (٩٠) فوضعها ثم جَلَسَ، فبالَ إليها، فقال بعضهم: انظروا إليه يبولُ كما تبولُ المرأةُ! فسمعه النبي ﷺ، فقال: «ويحكَ! ما علمتَ ما أصابَ صاحبَ بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم البولُ قَرَضوه بالمقاريض، فنهاهم، فَعُذَّبَ في قبره».

 <sup>(</sup>١) هو موضع بظاهر المدينة فيه قبورُ أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. و (البقيع من الأرض): المكان المتسع،
 ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها.

<sup>(</sup>٢) قيّده في المخطوطة بفتح القاف وفتح الراء. أي: سكن، يقال: وقريقر وقاراً؛ أي: سكن. كما في «اللسان».

 <sup>(</sup>٣) زيادتان من «المسند»، والأولى منهما في ابن ماجه والمخطوطة أيضاً، وقد سقطنا من طبعة عمارة وغيرها، مثل مطبوعة الثلاثة، مع أنهم قد عزوا الحديث لأحمد بالجزء والصفحة!

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٥) كذا الأصل تبعاً لأصله «المسند»، وكذا في «المجمع» والمخطوطة، قال الناجي: «والصواب (ليُخفَّف)، وهو ظاهر لا يخفي»

<sup>(</sup>٦) أي: تقطع وفي الأصل ومطبوعة عمارة: (تمرغ) بالراء المهملة والغين المعجمة. وفي «المسند»: «تمريغ»، وفي «المجمع» كما هنا وعلى هامشه: «كذا بخطه، وصوابه (تمزع) بالزاي والعين المهملة كما في هامش الأصل». قلت: وأظنه بقلم الحافظ ابن حجر. وعلى الصواب وقع في المخطوطة، وفيما يأتي في «٣٣\_الأدب ١٨\_الترهيب من النميمة».

<sup>(</sup>٧) . قلت: ليس عند ابن ماجه (٢٤٥) منه إلا قوله: «. . . من الكبر».

<sup>(</sup>٨) أصل القصة ثابت في «الصحيحين» وغيرهما عن غير ما واحد من الصحابة، من طرق عنهم، ليس في شيء منها بعض التفاصيل التي هنا، ومنها: «قالوا: يا رسول الله! حتى . . . »، فانظر «الصحيح».

<sup>(</sup>٩) بفتحات الترس إذا كان من جلد، وليس فيه خشب ولا عصب. وقوله: (فوضّعها) أي: جعلها حائلة بينه وبين الناس، وبال مستقبلاً إليها. وقوله: (ويحك): كلمة ترحم وتهديد.

رواه ابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"(١).

٢٦٤ ـ ٢٦٣ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة قال: كنّا نمشي مع رسولِ الله، فمرَرْنا على قَبرَين، فقام، فقمنا معه، فجعل لونُه يَتَغَيَّرُ، حتى رُعِدَ كُمُّ قميصِه، فقلنا: ما لَك يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «أما تسمعونَ ما أسمَعُ؟». فقلنا: وما ذاك يا نبيَّ اللهِ؟ قال: «هذان رَجُلان يُعذَّبان في قبورهما عذاباً شديداً في ذنب هَيِّن!». قلنا: فيمَ ذلك؟ قال: «كان أحدُهما لا يستنزِهُ من البول، وكان الآخرُ يؤذي النَّاس بلسانِه، ويمشي بينهم بالنميمةِ». فدعا بجريدتين من جرائدِ النخل، فجعل في كل قبرٍ واحدةً. قلنا: وهل ينفَعُهم ذلك؟ قال: «نعم، يُخَفَّفُ عنهما ما دامنا رَطْبَتَيْنِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

قوله: (في ذنْب هَيِّن) يعني: هيِّن عندهما، وفي ظنهما، أو هيِّن عليهما اجتنابه، لا أنه هيِّن في نفس الأمر؛ لأن النميمة محرَّمة اتّفاقاً (٢٠).

«أربعةٌ يؤذُون أهلَ النارِ على ما بِهم مِنَ الأذى؛ يَسْعَوْنَ بين الحميم والجحيم، يَدْعُون بالوَيل والنُّبور، يقول أهلُ النار بعضُهم لبعض: ما بالُ هؤلاءِ قد آذَنونا على ما بنا من الأذى؟ قال: فرجلٌ مغلقٌ عليه تابوتٌ من جَمرٍ، ورجلٌ يبَحُرُ أمعاءه، ورجلٌ يسيل فُوه قَيحاً ودماً، ورجلٌ يأكل لَحْمَهُ، قال: فيقال لصاحبِ التابوتِ: ما بال الأبعدِ قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد ماتَ وفي عنقه أموالُ الناس؛ ما يجد لها قضاءً أو وفاءً. ثم يقال للذي يَجُرُ أمعاءه: ما بال الأبعدِ قد آذانا على ما بنا من الأدى؟ فيقول: إن الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصابَ البولُ منهُ، لا يعسله»، وذكر بقية الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» و «كتاب ذم الغيبة»، والطبراني في «الكبير» بإسناد لين، وأبو نعيم، وقال: شُفَيُّ بنُ ماتع مختلف فيه، فقيل: له صحبة. ويأتي الحديث بتمامه في «العيبة» إن شاء الله تعالى. [٢٣\_كتاب الأدب/ ١٩].

٣٦٦ \_ ١٢٣ \_ (موضوع)وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اتقوا البول؛ فإنه أولُ ما يحاسَبُ به العبدُ في القبر».

رواه الطبراني في «الكبير» أيضاً بإسناد لا بأس به (٣).

<sup>(</sup>۱) فاته أبو داود والنسائي، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» برقم (١٦).

<sup>(</sup>٢) قلت: ويؤيد ذلك قوله في حديث أبن عباس المنصرم (في الباب السابق/ الحديث الأول): «. . . بلى إنه لكبير».

٣) كذا قال، وقلده جمع منهم الشيخ الغماري في «كنزه»، والسبب أن فيه (أيوب) غير منسوب، فتوهموه (أيوب السختيائي) الثقة، وإنما هو (أيوب بن مدرك) وهو منهم، كما بينته في تحقيق ذكرته في «الضعيفة» (١٧٨١)، لا تراه في غيره، والله الموفق. ثم هو بظاهره مخالف لعموم قوله ﷺ: «أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة. . . » كما تراه في «صحيح الترغيب» (٥\_ الصلاة/ ١٣).

## ٥- (الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر، ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو مريضة، وما جاء في النهي عن ذلك)

١٦٧ - ١٦٤ - (١) (صد لغيره) عن جابرٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمَنُ بِاللهِ واليوم الآخرِ؛ فلا يَدخلِ الحمامَ إلا بمئزَرٍ، ومن كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلا يُدْخِلْ حَلِيلَتَه الحمّامَ» رواه النَّسائي، والترمذي، وحسنه، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٦٨ - ١٦٤ - (١) (ضعيف) وعن عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «سَتُفُتَحُ عليكم أرضُ العجم، وسَتَجدون فيها بيوتاً يقال لها: الحُمّامات، فلا يدخلنّها الرجال إلا بالأزر، وامنعوها النساء، إلا مريضةً أو نفساء».

رواه ابن ماجه، وأبو داود، وفي إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنْعَمَ.

الحمّامات، ثم رَخَّصَ للرجال أن يدخلوها بالمآزر».

رواه أبو داود \_ ولم يضعفه \_ واللفظ له، والترمذي، وابن ماجه وزاد: «أنهى الرجالَ والنساءَ». وزاد ابن ماجه: «ولم يُرخّص للنساء». (قال الحافظ) رحمه الله: «رووه كلهم من حديث أبي عُذْرَة عن عائشة، وقد سئل أبو زرعة الرازي عن أبي عُذْرة على يسمى؟ فقال: لا أعلم أحداً سماه. وقال أبو بكر بن حازم: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذاالوجه، وأبو عُذْرة غير مشهور. وقال الترمذي: إسناده ليس بذاك القائم».

٧٧٠ ـ ١٦٥ ـ (٢) (حسن صحيح) وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمامُ حرامٌ على نساءِ امتى».

رواه الحاكم وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد(١٠)».

177 - 177 - (٣) (صحيح) وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «مَنْ كَانَ يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلا يدخُلِ الحمَّامَ إلا بمئزر، ومَن كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلا يدخُلِ الحمَّامَ إلا بمئزر، ومَن كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ من نسائكم؛ فلا يدخل كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر من نسائكم؛ فلا يدخل الحمّام». قال: فَنَمَيْتُ بذلك (٢) إلى عُمَر بن عبدالعزيز رضي الله عنه في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن محمد ابن عَمرو بن حَزْمٍ (٣) أنْ: سَلْ محمد بن ثابت عن حديثه فإنَّه رضاً، فسأله، ثم كتب إلى عُمر، فمنعَ النساءَ عن الحمام.

رواه ابن حبان في «صحيحه» واللفظ له، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد». ورواه الطبراثي في

<sup>(</sup>١) ووافقه جمع من الحفاظ، منهم الذهبي، وانظر تحقيق صحته في المجلد السابع من «الصحيحة» رقم (٣٤٣٩) تحقيقاً لا تراه في مكان آخر.

<sup>(</sup>٢) أيّ: رفعتُه، وكان الأصل وغيره: "فنهيت"، والتصحيح من "ابن حيان ـ موارد". ويمعناه رواية الحاكم بلفظ الأفرفع الحديث"، وهو عنده من طريق كاتب الليث، لكنه قد توبع عند ابن حيان.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل والمخطوطة والمطبوعة: (حزام)، و التصحيح من كتب الرجال و «الموارد».

«الكبير» و «الأوسط» من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث، وليس عنده ذكر عمر بن عبدالعزيز.

٧٧٢ \_ ١٢٦ \_ (٤) (ضعيف شاذ) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «احذروا بيتاً يقال له: الحمام». قالوا: يا رسُول الله! إنه ينَقّي الوسخ؟ قال: «فاستتروا».

رواه البزار وقال: «رواه الناس عن طاوس مرسلاً». قال الحافظ: «ورواته كلهم محتج بهم في «الصحيح»»(۱).

ورواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ولفظه: «اتقوا بيتاً يقال له: الحمام». قالوا: يا رسول الله! إنه يُذهبُ الدّرن، وينفع المريض؟ قال: «فمن دخله فليستتر».

ورواه الطبراني في «الكبير» بنحو الحاكم، وقال في أوله: «شرُّ البيوت الحمام، ترفع فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات».

(الدَّرَن) بفتح الدال والراء: هو الوسخ.

٧٧٣ \_ ٢٧٣ \_ (٤) (صد لغيره) وعن قاص الأجناد بـ (القُسطنطينيَّة)؛ أنه حَدَّثَ: أن عُمرَ بنَ الخطاب رضي الله عنه قال: يا أيها الناس! إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ؛ فلا يقعدَنَّ على مائدة يُدارُ عليها الخمر، ومَن كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخِرِ؛ فلا يدخل الحمّام إلا بإزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخِر؛ فلا يدخل الحمّام إلا بإزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخِر؛ فلا يُدخل حَليلتَه الحمّام».

رواه أحمدُ. وقاصَ الأجناد، لا أعرفه.

· \_ ١٦٨ \_ (٥) (حـ صحيَح) وروى<sup>(٢)</sup> آخره أيضاً عن أبي هريرة، وفيه أبو خيرة، لا أعرفه أيضاً.

(الحليلة) بفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

٢٧٤ \_ ١٦٩ \_ (٦) (صحيح) وعن أمِّ الدرداءِ رضي الله عنها، قالت: خرجتُ من الحمّام، فلقيني النبيُّ فقال: «مِن أينَ يا أمَّ الدرداء؟». فقلت: مِن الحمّام، فقال: «والذي نفسي بيده؛ ما من امرأةٍ تَنزِعُ ثيابَها في غيرِ بيتِ أحدٍ من أمهاتها، إلا وهي هاتكةٌ كلَّ سترٍ بينها وبين الرحمنِ عز وجل».

رواه أحمد والطبراني في «الكبير» بأسانيد رجالها(٣) رجال «الُصحيح».

<sup>(</sup>١) قلت: نعم، ولكنه شاذ مخالف لرواية الجماعة مرسلاً كما قال البزار، لكنه قد توبع عند ابن حبان (٨/ ٢٠٧-٢٠٧)، وقد كنت جريت على ظاهر إسناده المتصل، فصححته في بعض التعليقات القديمة، فرجعت عنه لما تبينت شذوذه، ولذلك لم أذكره في «صحيح الكلم الطيب»، ولا في «صحيح الترغيب» الطبعة الجديدة، بينما استمر المقلدون الثلاثة في تقليد التصحيح في الطبعة السابقة!!

 <sup>(</sup>۲) يعني: الإمام أحمد (۲/ ۳۲۱)، وإسناده حسن، ورجاله ثقات معروفون غير (أبي خيرة)، وهو مصري، وقد عرفه أعلم
 الناس بالمصريين أبو سعيد بن يونس فترجمه في «تاريخ مصر» ترجمة جيدة، برواية جمع ثقات، وذكر أنه كان فاضلاً.
 فانظر: «تعجيل المنفعة» (ص ٣٩٤ــ٩٣٩ و ٤٨١ــ٤٨١).

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل، والصواب: «رجال أحدها» كما في «المجمع» (١ / ٢٧٧)، وهو يعني طريق أبي موسى يحنِّس عن أم الدرداء
 عند أحمد (٦ / ٣٦١\_٣٦٢)، وسنده صحيح، ورجاله رجال مسلم، والطريق الأخرى عنده فيها زبّان ـ وهو ابن فائد ـ وهو ضعيف، ولم يقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق الصحيحة كما نقله الشيخ الناجي عنه، وتبعه هو في ذلك، ثم أطال =

١٧٥ \_ ١٧٠ \_ (٧) (صحيح) وعن أبي المليح الهُذَلي (١) رضي الله عنه: أنّ نساءً من أهلِ (حِمصَ) أو من أهل (الشام) دَخلُنَ على عائشة وضيَ الله عنها فقالت: أنتنّ اللاتي يَدْخُلُنَ نساؤكُن الحمّاماتِ؟! سمعتُ رسول الله عنها من امرأةٍ تضعُ ثبابُها في غير بيتِ زوجها؛ إلا هَتكتِ السِّترَ بينها وبين ربّها».

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_ وقال: «حديث حسن»، وأبو داود وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٧١ ـ (٨) (صد لغيره) ورَوى أحمد وأبو يعلى والطبراني والحاكم أيضاً من طريق درَّاج أبي السَّمْح عن السائب: أنّ نساءً دَخَلْنَ على أمَّ سلمةَ رضي الله عنها، فسألتْهُنَّ: من أنتُنَّ؟ قُلنَ: مِن أهل (حمص).
 قالت: مِن أصحاب الحمَّامات؟ قُلْنُ: وبها بأسّ؟ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أيما إمرأةٍ نَزَعَتْ ثيابَها في غير بيتِها؛ خَرَقَ اللهُ عنها سِترَه» (٢).

٣٧٦ \_ ٢٧٦ \_ (٣) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليوم الآخر فلا يُدْخِلُ الحمّامَ إلا بمنزر، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدْخِلُ حَليلتَهُ الحمّامَ، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فليسعَ إلى الجمعة، ومن استغنى عنها بلهوٍ أو تجارةٍ استغنى الله عنه، واللهُ غَنيٌّ حميد».

رواه الطبراني في «الأوسط» واللفظ له، والبزار دون ذكر الجمعة. وفيه علي بن يزيد الألهاني.

٧٧٧ \_ ١٢٨ \_ (٥) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها: أنها سألت رسول الله على عن الحمّام؟ فقال: «إنه سيكون بعدي حمّامات، ولا خيرَ في الحمّامات للنساء». فقالت: يا رسول الله! إنها تدخله بإزار؟ فقال: «لا، وإن دخلته فإزار ودِرع وخِمار، وما مِن امرأةٍ تَنزعُ خِمارها في غير بيتِ زوجِها؛ إلا كشفت السّترَ فيما بينها

الكلام في تضعيف زبان، وتوهيم المؤلف ثم الهيئمي لإشارتهما إلى تلك الطريق الصحيحة! وكأنّه لم يحاول الرجوع إلى المسند، ولو فعل لوجد الطريقين في المكان الواحد الذي أشرنا إليه، ولما وقع في هذا الخبط، لأسيما وقد بنى عليه عدم وجود الحمّام في عهده، مشيراً إلى بعض الأحاديث الواهية مما أورده المصنف هنا، كحديث: اسيكون بعدي حمّامات...»، فأعلّ الصحيح بالضعيف! وقد وقع في مثل هذا الوهم بعض المحققين كابن القيّم وغيره. وقد سقط الحديث من نسخة الظاهرية، ولكن على هامشها مقابل حديث أبي المليح الآتي ما نصه: «نسخة: وعن أم الدرداء ...»، واغتر بالنسخة المعلقون الثلاثة فأسقطوا الحديث من طبعتهم! رغم وجوده في بعض الطبعات من الكتاب، ووروده في المكان المشار إليه من «المسند»، وقد اطلعوا على هذا التعليق في الطبعة السابقة، لأنّهم اعتمدوها في جُلّ أحكامهم على الأحاديث دون عزو إليها ـ (على النصت) كما يقولون في سوريا! \_ فما الذي حملهم على ذلك؟ أهو التظاهر بمظهر المحتقين، أم عملاً بقول بعضهم: خالف تعرف؟!

ثم وجدت للحافظ ابن حجر كلاماً ينافي ما نقله الناجي عنه، ذهب فيه إلى تقوية الحديث وذلك هو الظن بمثله، قراجع كلامه في ذلك في كتابه الطّلقول المسدّد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد» (ص ٤٦ رقم الحديث ١٤).

<sup>(</sup>١) هو تابعي مات سنة (٩٨)، فَالترضّي عنه يوهم الصحبة، فتنبه. وراجع التعليق على صحابي الحديث الأول (٤\_الطهارة/٧\_

<sup>(</sup>٢) قلت: له شاهد يتقوّى به، خرجته في الأصل.

وبين ربُها».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن لَهيعة (١٠).

٧٧٨ ـ ١٧٧ ـ (٩) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "مَن كان يؤْمِنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلا يُدخِل حَليلَتَه الحمّام، واليومِ الآخرِ؛ فلا يُدخِل حَليلَتَه الحمّام، من كان يؤمن بالله واليومِ الآخرِ؛ فلا يُدخِل حَليلَتَه الحمّام، من كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلا يَجْلِسُ على مائدةٍ يُشربُ عليها الخمرُ، من كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ، فلا يَخلُونَ بامرأةٍ ليسَ بينَه وبينَها مَحرَم».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني.

٧٧٩ ـ ١٧٩ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن المقدام بن مَعد يكرب رضي الله عنه قال: قال رسول الله على أمني دخولها». فقالوا: يا رسول الله! على أُمني دخولها». فقالوا: يا رسول الله! إنها تُذهِبُ الوَصَبَ، وتُنْقي الدَّرَن؟ قال: «فإنها حلالٌ لذكورِ أُمني في الأزُر، حرامٌ على إناث أُمني».

زواه الطبراني.

(الأفق) بضم الألف وسكون الفاء وبضمها أيضاً: هي الناحية. و (الوصَبَ): المرض.

## ٦- (الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر)

٢٨٠ ـ ١٧٣ ـ (١) (حـ لغيره) عن عمَّار بن ياسر رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا تَقُرَبُهُمُ الملائكةُ: جيفةُ الكافرِ، والمتَضَمَّخُ بالخَلُوقِ، والجُنُبُ؛ إلاّ أنْ يتوضّاً».

رواه أبو داود عن الحسن بن أبي الحسن عن عمَّارِ ، ولم يسمع منه (٣).

• \_ ١٣٠ \_ (١) (ضعيف) ورواه هو وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يَعْمُرُ عن عَمَّار قال: قدمتُ على أهلي لبلاً وقد تَشَقَّقَتْ يَداي، فخلقوني بزعفران، فَغَدَوْتُ على رسولِ الله ﷺ فسلَّمتُ عليه، فلم يَرُدَّ عليَّ السلام، ولم يُرَحِّب بي، وقال: «اذهب فاغسِل عنك هذا». فَغَسَلْتُه، ثم جئتُ فسلَّمتُ عليه، فردَّ عليَّ، ورحَّب بي وقال: «إن الملائكة لا تَحضرُ جنازةَ الكافرِ بخيرٍ، ولا المتضمِّخَ بزعفرانٍ، ولا الجنُبَ». قال: ورَخَّصَ

<sup>(</sup>١) قلت: وفيه عنده (٤/ ٢٧٤/ ٣٣١٠) بكر بن سهل أيضاً ضعفه النسائي وغيره، وذكر نزع الخمار فيه منكر، والمحفوظ في حديث عائمة الصحيح: «ثيابها»، وكذا في حديث أم المدرداء الذي قبله وحديث أم سلمة الذي بعده، هنا في «الصحيح». وإن من جهل المعلقين الثلاثة أنهم ضعفوا حديث أم سلمة الصحيح، وشاهده الكامل من حديث عائشة بين أيديهم، وطال ما صححوا لشواهده ولا شاهد! وإن من المصائب أن بعض الفتيات الجامعيات المتنطعات، قد صححت هذا الحديث المنكر في رسالة لها بعنوان «حجابك أختي المسلمة»، واحتجت به ونقلته عن «الترغيب» وكتمت علته التي بينها المنذري! زاعمة في المقدمة أنها عنيت أقصى جهدها أن تستدل بالأحاديث النبوية الصحيحة!!

 <sup>(</sup>۲) زيادة من المخطوطة و «الكبير» للطبراني و «المجمع». وسقط منه: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ف....»، وقال: «لا تدخل الحمام إلا بمئزر..»!

<sup>(</sup>٣) قلت: ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، والحسن بن أبي الحسن هو البصري، مدلس، لكن له شاهدان من حديث عبدالرحمن بن سمرة، وبريدة بن الحصيب، وفي سندهما ضعف كما بينه الهيثمي في «المجمع» (١٥٦/٥)، فيتقوى الحديث بهما.

## للجنب إذا نامَ أو أكلَ أو شربَ أن يتوضأ ١٠٠.

(قال الحافظ) رحمه الله: «المراد بالملائكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة، دون الحفظة، فإنهم لا يفارقونه على حال من الأحوال. ثم قيل: هذا في حق كل من أخّر الغسل لغير عذر؛ ولعذر إذا أمكنه الوضوء فلم يتوضأ. وقيل: هو الذي يؤخّره تهاوناً وكسلاً، ويتخذ ذلك عادة (٢٦)، والله أعلم».

۱۳۱ ـ ۱۳۱ ـ (۲) (ضعيف) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (۳) عن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ، ولا كلبٌ، ولا جنبٌ»

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه».

٢٨٢ \_ ١٧٤ \_ (٢) (صحيح) وعند البزار بإسناد صحيح عن ابن عباس [عن النبي ﷺ أ<sup>ناء)</sup> قال: «ثلاثةٌ لا تقرّبُهم الملائكة: الجنبُ، والمتَضَمَّخُ بالخَلوق<sup>(٥)</sup>».

#### ٧- (الترغيب في الوضوء وإسباغه)

٢٨٣ \_ ١٧٥ \_ (١) (صحيح) عن ابن عُمَر [عن أبيه] (١) رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في سؤال جبرائيل إياه عن الإسلام، فقال: «الإسلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِله إلا الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، وأنْ تقيمَ الصلاة، وتوتي الزكاة، وتَحبَّ وتَعتَمِر، وتَغتَسلَ من الجنابة، وأن تُتمَّ الوُضوء، وتصومَ رمضانَ». قال: فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم؟ قال: «نعم». قال: صَدَقْت.

<sup>(</sup>١) قلت: وروى الترمذي منه قوله: «ورخص للجنب..» وقال: «حديث حسن صحيح». وإسناده ضعيف، وبيانه في «ضعيف أبي داوده (رقم ٢٨)، ولهذا رواية أخرى تراها في «الصحيح» في الباب هنا.

 <sup>(</sup>۲) قلت: لا بد من هذا التأويل لثبوت حديث عائشة قالت: «كان ببيت جنباً فيأتيه بلال، فيؤذنه بالصلاة، فيقوم فيغتسل..»
 الحديث. وهو مخرج في «آداب الزفاف» (ص ١١٧)، وله طرق أخرى، فانظر «صحيح أبى داود» (٢٢٣ و ٢٢٤).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (كرَّم الله وجهه)، وما أثبتناه من مخطوطة الظاهرية ومخطوطتي و اسنن أبي داود؟. والحديث قد صح عن أبي طلحة وغيره دون ذكر الجنب، فإنه لا شاهد له خلافاً لقول الثلاثة: احسن بشواهده من أجل ذكر الجنب؟! وسيأتي في «الصحيح».

 <sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل وغيره، واستدركتها من ازوائد البزار» و المجمع الزوائده.

 <sup>(</sup>٥) (الخَلوق): طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وقد ورد تارة بإباحته،
 وتارة بالنهي عنه، والنهي أكثر وأثبت؛ وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء، وكن أكثر استعمالاً له منهم. قال الحافظ ابن
 الأثير: «والظاهر أن أحاديث النهي نامنخة» اهـ. و (التضمخ): التلطخ به.

<sup>(</sup>٦) سقطت من الأصل، وكذا المخطوطة وغيرها، وإثباتها ضروري؛ فإن الحديث عند ابن خزيمة (رقم ١) وغيره، ورواه ابن حبان (رقم ١٦) عن ابن خزيمة - من طريق سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر. وكذلك أخرجه الدارقطني في "سنته" (ص ٢٨١)، وقال: "إسناد صحيح ثابت، أخرجه مسلم بهذا الإسناد". قلت: لكن مسلماً (١/ ٢٠) لم يستى لفظه، وإنما أحال به على حديث عبدالله بن بريدة عن يحيى به، وليس فيه ذكر العمرة والغسل والوضوء. ثم إن المؤلف عزى الحديث بنحوه لـ "الصحيحين"، وهو فيهما من حديث أبي هريرة، لا من حديث عمر، وإنما رواه مسلم وحده عن ابن بريدة كما ذكرنا نحو هذا، وسيأتي بعضه في "الترغيب في الصلوات الخمس". ثم رأيت الشيخ الناجي قد أطال الكلام في تخريج الحديث، وبيان وهم المؤلف \_ رحمه الله \_ في جعله إياه من مسند ابن عمر (٢٨-٢٠)، وفي عزوه لـ "الصحيحين"، ولم يتنبه المعلقون لبيانه للوهم الأول، ولذلك لم يستدركوا الزيادة!!

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» هكذا، وهو في «الصحيحين» وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق.

٢٨٤ ـ ١٧٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أمَّتي يُدعَوْن يومَ القيامةِ غُرّاً مُحَجَّلِين مِن آثارِ الوضوء»، فمن استطاعَ منكم أن يُطيلَ غُرَّتَه فَلْيفعلْ.

رواه البخاري ومسلم. وقد قيل: إن قوله: «من استطاع...» إلى آخره إنما هو مُذْرَجٌ من كلام أبي هريرة موقوف عليه. ذكره غير واحد من الحفاظ<sup>(۱)</sup>. والله أعلم.

ولمسلم من رواية أبي حازم قال: «كنت خَلْفَ أبي هريرةَ وهو يتوضَّأ للصلاةِ، فكانَ يَمُدُّ يَدَه حتى يَبلُغَ إبطَه، فقلتُ له: يا أبا هريرةَ! ما هذا الوضوءُ؟ فقال: يا بَني فَرُّوخٌ (٢) أنتم ها هنا؟ لو علمتُ أنّكم ههنا ما توضَّأتُ هذا الوضوءَ، سمعت خليلي رسولَ الله ﷺ يقول: «تَبلغُ الرَّعِليةُ مِنَ المؤمنِ حَيثُ يَبلغُ الوُضوءُ» (٣).

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» بنحو هذا، إلا أنّه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الحِليةَ تبلغُ مَواضعَ الطَّهور».

(الحِلية): ما يتحلَّى به أهل الجنة من الأساور ونحوها.

٧٨٥ ـ ١٧٧ ـ (٣) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ أنى المقبرة فقال: «السلامُ عليكم دارَ قوم مؤمنين، وإنا إنْ شاءَ اللهُ بكم عن قريبِ لاحقون، وددتُ أنّا قد رأينا إخواننا». قالوا: أُولَسْنَا إخوانكَ يا رسولَ الله؟ قال: «أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعدُ». قالوا: كيف تَعرِفُ من لم يأتِ بعدُ مِن أمّتكَ يا رسولَ الله؟ قال: «أرأيتَ لو أنّ رجلًا له خيلٌ خُرًّ مُحَجَّلةٌ، بين ظَهرَيْ خَيلٍ دُمْمٍ فَ بُهم، ألا يَعرِفُ خَيلَه؟». قالوا: بلى يا رسولَ الله! قال: «فإنّهم يأتونَ غُراً مُحَجَّلين مِن الوُضوءِ، وأنا فرَطُهم على الحوضِ».

<sup>(</sup>١) قلت: وهو الذي جزم به ابن تبمية، وابن القيم، والحافظ، وتلميذه الشيخ الناجي (٣٠).

<sup>(</sup>٢) بفتح الفاء وتشديد الراء وبالخاء المعجمة، قال صاحب العين: (فروخ) بلغنا أنه كان من ولد إبراهيم هيء من ولد كان بعد إسماعيل وإسحاق؛ كثر نسله، ونما عدده، فولد العجم الذين هم في وسط البلاد. قال القاضي عياض ـ رحمه الله ـ: أراد أبو هريرة هنا: الموالي وكان خطابه لأبي حازم. قال القاضي: وإنما أراد أبو هريرة بكلامه هذا أنه لا ينبغي لمن يقتدى به إذا ترخص في أمر لضرورة، أو تشدد فيه لوسوسة، أو لاعتقاده في ذلك مذهباً شذ به عن الناس أن يفعله بحضرة العامة الجهلة؛ لتلا يترخصوا برخصة لغير ضرورة، أو يعتقدوا أن ما تشدد فيه هو الفرض اللازم. والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) قلت: ورواه البخاري في «باب نقض الصور» من طريق أبي زرعة قال: دخلت مع أبي هريرة داراً بالمدينة. . ثم دعا بتَوْرِ من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه، فقلت: يا أبا هريرة! أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية. قال الشيخ الناجي: «وهذه الرواية تدل على أن آخره ليس بمرفوع».

<sup>(</sup>٤) (المقبرة) فيها ثلاث لغات: ضم الباء وفتحها وكسرها، والكسر قليل. و (دار قوم) هذا نصب على الاختصاص أو النداء المضاف، والأول أظهر. وقوله ﷺ: «وإنا إن شاء الله بكم عن قريب لاحقون، أتى بالاستثناء مع أنّ الموت لا شك فيه؛ وليس للشك. وقوله: (وددت) فيه جواز التمني لا سيّما في الخير ولقاء الفضلاء وأهل الصلاح. وقوله: (أنتم أصحابي) ليس نفياً لإخوتهم، ولكن ذكر مزيّنهم الزائدة بالصحبة، فهؤلاء إخوة صحابة، والذين لم يأتوا إخوة ليسوا بصحابة، كما قال تعالى: ﴿إنما المؤمنون أخوة﴾، وقوله: (بين ظهري) فمعناه بينهما، وهو بفتح الظاء وإسكان الهاء.

<sup>(</sup>٥) جمع أدهم، وهو الأسود. و (البهم) قيل: السود أيضاً، وقيل: (البهم): الذي لا يخالط لونه لوناً سواه، سواء كان أسود أو أبيض أو أحمر، بل يكون لونه خالصاً. والله أعلم.

رواه مسلم وغيره.

٢٨٦ ـ ١٧٨ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن زِرٌ عن عبدالله رضي الله عنه؛ أنّهم قالوا: يا رسولَ الله! كيفَ تَعرفُ مَن لَمْ تَرَ مِن أمّتك؟ قال: «غُرٌّ مُحَجَّلُون بُلُقٌ (١) من آثارِ الوُضوءِ».

رواه ابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

• - ١٧٩ - (٥) (حـ صحيح) ورواه أحمد والطبراني بإسناد جيد نحوه من حديث أبي أمامة (٢).

٧٨٧ - ١٨٠ - (٦) (صد لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوّلُ من يُوفَذَنُ له بالسجود يومَ القِيامة، وأنا أولُ من يرفع رأسَه؛ فَأَنْظرُ بين يَدَيَّ، فأعرفُ أمتي مِن بينِ الأمم، ومن خَلْفي مثلُ ذلك، وعن يميني مثلُ ذلك، وعن شِمالي مثلُ ذلك». فقال رجل: كيف تَعرف أمتك يا رسولَ الله من بين الأمم، فيما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «همْ غُرِّ مُحجَّلون، مِن أثرِ الوُضوء، ليس لأحد ذلك غيرِهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كُتُبهم بأيمانهم، وأعرفهم تسعى بين أيديهم ذُرِيَّتُهُم» (٣).

رواه أحمد، وفي إسناده ابن لهيعة. وهو حديث حسن في المتابعات(؟).

۱۸۸ – ۱۸۱ – (۷) (صحيح) وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبدُ المسلمُ أو المؤمنُ، فَغَسَلَ وجْهَه؛ خَرَجَ من وجهه كلُّ خطيئةٍ نظر إليها بعينيه مع الماء، أو مع آخر قَطْرِ الماء، فإذا غسلَ يكيه خَرجَ من يكيه كلُّ خطيئةٍ كان بَطَشَتْها يداه مع الماء، أو مع آخرِ قَطْرِ الماء، فإذا غسل رجلَيْهِ خرجت كل خطيئة مَشَتْها رجلاه مع الماء، أو مع آخرِ قَطْرِ الماء، حتى يخرجَ نقياً من الذنوب».

رواه مالك ومسلم والترمذي ﴿ وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين.

الم ۲۸۹ ـ ۱۸۲ ـ (۸) (صحيح) وعن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأً فأحسنَ الوضوءَ؛ خَرجتْ خطاياه من جَسدِه، حتى تخرجَ من تحتِ أظفاره».

وفي رواية: أن عثمان توضأ، ثم قال: رأيت رسولَ الله ﷺ توضأً مثل وُضوئي هذا، ثم قال: «من توضأ هكذا؛ غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاتُه ومَشيُه إلى المسجدِ نافلةً».

<sup>(</sup>١) جمع أبلق، و (البُّلُق): سواد وبياض.

<sup>(</sup>٢) قلت: أخرجه أحمد (٥/ ٢٦١-٢٦٢)، والطبراني (٨/ ٩/١٢٥) من طريق أبي عتبة الكندي عن أبي أمامة. وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير الكندي فوثقه ابن حبان وحده (٥/ ٥٧٥)، لكنه قال: "روى عنه أهل الشام. مات سنة (١٢٨)». وهذه فائدة خلت منها كتب التراجم، أحببت تقييدها هنا.

 <sup>(</sup>٣) كذا قال ابن لهيعة في هذه الرواية، وهي من تخاليطه. والصحيح عنه بلفظ: «وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم وبايماتهم».
 رواه ابن المبارك ويحيى بن إسحاق كما يأتي مني.

<sup>(</sup>٤) قلت: هو كذلك إلا فيما رواه العبادلة عنه، فحديثهم عنه صحيح، وقد رواه عنه جماعة عند الإمام أحمد (١٩٩/٥) منهم شيخه حسن، والسياق له، ومنهم يحيى بن إسحاق، ولم يسق إلا الطرف الأخير منه الذي علقته آنفاً، وعبدالله بن المبارك، ولم يسق لفظه، وقد ساقه نعيم بن حماد في "زوائد الزهد» (٣٧٦/١١٢)، وفيه ما علقته، وقتيبة بن سعيد، وحديثه عنه صحيح أيضاً كما حققه الذهبي، وفيه أيضاً الجملة المعلقة. وقد تابع ابن لهيعة عليها الليثُ بن سعد عند الحاكم (٤٧٨/٢) وصححه، وبيّض له الذهبي.

رواه مسلم والنسائي مختصراً، ولفظه: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن امرىءٍ يتوضأ فيُحسن وُضوءَه؛ إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاةِ الأخرى حتى يُصلِّيَهَا».

وإسناده على شرط الشيخين. ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» مختصراً بنحو رواية النسائي. ورواه ابن ماجه أيضاً باختصار، وزاد في آخره: وقال رسول الله ﷺ: «ولا يَغْتَرّ أحدٌ»(١).

وفي لفظ للنسائي قال: «مَن أَتمّ الوضوء كما أَمرَهُ الله تعالى، فالصلواتُ الخمسُ كفّاراتُ لما ينهن.(٢).

٧٩٠ ـ ٢٩٠ ـ (٩) (صحيح) وعنه: أنه [أتِي بِطَهور وهو جالسٌ على (المقاعد) (٢) فـ [٤) توضأ، فأحسَنَ الوضوءَ [ثم قال: (من تَوضأ مِثلَ الوضوءَ [ثم قال: (من تَوضأ مِثلَ وُضوئي هذا، ثم أتى المسجد، فَركع ركعتين، ثم جَلس؛ غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه». قال: وقال رسول الله ﷺ: (لا تغتروا».

رواه البخاري وغيره.

191 - 191 - 194 - (10) (صد لغيره) وعنه أيضاً؛ أنه دعا بماء فتوضأ ثم ضَحكَ، فقال لأصحابه: ألا تسألوني ما أضحكني؟ فقالوا: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ كما توضأت، ثم ضحك فقال: «ألا تسألوني: ما أضْحَكك؟!». فقالوا: ما أضحكك يا رسول الله؟ فقال: «إن العبد إذا دعا بوضوء، فغسلَ وجْهَه؛ حَطَّ الله عنه كلَّ خطيئةٍ أصابَها بِوجهِه، فإذا غسل ذِراعَيْهِ كان كذلك، وإذا طَهَّر قَدَمَيْهِ كان كذلك».

رواه أحمد بإسناد جيد، وأبو يعلى، ورواه البزار بإسناد صحيح، وزاد فيه: «فإذامسح رأسه كان كذلك».

۲۹۲ \_ ۱۳۲ \_ (۱) (منكر) وعن حُمران<sup>(۱)</sup> رضى الله عنه قال: دعا عثمان رضى الله عنه بوَضُوءٍ، وهو

<sup>(</sup>١) وإسناده صحيح على شرط الشيخين، لكنه بلفظ: «ولا تغتروا»، ولفظه بتمامه: «من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين، غفر له ما تقدم من ذنبه»، وقال: «ولا تغتروا»، وبهذا اللفظ رواه البخاري، وقد ذكره المؤلف عقبه، ورواه أحمد أيضاً (١/٦٦/).

 <sup>(</sup>٢) وأخرجه مسلم أيضاً بهذا اللفظ، وسيعيده المؤلف في آخر الباب (٢١\_حديث) كما هنا.

<sup>(</sup>٣) موضع قرب المسجد النبوي، كان يجلس فيه النبي ﷺ، عند باب الجنائز، انظر اصحيح مسلم، (٦٣/٣).

<sup>(</sup>٤) سقطتا من الأصل، واستدركتهما من «البخاري»، وهو في «مختصري» له برقم (١٠٤)، وسقوط الزيادة الثانية مفسد للحديث؛ لأنه يصير موقوقاً كما هو ظاهر، وهو مما لم يثبته محمد مصطفى عمارة وغيره! وقد استفادها المعلقون الثلاثة دون الأولى من الطبعة السابقة!

<sup>(</sup>٥) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٦) حمران \_ وهو ابن أبان مولى عثمان \_ تابعي، والترضي عنه قد يوهم أنه صحابي، لأنهم اصطلحوا على تخصيص الترضي بالصحابة، والترحم بغيرهم. فتنه. والظاهر أنها من بعض النساخ؛ فإنها لم تقع في المخطوطتين هنا، وكذا في أمكنة أخرى. انظر حديث حمران الآتي (٤\_ الطهارة/ ١٣/ الحديث الرابع) من الصحيح.

يريد المخروج إلى الصلاة في ليلة باردة، فجئتُه بماء، فغسل وجهه ويكيه، فقلت: حسبك، [قد أَسْبَغْتَ الوضوءَ] (١)، والليلةُ [باردةٌ] شديدةُ البرد. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُسبِغُ عبدُ الوضوءَ؛ إلا غَفَرَ الله له ما تَقَدَّمَ من ذَنبه وما تأخَّرَ (٢)

رواه البزار بإسناد حسن.

٢٩٣ ـ ٢٩٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن المخَصْلَة الصالحةَ تكونُ في الرجُلِ، فيُصلحُ الله بها عَمله كلَّه، وطُهورُ الرجلِ لصلاتِه يُكفَّرُ الله بطُهوره ذنويَه، وتبقى صلاتُه له نافلةً».

رواه أبو يعلى والبزار، والطبرُاني في «الأوسط» من رواية بشار بن الحكم.

٢٩٤ ـ ١٨٥ ـ (١١) (صد لغيره) وعن عبدالله الصَّنابحي رضي الله عنه؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا توضّأ العبدُ فَمَضْمَضَ، خَرَجَتِ الخطايا من أنفه، فإذا غسل وَجْهَهُ خَرجتِ الخطايا من أنفه، فإذا غسل وَجْهَهُ خَرجتِ الخطايا من وجههِ، حتى تخرج من تحت أشفارِ عَيْنيَّه، فإذا غسل يديه خَرجت الخطايا من يَديه، حتى تخرج من تحت أظفارِ يديه، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه، حتى تخرجَ من أذُنيَّهِ، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه، حتى تخرجَ من أذُنيَّه، فإذا غسل رِجْليه خَرجَتِ الخطايا من رجليه، ثم كان مَشيّه إلى المسجد وصلاتُه نافلةً».

رواه مالك والنسائي وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما، ولا علة له، والصَّنابحي صحابي مشهور»(٣).

190 - 107 ـ 107 ـ (17) (صحيح) وعن عَمرو بن عَبَسَة (١٤) السَّلَمِي رضي الله عنه قال: كنت وأنا في المجاهلية أظنُّ أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعتُ برجلٍ في مكة يُخبر أخباراً، فقعدتُ على راحلتي، فقدِمتُ عليه، فإذا رسول الله الله المخترد الحديث إلى أن قال: \_ فقلت: يا نبي الله! فالوُضوء، حدثني عنه؟ فقال: «ما منكم رجل يُقرَّبُ وَضوءه، فيُمَضْمِضُ ويستنشق فَيَتَثِرُ (٥)؛ إلا خرَّت خطايا يديه من أطراف لحيتِه مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين؛ إلا خرَّت خطايا يديه من أنامِلِه مع الماء، ثم يمسَحُ رأسَهُ؛ إلا حَرَّت خطايا رأسهِ من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل رجليه إلى الكعبين؛ إلا

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل ومن «المجمع»، واستدركتها من «زوائد البزار»، وفي الأصل مكانها «الله»! والزيادة الثانية من المخطوطة.

 <sup>(</sup>٢) قد صح هذا دون قوله: «وما تأخر؟ عن عثمان وغيره، فهي زيادة منكرة، غفل عنها الثلاثة فحسنوا الحديث. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٣٦).

<sup>(</sup>٣) كذا قال! وقد تعقّبه الذهبي بقوله (١/ ١٣٠): "قلت: لا". يعني: ليس صحابياً مشهوراً؛ بل هو مختلف في صحبته. وقال في رده على ابن القطان: الورقة (٣ ورقم ١٤- المطبوعة): "كاد أن يكون صحابياً لقدومه بعد وفاة النبي ، وقد تعقبه الناجي أيضاً وأطال النفس في ذلك، وحكى الخلاف فيه: هل يسمى عبدالله الصنابحي؟! أم أبو عبدالله الصنابحي، واسمه عبدالرحمن بن عسيلة؟ ورجّع الثاني. والله أعلم. وإنما أوردت حديثه هنا لشواهده المذكورة في الباب.

<sup>(</sup>٤) الأصل: (عنبسة)، والتصويب من المخطوطة وغيرها، وسيأتي على الصواب قبيل الباب (١٥) من «٥-الصلاة».

 <sup>(</sup>٥) األصل كالمخطوطة: (فيستنثر)، والتصويب من الصحيح مسلم؛ و اللمسند؛ و السننا.

خَرَّت خطايا رجليه من أنامِلِه مع الماء، فإن هو قام فصلى، فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، ومَجَّده بالذي هو له أهلٌ، وَفَرَّغَ قَلَبَه لله تعالى؛ إلاّ انصرفَ من خطيئته كَـ [ـهَيْئَتِهِ إلاّ) يومَ وَلَدَنْهُ أُمُّه».

رواه مسلم.

الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أيّما رجلٍ قامَ أَرضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أيّما رجلٍ قامَ إلى وَضوئه يريد الصلاة، ثم غسل كَفَّيْه؛ نَزَلَتْ كُلُّ خطيئةٍ من كَفَّيْه مع أولِ قطرةٍ، فإذا مَضْمَضَ واستنشق واستنشق واستنش ؛ نزلت خطيئةٌ من لسانِه وشفتيه مع أول قطرةٍ، فإذا غسلَ وجهه؛ نزلت كُلُّ خطيئةٌ من سَمعِه وبَصرهِ مع أولِ قطرةٍ، فإذا غَسَلَ بديه إلى المِرفَقَين، ورجلَيه إلى المحبين؛ سَلِمَ من كلُّ ذنبٍ كهيئتِه يوم ولدَنْه أمَّه. \_ قال: \_ فإذا قامَ إلى الصلاةِ رفعَ اللهُ درجتَه، وإنْ قَعَدَ صَالماً».

رواه أحمد وغيره من طريق عبدالحميد بن بَهرام عن شَهر بن حَوْشب، وقد حسّنها الترمذي لغير هذا المتن، وهو إسناد حسن في المتابعات، لا بأس به.

• \_ ١٣٤ \_ (٣) (ضعيف) وفي رواية له (٢) أيضاً: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من توضأ فأسبغ الوضوء، غَسَلَ بَديه ووجْهَه، ومسح على رأسه وأُذُنَيْه، وغسل رجليه، ثم قام إلى صلاةٍ مفروضةٍ؛ غُفِرَ له في ذلك اليوم ما مَشَتْ إليه رِجْله، وتَبَضَتْ عليه يداه، وسَمِعَتْ إليه أُذناه، ونَظَرَتْ إليه عيناه، وحَدَّثَ به نفسَه من سوء "(٣). قال: والله لقد سمعتُه من نبي الله ﷺ ما لا أُحصِيه.

(صدلغيره) ورواه أيضاً بنحوه من طريق صحيح (٤)، وزاد فيه: أن رسول الله ﷺ قال: «الوضوءُ بُكَفّرُ ما قبله، ثم تَصيرُ الصلاةُ نافلةً».

(صــ لغيره) وفي أخرى له: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ الرجلُ المسلمُ؛ خَرَجتْ ذنوبُه من سمعِه وبصرهِ، ويديه ورجليه، فإن قَعَدَ قَعَدَ مغفوراً له».

وإسناد هذه حسن.

(صــ لغيره) وفي أخرى له أيضاً: «إذا توضأ المسلمُ، فغسل يَدَيْه؛ كُفِّرَ عنه ما عَمِلتْ يَداه، فإذا غَسَلَ وجهَهُ كُفِّرَ عنه ما نَظَرَتْ إليه عيناه، وإذامسحَ بِرأْسِه؛ كُفِّرَ به ما سمعت أُذناه، فإذا غسل رجليه؛ كُفِّرَ عنه ما

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل وغيره، واستدركتها من «صحيح مسلم»، والظاهر أن السقط من إملاء المؤلف أو الناسخ، فإني رأيته كذلك في «مختصره» للحافظ ابن حجر! ثم ترجع عندي الأول، فإنه سيأتي كذلك في (٥\_الصلاة/ ١٤ الترغيب في الصلاة) آخره، وهو كذلك في المخطوطة هنا.

<sup>(</sup>۲) يعنى الترمذي.

<sup>(</sup>٣) هو صحيح دون قوله: "وحدث به نفسه". ومن أجل هذه الزيادة أوردته هنا مع ضعف سنده، فهي زيادة منكرة، لأن حديث النفس عفو لا يؤاخذُ به أصلاً. كما هو ثابت في أحاديث، منها ما في الباب برقم (١٦ و١٧)، وهذه الحقيقة مما جهله الثلاثة فقالوا: "حسن بشواهده"!!

 <sup>(</sup>٤) لا وجه لهذا التصحيح مطلقاً، كيف وهو عنده (٥/ ٢٦١ و ٢٦١) من طريق شهر نفسه؟! وكذلك أقول في تحسينه للروايتين
 الآتيتين، فإنهما من الطريق ذاتها (٥/ ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٢٦٤)! وذلك كله من اضطراب شهر في روايته لهذا الحديث.

مَشْت إليه قَدَمَاه، ثم يقومُ إلى الصلاق، فهي فضيلة».

وإسناد هذه حسن أيضاً.

وفي رواية للطبراني في «الكبير»: قال أبو أمامة: لو لم أسمعه مِن رسولِ الله ﷺ إلا سبع مراتٍ ما حَدَّثْتُ به، قال: «إذا توضأ الرجلُ كما أُمِرَ؟ ذهب الإثمُ من سمعِه وبصرِه، ويكنيه ورِجليّه».
وإسناده حسن أيضاً ().

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لَيِّن .

(الذقن) بفتح الذال المعجمة والقاف أيضاً: هو مجتمع اللَّحيَيْن من أسفلهما.

٣٩٨ ـ ٢٩٨ ـ (١٥) (صحيح) وعن أبي مالك الأشعريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهور شَطْرُ الإيمان، والحمدُ لله تملّان ـ أو تملاً ـ ما بين السماء والأرض، والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ برهانٌ، والصبرُ ضِياءٌ، والقرآنُ حُجَّةٌ لك أو عليك، كُلُّ الناس يَغدو، فبائعٌ نفسَه، فمعتقُها أو موبقُها».

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه، إلا أنه قال: «إسباغُ الوضوء شطرُ الإيمان».

ورواه النسائي دون قوله: «كل الناس يغدو. . . » إلى آخره. قال الحافظ عبدالعظيم: «وقد أفردتُ لهذا الحديث وطرقه وحكمه وفوائده جزءاً مفرداً».

۲۹۹ ـ ۱۹۱ ـ (۱۲) (صحیح) وعن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «ما مِن مسلم يتوضّأ فَيُسبغُ الوُضوءَ، ثم يقومُ في صلاتِه، فَيَعلَمُ ما يقولُ، إلا انفتلَ وهو كيومَ وَلَدَنّهُ أمه. . . » الحديث.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خريمة والحاكم، واللفظ له، وقال: «صحيح الإسناد»(۲).

٣٠٠ ـ ١٩١ ـ (١٧) (صحيح) وعن علي بن أبي طالب؛ أنّ رسول الله على قال: «إسباعُ الوضوء في المكاره، وإعمالُ الأقدامِ إلى المساجِدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ؛ يغسل الخطايا غسلاً».
رواه أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط مسلم».

<sup>(</sup>١) هذا الحديث له في «المسند» ثلاث طرق وألفاظ، بعضها حسن لذاته، وهو مختصر (٥/ ٢٥٤)، وسأترها حسن في المتابعات كما قال المؤلف. وتصنيحه لبعضها ما أظنه إلا وهماً تبعه عليه الهيثمي في «المجمع» كما حققته في الأصل، اللهم إلا أن يزيد أنه صحيح لغيره، فنعم، وكذلك ما قبله. وله في هذا الحديث أوهام أخرى نبهت عليها هناك.

٢) وياتي لفظ الآخرين قريباً في (٥- الصلاة/ ١٣- الترغيب في ركعتين . . ) .

١٩٢-٣٠١ - (١٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أَذُلُكم على ما يَمُحو الله به الخطايا، ويرفعُ به الدرجاتِ؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغُ الوضوءِ على المكارِه، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ، فذلكُمُ الرَّباط؛ فذلكم الرَّباط؛ فذلكم الرَّباط؛

رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه بمعناه(١).

١٩٣٠ - (١٩) (حسن صحيح) ورواه ابن ماجه أيضاً (٢)، وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي سعيد الخدري؛ إلا أنهما قالا فيه: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يُكفَّرُ اللهُ به الخطايا، ويزيد به في الحسنات، ويُكفِّر به الذنوب؟». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «إسباغُ الوضوءِ على المكروهاتِ، وكثرةُ الخطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ، فذلكمُ الرباط».

رواه ابن حبان في "صحيحه" عن شُرَحْبيل بن سعد عنه (٣).

٣٠٢ ـ ٣٠٥ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «من أُسبغ الوضوءَ في البردِ الشديد؛ كان له من الأجر كِفلانِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٠٣ ـ ١٩٤ ـ (٢٠) (صـ لغيره) وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني الليلة رَبِّي [في أحسن صورة، فـ](٤) قال: يا محمد! أتدري فِيمَ يختصم الملا الأعلى؟ قلتُ: نعم؛ في الكفّارات والدّرجاتِ، ونَقُلِ الأقدام للجماعاتِ، وإسباغ الموضوء في السَّبَرات (٥)، وانتظارِ الصلاةِ بعد الصلاةِ، ومن حافظ عليهِنَّ عاش بخيرٍ، وكان من ذنوبه كيومَ ولدته أمه».

<sup>(</sup>١) انظر لفظه في (٥/٩ المشي إلى المساجد).

 <sup>(</sup>۲) قلت: وإسناده حسن، وهو عند ابن حبان من طريق أخرى كما أشار إليه المؤلف في آخر الحديث، وقد رواه الدارمي أيضاً من الطريق الأول، وكذا أحمد. ورواه الحاكم (١/ ١٩١) من طريق ثالث، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

<sup>(</sup>٣) وسيأتي لفظه في (٥- الصلاة/ ٢٢- الترغيب في انتظار الصلاة).

<sup>[</sup>قلنا: نعم، سياني برقم (٢١٧ ـ ٤٤٧ ـ (٦)) من حديث جابر لا أبي سعيد كما يوهم هنا، وهذا يدلل على أن سقطاً وقع في الأصل (الطبعة المنيرية) (١ / ٩٧)، وهو موجود في طبعة الثلاثة، ففيها (١ / ٢١٩ / ٣٠٧) قبل رواة ابن حبان . . ما نصه: وعن جابر بن عبدالله \_ رضي الله عنهما \_، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلُّكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفّر به الذنوب؟». قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوع على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط». وهو عند ابن حبان (١٠٣٩ ـ الإحسان) من طريق شرحيل عن جابر به ]. [ش].

<sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل، فاستدركتها من «الترمذي»، وقد ذُكِرَتْ في المكان المشار إليه في الكتاب وفي غيره. وكان الأصل: «أتاني الليلة آتٍ من ربي»، ولا أصل لها عند الترمذي، ولا عند غيره ممن أخرج الحديث، وهي مفسدة للمعنى كما هو ظاهر، والعجيب أنّ هذا الخطأ تكرر في الكتاب كلما ذكر، كالمكان المذكور، وغفل عن ذلك كله المغفلون الثلاثة؟ وهذا الإتيان كان في المنام كما في حديث معاذ الصحيح.

<sup>(</sup>٥) بفتح الباء المُوحدة خلافاً لضبط المؤلف كما سيأتي بيانه في (٥\_ الصلاة/ ١٦)، ولفظ الترمذي وغيره: «المكاره»، وأما لفظ «السبرات» فهو من حديث أبي عبيدة في رواية الطبراني، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢١٦٩).

رواه الترمذي في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى في اصلاة الجمعة، وقال: احديث حسن،(١). (السَّبَرات): جمع سَبْرة، وهي شدة البرد.

٣٠٤ - ١٣٦ ـ (٥) (ضعيف) وعن أُبَيّ بن كعبٍ عن النبي ﷺ قال: "من توضأً واحدةً فتلك وظيفةً الوضوءِ التي لا بُدَّ منها، ومن توضأ اثنتين فله كِفلانِ مْنَ الأجر، ومن توضأ ثلاثاً فذلك وضوئي، ووضوء الأنبياءِ قَبلي».

رواه الإمام أحمد<sup>(٢)</sup> وابن ماجه، وفي إسنادهما زيد العَمّي، وقد وثق، وبقية رواة أحمد رواة «الصحيح» .

• \_١٣٧ ـ (٦) (ضــجداً) ورواه ابن ماجه أطول منه من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

٣٠٥ ـ ١٩٥ ـ (٢١) (صحيح) وعن عثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أتمَّ الوضوءَ كما أمرَهُ اللهُ؛ فالصلواتُ المكتوباتُ كفّاراتُ لما بينهنّه.

رواه النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح(٣).

الأشعرى»<sup>(ە)</sup>

(٣)

٣١٦ - ١٩٦ - (٢٢) (حسن صحيح) وعن أبي أيوب قال: سمعتُ رسول الله على يقول: "من توضّاً كما أَمِرَ ، وصلى كما أُمِرَ ؛ غُفِرَ له ما قدَّم من عمل».

> رواه النَّسائي<sup>(٤)</sup> وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنَّه قال: «غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه» ٨ ـ (الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده)

٣٠٧ ـ ١٩٧ ـ (١) (صـ لغيره) عن تُوبانَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا وَلَنْ

تُحصُوا، واعلَموا أنّ خيرَ أحمالِكم الصلاةُ، ولَنْ يحافظُ على الوضوءِ إلا مُؤمنٌ». رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والحاكم، وقال: الصحيح على شرطهما، ولا علة له سوى وهم أبي بلال

ورواه ابن حبان في "صحيحه" من غير طريق أبي بلال، وقال في أوله: "سَدُّدُوا وقاربوا، واعلموا أنَّ حيرَ أعمالكم الصلاة. . . » الحديث.

قلت: وهو كما قال، أو أعلى، فإن هذا القدر منه له شاهدان من حديث أبي رافع وطارق بن شهاب في «المجمع» (٢٣٧). والحديث يأتي في (٥\_ الصلاة/١٦\_ الترغيب في صلاة الجماعة. . .)، وهو مخرج في فظلال الجنة،

**<sup>(</sup>Y)** قلت: عزوه لأحمد عن أبيّ خطأ؛ لأنه في «المسند» (٢/ ٩٨) من حديث ابن عمر، ولذلك لم يورده في «المجمع» عنه، لأنه عند ابن ماجه (٤٢٠)، ولا عن أبيّ؛ لأنه ليس عند أحمد.

قلت: ومسلم أيضاً كما تقدم (٧\_ باب). (1) قلت: ورواه الدارميّ أيضاً وأحمد. وإسنادهم حسن إن شاء الله تعالى.

<sup>(0)</sup> قلت: بل له علة أخرى، وهي الانقطاع بين سالم ابن أبي الجعد وثوبان؛ كما بيَّته في الأصل، ولكن الحديث صحيح، فإن له طرقاً أخرى موصولة، عند الدارميّ وأحمد والطبراني وابن حِبّان أيضاً، وله بعض الشواهد كما ذكره المؤلف بعدُّ.

١٩٨ ـ (٢) (صد لغيره) ورواه ابن ماجه أيضاً من حديث ليث ـ هو ابن أبي سُليم ـ عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو.

. \_ ١٩٩ \_ (٣) (صـ لغيره) ومن حديث أبي حفص الدمشقي \_ وهو مجهول ـ عن أبي أمامة يرفعه .

٣٠٨ \_ ١٣٨ \_ (١) (ضعيف) وعن ربيعة الجُرَشِي؛ أن رسول الله ﷺ قال: «استقيموا، وَنِعِمّا إن استقَمتم، وحافظوا على الوضوء، فإنَّ خيرَ أعمالِكم الصلاة (١)، وتَحَفَّظوا من الأرض، فإنها أُمُّكُم؛ وإنه ليس أحدٌ عاملٌ عليها خيراً أو شراً إلا وهي مخبرة به».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية ابن لهيعة. (قال المملي) الحافظ عبدالعظيم: «وربيعة الجُرَشي مختلف في صحبته، وروى عن عائشة وسعد وغيرهما، قتل يوم (مرج راهط)(٢)».

٣٠٩ \_ ٢٠٠ \_ (٤) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أنْ أشُقَّ على أمتي لأمرتُهم عند كل صلاة بوضُوء، ومع كلِّ وضوءِ سواكِ».

رواه أحمد بإسناد حسن.

رواه ابن خزيمة في "صحيحه"<sup>(٤)</sup>.

٣١١ \_ ٣٦٩ \_ (٢) (ضعيف) ورُوي عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ على طُهرٍ كُتِبَ له عشرُ حسناتٍ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

ب ا ۱۹۰ ـ (۳) (لا أصل له) (قال الحافظ): «وأما الحديث الذي يُروى عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «الوضوء على الوضوء نورٌ على نور». فلا يحضرني له أصل من حديث النبي ﷺ، ولعله من كلام بعض

<sup>(</sup>١) قلت: إلى هنا الحديث صحيح، تراه في أول الباب هنا. . وهو في االمعجم؛ (٥/ ٦٦/٦١ ١٩٥).

 <sup>(</sup>٢) موضع بنواحي دمشق، قرب قرية (الكسوة) الحالية، كانت فيه معركة شديدة بين مروان بن الحكم والضحاك بين قيس،
 انتهت بقتل الضحاك وجمع غفير من جنده.

<sup>(</sup>٣) (الخشخشة): حركة لها صوت كصوت السلاح، أي: صوت مشيتك.

<sup>(</sup>٤) أوهم أنه لم يروه من هو أعلى طبقة من ابن خزيمة وأشهر، وليس كذلك، فقد أخرجه الترمذي في «المناقب»، وأحمد في 
«المسند» (٩/ ٣٦٠) بسند صحيح على شرط مسلم، وصححه الحاكم والذهبي على شرطهما! وفي رواية لأحمد بلفظ: «إلا
توضّأت وصليت ركعتين»، وسنده صحيح أيضاً. ولم أره بهذا اللفظ في "صحيح ابن خزيمة» المطبوع، فلعله أخرجه في
أصله الذي سماه فيه بـ «المسند»، وإنما هو فيه بلفظ «أذنبت»، من: (الذنب)! وهكذا ذكره المؤلف أيضاً فيما يأتي (٦النوافل/ ١٨-الترغيب في صلاة التوبة)، وهو خطأ، والصواب بلفظ: «أذّنت» كما هنا.

السلف. والله أعلم(١).

## ٩- (الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا)

٣١٢ ـ ٢٠٢ ـ (١) (حـ لغيره) قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: ثبت لنا أن النبي على قال: «لا وضوء لمن لمْ يُسَمَّ اللهَ». كذا قال (٢).

٣١٣ ـ ٣١٣ (٢) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة - رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله عليه: «لا صلاة لِمَنْ لا وُضوءَ له، ولا وُضوءَ لِمَنْ لم يَذَكُرِ اسمَ اللهِ عليهِ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد». قال الحافظ عبدالعظيم: «وليس كما قال، فإنهم رووه عن يعقوب بن سَلَمَة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة، وقد قال البخاري وغيره: «لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب سماع من أبيه» انتهى. وأبو سلمة أيضاً لا يعرف، ما روى عنه غير ابنه يعقوب، فأين شروط الصحة (٣)؟!

٣١٤ ـ ٢٠٤ ـ (٣) (حسن) وعن رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيْطِب عن جَدته عن أبيها قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا وضوءَ لِمَنْ لَمْ يَذكرِ اسمَ الله عليه».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ وابن ماجه والبيهقي، وقال الترمذي: «قال محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ: «أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبدالرحمن عن جدته عن أبيها». قال الترمذي: وأبوها: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل». قال الحافظ: «وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال، وقد ذهب الحسن وإسحاق ابن راهويه وأهل الظاهر إلى وجوب التسمية في الوضوء، حتى إنه إذا تعمد تركها أعاد الوضوء، وهو رواية عن الإمام أحمد، ولا شك أنّ الأحاديث التي وردت فيها، ـ وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال ـ فإنها تتعاضد بكثرة طرقها، وتكتسب قوة. والله أعلم».

## ١٠ (الترغيب في السواك وما جاء في فضله)

٣١٥ ـ ٣١٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «لولا أنّ أشُقَّ على أُمتي لأمرتُهم بالسَّواك مع كلّ صلاةٍ»

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم؛ إلا أنَّه قال: «عند كل صلاة».

<sup>(</sup>١) قلت: لقد تتابع العلماء على الجزم بأنه حديث لا أصل له، منهم العراقي في تخريج «الإحياء» (١/ ١٣٥) وكل من جاء بعده؛ إلا الحافظ فقال في «الفتح» (١/ ٢٣٤): «وهو حديث ضعيف»، زاد السخاوي عنه: «رواه رزين في مسنده»!

 <sup>(</sup>٢) يشير المؤلف رحمه الله بهذا إلى عدم تسليمه بقول ابن أبي شيبة المذكور، ولا وجه لذلك عندي، فإن الثبوت قد يكون بمجموع طرق الحديث، وهو كذلك هنا، كما أشار إلى ذلك المؤلف نفسه عقب الحديث، فتنبه.

<sup>(</sup>٣) قلت: لقد أصاب المؤلف في هذا النقد، وقد تبعه الذهبي في التخيص المستدرك؛ وابن الصلاح والنووي والعسقلاني، إلا أن هذا الأخير قال بعد أن ساق الأحاديث المروية في الباب: اوالظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث فيها قوة تدل على أن له أصلاً». وهذا موافق لكلام المؤلف في آخر الحديث الآتي، وهو الحق، وحسنه ابن الصلاح وابن كثير. انظر: الإرواء،

(حسن صحيح) والنَّسائي وابن ماجه وابن حِبّان في اصحيحه»، إلا أنه قال: «مع الوضوء عند كل صلاة».

(صحيح) ورواه أحمد وابن خُزيمة في اصحيحه ا وعندهما: الأمرتُهم بالسُّواك مع كلُّ وضوُّع».

٣١٦ ـ ٣٠٦ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشُقَّ على أُمّتي لأمرتُهم بالسواكِ مع كل وضُوء».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

٣١٧ ـ ٢٠٧ ـ (٣) (حسن) وعن زينبَ بنتِ جحُشِ رضي إلله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنْ أشقَّ على أمّتي لأمرتُهم بالسّواكِ عند كلّ صلاةٍ كما يتوضّؤون».

رواه أحمد بإسناد جيّد.

٢٠٨ - (٤) (صد لغيره) ورواه البزار والطبراني في «الكبير» من حديث العباس بن عبدالمطلب،
 ولفظه: «لولا أنْ أشقَّ على أُمّتي لَفَرضتُ عليهم السواك عند كل صلاة، كما فرضتُ عليهم الوُضوء».

١٤١ - (١) (ضعيف) ورواه [يعني حديث زينب] أبو يعلى بنحوه، وزاد فيه: "وقالت عائشة: "ما زال النبي ﷺ يذكر السواكَ حتى خَشيتُ أن يَنْزلَ فيه قرآنٌ».

٣١٨ ـ ٢٠٩ ـ (٥) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «السُّواك مَطْهَرةٌ للفَم، مَرْضاةٌ للربِّ».

رواه النّسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، ورواه البخاري معلقاً مجزوماً، وتعليقاته المجزومة صحيحة(۱).

٣١٩ ـ ٣١٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي أيوبَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ مِن سُنَنِ المرسلين: الخِتان<sup>(٢)</sup>، والمتعطُّرُ، والسواكُ، والنكاحُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»<sup>(٣)</sup>.

٣٢٠ ـ ٣١٠ ـ (٦) (صحيح) وعن ابن عمرَ عن النبي ﷺ قال: «عليكم بالسواك؛ فَإِنه مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضاةٌ للرّب تبارك وتعالى».

<sup>(</sup>١) ليس هذا على الإطلاق، كما بينه الحافظ ابن حجر في "مقدمة الفتح" (ص ١٤)، فراجعه فإنّه هام، أقول هذا مع اعتقادي بأنّ هذا صحيح الإسناد، كما كنت بيّنته في "المشكاة" (٣٨١)، و "الإرواء" (٢٦). ثم إن في الأصل هنا ما نصه: "ورواه الطبراني في "الأوسط" و "الكبير" من حديث ابن عباس، وزاد فيه "ومجلاة للبصر". ولما كان إسنادها ضعيفاً جداً فقد حذفته على ما نصصت عليه في المقدمة، وهو مخرج في "الضعيفة" (٣٧٩).

 <sup>(</sup>۲) (الختان): موضع القطع من ذكر الغلام، وفرج الجارية. ذكره في «النهاية» تفسيراً لقوله ﷺ: «إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل». ويطلق على الفعل الذي هو القطع المخصوص، وهو المراد به هنا.

<sup>(</sup>٣) وفيه نظر من وجوه، أصحها أن فيه من لا يعرف. انظر: «الإرواء» (رقم ٣٣)، و «الضعيفة» (٢٥٢٣).

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة(١)

٣٢١ ـ ٢١١ ـ (٧) (صحيح) وعن شُريح بن هانيء قال: قلتُ لعائشةَ رضي الله عنها: بأيُّ شيء كان ببدأ النبي ﷺ إذا دَخل بينه؟ قالت: بالسواك.

رواه مسلم وغيره.

٣٢٢ \_ ٣٢٣ \_ (٣) (ضعيف) وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يخرجُ من بيتهِ لشيءٍ من الصلاةِ حتى يستاكَ.

رراه الطبراني بإسناد لا بأس به (۲).

٣٢٣ \_ ٢١٢ \_ (٨) (صـ لغيره) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي بالليل ركعتين، ثم ينصرفُ فيستاك.

رواه ابن ماجه والنسائي (٢). ورواته ثقات.

١٤٤ - ٣٧٤ - (٤) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على السواك السواك وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على أن يُقرضَ علي وعلى مَطهرةٌ للفم، مرضاةٌ للرب، ما جاءني جبريلُ إلا أوصاني بالسواك، حتى لقد خَشيتُ أن يُقرضَ عليَّ وعلى أُمَّتي، ولولا أني الخاف أن أشُقُ على أُمَّتي لفرضته عليهم، وإني الأستاك حتى خشيتُ أن أُخفِيَ مقادِمَ فَمي المَّتي، ولولا أني الخاف أن الشيَّ على أُمَّتي الفرضته عليهم، وإني الأستاك حتى خشيتُ أن أُخفِيَ مقادِمَ فَمي المَّتي، ولولا أني الخاف أن السوال المعربة المنابق على أُمَّتي الفرضة عليهم، وإني الأستاك حتى خشيتُ أن أُخفِيَ مقادِمَ فَمي المَّتِي المُنْ اللهُ الله

رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه . ٣٢٥ \_ ٢١٣ \_ (٩) (حـ لغيره) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن النبي على قال: «لقد أُمِرتُ بالسواكِ حتى ظَنَنْتُ أنه يَنْزل عليَّ فيه قرآنٌ أو وَحيٌ»

رواه أبو يعلى وأحمد (٤) ولفظه : قال : «لقد أمِرتُ بالسواكِ حتى خَشيتُ أَن يُوحى إليَّ فيه شيء».

٣٢٦ \_ ١٤٥ \_ (٥) (منكر) وعن واثلةَ بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿أُمِرِتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ أن يُكتَبَ عليًّ ».

 <sup>(</sup>۱) قلت: لكنه عنده من رواية قتيبة بن سعيد عنه، وهي صحيحة، وله شاهد بإسناد جيّد خرّجته في االصحيحة، برقم (٢٥١٧).
 (۲) قلت: كيف لا وهو في اكبير الطبراني، (٥/ ٢٩٣/ ٥٢٦١) من طريق أبي أيوب عن صالح بن أبي صالح عن زيد بن حالد،

 <sup>(</sup>٢) قلت: كيف لا وهو في «كبير الطبراني» (١٩٣٥/ ٩٣١) من طريق ابي ايوب عن صائح بن ابي طائح عن ريد بن
 ر٢) وصائح هذاهو مولى التوأمة، كان اختلط، وأبو أيوب هو عبدالله بن علي الإفريقي؛ ليّنه أبو ذرعة.

لم أجده عند النسائي، ولم يعزه النابلسي في «ذخائر المواريث» إلا لابن ماجه، كذلك صنع الحافظ في «الفتع»، وقال: فوإمناده صحيح، لكنه مختصر من حديث طويل، وأورده أبو داود، وبين فيه أنه تخلل بين الانصراف والسواك نوم، وأصل الحديث في مسلم ميناً أيضاً». وهو كما قال، إلا أن قوله: «إسناده صحيح» ليس بصحيح، فإن فيه سفيان بن وكيع، وهو متكلم فيه، بل اتهمه أبو زرعة بالكذب، لكن قد أخرجه الحاكم (١/ ١٤٥) من غير طريقه، وصححه على شرط الشيخبن، ووافقه اللهبي، فيه صح الإسناد، لكن المتن مختصر، وحديث أبي داود المبين مخرج في «صحيح أبي داود» (رقم ٥٢). ثم

طبع كتاب «السُّنن الكبرى» للنسائي، فإذا الحديث فيه أيضاً (١/ ٤٢٤) مختصراً كرواية الحاكم، وأخرى كرواية أبي داود (٤) هذا يُشعِر أن اللفظ الأول لم يروه أحمد، وليس كذلك، فقد أخرجه (٣٣٧/١) بهذا اللفظ، و (١/ ٣٧٥) باللفظ الآخر، وسنده حسن لغيره، فإن له شاهداً من حديث واثلة، مذكوراً في الأصل. وهو في «الصحيحة» تحت رقم (١٥٥٦) كشاهد:

رواه أحمد والطبراني، وفيه ليث بن أبي سُلَيم (١).

٣٢٧ - ١٤٦ - (٦) (منكر) وعن أمّ سَلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مازال جبريلُ يُوصيني بالسواكِ حتى خِفتُ على أضراسي».

رواه الطبراني بإسناد ليِّن .

٣٢٨ ـ ٣٢٨ ـ (٧) (ضعيف) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لزمتُ السواكَ حتى خشيتُ أن يُدرِدَ فِيّ».

رواه الطبراني في االأوسط»، ورواته رواة االصحيح<sup>(٢)</sup>.

١٠٠ ـ ٢١٤ ـ (١٠) (حـ لغيره) ورواه البزّار من حديث أنس، ولفظه: قال رسول الله الله القد أُمِرْتُ بالسواك حتى خشيتُ أن أَذْرَدَه .

(الدَّرَد): سقوط الأسنان.

٣٢٩ ـ ٣١٩ ـ ٢١٥) (حسن صحيح) وعن علي رضي الله عنه أنه أمرَ بالسواك وقال: قال رسول الله على الله عنه أنه أمرَ بالسواك وقال: قال رسول الله عنه أن العبدَ إذا تَسَوَّك ثم قامَ يُصلي، قام المَلكُ خَلفه، فَيَستَمعُ لقراءتِه، فيدنو منه ـ أو كلمة نحوها ـ حتى يضعَ فاه على فيه، فما يخرجُ من فيه شيءٌ من القرآنِ إلا صارَ في جوفِ المَلكِ، فَطَهَّرُوا أفواهكم للقرآن».

رواه البزار بإسناد جيد لا بأمن به، وروى ابن ماجه بعضه موقوفاً، ولعله أشبه<sup>(٣)</sup>.

٣٣٠ ـ ٣٤٨ ـ (٨) (ضعيف) وعن عائشةَ زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «فَضُلُ الصلاةِ بالسواك على الصلاة بغيرِ سواكِ سبعون ضِعفاً».

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وابن خزيمة في "صحيحه" وقال: "في القلب من هذا الخبر شيء، فإني أخاف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمعه من ابن شهاب. ورواه الحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم". كذا قال، ومحمد بن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات (٤٠).

٣٣١ ـ ١٤٩ ـ (٩) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لأن أُصليَ ركعتَين بسواكِ؛ أحبُ إليَّ من أن أصلي سبعين ركعةً بغير سواكِ».

رواه أبو نعيم في «كتاب السواك» بإسناد جيد<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: وبه أعله الهيشمي، لكنه قال: «ثقة مدلس وقد عنعنه» ا وهذا من أوهامه التي كررها، فلم يرمه أحد بالتدليس، وإنما بالاختلاط، ونقله عنه الجهلة وأقروه، ومع ذلك حسنوه !!

 <sup>(</sup>٢) قلت: هو كما قال، لكنه منقطع بين (عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب) وعائشة رضي الله تعالى عنها، وهو مخرج في «الضعيفة» برقم (٦٧١٣).

<sup>(</sup>٣) - قلت: كلا؛ فإنَّ في إسناد ابن ماجه انقطاعاً ومتروكاً. انظر: ﴿الصحيحةِ ﴿٣١٢١).

<sup>(</sup>٤) قلت: وهذا حق \_ وكثيراً ما يغفل عنه الحاكم ويتابعه عليه الذهبي كهذا الحديث \_، لكنه إعلال قاصر؛ لأن العلة إنما هي العنعة فإنه كان يدلس، وقد أشار إليه ابن خزيمة، ومع ذلك حسنه الجهلة! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٥٠٣).

 <sup>(</sup>٥) كذا قال. وخالفه الحافظ في «التلخيص» فقال: «وأسانيده كلها معلولة». والحافظ أتمَّد بهذا العلم، وأعرف بعلله من =

٣٣٢ - ١٥٠ - (١٠) (ضعيف) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ركعتان بالسوالةِ الفضلُ من سبعين ركعة بغير سواكِ».

رواه أبو نعيم أيضاً بإسناد حسن(١).

١١- (الترغيب في تخليل الأصابع ٢٠) والترهيب من تركه وترك الإسباغ إذا أخل بشيء من القدر الواجب)

الأنصاريّ ـ رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله على فقال: «[حبّلاً المُتَخلّلُون من أمّتي]». قالوا: وما المُتخلّلُون من الطعام، أما تخليلُ الوضوء؛ المُتخلّلُون من الطعام، أما تخليلُ الوضوء؛ المُتخلّلُون يا رسول الله؟ قال: «المتخللون في الوُضوء؛ والمتخللون من الطعام، أما تخليلُ الوضوء؛ فالمضمضةُ والاستنشاقُ، وبين الأصابع، وأما تخليل الطعام؛ فَمِنَ الطعام، إنه ليس شيءٌ أشدٌ على المَلكَيْن من أن يَرَيّا بين أسنان صاحبهما طعاماً وهو قائم يصلي». رواه الطبراني في «الكبير».

(ضعيف) ورواه أيضاً هو والإمام أحمد؛ كلاهما مختصراً عن أبي أيوب و [عن] عطاء (٣)، قالا: قال رسول الله على: «[حبَّذا المتخللون من أُمِّني]، في الوضوء والطعامه.

٠ ـ ١٥٢ ـ (٢) (ضعيف) ٠ ـ ٢١٧ ـ (٢) (حـ لغيره) (٤) رواه في «الأوسط» من حديث أنس (٥). ومدار طرقه كلها على واصل بن عبدالرحمن الرقاشي (٦)، وقد وثقه شعبة وغيره (٧).

المؤلف رحمهما الله تعالى، فالقول قوله عند التعارض عندي، حين لا يتيسر لنا الوقوف على الأسانيد المختلف فيها، كما هو الشأن هنا.

<sup>(</sup>١) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٢) قال في «النهاية»: (التخليل): استعمال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام، و (التخليل) أيضاً و (التخليل): تفريق شعر اللحية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء، وأصله من إدخال الشيء في خلال الشيء، وهو وسطه.

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وكذا في مصورة المخطوطة التي عندي، وليس عند الطبراني (٤٠٦٢/٢١٢/٤) ذكر لعطاء، والزيادة من «المسند» (١٦/٥).

<sup>(</sup>٤) كذا هو في الموطنين: «الصحيح» و «الضعيف»، وحقّه أن يكون في الموطن الثاني فحسب، يظهر ذلك من الهوامش الثلاثة الآتية، فانظرها. [ش].

<sup>(0)</sup> قلت: وليس عنده: «في الوضوء والطعام»، ولذلك أوردته في «الصحيح» هنا بدون هذه الزيادة. ثم إنه ليس في طريقه ولا في طريق حديث أبي أيوب واصل بن عبدالرحمن الرقاشي كما يأتي من المؤلف، وإنما هو في طريق أبي أيوب واصل بن السائب الرقاشي، وأما حديث أنس فهو من طريق أخرى خرجتها في «الصحيحة» (٢٥٦٧). [من التعليق على «الضعيف»].

<sup>(</sup>٦) قلت: هذا خطأ، والصواب: «واصل بن السائب الرقاشي»، وهو ضعيف اتفاقاً، وقد سرق هذا التصويب المعلقون الثلاثة فتسبوه لأنفسهم! انظر التعليق على هذه الجملة في «صحيح الترغيب» هنا، فقد أوردت فيه الشطر الأول منه. [من التعليق على «الضعف»].

<sup>(</sup>٧) قلت: واصل بن عبدالرحمن الرقاشي ليس له ذكر في هذا الحديث مطلقاً، وإنما هو واصل بن السائب الرقاشي، وهو ضعيف اتفاقاً، ثم إن حديث أنس نظيف منه، بل هو شاهد له جيد، وهو قاصر على الطرف الأول المذكور أعلاه، دون تمامه المشار إليه بالنقط. . . فهو من حصة الكتاب الآخر، لخلوه من شاهد معتبر، فراجعه هناك إن شئت، وهو مخرج في «الإرواء» (٧/ ٣٤ - ٣٦). وقد سرق الاستدراك المذكور المعلقون الثلاثة وعَرَّوهُ لانفسهم، وقالوا: "قلنا: إنها هو واصل ابن السائب الرقاشي. . »!

٣٣٤ ـ ٣٣٣ ـ ١٥٣ ـ (٣) (ضعيف جداً) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال والله عنه قال: «تخلُّلوا؛ قانه نظافةٌ، والنظافةُ تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» هكذا مرفوعاً، ووقَّفه في «الكبير» على ابن مسعود بإسناد حسن، وهو لأشمه.

٣٣٥ ـ ١٥٤ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن واثلةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من لم يُخَلِّلُ أصابعه بالماء، خلَّلَها الله بالنار يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير».

٣٣٦ ـ ٢١٨ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لتَنْتَهَكُنَّ(١) الأصابعَ بالطَّهور، أو لتَنْهَكنَّها (٢) النارُ».

(صـ موقوف) رواه الطبراني في «الأوسط» مرفوعاً، ووقفه في «الكبير» على ابن مسعود بإسناد حسن. والله أعلم.

قوله: (لتنهكنّها) أي: لتبالغنّ في غسلها، أو لتبالغنّ النار في إحراقها. و (النَّهكَ): المبالغة في كل شيء.

٣٣٧ ـ ٢١٩ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ النبي ﷺ رأى رجلًا لم يغسل عَقِبَيّهِ.، فقال: «ويلٌ للأعقاب من النارِ».

وفي رواية: أنّ أبا هريرة رأى قوماً يتوضّؤون من المِطهرة، فقال: أسبغوا الوضوء، فإنّي سمعت أبا الفاسم على قال: «ويل للأعقابِ من النارِ»، أو «ويلٌ للعراقيب من النار»<sup>(٣)</sup>.

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه مختصراً.

وروى الترمذي عنه: «ويلٌ للأعقاب من النّارِ». ثم قال:

<sup>(</sup>١) الأصل: (لتَنتَهَكُنّ)، وأيضاً (لتَنتَهكنّها)، وهو تصحيف كما حققه الشيخ الناجي في العجالة الإملاء، وعلى الصواب وقع في المجمع البحرين، تحقيق عبدالقدوس نذير، ونسخة (ب) من مخطوطة «الترغيب» كما في هامش الطبعة الجديدة منه تعليق الثلاثة، ولكنهم لجهلهم أثبتوا التصحيف! والتفصيل في الصحيحة (٣٤٨٩). وانظر التعليق الآتي (١٢- الجهاد/ ١٤- باب/٢٦- حديث).

<sup>(</sup>Y) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا الشك ليس في الرواية، وإنما هو من المؤلف رحمه الله، والحقيقة أنّ الرواية الأولى لمسلم دون الآخرين، وعنده الأخرى أيضاً، قال في آخرها: "ويل للعراقيب من النارة. وكذا رواه البخاري، لكن بلفظ: "ويل للأعقاب من النارة. والمصنف جمع بين لفظي البخاري ومسلم، وليس بجيّد، وكثيراً ما يصنع المؤلف مثل هذا كما نبه عليه الشيخ الناجي (٢٤).

• - ٢٢٠ - (٥) (صحيح) وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: "ويلٌ للأعقابِ وبطونِ الأقدامِ من النارِ». قال الحافظ: "وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه الطبراني في "الكبير"، وابن خزيمة في

«صحيحه» من حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزُّبيُّدي مرفوعاً، ورواه أحمد موقوفاً عليه(١)».

٣٣٨ ـ ١٥٥ ـ (٥) (ضعيف) وعن أبي الهيثم قال: رآني رسول اللهﷺ أتوضاً، فقال: «بَطَنَ القَدَمِ يا أَبَا لفشما».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه ابن لهيعة.

٣٣٩ ـ ٢٢١ ـ (٦) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرِو: أن رسول الله الله تعمرُ وأى قوماً وأعقابُهم تَلُوحُ، فقال: «ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء»

رواه مسلم وأبو داود ـ واللفظ له ـ والنسائي وابن ماجه، ورواه البخاري بنحوه .

٣٤٠ ـ ٣٤٠ ـ (٧) (حسن) وعن أبي روح الكُلاعي قال: صلّى بنا نبيُّ الله ﷺ صلاةً فقرأ فيها بسورة (الروم)، فلُبُس عليه بعضُها، فقال: «إنما لَبُس علينا الشيطانُ القراءةَ من أجلِ أقوامٍ يأتون الصلاةَ بغيرِ وضوءٍ، فإذا أتيتم الصلاةَ، فأحسنوا الموضوءَ».

وفي رواية: فتردَّدَ في آيةٍ، فلما انصرفَ قال: «إنه لَبُسَ علينا القرآنُ؛ أنَّ أقواماً منكم يصلُّون معنا لا يُحسنون الوضوءَ، فمن شهد الصلاةَ معنا فليُحْسِن الوضوء».

رواه أحمد هكذا، ورجال الروايتين محتبٌّ بهم في الصحيح(٢).

ورواه النَّسائي عن أبي رَوْح عن رجل.

٣٤١ ـ ٣٢٣ ـ ٢٢٣ ـ (٨) (صحيح) وعن رفاعة بن رافع؛ أنّه كان جالساً عند النبي عَلَيْ فقال: «إنّها لا تتمُّ صلاةً لأحدِ حتى يُسبعَ الوضوءَ كما أمرَ اللهُ، يَغسِلُ وجهَهُ ويكيهِ إلى المرفقين، ويمسح برأسِه ورجليه إلى الكعبين». رواه ابن ماجه بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

## ١٢ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء)

٣٤٢ ـ ٢٢٤ ـ (١) (صحيح) عن (٤) عُمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي على قال: «ما منكم من أحدٍ

<sup>(</sup>١) - قلت: ومرفوعاً أيضاً (٤/ ١٩١)، وإسناد ابن خزيمة (١٦٣) صحيح.

<sup>(</sup>٢) قلت: أبو رَوْح هذا \_ واسمه شبيب \_ ليس صحابياً، ولا من رجال «الصحيح»، وهو ثقة عند ابن حبّان والحافظ، والصحابي إنما هو «الرجل» في رواية النّسائي، رواه عنه أبو روح، وهو الصواب، كما قال الحافظ، وكنت ـ قديماً ـ توقفت عن تقوية الحديث لجهالة في أحد رواته، ثم ترجح عندي أنه ثقة لتوثيق ابن حبان وابن حجر إياه؛ ورواية جمع عنه، والتفصيل في الأصاب

<sup>(</sup>٣) هذا يوهم أنه لم يروه من الستة سوى ابن ماجه، وليس كذلك، فقد أخرجه أبو داود والنسائي والدارمي، وإسنادهم صخيح على شرط البخاري، وصححه الحاكم (١/ ٢٤١) على شرط الشيخين! ووافقه الذهبي! وهؤلاء أخرجوه في حديث المسيء صلاته، وسيأتي في (٥-الصلاة/ ٣٤-بأب/ ١٥-حديث).

<sup>(</sup>٤)، في الأصل ومطبوعة عمارة: (روي عن؟! وهو خطأ من بعض النساخ في ظني، فإن صيغة (رُوي، موضوعة في اصطلاح المحدثين للحديث الضعيف. وعلى ذلك جرى المؤلف كما نص عليه في المقدمة، وهذا صحيح الإسناد، وحسبك أنه رواه=

يتوضأ، فَيُبلغُ أو فَيسبغُ الوضوء، ثم يقولُ: (أشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبدُه ورسوله)؛ إلاَّ فُتحَتْ له أبوابُ الجنةِ الثمانيةِ، يدخل من أيِّها شاء».

رواه مسلم.

(حسن) وأبو داود وابن ماجه، وقالا: «فيحسن الوضوء»(١).

(حسن) ورواه الترمذي كأبي داود، وزاد: «اللهم اجْعَلْني من التَّوابين، واجْعَلني من المتطهرين» الحديث، وتُكُلّم فيه (۲).

٣٤٣ ـ ٣٤٣ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: 
«من قرأ سورةَ (الكهف) كانت له نوراً إلى يومِ القيامةِ، مِن مقامِه إلى مكة، ومن قرأ عشر آياتٍ من آخرها (٢) ثم 
خرج الدجال؛ لم يَضُرَّه، ومن توضأ فقال: (سبحانك اللهم وبحمدِك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك)، كُتِبَ له في رَقَّ، ثم جُعِلَ في طابع، فلم يُكسَر إلى يومِ القيامةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته رواة «الصحيح»، واللفظ له.

ورواه النسائي، وقال في آخره: «خُتِم عليها بخاتَم فوضِعتْ تحتَ العرشِ، فلم تُكسَر إلى يومِ القيامةِ». وصوَّب وقفه على أبى سعيد<sup>(٤)</sup>.

عقول: "من توضأ ففسلَ يَدَيه، ثم مَضمضَ ثلاثاً، واستنْشَقَ ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح رأسَه، ثم غسل رجليه، ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا اللهُ وحدَّهُ لا شريكَ له، وأشهد أن محمداً عبدهُ ورسوله، خُفِرَ له ما بين الوُضوءين».

مسلم في "صحيحه". وأستبعد أن يشك المؤلف بسبب كلام الترمذي فيه؟ لأنه خطأ لا وجه له كما بينه الشيخ أحمد شاكر
 رحمه الله في تعليقه على "الترمذي"، ثم تبعته على ذلك في "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل". ثم رأيته في
 المخطوطة كما اعتمدته باجتهادي، دون قوله "رُوي". فالحمد لله على توفيقه.

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل ما نصه: "وزاد أبو داود: (ثم يرفع طرفه إلى السماء ثم يقول) فذكره"، وفي إسناده رجل لم يسم، فهي زيادة منكرة لا تصح، وغفل عن هذه الحقيقة العلمية المعلق على "مسند أبي يعلى"، فإنه بعد أن ضعف إسناده؛ لجهالة الرجل، قال (١٦٣/١): "ومتن الحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم . "، وحديث مسلم هو الذي في "الصحيح"، وليس فيه الزيادة، وتبعه المعلقون الثلاثة، فصدروا الحديث بقولهم: "صحيح"، ثم خرجوه دون تفريق بين الصحيح والمنكر!

 <sup>(</sup>۲) قلت: يعني بالاضطراب، لكن رواية مسلم سالمة منه؛ كما حققته في اصحيح أبي داودا رقم (۱۹۲)، وذكرت فيه للزيادة شاهداً من حديث ثوبان.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع في هذه الرواية: «أخرها» وهي شاذة، والصواب: «أولها»، وبيانه في «الصحيحة» (٢٦٥١). وانظر (١٣ـ قراءة القرآن/ ١/ ١ و٢).

 <sup>(</sup>٤) قلت: ولكنّه في حكم المرفوع؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي كما لا يخفى. ثم إن النسائي لم يروه في «الصغرى» كما يفيده
إطلاق العزو إليه، وإنما في «الكبرى» له (٦/ ٢٣٦/ ٢٣٨/). أي في «اليوم والليلة» منه. وانظره في (٧- الجمعة/ ٧).

رواه أبو يعلى والدارقطني<sup>(١)</sup>.

#### ١٣\_ (الترغيب في ركعتين بعد الوضوء)

٣٤٥ ـ ٢٢٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة؛ أنّ رسول الله ﷺ قال لبلال: "يا بلالُ! حَدِّثْني بأرجى عملٍ عملٍ عملٍ عملًا أرجى عندي من أنّي لم عملته في الإسلام؛ فإنّي سمعتُ دَفَّ نعلَيك بين يَديّ في الجنةِ». قال: ما عملتُ عملاً أرجى عندي من أنّي لم أنطهً طُهوراً في ساعةٍ من ليلٍ أو نهارٍ إلا صلّيتُ بذلك الطُّهورِ ما كُتب لي أن أصلي.

رواه البخاري ومسلم.

(اللهُف) بالضم (٢): صوت النعل حال المشي.

٣٤٦ ـ ٣٤٦ ـ ٢٢٧ ـ (٢) (صحيح) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحدٍ يتوضّأ فَيُحسنُ الرُضوء، ويصلّي ركعتين، يُقْبِلُ بِقَلبه ووجهه عليهما، إلا وَجَبَتْ له الجنةُ».

٣٤٧ ـ ٣٢٨ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من توضًّا فأحسنَ الوُضوءَ، ثم صلَّى ركعتين، لا يسهو فيهما؛ غُفِرَ له ما تقدم [من ذَنْبِهِ ٢ ٩٠]».

رواه أبو داود.

٣٤٨ ـ ٣٢٩ ـ (٤) (صحيح) وعن حُمرانَ مولى عثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه أنه رأى عثمانَ بنَ عفانَ ـ رضي الله عنه أنه رأى عثمانَ بنَ عفانَ ـ رضي الله عنه ـ دعا بِوَضُوء، فأفرَغ على يديه من إنائه، فغسلهما ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم أدخل يمينه في الوَضوء، ثم تمضمض واستنشَقَ واستَنشَرَ، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاثاً، ثم قال: «مَن توضَّا نَحوَ وُضوئي هذا، ثم قال: «مَن توضَّا نَحوَ وُضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يُحدِّثُ فيهما نفسَه؛ غُفِر له ما تقدّم من ذنبه».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

٣٤٩ ـ ٢٣٠ ـ (٥) (حسن) وعن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن توضّاً فأحسن الوضوء، ثم قام فصلًى ركعتين أو أربعاً \_ يشك سهل ـ يُحسِنُ فيهنَّ الذُّكر (١) والخشوع، ثم استغفر الله؛

<sup>(</sup>١) قلت: فيه محمد بن عبدالرحمن البيلماني، يروي الموضوعات، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨١١).

 <sup>(</sup>٢) قال الشيخ الناجي: «كذا ضبطه فوهم، إذ لا نزاع بين أهل اللغة والغريب أنّه بفتح الدال، وإنّما المضموم الدّف الذي يضرب
به. كذا قال الجوهري، ثم قال: وحكى أبو عُبيد عن بعضهم أن الفتح لغة فيه، يعني في الثاني». قلت: وهو بالذال
المعجمة، ويُروى بالدال المهملة، وهو أصح.

<sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل، واستدركتها من المخطوطة و «سنن أبي داود» وكذا «المستدرك» و «المسند»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، على ضعف يسير في (هشام بن سعد)، وهي ثابتة فيما يأتي من الكتاب أيضاً في الباب الذي أشرت إليه آنفاً أعلاه، وفي «مختصره» أيضاً هنا.

<sup>(</sup>٤) الأصل: «الركوع»، وكذا في المخطوطة وغيرها. والتصويب من «المسند» (٦/ ٤٥٠)، ويبدو أن الوهم من المؤلف، فقد أعاده كما هنا في الباب المشار إليه آنفاً، وكذلك وقع هناك في «المختصر» لابن حجر (ص ١٩).

غَفُر له».

رواه أحمد بإسناد حسن(١) [ويأتي بأتم مما هنا في (٥\_ الصلاة/ ١٤)].

#### ٥ ـ كتاب الصلاة

## ١ ـ (الترغيب في الأذان ٢٠) وما جاء في فضله)

• ٣٥٠ ـ ٢٣١ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناسُ ما في النّهجِيرِ؛ لاسْتَبَقُوا في النّهجِيرِ؛ لاسْتَبَقُوا إليه، ولو يعلمون ما في النّهجِيرِ؛ لاسْتَبَقُوا إليه، ولو يعلمون ما في النّهجِيرِ؛ لاسْتَبَقُوا

رواه البخاري ومسلم.

قوله: (لاستهموا) أي: لاقترعوا. و (التهجير): هو التبكير إلى الصلاة.

٣٥١ ـ ٣٥١ ـ (١) (ضعيف)وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناسُ ما في التأذينِ لَتَضاربوا عليه بالسيوف».

رواه أحمد، وفي إسناده ابن لهيعة.

٣٥٢ ـ ٣٣٢ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة (٣): أنَّ أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له: إني أراك تُحبُّ الغَنَمَ والباديةَ، فإذا كنتَ في غنمِك أو بادِيتِك فأذَّنتَ للصلاة، فارفعْ صوتَك بالنَّداء، فإنّه «لا يسمعُ صوتِ المؤذنِ جِنَّ ولا إنسٌ، ولا شيءٌ؛ إلا شَهِد له يومَ القيامةِ».

قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله على الله

رواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجه، وزاد: «ولا حَجَرٌ ولا شَجَرٌ إلا شهِدَ له».

(صحيح) وابن خُزيمة في «صحيحه»، ولفظه: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يسمعُ صوتَهُ شجرٌ ولا مَدَرٌ ولا حَجَرٌ ولا جنٌّ ولا إنسّ إلا شهدله»

٣٥٣ ـ ٣٣٣ ـ (٣) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يُغفَرُ للمؤذن مُنتهى أذانه، ويَستغفرُ له كلُّ رَطبٍ ويابسِ سَمِعه».

 <sup>(</sup>١) قلت: هو عندي صحيح الإسناد؛ لأنّ رجاله كلهم ثقات، غير (صدقة بن أبي سهل الهُنائي) وثقه ابن مَعين وابن حبان،
 وروى عنه عشرة من الرواة جُلهم أو كلهم ثقات، في بحث حررته في «الصحيحة» (٣٩٩٨).

<sup>(</sup>٢) قال أهل اللغة: «(الأذان) معناه: الإعلام، قال الله تعالى: ﴿وأذان من الله ورسوله﴾، وقال تعالى: ﴿فأذن مؤذن﴾، ويقال: الأذان والتأذين والأذين». وفي الشرع: «الإعلام بالصلاة بألفاظ مخصوصة، في أوقات مخصوصة، مصدره النقل عن صاحب الشريعة، وقد اختلف العلماء في حكمه». قلت: والصواب أنه فرض كالإقامة: لأمر النبي ﷺ بهما في غير ما حديث، كحديث المسيء صلاته، ولذلك فلا تجوز الزيادة فيه، كما لا تجوز الزيادة في أوله أو في آخره، فإنها بدعة، وقد سبق أنّ كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل وغيره كمطبوعة الثلاثة والمخطوطة وغيرها زيادة: «عن أبيه»، وهي وهم وردت عند غير البخاري؛ ولذلك حذفتها. انظر: «فتح الباري» (٨٨/٢).

رواه أحمد بإسناد صحيح؛ والطبراني في «الكبير»<sup>(١)</sup>.

٣٥٤ ـ ٣٧٤ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المؤذنُ يغفَر له مدى صوتِه، ويُصَدِّقهُ كلُّ رطْب ويابس».

رواه أحمد واللفظ له، وأبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه» وعندهما ، «ويشهد له كلُّ رَطْبٍ وياسِ». -(صحيح) والنسائي، وزاد فيه: «وله مثلُ أجرِ من صلّى معه»(٢).

(حسن صحيح) وابن ماجه، وعنده: «يُغْفَر لَه مَدَّ صوتِه، ويستغفرُ له كلُّ رَطبٍ ويابس»

(حسن صحيح) وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: «المؤذَّنُ يُغفَر لَه مدَّ صوتِهِ، ويشهدُ له كلُّ رَطبٍ ويابس، وشاهدُ<sup>(٣)</sup>الصلاةِ يُكتبُ له خمسٌ وعشرون حسنةً، ويُكفَّرُ عنه ما بينهما»<sup>(1)</sup>.

قال الخطابي رحمه الله: "مدى الشيء: غايته، والمعنى أنه يستكمل معفرة الله تعالى إذا استوفى وُسْعه في رفع الصوت، فيبلغ الغاية من المعفرة إذا بلغ الغاية من الصوت» في رفع الصافظ رحمه الله: "ويشهد لهذا القول رواية من قال: "يغفر له مدَّ صوته»، بتشديد الدال، أي: بقدر مدَّه صوتَه». قال الخطّابي رحمه الله: "وفيه وجه آخر هو أنه كلام تمثيل وتشبيه، يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو يقدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة [ل]غفرها الله» (٢) انتهى.

٣٥٥ ـ ٣٥٥ ـ (٥) (صد لغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه؛ أن نبيَّ الله على قال: «إن الله وملائكتَه يصلّون على الصف المُقَدَّم، والمؤذِّنُ يغفرُ له مدى صوتِه، ويُصَدِّقُه من سمعه مِن رَطب ويابس، وله [مثل] أجر من صلّى معه».

رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيّد.

٢٣٦ - (٦) (صدلغيره) ورواه الطبراني عن أبي أمامة، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذَّنُ يُغفرُ له مدَّ صوته، وأجرُه مثلُ أجر من صلّى معه».

٣٥٦ ـ ١٥٨ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يد الرحمن فوقَ رأس المؤذن، وإنه ليغفر له مَدى صوته أين بَلَغَ».

٣٥٧ ـ ٢٣٧ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام

<sup>(</sup>۱) هنا في الأصل ما نصه: «والبزار إلا أنه قال: (ويجيبه كل رطب ويابس)». قلت: هو بلفظ: «ويجيبه» شاذ مخالف لما قبله، لا سيما وراويه لم يجزم به، فإنه قال كمّا في «كشف الأستار» (١/ ١٨٠/ ٣٥٥): «وأحسبه قال: ويجيبه. . . .

<sup>(</sup>٢) ﴿ هَذَهُ الزيادةُ عَندُ النسائي من حديث البراء الآتي بعده، وليس من حديث أبي هريرة كما يوهم صنيع المؤلف، فتنبه.

<sup>(</sup>٣) أي: شاهد الجماعة بأذانه يُكتَب له ما في تفضيل صلاة الجماعة على المنفرد. والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) ٪ هذه الزيادة عند أحمد أيضاً ومن ذُكِر معه.

<sup>(</sup>٥) «معالم السنن» (١/ ٢٨١)، والزيادةَ منه.

<sup>(</sup>٦) انظر الحاشية السابقة.

ضامنٌ (١)، والمؤذن مؤتَمن، اللهم أرشِد الأئمةَ، واغْفِرْ للمؤذِّنين، رواه أبو داود والترمذي.

(صحيح) وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما»؛ إلا أنّهما قالا: «فأرشَدَ الله الأثمةُ، وغَفَرَ للمؤذّنين».

ولابن خزيمة رواية كرواية أبي داود. وفي أخرى له: قال رسول الله ﷺ: المؤذّنون أمناءُ، والأثمّة ضُمَناءُ، اللهم اغفر للمؤذنين، وسدّد الأئمّة (ثلاث مرات)».

٠ \_ ٢٣٨ \_ (٨) (صحيح) ورواه أحمد من حديث أبي أمامة بإسناد حسن.

٣٥٨ \_ ٣٣٩ \_ (٩) (صـ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذن مُونَمنٌ، فأرْشَدَ الله الأئمة، وعَفَا عن المؤذنين».

رواه ابن حِبّان في اصحيحه.

٣٥٩ ـ ٣٤٠ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا نوديَ بالصلاةِ أدبَرَ الشيطانُ وله ضُراطٌ؛ حتى لا يسمعَ التأذينَ، فإذا قُضِي الأذانُ أقبلَ، فإذا ثُوّبَ أدبَرَ، فإذا قُضِيَ التثويبُ أقبلَ، حتى يخطُرَ بين المرءِ ونفسِه، يقولُ: اذكُرْ كذا، اذكر كذا، لِما لم يكنْ يَذْكُر من قَبلُ، حتى يَظَلَّ الرجلُ ما يدرى كم صلّى،

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. قال الخطابي رحمه الله: «التثويب هنا الإقامة، والعامة لا تعرف التثويب إلا قول المؤذن في صلاة الفجر: «الصلاة خير من النوم»(، ومعنى (التثويب): الإعلام بالشيء، والإنذار بوقوعه، وإنما سميت الإقامة تثويباً لأنه إعلام بإقامة الصلاة، والأذان إعلام بوقت الصلاة»(٤).

٣٦٠ ـ ٢٤١ ـ (١١) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الشيطانَ إذا سمع النداءَ بالصلاة ذهبَ حتى يكون مكان (الرَّوْحاءِ)». قال الراوي: و (الروحاء) من المدينة على ستة وثلاثين ميلاً.

رواه مسلم.

٧٤٢ ـ ٣٦١ ـ (١٢) (صحيح) وعن معاويةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «المؤذّنون أطولُ الناس أعناقاً يومَ القيامةِه.

رواه مسلم.

أي: متكفل لصلاة المأمومين. (والمؤذن مؤنمن) أي: أمين على مواقيت الصلاة.

 <sup>(</sup>٢) قلت: والمحفوظ الرواية الأولى؛ «أرشد الأئمة».

<sup>(</sup>٣) قلت: والسنة الصحيحة في هذا التثويب تدل على أنه خاص بالأذان الأول في الفجر، وهو مما هجره أكثر المؤذنين اليوم مع الأسف الشديد، حتى في الحرمين الشريفين، ولقد ابتلي بسبب إحياء أمثالها طائفة من إخواننا السلفيين في بعض البلاد الإسلامية، وإلى الله المشتكي من أحوال هذا الزمان، وقلة أنصار السنة فيه.

<sup>(</sup>٤) "معالم السنن" (١/ ٢٨١-٢٨٢) مع اختصار.

· ٢٤٣ ـ (١٣) (حـ صحيح) ورواه ابن حِبّان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٦٧ \_ ١٥٩ \_ (٣) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو اقسمتُ لَبَرَرْتُ، إن أحبَّ عبادِ الله إلى اللهِ لرُعاةُ الشمسِ والقمرِ - يعني المؤذنين -، وإنهم لَيُعرفون يومَ القيامة بطول أعناقهم».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٦٣ \_ ٢٤٤ \_ (١٤) (حد لغيره) وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «إن خيارً عباد اللهِ اللهِ اللهِ الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله».

رواه الطبراني \_ واللفظ له \_، والبزار والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». ثم رواه موقوفاً، وقال: «هذا لا يفسد الأول، لأن ابن عيينة حافظ، وكذلك ابن المبارك» انتهى. ورواه أبو حفص بن شاهين وقال: «تفرد به ابن عيينة عن مسعر، وحدث به غيره، وهو حديث غريب صحيح» (١).

٣٦٤ \_ ١٦٠ \_ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن جابرٍ؛ أن رسول الله ﷺ قال: "إن المؤذَّنين والملبَّين يخرجون من قبورِهم؛ يؤذُّنُ المؤذِّن، ويُلبِّي الملبِّي».

رواه الطبراني في «الأوسط».

م٣٦ ـ ١٦١ ـ (٥) (ضعيف) وعن عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «ثلاثةٌ على كُنْبان (٢) المسكِ ـ أراه قال: يومَ القيامة ـ زاد في رواية: يَغبطهم الأولون والآخرون (٣) ـ: عبد أدَّى حقَّ الله وحق موالِيه، ورجلٌ أمَّ قوماً وهم به راضون، ورجلٌ ينادي بالصلواتِ الخمسِ في كلَّ يومٍ وليلةٍ».

رواه أحمد والترمذي من رواية سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عنه. وقال: «حديث حسن غريب». قال الحافظ: «وأبو اليقظان واه، وقد روى عنه الثقات، واسمه عثمان بن قيس. قاله الترمذي. وقيل: عثمان ابن عمير، وقيل: عثمان بن أبي حُميد، وقيل غير ذلك».

(ضعيف) ورواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» بإسناد لا بأس به (٤)، ولفظه: قال رسول الله ﷺ:

<sup>(1)</sup> قلت: فيه وفي تصحيح الحاكم نظر من وجوه بينتها في «الصحيحة» (٣٤٠٠)، وفيه بيان أن أكثر المؤذين اليوم لا يستحقون الثناء المذكور في الحديث؛ لأنهم لا يقومون بمراعاة الشمس و.. التي بها تعرف المواقيت الشرعية، وإنما يؤذنون على المواقيت الرسمية المبنية على الحسابات الفلكية، وهي تختلف كل الاختلاف عن الشرعية إلى درجة أن الفجر يؤذن في بعض البلاد قبل الوقت بنحو نصف ساعة! ويؤخرون أذان المغرب نحو عشر دقائق خلافاً للسنة، وقد يترتب بسبب ذلك المعاداة لأهل السنة، انظر التعليق الآني في (٩-الصوم/ ٣).

<sup>(</sup>٢) جمع (كثيب): وهو ما ارتفع من الرمل

<sup>(</sup>٣) هذه الزيادة رواية للترمذي دون أحمد. ومن الغرائب أن روايتي الترمذي إسنادهما واحد، الأولى برقم (١٩٨٧)، والأخرى (٣) مده المراعوم!!

<sup>(</sup>٤) قلت: كيف ذلك وفيه أبو اليقظان نفسه الذي وهاه المؤلف ذاته؟! كيف وفيه رجل آخر غير مشهور؟! وبيانه في الأصل، و «الضعيفة» (١٨١٢)، ومن متناقضات الجهلة أنهم عقبوا على تضعيفهم للحديث بقولهم (١/ ٢٤٨) نقلاً عن الهيثمي: =

«ثلاثةٌ لا يَهُولُهِم الفزعُ الأكبر، ولا ينالُهُم الحسابُ، هم على كَثِيبٍ من مِسك، حتى يُقْرَغَ من حساب الخلائِقِ: رجلٌ قرأ القرآن ابتغاءَ وجهِ الله؛ وأمَّ به قوماً وهم به راضون، وداعٍ يَدعو إلى الصلاةِ ابتغاءَ وجهِ اللهِ، وعبدٌ أحسن فيما بينه وبين ربَّه، وفيما بينه وبين مواليه».

(ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الكبير»، ولفظه: عن ابن عمر قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ على كُثبان إلا مرة ومرة ومرة، حتى عدَّ سبع مرات ـ لَما حدَّثتُ به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ على كُثبان المسك يومَ القيامة، لا يَهُولُهُم الفزعُ، ولا يَفزعون حين يَفزعُ الناسُ: رجلٌ عَلِمَ القرآن فقام يطلب به وجة الله وما عنده، ومملوك لم يمنعه رِقُ الدنيا من طاعة ربَّه».

٣٦٦ \_ ٢٤٥ \_ (١٥) (صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً وهو في مَسيرٍ له يقول: (الله أكبر الله أكبر)، فقال نبيُّ الله ﷺ: «على الفطرة». فقال: (أشهد أن لا إله إلا الله). قال: «خرجَ من النارِ». فاستَبَقَ القومُ إلى الرَّجُلِ، فإذا راعِي غنم حَضَرتُه الصلاةُ فقام يؤذّن.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»(١)، وهو في مسلم بنحوه.

٣٦٧ \_ ٢٤٦ \_ (١٦) (صحيح) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فقام بلالٌ ينادي، فلما سكت، قال رسول الله ﷺ: «مَن قال مثلَ هذا يقيناً دخلَ الجنةَ».

رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه».

٣٦٨ ـ ٣٦٨ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: عَلَمْني أو دلَّني على عملٍ يُدخلني الجنةَ، قال: «كن مؤذناً». قال: لا أستطيع. قال: «كن إماماً». قال: لا أستطيع. قال: «فَقُمْ بإزاءِ الإمام».

رواه البخاري في «تاريخه»، والطبراني في «الأوسط».

٣٦٩ ـ ٣٦٩ ـ (٧) (ضعيف) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذنُ المُحتسِبُ كالشهيد المُتَشَحِّطِ في دمِه، يَتَمَنَّى على اللهِ ما يشتهي بين الأذانِ والإقامةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٧٠ ـ ١٦٤ ـ (٨) (ضعيف) ورواه في «الكبير» عن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذنُ المحتسِبُ كالشهيدِ المتشخّطِ في دمِه، إذا ماتَ لم يُدَوّدُ في قبره».

وفيهما إبراهيم بن رستم، وقد وثَّق.

 <sup>«</sup>وفيه عبدالصمد بن عبدالعزيز المقرىء، ذكره ابن حبان في الثقات»، وانظره في "ضعيف الجامع" (٢٥٧٧)! فما فائدة
 التوثيق مع التضعيف إلا تسويد السطور، وتكثير الصفحات بمثل هذا اللغو.

<sup>(</sup>١) قال الناجي (٤٧): «كذا رواه النسائي في «اليوم والليلة»، وكذا رواه فيه أيضاً من حديث ابن مسعود». قلت: وإسناد ابن خزيمة صحيح كما بينته في تعليقي عليه برقم (٣٩٩).

٣٧١ \_ ١٦٥ \_ (٩) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "إذا أُذِّن في قريةٍ أمَّنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم».

رواه الطبراني في «معاجيمه الثلاثة».

١٦٦٠ ـ (١٠) (ضعيف) ورواه في «الكبير» من حديث مَعقل بن يسار، ولفظه: قال رسول الله ﷺ:
 «أيما قوم نُودِيَ فيهم بالأذانِ صباحاً؛ إلا كانوا في أمانِ الله حتى يُمسوا، وأيما قوم نودي فيهم بالأذانِ مساءً؛
 إلا كانوا في أمانِ اللهِ حتى يُصبحوا».

٣٧٢ \_ ٢٤٧ \_ (١٧) (صحيح) وعن عقبةً بنِ عامرِ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَعجَبُ ربُّك من راعي غنم في رأس شُظيَّةٍ للجبلِ، يُؤذِّن بالصلاةِ، ويصلِّي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذِّنُ ويقيمُ الصلاة، يخافُ منى؛ قد غفرتُ لعبدي، وأدخلتُه الجنةَ».

رواه أبو داود والنسائي(١)

(الشَّظِيَّة): بفتح الشين وكسر الظاء المعجمتين، وبعدهما ياء مثناة تحت مشددة وتاء تأنيث، هي القطعة تنقطع من الجبل، ولم تنفصل منه.

٣٧٣ ـ ٢٤٨ ـ (١٨) (صــ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: "من أذن اثْنتيْ عشرةَ سنة، وجبتْ له الجنةُ، وكُتِبَ له بتأذيبُه في كل يوم ستون حسنةً، وبكل إقامةٍ ثلاثون حسنةً».

رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم، وقال: «صحيح على شرط البخاري». قال الحافظ: «وهو كما قال، فإنّ عبدالله بن صالح كاتب الليث وإن كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في (الصحيح)(٢).

٣٧٤ \_ ١٦٧ \_ (١١) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ؛ «منْ أَذَّن محتسباً سبعَ سنين؛ كَتبَ (اللهُ)(٣) له براءةً من النار».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: ﴿حديث غريبٍ ٩.

٣٧٥ \_ ٣٤٩ \_ (١٩) (صحيح) وعن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان الرجل بأرضِ قِيِّ، فحانت الصلاة، فليتوضّأ، فإن لم يجد ماءً فليتيمّم، فإن أقام؛ صلّى معه مَلَكاه، وإن أذنَ وأقام؛ صلى خلفه من جنود الله ما لا يُرى طرفاه».

رواه عبدالرزاق في «كتابه»<sup>(٤)</sup> عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عنه .

(القِيّ) بكسر القاف وتشديد الياء: هي الأرض القفر.

<sup>(</sup>١) قلت: وإسناده صحيح، كما بيَّنته في السلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١١).

 <sup>(</sup>٢) قلت: لكنّه سيّع الحفظ. لكنّ رواه الحاكم أيضاً من طريق أخرى بسند صحيح كما بيته في المصدر السابق (٤٢).

<sup>(</sup>٣) زيادة لابن ماجه (٧٢٧)، والسياق له.

<sup>(</sup>٤) قلت: يعني «المصنّف»، وهو فيه (١/ ١٠-٥١١٥)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٠٥/) . ورواه ابن أبي شيبة أيضاً في «مصنفه» (١/ ٢١٩) بسنده الصحيح المذكور أعلاه عن سلمان قال: فذكر نحوه موقوفاً. واهو في حكم المرفوع كما هو ظاهر.

### ٢- (الترغيب في إجابة المؤذن، وبماذا يجيبه، وما يقول بعد الأذان؟)

٣٧٦ ـ ٢٥٠ ـ (١) (صحيح) عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا سمعتُم المؤذنَ، فقولوا مثلَ ما يقولُ المؤذنُ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٣٧٧ ـ ٢٥١ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنّه سمع النبي على الله عنهما أنّه سمع النبي على الله عنهما أنّه سمع النبي على الله عنهما أنّه الله [عليه] () بها عشراً، ثم سلّوا الله لي الوسيلة؛ فإنّها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أنْ أكون أنا هو، فمن سأل [الله] () لمي الوسيلة حلّت له الشفاعة ).

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنَّسائي.

٣٧٨ – ٣٧٨ – ٢٠٢ – (٣) (صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قال المؤذّن: (الله أكبرُ الله أن لا إله إلا الله)، ثم قال: (أشهدُ أنَّ محمداً رسولُ الله)، قال: (أشهدُ أنَّ محمداً رسولُ الله)، ثم قال: (حيَّ على الفلاح)، قال: (لا حول ولا قوةَ إلا بالله)، ثم قال: (حيَّ على الفلاح)، قال: (لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله)، ثم قال: (لا إله إلا الله)، قال: (لا إله إلا الله)، قال: (لا إله الله)، قال: (لا إله الله) مِن قلبه؛ دخل الجنةَ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي(٣).

٣٧٩ ـ ٣٧٩ ـ (٤) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قال حين يسمعُ النداءَ: (اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة، والصلاةِ القائمة، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ، وابْعثه مقاماً محموداً الذي وعدتَه)؛ حلَّت له شفاعتي يوم القيامة».

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه(٢).

٣٨٠ - ٣٨٠ ـ ٢٥٤ ـ (٥) (صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله على قال : «من قال حين يَسمعُ المؤذنَ : (وأنا أشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد على رسولاً)؛ غَفر الله له ذنوبَه».

<sup>(</sup>١) الزيادة من مسلم وأبي داود.

 <sup>(</sup>۲) الزيادة من مسلم وأبي داود.

<sup>(</sup>٣) أي: في «اليوم والليلة» (١٥٥/ ٤٠)، وهو مخرج في «الإرواء» (٢٥٨/١). وفي الحديث إشارة إلى أن المؤذن يؤذن تكبيرتين تكبيرتين، وليس تكبيرة تكبيرة كما يفعله المؤذنون في بعض البلاد، فتنبه. وأما حديث «التكبير جزم» فلا أصل له، على أنه لا علاقة له بالأذان، وليس هذا مجال البيان.

 <sup>(</sup>٤) زاد في الأصل: «ورواه البيهقي في «سننه الكبرى»، وزاد في آخره: (إنك لا تخلف الميعاد)». قلت: وهي زيادة شاذة كما
 كنت بينته في «الإرواء» (١/ ٢٦٠/٢٦١-٢٤٣).

رواه مسلم والترمذي ـ واللفظ له ـ، والنسائي وابن ماجه وأبو داود، ولم يقل: «ذنوبه»، وقال مسلم: «غُفرَ له ما تقدم من ذنبه»(١).

٣٨١ ـ ١٦٨ ـ ١٦٨ ـ (١) (ضعيف)وعن هلال بن يساف رضي الله عنه (٢)؛ أنه سمع معاوية يحدث؛ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «من سمعَ المؤذنَ فقال مثلَ ما يقولُ؛ فله مثلُ أجره».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية إسماعيل بن عَيَّاش عن الحجازيين، لكن مَتنهُ حسن، وشواهده كثيرة (٢٦)

٣٨٧ - ١٦٩ - (٢) (ضعيف) ورُوي عن ميمونة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قام بين صفّ الرجال والنساء فقال: «يا معشر النساء! إذا سمعتم أذان هذا الحَبَشِيّ وإقامَتَهُ، فقلنَ كما يقولُ؛ فإنَّ لكُنَّ بكل حرفِ أَلْفَ ٱلفِ درجةِ». قال عمر رضي الله عنه: هذا للنساء فما للرجال؟ قال: «ضِعفان يا عمرا».

رُواه الطّبراني في «الكبير»، وفيه نكارة.

٣٨٣ \_ ٢٥٥ \_ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: كنّا مع رسولِ الله ﷺ، فقام بلالٌ ينادي، فلمّا سكت، قال رسول الله ﷺ: «مَن قال مِثلَ ما قال هذا يقيناً دخل الجنة».

رواه النَّسَائي وابن حِبّان (٤) في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد».

١٧٠ - (٣) (ضعيف جداً) ورواه أبو يعلى عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، ولفظه: أن رسول الله ﷺ عرّس ذات ليلة، فأذن بلال، فقال رسول الله ﷺ: «من قال مثل مقالته، وشهد مثل شهادته؛ فله الحنة».

(عرَّس المسافر) بتشديد الراء: إذا نزل آخر الليل ليستريح.

٣٨٤ ـ ١٧١ ـ (٤) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من قال حين ينادي المنادي: (اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة، والصلاة النافعة، صلِّ على محمد، وارضَ عني رِضاً لا سَخَطَ بعدَه)؛ استجابَ الله له دعوتَه».

رواه أحمد، والطبراني في «الأوسط»، وفيه ابن لهيعة. وسيأتي في [٥] باب «الدعاء بين الأذان والإقامة» حديث أبي أمامة إن شاء الله تعالى.

٣٨٥ ـ ٢٥٦ ـ (٧) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: أنَّ رجَّلاً قال: أيا رسُولًا

 <sup>(</sup>١) كذا الأصل، وهو وهم، فإن لفظ مسلم (٢/٥): «غُفِر له ذنبه»، ثم رأيته هكذا على الصواب في «مخطوطة الظاهرية»، لكن الناسخ صححها على الهامش فصيَّرها كما وقع في الأصل! وهو مطابق لرواية أبي عوانة في «مستخرجه» (١/ ٣٤٠)، وزاد:
 • وما تأخّره. وسكت عنها ابن حجر في «المختصر»! وهي شاذة.

 <sup>(</sup>٢) هلال هذا تابعي، والترضّي عنه يشعر بأنه صحابي فتنه، فلعل الترضّي كان بعد (معاوية) فوهم الناسخ فقدمه، وراجع التعليق (١) المتقدم (٤- الطهارة/٧). و (يساف) بكسر التحتانية، وفي مطبوعة عمارة والجهلة الثلاثة بفتحها، وأهو وهم.

٣) قلت: هذا صحيح بالنسبة للشطر الأول منه، وأما قوله: «قله مثل أجره» فلا أعلمه.

ع) في الأصل ومطبوعة عمارة: «ابن ماجه»، وهو خطأ، والتصويب من المخطوطة.

الله! إن المؤذِّنين يَفْضُلوننَا. فقال رسول الله ﷺ: «قلْ كما يقولون، فإذا انتهيتَ فَسَلْ؛ تُعطُّه».

رواه أبو داود والنسائي (١٠)، وابن حبان في «صحيحه».

٣٨٦ ـ ١٧٢ ـ (٥) (ضعيف) وعن أبي الدرداء: أن رسول الله على كان يقول إذا سمع المؤذن : «اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة، وللحلاة القائمة، صلَّ على محمد، وأعطه سُؤْلَه يومَ القيامة»، وكان يُسمعها من حَوله، ويُحبُّ أن يقولوا مثلَ ذلك إذا سمعوا المؤذن . قال : «وُمن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن ؛ وجبتْ له شفاعة محمد على يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا سمع النداء قال: «اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ، والصلاةِ القائمةِ، صلِّ على محمدٍ عبدِك ورسولك، واجعلنا في شفاعتِه يومَ القيامة». قال رسول الله ﷺ: «من قال هذا عند النداء؛ جعله اللهُ في شفاعتي يومَ القيامةِ».

وفي إسنادهما صدقة بن عبدالله السَّمين.

٣٨٧ \_ ٢٥٧ \_ (٨) (حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «سلوا الله لي المه سلة، فإنّه لم يسألها لي عبدٌ في الدنيا؛ إلا كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية الوليد بن عبدالملك الحرّاني عن موسى بن أغين، والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات، وابن أعين ثقة مشهور.

١٧٣ - (٦) (ضعيف جداً) ورواه في «الكبير» أيضاً: قال: «من سمع النداء فقال: (أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له؛ وأن محمداً عبده ورسوله، الملهم صلِّ على محمدٍ، وبَلِّغه درجة الوسيلة عندَك، واجعلنا في شفاعتِه يومَ القيامةِ)؛ وَجَبَتُ له الشفاعةُ».

وفيه إسحاق بن عبدالله بن كيْسان، وهو لَيْن الحديث.

٣٨٨ \_ ٢٥٨ \_ (٩) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذاسمع المؤذن يتشهد قال: «وأنا، وأنا».

رواه أبو داود\_واللفظ له\_، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد».

### ٣ ـ (الترغيب في الإقامة)

٣٨٩ ـ ٣٨٩ ـ ٢٥٩ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا نودي بالصلاة الدبر ٣٨٠ ـ ٣٨٠ أدبر الشيطانُ وله ضُراطٌ؛ حتى لا يسمعَ التأذينَ، فإذا قُضِي الأذانُ أقبلَ، فإذا ثُوَّبَ أدبر ٤٠٠٠.

الحديث تقدم. [٥\_ الصلاة/ ١\_ باب/ ١٠ حديث].

والمرادب (التثويب) هنا: الإقامة.

 <sup>(</sup>١) قال الناجي (٤٧): «أي في «اليوم والليلة»، وكذا في كثير من هذا الكتاب يشقّ تبيينه كلّما وقع، لكنّه مرموز إليه في نسختي،
 ثم ذكرته في «سؤال الجنة والاستعاذة من النار» آخر الكتاب مجموعاً هناك». وهو في مطبوعة «عمل اليوم والليلة»
 (٧١٥/ ٤٤).

٣٩٠ ـ ٢٦٠ ـ (٢) (صــ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا ثُوِّبَ بِالصِلاةِ فُتحتُ

أبوابُ السماء، واستُحيبَ الدعاءُ».

رواه أحمد من رواية ابن لَهِيعة (١).

٣٩١ ـ ٣٧١ ـ (١) (منكر) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ساعتان لا تُرَدُّ على داع دعوته: حين تقامُ المصلاةُ، وفي الصف في سبيل الله».

رُواه ابن حبان في «صحيحه»(٢).

# ٤ ـ (الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر)

٣٩٢ ـ ٣٩٧ ـ (١) (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج رجل بعدما أذَّن المؤذن فقال (٣): أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم على . ثم قال: أمرنا رسول الله على قال: «إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة، فلا يخرج أحدكم حتى يصلى».

رواه أحمد واللفظ له، وإسناده صحيح (١).

• ـ ٢٦١ ـ (١) (صحيح) ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه دون قوله: «أمرنا رسول الله عليه الله عليه الحره(٥).

٣٩٣ ـ ٢٦٢ ـ (٢) (حسن صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسمعُ النداءَ في مسجدي هذا ثم يخرج منه إلا لحاجة، ثم لا يرجع إليه إلا منافق».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

٣٩٤ ـ ٣٦٣ ـ ٢٦٣ ـ (٣) (صدلغيره) وروي عن عثمانَ بنِ عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدركه الأذانُ في المسجدِ ثم خرج لم يخرج لحاجةٍ، وهو لا يريد الرجعة؛ فهو منافقً<sup>(١)</sup>».

رواه ابن ماجه . ٣٩٥ ـ ٢٦٤ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن سعيد بن المسيّب رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «لا يخرج من

<sup>(</sup>١) قلت: لكن له شواهد تقوّيه أحدها عن أنس، وبعض أسانيده حسن، ورواه الضياء في «المختارة»، وهو مخرَّج في «الصحيحة» (١٤١٣).

<sup>(</sup>٢) فيه (أيوب بن سويد)، وهو صدوق يخطىء، وقد خالف الثقة في قوله: «تقام الصلاة»، والمحفوظ «النداء» كما تراه هنا في 
«الصحيح»، وهذا من عشرات الأدلة على جهل المعلقين الثلاثة، وعدم معرفتهم بهذا الفن فحسنوه بشواهده \_ زعموا \_، ثم 
صححوه في مكان آخر (١/ ٢٦١/ ٤٠٦ طبعتهم)!

 <sup>(</sup>٣) يعني أبا هريرة رضي الله عنه.
 (٤) كذا قال، وفيه نظر بينته في «التعليق الرغيب» مع مخالفته لرواية مسلم التي أشار إليها المؤلف في الأصل هذا، وستأتي في

<sup>«</sup>الصحيح» في (٥ الصلاة/ ٢٠ الترهيب من ترك حضور الجماعة. . .).

<sup>(</sup>o) . قلت: وسيأتي لفظ مملم هنا في الصلاة (٢٠-الترهيب من ترك حضور الجماعة . . ).

<sup>(</sup>٦) يعني: يفعل فعل المنافق، إذ المؤمن حقاً ليس من شأنه ذلك، فالنفاق هنا عملي، وليس قلبيّاً، فتنبه! فإنه هام:

المسجدِ أحدٌ بعد النداءِ إلا منافقٌ، إلا أحدُ<sup>(١)</sup> أخرجته حاجةٌ، وهو يريد الرجوعَ».

رواه أبو داود في «مراسيله».

# ٥ ـ (الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة)

٣٩٦ \_ ٣٦٦ \_ (١) (صد لغيره) عن أنسِ بنِ مالكِ رضي الله عنه أن رسول الله على قال: «الدعاءُ بين الأذان والإقامة لا يُردُّ».

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، وزادا<sup>(۲)</sup>: "فادْعه ا"<sup>(۳)</sup>.

٣٩٧ \_ ٢٦٦ \_ (٢) (صد لغيره) وعن سهل بن سعد وهبي الله عنه قال: قال رسول الله على الساعتان تُقتَح فيهما أبوابُ السماء، وقلما تُرَدُّ على داع دعوتُه؛ عند حضور النَّداءِ (٤)، والصفُّ في سبيل الله».

وفي لفظ قال: «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّان ـ أَو قَلَّمَا يُردّان ـ: الدعاءُ عند النداءِ، وعند البأسِ؛ حين يُلحِمُ بعضهم معضاً».

رواه أبو داود وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحه»(٥)؛ إلا أنه قال في هذه: «عند حضور الصلاة».

١٧٦ \_ (١) (منكر) وفي رواية له: «ساعتان لا تردُّ على داعٍ دعوته: حين تقام الصلاة، وفي الصف في سبيل الله»(١)

ورواه الحاكم وصححه، ورواه مالك موقوفاً ٧٧.

قوله: (يُلحِمُ)، هو بالحاء المهملة أي: حين ينشَب بعضهم ببعض في الحرب.

٣٩٨ \_ ١٧٧ \_ (٢) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنهُ عن النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا نَادَى الْمَنَادِي،

<sup>(</sup>١) الأصل ومطبوعة الثلاثة: «لعذر»، والتصويب من «مختصر المراسيلَ» لأبي داود. ورواه الدارمي والبيهقي بلفظ: «رجل».

 <sup>(</sup>٢) الأصل: «وزاد» بلفظ الإفراد، والصواب ما أثبتُه، وهو مما غفل عنه المجققون الثلاثة!! وهي عندأأحمد أيضاً، والحديث مخرج في االإرواء، (١/ ٢٦٢ / ٢٤٤).

<sup>(</sup>٣) هنا في الأصل: «وزاد الترمذي في رواية: (قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»). قلت: وهي زيادة منكرة كما بينته في «الإرواء» (١/ ٢٦٢)؛ وأما الجهلة الثلاثة فصدروا تخريجهم للحديث بقولهم: «صحيح...»، ولم يفرقوا بين الزيادة والأصل! نعم جملة (العافية) صحيحة في ذاتها دون ربطها بالأذان والإقامة كما سيأتي في أخر الكتاب إن شاء الله تعالى، في أول (٢٥- الجنائز).

 <sup>(</sup>٤) هذا اللفظ «النداء» هو الذي تشهد له الأحاديث الأخرى منها الذي قبله، دون لفظ: «حين تقام الصلاة»، ولذلك أوردت هذا في الكتاب الآخر، ولم يفرق بينهما الثلاثة! وهذا الحين ليس وقتاً للدعاء، وإنما لتسوية الصفوف. فتنبه.

<sup>(</sup>٥) الأصل: "صحيحيهما"، والمثبت في نسخة مصوَّرة عندي، وهو المناسب لقوله: «إلا أنه ....»، على أن هذا الاستثناء خطأ؛ لأن هذه الرواية التي فيها (الالتحام) ليست عند ابن حبان، ورواية "عند حضور الصلاة" عند ابن حبان إنّما هي في رواية عن مالك مختصراً بلفظ: "ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء: عند حضور الصلاة، وعند الصف".

 <sup>(</sup>٦) هذا اللفظ مع ضعف إستاده مخالف كما تقدم قريباً للفظ المثبت في «الصحيح» لشواهده. انظر: «الصحيح» رقم (٢٦٦).

<sup>(</sup>V) في «الموطأ» (1/ ٩١) بسند صحيح موقوف بلفظ: «... حضرة النداء للصلاة».

فُتِحتُ أبوابُ السماء، واستجيبَ الدعاءُ، فمن نَزَلَ به كربٌ أو شدةٌ، فليتحَيَّنِ المنادي، فإذا كَبَّرَ؛ كَبَّرَ، وإذا تشهد؛ تشهد، وإذا قال: (حَيَّ على الصلاة)؛ قال: (حَيَّ على الفلاح)؛ قال: (حَيَّ على الفلاح). ثم يقول: (اللهم رَبَّ هذه الدعوةِ التامةِ، الصادقةِ المستجابةِ، المستجابِ لها، دعوةِ الحق، وكلمةِ التَّقُوى، أحينا عليها، وأمِتنا عليها، وابعثنا عليها، واجعَلْنا من خِيار أهلِها، أحياءً وأمواتاً)، ثم يسأل الله حاجَته».

رواه الحاكم من رواية عُفَير بن معدان ـ وهو واهٍ ـ، وقال: «صحيح الإسناد»!

قوله: (فليتحيّن المنادي) أي: ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه، ثم يسأل الله تعالى حاجته

٣٩٩ ـ ٣٦٧ ـ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: أنَّ رجلًا قال: يا رسولَ الله! إنَّ المؤذِّنين يَفْضُلونناً ؟؟ فقال رسول الله ﷺ: «قلُّ كما يقولُون، فإذا انتهيتَ فَسَلْ تُعْطَه».

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في «صحيحه»، وقالا: «تُعْطَ» بغير (هاء). [مضى في ٢\_الترغيب في إجابة المؤذن...].

# ٦- (الترغيب في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة إليها)

. ٤٠٠ ـ ٢٦٨ ـ (١) (صحيح) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنّه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجداً ـ [قال بُكير: مسجد رسول الله على يقول: «مَن بنى مسجداً ـ [قال بُكير: حسِبتُ أنّه قال: آ") يبتغى به وجه الله ـ؛ بنى الله له بيتاً في الجنة».

وفي رواية : «بنى الله له مثلًه (٤) في الجنةِ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٢٠١ ـ ٢٦٩ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن بني لله مسجداً قدَرَ مَفحَصِ<sup>(٥)</sup> قطاةٍ؛ بني الله له بيتاً في الجنة».

رواه البزار ـ واللفظ له ـ، والطيراني في «الصغير»، وابن حيان في «صحيحه».

٢٠٢ ـ ٢٧٠ ـ (٣) (صد لغيره) وعن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بني لله مسجداً يُذكر فيه؛ بني الله له بيتاً في الجنة».

رواه ابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

٣٠١ ـ ٢٧١ ـ (٤) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه؛ أن رسول الله علي قال: «مَن حَفَر ماءً

<sup>(</sup>١) بفتح الياء وضم الضاد المعجمة، أي: يحصل لهم فضل ومزية علينا في الثواب بسبب الأذان. '

 <sup>(</sup>٢) كان هنا في الأصل «على»، فحذفتها لعدم ورودها في «الصحيحين».

<sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل واستدركتها من «الصحيحين»، فإثباتها واجب أخل به الناجي فضلاً عن المعلقين! لأن قوله: «يبتغي به

وجه الله» ليس من لفظ الحديث كما أقال الحافظ. وهو عند مسلم في «الصلاة» وفي «الزهد» أيضاً. · (٤) أي: في الشرف والفضل والتوقير، لأنه جزاء المسجد، فيكون مثلًا له في صفات الشرف:

<sup>(</sup>٥) أي: محل فحصها لتبيض. و (الفحص): الكشف والبحث.

لم يَشْرَبُ منه كبِدٌ حرّى (١٠) من جِن، ولا إنس، ولا طائرٍ ؛ إلا آجَرَه الله يومَ القيامةِ، ومَن بني مسجداً كمَفْحص قَطاةٍ أو أصغرَ ؛ بني الله له بيّتاً في الجنةِ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، وروى ابن ماجه منه ذكر المسجد فقط بإسناد صحيح.

٢٧٢ \_ (٥) (صحيح) ورواه أحمد والبزار عن ابن عباسٍ عن النبي ﷺ؛ إلا أنهما قالا: «كَمَفْحَصِ
 قطاة لبَيْضِها».

(مفحص القطاة) بفتح الميم والحاء المهملة: هو مجثمها.

٤٠٤ ـ ١٧٨ ـ (١) (ضعيف) وروي عن أنس رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً؛ بنى الله له بيتاً في الجنة».

رواه الترمذي.

٠٥ ٤ \_ ٢٧٣ \_ (٦) (حـ لغيره) وعن عبد الله بنِ عمرو (٢) رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «من بني لله مسجداً؛ بني الله له بيتاً في الجنة أوسَع منه».

رواه أحمد بإسناد لين.

٢٠٦ \_ ١٧٩ \_ (٢) (منكر) وروي عن بشر بن حيان قال: جاء واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجداً، قال: فوقف علينا، فسلم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى لله مسجداً يصلى فيه؛ بنى الله عز وجل له في الجنة أفضل منه».

رواه أحمد والطبراني.

٧٠٧ \_ - ١٨٠ \_ (٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريزةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من بني بيتاً يُعبَدُ الله فيه ؛ من مالٍ حلالٍ ؛ بني الله له بيتاً في الجنةِ من دُرِّ وياقوتٍ».

رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار دون قوله: «من درٌ وياقوت».

٤٠٨ \_ ٢٧٤ \_ (٧) (حـ لغيره) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «مَن بنى مسجداً لا يريدُ به رِياءً ولا سمعةً؛ بنى الله له بيئاً في الجنّةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٠٩ ـ ٢٧٥ ـ (٨) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ مما يَلْحَقُ المؤمنَ من عمله وحسناتِه بعد موتِه، علماً علَّمه ونَشَرَه، أو ولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورَّثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لا بن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من مالِه، في صحتِه وحياتِه، تلحقُه من بعد موته».

<sup>(</sup>١) أي: عطشى. وهي فعلى من الحر، تأنيث (حران)، وهما للمبالغة، يريد: أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش كما في «اللسان».

<sup>(</sup>٢) في الأصل وغيره: (ابن عمر)، والتصويب من «المسند» و «المخطوطة».

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ، وابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهقي، وإسناد ابن ماجه حسن. والله أعلم (١).

# ٧- (الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها، وما جاء في تجميرها)

٤١٠ ـ ٢٧٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنّ امرأةً سوداء (٢) كانت تَقُمُّ المسجد، فققدها رسولُ الله عنه، فسأل عنها بعد أيامٍ، فقيل له: إنّها ماتت. فقال: «فهلا آذنتُمُوني؟» فأتى قبرها، فصلّى عليها.

(حسن) رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بإسناد صحيح، واللفظ له. وابن خزيمة في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: إنّ امرأةً كانت تَلْتَقِط الخِرَقَ والعِيدانَ مِن المسجد.

ــ ۲۷۷ ــ (۲) (صــ لغيره) ورواه ابن ماجه أيضاً وابن خزيمة عن أبي سعيا. قال: كانت سَوداءُ تَقُمُّ المسجدَ، فتُوفَّيتْ ليلاً، فلما أصبح رسولُ الله ﷺ أُخبِرَ بها. فقال: «ألا آذنتموني؟». فخرج بأصحابه فوقف على قبرها، فكبّر عليها والناسُ خلفهُ، ودعا لها، ثم انصرف.

ا ٤١١ ــ ١٨١ ــ (١) (ضعيف) وروى الطبراني في «الكبير» عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن امرأةً كانت تَلْقُطُ القَذى من المسجد، فَتُوفَيَتْ، فلم يُؤذَنِ النبيُّ ﷺ بِدفْنِها، فقال النبي ﷺ: «إذا ماتَ لكم مَيِّتٌ فَأَذُنوني»، وصلى عليها، وقال: «إني رأيتها في الجنة [لما كانت] أَنْكُطُ القذى من المسجد».

۱۸۲ ـ ۱۸۲ ـ (۲) (ضعيف معضل) وروى أبو الشيخ الأصبهاني عن عبيد بن مرزوق أن قال: كانت أمرأة بالمدينة تَقُمُّ المسجد، فماتت، فلم يُعلَم بها النبيُ عَلَى فمرَّ على قبرِها، فقال: «ما هذا القبر؟». فقالوا: قبر أُمُّ مِخْجَنِ، قال: «التي كانت تَقُمُّ المسجد؟». قالوا: نعم، فصفَّ الناسَ، فصلى عليها، ثم قال: «أيُّ العملِ وجدتِ أَفْضَلُ؟» قالوا: يا رسول الله! أتسمَعُ؟ قال: «ما أنتم بأسمع منها». فذكر أنها أجابته: قَمُّ المسجد.

<sup>(</sup>١) قلت: وقد مضى بهذا اللفظ (رقم ٧٧و١١٢).

<sup>(</sup>٢) واسمها أم محجن، كما رواه البيهقي من حديث بريدة بإسناد حسن كما قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٥٣). ورواه أبو الشيخ في حديث آخر، وسيأتي (٤١٢ ــ ١٨٣ ــ (٢)). وقوله: (تقم المسجد) أي: تكنُّسه.

<sup>(</sup>٣) بمد الهمزة من (الإبلان)، أي: أعلمتوني بموتها حين ماتت.

<sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل والمخطوطة وطبعة عمارة ففسد المعنى، وكذا سقطت من «المجمع» (٢٠/١) وطبعة الثلاثة الجهلة، واستدركتها من «الكبير» (٣/ ١٢٨/٢)، وفي إسناده فائد بن عمر عن الحكم بن أبان، وهذا صدوق له أوهام. وفائد بن عمر، هكذا وقع في «المعجم»، ولم أجده، لكن ذكر الهيثمي أنه وهم، وأن الصواب فيه «عبدالعزيز بن فائد» وهو مجهول. وفي العبادلة جاء ذكره في «الجرح» و «الميزان» و «اللسان».

<sup>(</sup>٥) قلت: كذا في الأصل والمخطوطة وطبعة الثلاثة المعلقين! وأنا أظن أن فيه سقطاً، وأن الصواب (عبيد بن أبي مرزوق)، كما في «تاريخ البخاري» و «الجرح» وغيرهما، ولم يذكرا له راوياً عنه غير ابن عبينة، وقالا: «روى حديثاً مرسلاً»، وكأنهما يشيران إلى هذا، ونحوه في «الثقات» لابن حبان، أورده في «أتباع التابعين». فالحديث له علتان: الإعضال والجهالة. ومن جهل الثلاثة قولهم (٢٦٨/١): «مرسل، وتشهد له الأحاديث المتقدمة»! قلت: شهادتها قاصرة، ليس فيها: «أي العمل...» إلخ، وهو منكر. فتنه.

وهذا مرسل.

(قمّ المسجد) بالقاف وتشديد الميم: هو كنسه.

٤١٣ ـ ١٨٣ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن أبي قرصافة؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ابنوا المساجدَ، وأخرجوا القُمامة منها، فمن بنى لله مسجداً؛ بنى الله له بيتاً في الجنةِ». فقال رجل: يا رسول الله! وهذه المساجدُ التي تُبنى في الطريق؟ قال. «نعم، وإخراج القُمامة منها، مُهورُ الحُورِ العِين».

رواه الطبراني في «الكبير».

(القُمامة) بالضم: الكُناسة، واسم أبي قرصافة ـ بكسر القاف ـ جندرة بن خيشنة.

٤١٤ ـ ١٨٤ ـ (٤) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَت عليَّ أُجور أُمتى، فلم أر ذنباً أعظمَ من سورةٍ من القرآن، أو آيةٍ أوتيها رجلٌ ثم نَسيَها.

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه (۱) وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كلهم من رواية المطلب بن عبدالله ابن حَنْطَبِ عن أنس، وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. \_ قال \_: وذاكرت به محمد ابن إسماعيل \_ يعني البخاري \_ فلم يعرفه، واستغربه، وقال محمد: لا أعرف للمطلب بن عبدالله سماعاً من أحدٍ من أصحاب النبي علي الاقوله: حدثني من شهد خطبة النبي على وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي على قال عبدالله: وأنكر علي بن المديني أن يكون يقول: لا نعرف للمطلب سمع من أنس». قال الحافظ عبدالعظيم: «قال أبو زرعة: «المطلب ثقة، أرجو أن يكون سمع من عائشة». ومع هذا ففي إسناده عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد، وفي توثيقه خلاف، يأتي في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى».

١١٥ ـ (٥) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنةِ».

رواه ابن ماجه، وفي إسناده احتمال للتحسين ٣٠٠).

٢١٦ ـ ٢٧٨ ـ (٣) (صد لغيره) وعن سمرة بن جُندب رضي الله عنه قال: أمرنا رسولُ الله على أنْ نتَخِذ المساجد في دِيارنا، وأمرنا أنْ نُنظِفها.

رواه أحمد والترمذي، وقال: «حديث صحيح»(٤).

١٧ ٤ ـ ٢٧٩ ـ (٤) (صحبح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: أمرنا رسولُ الله ﷺ ببناءِ المساجد في

<sup>(</sup>١) عزوه لابن ماجه خطأ. وفي نسيان القرآن حديث آخر سيأتي في (١٣\_كتاب قراءة القرآن/ ٢\_الترهيب من نسيان القرآن) وهو ضعيف.

<sup>(</sup>٢) هو الإمام الدارمي الحافظ صاحب «السنن» المعروف بـ «المسند». توفي سنة (٢٥٥) وله أربع وسبعون.

<sup>(</sup>٣) قلت: كيف وفيه لين وانقطاع كما هو مبين في الأصل؟!

<sup>(</sup>٤) لم أره عند الترمذي، ولا عزاه إليه المِزي في «التحفة» ولا النابلسي في «اللحائر»، وإنما رواه أبو داود بنحوه، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (٤٨١).

الدُّور(١)، وأن تُنَظَّفَ وتُطَيَّبَ.

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> وأبو داود وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»، ورواه الترمذي مسنداً ومرسلاً، وقال في المرسل: «هذا أصحّ».

١٨٦ - ١٨٦ - (٦) (ضعيف جداً) وروي عن واثلة بن الأسقع؛ أن النبي ﷺ قال: «جَنَّبُوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشِراءكم وبَيعَكم، وخصوماتِكم، ورفعَ أصواتِكم، وإقامةَ حدودكم، وسَلَّ سيوفِكم، واتخذوا على أبوابها المطاهرَ، وجَمَّروها في الجُمَع».

رواه ابن ماجه.

- · ١٨٧ ـ (٧) (ضـ جداً) ورواه الطبراني في «الكبير» عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة .
- · ـ ۱۸۸ ـ (۸) (ضعیف) ورواه في «الكبير» أيضاً بتقديم وتأخير<sup>(۲)</sup> من رواية مكحول عن معاد. ولم

(جمَّروها) أي: بخِّروها، وزناً ومعنى.

٨- (الترهيب من البصاق في المسجد وإلى القبلة، ومن إنشاد (الترهيب من البصاق في المسجد وإلى القبلة، ومن إنشاد (الترهيب

رواه البخاري ومسلم وأبو داود، واللفظ له.

٢٠٠ ـ ٢٨١ ـ (٢) (صحيح) وروى ابن ماجه عن القاسم بن مهران ـ وهو مجهول(٢) ـ عن أبي وافع عن

<sup>(</sup>١) أي: القبائل. وقوله: "وأن تنظف وتطيب" مبنيان للمفعول، أمر بذلك لكونها محالًا لحضور الملائكة الكرام

 <sup>(</sup>٢) هنا في الأصل ومطبوعة عمارة زيادة: «والترمذي وقال: حديث صحيح إلى» هكذا! ولما كانت منافية للسياق، ولم تزد في المخطوطة؛ فقد حدفتها.

 <sup>(</sup>٣) قلت: ولو زاد: «واختصار»، لأصاب، لأنه ليس فيه ذكر المجانين، والرفع والسَّل.

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل والمخطوطة، والصواب انشدان، قال الناجي في العجالة» (٥٠): "ينكر عليه قوله: "إنشادا رباعياً، وكذا ينكر ذلك على أبي داود وابن ماجه، وقد زاد فروى ذلك مرفوعاً حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وجمع الترمذي في النبويب بين إنشاد الضالة والشعر، وهذا كله من التصوف في العبارة والجري على التداول، وإنما هو (نشد)، ثلاثي، ويدل عليه حديث بُريدة الذي ساقه المضنف في أثناء الباب: أنّ رجلاً نشد في المسجد، ولم يقل "أنشده، قال أهل اللغة: يقال: نشد الضالة ينشدها - يفتح أوله وضم ثائه - نشدة ونشداناً - بكسر أولها -، أي: طلبها، فهو ناشد. وهذا هو المراد هنا قطعاً. وأنشدها أي: عرفها، فهو منشد، ومنه حديث: القطة مكة لا تحل إلا لمنشدا، وليس هذا مراداً هنا. وقال الشاعر: إصاحة الناشد للمنشد أي: استماع الطالب للواجد. ويقال أيضاً: أنشد الشعر ينشده إنشاداً».

٥) ﴿ (النخامة): هي ما يخرج من الصدر. وقيل: (النخاعة) بالعين من الصدر، وبالميم من الرأس.

<sup>(</sup>٦) كذا قال، وهو وهم فاحشُ مزدوج، فإنّ القاسم بن مهران معروف، قال ابن معينُ: "ثقة". وقال أبو حاتم: "صالح". واحتجّ به مسلم، وقد أخرج حديثه هذا في "صحيحه" (٢ / ٧٦)، وكذلك رواه أحمد والنسائي، وفيه عنده: "عن يساره تحت قدمه". وذكر سبب الوهم في "العجالة" (٥١).

أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى نُخامةً في قِبلةِ المسجد، فأقبلَ على الناس، فقال: «ما بالُ أحدِكم يقومُ مستقبِل ربه فيتنخَّعُ أمامَه؟! أيحبُّ أحدُكم أنْ يُستقْبلَ فيُتَنَخَّعَ في وجهه؟! إذا بَصَقَ أحدكم فليبصق عن شمالِهِ، أو ليتفُل هكذا في ثوبه». ثم أراني إسماعيل - يعني ابن عُليَّةَ - يبصق في ثوبه ثم يَدلُكه.

العَراجين (١) أَنْ يُمسِكَها بِدِه، فدخل المسجد ذاتَ يوم، وفي يده واحدٌ منها، فرأى نُخاماتٍ في قبلة المسجد، العَراجين (٢) أَنْ يُمسِكَها بِدِه، فدخل المسجد ذاتَ يوم، وفي يده واحدٌ منها، فرأى نُخاماتٍ في قبلة المسجد، فحتَّهُن حتى أنقاهنَّ، ثم أقبلَ على الناسِ مُغضَباً فقال : «أيحب أحدُكم أَنْ يستقبِلَه رجلٌ فيبصقَ في وجهه؟! إنَّ أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه، والمَلكُ عن يمينه، فلا يبصقُ بين يديه، ولا عن يمينه» الحديث.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»(٢)، وفي رواية له بنحوه، إلا أنه قال فيه: «فإنّ الله عز وجل بين أيديكم في صلاتِكم، فلا تُوجَّهُوا شيئاً من الأذى بين أيديكم» الحديث.

وبوب عليه ابن خزيمة: «باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم أذى تلقاء القبلة في الصلاةِ».

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: أتانا رسولُ الله ﷺ في مسجدنا، وفي يده عُرجون، فرأى في قبلة المسجد تُخامةً، فأقبل عليها، فحتها بالعُرجون، ثم قال: «أيُّكم يحبُّ أنْ يُعرِضَ الله عنه؟! إنَّ أحدكم إذا قامَ يصلي، فإنَّ الله قبلَ وجهه، فلا يبصقنَّ قبلَ وجهه، ولا عن يمينه، وليبْصقنَّ عن يسارِه تحت رجلِهِ اليسرى، فإن عجِلَتْ به بادره للآً فليتفلُ بثوبه هكذا، ووضعه على فيه، ثم دلكه... الحديث.

رواه أبو داود وغيره (١٤).

٢٢٣ \_ ٢٨٤ \_ (٥) (صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَفَلَ تُجاه القِبلة،

<sup>(</sup>١) (العراجين) جمع (عُرجون)، وهو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق.

<sup>(</sup>٢) هذا يوهم أنه لم يروه أحد من أصحاب الستة، وليس كذلك، فقد أخرجه منهم أبو داود، ورواه أحمد أيضاً، والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي. وله عند أحمد (٣/ ٦٥) طريق أخرى نحوه، وفيه: «أنّ النبي ﷺ أعطى العرجون قتادة بن النعمان فأضاء أمامه الطريق عشراً، وخلفه عشراً، وأنه أمره أنْ يضرب به سواداً في زاوية البيت فإنّه شيطان». وسنده صحيح على شرط الشيخين.

<sup>(</sup>٣) أي: شيء سبق من الإنسان من مخاط أو بزاق.

<sup>(</sup>٤) هذا قصور أفحش من الذي قبله، فقد أخرجه مسلم أيضاً في آخر «صحيحه» (٨/ ٢٣٢)، لذلك تعجب منه المؤلف الشيخ الناجي في «عجالته» (٥٢).

<sup>(</sup>فائدة هامة): اعلم أن قوله في هذا الحديث: "فإن الله قبل وجهه"، وفي الحديث الذي قبله "فإن الله عز وجل بين أيديكم في صلاتكم" لا ينافي كونه تعالى على عرشه، فوق مخلوقاته كلها كما تواترت فيه نصوص الكتاب والسنة، وآثار الصحابة والسلف الصالح رضي الله عنهم، ورزقنا الاقتداء بهم، فإنّه تعالى مع ذلك واسع محيط بالعالم كله، وقد أخبر أنّه حيثما توجه العبد فإنه مستقبل وجه الله عز وجل، بل هذا شأن مخلوقه المحيط بما دونه، فإن كل خط يخرج من المركز إلى المحيط، فإنه يستقبله سافلها المحاط بها بوجهه من جميع الجهات والجوانب، فكيف بشأن من هو بكل شيء محيط، وهو محيط ولا يحاط به؟ وراجع بسط هذا في كتب شيخ الإسلام ابن تيمية؟ كـ "الحموية" و "الواسطية"، و "شرحها" للشيخ زيد بن عبدالعزيز بن فياض (ص ٢٠٣\_٢١٣) رحمه الله.

جاء يومَ القيامةِ وتَفلُه بين عينيه (١٠) . . . . .

رواه أبو داود، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

١ - ١٨٩ - (١) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الكبير» من حديث أبي أمامة ولفظه: قال: «من بصَق في قِبلةٍ ولم يُوارِها، جاءت يومَ القيامة أحمى ما تكون، حتى تَقَعَ بين عينيه».

(تقل) بالتاء المثناة فوق، أي: بصق، بوزنه ومعناه.

٤٢٤ ـ ٢٨٥ ـ (٦) (صحيح) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يُبعث صاحبُ النُّخامةِ في القبلةِ يومَ القيامة، وهي في وَجهه».

رواه البزار، وابن خزيمة في «صحيحه» \_ وهذا لفظه \_، وابن حبان في «صحيحه».

٤٢٥ ـ ٢٨٦ ـ (٧) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «البُصاقُ في المسجد خطيئةٌ،
 وكفّارتُها دَفْنُها».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

٢٢٦ ـ ٢٨٧ ـ (٨) (حسن صحيح) وعن أبي أمامةً رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّقْلُ في المسجدِ سيئةٌ، ودفُّنُهُ حسنةٌ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به . .

ان رجلاً أمّ الله على القبلة، ورسولُ الله على ينظرُ، فقال رسول الله على حين فَرغ: «لا يصلّي لكم هذا»، فأراد بعد فوماً، فبصقَ في القبلة، ورسولُ الله على ينظرُ، فقال رسول الله على حين فَرغ: «لا يصلّي لكم هذا»، فأراد بعد ذلك أنْ يصلّي لهم، فمنعوه، وأخبروه بقول رسول الله على فَذُكِرَ ذلك لرسول الله على فقال: «نعم وحسِبْتُ أنّه قال ـ: إنّك آذيت الله ورسولَه».

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه».

٤٢٨ ـ ٢٨٩ ـ (١٠) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمر (٢) رضي الله عنهما قال: أمَرَ رسول الله ﷺ رجلاً يصلِّي بالناس الظهر، فتَفَل في القِبلةِ وهو يصلِّي للناس، فلما كانت صلاةُ العصر، أرسل إلى آخرَ، فأَسْفق الرجلُ الأوّلُ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله! أأنزِلَ فيَّ شيء؟ قال: «لا، ولكنَّك تَفَلْتَ بين يديك، وأنت قائم تؤمُّ الناس، فآذيت الله والملائكة».

<sup>(</sup>١) هذه النقط من عندي؛ لأن للحديث تنمّة تأتي في آخر (١١-الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً . . .) رقم (٣٣٥) ٩). وكان ينبغي للمؤلف أن يشير إلى ذلك بقوله: «الحديث». كما عليه اصطلاحهم.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل والمخطوطة، وفي «المجمع»: ابن عمرو. ولعله الصواب، فإنّي لم أر الحديث في مسند ابن عمر من «الطبراني الكبير» المحفوظ في ظاهرية دمشق وليس فيها المجلد الذي فيه «مسند ابن عمرو». ثم طبع هذا أو جزء منه، فوجدت الحديث فيه (٣/١٤-٤٤) على الصواب الذي رجوته، والحمد لله، وغفل عنه مدّعو التحقيق الثلاثة، مع اطلاعهم على هذا التعليق في الطبعة السابقة، وعزوهم الحديث لـ «مجمع الهيثمي»، وهو فيه على الصواب!! ثم خرّجت الحديث في «الصحيحة» (٣٣٧٦).

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد.

١٩٩ \_ ١٩٠ \_ (٢) (ضعيف) وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «إن العبد إذا قامَ في الصلاةِ فُتِحَتْ له الجِنانُ، وكُشِفَتْ له الحجبُ بينه وبين ربِّه، واستقبَلهُ الحورُ العين، ما لم يَمْتَخِطْ، أو يَتَنَخَّعْ».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده نظر.

٣٩٠ \_ ٢٩٠ \_ (١١) (صحبح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "مَن سَمِعَ رجلًا يَنشد ضالةً في المسجدِ فلْيقُلْ: لا ردّها الله عليك، فإنّ المساجد لم تُبْنَ لهذا».

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم.

٣١ \_ ٢٩١ \_ ٢٩١) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "إذا رأيتُمْ مَن يَبيعُ أو يبتاعُ في المسجِد فقولوا: لا أَرْبَحَ الله تجارتَك، وإذا رأيتُم من يَنشُد ضالّةً فقولوا: لا ردّها الله عليك».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». ورواه ابن حبان في «صحيحه» بنحوه بالشطر الأول.

٣٢٤ \_ ٢٩٢ \_ (١٣) (صحيح) وعن بُريدةً رضي الله عنه: أن رجلاً نَشَد في المسجد، فقال: مَن دعا إلى المجمل الأحمر؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا وجدت، إنما بُنِيَتِ المساجدُ لمابُنِيَتْ له».

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه .

٢٣٣ \_ ١٩١ \_ (٣) (ضعيف) وعن ابن سيرين أو غيره قال: سمع ابنُ مسعودٍ رجلًا يَنشُد ضالةً في المسجدِ، فأسكته وانتهرَه، وقال: «قد نُهِينا عن هذا».

رواه الطبراني في «الكبير»، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود (١٠).

وتقدم حديث واثلة في الباب قبله: «جنبوا مساجدَكم صبيانكم ومجانينكم، وشراءَكم، وبيعَكم..» الحديث (رقم ١٨٦).

وهو مع رسولِ الله على إذ دخلنا المسجد، فإذا رجل جالس في وسط المسجد، محتبياً مُشَبّكاً أصابعه بعضها في وهو مع رسولِ الله على إذ دخلنا المسجد، فإذا رجل جالس في وسط المسجد، محتبياً مُشَبّكاً أصابعه بعضها في بعض، فأشار إليه رسول الله على فلم يقطن الرجل لإشارة رسول الله على فالنفت إلى أبي سعيد فقال: «إذا كان أحدُكم في المسجد فلا يُشبكن؛ فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لا يزالُ في صلاةً ما كان في المسجد حتى يخرج منه».

رواه أحمد بإسناد حسن(٢).

<sup>(</sup>۱) قلت: وفيه عند الطبراني (۹/ ۲۹۴/ ۹۳۱۸) إسحاق بن إبراهيم، وهو (الدبَري)، وفيه كلام معروف في روايته عن عبدالرزاق، وهذه منها، وهو في «المصنف» (۱/ ۱۷۲۲/ ۱۷۲۶).

 <sup>(</sup>٢) قلت: كذا قال، وتبعه الهيثمي، وقلدهما المعلقون الثلاثة، وقد ضعفه الحافظ في «الفتح» (١/٥٦٦)، وهو مسلسل بالعلل، وبيانه في «الضعيفة» (١٨١٥).

٥٣٥ ـ ٢٩٣ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه: «إذا توضّا أحدكم في بيتِهِ، ثم أتى المسجد، كان في الصلاة حتى يرجع، فلا يَقُل هكذا \_ وشبك بين أصابعه \_».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما». وفيما قاله نظر(١).

٢٩٤ ـ ٢٩٤ ـ (١٥) (صد لغيره) وعن كعب بن عجرةً رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضأ أحدُكم ثم خرج عامداً إلى الصلاة، فلا يشبكنَّ بين يديه، فإنه في صلاةٍ».

رواه أحمد وأبو داود بإسناد جيد، والترمذي ـ واللفظ له ـ من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب

ابن عُجرة، وابن ماجه من رواية سعيد المقبري أيضاً عن كعب، وأسقط الرجل المبهّم.

وفي رواية لأحمد قال: «دخل عليَّ رسول الله ﷺ في المسجدِ، وقد شبَّكتُ بين أصابعي (٢)، فقال: «يا كعب! إذا كنتَ في المسجد فلا تُشبّكنَّ بين أصابِعك، فأنتَ في صلاةٍ ما انتظرتَ الصلاة»

ورواه ابن حبان في «صحيحه» بنحو هذه<sup>(۳)</sup>.

٤٣٧ ـ ١٩٣ ـ (٥) (ضعيف) ورُوي عن ابن عُمرَ رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «خِصَالٌ لا يَنبغِينَ في المسجدِ: لا يُتَّخذُ طريقاً، ولا يُشهرُ فيه سِلاحٌ، ولا يُنبَضُ فيه بِقَوسٍ، ولا يُنثَرُ فيه نَبْلٌ، ولا يُمُمِّرّ فيه بلحم نيءٍ، ولا يُضربُ فيه حَدٌّ، ولا يُقْتَصُّ فيه من أحدٍ، ولا يتخذ سوقًا».

رواه ابن ماجه.

· \_ ٢٩٥ ـ (١٦) (حسن صحيح) ورَوى عنه الطبراني في «الكبير»: أنّ النبي ﷺ قال: «. . . ولا تتّخذوا المساجدَ طُرُقاً إلا لِذكرِ أو صلاة».

وإسناد الطبراني لا بأس به.

قوله: «ولا ينبض فيه بقوس» يقال: (أنبض القوس) بالضاد المعجمة، إذا حرك وترها لترنُّ.

(نِيءٍ) بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدوداً: هو الذي لم يطبخ، وقيل: لم ينضج.

٣٨ ـ ١٩٤ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ـ قال أبو بدر: أراه ـ رفعه إلى النبي ﷺ قال : «إن الحصاةَ تُناشِدُ الذي يُخرِجها من المسجدِ» .

رواه أبو داود بإسناد جيد(٤)؛ وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث؟ فذكر أنه رُوي موقوفاً على أبي هريرة، وقال: «رفعه وهم من أبي بدر». والله أعلم.

قلت: هذا غير ظاهر، فإنه عندهما من طرق عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عنه، وإسماعيل ثقة ثبُّت، ومثله المقبري، وكلاهما من رجال الشيخين. وإنَّ كان يعني أنه اختلف على المقبري في إسناده؛ فليس ذلك يضيره، وبيانه في «الصحيحة» (١٢٩٤) المجلد الثالث.

<sup>(</sup>Y)الأصل: «أصابع لي»، والتصويب من «المسند» (٤/ ٢٤٣\_٢٤) والمخطوطة.

قلت: وكذا ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٢٧/ ١٤٤). (٣)  $(\mathfrak{t})$ 

قلت: كيف وفيه شريك القاضي، وهو ضعيف لسوء حفظه، وقد شك أبو بدر في رفعه، وجزم الدارقطني بوهمه كما ترى

٤٣٩ \_ ٢٩٦ \_ (١٧) (حسن) وعن عبدِالله \_ يعني ابنَ مسعودٍ \_ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « «سيكون في آخرِ الزمانِ قومٌ يكون حديثهم في مساجدِهم، ليس لله فيهم حاجةٌ».

رواه ابن حِبّان في «صحيحه».

# ٩\_ (الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلم، وما جاء في فضلها)

٤٤ ـ ٢٩٧ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة الرجلِ في المجماعةِ تُضعَفُ (١) على صلاتِهِ في بيتِهِ وفي سوقِهِ خمساً وعشرين درجة، وذلك أنّه إذا توضأ فأحسنَ الوضوءَ، المجماعةِ تُضعَفُ (١) على صلاتِهِ في بيتِهِ وفي سوقِهِ خمساً وعشرين درجة، وذلك أنّه إذا توضأ فأحسنَ الوضوءَ، ثم خرج إلى المسجد لا يُخرِجه إلا الصلاة، لم يخطُ خُطوة (٢) إلا رُفِعَت له بها درجة ، وحُطَّ عنه بها خطيئة ، فإذا صلى ملى لم تزل الملائكة تُصلّي عليه، ما دام في مصلاه : اللهم صلّ عليه، اللهم ارْحَمُه (٢)، ولا يزالُ في صلاةٍ ما انظرَ الصلاة ».

(وفي رواية): «اللهم اغفر له، اللهم تُبُ عليه؛ ما لم يؤذِ فيه، ما لم يُحدِثُ فيه»(١٠).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه باختصار، ومالك في «الموطأ»(٥)، ولفظه: «مَن توضّأ فأحسنَ الوضوءَ، ثم خرج عامداً إلى الصلاةِ، فإنّه في صلاةٍ ما كان يَعمِدُ إلى الصلاةِ، وإنّه يُكتَبُ له بإحدى خُطوَتَيْهِ حسنةٌ، ويُمحَى عنه بالأخرى سيئةٌ، فإذا سمعَ أحدُكم الإقامةَ فلا يسْعَ، فإنَّ أعظمَكم أجراً أبعدُكم داراً»، قالوا: لِمَ يا أبا هريرة؟ قال: «مِنْ أجلِ كثرةِ الخُطا».

ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: أنّ النبي ﷺ قال: «مِن حينَ يخرجُ أحدُكم من منزله إلى مسجدي، فَرِجْلٌ تكتُبُ له حسنةً، ورِجْلٌ تَحُطُّ عنه سيئةً، حتى يرجعَ»

ورواه النَّسائي<sup>(٢)</sup> والحاكم بنحو ابن حبان، وليس عندهما: «حتى يرجع». وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» (٢).

(صحيح) وتقدم في الباب قبله (رقم ١٤) حديث أبي هريرة: قال رسول الله على: "إذا توضّأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد؛ كان في صلاةٍ حتّى يرجعَ» الحديث.

<sup>(</sup>١) أي: نزاد. والتضعيف أنْ يزاد على أصل الشيء فيجعل بمثلين أو أكثر، و (الضِّعف) بالكسر: المثل. وقوله: (وذلك) إشارة إلى التضعيف الذي يدل عليه قوله: «تضعف».

 <sup>(</sup>٢) يجوز فيه ضم الخاء المعجمة وفتحها، وجزم اليعمُري بأنها ها هنا بالفتح. وقال القرطبي: "إنها في روايات مسلم بالضم".
 وقال الج هري: "الخطوة بالضم ما بين القدمين، وبالفتح المرة الواحدة».

<sup>(</sup>٣) أي: لم تزل الملائكة يصلُّون عليه حال كونهم قائلين: يا الله ارحمه. والله أعلم.

 <sup>(</sup>٤) أي: ما لم ينقض وضوءه، وسيأتي مفسَّراً في رواية أخرى في (٢٢\_انتظار الصلاة).

<sup>(</sup>٥) قال الناجي (٤٥): «إنما رواه مالكُ هكذا من طريق أخرى عن نعيم المجمر عنه موقوفاً». قلت: ولكنه في حكم المرفوع كما لا يخفى، وهو في «الموطأ» (١/ ٥٤).

 <sup>(</sup>٦) أي: في «الكبرى" له كما في «العُجالة» (٥٣). قلت: هذا يوهم أنه لم يخرجه في «الصغرى»، وليس كذلك، فهو فيها
 (١/ ١٦٥ - الميمنية). وهر مخرج في "صحيح أبي داود» تحت الحديث (٥٧٢)

<sup>(</sup>V) قلت: ووافقه الذهبي، وهو كما قالا :

ا ٤٤١ ـ ٢٩٨ ـ (٢) (صحيح) وعن عُقبةَ بنِ عامرِ رضي الله عنه عن النبي ﷺ، أنّه قال: «إذا تطهّر الرّجلُ، ثم أتى المسجد يرعى الصلاة، كتبَ له كاتباهُ أو كاتبُه بكلّ خُطوةٍ يخطوها إلى المسجد عشرَ حسناتٍ، والقاعدُ يَرعى الصلاةَ كالقانتِ، ويُكتبُ من المصلين، من حين يخرُجُ من بيتِهِ حتى يرجعَ إليه».

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وبعض طرقه صحيح، وابن حزيمة في «صحيحه»، ورواه ابن حبان في «صحيحه» مفرقاً في موضعين (١).

الصحيحة»، ورواه ابن حبال في الصحيحة مفرقاً في موضعين ... (القُنوت) يطلق بإزاء معان، منها: السكوت، والدعاء، والطاعة، والتواضع، وإدامة الحج، وإدامة

الغزو، والقيام في الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث. والله أعلم.

الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله على: «مَن راح إلى مسجد الجماعة؛ فخُطوةٌ تمحو سيئةً، وخُطوةٌ تكتبُ له حسنةً، ذاهباً وراجعاً».

رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني، وابن حبان في «صحيحه».

187 - 190 - (1) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: "على كُلِّ مِيسَم من الإنسانِ صلاةً كلَّ يوم". فقال رجل من القوم: هذا من أشدِّ ما أنبأتنا به (٣). قال: «أمرُك بالمعروف، ونهيُكُ عن الله عن صلاةً، وكُل خطوة تخطوها إلى عن المنكرِ صلاةً، وكُل خطوة تخطوها إلى الصلاةِ صلاةً».

رواه ابن خزيمة في اصحيحه»(٥).

48٤ - ٣٠٠ - (٤) (صحيح) وعن عثمانَ رضي الله عنه أنه قال: سمعتُ رسول الله على يقول: «مَن توضًأ فأسبغَ الوضوءَ، ثم مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ، فصلاها مع الإمام؛ غُفرَ له ذنبُه».
رواه ابن خزيمة (٦).

810 - 810 ـ (٥) (حـ لغيره) وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال: حَضَرَ رجلًا من الأنصار الموتُ فقال: إني محدثُكم حديثاً ما أحدثكُموه إلا احتساباً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضَّا أحدُكم فأحسَن الوضوءَ، ثم خرج إلى الصلاة، لم يرفعُ قَدَمَه اليمنى؛ إلا كَتَبَ الله عز وجل له حسنةً، ولم يضع قدمَه

<sup>(</sup>١). وسيأتي لفظ الشطر الثاني منه في (٢٢ـ الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (عُمر)، والتصويب من المخطوطة و «المسند» و «ابن حبان» و «المجمع».

 <sup>(</sup>٣) وفي بعض النسخ: (ابتلينا به)، وهي نسخة الشيخ الناجي. وقال (٥٤): «كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها، وكذا في غير
 هذا الكتاب وهو الصواب: (أثيتنا به)». قلت: وكذلك هو في مطبوعة «صحيح ابن خزيمة» (١٤٩٨)، وكذا في هامش

المخطوطة مشاراً إلى أنها نسخة، ووقع في صلبها كما وقع هنا: (أنبأتنا)، فالله أعلم. (٤) الأصل: (وحلمك على)، وفي مخطوطتي: (وحملك على)، وكذا في مطبوعة الجهلة، وهو فاسد المعنى هنا كما هو ظاهر، والمثبت من الصحيح ابن خزيمة، (٢/ ٣٧٧).

<sup>(0)</sup> قلت: له علة بينتها في «الصحيحة» (٧٧٥)، فليرجع إليه من شاء.

<sup>(</sup>٦) قلت: ورواه مسلم في "صحيحه" في «فضل الوضوء والصلاة عقبه» بنحوه. وكذا النسائي (٢/ ١١٢ ـ الطبعة المصرية). وسيعيده المؤلف برواية ابن خزيمة أيضاً (١٦ باب).

اليسرى؛ إلا حطَّ الله عز وجل عنه سيئة، فليُقَرِّبُ أحدكم أو ليُبَعَّدُ، فإن أتى المسجد فصلّى في جماعة غُفِر له، فإن أتى المسجد وقد صلّوا بعضاً وبقي بعضٌ؛ صلّى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلَّوا فأتم الصلاة كان كذلك».

رواه أبو داود<sup>(۱)</sup>.

الليلة (٢) عبر (٦) (صلفيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «أتاني الليلة (٢) ربي، منذكر الحديث، إلى أنْ قال من قال أن قال أن قال عبر المحمدُ! أتدري فيم يختصم الملا الأعلى؟ قلت نعم، في الدرجاتِ والكفّاراتِ، ونقلِ الأقدامِ إلى الجماعةِ، وإسباغِ الوضوء في السّبَرات (٣)، وانتظار الصلاةِ بعد الصلاةِ، ومن حافظ عليهن؛ عاش بخيرٍ، ومات بخيرٍ، وكان من ذنويه كيومَ ولدته أمه . . . » الحديث

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن غريب». ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى. [هنا/١٦، ومضى ٤/٧ـ باب].

٣٠٤ \_ ٣٠٣ \_ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتوضّأ أحدُكم فيُحسنُ وُضوءه فيُسبغه، ثم يأتي المسجد لا يريدُ إلا الصلاة فيه، إلا تَبَشْبَشَ الله إليه، كما يتبشبش أهلُ الغائب طلعته».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه».

٣٤١ ـ ٢٤٨ ـ (٨) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: خَلَتِ البِقاعُ حولَ المسجدِ، فأراد بَنو سَلِمة (١٤) أَنْ يَنتقلوا قُرْبَ المسجد، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال لهم: «بلغني أنكم تريدون أَنْ تنتقلوا قُرْبَ المسجد». قالوا: نعم يا رسول الله! قد أردنا ذلك، فقال: «يا بني سَلِمَةَ! ديارَكم؛ تُكْتَبُ آثارُكم، ديارَكم؛ تُكْتَبُ آثارُكم، ديارَكم؛ تُكْتَبُ آثارُكم، ديارَكم؛

رواه مسلم وغيره.

وفي رواية له بمعناه وفي آخره: «إنَّ لكم بكل خُطوةٍ درجةً».

٤٤٩ \_ ٣٠٥ \_ (٩) (صد لغيره موقوف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت الأنصارُ بعيدةً منازِلهم من المسجد، فأرادوا أنْ يقتَربوا، فنزلتْ: ﴿ونكتبُ ما قُدَّموا وآثارَهم﴾، فَتُبَتُوا.

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

٠٥٠ \_ ٣٠٦ \_ (١٠) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الأبعدُ

 <sup>(</sup>١) قلت: يعني مرسلاً، فإن (سعيد بن المسيب) رحمه الله تابعي، وجملة الترضي توهم أنه صحابي، ولعلها من بعض النساخ،
 وهو مخرج في "صحيح أبي داود» (٥٧٢).

<sup>(</sup>٢) في الأصل هنا خطأ نبهت عليه في «الترغيب في الوضوء وإسباغه».

<sup>(</sup>٣) أي: شدة البرد كما تقدم من المؤلف (٤- الطهارة/ ٧- باب/ ٢١- حديث).

<sup>(</sup>٤) هو بكسر اللام: بطن من الأنصار، وليس في العرب (سلمة) بكسر اللام غيرهم، وكانت ديارهم على بعد من المسجد، وكانت المسافة تمنعهم في سواد الليل وعند وقوع الأمطار واشتداد البرد، وأرادوا أن يتحوّلوا إلى قرب المسجد لذلك.

فالأبعدُ(١) من المسجد أعظمُ أجراً».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه، والحاكم وقال: «حديث صحيح، مدّنيّ الإسناد».

٢٥١ ـ ١٩٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريد الصلاة، فكان يقاربُ الخطا، فقال: «أتدرون لِمَ أقاربُ الخطا؟». قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: «لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة».

(ضعيف) وفي رواية: "إنما فعلتُ لِتَكُثُرُ خُطايَ في طلبِ الصلاةِ».

رواه الطبراني في «الكبير» مرفوعاً وموقوفاً على زيد، وهو الصحيح<sup>(٢)</sup>.

٢٥٢ ـ ٣٠٧ ـ (١١) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أعظَمَ الناسِ أجراً في الصلاةِ أبعدُهم إليها مَمْشَى فأبعدُهم، والذي ينتظرُ الصلاةَ حتّى يصلّيَها مع الإمامِ؛ أعظمُ أجراً من الذي يُصلّيها ثم ينام».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٣٠١ ـ ٣٠٨ ـ ٣٠٨ ـ (١٢) (صحيح) وعن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: كان رجلٌ من الأنصار لا أعلم أحداً أبعدَ من المسجد منه، كانت لا تُخطِئُهُ صلاةً، فقيل له: لو اشتريتَ حماراً تركبه في الظّلْماء، وفي الرَّمْضاءِ، فقال: ما يَسُرُّني أنَّ منزلي إلى جنبِ المسجد، إني أريد أن يُكتَبَ لي ممشاي إلى المسجد، ورجوعي إذا رجعتُ إلى أهلي. فقال رسول الله على: «قد جمع الله لك ذلك كلَّه»

(وفي رواية): فَتَوَجِعْتُ له، فقلت: يا فلان! لو أنك اشتريتَ حماراً يقيكَ الرَّمْضاء وهوامَّ الأرض؟ قال: أمّا والله ما أحِبُّ أنَّ بيتي مطنَّبُ<sup>(٣)</sup> ببيت محمد ﷺ! قال: فَحَمَلْتُ به حِمْلًا ٤٠، حتى أتيتُ نبيَّ الله ﷺ فأخبرته، فقال له مثل ذلك، وذكر أنه يرجو أجر الأثر، فقال النبي ﷺ: «[إنَّ ] ١٠ لك ما احتسَبْتَ».

زواه مسلم وغيره. ورواه ابن ماجه بنحو الثانية.

(الرَّمْضَاء) ممدوداً: هي الأرض الشديدة الحرارة من وقع الشمس.

٤٥٤ ـ ٣٠٩ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «كلُّ سُلامي من

<sup>(</sup>١) الفاء للترتيب، أي: الأبعد على مراتب البعد أعظم أجراً من الأقرب على مراتب القرب، فكل من كان أبعد، فهو أكثر أجراً ممن كان أقرب منه، ولو كان هذا الأقرب أبعد من غيره، فأجره أكثر من ذلك الغير، والمراد الحضّ على حضور صلاة الجماعة في المسجد مهما كان بعيداً.

 <sup>(</sup>۲) قلت: في إسناد الموقوف عند الطبراني (٤٧٩٦) من يروي البواطيل كما قال ابن عدي، ومع ذلك تجاوزه الهيثمي فقال:
 «رجاله رجال الصحيح»! وقلده الثلاثة! لكن قد جاء عن غيره بسند صحيح، كما حققته في «الضعيفة» (٦٨١٦).

<sup>(</sup>٣) أي: مشدود بالأطناب، و (الطنب): أحد أطناب الخيمة. قال ابن الأثير: "يعني: ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته، لأني أحتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد»

<sup>(</sup>٤). بكسر الحاء: معناه أنه عظم علي وثقل، واستفظعته لشاعة لفظه، وهمّني ذلك، وليس المراد به الحمل على الظهر. كذا في «العجالة» (٥٤).

 <sup>(</sup>۵) زیادهٔ من «مسلم».

الناس عليه صدقةٌ كلَّ يوم تَطلعُ فيه الشمس، تَعدل بين الاثنين صدقةٌ، وتُعين الرجلَ في دابّته فتحمله أو ترفع له عليها متاعَه صدقةٌ، وتُميطُ الأذى عن الطريق صدقةٌ، وتُميطُ الأذى عن الطريق صدقةٌ،

رواه البخاري ومسلم.

(السُّلامى) بضم السين وتخفيف اللام والميم مقصور: هو واحد السلاميات، وهي مفاصل الأصابع، قال أبو عبيد: هو في الأصل عظم يكون في فِرسِنِ البعير، فكأنَّ المعنى: على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة. (تعدل بين الاثنين) أي: تصلح بينهما بالعدل. (تُميط الأذى عن الطريق) أي: تنحّيه وتبعده عنها.

800 ـ ٣١٠ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلّكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفعُ به الدّرجات؟». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «إسباغُ الوضوء على المكاره، وكَثرةُ الخُطا إلى المساجد، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ، فذلِكم الرباطُ، فذلِكم الرباطُ، فذلِكم الرباطُ».

رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، ولفظه: إنّ رسول الله ﷺ قال: «كفّارةُ الخطايا إسباغُ الوضوءِ على المكاره، وإعمالُ الأقدام إلى المساجد، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ». [مضى ٤\_الطهارة/ ٧\_الترغيب في الوضوء..].

٣١١ ـ (١٥) (صحيح) ورواه ابن ماجه أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري؛ إلا أنّه قال: «ألا أدلكم على ما يُكفّرُ الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟». قالوا: بلى يا رسول الله، فذكره.

٣١٢ ـ (١٦) (صلفيره) ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث جابر، وعنده: «ألا أدُلكم على ما يمحو الله بهِ الخطايا، ويُكفِّر به الذنوب. . . » .

[سيأتي بتمامه هنا/ ٢٢ الترغيب في انتظار الصلاة. .].

٢٥٦ ـ ٣١٣ ـ (١٧) (صحيح) وعن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إسباغُ الوُضوء في المكارِه، وإعمالُ الأقدامِ إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ؛ تَغسِلُ الخطايا غَسْلًا».

رواه أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح. [مضى ٤/٧\_الترغيب في الوضوء].

٤٥٧ \_ ٣١٤ \_ (١٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: "من غَدا إلى المسجد أو راح؛ أعَدَّ الله له في الجنّةِ نُزُلًا كلما غدا أو راح».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

108 ـ 197 ـ (٣) (موضوع) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الغُدُوُّ والرواح إلى المسجد، من الجهاد في سبيل الله».

رواه الطبراني في «الكبير» من طريق القاسم عن أبي أمامة (١).

<sup>(</sup>١) قلت: دونه كذاب، ورواه غيره موقوفاً. فانظر «الضعيفة» (٢٠٠٧).

٤٥٩ ـ ٣١٥ ـ (١٩) (صد لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بَشِّرِ المشَّائين<sup>(١)</sup> في الظُّلَم إلى المساجد بالنّور النامِّ يومَ القيامةِ».

رواه أبو داود والترمذي، وقال: «حديث غريب». قال الحافظ عبدالعظيم رحمه الله: «ورجال إسناده ثقات».

٠٠ ـ ٣١٦ ـ (٢٠) (صـ لغيره) ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أنس.

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

الليل إلى المسجدِ، لَقي الله عز وحل بنورِ يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن، وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال: «مَن مشى في ظلمةِ الليل إلى المساجد؛ آتاه الله نُوراً يوم القيامةِ».

١٩٨ ـ ١٩٨ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بَشُرِ المُدُلجين<sup>٢)</sup> إلى المُساجد في الظُّلَم ممنابرَ من النورِ يومَ القيامة، يَفزعُ الناسُ، ولا يَفزعون».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده نظر<sup>(٣)</sup>.

٣٦٧ عنه قال: قال رسول الله على: وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: (لِيُبشر المشّاؤون في الظُّلُم إلى المساجدِ بالنور التامِّ يومَ القيامةِ».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في "صحيحه» \_ واللفظ له \_، والحاكم، وقال: "صحيح على شرط الشيخين». كذا قال. قال الحافظ: "وقد رُوي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري وزيد ابن حارثة وعائشة وغيرهم».

٤٦٤ \_ ١٩٩ \_ (٥) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المشَّاؤون إلى المساجد في الظُّلَم، أولئك الخوّاضون في رحمة الله تعالى».

رواه ابن ماجه، وفي إسناده إسماعيل بن رافع، تكلم فيه الناس، وقال الترمذي: «ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمداً \_ يعنى البخاري \_ يقول: هو ثقة مقارَب الحديث».

٥٦٥ \_ ٣٢٠ \_ (٢٤) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن خِراجَ من بيتِهِ

<sup>(</sup>١) من صِيَغ المبالغة، فالمراد كثرة مشيهم ويعتادون ذلك، لا من اتّفق له المشي مرة أو مرّتين. والحديث يعني العشاء والطبح؛ لأنّها تُقام بغلس.

<sup>(</sup>٢) جمع: (مدلج)، وهو الذي يسير ليلاً. و (الدُّلجة) بالضم والفتح: هو سير الليل. يقال: أدلج بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلَج بالتشديد: إذا سار من آخره. والله أعلم.

٣) قلت: فيه عند الطبراني (٧٦٣٤) سلمة القيسي عن رجل من أهل بيته، وهذان لا يعرفان.

متطهِّراً إلى صلاةٍ مكتوبةٍ؛ فأجْرهُ كأجرِ الحاجِّ المُحْرِم، ومَن خرج إلى تَسبيحِ الضحى لا يُنْصِبه إلاّ إياه؛ فأجرُه كأجر المُغتَمِرِ، وصلاةٌ على أثرِ صلاةٍ، لا لَغْوَ بينهما كتابٌ في عِلِّين».

رواه أبو داود من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة.

(تسبيح الضحى): يريد صلاة الضحى، وكل صلاة يتطوّع بها فهي تسبيح وسُبحة. قوله: (لا ينصبه) أي: لا يتعبه ولا يزعجه إلا ذلك، و (النَّصَب) بفتح النون والصاد المهملة جميعاً: هو التعب.

473 ـ ٣٢١ ـ (٢٠) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ كلّهم ضامنٌ على الله إنْ عاش رُزِق وكُفِيَ، وإنْ ماتَ أدخلةُ الله الجنّة، مَن دخل بيته فسَلَّم، فهو ضامنٌ على الله، ومن خرج إلى المسجدِ فهو ضامنٌ على الله، ومَن خرجَ في سبيل الله فهو ضامنٌ على الله».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه». ويأتي أحاديث من هذا النوع في «١٢ـ الجهاد» وغيره إنْ شاء الله تعالى.

٤٦٧ ـ ٣٢٢ ـ (٢٦) (حسن) وعن سلمانَ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: "مَن توضَّأ في بيته فأحسنَ الوضوءَ، ثم أتى المسجدَ؛ فهو زائرُ الله، وحَقٌّ على المَزور أنْ يُكرمَ الزائرَ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين أحدهما جيّد.

٠ ـ ٣٢٣ ـ (٢٧) (صحيح) وروى البيهقي نحوه موقوفاً على أصحاب رسول الله ﷺ بإسناد صحيح .

مه ٤٦٨ ـ ٢٠٠ ـ (٦) (ضعيف) ورُوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: (اللهم إني أسألك بِحَقِّ السائلين عليك، وبحق مَمْشاي هذا، فإني لم أخرُجُ أَشَراً ولا بَطَراً، ولا رياءً ولا سُمعةً، وخرجت اتقاءً سخطِك، وابتغاءً مَرضاتِك، فأسألُك أن تُعيذني من النارِ، وأن تَغْفِرَ لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت)؛ أقبلَ اللهُ عليه بوجهه، واستغفر له سبعون ألفَ ملكِ».

رواه ابن ماجه (۱). قال المملي رضي الله عنه: «ويأتي «باب فيما يقوله إذا خرج إلى المسجد»، إن شاء الله تعالى. [12\_ الذكر/ ١٤]». قال الهروي: «إذا قيل: فعل فلان ذلك أشراً وبطراً، فالمعنى أنه لجَّ في البطر». وقال الجوهري: «الأشر والبطر بمعنى واحد».

١٩٩ ـ ٢٦٤ ـ (٢٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أحبُّ البلادِ إلى الله تعالى مساجدُها، وأبغضُ البلادِ إلى الله أسواقُها».

رواه مسلم.

٤٧٠ ـ ٣٢٥ ـ ٣٢٥ ـ (٢٩) (حسن صحيح) وعن جُبيرِ بنِ مُطعِم رضي الله عنه: أنَّ رجُلاً قال: يا رسولَ الله! أيُّ البُلدان أحبُّ إلى الله، وأي البلدان أبغضُ إلى الله؟ قال: «لا أدري، حتى أسألَ جبريل عليه السلام»، فأتاه جبريل، فأخبرَه: «أنَّ أحسنَ البِقاع إلى الله المساجدُ، وأبغضَ البِقاع إلى الله الأسواقُ».

<sup>(</sup>١) انظر الكلام عليه رواية ودراية في اسلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٢٤)، وكتابي «التوسل أنواعه وأحكامه» (ص ٩٣).

رواه أحمد والبزار ـ واللفظ له لـ وأبو يعلى والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

٤٧١ ـ ٢٠١ ـ (٧) (ضعيف) وعن عبدالله بن عُمرَ رضي الله عنهما: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أيُّ البقاع خيرٌ، وأيُّ البقاع شرُّ عقال: لا أدري حتى أسأل جبريلَ عليه السلام». فسأل جبريل، فقال: لا أدري حتى أسأل ميكائيل، فجاء فقال: «خيرُ البقاع المساجدُ، وشرُّ البقاع الأسواقُ».

رواه الطبراني في «الكبير»، وابن حبان في «صحيحه».

٤٧٢ ـ ٢٠٢ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «أيُّ البِقاع خيرٌ؟»، قال: لا أدري. قال: «فاسألْ عن ذلك ربَّك عز وجل». قال: فبكى جبريل عليه السلام وقال: يا محمد! ولناأن نسأله؟ هو الذي يُخبرنا بما يشاء. فَعَرَجَ إلى السماء، ثم أتاه فقال: «شرُّ البِقاع شرِّ؟»، فَعَرَجَ إلى السماء، ثم أتاه فقال: «شرُّ البِقاعِ الأسواقُ». الله في الأرضِ». قال: «فأي البِقاع شرِّ؟»، فَعَرَجَ إلى السماء، ثم أتاه فقال: «شرُّ البِقاعِ الأسواقُ». رواه الطبراني في «الأوسط»(٢).

# ١٠ (الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها)

8٧٣ ـ ٣٢٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «سَبعة يظلّهم الله في ضلّه، يوم لا ظِلَّ إلا ظلُه (٢) الإمامُ العادلُ، وشابٌ نشأ في عبادةِ الله عز وجل، ورجلٌ قلبه معلّقٌ بالمساجد، ورجلان تحابًا في الله؛ اجتمعا على ذلك، وتفرّقا عليه، ورجلٌ دَعَتُهُ امرأة ذات مَنْصبٍ وجمالٍ؛ فقال: إنّي أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقةٍ فأخفاها، حتى لا تعلم شمالهُ ما تُنفق يمينه، ورجلٌ ذكر الله خالياً، ففاضت عيناه».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما(٤).

أخرجوه كلّهم من طريق ابن عقيل، لكن ليس عندهم \_ إلّا البزّار \_ قصة المسجد، وزعم المعلقون الثلاثة أنه عند الحاكم وغيره من طريق آخر! وهو من تخاليطهم .

 <sup>(</sup>٢) قلت: وقد خرجته في االضعيفة "تحت الحديث (١٥٠٠)، وفي "الصحيح" ما يغني عنه.

<sup>(</sup>٣) أي: ظل عرشه، كما في رواية صحيحة، ستأتي في (٨ـ الصدقات/ ١٤) من حديث أبي هريرة نفسه وغيره، وسيعيد المؤلف الحديث هناك (١٠- باب)، وسنعلق عليه ثمّة بما يناسب المقام إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>٤) قلت: منهم أحمد، والترمذي وصححه، والنسائي وابن حزيمة في "صحيحه" (٣٥٨).

<sup>(</sup>تنبيه): وكلُّ من خرج الحديث قال في متنه: "حتى لا تعلم شماله ماتنفق يمينه إلا مسلماً، فقال: "حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله» على القلب، ولا أدري ممن هو؟ فإن مسلماً أخرجه (٣/ ٩٣) عن شيخيه زهير بن حرب ومحمد بن المثنى جميعاً عن يحيى الفطّان: حدَّثنا يحيى بن سعيد \_ هو الأنصاري \_ عن عُبيدالله بسنده عن أبي هريرة. قلت: فأستبعد جداً أن يكون القلب المذكور من الشيخين، لا سيّما وقد رواه الترمذي (٢/ ٦٣) عن الثاني منهما على الصحة مقروناً مع مسؤر بن عبدالله العنبري. فهو إذن إمّا من تلميذهما سلم، وإما من شيخهما القطّان، ويُرجَّح الثاني، أن هذا خالفه الإمام ألحمد، فقال (٢/ ٣٣): ثنا يحيى (يعني إبن سعيد الأنصاري) عن عبيدالله به على الصواب، وتوبع أحمد، فقال البخاري فقال (٢/ ٣٣): حدثنا مسدد (١/ ١٧١) وابن خزيمة (٣٥٨): حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى به، وقال البخاري أيضاً (١/ ٣٠٣): وعبيدالله قال: حدثنا يحيى به. ويحيى بن سعيد قد تابعه عبدالله بن المبارك عند البخاري (٤/ ٢٩٩) والنسائي (٣/ ٣٢). وعبيدالله هو ابن عمر العمري المصغّر، وقد تابعه مالك في "الموطأ" (٣/ ٢١)، وعند مسلم والترمذي والبيهقي في "الصفات» = هو ابن عمر العمري المصغّر، وقد تابعه مالك في "الموطأ" (٣/ ٢٧)، وعند مسلم والترمذي والبيهقي في "الصفات» =

٤٧٤ ـ ٢٠٣ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجلَ يعتادُ المساجدَ فاشْهدوا له بالإيمانِ، قال الله عز وجل: ﴿إنما يَعمُرُ مساجدَالله من آمنَ بالله واليومِ الآخرِ﴾».

رواه الترمذي واللفظ له وقال: «حديث حسن غريب»، وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم؛ كلهم من طريق درّاج أبي السمح<sup>(۱)</sup> عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٤٧٥ ـ ٣٢٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما تَوَطَّنَ رجلٌ المساجدَ للصلاةِ والذكْرِ إلا تَبَشْبَشَ<sup>(٢)</sup> الله تعالى إليه كما يَتَبَشْبَثُنُ أهلُ الغائب بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم».

رواه ابن أبي شيبة وابن ماجه (٣)، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

وفي رواية لابن خزيمة قال: "ما مِنْ رَجلٍ تَوَطَّن المساجدَ، فَشَغَلَهُ أَمرٌ أَو علةٌ ثم عادَ إلى ما كان؛ إلا يَتَبَشْبَشُ الله إليهِ كما يَتَبَشْبَشُ أهل الغائب بغائبهم إذا قَدِمَ».

٤٧٦ ـ ٣٢٨ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: "ستُ مجالسَ؛ المؤمن ضامنٌ على الله تعالى ما كان في شيء منها: في مسجدِ جماعةٍ، وعند مريضٍ، أو في جنازةٍ، أو في بيتهِ (٤)، أو عندَ إمامٍ مُقْسِطٍ يُعَرِّرُهُ ويُوَقِّرُهُ، أو في مَشهدِ جهادٍ".

رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار، وليس إسناده بذاك، لكن رُوي من حديث معاذ بإسناد صحيح،. ويأتي في «الجهاد» [٢١/٩/١٢\_حديث] وغيره إنْ شاء الله تعالى.

٧٧٧ \_ ٢٠٤ \_ (٢) (ضعيف) ورُوي عن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله علي يقول:

ومبارك بن فضالة عند الطيالسي (٢٤٦٢) كلّهم قالوا: عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به على الصواب، وقد أشار إلى هذا ابن خزيمة فقال: "وقد خولف يحيى بن سعيد في هذه اللفظة، فقال غيره: لا تعلم شماله ما تنفق يمينه". قال هذا بعد أنَّ ساقه من طريق بندار؟ محمد بن بشار: نا يحيى، أخبرنا عبيدالله بن عمر به ومن هذا الوجه رواه البخاري كما سبقت الإشارة إليه، لكنَّ لفظه عنده موافق لرواية الجماعة غير مقلوب، بخلاف رواية ابن خزيمة، فهو على القلب، ولذلك صرّح بنسبة المخالفة إلى يحيى بن سعيد الأنصاري، وهذا مشكل، لمخالفته لرواية بندار عند البخاري من جهة، ولرواية الإمام أحمد عن الأنصاري من جهة أخرى: فالذي يترجّح عندي ـ والله أعلم ـ أنّ القلب من القطّان، وليس من الأنصاري كما توهّم ابن خزيمة. لكنَّ يشكل على هذا أنّ مسلماً لما ساق رواية مالك لم يذكر لفظها، وإنما أحال فيه على لفظ حديث القطان المقلوب بقوله: "مثل حديث عبيدالله". فأوهم أنْ لا قلب في رواية القطّان. فلعلّه فاته التنبيه على ذلك، أو أن الوهم من بعض رواة كتاب مسلم، ولعله أقرب. والله أعلم.

<sup>(</sup>١) قلت: وهو كثير المناكير كما قال الذهبي.

<sup>(</sup>٢) أصله: فَرَحُ الصديق بمجيء الصديق، واللطف في المسألة والإقبال. والمراد هنا تلقيه ببره وتقريبه وإكرامه. السندي.

 <sup>(</sup>٣) رواه من طريق ابن أبي شيبة، قال في "الزوائد": "إسناده صحيح، رجاله ثقات". قلت: وهو على شرط الشيخين كما قال
 الحاكم. وقد مضى من رواية ابن خزيمة نحوه.

<sup>(</sup>٤) أي: يُجلس في بيته تفادياً للشر، كما في حديث معاذ الذي أشار إليه المؤلف، ولفظه: «أو قعد في بيته؛ فَسلَم، وسَلِمَ الناس منه».

«إنَّ عُمَّارَ بيوتِ اللهِ هم أهلُ اللهِ عز وجل».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٧٨ ــ ٢٠٥ ــ (٣) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألِفَ المسجدَ ألفَهُ الله»

رواه الطبراني في الأوسط»، وفيه ابن لهيعة (١٠).

٤٧٩ ـ ٢٠٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطانَ ذئبُ الإنسانِ كذئبِ الغنمِ، يأخذ الشاةَ القاصية (٢) والناحيةَ، فإيّاكم والشّعاب، وعليكم بالجماعة، والعامةِ

رواه أحمد من رواية العلاء بن زياد عن معاذ، ولم يسمع منه .

٤٨٠ ـ ٣٢٩ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: «إنّ للمساجد أوتاد ٢٠٠١؛ الملائكة جلساؤهم، إنْ غابوا يفتقدونهم (٤)، وإنْ مرضوا عادوهم، وإنْ كانوا في حاجة أعانوهم».
 ثمّ قال: «جليس المسجد على ثلاث خصال: أخٌ مستفاد، أو كلمة حكمة، أو رحمة منتظَرة».

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة (٥٠). ورواه الحاكم من حديث عبدالله بن سلام؛ دون قوله: «جليس المسجد» إلى آخره، فإنّه ليس في أصلي، وقال: «صحيح على شرطهما [موقوف](٢٠)».

[قلت: ولفظ حديثه: «إن للمساجدِ أوتاداً، هم أوتادُها، لهم جلساءُ من الملائكةِ، فإنْ غابوا سألوا عنهم، وإنْ كانوا مَرْضي عادوهم، وإنْ كانوا في حاجةٍ أعانوهم»].

١٨١ ـ ٢٠٧ ـ (٥) (ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٣٣٠ ـ (٥) (حد لغيره) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «[المسجد بيت كل تقي] (٧) وتكفّل الله لمن كان المسجد بيتُه بالروح والرحمةِ، والجواز على الصراطِ إلى رضوان الله، إلى الجنة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والبرّار، وقال: «إسناده حسن»، وهو كما قال رحمه الله

<sup>(</sup>١) قلت: هو عند الطبراني (٧/١٩٧/ ١٣٧٩) من طريق ابن لهيعة، عن دراج عن أبي الهيثم. . فدراج هنا علة أخرى

 <sup>(</sup>۲) (القاصية): البعيدة، و (الناحية): المتفردة عن القطيع. يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج عن الجماعة وأهل السنة، وهم
 المتمسكون بالسنة وما كان عليه الصحابة.

<sup>(</sup>٣) يعني: همْ روَادها.

<sup>(</sup>٤) الأصل: «يفتقدوهم»، والتصويب من «المسند» و «المجمع».

<sup>(</sup>٥) قلت: لكنه عنده (٢/ ٤١٨) من رواية قنيبة عن ابن لهيعة، وهو صحيح الحديث عنه كما استفدناه من تاريخ الذهبي. وانظر

<sup>(</sup>٦) زيادة ضرورية من «المستدرك»، ولعلها سقطت من الناسخ، فظهر حديث المستدرك أنّه مرفوع، وليس كذلك، فتبه، وخلط هنا الجهلة الثلالة فصدروا تخريجهم للحديث بقولهم: «صحيح موقوف، رواه أحمد (٢/ ١٨) والحاكم. . . . . ، فجملوا المرفوع على الموقوف بسوء تصرفهم، ولم يستدركوا الزيادة!!

<sup>(</sup>٧) لقوله ﷺ: «المسجد بيت كل نقي» طريق أخرى حسنته من أجلها.

تعالى.

وفي الباب أحاديث غير ما ذكرنا، تأتي في «انتظار الصلاة» [٢٢\_ باب] إن شاء الله تعالى.

١١ـ (الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلا أو ثوما أو كراثا أو فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة)

٤٨٢ ـ ٣٣١ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ النبي ﷺ قال: "مَن أكلَ من هذه الشجرةِ (يعنى الثومَ) فلا يقرَبَنَّ مسجدَنا".

رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم: «فلا يَقْرَبَنَّ مساجدَنا»(١). .

وفي رواية لهما: «فلا يأتِينَّ المساجدَ».

وفي رواية لأبي داود: «مَن أكل من هذه الشجرةِ فلا يقرَبَنَّ المساجد».

٤٨٣ ـ ٣٣٢ ـ (٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "مَن أكلَ من هذه الشجرةِ فلا يقربَنّا، ولا يصلِّينَّ معنا».

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) ورواه الطبراني، ولفظه: قال: «إياكم وهاتين البَقْلَتيْن المُنْتِنَيَّن أَنْ تأكلوهما، وتدخلوا مساجدَنا، فإنْ كنتُم لا بدَّ آكليهما فاقتلوهما بالنار قَتْلاً».

4٨٤ ــ ٣٣٣ ــ (٣) (صحيح) وعن جابرِ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "مَن أكلَ بصلاً أو ثوماً فلْيَعتزلْنا، أو فليعتزِلْ مساجِدنا، وليَقْعُدُ في بيتِهِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

وفي رواية لمسلم: «مَن أكل البصلَ والثومَ والكُرّاَثَ فلا يقربَنَّ مسجِدنا، فإنَّ الملائكةَ تتأذَّى مما يَتأذَّى منه بنو آدَمَ».

وفي رواية (٢٠): نهى رسولُ الله ﷺ عن أكلِ البصلِ والكُرّاثِ، فغلبتنا الحاجةُ فأكلنا منها، فقال: «مَنْ أكلَ مِنْ هذه الشجرةِ الخَبيثةِ فلا يقربَنَّ مسجدَنا؛ فإنّ الملائكةَ تتأذَّى مما يتأذى منه الناس».

١٠ ـ ٢٠٨ ـ (١) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، ولفظه: قال: إن رسول الله ﷺ قال: «من أكل من هذه الخضروات: الثومِ والبصلِ والكُرّاثِ والفجل؛ فلا يقربَنَّ مسجدَنا؛ فإن الملائكة تتأذى منه بنو آدمَ»(٢٠).
 مما يتأذى منه بنو آدمَ»(٢٠).

<sup>(</sup>١) انظر يا أخي ـ حماك الله من كل ذي رائحة كريهة ـ كيف نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قربان المساجد من أكل ثوماً أو بصلاً أو غيرهما مما له راتحة كريهة تتأذّى منه الملائكة، وهل يخطر على بالك أنّ شارب الدخان ليس داخلاً في النهي، [مع العلم] أنّ رائحة الدخان أشد أذى منهما؟ على أن أكل الثوم والبصل لا ضرر في أكلهما، بل فيهما فوائد كثيرة، وشرب الدخان ضرره كثير، ولا نفع فيه، نسأل الله العافية. منير الدمشقي ـ رحمه الله تعالى ـ.

<sup>(</sup>٢) يعني: لمسلم، إلا أنّه قال: «المنتنة» مكان: «الخبيئة». و «الإنس» بدل: «الناس».

 <sup>(</sup>٣) الحديث صحيح دون ذكر الفجل عن جابر وغيره، ولم يفرق بينهما الجهلة.

ورواته ثقات؛ إلا يحيى بن راشلًا البصري.

840 \_ 778 \_ (3) (صلفيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنّه ذُكِرَ عند رسولِ الله ﷺ الثومُ والبصلُ والكُرّاثُ، وقيل: يا رسولَ الله ﷺ: «كلوه، مَن أفتحرّمه؟ فقال رسول الله ﷺ: «كلوه، مَن أكله منكم فلا يقربُ هذا المسجد، حتى يذهبَ ريحُه منه».

رواه ابن حزيمة في «صحيحه».

4.3 ـ ٣٣٥ ـ (٥) (صحيح) وعن عمرَ بن الخطابِ رضي الله عنه: أنّه خطب الناسَ يوم الجمعة فقال في خُطبتِهِ: ثُمَّ إنّكم أبها الناس تأكلون شجرتين، لا أراهما إلاّ خَبيثَتَيْن [هذا] البصلَ والثوم، لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا وجَدَ رِيحَهما مِن الرجلِ في المسجدِ، أمَرَ به فأُخْرِج إلى البقيعِ، فَمن أكلهما فليُمِنْهُما طَبْخاً.

رواه مسلم والنَّسائي وابن ماجه أ

٤٨٧ \_ ٣٣٦ \_ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أكلِّ من هذه الشجرة: الثوم، فلا يؤذِينًا بها في مسجدِنا هذا».

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه، واللفظ له.

١٨٨ ـ ٣٣٧ ـ (٧) (حسن صحيح) وعن أبي ثَعلبَهَ رضي الله عنه: أنّه غزا مع رسولِ الله ﷺ خيبر، فوجدوا في جِنانها الله الله الله المسجدِ، إذا ريحُ الناسُ إلى المسجدِ، إذا ريحُ المسجدِ بصلٌ وثومٌ، فقال النبي ﷺ: «مَن أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرّبنا»، فذكر الحديث بطوله.

رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(۲)</sup>.

· ٣٣٨\_ (٨) (صحيح) وهو في مسلم من حديث أبي سعيد الخُدري بنحوه، وليس فيه ذكر البصل<sup>(٢)</sup>.

٢٨٩ \_ ٣٣٩ \_ (٩) (صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «من تَفَلَ تُجاه القبلة؛
 جاء يومَ القيامةِ وتَفْلُه (٤) بين عَيْنَهِ، ومن أكل من هذه البقلةِ الخبيئة؛ فلا يقربَنَّ مسجدنا، (ثلاثاً)».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»(م).

<sup>(</sup>١) أي: حداثقها.

<sup>(</sup>٢) - وكذا في «المجمع» (١٨/٢)، وهو كمُّا قالا، وقد رواه أحمد من طريق آخر، وبيانه في «التعليق الرغيب».

<sup>(</sup>٣) قلت: وكذا ليس فيه ذكر الكراث. انظر: «صحيح مسلم» (٢/ ٨٠)، وأحمد (٣/ ١٢ و٢٠-٦٦ و٦٥).

<sup>(</sup>٤) في نسخة: «وتفلته». قلت: هو عند ابن خزيمة في موضعين (١٣١٤ و١٣٦٣): في أحدهما باللفظ الأول، وفي الاخر باللفظ الآخر

<sup>(</sup>٥) هذا يوهم أنه لم يروه من هو أشهر وأعلى طبقة من ابن خزيمة، وليس كذلك، فقد رواه أبو داود أيضاً باللفظ الأول في «الأطعمة» (٣٨٢٤)، وإسناده صحيح، وعنده لفظ (ثلاثاً) دون ابن خزيمة. وإنّ من جهل المعلقين الثلاثة وكذبهم قولهم (١/ ٣٠١): «رواه ابن خزيمة (٢٧٨/٢) بطوله»! وليس عنده في الموضع الذي أشاروا إليه إلاّ الشطر الأول من الحديث، وإنما هو عنده بالشطر الثاني في الموضع الآخر الذي أشرت إليه أتفاً، أي: (ج٣/ ٨٣/٨٣)، ودون لفظ (ثلاثاً)!!! وقد مضى الشطر الأول معزواً لأبي داود أيضاً في الباب (٨)، رقم (٧٨٠).

# ١٢\_ (ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومِها، وترهيبهن من الخروج منها)

49. ـ 18٠ ـ (١) (حـ لغيره) وعن أمَّ حُميد امرأة أبي حُميدِ الساعدي رضي الله عنهما: أنّها جاءت إلى النبي عَلَيْ فقالت: يا رسول الله! إنّي أُحِبُّ الصلاةَ معك؟ قال: «قد علمتُ أنّكِ تُحبّين الصلاةَ معي، وصلاتُكِ في بيتكِ خيرٌ من صلاتِكِ في دارِكِ، وصلاتُكِ في دارِكِ عيرٌ من صلاتِكِ في دارِكِ، وصلاتُكِ في مسجدِ قومِكِ، وصلاتُكِ في مسجدِ قومِكِ خيرٌ من صلاتِكِ في مسجدي». قال: فأمَرَتْ، فبُيّيَ لها مسجدٌ في أقصى شيء من بينها وأظلمهِ، وكانتْ تصلي فيه، حتى لَقِيَتِ الله عز وجل.

رواه أحمد، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

وبؤب عليه ابن خزيمة بـ «باب اختيار صلاة المرأة في حُجرتها على صلاتها في دارها، وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي على أن قول النبي على المساجد» (١) إنّما أراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء». هذا كلامه (٢).

٢٩١ ـ ٣٤١ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: «خير مساجد النساءِ قَعْرُ بيتِهِن».

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»، وفي إسناده ابن لهيعة (٣). ورواه ابن خزيمة في "صحيحه»، والحاكم من طريق درّاج أبي السمح عن السائب مولى أم سلمة عنها. وقال ابن خزيمة: «لا أعرف السائب مولى أم سلمة بعدالة ولا جرح». وقال الحاكم: "صحيح الإسناد»!

٣٤٢ ـ ٣٤٢ ـ ٣٤٢ ـ (٣) (حسن) وعنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "صلاةُ المرأةِ في بيتها خيرٌ من صلاتِها في حجرتها، وصلاتُها في دارها، وصلاتُها في دارها في مسجد قومها».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيّد.

\* ٢٩٣ ـ ٣٤٣ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا نساءَكم المساجد، وبيوتُهن خيرٌ لَهُنَّ».

<sup>(</sup>١) قلت: رواه مسلم وغيره، وسيأتي في (١١\_الحج/ ٢٥) إن شاء الله تعالى.

 <sup>(</sup>٢) قلت: وفيه نظرا ولذلك علقت عليه في «صحيحه» (٣/ ٩٤) بقولي: «قلت: بل هو يشمل النساء أيضاً. ولا ينافي ذلك أن صلاتهن في بيوتهن أفضل، ومثله الرجل إذا صلى النافلة في مسجده ﷺ فإنّ له الفضل المذكور، لكن صلاته إيّاها هناك في السيت أفضل. فتأمل.

<sup>(</sup>٣) كذا قال، وتبعه الهيثمي والمقلّدون الثلاثة!! وفيه خطآن: إيهام تفرّد ابن لهيعة به، وليس كذلك، فقد تابعه عند أحمد (٢/ ٢٩٧) وابن خزيمة (١٦٨٣) (عمرو بن الحارث) وهو ثقة! والخطأ الآخر: التفريق بين روايتهما ورواية ابن خزيمة، بقوله: «ورواه ابن خزيمة . . . ا مع أنّ روايتهما من طريق درّاج أيضاً!! وهو مخرّج في «الصحيحة» (١٣٩٦)، ووقع فيه خطأ في اسم (السائب) فيصحح .

رواه أبو داود.

٤٩٤ ـ ٣٤٤ ـ (٥) (صحيح) وعنه (١) عن رسول الله ﷺ قال: «المرأةُ عورةٌ، وإنّها إذا خرجتُ من بَيتِها استَشْرَفَها الشيطان (٢)، وإنّها لا تكون أقربَ إلى الله منها في قَعر بيتها،

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

١٩٥ ـ ٣٤٥ ـ (٦) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي على قال: «صلاةُ المرأة في بيتها أفضلُ من صلاتِها في خُجرتها، وصِلاتُها في مِخْدعِها، أفضلُ من صلاتِها في بيتها».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه»، وتردَّد في سماع قتادة هذا الخبر من مورِّق.

(والمِخْدع) بكسر الميم وإسكانُ الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة: هو الخزانة تكونَ في البيت.

٣٤٦ - ٣٤٦ - (٧) (صحيح) وعنه عن النبي على قال: «المرأةُ عورةٌ، فإذا خرجتُ استشرَ فَها الشيطانُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب»، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» بلفظه، وزادا: «وأقربُ ما تكون من وجهِ ربِّها وهي في قَعْر بَيتها».

٣٤٧ - ٣٤٧ - (٨) (حلفيره) وعنه أيضاً رضي الله عنه قال: «ما صلَّتْ امرأةٌ من صلاةٍ أحبَّ إلى الله من أشدِّ مكانٍ في بيتها ظُلمةً».

رواه الطبراني في «الكبير».

- ٣٤٨ - (٩) (حـ لغيره) ورواه ابن خريمة في «صحيحه» من رواية إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه عن أبي الأحوص عنه عن النبي على الله عنه عن النبي الله عنه عن النبي الله عنه عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله ع

(صـ موقوف) وفي رواية عنده قال (٢٠): [إنّما] (١٠) النساءُ عورةٌ، وإنَّ المرأةَ لَتَخرِجُ مِن بيتها وما بها بأسٌ، فَيَسْتَشْرِفُها الشيطانُ، فيقول: إنكِ لا تَمُرِّين بأحدٍ إلا أعجبْتِهِ، وإنّ المرأة لتلبسُ ثيابَها، فيقال: أين تُريدين؟ فنقولُ: أعود مريضاً، أو أشهدُ جنازةً، أو أصلّي في مسجدٍ! وما عَبَدَتْ امرأةٌ ربَّها مثلَ أنْ تعبدَه في بَيتها

وإسناد هذه حسن.

قوله: (فيستشرفها الشيطان) أي: ينتصب ويرفع بصره إليها، ويَهمُّ بها؛ لأنَّها قد تعاطت سبباً من أسباب تسلَّطه عليها، وهو حروجها من بيتها (٥)

<sup>(</sup>١) يعني: ابن عمر، ولم يورده الهيثمي في "زوائد المعجمين" ولا في "المجمع"، وإنّما أورده في (١/ ٣٥) من حديث ابن مسعود مرفوعاً نحو حديث الآتي بعد حديث، وهو مخرّج في "الإرواء" (٢٧٣). ثم وقفت عليه في "الأوسنط" بسند صحيح، فخرّجته في "الصحيحة" (٢٦٨٨).

<sup>(</sup>٢) أي: تطلّع إليها وطمع في إغوائها. وأصل (الاستشراف): وضع الكف فوق الحاجب ورفع الرأس للنظر.

<sup>(</sup>٣) يعني ابن مسعود كما في «معجم الطبراني» و «المجمع»، فهو موقوف.

<sup>(</sup>٤) . سقطت من الأصل، واستدركتُها من «كثير الطبراني» (٩/ ٣٤١/ ٩٤٨٠)، و «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٥)، وغفل عنها المخفلون الثلاثة.

<sup>(</sup>٥) ﴿ هَذَا فِي شَيْطَانَ الْجَنَّ، فَمَا بَالَكُ فِي شَيْطُانَ الْإِنْسَ، لا سَيَّمَا شَيَاطَيْنَ إنس هذا العصر الذي تحن فيه، فإنَّه أَضَرَّ على المرأة مَنَّ =

٤٩٨ \_ ٣٤٩ \_ (١٠) (صـ لغيره موقوف) وعن أبي عمرو الشيباني: أنه رأى عبدالله يُخْرِجُ النساءَ من المسجدِ يومَ المجمعةِ، ويقول: اخرجنَ إلى بيوتِكنَّ خير لكُنَّ.

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لا بأس به (١).

## ١٢\_ (الترغيب في الصلوات الخمس، والمحافظة عليها، والإيمان بوجوبها)

٤٩٩ \_ ٣٥٠ \_ (١) (صحيح) فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي على قال: "بُنِيَ الإسلامُ على خمس، شهادةِ أَنْ لا إله إلا الله، وأن محمداً رسولُ الله، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاء الزكاةِ، وصومِ رمضان، وحجِّ البيتِ".
رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة (٢).

الله ﷺ إذْ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثيابِ، شديدُ سوادِ الشعَرِ، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفُه منا أحدٌ، الله ﷺ إذْ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثيابِ، شديدُ سوادِ الشعَرِ، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفُه منا أحدٌ، حتى جلسَ إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه (٣)، فقال: يا محمدُ! أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «أنْ تشهدَ أنْ لا إلهَ إلا الله، وأنّ محمداً رسولُ الله، وتقيمَ الصلاةَ، وتُؤتيَ الركاةَ، وتصومَ رمضان، وتحُجَّ البيتَ» الحديث.

رواه البخاري<sup>(1)</sup>ومسلم، وهو مروي عن غير واحد من الصحابة في «الصحاح» وغيرها.

٠١ - ٥ - ٣٥٢ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتُم لو أنَّ نهراً ببابِ أحدِكم يغتسل فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرات، هل يبقى من دَرَنِهِ شيء؟». قالوا: لا يبقى من دَرَنِهِ

الف شيطان؛ لأن أغلب شبّان هذا الزمان لا مروءة عندهم، ولا دين ولا شرف ولا إنسانية، يتعرّضون للنساء بشكل مُفْجع، وهيئة تدل على خساسة ودناءة وانحطاط. فعلى ولاة الأمر \_ إنْ كانوا مسلمين \_ أنْ يؤدّبوا هؤلاء الفسقة الشررة، والوحوش الضارية.

 <sup>(</sup>١) قلت: فيه (أبو إسحاق) وهو السبيعي، مدلِّس مختلط، لكن رواه الطبراني (٩/ ٣٤٠) من طريقين آخرين أحدهما عن شعبة
 عنه: أخبرني أبو عمرو الشيباني به نحوه. وهذا إسناد صحيح. ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٤) من طريق آخر عن الشبباني به.
 وسنده صحيح.

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه نظر، فإنّه يوهم أنّ الشيخين أخرجاه عن غير ابن عمر من الصحابة، والواقع أنّهما لم يخرجاه عن غير، نعم له طرق كثيرة عنه في «الصحيحين» وغيرهما، وقد خرَّجته في «الإرواء» (٢٥٨٢٨/٣) من ستة طرق عنه، ومن حديث جرير وابن غباس. وسيأتي هذا في (٩- الصيام/٣- الضعيف). وانظر: «العجالة» (٥٦).

<sup>(</sup>٣) أي: فخذِي النبي ﷺ كما في اسنن النسائي؛ وغيره بسند صحيح.

على الحديث المتقدم في (٤- الطهارة/٧- الترغيب في الوضوء... الحديث الأول)، ومن جهل المعلقين وتخبطاتهم على الحديث المتقدم في (٤- الطهارة/٧- الترغيب في الوضوء... الحديث الأول)، ومن جهل المعلقين وتخبطاتهم قولهم: «رواه الشيخان عن أبي هريرة»، والصواب إضافة: «نحوه»، والجزم بنسبته إلى مسلم عن عمر، وأعرق منه في الجهل قولهم: وأما عزو المصنف الرواية من حديث ابن عمر فوهم»! فتأمل، فإنما عزاه المؤلف إليهما من حديث عمر، وليس ابن عمر، وقد عرفت أن خطأه إنما هو عزوه إياه لـ (البخاري)، نعم رواه ابن عمر عنه كما رواه ابن خزيمة بزيادات فيه كما تقدم في الباب المشار إليه.

شيء. قال: «فكذلك(١) مثلُ الصلواتِ الخمس، يمحو الله بهنَّ الخَطايا»(١).

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

٠ ـ ٣٥٣ ـ (٤) (صـ لغيره) ورواه ابن ماجه من حديث عثمان.

(الدَّرَن) بفتح الدال المهملة والراء جميعاً: هو الوسخ.

٣٠٢ ـ ٣٥٤ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه، أنّ رسول الله ﷺ قال: «الصلواتُ الخمسُ، والجمعةُ إلى الجمعةِ، كفارةٌ لِما بينهنَّ، ما لم تُغشَ الكبائرُ<sup>(٣)</sup>».

رواه مسلم والترمذي وغيرهما . :

"الصلواتُ الخمس كفارةٌ لما بينهما". ثم قال رسول الله ﷺ: "أرأيتَ لو أنّ رجلاً كان يَعْتَمِلُ، وكان بين منزله الصلواتُ الخمس كفارةٌ لما بينهما". ثم قال رسول الله ﷺ: "أرأيتَ لو أنّ رجلاً كان يَعْتَمِلُ، وكان بين منزله وبين مُعتَمَله عمل أنهارٍ، فإذا أتى مُعْتَمَلَه عمل فيه ما شاء الله، فأصابَه الوسخُ أو العَرَقُ، فكلّما مرّ بنهر المنسَل، ما كان ذلك يُبقي من درنه؟ فكذلك الصلاةُ، كلما عمل خطيئةً فدعا واستغفر، غُفِرَ له ما كان قبَلها» رواه البزار، والطبراني في "الأوسط» و "الكبير» بإسناد لا بأس به، وشواهده كثيرة

<sup>(</sup>١) كذا وجد بإقحام الكاف، وصوابه «فذلك»، وهو لفظ الحديث، وفي القرآن: ﴿ذلك مثلهم في التوراة﴾. نبه عليه الناجي (٥٧).

 <sup>(</sup>٢) قال ابن العربي: وجه التمثيل أن المرء كما يتدنس بالأقذار المحسوسة في بدنه وثوبه ويطهره الماء الكثير، فكذلك الصلوات تطهر العبد من أقذار الذنوب حتى لا تبقي له ذنباً إلا أسقطته وكفرته، والله أعلم.

أي: ما لم يؤت، قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في «شرح مسلم»: «معناه أن الذنوب كلها تغفر إلا الكبائر، فإنها لا تغفر، وليس المراد أن الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة، فإن كان لا يغفر شيء من الصغائر، فإن هذا وإن كان محتملاً فسياق الحديث يأباه. قال القاضي عياض رحمه الله: هذا المذكور في الحديث من غفران الذنوب ما لم تؤت كبيرة هو مذهب أهل السنة، وأن الكبائر إنما تكفرها التوبة، أو رحمة الله تعالى وفضله. والله أعلم». قلت: هذا الحصر ينافي الاستفهام التقريري في الحديث الذي قبله: «هل يبقى من درّنة شيء؟» كما هو ظاهر؛ فإنه لا يمكن تفسيره على أن المراد به الدرّن الصغير، فلا يبقى منه شيء، وأما الدرن الكبير فيعقى كله كما هو! فإن تفسير الحديث بهذا ضرب له في الصدر، كما لا يجفى، وفي الباب أحاديث أخرى لا يمكن تفسيرها بالحصر المذكور كقوله على "هن حج فلم يرفث ولم يفسق؛ رجع من ذنوبه كبوم ولدته أمه». وسيأتي إن شاء الله تعالى.

فالذي يبدو لي - والله أعلم - أن الله تعالى زاد في تفضله على عباده، فوعد المصلين منهم بأن يغفر لهم الذنوب جبيعاً وفيها الكبائر، بعد أن كانت المغفرة خاصة بالصغائر، ولعل مما يؤيد هذا قوله تعالى: ﴿إن تجنبوا كبائر ما تنهون عنهُ نكفر عنكم سيئاتكم﴾، فإذا كانت الصغائر تكفر بمجرد اجتناب الكبائر، فالفضل الإلهي يقتضي أن تكون للصلاة وغيرها من العبادات فضيلة أخرى تتميز بها على فضيلة اجتناب الكبائر، ولا يبدو أن ذلك يكون إلا بأن تكسر الكبائر، والله أعلم. ولكن ينبغي على المصلين أن لا يغتروا، فإن الفضيلة المذكورة لا شك أنه لا يستحقها إلا من أقام الصلاة، وأتمها وأحسن أداءها كما أمر، وهذا صريح في حديث أبي أيوب المتقدم (٤- الطهارة/ آخر الباب ٧): «من توضأ كما أمر، وصلى كما أمرً، غفر له ما أمر، وهذا صريح في حديث أبي أبوب المتقدم (٤- الطهارة/ آخر الباب ٧): «من توضأ كما أمرً، وضله العظيم؟! فليس لنا إلا أن ندعو الله أن يعاملنا برحمته، وليس بما نستحقه بأعمالنا!

<sup>(</sup>٤) أي: محل عمله.

٥٠٤ ـ ٣٥٦ ـ (٧) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلُ الصلواتِ الخمسِ كمثلِ نهرٍ جارٍ غَمْرٍ، على بابٍ أحدِكم، يغتَسِل منه كلَّ يوم خمسَ مراتٍ».

رواه نمسلم.

(الغَمْر) بفتح الغين المعجمة، وإسكان الميم بعدهما راء: هو الكثير.

٥٠٥ \_ ٣٥٧ \_ (٨) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: الله على: الله على: «تَحترِقون تَحترِقون تَحترِقون، فإذا صلّيتم الطّهْرَ غَسَلَتها، ثم تَحترقون تحترقون، فإذا صلّيتم المغربَ غسلتُها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صلّيتم المغربَ غسلتُها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صلّيتم المغربَ غسلتُها، ثم تحترقون تحترقون، فإذا صلّيتم العشاء غَسَلتُها، ثم تَنامون فلا يُكتَب عليكم حتى تستيقظوا».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وإسناده حسن. ورواه في «الكبير» موقوفاً عليه، وهو أشبه، ورواته محتجّ بهم في الصحيح.

٣٠٨ ـ ٣٥٨ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ لله ملّكاً ينادي عندَ كلّ صلاةٍ: يا بني آدَمَ! قوموا إلى نيرانِكم التي أوقدتموها فأطفِئوها».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وقال: «تفرد به يحيى بن زهير القرشي». (قال الحافظ) رضي الله عنه: «ورجال إسناده كلهم محتج بهم في «الصحيح» [سواه]»(٢).

٧٠٥ \_ ٣٥٩ \_ (١٠) (حسن) ورُوي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنّه قال: «بُبعثُ منادٍ عندَ حَضْرةٍ كلِّ صلاةٍ، فيقول: يا بني آدمَ قوموا فأطفِئوا [عنكم] ما أوقدتُم على أنفسكم. فيقومون، [فَتَسقُطُ خطاياهم من أعينهم، ويصلّون، فيُغفرُ لهم ما بينهما، ثم تُوقِدون فيما بين ذلك، فإن كان عند الصلاة الأولى نادى: يا بني آدم! قوموا فأطفِئوا ما أوقدتُم على أنفسِكم، فيقومون فيتَطهّرون [٣]، ويصلّون (الظهر)، فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصرُ، فمِثلُ ذلك، فإذا حضرت المعتمةُ في شرّ فينامون [وقد غُفِرَ لهم آ<sup>٤٤)</sup>، فَمُدلجٌ في خيرٍ، ومدلجٌ في شرّ ».

رواه الطبراني في «الكبير».

٥٠٨ - ٣٦٠ ـ (١١) (صـ لغيره موقوف) وعن طارق بن شهاب: أنّه باتَ عند سلمانَ الفارسي رضي الله

<sup>(</sup>١) أي: تقعون في الهلاك بسبب الذنوب الكثيرة.

 <sup>(</sup>۲) زيادة من المخطوطة و «المختصر»، ولا بد منها، لأنّ القرشي المذكور ليس من رجال «الصحيح»، بل ولا من رجال بقية
 «الستة». ثم هو مجهول العين ليس له ذكر في شيء من كتب الرجال إلا «تاريخ بغداد»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. نعم الحديث حسن بما قبله وما بعده.

 <sup>(</sup>٣) زيادة من «الكبير»، وكأنَّ المصنَّف تعمد حذفها اختصاراً، فإنها ليست في المخطوطة أيضاً، وتبعه الهيثمي، وأعله بأنَّ فيه أبان بن أبي عيَّاش، وهو وهم منه، كما وهم المؤلف في الإشارة إلى تضعيف الحديث، فإنَّ إسناده حسن، كما بينتُ ذلك في «الصحيحة» (٢٥٢٠).

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

عنه، لينظرَ ما اجتهادُه؟ قال: فقامَ يصلي من آخرِ الليلِ، فكأنّه لم يَرَ الذي كان يظنُّ، فذَكَرَ ذلك له، فقال سلمان: حافظوا على هذه الصلوات الخمسِ، فإنّهن كفاراتٌ لهذه الجِراحاتِ، ما لم تُصَبِ المَقْتَلَة (١٠)

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً هكذا بإسناد لا بأس به (٢٠).

ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى. [في ٦/ ١١ في الترغيب في قيام الليل].

٩ - ٥ - ٣٦١ - (١٢) (صحيح) وعن عمرو بن مُرة الجُهنيِّ رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله! أرأيتَ إنْ شهدتُ أنْ لا إله إلا الله، وأنّك رسولُ الله، وصليتُ الصلواتِ الخمس، وأديتُ الزكاةَ، وصُمتُ رمضانَ، وقُمتُه، فَمِمَّن أنا؟ قال: "من الصديقين والشهداء».

رواه البزار، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، واللفظ لابن حبان.

• ١٥ - ٢٠٩ - (١) (ضعيف) وعن أبي مسلم الثغلبي (٣) قال: دخلت على أبي أمامة، وهو في المسجد، فقلت: يا أبا أمامة! إن رجلاً حدثني عنك أنك سمعت رسول الله على يقول: «من توضأ فأسبغ الوضوء، فغسلَ يَدَيه، ووجْهَة، ومسحَ على رأسِه وأذنيه، ثم قامَ إلى صلاةٍ مفروضة؛ غَفَرَ الله له في ذلك اليوم ما مَشَتْ إليه رجلاه، وقَبَضَتْ عليه يداه، وسَمِعَتْ إليه أذناه، ونظرتْ إليه عيناه، وحَدَّثَ به نفسه من سوءٍ ١٩ فقال: والله لقد سمعته من النبي على مراراً.

رواه أحمد، والغالب على سنده الحسن. وتقدم له شواهد في «الوضوء» [٤/٧]. والله أعلم

۱۱ه ـ ۳٦٢ ـ (۱۳) (حسن صحيح) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «[إنآ<sup>(٤)</sup> المسلمَ يصلي وخطاياهُ مرفوعةٌ على رأسه، كلما سجد تحاتُّ عنه، فيفرغ من صلاتِه وقد تحاتَّتُ عنه خطاياه<sup>(۵)</sup>».

<sup>(</sup>١) هو بمعنى حديث سلمان الآخر الآتي في ٨٠ الجمعة/ ١ الترغيب في صلاة الجمعة، بلفظ: ٩ما اجتُبِتِ المقتلةُ». ويفسّرها الحديث المتقدم في الباب برقم (٩) بلفظ: ٩ما لم تُغْشَ الكبائر،». و (المقتلة). أو (المقتل) جَمعها مَقاتل. قال في «اللسان»: ﴿ومقاتل الإنسان؛ المواضع التي إذا أصيبت منه قتلته».

<sup>(</sup>٢) قلت: رواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٦٠٢٦٥) من طريق الدبري: أنا عبدالرزاق، أنا الثوري عن أبيه عن المغيرة بن شبل عن طارق. وهو في «مصنّف عبدالرزاق» (برقم ١٤٨ و٢٧٣٦)، ورجاله ثقات، فهو صحيح لولا أنّ الدبري قد ضُعّف، إلا أنّه قد توبع فرواه ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٨): ثنا وكيع، ثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن طارق مختصراً. وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٩٩/١٥٧) من طريق جرير عن الأعمش عن سليمان بن ميسزة وخده به مطوّلاً. وهذا سند صحيح.

<sup>(</sup>٣) بالثاء المثلثة والعين المهملة، ووقع في الأصل: (التغلبي): بالمثناة والمعجمة، وهو مجهول الحال كما بينته في الأصل، فهو المانع من تحسين إسناده، لا سيما وفيه جملة منكرة وهي قوله؛ «حدث به نفسه»؛ فإن حديث النفس مغفور بنص الحديث الصحيح، ولم ترد هذه الجملة في شيء من الشواهد التي أشار إليها المؤلف رحمه الله تعالى فكانت منكزة. ولذلك أوردته، وفيما تقدم (٤- الطهارة/٧).

<sup>(</sup>٤) زيادة من المعجمين.

أي: تساقطت عنه ذنوبه.

رواه الطبراني في «الكبير» و «المصغير»، وفيه أشعث بن أشعث السعداني، لم أقف على ترجمته (١).

110 - ٣٦٣ ـ (18) (حـ لغيره) وعن أبي عثمان قال: كنتُ مع سلمانَ رضي الله عنه تحت شجرة، فأخذ غُصناً منها يابساً فهزَّه، حتّى تحاتَّ ورقُه، ثم قال: يا أبا عثمان! ألا تسألني لِمَ أفعلُ هذا؟ قلت: ولِمَ تفعلُه! قال: هكذا فَعَلَ بي رسول الله ﷺ، وأنا معه تحتَ الشجرة، فأخَذَ منها غصناً يابساً فهزَّه، حتى تحاتُّ ورقُه، فقال: «يا سلمانُ! ألا تسألني لِمَ أفعلُ هذا؟». قلت: ولِمَ تفعلهُ؟ قال: «إنّ المسلمَ إذا توضاً فأحسنَ الوُضوءَ، ثم صلّى الصلواتِ الخمسَ، تحاتَّتُ خطاياه كما تحاتَّ هذا الورقُ، وقال: ﴿أقِمِ الصلاةَ طَرَفَي النهار وزُلَفاً ٢٠ من الليل إنّ الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيئاتِ ذلك ذكرى للذاكرين﴾».

رواه أحمد والنسائي والطبراني، ورواة أحمد محتجّ بهم في «الصحيح»، إلا علي بن زيد<sup>(٣)</sup>.

910 - 71٠ - (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: خطبنا رسولُ الله ﷺ يوماً فقال: «والذي نفسي بيده»، (ثلاث مرات). ثم أكبَّ، فأكبّ كلُّ رجل منا يبكي، لا ندري على ماذا حلف، ثم رفع رأسه، وفي وجهه البُشرى، وكانت أحبَّ إلينا من حُمْرِ النَّعَم، قال: «ما من رجلٍ يصلي الصلوات الخمسَ، ويصوم رمضانَ، ويُخرجُ الزكاة، ويجتنبُ الكبائرَ السبعَ ؛ إلا فُتِحَتْ له أبوابُ الجِنانِ، وقيل له: ادخل بسلام».

رواه النسائي واللفظ له، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم؛ إلا أنهم قالوا: «فُتحت أبوابُ الجنةِ الثمانيةِ يومَ القيامةِ، حتى إنها لتَصْطَفِقُ، ثم ثلا: ﴿إِنْ تَجْتَنِبوا كبائرَ ماتُنْهَوْنَ عنه نُكَفِّرْ عنكم سيئاتِكُمْ ونُدخلْكم مُدخلاً كريماً﴾».

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(٥).

918 \_ 878 \_ (10) (صحيح) وعن عثمان رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ عند انصرافنا من صلاتنا \_ أراه قال \_ العصر، فقال: «ما أدري أُحدُّثُكم أو أسكتُ؟». قال: فقلنا: يا رسول الله! إنْ كان خيراً فحدِّثْنا، وإنْ كان غير ذلك، فالله ورسوله أعلم، قال: «ما مِن مسلمٍ بَتَطَهَّرُ، فَيُرَمُّ الطهارةَ التي كتَبَ اللهُ عليه، فيصلّي هذه الصلواتِ الخمسَ، إلَّا كانت كفاراتٍ لما بينها».

(وفي رواية) أنَّ عثمان قال: واللهِ لأحدثنَّكم حديثاً لولا آية في كتابِ الله ما حدثتكموه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يتوضَّأ رجلٌ فيحسنُ وضوءَه، ثم يصلّي الصلاة؛ إلا غُفِرَ له ما بينهما وبين الصلاة التي تَليها».

<sup>(</sup>١) قلت: بل هو معروف، وثقه ابن حبان وغيره، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٤٠٢).

<sup>(</sup>٢) أي: طائفة.

 <sup>(</sup>٣) قلت: لكن له شاهد من حديث أبى ذرّ يأتى من أول الباب التالي.

<sup>(</sup>٤) لم أره عند ابن ماجه، ولا عزاه إليه السيوطي في «الزيادة».

 <sup>(</sup>٥) كذا قال، وفيه عندهم جميعاً (صهيب مولى العتواريين) قال الذهبي: «لا يكاد يعرف».

رواه البخاري ومسلم(١).

وفي رواية لمسلم: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن توضَّأ للصلاةِ فأسبغَ الوُضوءَ، ثم مشى إلى الصلاةِ المكتوبة، فصلاها مع الناس أو مع الجماعةِ أو في المسجدِ؛ غُفر له ذنوبُهُ».

وفي رواية له أيضاً قال: سمعت رسول اله ﷺ يقول: «ما مِن امرىء مسلم تَحضُرُهُ صلاةٌ مكتوبةٌ فَيُحسِنُ وضوءَها وحشوعَها وركوعَها؛ إلا كانت كفارةً لما قبلها من الذنوبِ، ما لم تُؤتَ كبيرةٌ ٢٣، وذلك الدهرَ كلّه».

١٥ ـ ٣٦٥ ـ (١٦) (حسن صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه؛ أنّ النبي ﷺ كان يقول: «إنّ كلّ صلاة تَحُطُّ ما بين يديها من خطيئة».

رواه أحمد بإسناد حسن.

917 - 777 - (١٧) (حد لغيره) وعن الحارث مولى عثمان قال: جلس عثمان رضي الله عنه يوماً، وجلسنا معه، فجاء المؤذّن، فدعا بماء في إناء، أظنه يكون فيه مُدٌّ، فتوضّاً، ثم قال: رأيت رسول الله على يتوضأً وُضوئي هذا، ثم قال: «مَن تَوضًا وُضوئي هذا، ثم قام يصلّي صلاة الظهر؛ غُفِر له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلّى العصر؛ غُفِر له ما كان بينها وبين العصر، الصبح، ثم صلّى العمر، غُفِر له ما كان بينها وبين العصر، ثم صلّى المغرب؛ غُفِر له ما كان بينها وبين العمر، ثم صلّى المغرب؛ غُفِر له ما كان بينها وبين العصر، ثم لعله بيبتُ يَتَمرَّغ ليلتَه، ثم إنْ قام فتوضًا فصلًى الصبح؛ غُفِرَ له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهنَّ ﴿الحسناتِ يذهبن السيناتِ﴾». قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات يا عثمان؟ قال: هي: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله

رواه أحمد بإسناد حسن<sup>(۳)</sup>، وأبو يعلى والبزّار .

١٧ - ٣٦٧ - (١٨) (صحيح) وعن جُندبِ بنِ عبدِاللهِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى الصبح فهو في ذِمَّةِ اللهِ، فلا يَطلبنَّكم اللهُ من ذِمَّتهِ بشيءٍ، فإنَّه من يَطلُبُهُ من ذِمَته يُدركُه، ثم يُكِبَّه على وجهه في نارِ جَهنَّم».

رواه مسلم ـ واللفظ له ـ وأبو داود<sup>(٤)</sup> والترمذي وغيرهم . ويأتي في «[٣٣\_] با**ب صلا**ة الصبح والعصر» إنْ شاء الله تعالى .

١٨ - ٣٦٨ ـ (١٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَتَعاقبون فيكم

<sup>(</sup>١) هذا يوهم أنَّ هاتين الروايتين عند الشيخين، وليس كذلك بلا ريب، بل الرواية الأولى لمسلم وحده دون البخاري، والثانية لهما، فكان يتعيَّن أنْ يعكس، فيصلَّر بها وتُعزى إليهما، ثم يقال: وفي رواية لمسلم قال: حدثنا رسول الله ﷺ. وفي رواية له أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ. وفي أُخرى له أيضاً قال: سمعت. . . إلى آخره. كذا في «العجالة» (٥٧).

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق على الحديث المتقدم أول الباب برقم (٥).

 <sup>(</sup>٣) فيه نظر لجهانة الحارث كما بينته في الأصل. نعم هو حسن لغيره، فإنّه يشهد لأوله حديث ابن مسعود المتقدم بعد الحديث السابع والتاسع، ولآخره حديث أبي الدرداء وأبي هريرة الآنيان في (١٤/٧ـ الترغيب في التسبيح والتكبير. . ).

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل، وليس الحديث عند أبّي داود، كماً نبهتُ عليه في «الصحيحة» (٢٨٩٠)، ولم ينبّه عليه الحافظ الناجي، وقلّده العلادة ا

ملائكةٌ بالليل، وملائكةٌ بالنهارِ، ويجتمعون في صلاةِ الصبحِ، وصلاةِ العصرِ، ثم يَعرُجُ الذين باتوا فيكم، فيسألُهم ربُّهم ـ وهو أعلمُ بهم ـ: كيف تركتُم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلُون، وأتيناهم وهم يصلُون».

رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي.

١٩ - ٢١١ \_ (٣) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أوَّل ما افترضَ اللهُ على الناس من دينهم الصلاةُ، وآخرَ ما يَبقى الصلاةُ، وأولَ ما يحاسبُ به الصلاةُ، ويقولُ اللهُ: انظروا في صلاةٍ عبدي؛ فإن كانت تامةً؛ كُتبت تامةً، وإن كانت ناقصةً؛ يقول: انظروا، هل لعبدي من تَطوُّع؟ فإن وُجد له تَطَوُّع، تَمَّ الفريضةُ من التَّطَوُّع. ثم قال: انظروا هل زكاتُه تامة؟ فإن كانت تامةً؛ كُتبت له تامةً، وإن كانت ناقصةً؛ قال: انظروا هل له صدقة تَمَّتْ له زكاته».

رواه أبو يعلى .

٩٠٠ ـ ٣٦٩ \_ (٢٠) (حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من جاء بهن مع إيمانٍ دَخَلَ الجنةَ: مَن حافظَ على الصلواتِ المخمسِ، على وُضوئهنّ، وركوعهنّ، وسجودهنّ، ومواقيتهنّ، وصام رمضان، وحجّ البيتَ إنْ استطاع إليه سبيلاً، وآتى الزكاة طيّبةً بها نفسُه، وأدّى الأمانة». قيل: يا رسول الله! وما أداءُ الأمانة؟ قال: «الغُسل من الجنابة، إنَّ الله لم يأمّنِ ابنَ آدم على شيءٍ من دينه غَه ها».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٢١ ـ ٣٧٠ ـ (٢١) (صـ لغيره) وعن عبادة بن الصامتِ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «خمسُ صلواتِ كتبهُنَّ الله على العبادِ، فمَن جاء بهنَّ، ولم يُضَيِّع مِنهنَّ شيئاً استخفافاً بحقهنَّ؛ كان له عند الله عهد؛ إنْ شاءَ عذَّبه، وإنْ شاء أدخله المجنّة ، ومَنْ لم يأتِ بهنَّ، فليس له عند الله عهد؛ إنْ شاءَ عذَّبه، وإنْ شاء أدخله المحنّة ، (١).

رواه مالك وأبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه».

وفي رواية لأبي داود: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمسُ صلواتِ افترَضَهُنَّ اللهُ، من أحسن وضوءَهُنَّ بوقتهنَّ، وأتمّ رُكوعَهنَّ، وسجودَهُنَّ، وخشوعَهنَّ؛ كان له على الله عهدٌ أنْ يغفرَ له، ومَن لمْ يفعلْ؛ فليس له على اللهِ عهدٌ؛ إنْ شاءَ غَفر له، وإنْ شاءَ عذَّبه».

٧٢ه \_ ٣٧١ \_ (٢٢) (صحيح) وعن سعدِ بنِ أبي وقاص رضي الله عنه قال: كان رجلان أخوان، فَهَلَكَ

<sup>(</sup>١) قلت: من فقه هذا الحديث ما قاله أبو عبدالله ابن بطة في «الشرح والإبانة عن أصول السنة والديانة» (٧٣- تحقيق رضا نعسان): الا يخرج الرجل من الإسلام إلا الشرك بالله، أو رد فريضة من فرائض الله عز وجل جاحداً بها، فإن تركها تهاوناً أو كسلاً؛ كان في مشيئة الله، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له»، ولا ينافيه بعض الأحاديث والآثار الآتية في (٤٠- الترهيب من ترك الصلاة عمداً) فإنها محمولة على المعاند المستكبر لما سأذكر هناك، فتنبه.

أحدُهما قبل صاحبه بأربعين ليلة، فَذُكِرَتْ فَضيلةُ الأولِ منهما عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ؛ «ألم يكن الآخر مسلماً؟». قالوا: بلى، وكان لا بأس به. فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريكم ما بَلَغَتْ به صلاتُه؟ إنّما مثل الصلاةِ كمثل نهرٍ عَذْبٍ غَمْرٍ، ببابٍ أحدِكم، يَقْتَحِم فيه كلَّ يوم خمسَ مرات، فما تَرَون في ذلك يُبقي من درنه؟ فإنّكم لا تدرون ما بلغتْ به صلاتُه».

رواه مالك \_ واللفظ له \_ وأحمد بإسناد حسن، والنسائي، وابن حزيمة في "صحيحه"؛ إلا أنه قال: عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله على يقولون: كان رجلان أخوان في عهدِ رسولِ الله على، وكان أحدُهما أفضلَ من الآخر، فتُوفِّي الذي هو أفضلهما، ثم عُمَّر الآخرُ بعده أربعين ليلةً، ثم توفِّي، فذُكر ذلك لرسول الله على فقال: «ألم يكن يصلي؟». قالوا: بلى يا رسول الله! وكان لا بأس به، قال رسول الله على: «وماذا يدريكم ما بلغت به صلاته؟» الحديث(١).

٣٢٥ ـ ٣٧٢ ـ (٣٣) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رجلان مِن (بَلِيُّ) (٢٠) [حي ٣٦١] من (قُضاعة) أسلما مع رسول الله على فاستُشهد أحدُهما، وأُخِّر الآخرُ سنة، فقال طلحة بن عبيدالله: [فأريتُ الجنّة [٤٠)، فرآيت المؤخَّر منهما أُدخِلَ الجنة قبلَ الشهيد، فتعجبتُ لذلك، فأصبحتُ، فذكرتُ ذلك للنبي على أو ذُكِرَ لرسولِ الله على نقال رسول الله على: «أليسَ قد صام بعده رمضان، وصلى سنة الاف ركعة، وكذا وكذا ركعة، [صلاة] (مسلة) .

رواه أحمد بإسناد حسن.

٣٧٣ ـ (٢٤) (صد لغيره) ورواه ابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، والبيهقي؛ كلهم عن ظلحة بنحوه، أطول منه. وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره: "فَلَمَا بينهما أبعدُ مما بين السماء والأرض".

٩٢٤ - ٣٧٤ - (٣٥) (صل لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله على قال: «ثلاث أُحلِفُ عليهنَّ: لا يجعلُ الله مَن له سهمٌ في الإسلام كمن لا سَهمَ له، وأسهمُ الإسلام ثلاثةُ: الصلاةُ، والصومُ، والزكاةُ، ولا يتولَى اللهُ عبداً في الدنيا؛ فَيُولِيهُ غيرَه يومَ القيامةِ، ولا يحب رجلٌ قوماً؛ إلا جعله الله معهم، والرابعةُ لو حلفتُ عليها رَجَوتُ أن لا آثمَ: لا يستُرُ الله عبداً في الدنيا؛ إلا سَتَرَه يومَ القيامةِ».

<sup>(</sup>١) قلت: وهذا اللفظ هو عند أحمد (١٥٣٤ ـ طبعة شاكر) أيضاً.

<sup>(</sup>٢) على وزن (رَضي)، والندبة (بَلُوي) كما في «القاموس» وغيره، ووقع في طبعة عمارة (بُلُي) بضم الموجدة وفتح اللام، وفي مكان آخر منه (٤/ ٢٥٥): (بَلِي)، وكل ذلك خطأ، ووقع في الأصل: (حي) مكان: (بلي)، والتصويب من «المسند». وفي رواية له من حديث طلحة بن عبيدالله الآتي بعده: «من بلي، وهم حي من قضاعة». وجمع المصنف بينهما في (٤٢\_كتاب التوبة/ ٨د الترغيب في ذكر الموت)، فقال: «من (بلّي؟ حي..)» في حديث أبي هريرة هذا

 <sup>(</sup>٣) سقطت من «المسند» ومن الأصل، ولكن هكذا أثبتها فيما يأتي (٢٤ التوبة/٨)، واستدركتها من «المجمع» (١٠٤/١٠)
 و «أطراف المسند» (٨/ ١٥٣ // ١٧٠٧).

<sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل و «المجمع»، واستدركتها من «المسند» (٢/ ٣٣٣) و «الأطراف».

 <sup>(</sup>٥) زيادة من «المسند»، وهي ثابتة في المكان المشار إليه آنفاً من الكتاب.

رواه أحمد بإسناد جيد.

· ـ ٣٧٥ ـ (٢٦) (صـ لغيره)ورواه الطبراني في «الكبير» من حديث ابن مسعود.

٥٢٥ ـ ٢١٢ ـ (٤) (ضعيف) وعن جابر بن عبداللهِ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مفتاحُ الجنةِ مبلاةً».

رواه الدارمي(١)، وفي إسناده أبو يحيى القَنَّات.

٣٢٦ ـ ٣٧٦ ـ (٢٧) (صـ لغيره) وعن عبدالله بنِ قُرْط<sup>(٢)</sup>رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أولُ ما يحاسب به العبدُ يومَ القيامةِ الصلاةُ، فإنْ صَلَحَتْ؛ صَلَحَ سَائرُ عَملِه، وإنْ فسدتْ؛ فَسَدَ سائرُ عملِه».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

٥٢٧ \_ ٣٧٧ \_ (٢٨) (صــ لغيره) وروي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أوّلُ ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ الصلاةُ، يُنظَرُ في صلاتِه؛ فإنْ صَلَحَتْ فقد أفلحَ، وإنْ فسدتْ خابَ وخَسِرَ».

رواه في «الأوسط» أيضاً<sup>٣٣)</sup>.

٥٢٨ ـ ٢١٣ ـ (٥) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا صلاةَ لمن لا طُهورَ له، ولا دينَ لمن لا صلاةَ له، إنما موضعُ الصلاةِ من الدِّين كموضعِ الرأسِ من الجسدِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وقال: «تفرد به الحسين بن الحكم الحِبَري»(٤).

٩٢٥ ـ ٢١٤ ـ (٦) (ضعيف)وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال لمن حوله من أمّته: «اكفُلُوا لي بِستِّ أكفُل لكم بالجنة». قالوا: وما هي يا رسولَ الله؟ قال: «الصلاةُ، والزكاةُ، والأمانةُ، واللمانُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: «لا يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد». قال الحافظ: «ولا بأس بإسناده» (٥٠).

٣٠٠ ـ ٣٧٨ ـ (٢٩) (صـ لغيرة)وعن عبدالله بن عَمرِو رضي الله عنهما: أنّ رجلًا أتى رسولَ الله ﷺ

<sup>(</sup>١) لم أره في «سننه»، وإنما رواه أحمد وغيره.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل والمخطوطة وغيرها، وهو وهم؛ فإنه لا دخل لعبدالله بن قرط في هذا الحديث، وإنّما هو من حديث أنس كالذي بعده، كذلك هو في «الأوسط» (٢/ ٢٤٠/ ١٨٥٩/ ٣٧٨٢ ـ الحرمين) و «زوائد المعجَمين» (١٣/١) كالذي بعده، كذلك هو في «الأوسط» (١٣/١» الحديث مخرج في «الصحيحة» (١٣٥٨).

<sup>(</sup>٣) وله شاهد من حديث أبي هريرة عند النَّسائي وغيره، وحسَّنه الترمذي.

<sup>(</sup>٤) بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة: نسبة إلى ثياب يقال لها: الحبرة، وهو مجهول. لكن النصف الأول من الحديث صحيح، له شواهد، ولذلك أوردته فيما سيأتي من «الصحيح» (٢٣- الأدب/ ٣٠- الترغيب في إنجاز الوعد...)، وجملة «الطهور» تقدمت فيه برواية أخرى (٤- الطهارة/ ٦).

 <sup>(</sup>٥) كذا قال! وتبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة، وهو مسلسل بالمجهولين، وبيان هذا في «الضعيفة» (٢٨٩٩).

فسأله عن أفضلِ الأعمال؟ فقال رسول الله على: «الصلاة». قال: ثم مَهُ؟ قال: «ثم الصلاة». قال: ثم مَهُ؟ قال: «ثم الصلاة (ثلاث مرات)». قال: ثم مَهُ؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» فذكر الحديث. رواه أحمد (١) وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له.

٥٣١ ـ ٣٧٩ ـ (٣٠) (صـ لغيره) وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولن تُحصوا، واعلموا أنَّ خيرَ أعمالِكم الصلاةُ، ولن يحافظَ على الوُضوءِ إلا مؤمنٌ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما، ولا علة له سوى وهم أبي بلال». ورواه ابن حبال في «صحيحه» من غير طريق أبي بلال منحوه. وتقدم هو وغيره في «المحافظة على الوضوء» [٤/ ٨/ الحديث الأول].

• - ٣٨٠ - (٣١) (صـ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط»(٢) من حديث سلمة بن الأكوع، وقال فيه: «واغْلموا أنَّ أفضلَ أعمالِكم الصلاة».

٣٣٥ ـ ٣٨١ ـ ٣٨١) (حـ لغيره) وعن حَنظلةَ الكاتبِ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن حافظ على الصلوات الخمس؛ ركوعِهنَّ، وسجودِهنَّ، ومواقيتِهنَّ، وعلم أنهنَّ حقُّ مِن عندِالله؛ دخل المجنّةَ، أو قال: وَجَبَتْ له المجنّةُ، أو قال: حَرُم على النار».

رواه أحمد بإسناد جيّد، ورواته رواة «الصحيح».

٣٣٥ ـ ٣٨٢ ـ ٣٣١) (حـ لغيره) وعن عثمانَ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن عَلِمَ أنّ الصلاةَ حقٌّ مكتوبٌ واجبٌ دخلَ الجنةَ».

رواه أبو يعلى وعبدالله ابنُ الإمام أحمد في زياداته على «المسند»(٣)، والحاكم وصححه، بوليس عنده

<sup>(</sup>١) في «المسند» (٢/ ١٣٢)، وسنده جيد في المتابعات والشواهد دون قوله: «ثلاث». ومعنى الحديث ثابت في «الصحيخين» وغيرهما عن ابن مسعود، وسيأتي في أول (١٥ـ باب)، وهو أتم، ونحوه الحديثان اللذان بعده.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، والظاهر أنه وهم من المؤلف، لأنه كذلك في نسخة مخطوطة مقابلة، والصواب «الكبير»، وهو فيه (٢/ ٢٥٠)، ولذلك لم يعزُه (لهيشمي (٢/ ٢٥٠) إلا إليه، ولم يذكره في «مَجْمع البحرين»، وإسناده واه، ووهم الهيشمي في اسم أحد رواته فلم يجده!

<sup>(</sup>فائدة): اعلم أن زيادات عبدالله هذه ليست كتاباً خاصاً ألفه عبدالله، وإنما هي أحاديث ساقها في "مسند أبيه"، يرويها عن شيوخ له بأسانيدهم عنه ﷺ وتتميز أحاديث «الزيادات» عن أحاديث «المسند» بالتأمل في شيخ عبدالله في أي لحديث فيه، فإن كان عن أبيه فهو من أحاديث «المسند»، وفي هذا النوع يقال فيه: "وواه أحمد"، وإن كان عن غير أبيه، فهو من «زياداته» في «مسند أبيه"، وفيه يقال: «وواه عبدالله في زياداته على المسند» كهذا الحديث، فيجب التنه لهذا، فكثيراً ما اختلط الأمر على بعض الحفاظ ـ ومنهم المؤلف أحياناً ـ فضلاً عن غيرهم، فيعزى الحديث لأحمد وهو لابنه!

هذا وأما أبو بكر القطيعي فليس له زيادات في «المسند» المطبوع خلافاً لما اشتهر، وقد بينت ذلك في بحث علمي دقيق أجريته في الرد على بعض متعصبة المعاصرين، سميته «الذَّبُّ الأحمد عن مسند الإمام أحمد، والرد على من طعن في صحة نسبته إليه، وزعم أن القطيعي زاد فيه أحاديث كثيرة موضوعة حتى صار ضعفيه! وما جاء في «مسند الإمام أحمد» (٥/ ١٣٠\_ طبعة المؤسسة) من الأحاديث العشرة ليست من «المسند»، إنما هي من «فوائد أبي بكر القطيعي» كما هو مبين هناك. وأرجو=

ولا عند عبدالله لفظة «مكتوب». قال الحافظ رضي الله تعالى عنه: «وستأتي أحاديث أُخَر تنتظم في سلك هذا الباب، في «الزكاة» و «الحج» وغيرهما إنْ شاء الله تعالى».

## ١٤ (الترغيب في الصلاة مطلقا، وفضل الركوع والسجود والخشوع)

٥٣٤ – ٣٨٣ – (١) (صحيح) عن أبي مالك الأشعريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمان، والحمدُ لله تملَّا الميزانَ، وسبحانَ الله والحمدُ لله تملَّان ـ أو تملُّ ـ ما بين السماءِ والأرضِ، والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ برهانٌ، والصبرُ ضياءٌ، والقرآنُ حُجَّةٌ لك أو عليك».

رواه مسلم وغيره، وتقدم [٤\_ الطهارة/ ٧].

٥٣٥ ـ ٣٨٤ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه: أنّ النبي ﷺ خرجَ في الشتاءِ والوَرَقُ يَتَهافَتُ، فأخذَ بغُصْنِ من شجرةٍ، (قال): فجعل ذلك الورق يتهافَتُ، فقال: «يا أبا ذرّ!». قلتُ: لبَبْك يا رسول الله! قال: «إنّ العبدَ المسلمَ ليصلّي الصلاةَ يريد بها وجهَ الله، فَتَهافَتُ عنه ذنوبُه كما يتهافتُ (١) هذا الورقُ عن هذه الشجرة».

رواه أحمد بإسناد حسن.

٥٣٦ - ٣٨٥ - ٣٨٥ - (٣) (صحيح) وعن معدان بن أبي طلحة قال: لقيتُ ثوبانَ مولى رسول الله على فقلت: أخبِرني بعمل أعملُه يُدْخِلني اللهُ به الجنة، - أو قال: قلت: بأحب الأعمالِ إلى الله -. فسكت. ثم سألته فسكت. ثم سألتُه الثالثة، فقال: سألتُ عن ذلك رسولَ الله على فقال: «عليكَ بكثرةِ السجودِ لله، فإنك لا تسجدةً؛ إلا رفعكَ اللهُ بها درجة، وحَطَّ بها عنكَ خطيئةً».

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٥٣٧ ـ ٣٨٦ ـ (٤) (صلغيره) وعن عُبادةَ بنِ الصامتِ رضي الله عنه؛ أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن عبدِ يسجدُ لله سجدةً؛ إلا كَتبَ اللهُ له بها حسنةً، ومحا عنه بها سيئةً، ورَفع له بها درجةً، فاستكثروا مِن السجودِ».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

٥٣٨ - ٣٨٧ - (٥) (صحبح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أقربُ ما يكونَ العبدُ مِن ربهِ عز وجل وهو ساجدٌ، فأكثِروا الدُّعاءَ».

رواه مسلم.

٣٩ه ـ ٣٨٨ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن رَبيعةَ بنِ كعبٍ رضي الله عنه قال : كنت أخدِمُ النبيَّ ﷺ نهاري، فإذا كان الليلُ أويتُ إلى بابٍ رسولِ الله ﷺ، فَبِتُ عنده، فلا أزال أسمعُه يقول : (سبحانَ الله، سبحانَ الله،

أن يتاح لي طبعه ونشره قريباً إن شاء الله تعالى. [قلنا: وهو مطبوع عن دار الصديق سنة ١٤٢٠هـ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات]. [ش].

<sup>(</sup>١) الأصل: «تهافت»، والتصويب من «المسند».

سبحانَ ربي) حتى أمَلَّ، أو تغلِبني عيني فأنامُ، فقال يوماً: «يا ربيعةُ سَلْني فأُعطِيَكَ». فقلت: أنظرني حتى أنظرَ، وتذكرتُ أن الدنيا فانيةٌ منقطعةٌ، فقلت: يا رسولَ الله! أسألُك أنْ تدعوَ الله أنْ يُنجيَني مِن النارِ، ويدخلني الجنة (١٠). فسكتَ رسول الله ﷺ ثم قال: «مَن أمرك بهذا؟». قلت: ما أمرني به أحد، ولكني عَلِمتُ أنّ الدنيا منقطعةٌ فانيةٌ، وأنتَ مِن اللهِ بالمكانِ الذي أنتَ منه، فأحببتُ أنْ تدعوَ اللهَ لي. قال: «إنّي فاعلٌ، فأعنى على نفسِك بكثرةِ السّجودِ»!

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية ابن إسحاق، واللفظ له(٢٠). ورواه مسلم وأبو داود مختصراً.

(صحيح) ولفظ مسلم: قال: كنتُ أبيتُ مع رسول الله على فاتيه بوضوئه وحاجته. فقال لي: «سَلْني». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة قال: «أوُ<sup>(٣)</sup>غيرَ ذلك؟». قلتُ: هو ذاك. قال: «فأعِنِّي على نفسكَ بكثرةِ

السجود».

٩٤٠ ــ ٣٨٩ ــ (٧) (حسن صحيح) وعن أبي فاطمة رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسول الله! أخبرني بعملٍ أستقيمُ عليه وأعملُهُ، قال: «عليكَ بالسجود، فإنّك لا تسجدُ للهِ سجدةً، إلا رَفَعَكَ اللهُ بها درجةً، وحَطّ عنك بها حَطيئةً».

رواه ابن ماجه بإسناد جيّد.

(حـ لغيره) ورواه أحمد مختصراً، ولفظه: قال: قال لي نبيّ الله ﷺ: «يا أبا فاطمة إنْ أردتَ أنْ تلقاني فأكثر السجودَ»(٤).

١٥ - ٢١٥ - (١) (ضعيف) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من حالةٍ يكون العبدُ عليها، أحبَّ إلى الله من أن يراه ساجداً يُعَفَّرُ وجههُ في التراب».

رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: «تفرد به عثمان». قال الحافظ: «عثمان هذا هو ابن القاسم، ذكره ابن حبان في (الثقات)»(٥٠).

٣٩٠ ـ ٣٩٠ ـ (٨) (حـ لغيره) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصلاةُ

<sup>(</sup>١) قلت: وفي رواية للطبراني (٤٥٧٠): «مرافقتك في الجنة». ورجاله ثقات غير (يحيى بن عبدالله البابلتي)، وهو ضعيف. وعزاه المعلق عليه لمسلم وغيره، وإنما رووه مختصراً. لكن هذه الزيادة عند مسلم كما يأتي.

<sup>(</sup>٢) قلت: يشير المؤلف إلى أن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعته عند الطبراني (٥/ ٥٢/ ٤٥٧٦)، لكن قد رواه الإمام أحمد (٤/ ٥٩) عن ابن إسحاق، مصرَّحاً بالتحديث، فكان بالعزو إليه أولى، وبقية رجاله رجال الستة، فالحديث صحيح، وهو في مسلم (٢/ ٥٢) من طريق أخرى مختصراً كما ذكره المؤلف.

٢) بإسكان الواو ونصب «غير»، أي : اسل غير ذلك، يعني: غير مرافقته في الجنة. «العجالة» (٥٩).

<sup>(</sup>٤) قلت: في رواية أحمد هذه ابن لهيعة، لكن تابعه الليث بن سعد عند الطبراني (٢٢/٣٢٣/٢٢)، والدولابي في «الكُنى» (١٨٤)؛ كلاهما عن يزيد بن عمرو المعافري، وهو صدوق، عن أبي عبدالرحمن الحبلي عنه. فهو إسناد حسن.

<sup>(</sup>٥) قلت: وأبوه القاسم لا يعرف. ورواه الطبراني في «الكبير» من طريق أخرى عن ابن مسعود موقوفاً عليه. وسنده حسن. ثم استدركت فقلت: لقد وقفت على إسناده في «الأوسط» فوجدت أن (القاسم) تحرف على المؤلف والهيثمي أيضاً، والصواب (الهيثم)، والعلة من شيخ الطبراني، وبيانه في «الضعيفة» (٢٩١٨)؛ وعنده (حال) مكان: (حالة).

خيرُ موضوعٍ، فمَن استطاع أنْ يستكثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ».

رواه الطبراني في «الأوسط»(١).

٣٤٥ \_ ٣٩١ \_ (٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بقبرٍ فقال: «مَنْ صاحبُ هذا القبرِ؟». فقالوا: فلان. فقال: «ركعتان أحبُّ إلى هذا من بقيِّةٍ دنياكم».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن(٢).

956 \_ ٣٩٢ \_ (١٠) (صلغيره) وعن مُطَرِّف قال: قَعدتُ إلى نَفَرٍ من قريشٍ، فجاءً رجلٌ، فجعل يصلّي ويركع ويَسجدُ ولا يَقعدُ، فقلتُ: واللهِ ما أرى هذا يَدري ينصرف على شفع أو على وترٍ! فقالوا: ألا تقومُ إليه فتقولُ له؟ قال: فَقُمْتُ؛ فقلت: يا عبدَالله! ما أراك تدري تنصرف على شفع أو على وترٍ! قال: ولكنَّ الله يدري! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "مَن سجدَ للهِ سجدةً؛ كَتَبَ اللهُ له بها حسنةً، وحَطَّ عنه بها خطبئةً، ورفع له بها درجةً». فقلتُ: مَن أنتَ؟ فقال: أبو ذرّا فرجعت إلى أصحابي فقلتُ: جزاكم الله من جلساءَ شرّاً! أمرتموني أنْ أُعَلِّمَ رجلاً من أصحابِ النبي ﷺ!

(صد لغيره) وفي رواية (٢٠): فرأيتُه يطيلُ القيامَ، ويُكثِر الركوعَ والسجودَ، فذكرتُ ذلك له، فقال: ما أَلَوْتُ أَنْ أُحْسِنَ، إِنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ركَع ركعةً، أو سَجَدَ سجدةً؛ رُفع له بها درجةً، وحُطَّ عنه خَطيئةً».

رواه أحمد والبزّار بنحوه، وهو بمجموع طرقه حسن أو صحيح(٤).

(ما ألوت) أي: [ما] قصرتُ.

مه موضه الذي المرداء في مرضه الذي يا ابن أخي! ما أعملك إلى هذه البلدة، أو ما جاء بك؟ قال: أتيتُ أبا الدرداء في مرضه الذي وبين فيه، فقال: يا ابن أخي! ما أعملك إلى هذه البلدة، أو ما جاء بك؟ قال: قلتُ: لا، إلا صلةُ ما كان بينك وبين والدي عبدالله بن سلام، فقال: بئس ساعةُ الكذبِ هذه، سمعت رسول الله على يقول: «من توضًا فأحسن الوضوء، ثم قام فصلى ركعتين (أو أربعاً، يشك سهل) يُحسن فيهن الذّكر (٥) والخشوع، ثم يستغفرُ الله؟ غُفِرَ

 <sup>(</sup>١) قلت: له شواهد يتقوى بها. فأخرجه الطيالسي وأحمد والحاكم من طريقين عن أبي ذر، وأحمد وغيره من حديث أبي أمامة، فالحديث حسن إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>۲) انظر تخريجه في «الصحيحة» (۱۳۸۸) لتنبين صحته.

 <sup>(</sup>٣) هذه الرواية ليست عن مطرّف، وإنما رواها أحمد (٥/ ١٤٧) من طريق أبي إسحاق عن المخارق قال: خرجنا حجاجاً...
 الحديث نحوه. والمخارق هذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ٤٤٤)، ولا يعرف إلا بهذه الرواية، ويقويها الرواية الأولى.

 <sup>(</sup>٤) قلت: بل له إسناد ثالث عند أحمد أيضاً (٥/ ١٦٤)، والدارميّ (١/ ٣٤١) عن الأحنف بن قيس نحو رواية مطرّف، وهو صحيح على شرط مسلم، وهو مخرّج في "الإرواء" (٢/ ٢٠٩). وكذا رواه ابن نصر في «الصلاة» (١/ ٣١٢/ ٢٨٨).

<sup>(</sup>٥) انظر التعليق المتقدِّم آخر (١٣/٤).

رواه أحمد بإسناد حسن. [مضى مختصراً آخر ١٣/٤].

١٤٥ ـ ٣٩٤ ـ (١٢) (حسن صحيح) وعن زيد بن خالد الجُهَنيِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: (مَن توضَّأ فأحسنَ وُضوءَه، ثم صلَّى ركعتين، لا يسهو فيهما؛ غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه (١٠). [مضى هناك].
 رواه أبه داود.

وفي رواية عنده (٢): «ما من أحد يتوضأُ فَيُحسنُ الوضوءَ، ويصلي ركعتين يُقبِلُ بقلبِه وبوجهه عليهما؛ إلا وجَبَتْ له الجنةُ».

٧٤٥ ـ ٣٩٥ ـ (١٣) (صحيح) وعن عقبةَ بنِ عامرٍ رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله على خُدّامَ أَنفسنا، نَتناوَب الرعاية؛ رعاية إيلنا، فكانت عَلَيَّ رعاية الإبل، فَرَوَّحتُها بالعَشِيِّ، فإذا رسولُ الله عَلَيْ يخطبُ الناس، فسمعته (٣) يقول: «ما مِنكم مِن أحدٍ يتوضأً فيُحسِنُ الوضوءَ، ثمّ يقوم فيركع ركعتين يُقبلُ عليهما بقلبِه ووجهه؛ إلا قد أوجَبَ». فقلتُ: بخ بخ! ما أجودَ هذه!

رواه مسلم وأبو داود \_ واللفظ له \_ والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة في "صحيحه"، وهو بعض حديث. [مضى بعضه ٤- الطهارة/ ١٣]. ورواه الحاكم؛ إلا أنّه قال: «ما مِن مسلم يتوضأ فيُسبغُ الموضوءَ ثم يقوم في صلاته، فيعلمُ ما يقول؛ إلا انفتل وهو كيومَ ولدته أُمه» الحديث. وقال: "صحيح الإسناد»:

(أوجب) أي: أتى بما يوجب له الجنّة.

٥٤٨ - ٣٩٦ - (١٤) (حسن صحيح) وعن عاصم بن سفيان الثقفي: أنهم غَزَوْا غزُوة (السلاسلُ (١٠)، ففاتهم الغزو، فرابطوا، ثم رجعوا إلى معاوية، وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر، فقال عاصم: يا أبا أيوب! فاتنا الغزو العام، وقد أُخِرُنا أنّه من صلى في المساجدِ الأربعةِ؛ غُفِرَ له ذَنبُه، فقال: يا ابن أخي! ألا أدُلّك على أيسرَ من ذلك؟ إني سمعتُ رسول الله علي يقول: «من توضَّأَ كما أُمِر، وصلى كما أُمِر؛ غُفر له ما قَدَّم مِن عَمل». كذلك يا عقبة؟ قال: نعم.

رواه النَّسائي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»(٥)

<sup>(</sup>١) تقدَّم (٤/١٣ باب/٣ حديث).

<sup>(</sup>۲) هذا يوهم شيئين:

الأول: أنَّ الرواية الأخرى عند أبي داود من حديث زيد بن خالد.

والآخر: أنّه لم يروه غيره من أصحاب الستة، وليس كذلك، فهي عند أبي داود من حديث عُقبة بن عامر، ثم هو عند مسلم أيضاً كما سبق في آخر (١٣/٤)، ويأتي عَقِبَه بلفظ أبي داود، وهو يخالف بعض الشيء لفظه هنا!

<sup>(</sup>٣) - هنا في الأصل زيادة: «يوماً»، ولا أصل لها عند أبي داود، ولا في شيء من طرق الحديث، وهي نابية عن السياق كما هو ظاهر، ولذلك ضرب عليها في المخطوطة.

 <sup>(</sup>٤) هي وراء وادي القرى، غزاها سرية عمرو بن العاص سنة ثمان، كما في «القاموس»، وقال ياقوت: «هي ماء بأرض جذام،
 وبذلك سميت غزاة ذات السلاسل». وقد عقد لها البيهقي في «الدلائل» باباً خاصاً (٢/ ١/ ١/ ١/ ١/ ١/ ١/ ١/ ٢) أنها
 من مشارف الشام.

 <sup>(</sup>٥) تقدم لفظه (٤\_ الطهارة/ ٧) من حديث أبي أيوب وحده.

(صحيح) وتقدم في «الوضوء» [٤/ ٧] حديث عمرو بن عبسة، وفي آخره: «فإنْ هو قامَ فصلّى فحَمدَ اللهَ، وأثنى عليه، ومجّده بالذي هو له أهل، وفَرَّغَ قلْبَه للهِ تعالى؛ إلا انصرفَ من خطيئتِه كـ [ـهيئتِه] يومَ ولدته أُمّه».

رواه مسلم.

(صحيح) وتقدم في الباب قبله حديث عثمان [الحديث ١٥]، وفيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرىء مسلم تحضُرُه صلاةٌ مكتوبةٌ، فيُحسنُ وُضوءَها، وخشوعها، وركوعها؛ إلا كانت كفّارةً لما قبلها من الذنوب؛ مالمْ نُوْتَ كبيرة، وذلك الدهر كلّه».

واه مسلم .

(صلغيره) وتقدَّم أيضاً [17- باب/ الحديث ٢١، ويأتي قريباً] حديث عبادة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمسُ صلواتِ افترضهنَّ اللهُ مَن أحسنَ وُضوءَهُنَّ، وصلاهنَّ لوقتهنَّ، وأتمَّ ركوعَهنَّ، وسجودَهنَّ، وخشوعهنَّ؛ كان له على الله عهدٌ أنْ يَغفرَ له».

ويأتى في الباب بعده حديث أنس إن شاء الله تعالى.

### ١٥ ـ (الترغيب في الصلاة في أول وقتها)

989 - 987 - (١) (صحيح) عن عبداللهِ بنِ مسعودِ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ: أيُّ العملِ أحبُ إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاةُ على وقتِها». قلتُ: ثم أيُ؟ قال: «بِرُّ الوالدين». قلت: ثم أيُّ؟ قال: «الجهادُ في سبيل الله». قال: حدَّثني بهنَّ رسولُ الله ﷺ، ولو استَزَدْتُه لزادني.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنَّسائي.

١٥٥ - ٢١٦ - (١) (موضوع) ورُوي عن رجلٍ من بني عبدالقيس يقال له: عياض؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «عليكم بذكرِ ربُّكم، وصلُّوا صلاتكم في أوَّلِ وقتكم؛ فإن الله يضاعفُ لكم».

رواه الطبراني في «الكبير»(١).

١٥٥ ـ ٢١٧ ـ (٢) (موضوع) وروي عن ابن عُمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «الموقتُ الأول من الصلاة رضوانُ الله، والآخرُ عَفوُ الله».

رواه الترمذي والدارقطني.

١٥٥ - ٢١٨ - (٣) (موضوع) وروى الدارقطني أيضاً من حديث إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك ابن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أول الوقتِ رضوان الله، ووسط الوقتِ رحمة الله، وآخرُ الوقتِ عَفوُ الله عز وجل».

٣٥٥ ـ ٢١٩ ـ (٤) (ضعيف) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "فضلُ أولِ الوقتِ على الدنيا".

<sup>(</sup>۱) أعله الهيثمي بـ (النهاس بن قهم)؛ ضعيف، لكن فيه آخر كذاب. انظر: «الضعيفة» (۲۷۲۱).

رواه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس».

٥٥٤ - ٣٩٨ - (٢) (صحيح) وعن رجل من أصحاب رسول الله على قال: سُئِل رسول الله على: أيُ العمل أفضل؟ ـ قال شعبة: [أو [١٠] قال: أفضل العمل ـ [قال]: «الصلاة لوقْتها، وبِرّ الوالدين، والجهاد».

رواه أحمد، ورواته محتج بهنم في «الصحيح».

٥٥٥ - ٣٩٩ ـ (٣) (صد لغيره) وعن أمَّ فَرْوَة رضي الله عنها ـ وكانتْ ممن بايع النبيَّ ﷺ ـ قالت: سُئِل النبي ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لأوّل وقتها».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «لا يروى إلا سن حديث عبدالله بن عمر العُمَرِي، وليس بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا في هذا الحديث». (قال الحافظ) رضي الله عنه: «عبدالله هذا صدوق، حسن الحديث، فيه لين، قال أحمد: صالح الحديث، لا بأس به. وقال ابن مَعين: يُكْتَبُ حديثه. وقال ابن عَديّ: صدوق لا بأس به. وأمّ فروة هذه هي أخت أبي بكر الصديق لأبيه، ومن قال فيها أم فروة الأنصارية فقد أوْهَمَ.

٣٥٥ - ٤٠٠ - (٤) (صدلغيره) وعن عُبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: أشهدُ أني سمعتُ رسول الله على يقول: «خمسُ صلواتِ افترَضَهُنَّ الله عز وجل، مَنْ أحسنَ وُضوءَهن، وصلاهُنَّ لوقتهن، وأتمَّ ركوعَهُنَّ وسجودهنَّ، وخشوعَهنَّ؛ كان له على الله عهد أنْ يغفرَ له، ومَن لم يفعل؛ فليس له على الله عهد؛ إنْ شاء غفر له، وإنْ شاء علَّبه».

رواه مالك وأبو داود والنَّسائي وابن حبان في "صحيحه". [مضى ١٣ـ باب].

٥٠٥ ـ ٤٠١ ـ (٥) (حـ لغيره) ورُوي عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن سبعةُ نفر، أربعةٌ مِن موالينا ، وثلاثةٌ مِن عَرَبِنا ، مسندي ظُهورِنا إلى مسجِدِه، فقال: «ما أجلسكم؟». قلنا: جلسنا ننتظر الصلاة، قال: فأرَمَّ قليلًا، ثم أقبل علينا فقال: «هلْ تدُرون ما يقول ربُّكم؟». قلنا: لا. قال: «فإن ربَّكم يقول: مَن صلّى الصلاة لوقتِها، وحافظ عليها ولمْ يُضَيِّعها استخفافاً بحقها؛ فله عَلَى عهد له تَعَلَى عهد أَنْ أُدْخِلَه الجنّة . ومَن لمْ يصلّها لوقتها، ولمْ يحافظ عليها، وضيَّعها استخفافاً بحقها؛ فلا عهد له

<sup>(</sup>١) زيادة من «المسند» (٥/ ٣٦٨)، والمعنى أنّ شعبة شكّ هل قال السائل: «العمل أفضل»، أو قال: «أفضل العمل» وهذا من دقته وعنايته في ضبط ما يرويه رحمه الله، والزيادة التي بعدها سقطتُ من «المسند»، والسياق يقتضيها، وانظر الحديث الأول، والذي بعده، ولم يتنبه لهذا كله المعلقون الثلاثة لجهلهم بالتحقيق، ولذلك صار الحديث معضلاً، لأنه عندهم: «قال شعبة: قال: «أفضل العمل الصلاة لوقتها...»!!

<sup>(</sup>٢) قلت: لكنّه قد توبع، والاضطراب المثبار إليه إنّما هو في إسناده. وهو ممن قوق العمري، وللحديث شاهد يتقوّى به كما بيّنته في «صحيح أبي داود» (٤٥٢)

 <sup>(</sup>٣) جمع: (مولى) وهو المعتق هنا. ويقابله قوله: (عربنا) أي: أحرار لم يجرِ عليهم الرق. وضبطه مصطفى عمارة بضم الغين المعجمة والراء المهملة، جمع: (غريب)، وهو من أوهامه وغرائبه، وخلاف ما في «المسند» والمخطوطة وغيرها.

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

علىَّ، إنْ شنتُ عذَّبتُه، وإنْ شنتُ غفرتُ له».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأحمد بنحوه (١٠).

(أرَمَّ) هو بفتح الراء وتشديد الميم، أي: سكت.

٨٥٥ ـ ٢٢٠ ـ (٥) (ضعيف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: أن النبي ﷺ مرّ على أصحابه يوماً فقال لهم: «هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. ـ قالها ثلاثاً ـ. قال: «وعزتي وجلالي، لا يصليها أحدٌ لوقتها؛ إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها بغير وقتها؛ إن شئتُ رحِمتُه، وإن شئتُ عذبتُه».

رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى (٢).

٩٥٥ ـ ٢٢١ ـ (٦) (ضعيف جداً) وروي عن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الصلوات لِوقتِها، وأُسبغَ لها وضوءَها، وأنمَّ لها قيامَها، وخشوعَها، وركوعها، وسجودَها، خرجَتْ وهي بيضاءُ مُسفِرةٌ تقول: حفظك الله كما حفظتني، ومن صلاها لغير وقتها، ولم يسبغُ لها وضوءها، ولم يُتِمَّ خشوعَها، ولا ركوعَها، ولا سجودَها، خرجَتْ وهي سوداءُ مظلمةٌ تقولُ: ضَيَّعَكَ الله كما ضَيَّعتني، حتى إذا كانتْ حيث شاءَالله، لُفَّتْ كما يُلفُ النوبُ الخَلقُ، ثم ضُرِبَ بها وَجُهُهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

وتقدم في ٥باب الصلوات الخمس، حديث أبي الدرداء وغيره. [١٣- باب].

١٦ـ (الترغيب في صلاة الجماعة، وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا)

• ٦٠ - ٢٠ - ٤٠٢ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة الرجلِ في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً، وذلك أنه إذا توضاً فأحسن الوُضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يُخرجُه إلا الصلاة، لم يخط خُطوة ؛ إلا رُفَعت له بها درجة ، وحُط عنه بها خطيئة ، فإذا صلّى، لم تزل الملائكة تصلّي عليه - ما دام في مصلاه، ما لم يُحدِث - اللهم صلّ عليه ، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة ».

رواه البخاري \_ واللفظ له \_ ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه. [وتقدَّم ٥\_ الصلاة/ ٩/ الحديث الأول].

٥٦١ \_ ٤٠٣ \_ (٢) (صحبح) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما؛ أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «صلاة الجماعةِ أفضلُ من صلاةِ الفذّ بسبع وعشرين درجةً».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنَّسائي.

<sup>(</sup>١) أشار المؤلف لضعفه، لكن له طريق أخرى يتقوّى بها عند الدارمي (١/ ٢٧٨-٢٧٩).

 <sup>(</sup>٢) كذا قال، وتقلده الثلاثة الجهلة (١/٣٣٣)، مع أنهم نقلوا عن الهيثمي ما يقتضي ضعفه! وفيه ثلاثة على التسلسل لا يعرفون.
 انظر: «الضعيفة» (١٣٣٨).

٥٦٢ - ٤٠٤ - (٣) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: مَن سَرَّه أَنْ يَلقَى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاءِ الصلواتِ، حيث ينادى بهنَّ، فإنَّ الله تعالى شرع لنبيكم ﷺ سُنَنَ الهُدى، وإنهنَّ مِن سُنَن الهدى، ولو أنّكم صليتم في بيوتكم، كما يصلي هذا المتخلِّف في بيته، لتركتم سنّةَ نبيكم، ولو تركتم سُنَّة نبيكم، الله له نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهّر فيحسن الطُّهور، ثم يَعمِد إلى مسجدٍ من هذه المساجد؛ إلا كتب الله له بكل خُطوةٍ يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجةً، ويحطُّ عنه بها سيّئةً، ولقد رأيتُنا وما يتخلّف عنها إلا منافقٌ معلومُ النفاق، ولقد كان الرجل يُوتنَّى به يُهادَى بين الرجلين حتى يقامَ في الصفّ.

(وفي رواية): لقد رأيتُنا وما يتخلَّف عن الصلاةِ إلا منافق قدْ عُلِم نفاقه، أو مريض، إنْ كان الرجلُ<sup>(۱)</sup> لَيمشي بين رجلين حتّى يأتي الصلاة، وقال: إنّ رسول الله ﷺ علَّمنا سنن الهدى، وإنَّ مِن سنن الهدى الصلاةُ فى المسجد الذي يؤذَّن فيه

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

قوله: (يُهادَى بينَ الرجلين) يعني: يُرْفَد من جانبيه، ويُؤخَذ بعَضُدِهِ يُمشَى به إلى المِسجد

٣٣٥ - ٥٦٠ ـ (٤) (صحيح وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "فضلُ صلاةِ الرجلِ في الجماعةِ على صلاتِه وحدَه بضعٌ وعشرون درجة".

(صحيح) (وفي رواية): «كلُّها مثل صلاتِه في بيتِه».

رواه أحمد بإسناد حسن، وأبو يعلى والبزّار والطبراني وابن خزيمة في «صحيحه» بنحوه.

٥٦٤ - ٤٠٦ ـ (٥) (حسن) وعن [عبدالله بن ٢٦] عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ اللهَ تبارك وتعالى لَيَعُجَبُ مِنَ الصلاةِ في الجَمع<sup>(٣)</sup>».

رواه أحمد بإسناد حسن، وكإذلك الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد حسن.

٥٦٥ ـ ٤٠٧ ـ (٦) (صحيح) وعن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن تَوضًا فأسبغَ الوُضوء، ثمّ مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ، فصلاها مع الإمام؛ غُفِرَ له ذنبُه».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه». [مضى ٥ ـ الصلاة/ ٩].

٥٦٦ - ٤٠٨ - (٧) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قأل رسول الله عليه المالية التاني الليلة

<sup>(</sup>١) كذا الأصل والمخطوطة، وفي مسلم ـ والرواية له كالأولى ـ: «المريض»، ولعل المثبت رواية عنه، وهي أرجح في نظري، وهي رواية لأحمد (١/ ٣٨٢) من ظريق أخرى.

<sup>(</sup>Y) الأصل: "عن عمر بن الخطاب"، وهو وهم، فإنّه ليس في «المسند» ولا غيره من حديث عمر، وإنّما هو من حديث ابنه عبدالله، وكذلك رواه غير الطبراني أيضاً، وهو مخرّج في «الصحيحة» (١٦٥٢)، وعلى الصواب أورده ابن كثير في «جامع المسانيد» (٣٧/٤٦/٢٨)؛ والسيوطي في «الزيادة على الجامع الصغير» (رقم ١٨١٦\_ صحيح الجامع)، و «الجامع الكبر».

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وفي "المسند": (الجميع)، وكذا رواه عنه الخطيب، وهو رواية الطبراني كما في "المجمع"، والمعنى واحد،
 أي: الجماعة. وأفسده المعلقون الثلاثة، فوقع في طبعتهم (الجُمّع) هكذا قيدوه بضم الجيم وفتح الميم جمع (جُمعة)!

رَبِي (١)، (وفي رواية): رأيتُ رَبِّي في أحسنِ صورة، فقال لي: يا محمّدُ! قلتُ: لَبَيك ربِّ وسعدَيْك، قال: هل تَدري فيمَ يختصم الملأُ الأعلى؟ قلت: لا أعلم. فوضع بده بين كتِفَيَّ حتى وجدتُ بَردَها بين ثَدْيَي - أو قال: في نحري - فعلمتُ ما في السماواتِ وما في الأرضِ (١) - أو قال: ما بين المشرق والمغرب - قال: يا محمّد! أندري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم، في الدرجاتِ، والكفاراتِ، ونقلِ الأقدامِ إلى الجماعاتِ، وإسباغ الوضوءِ في السَّبْرات، وانتظارِ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ، ومَن حافظ عليهن عاش بخيرٍ، وماتَ بخيرٍ، وكان من ذنوبِه كيومَ ولدتهُ أُمَّهُ. قال: يا محمدا قلتُ: لبيكَ وسعديكَ. فقال: إذا صلّيتَ قل: اللهمَ! إنِّي أسألكَ فعلَ الخيراتِ، وتركَ المنكراتِ، وحُبَّ المساكين، وإذا أردتَ بعبادِك فتنةً فاقبضني إليك غير مفتون. قال: والدرجاتُ: إفشاءُ السلام، وإطعامُ الطعامِ، والصلاةُ بالليل والناسُ نيامُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب<sup>»(٣)</sup>.

(الملأ الأعلى): وهم الملائكة المقرَّبون. (السَّبْرات): بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة (أ): جمع سَبْرة، وهي شِدَّة البرد.

٥٦٧ \_ ٢٢٢ \_ (١) (منكر) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاها ولو حبواً على يديه ورجليه».

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في «ترك الجماعة» [هنا/ ٢٠] إن شاء الله تعالى .

٥٦٨ \_ ٤٠٩ \_ (٨) (حـ لغيره) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "مَن صلّى للهِ أربعين يوماً في جماعةٍ، يُدرِكُ التكبيرةَ الأولى؛ كُتِبَ له بَراءتان: براءةٌ من النّارِ، وبراءةٌ من النّقاقِ».

رواه الترمذي وقال: «لا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى سَلْمُ<sup>(ه)</sup> بنُ قتيبة عن طُعمة بن عَمرو». قال المُمْلي

<sup>(</sup>١) أي: في المنام. انظر التعليق المتقدم في (٤/ ٧- الترغيب في الوضوء وإسباغه).

 <sup>(</sup>٢) يعني: ما أعلمه الله تعالى مما فيها من الملائكة والأشجار وغيرهما، وهو عبارة عن سعة علمه الذي فتح الله به عليه. كذا
 في «المرقاة» (١/ ٤٦٣).

<sup>(</sup>٣) قلت: وهو صحيح، وقد تكلمتُ عليه في أول «الجنائز» من «إرواء الغليل» وفي "ظلال الجنة» (١٦٩ ـ ١٦٩)، وغيرهما، وقد كنت ذهبتُ في بعض التعليقات إلى تضعيف الحديث، فقد رجعتُ عنه، وأطال الكلام على الحديث هنا الشيخ الناجي (٢٠-٦٤) وبين ما يؤخذ على المؤلف من الجمع بين الروايات وعزوها جميعاً إلى الترمذي مع أنّه لم يخرجها كلها! وأنّ الحافظ أبا أحمد العسّال قد ساق في كتاب «المعرفة» الحديث من عدّة طرق وألفاظ، ومن رواية جماعة من الصحابة، وأكثرها مصرّح بأنّ ذلك كان في المنام.

 <sup>(</sup>٥) الأصل: (مسلم)، وكذا في المخطوطة ومطبوعة عمارة، وهو خطأ، والتصحيح من الترمذي وكتب الرجال. ولم يتنبه
المعلقون الثلاثة للخطأ في الموضع الثاني فتركوه كما هو!

رضي الله عنه: «وسَلْم(١) وطُعمة وبقيّة رواته ثقات». وقد تكلّمنا على هذاالحديث في غير هذا الكتاب<sup>(٣)</sup>.

٩٦٥ - ٢٢٣ - (٢) (ضعيف) و [عن أنس] ٢٠ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنه كان يقول: «من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوتُه الركعةُ الأولى من صلاةِ العِشاء؛ كتبَ الله له بها عِتقاً من النار».

رواه ابن ماجه واللفظ له، والترمذي وقال: «نحو حديث أنس». يعني المتقدم، ولم يذكر لفظه، وقال: «هذا الحديث مرسل». يعني أن عمارة بن غزية الراوي عن أنس لم يدرك أنساً. وذكره رزين (٤) العبدري في «جامعه»، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها. والله أعلم.

٥٧٠ ـ ٤١٠ ـ (٩) (حـ لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن توضًا فأحسنَ وُضوءَه، ثمّ راح فوجدَ الناس قد صلّوا، أعطاه اللهُ مثل أجرِ من صلاها وحضرها، لا ينقصُ ذلك مِن أجورهم شيئاً».

رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم" (). وتقدّم في "[9] باب المشي إلى المساجد» حديث سعيد بن المسيَّب عن رجل مِن الأنصار قال: سمعت رسول الله على يقول: . . . فذكر الحديث، وفيه: «فإنْ أتى المسجد فصلّى في جماعة غُفِر له، فإنْ أتى المسجد وقد صلّوا بعضاً وبقي بعض؛ صلّى ما أدرك، وأتمَّ ما بقي كان كذلك، فإنْ أتى المسجد وقد صلّوا فأتمّ الصلاة كان كذلك».

#### ١٧ ـ (الترغيب في كثرة الجماعة)

٥٧١ ـ ١١١ ـ (١) (حـ لغيره) عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسولُ الله ﷺ يوماً الصبح، فقال: «أشاهِدٌ فلان؟». قالوا: لا، قال: «إنّ هاتين الصلاتين أثقلُ الصبح، فقال: «أشاهِدٌ فلان؟». قالوا: لا، قال: «إنّ هاتين الصلاتين أثقلُ الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتيتُموهما ولو حَبْواً على الرُّكب، وإنّ الصفَّ الأولُّ على مِثلِ صفّ الملائكةِ، ولو عَلمتُمْ ما في فضيلتِه لابتكرتُموه، وإنّ صلاة الرجلِ مع الرجلِ أزكى مِن صلاتِه وحده، وصلاته مع الرجلِ أزكى مِن صلاتِه وحده، وصلاته مع الرجلِ أزكى من صلاتِه مع الرجل، وكلما كَثْرُ فهو أحبُّ إلى الله عز وجل».

رواه أحمد وأبو داود والنَّسائي، وابن حزيمة وابن حِبّان في «صحيحيهما»، والحاكم، وقد جزم يحيى

<sup>(</sup>١) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٢) قلت: وخرجته في «الصحيحة» (١٩٧٩ و٢٦٥٢) بتوسع.

<sup>(</sup>٣) ﴿ زيادة على الأصل لا بدُّ منها لفهم الإرسال الذي سيذكره المؤلف، وسيعيده مُبيناً (١٩\_ياب/ الحديث الثالث).

<sup>(</sup>٤) بفتح الراء كما في «القاموس» وغيره. وهو الأندلسي السرقسطي، وقد سبق مع شيء من ترجمته، ووقع في طبعة عمارة هنا وهناك وفيما يأتي (رُزين) مصغراً، وهو خطأ منه تقلده الجهلة (١/ ٣٣٩). وانظر التعليق المتقدم على الحديث (٦/١٣). ثم إن قول المؤلف: «ولم أره. . .» إلخ لعله مقحم هنا؛ فإنه لا معنى له، وقد أخرجه ابن ماجه والترمذي! على أن هذا إنما ذكره معلقاً دون إسناد!

<sup>(</sup>٥) قلت: ووافقه الذهبي، وفيه نظر، لكنَّ الحديث حسن بما بعده.

ابن مَعين والذُّهلي بصحة هذا الحديث(١).

٧٧٥ ـ ٢١٦ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن قباث بن أُشَيم الليثي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجلين يؤمُّ أحدُهما صاحبَه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمّهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مئة تترى» (٢).

رواه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

## ١٨ ـ (الترغيب في الصلاة في الفلاة)

قال الحافظ رحمه الله: «وقد ذهب بعض العلماء إلى تفضيلها على الصلاة في الجماعة».

٥٧٣ ـ ١٣٤ ـ (١) (صحيح) وعن أبي سعيد الخُدريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في الجماعة تَعدِلُ خمساً وعشرين صلاةً، فإذا صلاها في فلاةٍ، فأتم ركوعَها وسجودَها؛ بلغت خمسين صلاةً».

رواه أبو داود ( $^{(3)}$ . ورواه الحاكم بلفظه وقال: "صحيح على شرطهما $^{(6)}$ . وصَدْر الحديث عند البخاري  $^{(7)}$  وغيره.

ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تَزيد على صلاتِه وحدَه بخمسِ وعشرين درجةً، فإنْ صلاها بأرضِ قِيَّ فأنمَّ ركوعَها، وسجودَها؛ تُكتبُ صلاتُه بخمسين درجةً».

(القِيّ) بكسر القاف وتشديد الياء: هو الفلاة؛ كما هو مفسر في رواية أبي داود.

٥٧٤ ـ ٢٢٤ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من بُقعةٍ يُذكرُ اللهُ عليها بصلاةٍ، أو بذكرٍ، إلا استَبشَرَتْ (٢٠ بذلك إلى منتهاها، إلى سبع أرضين، [و] فَلْحَرَتْ على

 <sup>(</sup>١) قلت: وفي سنده ضعف، فلعل الصحة المذكورة إنّما هي بالنظر إلى أنّ له شاهداً من حديث قباث بن أشيَم الليثي، وهو الآتي عَقبَه. ورجاله ثقات غير عبدالرحمن بن زياد الراوي عن (قباث)؛ ذكره ابن جبان في "ثقات التابعين"، وقال: "شيخ".

<sup>(</sup>٢) أي: متفرقين.

<sup>(</sup>٣) قلت: كيف وفيه من لا يُعرف؟! وقال الحافظ ابن حجر: "في إسناده نظر"، وبيانه في (الأصل)، وهو حسن بما قبله.

<sup>(</sup>٤) قلت: في الأصل هنا ما نصه: "وقال: قال عبدالواحد بن زياد في هذا الحديث: "صلاة الرجل في الفلاة تُضاعَف على صلاته في الجماعة"، [وساق الحديث]". فهذا معلق لم يسنده أبو داود \_ والزيادة منه \_ فهو مع مخالفته للفظ الذي قبله، ولفظ إبن حبان الذي بعده \_ شاذ أو منكر. وانظر "الصحيحة".

<sup>(</sup>٥) ووافقه الذهبي (١/ ٢٠٨). وإنما هو صحيح فقط، وبيانه في االصحيحة، (٣٤٧٥).

<sup>(</sup>٦) قال الناجي (٦٤.٦٤): "يُنكر على المصنّف قوله: "وصَدُر الحديث عند البخاري وغيره"؛ فإنه رواه من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبدالله بن خَبّاب عن أبي سعيد ولفظه: "صلاة الجماعة تفضُل صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة". وكان ينبغي له أن يعدل البخاري بابن ماجه لموافقته لأبي داود في ذاك الطريق دون بقية أصحاب الكتب الستّة". قلت: ولفظ البخاري أقرب إلى لفظ ابن حبان كما هو ظاهر، فلو أن المؤلف ذيّل عليه بقوله المذكرر لم يُنكَرُ عليه إنْ شاء الله.

 <sup>(</sup>V) الاصل: (استشرفت)، وكذا المخطوطة وطبعة الجهلة (١/٣٤٢)! والتصويب من أبي يعلى وغيره، والزيادة منه ومن المخطوطة أيضاً.

ما حولها من البقاع، وما من عبد يقومُ بفلاةٍ من الأرض يريد الصلاة إلا تَزخرفت له الأرضُ»:

٥٧٥ - ٤١٤ - (٢) (صحيح) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان الرجلُ بأرضِ قِيِّ فحانتِ الصلاةُ، فليتوضَّأ، فإنْ لمْ يجدُ ماءً فليتيمَّم، فإنْ أقام صلّى معه ملكاه، وإنَّ أذَّن وأقام صلّى خلفه من جنود الله ما لا يُرى طرفاه».

رواه عبدالرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النَّهْدي عن سلمان. [ومضى ٢\_باب].

(صحيح) وتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ: «بَعجبُ ربَّك مِن راعي غنم، في رأس شَظِيَّة، يؤذِّن بالصلاةِ ويصلّي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذَّن ويقيم الصلاة، يخاف مني، قد غفرت لعبدي، وأدْخَلتُه الجنة».

رواه أبو داود والنسائي. وتقدم في «[٥\_الصلاة/ ١] الأذان».

١٩ - (الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة، والترهيب مِن التأخر عنهما)

رواه مالك ومسلم ـ واللفظ له ـ وأبو داود، ولفظه: «مَن صلّى العِشاءَ في جماعة؛ كان كقيامِ نصفِ ليلةٍ، ومَن صلّى العِشاء والفجرَ في جماعة؛ كان كقيام ليلةٍ»(٢).

رواه الترمذي كرواية أبي داود. وقال: «حديث حسن صحيح». وقال ابن خزيمة في «صحيحه»: «باب فضل صلاة العشاء في فضل صلاة العشاء في الجماعة، والفجر في جماعة، وبيان أنّ صلاة الفجر في الجماعة أفضل من صلاة العشاء في الجماعة، وأنّ فضلها في الجماعة ضعفا فضل العشاء في الجماعة» (٢)، ثم ذكره بنحو لفظ مسلم، ولفظ أبي داود والترمذي يدافع ما ذهب إليه. والله أعلم.

٩٧٧ – ١٦ - (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَتْقل صلاةٍ على المنافقين صلاة العِشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حَبُواً، ولقد هَمَمْتُ أن آمُرَ بالصلاة فتقام، ثم آمرَ رجلًا فيصلِّي بالناس، ثم أنطلِقَ معي برجالٍ معهم حُزَمٌ من حَطبٍ إلى قومٍ لا يشهدون الصلاة فأحرِّقَ عليهم بيوتَهم بالنار».

رواه البخاري ومسام.

وفي رواية لمسلم: أنّ رسول الله ﷺ فقدَ ناساً في بعض الصلوات، فقال: «لقد هَمَمْتُ أن آمُرَ رجلًا يصلّي بالناس، ثم أُخالفَ إلى رجالٍ يَتَخلّفون عنها فآمُرَ بهم فَيُحرَّقوا عليهم بحُزَم المحطب بيوتَهم، ولو علمَ

<sup>(</sup>١) أي: وكان صلى العشاء في جماعة؛ كما يبيُّنه اللفظ الذي بعده.

<sup>(</sup>٢) في الأصل زيادة: "وصبح"، ولا أصل لها عند أبي داود، ولا عند غيره، ولا معنى لها.

<sup>(</sup>٣) «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ٣٦٥).

أحدُهم أنه بجدُ عَظماً سميناً لشهدها. يعنى صلاة العشاء».

١٠ - ٢٢٥ - (١) (ضعيف) وفي بعض روايات الإمام أحمد لهذا الحديث: «لولا ما في البيوت من النساء والذُّرِية، أقمتُ صلاةَ العشاءِ، وأمرتُ فتياني يُحَرِّقون ما في البيوت بالنارِ».

٥٧٨ - ١٧ ٤ - (٣) (صحيح موقوف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنّا إذا فَقَدْنا الرجلَ في الفجرِ والعشاءِ أسأنا به الظنّ .

رواه البزّار والطبراني وابن خزيمة في "صحيحه" (١).

٥٧٩ - ٤١٨ - (٤) (حلغيره) وعن رجل من النّخَع قال: سمعتُ أبا الدرداء رضي اللهُ عنه حين حضرتُهُ الوفاة قال: أحدِّثُكم حديثاً سمعتُه عن رسول الله ﷺ يقول: «اعبُدِ الله كأنك تراه، فإن لم تَكُنْ تراه فإنه يراك، واعدُدْ نفسك في الموتى، وإباك ودعوة المظلوم، فإنها تُستجاب. ومَن استطاع منكم أنْ يشهدَ الصلاتين: العِشاءَ والصبحَ ولو حَبُواً فليفعلْ».

رواه الطبراني في «الكبير»، وسمى الرجل المبهم جابراً، ولا يحضُرني حاله(٢).

٥٨٠ ـ ٢٢٦ ـ (٢) (موضوع) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى العِشاء في جماعة؛ فقد أخذ بحظه من ليلة القدر".

رواه الطبراني في «الكبير».

٥٨١ – ٢٢٧ – (٣) (ضعيف) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنه كان يقول: «من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفُوتُه الركعةُ الأولى من صلاةِ العشاء؛ كتبَ اللهُ له بها عِتقاً من النارِ».

رواه ابن ماجه من رواية إسماعيل عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر. وأشار إليه الترمذي ولم يذكر لفظه، وقال: «هو حديث مرسل». يعني أن عمارة بن غزية ـ وهو المازني المدني ـ لم يدرك أنساً. [مضى ١٦ـ باب/ الحديث الأول].

٥٨٢ ـ ٢٢٨ ـ (٤) (منكر) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من توضأ ثم أتى المسجد، فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم جلسَ حتى يصلي الفجر؛ كُتبت صلاته يومثذ في صلاة الأبرار، وكُتب في وفد الرحمن».

رواه الطبراني عن القاسم أبي عبدالرحمن (٣) عن أبي أمامة.

٥٨٣ ـ ١٩ ع ـ (٥) (حـ لغيره) وعن أبيِّ بن كعب رضي الله عنه قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ يوماً الصبحَ

<sup>(</sup>١) قلت: وأخرجه الحاكم أيضاً، وقال: "صحيح على شرط الشيخين"، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

<sup>(</sup>۲) لكن له شاهد يقويه، وانظر «الصحيحة» (۱۷۷٤).

<sup>(</sup>٣) قلت: هو حسن الحديث إذا لم يخالف، ودونه متكلم فيه، عرفت ذلك بعد أن طبع "الطبراني"، والمتن منكر مخالف للسنة القولية والفعلية في صلاة سنة الفجر في البيت. وقد خرجت الحديث في "الضعيفة" (٦٧٢٣)، بعد أن كنت حسنته التزاماً لما كنت ذكرته في مقدمة "الصحيح" من الاعتماد على المنذري بالشرط المذكور هناك رقم (٣٥)، فقلدني الجهلة وحسنوه، وهداني الله تعالى، وصدق الله ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا﴾.

فقال: «أشاهِدٌ فلان؟». قالوا: لا. قال: «أشاهدٌ فلان؟» قالوا: لا. قال: «إنَّ هاتين الصلاتين أثقلُ الصلواتِ على المنافقين، ولو تَعلمون ما فيهما لأتيتُموهما ولو حَبُواً على الرُّكَب...» الحديث.

رواه أحمد، وابن خريمة وابن حِبّان في «صحيحيهما»، والحاكم. وتقدم بتمامه في «كثرة الجماعة». [مضى قريباً ١٧\_ باب].

٥٨٤ ـ ٤٢٠ ـ (٦) (صد لغيره) وعن سَمُرَة بن جُندبِ رضي الله عنه عن النبي عَلَيُّ قال: «مَن صلّى الصّبحَ (١) فهو في ذِمّة اللهِ».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

١ - ٤٢١ - (٧) (صلى لغيره) ورواه أيضاً من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وزاد فيه: «فلا تَخفِروا الله في عَهده، فمَن قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللهُ حتى يَكُبَّه في النَّار على وَجهه».

رواه مسلم من حديث جندب، وتقدّم في «[١٣] باب] الصلوات الخمس».

(يُقال:) (أخفرْتُ الرجل) بالخاء المعجمة؛ إذا نقضت عهده.

٥٨٥ ـ ٢٢٩ ـ (٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن سلمانَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « «من غدا إلى صلاة الصبح؛ غدا بِرايةِ الإيمان، ومن غدا إلى السوق؛ غدا بِرايةِ الشيطانِ».

رواه ابن ماجه .

٥٨٦ - ٤٢٢ - (٨) (صحيح موقوف) ورُوي عن مِيثَم (٢) - رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ - قال: بلغني: أنّ المثلك يغدو برايتِه مع أولِ من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يَرجعَ فيدخلَ بها منزلَه، وأنّ الشيطانَ يغدو برايتِه إلى السوقِ مع أوّل من يغدو، فلا يزال بها معه حتى يرجعَ فيُدخِلها منزلَه.

رواه ابن أبي عاصم وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» وغيرها(٣).

٥٨٧ - ٤٢٣ - (٩) (صحيح موقوف) وعن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة: أنَّ (٤) عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه فَقَدَ سليمان بن أبي حَثْمة في صلاةِ الصبح، وأنَّ عُمرَ غدا إلى السوق، ومَسكنُ سليمان بين المسجد والسوق، فَمَرَّ على الشَّفاءِ أمِّ سليمان، فقال لها: لم أرَ سليمان في الصبح! فقالت: إنّه باتَ يصلّي، فغلبتُه عيناه! قال عمر: لأنْ أشهدَ صلاةَ الصبح في جماعةٍ أحبُّ إليَّ مِن أنْ أقومَ ليلةً.

<sup>(</sup>١) في الأصل والمخطوطة زيادة «في جماعة» فحذفتُها لأنها ليست عند ابن ماجه، ولا عند أحمد (٥/ ١٠) أيضاً والطبراني (٧/ ٢٦٦ /٢٦)، وغفل عنها الغافلون الثلاثة \_ كعادتهم \_ فأثبتوها! وزاد الطبراني: «فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته». أخرجاه كابن ماجه من طريق الحسن عن سمرة، وكذلك ليست هي في حديث أبي بكر الصديق ولا في حديث جندب اللذين

<sup>(</sup>٢) - بكسر الميم وفتح العثلثة كما في «الأنساب» وغيره، وفي طبعة عمارة: (مَيْتَم) بفتح الميم والمثناة من فوق، وهو خطأ. 🖟

<sup>(</sup>٣) قلت: ابن أبي عاصم في «الوحدان» (٥/١٨٣/ ٢٧١٥)، وعنه أبو نعيم في «المعرفة» (٢/٢١٣/٢)، وهو موقوف صُحيح السند، كما قال الحافظ في «الإصابة»، فلا أدري لماذا أشار المؤلّف إلى تضعيفه.

<sup>(</sup>٤) في الأصل وغيره: «عن»، والتصويب من «الموطَّأ» (١٥٢).

رواه مالك.

٥٨٨ \_ ٤٧٤ \_ (١٠) (صـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَن مشى في ظُلْمةِ الليل إلى المساجد؛ لَقِيَ اللهَ عز وجل بنورِ يومَ القيامةِ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن، ولابن حبان في «صحيحه» نحوه.

٥٨٩ \_ ٤٢٥ \_ (١١) (صـ لغيره) وعن سهل بنِ سعدٍ الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّر المشَّائينَ في الظُّلَم إلى المساجدِ بالنور التامِّ يومَ القيامةِ».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في "صحيحه"، والحاكم ـ واللفظ له ـ وقال: "صحيح على شرط الشيخين". وتقدم مع غيره [٩\_ باب].

## ٢٠ (الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر)

٩٠ ه - ٢٣٠ ـ (١) (ضعيف) عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداءَ فلم يَمنعه من اتباعِه عُذرٌ ـ قالوا: وما العذر؟ قال: خوف أو مرض ـ؛ لم تُقبل منه الصلاةُ التي صلى »(١).

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»، وابن ماجه بنحوه.

٩٩٥ \_ ٤٢٦ \_ (١) (صحيح) وعنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: "مَن سَمعَ النداءَ فلم يُجِبُ؛ فلا صلاةَ له إلا مِن عُذر».

رواه القاسم بن أصبغ في كتابه، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما».

٩٢ - ٤٢٧ \_ (٢) (حسن صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «ما مِنْ ثلاثةٍ في قريةٍ ولا بَدْوٍ، لا تُقام فيهم الصلاةُ؛ إلا قد استَحْوَذَ عليهم الشيطان، فعليكم بالجماعة؛ فإنّما بأكُلُ الذئبُ من الغنم القاصيةً».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما»، والحاكم.

. \_ ٢٣١ ـ (٢) (ضعيف) وزاد رَزين في «جامعه»: «إن ذنبَ الإنسان الشيطان، إذا خلا به أكله».

(صحيح) وتقدم [1٦\_ باب] حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه: «ولو أنكم صليتم في بيوتِكم، كما يُصلي هذا المتخلِّفُ في بيتِه لتَركتم سُنَّةَ نبيكم، ولو تركتم سُنَّةَ نبيكم لضللتم» الحديث.

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما.

• \_ ٢٣٢ \_ (٣) (ضعيف موقوف) وفي رواية لأبي داود $^{(1)}$ : ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم $^{(9)}$ . .

 <sup>(</sup>١) قلت: إنما أوردته هنا لزيادة السؤال والجواب، وإلا فالحديث دونها صحيح كما تراه في الذي يليه.

 <sup>(</sup>٢) قلت: ليس لأبي داود غير هذه الرواية خلافاً لما يشعر به تعبير المؤلف هذا. وقد نبه على ذلك الناجي رحمه الله، كما نبهت أيضاً عليه في «صحيح أبي داود» (٥٥٩).

 <sup>(</sup>٣) قلت: والمحفوظ بلفظ: «لضللتم»، وهو رواية مسلم وغيره. انظر «الصحيح» (١٦-باب).

وتقدم حديث أبي أمامة في المعنى مرفوعاً [17- باب/ الحديث الأول].

٩٣٥ ـ ٢٣٣ ـ (٤) (ضعيف) وعن معاذ بنِ أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «الجفاءُ كُلُّ الجفاءِ، والكفرُ والنفاقُ، من سمع منادي الله ينادي إلى الصلاةِ فلا يجيبُهُ».

رواه أحمد والطبراني من رواية زُبان بن فائد.

(ضعيف) وفي رواية للطبراني: قال رسول الله ﷺ: «بِحَسْبِ المؤمنِ مِنَ الشقاء والخبيّةِ أَن يسمعَ المؤذنَ يُثَوِّبُ بالصلاة فلا يُجيبُهُ».

(التثويب) هنا: اسم لإقامة الصلاة:

٥٩٤ ـ ٤٢٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هَمَمْتُ أَنْ آمرَ فِتيتِي فَيَجمعوا لي حُزَماً من حَطبٍ، ثُم آتي قَوماً يصلون في بيوتِهم، ليست بهم علة؛ فأُحرِّقها عليهم».

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه والترمذي مختصر ٢٦٪.

٩٥ - ٤٢٩ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن عَمرو بن أمَّ مكتوم رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أنا ضريرٌ شاسعُ الدارِ، ولي قائدٌ لا يلايِمُني، فهل تحدُ لي رخصةً أنْ أَصليَ في بيتي؟ قال: «تسمعُ النداءَ؟». قال: نعم. قال: «ما أجدُ لك رخصةً».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وابن حزيمة في «صحيحه»، والحاكم .

(حسن صحيح) وفي رواية لأحمد عنه أيضاً: أنَّ رسول الله ﷺ أتى المسجد، فرأى في القوم رقَّةُ ٣٠٠، فقال: «إنِّي لاَهُمُّ أن أجعل للناس إماماً، ثم أخرجَ، فلا أقدرُ على إنسانٍ يتخلّف عن الصلاة في بيته إلا أحرقتُه عليه». فقال ابنُ أمَّ مكتوم: يا رسولَ الله! إنَّ بيني وبين المسجدِ نخلاً وشجراً، ولا أقدرُ على قائد كلَّ ساعةٍ، أَيَسَمُني أنْ أُصلِّي في بيتي؟ قال: «أتَسمعُ الإقامة؟». قال: «غانة الله: «فائتها».

إسناد هذه جيّد<sup>(٤)</sup>

قوله: (شاسع الدار) هو بالشين المعجمة أولاً، والسين والعين المهملتين بعد الألف. أي: بعيد الدار. وقوله: (لا يلايمُني) أي: لا يوافقُني. وفي نسخ أبي داود: «لا يلاومني» بالواو، وليس بصواب. قاله الخطابيُّ وغيره. قال الحافظ أبو بكر بن المنذر: «رُوِّينا عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ أنّهم قالوا: ﴿مَنْ سَمَعَ

<sup>(</sup>١) الأصل وغيره: "ولم يذكر"، وما أثبته من "أبي داود".

 <sup>(</sup>٢) قلت: وكذلك رواه الآخرون مختصراً، غير أبي داود؛ فإن السياق له، فكنتُ أودُّ أنْ ينبّ المؤلف عليه، كما هي غالب
 عادته، لا سيما وليس عند غيره: «ليست بهم علة». وفي صحتها نظر عندي بينته في «صحيح أبي داود» (٥٥٨).

<sup>(</sup>٣) أي: قِلَّة. في اللسان»: «وفي ماله رَقَق، ورقَّة: أي: قلَّة».

<sup>(</sup>٤) قلت: نعم، لكن قوله: «الإقامة» منكر لأسباب، منها: أنه لا يمكن لمن كان شاسع الدار أن يسمعها عادة، والمحفوظ «النداء» كما في الروايات الأخرى منها ما قبلها، والتي بعدها. وبيانه في «التعليق الرغيب».

النداء ثم لم يجب مِن غير عذر؛ فلا صلاة له"، منهم ابن مسعود وأبو موسى الأشعري، وقد رُوي ذلك عن النبي عليه النبي عليه النبي عليه النبي الله عنه: لا أرخص لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك إتيانها إلا من عذر" انتهى. وقال الخطابي بعد في رضي الله عنه: لا أرخص لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك إتيانها إلا من عذر" انتهى. وقال الخطابي بعد في رحديث ابن أم مكتوم: "وفي هذا دليل على أن حضور الجماعة واجب، ولو كان ذلك ندباً لكان أولى من يسعه التخلف عنها أهلُ الضرورة والضعف؛ ومن كان في مثل حال ابن أم مكتوم، وكان عطاء أبي رباح يقول: ليس لأحد من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة إذا سمع النداء في أن يدع الصلاة. وقال الأوزاعي: لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات" انتهى (٢).

٩٦ - ٥٩٦ ـ (٥) (صحبح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ أعمى، فقال: يا رسولَ الله! ليس لي قائدٌ يقودُني إلى المسجدِ، فسأل رسولَ اللهﷺ أَنْ يُرَخِّصَ له فيصلّي في بيته، فرخَّصَ له، فلما ولَّى، دعاه، فقال: «هلْ تَسمعُ النداءَ بالصلاةِ؟». فقال: نعمْ. قال: «فأجب».

رواه مسلم والنسائي وغيرهما.

٩٧ - ٤٣١ - (٦) (صحيح موقوف) وعن أبي الشعثاء المحاربي قال: كنّا قعوداً في المسجد، فأذَّن المؤذنُ، فقام رجل من المسجد يَمشي، فأتبعه أبو هريرة بَصَرَه حتّى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة: أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسم على .

رواه مسلم وغيره. وتقدّم. [قلت: في ٥/٤]٣.

٩٨٥ \_ ٢٣٤ \_ (٥) (منكر) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: أقبل ابنُ أم مكتوم وهو أعمى \_ وهو الذي أنزل فيه: ﴿عبس وتولّى. أن جاءه الأعمى ﴾، وكان رجلاً من قريش \_ إلى رسول الله ﷺ، فقال له: يا رسول الله! بأبي وأمي أنا كما تراني قد دَبَرَت سني، ورقَّ عظمي، وذهب بصري، ولي قائلًا لا يُلايِمُني قيادُه إياي، فهل تجدُ لي رخصة أصلي في بيتي الصلوات؟ فقال رسول الله ﷺ: «هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه؟». قال: نعم يا رسول الله! قال رسول الله ﷺ: «ما أجِدُ لك رخصةً، ولو يعلم هذا المتخلّف عن الصلاة فيه الجماعة ما لهذا الماشي إليها؛ لأتاها ولو حَبُواً على يديه ورجليه».

رواه الطبراني في «الكبير» من طريق علي بن يزيد الألهاني (٤) عن القاسم عن أبي أمامة.

٩٩٥ \_ ٧٣٥ \_ (٦) (منكر) وعن جابر رضي الله عنه قال: أتى ابنُ أم مكتومِ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله! إن منزلي شاسع، وأنا مكفوفُ البصرِ، وأنا أسمعُ الأذانَ، قالَ: «فإن سمعتَ الأذانَ فأجبْ، ولو حبواً أو

<sup>(</sup>١) قلت: يشير إلى حديث ابن عباس المتقدم أول الباب.

 <sup>(</sup>۲) أي: كلام الخطابي، وهو في «المعالم» (۲/ ۲۹۱-۲۹۲)، وله فيه تنمّة، تعمّد المؤلف عدم ذكرها لضعفها من حيث الدليل.

<sup>(</sup>٣) وهو عندنا برقم (٣٩٢\_١٧٥). [ش].

<sup>(</sup>٤) قال الذهبي في «المغني»: "ضعفوه، وتركه الدارقطني»، وقال الجهلة: «حسن بشواهده»! وليس فيما أشاروا إليه من الشواهد جملة الحبو! وهو في «الصحيح» دونها، ومختصراً، وكذلك حسنوا حديث جابر الآتي بعده، وهما مخرجان في «الضعيفة» (٦٧٢٢).

زحفاً».

رواه أحمد وأبو يعلى، والطبراني في «الأوسط»، وابن حبان في «صحيحه»، ولم يقل: «أو زحفاً».

٢٣٠ ـ ٢٣٦ ـ (٧) (ضعيف موقوف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سئل عن رجل يصومُ النهارَ،
 ويقوم الليل، ولا يشهدُ الجماعةَ، ولا الجمعةَ؛ فقال: هذا في النار.

رواه الترمذي موقوفاً:

٢٠١ \_ ٤٣٢ \_ (٧) (صحيح) وعنه أيضاً قال: مَنْ سَمعَ «حيَّ على الفلاح» فلم يُجِبُ؛ فقد ترك شُنَّةَ محمّدٍ. رسول الله ﷺ.

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

٣٠٢ \_ ٤٣٣ \_ (٨) (صـ لغيره) وعن أسامة بنِ زيدِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَنْتَهَيْنَ الْ

رواه ابن ماجه من رواية الزِبْرِقان بن عَمرِو الضَّمري عن أسامة ، ولم يسمع منه .

٣٠٣ \_ ٢٠٣٤ \_ (٩) (حسن صحيح) وعن أبي بُردَة (٢) عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سَمعَ النداءَ فارخاً صحيحاً فلم يُجب؛ فلا صلاةً له».

رواه الحاكم من رواية أبي بكر بن عيّاش عن أبي حُصين عن أبي بُردة (٣). وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ) رضي الله عنه: «الصحيح وققه» (٤).

## ٢١ ـ (الترغيب في صلاة النافلة في البيوت)

عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «اجعلوا من صلاتِكم (٥٠) في بيوتِكم، ولا تَتَخذُوها قبور أ<sup>١٦)</sup>».

<sup>(</sup>۱) قلت: بل هو صحيح؛ لأن رجاله في «الأوسط» (۷۹۸٦/٤٧٦/۸) ثقات رجال مسلم؛ غير (موسى بن هارون) شيخ الطبراني، وهو ثقة حافظ.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل في الموضعين: «ابن بريدة» أو وكذا في طبعة عمارة والمخطوطة! والصواب ما أثبتناه، والتصحيح من «المستدرك» وغيره، وأبوه هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، فالحديث من مسنده، وليس من مسند بريدة، وهو ابن الحصيب.
 وغفل عن هذا المغفلون الثلاثة، فأثبتوا الخطأ رغم أنني كنت نبهت عليه في الطبعة السابقة، وقد ساعدتهم على تصحيح

بعض الأحطاء، وقد يصرحون بذلك أحياناً! (٣) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٤) قلتُ: لا وجه لهذا التصحيح، فقد تابع (أبابكر بن عياش) مسعرٌ وغيره كما تراه في «الإرواء» (٣٣٨/٢)؛ روؤه ثلاثتهم عن أبي حصين به مرفوعاً، ويشهد له حديث ابن عباس المتقدم أول الباب. ومن جهل الثلاثة قولهم في تخريج الحديث (١/٣٥٤): «صحيح موقوفاً، رواه الحاكم (٢٤٦/١)». ولا يخفى فساده على المبتدىء في هذا العلم.

<sup>(</sup>٥) أي: بعض صلاتكم، وهي صلاة النافلة، أي: اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، صلّوا فيها، ولا تجعلوها كالقبور مهجورة

<sup>(</sup>٦) هذا من التشبيه البليغ البديع بحذف أداة التشبيه للمبالغة، وهو تشبيه البيت الذي لا يصلَّى فيه بالقبر الذي لا يتمكن العيَّت من =

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

٢٠٥ - ٤٣٦ - (٢) (صحيح) وعن جابر - هو ابنُ عبدالله رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله على:
 «إذا قضى أحدُكم الصلاة في مسجدِه فليجعل لبيته نصيباً مِن صلاتِه، فإنّ الله جاعلٌ في بيته من صلاتِه خيراً».

رواه مسلم وغيره.

· ـ ٤٣٧ ـ (٣) (صحيح) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» من حديث أبي سعيد (١).

١٠٦ ـ ٤٣٨ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ البيتِ الذي يُذكرُ اللهُ فيه، والبيتِ الذي لا يُذكر اللهُ فيه، مَثَلُ الحيِّ والميّتِ».

رواه البخاري ومسلم(٢).

٩٠٧ – ٤٣٩ – (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن سعد<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ: أيّما أفضلُ؟ الصلاةُ في بيتي، أو الصلاةُ في المسجدِ؟ قال: «ألا ترى إلى بيتي ما أقربَه من المسجد! فَلأنْ أصليَ في بيتي أحبُّ إلى مِن أنْ أصليَ في المسجدِ، إلاّ أنْ تكونَ صلاةً مكتوبةً».

رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة في اصحيحه.

١٠٨ - ٢٣٧ - (١) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: خرج نَفَرٌ من أهل العراق إلى عُمر، فلما قدموا عليه سألوه عن صلاةِ الرجلِ في بيته؟ فقال عمر: سألتُ رسولَ الله ﷺ؟ فقال: «أما صلاةُ الرجلِ في بيته فنورٌ، فَنوِّرُوا بيوتَكم».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»(٤).

٦٠٩ ـ ٤٤٠ ـ (٦) (صحيح) وعن زيدِ بن ثابتٍ رضي الله عنه؛ أنّ النبي ﷺ قال: «صلّوا أيّها الناسُ في بيوتِكم؛ فإنّ أفضَلَ صلاةِ المرءِ في بَيتِهِ؛ إلا الصلاةَ المكتوبةَ».

رواه النسائي بإسناد جيّد، وابن خزيمة في "صحيحه" ( ).

العبادة فيه عادة. والله أعلم. قلت: والحديث أخرجه ابن خزيمة أيضاً (١٢٠٥)، وقال: «وفيه دليل على الزجر عن الصلاة في المقابر».

<sup>(</sup>۱) أخَرجه (۱۲۰۲/۲۱۲/۲) من طريق جابر عن أبي سعيد، وكذا رواه ابن ماجه وأحمد، وهو مخرّج في «الصحيحة» (۱۳۰۲).

إنما زواه بهذا اللفظ مسلم دون البخاري، فكان يتعين الاقتصار على عزوه إليه فقط، إذ لفظ البخاري: «مثل الذي يذكر ربه،
 والذي لا يذكر ربه» من غير ذكر البيت، وهو مذكور على الصواب مفصّلاً في «كتاب الذكر» من هذا الكتاب، كذا في
 «العُجالة» (٦٧).

<sup>(</sup>٣) الأصل والمخطوطة ومطبوعة عمارة: "مسعود"، والتصويب من مخرَّجه، وهو الأنصاري الحرامي. ثم رأيتُ الناجي نبّه على هذا الوهم، وتعجّب من وقوعه من المؤلف، وذكر شيئاً من ترجمة ابن سعد (٦٧).

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل، ولم نجده في «صحيح ابن خزيمة» المطبوع، وإنما رواه ابن ماجه وغيره، وفيه مجهول كماهو مبين في «التعليق الرغيب».

<sup>(</sup>٥) لقد أبعد المصنف النجعة! فالحديث في البخاري بهذا اللفظ، وفي مسلم قريب منه، وفي لفظ لأبي داود: «صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة». وسنده صحيح. ثم رأيت الناجي قد نبّ على هذاالوهم أيضاً (٦٨).

ملاةِ الرجلِ في بيته، على صلاتِه حيثُ يراهُ الناسُ؛ كفضلِ الفريضةِ على التطوّعِ. رواه البيهقي، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

٢١١ ـ ٢٣٨ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا

بيوتكم بِبَعض صلاتِكم».

رواه ابن حزيمة في «صحيحه» (٢٠).

### ٢٢ ـ (الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة)

ملاةٍ ما دامتِ الصلاةُ تَحبسُهُ، لا يَمنعهُ أَنْ ينقلبَ إلى أهلِه إلاّ الصلاة».

رواه البخاري في أثناء حديث، ومسلم، وللبخاري: «إنَّ أحدَكم في صلاةٍ ما دامتِ الصلاةُ تُحبِسُهُ، والملائكةُ تقول: اللهم اغفرْ له، اللهم ارحمه، ما لمْ يَقُمْ مِن مصلاّه، أو يُحدِثُ (٣).

وفي رواية لمسلم وأبي داود قال: «لا يزالُ العبدُ في صلاةٍ ما كان في مصلّاه ينتظرُ الصلاةَ، والملائكةُ تقول: اللهمّ اغفرْ له، اللهم ارحَمْهُ، حتّى يَنصرفَ أو يِحدِثَ». قيل: وما (يُحدِثُ)؟ قال: «يفسو أو يضرط».

ورواه مالك موقوفاً ؟ كَ نَعيم بنِ عبدِالله المُجْمرِ؛ أنّه سمع أبا هريرة يقول: ﴿إِذَا صلّى أَجدُكُم ثُمُ جَلَسَ في مصلاًه، لم تَزَلِ الملائكةُ تُصلي عليه: اللهم اغفرُ له، اللهم ارحَمْهُ، فإنْ قامَ مِن مصلاًه فجلسَ في المسجدِ ينتظر الصلاة؛ لم يزل في صلاةٍ حتى يُصَليَ».

١١٣ - ٢١٣ - ٢٤٣ - (٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه: أنّ رسولَ الله ﷺ أخّرَ ليلةً صلاةً العِشاءِ إلى شَطْرِ اللهِ عنه أقبلَ بوجْهِهِ بعد ما صلّى، فقال: «صلّى الناس ورَقَدوا، ولمْ تَزالوا في صلاةٍ منذُ انتظرتُموها».
 رواه البخاري.

١١٤ - ٤٤٤ - (٣) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه: أن هذه الآية ﴿تتجافى جنوبُهم عن المضاجعِ﴾
 نزلتُ في انتظار الصلاةِ التي تُدْعى العَتَمَة.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٦١٥ ـ ٢٤٥ ـ (٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمرِو<sup>(٥)</sup> رضي الله عنهما قال: صلينا مع رسولِ الله ﷺ المغرب، فرجعَ مَن رَجَعَ، وعَقَّب مَن عَقَّب<sup>(٢)</sup>، فجاء رسولُ الله ﷺ مُسرعاً قد حفزَه النَّفَسُ، قد حَسَرَ عن

<sup>(</sup>١) هذه الجملة ليست في «شعب الإيمان» للبيهقي، فلعلهامن المؤلف. انظر: «الصحيحة» (٣١٤٩).

<sup>(</sup>٢) أعله الذهبي بقول ابن عدي فني راويه (عُبدالله بن فرّوخ): «أحاديثه غير محفوظة». وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٦٨٠).

<sup>(</sup>٣) تقدَّم بنحوه في الحديث (٢٩٧).

 <sup>(</sup>٤) هذا يؤيد الاستدراك الذي كنتُ نقلتُه عن الحافظ الناجي فيما تقدَّم (٩\_باب)، فراجعه.

<sup>(</sup>٥) الأصل والمخطوطة ومطبوعة عمارة: "عُمر"، والتصويب من ابن ماجه.

<sup>(</sup>٦) أي: تأخّر من تأخّر.

رُكبتَيه، قال: «أبشروا، هذا ربُّكم قدْ فتح باباً من أبوابِ السماءِ، يباهي بكم الملائكةَ، يقول: انظروا إلى عبادي، قد قَضَوْا فريضةً، وهم ينتظرون أخرى».

رواه ابن ماجه عن أبي أيوب عنه. ورواته ثقات، وأبو أيوب هو المَراغي العَتكي ثقة، ما أراه سمع عبدالله، والله أعلم (١).

(حفزه النَّفَس) هو بفتح الحاء المهملة والفاء وبعدهما زاي، أي: شاقًه وتَعَّبه من شدة سعيه. و (حَسَر) هو بفتح الحاء والسين المهملتين، أي: كشف عن ركبتيه.

٦١٦ \_ ٤٤٦ \_ (٥) (حسن) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «وصلاة في أثَرِ صلاةٍ، لا لغوّ بينهما، كتابٌ في عِليِّين».

رواه أبو داود، وتقدَّم بتمامه. [٩\_ باب].

٣١٧ \_ ٣٤٧ \_ (٦) (صلفيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يَمحو اللهُ به الخطايا، ويُكفَّر به الذنوب؟». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «إسباغُ الوُضوء على المكروهات، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ، فذلكمُ الرَّباط».

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى ٧\_ باب].

• \_ ٤٤٨ \_ (٧) (صحيح) ورواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة، وتقدم [هناك].

٦١٨ \_ ٤٤٩ \_ (٨) (صحيح) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «إسباغُ الوضوءِ في المكاره، وإعمالُ الأقدام في المساجدِ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة؛ يغسل الخَطايا غسلًا».

رواه أبو يعلى والبزّار بإسناد صحيح، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم". [مضى ٤\_ الطهارة/٧].

719 \_ 779 \_ (1) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن العبدَ إذا جلسَ في مصلاهُ بعد الصلاةِ ، صلَّت عليه ، وصلاتُهم عليه : اللهم اغفرْ له ، وإن جلس ينتظرُ الصلاةَ صلَّت عليه ، وصلاتُهم عليه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه "(1) .

رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب.

٦٢٠ ـ . ٤٥٠ ـ (٩) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «مُنتظرُ الصلاةِ بعد الصلاةِ، كفارس اشتَدَّ به فرسُه في سبيل الله على كَشْحِهِ<sup>(٣)</sup>، وهو في الرّباط الأكبر».

رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، وإسناد أحمد صالح.

<sup>(</sup>١) قلت: بل الحديث سنده صحيح كما قال البوصيري في «الزوائد» على ما نقله السندي، وإعلاله بالانقطاع لا وجه له عندي؛ لأن أبا أيوب هذا قد أدرك ابن عمرو، ولم يُعرّف بتدليس، فروايته ينبغي حملها على الاتصال، كما هو مذهب الجمهور، ولذلك أخرجته في «الصحيحة» (٦٦١). والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) قد صح الحديث عن أبي هريرة وغيره في انتظار الصلاة فقط دون الجلوس بعدها، فانظره هنا في «الصحيح».

<sup>(</sup>٣) (الكاشح): العدو الذي يضمر عداوته، ويطوي عليه كشحه، أي: باطنه.

ربي (١٠) - ١٥١ ـ (١٠) (صلغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "أتاني الليلة ربي (١٠) (وفي رواية): رأيتُ ربي في أحسن صورةٍ، فقال لي: يا محمّدُ! قلت: لبيَّك ربِّ وسعدينكَ! قال: هل تدري فيم يختصم الملا الأعلى؟ قلت لا أعلم، فوضع يده بين كَتِفيَّ حتى وجدتُ بَرْدَها بين تُدُيَّ ـ أو قال: في نَحري ـ فعلمتُ ما في السماواتِ وما في الأرض (٢٠) ـ أو قال: ما بين المشرقِ والمغربِ ـ قال: يا محمد! أندري فِيمَ يختصم الملا الأعلى؟ قلتُ: نَمَم، في الدرجاتِ والكفارات، ونقلِ الأقدام إلى الجماعاتِ، وإسباغ الوضوءِ في السَّبرات، وانتظار الصلاةِ بعد الصلاةِ، ومَن حافظَ عليهن عاشَ بِخير، ومات بخير، وكان مِن ذنوبه كيومَ ولدتْه أمه الحديث.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»، وتقدّم بتمامه [١٦ـباب].

"ألا أدلكم على ما يُكَفَّرُ الله به الخطايا، ويزيدُ به في الحسنات؟». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: "إسباغُ الوُضوءِ أو الطُّهورِ في المكاره، وكثرةُ الخُطا إلى [هذا] " المسجد، والصلاةُ بعد الصلاةِ، وما مِن أُحدِ يَخرِج من بيتِه مُتطَهِّراً حتى يأتي المسجد فيصلي فيه مع المسلمين أو مع الإمام، ثم ينتظرُ الصلاةَ التي بعدها؛ إلا قالت الملائكةُ: اللهم اخفر له، اللهم ارحمه الحديث.

رواه ابن ماجه وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحه» ـ واللفظ له ـ، والدارمي في «مسنده». [مضى ٤\_ لطهارة/ ٧].

٩٢٣ \_ ٣٥٣ \_ (١٢) (حد لغيره) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات؛ فأمّا الكفارات: فإسباعُ الوضوء في السَّبَرات، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ، ونقلُ الأقدام في الجماعات. وأمّا الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاءُ السلام، والصلاة بالليل والناس نيام. وأمّا المنجيات: فالعدلُ في الغضب والرضا، والقَصْدُ في الفقر والغنى، وخشيةُ الله في السرّ والعلانية. وأمّا المهلكاتُ: فَشُعّ مطاع، وهوى متّبع، وإعجابُ المرء بنفسه».

رواه البزّار ـ واللفظ له ـ، والبيهقي وغيرهما. وهو مروي عن جماعة من الصحابة، وأسانيدُه وإن كان لا يَسلم شيء منها من مقال، فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى.

(السَّبَرات) جمَع سَبْرة ، وهي شدة البرد<sup>(٤)</sup>.

عن داود بن صالح قال: قال لي أبو سلمة: يا ابن أخي! تدري في أي شيء نزلت: ﴿اصبروا وصابروا ورابطوا﴾؟ قلت: لا. قال: سمعتُ أبا هريرة َيقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ

 <sup>(</sup>١) انظر التعليق المتقدم في (٤/٧- الترغيب في الوضوء وإسباغه».

<sup>(</sup>٢) أي: من عجائب آيات ربه الكبرى. وانظر التعليق المتقدم تحت الحديث نفسه المتقدم في (١٦-باب).

<sup>(</sup>٣) زيادة من «ابن حبان» (٤١٧ ـ موارد). .

<sup>(</sup>٤) انظر التعليق تحت الحديث المتقدم (١٦ـ باب).

غزو يرابط فيه، ولكن انتظارُ الصلاة بعد الصلاةِ.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

٦٢٥ ـ ٤٥٤ ـ (١٣) (صحيح) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنّه قال: «المقاعدُ
 على الصلاةِ كالقانِتِ، ويُكتبُ من المصلين، من حينِ يخرجُ من بيته حتى يَرجعَ إليه».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

ورواه أحمد وغيره أطول منه؛ إلاّ أنّه قال: «والقاعدُ يرعَى الصلاةَ كالقانتِ».

وتقدَّم بتمامه في المشي إلى المساجد [٩\_باب].

قوله: (القاعد على الصلاة كالقانت) أي: أجره كأجر المصلّي قائماً، ما دام قاعداً ينتظر الصلاة، لأنّ المراد بالقُنوت هنا: القيام بالصلاة.

٦٢٦ ـ ٤٥٥ ـ (١٤) (حد لغيره) وعن امرأة من المبايعاتِ رضي الله عنها؛ أنها قالت: جاءنا رسول الله على أصحابه ومعه أصحابه من بني سَلِمَة، فَقَرَّبْنا إليه طعاماً، فأكل، ثمّ قرَّبنا إليه وَضوءاً، فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «ألا أخبرُكم بمكفَّراتِ الخطايا؟». قالوا: بلى. قال: «إسباغُ الوضوء على المكاره، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاةِ».

رواه أحمد، وفيه رجل لم يُسمّ، وبقية إسناده محتجّ بهم في «الصحيح».

٢٣ ـ (الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر)

٦٢٧ ـ ٤٥٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن صلى البَرْدَين (٢) دخل الجنّة).

رواه البخاري ومسلم.

(البَرُدان): هما الصبح والعصر.

٩٢٨ ـ ٧٥٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي زُهير (٣) عُمارةَ بنِ رُويبة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لنْ يَلجَ (٤) النارَ أحدٌ صلّى قبلَ طلوع الشمس، وقبل غروبها. يعني: الفجرَ والعصرَ».

رواه مسلم.

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (مصعب بن ثابت)، قال الذهبي في «الكاشف»: «لين لغلطه».

<sup>(</sup>٢) تثنية (بَرْد) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء: هما الصبح والعصر كما قال المصنف رحمه الله تعالى، وسُمّيا بذلك لأنهم يفعلان في وقت البرد. وقال الخطابي: «لأنهما يصلّيان في بردي النهار، وهما طرفاه حين يطيب الهواء، وتذهب سورة الحر. والله أعلم».

 <sup>(</sup>٣) الأصل: «زهيرة»، وكذا في طبعة عمارة، وهو خطأ، والتصويب من المخطوطة وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٤) أي: يدخل، من (الوُلوج): الدخول: قلت: أي دخول عذاب، وإلا فمطلق الدخول لا بد منه لعموم الناس، لقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْكُم إلا واردها...﴾ أي: داخلها، على القول الراجح في تفسيرها. انظر مقدَّمتي لكتاب «الآيات البيِّنات في عدم سماع الأموات؛ عند الحنفية السادات» للشيخ نعمان الآلوسي، وهو مطبوع.

٣٦٧ - ٢٧٩ - ٣٥) (حسن) وعن أبي مالكِ الأشجعي عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى الصبحَ فهو في ذِمَّةِ اللهِ، وحسابُه على الله».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورواته رواة الصحيح؛ إلا الهيثم بن يمان، وتُكلِّمَ فيه<sup>(۱)</sup>،

وللحديث شواهد.

٣٠ - ٢٥٩ - (١) (صحيح) وعن جُندَبِ بن عبدِالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "من صلى

الصبحَ فهو في ذِمَّةِ الله، فلا يطلُبَنَّكُمُ اللهُ مِن ذِمَّته بشيء؛ فَإِنَّه من يَطْلُبُه من ذِمَّته بشيء يُدركُهُ، ثُمّ يَكُبُّه على وجهه في نار جَهَنَّم».

رواه مسلم وغیره. [مضی ۱۳\_باب].

(أبو مالك) هو سعد بن طارق.

٩٣١ ـ ٢٤١ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الغداة، فأُصيبَت ذمَّتُه؛ فقد اسْتُبيحَ حمى الله، وأُخْفِرَتْ ذِمَّتُهُ، وأنا طالبٌ بذمَّته».

ى مىلىنىڭ ئالىلى . ئىرواە أبو يىملى .

١٣٢ ـ ٢٣٠ ـ ٤٦٠ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ العصرَ بـ (المَخْمِصِ) وقال: «إنَّ هذه الصلاةَ عُرضَتْ على مَن كان قبلكم فضيَّعوها، فمَن حافظ عليها كان له أُجرُه مَرِّتين» الحديث

مرمین، انجدیت.

(المخمص): بضم الميم وفتح الحاء المعجمة والميم جميعاً، وقيل: بفتح الميم وسكون الحاء وكسر الميم بعدها، وفي آخره صاد مهملة: اسم طريق (٢).

٦٣٣ - ٤٦١ - (٦) (صد لغيره) أوعن أبي بكر<sup>(٦)</sup> رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَن صلّى الصبح في جماعةٍ فهو في ذِمَّةِ الله، فمن أخفر<sup>(٤)</sup> ذمّة اللهِ كَبَّه الله في النار لوجهه".

أنهم نقلوا عن الهيثمي قوله في رواية الطّبراني : «ورجاله رجال الصحيح»!!

<sup>(</sup>١) قلت: لم يتكلم فيه إلا الأزدي، وهو نفسه متكلّم فيه وفي تجريحه، وقد خالفه إمام الجرح والتعديل أبو حاتم فقال فيه: "صالح"، فالحديث حسن الإسناد إن شاء الله تعالى.

<sup>&</sup>quot;صابح"، فالحديث حسن الرسناد إن ساء الله تعالى . (٢) - أي: في جبل (عَير) إلى مكة . كما في «معجم البلدان»، وقيّده بالضبط الثاني، كـــ (مَنْزِل)، وبه صرّج في "القاموس"، وبالضبط الأوّل قُيِّدً في «مسلم»، وقيل غير ذلك .

<sup>(</sup>٣) الأصل (أبي بكرة) والتصويب من «المخطوطة»، و «سنن ابن ماجه»، و «العجالة» (٦٩). لكن ذكره الهيشمي في «المجمع» (٢٩) الأصل (أبي بكرة) أبي بكرة بلفظين المذكور أحدهما. فإن صحّ هذا فيكون المؤلف قد خلط بين حديث أبي بكر، وحديث أبي بكرة وحديث أبي بكرة، وحديث أبي بكرة، وسند (أبي بكرة) واسمه (نفيع بن الحارث الثقفي) مما لم يطبع من «المعجم الكبير» للطبراني، فلم نستطع متابعة التحقيق في الخلاف المذكور. ولفظ ابن ماجه تقدم (٩/٥). وقد أقرّ الخلط المذكور المعلقون الثلاثة، مع

٤) ` يقال: (أخفرت الرجل): نقضتُ عهده وذمامه، والهمزة فيه للإزالة، أي: أزلت خفارته، أي: عهده وذمامه، والله أعلم

رواه ابن ماجه، والطبراني في «الكبير» واللفظ له، ورجال إسناده رجال «الصحيح»(١).

٢٣٤ - ٢٦٢ - (٧) (صـ لغيره) وعن ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «مَن صلى الصبحَ فهو في ذِمَّة الله تبارك وتعالى، فلا تُخفِروا اللهَ تبارك وتعالى في ذِمَّتِهِ، فإنّه مَن أَخفَر ذِمَّتَه طَلَبَهُ اللهُ تبارك وتعالى، حتى يَكُبَّه على وجهه».

رواه أحمد والبزّار. ورواه الطبراني في "الكبير" و "الأوسط" بنحوه: (وفي أوله قصة): وهو أنّ الحجاج أمر سالم بن عبدالله بقتل رجل، فقال له سالم: أصليتَ الصبح؟ فقال الرجل: نعم. قال: فانطلق! فقال له الحجّاج: ما منعك مِن قتله؟ فقال سالم: حدثني أبي أنه سمع رسول الله وسلّ يقول: "مَن صلّى الصبح كان في جوار الله يومَه". فكرهتُ أن أقتلَ رجلاً قد أجارهُ اللهُ. فقال الحجّاج لابن عمر: أنتَ سمعت هذا من رسول الله؟ فقال ابن عمر: نعمُ.

(قال الحافظ): «وفي الأولى ابن لَهيعة، وفي الثانية يحيى بن عبدالحميد الحَمَّاني».

٦٣٥ ـ ٢٦٣ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرةً رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل، وملائكةٌ بالنهار، ويجتمعون في صلاةِ الفجر، وصلاةِ العصر، ثم يَعرُجُ الذين باتوا فيكم، فيسألُهم ربُّهم ـ وهو أعلم بهم ـ: كيف تركتُم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلّون، وأتيناهم وهم يصلّون».

رواه البخاري ومسلم والنَّسائي [ومضى ١٣\_ باب]، وابن خُزيمة في «صحيحه»، ولفظه في إحدى رواياته: قال: «تجتمع ملائكةُ الليل وملائكةُ النهار، في صلاة الفجر، وصلاةِ العصر، فيجتمعون في صلاةِ الفجر، فتصعد ملائكةُ النهار، ويتبُتُ الفهر، فتصعد ملائكةُ النهار، ويتبُتُ ملائكةُ النهار، وتثبُتُ ملائكةُ النهار، وتثبُتُ ملائكةُ النهار، فيصلون، فيصلون، وتركناهم وهم يصلون، فيسألهم ربَّهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، فاغفرُ لهم يومَ اللين (٢).

### ٢٤- (الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر)

٦٣٦ - ٤٦٤ - (١) (حد لغيره) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى الصبح في جَماعة، ثم قعد يذكرُ الله حتى نَطلُع الشمسُ، ثم صلّى ركعتين، كانتْ له كأجر حجةٍ وعُمرةٍ».
 قال: قال رسول الله ﷺ: «تامةٍ تامة تامة».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن غريب».

٦٣٧ ـ ٢٥ ـ (٢) (حسن) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ أقعدَ مع قوم يذكرون الله، مِن صلاةِ

<sup>(</sup>١) كذا، ولعل هذا بالنظر إلى سند الطبراني، وإلا قفي سند ابن ماجه حابس بن سعد، ولم يخرج له من السنة إلا ابن ماجه. وقبل: إن له صحبة، ورجح الحافظ أن لا صحبة به. ولم أجد الحديث عند الطبراني في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، لكن يشهد له حديث جندب الذي قبله.

<sup>(</sup>۲) قلت: ورواه أحمد (۲/ ۳۹۳).

الغداة حتى تطلعَ الشمسُ؛ أحبُّ إليِّ من أن أُعتِقَ أَربعةٌ من وَلَد إسماعيل، ولأنْ أقعدَ مع قوم يذكرون الله من صلاةِ العصرِ إلى أن تغرُبَ الشَّمسُ؛ أحبُّ إليَّ من أنْ أعتقَ أربعةً». رواه أبو داود(١)

٨٣٨ - ٢٤٢ - (١) (ضعيف) وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال «من قعد في مصلاه حينَ ينصرفُ من صلاةِ الصبح حتى يسبُّحَ رَكعتي الضحى، لا يقولُ إلا خيراً؛ غُفر له خطاياه، وإن كانت أكثرَ من زَبَدِ البحر»(٢).

رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى ولفظه<sup>(٣)</sup>: قال: «من صلى صلاةَ الفجرِ، ثم قَعَدَ بذكُرُ اللهَ حتى تطلعَ

الشمس؛ وَجَبَتْ له الجنةُ».

(قال الحافظ): «رواه الثلاثة من طريق زبان بن فائد عن سهل، وقد حُسِّنَتْ. وصححها بعضهم» ٦٣٩ ـ ٢٤٣ ـ (٢) (ضعيف) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه يرفعه قال: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ ذكرَ الله حتى تطلع الشمسُ؛ لم تَمسَّ جِلْدَه النارُ أبداً».

رواه ابن أبي الدنيا . • \_ ٢٤٤ \_ (٣) (موضوع) وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من صلى المغداةَ ثم ذكرَ الله عز وجل حتى تطلعَ الشمسُ، ثم صلى ركعتين أو أربعَ ركعات؛ لم تَمَسّ

جلدَهُ النارُ». وأخذ الحسن بجلده فمدّه. رواه البيهقي.

٦٤٠ \_ ٤٦٦ \_ (٣) (حــ لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: ﴿لأن أقعدَ أَذْكُر الله تعالى، وأكبِّرُه، وأحمدَهُ، وأسبِّحه، وأُهلِّلَهُ، حتى تَطلعَ الشمسُ؛ أَحَبُّ إليَّ من أن أعنقَ رَقَبَتَيْنِ [أو أكثر [٤] من ولد إسماعيل، ومِنْ (٥) بعدِ العصرِ حتى تَغرُبَ الشمسُ؛ أحبُّ إليّ من أنْ أُعتقَ أربع [رقابِ ٢٦] من ولد إسماعيل».

رواه أحمد بإسناد حسن ٦٤١ ـ ٤٦٧ ـ (٤) (حسن صحيح)وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَن صلَّى صلاةً اللغداةِ في جماعةٍ،

هنا في الأصل: «وأبو يعلى، قال في الموضعين: «أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، دية كل منهم اثنا عشر

ألفاً». ورواه ابن أبي الدنيا بالشطر الأول؛ إلا أنه قال: «أحب إلى مما طلعت عليه الشمس»، وهو بهذا اللفظ منكر كما هو مبين في تخريج اللفظ الذي قبله في «الصحيحة» (٢٩١٦). (الزَّبَدَ): ـ بفتحتين ـ من البحر وغيره كالرغوة . **(Y)** 

في الأصل ومطبوعة عمارة: (وأظنه)، والتصويب من المخطوطة. (٣)

زيادة من «المسئد». (1)

الأصل: (ومن قعد)، والتصويب من «المسند». (0)

زيادة من «المسند» .

ثم جَلَسَ يذكرُ اللهَ حتى تطلُعَ الشمسُ، ثم قام فصلًى ركعتين ؛ انقلب بأجرِ حَجةٍ وعُمرةٍ».

رواه الطبراني، وإسناده جيّد(١).

٦٤٧ \_ ٢٤٥ \_ (٤) (منكر) وعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر لم يَقُمُ من مجلسه حتى تمكنه الصلاة».

، ٢٦٨ ـ (٥) (صـ لغيره) وقال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى الصبح، ثم جلس في مجلسهِ حتى تُمكِنَه الصلاةُ، كان بمنزلة عُمرة وحَجَّة مُتَقَبَّلَتَيْنِ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات، إلا الفضل بن الموفَّق، ففيه كلام.

٦٤٣ \_ ٢٦٩ \_ (٦) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن غابر؛ أن أبا أمامة وعُتبةَ بنَ عبدِ حدثاه عن رسول الله ﷺ قال: «مَن صلَّى صلاةَ الصبح في جماعةٍ، ثم ثبتَ حتى يسبِّحَ للهِ سُبحةَ الضحى؛ كان له كأجرِ حاجٌ ومعتمرٍ، تاماً له حجُّه وعمرته».

رواه الطبراني، وبعض رواته مختلف فيه، وللحديث شواهد كثيرة.

عائشة عائشة من الله عنها \_ ٢٤٦ \_ (٥) (ضعيف) ورُوي عن عمرة رضي الله عنها قالت: سمعتُ أم المؤمنين ـ تعني عائشة رضي الله عنها \_ تقول: سمعتُ رسول الله عنها \_ تقول: سمعتُ رسول الله عنها \_ يقول: سمعتُ رسول الله عنها \_ الفحر \_ أو قال الغداة \_ فقعد في مَقْعَدِهِ، فَلَمْ يَلْغُ بشيء من أمر الدنيا، ويذكرُ اللهَ حتى يصلي الضحى أربعَ ركعات؛ خرج من ذنوبهِ كيومَ ولدتْه أُمُّه لا ذَنبَ له.

رواه أبو يعلى واللفظ له، والطبراني.

معيف) ورُوي عن عُمرَ بن الخطاب رضي الله عنه: أن النبي ﷺ بَعَثَ بعثاً قِبلَ نَجدٍ، فغنموا غنائمَ كثيرةً، وأسرعوا الرجعة، فقال رجلٌ منا لم يخرج: ما رأينا بعثاً أسرع رجعةً، ولا أفضل غَنيمةً من هذا البعثِ! فقال النبي ﷺ: «ألا أدلكم على قوم أفضلَ غنيمةً وأسرعَ رجعةً؟ قومٌ شهدوا صلاةَ الصبح، ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمسُ، أولئك أُسرعُ رجعةً، وأفضلَ غنيمةً».

رواه الترمذي في «الدعوات» من «جامعه».

١٠ ـ ٤٧٠ ـ (٧) (حـ صحيح) ورواه البزّار وأبو يعلى وابن حبان في "صحيحه" من حديث أبي هريرة بنحوه (٢).

٢٤٨ - (٧) (ضعيف) وذكر البزار فيه أن القائل: «ما رأينا...» هو أبو بكر رضي الله عنه. وقال في آخره: فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر! ألا أدلُك على ما هو أسرعُ إياباً، وأفضلُ مغنماً؟ من صلى الغداةَ في جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلعَ الشمسُ».

٦٤٦ \_ ٤٧١ \_ (٨) (صحيح) وعن جابرِ بن سمُرَة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تَرَبَّعَ

 <sup>(</sup>١) وكذا قال الهيثمي، وهو كما قالا، وبيانه في «الصحيحة» (٣٤٠٣).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وسيأتي لفظه في (٦- النوافل/ ١٦- صلاة الضحي/ الحديث ٦).

في مجلسِه حتى تطلُع الشمسُ حَسَنا ١٠٠٠.

رواه مسلم (۲) وأبو داود والترمذي والنَّسائي.

١ - ٢٤٩ ـ (٨) (ضعيف) والطبراني<sup>(٦)</sup>، ولفظه: «كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس».

وابن خزيمة في «صحيحه»، ولفظه: قال: عن سماك: أنه سأل جابرَ بنَ سَمُرَةَ: كيفَ كان رسول الله على يصنع إذا صلى الصبح؟ قال: كان يقعدُ في مصلاه إذا صلى الصبح حتى تطلُعَ الشمسُ.

#### ٢٥ ـ (الترغيب في أذكار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب)

127 - 127 ـ (1) (حد لغيره) عن أبي ذر رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله على قال: "من قالَ في دُبُرِ صلاةِ الفجر ـ وهو ثانِ رجليه ـ قبل أنْ يتكلم: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميتُ، وهو على كل شيء قدير ـ عشر مرات ـ)؛ كتَبَ اللهُ له عشرَ حسنات، ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفع له عشرَ درجاتٍ، وكان يومه ذلك كلَّه في حِرزٍ من كلِّ مكروه، وحُرِسَ من الشيطان، ولم يَنْبُغ لذنب أنْ يدركه في ذلك اليوم، إلا الشرك بالله».

رواه الترمذي، واللفظ له، وقال: «حديث حسن غريب صحيح<sup>»(١)</sup>. والنسائي، وزاد فيه: «بيده الخير». وزاد فيه أيضاً: «وكان له بكلّ واحدةٍ قالها عتقُ رقبةٍ مؤمنةٍ».

(حد لغيره) ورواه النسائي أيضاً من حديث معاذ<sup>(٥)</sup>، وزاد فيه: «ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر؛ أعطي مثل ذلك في ليلته».

75. - 70 - (1) (ضعيف) وعن الحارثِ بن مسلمِ التيميّ رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: "إذا صليتَ الصبحَ فقل قبل أن تتكلم: (اللهم أجرني من النار - سبع مرات -)، فإنك إن مُتَّ من يومكَ؛ كتب الله لك جواراً من النار، وإذا صليتَ المغربَ فقل قبل أن تتكلم: (اللهم أجرني من النار - سبع مرات -)، فإنك إذا من ليلتِك؛ كتب الله لك جواراً من النار».

رواه النسائي وهذا لفظه، وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث. (قال الحافظ):

وهو في «صحيحه» برقم (١١٧١).

 <sup>(</sup>١) لفظ الطبراني فيه نكارة، ولذا أودعناه في «الضعيف». [قلت: وما بعده: وابن خزيمة...، يتبع رقم (٤٧١ \_ (٨) وهو صحيح]. [ش].

 <sup>(</sup>۲) هو بفتح السين وبالتنوين، أي: طلوعاً حسناً، أي: مرتفعة.
 (۳) قال الناجي (۲۹): «لفظ مسلم: جلس في مصلاه إلى آخره». وهو كما قال. وزاد في رواية (۲/ ۱۳۲): «فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسَّم»، وإنما رواه بلفظ: «التربُّم» أبو داود (۱۸۵۰)،

<sup>(</sup>٤) قلت: كذا قال! وفيه شهر بن حوشب، وقد اضطرب في إسناده كثيراً، فمرة جعله: عن أبي ذر كما هنا، وأخرى عن (معاذ) كما يأتي بعد حديثين، وثالثة، عن عبدالرحمن بن غنم كما في آخر الباب، لكنه حسن بشواهده كما قال الحافظ.

«وهو الصواب؛ لأن الحارث بن مسلم تابعي، قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازي».

987\_789 ـ (٢) (حـ لغيره) وعن عُمارةً بن شبيب السَّبائي قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: (لا إله اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير ـ عشر مرات ـ) على أثرِ المغربِ؛ بعثَ اللهُ له مَسْلَحَةً يحفظونَه من الشيطانِ حتى يُصبحَ، وكتب الله له بها عشرَ حسنات مُوجِباتٍ، ومحا عنه عشرَ سيئات مُوبِقاتٍ، وكانت له بِعَدْلِ عشر رَقَباتٍ مؤمناتٍ».

رواه النَّسائي، والترمذي وقال: «حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، ولا نعرف لعُمارة سماعاً من النبي ﷺ».

١٥٠ ـ ٤٧٤ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن أبي أيوبَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: "من قال إذا أصبح (١٠): (لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير ـ عشر مرات ـ)، كتَبَ اللهُ له بِهِنَّ عشرَ حسناتٍ، ومحا بِهِنَّ عشر سيئاتٍ، ورفع له بِهِنَّ عَشرَ دَرَجاتٍ، وكُنَّ له عِدلَ عتاقَةِ أربع رقاب، وكُنَّ له حَرَساً حتى يُصبِحَ».

رواه أحمد والنسائي، وابن حِبَّان في "صحيحه"، وهذا لفظه.

(حسن صحيح) وفي رواية له (٢): ﴿وَكُنَّ لَهُ عِذْلُ عَشْرِ رِقَابٍ﴾

101 \_ 109 \_ (3) (حد لغيره) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَن قال حين ينصرفُ من صلاةِ الغداةِ: (لا إله إلا الله وحده لا شريكُ له، له الملكُ، وله الحمدُ، بيده الخير، وهو على كلِّ شيء قدير) عشر مرات؛ أعطي بهنَّ سبعاً: كتب الله له بهن عَشْرَ حسناتٍ، ومحا عنه بهنَّ عشرَ سيئاتٍ، ورفع له بهن عشرَ درجاتٍ، وكُنَّ له عِدْلَ عشر نسماتٍ، وكُنَّ له حفظاً من الشيطان، وحِرزاً من المكروه، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنبٌ إلا الشركُ بالله، ومَن قالهنَّ حين ينصرفُ من صلاةِ المغربِ؛ أُعطي مثلَ ذلك ليلته».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن، واللفظ له<sup>(٣)</sup>.

(العِدل) بالكسر وفتحه لغة: هو المثل، وقال بعضهم: (العِدل) بالكسر: ما عادل الشيء من جنسه، وبالفتح: ما عادله من غير جنسه.

٣٥٢ \_ ٢٥٦ \_ (٥) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قال دُبُرَ صلاةِ الغَداةِ: (لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل

<sup>(</sup>١) أي: إذا صلى الصبح، ففي حديث أبي هريرة: «بعدما يصلّي الغداة» عند الحسن بن عرفة والخطيب بسند صحيح، ويؤيده قوله الآتي في الحديث: «... ومن قالهن إذا صلّى المغرب...».

<sup>(</sup>٢) قلت: وهي في رواية لأحمد، وإسناده صحيح، كما في «الصحيحة» (٣٥٦٣).

<sup>(</sup>٣) أخرجه في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٩/٦٥)، وفي «الدعاء» أيضاً (٧٠٦/١١٢٤/٢)، وفاته عزوه للنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٧/ ٩٩٥٤)، وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (١٣٧/٤٩)، وفيه (شهر بن حوشب) كما تقدم بيانه في الحديث الأول.

شيءٍ قدير - مئة مرة -)، قَبل أنْ يثنيَ رجليه؛ كان يومئذ من أفضل أهلِ الأرضِ عملًا، إلا مَن قال مثلَ ما قال، أو زاد على ما قال».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد.

• \_ ٢٥١ \_ (٢) (موضوع) ورواه فيه، وفي "الكبير" أيضاً من حديث أبي الدرداه، ولفظه: "من قال بعدَ صلاة الصبح، وهو ثانٍ رجليه، قبل أن يتكلم: (لا إله إلا الله وحدّه لا شريك له، له المملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير \_ عَشرَ مراتٍ \_)؛ كتب الله له بكل مرةٍ عشرَ حَسناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفع له عشرَ درجاتٍ، وكُنَّ لَه في يومِه ذلك حِرزاً من كل مكروه، وحرساً من الشيطان الرجيم، وكان له بكل مرةٍ عتقُ رَقَبَةٍ مِن وَلَد إسماعيل، ثَمنُ كلَّ رَقَبَةٍ اثنا عشر ألفاً، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله، ومن قال ذلك بعد صلاةٍ المغربِ؛ كان له مثلُ ذلك».

عند عند النبي ﷺ؛ أنه قال: «من قال قبل أنْ ينصرفَ وين عبدالرحمن بن غَنْم عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «من قال قبل أنْ ينصرفَ ويثنيَ رجلَيه من صلاة المغربِ والصبح: (لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، يعيى ويميت، وهو على كل شيء قدير عشرَ مرات ـ)؛ كتب الله له بكل واحدة عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ، ورَفَعَ له عشرَ درجاتٍ، وكانت حِرزاً من كل مكروه، وحِرزاً من الشيطان الرجيم، ولم يَحِلَّ لذنبٍ أن يُدركه إلا الشركُ، وكان من أفضل الناس عَمَلاً، إلا رجلاً يَقضلُهُ، يقول أفضلَ مما قال. .

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير شهر بن حوشب<sup>(۱)</sup>، وعبدالرحمن بن غَنْم مختلف في صحبته. وقد رُوي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم.

١٥٤ ـ ٢٥٢ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال بعد الفجرِ ثلاث مرات، وبعد العصرِ ثلاث مرات: (أستغفرُ الله الذي لا إلهَ إلا هو الحيّ القيوم، وأتوبُ إليه)؛ كُفَرَتْ عنه ذنوبُهُ؛ وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحر».

رواه ابن السني في «كتابه»<sup>(۲)</sup>. قال الحافظ: «وأما ما يقوله دبر الصلوات، وإذا أصبح، وإذا أمسى، فلكل منهما باب يأتي إن شاء الله تعالى. [في (٦-النوافل/ ١٤و١٤-الذكر/ ١١)]».

(ضعيف) وتقدم في "باب الرحلة في طلب العلم» رقم [٣ العلم / ٢] حديث قبيصة، وفيه أن النبي على الله العلم الله العظيم وبحمده)؛ تُعافى من العمى، والجُذام، والطُذام، والطُلج "٢٠٠٠.

رواه أحمد.

<sup>(</sup>١) - قلت: وفيه ضعف من قِبَل حفظه، وقد اضطرب في إسناده ومتنه، كما تقدم، لكنه بهذا اللفظ حسن لغيره، يشهد له ما قبله.

 <sup>(</sup>۲) عني اعمل اليوم والليلة» رقم (۱۲۳).

 <sup>(</sup>٣) (الجدام): بضم الجيم داء معروف عافانا الله منه. و (القالج): مرض يحدث في أحد شقي البدن طولاً فيبطل إحساسه،
 حركته، وربما كان في الشقين ويحدث بغتة، نسأل الله الحماية منه.

#### ٢٦ [الترهيب من فوات العصر بغير عذر]

٥٥٥ ـ ٤٧٨ ـ (١) (صحيح)عن بُريدة رضي الله عنه قال: قال النبي عَلَيْة: «من ترك صلاة العصر؛ فقد حَبطَ عملُه»(١).

رواه البخاري والنسائي.

١ - ٢٥٣ - (١) (ضعيف)وابن ماجه، ولفظه قال: «بكّروا بالصلاة في يومِ الغيمِ، فإنّه من فانته صلاةُ العصر حَبطَ عملُه»(٢).

٢٥٦ - ٤٧٩ - (٢) (صحيح)وعن أبي الدرداء رضي اللهُ عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك صلاةً العصر منعمّداً فقد حبط عملُه».

رواه أحمد بإسناد صحيح.

١٩٧ ـ ٢٨١ ـ (٣) (صحيح) وعن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الذي تفوتُه صلاةُ العصر؛ فكأنَّما وُتر أهلُه ومالَه».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»، وزاد في آخره: «قال مالك: تفسيره: ذهاب الوقت».

١٥٨ - ٢٥٨ - (٤) (صحيح)وعن نوفل بن معاويةَ رضي الله عنه؛ أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَن فاتَتُه صلاةً" فكأنما وُترَ أهلَهُ ومالَهُ ».

(صحيح)وهي رواية: قال نوفل: «صلاةٌ مَن فاتته فكأنما وُتِرَ أهلَهُ ومالَهُ». قال ابن عمر: قال رسول الله على العصرُ».

رواه النسائي<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) أي: بطل عمله، وحمله الدُّميري على المتسحل، أو من تعوّد الترك، أو على حبوط الأجر. ذكره المناوي، والأخير هوالظاهر. وقال السندي: "قيل: أريد به تعظيم المعصية لا حقيقة اللفظ، ويكون من مجاز التشبيه. قلت: وهذا مبني على أنَّ العمل لا يحبط إلا بالكفر، لكن ظاهر قوله تعالى: ﴿لا ترفعوا أصواتكم﴾ الآية تفيد أنه قد يحبط ببعض المعاصي أيضاً. فيمكن أن يكون ترك العصر عمداً من جملة تلك المعاصى. وألله أعلم».

إنما أوردته هنا من أجل شطره الأول، فإنه شاذ، والمحفوظ أنه من قول بريدة نفسه رضي الله عنه كما بينته في «التعليق الرغيب»، وأما شطره الثاني فصحيح، رواه البخاري وغيره عن بريدة وغيره.

<sup>(</sup>٣) في الأصل والمخطوطة وطبعة عمارة والمعلقين الثلاثة زيادة: «العصر»، ولا أصل لها عند النسائي، وكذلك رواية ابن حبان كما سيأتي في الكتاب (٤٠- باب الترهيب من ترك الصلاة تعمداً. .). وهو من رواية عراك بن مالك: أنّ توفل بن معاوية حدّثه بالرواية الأولى، وتمامها: قال عراك: فأخبرني عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "من فاتته صلاة العصر فكأنما . . "الحديث، فلو أنّ المصنف ساقها بتمامها لما وقع منه الزيادة، ولاستغنى بحديث ابن عمر .

<sup>(</sup>٤) ورواه الشيخان وغيرهما بلفظ: "مِنَ الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وُتِر أهلَه وماله". زاد الطيالسي عن أبي بكر بن عبدالرحمن: فذكرت ذلك لسالم، فقال: حدثني أبي أنّ رسول الله ﷺ قال: "من ترك صلاة العصر». وإسناده صحيح.

### ٢٧ ـ (الترغيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان، والترهيب منها عند عدمها)

٢٥٩ ـ ٢٨٢ ـ (١) (حسن صحيح) عن أبي علي المصري قال: سافرنا مع عُقبةَ بنِ عامرِ الجُهنيِّ رضي الله عنه، فحضَرتُنا الصلاة، فأردُنا أنْ يَتَقَدَّمَنا، فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن أمَّ قوماً، فإنْ أتمَّ؛ فله التمام، وعليه الإثم».

رواه أحمد \_ واللفظ له \_ وأبو داود وابن ماجه، والحاكم وصححه، وابن خزيمة وابن حبّان في «صحيحيهما»، ولفظهما: «مَن أمَّ الناسَ فأصاب الوقت، وأتمَّ الصلاةَ؛ فله ولهم، ومَن انْتَقَصَ من ذلك شيئاً؛ فعليه، ولا عليهم».

(قال الحافظ): «هو عندهم من رواية عبدالرحمن بن حرملة عن أبي علي المصري، وعبدالرحمن يأتي الكلام عليه».

١٦٠ ـ ٢٥٤ ـ (١) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من أمَّ قوماً فليتقِ الله، وليعلَمُ أنه ضامِنٌ مسؤولٌ لِما ضَمِن، وإن أحسنَ كان له مِن الأجرِ مثلُ أجرِ من صلى خلفه، من غير أن يَنقص من أجورهم شيئاً، وما كان من نقص فهو عليه».

. رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية معارك بن عباد. · ·

٦٦١ ـ ٤٨٣ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يُصلون لكم، فإنْ أصابوا فلكم (١)، وإنْ أخطأوا فلكم وعليهم». رواه البخاري وغيره.

(حسن صحيح) وابن حبان في "صحيحه"، ولفظه: "سيأتي، أو سيكون أقوام يصلّون الصلاةً، فإنْ أتموا فلكم [ولهم]، وإنِ انتقصوا فعليهم، ولكم».

7٦٢ ـ ٢٥٥ ـ (٢) (ضعيف) وعن عبدِالله بن عمرَ رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ على كُثبانِ المسك ـ أراه قال: يوم القيامة ـ، عبدٌ أدى حقَّ الله وحقَّ مواليه، ورجلٌ أمَّ قوماً وهم به راضون، ورجلٌ ينادي بالصلواتِ الخمسِ في كل يوم وليلة».

رواه أحمد، والترمذي وقال: «حديث حسن».

(ضعيف) ورواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» بإسناد لا بأس به ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يَهُولُهُمُ الفَرْعُ الأكبرُ، ولا ينالهم الحسابُ، وهم على كثيب من مسك، حتى يُقرَغَ من حِسابِ الخلائق: رجلٌ قرأ القرآنَ ابتغاءَ وجهِ الله، وأمَّ به قوماً وهم به راضون» الحديث. [وقَد مضى في الباب الأول برقم ٥].

وفي الباب أحاديث: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» وغيرها، وتقدم في «الأذان»، [انظر هنا/ ١\_باب].

<sup>(</sup>١) زاد أحمد: "ولهم"، وهي في بعض نسخ البخاري، وعند أبي يعلى أيضاً في "مسنده" (٥٨٤٣) من طريق آخر عن أبي هريرة، وعنه ابن حبان (٣٧٥)، وسنده حسن، وسكت عنه الحافظ في "الفتح" (٢/ ١٨٧)، وبه قوى رواية البخاري التي قبل هذه، فإنه أعلها بـ (عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار) منهاً بقوله: "وفيه مقال، وقد ذكرنا له شاهداً عند ابن حبان". والزيادة منه.

#### ٢٨ ـ (الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون)

٦٦٣ - ٢٥٦ - (١) (ضعيف) عن عبدِ الله بنِ عمَرَ ؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «ثلاثة لا يقبلُ الله منهم صلاةً: من تَقَدَّمَ قوماً وهم له كارهون، ورجل يأتي الصلاة دِباراً ـ والدِّبار: أن يأتيها بعد أن تفوته ـ، ورجلٌ اعتبَدَ مُحرَّراً (١) .

رواه أبو داود وابن ماجه؛ كلاهما من رواية عبدالرحمن بن زياد الإفريقي.

١٦٤ ـ ٤٨٤ ـ (١) (حـ لغيره) وعن طلحة بن عُبيد (٢) الله: أنه صلى بقوم، فلمّا انصرف قال: إنّي نسيت أنْ أستأمِركم قبل أنْ أتقدّم، أرضيتم بصلاتي؟ قالوا: نعم، ومَن يكره ذلك يا حَواريَّ رسولِ الله ﷺ؟ قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أيما رجلِ أمّ قوماً وهم له كارهون؛ لم تجاوِزُ صلاتُه أذنَيه».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية سليمان بن (٣) أيوب، وهو الطلحي الكوفي، قيل فيه: «له مناكير».

٦٦٥ ـ (٢) (صلغيره) وعن عطاء بن دينار الهُذَلي رضي الله عنه (٤٠)؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يَقبلُ اللهُ منهم صلاةً، ولا تَصعَدُ إلى السماء، ولا تُجاوزُ رؤوسَهم: رجلٌ أمَّ قوماً وهم له كارهون، ورجل صلى على جنازةٍ ولم يؤمَر، وامرأة دعاها زوجُها من الليل فأبثُ عليه».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» هكذا مرسلًا.

• ـ ٤٨٦ ـ (٣) (حـ صحيح) ورَوى له سنداً آخر إلى أنس يرفعه .

777 ـ ٢٥٧ ـ (٢) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا تَرتَفَعُ صلاتُهم فَوقَ رؤوسهم شِبراً: رجلٌ أمَّ قوماً وهم له كارهون، وامرأةٌ باتَتْ وزوجُها عليها ساخطٌ، وأخَوان مُتَصارمان (٥)».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يُقبِلُ منهم صلاةً: إمامُ قوم وهم له كارهون، وامرأةٌ باتَتْ وزوجها عليها غضبان، وأخوان مُتصارِمان».

٦٦٧ - ٤٨٧ - (٤) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُجاوزُ صلاتُهم آذانَهمْ: العبدُ الآبِقُ حتى يرجعَ، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخط، وإمامُ قومٍ وهم له كارهون».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن غريب».

<sup>(</sup>١) أي: معتقاً. يعني اتخذه عبداً، إما بكتمان العتق عنه، أو بالقهر والغلبة بأن يستخدمه كرهاً بعد العتق.

<sup>(</sup>٢) في الأصل ومطبوعة عمارة: "عبُد" مكبراً، وهو خطأ، وهو طلحة بن عبيدالله أحد العشرة المبشرين بالجنة، استشهد يوم الجمل سنة (٣٦)، وعند عمارة أيضاً زيادة: "رضي الله عنهما" وهذا خطأ آخر، فإن والد طلحة، لا ذكر له في الصحابة.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (أبي أيوب)، والتصحيح من "الطبراني" (١/ ٧٤/) وكتب الرجال، وقال الحافظ: "صدوق يخطىء". فإعلاله بأبيه وجده أولى؛ فإنهما مجهولان، لكن يشهد له ما بعده.

<sup>(</sup>٤) عطاء هذا تابعي صغير، فالتَّرضي عنه خلاف المصطلح عليه عند العلماء؛ كما سبق ذكره أكثر من مرة؛ فتنبه!

أي: متقاطعان فوق ثلاث، والمراد التقاطع غير الجائز ديناً.

## 79 ـ (الترغيب في الصف الأول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة إيذاء غيره لو تقدم)

٦٦٨ ـ ٤٨٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «لو يعلمُ الناسُ ما في النداءِ والصفّ الأولِ، ثم لم يجدوا إلا أنْ يَستَهِموا عليه، لاستَهموا».

رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم: «لو تعلمون ما في الصف المُقَدَّمِ لكانت قُرْعَةً»

٦٦٩ ــ ٤٨٩ ــ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ صفوفِ الرجالِ أولُها، وشرُّها آخرُها، وخيرٌ صفوفِ النساءِ آخرُها، وشرُّها أولُها»

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. ورُوي عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس، وعمر بن الخطاب، وأنس بن مالك، وأبو سعيد، وأبو أمامة، وجابر بن عبدالله، وغيرهم.

۲۷۰ ـ ۱۹۰ ـ (۳) (صحیح) وعن العِرباض بنِ ساریة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان یستغفر
 للصف المتقدِّم ثلاثاً، وللثاني مرة.

رواه ابن ماجه والنسائي، وابن حريمة في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما، ولم يخرجا للعرباض». وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: «كان يصلي على الصف المقدَّم ثلاثاً، وعلى الثاني واحدةً».

ولفظ النسائي كابن حبان؛ إلا أنه قال: «كان يصلي على الصف الأول مرتين»(١).

١٩١٦ ـ ١٩١١ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على الصف يصلون على الصف الأوّل». قالوا: يا رسول الله! وعلى الثاني؟ قال: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول». قالوا: يا رسول الله! وعلى الثاني؟ قال: «وعلى الثاني».

(صحيح) وقال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صفوفَكَم، وحاذوا بين مناكبِكم، ولينُوا في أيدي إخوانِكم، وسُدُّوا الخَلَل؛ فإن الشيطانَ يدخلُ فيما بينكم، بمنزلة الحَذَف». يعني أولاد الضأنِ الصغارَ

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، والطبراني وغيره.

(الحذف) بالحاء المهملة والذال المعجمة مفتوحتين وبعدهما فاع(٢٠).

٦٧٢ - ٤٩٢ - (٥) (حسن) وعن النعمان بن بَشير رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وملائكته يُصلون على الصف الأولى الله وملائكته يُصلون على الله وملائكته وملائكته الله وملائكته الله وملائكته الله وملائكته الله وملائكته وملائكته الله وملائكته الله وملائكته وملائكته الله وملائكته وملائكته الله وملائكته الله وملائكته وملا

رواه أحمد بإسناد جيد.

<sup>(</sup>١) كذا قال، والذي في نسختنا من "النسائي" مثل رواية ابن حبان; "ثلاثاً"، فلعل ما ذكره المؤلف رواية في "اللَّمن الكبرى" للنسائي. ثم طبعت هذه، فإذا هي على الصواب (ثلاثاً). وأما المعلقون الثلاثة فأوهموا العكس لجهلهم وعِيّهم!

 <sup>(</sup>٢) في القاموس»: (و (الحذف)... غنم سود صغار حجازية أو جُرَشيَّة؛ بلا أذناب ولا آذان».
 (٣) في الأصل والمخطوطة: (والصفوف الأوّل»، والتصحيح من (المسند» (٤/ ٢٦٩). وغفل عنه الثلاثة!

٦٧٣ \_ ١٩٣٣ \_ (٦) (صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ بأتي ناحية الصف، ويُسَوِّي بين صدورِ القوم ومناكبِهم، ويقول: «لا تختلفوا فتختلفَ قلُوبُكم، إن الله وملائكتَه بصلون على الصف الأوَّلُ (١٠)».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»(٢).

١٧٤ \_ ٤٦٤ \_ (٧) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صِفُوفَكُم؛ فإن تسويةَ الصفِّ من تمام الصلاةِ».

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم. وفي رواية البخاري: «فإن تسويةَ الصفوفِ من إقامةِ الصلاةِ».

(صحيح) ورواه أبو داود، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «رُصّواً<sup>٣)</sup> صفوفَكم، وقاربوا بينها، وحاذُوا بالأعناقِ؛ فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطانَ يدخلُ من خَلَلِ الصفِّ كأنها الحَذَف».

رواه النسائي، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما" نُحو رواية أبي داود.

(الخلل): بفتح الخاء المعجمة واللام أيضاً: هو ما يكون بين الاثنين من اتساع عند عدم التراص.

١٧٥ ـ ٢٥٨ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «استووا تستوي قلوبكم، وتماشوا تراحموا».

قال شريح: «(تماسوا) يعني ازْدحموا<sup>(٤)</sup> في الصلاة». وقال غيره: «(تماسوا): تواصلوا». رواه الطبراني في «الأوسط».

٦٧٦ \_ ٤٩٥ \_ (A) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «أقيموا الصفوف، وحاذُوا بين المناكب، وسُدُّوا الخلل، ولِينوا بأيدي إخوانكم، ولا تَذَرُوا فُرُجاتٍ للشيطان، ومَن وصل صفاً وصله الله، ومن قطع صفاً قطعه الله».

رواه أحمد وأبو داود، وعند النسائي وابن خزيمة آخره (٥).

<sup>(</sup>١) كذا الأصل والمخطوطة، والذي في «صحيح ابن خزيمة» (٣/ ٢٦/ ١٥٥٧) وأبي داود «الصفوف الأول». وفي رواية له (رقم ١٥٥٢): «الصف الأول، أو الصفوف الأول». وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (٦٧٠)، وقد ذهل المصنف عنه.

<sup>(</sup>٢) قلت: ورواه أبو داود والنسائي وغيرهما كما سيأتي قريباً (٣٠ـ باب/ ٢) و (٣٢ـ باب/٦).

ا) من (الرص): يقال: رصَّ البناء، يرصه رصاً: إذا ألصق بعضه ببعض، ومنه قوله تعالى: ﴿كأنهم بنيان مرصوص﴾. ومعناه تضاموا وتلاصقوا حتى يتصل ما بينكم ولا ينقطع. قلت: وذلك بأن يلصق الرجل منكبه بمنكب صاحبه، وكعبه بكعب صاحبه، كما ثبت ذلك عن الصحابة وراء النبي ﷺ، فراجع له «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٣)، وحديث أنس بن مالك الآتي قريباً، ومثله حديث النعمان بن بشير الآتي (٣٦- باب/٥). وبهذه المناسبة أقول: فلا تغتر \_ أخي القارىء \_ بمن حاد عن هدي السلف في هذه المسألة، وزعم «أنها هيئة زائدة على الوارد، فيها إيغال في تطبيق السنة»، فإنه تأول هذه النصوص العلمية ودلالاتها على الإثبات وعطلوها! وهذه غفلة أو زلة عالم فاضل، وددنا أنه لم يقع فيها. انظر «الصحيحة» (٦/ ٧٧).

<sup>(</sup>٤) في الأصل وطبعة عمارة: (نزاحموا أو)، وهو خطأ. صححته من المخطوطة وغيرها.

 <sup>(</sup>٥) وكذلك رواه الجاكم وصححه كما يأتى قريباً (٣٠ـ باب/٣).

(الفرجات): جمع فُرجة، وهي المكان الخالي بين الاثنين.

٢٧٧ - ٤٩٦ - (٩) (صحيح) وعن جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أَلا تَصُفُّ الملائكةُ عند ربِّها؟». فقلنا: يا رسول الله! وكيف تَصُفُّ الملائكةُ عند ربّها؟ قال: «يُتمُّون الصفوفَ الأُولَ، ويتراصون في الصفُّ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

٣٠٨ ـ ١٩٧ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن أبن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خيارٌكم ألينكم مناكبَ في الصلاة».

رواه أبو داود<sup>(۱)</sup>.

١٧٩ ـ ١٩٨ ـ (١١) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: أُقيمتِ الصلاةُ، فأقبلَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ
 بوجهه فقال: «أقيموا صفوفكم، وتراصّوا؛ فإني أراكم من وراءِ ظَهري».

رواه البخاري ومسلم بنحوه .

وفي رواية للبخاري: "فكان أحدُنا يُلزِقُ منكِبَهُ بمنكبٍ صاحبهِ، وقَدَمَه بقَدَمِه، "٢).

مه عنه عن النبي ﷺ قال: «أحسنوا إقامةَ الصفوفِ الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أحسنوا إقامةَ الصفوفِ في الصلاة».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»<sup>(٣)</sup>.

٦٨١ ـ ٢٥٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله عنها "إن الله وملائكته يصلُّون على ميامِن الصفوف".

رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن(٤٠).

7۸۲ \_ ٥٠٠ \_ (۱۳) (حسن) وعن البراء بن عازب قال: كنا إذا صلينا خَلفَ رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه، يُقبِل علينا بوجهه، فسمعتُه يقول<sup>(٥)</sup>: «رَبِّ قِني عذابَك، يوم تَبعثُ عبادَك».

<sup>(</sup>١) قلت: وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وفيه جهالة كما بينته في «التعليق» وفي «صحيح أبي داود» (٦٧٧)، ر «الصحيحة» (٢٥٣٣)، ولكنّ الحديث حسن أو صحيح، يشهد له حديث ابن عمر الذي قبله بحديث، وحديث أبي أمامة الذي تقدم قبل هذا بستة أحاديث، وحديث ابن عمر أيضاً الآتي في الباب التالي الرابع فيه.

<sup>(</sup>٢) ويشهد لهذه الرواية حديث النعمان بن بشير المذكور بعد باب برقم (٥).

 <sup>(</sup>٣) قلت: ورواه ابن حبان أيضاً (٣٨٤)، وزاد: «وخير صفوف القوم في الصلاة أولها. . » مثل حديث أبي هريرة الآتي في أول
 (١٣- الترهيب . . ).

<sup>(</sup>٤) قلت: له علة خفيت على المؤلف وغيره، والمحفوظ بلفظ: "على الذين يصلون الصفوف" كما قال البيهقي: فانظر "المشكاة" (١٠٩٦)، ولا تغتر بالثلاثة الذين حسنوه، فإنما هم إمعة! نقلة!

<sup>(</sup>۵) كذا في مسلم (۲/۱۰۳)، وظاهره أنه دعا به بعد الصلاة، وليس بمراد، لمخالفته الطرق الصحيحة عن البراء وغيره أنه كان يقول ذلك عند النوم، ولأن المخالف لهم ليس بالمشهور كما بينته في «الصحيحة» (۲۷۵٤). وأيضاً فهو في «المسند» (۲۹۰/۶ و ۲۹۰۶) بإسناد مسلم: «قال: سمعته يقول: رب...»، وهذا ليس بمخالف، فنأمل.

رواه مسلم.

٣٦٠ ـ ٢٦٠ ـ (٣) (موضوع) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من تَركُ الصفّ الأولَ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

#### ٣٠ (الترغيب في وصل الصفوف وسد القرج)

١٨٤ ـ ١ · ٥ - (١) (حسن صحيح) عن عائشة رضي الله عنها عن رسولِ الله على قال: «إن الله وملائكته يُصلُّون على الذين يَصِلُون الصفوفَ».

رواه أحمد وابن ماجه، وابن خزيمة في وابن حبان في "صحيحيهما"، والحاكم، وقال: "صحيح على شرط مسلم".

(صدلغيره) زاد ابن ماجه: «ومن سدٌّ فُرجةً رفعه الله بها درجةً».

٦٨٥ ـ ٢٠٥ ـ (٢) (صحيح) وعن البراء بن عازبٍ رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي الصف من ناحية إلى ناحية، فيمسحُ مناكبنا أو صدورَنا، ويقول: «لا تختلفوا، فتختلفَ قلوبكم». قال: وكان يقول: «إن الله وملائكتَه يُصَلُّون على الذين يَصِلون الصفوفَ الْأُولَ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه». [مضى قريباً بنحوه ٢٩ـ باب/٦].

٩٨٦ \_ ٥٠٣ \_ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «من وصل صَفاً وَصَله الله، ومن قطع صفاً قَطَّعه الله».

رواه النسائي، وابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط مسلم». ورواه أحمد وأبو داود في آخِر حديث تقدم قريباً [٢٩\_باب/ ٨].

١٨٧ - ٢٠٥ - (٤) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قِال رسول الله ﷺ: «خيارُكم ألينُكم مناكبَ في الصلاةِ، وما مِنْ خُطوةٍ أعظمُ أجراً من خُطوةٍ مشاها رجلٌ إلى فُرجةٍ في الصف فَسَدَّها».

رواه البزار بإسناد حسن<sup>(۱)</sup>، وأبن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما بالشطر الأول، ورواه بتمامه الطبراني في «الأوسط».

٩٨٨ \_ ٥٠٥ \_ (٥) (صـ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سَدً فُرجةً ؟
 رفعه الله بها درجةً ، وبنى له بيتاً في الجنة» .

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية مسلم بن خالد الزنجي (٢). وتقدم عند ابن ماجه في أول الباب دون قوله: «وبنى له بيتاً في الجنة».

٠ ـ ٥٠٦ ـ (٦) (صـ لغيره) ورواه الأصبهاني بالزيادة أيضاً من حديث أبي هريرة. وفي إسناده عصمة بن

<sup>(</sup>١) وكذا قال الهيثمي (٢/ ٩٠)، وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو في إسناد «الأوسطة أيضاً. انظر: «الصحيحة» (٢٥٣٣).

<sup>(</sup>٢) قلت: تابعه وكيع عند المحاملي، فانظر «الصحيحة» (١٨٩١).

محمد، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي». وقال غيره: «متروك».

١٨٩ ـ ٢٦١ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي جُحيفة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من سَلاً فُرجةً في الصف؛ غُفرَ له».

رواه البزار بإسناد حسن(١). واسم أبي جحيفة وهب بن عبدالله الشُّوائي.

• ٦٩ - ٢٦٢ - (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «إن الله وملائكتَه يُصَلُّون على الذين يَصِلُون الصفوف، ولا يَصِلُ عبدٌ صفاً؛ إلا رفعه الله به درجة، وذَرَّتْ عليه الملائكة من البرَّ». رواه الطبراني في «الأوسط»، ولا بأس بإسناده (٢).

١٩١ - ٧٠٥ - (٧) (صدلغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: وكان رسول الله على يقول: «إنَّ الله وملائكته يُصلُّون على الذينَ يَصِلُونَ الصفوفَ الأُوَل، وما من خُطوةٍ أحبَّ إلى الله من خُطوةٍ يَمشيها العبد يَصلُ بها صفاً».

رواه أبو داود في حديث، وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة، وتقدم. [٢٩\_باب/٦].

الخطا الله، والأخرى أبغضُ الخطا إلى الله، فأما التي يحبها الله؛ فرجلٌ نظر إلى خَلَلٍ في الصفّ فَسَدَّه، وأما التي يبغضها الله؛ فإذا أراد الرجل أن يقوم مَدَّرِجلَه اليمني، ووضعَ يدّه عليها، وأثبتَ اليسرى ثم قام». ووضعَ يدّه عليها، وأثبتَ اليسرى ثم قام». وواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٢)

٦٩٣ ـ ٢٦٤ ـ (٤) (ضعيف) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قيل للنبي ﷺ إن ميسرةَ المسجدِ؛ كُتِبَ له كِفلان من الأجر».

رواه ابن خزيمة وغيره .

عَمَّرَ جانبَ ٢٩٤ - ٢٦٥ - (٥) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: "من عَمَّرَ جانبَ المسجدِ الأيسرِ لِقِلَّةِ أهلِه، فله أجران».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية بقية بن الوليد.

٣١ ـ (التراهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم،

وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن، ومن اعوجاج الصفوف)

١٩٥ ــ ٥٠٨ ــ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيرُ صفوف الرجال أوَّلُها، وشرُّها أوّلُها».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، وتقدم. [٢٩\_باب/٢].

<sup>(</sup>١) بل هو ضعيف كما بينته في «الضعيفة» برقم (٥٢٧٨).

<sup>(</sup>٢) ليس كذلك كما بيته في «الصحيحة» (٢٥٣٢).

 <sup>(</sup>٣) قلت: ورده الذهبي بقوله: (لا، فإن خالداً عن معاذ منقطع؛. قلت: وفيه (أحمد بن الفرج)، وهو ضغيف

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

١٩٧ ـ ١٠ ٥ ـ (٣) (صد لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال قومٌ
 يتأخرون عن الصفِّ الأوَّل حتى يؤخِّرهم الله. . . ».

رواه أبو داود، وابن حزيمة في «صحيحه»، وابن حبان؛ إلا أنهما قالا: «حتى يُخَلُّفَهم اللهُ. . . (٢٠)».

مناكِبَنا عنه قال: كان رسول الله ﷺ يَمسَحُ مناكِبَنا في الصلاة الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يَمسَحُ مناكِبَنا في الصلاة أنه ويقول: «استووا، ولا تختلفوا؛ فتختلفَ قلوبُكم، ليَلِيَنِي منكم أُولُو الأحلامِ والنَّهي، ثم الذين يلونهم».

رواه مسلم وغيره.

٩٩٩ \_ ٦٩٦ \_ ٥) (صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَتُسوُّنَّ صفوفَكم، أو لَيخالفَنَّ اللهُ بين وجوهكم».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي رواية لهم خلا البخاريَّ: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُسَوِّي صفوفَنا، حتى كأنَّما يُسَوِّي بها القِدَاحَ، حتى رأى أنَّا قد عَقِلْنا عنه، ثم خرج يوماً فقام حتى كادَ يكبِّر، فرأى رجلاً بادياً صدرُه مِن الصف، فقال: «عبادَ الله! لَتُسَونَّ صفوفَكم أو ليخالِفَنَّ اللهُ بين وجوهكم».

(صحيح) وفي رواية لأبي داود وابن حبان في «صحيحه»: أقبلَ رسولُ الله ﷺ على الناس بوجهه فقال: «أقيموا صفوفكم، أو ليخالِفَنَّ اللهُ بين قلوبكم». قال: فرأيتُ الرجلَ يُلزِق منكِبَه بمنكِبِ صاحبِه، ورُكبتَهُ برُكبة صاحبه، وكعبَه بكعبه (٥٠)».

<sup>(</sup>۱) كان هنا في الطبعات السابقة خطأ فاحش أستغفر الله منه، وهو من شؤم التقليد، وعدم الرجوع إلى الأصول، خلاصته أن فقرة التأخر من الحديث لا أصل لها عند مخرجيه الأربعة، ورطني في ذلك جزم الحافظ الناجي بأنها مقحمة! لا أصل لها عندهم، والآن وأنا أحقق الكتاب بهذه الطبعة، تبينت خطأه، وأنها ثابتة لديهم جميعاً، والحمد لله على توفيقه، وأما المعلقون الثلاثة، فاستمروا على الخطأ وتقليد الحافظ الناجي؛ رغم أنهم ذكروا مواطن الحديث بالأرقام عند الأربعة!

 <sup>(</sup>٢) في الحديث مكان النقط: "في النار"، فحذفتها لضعف سندها، وصح في رواية لأحمد كما جاء في "صحيح أبي داود"
 (٦٨٣) في حديث أبي سعيد الذي قبله: "يوم القيامة".

<sup>(</sup>٣) في الأصلُ ومطبوعة عمارة والمخطوطة: "ابن مسعود»، وهو خطأ صححته من "مسلم" وغيره، وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (٦٧٨)، وله أصل من حديث ابن مسعود، عند مسلم أيضاً وغيره، ولكن ليس فيه ذكر المسح والتسوية، وهو في المصدر السابق (٦٧٩).

<sup>(</sup>٤) أي: في صفوف الصلاة.

<sup>(</sup>٥) قلت: هذا فعل السلف، وأما الخلف فأهملوه، إلا من شاء الله تعالى، ومن المتَّفق عليه قولهم: "وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف". وانظر التعليق المتقدم (٢٩-باب/ تحت الحديث ٦).

(القداح) بكسر القاف: جمع (قِدح)؛ وهو خشب السهم إذا بُري قبل أن يجعل فيه النصل والريش.

٠٠٠ ـ ١٣ ـ ٥١٣ ـ (٦) (صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يتخلَّل الصفَّ من ناحيةٍ إلى ناحيةٍ، يمسحُ صدورتا ومناكبنا ويقول: «لا تختلفوا؛ فتختلفَ قلوبكم». وكان يقول: «إنّ الله وملائكتَه يُصلّون على الصفوفِ الأوَل».

رواه أبو داود والنسائي وابن حزيمة، وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: كان رسول الله ﷺ يأتينا فيمسحُ عواتِقنا وصدورَنا، ويقول: «لا تختلف صفوفُكم، فَتَخْتَلِفَ قلوبُكم، إنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّونَ على الصفِّ الأوَّلِ». [مضى ٢٩\_باب/ رقم ٦].

(صحيح) وفي رواية لابن حزيمة: «لا تختلف صدُورُكم؛ فتختلفَ قلوبُكم».

٧٠١ ـ ٢٦٦ ــ (١) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «لَتُسَوُّنَّ الصَفوفَ أو لتُطمَسَنَّ الوُجوهُ، ولَتَغضُنَّ (١) أبصارَكم أو لتُخطَفَنَّ أبصارُكم».

رواه أحمد والطبراني من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد(٢)، وقد مشاه بعضهم ٣٠.

٣٢ (الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح)

٧٠٢ - ١٤ - (1) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله على قال: «إذا قال الإمام:
 ﴿غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالين ﴿<sup>٤)</sup>، فقولوا: (آمين)، فإنّه مَن وافقَ قولُه قولَ الملائكة؛ غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

رواه مالك والبخاري ـ واللفظ له ـ، ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

<sup>(</sup>۱) الأصل: (ولتغمضن)بزيادة الميم، وكذا في «المسند» (۲٥٨/٥)، و «المجمع» (۲/ ٩٠)، وطبعة (الثلاثة)! قال الناجي (۲/ ۲): «والصواب بإسقاط الميم من (الغضّ)، وهو ظاهر». وعلى الصواب وقع في الطبراني لكن لفظه يختلف عن هذا، وسيأتي في أول (۱۷\_النكاح).

<sup>(</sup>٢) الأصل والمخطوطة ومطبوعة عمارة: (زيد)، وهو خطأ، وهو علي بن يزيد الألهاني؛ قال البخاري: "منكر الحديث،

<sup>(</sup>٣) أي: قَبِله على ضعف فيه، وخفي هذا المعنى على بعضهم، فجاء في هامش الأصل ما نصه: اهكذا في بعض النسخ: المشاه بعضهم، أي : قَبِله على ضعف فيه، وخفي هذا المعنى على بعضهم، فجاء في عبيدالله بن زحر كلاماً يأتي في آخر الكتاب المنه الله تعالى الله تعالى العبارة ظاهرة لا غموض فيها عند من له عناية بكتب القوم، فإن قوله: «مشاه» معناه قبله ورضيه، ولكن إنما يقال هذا فيمن فيه كلام من قبل حفظه؛ فيقبل حديثه في درجة الحسن لا الصحيح، وعلى الأقل يستشهد به. وابن يزيد هذا ضعيف كما جزم به الحافظ في التقريب، ومثله ابن زحر، بل تركهما بعضهم.

<sup>(</sup>٤) ظاهر هذه الرواية أن المؤتم يؤمِّن بعد فراغ الإمام من قراءة ﴿ولا الضالين﴾، وهذا لازمه أن تأمينه يطابق تأمين الإمام، ولا يتأخر عنه، بخلاف الرواية التالية: "إذا أمَّن القارىء فأمِّنواه، ورواه البخاري في "الدعوات، بلفظ: "إذا أمَّن الإمام فأمِّنواه، وبواه البخاري في "الدعوات، بلفظ: "إذا أمَّن الإمام فأمِّنواه، فهذا ظاهره أن تأمين المماموم يقع عقب تأمين الإمام. وبهذا قال بعضهم، وذهب الجمهور إلى الأول، وكل من الأمرين محتمل، لأنه يمكن تأويل الأول فيقال: إذا قال: ﴿ولا الضالين﴾ أي: وأمن، لتصريح الرواية الأخرى، ويمكن تأويل هذه بأن المراد إذا أراد أن يؤمِّن. وبه تأرَّله الحافظ وغيره، وقد وجدتُ ما يرجَّح هذا التأويل من فعل راوي الحديث نفسه فضلاً عن غيره، ولذلك ملت إليه أخيراً في المجلد الثاني من "الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٥٢)، ولكنَّ على المصلين أنْ لا يسبقوا الإمام بـ (آمين) كما يقع من جماهيرهم، وطالما حذرناهم من ذلك، وعلى الأثمة تذكيرهم.

وفي رواية للبخاري<sup>(۱)</sup>: «إذا قال أحدُكم: (آمين)، وقالت الملائكةُ في السماءِ: (آمين)، فوافقتْ إحداهُما الأخرى؛ غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه».

وفي رواية لابن ماجه والنسائي: «إذا أمَّن القارىءُ فأمَّنوا» الحديث (٢).

(آمين) تمد وتقصر، وتشديد الممدود لُغَيَّة، وقيل هو اسم من أسماء الله تعالى. وقيل: معناها: اللهم استجب، أو: كذلك فافعلْ، أو: كذلك فليكن.

٧٠٣ ـ ٥١٥ ـ (٢) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «ما حَسَدَنْكُمُ اليهودُ على شيءٍ ما حَسَدَنْكُمُ على السلام والتأمين»(٢).

(صد لغيره) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، وابن خزيمة في "صحيحه"، وأحمد ولفظه: أنّ رسول الله و أكرت عنده اليهود فقال: "إنهم لم يحسدونا على شيء كما حسَدونا على الجمعةِ التي هدانا اللهُ لها، وضَلُوا عنها، وعلى القبلةِ التي هدانا الله لها، وضلُوا عنها، وعلى قولنا خَلفَ الإمام: (آمين)".

١ - ٢٦٧ - (١) (ضَعيفُ) ورواه الطبراني (٤) في «الأوسط» بإسناد حسن، ولفظه: قال: «إنَّ اليهود قومُ (٥) سئموا دينهم، وهم قومٌ حُسَّد، ولم يحسدوا المسلمين على أفضلَ من ثلاثٍ: رَدِّ السلامِ، وإقامةِ الصفوفِ، وقولِهم خلفَ إمامهم في المكتوبة: (آمين)».

ُ ٢٠٨ ـ ٢٦٨ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: كنا عند النبي ﷺ جلوساً فقال: «إن الله قد أعطاني خصالاً ثلاثاً، أعطاني صلاةً في الصفوف، وأعطاني التَّحِيَّة؛ إنها لتحيةُ أهلِ الجنة، وأعطاني التأمين، ولم يُعطِهِ أحداً من النبيين قبلي، إلا أن يكون اللهُ قد أعطاه هارون، يدعو موسى ويؤمن هارون».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» من رواية زَرْبي مولى آل المهلب، وتردد في ثبوته.

٧٠٥ ـ ٢٦٩ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قال الإمام: ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾، قال الذين خلفه: (آمين)، التقت من أهل السماء وأهل الأرض (آمين)؛ غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه ». ـ قال: ـ "ومَثَلُ الذي لا يقول: (آمين) كَمَثَلِ رَجلٍ غزا مع قوم، فاقترعوا، فخرج سهامهم، ولم يخرج سهمُه، فقال: ما لسهمي لم يخرج؟ قال: إنك لم تقل: (آمين)».

<sup>(</sup>١) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة: (البخاري)، والصواب ما أثبته، فإنّ عنده هذه والتي قبلها في «الأذان» وغيره، انظر كتابي "مختصر البخاري" (٤٠٥) بطرقه الثلاثة، ورواية ابن ماجه الآتية عند البخاري أيضاً.

<sup>(</sup>٢) في الأصل بعده ما نصه: (وفي رواية للنسائي: «وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا المضالين﴾، فقولوا: (اَمين)؛ فإنّه مَن واقق كلامُه كلامُ الملائكة؛ غُفِرَ لمن في المسجد»)، ولم أجده في «سنن النسائي الصغرى» ولا «الكبرى»، وهي في «سنن البيهقي» و «مسند أحمد»، وهي رواية شاذة ومنكرة، خالف راويها كل روايات الثقات عن أبي هريرة بلفظ: «غفر له»، وقد بينت ذلك في «الصحيحة» (٣٤٧٦) بما لا تراه في كتاب آخر.

<sup>(</sup>٣) لِما علموا من فضلهما وبركتهما، فاللائق بكم الإكثار منهما لتغيظوهم.

<sup>(</sup>٤) أُقول: هذا العطف يوهم أن الطبراني رواه من حديث عائشة أيضاً، وليس كذلك، بل هو من حديث معاذ رضي الله عنه. ثم إن إسناده ليس بحسن، كيف وفيه خمس علل، بينتها في «الضعيفة» (٥٠٤٨).

<sup>(</sup>٥) الأصل والمخطوطة ومطبوعة الثلاثة المحققين: «قد»، والتصويب من «مجمع البحرين» و «مجمع الزوائد» ثم «الأوسط».

رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سُلَيم.

٧٠٦- ١٦ ٥ - (٣) (صـ لغيره) وعن سَمُرَة بن جُندبِ رضي الله عنه قال: قال النبي عَلَيْهُ: «إذا قال الإمام: ﴿ غِيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالين﴾ فقولوا: (آمين)؛ يُجِبُكُمُ (١) اللهُ».

رواه الطّبراني في «الكبير».

• - ١٧ - (٤) (صحيح) ورواه مسلم وأبو داود والنسائي ـ في حديث طويل ـ عن أبي موسى الأشعري قال فيه: «إذا صَلَيْتُم فأقيموا صُفُوفَكم، وليؤمَّكُم أحدُكم، فإذا كَبَرَ فكبَرُوا، وإذا قال: ﴿غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالين﴾ فقولوا: (آمين)؛ يُجبكُم الله».

٧٠٧ - ٢٧٠ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حسدَتُكُمُ اليهودُ على شيءٍ ما حسدَتُكم على (آمين) فأكثروا من قول (آمين)».

رواه ابن ماجه.

۱۹۰۱ - ۱۷۰۱ - (٥) (ضعيف) وعن أبي مُصبح المُقْرائي قال: كنا نجلسُ إلى أبي زهير النَّمَيْري رضي الله عنه، - وكان من الصحابة، يُحدَّثُ أُحسنَ الحديثِ -، فإذا دعا الرجلُ منا بدعاءٍ قال: اخْتِمهُ بـ (آمين)؛ فإن (آمين) مِثلُ الطابع على الصحيفةِ قال أبو زُهير النَّمَيْري: أُخبرُكم عن ذلك؟ خرجنا مع رسولِ الله على ذاتَ ليلةٍ نمشي، فأتينا على رجلٍ قد ألحَّ في المسألة، فوقف النبيُّ عَيُّ يستمع منه، فقال النبيُّ عَيْد: «أوجب إن ختم». فقال رجلٌ من القوم: بأي شيء يَختِم؟ فقال: «آمين، فإنه إن خَتَم بـ (آمين)؛ فقد أوجب». فانصرف الرجلُ الذي سأل النبي عَيْد، فأتى الرجلَ فقال: اختم يا فلان بـ (آمين) وأبشر.

رواه أبو داود.

(مُصبح) بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعدها حاء مهملة. و (المقراثي) بضم الميم، وقيل بفتحها والضم أشهر، وبسكون القاف وبعدها راء ممدودة، نسبة إلى قرية بـ (دمشق).

٧٠٩ ـ ٢٧٢ ـ (٦) (ضعيف) وعن حبيب بن مَسْلَمَة (٣) الفِهْريُّ ـ وكان مجابَ الدعوة ـ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يجتمعُ ملاً فيدعو بعضُهم، ويُؤمِّنُ بَعضُهم؛ إلا أجابهم اللهُ».

رواه الحاكم .

٧١٠ ـ ١٨ ـ ٥١ ـ (٥) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: بينما نحن نصلًي مع رسولِ الله على ، إذ قال رجلٌ من القوم: (اللهُ أكبرُ كبيراً، والحمدُ لله كثيراً، وسبحانَ اللهِ بُكرةً وأصيلًا)، فقال رسول الله على: "مَن القائلُ كلمةَ كذا وكذا؟». فقال رجلٌ من القوم: أنا يا رسولَ الله. فقال: "عجبتُ لها، فُتِحَتْ لها أب

<sup>(</sup>١) ﴿ هُو بِالْجِيمِ، أَي: يُستَجِبُ دَعَاءُكُم، وهَذَا حَثُّ عَظَيْمٍ عَلَى التَّأْمِينِ فَيَتَأَكَّد الاهتمام به.

 <sup>(</sup>Y) إلى هنا الحديث صحيح له شواهد، فانظرها في «الصحيح» في هذا الباب.
 (٣) في الأصل ومطبوعة عمارة والجهلة: (سلمة)، وهو خطأ، والتصحيح من «المستدرك» وكتب الرجال والمخطوطة.

السماء»(١١). قال ابنُ عُمَرَ: فما تركتهن منذ سمعتُ رسول الله على يقول ذلك.

رواه مسلم.

١٩ ـ ٧١١ - ١٩ ـ (٦) (صحبح) وعن رفاعة بن رافع الزُّرَقيَّ قال: كنا نصلي وراء النبي ﷺ، فلمّا رفع رأسَه من الركعة قال: «سمع الله لمن حمده». قال رجل من ورائه: (ربنًا ولك الحمد، حمداً كثيراً طبّاً مباركاً فيه)، فلما انصرف قال: «مَن المتكلم؟». قال: أنا، قال: «رأيتُ بضعةً وثلاثين مَلكاً يَبْتَدِرونها أَيُّهم يَكتُبُها أوَّلُ».

رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي.

٧١٧ - ٧١٠ - (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمامُ: (سمع الله لمن حمده)، فقولوا: (اللهم ربّنا لك الحمدُ). فإنّه مَن وافق قولُه قولَ الملائكةِ؛ غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

وفي رواية للبخاري ومسلم: «فقولوا: ربّنا ولك الحمدُ» بالواو<sup>(٢)</sup>.

٣٣ ـ (الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود)

٧١٣ - ٧١١ - (١) (صحيح) عن أبي هريرةَ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «أماً<sup>٣)</sup> يخشى أحدُكم إذا رفَع رأسَه (أنَّ كراسَة وأمنَ حِمار، أو يجعلَ اللهُ صورتَه صورةَ حمارٍ؟ ١».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

١ - ٢٧٣ - (١) (شاذ) ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد<sup>(٥)</sup>، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «ما يؤمِنُ أحدُكم إذا رَفَعَ رأسَه قبل الإمام، أن يُحوِّلَ الله رأسَه رأسَ كَلْبِ؟!».

· \_ ٢٧٤ \_ (٢) (ضعيف) ورواه في «الكبير» موقوفاً على عبدالله بن مسعود؛ بأسانيد أحدها

 <sup>(</sup>١) وقع في بعض النسخ «أبواب الجنة»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا، وعليه أكثر النسخ، كما ذكر الناجي في «العجالة»
 (٧٤)، ومنها مخطوطة الظاهرية.

<sup>(</sup>٢) إنّما هذا اللفظ للترمذي والنسائي فقط. وأمّا الشيخان فلم يذكرا الواو فيه كما نبّه عليه الناجي (٧٤). وقد ثبت اللفظان عنه يَظِيرُ في أحاديث كثيرة، كما ذكرته في "صفة صلاة النبي ﷺ. وخلط الثلاثة هنا مدّعين العلم، فقالوا ردّاً على الحافظ الناجي: "قلنا(!): هي رواية للبخاري (٧٩٥)». وليس فيها ما ذكروا، وإنما هي في "الفتح»!

<sup>(</sup>٣) بتخفيف الميم حرف أستفتاح، مثل (ألاً)، وأصلها النافية دخلت عليها همزة الاستفهام، وهو ها هنااستفهام توبيخ. واختلف العلماء في معنى الوعيد المذكور هنا، فقيل: يحتمل أن يرجع ذلك إلى أمر معنوي، فإنّ الحمار موصوف بالبلادة، فاستعبر هذا المعنى للجاهل بما يجب عليه من فرض الصلاة، ومتابعة الإمام، ويرجّع هذا المجاز أنّ التحويل لم يقع مع كثرة الفاعلين، لكنّ الحديث ليس فيه ما يدلّ على أنّ ذلك يقع ولا بدّ، وإنما يدل على كون فاعله متعرضاً لذلك، وكون فعله ممكناً لأنْ يقع فيه ذلك الوعيد، ولا يلزم من التعرض للشيء وقوع ذلك الشيء.

<sup>(</sup>٤) هنا في الأصل والمخطوطة زيادة: «من ركوع أو سجود»، وهي مقحمة كما جزم الناجي، ولا أصل لها في شيء من طرف الحديث، وهو مخرج في «الإرواء» (٢/ ٤٩٠) وغيره، وغفل المعلقون الثلاثة \_ كعادتهم \_ فأثبتوها في بطبعتهم المحققة! وهذا مثال من مئات الأمثلة على مصداقيتهم في التحقيق!!

<sup>(</sup>٥) قلت: كلا بل هو شاذ، والمحفوظ بلفظ: "صورته صورة حمار"، وبيانه في "الضعيفة" (٥٠٤٩)، ولم يفرق الجهلة بين اللفظين فشملوهما بقولهم (١/ ٤٠١): "صحيح، رواه..."، وذكروا في التخريج الطبراني وابن حبان!!

جيد (١). [ولفظه: ما يؤمنُ أحدكم إذا رفع رأسه في الصلاةِ قبل الإمام أن يعود رأسه رأس كلب].

• ـ ٧٧٥ ـ (٣) (شاذ) ورواه ابن حبان في "صحيحه" من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ، ولفظه:

«أما يخشى الذي يرفعُ رأسَه قبلَ الإمامِ، أن يُحوِّلَ الله رأسَه رأس كلبٍ».

(قال الخطابي): «اختلف الناس فيمن فعل ذلك، فرُوي عن ابن عمر أنّه قال: «لا صلاة لمن فعل ذلك». وأمّا عامّة أهل العلم فإنّهم قالوا: قد أساء، وصلاته تجزئه، غير أنّ أكثرهم يأمرونه بأنْ يعود إلى السجود. و [قال بعضهم: [٢٠] يمكث في سجوده بعد أنْ يرفع الإمام رأسه بقدر ما كان ترك» انتهى.

٧١٤ ـ ٢٧٦ ـ (٤) (ضعيف) وعنه أيضاً عن النبي على قال: «الذي يخفض ويرفع قبل الإمام؛ إنما ناصيتُه بيد شيطاني».

رواه البزار والطبراني بإسناد حسن (٣). ورواه مالك في «الموطأ» فوقفه عليه ولم يرفعه .

٢٤ ـ (الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود، وإقامة الصلب بينهما، وما جاء في الخشوع)

٧١٥ ـ ٧١٠ ـ (١) (صحيح) عن أبي مسعود البدري (٤) قال: قال رسول الله على: «لا تُجزىء صلاةُ الرجلِ حتى يُقيمَ ظَهرَه في الركوع والسجود».

رواه أحمد وأبو داود \_ واللفظ له \_ ، والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» ، ورواه الطبراني [والدارقطني] (٥) والبيهقي ، وقالا : «إسناده صحيح ثابت» . وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

٧١٦ - ٧٢ - ٢٧ - (٢) (حـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن شبل قال: «نهى رصولُ الله ﷺ عن نُقرةِ الغراب<sup>(٢)</sup>، وافتراشِ السَّبْع، وأنْ يُوَطِّنَ الرجلُ المكانَ في المسجد كما يُوَطِّنُ البعيرُ».

رواه أحُمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

٧١٧ ـ ٧٢٤ ـ (٣) (صد لغيره) وعن أبي قتادةً رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «أسوأ الناس سرقة الذي يَسرقُ من صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعَها ولا سبودَها. ـ أو قال: لا يتم ركوعَها ولا سبودَها. ـ أو قال: لا يقيمُ صُلبَه في الركوع والسجود ـ ».

<sup>(</sup>١) كذا قال! وليس له عن ابن مسعود إلا إسناد واحد، ثم هو منقطع، وبيانه في «الضعيفة» (٥٠٤٩)، وفيه بيان أن حديث أبي هريرة الذي قبله شاذ أو منكر، والمحفوظ: «رأس حمار».

<sup>(</sup>٢) زيادة من الخطابي في «المعالم» (١/ ٣٢٠)، وهي زيادة هامّة، لأنّ المعنى يختلف من دونها كما هو ظاهر، ثم إنني لا أرى وجهاً للتقدير المذكور، لأنه مجرد رأي، ثم هو يستلزم الإخلاف بمتابعة الإمام كما لا يخفي.

<sup>(</sup>٣) – قلت: فيه مجهول لم يوثقه غير ابن حبان، مع رواية مالك عنه موقوفاً، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٦٥٧).

<sup>(</sup>٤) لم يشهد غزوة بدر عند الجمهور، إنما سكنها فنُسب إليها. قاله الناجي (٧٥).

 <sup>(</sup>٥) زيادة لا بد منها فهو الذي ثبته وصححه في "سننه" (١/٣٤٨/١)، لكن قال: «هذا إسناد ثابت صحيح»، وليس عند البيهقي
 (٨٨/٢) لفظ (ثابت). وكذا في "معرفة السنن" له (١/٥٨٣-٥٨٤)، وهو في «كبير الطبراني» (١١/٢١٢/٢١٤/٢١/٢)
 ٥٥-٥٧٥)، ورواه أبو عوانة أيضاً في «صحيحه» (٢/٥١٥).

<sup>(</sup>٦) ٪ يريد تخفيف السبجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله.

رواه أحمد والطبراني، وابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد».

٧١٨ ــ ٥٢٥ ــ (٤) (صــ لغيره) وعن عبدالله بن مُغَفَّل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسرقُ الناس الذي يَسرقُ صلاتَه». قيل: يا رسولَ الله! كيف يَسرقُ صلاتَه؟ قال: «لا يُتمُّ ركوعَهاوسجودَها، وأبخلُ الناس مَن بَخِلَ بالسلام».

رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» بإسناد جيّد.

٥١٩-٢٦٥ - (٥) (صحيح) وعن علي بن شَيبان رضي الله عنه قال: خرجنا حتى قَدِمنا على رسول الله عنه نقل: خرجنا حتى قَدِمنا على رسول الله عنه وصلَّينا خلفه، فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عينه رجلاً لا يقيم صلاتَه ـ يعني صُلبَه ـ في الركوع، فلما قضى النبيُّ علاتَه قال: «يا معشرَ المسلمين! لا صلاةً لمن لا يقيمُ صُلبَه في الركوع والسجود».

رواه أحمد وابن ماجه، وابن خريمة وابن حبان في «صحيحيهما».

٧٢٠ ـ ٧٢٠ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن طَلْق بن عليّ الحنفيّ (١) رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنو الله عنه قال: قال رسول الله عنو الله الله الله إلى صلاة عبد لا يُقيمُ فيها صُلبَه بين ركوعِها وسجودِها».

رواه [أحمد<sup>(٢)</sup>و] الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

٧٢١ ـ ٧٢٨ ـ ٧٢١ ـ (حسن) وعن أبي عبدالله الأشعريّ: أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً لا يُتِمُّ ركوعَه، ويَنقُرُ في سجودِه، وهو يصلّي، فقال رسول الله ﷺ: «لو مات هذا على حاله هذه؛ مات على غيرِ مِلَّةِ محمدِ ﷺ». ثم قال رسول الله ﷺ: «مثلُ الذي لا يُتمُّ ركوعَه، ويَنْقرُ في سجودِه مثلُ الجائع؛ يأكلُ التمرةَ والتمرتين؛ لا يُغنيان عنه شيئاً».

قال أبو صالح (٣٠): «قلت لأبي عبدالله: مَن حدَّثك بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: أمراءُ الأجناد: عَمرُو ابنُ العاصي، وخالدُ بنُ الوليد، وشُرَحْبيلُ بن حسَنة، سمعوه من رسول الله ﷺ». رواه الطبراني في «الكبير»، وأبو يعلى بإسناد حسن، وابن خزيمة في «صحيحه»(٤).

٧٢٢ ــ ٧٦٩ ــ ٥٨) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿إِنَّ الرجلَ ليصلّي ستينَ سنةً وما تُقبلُ له صلاةٌ، لعلّه يُتمّ الركوعَ، ولا يُتمُّ السجودَ، ويُتمُّ السجودَ ولا يُتمُّ الركوع».

رواه أبو القاسم الأصبهاني، وينظّر سنده (٥).

العاء والنون: نسبة إلى (حنيفة)، قبيلة كبيرة من ربيعة بن نزار.

<sup>(</sup>٢) قلت: في «المسند» (٤/ ٢٢)، وسقط من الأصل وإثباته ضروري، فإنّ اللفظ له! وقد أخرجه الضياء في «المختارة (٢) ٣/ ٣/ ١/٣/ ١) من طريق أحمد والطبراني، وهذا في «الكبير» (٨/ ٤٠٦ـ٤٥)، وإسناده حسن.

 <sup>(</sup>٣) قلت: هو الأشعري الراوي عن أبي عبدالله الأشعري، وهو تابعي شامي ثقة. وكان الأصل: (من حدث)، فصححته من المصادر المذكورة.

<sup>(</sup>٤) قلت: ورواه جمع آخر منهم البخاري في «التاريخ» (٢ / ٢٤٧/٢/٢) والضياء المقدسي في «المنتقى من الأحاديث الصحاح والحسان». انظر «صفة الصلاة» (١٣١ـ المعارف).

<sup>(</sup>٥) قلت: قد وقفت على سنده في كتابه «الترغيب»، فوجدته حسناً، ولذلك خرّجته في «الصحيحة» (٢٥٣٥)، من المجلد السادم، وقد صار بين أيدي القراء، والحمد لله.

٧٢٣ - ٧٧٧ - (١) (موضوع) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه وأنا حاضر: «لو كان لأحدِكم هذه الساريةُ لكره أن تُجدع! كيف يَعْمَدُ أحدُكم فيجدعُ صلاتَهُ التي هي لله؟! فأتموا صلاتكم؛ فإن الله لا يقبلُ إلا تاماً».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

(الجَدْع): قطع بعض الشيء.

٧٢٤ ــ ٥٣٠ ــ (٩) (صحيح موقوف) وعن بلالٍ رضي الله عنه: أنّه أبصر رجلًا لا يُتُمُّ الركوعَ ولا السجودَ، فقال: لو مات هذا لماتَ على غير ملَّةِ محمدِ<sup>(٢)</sup>ﷺ.

رواه الطبراني، ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

٧٢٥ ـ ٧٧٨ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله على قال: «إن للصلاةِ المكتوبةِ عند الله وزناً، من انتقص منها شيئاً حُوسِبَ به فيها على ما انتقص».

رواه الأصبهاني .

٧٢٦ – ٥٣١ – (١٠) (صدلغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر اللهُ إلى عبدٍ لا يُقيم صُلْبَهُ بين ركوعِه وسجودِه».

رواه أحمد بإسناد جيّد.

٧٢٧ - ٧٧٩ - (٣) (ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٣٣٥ - (١١) (صـ لغيره) ورُوي عن علي رضي الله عنه قال: [نهاني رسولُ الله عليهُ أَن أقرأ وآنا راكع [٤]، وقال: «يا عليُّ! مَثلُ الذي لا يقيم صُلبَه في صلاتِه، كمثلِ حُبلى حَمَلتُ، فلما دنا نِفاسُها أسقطَتُ، فلا هي ذاتُ حَمْلٍ، ولا هي ذات وَلَد».

رواه أبو يعلى والأصبهاني، وزاد: «مثلُ المصلِّي، كمثلِ التاجرِ، لا يَخلُص له رِبَحه، حتىٰ يَخلُص له

 <sup>(</sup>١) قلت: كيف وفيه من كلَّابه أبو حاتم وأغيره؟! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٨٢٥).

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، والذي في «المعجم الكبير» (١/ ٣٤١/ ١٠٨٥) بلفظ: «ملة عيسى عليه السلام». وكذا في «المعجم الأوسط» (٣) ١٢٩/ ٢٦٩) وفي ظني أنه من (٣/ ٢٦٩/ ٢٦٩) وفي ظني أنه من المعجم الأول لـ «الأوسط»، والآخر له «الكبير»! وفي ظني أنه من تصرف بعض النساخ لما رأوا في الحديث المتقدم (٥٢٨) باللفظ الأول ظنوا أن هذا خطأ، فصححوه! وليس بلازم، ويؤيده أنه في «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٢٩٠) باللفظ الآخر، وطريق المصادر الثلاثة واحد، ورجاله ثقات رجال مسلم، فهو إستاد صحيح موقوف بهذا اللفظ الغريب!

<sup>(</sup>٣) قلت: وكذا قال الهيشمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٢١). وقال الناجي في «العجالة» (٧٥): «اقتصر على الطبراني، مع كونه بنحوه في البخاري عن حذيفة». قلت: لكن لفظه: «قال له محمداً على غير الفطرة التي فطر الله محمداً هي وفي رواية: متّ على غير سنة محمد هي . انظر كتابي «مختصر صحيح البخاري» رقم (٤١١) من المجلد الأول عليعة المعادف.

<sup>(</sup>٤) قلت: هذا القدر منه رواه مسلم (٢/ ٤٨) بإسناد آخر صحيح، وللحديث تتمة، وهذه الجملة منه صحيحة لها شواهد في «الصحيحين» وغيرهما، وأما المعلقون الثلاثة فلجهلهم بهذا العلم، وقلة بضاعتهم في الحديث، فقد ضعفوه ومشوا! دون أن ينتبهوا لصحة هذه الجملة.

رأسُ مالِه، كذلك المصلي، لا تُقبل نافلتُه حتى يُؤَدِّيَ الفريضةَ».

٧٢٨ \_ ٣٣٣ \_ (١٢) (حسن) عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسوأُ الناسِ سرقةً، الذي يَسرِق صلاتَه». قال: وكيف يسرق صلاته؟ قال: «لا يُتِمُّ ركوعَها ولا سُجودَها».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وابن حِبَّان في «صحيحه»، والحاكم وصحّحه.

٧٢٩ \_ ٢٨٠ \_ (٤) (ضعيف) ورُوي عن عُمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مصلٌ إلا ومَلَكٌ عَن يمينه، ومَلَكٌ عن يَسارِه، فإن أتمّها عَرَجا بها، وإن لم يُتمّها ضربا بها على وجهه».

رواه الأصبهاني.

٧٣٠ \_ ٧٣٠ ـ ١٣١) (صـ لغيره) وعن النعمان بن مُرَّة (١٠٠ أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما تَرَوْنَ في الشارِب والزاني والسارقِ؟» ـ وذلك قبل أنْ تنزل فيهم الحدود ـ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هُنَّ فواحش، وفيهنَّ عقوبةٌ، وأسوأُ السرقةِ الذي يسرق صلاتَه». قالوا: وكيف يَسرقُ صلاتَه؟ قال: «لا يُرَمُّ ركوعَها ولا سجودَها».

رواه مانت.

(ضعيف جداً) وتقدم في «[١٥] باب الصلاة على وقتها» حديث أنس عن النبي ﷺ وفيه:

«ومن صلاها لغير وقتها، ولم يُسبغ لها وضوءَها، ولم يتمَّ لها خشوعها، ولا ركوعها، ولا سجودها، خَرَجَتْ وهي سوداءُ مُظلِمَة، تقول: ضَيَّعَكَ الله كما ضَيَّعْتَني، حتى إذا كانت حيث شاءَ اللهُ، لُفَّت كما يُلَفُّ الثوب الخَلق، ثم ضُرِبَ بها وَجهُهُ».

رواه الطبراني.

٧٣١ \_ ٥٣٥ \_ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنّ رجلاً دخلَ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ في ناحيةِ المسجدِ، فصلّى، ثم جاء فسلّم عليه، فقال له رسول الله ﷺ: "وعليك السلامُ، ارجعْ فَصَلُ ؛ فإنّك لم تُصلُّ». فصلًى، ثم جاء فسلَّم، فقال: "وعليك السلامُ، فارجعْ فَصَلُ ؛ فإنك لم تصلُّ». فصلًى، ثم جاء فسلَّم، فقال: "وعليك السلام، فارجع فَصَلٌ ؛ فإنّك لم تُصَلُّ». فقال في الثانية أو في التي تليها: علَّمْني يا رسول الله، فقال: "إذا قمتَ إلى الصلاةِ، فأسْبغ الوضوء، ثم استَقْبِلِ القبلةَ فكبر، ثم اقرأ ما تيسَّر معك من القرآن، ثم اركغ حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تستويَ قائماً، ثم اسجدْ حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً "، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

<sup>(</sup>١) قلت: النعمان هذا تابعي كبير، قال في «التقريب»: «... الأنصاري الزرقي المدني، ثقة من الثانية، ووهم من عدّه في الصحابة»؛ ولهذا كان على المؤلف \_ رحمه الله \_ أن يشير إلى ذلك بمثل قوله بعد تخريجه: «وهو مرسل»؛ كما هي عادته في مثله، لكي لا يوهم أنّه صحابي، كما فعل عمارة في طبعته، حيث زاد الترضّي عنه ضغثاً على إبالة! لكن يشهد له ما قبله. وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣/ ٤٠٤)، «لم يختلف الرواة عن مالك في إرساله، وهو حديث صحيح يسند من وجوه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد». ثم ساق إسنادهما، وحديث أبي هريرة قلم قبل هذا.

<sup>(</sup>٢) ذكر الجلوس هنا بعد السجدة الثانية \_ وهو جلسة الاستراحة \_ شاذ في هذا الحديث، والصواب الرواية الآتية، وإنما ثبتت الجلسة هذه من فعله ﷺ؛ كما هو مبين في كتابي "صفة الصلاة".

(صحيح) ـ وفي رواية: ثم ارفَع حتى تستويَ قائماً. يعني منَ السجدةِ الثانيةِ ...».

رواه البخاري ومسلم<sup>(۱)</sup>، وقال في حديثه: «فقال الرجل: والذي بعثك بالحقّ ما أُحسِنُ غيرَ هذا، فعلمني». ولم يذكر غير سجدة واحدة.

(صحيح) ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي رواية لأبي داود: «فإذا فعلتَ ذلك؛ فقد تَمَّتْ صلاتُك، وإنِ انتقصتَ من هذا؛ فإنما انتقصتَه من صلاتكَ».

٧٣٧-٧٣٦ - (١٥) (صحيح) وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال: كنتُ جالساً عندَ رسولِ الله على الْ جَاءهُ رجلٌ فدخل المسجدَ فصلّى. - فذكر الحديث إلى أنْ قال فيه: - لا أدري ما عِبتَ عليّ، فقال النبي على الْ إنّه لا تَتِمُ صلاةُ أحدِكم حتى يُسبغَ الوضوءَ كما أمرَه الله تعالى، ويغسلَ وجهةُ ويديه إلى المرفقين، ويمسخ برأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم يكبّرُ الله، ويتحمده، ويقرأ من القرآن ما أذِنَ اللهُ له فيه وتيسّر، ثم يكبّرُ ويركع، فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصلُه وتسترخي، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ويستوي عائمًا على مأخذه، ويُقيمَ صُلبه، ثم يكبّر، فيسجدُ، ويُمكّنُ جبهته من الأرض، حتى تطمئنً مفاصلُه وتسترخي، ثم يأخذه، ويقيم صُلبه، - فوصف الصلاة هكذا مفاصلُه وتسترخي، ثم قال: لا تتم صلاةُ أحدِكم حتى يفعلَ ذلك».

رواه النسائي ــ وهذا لفظه ــ، والترمذي، وقال: «حديث حسن». وقال في آخره: «فإذا فعلتَ ذلك؛ فقد تمّت صلاتُك، وإنِ انتقصتَ منها شيئاً؛ انتقصتَ من صلاتك».

قال أبو عمر ابنُ عبدالبَّرِّ النَّمِريُّ : «هذا حديث ثابت».

٧٣٧ - ٧٣٧ - (١٦) (حسن) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله على يقول: «إنَّ الرجلَ لينصرفُ وما كُتِبَ له إلا عُشرُ صلاتِه (٢)، تُسعُها، تُمنها، شبعها، شدسها، خُمسها، رُبعها، تُلْنها، نصفها».

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في "صحيحه" بنحوه.

٧٣٤ ـ ٥٣٨ ـ (١٧) (حـ لغيره) وعن أبي اليَسَر رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «منكم من يصلي الصلاةَ كاملةً، ومنكم مَن يصلي النصفَ، والثلثَ، والربعَ، والخمسَ»، حتى بلغ العُشرَ.

رواه النسائي بإسناد حسن. واسم أبي اليسر .. بالياء المثناة تحت والسين المهملة مفتوحتين ..: كعب بن عَمرو السُّلَمي، شهد بدراً.

٥٣٥ ـ ٥٣٩ ـ (١٨) (حسن صحيح) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاةُ

<sup>(</sup>١) قلت: لكن ليس عند مسلم الرواية الثانية كما في «العجالة» (٧٥). وانظر: ٥صفة الصلاة» (ص ١٥٤\_المعارف).

 <sup>(</sup>٢) أي: عشر ثوابها لما أدخل بالخشوع والخضوع وغير ذلك، والجملة حالية. وقوله: (تسعها، ثمنها، سبعها) بحذف حرف العطف، والمعنى: أنّ الرجل قد ينصرف من صلاته ولم يكتب له إلا عشر ثوابها أو تسعها، إلخ.

ثلاثةُ أثلاثٍ، الطُّهورُ ثلثٌ، والركوع ثُلثٌ، والسجود ثلثٌ، فمَن أدّاها بحقِّها قُبلَتْ منه، وقُبل منه سائرُ عَمَلِه، ومَن رُدَّت عليه صلاتُه، رُدَّ عليه سائرُ عَمَلِه».

رواه البزّار، وقال: «لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث المغيرة بن مسلم». (قال الحافظ): «وإسناده حسن».

وعن حُريْثِ بنِ قَبِيصةَ قال: قدِمتُ المدينة وقلت: اللهم ارزقني جليساً صالحاً، قال: فجلست إلى أبي هريرة، فقلت: إني سألتُ اللهَ أن يرزقني جليساً صالحاً، فحدِّثني بحديثِ سمعته من رسول الله على، لعل الله أن ينفعني به، فقال: سمعتُ رسول الله على يقول: «إنّ أولَ ما يحاسبُ به المعبدُ يومَ القيامةِ من عملهِ صلاتُه، فإنْ صَلَحَتْ فقد أفلحَ وأنجحَ، وإن فسدتْ فقد خاب وخسر، وإن انتقصَ من فريضتِه قال الله تعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع يُكمَلُ به ما انتُقصَ من الفريضة؟ ثم يكون سائرُ عملهِ على ذلك،

رواه الترمذي وغيره، وقال: «حديث غريب».

٧٣٧ \_ ٥٤١ \_ (٢٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: صلّى رسولُ الله ﷺ يوماً، ثم انصرف فقال: «يا فلانُ! ألا تُخسِنُ صلاتَك؟ ألا يَنظُر المصلي إذا صلى كيفَ يصلِّي؟ فإنَّما يصلي لنفسه، إني لأبصِرُ من ورائي كما أُبصِرُ من بين يَدَيَّ الله اللهُ اللهُو

(حسن) رواه مسلم والنسائي، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢)، ولفظه: قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ الظهرَ، فلما سَلَّم، نادى رجلاً كان في آخرِ الصفوف، فقال: "يا فلان ألا تَتَقي اللهَ! ألا تَنْظر كيف تُصلِّي؟ إنَّ أحدكم إذا قام يصلِّي إنَّما يقوم يناجي ربَّهُ، فلينظر كيف يناجيه، إنكم ترون أني لا أراكم، إنّي واللهِ لأرى مِن خَلفِ ظهري، كما أرى مِن بين بديّ.

٧٣٨ \_ ٢٨١ \_ (٥) (ضعيف) وعن عثمان بن أبي دَهْرِش<sup>(٣)</sup> عن النبي ﷺ قال: «لا يقبل اللهُ من عبدِ عملًا حتى يشهدَ قلبُه مع بدنِه».

رواه محمد بن نصر المروزي في «كتاب الصلاة» هكذا مرسلًا، ووصله أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس» بأبيّ بن كعب، والمرسل أصح.

٧٣٩ \_ ٢٨٧ \_ (٦) (ضعيف) وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاةُ

<sup>(</sup>١) قال النووي في «شرح مسلم»: «قال العلماء: معناه أنّ الله تعالى خلق له ﷺ إدراكاً في قفاه يُبصر به من ورائه، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرّع، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به. قال القاضي: قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى وجمهور العلماء: إنّ هذه الرؤية رؤية بالعين حقيقية». قلت: وهي خاصة به ﷺ في حالة الصلاة، ولا دليل على العموم، فتنبه.

<sup>(</sup>٢) قلت: وكذا الحاكم (١/ ٢٣٥\_٢٣١)، وصحّحه على شرط مسلم! ووافقه الذهبي!

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وهو الموافق للمخطوطة و «التاريخ الكبير» للبخاري و «الجرح والتعديل». وفي مطبوعة عمارة (دهر شُنُ)، وهو تحريف. ثم هو مجهول الحال متأخر من شيوخ ابن عيينة. وحديثه في «الضعيفة» (٥٠٥٠).

مَثنى مَثنى، تشَهَّدُ<sup>(۱)</sup> في كلِّ ركعتين، وتَخشَّعُ، وتَضَرَّعُ، وتَمسكنُ، وتُقْنعُ يَدَيْك<sup>(۲)</sup>، \_يقول: تَرفعهما \_ إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهَكَ، وتقول: يا ربِّ يا ربِّ! مَن لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا».

رواه الترمذي والنسائي، وابن خزيمة في "صحيحه"، وتردد في ثبوته، رووه كلهم عن ليث بن سعد: حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن عُمران بن أبي أنّس، عن عبدالله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل. وقال الترمذي: «قال غير ابن المبارك في هذا الحديث: «من لم يفعل ذلك فهي خداج». و-قال: مسمعتُ محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربة، فأخطأ في مواضع - قال: - وحديث ليث بن سعد أصح من حديث شعبة». (قال الحافظ): «وعبدالله بن نافع بن العمياء لم يرو عنه غيرُ عمران بن أبي أنس، وعمران ثقة». ورواه أبو داود وابن ماجه من طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن أبي أنس عن عبدالله بن العمياء عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن أبي وَدَاعَة. ولفظ ابن ماجه: قال رسول الله ﷺ: «المصلاة مثنى مثنى، وتَشَهّدُ في كلِّ ركعتين، تباءس، وتَمسكن، وتُقتعُ، وتقول: اللهم اغفر رسول الله ﷺ: «المصلاة مثنى مثنى، وتَشَهّدُ في كلِّ ركعتين، تباءس، وتَمسكن، وتُقتعُ، وتقول: اللهم اغفر لي، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».

(قال الخطابي): «أصحاب الحديث يُعَلِّطُون شعبة في هذا الحديث ـ ثم حكى قول البخاري المتقدم، وقال: \_ قال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطًا شعبة، وصوَّبَ ليثَ بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحاق بن خزيمة. قال: وقوله: (تبأسُ) معناه إظهار البؤس والفاقة، و (تمسكن) من المسكنة. وقيل: معناه: السكون والوقار، والميم مزيدة فيها، و (إقناعُ البدين) رفعهما في الدعاء والمسألة. و (الخداج) معناه ههنا: الناقص في الأجر والفضيلة» انتهى (٣).

٧٤٠ ـ ٣٨٣ ـ (٧) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: إنما أتقبلُ الصلاةَ ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يَستَطِلْ على خلقي، ولم يَبتْ مُصِراً على معصيتي، وقطعَ النهارَ في ذكري، ورَحِمَ المسكين وابنَ السبيل والأرملة، ورحم المصاب، ذلك نورُه كنور الشمس، أكلؤه بعزتي، وأستحفظُه ملائكتي، أجعلُ له في الظلمةِ نوراً، وفي الجهالةِ حِلماً، ومَثلُه في خلقي كمثل الفردوس في الجنة».

رواه البزار من رواية عبدالله بن واقد الحَرَّاني، وبقية رواته ثقات.

٧٤١ ـ ٧٨٤ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على الله على الله ومن جَرَّ ثوبه يقول: "إن العبد إذا صلى فلم يُتِمَّ صلاته؛ خشوعَها ولا ركوعَها، وأكثرَ الالتفات؛ لم تُقبل منه، ومن جَرَّ ثوبه خيلاء؛ لم ينظر الله إليه، وإن كان على الله كريماً».

<sup>(</sup>١) فعل مضارع بحذف إحدى التاءين، أي: تتشهد، وكذلك القول في يقية الأفعال، ويدل على ذلك رواية أبي داود الآتية، وهي عنده بلفظ: «أن تتشهد»، وقبل غير ذلك.

<sup>(</sup>٢) أي: ترفعهما؛ كما يأتي شرحه من المؤلف.

<sup>(</sup>٣) أي كلام الخطابي، وهو في «معالم السنن» (١/ ٨٨\_٨٨).

رواه الطبراني.

٧٤٧ - ٧٤٥ - (٢١) (حسن صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي على قال: «أولُ شيءٍ يُرفَع من هذه الأمةِ الخشوعُ، حتى لا ترى فيها خاشعاً».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٠ \_ ٥٤٣ ـ (٢٢) (صحيح) ورواه ابن حبان في «ضحيحه» في آخر حديث موقوفاً على شداد بن أوس<sup>(١)</sup>. ورفعه الطبراني أيضاً، والموقوف أشبه (٢).

٧٤٣ ـ ٢٨٥ ـ (٩) (ضعيف) وعن ابن عباس مرفوعاً قال: «مَثْلُ الصلاةِ المكتوبَةِ كَمَثْلِ الميزان، من أوفى استوفى».

رواه البيهقي هكذا، ورواه غيره عن الحسن مرسلًا، وهو الصواب.

٧٤٤ ـ ٧٤٤ ـ (٣٣) (صحيح) وعن مُطرِّفِ عن أبيه رضي الله عنه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يصلِّي، وفي صدرِه أزيزٌ كأزيزِ الرَّحى، من البكاءِ.

رواه أبو داود والنسائي، ولفظه: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي ولجوفه أزيزٌ كأزيزِ المِرْجَلِ. يعني يبكي. ورواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» نحو رواية النسائي، إلا أنَّ ابن خزيمة قال: «ولصدره».

(أزيز الرحي) بزايين: هو صوتها. و (المرجل) بكسر الميم وفتح الجيم: هو القِدْر، يعني أنّ لجوفه حنيناً كصوت غليان القدر.

٧٤٥ ـ ٥٤٥ ـ (٢٤) (صحيح) وعن عليّ رضي الله عنه قال: ما كان فينا فارسٌ يوم بدرٍ غيرَ المِقدادِ،
 ولقد رأيتُنا وما فينا إلا نائمٌ، إلا رسولَ اللهِ ﷺ تحت (٣) شجرةٍ، يُصلي ويبكي، حتى أصبح.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه».

٧٤٦ ـ ٧٤٦ ـ (١٠) (ضعيف) وعن عبدالله بن أبي بكر: إن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائط له، فطار دُبْسيٌّ، فطفِق يَتَرَدَّدُ، يلتمِسُ مخرجاً، فلا يَجِد، فأعجبَهُ ذلك، فجعل يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ ساعةً، ثم رجع إلى صلاتِه، فإذا هو لا يدري كم صلى؟ فقال: لقد أصابني في مالي هذا فتنة، فجاءَ إلى رسولِ الله ﷺ، فذكر له الذي أصابه في صلاته، وقال: يا رسول الله! هو صدقةٌ، فَضَعْهُ حيثُ شئتَ.

رواه مالك، وعبدالله بن أبي بكر لم يدرك القصة.

 <sup>(</sup>١) قلت: وصحّحه الحاكم عنه وعن عبادة بن الصامت، ووافقه الذهبي، وحسنه الترمذي عن عبادة. وهو مخرج في التعليق على «اقتضاء العلم العمل» رقم (٨٩).

<sup>(</sup>٢) قلت: بل المرفوع أشبه لأنَّ له شواهد، لا سيَّما وهو لا يقال بالرأي.

<sup>(</sup>٣) كذا وقع في "صحيح ابن خزيمة» (٢/٥٣)، وهو رواية لأحمد (١/٥٢٥). وفي أخرى له (١/٨٣١): (إلى)، وسندهما صحيح. وكذا رواه النسائي في "الكبرى" (١/ ٢٧٠/٢٧٠)، وترجم لها بقوله: "الصلاة إلى الشجرة". ولا منافأة، ومقتضى الجمع أنه صلى تحتها وإليها، ولم يتنبّه للفرق المذكور الشيخ الناجي!

ورواه من طريق آخر(١٠)، فلم يذكر فيه أبا طلحة، ولا رسول الله ﷺ، ولفظه: إن رجلًا من الأنصار كان يصلي في حائط له بــ (القُفِّ) ــ وادٍ من أوديةِ المدينةِ ــ في زمان الثَّمَر، والنخلُ قد ذُلَّلَت، وهي مُطَوَّقَةٌ بشمرِها،

فنظر إليها فأعجبته، ثم رجع إلى صلاته، فإذا هو لا يدري كم صلى؟ فقال: لقد أصابني في مالي هذا فتنة. فجاء عثمانَ رضي الله عنه \_ وهو يومئذٍ خليفة \_ فذكر ذلك له، وقال: هو صدقةٌ، فاجعله في سبيل الخير. فباعه بخمسين ألفاً، فسمى ذلك المال: (الخمسين).

(الحائط): هو البستان. و (الدُّبسي) بضم الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة: هو طائر صغير، قيل: هو ذكر اليمام.

٧٤٧ - ٢٨٧ - (١١) (ضعيف موقوف) وعن الأعمش قال: كان عبدُ الله - يعني ابن مسعود - إذا صلى كأنه ثوبٌ مُلْقى.

رواه الطبراني في «الكبير»، والأعمش لم يدرك ابن مسعود.

٧٤٨ - ٤٦ - (٧٥) (صحيح) وعن عقبةَ بنِ عامرٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يتوضَّأُ فَيُسبخُ الوضوء، ثم يقومُ في صلاتِه، فيعلم ما يقول؛ إِلا انْفَتَلَ وهو كيوم وَلَدَنْهُ أَمُّه»ْ.

رواه الحاكم، وقال: «صحيح الإسناد»(٢). وهو في مسلم وغيره بنحوه، وتقدم [٤\_ الطهارة/ ٧ و١٣\_ باب\_

#### ٣٥ ـ (الترهيب من رفع البصر إلى السماء في الصلاة)

٧٤٩ ـ ٧٤ م ـ (١) (صحيح) عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بالُ أقوام يرفعون أبصارَهم إلى السماء في صلاتهم؟!». فاشتَدَّ قولُه في ذلك حتى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك، أو لتُخطَفَنَّ

رواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

٠٥٠ ـ ٥٤٨ ـ (٢) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترفعوا أبصار كم إلى السماء، فَتَلْتَمعَ. يعني في الصلاة».

رواه ابن ماجه والطبراني في «الكبير»، ورواتهما رواة «الصحيح»، وابن حبان في «صحيحه».

٧٥١ ـ ٥٤٩ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: ﴿لَيَنْتَهِينَّ أَقُوامٌ عن رفعِهم أبصارَهم إلى السماءِ عندَ الدعاءِ في الصلاةِ، أو لتُخْطَفَنَّ أبصارُهم». رواه مسلم والنسائي.

٧٥٧ \_ ٥٥٠ \_ (٤) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: ﴿إِذَاكَانَ

كذا قال، وهو وهم، فإن القصتين عند مالك في اللموطأة (١/ ١١٩\_١٣) من طريق واحدة هي طريق عبدالله بن أبي بكر

قلت: ووافقه الذهبي في «التلخيص» (١/ ٣٩٩).

أحدُكم في الصلاةِ، فلا يَرْفَعْ بَصَرَه إلى السماءِ؛ لا يُلتَمَعُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية ابن لَهيعة. ورواه النَّسائي عن عبدِاللهِ بن عبدِاللهِ بنِ عتبةَ أنَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدَّثُه، ولم يُسمِّهِ<sup>(١)</sup>.

(يلتمَعُ بصره) بضم الياء المثناة تحتُ، أي: يذهَب به.

٧٥٣ \_ ٥٥١ \_ (٥) (صحيح) وعن جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه؛ أنّ النبي ﷺ قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ يرفعون أبصارَهم إلى السماء في الصلاةِ، أو لا تَرجعُ إليهم».

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه. ولأبي داود (٢): دُخل رسولُ الله ﷺ المسجد، فرأى فيه ناساً يُصلُّونَ، رافعي أبصارِهم إلى السماء، فقال: «لَيَنْتَهِينَ رجالٌ يَشْخَصون أبصارَهم في الصلاة، أو لا تَرجعُ إليهم أبصارُهم».

# ٣٦ـ (الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر)

ابنَ زكريا بخمس كلماتٍ أنْ يعمل بها، ويأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بها، وإنه كادَ أنْ يُبطِيءَ بها، قال عيسى: إن الله أمرك بخمس كلماتٍ لنّ يعمل بها، وتأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بها، فإما أن تأمرَهم، وإما أن آمرَهم، وقالله أمرك بخمس كلماتٍ لِتعمل بها، وتأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بها، فإما أن تأمرَهم، وإما أن آمرَهم، فقال يحبى: أخشى إنْ سبقتني بها أن يُخسَف بي أو أُعَذَّب، فجمع الناسَ في بيتِ المقدس، فامتلا، وقعدوا على الشُروفِ (أ)، فقال: إنّ الله أمرَني بخمس كلماتٍ أنْ أعملَ بهن، وآمركم أن تعملوا بهن: ١ - أُولاهنَّ: أنْ تعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً، وإنّ مَثلَ مَن أشرك بالله كَمَئلِ رجلِ اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق، فقال: هذه داري، وهذا عملي، فاعمَلْ وأد إليَّ، فكان بعمل، ويؤدي إلى غير سيده! فأيتُكم يرضى أنْ يكون عبدُه كذلك (٤٠٤ إلى غير الله أمركم بالصلاة، فإذا صليتم فلا تلتفتوا؛ فإنَّ الله ينصِبُ وجهة لوجه عبده في يكون عبدُه كذلك أله يكمئل رجلٍ في عصابةٍ معه صُرَّةً فيها مِسْك، فكلُهُم عبجب أو يُعجِبُهُ ريحُها، وإنَّ ربعَ الصائمِ أطيبُ عندَ الله مِن ربعِ المِسكِ. ٤ - وأمركُم بالصدقة، فإن مَثلَ ذلك كمثل رجلٍ في عصابةٍ معه صُرَّةً فيها مِسْك، فكلُهُم كمثل رجلٍ أسرَهُ العَدُه، فأول مَنْ تذكروا الله، فإنَّ مَثلَ ذلك كمثل رجلٍ خرجَ العدُوقُ في أثرِه سِراعاً، والكثير، فقدى نفسَه منهم. ٥ - وأمركم أنْ تذكروا الله، فإنَّ مَثلَ ذلك كمثل رجلٍ خرجَ العدُوقُ في أثرِه سِراعاً، والكثير، ققدى نفسَه منهم. ٥ - وأمركم أنْ تذكروا الله، فإنَّ مَثلَ ذلك كمثل رجلٍ خرجَ العدُوقُ في أثرِه سِراعاً، النبي على حصن حصن حصن فاحرز نفسَه منهم، كذلك العبدُ، لا يُحرِدُ نفسَه من الشيطان إلا بذكرِ الله». قال النبي على المورة، والمجماعة؛ فإنه من

 <sup>(</sup>١) قلت: ولا أستبعد أنه أبو سعيد الخدري، فإنه من الصحابة الذين روى عنهم ابن عتبة، ورواه عنه أحمد أيضاً (٣/ ٤٤١).
 وسنده صحيح. ورواه الطبراني في «الكبير» أيضاً (٣/ ٤٣٦/ ٤٣٦٥) كـ «الأوسط» (رقم ٣١٩ ــ الحرمين) عن ابن لهيعة بسنده عن ابن عتبة عن أبي سعيد.

 <sup>(</sup>٢) وكذا في المخطوطة، والصواب أن يقال: "ولفظ أبي داود"، لأنه لم يرو ما قبله.

<sup>(</sup>٣) أي: الأماكن المرتفعة.

 <sup>(</sup>٤) زاد الحاكم وغيره: «قإن الله خلقكم ورزقكم، فلا تشركوا به شيئاً».

فارق الجماعةَ قِيدَ شِبْرٍ؛ فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنْقِه، إلا أن يراجع (١)، ومَن ادَّعى دعوى الجاهلية، فإنه من جِثا جهنم». فقال رجل: يا رسولَ الله: وإنْ صلى وصام؟ فقال: «وإنْ صلّى وصام، فادْعو بدعوى الله التي سمّاكم المسلمين المؤمنين، عبادَ الله!».

رواه الترمذي وهذا لفظه، وقال: «حديث حسن صحيح»، والنسائي ببعضه (٢)، وابن خزيمة وابن جبان في «صحيحيهما»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط البخاري ومسلم». (قال الحافظ): «وليس للحارث في الكتب السنّة سوى هذا».

(الربقة) بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحَّدة، واحدة (الرَّبَق): وهي عُرى في حبل تشد به البَهْم، وتستعار لغيره. وقوله: «من جُثا جهنم» بضم الجيم (٢) بعدها ثاء مثلثة، أي: من جماعات جهنم.

٧٥٥ ـ ٧٥٥ ـ (٢) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسولَ الله ﷺ عن التلفت (٢) في الصلاةِ، فقال: «اختلاسٌ يختلِسُه الشيطان من صلاةِ العبدِ» (٥)

رواه البخاري والنسائي وأبو داود وابن حزيمة.

٧٥٦ \_ ٧٥٦ \_ ٣) (حـ لغيره) وعن أبي الأحوص عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزالُ اللهُ مُقبِلاً على العبد في صلاتِه ما لم يَلتفتْ، فإذا صَرَفَ وجهه انصرف عنه».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي، وابن خريمة في «صحيحه»، والحاكم، وصححه. (قال المملي) المحافظ عبدالعظيم رضي الله عنه: «وأبو الأحوص هذا لا يعرف اسمه، لم يروِ عنه غير الزهري، وقد ضحّح له الترمذي وابن حبان وغيرهما»(١).

<sup>(</sup>١) أي: يتوب إلى الله عز وجل.

<sup>(</sup>٢) أي: بقوله: «من دعا بدعوى الجاهلية . . . » إلخ. كما قال الناجي .

<sup>(</sup>٣) قلت: وبكسرها أيضاً كما في "الفردوس". لكن أبو عبيدة ضبطه بالجيم، وقال: إنما هو "حثا" بالحاء المهملة: حكاه ابن عبدالبر في "التمهيد" وقال (٢١/ ٢٨٠): «وهو كما قال أبو عبيدة».

<sup>(</sup>٤) كذا وجد، وكأنه رواه بالمعنى، وإلا فلفظ البخاري وأبي داود والتسائي «الالتفات»، ولا أدري ما عند ابن حبان، لكون كتابه ليس عندي. كذا قال الناجي في «العجالة» (٢٦)، وأنت ترى أنّ في نسختنا من «الترغيب» عزوه لابن خزيمة بدل ابن حبان، فلا أدري أهذا من اختلاف النسخ أم سبق قلم من الناجي، والحديث عند ابن خزيمة (٢/ ١٥/ ١٩٣) وابن حبان أيضاً (٤/ ٢٤/ ٢٨٤). ثم قال الناجي: «وقد ذكره بلفظ «التلفت» ابن الجوزي من «مسند الإمام أحمد» في كتابه «جامع المسائيد»، والله أعلم». قلت: هو في «مسند أحمد» (٢/ ٧٠) باللفظ المذكور، وهو شاذ؛ فقد أخرجه أحمد أيضاً (١٠ / ٢٠) عن شيخ آخر له عن زائدة بإسناده عن عائشة بلفظ «الالتفات». وقد تابع زائدة على هذا اللفظ أبو الأجوض، ومن

هذه الطريق أخرجه الأربعة الذين إليهم عزاه المؤلف، فهو المحفوظ، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (٨٤٤).

(٥) (الاختلاس): الاختطاف بسرعة على غفلة. قال العلامة الطبيي طيب الله ثراه: «سمّي اختلاساً تصويراً لقبيح تلك الفعلة بالمختلس؛ لأنَّ المصلي يقبل عليه الرب سبحانه وتعالى، والشيطان مرتصد له ينتظر فوات ذلك عليه، فإذا التفت اغتنم الشيطان الفرصة، فسلبه تلك الحالة. والله أعلم».

 <sup>(</sup>٦) قلت: ويشهد له حديث الأشعري الذي قبله بحديث مع ملاحظة أنّ هذا من كلام يحيى عليه السلام، ولكنّه بوحي من الله،
 فهو من هذه الحيثية يشهد للحديث. والله أعلم. والحديث في "صحيح ابن خزيمة" برقم (١/ ٢٤٤)، وأما عزو الثلاثة إليه=

٧٥٧ \_ ٥٥٥ \_ (٤) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ، ونهاني عن ثلاثٍ: نهاني عن نُقرةٍ كنُقرةِ الديكِ، وإقعاءٍ كإقعاءِ الكلبِ، والتفاتِ كالتفاتِ الثعلبِ».

رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناد أحمد حسن (١). ورواه ابن أبي شيبة وقال: «كإقعاء القرد». مكان «الكلب».

(الإقعاء) بكسر الهمزة، قال أبو عبيد: «هو أن يُلزِق الرَّجُل أَليَتَيْه بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه بالأرض، كما يقعي الكلب. قال: وفسّره الفقهاء بأن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين. قال: والقول هو الأول»(٢).

٧٥٨ ـ ٢٨٨ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قام الرجلُ في الصلاة أقبَلَ اللهُ عليه بوجهِه، فإذا التَفَتَ قال: يا ابنَ آدم! إلى من تَلتفت؟! إلى ما هو خيرٌ لك مني؟! أقبِلُ إليّ، فإذا التَفَتَ الثلاثة، صَرَفَ الله تبارك وتعالى وجهَه عنه».

رواه البزار.

٧٥٩ ـ ٢٨٩ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ العبد إذا قامَ إلى الصلاةِ ـ أحسبُه قال ـ: فإنما هو بين يَدَي الرحمن تبارك وتعالى، فإذا التفت يقول الله تبارك وتعالى: إلى مَنْ تَلتَفِتْ؟! إلى خيرٍ مني؟! أقبِلْ يا ابنَ آدمَ إليَّ، فأنا خيرٌ ممن تلتفت إليه».

رواه البزار أيضاً.

٧٦٠ \_ ٢٩٠ \_ (٣) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا بُنَيَّ! إِيَّاكَ والالتفاتَ في الصلاة؛ فإن الالتفاتَ في الصلاة هَلَكَةٌ». الحديث.

رواه الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيَّب عن أنس، وقال: «حديث حسن»، وفي بعض النسخ: «صحيح». (قال المملي): «وعلي بن زيد بن جدعان يأتي الكلام عليه، ورواية سعيد عن أنس غير مشهورة».

٧٦١ ـ ٧٦١ ـ (٤) (ضعيف) ورُوي عن أبي الدرداءِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأحسنَ الوُضوءَ، ثم صلى ركعتين، فدعا ربَّه؛ إلا كانتْ دعوتُه مُستجابةً، مُعجَّلةً أَوْ مؤخَّرةً، إياكم

برقم (٢/ ٦٢) فوهم من أوهامهم الكثيرة، فإنه يشير إلى حديث آخر لحليفة في البصق بين يديه، ورواه ابن ماجه أيضاً،
 وسنده حسن غير إسناد هذا!! وهو مخرَّج في «الصحيحة» (٥٩٦).

<sup>(</sup>۱) كذا قال: وتبعه الهيثمي، وفيه عند أحمد (۲/ ۳۱۱) يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف. وفي "مسند أبي يعلى" (۰/ ۳۰) العرزمي، متروك. لكن تابعهما ليث بن أبي سليم، وكان اختلط. أخرجه البيهقي (۲/ ۱۲۰) بتمامه، وابن أبي شيبة (۲/ ۲۸۰) جملة إقعاء القرد، فالحديث حسن. وهي رواية لأحمد (۲/ ۲۱۰) من طريق يزيد، ومن غرائب تصرفات المؤلف أنّ السياق المذكور لفّقه من روايتي "المسند"، فالشطر الأول في الموضع الأول منه، والشطر الآخر في الموضع الآخر منه!!

<sup>(</sup>٢) قلت: و (الإقعاء) ـ بالمعنى الآخر ـ من السنة بين السجدتين فقط؛ كما ثبت عن جمع من الصحابة مرقوعاً؛ ولذلك أوردته في "صفة الصلاة»، فراجعه.

والالتفاتَ في الصلاةِ، فإنه لا صلاةً لِمُلْتَفِينٍ، فإن غُلِبْتُم في التطوع، فلا تُغلبوا في الفريضة».

رواه الطبراني في «ألكبير».

وفي رواية له أيضاً قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من قام في الصلاة فَالتَفَتَ، ردَّ الله عليه صلاتَه».

٧٦٧ - ٢٩٢ - (٥) (ضعيف موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لا يزال الله مقبلاً على ألعبد بوجهه ما لم يَلتفِتْ أو يحدِثْ.

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفًا عن أبي قِلابة عن ابن مسعود، ولم يسمع منه.

٧٦٣ - ٧٦٣ - (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة في الصلاة؛ فإن أحدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة المادة»

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٩٤ - ٢٩٤ - (٧) (ضعيف) وعن أمّ سلمة بنتِ أبي أمية زوج النبي على انها قالت: كان الناسُ في عهد رسول الله على إذا قام المصلي يصلي لم يَعْدُ بَصرُ أحدهم موضعَ قَدَمَيْه، فلما توفي (١) رسولُ الله على الناس إذا قام أحدُهم يُصلي لم يَعْدُ بصرُ أحدِهم موضعَ جَبينِه، فتوفي أبو بكر رضي الله عنه، وكان (٢) عمرُ رضي الله عنه، فكان الناسُ إذا قام أحدُهم يصلّي لم يَعْدُ بصرُ أحدِهم موضعَ القِبلة، ثم توفي عُمرُ رضي الله عنه، وكان (٢) عنه، وكانت الفتنة، فالتفتَ الناس يميناً وشمالًا».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن، إلا أن موسى بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه، ولا يحضوني فيه جرح ولا تعديل<sup>(٤)</sup>. والله أعلم.

٢٧- (الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة)

٧٦٥ - ٧٦٥ - (١) (ضعيف) عن أبي ذرِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم في الصلاةِ فلا يَمسح الحصى، فإن الرحمةَ تُواجِهُهُ».

رواه الترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما». ولفظ ابن خزيمة: «إذا قام أحدُكم في الصلاة؛ فإن الرحمةَ تواجِهُه، فلا تحركوا الحصى».

رووه كلهم من رواية أبي الأحوص عنه<sup>(ه)</sup>.

٧٦٦ ـ ٥٥٦ ـ (١) (صحيح) عن مُعَيْقِيبِ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «لا تَمسحُ وأنت تُصلي، فإنَّ

<sup>(</sup>١) الأصل: (فتوفني)، (فكان)، والتصحيح من ابن ماجه (١٦٣٤)، وغفل عنه الثلاثة، وجملة وفاة عمر ليست عنده:

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

قلت: لم يوثقه أحد، بل هو مجهول كُما صرّح بذلك الحافظ ابن حجر، ثم إن في متنه نكارة ظاهرة.

<sup>(</sup>٥) قلت: (أبو الأحوص) مجهول، وقال ابن معين: «ليس بشيء».

### كنت لا بُدَّ فاعلاً فواحدة (١٠٠)، تَسوِية (٢) الحصى».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه.

٧٦٧ \_ ٧٥٧ \_ (٢) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: سألتُ النبي ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة؟ فقال: «واحدةً، ولأنْ تُمسِكَ عنها خيرٌ لك من مئةٍ ناقةٍ، كلُّها سُودُ الحَدَقِ».

رواه أبن خزيمة في الصحيحه".

٧٦٨ \_ ٢٩٦ \_ (٢) (ضعيف) وعن أبي صالح مولى آل طلحة رضي الله عنه قال: كنتُ عندَ أمَّ سلمةَ زوج النبي ﷺ، فأتى ذو قرابَتها؛ شابٌ ذو جُمَّةٍ (٣)، فقامَ بصلي، فلما أراد أن يسجدَ نفخ، فقالت: لا تفعل؛ فإن رسولَ الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود: «يا رباحُ! تَرَّبُ وَجُهَكَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

ورواه الترمذي من رواية ميمون أبي حمزة عن أبي صالح عن أم سلمة قالت: رأى النبيُّ ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نَفَخَ، فقال: «يا أفلحُ! تَرُّبُ وَجُهَكَ»(٤).

(ضعيف) وتقدم في «[١٤] الترغيب في الصلاة» حديث حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه من حالة يكون العبدُ فيها أحبَّ إلى الله من أن يراه ساجداً يُعَفِّرُ وجههُ في التراب».

رواه الطبراني.

### ٣٨ ـ (الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة)

٧٦٩\_٧٦٩ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نُهِيَ عن الخَصْر في الصلاةِ». رواه البخاري ومسلم والترمذي، ولفظهما: «أنّ النبي ﷺ نهى أنْ يصليَ الرجلُ مُختصِراً». والنسائي نحوه، وأبو داود، وقال: «يعني: يضع يده على خاصرته» (٥).

. ٧٧ ـ ٧٧ ـ (١) (ضعيف) وعنه؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «الاختصارُ في الصلاةِ راحةُ أهلِ النارِ». رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»(٦).

<sup>(</sup>١) بالنصب، أي: فافعل فعلة واحدة، أو مرة واحدة لا أكثر. قال الحافظ ابن حجر: «ويجوز الرفع، فيكون التقدير: فالجائز واحدة، أو مرة واحدة تجوز». قلت: وفيه إشارة إلى وجوب السكون في الصلاة، وعدم جواز الحركات فيها إلا لحاجة.

 <sup>(</sup>٢) أي: الأجل تسوية الحصى. وكان الأصل "تسوي"، والتصويب من "سنن أبي داود"، واللفظ له، وهو في "صحيح أبي داود" برقم (٨٧٧).

<sup>(</sup>٣) هي من شعر الرأس ما سقط على المنكبين. "نهاية".

 <sup>(</sup>٤) قلت: (أبو صالح) هذا لا يعرف كما قال الذهبي، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٨٥).

 <sup>(</sup>٥) قلت: وهذا هو الصحيح في معنى الاختصار هنا، كما قال النووي في «شرح مسلم»، وذكر في تعليل ذلك أقوالاً، ليس فيها
ما تطمئن إليه النفس، منها: أنّه فعل اليهود، وانظر الحديث الآئي.

 <sup>(</sup>٦) الأصل ومطبوعة عمارة: "صحيحه"، والتصويب من المخطوطة والسياق. ثم إن في "الصحيح" ما يغني عنه، فراجعه في الباب نفسه.

#### ٢٩ (الترهيب من المرور بين يدي المصلي)

٧٧١ - ٥٥٩ - (١) (صحيح) عن أبي الجُهَيم (١) عبدالله بن الحارثِ بن الصَّمَّة الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يَعلم المارُّ بين يَدَي المصلي ماذا عليه (٢) لكان أن يقف أربعين، خيراً له من أن يَمُرَّ بين يديه (٣)». قال أبو النضر: لا أدري. قال: «أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٩٨ - (١) (شاذ) ورواه البزار ولفظه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لو يعلم المارُّ بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقوم أربعين خريفاً خيرٌ له من أن يمرَّ بين يديه».

ورجاله رجال الصحيح (٤).

(ضعيف) قال الترمذي: وقد رُوِي عن أنسٍ<sup>(ه)</sup> أنه قال: «**لأنْ** يَقِفَ أحدُكم مئةَ عامٍ حَيْرٌ له منْ أن يَمرَّ بين يدي أخيه وهو يصلي».

٧٧٢ - ٢٩٩ - (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «لو يعلم أحدُكم ما له في أن يمشي بين يدي أخيه معترضاً وهو يناجي ربه، لكان أن يقف في ذلك المقام مئة عامٍ؛ أحبَّ إليه من المخطوة التي خطاها».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح (١٠)، وابن خزيمة وابن حبان في اصحيحيهما»، واللفظ لابن حبان.

٧٧٣ - ٥٦٠ - (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله على يقول: «إذا صلّى أحدُكم إلى شيء يَستُرُه من الناس، فأراد أحدٌ أنْ يَجتازَ بين يديه؛ فليدفغ في نحرِه، فإنْ أبى؛ فليقاتله، فإنَّما هو شيطان».

وفي لفظ آخر: «إذا كان أحدُكم يصلّي، فلا يَدَعُ أحداً يَمُوُّ بين يديه، وليَدْرأُهُ ما استطاع، فإن أبي؛ فليقاتِلْه، فإنما هو شيطانٌ».

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ له ـ، وأبو داود نحوه.

قوله: (وليدرأه) بدال مهملة، أي: ليدفعه، بوزنه ومعناه.

<sup>(</sup>١) بضم الجيم مصغّراً، ووقع في طبعة عمارة ونسخة الحافظ ونسخة الناجي من الكتاب: (أبو الجهم) مكبّراً، ثم أطال الناجي في بيان خطأ نسخته، وأن الصواب بالتصغير.

<sup>(</sup>١٢) أي: لو يعلم ماذا عليه من الإثم والخطيئة لوقف، ولكان وقوفه خيراً له.

<sup>(</sup>٣) أي: أمامه بالقرب منه، وحدّه ما بينه وبين موضع سجوده، وعبّر بالبدين لكون أكثر الشغل يقع بهما. والله أعلم:

<sup>(</sup>٤) قلت: نعم، لكنه ليس عن أبي الجهيم، وإنما عن زيد بن خالد، وهذا شاذ، ومثله قوله: «أربعين خويفاً». والمحفوظ ما في «الصحيح»: «قال أبو النضر: لا أدري قال: أربعين يوماً أو شهراً أو سنة» ليس فيه الجزم بـ «أربعين خويفاً». وقد بينت ذلك بياناً شافياً في «الضعيفة» (٦٩١١).

<sup>(</sup>٥) كذا الأصل ومطبوعة الثلاثة! والذي عند الترمذي (٢/ ١٦٠ـ شاكر): "وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال. . . ". لم يذكر أنساً، وإنما النبي ﷺ، ولعله الصواب. ولم أجد من وصله عن أنس.

 <sup>(</sup>٦) كذا قال! وفيه مجهول، وآخر ليس بقوي، وهو مخرج في «الروض» (١١٢٩) وغيره.

٣١٠ - ٧١ ه \_ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أنّ النبي ﷺ قال: "إذا كان أحدُكم يصلّي، فلا يَدَغ أحداً بمرُّ بين يديه، فإنْ أبي؛ فليقاتِله، فإنّ معه القرين».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، وابن خزيمة في "صحيحه" (١).

ه ٧٧ \_ ٦٧ ه \_ (٤) (صحيح موقوف) وعن عبدالله بن عمرِو قال: لأنْ يكون الرجلُ رماداً يُذرَى به؛ خير له من أنْ يمرَّ بين يدي رجلِ متعمداً وهو يصلّي.

رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» موقوفاً ٢٠٠٠.

# ٤٠ (الترهيب من ترك الصلاة تعمدا، وإخراجها عن وقتها تهاونا)

٧٧٦ \_ ٥٦٣ \_ (١) (صحيح) عن جابر بنِ عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «بين الرجلِ وبين الكفرِ تركُ الصلاةِ».

رواه أحمد، ومسلم وقال: «بينَ الرجلِ والشركِ والكفرِ تركُ الصلاةِ».

وأبو داود، والنسائي ولفظه: «ليس بينَ العبدِ وبين الكفرِ إلاّ تركُ الصلاةِ».

والترمذي، ولفظه: قال: "بين الكفر والإيمان تركُ الصلاةِ".

وابن ماجه، ولفظه قال: «بين العبد وبين الكفر تركُ الصلاةِ»<sup>(٣</sup>.

٧٧٧ \_ ٦٤ ه \_ (٢) (صحيح) وعن بُريدة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله على يقول: «العهدُ الذي بيننا وبينهم الصلاةُ، فمَن تَركها فقد كَفَرَ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن ماجه وابن حبان في «صحيح»، والحاكم، وقال: «صحيح، ولا نعرف له علة»(٤).

٣٠٠ ـ ٣٠٠ ـ (١) (ضعيف) وعن عُبادةً بن الصامتِ رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي رسولُ الله عَلَيْ بسبع خصالٍ، فقال: «لا تُشركوا بالله شيئاً وإن قُطِّعْتُمْ أو حُرَّقْتُمْ أو صُلِبْتُمْ، ولا تتركوا الصلاة مُتَعَمِّدين؛ فمن تركها مُتَعمداً فقد خرجَ من المِلَّةِ، ولا تركبوا المعْصِية؛ فإنها سَخَطُ الله، ولا تَشربوا الخمر؛ فإنها رأسُ الخطايا كلِّها» الحديث.

رواه الطبراني ومحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» بإسنادين لا بأس بهما(٥٠).

قال الناجي (٧٩): «هذا عجيب! فالحديث في صحيح مسلم سنداً ومتناً». قلت: وهو في المسلم» (١/ ٥٨).

<sup>(</sup>٢) \_ أخرجه هو (١٤٩/٢١)، وكذا أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٥٤) من طريق أبي عمران الغافقي عنه، وإسناد الأول صحيح.

 <sup>(</sup>٣) وبهذا اللفظ عينه رواه أبو داود (٦٧٨)؛ خلافاً لما يوهمه صنيع المؤلف.

<sup>(</sup>٤) قلت: ووافقه الذهبي (١/٦)، وهو كما قالا. ولم أجده عند أبي داود، وقد رواه ابن ماجه (٣٣٣/١)، ولم يعزه المِزُي في «تحقة الأشراف» (١٩٦٠) لأبي داود.

<sup>(</sup>٥) قلت: إنما هو إسناد واحد! وفيه عندهما سلمة بن شريح، قال الذهبي: «لا يعرف»! وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٩١)، وفيه الرد على من احتجّ بالحديث على تكفير تارك الصلاة كسلاً، وعلى المعلقين الثلاثة الذين حسنوه لشواهده ولا شاهد لفقرة الخروج من الملة، وغيرها. وقد وقع في مثله بعض من نظن فيه العلم من الكتاب المعاصرين.

٧٧٩ ـ ٥٦٥ ـ (٣) (صحيح موقوف) وعن عبدالله بنِ شَقيق العُقَيْلِيِّ رضي الله عنه قال: كان أصحابُ محمدٍ ﷺ لا يَرُونَ شيئاً من الأعمال تركُه كفرٌ؛ غيرَ الصلاة

رواه الترمذي(١).

٧٨٠ ـ ٥٦٦ ـ (٤) (صحيح) وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بين العبدِ وبين الكفرِ والإيمانِ الصلاةُ، فإذا تَرَكَها فقد أشركَ».

رواه هبة الله الطبري بإسناد صحيح (٢).

٧٨١ ـ ٣٠١ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوءَ له (٣).

رواه البزار .

٧٨٢ - ٣٠٢ - (٣) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله على: «لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا صلاةَ لمن لا طهورَ له، ولا دينَ لمن لا صلاةً له، إنما موضعُ الصلاةِ من الدِّين كموضع الرأس من الحسد».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وقال: «تفرد به الحسين بن الحكم الحِبَري». [مضى ١٣\_ باب].

٧٨٣ – ٧٨٣ – ٥) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداءِ رضي اللهُ عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ أَنْ: ﴿لا تُشْرِكُ بالله شيئاً وإنْ قُطِّعْتَ أو حُرِّقْتَ، ولا تَتْرُكُ صلاةً مكتوبةً متعمَّداً، فمَن تركها فقد بَرِثَتْ منه الذَّمَّةُ، ولا تَشْرِبِ الخمرَ، فإنّها مفتاحُ كلِّ شَرِّ».

رواه ابن ماجه والبيهقي عن شهر بن حَوشَب عن أم الدرداء عنه (٤٠).

٧٨٤ - ٣٠٣ - (٤) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما قام بَصَري، قيل: نُداويك وتَدَعُ الصلاةَ أياماً؟ قال: لا. إن رسولَ الله ﷺ قال: «من ترك الصلاةَ؛ لقي اللهَ وهو عليه غضبان».

رواه البزار والطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن (٥)

<sup>(</sup>۱) ورواه الحاكم (۱/۱) عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة به، وصححه الحاكم، وقال الذهبي: "وإسناده صالح"، وأقول: فيه قيس بن أنيف، ولم أعرفه. وقد خالفه الترمذي فلم يذكر فيه أبا هريرة، وهو الصواب، لكني وجدت له شاهداً عن جابر بن عبدالله بنحوه. أخرجه ابن نصر في "الصلاة" (۲۳۸/۱) بسند حسن. وهذا ونحوه محمول على المعاند المستكبر الممتنع من أدائها ولو أنذر بالقتل. كما قال ابن تيمية وابن القيم، انظر رسالتي «حكم تارك الصلاة».

 <sup>(</sup>۲) أخرجه في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٣و٤/ ٢٥٢١/٨٢٢) وقال: «إسناد صحيح على شرط مسلم». وهو قريب من لفظ الترمذي (٢٦٢١) عن جابر: «بين الكفر والإيمان ترك الصلاة».

<sup>(</sup>٣) قلت: لكن الشطر الثاني منه صحيح، فانظر التعليق على الحديث (٢٠٣) في الصحيخ».

<sup>(</sup>٤) قلت: لكن له شواهد عن معاذ وغيره. انظر الحديث الآتي بعده، وقد خرَّجتها في كتابي (إرواء الغليل» (٢٠٢٦).

<sup>(</sup>٥) في إسناده سالم بن محمود، وهو مجهول الحال، وقد خرجته في «الضعيفة» (٧٦٥٤).

(قامت العين): إذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة.

٣٠٤ \_ ٣٠٤ \_ (٥) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من ترك الصلاةَ مُتعمداً، فقد كَفَرَ جِهاراً».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد لا بأس به (۱).

٧٨٦ ـ ٧٦ - ٦٨ ـ (٦) (حد لغيره) رواه محمد بن نصر في «كتاب الصلاة»، ولفظه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بين العبدِ والكفرِ أو الشركِ تركُ الصلاةِ، فإذا تركُ الصلاةَ فقد كفر».

(صــ لغيره) ورواه ابن ماجه عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي ﷺ قال: «ليسَ بين العبد والشرك إلّا تركُ الصلاة، فإذا تَرَكها فقد أشرك».

٧٨٧ \_ ٣٠٥ \_ (٦) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما \_ قال حماد بن زيد: ولا أعلمه إلا قد \_ رفعه إلى النبي ﷺ قال: «عُرى الإسلام وقواعدُ الدِّين ثلاثةٌ، عليهن أُسَّس الإسلام، ومن ترك واحدةً منهن فهو بها كافرٌ حلالُ الله: شهادةُ أن لا إله إلا الله، والصلاةُ المكتوبة، وصومُ رمضان».

رواه أبو يعلى بإسناد حسن (٢). ورواه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النُّكْري عن أبي الحوزاء عن ابن عباس مرفوعاً، وقال فيه: «من ترك منهن واحدةً فهو بالله كافر، ولا يُقبلُ منه صَرفٌ ولا عَدْلٌ، وقد حَلَّ دَمُهُ ومالُه» (٣).

٧٨٨ ـ ٢٩ ه ـ (٧) (حـ لغيره) وعن معاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه قال: أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله الله علم عملًا إذا أنا عَمِلتُه دخلتُ الجنة. فقال: «لا تُشركُ بالله شيئاً وإنْ عُذَبتَ وحُرِّقْتَ، أطع والدَيكَ وإنْ أخرجاك من مالكَ، ومن كلّ شيءٍ هو لكَ، ولا تترك الصلاةَ متعمداً، فإنْ مَن تركَ الصلاةَ متعمداً، فقد برئت منه ذمةُ الله» الحديث.

رواه الطبراني في «الأوسط»، ولا بأس بإسناده في المتابعات.

٧٨٩ ـ ٧٧٩ ـ (٨) (حـ لغيره) وعنه قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلماتٍ، قال: «لا تُشرِكُ بالله شيئاً وإن قُتِلتَ وحُرِّقْتَ، ولا تَعُفَّنَ والدَيْكَ وإنْ أمراك أنْ تخرج من أهلِك ومالِك، ولا تَعْرُكنَ صلاةً مكتوبةً متعمداً؛ فإنَّ من ترك صلاةً مكتوبة متعمداً؛ فقد بَرِئتْ منه ذِمةُ الله، ولا تشرَبنَّ خمراً؛ فإنّه رأسُ كل فاحشة، وإياكَ والمعصية، فإنّ بالمعصية حَلَّ سخط اللهِ، وإياك والفِرارَ من الزحف، وإنْ هَلَكَ الناسُ، وإنْ أصابَ الناس موت فائبُتْ، وأنفِق على أهلك من طَوْلِك، ولا ترفع عنهم عصاك أدباً، وأخِفْهم في اللهِ».

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»، وإسناد أحمد صحيح لو سلِّم من الانقطاع؛ فإنَّ عبدالرحمن بن

<sup>(</sup>١) كذا قال، وفيه أبو جعفر الرازي، وهو سيىء الحفظ. انظر «الضعيفة» (٢٥٠٨).

 <sup>(</sup>۲) قلت: كيف وقد تردد راويه في رفعه، ودونه من هو سيىء الحفظ، وغير ذلك مما هو مبين في «الضعيفة» (٩٤)، فمن شاء
 التفصيل فليرجع إليه.

<sup>(</sup>٣) قال الناجي: "زاد الأصهباني: بعد قوله: "فهو بها كافره: "تجده كثير المال لم يحج، فلا يزال كافراً ولا يحل دمه، وتجده كثير المال لا يزكي، فلا يزال بذلك كافراً، ولا يحل دمه، قلت: وهي عند أبي يعلى أيضاً (٢/ ٢٢١).

جُبِيَر بن نُفَير لِم يسمع من معاذ<sup>(١)</sup>.

٧٩٠ ـ ٣٠٦ ـ (٧) (ضعيف) وعن بُريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بِكُروا بالصلاة في يومِ الغيم، فإنه من ترك الصلاةً فقد كفر».

رواه ابن حبان في "صحيحه». [مضى ٢٦ـ باب].

٧٩١ – ٧٩١ – (٩) (حد لغيره) وعن أُمَيْمَةَ مولاةِ رسول الله ﷺ قالت: كنت أَصُبُ على رسولِ الله ﷺ وَضُوءه، فدخل رجلٌ، فقال: أوصني، فقال: «لا تُشرك باللهِ شيئاً وإن قُطَّعتَ وحُرِّقتَ بالنار، ولا تَعصِ والديك، وإن أمراك أنْ تَخَلَّى من أهلك ودنياك فَتَخَلَّ، ولا تَشربَنَّ خَمراً، فإنها مفتاحُ كلِّ شرِّ، ولا تَتُرُكنَّ صلاةً متعمداً، فمن فعل ذلك؛ فقد برئت منه ذِمة الله وذمة رسوله» الحديث.

رواه الطبراني، وفي إسناده يزيد بن سنان الرُّهاوي(٢).

٧٩٢ - ٣٠٧ - (٨) (ضعيف) وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ فرضَهنَّ الله في الإسلام، فمن أتى بثلاثٍ لم يُغنِينَ عنه شيئاً حتى يأتي بهن جميعاً: الصلاة، والزكاة، وصيامُ رمضان، وحَجَّ البيت».

رواه أحمد، وهو مرسل.

٧٩٣ - ٧٩٣ - (١٠) (صحيح) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتُنْقَضَنَّ عُرى الإسلامِ عُروةً عُروةً، فكلما انتقضت عُروةً تَشَبَّتُ الناسُ بالني تليها، فأولُهنَّ نقضاً الحُكُمُ، وآخِرُهُنَّ الصلاةُ».
رواه ابن حبان في «صحيحه»(٣).

٧٩٤ ـ ٣٠٨ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورُوي عن عُمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تركَ صلاةً مُتَعمَّداً؛ أحبطَ الله عَمله، وبرئت منه ذِمَّةُ الله، حتى يراجعَ لله عز وجل توبةً».

رواه الأصبهاني.

٧٩٥ – ٧٧٣ – (١١) (صد لغيره) وعن أمّ أيمنَ رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتركِ<sup>(٤)</sup> الصلاةَ متعمداً؛ فقد برئت منه ذمةُ الله ورسولِه».

<sup>(</sup>۱) قلت: لكن له شواهد يتقوَّى بها، بعضها في «الأدب المفرد» للبخاري و «المجمع» (۲۱۲-۲۱۲)، ومنها ما قبله وما بعده. وانظر: «الإرواء» (۷/ ۹۸-۹۱).

<sup>(</sup>٢) بضم الراء وفتح الهاء نسبة إلى (الرُّهٰ) مدينة من بلاد الجزيرة. وأما (الرَّهاوي) بفتح الراء فنسبة إلى (رَها) بطن من مدحج كما في «اللباب» لابن الأثير.

 <sup>(</sup>٣) قلت: ورواه أحمد (٥/ ٢٥١)، والحاكم، وصححه، وفي سنده تحريف خفي على الذهبي، فضعف الحديث من أجله!
 وإسناد أحمد صحيح.

<sup>(</sup>٤) الخطاب لبعض أهله، وهو ثوبان كما في بعض الروايات عند عبد بن حميد في «المنتخب» (٣/ ٢٧٦ـ٢٧١)، ونقله الناجي (٨ـ٨٨)، وذكر أن من ساق الحديث بلفظ: «لا تتركي» بزيادة ياء التأنيث، فقد وهم، والحديث وإن كان المؤلف قد أعلم بالانقطاع، فهو ثابت، لأن له شواهد كثيرة في الأصل هنا وغيره كما تقدم.

رواه أحمد، والبيهقي، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن. ٧٩٦\_٣٠٩\_(١٠) (ضعيف موقوف) وعن علي رضي الله عنه قال: من لم يُصلِّ فهو كافر.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «كتاب الإيمان»(١)، والبخاري في «تاريخه» موقوفاً.

٧٩٧\_٣١٠\_(١١) (ضعيف موقوف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من ترك الصلاةَ فقد كفر. رواه محمد بن نصر المروزي، وابن عبد البَرِّ موقوفاً.

> ٧٩٨\_ ٧٧٤ ـ (١٢) (حسن موقوف) وعن ابن مسعود قال: مَن ترك الصلاة فلا دينَ له. رواه محمد بن نصر أيضاً موقوفاً<sup>٧٧</sup>.

٧٩٩ ـ ٣١١ ـ (١٢) (ضعيف موقوف) وعن جابر بنِ عبدالله رضي الله عنهما قال: من لم يُصلِّ فهو نافر.

رواه ابن عبدالبَرِّ موقوفاً ٣٠٠.

٨٠٠ \_ ٥٧٥ \_ (١٣) (صحيح موقوف) وعن أبي الدرداءِ رضي الله عنه قال: لا إيمان لمن لا صلاةً له، و ولا صلاةً لمن لا وُضوءَ له.

رواه ابن عبدالبَرُّ وغيرُه موقوفاً ً ''.

وقال ابن أبي شيبة: قال النبي ﷺ: «من ترك الصلاة؛ فقد كفر».

وقال محمد بن نصر المروزي: «سمعت إسحاق يقول: صح عن النبي ﷺ أن تارك الصلاة كافر<sup>(٥)</sup>، وكذلك كان رأي أهل العلم من لدن النبي ﷺ أن تارك الصلاة عمداً من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر<sup>(١)</sup>.

ورُوي عن حماد بن زيد عن أيوب قال: «ترك الصلاة كفر، لا يختلف فيه».

٣١٨ ـ ٣١٣ ـ (١٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها؛ كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوماً القيامة، ومن لم يحافظ عليها؛ لم يكن له نورً

<sup>(</sup>١) قلت: فيه مجهول انظر تعليقي على كتاب «الإيمان» (١٢٦/٤٢).

<sup>(</sup>٣) - قلت: ورواه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (١٨٤/ ٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٩/ ١) بسند حسن.

<sup>(</sup>٣) لم أره عند ابن عبدالبر مسنداً إليه، وإنما علقه في «التمهيد» (٤/ ٢٢٥) بدون إسناد، وكذلك فعل في «الاستذكار». (٥/ ٧١٣٣/٣٤٢).

<sup>(</sup>٤) وكذا رواه هبة الله الطبري في «شرِح الأصول» (٢/ ٨٢٨/ ١٥٣٦)، وابن نصر (٩٠٣/٢)، وإسناده صحيح.

 <sup>(</sup>٥) قلت: لم أره بلفظ (كافر) مرفوعاً من وجه ثابت، وإنما صح بلفظ: ٥... فقد كفر كما تقدم، وفرق كبير بين اللفظين عند أهل العلم، لا مجال لبيانه هنا.

<sup>(</sup>٦) قلت: وزاد ابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٢٦/٤) عن إسحاق: "إذا أبى من قضائها وقال: لا أصلي". ففي قوله هذا ما يشعر أنه لا يصلي عناداً واستكباراً عن الخضوع لله بها، فهو في هذه الحالة ونحوها كافر. ونيس كذلك من يقول مثلاً في هذا الزمان الذي عطلت فيها إقامة الحدود الشرعية \_حين ينكر عليه ترك الصلاة قال \_: الله يتوب علي، والله يعلم أنه صادق فيما يقول، فمثله لو أنذر بالقتل إن أبى \_ يصلي، فليس الكفر هو لمجرد الترك، بل ما اقترن به من العمل الدال على الكفر القلم، فعليه تحمل أحاديث الباب وآثاره. والله أعلم.

ولا برهانٌ ولا نجاةٌ، وكان يومُ القيامةِ مع قارونَ وفرعونَ وهامانَ وأُبِيُّ بن خلف».

رواه أحمد بإسناد جيد(١)، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وابن حبان في «صحيحه».

٨٠٢ - ٣١٣ ـ (١٤) (ضعيف جداً) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سألتُ النبي على عن قول الله عز وجل: ﴿الذين هم عن صلاتِهم ساهون ﴾؟ قال: «هم الذين يؤخِّرون الصلاة عن وقتها»

رواه البزار من رواية عكرمة بن إبراهيم، وقال: «رواه الحافظ موقوفاً، ولم يرفعه غيره». قال الحافظ رضي الله عنه: «وعكرمة هذا هو الأزدي، مجمع على ضعفه، والصواب وقفه».

٨٠٣ ـ ٧٦٦ ـ (١٤) (حسن موقوف) وعن مصعب بن سعد قال: قلت لأبي: يا أبتاه! أرأيت قوله: ﴿الَّذِينَ هُم عَنْ صَلَّاتِهُم سَاهُونَ ﴾ أيُّنا لا يسهو؟ أيُّنا لا يُحَدِّثُ نَفسَه؟ قال: ليس ذلك، إنما هو إضاعة الوقت، يلهو حتى يَضيعَ الوقتُ.

رواه أبو يعلى بإسناد حسن.

٨٠٤ ـ ٧٧ ـ (١٥) (صحيح) وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «مَن فاتته صلاةٌ؛ فكأنما وُتر أهلَه وماله».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٨٠٥ ـ ٣١٤ ـ (١٥) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من جَمع بين صَلاتين من غير عذرٍ ، فقد أتى باباً من أبوابِ الكبائرِ».

رواه الحاكم(٢<sup>)</sup> وقال: «حنش هو ابن قيس، ثقة». (قال الحافظ): «بل واهٍ بمرة، لا نعلم أحداً وثقه، غير حصين بن نُمير (٣)».

٨٠٦ ـ ٨٧٨ ـ (١٦) (صحيح) وعن سمرة بن جندب قال: كان رسولُ الله ﷺ مما يُكثِرُ أن يقولَ لأصحابه: «هل رأى أحدٌ منكم من رؤيا؟»، فيُقصُّ عليه ما ١٤٠ شاءَ اللهُ أنْ يُقصَّ، وإنه قال لنا ذاتَ غداق: «إنه أتاني الليلةَ اثنان، وإنهما ابتَعَثاني، وإنهما قالا لي: انطلق، وإني انطلقتُ معهما، وإنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخرُ قائمٌ عليه بصخرةٍ، وإذا هو يَهوي بالصخرة لرأْسِه فَيَثْلُغُ رأْسَه، فَيَتَدَهْدُهُ الحجرُ، فيأخذهُ، فلا يرجع إليه حتى يَصحُّ رأْسُه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثلَ ما فعل المرةَ الأولى. قال: قلت: سبحان الله! ما هذان؟ قالا لي: انطلق انطلق. فأتينا على رجل مستلقٍ على قفاء، وإذا آخرُ قائمٌ عليه بِكَلُوب من حَديد، وإذا هو يأتي أحدَ شِقَّيْ وجهه قَيْشَرشِر شِدْقَه إلى قفاه، ومَنْخَرَه إلى قفاه، وعينَه إلى قفاه، (قال: وربما قال أبو رجاء: فَيَشُقُّ (٥)، قال: ثم يتحول إلى الجانبِ الآخرِ، فيفعل به مثلَ ما فعل بالجانب الأول. قال: فما

**(Y)** 

كذا قال، والصواب قول الذهبي: «ليسُ إستاده بذاك». (1)

قلت: والترمذي أيضاً، ولكنه ضعفه. قلت: ولا قيمة لتوثيقه، لمخالفته لأئمة الجرح والتعديل، ولأنه ليس منهم. (4)

كذا الأصل، والصواب: (مَن) كما نبه عليه الناجي (٨١). (£)

أى: بدل قوله: (فيشرشر). (0)

يفرغُ من ذلك الجانبِ حتى يَصحَّ ذلك الجانبُ كما كان، ثم يعودُ عليه فيفعل [مثلَ ما فعل](١) المرةَ الأولى. قال: قلت: سبحان الله ما هذان؟ قالا لي: انطلق انطلق انطلق. فانطلقنا، فأتينا على مثل التنور(٢) ـ قال: فأحسب أنه كان يقول \_: فإذا فيه لَغَطُّ وأصواتٌ. قال: فاطَّلَعنا فيه، فإذا فيه رجالٌ ونساءٌ عُراةٌ، فإذا هم يأتيهم لهبٌ من أسفلَ منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهبُ ضَوْضَوْا، قال: قلتُ: ما هؤلاءِ؟ قالا لي: انطلقُ انطلقُ. قال: فانطلقنا، فأتينا على نهر \_ حسبتُ أنه كان يقول: \_ أحمرَ مثل الدم، وإذا في النهر رجلٌ سابح، يَسْبَحْ، وإذا على شطَ النهر رجل قد جمع عنده حجارةً كثيرةً، وإذا ذلك السابحُ يسبح ما يسبح، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة، فَيَقْغَرُ فِاه، فَيُلْقِمُه حجراً، فينطلقُ فيسبحُ، ثم يرجعُ إليه، كلما رجع إليه فَغَرَ فاه، فألقمه حجراً، قلت لهما: ما هذان؟ قالا لي: انطلق انطلق. فانطلقنا، فأتينا على رجل كريه المرآة، كأكره ما أنتِ راءٍ رجلًا مرآةً، وإذا عنده نارٌ يَحُشُّها، ويسعى حولَها، قال: قلت لهما: ما هذا؟ قال: قالا لى: انطلق انطلق. فانطلقنا، فأتينا على روضةٍ مُعْتِمةٍ(٣) فيها من كل نَوْرِ الربيع، وإذا بين ظهرَي الروضة رجلٌ طويلٌ، لا أكادُ أرى رأسَه طُولًا في السماءِ، وإذا حولَ الرجل من أكثرِ ولدانِ رأيتهم [قط](٤)، قال: قلت: ما هذا؟ ما هؤلاء؟ قالا لي: انطلق انطلق. فانطلقنا، فأتينا على دوحةٍ<sup>(٥)</sup> عظيمة، لم أرَ دوحةٌ<sup>٢٦)</sup> قط أعظمَ ولا أحسنَ منها، قال: قالا لي: ارقَ فيها، فارتقيْنا إلى مدينةٍ مبنيةٍ بِلَبِنِ ذهبٍ، ولبنِ فضةٍ، فأتينا بابَ المدينةِ، فاستفتحنا، ففُتِحَ لنا، فدخلناها، فتلقانا رجالٌ شطرٌ مِن خَلقِهم كأحسن ما أنتَ راءٍ، وشطرٌ منهم كأقبح ما أنت راءٍ، قال: قالا لهم: اذهبوا فَقَعوا في ذلك النهر، قال: وإذا نهر معترضٌ يجري كأنَّ ماءَه المحضُّ في البياض، فذهبوا، فوقعوا فيه، ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم، فصاروا في أحسنِ صورةٍ. قال: قالا لي: هذه جنةُ عدنٍ، وهذا منزلُك، قال: فَسَما بصرى صُعُداً، فإذا قصرٌ مثلُ الرَّبابةِ<sup>(٧)</sup> البيضاء، قال: قالا لي: هذا منزِلُك، قال: قلت لهما: بارك الله فيكما، فذراني فأدْخُلَه، قالا: أما الآن فلا، وأنت داخِلُه. قال: قلت لهما: فإني [قد] (٨) رأيتُ منذ الليلة عجباً، فما هذا الذي رأيتُ؟ قال: قالا لي: إنا سنخبرُك: أما الرجلُ الأولُ الذي أتيتَ عليه يُثُلِّغُ رأسُه بالحجر؛ فإنه الرجل يأخذ القرآنَ فَيرْفُضُه، وينامُ عن الصلاةِ المكتوبة. وأما الرجلُ الذي أتيتَ عليه يُشَرْشَرُ شِدقُه إلى قفاه، ومنخرُه إلى قفاه، وعينُه إلى قفاه، فإنه الرجلُ يغدو من بيته فيكذب الكِذبةَ تبلغُ الآفاق. وأما الرجالُ

<sup>(</sup>١) مقطت من الأصل، واستدركتها من «صحيح البخاري»، وصححت منه بعض الكلمات وقعت خطأ في الأصل.

<sup>(</sup>٢) وفي رواية للبخاري: «فانطلقنا إلى ثقب مثل الننور، أعلاه ضيق، وأسفله واسع يتوقد تحته ناراً، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا، فإذا خمدت رجعوا فيها».

<sup>(</sup>٣) وفي رواية لأحمد: «معشِبة».

<sup>(</sup>٤) زيادة من «صحيح البخاري»

 <sup>(</sup>۵) هذه اللفظة من رواية أحمد والتسائي، وأبي عوانة والإسماعيلي كما في «الفتح». وأما رواية البخاري فبلفظ: «روضة» في الموضعين.

<sup>(</sup>٦) انظر الحاشية السابقة .

 <sup>(</sup>٧) هي السحابة التي ركب بعضها بعضاً كما في «النهاية»، وسيذكر المؤلف نحوه.

<sup>(</sup>A) زيادة من «صحيح البخاري».

والنساءُ العُراةُ الذين هم في مِثلِ بناءِ التنور، فإنهم الزُّناةُ والزَّواني. وأما الرجل الذي أتيتَ عليه يَسبح في النهر، ويُلقَمُ الحجر، فإنه آكلُ الربا. وأما الرجلُ الكريهُ المَرآةِ، الذي عند النار يَحُشُها ويسعى حولَها، فإنه مالك، خازنُ جهنم. وأما الرجل الطويل الذي في الروضةِ، فإنه إبراهيم. وأما الولدان الذين حوله فكلُّ مولودٍ مات على الفطرة». قال: فقال رسول الله ﷺ: «وأولادُ المشركين؟ فقال رسول الله ﷺ: «وأولادُ المشركين؟ فقال رسول الله ﷺ: «وأولادُ المشركين، فإنهم قومٌ خَلَطوا عملاً صالحاً وآخرَ سيئاً تجاوز الله عنهم».

رواه البخاري. وذكرته هنا بتمامه لأحيل عليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى.

٨٠٧ ـ ٣١٥ ـ ٣١٥ (ضعيف) وقد روى البزار من حديث الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة قال: «ثم أتى ـ يعني النبي ﷺ ـ [على] قوم ترضَغُ رؤوسُهم بالصخر، كلما رضخت عادت كما كانت، و يقترُ عنهم من ذلك شيء. قال: يا جبريل! من [هؤلاء؟ قال: آ<sup>(۱)</sup> هؤلاء الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة». فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة.

قوله: (يَتُلغُ رأسه) أي: يشدخ. قوله: (فيتدهده) أي: فيتدحرج. و (الكلوب) بفتح الكاف وضمها وتشديد اللام: هو حديدة معوجة الرأس. وقوله: (يُشَرُشُرُ شدقه) هو بشينين معجمتين، الأولى منهما مفتوحة، والثانية مكسورة وراءين، الأولى منهما ساكنة، ومعناه: يقطعه ويشقه. و (اللغط) محركاً: هو الصخب والجلبة والصياح. وقوله: (ضَوْضُوا) بفتح الضادين المعجمتين وسكون المواوين: وهو الصياح مع الانضمام والفزع. وقوله: (ففغر فاه) بفتح الفاء والغين المعجمة معا بعدهما راء، أي: فتحه. وقوله: (يعحشها) هو بالحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة، أي: يوقدها. وقوله: (معتمة) أي: طويلة النبات، يقال: اعتم النبت إذا طال. و (النور) بفتح النون: هو الزهر. و (المحض) بفتح الميم وسكون الحاء المهملة: هو الخالص من كل شيء. وقوله: (فَسَما بصري صُعُداً) بضم الصاد والعين المهملتين، أي: ارتفع بصري إلى فوق. و (الربابة) هنا: هي السحابة البيضاء.

قال أبو محمد بن حزم (٢): "وقد جاء عن عُمَرَ، وعبدالرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وأبي هريرة، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أن من ترك صلاة فرض واحدةً متعمداً حتى يخرج وقتها؛ فهو كافر مرتد. ولا نعلم لهؤلاء من الصحابة مخالفاً». (قال الحافظ) عبدالعظيم: "قد ذهبتْ جماعة من الصحابة ومن بعدهم إلى تكفير من ترك الصلاة متعمداً لتركها، حتى يخرج جميع وقتها، منهم عمر بن الخطاب، وعبدالله بن

<sup>(</sup>١) هذه الزيادة والتي قبلها من المخطوطة و «زوائد المسند» (ص ٩) و «مجمع الزوائد» (٦٧/١). ثم إن في إسناد البزار (أبا جعفر الرازي)؛ وهو سيىء الحفظ؛ وفي بعض ألفاظه نكازة شديدة كما قال الحافظ ابن كثير.

<sup>(</sup>٢) في "المحلى" (٢/ ٢٤٢)، لكن قوله: "ولا نعلم لهؤلاء الصحابة مخالفاً»، ليس هو عند ابن حزم هنا، وإنما هو عنده قبيل هذا الكلام الذي نقله المؤلف عنه، وإنما هو عنده في مؤخّر الصلاة عن وقتها عمداً، فراجعه. ثم إنَّ قول ابن حزم: "مرتد" لم أده مروياً عن أحد من الصحابة، بخلاف قوله: "كافر"، فإنه روي عن بعضهم موقوفاً ومرفوعاً، كما تراه في الباب نفسه. ولتمام الفائدة انظر الحاشية (ص ٢٥٩).

مسعود، وعبدالله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عبدالله، وأبو الدرداء رضي الله عنهم. ومن غير الصحابة: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبدالله بن المبارك، والنخعي، والحكم بن عتيبة، وأيوب السختياني، وأبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وغيرهم رحمهم الله تعالى «(۱).

7-كتاب النوافل(۱)

# ١- (الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة)

٨٠٨ ـ ٧٩ ـ (١) (صحيح) عن أم حبيبة رَمْلة بنتِ أبي سفيانَ رضي الله عنهما قالت: سمعتُ رسولَ الله عنهما من عبد مسلم بصلي لله تعالى في كل يوم ثِنْتَي عَشْرَةَ ركعةً تطوعاً غيرَ فريضة (٢)؛ إلا بَنى الله تعالى له بيتًا في الجنة، أو: إلا بُنيَ له بيتٌ في الجنة.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي، وزاد: «أربعاً قبلَ الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الغداة»(٤).

٨٠٩ ـ ٨٠٩ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ثابر على في عشرةً ركعةً في اليوم والليلة دخلَ الجنةَ، أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد المغرب،

رواه النسائي \_ وهذا لفظه \_، والترمذي وابن ماجه من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة. وقال النسائي: «هذا خطأ، ولعله أراد عنبسة بن أبي سفيان فصحف»(٥). ثم رواه النسائي عن ابن جريج عن عطاء

<sup>(1)</sup> قلت: في ذكر المؤلف بعض هؤلاء الصحابة وغيرهم في جملة من قال بكفر تارك الصلاة نظر لا يتسع المجال لتفصيل القول في ذلك وبيانه، لكن أذكر منهم على مبيل المثال عمر بن الخطاب وعبدالله بن العباس؛ فإنه لم يصح ذلك عنهما، فانظر التعليق على هذين الأثرين في (ص ٢٥٨، ٢٥٨) و «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥٦٥). ونحو ذلك ذكره فيهم أحمد بن حبل، وهذا وإن كان بذكره بعض الحنابلة المتأخرين، فإنه لا يصح عند محققيهم، فقد ذهب كثير منهم إلى عدم تكفيره إلا بالجحد ونحوه، كمثل ابن بطة كما تقدم في التعليق على حديث عبادة بن الصامت في (١٣٠ـباب)، وكذا شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه البار ابن قيم الجوزية، ومن سار على منوالهم، كالشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهم الله جميعاً، كيف ولا وقد صح عن إمام السنة أنه مثل عن ترك الصلاة متعمداً، فقال: «... والذي يتركها لا يصليها، والذي يصليها في غير وقتها؛ أدعوه ثلاثاً فإن صلى وإلا ضربت عنقه، هو عندي بمنزلة المرتد...». ونحوه كلام المجد ابن تيمية وحفيده ابن تيمية وكثير من محققي الحنابلة ومنهم الشيخ محمد بن عبدالوهاب كما تراه محققاً مفصلاً في كتابي «حكم تارك الصلاة».

 <sup>(</sup>٢) (النوافل) جمع نافلة: وهي صلاة التطوع؛ لأنها زوائد عن الفرض.

 <sup>(</sup>٣) هو من باب التوكيد، ورفع احتمال إرادة الاستعارة، وهكذا ينبغي استعمال التوكيد إذا احتبج إليه. والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) في الأصل هنا: (ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم"، إلا أنهم زادوا: "ركعتين قبل العصر"، ولم يذكروا: "ركعتين بعد العشاء"، وهو كذلك عند النسائي في رواية، ورواه ابن صاجه فقال: "وركعتين قبل الظهر، وركعتين - أظنه - قبل العصر"، ووافق الترمذي على الباقي). قلت: الزيادتان ضعيفتان، وقوله: "رواه ابن ماجه" يشعر أنه رواها عن أم حبيبة، وليس كذلك، فهي عنده من حديث أبي هريرة، فتنبه.

<sup>(</sup>٥) كذا الأصل، وفيه خفاء يظهر من عبارة النسائي في "التلخيص الحبير": "هذا خطأ، ولعل عطاء قال: "عن عنبسة"، فصحف بعائشة". يعنى: أن الحديث من رواية أم حبيبة، وليس عن عائشة، والله أعلم.

عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة. وقال: «عطاء بن أبي رباح لم يسمعه من عنبسة» انتهى. (ثابر): بالناء المثلثة وبعد الألف باء موحدة ثم راء، أي: لازم وواظب.

### ٢- (الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح)

١٨٠ - ٨١ - (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «ركعتا الفجر خيرٌ من الله نيا الله نيا الله عنها ما فيها ١٠٠».

رواه مسلم والترمذي. وفي رواية لمسلم: «لهما أحب إليَّ من الدنيا جميعاً».

٨١١ ـ ٨٨ ـ ٥٨٢ ـ (٢) (صحيح) وعنها قالت: لم يكن النبيُّ ﷺ على شيء من النوافل أشدَّ تعاهداً منه على كُعْتَي الفجر.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وابن خريمة في «صحيحه».

وفي رواية لابن خزيمة: قالت: «ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ إلى شيءٍ من الخير أسرع منه إلى الركعتين قبلَ الفجر، ولا إلى غنيمة»

٨١٢ – ٣١٦ – (١) (ضعيف) وروي عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رجل: يا رسول الله! دُلَّني على حمل ينفعني الله به. قال: «عليك بركعتي الفجر؛ فإن فيهما فضيلةً».

على عملٍ ينفعني الله به . قال: «عليك بركعتي الفجر؛ فإن فيهما فضيلة». رواه الطبراني في «الكبير». وفي رواية له أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَدَعوا الركعتين

قبلَ صلاةِ الفجر؛ فإن فيهما الرغائبُ؟

وروى أحمد منه: «وركعتي الفِحرِ حافظوا عليهما، فإنَّ فيهما الرخائب».

٨١٣ ـ ٣١٧ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي الدرداءِ رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ: بصومِ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهر، والوترِ قَبلَ النوم، وركعتي الفجر». رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حيد<sup>(٢)</sup>.

وهو عند أبي داود وغيره؛ خلا قوله: «ركعتي الفجر»، وذكر مكانهما: «ركعتي الضحي». ويأتي إن شاء الله تعالى.

١٨ ـ ٣١٨ ـ ٣١٨ ـ (٣) (ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٥٨٣ ـ (٣) (صد لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: [«﴿قَلْ هُو اللهُ أَحدُ﴾ تَعدِلُ ثلث القرآن، و ﴿قَلْ يَا أَيْهَا الْكَافَرُونَ﴾ تَعدَلُ ربعَ القرآن»، وكان يقرؤهما في ركعتي الفجر [٣)، وقال: «هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر»(٤).

<sup>(</sup>١) أي: من متاع الدنيا.

 <sup>(</sup>٢) قلت: كذا قال، ولم أقف بعد على إسناده لأنظر فيه، وأظن أنه لا يخلو من علة، ولو المخالفة في المتن، فإنه عند مسلم مثل
رواية أبي داود المذكورة في «الصحيح» (١٦- الترغيب في صلاة الضحى)، وفيه: «وصلاة الضجى» مكان: «وركعتي
الفج».

<sup>(</sup>٣) إلى هنا الحديث صحيح لشواهده.

<sup>(</sup>٤) ﴿ فِي الْأَصْلُ وَطَبِعَةَ عَمَارَةً وَالْجَهَلَةُ الثَّلَاثَةُ: «الذُّرَّة، والتصحيح من «كبير الطبراني» و «المجمع» والمخطوطة، وليس عند أبي=

رواه أبو يعلى بإسناد حسن، والطبراني في «الكبير»، واللفظ له.

٨١٥ ـ ٣١٩ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَدَعُوا ركعتي الفجرِ، ولو طَرَدَتُكُم الخيلُ».

رواه أبو داود.

### ٢- (الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها)

٨١٦ ـ ٨١٦ ـ ٥٨٤ ـ (١) (حسن صحيح) عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن يُحافظُ على أربع ركعاتٍ قبلَ الظهر، وأربع بعدها؛ حرَّمَه الله على النار».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي من رواية القاسم أبي عبدالرحمن صاحب أبي أمامة ، عن عنبسة ابن أبي سفيان عن أمّ حبيبة . وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح غريب، والقاسم [هو] ابن عبدالرحمن، [يكنى أبا عبدالرحمن] أن شامي ثقة » انتهى .

وفي رواية للنسائي: «فَتَمَسَّ وجهَّهُ النارُ أبداً».

ورواه ابن خزيمة في "صحيحه" عن سليمان بن موسى عن محمد بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة. قال الحافظ رضي الله عنه: "ورواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة في "صحيحه" أيضاً وغيرهم من رواية مكحول عن عنبسة، ومكحول لم يسمع عن عنبسة. قاله أبو زرعة وأبو مسهر والنسائي وغيرهم، ورواه الترمذي أيضاً وحسنه، وابن ماجه؛ كلاهما من رواية محمد بن عبدالله الشُّعَيْثي عن أبيه عن عنبسة، ويأتي الكلام على

٨١٧ \_ ٥٨٥ \_ (٢) (حـ لغيره) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٣٢٠ \_ (١) (ضعيف) ورُوي عن أبي أيوب رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أربعٌ قبلَ الظهر [ليس فيهنّ تسليم]، تُفتح لهن أبوابُ السماء».

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ وابن ماجه، وفي إسنادهما احتمال للتحسين (٢).

(حد لغيره) ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ولفظه: قال: لما نزل رسولُ الله ﷺ عليّ رأيته يديم أربعاً قبل الظهر، وقال: «إنه إذا زالتِ الشمسُ فُتِحَتْ أبوابُ السماءِ، فلا يُغلقُ منها بابٌ حتى يُصلى الظهرُ، فأنا أحبُ أن يُرفعَ لمى في تلك الساعة خير»(٣).

٨١٨ ـ ٨١٦ ـ ٥٨٦ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن قابوس عن أبيه قال: «أرسل أبي إلى عائشة: أيَّ صلاة رسول الله عليه أربعاً قبل الظهر، ويطيلُ فيهن القيامَ، ويُحسنُ فيهن عليه أربعاً قبل الظهر، ويطيلُ فيهن القيامَ، ويُحسنُ فيهن

يعلى الجملة الأخيرة منه. وفي إسنادهما ضعيف مختلط كما بينته في «الضعيفة» (٥٠٥١). والحديث بدونها له شواهد،
 فراجم «الصحيحة» (٨٥٦) و «صفة الصلاة».

<sup>(</sup>١) هذه وما قبلها من (الترمذي) رقم (٤٢٨).

 <sup>(</sup>۲) قلت: لكن له طرق أخرى يتقوى بها دون قوله: «ليس فيهن تسليم»، وقد أشرت إليه بالنقط، وخرجته في «صحيح أبي داود»
 (۱۱۹۳) ويشهد له حديث عبدالله بن السائب الآتي بعد حديث.

<sup>(</sup>٣) لم يتكلم عليه الهيثمي، لكن له عند الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٠٠-٢٠٣) طرق دون جملة التسليم، ويشُهد له ما بعده

الركوع والسجود.

رواه ابن ماجه. وقابوس هو ابن أبي ظبيان؛ وثَّقَ، وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم، لكن المرسَلُ إلى عائشة مبهم. والله أعلم.

٨١٩ ـ ٨١٩ ـ (٤) (صحبح) وعن عبدالله بن السائبِ رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمسُ قبلَ الظهرِ<sup>(١)</sup>، وقال: "إنها ساعةٌ تُفتحُ فيها أبوابُ السماءِ، فأُحِبُ أنْ يَصعد لي فيها عملٌ صالحٌ».

رواه أحمد، والترمذي، وقال: «حديث حسن غريب».

٠٨١ ـ ٣٢١ ـ (٢) (ضعيف جداً) وروي عن ثوبانَ رضي الله عنه: أن رسولَ الله ﷺ كَانَ يَستحبُّ أَن يَصليَ بعدَ نصفِ النهارِ، فقالت عائشةُ: يا رسول الله ا إني أراكَ تستحبُّ الصلاةَ هذه الساعة؟ قال: «تُفْتَحُ فيها أبوابُ السماءِ، وينظرُ الله تبارك وتعالى بالرحمة إلى خَلقِه، وهي صلاةٌ كان يحافظ عليها آدمُ، ونوحٌ، وإبراهيمُ، وموسى، وعيسى».

رواه البزار .

٨٢١ \_ ٣٢٢ \_ ٣) (ضعيف) ورُوي عن البراءِ بن عازبٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من صلى قبلَ الظهرِ أربعَ ركعاتٍ كأنما تَهَجَّدَ بهِنَّ من لَيلتهِ، ومن صلاهُنَّ بعدَ العِشاءِ كمِثلهنِّ مِن ليلةِ القدْرِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٨٣٢ \_ ٣٢٣ \_ (٤) (ضعيف) بوعن بشير بن سليمان عن عمرو بن الأنصاري عن أبيه عن النبي ﷺ قال : «من صلى قبلَ الظهر أربعاً؛ كان كعدلِ رَقَبَةٍ من بني إسماعيلَ».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته إلى بشير ثقات.

٨٢٣ \_ ٣٢٤ \_ (٥) (ضعيف) وعن عبدالرحمن بن حميدٍ عن أبيه عن جَده؛ أن رسول الله على قال: «صلاة الهجير مثل صلاة الليل». (قال الراوي): فسألت عبدالرحمن بن حميد عن (الهجير)؟ فقال: إذا زالت الشمس.

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي سنده لين. وجَدُّ عبدالرحمن هذا هو عبدالرحمن بن عوف رضي الله

٨٢٤ ـ ٣٢٥ ـ (٦) (ضعيف موقوف) وعن الأسود ومُرَّةَ ومسروقِ قالوا: قال عبدالله [بن مسعود]: ليس شيءٌ يَعدِلُ صلاةِ الليلِ من صلاةِ النهارِ إلا أربعاً قبل الظهر، وفَضلُهُنَّ على صلاةِ النهارِ كفضل صلاةِ الجماعةِ

<sup>(</sup>١) مفهومه أنه كان لا يصليها قبل الجمعة، وهو من المفاهيم التي يجب الأخذ بها، لثبوت أنه ﷺ كان إذا خرج إلى المسجد جلس على المنبر فوراً دون فصل، ثم إذا جلس أذن بلال، فإذا انتهى منه خطب عليه الصلاة والسلام، فليس هناك وقت لصلاة ركعتين، بله أربعاً في السنة المحمدية، فهل آن للمقلدة أن يعرفوا هذه الحقيقة؟! وأن الصلاة المطلقة مشروعة قبل الأذان والزوال؟! انظر تفصيلي هذا الإجمال في رسالتي «الأجوبة النافعة».

على صلاة الوَحدة.

رواه الطبراني في «الكبير»، وهو موقوف لا بأس به(١).

٨٢٥ ـ ٣٢٦ ـ (٧) (ضعيف) ورُوي عن عمرَ رضي الله عنه قال: سمعت رسولَ الله على يقول: «أربع قبل الظهر وبعد الزوال تُحسَبُ بمثلِهن في السَّحَر، وما من شيء إلا وهو يُسَبِّحُ الله تلك الساعةِ». ثم قرأ: ﴿ يَتَمَيَّوُ ظِلالُهُ عن اليمين والشمائل سُجداً لله وهم داخرون﴾.

رواه الترمذي في «التفسير» من «جامعه» وقال: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم».

### ٤ ـ (الترغيب في الصلاة قبل العصر)

٨٢٦ ـ ٨٨٥ ـ (١) (حسن)عن ابن عُمرَ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «رَحِمَ اللهُ امرأُ صلَّى قبلَ العصر أربعاً».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

٨٢٧ ـ ٣٢٧ ـ (١) (ضعيف) وعن أمّ حبيبةَ بنتِ أبي سفيانَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من حافظ على أربع ركعاتٍ قبلَ العصرِ ؛ بنني الله له بيتاً في المجنةِ».

رواه أبو يعلى ، وفي إسناده محمد بن سعد المؤذن، لا يُدري من هو<sup>(٢)</sup>؟

٨٢٨ ـ ٣٢٨ ـ (٢) (ضعيف) وروي عن أمّ سلمةَ عن النبي ﷺ قال: «من صلى أربعَ ركعاتٍ قبلَ العصرِ ؛ حرَّمَ اللهُ بدنَه على النارِ» الحديث.

رواه الطبراني في «الكبير».

۸۲۹ \_ ۳۲۹ \_ (۳) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: جئت ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ في أناس من أصحابه، فيهم عمر بن الخطابِ رضي الله عنه، فأدركتُ من آخر الحديث، ورسول الله ﷺ يقول: «من صلى أربع ركعاتٍ قبلَ العصرِ؛ لم تَمَسَّهُ النَّارُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٨٣٠ ـ ٣٣٠ ـ (٤) (موضوع)ورُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أُمتي يُصلّونَ هذه الأربعَ ركُعِاتٍ قبلَ العصرِ حتى تمشي على الأرض مغفوراً لهامغفرةً حتماً».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وهو غريب.

#### ٥ ـ (الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء)

٨٣١ ـ ٣٣١ ـ (١) (ضعيف جداً) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى بعد

<sup>(</sup>١) كذا قال، وهو تساهل ظاهر، فإن فيه ثلاث علل كما بينته في «الضعيفة» (٥٠٥٣).

 <sup>(</sup>٢) قلت: ونحوه في «مجمع الزوائد»، ونقله الجهلة الثلاثة، وصدروه بقولهم: «حسن بشواهده»! وكذبوا، فإنه لا شاهد له بهذا اللفظ، فإن أرادوا الأحاديث التي بعدها فلماذا ضعفوها ولم يحسنوها؟ خبط عشواء!

المغربِ سِتَّ ركعات، لم يتكلُّم فيما بينهن بسوء؛ عُدِلْنَ بعبادة ثِنْتَى عشرة سنة».

رواه ابن ماجه، وابن خريمة في "صحيحه"، والترمذي؛ كلهم من حديث عُمر بن أبي خَثْعم، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة عنه. وقال الترمذي: "حديث غريب".

٨٣٢ ـ ٣٣٢ ـ (٢) (موضوع) ورُوي عن عائشةَ رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «من صلى بعدَ المغربِ عِشرين ركعةً؛ بنى الله له بيتاً في المجنة». انتهى(١).

وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي، رواه ابن ماجه من رواية يعقوب بن الوليد المدائني، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة. ويعقوب كذبه أحمد وغيره.

٨٣٣ - ٣٣٣ - (٣) (ضعيف) وعن محمد بن عمّارِ بن ياسرِ قال: رأيت عمارَ بنَ ياسرِ يصلي بعد المغرب ستَّ ركعات، وقال: «لمن صلى بعد المغرب ستَّ ركعات، وقال: «لمن صلى بعد المغرب ستَّ ركعات؛ غُفِرتْ له ذنوبُه، وإن كانت مثلَ زَبِدِ البحر».

حديث غريب، رواه الطبراني في «الثلاثة»، وقال: «تفرد به صالح بن قطن البخاري». (قال الحافظ):

«وصالح هذا لا يحضرني الآن فيه جرح ولا تعديل (٢٠)».

٨٣٤ - ٣٣٤ - (٤) (ضعيف) وعن الأسود بن يزيد قال: قال عبدالله بن مسعود: نِعم ساعةُ الغفلةِ ـ يعني الصلاة فيما بين المغربِ والعِشاء \_.

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية جابر الجُعفيّ، ولم يرفعه.

٨٣٥ ـ ٣٣٥ ـ (٥) (ضعيف) وعن مكحولٍ يبلغُ به النبي ﷺ قال: «من صلى بعد المغربِ قَبَلَ أَنْ يتكلَّم ركعتين ـ وفي رواية: أربعَ ركعات ـ؛ رُفِعتْ صلاتُه في عِلِّين».

ذكره رَزِين، ولم أره في الأصول<sup>(٣)</sup>.

٨٣٦ ـ ٨٨٩ ـ (١) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جَنُوبُهُمْ عَنَ المضاجِع﴾: نزلت في انتظار الصلاةِ التي تُدعى العَتَمَة.

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

(صحيح» وأبو داود؛ إلا أنه قال: كانوا يتيقظون(؛) ما بين المغرب والعشاء، يصلون. وكان الحسن(٥)

<sup>(</sup>١) - يعني كلام الترمذي الذي أوله في آخر الحديث الذي قبله.

 <sup>(</sup>٢) قلت: فهو مجهول، ومن فوقه مجهولون أيضاً كما بينته في الأصل.

<sup>(</sup>٣) قلت: رواه ابن نصر في «قيام الليل» (٣)، وكذا ابن أبي شيبة (٢/ ١٩٨)، وعبدالرزاق (٣/ ٧٠/ ٤٨٣٣) بالرواية الأولى، وإسناده ضعيف مرسل.

 <sup>(</sup>٤) في الأصل والمخطوطة ومطبوعة عمارة: "يتنفلون". والتصويب من "أبي داود" و "قيام الليل" لابن نصر، والسياق يؤكده.
 وأما المعلقون الثلاثة فلزموا الخطأ، وهم يدَّعون التحقيق! وقد ذكروا رقم الحديث عند أبي داود (١٣٢١)!! فلم يستفيدوا
 إلا النسويد!

<sup>(</sup>٥) وهو الحسن البصري.

يقول: قيام الليل.

٨٣٧ \_ ٥٩٠ ـ (٢) (صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فصليت معه المغربَ، فصلي إلى العشاء.

رواه النسائي<sup>(١)</sup> بإسناد جيد.

#### ٦ (الترغيب في الصلاة بعد العشاء)

٨٣٨ ـ ٣٣٦ ـ (١) (ضعيف جداً) روي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ قبلَ الظهر كأربع بعدَ العشاء، وأربعٌ بعد العشاء كعِدلِهنَّ من ليلةِ القدْرِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

وتقدم حديث البراء [٣\_ باب]: «من صلى قبل الظهرِ أربعَ ركعاتٍ كأنما تَهجَّدَ بهنَّ من ليلته، ومن صلاهًنَّ بعدَ العشاءِ كمثلِهِنَّ من ليلةِ القدْرِ».

• \_ ٣٣٧ \_ (٢) (ضعيف) وفي «الكبير»(٢) من حديث ابن عُمَر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «من صلى العشاءَ الآخرةَ في جماعةٍ ، وصلى أربعَ ركعاتٍ قبل أن يخرجَ من المسجدِ؛ كان كعِدْلِ ليلةِ القدرِ».

وفي الباب أحاديث:

٠ - ٥٩١ - (٢) (صحيح) «أن النبي على كان إذا صلى العشاء ورجع إلى بيته صلى أربع ركعات "(٢).
 أضربت عن ذكرها لأنها ليست من شرط كتابنا(٤).

# ٧ ـ (الترغيب في صلاة الوتر، وما جاء فيمن لم يوتر)

٨٣٩ \_ ٨٣٩ \_ (١) (صد لغيره) عن على رضي الله عنه قال: الوترُ ليس بِحَتْم كصلاتِكم (٥) المكتوبة، ولكن سَنَّ رسولُ الله ﷺ، [و] قال: «إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهلَ القرآنِ».

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة في "صحيحه"، وقال الترمذي: "حديث حسن".

٨٤٠ ـ ٩٣ ـ ٩٣ ـ (٣) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من خاف أن لا يقومَ مِنْ آخر الليلِ فليوترُ أوَّله، ومن طَمع أن يقومَ آخرَه فليوتِر آخرَ الليل؛ فإن صلاةَ آخرِ الليل مشهودةٌ محضورةٌ،

<sup>(</sup>١) قلت: في «السنن الكبرى» (٥/ ٨٠/ ٨٩٨) في أثناء الحديث، وكذلك أخرجه الترمذي وابن حبان وغيرهما. وهو مخرَّج في «الصحيحة» (٢/ ٤٢٥). وأخرجه أحمد (٥/ ٤٠٤) مختَصراً بلفظ: «فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء، ثم خرج».

 <sup>(</sup>٢) وكذا في «المجمع»، ولم أره في «الكبير»، وإنما هو في «الأوسط»، ومن طريقه خرجته في «الضعيفة» (٥٠٦٠)، وقد صح موقوقاً عن جمع من الصحابة دون قوله: «قبل أن يخرج من المسجد» كما بينته هناك.

 <sup>(</sup>٣) قلت: ثبت ذلك من حديث ابن عباس وغيره، في "صحيح البخاري" وغيره، وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (١٢١٦ و١٢١٨ م١٢١٨).

<sup>(</sup>٤) يعني أنها ليس فيها ترغيب عليها من قوله ﷺ، وإنما هي من فعله فقط.

<sup>(</sup>٥) الأصل: (كصلاة)، ودون زيادة الواو.

وذلك أفضلُ».

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم .

٩٤ ـ ٨٤١ - ٩٤ ـ (٣) (حسن صحيح) وعنه (١) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل القرآنِ أوتروا؛ فإن الله وتر يحبُّ الوتر».

رواه أبو داود.

٠ ـ ٥٩٥ ـ (٤) (صحيح) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» مختصراً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «إن الله وتر، يحبُّ الوتر) (٢).

٨٤٢ – ٣٣٨ – (١) (ضعيف) ورُوي عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الضحى، وصامَ ثلالَة أبامٍ من الشهر، ولم يترك الوترَ في سفرٍ ولا حضرٍ؛ كُتبَ له أجرُ شهيدٍ».
رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه نكارة.

«قد ٣٣٩ - ٨٤٣ - (٢) (ضعيف) وعن خارجة بن حذافة قال: خرج علينا يوماً رسول الله على فقال: «قد أمدّكم الله بصلاة هي خيرٌ لكم من حُمْر النَّعَم؛ وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين العشاءِ الآخرة إلى طلوع الفجر».

رواه أبو داود وابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب» انتهى. وقال البخاري: «لا يعرف لإسناده ـ يعني لإسناد هذا الحديث ـ سماعُ بعضهم من بعض»(٣).

٨٤٤ - ٥٩٦ - (٥) (صحيح) وعن أبي تميم الجَيْشاني قال: سمعتُ عَمرَو بن العاص رضي الله عنه يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي على أنَّ رسول الله على قال: «إنّ الله عز وجل زادكم صلاةً، فصلُّوها فيما بين العشاء إلى الصبح: الوترَ الوترَ الوترَ».

ألا وإنّه أبو بصرة الغِفاري. رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رواته رواة الصحيح. وهذا الحديث قد رُوي من حديث معاذ بن حبل، وعبدالله بن عمرو، وابن عباس، وعقبة بن عامر الجهني، وعمرو ابن العاص، وغيرهم.

م ٨٤٥ ـ ٣٤٠ ـ ٣٥ ـ (٣) (ضعيف) وعن بُريدةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الوترُ حقَّ، فمن لم يوتر فليس منا» ـ ثلاثاً ـ . فمن لم يوتر فليس منا» ـ ثلاثاً ـ . وفي إسناده عبيدالله بن عبدالله أبو المنيب العتكي . ورواه الحاكم

<sup>(</sup>۱) كذا قال، ومقتضى قاعدة إعادة الضمير إلى أقرب مذكور، أنه يعني جابراً، وليس هو من حديثه عند أبي داود، بل من حديث علي رضي الله عنه، وسنده حسن، ثم رواه عن ابن مسعود بمعناه، ولم ينج من الذهول عن هذا الناجي!

<sup>(</sup>٢) قلت: عزو هذا لابن خزيمة فقط تقصير فاحش؛ فالحديث عند الشيخين عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث أوله: (إن لله تسعة وتسعين اسماً...». وقد نبه على هذا الناجي (٨٢) رحمه الله تعالى.

وقال: «صحيح الإسناد»(١).

# ٨ ـ (الترغيب في أن ينام الإنسان طاهرا ناويا القيام)

٨٤٦ ـ ٩٩٧ ـ (١) (حـ لغيره) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من باتَ طاهراً باتَ في شِعاره مَلَكٌ، فلا يستيقظُ إلا قال المَلكُ: اللهم اغفِرْ لعبدِك فلانٍ؛ فإنَّه بات طاهراً».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

(الشُّعار) بكسر الشين المعجمة: هو ما يلي بدن الإنسان من ثوب وغيره.

٨٤٧ \_ ٩٩٨ \_ (٢) (صحيح) وعن معاذِ بن جبلِ رضي الله عنه؛ عن النبي ﷺ قال: «ما مِن مسلم يبيت طاهراً فَيَتَعَارُ (٢) مِن الليلِ، فيسألُ اللهَ خيراً من أمر الدنيا والآخرة؛ إلا أعطاه اللهُ إياه».

رواه أبو داود وابن ماجه، من رواية عاصم بن بهدلة عن شَهر عن أبي ظَبْيَة عن معاذ. ورواه النسائي، وذكر أن ثابتاً البنانيَّ رواه أيضاً عن أبي ظَبية (٢٠٠٠). قال الحافظ: «و (أبو ظبية) بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحَّدة، شامى ثقة».

٨٤٨ ـ ٩٩ م ـ (٣) (حـ لغيره) وعن ابن عباس (٤) رضي الله عنهما؛ أنّ رسول الله على قال: «طَهّروا هذه الأجساد، طهّركم اللهُ؛ فإنّه ليس من عبد يبيتُ طاهراً إلا باتَ معه في شِعاره مَلَك، لا ينقلبُ ساعةً من الليلِ إلا قال: اللهم اغفر لعبدِك؛ فإنّه باتَ طاهراً».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيّد.

٨٤٩ ـ ٣٤١ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أوى إلى فراشه طاهراً يذكرُ الله حتى يُدركهُ النعاسُ؛ لم يَنقلبُ ساعةً من ليلٍ يسألُ الله خيراً من خير الدنيا والآخرة؛

 <sup>(</sup>١) قلت: ورده الذهبي بقوله: «قلت: أبو المنيب، قال البخاري: عنده مناكبر».

<sup>(</sup>٢) هو بمهملة وراء مشددة. قال في «المحكم»: «تعار الظليم معارة: صاح. (والمتعار) أيضاً: السهر والتمطي والنقلب على الفراش ليلاً مع كلام. وقال الأكثر: (التعار): اليقظة مع الصوت». وظاهر الحديث أنَّ معنى (يتعار): يستيقظ، وبذلك فسّره المؤلف في حديث آخر يأتي (١٠-باب). والله أعلم.

٣) قلت: كان الأصل: «ورواه النسائي وابن ماجه، وذكر أن ثابتاً رواه أيضاً عن شهر عن أبي ظبية». وكذا في المخطوطة التي عندي، وفيه أخطاء أهمها جعل رواية (ثابت) ـ كرواية (عاصم) ـ مدارها على (شهر)، وذلك يعني تضعيف الحديث، وهو صحيح لأن ثابتاً قال في رواية النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤١/ ٨٠٥): فقدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ»، فليس بينه وبين (أبي ظبية) (شهر بن حوشب)، فصح الحديث والحمد لله. فالظاهر أن الخطأ من بعض النساخ، لأن توثيق المؤلف لـ (أبي ظبية) لا فائدة منه لو كان ثابت رواه عن (شهر) أيضاً، كما هو بين لا يخفى، وقد خرجته في «الصحيحة» (٣٢٨٨) برواية جماعة آخرين عن ثابت هكذا على الصواب. وغفل عنه المعلقون الثلاثة كعادتهم، ومع ذلك صححوه! مكتفين بإضافة الأرقام إلى المصادر الثلاثة التي ذكرها المؤلف، فما أبعدهم عن التحقيق الذي زعموه؟!

<sup>(</sup>٤) قلت: كذا هو في "أوسط الطبراني" (٦/ ٤ / ٥٠٨٣). ووقع في «المعجم الكبير» (١٣٦٢ / ٤٤٦) وغيره: "عن ابن عمر». ومدار إسنادهما على بعض مَن تُكلِّمَ في حفظهم، لكنْ لعل الثاني أرجح لأنه عند "كبير الطبراني" (١٣٦٢) من طريق آخر، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٥٣٩).

إلا أعطاه الله إياه».

رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة وقال: «حديث حسن [غريب]». (أوى) غير ممدود (١).

٨٥٠ - ٢٠٠ - (٤) (حـ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما مِنِ امرىءِ تكون له صلاةٌ بليلٍ، فيغلبُه عليها نومٌ؛ إلا كتب الله له أجر صلاتِه، وكان نومُه عليه صدقةٌ».

رواه مالك وأبو داود والنسائي، وفي إسناده رجل لم يُسَمّ، وسماه النسائي في رواية له: الأسود بن يزيد، وهو ثقة ثبت، وبقية إسناده ثقات<sup>(٢)</sup>. ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب التهجد» بإسناد جيد، ورواته محتجٌ بهم في «الصحيح»<sup>(٣)</sup>.

٨٥١ ـ ٢٠١ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي الدرداءِ رضي الله عنه يَبَلغُ به النبيَّ ﷺ قال: «مَن أَتَى فراشُه، وهو ينوي أنْ يقومَ يُصلي من الليلِ، فغلبتُه عينُه حتى أصبحَ، كُتِبَ له ما نوى، وكان نومُه صدقةً عليه من ربِّه».

رواه النسائي وابن ماجه بإسناد جيد، وابن خزيمة في "صحيحه". ورواه النّسائي أيضاً، وابن خزيمة عن أبي الدرداء وأبي ذرّ موقوفاً، قال الدارقطني: "وهو المحفوظ<sup>(٤)</sup>"، وقال ابن خزيمة: "هذا خبر لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة، وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر".

١٥٧ - ٢٠٢ - (٦) (صحيح) وعن أبي ذرّ أو أبي الدرداء ـ شك شعبة ـ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من عبد يُحَدِّثُ نفسَه بقيامِ ساعةٍ من الليلِ ينامُ عنها؛ إلا كان نومُه صدقةً تَصَدَّقَ اللهُ بها عليه، وكَتَبَ له أجرَ ما نوى».

رواه ابن حبان في «صحيحه» مرفوعاً، ورواه ابن حزيمة في «صحيحه» موقوفاً، لم يرفعه(٥٠).

٩- (الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه، وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى)

٨٥٣ ـ ٢٠٣ ـ (١) (صحيح) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "إذا أتيتُ مضْجَعَكَ (١)، فتوضأ وضوءَكَ للصلاةِ، ثم اضطجعْ على شِقِّكَ الأيمن، ثم قلْ: (اللهم إنِّي أسلمتُ نفسي إليك، ووجَّهتُ وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ، ونبيِّك الذي أرسلتَ). فإنْ

<sup>(</sup>١) وقع هذا التفسير في الأصل في آخر الحديث الأول من الباب التالي [أي: رقم ٨٥٣ ـ ٢٠٣ ـ (١)] فنقلته إلى هنا لأنه محله . ولم يتنبه لهذا الجهلة الثلاثة، فأبقوه محله دون تعليق!

 <sup>(</sup>٢) قلت: هذا التوثيق إنما يصح بالنسبة لرواية الرجل الذي لم يسم، وأما رواية (الأسود بن يزيد) فلا يصح، لأن دونه (أبو جعفر الرازي)، قال النسائي نفسه عقب الحديث: «ليس بالقوي في الحديث». قلت: وبخاصة إذا خالف!

<sup>(</sup>٣) قلت: لم أقف على هذا الإسناد في نسخة «التهجد». انظر: «الإرواء» (٢/٥٠٧).

 <sup>(</sup>٤) قلت: ولكنّه لا يقال بالرأي فهو في حكم المرفوع، وقد صحّحه الحاكم على شرط الشيخين، وواققه الذهبي، وهو كما قالاً. وهو مخرج في «الإرواء» (٢/٤ ٣٠٤/٤).

 <sup>(</sup>٥) قلت: تقدم الجواب عنه آنفاً.

<sup>(</sup>٦). هو حيثما جاء بفتح الجيم لا خلاف فيه، ومَن كسرها فقد أخطأ، فتنبَّه له، واعرف أنَّ أهل اللغة والشيخ النووي وغير وأحد تصوا على فتح جيمه. كذا في «العجالة» (٨٣).

مُتَّ مِن لِيلِتِك فأنتَ على الفطرة، واجعلهُنَّ آخرَ ما تتكلم به». قال: فردَّدْتُها على النبي ﷺ، فلما بلغتُ (آمنتُ بكتابك الذي أنزلْتَ)، قلت: ورسولِك! قال: «لا، ونبيَّك الذي أرسلتَ»(١).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي رواية للبخاري والترمذي: «فإنّك إنْ مُتّ من ليلتِك، مُتّ على الفطرةِ، وإنْ أصبحتَ أصبتَ خيراً».

٨٥٤ ـ ٣٤٢ ـ (١) (ضعيف) وعن رافع بن خديج عن النبي ﷺ قال: "إذا اضطَجَعَ أحدُكم على جنبِه الأيمن ثم قال: (اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وألجأتُ ظهري إليك، وفوَّضت أمري إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، أُومِنُ بكتابك وبرسولِك)، فإن مات من ليلتِه؛ دخلَ الجنةَ».

رواه الترمذي وقال: «هذا حديث حسن غريب»(٢).

<sup>(</sup>١) فيه تنبيه قويٌّ على أنَّ الأوراد والأذكار توقيفية، وأنه لا يجوز فيها التصرف بزيادة أو نقص، ولو بتغيير لفظ لا يفسد المعنى، فإنَّ لفظ "الرسول" أعم من لفظة "النبي". ومع ذلك رده النبي ﷺ، مع أنَّ البراء رضي الله عنه قاله سهواً لم يتعمده! فأين منه أولئك المبتدعة الذين لا يتحرّجون من أيُّ زيادة في الذكر، أو نقص منه؟! فهل من معتبر؟ ونحوهم أولئك الخطباء الذين يبدلون من خطبة الحاجة زيادة ونقصاً، وتقديماً وتأخيراً، فليتنبه لهذا منهم من كان يرجو الله والدار الآخرة.

 <sup>(</sup>٢) هذا عجيب من الترمذي ثم المؤلف، وقلده الجهلة! وإن قوله: "وبرسولك" خطأ من الراوي كان وقع فيه البراء رضي الله
 عنه فرده النبي ﷺ فقال: "لا، وبنبيك الذي أرسلت"، وتقدّم أول الباب.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (أعبدُ) بالباء الموحدة وكذا في المخطوطة، وكذلك هو في "أبي داود» (٥٠٦٣)، وفي "المسئلة أيضاً (١٥٣/١) ومطبوعة الجهلة، والصواب ما في "المخلاصة" أنه (ابن أغيد) بإسكان المعجمة وفتح التحتانية، وهو مجهول كما قال الناجي (٨٤). والحديث في "الصحيحين" من غير طريقه مختصراً، فلو أن المؤلف آثر روايتهما لكان أصاب، ولذلك فإني أرى أنه لا بد من ذكرها ليعتمد القارىء عليها، ولأنه لم يذكرها في مكان آخر. فانظرها بعد هذا الحديث في الباب المشار إليه آنفاً. نعم للقصة سياق آخر ذكره المؤلف في (١٩/١هـ الترغيب في آيات وأذكار الصلوات/ الحديث الثاني)، وفيه قوله على "والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع... ، ، لكن هذا القدر منه أخرجه أحمد (١٩٧١) بسند صحيح عن على.

<sup>(</sup>٤) أي: جماعة يتحدثون، وهو جمع على غير قياس حملاً على نظيره، نحو (سامر) أو (سمار)، فإن السمار: المحدثون كما في «النهاية». وكان في الأصل: «حدثاء»، فصححته منه ومن «أبي داود».

وعن رسوله.

زاد في رواية (١): «ولم يُخدمها».

رواه البخاري ومسلم، وأبو داود واللفظ له (۲)، والترمذي مختصراً وقال: «وفي الحديث قصة»، ولم يذكرها.

، \_ ، ٢٠٠ \_ (٢) (صحيح) [قلت: ولفظ الشيخين في حديث علي المذكور سابقاً: عن ابن أبي لبلى: حدثنا عليٌّ: أن فاطمة اشتكتُ ما تلقى من الرَّحى في يدها، وأنى النبي ﷺ سبيٌ، فانطلقت، فلم تجده وَلَقِيَت عائشة ، فأخبَرَنْهَا، فلما جاء النبي ﷺ إلينا، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النبي ﷺ (على مكانكما)، فقعد بيننا حتى وَجَدْتُ بَرْدَ قدمَيْه على صدري، ثم قال: «ألا أعلَّمْكما خيراً مما سألنما إذا أخذتما مضجَعكما؟ أنْ تكبُّرا اللهَ أربعاً وثلاثين، وتسبِّحاه ثلاثاً وثلاثين، وتسبِّحاه ثلاثاً

٣٥٨ \_ ٩٠٥ \_ (٣) (حـ لغيره) وعن فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال لنوفل: «اقرأ ﴿قُل يا أيها الكافرون﴾ ثم نَمْ على خانِمَتِها؛ فإنَّها براءةٌ من الشرك».

رواه أبو داود ــ واللفظ له ــ والترمذي والنسائي متصلاً ومرسلاً، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد».

٧٥٨ \_ ٢٠٦ \_ (٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمرِو رضي الله عنهما عن النبي على قال: "خصلتان أو خُلتان لا يحافظُ عليهما عبدٌ مسلمٌ، إلا دخلَ المجنة، هما يسيرٌ، ومَنْ يَعملْ بهما قليل، يُسَبِّحُ في دبرِ كل صلاةٍ عشراً، ويَحمَدُ عشراً، ويكبِّر عشراً، فذلك خمسون ومتةٌ باللسان، وألف وخمس متة في الميزان، ويكبِّرُ أربعاً وثلاثين إذا أخذ مَضجَعَه، ويَحمَدُ ثلاثاً وثلاثين، ويسبِّح ثلاثاً وثلاثين، فتلك متةٌ باللسان، وألف في الميزان». فلقد رأيتُ رسول الله على يعقدها على عقدها لله الله على عالم الله على الميزان، وياتي أحدكم \_ يعنى \_ الشيطانُ في منامِه، فينَوِّمُهُ قبلَ أنْ يقولَه، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجةٌ قبل أنْ يقولَها».

<sup>(</sup>١) - ليست هذه الرواية متصلة، وإنما هي من رواية على بن الحسن مرسلًا.

<sup>(</sup>٢) قلت: في عزوه إلى الشيخين تساهل كبير، فإنه عندهما من غير طريق (ابن أغيد) مختصراً، وسياقه مخالف لسياقه كما يتبين ذلك بمقابلته بسياقهما الذي سأذكره لاحقاً كما سبقت الإشارة آنفاً، ولذلك انتقده الحافظ الناجي، وأطال في بيان طرق الحديث وألفاظه وفي تخريجها (٨٧٨٨). ولم يتنبه الثلاثة المعلقون لاختلاف السياقين \_ كعادتهم ، فصدروا تخريجهم بجهل بالغ فقالوا: "صحيح، رواه البخاري ومسلم وأبو داود. . . »، والله المستعان. وضغناً على إبالة، وتأكيداً لجهلهم أوردوه فيما سموه "تهذيب الترغيب" (١٢٣ـ١٤)! الذي أفردوا فيه \_ زعموا - الأحاديث الصحيحة والحسنة!

 <sup>(</sup>٣) قلت: هذا لفظ الشيخين، لم أر إلا إيراده في الباب إتماماً للفائدة، وتمييزاً للصحيح عن الضعيف، وأما المعلقون الثلاثة فخلطوا، ولم يفرقوا بينهما، فصححوا الرواية الضعيفة، وعزوها للشيخين بالأرقام! فما أجرأهم على الكتاب بغير علم!
 هداهم الله.

 <sup>(</sup>٤) زاد أحمد في رواية: ٩بيده، وفي رواية لأبي داود: «بيمينه»، وسندها صحيح، وحسنها النووي وكذا الحافظ أبن حجر في
 «نتائج الأفكار». ومَن زعم أنها حكاية من ابن قدامة ـ الراوي ـ لا يحتج بها، فهو دليل على أنّه لا معرفة له بهذا العلم البنة.

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_ والترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح»، والنسائي وابن حبان في «صحيح»، وزاد بعد قوله: «وألف وخمس مئة في الميزان»: قال رسول الله ﷺ: «وأليكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمس مئة سيئة؟!».

٨٥٨ ـ ٣٤٤ ـ (٣) (ضعيف) وعن العِرباض بن سارية رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبِّحات قبل أن يَرْقُدَ، يقول: «إنَّ فيهن آيةً خيرٌ من ألفِ آيةٍ».

٩٥٩ – ٢٠٧ – (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: «من قال حين يأوي إلى فراشه: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)؛ غُفرت له ذنوبُه أو خطاياه ـ شك مِسعر ـ وإنْ كانت مثل زبد البحر».

رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له، وعند النسائي: «سبحان الله وبحمده».

وقال في آخره: «غُفِرَتْ له ذنوبُه ولو كانت أكثر مِن زَبَد البحر».

٨٦٠ ـ ٣٤٥ ـ (٤) (ضعيف) وعن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يأخذُ مَضجَعَهُ، فيقرأ سورةٌ من كتاب الله، إلا وكَّل اللهُ به مَلكاً، فلا يقربُه شيءٌ يؤذيه، حتى يَهُبَّ من نومه متى هَبَّ».

رواه الترمذي. ورواه أحمد؛ إلا أنه قال: «بعث الله له ملَكاً يحفظه من كل شيءٍ يؤذيه، حتى يَهُبَّ متى هَبَّ».

ورواة أحمد رواة «الصحيح»(١).

(هبّ) أي: انتبه من نومه.

471 - 737 - (٥) (ضعيف) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: اإذا أوى الرجلُ إلى فراشه ابتّذَرَهُ مَلَكٌ وشيطانٌ، فيقول المَلكُ: اختِم بخير، ويقول الشيطان: اختِم بشر، فإن ذكرَ اللهَ ثم نام بات الملك يكلؤه، وإذا استيقظَ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي ردَّ عليَّ نفسي، ولم يُمِتها في منامِها، الحمد لله الذي ﴿يُمسِكُ السماواتِ والأرضَ أن تزولا﴾ إلى آخر الآية، الحمد لله الذي ﴿يُمسِكُ السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه﴾؛ فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنة»

رواه أبو يعلى بإسناد صحيح، والحاكم، وزاد في آخره: «الحمد لله الذي يحيى الموتى، وهو على كل

<sup>(</sup>١) قلت: كيف وفيه (الحنظلي)، وهو مجهول لا يعرف، وليس من رجال الصحيح؟!

شيء قدير»، وقال: «صحيح على شرط مسلم»(١).

(يكلؤه) أي: يحرسه ويحفظه.

٣٤٧ - ٣٤٧ - (٦) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا وضعتَ جنبكَ على الفراش وقرأتَ ﴿فاتحة الكتابِ﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾؛ فقد أمِنْتَ من كلِّ شيءٍ إلا الموتَ».

رواه البزار ورجاله رجال «الصحيح»؛ إلا غسان بن عبيد.

٣٤٨ - ٨٦٣ - (٧) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أرادَ أن ينامَ على فراشِه فنامَ على يمينه، ثم قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ مئةً مرةٍ، فإذا كان يومُ القيامة يقول له الربُّ: يا عبدي! ادخلُ على يمينكَ الجنة».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

١٩٤٨ - ٣٤٩ - ٣٤٩ - (٨) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي على قال: "من قال حين يأوي إلى فراشه: (أستغفرُ الله [العظيم] الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه) [ثلاث مرات] (٢)؛ غفرت له ذنوبُه وإن كانت عددَ رَمْلِ عالج، وإن كانت عَددَ أيام الدنيا».

رواه الترمذي من طريق الوصّافي، عن عطية، عن أبي سعيد، وقال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه؛ من حديث عبيدالله بن الوليد الوصّافي». (قال المملي): «عبيدالله هذا واو، ولكن تابعه عليه عصام بن قدامة؛ وهو ثقة خرّجه البخاري في «تاريخه» من طريقه بنحوه، وعطية هذا هو العوفي، يأتي الكلام عليه».

مرح ۱۰۸ - ۲۰۸ - (۳) (صلغيره) وعن أبي عبدالرحمن الحُبلي قال: أخرج إلينا عبد الله بنُ عمرو قرطاساً وقال: كانَ رسولُ الله على يعلّمُنا؛ يقول: «اللهمَّ فاطرَ السماواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ، أنت ربُّ كلّ شيء، وإله كلّ شيء، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أعوذُ بكَ من الشيطانِ وشِرْكِه، وأعوذُ بك أن أقترفَ على نفسي سُوءاً (الله على مسلم عبدالله بن عمرو، يقول ذلك حين يريد أن ينام.

رواه أحمد بإسناد حسن.

٨٦٦ ـ ٣٥٠ ـ (٩) (ضعيف) ورُوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أوى إلى فراشه: (الحمدُ لله الذي يحيي ويميت، وهو

<sup>(</sup>١) قلت: فيه عندهما وعند غيرهما علعنة أبي الزبير. وحسنه الجهلة الثلاثة، فلا هم صححوه تقليداً، ولا هم أعلوه اتباعاً للقواعد الجلمية؛ لجهلهم!

 <sup>(</sup>٢) سقطت وما قبلها من الأصل، وهما عند الترمذي، وعند أحمد (٣/ ١٠) الثانية ولم ينتبه للأولى الجهلة! ووقع للنووي في
 «أذكاره» إبدال ورق الشجر بـ «عدد النجوم»، وهو وهم كما قال الناجي (٨٧)، ولم يتنبه له محقق «الأذكار» (٧٧) الفاضل.

<sup>(</sup>٣) في «المستنه»: «إثما» بدل: «سوءاً». وهذا في «المسند» (٢/ ١٩٦) في رواية أخرى. وقد خرجته في «الصحيحة» (٣٤٤٣).

على كل شيءٍ قدير)؛ خَرَجَ من ذنوبه كيوم ولدتهُ أُمُّه».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» وغيره.

٧٦٧ ـ ٦٠٩ ـ (٧) (حسن) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قالَ إذا أوى إلى فراشه: (الحمدُ لله الذي كفاني، وآواني، والحمدُ لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ عليّ فأفضلً)؛ فقد حَمِدَ اللهَ بجميعِ محامِدِ الخلقِ كلّهم».

رواه البيهقي، ولا يحضرني إسناده الآن(١).

٨٦٨ ـ ١٦٠ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وَكَلني رسولُ الله ﷺ بحفظ زَكاةِ رمضانَ، فأتاني آتِ، فجعل يَحثو من الطعام، فأخذتُه، فقلت: لأرفعنَكُ إلى رسولِ الله ﷺ قال: إني محتاجٌ، وعليَّ دَينٌ وعيالٌ، ولي حاجةٌ شديدةٌ. فَخَلَّيتُ عنه، فأصبحتُ، فقال النبي ﷺ: "يا أبا هريرة! ما فعل أسيرُك البارحة؟". قال: قلت: يا رسولَ الله! شكا حاجةٌ شديدةٌ وعيالاً، فَرَصَدْتُهُ، فجاء يحثو من الطعام قد كَذَبَكُ وسيَعودُ". فعرفتُ أنه سيعودُ، لقول رسول الله ﷺ: "إنّه سيعودُ"، فَرَصَدْتُهُ، فجاء يحثو من الطعام وذكر الحديث إلى أنْ قال: \_فأخذته \_ يعني في الثالثة \_ فقلتَ: لأرفعنكُ إلى رسولِ الله ﷺ، وهذا آخرُ ثلاثِ مراتٍ تزعمُ أنك لا تعود، ثم تعود، قال: دعني أعلَّمنكَ كلماتٍ يَنفعكَ اللهُ بها! قلت: ما هن؟ قال: إذا أويتَ إلى فراشِك من الله والحيُّ القيومُ حتى تَختِمَ الآية، فإنَّك لن يزالَ عليك من الله عالم عن الله يها، فخلَيتُ سبيله، قال: "ما هي؟". حافظ، ولا يقرَبُكَ شيطانٌ حتى تُصبح من الله يها، فخلَيتُ سبيله، قال: "ما هي؟". قلت: قال لي: إذا أويتَ إلى فراشِكَ فاقرأ آية الكرسي، من أوَّلِها حتى تختِم الآية ﴿الله لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ عنى تختِم الآية ﴿الله لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ عنى تختِم الآية والله لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ عنى تختِم الآية والله لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ على دقال لي: إذا أويتَ إلى فراشِكَ فاقرأ آية الكرسي، من أوَّلِها حتى تختِم الآية والله لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ على دقال النبي ﷺ: "أما إنّه قد صَدَقَكَ، وهو كذوب، تَعلَمُ مَنْ تخاطبُ منذ ثلاث ليالِ يا أبا هريرة؟" قلتُ الذي قال: "ذاك الشيطانُ". "ذاك الشيطانُ".

رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما<sup>٢٧</sup>.

· ــ ٣٥١ــ (١٠) (ضعيف) ورواه الترمذي وغيره من حديث أبي أيوب بنحوه، وفي بعض طرقه عنده<sup>٣٠)</sup>

 <sup>(</sup>١) ليس فيه من لا يُعرف غير خلف بن المنذر، وقد وثقه ابن حبان، وصحح الحديث الحاكم والذهبي، وقد خرجته في
 «الصحيحة» (٣٤٤٤).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهو عند البخاري معلَّر، (رقم ٣٦٣ «مختصر البخاري»)، فكان ينبغي الإشارة إلى ذلك. وفي معناه حديث أُبيً الآتي في باب (١٤ أذكار الصباح والمساء)، وبلفظ آخر في (١٣/ ٧ الترغيب في قراءة آية الكرسي).

<sup>(</sup>٣) هذه اللفظة: (عنده) مقحمة كما نبّه عليه الناجي (٨٩)، فإن حديث أبي أيوب عند الترمذي (٢/ ١٤٤) وليس عنده هذا اللفظ، وإنما هو عند أحمد (٤٢٣/٥) بنحوه دون قوله: «لا أستطيع أن أتكلم بها»، وسيأتي لفظ الترمذي في (١٢/ ٧ـ الترغيب في قراءة الآية الكريمة)، وليس لحديث أبي أيوب علاقة بهذا الباب كما هو ظاهر، وقد نبّه على ذلك الحافظ الناجي (٨٨). وغفل عن هذا كله الجهلة الثلاثة!

قال: «أَرْسِلْني وأَعَلَمْكَ آيةً من كتابِ الله لا تضعها على مالٍ ولا ولدٍ فيقرَبَكَ شيطانٌ أبداً. قلتُ: وما هي؟ قال: لا أستطيع أن أتكلم بها؛ آية ﴿الكرسي﴾».

قال الحافظ رحمه الله: «وفي الباب أحاديث كثيرة من فعل النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا، أضربنا عن كرها».

٨٦٩ ـ ٦١١ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اضطجع مَضجعاً لم يَذكُرِ الله فيه؛ كان عليه تِرَةٌ يومَ القيامة، ومَن قعدَ مقعداً لم يذكرِ الله فيه؛ كان عليه تِرةٌ يوم القيامة».

رواه أبو داود، وروى النسائي منه ذكّر الاضطجاع فقط(١).

(الترَّة) بكسر التاء المثناة فوق مخففاً: هو النقص، وقيل: التبعة.

### ١٠ (الترغيب في كلمات يقولهن إذا استيقظ من الليل)

٠ ٨٧٠ – ٦١٢ – (١) (صحيح) عن عبادة بن الصامتِ رضي الله عنه عن النبي على قال: «مَن تعارَّ من الليل فقال: (لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير، المحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله)، ثم قال: (اللهم اغفر لي)، أو دعا؛ استُجيب له، فإنْ توضأ ثم صلّى؛ قُبلتْ صلاتُه».

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(تعارً) بتشديد الراء، أي: استيقظ (٢).

٨٧١ - ٣٥٢ - (١) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله على يقول:
 «إنَّ الله تعالى إذا رَدَّ إلى العبدِ المؤمنِ نَفْسَه من الليل، فَسبَّحه، ومجَّده، واستغفره، فدعاه؛ تقبّلَ منه»
 رواه ابن أبي الدنيا.

٨٧٢ – ٣٥٣ – (٢) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «من قال عبد يَتحرك من الليل: (بسم الله) عشر مرات، و (سبحان الله) عشراً، (اَمنت بالله وكفرت بالطاغوت) عشراً؛ وُقِي كلَّ شيء (٣) يتخوّفه، ولم يَنْبَغ لذنبٍ أن يدركه إلى مثلها».

رواه الطبراني في «الأوسط».

وفي الباب أحاديث كثيرة من فعله ﷺ ليست صريحة في الترغيب، لم أذكرها.

<sup>(</sup>۱) قلت: أخرجه النسائي كما ذكر المؤلف في اعمل اليوم والليلة» (٨١٨/٤٧٥) الذي هو من كتابه االسنن الكبرى». لكنّه رواه في مكان آخر منه (٣١١/٤٤) بتمامه مع تقديم الفقرة الأخرى على الأولى، وزاد بينهما: الومَنْ قام مقاماً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة؟!!

<sup>(</sup>٢) - قلمت: وفي النهاية: •أي هب من تومه واستيقظ»، وتقدم نحوه وأوسع منه في التعليق على الحديث (٩٨٠).

<sup>(</sup>٣) الأصل: (ذنب)، والصواب ما أثبته. وغفل عنه مدّعو التحقيق، فأثبتوا الخطأ مع أنهم رجعوا إلى «المجمع» وهو فيه على الصواب.

#### ١١ (الترغيب في قيام الليل)

(صحيح) رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داوذ والنسائي وابن ماجه، وقال: «فيصبحُ نشيطاً طَيِّبَ النفسِ قد أصاب خَيراً، وإن لم يفعلْ أصبحَ كَسِلًا، خبيث النفسِ، لم يُصِبُ خيراً<sup>»(٢)</sup>.

(قافية) الرأس: مؤخره، ومنه سُمي آخر بيت الشُّعر قافيَّة.

٢١٤ ـ ٢١٤ ـ (٢) (صحبح) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذكر ولا أنثى إلا على مرابه جَريرٌ معقودٌ حين يرقُد بالليل، فإنِ استيقَظَ فذكرَ الله انحلت عُقدةٌ، وإذا قام فتوضَّأ وصلَّى انحلتِ المُقَدُ، وأصبح خفيفاً طيِّبَ النفس، قد أصاب خيراً».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وقال: «(الجرير): الحبل».

ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ويأتي لفظه [١٦\_البيوع/١٣].

م٨٧ \_ ٦١٥ \_ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ الصيامِ بعدَ رمضانَ شهرُ اللهِ المحرَّمُ، وأفضلُ الصلاة بعد الفريضة صلاةُ الليل».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، وابن خزيمة في «صحيحه».

٨٧٦ \_ ٦١٦ \_ (٤) (صحيح) وعن عبدالله بن سلامٍ رضي الله عنه قال: أوَّلَ ما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ الممدينةَ انَجَفَلَ الناسُ إليه، فكنتُ فيمَن جاءه، فلما تأمَّلتُ وجههُ واستَبَنْتُه، عرفتُ أنَّ وجهه ليس بوجه كذَّاب، قال: فكان أولَ ما سمعتُ من كلامِه أنْ قال: «أيها الناس! أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلوا الأرحام، وصَلوا بالليل والناس نيام؛ تدخلوا المجنة بسلام، (٣).

<sup>(</sup>١) قلت: في تفسير «العقد» أقوال، والأقرب أنّه على حقيقته، بمعنى السحر للإنسان، ومنعه من القيام، كما يعقد الساحر مَن سحره، كما أخبر بذلك المولى تعالى ذكره في كتابه: ﴿وَمِن شَرِ النفاثات في العقد﴾ فالذي خُذِلَ يعمل فيه، والذي وُفِّق يصرف عنه. ومما يدل على أنّه على الحقيقة، ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً: «على قافية رأس أحدكم حبل فيه ثلاث عقد» الحديث. وما رواه ابن خزيمة وكما يأتي في هذا الباب عن جابر رضي الله عنه: «على رأسه جرير معقود»، وفسر الحرير بالحبل.

<sup>(</sup>٢) في الأصل هنا: (وروى ابن خزيمة في «صحيحه» نحوه؛ وزاد في آخره: «فحلوا عُقدَ الشيطان ولو بركعتين»). ولما كانت هذه الزيادة لا تصح عندي؛ لشذوذها وتفرد (علي بن قرة بن حبيب) بها ـ ولم أعرفه ـ أعرضت عن ذكرها إلا منبهاً لضعفها، وعن ذكرها في «الضعيف» أيضاً، لأنها لا فائدة تذكر دون ما قبلها. كما بينت في المقدمة.

<sup>(</sup>٣) هذا وكل ما يشبهه مما سبق أو يأتي سن الكلام المقفَّى المسجع قُلَّ أو كثر، يقف القارىء على كل فصل منه، ولا يعرَب آخرُه مراعاة للسجع والوزن، ونظيره: «الله أكبرُ، خَرِبت خيبرُه، وما في معناه، كما في «العجالة» (٨٩ـ٩٠)، وقد أطال القول في .

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن ماجه، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط لشخد».

(انجفل) الناس، بالجيم، أي: أسرعوا ومضوا كلهم.

(استبنتُه) أي: تحقُّقته وتبيَّنته .

٨٧٧ – ٦١٧ ـ (٥) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عَمرِو رضي الله عنهما عن النبي على قال: «في المجنةِ غرفةٌ بُرى ظاهرُها من باطِنها، وباطِنُها من ظاهرها». فقال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسولَ الله؟ قال: «لِمَنْ أطابَ الكلام، وأطعمَ الطعام، وباتَ قائماً والناس نيام».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما».

٨٧٨ ـ ٦١٨ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن أبي مالكِ الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إنَّ في الجنة غرفاً يُرى ظاهرُها من باطِنِها، وباطنُها من ظاهرِها، أعدَّها اللهُ لِمَنْ أطعم الطعام، وأقشى السلام، وصلى بالليل والناسُ نيامُ».

رواه ابنُ حبان في «صحيحه».

وتقدم حديث ابن عباس في «صلاة الجماعة» [٥\_ الصلاة/ ١٦ رقم (٧)]، وفيه:

(صد لغيره) «والدرجات: إفشاءُ السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام».

رواه الترمذي وحسنه .

٨٧٩ ـ ٣٥٤ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسول الله! إني إذا رأيتُكَ طابَتْ نفسي، وَقرَّت عيني، أنبتني عن كلِّ شيءٍ. قال: «كلّ شيءٍ خُلِقَ من الماء». فقلت: أخبرني بشيء إذا عَمِلته دخلتُ الجنة. قال: «أطعم الطعام، وأفشِ السلام، وصِلِ الأرحام، وصَلِّ بالليلِ والناسُ نيام؛ تَدْخُلِ المَجنةَ بسلام»(١).

رواه أحمد، وابن أبي الدنيا في «كتاب التهجد»، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له، والحاكم

٠٨٨ - ٣٥٥ ـ (٢) (موضوع) ورُوي عن علي رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "إنَّ في المجنةِ لشجرةٌ يَخرجُ من أعلاها حُللٌ، ومن أسفلِها خَيْلٌ من ذهب، مُسرَجةٌ مُلْجَمَةٌ، من دُرَّ وياقوت، لا تروثُ ولا تَبُولُ، لها أجنحةٌ، خطوها مَدَّ البصر، فَيركَبها أهلُ الجنةِ، فَتَطيرُ بهم حيث شاؤوا، فيقول الذينُ أسفَلَ منهم درجةً: يا ربِّ بمَ بلغ عبادُك هذه الكرامة كلَّها؟ قال: فيقال لهم: كانوا يصلُّون بالليلِ؛ وكنتم تَنامون، وكانوا يصومون؛ وكنتم تَبْعُبُنون».

رواه ابن أبي الدنيا.

٨٨١ ـ ٣٥٦ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن أسماءَ بنت يزيدَ رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: «يُحشرُ

<sup>(</sup>١) هذه الفقرة يَشهد لها حديث عبدالله بن سلام في الباب [برقم ٢١٨\_٢١٦\_(٤)]. فتنبه.

الناسُ في صعيدٍ واحدٍ يوم القيامة، فينادي منادٍ فيقول: أين الذين كانوا ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾؟ فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغيرِ حسابٍ، ثم يُؤمرُ بسائر الناسِ إلى الحساب».

رواه البيهقي.

٨٨٢ ـ ٦١٩ ـ (٧) (صحيح) وعن المغيرةِ بن شُعبةَ رضي الله عنه قال: قام النبي ﷺ حتى تَوَرَّمَتْ قدماه، فقيل له: قد غفر اللهُ لك ما تقدم من ذنبِك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!».

رواه البخاري ومسلم والنسائي<sup>(۱)</sup>. وفي رواية لهما<sup>(۲)</sup> وللترمذي: قال: إنْ<sup>(۲)</sup> كان النبي لَيَقُومُ أو لَيُصَلِّي حتى تَرِمَ قدماه، أو ساقاه، فيقالُ له؟ فيقول: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!».

٨٨٣ - ٦٢٠ - (٨) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تَرِمَ قدماه، فقيل له: أيْ رسولَ الله! أتصنع هذا وقد جاءك مِنَ الله أنْ (قد غَفَرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر)؟
 قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟!».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»(٤).

٨٨٤ ـ ٦٢١ ـ (٩) (صحيح) وعن عائشةَ رضي الله عنها: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقوم من الليل حتى تَتَفَطَّرُ (٥) قدماه، فقلت له: لِم تصنعُ هذا وقد غُفِر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أحبُّ أن أكونَ عبداً شكوراً؟!».

رواه البخاري ومسلم.

٨٨٥ – ٦٢٢ – (١٠) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمرو بن العاص رضي الله عنهما؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «أَحَبُّ الصلاةِ إلى اللهِ صلاةُ داودَ، وأحبُّ الصيامِ إلى الله صيامُ داودَ؛ كان ينامُ نصفَ الليل، ويقومُ ثُلُثُه، وينام سُدُسَه، ويصوم يوماً، ويُقطِر يوماً».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وذكر الترمذي منه الصوم فقط.

٨٨٦ ـ ٦٢٣ ـ (١١) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ في الليل لساعةً لا يوافقها رجلٌ مسلمٌ يسألُ اللهَ خيراً من أمرِ الدنيا والآخرةِ؛ إلا أعطاهُ إياه، وذلك كلَّ ليلةٍ».

رواه مسلم.

<sup>(</sup>١) قال الناجي (٩٠) ما خلاصتهُ: «غفل المصتف عن ابن ماجه، ولا شك أنَّ اللفظ المذكور للبخاري في «التفسير» سوى لفظة «قد» وهي لابن ماجه، وقبلها: «يا رسول الله».

<sup>(</sup>٢) بل هي للبخاري في «التهجد»؛ دون مسلم والترمذي.

<sup>(</sup>٣) كلمة (إن) مخففة من الثقيلة، وهي بكسر الهمزة، وضمير الشأن محذوف والتقدير: إنه كان. واللام في (ليقوم) مفتوحة للتأكيد، ولفظة (ترم) منصوبة بـ (أن) المقدرة، وهي بفتح التاء المثناة من فوق، فعل مضارع للمؤنث، وماضيه (ورم) من باب (ورث يرث)، وبالكسر فيهما، ومعنى (ورم): انتفخ.

<sup>(</sup>٤) قال الناجّي: أوهو عجيب! فقد رواه الترمذي في «الشمائل»، وابن ماجه». قلت: والنسائي أيضاً (١/ ٢٤٤) مختصراً.

 <sup>(</sup>٥) هكذا بتاءين في أوله، وفي رواية (تَفَطّر) بوزن تفعّل بالتشديد بتاء واحدة، أي: تشقّن. والله أعلم.

٩٨٧ – ٦٧٤ – (١٧) (حـ لغيره) وعن أبي أمامةَ الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل، فإنّه دأبُ الصالحين قبلكم، وقُربةٌ إلى ربّكم، ومَكْفَرَةٌ للسيئات، ومَنْهاةٌ عن الإثم،

رواه الترمذي في «كتاب الدعاء» من «جامعه»، وابن أبي الدنيا في «كتاب التهجد» وابن حزيمة في «صحيحه»، والحاكم؛ كلهم من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث (١٠). وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري».

ممه - ٣٥٧ - (٤) (ضعيف) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله على عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأبُ (٢) الصالحين قبلكم، ومَقْرَبةٌ لكم إلى ربّكم، ومَكْفَرة للسيئات، ومَنهاةٌ عن الإثم، ومَطْرَدةٌ للداءِ من الجسدِ».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون<sup>(٣)</sup>.

• ـ ٣٥٨ ـ (٥) (ضعيف جداً) ورواه الترمذي في «الدعوات» من «جامعه» من رواية بكر بن نُحَيَّس، عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال رضي الله عنه. وعبدالرحمن بن سليمان أصلح حالاً من محمد بن سعيد.

٩٨٩ - ٦٢٥ - (١٣) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله رجلاً قام من الليل فصلت قام من الليل فصلت وأيقظ امرأته، فإن أبث نَضَحَ في وجهه الماء، ورَحِمَ اللهُ امرأةً قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجَها، فإن أبي نضَحَتْ في وجهه الماء».

رواه أبو داود \_ وهذا لفظه \_، والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط مسلم». وعند بعضهم «رشَّ» و «رشَّت»، بدل «نضح» و «نصحت»، وهو بمعناه.

٨٩٠ - ٣٥٩ - (٦) (ضعيف) وروى الطبراني في «الكبير» عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال:
 قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يستيقظُ من الليل، فيوقظُ امرأته، فإنْ غلبها النوم نَضَح في وجهها الماء فيقومان في بيتهما، فيذكرانِ الله عز وجل ساعةً من الليل؛ إلا غُفِرَ لهما».

۱۹۱ – ۱۲۲ – (۱۶) (صحيح) وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «إذا أيقظَ الرجلُ أهلَه من الليلِ فصلَّيا، أو صلّى ركعتين جميعاً كُتِبا في (الذاكرين والذاكرات)». رواه أبو داود، وقال: «رواه ابن كثير موقوفاً على أبي سعيد، ولم يذكر أبا هريرة» (٤).

<sup>(</sup>١) قلت: لكنه يتقوى بحديث سلمان الفارسي المذكور في الأصل عقبه، وقد قال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١/ ٣٢١): «رواه الطبراني في «الكبير»، والبيهقي تسند حسن». وفي حديث سلمان زيادة ضعيفة.

 <sup>(</sup>۲) (الدأب): العادة والشأن، وقد يحرك، وأصله من (دأب في العمل): إذا جد وتعب، إلا أن العرب خولت معناه إلى العادة والشأن. قاله في «النهاية».

<sup>(</sup>٣) في «الصحيح» ما يغني عنه من حديث أبي أمامة؛ دون 'جملة المطردة.

<sup>(</sup>٤) قلت: إسناد المرفوع صحيح، وقد صححه جمع، ولا يضيره رواية ابن كثير موقوفًا، لأنَّ الرفع زيادة ثقة واجب قبولها، لا=

ورواه النسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ وألفاظهم متقاربة: «مَن استيقظ من الليل وأيقظ أهلَه، فصلّيا ركعتين ـ زاد النسائي: جميعاً ـ؛ كُتِبا من ﴿الذاكرين الله كثيراً والذاكرات﴾».

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين».

٣٦٠ \_ ٣٦٠ \_ (٧) (ضعيف) وعن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلُ صلاةِ الليلِ على صلاة النهار، كفضل صدقةِ السرَّ على صدقةِ العلانية».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن(١).

٣٦١ .. ٨٩٣ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن سَمُرة بن جُندب رضي الله عنه قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نصلي من الليل ما قلَّ أو كثُر، ونجعل آخرَ ذلك وتراً».

رواه الطبراني والبزار.

٩٩ \_ ٣٦٢ \_ (٩) (ضعيف) ورُوي عن أنس يرفعه قال: "صلاةٌ في مسجدي تُعدَلُ بعشرة آلاف صلاة، وصلاة، وصلاةٌ في المسجد الحرام تُعدَلُ بمئة ألف صلاة، والصلاةُ بأرض الرباط تُعدَل بألفي ألف صلاة، وأكثرُ من ذلك كله؛ الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل، لا يربدُ بهما إلا ما عند الله عز وجل».

رواه أبو الشيخ ابن حَيَّان في «كتاب النواب».

م ٨٩٥ \_ ٣٦٣ \_ (١٠) (ضعيف) وعن إياس بن معاوية المُزَني رضي الله عنه؛ أنْ رسول الله ﷺ قال: «لا بد من صلاةٍ بليل، ولو حَلْبَ شاةٍ، وما كان بعدَ صلاةٍ العشاءِ فهو من الليل».

رواه الطبراني، ورواته ثقات؛ إلا محمد بن إسحاق(٢).

٨٩٦ \_ ٣٦٤ \_ (١١) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فَذَكَرْتُ<sup>(٣)</sup> قيامَ الليلِ، فقال بعضهم: إن رسول الله ﷺ قال: «نصفَه، ثلثَه، ربعَه، فُواق حَلْبِ ناقةٍ، فُواق حَلْبِ شاةٍ».

رواه أبو يعلى، ورجاله محتجّ بهم في «الصحيح»، وهو بعض حديث (٤).

(فُواق الناقة) بضم الفاء: هو هنا قدر ما بين رفع يديك عن الضرع وقت الحلب وضمهما.

سيما وله طريق آخر مرفوع عن أبي سعيد وحده رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وهو مخرج في «الروض النضير» (٩٦٢)، ثم إنّ النسائي إنما رواه في «الكبرى» (١٣١٠/٤١٣)! بخلاف حديث أبي هريرة الذي قبله فهو قد رواه في «الصغرى» (١٩٦١)! وهما مخرّجان في «صحيح أبي داود» (١١٨١ و١١٨٢).

 <sup>(</sup>١) قلت: نعم لولا أن أحد رواته عن الثوري، قد خولف في رفعه، فأوقفه جمع من الثقات عن الثوري، مع أن الذي خالفهم فيه ضعف من قبل حفظه، فمثله لا يكون حديثه حسناً، وإنما هو شاذ أو منكر. وتفصيل هذا الإجمال في «الضعيفة» (٢٠١٠).

 <sup>(</sup>٢) يعني أنه مدلس. وإياس بن معاوية المُزني من صغار التابعين، والترضي عنه يوهم أنه من الصحابة فتنبه، فقد غفل المعلقون الثلاثة، كما تجاهلوا التدليس، فقالوا: «حسن»!

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وفي «المجمع»: «تذكرت»، ووقع في «مسند أبي يعلى» بخط يمكن أن يقرأ على الوجهين! والنسخة غير جيدة. وفي المخطوطة: «ذكرت»، ولعله الصواب.

لا وجه لقوله: ٩وهر بعض حديث كما بينته في «الضعيفة» (٣٩١٢). ثم إن في الإسناد انقطاعاً لأنه من رواية (بكير) (وهو ابن عبدالله الأشج والدمخرمة)، ثم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة، قال الحاكم: «وإنما روايته عن التابعين».

٨٩٧ \_ ٣٦٥ \_ (١٢) (ضعيف) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أمر رسول الله ﷺ بصلاة الليل، ورغّب فيها حتى قال: «عليكم بصلاة الليل ولو ركعة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

٨٩٨ ـ ٦٢٧ ـ (١٥) (حـ لغيره) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنهما قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد! عِشْ ما شئتَ فإنك ميتٌ، واعمل ما شئتَ فإنك مجزيٌّ به، وأحبِبُ من شئتَ فإنك مفارقُه، واعلم أنّ شرفَ المؤمنِ قيامُ الليلِ، وعزَّه استغناؤه عن الناس».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن(١).

٨٩٩ \_٣٦٦ \_ (١٣) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «أشراف أُمَّتي حَمَلَةُ القرآن، وأصحاب الليل».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي .

٩٠٠ \_ ٣٦٧ \_ (١٤) (موضوع) ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى منكم من الليل فليَجْهَرْ بقراءتِه؛ فإنَّ الملائكةَ تصلى بصلاتِه، وتُستَمع لقراءته، وإن مؤمني الجن الذين يكونون في الهواء، وجيرانه في مسكنه، يصلُّون بصلاته، ويستمعون قراءته، وإنه يطرُدُ بقراءته عن داره وعن الدُّورِ التي حَوله فُسَّاقَ الجن، ومَرَدَةَ الشياطين، وإن البيتَ الذي يُقرأُ فيه القرآن عليه خَيْمةٌ من نور، يهتدي بها أَهلُ السماءِ، كما يُهتدى بالكوكب الدُّرِّيِّ في لُجَج البحار، وفي الأرض القَفْرِ، فإذا ماتَ صاحبُ القرآن، رُفعتْ تلك الخيمةُ، فتنظر الملائكة من السماء، فلا يرون ذلك النور، فَتَتَلَقَّاه الملائكة من سماء إلى سماء، فتصلى الملائكة على رُوحه في الأرواح، ثم تَستقبلُ الملائكةَ الحافظين الذين كانوا معه، ثم تَستغفرُ له الملائكةُ إلى يوم يُبعثُ، وما من رجل تَعَلَّمَ كتابَ الله، ثم صلى ساعةً من ليلٍ إلا أوصَتْ به تلك الليلةُ الماضيةُ الليلةَ المستأنفة، أن تُنبِّهَه لساعتِه، وأن تكون عليه خفيفة، فإذا مات وكان أهلُه في جهازه، جاء القرآنُ في صورةٍ حسنةٍ جميلةٍ، فوقفَ على رأسه، حتى يُدرَجَ في أكفانِه، فيكونُ القرآنُ على صدرِه دون الكفنِ، فإذا وُضِعَ في قبره، وسُوِّي، وتفرَّقَ عنه أصحابه؛ أتاه منكرٌ ونكيرٌ، فيُجلِسانه في قبره، فيجيء القرآنُ حتى يكونَ بينه وبينهما، فيقولان له: إليك حتى نسأله. فيقول: لا وربِّ الكعبةِ! إنه لصاحبي وخليلي، ولَستُ أَخُذُلُهُ على حال، فإن كنتما أمِرتما بشيء فامْضِيا لما أمِرتما ودعاني مكاني، فإني لستُ أفارقهُ حتى أُدخلَه الجنةَ، ثم ينظر القرآن إلى صاحبه فيقول: أنا القرآن الذي كنتَ تَجْهَرُ بي، وتُخْفيني، وتُحبني، فأنا حَبيبك، ومن أحببتُه أحبَّه الله، ليس عليك بعد مسألةٍ منكر ونكبر هَمٌّ ولا حُزْن، فيسأله منكر ونكير، ويصعدان، ويبقى هو والقرآن، فيقول: لأُفرشَنَّكَ فراشاً لَيُّناً، ولأَدَثِّرَنَّك دِثاراً حسناً جميلًا بما أسهرت ليلك، وأنصَبْتَ نهارَك! \_ قال: \_ فيصعد القرآنُ إلى السماءِ أسرعَ من الطرف، فيسألُ الله ذلك له، فيعطيَه ذلك، فينزل به ألفُ ألفِ مَلَكِ من مُقَرِّبي السماء السادسة، فيجيء القرآنُ فَيُحَيِّهُ، فيقول: هل استوحشت؟ ما زدتُ منذ فارقتُك أن كلَّمتُ الله

<sup>(</sup>١) فيه نظر بينته على هامش الأصل، ثم وجدت له شواهد فخرجته في «الصحيحة» (٨٣١ و١٩٠٣).

تباركَ وتعالى، حتى أخذتُ لك فِراشاً ودِثاراً ومِفتاحاً، وقد جثتك به، فقم حتى تَفْرِشَكَ الملائكةُ. قال: فَتُنْهِضُهُ الملائكةُ إنهاضاً لطبفاً، ثم يُفسَحُ له في قبره مسيرةَ أربع مئة عام، ثم يوضعُ له فِراشٌ بِطانتُه من حرير أخضر، حشوهُ المسكُ الأذْفَر، وتُوضَعُ له مرافِق عند رجليه ورأسه من السندس والإستَبْرَق، ويُسرج له سِراجان من نورِ الجنةِ عند رأسِه ورجليه، يُزهران إلى يومِ القيامة، ثم تُضجِعهُ الملائكةُ على شِقّه الأيمن مستقبلَ القبلة، ثم يؤتى بياسمين الجنةِ، وتَصْعَدُ عنه، ويبقى هو والقرآن، فيأخذ القرآنُ إلى أهلِه، فيخبرهم (١٠ [بخبره] كلّ يوم وليلةٍ، ويتعاهده كما يتعاهد الوالدُ الشفيقُ ولدَه بالخبر، فإن تَعلَّم من ولدِه القرآنَ بَشَرَه بذلك، وإن كان عَقِبُهُ عَقِبَ سوءِ دعا لهم بالصلاح والإقبال، أو كما ذكر».

رواه البزار وقال: «خالد بن معدان لم يسمع من معاذ، ومعناه أن يجيء ثواب القرآن (٢) كما قال: «إن اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أُحُد»(٢)، وإنما يجيء ثوابها».انتهي.

قال الحافظ: «في إسناده من لا يعرف حاله، وفي متنه غرابةٌ كثيرة، بل نكارة ظاهرة، وقد تكلم فيه العقيلي وغيره».

٠ ـ٣٦٨ ـ (١٥) (موضوع) ورواه ابن أبي الدنيا وغيره عن عبادة بن الصامت موقوفاً عليه، ولعله أشبه.

٩٠١ ـ ٣٦٩ ـ ٣٦٩ ـ (١٦) (موضوع) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات ليلة في خِفَّةٍ من الطعام والشرابِ يُصلي؛ تدارَكتْ حولَه الحورُ العينُ حتى يصبحَ».

رواه الطبراني في «الكبير».

٩٠٢ ـ ٩٢٨ ـ (١٦) (صحيح) عن عَمرو بن عبْسة (١٤) رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أقربُ ما يكون الربُّ من العبدِ في جوفِ الليل الآخِرِ ، فإنِ استطعتَ أنْ تكونَ ممن يذكرُ اللهَ في تلك الساعة ، فَكُنْ » .

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_، وابن خزيمة في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح ريب».

٩٠٣ \_ ٣٧٠ \_ (١٧) (ضعيف) وعن عبدِالله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما خَيَّبَ الله امرأً قام في جوف الليل فافتتحَ سورة ﴿البقرة﴾ و ﴿آل عمران﴾».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وفي إسناده بقية<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) الأصل: (فيجيزهم)، والتصويب من «المخطوطة»، و «كشف الأستار»، و «البحر الزخار» (٩٩/٧). وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٢١).

 <sup>(</sup>٢) هذا التأويل فيه نظر، فانظر التعليق الآتي في "الصحيح" في (٩ـ كتاب الصيام/ ١) حديث ابن عمرو: "الصيام والقرآن
بشفعان..».

 <sup>(</sup>٣) قلت: هو بهذا اللفظ ضعيف، رواه أحمد (٢/ ٤٠٤)، ومن هذا الوجه رواه الترمذي بنحوه، وسيأتي في (٨\_ الصدقات/ ٩\_ الترغيب في الصدقة والحث عليها).

 <sup>(</sup>٤) األصل: (عنبسة)، وكذا في المخطوطة وغيرها، وهو خطأ وقع أيضاً في الحديث المتقدم ٤١\_الطهارة/ ٧٧.

<sup>(</sup>٥) قلت: ليس لبقية ذكر في هذا الحديث كما بينته في «الضعيفة» (٥٠٦٤).

4 . ٩ . ٩ . ٩ . ٢ - (١٧) (حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي على قال: «ثلاثة يحبُّهم الله ، ويستبشر بهم: الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل، فإمّا أن يُقتل ، وإمّا أن ينصرَه الله ويكفيّه، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه؟! والذي له امرأة حَسَنَة ، وفراش لَيِّن حَسَنٌ ، فَيَقُومُ من الليلِ، فيقول: يَذَرُ شهوتَه ويَذكُرني، ولو شاء رَقَدَ. والذي إذا كان في سفرٍ، وكان معه ركب، فسهروا، ثم هَجَعُوا، فقام من السَّحَرِ في ضرَّاءَ وسرَّاء».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن(١).

900 \_ 170 \_ (10) (حد لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «عجب ربّنا من رجلين: رجل ثار (٢٠) عن وطائه ولحافه، من بين أهله وحبّه إلى صلاته، فيقول الله جل وعلا: [أيا ملاتكتي ٢٦] انظروا إلى عبدي ثارَ عن فراشِه وَوطائه، من بين حِبّه وأهلِه إلى صلاتِه؛ رغبةً فيما عندي، وشفقةً مما عندي، ورجلٌ غزا في سبيلِ اللهِ وانهزمَ أصحابُه، وعلم ما عليه في الانهزام، وماله في الرجوع، فرجع لحتى يُهريقَ دَمَه، فيقول الله [لملائكته] أن انظروا إلى عبدي رجع رجاءً فيما عندي، وشفقةً مما عندي، حتى يُهريقَ دَمَهُ».

(صد لغيره موقوف) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في "صحيحه". ورواه الطبراني موقوفاً<sup>(٥)</sup> بإسناد حسن، ولفظه: إنّ الله ليضحك إلى رجلين: رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودِثاره (<sup>(١)</sup> فتوضأ، ثم قام إلى الصلاة، فيقول الله عز وجل لملائكته: ما حَمَلَ عبدي هذا على ما صَنع؟ فيقولون: رَبَّنا! رجاءَ ما عندك، وشفقة مما عندك، فيقول: فإنّي قد أعطيتُه ما رجا، وأمَّنتُه مما يخاف، وذكر مقتّه.

٩٠٦ \_ ٩٠٦ \_ (١٩) (حـ لغيره) وعن عُقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «الرجل من أمّتي يقومُ من الليلِ يعالجُ نفسَه إلى الطَّهور، وعليه عُقَد، فإذا وضَّا يديه انحلتْ عُقدةٌ، وإذا وضَّا وَجْهَهُ انحلت عُقدةٌ، وإذا وضاً رجليه انحلت عُقدةٌ. فيقولُ الله عز وجل للذين وراء الحجاب: انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسَه، ويسألني، ما سألني عبدي هذا فهو له»

رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له.

٩٠٧ \_ ٣٧١ \_ (١٨) (ضعيف) وعن أبي عبيدة قال: قال عبدالله: إنه مكتوبٌ في التوراة: لقد أعَدَّ الله للذين تتجافى جنوبُهم عن المضاجع ما لم تَرَ عَينٌ، ولم تسمعُ أذُنٌ، ولم يخطُرُ على قلب بشر، ولا يعلمه مَلَكٌ

<sup>(</sup>١) قلت: لقد رواه من أولى بالعزو إليه، وهو الحاكم، وصححه على شرطهما، وفيه نظر بينته في االصحيحة" (٣٤٨٩)

 <sup>(</sup>٢) أي: نهض ووثب. و (الوطاء): خلاف الغطاء، وفي «المصباح»: «وزان الكتاب: المهاد الوطيء». و (حبّه) أي: حبيبه.
 ووقع في «المسند» (حيّه)!

<sup>(</sup>٣) زيادة من «المسند».

<sup>(</sup>٤) زيادة من «المسند» وابن حبان.

<sup>(</sup>o) قلت: وكذا قال الهيثمي، وهو في حكم المرفوع، كما لا يخفى. ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً، قانظر: «الصحيحة» (٣٤٧٨).

<sup>(</sup>٦) (الدثار): الغطاء، ومنه (دثروني) أي: غطوني.

مقرب، ولا نبي مرسل. قال: ونحن نقرؤهه: ﴿فلا تَعْلَمُ نفسٌ مَا أُخْفِيَ لهم من قُرَّةِ أَعينَ﴾ الآية.

رواه الحاكم وصححه.

٩٠٨ = ٦٣٢ = (٢٠) (صحيح) وعن عبدالله بن أبي قَيْس<sup>(١)</sup> قال: قالت عائشة رضي الله عنها: لا تَدَعْ قيامَ الليل، فإنَّ رسول الله ﷺ كان لا يدعه، وكان إذا مَرض، أو كسِل صلّى قاعداً.

رواه أبو داود وابن خزيمة في «صحيحه».

9.9 - ٦٣٣ - (٢١) (صد لغيره موقوف) وعن طارق بن شهاب: أنّه باتّ عند سلمانَ رضي اللهُ عنه لينظر اجتهادَه، قال: فقام يصلّي من آخرِ الليلِ، فكأنّه لم يَرَ الذي كان يظن، فذكرَ ذلك له، فقال سلمان: حافظوا على هذه الصلواتِ الخمس، فإنّهن كفاراتٌ لهذه الجراحات، ما لم تُصبِ المقتّلةُ، فإذا صلَّى الناسُ العشاءَ صدروا عن ثلاثِ منازلَ، منهم مَن عليه ولا له، ومنهم مَن له ولا عليه، ومنهم مَن لا له ولا عليه: فرجل اغتنم ظُلمةَ الليل وغَفْلَة الناسِ فركب فرسه في المعاصي، فذلك عليه ولا له، ومَن له ولا عليه فرجل اغتنم بظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلّي، فذلك له ولا عليه، ومَن لا له ولا عليه: فرجل صلّى ثم نام، [فذلك] (٢) لا له ولا عليه، إياك والحقحقة، وعليك بالقصد، وداوم (٢).

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً بإسناد لا بأس به، ورفعه جماعة. [تقدم مرفوعاً نحوه/ ٥\_ لصلاة/ ١٣].

(الحَقْحَقة) بحاءين مهملتين مفتوحتين وقافين الأولى ساكنة، والثانية مفتوحة: هو أشد السير. وقيل: هو أن يجتهد في السير ويلح فيه حتى تعطب راحلته، أو تقف، وقيل غير ذلك.

٩١٠ - ٣٣٤ - (٢٢) (حلفيره) وعن سَمُرةً بن جُندب رضي الله عنه قال: كان رسول الله على يقول لنا: «ليس في الدنيا حسدٌ إلا في اثنتين: الرجل يَغْبطُ الرجل أَنْ يُعطيَهُ اللهُ المالَ الكثيرَ فَيُنفِقَ منه، فَيُكثِرُ النفقة، يقول الآخر: لو كان لي مالٌ لأنفقتُ مثلَ ما ينفق هذا وأحسنَ، فهو يحسده، ورجل يقرأ القرآنَ فيقومُ الليل، وعنده رجل إلى جنبه لا يعلمُ القرآنَ، فهو يحسده على قيامه، أو على ما علَّمه الله عز وجل القرآنَ، فيقول: لو علمني اللهُ مثلَ هذا لقمت مثلَ ما يقوم».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي سنده لين.

(الحسد): يطلق ويراد به تمنّي زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام بالاتفاق. ويطلق ويراد به الغبطة، وهو تمني حالة كحالة المُغبَط، من غير تمني زوالها عنه، وهو المراد في الحديث وفي نظائره، فإن كانت الحالة التي عليها المُغبَط محمودة؛ فهو تمنّ محمود، وإنْ كانت مذمومة؛ فهو تمنّ مذموم، يأثم عليه

<sup>(</sup>١) في الأصل: «أبي قبيس»، والتصويب من المخطوطة و «السنن» وكتب الرجال. وفي مطبوعة عمارة: «عبد بن أبي قيس»، وفي «المختصر»: «عبدالله بن قيس»، وكلّه خطأ.

<sup>(</sup>۲) زيادة من «المجمع» يقتضيها السياق.

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وهو الموافق لأصله «الطبراني» (٢٦٦٦)، ولأصل هذا، فإنه رواه عن عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» (٨٤ و ٤٧٦) وفي المخطوطة و «المجمع» ومطبوعة الثلاثة: (ودوامه).

المتمنِّي.

٩١١ \_ ٩٣٠ \_ (٢٣) (صحيح) وعن عبدالله [بن عمر] أنا قال رسول الله ﷺ «لا حسد إلا في الثنين: رجلٌ آناه الله القرآن، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار، ورجلٌ آناه الله مالاً، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار».

رواه مسلم وغيره.

الله على الله على الله على الله على الله على الله على الأحسَى وكانت له صحبة رضي الله عنه أن رسول الله عنه أن رسول الله عنه أن أن ألله عنه أن أن ألله عنه أن أن ألله عنه أن أن الله أعطاني ما أعطى فلاناً فاقوم به كما يقوم، ورجل أعطاه الله مالاً، فهو يُنفِق منه ويتصدّق، فيقول رجل مثل ذلك».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات مشهورون<sup>(٣)</sup>.

٠ ـ ٦٣٧ ـ (٢٥) (صحيح) ورواه أبو يعلى من حديث أبي سعيد نحوه بإسناد جيد(٢٥)

٩١٣ \_ ٩٦٣ \_ (٢٦) (حسن) وعن فَضالة بن عُبيدِ وتميم الداريّ رضي الله عنهما عن النبي على قال: «مَن قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ كُتِبَ له قنطارٌ [من الأجر] (٥) والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها، فإذاكان يومُ القيامة يقول ربك عز وجل: اقرأ وارقَ بكل آية درجةً ، حتى ينتهي إلى آخر آية معه ، يقول الله عز وجل للعبد: اقبض . فيقول العبد : يا رب! أنتَ أعلم . يقول : بهذه (٢) الخلد ؛ وبهذه النعيم » .

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد حسن، وفيه إسماعيل بن عيّاش عن الشاميين، وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين<sup>(٧)</sup>.

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل ومطبوعة الثلاثة، وهو خطأ، لأنه يعني أنه عبدالله بن مسعود، إذ هو المراد عند الإطلاق؛ وليس هو راوي الحديث بهذا اللفظ. وإنما هو عبدالله بن عمر. كذلك هو عند مسلم (٢/ ٢٠١)، فكان ينبغي تقييده، ورواه البخاري أيضاً، وقد أخرجاه عن ابن مسعود أيضاً، لكن بلفظ مغاير لهذا كما سيأتي (٨ الصدقات/ ١٥).

<sup>(</sup>٢) هذه الزيادة والتي قبلها من "كبير الطبراني" (٢٢/ ٢٣٩/ ٢٢٦)، و «الأوسط» أيضاً (٣/ ١٤٢/ ٢٢٩٢)، وكذا "مسند أحمد"، و "مسند الشاميين" أيضاً (٢/ ٢١٤-٢١٥)، و "مجمع الزوائد".

 <sup>(</sup>٣) قلت: وكذا قال في «المجمع» (٢/٢٥٦)، وصنيعهما يشعر أن الحديث لم يروه أحمد في «مسنده»، وإلا لعزياه إليه! وهو ذهول، فقد أخرجه فيه (٤/٤/٤) بسند جيد.

 <sup>(</sup>٤) قلت: أخرجه في «مسنده» (٢/ ٣٤٠/ ١٠٨٥)، لكن يقال فيه ما قيل في الذي قبله، فقد أخرجه أحمد أيضاً (٢/ ٤٧٩)؛ بسند
صحيح عن أبي صائح عن أبي سعيد، وفي رواية عن أبي صائح عن أبي هريرة، وهذه عند البخاري أيضاً.

 <sup>(</sup>٥) سقطت من الأصل، واستدركتها من «مجمع البحرين».

<sup>(</sup>٦) أي: اقبض يمينك على الخلد، وشمالك على النعيم؛ كما في رواية أخرى لابن عساكر، وفي أولها زيادة، وقد خرجتها في «الضعيفة» (٥٤٩٥).

<sup>(</sup>V) وفيه أيضاً القاسم أبو عبدالرحمن، وهو حسن الحديث.انظر: «المعجم الكبير» (۱۲۵۳/۳۸/۲) و «الأوسط» (۷/ ۸۲۵ /۳۸/۳).

918 ـ 979 ـ (٢٧) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بنِ العاصِ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قام بعشر آياتٍ لم يُكْتَبُ من الغافلين، ومَن قام بمئةِ آية كُتِبَ من القانتين، ومَن قام بألف آيةٍ كُتِبَ من المُقَنْطَرين».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية أبي سَويَّة (١) عن أبي خُجَيرةَ عن عبدالله بن عمرو. وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإني لا أعرف أبا سَويَّة (٢) بعدالةٍ ولا جرح»(٣).

• - ٣٧٢ - (١٩) (ضعيف) ورواه ابن حبان في «صحيحه» من هذه الطريق أيضاً؛ إلا أنه قال: «ومن قام بمئتي آية كُتب من المقنطرين».

قوله: «من المقنطرين» أي: ممن كتب له قنطار من الأجر.

(قال الحافظ): «مِن سورة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ إلى آخر القرآن ألف آية. والله أعلم».

٩١٥ ـ ٣٧٣ ـ (٢٠) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «القنطار اثنا عَشَرَ أَلفَ أُوقيَّةٍ، الأوقيَّةُ خير مما بين السماءِ والأرض».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٤).

٩١٦ - ٣٧٤ - ٢١١) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مئة آيةٍ كُتِب له قنوتُ ليلة، ومن قرأ مئتي آيةٍ كُتِب من القانتين، ومن قرأ أربع مئة آيةٍ كُتب من العابدين، ومن قرأ خمس مئة آيةٍ كُتب من الحافظين، ومن قرأ ستمئة آيةٍ كُتب من الخاشعين، ومن قرأ ثمان مئة آيةٍ كُتب من المُخْبِتين، ومن قرأ ألف آيةٍ أصبح له قنطار، والقنطار ألف كتب من الخاشعين، وما بين السماء والأرض ـ أو قال: خيرٌ مما طلعت عليه الشمس ـ، ومن قرأ ألفي آيةٍ كان من الموجِبين».

رواه الطبراني.

(الموجب): الذي أتى بفعلٍ يوجب له الجنة. ويطلق أيضاً على من أتى بفعلٍ يوجب له النار.

٩١٧ ـ ٩٤٠ ـ (٢٨) (صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَن حافظ على هؤلاءِ الصلواتِ المكتوباتِ لم يَكُنْ من الغافلين، ومَن قرأ في ليلةٍ مئة آيةٍ؛ لم يُكتبُ من الغافلين، أو كُتب من القانتين (٥٠).

رواه ابن خزيمة في «صحيحه».

١) الأصل: «سرية» في الموضعين، وكذا في مطبوعة عمارة، وهو خطأ، والتصويب من «السنن» وكتب الرجال والمخطوطة.

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) قلت: لكن قد روى عنه جماعة من الثقات، ولذلك قال الحافظ فيه: «صدوق». وهو مخرج في «الصحيحة» (٦٤٢).

٤) قلت: وأخرجه ابن ماجه أيضاً وأحمد بسند فيه نظر بينته في "الضعيفة" (٤٠٧٦).

<sup>(</sup>٥) هكذا الرواية بالشك، والمعتمّد دون جملة الم يُكتَب من الغافلين ؛ لأنّ هذه فيمّن قام بعشر، ومن قام بعثة كتب من القانتين كما في حديث ابن عمرو المتقدم، ويشهد للأول رواية الحاكم الآتية. انظر االصحيحة الله .

٩٠ ـ ٣٧٥ ـ (٢٢) (منكر) والحاكم، ولفظه ـ وهو رواية لابن خزيمة أيضاً ـ قال: «مَن صلى في ليلةٍ بمئة آية؛ لم يكتب في الغافلين، ومن صلى في ليلةٍ بمئتي آيةٍ؛ كُتب من القانتين المخلصين».

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»(١)

(صدلغيره) وفي رواية له قال فيها: "على شرط مسلم" أيضاً: "مَن قرأ عَشر آياتٍ في ليلةٍ ؟ لهم يُكتب من الغافلين".

### ١٢ ـ (الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال النعاس)

٩١٨ \_ ٦٤١ \_ (١) (صحيح) عن عائشةَ رضي الله عنها؛ أنّ النبي ﷺ قال: «إذا نَعَسَ (٢) أحدُكم في الصلاة فليرقُدُ حتى يذهبَ عنه النومُ، فإنّ أحدَكم إذا صلّى وهو ناعسٌ؛ لعله يذهبُ يستغفرُ، فَيَسُبُ نفسَه».

(صحيح) رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه. والنسائي، ولفظه: «إذا نَعَسَ أحدُكم وهو يصلّي فلينصرف، فلعلّه يدعو على نفسه، وهو لا يدري»

٩١٩ ـ ٦٤٢ ـ (٢) (صحيح) وعن أُسِ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «إذا نَعَسَ أحدُكُم في الصلاةِ فلينَمْ، حتى يعلمَ ما يقرأُ».

(صحيح) رواه البخاري. والنسائي؛ إلا أنه قال: «إذا نَعَسَ أحدُكم في صلاته فلينصرف ولُيَّرُقُدُ».

• ٩٢ - ٩٢ - ٣٠ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدُكم من الليل فاستُعجِمَ القرآنُ<sup>(٣)</sup>على لسانِه، فلم يكْرِ ما يقول؛ فليضطجعْ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه رحمهم الله تعالى.

### ١٢- (الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح، وترك قيام شيء من الليل)

٩٢١ ـ ٩٤١ ـ (١) (صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ذُكِرَ عند النبي ﷺ رجلٌ نامَ ليلةً حتى أصبحَ (٤): قال: «ذاكَ رجل بالَ الشيطانُ في أذنيه، ـ أو قال: في أذنه ـ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي، وابن ماجه وقال: «في أذنيه». على التثنية من غير شك.

• \_ ٦٤٠ \_ (٢) (صـ لغيره) ورواه أحمد بإسناد صحيح (٥) عن أبي هريرة، وقال: «في أذنه». على الإفراد

<sup>(</sup>١) قلت: هذا وهم، فإن ابن أبي الزناد لم يحتج به مسلم، وإنما روى له شيئاً في المقدمة، ثم هو إلى ذلك فيه ضعف. انظر: «الصحيحة» (٦٤٧).

 <sup>(</sup>٢) بفتح العين لا بالضم ولا بالكسر. كذا في «العجالة»، وقال في «المحكم»: (النعاس): النوم، وقيل: ثقلتُه، والمراد به هنا أول النوم ومقدّمته. وقوله: (فليرقد) أي: فلينم. وقوله: (فيسبّ نفسه) أي: يدعو على نفسه كما في رواية النسائي الآتية.

 <sup>(</sup>٣) أي: استُغلِق، ولم ينطق به لسانه: كأنّه صار به عُجْمة، لغلبة النعاس.

<sup>(</sup>٤) زاد البخاري في رواية: «ما قام إلى الصلاة». والظاهر أنها صلاة الصبح، وكأنَّ البخاري أشار إلى ذلك بأنُ ساق قبل هذا قوله ﷺ في حديث الرؤيا المتقدم (٥- الصلاة/٤٠): «أما الذي يُتلَغُ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة». وأبَّده الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٢) برواية ابن حبان في «صحيحه» بلفظ: «تام عن الفريضة».

 <sup>(</sup>٥) كذا قال، وفيه عنعنة الحسن البصري، لكن يشهد له الرواية الأخرى فيما قبله.

من غير شك، وزاد في آخره: قال الحسن: «إن بولَه واللهِ ثقيل!».

٩٢٢ ـ ٣٧٦ ـ (١) (ضعيف جداً) وروى الطبراني في «الأوسط» حديث ابن مسعود ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد العبدُ الصلاةَ من الليل أتاه مَلَكٌ فقال له: قُمْ فقد أصبحتَ فَصَلٍّ، واذكرُ رَبَّك، فيأتيه الشيطانُ فيقول: عليك ليلٌ طويلٌ، وسَوف تَقوم! فإن قامَ فصلى؛ أصبح نَشيطاً، خفيفَ الجسم، قريرَ العين، وإن هو أطاعَ الشيطان حتى أصبح؛ بالَ في أُذُنِه».

٩٢٣ \_ ٦٤٦ \_ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله عنهما قال: قال لي رسول الله عبدَ الله! لا تكن مثل فلان، كان يقومُ الليل، فَتَرَكَ قيامَ الليل».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم.

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وابن ماجه وعنده: "فيصبحُ نشيطاً طيَّبَ النفسِ قد أصاب خيراً، وإنْ لم يفعلْ أصبحَ كسْلانَ خَبيثَ النفس، لم يُصِبْ خيراً».

وتقدم في الباب قبله [!، بل ١١- «الترغيب في قيام الليل» رقم (١)].

٩٢٥ \_ ٣٧٧ \_ (٢) (ضعيف) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على:
 «قالتْ أُمُّ سليمانَ بن داودَ لسليمانَ: يا بني! لا تُكثِرِ النومَ بالليل، فإن كثرةَ النومِ بالليلِ تترك الرجلَ فقيراً يومَ القيامة».

رواه ابن ماجه والبيهقي، وفي إسناده احتمالٌ للتحسين.

٩٢٦ ـ ٦٤٨ ـ (٥) (صَحيح) وعنه رضي الله عنه أيضاً؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «ما مِن مسلم ذكرٍ ولا أنثى يَشْقُ قال: «ما مِن مسلم ذكرٍ ولا أنثى يَشْقُ الله جَرير معقودٌ، فإنَّ هو نوضاً وقام إلى الصلاة؛ أصبحَ نشيطاً قد أصاب خيراً، وقد انحلت عُقدُه كلُّها، وإنِ استيقظَ ولم يذكرِ الله؛ أصبحَ وعُقَدُه عليه، وأصبحَ ثقيلًا كسلانَ، ولم يُصِبْ خيراً».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، واللفظ لابن حبان، وتقدم لفظ ابن خزيمة [هنا في الباب ١١ رقم (٢)].

٩٢٧ \_ ٣٧٨ \_ (٣) (ضَعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يُبْغِضُ كلَّ جَمْظَريٌّ جَوّاظ، صَخَّابٍ في الأسواق، جِيفةٍ بالليل، حمارٍ بالنهار، عالمٍ بأمرِ الدنيا، جاهلٍ بأمرِ الآخرةِ»

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والأصبهاني.

وقال أهل اللغة: «(الجعظري): الشديد الغيظ. و (الجواظ): الأكول. و (الصخّاب): الصيّاح» انتهى. 12\_(الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى)

٩٢٨ \_ 7٤٩ \_ (١) (حسن صحيح) عن معاذِ بن عبدِ اللهِ بن خُبيّبِ عن أبيه رضي الله عنه أنّه قال: خرجنا

في ليلةِ مطرٍ وظلمةِ شديدةٍ نظلبُ رسولَ الله عَيْ ليصلِّي بنا، فأدركناه، فقال: «قل». فلم أقُل شيئاً، ثم قال: «قِل». فلم أقل شيئاً. ثم قال: «قل». قلتُ: يا رسولَ الله! ما أقول؟ قال: «﴿قِلْ هُو الله أَحدِ﴾ و ﴿المعودَتين﴾ حين تُمسي، وحين تصبح ثلاث مرات؛ تكفيك من كل شيء».

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ والترمذي، وقال: «حسن صحيح غريب». ورواه النسائي مسنداً ومرسلاً.

٩٢٩ \_ ٣٧٩ \_ (١) (ضعيف) وعن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يُصبحُ ثلاثَ مزَّات: (أعود باللهِ السميع العليم من الشيطان الرجيم)، وقرأ ثلاث آياتٍ من آخر سورة ﴿الحشر﴾ ؛ وَكُلُّ اللهُ بهِ سبعين أَلْفَ مَلَكِ، يُصلُّون عليه حتى يُمسي، وإن ماتَ في ذلك اليومِ ماتَ شهيداً، ومن قالها حين يُمسي كان بتلك

رواه الترمذي من رواية خالد بن طهمان، وقال: «حديث غريب». وفي بعض النسخ: «حسن

٩٣٠ ـ ٣٨٠ ـ (٢) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «من قال حين يصبح: ﴿ فسبحان اللهِ حين تُمسونَ وحين تُصبحون . وله الحمدُ في السماواتِ والأرضِ وعَشيًّا وحين تُظهرون . يُخرج الحيَّ من الميِّتِ ويُخرج الميِّت من الحيِّ ويُحيي الأرضَ بعدَ موتِها وكذلك تُخرجُون﴾؛ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالهنَّ حين يُمسي أدرك ما فاته في ليلتِه» ..

رواه أبو داود ولم يضعفه، وتكلم فيه البخاري في «تاريخه».

(٢)

٩٣١ \_ ٢٥٠ \_ (٢) (صحيح) وعن شدادِ بنِ أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: السيدُ الالسِّتغفارِ [أنَّ يقول العبدُ [٢٠]: (اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدِك ووعدِك ما استطعتُ، أعود بك من شر ما صنعتُ، أبوءُ لك بنعمَتِك عليَّ، وأبوءُ [لك] بذنبي، فاغفرُ لي، إنَّهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت)، مَن قالها موقناً بها حين يمسي، فمات من ليلته؛ دخل الجنة، ومن قالها موقناً بها حين (٣) يطبح، فمات من يومه؛ دخل الجنة».

(صـ لغيره) رواه البخاري والنسائي والترمذي، وعنده: لا يقولها أحدٌ حين يمسى، فيأتي عليه قَدَرٌ قبل أن يُصبح؛ إلا وَجَبَتْ له الجنة، ولا يقولها حين يصبح، فيأتي عليه قَدَرٌ قبل أنْ يمسيَ؛ إلا وجبتْ له الجنة. وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث.

٠ ـ ١ ٥٦ ـ (٣) (صـ لغيره) ورواه أبو داود وابن حبان والحاكم من حديث بُريدة رضي الله عنه. (أبوء) بباء موحَّدة مضمومة وهمزة بعد الواو ممدوداً معناه: أُقرُّ وأعترف.

قلت: ولعلها نسخة غير صحيحة، فقد قال الذهبي في ترجمة خالد: "لم يحسنه الترمذي، وهو حديث غريب جداً" (1) زيادة من النسائي، وكذا البخاري، وسياقهما يختلف عما هنا في بعض الكلمات، بلَّهَ الترمذي.

في الأصل ومطبوعة عمارة: «حتى»، وهو خطأ مخالف لجميع روايات الحديث عند من عزاه المؤلف إليهم، وغيرهم. (4) والزيادة للبخاري والنسائي، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٧٤٧) تحت حديث الترمذي.

٩٣٢ \_ ٣٨١ \_ ٣٨١ \_ (٣) (منكر) ورُوي عن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من حلف بالأمانة، وليس منا من خان امرأً مسلماً في أهلِه وخادمِه (١)، ومن قال حين يمسي وحين يصبح: «اللهم إني أُشهِدُك بأنكَ أنتَ اللهُ الذي لا إله إلا أنتَ، وحدَك لا شريك لك، وأن محمداً عبدُك ورسولُك، أبوء لك بنعمتِك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفرُ لي، إنه لا يغفر الذنوب غيرُك)، فإن قالها من يومِه ذلك حين يصبح فمات من يومه ذلك قبل أن يمسي؛ مات شهيداً، وإن قالها حين يُمسي فمات من ليلتِه؛ مات شهيداً».

رواه أبو القاسم الأصبهاني وغيره.

٩٣٣ \_ ٦٥٢ \_ (٤) (صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله! ما لقيتُ من عقربٍ لَدَغَتْني البارحة! قال: «أما لو قلتَ حين أمسيتَ: (أعوذ بكلماتِ الله التامَّات من شر ما خلق)؛ لم يضرَّك».

(صحيح)رواه مالك ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، والترمذي وحسنه، ولفظه: «مَن قال حين يُمسي ثلاث مرات: (أعوذ بكلماتِ الله التامَّاتِ من شر ما خلق)؛ لم تَضُرَّهُ حُمَةٌ تلك الليلة».

قال سهيل: فكان أهلُنا تعلَّموها، فكانوا يقولونها كلَّ ليلة، فلُدِغتْ جاريةٌ منهم، فلم تجد لها وَجَعاً. ورواه ابن حبان في «صحيحه» بنحو الترمذي.

(الحُمَّة) بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم: هو السم، وقيل: لدغة كل ذي سم، وقيل غير ذلك.

٩٣٤ \_ ٦٥٣ \_ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يُصبحُ وحين يُمسي: (سبحانَ الله وبحمده) مئة مزة، لم يأتِ أحدٌ يوم القيامة بأفضلَ مما جاء به، إلاَّ أحدٌ قال مثلَ ما قال، أو زاد عليه».

(صحيح) رواه مسلم \_ واللفظ له \_ والترمذي والنسائي. وأبو داود، وعنده: «سبحان الله العظيم حمده».

ورُواه ابن أبي الدنيا، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم"، ولفظه: "من قال إذا أصبحَ مئةً مرةٍ، وإذا أمسى مئة مرة: (سبحان الله وبحمده)؛ غُفرت ذنوبُه وإنْ كانت أكثرَ من زَبَدِ البحرِ».

٩٣٥ \_ ٢٥٤ \_ (٦) (صحيح)وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «مَن قال: (لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قدير) في يوم مئة مرة؛ كانت له عدل عَشرِ رقاب، وكُتب له مئة حسنة، ومحبت عنه مئة سيئة، وكانت له حِرْزاً ٢ من الشيطان يومَه ذلكَ حتى بُمسى، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ مما جاء به، إلا رجلٌ عمل أكثرَ منه».

رواه البخاري ومسلم.

<sup>(</sup>١) إلى هنا الحديث صحيح من رواية أخرى، ستأتي في (١٧\_ النكاح/ ١٠\_ الترهيب من إفساد المرأة على زوجها. .).

 <sup>(</sup>٢) أي: كُتب القول المذكور، وفي رواية بالتأنيث.

 <sup>(</sup>٣) بكسر الحاء المهملة وسكون الراء والزاي: الموضع الحصين، والعوذة. والله أعلم.

987 - 980 - (٧) (صحيح) وعن أبّانَ بن عثمانَ قال: سمعت عثمانَ بنَ عفانَ رضي الله عنه يقول: قال رسول الله على: «ما من عبد يقول في صباح كلَّ يوم، ومساءِ كلَّ ليلةٍ: (بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم) ثلاث مرات؛ فيضرَّه شيء وكان أبان قد أصابه طَرَفُ (١) فألح في المرجلُ ينظرُ إليه (٢) فقال أبانُ: ما تنظر؟ أمّا إنَّ المحديثَ كما حدَّثتُكَ، ولكني لم أقُلهُ يومئذ؛ ليُمضى اللهُ قَدَرَه.

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب صحيح». وابن حبان في «صحيح»، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

9٣٧ - ٣٨٢ - (٤) (ضعيف موقوف) وعن أمَّ الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ﴿حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم﴾ سبع مرات؛ كفاه الله ما أهمّه، صادقاً كان أو كاذباً.

رواه أبو داود هكذا موقوفاً، ورفعه ابن السني وغيره. وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبلِ الرأي والاجتهاد، فسبيله سبيل المرفوع<sup>(٢)</sup>.

٩٣٨ - ٩٣٨ - (٥) (ضعيف) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يضبح أو يمسي: (اللهم إني أصبحتُ أُشهِدُكَ وأُشهدُ حَملةَ عرشك، وملائكتَك، وجميعَ خلقِك؛ أَنْكَ أَنْتَ اللهُ لا اله الا أنتَ، وأن محمداً عراك مرسداك،؛ أوت الله يُستَدُّ من الذل من قالمان عنه، أحت الله نو تَنْهُ من

لا إله إلا أنتَ، وأن محمداً عبدُك ورسولك)؛ أعتق الله رُبعَهُ من النار، ومن قالها مرتين؛ أعتق الله نصفَه من النار، ومن قالها ثلاثاً؛ أعتق اللهُ ثلاثة أرباعِه من النار، فإن قالها أربعاً؛ أعتقه اللهُ من النارِ».

رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي بنحوه وقال: «حديث حسن»<sup>(٤)</sup>. والنسائي، وزاد فيه بعد «إلا أبت»: «وحدك لا شريك لك».

ورواه الطبراني في «الأوسط»، ولم يقل: «أعتق الله. . . » إلى آخره، وقال: «إلا غفر اللهُ له ما أصاب من ذنبٍ في يومِه ذلك، فإن قالها إذا أمسى غفر اللهُ له ما أصاب في ليلته تلك».

وهو كذلك عند الترمذي . . .

٩٣٩ - ٦٥٦ - (٨) (صحيح) وعن أبي عَيَاش رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قال إذا أصبحَ: (لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قدير)؛ كان له عِدلُ رقبةٍ

أي: بعضه، وهو بفتح اللام؛ علة معروفة عافانا الله وإياك منها. وقوله: "فجعل الرجل ينظر إليه" أي: تعجُّباً وإنكاراً كأنه
يقول: إنك كنت تقول هذه الكلمة في كل صباح ومساء، فكيف أصابك الفالج إن كان الحديث صحيحاً؟ فقال له أبان رفعاً
لتعجُّبه بطريق الاستفهام الإنكاري: "ما تنظر" إلى قوله: "ليمضي الله" من الإمضاء. واللام فيه للغاية. والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة .

<sup>(</sup>٣) - قلت: هو ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، وبيانه في «الضعيفة» (٥٢٨٦). وانظر مقدمة «الصحيح» (ص ٤٥\_ـ٤٦) لُزاماً.

<sup>(</sup>٤) قلت: الذي في طبعة بولاق وحمص: «حديث غريب»؛ أي ضعيف، وكذلك نقله عن الترمذي غير واحد، منهم الخافظ الناجي، وهو اللائق بحال إسناده.

من وَلَدِ إسماعيل، وكُتِب له عشرُ حسنات، وحُطَّ عنه عشرُ سيئات، ورُفع له عشرُ درجات، وكان في حِرزِ من الشيطان حتى يمسي، فإن قالها إذا أمسى كان له مثلُ ذلك حتى يُصبح». قال حماد: فرأى رجلٌ رسول الله ﷺ فيما يرى النائم. فقال: يا رسولَ الله! إنّ أبا عياش يحدُّث عنك بكذا وكذا؟ قال: صدق أبو عيّاش.

رواه أبو داود ـ وهذا لفظه ـ والنسائي وابن ماجه(١)، واتفقوا كلهم على المنام.

(أبو عيَّاش) بالياء المثناة تحت والشين المعجمة، ويقال: (ابن أبي عياش). ذكره الخطيب. ويقال: ابن عياش الزرقي الأنصاري، ذكره أبو أحمد الحاكم (٢٠)، واسمه زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل غير ذلك. وليس له في الأصول الستة غير هذا الحديث فيما أعلم، وحديث آخر في قصر الصلاة. رواه أبو داود (٢٠).

(العِدْل) بالكسر، وفتحه لغة: هو المثل، وقيل بالكسر: ما عادل الشيء من جنسه، وبالفتح: ما عادله من غير جنسه.

• ٩٤٠ \_ ٣٨٤ \_ (جمْصَ) وعن أبي سلام \_ وهو ممطور الحبشي \_: أنه كان في مسجد (حِمْصَ) أن مَن مِسجد (حِمْصَ) فَمَرَ به رجلٌ فقالوا: هذا خَدَمَ رسول الله على الله قام إليه فقال: حدَّثني بحديث سمعته من رسول الله على الله تتداوله بينك وبينه الرجالُ. فقال: سمعت رسول الله على يقول: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: (رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد على رسولاً)؛ إلا كان حقاً على الله أن يُرضِيَهُ».

رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي من رواية أبي سعد سعيد بن المرزُبان عن أبي سلمة عن ثوبان وقال: «حديث حسن غريب»، وفي بعض النسخ: «حسن صحيح»، وهو بعيد، وعنده: «وبمحمد نبياً». فينبغي أن يجمع بينهما، فيقال: وبمحمد نبياً ورسولاً. ورواه ابن ماجه عن سابق عن أبي سلام خادم النبي على ورواه أحمد والحاكم فقالا: «عن أبي سلام سابق بن ناجية». وعند أحمد: أنه يقول ذلك ثلاث مرات، حين يمسي وحين يصبح. وهو في «مسلم» من حديث أبي سعيد من غير ذكر الصباح والمساء (٥٠)، وقال في آخره: «وَجبت

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل: «وابن السنِّي وزاد: يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، وهو على...»، ولما كان إسناده ضعيفاً والزيادة على رواية أبي داود وغيره منكرة، فإنّي تعمّدت حذفها من «الصحيح» كأمثالها؛ ممّا لا يناسب إفرادها في «الضعيف»، وبعضها ثابت في حديث أبي أبوب الآتي برقم (٦٦٠).

<sup>(</sup>٢) الأصل ومطبوعة عمارة: «والحاكم»، والتصويب من «الإصابة» وغيره. وأبو أحمد الحاكم هذا، هو غير أبي عبدالله الحاكم صاحب «المستدرك»، بل هذا شيخ له، وقد وقع في بعض نسخ «الترغيب»: «ذكره أبو أحمد بن عدي»، ومنها مخطوطة الظاهرية. ونسخة الحافظ الناجي في «العجالة»، فتعقّب المصنف بكلام طويل خلاصته: أنَّ لا دخل لأبي أحمد بن عدي هذا، وأنَّ الصواب ما أثبتناه. وغفل عن هذا المعلقون الثلاثة فأثبتوا الخطأ!!

<sup>(</sup>٣) في «سننه» رقم (١٢٣٦)، وهو عندي في «صحيحه» (١١٢١).

<sup>(3)</sup> بكسر المهملة وسكون الميم: بلدة في الشام. وقوله: (خدم) بصيغة الماضي المعلوم. وقوله: (لم تتداوله بينك وبينه المرجال)؛ في «الصحاح»: (تداولته الأبدي): أخذته هذه مرة وهذه مرة، والمعنى لم يكن بينك وبين رسول الله ﷺ واسطة المرجال. وقوله: (رضينا بالله رباً) يشمل الرضا بالأحكام الشرعية، والقضايا الكونية. والله أعلم.

<sup>(</sup>٥) قلت: لكن لفظه: «من رضى بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً». وذكر باقيه في الجهاد. وليس هذا محله وهو واضح. =

له الجنة». وصحَّح ابن عبدالبر النَّمْرِي في «الاستيعاب»(١) رواية ابن ماجه، وقال: «رواه وكيع عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق، فأخطأ فيه (٢)، وكذا [قال] في [أبي] سلام: «أبو سلامة»، فأخطأ فيه»، قال: ولا يصح سابق في الصحابة»(٣).

٩٤١ - ٩٥٧ - (٩) (حـ لغيره) وعن المُنيَّذِر ـ صاحب رسول الله ﷺ، وكان يكون بإفريقيَّة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قالَ إذا أصبح: (رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً)، فأنا الزعيمُ، لَآخُذنَّ بِيدِه حتى أُدِّجَلَهُ الجِنةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٤)</sup>.

٩٤٢ - ٩٨٣ - (٧) (ضعيف) وعن عبدالله بن غنّام البياضي (٥) رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يُصبِحُ: (اللهم ما أصبِحَ بي من نِعمةٍ، أو بأحدٍ من خلقكَ، فمنك وحدَك لا شريكَ لك، فلك الحمد، ولك الشكر)؛ فقد أدّى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي؛ فقد أدّى شكر ليلَتِه». رواه أبو داود، والنسائي واللفظ له.

٣٨٦ - (٨) (ضعيف) ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن ابن عباس بلفظه؛ دون ذكر المساء، ولعله سقط من أصلي (٦).

٩٤٣ - ٣٨٧ - (٩) (ضعيف) وعن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله على: «من سبّع الله مئة بالغداة، ومئة بالعشي؛ كان كمن حج مئة حجة، ومن حمد الله مئة بالغداة، ومئة بالعشي؛ كان كمن حَمَلَ على مئة فرس في سبيل الله -، ومن هَلَلَ مئة بالغذاة، ومئة بالعشي؛ كان كمن أعتى مئة رقبة من ولد إسماعيل، ومن كبّر الله مئة بالغداة، ومئة بالعشي؛ لم يأتِ في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى؛ إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال».

رواه الترمذي من رواية أبي سفيان الحميري ـ واسمه سعيد بن يحيى ـ عن الضحاك بن حمزة، عن عمرو ابن شعيب، وقال: «حديث حسن غريب» ـ وأبو سفيان، والضحاك، وعمرو بن شعيب يأتي الكلام عليهم(٧).

كذا في «العجالة» (٩٤\_٩٥)، وسيأتي لفظ مسلم (١٢\_ الجهاد/٨ الترغيب في الرمي)، ولفظ أبي داود: «من قال: رضيت بالله..» إلخ، وليس عنده ولا عند مسلم: «إلا كان حقاً...»، وقالا: «وجبت له الجنة»، وهو مخرج في «الصحيحة»

<sup>(</sup>١) رقم الترجمة (٣٠١٠)، ومنه الزيادتان.

<sup>(</sup>٢) يعني: أنه قلبه فجعل الصحابي تابعياً وبالعكس.

<sup>(</sup>٣) قلت: ذكر هذا في ترجمة (سابق) رقم (١١٢٨).

<sup>(</sup>۱) عنت د در مدان*ي ترجمه (سابق) وقم (۱۱۱۸)*.

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه (رشدين)، لكنه قد توبع. انظر: «الصحيحة» (٢٦٨٦). (٥) نسبة إلى (بياضة): بطن من إلأنصار.

<sup>(</sup>٦) قلت: لا سقط، فإنه كذلك في «الإحسان» و «الموارد». وقوله: (ابن عباس) كذا وقع لابن حبان وغيره. وهو تصحيف صوابه (ابن عبام)، وهو عبدالله البياضي المتقدم، وغفل عنه الجهلة الثلاثة!

<sup>(</sup>V) هنا في «الصحيح» ما يغني عنه، فراجعه،

• \_ ٣٥٨ \_ (١٠) (حسن) ورواه النَّسائي (١٠) ولفظه: «من قال: (سبحان الله) مئة مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمس وقبل غروبها؛ كان أفضلَ من مئةٍ بَدَنَة، ومن قال: (الحمد لله) مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها؛ كان أفضلَ من مئة فرس يُحمَلُ عليها في سبيل الله، ومن قال: (الله أكبر) مئة مرة، قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، كان أفضل من عتق مائة رقبة، ومن قال: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، لم يَجىء بومَ القيامة أحدٌ بعملِ أفضلَ من عمله، إلا مَن قال مثلَ قوله، أو زاد عليه».

4 إلى النبي على النبي الله النبي على حدّ النبي الله عن عبدالحميد مولى بني هاشم: أن أمّه حدّ ثته \_ وكانت تخدم بعض بنات النبي على أن ابنة النبي على حدّ ثنها: أن النبي على كان يعلّمها فيقول: «قولي حين تُصبِحين: (سبحان الله وبحمده، لا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلَمُ أن الله على كلّ شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً)؛ فإنه من قالهن حين يُصبح؛ حُفظ حتى يُمسي، ومن قالهن حين يُمسي؛ حُفظ حتى يمسيء.

رواه أبو داود والنسائي، وأم عبدالحميد لا أعرفها.

940 ـ 90 ـ 10 كن رسول الله ﷺ يَدَعُ هؤلاء الكلماتِ حين يُمسي وحين ابن عمر رضي الله عنهما قال: لم يكن رسول الله ﷺ يَدَعُ هؤلاء الكلماتِ حين يُمسي وحين يصبحُ: «اللهمَّ إني أسألك العفوَ والعافية، في الدنيا والآخرة، اللهمّ إني أسألك العفوَ والعافية، في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استُرْ عوراتي، وآمِنْ رَوعاتي، اللهم احفظنِي من بين يَدَيَّ، ومِن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومِن فوقي، وأعوذ بعظمتِكَ أن أُغْتالَ من تحتي».

قال وكيع ـ وهو ابن الجرّاح ـ: «يعني الخسف». رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ، والنسائي وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

الروم \_: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن قال غُدُوة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) عشرَ مرات؛ كتبَ اللهُ له عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيئات، وكُنَّ له قَدْرَ عشرِ وقاب، وأجاره الله من الشيطان، ومَن قالها عشيَّةً فمِثْل ذلك».

رواه أحمد والنسائي ـ واللفظ له ـ وابن حبان في «صحيحه»، وتقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب. [٥\_الصلاة/ ٢٥ الحديث ١].

(حسن) وزاد أحمد في روايته بعد قوله: «وله الحمد»: «يحيي ويميت»، وقال: «كتب الله له بكل

<sup>(</sup>١) أي: في «اليوم والليلة» (٨٢١/٤٧٦)، من رواية الأوزاعي عن عمرو بن شعيب به. قلت: وهذا سند حسن، وأشار الحافظ إلى تقويته في «الفتح» (٢٠١/١١)، وقد رواه الترمذي من طريق الضحّاك بن حمرة عن عمرو بن شعيب به نحوه، لكنّ الضحّاك هذا ضعيف كما في «التقريب» ولفظه المتقدِّم، ولم يثبت إسناده، لا سيَّما ومتنه مخالف لمتن رواية الأوزاعي بعض المخالفة.

واحدةٍ قالها عشرَ حسناتٍ، ومحاعنه بها عشرَ سيئات، ورفعه الله بها عشرَ درجات، وكُنَّ له كعشرِ رقاب، وكُنَّ له مَسْلَحةً من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملاً يَقهَرُهنَّ، فإنْ قالها حين يمسي فمثل ذلك».

ورواه الطبراني بنحو أحمد، وإسنادهما جيد.

(المسلحة) بفتح الميم واللام، والسين والحاء المهملتين: القوم إذا كانوا ذوي سلاخ.

٩٤٧ - ٣٨٩ - (١١) (ضعيف) ورُوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: الايدَعُ رجلٌ منكم أن يعملَ لله كلَّ يوم ألفي حسنة، حين يصبح يقول: (سبحان الله وبحمده) منة مرة، فإنها ألفا

حسنة، والله إن شاء الله لن يعملُّ في يومه من الذنوب مثلَ ذلك، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافراً».

رواه الطبراني واللفظ له، وأحمد وعنده: «ألف حسنة».

٩٤٨ ـ ٣٩٠ ـ (١٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿ الله عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللّهِ عَلَيْكَ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكَ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْعِلْمِ عَلَيْعِلَا عَلَيْعِلْمِ عَلَيْعِلَا عَلَيْعِمِ عَلَيْعِمِي عَلَيْعِيْعِ عَلَى عَلَيْعِلْمُ عَلَيْعِلَا عَلَيْعِقَلِيْ

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب، وقد تكلم بعضهم في عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكة من

٩٤٩ ـ ٣٩١ ـ (٦٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن بُسر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من استفتح أولَ نهارِه بخير، وخَتَمه بخير؛ قال الله عز وجل لملائكته: لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب»

"من قال حين يصبح ثلاث مرات: (اللهم لك الحمدُ، لا إله إلا أنت، أنت ربِّي، وأنا عبدك، آمنت بك، مخلصاً لك ديني، إني أصبحتُ على عهدِك ووعدِك ما استطعت، أتوب إليك من شرَّ عملي، وأستغفرُك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت)، فإن مات في ذلك اليوم؛ دخل الجنة، وإن قال حين يمسي: (اللهم لك الحمد، لا إله إلا أنت، أنت ربِّي، وأنا عبدك، آمنت بك، مخلصاً لك ديني، إني أمسيت على عهدِك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من شر عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت)، فمات في تلك الليلة؛ دخل الجنة». ثم كان رسول الله على عمون عير عملي، فتوفي في تلك الليلة؛ دخل الجنة، دخل الجنة. وإن قالها حين يمسي، فتوفي في تلك الليلة؛ دخل الجنة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، واللفظ له.

<sup>(</sup>١) قلت: كلا؛ فإن فيه مَنْ لا يعرف، وبيانه في «الضعيفة» (٢٢٣٨).

من سَيِّيءِ عملي».

وهو أقرب من قوله: «من شرّ عملي». ولعله تصحيف(١). والله سبحانه أعلم.

٩٥١ \_ ٣٩٤ \_ (١٦) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أصبح: (سبحان الله وبحمده) ألف مرة؛ فقد اشترى نفّسه من الله، وكان آخر يومه عتيقَ الله».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والخرائطي والأصبهاني وغيرهم.

٩٥٧ \_ ٦٦١ \_ (١٣) (حسن) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «ما يمنعكِ أنْ تسمعي ما أُوصيكِ به؟ أنْ تقولي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حيُّ يا قيومُ برحمتكَ أستغيثُ، أصلحُ لى شأنى كُلَّه، ولا تَكِلْني إلى نفسي طَرفةَ عين».

رواه النسائي والبزّار بإسناد صحيح، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

٩٥٣ \_ ٦٦٢ \_ (١٤) (صحبح) وعن أبيّ بن كعب رضي الله عنه: أنّه كان له جُرنٌ من تمرٍ، فكان ينقص، فحرسه ذات ليلةٍ، فإذا هو بدابّةٍ شِبهِ الغلام المحتِلم، فسلّم عليه، فردَّ عليه السلام، فقال: ما أنت؟ جنّي أم إنسيّ؟ قال: جنيّ. قال: فناولْني يدك، فناوله يَدَه، فإذا يدُه يدُ كلبٍ، وشعرهُ شعرُ كلبٍ، قال: هذا خَلْقُ اللّجن؟ قال: قد علمتِ الجنّ أنّ ما فيهم رجلاً أشدُ مني، قال: فما جاء بك؟ قال: بلغنا أنك تحب الصدقة، فجئنا نُصيب من طعامِك. قال: فما يُنجينا منكم؟ قال: هذه الآية التي في سورة ﴿البقرة﴾: ﴿اللهُ لا إله إلا هو الحيّ القيّومُ﴾، من قالها حين يُصبى؛ أُجيرَ منا حتى يُصبى ومن قالها حين يُصبحُ أُجيرَ منا حتى يُصبى فلما أصبح أتى رسولَ الله ﷺ، فذكر ذلك له فقال: "صدق الخبيثُ».

رواه النسائي والطبراني بإسناد جيّد، واللفظ له.

(الجُرْن) بضم الجيم وسكون الراء: هو البيدر، وكذلك (الجَرِين).

وعن الحسن قال: قال سَمُرة بنُ جندب: ألا أحدثك حديثاً سمعتهُ من رسول الله على مراراً، ومن أبي بكر مراراً، ومن عمر مراراً؟ قلت: بلى، قال: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: (اللهم أنتَ خَلَقْتني، وأنت تهديني، وأنت تُطعمني، وأنت تَسقيني، وأنت تُميتني، وأنت تُحييني)؛ لم يسألِ اللهَ شيئاً إلا أعطاه إياه». قال: فلقيتُ عبدَ الله بنَ سلام (١) فقلت: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسولِ الله عمر مراراً، ومن عمر مراراً؟ قال: بلى، فحدثتُه بهذا الحديث، فقال: بأبي وأمّي رسولُ الله على الكلماتِ كان الله عز وجل قد أعطاهن موسى عليه السلام، فكان يدعو بهن في كل يوم سبعَ مراتٍ، فلا يسألُ الله شيئاً إلا أعطاه إياه».

<sup>(</sup>١) كذا قال، والعكس هو الصواب لأنه في حديث شداد الصحيح بلفظ: «شر ما صنعت». انظره أرقم ٩٣١ ـ ١٦٥ هنا/ الحديث الثاني، وحديث معاذ عزاه الثلاثة لكتاب «الدعاء» (٣١٠)! وهو من أوهامهم، فإن الذي عنده بهذا الرقم إنما هو حديث أبى أمامة الذي قبله! وهو في «الضعيفة» (٢٣٢٠).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (سليم)، وكذلك في مطبوعة عمارة وغيرها، وهو خطأ.

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن(١٠).

٩٥٥ \_ ٣٩٦ \_ (١٨) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى عليّ حين يصبحُ عشراً، وحين يُمسي عشراً؛ أذركَتْه شفاعتي يوم القيامة».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد(٢).

٢٥٩ - ٣٩٧ - (١٩) (ضعيف) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أن رسول الله على علمه دعاءً، وأمره أن يتعاهده، ويتعاهد به أهله في كلِّ يوم، قال: "قل حين تصبعُ: (لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والحير في يديك، ومنك وإليك، اللهم ما قلتُ من قول، أو حلفتُ من حلف، أو نذرتُ مِنْ نذرٍ؛ فمشيتُك بين بديه، ما شت كان، وما لم تشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بك، إنك على كل شيء قدير، اللهم وما من صليتُ من صلاةٍ فعلى من لعنت، إنك وليّ في الدنيا والآخرة، توفني مسلما والحقني بالصالحين، اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، في غير ضرّاء مضرّة، ولا فتنة مُضلّة، وأعوذ بك اللهم أن أظلِم، أو أظلم، أو أعتدي، أو يعتدى عليّ، أو أكسبُ خطبتة أو ذنباً لا تغفره، اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ذا المحلال والإكرام، فإني أعهدُ إليك في هذا الحياة الدنيا، وأشهدك وكفى بالله شهيداً \_ أني أشهد أن لا إله إلا المحلال والإكرام، فإني أعهدُ إليك في هذا الحياة الدنيا، وأشهدك وكفى بالله شهيداً \_ أني أشهد أن لا إله إلا ورسولك، وأشهد أن وعدك حتى ولقاء ك حتى والحنة حتى الساعة آتية لا ربب فيها، وأنك تبعث من في ورسولك، وأشهد أن وعدك حتى ولقاء ك حتى وقورة وذنب وخطبئة، وإني لا أنق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتبُ علي إنك أنت التواب الرحيم»

رواه أحمد والطبراني، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وروى ابن أبي عاصم منه إلى قوله: «بعد لقضاء»(٤).

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أنه سأل رسول الله عنه أنه سأل رسول الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أنه سأل رسول الله عنه مقاليد السماوات والأرض؟ فقال النبي عنه المائي عنها أحد، تفسيرها لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، أستغفر الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، الأولُ، الآخِرُ، الظاهِرُ، الباطِنُ، بيده المخير، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير. يا عثمان! من قالها إذا أصبح عشر مرات؛ أعطاه الله بها سِتَّ خصالٍ، أما واحدة فيُحرَس من إبليسَ وجنودِه، وأما الثانيةُ فيعطى قنطاراً في الجنة، وأما الثالثةُ فترفع له درجة في الجنة،

<sup>(1)</sup> قلت: هو كذلك لولا أنه الحسن (وهو البصري)، وهو مدلس لم يصرح بالتحديث كما ترى، وهو مخرج في "الضعيفة" برقم

<sup>(</sup>٢) كذا قال. وتعقبه السخاوي بقوله: «لكن فيه انقطاع لأن خالد بن معدان لم يسمع من أبي الدرداء". انظر: «الضعيفة» (٧٨٨).

<sup>(</sup>٣) الأصل: الو»، والتصويب من «المسند» والمخطوطة.

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه انقطاع، وضعيف، وبيانه في «السلسلة» (٦٧٣٣).

وأما الرابعة فَيْزَوَّج من الحُور العِين، وأمّا الخامسة فله فيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل، وأما السادسة [فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وله مع هذا [11] يا عثمان! كمن حج واعتمر فقبل الله حجّه وعمرتَه، وإن مات من يومِه؛ خُتِمَ له بِطابَعِ الشهداءِ».

رواه ابن أبي عاصم وأبو يعلى (٢)، وابن السني ـ وهو أصلحهم إسناداً ٣) ـ وغيرهم، وفيه نكارة، وقد قيل فيه: «موضوع»، وليس ببعيد. والله أعلم.

٩٥٨ \_ ٣٩٩ \_ ٣٩٩ ـ (٢١) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبان المُحاربي رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى: (الحمد لله الذي لا أشرك به شيئاً، وأشهد أن لا إله إلا الله)؛ إلا غفرت له ذنوبه حتى يصبح (١٠).

رواه البزار وغيره.

الليل، قال: فسمعتُ حساً وأصواتاً شديدة، وجيء بسرير حتى وضع، وجاء شيء حتى جلس عليه قال: الليل، قال: فسمعتُ حساً وأصواتاً شديدة، وجيء بسرير حتى وضع، وجاء شيء حتى جلس عليه قال: واجتمعت إليه جنودُه، ثم صرخ فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فلم يجبه أحد، حتى قال ما شاء الله من الأصوات، فقال واحد: أنا أكفيكه. قال: فتوجَّه نحو المدينةِ وأنا أنظر إليه، فمكث ما شاء الله، ثم أوشك الرجعة فقال: لا سبيل لي إلى عروة. قال: ويلك لم؟ قال: وجدته يقول كلماتٍ إذا أصبح وإذا أمسى فلا يُخلَص إليه معهن. قال الرجل: فلما أصبحت قلت لأهلي: جهزوني، فأتيت المدينة، فسألتُ عنه؟ حتى دُللتُ عليه، فإذا هو شيخ كبير، فقلت: شيئاً تقوله إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ؟ فأبي أن يخبرني، فأخبرتُه بما رأيت وما سمعتُ. فقال: ما أدري، غير أني أقول إذا أصبحتُ وإذا أمسيت: (آمنت بالله العظيم، وكفرتُ بالجبتِ والطاغوت، واستمسكتُ بالعروة الوثقي لا انفصام لها، والله سميع عليم)، إذا أصبحتُ ثلاثَ مرات، وإذا أمسيتُ ثلاث مرات.

رواه ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» (٥) أ

(أوشك) أي: أسرع بوزنه ومعناه.

<sup>(</sup>۱) سقطت من الأصل ومطبوعة عمارة وكذا مطبوعة الثلاثة، والمخطوطة، واستدركتها من «المجمع» و «ابن السني»، وهو رواه عن أبي يعلى. فقول المؤلف: «وهو أصلحهم إسناداً» فيه ما لا يخفى، فإن إسناده عند ابن أبي عاصم مثل إسناده. انظر: «اللّالي المصنوعة» (١/ ٨٨). وفيه (الأغلب بن تميم) وهو منكر الحديث كما قال البخاري.

 <sup>(</sup>٢) قلت: يعني "مسنده الكبير" كما في "المقصد العلي" (٢/ ٣٢٦ / ١٦٤٧) و "المجمع" (١١٥ / ١٠٥). ومن جهل الثلاثة أنهم نقلوا (١١٥ / ١٠٥) عن أحد المعلقين أن ما في "المجمع" خطأ صوابه: (الطبراني) مكان: (أبي يعلى)! وقد عرفت من التعليق السابق أن ابن السني رواه عنه. وعزاه إليه الحافظ أيضاً في «المطالب» (٣/ ٣٦٤ ٣٦٥)!

<sup>(</sup>٣) هذا مما لا وجه له، فطريق الثلاثة واحدة، كما تقدم.

<sup>(</sup>٤) كان النص في الأصل منحرفاً جداً عنه في «البزار» فصححته منه (٤/ ٢٤/٤). وهو مخرج في «الضعيفة» (١٨٢).

<sup>(</sup>٥) لم أره فيما طبع منه.

٩٦٠ ـ ٩٦١ ـ (٢٣) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حَفِظا من ليلِ أو نهار، فيجدُ اللهُ في أول الصحيفةِ وفي آخرها خيراً، إلا قال للملائكةِ: أشهِدُكم أنّي قد غفرتُ لعبدي ما بين طرفي الصحيفةِ».

رواه الترمذي والبيهقي من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه.

# ١٥ ـ (الترغيب في قضاء الإنسانِ ورده إذا فاته من الليل)

٩٦١ - ٦٦٣ - (١) (صحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه قال: قال رسول الله على: «مَن نام عن حزبه أو عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر؛ كُتِبَ له كأنّما قرأه من الليل». رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه».

## ١٦ ـ (الترغيب في صلاة الضحى)

٩٦٢ ـ ٦٦٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثةِ أيامٍ من كُلِّ شهر(١)، وركعتَي الضحى، وأنْ أوتر قبلَ أنْ أرقُدَ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود، ورواه الترمذي والنسائي نحوه.

(صحيح) وابن حزيمة ولفظه: قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ لست بتارِكِهنّ: أنْ لا أنام إلا على وِتر، وأنْ لا أَدَعَ ركعتَي الضحى، فإنّها صلاةُ الأوابين<sup>(٢)</sup>، وصيامِ ثلاثةِ أيام مِن كلّ شهر».

٩٦٣ ـ ٩٦٥ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يُصبح على كل سُلامي من أحدِكم صدقةٌ، وكلُ تحبيرةٍ صدقةٌ، وأمرٌ المحروف صدقةٌ، وكلُ تحبيرةٍ صدقةٌ، وأمرٌ بالمعروف صدقة، ونهيٌ عن المنكر صدقةٌ، ويُجزىء من ذلك ركعتانِ يَركعُهُما من الضحى»

رواه مسلم.

974 \_ 777 \_ (٣) (صحيح) وعن بُريدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "في الإنسان ستون وثلاثُ مئةِ مَفْصِلٍ، فعليه أن يتصدقَ عن كل مَفصلٍ صدقة». قالوا: فَمَن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «النُّخاعةُ في المسجد تدفئها، والشيءُ تُنَحَّبِهِ عن الطريق، فإنْ لم تقْدِر، فركعتا الضحى تُجزيءُ عنك».

رواه أحمد\_ واللفظ له \_ وأبو داود، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

٩٦٥ \_ ٢٠١ \_ (١) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حافظ على شُفعةِ الضحى؛ غُفرت له ذنوبُه وإن كانت مثلَ زَبدِ البحر».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: «وقد رَوى غيرُ واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهّاس بن قُهْم»

<sup>(</sup>١) زاد أبو داود: «لا أدّعهنّ في سفر ولا حضر». لكن في سندها مجهول كما بيّنته في «صحيح أبي داود» (١٢٨٦). لكن يشهد له حديث أبي الدرداء كما يأتي هنا قريباً رقم (٤).

 <sup>(</sup>۲) جملة (الأوابين) لها شاهد من حديث زيد بن أرقم، رواه مسلم وغيره، وهو مخرّج في الصحيحة» (١١٦٤). ولها طريق أخرى عن أبي هريرة، يأتي لفظه هنا قريباً (١٣). وتفسير (الأوابين) يأتي في التعليق على الحديث (١٧٦).

انتهى. وأشار إليه ابن خزيمة في «صحيحه» بغير إسناد.

(شُفْعة الضحي) بضم الشين المعجمة وقد تفتح، أي: ركعتا الضحي.

٩٦٦ \_ ٩٦٦ \_ (٤) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «أوصاني حبيبي ﷺ بثلاثٍ لن(١) أدعَهنَّ ما عشتُ: بصيامِ ثلاثةِ أبامٍ من كل شهرٍ، وصلاةِ الضحى، وأنْ لا أنامَ إلا على وِتر".

رواه مسلم وأبو داود<sup>(۲)</sup> والنسائي .

٩٦٧ \_ ٤٠٣ \_ (٢) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الضحى ثِنْتَيْ عشرةَ ركعةً؛ بني الله له قصراً في الجنة من ذهب».

رواه ابن ماجه والترمذي بإسناد واحد عن شيخ واحد. وقال الترمذي: «حديث غريب».

الله ﷺ سَرِيَّةً فغنموا، وأسرعوا الرجعة، فتحدَّثَ الناسُ بِقُربٍ مغزاهم، وكثرةِ غنيمتهم، وسُرعةِ رَجعتهم. الله ﷺ سَرِيَّةً فغنموا، وأسرعوا الرجعة، فتحدَّثَ الناسُ بِقُربٍ مغزاهم، وكثرةِ غنيمتهم، وسُرعةِ رَجعتهم. فقال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى، وأكثرَ غنيمة، وأوشكَ رجعة؟ مَن توضَّأ ثم غدا إلى المسجدِ لسُبْحةِ الضحى (٢٠)، فهو أقربُ منهم مغزى، وأكثرُ غنيمة، وأوشكُ رجعة».

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة، والطبراني بإسناد جيد.

979 \_ 979 \_ (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسولُ الله على بعثاً، فأعظموا الغنيمة، وأسرعوا الكرَّة: فقال رجل: يا رسول الله! ما رأينا بعثاً قطُّ أسرعَ كرَّة، ولا أعظمَ غنيمةً من هذا البعث. فقال: «ألا أخبركم بأسرعَ كرَّةً منهم، وأعظمَ غنيمةً؟ رجلٌ توضأ فأحسن الوضوء، ثم عَمَدَ إلى المسجِد فصلًى فيه الغداة، ثم عَقَبَ بصلاةِ الضَّحُوةِ، فقد أسرع الكرَّة، وأعظم الغنيمة».

رواه أبو يعلى، ورجال إسناده رجال الصحيح، والبزَّار وابن حبان في «صحيحه»، وبيَّن البزَّار في روايته أنّ الرجل أبو بكر رضى الله عنه .

١٠ - ١٧٠ - (٧) (صلغيره) وقد روى هذا الحديث الترمذيُّ في «الدعوات» من «جامعه» من حديث عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه، وتقدم (٤).

وعن عُقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «إنَّ اللهَ عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «إنَّ اللهَ عز وجل يقول : يا ابنَ آدَم! اكْفِني أوَّلَ النهار بأربع ركعاتٍ؛ أكْفِكَ بهن آخرَ يومِك».

رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحدهما رجال «الصحيح».

٩٧١ ـ ٦٧٢ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن أبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ: عن

<sup>(</sup>١) في الأصل والمخطوطة: «لم»، والتصحيح من «مسلم» وغيره، وسيأتي في (٩-الصوم/ ٨) على الصواب.

<sup>(</sup>٢) قلت: وزاد: «في السفر والحضر». وفيه مجهول أيضاً، كما بينته في "صحيح أبي داود» (١٢٨٧).

<sup>(</sup>٣) فيه اختصار يدل عليه الحديث الآتي عن أبي هريرة، فتنبّه. ثم إن ابن لهيعة قد تابعه ابن وهب عند الطبراني (١٠٠/٤٢/١٣) ولذلك جوّد إسناده المؤلف، لكن شيخ الطبراني (إسماعيل) - وهو ابن الحسن الخفاف - لم أجد من ترجمه.

<sup>(</sup>٤) قلت: هو في «الضعيف»، وفي أوله زيادة لم ترد في الحديثين قبله، ومن أجلها أوردتُه هناك.

الله تبارك وتعالى أنّه قال: «يا ابنَ آدمً! لا تُعجِزني من أربع ركعاتٍ من أولِ النهار؛ أكفِكَ آخرَه».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». (قال الحافظ): «في إسناده إسماعيل بن عيَّاش، ولكنّه إسناد شاميّ».

- (صـ لغيره) ورواه أحمد عن أبي الدرداء وحده، ورواته كلهم ثقات.
- $^{\circ}$   $^{\circ}$   $^{\circ}$  (صحیح) ورواه أبو داود من حدیث نُعیم بن همَّار  $^{(i)}$ .

9٧٢ - ٩٧٢ - (١١) (صـ لغيره) وعن أبي مُرَّةَ الطائفي<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجلَّ: ابنَ آدَم! صَلِّ لي أربعَ ركعاتٍ من أولِ النهار؛ أكفِكَ آخرَه».
رواه أحمد، ورواته محتجٌّ بهم في «الصحيح».

9٧٣ ـ ٤٠٤ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوةِ (تبوك)، فجلس رسولُ الله ﷺ يوماً بحدثُ أصحابه، فقال: «من قام إذا استَقْبَلَتُهُ الشمسُ فتوضأ، فأحسن وُضوءه، ثم قام فصلى ركعتين؛ غُفِرَتْ له خطاياه، وكان كما ولدته أمُّه».

رواه أبو يعلى.

9٧٤ ـ ٩٧٥ ـ (١٢) (حسن) وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: "مَن خرج من بيته مُتطهِّراً إلى صلاةٍ مكتوبة؛ فأجرُه كأجر الحاج المُحرِم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى، لا يُنصبه إلاَّ إياه؛ فأجرُه كأجر المعتمر، وصلاةٌ على أثرِ صلاة لا لَغْوَ بينهما؛ كتابٌ في علِّيين».

رواه أبو داود وتقدم. [٥/ ٩].

9۷۰ ـ 9۷۰ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله على أحدٍ من عبادِه أفضلَ من أن يُلهمه ذِكرَه».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات، وفي موسى بن يعقوب الزمْعي خلاف، وقد رُوي عن جماعة من الصحابة، ومن طرق، وهذا أحسن أسانيده فيما أعلم<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) بتشديد الميم ثم راء مهملة، كما في «السن» وغيره، وقد قيل فيه أقوال أخرى هذا أرجحها، ووقع في الأصل (همّان) وهو خطأ.

 <sup>(</sup>۲) كذا وقع في هذه الرواية، وهي وهم، والمحفوظ رواية كثير بن مرة عن تُعيم بن همَّار المذكور آنفاً. وكذا رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١/ ١٧٧/ ٤٦٨ ـ ٤٦٨).

<sup>(</sup>٣) قلت: كلا، فإنَّ (الزمعي) مع ضعف قيه يرويه عن شيخه (الصلت بن سالم)، قال أبو حاتم: "منكر الحديث، ليس بشيء"، وهو مخرج في "الضعيفة" (٦٤٣٥). وقد خالفه في إسناده (حسين بن عطاء)، وهو منكر الحديث، وقال ابن حبان: "يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات، ثم ساق له هذا الحديث وقال: "لا أصل له". وهو مخرج هنا.

• ـ ١ • ١ • ـ • (ه) (ضعيف جداً) ورواه البزار من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قلت لأبي ذر: يا عماه! أوصني، قال: سألتني كما سألتُ رسول الله ﷺ فقال: «إن صليتَ الضحى ركعتين؛ لم تكتب من الغافلين»، فذكر الحديث ثم قال: «لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه». كذا قال رحمه الله.

٩٧٦ ـ ٤٠٧ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا طلعتِ الشمسُ من مطلعِها كهيئتِها لصلاةِ العصرِ حين تغربُ من مغربها، فصلى رجلٌ ركعتين وأربعَ سَجَداتٍ؛ فإن له أجرَ ذلك اليوم، \_ وحسِبتُه قال: \_ وكُفِّرَ عنه خطيئتُهُ وإثمُه، \_ وأحسبه قال: \_ وإن مات من يومه دخل الجنة».

رواه الطبراني وإسناده مقارب، وليس في رواته من تُرك حديثُه، ولا أُجمع على ضعفه.

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحافظُ على (١٣٠ ـ ٦٧٦ ـ ١٣١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحافظُ على صلاة الأوابين» (١٠).

رواه الطبراني، وابن خزيمة في «صحيحه» وقال: «لم يتابّع إسماعيلُ بنُ عبدِالله \_ يعني ابن زُرارة الرّقيّ \_ على اتصال هذا الخبر<sup>(٢)</sup>. ورواه الدَّراوَرْديُّ عن محمد بن عَمرو عن أبي سلمة مرسَلاً، ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عَمرو عن أبي سلمة قوله».

٩٧٨ \_ ٩٧٨ \_ (٧) (ضعيف جداً) ورُوي عنه أيضاً عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة باباً يقال له: الضحى، فإذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ: أينَ الذينَ كانوا يديمون صلاة الضحى؟ هذا بابُكم فادخلوه برحمةِ الله».

رواه الطبراني في «الأوسط».

#### ١٧ ـ (الترغيب في صلاة التسبيح)

9٧٩ \_ ٩٧٩ \_ (1) (صد لغيره) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على الله على الله عنهما قال عباس يا عمَّاه! ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعلُ لك (٣) عشر خصال إذا أنت فعلتَ ذلك غفر الله ذَنْبُك؛ أوَّله وآخرَه، وقديمَه وحديثَه، وخطأه وعمدَه، وصغيرَه وكبيرَه، وسرَّه

<sup>(</sup>١) (الأوَّابين): جمع أواب، وهو كثير الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى بالتوبة. قلت: وفي الحديث ردَّ على الذين يسمُّون الست ركعات ألتي يصلونها بعد فرض المغرب بـ (صلاة الأوابين)؛ فإن هذه التسمية لا أصل لها، وصلاتها بالذات غير ثابتة، كما تقدم في الكتاب الآخر (٦/ ٥/ ١-٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: بل قد توبع عند ابن شاهين في «الترغيب» وغيره كما بينته في «الصحيحة» (١٩٩٤)، وأشرتُ إلى ذلك في تعليقي على «صحيح ابن خزيمة» (١٢٢٤).

<sup>(</sup>٣) قوله: «يا عمَّاه!» إشارة إلى مزيد استحقاقه بالعطية الآتية. وقوله: «ألا أمنحك ألا أحبوك» بمعنى أعطيك، فهما تأكيد. وكذا قوله: «أفعل لك»، فإنه بمعنى أعطيك أو أعلمك. وقوله: «عشر خصال» تنازعتْ فيه الأفعال قبله، والمراد بـ «عشر خصال» الأنواع العشرة للذنوب من الأول والآخر، والقديم والحديث، فهو على حذف المضاف، أي: ألا أعطيك مكفر عشرة أنواع ذنوبك؟

وعلانيته، عشرَ خصال؟ أنْ تُصلِّي أربع ركعاتٍ، تقرأ في كل ركعة ﴿فاتحة الكتاب﴾ وسورة، فإذا فرغتَ من القراءة في أوَّلِ ركعة فقل وأنت قائم (سبحان الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمسَ عشرة مرة، ثم تركعُ فتقولها، وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ثم تنعل ذلك في أربع ركعاتٍ، إن استطعت أن تصليبها في كل يوم مرة فافعل، ففي كل شهرٍ مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهرٍ مرة، فإن لم تفعل، ففي كل شهرٍ مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرةً، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة».

رواه أبو داود وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه» وقال: "إن صحّ الخبر؛ فإنّ في القلب من هذا الإسناد شيئاً»، فذكره ثم قال: "ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة مرسلاً، لم يذكر ابن عباس». قال الحافظ: ورواه الطبراني وقال في آخره: "فلو كانت ذُنُوبُكُ مثل زَبد البحر، أو رمل عالج (۱) غفر الله لك». قال الحافظ: "وقد رُوي هذاالحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة، وأمثلها حديث عكرمة هذا، وقد صحّحه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الآجُريّ، وشيخنا أبو محمد عبدالرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى. وقال أبو بكر بن أبي داود: سمعت أبي يقول: "ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا». وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى: "لا يُروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا». يعني إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس».

• - ٩ - ٤ - (1) (موضوع) وقال الحاكم: قد صحت الرواية عن ابن عمر: «أن رسول الله على عَلَم ابن عَمَّ هذه الصلاة». ثم قال: حدثنا أحمد بن داود بـ (مصر): حدثنا إسحاق بن كامل: حدثنا إدريس بن يحيى، عن حَيْوة بن شُريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: وجَّه رسولُ الله على جعفرَ بنَ أبي طالب إلى بلاد الحبشة، فلما قدم اعتنقه، وقبَّل بين عينيه، ثم قال: «ألا أهبُ لك، ألا أشرُك، ألا أمنَحك». فذكر الحديث (٢). ثم قال: «هذا إسناد صحيح لا غبار عليه». (قال المملي) رضي الله عنه: «وشيخم أحمد بن داود بن عبدالغفار أبو صالح الحرّاني ثم المصري، تكلم فيه غير واحد من الأثمة، وكذبه الدارقطني (٣)».

<sup>(</sup>١) (العالج) ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض، وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال. والله أعلم..

<sup>(</sup>٢) فيه إيهام أن الحديث سياقه كالمذكور في «الصحيح» لأنه في الأصل قبله، والواقع حلافه، فإنه زاد بعد (والله أكبر): "ولا حول ولا قوة إلا بالله». ولم يذكر التسبيحات بعد الركوع!

<sup>(</sup>٣) قال الناجي (٩٩): "هذا عجيب منه، حيث تخيل أن هذا الرجل المتكلم فيه شيخ الحاكم وإنما هو شيخ شيخه بلا شك، ولكنه أسقط سهواً شيخ الحاكم أبا علي الحسين بن علي، وهو ثابت في نفس الرواية، وأنه أخبره به إملاء، فهو غلط نشأ عن سقط». قلت: ولقد صدق رحمه الله تعالى، وغفل عن هذا السقط الجهلة الثلاثة فلم يستفيدوا من تنبيه الشيخ الناجي شيئاً، وهو من مراجعهم! وإسناده في "المستدرك" (٣١٩/١): حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ \_ إملاء من أصل كتابه \_: ثنا أحمد بن داود بن عبدالغفار \_ بمصر \_. إلخ. ومن الغريب أن الذهبي في "تلخيصه" قد وافقه على تصحيحه! وهو القائل في أحمد هذا في "الميزان": "كذبه الدارقطني وغيره، ومن أكاذيبه ..."، ثم ساق له حديثين، قال في أحدهما: "كذب»، =

٩٨٠ - ٩٨٠ ـ (٢) (صلفيره) وروي عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: "يا عمّ! ألا أحبوك، ألا أنفعك، ألا أصلك؟ "(١). قال: بلى يا رسول الله! قال: "فَصَلَّ أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة به ﴿فاتحة الكتابِ ﴾ وسورة، فإذا انقَضَتِ القراءة فقل: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمسَ عشرة مرة، قبلَ أنْ تركع، ثم اركع فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً، ثم اسجذ فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم، فذلك عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم، فذلك خمسٌ وسبعونَ في كل ركعة، وهي ثلاثُ مئة في أربع ركعاتٍ، فلو كانت ذنوبك مثل رملٍ عالم إلا عالم ألك . قال: يا رسول الله! ومَن لم يستطيع يَقولُها في كل يوم؟ قال: "قُلْها في جمعةٍ، فإنْ لم تَستطع فَقلْها في شهر»، حتى قال: "فقلُها في سنة ".

رواه ابن ماجه والترمذي والدارقطني، والبيهقي وقال: «كان عبدالله بنُ المباركِ يفعلها، وتداولها الصالحون بعضهُم من بعض، وفيه تقوية للحديث المرفوع» انتهى. وقال الترمذي: «حديث غريب من حديث أبي رافع». ثم قال: «وقد رأى ابنُ المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح، وذكروا الفضل فيه».

• \_ 11 \_ (٢) (ضعيف) [قال الترمذي]: حدثنا أحمد بن عبدة الضبّي: حدثنا أبو وهب (٢) قال: سألتُ عبدَ الله بنَ المباركِ عن الصلاة التي يُسبّعُ فيها؟ قال: يكبر ثم يقول: (سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرك). ثم يقول خمس عشرة مرة: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، ثم يتعوذ ويقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ و ﴿فاتحة الكتاب﴾ وسورة، ثم يقول عشر مرات: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر). ثم يركع فيقولها عشراً، ثم يرفع رأسه فيقولها عشراً، ثم يسجد فيقولها عشراً، ثم يرفع رأسه فيقولها عشراً، ثم يسجد الثانية، فيقولها عشراً، يصلي أربع ركعات على هذا، فذلك خمسٌ وسبعون تسبيحةً في كل ركعة، يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة، ثم يقرأ، ثم يسبح عشراً، فإن صلى ليلاً فأحب أن يُسلم في كل ركعتين، وإن صلى نهاراً فإن شاءَ سلم، وإن شاء لم يسلم.

قال أبو وهب: أخبرني عبدالعزيز \_ هو ابن أبي زرمة \_ عن عبدالله؛ أنه قال: يبدأ في الركوع بـ (سبحان ربي العظيم)، وفي السجود بـ (سبحان ربي الأعلى) (ثلاثاً)، ثم يسبح التسبيحات.

والآخر: «موضوع». وأشار إلى حديث آخر له ووصفه بأنه كذب أيضاً. وانظر: «الضعيفة» (٢٠٦٦). قلت: ومن الغريب أن
 هذا الخطأ تكرر من المصنف في حديث آخر سيأتي في (٢٣- الأدب/٣).

 <sup>(</sup>١) بريد والله أعلم: ألا أعلمك ما ينفعك فيكون كالصلة والعطية منّي إليك. والثانية من الصلة وهي العطية أيضاً. وتقديم هذا الاستفهام قبل التعليم ليأخذه العباس بكل الاعتناء، وإلا فتعليمه مطلوب لكل أحد، لا حاجة فيه إلى الاستفهام.

<sup>(</sup>۲) تقدم تفسيره آنفاً.

<sup>(</sup>٣) اسمه محمد بن مزاحم المروزي وهو صدوق كما في "التقريب". لكن قال السليماني: "فيه نظر". قلت: وفيما رواه عن ابن المبارك ما يخالف الأحاديث المرفوعة، كما ستأتي الإشارة إلى ذلك من المؤلف رحمه الله، فالعمدة في صفة صلاة التسبيح ما وافق حديث ابن عباس المرفوع وغيره اللذين أشار إليهما المؤلف رحمه الله تعالى.

قال أحمد بن عبدة: وحدثنا وهب بن زمعة قال: أخبرني عبدالعزيز \_ وهو ابن أبي رِزْمة \_ قال: قلت لعبدالله بن المبارك: إن سها فيها أيسبّح في سجدتي السهو عشراً عشراً؟ قال: لا، إنما هي ثلاثُ مئة تسبيحة.

انتهى ما ذكره الترمذي. (قال المملي) الحافظ رضي الله عنه: «وهذا الذي ذكره عن عبدالله بن المبارك من صفتها موافق لما في حديث ابن عباس وأبي رافع؛ إلا أنه قال: «يسبّح قبل القراءة خمس عشرة، وبعدها عنه أنه

ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحاً، وفي حديثيهما أنه يسبح بعد القراءة خمس عشرة، ولم يذكرا قبلها تسبيحاً، ويسبح أيضاً بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل أن يقوم عشراً.

٩٨١ ـ ٤١١ ـ (٣) (ضعيف) وروى البيهقي من حديث أبي جناب الكلبي عن أبي الحوزاء عن ابن عامرو قال: قال لي النبي ﷺ: «ألا أحبوك، ألا أعطيك»

فذكر الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك، ثم قال: وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك، ورواه قتيبة بن سعيد عن يحلى بن سليم عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء قال: نزل عليّ عبدالله ابن عمرو بن العاص، فذكر الحديث، وخالفه في رفعه إلى النبي على ولم يذكر التسبيحات في ابتداء القراءة، إنما ذكرها بعدها، ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة» انتهى. قال الحافظ: جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس وأبي رافع. والعمل بها أولى، إذ لا يصح رفع غيرها. والله أعلم».

٩٨٢ - ٢١٦ - (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال له: "يا غلام! ألا أحبوك، ألا أنحلُك، ألا أعطيك؟». قال: قلت: بكى بأبي أنت وأمي يا رسول الله! قال: فظننتُ أنه سيقطع لى قطعة من مال، فقال: أربع ركعات تصليهن...».

فذكر الحديث كما تقدم وقال في آخره: "فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبلَ السلام: (اللهم إني أسألُك توفيقَ أهلِ الهدى، وأعمالَ أهلِ اليقين، ومناصحةَ أهلِ النوبة، وعزمَ أهلِ الصَّبرِ، وجَدَّ أهلِ المخشية، وطلبَ أهلِ المرغة، وتعبد أهل الورغ، وعرفانَ أهلِ العلم، حتى أخافك، اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك، حتى أعملَ بطاعتك عملاً أستحق به رضاك، وحتى أناصحكَ بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلصَ لك النصيحةَ حباً لك، وحتى أتوكّل عليك في الأمور حُسن ظنَّ بك، سبحان خالق النور). فإذا فعلتَ ذلك يا ابنَ عباسٍ! غَفَرَ اللهُ لك ذنوبك؛ صغيرَها وكبيرَها، وقديمَها وحديثها، وسرّها وعلانيتها، وعمدَها وخطأها». رواه الطبراني في «الأوسط»

ورواه فيه أيضاً عن أبي الجوزاء قال: قال لي ابن عباس: «يا أبا الجوزاء! ألا أحبوك، ألا أعلمك، ألا أعطيك؟». قلت: بلى، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى أربعَ ركعاتٍ».

فذكر نحوه باختصار. وإسناده واه. وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل، وخلافٌ منتشر، ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطاً، وهذا كتاب ترغيب وترهيب، وفيما ذكرته كفاية.

٩٨٣ - ١٧٩ - (٣) (صـ لغيره) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه: أنَّ أمَّ سُلَيم غَدَثُ على رسولِ الله ﷺ، فقالت: عَلَّمْني كلماتِ أقولُهنَّ في صلاتي. فقال: «كَبْري الله عشراً، وسبّحي عشراً، واحمَديه عشراً، ثم

صلِّی ما شئتِ . . . »<sup>(۱)</sup>. .

رواه أحمد، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب»، والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

#### ١٨ ـ (الترغيب في صلاة التوبة)

٩٨٤ - ١٨٠ - (١) (صحيح) عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن رجلٍ يُذنبُ ذنباً، ثم يقومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثم يصلّي، ثم يَستغفرُ الله؛ إلا غَفَرَ الله له»، ثم قرأ هذه الآية: ﴿والذين إذا فعلواً فاحشةً أو ظلموا أنفسَهم ذكروا الله﴾، إلى آخر الآية.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن». وأبو داود والنسائي وابن ماجه. وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي وقالا: «ثم يُصلّي ركعتين». وذكره ابن خزيمة في «صحيحه» بغير إسناد، وذكر فيه الركعتين.

٩٨٥ ـ ٤١٣ ـ (١) (ضعيف) وعن الحسن<sup>(٢)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذنب عبدٌ ذنباً، ثم توضأ فأحسنَ الوضوءَ، ثم خرج إلى بَراز<sup>(٣)</sup> من الأرض، فصلى فيه ركعتين، واستغفرَ الله من ذلك الذنبِ؛ إلا غَفَرَهُ اللهُ له».

رواه البيهقي مرسلًا.

(البراز) بكسر الباء(٤) وبعدها راء ثم ألف ثم زاي: هو الأرض القضاء.

٩٨٦ ـ ٤١٤ ـ (٢) (ضعيف) وعن عبدالله بن بُرَيدة عن أبيه قال: أصبح رسولُ الله ﷺ يوماً، فدعا بلالاً فقال: يا فقال: يا بلال! بم سبقتني إلى الجنةِ، إني دخلتُ البارحةَ الجنةَ، فسمعتُ خَشخَشَتَكَ أمامي؟». فقال: يا رسول الله! ما أذنَبْتُ قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حَدَثٌ قط إلا توضأتُ عندها وصليت ركعتين.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، وفي رواية: «ما أذَّنْتُ»(٥). والله أعلم.

### ١٩ ـ (الترغيب في صلاة الحاجة ودعانها)

٩٨٧ ـ ٦٨١ ـ (١) (صحيح) عن عثمان بن حُنيَفِ رضى الله عنه: أن أعمى أتى إلى رسول الله عليه

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل: ايقول: نعم، نعم»، فلم أذكرها لعدم وجود شاهد لها. ولذلك خرجت الحديث في «الصحيحة» (٣٣٣٨)، و الضعيفة» (٣٦٨٨) أيضاً.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل زيادة: (رضي الله عنه)، فحذفتها لعدم ورودها في مخطوطتي من الأصل، ولا في «شعب الإيمان» للبيهةي
 (٢) ٧٠٨١/٤٠٣/٧)؛ ولأنها توهم أنه الحسن بن علي رضي الله عنه، كما نبهت على مثله مراراً، وإنما هو الحسن البصري فهو مرسل، وبه أعله البيهقي.

 <sup>(</sup>٣) قلت: الصواب بفتح الموحدة، قال الناجي: «الكسر خطأ، والصواب فتحها، وهو اسم للفضاء الواسع البارز الظاهر الذي ليس فيه ساتر».

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٥) الأصل ومطبوعة عمارة: (ما أذنبت)، وهو تكرار لما سبق لا فائدة منه، والتصويب من المخطوطة، وهذه الرواية هي
الصواب، ولم أر عند ابن خزيمة إلا الأولى، وهي محرّفة كما سبق بيانه تحت الرواية الصحيحة في (٤ـ الطهارة/ الحديث
(٣١٠\_٢١٠).

فقال: يا رسولَ الله! ادْعُ الله أَنْ يَكُشِفُ لِي عن بصري. قال: أَوْ أَدَعُكَ. قال: يا رسولَ الله! إنه قد شَقَ عليً ذهابُ بصري. قال: «فانطَلِقْ فَتَوَضَّأُ، ثم صلِّ ركعتين، ثم قل: (اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنبيِّي محمد نبيِّ الرحمةِ، يا محمد! إنيِّ أتوجه إلى ربي بك أَنْ يكشف لي عن بصري، اللهم شَفَّعه فيَّ (١)، وشفَّعني في نفسي)». فرجع وقد كشف الله بصره.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب». والنسائي ـ واللفظ له ـ، وابن ماجه، وابن خريمة في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري ومسلم»، وليس عند الترمذي: «ثم صلً ركعتين»، إنّما قال: «فأمَرهُ أنْ يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يدعو بهذا الدعاء». فذكره بنحوه، ورواه في «الدعوات».

- 10 عاد (المجلّ الله عنه في حاجةٍ له، وكان عثمانُ لا يلتفت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمانَ بن عثمانَ بن عفانَ رضي الله عنه في حاجةٍ له، وكان عثمانُ لا يلتفت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمانَ بن حُنيف، فشكا ذلك إليه، فقال له عثمانُ بن حُنيف: اثتِ الميضاة فتوضأ، ثم اثت المسجدَ فصلُ فيه ركمتين، ثم قل: (اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنينا محمد على الرحمة، يا محمد! إني أتوجه بك إلى ربي فيقضي حاجتي)، وتذكرُ حاجتك، ورُحْ إليَّ حتى أروح معك، فانطلق الرجل، فصنع ما قال له، ثم أتى بابَ عثمان، فجاء البوابُ حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان بن عفان، فأجلسه معه على الطنفُسة، وقال: ما حاجتُك؟ فذكر حاجته، فقضاها له. ثم قال: ما ذكرتُ حاجتك حتى كانتُ هذه الساعةُ. وقال: ما كانت لك من حاجة فاثننا ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيفٍ، فقال له: جزاك الله خيراً؛ ما كان ينظر في حاجتي، ولا يلتفت إليَّ حتى كلَّمتَهُ فيَّ. فقال عثمان بن حنيفٍ، فقال له عا كلمتُه، ولكن شهدتُ رسول الله يَشِّ وأتاه رجل ضرير، فشكا إليه ذهابَ بصره، فقال له النبي عَشِّ: "أوْ تَصير؟». فقال: يا رسول الله! إنه ليس لي قائد، وقد ضرير، فشكا إليه ذهابَ بصره، فقال له النبي عَشِّ: "أوْ تَصير؟». فقال: يا رسول الله! إنه ليس لي قائد، وقد حنيف: فوالله ما تَفَرَقنا، وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضُرٌ قط.

قال الطبراني بعد ذكر طرقه: «والحديث صحيح»(٢).

<sup>(</sup>١) بالتشديد، أي: أقبل شفاعته، أي: دعاءه في حقّي. وقوله: «وشفّعني» أي: اقبل دعائي. «في نفسي» أي: في أن تعافيني، وفي رواية لأحمد وغيره: «وشفّعني فيه» أي: في النبي ﷺ. يعني: اقبل دعائي في أن تقبل دعاءه ﷺ فيّ. هذا هو المعنى الذي يدل عليه السباق والسياق، وخلاصته أنّ الأعمى توسل بدعائه ﷺ، وليس بذاته، أو جاهه، وتفصيل هذا راجعه في كتابي: «التوسل أنواعه وأحكامه».

<sup>(</sup>٢). قلت: يعني المرفوع منه، كما رواه الترمذي وغيره. وهو المتقدّم، وذلك لأن الحديث عند الإطلاق إنما يراد به المرفوع وليس الموقوف، ولما كان في رواية الطبراني هذه قصتان؛ إحداهما مرفوعة؛ وهي قصة الضرير مع النبي على والأخرى موقوفة؛ وهي قصة الرجل مع عثمان بن حنيف، ثم مع عثمان بن عفان، لما كان الأمر كما بينًا وجب حمل تصحيح الطبراني للحديث على المرفوع منه دون الموقوف، وكأن المؤلف رحمه الله أشار إلى هذا بتقديمه بين يدي التصحيح المذكور قوله ...

«بعد ذكر طرقه»، ليلفت النظر إلى ما بينته من جهة، ولأنه لو لم يقل ذلك لذهب وهل القارىء إلى أن المقصود به الحديث هذا بتمامه وفيه الموقوف. ويؤيد حمل كلام الطبراني على المرفوع، أن في طريق روايته هذه علة بينتها في رسالتي =

(الطنفسة) مثلثة الطاء والفاء أيضاً، وقد تفتح الطاء وتكسر الفاء: اسم للبساط، وتطلق على حصير من سَعْفِ يكون عرضه ذراعاً.

٩٨٨ - ٢١٦ - (٢) (ضعيف جداً) وعن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد (١) من بني آدم فليتوضأ، وليُحسِنِ الوضوء، وليصل ركعتين، ثم لِيُنْنِ على الله، وليصل على النبي على النبي على النبي على أنه ليقل: (لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ، سبحان الله ربَّ العرشِ العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجباتِ رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، والغنيمة من كل بِرَّ، والسلامة من كل إثم، لا تَدَعْ لي ذنباً إلا غفرته (٢)، ولا هماً إلا فرَّجته، ولا حاجةً هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين)».

رواه الترمذي وابن ماجه؛ كلاهما من رواية فايد بن عبدالمرحمن بن أبي الورقاء عنه. وزاد ابن ماجه بعد قوله: (يا أرحم الراحمين): «ثم يسألُ من أمر الدنيا والآخرة ماشاء، فإنه يُقَدَّرُ».

ورواه الحاكم باختصار ثم قال: «أخرجته شاهداً، وفايد مستقيم الحديث». وزاد بعد قوله: (وعزائم مغفرتك): «والعصمةَ من كلِّ ذنب».

(قال الحافظ): فايد متروك روى عنه الثقات. وقال ابن عدي: «مع ضعفه يكتب حديثه».

99 - 814 - (3) (موضوع) وعن ابنِ مسعودِ رضي الله عنه عن النبي على قال: «اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليلٍ أو نهارٍ، وتتَشَهَّدُ بين كل ركعتين، فإذا تَشَهدُتَ في آخر صلاتِك فأثنِ على الله عز وجل، وصلً على النبي على، واقرأ وأنت ساجد: ﴿فاتحة الكتاب﴾ سبع مرات، و ﴿آية الكرسي﴾ سبع مرات، وقل: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) عشر مرات، ثم قل: (اللهم إني أسألك بِمعاقدِ العزَّ من عرشك، ومُنتهى الرحمة من كتابك، واسمِك الأعظم، وجَدَّك الأعلى، وكلماتك النامة)، ثم سَلْ حاجتَك، ثم ارفع رأسَك، ثم سلم يميناً وشمالاً، ولا تعلَّموها السفهاء، فإنهم يدعون بها

المطبوعة: "التوسل أنواعه وأحكامه". وأما الجهلة الثلاثة فلم يفرقوا بين القصتين ـ كعادتهم ـ فصححوهما كلتيهما ولم يفرقوا بينهما! وتقدم منهم مثله!

<sup>(</sup>١) الأصل: (واحد)، والتصويب من مخرجي الحديث والمخطوطة.

 <sup>(</sup>٢) كان هنا في الأصل زيادة: (يا أرحم الراحمين)، فحذفتها لعدم ورودها في المخطوطة ولا عند مخرجي الحديث.

<sup>(</sup>٣) قلت: إستاده مظلم، فيه من لا يعرف، وهو في االضعيفة ا (٥٢٨٧).

#### فيستجابون».

رواه الحاكم (1)، وقال: «قال أحمد بن حرب: قد جرَّبته فوجدته حقاً. وقال إبراهيم بن علي الدَّبيلي (٢): قد جرَّبته فوجدته حقاً، تفرد به عامر بن خداش، وهو ثقة جرَّبته فوجدته حقاً، تفرد به عامر بن خداش، وهو ثقة مأمون» انتهى. قال الحافظ: «أما عامر بن خداش هذا هو النيسابوري، قال شيخنا الحافظ أبو الحسن: كان صاحب مناكير، وقد تفرد به عمر بن هارون البلخي، وهو متروك متهم، أثنى عليه ابن مهدي وحده فيما أعلم، والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الإسناد (٣). والله أعلم».

بدعوات، فقال: إذا نَزَلَ بك أمرٌ من أمر دنياك فقدِّمهُنَّ، ثم سَلْ حاجتَك: (يا بديعَ السماوات والأرضِ، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرِخين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف السوء، يا أرحم الراحمين، يا مجيبَ دعوة المضطرين، يا إلهَ العالَمين، بك أُنزِلُ حاجتي، وأنت أعلم بها، فاقضها)».

رواه الأصبهاني، وفي إسناده إسماعيل بن عياش(؛)، وله شواهد كثيرة.

### ٢٠ (الترغيب في صلاة الاستخارة، وما جاء في تركها)

٩٩٢ \_ ٤٢٠ \_ (١) (ضعيف) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مِن سعادة ابن آدمَ استخارتُه الله عز وجل».

رواه أحمد وأبو يعلى، والحاكم وزاد: «من شِقوة ابن آدم تركه استخارة الله». وقال: «صحيح

<sup>(</sup>۱) الإطلاق يوهم أنه في «المستدرك»، وليس فيه، وذكر ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (۱۱۲/۱۱۲/۲) أنه رواه الحاكم في «المئة» وغيرها. ومن طريق الحاكم رواه الأصبهاني في «الترغيب» (۱۹۹۶/۸۱۳/۲)، وكذا ابن الجوزي في «الموضوعات» (۱۲/۲). ورواه البيهقي في «الدعوات الكبير» (۲/۱۵۷/۲) عن عامر بن خداش عن عمر بن هارون البلخي.

<sup>(</sup>٢) نسبة إلى (دُبيل)، وهو من قرية (الرملة).

قلت: بل لا يجوز الاعتماد في مثله على التجربة أيضاً، وما أحسن ما قاله الشوكاني في "تحقة الذاكرين" (ص 12) بعد أن ذكر كلام المؤلف هذا: "وأقول: السنة لا تثبت بمجرد التجربة، ولا يخرج بها الفاعل للشيء مغتقداً أنه سنة عن كونه مبتدعاً؛ وقبول الدعاء لا يدل على أن سبب القبول ثابت عن رسول الله ﷺ، فقد يجيب الله الدعاء من غير توسل بسنة، وهو أرحم الراحمين، وقد تكون الاستجابة استدراجاً، ومع هذا ففي هذا الذي يقال: إنه حديث؛ مخالفة للسنة المطهرة، فقد ثبت في السنة ثبوتاً لا شكّ فيه النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، فهذا من أعظم الدلائل على كون هذا المروي موضوعاً، ولا سيما وفي إسناده عمر بن هارون بن يزيد الثقفي البلخي المذكور، فإنه من المتروكين المتهمين، وإن كان حافظاً، ولعل ثناء ابن مهدي عليه من جهة حفظه، وكذا تلميذه عامر بن خداش، فلعل هذا من مناكيره التي صار يرويها، والعجب من اعتماد مثل الحاكم والبيهقي والواحدي ومن بعدهم على التجريب في أمر يعلمون جميعاً أنه يشتمل على خلاف السنة المطهرة، وعلى الوقوع في مناهيها».

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل وغيره، وعليه جرى الجهلة الثلاثة! والصواب أبو بكر بن عياش، وإعلاله به تقصير فاحش، ففيه من يضع الحديث، وغفل عن هذا كله المعلقون الثلاثة! وخبطوا فقالوا: «ضعيف»، وخنسوا كعادتهم ولم يبينوا، وما في الكتاب لو صح يقتضى التحسين على الأقل! كما لا يخفى على العارفين. والبيان في «الضعيفة» (٢٩٨٥).

الإسناد». كذا قال.

ورواه الترمذي ولفظه: «مِن سعادة ابن آدمَ كثرةُ استخارةِ الله تعالى، ورضاه بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدمَ تركُه استخارةَ الله، وسخطُه بما قضى الله له». وقال: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبى حميد، وليس بالقوى عند أهل الحديث».

ورواه البزار، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «مِن سعادةِ الممرء استخارتُه ربَّه، ورضاه بما قضى، ومن شقاوةِ الممرءِ تركُه الاستخارة، وسخطُه بعد القضاء».

ورواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»، والأصبهاني بنحو البزار.

99٣ – ٦٨٢ – (١) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: كان رسولُ الله علم يعلّمنا الاستخارة في الأمورِ كلّها، كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: "إذا هَمَّ أحدُكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: (اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلِكَ العظيم؛ فإنّك تقدر ولا أقدرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنت غلامُ الغيوبِ، اللهم إنْ كنتَ تعلمُ أنّ هذا الأمرَ خيرٌ لي في ديني ومعاشي، وعاقبة أمري، أو قال: عاجل أمري وآجله، فاقدُره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أنّ هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي، وعاقبة أمري، أو قال: عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدُر لي الخبرَ حيث كان، ثم رضّني به). ـ قال ـ: ويسمى حاجته».

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنَّسائي وابن ماجه.

#### ٧- كتاب الجمعة

### ١- (الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها، وما جاء في فضل يومها وساعتها)

99٤ ـ ٦٨٣ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسنَ الوُضوء، ثم أتى المجمعة (١) فاستمعَ وأنصتَ؛ غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعةِ الأخرى، وزيادةُ ثلاثة أيام، ومَن مَسَّ المحصا فقد لغا».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه(٢).

(لغا) قيل: معناه خاب من الأجر، وقيل أخطأ، وقيل: صارت جمعته ظهراً، وقيل غير ذلك<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) في «المصباح»: "سمي بذلك لاجتماع الناس به، وضم الميم لغة أهل الحجاز، وفتحها لغة بني تميم، وإسكانها لغة عقيل، وقرأ بها الاعمش».

<sup>(</sup>٢) قلت: وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٦٢) وغيره من حديث أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً نحوه، وزاد: «يقول أبو هريرة: وثلاثة أيام زيادة، إن الله جعل الحسنة بعشر أمثالها»، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (٣٧٠)، وقد جاءت هذه الزيادة مرفوعة في حديث أبي مالك الأشعري، وهو الآتي بعد حديث، ومن حديث ابن عمرو، ويأتي في آخر (٥ الترهيب من الكلام والإمام يخطب).

 <sup>(</sup>٣) قلت: ولعل الصواب القول الأخير، للحديث الآتي هنا (٥- باب/ ٦): اومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهراً". ثم
 هو لا ينافى ما قبله من الأقوال كما هو ظاهر.

٩٩٥ ـ ٦٨٤ ـ (٢) (صحيح) وعنه عن رسول الله ﷺ قال: «الصلواتُ الخمسُ، والجمعةُ إلى الجمعةِ، ورمضانُ إلى رمضانَ، مكفِّراتٌ لما بينهنَّ إذا اجتُبَرَتِ الكبائرُ»

رواه مسلم وغيره.

997 ـ 940 ـ (٣) (صـ لغيره) وروى الطبراني في «الكبير» مِن حديث أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «الجمعة كفَّارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها، وزيادة لثلاثة أيام، وذلك بأنَّ الله عز وجل قال: ﴿مَن جاء بالحسنة فلهُ عَشرُ أمثالها﴾».

٩٩٧ \_ ٦٨٦ \_ (1) (صحيح) وعن أبي سعيد؛ أنَّه سمعَ رسول الله ﷺ يقول: «خمسٌ مَنْ عمِلهنَّ في يومِ كُتبهُ اللهُ من أهلِ الجنةِ؛ مَن عاد مريضاً، وشَهِدَ جنازةً، وصام يوماً، وراح إلى الجمعةِ، وأعتق رقبة» رواه ابن حبَّان في «صحيحه»

٩٩٨ \_ ٦٨٧ \_ (٥) (صحيح) وعن يزيد بن أبي مريم قال: لحقني عَباية بن رفاعة بن رافع وأنا أمشي إلى الجمعة، فقال أبْشِرُ؛ فإنَّ خُطاك هذه في سبيل الله، سمعت أبا عَبْسٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَن اغبَرَّتْ قدماه في سبيل الله؛ فهما حرامٌ على النار».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

ورواه البخاري، وعنده: قال عَباية: أدركني أبو عَبْس وأنا ذاهب إلى الجمعة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله على النار».

(وفي رواية): «ما اغبرَّت قدما عبدٍ في سبيلِ الله فتمَسَّهُ النارُ».

وليس عنده قول عباية ليزيد.

999 \_ 3۸۸ \_ (٦) (صلغيره) وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله عليه الله عليه عليه الله عليه عليه المسجد، ومَن المسجد، ومَن المسجد، ومَن المسجد، ولم يُؤذِ أحداً، ثم أنصتَ حتى يصلي؛ كان كفارةً لما بينها وبين الجمعة الأخرى».

رواه أحمد والطبراني، وابن خزيمة في «صحيحه»، ورواة أحمد ثقات.

الجمعة، ثم لَيِسَ من أحسن ثبابه، ومَسَّ طيباً إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة، وعليه السكينة، ولم يَتَخَطَّ الجمعة، ثم ليِسَ من أحسن ثبابه، ومَسَّ طيباً إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة، وعليه السكينة، ولم يَتَخَطَّ أحداً، ولم يُؤذِه، ثم ركع ما قُضِيَ له، ثم انتظرَ حتى ينصرفَ الإمام؛ غفر له ما بين الجمعتين (١٠). رواه أحمد والطبراني من رواية حرب عن أبي الدرداء، ولم يسمع منه.

رسول الله ﷺ: "إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة، ثم أقبل إلى المسجد، لا يؤذي أحداً، فإن لم يجد الإمام

<sup>(</sup>١) في «الصحيح» أحاديث بمعناه، لكن لبس فيها قوله: «حتى ينصرف الإمام»، فهو منكر مع انقطاعه؛ ولذلك أوردته هنا، ولو صح لكان يمكن تأويله بـ «حتى ينصرف الإمام من جمعته».

خرج؛ صلَّى ما بدا له، وإن وجد الإمام قد خرج؛ جلس فاستمع وأنصت، حتى يَقْضِيَ الإمَّام جمعته وكلامَه، إن لم تُغفر له في جمعته تلك ذنوبُه كلُّها أن يكون كفارةً للجمعة<sup>(١)</sup>التي تليها».

رواه أحمد، وعطاء لم يسمع من نُبيشة فيما أعلم.

۱۰۰۲ ـ ۱۸۹ ـ (۷) (صحيح) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يغتسلُ رجلٌ يومَ الجمعةِ، ويَتَطَهَّرُ ما استطاع من طُهرِ<sup>(۲)</sup>، ويَدُّهِنُ دُهْنِهِ، ويَمسُّ من طيبِ بَيتِه، ثم يخرجُ فلا يفرُّقُ بين النجمعةِ المُخرى». اثنين، ثم يصلِّي ما كُتِبَ له، ثم يُنصتُ إذا تكلَّم الإمام؛ إلاَّ غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعةِ الأخرى».

رواه البخاري والنسائي.

(حسن صحيح) وفي رواية للنسائي<sup>(٣)</sup>: «ما مِن رجل يَتَطَهَّر يومَ الجمعة كما أُمِر، ثم يخرجُ من بيتِه حتى يأتِيَ الجمعةَ، ويُنصتُ حتى يَقضيَ صلاتَه؛ إلا كان كفارةً لما قبله من الجمعة».

ورواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن نحو رواية النَّسائي، وقال في آخره: «إلَّا كان كفارةً لما بينه وبين الجمعة الأخرى، ما اجتُبِبَتِ المَقْتَلةُ . . . «(٤).

الله عنهما (٣) - ٤٢٣ - (٣) (موضوع) ورُوي عن عتيقِ أبي بكر الصديق وعن عمران بن حُصين رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: "من اغتسل يومَ الجمعة؛ كُفَّرَتْ عنه ذنوبُه وخطاياه، فإذا أخذ في المشي؛ كُتبَ له بكل خُطوة عشرون حسنة، فإذا انصرف من الصلاة؛ أُجيز بعمل مئتى سنة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وفي «الأوسط» أيضاً عن أبي بكر رضي الله عنه وحده، وقال فيه: «كان له بكل خطوة عملُ عِشرين سنة».

۱۰۰۶ - ۱۹۰ - (۸) (صحيح) وعن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ غسَّل<sup>(٥)</sup> يومَ الجمعة واغتَسل، وبَكَّر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا مِن الإمام فاستمعَ، ولم يَلْغُ؛ كان له بكل خُطوة عَملُ سنةٍ، أجرُ صيامها وقيامها».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن»، والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وصححه.

· ــ ٦٩١ ــ (٩) (صــ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عباس رحمه الله. قال

<sup>(</sup>١) الأصل: «الجمعة»، وما أثبته من «المسند»، ولعله أصح. ثم تيقنت ذلك بموافقته للمخطوطة (٨١/١).

<sup>(</sup>٢) الأصل: «الطهور»، والتصحيح من «البخاري» (٤٧٢ـ مختصره).

<sup>(</sup>٣) قلت: يعني في «السنن الكبرى» (١٦٦٤ و١٧٧٤). وهي عند الحاكم أيضاً (١/ ٢٧٧). وقال: «صحيح الإسناد».

<sup>(</sup>٤) هنا في الأصل زيادة بلفظ: «وذلك الدهر كله» فحذفتها، لأن في إسناد الطبراني (٦/ ٢٩٠/٢٩٠) (مغيرة) وهو ابن مقسم الضبي مدلس وقد عنعنه، وهو رواية للنسائي (١٦٦٥ و١٧٢٧)، ولكنه لم يذكرها.

<sup>(</sup>٥) زاد أبو داود في رواية له: "رأسه". وإسنادها صحيح كما في "صحيحه" (٣٧٣)، وهذا يؤيّد ما سيذكره المؤلف عن ابن خزيمة في تفسير الحديث، واستدل له بحديث آخر عن ابن عباس كما سترى، ويشهد له حديث آخر له سن حديث أبي هريرة مرفوعاً يأتي في (٢- الترغيب في الغسل يوم الجمعة).

الخطابي(١): «قوله عليه السلام: «غسَّل واغتسل، وبكُّر وابتكر». اختلف الناس في معناه، فمنهم مَّن ذهب إلى أنه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين، وقال: ألا تراه يقول في هذا الحديث: «ومشى ولم يركب»، ومعناهما واحد؟ وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمدًا. وقال بعضهم: قولُه: «غسل». معناه غسل الرأس خاصة، وذلك لأنَّ العرب لهم لِمَمٌّ وشعور، وفي غسلها مؤنة، فأفْرَدُ<sup>(٢)</sup> غسل الرأس من أجل ذلك. وإلى هذا ذهب مكحول. وقوله: «اغتسل» معناه غسل سائر الجسد. وزعم بعضهم أن قوله: «غَسَّل» معناه: أصاب أهله قبل حروجه إلى الجمعة، ليكون أملك لنفسه، وأحفظ في طريقه لبصره. وقوله: «بكُّر وابتكر» زعم بعضهم أنَّ معنى «بكَّر»: أدرك باكورة الخطبة وهي أولها، ومعنى «ابتكر»: قدم في الوقت. وقال ابن الأنباري: معنى (بكَّر): تصدق قبل خروجه، وتأوَّل في ذلك ما روي في الحديث من قوله ﷺ: (باكروا بالصدقة؛ فإن البلاءَ لا يتخطاها)(٣)». (وقال الحافظ) أبو بكر ابن خزيمة(٤): «مَن قال في الخبر: «غَسَّلَ واغْتَسَلَ» (يعني بالتشديد) معناه: جامع فأوجب الغسل على زوجته أو أمته واغتسل، ومن قال: «غسلَ واغتسل» (يعني بالتخفيف) أراد غسل رأسه، واغتسل: فضلُ سائر الجسد، لخبر طاوس عن ابن عباس».

• \_ ۲۹۲ \_ (۱۰) (صحيح) ثم روى بإسناده الصحيح إلى طاوس قال: قلت لابن عباس: زعموا أنّ رسول الله ﷺ قال: «اغتسلوا يومَ الجمعةِ، واغسلوا رؤوسَكم، وإنَّ لم تكونوا جنباً، ومَسَّوا من الطيب». قال ابن عباس : أمّا الطيب فلا أدري، وأمّا الغسل فنعمْ<sup>(٥)</sup>.

١٠٠٥ \_ ٦٩٣ \_ (١١) (صحيح)وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مَن غَسَّلَ واغتَسَلَ، ودنا وابتكرَ، واقترَب واستمع، كان له بكلِّ خُطوةٍ يخطوها قيامُ سنةٍ وصيامُها».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح(٢) .

١٠٠٦ \_ ٦٩٤ \_ (١٢) (حسن صحبح) وعن أنسابين مالك رضي الله عنه قال: عُرِضَتْ الْجَبْعَةُ على رسول الله ﷺ؛ جاءه بها جبرائيل عليه السلام في كَفُّه كالمرآة البيضاء، في وسَطها كالنُّكتَةِ السوداء، هذه يا جبرائيل! قال: هذه الجمعة، يَعرضها عليك ربُّك؛ لتكون لك عيداً، ولقومك من بعدك، ولكم فيها

<sup>«</sup>معالم السنن» (١/ ٢١٣\_٢١٤).

في الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة: "فأراد"، والتصويب من «المعالم". **(Y)** 

قلت: هذا الحديث إسناده ضعيف جداً كما هو مبين في «تخريج المشكاة» (١٨٨٧)، وسيأتي في (٨\_ الصَّدقات/ ٩٠).

<sup>(</sup>٤) «صحيح ابن خريمة» (٣/ ١٢٩).

قلت: وأخرجه البخاري أيضاً (رقم ـ٤٧٤ـ مختصره). قلت: وغسل الرأس هو الذي ينبغي أنْ يقسَّر به الحديث؛ لحديث ابن عباس هذا، ولتصريح رواية أبي داود بذلك كما تقدم في التعليق تحت الحديث (٨)، ولحديث أبي هريرة الآتي (٢ــ باب/ ۲\_ حدیث) .

قلت: فيه (عثمان الشامي)، وهو (عثمان بن أبي سودة المقدسي)، لم يرو له في «الصحيح»؛ إلا البخاري في «الأدب المفرد» خارج «الصحيح»، وهو ثقة.

خير، تكون أنت الأولَ، وتكون اليهود والنصارى من بعدك، وفيها ساعةٌ لا يدعو أحدٌ ربَّه فيها بخير هو له تُسِمَ؛ إلاّ أعطاه، أو يتعوَّذ من شر؛ إلا دُفع عنه ما هو أعظم منه، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد...» الحديث(١).

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيّد.

الله عنه قال: قال رسول الله على: "إن أبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "إن يومَ الجمعة سيدُ الأيامِ، وأعظمُها عند الله، وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر، وفيه خمسُ خلالٍ: خلق الله فيه آدمَ، وأهبطَ الله فيه آدمَ إلى الأرض، وفيه توفَّى اللهُ آدمَ، وفيه ساعةٌ لا يسأل الله فيها العبدُ شيئاً إلا أعطاه إياه؛ ما لم يسألُ حراماً، وفيه تقوم الساعةُ، ما من ملكِ مقرّب، ولا سماء، ولا أرضٍ، ولا رياح، ولا جبالٍ، ولا بحرٍ؛ إلا وهنَ يُشْفِقُن من يوم الجمعة».

رواه أحمد وابن ماجه بلفظ واحد. **و**في إسنادهما عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو ممن احتج به أحمد وغيره<sup>(۲)</sup>.

١٠ - ٤٢٥ ـ (٥) (ضعيف) ورواه أحمد أيضاً والبزار من طريق عبدالله أيضاً من حديث سعد بن عبادة،
 وبقية رواته ثقات مشهورون.

١٠٠٨ ـ ٦٩٥ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنها قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ يومٍ طلَعتْ عليه الشمسُ يومُ الجمعة، فيه خُلق آدمُ، وفيه دخل الجنةَ، وفيه أُخرج منها».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

(صحيح) وابن خزيمة في "صحيحه"، ولفظه، قال: "ما طلعتِ الشمسُ ولا غَربتُ على يوم خيرٍ من يوم الجمعة، هدانا الله له، وضَلَّ الناس عنه، فالناسُ لنا فيه تَبَعٌ، فهو لنا، ولليهود يومُ السبت، وللنصارى يومُ الأحد، إنَّ فيه لساعةً لا يوافقها مؤمن يصلّي يسأل الله شيئاً؛ إلا أعطاه» فذكر الحديث.

4 ١٠٠٩ ـ ٦٩٦ ـ (١٤) (صحيح) وعن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ من أفضلِ أيامِكم يومَ الجمعة، فيه خُلق آدَمُ، وفيه قُبضَ، وفيه النفخةُ، وفيه الصعقةُ، فأكْثِروا عليّ من الصلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضةً عليّ». قالوا: وكيف تُعرَض صلاتُنا عليك وقد أرَمْتَ؟ أي: بَليت. فقال: "إنّ الله جل وعلا حَرَّمَ على الأرضِ أنْ تأكلَ أجسامَنا».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له، وهو أتمُّ. وله علَّة دقيقة، أشار إليها البخاري وغيره، وليس هذا موضعها<sup>(٢)</sup>، وقد جمعت طرقه في جزء.

 <sup>(</sup>١) قلت: وسيأتي بتمامه في آخر الكتاب بإذن الله تعالى.

 <sup>(</sup>٢) قلت: نعم هو حسن الحديث، إذا لم يتبين في حديثه ما يقدح، وقد أشار البخاري إلى أنه اضطرب في إسناده، ومتنه، وقد بينت ذلك في «الضعيفة» (٣٧٢٦). وأما الجهلة فحسنوه!

<sup>(</sup>٣) قلت: وقد تكلم عليها الناجي بتفصيل، (١٠٣-١٠٥) وأنهى الكلام عليها بقوله: "وليست هذه بعلة قادحة، فإنّ للحديث شواهد من حديث جماعات". قلت: وقد أصاب رحمه الله فيما قال، وبيّنت العلّة المشار إليها في "صحيح أبي داود" =

(أَرَمْتَ) بفتح الراء وسكون ميم، أي: صِرت رميماً. ورُوي (أُرِمْتَ) بضم الهمزة وسكون الراء (١٠٠٠ ميماً الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تطلُعُ الشمسُ ولا تغرُبُ على أفضلَ من يومِ الجمعة، وما من دابّة إلاّ وهي تَفزَعُ يومَ الجمعة، إلاّ هذين الثقلين: الجنُ

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، ورواه أبو داود وغيره أطول من هذا، وقال في آخره: «وما من دابّة إلا وهي مُصيخةٌ يومَ الجمعة من حين تصبح، حتى تطلع الشمس، شفقاً من الساعة، إلا الإنسَ والمجنَّه.

(مصيخة) معناه: مستمعة مصغية، تتوقّع قيام الساعة.

الله ﷺ: الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: التُحشَّر الأيامُ على هيئتها، ويحشر يوم الجمعة زهراءَ منيرةً، أهلُها يَحُفُّون بها كالعروس تُهدَى إلى خِدرها، تضيء لهم؛ يمشون في ضوئها، ألوانُهُم كالثلج بياضاً، وريحهم كالمسك، يخوضون في جبالِ الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يُطرِقون تعجباً، حتى يدخلون (٢٠ المجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذِّنون المحتسِبون».

رواه الطبراني، وابن خزيمة في «صحيحه»، وقال: «إن صح هذا الخبر، فإنّ في النفس من هذا الإسناد شيئاً». (قال الحافظ): «إسناده حسن، وفي متنه غرابة».

١٠١٧ ـ ٤٢٦ ـ (٦) (موضوع) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى ليس بتاركٍ أحداً من المسلمين يوم الجمعة إلا غَفَرَ له».

رواه الطبراني في «الأوسط» مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن (٣).

«أضلَّ اللهُ تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا، كان لليهود يومُ السبت، والأحدُ للنصارى، فهم لنا تَبَع إلى يوم القيامة، نحن الآخِرون من أهل الدنيا، والأولون يوم القيامة، المقضيُّ لهم قبل الخلائق»

رواه ابن ماجه والبزار، ورجالهما رجال «الصحيح»؛ إلا أنّ البزار قال: «نحنُّ الآخِرون في الدُّنيا»

 <sup>(</sup>٩٦٢)، وأوضحت أنها لا تؤثر في صحة الحديث، ويكفي في ردها تتابع المحدَّثين على تصخيحه، كابن خزيمة (٩٦٢)، وابن حبان (٥٠٠)، والحاكم (٢٧٨/١)، والذهبي، وقبله النوري.

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، ولعل الصواب: «وسكون الميم»، فقد ذكر ابن الأثير في «النهاية» أقوالاً في ضبط هذه الكلمة وأصلها، وقال في جملة ذلك: «وقيل: يجوز أن يكون (أرمتَ) بوزن (أمرتَ) من قولهم: (أرَمَتُ الإبل تأرم)، إذا تناول العلف وقلعته من الأرض». وكذا في «اللسان». ثم رجعت إلى المخطوطة (ق ٨/ ٢) فإذا بها «وكسر الراء»، فهو الصواب.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل بإثبات النون، وعليه «المجمع»، والسياق للطبراني، ولفظ ابن خزيمة نحوه، وفيه: «يدخلوا»، وهو الأصح وباللفظ الأول رواه الطبراني في "مسند الشاميين» أيضاً (٢/ ٣٩٠)، وكذا الحاكم (٢/ ٢٧٧)، وقال: «حديث شاذ صحيح»! ووافقه الذهبي!

 <sup>(</sup>٣) كذا قال، وهو وهم، وقع الهيثمي تبعاً له في نحوه، والتحقيق أنه موضوع، كما بينته في «الضعيفة» (٢٩٧)، واختج الجهلة بقول الهيثمي فحسنوه (١٥٥١-٥٥)!

الأولون يوم القيامة، المغفور لهم قبل الخلاتق».

وهو في مسلم بنحو اللفظ الأول من حديث حذيفة وحده(١).

١٠١٤ ـ ٧٧٤ ـ (٧) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «إن يومَ الجمعة وليلة الجمعة أربعةٌ وعشرون ساعةً، ليس فيها ساعةٌ إلا ولله فيها ستُ مئة ألفِ عتيق من النار».

قال (٢٠): فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن، فذكرنا له حديث ثابت، فقال: سمعته، وزاد فيه: «كلهم قد استوجبوا النار».

رواه أبو يعلى والبيهقي باختصار، ولفظه: «لله في كل جمعةٍ ستُّ مثةٍ ألف عتيق من النار».

الجمعة (١٠١٥ ـ ٧٠٠ ـ (١٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيها ٣٠ ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يصلي؛ يسألُ اللهَ شيئاً؛ إلا أعطاه [إياه]. وأشار بيده يقلّلُها».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.

(وأما تعيين الساعة) فقد ورد في أحاديث كثيرة صحيحة، واختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً، بسطتُه في غير هذا الكتاب، وأذكر هنا نبذة من الأحاديثِ الدالَّةِ لبعض الأقوال.

۱۰۱٦ ـ ٤٧٨ ـ (A) (ضعيف) عن أبي بُردةَ بن أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه قال: قال لي عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما: أسمعت أباك يحدث عن رسول الله على في شأن ساعة الجمعة؟ قال: قلت: نعم، سمعته يقول: سمعت رسول الله على يقول: «هي ما بين أن يجلسَ الإمامُ إلى أن تُقضى المصلاةُ».

رواه مسلم (٤) وأبو داود وقال: «يعني على المنبر». وإلى هذا القول ذهب طوائف من أهل العلم (٥).

١٠١٧ . ٢٦٩ ـ (٩) (ضعيف جداً) وعن عمرو بن عوف المُزَني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في الجمعة ساعةً لا يسألُ اللهَ العبدُ فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه». قالوا: يا رسول الله! أيَّةُ ساعةٍ هي؟ قال: «هي حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها».

رواه الترمذي وابن ماجه؛ كلاهما من طريق كثير بن عبدالله بن عَمرو بنِ عوفٍ عن أبيه عن جده، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». قال الحافظ: «كثير بن عبدالله واه بمرَّة، وقد حسَّن له الترمذي هذا وغيره،

<sup>(</sup>١) قلت: ليس كذلك، بل أخرجه مسلم عنهما معاً. ثم ساقه قريباً منه من حديث حذيفة وحده. كذا في "العجالة" (١٠٥)، وهو كما قال، وهو في "مسلم" (٣/٧)، ولفظه في الجملة الأخيرة منه كلفظ ابن ماجه: "المقضيُّ لهم قبل الخلائق". وفي رواية: "المقضيُّ بينهم".

<sup>(</sup>٢) يعني عبدالواحد بن زيد البصري الزاهد، الراوي للحديث عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، و (الحسن) هو البصري.

<sup>(</sup>٣) قال الناجي: «هذا سبّق قلم، وإنما هو (فيه)، إذ الضمير عائد إلى اليوم، وهو مذكّر، وذا واضح غير خاف». قلت: واللفظ للبخاري (٩٣٥) والزيادة منه سقطت من قلم المؤلف رحمه الله.

<sup>(</sup>٤) انظر التعليق على (رقم ١٠٢٢) الآتي.

<sup>(</sup>٥) انظر التعليق على (رقم ١٠٢٢) الآتي.

وصحح له حديثاً في «الصلح»، فانتقد عليه(١) الحفاظ تصحيحه له، بل وتحسينه له(٢). والله أعلم».

١٠١٨ ـ ٧٠١ ـ (١٩) (حـ لغيره) ورُوي عن أنسِ بنِ مالكِ رضي الله عنه عن النبي على قال: «التمسوا الساعة التي تُرجَى في يوم الجمعة بَعدَ صلاةِ العصرِ، إلى غَيبوبةِ الشّمسِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة. وزاد في آخره: «يُغني قَدْر هذا». يعني قبضة. وإسناده أصلح من إسناد الترمذي.

الله عبد الله تعالى: في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلّي يسألُ الله فيها شيئاً؛ إلا قضى الله ليجد في كتاب الله تعالى: في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلّي يسألُ الله فيها شيئاً؛ إلا قضى الله له حاجته. قال عبدالله: فأشار إليَّ رسولُ الله على: «أو بعضُ ساعةٍ». فقلت: صدقتَ، أو بعض ساعة. قلت: أي ساعة هي؟ قال: «آخرُ ساعات النهار». قلت: إنها ليست ساعة صلاةٍ. قال: «بلى؛ إن العبد إذا صلّى، ثم جلس لم يُجلِسُهُ إلا الصلاة، فهو في صلاة».

رواه ابن ماجه، وإسناده غلى شرط «الصحيح».

السُمِّي [لَـ عَنه قال: قيل للنبي ﷺ: [لِـ [<sup>17</sup>] أي شيء (ضي الله عنه قال: قيل للنبي ﷺ: [لِـ [<sup>17</sup>] أي شيء [سُمِّي أ<sup>13</sup> يوم الجمعة؟ قال: «لأن فيها طُبِعَتْ طينةُ أبيكَ آدم، وفيها الصعقةُ والبَعْثة، وفيها البطشة، وفي آخر الله فيها استُجيبَ له».

رواه أحمد من رواية علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة ولم يسمع منه، ورجاله محتج بهم في «الصحيح».

الماء الله عنه؛ أن النبي على قال: «الساعةُ التي سعيد الخُدري رضي الله عنه؛ أن النبي على قال: «الساعةُ التي يستجابُ فيها الدعاءُ يوم الجمعةِ آخرُ ساعةٍ من يوم الجمعة، قبلَ غروبِ الشمسِ، أغفلَ ما يكون الناسُ».

رواه الأصبهاني.

المجمعة أثنتا عشرة ساعة، لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله عَزَّ وجل شيئاً إلاّ آتاه إياه، فالتمسوها آخرَ ساعة بعد صلاة العصر».

رواه أبو داود والنسائي \_ واللفظ له \_، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». وهو كما قال. قال

<sup>(</sup>١) الأصل: «له»، والتصحيح من المخطوطة.

<sup>(</sup>٢) قلت: لكن لحديث «الصلح» شاهد من حديث أبي هريرة يتقوى به، وهو مخرج في «الإرواء» رقم (١٢٩١). ولم ينتبه لهذا الجهلة الثلاثة (١/٥٥٣)!

<sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل، ومن «المجمع» (٢/ ١٦٤)، واستدركتها من «المسند» (٢/ ٣١١)، ولم يتنبه لذلك المعلقون الثلاثة - كعادتهم مع وضوح عدم استقامة الكلام به، ومع إحالتهم إلى «المسند» بالجزء والصفحة!!

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

الترمذي: "ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن الساعة التي ترجى [فيها] [إجابة الدعوة] بعد العصر إلى أن تغرب الشمس، وبه يقول أحمد وإسحاق. وقال أحمد: أكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر. قال: (وتُرجَى بعد الزوال)». ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم. قال الحافظ أبو بكر بن المنذر: "اختلفوا في وقت الساعة التي يُستجابُ فيها الدعاء من يوم الجمعة، فرُوِينا عن أبي هريرة قال: هي من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس (٢). وقال الحسن البصري وأبو العالية: هي عند زوال الشمس. وفيه قول ثالث، هو أنه "إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة»، رُوي ذلك عن عائشة. ورُوينا عن الحسن البصري أنه قال: "هي إذا قعد الإمام على المنبر حتى يفرغ». وقال أبو بردة: هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة. وقال أبو السوّار العدوي: كانوا يرون الدعاء مستجاباً ما بين أنْ تزول الشمس إلى أنْ يدخل في الصلاة. وفيه قول سابع، وهو أنها ما بين كانو ايرون الدعاء مستجاباً ما بين أن تزول الشمس إلى أنْ يدخل في الصلاة. وفيه قول سابع، وهو أنها ما بين العصر إلى أنْ تزيخ الشمس. كذا قال أبو هريرة، وبه قال طاوس وعبدالله بن سلام. والله أعلم "".

#### ٢ (الترغيب في الغسل يوم الجمعة)

وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نُبَيْشة الهذلي [وسلمان الفارسي، وأوس بن أوس، وعبدالله بن عمروآ<sup>(1)</sup>.

(ضعيف موضوع)وتقدم أيضاً حديث أبي بكر وعمران بن حصين قالا: قال رسول الله ﷺ: "من اغتسل يوم الجمعة؛ كُفِّرت عنه ذنوبه وخطاباه الحديث.

١٠٢٣ \_ ٤٣٢ \_ (١) (ضعيف)وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الغسلَ يومَ الجمعة لَيَسُلُّ الخطايا من أُصولِ الشعر استلالاً».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «سنن الترمذي» والمخطوطة، وفيها بعدها زيادة: ١٩جابة الدعوة». وسقط ذلك كله من مطبوعة الثلاثة!

<sup>(</sup>٢) قلت: وهذا قد رُوي عن أبي هريرة مرفوعاً، ولا يصح أيضاً، وقد خرَّجته في االضعيفة، (٢٩٩).

آلت: وهناك أقوال أخرى كثيرة، استقصاها الحافظ في «الفتع» (٢/ ٣٥١ـ٣٥) فبلغت ثلاثاً وأربعين قولاً، ومال هو إلى هذا الذي حكاه المؤلف وغيره عن الإمام أحمد وإسحاق، وتبعهما جمع، وهو الصواب عندي؛ لأن أكثر أحاديث الباب عليه، وما خالفها فليس فيها شيء صحيح، وأقواها حديث أبي موسى عند مسلم وغيره، فرجَّحوه على أحاديث الباب بأنّه في أحد «الصحيحين». قال المحافظ: «وأجاب الأوَّلون بأنّ الترجيح بما في «الصحيحين» أو أحدهما إنما هو حيث لا يكون مما انتقده الحفاظ كحديث أبي موسى هذا. فإنّه أُعلَّ بالانقطاع والاضطراب..»، ،ثم شرح ذلك، ومن أجل الاضطراب أوردته في «ضعيف أبي داود» (١٩٣)، وقد صح اتفاق الصحابة أنها آخر ساعة من يوم الجمعة، فلا يجوز مخالفتهم. راجع «الفتع».

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين من «الصحيح» فقط، وسقط منه «نبيشة الهذلي». [ش].

<sup>(</sup>٥) كيف وفيه مجهول ومضعف؟! وبيانه في «الضعيفة» (١٨٠٢).

١٠٢٤ - ٢٠٧٩ - (١) (حسن) وعن عبدالله بن أبي قتادة قال: دخل عليَّ أبي وأنا أغتسل يومَ الجمعة، فقال: غُسلُك هذا من جنابة أو للجمعة؟ قلت: مِن جنابة. قال: أعِدْ غُسلاً آخر، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن اغتسل يومَ الجمعة؛ كان في طهارةٍ إلى الجمعةِ الأخرى».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده قريب من الحُسْن، وابن خزيمة في «صحيحه» وقال: «هذا حديث غريب لمْ يروه غير هارون ـ يعني ابن مسلم صاحب الجنّاء(١) ـ».

ورواه الحاكم بلفظ الطبراني وقال: «صحيح على شرطهما».

ورواه ابن حبان في «صحيحه» ولفظه: «مَن اغتسل يوم الجمعة؛ لم يزل طاهراً إلى الجمعة الأخرى».

١٠٢٥ - ٧٠٥ ـ (٢) (صحيح)(٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ الجمعة، فاغتسل الرجلُ، وغَسَل رأسَه، ثم تطيّبَ من أطيب طيبه، وَلِبس من صالح ثيابه، ثم خرج إلى الصلاة، ولم يُقَرِّقُ بين اثنين، ثم استمَّعَ للإمام؛ غُفِرَ له من الجمعة إلى الجمعة، وزيادةُ ثلاثة أيام».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه». قال الحافظ: «وفي هذا دليل على ما ذهب إليه مكحول ومَن تابعه في تفسير قوله: «غَسَّلَ واغتسل»، والله أعلم».

الله عنه عن رسول الله عنه قال: «غُسل به الخُدري رضي الله عنه عن رسول الله عنه قال: «غُسل بوم الجمعة واجب (٣) على كل محتلم، وسِواك، ويَمَسُّ من الطيب ما قَدِرَ عليه».

ارواه مشلم وغیره. ۱۷۷۰ مسلم

١٠٢٧ - ٧٠٧ - (٤) (حـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذا يومُ عيدٍ، جعله الله للمسلمين، فمّن جاء الجمعة فليغتسل، وإنْ كان طيبٌ فليمَسَّ منه، وعليكم بالسواكِ».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن. وستأتي أحاديث تدلُّ لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى.

٢- (الترغيب في التبكير إلى الجمعة، وما جاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر)

۱۰۲۸ – ۷۰۸ – (۱) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: "من اغتسل يومَ الجمعة غُسلَ الجنابة، ثم راحَ في الساعة الأولى فكأنّما قرّبَ بَدَنَةً، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرّب بَقرَةً، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرّب كبشاً أقْرَنَ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرّبَ دَجاجةً، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بَيْضَةً، فإذا خرج الإمامُ حضرتِ الملائكةُ يستمعون الذِكرَ» ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بَيْضَةً، فإذا خرج الإمامُ حضرتِ الملائكةُ يستمعون الذِكرَ» ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح) وفي رواية للبخاري ومسلم وابن ماجه: «إذا كان يومُ الجمعة، وَقَفَتْ الملائكةُ على بابِ المسجدِ، يكتبون الأولَ فالأوَّلَ، ومَثْلُ المُهَجِّر كَمَثْلِ الذي يُهدي بَدَنَةٌ، ثم كالذي يُهدي بُهدي بُهدي مُدَنَةٌ، ثم كالذي يُهدي بقرةً، ثم كبشاً، ثم

<sup>(</sup>١) هو بمهملة مكسورة ونون ثقيلة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق من التاسعة».

 <sup>(</sup>٢) سقط هذا الحكم من الطبعة السابقة، وأثبتناه من أصول الشيخ رحمه الله تعالى. [ش].

<sup>(</sup>٣) ليس عند مسلم (٣/٤) اواجب، وإنّما هو عند النسائي (١/٤٠١).

دجاجةً، ثم بيضةً، فإذا خرج الإمامُ طَوَوْا صُحفَهم، يستمعون الذُّكرَ».

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» بنحو هذه.

(صحيح) وفي رواية له: أنّ رسول الله ﷺ قال: «المستعجِل إلى الجمعةِ كالمُهْدي بَدَنَةً، والذي يليه كالمُهدي بقرةً، والذي يليه كالمُهدي شاةً، والذي يليه كالمُهدي طيراً».

(صحيح) وفي أخرى له قال: «على كل بابٍ من أبواب المساجد يومَ الجمعةِ مَلَكان يكتبان الأوّلَ فالأوّلَ، كرجلٍ قَدَّمَ بَدَنةً، وكرجلٍ قَدَّم بيضةً، فإذا قدم بيضةً، فإذا قدم طُويَتِ الصحفُ».

(المُهجّر): هو المبكر الآتي في أول ساعة.

١٠٢٩ \_ ٧٠٩ \_ (٢) (حـ لغيره) وعن سَمُرة بن جُندب رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ ضرب مثلَ الجمعةِ ثم التبكيرِ [كناحرِ البَدَنَةِ] (١)، كناحرِ البقرة، كناحر الشاة، حتى ذكرَ الدجاجةَ.

رواه ابن ماجه بإسناد حسن

، ١٠٣٠ ـ ٧١٠ ـ (٣) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تقعدُ الملائكةُ يومَ الجمعةِ على أبوابِ المساجدِ معهم الصحفُ يكتبونَ الناسَ، فإذا خرج الإمامُ طُويَتِ الصَّحفُ». قلت: يا أبا أمامة! أليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعةٌ؟ قال: بلى، ولكن ليس ممن يُكتبُ في الصحف.

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»، وفي إسناده مبارك بن فضالة<sup>(٢)</sup>.

(حسن صحيح) وفي رواية لأحمد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقعد الملائكةُ على أبوابِ المساجدِ، فيكتبون الأولَ والثاني والثالث، حتى إذا خرجَ الإمامُ رُفِعت الصحفُ».

ورواة هذا ثقات.

۱۰۳۱ ـ ۲۳۳ ـ (۱) (ضعيف) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يُرَبَّثون (۳) الناسَ إلى أسواقهم، وتقعدُ الملائكة على أبواب المساجد، يكتبون الناس على قدر

 <sup>(</sup>١) زيادة من «ابن ماجه»، وكان في الأصل وطبعة عمارة: «كأجرة البقرة، كأجرة الشاة»، فصحَحته منه، ونحوه في «الطبراني
 الكبير» (٧/٢٥٦ و ٢٨١).

 <sup>(</sup>۲) قلت: هذا الإعلال لا وجه له، فإنما يُخشى منه عنعنته، وقد قال عند أحمد (٥/ ٢٦٣): حدّثني أبو غالب عن أبي أمامة،
 بالرواية الآتية، فصرح بالتحديث. ثم إنه قد تابعه حسين \_ وهو ابن واقد \_: حدَّثني أبو غالب بالرواية الأولى. رواه أحمد (٥/ ٢٦٠). وهي عند الطبراني (٨/ ٣٣٩/ ٨٠٨٥)؛ لكن من طريق المبارك معنعناً.

<sup>(</sup>٣) من (ربَّثَ يُربُّثُ) بالباء الموحدة في عين الفعل، وليس بالياء المثناة من تحت كما قيده مصطفى عمارة في تعليقه فقال: 
«(يُريُّكون): يؤخرون. ومنه الحديث: وعد جبريل عليه السلام رسول الله على أن يأتيه فراث عليه. أي أبطأ». وقلده المعلقون 
الثلاثة، مع أنهم عزوه لأحمد (١/ ٩٣) وهو فيه بالباء الموحدة!! قلت: وهذا من أوهامهم الكثيرة، وتصحيفاتهم العديدة مع 
أن في شرح المولف الآتي، وما نقله عن الخطابي ما يصونهم عن مثل هذا الوهم! وقال ابن الأثير في «النهاية» وقد ذكر 
الحديث بلفظ: "فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات»: «أي ليربَّثوهم بها عن الجمعة. يقال: ربَّته عن الأمر، إذا 
حبسته وثبطته». وأما حديث جبريل الذي استشهد به عمارة فهو في مادة (ريث) بالمثناة من تحت من «النهاية»، فتنبه.

منازلهم: السابق، والمصلِّي (۱)، والذي يليه، حتى يخرجَ الإمام، فمن دنا من الإمام فأنصت واستمع ولم يَلغُ؛ كان له كفلان من الأجر، ومن نأى فاستمع وأنصت ولم يَلغ؛ كان له كفلٌ من الأجر، ومن دنا من الإمام فلغا ولم ينصت ولم يستمع؛ كان عليه كفلانِ من الوزرِ، ومن قال: صَهْ، فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له». ثم قال: سمعت نبيكم ﷺ يقول.

رواه أحمد وهذا لفظه، وأبو داود، ولفظه: "إذا كان يومُ الجمعة عَدَتِ الشياطين براياتها إلى الأسواق، فيرمون الناس بالترابيث، أو الربايث، ويُنبَّطونهم عن الجمعة، وتغدو الملائكة فيجلسون على أبوابِ المساجد، ويكتبون الرجل مِنْ ساعة، والرجل من ساعتين، حتى يخرج الإمام، فإذا جلس مجلساً يستمكنُ فيه من الاستماع والنظر، فأنصت ولم يلغ؛ كان له كفلان من الأجر، فإن نأى حيث لا يسمَعُ، فأنصت ولم يلغ؛ كان له كفلان من الأجر، فإن نائى حيث لا يستمع، كان له كفلان كان له كفلان من ورز، فإن جلس مجلساً لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر، فلغا ولم ينصت؛ كان له كفلان من ورز، - قال -: من ورز، فإن جلس مجلساً يتمكن فيه من الاستماع والنظر، ولغا ولم ينصت؛ كان له كفل من ورز، - قال -: ومن قال يومَ الجمعة لصاحبه: أنصِت، فقد لغا، ومن لغا فليس له في جمعته [تلك] شيء». ثم قال آخر ذلك : سمعتُ رسول الله علي يقول ذلك.

قال الحافظ: «وفي إسنادهما راو لم يسم».

(الربايث) بالراء والباء الموحدة ثم ألف وياء مثناة تحت بعدها ثاء مثلثة؛ جمع (رَبِيثَة): وهي الأمر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه عنه، ومعناه: أن الشياطين تشغلهم وتفندهم عن السعي إلى المجمعة إلى أن تمضي الأوقات الفاضلة، قال الخطابي: «(الترابيث) ليس بشيء، إنما هو (الربايث) وقوله: (فيرمون الناس) إنما هو: (فَيربَثُون الناس). قال: وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث (٢٠٠٠). قال الحافظ إيشير إلى لفظ رواية أحمد المذكورة». وقوله: (صَوْ) بسكون الهاء، وتكسر منونة: وهي كلمة زجر للمتكلم؛ أي: اسكت. و (الكفل) بكسر الكاف: هو النصيب من الأجر أو الوزر.

١٠٣٢ ـ ١٠٣١ ـ ٧١١ ـ (٤) (حسن) وعن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنَّه قال: "إذا كان يومُ الجمعة قَعَدَتِ الملائكةُ على أبوابِ المساجدِ، فيكتبون من جاء من الناس على منازِلهم، فرجل قدَّم جزوراً، ورجل قدَم بقرةً، ورجل قدَّم بيضةً، قال: فإذا أذَّن المؤذنُ وجلس الإمامُ على المنبر طُويَت الصحف، ودخلوا المسجدَ يستمعون الذكر».

رواه أحمد بإسناد حسن.

<sup>(</sup>١) قال ابن الأثير: «(المصلي) في خيل الحلبة هو الثاني، سمي به لأن رأسه يكون عند (صلا) الأول، وهو ما عن يمين الذنّب

 <sup>(</sup>۲) قال ابن الأثير: "قلت: يجوز إن صحت الرواية أن يكون جمع (تربيثة)، وهي المرة الواحدة من التربيث، تقول: ربثته تربيثاً واحدة،

<sup>(</sup>٣) «المعالم» (٢/ ٥).

٠ ـ ٧١٢ ـ (٥) (صحبح) ورواه النسائي بنحوه من حديث أبي هريرة ١٠٠.

الملائكة على أبوابِ المساجدِ يومَ الجمعة، يكتبون مجيءَ الناس، فإذا خرج الإمام طُويت الصحف، ورفعت الملائكة على أبوابِ المساجدِ يومَ الجمعة، يكتبون مجيءَ الناس، فإذا خرج الإمام طُويت الصحف، ورفعت الأقلام، فتقولُ الملائكةُ بعضُهم لبعضٍ : ما حبس فلاناً؟ فتقول الملائكة : اللهم إن كان ضالاً فاهْدِه، وإن كان مريضاً فاشْفِه، وإن كان عائلاً فأغْنِهِ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه».

(العائل): الفقير .

١٠٣٤ \_ ١٠٣٤ \_ (٣) (ضعيف موقوف) وعن أبي عبيدة قال: قال عبدالله: سارعُوا إلى الجمعة؛ فإن الله يَبُرُزُ إلى أهل الجنةِ في كل يوم جُمعة، في كَثيبِ كافورٍ، فيكونوا ٢ منه في القرب على قدر تسارُعِهم، فيُحدِثُ الله لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا قد رأوه قبلَ ذلك، ثم يرجعون إلى أهليهم فيُحدّثونهم بما أحدثَ الله لهم. قال: ثم دخل عبدالله المسجد، فإذا هو برجلين يوم الجمعةِ قد سبقاه، فقال عبدالله: رجلان، وأنا الثالث، إن شاء الله أن يبارك في الثالث.

رواه الطبراني في «الكبير». وأبو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وقيل: سمع منه..

قد سبقوه، فقال: رابعُ أربعةٍ، وما رابع أربعة من الله ببعيد، إني سمعت رسول الله على يقول: «إنّ الناس قد سبقوه، فقال: رابعُ أربعةٍ، وما رابع أربعة من الله ببعيد، إني سمعت رسول الله على قدر رواحِهِم إلى الجمعات؛ الأولَ، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع، وما رابع أربعة من الله ببعيد».

رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم، وإسنادهما حسن(٣).

قال الحافظ رحمه الله: وتقدم [٦٩٣] حديث عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «من غَسَّلَ واغتسل، ودنا وابتكر، واقترب واستمع. كان له بكل خطوة يخطوها قيامُ سنةٍ وصيامُها».

وكذلك تقدم [٦٩٠] حديث أوس بن أوس نحوه .

١٠٣٦ \_ ٧١٣ \_ (٦) (حـ لغيره) وروي عن سَمُرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احضُروا الجمعة، وادنُوا من الإمام؛ فإنَّ الرجلَ ليكونُ من أهل الجنةِ، فيتأخر..، فيؤخَّر عن الجنَّة، وإنّه لمن أهلها». رواه الطبراني والأسبهاني وغيرهما<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: ومسلم أيضاً عنه، وابن ماجه وابن خزيمة كما بينته في الأصل.

<sup>(</sup>٢) - قال الناجي (٧/ ١): اكذا وجد بحذف النون، وإنما هو (فيكونون)، بإثباتها، وقد وقع مثل ذلك في مواضع».

 <sup>(</sup>٣) قلت: كلا قإن فيه علة قادحة، كشفت عنها في «الأحاديث الضعيفة» (٢٨١٠)، وغفل عنها الجهلة (١/٦٣٥) فتقلدوا

<sup>(</sup>٤) - قلت: ومنهم أحمد (٥/ ١٠)، فكان العزو إليه أولى. وقد أخرجه أبو داود أيضاً بنحوه، وسنده حسن كما تراه في "صحيح=

## ٤- (الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة)

١٠٣٧ ـ ٧١٤ ـ (١) (صحيح) عن عبدالله بن بُسرِ رضي الله عنهما قال: جاء رجل بتَخَطَى رقاب الناس يومَ الجمعةِ، والنبي ﷺ يَخطبُ، فقال النبي ﷺ: «اجلسْ فقد آذَيتَ، وانَيتَ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما». وليس عند أبي داود والنسائي: «وآنيتَ»، وعندابن خزيمة: «فقد **آذيتَ، وأُوذِيتَ»<sup>(۱)</sup>** 

٠ ـ ٧١٥ ـ (٢) (صـ لغيره) ورواه ابن ماجه من حديث جابر بن عبدالله.

(أَنيتَ) بمد الهمرة وبعدها نون ثم ياء مثناة تحت، أي: أُخَّرتَ المجيء. و (آذيتَ) بتخطَّيك رقاب نناس.

١٠٣٨ \_ ٤٣٧ \_ (1) (ضعيف) ورُوي عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من تخطى رقابَ الناس يوم الجمعة اتُّخِذَ جسْراً إلى جَهنمَ».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: «حديث غريب، والعمل عليه عند أهل العلم».

۱۰۳۹ ـ ۱۰۳۹ ـ (۲) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما رسولُ الله على المحطب، إذ جاء رجلٌ يتخطى رِقاب الناس، حتى جلس قريباً من النبي على، فلما قضى رسول الله على صلاته قال: «ما منعك يا فلان أن تُجَمِّعَ معنا؟». قال: يا رسول الله! قد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي ترى. قال: «قد رأيتك تتَخطَّى رقابَ الناس وتؤذيهم، من آذي مسلماً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذي الله عز وجل». رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

النبي ﷺ -؟ أن النبي ﷺ قال: «إن الذي يتخطى رقابَ الناس يوم الجمعة، ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كَجارٌ قُصْبَهُ (٢) في النار».

رواه أحمد والطبراني في «الكُبير».

### ٥- (الترهيب من الكلام والإمام يخطب، والترغيب في الإنصات)

١٠٤١ ـ ٧١٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ النبي ﷺ قال: "إذا قلتَ لصاحِبك يومَ

أبي داود» (١٠١٥)، و «الصحيحة» (٣٦٥)، وكان في الأصل محل النقط (...) قوله: "عن الجمعة"، فلم أذكرها لضعف سندها، وققدان الشاهد لها، ونكارتها، ولو صحت لكانت من الأدلة على أن تارك الصلاة ليس بكافر ا وفيما صح ما يغني عنه كما تقدم. وغفل الثلاثة عن هذا التحقيق كعادتهم تقليداً، فحسنوا الحديث مع إقرارهم لقول الهيثمي في راويه الحكم بن عبدالملك: "ضعيف"! فما أجهلهم وأشد تناقضهم؟!

<sup>(</sup>۱) كذا قال، وأنا أخشى أنْ يكون تحرّف عليه، أو على ناسخ نُسْخَته من الصحيح ابن خزيمة»، فإنّ الثابت في المطبوعة منه (۳) ۱۹۱/۱۰۱) موافق لرواية أحمد (٤/ ١٩٠)، ومدارهما على عبدالرحمن بن مهدي. وتابعه ابن وهب عند ابن البجارود في "المنتقى" (۱۸۱۰/۱۹۶)، وابن حبان (۷۷).

<sup>(</sup>٢) - بالضم: المعي، وجمعه أقصاب. وقيل: (القصب): اسم للأمعاء كلها. وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء.

الجمعة : أنصت، والإمام يخطب؛ فقد لَغَوْتَ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة .

قوله: «لغوتَ» قيل: معناه خِبْتَ من الأجر. وقيل: تكلّمت. وقيل: أخطأت. وقيل: بطلت جمعتك. وقيل: صارت جمعتك ظهراً. وقيل غير ذلك<sup>(۱)</sup>.

١٠٤٢ ـ ٧١٧ ـ (٢) (صحيح) وعنه عن النبي ﷺ قال: «إذا تكلمتَ يوم الجمعة فقد لَغَوْتَ، وأَلغَيْتَ. يعني والإمام يخطب».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه».

«من الله عنهما قال: قال رسول الله عنه «من ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما تكلّم يوم الجمعة والإمام يخطب؛ فَهو كمثَلِ الحمار يحمل أسفاراً ٢٠، والذي يقول له: أنصِتُ؛ ليس له جمعة».

رواه أحمد والبزار والطبراني.

\* ١٠٤٤ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبيّ بن كعبِ رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة ﴿ تَبَارِكُ ﴾، وهو قائم يُذَكِّر بأيام الله، وأبو ذرّ يَغمِزُ أُبيّ بنَ كعبٍ، فقال: متى أُنزلتُ هذه السورة؟ إني لم أسمعها إلى الآن. فأشار إليه أن اسكُتْ. فلما انصرفوا، قال: سألتُك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرني؟ فقال أُبيُّ: ليس لك من صلاتِك اليومَ إلا ما لغوت! فذهب أبو ذر إلى رسولِ الله ﷺ وأخبره بالذي قال أُبيُّ. فقال رسول الله ﷺ: «صدق أُبيّ».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن<sup>(۳)</sup>.

• ـ ٧١٨ ـ (٣) (صحيح) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» عن أبي ذر؛ أنه قال: دخلت المسجدَ يوم الجمعة، والنبي ﷺ بخطب، فجلستُ قريباً من أُبيِّ بن كعب، فقرأ النبي ﷺ سورة ﴿براءة﴾، فقلت لأبيِّ: متى نزلت هذه السورة؟ قال: فتَجَهَّمَنِي، ولم يُكلِّمُني، ثم مكثتُ ساعةً، ثم سألتُه؟ فتجهَّمني، ولم يكلَّمْني، ثم مكثتُ ساعة، ثم سألتُه؟ فتجهمي، ولم يكلمني، فلما صلى النبي ﷺ قلت لأبيٍّ: سألتُك فتجهمتني، ولم

<sup>()</sup> قلت: وهذا القول الأخير \_ وقريب منه الذي قبله \_ هو الذي نعتمده، لأن خير ما فسَّر به حديثه هي اإنها هو كلامه، وقد ثبت عنه أنه قال في حديث يأتي قريباً: «ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهراً»، وهو الذي جزم به الإمام ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٥٥ / باب \_ ٧١). ولا ينافيه قول أبي الآتي بعده: «ما لك من صلاتك إلا ما لغوت»، وتأييدُه هي إياه بقوله: «صدق أبي»؛ قإن المعنى نفي فضيلة صلاة الجمعة، وليس نفي الجمعة من أصلها، على حد قولهم: «لا فتى إلا علي»، وذلك لا يستلزم نفي الفضيلة من أصلها، وإنما نفي بعضها، وما بقي من الفضل يساوي فضيلة صلاة الظهر، لقوله: «كانت له ظهراً». وهو هم قال ذلك فيمن لغا أو تخطّى كما في الحديث الآتي (٢)، فمن لغا فقط، كانت له ظهراً من باب أولى، كما هو ظاهر لا يخفى والحمد لله، وراجع له (الباب ٢٧) من «ابن خزيمة».

<sup>(</sup>٢) جمع (سِفْر) بكسر السين المهملة: الكتاب.

 <sup>(</sup>٣) قلت: كذا قال! وخبط الجهلة فقالوا تقليداً: ٥صحيح، رواه ابن ماجه (١١١١)»! وإنما هو ضعيف لانقطاعه بين عطاء بن يسار وأبي، وقد صحت القصة من حديث أبي ذر نفسه، لكن فيه أن السورة هي ﴿براءة﴾ فتنبه، وحديث أبي ذر هو الآني.

تُكلِّمني؟ قال أُبِيّ: ما لك من صلاتك إلا ما لَغَوْتَ! فذهبتُ إلى النبي على فقلت: يا نبي الله! كنتُ بجنب أُبِيّ وأنت تقرأ ﴿براءة﴾، فسألتُه: متى بزلتْ هذه السورة؟ فتجهَّمني، ولم يكلِّمني، ثم قال: ما لك من صلاتك إلا ما لغوتَ! قال النبي على: «صدق أُبيًّ».

قوله: «فتجهَّمني» معناه: قطَّب وجهه وعبس، ونظر إليَّ نظرَ المغضَب المنكِر.

المنبر، فخطب الناس، وتلا آيةً، وإلى جنبي أبي الدرداء رضي الله عنه قال: جلس رسول الله على يوماً على المنبر، فخطب الناس، وتلا آيةً، وإلى جنبي أبيّ بن كعب، فقلت له: يا أبيّ! متى (١) أنزلت هذه الآية؟ قال: فأبى أن يكلمني حتى نزل رسولُ الله على فقال أبيًّ: ما لك من جمعتك إلا ما لغيْتَ! فلما انصرف رسولُ الله على جنبي أبيّ بنُ كعب، فقلت : أيْ رسولَ الله! إنك تلوت آيةً، وإلى جنبي أبيّ بنُ كعب، فقلت له: متى نزلت هذه الآية؟ فأبى أن يكلمني، حتى إذا نزلت زعَمَ أبيٌّ أنه ليس لي من جمعتي إلا ما لغيثُ! فقال: "صدق أبيٌّ، إذا سمعت إمامك يتكلم، فأنصِتْ حتى يفرغ».

رواه أحمد من رواية حرب بن قيس عن أبي الدرداء، ولم يسمع منه.

الله عنه قال: قال سعد بن أبي وقاص لرجل: لا جمعة لك. فقال النبي على الله عنه قال: قال سعد بن أبي وقاص لرجل: لا جمعة لك. فقال النبي على: «الله الله عنه الله

رواه أبو يعلى والبزار .

يخطب، فجلس إلى جنب أبيّ بن كعب، فسأله عن شيء، أو كلّمه بشيء، فلم يَرُدَّ عليه أُبيُّ، وظنَّ ابنُ مسعود يخطب، فجلس إلى جنب أبيّ بن كعب، فسأله عن شيء، أو كلّمه بشيء، فلم يَرُدَّ عليه أُبيُّ، وظنَّ ابنُ مسعود أنّها مَوْجِدَهُ أَبُّ ، فلما انفتل النبي على من صلاتِه قال ابن مسعود: يا أُبيُّ! ما مَنعكَ أَنْ تَردَّ عليَّ؟ قال: إنّك لم تحضر معنا الجمعة. قال: لِمَ؟ قال: تكلمتَ والنبي على يخطب! فقام ابن مسعود، فلاخل على النبي على فلكي فلكر ذلك له، فقال رسول الله على: «صدق أبيٌّ، صدق أبيٌّ، اطع أبيًّا»

رواه أبو يعلى بإسناد جيد، وابن حبان في «صحيحه».

١٠٤٨ - ٧٢٠ - (٥) (صحيح) وعن عبدالله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: كفي لغواً أنْ تقولَ لصاحِبكَ: أنصتُ؛ إذا خرج الإمام في الجمعة.

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً بإسناد صحيح.

وتقدم في حديث على المرفوع [أول ٣- باب]: «ومن قال يوم الجمعة لصاحبه: أنصِتُ؛ فقد لغا، ومن لغا؛ فليس له في جمعته تلك شيء».

<sup>(</sup>١) في الأصل ومطبوعة عمارة: (ومتى)، والتصويب من «المسئلة و «المجمع» والمخطوطة، وكذا في «شرح معاني الآثار» للإمام الطحاوي.

<sup>(</sup>٢) مصدر (وجد عليه) يجد وَجداً ومَوجدةً: غضب.

الله عنهما؛ أنَّ رسول الله عنهما؛ همَن اغتسلَ يومَ الجمعة، ومسَّ من طبب امرأتِه إنْ كان لها، ولبِسَ من صالح ثبابه، ثم لم يَتَخَطَّ رِقابَ الناس، ولم يَلغُ عند الموعِظةِ؛ كان كفارةً لما بينهما، ومن لغالاً وتخطى رقاب الناسِ كانت له ظهراً».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه» من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو .

- ٧ ٧٢٧ (٧) (صحيح) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» من حديث أبي هريرة بنحوه (٢٠). وتقدم [أول الباب الثالث].
- حضرها يَلغو، ذلك حظّه منها، ورجل حضرها بدعاء، فهو رجل دعا الله ﷺ: "يحضرُ الجمعة ثلاثةُ نفرٍ، فرجلٌ حضرها يَلغو، ذلك حظّه منها، ورجل حضرها بدعاء، فهو رجل دعا الله؛ إنْ شاء أعطاه، وإنْ شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخطَّ رَقَبةَ مسلِم، ولم يؤذِ أحداً؛ فهي كفَّارةٌ إلى الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام. وذلك أنّ الله يقول: ﴿مَنْ جاءَ بالحسنةِ فَلَهُ عَشْرُ أمثالِها﴾».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه».

وتقدم في حديث علي [أول ٣\_ باب]: «فمن دنا من الإمام فأنصت واستمع لم يُلْغُ؛ كان له كِفلان من الأجر» الحديث.

## ٦- (الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر)

۱۰۵۱ \_ ۷۲۲ \_ (۱) (صحيح) عن ابنِ مسعودِ رضي الله عنه؛ أنّ النبي ﷺ قال لِقومِ يَتخلَّفون عن الجمعة بُيوتَهم». الجمعة : «لقد هَمَمْتُ أَنْ آمرَ رجلاً يصلِّي بالناسِ، ثم أَحَرِّقَ على رجالٍ يتخلَّفون عن الجمعة بُيوتَهم». رواه مسلم والحاكم بإسناد على شرطهماً (۳).

(ضعيف) وتقدم في «باب الحمام» [٤\_ الطهارة/ ٥] حديث أبي سعيد وفيه: «ومن كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فَلْيَسْعَ إلى الجمعةِ، ومن استغنى عنها بِلَهْوٍ أو تجارةٍ؛ استغنى الله عنه، والله غنيٌّ حميدٌ».

رواه الطبراني .

١٠٥٢ \_ ٧٢٥ \_ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم؛ أنّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لينتهينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمْ الجُمُعاتِ، أو ليختمَنَّ الله على قلوبِهم، ثم ليكونُنَّ من الغافلين.».

رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما.

قوله: «وَدْعهم الجمعات، هو بفتح الواو وسكون الدال، أي: تركهم الجمعات.

<sup>(</sup>١) كذا في «أبي داود» (٣٤٥) وعنه البيهقي (٣/ ٢٣١). وفي ابن خزيمة (٣/ ١٥١/ ١٨١٠): «أو»، وقد تأتي الواو بمعنى (أو). والله أعلم.

<sup>(</sup>۲) قلت: دون قوله: «ومن لغا...» إلخ.

<sup>(</sup>٣) فيه نظر بيُّنتُه في الأصل.

· ـ ٧٢٦ ـ (٣) (صحيح) ورواه ابن خزيمة بلفظ: «تركِهم» من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري.

١٠٥٣ ـ ٧٢٧ ـ (٤) (حسن) وعن أبي الجَعْدِ الضَّمْري<sup>(١)</sup> ـ وكانت له صحبةٌ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «مَن ترك ثلاثَ جُمَعِ تهاوناً بها<sup>٢٧)</sup>؛ طبعَ الله على قلبِه».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وحسَّنه، وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبَّان في «صحيحيهما»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(حسن صحيح) وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان: «مَن تركَ الجمعة ثلاثاً من غير عذر فهو منافق»(٣).

أبو الجعد اسمه أدرع، وقيل: جُنادة. وذكر الكرابيسيّ أنّ اسمه عُمرُ بن أبي بكر. وقال الترمذي: «سألت محمداً (يعني البخاري) عن اسم أبي الجعد؟ فلم يعرفه».

١٠٥٤ ـ ٧٢٨ ـ (٥) (صـ لمغيره) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة؛ طَبَعَ الله على قلبه».

رواه أحمد بإسناد حسن، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٤).

١٠٥٥ ـ ٧٢٩ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن أسامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ ترك ثلاثَ جمعاتٍ من غير عذرٍ؛ كُتِبَ من المنافقين"

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية جابر الجُعفي، وله شواهد.

١٠٥٦ - ٧٣٠ - (٧) (صـ لغيره) وعن كعبِ بنِ مالكِ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «لَيَنتهينَّ أقوامٌ يسمعون النداءَ يوم الجمعة ثم لا يأتونَها، أو لَيَطْبَعَنَّ اللهُ على قلوبهم، ثم لَيكُونُنَّ من الغافلين»

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

۱۰۵۷ – ۷۳۱ – (۸) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «ألا هل عسى أحدُكم أنْ يتَّخذ الصُّبّة من الغنم على رأس ميل أو ميلين، فَيَتَعَذَّرُ عليه الكلاُ، فيرتفعَ، ثم تجيءُ الجمعةُ فلا يجيء ولا يشهدها، وتجيء الجمعةُ فلا يشهدها، [وتجيءُ الجمعة فلا يشهدها، وتجيء الجمعةُ فلا يشهدها، [وتجيءُ الجمعة فلا يشهدها، وتجيء الجمعةُ فلا يشهدها،

رواه ابن ماجه بإسناد حسن، وابن خزيمة في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) ﴿ هَذَا هُو الصَّوَابُ فِي صَبَّطُ هَذَهُ النَّسَاةِ ، وما في مطبوعة عمارة أنَّه (الضُّمري) فهو خطأ مخالف لكتب «الأنساب» وغيرها .

<sup>(</sup>٢) أي: لقلة الاهتمام بأمرها، لا استخفافاً بها؛ لأن الاستخفاف بفرائض الله تعالى كفر وردة؛ لأنه كفر قلبي، ونصبه على أنه مفعول لأجله، أو حال، أي: متهاوناً. ومعنى «طبع الله على قلبه» أي: ختم عليه وغشاه ومنعه الألطاف. و (الطبع) بالسكون: الختم، وبالحركة: الدنس والوسخ يغشيان السيف، ثم استعمل في الآثام والقبائع. والله أعلم.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: "وفي رواية ذكرها رزين وليست في الأصول: فقد برىء من الله"، فلم أذكرها لمخالفتها مع ما ذكر المؤلف للأصدل!

<sup>(</sup>٤) ورواه ابن ماجه، لكن جعله من حديث جابر، وهو الأرجح عندي كما بيّتُه في الأصل، ويأتي بعد ثلاثة أحاديث.

 <sup>(</sup>٥) زيادة من ابن ماجه وابن خزيمة، ويشهد لها الحديث الآتي بعده.

(الصُّبَّة) بضم الصاد المهملة، وتشديد الباء الموحَّدة: هي السِّربة (١٠)، إما من الخيلِ أو الإبل أو الغنم، ما بين العشرين إلى الثلاثين، تضاف إلى ما كانت منه. وقيل: هي ما بين العشرة إلى الأربعين.

م ١٠٥٨ ـ ٧٣٢ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قام رسولُ الله ﷺ خطيباً يومَ المجمعة فقال: «عسى رجلٌ تَحضُرُه المجمعةُ، وهو على قَدْرِ ميلٍ من (المدينة)، فلا يحضرُ الجمعةَ». ثم قال في الثانية: «عسى رجلٌ تَحضُره المجمعةُ وهو على قَدْر ميلين من (المدينة) فلا يحضُرُها». وقال في الثالثة: «عسى يكون على قَدْرِ ثلاثةٍ أميالٍ من (المدينة) فلا يحضر المجمعة، ويطبعُ اللهُ على قلبه».

رواه أبو يعلى بإسناد ليّن(٢).

(حسن صحبح) وروى ابن ماجه عنه بإسناد جيد مرفوعاً: «مَن ترك الجمعةَ ثلاثاً من غير ضرورةٍ؛ طَبَعَ اللهُ على قلبه».

الله عنه أيضاً قال: خطبنا رسول الله على أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشغلوا، وصِلُوا الذي بينكم وبين أيها الناسُ! تُوبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشغلوا، وصِلُوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركُم له، وكثرة الصدقة في السر والعلانية؛ تُرزقوا وتُنصروا وتُجبَروا، واعلموا أن الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا، إلى يوم القيامة، فمن تركها في حياتي أو بعدي، وله إمام عادل أو جائر، استخفافاً بها، وجحوداً بها؛ فلا جمع الله له شملَه، ولا بارك له في أمرِه، ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا حجّ له، ألا ولا صوم له، ألا ولا برّ له حتى يَتوبَ، فمن تاب تأكل الله عليه».

رواه ابن ماجه .

- ٥٤٤ ـ (٢) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث أبي سعيد الخدري أخصر منه (٣).

١٠٦٠ ـ ٧٣٣ ـ (١٠) (صحيح) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: «مَن ترك الجمعةَ ثلاثَ جُمَعٍ متوالياتِ؛ فقد نبَذ الإسلام وراء ظهره».

رواه أبو يعلى موقوفاً بإسناد صحيح.

١٠٦١ ـ ٧٣٤ ـ (١١) (حـ لغيرِه) وعن حارثة بنِ النعمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَتَّخِذُ أحدُكم السائمةَ، فيشهد الصلاةَ في جماعة، فتتعذَّر عليه سائمتُه، فيقول: لو طلبت لسائمتي مكاناً هو أكلاً من

<sup>(</sup>١) بكسر السين المهملة، بعدهاراء وباء موحدة، ووقع في الأصل وتبعه عمارة: «السرية» بالمثناة التحتية، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) قلت: وأما قول الهيثمي: «رواه أبو يعلى، ورجاله موثوقون»؛ فهو من تساهله، كيف لا وفيه الفضل الرّقاشي، وهو ضعيف اتفاقاً، بل قال فيه أبو داود: «كان هالكاً»، وقال النسائي: «ليس بثقة». لكن حديثه هذا حسن بالذي قبله، وبحديث جابر الذي بعده.

<sup>(</sup>تنبيه): تحرّف اسم (جابر) في هذا السطر الأخير من الطبعة السابقة إلى (حارثة)، فنقله عني المعلقون الثلاثة هكذا محرّفاً. وهذا مما يدل على أن كل تحقيقهم إنما هو مجرد النقل، من دون فهم.

<sup>(</sup>٣) قلت: فيه عطية العوفي ضعيف، وموسى بن عطية الباهلي لم أعرفه.

هذا، فيتحوَّل، ولا يشهد إلاَّ الجمعة، فتتعذَّر عليه سائمتُه، فيقول: لو طلبت لسائمتي مكاناً هو أكلاً من هذا، فيتحوَّل، فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة، فيطبعُ اللهُ على قلبه».

رواه أحمد من رواية عمر بن عبدالله مولى غُفْرَة، وهو ثقة عنده(١).

وتقدم حديث أبي هريرة عند ابن ماجه وابن خريمة بمعناه. [الحديث الثامن].

قوله: «أكلُّ من هذا» أي: أكثر كلاً. و (الكلاً)، بفتح الكاف واللام في آخره همزة غير ممدودة: هو العشب الرطب واليابس.

١٠٦٢ - ٧٣٥ - (١٢) (حسن) وعن محمد بنِ عبدِالرحمنِ بن زُرارة قال: سمعت عَمِّي (٢) ـ ولم أر رجلًا منا به شبيهاً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سمع النداءَ يومَ الجمعة فلم يأتِها، ثم سمعَه فلم يأتِها، ثم سمعَه فلم يأتِها، ثم سمعَه فلم يأتِها، طبعَ اللهُ على قلبه، وجعل قلبَه قلبَ منافق».

رواه البيهقي.

٢٤٦ - (٣) (ضعيف موقوف) وروى الترمذي عن ابن عباس: أنه سئل عن رجل يصومُ النهار، ويقومُ اللهار، ويقومُ اللهار، ولا يشهدُ المجماعةَ ولا المجمعة؟ قال: هو في النار.

٧- (الترغيب في قراءة سورة ﴿الكهف﴾ [وما يذكر معها] "كيلة الجمعة ويوم الجمعة)

١٠٦٣ ـ ٧٣٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أنّ النبي ﷺ قال: «مَن قرأ سورةً ﴿ اللهِ عَنْهِ ﴾ في يوم الجمعة؛ أضاء له من النور ما بين الجمعتين».

رواه النسائي(٤)، والبيهقي مرفوعاً، والحاكم مرفوعاً وموقوفاً أيضاً، وقال: «صحيح الإستاد»

ورواه الدارمي في «مسنده» (٥) موقوفاً على أبي سعيد، ولفظه: قال: «من قرأ سورةً ﴿الكهف﴾ ليلة المجمعة؛ أضاء له من النور ما بينه وبين البيتِ العتيقِ».

وفي أسانيدهم كلها \_ إلا الحاكم \_ أبو هاشم يحبى بن دينار الرُّمَّاني، والأكثرون على توثيقه، وبقية الإسناد ثقات. وفي إسناد الحاكم \_ الذي صححه \_ نعيم بن حمّاد، ويأتي الكلام عليه، وعلى أبي هاشم.

<sup>(</sup>١) قلت: لكن ضعفه الأكثر، ولذلك حزم بضعفه الهيثمي ثم العسقلاني، ولكن حديثه قوي بما قبله.

<sup>(</sup>٣) الأصل: "عمر"، وكذا في مطبوعة عمارة والمخطوطة، والصواب ما أثبتُه؛ كما حقّقتُه في الأصل، واسم عمه (يجيى بن سعد بن زرارة). وعلى الصواب رواه أبو يعلى في "مسنده" (١٠٩/١٣)، وكان بالعزو إليه أولى من البيهقي، وهذا أخرجه في "الشُّعَب" (٣/١٠٢-١٠١). وعزاه الثلاثة المعلّقون هنا (١/٥٧٦) للأصبهاني في "الترغيب" برقم (٩١٢)، وهذا خطأ سبق التنبيه على أمثاله!!

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين ليس في «صحيح الترغيب». [ش].

<sup>(</sup>٤) قال الناجي (١٠٦): «في «اليوم والليلة» على القاعدة المقررة المتكررة، لا في «السنن». وكلام المصنف يقتضي أنه لم يروه النسائي إلا مرفوعاً، وقد رواه مرفوعاً وموقوفاً كالحاكم»!. قلت: نعم، ولكن ليس عنده إطلاقاً قوله: «في يوم الجمعة». وهو مخرج في «الإرواء» (٣/ ٩٣-٤٤)، وقد تقدم دونه في (٤\_الطهارة/ ١٢).

<sup>(0)</sup> قلت: كذا اشتُهر اسمه عند كثير من المتقدمين، وفيه نظّر، فإنه ليس على ترتيب المسانيد، وإنما على الكتب والأبواب، وفيه كثير من الآثار الموقوفة، والأقرب أن يسمى بـ «الشّنن»، وعلى هذا جرى كثير من الحفاظ وغيرهم.

١٠٦٤ \_ ٤٤٧ \_ (١) (ضعيف) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ سورةَ (الكهف في يوم الجمعة ؛ سطع له نورٌ من تحت قدمه إلى عَنانِ السماءِ يضيء له يوم القيامة، وغُفِرَ له ما بين الجُمعتين».

رواه أبو بكر بن مردويه في «تفسيره» بإسناد لا بأس به (۱).

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿حم الدخان﴾ ليلةَ الجمعة؛ غُفِرَ له».

(مُوضوع) وفي رواية: «من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة؛ أصبح يَستغفرُ له سبعون ألفَ مَلَكِ».

رواه الترمذي، والأصبهاني ولفظه: «من صلى بسورة ﴿الدخان﴾ في ليلة؛ باتَ يستغفرُ له سبعون ألفَ اك،».

١ - ٤٤٩ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني والأصبهاني أيضاً من حديث أبي أمامة، ولفظهما: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة؛ بنى الله له بها بيتاً في الجنة».

١٠٦٦ \_ ٤٥٠ \_ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عنه قال: قال رسول الله على: «من قرأ سورة ﴿يس﴾ في ليلة المجمعة؛ غُفر له».

رواه الأصبهاني.

١٠٦٧ \_ ١٥٥ \_ (٥) (موضوع) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «من قرأ السورة التي يذكر فيها ﴿ آل عمران ﴾ يوم الجمعة؛ صلى عليه الله وملائكتُه حتى تغيب الشمس » .

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير».

### ٨ ـ كتاب الصدقات

## ١ ـ (الترغيب في أداء الزكاة وتأكيد وجوبها)

١٠٦٨ \_ ٧٣٧ \_ (١) (صحيح) عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿بُنِيَ الإسلامُ على خَمسِ: شهادةِ أَنْ لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبدُهُ ورسولُه، وإقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، وحجّ البيتِ، وصوم رمضًان».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما. [مضى ٥-الصلاة/ ١٣].

1079 ـ 1079 ـ (ضعيف) وعن أبي هريرة وأبي سعيدٍ رضي الله عنهما قالا: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: والذي نفسي بيده ـ ثلاث مرات ـ». ثم أكبَّ، فأكبَّ كلُّ رجلٍ منا يبكي، لا يدري على ماذا حلف، ثم رفع رأسه وفي وجهه البُشرى، فكانت أحبَّ إلينا من حُمرِ النَّعَم. قال: «ما من عبد يصلي الصلواتِ المخمس، ويصومُ رمضانَ، ويُخرجُ الزكاةَ، ويَجتنبُ الكبائرَ السبعَ؛ إلا فُتِحتْ له أبوابُ الجنةِ، وقيل له: ادخُل بسلام».

رواه النسائي واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال:

<sup>(</sup>١) قلت: بل فيه رجل مجهول كما بينته في الأصل.

الصحيح الإسناد». [مضى ٥- الصلاة/ ١٣].

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»(٢).

١٠٧١ ـ ٧٣٨ ـ ٧٣٨ ـ (٢) (حسن) وعن أبي الدرداءِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من جاء بهنَّ مع إيمانٍ دخلَ الجنةَ: مَن حافظَ على الصلواتِ الخمسِ، على وضوتِهنَّ وركوعِهنَّ وسجودهنَّ ومواقيتهنّ، وصامَ رمضانَ، وحجَّ البيتَ إنِ استطاعَ إليه سبيلًا، وأعطى الزكاةَ طبِّبةً بها نفسُهُ» الحديث.

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيّد، وتقدم [٥\_ الصلاة/ ١٣].

الله عنه قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فأصبحتُ يوم مُعاذ بنِ جبلِ رضي الله عنه قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فأصبحتُ يوماً قريباً منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله! أخبرْني بعملٍ يُدخلني المجنةَ، ويباعدني من النار، قال: «لقد سألتَ عن عظيم، وإنه ليسيرٌ على من يَسَّرَهُ اللهُ عليه، تَعبدُ اللهَ ولا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاةَ، وتُوتي الزكاةَ، وتصومُ رمضانَ، وتَحُجُّ المبيتَ» المحديث.

رواه أحمد والترمذي وصححه، والنسائي وابن ماجه. ويأتي بتمامه في «الصمت» إنْ شاء الله تعالى . ١٠٧٣ ـ ٤٥٤ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «الزكاةُ قَنطرةُ الإسلام».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير»، وفيه ابن لهيعة (٣)، والبيهقي، وفيه بقية بن الوليد.

الله عنها؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ أحلِفُ عليهُ وعن عائشةَ رضي الله عنها؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ أحلِفُ عليهن: لا يجعلُ اللهُ من له سهمٌ في الإسلام كمن لا سَهم له، وأسهمُ الإسلام ثلاثةٌ: الصلاةُ، والصومُ، والزكاةُ، ولا يَتَولَّى اللهُ عبداً في الدنيا فَيُولِّيه غيرَه يومَ القيامة» الحديث.

رواه أحمد بإسناد جيد. [مضى ٥\_الصلاة/١٣].

١٠٧٥ ـ ٥٥٥ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال لمن حوله من أُمَّته: «اكفُلُوا لي بِسِتٌ، أكفُل لكم بالجنة». قلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: «الصلاةُ، والزكاةُ، والأمانةُ،

<sup>(</sup>١) الأصل: (ومالي)، وهو خطأ جرى عليه «مجمع الزوائد» ومطبوعة عمارة، والثلاثة! والتصويب من «المسند»، والسياق يؤيده.

 <sup>(</sup>٢) وكذا قال الهيثمي، وغفلا عن علته؛ فإنه من رواية سعيد بن أبي هلال عن أنس، ولم يسمع منه. وأما الجهلة الثلاثة فقالوا:
 «حسن، رواه أحمد (٣/ ١٣٦) ورجال إسناده موثقون»!!

<sup>(</sup>٣) ليس لابن لهيعة ذكر في شيء من طرق الحديث كما بيته في «الضعيقة» (٥٠٦٨)، فالظاهر أن قوله: «وفيه ابن لهيعة» مقحم من بعض النساخ، وكذلك وقع في مخطوطة الظاهرية (٨٧/١)، ومطبوعة الثلاثة! فيحتمل أنه وهم من المؤلف رحمه الله.

والفرجُ، والبطنُ، واللسانُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد لا بأس به، وله شواهد كثيرة. [مضى ٥\_الصلاة/ ١٣].

١٠٧٦ - ٧٤١ - ٥) (حـ لغيره) وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الإسلامُ ثمانيةُ أسهم: الإسلامُ سهمٌ، والصلاةُ سهمٌ، والزكاةُ سهمٌ، والصومُ سهمٌ، وحجُّ البيتِ سهمٌ، والأمر بالمعروف سهمٌ، والنهيُ عن المنكرِ سهمٌ، والجهاد في سبيل الله سهمٌ، وقد خاب من لا سهمَ له».

رواه البزار مرفوعاً، وفيه يزيد بن عطاء اليشكريّ.

· \_٧٤٢\_(٦) (حـ لغيره) رواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعاً أيضاً.

(صـ موقوف) **وروي موقو**فاً على حذيفة، وهو أصح. قاله الدارقطني وغيره<sup>(١)</sup>.

٧٤٣ \_ ٧٤٣ \_ ٧٤٣ \_ (٧) (حـ لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسولَ الله! أرأيتَ إنْ أدَّى الرجلُ زكاةَ مالِه؟ فقل ذهب عنه شَرُّه".

رواه الطبراني في «الأوسط» ـ واللفظ له ـ وابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم مختصراً: «إذا أَدَّبْتَ زكاةَ مالِكَ؛ فقد أذهبتَ عنك شَرَّه». وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٠٧٨ \_ ٤٥٦ \_ (٥) (ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٧٤٤ ـ (٨) (حـ لغيره) وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «حَصِّنوا أمواكم بالزكاة، و [داووا مرضاكم بالصدقة]، واستقبلوا أمواجَ البلاءِ بالدعاءِ والتَّضَرُّع».

رُواه أبو داود في «المراسيل». ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعاً متصلًا، والمرسل أشبه<sup>(۲)</sup>.

١٠٧٩ \_ ١٥٧ \_ (٦) (ضعيف) ورُوي عن علقمة (٢): أنهم أتوا رسول الله ﷺ قال: فقال لمنا النبي ﷺ: «إن تمامَ إسلامكم؛ أن تُؤدّوا زكاةَ أموالِكم».

رواه البزار .

١٠٨٠ \_ ٤٥٨ \_ (٧) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ مالٍ وإن

<sup>(</sup>١) قلت: وصله ابن أبي شيبة (٥/ ٣٥٢ و ٧/١١)، والطيالسي (٤١٣)، والبزار (٣٣٧) بسند صحيح عنه. وله شاهد قوي مرفوع من حديث أبي هريرة وزاد: "فمن ترك من ذلك شيئاً فقد ترك سهماً من الإسلام، ومن تركهن كلهن، فقد ولى الإسلام ظهره». وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٣٣): وهو نص في أن تارك الصلاة لا يكفر، فهو مثل كثير غيره قاصمة ظهر المكفرين، فلعلهم يرجعون، ولا يتأولون ولا ينكرون!

 <sup>(</sup>۲) قلت: وطرقه كلها ضعيفة، وبعضها أشد ضعفاً من بعض. ولكن الجملة الثانية منه قد ثبتت عندي بمجموع طرقها، كما بينته في «الضعيفة» (۳٤۹۲).

 <sup>(</sup>٣) قال الناجي (١٠٧): "هو ابن سفيان بن عبدالله الثقفي". قلت: وهو تابعي غير معروف إلا من رواية أبي الزبير عنه، كما يستفاد من "الحرح والتعديل" (٣/ ٢/ ٣٠٥) و "ثقات ابن حبان" (٣/ ١٣٢-١٣٣)، وعلى هذا فالجديث مرسل، فقوله:
 «أنهم أتوا» يعني قومه، وكذا قوله: «قال لنا». يعني لقومه، فتنبه.

كان تحتَ سبعِ أرضين تُؤدَّى زكاتُه فِلْيس بكنزٍ ، وكلُّ مالٍ لا تُؤدَّى زكاتُه وإن كان ظاهراً فهو كنزٌ » . رواه الطبراني في «الأوسط» مرفوعاً .

٠ ـ ٧٤٥ ـ (٩) (صحيح موقوف) ورواه غيره موقوفاً على ابن عمر، وهو الصحيح.

[قلت: ولفظه: «كلُّ مالٍ أديتَ زكاتَه وإن كانَ تحتَ سبعِ أرضين؛ فليسَ بكنزٍ، وكلُّ مالٍ لا تؤدى زكاتُه؛ فهو كنزٌ وإن كان ظاهراً على وجه الأرض». رواه البيهقي].

١٠٨١ - ٧٤٦ ـ (١٠) (صدلغيره) وعن سمُرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجُّوا، واعتمِروا، واستقيموا؛ يُستَقَمّ بكم»

رواه الطبراني في «الثلاثة»، وأسناده جيد إنْ شاء الله تعالى، عمران القطان صدوق.

١٠٨٢ ـ ١٠٨٩ (ضعيف) ورُوي عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من أقام الصلاةً، وآتى الزكاةَ، وحجَّ البيتَ، وصام رمضانَ، وقَرى الضيفَ؛ دخل المجنةَ».

رواه الطبراني في «الكبير»، وله شواهد.

الله عنهما قال: سمعت رسول الله عنها ورُوي عن ابنِ عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله عنها ومن كان ومن كان يؤمن بالله ورسوله فَليقلْ حقاً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله ورسوله فَليقلْ حقاً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر(۱) فليكرم ضيفَه».

رواه الطبراني في «الكبير».

١٠٨٤ – ٧٤٧ – (١١) (صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه: أنّ رجلًا قال للنبي ﷺ: أخبرْني بعملٍ يُدخلُني الجنة. قال: «تعبدُ اللهَ لا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاةَ، وتؤني الزكاةَ، وتَصِلُ الرَّحِمَّ».

رواه البخاري ومسلم.

الله! دُلَّني على عمل إذا عمِلْتُه دخلتُ الجنة. قال: «تعبدُ الله كلا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاةَ المكتوبة، وتؤتي الله! دُلَّني على عمل إذا عمِلْتُه دخلتُ الجنة. قال: «تعبدُ اللهَ لا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاةَ المكتوبة، وتؤتي الزكاةَ المفروضة، وتصومُ رمضانَ». قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ولا أنقُص منه. فلما ولَّى، قال النبي عَلِيدُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ ينظرَ إلى رجلٍ من أهل المجنةِ، فلينظر إلى هذا».

١٠٨٦ ـ ٧٤٩ ـ (١٣) (صحيح) وعن عمرو بن مُرَّةَ الجهني رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ من قُضاعَةً إلى رسول الله ﷺ فقال: إني شَهِدتُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنك رسولُ اللهِ، وصليتُ الصلواتِ المخمسَ، وصمتُ رمضانَ وقمتُه، وآتيت الزكاة. فقال رسول الله ﷺ: «مَن ماتَ على هذا كان من الصدّيقين والشهداء».

رواه البزّار بإسناد حسن، وابن خزيمة في «صحيحه»، وابن حبان، وتقدم لفظه في «الصلاة» [٥\_

<sup>(</sup>١) كذا الأصل بزيادة: (واليوم الآخر)، وهي في "المجمع" في الفقرة الثانية. واعتمدها المقلدون الثلاثة دون أيما تحقيق، ولا أصل لها مطلقاً عند الطبراني! وهو مخرج في "الضعيفة" (٥٢٨٨).

الصلاة/ ١٣].

١٠٨٧ ـ ٧٥٠ ـ (١٤) (صـ لغيره) وعن عبدالله بنِ معاويةَ الغاضريِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله على الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله وحدَه، وعلم أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأعطى زكاةَ مالِه طُبِّبةً بها نفسُه، رافدةً عليه كلَّ عام، ولم يُعطِ الهَرِمَةَ، ولا اللَّرِنَةَ، ولا المريضةَ، ولا الشَّرَط اللئيمة، ولكنْ من وَسَطِ أموالكم، فإنَّ الله لم يسألْكُمُ خَيرَه، ولم يأمُرْكُمْ بشرَّه».

ر**و**اه أبو داود.

قوله: «رافدة عليه» من (الرِّقْد)، وهو الإعانة، ومعناه: أنّه يُعطي الزكاة ونفسه تعينه على أدائها بطيبها، وعدم حديثها له بالمنع. «والشَّرَط» بفتح الشين المعجمة والراء: هي الرذيلة من المال، كالمُسِنَّة والعجفاء ونحوهما. «والدَّرِنَة»: الجرباء.

١٠٨٨ ـ ٧٥١ ـ (١٥) (صحيح) وعن جرير بن عبدِاللهِ رضي الله عنه قال: «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، والنُّصِحِ لكلِّ مُسلم».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

الوداع: "إن أولياء اللهِ المصلُّون، ومن يُقيمُ الصلواتِ الخمسَ التي كَتبَهُنَّ اللهُ عليه، ويصومُ رَمضانَ، الوداع: "إن أولياء اللهِ المصلُّون، ومن يُقيمُ الصلواتِ الخمسَ التي كَتبَهُنَّ اللهُ عليه، ويصومُ رَمضانَ، ويحتسب صومَه، ويؤتي الزكاة محتسباً طيبة بها نفسُه، ويجتنبُ الكبائرَ التي نهى الله عنها». فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله! وكم الكبائر؟ قال: "نسعٌ: أعظمُهن الإشراكُ بالله، وقتلُ المؤمن بغير حتَّ، والفرارُ من الزحفِ، وقذفُ المحصنةِ، والسَّحْرُ، وأكلُ مالِ اليتيم، وأكلُ الربا، وعقوقُ الوالدَيْن المسلمَيْن، واستحلالُ البيتِ العتيقِ الحرام، قبلتِكُم أحياءً وأمواتاً؛ لا يموت رجلٌ لم يعمَل هذه الكبائر، ويقيمُ الصلاة، ويؤتي الزكاة، إلا رافقَ محمداً على في بُحبوحة جنةٍ أبوابُها مصاريعُ الذهب».

رواه الطبراني في «الكبير» ورواته ثقات<sup>(١)</sup>، وفي بعضهم كلام، وعند أبي داود بعضه.

(بُحبُوحة الجنة) بضم الباءين الموحدتين وبحاءين مهملتين: هو وسطها.

۱۰۹۰ ـ ۷۰۲ ـ (۱۲) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أديتَ الزكاةَ فقد قضيتَ ما عليك، ومن جمعَ مالاً حراماً ثم تصدق به؛ لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، والحاكم، وقال: "صحيح الإسناد" (").

<sup>(</sup>١) قلت: كذا قال، وحسنه فيما سيأتي في (١٢ الجهاد/ ١١)، وتقلده المعلقون الثلاثة، وفيه عبدالحميد بن سنان، ولم يوثقه غير ابن حبان، ولم يروعه إلا يحيى بن أبي كثير، ومع هذا فقد قال فيه البخاري: «فيه نظر»، وهو مخرج في «الإرواء» (٥/٥٧)، ولبعضه شواهد. انظر: «الفتح» (١/١/ ١٨٢).

<sup>(</sup>٢) قلت: ووافقه الذهبي، وإنما هو حسن فقط؛ وإن كان فيه (دراج أبو السمح) فإنه من روايته عن ابن حجيرة الأكبر الخولاني، وهو حسن الحديث عنه؛ كما حققته في «الصحيحة» (٣٣٥٠). وهذا الحديث من زوائد هذه الطبعة وفوائدها. أما الجهلة فجمعوا بين النقيضين فإنهم قالوا (١/ ٥٨٧): «حسن». ثم أعلوه بتضعيف أحمد والنسائي وأبي حاتم لدراج!! ولم يفصلوا.

١٠٩١ ـ ٧٥٣ ـ ٧٥٣ ـ (١٧) (حسن) وعن زِرِّ بن حُبيشٍ: أنَّ ابن مَسعودٍ رضي الله عنه كان عنده غلامٌ يقرأ في المصحف، وعنده أصحابه، فجاء وجُّل يقال له: حَضرَمَةٌ، فقال: يا أبا عبدِالرحمن! أيُّ درجاتِ الإسلام أفضل؟ قال: الصلاة، قال: ثم أيُّ؟ قال: الزكاة».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لا بأس به. (قال المملي): «وتقدم في «كتاب الصلاة» أحاديث تدل لهذا الباب، وتأتي أحاديث أخر في كتاب «الصوم» و «الحج» إن شاء الله تعالى».

## ٢- (الترهيب من منع الزكاة، وما جاء في زكاة الحلي)

١٠٩٢ \_ ٧٥٤ \_ (١) (صحيح) عن أبي هريرةً رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب ذهبِ ولا فضةٍ لا يؤدّي منها حقُّها إلا إذا كان يومُ القيامة صُفّحَتْ له صفائحُ من نارٍ، فأُحميَ عليها في نار جَهَنَّمَ، فيُكوَى بها جَنْبُه وجَبينُه وظَهرُه، كلَّما بَرَدَتْ أُعيدَتْ له ﴿في يوم كان مقدارُه خمسين ألف سنةٍ﴾، حتى يُقضى بين العباد، فيرى سبيلَه، إمّا في الجنةِ، وإمّا في النارِ»(١). قيل: يا رسولَ الله! فالإبل؟ قال: «ولا صاحبُ إبل لا يؤدِّي منها حقَّها ـ ومن حقها حَلَبُها ٢٠) يومَ وردِها ـ إلا إذا كان يوم القيامة بُطِحَ لها بقاع قَرقَر أوفَرَ ما كانت، لا يفقدُ منها فصيلًا واحداً، تطؤه بأخفافِها، وتَعَضُّه بأفواهها، كلما مَرَّ عليه أُولاها رُدَّ عليه أُخراها، ﴿في يوم كان مقدارُه خمسين ألفَ سَنَةٍ﴾، حتى يُقضى بين العباد، فَيَرى سبيلَه إما إلى الجنة، وإما إلى النار». قيل: يا رسولَ الله! فالبقرُ والغنمُ؟ قال: «ولا صاحبُ بقرٍ ولا غَنَم لا يؤدِّي منها حقَّها إلا إذا كان يومُ القيامة بُطِح لها بقاع قرقرٍ أوفرَ ما كانت، لا يفقِد منها شيئاً، ليس فيها عقصاءُ<sup>٣٧)</sup> ولا جَلحاءُ، ولا عَضباءُ، تَنْطَحُهُ بقرونها، وتطَّؤه بأظلافها، كلما مرَّ عليه أولاها، رُدَّ عليه أخراها، ﴿في يوم كان مقدارُه خمسين ألفَ سنة﴾، حتى يُقضى بين العباد، فيرى سبيلُه، إمّا إلى الجنةِ، وإما إلى النار». قيل: يا رسول الله! فالخيلُ؟ قال: «الخيل ثلاثةٌ، هي لرجل وزرٌ، وهي لرجل سترٌ، وهي لرجل أُجْرٌ، فأما التي هي له وزْر: فرجلٌ رَبَطُها رياءً وفخراً ونِواءً لأهلِ الإسلام، فهي له وزر. وأما التي هي له سِتْر: فرجلٌ رَبَطها في سبيل اللهِ، ثم لم يَنْسَ حقّ اللهِ في ظهورها ولا رقابها، فهي له ستر. وأما التي هي له أجر: فرجلٌ ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام، في مَرْج أو رَوضةٍ، فما أكلتْ من ذلك المرج أو الروضةِ من شيءٍ إلا كُتِب لها عَدَدَ ما أكلتْ حَسْناتُ، وكُتب له عَدَدُ أَرْواثِها وأبوالها حسناتٌ، ولا تقطع طِولَها فاسْتَنَّتْ شَرَفًا أو شَرَفَين إلا كُتِبَ له عَدَدَ آثارِها وأرواثِها حسناتٍ، ولا مَرَّ بها صاحبُها على نهرٍ فَشَربتْ منه، ولا يريد أن يسقيَها؛ إلا كتبَ الله تعالى له عَدَّدَ ما شُربتْ حسناتٍ». قيل: يا رسول الله! فالحمُرُ! قال: «ما أُنْزِلَ عليّ في الحُمُرِ إلا هذه الآيةُ الفاذَّةُ الجامعةُ: ﴿فَمَنْ

 <sup>(</sup>١) قلت: هذا نص صريح من رسول الله ﷺ أن تارك الزكاة الذي يعذب تلك المدة الطويلة أنه ليس بكافر مخلد في النار لقوله:
 «فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار». ففيه رد قوي على بعض الدكاترة وغيرهم الذين يكفرون التارك لمجرد الترك،
 ويتشبئون بالمتشابه من الروايات! ويتأولون النصوص كعلماء الكلام.

<sup>(</sup>Y) بفتح اللام، في «النهاية»: «يقال: خلبت الناقة أحلِبُها حلباً \_ بفتح اللام \_، والمراذ يحلبها على الماء ليصيب الناس من لينها».

<sup>(</sup>٣) أي: ملتوية القرنين. (جلحاء) أي: لا قرن لها. (عضباء) أي: مكسورة القرن كما يأتي من المؤلف في الحديث الذي بعده.

يعملْ مثقالَ ذرةٍ خيراً يَرَهُ . وَمَنْ يعمل مثقالَ ذَرَّةٍ شراً يَرَهُ ﴾» .

رواه البخاري(١١) ومسلم ـ واللفظ له ـ، والنسائي مختصراً ـ

وفي رواية للنسائي: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن رجلٍ لا يؤدِّي زكاةَ مالِه إلا جاء يومَ القيامةِ شجاعاً من نارٍ، فيُكوَى بها جبهته وجَنبُه وظهرُه ﴿في يومِ كان مقداره خمسين ألفَ سنةٍ﴾، حتى يُقضى بين الناسِ».

رواه مسلم .

(القاع): المكان المستوى من الأرض. و (القرقر) بقافين مفتوحتين وراءين مهملتين: هو الأملس. و (الظّلف) للبقر والغنم، بمنزلة الحافر للفرس. و (العقصاء): هي الملتوية القرن. و (الجلحاء): هي التي ليس لها قرن. و (العضباء) بالضاد المعجمة: هي المكسورة القرن. و (الطّوّل) بكسر الطاء وفتح الواو: هو حبل تَشُد به قائمة الدابة وتُرسلها ترعى، أو تمسك طرفه وترسلها. و (استنّت) بتشديد النون، أي: جرّت بقوّة. (شُرَفاً) بفتح الشين المعجمة والراء، أي: شوطاً، وقيل: نحو ميل. و (النّواء) بكسر النون وبالمد: هو المعاداة. و (الشّجاع) بضم الشين المعجمة وكسرها: هي الحية، وقيل: الذكر خاصة، وقيل: نوع من الحيات. و (الأقرع) منه: الذي ذهب شعر رأسه من طول عمره (٤).

١٠٩٤ ـ ٧٥٦ ـ ٧٥٦ ـ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحدٍ لا يؤدي زكاةً ماله إلا مُثَل له يومَ القيامة شجاعاً أقرعَ حتى يُطوَّقَ به عُنقُه». ثم قرأ علينا النبي ﷺ مصداقَه

<sup>(</sup>١) قال الناجي (١٠٧): "قلت: لم يخرجه البخاري من هذا الوجه، إنما روى ذكر الخيل وحده، وروى في "إثم مانع الزكاة" من حديثه: تأتي الإبل على صاحبها. وذكر في الغنم مثل ذلك، وليس فيه جعل الذهب والفضة صفائح، إنما ذلك لمسلم. وأخرجه في "كتاب المديل" من وجه آخر، ولفظه: "يكون كنز أحدكم. . . " إلى آخره، وفيه أيضاً: "إذا ما ربُّ النعمِ لم يُعطِ حقها"، الحديث". قلت: ولعله لذلك قال المؤلف: واللفظ لمسلم. فتأمل.

 <sup>(</sup>٢) بفتح القاف والعين كما في «شرح مسلم» للنووي، والفاعل صاحب الإبل كما هو ظاهر.

 <sup>(</sup>٣) سقطت هذه الزيادة من الأصل، وكذا المخطوطة ومطبوعة عمارة وكذا المعلقين الثلاثة، واستدركتُها من الصحيح مسلماً
 (٣/٣٧).

<sup>(</sup>٤) قال الناجي (١٠٨): «هذا التفسير منكر، وإنما المشهور أنه الذي ذهب لكثرة سمَّه، وقد جزم به المصنف نقلاً عن أبي داود صاحب «السنن» مقتصراً عليه في (الترهيب من أنْ يسأل الإنسان مولاه أو قريبه من فضل مال فيبخل عليه) من هذا الكتاب، فتناقض كلامه». ثم نقل عن أبي عبيد وغيره ما يؤيّد به التفسير المشهور، وغفل عن هذا المحققون الثلاثة!!

من كتاب الله: ﴿ولا يَحسَبَنَّ الذين يَبْخُلُونَ بِما آتاهم الله من فَضْلِهِ﴾ الآية.

رواه ابن ماجه، واللفظ له، والنسائي بإسناد صحيح، وابن خزيمة في «صحيحه».

1 • 90 - 1 - 277 - (1) (ضعيف) وعن على رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدْرِ الذي يَسَعُ فقراءَهم، ولن يَجهَدَ الفقراءُ إذا جاعوا وعَرُوا إلا بما يصنع أغنياؤهم، ألا وإنَّ اللهَ يُحاسبُهم حساباً شديداً، ويعذبُهم عذاباً أليماً».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وقال: «تفرد به ثابت بن محمد الزاهد». قال الحافظ: «وثابت ثقة صدوق؛ روى عنه البخاري وغيره، وبقية رواته لا بأس بهم (١)، وروي موقوفاً على علي رضي الله عنه، وهو أشبه».

۱۰۹۲ ـ ۷۵۷ ـ (٤) (حد لغيره) وعن مسروق قال: قال عبدالله: «آكلُ الربا، ومُوكِلُه، وشاهداه إذا علماه، والواشمة والموتشِمَةُ، ولاوي الصدقة، والمرتدُّ أعرابياً بعد الهجرة؛ ملعونون على لسان محمد على يوم القيامة».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، واللفظ له ورواه أحمد وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه» عن الحارث الأعور عن ابن مسعود رضي الله عنه (٢).

(الوي الصدقة): هو المماطل لها الممتنع من أدائها .

١٠٩٧ ــ ٧٥٨ ــ (٥) (حــ لغيره) وروى الأصبهاني<sup>(٣)</sup> عن علي رضي الله عنه قال: «لعنَ رسُولُ الله ﷺ آكلَ الربا، وموكلَه، وشاهِدَه، وكاتبه، والواشمةَ، والمستوشمةَ، ومانعَ الصدقة، والمحلِّلَ والمحلَّلَ له».

١٠٩٨ - ٤٦٣ - (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ للأغنياء من الفقراء يومَ القيامة يقولون: ربَّنا! ظلمونا حقوقَنا التي فَرَضْتَ لنا عليهم، فيقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأُدْنِيَنَّكُم ولأبعِدَنَهم». ثم تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿والذين في أموالِهم حقٌّ معلوم . للسائلِ والمحروم﴾.

يتحدم و د بجعدهم. • نم ناد رسون ابنه ﷺ وواندين في النواجهم عن معنوم • نتسانل والمعطروم» . رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وأبو الشيخ ابن حَيّان في «كتاب الثواب»؛ كلاهما من رواية

الحارث بن النعمان. قال أبو حاتم: «ليس بقوي»، وقال البخاري: «منكر الحديث».

١٠٩٩ ـ ٤٦٤ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هويرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرض عليَّ أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يدخلون الجنةَ؛ فالشهيدُ، وعبدٌ مملوك أحسن عبادة ربَّه، ونَصَحَ لسيده، وعفيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذو عبال. وأما أولُ ثلاثةٍ يدخلون النارَ، فأميرٌ مُسَلَّطٌ، وذو ثروةٍ من مالِ لا يؤدي حَقَّ اللهِ في مالِه، وفقيه فخور».

<sup>(</sup>١) كذا قال، وليس كذلك؛ كيف وفيهم رُجل متهم كما بينته في «الروض النضير» برقم (٦٧٦)؟!

<sup>(</sup>٢) قلت: يعني أنَّ الثلاثة المذكورين أخرجوه من طريق الحارث ـ وهو ضعيف ـ بخلاف ابن خزيمة فمن طريق مسروق، وبحلامه الآتي في (١٩ ـ البيوع ١٦ ـ الترهيب من الربا) أوضح في بيان مراده.

<sup>(</sup>٣) كذا، وهو تقصير فاحش، فقد أخرجه من هو أعلى طبقة منه، كأحمد والنسائي وغيرهما، وهو مخرج عندي في «أحاديث

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»(١٠)، وابن حبان مفرقاً في موضعين.

١١٠١ - ٤٦٥ - (٤) (ضعيف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: أُمرْنا بإقامِ الصلاةِ، وإيتاء الزكاةِ، ومن لم يُزَكِّ فلا صلاة له.

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً هكذا بأسانيد أحدها صحيح(٢) والأصبهاني.

وفي رواية للأصبهاني قال: من أقامَ الصلاةَ، ولم يؤتِ الزكاةَ؛ فليس بمسلم ينفَعُه عملُه.

١١٠١ – ٧٥٩ – (صحيح) (٦) وعن ثَوبان رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن ترك بعده كنزاً مُثُل له يومَ القيامة شجاعاً أقرعَ، له زَبيبتان، يتبعه فيقول: مَن أنت ٢٠٠١؛ فيقول: أنا كنزُكَ الذي خَلِّفْت (٤)، فلا يزال يَتْبُعُه حتى يُلقِمَه يدَه فيقضَمُها، ثم يَتْبُعُه سائرَ جسده».

رواه البزار وقال: «إسناده حسن»، والطبراني، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

٧٦٠ - ٧٦٠ – ٧٦٠ (٧) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ الذي لا يُؤدِّي زكاةَ مالِه يُخيَّلُ إليه مالُه يومَ القيامة شجاعاً أقرعَ، له زبيبتان، ـ قال: ـ فيَلْزَمُهُ أَو يُطَوَّقُهُ يقول: أنا كنزُك، أنا كنزُك!».

رواه النسائي بإسناد صحيح.

(الزبيبتان): هما الزبدتان في الشدقين. وقيل: هما النكتتان السوداوان فوق عينيه. و (الشجاع) تقدم [في الباب/ الحديث الثاني].

۱۱۰۳ – ۷۹۱ – ۷۹۱ (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَن آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاتَه؛ مُثُلَ له يومَ القيامةِ شجاعاً أقرَع، له زبيبتان يُطَوِّقُه يومَ القيامة، ثم يأخذ بِلزِمَتَيُه (يعني شِدقَيه)، ثم يقول: أنا مالُكَ، أنا كنزك!». ثم تلا هذه الآية: ﴿ولا تَحْسَبنَ الذين يَبْخَلونَ﴾ الآية.

رواه البخاري والنسائي ومسلم<sup>(٥)</sup>.

﴿ ١١٠٤ - ٢٦٦ - (٥) (ضعيف) وعن عمارة بن حزم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ فَرَضَهُنَّ الله في الإسلام، فمن جاء بثلاثٍ لم يُغنِينَ عنه شيئاً، حتى يأتي بهن جميعاً: الصلاةُ، والزكاةُ، وصبامُ

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (عامر بن شبيب العقيلي)، ولا يعرف كما قال الذهبي.

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وتبعه الهيشمي! وليس كذلك عندي، فإن فيه أبا إسحاق السبيعي، وهو مدلس، وقد عنعنه، مع أنه كان اختلط. انظر تخريجه في «تخريج أحاديث مشكلة الفقرة (رقم ٥٨). وهو عند الأصبهاني رقم (١٤٤٩) وليس برقم (١٠١٨) كما ذكر الجهلة. ومع أنهم نقلوا تصحيح الهيشمي أيضاً فقد اقتصروا على قولهم: «حسن»! دون أي بيان!! ورقم الرواية الأخرى عنه (١٤٥٠)، وهي من طريق أبي إسحاق أيضاً.

<sup>(</sup>٣) لفظ البزار: «ويلك ما أنت؟».

<sup>(</sup>٤) لفظ البزار: «كنزتَ». كذا في «العجالة» (١٠٨). وهو كما قال، لكن ليس تحته كبير طائل، إلا لو عزاه للبزار فقط، ولفظ الطبراني (١٠/٧٠/٢): «تركتَه».

كذا في بعض النسخ، وفي نسخة الظاهرية تقديم مسلم على النسائي، وكل ذلك خطأ، والصواب حذف (مسلم) إذ إنه لم يرو
 هذا الحديث \_ كما نبه عليه الناجي \_ وقد شرحتُ ذلك في "تخريج مشكلة الفقر» (٦٠).

رمضان، وحجُّ البيت».

رواه أحمد، وفي إسناده ابن لهيعة. ورواه أيضاً عن نعيم بن زياد الحضرمي مرسلً<sup>(١)</sup>

خُطوة منه أقصى بصرِه، فسار وسار معه جبريلُ، فأتى على قوم يزرعون في يوم، ويَحصُدون في يوم، كلَّما خُطوة منه أقصى بصرِه، فسار وسار معه جبريلُ، فأتى على قوم يزرعون في يوم، ويَحصُدون في يوم، كلَّما حصدوا عاد كما كان! فقال: يا جبرائيل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء المجاهدون في سبيل الله، تُضاعفُ لهم الحسنةُ بسبع مئة ضِعف، وما أنفقوا مِن شيء فهو يُخلفه. ثم أتى على قوم تُرضخ رؤوسُهم بالصخر، كلما رضخت عادَتْ كما كانت، ولا يُقتَّر عنهم من ذلك شيء. قال: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين تُناقَلَتْ رؤوسُهم عن الصلاة. ثم أتى على قوم على أدبارهم رِقاعٌ، وعلى أقبالهم رقاعٌ، يَسرحون كما تَسرح الأنعام إلى الضَّريعِ والزَّقُومِ ورَضُفِ جَهنَّمَ. قال: ما هؤلاء با جبريل! قال: هؤلاء الذين لا يؤدُّون صدقاتِ أموالهم، وما ظلمهم اللهُ، وما الله بظلام للعبيد» المحديث بطوله في قصة الإسراء وفرض الصلاة.

رواه البزار عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، أو غيره، عن أبي هريرة.

7 ١١٠٦ – ٤٦٨ – (٧) (ضعيف) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت من عمر بن الخطاب حديثاً عن رسول الله ﷺ، قال عمر: قال رسول الله ﷺ:

«ما تَلِفَ مالٌ في بَرِّ ولا بَحرِ إلا بِحَبْس الرَّكاةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وهو حديث غريب.

١١٠٧ - ٧٦٢ - ٧٦٢ - (٩) (حسن صحيح) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مانعُ الزكاة يومَ القيامة في النار».

رواه الطبراني في «الصغير» عن سعد بن سنان، ويقال فيه: سنان بن سعد عن أنس.

١١٠٨ \_ ٤٦٩ \_ (٨) (ضعيف) ورُوي عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما خالطت الصدقةُ ـ أو قال: الزكاة ـ مالاً إلا أفسَدَتْه».

رواه البزار والبيهقي. وقال الحافظ: «هذا الحديث يحتمل معنيين:

أحدهما: أن الصدقة ما تُركت في مال ولم تُخرج منه إلا أهلكته. ويشهد لهذا حديث عمر المتقدم: «ما تَلِف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة».

والثاني: أن الرجل يأخذ الركاة وهو غني عنها، فيضعها مع ماله فيهلكه. وبهذا فسره الإمام أحمد. والله أعلم».

<sup>(</sup>١) كذا قال هنا، خلافاً لما تقدم (٥- الصلاة/ ٤٠)، فإنه ذكره هناك عن زياد بن نعيم الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث، وقال: «رواه أحمد، وهو مرسل». ولعله الصواب فإني لم أجده في «المسند» إلا مرسلا (٤٠/١-٢٠١). وأما المعلقون الثلاثة، فاكتفوا من التحقيق على المعزو لأحمد! والنقل عن الهيثمي إعلاله بضعف ابن لهيعة وإنما العلة الإرسال، لأنه من رواية قتيبة عنه. انظر «الضعفة» (٦٧٣٥). كما أنهم غفلوا عن القلب الذي في اسم الحضرمي هنا: «تعيم بن زياد»!
والصواب: «زياد بن نعيم» كما تقدم.

١١٠٩ \_ ٤٧٠ \_ (٩) (موضوع) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ظَهَرَتْ لهم الصلاة فقبلوها، وخَفِيَتْ لهم الزكاة فأكلوها، أُولئك هم المنافقون».

رواه البزار .

١١١٠ ـ ٧٦٣ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن بُريدة رضيَ الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منعَ قومٌ الزكاةَ؛ إلا ابْتلاهم الله بالسنين».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات، والحاكم والبيهقي في حديث؛ إلا أنهما قالا: «ولا مَنْعَ قومٌّ الزكاةَ؛ إلا حَبَسَ اللهُ عنهم القَطْرَ».

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

• \_ ٧٦٤ \_ (١١) (حسن صحيح) ورواه ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر. ولفظ البيهقي . أن رسول الله على قال: «يا معشر المهاجرين! خصالٌ خمسٌ إن ابتُلِيتُم بهنَّ، ونَزَلْنَ بكم \_ [و] أعوذ بالله أن تُدركوهنَّ \_: لم تظهر الفاحشةُ في قومٍ قطُّ حتى يُعلنوا بها؛ إلا فشا فيهم [الطاعون و] الأوجاعُ التي لم تكن في أسلافهم، ولم يَنقُصُوا المِكيالَ والميزان؛ إلا أخذوا بالسنين وشِدَّةِ المؤنةِ وجَوْرِ السلطان، ولم يَمنعوا زكاة أموالِهم؛ إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطروا، ولا نقضوا عهدَ اللهِ وعهدَ رسوله؛ إلا سُلطً عليهم عدوٌ من غيرِهم (١)، فيأخذ بعضَ ما في أيديهم، وما لم تحكم أثمتهم بكتاب الله إلا جُعِل بأسهم بينهم (٢).

الله عنهما قال: قال رسول الله عنهره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: "خمسٌ بخمسٍ". قيل: يا رسولَ الله! ما خمسٌ بخمسٍ؟ قال: «ما نقض قومٌ العهدَ؛ إلا سُلِّط عليهم عدوُّهم، وما حكموًا بغير ما أنزل الله؛ إلا فشا فيهم [الفقرُ، ولا ظهرت فيهم الفاحشةُ؛ إلا فشا فيهم [<sup>٣]</sup> الموت، ولا منعوا الزكاة؛ إلا حُبِسَ عنهم القَطْرُ، ولا طَقَفُوا المكيالَ؛ إلا حُبِسَ عنهم النباتُ، وأُخذوا بالسنين.

رواه الطبراني في «الكبير». وسنده قريب من الحسن، وله شواهد.

(السنين): جمع (سَنَة)، وهي العام المقحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً، سواء وقع قَطْر أو لم يقع.

۱۱۱۲ \_ ۷۶۲ \_ (۱۳) (صحيح) وعن عبدالله بنِ مسعود قال: «لا يُكوَى رجل بكنز<sup>(٤)</sup> فيمس درهمٌ درهماً، ولا دينارٌ ديناراً، يُوَسَّعُ جلدُه حتى يوضع كل دينار ودرهم على حِدَته».

<sup>(</sup>١) قلت: هذه الجملة لها شاهد موقوف على ابن عباس. أخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (١٨٧/٤٠٤).

<sup>(</sup>٧) - قلت: أليس هذا من أعلام نبوَّته ﷺ الدَّالة على صدقه، وأنَّه وحي من ربه؟! بلى وربي.

<sup>(</sup>٣) سقطت هذه الزيادة من الأصل، وكذا من مطبوعة عمارة، واستدركتُها من «الطبراني». قلت: من تمادى المعلقين الثلاثة وتشبعهم بما لم يعطوا، أنهم سرقوا هذا التعليق ونسبوه لأنفسهم بالحرف الواحد، وقالوا: «واستدركناه ـ كذا ـ من الطبراني»!! وما أكثر ما فعلوا مثله!

<sup>(</sup>٤) - قلت: كذا الأصل، وكذا في المخطوطة، وفي «الطبراني» (٩/ ١٦٤/ ٨٧٥٤): «يكنز». ووقع في «المجمع»: «لا يكون رجل يكنز»، ولا يخلو ذلك من شيء، وفي نسخة الظاهرية خرّم، ولعل الأقرب ما في الكتاب. والله أعلم.

رواه الطبراني في «الكبير»(١) مواقوفاً بإسناد صحيخ.

الله عنه الزكاة، ومن كسب خبيثاً لم عنه أَن كسب طيباً خَبَّنَهُ منعُ الزكاة، ومن كسب خبيثاً لم تُطَيِّبُهُ الزكاةُ.

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفًا بإسناد منقطع .

خَشِنُ الشَعَرِ والثيابِ والهيئة، حتى قام عليهم فَسَلَّم، ثم قال: «بَشُر الكانِزين برضفِ يُحمَى علله في نارِ جههم، خَشِنُ الشَعَرِ والثيابِ والهيئة، حتى قام عليهم فَسَلَّم، ثم قال: «بَشُر الكانِزين برضفِ يُحمَى علله في نارِ جههم، ثم يوضع على خَلَمَةِ ثَذِي أَحدِهم حتى يخرج من نُغْضِ كَيْفِه، ويوضع على نُغْض كَتفه حتى يخرج من حَلَمَةِ ثَدَي يَرَزُلُونَ (٢). ثم ولَى فجلس إلى سارية، وتَبعْتُه، وجلستُ إليه، وأنا لا أدري من هو؟ فقلت: لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت. قال: إنهم لا يعقلون شيئاً، قال لي خليلي - قلت: مَن خليلك؟ قال: النبي على الأقد كرهوا الذي قلت. قال: إنهم لا يعقلون شيئاً، قال لي خليلي - قلت: مَن خليلك؟ قال: النبي على «[يا أبا ذر!] تُبْصِرُ أُحُداً؟». قال: فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار؟ وأنا أرى رسولَ الله على يرسلني في حاجة له - قلت: نعم. قال: «ما أُحِبُّ أَنْ لي مثلَ أُحدٍ ذهباً أَنفقه كلَّه، إلا ثلاثة دنانير». وإن هؤلاء لا يعقلون، إنما يجمعون الدنيا، لا والله - لا أسألهم دُنيا، ولا أستفتيهم عن دِين، حتى ألقى الله عز وجل.

رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم أنه قال: «بَشُر الكانزين<sup>(٣)</sup> بِكيِّ في ظهورهم يخرج من جنوبهم، وبِكيِّ من قِبَلِ أقفائِهم يخرج من جِباهِهم». قال: ثم تَنَحَّى فقعد. قال: قلتُ: من هذا؟ قالوا: هذا أبو ذر. قال: فقمتُ إليه فقلت: ما شيءٌ سمعتُك تقول قُبَيْلُ؟ قال: ما قلتُ إلا شيئاً قد سمعتُه من نبيهم عَلَيْ قال: قلت: ما تقول في هذا العطاء؟ قال: خُذه؛ فإنّ فيه اليومَ مَعُونَةً، فإذا كان ثمناً لدينك فَدَعْهُ.

(الرَّضْف) بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة: هو الحجارة المحماة. (النَّعْض) بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدهما ضاد معجمة، وهو غضون الكتف.

#### (فصل [في زكاة الحلي])

۱۱۱٥ ـ ۷٦٨ ـ (۱۰) (حسن) رُوي<sup>(٤)</sup> عن عمرِو بن شعيبِ عن أبيه عن جده: أنّ امرأة أتَتِ النبيَّ ﷺ ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مَسْكتان غليظتان من ذهب، فقال لها: «أتعطين زكاة هذا؟». قالت: لا قال: «أيسرُّكِ أن يُسَوِّرَكِ اللهُ بهما يوم القيامة سواريْنِ مِن نارِ؟». قال: فخلَعَتْهُما فألقَتْهما إلى النبي ﷺ، وقالت: هما لله ولرسوله.

<sup>(</sup>١) قلت: وهو كما قال، وقد خرجته تحت حديث أبي هريرة المرفوع بنحوه في «الضعيفة» (٦٧٣٦). وأما المغلقون الثلاثة فقفوا ما لا علم لهم به وقالوا: «حسن» فقط!!

 <sup>(</sup>٢) الأصل ومطبوعة عمارة: «فيتزلزل». قال الحافظ الناجي: «ليس في «الصحيحين» فاء». وصدق رحمه الله. ومعنى
 «يتزلزل»: يضطرب ويتحرك، وضمير الفاعل فيه كما في «حتى يخرج» للرضف.

<sup>(</sup>٣) الأصل: «الكنازين»، والتصويب من «مسلم».

 <sup>(</sup>٤) لغل قوله: «روي» مقحم من بعض النساخ» أو هو من المؤلف نفسه، فإنّه ثابت في المخطوطة أيضاً، ولا وجه له عندي إ
 لأنّه رواه جمع عن عمرو به؛ فهو حسن الإسناد كما بينتُه في الأصل. ولم يتنبه لهذا المعلقون الثلاثة، فأثبتوا قولة: «روي».

رواه أحمد وأبو داود ـ واللفظ له ـ والترمذي والدارقطني ـ

ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه: أنّ امرأتين أتتا رسولَ الله ﷺ وفي أبديهما سواران من ذهب، فقال لهما: «أتؤدّيان زكاتَه؟». قالتا: لا. فقال لهما رسول الله ﷺ: «أتحبّانِ أنْ بسوّركما اللهُ بسوارين من نار؟». قالتا: لا. قال: «فأدّيا زكاتَه».

ورواه النسائي مرسلاً ومتصلاً ، ورجَّح المرسل(١١).

(المسَكَة) محركةً: واحدة (المَسَك)، وهو أسورة من ذِبْل<sup>(٢)</sup> أو قرن، أو عاج، فإذا كانت من غير ذلك أضيفت إليه.

قال الخطابي في قوله ﷺ: «أيسرُّكِ أنْ يسورِّك الله بهما سوارين من نار؟!»: «إنما هو تأويل قوله عز وجل: ﴿يومَ يُحمَى عليها في نار جَهَنَّم فَتُكوى بها جِباهُهُم وجنوبُهم﴾» انتهى(٣).

١١١٦ - ٧٦٩ ـ (١٦) (صحيح) وعن عائشةَ ـ زوج النبيّ ﷺ ـ رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ! الله ﷺ، فرأى في يدي فَتَخاتٍ من ورق، فقال؛ «ما هذا يا عائشة؟ فقلت: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزِينُ لَكَ يا رسول الله! قال: «أتؤدين زكاتَهنَّ؟». قلت: لا، أو ما شاء اللهُ. قال: «هي حسبكِ من النار».

رواه أبو داود والدارقطني، وفي إسنادهما يحيى بن أيوب الغافقي، قد احتجّ به الشيخان وغيرهما، ولا . اعتبار بما ذكره الدارقطني من أنّ محمد بن عطاء مجهول؛ فإنّ محمد بن عمرو بن عطاء نُسب إلى جده، وهو ثقة تُبَتّ، روى له أصحاب «السنن»، واحتج به الشيخان في «صحيحيهما».

(الفَتَخات) بالخاء المعجمة: جمع (فَتْخَة): وهي حَلْقة لا فَص لها، تجعلها المرأة في أصابع رجليها، وربما وضعتها في يدها. وقال بعضهم: هي خواتم كبار كان النساء يتختَّمنَ بها. قال الخطابي: «والغالب أنّ الفتخات لا تبلغ بانفرادها نِصاباً، وإنما معناه: أن تضم إلى بقية ما عندها من الحلى، فتؤدي زكاتها فيه (٤٠).

النبي ﷺ، وعلينا أسورةٌ من ذَهب، فقال لنا: «أتعطيان زكاتَه؟». قالت: فقلنا: لا. فقال: «أما تخافان أنْ يُسوّركما اللهُ أسورةٌ من نار؟! أدِّيا زكاتَه».

رواه أحمد بإسناد حسن.

1114 - 277 - (11) (ضعيف) وعن محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة وهو يُسأل عن حِليةِ السيوفِ: أمن الكنوز هي؟ قال: نعم؛ من الكنوز. فقال رجل: هذا شيخٌ أحمقُ؛ قد ذهب عقله! فقال أبو أمامة: أما إنى ما أحدثكم إلا ما سمعتُ.

<sup>(</sup>١) قلت: بل إنّه رجّح المتصل، كما بينته في الأصل. ثم في "آداب الزَّفاف» (ص٢٥٦ـ المكتبة الإسلامية).

<sup>(</sup>٢) وزان (فلس): شيء كالعاج. وقيل: هو ظهر السلحفاة البحرية. كذا في «المصباح».

<sup>(</sup>٣) يعني كلام الخطابي في «المعالم» (٢/ ١٧٥).

<sup>(</sup>٤) «معالم السنن» (٢/ ١٧٦).

رواه الطبراني، وفي إسناده بقية بن الوليد.

قَنْخُ من ذهب، \_ أي خواتيم ضخام \_، فجعل رسولُ الله على يَصَربُ يدَها، فَدَخَلَتْ على فاطمةَ رضي الله عنها تشكو إليها الذي صنع بها رسولُ الله على فاطمةُ سلسلةً في عنقها من ذهب، قالت: هذه أهداها أبو حَسَنِ، فدخل رسولُ الله على والسلسلةُ في يدها، فقال: «با فاطمةُ! أيغُرُّكِ(١) أن يقولَ الناسُ: ابنةُ رسول الله على وفي يدكِ سِلْسِلةٌ من نار؟!». ثم خرج ولم يقعد. فأرسلَتْ فاطمةُ بالسلسلةِ إلى السوقِ فباعتها، واشترَتْ بثمنها غلاماً \_ وقال مرة: عبداً، وذكر كلمة معناها \_ فأعتقته، فَحُدَّتُ بذلك النبي على فقال: «الحمد لله الذي أنجى فاطمةُ من النار».

رواه النسائي بإسناد صحيح (٢).

الله ﷺ قال: «أَيُّمَا امرأةٍ تَقَلَّدَتْ قلادةٌ علادةٌ الله ﷺ قال: «أَيُّمَا امرأةٍ تَقَلَّدَتْ قلادةٌ مِن ذهب؛ قُلِّدَتْ في عنقِها مثلَها من الناريوم القيامة، وأيما امرأة جعلت في أذنها خِرصاً " من ذهب؛ جُعِلَ في أذنها مثلُه من الناريوم القيامة».

رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيٰد(٢).

الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أحبَّ أنْ يُطَوِّقَ حبيبَه طوقاً من نار، فليُطَوِّقَهُ طوقاً في خَبيبَه طوقاً من نار، فليُطَوِّقهُ طوقاً من نار، فليُطَوِّقهُ طوقاً من نار، فليُطَوِّقهُ طوقاً من نار، فليطوِّره بسوار من ذهب، ولكن عليكم بالفضة، فالعبوا من ذهب، ومن أحبًا أنْ يُسَوِّر حبيبَه بسوار من نار، فليسوِّر والمن نار، فليسوِّر والمن أحبيبَهُ بسوار من نار، فليسوِّر والمن نار، فليسوّر والمن نار، فلي

رواه أبو داود بإسناد صحيح. (قال المُمْلي) رحمه الله: «وهذه الأحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلِّي النساء بالذهب يحتمل وجوهاً من التأويل:

أحدها: أنَّ ذلك منسوخ؛ فإنَّه قد ثبت إباحة تحلِّي النساء بالذهب(٢).

<sup>(</sup>١) من (الغرور)، أي: يسرك هذا القول، فتصيري بذلك مغرورة، فتقعي في هذا الأمر القبيح بسببه؟! قاله أبو الحسن السندي.

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهو كما قال: وقد سبقه وتبعه على ذلك غير ما واحد من الأثمة، ومع ذلك يأبى بعض أهل الأهواء إلا الطعن في الحديث، ويتكلّف في اختلاق العلل له ما شاء له هواه تأييداً منه للعامة. نسأل الله العصمة والسلامة. انظر الردّ المفصل في مقدمة «آداب الزّفاف» (ص ١٧-٣٠).

<sup>(</sup>٣) ﴿ بَالْضُمُ وَالْكُسُورُ: الحلقة الصغيرة من الجلي، وهو من حلي الأذن. نهاية.

<sup>(</sup>٤) قلت: كذا قال، وتبعه الهيثمي، وقلدهما الجهلة! وفي إسناده جهالة بيَّتهُ في الأصل وغيره.

<sup>(</sup>٥) فعيل: بمعنى مفعول، أي: محبوب، يقال في الأنثى والذكر، والعراد هنا الأول، أي: من نسائه وبناته كما كنت شرحته في «آداب الزفاف»، وقد بلغني منذ أيام أنّ بعض الفضلاء زعم أن هذا اللفظ احبيبه محرَّف، وضوابه: «جبينه» بالجيم! وهذا مما لا يكاد يُصدَّق. فإنه لا يصدر ممن يفقه شيئاً من العربية وآدابها، مع كونه بدعاً من القول! فلعلَّ ذلك لا يصح عنه.

<sup>(</sup>٦) قلت: هذا الجواب غير سديد إلا على افتراض ثبوت أن تحريم الذهب على النساء عام، وليس كذلك، فإنّ أجاديث الباب فيها ما صح وما لم يصح، وما صح منها خاص بالذهب المحلّق كماترى، وهو الطوق، والسوار، والخاتم، وحينتذ فالعامُّ=

الثاني: أنَّ هذا في حقَّ مَن لا يؤدي زكاتَه دون مَن أداها، ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب وعائشة وأسماء (١).

وقد اختلف العلماء في ذلك، فرُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنّه أوجب في الحلي الزكاة. وهو مذهب عبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمرو، وسعيد بن المسيّب، وعطاء، وسعيد ابن جبير، وعبدالله بن شداد، وميمون بن مهران، وابن سيرين، ومجاهد، وجابر بن زيد، والزهري، وسفيان الثوري، وأبي حنيفة وأصحابه، واختاره ابن المنذر. وممن أسقط الزكاة فيه عبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وأسماء ابنة أبي بكر، وعائشة، والشعبي، والقاسم بن محمد، ومالك، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيدة. قال ابن المنذر: "وقد كان الشافعي قال بهذا إذْ هو بالعراق، ثم وقف عنه بمصر، وقال: هذا مما أستخيرُ الله تعالى فيه". وقال الخطابي: "الظاهر من الآيات يشهد لقول من أوجبها، والأثر يؤيدها، ومَن أسقطها ذهب إلى النظر، ومعه طرف من الآث، والاحتياط أداؤها. والله أعلم" (٢).

الثالث: أنَّه في حق من تزينت به وأظهرته (٣). ويدل لهذا:

١٠ ٤٧٤ ـ (١٣) (ضعيف) ما رواه النسائي وأبو داود عن رِبْعِي بنِ حِراش عن امرأتِه عن أختِ لحذيفة ؟ أَن رسول الله ﷺ قال : «يا معشرَ النساء! ما لكُنَّ في الفضة ما تَحَلَّينَ به؟ أَمَا إنّه ليس منكنَّ امرأةٌ تَتَحَلَّى ذهباً وتُظهره إلا عُذبتْ به».

وأخت حذيفة اسمها فاطمة. وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امرأة عن أختٍ لحذيفة ، وكان له أخواتٌ أدركْن النبيَّ ﷺ. وقال النسائي: "باب الكراهة للنساء في إظهار الحلي والذهب، ثم صدَّره بحديث عُقبة بن عامر: أنَّ رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحلية والحرير، ويقول: "إنْ كنتم تُحبّون حِلْيةَ الجنَّة وحريرَها فلا تَلبَسوهما في الدنيا». وهذا الحديث رواه الحاكم أيضاً، وقال: "صحيح على شرطهما" (ق. ثم روى النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث أسماء.

لا ينسخ الخاص، بل العكس هو الصواب، وهو أنَّ الخاص يخصص العامَّ، والنص المخصص يسميه السلف ناسخاً كما هو معروف عند العلماء، وما لم يصح من أحاديث التحريم لا حجة فيها، فهي على الإباحة العامة. وينتج منه أن الذهب كله حلال على النساء إلا المحلق منه، وبهذا تجتمع الأحاديث، وما سوى دلك من طرق الجمع والتأويل التي ذكرها المصنف وغيره؛ فهو ضعيف كما سترى. وتجد تفصيل هذا في كتابي «آداب الزفاف».

<sup>(</sup>١) قلت: لكن قصة بنت هُبيرة وفاطمة في حديث ثوبان (رقم ١٨ في الباب)، وكذا ما في حديث أبي هريرة هذا، مما لا يمكن حمله على ذلك، لأن الزكاة لم تذكر فيهما أصلاً، ولأنّ الفضة كالذهب في إخراج الزكاة، وقد فرَّق حديث أبي هريرة بينهما، فحرم التزيُّن بالذهب المحلق، وأباح ذلك بالفضة حين قال: «ولكن عليكم بالفضة، فالعبوا بها». فهذا صريح في أنّ الوعيد المذكور فيه ليس من أجل منع الزكاة، فبطل التأويل المذكور.

 <sup>(</sup>٢) معالم السنن (٣/ ١٧٦)، والحق وجوب الزكاة على الحلي، كما فصَّلتُه في «الآداب».

 <sup>(</sup>٣) قلت: هذا باطل أيضاً. فإن حديث ربعي فرَّق أيضاً - كحديث أبي هريرة المتقدم - بين الذهب و الفضة، وهما في الإظهار سواء، على أن الحديث ضعيف لجهالة امرأة ربعي.

 <sup>(</sup>٤) قلت: ورواه غير الحاكم، (سيأتي في ١٨١ـ اللبامر/ ٤٥ إن شاء الله تعالى.

۱۱۲۲ \_ ٥٧٥ \_ (١٤) (ضعيف) وروى أيضاً عن أبي هريرة قال: كنتُ قاعداً عند النبي على المأة فأتته امرأة فقالت: يا رسول الله! سوارين من ذهب؟ قال: «سوارين من نار». قالت: يا رسول الله! طوق من ذهب فَرَمَتْ قال: «طوق من نار». قال: وكان عليها سوار من ذهب فَرَمَتْ به. الحديث.

الرابع من الاحتمالات: أنّه إنما منع منه في جديث الأسورة والفتخات لما رأى من غلظه، فإنّه مظنة الفخر والخيلاء، وبقية الأحاديث محمولة على هذا. وفي هذا الاحتمال شيء، ويدلُّ عليه ما رواه النسائي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أنّ رسول الله على: "نهى عن لبس الذهب إلا مقطعاً" (١٠). وروى أبو ذاود والنسائي أيضاً عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان: "أن رسول الله على نهى عن ركوب النمار (٢٠)، وعن لبس الذهب إلا مقطعاً". وأبو قلابة لم يسمع من معاوية، لكنْ روى النسائي أيضاً عن قتادة عن أبي شيخ؛ أنه سمع معاوية، فذكر نحوه، وهذا متصل، وأبو شيخ ثقة مشهور.

١ - ٤٧٦ \_ (١٥) (ضعيف) وفي الترمذي والنسائي و "صحيح ابن حبان" عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد، فقال: "ما لي أرى عليك حِلْية أهلِ النار"، فذكر الحديث إلى أن قال: مِن أي شيء أتَّخِذُهُ؟ قال: "من وَرِق، ولا تُتِمَّه مثقالاً". والله أعلم.

٣ ـ (الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى، والترهيب من التعدي فيها والخيانة، واستحباب ترك
 العمل لمن لا يثق بنفسه، وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء)

رواه أحمد \_ واللفظ له \_، وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن حزيمة في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن».

. \_ ٧٧٤ \_ (٢) (حـ لغيره) ورواه الطبراني في «الكبير» عن عبدالرحمن بن عوف، ولفظه: قال رسول الله عليه المحاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى الله عليه المحاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى

<sup>(</sup>۱) قلت: ووجه استدلال المصنف بهذا الحديث على ما أشار إليه من ضعف الاحتمال المذكور هو أنّ الحديث قدا أباح الذهب المقطّع (وهو ما ليس محلّقاً ومحيطاً بالعضو) إباحة مطلقة مع أنه مظنة الفخر والخيلاء، فلو كانت العلة المذكورة هي المظنة، لم يكن ثَمة فرق بين المقطّع وغير المقطّع من الذهب، بل أقول: ولا فرق في ذلك كله بين الذهب والفضة من جهة، ولا بينهما وبين الحرير وكل زينة أخرى سواهما من جهة أخرى كما هو ظاهر لا يخفى . والحقُّ أنَّ حديث ابن عمر هذا دليل قويّ في التفريق بين الذهب المحلَّق والذهب المقطّع للنساء، فإنه يدل بمنطوقه على إباحته لهنَّ ، وبمفهومه على تخريم غير المقطع من الذهب عليهنَّ ، وهو ما صرحت به أحاديث الباب، وحمله على الرجال وأنه أباح لهم الذهب المقطع ؟ أبعد لما يكون عن الصواب . وتجد تفصيل القول في هذه المسائل في كتابي «آداب الزفاف» فراجعه .

<sup>(</sup>٢) - قال ابن الأثير: ٩وفي رواية (النمور) أني: جلود النمور، وهي السباع المعروفة، واحدها (نَمِر)٩-

<sup>(</sup>٣) . قال الناجي (١٠٨): "فاته أبو داود. . . ». قلت: وضعفه الترمذي بقوله: "غريب".

بيته».

117٤ ـ ٧٧٥ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنّه قال: «إن الخازنَ المسلمَ الأمينَ الذي يُنقَذُ<sup>(١)</sup> ما أُمِرَ به، فيعطيه كاملاً موفَّراً طيَّبةً به نفسه، فيدفَعُه إلى الذي أُمِرَ [له] به أحدُ المتصدِّقَيْن».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود .

١١٢٥ ـ ٧٧٦ ـ (٤) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خِير الكسبِ كسبُ العامل(٢) إذا نصحَ».

رواه أحمد، ورواته ثقات.

1177 ـ 277 ـ (١) (ضعيف) وعن مسعودِ بن قَبيصةَ ـ أو قَبيصةَ بن مسعودِ ـ قال: صلى هذا الحي من (محارب) الصبح، فلما صلوا قال شاب منهم: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنه ستفتح عليكم مشارق الأرض ومغاربها، وإن عُمّالها في النار، إلا من اتّقى الله عز وجل وأدّى الأمانة».

رواه أحمد، وفي إسناده شقيق بن حَيَّان (٣)، وهو مجهول، ومسعود لا أعرفه.

۱۱۲۷ ـ ۷۷۷ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن سعدِ بنِ عُبادةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال له: «قمْ على صدقةِ بني فلانِ، وانظر أنْ تأتيَ يوم القيامةِ بِبَكْرٍ تحملُه على عاتِقِك أو كاهِلكَ، له رُغاءٌ يومَ القيامةِ». قال: يا رسول الله! اصرفها عنّى، فصرفها عنه.

رواه أحمد والبزّار والطبراني، ورواة أحمد ثقاتٌ؛ إلا أنَّ سعيد بن المسيَّب لم يدرك سعداً.

١ - ٧٧٨ ـ (٦) (صحيح) ورواه البزار أيضاً عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ سعد بن عبادة، فذكر
 وه.

ورواته محتجّ بهم في «الصحيح».

(البَّكْر) فتح الباء الموحَّدة وسكون الكاف: هو الفتيّ من الإبل، والأنثى بَكْرة.

۱۱۲۸ ـ ۷۷۹ ـ (۷) (صحيح) وعن عبدِالله بن بُريدة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ استعملناه على عملٍ، فرزَقْناه رِزقاً، فما أخذ بعد ذلك فهو غُلول».

رواه أبو داود.

<sup>(</sup>١) الأصل ومطبوعة عمارة والثلاثة: "ينقل"! قال الحافظ الناجي: "كذا وُجد في النسخ (ينقل) بالقاف واللام من (النقل)، وهو تصحيف بلا شك، وإنما هو (ينفذ)". قلت: وكذا على الصواب وقع في مخطوطتنا الظاهرية.

 <sup>(</sup>۲) قال الناجي (۱۱۰): «تخيل أنّ المراد بـ (العامل): العامل على الصدقة، والذي يظهر أنه العامل بيده تكسّباً، وحيئذ محله
 كتاب البيع، وهناك ذكره الهيثمي في «معجمه» (كذا والصواب «مجمعه») أول «البيوع»، وبوَّب عليه «باب نصح الأجير»، فينبغي تحويله إلى محله، وذكره مع ما يشبهه من الأحاديث في هذا الكتاب».

 <sup>(</sup>٣) بالمثناة من تحت. ووقع في الأصل (حبان) بالموحدة، والتصحيح من كتب الرجال، وهو في المخطوطة مهمل، وفي مطبوعة عمارة بالموحدة!

۱۱۲۹ \_ ۷۸۰ \_ (۸) (صحيح) وعن عُبادة بن الصامت رضي الله عنه: أنَّ رسول الله على الصدقة نقال: «يا أبا الوليد! اتَّقِ الله، لا تأتي يومَ القيامة ببعير تحملُه له رُغاءٌ، أو بقرةٌ لها خُوارٌ، أو شاةٌ لها ثُغاءٌ». قال: يا رسول الله! إنّ ذلك لكذلك؟ قال: «إيْ والذي نفسي بيده». قال: فوالذي بَمَثَكَ بالحقِّ لا أعملُ لك على شيءِ أبداً.

رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده صحيح.

(الرُّغاء) بضم الراء وبالغين المعجمة والمد: صوت البعير. و (الخُوار) بضم الخاء المعجمة: صوت البقرة. و (الثُّغاء) بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة ممدوداً: هو صوت الغنم.

«مَن استعملناه منكم على عملٍ، فكتَمَنا مِخْيطاً ١٠ فما فَوقَه؛ كان غُلُولاً يأتي يومَ القيامةِ ». فقام إليه رجل أسودُ «مَن استعملناه منكم على عملٍ، فكتَمَنا مِخْيطاً ١٠ فما فَوقَه؛ كان غُلُولاً يأتي يومَ القيامةِ ». فقام إليه رجل أسودُ من الأنصار كأنِّي أنظر إليه، فقال: يا رسولَ الله! اقبَلْ عني عملك. قال؛ «وما لَك؟». قال: سمعتك تقول كذا وكذا. قال: «وأنا أقولُه الآنَ، مَن استعملناه منكم على عملٍ فَلْيَجِيء بقليلِهِ وكثيرِه، فما أوتي منه أخذَ، وما نُهي عنه انْتهي ».

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما.

رجلاً من الله عنه قال: استعمل النبيّ رجلاً من الأرْدِ يقال له: (ابن اللُّنبيّةِ) على الصدقة، فلما قَدِمَ قال: هذا [ما] لُكُمْ، وهذا أهدِي لي! قال: فقام رسول الله الأرْدِ يقال له: (ابن اللُّنبيّةِ) على الصدقة، فلما قَدِمَ قال: هذا [ما] لُكُمْ، وهذا أهدِي لي! قال: فقام رسول الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أمّا بعدُ: فإني استعملُ الرجل منكم على العمل مما ولاّني الله، فيأتي فيقول هذا [ما] لُكُمْ، وهذه هدية أهديت لي! أفلا جلس في بيتِ أبيه وأمّه حتى تأتيه هديتُه إن كان صادقاً؟! والله لا يأخذُ أحدٌ منكم شيئاً بغير حقّه إلا لقي الله يحملُه يوم القيامة، فلا أعرفنَّ أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً له رُغاء، ولا بقرةً لها خُوار، أو شاة تَيْعَرْ». ثم رفع يديه حتى رؤي بياضُ إبطَيْه يقول: «اللهم هل بلغتُ؟»، [بَصَرُ عينى، وسمع أذني].

رواه البخاري ومسلم(٢) وأبو داود.

(اللَّنْبِيَّة) بضم اللام وسكون التاء المثناة فوق وكسر الباء الموحدة بعدها ياء مثناة تحت مشدَّدة ثم هاء تأنيث: نسبة إلى حي يقال لهم: (بنو لُتُب) بضم اللام وسكون التاء، واسم ابن اللتبية: عبدالله. وقوله: (تَيْعَر) هو بمثناة فوق مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر (٢٠)، أي: تصيح، و (اليَعار): صوت الشاة.

<sup>(</sup>١) بكسر الميم؛ أي: الإبرة،

<sup>(</sup>٣) قال الناجي (١١٠): اكان ينبغي له أن يعكس، إذ الكسر هو المتقدم، ولم يذكر بعضهم غيره".

١١٣٢ – ٧٨٣ ـ (١١) (صحيح) وعن أبي مسعود الأنصاريّ رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ ساعياً ثم قال: «انطلِقُ أبا مسعودٍ، لا أَلْفِينَّكَ تجيءُ يومَ القيامةِ على ظهرِك بعيرٌ من إبل المصدقة له رغاء قد غَلَلْتُهُ». قال: فقلتُ: إذاً لا أنطلِقُ. قال: «إذاً لا أكرِهُك».

رواه أبو **داود** .

۱۱۳۳ - ۱۱۳۸ - ۲۷۸ - (۲) (ضعيف) وعن أبي رافع رضي الله عنه قال: كان رسول الله على إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل، فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب - قال: أبو رافع: - فبينما النبي الله يُسرعُ إلى المغربِ مَرَوْنا بالبقيع، فقال: «أفّ لك، أفّ لك». فكبُر ذلك في ذَرعي (۱) فاستأخرتُ، وظننتُ أنه يريدني، فقال: «ما لك؟ امشِ» - فقلت: أحدثتُ حَدثاً؟ قال: «وما ذاك؟». قلت: أقّفْتَ بي. قال: «لا، ولكن هذا فلانٌ بعثتهُ ساعياً على بني فلان، فَغَلَّ نمِرةً فَدُرَعَ [الآن] (٢) مثلها من النار».

رواه النسائي وابن خزيمة في «صحيحه»(٣).

(النَّمِرة) بكسر الميم: كساء من صوف مخطط.

«إني مُمْسِكٌ بِحُجَزِكم عن النار: هَلُمَّ عن النار، وتغلبونني؛ تَقَاحَمونَ فيه تَقَاحُمَ الفَراشِ أو الجنادِبِ، فأُوشِكُ الله عَيْرِكم عن النار: هَلُمَّ عن النار، وتغلبونني؛ تَقَاحَمونَ فيه تَقَاحُمَ الفَراشِ أو الجنادِبِ، فأُوشِكُ أن أُرسِلَ بِحُجَزِكم، وأنا فرطكم على الحوض، فَترِدون عليَّ معاً وأشتاتاً، فأعرفُكم بسيماكم وأسمائِكم، كما يعرفُ الرجلُ الغريبة من الإبل في إبله، ويُذهَبُ بكم ذاتَ الشَّمال، وأُناشِدُ فيكم ربَّ العالمين، فأقول: أي ربِّ أمتي!! فيقول: يا محمدُ! إنك لا تدري ما أحدثوا بعدكَ، إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على أعقابهم، فلا أعرفنَ أحدكم يومَ القيامة يحمل شاةً لها ثُغاءٌ، فينادي: يا محمدُ! يا محمدُ يا محمدُ فأقول: لا أملك المُ شيئاً، قد بَلَّغْتُك، فلا أعرفنَ أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بعيراً له رُغاءٌ، فينادي: يا محمدُ ينادي: يا محمد يا محمد! لك شيئاً قد بَلَغْتُك، فلا أعرفنَ أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل فرساً له حمحمةٌ ينادي: يا محمد يا محمد! فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بَلَغْتُك، فلا أعرفنَ أحدكم يوم القيامة يحمل فرساً له عملُ سقاء من أدمٍ ينادي: يا محمد يا محمد! فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بَلَغْتُك، فلا أعرفنَ أحدكم يوم القيامة يحملُ سقاء من أدمٍ ينادي: يا محمد يا محمد! فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك».

رواه أبو يعلى والبزار إلا أنّه قال: «قشعاً» مكان «سقاء».

وإسنادهما جيد إن شاء الله<sup>(٤)</sup>.

(الفَرَط) بالتخريك: هو الذي يتقدم القوم إلى المنزل ليهيء مصالحم. و (الحُجّز) بضم الحاء المهملة

<sup>(</sup>١) أي: طاقتي. في «المصباح»: «(وذرع الإنسان): طاقته التي يبلغها».

 <sup>(</sup>٢) زيادة من النسائي. وقد صححت منه بعض الألفاظ وقعت خطأ في الأصل.

قلت: فيه (منبوذ، رجل من آل أبي رافع)، لم يوثقه أحد ولا أبن حبان! وقال الحافظ: «مقبول». ومع ذلك حسنه الثلاثة المعلقون!

<sup>(</sup>٤) قلت: وأشار ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٣٠٠ـ٣٠١) إلى تقويته، ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٥١ـ٤٥١)، وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٤٦/ ٧٤٤).

وفتح الجيم بعدهما زاي: جمع (حجزة) بسكون الجيم: وهو معقد الإزار، وموضع التكة من السراويل. و (الحَمْحَمة) بحاءين مهملتين مفتوحتين: هو صوت الفرس، وتقدم تفسير (الثغاء) و (الرغاء). [قريباً تحت الحديث الثامن في الباب]. و (القشع) مثلثة القاف وبفتح الشين المعجمة: هو هنا القربة اليابسة(!). وقيل: بيت من أدم، وقيل: هو النطع، وهو محتمل الثلاثة؛ غير أنه بالقربة أمسً (١).

«المعتدى في الصدقة كمانعها».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كلهم من رواية سعد بن سنان عن أنس، وقال الترمذي: «حديث غريب، وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان»، ثم قال: «(وقوله): «المعتدي في الصدقة كمانعها» يقول: على المعتدي من الإثم كما على المانع إذا منع». قال الحافظ: «وسعد ابن سنان وُثَقَ، كما سيأتي».

١١٣٦ ـ ٤٧٩ ـ (٣) (ضعيف) وعن جابر بن عَتيكِ رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «سيأتيكم رُكَيْبٌ مُبْغَضُون، فإذا جاؤوكم فرحُبوا بهم، وخَلُوا بينهم وبين ما يبتغون، فإن عَدَلوا فلأنفسهم، وإن ظلموا فعليهم، وأرضوهم، فإن تمام زكاتِكم رضاهم، ولْيَدْعوا لكم».

رواه أبو داود<sup>(۲)</sup>.

#### (فصل)

۱۱۳۷ ـ ٤٨٠ ـ (٤) (ضعيف) عن عقبة بنِ عامرِ رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل صاحب مكس الجنة». قال يزيد بن هارون: يعني العشار.

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم؛ كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». كذا قال، ومسلم إنما خرَّج لمحمد بن إسحاق في المتابعات<sup>(٣)</sup>. قال البغوي: «يريد بـ (صاحب المكس): الذي يأخذ من التجار إذا مروا عليه مكساً باسم العشر». قال الحافظ: «أما الآن فإنهم يأخذون مكساً باسم العشر، ومكوساً أُخر ليس لها اسم، بل شيء يأخذونه حراماً وسحتاً، ويأكلونه في

<sup>(</sup>١) قال الحافظ الناجي: "فيه أمور: منها ادعاء تثليث القاف وفتح السين، وخلط لفظة مفردة بأخرى جمع، وغير ذلك مما ستعرفه، فأما القشع المراد ونظيره فهو بإسكان الشين وفتح القاف، قال النووي: وكسرها. ذكره في "شرح مسلم". وعلى الفتح اقتصر صاحب "المشارق" وغيره. قال الراوي في "مسلم": القشع: النطع. قال في "النهاية": قيل: أرأد به القربة الخلق. قلت: ولم أر أحداً ضم قافه، وأظنه من تصرف المصنف. وقال ابن الأثير في قوله: "يحمل قشعاً من أدم" أي: جلداً يابساً، وقيل: نطعاً. وقيل: أراد القربة البالية وهذه اللفظة حرَّفها المصنف بـ (اليابسة)! قال ابن الأثير: وهو إشارة إلى الخيانة في الغنيمة أو غيرها من الأعمال، وأما القشع بكسر القاف وفتح الشين جمع قشع على غير قياس، وقيل: جمع قشع، وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المدر والحجر..».

 <sup>(</sup>٢) في إسناده ثلاث علل، أحدها الجهالة، وبيانه في الأصل و "المشكاة".

<sup>(</sup>٣) قلت: وابن إسحاق معروف بالتدليس، وقد عنعنه.

بطونهم ناراً ﴿حجتهم داحضةٌ عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد﴾ ١٠٠٠.

جالس على مجلس العاشر بـ (البصرة)، فقال: ما يجلسك ههنا؟ قال: استعملني على كلابٍ بن أمية وهو جالس على مجلس العاشر بـ (البصرة)، فقال: ما يجلسك ههنا؟ قال: استعملني على هذا المكان بيعني زياداً فقال له عثمان: ألا أحدِّثُكَ حديثاً سمعتُه من رسول الله عليه فقال: بلى. فقال عثمان: سمعتُ رسول الله عليه الله عليه السلام ساعة يوقِظُ فيها أهلَه، يقول: يا آل داود! قوموا فصلوا؛ فإن هذه ساعة يستجببُ الله فيها الدعاء إلا لساحرٍ أو عاشرٍ ». فركب كِلاب بن أمية سفينة فأتى زياداً، فاستعفاه، فأعفاه.

رواه أحمد والطبراني في «الكبير».

٧٨٦ - (١٤) (صحيح) ورواه (٢٠) في «الأوسط»، ولفظه: عن النبي ﷺ قال: «تفتح أبوابُ السماءِ نصفَ الليلِ، فينادي منادٍ. هل من داعٍ فيُستَجابُ له؟ هل من سائل فيُعطى؟ هل من مكروب فَيفرَّجُ عنه؟ فلا يبقى مسلمٌ يدعو بدعوة إلا استجاب الله له، إلا زانية تسعى بِفرجها، أو عشَّاراً».

(ضعيف) وفي رواية له في «الكبير» أيضاً: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى يدنو من خلقه، فيغفرُ لمن يستغفر، إلا لبَغِيِّ بفرجها، أو عَشَّار».

وإسناد أحمد فيه علمي بن زيد، وبقية رواته محتج بهم في «الصحيح»، واختلف في سماع الحسن من عثمان.

١١٣٩ ـ ٧٨٧ ـ (١٥) (صحيح) وعن أبي الخير قال: عَرَضَ مسلمةُ بنُ مَخْلَد ـ وكان أميراً على مصر ـ على رُويْقع بن ثابتٍ رضي الله عنه أن يُولِّيهُ العشورَ، فقال: إنَّي سمعتُ رسول الله يقول: "إن صاحبَ المكسِ في النار».

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة<sup>(٣)</sup>، والطبراني بنحوه، وزاد: (**بعني العاش**ر).

المحراء، فإذا مناد يناديه: يا رسول الله! فالتفت فلم ير أحداً، ثم التفت، فإذا ظَبِيّةٌ مُوثَقَةٌ، فقالت: أدن مني يا رسول الله! فالتفت فلم ير أحداً، ثم التفت، فإذا ظَبِيّةٌ مُوثَقَةٌ، فقالت: أدن مني يا رسول الله! فدنا منها، فقال: «ما حاجتُك؟». قالت: إن لي خِشفين (٤) في هذا الجبل، فحُلَّني حتى أذهبَ فأرضعَهما ثم أرجعَ إليك. قال: «وتفعلين؟». قالت: عذّبني الله عذابَ العُشار إن لم أفعل، فأطلقَها، فذهبت

 <sup>(</sup>١) قلت: هذا قوله في زمانه، فماذا يقول لو رأى المكوس في عصرنا هذا؟!

 <sup>(</sup>٢) قلت: وخلط الثلاثة بين الضعيف المشار إليه، والصحيح الذي هنا بلفظة واحدة: «صحيح»! مع أن المؤلف بين علة الضعيف بأن فيه «على بن زيد»، وهو ابن جدعان الضعيف.

<sup>(</sup>٣) قلت: هو عند أحمد من رواية قتيبة عنه، وهي صحيحة كما تبين لنا أخيراً والحمد لله، فانظر «الصحيحة» (٣٤٠٥). وغفل عن هذا الثلاثة!

 <sup>(</sup>الخشفين) تثنية (خشف) بكسر الخاء المعجمة: ولد الغزال. يطلق على الذكر والأنثى.

فأرضعت خِشفيها ثم رجعت، فأوثقها، وانتبه الأعرابي<sup>(١)</sup>، فقال: ألكَ حاجةٌ يا رسول الله؟ قال: «نعم، تُطْلِقُ هذه». فأطلقها، فخرجت تعدو، وهي تقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله.

رواه الطبراني

ا ۱۱٤١ ـ ٧٨٨ ـ (١٦) (صد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله عَلَيْ قال: «ويلٌ للأمناء ١١٤٠ ويلٌ للعرفاء، ويلٌ للأمراء، لَيَتَمَنَيَنَّ أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثريا، يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء».

رواه أحمد من طرق، رواة بعضها ثقات<sup>(٣)</sup>.

الله تعالى عنه؛ أن رسول الله على قال: «ويل الأمراء، ويل الله الله على عنه؛ أن رسول الله على قال: «ويل الله معلقة بالثريا يُكَلُّلُونُ (٤) بين السماء الأمراء، ويل للأمناء، ليَتَمَيَّنَ أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم معلقة بالثريا يُكَلُّلُونُ (٤) بين السماء والأرض، وأنهم لم يلوا عملاً».

رواه ابن حبان في "صحيحه"، والحاكم، واللفظ له، وقال: "صحيح الإسناده<sup>"(٥)</sup>.

١١٤٣ ـ ٤٨٣ ـ (٧) (ضعيف) وروي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في النارِ حَجراً يقال له: (ويلٌ)، يَصعَدُ عليه العرفاءُ وينزلون».

رواه ا**لبز**ار .

۱۱٤٤ ـ ١١٤٤ ـ (٨) (ضعيف جداً) وعن أنسِ رضي الله عنه: أن النبيِّ ﷺ مرَّت به جنازةٌ فقال: «طوبي له إنْ لم يَكُنْ عريفاً».

رواه أبو يعلى، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى (٦).

<sup>(</sup>۱) لم يسبق له ذكر، وكأنه سقط من الراوي أو الناسخ، وروي عن زيد بن أرقم: نحوه وقال: "فمررنا بخباء أعرابي. . . فذكره بنحوه وسنده أيضاً واه جداً.

<sup>(</sup>٢) في الطبعة السابقة: «للأمراء»! وأثبتناها من الطبعة المنيرية، ومن أصول الشيخ. [ش].

<sup>(</sup>٣) فيه نظر بينته في الأصل، خلاصته أن الطرق المشار إليها تدور على راو واحد، ثم هو ممن لم تثبت عدالته، ولهو الآتي بعده! لكني وجدت له طريقاً آخر، وشاهداً، ولذلك صححته، وهو من مزاياً هذه الطبعة، وقد خرجته في الصحيحة» (٢٦٢٠).

<sup>(</sup>٤) أي: يضطربون ويتذبذبون؛ كما في الحديث الذي قبله. وفي «القاموس»: «و (الدلدال): الاضطراب، وقوم دلدال ودللله -بالضم -: تدلدلوا بين أمرين فلم يستقيموا». وكان الأصل (يُدلون): من الإدلاء، وعليه جرى عمارة والجهلة الثلاثة! وليس له معنى وثبق هنا، فصححته من «المستدرك». وليس عند ابن حبان جملة: «يدلدلون بين السماء والأرض».

<sup>(</sup>٥) قلت: وليس كذلك كما سبقت الإشارة إليه آنفاً، ثم إن هذا الحديث هو رواية في الحديث الذي قبله، وطريقهما واحد، فالتغريق بينهما يوهم خلاف ذلك، ويفتح الطريق لمن لا علم عنده أن يقوي أحدهم بالآخر، وإنما جاءت القوة من غيره كما ذكرت آنفاً.

<sup>(</sup>٦) كذا قال، وهو من أوهامه رحمه الله، لأنه ظن أن (مباركاً) الذي في إسناده هو (مبارك بن فضالة)، وهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وليس به، وإنما هو (مبارك بن سحيم)، كما حققته في «الضعيفة» (٩٠٧٢ و١٩٩٦). وإن من جهل المعلقين الثلاثة وتقليدهم وسرقانهم أنهم قالوا في التعليق على الحديث: «ضعيف، قال الهيثمي: رواه أبو يعلى (٩٩٣٩) ـ كذا ـ عن محمد ولم ينسبه فلم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلنا: بل فيه مبارك بن سحيم؛ متروك. وهذا الحكم والإعلال =

ه ۱۱۶۵ \_ ۱۸۵ \_ (۹) (ضعيف) وعن المقدام بن معدي كرب: أن رسولَ الله ﷺ ضربَ على منكبيه (۱)، ثم قال: «أفلحت ياقُدَيم! إن مُتَّ ولم تكن أميراً، ولا كاتباً، ولا عريفاً».

رواه أبو داود.

اليربوعي عن أبيه عن جده (١٠) (ضعيف) وعن مودود بن الحارث بن يزيدَ بنِ كُريب بن يزيدَ بن سيفِ بن حارثة اليربوعي عن أبيه عن جده (٢٠): أنه أتى النبيَّ عَنَى فقال: يا رسول الله! إن رجلاً من بني تميم ذهب بمالي كله. فقال لي رسول الله عَنى: «ليس عندي ما أُعطيكه». ثم قال: «هل لك أن تَعرُفَ على قومِك؟ - أو ألا أُعرِّفُكَ على قومك؟ -» قلت: لا. قال: «أما إن العريف يُدفَعُ في النار دَفعاً».

رواه الطيراني، ومودود لا أعرفه.

١١٤٧ \_ ٤٨٧ \_ (١١) (ضعيف) وعن غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده: أن قوماً كانوا على منهل من المناهل، فلما بلغهم الإسلام، جعل صاحب الماء لقومه مئة من الإبل على أن يُسلموا، فأسلموا وقسم الإبل بينهم، وبدا له أن يَرتَجعها، فأرسل ابنه إلى النبي على النبي على الحديث. وفي آخره: - ثم قال: إن أبي شيخ كبير، وهو عريفُ الماء، وإنه يسألك أن تجعل لي العِرافة بعده. قال: "إن العرافة حقٌ، ولا بد للناس من عرافة، ولكن العرفاء في النار»

رواه أبو داود، ولم يسم الرجل، ولا أباه، ولا جده.

الله ﷺ: «ليأتيَنَّ عليكم أُمراءُ يُقَرِّبون شِرارَ الناس، ويؤخِّرونَ الصلاة عن مواقبتها، فمن أدرك ذلك مِنكم، فلا يَشْتُخُ: «ليأتيَنَّ عليكم أُمراءُ يُقَرِّبون شِرارَ الناس، ويؤخِّرونَ الصلاة عن مواقبتها، فمن أدرك ذلك مِنكم، فلا يكونَنَّ عريفاً ولا شُرَطِيّاً ولا جابياً ولا خازناً».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٣).

# ١- (الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى، وما جاء في ذم الطمع، والترغيب في التعفف والقناعة والأكل من كسب يده)

١١٤٩ ـ ٧٩١ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «لا تزال المسألةُ

سرقوه من تعليق الأخ الداراني على الحديث في "مسند أبي يعلى" (٧/ ٣٣\_٣٤) ولخصوه منه، ثم نسبوه لأنفسهم: "قلنا"!! وأما جهلهم فهو ظاهر جداً عند من يعلم، فإن كون الراوي متروكاً يقتضي الحكم على الحديث بأنه ضعيف جداً، وليس "ضعيف" فقط، ولكنه الجهل والتعالم: قلنا!!

<sup>(</sup>١) كذا بالتثنية، وإنما هو بالإفراد كما نبَّه عليه الحافظ الناجي (١١١)، ولم يتنبه له الجهلة! ثم إن إسناده ضعيف ومنقطع، وبيانه في «الضعيفة» (١١٣٣).

 <sup>(</sup>٢) الظاهر من السياق أنه يزيد بن كريب، وليس بمراد. قال الناجي (١١٢): «لم يبين جده المذكور، وهو يزيد بن سيف كما في
 «تجريد الصحابة» للذهبي وغيره، وهو من المهمات المطلوبة».

<sup>(</sup>٣) أعله الثلاثة بجهالة راويه عبدالرحمن بن مسعود اليشكري، وتجاهلوا طريقاً أخرى كنت خرجتها في االصحيحة» (٣٦٠)، ثم وجدت له شاهداً من حديث ابن عباس، فالحقته به.

بأحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مُزعةُ لَحمٍ».

رواه البخاري ومسلم والنسائلي.

(المُزْعة) بضم الميم وسكون الزاي وبالعين المهملة: هي القطعة.

۱۱۵۰ – ۷۹۲ – ۲) (صحيح) وعن سَمُرَة بن جُندَبِ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إنما المسائلُ كدوحٌ يُكدح بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقى على وجهه، ومن شاء ترك، إلا أن يسأل ذا سلطانِ، أو في أمرِ لا يجد منه بُداً».

رواه أبو داود والنسائي والترمذي وعنده: «المسألة كَذُّ يَكُدُّ بها الرجل وجهه» الحديث. وقال: «حديث حسن صحيح». ورواه ابن حبان في «صحيحه» بلفظ: «كذًّ» في رواية، و «كدوح» في أخرى.
(الكُدوح) بضم الكاف: آثار الخموش(١)

۱۱۵۱ ـ ۷۹۳ ـ (۳) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسألةُ كُدوح (۲) في وجه صاحبها يوم القيامة، فمن شاء استبقى على وجهه» الحديث.

رواه أحمد، ورواته كلهم ثقات مشهورون.

١١٥٢ ـ ٤٨٨ ـ (١) (ضعيف) وعن مسعود بن عَمرو؛ أن النبي ﷺ قال: «لا يزال العبد يَسْأَلُ وهو غني حتى يَخْلَقَ<sup>(٣)</sup> وَجْهُه، فما يكون له عند الله وجه»

رواه البزار والطبراني في «الكبير»، وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

١١٥٣ ـ ٧٩٤ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل الناسَ في غير فاقةٍ نزلتُ به، أو عيالِ لا يطيقهم؛ جاء يومَ القيامة بوجهٍ ليس عليه لحم».

١١٥٤ ـ ٧٩٥ ـ (٥) (حـ لغيره) وقال رسول الله ﷺ: "من فتحَ على نفسِه بابَ مسألةٍ من غيرِ فاقة نَزَلَتْ به، أو عيالِ لا يطبقُهم؛ فتح الله عليه باب فاقةٍ من حيثُ لا يحتسب».

رواه البيهقي، وهو حديث جيد في الشواهد (٢).

۱۱۵۵ - ۷۹۱ - (٦) (حـ لغيره) وعن عائذ بن عَمرو رضي الله عنه: أن رجلًا أتى النبيَّ ﷺ يسألُه، فأعطاه، فلما وضع رِجُله على أَسْكُفَّةِ الباب<sup>(٥)</sup>قال رسول الله ﷺ: «لو يعلمون ما في المسألة ما مشى أحدٌ إلى أحدٍ يسألُه».

رواه النسائني.

<sup>(</sup>١) كل أثر من خدش أو عض فهو كدح. اوالكدح في غير هذا الموضع: السعي والحرص والعمل.

<sup>(</sup>٢) الأصل: "كلوح"، والتصويب من "المسئد"، و "المجمع" (٣٦/٣). وغفل عنه الثلاثة!

<sup>(</sup>٣) أي يبلى.

<sup>(</sup>٤) قلت: منها حديث عبدالرحمن بن عوف الآتي في هذا الباب برقم (٢٣). ومن جهالات المعلقين الثلاثة أنهم فرقوا بين مرتبة هذا الحديث والذي قبله؛ مع قولهم أنهما حديث واحد، فقالوا في الأول: «حسن»، وفي هذا: «حسن لغيره»!

<sup>(</sup>٥) (الأسكفّة) بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم الكاف وتشديد الفاء: عتبة الباب.

٧٩٧\_(٧) (حـ لغيره)ورواه الطبراني في «الكبير» من طريق قابوس عن عكرمة عن ابن عباس قال:
 قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم صاحبُ المسألةِ ما له فيها؛ لم يسألُ».

۱۱۵۲ \_ ۷۹۸ \_ (۸) (صـ لغيره)وعن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: "مسألة الغَنِيّ شَيْنٌ (۱) في وجهه يومَ القيامة».

رواه أحمد بإسناد جيد، والطبراني في «الكبير».

 ١٠ - ١٩٩ - (٢) (منكر) والبزار وزاد: «ومسألة الغني نار، إن أعطي قليلًا فقليل، وإن أعطي كثيراً كثير »<sup>(٢)</sup>.

١١٥٧ \_ ٧٩٩ \_ (٩) (صحيح)وعن ثوبان رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: "من سأل مسألةً وهو عنها غنى؛ كانتْ شَيناً في وجهه يومَ القيامة".

رواه أحمد والبزار والطبراني، ورواة أحمد محتج بهم في «الصحيح».

١١٥٨ \_ ٨٠٠ \_ (١٠) (صر لغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من سأل وهو غنيٌّ عن المسألة؛ يُحشرُ يومَ القيامةِ وهي خُموش في وجهه».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد لا بأس به .

و النبي ﷺ: أنه أُنيَ برجلٍ يصلي عليه، عمرو عن النبي ﷺ: أنه أُنيَ برجلٍ يصلي عليه، فقال: «كم ترك؟». قالوا: دينارين أو ثلاثة. قال: «ترك كيتين أو ثلاث كيات» (٢).

رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني.

يقول: «من سأل من غير فقرٍ؛ فكأنما يأكُل الجمرَ».

رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال «الصحيح»، وابن خزيمة في «صحيحه». والبيهقي، ولفظه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الذي يسأل من غير حاجة، كَمَثَل الذي يلتقط الجمْر».

(صد لغيره) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٤٩٠ ـ (٣) (ضعيف) ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر، عن حُبشي أطول من هذا، ولفظه: سمعت رسول الله على عجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أعرابي، فأخذ بطرف ردائه، فسأله إياه، فأعطاه، وذهب [فعند ذلك حرمت المسألة]، فقال رسول الله على المسألة لا تحلُّ لغنيٌ، ولا لذي مِرَّةٍ سَويٌ، إلا لذي فقرٍ مُدقع، أو غُرمٍ مُفْظع، ومن سأل الناس ليَثْرى به ماله، كان خُموشِاً في وجهه يوم القيامة، ورَضْفاً يأكله من جهنم، فمن شاء فليُقْلِلْ، ومن شاء فليكثِر». قال الترمذي: «حديث

<sup>(</sup>١) (الثين): العيب،

 <sup>(</sup>۲) قلت: فيه عنعنة الحسن البصري، ودونه (إسماعيل بن مسلم) وهو المكي؛ ضعيف، وهو مخرج في االضعيفة» (٥٥٥٠)،
 وأما الجهلة الثلاثة، فخلطوا - كعادتهم - بين الصحيح من هذا الحديث، والضعيف منه، فصدروه بقولهم: «صحيح . . »!

 <sup>(</sup>٣) في الأصل هنا ما نصه: «فلقيت عبدالله بن القاسم مولى أبي بكر، فذكرت ذلك له فقال: ذاك رجل كان يسأل الناس تكثراً».
 والحديث مخرج في «الصحيحة» (٣٤٨٣).

غريب»

(صــ لغيره) زاد فيه رزين: «وإنِّي لأُعطي الرجل المعطية فينطلق بها تحت إبطه، وما هي إلا النار». فقال له عُمر: ولِمَ تعطي يا رسول الله ما هو نار؟! فقال: «أبى الله لي البخل، وأبوا إلا مسألتي».

(صـ لغيره) قالوا: وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة؟ قال: «قدر ما يُغدُّيه، أَو يُعشِّيه»(١).

وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة، لكني لم أقف عليها في شيء من نسخ الترمذي (٢).

(المِرَّة) بكسر الميم وتشديد الراء: هي الشدة والقوة. و (السويّ) بفتح السين المهملة وتشديد الياء: هو التام الخلق، السالم من موانع الاكتساب. (يثرى) بالثاء المثلثة أي: يزيد ماله به. و (الرضف) يأتي، وكذا بقية

١١٦١ ـ ٨٠٣ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل الناس تَكَثُّراً، فإنما يسأل جمراً، فليستَقِلَّ أو ليستَكْثِرْ».

رواه مسلم وابن ماجه.

١١٦٢ ـ ١٠٢ ـ (١٤) (صـ لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل مسألةٌ<sup>٣)</sup> عن ظهرِ عنيُّ؛ استكثر بها من رَضْف جهنم». قالوا: وما ظهر غِني؟ قال: «عشاءُ ليلة»<sup>(٤)</sup>.

رواه عبدالله بن أحمد في "زوائده على المسند»، والطبراني في «الأوسط»، وإسناده جيد(٥).

وعن سهل ابن الحنظلية (١٥ صحيح) وعن سهل ابن الحنظلية (١٥ صني الله عنه قال: قَدِم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس على رسول الله على فسألاه، فأمر معاوية، فكتب لهما ما سألا، فأما الأقرع فأخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق، وأما عُيينة فأخذ كتابه وأتى به رسولَ الله على [مكانه] فقال: يا محمد! أثراني حاملًا إلى قومي كتاباً لا أدري ما فيه كصحيفة المتلمِّس؟ فأخبر معاوية بقوله رسولَ الله على فقال رسول الله على: «مَن قومي كتاباً لا أدري ما فيه كصحيفة المتلمِّس؟ فأخبر معاوية بقوله رسولَ الله على موضع آخر: «من جمرٍ سأل وعنده ما يغنيه، فإنما يستكثر من النار، \_ قال النَّقيلي، وهو أحد رواته \_ [في موضع آخر: «من جمرٍ

<sup>(</sup>١) (التغدية): إطعام طعام العدوة. و (التعشية): إطعام طعام العشاء.

<sup>(</sup>٢) قلت: زيادة رزين إنما هي في حديث آخر يرويه أبو سعيد الخدري، وعمر نفسه، لكن ليس فيه قوله: "قالوا: وما الغني ..." كما سيأتي قريباً في الباب برقم (٢٤ و ٢٥) وإنما هذا في حديث سهل بن الحنظلية الآتي قريباً. فكأن رزيناً لفق هذه الزيادة التي زادها في رواية الترمذي من ثلاثة أحاديث!

 <sup>(</sup>٣) الأصل: ٥سأل الناس، والتصويب من «الزواند» والمخطوطة.

<sup>(</sup>٤) كذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ: «ما يغديه أو يعشيه» كما نقدم تحت حديث (حُبشي بن جنادة)، ويأتي في حديث (سهل بن الحظلية)، و (أو) بمعنى (و) كما يأتي.

<sup>(</sup>٥) قلت: وفيه نظر بينته في «الأصل»، وفي «تخريج الأحاديث المختارة» (٤٩٥)، فقد أخرجه فيه من طريق عبدالله، وبينت فيه أنه يشهد له ما بعده. وأما الجهلة، فقالوا: «حسن» أي لذاته، ثم نقلوا عن الهيثمي إعلاله إياه بمن كذبه أحمد وغيره،

<sup>(</sup>٦) ﴿ هُو سَهُلُ بِنَ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِي الْأُوسِي، وَ (الحَظْلِية): أمه.

<sup>(</sup>٧) زيادة من «أبي داود»، وهو مخرَّج في "صحيحه" برقم (١٤٤١)، والزيادات الآتية منه أيضاً.

جهنم»]. فقالوا: [يا رسول الله! وما يغنيه؟ وقال التُقيلي في موضع آخر:] وما الغِنى الذي لا ينبغي معه المسألة؟ قال: «قدر ما يُغذّيه ويُعشّيه».

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_ وابن حبان في «صحيحه»، وقال فيه: «من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه، فإنما يستكثر من جمر جهنم».

كذا عنده: «أو يعشيه» بألف.

ورواه ابن خزيمة باختصار؛ إلا أنه قال: قيل: يا رسول الله! وما الغِنى الذي لا ينبغي معه المسألة؟ قال: «أن يكون له شبع يوم وليلة، أو ليلة ويوم»(١٠).

قوله: "كصحيفة المتلمّس": هذا مثل تضربه العرب لمن حمل شيئاً لا يدري هل هو يعود عليه بنفع أو ضر، وأصله أن المتلمّس واسمه عبدالمسيح وقدم هو وطرّفة بن العبد على الملك عمرو بن المنذر، فأقاما عنده، فنقم عليهما أمراً، فكتب إلى بعض عماله يأمره بقتلهما، وقال لهما: إني قد كتبت لكما بصلة، فاجتازا برالحيرة)، فأعطى المتلمس صحيفته صبياً فقرأها، فإذا فيها الأمر بقتله، فألقاها، وقال لطرفة: افعل مثل فعلي، فأبي عليه، ومضى إلى عامل الملك، فقرأها؛ وقتله. قال الخطابي (٢): «اختلف الناس في تأويله، يعني حديث سهل، فقال بعضهم: من وجد غداء يومه وعشاءه؛ لم تحل له المسألة على ظاهر الحديث. وقال بعضهم: إنما هو فيمن وجد غداء وعشاء على دائم الأوقات، فإذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة، حرمت عليه المسألة. وقال آخرون: هذا منسوخ بالأحاديث التي تقدم ذكرها». يعني الأحاديث التي فيها تقدير الغني بملك خمسين درهما أو قيمتها، أو بملك أوقية أو قيمتها. قال الحافظ رضي الله عنه: «ادعاء النسخ مشترك بينهما، ولا أعلم مرجحاً لأحدهما على الآخر، وقد كان الشافعي رحمه الله يقول: قد يكون الرجل بالدرهم غنياً مع كسبه، ولا يغنيه الألف مع ضعفه في نفسه وكثرة عياله. وقد ذهب سفيان الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه إلى أن من له خمسون درهما أو قيمتها من الذهب لا يُدفع إليه شيء من الزكاة. وكان الحسن البصري وأبو عبيد يقولان: من له أربعون درهما أو قيمتها من الذهب لا أصحاب الرأي: يجوز دفعها إلى من يملك دون النصاب، وإن كان صحيحاً مكتسباً مع قولهم: من كان له قوت يومه لا يحل له السؤال، استدلالاً بهذا الحديث وغيره (٣). والله أعلم».

الله ﷺ: «مَن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سأل الناس لِيَثْرِي مالُّه، فإنّما هي رَضْفٌ من النار مُلهبة، فمن شاء فليُقِلّ، ومن شاء فليكثر».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) قلت: هذه الرواية عند أبي داود أيضاً عقب قوله: «يغديه ويعشيه» بلفظ: «وقال النفيلي في موضع آخر: أن يكون له شبع..».

<sup>·(</sup>٢) «معالم الستن» (٢/ ٢٢٩\_٠٢٢).

٣) - قلت: وهذا أعدل الأقوال، وبه تجتمع الأحاديث، وإليه ذهب الصنعاني في "سبل السلام" (٢/ ٣٠٥ـ٦-٣٠)، ومال إليه الشوكاني في «نيل الأوطار» (٤/ ١٣٤\_١٣٧).

(الرَّضْف) بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة بعدها فاء: هو الحجارة المحماة.

رواه الطبراني في «الكبير».

1177 - ٨٠٧ - (١٧) (صحيح موقوف) وعن أسلم قال: قال لي عبدالله بن الأرقم: اذْلُلْني على بعير من العطايا (١) أستحمل عليه أميرَ المؤمنين. قلت: نعم، جمل من إبل الصدقة. فقال عبدالله بن الأرقم أتحب لو أنَّ رجلاً بادناً في يوم حار، غسل ما تحت إزاره ورُفّعيه، ثم أعطاكه فشربته؟ قال: فغضبت، وقلت: يغفرُ اللهُ لك، لِم تقولُ مثلَ هذا لي؟ قال: فإنما الصدقة أوساخ الناس يغسلونها عنهم.

رواه ما**لك** 

(البادن): السمين. و (الرُّفغ) بضم الراء وفتحها وبالغين المعجمة: هو الإبط، وقيل: وسخ الثوب. و (الأرفاغ): المغابن التي يجتمع فيها العرق والوسخ من البدن.

١١٦٧ ـ ٨٠٨ ـ (١٨) (صـ لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال: قلت للعباس: سَلِ النبيَّ ﷺ يستعملُك على الصدقة (٢). فسأله، قال: «ما كنت لأستعملك على غُسالة ذنوب الناس».

رواه ابن خزيمة في الصحيحه ال<sup>(٣)</sup>.

١١٦٨ - ٨٠٩ - (١٩) (صحيح) وعن أبي عبدالرحمن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله على الله عنه أو ثمانية أو سبعة، فقال: «ألا تبايعون رسول الله على الله على الله على عهد ببيعة ـ فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله! ثم قال: «ألا تبايعون رسول الله؟». فبسطنا أيدينا وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله! فعلام نبايعك؟ قال: «أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات المخمس، وتطبعوا ـ وأسرً

<sup>(</sup>١) في «الموطأ» ـ آخره ـ: «المطايا».

<sup>(</sup>٢) قلت: قول علي هذا منكر لتفرد عبدالله بن أبي رزين به، وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان، والثابت عن علي رضي الله عنه خلافه، وأن السَّائل إنما هما غلامان من بني عبدالمطلب كما في مسلم، وهو مخرج في "صحيح أبي داود» (٢٦٤٢)، وانظر تعليقي على "صحيح ابن خزيمة" (٤/٩٧)، وجديث ابن عباس الشاهد لذلك في «كبير الطبراني» (١١/ ٦٩ و٢٢٧) من طريقين عنه. وأما الجهلة الثلاثة فقالوا: «حسن»! وغفلوا عن التكارة، وهو اللائق بهم! وبجمودهم على التقليد.

<sup>(</sup>٣) قلت: والحاكم أيضاً (٣/ ٣٣٢)! ووافقه الذهبي!

قد قبل في كنيته غير هذا، ولم تقع هذه في "ملم" (٩٧/٣)، والزيادة الآتية منه، كما أنني صححت منه بعض الأحرف.
 وقد رواه أبو داود أيضاً (١١٤٩ ـ صحيحه)، وابن ماجه. ولم أره عند الترمذي، ولا عزاه إليه الحافظ المزي في «التحفة»!

كلمة خفية \_ ولا تسألوا الناس [شيئاً]». فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدِهم، فما يسأل أحداً يناوله إياه.

رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار .

سبعاً، وأشهد الله علي تسعاً (٢٠) (صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: بايعني رسول الله على خمساً، وأوثقني سبعاً، وأشهد الله علي تسعاً (١٠): أن لا أخاف في الله لومة لاثم. \_ قال أبو المثنى: \_ قال أبو ذر: فدعاني رسول الله على نقال: «هل لك إلى البيعة ولك الجنة؟». قلت: نعم، وبسطت يدي، فقال رسول الله على \_ وهويشترط \_: «على أنْ لا تسأل الناس شيئاً». قلت: نعم. قال: «ولا سوطك إنْ سقط منك حتى تنزل فتأخذه».

(حـ لغيره) وفي رواية؛ أن النبي ﷺ قال: «ستة أيام؛ ثم اعقل يا أبا ذر! ما يقال لك بعد». فلمّا كان الميوم السابع قال: «أوصيكَ بتقوى اللهِ في سرِّ أمرِك وعلانيتِه، وإذا أساتَ فأحْسِنْ، ولا تسألنَّ أحداً شيئاً وإنْ سقط سوطُك، ولا تقبضنَّ أمانةً».

رواه أحمد ورواته ثقات.

. ١١٧٠ ـ ٤٩٢ ـ (٥) (ضعيف) وعن ابن أبي مُلَيكة قال: ربما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فيضرب بذراع ناقته، فينيخُها، فيأخذه. قال: فقالوا له: أفلا أمَرْتَنا فنُناوِلَكُهُ؟ قال: إن حِبِّي ﷺ أمرنى أن لا أسألَ الناسَ شيئاً.

رواه أحمد، وابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكرٍ رضي الله عنه.

(الخِطَام) بكسر الخاء المعجمة: هو ما يوضع على أنف الناقة وفمها لتقاد به.

ققال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: بايعنا يا رسول الله. قال: «على أن لا تسأل أحداً شيئاً». فقال ثوبان: فما له يسلم الله ﷺ: «مَنْ يُبايُع؟». فقال ثوبان فما له يا رسول الله ﷺ: بايعنا يا رسول الله. قال: «على أن لا تسأل أحداً شيئاً». فقال ثوبان: فما له يا رسول الله! قال: «المجنة»، فبايعه ثوبان. قال أبو أمامة: فلقد رأيته بمكة في أجمع ما يكون من الناس، يسقط سوطه وهو راكب، فربما وقع على عاتق رجل فيأخذه الرجل فيناوله، فما يأخذه منه، حتى يكون هو ينزل فيأخذه.

رواه الطبراني في «الكبير» من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة .

بحب المساكين، وأنْ أدنوَ منهم، وأنْ أنظرَ إلى من هو أسفلُ مني، ولا أنظرَ إلى من هو فوقي، وأنْ أصِلَ رَحِمي وإنْ المساكين، وأنْ أدنوَ منهم، وأنْ أنظرَ إلى من هو أسفلُ مني، ولا أنظرَ إلى من هو فوقي، وأنْ أصِلَ رَحِمي وإنْ جفاني، وأنْ أكثرَ من قولِ: (لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله)، وأنْ أتكلمَ بمُرُّ الحق، وأنْ لا تأخذَني بالله لومةُ لائم، وأنْ لا أسأل الناسَ شيئاً».

<sup>(</sup>١) الأصل: (سبعاً)، والتصحيح من «المسند» (٥/ ١٧٢).

رواه أحمد والطبراني من رواية الشعبي عن أبي ذر. ولم يسمع منه (١).

قاطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: «با حكيم! هذا المالُ حَضِرٌ حُلُو<sup>(۲)</sup>، فمن أخذه باسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشرافِ نفس لم يباركْ فيه، وكان كالذي يأكلُ ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلي». قال حكيمٌ: فقلت: يا رسولَ الله! والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً ليعطيك العطاء، فيابي أن يقبلَ منه شيئاً، ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه، فأبي أن يقبله، فقال: يا معشر المسلمين! أشهدكم على حكيم أتي أعرضُ عليه حقّه الذي قسم الله له في هذا الفيء، فيأبي أنْ يأخذه، فلم يرزأ حكيمٌ أحداً من الناس بعد النبي على حتى توفي رضي الله عنه.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باختصار.

(يرزأ) براء ثم زاي ثم همزة، معناه: لم يأخذ من أحد شيئاً. و (إشراف النفس) بكسر الهمزة وبالشين المعجمة وآخره فاء: هو تطلعها وطمعها وشرهها. و (سخاوة النفس): ضد ذلك.

١١٧٤ ـ ٨١٣ ـ ٨١٣ ـ (٢٣) (صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من تَكَفَّلَ لي أَنْ لا يسأل الناس شيئاً؛ أتكفلُ له بالجنة". فقلت: أنا. فكان لا يسأل أحداً شيئاً.

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وأبو داود بإسناد صحيح.

وعند ابن ماجه قال: «لا تسأل الناس شيئاً». قال: فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب، فلا يقول لأحد: ناولنيه؛ حتى ينزل فيأُخذَه (٣).

١١٧٥ – ٨١٤ – (٢٤) (صد لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال:
 «ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفاً عليهن: لا ينقصُ مالٌ من صدقة؛ فتصدقوا، ولا يعفو عبد عن مَظلمة؛
 إلا زاده الله بها عزاً يومَ القيامة، ولا يفتح عبدٌ باب مسألة؛ إلا فتح الله عليه باب فقر».

رواه أحمد، وفي إسناده رجل لم يسم، وأبو يعلى والبزار. وتقدم في «الإخلاص» [الباب الأول] من حديث أبي كبشة الأنماري مطولًا. رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

<sup>(</sup>۱) قلت: لم يروه أحمد من هذا الوجه، وإنما رواه من وجهين آخرين عن أبي ذر، أحدهما صحيح. انظر «الصحيحة» (٢١٦٦)

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وهو كذلك في رواية البخاري في "الوصايا"، وفي أخرى له في "الزكاة" وغيره: "خضرة حلوة"، وهي رواية مسلم (٣/ ٩٤)، وليس عنده: "قال حكيم: فقلت. . " إلخ. وهذا القدر يختلف سياقه قليلاً عن سياقه في البخاري. قال الحافظ: "قوله: (خضرة حلوة): شبهه بالرغبة فيه والعيل إليه وحرص النفوس عليه بالفاكهة الخضراء المستلذة؛ فإن الأخضر مرغوب فيه على انفراده بالنسبة لليابس، والحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبة للحامض، فالإعجاب بهما إذا اجتمعا أشد».

<sup>(</sup>٣) قلت: وهو زواية لأحمد (٥/ ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨١).

• \_ \$9\$ \_ (٧) (ضعيف)(١) ورواه الطبراني في «الصغير» من حديث أم سلمة، وقال في حديثه: «ولا عفا رجل عن مظلمةٍ؛ إلا زاده الله بها عزاً، فاعفوا يُعزكم الله».

والباقي بنحوه .

١١٧٦ ـ ١١٧٦ ـ ٢٥٥ ـ (٢٥) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله! لقد سمغت فلاناً وفلاناً بحسنان الثناء؛ يذكران أنك أعطيتهما دينارين. قال: فقال النبي على الله الكنَّ فلاناً ما هو كذلك، لقد أعطيته ما بين عشرة إلى مئة، فما يقول ذلك! أما والله إنَّ أحدكم ليُخرج مسألتَه من عندي يتأبطها (يعني تكون تحت إبطه) ناراً . قال: قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله! لِمَ تعطيها إياهم؟ قال: «فما أصنعُ؟ يأبون إلا ذلك، ويأبى الله ليَ البخلَ».

رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١ - ٨١٦ ـ (٢٦) (صحيح) وفي رواية جيدة لأبي يعلى (٢): "وإن أحدَكم ليخرجُ بصدقتهِ من عندي متأبِّطَها، وإنما هي له نار». قلت: يا رسولَ الله! كيف تعطيه وقد علمتَ أنها له نار؟ قال: "فما أصنعُ؟ يأبون إلا مسألتي، ويأبى الله عز وجل لي البخل».

المخارق رضي الله عنه قال: تحمَّلتُ حَمالة، فأتيتُ رسول الله عنه قال: تحمَّلتُ حَمالة، فأتيتُ رسول الله على أسأله فيها، فقال: «أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها». ثم قال: «با قبيصةُ! إن المسألة لا تحل إلا لأحدِ ثلاثة: رجل تحمَّل حَمالة، فحلَّت له المسألةُ حتى يُصيبَها ثم يمسك. ورجل أصابته جائحة اجتاحَتْ مالَه، فحلَّتْ له المسألةُ حتى يصيبَ قواماً من عيش، أو قال: سِداداً من عيش، ورجل أصابتُه فاقة حتى يقولَ ثلاثةٌ من ذوي الحِجى من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة، فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش، أو قال: سِداداً من عيش. فما سواهن من المسألةِ يا قبيصةُ شُحتٌ، يأكُلها صاحبُها سحتاً».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

(الحَمالة) بفتح الحاء المهملة: هو الدية يتحملها قوم عن قوم. وقيل: هو ما يتحمله المصلح بين فئتين في ماله، ليرتفع بينهم القتال ونحوه. و (الجائحة): الآفة تصيب الإنسان في ماله. و (القِوَام) بفتح القاف \_ وكسرها أفصح \_: هو ما يقوم به حال الإنسان من مال وغيره. و (السِّداد) بكسر السين المهملة: هو ما يسد حاجة المعوز ويكفيه. و (الفاقة): الفقر والاحتياج. و (الحِجى) بكسر الحاء المهملة مقصوراً: هو العقل.

١١٧٨ ـ ٨١٨ ـ (٢٨) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «استغنوا عن الناس ولو بشَوصِ السُّواك».

رواه البزار والطبراني بإسناد جيد، والبيهقي.

١١٧٩ ـ ٨١٩ ـ (٢٩) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن عبدٌ حتى

<sup>(</sup>١) منقط هذا الحكم من الطبعة السابقة. وأثبتناه من أصول الشيخ رحمه الله تعالى. [ش].

<sup>(</sup>٢) هذه الرواية ليستُ عن أبي سعيد، وإنما عن عمر كما يأتي قريباً (٧- باب/ الحديث الأول)، ولذلك رقمتها.

يأمنَ جارُه بوائقه، ومن كان يؤهنُ بالله واليوم الآخر؛ فليكرمْ ضيفَه، ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليقلُ خيراً أو ليسكت، إنَّ الله يحب الغنيُّ الحليمَ المتعفف، ويبغضُ البذيء الفاجرَ السائل المُلِح».

رواه البزار<sup>(۱)</sup>

۱۱۸۰ ـ ٤٩٥ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عرض عليّ أول ثلاثةٍ يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أولُ الثلاثةِ يدخلون الجنةَ فالشهيدُ، وعبدٌ مملوكٌ أحسنَ عبادةً ربّه ونصَحَ لسيدِه، وعفيفٌ متعقفٌ ذو عيال».

رواه أبن خزيمة في "صحيحه"، وتقدم بتمامه في "منع الزكاة" [٢\_باب].

١١٨١ ـ ٤٩٦ ـ (٩) (ضعيف) وعن أبي سلمةَ بن عبدِالرحمن بن عوفٍ عن أبيه رضي الله عنه قال: كانت لي عند رسول الله ﷺ عِدَةً، فلما فُتِحتْ قُريظة، جئتُ لِيُنجِزَ لي ما وعدني، فسمعته يقول: من يستَفْنِ يغْنِهِ اللهُ، ومَنْ يَقْنَعُ يُقَنِّعُه الله». فقلت في نفسي: لا جرم لا أسأله شيئاً.

رواه البزار، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. قاله ابن معين وغيره.

١١٨٢ ـ - ٨٢٠ ـ (٣٠) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر ـ وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة ـ: «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلي، والعليا هي المنفِقة، والسفلي هي السائلة».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. وقال أبو داود: اختُلِفَ على أيوب عن نافع في هذا الحديث؛ قال عبدالوارث: «البد العليا المتعففة». وقال أكثرهم: عن حماد بن زيد عن أيوب: «المنفقة». وقال واحد عن حماد: «المتعففة»(۱). قال الخطابي: «رواية من قال: «المتعففة» أشبه وأصح في المعنى، وذلك أنَّ ابن عمر ذكر أن رسول الله على ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها، فعطفُ الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى. وقد يتوهم كثير من الناس أن معنى العليا أن يد المعطي مستعلية فوق يد الآخذ، يجعلونه من علو الشيء إلى فوق، وليس ذلك عندي بالوجه، وإنما هو علاء المجد والكرم، يريد [به] التعفف عن المسألة والترفع عنها». انتهى كلامه (۱)، وهو حسن (١٤).

<sup>(</sup>١) قلت: إسناده ضعيف، لكنه قد جاء مفرقاً في أحاديث مخرجة بعضها في «الإرواء» (٨/ ٦٦٢ و١٦٣)، والأخرى في «الصحيحة» (٥٩ و٧٦٥ و١٦٣) إلا كلمة (الفاجر) فلم أرها إلاّ بلفظ (الفاحش).

 <sup>(</sup>٢) قلت: هذه رواية شاذة، وجزم ابن حجر أنها تصحيف، والصواب ما قبلها، والأحاديث متضامنة على ذلك كما بينه الحافظ
 (٣/ ٢٣٦)، ولا ينافيه التوجيه الذي نقله المؤلف عن الخطابي بل هو يماشيه كما لا يخفى على المتأمل.

 <sup>(</sup>٣) «معالم السنن» (٢٤٣/٢).
 (٤) قلت: نعم؛ هو حسن بناء على ما رجحه الخطابي من حيث المعنى، لكنّ ذلك لا يستقيم مع الرواية الراجحة عبدنا والمطابقة

<sup>(2)</sup> قلت. نعم؛ هو حسن بناء على ما رجحه الحطابي من حيث المعنى، لكن دلك لا يستقيم مع الرواية الراجحة عبدنا والمطابقة للأحاديث الأخرى التي منها الحديث الآتي بعده، وله شواهد ذكرها الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٣١)، وقال عقبها «فهذه الأحاديث متضافرة على أن اليد العليا هي المنفقة المعطية، وأنَّ السفلي هي السائلة. وهذا هو المعتمد، وهو قول الجمهور».

«الأيدي ثلاثةٌ: فيدُ الله العليا، ويدُ المعطي التي تليها، ويدُ السائل السفلى إلى يوم القيامة، فاستَعِفَّ عن اللهؤالِ وعن المسألةِ ما استطعت، فإن أعطيتَ شيئاً - أو قال: خيراً - فليُرَ عليك، وابدأُ بمن تعول، وارضخُ من الفضل، ولا تلام على الكفافِ»(۱).

رواه أبو يعلى، والغالب على رواته التوثيق. ورواه الحاكم، وصحح إسناده (٢٠).

١١٨٤ ـ ٨٢١ ـ ٣١) (صحيح) وعن مالك بن نَضْلة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويدُ المعطي التي تليها، ويدُ السائل السفلي، فأعط الفضلَ، ولا تعجز عن نفسك.

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له.

11٨٥ ـ ٨٢٢ ـ ٣٢١) (صحيح) وعن حكيم بن حِزام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعولُ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يَستعفَّ يُمِفُه اللهُ، ومن يستغني يُغنه اللهُ».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم.

م ١١٨٦ \_ ٨٢٣ \_ ٣٣٥) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله على النصار سألوه، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى إذا نفد ما عنده قال: «ما يكون عندي من خير فلن أدَّخِرَه عنكم، ومَن استعفَّ (٣) يُعِفَّه الله، ومن يَستغن يُعنه الله، ومن يتصبَّر يُصبَّره الله، وما أعطى الله أحداً عطاءً هو خير له وأوسع من الصبر».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

١١٨٧ \_ ٨٧٤ \_ ٣٤) (حد لغيره) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: «يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مَجزيٌّ به، وأحبب من شئت فإنَّك مفارقُه، واعلم أنَّ شَرِفَ المؤمن قيامُ الليل، وعزَّه استغناؤه عن الناس».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

١١٨٨ \_ ٨٢٥ \_ (٣٥) (صحبح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس الغِنى عن كثرة العَرَض، ولكنَّ الغني غني النفس».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي<sup>(٤)</sup>.

(العَرَض) بفتح العين المهملة والراء: هو كل ما يقتني من المال وغيره.

<sup>(</sup>١) وقع في «المجمع» (٣/ ٩٧): (العفاف)، وهو تصحيف.

 <sup>(</sup>٢) قلت: منه في سنده إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو لين الحديث، وليس عند الحاكم الجملة الأخيرة منه.

 <sup>(</sup>٣) هكذا وجد، وإنما هو "يستعفف"، ورواية الترمذي ورواية البخاري: "يستعف". و "يعفه" بفتح الفاء، جزم به الكرماني،
 كذا في "العجالة" (١١٣).

<sup>(</sup>٤) قال الناجي: «وبقي عليه ابن ماجه».

١١٨٩ ـ ٨٢٦ ـ ٣٦) (صحيح) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلبٍ لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوةٍ لا يُستَجَابُ لها». رواه مسلم وغيره. [مضى ٣\_العلم/ ٩].

٠ ١١٩٠ ـ ٨٢٧ ـ (٣٧) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرا أترى كثرةَ المال هو الغنى؟» . قلت: نعم يا رسولَ الله! قال: «أَفَتَرَى قلةَ المالِ هو الفقر؟». قلت: نعم يا رسول الله! قال: «إنما الغني غنى القلب، والفقر فقر القلب».

رواه ابن حبان في «صحيحه» في حديث يأتي إنْ شاء الله تعالى (١٠).

١١٩١ ـ ٨٢٨ ـ (٣٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ليس المسكينُ الذي تَرُدُّه اللقمةُ واللقمتان، والتمرةُ والتمرتان، ولكنِ المسكينُ الذي لا يجدُ غِنيَّ يُغنيه، ولا يُفطَّنُ له فَيُتَصَدَّقُ عليه، ولا يقومُ فيسألُ الناس».

رواه البخاري ومسلم.

١١٩٢ ـ ٨٢٩ ـ (٣٩) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قد أَفْلُح مِن أَسِلُم ورُزِقَ كَفَافًا، وقنَّعه الله بِمَا آتَاه».

رواه مسلم والترمذي وغيرهما.

١١٩٣ ـ ٨٣٠ ـ (٤٠) (صحيح) وعن فَضَالة بن عُبيدٍ رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "طوبي لمن هُدِيَ للإسلام، وكان عيشُه كفافاً وقَنَعَ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(الكفاف) من الرزق: ما كُفُّ عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة.

١١٩٤ ـ ٨٣١ ـ ٨٣١ (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿يَا ابْنَ آدُمُ ا إِنْكُ أن تَبْذُلُ(٢) الفضلَ خيرٌ لك، وأن تُمسكه شر لك، ولا تلامُ على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلي».

رواه مسلم والترمذي وغيرهما ا

١١٩٥ ـ ٤٩٨ ـ (١١) (ضعيف) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

<sup>(</sup>١) يعني: في (٢٤ـ التوبة/ ٥\_ الترغيب في الفقر).

ضبطه النووي في «شرح مسلم» بفتح الهمزة، قال: «ومعناه؛ إنَّ بذلت الفاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه، وإنَّ أمسكته فهو شر لك، لأنه إن أمسك عن الواجب استحق العقاب عليه، وإنَّ أمسك عن المندوب، فقد نقص ثوابه، وقوت مصلحة نفسه في آخرته، وهذا كله شر. ومعنى «لا تلام على كفاف»: أنَّ قدر الحاجة لا لوم على صاحبه، وهذا إذا لم يتوجه في الكفاف حق شرعي، كمن كان له نصاب زكوي ووجبت الزكاة بشروطها، وهو محتاج إلى ذلك النصاب لكفافه، وجب عليه إخراج الزكاة، ويحصل كفايته من جهة مباحة. ومعنى البدأ بمن تعول»: أنَّ العيال والقرابة أحق

«إياكم والطمعَ؛ فإنه هو الفقرُ، وإياكم وما يُعْتَذَرُ منه».

رواه الطبراني في «الأوسط»(١).

١١٩٦ \_ ٨٣٢ \_ ٤٢) (حـ لغيره) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٤٩٩ ـ (١٢) (ضعيف)) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: أتى النبيُّ ﷺ: "عليك وقاص رضي الله عنه قال: أتى النبيُّ ﷺ: "عليك بالأياس مما في أيدي الناسِ، [وإياك والطمعَ؛ فإنه فقرٌ حاضرٌ]، وإياك وما يُعتذَرُ منه».

رواه الحاكم، والبيهقي في كتاب «الزهد» واللفظ له، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». كذا قال.

١١٩٧ \_ ٠٠٠ \_ (١٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «القناعةُ كنزٌ لا يفني».

رواه البيهقي في «كتاب الزهد»، ورفعه غريب (٢).

١١٩٨ \_ ١٦٩٨ \_ (٤٣) (حـ لغيره) وعن عُبَيْدِ اللهِ بن محصَن الخَطمي رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أصبح [منكم] آمناً في سِربِه، معافى في جسده، عنده قوت يومِه؛ فكأنما حِيزَتُ له الدنيا بحذافيرها».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

(في سربه) بكسر السين المهملة أي: في نفسه (٣).

الله عنه: [أن رجلاً من الأنصار أتى النبي على فسأله، فقال: «ما في بيتك شيء؟». قال: بلى، حِلسٌ نَلبس بعضه، ونبسُطُ بعضه، وقعبٌ نشربُ فيه من الماء. قال: «اثتني بهما»، فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله على بيده وقال: «من يشتري هذين؟»، قال رجل: أنا آخذُهما بدرهم. قال رسولُ الله على: «من يزيدُ على درهم؟» بيده وقال: «من يشتري هذين؟»، قال رجل: أنا آخذُهما بدرهمن، فأعطاهما إياه، وأخذَ الدرهمين فأعطاهُما الأنصاري، وقال: «اشتر بأحدهما طعاماً، فانبذه إلى أهلِك، واشتر بالآخر قَدّوماً، فأتني به»، فأتاه به فشد فيه رسول الله عوداً بيده، ثم قال: «اذهبُ فاحتطِب، ويع، ولا أربينك خمسة عشر يوماً». ففعل، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً، وببعضها طعاماً، فقال رسول الله على: «هذا خيرٌ لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة، [إن المسألة لا تصلُحُ إلا لئلاثِ: لذي فقر مُدقع، أو لذي غرم مُفْظع، أو لذي دم مُحعاً».

رواه أبو داود، والبيهقي بطوله، واللفظ لأبي داود، وأخرجَ الترمذي والنسائي منه قصة بيع الحطب

<sup>(</sup>١) قلت: لكن الشطر الثاني منه ثابت من حديث أنس وغيره كما تراه مخرجاً محققاً في «الصحيحة» رقم (٣٥٤ و٢٠١و ١٤٢١).

<sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده (٨٨/ ١٠٤) متروك متهم، وهو مخرج في االضعيفة، (٣٩٠٧).

 <sup>(</sup>٣) وأما (السَّرْب) بالفتح فيقال: على المسلك والطريق.

<sup>(</sup>٤) تمام الحديث ثابت، وأما الجهلة فلم يفرقوا - كعادتهم - بين ما صح منه وما لم يصح، فقالوا: «حسن. ١٠٠٠

فقط، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(الحِلْس) بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة: هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير، وسمي به غيره مما يداس ويمتهن من الأكسية ونحوها.

و (الفقر المدقع) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر القاف: هو الشديد الملصق صاحبه بر (الدقعاء): وهي الأرض التي لا نبات بها. و (الغُرْم) بضم الغين المعجمة وسكون الراء: هو ما يلزم أداؤه تكلفاً لا في مقابلة عوض. و (المفظع) بضم الميم وسكون الفاء وكسر الظاء المعجمة: هو الشديد الشنيع و (ذو الدم الموجع): هو الذي يتحمل دية عن قريبه أو حميمه أو نسيبه القاتل يدفعها إلى أولياء المقتول، ولو لم يفعل قتل قريبه أو حميمه الذي يتوجع لقلته.

۱۲۰۰ ـ ۸۳۰ ـ ۸۳۰ ـ (٤٥) (صحيح) وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يأخذَ أحدُكم أحبُلَه الله على الله على ظهره فيبيعَها فيكفَّ بها وجهَه؛ خيرٌ له من أنْ يسألَ الناس، أعطَوْه أم منعوه».

رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما.

١٢٠١ ـ ٨٣٦ ـ (٤٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يحتطبَ أُحدُكم حزمةً على ظهرِه، خيرٌ له من أن يسألَ أحداً، فيعطيَه أو يمنعَه».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

۱۲۰۲ – ۸۳۷ – (٤٧) (صحيح) وعن المقدام بن معدِ يكرِب رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «ما أكل أحدٌ طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإنّ نبيَّ الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده». رواه البخاري .

### ٥- (ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى)

۱۲۰۳ ـ ۸۳۸ ـ (۱) (صحيح) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن نزلت به فاقة فأنزلَها بالناسِ لم تُسَدَّ فاقتُه، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله، فيُوشك اللهُ له برزق عاجلٍ أو آجلٍ».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب»(۲)، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»؛ إلا أنه قال فيه: «أوشك<sup>(۳)</sup> الله له بالغني، إما بموت عاجل، أو غنى آجل».

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، وهو بفتح أوله وضم الموحدة جمع (حبل)، مثل (فَلس) و (أفلس). وهو رواية للبخاري في غير هذا السياق أخرجه في أول (١٦/ البيوع». وبه رواء ابن ماجه (٧١٣٦)، وفي روايتين أخريين للبخاري: «حبله» على الإفراد.

<sup>(</sup>٢) الأصل: "ثابت"، وذلك تصحيف، وإنما هي "غريب" لا "ثابت". كما في «العجائة» (١١٤). قلت: والظاهر أنه من الموضع المولف نفسه رحمه الله، فقد أعاده هكذا مصحفاً في أول (١٥ الدعاء) وكذلك وقع في المخطوطة، إلا أنّه في الموضع الثاني منها كتب الناسخ على الهامش؛ غريب. صح. ثم إنَّ لفظ الحديث للترمذي، ولفظ أبي داود مثل لفظ الحاكم حرفا بحرف! وهو مخرج في "صحيح أبي داود» (١٤٥٢).

<sup>(</sup>٣) الأصل: «أرسل»، والتصويب من «المستدرك» و «أبي داود».

(يوشك) أي: يسرع، وزناً ومعنى.

١٢٠٤ ـ ١٢٠٥ ـ (١) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاعَ أو احتاجَ فكَتَمَه الناسَ، وأفضى به إلى الله تعالى؛ كان حقاً على الله أنْ يفتَح له قوتَ سنةٍ من حلال».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

### ٦- (الترهيب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي)

۱۲۰۵ ــ ۸۳۹ ــ (۱) (صــ لغيره) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «إنَّ هذا المال خُضْرةٌ حُلُوة، من أعطَيناه منها شيئاً بطيب نفس منا، وحُسنِ طُعمةٍ منه، من غير شَرَه نفسٍ؛ بورك له فيه، ومن أعطيناه منها شيئاً بغيرٍ طيبٍ نفسٍ منا، وحُسنِ طُعمةٍ منه، وشَرَهِ نفسٍ؛ كان غيرَ مباركٍ له فيه».

رواه ابن حبان في «صحيحه». وروى أحمد(١) والبرَّار منه الشطر الأخير بنحوه بإسناد حسن.

(الشُّره) بشين معجمة محركاً: هو الحرص.

١٢٠٦ ـ ٨٤٠ ـ (٢) (صحيح) وعن معاويةَ بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُلحِفوا في المسألة، فوالله لا يسألني أحدُّ منكم شيئاً فتُخرِجُ له مسألتُه مني شيئاً وأنا له كاره؛ فيبارك له فيما أعطيتُه».

رواه مسلم والنسائي، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما».

وفي رواية لمسلم قال: وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما أنا خازنٌ، فمن أعطيتُه عن طيبِ نفسٍ؟ فيبارك له فيه، ومن أعطيته عن مسألةٍ وشَرَهِ نفسٍ؟ كان كالذي يأكل ولا يشبع».

(لا تلحفوا) أي: لا تُلحُّوا في المسألة.

١٢٠٧ ـ ٨٤١ ـ (٣) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُلْحِفوا في المسألة، فإنه من يستخرج مِنًا بها شيئاً؛ لم يباركْ له فيه».

رواه أبو يعلى، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

١٢٠٨ ـ ٨٤٢ ـ (٤) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الرجل يأتيني فيسألُني فأُعطيه، فينطلق وما يحمل في حِضنه (٢) إلا النار».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

۱۲۰۹ – ۸۶۳ – ۸۶۳ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ يقسِم ذهباً، إذ أتاه رجل فقال: يا رسول الله! أعطني. فأعطاه. ثم قال: زدني. فزاده ـ ثلاث مرات ـ، ثم ولّى مُدبراً، فقال رسول الله ﷺ: «يأتيني الرجل فيسألني، فأعطيه، ثم يسألني، فأعطيه ـ ثلاث مرات ـ، ثم يُولِّي مُدبراً وقد جعل في ثوبه ناراً إذا انقلب إلى أهله».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) قلت: أحمد رواه بتمامه نحوه (٦٨/٦).

<sup>(</sup>٢) بكسر المهملة وإسكان الضاد المعجمة: ما دون الإبط إلى الكشح.

رسولَ الله! رأيت فلاناً يشكر، يذكر أنَّك أعطيته دينارين. فقال رسول الله ﷺ: «لكنَّ فلاناً قد أعطيتُه ما بين العشرة إلى المئة فما شكر، وما يقوله! إنَّ أحدَكم ليخرجُ من عندي بحاجته متأبطَها، وما هي (١) إلا النارُ». قال: قلت: يا رسول الله! لِمَ تعطيهم؟ قال: «يأبون إلا أنْ يسألوني، ويأبى اللهُ ليَ البخلَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه». ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد وتقدم [٤\_ باب/ ٢٤\_رقم /(٢٤)].

(متأبطها) أي: جاعلها تحت إبطه:

# ٧- (ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف نفس في قبوله، سيما إن كان محتاجا، والنهي عن رده إن كان غنيا عنه)

الله عنهما [قال: سمعتُ عمرَ يقول [٢١١ - ٨٤٥ - (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما [قال: سمعتُ عمرَ يقول [٢٠]: كان رسولُ الله عنهما يعطيني العطاءَ فأقولُ: أعطه أفقر إليه مني. قال: فقال: «خذه، إذا جاءك من هذا المال شيءٌ، وأنت غير مشرف ولا سائل، فخذه فتموَّله، فإنْ شئت كُلهُ، وإنْ شئتَ تصدّقُ به، وما لا فلا تُتَبِعْهُ نفسك». قال سالم ابن عبدالله: فلأجل ذلك كان عبدالله لا يسألُ أحداً شيئاً، ولا يَردُّ شيئاً أُعطِيه.

رواه البخاري ومسلم والنسائي

الخطاب (صول الله ﷺ أرسل إلى عمر بن الخطاب رضي الله ﷺ أرسل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعطاء، فرده عمر، فقال له رسول الله ﷺ: «لِمَ رددته؟»، فقال: يا رسول الله! أليس أخبرتنا أنَّ خبراً لأحدنا أنْ لا يأخذ من أحد شيئاً؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنما ذلك عن المسألة، فأمّا ما كان عن غير مسألة، فإنّما هو رزقٌ يرزقَكَهُ اللهُ». فقال عمر رضي الله عنه: أمّا والذي نفسي بيده لا أسألُ أحداً شيئاً، ولا يأتيني شيءٌ من غير مسألة إلا أخذتُه.

رواه مالك هكذا مرسلًا، ورواه البيهقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: فذكر بنحوه (۲).

الله عنهما بنفقةٍ وكسوةٍ، فقالت للرسول: أي بُنَيً! لا أقبلُ من أحدٍ شيئاً، فلما خرجَ الرسولُ قالت: ردوه

<sup>(1)</sup> الأصل: «نسي»، والتصويب من «الموارد» (٨٣٩).

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من المصورة التي عندي، وكذا من «الصحيحين» والنسائي، وليس عندهم جملة المشيئة، وإنما هو: "فتموله، أو تصدق به"، ولم يتنبه المعلقون الثلاثة لهذا السقط، فصارت القصة عندهم لابن عمر! رغم أني كنت نبهت على خطأ ذلك في الطبعة السابقة بعبارة أخرى، ورغم أنهم عزوا الحديث للمصادر الثلاثة بالأرقام! وزادوا مصدراً رابعاً فقالوا: "وأبو داود (١٦٧١)"، وهو خطأ أيضاً!!

 <sup>(</sup>٣) قلت: ومن هذا الوجه وصله أبو يعلى في «مستده»، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (رقم ٨٣ بتحقيقي)،
 وهو الآتي بعده.

عليَّ. فردوه، فقالت: إني ذكرتُ شيئاً، قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشة! من أعطاكِ عطاءً بغير مسألة فاقبليه، فإنما هو رزقٌ عرضَهُ الله إليك».

رواه أحمد والبيهقي، ورواة أحمد ثقات، لكن قد قال الترمذي: "قال محمد\_يعني البخاري\_: لا أعرف للمطلب بن عبدالله سماعاً من أحد من أصحاب النبي الله إلا قوله: "حدثني من شهد خطبة النبي الله وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي الله النبي الله عنه: "قد روى عن أبي هريرة، وأما عائشة؛ فقال أبو حاتم: المطلب لم يدرك عائشة. وقال أبو زرعة: ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة، فإن كان المطلب سمع من عائشة فالإسناد متصل، وإلا فالرسول إليها لم يسم. والله أعلم».

١٢١٤ ـ ٨٤٧ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن عمر (١) بن الخطاب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! قد قلت لي: إنَّ خيراً لك أنْ لا تسأل أحداً من الناس شيئاً. قال: «إنما ذلك أنْ تسأل، وما آتاك اللهُ من غيرِ مسألةٍ، فإنما هو رزقٌ رزقكه اللهُ».

رواه الطبراني وأبو يعلى بإسناد لا بأس به.

١٢١٥ ـ ٨٤٨ ـ (٤) (صحيح) وعن خالد بن عدي الجهني رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقْوَل: «من بلغه عن أخيه معروفٌ من غيرِ مسألةٍ ولا إشراف نفسٍ، فليَقْبَلُهُ ولا يردَّه، فإنما هو رزقٌ ساقَه اللهُ عز وجل إليه».

رواه أحمد بإسناد صحيح، وأبو يعلى والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١٢١٦ ـ ٨٤٩ ـ (٥) (صد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من آتاه الله شيئاً من هذا المال من غير أنْ يسأله فلْيُقبَلْهُ؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»(٢).

١٢١٧ ـ - ٨٥٠ ـ (٦) (صحيح) وعن عائذ بن عمرٍو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَن عرض له من هذا الرزق شيءٌ من غير مسألة ولا إشراف، فليتوسع به في رزقه، فإنْ كان غنياً فليوجهه إلى مَن هو

<sup>(</sup>١) الأصل: (واصل)، وهو خطأ، والتصويب من «مسند أبي يعلى» و «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي، رواه من يلريق أبي يعلى، دون الطبراني، ولم يعزه إلى هذا الهيثمي (٣/ ١٠٠)، وليس هو في «مسند عمر» من «معجم الطبراني الكبير»، ولا في «الأوسط» و «الصغير»، ففي عزو المؤلف إليه نظر، ولعله مقحم يعض النساخ، فإنه غير موجود في نسخة مخطوطة عندي، ثم إنَّ لفظ أبي يعلى أتم، كالذي قبله، ويختلف عن هذا في بعض الكلمات. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) وكذا قال الهيثمي في «المجمع». وأما قول المعلقين الثلاثة (١/ ١٥٦): «وقد صححه الهيثمي (٣/ ١٠٠-١٠١)». فهذا مما يدل على جهلهم بهذا العلم، لأنه لا يعني أكثر من توفر شرط من شروط الصحة عند قائله، ألا وهو ثقة رجاله! وقد نبهت على ذلك مراراً؛ في المقدمة وغيرها. وليت شعري لم نسبوا الصحة التي زعموا إلى الهيثمي دون المؤلف؟! وقد سبقه الما الما

أحوجُ إليه منه».

رواه أحمد والطبراني والبيهقي، وإسناد أحمد جيد قوي. قال عبدالله بن أحمد بن حنبل رحمه الله: «سألت أبي: ما (الإشراف)؟ قال: تقول في نفسك: سيبعث إليَّ فلان، سَيَصِلُني فلان!».

١٢١٨ \_ ٢٠١٤ (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما المعطي من سعةٍ بأفضلَ منَ الآخِذِ، إذا كان محتاجاً».

رواه الطبراني في «الكبير».

١٢١٩ \_ ٥٠٥ \_ (٣) (ضعيف) وروي عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ما الذي يعطي بسعةٍ بأعظمَ أجراً من الذي يقبلُ إذا كانَ محتاجاً».

رواه الطبراني في «الأوسط» وابن حبان في «الضعفاء».

٨ ـ (ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله [غير الجنة] ( ) وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع )

١٢٢٠ ـ ١٥٨ ـ (١) (حسن) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
 «ملعونٌ من سَأل بوجهِ اللهِ، وملعونٌ من سُئِل بوجه الله ثم منع سائلة؛ ما لم يسأل هُجراً».

رواه الطبراني، ورجاله رجال «الصحيح»؛ إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح، وهو ثقة، وفيه علاه(٢).

(هُجُراً) بضم الهاء وسكون الجيم، أي: ما لم يسأل أمراً قبيحاً لا يليق. ويحتمل أنَّه أراد ما لم يسأل سؤالاً قبيحاً بكلام قبيح.

١٢٢١ \_ ٥٠٦ \_ (١) (ضعيف) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُسأل بوجه الله إلا الجنةُ».

رواه أبو داود وغيره<sup>(٣)</sup>.

۱۲۲۲ ـ ۸۵۲ ـ (۲) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن استعاذَ بالله فأعيدُوه، ومَن سأل باللهِ فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنعَ إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تحدوا ما تكافئوه، فادعوا له حتى تَرَوْا أنكم قد كافأتموه».

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط الشيخين" ( ١٢٢٣ \_ ٨٥٣ \_ (٣) (حـ لغيره) وروي عن أبي عُبيدةَ مولى رفاعة عن رافع؛ أن رسول الله على قال: «ملعونٌ من سأل بوجهِ اللهِ، وملعونٌ من سُئلَ بوجهِ اللهِ فمنعَ سائلَةً».

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفتين ليس في «صحيح الترغيب». [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: لكنه قد توبع، كما بيته في «الصحيحة» (٢٢٩٠).

<sup>(</sup>٣) قلت: في إسناده (١٦٧١) سليمان بن معاذ التميمي، وهو ابن قرم بن سليمان، ضعيف لسوء حفظه، «المشكاة» (١٩٤٤)، «ضعيف أبي داود» (٢٩٧).

رواه الطبراني.

١٢٢٤ \_ ١٥٨ \_ (٤) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بشر الناس؟ رجلٌ يُسألُ بوجه الله ولا يُعطي».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»، والنسائي وابن حبان في «صحيحه» في آخر حديث يأتي في الجهاد إن شاء الله تعالى. [17\_الجهاد/ ٩ رقم ٤].

۱۲۲۰ ـ ۸۰۵ ـ (٥) (صـ لغيره) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بشر البرية؟». قالوا: بلي يا رسول الله! قال: «الذي يُسأل باللهِ ولا يُعطي».

رواه أحمد.

١٢٢٦ ـ ١٢٢٠ (ضعيف) ورُوي عن أبي أمامة رضى الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أحدَّثُكم عن الخَضر؟». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «بينما هو ذاتَ يوم يمشي في سوقِ بني إسرائيل أبصره رجل مكاتب، فقال: تصدق عليَّ بارك الله فيك. فقال الخضر: آمنت بالله، ما شاء الله من أمر يكون، ما عندى شيءٌ أعطيكُه. فقال المسكين: أسألك بوجه الله لما تصدقت عليٌّ؛ فإني نظرت السماحة في وجهك، ورجوتُ البركة عندك. فقال الخضر: آمنتُ بالله، ما عندى شيء أعطيكه إلا أن تأخذني فتبيعني. فقال المسكين: وهل يَستقيمُ هذا؟ قال: نعم؛ أقول: لقد سألتني بأمر عظيم، أما إني لا أُخيِّبك بوجه ربي، بعني. قال: فقدمه إلى السوق، فباعه بأربع منة درهم، فمكث عند المشترى زماناً لا يستعمله في شيء، فقال: إنما اشتريتني التماس خير عندي، فأوصني بعمل. قال: أكره أن أشق عليك، إنك شيخ كبير ضعيف. قال: ليس يشق على. قال: قم فانقل هذه الحجارة. وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم. فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة! قال: أحسنت وأجملت، وأطقت ما لم أرك تطبقه. قال: ثم عرض للرجل سفرٌ، فقال: إنى أحسبُك أميناً فاخلُفْني في أهلى خلافةً حسنةً. قال: وأوصني بعمل. قال: أكره أن أشق عليك. قال: ليس يشق على . قال: فاضرب من اللبن لبيتي، حتى أقدم عليك. قال: فمر الرجل لسفره، قال: فرجع الرجل وقد شَيَّد بناءً. قال: أسألك بوجه الله ما سبيلك وما أمرك؟ قال: سألتني بوجه الله، ووجهُ الله أوقعني في هذه العبودية، فقال الخضر: سأخبرك من أنا؟ أنا الخضر الذي سمعتَ به، سألني مسكين صدقةً فلم يكن عندي شيء أعطيه. فسألني بوجه الله، فأمكنته من رقبتي، فباعني. وأُخبرك أنه من سُئل بوجه الله فرد سائله وهو يقدر؛ وقف يوم القيامة جلدةً ولا لحم له يتقعقع. فقال الرجل: آمنت بالله، شَقَقْتُ عليك يا نبي الله! ولم أعلم. قال: لا بأس، أحسنتَ وأتقنت. فقال الرجل: بأبي أنت وأمي يا نبي الله! احكم في أهلي ومالي بما شئتَ، أو اخترْ فأخلى سبيلك. قال: أُحب أن تُخليَ سبيلي فأعبدَ ربي. فخلَّى سبيله. فقال الخضر: الحمد لله الذي أوثقني في العبودية، ثم نجاني منها».

رواه الطبراني في «الكبير» وغير الطبراني، وحسَّن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بُعدٌ. والله أعلم. ٩- (الترغيب في الصدقة والحث عليها، وما جاء في جهد المقلّ، ومن تصدق بما لا يحب) ١٢٢٧ - ٨٥٦ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من تصدَّق بِعدْلِ<sup>(۱)</sup> تمرةٍ من كسبٍ طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإنَّ الله يقبلُها بيمينه، ثم يربَّيها لصاحبها كما يربي أحدكم فَلَوَّه، حتى تكون مثل الجبل».

رواه البخاري ومسلم، والنسائي والترمذي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه».

(صحيح) وفي رواية لابن حريمة: "إنَّ العبدَ إذا تصدَّق من طَيِّبِ تقبلها الله منه، وأخذها بيمينه فربّاها، كما يربِّي أحدكم مُهره أو فصيلَه، وإنَّ الرجلَ ليتصدقُ باللقمةِ، فتربو في يد الله ـ أو قال: في كفِّ الله ـ حتى تكون مثل الجبل، فتصدقوا».

(صد لغيره) وفي رواية صحيحة للترمذي: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يقبلُ الصدقةَ، ويأخذُها بيمينه، فيربيها الأحدكم كما يُربِّي أحدُكُم مُهرَه، حتى إنّ اللقمة لتصيرُ مثل أُحدِلًا...».

ورواه مالك بنحو رواية الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلاً، لم يذكر أبا هريرة.

١٢٢٨ ـ ٨٥٧ ـ (٢) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: «إن اللهَ ليربِّي لأحدكم النمرةَ واللقمةَ، كما يُربِّي أحدُكم فَلُوَّه أو فصيله، حتى تكون مثلَ أُحدٍ».

رواه الطبراني، وابن حبان في "صحيحه»، واللفظ له<sup>(٣)</sup>.

(الفلوَّ) بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو: هو المهر أول ما يولد. و (الفصيل): ولد الناقة إلى أنَّ يفصل عن أمه.

١٢٢٩ ـ ١٠٨ مـ ـ (١) (ضعيف جداً) وروي عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه أَدُدٍ».

رواه الطبراني في «الكبير».

• ١٢٣٠ ـ ٥٠٩ ـ (٢) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن اللهَ عز وجلَّ ليُدخلُ بلقمةِ الخبرِ وقَبْصَةِ التمر، ومثله مما ينتفع به المسكينُ ثلاثةُ الجنةُ: ربَّ البيت الآمرَ به، والزوجة تُصلِحه، والخادمَ الذي يناول المسكين». فقال رسول الله ﷺ: "المحمد لله الذي لم ينس خَدَمَنا».
رواه الحاكم، والطبراني في "الأوسط» واللفظ له في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله (٤).

<sup>(</sup>١) كسر العين المهملة: هو ما عادل الشيء من غير جنسه، وبالفتح: ما عادله من جنسه.

<sup>).</sup> هو بضم الهمزة والحاء المهملة: جبل معروف بالمدينة. وفي الأصل هنا زيادة: "وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿ إلم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ﴾ [النوبة/١٠٤]»، و ﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ [البقرة/٢٧٦]»، فحذفت الزيادة لتفرد عباد بن منصور بها، ومخالفته لما قبلها من الصحيحة، ولرواية مالك أيضاً المرسلة الآتية، خلافاً لما يوهمه كلام المؤلف فتنبه. ووقعت الآية الأولى في الأصل هكذا ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ﴾ وتجاهل الثلاثة ما نقلوه عن الناجي من قوله مستنكراً على الترمذي: «وكيف يصحح وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف؟!» تجاهلوا هذا وقالوا: "حسن المخالفة المذكورة!

 <sup>(</sup>٣) لقد أبعد المصنف النجعة، قلم يعزه لأحمد، وتبعه في ذلك الهيثمي (٣/ ١١١ و١١٢) وهو في «مسنده» (٦/ ٢٥١) باللفظ المدكور، ورواه البزار (١/ ٤٤١) ٩٣١) من طريق أخرى عنها نحوه.

<sup>(</sup>٤): أوله: «انتضلوا واركبوا. . . »، ومظنة إيراد المصنف إياه إنما هو (١٢ـ الجهاد/ ٨ـ الترغيب في الرمي)، ولم يورده فيه ولا=

(القبصة) بفتح القاف وضمها وإسكان الباء وبالصاد المهملة: هو ما يتناوله الآخذ برؤوس أنامله الثلاث.

١٢٣١ ـ ٨٥٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما نقصتْ صدقةٌ من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل».

رواه مسلم والترمذي، ورواه مالك مرسلاً.

۱۲۳۲ ـ ۱۰ م ـ (۳) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس يرفعه قال: ما نقصت صدقةٌ من مال، وما مدَّ عبدٌ يده بصدقة إلا ألقِيت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، ولا فتح عبدٌ باب مسألةٍ له عنها غنى إلا فتح الله له باب فقر»(۱).

رواه الطبراني.

رواه ابن ماجه في حديث تقدم في «الجمعة» [٧/ ٦\_ باب].

١٢٣٤ ـ ٨٥٩ ـ (٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها: أنَّهم ذبحوا شاة، فقال النبي ﷺ: «ما بقي منها؟». قالت: ما بقي منها إلا كتفها. قال: «بقى كلُّها غيرُ كتفها».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». ومعناه: أنهم تصدقوا بها إلا كتفها.

۱۲۳۰ ـ ۸٦۰ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول العبدُ: مالي مالي، وإنما له من ماله ثلاثٌ: ما أكل فأفنى، أو لَبس فأبلى، أو أعطى فاقْتنى(٢)، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

رواه مسلم.

١٢٣٦ ـ ٨٦١ ـ ٦٦١ ـ (٦) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبُّكُم مالُ وارِثه أُحبُّ إليه من مالِه؟». قالوا: يا رسول الله! ما منا أُحدُ إلا مالُه أُحبُّ إليه. قال: «فإنَّ مالَه ما قدَّم، ومالَ وارثه ما أخَّر».

رواه البخاري والنسائي.

١٢٣٧ ـ ٨٦٢ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا رجل في

في غيره من أبواب الجهاد، وإنما أعاده دون تمامه فيما يأتي هنا (١٧\_باب).

<sup>(</sup>١) \_ قلت: إنما أوردته هنا من أجل الجملة الوسطى منه، وإلا فطرفاه صحيحان بشواهدهما، فانظرهما (رقم ١١٥٤، ١٢٣١).

<sup>(</sup>٢) كذا في «صحيح مسلم» (٨/ ٢٢١) بالتاء، والمعنى: ادخره لآخرته. أي: ادخر ثوابه. ولفظه في «المسند» (٣٦٨/٢) و ٢١٤): «فأبقى»، ولعله خطأ من ورواه ابن حبان أيضاً، ووقع في «الموارد» (٣٤٨٧): «فأبقى»، ولعله خطأ من الطابع أو الناسخ، ثم رأيته كذلك في «الإحسان» (٣٣٣٣) و٣٣١٧) بالسند نفسه «أو تصدقت فأمضيت»!

فلاةٍ من الأرض، فسمع صوتاً في سحابة : اسق حديقة فلان. فتنحى ذلك السحاب، فأفرغ ماءه في خَرَّة، فإذا شَرجةٌ من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كلَّه، فتتبع الماء، فإذا رجل (١٠ قائم في حديقة يُحَوِّل الماء بمسحاتِه، فقال [له]: يا عبدالله! ما اسمك؟ قال: فلان، للاسم الذي سمع في السحابة. فقال له: يا عبدالله! لم سألتني عن اسمي؟ قال: [إني] سمعت [صوتاً] في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان؟ لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أمّا إذ قلتَ هذا، فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدَّقُ بثلثِه، وآكل أنا وعيالي ثلثاً، وأردٌ فيها ثلثه».

رواه مسلم.

(الحديقة): البستان إذا كان عليه حائط. (الحَرّة) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء: الأرض التي بها حجارة سود. و (الشَّرْجة) بفتح الشين المعجمة وإسكان الراء بعدها جيم وتاء تأنيث: مسيل الماء إلى الأرض السهلة. و (المِسحاة) بالسين والحاء المهملتين: هي المجرفة من الحديد.

۱۲۳۸ – ۸۹۳ – ۸۹۳ (۸) (صحيح) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «ما منكم (۲) مِن أحد إلا سيكلمُه الله، ليس بينه وبينه تَرجُمان (۳)، فينظر أيمنَ منه، فلا يرى إلا ما قدَّم، فينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما قدم، فينظر بين يديه، فلا يرى إلا النارَ تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بِشقٌ تمرة».

وفي رواية: «من استطاع منكم أنَّ يَستَيِّر من النار ولو بشق تمرة؛ فليفعل».

رواه البخاري ومسلم(٤).

١٢٣٩ ـ ٨٦٤ ـ ٨٦٤ ـ (٩) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَتَّقِ أَحدُكم وجْهَه النارَ ولو بشق تمرة».

رواه أحمد بإسناد صحيح.

١٧٤٠ ــ ٨٦٥ ــ (١٠) (حــ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشةً! استَبري من النار ولو بشق نمرة، فإنَّها تَسُدُّ من الجائع مسدَّها من الشبعان».

رواه أحمد بإسناد حسن.

<sup>(</sup>١) الأصل: «الرجل»، والتصحيح من «مسلم» (٢٢٢/٨)، و «المسند» (٢/ ٢٩٦)، والزيادات منهما. وهي مما فات المحققين الثلاثة!

 <sup>(</sup>٢) ظاهر الخطاب للصحابة، ويلحق بهم المؤمنون كلهم كما هي القاعدة.

<sup>(</sup>٣) بضم التاء المثناة قوق وفتحها، وفتح الجيم وضمها، أي: مقسّر، يقال: ترجم كلامه إذا قسّره بكلام آخر، ونظر اليمين والشمال هنا كالمثل، لأن الإنسان من شأنه إذا دهمه أمر أن يلتفت يميناً وشمالاً يطلب الفوت. وقيل يحتمل أن يطلب طريقاً يهرب منه لينجو من النار، فلا يرى إلا ما يقضي به الله من دخول النار. والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) هذا ليس بجيد، فإنَّ الرواية الثانية تفرد بها مسلم، فرواها من غير طريق الرواية الأولى، فالصواب أن يعزى بعد الأولى؛ ثم يقال: وفي رواية لمسلم، وتذكر، لكن كثيراً ما يفعل هكذا فيوهم عود الضمير إليهما كما نبهت عليه في مواضع. كذا في والمرحالة و (٨١٥) ٧)

ا ١٢٤١ ـ ١٢٥ ـ (٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله على أعواد المنبر يقول: «اتَّقُوا النارَ ولو بشِقِّ تمرة، فإنها تقيم العِوج، وتَدفعُ مِيتة السوء، وتقع من الجائع موقعها من الشبعان».

رواه أبو يعلى والبزار. وقد روي هذا الحديث<sup>(١)</sup> عن أنس وأبي هريرة وأبي أمامة والنعمان بن بشير وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.

۱۲٤٢ ـ ٨٦٦ ـ (١١) (صحيح) وعن جَابر رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لكعب بن عُجْرَةَ: «يا كعبُ بنَ عُجْرَةَ! الصلاةُ قُرْبانٌ، والصيام جُنةٌ، والصدقةُ نُطفىءُ الخطيئة كما يُطفىء الماءُ النارَ، يا كعبُ بنَ عُجْرَةَ! الناسُ غاديان: فبائعٌ نفسَه فمُوبِقٌ<sup>٢٧)</sup> رَقبته، ومبتاع نفسه فمُعْتِقٌ رقبته».

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> بإسناد صحيح .

17٤٣ ـ ٨٦٧ ـ ٨٦٧ ـ (١٢) (صد لغيره) وعن كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا كعبُ بنَ عُجْرَة! إنه لا يدخل الجنة لحمٌ ودَمٌ نبتا على سُحتٍ؛ النار أولى به، يا كعبُ بنَ عُجْرَة! الناس غاديان: فغادٍ في فِكاك نفسِهِ فمعتقُها، وغادٍ مويِقُها، يا كعبُ بنَ عُجرة! الصلاةُ قُربان... (١٤)، والصوم جُنَّةٌ، والصدقةُ تطفىءُ الخطيئة...».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

17٤٤ \_ ٨٦٨ \_ (١٣) (صد لغيره) وعن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي على في سفر... ـ فذكر المحديث إلى أن قال فيه: ـ ثم قال ـ يعني النبي على -: «ألا أدلكَ على أبوابِ المخير؟». قلت: بلى يا رسول الله! قال: «الصوم جُنة، والصدقة تطفىءُ المخطيئة كما يطفىءُ الماءُ النارَ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». يأتي بتمامه في «الصمت» [٢٣\_ الأدب/ ٢]. وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث يأتي في «كتاب القضاء» إن شاء الله تعالى [٢٠/٢].

١٧٤٥ \_ ١٦ ٥ \_ (٦) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدقةَ لتطفىءُ غضبَ الربِّ، وتدفعُ ميتة السوء».

رواه الترمذي، وابن حبان في "صحيحه"، وقال الترمذي: "حديث حسن غريب" (<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) يعنى الشطر الأول منه، وهو في «الصحيح»، وقد أخرجها عنهم الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٠٥\_١٠١). َ

<sup>(</sup>٢) األصل: «فموثق»، و «في عتق رقبة» وهو خطأ، والتصحيح من «أبي يعلى» وغيره.

 <sup>(</sup>٣) هذا يشعر بأنّه لم يروه من هو أعلى طبقة منه، وليس كذلك، فقد أخرجه أحمد أيضاً (٣/ ٣١١و ٣٩٩)، وصححه الحاكم،
 ووافقه الذهبي.

<sup>(</sup>٤) هنا جملة في «صحيح ابن حبان» (٢٦١ـ موارد) بلفظ: «والصدقة برهان»، ولم ترد في الأصل، ولم أستدركها لأنها منكرة، ولهذا حذفت من آخره جملة: «كما يذهب الجليد على الصفا» مشيراً إلى ذلك بالنقط (...).

<sup>(</sup>٥) لم ترد لفظة (حسن) في بعض نسخ الترمذي، وهو اللائق بحال إسناده، فإن فيه علتين، وبيانهما في «الإرواء» (٣٠/٣٩-٩٣١)، وكذلك في حديث ابن المبارك، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٨٥).

(ضعيف) وروى ابن المبارك في «كتاب البر» شطره الأخير، ولفظه: «إن الله ليدرأ بالصدقةِ سبعين باباً من ميتةِ السوءِ».

(يدرأ) بالدال المهملة؛ أي: يدفع، وزنه ومعناه.

يقول: «ثلاث أقسم عليهن، وأحدِّنكم حديثاً فاحفظوه، \_ قال \_: ما نقص مالُ عبدٍ من صدقة، ولا ظُلمَ عبدٌ مظلمةً صبر عليها؛ إلا زاده الله عِزاً، ولا فتح عبدٌ باب مسألةٍ؛ إلا فتح الله عليه باب فقر \_ أو كلمة نحوها \_. مظلمةً صبر عليها؛ إلا زاده الله عِزاً، ولا فتح عبدٌ باب مسألةٍ؛ إلا فتح الله عليه باب فقر \_ أو كلمة نحوها \_. وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، \_ قال \_: إنما الدنيا لأربعة نفرٍ: عبدٌ رزقه الله مالاً وعلماً، فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويَعلمُ لله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل. وعبدٌ رزقه الله علماً، ولم يرزقه مالاً فهو صادقُ النية؛ يقول: لو أنَّ لي مالاً لعملتُ بعملِ فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء. وعبد رزقه الله مالاً، ولم يرزقه علماً؛ يَخبِطُ في ماله بغير علم، ولا يتقي فيه ربه، ولا يصِلُ فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً. فهذا بأخبث المنازل. وعبدٌ لم يرزقه الله مألاً ولا علماً، فهو يقول: لو أنَّ لي مالاً لعملتُ بعملِ فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء».

رواه الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [مضى ١-الإخلاص/ ١].

البخيل المتصدِّق: كمثلِ رجلين عليهما جُنَّنان مِن حديد، قد اضطرت أيديهما إلى ثُدِيَّهما الله الله المتعلل والمتصدِّق: كمثلِ رجلين عليهما جُنَّنان مِن حديد، قد اضطرت أيديهما إلى ثُدِيَّهما وتراقيهما، فجعل المتصدِّق كلما تصدَّق بصدقة انبسطت عنه، حتى تغشى أنامله (٢)، وتعفو أثرَه، وجعل الخيلُ كلما همَّ بصدقة قلصَت وأخذت كل حَلْقةٍ بمكانها». قال أبو هريرة: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعيه هكذا في جيبه وسعها ولا تتَوسَّع.

رواه البخاري ومسلم، والنسائي ولفظة: «مثل المتصدقِ والبخيلِ كمثلِ رجلين عليهما جُبتانَ أو جُنتانَ من حديد، من لَدُنْ يَديهما إلى تراقيهما، فإذا أراد المنفِقُ أن يُنفِق اتسعت عليه الدَّرعُ، ـ أو مرَّتْ ـ حتّى تُجِنَّ<sup>(٣)</sup>

<sup>(</sup>١) بضم الثاء المثلثة وكسر الدال، كذا في رواية أبي الحسن: جمع (تُدي)، نحو فلوس وأفلس، فعلى هذا (ثلاوي) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء فصار (ثلدي) بضم الدال ثم أبدلت الضمة كسرة لأجل الياء. وفي رواية مثديهما التثنية.

 <sup>(</sup>٢) أي: تغطي أصابعه. وقوله: "تعفو أثره أي: تمحو، و (الأثر) مفتوحة الهمزة والثاء المثلثة أي: تمحو أثر مئية بسبوغها.
 وكمالها، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) بضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم وتشديد النون معناه: حتى تستر أصابعه. قال الخطابي رحمه الله تعالى: اهذا مثل ضربه الله تعالى للجواد والبخيل، وشبههما برجلين أراد كل واحد منهما أن يلبس درعاً يستجن بها، والدرع أول ما يلبس إنما يقع على موضع الصدر والثديين، إلى أن يسلك لابسها يديه في كمّيه، ويرسل ذيلها على أسفل بدنه، ويستمر سفلاً، فجعل على مثل المنفق مثل من لبس درعاً سابغة، فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه وحصنته، وجعل البخيل كرجل يداه مغلولتان ما بين دون صدره، فإذا أراد لبس الدرع حالت يداه بينها وبين أن تمر سفلاً على البدن، واجتمعت في عنقه، =

بنانَه، وتعفو أثرَه، فإذا أراد البخيل أن يُنْفِقَ قَلَصَت ولَزِمَتْ كلُّ حلقةٍ موضعَها، حتى إذا أخذت بَتْرقُوتِهِ أو برقبته ـ يقول أبو هريرة: أشهد أنَّه رأى رسول الله ﷺ ـ يوسع ولا تتسع».

(الجُنَّة) بضم الجيم وتشديد النون: كل ما وقى الإنسان، ويضاف إلى ما يكون منه. (التراقي) جمع تَرقوة بفتح التاء، وضمّها لحن: وهو العظم الذي كون بين ثغرة نحر الإنسان وعاتقه. و (قَلَصت): بفتح القاف واللام، أي: انجمعت وتشمرت، وهو ضد استرخَتْ وانبسطت. و (الجيب): هو الخرق الذي يخرج الإنسان منه رأسه في الثوب ونحوه.

۱۲٤۸ – ۱۲۵ – ۷۱ (ضعيف موقوف) وعن مالك رحمه الله؛ أنه بلغه عن عائشة رضي الله عنها: أن مسكيناً سألها وهي صائمة، وليس في بيتها إلا رخيفٌ، فقالت لمولاة لها: أعطيه (۱) إياه. فقالت: ليس لك ما تفطرين عليه. فقالت: أعطيه (۲) إياه. قالت: ففعلت. فلما أمسينا أهدى لنا أهلُ بيت أو إنسان ما كان يُهدي لنا، شاةً وكفنَها (۲)، فدعتها عائشة فقالت: كلى من هذا، هذا خير من قُرصك.

٥ - ٥ ١٥ - (٨) (ضعيف موقوف) قال مالك: وبلغني: أن مسكيناً استَطْعم عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وبين يديها عنب، فقالت لإنسان: خذ حبةً فأعطه إياها، فجعل ينظر إليها ويعجب. فقالت عائشة: أتعجب؟ كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة؟.

ذكره في «الموطأ» هكذا بلاغاً بغير سند.

قوله: (وكفنها) أي: ما يسترها من طعام وغيره.

۱۲٤٩ ـ ۱۲٤٩ ـ ۱۲٤٩ ـ (١٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «قال رجل: لأنصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تُصدُّق الليلة على سارق! فقال: اللهم لك الحمد على سارق! لأتصدقن بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون: تُصدُّق الليلة على زانية! قال: اللهم لك الحمد، على زانية! لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون: تُصدُّق الليلة على غني! قال: اللهم لك الحمد على سارق، وزانية، وغني! فأتي فقيل له: أمّا صدقتُك على سارق، وزانية، عن زناها، وأما لغني؛ فلعله أن يستعِف عن سرقته، وأما الزانية؛ فلعلها أن تستعِف عن زناها، وأما الغني؛ فلعله أن يعتبرَ فينفق مما أعطاه الله».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم والنسائي، وقالا فيه: «فأُتي، فقيل له: أما صدقتك فقد تُقُبُّلت»، ثم ذكر الحديث. [مضى ١ ـ الإخلاص/ ١].

١٢٥٠ ـ ٨٧٧ ـ (١٧) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

خلزمت ترقوته، فكانت ثقلاً ووبالاً عليه من غير وقاية له، وتحصين لبدنه. والله أعلم». قلت: وسيعيد المؤلف الحديث بعد
 سنة أبواب مشروحاً بنحو هذا.

<sup>(</sup>١) الأصل في الموضعين: (أعطها)، والتصويب من «الموطأ»، وانظر «العجالة» (١١٠/٢).

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) قال في «المشارق»: قيل: ما يغطيها من الأقراص والرغف.

«كل امرىء في ظلِّ صدقتِه حتى يُقضى بين الناس». قال يزيد: فكان أبو مَرْثد لا يخطئه يومٌ إلا تصدق فيه بشيء، ولو كعكة أو بصلة.

رواه أحمد، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٢٥١ \_ ٨٧٣ \_ (١٨) (حسن)وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدقة لتطفىء عن أهلها حرَّ القبورِ، وإنما يستظلُّ المؤمنُ يومَ القيامة في ظل صدقته».

رواه الطبراني في «الكبير»، والبيهقي، وفيه ابن لهيعة (٢).

١٢٥٢ ـ ١٦٦ ـ ٩١) (ضعيف) وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل؛ أنه يقول: «يا ابنَ آدمَ! افرُغُ من كنزِكَ عندي، ولا حَرَقَ، ولا غَرَقَ، ولا سَرَق؛ أُوفيكه أحوجَ ما تكون إليه».

رواه البيهقي (٣) ، وقال: «هذا مرسل».

٠ ـ ١ ٨٧٤ ـ (٩) (صحيح) . . وقد رُوِّينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله إذا استُودع شيئاً حفظه» (١)

۱۲۰۳ ـ ۱۲۰ ـ (۱۰) (ضعيف) ورُوي عن ميمونة بنت سعدٍ؛ أنها قالت: يا رسول الله! أفتنا عن الصدقة. فقال: «إنها حجابٌ من النار لمن احتَسبها؛ يبتغي بها وجهَ الله عز وجل».

رواه الطبراني

١٢٥٤ ـ ١٦٥ ـ (١١) (ضعيف) وعن بُريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُخرِج رجلٌّ شيئاً من الصدقةِ حتى يَقُكَّ عنها لَحْيَي<sup>(٥)</sup> سبعين شيطاناً».

<sup>(</sup>١) بفتح الياء التحتية والزاي بعدها نون.

<sup>(</sup>٢) ابن لهيعة معروف بالضعف لسوء حفظه، ولكنه قد تابعه عمرو بن الحارث وغيره، ولذلك خرجته في "الصحيحة" برقم (٣٤٨٤). قلت: وهذا آخر حكم للشيخ على الحديث، خلافاً لقوله في "الضعيفة" (٣٠٨١): "ضعيف". [ش]:

<sup>(</sup>٣) الأصل: «الطبراني والبيهقي»، والمثبت من مخطوطتي. وفي «شعب البيهقي» (٣/ ٢١١): «أودع» مكان: «أفرع»، ولعله أصح.

<sup>(</sup>٤). ذكره المؤلف عن البيهقي معلقاً عقب الحديث المرسل [السابق]، وقد وصله ابن حبان وغيره وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٥٤٧).

<sup>(</sup>٥) تثنية (اللحي): ووقع في الأصل (لحي) بالإفراد، والتصحيح من «المسند» و «المستدرك». قال في «اللسان»: «(واللحيان): حائطا الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان داخل الفم من كل ذي لحي».

رواه أحمد والبزار والطبراني، وابن خزيمة في «صحيحه»، وتردد في سماع الأعمش من [ابن]('' بريدة، والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما».

١٩ ٥ - (١٢) (ضعيف موقوف) ورواه البيهقي أيضاً عن أبي ذرِّ موقوفاً عليه قال: ما خرجتْ صدقةٌ حتى يفكَّ عنها لَحْيَيْ (٢) سبعين شيطاناً، كلهم ينهى عنها.

من نخلٍ، وكان أحبَّ أمواله إليه (بَيرَحاء)، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله على يدخلها، ويشرب من نخلٍ، وكان أحبَّ أمواله إليه (بَيرَحاء)، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله على يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: ﴿ لَنْ تنالوا البِرَّ حتى تُنْفِقُوا مما تُحبُون ﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله على الله! إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ لَنْ تنالوا البِرَّ حتى تُنْفِقوا مما تحبون ﴾، وإنَّ أموالي إليَّ (بيرَحاء)، وإنَّها صدقة أرجو بِرَّها وذُخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. قال: فقال رسول الله على الله على من خذك مال رابح».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصراً.

(بيرحاء) بكسر الباء وفتحها ممدوداً: اسم لحديقة نخل كانت لأبي طلحة رضي الله عنه، وقال بعض مشايخنا: «صوابه (بَيرحي) بفتح الباء الموحدة والراء مقصوراً، وإنما صحّفه الناس».

وقوله: «رابح»؛ روي بالباء الموحدة وبالياء المثناة تحت.

۱۲۰۹ – ۲۰۰ – (۱۳) (ضعيف جداً) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! ما تقول في الصلاة؟ قال: «الصدقة شيء عَجَب» آ<sup>٣)</sup>. الصلاة؟ قال: «الصدقة شيء عَجَب» آ<sup>٣)</sup>. قلت: يا رسول الله! أسألك عن الصدقة؟ قال: «الصدقة شيء عَجَب» قلت: الصوم. قال: «خيرٌ قلت: يا رسول الله! تركتُ أفضلَ عملٍ في نفسي أو خيرَه. قال: «ما هو؟». قلت: الصوم. قال: «خيرٌ وليس هناك». قلت: يا رسول الله! وأي الصدقة ـ وذكر كلمة ـ قلت: فإن لم أقدر؟ قال: «بفضل طعامك». قلت: إن لم أفعل؟ قال: «بكلمة طيبة». قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «تريد أن لا تدع فيك من «دع الناس من الشر، فإنها صدقة تَصَدَّق بها على نفسك». قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «تريد أن لا تدع فيك من الخير شيئاً؟!».

رواه البزار، واللفظ له (٤)، وابن حبان في «صحيحه» أطول منه، والحاكم ويأتي لفظه إن شاء الله تعالى. . • - ٨٧٦ ـ (٢١) (صحيح) وابن حبان في «صحيحه» أطول منه بنحوه، والحاكم ويأتي لفظه إنْ شاء الله

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج، وغفل عنها المعلقون الثلاثة \_كعادتهم \_ومع ذلك حسنوا إسناده!! وهو منقطع، مخرج في «الضعيفة» مع أثر أبي ذر الذي بعده (٦٨٢٣).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (لَحْيَ)، وفي طبعة الجهلة الثلاثة (لحيا)! انظر التعليق الذي قبله.

<sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل، واستدركتها من «كشف الأستار» (١/ ٤٤٦).

<sup>(</sup>٤) قلت: ومع ضعف إسناده الشديد فيه ألفاظ منكرة؛ خلافاً لرواية ابن حبان والحاكم الآتية في «الصحيح» (٢١\_ الحدود/ ١)، ونحوها رواية البيهقي هنا في «الصحيح» أيضاً.

تعالى (١)

(حسن صحيح) ورواه (٢) البيهقي، ولفظه في إحدى رواياته قال: سألت رسول الله على العبد من النار؟ قال: «الإيمان بالله». قلت: يا نبي الله! مع الإيمان عمل؟ قال: «أنْ ترضخ مما خوّلك (٢) الله، و(٤) ترضخ مما رزقك الله». قلت: يا نبي الله! فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ؟ قال: «يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر؟ قال: «فليُعِنِ الأخرق» (١) عن المنكر». قلت: إنْ كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف، ولا (الله المنكر؟ قال: «فليُعِنِ الأخرق» (١) قلت: يا رسول الله! أرأيت، إنْ كان لا يحسن أن يصنع؟ قال: «فليُعِنْ مظلوماً». قلت: يا نبي الله! أرأيت إنْ كان ضعيفاً لا يستطيع أن يُعين مظلوماً؟ قال: ما تريدُ أنْ تَتْركَ لصاحبك من خير؟ ليُمسكُ أذاه عن الناسِ». قلت: يا رسول الله! أرأيت إنْ فعل هذا يُدخِله المجنة؟ قال: «ما من مؤمنٍ يطلبُ خصلةً من هذه الخصال؛ الا أخذتُ بيد متى تدخله المجنة».

«الصدقة تسدُّ سبعين باباً من السوء».

"الصدقة تسد سبعين بابا من السوء". رواه الطبراني في "الكبير".

«باكروا بالصدقة؛ فإن البلاء لا يتخطئ الصدقة»

رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس، ولعله أشبه.

١٢٥٩ \_ ٢٣٥ \_ (١٦) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "تصدقوا؛ فإن الصدقة فيحاكُكم من النار».

رواه البيهقي من طريق الحارث بن عُمير عن حميد عنه.

رواه الطبراني، وذكره رزين في «جامعه»، وليس في شيء من الأصول.

١٢٦١ \_ ٨٧٧ \_ (٢٢) (صحيح) وعن الحارث الأشعريّ رضي الله عنه؛ أن رسول الله عليَّ قال: «إنَّ الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلماتٍ أنْ يعملَ بهن، ويأمرَ بني إسرائيل أنْ يعملوا بهن». \_ فذكر الحديث

<sup>(</sup>١) في (٢١-الحدود/ ١-الترغيب في الأمر بالمعروف).

<sup>(</sup>٢) الأصل: «وروى»، ولعل الأصوب ما أثبتُه. (٣) أمن أمالك (الرفيش: العملة أمن تعمل معاماكك الله

 <sup>(</sup>٣) أي: أعطاك، و (الرضغ): العطية أي: تعطي مما ملكك الله.
 (٤) قال الناجي (٢/١١٦): «كذا وجد بإسقاط الألف بين اللفظتين، (يعني: «خولك» و «ترضخ»)، ولا بد منه، فإنَّ الراوي شك

هل قال: هذا أو هذا. وهو ظاهر».

<sup>(</sup>٥) لعل (لا) مقحمة هنا.

<sup>(</sup>٦) أي: جاهل لم يكن بيده صنعة يكتسب بها.

إلى أن قال فيه \_: «وآمُركم بالصدقة، ومَثلُ ذلك كمثل رجل أسَرَه العدوُّ، فأوثقوا يدَه إلى عنقه، وقَرَّبوه ليضربوا عنقه، فجعل يقول: هل لكم أنْ أفدي نفسي منكم؟ وجعلَ يعطي القليلَ والكثيرَ، حتى فدى نفسه» الحديث.

رواه الترمذي وصححه، وابن خزيمة \_ واللفظ له \_، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». وتقدم بتمامه في «الالتفات في الصلاة» [٥\_ الصلاة/ ٣٦].

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه رجل لم يسم، وروى أبو داود بعضه.

١٢٦٣ ـ ٢٦٦ ـ (١٩) (ضعيف جداً) وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن صدقة المسلم تزيد في العُمر، وتمنع مِيتَة السوء، ويُذهِبُ الله بها الكبرَ والفخرَ».

رواه الطبراني من طريق كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده عَمرو بن عوف. وقد حسنها الترمذي، وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن.

١٢٦٤ ـ ٨٧٨ ـ (٢٣) (صحيح) وعن عُمر رضي الله عنه قال: ذُكِر لمي: ِ أن الأعمال تَباهى، فتقول الصدقةُ: أنا أفضلكم.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»(٢).

١٢٦٥ \_ ٨٧٩ \_ (٢٤) (حسن) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ وبيده عصا، وقد علّق رجل قِنوَ حَشَفٍ (٢٠)، فجعل يَطعنُ في ذلك القنو، فقال: «لو شاء ربُّ هذه الصدقة تصدق بأطيبَ من هذا، إنَّ ربَّ هذه الصدقة بأكل حَشَفاً يوم القيامة».

رواه النسائي ـ واللفظ له ـ وأبو داود وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» في حديث.

١٢٦٦ \_ ٨٨٠ ـ (٢٥) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من جمعَ مالاً حراماً ثم تصدق به؛ لم يكن له فيه أجرٌ، وكان إصرُهُ (٤) عليه».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم؛ كلهم من رواية دراج عن ابن خُجيرة عنه. [مضى هنا/ ١/ ١٥].

<sup>(</sup>١) يقال: فلان حسن الملكة، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه. «نهاية».

 <sup>(</sup>٢) كذا قال! ووافقه الذهبي (١/٤١٦)، وفيه تساهل ظاهر، فإنه من رواية سعيد بن الميسب عن عمر، ومع الخلاف المعروف في سماعه من عمر، فإنَّ الشيخين لم يخرِّجا له عنه شيئاً فيما أعلم، لكنهم ذكروا أن مراسيل سعيد صحيحة.

ر» (القنو): العذق بما فيه من الرطب، وجمعه أقناء. و (الحشف): أردأ التمر، وهو الذي يجف من غير نضج ولا إدراك. كما في «المصباح».

<sup>(</sup>٤) (الإصر): الذُّنب والعقوبة.

الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خير الصدقة ما أبقت غنى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خير الصدقة ما أبقت غِنى ، والميدُ العليا خيرٌ من الله السفلى، وابدأ بمن تعول». تقول امرأتك: أنفق علي أو طلقني. ويقول مملوكك: أنفق علي أو بعني. ويقول ولدك: إلى من تَكِلُنا؟.

رواه ابن خزيمة(١٠). ولعل قوله: «تقول امرأتك» إلى آخره كلام أبي هريرة مدرج<sup>(٢)</sup>.

١٢٦٨ ـ ٨٨٦ ـ (٢٧) (صحيح) وعنه؛ أنَّه قال: يا رسولَ الله! أي الصدقة أفضل؟ قال: «جُهدُ المُقِلِّ، وابدأ بمن تعول».

رواه أبو داود وابن خزيمة في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم».

۱۲٦٩ ـ ٨٨٣ ـ (٢٨) (حسن) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: "سبقَ درهم مئةَ ألفِ درهم تصدَّقَ درهم". فقال رجل: وكيف ذاك يا رسولَ الله؟ قال: "رجلٌ له مال كثيرٌ، أخذ من عُرضِه مئةَ ٱلفِ درهم تصدَّقَ بها، ورجل ليس له إلا درهمان، فأخذ أحدهما فتصدق به».

رواه النسائي، وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحه» ـ واللفظ له ـ، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

قوله: «من عُرضه» بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة، أي: من جانبه.

١٢٧٠ ـ ٨٨٤ ـ (٢٩) (صحيح) وعن أم بُجيّد رضي الله عنها؛ أنّها قالت: يا رسول الله! إن المسكين ليَقومُ على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه. فقال لها رسول الله ﷺ: «إن لم تجدي إلا ظِلْفاً محرقاً، فادفعيه إليه في يده».

رواه الترمذي وابن خزيمة، وزاد في رواية: «لا تردِّي سائلَكِ ولو بِظَلْفٍ».

وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(الظُّلف) بكسر الظاء المعجمة: للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس.

١٩٧١ - ١٢٧ - ١٢٧ (منكر جداً) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "تَعَبَّدَ عابدٌ من بني إسرائيل؛ فعبدَ اللهَ في صومَعتِه ستين عاماً، فأمطَرَتِ الأرضُ فاخضرّت، فأشرف الراهبُ من صومعتِه فقال: لو نزلتُ فذكرتُ الله فازددتُ خيراً، فنزلَ ومعه رغيفٌ أو رغيفان، فبينما هو في الأرضِ لَقِيتُهُ أمرأةٌ، فلم يزلُ يكلِّمُها وتكلِّمُه حتى غَشِيَها، ثم أُغمِيَ عليه، فنزل الغديرَ يستحمُّ، فجاءَ سائلٌ، فأوماً إليه أن يأخذ الرغيفين، ثم مات، فؤزنت عبادةُ ستين سنةً بتلك الزَّنية، فرجحت الزنيةُ بحسناته، ثم وضع الرغيفُ أو الرغيفان مع حسناته، فرجَحَتْ حسناتُه، فغفِرَ له»

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا البخاري (٥٣٥٥)، لكنه زاد: «فقالوا: يا أبا هريرة! سمعتَ هذا مِن رسبول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة». يشير إلى قوله: «تقول امرأتك . . . .

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي (٢/١١٦): «هو كذلك عند البخاري مصرح بإدراج آخره». ولكنه ذكر روايات أخرى صريحة في الرفغ، فلتراجع أسانيدها فإنها لا تخلو من مضعف وشذوذ، ولذلك جزم الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٠١) بأنَّ الصواب أنَّها مدرجة إلى المنافذة المنافذة

رواه ابن حبان في «صحيحه»(١).

• \_ ٥٨٥ \_ (٣٠) (صحيح موقوف)ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفاً ٢٠ عليه، ولفظه: إن راهباً عبد الله في صومعته ستين سنة، فجاءت امرأة فنزلت إلى جنبه، فنزل إليها، فواقعها ستّ ليال، ثم شقط في يده، فهرب، فأتى مسجداً، فأوى فيه ثلاثاً؛ لا يَطعم فيه شيئاً، فأتي برغيف، فكسره، فأعطى رجلاً عن يمينه نصفه، وأعطى آخرَ عن يساره نصفه، فبعث الله إليه مَلكَ الموت، فقبض روحَه، فوضعت الستون في كِفّة، ووضعت الستُّ في كفة، فرجحت \_ يعني الستُّ \_ ثم وضع الرغيف، فرجح \_ يعني رجح [الرغيف] الستّ \_.

النبي ﷺ يقال له: خَصَفة [أو] (٣٠) (صد لغيره) وعن المغيرة بنِ عبدالله الجُعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خَصَفة [أو] (٣٠) ابن خصفة، فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت: ما تنظر إليه؟ فقال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «هل تدرون ما الشديد؟». قلنا: الرجل يَصرعُ الرجل. قال: «إنَّ الشديد كلَّ الشديد: الرجل الذي يملك نفسَه عند الغضبِ. تدرون ما الرَّقوب؟». قلنا: الرجل الذي لا يولد له. قال: «إنَّ الرقوب: الرجل الذي له الولد، ولم يقدم منهم شيئاً» (٤٠)، ثم قال:

٢١٥ \_ (٢١) (ضعيف) «تدرون ما الصّعلوك؟». قال: قلنا: الرجل الذي لا مال له. قال: «إن الصّعلوك كل الصعلوك؛ الذي له المال ولم يقدم منه شيئاً».

رواه البيهقي، وينظر سنده<sup>(ه)</sup>.

(قال الحافظ): «ويأتي إن شاء الله تعالى في «كتاب اللباس»: «باب في الصدقة على الفقير بما يلبسه» [٨/٨٨].

 <sup>(</sup>١) قلت: ويغلب على الظن أنه من الإسرائيليات، وفيه رجل لم يوثقه غير ابن حبان، وضعفه العقيلي، وقد صح موقوفاً على
 ابن مسعود الآتي.

<sup>(</sup>٢) قلت: وقد روي مرفوعاً عن أبي ذر، ولا يصح، وهو في هذا الباب.

<sup>(</sup>٣) زيادة من «شعب الإيمان» (٣/ ٢١٠) و «العجالة» و «أسد الغابة» و «الإصابة». ووقع في «المسند» (٣٦٨/٥): (ابن حصبة أو أبي حصبة)، وضبطه في «التعجيل» بمهملتين وموحدة، وهو في هذه الرواية تابعي؛ لأنه قال فيها: عن رجل شهد رسول الله ﷺ، ولذلك قال فيه الحسيني: مجهول وأقرَّه الحافظ. يرويه عنه عروة بن عبدالله الجعفي، وهو من ثقات أتباع التابعين.

<sup>(</sup>٤) إلى هنا الحديث صحيح لغيره كما يأتي بيانه هنا.

<sup>(</sup>٥) قلت: قد فعلت فوجدته إسناداً مظلماً، أخرجه ابن منده أيضاً والخطيب في «المتفق» من طريق شعبة عن يزيد بن خصفة عن المغيرة بن عبدالله الجعفي به، وهذا إسناد مظلم، فيه ثلاث علل: الأولى والثانية: جهالة المغيرة هذا ويزيد بن خصفة، والثائلة: الاضطراب في إسناده، فقال أحمد: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة قال: سمعت عروة بن عبدالله الجعفي بحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة عن رجل شهد رسول الله مخلف فقال: فذكره. وهذا أصح، لأن رجاله كلهم ثقات؛ غير ابن حصبة أو أبي حصبة، وهو يبين أنه ليس صحابياً، وإنما هو رجل مجهول كما تقدم، فهو علة الحديث. لكن له شاهد عن ابن مسعود بنحوه دون قضية الصعلوك. أخرجه مسلم (٨/ ٣٠) وأحمد (١/ ٣٨٣-٣٨٣)، ولذلك أوردته سابقاً دونها. وسيذكر المؤلف من الحديث قضية (الشديد) في (٣٣- الأدب/ ١٠- الترهيب من الغضب). وأما الثلاثة الجهلة فحسنوا الحديث مع نقلهم عن الهيثمي جهالة (خصفة)!

#### ا ١٠ (الترغيب في صدقة السر)

"سبعة الله في ظِلَّه يوم لا ظلَّ إلا ظلَّه (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "سبعة يظلهم الله في ظِلَّه يوم لا ظلَّ إلا ظلَّه (١): الإمامُ العادل(٢)، وشاتٌ نشأ في عبادةِ الله عز وجل، ورجلٌ قلبه معلق بالمساجد(٣)، ورجلًا دعته امرأة ذات منصب بالمساجد(٣)، ورجلًا دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله(٥)، ورجل تَصدَّق بصدقةٍ فأخفاها، حتى لا تعلمَ شماله ما تُنفق يمينه، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه»

رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة هكذا. [مضى ٥\_ الصلاة/ ١٠]. وروياه أيضاً ومالك والترمذي عن أبي هريرة أو أبي سعيد على الشك(٢٠).

1771 ـ 979 ـ (1) (ضعيف) ورُوي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتكفّأ ألاً، فأرساها بالجبال فاستقرّت، فعجبتِ الملائكة من شدة الجبال، فقالت: يا ربنا! هل خلقت خلقاً أشدَّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديدَ. قالوا: فهل خلقت خلقاً أشدَّ من الحديث؟ قال: النارَ قالوا: فهل خلقت خلقاً أشدَّ من الماء؟ قال: الربح قالوا: فهل خلقت خلقاً أشدَّ من الماء؟ قال: الربح قالوا: فهل خلقت خلقاً أشدَّ من الربح؟ قال: ابنَ آدم؛ إذا تصدق بصدقة بيمينه فأخفاها من شماله».

رواه الترمذي واللفظ له، والبيهقي وغيرهما، وقال الترمذي: «حديث غريب».

١٢٧٥ ــ ٨٨٨ ــ (٢) (حــ لغيره) وعن معاوية بن حَيْدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ صدقة السر تُطفىء غضبَ الربِّ تبارك وتعالى».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه صدقة بن عبدالله السمين، ولا بأس به في الشواهد.

<sup>(</sup>١) إضافة الظل إلى الله تعالى إضافة ملك، وكل ظل فهو لله وملكه وخلقه وسلطانه، والمراد هنا ظل العرش كما جاء في جديث آخر مبيناً، والمراد باليوم يوم القيامة، إذا قام الناس لرب العالمين، ودنت منهم الشمس، واشتد عليهم حرها، وأخذهم العرق، ولا ظل هناك لشيء، إلا للعرش.

 <sup>(</sup>٢) هو كل من له نظر في شيء من مصالح المسلمين من الولاة والحكام، وبدأ به لكثرة مصالحه وعموم نفعه. قلت: ولا بد من
 تقييد ذلك بمن يحكم بالكتاب والسنة، لأنّه بغير ذلك لا يمكن أن يكون عادلًا، فتنبه.

<sup>(</sup>٣) أي: شديد الحب لها، والملازمة للجماعة فيها.

<sup>(</sup>٤) معناها: اجتمعا على حب الله، وافترقا على حب الله، أي: كان سبب اجتماعهما حب الله واستمرا على ذلك حتى تفرقا من مجلسهما، وهما صادقان في حب كل واحد منهما صاحبه لله تعالى حال اجتماعهما وافتراقهما.

 <sup>(</sup>٥) يحتمل أنْ يكون قال ذلك باللسان، ويحتمل بالقلب ليزجر نفسه، وخص ذات المنصب والجمال لكثرة الرغبة فيها، وعسر
 حصولها. قلت: والظاهر أنَّه قال ذلك بقلبه ولسانه.

 <sup>(</sup>٦) كذا قال أوقد تعقبه التاجي (١١٧/ ١١٨/ ١) بما خلاصته: "ينبغي أنّ يقال في تخريجه: رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي عن أبي هريرة وحده، ورواه مالك في «الموطأ» عن أبي هريرة أو أبي سعيد على الشك. ومن طريقه رواه أبضاً
مسلم والترمذي».

<sup>(</sup>٧) (ماد، يميد): إذا تحرك ومال. و (تكفّأ): تنقلب.

١٢٧٦ \_ ٨٨٩ \_ (٣) (حد لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تُطفىء غضبَ الربِّ، وصِلَةُ الرَّحِم تزيد في العمر".

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

١٢٧٧ \_ ٨٩٠ \_ (٤) ((حـ لغيره) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٥٣٠ ـ (٢) (ضعيف)) ورُوي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خَفِيّا تُطْفىء غضبَ الربّ، وصِلَةُ الرحم تزيد في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة (وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة)(١) [وأول من يدخل المجنة أهل المعروف]».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٢٧٨ \_ ٣٦١ \_ ٣٦١ \_ ٣٦) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه: أن أبا ذر قال: يا رسول الله! ما الصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد»، ثم قرأ: ﴿من ذا الذي يُقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾. قيل: يا رسول الله! أي الصدقة أفضل؟ قال: «سرّ إلى فقير، أو جهد من مُقلّ»، ثم قرأ: ﴿إِنْ تُبدوا الصدقات فنِعما هي ﴾ الآية.

رواه أحمد مطولًا، والطبراني واللفظ له، وفي إسنادهما علي بن يزيد.

١٢٧٩ \_ ١٢٧٩ \_ (٤) (ضعيف) وعن أبي ذر رضي الله عنه؛ أن النبي على قال: «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهُم الله. فأما الذين يُحبهم؛ فرجل أتى قوماً فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم؛ فمنعوه، فتخلّف رجل بأعقابهم فأعطاه سراً لا يعلم بعطيته إلا الله، والذي أعطاه. وقوم ساروا لَيْلتَهم؛ حتى إذا كان النومُ أحبّ إليهم مما يُعدلُ به فوضعوا رؤوسَهم، فقام يتملّقني ويتلوا آياتي. ورجلٌ كان في سَرِيَة فَلَقِي العدق فَهُرُموا، فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له. والثلاثة الذين يُبغضُهم الله: الشيخ الزاني، والفقير المحتال، والغني الظّلوم».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه»، واللفظ لهما؛ إلا أن ابن خزيمة لم يقل «فمنعوه»، والنسائي والترمذي، ذكره في «باب كلام الحور العين»، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال في آخره: «ويُبغض الشيخ الزاني، والبخيل، والمتكبر».

والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

# ١١ ـ (الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب وتقديمهم على غيرهم)

١٢٨٠ - ٨٩١ - (١) (صحيح) عن زينب الثقفيَّةِ إمرأةِ عبدِالله بن مسعودٍ رضي الله عنهما قالت: قال

 <sup>(</sup>١) مقطت هذه القطعة من الكتاب بطبعتيه السابقتين، وهي مثبتة في أصول الشيخ، ومنه نقلناها، وهي قطعة من الحديث في سائر الطبعات، انظر مثلاً (٢/ ٣١ رقم ٥ ـ ط المنيرية). [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه عندهم جميعاً رجل لا يعرف، وعزوه لأبي داود قيه نظر كما بينته في الأصل. وانظر: «المشكاة» (١٩٢٢) والتعليق على ابن خزيمة (٤/٤).

رسول الله ﷺ: «تَصدَّقُنَّ يا معشر النساء! ولو من حُلِيكُنَّ». قالت: فرجعتُ إلى عبدالله بن مسعود، فقلت: إنّك رجل خفيف ذات اليد، وإنَّ رسول الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة، فائته فَسَلُهُ، فإنْ كان ذلك يُجزي عني، وإلا صرفتها إلى غيركم. فقال عبدالله: بل ائتِه أنتِ، فانطَلقتُ، فإذا امرأةٌ من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها حاجتي، وكان رسول الله ﷺ قد أُلقيت عليه المهابة، فخرج علينا بلال، فقلنا له: اثتِ رسول الله ﷺ فأخبره أنَّ امرأتين في الباب، يسألانكَ: أتجزىء الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حجورهما؟ ولا تخبره من نحن. قالت: فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله؟ فقال له رسول الله ﷺ: «من هما؟». فقال رسول الله ﷺ: «أي الزبانب؟». قال: امرأةُ عبدالله بن مسعود. فقال رسول الله ﷺ: «لهما أجر القرابة، وأجر الصدقة».

رواه البخاري ومسلم، واللفظ إله.

١٢٨١ - ١٩٨ - (٢) (حسن صحيح) وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي على قال: «الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة ».

رواه النسائي، والترمذي وحسنه، وابن خريمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

ولفظ ابن حزيمة: قال: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى القريب صدقتان: صدقة وصلة».

۱۲۸۲ ـ ۸۹۳ ـ (۳) (صـ لغيره) وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه: أنَّ رجلًا سأل رسول المله ﷺ عن الصدقات أيها أفضل؟ قال: «على ذي الرحِم الكاشِح».

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

(الكاشح) بالشين المعجمة: هو الذي يضمر عداوته في كشحه، وهو خصره، يعني: أنَّ أفضل الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه.

١٢٨٣ ـ ٨٩٤ ـ (٤) (صحيح) وعن أم كلثوم بنتِ عُقْبَةَ رضي الله عنها؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «أفضلُ الصدقةِ الصدقةُ على ذي الرَّحِم الكاشح».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح، وابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٢٨٤ - ٣٣٥ - (١) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسول اله ﷺ قال: «إن الصدقة على ذي قرابةٍ يُضَعَّفُ أجرُها مرتين».

رواه الطبراني في «الكبير» من طريق عبيدالله بن زحر(١٠).

<sup>(</sup>١) قلت: يشير إلى أنه مختلف فيه، وقد ذكر أقوال الحفاظ فيه في آخر الكتاب، وهو يرويه عن (علي بن يزيد) الألهاني، وإعلاله به أولى، فقد قال الذهبي في "المغني»: "ضعفوه، وتركه الدارقطني»، ولذلك جزم الحافظ العسقلاني بأنه "ضعيف». وقال في (ابن زحر): "صدوق يخطىء» والحديث في "المعجم» (٨/ ٧٤٤/ ٧٨٣٤).

# 11 ـ (الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو قريبه من فضل ماله فيبخل عليه، أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون)

١٢٨٥ ـ ١٢٨٥ ـ ١٣٥ ـ (١) (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي بعثني بالحق لا يعذّبُ الله يوم القيامةِ مَنْ رَحِم البتيم، ولانَ له في الكلام، ورَحِمَ يُتُمّه وضَعْفه، ولم يتطاول على جاره بفضل ما آتاه الله». وقال: «يا أُمّة محمد! والذي بعثني بالحق، لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صِلَتِه، ويصرفُها إلى غيرهم، والذي نفسي بيده، لا ينظر الله إليه يوم القيامة».

رواه الطبراني ورواته ثقات. وعبدالله بن عامر الأسلمي قال أبو حاتم: «ليس بالمتروك<sup>(١)</sup>.

۱۲۸٦ \_ ۸۹٥ \_ (۱) (حسن) وعن بَهْزِ بنِ حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله! من أَبَرُ؟ قال: «أَمَّكَ، ثم أُمَّكَ، ثم أُمَّكَ، ثم أَباك، ثم الأقربَ فالأقربَ». وقال رسول الله ﷺ: «لا يسأل رجلٌ مولاه من فضل هو عنده فيمنعَهُ إياه، إلا دُعي له يومَ القيامة فضلُه الذي منعه شجاعاً أقرعَ».

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_ والنسائي والترمذي وقال: «حديث حسن». قال أبو داود: «(الأقرع): الذي ذهب شعر رأسه من الشّم»(٢).

١٢٨٧ ـ ٨٩٦ ـ ٢٩٦ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن جرير بن عبدالله البَجَلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه: «ما مِن ذي رَحِم يأتي ذا رَحِمه، فيسأله فضلاً أعطاه الله إياه، فيبخل عليه؛ إلا أخرج اللهُ له من جهنم حَيةً يقال لها: (شجاعٌ) يَتَلَمَّظُ، فَيُطَوَّقُ به».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» بإسناد حيد.

(التلمظ): تطعُّم ما يبقى في الفم من آثار الطعام.

١٢٨٨ ـ ٨٩٧ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما رجلِ أَتَاه ابن عمه يسأله من فضله، فمنعه؛ منعه الله فضلَه يوم القيامة» الحديث (٣).

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وهو غريب.

#### ١٢ (الترغيب في القرض وما جاء في فضله)

١٢٨٩ \_ ٨٩٨ \_ (١) (صحيح) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مَنح مَنيحةً لَبَن أو ورقٍ، أو هَدَّى (٤) زُقاقاً؛ كان له مثلُ عِتقِ رَقَبَة».

 <sup>(</sup>١) قلت: هذا إنما يعني أنه ضعيف، ليس بالواهي، ولذلك ضعفه الحافظ وغيره، ثم إن فيه عللاً أخرى. وإطلاقه العزو
 للطبراني يوهم أنه في «المعجم الكبير»، وإنما أخرجه في «الأوسط»، وبه قيده الهيثمي، وخرجته في «الضعيفة» (٣٣٣٠).

 <sup>(</sup>۲) قلت: هذا هو الصواب في تفسير (الأقرع)، خلافاً لما قاله المصنف فيما سبق (۲-باب/ ۲-حديث). وذكرنا استنكار الناجي إياه، فراجعه.

<sup>(</sup>٣) قلت: وتمامه: "ومن منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ: منعه الله فضله يوم القيامة". وهذا القدر أخرجه أحمد أيضاً، وهو مخرَّج في «الروض النضير» (٥٨١).

<sup>(</sup>٤) بتشديد الدال، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ مِن لا يهدي ﴾ على قراءة التشديد.

رواه أحمد والترمذي \_ واللفظ له \_ وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» ومعنى قوله: «منح منبحة ورق» إنما يعني به قرض الدرهم، وقوله: «أو هدى زقاقاً»، إنما يعني به هداية الطريق، وهو إرشاد السبيل» انتهى(١).

۱۲۹۰ ـ ۸۹۹ ـ (۲) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «كلُّ قرض صدقة».

رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي.

١٢٩١ ـ ٩٠٠ ـ (٣) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «دخل رجل الجنة؛ فرأى مكتوباً على بابها: الصدقةُ بعشرِ أمثالها، والقرضُ بثمانية عشر».

رواه الطبراني والبيهقي؛ كلاهما من رواية عتبة بن حميد<sup>(٢)</sup>.

• - ٥٣٥ - (١) (ضعيف جدًا) ورواه ابن ماجه والبيهقي أيضاً؛ كلاهما عن خالد بن يزيد بن أبي مالك،
 عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "رأيتُ ليلة أُسرِي بي على بابِ الجنةِ مكتوباً: الصدقةُ يعشرِ أطالها،
 والمقرضُ بثمانيةَ عشر» الحديث.

وعتبة بن حميد عندي أصلح حالاً من خالد(٣).

١٢٩٢ - ٩٠١ - (٤) (صلغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يُقرضُ مسلماً قرضاً مرتين؛ إلا كان كصدقتها مرة»(٤).

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً.

٩٠٢ ـ ١٢٩٣ ـ ٥٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من يسَّر على مُعسِرٍ يَسَّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة».

رواه ابن حبان في "صحيحه"، ورواه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه في حديث يأتي إنْ شاء الله تعالى [في الباب التالي].

## ١٤ (الترغيب في التيسير على المعسر، وإنظاره والوضع عنه)

١٢٩٤ ـ ٩٠٣ ـ (١) (صحيح) عن أبي قتادة رضي الله عنه: أنَّه طلب غريماً له، فتوارى عنه، ثم وجده، فقال: إنَّى معسر. قال: اللهُ عنه: أللهُ اللهُ عنه: الله عنه: الله عنه: «من سره أنْ يُنجِيهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) قلت: تفسير الترمذي هذا قد روي نُحوه مرفوعاً. أخرجه أحمد (١/ ٤٦٣) بسند فيه ضعف.

<sup>(</sup>٢) قلت: هو وسط. قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال الحافظ: "صدوق له أوهام".

 <sup>(</sup>٣) قلت: وذلك لأن (خالداً) متهم، وقد خرجت حديثه في «الضعيفة» (٣٦٣٧)، و (عُنبة بن حميد) صدوق له أوهام كما قال الحافظ، وقد ساق المصنف حديثه قبيل هذا، ولذلك أوردته في «الصحيح».

<sup>(</sup>٤) الأصل في الموضع الأول: «مرة»، وفي الموضع الآخر: «مرتين»، والصواب ما البتناه، وهو المطابق لنسخة أخرى للكتاب.

 <sup>(</sup>٥) الأول بهمزة ممدودة على الاستفهام، أي: بالله، والثاني بلا مد، والهاء منهما مكسورة.

<sup>(</sup>٦) انظر الحاشية السابقة.

مِن كُرَب يومِ القيامة؛ فَلَيُنَفِّسُ عن مُعسرٍ، أو يَضَعْ عنه».

رواه مسلم وغيره.

(صــ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد صحيح، وقال فيه : «من سرَّه أن يُنجيَهُ اللهُ من كُرَبِ يومِ القيامةِ، وأن يُظِلَّه تحتَ عرشِه؛ فليُنْظِرْ مُعسراً».

٩٠٤ \_ ١٣٩٥ \_ (٢) (صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَلَقَّتِ الملائكةُ رُوحَ رجلٍ ممن كان قبلكم، فقالوا: عَمِلْتَ من الخير شيئاً؟ قال: لا، قالوا: تذكَّر، قال: كنت أُداين الناسَ فَآمَر فتياني أَنْ يُنْظِروا المعسرَ، ويتجوَّزوا عن الموسرِ، قال الله: تجاوزوا عنه».

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.

وفي رواية لمسلم وابن ماجه عن حذيفة أيضاً عن النبي ﷺ: «أنَّ رجلًا ماتَ فدخلَ الجنةَ، فقيل له: ما كنتَ تعملُ؟ قال: فإمَّا ذَكَر وإمَّا ذُكِّر، فقال: كنتُ أبايعُ الناسَ، فكنت أُنظِر المعسرَ، وأتجوَّز في السَّكَّةِ، أو في النقدِ، فَغُفِرَ له».

وفي رواية للبخاري ومسلم عنه أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم أتاه المملكُ لِيَقْبِضَ رُوحه، فقال: هل عملتَ من خير؟ قال: ما أعلم شيئاً، غير أنِّي كنت أبايع الناس في الدنيا، فأنظر الموسرَ، وأتجاوز عن المعسر، فأدخلَه اللهُ الجنةَ». فقال أبو مسعود: وأنا سمعته يقول ذلك.

1797 \_ (صحيح) وعنه قال: «أَتِيَ اللهُ بعبد من عبادِه آتاه الله مالاً، فقال له: ماذا عملتَ في الدنيا \_قال: ﴿ولا يكتمون الله حديثاً﴾ \_قال: يا رب! آتيتني مالاً، فكنتُ أبايعُ الناسَ، وكان من خُلُقي الجَواذُ، فكنت أيسَّرُ على الموسِرِ، وأُنظِرُ المُعسرَ. فقال الله تعالى: أنا أحق بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي».

فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري<sup>(۱)</sup>: هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ. رواه مسلم هكذا موقوفاً على حذيفة، ومرفوعاً عن عقبة وأبي مسعود.

١٢٩٧ \_ ٩٠٥ \_ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ: «كان رجلٌ يُدايِنُ الناسَ، وكان يقول لفناه: إذا أنَيْتَ معسراً فتجاوزُ عنه، لعل الله عز وجل يتجاوزُ عنا، فلقيَ اللهَ، فتجاوزَ عنه».

رواه البخاري ومسلم والنسائي، ولفظه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ رجلًا لم يعمل خيراً قط، وكان يُداينُ الناسَ، فيقولُ لرسولِه: خذ ما تيسر، واترك ما عَسُر، وتجاوزُ، لعل الله يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله

<sup>(</sup>١) كذا وقع في "مسلم": (عقبة بن عامر) و (أبو مسعود...)، وهو وهم من بعض رواته لم يتنبه له المؤلف هنا ولا في "١٦ الليوع/٧)، لكن نبّه على ذلك الحفاظ كالدارقطني وغيره، والصواب: عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري، ليس لعقبة بن عامر فيه ذكر. راجع له: "شرح مسلم" للنووي، و "تحفة الأشراف" (٣/ ٢٦٢٥) للمزي، ولولا ذلك لأعطيته رقماً خاصاً من أجل ابن عامر. فتنبه. وغفل عنه المعلقون الثلاثة كدأبهم!

له: هل عملتَ خيراً قط؟ قال: لاأ، إلا أنَّه كان لي غلام، وكنت أداين الناسَ، فإذا بعثتُه يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما عَسُر، وتجاوزُ، لعل الله يتجاوز عنا. قال الله تعالى: قد تجاوزتُ عنك»

۱۲۹۸ ـ ۹۰٦ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حوسِبَ رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنَّه كان يخالطُ الناسَ، وكان موسراً، وكان أمر غِلمانه أنْ يتجاوزوا عن المعسر، قال الله تعالى: نحن أحق بذلك، تجاوزوا عنه».

رواه مسلم والترمذي.

۱۲۹۹ – ۹۰۷ – (٥) (صحيح) وعن بُريدة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أنظرً معسراً؛ فله كل يوم مثليه صدقة». فقلت: يا رسول الله! سمعتك تقول: «من أنظر معسراً فله كل يوم مثله صدقة»، ثم سمعتك تقول: «من أنظر معسراً فله كل يوم مثله صدقة»، ثم سمعتك تقول: «من أنظر معسراً فله كل يوم مثله صدقة قبل أنْ يحل الدَّين، فإذا حل فأنظرَهُ، فله كل يوم مثليه صدقة».

رواه الحاكم، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، ورواه أحمد أيضاً وابن ماجه والحاكم مختصراً: «من أنظر معسراً؛ فله كل يوم صدقة قبل أنْ يحل الدين، فإذا حَلَّ الدَّين فأنْظَرَهُ بعد ذلك؛ فله كل يوم مثليه صدقة». وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما».

• ١٣٠٠ - ٩٠٨ - (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: "من نفَّس عن مسلم كُربة من كُرَبِ الدنيا؛ نَفَّسَ الله عنه كُربة من كُرَبِ يوم القيامة، ومن يسَّر على معسر في الدنيا؛ يَسَّرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر على مسلم في الدنيا؛ ستر اللهُ عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه مختصراً، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». [مضى ٣\_العلم/ ١].

۱۳۰۱ - ٣٦٥ - (١) (موضوع) وروي عن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسولُ الله ﷺ: "من فَرَّجَ عن مسلم كُربة؛ جعل الله تعالى له يومَ القيامة شُعبتين من نور على الصراط، يستضيء بضوئهما عالَمٌ لا يحصيهم إلا ربّ العنة».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وهو غريب.

۱۳۰۲ ــ ۹۰۹ ــ (۷) (صحيح) وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: "من أنظر مُعسِراً أو وضع له؛ أظلَّه اللهُ يوم القيامة تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». ومعنى (وضع له) أي: ترك له شيئاً مما له عليه.

۱۳۰۳ ـ ۹۱۰ ـ (۸) (صحيح) وعن أبي اليَسَرِ رضي الله عنه قال: أبصرتَ عينــاي هاتان ـ ووضع إصبعيه على عينيهــ، وسمعتْ أذناي هاتان ـ ووضع إصبعيه في أذنيهــ ووعاه قلبي هذا ـ وأشار إلى نياط(١) قلبه \_ رسولَ الله على يقول: «من أنظر معسراً، أو وضع له؛ أظله الله في ظله».

رواه ابن ماجه والحاكم \_ واللفظ له \_ وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٢).

• - ٣٧٥ - (٢) - (منكر) ورواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن (٣)، ولفظه: قال: أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته يقول: «إن أولَ الناسِ يستظلُّ في ظلِّ الله يوم القيامة لرجلٌ أنظر معسراً حتى بجد شيئاً، أو تصدق عليه بما يطلبه، يقول: ما لى عليك صدقةٌ ابتغاء وجه الله، ويخرق صحيفته».

قوله: «ويخرق صحيفته»، أي: يقطع العُهدة التي عليه.

١٣٠٤ - ٥٣٨ - ٥٣٨ (ضعيف) ورُوي عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من أراد أن تستجاب دعوتُه، وأن تكشف كربتُه، فليفرج عن معسر».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف»(٤).

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

١٣٠٦ - ١٥٠ - ٥٤٠ - (٥) (ضعيف جداً) وعنه قال: خرج رسول الله عليه إلى المسجد وهو. يقول هكذا ـ وأومأ أبو عبدالرحمن بيده إلى الأرض ـ: «من أنظر معسراً أو وضع له؛ وقاه الله من فَيح جهنم».

رواه أحمد بإسناد جيد<sup>(ه)</sup>، وابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف»، ولفظه: قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول: «أَيُّكم يَسُرَه أَن يَقِيَهُ الله عز وجل من فَيح جهنم؟». قلنا: يا رسول الله! كلنا يسرُّه. قال: «من أنظر معسراً أو وضع له؛ وقاه الله عز وجل من فَبْح جهنم».

١٣٠٧ ـ ٩١١ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نقَس عن غريمه، أو محا عنه؛ كان في ظل العرش يوم القيامة».

<sup>(</sup>١) بكسر النون: عِرْق متصل بالفلب من الوتين، إذا قطع مات صاحبه.

<sup>(</sup>٢) قلت: قد أخرجه مسلم في آخر الصحيحه (٨/ ٢٣١-٢٣٢). ثم هو عند ابن ماجه مختصر، فلا وجه لاستدراك الحاكم له على مسلم، ولا لإقرار المؤلف إياه وإن تبعه الذهبي!

 <sup>(</sup>٣) كذا قال، وفيه ابن لهيعة، وحاله معروف، وقد تفرد بهذا السياق دون كل من رواه عن أبي اليَسَر، ودون كل من تابع (أبا اليسر) من الصحابة وهم جمع، خرجت أحاديثهم في «الروضِ النضير» (٨٤٤)، ومن ثم خرجت هذا في «الضعيفة»
 (٢٩١٧).

<sup>(</sup>٤) قلت: ورواه احمد أيضاً.

<sup>(</sup>٥) قلت: فيه (نوح بن جَعْوَنَة) السلمي، لم يعرفه ابن أبي حاتم، وهو نوح بن أبي مريم، واسم أبيه أو جده (جَعُونة). قال النسائي: «أبو عصمة نوح بن جعونة» وقيل: نوح بن يزيد بن جعونة» وهو نوح بن أبي مريم قاضي مرو، ليس بثقة ولا مأمون، روى عنه المقرىء». كذا في «تهذيب الكمال». والمقرىء هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المصري، وهو راوي هذا الحديث عن (نوح)، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٧٤١).

رواه البغوي في «شرح السنة»، وقال: «هذا حديث حسن»(١). وتقدم في أول الباب بنحوه.

١٣٠٨ - ١٣٠٥ - (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله عنه أظلً الله عبداً في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه؛ أنظرَ مُعْسِراً، أو ترك لغارم».

رواه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند".

١٣٠٩ ـ ١٣٠ ـ ٩١٢ ـ (١٠) (صد لغيره) وروي عن أسعدَ بنِ زُرارة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أنْ يُظِلَّه الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله؛ فلُيُيسَّر على معسر، أو ليَضَعُ عنه».

رواه الطبراني في «الكبير»، وله شواهد.

١٣١٠ ـ ٩١٣ ـ ٩١٣ ـ (١١) (صد لغيره) وروي عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقْعُلُمُ اللهُ عَلَيْهُ وَمِنْ أَنْظُرُ مُعْسُراً، أَوْ تَصَدَقَ عَلَيْهِ؛ أَظْلُهُ اللهُ في ظلَّه يومَ القيامةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بأ

١٥- (الترغيب في الإنفاق في وجوه الخير كرما، والترهيب من الإمساك والادخار شحا)

۱۳۱۱ ـ ۹۱۶ ـ (۱) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من يوم يُصبحُ العبادُ فيه إلاّ ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعطِ منفقاً خلَفاً، ويقول الآخر: اللهم أعطِ ممسكاً تلفاً "(۲).
رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) وابن حيان في "صحيحه"، ولفظه: «إن مَلَكاً ببابٍ من أبوابٍ الجنةِ يقول: من يُقْرِضِ اليومَ يُجْزَ غداً، ومَلَكٌ بباب آخر يقول: اللهم أعطِ منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تَلَفاً»(٣)

۱۳۱۲ - ۹۱۰ - (۲) (صحيح) وعنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى»: يا عبدي أنفِق أُنفِق عليك و - قال: - بد الله الله أن ما لأي لا يَعْبِضُها نفقةً،

<sup>(</sup>۱) قلت: لقد أبعد المصنف النجعة، فالحديث رواه الدارمي (۲/ ۲۲۱)، وأحمد (٥/ ٣٠٠ و٣٠٨) بإسناد صحيح. وهو في "شرح السنة" (٨/ ٢١٤) من طريق الدارمي. فكان عزوه إليه أولى. ولم يتنبه لهذا المعلق على الشرح السنة"، وتجاهله المعلقون الثلاثة! وزادوا - ضغثاً على إبالة - فقلدوا - جهلاً منهم - التحسين دون التصحيح المصرح به في الطبعة السابقة!! ومنها نقلوا عزوه للدارمي وأحمد!! دون أن ينسبوه لصاحبه! وراجع المقدمة إن شئت! لترى العجب العجاب من السرقات!

 <sup>(</sup>٢) قال النووي في «شرح مسلم»: «قال العلماء: هذا في الإنفاق في الطاعات ومكارم الأخلاق، وعلى العيال والضيفان
والصدقات ونحو ذلك، بحيث لا يذم، ولا يسمى سرفاً، والإمساك المذموم هو الإمساك عن هذا».

<sup>(</sup>٣) هنا في الأصل ما نصه: «ورواه الطبراني مثل ابن حبان؛ إلا أنه قال: (بباب من أبواب السماء)»، فحذفته لأنه عند الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٨٠/ ٨٩٥٥) عن شيخه (مقدام)، وهو ابن داود الرعيني، قال النسائي: «ليس بثقة». ولفظ ابن حبان مخرج في «الصحيحة» (٩٢٠).

كذا وقع في رواية للبخاري، والسياق له في «التفسير»، ولفظ مسلم في روايتيه (٧٧/٣): «يمين الله»، وهو رواية للبخاري
 في «التوحيد»، وكذلك رواه الترمذي برقم (٣٠٤٨)، وابن ماجه (٨/ ٨٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٢و٣١٧و.٠٥)، ويؤيدها الزيادة
 التي ألحقتها بالحديث، كما يأتي، وهي لمسلم والآخرين، ورواية للبخاري، وقال الحافظ عقبها: «ويتعقب بها على من =

سَحَاءُ ( ) الليلَ والنهارَ، أرأيتم ما أنفقَ منذ خَلَقَ السماواتِ والأرض؛ فإنَّه لم يَغِضْ ما بيده، وكان عرشه على الماء، وبيده [الأخرى] الميزان، يَخْفِض ويَرفَع».

رواه البخاري ومسلم.

(لا يغيضها) بفتح أوله؛ أي: لا ينقصها.

الله عنه قال: قال رسول الله على: "با ابن آدم إنّك وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "با ابن آدم إنّك أن تَبذُلَ الفضلَ خيرٌ لك، وأن تُمسكه شرٌّ لك، ولا تلامُ على كفافٍ، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى.».

رواه مسلم والترمذي. [مضي هنا ٤\_باب/٣٩\_رقم / (٤٠)].

(الكفاف) بفتح الكاف: ما كفَّ عن الحاجة إلى الناس مع القناعة، لا تزيد على قدر الحاجة. و (الفضل): ما زاد على قدر الحاجة.

١٣١٤ ـ ٩١٧ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله على قال: «ما طلعت شمسٌ قط إلا وبجَنْبَتَيْهَا مَلَكان يناديان: اللهم مَن أنفق فأعْقِبه خلفاً، ومن أمسك فأعْقِبه تلفاً».

رواه أحمد، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم بنحوه، وقال: "صحيح الإسناد".

(حسن) والبيهقي من طريق الحاكم، ولفظه - في إحدى رواياته -: قال رسول الله ﷺ: "ما مِن يومٍ طلعت شمسُه إلا وكان بجَنْبَتَيْها مَلَكان يناديان نداءً يسمعه ما خلق الله كلَّهم غيرُ الثقلين: "يا أيها الناس هَلُمُّوا إلى ربكم؛ فإنَّ ما قلَّ وكفى، خيرٌ مما كثرَ وألهى». ولا آبت الشمسُ إلا وكان بجنْبَتَيها مَلكان يناديان نداءً يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين: "اللهم أعطِ منفقاً خلفاً، وأعطِ ممسكاً تلفاً»، وأنزل الله في ذلك قرآناً في قول المَلكين: "يا أيها الناس هلموا إلى ربكم» في سورة ﴿يونس﴾: ﴿والله يدعو إلى دار الإسلام ويَهدي من يشاء إلى صراطٍ مستكاً تلفاً»: ﴿واللهِ إلى والنهل إذا يغشى . والنهارِ إذا تجلَّى . وما خلق الذكر والأنثى ﴾ - إلى قوله: ﴿للعسرى ﴾».

البخيلِ والمنفقِ كمثلِ رجلين عليهما جُنتان من حديد، من ثُدِيِّهما إلى تراقيهما، فأما المُنفقُ فلا يُنفقُ؛ إلا مبتقتْ أو وَفَرَتْ على جلده حتى تُخفِيَ بنانَه، وتعفُو أثرَه، وأما البخيلُ فلا يريدُ أنْ يُنفقَ شيئاً؛ إلا لزمت كل حلقة مكانها، فهو يوسعها فلا تتسع».

فسر اليد هنا بالنعمة، وأبعد منه من فسرها بالخزائن، وقال: أطلق اليد على الخزائن لتصرفها فيها". ثم إنّه ليس عند الشيخين: "يا عبدي"، والظاهر أنَّ المؤلف رواه بالمعنى، فإنَّه عند مسلم بلفظ: "يا ابن آدم"، وهو رواية للبخاري
 (٩/ ٢١٤)، وأحمد (٢/ ٢٤٢)، وفي أخرى له (٣١٤/٣)، ومسلم أيضاً: "إنَّ الله قال لي".

 <sup>(</sup>١) قال النووي: «ضبطوا (سحاء) بوجهين: أحدهما (سحاً) بالتنوين على المصدر، وهذا هو الأشهر. والثاني: حكاه الفاضي:
 (سحاء) بالمد على الوصف، ووزنه فعلاء، و (السح): الصبُّ الدائم. قلت: وهذا مما يؤمن به على حقيقته اللائقة به تعالى، ولا يبحث في كيفيته كسائر صفاته عز وجل.

رواه البخاري ومسلم. [مضى ٩\_باب/رقم (١٥)].

(الجُنة) بضم الجيم: ما أجن المرء وستره، والمراد به ها هنا الدرع.

ومعنى الحديث: أنَّ المنفق كلما أنفق طالت عليه وسبغت، حتى تستر بنان رجليه ويديه، والبخيل كلما أراد أنْ ينفق لزمت كل حلقة مكانها، فهو يوسعها ولا تتسع، شبه ﷺ نِعَمَ الله تعالى ورزقه بالجُنة \_ وفي رواية بالجبة \_ فالمنفق كلما أنفق اتسعت عليه النعم، وسبغت ووفرت، حتى تستره ستراً كاملاً شاملاً، والبخيل كلما أراد أن ينفق منعه الشح والحصر، وخوف النقص، فهو يمنعه، يطلب أنْ يزيد ما عنده وأنْ تتسع عليه النعم فلا تتسع، ولا تستر منه ما يروم ستره. والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٣١٦ - ١٣١ - ١٤٥ - (١) (ضعيف) وعن قيس بن سَلْع الأنصاري: أنَّ إخوتَه شَكَوْهُ إلى رسولِ الله ﷺ فقالوا: إنه يبذِّر ماله، وينبسط فيه، قلت: يا رسول الله! آخذ نصيبي من التمر، فأَنفقه في سبيل الله، وعلى من صحبني، فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال: «أَنفِقْ ينفقِ اللهُ عليك، \_ ثلاث مرات \_». فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي راحلة، وأنا أكثرُ أهلِ بيتي اليومَ وأيسرُه.

رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: «تفرد به سعد(١) بن زياد أبو عاصم».

۱۳۱۷ ـ ۹۱۹ ـ (٦) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأخلاءُ ثلاثةٌ: فأمّا خليلٌ فيقول: أنا معك [حتى تأتي باب الملك، ثم أرجعُ وأتركُك، فذلك أهلُك وعشيرتُك، يشيّعونك [٢٠ حتى تأتي قَبرَك، أنا معك [حتى تأتي قبركونك [٣٠]، وأمّا خليلٌ فيقول: لكَ ما أُعطيتَ، وما أمسكتَ فليس لك، فذلك مالُك، وأمّا خليلٌ فيقول: والله لقد كنتَ من مالُك، وأمّا خليلٌ فيقول: والله لقد كنتَ من أهون الثلاثة عليّ .

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما، ولا علة له».

۱۳۱۸ ـ ۹۲۰ ـ (۷) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله على «أيكم مالُ وارثه أيكم مالُ الله عنه أحبُّ إليه من مالِه؟». قالوا: يا رسول الله! ما منّا أحدُّ إلا مالُه أحبُّ إليه من مال وارثه . قال: «فإنَّ مالَه ما قدم، ومال وارثه ما أخر».

رواه البخاري والنسائي.

۱۳۱۹ ـ ۱۳۱۱ ـ (۸) (صـ لغيره) وعنه قال: دخل النبي ﷺ على بلالٍ وعنده صُبْرةٌ من تمر، فقال: «ما هذا يا بلالُ؟». قال: أُعِدُّ ذلك لأضيافك. قال: «أما تخشى أنْ يكون لك دخان في نار جهنم؟! أنفق بلالُ! ولا

<sup>(</sup>١) الأصل: «سعيد»، وكذا في «المجمع» وطبعة الثلاثة! وهو تحريف، ولذلك قال: "ولم أجد من ترجمه»، والتصويب من كتب الرجال، وشيخه فيه عند الطبراني (٨٥٣٦) وغيره (ناقع مولى حمنة)، وهو مجهول. والأول، قال أبو حاتم: «ليس بالمتين».

<sup>(</sup>٢) . سقطت من الأصل، واستدركتها من "المستدرك" (١/ ٧٤). ثم إنَّ هذه الفقرة هي الثانية في سياقه، والثانية هنا، هي الأولى عنده، وكذلك الأمر في "المجمع" من رواية البزار و «الأوسط». ولم يستدرك هذا السقط المحققون الثلاثة كعادتهم!

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

تخش من ذي العرش إقلالاً».

رواه البزار بإسناد حسن، والطبراني في «الكبير» وقال: «أما تخشى أنْ يفور له بخار في نار جهنم؟!».

١٣٢٠ ـ ٩٢٢ ـ ٩٢١ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي على عاد بلالاً فأخرج له صُبَراً من تمر، فقال: «أما تخشى أنْ يُجعل لك بخارٌ في نار جهنم؟! أنفق يا بلال! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً».

رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد حسن.

۱۳۲۱ \_ ۹۲۳ \_ ۹۲۳ \_ (۱۰) (صحيح) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: قال أبي رسول الله عليه: «لا تُوكي فيوكي عليكِ». وفي رواية: «أنفقي أو انفَحي أو انضَحي، ولا تُحصي فيحصي الله عليكِ، ولا تُوعى فيُوعى اللهُ عليكِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

(النَّهُ عي) بالحاء المهملة، و (انضحي) و (أنفقي) الثلاثة بمعنى واحد. وقوله: (لا توكي)؛ قال الخطابي: «لا تدخري، و (الإيكاء): شد رأس الوعاء بـ (الوكاء)، وهو الرباط الذي يربط به، يقول: لا تمنعي ما في يدك، فتقطع مادة بركة الرزق عنك» انتهى (١٠).

۱۳۲۲ \_ ٤٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن بلال رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا بلال! مُتْ فقيراً، ولا تَمتُ غنياً». قلت: وكيف لي بذلك؟ قال: "ما رُزِقتَ فلا تَخْبَأُ، وما سئلت فلا تَمْنَعْ». فقلت: يا رسول الله! وكيف لي بذلك؟ قال: "هو ذاك أو النار".

رواه الطبراني في «الكبير»، وأبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد» (٢) وعنده: قال لي: «الق الله فقيراً، ولا تَلْقَهُ غنياً»، والباقي بنحوه.

۱۳۲۳ \_ ۹۲۶ \_ (۱۱) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله مالاً؛ فسلَّطَه على هَلَكَتهِ في الحق، ورجلٌ آتاه الله حكمةً؛ فهو يقضي بها ويُعلِّمها». [مضى ٣\_العلم/ ١].

وفي رواية: «لا حسد إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله القرآن؛ فهو يقُومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهار، ورجلٌ آتاه الله مالاً؛ فهو يُنفقه آناءَ الليل وآناءَ النهار».

رواه البخاري ومسلم.

والمراد بـ (الحسد) هنا: الغبطة، وهو تمني مثل ما للمغْتَبط، وهذا لا بأس به، وله نيته، فإنْ تمنى زوالها عنه فذلك حرام، وهو الحسد المذموم.

<sup>(</sup>١) يعنى كلام الخطابي، وهو في "المعالم" (٢/٣٢٣).

<sup>(</sup>٢) قلتًا: ورده الذهبي بقوله في اللخيصة»: القلت: واو». وقد خرجته في الضعيفة» (١٧٤٢).

۱۳۲٤ ـ ۹۲۰ ـ ۹۲۰ ـ (۱۲) (حسن موقوف) وعن طلحة بن يحيى عن جَدته سُعْدى (۱) قالت: دخلتُ يوماً على طلحة (۲) تعني ابن عبيدالله ـ، فرأيت منه ثِقلًا، فقلت له: ما لك؟! لعلك رَابَكَ منا شيء فَنُعْتِبَكَ (۲) قال: لا، وليَعَمَ حَليلةُ المرءِ المسلمِ أنتِ، ولكن اجتمع عندي مال، ولا أدري كيف أصنع به؟ قالت: وما يَعُمُّكَ منه؟ ادع قومَكَ، فاقسمه بينهم. فقال: يا غلام! عليَّ بقومي. فسألتُ الخازنَ: كم قَسمَ؟ قال: أربع منه ألف. رواه الطبراني بإسناد حسن.

۱۳۲٥ – ۱۳۲۱ – ۱۹۵۰ (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نشر الله عَبْدَين من عباده، أكثر لهما من المال والولد، فقال لأحدهما: أي فلان ابن فلان! قال: لبيك ربً وسعديك! قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى، أي ربّ! قال: وكيف صنعتَ فيما آتبتك؟ قال: تركتُه لولدي. مخافة العَيْلَةَ. قال: أما إنك لو تعلم العلم، لضحكت قليلاً ولبكيت كثيراً، أما إن الذي تخوّفتَ عليهم قد أنزلتُ بهم. ويقول للآخر: أي فلان ابن فلان! فيقول: لبيك أي ربّ وسعديك! قال له: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أي ربّ! قال: فكيف صنعتَ فيما آتيتك؟ فقال: أنفقتُ في طاعتكِ، ووثقتُ لولدي من بعدي بحسن طَوْلك. قال: أما إنك لو تعلم العلم، لضحكْتَ كثيراً ولبكيتَ قليلاً، أما إن الذي وثقت به، قد أنزلتُ بهم».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

(العَيْلة) بفتح العين المهملة وسكون الياء: هو الفقر. و (الطَّول) بفتح الطاء: هو الفضل والقدرة والغني.

منة دينار، فجعلها في صُرة، فقال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح، ثم تَلَةً في البيتِ ساعةً؛ تنظر ما يصنع؟ فذهب بها الغلام إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حاجنِك. فقال: وصَلَهُ الله ورحمَهُ، ثم قال: تعالى يا جارية! اذهبي بهذه السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتى أنفذها، ورجع الغلامُ إلى عمر، فأخبره، فوجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل، فقال: اذهب بها إلى معاذ بن جبل، وتلكة في البيت [ساعة] حتى تنظر ما يصنع؟ فذهب بها إليه، فقال: يقولُ لك أميرُ المؤمنين: اجعل هذه في بعض حاجتك، فقال رحمه الله ووصله: تعالى يا جارية! اذهبي إلى بيت فلان بكذا، اذهبي إلى بيت فلان بكذا، اذهبي إلى بيت فلان بكذا، فاطلعت امرأةُ معاذ وقالت: نحن والله مساكينُ؛ فأعطنا، فلم يبق في الخرقة إلا ديناران، فدحى بهما إليها، ورجع الغلامُ إلى عمرَ فأخبره، فسُرَّ بذلك، فقال: إنهم إخوة، بعضهم من بعض،

<sup>(</sup>١) وهي امرأة طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه، كما في الخبر نفسه عند الطبراني، اختصره المؤلف رحمه الله.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وفي «الطبراني»: «دخل عليّ يوماً طلحة». وكذا في «الحلية».

<sup>(</sup>٣) أي: نعطيك (العتبي)، وهو الرجوع عن الإساءة إلى ما يرضي القلب.

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته إلى مالك الدار ثقات مشهورون، ومالك الدار لا أعرفه (١). (تَلَهُ): هو بفتح التاء المثناة فوق، واللام أيضاً، وتشديد الهاء؛ أي: تشاغل.

و (دحي بهما) بالحاء المهملة؛ أي: رمي بهما.

دنانير وضعها عند عائشة، فلما كان عند مرضه قال: «يا عائشة! ابعثي بالذهب إلى علي». ثم أغمي عليه، دنانير وضعها عند عائشة، فلما كان عند مرضه قال: «يا عائشة! ابعثي بالذهب إلى علي». ثم أغمي عليه، وشَغَلَ عائشة ما به، حتى قال ذلك مراراً، كلُّ ذلك يُعمى على رسول الله على، ويَشغَلُ عائشة ما به، فبعث إلى علي، فتصدق بها، وأمسى رسول الله على ليلة الاثنين في جديد<sup>(٢)</sup> الموت، فأرسلت عائشة بمصباح لها إلى امرأة من نسائها، فقالت: أهدي<sup>(٢)</sup> لنا في مصباحنا من عُكَّتِك السمن، فإنَّ رسول الله على أمسى في جديد الموت.

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات محتج بهم في «الصحيح».

٠ ـ ٩٢٨ ـ (١٥) (صحيح)ورواه ابن حبان في "صحيحه" من حديث عائشة بمعناه (١٠).

٩٢٩ \_ ٩٢٩ \_ (٦٦) (صحيح)وعن عبدالله بن الصامت قال: كنتُ مع أبي ذر رضي الله عنه، فخرج عطاؤه، ومعه جاريةٌ له، قال: فجعلتْ تقضي حوائجَه، ففضل معها سبعةٌ، فأمرها أنْ تشتري به فلوساً. قال: قلت: لو أخرتَه للحاجة تَنُوبُك، أو للضيف ينزل بك؟ قال: إنَّ خليلي عَهِد إلي: «أيما ذهبٍ أو فضةٍ أُوكِيءَ عليه، فهو جمرٌ على صاحبه حتى يُفرِغَه في سبيل الله عز وجل».

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح».

ورواه أحمد أيضاً، والطبراني باختصار القصة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أوكى على ذهبٍ أو فضةٍ، ولم يُنفِقه في سبيلِ الله؛ كان جَمراً يومَ القيامةِ يُكُوى به".

هذا لفظ الطبراني. ورجاله أيضاً رجال «الصحيح».

١٣٢٩ \_ ٥٤٥ \_ (٤) (ضعيف)وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أهدِيَتْ للنبي ﷺ ثلاثُ طوائرَ،

<sup>(</sup>۱) وكذا قال الهيثمي! وهو من غرائبهما، وبخاصة الهيثمي الذي له عناية خاصة بكتاب «الثقات» لابن حبان، حيث رتبه على الحروف، وهو كثير الاعتماد عليه، وقد أورده في طبقة التابعين من «الثقات» (٨٤/٣)»، فقال: «مالك بن عباض إلدار. يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه أبو صالح السمان». وكذا في «تاريخ البخاري» (١/٤/ ١/٤، ٣٠٥-٣٠٥)، و «الجرح»، وقرن مع عمر (أبا بكر الصديق)، وكذا في «طبقات ابن سعد» (١/٥) وقال: «روى عنه أبو صالح السمان، وكان معروفاً». وقد روى عنه ثقة آخر، وهو (عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع)، وهو الراوي لهذه القصة عنه. أخرجها ابن المبارك في «الزهد» (١٢٨/ ١٥٨)، وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٧٤)، وقبل إنه روى عنه آخران، وفيه نظر ذكرته في «تسب الانتفاع».

<sup>(</sup>٢) بالجيم؛ أي: أوله، ولم يعرفه المعلق على الأصل، فحرفه إلى «حديد» بالحاء المهملة، وهو الخطأ، انظر الرد عليه في «الصحيحة» (٢١٥٣).

 <sup>(</sup>۳) كذا وقع هنا و «كبير الطبراني» و «المجمع» أيضاً، وفي «طبقات ابن سعد» (اقطري)، ولعله الصواب.

<sup>(</sup>٤) قلت: لكن ليس فيه قصة الموت والمصباح، وهو مخرج في المصدر السابق.

فأعطى خادمَه طائراً، فلما كان من الغد أتته بها، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَلَم أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئاً لغدٍ؛ فإن الله يأتي برزقِ غَدِ».

رواه أبو يعلى والبيهقي، ورواة أبي يعلى ثقات(١).

١٣٣٠ ـ ٩٣٠ ـ (١٧) (صحيح) وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ لا يدَّخِر شيئاً لغدٍ .

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي؛ كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن ثابت عنه<sup>(٢)</sup>.

١٣٣١ - ١٤٦ - ٥٤١ - (٥) (ضعيف) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه؛ أن رسول الله علي يقول: "إني الألجُ هذه المغرفة ما ألجُها إلا خشية أن يكونَ فيها مالٌ، فأُتوَفّى ولم أُنفقه»

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن (٣).

(لألج) أي: لأدخل. و (الغُرفة) بضم الغين المعجمة: هي العُلِّيّة.

۱۳۳۲ ــ ۱۳۳۱ ــ (۱۸) (صــ لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال «ما أُحب أنَّ لي أُحداً ذهباً، أبقى صبحَ ثالثةٍ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أُعِدُّه لِدَيْن».

رواه البزار من رواية عطية عن أبي سعيد، وهو إسناد حسن، وله شواهد كثيرة.

الله عنهما قال : قال المحيح عن [عباس بن] عبيد (٤) الله عنهما قال : قال الله عنهما قال : قال الله عنهما قال : قال لي أبو ذر : يا ابنَ أخي اكنتُ مع رسول الله ﷺ آخذاً بيده، فقال لي : «يا أبا ذرِّ ما أُحبُ أنَّ لي أُحُداً ذهباً وفضة ، أَنفِقهُ في سبيل الله، أموتُ يومَ أموتُ أدَعُ منه قيراطاً». قلت : يا رسول الله ا قنطاراً ؟ قال : «يا أبا ذر ا أذهبُ إلى الأقلِّ، وتذهبُ إلى الأكثرِ ا أربدُ الآخرة، وتُريدُ الدنيا ؟ ا قيراطاً ؟ ! ». فأعادها عليَّ ثلاث مرات .

رواه البزار بإسناد حسن.

١٣٣٤ ـ ١٣٣٩ ـ (٢٠) (حسن صحيح) وعنه؛ أن النبي على النبي أحد الله عنه الله الموت أدع منه دينارين، إلا دينارين أَعِدُهما للدَّين إنْ كان».

رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناد أحمد جيد قوي.

۱۳۳۵ ـ ۹۳۶ ـ (۲۱) (صحيح) وعن قيس بن أبي حارم قال: دخلتُ على سعد بن مسعود نعوده، فقال: «ما أدري ما يقولون؟ ولكنْ ليت ما في تابوتي هذا جمر!». فلما مات نظروا، فإذا فيه ألف أو ألفان.

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

<sup>(</sup>١) : كذا قال! وفيه من لم يوثقه أحد إلا ابن حبان؛ وضعفه البخاري والعقيلي، وقد خرجته في «الضعيفة» (٣٧٤٣).

 <sup>(</sup>٢) لقد أبعد المصنف النجعة، فالحديث عند الترمذي \_ كما نبه الناجي \_، وهو في «سننه» (٣/ ٢٧٢)، وفي «الشمائل» أيضاً
 (٢) ٢١٣/٢) من هذا الوجه، وسنده صحيح، والضبعي ثقة لا عيب فيه، إلا أنّه كان يتشيع .

 <sup>(</sup>٣) كيف وفيه مجهولان، ومن ليس بالقوي، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٤٥).

<sup>(</sup>٤) الأصل والمخطوطة: «عبد»، وهو جطأ لم يتنبه له المعلقون الثلاثة! والتصحيح من «كشف الأستار» و «مجمع الزوائد» و «مختصر الزوائد» و «البحر الزخار» (٩/ ٣٤٢/ ٣٨٩٩). والزيادة من كتب الرجال. وقد خرجته في «الصحيحة» (٣٤٩١).

۱۳۳٦ ـ ٩٣٥ ـ (٢٢) (صد لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه: أنَّ رجلاً تُوُفِّي على عهد رسول الله ﷺ، فلم يُوجد له كفن، فأُتِي النبي ﷺ، فقال: انظروا إلى داخِلَةِ إزاره، فأُصيب دينارٌ أو ديناران، فقال: «كَيَّتان».

وفي رواية: توفي رجلٌ من أهل الصُّفَّة، فوُجِدَ في مئزره دينارٌ، فقال رسول الله ﷺ: «كية». ثم توفي آخر، فوجد في مئزره ديناران، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان».

رواه أحمد والطبراني من طرق، ورواة بعضها ثقات أثبات؛ غير شهر بن حوشب.

١٣٣٧ - ٩٣٦ ـ ٩٣٦) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: توفي رجل من أهل الصُّفَّة، فوجدوا في شَملته دينارين، فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «كيَّنان».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه».

(قال الحافظ): «وإنما كان كذلك لأنَّه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهراً، ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة. والله أعلم».

۱۳۳۸ - ۹۳۷ - (۲۶) (صحيح) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فأُتِيَ بجنازة، ثم أُتِي بأُخرى، فقال: «هل ترك من دَين؟». قالوا: نعم، ثلاثة دنانير، فقال بإصبعه: «ثلاث كيات» الحديث.

رواه أحمد بإسناد جيد واللفظ له (١٠)، والبخاري بنحوه، وابن حبان في «صحيحه».

١٣٣٩ - ١٤٧ - (٦) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن أعرابياً غزا مع رسولِ الله ﷺ خيبرَ، فأصابَه من سهمه (٢) ديناران، فأخذهما الأعرابي، فجعلهما في عباءةٍ فَخَيّطَ عليهما، ولفَّ عليهما، فماتَ الأعرابي، فوُجد الديناران، فذُكرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «كيّتان».

رواه أحمد، وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

١٦ (ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أذِن، وترهيبها منها ما لم يأذن)

۱۳٤١ ـ ٩٣٨ ـ (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «إذا أنفقت المرأةُ من طعام بيتها (٢) غيرَ مُفسِدةٍ؛ كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجرُهُ بما اكتسب، وللخازن مثل ذلك؛ لا يَنقصُ بعضُهم من أجر بعضِ شيئاً».

<sup>(</sup>۱) قلت: وهو من ثلاثياته، كما هو من ثلاثيات البخاري، لكنُ ليس عنده (٣٦٩\_٣٦٨/٤) قوله: «ثلاث كيات». وهو مخرَّج في الحِكام الجنائز، (صفحة ١٠/١١/ المعارف).

<sup>(</sup>٢) أي: نصيبه من الغنيمة. قال ابن الأثير: «(السهم) في الأصل: واحد السهام التي يُضرب بها في الميسر، وهي القداح، ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمُه، ثم كثر حتى سمي كل نصيب: سهماً، ويجمع السهم على (أسهم) و (سهام) و (سُهمان)».

<sup>(</sup>٣) قيد به لأنّه يُسمح به عادة، بخلاف الدراهم والدنانير، فإنَّ إنفاقها منها لا يجوز إلا بالإذن. وقوله: «غير مفسدة» نصب على الحال، فإنْ أنفقت وتجاوزت المعتاد فلا يجوز لها ذلك. وقوله: «وللخازن مثل ذلك»، (الخازن): هو الذي يكون بيده حفظ الطعام والمأكول من خادم وغيره. والله أعلم.

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ له ـ، وأبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، وعند بعضهم: «إذا تصدقت» بدل: «أنفقت»

۱۳۶۱ ـ ۹۳۹ ـ (۲) (صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل للمرأة أن تصومَ وزوجُها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه (۱)، [وما أنفَقَتْ من نفقةٍ عن غير أمرِه، فإنه يؤدّى إليه شطرُه [۲)».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

وفي رواية لأبي داود: أن أبا هريرة سُئِلَ عن المرأةِ: هل تَتَصَدَّق من بيتِ زوجها؟ قال: لا، إلا من تُونها، والأجرُ بينهما، ولا يحل لها أنْ تتصدقَ من مالِ زوجها إلا بإذنه (٣).

رواه أبو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب.

١٣٤٣ ـ ٩٤١ ـ ٩٤١ ـ (٤) (صحيح)وعن أسماء رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسولَ الله! ما لي مالُ إلا ما أدخلَه على الزبيرُ، أفأتصدقُ؟ قال: «تصدقى ولا تُوعى، فَيوعَى عليك».

وفي رواية : أنّها جاءت النبيَّ ﷺ؛ فقالت : يا نبي الله! ليس لي شيءٌ إلا ما أدخلَ عليَّ الزبيرُ، فهل عليَّ جُناحٌ أنْ أرضح مما يُدخِلُ عليَّ؟ قال : «ارضَخي ما استطعت، ولا تُوعي؛ فيوعي الله عليك».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي.

۱۳۶٤ ـ ۱۳۶ ـ ۹۶۲ ـ (٥) ـ (صحيح) وعن عائشة (٤) عن النبي على قال: «إذا تصدَّقتِ المرأةُ من بيتِ زوجِها كان لها أجرٌ، ولزوجها مثلُ ذلكَ، [وللخازن مثل ذلك، و] لا ينقصُ كلُّ واحد منهما من أجرِ صاحبهِ شيئاً؛ له بما كسب، ولها بما أنفقت».

<sup>(</sup>١) أي: لا تأذن في بيت زوجها لرجل، ولا لامرأة يكرهها زوجها، لأنَّ ذلك يوجب سوء الظن، ويبعث على الغيرة التي هي سبب القطيعة.

<sup>(</sup>٢) زيادة من «صحيح البخاري \_ النكاح»، ولعلها سقطت من بعض النساخ، لأن الشاهد إنما هو فيها، وهو مما فات المعلقين الثلاثة، رغم أنهم عزوه للبخاري برقمه (٥١٩٥)! والمراد بقوله: «شطره» أي: نصف الأجر، كما يدل على ذلك سائر روايات الحديث، ومنها رواية أبي داود الآتية، وراجع «فتح الباري» (٢٦٠٩).

<sup>(</sup>٣) هنا في الأصل: "زاد رزين العبدري في «جامعه» فإن أذن لها فالأجر بينهما، فإن فعلت بغير إذنه؛ فالأجر له، والإثم عليها»، ولما لم أجد له ما يقويه فقد حذفته، وقد رواه الطيالسي في «مسنده» (٢٦٣/ ١٩٥) في حديث لابن عمر فيه (ليث) ـ وهو ابن أبي سليم ـضعيف.

<sup>(</sup>٤) قلت: الأصل؛ (عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده)، وهو خطأ ظاهر، إذ ليس هو عند الترمذي من حديث عمرو بن شعيب. وإنما من حديث عائشة (١١٦)، وقد نبه على ذلك الناجي في "عجالته" (١١٩ / ٢)، وهو حديثها المتقدم أول الباب، وهذا أحد لفظيه عنده، والزيادة منه، والآخر نحو المتقدم. وأما قول المعلقين الثلاثة أنه حديث أبي أمامة الآتي بعده، فمن أوهامهم، فإنه حديث آخر كما هو ظاهر.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

987 \_ 988 \_ (7) (حسن) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع: «لا تُنفقُ امرأةٌ شيئاً من بيت زوجها إلا بإذنِ زوجِها». قيل: يا رسول الله! ولا الطعام؟ قال: «ذلك أفضل أموالِنا».

رواه الترمذي، وقال "حديث حسن".

## ١٧ ـ (الترغيب في إطعام الطعام، وسقي الماء، والترهيب من منعه)

١٣٤٦ \_ ٩٤٤ \_ (١) (صحيح) عن عبدِالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أنَّ رجلًا سأل رسولَ الله ﷺ قال: أيُّ الإسلامِ خيرٌ؟ قال: «تُطعمُ الطعامَ، وتَقرأُ السلامَ على من عرفتَ، ومَن لم تعرِف»(١).

رواه البخاري ومسلم والنسائي.

١٣٤٧ \_ ٤٨ \_ (1) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! إني إذا رأيتُك طابَتْ نفسي، وقرَّتْ عيني، أنبتني عن كل شيء. قال: «كلُّ شيءٍ خُلِقَ من الماءِ». فقلت: أخبرني بشيء إذا عملتُه دخلتُ المجنة. قال: «أطعمِ الطعام، وأفشِ السلام، وصِلِ الأرحام، وصَلِّ بالليلِ والناسُ نيام؛ تدخل المجنة بسلام، (٢).

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ٦ـ النوافل/١١].

١٣٤٨ ـ ٩٤٥ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تدخلوا الجنة بسلامٌ».

رواه الترمذي وقال: احديث حسن صحيح».

١٣٤٩ ـ ٩٤٦ ـ ٩٤٦ ـ (٣) (صحيح) وعنه أيضاً عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة غُرفاً يُرى ظاهرُها من باطنِها، وباطنُها من ظاهرِها». فقال أبو مالك الأشعري: لمن هذا يا رسول الله؟ قال: «لمن أطابَ الكلامْ، وأطعم الطعامْ، وبات قائماً والناسُ نيامْ».

<sup>(</sup>١) في الحديث فوائد عظيمة ينبغي للمؤمن أن يعيها ويتصف بها، لأنّها من مكارم الأخلاق، ومن حميد العادات، نسأل الله تعالى أن يوفقنا للعمل بها. منها الحث على إطعام الطعام الذي هو أمارة الجود والسخاء، ومكارم الأخلاق، وفيه نفع للمحتاجين، وسد الجوع الذي استعاذ منه الرسول ﷺ. ومنها إفشاء السلام الذي يدل على خفض الجناح للمسلمين والتواضع، والحث على تألف قلوبهم، واجتماع كلمتهم، وتوادهم ومحبتهم. ومنها الإشارة إلى تعميم السلام، وهو أن لا يخص به أحداً دون أحد، كما يفعله الجبابرة وأصحاب الكبر والأنفة، لأنّ المؤمنين كلهم إخوة، وهم متساوون في رعاية الأخوة. ثم هذا العموم خاص بالمسلمين، فلا يسلم ابتداءً على كافر؛ لقوله ﷺ: "لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقه». رواه مسلم والبخاري في "الأدب المفرد" وغيرهما، وهو مخرّج في "الصحيحة" (٧٠٤).

<sup>(</sup>٢) هذه الفقرة لها شاهد كما نبهت هناك.

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما».

١٣٥٠ ـ ٩٤٧ ـ (٤) (صدلغيره) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي على قال: "إنَّ في الجنةِ غُرفاً يُرى ظاهرُها من باطنها، وباطنُها من ظاهرِها، أعدَّها الله تعالى لمن أطعمَ الطعام، وأفشى السلام، وصلّى بالليل والناسُ نيام».

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى والذي قبله ٦-النوافل/ ١١].

١٣٥١ ـ ٩٤٨ ـ (٥) (حسن صحيح) وعن حمزة بن صهيب عن أبيه رضي الله عنه قال: قال عمر . لصهيب: فيك سَرف في الطعام! فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيارُكم من أطعمَ الطعامَ».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»، وفي إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل، ومن لا يحضرني الآن حاله(١).

١٣٥٢ \_ ٥٤٩ \_ (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الكفارات: إطعامُ الطعام، وإفشاءُ السلام، والصلاةُ بالليلِ والناسُ نيامٌ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(قال المملي) رضي الله عنه: «كيف وعبدالله بن أبي حميد متروك؟!».

1۳٥٣ ــ ٩٤٩ ــ (١) (صحيح) وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: أولُ ما قدمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ انجفلَ الناسُ إليه، فكنتُ فيمن جاءه، فلما تأملتُ وجهه واستَثْبَتُه، علمتُ أنَّ وَجهه ليس بوجه كذاب، قال: وكان أولُ ما سمعتُ من كلامه أنْ قال: «أيها الناس! أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصَلُّوا بالليل والناس نيام؛ تدخلوا الجنةَ بسلام».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين». [مضى ٦ـ النوافل/١١].

(انجفل الناس) بالجيم، أي: أسرعوا ومضوا كلهم. (اسْتَثْبَتُه) أي: تحققته وتبينته.

وتقدمت أحاديث من هذا الباب في «الوضوء» و «الصلاة» وغيرهما، ويأتي أحاديث أُخر في «السلام» و «طلاقة الوجه» إنْ شاء الله تعالى.

١٣٥٤ \_ ٥٥٠ \_ (٣) (ضعيف) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي على قال: «من موجباتِ الرحمةِ إطعامُ المسكمين».

<sup>(</sup>١) لقد أبعد النُّجعة، فقد رواه أحمد والحاكم من طريق ليس فيها من لا يعرف، وصححه الحاكم والذهبي والضياء في «المختازة»، كما هو مبين في «الصحيحة» (رقم ٤٤)، وقد فات هذا الاستدراك المعلقين الثلاثة، وأقروا المؤلف على أن فيه من لا يعرف حاله، ومع ذلك قالوا: «حسن»! ولقد وهم المعلق على «تهذيب المزي» وهما فاحشاً فقال (٧/ ٣٣٠): «حديث صحيح متفق عليه»! وأظنه اختلط عليه بحديث ابن عمرو المتقدم في أول الباب. والمعصوم من عصمه الله عز وجل.

رواه الحاكم وصححه، والبيهقي متصلاً ومرسلاً من طريقه أيضاً ( )؛ إلا أنه قال: «إن من موجباتِ المغفرةِ؛ إطعامَ المسلم السَّغبانِ». وقال: قال عبدالوهاب: (يعني الجائع).

ورواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب»؛ إلا أنه قال: «إن من موجباتِ الجنةِ؛ إطعامَ المسلمِ السغبانِ». (السَّغْبان) بالسين المهملة والغين المعجمة بعدهما باء موحدة.

١٣٥٥ ـ ٩٥٠ ـ (٧) (صحيح) وعن عائشة عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ الله ليُرَبِّي لأحدِكم التمرةَ واللقمةَ كما يُرَبِّي أحدُكم فُلُوَّه أو فصيلَه، حتى يكون مثل أُحد».

رواه ابن حبان في «صحيحه». وتقدم (٢) [٩\_ باب/ ٢ رقم (٢)].

١٣٥٦ ـ ١٥٥ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن اللهَ عز وجل ليُذْخِلُ بلقمةِ الخبزِ وقَبصةِ التمرِ ومثلِه مما ينفعُ المسكينَ ثلاثةُ الجنةَ: الآمرَ له، والزوجةَ المصلحة له، والخادمَ الذي يناول المسكين». وقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي لم ينس خدّمنا».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم، وتقدم [هنا/ ٩\_ باب بلفظ «الأوسط»، واللفظ ههنا للحاكم]. (القبصة) بفتح القاف وضمّها وبالصاد المهملة: هي ما يتناوله الآخذ برؤوس أصابعه.

۱۳۵۷ ـ ۱۳۵۷ ـ ۱۳۵۷ ـ ۱۳۵۷ ـ (معيف) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «تعبّد عابد من بني إسرائيل، فعبد الله في صومعته ستين عاماً، وأمطرت الأرض فاخضرّت، فأشرف الراهب من صومعته فقال: لو نزلتُ فذكرت الله فازددت خيراً، فنزل ومعه رغيف أو رغيفان، فبينما هو في الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلّمها وتكلّمه حتى غشيها، ثم أغمي عليه، فنزل الغدير يستحمُّ، فجاء سائلٌ، فأوماً إليه أن يأخذ الرغيفين، ثم مات، فوزنَتْ عبادة ستين سنة بتلك الزّنية، فرجحتِ الزنية بحسناته، ثم وُضعَ الرغيف أو الرغيفان مع حسناته، فرجَحَتْ حسناته، فغفرَ له».

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى هنا/ ٩\_ باب/ الحديث ٢٠].

١٣٥٨ ـ ١ ٩٥ ـ (٨) (صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: جاء أعرابيٌّ إلى رسولِ الله عَلَيْة، فقال: يا رسولَ الله! علمني عملًا يدخلني الجنة، قال: «إنْ كنتَ أقصَرْتَ الخطبة؛ لقد أعرضتَ المسألةَ، أعتقِ النسمةَ، وفُكَّ الرقبةَ، فإنْ لم تطق ذلك فأطعم الجائع، واسق الظمآن؛ الحديث.

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، ويأتي بتمامه في «العتق» إنْ شاء الله تعالى [٢٥/١٦].

١٣٥٩ ـ ٥٥٣ ـ (٦) (موضوع) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عليه: «من

<sup>(</sup>١) يعني من طريق الحاكم، ومدارهما في «شعب البيهقي» (٣/٢١٧/٣ و٣٦٤) على محمد بن المنكدر، وصله طلحة بن عمرو عنه عن جابر، وأرسله عنه هشام بن حسان، والمرسل جيد، والمتصل ضعيف جداً. ومع ذلك صححه الحاكم، ووافقه الذهبي كما في «التلخيص» المطبوع! لكن نقل المناوي عنه أنه رده بأن طلحة واه. وهذا هو الصواب.

<sup>(</sup>٢) في الأصل بعدها زيادة: اهو وحديث أيّي برزة أيضاً: «إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل . أحد». [ش].

أطعم أخاه حتى يُشبعه، وسقاه من الهاء حتى يُرويَه؛ باعده الله من النار سبعَ خنادق، ما بين كل خندقين مسيرةُ خمس مئة عام».

رواه الطبراني في «الكبير»، وأبو الشيخ ابن حيان في «الثواب»، والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١):

٠٣٦٠ \_ ٥٥٤ \_ (٧) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ الصدقةِ أن تُشبع كبداً جانعاً».

رواه أبو الشيخ في «الثواب»، والبيهقي واللفظ له، والأصبهاني؛ كلهم من رواية زَرْبيّ مؤذن هشام عن أنس، ولفظ أبي الشيخ والأصبهاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عمل أفضلُ من إشباع كبِد

١٣٦١ \_ ٥٥٥ \_ (٨) (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمن أطعمَ مؤمناً على جوع؛ أطعمَه اللهُ يوم القيامةِ من ثمارِ الجنةِ، وأيما مؤمنِ سقى مؤمناً على ظماٍ؛ سقاه الله يومَ القيامة من الرحيق المختوم، وأيما مؤمن كسا مؤمناً على عُري؛ كساه الله يوم القيامة من خُضر(٢) الجنة».

رواه الترمذي واللفظ له<sup>(٤)</sup>، وأبو داود ويأتي لفظه، وقال الترمذي: «حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشمه».

، \_ ٢٥٥ ـ (٩) (ضعيف موقوف) ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف» موقوفاً على ابن مسعود، ولفظه: قال: يحشرُ الناسُ يومَ القيامةِ أعرى ما كانوا قط، وأجوعُ ما كانوا قط، وأظمأُ ما كانوا قط، وأنصبُ ما كانوا قط، فمن كسا لله عز وجل؛ كساه الله عز وجل، ومن أطعم لله عز وجل؛ أطعمه الله عز وجل، ومن سقا لله عز وجل؛ سقاه الله عز وجل، ومن عمل لله؛ أغناه الله، ومن عفا لله عز جل؛ أعفاه الله عز وجل.

وروي مرفوعاً بهذا اللفظ<sup>(ه)</sup>.

(الزكاة/ ٤١ عـ باب). قلت: المرفوع ذكره الديلمي في الفودوس» من حديث أبي هريرة، ولم يسنده ابنه في "مسنده" وقد حرجته في «الضعيفة»

(٣)

كذا قال! وفيه رجاء بن أبي عطاء، قال فيه الحاكم نفسه: «صاحب موضوعات»! انظر بسط الكلام عليه في: «الضعيفة» برقم (1)

أخرجه في «الترغيب» (١/ ٣٩٨/ ٣٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢١٦/ ٣٣٦٦) من طريق زربي ـ مؤذن هشام بن حسان ـــ **(Y)** قال: سمعت أنس بن مالك . . وزربي هذا واه كما قال الذهبي في «الكاشف». وأما الجهلة فأعلوه أيضاً بـ (هشام بن حسان) الثقة، بكلام نقلو، عن المناوي يطول الكلام بالرد عليه، ولكن يكفي أن نقول: إنه لا ذكر له في الإسناد إلا أن (زَرْبيُ) مؤذنه!! الأصل: ﴿ حَلَلٌ ﴾، والتصويب من الترمذي وأبي داود وأحمد (٣/ ١٤). وغفل عنه المعلقون الثلاثة!

قال الناجي: «هذا مما قلد فيه رزيناً و «جامع الأصول»، وإنما لفظه ولفظ أبي داود اللفظ الآتي في (الصدقة على (1) الفقير...)». وأقول: كلا، والأمر كما قال المؤلف رحمه الله. انظر الترمذي (كتاب القيامة ١٨ــ باب). وأبو داود

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ اللهَ عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابنَ آدم! مرضتُ فلم تَعُدني. قال: يا ربِّ! كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أمّا علمتَ أن عبدي فلاناً مرضَ فلم تعده، أما علمت أنَّك لو عُدْتَه لوجدتني عنده؟ يا ابنَ آدم! استطعمتكَ فلم تُطعمني. قال: يا ربّ! كيف أطعمُك وأنتَ ربُّ العالمين؟ قال: أما علمت أنَّه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه، أما علمت أنَّك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يا ابن آدم! استسقيتُك فلم تَسقني؟ قال: يا رب! كيف أسقيك وأنت ربُّ العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلانٌ فلم تَسقه، أما إنَّك لو سقيته لوجدت ذلك عندي "(١).

۱۳٦٣ \_ ٩٥٣ \_ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «من أصبح منكم اليوم صائماً؟». فقال أبو بكر: أنا. فقال: «من أطعم منكم اليوم مسكيناً؟». فقال أبو بكر: أنا. فقال: «من عاد اليوم مريضاً؟». فقال أبو بكر: أنا. فقال: «من عاد اليوم مريضاً؟». فقال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله على: «ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل [في يوم] إلا دخل الجنة».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه (<sup>(۲)</sup>.

١٣٦٤ ـ ٩٥٤ ـ (١١) (حـ لغيره) ورُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: ﴿إِدِخَالِكُ السرور على مؤمن؛ أشبعتَ جَوْعَتُه، أو كسوتَ عَوْرَتَه، أو قضيتَ له حاحة».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٠ - ٩٥٥ - (١٢) (حد لغيره) ورواه أبو الشيخ في «الثواب» من حديث ابن عمر بنحوه، وفي رواية له:
 «أحبُ الأعمال إلى الله عز وجل سرورٌ تُدخلُه على مسلم، أو تكشف عنه كُربةً، أو تطرُد عنه جوعاً، أو تقضي عنه ديناً».

۱۳۲۵ ـ ۱۵۰۷ ـ (۱۰) (ضعيف) ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أطعم مؤمناً حتى يشبعه من سَغَبٍ؛ أدخله الله باباً من أبواب الجنة، لا يدخلُه إلا من كان مثله».

رواه الطبراني في «الكبير».

(السُّغَب) بفتح السين المهملة والغين المعجمة جميعاً: هو الجوع.

١٣٦٦ ـ ٥٥٨ ـ (١١) (ضعيف)وروي عن جعفر العبدي والحسن قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز

 <sup>(</sup>١) قال النووي في «شرح مسلم»: «قال العلماء: إنما أضاف المرض إليه سبحانه وتعالى ـ والمراد العبد ـ تشريفاً للعبد وتقريباً
 له. قالوا: ومعنى (وجدتني عنده) أي: وجد ثوابي وكرامتي، ويدل عليه قوله تعالى في تمام الحديث: (لو أطعمته لوجدت ذلك عندي)؛ أي: ثوابه. والله أعلم».

 <sup>(</sup>٢) لقد أبعد النَّجعة، فالحديث رواه مسلم في «صحيحه» في موضعين منه (٣/ ٩٢ و٧/ ١١٠)، وقد عزاه أيضاً إلى ابن خزيعة فقط في (٢٥ الجنائز/٧ عيادة المريض)، كما نبه عليه الناجي (١١٩/ ٢)، ورواه البخاري في «الأدب المفرد»، وهو مخرج في «الصحيحة» (٨٨).

وجل يباهى ملائكتَه بالذين يُطعِمُون الطعام من عبيده».

رواه أبو الشيخ في «الثواب» مرسلًا.

١٣٦٧ ـ ٥٩٩ ـ (١٢) (موضوع) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على الله الله الله الله الله عليه كنّهَ ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله الله الله عنه من كن فيه أظله الله عز وجل تحت عرشه، يوم لا ظل إلا ظله: الوضوءُ في المكارِهِ، والمشيّ إلى المساجدِ في الظُّلَم، وإطعامُ الجائع».

رواه الترمذي بالثلاث الأول فقط وقال: «حديث غريب». ورواه أبو الشيخ في «الثواب»، وأبو القاسم الأصبهاني بتمامه.

۱۳٦٨ ـ ٥٦٠ ـ (١٣) (ضعيف موقوف) وعن علي رضي الله عنه قال: لأن أجمعَ نفراً من إخواني على صاع أو صاعبن من طعام؛ أحبُّ إلي من أن أدخل سوقَكُم، فأشتري رقبةً فأعتقها.

رواه أبو الشيخ في «الثواب» موقوفاً عليه، وفي إسناده ليث بن أبي سُلَيْم.

١٣٦٩ ـ ١٣٦١ ـ ٥٦١ ـ (١٤) (ضعيف) وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "لأن أُطعمَ أَخاً لي في الله لقمةً؛ أحبُّ إليَّ من أن أتصدقَ على مسكينٍ بدرهم، ولأن أعطيَ أَخاً لي في الله درهماً؛ أحبُّ إليَّ من أن أتصدقَ على مسكينِ بمئةِ درهم».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه، ولعله مُوقوف كالذي قبله.

1970 - 1970 - (10) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن نبي الله على قال: "سَلَكَ (٢) رجلان مفازة، عابد، والآخر به رَهَق، فعطش العابدُ حتى سقَط، فجعلَ صاحبُهُ ينظرُ إليه وهو صريع، [ومعه مَيضاة فيها شيء من ماء]، فقال: والله إن ماتَ هذا العبدُ الصالحُ عطشاً ومعي ماء لا أصيب من الله خيراً أبداً، ولئن سقيته مائي لأموتَنَ ! فتوكل على الله وعزم، فرش عليه من مائه، وسقاه فضله، فقام، حتى قطعا المفازة. فيُوقف الذي به رهق للحساب، فيؤمر به إلى النار، فتسوقه الملائكة، فيرى العابد، فيقول: يا فلان! أما تعرفني؟ فيقول: ومن أنت؟ فيقول: أنا فلان الذي آثرتك على نفسي يوم المفازة، فيقول: بلي أعرفك، فيقول للملائكة: قفوا، فيقفون، فيجيء حتى يقف، فيدعو ربه عز وجل، فيقول: يا رب! قد عرفتَ يده عندي، وكيف آثرني على نفسه، يا رب! هبه لي. فيقول: هو لك، فيجيء فيأخذ بيد أخيه، فيدخله المجنة». فقلت لأبي ظلال: أحدً ثك أنس عن رسول الله على قال: نعم.

رواه الطبراني في «الأوسط». وأبو ظلال اسمه هلال بن سويد أو ابن أبي سويد، وثقه البخاري وابن

<sup>(</sup>١) ﴿ (الكنف) بالتحريك: الجانب والناحية :

<sup>(</sup>٢) الأصل: (رجلان سلكا)، والتصويب من المعجم الأوسط؛ (٣/٢٩/٢٦)، ومنه صححت بعض الأخطاء الأخرى كانت في الأصل.

حبان لا غير<sup>(۱)</sup>. ورواه البيهقي في «الشُّعب» عن أبي ظلال أيضاً عن أنس بنحوه، ثم قال: «وهذا الإسناد وإن كان غير قوي فله شاهد من حديث أنس». ثم روى بإسناده من طزيق علي بن أبي سارة ــ وهو متروك \_.

1۳۷۱ - (ضعيف جداً) عن ثابت البناني عن أنس عن رسول الله على: "إن رجلاً من أهل الجنة يُشرِف يوم القيامة على أهل النار، فيناديه رجل من أهل النار فيقول: يا فلان! هل تعرفني؟ فيقول: لا والله، ما أعرفك، من أنت؟ فيقول: أنا الذي مررتَ بي في الدنيا، فاستسقيتني شربة من ماء فسقيتُك، قال: قد عرفت، قال: فاشفع لي بها عند ربك، قال: فيسأل الله تعالى جل ذكره، فيقول: إني أشرفت على النار فناداني رجل من أهلها، فقال لي: هل تعرفني؟ قلت: لا والله ما أعرفك، من أنت؟ قال: أنا الذي مررتَ بي في الدنيا، فاستسقيتني شربة من ماء، فسقيتُك، فاشفع لي بها عند ربك. فَشَفَعني فيه يا ربًا فيشَفَعُه الله، فيأمر به فينمُرَجُ من النار».

رواه ابن ماجه، ولفظه: قال: «يصفّ الناس يوم القيامة صفوفاً، ثم يمرّ أهل الجنة، فيمرّ الرجل على الرجل من أهل النار، فيقول: يا فلان! أما تذكر يوم استسقيتَ فسقيتُك شربة؟ قال: فيشفع له، ويمرّ الرجل على الرجل فيقول: أما تذكر يوم ناولتك طَهوراً؟ فيشفع له، ويمرّ الرجل على الرجل فيقول: يا فلان؟ أما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك؟ فيشفع له».

ورواه الأصبهاني بنحو ابن ماجه. قوله: «به رهق» بفتح الراء والهاء بعدهما قاف؛ أي: غشيان للمحارم، وارتكاب للطغيان والمفاسد.

رواه الطبراني والبيهةي، ورواة الطبراني إلى كُدير رواة الصحيح. ورواه ابن خزيمة في "صحيحه» باختصار، وقال: "لست أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من كدير». (قال الحافظ): "قد سمعه أبو إسحاق من كدير، ولكن الحديث مرسل، وقد توهم ابن خزيمة أن لكدير صحبة وأخرج حديثه في "صحيحه»، وإنما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي، وقواه أبو حاتم وغيره، وقد عده جماعة من الصحابة وهما منهم، ولا يصح. والله أعلم.

 <sup>(</sup>١) قلت: يشير إلى أن الجمهور على تضعيفه، ولذا جزم الحافظ بضعفه في « التقريب»، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى أيضاً
 (٧/ ٢١٥/٢١٥)، فكان بالعزو أولى لعلو طبقته، كما لا يخفى على العلماء.

(أحملتاك) أي: بعثتاك واستعملتاك وحملتاك على الإتيان والسؤال. وقوله: «لا يشربون المماء إلا غِبّاً» بكسر الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة، أي: يوماً دون يوم.

١٣٧٣ \_ ١٦٤ \_ ١٧) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: ما عَمَلْ إِن عملتُ به دخلتُ الجنة؟ قال: «أنت ببلد يُجلَّبُ به الماء؟». قال؛ نعم. قال: «فاشتر بها سِقاءً جديداً، ثم استِ فيها حتى تخرِقها، فإنك لَنْ تخرِقها حتى تبلغَ بها عملَ الجنة».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواة إسناده ثقات؛ إلا يحيى الحِمّاني (١).

١٣٧٤ \_ ٩٥٦ \_ (١٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنِّي أَنزع في حوضي، حتى إذا ملأتُه لإبلي، ورد عليَّ البعيرُ لغيري فسقيته، فهل في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله على: «في كل ذاتِ كبلاً حَرَّى أجرٌ».

رواه أحمد، ورواته ثقات مشهورون.

١٣٧٥ \_ ٩٥٧ \_ (١٤) (صحيح) وعن محمود بن الربيع: أنَّ سراقة بن جُعْشُم قال: يا رسول الله! الضالةُ تَرِدُ عليَّ حوضي، فهل لي فيها من أجرٍ إن سقيتُها؟ قال: «اسقها؛ فإنَّ في كلِّ ذات كبدٍ حَرَّى أجراً».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، ورواه ابن ماجه والبيهقي؛ كلاهما عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقة بن جُعْشم رضي الله عنه.

١٣٧٦ \_ ٩٥٨ \_ (١٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتدُّ عليه الحرُّ، فوجدَ بئراً، فنزلَ فيها، فشربَ ثم خرجَ، فإذا كلبٌ يلهثُ؛ يأكل الثَّرى من العطش، فقال الرجلُ: لقد بلغَ هذا الكلبَ من العطشِ مثلُ الذي كان بلغَ مني، فنزل البئرَ، فملأ خُفَّه، ثم أمسَّكه بفيه حتى رَقِيَ، فسقى الكلبَ؛ فشكر اللهُ له؛ فَغفرَ له». قالوا: يا رسول الله إنَّ لنا في البهائم أجراً؟ فقال: «في كل كبد رَطبة أجرٌ»(٢٠).

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود.

(حسن صحيح) وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «فشكر الله له، فأدخله الجنة»(ع).

١٣٧٧ ــ ٩٥٩ ــ (١٦) (حــ لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿سَبُّعُ تجري للعبد بعد موتِه، وهو في قبرِه: من علّم علماً، أو كرى نهراً، أو حفر بثراً، أو غرسَ نخلًا، أو بنى

قلت: وهو منهم بسرقة الحديث كما تقدم.

أمعناه والله أعلم: أنَّ في كل حيوان حي ـ في الإحسان إليه مِن سقي ونحوه ـ أجراً، وسمي الحيُّ ذا كبدٍ رطبة؛ لأن ألميت يجف جسمه وكبده. وقوله: «يلهث يأكل الثرى». (الثرى): التراب الندي. و (لهث) يفتح الهاء وكسرها في الماضي (يلهث) بفتحها لا غير في المضارع (لهُثاً) بإسكان الهاء، والاسم (اللهَث) بفتحها، و (اللهثان): هو الذي يخرج لسانه من من شدة العطش والحر. وقوله: «حتى رقي» بكسر القاف على اللغة الفصيحة المشهورة. وقوله: «فشكر الله له فغفر له» معتاه: قبل عمله، وأثابه وغفر له. والله أعلم.

وسيأتي لفظه بتمامه في (٢٠\_القضاء/ ١٠\_باب/ رقم ٢٧).

مسجداً، أو وَرَّثَ مصحفاً، أو تركَ ولداً يستغفرُ له بعد موتِه».

رواه البزار، وأبو نعيم في «الحلية»، وقال: «هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به أبو نُعيم عن العرزمي». (قال الحافظ): تقدم [٣\_ العلم/ ١] أن ابن ماجه رواه مَن حديث أبي هريرة بإسناد حسن، لكن لبم يذكر ابن ماجه (غرس النخل)، ولا (حفر البئر). وذكر موضعهما: «الصدقة، وبيت ابن السبيل».

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه»؛ لم يذكر فيه «المصحف»، وقال: «أو نهراً أكراه». يعني: حفره.

١٣٧٨ ـ ٩٦٠ ـ (١٧) (حـ لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس صدقةٌ أعظمَ أجراً من ماءٍ».

رواه البيهقي.

١٣٧٩ ـ ٩٦١ ـ ٩٦١) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه: أنَّ سعداً أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! إنَّ أمي تُوفَيَّتُ ولم تُوصِ، أفينفَعُها أنْ أتصدقَ عنها؟ قال: «نعم، وعليك بالماء».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

١٣٨٠ ـ ٩٦٢ ـ ٩٦٢ ـ (١٩) (حـ لغيره) وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسولَ الله! إنَّ أمي ماتت، فأي الصدقة أفضل؟ قال: «الماء». فحفر بئراً وقال: هذه لأم سعد(١).

رواه أبو داود ــ واللفظ له ــ، وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ إلا أنَّه قال: «إنْ صح الخبر»، وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قلت: يا رسول الله! أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقيُ الماءِ».

والحاكم بنحو ابن حبان، وقال: "صحيح على شرطهما". (قال المملي الحافظ) رحمه الله: "بل هو منقطع الإسناد عند الكل؛ فإنهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد، ولم يدركه؛ فإنَّ سعداً توفي بالشام سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة». ورواه أبو داود أيضاً، والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد، ولم يدركه، فإنَّ مولد الحسن سنة إحدى وعشرين. ورواه أبو داود أيضاً وغيره عن أبي إسحاق السَّبيعي عن رجل عن سعد. والله أعلم.

۱۳۸۱ ــ ۹۹۳ ــ (۲۰) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن حفر ماءً لم يشرب منه كَبِدٌ حرّى مِن جن ولا إنس ولا طائر؛ إلا آجره الله يوم القيامة».

رواه البخاري في «تاريخه»، وابن خزيمة في «صحيحه». [مضى ٥- الصلاة/ ٦ رقم (٤)].

۱۳۸۲ ـ ٥٦٥ ـ (١٨) (ضعيف مقطوع) وعن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت ابن المبارك وسأله رجلٌ: يا أبا عبدالرحمن! قرحة خرجت من ركبتي منذ سبع سنين، وقد عالجتُ بأنواع العلاج، وسألت الأطباء، فلم أنتفع به؟ قال: اذهب فانظر موضعاً يحتاج الناس للماء، فاحفر هناك بثراً، فإنني أرجو أن ينبعَ هناك عينٌ، ويمسك عنك الدم. ففعل الرجل، فبرىء.

إنما كان الماء أفضل؛ لأنَّ نفعه أعم في الأمور الدينية والدنيوية، خصوصاً في بلاد الحجاز، ولذلك مَنَّ الله على عباده بقوله: ﴿وَأَنزَلنَا مِن السماء ماء طهورا﴾. والله أعلم.

رواه البيهقي<sup>(۱)</sup>.

و عبدالله رحمه الله: «فإنّه قرح وجهه، وعالجه بأنواع المعالجة، فلم يذهب، وبقي فيه قريباً من سنة، فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة، فدعا له، وأكثر الناسُ التأمينَ، فلما كان من الجمعة الأخرى ألقت امرأة في المجلس رقعة بأنّها عادت إلى بينها، واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبدالله تلك الليلة، فرأت في منامها رسول الله على كأنه بقول لها: قولي لأبي عبدالله يوسع الماء على المسلمين. فجئت بالرقعة إلى الدحاكم، فأمر بسقاية بنيت على باب داره، وحين فرغوا من بنائها، أمر بصب الماء فيها، وطرح الجمد في الماء، وأخذ الناس في الشرب، فما مر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء، وزالت تلك القروح، وعاد وجهه إلى أحسن ما كان، وعاش بعد ذلك سنين».

## (فصل)

١٣٨٣ \_ ٩٦٥ \_ (٢٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿اللَّالَةُ لاَ يَعْلَمُهُمُ الله يومُ القيامةِ، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجلٌ على فَضلِ ماءٍ بفلاةٍ يمنعُهُ ابنَ السبيل»

(زاد في رواية): «يقول الله له: أليوم أمنعك فضلي، كما منعت فَضْلَ ما لم تعمل بداك» الحديث.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، ويأتي بتمامه إنْ شاء الله تعالى [١٦]. البيوع/ ١١].

رواه أبو داود(٢).

١٣٨٥ \_ ٩٦٦ \_ ٩٦٦ (صحيح) وعن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ قال: «غزوت مع رسولِ اللهِ ﷺ ثلاثاً أسمعه يقول: «المسلمون شركاءُ في ثلاثٍ؛ في الكلاً، والماء، والنار».

<sup>(1)</sup> في «الشعب» (٣/ ٢٢١/ ٣٣٨١) من طويق محمد بن عبدان: نا حاتم بن الجراح عن علي بن الحسن بن شقيق. قلت: ومحمد بن عبدان وشيخه لم أعرفهما. وأما الجهلة فقالوا: "حسن..."! خبط عشواء، ولم يفرقوا بين هذه القصة - وقد ساق البيهقي إسنادها - وبين قوله عقبها - وقد نقله المؤلف -: "وفي هذا المعتى حكاية شيخنا الحاكم .."، فذكر قصة في فضل سقي الماء، وقد صححتها لأن الراوي لها أبو عبدالله الحاكم مباشرة.

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه راويان مجهولان، أحدهما (بُهَيسة) هذه، وهو مخرج في «الإرواء» (٦/٦). وأعله الجهلة بعلة أخرى، فقالوا (١/ ٧٢٨): «وفي إسناده كهمس بن منهال، ضعفه البخاري». وهذا من جهلهم بمعرفة الرجال، فإن (كهمس) جاء في السند غير منسوب، وهو ابن الحسن النيمي، ثقة من رجال الشيخين.

رواه أبو داود .

١٣٨٦ - ٢٧ - (٢٠) (ضعيف) وروي عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها قالت: يا رسول الله! ما الشيء الذي لا يحلّ منعه؟ قال: «الماء، والملح، والنار». قالت: قلت: يا رسول الله! هذا الماء، وقد عرفناه، فما بال الملح والنار؟ قال: «يا حُميراء! من أعطى ناراً، فكأنما تصدق بجميع ما أنضجتْ تلك النار، ومن أعطى ملحاً، فكأنما تصدق بجميع ما طَيّبت تلك الملح، ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء؛ فكأنما أعتق رقبة، ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء؛ فكأنما أحياها».

رواه ابن ماجه.

۱۳۸۷ ـ ٥٦٨ ـ (٢١) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلأ، والنار، وثمنه حرام الله الوسعيد: يعني الماء الجاري. رواه ابن ماجه أيضاً.

(الكلاً) بفتح الكاف واللام بعدهما همزة غير ممدود: هو العشب رطبه ويابسه.

١٨ - (الترغيب في شكر المعروف ومكافأة فاعله والدعاء له، وما جاء فيمن لم يشكر ما أولي إليه)

استعاد بالله فأعيذوه، ومَن سألكم بالله فأعطوه، ومَن استجار بالله فأجيروه، ومَن أتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإنْ لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنْ قد كافأتموه».

رواه أبو داود والنسائي ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». [مضى هنا ٨ـباب/رقم (٨)].

١٠ - ٥٦٩ - (١) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الأوسط» مختصراً قال: «من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعو له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فإن الله شاكر يحب الشاكرين» (٢).

۱۳۸۹ ـ ۹۲۸ ـ (۲) (حـ لغيره) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَن أُعطي عطاءً فوجد فليَخْزِ به، فإنْ لم يجد فلْيُثْنِ، فإنَّ من أثنى فقد شكر، ومن كتم فقد كفر<sup>(۲)</sup>، ومن تَحَلَّى بما لم يُعطَّ؛ كان كلابس ثَوْبَيْ زور».

رواه الترمذي عن أبي الزبير عنه وقال: «حديث حسن غريب». ورواه أبو داود عن رجل عن جابر، وقال: «هو شرحبيل بن سعد».

 <sup>(</sup>١) قد صح من رواية أخرى بلفظه دون قوله: ٥وثمنه حرامه، كما تقدم قريباً عن رجل من المهاجرين.

 <sup>(</sup>٢) قلت: في إسناد الطبراني في «الأوسط» رقم (٢٩) (عبدالوهاب بن الضحاك)، وهو متروك كذبه بعضهم، وقد خرجته في «الضعيفة» (٥٣١٠)، ولم يفرق الجهلة كما هي عادتهم بينه وبين حديث ابن عمر الصحيح والمشار إليه، فقد أحالوا هنا على الحديث الصحيح! موهمين أن الحديث هنا صحيح بلفظيه!!

<sup>(</sup>٣) أي: كفر تلك النعمة كما قال الترمذي، وحديث النعمان الآتي في الباب برقم (١٠) صريح في ذلك.

(حـ لغيره)ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن شرحبيل عنه، ولفظه: «من أوليَ معروفاً فلم يجد له جزاءً إلا الثناء؛ فقد شكره، ومن كتمه؛ فقد كفره، ومن تحلي بباطل؛ فهو كلابس ثوبَي زور»

(قال الحافظ): «وشرحبيل بن سعد تأتي ترجمته».

(صحيح)وفي رواية جيّدة لأبي داود: «من أُبْلِيَ فَذَكَرَهُ؛ فقد شكره، ومن كتمه؛ فقد كفره». قوله: (من أُبْلى) أي: من أُنجِم عليه، و (الإبلاء): الإنعام.

، ١٣٩ ـ ٩٦٩ ـ (٣) (صحيح)وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صُنع إليه معروفٌ، فقال لفاعله: (جزاك الله خيراً)؛ فقد أبلغ في الثناء».

(وفي رواية): «من أُوليَ معروفاً، أو أُسدِي إليه معروفٌ، فقال للذي أسداه: (جزاك الله خيراً)؛ فقد أبلغَ في الثناء».

رواه الترمذي (١) وقال: «حديث حسن غريب» قال الحافظ: «وقد أسقط من بعض نسخ الترمذي»(٢).

٩٧٠ - (٤) (صد لغيره) ورواه الطبراني في «الصغير» مختصراً: «إذا قال الرجل [لأخيه]: جزاك الله خيراً؛ فقد أبلغ في الثناء»(٣).

۱۳۹۱ \_ ۷۰ م \_ (۲) (ضعيف) وعن الأشعث بن قيس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إن أشكر الناسِ للهِ تباركَ وتعالى أشكرُهم للناسِ»

٠ \_ ٩٧١ ـ (٥) ـ (صحيح)وفي رواية: «لا يشكر اللهَ من لم يشكرِ النَّاسَ».

رواه أحمد، ورواته ثقات (٤).

<sup>(</sup>۱) قال الناجي (۲/۱۲۰): «هذا يوهم أنَّ الترمذي رواه باللفظين المذكورين، وإنما رواه بالأول فقط، ختم به «كتاب البر والصلة» من «جامعه»، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة». وأمَّا اللفظ الثاني المذكور فلا أدري لمن هو". قلت: وباللفظ الأول أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٠/٢٢٢/ ١٨٠)، والطبراني في «الصغير» (رقم ٨- الروض)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٥٢١/٥٢١). وأما اللفظ الثاني فالظاهر أنَّه ملفق من أكثر من حديث من المؤلف أو غيره، سهواً أو عمداً، كما يفعل (رزين العبدري). والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) قلت: «هو ثابت في نسختنا، وفي الأطراف». قاله الناجي.

<sup>(</sup>٣) قلت: ليس هو من حديث أسامة كما يوهمه صنيع المصنف، وإنما هو عند الطبراني بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة، وقد استفاد هذا المعلقون الثلاثة وتشبعوا به! ومع ذلك لم يستدركوا الزيادة!! وإشارة إلى أنه ليس من حديث أسامة أعطيته رقماً خاصاً، وقد خرجته وتكلمت على إسناده في «الروض النضير» (١٠٥٣-١٠٥٣)، والزيادة منه. وكذلك هو في «مصنف عبدالرزاق» (٣٠١/٢١٦٣)، و «مصنف ابن أبي شيبة» (٩/ ٧٠/٩٥٣)، و «مسند الحميدي» (١١٦٠/٤٦٠) وغيرهم.

<sup>(</sup>٤). قلت: رواه عن الأشعث بإسنادين ولفظين، هذا أحدهما، وفيه جهالة، والآخر فيه انقطاع، لكن له شاهد قوي بخلاف هذا، ولذلك أوردته مع شاهده في «الصحيح». وخرجتهما في «الصحيحة» (٤١٦)، ووعدت فيه بتخريج اللفظ الأول، ثم تبيّنت أني أخطأت فأخرجته في «الضعيفة» (٥٣٣٩) فإذا وجد في مكان آخر مصححاً فقد رجعت عنه، سائلاً المولى سبحانه وتعالى المغفرة، ﴿وربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾. وأما الجهلة الثلاثة فلم يفرقوا بين اللفظين أيضاً فصدروهما بالتحسين!

٠ ـ ٥٧١ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في حديث أسامة بن زيد بنحو الأولى(١).

۱۳۹۲ - ۹۷۲ - (٦) (حد لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أُتي إليه معروفٌ فليكافىءْ به، ومن لم يستطع فليذكره، فإنَّ من ذكره؛ فقد شكره، ومن تَشَبَّعَ بما لم يُعْطَ؛ فهو كلابس ثوبَيْ زور».

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ إلا صالح بن أبي الأخضر.

۱۳۹۳ ـ ۹۷۳ ـ (۷) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ النامَس».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: "صحيح». (قال الحافظ): "روي هذا الحديث برفع (الله) وبرفع (الناس)، وروي أيضاً بنصبهما، وبرفع (الله) ونصب (الناس)، وعكسه، أربع روايات».

۱۳۹٤ ـ ۱۳۹۶ ـ (۸) (حـ لغيره) وروي عن طلحة ـ يعني ابن عبيدالله ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أُوليَ معروفاً فليذكره، فمن ذَكَرَهُ فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره».

رواه الطبراني.

· ـ ٩٧٥ ـ (٩) (حـ لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث عائشة<sup>(٢)</sup>.

۱۳۹۰ – ۹۷۱ – ۹۷۱) (حسن صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يشكر القليل؛ لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس؛ لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شُكرٌ، وألجماعة رحمة، والفُرقة عذاب».

رواه عبدالله بن أحمد في «زوائده» بإسناد لا بأس به<sup>(٣)</sup>، ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف» باختصار.

١٣٩٦ - ٩٧٧ - (١١) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال المهاجرون: يا رسولَ الله! ذهب الأنصار بالأجر كلُّه! ما رأينا قوماً أحسن بَذلاً لكثير، وإلا أحسن مواساة في قليل منهم، ولقد كفونا المؤنة، قال: «أليس تُتنون عليهم، وتدعون لهم؟». قالوا: بلى. قال: «فذاك بذلك».

<sup>(</sup>١) يعني الرواية المذكورة هنا. وفي إسنادها عند الطبراني (١/ ٤٢٥/١٣٥) عبدالمنعم بن نعيم، وهو متروك. ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٦.٦/٥١٦/١).

 <sup>(</sup>٢) قلت: أخرجه في «قضاء الحواثج» (٩٠/ ٧٨)، ورجاله ثقات غير صالح بن أبي الأخضر، وهو صالح يستشهد به. وقد رواه
 عنه أحمد كما تقدم قبل حديثين، فكان الأولى عزوه إلى ابن أبي الدنيا أيضاً، فهو مكرر بلا فائدة هناك.

<sup>(</sup>٣) هذا يشعر بأنَّ الإمام أحمد نفسه لم يرره! وليس كذلك، فقد أخرجه في موضعين من «مسنده» (٤/ ٢٧٨و٣٥)، وفي الموضعين رواه ابنه أيضاً، وإن من جهل الثلاثة وتخلطاتهم أنهم غزوه (١/ ٣٣٧) لعبدالله بن أحمد وفيه أبو عبدالرحمن عن الشعبي، ولم يعرفه الهيشمي، وهو القاسم بن الوليد وهو ثقة، وسائره ثقات، وفي بعضهم كلام يسير، فهو حسن. انظر «ظلال الجنة» (١/ ٤٤ـ٥٤). وإن من عجائب الهيثمي أنه عزا الحديث لعبدالله بن أحمد دون أبيه، وبزيادة منكرة، وقد تكلمت عليها في «الضعيفة» برقم (٤٨٥٤).

رواه أبو داود والنسائي، واللفظ له.

## ٩\_كتاب الصوم

## ١- (الترغيب في الصوم مطلقاً، وما جاء في فضله [وفضل دعاء الصّائم](١)

١٣٩٧ \_ ٩٧٨ \_ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له (٢)، إلا الصوم؛ فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جُنَّة (٣)، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يَرفُث، ولا يَصْخَب، فإنْ سابَّه أحد أو قاتله فليقل: إنِّي صائم، إنِّي صائم، والذي نفسُ محمد بيده لَخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما؛ إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربَّه فَرحَ بصومه (٥).

رواه البخاري \_ واللفظ له \_ ومسلم .

وفي رواية للبخاري: «يترُكُ طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجلي، الصيامُ لي، وأنا أجزي به، والحسنةُ بعشرِ أمثالها».

وفي رواية لمسلم: «كل عملِ ابنِ ادمَ يضاعف؛ الحسنةُ بعشر أمثالها، إلى سبع مئة ضِعف، قال الله تعالى: إلا الصوم؛ فإنَّه لمي، وأنا أجزي به، يَدَعُ شهوته وطعامه من أجلي، وللصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولَخلُوف فم الصائم، أطببُ عند الله من ربح المسكِ».

وفي أخرى له أيضاً ولابن خزيمة: «وإذا لقي الله عز وجلَّ فجزاه ؛ فرح الحديث. ورواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي بمعناه، مع اختلاف بينهم في الألفاظ.

(صد لغيره)وفي رواية للترمذي: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ ربكم يقول: كلُّ حسنةٍ بعشرِ أمثالها إلى سبع مئة ضعف، والصوم لي وأنا أجزي به، والصوم جُنَّةٌ من النار، ولخُلوفُ فم الصائم أطيبُ عندَ الله من ربح

<sup>(</sup>١) سقط من االصحيح ا. [ش].

<sup>(</sup>٢) أي: له أجر محدود (إلا الصوم)، فأجره بدون حساب. ويشهد لهذا المعنى رواية مسلم الآتية بلفظ: «كل عمل ابن آدم يضاعف؛ الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم...».

<sup>(</sup>٣) بضم الجيم: كل ما ستر، ومنه (المجن)، وهو الترس، ومنه سُمي الجن لاستنارهم عن العيون. وإنما كان الصوم جنة لأنّه إمساك عن الشهوات، والنار محفّوفة بالشهوات كما في الحديث الصحيح: «حفّت الجنة بالمكاره، وحفّت النار بالشهوات». وفا النهاية»: «معنى كونه جنة: أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات».

<sup>(</sup>٤) يحتمل أن يكون كلاماً لسانياً ليسمعه الشاتم والمقاتل فينزجر غالباً. ويحتمل أن يكون كلاماً نفسانياً، أي: يحدث به نفسه ليمنعها من مشاتمته. قلت: والراجع الأول: قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والصحيح أنه يقوله بلسانه كما دل عليه الحديث، فإنَّ القول المطلق لا يكون إلا باللسان، وأما ما في النفس فمقيد، كقوله: "عما حدثت به أنفسها"، ثم قال: "ما لم تتكلم أو تعمل به"، فالكلام المطلق إنما هو الكلام المسموع، فإذا قال بلسانه: إنِّي صائم، بين عذره في إمساكه عن الرد، وكان أزجر لمن بدأه بالعدوان".

<sup>(</sup>٥) أي: بجزائه وثوابه. ففي رواية لأحمد (٢/ ٢٣٢): «وإذا لقي الله فجزاه؛ فرح»، وسنده صحيح على شرط مسلم. وقد أخرجه في "صحيحه" (٣/ ١٩٥٠) في رواية كما يأتي في الكتاب، وابن خزيمة (١٩٠٠).

المسك، وإنْ جَهِلَ على أحدكم جاهل وهو صائم، فليقل: إنِّي صائم، إنِّي صائم،

وفي رواية لابن خزيمة (١٠): قال رسول الله ﷺ يعني: «قال الله: كل عملِ ابن آدم له إلا الصيام، فهو لي، وأنا أجزي به، الصيامُ جُنَّة، والذي نفس محمد بيده لَخُلُوفُ فم الصائم أطببُ عندَ اللهِ يوم القيامة من ريحِ المسكِ، للصائم فرحتان: إذا أفطر فرح بفطرِه، وإذا لقيّ ربه فرح بصومِهِ».

(صحيح) وفي أخرى له: «قال: كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له؛ الحسنةُ بعشرِ أمثالِها، إلى سبع مئة ضعف، قال الله: إلا الصيام، فهو لي، وأنا أجزي به، يدعُ الطعامَ من أجلي، ويدَعُ الشرابَ من أجلي، ويدعُ لذَّته من أجلي، ويدعُ زوجتَه من أجلي، ولخُلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ربحِ المسكِ، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطرُ، وفرحة حين يلقى ربه»

(الرفث) بفتح الراء والفاء: يطلق ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق ويراد به خطاب الرجل والمرأة فيما يتعلق بالجماع. وقال كثير من العلماء: إنَّ المراد به في هذا الحديث الفحش ورديء الكلام. و (الجُنة) بضم الجيم: هو ما يُجِنَّك، أي: يسترك ويقيك مما تخاف. ومعنى الحديث: أنَّ الصوم يستر صاحبه ويحفظه من الوقوف في المعاصي. و (الخلوف) بفتح الخاء المعجمة (٢) وضم اللام: هو تغير رائحة الفم من الصوم.

وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى: «كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له؛ إلا الصومَ، فإنَّه لمي»؟ فقال: «إذا كان يومُ القيامةِ يحاسِبُ اللهُ عز وجل عبدَه، ويؤدي ما عليه من المظالم من سائرِ عملِه، حتى لا يبقى إلا الصومُ، فيتحملُ اللهُ ما بقيَ عليه من المظالِم، ويدخِلُه بالصومِ الجنةَ»! هذا كلامه، وهو غريب. وفي معنى هذه اللفظة أوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفائها.

وتقدم حديث الحارث الأشعري، وفيه: «وآمُركم بالصيامِ، ومَثَلُ ذلك كمثلِ رجلٍ في عصابة معه صرة مسك، كلهم يحب أنْ يجد ريحها، وإنَّ الصيامَ أطيبُ عندَ اللهِ من ريح المسك» الحديث.

رواه الترمذي وصححه؛ إلا أنَّه قال: «وإنَّ ربحَ الصائمِ أطيبُ عندَ الله من ربحِ المسكِ».

وابن خزيمة في «صحيحه» \_ واللفظ له \_ وابن حبان والحاكم. وتقدم بتمامه في «الالتفات بالصلاة» [٥- الصلاة/ ٣٥].

<sup>(</sup>١) قلت: وأحمد أيضاً. وكذا للبخاري في رواية. وهي هنا الرواية الأولى، لكن ليس فيها قوله: «يوم القيامة». وهو عبد النسائي في «الكبرى» (ق ٢/١٦).

 <sup>(</sup>۲) قلت: ضم الخاء في هذه اللفظة هو المعروف في كتب اللغة والغريب، وهو الذي ذكره الخطابي وغيره. بل هو الصواب،
 قال الخطابي: «والخلوف بالفتح: الذي يَعِد ويخلف». انتهى ملخصاً من «العجالة» (۱۲/۱۲-۲/۱۲).

 <sup>(</sup>٣) هنا في الأصل زيادة: «عند الله عز وجل»، وقد حذفتها لأنها لم ترد في «المعجم الأوسط» و «مجمع البحرين» و «مجمع الزوائد»، والزيادة منها، وخفي هذا كله على الجهلة الثلاثة!

لا يعلم ثوابَ عاملِه إلا الله عز وجل. فأما الموجبان: فمن لقي الله يعبده مخلصاً لا يشرك به شيئاً؛ وجبت له اللجنة، ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار. ومن عمل سيئة جُزِيَ بها، ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملُها جُزِيَ مثلَها. ومن عمل حسنة جُزِيَ عشراً. ومن أنفقَ مالَهُ في سبيلِ اللهِ ضُعَفَتْ له نفقته، الدرهم سبع مئة، والصيامُ لله عز وجل لا يعلمُ ثوابَ عامِلِه إلا اللهُ عز وجل».

رواه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي. وهو في «صحيح ابن حبان» من حديث خريم بن فاتك بنحوه، لم يذكر فيه «الصوم».

١٣٩٩ ـ ٩٧٩ ـ (٢) (صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في الجنةِ باباً يَقَالُ الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في الجنةِ باباً يقال له: (الريَّانُ)، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخلُ منه أحدٌ غيرُهم، فإذا دخلوا أُغلِق، فلم يدخل منه أحد».

رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي، وزاد: "ومَن دخلَه لم يظمأ أبداً".

(حسن صحيح) وابن حزيمة في «صحيحه»؛ إلا أنَّه قال: «فإذا دخلَ آخرُهم (١) أُغلقَ، مَن دخلَ شُرِبَ، ومن شربَ لم يظمأ أبداً».

۱٤٠٠ ـ ١٤٠ ـ ٥٧٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اغزوا تغنموا، وصوموا تَصِحّوا، وسافروا تستغنوا».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات<sup>(۲)</sup>.

۱٤٠١ ـ ٩٨٠ ـ (٣) (حـ لغيره) وروي [عن أبي هريرة] عن نبي الله ﷺ قال: «الصيام جُنةٌ، وحصنٌ حصينٌ من النار».

رواه أحمد بإسناد حسن، والبيهقي.

١٤٠٢ ـ ٩٨١ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن جابر رضي الله عنه عن نبي الله ﷺ قال: «الصيام جُنَّة يَستَجِنُّ بها العبد من النار».

رواه أحمد بإسناد حسن، والبيهقي.

<sup>(</sup>١) الأصل: "أحدهم"، والتصحيح من "ابن خزيمة" (١٩٠٢) وغيره.

<sup>(</sup>۲) قلت: وكذا قال الهيثمي، لكن فيه علة، وهو أنه في الأوسط» (٨/ ١٧٤/ ٨٣١٨ الحرمين) من رواية (محمد بن سليمان بن أبي داود) نا زهير بن محمد . بسنده عن أبي هريرة. وزهير بن محمد هو أبو المنذر الخراساني، وهو ضعيف في رواية الشاميين عنه. وهذه منها. وقد خرجته في «الضعيفة» (٨١٨٥). وحسنه الجهلة (٢/ ٩)!

 <sup>(</sup>٣) قلت: وكذا رواه أحمد (٢٢/٤) بسند صحيح، وأخرجه النسائي (١/ ٣١٨و٣١٨) مفرقاً في موضعين. ورواه ابن ماجه ذون
صيام ثلاثة أيام.

٩٨٣ \_ ٩٨٣ \_ (٦) (صد لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال له: «ألا أدَّلك على أبوابِ الخير؟». قلت: بلى يا رسولَ الله! قال: «الصومُ جنةٌ، والصدقةُ تطفىءُ الخطيئةَ كما يطفىءُ الماءُ النارَ».

رواه الترمذي في حديث، وصححه، ويأتي بتمامه في «الصمت» إنَّ شاء الله. وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه [٩\_ الصدقات/ ٩\_ باب/ ١٢ و١٣ حديث].

٥١٤٠٥ ـ ٩٨٤ ـ (٧) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الصيامُ والقرآنُ يشفعان للعبدِ يومَ القيامةِ، يقول الصيامُ: أي ربِّ منعتُه الطعامَ والشهوةَ، فشفَعني فيه، ويقول القرآن: منعتُه النومَ بالليل، فشفعني فيه، قال: فَيُشَفَّعان (١٤٠٠).

رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ورجاله محتجّ بهم في «الصحيح». ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المجوع» وغيره بإسناد حسن، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٤٠٦ \_ ٧٤ \_ (٣) (ضعيف) وعن سلمة بن قيصر؛ أن رسول الله ﷺ قال: "من صامَ يوماً ابتغاءَ وجه الله؛ باعدَه الله من جهنم كبعد غرابٍ طار وهو فرخ حتى مات هرماً".

رواه أبو يعلى والبيهقي، ورواه الطبراني فسماه (سلامة) بزيادة ألف، وفي إسناده عبدالله بن لهيعة .

· \_ ٥٧٥ \_ (٤) (ضعيف) ورواه أحمد والبزار من حديث أبي هريرة، وفي إسناده رجل لم يسمّ<sup>(٢)</sup>.

١٤٠٧ \_ ١٧٦ \_ ٥٧١ \_ (٥) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً، ثم أُعطي ملءَ الأرضِ ذهباً؛ لم يستوف ثوابَهُ دون يوم الحساب».

رواه أبو يعلى والطبراني، ورواته ثقات؛ إلا ليث بن أبي سُليم.

مرية في البحر، فبينما هم كذلك، قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة، إذا هاتف (٣) فوقهم يهتفُ: يا أهل السفينة! قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نقسِه. فقال أبو موسى: أخبرنا إن كنت مخبراً. قال: إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف؛ سقاه الله يوم العطش.

<sup>(</sup>١) أي: يشفعهما الله فيه ويدخله الجنة، قال المناوي: «وهذا القول يحتمل أنَّه حقيقة بأنَّ يجسد ثوابهما ويخلق الله فيه النطق والله على كل شيء قدير، ويحتمل أنَّه على ضرب من المجاز والتمثيل». قلت: والأول هو الصواب الذي ينبغي الجزم به هنا وفي أمثاله من الأحاديث التي فيها تجسيد الأعمال ونحوها، كمثل تجسيد الكنز شجاعاً أقرع، ونحوه كثير، وتأويل مثل هذه النصوص ليس من طريقة السلف رضي الله عنهم، بل هو طريقة المعتزلة ومن سلك سبيلهم من الخلف، وذلك مما يُنافى أول شروط الإيمان ﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾ فحذار أنْ تحذو حذوهم، فتضل وتشقى، والعياذ بالله تعالى.

 <sup>(</sup>٢) قلت: هذا والذي قبله حديث واحد مداره على ابن لهيعة، خلاف ما يوهمه صنيع المؤلف، غاية ما في الأمر أن الرواة
 اختلفوا عليه في إسناده، وقد فصلت ذلك في «الضعيفة» (١٣٣٠).

<sup>(</sup>٣) في «المصباح»: «وهتف به هاتف: سمع صوته ولم ير شخصه».

رواه البزار بإستاد حسن إن شاء الله<sup>(١)</sup>.

• ـ ٥٧٨ ـ (٧) (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث لقيط (٢) عن أبي بردة عن أبي موسى نحوه؛ إلا أنه قال في الله أن يُرويَه يوم أنه قال في يوم حارًا؛ كان حقاً على الله أن يُرويَه يوم القيامة». قال: فكان أبو موسى يتوجى اليوم الشديد الحر الذي يكان الإنسان ينسلخ فيه حراً، فيصومه.

(الشِّراع) بكسر الشين المعجمة: هو قلع السفينة الذي يصفقه الريح فتمشى.

١٤٠٩ ـ ١٤٠٩ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء زكاةٌ، وزكاةُ الجسدِ الصومُ، والصيامُ نصفُ الصبرِ».

رواه ابن ماجه .

١٤١١ ـ ٩٨٥ ـ (٨) (صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: أسندتُ النبيَّ ﷺ إلى صدري، فقال: «من قال: (لا إله إلا الله)؛ خُتم له بها؛ دخل الجنة، ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله؛ خُتم له به؛ دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله؛ خُتم له بها؛ دخل الجنة».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به ا

(صد لغيره) والأصبهاني، ولفظه: «يا حذيفة! من خُتم له بصيام يوم، يريد به وجه الله عز وجل؛ أدخله الله الجنة».

1111 ـ ٩٨٦ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! مُرْني يعمل قال: «عليك بالصوم؛ فإنه لا عِدْلَ له». قلت: يا رسول الله! مرني بعمل. قال: «عليك بالصوم؛ فإنه لا عِدْلَ له»(٣).

رواه النسائي وابن خزيمة في «صحيحه» هكذا بالتكرار وبدونه، وللحاكم، وصححه.

(صحيح) وفي رواية للنسائي قال: أتيت رسولَ الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! مرني بأمرٍ ينفعُني الله به. قال: «عليك بالصيام؛ فإنَّه لا مِثْلَ له».

(صحيح) ورواه ابن حبان في "صحيحه" في حديث قال: قلت: يا رسول الله! دلني على عمل أدخل به الجنة. قال: «عليك بالصوم؛ فإنّه لا مِثْلَ له». قال: وكان أبو أُمامة لا يُرى في بيته الدخان نهاراً إلا إذا نزل بهم ضيف.

١٤١٢ ـ ٩٨٧ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما مِنْ عبدٍ

 <sup>(</sup>١) قلت: فيه (عبدالله بن المؤمّل)، وهو ضعيف الحديث كما قال الحافظ ابن حجر، وضعفه جداً في «زوائد البزار». وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٤٨). وقد كنت حسنته نبعاً للمؤلف في الطبعة السابقة، فلما طبع «كشف الأستار» ووقفت على إسناده؛ تراجعت عنه، وأما الجهلة فظلوا على تقليده!!

 <sup>(</sup>٢) قلت: يكنى إـ (أبو المغيرة)، وهو مجهول، وقد خرجته مع الذي قبله في «الضعيفة» (٦٧٤٨).

 <sup>(</sup>٣) هنا في الأصل زيادة: «قلت: يا رسول الله. .» إلخ المرة الثالثة، وأفاد المعلق عليه أنَّها لم تثبت في نسخة أخرى، ولما
 كانت هذه هي الموافقة لما في النسائي، فقد حذفتها، ولم يقع التكرار مطلقاً في مطبوعة «ابن خزيمة». والله أعلم.

يصومُ يوماً في سبيل الله تعالى؛ إلا باعد الله بذلك اليوم وجهَه عن النار سبعين خريفاً».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

١٤١٣ ـ ٩٨٨ ـ (١٣) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «من صام يوماً في سبيل الله؛ جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» بإسناد حسن.

٩٨٩ ـ ٩٨٩ ـ (١١) (صـ لغيره) وعن عمرِو بن عبسةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ يوماً في سبيلِ اللهِ؛ بعدت منه النارُ مسيرةَ مثةِ عامٍ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد لا بأس به.

مام عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله [متطوعاً] في غير رمضان؛ بُعُد من النار مئةَ عام، سير المضمَّر الجواد<sup>(١)</sup>».

رواه أبو يعلى من طريق زبان بن فائد.

٩٩٠ \_ ٩٩٠ \_ (١٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صامَ يوماً في سبيل الله؛ زحزحَ اللهُ وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً».

رواه النسائي بإسناد حسن، والترمذي من رواية ابن لهيعة، وقال: «حديث غريب». ورواه ابن ماجه من رواية عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، وبقية الإسناد ثقات.

١٤١٧ \_ ٩٩١ \_ (١٤) (حسن صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «من صام يوماً في سبيل الله؛ جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض».

رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة، وقال: «حديث غريب»(٢٠).

٨١ه ــ (١٠) ــ (ضعيف) ورواه الطبراني؛ إلا أنه قال: «من صامَ يوماً في سبيل الله؛ بَعَد الله وجهه عن النار مسيرة مئةِ عام، رَكْضَ الفرسِ الجواد المضمَّر<sup>٣٧</sup>.

وقد ذهبت طوائف من العُلماء إلى أن هذه الأحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد، وبوب على هذا الترمذي وغيره. وذهبت طائفة إلى أنَّ كل الصوم في سبيل الله؛ إذا كان خالصاً لوجه الله تعالى. ويأتي باب في الصوم في «الجهاد» إنْ شاء الله تعالى [٧٢].

<sup>(</sup>١) وكذا في "المجمع" وفي أبي يعلى (١/٢١٤): "المضمر المجتهد" فلعله نسخة. انظر "الصحيحة" (٢٥٦٥)، و (زبان) ضعف.

 <sup>(</sup>۲) ومن هذا الرجه رواه الطبراني أيضاً في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ / ٢٩١). ورواه بلفظ آخر، ذكره المؤلف عقب
 هذا، وهو ضعيف، ومن جهل الثلاثة أنهم شملوهما بالتضعيف. وأعلوا الأول بـ (مطرح بن يزيد) وليس فيه! انظر «الصحيحة» (٥١٣) و «الضعيفة» تحت رقم (٦٩١٠).

 <sup>(</sup>٣) قلت: إسناده مسلسل بالضعفاء، وبيانه في «الضعيفة» (١٩١٠).

١٤١٨ – ٥٨٢ – (١١) (ضعيف) عن عبدالله بيعني ابن أبي مُليكة عن عبدالله بيعني ابن عمرو بن العاصي وضي الله عنهما قال: قال رسول الله عنه الله الله عنه الله عنهما قال: قال رسول الله عنه الله عنه الله عنه فطره: (اللهم إني أسألُك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي وزاد في رواية: ذنوبي ).

رواه البيهقي عن إسحاق بن عبيدالله عنه، وإسحاق هذا مدني لا يعرف(١). والله أعلم.

١٤١٩ – ٥٨٣ – (١٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُردّ دعوتُهم: الصائمُ حين يفطرُ، والإمامُ العادلُ، ودعوةُ المظلومِ، يرفعُها الله فوقَ الغمامِ، وتُفتحُ لها أبوابُ السماءِ، ويقول الربّ: وعزتي وجلالي لأنصرنَّكَ ولو بعد حينِ».

رواه أحمد في حديث، والترمذي وحسنه واللفظ له، وأبن ماجه.

وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»؛ إلا أنهم قالوا: «حتى يقطر».

(ضعيف جداً) ورواه البزار مختصراً: «ثلاثٌ حقٌّ على الله أن لا يَرُدَّ لهم دعوةً: الصائمُ حتى يقطرَ، والمظلومُ حتى ينتصرَ، والمسافر حتى يرجعَ»(٢).

٢- (الترغيب في صيام رمضان احتسابا، وقيام ليله سيما ليلة القدر، وما جاء في فضله)

• ١٤٢ - ٩٩٢ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: «من قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً؛ غُفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه البخاري ومسلم، وأبو داود والنسائي، وابن ماجه مختصراً.

وفي رواية للنسائي؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً؛ غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدرِ إيماناً واحتساباً؛ غُفر له ما تقدم من ذنبه (٣٠).

قال الخطابي: «قوله: إيماناً واحتساباً؛ أي: نية وعزيمة، وهو أنْ يصومه على التصديق و الرغبة في

<sup>(</sup>١) كذا قال، وفيه نظر، بينته في "الإرواء" (٤/ ٤ عـ٤٤)، وخلاصته أنهم اختلفوا في اسم أبيه: هل هو (عُييدالله) مصغراً، أم (عبدالله) مكبراً، وفي نسبه: هل هو مدني أم شامي، وغير ذلك. وأنه أيّاً ما كان، فإنه إما مجهول، أو متروك، فالإسناد ضعيف على كل حال. وقد فات المؤلف عزوه لابن ماجه (١٧٥٣)، وحسنه الجهلة.

 <sup>(</sup>٢) في الرواية الأولى مجهول، وفي رواية البزار متروك، لكن ثبت نحوه بروايتين أخريين لكن ذكر الوالد» بدل االصائم»، فانظر الصحيح» (٢٠- القضاء/٥). وأما الجهلة فلم يميزوا بين ما ثبَتَ وما لم يثبت، فقالوا في الجميع: الحسن ١٠٠٠، وانظر الضعيفة» (١٣٥٨)، و (الصحيحة» (٥٩٨ و١٧٩٧).

٣) هنا في الأصل ما نصه: "قال [يعني النسائي]: وفي حديث قتيبة: "وما تأخر". قال الحافظ: "انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن سفيان، هو ثقة ثبت، وإسناده على شرط "الصحيح"، ورواه أحمد بالزيادة بعد ذكر الصوم بإسناد حسن، إلا أن حماداً شك في وصله أو إرساله". قلت: ولما كانت هذه الزيادة شاذة خالف بها قتيبة الثقات، كما خالفهم شيخ جماد (محمد بن عمرو) فقد حذفتها من هذا "الصحيح"، والبيان في "التعليق الرغيب" و "الضعيفة" (٥٠٨٣) بتفصيل لا تراه في

ثوابه؛ طيبة به نفسه، غير كاره له، ولا مستثقلٍ لصيامه، ولا مستطيلٍ لأيامه، لكنْ يغتنم طول أيامه لعظم الثواب». وقال البغوي: «قوله: (احتساباً) أي: طلباً لوجه الله تعالى وثوابه. يقال: فلان محتسب الأخبار، ويتحسبها أي: يتطلبها».

١٤٢١ \_ ٩٩٣ \_ (٢) (صحيح) وعنه قال: كان رسول الله ﷺ يُرَغِّب في قيام رمضان، من غير أنْ يأمرهم بعزيمة، ثم يقول: «من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً؛ غفر له ما تقدم من ذنبه»(١).

رواه البخاري<sup>(٢)</sup> ومسلم، وأبو داود والترمذي والنسائي.

١٤٢٧ \_ ٨٤ \_ (١) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان، وعرف حدوده، وتحفَّظ ما ينبغي له أن يتحفّظ؛ كفّر ما قبله».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي (٣).

1877 \_ 800 \_ (٢) (موضوع) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه، وقام منه ما تيسر؛ كتب الله له مئة ألفِ شهرِ رمضان فيما سواه، وكتب له بكل يوم عتقَ رقبة، وبكل ليلة عتقَ رقبة، وكان يوم حُملانِ فرسٍ في سبيل الله، وفي كل يوم حسنةً، وفي كل ليلة حسنة».

رواه ابن ماجه، ولا يحضرني الآن سنده(١).

\* ١٤٢٤ ـ ١٤٣٠ ـ ٣٥ ـ (٣) (ضعيف جداً) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على «أُعطِيَتُ أُمتي خمسَ خصال في رمضان لم تعطهنَّ أُمةٌ قبلهم: خُلوف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك. وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا. ويزيِّن الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يُلقُوا عنهم المؤنة، ويصيروا إليكِ. وتُصَفَّد فيه مَردة الشياطين فلا يَخلُصوا فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره. ويغفر لهم في آخر ليلة». قيل: يا رسول الله! أهي ليلةُ القدرِ؟ قال: «لا، ولكن العامل إنما يوفي أجره إذا قضى عمله».

رواه أحمد والبزار والبيهقي، ورواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»؛ إلا أن عنده: «وتستغفر لهم الملائكة» بدل «الحيتان».

<sup>(</sup>١) هذا الترغيب وأمثاله بيان لفضل هذه العبادات؛ بأنّه لو كان على الإنسان ذنوب فإنها تغفر له بسبب هذه العبادات. فلا يَرد أنَّ الأسباب المؤدبة إلى عموم المغفرة كثيرة، فعند اجتماعها أي شيء يبقى للمتأخر منها حتى يغفر له؟ إذ المقصود بيان فضيلة هذه العبادات. بأنَّ لها عند الله هذا القدر من الفضل، فإنَّ لم يكن على الإنسان ذنب، يظهر هذا الفضل في رفع الدرجات، كما في حق الأنبياء المعصومين من الذنوب. والله أعلم.

 <sup>(</sup>۲) قال الناجي: «هذا ليس بجيد، إذ ليس ذلك عند البخاري، إنما عنده: «من قام رمضان...» إلخ. ومن طريق آخر أيضاً».
 وهو في مختصري للبخاري برقم (٩٤٩ ـ الطبعة الجديدة).

<sup>(</sup>٣) قَلَت: أخرجه في «الستن» (٤/٤٠٤)، و «الشعب» (٣٦٢٣)، وابن حبان (٨٧٩)، وفيه مجهول، وبيانه في «الضعيفة» (٩٠٨٣).

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه عبدالرحيم بن زيد العمى، قال ابن معين: كذاب.

1 ١٤٢٥ - (٤) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «أعطيتُ أُمتي في شهر رمضان خمسًا لم يعطهن نبي قبلي. أما واحدة؛ فإنه إذا كان أولُ ليلةٍ من شهر رمضان ينظرُ الله عز وجل إليهم، ومن نظرَ الله إليه لم يعذبه أبداً. وأما الثانية؛ فإن خُلوفَ أفواههم حين يُمسون أطيبُ عندَ الله من ربح المسكِ. وأما الثالثة؛ فإن الملائكة تستغفرُ لهم في كل يوم وليلة. وأما الرابعة؛ فإن الله عز وجل يأمر جنته فقول لها: استعدي وتزيّني لعبادي، أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي. وأما الخامسة؛ فإنه إذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعاً». فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ فقال: «لا، ألم تر إلى العُمال يعملون، فإذا فرغوا من أعمالهم وُفُوا أجورهم».

رواه البيهقي وإسناده مقارب، أصلح مما قبله(١).

١٤٢٦ ـ ٩٩٤ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «الصلواتُ الخمس، والجمعةُ إلى الجمعةِ، ورمضانُ إلى رمضانَ؛ مكفِّراتُ ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر».

رواه مسلم. [مضى ٧ الجمعة / ١]. قال الحافظ: «وتقدم أحاديث كثيرة في «كتاب الصلاة» و «كتاب الزكاة» تدل على فضل صوم رمضان، فلم نُعِدُها لكثرتها، فمن أراد شيئاً من ذلك فليراجع مظانه».

المنبر". فحضرنا، فلما ارتقى درجة قال: «آمين". فلما ارتقى الدرجة الثانية قال: «آمين". فلما نزل قلنا: يا رسول الله! لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه. قال: "إنَّ جبريل عرض لي فقال: بَعُدَ من أدرك رمضان، فلم يُعفر له. قلت: (آمين)، فلما رقيت الثانية قال: بَعُدَ من ذُكرت عنده، فلم يصلُّ عليك. فقلت: (آمين)، فلما رقيت الثالثة قال: بَعُدَ من أدرك أبويه الكبرُ عنده أو أحدَّهُما، فلم يدخلاه الجنة. قلت: (آمين)»

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

معد رسول الله على المنبر فلما رقي عتبة قال: (آمين)، ثم رقي أخرى فقال: (آمين)، ثم رقي عتبة ثالثة فقال: (آمين)، ثم رقي عتبة ثالثة فقال: (آمين)، ثم قال: «أتاني جبريل فقال: يا محمد! من أدرك رمضان فلم يغفر له؛ فأبعده الله. فقلت: (آمين). قال: «ومن ذُكرت عنده فلم يصل قال: ومن أدرك والديه أو أحدَهما فدخل النار؛ فأبعده الله. فقلت: (آمين). قال: «ومن ذُكرت عنده فلم يصل عليك؛ فأبعده الله. فقلت: (آمين)»

رواه ابن حبان في (صحيحه).

۱٤۲٩ ـ ٩٩٧ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ النبي ﷺ صعد المنبر فقال: «إنَّ النبي ﷺ وصعد المنبر فقال: «إنَّ المنبر فقلت: (آمين، آمين، آمين». فقال: «إنَّ صعدت المنبر فقلت: (آمين، آمين، آمين». فقال: «إنَّ

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (زيد العَمي) وهو ضعيف. وقد خرجته مع الذي قبله في "الضعيفة" (٥٠٨١). ولم يفرق الجهلة بينهما وكذا حديث أبي سعيد الآتي بعدهما، فقالوا في كل منها "ضعيف" فقط! ذلك ميلغهم من العلم!

جبرائيل عليه السلام أتاني فقال: من أدرك شهرَ رمضانَ فلم يُغفرْ له فدخل النار؛ فأبعده الله، قل: (آمين)، فقلت: (آمين)» الحديث.

ورواه ابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له.

«إذا كانَ أولُ ليلةٍ من رمضانَ، فتحتْ أبوابُ السماءِ فلا يغلقُ منها بابٌ، حتى يكونَ آخرُ ليلةٍ من رمضانَ، وليسَ عبدٌ مؤمن يصلي في ليلة فيها (الاكتب الله له ألفاً وخمس مئة حسنة بكل سجدة، وبنى له بيتاً في الجنة من ياقوتة حمراء، لها ستون ألف باب، لكل باب منها قصرٌ من ذهب، مُوشَّح بياقوتة حمراء، فإذا صامَ أولَ يومٍ مِن رمضانَ غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، إلى ذلك اليوم من شهرِ رمضانَ، واستغفرَ له كل يوم سبعون ألف ملكِ، من صلاةِ الغداةِ، إلى أن تَوارى بالحجاب، وكان له بكل سجدةٍ يسجدها في شهرِ رمضانَ بليلٍ أو نهارٍ شجرةٌ بسير الراكبُ في ظلّها خمس مئة عامٍ».

رواه البيهقي وقال: «قد روينا في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا، أو لبعض معناه»! كذا قال رحمه الله(٢).

شعبان قال: «يا أيها الناس! قد أظلّكم شهرٌ عظيمٌ مباركٌ، شهرٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ، شهرٌ جعلَ الله صيامَه فريضةٌ، وقيامَ ليلهِ تطوعاً، ومن تقرّبَ فيه بخصلةٍ، كان كمن أدى فريضةٌ فيما سواه، ومن أدى فريضةٌ فيما سواه، ومن أدى فريضةٌ فيما سواه، ومن أدى فريضةٌ فيه كان كمن أدى فريضةٌ فيما سواه، ومن أدى فريضةٌ فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهرُ الصبرِ، والصبرُ ثوابهُ الجنةُ، وشهرُ المواساةِ، وشهرٌ يزاد في رزقِ المؤمنِ فيه، ومن فَطَّر فيه صائماً كان مغفرةٌ لذنوبه، وعتقَ رَقبَته من النار، وكان له مثلُ أجرِه من غيرٍ أن ينقصَ من أجره شيء ". قالوا: يا رسول الله! ليس كلنا يجد ما يُقطِّر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمرة، أو شربة ماء، أو مَذقة لبن (٣٠)، وهو شهرٌ أولهُ رحمةٌ، وأوسطهُ مغفرةٌ، وآخرُه عتقٌ من النارٍ، من خَقَفَ عن مملوكِهِ فيه غفر الله له، وأعتقه من النار، فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين تُرضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء يكم عنهما. فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء يكم عنهما، فتسألون الله الجنةَ، وتعوذون به من النار، ومن سقى (٤٠) صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ (٥٠) حتى يدخل الجنة».

 <sup>(</sup>١) كذا الأصل. ولعل الصواب «منها» كما وقع في «كتاب الثواب» لأبي الشيخ؛ فيما نقله الحافظ الناجي.

 <sup>(</sup>۲) قلت: يشير المؤلف رحمه الله إلى تساهل البيهقي رحمه الله، لأن في إسناده (محمد بن مروان) السدي، وهو متهم
 بالكذب، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٦٩).

<sup>(</sup>٣) (المذقة): الشربة من اللبن الممذوق؛ أي: المخلوط بالماء.

<sup>(</sup>٤) كذا وقع، والصواب "ومن أشبع». انظر "الضعيفة" (٨٧١).

<sup>(</sup>٥) كذا في «صحيح ابن خزيمة» (٣/ ١٩٢)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٠٦)، وإنما ضعفه ابن خزيمة لأنه من رواية =

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» ثم قال: «إن صح الخبر». ورواه من طريقه البيهقي، ورواه أبو الشيخ ابن

حيان في «الثواب» باختصار عنهما .

(ضعيف جداً) وفي رواية لأبي الشيخ: قال رسول الله ﷺ: «من فطَّر صائماً في شهر رمضان مِنْ كُسُبٍ حلالٍ؛ صلَّت عليه الملائكة ليالي رمضان كلَّها، وصافحه جبرائيلُ ليلة القدر، ومن صافَحَهُ جبرائيلُ عليه السلام يَرِقُ قلبه، وتكثر دموعه». قال: فقلت: يا رسول الله! أفرأيت من لم يكن عنده؟ قال: «فقيصة (١) من طعام». قلت: أفرأيت إن لم يكن عنده لقمة خبز؟ قال: «فمذقة من لبن». قال: أفرأيت إن لم تكن عنده؟ قال:

«فشربة من ماء». (قال الحافظ): «وفي أسانيدهم علي بن زيد بن جدعان»(٢).

(ضعيف) ورواه ابن خزيمة أيضاً، والبيهقي باختصار عنه من حديث أبي هريرة<sup>(٣)</sup>، وفي إسناده كثير بن

وقال بندار في حديثه: «فهو غَنْمٌ للمؤمنين يغتنمُه الفاجرُ»(٥) رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وغيره.

٩٩٨ ـ ١٤٣٣ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا جاءَ رمضانُ، فُتَّحَتْ أبوابُ الجنةِ، وغُلِّقَتْ أبوابُ النار، وصُفِّدت الشياطين».

يوسف بن زياد، وهو أبو عبدالله البصري، منكر الحديث كما قال البخاري وأبو حاتم. وقال الدارقطني: «مشهور بالأباطيل». وفوقه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. لكن الآفة في هذا السياق من الأول.

<sup>(</sup>١) كذا بالصاد المهملة في الطبعة السابقة، وفي سائر الطبعات المعجمة، وانظر تعليق المصنف على حديث (١٣٥٦ \_ ٥٥١ \_ ٥٠١ \_

<sup>(</sup>٤)) من «الضعيف». [ش]. (٢) قلت: نعم، لك رماية أم الشيف أخرجها أهماً إن حادث الاثان تده (١/ ١٠٧٧). ١١ - ١٠ - ١١، ١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠

<sup>)</sup> قلت: نعم، لكن رواية أبي الشيخ، أخرجها أيضاً ابن حبان في «الضعفاء» (١/٢٤٧)، والبيهقي في « الشغب» (٣/٤١٩/٥)، وفيها (حكيم بن حِذام)، وهو متروك، وقال ابن حبان: «ليس له أصل، وعلي بن زيد لا شيءً في الحديث». وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٩٣-١٩٣)، وأما الجهلة قلم يفرقوا بين هذه الرواية وألتي قبلها، فقالوا في كل منهما: «ضعيف»!!

<sup>(</sup>٣) قلت: حديث أبي هريرة هذا هو الآتي لفظه عقبه، فهو تكرار لا فائدة منه.

 <sup>(</sup>٤) الأصل: «القوت من النفقة للعباد»، والتصحيح من ابن خزيمة (١٨٨٤). ومثله في «المسند» (٢/ ٥٧٤) لكنه قلم وأخر، والبيهقي (٣/ ٣٠٤/٣٠٤)، رووه عن كثير بن زيد عن عمرو بن تميم، و (عمرو) هو العلة قال البخاري: «فيه نظر».
 (٥) قلت: وكذا هو في رواية أحمد.

رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم: «فُتُحتُ أبوابِ الرحمةِ، وغُلُّقت أبوابُ جهنَّم، وسُلسِلَت الشياطين».

(حسن) ورواه الترمذي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهقي؛ كلهم من رواية أبي بكر بن عيّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولفظهم: قال: «إذا كان أولُ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ صُفّدتُ الشياطين ومَرَدَة اللجن، \_ وقال ابن خزيمة: «الشياطين: مردة اللجن» بغير واو \_ وغُلِّقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وينادي منادٍ: يا باغي اللحير أقبل، ويا باغي الشرَّ أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».

قال الترمذي: «حديث غريب»، ورواه النسائي والحاكم بنحو هذا اللفظ، وقال الحاكم: «صحيح على نطهما».

(صُفِّدت) بضم الصاد وتشديد الفاء؛ أي: شُدت بالأغلال.

1874 \_ 1876 \_ (A) (موضوع) وروي عن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا كان أولُ لبلةٍ من شهر رمضانَ نظرَ اللهُ إلى خلقهِ، وإذا نظر الله إلى عبدٍ لم يعذبه أبداً، ولله في كل يوم ألفُ ألفِ عبيقٍ من النار، فإذا كانت لبلةُ تسع وعشرين، أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله، فإذا كانت لبلةُ الفطر ارتجت الملائكة، وتجلى الجبارُ تعالى بنوره، مع أنه لا يصفه الواصفون، فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد: يا معشر الملائكة! \_ يوحى إليهم \_ ما جزاء الأجيرِ إذا وفي عمله؟ نقول الملائكة: يُوفَّى أجرَه. فيقول الله تعالى؛ أشهدُكم أنى قد غفرتُ لهم».

رواه الأصبهاني.

٩٩٥ \_ ٩٩٩ \_ (٨) (ص لغيره) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم شهرٌ رمضانَ، شهرٌ مبارك، فرض الله عليكم صيامَه، تفتح فيه أبوابُ السماء، وتغلقُ فيه أبوابُ الجحيم، وتُغَلَّ فيه مَردة الشياطين، لله فيه ليلةٌ خير من ألفِ شهرٍ، من حرُم خيرها، فقد حرم».

رواه النسائي والبيهقي؛ كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه فيما أعلم. (قال الحليمي): "وتصفيد الشياطين في شهر رمضان بحتمل أنْ يكون المراد به أيامه خاصة، وأراد الشياطين التي هي مسترقة السمع، ألا تراه قال: "مَرَدَة الشياطين"، لأنَّ شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى سماء الدنيا، وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال: "وحفظاً من كل شيطان مارد، فزيد التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ. والله أعلم. ويحتمل أن يكون المراد أيامه وبعده، والمعنى: أنَّ الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره، لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات، وبقراءة القرآن وسائر العبادات».

وحضر رمضان: «أتاكم رمضانُ، شهرُ بركةٍ، يغشاكم الله فيه، فينزلُ الرحمةَ، ويحطُّ الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه، ويباهي بكم ملائكته، فأرُوا الله من أنفسكم خيراً، فإن الشقيَّ من

.حرُّم فيه رحمة الله عز وجل».

رواه الطبراني، ورواته ثقات؛ إلا أن محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل (١).

١٤٣٧ - ١٠٠٠ - (٩) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رمضان، فقال رسول الله على: «إنَّ هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ، من حُرمها فقد حرم الخير كله، ولا يُحرم خيرَها إلا محروم».

رواه ابن ماجه، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

١٤٣٨ – ٩٩٠ ـ (١٠) (ضعيف) وروى الطبراني في «الأوسط» عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذا رمضانُ قد جاء، تُفتح فيه أبوابُ الجنةِ، وتُغلقُ فيه أبوابُ النارِ، وتُغَلَّ فيه الشياطين، بُعداً لمن أدركَ رمضانَ فلم يغفر له، إذا لم يغفر له فمتى؟!».

١٤٣٩ \_ ٩٤ \_ (١١) (موضوع) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنه سمع رسول الله على يقول: «إن الجنةَ لتبخُّر<sup>(٢)</sup> وتزيَّن مِن الحول إلى الحول لدخول شهرِ رمضانَ، فإذا كانَتْ أولُ ليلةٍ من شهرِ رمضان هبَّت ريحٌ من تحت العرش يقال لها: المُثيرة، فَتَصْفِقُ ورقَ أشجارِ الجنان، وحَلَقَ المصاريع، فيُسمعُ لذلك طنينٌ لم يسمع السامعون أحسنَ منه، فتبرزُ الحورُ العينُ حتى يَقِفْن بين شُرَف الجنة، فينادين: هل من خاطب إلى الله فيزوجه؟ ثم يقلن الحورُ العين: يا رضوان الجنة! ما هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية، ثم يقول: هذه أولُ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ، فُتحت أبواب الجنة للصائمين من أُمةِ محمدٍ ﷺ. قال: ويقول الله عز وجل: يا رضوانُ ا افتح أبوابَ الجنانِ، ويا مالكُ! أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة أحمد على ويا جبرائيل اهبط إلى الأرض، فاصفِد مَرَدَةَ الشياطين وغُلُّهم بالأغلال، ثم اقذفهم في البحار، حتى لا يفسدوا على أمة محمد حبيبي عَلَيْتُه صيامَهم. قال: ويقولُ الله عز وجل في كلِّ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ لمنادي ثلاث مرات: هل من سائلٍ فأعطيَه سُؤْلُه؟ هل من تاثبٍ فأتوبَ عليه؟ هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ من يقرض المليءَ غير المعدوم؟ والوفيّ غير الظلوم؟ قال: ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألفُ ألفِ عتيقٍ من النارِ؛ كلهم قد استوجبوا النار(٢)، فإذا كان آخرُ يوم من شهر رمضان أعتقَ الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخرِه، وإذا كانت ليلةُ القدر، يأمر الله عز وجل جبرائيل عليه السلام فيهبط في كَبْكَيةٍ من الملائكةِ، ومعهم لواءٌ أخضرُ، فيركزوا اللواء على ظهر الكعبة، وله مئةُ جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في تلك الليلة، فينشرها في تلك الليلة، فيجاوز المشرق إلى المغرب، فَيَحُثُّ جبرائيل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة، فيسلُّمون على كل قائم، وقاعدٍ، ومصلِّ، وذاكرٍ، ويصافحونهم، ويُؤمِّنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلع

<sup>(</sup>١) قلت: هو محمد بن سعيد الشامي الكذاب المصلوب في الزندقة، وبياته في الأصل. وجهله المعلقون الثلاثة فقالوا \_ خبط عشواء \_ (٢/ ٢٨): «حسن . ٤، مع أنهم نقلوا عن الهيثمي أنه لم يجد من ترجم (محمد بن قيس)!

(٢) كذا الأصل، وفي «العجالة»: «لتنجد»

 <sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وفي «العجالة»: «لتنجد».
 (٣) قال الناجي: «هنا عند أبي الشيخ وغيره تتمة، الظاهر أنها سقطت من «الترغيب» وهي: فإذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة،
 أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار، كلهم قد استوجبوا العذاب».

الفجرُ ينادي جبرائيل عليه السلام: معاشرَ الملائكة! الرحيلَ الرحيلَ ، فيقولون: يا جبرائيل! فما صنع الله في حوائج المؤمنينَ من أُمةِ أحمد ﷺ في فيقول: نظرَ الله إليهم في هذه الليلة، فعفا عنهم، إلا أربعة». فقلنا: يا رسول الله! رسول الله! من هم؟ قال: «هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر، سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فإذا كانت غداةُ الفطر، بعث الله عز وجل الملائكة في كل بلا، فيهبطون إلى الأرض، فيقومون على أفواه السّككك، فينادون بصوت يسمعه مَنْ خَلَق الله عز وجل إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أُمة محمد! اخرجُوا إلى ربّ كريم يعطي الجزيل، ويعفو عن العظيم، فإذا برزوا إلى مُصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة: ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ قال: فتقول الملائكة: إلهنا وسيّدنا! جزاؤه أن تُوفّية أجره. قال: فيقول: فإني أشهدُكم يا ملائكتي أن قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهرَ رمضانَ وقيامِهم (١) رضايَ ومغفرتي، ويقول: يا عبادي! سلوني، فوعزّتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لدنياكم إلا نظرتُ لكم، فوعزتي وجلالي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين أصحاب الحدود، انصرفوا مغفوراً علم، قد أرضيتموني ورضيتُ عنكم، فتفرحُ الملائكة، وتستبشرُ بما يعطي الله عز وجل هذه الأمة إذا أفطروا من من شهر رمضان».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»، والبيهقي واللفظ له، وليس في إسناده من أجمع على ضعفه (٢).

. ۱٤٤٠ \_ ٥٩٥ \_ (١٢) (ضعيف جداً) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه أُمّتي، يمرض مريضُهم فيعودونه، فإذا صامَ مسلمٌ لم يكذبْ ولم يغتب، وفِطرُه طيبٌ، سعى إلى العَتَمات محافظاً على فرائضه، خرجَ من ذنوبِهِ كما تخرجُ الحية من سِلْخها ٢٣)».

رواه أبو الشيخ أيضاً ٤٠٠.

<sup>(</sup>١) وفي نسخة: «وقيامه»؛ أي: شهر رمضان.

 <sup>(</sup>٢) قلت: نعم لكنه منقطع؛ بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس، والراوي عنه لين، وآثار الوضع والصنع عليه لائحة، وذكره ابن
 الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٩٠١). وأما الجهلة فقلدوا وقالوا: "ضعيف"!

<sup>(</sup>٣) (السُّلْخ): الجلد.

من رمضان إلا زُوّجَ روجةً من الحور العين، في خيمةٍ من دُرَّة، كما نعت الله عز وجل: ﴿ حُورٌ مقصوراتٌ في الخيام ﴾، على كل امرأة منهن سبعون حُلةً، ليس منها حلة على لون الأخرى، ويُعطى سبعين لوناً من الطيب، ليس منه لون على ربيح الآخر، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها، وسبعون ألف وصيف، مع كل وصيف صفحة من ذهب، فيها لون طعام، يبحد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله، ولكل امرأة منهن سبعون وصيف صفحة من ذهب، فيها لون طعام، يبعد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله، ولكل امرأة منهن سبعون الريكة، سريراً من ياقوتة حمراء، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق، فوق كل فراش سبعون أريكة، ويعطى زوجها مثل ذلك، على سرير من ياقوت أحمر، مُوَشَّحاً بالدرِّ، عليه سواران من ذهب، هذا بكل يوم صامّه من رمضانَ، سوى ما عمل من الحسنات».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهقي من طريقه، وأبو الشيخ في «الثواب»، وقال ابن خزيمة: «وفي القلب من جرير بن أيوب شيء». (قال الحافظ): «جرير بن أيوب البجلي واه، ولوائح الوضع عليه(١). والله أعلم».

(الأريكة): اسم لسرير عليه فواش وبشخانة. وقال أبو إسحاق: (الأراتك): الفرش في الحجال. يعني البشخانات. وفي الحديث ما يفهم أن الأريكة اسم للبشخانة فوق الفراش والسرير. والله أعلم.

الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لله عنه كلِّ عنه كلِّ عنه عن النبي ﷺ قال: «لله عنه كلِّ فطرِ عنقاءً».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، والطبراني والبيهقي، وقال: «هذا حديث غريب، سن رواية الأكابر عن الأصاغر، وهو رواية الأعمش عن الحسين بن واقد».

الله عنه قال: قال رسول الله الله عنه تبارك وتعالى عنقاء في كل يوم وليلة ـ يعني في رمضان ـ، وإنَّ لكلَّ مسلم في كلّ يوم وليلة دعوة مستجابة».

رواه البزار.

1822 - ٥٩٧ - (١٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُردُّ دعوتُهم: الصائمُ حتى يفطر، والإمامُ العادلُ، ودعوةُ المظلومِ، يرفعها الله فوقَ الغمامِ، ويفتح لها أبوابَ السماءِ، ويقول الربّ: وعزّتي لأنصرنَّكِ ولو بعد حين»

رواه أحمد في حديث، والترمذي وحسنه، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، والبزار، ولفظه: (ضعيف جداً) «ثلاثةٌ حقَّ على الله أن لا يردَّ لهم دعوةً: الصائمُ حتى يفطرَ، والمظلومُ حتى ينتصرَ،

<sup>(</sup>١) قلت: ولذلك ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٨ ـ ١٨٨)، وقعقع حوله السيوطي بروايات واهية لا تجدي في الموضوع متناً كما أفاده الشوكاني، وأراد هذا المعنى المعلق على «مسند أبي يعلى» (٩/ ١٨٢) فَعَيَّ؛ لأنه قال: «واستدركه عليه السيوطي في «اللّالي»»! وقلده الجهلة الثلاثة سارقين عبارته!! وإن من أخطاء المؤلف تصديره لهذا الحديث بقوله: «وعن . . »!

والمسافرُ حتى يرجعَ». [مضى هنا/ ١].

٥٩٨ \_ ٥٩٨ \_ (١٥) (ضعيف) وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لله عز وجل في كل ليلةٍ من رمضان ست مئة ألفِ عتيقٍ من النارِ، فإذا كان آخرُ ليلةٍ أعتقَ الله بعددِ [كل] من مضى».

رواه البيهقي وقال: «هكذا جاء مرسلاً».

أولُ ليلة من شهرِ رمضانَ فُتحتُ أبوابُ الجنان، فلم يغلق منها بابٌ واحد، الشهرَ كلَّه، وعُلِّقتُ أبوابُ النارِ، أولُ ليلة من شهرِ رمضانَ فُتحتُ أبوابُ الجنان، فلم يغلق منها بابٌ واحد، الشهرَ كلَّه، وعُلِّقتُ أبوابُ النارِ، فلم يُقتَحُ منها بابٌ، الشهرَ كلَّه، وعُلَتْ عُتاةُ الجنِّ، ونادى منادِ من السماءِ كلَّ ليلةٍ إلى انفجارِ الصبح: يا باغي الخير! يَمَّم وأبشرْ، ويا باغي الشر! أقصِرْ وأبصر، هل من مستغفرِ يغفر له؟ هل من تائب يتوبُ عليه؟ هل من الخير! يَمَّم وأبشرْ، ويا باغي الشر! أقصِرْ وأبصر، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتوبُ عليه؟ هل من داع يستجابُ له؟ هل من سائلٍ يُعطى سؤله؟ ولله عز وجل عند كلِّ فطرٍ من شهرِ رمضانَ كلُّ ليلة عتقاءُ من النارِ، ستون ألفاً، فإذا كان يومُ الفطرِ أعتق اللهُ مثل ما أعتق في جميعِ الشهر؛ ثلاثين مرةً، ستينَ ألفاً، ستين ألفاً».

رواه البيهقي، وهو حديث حسن، لا بأس به في المتابعات، في إسناده ناشب بن عمرو الشيباني؛ وتكلم فيه الدارقطني.

«ذاكرُ الله في رمضانَ مغفورٌ له، وسائلُ الله فيه لا يخيب».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والبيهقي والأصبهاني.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهقي، وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر، فإني لا أعرف خلفاً أبا الربيع بعدالة ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه»(٢). (قال الحافظ): «قد ذكرهما ابن أبي

<sup>(</sup>١) قلت: فيه إشارة إلى تلبين توثيقه، وهو كذلك، فإنه لم يوثقه أحد من الحفاظ، ولا ابن حبان! ولا يعرف إلا في رواية البيهقي لهذا الحديث من طريق أبي أيوب الدمشقي قال: ثنا ناشب بن عمرو الشيباني - قال: وكان ثقة صائماً قائماً -: حدثنا مقاتل ابن حيان.. قلت: وأبو أيوب هذا اسمه سلمان بن عبدالرحمن، وهو مع كونه متكلماً فيه من جهة حفظه، فليس من أثمة الجرح والتعديل المعروفين، ولا من الحفاظ المشهورين، فلا قيمة لتوثيقه مع مخالفته للدارقطني، بل ولامام الأثمة؛ البخاري؛ فإنه قال فيه: "منكر الحديث". وجهل هذا كله المعلقون الثلاثة - أو تجاهلوه - فقالوا: "حسن، رواه البيهقي في البخاري؛ فإنه قال فيه: "منكر الحديث".

 <sup>(</sup>٢) قلت: القيسي قد ضعف. انظر تعليقي على "صحيح ابن خزيمة" (٣/ ١٨٩).

حاتم، ولم يذكر فيهما جرحاً. والله أعلم».

1219 - 7۰۲ - (۱۹) (منكر) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه: أن رسول الله على دكر رمضان يفضله على الشهور فقال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

رواه النسائي وقال: «هذا خطأ، والصواب أنه عن أبي هريرة»(١).

(ضعيف) وفي رواية له قال: «إن الله فرض صيام رمضان، وسننتُ لكم قيامه، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

رواه البزار، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، واللفظ لابن حبان.

١٤٥١ ـ ١٠٠٤ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قامَ ليلةً القدرِ إيماناً واحتساباً؛ غُفر له ما تقدم من ذنبه الحديث.

أخرجاه في «الصحيحين»، وتقدم [هنا٢/ الحديث الأول].

وفي رواية لمسلم قال: «من يَقُم ليلةَ القدر فيوافقُها - وأراه قال: إيماناً واحتساباً -؛ غُفر له ما تقدم من نبه».

المحمد بن عقيل بن عمرو بن عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن عقيل بن عمرو بن عبدالرحمن عن عبادة بن الصامت قال: أخبرنا رسول الله على عن ليلة القدر قال: «هي في شهر رمضان، في العشر الأواحر، ليلة إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين، أو آخر ليلة من رمضان، من قامها احتساباً؛ غُفِرَ له ما تقدمَ من ذَنْبه وما تأخر».

وتقدمت هذه الزيادة (٢) في حديث أبي هريرة في أول الباب.

١٤٥٣ ـ ٢٠١٤ ـ (٢١) (ضعيف معضل) وعن مالك رحمه الله؛ أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول:
 (إن رسول الله ﷺ أُرِيَ أعمارَ الناس قبله، أو ما شاء الله من ذلك، فكأنه تقاصَرَ أعمارَ أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم، فأعطاه الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر».

ذكره في «الموطأ» هكذا.

٣- (الترهيب من إفطار شيء من رمضان من غير عذر)

١٤٥٤ \_ ٦٠٥ \_ (١) (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من أفطر يوماً من

<sup>(</sup>١) معني حديثه المتقدم أول إلباب، وهو صحيح بلفظ آخر.

 <sup>(</sup>٢) عني: «وما تأخر»، وهي زيادة منكرة في حديث عبادة، وشاذة في حديث أبي هريرة المشار إليه، وهو يدونها متفق عليه، فانظره في أول هذا الباب.

رمضانَ من غير رخصةٍ ، ولا مرضٍ ؛ لم يقْضِهِ صومُ الدهر كلُّه ، وإن صامه » .

رواه الترمذي واللفظ له، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة في "صحيحه"، والبيهقي؟ كلهم من رواية ابن المطوَّس ـ وقيل أبي المطوَّس ـ عن أبيه عن أبي هريرة. وذكره البخاري تعليقاً غير مجزوم، فقال: "ويذكر عن أبي هريرة رفعه: "من أفطر يوماً من رمضانَ من غيرِ عذرٍ ولا مرضٍ؛ لم يقضِهِ صومُ الدهرِ، وإن صامه».

وقال الترمذي: «لا نعرفه من هذا الوجه، وسمعت محمداً ـ يعني البخاري ـ يقول: أبو المطوَّس اسمه يزيد بن المطوَّس، ولا أعرف له غير هذا الحديث، انتهى. وقال البخاري أيضاً: «لا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا». وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به». والله أعلم.

معت رسول الله على الله عنه قال: سمعت رسول الله على إمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «بينا أنا قائم أتاني رجلان، فأخذا بضَبْعَيَّ، فأتيا بي جبلاً وعراً، فقالا: اصعد، فقلت: إنِّي لا أُطيقه، فقال: إنا سنسهله لك، فصعدت، حتى إذا كنت في سواءِ الجبلِ إذا بأصواتٍ شديدةٍ. قلت: ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا عُواء أهل النار. ثم انطلق بي، فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم، مشققة أشداقهم، تسيل أشداقهم دماً. قال: قلت: من هؤلاء؟ قال: الذين يفطرون قبل تَجِلة صومهم» الحديث.

رواه ابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"(١).

وقوله: «قبل تَحلة صومهم» معناه: يفطرون قبل وقت الإفطار<sup>(٢)</sup>.

١٤٥٦ - ٢٠٦ - (٢) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ـ قال حماد بن زيد: ولا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي على قال: «عُرى الإسلام وقواعدُ الدين ثلاثةٌ، عليهنّ أُسِّس الإسلام، من ترك واحدة منهنَّ، فهو بها كافرٌ حلالُ الله: شهادةُ أن لا إله إلا الله، والصلاةُ المكتوبةُ، وصومُ رمضانُ».

رواه أبو يعلَى بإسناد حسنٍ. وفي رواية: "من ترك منهن واحدةً فهو بالله كافر، ولا يقبل منه صَرفٌ ولا عدلٌ، وقد حل دمه وماله». [مضى ٥\_الصلاة/ ٤٠].

(قال الحافظ): «تقدمت أحاديث تدل لهذا الباب في «ترك الصلاة» [٥/ ٤٠] وغيره».

<sup>(</sup>١) قلت: تعجب الحافظ الناجي من المؤلف حيث لم يعزه للنسائي، فقد أخرجه في «الكبرى» له، وليس في «الصغرى» كما يوهمه صنيع النابلسي في «الذخائر» (٣/ ١٣٥)، فإنّه عزاه للنسائي، ونص في المقدمة أنّه لا يخرج له إلا من اسننه الصغرى»! والحديث أخرجه الحاكم أيضاً (١/ ٤٣٠) و ٢٠٩)، وصححه، ووافقه الذهبي.

<sup>(</sup>Y) أي: قبل غروب الشمس، وليس قبل الأذان كما يظن بعض الجهلة، ولذلك فهم ينقمون من الذين يستعجلون بالإفطار عند غروب الشمس مخالفة للشيعة، واتباعاً للسنة الصحيحة كما يأتي في الباب (١٦)، ويلزمونهم بالتأخر حتى الأذان الذي قد يتأخر في بعض البلاد نحو عشر دقائق، لأنهم يؤذنون على التقويم الفلكي، وليس على الرؤية البصرية، وهذا يختلف من يأخر في بعض البلاد ألى أخرى، بل ومن منطقة إلى أخرى في البلد الواحد كما هو مشاهد، وقد سمعنا الأذان في بعض البلاد والشمس لما تغرب! فاعتبروا يا أولى الأبصار.

# ٤ ـ (الترغيب في صوم ست من شوال)

من صام (١٤٥٧ ـ ١٠٠٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي أيوب رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال؛ كان كصيام الدهر».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه(١٠).

(صحيح) رواه ابن ماجه، والنسائي، ولفظه: «جعلَ اللهُ الحسنةَ بعشرِ أمثالها، فشهرٌ بعشرة أشهر، وصيامُ ستة أيام بعد الفطر تمام السنة».

(صحيح) وابن خزيمة في «صحيحه» ولفظه \_ وهو رواية للنسائي \_: قال: «صيامُ شهرِ رمضانَ بعشرةِ أشهرٍ، وصيامُ ستةِ أيام بشهرين، فذلك صيامُ السنةِ».

(صحيح) وأبن حبان في «صحيحه»، ولفظه: «من صام رمضان وستاً من شوال؛ فقد صام السنة».

٠ ـ ١٠٠٨ ـ (٣) (صــ لغيره) ورواه أحمد والبزار والطبراني من حديث جابر بن عبدالله أ

١٤٥٩ \_ ١٠٠٩ \_ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من صامَ رَمضانَ، وأتبعه بستِ من شوال، فكأنّما صامَ الدهرَ»

رواه البزار، وأحد طرقه عنده صحيح.

١٠٧ - (١) (منكر) ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد فيه نظر قال: «من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة، فكأنما صام السنة كلها».

من صام الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما ومن صام رمضان ، وأتبعه ستاً من شوال؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٥ ـ (الترغيب في صيام يوم عرفة (لمن لم يكن بها) (٢ [وما جاء في النهي لمن كان بها حاج] (٣) وما جاء في النهي لمن كان بها حاج] عن صوم يوم الله عنه قال: سئل رسولُ الله عن صوم يوم عرفة ؟ فقال: «يُكفِّر السنةَ الماضيةَ والباقية».

(صحيح) رواه مسلم ـ واللفظ له ـ وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي، ولفظه: أنَّ النبي ﷺ قال: «صيامُ يوم عرفةَ؛ إنَّي أحتسب على الله أن يُكفِّر السنةَ التي بعدَه، والسنةَ التي قبلَه».

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل: "والطبراني وزاد: "قال: قلت: بكل يوم عشرة؟ قال: نعم". ورواته رواة الصحيح". قلت: لكنها زيادة شاذة لمخالفتها لجميع روايات الثقات في مسلم والسنن وغيرها، وهي مخرجة في "الإرواء" (١٠٦/٤). وقد استوعبها الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٣١٦)، وأما المعلقون الثلاثة فصححوها له مع أصله!

<sup>(</sup>٢) ما بين الهلالين من «الصحيح» فقط. [ش].

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين من «الضعيف» فقط. [ش].

۱٤٦٢ ــ ١٠١١ ــ (٢) (صــ لغيره) وروى ابن ماجه أيضاً عن قتادة بن النعمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام يوم عرفة؛ غُفر له سنةٌ أمامَه، وسنةٌ بعدَه».

1 ٤ ٢٣ - ٦٠٩ - (١) (ضعيف) وعن عطاء الخراساني: أن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما دخل على عائشة رضي الله عنها يوم عرفة وهي صائمة، والماء يرش عليها، فقال لها عبدالرحمن: أفطري. فقالت: أفطرُ وقد سمعت رسول الله على يقول: «إن صوم يوم عرفة يكفِّر العام الذي قبله؟!»(١).

رواه أحمد ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من عبدالرحمن بن أبي بكر .

١٤٦٤ ـ ١٠١٢ ـ (٣) (صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ يومَ عرفةَ؛ غُفر له ذنبُ سنتين متتابعتين».

رواه أبو يعلى ورجاله رجال «الصحيح»(٢).

١٤٦٥ ـ ١٠١٣ ـ (٤) (صدلغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ يومَ عرفةَ؛ غفر له سنةٌ أمامَه وسنةٌ خلفَه، ومن صامَ عاشوراءَ؛ غُفر له سنةٌ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن (٣).

1871 ـ 117 ـ (٢) (ضعيف) وعن مسروق: أنه دخل على عائشة رضي الله عنها يوم عرفة فقال: اسقوني، فقالت عائشة: يا غلام! اسقه عسلًا. ثم قالت: وما أنت يا مسروق بصائم؟ قال: لا، إني أخاف أن يكون يوم الأضحى. فقالت عائشة: ليس ذلك، إنما عرفة يوم يُعَرِّف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أوما سمعت يا مسروق: «أن رسول الله ﷺ كان يَعْدِلُه بألفِ يوم؟!».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، والبيهقي(٤).

<sup>(</sup>١) في «الصحيح» عدة أحاديث في الباب تغني عن هذا المرفوع وتزيد عليه في الفضل، فراجعها. والحديث مخرج في «الضعيفة» (١٩١٥).

 <sup>(</sup>۲) كذا قال! وفيه (أبو حفص الطائفي)، واسمه (عبدالسلام بن حفص)، ولم يرو له من الستة غير أبي داود! وهو ثقة. وأبو يعلى رواه (۱۳/ ۹۲) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (۹/ ۹۷)، ومن طريقه أيضاً مقروناً مع أخيه عثمان بن أبي شيبة ـ الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٢٠/ ٢٠٠).

 <sup>(</sup>٣) لا وجه لتحسين إسناده، وإنما الحديث حسن أو صحيح لغيره بما قبله، وما يأتي بعد باب. ثم إنَّ اللفظ للبزار، وليس عند الطبراني صوم عاشوراء، فراجع إن شئت «المعجم الأوسط» (٣/٢٥٦/٤٥/٣)، و «كشف الأستار عن زوائد البزار»
 (١/٣٩٤/١٥٠١)، و «الإرواء» (١٠٠٢).

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وفيه (سليمان بن داود الكوفي)، قال الحافظ: «فيه لين»، عن (دلهم بن صالح) وهو ضعيف. وهو مخرج في المصدر السابق، وغزاه الجهلة لابن حبان نقلاً عن «فيض القدير» للمناوي، ولا مسؤولية عليه لانه تحرف فيه على الطابع أو الناسخ (هب) إلى (حب) وهذا رمز لابن حبان في «صحيحه»! وليس فيه، وقد نبهت على هذا في المصدر المذكور، ثم في التحقيق الثاني لـ «ضعيف الجامع». ومع تمام جهلهم وغفلتهم أنهم أعلوه أيضاً بـ (سليمان بن أحمد الواسطي)، وليس هو في إسناد الطبراني (٦٨٠٢ ـ الحرمين)، ولم يعزوه إليه لعجزهم وقلة بحثهم وبضاعتهم.

وفي رواية للبيهقي: قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «صيامُ بومِ عرفةَ كصيامِ ألفِ يومٍ».

۱٤٦٧ \_ ١٠١٤ \_ (٥) (حـ لغيره) وعن سعيد بن جبير قال: سأل رجل عبدالله بن عمر عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين».

﴿ رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

١٤٦٨ \_ ٦١٦ \_ (٣) (منكر) وعلى زيد بن أرقم رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: أنه سُئل عن صيام يوم عرفة؟ فقال: «يكفُر السنة التي أنت فيها، والسنة التي بعدها»(٢).

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية رِشدين بن سعد.

١٤٦٩ \_ ٦١٢ \_ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رسولَ الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ».

رواه أبو داود والنسائي، وابن خزيمة في «صحيحه»<sup>(٣)</sup>.

· \_ ٦١٣ \_ (٥) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الأوسط» عن عائشة (٤).

قال الحافظ: «اختلفوا في صوم يوم عرفة بعرفة، فقال ابن عمر: لم يصمه النبي رها ابو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، وأنا لا أصومه. وكان مالك والثوري يختاران الفطر. وكان ابن الزبير وعائشة يصومان يوم عرفة، وروي ذلك عن عثمان بن أبي العاصي. وكان إسحاق يميل إلى الصوم، وكان عطاء يقول: أصوم في الشتاء، ولا أصوم في الصيف. وقال قتادة: لا بأس به إذا لم يضعف عن الدعاء. وقال الشافعي: يستجب صوم عرفة لغير الحاج، فأما الحاج فأحَبُ إلي أن يفطر، لتقويته على الدعاء. وقال أحمد بن حنبل: إن قدر على أن يصوم صام، وإن أفطر فذلك يوم يحتاج فيه إلى القوة».

# ٦- (الترغيب في صيام شهر الله المحرم)

١٤٧٠ ـ ١٠١٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ الصيام

<sup>(</sup>١) في الأصل: «وهو عند النسائي بلفظ (سَنَة)»، فحذفته من هنا لأنَّه منكر لا شاهد له. وقال النسائي في «الكبرى» (٢/١٥٥/ ٢٨٢٨): «حديث منكر». وتمنيت لو أنَّ المؤلف نقل هذا الإنكار وما أهمله!! وقلده الثلاثة مع أنهم عزوه للنسائي برقمه المذكور! ولم يفرقوا بينه وبين لفظ الطبراني المعروف.

 <sup>(</sup>٢) قد صح بلفظ: «السنة الماضية»، وهذا مخالف لما هنا فانتبه، فإن الجهلة حضوه لغفلتهم.

<sup>(</sup>٣) فيه مجهول، قال فيه الحافظ: المقبول؛ يعني عند المتابعة كما نصّ عليه في المقدمة، وكما يعرف ذلك من مارس هذا العلم، ومن الطبيعي أن يجهل ذلك المعلقون الثلاثة، فقالوا: «حسن»، ونقلوا قوله المذكور! وهم قد وقفوا على إعلالي إياه بقول ابن معين وأبي حاتم فيه: «لا أعرفه» في تعليقي على «صحيح ابن خزيمة» (٢٩٢/٣)، وستراً لفعلتهم وحباً في الظهور والمخالفة لم يعزوا الحديث لابن خزيمة بالرقم؛ خلافاً لعاداتهم! والله المستعان، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٠٤) و «ضعيف أبي داود» (٤٢١).

<sup>(</sup>٤) أخرجه في «الأوسط» (٣/ ١٨/ ٢٣٢٧) من طزيق إبراههم بن محمد الأسلمي عن صفوان بن سُلَيم عن عطاء بن يسار عنها. قلت: وإبراهيم هذا متروك شديد الضعف، فلا يتقوى به الحديث الذي قبله. وسقط اسم (إبراهيم بن) من «المجمع» (٣/ ١٨٩) فصار الإعلال بأبيه (محمد بن أبي يحيى)، وهو صدوق!

بعدَ رمضانَ شهرُ الله المحرمُ، وأفضلُ الصلاةِ بعدَ الفريضةِ صلاةُ الليل».

رواه مسلم \_ واللفظ له \_ وأبو داود والترمذي والنسائي. [مضى ٦- النوافل/ ١١ـ باب]. ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة.

18۷۱ \_ 718 \_ (1) (ضعيف) وعن علي رضي الله عنه وسأله رجل فقال: أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ فقال له: ما سمعتُ أحداً يسألُ عن هذا إلا رجلًا سمعته يسألُ رسولَ الله ﷺ وأنا قاعد عنده فقال: يا رسول الله! أيُّ شهرٍ تأمرني أن أصومَ بعد شهرِ رمضان؟ قال: "إن كنتَ صائماً بعد شهرِ رمضانَ فصم المحرمَ؛ فإنه شهرُ الله، وفيه يومٌ تاب الله فيه على قومٍ، ويتوب فيه على قومٍ آخرين».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد عن غير أبيه، والترمذي من رواية عبدالرحمن بن إسحاق ـ وهو أبو<sup>(١)</sup> شيبة ـ عن النعمان بن سعد عن علي. وقال: «حديث حسن غريب».

14٧٢ - ١٠١٦ - (٢) (صد لغيره) وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال: كان رسول الله على يقول: «إنَّ أفضلَ الصلاةِ بعد المفروضةِ الصلاةُ في جوفِ الليلِ، وأفضلَ الصيامِ بعد رمضانَ شهرُ اللهِ الذي تدعونه المحرمَ».

رواه النسائي والطبراني بإسناد صحيح (٢).

١٤٧٣ \_ ٦١٥ \_ (٢) (موضوع) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من صامَ يومَ عرفةَ، كان له كفارةُ سنتين، ومن صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً».

رواه الطبراني في «الصغير»، وهو غريب، وإسناده لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

(الهيشم) بن حبيب وثقه ابن حبان.

٧ ـ (الترغيب في صوم يوم عاشوراء [والتوسيع فيه على العيال](١)

١٤٧٤ \_ ١٠١٧ \_ (١) (صحيح) عن أبي قتادة رضي الله عنه: أن رسولَ الله ﷺ سئل عن صيام يوم

<sup>(</sup>١) الأصل: (ابن أبي شيبة)، وهو خطأ مطبعي، وهو ضعيف اتفاقاً.

٢) كذا قال، وقلده الثلاثة! وأعله البيهقي في «السنن» (٤/ ٢٩١) بمخالفة (عبيدالله بن عمرو الرقي) للجماعة الذين جعلوه من حديث أبي هريرة. بعني الذي قبله. وقال المزي في «التحقة» (٢/ ٢٤٥): «وهو الصحيح». ثم إنه ليس عند النسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٩٠٤/ ٢٩٠) إلا جملة الصبام، ورواه الروياني (٢/ ٢٤١/ ٩٧٠) بتمامه كالطبراني (٩٥-١٨٤). ثم رأيت في كتابهم الذي اختصروه من «الترغيب» وأسموه بـ «التهذيب»، وخصوه بالصحيح والحسن من الحديث \_ زعموا - وفيه أفات؟ منها أنهم أودعوا فيه حديث جندب هذا المعلول، وأعرضوا فيه عن حديث أبي هريرة المحفوظ! وهو في «صحيح مسلم»! ومن جهلهم أنهم نقلوا كلام الهيثمي في تخريجه والكلام عليه، وليس صريحاً في التصحيح، وأعرضوا أيضاً عن كلام المنذري الصريح في التصحيح، وأعرضوا أيضاً عن كلام المنذري الصريح في التصحيح! وهو المناسب لجهلهم وسوء اختيارهم!!

 <sup>(</sup>٣) قلت: هذا خطأ فاحش لا أدري كيف وقع له؛ فإن فيه (سلاماً الطويل) وهو كذاب، و (ليث بن أبي سليم) مختلط، و (الهيثم ابن حبيب) اتهمه الذهبي بخبر، وتوثيق ابن حبان هنا غير معتبر. واغتر به الجهلة فقالوا: «ضعيف» فقط.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين من «الضعيف» فقط. [ش].

عاشوراء (١٦٠) فقال: «يُكَفّر السنة الماضية».

رواه مسلم وغيره، وابن ماجه ولفظه قال: «صيام يوم عاشوراء؛ إنّي أحتسِب على اللهِ أنْ يُكفّرُ السنةَ التي قبله(٢٢».

٥٤٧٥ \_ ١٠١٨ \_ (٢) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: «أنَّ رسولَ الله ﷺ صامَّ يومَ عاشوراءَ، وأمرَ بصيامه».

. رواه البخاري ومسلم.

١٤٧٦ \_ ١٠١٩ \_ (٣) (صحيح) وعنه؛ أنَّه سئل عن صيام عاشوراء؟ فقال: «ما علمتُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صام يوماً يطلب فضله على الأيام، ولا شهراً؛ إلا هذا الشهر. يعني رمضان».

رواه مسلم.

۱۱۷۷ \_ ۱۰۲۰ \_ (٤) (حـ لغيره) وعنه: «أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد رمضان؛ إلا شوراء».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن بما قبله.

١٤٧٨ \_ ٦١٦ \_ (١) (منكر) وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس ليومٍ فضلٌ على يومٍ في الصيامِ إلا شهرَ رمضانَ ويومَ عاشوراءَ».

رواه الطبراني في «الكبير»، والبيهقي، ورواة الطبراني ثقات<sup>(٣)</sup>.

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يومَ ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يومَ عرفةً؛ غُفر له سنةً أمامَه، وسنةً خلفه، ومن صام عاشوراء غُفر له سنةً».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وتقدم (٤). [هنا ٥- باب/رقم (٤)].

رواه البيهقي وغيره من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وقال البيهقي: «هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة، فهي إذا ضُم بعضُها إلى بعضِ أخذت قوّة. والله أعلم»(٥).

<sup>(</sup>١) المشهور في اللغة أنَّ (عاشوراء) و (تاسوعاء) ممدودان، وحُكي قصرهما، واتفق العلماء على أنَّ صوم يوم عاشوراء الآن سنة وليس بواجب. وأما التوسعة والكحل فمن المحدثات...

<sup>(</sup>٢) الأصل: «بعده»، والتصويب من «ابن ماجه» (۱۷۳۸) وغيره، وهو رواية لمسلم، انظر «الإرواء» (١٠٨/٤) والمفلل وغفل عنه المعلقون الثلاثة \_ كعادتهم \_مع ذكرهم الرقم!

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه من تكلم في حفظه، ومغ مخالفته للثقات في متنه، فهو منكر لهذا، ولمخالفته لأحاديث فضل صوم يوم عرفة وغيره. وغفل عن هذا المعلقون الثلاثة، فقالوا: «حسن، قال الهيثمي: ورجاله ثقات»! وهو مخرج في «الضغيقة» (٢٨٥).

 <sup>(</sup>٤) قلت: وبينت هناك أنَّ عزوه للطبراني خطأ، وأنَّ الصواب: "رواه البزار"، فراجعه إنْ شئت.

<sup>· (</sup>٥) كذا قال، وطرقه كلها واهية، وبعضها أشد ضعفاً من بعض، وقد خرجتها في «الضعيفة» (٦٨٢٤).

# ٨- (الترغيب في صوم شعبان، وما جاء في صيام النبي على لله وفضل ليلة نصفه)

۱۶۸۱ - ۱۰۲۲ - (۱) (حسن) عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله! لَمْ أَرَكَ تصوم من شهرٍ من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: «ذاكَ شهرٌ تغفلُ الناسُ فيه عنه، بين رجبَ ورمضانَ، وهو شهرٌ تُرفع فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمين، وأُحِب أنْ يرفع عملي وأنا صائم».

رواه النسائي .

١٤٨٢ ـ ١٠٢٣ ـ (٢) (حد لغيره) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسولُ الله ﷺ يصومُ ولا يفطرُ ختى نقولَ: ما في يصومُ ولا يفطرُ فلا يصومُ حتى نقولَ: ما في نفسه أنْ يصومَ العامَ، وكان أحبَّ الصومَ إليه في شعبان».

رواه أحمد والطبراني.

١٤٨٣ ـ ٦١٨ ـ (١) (ضعيف) وروى الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال: سئل النبيُّ ﷺ: أيُّ الصومِ أفضلُ بعد رمضانَ؟ قال: «شعبانُ لتعظيمِ رمضانَ». قال: فأي الصدقة أفضلُ؟ قال: «صدقةٌ في رمضانَ».

قال الترمذي: «حديث غريب».

١٤٨٤ ـ ٦١٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها: أن النبيَّ ﷺ كان يصومُ شعبانَ كله. قالت: قلت: يا رسول الله! أحبُّ الشهور إليك أن تصومه شعبانُ؟ قال: «إن الله يكتبُ فيه على كل نفسٍ مَيْتَةَ تلك السنة، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم».

رواه أبو يعلى، وهو غريب، وإسناده حسن(١).

۱٤٨٥ ـ ١٠٢٤ ـ (٣) (صحيح) وعنها قالت: «كان رسولُ الله ﷺ يصومُ حتى نقولَ لا يفطرُ، ويفطر حتى نقولَ لا يفطرُ، ويفطر حتى نقولَ: لا يصوم، وما رأيتُه رسول الله ﷺ استكملَ صيامَ شهرٍ قطّ إلا شهرَ رمضانَ، وما رأيتُه في شهرٍ أكثرَ صياماً منه في شعبان».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

(صحيح) ورواه النسائي والترمذي وغيرهما: قالت: «ما رأيتُ النبي ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان، كان يصومه إلا قليلًا، بل كان يصومُه كلَّه».

(صحيح) وفي رواية لأبي داود: قالت: «كان أحبَّ الشهورِ إلى رسولِ الله ﷺ أنْ يصومَه شعبانُ، ثم يَصِلهُ برمضان».

(حسن) وفي رواية للنسائي: قالت: «لم يكن رسولُ اللهِ ﷺ لشهرِ أكثرَ صياماً منه لشعبان، كان يصومه، أو عامَّتُه».

(صحيح) وفي رواية للبخاري ومسلم: قالت: «لم يكنِ النبيُّ ﷺ يصومُ شهراً أكثرَ من شعبانَ؛ فإنَّه كان

<sup>(</sup>١) قلت: فيه علتان، وبيانه في «الضعيفة» (٥٠٨٦).

يصومُ شعبانَ كلَّه " ( ). وكان يقول: «خذوا من العملِ ما تطيقون؛ فإنَّ الله لا يَملُّ حتى تملوا ». وكان أحبَّ الصلاةِ إلى النبيِّ عَلَيْهِ ما دوومَ عليه وإنْ قَلَّتُ، وكان إذا صلى صلاةً داوم عليها ».

١٤٨٦ ـ ١٠٢٥ ـ (٤) (صحيح) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «ما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

(صحيح) وأبو داود، ولفظه: قلت: لم يكنِ النبيُّ ﷺ يصوم في السنةِ شهراً ناماً إلا شعبانَ، كان يَصِلُه مضانَ»

ورواه النسائي باللفظين جميعاً ﴿

١٤٨٧ - ١٠٢٦ - (٥) (حسن صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يطَّلع اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ النصفِ من شعبانَ، فيغفرُ لجميعِ خلقه إلا لمشركِ، أو مُشاحن».

رواه الطبراني وابن حبان في «صحيحه».

۱٤۸۸ – ٦٣٠ – (٣) (ضعيف جداً) وروى البيهقي من حديث عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبرائيل عليه السلام فقال: هذه ليلةُ النصفِ من شعبانَ، ولله فيها عتقاءُ من النارِ بعدد شعور غنم بني كلب<sup>(٢)</sup>، لا ينظر الله فيها إلى مشرك، ولا إلى مشاحن، ولا إلى قاطع رحم، ولا إلى مسبلٍ، ولا إلى عاقَ لوالديه، ولا إلى مدمن خمر»، فذكر الحديث بطوله.

ويأتي بتمامه في «التهاجر» إن شاء الله تعالى [٢٣\_ الأدب/ ١١].

١٤٨٩ ـ ٦٢١ ـ (٤) (ضعيف) وروى الإمام أحمد عن عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما؛ أن رسول الله عنهما؛ أن رسول الله على الله عنهما؛ أن رسول الله على على الله عن وجل إلى خلقه ليلة النصفِ من شعبان، فيغفر لعباده؛ إلا اثنين: مشاحنٌ، وقاتلُ نفس»(٣).

١٤٩٠ ـ ٦٢٢ ـ (٥) (ضعيف) وعن عائشة (٤) رضي الله عنها قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل فصلي،

<sup>(</sup>١) ليس في رواية الشيخين: "فإنه كان يصوم شعبان كله". وإنما هو عند ابن خزيمة وغيره. انظر "الضعيفة" (١٠٥٠). ومعنى قوله: (كله) أي: أكثره، كما جاء عنها في رواية النسائي هنا مفسراً: "كان يصومه أو عامته". وقوله: "خذوا من العمل ما تطيقون" أي: تطيقون الدوام عليه بلا ضرر. وقوله: "فإنَّ الله لا يمل"؛ قال الإمام النووي: "الملل والساّمة بالمعنى المتعارف في حقنا محال في حق الله تعالى، فيجب تأويله، فقال المحققون: معناه لا يعاملكم معاملة الملل، فيقطع عنكم ثوابه وفضله ورحمته حتى تقطعوا عملكم، وقيل: لا يمل إذا مللتم، وحتى بمعنى: حين". وقوله: "ما دووم عليه"، هو بواوين لأنَّه ماض مجهول من (المداومة) من باب المفاعلة، ويُروى: "ما ديم عليه"، وهو مجهول (دام)، والأول مجهول (داوم). والله أعلم.

 <sup>(</sup>٢) اسم قبيلة معروفة. والحديث في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨٣-٣٨٥)، وفيه (محمد بن عيسى بن حيان المدائني): نا سلام بن سليمان الطويل، وكلاهما متروك.

قلت: في إسناده (٢/ ١٧٦) ابن لهيعة، وهو ضعيف، وهو في «الصحيح» بلفظ: «إلا لمشرك أو مشاحن».

<sup>(</sup>٤) قلت: كذًّا وقع هنا، والصواب ما سيأتي في (٢٣ـ الأدب/ ١١): «وعن العلاء بن الحارث؛ أن عائشة رُضِّي الله عنها =

فأطال السجود حتى ظننت أنه قلم قُبِضَ، فلما رأيت ذلك قمتُ حتى حركت إبهامه، فتحرك، فرجعت، ونسمعته يقول في سجوده: (أعوذ بعفوك من عقابِك، وأعوذ برضاك من سخطِك، وأعوذ بك منك إليك، لا أحصى ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك)]. فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال: «يا عائشة! أو يا حميراء! \_ أظننت أن النبي على قد خاس بك؟». قلت: لا والله يا رسول الله! ولكني ظننت أنك قُبِضتَ لطول سجودك. فقال: «أتدرينَ أيَّ ليلةٍ هذه؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «هذه ليلةُ النصفِ من شعبانَ، فيغفرُ للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخّرُ أمل الحقدِ كما هم».

رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحارث عنها، وقال: «هذا مرسل جيد». يعني أن العلاء لم يسمعه من عائشة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

يقال: (خاس به): إذا غدر به<sup>(۱)</sup> ولم يوفه حقه. ومعنى الحديث: أظننتِ أنني غدرت بك، وذهبت في ليلتك إلى غيرك، وهو بالخاء المعجمة والسين المهملة.

١٤٩١ ـ ٦٢٣ ـ (٦) (موضوع) وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا كانت ليلةُ نصفِ شعبانَ فقوموا لَيلها، وصوموا يومَها؛ فإن الله تبارك وتعالى ينزلُ فيها لغروبِ الشمسِ إلى السماءِ الدنيا فيقول: ألا من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ ألا من مسترزقِ فأرزقَه؟ ألا من مبتلىً فأُعافيه؟ ألا كذا، ألا كذا؟ حتى يطلع الفجر».

رواه ابن ماجه.

# ٩ ـ (الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الأيام (٢)البيض)

١٤٩٢ ــ ١٠٢٧ ــ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاثِ [لا أدعهن حتى أموت]: صيامِ ثلاثة [أيام]<sup>(٣)</sup>من كل شهر، وركعتي الضحى، وأنْ أوتر قبلَ أن أنامَ<sup>»</sup>.

قالت...». والفرق بين ما هنا وما هناك مما لا يخفى على أهل العلم؛ فإن ما هنا يعني أن الراوي \_ الذي لم يسم \_ أسنده عن عائشة، وما هناك يعني أنه أرسله عنها، ولذلك قال البيهقي عقب الحديث: «هذا مرسل جيد». وفسره المؤلف بقوله: «بيد»، ليس بجيد في نقدي؛ فإن العلاء بن الحارث كان قد اختلط كما في «التقريب».

<sup>(</sup>١) الأصل: "غدره"، ولعل الصواب ما أثبتناه، ثم تحققته حين رأيته كذلك عند البيهقي في "الشعب" (٣٨٣/٣) من قول الأزهري، وغفل عنه المعلقون الثلاثة. ثم إن الدعاء الذي حصرته بين المعكوفتين [] ليس في هذه الرواية، وإنما في رواية البيهقي الأخرى المتقدمة قبل حديث ابن عمرو، فكأن المؤلف استجاز هذا التلفيق بينهما، وسيأتي دون هذا الدعاء في المكان المشار إليه آنفاً، وهو ثابت في "صحيح صلم" عنها في غير هذه القصة، هو مخرج في "صحيح أبي داود" (٨٢٣). وانظر؛ "صفة الصلاة".

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي (٢٦/ ١): «كذا وجد بتعريف الأيام، وكذلك يقع في كثير من كتب الفقه، قال النووي: وهو خطأ عند أهل العربية معدود في لحن العوام؛ لأنَّ الأيام كلها بيض، وإنما صوابه أيام البيض، بإضافة البيض إلى أيام. أي: أيام الليالي البيض».

<sup>(</sup>٣) زيادة من الشيخين، والأولى في رواية للبخاري (١١٧٨).

رواه البحاري ومسلم والنسائي.

١٤٩٣ ـ ١٠٢٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «أوصاني حبيبي بثلاثٍ، لن أدعهن ما عشت: بصيام ثلاثةِ أيام من كل شهر، وصلاةِ الضحى، وبأن لا أنامَ حتى أوترَ».

رواه مسلم.

رواه البخاري ومسلم.

1890 - 177 - (1) (ضعيف) وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صامَ نوحٌ عليه السلام الدهرَ كلّه إلا يومَ الفطرِ والأضحى، وصام داودُ عليه السلام نصفَ الدهرِ، وصام إبراهيمُ عليه السلام ثلاثةَ أيامٍ من كلّ شهر، صام الدهرَ، وأفطرَ الدهرَ».

رواه الطبراني في «الكبير»، والبيهقي، وفي إسنادهما أبو فراس، لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، ولا أراه يعرف<sup>(۱)</sup>. والله أعلم.

الله ﷺ: «ثلاثٌ من كلِّ (صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من كلِّ شهرٍ، ورمضانُ إلى رمضانَ، فهذا صيامُ الدهرِ كلِّه».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

١٤٩٧ \_ ١٠٣١ \_ (٥) (صحيح) وعن قرة بن إياس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صيامُ ثلاثةِ أيام من كل شهر، صيامُ الدهرِ كلَّه وإفطارُه».

رواه أجمد بإسناد صحيح، والبزار والطبراني، وابن حبان في «صحيحه».

١٤٩٨ \_ ١٠٣٢ \_ (٦) (حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صومُ شهرِ الصبرِ، وثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ ؛ يذهبن وَحَرَ الصدر».

رواه البرار، ورجاله رجال «الصحيح».

١٠٣٣ - (٧) (صحيح) ورواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي؛ الثلاثة من حديث الأعرابي، ولم يسموه.

• ـ ١٠٣٤ ـ (٨) (صـ لغيره) وأرواه البزار أيضاً من حديث علي.

(شهر الصبر): هو رمضان. (وَحَر الصدر): هو بفتح الواو والحاء المهملة بعدها راء: هو غشه وحقده ووساوسه.

١٤٩٩ \_ ٢٢٥ \_ (٢) (ضعيف) ورُوي عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها؛ أنها قالت: يا رسول الله!

<sup>(</sup>١) قلت: بل هو ثقة معروف، من رجال االتهذيب» كما هو مبين في الأصل، ثم في الضعيفة» رقم (١٧٥١)، وإنما علة الحديث من ابن لهيعة كما هو مبين هناك.

أفتنا عن الصوم؟ فقال: «مِن كل شهرٍ ثلاثةُ أيامٍ، من استطاع أن يصومَهُنَّ، فإن كلَّ يومٍ يكفَّرُ عشرَ سيئات، وينقى من الإثم (١٠ كما ينقى الماءُ الثوبُ».

رواه الطبراني في «الكبير».

1000 ـ 1070 ـ (٩) (صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صامَ من كلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ، فذلك صيامُ الدهرِ، فأنزلَ اللهُ تصديقَ ذلكَ في كتابه: ﴿من جاءَ بالحسنةِ فله عشرُ أمثالِها﴾، اليومُ بعشرةِ أيام».

رواه أحمد والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن»، والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه».

(صد لغيره) وفي رواية للنسائي: «من صامَ ثلاثةَ أيامٍ من كلَّ شهرٍ، فقد تم [له] ٢٠ صوم الشهرِ، أو فله صوم الشهرِ».

۱۰۰۱ ـ ۱۰۳٦ ـ (۱۰) (صحيح) وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قيل للنبيّ ﷺ: رجل يصوم الدهر؟ فقال: «أكثر» أنَّه لم يطعم الدهر». قالوا: فثلثيه (٣٠) قالَ: «أكثر» فقال: «أكثر» فنصفه؟ قال: «أكثر» ثم قال: «ألا أخبركم بما يُذهِبُ وَحَرَ الصدر؟ صومُ ثلاثةٍ أيامٍ من كلِّ شهرٍ».

رواه النسائي.

الله عنهما؛ أنَّ النبي عَلَيْ قال الله عنهما؛ أنَّ النبي عَلَيْ قال الله عنهما؛ أنَّ النبي عَلَيْ قال الله : «بلغني أنَّك تصومُ النهارَ، وتقومُ الليلَ، فلا تفعل؛ فإنَّ لجسدك عليك حظاً، ولعينك عليك حظاً، وإنَّ لزوجك عليك حظاً، صم وأفطر، صُم من كل شهرِ ثلاثة أيام، فذلك صومُ الدهر». قلت: يا رسول الله! إنَّ لزوجك عليك حظاً، صم وأفطر، صم عن كل شهرِ ثلاثة أيام، فألك صومُ الدهر». قلت: يا رسول الله! إنَّ ليتني أخذتُ للهِ الله عنه السلام، صم يوماً، وأفطر يوماً». فكان يقول: يا ليتني أخذتُ بالرخصة.

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) والنساني، ولفظه: قال: ذكرتُ للنبي ﷺ الصوم، فقال: «صُمْ من كلِّ عشرةِ أيامٍ يوماً، ولك أجرُ تلك الثمانية». أجرُ تلك الثمانية».

<sup>(</sup>١) في نسخة (الذنوب) بدل (الإثم). وما أثبته مطابق لما في «الطبراني الكبير» (٢٥ / ٣٥ / ٦٠) و «مجمع الزوائد».

<sup>(</sup>۲) زيادة من "كبرى النسائي» (۲/ ۱۳٤/ ۲۷۱۸).

<sup>(</sup>٣) الأصل: «فثلثه» بالإفراد، والتصويب من «النسائي».

<sup>(</sup>٤) أي: هو أكثر من حد المشروع.

<sup>(</sup>٥) أقول: لعل المقصود بعدم شرعية صيام نصفه إنما هو إذا كانَ يسرد الصوم فيه لا يفطر، بخلاف ما لو صام فيه يوماً وأفطر يوماً، فإنه أفضل الصيام كما في الحديث الآتي بعده، ولا سيما ولمسلم في رواية له: «صوم داود نصف الدهر». فتأمله جيداً بتين لك أنَّه لا تعارض بين الحديثين؛ خلافاً لما ذهب إليه السندي رحمه الله تعالى.

<sup>(</sup>٦) كذا الأصل. قال الناجي (١٢٦/ ١): «هو بالباء، لكنَّ طولت فصارت لاماً».

فقلت: إنِّي أقوى من ذلك. قال: «نضُمْ من كلِّ ثمانية أيام يوماً، ولك أجر تلك السبعة». قلت: إنِّي أقوى من ذلك. قال: فلم يزل حتى قال: «صم يوماً، وأفطر يوماً».

(صحبح) وفي رواية له أيضاً ولمسلم: أن رسول الله ﷺ قال: «صم يوماً ولَكَ أجر ما بقي». قال: إنّي أُطيق أكثر من ذلك. قال: «صم الثلاثة أُطيق أكثر من ذلك. قال: «صم الثلاثة أيام، ولك أجر ما بقي». قال: «صُمْ أربعة أيام، ولك أجر ما بقي». قال: إنّي أطيق أكثر من ذلك. قال: «صُمْ أربعة أيام، ولك أجر ما بقي». قال: إنّي أطيق أكثر من ذلك. قال: إنّ أطيق أكثر من ذلك. قال: «فَصُمْ أفضلَ الصيام عندَ الله؛ صومَ داودَ؛ كان يصومُ يوماً، ويفطرُ يوماً».

(صحيح) وفي أخرى للبخاري ومسلم قال: أخبر رسول الله على أنّه يقول: الأقومنَ الليل، والأصومَنَ النهار ما عشتُ. فقال رسول الله على «أنت الذي تقول ذلك؟». فقلتُ له: قد قلته يا رسول الله! فقال رسول الله على: «فإنّك الا تستطيعُ ذلك، فصُمْ وأفطر، ونَم وقُم، صُمْ من الشهرِ ثلاثةَ أيام، فإنّ الحسنة بعشرِ أمثالها، وذلك مثلُ صيام الدهر». قال: فإنّي أطيق أفضل من ذلك. قال: «صم يوماً، وأفطر يومين». قال: قلت إنّي أطيق أفضل من ذلك من ذلك صيامُ داودَ، وهو أعدَلُ الصيامِ». قال: فإنّي أطيقُ أطيقُ أطيقُ أطيقُ أفضلَ من ذلك».

زاد مسلم: قال عبدالله بن عَمرُو: لأنْ أكونَ قبلتُ الثلاثةَ [الأيام] التي قال رسول الله ﷺ؛ أحبُّ إلي من أهلى ومالى.

(صَ لَغَيْرُهُ) وَفِي أَخْرَى لَمُسَلَمُ (١) قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «بَلَغْنِي أَنْكُ تَقُومُ اللَّيلَ، وتَصُومُ النهارَ». قلت: يا رسول الله! ما أردتُ بذلك إلا الخير، قال: «لا صامَ مَنْ صامَ الدهرَ، وفي رواية: الأبد -، ولكنْ أَدْلُكُ على صوم الدهر، ثلاثة أيام من كل شهر». قلت: يا رسول الله! إني أطبق أفضل من ذلك. الحديث

«إذا عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا صحيح) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا صمتَ من الشهر ثلاثاً فصم ثلاثَ عشرة وأربعَ عشرة وخمسَ عشرة».

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(صحيح) وزاد ابن ماجه: «فأنزل الله تصديقَ ذلك في كتابه: ﴿مَن جاء بالحسنةِ فله عشرُ أمثالها﴾، فاليوم بعشرة أيام». [مضى هنا قريباً].

١٥٠٤ \_ ١٠٣٩ \_ (١٣) (صد لغيره) وعن عبدالملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه رضي الله عنه قال: «هو «كان رسولُ الله ﷺ يأمرُنا بصيامٍ أيامٍ البيض، ثلاثَ عشرة، وأربعَ عشرة، وخمسَ عشرة». قال: وقال: «هو كهيئةِ الدهرِ».

<sup>(</sup>۱) لم أرّ هذه الرواية عند مسلم، وقد عزاها إليه ابن الأثير أيضاً في «الجامع» (٦/ ٣٣٢). كذا في الطبعة السابقة، وسرقه الثلاثة فقالوا (٢/ ١٥٥): «لم نجد هذه الرواية» إلخ! وأزيد الآن فأقول: وإنما هي عنده (٣/ ١٦٣) بنحوه، وليس عنده فيه : «لا صام من صام الدهر». والصواب عزوه للنسائي فالرواية له (٢/ ٣٢٦)، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت، وفي رواية (٣/ ١٦٣) مسلم عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير، وفيها اضطراب. وللحديث روايات أخرى للشيخين وغيرهما تأتى في (١/ ١٦٣ الترغيب في صوم يوم، وإفطار يوم ..).

(صد لغيره) رواه أبو داود (١٠) والنسائي ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأمرنا بهذه الأيامِ الثلاثِ البيض، ويقول: «هنَّ صيام الشهر».

(قال المملي) رضي الله عنه: هكذا وقع في النسائي: «عبدالملك بن قدامة»، وصوابه: «قتادة»، كما جاء في أبي داود وابن ماجه، وجاء في النسائي وابن ماجه أيضاً: «عبدالملك بن المنهال عن أبيه».

١٠٠٥ \_ ١٠٤٠ \_ (١٤) (حـ لغيره) وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «صيامُ ثلاثةِ أيام من كلّ شهر صيامُ الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاثَ عشرة، وأربعَ عشرة، وخمس عشرة».

رواه النسائي بإسناد جيد، والبيهقي.

١٥٠٦ ـ ٦٢٦ ـ (٣) (موضوع) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجلًا سأل النبيَّ ﷺ عن الصيام؟ فقال: «عليك بالبيضِ: ثلاثةِ أيامِ من كلِّ شهرٍ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات (٢).

# ١٠ (الترغيب في صوم الاثنين والخميس)

١٥٠٧ ـ ١٠٤١ ـ (١) (صـ لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «تُعرض الأعمالُ يوم الاثنين والخميس، فأحب أنْ يُعرض عملي وأنا صائم».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

١٠٠٨ – ١٠٤٢ – (٢) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة أيضاً؛ أنَّ النبي ﷺ: كان يصوم الاثنين والخميس.
 فقيل: يا رسول الله! إنَّك تصوم الاثنين والخميس؟ فقال: «إنَّ يومَ الاثنين والخميس يَغفرُ الله فيهما لكل مسلم؛ إلا مُهتَجرَيْن (٢٠)، بقول: دَعهما حتى يَصطلحا» (٤٠).

رواه ابن ماجه ورواته ثقات. ورواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي باختصار ذكر الصوم.

(صحيح) ولفظ مسلم: قال رسول الله ﷺ: «تُعرَضُ الأعمالُ في كلّ [يوم] اثنين وخميس، فَيغفرُ الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله شيئاً، إلا امراً كانت بينه وبين أخيه شَحناء، فيقول: ارْكُواْ<sup>٥)</sup> هذين حتى يصطلحا».

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا ابن حبان (٩٤٦).

<sup>(</sup>٢) قلت: وتبعه الهيثمي، وهو من أوهامهما القاحشة، فإن فيه (سليمان بن داود الشاذكوني)، فإنه مع حفظه كذّبه غير واحد. وقد خرجته في «الضعيفة» (٥١٩٢)، وما في الباب من الأحاديث الصحيحة غنية عنه. أما الجهلة فقالوا: «حسن بشواهده المتقدمة»!

<sup>(</sup>٣) أي: متقاطعين لأمر لا يقتضى ذلك، وإلا فالتقاطع للدين والتأديب للأهل جائز.

<sup>(</sup>٤) الظاهر أنَّ الخطاب للملك الذي يعرض الأعمال، فمعنى (دعهما) أي: لا تعرض عملهما، أو لعله إذا غفر لأحد يضرب الملك على سيئاته أو يمحوها من الصحيفة، فمعنى دعهما: لا تمسح سيئاتهما.

 <sup>(</sup>٥) الأصل: «اتركوا»، وكأنَّه رواية بالمعنى، نبه على ذلك الناجي، والتصحيح من مسلم، وخفي ذلك على المعلقين الثلاثة!
 وفيما سيأتى في (٣٣\_الأدب/١١).

(صحيح) وفي رواية له: «تُفتح أبوابُ الجنة يوم الاثنين و [يوم] الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً؛ إلا رجلًا كانت بينه وبين أخيه شحناء» الحديث.

١٠ - ٦٢٧ - (١) (ضعيف) ورواه الطبراني، ولفظه: قال: «تنسخُ دواوينُ أهلِ الأرضِ في دواوينِ أهلِ السماءِ، في كل اثنين وخميس، فيغفرُ لكل مسلم لا يشرك بالله شيئاً؛ إلا رجلٌ بينه وبين أخيه شحناء»(١).

١٥٠٩ \_ ١٠٤٣ \_ (٣) (حسن صحيح) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قلت: يا رسولَ الله! إنَّك تصومُ حتى لا تكاد تفطرُ، وتفطرُ حتى لا تكاد تصومُ، إلا يومين إن دخلا في صيامك، وإلا صمتهما. قال: «أي يومين؟». قلت: يوم الاثنين والخميس. قال: «ذانِك(٢) يومان تعرض فيهما الأعمالُ على ربُّ العالمين، فأُجِبُ أَنْ يُعرض عملى وأنا صائم».

رواه أبو داود والنسائي، وفي إسْناده رجلان مجهولان: مولى قدامة ومولى أسامة<sup>(٣)</sup>.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» عن شرحبيل بن سعد عن أسامة قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس، ويقول: «إنَّ هذين اليومين تُعرضُ فيهما الأعمال».

۱۰۱۰ ـ ۲۲۸ ـ (۲) (ضعيف) وعن جابر رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «تُعرِضُ الأعمالُ يومَ الاثنين والخميس، فمن مستغفرٍ فيغفر له، ومن تاثبٍ فيتابَ عليه، ويرد<sup>(٤)</sup> أهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا».

رواه الطبراني، ورواته ثقات<sup>(ه)</sup>!

۱۰۱۱ ـ ۱۰۶۶ ـ (٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسولُ الله ﷺ يتحرَّى صومَ الاثنين والخميس»

رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

فيه مجهول الحال، وغيره مع غرابة لفظه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٧٥).

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (ذلك)، قال الناجي: «كذا وجد في أكثر النسخ، ولعله من النساخ، وصوابه (ذانك) لكن تصحف بـ (ذلك)، إذ
 اللفظتان متقاربتان خطأً. وفي القرآن ﴿فذانك برهانان﴾. قلت: وعلى الصواب جاء في النسائي (٢/ ٣٢٢) والسياق له،
 ورواه أحمد في حديث، انظر «الإروام» (١٠٣/٤). وغفل عنه الثلاثة.

<sup>(</sup>٣) قلت: هما في إسناد أبي داود (٢٤٣٦) فقط دون إسناد النسائي (١/ ٣٢٢)، وهو حسن، والسياق له.

<sup>(</sup>٤) كذا هنا، وفيما سيأتي (٢٣\_ الأدب/ ١١)، وكذلك وقع في مخطوطة الظاهرية، وفي «المجمع» (٧/ ٦٦): "وَيَلَرُه، وهو الصواب الذي يدل عليه السياق، ورواية الخطيب في «التلخيص» بلفظ: «ويدع»، وهو لفظ حديث أبي تعلبة الآتي هناك.

<sup>(</sup>٥) قلت: نعم، لكن فيه عنعنة (أبي الزبير) عن جابر، وهو مدلس، وأعله الخطيب بالوقف، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٨٢٥)، وصححه الثلاثة...! وفي الأصل قبيل هذا حديث آخر لجابر يختلف عن هذا قليلًا، حذفته لأنه ليس في المخطوطة، ولا هو معزو لأحد، وما وجدته إلا بهذا اللفظ الذي عند الطبراني.

<sup>[</sup>قلت: ونص الحديث الذي قبله: «وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس. ويقول: إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال؟]. [ش].

# ١١ـ (الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد، وما جاء في النهى عن تخصيص الجمعة بالصوم، أو السبت)

١٥١٢ - ٦٢٩ ـ (١) (ضعيف) رُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم الأربعاءِ والخميس؛ كُتبَتْ له براءة من النار».

رواه أبو يعلى.

١٥١٣ ـ ٦٣٠ . (٢) (ضعيف) ورُوي عنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام الأربعاء والخميسَ والجمعة؛ بنى الله له بيتاً في الجنة، يُرى ظاهرُه من باطِنِه، وباطنُه من ظاهرِه».

رواه الطبراني في «الأوسط».

• \_ ٦٣١ ـ (٣) (ضعيف) ورواه في «الكبير» من حديث أبي أمامة (١).

١٥١٤ ـ ٦٣٢ ـ (٤) (ضعيف) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صام يوم الأربعاء والخميس والمجمعة؛ بنى الله له قصراً في الجنة، من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، وكتب له براءة من النار».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والبيهقي.

١٥١٥ \_ ٦٣٣ \_ (٥) (ضعيف جداً) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم الجمعة، ثم تصدق يوم الجمعة بما قل أو كثر؛ غُفر له كلُّ ذنبٍ عملَه، حتى يصير كيوم ولدته أُمه من الخطايا».

رواه الطبراني في «الكبير»، والبيهقي.

١٥١٦ \_ ٦٣٤ \_ (٦) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ يومَ المجمعةِ؛ كَتبَ اللهُ له عشرةَ أيامٍ عددَهن من أيامٍ الآخرة لا تشاكِلُهن أيامُ الدنيا».

رواه البيهقي عن رجل من جشم عن أبي هريرة، وعن رجل من أشجع عن أبي هريرة أيضاً. ولم يسم الرجلين. وهذا الحديث على تقدير وجوده<sup>(٢)</sup> محمول على ما إذا صام يوم الخميس قبله، أو عزم على صوم السبت بعده.

۱۰۱۷ \_ ٦٣٥ \_ (٧) (ضعيف) وعن عبيدالله بن مسلم القرشي عن أبيه قال: سألتُ \_ أو سئل \_ النبي ﷺ عن صيام الدهر؟ فقال: «لا، إن لأهلك عليك حقاً، صُمْ رمضانَ والذي يليه، وكلَّ أربعاءَ وخميسٍ، فإذن أنت قد صمتَ الدهرَ وأفطرت.

<sup>(</sup>۱) - قلت: إسناده إسناد ابن عباس، غاية ما في الأمر أن أحد رواته اضطرب في إسناده، فتارة قال: عنه، وتارة قال: عن أبي أمامة. وهو مخرج في «الضعيفة» (۱۹۳٥).

 <sup>(</sup>۲) كذا الأصل والمخطوطة. وكأنه يعني: وجوده صحيحاً، وليس يصحيح، بل هو منكر، وفي الطريق إلى الرجل الجشمي (أبو خالد العقيلي) رقم (٣٨٦٢) واسمه (يزيد بن بيان) وهو ضعيف. وفي الطريق عن الرجل الأشجعي (عيسى بن موسى بن إياس بن البكير) رقم (٣٨٦٣) قال أبو حاتم: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦/٥) ٢١٤ و٧/ ٣٣٤).

رواه أبو داود والنسائي، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب». قال المملي عبدالعظيم رضي الله عنه: «ورواته ثقات»(۱).

١٥١٨ \_ ١٠٤٥ \_ (١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تَخُصُّوا لَيلةً الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام؛ إلا أنْ يكون في صوم يصومه أحدكم».

ا رواه مسلم والنسائي.

١٥١٩ \_ ١٠٤٦ \_ (٢) (صحيح) وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يصومُ أحدكم يومَ الجمعة، إلا أنْ يصومَ يوماً قبله أو يوماً بعده».

رواه البخاري \_ واللفظ له(٢) \_ ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه».

١ - ٦٣٦ - (٨) (ضعيف) وفي رواية لابن حزيمة: «إن يومَ الجمعةِ يومُ عيدٍ، فلا تجعلوا يومَ عيدِكم يومَ
 صومكُم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده».

١٥٢٠ ـ ١٠٤٧ ـ (٣) (صحيح) وعن أم المؤمنين جُوَيرية بنت الحارث رضي الله عنها: أن النبي ﷺ دخل عليها يومَ الجمعة وهي صائمة؟ فقال: «أصمتِ أسر؟». قالت: لا. قال: «أتريدين أنْ تصومي غداً؟». قالت: لا. قال: «فأفطري».

رواه البخاري وأبو داود.

١٥٢١ \_ ١٠٤٨ \_ (٤) (صحيح)وعن محمد بن عباد قال: سألت جابراً وهو يطوف بالبيت: أنَّهي النبيُّ عن صيامِ [يوم] الجمعة؟ قال: نعم، وربُّ هذا البيت!

رواه البخاري ومسلم.

١٥٢٢ \_ ٦٣٧ \_ (٩) (ضعيف) وعن عامر بن لُدَيْن الأشعري رضي الله عنه قال: سمعت<sup>(٣)</sup> رسول الله

<sup>(</sup>۱) قلت: عبيدالله بن مسلم القرشي لم يُوثقه غير ابن حبان، وقد قيل فيه: (مسلم بن عبيدالله) على القلب، وهو الأشهر، ولم يرو عنه إلا واحد، ولذلك بيض له الذهبي في «الكاشف». وأشار إلى ذلك الحافظ بقوله في «التقريب»: «مقبول»، وهو المناسب لاستغراب الترمذي إياه، وأما قوله: «حسن»، فلعله مقحم من بعض النساخ، فإنه لم يقع في طبعة فؤاد عبدالباقي، ولا في طبعة الدعاس، ولا في نسخة المباركفوري التي عليها شرحه، وكذلك لم يذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٢٢١/)، وأما الجهلة فتقلدوا التحلين! دون أي بحث أو تحقيق. وهو مخرج في «ضعيف أبي داود» (٢٢٠).

<sup>(</sup>٢) قلت: ليس كذلك، بل لفظه: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده». قال الحافظ في «شرحه» (٢٠٣/٤): «تقديره: إلا أنْ يصوم يوماً قبله، لأنَّ (يوماً) لا يصح استثناؤه من يوم الجمعة». وألفاظ الآخرين بنحوه، فكأنَّ المصنف رواه بالمعنى.

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا خطأ نشأ عن سقط من إسناد البزار؛ فإن عامراً هذا ليس له صحبة، بينه وبين النبي على الحديث أبو هريرة، وهو القائل فيه: «سمعت»، كما جاء في رواية ابن خزيمة السابقة، وهو رواية لأحمد وغيره، ولم يتنبه لهذا محقق «كشف الأستار»! فضلاً عن الثلاثة الجهلة المعلقين على «الترغيب» (٢/١٦٦/ ٢٥٥٢)، فنقلوا جميعاً تحسين الهيثمي إيام وأيدوه!! وفيه من لا يعرف، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٤٤) و٣٨٢).

ﷺ يقول: «إن يومَ الجمعةِ عيدُكم، فلا تصوموا؛ إلا أن تصوموا قبله أو بعده».

رواه البزار بإسناد حسن.

1077 ـ 1077 ـ (1٠) (ضعيف) وعن ابن سيرين قال: كان أبو الدرداء يُحيي ليلة الجمعة، ويصوم يومها، فأتاه سلمان ـ وكان النبي على آخى بينهما ـ ونام عنده، فأراد أبو الدرداء أن يقوم ليلته، فقام إليه سلمان فلم يدعه حتى نام، وأفطر. فجاء أبو الدرداء إلى النبي على فأخبره، فقال النبي على: «عُويمر! سلمانُ أعلمُ منك، لا تَخُصَّ ليلةَ الجمعة بصلاةٍ، ولا يومَها بصيام»،

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد(١).

١٥٢٤ ـ ١٠٤٩ ـ (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن بُسْر عن أخته الصمَّاء رضي الله عنها؛ أنَّ رسول الله عنها: أنَّ رسول الله عنها: «لا تصوموا يوم (٢) السبت إلا فيما افتُرض عليكم، فإنْ لم يجذ أحدُكم إلا لِحاءَ عِنبَهِ، أو عودِ شجرةٍ فليمضَغْه» (٢).

رواه الترمذي وحسنه، والنسائي، وابن خزيمة في «صحيحه»، وأبو داود وقال: «هذا حديث منسوخ» (٤٠). ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه» عن عبدالله بن بسر، دون ذكر أخته.

(صد لغيره) ورواه ابن خزيمة في "صحيحه" أيضاً عن عبدالله بن شقيق (٥) عن عمته الصماء أخت بسر؛ أنّها كانت تقول: "إنْ لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر؛ فليفطر عليه».

<sup>(</sup>١) قلت: بل ضعيف لانقطاعه بين ابن سيرين وأبي الدرداء، وبه أعله الهيثمي (٣/ ٢٠٠).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (ليلة)، وهو خطأ مطبعي فاحش، ومع ذلك غفل عنه المحققون الثلاثة \_ زعموا! \_.

 <sup>(</sup>٣) قال في «النهاية»: «أراد قشر العنبة استعارة من قشر العود. والله أعلم».

<sup>(</sup>٤) قلت: لا دليل على النسخ، ونحوه حَمْلُ الحديث على إفراد السبت بالصوم كما يأتي من المصنف، فإنّه وإنْ قال به كثير من العلماء كما كنت ذكرت في الطبعة السابقة، وجريت مجراهم، فقد ظهر لي أنَّ الأقرب أنَّه لا يشرع صيامه مطلقاً إلا في الفرض، مشياً مع ظاهر الحديث؛ لأنّه نهى أولا نهياً عاماً، ثم استثنى الفرض فقط، ثم أكد الأمر بإفطاره في غير الفرض بقوله: «فإنْ لم يجد أحدكم إلا. . »، وحديث أبي هريرة لا ينهض لتخصيصه؛ لأنه مبيح، وهذا حاظر، والحاظر مقدم على المبيح كما هو معلوم من علم الأصول، مع منافاته للحصر المذكور فيه كما تقدم، والله أعلم. ومن شاء التفصيل فلينظره في كتابي "تمام المنة" (ص ٥٠٤ ـ ٨٠٤)، و «الصحيحة» (٢٠١١)، ومن الملاحظ أنَّ هناك شبه اتفاق على صحة الحديث، أما الذين صرحوا بصحته - وهم جمع كثير ترى إسماءهم هناك -، فمنهم المتأول له ومنهم القائل بنسخه، وذلك يعني صحته عندهم كما هو ظاهر، وأما إعلال بعضهم إياه بالاضطراب فهو مرجوح، على أنه خاص في طريق واحدة، والطرق الأخرى عليهم من أعله من المعاصرين، فلضيق عطنه، وعجزه عن الخوض في هذا المعترك، ومن هذا القبيل موقف المعلقين الثلاثة، فإنهم مع تصديرهم إياه بقولهم: "صحيح الإسناد، رواه الترمذي . . . »، ختموا تخريجهم بقولهم: "الكنَّ الحديث معلول . . »!!

<sup>(</sup>٥) كذا وقع في أصل "صحيح ابن خزيمة" فصححه الدكتور الأعظمي فجعله (عبدالله بن بسر) معتمداً على اسنن البيهقي" وعلى تعقيب ابن خزيمة على الحديث (٣١٧/٣). وعلى الصواب وقع أيضاً في اكبرى النسائي" (٢/ ١٤٣)، وسقط من "الصحيح" لفظ (ابن) مضافاً إلى (عبدالله بن بسر) وسماه المزي (يحيى)، ولم أجد له ترجمة.

(اللحاء) بكسر اللام وبالحاء المهملة ممدوداً: هو القشر.

(قال الحافظ): «وهذا النهي إنما هو عن إفراده بالصوم، لما تقدم من حديث أبي هريرة: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة؛ إلا أن يصوم يوماً قبله، أو يوماً بعده». فجاز إذاً صومه (١١).

١٥٢٥ ـ ٦٣٩ ـ (١١) (ضعيف) وعن أم سلمة رضي الله عنها: أن رسولَ الله ﷺ أكثرُ ما كان يصومُ من الأيام يومَ السبت ويومَ الأحد، كان يقول: "إنهما يوما عيد للمشركين، وأنا أريد أن أخالفهم".

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وغيره (٢).

# ١٢ ـ (الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم، وهو صوم داود عليه السلام)

الله ﷺ: "إنَّك لتصومُ النهارَ، وتقومُ الليلَ». قلت: نعم. قال: "إنَّك إذا فعلتَ ذلك هَجَمَتْ له العين، ونَفِهَتْ له النفس، لا صامَ من صامَ الأبَد، صومُ ثلاثة أيام من الشهر، صومُ الشهر كله». قلت: فإنِّي أطيق أكثر من ذلك. قال: "فضُمْ صومَ داود، كان يُصوم يوماً، ويفطر يوماً، ولا يَقِرُ إذا لاقي "(٣).

وفي رواية: «ألم أُخبَرُ أنَّك تصوم ولا تفطر، وتصلي الليل؟ فلا تفعل، فإنَّ لعينك حَظاً، ولنفسك حظاً، ولأهلك حظاً، فصُمْ وأفطر، وصلِّ ونمْ، وصُمْ من كل عشرة أيام يوماً، ولك أجرُ تسعةٍ». قال: إني أجد أنا أقوى من ذلك يا نبي الله! قال: «فصُمْ صيامَ داودَ». قال: وكيف كان يصوم يا نبي الله؟ قال: «كان يصومُ يوماً ويفطر يوماً، ولا يفرُّ إذا لاقي».

وفي أخرى: قال النبي ﷺ: «لا صومَ فوق صومِ داودَ عليه السلام، شطر الدهر، صُم يوماً، وأفطر ماً».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

(صحيح) وفي رواية لمسلم: أنَّ رسول الله ﷺ قال له: «صم يوماً، ولك أجرُ ما بقي». قال: إنِّي أطيقُ أفضل من ذلك. قال: [«صم يومين، ولك أجر ما بقي». قال: إنِّي أطيق أكثر من ذلك. قال:] «صم ثلاثةَ أيام، ولك أجر ما بقي». قال: إنِّي أطيق أفضلَ من ذلك. قال: [«صم أربعة أيام، ولك أجر ما بقي». قال:

<sup>(</sup>١) هذا رأي كثير من العلماء كما ذكرت آنفاً، مع بيان الراجح عندي. ومع ذلك فإن الرأي المذكور يعني أنه لا يجوز إفواد صوم . يوم عاشوراء أو عرفة إذا وافق يوم السبت، وهذا مما يغفل عنه الجماهير. فينبغي التنبه له

<sup>(</sup>٢) قلت: له علة تبينت لي بعد لأي، كشفت عنها في «الضعيفة» (١٠٩٩) مع مخالفته للنهي عن صوم السبت إلا في الفرض كما بينته في «الإرواء».

<sup>(</sup>٣) أي: لا يهرب إذا لاقى العدو، وقيل في ذكر هذا عقب ذكر صومه إشارة إلى أنَّ الصوم على هذا الوجه لا ينهك البدن، ولا يضعفه عن لقاء العدو، بل يستعين بفطر يوم على صيام يوم؛ فلا يضعف عن الجهاد وغيره من الحقوق، ويجد مشقة الصوم في يوم الصيام؛ لأنَّه لم يعتده بحيث يصير الصيام له عادة، فإنَّ الأمور إذا صارت عادة سهلت مشاقها. كذا في حاشية الأصل.

<sup>(</sup>٤) كذا وجد، وإنما هي: «أجدني»، لكن سقط بقينها. كذا في «العجالة» (٢/١٢٦).

إنِّي أطيق أكثر من ذلك. قال: ] «صم أفضل الصيام عند الله، صومَ داود عليه السلام، كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً». [مضى هنا ٩/رقم (١١)].

(صحيح) وفي رواية لمسلم وأبي داود: قال: «فصُمْ يوماً وأفطر يوماً، وهو أعدلُ الصيام، وهو صيامُ داودَ عليه السلام». قلت: إنِّى أطيق أفضل من ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «لا أفضلَ من ذلك»(١٠).

(صحيح) وفي رواية للنسائي: «صُمُ أحبَّ الصيامِ إلى اللهِ عز وجل صومَ داود، كان يصوم يوماً، ويفطر بوماً».

(صد لغيره) وفي رواية لمسلم قال: «كنت أصوم الدهرَ، وأقرأ القرآنَ كلَّ ليلة، قال: فإمَّا ذُكرتُ للنبي وإمَّا أرسل إليّ، فأتيته فقال: «ألم أخبرْ أنَّك تصومُ الدهرَ، وتقرأُ القرآنَ كل ليلة؟». فقلت: بلى يا نبي الله! ولم أُرِد بذلك إلا الخير. قال: «فإنَّ بحسبك أنْ تصومَ من كلِّ شهرِ ثلاثة أيام». فقلت: يا نبيَّ الله! إنِّي أطبقُ أفضل من ذلك. قال: «فإنَّ لزوجِكَ علبك حقاً، ولزَورِك عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً. (قال:) فصم صومَ داود نبيً الله! فإنَّه كان أعبدَ الناس». قال: قلت: يا نبي الله! وما صوم داود؟ قال: «كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً، (قال:) واقرأ القرآن في كل شهر». قال: قلت: يا رسول الله! إنِّي أطبق أفضل من ذلك. قال: «فاقرأه في كل عشر». قال: هاقرأه في كل عشر». قال: هاقرأه في كل عشر». قال: حقاً، ولزَورك عليك ذلك؛ فإنَّ لزوجك عليك حقاً، ولزَورك عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً، ولزورك عليك الله المن ذلك عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً، ولرسل عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً وله توزير على ذلك عليك حقاً ولي توزير على ذلك عليك حقاً وليك حقاً ولي توزير على ذلك عليك حقاً ولي توزير على ذلك ولي توزير على ذلك ولي توزير على خليك حقاً ولي توزير على خليك حقاً ولي توزير على خليك على عشر ولا توزير ولي توزير على ذلك ولي توزير على خليك ولي توزير على خليك حقاً ولي توزير على خليك ولي توزير على خليك ولي توزير ولي توزير ولي توزير على خليك ولي توزير ولي تو

۱۰۲۷ ـ ۱۰۰۱ ـ (۲) (صحبح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الصيامِ إلى اللهِ صيامُ داود، وأحبُّ الصلاةِ إلى اللهِ صلاةُ داود؛ كان ينام نصفَ الليلِ، ويقوم ثُلثُه، وينام سُدْسَه، وكان يُقطر يوماً، ويصوم يوماً».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

(هجمت العين) بفتح الهاء والجيم، أي: غارت وظهر عليها الضعف. (ونَفِهت النفس) بفتح النون وكسر الفاء، أي: كَلَّت وملت وأعيت. (والزَّور) بفتح الزاي: هو الزاثر، الواحد والجمع فيه سواء.

١٣ ـ (ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضر إلا أن تستأذنه)

١٥٢٨ ـ ١٠٥٢ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يحلُّ لامرأةٍ أنْ تصومَ وزوجها شاهدٌ إلا بإذنه؛ ولا تأذنَ في بيته إلا بإذنه».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

<sup>(</sup>١) قلت: وهذه الرواية عند البخاري أيضاً دون قوله: ﴿وهو أعدل الصيامِ»، وهو في «مختصري للبخاري» (٦٦ فضائل القرآن/ ٣٤ باب).

<sup>(</sup>٢) هذه الرواية من طريق عكرمة بن عمار التي أشرت إليها في التعليق على الحديث رقم (١١) الباب (١٠٣٧): وفي آخرها: «قال: فشدّدت فشدد علي. قال: وقال لي النبي ﷺ: "إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر". قال: فصرت إلى الذي قال لي النبي ﷺ، فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة النبي ﷺ.

- (حسن) ورواه أحمد بإسناد حسن (۱)، وزاد: «إلا رمضان».
  - (صحيح) وفي بعض روايات أبي داود: «غير رمضان».
- (صحيح) وفي رواية للترمذي وابن ماجه: «لا تصم المرأةُ وزوجها شاهدٌ يوماً من غيرِ شهر رمضانَ إلا بإذنه».

ورواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» بنحو الترمذي.

١٥٢٩ ـ ٦٤٠ ـ (١) (منكر) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها، فأرادها على شيء؛ فامتنعت عليه؛ كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر».

رواه الطبراني في «الأوسط»، من رواية بقية<sup>(٢)</sup>، وهو حديث غريب، وفيه نكارة. والله أعلم.

۱۵۳۰ ـ ۲۶۱ ـ (۲) (ضعيف جداً) وروى الطبراني<sup>(۳)</sup> حديثاً عن ابن عباس عن النبي ﷺ وفيه: «ومِن حقّ الزوج على الزوجةِ أن لا تصومَ تطوعاً إلا بإذنه، فإن فعلت جاعَتْ وعطشَتْ، ولا يقبلُ منها».

ويأتي بتمامه في «النكاح» إن شاء الله تعالى [١٧/ ٣\_ باب].

# ١٤ ـ (ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق عليه، وترغيبه في الإفطار)

١٥٣١ ـ ١٠٥٣ ـ (١) (صحيح) عن جابر رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله على خرجَ عامَ الفتح إلى مكةَ في رمضانَ، فصام، حتى بلغ (كُراع الغميم) وصامَ الناسُ، ثم دعا بقدح من ماء، فرفعه حتى نظر الناسُ إليه، ثم شرب. فقيل له بعد ذلك: إنَّ بعضَ الناس قد صامَ؟ فقال: «أولئك العصاةُ» أولئك العصاةُ».

وفي رواية: «فقيل له: إنَّ الناسُ قد شقَّ عليهم الصيامُ، وإنما ينظرون فيما فعلتَ. فدعا بقدحٍ من ماءٍ بعدَ العصرِ» الحديث.

رواه مسلم(٤).

(كُراع) بضم الكاف. (الغَميم) بفتح الغين المعجمة: وهو موضع على ثلاثة أميال من (عُسفان) (٥٠). ٢٥٣٠ \_ ١٠٥٤ \_ (١٠٥٢ \_ ٢٠) (صحيح) وعنه قال: كانَ النبيُّ ﷺ في سفرٍ، فرأى رجلاً قد اجتمع الناسُ عليه،

<sup>(</sup>١) قلت: هو كما قال، أخرجه (٢/ ٤٤٤ و ٤٧٦) من طريق موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة، لكنَّه أخرجه (٢/ ٢٤٥) بإسناد آخر صحيح عنه. وبه أخرجه الترمذي وابن ماجه. وهو مخرج في «الإرواء» (١٣/٧) و «الصحيحة» (٣٩٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: يشير إلى أنه مدلس، وقد عنعنه، وقد خرجته في «الضعيفة» (٢٤٧٣) وذكرت هناك احتمال أنه تلقاه عن أحد المتهمين بالكذب ثم دلسه، فراجع إن شئت.

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وكذلك هو في المكان المشار إليه أعلاه، وما أراه إلا خطأ، فإني لم أره في معجم من معاجيم الطبراني، وإنما
رواه أبو يعلى و البزار، وفي إسنادهما متروك، وقد خرجته في «الضعيفة» (٣٥١٥).

<sup>(</sup>٤) (ج٣/ ١٤١-١٤٢)، وكان في الأصل زيادة وتكرار فحذفته، لمخالفته لـ «مسلم»، ولعدم ورود ذلك في «مختصر الترغيب» للحافظ (ص ٨٥). وقد نقل كلامي هذا المعلقون الثلاثة (٢/ ٧٧)، ولجهلهم حملوه على الرواية الثانية المدكورة أعلاه، فقالوا: «وحذف الألباني الرواية الثانية الواردة، وقال . ». وإنما حذفت قوله المكرر في الأصل وهو: «وفي رواية: فقيل له: إن بعض الناس قد صام فقال: أولئك العصاة، أولئك العصاة»! وبعده الرواية الثانية المذكورة أعلاه.

<sup>(</sup>٥) قلت: وهذا موضع على مرحلتين من مكة.

وقد ظُلِّل عليه، فقال: ما له؟ قالوا: رجلٌ صائم. فقال رسول الله ﷺ: «ليسَ البرَّ أن تصوموا في السفر».

(زاد في رواية): «وعليكم برخصةِ اللهِ التي رخَّصَ لكم»(١).

وفي رواية: «ليس من البرِّ الصومُ في السفر».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

(صحيح) وفي رواية للنسائي: أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ في ظلِّ شجرةٍ يُرشُّ عليه الماء، فقال: «ما بال صاحبكم؟». قالوا: يا رسول الله! صائم. قال: «إنَّه ليس من البرِّ أنْ تصوموا في السفر، وعليكم برخصةِ الله التي رخَّص لكم، فاقبلوها».

الله عنه قال: أقبلنا مع رسول الله على من غزوة، فَسِرنا في يوم شديد الحر، فنزلنا في بعض الطريق، فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة، فإذا أصحابه يلوذون به، وهو مضطجع كهيئة الوجع، فلما رآهم رسول الله على قال: «ما بال صاحبكم؟». قالوا: صائم. فقال رسول الله على: «ليس من البرّ أنْ تصوموا في السفر، عليكم بالرخصة التي رخص الله لكم، فاقبله ها».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

1074 \_ 1074 \_ (عسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سار رسولُ الله على فنزل بأصحابه، وإذا ناسٌ قد جعلوا عريشاً على صاحبهم، وهو صائم، فمرَّ به رسولُ الله على فقال: «ما شأن صاحبِكُم! أَوَجعٌ؟». قالوا: لا يا رسول الله، ولكنَّه صائم، وذلك في يوم حرور (٢). فقال رسول الله على : «لا برً أَنْ يُصامَ في سفر».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح (٣).

١٥٣٥ \_ ١٠٥٧ \_ (٥) (صحيح) وعن كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله عنه يقول: «ليس مِنَ البرِّ الصيامُ في السفرِ».

رواه النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح.

٩ - ٦٤٢ - (١) (شاذ) وهو عند أحمد بلفظ: «ليس من الم بر؟ الم صيامٌ في الم سفر»(٤).

 <sup>(</sup>١) هذه الزيادة ليست إلا عند النسائي، وهي مخرجة في «إرواء الغليل» (٤/ ٥٤-٥٧).

 <sup>(</sup>٢) وزان (رسول): الريح الحارة، قال الفراء: تكون ليلاً ونهاراً. «المصباح».

<sup>(</sup>٣) قلت: وتبعه الهيثمي (٣/ ١٦١)، وهو من أوهامهما، فإنَّه في «الكبير» (١٣/ ١٠٩/٤٥) من طريق حيي عن أبي عبدالرحمن عنه، وحيي ـ وهو ابن عبدالله المعافري ـ ليس من رجال االصحيح»، وهو صدوق يهم. فهو حسن.

<sup>(</sup>٤) قال الناجي (٢/١٢٦): "هذه لغة لبعض أهل اليمن، يجعلون لام التعريف ميماً، ويحتمل أن يكون النبي على خاطب بها كعب بن عاصم الأشعري راوي هذا الحديث كذلك لأنها لغته، ويحتمل أن يكون هذا الأشعري نطق بها على ما ألف من لغته فحملها عنه الراوي وأوردها باللفظ الذي سمعه منه. قال شيخنا ابن حجر في "تلخيصه تخريج أحاديث الرافعي لابن الملقن": "وهذا الثاني أوجه عندي". وقال الحافظ دُعلج بن أحمد في "مسند المقلّين من الصحابة رضي الله عنهم" بعد أن رواه باللغة المذكورة من الطريق التي ذكرها المصنف من "مسند أحمد" عن معمر عن الزهري عن صفوان بن عبدالله بن =

ورجاله رجال «الصحيخ».

١٥٣٦ - ١٠٥٨ - (٦) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البرِّ الصومُ في السفر».

رواه ابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

١٥٣٧ ـ ٦٤٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: الصائمُ رمضانَ في السفر، كالمفطر في الحضر»

رواه ابن ماجه مرفوعاً هكذا، والنسائي بإسناد حسن (١)؛ إلا أنه قال: كان يقال: «الصائمُ في السفرِ، كالإفطار في الحضر».

وفي رواية: «الصائمُ في السفرِ، كالمفطرِ في الحضرِ».

(قال الحافظ): «قول الصحابي: «كان يقال كذا»، هل يلتحق بالمرفوع أو الموقوف؟ فيه خلاف مشهور بين المحدثين والأصوليين، ليس هذا موضع بسطه، لكن الجمهور على أنه إذا لم يضفه إلى زمن النبي علي المحدثين والله أعلم».

١٥٣٨ - ١٤٤ - (٣) (ضعيف) وعن أبي طعمة قال: كنت عند ابن عمر، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن! إني أقوى على الصيام في السفر؟ فقال ابن عمر: إني سمعت رسول الله على يقول: «من لم يقبل رخصة الله عز وجل؛ كان عليه من الإلم مثلُ جبال عرفة».

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير». وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: إسناد أحمد حسن (٢). وقال البخاري في «كتاب الضعفاء»: «هو حديث منكر». والله أعلم.

١٥٣٩ - ١٠٥٩ - (٧) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «إن اللهَ تباركُ وتعالى بُحبُّ أن نؤتي رُخصُه، كما يكره أن تُؤتي معصيتُه».

رواه أحمد بإسناد صحيح، والبزار، والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»(٢).

صفوان بن أمية بن خلف الجمحي عن أم الدرداء وهي الصغرى عن كعب الأشعري: «ورواه على اللغة المشهورة ابن جريج والليث وسفيان \_ يعني ابن عينية \_ ويونس ومالك عن الزهري». قال: «ورواه يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري كذلك». قلت: وهو المحفوظ كما بينته في «الضعيفة» (١١٣٠). وأما الجهلة الثلاثة فخلطوا \_ كعادتهم \_ المحفوظ بالشاذ، وقالوا: اصحيح»!

<sup>(</sup>١) - قلت: هو منقطع بين أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وأبيه، فإنه لم يسمع منه.

<sup>(</sup>٢) وكذا قال الهيئمي، وفي إسناده ابن لهيعة، وقد اضطرب في إسناده، فلا جرم استنكره البخاري. وبيان ذلك في االضغيفة الله (٢) وكذا قال الجهلة فتناقضوا، فصدروه بقولهم: «ضعيف»، ثم نقلوا عن الهيثمي: اوإسناد أحمد حسن»! وأقروه!!

<sup>(</sup>٣) قلت: إسناده عندهم جميعاً يدور من أطرق على عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر وهذا إسناد حسن؛ حرب هذا لم يوثقه غير ابن حبان، وسقط من إسناد أحمد في رواية، قصارت ظاهرة الصحة ولكتها شاذة لمخالفتها الظرق المشار إليها، ولرواية أحمد الأخرى أنظر تفصيله في «الإرواء» (٣/ ١٣-١٣).

(حسن صحيح) وفي رواية لابن خزيمة قال: «إنَّ الله يحبُّ أنْ تؤتى رخصُه؛ كما يحب أنْ نتركَ معصيتُه».

، ١٥٤ \_ ٦٤٥ \_ (3) (موضوع) وروى الطبراني في «الأوسط» أيضاً و «الكبير» عن عبدالله بن يزيد بن آدم قال: حدثني أبو الدرداء وواثلة بن الأسقع وأبو أمامة وأنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن اللهَ يحبُّ أن تُقبِلَ رُخصُه، كما يحب العبدُ مغفرةَ ربُه» (١٠).

١٥٤١ \_ ١٠٦٠ \_ (A) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يحب أن تؤتى رخصه؛ كما يحب أن تؤتى عزائمه».

رواه البزار بإسناد حسن والطبراني، وابن حبان في «صحيحه».

1027 \_ 1071 \_ (٩) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي على في السفر فمنا الصائم، ومنا المفطر، قال: فنزلنا منزلاً في يوم حارً، أكثرنا ظلاً صاحبُ الكساء، ومنا من يَتَقي الشمسَ بيده، قال: فسقط الصُّوّام، وقام المفطرون فضربوا الأبنية، وسَقَوْا الرِّكاب (٢)، فقال رسول الله على: «ذهب المفطرون البومَ بالأجر».

رواه مسلم<sup>(۳)</sup>.

الله عنه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ ١٥٤٣ \_ (١٠) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ لِسِتُّ عَشْرَةَ مضت من رمضان، فمنا من صام، ومنا من أفطر، فلم يُعب الصائمُ على المفطرِ، ولا المفطرُ على الصائم.

وني رواية: يرون أنَّ من وجدَ قوةً فَصَامَ، فإنَّ ذلك حسن، ويرون أنَّ من وجد ضعفاً فأفطر، فإنَّ ذلك حسن.

رواه مسلم وغيره. (قال الحافظ): «اختلف العلماء أيهما أفضل في السفر؛ الصوم أو الفطر؟ فذهب أنس بن مالك رضي الله عنه إلى أنَّ الصوم أفضل، وحُكي ذلك أيضاً عن عثمان بن أبي العاصي، وإليه ذهب إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير والثوري وأبو ثور وأصحاب الرأي. وقال مالك والفضيل بن عياض والشافعي: الصوم أحب إلينا لمن قوي عليه. وقال عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي والأوزاعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: الفطر أفضل. وروي عن عمر بن عبدالعزيز وقتادة ومجاهد: أفضلهما أيسرهما على المرء. واختار هذا القول الحافظ أبو بكر بن المنذر، وهو قول حسن. والله

<sup>(</sup>١) انظر: «الضعيفة» (٥٠٨)؛ فإن ابن آدِم هذا قال أحمد: «أحاديثه موضوعة»، وقول الهيثمي فيه: «ضعفه أحمد وغيره» من تساهله، وتقلده الثلاثة!

<sup>(</sup>٢) هي المطي، الواحدة: (راحلة) من غير لفظها.

<sup>(</sup>٣) وكذا البخاري والنسائي وغيرهما بنحوه. كذا في «العجالة» (٢/١٢٦). وهو في «السنن الكبرى» للنسائي، كما في «الضعيفة» تحت الحديث (٨٤). وهو في كتابي «مختصر البخاري» (٥٦ الجهاد/ ٨١ باب).

أعلم»(١).

# 10 (الترغيب في السحور سيما بالتمر)

١٥٤٤ - ١٠٦٣ - (١) (صحيح) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «تسحّروا فإنَّ في السحور(٢) بركة».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

ه ١٥٤٥ ــ ١٠٦٤ ــ (٢) (صحيح) وعن عمرو بن العاصي رضي الله عنه؛ [أن رسول الله ﷺ] قال<sup>(٢)</sup>: «فَصْلُ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلةُ السحر»

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة .

١٥٤٦ ـ ١٠٦٥ ـ ٣) (حـ لغيره) وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في الجماعة، والثريد، والمسحور».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات، وفيهم (أبو عبدالله البصري)، لا يُدرى من هو؟

١٥٤٧ - ١٠٦٦ - (٤) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَّ وملائكتهُ يصلون على المتسحرين».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وأبن حيان في «صحيحه».

١٥٤٨ - ١٠٦٧ - (٥) (صلغيره) وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: دعاني رسولُ الله ﷺ إلى السحور في رمضانَ فقال: «هَلُمَّ إلى الغَداءِ المباركِ».

رواه أبو داود والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما". قال المملي رضي الله عنه: رووه كله عنه الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض، والحارث لم يرو عنه غير يونس بن سيف، وقال أبو عمر النَّمِري: «مجهول، يروي عن أبي رهم، حديثه منكر»(٤).

<sup>(</sup>١) قلت: ولقد صدق رحمه الله، «أفضلهما أيسرهما»، والناس تختلف طاقاتهم وظروفهم. فليأخذ كل منهم بما هو أيسر له، ولذلك صح عن النبي ﷺ أنه قال لمن سأله عن الصوم في السفر: «صم إن شتت، وأفطر إن شتت. رواه مسلم (٣/ ١٤٥)، وفي طريق آخر صحيح بلفظ: «أي ذلك عليك أيسر فافعل»، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٨٨٤).

<sup>(</sup>٢) روي بفتح السين المهملة وضمها، فالمفتوح اسم المأكول، والمضموم اسم للفعل، وكلاهما صحيح هنا، والأمر للنلب والاستحباب بإجماع العلماء، وكون السحور فيه بركة ظاهر؛ لأنّه يقوّي على الصيام، وينشط له، وتحصل بسببه الرغبة في الازدياد في الصيام لخفة المشقة فيه على المتسحر، وقيل في معناه غير ذلك. والله أعلم.

٣) كذا وجد في هذا الكتاب، وقد سقط منه ذكر النبي على. ولا بد منه إذ الحديث مرقوع في نفس الرواية عند من رواه، ولا أدري ما سبب إسقاط رفعه؛ وكذا وقع قريب من هذا في غير هذا الموضع، وهو خطأ بلا شك، كذا في «العجالة» (٢/١٢٦). قلت: وكذلك وقع في «مختصر الترغيب» لابن حجر (ص ٨٧)، ولم ينتبه لذلك محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي؛ ولذلك استدركت السقط، فجعلته بين المعكوفتين، خلافاً لما فعله المعلقون الثلاثة الذين لم يستدركوها مع ذكرهم أرقام المصادر الخمسة! فيا لهم من محققين!!

<sup>(</sup>٤) قلت: إنْ كان يعني هذا كما هو الظاهر فلا وجه لإنكاره لكثرة شواهده، وبعضها صحيح كحديث المقدام بن معدي كرب=

١٥٤٩ ـ ١٠٦٨ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «هو<sup>(١)</sup> الغداءُ المبارك. يعنى السحور».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

١٥٥٠ ـ ٦٤٦ ـ (١) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «استعينوا بطعام السحور على صيامِ النهار، والقيلولةِ على قيام الليل».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهقي؛ كلهم من طريق زمعة بن صالح عن سلمة ـ هو ابن وهرام ـ عن عكرمة عنه؛ إلا أن ابن خزيمة قال: «وبقيلولة النهارِ على قيام الليلِ»(٢).

١٥٥١ ـ ١٠٦٩ ـ (٧) (صحيح) وعن عبدالله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: دخلتُ على النبي ﷺ قال: دخلتُ على النبي ﷺ وهو يتسحر، فقال: «إنَّها بركة أعطاكم الله إياها، فلا تدَعوه».

رواه النسائي بإسناد حسن.

الله». (موضوع) وروي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما؛ أن النبي على قال: «ثلاثة ليسَ عليهم حسابٌ فيما طعِموا إن شاء الله تعالى، إذا كان حلالاً: الصائم، والمتسحّر، والمرابطُ في سبيلِ الله».

رواه البزار والطبراني في «الكبير».

۱۰۷۳ ـ ۱۰۷۰ ـ (۸) (حـ لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السحورُ كلُّه بركة، فلا تَدَعوه، ولو أنْ يجرعَ أحدكم جُرعةً من ماء، فإنَّ الله عز وجل وملاتكته يصلون على المتسحرين».

رواه أحمد، وإسناده قوي (٣).

١٥٥٤ ـ ١٠٧١ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: ( الله على الل

رواه ابن حبان في «صحيحه».

بلفظ: ٥عليكم بغداء السحور، فإنّه هو الغداء المبارك. رواه النسائي وغيره وهو ما فات المصنف، وقد خرّجته في «الصحيحة» (٣٤٠٨).

<sup>(</sup>١) الأصل: (هلم)، والمثبت من «الموارد» (٨٨١) و «الإحسان». وفيه عقب هذا حديث آخر، لكنه ضعيف فهو في الكتاب الآخر، ومثله غيره.

 <sup>(</sup>٢) قلت: كان يحسن بالمؤلف أن ينقل عن ابن خزيمة تضعيفه إياه في الباب الذي عقده له بقوله: "إن جاز الاحتجاج بخبر
 (زمعة بن صالح)؛ فإن في القلب منه؛ لسوء حفظه". وشيخه (سلمة) ضعيف أيضاً. وقد خرجته في "الضعيفة" (٢٧٥٨).

<sup>(</sup>٣) قال الناجي (٢/١٣٦): «ليس كذلك، بل هو ضعيف لمكان عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قان أحمد رواه عن إسحاق بن عيسى، وهو ابن الطباع عن عبدالرحمن بن زيد عن أبيه عنه». قلت: لكن له في «مسند أحمد» (١٢/٣) طريق أخرى ليس فيها عبدالرحمن هذا، فالحديث قوي بمجموع الطريقين وبشواهده التي منها الآتي بعده، والذي تقدم في الباب برقم (٧-٣).

٥٥٥١ ـ ٢٤٨ ـ (٣) (ضعيف) وروي عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ النَّعم

السحور التمر». وقال: «يرحم الله المتسحَّرين».

رواه الطبراني في «الكبير»(١):

١٠٥٦ ـ ١٠٧٢ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «نِعمَ سحورُ المؤمن التمرُ».

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه».

# ١٦ ـ (الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور)

١٥٥٧ ـ ١٠٧٣ ـ (١) (صحيح) عن سهل بن سعد رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يزالُ الناسُ بخير؛ ما عجَّلوا الفطر».

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

١٥٥٨ ـ ١٠٧٤ ـ (٢) (صحيح) وعنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تزالُ أمتي على سنتي؛ ما لم تنتظر بفطرها النجوم»

رواه ابن حبان في «صحيحه».

١٥٥٩ ـ ٦٤٩ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: إن أحبَّ عبادي إليَّ، أعجلُهم فطراً».

رواه أحمد، والترمذي وحسنه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»(٢).

١٥٦٠ ـ ١٥٠٠ ـ (٢) (ضعيف) ورُوي عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ يحبُّها الله: تعجيلُ الإفطار، وتأخيرُ السحور، وضربُ البدين إحداهما على الأخرى في الصلاة»(٣).

عدين الم كاراني في «الأوسط». وصرب البدين إحداهما على الاحرى في الصاره». .

١٥٦١ ـ ١٠٧٥ ـ (٣) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الدينُ ظاهراً ما عجَّل الناس الفطرَ؛ لأنَّ اليهود والنصارى يؤخرون».

رواه أبو داود وابن ماجه، وابن حزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، وعند ابن ماجه: «لا يزال الناس بخبر».

الله عنه قال: «ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قط صليَّة والله عنه قال: «ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قط صلَّى صلاةً المغربِ حنى يُقطرَ؛ ولو على شربةٍ من ماءٍ».

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل حديث سلمان بن عامر الضبي الآتي في أول الباب (١٧)، ومن الظاهر أنه مقحم من بعض الساخ؛ إذ لا علاقة له بالباب كما هو واضح، ولذلك لم أذكره.

<sup>(</sup>٢) انظر علته في «المشكاة» (١٩٨٩).

 <sup>(</sup>٣) قلت: وقد صح عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «إنا معشر الأنبياء أمرنا بتعجيل فطرنا...» الحديث نحوه. انظر «صفة الصلاة» (ص ٧٨ـ الطبعة السابعة).

رواه أبو يعلى، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما".

#### ١٧ ـ (الترغيب في الفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء)

١٥٦٣ ـ ١٥٦ ـ (١) (ضعيف) عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا أفطرَ أحدُكم فليفطرُ على تمرِ؛ فإنه بركةٌ، فإن لم يجدُ تمراً فالماءُ؛ فإنه طهورٌ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن حبان في «صنحيحه». وقال الترمذي: «حديث حسن صحيحه (۱).

١٥٦٤ ـ ١٠٧٧ ـ (١) (حسن) وعن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُفطرُ قبل أنْ يصليَ على رُطَبَات، فإنْ لم تكن رُطَبات فَتَمَراتٌ، فإنْ لم تكن تَمَرات حسا حَسَواتٍ من ماء».

رواه أبو داود والترمذي، وقال: «حديث حسن».

١ - ٦٥٢ - (٢) (ضعيف) ورواه أبو يعلى قال: «كان النبي ﷺ يحبُّ أن يفطرَ على ثلاثِ تمراتِ أو شيءِ لم تصبه المنارُ».

١٥٦٥ \_ ٢٥٣ \_ (٣) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجد تمراً فليفطر عليه، ومن لم يجد فليفطر على الماء؛ فإنه طهور».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»(٢).

#### ١٨ ـ (الترغيب في إطعام الصائم)

١٥٦٦ ـ ١٠٧٨ ـ (١) (صحيح) عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من فطّر صائماً؛ كان له مثل أجره، غير أنّه لا ينقص من أجر الصائم شيء».

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(صحبح) ولفظ ابن خزيمة والنسائي<sup>(٣)</sup>: «من جهز غازياً، أو جهز حاجاً، أو خلَفه في أهله، أو فَطَّر صائماً؛ كان له مثل أجورهم، من غير أنْ ينقص من أجورهم شيء».

١٥٦٧ \_ ٢٥٤ \_ (١) (ضعيف جداً) ورُوي عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من فطَّر صائماً على طعامٍ وشرابٍ من حلالٍ؛ صلَّت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان، وصلى عليه جبرائيل ليلةَ القدر».

رواه الطبراني في «الكبير»، وأبو الشيخ ابن حَيان في «كتاب الثواب»؛ إلا أنه قال: «وصافحه جبرائيلُ ليلةَ القدر».

 <sup>(</sup>٢) كذا قال، وأعله البخاري والترمذي والبيهقي بالمخالفة، والمحفوظ إنما هو من فعله ﷺ فانظر «الإرواء» (٤/ ١٠٤٨٥).

<sup>(</sup>٣) في «السنن الكبرى» (٢/٢٥٦/ ٣٣٣٠).

وزاد فيه: «ومن صافحه جبرائيل عليه السلام يرقُّ قلبهُ، وتكثرُ دموعهُ». قال: فقلت: يا رسول الله! أفرأيت من الله يكن عنده لقمةُ خبرٍ؟ قال: «فمذقَةٌ من لبن». قال: أفرأيت إن لم يكن عنده لقمةُ خبرٍ؟ قال: «فمذقَةٌ من لبن». قال: أفرأيت إن لم يكن عنده؟ قال: «فشربة من ماء».

(القبصة) بالصاد المهملة: هو ما يتناوله الآخذ بأنامله الثلاث.

(منكر) وتقدم [هنا/ ٢] حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، وفيه: «من فطَّر فيه صائماً - يعني في رمضان - كان مغفرةً لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء». قالوا: ليس كلنا يجدُ ما يفَطِّر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «يعطي الله هذا الثوابَ من فطّرَ صائماً على تمرة أو شربة ماء، أو مذقة لبن» الحديث.

#### ١٩ ـ (ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده)

١٥٦٨ – ١٥٦ – (١) (ضعيف) عن أم عمارة الأنصارية رضي الله عنها: أن النبيَّ عَلَيْهُ دخل عليها فقد مت إليه طعاماً، فقال: «كلي». فقالت: إني صائمة. فقال رسول الله عليه: «إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أُكِلَ عنده حتى يفرغوا، ـ وربما قال: حتى يشبعوا ـ»

رواه الترمذي واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

وفي رواية للترمذي: «الصائمُ إذا أكلَ عندَه المفاطيرُ صلَّتْ عليه الملائكةُ»(٢).

١٥٦٩ - ٦٥٦ - (٢) (موضوع) وعن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «الغذاءُ يا بلال! بلال!». فقال: إني صائم. قال رسول الله ﷺ: «نأكل أرزاقنا، وفضلُ رزق بلال في الجنة، شعرتَ يا بلال! أن الصائم تُسبِّح عظامُه، وتستغفرُ له الملائكةُ ما أُكِل عنده؟».

رواه ابن ماجه والبيهقي؛ كلاهما من رواية بقية: حدثنا محمد بن عبدالرحمن عن سليمان. ومحمد بن عبدالرحمن هذا مجهول<sup>(٣)</sup>، وبقية مدلس، وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهالة. والله أعلم.

# ٢٠ (ترهيب الصائم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك)

١٥٧٠ ـ ١٠٧٩ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "من لم يَدَعْ قولَ الزورِ و العملَ به؛ فليس للهِ حاجةٌ في أنْ يَدَعَ طعامَه وشرابَه».

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي.

(صحيح) وابن ماجه، وعنده: «من لم يدع قول الزور والحهل والعمل به».

<sup>(</sup>١) - كذا الأصل، ولعل الصواب (إن) كما في قوله الآتي، وكما وقع في «كامل ابن عدي». انظر: «الضعيفة» (١٣٣٣).

 <sup>(</sup>٢) قلت: فيه علة، وهي جهالة (ليلي) والمخالفة، فانظر «الضعيفة» (١٣٣٢) إن شئت. وأما الجهلة، فتوسطوا، فلا هم راعوا العلة. ولا هم تقلدوا صحة من صححة ابل قالوا: «حسن»! خبط عشواء!!

 <sup>(</sup>٣) قلت: بل هو معروف، فإنه القشيري، قال أبو حانم: «كان يفتعل الحديث»، فانظر المجلد الثالث من «الضعيقة» (٣٣١).

وهو رواية للنسائي<sup>(١)</sup>.

١٠٨٠ - (٢) (حـ لغيره) ورواه الطبراني (٢) في «الصغير» و «الأوسط» من حديث أنس بن مالك، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من لم يَدَع المخنا والكذب؛ فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه».

١٥٧١ - ١٠٨١ - (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «قال اللهُ عز وجل: كلُّ عملِ ابنِ آدَمَ له إلا الصيامَ، فإنّه لي، وأنا أجزي به، والصيامُ جُنَّةٌ، فإذا كانَ يومُ صومِ أحدِكم فلا يَرفُتْ، ولا يصخب، فإنْ سابَّه أحد أو قاتله فليقل: إنِّي صائمٌ، إنِّي صائم» المحديث.

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وتقدم بطرقه وذكر غريبه في [أول] «الصيام».

١٥٧٧ ـ ٢٥٧ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي عبيدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «الصيام جُنَّة ما لم يخرقها».

رواه النسائي بإسناد حسن، وابن خزيمة في "صحيحه»، والبيهقي.

١٠ - ١٥٨ - (٢) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣) من حديث أبي هريرة، وزاد: قيل: وبِمَ يخرقها؟ قال: «بكذب أو غيبة».

١٥٧٣ ـ ١٠٨٢ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الصيامُ من الأكلِ والشربِ، إنما الصيامُ من اللغو والرفث، فإنَّ سابَّك أحدٌ أو جهل عليك، فقل: إنِّي صائم، إنِّي صائم».

(حسن) رواه ابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم".

وفي رواية لابن خريمة (٤) عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تَسابٌ وأنت صائم، فإن سابَّك أحدٌ فقل: إنَّي صائم، وإن كنت قائماً فاجلس».

١٥٧٤ - ١٠٨٣ - (٥) (حسن صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ صائمٍ ليس له من صيامه إلا الجَوع، ورُبَّ قائمٍ ليس له من قيامه إلا السَّهَرُ».

<sup>(</sup>۱) قلت: في «السنن الكبرى» (٢٣٨/٢٣) وكذا البخاري؛ إلا أنَّهما قالا: «والعمل به والجهل». انظر «مختصر البخاري» (٩٢١)، وقد سقط منه زيادة «والجهل»، فاستدركتها في نسختي منه لتستدرك في الطبعة الثانية إن شاء الله تعالى ـ وقد تم طبعها والحمد لله ـ برقم (٨٨٦) ولكن فاتنا وضعها بين معكوفتين إشارة إلى أنها زيادة في رواية عنده.

<sup>(</sup>٢) رواه الطيراني في «الصغير» و «الأوسط» كما قال؛ لكنُ بسند قال الهيثمي: "فيه من لم أعرفه»! فقصر، وقال الحافظ: «رجانه ثقات»! وفيه نظر بينته في «الروض النضير» (١١٨)، وهذا الحديث مما سقط من مطبوعة «المعجم الأوسط» في جملة أحاديث هي في وجهين من «المصورة» (١/٢٠٨/ ٢-٢/٢)، وعددها (١٣) هذا أحدها! وقد استُدركت في الطبعة الجديدة منه (٤/ ٢٥-٩- طبعة الحرمين) ورقمه فيها (٣٦٢٢).

<sup>(</sup>٣) - قلت: في إسناده (٥/ ٢٧١/ ٥٣٣ ٤و٨/ ٣٩٨/ ٧٨١٠) الربيع بن بدر، وهو متروك، وقال الطبراني: «لم يروه غيره».

<sup>(</sup>٤). قلت: وعنه ابن حبان (٨٩٧ موارد).

(حسن صحيح) رواه ابن ماجه \_ واللفظ له \_ والنسائي، وابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط البخاري»، ولفظهما: «رُبُّ صائم حظُّه من صيامِه الجوعُ والعطشُ، وربُّ قائم حظُّه من قيامه السهر».

(حسن صحيح) ورواه البيهقي ولفظه: «رُبُّ قائم حظُّه من القيامِ السهرُ، ورُبُّ صائمٍ حظُّه من الصيامِ الجوعُ والعطشُ».

ماه من صيامِه المجوعُ والعطشُ، ورُبَّ قائم حظُّه من قيامِه السهرُ».

رواه الطبراني في «الكبير»، وأسناده لا بأس به.

رسول الله! إنَّ ههنا امرأتين قد صامتا، وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش! فأعرض عنه أو سكت، ثم عاد رسول الله! إنَّ ههنا امرأتين قد صامتا، وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش! فأعرض عنه أو سكت، ثم عاد وأراه قال :: بالهاجرة، قال: يا نبي الله! إنهما والله قد ماتتا، أو كادتا أن تموتا! قال: «ادعُهما». قال: فجاءتا، قال: فجيء بقدح أو عُسَّ، فقال لإحداهما: «قيئي». فقاءت قيحاً ودماً وصديداً ولحماً، حتى ملأت نصف القدح، ثم قال للأخرى: «قيئي». فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره، حتى ملأت القدح. ثم قال: «إن هاتين صامتا عما أحلَّ الله لهما، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما؛ جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان من لحوم الناس».

رواه أحمد واللفظ له، وابن أبي الدنيا وأبو يعلى؛ كلهم عن رجل لم يسمّ عن عبيد.

· \_ ٦٦٠ \_ (٤) (ضعيف جداً) ورواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة»، والبيهقي من حديث أنس. ويأتي في «الغيبة» إن شاء الله [٢٣/ ١٩].

(العُسّ) بضم العين وتشديد السين المهملتين: هو القدح العظيم. و (العَبيط) بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة تحت وطاء مهملة: هو الطري.

# ٢١ـ (الترغيب في الاعتكاف<sup>(١</sup>)

١٥٧٧ \_ ٦٦١ \_ (١) (موضوع) رُوي عن علي بن حسين عن أبيه رضي الله عنهم قال: قال رسول الله عنه منه عشراً في رمضان؛ كان كحَجَّتين وعُمرتين».

رواه البيهقي.

١٥٧٨ \_ ٦٦٢ \_ (٢) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله عليه، فقال له ابن عباس: يا فلان! أراك مكتئباً حزيناً. قال: نعم يا ابن عم

<sup>(</sup>۱) (الاعتكاف) لغة: لزوم الشيء وحبس النفس عليه خيراً أو شراً، وشرعاً: لزوم المسجد للعبادة على وجه مخصوص، وهو سنة، ويجب بالنذر إجماعاً. وهذه السنة قد تركت في غالب البلاد الإسلامية، ولا نرى من يفعلها حتى علماء الأمة والقدوة فيهم، ولا نرى من يحث عليها ويرغب فيها، نسأل الله إرشاد المسلمين إلى العمل بما جاء به الرسول ﷺ انتهى.

رسول الله! لفلان عليَّ حقُّ ولاءٍ، وحرمةِ صاحبِ هذا القبرِ<sup>(۱)</sup> ما أقدر عليه. قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك؟ فقال: إنْ أحببت. قال: فانتعلَ ابنُ عباس، ثم خرج من المسجدِ، فقال له الرجل: أنسبتَ ما كنت فيه؟ قال: لا، ولكني سمعتُ صاحبَ هذا القبر ﷺ والعهدُ به قريبٌ له فدمعت عيناه له وهو يقول: «من مشى في حاجةٍ أخيهِ وبلغَ فيها؛ كان خيراً له من اعتكافِ عشرِ سنين، ومن اعتكفَ يوماً ابتغاءً وجه الله تعالى؛ جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق [كل خندق] (۱)، أبعد مما بين الخافقين».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والبيهقي واللفظ له، والحاكم مختصراً وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال الحافظ): «وأحاديث اعتكاف النبي على مشهورة في «الصحاح» وغيرها، ليست من شرط كتابنا». ٢٢\_ (الترغيب في صدقة الفطر، وبيان تأكيدها ً ً)

١٥٧٩ ـ ١٠٨٥ ـ (١) (حسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فرضَ رسولُ الله ﷺ صدقةَ الفطرِ طُهرةً للصائمِ من اللغوِ والرفثِ، طُعمةً للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة؛ فهي زكاةٌ مقبولة، ومن أداها بعد المصلاة؛ فهي صدقةٌ من الصدقةِ».

رواه أبو داود وابن ماجه، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط البخاري». قال الخطابي رحمه الله: «قوله: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر) فيه بيان أنَّ صدقة الفطر فرض واجب، كافتراض الزكاة الواجبة في الأموال، وفيه بيان أنَّ ما فرض رسول الله ﷺ فهو كما فرض الله؛ لأنَّ طاعته صادرة عن طاعة الله. وقد قال بفرضية زكاة الفطر ووجوبها عامة أهل العلم. وقد عللت بأنَّها طهرة للصائم من الرفث واللغو، فهي واجبة على كل صائم في ذي جِدَة، أو فقير يَجدُها فضلاً عن قوته: إذ كان وجوبها لعلة التطهير، وكل الصائمين محتاجون إليها، فإذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب» انتهى (٥). وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر: «أجمع عوام أهل العلم على أنَّ صدقة الفطر فرض، وممن حفظنا ذلك عنه من أهل العلم محمد بن سيرين، وأبو العالية، والضحاك، وعطاء، ومالك، وسفيان الثوري، والشافعي، وأبو ثور، وأحمد، وإسحاق، وأسحاب الرأي (٢)، وقال إسحاق: هو كالإجماع من أهل العلم انتهى.

١٥٨٠ ـ ٦٦٣ ـ (١) ((ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين فهو ١٠٨٦ ـ (٢) (صد لغيره)) وعن عبدالله بن

<sup>(</sup>١) هذا من الحلف بغير الله، وهو شرك كما سيأتي في (٢٦/٢٣)، وفي سند القصة ضعف، بينته في «الضعيفة» (٥٣٤٥)، وسيعيده المصنف بدونها في (٢٣/٢٣).

 <sup>(</sup>۲) زيادة من الطبراني، وستأتي روايته هناك.

 <sup>(</sup>٣) يشير إلى رده، وأبطله الذهبي، لكن للفظه المختصر شاهد من حديث ابن عمر، خرجته في الصحيحة (٩٠٦) بلفظ:
 اشهراً مكان: اعشر سنين.

 <sup>(</sup>٤) أضيفت الصدقة إلى الفطر لوجوبها بالفطر سن رمضان. وقال ابن قتيبة: «المراد بزكاة الفطر زكاة النفوس، مأخوذ من الفطرة
 التي هي أصل الخلقة، وحكمها الوجوب إجماعاً، ولا عبرة بمن خالف وشذ. والله أعلم».

<sup>(</sup>٥) «معالم السنن» (٣/ ٢١٤).

 <sup>(</sup>٦) قلت: يعني الحنفية، ولكنهم لا يقولون هنا بالفرضية، وإنما بالوجوب، ولهم في التفريق بينهما فلسفة خاصة؛ خالفوا في ذلك الجماعة، ولا يتسع المجال هنا لبيانها.

ثعلبة \_ أو ثعلبة بن عبدالله \_ بن صُعير (١٠ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: [ «صاعٌ من بُرُّ أو قمع، على كل اثنين صغيرٍ أو كبير، حرَّ أو عبد، ذكرٍ أو أنثى]، غنيٍّ أو فقير، أما غنيُّكم فيزكيه الله، وأما فقيرُكم فيردُّ الله عليه أكثر مما أعطى».

رواه أحمد وأبو داود<sup>(٢)</sup>.

(صُعَير): هو بالعين المهملة مضغراً.

١٥٨١ \_ ٦٦٤ \_ (٢) (ضعيف) وعن جرير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «شهرُ رمضانَ مُعلَقٌ بين السماءِ والأرض، لا يُرفعُ إلا بزكاةِ الفطرِ».

رواه أبو حقص بن شاهين في «فضائل رمضان» وقال: «حديث غريب، جيد الإسناد»(٣).

١٥٨٧ \_ ٦٦٥ \_ (٣) (ضعيف جداً) وعن كثير بن عبدالله المزني عن أبيه عن جده قال: سئلَ رسولُ الله ﷺ عن هذه الآبة: ﴿قد أفلح من تزكىٰ . وذكر اسم ربّه فصلى﴾؟ قال: «أُنزلت في زكاة الفطر».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» ¡ (قال الحافظ): «كثير بن عبدالله واهٍ».

# 1. كتاب العِيدين (٤) والأضحية

#### ١ ـٰ (الترغيب في إحياء ليلتي العيدين)

١٥٨٣ \_ ٦٦٦ \_ (١) (موضوع) عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قام ليلتي العيدين محتسباً؛ لم يمتُ قلبهُ يومَ تموتُ القلوبُ».

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات؛ إلا أن بقية مدلس، وقد عنعنه (٥).

١٥٨٤ \_ ٦٦٧ \_ (٢) (موضوع) وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه: «من

<sup>(</sup>١) الأصل: (أبي صُعير)، والصواب: «بن صعير» بإسقاط أداة الكنية، كما نبَّه عليه الناجي. وغفل عنه الثلاثة المعلقون كما هي عادتهم!

 <sup>(</sup>٢) قلت: فيه من هو سبيء الحفظ، وخولف في متنه من صدوق، فلم يذكر شطره الثاني: "غني أو فقير". وأما الجهلة الثلاثة،
 فقالوا: "حسن بشواهده"! ولا شاهد له يهذا النمام! والشطر الأول مخرج في "الصحيحة" (١١٧٧)، و "صحيح أبي داود"
 (٤٣٤).

 <sup>(</sup>٣) كذا قال: وفيه نظر من وجهين: أحدهما أن فيه مجهولًا، أورده ابن الجوزي من أجله في «العلل المتناهية»، فانظر «الضعيفة»
 (رقم ٤٣). وقد خلط المعلقون الثلاثة هنا وقلبوا التخريج فعزوا هذا الحديث لابن خزيمة، والذي بعده لابن شاهين!! وسووا بينهما في التضعيف، بينما الثاني شديد الضعف كما أشار إليه المؤلف.

<sup>(</sup>٤) كتاب (العيدين): تثنية (عيد)؛ عيد الأضحى وعيد الفطر، مشتق من (العود) لتكرره كل غام أو لعود السرور بعوده. أو لكثرة عوائد الله على عباده فيه. وجمعه: (أعياد) بالياء، وإن كان أصله الواو للزومها في الواحد، أو للفرق بينه وبين أعواد الخشب.

 <sup>(</sup>٥) قلت: رواه عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة. وأخرجه الأصبهاني في «الترغيب» من طريق أخرى عن
عمر بن هارون البلخي عن ثور بن يزيد به. والبلخي هذا كذاب، فيخشى أن يكون بقية رواه عنه ثم دلسه. انظر: «الضعيفة»
 (٥٢١ و ٥١ ٢٥). وحديث معاذ عند الأصبهاني (٣٦٧) وغيره فيه متهم بالكذب، وهو مخرج هناك برقم (٥٢٢)

أحيا الليالي الخمسَ؛ وجبت له الجنة: ليلةَ التروية، وليلةَ عرفة، وليلةَ النحر، وليلةَ الفطر، وليلةَ النصف من شعبان».

رواه الأصبهاني.

١٥٨٥ ـ ٦٦٨ ـ (٣) (موضوع) ورُوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أحيا ليلةَ اللفطر وليلةَ الأضحى؛ لم يَمُتْ قلبُهُ يومَ تموتُ القلوبُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير»(١).

#### ٢- (الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله)

١٥٨٦ ـ ٦٦٩ ـ (١) (منكر) رُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «زيِّنوا أعيادكم بالتكبير».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وفيه نكارة.

الله عنه قال: قال رسول الأنصاري عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الأنصاري عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: الله عنه قال: قال رسول الله عنه الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق، فنادوا: اغدوا يا معشر المسلمين إلى ربَّ كريم، يَمُنُّ بالخير، ثم يثبُ عليه الجزيل، لقد أُمِرتُم بقيام الليلِ فقمْتُم، وأُمِرتم بصيام النهار فصمْتُم، وأطعْتُم ربكم، فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلُّوا نادى مناد: ألا إن ربكم قد غَفَر لكم، فارجعوا راشدين إلى رحالكم، فهو يوم الجائزة، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية جابر الجعفي. وتقدم في «الصيام» ما يشهد له [٩/ ٢\_باب]<sup>٣</sup>.

٣- (الترغيب في الأضحية، وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة، ومن باع جلد أضحيته)

١٥٨٨ ـ ٢٧١ ـ (١) (ضعيف) عن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله على قال: «ما عملَ آدمِيِّ من عملٍ يوم النحر أحبُّ إلى الله من إهراقي الدم، وإنه لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الأرض، فطيبوا بها نفساً».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال

<sup>(</sup>١) وكذا في "المجمع" (٢/ ١٩٨)، وذكر أن فيه (عمر بن هارون البلخي) المذكور آنفاً، وأنا في شك من عزوه لـ «الأوسط» فإني لم أره في "فهرسه» ولا في "مجمع البحرين". نعم وجدته في "معجمي" الذي كنت جمعته من مخطوطات الظاهرية معزواً للطبراني في "الأوسط" كما في "المنتقى منه" للذهبي (ق٢/ ١-٢)، فلعله في بعض النسخ منه. قال ابن القيم رحمه الله في سياق هدي النبي على ليلة النحر من "زاد المعاد": "ثم نام على حتى أصبح، ولم يُحيي تلك الليلة، ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء".

 <sup>(</sup>۲) كذا الأصل، وفي «المعجم الكبير» (١٩٦/١٩٧-١٩٧/١٩٧ و ١٦/٨): (سعيد)، وكذا في بعض المصادر الأخرى، ولم أجد له ترجمة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٧٠)، وأعله الهيثمي بـ (جابر الجعفي) وقال: «متروك». وفاته أن الراوي عنه شر منه. كما فاته الطريق الأخرى عند الطبراني، وهي خالية منهما! وقلده الجهلة النقلة!

<sup>(</sup>٣) قلت: يشير إلى حديث ابن عباس الطويل هناك، وهو موضوع، فلا يصلح للاستشهاد به ولو في الفضائل، فتنبه.

الحافظ): «رؤوه من طريق أبي المثنى ـ واسمه سليمان بن يزيد ـ عن هشام بن عروة عن أبيه عنها. وسليمان والمان وا

قال الترمذي: ويروى عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة»

10/4 - 777 - (٢) (موضوع) وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه ابن ماجه والحاكم وغيرهما؛ كلهم عن عائذ الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال: قال أصحاب رسول الله على: يا رسول الله! ما هذه الأضاحي؟ قال: «بكلِّ شعرةٍ حسنةٌ». قالوا: فالصوف؟ قال: «بكلِّ شعرةٍ من الصوف حسنةٌ». قالوا: فالصوف؟ قال: «بكلِّ شعرةٍ من الصوف حسنةٌ».

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «بل واهيه، عائذ الله المجاشعي، وأبو داود ـ وهو نفيع بن الحارث الأعمى ـ، وكلاهما ساقط».

١٥٩٠ ـ ٦٧٣ ـ (٣) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ في يوم الأضحى: «ما عمل آدميّ<sup>(٢)</sup> في هذا اليوم أفضلَ من دم يُهراق، إلا أن تكون رَحِماً تُوصَل».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده الحسنُ بن يحيى (٢٢) الخشني، لا يحضرني حاله.

ا ١٥٩١ ـ ١٧٤ ـ (٤) (منكر) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «يا فاطمة! قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإنَّ لكِ بأول قطرة (٤) تقطر من دمها أن بغفرَ لك ما سَلَفَ من ذنوبِك». قالت: يا رسول الله! ألنا خاصةً أهلَ البيت، أو لنا وللمسلمين؟ قال: «بل لنا وللمسلمين».

رواه البزار، وأبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الضحايا» وغيره.

وفي إسناده عطية بن قيس؛ وُثُنِّي، وفيه كلام<sup>(ه)</sup>.

• - ٦٧٥ - (٥) (موضوع) ورواه أبو القاسم الأصبهاني عن على ولفظه: أن رسول الله على قال: «يا فاطمة! قومي فاشهدي أضحيتك؛ فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب، أما إنه يجاء بدمها ولحمها فيوضع في ميزانِك سبعين ضعفاً». فقال أبو سعيد: يا رسول الله! هذا لآلِ محمد خاصةً؛ فإنهم أهل لما خُصّوا به من الخير، أو لآل محمد وللمسلمين عامة؟ قال: «لآل محمد خاصة، وللمسلمين عامة»

<sup>(</sup>١) قلت: وبه تعقب الحاكمَ الذهبيُّ بقوله في «التلخيص» (٢٢٢/٤): "قلت: سليمان واه، وبعضهم تركه». وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٦٥).

<sup>(</sup>٢) وفي نسخة: «ما عمل ابن آدم»، والصواب المطابق لما في «الكبير» ما أثبتنا.

<sup>(</sup>٣) الأصل: «يحيى بن الحسن» على القالب. وكذا في المخطوطة ومطبوعة عمارة وغيرها كمطبوعة الثلاثة! والظاهر أنه انقلب على المؤلف، ولذلك لم يعرفه، وأما الهيثمي فقد عرفه بالضعف، ولكنه لم يتنبه للقلب! كما فات الحافظ الناجي التنبيه على ذلك كله، والحديث مخرج في «الضعيفة» (٥٢٥) مع بيان حال الحسن بن يحيى المذكور.

 <sup>(</sup>٤) (القطرة) بفتح القاف وسكون الطاء: النقطة، والجمع: قطرات.

<sup>(</sup>٥) قلت: الذي في البزارا (١/ ٥٩/ ١٢٠٣): «عطية عير منسوب، وهو عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف مدلس، والحديث منكز كما قال أبو حاتم، فقوله: اعطية بن قيس، وهم أو سبق قلم، قلده فيه الهيثمي، وهو مخرج في «الضعيفة» (٨٢٥ و ١٨٢٨).

وقد حسَّن بعض مشايخنا حديث عليٌّ هذا(١١). والله أعلم.

١٥٩٢ \_ ٦٧٦ \_ (٦) (موضوع) ورُوي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يا أيها الناس! ضَحُّوا واحتسبوا بدمائها، فإن الدَّمَ وإن وقع في الأرض فإنه يقع في حِرز الله عز وجل».

رواه الطبراني في «الأوسط»(٢).

۱۵۹۳ ـ ۱۷۷ ـ (۷) (موضوع) ورُوي عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضحّى طبِّه بها نفسه، محتسباً لأضحيته؛ كانت له حجاباً من النار».

رواه الطبراني في «الكبير»<sup>(٣)</sup>.

١٥٩٤ ـ ٦٧٨ أـ (٨) (ضعيف جداً) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُنفقت الوَرِقُ في شيءِ أحبَّ إلى الله من نحرٍ يُنحر في يومِ عيد».

رواه الطبراني في «الكبير»، والأصبهاني.

١٥٩٥ ـ ٦٧٩ ـ (٩) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ الأضحيةِ الكبشُ، وخيرُ الكفن الحلّةُ»(٤).

رواه أبو داود والترمذي، وابن ماجه؛ إلا أنه قال: «الكبشُ الأقرنُ».

رووه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة، وقال الترمذي: «حديث غريب». (قال الحافظ): «عفير واه»(٥).

١٥٩٦ ـ ١٠٨٧ ـ (١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجد سَعةً لأن يضحى فلم يُضَحُّ؛ فلا يحضُرُ مصلاناً».

رواه الحاكم مرفوعاً هكذا وصححه، وموقوفاً، ولعله أشيه.

١٥٩٧ ـ ١٠٨٨ ـ (٢) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع جلد أضحيته فلا أضحية له».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قالِ الحافظ): «في إسناده عبدالله بن عيّاش القِنْبَاني المصري،

<sup>(</sup>١) قلت: هذا أبعد ما يكون عن حال إستاده، فإن (عمرو بن خالد الواسطي)، وهو كذاب يضع الحديث، وبيانه في «الضعيفة» (١٨٢٨). وأما الجهلة فقالوا: «ضعيف»!

<sup>(</sup>٢) رقم (٨٣١٩) وقال: «تفرد به عمرو بن الحصين». قلت: وهو كذاب كما قال الخطيب. وقال أبو حاتم: «روى عن ابن عُلاثة أحاديث موضوعة؛ فتركنا حديثه». قلت: وهذا من روايته عنه.

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه عنده (٣/ ٨٦\_٨٥) أبو داود النخعي ـ واسمه سليمان بن عمرو النخعي ـ وهو كذاب كما قال الهيثمي، ولقلة معرفة الجهلة بهذا العلم فما استفادوا منه إلا أن الحديث «ضعيف»! وكذلك قالوا في الحديثين الموضوعين اللذين قبله!!

<sup>(</sup>٤) . هي برودامن اليمن لا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد. والمراد أنها من خير الكفن.

 <sup>(</sup>٥) قلت: هو عند أبى داود من غير طريقه، وكذلك رواه الحاكم وصححه! وهو خطأ بينته في الأصل.

مختلف فيه، وقد جاء في غير ما حديث عن النبي ﷺ النهي عن بيع جلد الأضحية ١١٠٪.

# ٤- (الترهيب من المثلة بالحيوان، ومن قتله لغير الأكل، وما جاء في الأمر بتحسين القتلة والذبحة)

١٥٩٨ ـ ١٠٨٩ ـ (١) (صحيح) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ كتبَ الإحسانَ على كل شيءٍ، فإذا قتلتُم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبحة (٢)، وَلْيُحِدُّ (٢) أُحدُكم شَفرته، ولْيُرخُ ذبيحته».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

۱۰۹۹ ـ ۱۰۹۰ ـ (۲) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر رسول الله ﷺ على رجل واضع رجلًه على طفائة الله ﷺ على رجل واضع رجلًه على صفحة شاة، وهو يُحِدُّ شفرته، وهي تلحظ إليه ببصرها، قال: «أفلا قبل هذا؟ أوتريد أنْ تميتها موتات؟!».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجاله رجال «الصحيح»، ورواه الحاكم إلا أنَّه قال: «أتريد أن تُميتَها موتاتٍ؟! هلا أحددت شفرتك قبل أنْ تُضْجِعَها». وقال: «صحيح على شرط البخاري».

۱۲۰۰ ـ ۱۰۹۱ ـ (۳) (صحيح) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أمر النبيُّ ﷺ بحَدِّ الشَّفار، وأنْ توارى عن البهائم، وقال: «إذا ذبح أحدكم فليُجُهزْ».

رواه ابن ماجه<sup>(٤)</sup>.

(الشفار) جمع شفرة: وهي السكين. وقوله: (فليُجهز) هو بضم الياء وسكون الجيم وكسر الهاء وآخره زاي، أي: فليسرع ذبحها ويتمه.

١٦٠١ ـ ١٠٩٢ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن ابن عمرو<sup>(٥)</sup> أيضاً؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما من إنسان يقتل

<sup>(</sup>١) قال الناجي: "لا أستحضر الآن في هذا المعنى غير الحديث المذكور من طريق عبدالله، وقد رواه ابن جوير من طريقه موقوفاً على أبي هريرة. لكن في المسند الإمام أحمد" من حديث قتادة بن النعمان أنّه عليه الصلاة والسلام قام \_ أي خطيباً \_، فقال: "لا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي، وكلوا وتصدقوا واستمتعوا بجلودها، ولا تبيعوها". [قلت: في إسناده (٤/ ١٥) عنعنة ابن جريج: قال:] وقال سعيد بن منصور: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سئل رسول الله عن حلود الضحايا؟ فقال: «تصدقوا بها ولا تبيعوها»، وهذا مرسل ضعيف". كذا في «العجالة» مختصراً (١٢٧/ ٢٠١).

<sup>(</sup>٢) . (القِتْلة واللَّابِحة) بكسر القاف والذال المعجمة فيهما: اسم للهيئة والحالة.

<sup>(</sup>٣) هو بضم الياء يقال: أحدً السكين وحددها واستحدها بمعنى. (وليرح ذبيحته) بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك. وقوله: (فأحسنوا القِتلة) عام في كل قتيل من الذبائح والقتل والقصاص وفي الحد نحو ذلك. وهذا الحديث من الأحاديث الجامعة لقاعدة هامة من قواعد الإسلام، ألا وهو الرفق بالحيوان.

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه ابن لهيعة، لكنّ رواه عنه قتيبة بن سعيد عند أحمد، فهو صحيح، فانظر «الصحيحة» (٣١٣٠). وأعله المعلقون بابر لهيعة!

<sup>(</sup>٥) الأصل: (ابن عمر)، والصواب ما أثبتناه وكذا في «النسائي» (٢/ ٢٠١)، والحاكم (٤/ ٢٣٢)، وقد نبه على هذا الشيخ الناجي (٢/ ١٢٧)، وفات ذلك على مختصره الحافظ ابن حجر، ومن قام على تحقيقه!

عصفوراً فما فوقها بغير حقها؛ /إلا سأله الله عز وجل عنها». قيل: يا رسولَ الله! وما حقها؟ قال: «يذبحها فيأكلها، ولا يقطع رأسها ويُرمي بها».

رواه النسائي والحاكم، وصححه.

١٦٠٢ ـ ٦٨٠ ـ (١) (ضعيف)وعن الشريد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل عصفوراً عبثاً عَجَّ إلى الله يوم القيامة بقول: يا ربًّ! إن فلاناً قتلني عَبثاً، ولم يقتلني مَنفعةً».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»(١).

۱٦٠٣ ـ ٦٨١ ـ (٢) (ضعيف موقوف) وعن ابن سيرين: أن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً يسحب شاةً برجلها ليذبحها. فقال له: ويلك! قُدُها إلى الموت قوداً جميلاً.

رواه عبدالرزاق في «كتابه» موقوفاً.

١ - ٢٨٢ - (٣) (ضعيف) ورواه أيضاً مرفوعاً عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطاء قال: إن جَزَاراً فتح باباً على شاةٍ ليذبحها، فانفلتت منه حتى جاءت النبي ﷺ، فاتَّبعها، وأخذ يسحبها برجلها، فقال لها النبي
 ١٠ (اصبري الأمر الله، وأنتَ يا جزّار! فسُقُها سوقاً رفيقاً».

وهذا معضل، والوضين فيه كلام.

١٦٠٤ ـ ٦٨٣ ـ (٤) (ضعيف)وعن أبي صالح الحنفي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ وأراه ابن عمر ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : «من مثّل بذي روح ثم لم يتب؛ مَثّل الله به يوم القيامة» .

رواه أحمد، ورواته ثقات مشهورون (۲).

ابلُ قومِك صِحاحاً [آذانها]، فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها وتشُق جلودها، وتقول: هذه صُرم، فتحرمها عليك وعلى أهلتُنتَجُ عليك وعلى أهلك؟». قلتُ: نعم. قال: «فكلُ ما آتاك الله حِلُّ، ساعِدُ اللهِ أشدُ من ساعدِك، وموسى اللهِ أحَدُّ من موساك».

رواه ابن حبان في «صحيحه». وسيأتي بابٌ في «الشفقة والرحمة إنْ شاء الله» [٢٠ ـ القضاء / ١٠]. (الصَّرْم) بضم الصاد المهملة وسكون الراء جمع (الصريم): وهو الذي صرم أذنه، أي: قطع (٣٠).

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (صالح بن دينار) وهو الجعفي؛ مجهول لم يوثقه غير ابن حبان، ولا روى عنه إلا و احد، وفي «الصحيح» ما يغني عنه.

 <sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه تساهل ظاهر لأنه من رواية شريك القاضي، وهو وإن كان صدوقاً فهو سبىء الحفظ، راجع ترجمته في آخر
 الكتاب الأصل، و «الضعيفة» (٥٠٨٩).

<sup>(</sup>٣) قلت: كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية يوقفونها لأصنامهم ويحرمونها على أنفسهم، يسيبونها ليس لها راع، وهي (البحيرة) المذكورة في قوله تعالى: ﴿ ما جعل الله من بَحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام، ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون﴾.

#### ١١ كتاب الحيج

#### ١- (الترغيب في الحج والعمرة، وما جاء فيمن خرج يقصدهما فمات)

١٦٠١ - ١٦٠٩ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُئل رسول الله ﷺ: أيُّ العملِ أَفْضلُ؟ قال: «الجهادُ في سبيلِ الله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «حجُّ أَفْضلُ؟ قال: «إيمانٌ باللهِ ورسولِهِ». قيل: ثم ماذا؟ قال: «حجُّ مبرور».

رواه البخاري ومسلم.

١ - ١٨٤ - (١) (ضعيف) ورواه ابن حبان في "صحيحه"، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الأعمال عند الله تعالى؛ إيمانٌ لا شكَّ فيه، وغزوٌ لا غلولَ فيه، وحجّ مبرور". قال أبو هريرة: حجة مبرورةٌ تكفّر خطاياً سنة.

(حسن) وقد جاء من حديث جابر مرفوعاً: "إن بِرَّ الحج إطعامُ الطعام، وطيبُ الكلامِ»....<sup>(١)</sup> وسيأتي [هنا برقم (١١)].

(المبرور): قيل: هو الذي لا يقع فيه معصية.

١٦٠٧ ـ ١٠٩٥ ـ (٣) (صحيح) وعنه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: "من حجَّ فلم يَرفُثُ، ولم يَفْسُقُ؛ رجَع من ذنوبه كيومَ ولدتْهُ أَمُّه».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي، إلا أنه قال: «غفر له ما تقدم من ذنبه»(٢).

(الرَّفَثُ) بفتح الراء والفاء جميعاً، وروي عن ابن عباس أنه قال: «(الرفث) ما رُوجعٌ به النساءُ»

وقال الأزهري: «الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة». (قال الحافظ): «(الرفث) يطلق ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به خطابُ الرجلِ المرأة في ما يتعلق بالجماع، وقد نُقل في معنى الحديث كلُّ واحد من هذه الثلاثة عن جماعة من العلماء (٣)، والله أعلم».

١٦٠٨ ــ ١٠٩٦ ــ (٣) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «العمرةُ إلى العمرةِ كفارةُ لما بينهما، والحجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنة».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

١ - ١٨٥ - (٢) (ضعيف) والأصبهائي وزاد: «وما سَبَّحَ الحاجُّ من تسبيحةٍ، ولا هَلَّل من تهليلةٍ، ولا كبَّرَ من تكبيرةٍ؛ إلا بُشُر بها تبشيرة».

١٦٠٩ ـ ١٠٩٧ ـ (٤) (صحيح) وعن ابن شماسة قال: حَضَرْنا عَمرَو بنَ العاصي وهو في سياقة الموت،

<sup>(</sup>١) في الأصل هنا قوله: "وعند بعضهم: "إطعام الطعام، وإفشاء السلام. . . ٩؛ لكنه ضعيف.

 <sup>(</sup>٢) قلت: هو بهذا اللفظ شاذ، لكن المعنى واحد.

<sup>(</sup>٣) قلت: والذي استظهره الحافظ أن المراد به ما هو أعم من الجماع، وإليه نحا القرطبي، وهو المراد بقوله فيما تقدم في «٩ـ الصيام/ ١- باب/ الحديث الأول»: ٥٠... فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث».

فبكى طويلاً، وقال: فلما جعل الله الإسلام في قلبي أنيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله! ابسُط يمينك لأبايعَكَ<sup>(١)</sup>. فبسطَ يده، فقبضتُ يَدي. فقال: «ما لكَ يا حمرو؟!». قال: أردتُ أن أشترطَ قال: «تشترطُ ماذا؟». قال: أن يُغفر لي. قال: «أما علمتَ يا عَمرُو! أن الإسلام يَهدِمُ ما كان قبله، وأن الهجرة تَهدِمُ ما كان قبله، وأن المحجَّ يهدمُ ما كان قبله؟!».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» هكذا مختصراً. ورواه مسلم وغيره أطول منه.

۱۲۱۰ ـ ۱۰۹۸ ـ (٥) (صحيح) وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنى جَبانٌ، وإنى ضعيف. فقال: «هلُمَّ إلى جهادٍ لا شَوْكَةَ فيه؛ الحج».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورواته ثقات. وأخرجه عبدالرزاق أيضاً.

١٦١١ \_ ١٠٩٩ ـ (٦) (صحيح)وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله! نرى الجهادَ أفضلَ الأعمال، أفلا نجاهد؟ فقال: «لَكُنَّ أفضل الجهادِ؛ حجٌّ مبرور».

رواه البخاري وغيره، وابن خزيمة في «صحيحه»، ولفظه: قالت: قلت: يا رسول الله! هل على النساء من جهاد؟ قال: «عليهن جهادٌ لا قتال فيه؛ الحجُّ والعُمْرةُ».

١٦١٢ \_ ١٦٠٠ \_ (٧) (حـ لغيره)وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «جهادُ الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة».

رواه النسائي بإسناد حسن(٢).

الله عنهما عن النبي على الله عنهما عن النبي الله الله عنهما عن الإسلام فقال: «الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وأن تُتِم الوضوء، وتصوم رمضان». قال: فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم؟ قال: «نعم». قال: صدقت.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، وهو في «الصحيحين» وغيرهما بغير هذا السياق. [مضى ٤-الطهارة/ ٧/ الحديث الأول]. وتقدم في «كتاب المصلاة» و «الزكاة» أحاديث كثيرة تدل على فضل الحج، والترغيب فيه، وتأكيد وجوبه، لم نُعِدها لكثرتها، فليراجعها من أراد شيئاً من ذلك.

١٦١٤ \_ ١٦٠١ \_ (٩) (حـ لغيره)وعن أم سلمةً رضيَ الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ جهادُ كلِّ ضعيفٍ».

<sup>(</sup>١) كذا الأصل المطابق لرواية ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥١٥/١٣١/٥)، وحرفه المحققون الثلاثة في طبعتهم الجديدة للكتاب إلى (فلابايعك) أخذاً من «مسلم»! وغفلوا عن تصريح المؤلف بأن الرواية المثبتة هي رواية ابن خزيمة، ولا يجوز في التحقيق التلفيق بين الروايتين، وهذا مما يدل على الحداثة في هذا العلم، ولهم من مثله الشيء الكثير، وقد نبهت على المهم منه.

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه علتان. لكن يتقوى بحديث أم سلمة الآتي برقم (٩).

<sup>(</sup>٣) انظر الحديث الأول في (ج١/ ٤ ـ الطهارة/ ٧ ـ باب) مع التعليق عليه.

رواه ابن ماجه عن أبي جعفر عنها.

1710 - 171 \_ 170 \_ (ضعيف) وعن عمرو بن عَبَسَةَ رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال: «أَنْ يُسلَم قلبُك لله وأنْ يَسلَم المسلمون من لسانك ويدك». قال: فأي الإسلام أفضل؟ قال: «الإيمان». قال: وما الإيمان؟ قال: «أن تؤمنَ بالله وملائكتِه وكتبه ورسلِه والبعثِ بعد الموت» قال: فأي الإيمان أفضل؟ قال: «أن تَهجُرَ السوء». قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «الجهاد». قال: وما الجهاد؟ قال: «أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم». قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «من عُقِرَ جُواده، وأهريق دمُه». قال رسول الله ﷺ: «ثم عَمَلان هما أفضلُ الأعمال، إلا من عمل بمثلهما، حَجّة مبرورة، أو عُمرة مبرورة».

رواه أحمد بإسناد صحيح (١٠)، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، والطبراني وغيره، ورواه البيهقي عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه.

١٦١٦ \_ ١٦١٦ \_ (١٠) (صحيح) وعن ماعز رضي الله عنه عن النبي على الله عنه عن النبي على الأعمال أفضلُ؟ عنه الله وحده، ثم الجهادُ، ثم حَجةٌ بَرَّةٌ؛ تفضلُ سائرَ الأعمالِ كما بين مطلع الشمس إلى مغربها».

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد إلى ماعز رواة «الصحيح». وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب (۲).

١٦١٧ \_ ١٦٠١ \_ (١٦) (ص لغيره) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «الحجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنة». قيل : وما بِرُّه؟ قال: «إطعامُ الطعام، وطيبُ الكلام».

رواه أحمد، والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، وابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهةي، والحاكم مختصراً، وقال: «صحيح الإسناد»(٣)

1710 \_ 1710 \_ (۱۲) (حسن صحيح) وعن عبدالله \_ يعني ابن مسعود \_ رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه الكير المحبِّ والعمرة، فإنَّهما يَنفيان الفقرَ والذنوبَ كما يَنفي الكير المحبِّد الحديدِ والذهب والفضة، وليس للحجَّة المرورة ثوابٌ إلا الجنة».

 <sup>(</sup>١) كذا قال! وهو من رواية أبي قلابة عن عمرو بن عبسة. وأبو قلاية مدلس كما في «العيزان»، وقد عنفه، فمن المحتمل أن
 يكون بينه وبينه رجل كما في رواية البيهقي الآتية، ولذلك لم يصححه الهيئمي (٣/ ٢٠٧)، وهي في «شغب الإيمان»
 (١/ ٥٥/ ٢٢).

<sup>(</sup>٢) قلت: وليس هو ماعز بن مالك الذي رُجم في زمانه ﷺ كما نبَّه عليه الناجي.

<sup>(</sup>٣) \_ في الأصل هنا: (وفي رواية لأحمد والبيهقي) الطعام الطعام، وإفشاء السلام))، ولم أوردها لأنها ضعيفة.

<sup>(</sup>٤) ، بكسر الكاف: كير الجداد، وهو المبني من الطين. وقيل: الزق الذي ينفخ به النار، والمبني: الكور. و (خبث الحديد): هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا. و (الحج المبرور): هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب، ولا يكون كذلك إلا إذا صفا من البدع والأمور التي اعتادها الناس، وكان من كسب حلال أراد به صاحبه أداء الفريضة، وامتثال أوامر الرب تبارك وتعالى. نسأل الله العافية.

رواه الترمذي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

• - ٦٨٧ ـ (٤) (منكر)ورواه ابن ماجه والبيهقي من حديث عمر، وليس عندهما: «والذهب» إلى آخره،
 وعند البيهقي: «فإن متابعةً بينهما يزيدان في الأجل، وينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير الخبث».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٦٢٠ \_ ٦٨٩ \_ (٦) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «الحاجُّ يشفعُ في أربع مئةٍ أهلِ بيتٍ، \_ أو قال: من أهل بيته \_، ويخرج من ذنوبِه كيومَ ولدته أُمه».

رواه البزار، وفيه راو لم يسم.

١٦٢١ \_ ١٦٠٦ \_ (١٣) (حسن)وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «ما ترفعُ إبلُ الحاجِّ رِجْلًا، ولا تضعُ بداً؛ إلا كَتَبَ اللهُ له بها حسنةً، أو محاعنه سيئةً، أو رفعه بها درجةً».

رواه البيهقي(١١)، وابن حبان في «صحيحه» في حديث يأتي إن شاء الله [آخر ٩/ الوقوف بعرفة . . ] .

۱۹۲۲ \_ ، ۹۹ \_ (۷) (ضعيف) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت أبا القاسم على يقول: «من جاء يؤُمُّ البيتَ الحرامَ فركب بعيرَه، فما يرفع البعير خُفّاً، ولا يضع خُفّاً؛ إلا كتبَ الله له بها حسنةً، وحطَّ عنه بها خطيئةً، ورفع له بها درجة، حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف، وطاف بين الصفا والمروة، ثم حلَق أو قَصَّرَ؛ إلا خرج من ذنوبه كيومَ ولدته أُمه، [وقبل له: [<sup>(۲)</sup> فهلُمَّ استأنف العمل»، فذكر الحديث.

رواه البيهقي.

الموضوع) وعن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضاً شديداً، فدعا ولده فجمعهم، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حج من مكةَ ماشياً حتى يرجع إلى مكةً؛ كتب الله له بكل خُطوة سبع مئةِ حسنةٍ، كلُّ حسنةٍ مثلُ حسناتِ الحرم». قيل له: وما حسنات الحرم؟ قال: «بكُلِّ حسنةٍ مثةُ ألفِ حسنةٍ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم؛ كلاهما من رواية عيسى بن سوادة، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر؛ فإنَّ في القلبِ من عيسى بن سوادة شيئاً». (قال الحافظ): «قال البخاري: هو منكر الحديث (٢٠)».

١٦٢٤ \_ ٦٩٢ \_ (٩) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إن آدمَ أتى

<sup>(</sup>١) قلت: أخرجه في «الشعب» (٣/ ٤٧٩) بإستاد فيه (أبو سليمان عن عطاء...)، ولم أعرف (أبا سليمان) هذا، وعطاء هو ابن أبي رباح، وإسناد ابن حبان الآتي حديثه هناك غير هذا، فمن جهل المعلقين الثلاثة وجنفهم على الحديث تضعيفهم لهذا الحديث هنا، وهناك أيضاً، وأعلوه بما ليس في إسناد ابن حبان وغيره؟! كما سأبينه إن شاء الله تعالى.

 <sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل والمخطوطة، واستدركتها من «الجامع الكبير» للسيوطي، وعزا الحديث للطبراني في «الكبير»، ولم أره
 في «المجمع» والسياق يقتضيها.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وفيه إشارة إلى أنه لا تحل الرواية عنه. وقال ابن معين فيه: "كذاب".

البيتَ الفَ أثيةِ، لم يركبُ قطُّ فيهنَّ من الهند على رجليه».

رواه ابن حزيمة في «صحيحه» أيضاً وقال: «في القلب من القاسم بن عبدالرحمن شيء». قال الحافظ: «القاسم هذا واه»(١).

١٦٢٥ ـ ١١٠٧ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجاجُ والعُمَّارُ وفدُ الله؛ دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم».

رواه البزار، ورواته ثقات<sup>(۲)</sup>.

١٦٢٦ ـ ١٦٠٨ ـ (١٥) (حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الغازي في سبيلِ الله، والحاجُ، والمعتمرُ؛ وفدُ الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم».

رواه ابن ماجه \_ واللفظ له \_، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطاء بن سائب.

۱۶۲۷ ـ ۱۹۳ ـ (۱۰) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «الحُجّاجُ والعمّارُ وفدُ الله، إن دَعوه أجابَهم، وإن استغفروه غَفَرَ لهم».

رواه النسائي وابن ماجه.

١٠٩ - ١١٠٩ ( صحيح) ابنُ حريمة وابنُ حبان في "صحيحيهما"، ولفظهما: قال: "وقدُ اللهِ ثلاثةً: الحاجُّ، والمعتمرُ، والغازي".

وقدّم ابنُ خزيمة : «الغازي»<sup>(٣)</sup>

١٦٢٨ ـ ٦٩٤ ـ (١١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُغْفَرُ للحاجِّ، ولمن استَغْفَرَ له الحاجُّ».

رواه البزار، والطبراني في «الصغير»، وابن خريمة في «صحيحه» والحاكم، ولفظهما: قال: «اللهمّ اغفر للحاجّ، ولمن استغفر له الحاجّ».

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». قال الحافظ: «في إسناده شريك القاضي، ولم يخرج له مسلم إلا في المتابعات. ويأتي الكلام عليه إن شاء الله».

١٦٢٩ - ١١١٠ - (١٧) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «استَمْتِعُوا

<sup>(</sup>١) قلت: وهو الأنصاري، قال ابن معين: «ضعيف جداً»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٩٢). ومن تفاهة تعليق الثلاثة الجهلة وتعالمهم أنهم قالوا: «انظر ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٤) ترجمة القاسم بن عبدالرحمن»! كذا أطلقوا، وفي الصفحة المذكورة أربعة بهذا الاسم أحدهم ثقة، والثاني ضعيف، والثالث ضعيف جداً وهو هذا ، والرابع مجهول! فأيهم قضدوا؟! عليهم التسويد، وعلى القراء أن يفهموا!!!

كذا قال، وفيه محمد بن أبي حميد، اوهو ضعيف، لكن الحديث قوي بما بعده.

<sup>(</sup>٣) قلت: وكذا رواه النسائي (٣/٢)، وقد عزاه إليه المؤلف باللفظ الضعيف السابق، وانطلى الأمر على المحققين الثلاثة فصححوه!!

بهذا البيت، فقد هُدم مرتين، ويُرْفعُ في الثالثةِ».

رواه البزار والطبراني في «الكبير»، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد».

قال ابن خزيمة: «قوله: (ويرفع في الثالثة) يريد بعد الثالثة».

۱٦٣٠ ـ ١٦٣٠ ـ ١٩٥ ـ (١٢) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما قال: «لما أهبط الله آدم من الجنة قال: إني مهبط معك بيتاً أو منزلاً يطاف حوله كما يطاف حول عرشي، ويصلَّى عنده كما يصلَّى عند عرشي، فلما كان زمن الطوفان رفع، وكان الأنبياء يحجُّونه ولا يعلمون مكانه، فبوَّأه لإبراهيم، فبناه من خمسة أجبل: (حِراء) و (ثَبير) و (لبنان) و (جبل الطير)<sup>(٢)</sup> و (جبل الخير)<sup>(٣)</sup>، فتمتعوا منه ما استطعتم».

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً، ورجال إسناده رجال «الصحيح».

١٦٣١ \_ ٦٩٦ ـ (١٣) ((ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو (١١١١) ـ (١٨) (حـ لغيره)) وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [«تعجَّلوا إلى الحج ـ يعني الفريضة ـ]، فإن أحدكم لا يدري ما يعرضُ له».

رواه أبو القاسم الأصبهاني(١).

«أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام: أن يا آدم! حُجَّ هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث الموت، قال: وما «أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام: أن يا آدم! حُجَّ هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث الموت، قال: وما يحدث عليً يا ربّ؟ قال: ما لا تدري، وهو الموت، قال: وما الموتُ؟ قال: سوف تذوق. قال: ومن أستخلف في أهلي؟ قال: اعرِضْ ذلك على السماواتِ والأرض والجبال. فَعَرَضَ على السموات فأبث، وعرض على الله المدرض على الله المدرض على المدرم على المدرم والجبال أخيه. فخرج آدم عليه السلام من أرضِ الهند حاجاً، فما نزل منزلاً أكل فيه وشرب إلا صار عُمراناً بعده وقُرى، حتى قدم مكة، فاستقبلته الملائكة

<sup>(</sup>١) - الأصل: (عمر)، والتصويب من «المجمع» و «العجالة» و «الدر المنثور»، ونسبه فقال: «. . . ابن عمرو بن العاصي» .

<sup>(</sup>٢) كذا وجد في أكثر نسخ هذا الكتاب هاتان اللفظتان: «جبل الطير» و «جبل الخير» بفتح أولهما وياء ساكنة فيهما، وذلك بلا شك غلط عجيب، وتصحيف فاحش، لا يخفى على لبيب، ولعله من بعض النساخ إذ ليس لهذين الاسمين في الجبال المسماة ذكر، بل ولا وجود، أما اللفظة الأولى فإنها مصحفة بـ (جبل الطور) بضم الطاء والواو، وهو الجبل المقدس الذي المشهور، واللفظة الثانية مصحفة بـ (جبل الحَمَر). بفتح الخاء المعجمة والميم بوزن القمر، وهو جبل بيت المقدس الذي ورد مفسراً في حديث النواس بن سمعان في ذكر الدجال في "صحيح مسلم"، بل قد روى ابن أبي حاتم حديث الأصل الذي وقع فيه التصحيف المشار إليه فقال: «جبل الطور وجبل الخَمَر»، ثم قال: «جبل العقدس». كذا في «العجالة» (٢/١٢٩) ملخصاً. قلت: وعلى الصواب وقع في «تفسير الطبري» (٢/١٢٩)، وهو من رواية أبي قلابة عن عبدالله بن عمرو، وأبو قلابة مدلس كما تقدم مني قريباً، وقد أرسله في رواية عند الطبري.

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة .

<sup>(</sup>٤) لقد أبعد المصنف النجعة، فقد أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما، وهو مخرج في «الإرواء» برقم (٩٧٢).

[بالبطحاء] (السلام عليك با آدم! برَّ حَجُّك، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام، \_ قال أنس: قال رسول الله على: والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء، لها بابان، من يطوف يرى من في جَوف البيت، ومن في جوف البيت، ومن في جوف البيت يرى من يطوف \_، فقضى آدم نسكه، فأوحى الله تعالى إليه: يا آدم! قضيت نُسكك؟ قال: نعم يا ربِّ! قال: فَسَلْ حاجتَكَ تُعُطَّ. قال: حاجتي أن تغفر لي ذنبي وذنبَ ولدي، قال: أما ذنبك يا آدم! فقد غفرناه حين وقعت بذنبك؛ وأما ذنب ولمدك؛ فمن عرفني وآمن بي وصدَّق رسلي وكتابي؛ غفرنا له ذنبه». رواه الأصبهاني أيضاً.

1777 - 1777 - 197 (ضعيف جداً) وروي عن أبي جعفر محمد بن على عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله على الله على الله عن جده قال: قال رسول الله على: «ما من عبد ولا أمّة يَضِنُّ بنفقة يُنفقها فيما يرضي الله؛ إلا أنفق أضعافها فيما يُسخط الله، وما من عبد يَدَعُ الحجة من حوائج الدنيا، إلا رأى مَحْقَه قَبلَ أن تُقضى تلك الحاجة عني حجة الإسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة أخيه المسلم، قُضِيَتُ أو لم تُقْضَ ؛ إلا ابتلي بمعونة من مأثم عليه، ولا يؤجر فيه.

رواه الأصبهاني أيضاً، وفيه نكارة.

(يضنّ) بالضاد المعجمة، أي: يبحل ويشح.

١٦٣٤ - ٦٩٩ ـ (١٦) (ضعيف) ورُوي عن جابرِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكعبة لها لسانٌ وشفتان، ولقد اشتكت فقالت: يا ربِّ! قَلَّ عُوَّادي، وقلَّ زُوّاري، فأوحى الله عز وجل: إني خالقُّ بَشَراً خُشَّعاً سُجَّداً، يَحِثُونَ إليكِ كما تَحِنُّ الحمامة إلى بيضِها».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٦٣٥ - ٧٠٠ - (١٧) (ضعيف) ورُوي عن أبي ذَرَّ رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: ﴿إِن دَاوِدِ النبي ﷺ قال: إلهي المرور. يا داود! إن لهم عليَّ على المرور. يا داود! إن لهم عليَّ حقاً أن أُعافيَهم في الدنيا، وأغفرَ لهم إذا لقيتهم».

رواه الطبراني في «الأوسط» أيضاً.

۱۹۳۶ - ۷۰۱ - (۱۸) (ضعيف جداً) وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما راحَ مسلمٌ في سبيلِ اللهِ مجاهداً أو حاجاً مُهلاً أو مُلَبِّياً؛ إلا غَرَبَتِ الشمس بذنوبه وخرج منها».
رواه الطبراني في «الأوسط» أيضاً.

١٦٣٧ ـ ١١١٢ ـ (١٩) (حـ لغيره) ورُوي (٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنت جالساً مع النبي

<sup>(</sup>١) زيادة من «الأصبهاني» و «العجالة».

<sup>(</sup>٢) كلا الأصل، وفي بعض النسخ "وعن" بحلف "روي"، ولعله الصواب؛ فإنه سيأتي هكذا في آخر (٩- الترغيب في الوقوف بعرفة..)، ويؤيده أن المؤلف قد صرح بصحته تحت الحديث الآني (١١- باب في حلق الرأس في منى)، مع ذلك ضعفه المعلقون الثلاثة بجهل بالغ. هداهم الله.

قَضِّة في مسجد منى، فأتاه رجلٌ من الأنصارِ ورجل من ثقيف، فسلما، ثم قالا: يا رسول الله! جننا نسألك. فقالا: "إنْ شتتُما أخبرتُكما بما جئتما تسألاني عنه فَعَلْتُ، وإن شئتما أن أمسكَ وتسألاني فَعلتُ». فقالا: أخبرنا يا رسول الله! فقال: "جئتني تسألني عن أخبرنا يا رسول الله! فقال: "جئتني تسألني عن مخرجِك من بيتكَ تَوُعُ البيتَ الحرامَ وما لكَ فيه، وعن ركعتيك بعد الطوافِ وما لك فيهما، وعن طوافِك بين الصفا والمروة وما لك فيه، وعن وقوفِك عَشِيّة عرفة وما لك فيه، وعن رميك الجمار وما لك فيه، وعن نحرك الصفا والمروة وما لك فيه، مع الإفاضة». فقال: والذي بعثك بالحق! لعَنْ هذا جئتُ أسألك. قال: "فإنك إذا خرجتَ من بيتك تَوُمُ البيتَ الحرامَ؛ لا تضعُ ناقتُك خُفّاً، ولا ترفعه؛ إلا كتبَ [الله] لك به حسنةً، ومحا عنك خطيئةً. وأما ركعتاك بعد الطواف؛ كعتق سبعين رقبة. وأما طوافُك بالصفا والمروة؛ كعتق سبعين رقبة. وأما وقوفُك عشيةَ عرفة؛ فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول: عبادي جاؤني شُعناً من كل فَجً عميق بَرجون رحمتي، فلو كانت ذنوبُكم كعدد الرمل، أو كقطْرِ المطرِ، أو كزيد البحرِ؛ لغفرتها، أفيضوا عبادي! مغفوراً لكم، ولمن شفعتم له. وأما رميُكَ الجمار؛ فلك بكل صحاة ركيتها تكفيرُ كبيرة من الموبقات. وأما نعرك؛ فمدخورٌ لك عند ربك. وأما حلافُك رأسك؛ فلك بكل شعرة حلقتها حسنة، وتمحى عنك بها خطيئةٌ. وأما طوافك بالبيت بعد ذلك؛ فإنك تطوفُ ولا ذنبَ لك يأتي مَلَكٌ حتى يضعَ يديه بين كتفيك فيقول: عمل فيما تستقبلُ؛ فقد خُفِرَ لك ما مضى».

رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار، واللفظ له، وقال: «وقد روي هذا الحديث من وجوه، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق». (قال المملي) رضي الله عنه: «وهي طريق لا بأس بها، رواتها كلهم موثقون». ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ويأتي لفظه في «الوقوف» إن شاء الله تعالى [آخر ٩\_الترغيب في الوقوف. . ٢٠٠٠.

• \_ ١١١٣ \_ (٢٠) (حـ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث عبادة بن الصامت، وقال فيه: «فإنَّ لك من الأجرِ إذا أمَمْتَ البيتَ العتيقَ أن لا ترفع قدماً أو تضعَها أنتَ ودابتُك؛ إلا كُتِبَتْ لك حسنةٌ، ورُفِعَتْ لك درجةٌ. وأما وقوفُك بعرفة؛ فإنَّ اللهَ عز وجل يقول لملائكته: يا ملائكتي! ما جاء بعبادي؟ قالوا: جاؤا يلتمسون رضوانك والجنة. فيقول الله عز وجلَّ: فإني أشهِدُ نفسي وخَلقي أني قد غفرت لهم، ولو كانت ذُنوبُهم عدد أيام الدهر، وعدد رملِ عالج. وأما رميُك الجمار؛ قال الله عز وجل: ﴿فلا تعلمُ نفسٌ ما أُخفِيَ لهم من قرة أعين جَزاءٌ بما كانوا يعملون﴾. وأما حلقُك رأسك؛ فإنه ليس من شعرِك شعرةٌ تقع في الأرضِ؛ إلا كانت لكَ نوراً يومَ القيامةِ. وأما طوافك بالبيت إذا ودَّعتَ؛ فإنك تخرجُ من ذنوبِكَ كيومَ ولدتك أمَّك».

٠ ـ ٧٠٢ ـ (١٩) (ضعيف) ورواه أبو القاسم الأصبهاني من حديث أنس بن مالك نحوه؛ إلا أنه قال فيه : ٠

١) قلت: من جهل المعلقين الثلاثة وتخليطهم أنهم صدروا تخريجهم للحديث بالتضعيف! ثم عزوه لابن حبان والبزار بالأرقام! ثم نقلوا عن الهيثمي عزوه للطبراني، وقوله في رجال البزار: «موثقون»، فتعقبوه بقولهم (١١٨/٢): «قلنا: بل فيهم عبدالوهاب بن مجاهد ضعيف»! فأقول: (العبد) هذا ليس في رواية ابن حبان والبزار، ثم هو متروك عند ابن حبان نفسه، فتأمل كم في هذا التخريج مع الأرقام من تضليل للقُرَّاء، وكم في هذا الحكم من اعتداء على السنة الغراء؟! وانظر التعليق على الحديث في الموضع الذي أشار إليه المؤلف رحمه الله، وكذا تعليقي المتقدم.

«وأما وقوفُك بعرفاتٍ؛ فإنَّ الله تعالى يَطَّلع على أهلِ عرفاتٍ فيقول: عبادي أتَوني شُعثاً غُبْراً، أتوني من كل فَجَّ عميق، فيباهي بهم الملائكة، فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج، ونجوم السماء، وقَطْر البحرِ والمطر؛ غفر الله لك: وأما رميُك الجِمار؛ فإنه مدخورٌ لك عند ربك أحوج ما تكون إليه. وأما حلقُك رأسك؛ فإنَّ لك مكل شعرة تقع منك نوراً يوم القيامة. وأما طوافُكَ بالبيت؛ فإنك تَصدُرُ وأنتَ من ذنوبِك كهيئةٍ يوم ولدتِك أُمك».

17٣٨ - ١٦١٤ - (٢١) (صلفيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "من خرجَ حاجاً فمات؛ كتب له أجر المعتمر إلى يوم حاجاً فمات؛ كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة، ومن خرج عازياً فمات؛ كتب له أجر الغازي إلى يوم القيامة».

رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق، وبقية رواته ثقات.

١٦٣٩ ـ ٧٠٣ ـ (٢٠) (ضعيف) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من خرج في هذا الوجه لحجّ أو عُمرة فمات فيه، لم يُعرض ولم يحاسَب، وقيل له: ادخل الجنة». قالت: وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يباهى بالطائفين».

رواه الطبراني وأبو يعلى والدارقطني والبيهقي.

١٦٤٠ - ٧٠٤ - ٢١) (ضعيف حداً) وروي عن جابرٍ رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إنَّ هذا البيت وعامةٌ من دَعائمِ الإسلام، فمن حجَّ البيت أو اعتمرَ فهو ضامن على الله، فإن مات أدخله الجنة، وإن ردَّه إلى أهله ردَّه بأجرٍ وغنيمة».

رواه الطبراني في «الأوسط».

(الدِّعامة) بكسر الدال المهملة لهي عمود البيت والخباء.

١٦٤١ – ٧٠٠ – (٢٢) (موضوع) وروي عنه أيضاً قال رسول الله ﷺ: «من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً؛ لم يُعْرَضْ، ولم يُحاسَبْ، [أ] (١) وغُفر له».

رواه الأصبهاني.

الله عنهما قال: بينا رجل واقفٌ مع رسول الله الله عنهما قال: بينا رجل واقفٌ مع رسول الله عنهما قال: بينا رجل واقفٌ مع رسول الله عنهما قال: بينا رجل واقفٌ مع رسول الله عنه بعرفةً، إذ وقع عن راحلته فأقعَصَتْهُ، فقال رسول الله على: «اغسلوه بماء وسدرٍ، وكفَّنوه بثوبيه، ولا تُخَمِّروا رأسّه، ولا تُحَلِّطوه، فإنه يُبعث يوم القيامة مُلكِيًاً».

رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة وفي رواية لهم: أن رجلًا كان مع النبي ﷺ، فوقَصَتْه ناقته وهو محرمٌ فماتَ، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدرٍ، وكفُنوه في ثوبَيْهِ، ولا تَمَسُّوه بطيب، ولا تخمروا رأسَه، فإنه يُبعثُ يومَ القيامةِ مُلَئِياً».

وَفِي رَوَايَةَ لَمُسَلَّمَ: «فَأَمْرَهُم رَسُولُ اللَّهُ ﷺ أَن يَعْسَلُوهُ بِمَاءٍ وَسَلَّدٍ، وَأَنْ يَكَشَفُوا وَجِهَةً \_ حَسَبَتُهُ قَالُ \_:

<sup>(</sup>١) زيادة من «ترغيب الأصبهاني» (١/ ٤٤١)، صرح الراوي عنده بالشك، وفيه من يضع الحديث. ورواه غير الأصبهاني عنه دون قوله: «أو غفر له»، ودون قوله: «ذاهباً أو راجعاً». وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٨٠٤).

### ورأسه؛ فإنه يبعث وهو يُهلُّ ٤ ـ

(وَقَصَتْه) ناقته معناه: رمته ناقته فكسرت عنقه. وكذلك (فأقعصته).

٢- (الترغيب في النفقة في الحج والعمرة، وما جاء فيمن أنفق فيهما من مال حرام)

الله عنها؛ أن رسول الله عَلَيْ قال لها في عمرتها: "إنَّ الله عنها؛ أن رسول الله عَلَيْ قال لها في عمرتها: "إنَّ المك من الأجر على قَدْر نَصَبِكِ ونَفَقَتِكِ".

رواه الحاكم(١) وقال: «صحيح على شرطهما».

وفي روايةٍ له وصححها(٢): «إنما أجرُكِ في عُمرتِك على قَدْرِ نفقتك».

(النَّصَب): هو التعب وزناً ومعنى.

١٦٤٤ \_ ٧٠٦ \_ (١) (ضعيف) وعن بريدةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقةُ في الحجِّ كالنفقةِ في سبيل الله؛ بسبع مِئة ضعفِ».

رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، والبيهقي، وإسناد أحمد حسن (٣).

٥٦٢ ـ ٧٠٧ ـ (٢) (ضعيف) وروى الطبراني في «الأوسط» أيضاً عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجُّ في سبيل الله النفقةُ فيه (٤)؛ الدِّرْهَمُ بسبع مئة».

«الحُجّاج والعُمّار وفد الله، إن سألوا أُعطوا، وإن دَعَوْا أُجيبوا، وإن أنفقوا أخلَفَ لهم، والذي نفسُ أبي القاسم بيده! ما كبَّر مُكبِّر على نَشْرٍ، ولا أهلَّ مُهِلِّ على شَرَفٍ من الأشراف؛ إلا أهلَّ ما بين يديه وكبَّر؛ حتى ينقطع منه منقطع التراب».

رواه البيهقي.

(النَّمْنِ) بفتح النون وإسكان الشين المعجمة (٥) وبالزاي: هو المكان المرتفع.

١٦٤٧ ــ ١٧٠٩ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «الحجاجُ والعمّارُ وفدُ اللهِ، يُعطيهم ما سألوا، ويستجيبُ لهم ما دَعَوْا، ويُخلِفُ عليهم ما أنفقوا؛ الدرهم بألفِ

<sup>(</sup>١) قال الناجي (١٣١): (هذا عجيب من المؤلف، فإن البخاري ومسلماً والنسائي وغيرهم أخرجوا هذه الرواية بنحو هذا اللفظ، لكن عندهم: (أو نفقتك)، والألف أسقطت هنا ولا بد منها، والحاكم يَستدرك على الشيخين أو أحدهما مثل هذا، فيُستدرك عليه، فسبحان المنفرد بالكمال المطلق، وانظر: «فتح الباري» (٣/ ١٦٠-١٦١).

<sup>(</sup>٢) قلت: ووافقه الذهبي على تصحيح الروايتين.

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه عطاء بن السائب، وكان اختلط، وآخر فيه جهالة. وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٥٣٠).

<sup>(</sup>٤) الأصل: (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله)، والتصحيح من «أوسط الطبراني» (٦/ ٣٣٤/ ٢٩٠٥)، و «مجمع البحرين» و «مجمع الزوائد»، وقد عزاه إليه المعلقون الثلاثة ومع ذلك لم يصححوه! وضغناً على إبالة فتد قالوا: «حسن بشاهده المتقدم»، يعنون حديث بريدة، وطريقهما واحدة، وفيها جهالة، ومع نقلهم لها عن الهيثمي فقد كابروا وقالوا: «حسن»!! وهو مخرج في «الضميفة» (٣٥٣٠).

<sup>(</sup>٥) وكذا بفتحها كما في كتب اللغة ، ونبه عليه الشيخ الناجي.

ألفِ درهم» .

رواه البيهقي.

١٦٤٨ ـ ٧١٠ ـ (٥) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما رفعه قال: «ما أمعَرَ حاجٌ قطّ». قيل لجابر: ما الإمعار؟ قال: ما افتقر.

رواه الطبراني في «الأوسط»، والبزار، ورجاله رجال «الصحيح»(١)

الماء الرجل (٢) حاجاً بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لبيك خرج الرجل (٢) حاجاً بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لبيك وسعديك، زادُك حلال وراحِلتُك حلال، وحجُّك مبرور غير مأزور. وإذا خرج بالنفقة الخبيئة فوضع رجلة في الغرز فنادى: لبيك، ناداه مناد من السماء: لا لبيك ولا سعديك. زادُك حرام، ونفقتك حرام، وحجُّك مأزور غير مبرور».

رواه الطبراني في «الأوسط».

• - ٧١٢ - (٧) (ضعيف) ورواه الأصبهاني من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلاً مختصراً. (الغَرْز) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدها زاي: هو ركاب الدابة من جلد.

## ٢- (الترغيب في العمرة في رمضان)

امرأةً لزوجها: أخجِجْني مع رسولِ الله على فقال: ما عندي ما أُحِجُّكِ عليه. فقالت: أخجِجْني على جملك المرأةً لزوجها: أخجِجْني مع رسولِ الله على فقال: ما عندي ما أُحِجُّكِ عليه. فقالت: أخجِجْني على جملك فلان. قال: ذاك حَبيسٌ في سبيل الله عز جل. فأتى رسول الله على فقال: إنَّ امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله، وإنها سألتني الحجَّ معك، فقلت: ما عندي ما أُحِجُّكِ عليه. قالت: أحججْني على جملك فلان. قلت: ذاك حبيسٌ في سبيلِ الله عز وجل. فقال: «أما إنَّكَ لو أحجَجْتَها عليه كان في سبيل الله». قال: وإنها أمرتني أن أسألك: ما يعدل حجةً معك؟ قال رسول الله على الله السلام ورحمة الله وبركاته، وأخبرها أنها تعدل حجةً معى عُمرةٌ في رمضان».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كلاهما بالقصة، واللفظ لأبي داود، وآخره عندهما سواء. (صحيح) ورواه البخاري والنسائي وابن ماجه مختصراً: «عمرةٌ في رمضانَ تعدل حجةً».

ومسلم (٣) ولفظه قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار يقال لها: أمُّ سنان: «ما منعك أن

<sup>(</sup>١) كذا قال، وقلده الهيثمي! وفي إسناد البزار (محمد بن أبي حميد)، وليس من رجال «الصحيح»، وفي إسناد الطبرائي (شريك ابن عبدالله القاضي)، أخرج له مسلم منابغة، وكلاهما ضعيف. انظر: «الضعيفة» (٢٠٠٠).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (الحاج)، والتصحيح من «المعجم الأوسط» (رقم ٥٢٢٥)، ورواه البزار بنحوه (رقم ١٠٧٩ كشف الأستار) مع تقديم وتأخير، وإليه وحده عزاه في «المجمع» (٣/ ٢١٠) عكس ما فعل المصنف!

<sup>(</sup>٣) هذا يشعر بأن البخاري لم يروه بهذا التمام، وليس كذلك كما بينه الناجي (٢/١٣١). قلت: وهو في كتابي المختصر البخاري» (برقم ٨٦٣).

تَحُجِّي<sup>(۱)</sup> معنا؟». قالت: لم يكن لنا إلا ناضحان، فحجَّ أبو ولدها وابنُها على ناضحٍ، وترك لنا ناضحاً ننضحُ عليه. قال: «فإذا جاء رمضان فاعتمري؛ فإن عمرةً في رمضان تعدلُ حجةً».

وفي رواية له: «تعدل<sup>(٢)</sup>حجَّةً، أو حجةً معي».

١٦٥١ ـ ١١١٨ ـ (٢) (صـ لغيره) وعنه قال: جاءت أم سُلَيْم إلى رسولِ الله ﷺ فقالت: حَجَّ أبو طلحةَ وابنُه ﴿ مَا الله عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَّى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَّ عَلَّا عَل

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٤).

الوداع، وكان لنا جملٌ، فجعلَه أبو معقلُ في سبيل الله. قالت: وأصابنا مَرضٌ، وهلكَ أبو معقل، قالت: فلما الوداع، وكان لنا جملٌ، فجعلَه أبو معقلُ في سبيل الله. قالت: وأصابنا مَرضٌ، وهلكَ أبو معقل، قالت: فلما قَفَلَ رسولُ الله ﷺ من حجة الوداع \_ حسبناه \_ قال: «يا أم معقل! ما منعك أن تخرجي معنا؟». قالت: يا رسولَ الله! لقد تهيأنا، فهلك أبو معقل، وكان لنا جملٌ هو الذي نحجُّ عليه، فأوصى به أبو معقل في سبيل الله. قال: «فهلا خرجت عليه، فإن الحجَّ في سبيل الله، فأما إذا فاتتكِ هذه الحجة فاعتمري في رمضان، فإنها كَحَجَّة».

رواه أبو داود والترمذي مختصراً عنها؛ أن النبي ﷺ قال: «عمرة في رمضان تَعْدِل حجة». وقال: «حديث حسن غريب».

(صد لغيره) وابن خزيمة في «صحيحه» باختصار؛ إلا أنه قال: «إن الحجَّ والعمرةَ في سبيلِ اللهِ، وإن عمرةً في رمضانَ تعدلُ حجةً، أو تَجزي حَجَّةً».

وفي رواية لأبي داود والنسائي عنها أنها قالت: يا رسولَ اللهِ! إني امرأة قد كبِرتُ وسَقِمْتُ، فهل من عمل يجزىء عني من حجتي؟ قال: «عمرةٌ في رمضانَ تعدل حجةٌ».

(قَفَلَ) محركة؛ أي: رجع من سفره.

١٦٥٣ ـ ١١٢٠ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي معقل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «عمرةٌ في رمضانُ تعدل حجةً».

رواه ابن ماجه.

· - ١١٢١ ـ (٥) (صحيح) ورواه البزار والطبراني في «الكبير» في حديثٍ طويلِ بإسنادٍ جيدٍ عن أبي

الأصل: (تجيثي)، والتصويب من «مسلم» (٤/ ٦١).

<sup>(</sup>۲) لفظ مسلم: «تقضي»، وكذلك هو في «مختصر البخاري».

<sup>(</sup>٣) الظاهر أنه أنس، لأن أبا طلحة لم يكن له ابن كبير يحج فيكون فيه مجاز. كذا قال ابن حجر في مقدمة شرحه للبخاري، ويمكن أن ابن أبي طلحة الصغير خرج أبوه معه، وأن الرواية على ظاهرها. والله أعلم. كذا قال الناجي (١٣٢/١). والأقرب ما استظهره الحافظ ابن حجر.

<sup>(</sup>٤) رقم (١٠٢٠) من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس. ويعقوب قيه ضعف، لكن ذكر الناجي (١٣١/ ٢) أن ابن أبي شيبة أخرجه من وجه آخر عن عطاء عنه.

طليق أنه قال للنبي على: فما يعدلُ الحجُّ معك؟ قال: «عمرةٌ في رمضانٌ»(١).

(قال المملي) رضي الله عنه: «أبو طليق هو أبو معقل، وكذلك زوجته أم معقل تكنى أم طليق أيضاً. ذكره ابن عبدالبر النّمَري».

٤- (الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب؛ اقتداء بالأنبياء عليهم السلام)

١٦٥٤ - ١٦٢٧ - (١) (صد لغيره) روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: حجَّ النبيُّ ﷺ على رَحْلٍ رَثِّ، وقطيفةٍ خَلِقةِ تساوي أربعةَ دراهم، أو لا تساوي، ثم قال: «اللهمَّ حجةً لا رياءً فيها ولا سُمْعةً».

(صد لغيره) رواه الترمذي في «الشمائل»، وابن ماجه، والأصبهاني؛ إلا أنه قال: «لا تساوي أربعةً ، اهمه».

· \_١١٣٣ ـ (٢) (صـ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عباس.

(القطيفة): كساء له حمل.

النبيَّ ﷺ حجَّ على رَحل، وكانت زاملَتَه.

رواه البخاري.

١٦٥٦ ـ ١١٢٥ ـ (٤) (حسن) وعن قدامة بن عبدالله ـ وهو ابن عَمّار ـ قال: رأيتُ رسولَ اللهِ عَلَيْهُ يرمي المجمرة يومَ النحرِ على ناقةٍ صهباء لا ضرب، ولا طرد، ولا: إليك إليك.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وغيره.

الله عنهما قال: كنا مع النبي على بين مكة والمدينة، فمررنا بواد، فقال: «أيُ وادٍ هذا؟». قالوا: وادي الأزرق. قال: «كأني أنظر إلى موسى على فذكر من طول شعره شيئاً لا يحفظه داود (٢٠٠٠ واضعاً إصبعيه في أذنيه له جُوّارٌ إلى الله بالتلبية، ماراً بهذا الوادي». قال: ثم سرنا حتى أتينا على ثَنيَّة، فقال: «أيُ ثنيَّة هذه؟». قالوا: ثنية (هَرْشي) أو (لَفْتُ). قال: «كأني أنظر إلى يونسَ على ناقة حمراء عليه جُبَّةُ صوفٍ وخِطامُ ناقتِه خُلْبَةٌ، ماراً بهذا الوادي مُلَبِّاً».

<sup>(</sup>۱) قلت: إسناده صحيح، وقد صدره المعلقون الثلاثة وسائر أحاديث الباب ـ إلا رواية الشيخين ـ بقولهم: «حسن»! وذلك مما يدل على جهلهم بهذا العلم، فإن فيها الصحيح لذاته، والصحيح لغيره، والحسن لذاته، والحسن لغيره، ولعجزهم عن التمييز صاروا إلى التحسين! وأكثر أحاديث الكتاب عندهم هكذا محسنة (أنصاف حلول)! والله المستعان. وبيان هذه الأحاديث وتخريجها في "الإرواء» (٣٠ ٢٧٢ -٣٧٣ و٢/ ٣٣)، و "الصحيحة» (٣٠ ٣٠) وغيرهما.

 <sup>(</sup>٢) من (الصهبة)، وهي كالشقرة، و (الأصيهب) تصغيره، قاله الخطابي، والمعروف أن (الصهبة) مختصة بالشعر، وهي حمرة يعلوها سواد، كذا في «النهاية».

 <sup>(</sup>٣) داود هذا هو ابن أبي هند، رواه عن أبي العالية عن ابن عباس، وفي رواية مجاهد عن ابن عباس: «وأما موسى فرجل آدم جعد، على جمل أحمر مخطوم بخلية».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح كنا، وابن خزيمة، واللفظ لهما.

ورواه الحاكم بإسناد على شرط مسلم، ولفظه: أنَّ رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق، فقال: «ما هذا؟». قالوا: وادي الأزرق فقال: «كأني أنظر إلى موسى مُهبِطاً له جؤارٌ إلى الله بالتكبير ثم أتى على ثنية [(هَرْشي)، فقال: «كأني أنظر إلى يونس [بن مَتّى عليه السلام] فقال: «كأني أنظُرُ إلى يونس [بن مَتّى عليه السلام] كان ناقةٍ حمراء جَعْدَةً ( خطامُها ليف، وهو يلبي ( عليه جبّة صوف ) .

(هرشى) بفتّح الهاء وسكون الراء بعدهما شين معجمة مقصور: ثنية قريب (الجُحْفَةِ). و (لِفَت) بكسر اللام وفتحها أيضاً: هو ثنية جبل (قديد) بين مكة والمدينة. و (الخُلبة) بضم الخاء المعجمة وسكون اللام: هي الليف كما جاء مفسراً في الحديث.

منهم موسى ﷺ، كأني أنظُرُ إليه وعليه عباءتان قَطَوانيَّتان وهو محرمٌ، على بعيرٍ من إبل شنوءة، مخطوم بخطام ليف، له ضفيرتان».

رواه الطبراني في «الأوسط»(<sup>(۵)</sup>، وإسناده حسن.

(قَطَوان) بفتح القاف والطاء المهملة جميعاً: موضع بالكوفة إليه تُنسب العُبيُّ والأكسية.

١٦٥٩ ـ ٧١٣ ـ (١) (ضعيف) وعنه قال: لما مرَّ رسول الله ﷺ بوادي (عُسفان) حين حج قال: «يا أبا بكر أيِّ وادٍ هذا؟». قال: وادي (عسفان). قال: «لقد مرَّ به هود وصالح على بَكَراتٍ خُطُمُها اللَّيفُ، أُزُرُهُم العَباء، وأرديتُهم النَّمار، يحجُّون البيت العتيق».

رواه أحمد والبيهقي؛ كلاهما من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، ولا بأس بحديثهما في المتابعات، وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره.

(عُسُفان) بضم العين وسكون السين المهملتين: موضع على مرحلتين من مكة. و (البّكرات) جمع (بُكرة) بسكون الكاف: وهي الفتيّة من الإبل. و (النّمِرات)(٦) بكسر الميم جمع (نَمِرَة): وهي كساء مخطط. ١٦٦٠ ـ ٧١٤ ـ (٢) (ضعيف) وعنه عن النبي ﷺ قال: «حج موسى على ثورٍ أحمرَ، عليه عباءةٌ قطوانيّةٌ».

<sup>(</sup>۱) قلت: هو كما قال، لكنه أبعد النجعة في عزوه إليه فقط، فقد أخرجه مسلم أيضاً، لكن في كتاب «الإيمان» (١٠٦/١). وعنده أيضاً الرواية التي عزاها للحاكم؛ فوهم هذا في استدراكه على مسلم، لا سيما ورواية مسلم أتم، والزيادات له، وبعضها عند الحاكم أيضاً.

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق السابق.

<sup>(</sup>٣) قال ابن الأثير: «أي: مجتمعة الخلق شديدة».

<sup>(</sup>٤) وفي رواية أخرى للحاكم: "يقول: لبيك اللهم لبيك".

<sup>(</sup>٥) كذا قال، وعزاه الهيثمي لـ «الكبير»، والصواب العزو إليهما معاً دفعاً للإيهام وهو في «الكبير» (١١/ ٤٥٣-٤٥١)، و «الأوسط» (٣/٣/٢/١٩٣/)، وفيه عطاء بن السائب، لكن له شاهد، وهما مخرجان في «تحذير الساجد» (ص ١٠٠-١٠٧)، ومن جهل المعلقين أنهم قالوا: «حسن»، ثم أعلوه باختلاط عطاء!!

<sup>(</sup>٦) قلت: كذا الأصل، ولعله أراد أن يكتب: (النمار) بكسر النون، فسبق القلم، فكتب ما ترى.

رواه الطبراني من رواية ليث بن أبي سُلَيم، وبقية رواته ثقات.

١٦٦١ ــ ١١٢٨ ــ (٧) (حــ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد مر بــ الرّوحاء) (١) سبعون نبياً، فيهم نبيُّ اللهِ موسى، حفاةً، عليهم العباءُ، يَوُمُّونَ بيتَ اللهِ العتيق،

رواه أبو يعلى والطبراني، ولا بأس بإسناده في المتابعات.

٠ - ١١٢٩ - (٨) (حدلغيره) ورواه أبو يعلى أيضاً من حديث أنس بن مالك.

١٦٦٢ ـ ١١٣٠ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كأني أنظرُ إلى موسى بن عمران في هذا الوادي؛ مُحرِماً بين قَطَوانيَّتَين».

رواه أبو يعلى، والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

١٦٦٣ ـ ١٦٣١ ـ (١٠) ((حـ لغيره) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٧١٥ ـ (٣) (ضعيف)) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: مَنِ الحاجُّ؟ [قال: الشَّعِث التَّفِلَ ٢٠]. قال: فأيُّ الحجُّ أفضلُ؟ قال: «العَجُّ واللجُّ». [قال: وما السبيلُ؟ قال: «الزادُ والراحلةُ» ٢٦].

رواه ابن ماجه بإسنادٍ حسن ـ

[وعند الترمذي: عنه: جاء رجل فقال: يا رسول الله! ما يوجب الحج؟ قال: «الزاد والراحلة». وقال: «حديث حسن» [٤٠].

(حسن) رتقدم [١- باب/ ١٩- حديث] في حديث ابن عمر: "وأما وقوفُك عشية عرفة ؛ فإن الله يهبطُ إلى سماءِ الدنيا فيباهي بكم الملائكة ، يقول: عبادي جاؤوني شعثاً من كل فَجِّ عميق ، يرجون جَنَّتي ، فلو كانت ذنوبُكم كعددِ الرملِ ، أو كقطرِ المَطَلِ ، أو كزبَدِ البحرِ ؛ لغفرتُها . أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ، ولمن شفعتم له » الحديث .

وفي رواية ابن حبان قال: «فإذا وقفَ بعرفةَ، فإنَّ الله عز وجل يَنزل إلى السماءِ الدنيا فيقولُ: إنظُروا إلى عبادي شُعْثاً غُبراً، اشهدوا أني غفرتُ لهم ذنوبَهم، وإنْ كانتْ عددَ قَطْرِ السماءِ، ورملِ عالجِ» الحديث.

(الشَّعِثُ) بكسر العين: هو البعيدُ العهدِ بتسريحِ شعرهِ وغسله. و (التَّقِلُ) بفتَح التَّاء المثناة فوق وكسر الفاء: هو الذي ترك الطيبَ والتنظيف حتى تغيّرت رائحته. و (العجُّ) بفتح العين المهملة وتشديد الجيم: هو رفع الصوت بالتلبية، وقيل: بالتكبير. و (الثجُّ) بالمثلثة: هو نحر البُدْن.

١٦٦٤ - ١١٣٧ - (١١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله على قال: «إن الله يباهي

<sup>(</sup>١) على وزن (الصفراء): موضع بين مكة والمدينة. والزيادة من «مسند أبي يعلى» وغيره.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين حكم عليه الشيخ ـ رحمه الله ـ فقال: «ضعيف»، وقوله: «أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: من الحاج»، و «قال: وما السبيل؟ قال: الزاد والراحلة» موجودان في «الصحيح» و «الضعيف» معاً!! خلافاً لما عند الترمذي، فهو في «الضعيف» فقط. [ش].

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

بأهلِ عرفاتٍ ملائكة السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي هؤلاء، جاؤني شُعْناً غُبراً».

رواه أحمد، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرطهما". وسيأتي أحاديث من هذا النوع في "[٩] الوقوف" إن شاء الله تعالى.

#### ٥ - (الترغيب في الإحرام والتلبية، ورفع الصوت بهما)

1770 - 11٣٣ - (١) (حسن صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «تابعوا بين الحجِّ والعمرة؛ فإنهما يَنفيانِ الفقرَ والذنوبَ، كما يَنفي الكير (١) خَبَثَ الحديدِ والذهبِ والفضةِ، وليس للحجةِ المبرورةِ ثوابٌ إلا الجنة. وما من مؤمن يَظلُّ يومَه محرماً إلا غابتِ الشمسُ بذنوبه (٢).

(حـ لغيره) رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح»، وليس في بعض نسخ الترمذي: «وما من مؤمن» إلى آخره<sup>(٣)</sup>، وكذا هو في النسائي و «صحيح ابن خزيمة» بدون الزيادة.

(حدلغيره) وزاد رزين فيه: «وُمَا من مؤمن يُلبِّي للهِ بالحجِّ؛ إلا شهدَ لَهُ مَا على يمينِهِ وشمالِهِ إلى منقطعِ الأرضِ».

ولم أر هذه الزيادة في شيءِ من نسخ الترمذي ولا النسائي.

1777 - 1778 - (٢) (صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله على قال: «ما من مُلبِّ عَلَى الله على عن يمينه وشماله من حجر أو شجرٍ أو مدرٍ، حتى تنقطع الأرض من ههنا وههنا؛ عن يمينه وشماله»(٤).

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي؛ كلهم من رواية إسماعيل بن عَيّاش عن عُمارة بن غزيَّة عن أبي حازم عن سهل. ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» عن عَبيدة ـ يعني ابن حميد ـ: حدثني عُمارة بن غزيَّة عن أبي حازم عن سهل. ورواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٦٦٧ \_ ١١٣٥ \_ (٣) (صحيح) وعن خَلَاد بن السائبِ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبرائيلُ فأمرني (٥) أن آمرَ أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو(٢) التلبيةِ».

<sup>(</sup>١) تقدم تفسيره قريباً تحت الحديث ١٦١٨/ الباب الأول - الحاشية (٤)».

<sup>(</sup>٢) قلت: من تفاهة تحقيق المعلقين هنا أنهم لم يخرجوا هذه الزيادة، ولا تكلموا على زيادة (رزين) بشيء، وإنما أحالوا على حديث ابن مسعود المتقدم (١- باب/ ١٢- حديث)، وليس فيه الزيادة!! وزيادة (رزين) يشهد لها الحديث الذي بعده، وحديث ابن عمرو المذكور في (٢- في النفقة في الحج).

<sup>(</sup>٣) قلت: لكن يشهد لها حديث أبي هُريرة الَّاني قريباً رقم (٥)، ويشهد لزيادة رزين حديث سهل الَّاني عقبه.

<sup>(</sup>٤) فإن قيل: ما فائدة المسلم في تلبية الأحجار والشجر وغيرهما مع تلبيته؟ قلت: اتباعها إياه في هذا الذكر دليل على فضيلته وشرفه ومكانته عند الله تعالى؛ إذ ليس اتباعُها إياه في هذا الذكر إلا لذلك. على أنه يجوز أن يكتب له أجر هذه الأشياء لانها صدرت عنها تبعاً، فصار المؤمن بالذكر كأنه دالٌ على الخير. والله أعلم.

 <sup>(</sup>٥) هو أمر إيجاب، إذ تبليغ الشرائع والجب. وكذا قوله: «أن آمر أصحابي» أمر وجوب عند الظاهرية، خلافاً للجمهور، وقوله:
 «أن يرفعوا أصواتهم» إظهاراً لشعار الإحرام، وتعليماً للجاهل ما يشرع له في ذلك المقام.

<sup>(</sup>٦) الأصل ومطبوعة عمارة والمخطوطة: «والتلبية»، والصواب ما أثبته، وهو رواية الترمذي (طبع الهند) عن سفيان بن عيينة. =

رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن خزيمة في «صحيح»، وزاد ابن ماجه: «فإنها [من] شعار الحج»(١).

١٦٦٨ ـ ١١٣٦ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن زيد بن خالد الجُهني رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «جاءني جبرائيلُ فقالَ: مُرْ أصحابكَ فليرفعوا أصواتَهم بالتلبية، فإنها من شِعارِ الحجِّ».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١٦٦٩ ـ ١٦٣٧ ـ (٥) (حـ لغيره)وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أهلَّ مُهِلُّ قط إلا بُشِّرَ، ولا كبَّر مُكَبِّرٌ قط إلا بُشِّرَ». قبل: يا رسول الله! بالجنة؟ قال: «نعم».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسبادين، رجال أحدهما رجال «الصحيح».

٠ ـ ٧١٦ ـ (١) (ضعيف)والبيهقي؛ إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَهَلَّ مهلٌ قطُّ؛ إلا آبت الشمس بذنوبه».

(أَهَلُّ) الملبي: إذا رفع صوته بالتلبية.

١٦٧٠ \_ ١٦٣٨ \_ (٦) (حــ لغيره) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «العَجُّ والثَّجُّ».

رواه ابن ماجه والترمذي، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كلهم من رواية محمد بن المنكدر عن عبدالرحمن بن يربوع، وقال الترمذي: «لم يسمع محمد من عبدالرحمن».

ورواه الحاكم وصححه، والبزار؛ إلا أنه قال: ما بال الحجِّ؟ قال: «العجُّ والشجُّ».

قال وكيع: «يعني بـ (العجّ): العجيج بالتلبية، و (الثجّ): نحر البدن». وتقدم [يعني ٤ـ باب/١٠ حديث].

١٦٧١ ـ ٧١٧ ـ (٢) (منكر)وروي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما

ورواه النسائي عنه «بالتلبية» فقط، وعكس ذلك ابن ماجه فقال: «بالإهلال» فقط، وهو رواية لأحمد. وتابعه مالك، وعنه أبو داود بنحو رواية الترمذي، بلفظ: «بالتلبية أو بالإهلال، يريد أحدهما». وهكذا رواه أحمد أيضاً عن مالك. رواه هو وسفيان عن عبدالله بن أبي بكر بإسناده عن السائب. وتابعهما ابن جريج قال: كتب إليَّ عبدالله بن أبي بكر به بلفظ: «بالتلبية والإهلال»، جمع بينهما. رواه عنه هكذا محمد بن بكر. وخالفه روح فقال: «بالتلبية أو الإهلال»، وقال روح: "ولا أدري أيّنا وَهِلَ ؟ أنا أو مبدالله أو خلاد في (الإهلال أو التلبية)». رواه أحمد عنهما. فهذا يدل على أن الشك قديم، وليس من روح لرواية مالك وسفيان المتقدمين، فهو من عبدالله بن أبي بكر أو خلاد، كما قال روح، فاتفاق هؤلاء على رواية هذا الحرف على الشك يدل على أن رواية الجمع بين الإهلال والتلبية شاذة، كما وقع في نسخة الترمذي بتحقيق الأستاذ الدعاس، وكذلك وقع في «المستدرك»، وهو خطأ من الناسخ أو أحد رواته، فإنه عنده من طريق الحميدي عن سفيان، وهو قي «مسند الحميدي» برقم (٨٥٣) على الشك: «بالإهلال أو بالتلبية». قال الشيخ المبارك فوري في «التحقة» (١/ ٨٥): «المراد بـ (الإهلال)؛ التلبية، على طريقة التجريد، لأن معناه رفع الصوت بالتلبية. وكلمة (أو) للشك. قاله أبو الطيب».

<sup>(</sup>١) قلت: هذه الزيادة ليست عند ابن ماجه ولا عند غيره من حديث السائب، وإنما هي في حديث زيد بن خالد الآتي بعده، قتنبه ولا تكن مثل المعلقين الثلاثة الذين عزوه لابن ماجه بالرقم!! وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٠٠).

من مُحْرِمٍ يَضْحى (١) لله يومَه يُلبِّي حتى تغيبَ الشمسُ؛ إلا غابت بذنوبه، فعاد كما ولدته أُمه».

رواه أحمد، وابن ماجه، واللفظ له.

· ... ٧١٨ .. (٣) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الكبير»، والبيهقي من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه (٢).

(ضعيف جداً) (٣) وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الأول [رقم ١٩]، وفيه: قال رسول الله ﷺ: «ما راح مسلمٌ في سبيل الله مجاهداً، أو حاجًا مُهلِلاً أو مُلَبَياً؛ إلا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها».

رواه الطبراني في «الأوسط».

#### ٦- (الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى)

١٦٧٢ \_ ٧١٩ \_ (١) (ضعيف) عن أمَّ حكيم بنتِ أبي أميّة بن الأخنس عن أم سلمة رضي الله عنها؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أهلَّ بعمرةٍ من (بيت المقدس)(٤)؛ غُفِرَ له».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح<sup>(ه)</sup>.

وفي رواية له: قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أهلَّ بعمرةٍ من بيت المقدس؛ كان كفارةً لما قبلها من الذنوب». قالت: فخرجت أُمي من بيت المقدس بعمرة.

ورواه ابن حبان في "صحيحه"، ولفظه: قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أهلَّ من المسجد الأقصى بعمرة؛ غفر له ما نقدم من ذنبه". قال: فركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلَّت منه بعمرة.

ورواه أبو داود والبيهقي، ولفظهما: «من أهلَّ بحَجةٍ أو عُمرةٍ من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، أو وجبت له الجنة». شك الراوي أيتهما [قال].

وفي رواية للبيهةي: قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أهلُّ بالحج والعمرة من المسجد الأقصى

<sup>(</sup>١) يأتي نحوه في حديث جابر (٩\_ باب/ الحديث الأول) مع تفسيره من المؤلف.

 <sup>(</sup>٢) قلت: هو عند البيهقي في «الشعب» من طريق الطبراني، ولفظه: «من أضحى يوماً لله. . . » الحديث. وهو مخرج في «الضعيفة» (١٨٥٥ - ١٨٣٣).

<sup>(</sup>٣) سقط هذا الحكم من الطبعة السابقة. [ش].

<sup>(</sup>٤) (بيت المقدس): هو بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مخففة، أو بضم الميم وفتح القاف ودال مشددة؛ ومعناه المطهّر الذي يتطهر به من الذنوب، وهو بلد معروف، وله فضائل كثيرة أفردت بالتأليف، وسيأتي بعضها في الباب (١٤)، أهمها المسجد الأقصى الذي هو أحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها، وقد احتله اليهود في جملة ما احتلوا من (فلسطين)، أعادها الله إلى المسلمين؛ كما أعادها إليهم من بعد احتلال الصليبيين إياها، لكن الله يقول: ﴿إِن الله لا يغيرُ ما قوم حتى يغيرُوا ما بأنفسهم من العقائد المنحرفة، والأخلاق السيئة، إن أرادوا حقاً أن يغيرُ الله تعالى ما نزل يهم.

قلت: كيف وفيه جهالة، واضطراب في متنه وإسناده كما بينه المؤلف نقسه في «مختصر السنن ١٩٠ يظهر لك بعضه من الروايات التي ساقها المؤلف هنا. وهو مخرج في «الضعيفة» (٢١١).

## إلى المسجد الحرام؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ووجبت له الجنة «(). ٧- (الترغيب في الطواف واستلام الحجر الأسود والركن اليماني،

#### وما جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت)

1777 - 1179 - (1) (صلغيره) عن عبدالله بن عبيد بن عمير؛ أنه سمع أباه يقول لابن عمر: ما لمي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين: الحجر الأسود والركن اليماني؟ فقال ابن عمر: إن أفعل فقد سمعت رسول الله

١ - «إن استلامَهما يَحُطُّ الخطايا».

قال: وسمعته يقول:

٢ ـ (صـ لغيره) «ومن طاف أسبوعاً يُحصيه (٢)، وصلى ركعتين؛ كانَ كعدلِ رقية».

قال: وسمعته يقول:

٧٢٠- (١) - ٣- (ضعيف) «ما رفع رجل (٢) قدماً ولا وضعها؛ إلا كتب له عشر حسنات، وحط عنه
 عشر سيئات، ورفع له عشر درجات».

رواه أحمد وهذا لفظه، والترمذي، ولفظه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١ - «إن مسحَهما كفارةٌ للخطاياً».

وسمعته يقول:

. ٢ - (صـ لغيره) «لا يضعُ قدماً وإلا يرفعُ أخرى؛ إلا حَطَّ الله بها خطيئةً، وكتبَ بها حسنةً».

ورواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، وابن خزيمة في «صحيحه»، ولفظه: قال: إن أفعل فإني

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

ا - «مسخهما بحطَّ الخطايا» .
 وسمعته يقول :

٢ - «من طاف بالبيت؛ لم يرفع قدماً، ولم يضع قدماً؛ إلا كتب الله له حسنةً، وحَطَّ عنه خطيئةً،

<sup>(</sup>١) قلت: لا فرق يذكر بين هذه الرواية والتي قبلها؛ إلا أنه لا شك فيها. وذلك مما لا يجدي لأن الطريق واحدة، وفيها الجهالة والاضطراب كما ذكرت آنفاً.

 <sup>(</sup>٢) أي: يحصر عدده فيجعله سبعاً لا زيادة ولا نقص. وفيه إشارة إلى أن فضائل العبادات المقيدة بعدد مسمى، لا بد فيها من
 التمسك بالعدد، لا يزيد ولا ينقص، فتنبه.

 <sup>(</sup>٣) يعني الطائف حول الكعبة كما يدل عليه رواية ابن خزيمة الآتية، وقد جاء مطلقاً في حديث آخر لكن دون تضعيف الكتابة والوضع والرفع كما تقدم آنفاً.

<sup>[</sup>قلنا: هذه القطعة (لفظ أحمد) من الحديث، جاءت في «الصحيح» و «الضعيف» معاً، ولذا أعطاها الشيخ رقمين: الأول

<sup>(</sup>١) وهو رقمه في «الضعيف» والثاني (٣) وهو رقم الفقرة، كذا وقع في «الصحيح»، وحقه الحذف منه. [ش]].

وكتب(١) له درجةً».

وسمعته يقول:

٣ - (صالغيره) «من أحصى أسبوعاً كان كعتق رقبة».

(صحيح) ورواه ابن حبان في "صحيحه" مختصراً؛ أن النبي ﷺ قال: «مسحُ المحجرِ والركنِ اليماني يحطُّ الخطايا حطّاً».

(قال الحافظ): «رووه كلهم عن عطاء بن السائب عن عبدالله(٢)».

١٦٧٤ ـ ١١٤٠ ـ (٢) (صلغيره) وعن محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت أسبوعاً لا يلغو فيه؛ كان كعدل رقبة يعتقها».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت؟ فقال عطاء: حدثني أبو هريرة: أن النبي على قال: «وُكُل به سبعون ملكاً فمن قال: اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾، قالوا: (آمين)». فلما بلغ الركن الأسود قال: يا أبا محمد! ما بلغك في هذا الركن الأسود؟ فقال عطاء: حدثني أبو هريرة؛ أنه سمع رسول الله على يقول: «من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن». قال له ابن هشام: يا أبا محمد! فالطواف؟ قال عطاء: حدثني أبو هريرة رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي على قال: «من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلّم إلا به (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله)؛ مُحِيّتُ عنه عشرُ سيئات، وكتبت له عشر حسنات، ورفع له بها عشر درجات، ومن طاف فتكلّم وهو بلك الحال؛ خاضَ في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه».

رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن عياش: حدثني حميد بن أبي سوية. وحسنه بعض مشايخناً(٣).

١٦٧٦ - ٧٢٧ - (٣) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يُنْزِلُ الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومئة رحمة، ستين للطائفين، وأربعين للمصلِّين، وعشرين للناظرين».

رواه البيهقي بإسناد حسن(٢).

١٦٧٧ ـ ١١٤١ ـ (٣) (صحيح) وعن ابن عباس أيضاً؛ أن النبي ﷺ قال: «الطوافُ حولَ البيتِ صلاةٌ، إلا أنكم تتكلمونَ فيه، فمن تكلمَ فلا يتكلمُ إلا بخيرِ».

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_، وابن حبان في «صحيحه». قال الترمذي: «وقد روي عن ابن عباس

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، ولعل الصواب (ورفع) كما وقع في «صحيح ابن حبان» (رقم ١٠٠٠\_موارد)، ويأتي لفظه قريباً هنا برقم (٥).

<sup>(</sup>٣) \_ يعني أن عطاء مختلط. لكن رواه عنه الثوري وغيره ممن سمع منه قبل الاختلاط، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٧٢٥).

<sup>(</sup>٣) قلت: استنكر الحافظ الناجي تحسينه، ولِمَ لا، وإسماعيل بن عياش ضعيف في الحجازيين، وهذا منها؛ فإن حميد بن أبي سوية مكي، مع أنه هو نفسه ضعيف أيضاً! وقد تفرد به إسماعيل كما قال الطبراني في «الأوسط» (١٨٣/٩).

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وهو تساهل كبير، فإن فيه متروكين؛ بينته في «الضعيفة» (١٨٧) الطبعة الثانية.

موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب ١٠١٠.

١٦٧٨ ـ ٧٢٣ ـ (٤) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت خمسين مرّةً؛ خَرَجَ من ذنوبه كيومَ ولدته أُمه».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب، سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يُروى عن ابن عباس من قوله».

١٦٧٩ ـ ١١٤٢ ـ (٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طافَ بالبيت (٢)، وصلى ركعتين؛ كان كعِتقِ رقبةٍ».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»، وتقدم [في الحديث الأول في الباب].

١٦٨٠ \_ ١١٤٣ \_ (٥) (صـ لغيره) وعنه أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من طاف بالبيت أسبوعاً؛ لا يضعُ قدماً، ولا يرفعُ أخرى؛ إلا حطَّ الله عنه بها خطيئةً، وكتبَ له بها حسنةً، ورفعَ له بها درجةً»

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، وابن حبان، واللفظ له.

17۸۱ \_ 17۸۱ \_ (موضوع) وروي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال المن توضأ فأسبغ الوضوء، ثم أتى الركن يستلمه؛ خاض في الرحمة، فإذا استلمه فقال: (بسم الله، والله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)؛ غمرته الرحمة، فإذا طاف بالبيت؛ كتب الله له بكل قدم سبعين ألف حسنة، وحط عنه سبعين ألف سيئة، ورفع له سبعين ألف درجة، وشفع في سبعين من أهل بيته، فإذا أتى مقام إبراهيم فصلى عنده ركعتين إيماناً واحتساباً؛ كتب الله له عتق أربعة [عشر] من أهل بيته، فإذا أتى مقام إبراهيم فصلى عنده ركعتين إيماناً واحتساباً؛ كتب الله له عتق أربعة [عشر] كتب الله له عتق أربعة [عشر] أنها مُحرَّرة من ولد إسماعيل، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

رواه أبو القاسم الأصبهاني موقوفاً.

الحَجَر: (٦) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ في الحَجَر: «والله لَيَبَعَثْنَهُ الله يومَ القيامةِ له عينان يبصر بهما، ولسانٌ ينطق به، يشهد على من استلمهُ بحق (٤)».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

 <sup>(</sup>١) يشير إلى إعلاله باختلاط عطاء كما سبق في التحديث المتقدم، وهو مردود من وجهين:
 الأول: أنه رواه عنه سفيان الثوري، ولذلك قرّى التحديث ابنُ دقيق العيد والعسقلاني.

والآخر : أنه تابعه ثقتان على رفعه؛ خلافاً لقول الترمذي، وتفصيل هذا في «إرواء الغليل» (١/ ١٥٤ ـ ١٥٨). وجهل هذا كله المعلقون الثلاثة، فضعفوا الحديث! هداهم الله وعرفهم بأنفسهم!

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي (١٣٢/ ٢): «ورواه النسائي بلفظ: من طاف سبعاً فهو كعدل رقبة». قلت: ورواه أحمد بزيادة: «يحصيه»، وقد
 تقدم في حديث الباب الأول.

<sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل، واستدركتها من «الأصبهاني»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٦٦).

<sup>(</sup>٤) الباء للملابسة، أي: متلبساً بها بحق وهو دين الإسلام، واستلامه بحق هو طاعة الله، واتباع سنة نبيه ﷺ؛ لا تعظيم الحجر نفسه. والشهادة عليه هي الشهادة على أدائه حق الله المتعلق به، وليست (على) للضور.

٧٢٥ ـ (٦) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الكبير»، ولفظه: «يبعثُ اللهُ الحَجرَ الأسودَ والركنَ اليماني يومَ القيامةِ ولهما عينان ولسانان وشفتان، يشهدان لمن استلمهما بالموفاء»(١).

رواه أحمد بإسناد حسن.

١ - ٧٢٦ - (٧) (ضعيف) والطبراني في «الأوسط»، وزاد: «يشهد لمن استلمه بالحقّ، وهو يمين الله عز
 وجل، يصافح بها خَلْقَه».

وابن خزيمة في «صحيحه»، وزاد: «يتكلّم عمّن استلمه بالنيّة، وهو يمينُ اللهِ التي يصافح بها خَلْقَه».

١٦٨٤ ـ ٧٢٧ ـ (٨) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أشهِدوا هذا الحجرَ خيراً؛ فإنه يومَ القيامة شافعٌ يشفّع، له لسانٌ وشفتان يشهد لمن استلمه».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات؛ إلا أنَّ الوليد بن عباد مجهول.

١٦٨٥ ـ ١١٤٦ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «نزلَ الحَجَرُ الأسودُ من الجنةِ، وهو أشدُّ بياضاً من اللبن، فسوّدَتْه خطايا بني آدم».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح».

وابن خزيمة في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «أشدُّ بياضاً من الثلج»(ع).

٧٢٨ - (٩) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» بإسناد حسن، ولفظه: قال: «الحجرُ الأسودُ من حجارةِ الجنةِ، وما في الأرض من الجنة غيره، وكان أبيض كالمها، ولولا ما مسَّه من رجس الجاهلية ما مسَّه ذو عاهة إلا برأ».

وفي رواية لابن خزيمة قال: «الحجرُ الأسودُ ياقوتةٌ بيضاء من يواقيت الجنة، وإنما سوَّدته خطايا المشركين، يُبعثُ يوم القيامةِ مثلَ أُحُدِ؛ يشهد لمن استلمه وقبَّله من أهل الدنيا».

ورواه البيهقي<sup>(ه)</sup> مختصراً قال: «الحجرُ الأسودُ من الجنةِ، وكانَ أَشدَّ بياضاً من الثلجِ، حتى سوَّدَتْه خطايا أهل الشرك».

المها: مقصوراً، جمع (مهاة): وهي البِلُّورَة.

<sup>(</sup>١) قلت: وأخرجه الضياء المقدسي في االأحاديث المختارة» (٦٠/ ٢٣٠/١).

 <sup>(</sup>٢) الأصل: «الركن اليماني»، والتصويب من «المسند» (٢/ ٢١١) و «المعجم الأوسط» (١/ ٣٣٧)، وغيرهما، وهو قل من جل
 مما فات المحققين الثلاثة تصويبه!

<sup>(</sup>٣) جبل بمكة سمي برجل من مُذحج حداد؛ لأنه أول من بني فيه.

 <sup>(</sup>٤) قلت: وهو المحفوظ كما حققته في «الصحيحة» (٢٦١٨)، وأما المعلقون الثلاثة فحسنوا اللفظين، ولم يرجحوا واحداً منهما على آخر! ولا بد منه.

 <sup>(</sup>٥) هذه الرواية تابعة لما في «الصحيح» [ش].

۱۶۸۲ ـ ۷۲۹ ـ (۱۰) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «نزلَ الركنُ الأسودُ من السماء، فوضع على أبي قُبيُس كأنه مهاةً بيضاء، فمكث أربعين سنة، ثم وضع على قواعد إبراهيم».
رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً بإسناد صحيح.

١٦٨٧ ـ ١١٤٧ ـ (٩) (صـ لغيره) وعنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو مسندٌ ظهرَه إلى الكعبةِ يقول: «الركنُ والمقامُ ياقوتتان من يواقيتِ المعنةِ، ولولا أنَّ الله طَمَسَ نورَهما لأضاءتا ما بين المشرقِ والمغربِ».

رواه الترمدي، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية رجاء بن صبيح<sup>(۱)</sup> والحاكم، ومن طريقه هقي.

(حسن صحيح) وفي روايةٍ للبيهقي قال: «إن الركنَ والمقامَ من ياقوتِ المجنةِ، ولولا ما مسَّه من خطايا بني آدمَ لأضاء ما بين المشرقِ والمغربِ، وما مسَّهما من ذوي عاهةٍ ولا سقيم إلا شُفِي».

(صحيح) وفي أخرى له عنه أيضاً رفعه قال: «لولا ما مسَّه من أنجاسِ الجاهلية ما مسَّه ذو عاهةٍ إلا شُفِي، وما على الأرض شيءٌ من الجنة غيرهُ»(٢).

۱۹۸۸ ـ ۷۳۰ ـ (۱۱) (ضعيف جداً) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: استقبل رسولُ الله عَلَى العَلَى الله عَلَى الله عَلَى العَلَى الع

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم وصححه، ومن طريقه البيهقي وقال: «تفرد به محمد بن عون». (قال الحافظ): «ولا نعرفه إلا من حديثه، وهو متروك<sup>(٣)</sup>».

17۸۹ ـ 17۸۹ ـ (۱۲) (منكر) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: «فدخلنا مكة ارتفاع الضحى فأتى ـ يعني النبي على ـ باب المسجد فأناخ راحلته، ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء. فذكر الحديث. قال: ورمل ثلاثاً، ومشى أربعاً حتى فرغ، فلما فرغ قَبَّلَ الحَجَرَ ووضع يديه عليه، ثم مسح بهما وجهه».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٤).

البيتَ دخلَ في حسنةٍ وخرجَ من سيئةٍ مغفوراً له». البيتَ دخلَ في حسنةٍ وخرجَ من سيئةٍ مغفوراً له».

<sup>(</sup>١) قلت: لكن تابعه غير واحد عند الحاكم وغيره، وقد خرجت طرقه في «الحج الكبير».

 <sup>(</sup>٢) هذا والذي قبله مخرج في «الصحيحة» (٣٥٥٥)، وقد ضعفهما المعلقون الثلاثة. هداهم الله.

<sup>(</sup>٣) قلت: ومع هذا يصدره بلفظ (عن) المشعر بقوق الحديث وهو حريّ بالضعف الشديد؛ لتفرد المتروك به، لكن معه من ذلك أنه لم يلتزم الأخذ بما يردِّيه إليه علمه، بل يؤثر عليه حكم من صححه، ولو كان من المتساهلين كالحاكم، وقريب منه ابن خزيمة، ولكن هذا كشف عن علة الحديث فقال: «وفي القلب من محمد بن عون هذا»! فالعجب من المؤلف كيف أوهم عنه خلافه؟!

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وفيه عنعنة محمد بن إسحاق، ولم يحتج به مسلم، وذكر البكاء ومسح الوجه في الحديث منكر.

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» من رواية عبدالله بن المؤمّل.

## ٨ ـ (الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة، وفضله)

1791 - 1184 - (1) (صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العملُ الصالحُ فيها أحبُ إلى الله عز وجل من هذه الأيام. يعني أيامَ العشرِ». قالوا: يا رسولَ الله! ولا الجهادُ في سبيلِ الله؛ إلا ( حرجَ بنفسِه ومالهِ ، ثم لم يرجعُ من ذلكَ بشيءٍ ».

رواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجه.

٧٣٣ ـ (١) (ضعيف) والطبراني في «الكبير» بإسناد جيد، ولفظه: قال: «ما من أيامٍ أعظمُ عند اللهِ ولا أحبُّ إلى اللهِ العملُ فيهن من أيام العشر، فأكثروا فيهنَّ من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير».

(حسن) وفي رواية للبيهقي<sup>(٢)</sup> قال: «ما من عملٍ أزكى عندَ الله ولا أعظم أجراً من خيرٍ يعملُه في عَشرِ الأضحى». قبل: ولا الجهادُ في سبيلِ الله؛ إلا رجلٌ خرج بنفسِهِ ومالِه فلم الأضحى». قبل: ولا الجهادُ في سبيلِ الله، إلا رجلٌ خرج بنفسِهِ ومالِه فلم يرجعُ من ذلك بشيءٍ». قال: فكان سعيد بن جبير إذا دخلَ أيامُ العَشرِ اجتهدَ اجتهاداً شديداً، حتى ما يكادُ يُقدَرُ عليه.

۱۹۹۲ ـ ۱۱٤۹ ـ (۲) (صحيح) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه أيام العملُ الصالحُ<sup>(۲)</sup> فيها أفضلُ مِن أيام العَشرِ». قيل: ولا الجهادُ في سبيلِ الله؟ قال: «ولا الجهادُ في سبيلِ الله؟ قال: «ولا الجهادُ في سبيلِ الله، [إلا من عثر جواده، وأهريق دمه]».

رواه الطبراني(١) بإسناد صحيح.

179٣ ـ ١٦٩٠ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أفضلُ أيامِ الدنيا العشرُ ـ يعني: عشرَ ذي الحجةِ ـ». قيل: ولا مثلُهن في سبيلِ الله؟ قال: «ولا مثلُهن في سبيلِ الله، إلا رجلٌ عَفَّرَ وجهه بالترابِ» الحديث.

(صد لغيره) رواه البزار بإسناد حسن، وأبو يعلى بإسناد صحيح، ولفظه: قال: «ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحِجَّة». قال: فقال رجل: يا رسول الله! هن أفضل أم عدتهن جهاداً في سبيل الله؟ قال: «هُنَّ أفضلُ مِن عِدَّتِهنَّ جهاداً في سبيل الله، إلا عفيرٌ يُمَفِّرُ وجهه في التراب» الحديث.

ورواه ابن حبان في «صحيحه». ويأتي بتمامه إن شاء الله [أول الباب التالمي].

<sup>(</sup>١) أي: إلا جهاد رجل.

<sup>(</sup>٢) قلت: قد رواه من هو أعلى طبقة منه وأشهر، ألا وهو الإمام الدارمي (٢/ ٢٦ــ٧)، وسنده حسن.

<sup>(</sup>٣) لفظ (الصالح) ليس عند الطبراني (١٠/٢٤٦/ ١٠٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٥٩). وكذا هو ليس في «المجمع». وصححه أبو نعيم.

<sup>(</sup>٤) في «الكبير» (١٠٤٠/٢٤٦/١٠). وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٩/٨)، وصححه، ومنه الزيادة التي بين المعكوفتين، وهي في «الأوسط» أيضاً (٢/ ٤٥٠/١٧٧٧) لكن لفظ: «إلا من خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء»، والسند واحد!

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل، عن النهاس بن قهم. وسألت محمداً \_ يعني البخاري \_ عن هذا الحديث؟ فلم يعرفه من غير هذا الدحه».

٥- ٥٧٥ - (٣) (ضعيف) (قال الحافظ): روى البيهقي وغيره عن يحيى بن عيسى الرملي: حدثنا يحيى ابن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت - وهؤلاء الثلاثة ثقات مشهورون تُكُلِّمَ فيهم (١) - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أفضلُ عندَ الله، ولا العملُ فيهِنَّ أحبُّ إلى الله عز وجل من هذه الأيام - يعني من العشر -، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله، وإن صيامَ يومٍ منها يُعدَلُ بصيام سنةٍ، والعمل فيهن يضاعف بسبع مئة ضعف».

١٦٩٥ ـ ٧٣٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان يقال في أيام العشر: بكل يوم الفُف ويوم عرفة؛ عشرة الآف يوم. قال: يعني في الفضل.

رُواه البيهقي والأصبهاني، وإسناد البيهقي لا بأس به (٢٠).

١٦٩٦ ــ ٧٣٧ ــ (٥) (ضعيف) وعن الأوراعي قال: بلغني أن العملَ في اليومِ من أيامِ العشرِ؛ كقدرِ غزوةٍ في سبيل الله، يُصام نهارُها، ويُحرَس ليلُها، إلا أن يختص امرؤٌ بشهادة. قال الأوزاعي: حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي ﷺ.

رواه البيهقي .

#### ٩- (الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة، وفضل يوم عرفة)

١٦٩٧ ــ ٧٣٨ ــ (١) (ضعيف) عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "ما من أيام عند الله أفضلُ من عَشرِ ذي الحِجَّة». قال: فقال رجل: يا رسول الله! هنّ أفضلُ أم عِدَّتُهنَّ جهاداً في سبيل الله؟ قال: «هنَّ أفضل من عِدَّتهنَّ جهاداً في سبيل الله (٢). وما من يوم أفضلُ عند الله من يوم عرفة، ينزل اللهُ تبارك وتعالى المسماء الدنيا، فيباهي بأهل الأرض أهلَ السماء، فيقول: انظُروا إلى عبادي جاؤني شُعْناً غُيراً ضاحين، جاؤوا من كل فَجَّ عميق، يرجون رحمتي، ولم يروا عذابي، فلم يُرَيومُ أكثرُ عتيقاً من النار من يوم عرفة».

<sup>(</sup>١) إلى هنا ينهي كلام الحافظ على حديث أبي هريرة في الأصل، وكذا طبعة عمارة، ثم يبدأ عندهما حديث ابن عباس هذا من قوله: «عن سعيد بن جبير...»! وبدون رقم! وزاد عمارة في أوله الواو العاطفة فقال: «وعن..»! خلافاً للمخطوطة! فصار الحديث بسوء طباعتهما ليس له تخريج ولا إسناد!

 <sup>(</sup>۲) قلت: فيه الحسن عن أنس. والحسن ـ وهو البصري ـ مدلس، انظر: «شعب البيهقي» (۳۸۸/۳۵۸/۳۷۱۲) و «ترغيب الأصبهاني» (۱۸۰/۱۸۶/۳۲۵).

 <sup>(</sup>٣) إلى هنا الحديث صحيح لغيره، وقد تقدم في الباب الذي قبله. فانتبه.

رواه أبو يعلى والبزار وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له، والبيهقي ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يُباهي بهم الملائكة، فيقول: انظُروا إلى عبادي أتّوني شُعثاً عُبراً ضاحِينَ من كل فجّ عميقٍ، أشهدُكم أني قد غفرت لهم. فتقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مُرَهَّقاً، وفلاناً، قال: يقول الله عز وجل: قد غفرت لهم». قال رسول الله ﷺ: «ما من يومٍ أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة».

ولفظ ابن خزيمة نحوه، لم يختلفا إلا في حرفٍ أو حرفين.

(المرَهَّق): هو الذي يغشى المحارم، ويرتكب المفاسد.

قوله: (ضاحين) هو بالضاد المعجمة والحاء المهملة: أي بارزين للشمس غير مستترين منها، يقال لكل من برز للشمس من غير شيء يظله ويُكنه: إنه لضاح.

۱٦٩٨ ـ ٧٣٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن طلحة بن عبيدالله بن كَريز، أن رسول الله ﷺ قال: «ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغرُ ولا أدحرُ ولا أحقرُ ولا أغيظُ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لما يرى فيه من تنزُّل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام، إلا ما رؤي يوم بدر، فإنه رأى جبريل يَزع الملائكة (١)».

رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرهما، وهو مرسل.

(أدحر) بالدال والحاء المهملتين بعدهما راء: أي أبعد وأذلَّ.

«أيها الناس! إن الله عز وجل تَطوّلُ<sup>(۱)</sup> عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعاتِ فيما بينكم، ووهب مسيئكم «أيها الناس! إن الله عز وجل تَطوّلُ<sup>(۱)</sup> عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعاتِ فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنِكم، وطالحكم لصالِحكم، وأعطى لمحسنكم ما سأل، فادفعوا باسم الله». فلما كان بـ (جَمع)<sup>(۱)</sup> قال: «إن الله عز وجل قد غفر لصالِحيكم، وشَفَّع صالحيكم في طالحيكم، تنزل الرحمة فتعمُّهم، ثم تفرّق المغفرة في الأرض، فتقع على كل تائبٍ ممن حفظ لسانه ويده، وإبليسُ وجنودُه على جبال عرفاتٍ ينظرون ما يصنع الله بهم، فإذا نَزَلَتِ الرحمةُ دعا إبليسُ وجنودُه بالويل والثبور».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا أن فيهم رجلًا لم يسمَّ.

١ - ١ ٤٧ - (٤) (ضعيف) ورواه أبو يعلى من حديث أنس، ولفظه: قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تَطَوَّلَ على أهل عرفاتٍ يباهي بهم الملائكة، يقول: يا ملائكتي! انظروا إلى عبادي شُعثاً غُبراً، أقبلوا يضربون إليَّ من كل فجّ عميقٍ، فأشهدُكم أني قد غفرت لهم، وأجبت دعاءهم، وشَفَّعتُ رَغِيبهم (٤)، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيتُ لمحسنيهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم، فإذا أفاض القوم إلى

<sup>(</sup>١) أي: يرتبهم ويسوقهم ويصفهم للحرب، فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي: تفضل عليهم في هذا اليوم. . . إلخ من (الطُّول) بمعنى: الفضل. وقوله: ﴿إِلَّا التَّبْعَاتُ) أي: المظالم. والله أعلم.

 <sup>(</sup>٣) علم للمزدلفة. وفسره الجهلة الثلاثة (٢/ ١٥٤) بعرفات!! ذلك مبلغهم من العلم!

<sup>(</sup>٤) كذاً الأصل، وفي أبي يعلى (٣/ ١٠١٥): (رعبهم) إهمال النقط وكذا في المخطوطة، وأفاد الناجي (٢/١٣٣) أن أكثر النسخ مطابقة لنسختنا، قال: وهو تصحيف. والصواب: «رغبتهم»، وهو تحقيق لقوله بعده في موضعين: «عادوا في الرغبة والطلب». وهذا موافق لطبعة عمارة.

(جمع)، ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله، فيقول: يا ملائكتي! عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب، فأشهدكم أني قد أجبتُ دعاءهم، وشَفَّعتُ رغيبهم(١)، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيتُ محسنيهم جميعَ ما سألوني، وكَفَلْتُ عنهم التبعاتِ التي بينهم»

الله عنه: أن رسول الله عنه الأمته عشية عرفة، فأجيب: إني قد غفرت لهم ما خلا الظالم (٢)، فإني آخذ للمظلوم منه. قال: أي ربّ! إن شتت أعطيت المظلوم الجنة وغَفَرت للظالم. فلم يُجَبْ عشية عرفة. فلما أصبح بـ (المزدلفة) أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سَنَلَ. قال: فضحك رسول الله على أو قال: تبسم - فقال له أبو بكر وعمر رضي الله عنهما: بأبي أنت وأمي النّ هذه لساعة ما كنت تضحك فيها، فما الذي أضحكك أضحك الله سِنك؟ قال: «إنّ عدو الله إبليسَ لما علم أن الله قد استجاب دعائي، وغفر لأمتي، أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه، ويدعو بالويل والثبور، فأضحكني ما رأيت من جَزَعِه».

رواه ابن ماجه عن عبدالله بن كنانة بن عباس بن مرداس؛ أن أباه أخبره عن أبيه.

ورواه البيهقي ولفظه: أن رسول الله على دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة، فأكثر الدعاء. فأوحى الله إليه: إني قد فعلتُ إلا ظُلْمَ بعضهم بعضاً، وأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد خَفرتها. فقال: يا ربّ! إنك قادرٌ على أن تثيب هذا المظلوم خيراً من مَظْلَمته، وتغفر لهذا الظالم. فلم يُجِبهُ تلك العَشيّة. فلما كان غداةُ (المزدلفة) أعاد الدعاء، فأجابه الله، إني قد غفرت لهم. قال: فتبسم رسولُ الله على. فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله! تبسمتَ في ساعة لم تكن تتبسم فيها؟ قال: «تبسمت من عدو الله إبليس، إنه لما علم أن الله قد استجاب لي في أُمتي أهوى يدعو بالويل والثبور، ويحثو التراب على رأسه».

رواه البيهقي من حديث ابن كتانة بن العباس بن مرداس السلمي، ولم يسمّه، عن أبيه عن جده عباس، ثم قال: «وهذا الحديث له شواهد كثيرة، وقد ذكرناها في «كتاب البعث»، فإن صح بشواهده ففيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله تعالى: ﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾، وظُلم بعضهم بعضاً دون الشرك». انتهى.

المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: «يا بلال! أنصِتْ لي الناسَ». فقام مالك قال: وقف النبيُ عَلَيْ به (عرفات) وقد كادت الشمسُ أن تؤوب، فقال: «يا بلال! أنصِتْ لي الناسَ». فقام بلال، فقال: أنصِتُوا لرسولِ الله على الناسَ الناسُ، فقال: «معاشرَ الناسِ! أتاني جبرائيل آنفاً، فأقر أني من ربي السلام، وقال: إنَّ الله عز وجل غفر لأهلِ عرفات، وأهل المَشْعَر، وضَمِنَ عنهم التبعاتِ». فقام عمرُ بنُ الخطاب فقال: يا رسول الله! هذا لنا خاصة؟ قال: «هذا لكم، ولمن أتى من بعدِكم إلى يومِ القيامة». فقال عمر بن الخطاب: كثرُ خيرُ الله وطابَ (٣)،

<sup>(</sup>١) نفس الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (المظالم)، والتصحيح من «أبن ماجه» (٣٠١٣) وغيره.

<sup>(</sup>٣) إنما أوردته هنا لجزم المؤلف رحمه الله بنسبته إلى ابن العبارك، وهو إمام من أئمة الحديث، ومن فوَّقه ثقابًا من رجال =

١٧٠٢ \_ ١١٥٧ \_ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ الله يباهي بأهلِ عرفاتٍ أهلَ السماءِ، فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاؤني شُعثاً غُبراً».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٧٠٣ ـ ١١٥٣ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ كان يقول: «إن الله عز وجل يباهي ملائكتَه عَشِيَّة عرفةً بأهلِ عرفةً، فيقول: انظُروا إلى عبادي شُعثاً غُبراً».

رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الصغير»، وإسناد أحمد لا بأس به.

١٧٠٤ \_ ١١٥٤ \_ (3) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «ما من يوم أكثرُ من أن يُمتِقَ الله فيه عبيداً ١٠ من النارِ من يوم عرفة، وإنه ليدنو<sup>٢١)</sup>، ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟».

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه.

(صلغيره) وزاد رزين في «جامعه» فيه: «اشهدوا ملائكتي أنّي قد غفرت لهم ه<sup>(٣)</sup>.

الله عنهما (٦) (ضعيف) وعن عبدالعزيز بن قيس العبدي قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: كان فلانٌ ردف (١٠٠٤ سول الله على يقول: كان فلانٌ ردف (١٤٠٤ سول الله على يقول: «ابن أخي! إن هذا يومٌ مَنْ مَلَكَ فيه سمعه وبصره ولسانه؛ غُفِر له».

رواه أحمد بإسناد صحيح، والطبراني.

ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت»، وابن خزيمة في «صحيحه" (). والبيهقي وعندهم: «كان

الشيخين، ولذلك قال الحافظ ابن حجر: "فإن ثبت سنده إلى ابن المبارك فهو على شرط الصحيح". نقله السيوطي في «اللاّلىء» (٢/ ٢٩). قلت: وظني أنه لو لم يثبت سنده إلى ابن المبارك، ما جزم المؤلف بنسبته إليه كما هو ظاهر، ومع ذلك فله شواهد خرجتها في «الصحيحة» (١٦٢٤)، والله تعالى أعلم. وأما المعلقون الثلاثة فقالوا كعادتهم في الارتجال والادعاء: «حسن»!

 <sup>(</sup>١) كذا وقع في الكتاب. والصواب «عبداً» بالإفراد كما عند مخرجيه جميعاً، وكذلك ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية (٥/٣٧٣ـ مجموع الفتاوى)، والناجي في «العجالة».

<sup>(</sup>٢) الأصل والمخطوطة: "ليدنو يتجلى"، والصواب ما أثبتناه، وزيادة "يتجلى" زيادة منكرة لا أصل لها في شيء من روايات الحديث كما حققته في "الصحيحة" (٢٥٥١). ومن الظاهر أن مقصود من أدرجها في الحديث تفسيره بها، وهذا خلاف ما عليه السلف أن الدنو صفة حقيقة لله تعالى كالنزول، فهو ينزل كما يشاء، ويدنو من خلقه كما يشاء، لا يشبه نزوله ودنوه نزول المخلوقات ودنوهم، كما حققه شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه "شرح حديث النزول" وغيره. وخفي هذا التصويب والذي قبله على المحققين الثلاثة للكتاب \_ زعموا \_ فطبعوا الحديث بالزيادتين المنكرتين! فهذا مثال من عشرات بل مئات الأمثلة من تحقيقهم!

 <sup>(</sup>٣) قلت: لكن يشهد لها حديث ابن عمر الآتي قريباً بعد حديث.

<sup>(</sup>٤) (الرديف) و (الردف) بمعنى: هو الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة.

<sup>(</sup>٥) قلت: لكنه أعله بقوله فيه (٤/ ٢٦١/ ٢٨٣٣): «وأنا بري من عهدة سكين بن عبدالعزيز وأبيه». قلت: وذلك لجهالتهما، وبهذا انتقد الناجي تصحيح المؤلف لإسناد أحمد وهو عنده (١/ ٣٢٩) من طريقهما. ولم يعبأ بذلك المعلقون الثلاثة فركبوا رؤوسهم وحسنوه! وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٦٠)، مع بيان العلة القادحة فيه.

الفضلُ بنُ عباس رديف رسول الله ﷺ. . . » الحديث.

م ع ٧٤٤ ـ (٧) (ضعيف) ورواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»، والبيهقي أيضاً ١٠ عن الفضل ابن العباس عن النبي ﷺ مختصراً قال: «من حفظ لسانه وسَمْعَه وبَصَرَه يوم عرفة؛ غُفر له من عرفة إلى عرفة».

۱۷۰٦ ـ ٧٤٥ ـ (٨) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو يعلم أهل الجمع بمن حَلُوا؛ لاسْتَبْشَروا بالفضل بعد المغفرة».

رواه الطبراني والبيهقي (٢).

١٧٠٧ ـ ١١٥٥ ـ (٥) (حسن)وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله! كلماتٌ أسألُ عنهن. فقال: «اجلس». وجاءَ رجلٌ من ثقيف، فقال: يا رسولَ الله! كلماتٌ أسألُ عنهن. فقال عِنهِ: «سبقَكَ الأنصاري». فقال الأنصاري: إنه رجلٌ غريبٌ، وإن للغريبِ حقاً، فابدأ به. فأقبل على الثقفي فقال: «إن شنتَ أنبأتُكَ عما كنتَ تسألني عنه، وإن شئتَ تسألُني وأُخبرُك؟». فقالَ: يا رسولَ الله! بل أجبني عما كنتُ أسألُك. قال: «جنتَ تسألُني عن الركوع والسجودِ والصلاةِ والصوم». فقال: والذي بعثك بالحقِّ ما أخطأتُ مما كان في نفسي شيئاً. قال: فإذا ركعت فَضع راحتيُّكَ على رُكْبَتيْكَ، ثم فرُّجُ أصابِعَكَ. ثم اسكن حتى يأخذَ كلُّ عضو مأخذَه، وإذا سجدْتَ فمكِّنْ جبهتَك، ولا تنقر نقراً، وصلِّ أولَ النهار وآخرَه». فقال: يا نبي الله! فإنْ أنا صلَّيت بينهما؟ قال: «فأنت إذاً مصلٍّ. وصُمْ من كلِّ شهر ثلاثَ عشرةً، وأربعَ عشرةً، وحمسَ عشرةً». فقام الثقفي. ثم أقبل على الأنصاري، فقال: «إن شنتَ أخبرتُك عما جئتَ تسألني، وإن شئت تسألُني وأُخبرُك؟». فقال: لا يا نبي الله! أخبرني بما جئتُ أسألكَ. قال: «جثتَ تسألني عن الحاجِّ ما لَه حين يخرج من بيته؟ وما لَه حين يقومُ بعرفاتٍ؟ وما له حين يرمي الجمار؟ وما له حين يحلقُ رأسَه؟ وما له حين يقضى آخر طواف بالبيت؟». فقال: يا نبئ الله! والذي بعثك بالحق ما أخطأتُ مما كان في نفسي شيئاً." قال: «فإنّ له حين يخرجُ من بيته أنَّ راحلتَه لا تخطو خُطوةً؛ إلا كتبَ الله له بها حسنةً، أو حطَّ عنه بها خطيئةً، فإذا وقفَ بـ (عرفةً) فإنَّ الله عز وجل يَنزلُ إلى سماءِ الدنيا فيقول: انظروا إلى عبادي شُعثاً غُبراً، اشهدوا أنى قد غفرت لهم ذنوبهم، وإن كانت عدد قَطر السماء ورمل عالج، وإذا رمى الجمارُ لا يدري أحدٌ ما لَهُ حتى يُوفاه يوم القيامة، [وإذا حلق رأسه، فله بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة]'"، وإذا قضى آخر طوافِ<sup>(٤)</sup> بالبيت؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

رواه البزار والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له (٥).

<sup>(</sup>١) أخرجاه من طريق الحسن بن عمارة، وهو متروك، وبه أعله ابن عدي، وحفي حاله على الهيثمي فقال: أوفيه من لم أعرفه!! وبيان هذا في الضعيفة» (٥١٠٤).

<sup>(</sup>٢) نفس الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) زيادة من «الإحسان»، والبزار.

 <sup>(</sup>٤) الأصل: «الطواف»، والتصحيح من «الموارد»، ومما قبله بأسطر.

<sup>(</sup>٥) - قلت: أخرجه البزار (١٠٨٢) وابن حبان (٩٦٣\_ موارد) من طريق طلحة بن مصرف، والطبراني (٢١/ ٤٢٩) من طريق ابن=

١٧٠٨ ـ ١٧٠٨ ـ ٧٤٦ ـ (٩) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يقف عشيَّة عرفة بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير) مئة مرة، ثم يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مئة مرة، ثم يقول: (اللهم صلِّ على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وعلينا معهم) مئة مرة؛ إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي أ ما جزاء عبدي هذا؟ سبَّحني وهلّلني وكبّرني وعظّمني وعرفني وأنثى عليَّ، وصلى على نبي، اشهدوا ملائكتي أ أني قد غفرت له، وشفّعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذا الشفّعته في أهل الموقف».

رواه البيهقي وقال: «هذا متن غريب، وليس في إسناده من ينسب إلى الموضع». والله أعلم(١٠).

۱۷۰۹ – ۷٤۷ – ۷٤۷ (۱۰) (ضعبف) وعن أبي سليمان الداراني قال: سُئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف: لم كان بالجبل؟ ولِم لم يكن في الحرم؟ قال: لأن الكعبة بيثُ الله، والحرم بابُ الله، فلما قصدوه وافدين أوقفهم بالباب يتضرَّعون. قيل: يا أمير المؤمنين! فالوقوف بالمشعر الحرام؟ قال: لأنه لما أذِنَ لهم بالدخول إليه أوقفهم بالحجاب الثاني وهو (المزدلفة)، فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بالزيارة إليه على بمنى، فلما أن قضوا تَفَنَهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت عليهم، أذن لهم بالزيارة إليه على الطهارة. قيل: يا أمير المؤمنين فمن أين حرم الصيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زُوّارُ الله، وهم في ضيافته، ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذنِ مَن أضافه. قيل: يا أميرَ المؤمنين! فَتَعَلَّقُ الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية، فيتعلق بثوبه، ويتنصَّل إليه، ويتخدع (٢) له؛ ليهبَ له جنايته.

رواه البيهقي وغيره هكذا منقطعاً. ورواه أيضاً عن ذي النون من قوله. وهو عندي أشبه. والله أعلم.

## ١٠ـ (الترغيب في رمي الجمار"" [وما جاء في رفعها]

قال الحافظ: "تقدم في الباب الذي قبله في حديث ابن عمر الصحيح": "وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ما له حتى يُوفاه يوم القيامة". لفظ ابن حبان، ولفظ البزار: "وأما رميُك الجمارَ؛ فلكَ بكلِّ حصاةٍ رَمَيْتَهَا تكفيرُ كبيرةٍ من الموبقات"(٤).

١٧١٠ ـ ٧٤٨ ـ (١) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن رمي الجمار:

مجاهد، كلاهما عن مجاهد عن ابن عمر، وللفرق بين الطريقين قال الهيشي: "رجال البزار موثقون"، فتعقبه الجهلة الثلاثة بقولهم: "قلنا(!): بل فيهم عبدالوهاب بن مجاهد ضعيف". فهل عميت أبصارهم عن الطريق الأولى النظيفة من هذا الضعف ـ وهم قد عزوها إلى مخرجيها بالأرقام كعادتهم \_ أم تعاموا! وقد حسنها البيهقي في "الدلائل" (٢/ ٢٩٤)، وصرح المؤلف بصحتها في أول الباب الآتي. وانظر التعليق المتقدم في أول هذا الكتاب: (الحج).

<sup>(</sup>١) قلت: فيه عنعنة المحاربي وكان يدلس، وأعله ابن حجر بـ (الطلحي)، وقد وجدت له متابعاً، وبيانه في «الضعيفة» (١٠٤)

 <sup>(</sup>٢) كذا وجد مصحّفاً، والصواب: (يخضع) كما نبّه عليه الناجي (١٣٤/١).

<sup>(</sup>٣) هي الأحجار الصغار، [وما بين المعقوفتين بعدها ليس في اصحيح الترغيب». [ش]].

<sup>(</sup>٤) [بعدها في الأصل: «وتقدم في حديث عبادة بن الصامت: «وأما رميك الجمار، قال الله عز وجل: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾، ولا وجود له لا في «الصحيح» ولا «الضعيف»]. [ش].

ما لنا فيه؟ فسمعته يقول: «تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» من رواية الحجاج بن أرطاة...

وتقدم [١\_باب] في حديث أنس: «وأما رميك الجمارَ؛ فإنه مدخور لك عند ربك أحوج ما تكون إليه».

الما ألى النبي على قال: «لما ألى الما النبي الله عنهما رفعه إلى النبي على قال: «لما ألى إبراهيمُ خليلُ الله المناسكَ عَرَضَ له الشيطانُ عند جمرة العقبة، فرماه بسبع حصياتٍ حتى ساخٌ في الأرض (١)، ثم عرض له عند الجمرة الثانية، فرماه بسبع حصياتٍ حتى ساخٌ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض». قال ابن عباس: الشيطان ترجمون، وملة أبيكم إبراهيم تتبعون وراه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم واللفظ له ما وقال: «صحيح على شرطهما» (٢)

١٧١٢ \_ ١١٥٧ \_ (٢) (حسن صحيح)وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا رميتَ الجِمارَ؛ كان لك نوراً

يومَ القيامةِ».

رواه البرار من رواية صالح مولى التوأمة (٣).

۱۷۱۳ ـ ۱۷۹۹ ـ (۲۷ وضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله! هذه الجمار التي ترمى كل سنة فنحسِب أنها تنقص؟ قال: «ما يُقبل منها رُفع، ولولا ذلك لرأيتموها مثل الجبال».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». قال المملي رحمه الله: «وفي إسنادهما يزيد بن سنان التميمي، مختلف في توثيقه».

#### ١١ (الترغيب في حلق الرأس بمني)

۱۷۱۱ ـ ۱۷۰۸ ـ (۱) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «اللهم اغفر للمحلِّقين». قالوا: يا رسول الله! وللمقصِّرين. قال: «اللهم اغفر للمحلِّقين». قالوا: يا رسول الله! وللمقصَّرين. قال: «وللمقصَّرين» وللمقصَّرين. قال: «وللمقصَّرين» والمقصَّرين. قال: «وللمقصَّرين» والمقصَّرين، قال: «وللمقصَّرين» وغيرهما.

١٧١٥ ـ ١١٩٩ ـ (٢) (صحيح) وعن أم الحصين؛ أنها سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع: «دعا للمحلِّقين ثلاثاً، وللمقصِّرين مرةً واحدةً».

رواه مسلم.

<sup>(</sup>١): أي: غاص فيها.

<sup>(</sup>٢) ووافقه الذهبي في "تلخيصه". وقال الناجي: "ورواه أحمد بمعناه دون قول ابن عباس الذي في آخره". وأما المعلقون الثلاثة فخالفوا - كعادتهم - وقالوا: "حسن"، ولا وجه له فهو صحيح كما قالا، لا سيما وهو عند ابن خزيمة من طريق أخرى رجالها ثقات، وطريق ثالثة وهي رواية أحمد التي أشار إليها الناجي!

<sup>(</sup>٣) قلت: لا وجه لإعلاله به، لأنه من رواية موسى بن عقبة عنه، وموسى سمع منه قبل اختلاطه كما قال الحافظ العسقلاني، ولذنك حسن إسناده، وقد بينت وجه ذلك في «الصحيحة» (٢٥١٥)، وله شاهد في حديث عبادة بن الصامت، وقد ذكره المؤلف في آخر الباب التالي.

اللهم اغفر للمحلِّقين، اللهم اغفر للمحلِّقين». قال: يقول رجل من القوم: وللمقصِّرين. فقال رسول الله ﷺ وهو يقول: «اللهم اغفر للمحلِّقين». قال: يقول رجل من القوم: وللمقصَّرين. فقال رسول الله ﷺ في الثالثة أو في الرابعة: «وللمقصَّرين». ثم قال: وأنا يومئذ محلوقُ الرأسِ، فما يسرُّني بحلقِ رأسي حمر النَّعَم.

رواه أحمد، والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن. (قال الحافظ):

(حسن) وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح [١- باب/رقم ١٩] أن النبي ﷺ قال للأنصاري: «وأما حلاقُك رأسَك؛ فلك بكل شعرةٍ حلقتها حسنة، وتمحى عنك بها خطيئة».

(صد لغيره) وتقدم أيضاً في حديث عبادة بن الصامت [١- باب/رقم ٢٠]: «وأما حلقُك رأسَك؛ فإنه ليس من شعرك شعرةٌ تقع في الأرض؛ إلا كانت لك نوراً يوم القيامة».

## ١٢\_ (الترغيب في شرب ماء زمزم، وما جاء في فضله)

۱۷۱۷ ــ ۱۱۲۱ ــ (۱) (حسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ماءٍ على وجه الأرض ماءُ بوادي (بَرَهوت)، وجه الأرض ماءُ بوادي (بَرَهوت)، بقبة بــ (حضرموت)، كرِجل الجراد، تُصبح تَنْدفق، وتمسي لا بَلالَ فيها».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات، وابن حبان في «صحيحه»<sup>(٢)</sup>.

(بَرَهُوت) بفتح الباء الموحدة والراء وضم الهاء آخره مثناة (٣). و (حَضرموت) بفتح الحاء المهملة: اسم بلد. قال أهل اللغة: وهما اسمان جعلا اسماً واحداً، إن شئتَ بنيت (حضرَ) على الفتح وأعربت (موتَ) إعراب ما لا ينصرف، وإن شئت أضفتَ الأول إلى الثاني، فأعربت (حضراً) وخفضت (موتٍ).

۱۷۱۸ ـ ۱۱٦۲ ـ (۲) (صحيح) وعن أبي ذَرِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "زمزمُ طعامُ طُعم، وشفاءُ سُقم".

رواه البزار بإسناد صحيح<sup>(٤)</sup>.

قوله: «طعام طعم» بضم الطاء وسكون العين، أي: طعام يُشبع من أكله.

١٧١٩ ـ ١١٦٣ ـ ٣٦) (صـ لغيره) وعن أبي الطفيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعته يقول:

<sup>(</sup>١) أي: يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام، قاله ابن الأثير. ويأتي في الكتاب نحوه.

<sup>(</sup>٢) قلت: لم أره في «الموارد»، ولا في «الإحسان»، ولا عزاه إليه السيوطي في «جامعيه»، نعم عزاه إليه الهيثمي في «المجمع»، وأظّنه تبع المؤلف، وكنت استظهرت في «الصحيحة» (١٠٥٦) أنه مما قائه أن يورده في «الموارد»، فلما طبع «الإحسان»، ولم نجده فيه غلب على الظن أن العزو لـ «صحيح ابن حبان» وهم. والله أعلم. وتقلد هذا العزو جمع كالمناوي والمعلقين الثلاثة!

<sup>(</sup>٣) بثر عميقة بـ (حضرموت) لا يستطاع النزول إلى قعرها. قاله ابن الأثير.

<sup>(</sup>٤) قلت: وهو كما قال، وذكر الحافظ في «مختصر البزار» (١/ ٨٠١/٤٧٠) أنه على شرط مسلم. وأما المعلقون الثلاثة فحسنوه فقط!

كنا نسميها شُباعة (١٠ \_ يعني زمزم \_، وكنا نجدها نِعْمَ العونُ على العيالِ.

رواه الطبراني في «الكبير»، وهو موقوف صحيح الإسناد.

۱۷۲۰ - ۷۵۰ - (۱) ((ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو ١ - ١١٦٤ - (٤) (حد لغيره)) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «[ماء زمزم لما شرب له]، إن شَربتَه تستشفي شفاك الله، وإن شربته لِشبَعِك أشبعك الله، وإن شربته لقطع ظمتك قطعه الله، وهي هَزْمة جبراثيل، وسُقيا الله إسماعيل».

رواه الدارقطني، والحاكم وزاد: «وإن شربته مستعيداً أعاذك الله». وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال: (اللهم إني أسالك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كل داءٍ).

وقال: «صحيح الإسناد إن سَلِمَ من الجارود». يعني: محمد بن حبيب. (قال الحافظ): «سلم منه؛ فإنه صدوق، قاله الخطيب البغدادي وغيره، لكن الراوي عنه محمد بن هشام لا أعرفه. وروى الدارقطني دعاء ابن عباس مفرداً من رواية حفص بن عمر العدني».

(الهَزْمة) بفتح الهاء وسكون الزَّاي: هو أن تغمز موضعاً بيدك أو رجلك، فتصير فيه حفرة.

۱۷۲۱ = ۷۰۱ = (۲) (ضعيف) وعن سويد بن سعيد قال: رأيت عبدالله بن المبارك بمكة أتى ماء زَمزَمَ واستسقى منه شربة، ثم استقبل الكعبة فقال: اللهم إنّ ابن أبي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر؛ أن رسول الله على قال: «ماء زمزم لما شرب له». وهذا أشربه لعطش يوم القيامة، ثم شرب.

رواه أحمد [والخطيب في «تاريخه»] بإسناد صحيح<sup>(٢)</sup>، والبيهقي وقال: «غريب من حديث ابن أبي الموالي عن ابن المنكدر، تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه» انتهى.

· \_ ١١٦٥ ـ (٥) (حـ لغيره) وروى أحمد وابن ماجه المرفوع منه (٣) عن عبدالله بن المؤمل؛ أنه سمع أبا

 <sup>(</sup>١) على وزن (قُدامة) كما في "القاموس"، قال الشارح: «هكذا ضبطه الصاغاني، سميت بذلك لأن ماءها يروي العطشان،
ويشبع الغرثان». ونحوه في "النهاية». أما الناجي فقال: «بفتح الشين، وتشديد الباء الموحدة»!

<sup>(</sup>٢) الأصل: الرواه أحمد بإسناد صحيح». وعلى هامشه في النسخة المطبوعة: ترك هنا بياض وكتب عليه أنه بياض في جميع النسخ، إلا أن نسختنا الوحيدة لا نقص فيها، ومذكور أن الذي روى الحديث أحمد. والله أعلم. قلت: وهذا خطأ، فالحديث لم يروه أحمد مطلقاً بهذا التمام، وإنما روى المرفوع منه فقط كما سيصرح المؤلف، فالنسخة الوحيدة غير موثوق بها لا سيما مع مخالفتها لجميع النسخ، ومنها مخطوطة الظاهرية (ق ٢/١٤) ففيها: الرواه بإسناد صحيح»، كذا لم يذكر الراوي. ولذلك قال الناجي في «العجالة» (ق ١٩٥٥/١): «كذا في النسخ كلها، وأراد: الخطيب في «تاريخ»، ولكن تخلل بين هذا وبين ما ذكره ما ترى، فجصل الإيهام والشك». أقول: وسكت عن قوله: «بإسناد صحيح»، وذلك وهم منهما، كيف وهو من رواية سويد بن سعيد كما ترى، وهو ضعيف. قال الحافظ: الصدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول»، ومع هذا حسنه الثلاثة! لكن المرفوع منه ثابت؛ لأنه جاء من طريق أخرى كما ترى في الكتاب. وقد صرح فيه أبو الزبير بالسماع عند ابن ماجه والبيهقي في رواية أخرى عنه، وهي مخرجة في «الأحاديث الصحيحة» (مكله)، ولذلك أوردته في «الصحيح» هنا.

 <sup>(</sup>٣) هذا القدر منه ثابت، وفيه قصة لبعضهم، ووقعت في الأصل معزوة لأحمد، وهو وهم نبّه عليه الحافظ الناجي، ولم يتنبه له
المعلّقون الثلاثة، كما بيناه في الهامش السابق.

الزبير يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكره. وهذا إسناد حسن.

١٧٢٧ ـ ٧٥٧ ـ (٣) (ضعيف موقوف) وعن السائب رضي الله عنه؛ أنه كان يقول: اشربوا من سِقاية العباس! فإنه من الشُّنّة .

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده رجل لم يسم، وبقيته ثقات.

# ١٢\_ (ترهيب من قدر على الحج فلم يحج، وما جاء في لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج (١)

الناس حجُّ البيتِ من استطاعَ إليه سبيلاً﴾».

رواه الترمذي والبيهقي من رواية الحارث عن علي، وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

• ـ ٧٥٤ ـ (٢) (ضعيف) ورواه البيهقي أيضاً عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي على قال: «من لم تحبسه حاجة ظاهرة ، أو مرض حابس، أو سلطان جائر، ولم يحج؛ فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً (٢).

(حد لغيره) (٣) وتقدم [٨- الصدقات/ ١] حديث حذيفة عن النبي على قال: «الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهمٌ، والنموم سهمٌ، والصوم سهمٌ، والنموم سهمٌ، والمسهمُ، وقد خاب من لا سهم له».

1978 \_ 1971 \_ (١) (صل لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «يقول الله عز وجل: إن عبداً صححتُ له جسمه، ووسّعتُ عليه في المعيشة، تمضي عليه خمسة أعوام لا يَفِدُ إلى الله عز وجل.

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، وقال: «قال علي بن المنذر<sup>(٥)</sup>: أخبرني بعض أصحابنا قال: كان حسن بن حَي<sup>(٦)</sup> يعجبه هذا الحديث، وبه يأخذ، ويحب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحجَ خمسَ

<sup>(</sup>١) انظر أحاديث هذأ الشطر في «الصحيح».

 <sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده شريك بن عبدالله عن ليث بن أبي سليم، وكلاهما ضعيف.

<sup>(</sup>٣) هذا الحكم من إضافتنا، أخذناه من الموطن المحال إليه، واقتضى طبيعة الدمج ذلك، فما ورد سابقاً في الباب حديثان ضعيفان، ويبدأ هذا الباب في "الصحيح" بهذا الحديث، وتركه .. كما في الأصل \_ دون حكم يشعر بضعف هذا الحديث! ولذا أثبتنا الحكم من هناك، فتنبه لذاك، تولى الله هداك. [ش].

 <sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل هنا، وهي ثابتة فيما تقدم.

<sup>(</sup>٥) رجل قاضل من طبقة أحمد بن حنيل، وهو الطريفي الأودي، قال ابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٦/١): «سمعت منه مع أبي، وهو ثقة صدوق، سئل أبي عنه؟ فقال: حج خمسين أو خمساً وخمسان حجة، ومحله الصدق.

<sup>(</sup>٦) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو ابن حيان بن شفيّ الهمداني، من رجال مسلم.

سنين».

١٧٢٥ – ١١٦٧ – (٢) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال لنسائه عام حجة الوداع: «هذه، ثم ظهورَ الحُصر». قال: وكن كلُهن يحججن إلا زينبَ بنت جَحشِ وسَودةَ بنت زمعة، وكانتا تقولان: والله لا تُحَرِّكُنا دابةٌ بعد إذ سمعنا ذلك من النبي ﷺ.

وقال إسحاق في حديثه: «قالتا: والله لا تحركنا دابة بعد قولِ رسول الله ﷺ: هذه ثم ظهورَ الحصر».

رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده حسن، رواه عن صالح مولى التَّوْأُمة؛ ابنُ أبي ذئب، وقد سمع منه قبل

١٧٢٦ ـ ١١٦٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال لنا رسول الله على عجة الوداع: «[إنما](١) هي هذه الحجة، ثم الجلوسُ على ظهور الحُصرِ في البيوت».

رواه الطبراني في «الكبير»، وأبو يعلى، ورواته ثقات.

١ ـ ١١٦٩ ـ (٤) (صـ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر: أن النبي على لما حج بنسائه قال: «إنما هي هذه، ثم عليكم بظهورِ الحصْرِ».

١٧٢٧ - ١١٧٠ - (٥) (صـ لغيره) وعن ابنٍ لأبي واقد الليثي عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأرواجه في حجة الوداع: «هذه ثم ظهورَ الحصر».

رواه أبو داود، ولم يسم ابن أبي واقد (٢).

١٤ ـ (الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة، وبيت المقدس وقباء)

١٧٢٨ ـ ١١٧١ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: "صلاةٌ في مسجدي هذا، أفضل من ألفِ صلاةٍ فيما سواه؛ إلا المسجد الحرامَ»(٣).

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه.

في مسجدي هذا، أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجد؛ إلا المسجدَ الحرام، وصلاةٌ في المسجد الحرام، أفضلُ من مئةِ صلاةٍ في هذا».

رواه أحمد، وابن خزيمة، وابن حبان في "صحيحه"، وزاد: "يعني: في مسجد المدينة"

(صحيح) والبزار، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «صلاةٌ في مسجدي هذا؛ أنضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجد؛ إلا المسجدَ الحرام؛ فإنه يزيدُ عليه مئةَ صلاةٍ».

<sup>(</sup>١) زيادة من «أبي يعلى» (٢١/ ٣١٣/ ٢٨٥٥)، والسياق له، والطبراني (٧٠٦/٣١٣/٢٣) من طريقين عن عبدالله بن جعفر المخرمي بسنده الصحيح عنها. انظر: «الصحيحة» (٢٤٠١).

<sup>(</sup>٢) - قلت: سماه الإمام أحمد وغيره: «واقداً»، فإنظر «الصحيحة» (٢٤٠١) و «صحيح أبي داود» (١٥١٥).

 <sup>(</sup>٣) قلت: يعني: والصلاة فيه بمئة ألف صلاة كما في حديث ابن الزبير وجابر بعده. فهو نص قاطع على صحة ما ذهب إليه
 الجماهير أن مكة أفضل من المدينة.

وإسناده صحيح أيضاً.

١٧٣٠ ـ ١١٧٣ ـ (٣) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «صلاةٌ في مسجدي، أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه؟ إلا المسجد الحرام، وصلاةٌ في المسجد الحرام، أفضلُ من مئةِ ألفِ صلاةٍ فيما سواه».

رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين(١).

١٧٣١ ـ ١١٧٤ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «صلاةٌ في مسجدي هذا؛ خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه؛ إلا المسجد الحرام».

رواه البخاري \_ واللفظ له \_، ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

۱۷۳۲ ـ ۱۱۷۰ ـ (٥) (صـ لغيره) وروى البزار عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أنا خاتمُ الأنبياءِ، ومسجدي خاتمُ مساجدِ الأنبياءِ. أحقُّ المساجدِ أن يزارَ وتشدَّ إليه الرواحلُ: المسجدُ المسجدُ الحرام، ومسجدي. وصلاةٌ في مسجدي أفضلُ مِن ألف صلاةٍ فيما سواهُ من المساجدِ؛ إلا المسجدَ الحرامَ».

۱۷۳۳ ـ ۷۵۰ ـ (۱) (منكر) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاةً؛ كتبت له براءة من النار، وبراءة من العذاب، وبرىء من النفاق».

رواه أحمد ورواته رواة الصحيح<sup>(٢)</sup>، والطبراني في «الأوسط». وهو عند الترمذي بغير هذا اللفظ.. [مضى في «الصحيح» ٥\_الصلاة/ ١٦].

1 ١٧٣٤ - ٢٥٦ - (٢) (ضعيف جداً) وعنه قال: قال رسول الله على: «صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاة ألى يجمع فيه بخمس منة صلاة، وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه بخمس منة صلاة، وصلاة في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاة في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاة في المسجد المسجد الشاف صلاة المسجد ال

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات؛ إلا أن أبا الخطاب الدمشقي لا تحضرني الآن ترجمته، ولم بخرِّج له من أصحاب الكتب الستة أحد إلا ابن ماجه. والله أعلم.

۱۷۳۰ – ۱۱۷۲ – (٦) (صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ في بيتِ بعضِ نسائه فقلت: يا رسول الله! أيُّ المسجدين الذي أُسِّسَ على النقوى؟ فأخذ كفاً من حصى فضرب به الأرض. ثم قال: «هو مسجدُكم هذا» لمسجدِ المدينةِ .

رواه مسلم والترمدي، والنسائي، ولفظه: قال: تمارى رجلان في المسجدِ الذي أُسَّسَ على التقوى من أولِ يوم، فقال رجل: هو مسجدُ قباء، وقال رجلُ: هو مسجدُ رسولِ الله ﷺ: «هو مسجدًى هذا». مسجدى هذا».

<sup>(</sup>١) كذا قال. وإنما هو إسناد واحد صحيح. انظر ﴿الإرواءُ (٤/ ٣٤٢\_٣٤١).

 <sup>(</sup>٢) قلت: كلا، بل فيه مجهول ونكارة في اللفظ والمعنى، وبيانه في «الضعيفة» (٣٦٤)، وأما الجهلة الثلاثة فحسنوه!

١٧٣٦ ـ ١١٧٧ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن سهل بن سعد (١) رضي الله عنه قال: اختلف رجلان في المسجد الذي أُسس على التقوى، فقال أحدُهما: هو مسجدُ المدينةِ. وقال الآخر: هو مسجدُ قباءً. فأتوا رسولَ الله ﷺ فقال: «هو مسجدي هذا».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

١٧٣٧ ـ ٧٥٧ ـ (٣) (منكر) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمس مئة صلاة».

رواه الطبراني في «الكبير»، وابن خزيمة في «صحيحه»، ولفظه: قال: «صلاة في المسجد الحرام أفضلُ مما سواه من المساجد بمئة ألف صلاة، وصلاة في مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فيما سواه، وصلاة في مسجد بيت المقدس أفضل مما سواه من المساجد بخمس مئة صلاة».

ورواه البزار، ولفظه: قال: «فضلُ الصلاةِ في المسجدِ الحرام على غيره بمئة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمس مئة صلاة».

وقال البزار: «إسناده حسن». كذا قال(٢).

رواه الطبراني في «الكبير».

الله عنهما عن رسول الله على قال: «لما فرغَ سلمان بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله على قال: «لما فرغَ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيتِ المقدسِ، سأل الله عزَّ وجلَّ ثلاثاً: أن يعطيهُ ٢٣ حكماً يصادف حكمه (٤٤)، ومُلكاً لا ينبغي لأحدِ من يعدِه، وأنه لا يأتي هذا المسجد أحدٌ لا يريد إلا الصلاة فيه؛ إلا خرجَ من ذنويه كيوم ولدتْهُ أمَّه». فقال رسول الله على: «أما ثِنتينِ فقد أُعطيهما، وأرجو أن يكون قد أُعطي الثالثة».

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه، واللفظ له، وابن خريمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم أطول

<sup>(</sup>١) كذا وقع في "صحيح ابن حبان" وغيره، وهو من رواية ربيعة بن عثمان عن عمران بن أبي أنس عنه، وهو شاذ، والمحفوظ من طرق عن عمران هذا عن أبي سعيد كما في الحديث الذي قبله. وقد شرحت هذا فيما علقته على "الإحسان" (٣/ ٢٦).

<sup>(</sup>٢) قلت: يشير إلى رد تحسينه، وهو كذلك؛ لأن فيه (ضعيفين) كما بينته في «الإرواء» (٤٢/٤٣ ٣٤٣/٣٤)، ثم في «الضعيفة» (٥٣٥٥). ومننه منكر؛ لمخالفته لحديث الصلاة في المسجد النبوي أفضل من أربع صلوات في بيت المقدس: وهؤ هنا في «الصحيح». ومع هذا الضعف والنكارة حسنه الجهلة!

<sup>(</sup>٣) ليس عند ابن ماجه \_ واللفظ له كما سيذكر المؤلف \_ قوله: «أن يعطيه»، ولا هو في شيء من المصادر الآتية، ولا في غيرها كالحاكم مثلاً (١/ ٣٠و٢/ ٤٣٤)، ومع ذلك زعم المعلقون الثلاثة أنها في مصادر التخريج، وليست فيها ا

<sup>(</sup>٤) آي: يوافق حكم الله، والمراد التوفيق للصواب في الاجتهاد، وفصل الخصومات بين الناس، وقوله: «وملكاً لا ينبغي» أي: لا يكون. ولعل مراده ـ والله أعلم ـ لا يكون لعظمه معجزة له، فيكون سبباً للإيمان والهداية، ونكونه ملكاً أراد أن تكون معجزته ما يناسب حاله.

من هذا، وقال: «صحيح على شرطهما، ولا علة له».

١٧٤٠ \_ ٧٥٩ \_ (٥) (شاذ) وعن أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «صلاةً في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الأقصى (١٠).

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

١٧٤١ ـ ١٧٧٩ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه: أنه سألَ رسولَ الله على عن الصلاة في بيتِ المقدسِ أفضلُ، أو في مسجدِ رسولِ الله على القال: «صلاةٌ في مسجدي هذا، أفضلُ من أربع صلواتٍ فيه، ولنعمَ المصلى، هو أرضُ المحشرِ والمنشر<sup>(٢)</sup>، وليأتين على الناسِ زمانٌ ولَقِيدُ سوطِ ـ أو قال: قوسِ ـ الرجل حيث يَرى منه بيتَ المقدس؛ خيرٌ له وأحبُ إليه من الدنيا جميعاً».

رواه البيهقي<sup>(٣)</sup> بإسناد لا بأس به، وفي متنه غرابة .

الصلاة في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرام، والجمعة في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرام، والجمعة في مسجدي هذا أفضلُ من ألف شهرِ رمضانَ فيما سواه إلا المسجد الحرام، وشهرُ رمضانَ في مسجدي هذا أفضل من ألف شهرِ رمضانَ فيما سواه إلا المسجد الحرام».

رواه البيهقي(١).

١- ٧٦١ \_ (٧) (ضعيف جداً) ورواه أيضاً هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه (٥). وتقدم حديث بلال مختصراً [قبل أحاديث (٦)].

١٧٤٣ ـ ١١٨٠ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن أسيَّد بن ظَهير الأنصاري رضي الله عنه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ؛ أنه قال: «صلاةٌ في مسجد قُباء (٧) كعمرة».

<sup>(</sup>١) قلت: هذا الاستثناء خطأ من بعض الرواة عند أحمد (رقم ٧٧٢٥)، والصواب: "إلا المسجد الحرام" كما تقدم في عدة أحاديث عن أبي هريرة وغيره في "الصحيح" وقد أخرجه أحمد أيضاً على الصواب بإسناده هذا نفسه (رقم ٧٧٢٠)، فما كان ينبغى للمؤلف أن يورده لظهور خطئه.

<sup>(</sup>٢) أي: يوم القيامة، والمراد أنه يكون الحشر إليه في قرب القيامة كما تدل عليه الأحاديث.

<sup>(</sup>٣) لقد أبعد النجعة، فالحديث في «مستدرك الحاكم» (٤/ ٥٠٩)، وهو شيخ البيهقي، وصححه، ووافقه الذهبي. وأما المعلقون الثلاثة فعاكسوهما، ضعفوا الحديث بغير بينة كما هي عادتهم، والظاهر أنهم قلدوا بعض المعلقين على «مشكل الآثار» طبع المؤسسة. انظر «الصحيحة» (٢٩٠٢).

<sup>(</sup>٤) - قلت: في الشعب: (٣/ ٤٨٦/ ٤١٤)، وفيه (أبو الحسن مخمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي) ولم أعرفه، ورواه غيره، وفي أسناده متروك. انظر «إرواء الغليل» (رقم ١١٣٠).

<sup>(</sup>٥) وقال البيهقي (١٤٨٤): «إسناده ضعيف بمرة».

 <sup>(</sup>٦) في الأصل: "حديثين»، والمراد قبل حديثين ضعيفين. وطبيعة الدمج جعلتنا نقول: «أحاديث»، وهكذا صنعنا فيما يشابه هذا، وانظره برقم (١٧٣٨). [ش].

<sup>(</sup>٧) 🏻 بضَّم القاف، يقصُر ويمد ويصرف ولا يصرف، وهو موضع بقرب مدينة النبي ﷺ من جهة الجنوب نحو ميلين، وقد اتصل =

- رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».
- (قال الحافظ): «ولا نعرف لأسيد حديثاً صحيحاً غير هذا. والله أعلم»(١٠).
- الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألم الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَطَهَّر في بيته، ثم أتى مسجدَ قباء، فصلى فيه صلاةً؛ كان له كأجر عمرة».
  - رواه أحمد والنسائي، وابن ماجه واللفظ له، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد»، والبيهقي.
- ـ ٧٦٢ ـ (٨) (ضعيف جداً) وقال: «ورواه يوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي عن النبي بمعناه، وزاد: «ومن خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا ـ يريد مسجد المدينة ـ ليصلي فيه؛ كانت بمنزلة حَجْدة».
  - قال الحافظ: «انفرد بهذه الزيادة يوسف بن طهمان، وهو واه. والله أعلم».
- م ١٧٤٥ ـ ٧٦٣ ـ (٩) (ضعيف جداً) وروى الطبراني في «الكبير» عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ته ضأ فأحد، الدضه عَ ثم دخاً مسحلًا قاعً، في كه فيه أربع، كمات؛ كان ذلك عدل، قية»
- توضأ فأحسنَ الوضوءَ ثم دخلَ مسجدَ قباءَ، فركع فيه أربع ركعات؛ كان ذلك عدل رقبة». ١٧٤٦ ـ ٧٦٤ ـ (١٠) (ضعيف جداً) وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال:
- "من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره، ولا يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء، فصلى فيه أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة بأم القرآن؛ كان له كأجر المعتمر إلى بيت الله».

رواه الطبراني في «الكبير»، وهذه الزيادة في الحديث منكرة (٢).

- ۱۷۴۷ ــ ۱۱۸۲ ــ (۱۲) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كان النبيُّ ﷺ يزورُ قباءَ، أو يأتي قباء راكباً وماشياً ــ زاد في رواية ــ: فيصلي فيه ركعتين»
- بعام رابيه وماسيا مراد في روايه ما . رواه البخاري ومسلم .
- (صحيح) وفي رواية للبخاري والنسائي: «أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأتي مسجدَ قباءَ كلَّ سبتِ راكباً وماشياً ، وكان عبدالله يفعله».
- الله عنه يقول: لأن أصلي في مسجد قباءً في أحبُّ إليَّ من أنْ أصليَ في مسجد بيتِ المقدسِ. والله الحاكم وقال: «إسناده صحيح على شرطهما».
- ١٧٤٩ ــ ١٧٤٩ ــ (١٤) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أنه شهد جنازة بـ (الأوساط) في دارِ سعد بن عُبادة، فأقبلَ ماشياً إلى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج. فقيل له: أين تؤم يا أبا

راكباً وماشياً، وذلك مما يدل على فضله، ولكن ليس من المساجد الثلاثة التي تقصد بشد الرحال إليها . (١) قلت: هذا من كلام الترمذي في حديث أسيد المذكور، لكن نسبه المصنف إلى نفسه، وهو عجيب: قاله الناجي

<sup>(</sup>۲) يعني قوله: «أربع ركعات»، والحديث صحيح بدونها.

عبدالرحمن؟ قال: أوَّمُّ هذا المسجد في بني عمرو بن عوف، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى فيه كان كعدلِ عمرة».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٠٥٧٠ \_ ١١٨٥ \_ (١٥) (حسن) وعن جابر \_ يعني ابن عبدالله \_ رضي الله عنهما: «أن النبي على دعا في مسجد الفتح ثلاثاً: يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستجيبَ له يوم الأربعاء بين الصلاتين، فعُرفَ البِشْرُ في وجهه». قال جابر: فلم ينزلُ بي أمرٌ مهمٌ غليظٌ إلا توخّيتُ تلك الساعة، فأدعو فيها، فأعرفُ الإجابة.

رواه أحمد والبزار وغيرهما، وإسناد أحمد جيد.

## ١٥\_ (الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات، وما جاء في فضلها، وفضل أحد ووادي العقيق(١)

(موضوع) قال الحافظ: تقدم في الباب قبله مما ينتظم في سلكه ويقرب منه حديث بلال بن الحارث: «رمضانُ بالمدينةِ خيرٌ من ألفِ جمعةٍ فيما سواها من البلدان، وجمعةٌ بالمدينةِ خيرٌ من ألفِ جمعةٍ فيما سواها من البلدان».

(ضعيف جداً)(٢) وحديث جابر أيضاً وفيه: «إلا المسجد الحرام».

١٧٥١ \_ ١١٨٦ \_ (١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يصبر على لأواءِ المدينةِ وشدَّتها أحدٌ من أُمَّتى؛ إلا كنتُ له شفيعاً يومَ القيامةِ أو شهيداً».

رواه مسلم والترمذي وغيرهما.

١٧٥٢ \_ ١١٨٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يصبر أحد على لأوائها؛ إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة إذا كان مسلماً».

رواه مسلم.

(اللاواء) مهموزاً ممدوداً: هي شدة الضيق.

١٧٥٣ \_ ١١٨٨ \_ (٣) (صحيح) وعن سعد رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "إني أُحرِّم ما بين لابَتَيِّ المدينةِ أن يُقطعَ عِضاهُهَا، أو يُقتلَ صيدُها». وقال: "المدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعُها أحدٌ رغبة عنها؛ إلا أبدل الله فيها من هو خبر منه، ولا يثبتُ أحدٌ على لأوائها وجَهدِها؛ إلا كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة».

زاد في رواية: «ولا يريد أحدٌ أهلَ المدينةِ بسوء؛ إلا أذابهُ الله في النارِ ذوبَ الرصاصِ، أو ذوبَ الملحِ في الماءِ».

رواه مسلم.

 <sup>(</sup>١) قال ياقوت في "المعجم": "هو الذي ببطن وادي ذي الحليقة، وهو الأقرب منها، وهو الذي جاء قيه أنه مَهَل أهل العراق من
 ذات عرق".

<sup>(</sup>٢) \_ انظره برقم (١٧٤٢ ـ ٧٦٠ ـ ٢١)، ومن هناك أخذنا هذا الحكم، وسقط من هذا الموطن. [ش].

(لابتا المدينة) بفتح الباء المخففة: هو حرتاها وطرفاها. (والعضاه) بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة وبعد الألف هاء: جمع (عضاهة)، وهي شجرة الخمط، وقيل: بل كل شجرة ذات شوك، وقيل ما عظم منها.

1۷۰٤ ـ ۱۱۸۹ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله على اله على المدينةِ زمانٌ ينطلقُ الناسُ منها إلى الأريافِ، يلتمسون الرخاء، فيجدونَ رحاءً، ثم يأتونَ فيتحملون بأهليهم إلى الرخاء، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون».

رواه أحمد والبزار \_ واللفظ له (٢) \_ ، ورجاله رجال «الصحيح».

(الأرياف) جمع (ريف) بكسر الراء، وهو ما قارب المياه في أرض العرب. وقيل: هو الأرض التي فيها الزرع والخصب. وقيل غير ذلك.

اليمنُ فيأتي قوم يَبُسُون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، وتفتحُ الشامُ، فيأتي قوم يَبُسُون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، وتفتحُ العراقُ، فيأتي فوم يَبُسُون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، وتفتحُ العراقُ، فيأتي قوم يَبسُون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون».

رواه البخاري ومسلم .

(البسُّ): السُّوق الشديد، وقيل: (البسُّ): سرعة الذهاب.

الله عنه قال: كنا مع رسول الله على أسيد الساعدي رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله على قبر حمزةً بن عبدالمطلب، فجعلوا يَجرون النَّمِرة على وجهه؛ فتنكشفُ قدماه، ويجرونها على قدميه؛ فينكشفُ وجهه، فقال رسول الله على «اجعلوها على وجهه» واجعلوا على قدميه من هذا الشجر». قال: فرفع رسولُ الله على ألله على الناس زمانٌ يخرجون إلى رسولُ الله على الناس زمانٌ يخرجون إلى الأرياف، فيصيبون منها مطعماً وملساً ومركباً، أو قال: مراكب، فيكتبون إلى أهليهم: هَلُمَّ إلينا، فإنكم بأرض حجاز جَدوبة، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

(النَّمِرة) بفتح النون وكسر الميم، وهي بردة من صوف تلبسها الأعراب.

١٧٥٧ ـ ٧٦٥ ـ ٧٦٥ ـ (١) (منكر) وعن عمر رضي الله عنه قال: غلا السعرُ بالمدينةِ، فاشتدَّ المَجهدُ، فقال رسول الله ﷺ: «اصبروا وأبشروا، فإني قد باركتُ على صاعِكم ومدكم، وكلوا ولا تتفرقوا؛ فإن طعامَ الواحدِ يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة، وإن البركة في الجماعةِ،

<sup>(</sup>١) الأصل: (أهل المدينة)، والتصويب من «المسند» و «جامع المسائيد» (١٢١٢/١٩٧/٢٥).

 <sup>(</sup>۲) قلت: بل اللفظ لأحمد (۳/ ۳٤۲)، والبزار إنما رواه مختصراً (۲/ ۲۵/ ۱۱۸۹)، وإسناده صحيح، ويشهد للفظ أحمد حديث (أفلح) الآتي برقم (۷) وحديث أبي أسيد الآتي برقم (٦).

فمن صبرَ على لأوائها وشدتها؛ كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة، ومن خرج عنها رغبة عما فيها؛ أبدل الله به من هو خير منه فيها، ومن أرادها بسوء؛ أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

رواه البزار بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

۱۷۵۸ ـ ۱۱۹۲ ـ (۷) (حسن صحيح) وعن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري: أنه مرَّ بزيدِ بن ثابت وأبي أبوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند مسجدِ الجنائز، فقال أحدُهما لصاحبه: تذكُرُ حديثاً حدثناه رسول الله أبوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند مسجدِ الجنائز، فقال أحدُهما لصاحبه: تذكُرُ حديثاً حدثناه رسول الله على هذا المسجدِ الذي نحن فيه؟ قال: نعم ـ عن المدينة ـ سمعته يزعم (۲): "إنه سيأتي على الناس زمان تفتحُ فيه فتحاتُ الأرضِ، فيخرج فيها رجالٌ يصيبونَ رخاءً وعيشاً وطعاماً، فيمرون على إخوانٍ لهم حُجَّاجاً أو عُمَّاراً فيقولون: ما يقيمُكم في لأواءِ العيشِ وشدةِ الجوع؟! فذاهبٌ وقاعدٌ، ـ حتى قالها مراراً ـ، والمدينةُ خيرٌ لهم، لا يثبتُ بها أحد، فيصبرُ على لأوائها وشدتِها حتى يموتَ؛ إلا كنتُ له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد، ورواته ثقات.

١٧٥٩ ـ ١١٩٣ ـ (٨) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من استطاع منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليمتُ بها، فإني أشفعُ لمن يموتُ بها»<sup>(٣)</sup>.

رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، ولفظ ابن ماجه: «من استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليفعلُ؛ فإني أشهدُ لمن ماتَ بها».

وفي رواية للبيهقي: قال رسول الله ﷺ: «من استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليمتْ؛ فإنه من ماتَ بالمدينة شفعتُ له يومَ القيامةِ».

١٧٦٠ ـ ١١٩٤ ـ (٩) (صحيح) وعن الصَّمَيْتة ـ امرأة محمد من بني ليث ـ؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ
 يقول: "من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها، فإنه من يمت بها يُشفع له أو يُشهد له" (٤).

<sup>(</sup>١) كذا قال وهو غريب جداً، لأن البزار عقب عليه ببيان ضعفه فقال: "تفرد به عمرو بن دينار، وهو لين، وأحاديثه لا يشاركه فيها أحد". وأغرب منه قول الهيشمي: "رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح"! وسبب هذا أنهما ظنا أن (عمرو بن دينار) هذا هو المكي الثقة اتفاقاً، وإنما هو (عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير) الضعيف اتفاقاً، بل قال ابن حبان: "ينقرد بالموضوعات عن الأثبات"، وأغلب ما في هذا الحديث جاء مفرقاً في أحاديث صحيحة، فركب منها \_عمداً أو سهواً \_ هذا، وزاد فيه ما ليس فيها، وقد شرحت ذلك كله في "الضعيفة" (٥٣٣).

<sup>(</sup>٢) أي:يقول.

<sup>(</sup>٣) أي: بأن لا يخرج منها إلى أن يموت.

<sup>(</sup>٤) الأصل: «تشفع له أو تشهد له»، أي تشفع له المدينة أو تشهد له، وهو منكر، ولذلك قال الناجي (ق١٩٦/١): «وأخشى أن يكون ذلك من تصرف المولف. . . ». فأقول: كلا إنما هو من تصرف بعض الرواة؛ فإنه كذلك في «الإحسان» (٣٧٤٢/٥٨/٩)، وكذا في رواية البيهقي في «الشعب» (٣/٤٢/٥٨/٩)، وكذا في رواية البيهقي في «الشعب» (٣/٢٥/٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٣١/٣١). فهو للبناء على المجهول، والفاعل هو الرسول (٣/٤١/٤٩٤)، وبذلك يلتقي الحديث مع أحاديث الباب الأخرى، ولا سيما وقد رواه النسائي في «الكبرى» (٢/٤٨٨/٤٨) بلفظ: «فإني أشفع له، أو أشهد له». وانظر التعليق على «صحيح الموارد» (٩-الحج/ ٣١)، و «الصحيحة» (٢٩٢٨).

رواه ابن حبان في "صحيحه"، والبيهقي.

١٩٥٠ ـ (١٠) (صد لغيره) وفي رواية للبيهةي أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت، فمن مات بالمدينة كنتُ له شفيعاً وشهيداً" (١٠).

١٧٦١ \_ ١١٩٦ \_ (١١) (صـ لغيره) وعن سُبَيَعة الأسلمية رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «من استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليمتُ؛ فإنه لا يموتُ بها أحدٌ؛ إلا كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يومَ القيامةِ».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، إلا عبدالله بن عكرمة، روى عنه جماعة، ولم يُخرجه (٢٠ أحد، وقال البيهقي: «هو خطأ، وإنما هو عن صميتة»؛ كما تقدم.

١٧٦٧ - ١١٩٧ - (١٢) (حسن صحيح) وعن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله على من ثقيف؛ أن رسول الله على من المنطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من مات بها؛ كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

موتي، فكأنما زارني في حياتي، ومن مات بأحد الحرمين بُعِثَ من الآمنين يوم القيامة».

رواه البيهقي عن رجل من آل حاطب ـ لم يُسَمُّه ـ عن حاطب.

١٧٦٤ \_ ٧٦٧ \_ ٣) (ضعيف) وعن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من زار قبري \_ أو قال: من زارني \_ كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة».

رواه البيهقي (٣) وغيره عن رجل من آل عمر ـ لم يسمّه ـ عن عمر .

ماتَ في أحد الحرمين بُعث من الآمنين يوم القيمة، ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جواري يوم

<sup>(</sup>١) رواه بهذا اللفظ النسائي أيضاً في «الكابري» كما سبق.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وتبعه عمارة، وكذلك وقع في "العجالة"، فإن كان كذلك، فالمراد أنه لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة. وبغلب على ظني أنه تصحيف، وأن الصواب: "ولم يجرّحه أحد»، لأنه الذي يقتضيه سياق الكلام، ويؤيده قول الهيشمي: "... وروى عنه جماعة، ولم يتكلم فيه أحد بسوء". ثم إن في الطريق إليه من هو متكلم فيه من قبل حفظه؛ ولذلك فالصواب أنه عن الصميتة كما نقله المؤلف عن البيهقي، وقد شرح الخلاف في إسناد الحديث الحافظ الناجي (١٣٥/ ١٣٦٢/ ١)، ومنه يتبين أن المرأة اليتيمة في الحديث الآني إنما هي الصميتة نفسها! فالحديث واحد جعله المؤلف ثلاثة أحاديث؛ لعدم انتباهه للخلاف المشار إليه! وأما المعلقون الباغون الجهلة، فصححوا حديث (الصميتة)، وحسنوا رواية البيهقي الثاناجي) أن الحديث واحد!

<sup>(</sup>٣) لقد أبعد المؤلف النجعة، فالحديث في «مسند الطيالسي» (٦٥/١٦)، ثم إن هذا والذي قبله حديث واحد اضطرب في إسناده أحد رواته المجاهيل كما هو مبين في «الإرواء» (٣٣٥\_٣٣٥). وقد أشرت إلى هذا في «الضعيفة» تحت الحديث (٦٨٣٠).

القيامة".

رواه البيهقي أيضاً.

(قال المملي الحافظ رحمه الله): «وقد صح من غير ما طريق عن النبي ﷺ: «إن الوباء والدجال لا يدخلانها». اختصرت ذلك لشهرته (۱).

المحد بأرضِ الحرةِ، عند بيوت السقيا ثم قال: «إن إبراهيمَ خليلَكَ وعبدَك ونبيَّك دعاكَ لأهل مكةً، وأنا محمدٌ عبدُك ورسولُك، أدعوك لأهل مكةً، وأنا محمدٌ عبدُك ورسولُك، أدعوك لأهل المدينةِ مثل ما دعاك إبراهيمُ لمكةً؛ ندعوك أن تباركَ لهم في صاعِهم ومدَّهم وثمارِهم، اللهم حَبِّبُ إلينا المدينةَ، كما حببتَ إلينا مكةَ، واجعل ما بها من وباء به (خُمُّ)، اللهم إني حرمتُ ما بين لابتيها كما حرمتَ على لسانِ إبراهيمَ الحرمَ».

رواه أحمد، ورجال إسناده رجال «الصحيح».

(خمّ) بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم: اسم غيضة بين الحرمين قريباً من الجحفة، لا يولد بها أحد فيعيش إلى أن يحتلم إلا أن يرتحل عنها لشدة ما بها من الوباء والحمى بدعوة النبي عَلَيْهُ، وأظن غدير (خم) مضافاً إليها.

١٧٦٧ \_ ١١٩٩ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: كان الناسُ إذا رأوا أولَ الشمرِ جاؤوا به إلى رسولِ الله ﷺ فإذا أخذَه رسولُ الله ﷺ قال: «اللهمَّ باركُ لنا في شَمِرِنا، وباركُ لنا في مدينتِنا، وباركُ لنا في صاعِنا ومدَّنا، اللهم إنَّ إبراهيمَ عبدُك وخليلُك ونبيُّك، وإني عبدُك ونبيُّك، وإنه دحاكَ لمكةً، وإني أدعوك للمدينةِ بمثل ما دحاكَ به لمكةً، ومثلُه معه»: قال: ثم يدعو أصغرَ وليدٍ يراه فيعطيه ذلك الشمرَ.

رواه مسلم وغيره .

قوله: (في صاعنا ومدنا)، يريد في طعامِنا المكيل بالصاع والمد، ومعناه: أنه دعا لهم بالبركة في أقواتهم جميعاً.

١٧٦٨ ـ ١٢٠٠ ـ (١٥) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم حبّب إلينا المدينة كحبّنا مكة وأشدّ، وصحّحها لنا، وبارك لنا في صاعِها ومدّها، وانقُلُ حُمّاها فاجعلها بـ (الجحفة)(٢)».

<sup>(</sup>١) قلت: وما أشار إليه من الحديث متفق عليه، وهو مخرج عندي في كتابي الفريد: "قصة المسيح الدجال، ونزول عيسى عليه السلام، وقتله إياه"، جمعت فيه أطرافها من عشرات الأحاديث المنبثة في كتب السنة، مطبوعها ومخطوطها مما تيسر لي، ومن ذلك الحديث المشار إليه، وهو في "صحيح الجامع" رقم (٣٩١٨) (ص ٣٨/ ج٤\_ الطبعة الأولى الشرعية).

<sup>(</sup>٢) موضع ببنه وبين مكة نحو ثلاث مراحل، ونحوه ما يأتي في الكتاب قريباً. قال الخطابي وغيره: «كان ساكنو الجحفة يهوداً في ذلك الوقت، قفيه دليل للدعاء على الكفار بالأمراض والأسقام والهلاك. وفيه الدعاء للمسلمين بالصحة وطيب بلادهم والبركة فيها، وكشف الضر والشدائد عنهم، وهذا مذهب العلماء كافة. قال القاضي عياض: وهذا خلاف قول بعض المتصوفة أن الدعاء قدح في التوكل والرضا، وأنه ينبغي تركه! وخلاف قول المعتزلة أنه لا فائدة في الدعاء مع سبق القدر. ومذهب العلماء كافة أن الدعاء عبادة مستقلة، ولا يستجاب منه إلا ما سبق به القدر. والله أعلم».

رواه مسلم<sup>(۱)</sup>وغیره.

قيل: إنما دعي بنقل الحُمَّى إلى الجُحْفة لأنها كانت إذ ذاك دار اليهود.

الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله على بن أبي طالب رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله على من أبي طالب رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله على منى إذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله على: «اللهم إنّ إبراهيمَ عبدُك وخليلَكَ دعاك لأهل مكة بالبركة، وأنا محمدٌ عبدُك ورسولُك، وإني أدعوك لأهل المدينة أن تباركَ لهم في صاعِهم ومدَّهم، مثل ما باركتَ لأهل مكة ، واجعل مع البركة بركتين».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإستاد جيد قوي(٢).

• ١٧٧٠ ـ ١٢٠٢ ـ (١٧) (صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «اللهم باركْ لنا في مدينتنا، اللهم اجعلْ مع البركةِ بركتين، والذي نفسي بيدهِ ما من المدينةِ (٣) شِعبٌ (١٤) ولا نَقْبٌ إلا عليه ملكان يحرسانها».

رواه مسلم في حديث.

١٧٧١ \_ ١٢٠٣ \_ (١٨) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اجعلُ بالمدينةِ ضِعْفَيْ ما جعلتَ بمكةَ من البركةِ».

زواه البخاري ومسلم.

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

(قرن الشيطان) قيل: معناه: أتباع الشيطان وأشياعه. وقيل: شدته وقوته ومحل ملكه وتصريفه. وقيل غير ذلك.

<sup>(</sup>١) \_ قال الناجي (٣٦١/١): «وكذا البخاريٰ أيضاً». وهو في «مختصر البخاري» برقم (٨٨٠).

<sup>(</sup>٢) لقد أبعد المصنف النجعة \_ وإن تبعه الهيثمي ـ، فالحديث أخرجه أحمد أيضاً والترمذي وصححه، وابن خزيمة (١/ ١٠٥-١٠١) وعنه ابن حبان(٢/ ٢٣٨/ ٣٧٣هـ الإحسان)، وسنده صحيح.

 <sup>(</sup>٣) قلت: في الأصل زيادة: اشيء، ولا أصل لها فحذفتها، وقال الناجي: اليس في مسلم لفظة (شيء)، بل هي مقحمة فيه»:
 قلت: والحديث في آخر الحج، من (مسلم) (١١٧/٤).

ك) بكسر الشين، قال أهل اللغة: هو الفرجة النافذة بين الجبلين. وقال ابن السكيت: هو الطريق في الجبل، و(النقب): بفتح
النون على المشهور، وحكى ضدها، وهو مثل الشعب، وقيل: هو الطريق في الجبل. قال الأخفش: أنقاب المدينة: طرقها
و وقجاجها. والله أعلم.

<sup>(</sup>٥) قلت: وكذا في حديث ابن عمر بإسناد صحيح مخرج في كتابي "تخريج فضائل الشام» (ص ٩ـ الحديث الثامن). وفي رواية البخاري: "وفي تجدنا» أي: عراقنا كما يدل عليه لفظ الكتاب، وبه فسره العلماء، فراجع "فتح الباري» (٣٨/١٣)، وتخريجي المذكور آنفاً

۱۷۷۳ ــ ۱۲۰۰ ــ (۲۰) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ في المنامِ امرأةً سوداءَ ثائرةَ الرأسِ، خرجتْ حتى قامتْ بـ (مَهْيعة) وهي (الجحفة)، فأوَّلتُ أن وباءَ المدينةِ نُقِلَ إلى (الجحفة)».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواة إسناده ثقات<sup>(۱)</sup>.

(مَهْيعة) بفتح الميم وإسكان الهاء بعدها ياء مثناة تحت، وعين مهملة مفتوحتين، هي اسم لقرية قديمة كانت بميقات الحج الشامي، على اثنين وثلاثين ميلاً من مكة، فلما أخرج العماليق بني عبيل إخوة عاد من يثرب نزلوها، فجاءهم سيل (الجُحاف) ـ بضم الجيم ـ، فجحفهم، وذهب بهم، فسميت حينئذ (الجُحفة) بضم الجيم وإسكان الحاء المهملة.

١٧٧٤ ـ ٧٦٩ ـ ٧٦٩ ـ (٥) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينةُ قبّة الإسلام، ودارُ الإيمان، وأرضُ الهجرة، ومثوى الحلال والحرام»

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد لا بأس به (۲).

اليه عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما رُكِبَتُ إليه الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما رُكِبَتُ إليه الرواحلُ مسجدُ إبراهيمَ ﷺ، ومسجدي».

رواه أحمد بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>، والطبراني، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «مسجدي هذا، والبيت المعمور».

وابن حبان في «صحيحه» ولفظه: «إنَّ خير ما رُكِبَتْ إليه الرواحلُ مسجدي هذا، والبيتُ العتيق». (قال الحافظ):

١٢٠٧ ـ (٢٢) (صحيح) وقد صح من غير ما طريق (١٤)؛ أن النبي ﷺ قال: «لا تشدُّ الرواحلُ إلا إلى المسجد عائشة].
 ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، والمسجدِ الحرام، والمسجدِ الأقصى». [وتقدم ١٤ ـ باب/ من حديث عائشة].

١٧٧٦ ـ ٧٧٠ ـ (٦) (منكر بجداً) وعن سعد رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك تلقّاه رجال من المتخلفين من المؤمنين، فأثاروا غباراً، فخمّر بعض من كان مع رسول الله ﷺ أنفه، فأزال رسول الله ﷺ اللّنام عن وجهه؛ وقال: «والذي نفسي بيده إنّ في غبارها شفاءً من كل داء ـ قال: وأراه ذكر ـ ومن

<sup>(</sup>١) قلت: وهذا ذهول عجيب تبعه عليه الهيثمي، فالحديث رواه البخاري وأحمدٍ وغيرهما.

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه مضعفان، كما بينته في االضعيفة (رقم ٧٦١).

<sup>(</sup>٣) قلت: اقتصر المؤلف على تحسينه لأنه عند أحمد (٣/ ٣٣٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عنه. وهذا تقصير فاحش من المؤلف، قلده فيه الهيشمي، ثم المعلقون الثلاثة! فقد تابع ابن لهيعة (الليثُ بن سعد) عند ابن حبان (٢٣٠- موارد)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٧و/٤٤٤)، وهو رواية لأحمد (٣/ ٣٥٠)، فهو إسناد صحيح على شرط مسلم. ولا غرابة في تقصير المؤلف، فإنه يعتمد في الغالب على الحفظ، وإنما الغرابة بحق من المعلقين الثلاثة الذين يتظاهرون بالتحقيق، فيعزون الحديث لابن حبان بالرقم، ثم يقلدون الوهم! وانظر «الصحيحة» (١٦٤٨).

<sup>(</sup>٤) انظر تخريج أشهرها في «إرواء الغليل» (رقم ٧٧٣) (ج ٣/ ٢٣١\_٢٣٢)، و «أحكام الجنائز» (٢٨٩\_٢٨٥/ المعارف).

الحذام والبرص».

ذكره رزين العبدري في «جامعه»، ولم أره في الأصول<sup>(١)</sup>.

الله عنه قال: قال رسول الله على لأبي طلحة: «التمسّ لي غلاماً من غلمانِكم يخدمُني». فخرج أبو طلحة يُردفني وراءه، فكنت أخدمُ رسولَ الله على طلحة: «التمسّ لي غلاماً من غلمانِكم يخدمُني». فخرج أبو طلحة يُردفني وراءه، فكنت أخدمُ رسولَ الله على كلما نزلَ، قال: ثم أقبلُ (٢٠). حتى إذا بدا له أحُدّ قال: «هذا جبلٌ يحبُّنا ونحبُه (٣٠). فلما أشرف على المدينةِ قال: «اللهم إني أُحرِّمُ ما بين جبليها مثلَ ما حرمَ إبراهيمُ مكةَ ، ـ قال: \_اللهم باركُ لهم في مدّهم وصاعِهم».

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ له ـ. قال الخطابي في قوله: «هذا جبل يحبّنا ونحبّه»: «أراد به أهل المدينة وسكانها كما قال تعالى: ﴿واسأل القرية﴾ أي: أهل القرية. قال البغوي: والأولى إجراؤه على ظاهره، ولا ينكر وصف الجمادات بحب الأنبياء والأولياء وأهل الطاعة كما حنّت الأسطوانة على مفارقته على حتى سمع القوم حنينها إلى أن سكّنها، وكما أخبر: أن حَجَراً كان يسلم عليه قبل الوحي. فلا ينكر عليه أن يكون جبل أحد وجميع أجزاء المدينة تحبّه وتحنّ إلى لقائه حالة مفارقته إياها». (قال الحافظ): ﴿وهذا الذي قاله البغوي حسن جيد. والله أعلم».

۱۷۷۸ ـ ۱۲۰۹ ـ (۲٤) (صـ لغيره) وقد روى الترمذي من حديث الوليد بن أبي ثور عن الشَّدِي عن عَبَّاد (٤) بن أبي يزيد عن علي بن أبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة، فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبلٌ ولا شجرٌ إلا هو يقول: السلامُ عليكَ يا رسولَ الله.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

۱۷۷۹ ـ ۱۷۷۱ ـ (۷) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحُدٌ جبلٌ يحبّنا ونجبّه، فإذا جنتموه فكلوا من شجره، ولو من عِضاهه».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية كثير بن زيد.

ورواه ابن ماجه من رواية محمد بن إسحاق عن عبدالله بنِ مكتف عن أنس ـ وهذا إسناد واه ـ قال : قال رسول الله ﷺ: «إن جبلَ أُحُدِ يحبّنا ونحبّه، وهو على ترعة من تُرع الجنة، وعَير على ترعة من ترع النار».

<sup>(</sup>١) قلت: وأيده الشيخ الناجي (ق ١٣٦/٢)؛ لكنه أتبعه بروايات ذكرها بنحوه، ولم يتكلم عليها بشيء، وهي ضعيفة جداً، وبعضها أوهى من بعض، فيها كذابون ومتروكون كما بينته مفصلاً في «الضعيفة» (٩٩٥٧و٢٦١٤)، ومع ذلك اعتمد الجهلة على رواياته المبهمة وصدروا النقل عنه بقولهم: «حسن بشواهده»!! وكأنهم لبالغ جهلهم لا يعلمون أن المجلومين كانوا في المدينة، وأن النبي على أم باتقاء عدواهم في أحاديث ثابتة في «الصحيحين» وغيرهما.

<sup>(</sup>٢) أي: من خيبر

<sup>(</sup>٣) قيل: على حذف مضاف؛ أي: يحبنا أهله، ونحب أهله. فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، وأهله هم أهل المدينة. وقيل: على حقيقته، وهو الصحيح عند أهل التحقيق، إذ لا يستبعد وضع المحبة في الحبال وفي الجذع اليابس، حتى إنه حنّ إلى النبي على والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) الأصل ومطبوعة عمارة: (عبادة)، والتصحيح من «الترمذي» وكتب الرجال. وللحديث طريق أخرى خرجته من أجلها في «الصحيحة» (٢٦٧٠).

(قال المملي) رضي الله عنه: «وقد صح عن النبي ﷺ من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة؛ أنه قال لأُحُد: «هذا جبل بحبّنا ونحبّه» روالزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جداً».

(العضاه) تقدم (۱<sup>۱)</sup>. و (التُّرُعَة) بضم التاء المثناة فوق وسكون الراء بعدها عين مهملة مفتوحة: هي الروضة، والباب أيضاً، وهو المراد في هذا الحديث.

٠ ـ ٧٧٧ ـ (٨) (ضعيف) فقد جاء مفسراً في حديث أبي عنبس بن جبر رضي الله عنه: أن النبي على قال الأحد: «هذا جبل يحبّنا ونحبّه، على باب من أبواب الجنة، وهذا عَير جبل يبغضنا ونبغضه، على باب من أبواب النار».

رواه البزار، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

١٧٨٠ ـ ٧٧٣ ـ (٩) (ضعيف) ورُوي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحُدٌ ركن من أركان الجنة».

رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير».

۱۷۸۱ \_ ۷۷۶ \_ (۱۰) (منكر جداً) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عته قال: كنت أرمي الوحشَ وأصيدها، وأهدي لحمها إلى رسول الله ﷺ: «أما لو كنت تصيدها بـ (العقيق)(۲) لشيّعتُك إذا ذهبتَ، وتلقّيتُك إذا جئت؛ فإنى أحبُّ العقيق».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

١٧٨٢ \_ ١٢١٠ \_ (٢٥) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «أتاني آتٍ وأنا بـ (العقيق) فقال: إنك بوادٍ مباركِ».

رواه البزار بإسناد جيد قوي(١٤).

١٧٨٣ ـ ١٢١١ ـ (٢٦) (صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حَدَثني رسول الله ﷺ قال: «أتانى الليلةَ آتِ من ربي وأنا بـ (العقيق) أن: صَلِّ في هذا الوادي المبارك».

 <sup>(</sup>١) يعني في «الصحيح/ الحديث الثالث»، وهي بكسر العبن المهملة وبالضاد المعجمة وبعد الألف هاء، جمع (عضاهة)، وهي شجر الخمط.

<sup>(</sup>٢) واد قرب (ذي الحليفة).

<sup>(</sup>٣) قلت: كلا؛ فإن فيه موسى بن محمد التميمي، وهو كما قال البخاري: «منكر الحديث»، وقد خرجته في "الضعيفة" برقم (٥٨٦٩).

<sup>(</sup>٤) قلت: وهو كما قال، وقال الهيثمي (٤/١٤): «.. ورجاله رجال الصحيح»، وأخطأ عليه وعلى البزار وعلى الحديث أيضاً المعلقون الثلاثة، فقالوا: «(١٨٢٠) حسن بشاهده المتقدم، رواه البزار في «كشف الأستار» (١٠٢١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٤): رواه البزار، وفيه راو لم يسم\*! وأقول: إنما قال الهيثمي هذا في حديث البطحان على بركة من برك الجنة»، وهو عنده عقب هذا، وفي الكشف» قبل هذا (١٢٠٠)! وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٣٠٠)، وسند هذا صحيح فضعفوه! ثم أخطأوا مرة رابعة في قولهم: «بشاهده المتقدم»؛ فإنه لم يتقدم، وإنما أرادوا حديث عمر الآتي بعده! وهكذا فليكن التحقيق!!

رواه ابن خزیمه فی «صحیحه»(۱).

#### ١٦ ـ (الترهيب من إخافة أهل المدينة أو إرادتهم بسوء)

١٧٨٤ - ١٢١٢ - (١) (صحيح) عن سعد رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يكيدُ أهلَ المدينة (٢) أحدٌ؛ إلا انماعَ كما يَنْماعُ الملعُ في الماءِ».

رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم<sup>(٣)</sup>: «**ولا يريدُ أحدٌ أهلَ المدي**نةِ بسوءٍ؛ **إلا أذابَه الله في النارِ** ذَوبَ الرصاصِ، أو ذوبَ الملح في الماءِ».

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في «الصحاح» وغيرها.

1۷۸٥ ـ ۱۲۱۳ ـ (۲) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: أن أميراً من أمراءِ الفتنة (٤) قدمَ المدينة، وكان قد ذهبَ بَصرُ جابر، فقيل لجابر: لو تنحيتَ عنه، فخرج يمشي بين ابنيه، فانكب، فقال: تُعِسَ من أخافَ رسولَ الله ﷺ. فقال ابناه أو أحدُهما: يا أبتاه! وكيف «أخافَ رسولَ الله» وقد مات؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أخاف أهل المدينة، فقد أخاف ما بين جنبيًّ».

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح».

(حسن صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» مختصراً: قال رسول الله ﷺ: «من أخاف أهل المدينة (٥٠)؛ أخافه الله».

١٧٨٦ ـ ١٢١٤ ـ (٣) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «اللهم من ظلمَ أهلَ المدينة وأخافَهم؛ فأخِفْه، وعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، ولا يُقبَلُ منه صَرفٌ ولا عَدلٌ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» بإسناد جيد.

<sup>(</sup>٢) أي: من يريد بهم سوءاً. وتموله: «انهاع كما ينماع الملح في الماء»، وجه هذا التثبيه أنه شبه أهل المدينة مع وفور علمهم وصفاء قرائحهم بالماء، وشبه من يريد الكيد بهم بالملح، لأن نكاية كيدهم لما كانت راجعة إليهم شبهوا بالملح الذي يريد إفساد الماء فيذوب هو بنفسه. والمعنى: ما أحد يكيد أهل المدينة، ويريد بهم الأذى والسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص، ولا يستحق هذا ذاك العذاب إلا لارتكابه إثماً عظيماً. والله أعلم.

لاً قلت: فيه إشعار بأن الرواية الأولى عند مسلم أيضاً، وليس كذلك، وإنما هو لفظ البخاري (رقم ٢٧٣ـ مختصره). وإنما هي عند مسلم (٤/ ١٢٢) بمعناها. ورواها أيضاً من حديث أبي هريرة، وعنه أخرجه النسائي أيضاً في «الكبرى» (ق ٩٨/ ٢)، وأحمد (٢/ ٩٧٩ و ٣٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠)، وعنده الرواية الأخرى عن سعد (١/ ١٨٤)، وكذا النسائي (١/ ٢/٩١).

<sup>(</sup>٤) كأنه يعني فتنة النحرَّة، التي استبيحت فيها المدينة ثلاثة أيام، وكان ذلك بأمر مسلم بن عقبة، ولعله الأمير المشار إليه في الحديث، قبّحه الله وأخزاه.

<sup>(</sup>٥) ﴿ زَادُ فِي حَدَيثَ آخَرُ: ﴿ ظَالَما لَهُمْ ﴾، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٦٧١)، وهو حديث السائب الآتي بعد حديث

١٧٨٧ \_ ١٢١٥ \_ (3) (صحيح) وروى النسائي والطبراني عن السائب بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «اللهم من ظلمَ أهلَ المدينةِ (١) وأخافَهم؛ فأخِفُه، وعليه لعنهُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين، ولا يقبلُ الله منه صرفاً ولا عدلاً».

ر - ٧٧٥ \_ (١) (ضعيف) وفي رواية للطبراني قال: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم القيامة، وغضب عليه (٢) ولم يقبل منه صرفاً و لا عدلاً».

(الصرف): هو الفريضة. و (العدل): التطوع. قاله سفيان الثوري. وقيل: هو النافلة، و (العدل): الفريضة. وقيل: (الصرف): الاكتساب، و والعدل): الفدية. قاله مكحول. وقيل: (الصرف): الاكتساب، و (العدل): الفدية. وقيل: (الصرف): الوزن، و (العدل): الكيل. وقيل غير ذلك.

۱۷۸۸ \_ ۷۷٦ \_ (۲) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من آذي أهل المدينة آذاه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ».

رواه الطبراني في «الكبير».

١٧٨٩ ـ ٧٧٧ ـ (٣) (ضعيف) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «اللهم اكفهم من دَهَمَهم ببأس ـ يعني أهلَ المدينة \_، ولا يريدها أحدٌ بسوء؛ إلا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

رواه البزار بإسناد حسن (٣)، وآخره في «الصحيح» بنحوه، وتقدم. (دَهَمَهم) محركة؛ أي: غشيهم بسرعة.

11\_ كتاب الجهاد<sup>(٤)</sup>

#### ١- (الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل)

١٧٩٠ ـ ١٢١٦ ـ (١) (صحيح) عن سهل بن سعد رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «رباط يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، وموضعُ سَوْطِ أحدِكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها، والرَّوحة يروحها العبدُ في سبيل الله أو الغَدوة خيرٌ من الدنيا وما عليها» (٥).

<sup>(</sup>١) زاد أبو نعيم في «الحلية»: «ظالماً لهم».

 <sup>(</sup>۲) قوله: «وغضب عليه» لم ترد في طرق الحديث إلا من رواية (موسى بن عبيدة) عند الطبراني (٧/ ١٧٠-١٧١) عن السائب.
 و (موسى) هذا ضعيف، وإلا في رواية أخرى عن جابر، وفيها من لا يحتج به، وبخاصة عند المخالفة، وهي مخرجة في «الصحيحة» تحت الرقم (٢٦٧١).

 <sup>(</sup>٣) وكذا قال في «المجمع»، وفي إسناده عند البزار (٢/ ١١٨٣/٥١) ابن نهيعة، وحسنه المعلقون بشواهده\_زعموا .. والشطر الأول منه غريب لا شاهد له! والشطر الثاني منه في ٥سلم» (٤/ ١٣/١ و١٢٢)، وأحمد (١/ ١٨٠) بلفظ: «من أراد أهل المدينة بَدهَم أو بسوء أذابه الله كما . . »، ففي ثبوت أوله نظر. والله أعلم. وهو أول حديث في «الصحيح» من هذا الباب.

 <sup>(</sup>٤) أصل الجهاد في اللغة: الجهد، وهو المشقة. وفي الشرع: بذل الجهد في قتال الكفار. قلت: هو أعم من قتالهم بالأسلحة الحربية، لقوله ﷺ: \* الجاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم والسنتكم؟. «المشكاة؛ (٣٨٢١)، و «صحيح أبي داود» (١٣٦١).

<sup>(</sup>٥) (الرَّباط) بكسر الراء وبالباء الموحدة الخفيفة: ملازمة المكان الذي بين الكفار والمسلمين لحراسة المسلمين منهم. قلت: =

رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم(١).

(الغَدوة) بفتح الغين المعجمة: هي المرة الواحدة من الذهاب. و (الروحة) بفتح الراء: المرة الواحدة من المجيء.

۱۷۹۱ - ۱۲۱۷ - (۲) (صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباطُ يوم وليلةٍ خيرٌ من صيام شهر وقيامهِ، وإن مات فيه جَرى عليه عملُه الذي كان يعملُ، وأُجْرِيَ عليه رِزقُه، وأُمِنَ مَنْ الفُتَّادِ (۲)»

رواه مسلم واللفظ له، والترمذي والنسائي (٣).

١٧٩٢ ــ ١٢١٨ ــ (٣) (صحيح) وعن فَضالة بن عُبيد رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ ميتٍ يختمُ على عملِه إلا المرابط في سبيلِ الله؛ فإنه يُنمى له عملُه إلى يوم القيامةِ، ويؤمَنُ من فتنةِ القبرِ».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(صحيح) وابن حبان في «صحيحه»، وزاد في آخره قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المجاهدُ مَنْ جاهدَ نفسه لله عز وجل».

وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي(٤).

۱۷۹۳ ــ ۱۲۱۹ ــ (٤) (صــ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «رباطُ شهرٍ خيرٌ من صيامٍ دهرٍ، ومن ماتَ مرابطاً في سبيل الله أمِنَ مِنَ الفَزَعِ الأكبرِ، وغُدِيَ عليه برزقِهِ، وربيحَ من الجنة، ويُجرى عليه أجرُ المرابطِ، حتى يبعثُهُ الله عز وجل»

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

وليس من ذلك ملازمة الصوفية للربط، وانقطاعهم فيها للتعبد، وتركهم الاكتساب، اكتفاء منهم منزعموا منهم من ولذلك قال الأسباب سبحانه وتعالى، كيف وهو القائل: ﴿فَإِذَا تَضْيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾، ولذلك قال عمر رضي الله عنه: (لا يقعدن أحدكم في المسجد يقول: الله يرزقني، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة). وقوله: «خير من الدنيا وما عليها» أي: على الدنيا، وقائدة العدول عن قوله: «وما فيها» هو أن معنى الاستعلاء أعم من الظرفية وأقوى، فقصده زيادة للمبالغة، وبيان الحديث أن الدنيا فاتية، والآخرة باقية. والدائم الباقي خير من المنقطع الكثير. والله أعلم.

<sup>(</sup>١). قلت: عزوه لمسلم لا يخلو من تسامح، فإنه لم يرو منه (٣٦/٦) إلا جملة الغدوة، وانظر «تحفة الأشراف» (١٣/٤/١١٣/٤)، وهي مروية عن جمع من الصحابة منهم سلمان الآتي بعده. وهي مخرجة في «الإرواء» (٥/٣ـ٤).

بضم الفاء جمع (فاتن). وهما منكر وتكير اللذان يفتنان المقبور، من إطلاق الجمع على اثنين، ويؤيده رواية الظحاوي في "مشكل الحديث" (٣/ ٢٠٢)، "وأمن فتان القبر»، وله شواهد عند الهيثمي (٥/ ٢٨٧)، ومنها الحديث الآتي بعده، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصححتها من "مسلم" (٦/ ٥١)، وقد خرجته في "الإرواء" (٥/ ٢٣\_٢٢) من طرق.

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في الأصل: «والطبراني وزاد. وبعث يوم القيامة شهيداً». قلت: هذه الزيادة ضعيفة، وقد حرجت حديثها في

<sup>(</sup>٤) قلت: وهي نسخة التحفة الأحوذي» أيضاً (٣/٢). والزيادة عند أحمد أيضاً (٢/٢٠ و٢٢).

١٧٩٤ ـ ١٢٢٠ ـ (٥) (حسن صحيح) وعن العِرباض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عمل ينقطع عن صاحبِه إذا ماتَ؛ إلا المرابط في سبيلِ الله، فإنه يُنَمَّى له عملُه، ويُجرى عليه رزقُه إلى يومِ القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين رواة أحدهما ثقات(١١).

١٧٩٥ \_ ٧٧٨ \_ (١) (ضعيف) وعن أم الدرداء رضي الله عنها ترفع الحديث قال: «من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام؛ أجزأت عنه رباط سنة».

رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنييِّن، وبقية إسناده ثقات.

1۷۹٦ ـ ۱۲۲۱ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من ماتَ مرابطاً في سبيلِ الله أُجريَ عليه أجرُ عملِه الصالح الذي كانَ يعملُ، وأُجريَ عليه رزقُه، وأمِنَ مِنَ الفُتَّان، وبعثَهُ الله يومَ القيامةِ آمناً من الفَزَع الأكبرِ».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

٧٠ - ٧٧ - (٢) (ضعيف) والطبراني في «الأوسط» أطول منه، وقال فيه: «والمرابط إذا مات في رِباطه؛
 كُتِبَ له أُجرُ عملِه إلى يوم القيامة، وغُدي عليه وربح برزقه، ويزوّج سبعين حوراء، وقيل له: قف اشفع، إلى أن يُقرَغَ مِنَ الحساب».

وإسناده مقارب<sup>(۲)</sup>.

۱۷۹۷ ـ ۱۲۲۲ ـ (۷) (حسن صحيح) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي عَلَيْ قال: "من سَنَّ سنةً حسنةً؛ فلهُ أجرُها ما عمل بها في حياتِه، وبعد مماته حتى تُتركَ، ومن سنَّ سنةً سيئةً؛ فعليه إثمها حتى تُتركَ، ومن ماتَ مرابطاً في سبيل الله؛ جَرَى عليه عملُ المرابط في سبيل الله حتى يبعث يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لا يأس به. [مضى ٢ السنة/ ٢].

۱۷۹۸ ـ ۷۸۰ ـ (۳) (موضوع) وعن أنس رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط<sup>(۳)</sup>؟ فقال: «من رابط ليلةً حارساً من وراء المسلمين؛ كان له أجر من خلفه ممن صام وصلّى».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد(٤).

١٧٩٩ ـ ٧٨١ ـ (٤) (ضعيف) وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رابط

<sup>(</sup>١) لم أره في «المعجم الكبير» إلا بإسناد واحد (٦٤١/٢٥٦/١٨)، وفيه (معاوية بن يحيى)، وهو الصَّدَفي، قال الحافظ: "ضعيف، وما حدَّث بالشام أحسن مما حدَّث بـ (الري)". قلت: وهذا من رواية الشاميين عنه، فهو حسن إن شاء الله، وصحيح بما قبله.

<sup>(</sup>٢) وفي نسخة: وإسناده ثقات. ولعلها شاذة، فالسند ضعيف، وبيانه في «الضعيفة» (٥٣٠٣).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (المرابطة)، وعلى هامشه: "وفي نسخة: «عن أجر الرباط»، والأولى أصح». قلت: وما أثبتنا هو الصواب؛
 لمطابقته لما في "الأوسط» (رقم ٨٢٢٦ـمصورتي) و "مجمع البحرين» وغيرهما.

<sup>(</sup>٤) قلت: كلا، فإن فيه متّهماً، وبيانه في «الضعيفة» (٥٣٢٥).

يوماً في سبيل الله؛ جعل الله بينه وبين النار سبعَ خنادق، كلُّ خندق كسبع سماوات، وسبع أرضين». رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده لا بأس به(١٠) إن شاء الله، ومتنه غريب.

الله عنه قال: قال رسول الله على الموضوع) وروي عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين مُحتَسِباً؛ من غير شهر رمضان؛ أعظم أجراً من عبادة مئة سنة صيافها وقيامها، ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً من شهر رمضان؛ أفضل عند الله وأعظم

أجراً - أراه قال: أفضّل - من عبادة ألفَي سنة صيامِها وقيامِها، فإن ردّه الله إلى أهله سالماً؛ لم تكتب عليه سيئة

ألف سنة، وتكتب له الحسنات، ويُجرى له أجر الرباط إلى يوم القيامة».

رواه ابن ماجه، وآثار الوضع ظاهرة عليه، ولا عجب، فراويه عمر بن صُبحِ<sup>(٢)</sup> الخراساني<sup>(٣)</sup>، ولولا أنه في الأصول لما ذكرته.

رواه ابن حبان في «صحيحه» وألبيهقي وغيرهما.

رواه النسائي والترمذي، وقال: «حديث حسن غريب».

ورواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وزاد: «فلينظر كل امرىء لنفسه».

وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان؛ غير مرفوعة، كذا جاءت مبينة في رواية الترمذي، وقال الحاكم: "صحيح على شرط البخاري». ورواه ابن ماجه؛ إلا أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من رابطَ ليلةً في سبيل الله؛ كانت كالفِ ليلةٍ صيامِها وقيامِها».

١٨٠٣ ـ ٧٨٣ ـ (٦) (ضعيف جداً) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن

<sup>(</sup>۱) قلت: فيه عند الطبراني رقم (٤٨٢٥) أبو طببة عيسى بن سليمان، وهو ضعيف كما قال الهيشمي، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يهم».

<sup>(</sup>٢) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة: (صُبيح) مصغراً، وكذلك وقع في «ابن ماجه» (٢/ ١٧٥\_ التازية)، وهو خطأ، والتصحيح من «الخلاصة» وغيره من كتب الرجال.

 <sup>(</sup>٣) يعني أنه أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث.

<sup>(</sup>٤). قلت: إنما بدأ المصنف بمجاهد دون أبي هريرة، ليشير بذلك إلى ما قيل أن مجاهداً لم يسمع من أبي هريرة. لكن هذا لم يثبت، ولذلك حكاه الحافظ في «التهذيب» بصيغة التمريض: (قيل). ويؤيده أنه ثبت سماع مجاهد من أبي هريرة في «سنن البيهقي» (٧/ ٢٧٠)، رواه عنه بسند صحيح. ولذلك خرجت الحديث في «الصحيحة» (١٠٦٨).

صلاةً المرابط تعدِل خمس مئة صلاةٍ، ونفقةُ الدينار والدرهم منه أفضلُ من سبع مئة دينار ينفقه في غيره».

رواه البيهقي .

۱۸۰۶ ـ ۷۸۶ ـ ۷۸۶ ـ (ن ضعیف جداً) وروی أبو الشیخ (۱) وغیره من حدیث أنس: «إن الصلاة بأرض الرباط؛ بألفي ألف صلاة».

وفيه نكارة.

١٨٠٥ - ٧٨٥ - (٨) (ضعيف جداً) وعن عتبة بن النُدَّر<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «إذا النتاط<sup>(٣)</sup> غزوكم، وكثرت الغرائم، واستحلت الغنائم؛ فخير جهادكم الرباط».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

رواه البخاري<sup>(٧)</sup>.

(القطيفة): كساء له خمل يجعل دِثاراً. و (الخميصة) بفتح الخاء المعجمة: ثوب معلم من خزَّ أو صوف. و (انتكس) أي: انقلب على رأسهِ خَيبةً وخساراً، و (شِيك) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت؛ أي: دخلت في جسمه شوكة، هي واحدة (الشوك). وقيل: الشوكة هنا: السلاح، وقيل: النكاية في العدو. و (الانتقاش) بالقاف والشين المعجمة: نزعها بالمنقاش. وهذا مَثَل معناه: إذا أصيب فلا انجبر. و (طوبي): اسم الجنة. وقيل: اسم شجرة فيها، وقيل: فعلى من (الطيب)، وهو الأظهر.

<sup>(</sup>١) لم أقف الآن على إسناده، ولكن من الظاهر أنه أشد نكارة من الذي قبله.

<sup>(</sup>٢) بضم النون وفتح الدال المهملة المشددة، آخره راء مهملة، كما في «الإصابة» و «العجالة» (١٣٦/٢)، وقال الدارقطني: «وصحّفه الطبراني فقال: (ابن البذر) بموحدة وذال معجمة». قلت: ووقع في الأصل ومطبوعة عمارة: (ابن المنذر)! وهو تصحيف أيضاً. وعلى الصواب وقع في «موارد الضمآن» (١٦٢٥) و «المجمع» أيضاً (٥/ ٢٩٠) برواية الطبراني. وفي سندهما سويد بن عبدالعزيز، وهو متروك.

<sup>(</sup>٣) ﴿ هُو عَلَى وَزَنَ (احتاط)، أي: بَعُد غزوكم، وهو من نياط المفازة، وهو بُعُدُها، فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع.

 <sup>(</sup>٤) هو بكسر العين وفتحها، يقال: (تعس يتعس) إذا عسر وانكب لوجهه، وهو دعاء عليه بالهلاك.

<sup>(</sup>٥) هي: الكساء المربع.

 <sup>(</sup>٦) بالقاف والمعجمة. والمعنى: إذا أصابته الشوكة فلا وجد من يخرجها منه بالمنقاش، تقول: نقشت الشوك إذا استخرجته.
 • فتح الباري».

<sup>(</sup>٧) في «الجهاد» (٦/ ٦٣\_٦٢ فتح) بالرواية الأولى بتمامها، وفي «الرقاق» (١١/ ٢١٢\_٢١١) بالرواية الأخرى مختصراً دون قوله: «تعس وانتكس .» إلخ، وهي عند ابن ماجه أيضاً (٣/ ٥٣٥\_٥٣٥).

١٨٠٧ ـ ١٢٢٦ ـ (١١) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "مِنْ خيرِ مَعاش (١) الناس لهم رجلٌ مُمْسِكٌ بعنان فرسه في سبيلِ الله، يطير على مَنه، كلما سمع هَيعة أو فَرْعَة طار عليه (٢) يبتغي القتل أو الموت مظانّه، ورجل في غُنيْمَةٍ في [رأس] شَعَفَةٍ من هذه الشّعاف، أو بطنِ وادٍ من هذه الأودية، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربه حتى يأتبه البقين، ليس من الناس إلا في خير»

رواه مسلم والنسائي.

(متن الفرس): ظهره. و (الهَيْعة) بفتح الهاء وسكون الياء: كل ما أفزع من جانب العدو من صوت أو خبر. و (الشَّعَفة) بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين: هي رأس الجبل.

١٨٠٨ ـ ١٢٢٧ ـ (١٢) (صـ لغيره) وعن أم مالك البهزية رضي الله عنها قالت: ذكر رسولُ الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها. قالت: قلتُ: يا رسول الله! مَنْ خيرُ الناسِ فيها؟ قال: "رجلٌ في ماشيةٍ يؤدي حقَّها، ويعبدُ ربَّه، ورجلٌ آخذٌ برأس فرسهِ، يخيفُ العدوَّ ويُخيفونه».

رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن أم مالك وقال: «حديث غريب(٢) من هذا الوجه. ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس عن أم مالك» انتهى.

١٢٢٨ - (١٣) (صد لغيره) ورواه البيهقي مختصراً من حديث أم مبشر تبلغ به النبي على قال: «خيرً الناس منزلة رجلٌ على منن فرس يخيفُ العدوَّ ويخيفونه».

## ٢ ـ (الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى)

١٨٠٩ \_ ١٢٢٩ \_ (١) (ص لغيره) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عينان لا تمسُّهما النارُ، عينٌ بكتْ من خشيةِ الله، وعينٌ باتت تحرسُ في سبيلِ الله».

رواه الترمذي وقال: «حديث لحسن غريب»

• ١٨١٠ ـ ٧٨٦ ـ ١٨٦٠ () (ضعيف) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله على قال: "من حَرَسَ من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعاً لا يأخذه سلطان؛ لم ير النار بعينه إلا تحِلَّة القسم؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾»

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ولا باس به في المتابعات(؛).

الآخر (٢/ ٢٣٨): «(١٩٢٦) حسن، رواه الترمذي (٢٧٧١) وقال: حسن غريب، وتقدم برقم (١٨٤٦)؛! والحديث في المكان الذي أشرت إليه من الترمذي. وأما رقمهم فخطأ! ظلمات بعضها فوق بعض!

<sup>(</sup>١) يعني: حياتهم. في «القاموس»: «(العيش): الحياة، عاش يعيش عيشاً ومعاشاً. ؛ والطعام وما يعاش به . وما تكون به

 <sup>(</sup>٢) الأصل: عملى مننه، والتصحيح من ٥مسلم» (٦/ ٣٩)، وهكذا ذكره المؤلف فيما سيأتي (٣٣-الأدب/ ٩-العزلة).
 (٣) قلت: في طبعة (الدعاس) (٦/ ٢٤١/ رقم/٢١٧): «حسن غريب». وإن من تناقض المعلقين الثلاثة وجهلهم، تضعيفهم
 للحديث هنا، وتحسينهم إياه في مكان آخر، فقالوا هنا: «(١٨٤٦) ضعيف، رواه الترمذي (٢١٧٧)». وقالوا في المكان

 <sup>(</sup>٤) فيه زبان بن قائد، وهو ضعيف كما قال الحافظ وغيره.

(تَحِلَّة القسم) هو بفتح التاء المثناة فوق وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها تاء تأنيث؛ معناه: تكفير القَسَم، وهو اليمين.

۱۸۱۱ ـ ۷۸۷ ـ (۲) (موضوع) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَرْسُ ليلة في سبيل الله؛ أفضلُ من صيام رجلٍ وقيامِهِ في أهله ألفَ سنةٍ، السنة ثلاث مئة وستون يوماً، اليوم كألف سنة».

رواه ابن ماجه، ويشبه أن يكون موضوعاً.

ورواه أبو يعلى مختصراً قال: «من حرس ليلةً على ساحل البحرِ؛ كان أفضل من عبادتِه في أهله ألفَ نة».

١٨١٢ ـ ١٢٣٠ ـ (٢) (حسن صحيح)وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عينانِ لا تمسُّهما النار أبداً: عين باتتْ تكلُّ في سبيل الله، وعينٌ بكتْ من خشيةِ الله».

رواه أبو يعلى، ورواته ثقات، والطبراني في «الأوسط»؛ إلا أنه قال: «عينان لا تريان النارَ».

(تكلأ)مهموزاً؛ أي: تحفظ وتحرس.

١٨١٣ ـ ١٢٣١ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا ترى أعينُهم النارَ: عينٌ حرستْ في سبيلِ الله، وعينٌ بَكَتْ مِن خشيةِ الله، وعين كفَّتْ عن محارمِ الله».

رواه الطبراني، ورواته ثقات، إلا أن أبا حبيب العنقزي(١) لا يحضرني حاله.

١٨١٤ ـ ١٢٣٢ ـ (٤) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «ألا أُنبئكم بليلة أفضلَ من ليلةِ القدرِ؟ حارمنٌ حرس في أرضِ خوفٍ، لعله أن لا يرجع إلى أهله».

رواه الحاكم وقال: "صحيح على شرط البخاري».

١٨١٥ ـ ٧٨٨ ـ (٣) (ضعيف) وعن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَرْسُ ليلةٍ في سبيل اللهِ؛ أفضل من ألفِ ليلةٍ؛ يقام ليلها، ويصام نهارها».

<sup>(</sup>١) كذا في «المجمع». ووقع في الأصل (العبقري) وكذا في المخطوطة ومطبوعة عمارة. ولعل الصواب ما أثبتنا، فسيأتي في (١/ النكاح/ ١): (العنقزي) بالنون بدل الباء الموحدة، والظاهر من كلام الناجي على هذه النسبة هنا أنه وقعت في نسخته من «الترغيب» في الموضعين كما أثبتنا، فإنه قال: «قال هناك: أبا حبيب، وهنا عرّقه فقال: (الحبيب)، وتعريفه منكر، (العنقزي) يعني بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي المعجمة، زاد هناك: ويقال له: (الغنوي). يعني بتحريك المعجمة والنون معا وكسر الواو، ورأيت بخطي على حاشية نسختي ـ ولا أعرف من أين نقلته؟ ـ أن اسمه: المبارك بن عبدالله، ولم أره في الكنى، ولا في الأسماء». قلت؛ ووقع في «فوائد الخلعي» و «تاريخ ابن عساكر» في نسختين منه، أحدُهما نسخة البرزالي: (الغنوي) بالغين المعجمة أيضاً، وفي مخطوطة الأصل (الفتوي)! ووقع في «تهذيب المزي» في الرواة عن بهز (أبو حبيب القنوي) سبة إلى (القناة) وهي الرمح، وهذا اختلاف شديد لم نهتد إلى الصواب منه، وقد ذكروا أبمن بن زيد بن مطر، وقيل: ابن شهرزاد القشيري القنوي) من شيوخ فيمن ينسب النسب الأخيرة: (أبو علي قرة بن حبيب بن زيد بن مطر، وقيل: ابن شهرزاد القشيري القنوي) من شيوخ البخاري، فمن المحتمل أن يكول صاحب هذا الحديث هو جد أبي علي هذا يزيد بن مطر، فإنه أبو حبيب كما ترى، ولكني الم أجد له ذكراً. والله أعلم.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

١٨١٦ ـ ٧٨٩ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة أعين لا تمسها النار: عينٌ فُقئت في سبيل الله، وعينٌ حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (قال المملي) رضي الله عنه: "بل في إسناده عمر بن راشد اليماني"(٢).

١٨١٧ ـ ١٢٣٣ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة أيضاً؛ أن رسول الله ﷺ قال: «حُرِّمَ على عينينِ أن تنالَهما النارُ: عينٌ بكثْ مِنْ خشيةِ الله، وعينٌ باتَتْ تحرسُ الإسلامَ وأهلَه من الكفرِ».

رواه الحاكم، وفي إسناده انقطاع.

۱۸۱۸ ـ ۱۲۳۶ ـ (٦) (حالفيره) وعن أبي ريحانة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله على غزوة، فأتينا ذات يوم على شَرَف، فبتنا عليه، فأصابنا برد شديد؛ حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها، ويلقي عليه المجَحَفة ـ بعني الترس ـ، فلما رأى ذلك رسول الله على من الناس قال: «من يحرسنا الليلة، وأدعو له بدعاء يكونُ فيه فضلٌ؟». فقال رجلٌ من الأنصار: أنا يا رسول الله! قال؛ «ادنه»، فدنا، فقال: «من أنت؟»، فتسمى له الأنصاري، فقتح رسول الله على بالدعاء، فأكثر منه. قال أبو ريحانة: فلما سمعت ما دعا به رسول الله على، فقلت: أنا رجل آخر. قال: «ادنه»، فدنوت. فقال: «من أنت؟». فقلت: أبو ريحانة، فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري، ثم قال: «حُرِّمت النارُ على عين دَمَعَتْ أو بكت من خشية الله، وجُرِّمت النار

على عين سهرت في سبيل الله \_ أو قال: حُرِّمت النار على عين أخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سُمير \_ " ... رواه أحمد واللفظ له ، ورواته ثقات ، والنسائي ببعضه ، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ، والحاكم

وقال: «صحيح الإسناد».

١٨١٩ ـ ٧٩٠ ـ (٥) (ضعيف) وروي عن أبي هريرة [أيضاً] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عينِ باكيةٌ يومَ القيامةِ، إلا عينٌ غضَّت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مِثلُ رأس الذباب من خشية الله»

رواه الأصبهاني.

<sup>(</sup>۱) قلت: وليس كما قال، لأن فيه مصعباً، وهو ابن ثابت بن عبدالله بن الزبير، ومصعب ضعفه أحمد وغيره، ثم هو لم يسمع من جده ابن الزبير

 <sup>(</sup>٢) يشير إلى ضعفه، ويه تعقيه الذهبي في اللخيصه (٢/ ٨٢) بقوله: (قلت: عمر ضعفوه).:

 <sup>(</sup>٣) هو سهل بن الربيع، و (الحنظلية) أمه. و (حنين) تنصرف وتمنع من الصوف، وهو واد ناحية الطائف. وكانت غزوة (حنين)
 في السنة الثامنة بعد فتح مكة.

أبيهم (١) بِظُعُنِهم (٢) ونَعَمِهم وشائِهم، اجتمعوا إلى (حنين)، فتبسمَ رسولُ الله على وقال: «تلكَ غنيمةُ المسلمينَ خداً إن شاءَ الله تعالى». ثم قال: «من يحرسُنا الليلة؟». قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسولَ الله قال: «اركب»، فركبَ فرساً له، وجاءَ إلى رسولِ الله على، فقال له رسولُ الله على: «استقبلُ هذا الشّعْبُ (٢) حتى تكونَ في أعلاه، ولا نُغَرَّنَ من قِبَلِك الليلة». فلما أصبحنا خرجَ رسولُ الله على إلى مصلاهُ، ولا عَركعَ ركعتين، ثم قالَ: «هل أحسسنم فارسكم؟». قالوا: يا رسول الله! ما أحسسناه. فنُوبَ بالصلاة (١) فجعلَ رسولُ الله على صلاتَه وسلمَ، قال: «أبشروا فقد جاء فارسُكم». فجعلنا ننظر إلى خلالِ الشجرِ في الشّعب، فإذا هو قد جاءَ حتى وقف على رسولِ «أبشروا فقد جاء فارسُكم». فجعلنا ننظر إلى خلالِ الشجرِ في الشّعب، فإذا هو قد جاءَ حتى وقف على رسولِ الله على، فقال: إني انطلقت حتى كنتُ في أعلى هذا الشّعب، حيثُ أمرني رسولُ الله على، فلما أصبحتُ الطّعبين كلاهما، فنظرتُ فلم أرَ أحداً، فقال له رسولُ الله على: «هل نزلتَ الليلة؟». قال: لا، إلا مصلياً أو قاضيَ حاجةِ. فقال له رسولُ الله على: «قد أوجبتَ، فلا عليك أن لا تعمل بعدَها».

رواه النسائي، وأبو داود، واللفظ له.

(أوجبت) أي: أتيتَ بفعل أوجب لك الجنة.

#### ٣- (الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم ( ) في أهلهم)

١٨٢١ - ١٢٣٦ - (١) (صحيح) عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «من أنفق نفقة في سبيل الله كُتِبَتْ له بسبع مئة ضِعفِ».

رواه النسائي والترمذي، وقال: «حديث حسن»، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد».

۱۸۲۲ = ۷۹۱ = (۱) (ضعيف) وروى البزار حديث الإسراء من طريق الربيع بن أنس، عن أبي العالية أو غيره عن أبي هويرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ: «أتي بفرس يجعل كلَّ خُطوةٍ منه أقصى بصره، فسار وسار معه جبراثيل، فأتى على قوم يزرعون في يوم، ويحصدون في يوم، كلما حصدوا عاد كما كان! فقال: يا

<sup>(</sup>١) كلمة للعرب يريدون بها الكثرة والوفور في العدد. قاله الخطابي.

<sup>(</sup>٢) قال الخطابي وابن الأثير: «الظُّعن: النساء، واحدتها ظعينة، وأصل الظعينة: الراحلة التي يرحل ويظعن عليها، أي يُسار، وقيل للمرأة: ظعينة، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن». وكان في الأصل بعض الأخطاء، فصححتها منه ومن «أبي داود».

<sup>(</sup>٣) بكسر أوله وسكون المعجمة: ما انفرج بين الجبلين. (ولا نغرَّن) بصيغة المتكلم من الغير على البناء للمفعول، في آبخره نون ثقيلة: من الغرور، أي: لا يجيئنا العدو (من قبلك) على غفلة. كذا في «عون المعبود».

<sup>(</sup>٤) أي: أقيمت صلاة الصبح.

<sup>(</sup>٥) كذا قال، والصواب: "وخلافتهم". قال الناجي: "وكأن المصنف تخيل أن هذا مصدر هذه اللفظة، وليس كذلك، إنما يقال: خلف فلان فلاناً في أهله ونحوهم خلافة، إذا صار خليفة له، ومنه قوله تعالى: ﴿اخلفني في قومي﴾، هذا قول أهل اللغة، ومنهم صاحب "الغريبين"، و «الصحاح» و «القامومن» وغيرهم من أثمة هذا الفن. ثم رأيت النووي في «شرحه لمسلم" قد عبر بما قلته: فقال: «باب إعانة الغازي في سبيل الله بركوب وغيره وخلافته في أهله بخير»، فحمدت الله على التوفيق». قلت: ولم يتنبه لهذا الخطأ اللغوي المحققون الثلاثة!!

جبرائيل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء المجاهدون في سبيل الله، تضاعف لهم الحسنة بسبع مئة ضِعف، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه». فذكر الحديث بطوله. [مضى طرف منه في آخر ٥-الصلاة].

۱۸۲۳ \_ ۷۹۲ \_ (۲) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما نزلت ﴿مَثَلُ الذين يُنفقون أموالهم في سبيل الله كَمَثَلِ حبة أنبتَتْ سبعَ سنابلَ في كلّ سُنبلة منة حَبَّة والله يضاعف لمن يشاء والله واسعٌ عليم﴾، قال رسول الله ﷺ: «ربٌ زد أمتي»، فنزلت ﴿إنما يُوفّى الصابرون أجرَهم بغير حساب﴾.

﴿ فَانَ رَسُونَ اللَّهُ وَقِيْظِهُ \* قُرْبُ رَدْ الْمُنِي \* ) قُنْرُنْتُ ﴿ إِنَّمَا يُؤْفِى الصَّابِرُونَ الْجَرَاهُمُ يُعْيِرُ رواه ابن حيان في «صحيحه»، والبيهقي .

رواه ابن ماجه عن الخليل بن عبدالله \_ ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة \_ عن الحسن عنه ، ورواه ابن أبي حاتم عن الحسن عن عمران فقط . (قال الحافظ): "والحسن لم يسمع من عمران ولا من ابن عمرو ، وقال الحاكم: "أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران" انتهى . والجمهور على أنه لم يسمع من أبي هريرة أيضاً، وقد سمع من غيرهم (٢). والله أعلم ".

٥ ٧٩٤ \_ ٧٩٤ \_ (٤) (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: "طُوبي لِمَنْ أَكْثَر في الجهاد في سبيلِ الله من ذكرِ اللهِ؛ فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنةٍ، كل حسنةٍ منها عشرة أضعاف، مع الذي له عند الله من المزيد". قيل: يا رسول الله! النفقة؟ قال: "النفقة على قدر ذلك". قال عبد الرحمن: فقلت لمعاذ: إنما النفقة بسبع مئة ضعف! فقال معاذ: قَلَّ فهمك؛ إنما ذاك إذا أنفقوها، وهم مقيمون في أهلهم غيرَ غُرَاة، فإذا غزوا وأنفقوا خبّاً الله لهم من خزائن رحمته ما يَنقطعُ عنه علمُ العباد، ووصفهم بأولئك حزب

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده راو لم يسم.

الله، وحزب الله هم الغالبون.

۱۸۲٦ ـ ۱۲۳۷ ـ (۲) (صحيح) وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من جَهَّزَ غازياً في سبيلِ الله فقد غزا، ومن خَلَفَ غازياً في أهلِه بخيرٍ فقد غزا». رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

<sup>(</sup>١) زيادة من "ابن ماجه"، غفل عنها المعلقون الثلاثة كعادتهم على خلاف ما يدعون من التحقيق! بل هو إلى التخريب أقرب منهم إلى التحقيق، فقد وصل بهم الجهل إلى أنهم قلبوا الرواية فجعلوها: عن الحسن بن علي بن أبي طالب! فحرفوا "عن علي" إلى "ابن علي" ونتج من ذلك إسقاط (علي بن أبي طالب) من الإسناد، وإدخال ابنه الحسن فيه، ولا أصل لذلك البتة كما ببنته في "الضعيفة" (٦٨٣٤).

<sup>(</sup>٢) قلت: من سمع منه الحسن، فحديثه عنه "صحيح"، إذا صرح بالسماع عنه؛ لأنه كان مدلساً، فتنبه.

(صحيح) ورواه ابن حبان في "صحيحه"، ولفظه: "من جَهَّزَ غازياً في سبيلِ الله أو خَلَفَه في أهله؛ كتب الله له مثلَ أجرِه حتى أنه لا ينقصُ من أجرِ الغازي شيءٌ».

ورواه ابن ماجه بنحو ابن حبان لم يذكر: «خلفه في أهله».

۱۸۲۷ ــ ۷۹۰ ــ (۵) (ضعيف) وروى ابن ماجه أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جهّز غازياً حتى يَستَقِلً؛ كان له مثلُ أجرِه حتى يموت أو يَرجعَ».

١٨٢٨ ـ ١٢٣٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ إلى بني لَحيان: «لَيَخرُج من كلِّ رجلين رجلٌ». ثم قال للقاعد: «أَيُّكُم خَلَفَ الخارجَ في أهلهِ فلهُ مثلُ أُجرِه».

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما.

١٨٢٩ ـ ١٢٣٩ ـ (٤) (حسن) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من جَهَّزَ غازياً في سبيلِ الله؛ فله مثلُ أجرِهِ، ومن خلفَ غازياً في أهله بخير، وأنفق على أهلِه؛ فله مثلُ أجرِه».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال «الصحيح»(١).

٧٩٦ - ١٨٣٠ - ٧٩٦ (٦) (ضعيف) وعن عبدالله بن سهل بن حنيف؛ أنَّ سهلاً حدَّثهُ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أعان مجاهداً في سبيل الله، أو خارماً في عُسرته، أو مكاتباً في رَقَبَتِهِ، أظلَّه الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله».

رواه أحمد والبيهقي؛ كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل عنه (٢).

١٨٣١ ـ ٧٩٧ ـ (٧) (ضعيف) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أظلَّ رأس غاذٍ؛ أظله الله يوم القيمة، ومن جَهَّزَ غازياً في سبيل الله؛ فله مثل أجره، ومن بَنى لله مسجداً يذكر فيه اسم الله؛ بنى الله له بيتاً في الجنة».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي (٣) [مضي بعضه قبل أحاديث (٤)].

١٨٣٢ – ١٧٤٠ – (٥) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ الصدقاتِ ظِلُّ فُسطاطٍ في سبيلِ الله، ومِنْحَةُ خادم في سبيلِ الله، أو طروقةُ فحلٍ في سبيلِ الله».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

(طروقة الفحل) بفتح الطاء وبالإضافة: هي الناقة التي صلحت لطرق الفحل، وأقل سنيها ثلاث سنين وبعض الرابعة، وهذه هي (الحُقة)، ومعناه أن يُعطى الغازي خادماً أو ناقة هذه صفتها، فإن ذلك أفضلُ الصدقات.

<sup>(</sup>١) وكذا قال الهيثمي. واغتر به المعلقون الثلاثة فصححوا الحديث متوهمين أن مثل هذا القول يعني الصحة، وليس كذلك؟ وإنما هو حسن فقط، كما هو مبين في غير ما موضع، آخرها في تخريج هذا الحديث في «الصحيحة» (٣٣٥٦).

 <sup>(</sup>٢) قلت: عبدالله هذا حسن الحديث، وإنما العلة من شيخه عبدالله بن سهل؛ فإنه لم يوثقه أحد؛ حتى ولا ابن حبان!

 <sup>(</sup>٣) فيه انقطاع بين عمر وراويه عنه عثمان بن عبدالله بن سراقة .

<sup>(</sup>٤) في الأصل: «حديث»، ولما وقع الدمج صار صوابها: «أحاديث»، وانظره برقم (١٨٢٧\_٥٩٠\_(٥)). [ش].

## ٤ ـ (الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة، وما جاء في فضلها، والترغيب فيما يذكر منها، والنهي عن قص نواصيها لأن فيها الخير والبركة)

١٨٣٣ ـ ١٢٤١ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من احتبسَ(١) فرساً في سبيل الله إيماناً بالله(٢) وتصديقاً بوعدِه؛ فإنَّ شِبَعَه ورِيَّه(٣) وروثَه وبولَه في ميزانِه يومَ القيامةِ. يعني

رواه البخاري والنسائي وغيرهما.

١٨٣٤ ـ ١٢٤٢ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هويرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسولَ الله! فالخيلُ؟ قال: «الخيلُ ثلاثة: هي لرجل وزرٌ، وهي لرجلِ سترٌ، وهي لرجلِ أجرٌ. فأما التي هي له وزرٌ؛ فرجلٌ رَبَطها رياءً وفخراً ونِواءٌ لأهلِ الإسلام، فهي له وِزرٌ. وأما التي هي له سِتْرٌ؛ فرجلٌ ربطَها في سبيلِ الله، ثم لم ينسَ حقّ الله في ظهورِها ولا رقابِها، فهي له سترٌ. وأما التي هي له أجرٌ؛ فرجلٌ ربَطها في سبيلِ الله لأهل الإسلام في مَرج أو روضةٍ، فما أكلتْ من ذلكُ المرج أو الروضةِ من شيءٍ؛ إلا كُتبَ له عددَ ما أكلتْ حسناتٌ، وكُتبَ له عددَ أروائِها وأبوالِها حسناتٌ، ولا تقطع طِوَلَها فاستنَّتْ شَرفاً أو شَرَفَين؛ إلا كَتَبَ [الله] له عددَ آثارِها وأروائها حسناتٍ، ولا مرَّ بها صاحبُها على نهرٍ فشربتْ منه، ولا يريدُ أن يسقيَها؛ إلا كَتَبَ الله تعالى له عددَ ما شُربتْ

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له. وهو قطعةٌ من حديثٍ تقدم بتمامه في "منع الزكاة" [الحديث الأول](٤).

(صحيح) ورواه ابن حزيمة في «صحيحه»(٥٠)؛ إلا أنه قال: «فأما الذي هي له أجرٌ؛ فالذي يتخذُها في سبيل الله، ويُعِدَّها له، لا تُغَيَّبُ في بطونِها شيئاً؛ إلا كُتبَ له بها أجرٌ، ولُو عرضَ مرجاً أو مَرْجُين فرعاها صاحبها فيه، كُتب له بما غَبَّبت في بطونها أجرٌ، ولو استنت شَرَفاً أو شَرَفَين؛ كتب له بكل خُطوة خطاها أجرٌ،

ولو عرض نهراً فسقاها به؛ كان له بكل قطرةٍ غيبت في بطونها منه أجرٌ، ـحتى ذكر الأجر في أرواثها وأبوالها \_. وأما التي هي له سترٌ؛ فالذي يتخذها تعففاً وتجملًا وتستراً، ولا يحبسُ حقٌّ ظهورِها وبطونِها في يسرِها وعسرِها. وأما التي هي له وزرٌ؛ فالذي يتخذها أشَراً وبطَراً وبَلَاحاً عليهم». الحديث،

(صحيح) ورواه البيهقي مختصراً بنحو لفظ ابن خزيمة ولفظه: قال رسول الله ﷺ: "الخيلُ معقودٌ في نواصيها المخيرُ إلى يوم القيامةِ، والحُيلُ ثلاثةٌ: خيلُ أجرٍ، وخيلُ وزرٍ، وخيلُ سترٍ. فأما خيلُ سِترٍ؛ فمن اتخذها

يقال: حبسته واحتبسته واحتبس أيضاً بنفسه يتعدى ولا يتعدى. والمعنى يحبسه مسرجاً عسى أن يخدث في ثغر من الثغور (1)

أي: ربطهُ خالصاً لله تعالى امتثالًا لأمره، وتصديقاً بوعده من الثواب المترتب على الاحتباس.

<sup>(</sup>٢)

<sup>(</sup>شبَعه) بكسر الشين. أي ما يشبع به . (وريَّه) بكسر الواء وتشديد الياء. (۲)

قلت: وتقدم في الحاشية هناك بيان ما في عزو المؤلف الحديث للبخاري من الإيهام، فراجعه. (1)

قلت: لقد أبعد المصنف النُّجْعة، فالحديث في "صحيح مسلم" (٣/ ٧٢)، وزاد بعد قوله: "وبَلَّاحاً": "ورباء الناس". (ø)

تعففاً وتكرماً وتجملاً، ولم ينسَ حقَّ ظهورِها وبطونِها في عُسرِه ويسره. وأما خيلُ الأُجْرِ؛ فمن ارتَبَطَها في سبيلِ الله؛ فإنها لا تُغَيِّب في بطونِها شيئاً إلا كانَ له أُجرَّ، حتى ذكرَ أروائها وأبوالَها م، ولا تَعْدُو في وادٍ شوطاً أو شوطين؛ إلا كان في ميزانه. وأما خيلُ الوزرِ؛ فمن ارتبطَها تبدُّخاً على الناس؛ فإنَّها لا تَغيِّب في بطونِها شيئاً إلا كان وزراً عليه، حتى ذكر أروائها وأبوالَها م، ولا تعدو في وادٍ شوطاً أو شوطين إلا كان عليه وزر».

(النّواء) بكسر النون وبالمد: هو المعاداة. و (الطّوّل) بكسر الطاء وفتح الواو، وهو حبل تشد به الدابة، وترسلها ترعى. و (استنّت) بتشديد النون أي: جرت بقوة. و (الشّرَف) بفتح الشين المعجمة والراء جميعاً: هو الشوط، معناه: جرت بقوة شوطاً أو شوطين. كما جاء مفسراً في لفظ البيهقي. و (البّلاخ) بفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة (۱) آخره خاء معجمة: هو الكبر والبذخ والتكبر، ومعناه أنه اتخذ الخيل تكبّراً وتعاظماً واستعلاءً على ضعفاء المسلمين وفقرائهم.

الخيل في الخيل في الخيل الله عنها؛ أن رسول الله عنها؛ أن رسول الله عنها الخيل في نواصيها الخبر معقودٌ أبداً إلى يوم القيامة، فمن ارتبطها عدةً في سبيل الله، وأنفق عليها احتساباً في سبيل الله، فإن شِبَعَها وجوعَها وريَّها وظَمَاها وأرواثُها وأبوالها فلاحٌ في موازينه يوم القيمة، ومن ارتبطها رِياءً وسُمعةً ومرحاً وفرحاً؛ فإن شِبَعَها وجوعها وريّها وظمأها وأروائها وأبوالها خُسرانٌ في موازينه يوم القيامة».

رواه أحمد بإسناد حسن(٢).

۱۸۳٦ ـ ۷۹۹ ـ ۷۹۹ ـ (۲) (ضعيف جداً) ورُوي عن خَبَّاب بن الأرتِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: 
«الخيل ثلاثة: ففرسٌ للرحمن، وفرسٌ للإنسان، وفرسٌ للشيطان. فأما فرس الرحمن؛ فما التُخذ في سبيل الله، وقوتل (۲) عليه أعداء الله. وأما قرس الإنسان؛ فما استبطن وتُحُمَّل عليه. وأما فرس الشيطان؛ فما رُوهن عليه وقُومرَ عليه».

رواه الطبراني، وهو غريب.

المناه منه عنه النبي على قال: «الخيلُ ثلاثةً: فرسٌ يربط من الأنصار رضي الله عنه عن النبي على قال: «الخيلُ ثلاثةً: فرسٌ يرتبطهُ الرجلُ في سبيلِ الله عز وجل، فثمنه أجرٌ، وركوبُه أجرٌ، وعاريتُه أجرٌ، [وعَلَفُه أجرٌ] كان وفرسٌ يغالِقُ عليه الرجلُ ويراهِنُ، فثمنُه وزرٌ، [وعَلَفُه وزرٌ] من وركوبُه وزرٌ. وفرسٌ للبِطنةِ، فعسى أنْ يكونَ سداداً من الفقر إنْ شاءَ الله».

<sup>(</sup>١) قال الناجي (١٣٨/١): «هذا خطأ بلا ريب، وإنما هو بفتحها مثل الأشر والبطر وزناً، يقال: بذخ ـ بكسر الذال ـ وتبذخ، أي: تكبر وعلا، البذخ بالتحريك المصدر، وكذا التبذخ».

<sup>(</sup>٢) قلت: كيف وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف كما قال الهيثمي (٢٦٦/٥) وغيره؟!

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (قتل)، وكذا في «المجمع»، والتصويب من «الطبراني الكبير» (٤/ ٧٠٧).

<sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المسند» (٥/ ٣٨١).

<sup>(</sup>٥) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المسند» (٥/ ٣٨١).

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح».

١٨٣٨ ـ ١٨٠٠ ـ (٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الخبل ثلاثة: ففرسٌ للرحمن، وفرسٌ للإنسان، وفرسٌ للشيطان. فأما فرس الرحمن؛ الذي يُرتبَطُ في سبيل الله عز وجل، فعلفه وبوله وروثه. وذكر ما شاء الله. وأما فرس الشيطان؛ الذي يُقامَر عليه ويُراهَن. وأما فرس الإنسان؛ فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها، فهي سِترٌ مِن فقر».

رواه أحمد أيضاً بإسناد حسن(١).

١٨٣٩ ـ ١٢٤٤ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿الخيرُ معقودٌ بنواصي الخيلُ إلى يوم القيامةِ ، ومَثَلُّ المُنفِقِ عليها كالمتكفُّفِ بالصدقةِ».

رواه أبو يعلى، والطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال «الصحيح»(٢). وهو في «الصحيح» باختصار

(صحيح) وروى ابن حبان في «صحيحه» شطره الأحير قال: «مَثَلُ المنفقِ على الخيلِ؛ كالمتكفَّفِ بالصدقةِ». فقلت<sup>(٣)</sup>لمعمر: ما المتكفِّفُ بالصدقةِ؟ قال: الذي يُعطى بكفُّه.

١٨٤٠ ـ ١٧٤٥ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي كبشة صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامةِ، وأهلُها معانون عليها، والمنفقُ عليها كالباسطِ يدَه بالصدقةِ»

رواه الطبراني، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم، وقال: "صحيح الإسناد".

١٨٤١ ـ ٨٠١ ـ (٤) (ضعيف) وروي عن عَريب عن النبي ﷺ قال: «الخيل معقود في نواصيها الخير والنَّيل إلى يوم القيامة، وأهلها مُعانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة، وأبوالها وأرواثها لأهلها عند الله يوم القيامة مِن مِسك الجنة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وفيه نكارة.

١٨٤٢ ـ ١٢٤٦ ـ (٦) (صد لغيره) وعن سهل ابن الحنظلية ـ وهو سهل بن الربيع بن عمرو ـ قال | قال رسول الله ﷺ: «المنفقُ على الخيلِ كالباسطِ يدَه بالصدقةِ، لا يَقبِضُها». رواه أبو داود.

(٣)

١٨٤٣ ـ ١٧٤٧ ـ (٧) (صحيح) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامةِ».

رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.

١٨٤٤ ـ ١٢٤٨ ـ (٨) (صحيح) وعن عروة بن أبي الجعد رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «الخيلُ

<sup>.</sup> كذا قال! وتقلده الثلاثة! وفيه ضعف وجهالة واضطراب بينته في الأصل، وفي "الصحيح" ما يغني عنه. (1)

ورواه أبو عوانة في اصحيحه! (٥/ ١٥)، وسنده صحيح، وكذلك أخرج الآتي بعده.: **(**Y)

القائل: «فقلتَ» هو عبدالرزاق. ومعمر هو ابن راشد، ثقة مشهور.

معقودٌ في نواصيها الخيرُ: الأجرُ والمغنمُ إلى يومِ القيامةِ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

١٨٤٥ ـ ١٧٤٩ ـ (٩) (صل لغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على:
 «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ والنيلُ إلى يومِ القيامةِ، وأهلُها معانون عليها، فامسحوا بنواصيها، وادعوا لها بالبركة، وقلَّدوها أ<sup>١١</sup>، ولا تقلدوها الأوتارَ».

رواه أحمد بإسنادٍ جيد.

١٨٤٦ ـ ١٢٥٠ ـ (١٠) (صحيح) وعن جرير رضي الله عنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بلوي ناصيةَ فرَسِ بإصبَعِه وهو يقولُ: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ: الأجرُ والغنيمة».

رواه مسلم والنسائي.

الله على من الخيل، ثم قال: اللهم غفراً، لا، بل(٢٠) النساء.

رواه أحمد، ورواته ثقات.

١ - ٨٠٣ - (٦) (ضعيف) ورواه النسائي من حديث أنس، ولفظه: لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ
 بعد النساء من الخيل (٣).

۱۸٤٨ ــ ۱۲۰۱ ــ (۱۱) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ فرس عربي إلا يُؤذّنُ له عند كل سَحَرٍ بكلماتٍ يدعو بهن: اللهم خَوَّلْتني من خَولتَني مِن بني آدم، وجعلتَني له، فاجعلني أحبَّ أهلِه ومالِه، أو مِن أحبُ أهلِه ومالِه إليه».

رواه النسائي .

<sup>(</sup>۱) أي: قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين، ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية التي كانت بينكم. و (الأوتار) جمع (وتر)، وهو الدم وطلب الثأر، يريد: اجعلوا ذلك لازماً لها في أعناقها لزوم القلائد للأعناق، كما في «النهاية». قال: «وقيل: أراد بـ (الأوتار) جمع وتر: القوس. أي لا تجعلوا في أعناقها الأوتار فتختنق وقيل: إنما نهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى، فتكون كالعوذة لها، فنهاهم». قلت: وهذا هو الذي رجحه أبو عبدة وتبعه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٣٢)، ولعله الصواب.

<sup>(</sup>٢) األصل: (غفرانك)، والتصحيح من اأطراف المسند» (70٦/٥ ٧٣١٧).

هو من رواية قتادة، واختلف عليه، فقال سعيد بن أبي عروبة عنه عن أنس، أخرجه النسائي (١١٩/٢)، والطبرأني في «الأوسط» (٢/ ٢٥ / ٢٥ / ١٧٢). وخالفه أبو هلال فقال: ثنا قتادة عن رجل هو الحسن إن شاء الله ـ عن معقل بن يسار. وأبو هلال اسمه (محمد بن سُليم الراسبي) وفيه لبن، أخرجه أحمد (٥/ ٢٧). ومما لا شك فيه أن رواية ابن أبي عروبة أرجح من روايته، لكن قتادة فيه تدليس، وقد عنعنه، مع شبهة الواسطة في رواية أبي هلال، وهو الحسن البصري، وهو مدلس أيضاً! لا سيما والمحفوظ عن أنس مرفوعاً بلفظ: «حبب إلي من دنياكم. . . ٥ الحديث، ولم يذكر فيه الخيل، فلم ينشرح الصدر لصحة الحديث. والله أعلم.

<sup>(</sup>تنبيه): عزا الهيثمي (٧٥٨/٥) حديث معقل للطبراني، ولم أره في «الكبير» ولا في «الصغير» ولا في «مجمع البحرين».

١٨٤٩ ـ ١٢٥٢ ـ (١٣) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «البركةُ في نواصي

رواه البخاري ومسلم.

• ١٨٥ ـ ٨٠٤ ـ (٧) (ضعيف) وعن عتبة بن عبدالسلمي رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُصُّوا نواصي الخيل، ولا معارفها(١)، ولا أذنابها، فإن أذنابَها مذابُّها(٢)، ومعارفَها دِفؤها، ونواصيَها

معقود فيها الخير».

رواه أبو داود، وفي إسناده رجل مجهول.

١٨٥١ ـ ١٢٥٣ ـ (١٣) (صحيح) وعن عقبة بن عامر وأبي قتادة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله عَيِّقَ: «خيرُ الخيل الأدهمُ، الأقرحُ، الأرثمُ، المحجَّل، طلقُ اليدِ اليمني. قال يزيد ـ يعني ابن أبي حبيب ـ: فإن

لم يكن أدهَمَ، فكُمَيْت على هذه الشية».

رواه ابن حبان في «صحيحه». ورواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي قتادة وحده.

(صحيح) ولفظ الترمذي: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ الخيلِ الأدهمُ، الأقرحُ، الأرثمُ، ثم الأقرحُ المحجَّل، طلقُ اليمني، فإن لم يكن أدهمَ، فكُميتُ على هذه الشَّية».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما».

(الأقرح): هو الفرس يكون في وسط جبهته قرحة، وهي بياض يسير. و (الأرثم) بفتح الهمزة وثاء مثلثة مفتوحة: هو الفرس يكون به رُثم، محركاً ومضموم الراء ساكن الثاء، وهو بياض في شفته العليا، والأنثى:

رثماء. و (طَلْق اليمني) بفتح الطاء وسكون اللام وبضمها أيضاً: إذا لم يكن بها تحجيل. و (الكميث) بضم الكاف وفتح الميم: هو الفرس الذيُّ ليس بالأشقر ولا الأدهم، بل يخالط حمرته سواد، و (الشُّيَّة) بكسر الشين

المعجمة وفتح الياء مخففة: هو كلِّ لون في الفرس يكون معظم لونها على خلافه.

١٨٥٢ ـ ١٢٥٤ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن عقبة أيضاً عن النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا أُرِدْتِ أَنْ تَغْزُوَ فَاشْتَرِ فرساً أَغرَّ محجَّلًا، مطلق اليمني؛ فإنك تغنم وتسلم».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٨٥٣ ـ ٨٠٥ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي وهب رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم من الخيل بكل كُمَيْتِ أَغرَّ مُحَجِّل، أو أشقرَ أغرَّ محجَّل، أو أدهَمَ أغرَّ محجلٍ». رواه أبو داود واللفظ له، والنسائي أطول من هذا.

١٨٥٤ \_ ١٢٥٥ \_ (١٥) (حسن صحيح) وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يُمْنُ الخيل في شُقرها».

(١) (المعارف): شعر عنق الفرس.

(٢) وقوله: (مذابّها) جمع (مذبة): ما يذبُّ به الذباب.

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب». (الميُمن) بضم الباء: هو البركة والقوة (١).

## ٥- (ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم [والصلاة والذكر ونحو ذلك] (٢)

(ضعيف) وتقدم في «باب النفقة في سبيل الله» [٣\_ باب] عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به أتى على قومَ يزرعون في يوم، ويحصدون في يوم، كلما حصدوا عاد كما كان، فقال: يا جبرائيل! مَن هؤلاء؟ قال: هؤلاء المجاهدون في سبيل الله، تضاعَف لهم الحسنةُ بسبعمتةِ ضعف، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه».

رواه البزار.

١٨٥٥ ـ ١٢٥٦ ـ (١) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبدٍ يصومُ يوماً في سبيلِ الله؛ إلا باعدَ الله بذلكَ اليوم وجهّهُ عن النارِ سبعينَ خريفاً».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. [مضى ٩\_ الصوم/ ١].

١٨٥٦ ـ ١٨٥٦ ـ (١) (ضعيف) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيلِ اللهِ [متطوعاً] في غيرِ رمضانَ، بُعّدَ عن النار مئةَ عام؛ سير المضَمَّر الجواد».

رواه أبو يعلى من طريق زبّان بن فائد. [مضى ٩\_الصوم/ ١].

١٨٥٧ ــ ١٢٥٧ ــ (٢) (حــ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ يوماً في سبيلِ اللهِ؛ جعلَ اللهُ بينه وبينَ النارِ خندقاً كما بين السماءِ والأرضِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» بإسناد حسن. [مضي هناك].

١٨٥٨ ـ ١٢٥٨ ـ (٣) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «من صام يوماً في سبيلِ الله؛ جعلَ الله بينَه وبينَ النار خندقاً كما بين السماء والأرض»

رواه الترمذي عن الوليد بن جميل عن القاسم عنه، وقال: «حديث غريب». [مضى هناك].

١٨٥٩ ـ ١٢٥٩ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صامَ يوماً في سبيلِ الله؛ بعدتْ منه النارُ مسيرةَ مثةِ عام».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد لا بأس به. [مضى أيضاً].

<sup>(</sup>١) كذا قال، ولا معنى للقوة هنا، قال الناجي (٢/١٣٧): «فأما البركة فصحيحة مسلّمة، وأما القوة فمردودة، وإنها القوة في اللغة: اليمين لا اليمن. قال الشاعر:

إذا مسمسا رايسة ٌ رُفعاً سبت لمجسب تلفيساهسا عسرابسة بساليميسن أي: بالقوة. والحاصل أن لفظة (القوة) هنا دخيلة لا محل لها ولا تعلق، فيتعين إسقاطها لما قد علمت.

 <sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين من «الضعيف» فقط، وحذفه الشيخ \_ رحمه الله \_ من «الصحيح»، وقال في الهامش: «حذفناه بسبب منافاة أحاديثه لشرطنا في هذا الكتاب، وانظر الأحاديث المناسبة للمحذوف في «الضعيف». [ش].

· ـ ١ - ٨٠٧ ـ (٢) (ضعيف) ورواه في «الكبير» من حديث أبي أمامة؛ إلا أنه قال فيه: «بَعَّدَ الله وجهه من

النار مسيرة منة عام؛ رَكُضَ الفَرَس الجواد المضمَّر».

١٢٦٠ ـ (٥) (حـ صحيح) ورواه النسائي من حديث عقبة؛ لم يقل فيه: «ركض الفرس» إلى
 آخـ ه(١).

م ١٨٦٠ ـ ٨٠٨ ـ (٣) (ضعيف) وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن

الصلاةُ والصيامُ والذكرُ يضاعَف على النفقة في سبيل الله بسبع مئة ضِعف» .

رواه أبو داود من طريق زَبان عنه .

١٨٦١ ـ ٨٠٩ ـ (٤) (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ أن رسول الله صلى قال: «طوبي لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله، فإن له بكل كلمةٍ سبعين ألف حسنةٍ، كل حسنة منها عشرة أضعاف، مع الذي له عند الله من المزيد» الحديث.

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه رجل لم يسمّ.

المجاهدين أعظم أجراً؟ قال: «أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً» الحديث. الله ﷺ: أن رجلًا سأله فقال: أي المجاهدين أعظم أجراً؟ قال: «أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً» الحديث.

رواه أحمد والطبراني، ويأتي بتمامه إن شاء الله [١٤\_الذكر/١].

١٨٦٣ ـ ١ ٨١ ـ (٦) (ضعيف) وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه؛ أن رسول الله علي قال: «من

قرأ ألف آيةٍ في سبيل الله؛ كتبه الله مع النبيين والصدِّيقين والشهداء والصالحين».

رواه الحاكم من طريق زبان عنه، وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(٣)</sup>.

(قال المملي) رضي الله عنه: «والظاهر أن المرابط أيضاً هو في سبيل الله، فيضاعف عمله الصالح، كما يضاعف عمل المجاهد».

١٨٦٤ ـ ١٨٦٧ ـ (٧) (ضعيف) وقد روي عن أنس رضي الله عنه ـ يرفعه ـ قال: الاصلاة في مسجدي تُعْدَل بعشرة الاف صلاة، والصلاة بأرض الرباط بألفي ألف

رواه أبو الشيخ ابن حَيان في «كتاب الثواب».

<sup>(</sup>١) قلت: وإسناده حسن، وهو شاهد قوي لحديث عمرو بن عبسة الذي في «الصحيح».

<sup>(</sup>٣) قلت: كذا أطلق فأوهم أنه (معاذبن جبل)؛ لأنه المراد عند الإطلاق، ولا سيما وقد جعله عقب حديث (معاذ)، وإنما هو (معاذبن أنس) كما في "المسند" (٣/ ١٣٨٤) والطبراني (٤٠٠/١٨٦/٢٠)، فكان الأولى بالمؤلف أن يقيد، أو يجعله من رواية ابنه (شهل بن معاذ) كما فعل في الحديث النالي، ثم لا ضير عليه بعد ذلك أن يطلق في هذا العزو إليه، وكذلك أطلق العزو إليه في المكان المشار إليه! أوقد غفل عن هذا كله المعلقون الثلاثة كعادتهم فيما هو أهم منه.

<sup>(</sup>٣) كذا قال! وهو من تساهله الذي تابعه عليه الذهبي في «تلخيصه»، مع أنه قال في الكاشقه»: «زبان بن فائد المضري، فاضل،

١٨٦٥ ـ ١٨٦٨ ـ (٨) (ضعيف جداً) وروى البيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال:
 «إن صلاة المرابط تَعدِل خمس مئة صلاة، ونفقة الدينارِ والدرهمِ منه أفضلُ من سبع مئةِ دينار ينفقه في غيره» .
 والله أعلم.

# ٦- (الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة، وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه)

۱۸٦٦ – ۱۲٦١ – (١) (صحيح) عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «لَغَدوةٌ في سبيلِ الله أو روحةٌ، خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولَقَابُ<sup>(١)</sup> قوسِ أحدِكم من الجنةِ، أو موضع قيدِ - يعني سوطه - خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأةٌ من أهلِ الجنةِ اطَّلعت إلى أهلِ الأرض لأضاءت ما بينهما، ولملأته ريحاً، ولنصيفها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

(الغَدوة) بفتح الغين المعجمة: هي المرة الواحدة من الذهاب. و (الروحة) بفتح الراء: هي المرة الواحدة من المجيء. و (النصيف): الخمار.

١٨٦٧ \_ ١٢٦٢ \_ (٢) (صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «غدوة في سبيلِ الله، أو روحةٌ؛ خيرٌ مما طلعتْ عليه الشمسُ أو غربت (٢). .

رواه مسلم والنسائي.

١٨٦٨ \_ ١٢٦٣ \_ (٣) (صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «رباطُ يوم في سبيلِ الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، وموضعُ سَوْطِ أحدِكم من الجنةِ خيرٌ من الدنيا وما عليها، والروحةُ يروحُها العبدُ في سبيل الله أو الغدوةُ، خيرٌ من الدنيا وما عليها».

رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه. وتقدم [أول ١٢\_الجهاد].

١٨٦٩ \_ ٨١٤ \_ (1) (ضعيف جداً) ورُوي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً وحاجّاً مهلاً أو ملبّياً؛ إلا غربت الشمس بذنوبه».

رواه الطبراني في «الأوسط». [مضى ١١ـ الحج/ ١].

١٨٧٠ \_ ١٢٦٤ \_ (٤) (حـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الغازي في سبيلِ الله، والحاجُّ إلى بيتِ الله، والمعتمرُ وفدُ الله، دعاهم فأجابوه».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له؛ كلاهما عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه، والبيهقي من هذه الطريق فوقفه، ولم يرفعه. [مضى ١١-الحج/ ١].

<sup>(</sup>١) يعني: طولها.

 <sup>(</sup>٢) هو معنى قوله ﷺ الآتي بعده: "خير من الدنيا وما فيها". وهذا منه ﷺ إنما هو على ما استقر في النفوس من تعظيم ملك الدنيا، وأما التحقيق فلا تدخل الجنة مع الدنيا تحت أفعل التفضيل، إلا كما يقال: العسل أحلى من الخل.

٠ ـ ١٢٦٥ ـ (٥) (صحيح) ورواه بلحوه من حديث أبي هريرة النسائيُّ وابن ماجه وابن خزيمة في

«صحيحه» (١٠). [مضى لفظه هناك].

الله الله الله الذي خرج منه، نائلاً ما نالَ من أجرٍ أو غنيمةٍ، والذي نفسُ محمدٍ بيده ما كَلْمٌ يُكُلّمُ في سبيلي الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كُلم، لونه لون دم، وريحه ريح مسك، والذي نفسُ محمدٍ بيده ما كَلْمٌ يُكُلّمُ في سبيلي الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كُلم، لونه لون دم، وريحه ريح مسك، والذي نفسُ محمدٍ بيده، لولا أن أشق على المسلمين ما قعدتُ خلاف سَريَّةٍ تغزو في سبيلِ الله أبداً، ولكن لا أجدُ سَعَةً فأحملهم، ولا يجدون سبيل الله أبداً، ولكن المأخرة في سبيل الله فأقتل، ثم يجدون سَعَةً ويَشُقُ عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم

رواه مسلم، واللفظ له.

ورواه مالك والبخاري والنسائي، ولفظهم: «تكفَّلَ الله لمن جاهدَ في سبيلِهِ، لا يُخرِجهُ من بيته إلا الجهادُ في سبيلِه، وتصديقٌ بكلماتِهِ؛ أن يدخلَه الجنةَ، أو يردَّه إلى مسكنهِ بما نالَ من أُجرٍ أو غنيمةٍ» الحديث. (الكَلْم) بفتح الكاف وسكون اللام: هو الجرح.

الله عنه؛ أن رسول الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من فَصَلَ في سبيل الله فمات أو قُتِلَ؛ فهو شهيد، أو وقصه فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه بأي

حتف شاء الله مات؛ فإنه شهيد، وإن له الجنة». رواه أبو داود من رواية بقية بن الوليد عن ابن ثوبان، وهو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، ويأتي الكلام

على بقية وعبدالرحمن [يعني في آخر الكتاب]. (فَصَل) بالصاد المهملة محركاً؛ أي: خرج. (وَقَصَه) بالقاف والصاد المهملة محركاً؛ أي: رماه فكسر

عنقه. (الحَنْف) بفتح المهملة وسكون المثناة فوق: هو الموت.

۱۸۷۳ ـ ۱۲٦٧ ـ (۷) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرجَ حاجاً فماتَ؛ كتبَ الله له أجرَ الحاجِّ إلى يومِ القيامةِ، ومن خرجَ معتمراً فماتَ، كتبَ الله له أجرَ المعتمرِ إلى يومِ القيامةِ، ومن خرجَ غازياً فماتَ، كتبَ الله له أجرَ الغازي إلى يومِ القيامةِ».

رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق؛ وبقية إسناده ثقّات (٢). [مضى ١١\_ الحج/ ١- في الحج والعمرة].

١٨٧٤ ـ ١٢٦٨ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في:

اً في الأصل هنا قوله: (وقال ابن ماجه في آخره: «إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم»)، وهي زيادة ضعيفة.

(٢) قلت: بل فيه - علاوة على جنعنة ابن إسحاق ـ من لم يوثقه غير ابن حبان، لكني وجدت له متابعاً قوياً، خرجته من أجله في

«خمسٌ من فعلَ واحدةً منهن كان ضامناً على الله عز وجل: من عادَ مريضاً، أو خرَجَ مع جنازةٍ، أو خرجَ غازياً في سبيلِ الله، أو دخلَ على إمامٍ يريدُ بذلك تعزيرَه وتوقيرَه، أو قعدَ في بيتِه فَسَلِمَ، وسلِمَ الناسُ منه».

رواه أحمد \_ واللفظ له \_ والبزار والطبراني، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

۱۸۷۵ ـ ۸۱٦ ـ (۳) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه قال: «أيما عبدٍ من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله ابتغاء مرضاتي؛ ضمنت له أن أرجعه (۱) بما أصاب من أجر أو غنيمة، وإن قبضته؛ غفرت له [ورحِمْتُه]».

رواه النسائي.

١٨٧٦ \_ ١٢٦٩ \_ (٩) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلجُ النارَ رجلٌ بكي من خشيةِ الله، حتى يعود اللبنُ في الضرع، ولا يجتمعُ غبارٌ في سبيلِ الله ودخانُ جهنمَ».

(صحيح) رواه الترمذي، واللفظ له، وقال: «حديث حسن غريب صحيح»، والنسائي والحاكم والبيهقي؛ إلا أنهم قالوا: «ولا يجتمعُ غبارٌ في سبيلِ الله ودخانُ جهنمَ في مَنخِرَيٌ مسلمٍ أبداً». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(۲).

١٨٧٧ \_ ١٢٧٠ \_ (١٠) (صحيح) وعن عبدالرحمن بن جبر رضي الله عنه قالُ: قال رسول الله ﷺ: «ما اغبرتْ قدما عبدٍ في سبيل الله فتمسَّه النارُ».

رواه البخاري، واللفظ له.

ورواه النسائي والترمذي في حديثٍ، ولفظه: «من اغبرتْ قدماه في سبيل الله فهما حرامٌ على النارِ».

١٨٧٨ ـ ١٢٧١ ـ (١١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يجتمعانِ في النارِ اجتماعاً يضرُّ أحدُهما الآخرَ؛ مسلمٌ قتلَ كافراً ثم سدَّدَ المسلمُ وقاربَ، ولا يجتمعان في جوفِ عبدٍ؛ غبارٌ في سبيلِ الله ودخانُ جهنمَ، ولا يجتمعانِ في قلبِ عبدٍ؛ الإيمانُ والشحُّ».

رواه النسائي والحاكم \_ واللفظ له، وهو أتم \_، وقال: "صحيح على شرط مسلم". وقال النسائي: «الإيمان والحسد» (٢). وصدر الحديث في مسلم.

١٨٧٩ \_ ١٨٧ \_ ٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يَغْبَرُ وجههُ في سبيل الله إلا أمَّنَه اللهُ دخانَ النارِ يومَ القيامةِ، وما من رجلٍ تَغْبَرُ قدماه في سبيل الله إلا أمَّن الله قدميه النارَ يوم القيامة».

<sup>(</sup>١) الأصل: (إن رجعته أرجعه)، والتصويب من النسائي (٢/ ٥٧). وكذا هو في «مسند أحمد» (٢/ ١١٧)، والزيادة منهما، ولفظها عند أحمد: «وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه، وأدخله الجنة». وفيه عنعنة الحسن البصري، فقول المعلقين الثلاثة: «حسن» غير حسن.

<sup>(</sup>۲) قلت: ورواه ابن حبان أيضاً (رقم ۱٬۵۹۸ موارد).

<sup>(</sup>٣) قلت: وهو رواية لابن حبان (١٥٩٧)، وانظر (١٥٩٩ و١٦٠٠).

رواه الطبراني والبيهقي(١)

رواه أبو داود في «مراسيله».

١٨٨٠ ـ ٨١٨ ـ (٥) (ضعيف) وعن أبي الدرداء ـ يرفع الحديث إلى النبي ﷺ ـ قال: قال رسول الله على الله عز وجل في جوف عبد غُباراً في سبيل الله ودحان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله [حرّم الله سائر جسده على النار، ومن صام يوماً في سبيل الله [٢٠] باعد الله منه النار يوم القيامة مسيرة ألف عام للراكب المستعجل، ومن جُرح جراحة في سبيل الله خُتِمَ له بخاتَم الشهداء، له نور يوم القيامة، لونها مثل لون الزعفران، وربحها مثلُ ربح المسك، يعَرِفُه بها الأولون والآخرون؛ يقولون: فلان عليه طابع شهداء. ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة؛ وحبت له الجنة»(٣).

رواه أحمد ورواة إسناده ثقات؛ إلا أن خالد بن دريك لم يدرك أبا الدرداء، وقيل: سنمع منه.

١٨٨١ ـ ١٢٧٧ ـ (١٢) (صد لغيره) وروى الطبراني في «الأوسط» عن عمرو بن قيس الكندي قال: كنا(٤) مع أبي الدرداء منصرفين من (المصائفةِ)، فقال: يا أيها الناس! اجتمِعوا، سمعتُ رسولَ الله علي يقول: «من اغبرتْ قدماه في سبيلِ الله؛ حرَّمُ الله سائرَ جسدِهِ على النارِ».

قوله: «من الصائفة» أي؛ من غزوة الصائفة، وهي غزوةُ الرومِ، سميت بذلك لأنهم كانوا يغزونهم في الصيف خوفاً من البرد والثلج في الشتاء.

١٨٨٢ ـ ٨١٩ ـ (٦) (ضعيف) وعن ربيع بن زياد؛ أنه قال: بينما رسول الله ﷺ يسير إذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير (٥)، فقال رسول الله على: «أليس ذاك فلان؟». قالوا: بلي. قال: «فادعوه»، فدعوه. قال: «ما بالك اعتزلت الطريق؟». قال: يا رسول الله! كرهت الغُبار! قال: «فلا تعتزله، فوالذي نفس محمد بيده إنه لذريرة (٢٠) الحنة».

١٨٨٣ ـ ١٢٧٣ ـ (١٣) (صد لغيره) وعن أبي المُصبِّح المُقُرائي قال: بينما نحن نسيرُ بأرضِ الرؤم في طائفةٍ عليها مالكُ بنُ عبدِالله الخنعمي، إذ مرَّ مالكٌ بجابرِ بنَ عبدِالله رضيَ الله عنهما وهو يقودُ بغلاً له، فقالَ له مالكٌ: أي أبا عبدِالله! اركبْ فقد حملَكَ الله. فقالَ جابرٌ: أُصلِحُ دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيلِ الله؛ حرَّمَهُ الله على النارِ». فسارَ حتى إذا كانَ حيثُ لم يسمعه الصوتَ نادى بأعلى صوته: يا أبا عبد الله! اركب فقد حَمَلك الله. فعرف جابر الذي يريد، فقال: أصلح

في ∜الشعب ﴿ ٤/ ٤٣/٤)، واللفظ للطبراني (٨/ ٧٤٨٧)، وفيه (جُميع بن ثوب)، وهو متروك. وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في االجهادا (ق ٨٤/١).

سقطت من قلم المؤلف فيما يبدو، وتبعه على ذلك الهيثمي، فاستدركتها من االمسند»، وغفل عنها الثلاثة فلم يستدركوها! **(Y)** 

**<sup>(</sup>**Y). هذه الجملة لها شاهد قوي، فانظره إن شئت في « الصحيح» في الباب الآتي الحديث (٣).

الأصل: «إنا»، والتصويب من «الأوسط» (٦٦٣ ٥ـ مصورتي)، و «المجمع» (٥/ ٢٨٦).  $(\mathfrak{t})$ 

<sup>(</sup>٥) الأصل: (يطير)، والتصحيح من «المراسيل» لأبي داود (ص ٣٣).

**<sup>(1)</sup>** (الذريرة): نوع من الطيب مجموع من أخلاط. كما في االنهاية.

دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله؛ حرمه الله على النار». فتواثب الناسُ عن دوابهم، فما رأيتُ يوماً أكثرَ ماشياً منه.

رواه ابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له.

ورواه أبو يعلى بإسناد جيد، إلا أنه قال: عن سليمان بن موسى قال: «بينا نحن نسير»(١)، فذكره بنحوه، وقال فيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما اغبرتْ قدما عبد في سبيلِ الله؛ إلا حرمَ الله عليهما النارَ».

(قال)(٢): فنزل مالك، ونزل الناسُ يمشون، فما رؤي يوماً أكثرَ ماشياً منه.

(المصبحُ) بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة. و (المُقرائي) بضم الميم، وقيل بفتحها، والضم أشهر وبسكون القاف بعدها راء وألف ممدودة، نسبة إلى قرية بـ (دمشق).

١٨٨٤ \_ ١٢٧٤ \_ (١٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما خالطَ قلبَ امرىءٍ رَهْجٌ في سبيلِ الله؛ إلا حرمَ الله عليه النارَ».

رواه أحمد، ورواته ثقات.

(الرَّهْج) بفتح الراء وسكون الهاء، وقيل بفتحها: هو ما بداخل باطن الإنسان من الخوف والجزع رنحوه (٣).

١٨٨٥ \_ ٨٢٠ \_ (٧) (موضوع) وروُي عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رَجَفَ قلبُ المؤمن في سبيل الله؛ تحاتَّتُ عنه خطاياه؛ كما يَتحاتُّ عِذَق النخلة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

(العِذْق) بكسر العين المهملة وإسكان الذال المعجمة بعدها قاف: هو القِنو، وهو المراد هنا، وبفتح ين: النخلة.

۱۸۸٦ \_ ۱۲۷٥ \_ (۱۵) (صلغيره) وعن أم مالك البهزية رضي الله عنها قالت: ذكرَ رسولُ الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها، قالت: قلت: يا رسول الله! من خيرُ الناسِ فيها؟ قال: «رجلٌ في ماشيةٍ، يؤدي حقَّها، ويعبدُ ربَّه، ورجلٌ آخذٌ برأس فرسِه يخيفُ العدوَّ ويخيفونَه».

رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن أم مالك، وقال: «حديث غريب». وتقدم [الباب الأول/ ١٢\_

<sup>(</sup>۱) قلت: الحديث عند أبي يعلى (٢٦٩/١) من طريق سليمان المذكور قال: «هو مالك بن عبدالله الخثعمي..» الحديث نحوه، ليس فيه الجملة المذكورة، وكذلك ذكره الهيثمي (٢٨٦/٥)، وإنما هي في «سند أحمد» (٢٢٦/٢٥)، لكنه جعل الحديث من مسند مالك، وهو المنادّى من رجل. وسنده صحيح، وروى أبو يعلى (٢/ ٥٥٨) المرفوع منه عن جابر أيضاً، ولعله الصواب.

<sup>(</sup>۲) زيادة من «أبي يعلى» و «المجمع».

 <sup>(</sup>٣) كذا قال المؤلف رحمه الله، وهو من أخطائه التي نبه عليها الحافظ الناجي. والصواب أنه الغبار؛ كما في «النهاية»
 و «اللسان» وغيرهما.

#### ٧ ـ (الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى)

١٨٨٧ ـ ١٢٧٦ ـ (١) (صحيح) عن سهل بن حنيف رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من سألَ الله تعالى الشهادة بصدْق؛ بلَّغَه اللهُ منازلَ الشهداء، وإن ماتَ على فراشِهِ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

مممم الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: همن طلبَ الشَّهادةَ السَّهادةَ السَّهادةَ صادقاً أعطيها، ولو لم تصبُّهُ».

رواه مسلم وغيره، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

1009 - 1709 ـ (٣) (صدلغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ قَاتَلَ في سبيلِ الله فُواقَ ناقةٍ؛ فقد وجبتْ له الجنة، ومن سألَ الله القتلَ من نفسِه صادقاً ثم ماتَ أو قُتِلَ؛ فإنَّ له أَجرَ شهيدٍ، ومَنْ جُرِحَ جرحاً في سبيلِ الله أو نُكبَ نكبةً؛ فإنها تجيءُ يومَ القيامةِ كأغزرَ ما كانت، لونُها لونُ الزعفران، وريحُها ريحُ المسكِ» فذكر الحديث.

رواه أبو داود، والترمذي وقال ﴿ "حديث حسن صحيح»، والنسائي وابن ماجه.

(حسن صحيح) وابن حبان في «صحيحه» بنحوه؛ إلا أنه قال فيه: «ومَنْ سألَ الله الشهادةَ مُخلِصاً؛ أعطاهُ الله أجرَ شهيد، وإنْ ماتَ على فراشه».

ورواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». [يأتي أيضاً ٩\_باب].

(فُوَاق الناقة) بضم الفاء وتخفيف الواو: هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها. وقيل: هو ما بين الحلبتين.

## ٨ ـ (الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه،

### والترهيب مِن تركه بعد تعلمه رغبة عنه)

١٨٩٠ - ١٢٧٩ - (١) (صحيح) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «﴿وأَعِدُوا لهم ما استطعتُم من قوةٍ ومن رباطِ الخيلِ﴾: ألا إنَّ القوةَ الرَّمْيُ، ألا إنَّ القوةَ الرَّمْيُ، ألا إنَّ القوةَ الرَّمْيُ،

رواه مسلم وغيره.

١٨٩١ ـ ٨٢١ ـ (١) (ضعيف) وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الله يُدخل بالسهم الواحدِ ثلاثة نفر الجنةَ: صانعَه يَحتسبُ في صَنْعَتِه الخير، والرامي به، ومُنْبِلَه، وارموا واركبوا، وأنْ ترموا أحبُ إليَّ

<sup>(</sup>١) قلت: وبينت هنهك تناقض المعلقين الثلاثة في هذا الحديث، فحسنوه هنا، وضعفوه هناك! والسبب الجهل والتقليد الأعمى، فقد التبهوا هناك، فقلدوا المؤلف في الأعمى، فقد التبهوا له هناك، فقلدوا المؤلف في إعلاله بالرجل الذي لم يسم، وتضعيف الترمذي إياه بقوله: «غريب»!!

من أن تركبوا، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه، فإنها نِعمة تركها، أو قال: كفرهنا"(١).

رواه أبو داود واللفظ له، والنسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، والبيهقي من طريق الحاكم وغيرها(٢).

(مُنْبِله) بضم الميم وإسكان النون وكسر الباء الموحدة. قال البغوي: «هو الذي يناول الرامي النبلَ، وهو يكون على وجهين: أحدهما: يقوم بجنب الرامي أوْ خلفه يناوله النبلَ واحداً بعد واحد حتى يرمي. والآخرُ: أن يرد عليه النبل المَرْميُّ به. ويروى: (والممِدّ به)، وأي الأمرين فعل فهو ممدّ به انتهى. (قال الحافظ عبدالعظيم المملي): «ويحتمل أن يكون المراد بقوله: (منبله) أي: الذي يعطيه للمجاهد، ويجهز به من ماله إمداداً له وتقوية. ورواية البيهقي تدلّ على هذا».

المعكم كلكم». (المول الله ﷺ: «ما لكم لا ترمون؟». قالوا: كيف نرمي الله عنه قال: مَرَّ النبي ﷺ على قوم ينتَضِلون، فقال: «ارموا بني إسماعيلَ! فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع بني فلان»، فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم لا ترمون؟». قالوا: كيف نرمي وأنت معهم. قال النبي ﷺ: «ارموا، وأنا معكم كلكم».

(صد لغيره) رواه البخاري وغيره، والدارقطني؛ إلا أنه قال فيه: «ارموا، أنا مع بني الأدرع». فأمسك المقومُ وقالوا: من كنتَ معه فأنى يُغلبُ! قال: «ارموا، وأنا معكم كلّكم». فرموا عامة يومهم، فلم يَفضُلْ أَحَدُهم الآخر، أو قال: فلم يسبقُ أحدُهم الآخر. أو كما قال<sup>(٣)</sup>.

۱۸۹۳ \_ ۱۲۸۱ \_ (۳) (صحیح) وعن سعد بن أبي وقاص رفعه قال: «علیکم بالرمي؛ فإنه خیرُ ـ أو من خیرِ ـ لهوِکُم».

رواه ألبزار والطبراني في «الأوسط» وقال: «فإنه من خير لعبكم».

وإسنادهما جيدٌ قوي.

١٨٩٤ \_ ٨٢٧ \_ (٢) (ضعيف) وروي عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من مشى بين الغَرَضَيْن؛ كان له بكل خطوة حسنةٌ».

رواه الطبراني.

١٨٩٥ ـ ١٢٨٧ ـ (٤) (صحيح) وعن عطاء بن أبي رباح قال: رأيتُ جابرَ بنَ عبدالله وجابرَ بنَ عمير

<sup>(</sup>١) هذه الجملة الأخيرة في الصحيح» ما يعني عنها، فانظر حديث أبي هريرة منه.

<sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده جهالة واضطراب بينته في «ضعيف أبي داود» (٤٣٣).

<sup>(</sup>٣) قلت: وأخرجه الحاكم، وصححه. ووافقه الذهبي، وفيه راوٍ لم يوثقه غير ابن حبان. لكن له شاهد من حديث أبي هريرة نحوه. أخرجه ابن حبان (١٦٤٦ ـ موارد).

الأنصاري يرميان، فملَّ أحدُهما فجلسَ، فقالَ له الآخرُ: كسلتَ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ﴿كُلُّ شَيَّ ليسَ من ذكرِ الله عز وجل فهو لهو أو سهو، إلا أربعُ خصالٍ: مشيُّ الرجل بين الغَرَضين، وتأديبُه فرسَه، وملاعبتُه أهلُه، وتعليمُ السباحَةِ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسبّادٍ جيد(١).

(الغرض) بفتح الغين المعجمة والراء بعدهما ضاد معجمة: هو ما يقصده الرماة بالإصابة.

١٨٩٦ ـ ١٢٨٣ ـ (٥) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستفتحُ عليكم أرضون، ويكفيكُم الله، فلا يعجزُ أحدُكم أنْ يلهوَ باسهُمِهِ».

رواه مسلم وغيره.

رواه النسائي.

١٨٩٧ ـ ١٢٨٤ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي تجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول: "مَنْ بلغَ بسهم (٢٠)؛ فهو لهُ دُرجةٌ في الجنةِ». فبلغتُ يومئذ ستة عشر سهماً.

١٨٩٨ ـ ١٢٨٥ ـ (٧) (صحيح) وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمي بسهم في سبيلِ الله؛ فهو له عدلُ مُحِرَّر».

رواه أبو داود في حديث (٢٦) والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه».

١٨٩٩ ـ ١٢٨٦ ـ (٨) (صد لغيره) وعنه أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ ﴿ مِن شَابُ شَيبَةٌ فَي الإسلام؛ كانتْ له نوراً يوم القيامةِ، ومن رمى بسهمٍ في سبيلِ الله، فبلغ به العدوَّ أو لم يبلغ؛ كان له كعتق · رقبةٍ ، ومن أعتق رقبةً مؤمنةً ؛ كانت فلااءه من النار عضواً بعضو».

(حسن صحيح) رواه النسائي بإسناد صحيح، وأفرد الترمذي منه ذكر الشيب، وأبو داود ذُكِّر العبِّق، وابن ماجه ذكر الرمي، ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى العدوَّ بسهمٍ فبلغ سهمُهُ أَصَابَ أَو أخطأ؛ فعِدل رَقَبةٍ».

وروى الحاكم ذكر الرمي في حذيث، والعتق في آخر.

١٩٠٠ ـ ١٢٨٧ ـ (٩) (صحيح) وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بلغَ العدوَّ بسهم؛ رفعَ الله له درجةً». فقال له عبدالرحمن بن النَّحّام: وما الدرجةُ يا رسولَ الله! قال: «أما إنها ليست بعَتبة أمِّك! ما بين الدرجتين مئة عام».

قلت: فاته النسائي في «السنن الكبرى» والبزار، والطبراني في «الأوسط» (٩/ ٦٩/ ٦٩/ ٨)، وهو مخرج في «الصحيحة»

أي: أصاب به العدو كما يفسره الحديث الآتي بعد حديث. قلت: سيأتي لفظه في (١٦٦ـالبيوع/ ٢٥ آخره)، ومنه يتبين أن عزوه لأبي داود وهم، لأنه ليس فيه جملة الرمي هذه

رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه».

(النحّام) بفتح النون وتشديد الحاء المهملة: هو الكثير النحم، وهو التنحنح.

١٩٠١ ـ ١٢٨٨ ـ (١٠) (صحيح) وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيلِ الله؛ كان كمن أعتقَ رقبة».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

١٩٠٢ ـ ١٢٨٩ ـ (١١) (صحيح) وعن معدان بن أبي طلحة [عن أبي نجيح السلمي] (١) رضي الله عنه قال: حاصَرُنا مع رسولِ الله ﷺ (الطائف) فسمعتُه يقول: "من بلغَ بسهمٍ في سبيلِ الله؛ فهو له درجةٌ في الجنةِ». قال: فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً.

رواه ابن حبان في اصحيحه.

الله عنه؛ أنه سمع رسول الله على يقول: «من أبي أمامة رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله على يقول: «من شابَ شيبة في الإسلام؛ كانتْ له نوراً يومَ القيامةِ، ومن رمى بسهم في سبيلِ الله ـ أخطأ أو أصاب ـ كان له بمثل رقبةِ . (٢٠)».

رواه الطبراني بإسنادين، رواة أحدهما ثقات (٣).

١٩٠٤ ـ ١٢٩١ ـ (١٣) (حسن) وعن عتبة (١٤) بن عبد السلمي رضي الله عنه؛ أن النبي على قال الأصحابه: «قوموا فقاتلوا». قال: فرمي رجلٌ بسهم، فقال على الوجبَ هذا».

رواه أحمد بإسنادٍ حسن.

(أوجب) أي: أوجب لنفسه الجنة بما فعل.

٩٠٠٥ ـ ٨٢٣ ـ (٣) (منكر) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من رمى رميةً في سبيل الله قصر أو بلغ؛ كان له مثلُ أجرِ أربعةِ أُناسِ من بني إسماعيل أعتقهم».

رواه البزار عن شبيب بن بشر (٥) عن أنس.

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل. وكذا من مطبوعة عمارة، فصار بذلك معدان صحابياً، وهو تابعي معروف، والتصحيح من «الموارد» و «مسند أحمد» (١٣/٤) وكتب الرجال، ومن الظاهر أن السقط من المؤلف رحمه الله، لأنه تقدم بهذا اللفظ قبل أربعة أحاديث، فلولا توهمه أنه من رواية معدان لما أعاده. والله أعلم.

 <sup>(</sup>٢) قلت: تمامه في الأصل: "من ولد إسماعيل"، ولما كانت منكرة \_ لما يأتي بيانه مني بعد هذا إن شاء الله تعالى \_ فلذلك
 حذفته.

<sup>(</sup>٣) قلت: كذا قال، وتبعه الهيشمي، واغتر بهما المعلقون الثلاثة، وزادوا عليهما بجهلهم فحسنوه ا لأنهم لا علم عندهم بأصول الحديث، ولا يرجعون إلى الأصول! ا ولو فعلوا لوجدوا في الطريق الأولى (شهر بن حوشب) وغيره، وفيها الزيادة المنكرة، وفي الأخرى (موسى بن عمير) وهو متروك، وليس فيه الزيادة، وتفصيل هذا الإجمال في «المضعيفة» (٦٦١٥).

<sup>(</sup>٤) الأصل: (عقبة)، والتصويب من «المسند» (٤/ ١٨٣ و١٨٤) و «المجمع»، وفات هذا التصحيح المعلقين الثلاثة، وتشبعوا بما لم يعطوا، وتظاهروا بالتحقيق فعزوه لـ «المسند» و «المجمع» بالأرقام دون أن يصوبوا!!

<sup>(</sup>٥) قال الهيشمي: «هو ثقة، وفيه ضعف». قلت: لذلك فإني أخشى أن يكون وهم في قوله: «أربعة»، فإنه جاء في غير ما حديث=

١٩٠٦ ـ ١٢٩٢ ـ (١٤) (صـ لغيره) وعن أبي هويرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَمي بسهم في سبيلِ الله؛ كانَ له نوراً يومَ الفَّيامةِ».

رواه البزار بإسناد حسن.

١٩٠٧ \_ ٨٧٤ \_ (٤) (ضعيف) وروي عن محمد ابن الحنفية قال: رأيت أبا عمرو الأنصاري ـ وكان بدرياً عَقَبياً أُخُدياً ـ وهو صائم يَتَلَوى مِن العطش، وهو يقول لغلامه: ويحكم تَرَسْني. فتَرَسَهُ الغلامُ حتى نزع بسهم نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله على يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله قَصر أو بلغ؛ كان له نوراً يوم القيامة» ﴿ } . فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه .

١٩٠٨ \_ ١٢٩٣ \_ (١٥) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ أَمْنُ عَلِّمَ الرمى ثم تركّه؛ فليس منا . . (٢٠) .

رواه مسلم . 🗄

**(**Y)

• ــ ٨٢٥ ــ (٥) (مَنكر) وابن ماجه؛ إلا أنه قال: «من تعلُّم الرمي ثم تركه فقد عصاني»<sup>(٣)</sup>

١٩٠٩ ـ ١٢٩٤ ـ (١٦) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من تعلُّمُ الرميَ ثم نسيه؛ فهي نعمةٌ جحدها».

رواه البزار والطبراني في «الصغير» و «الأوسط» بإسناد حسن.

(ضعيف) وتقدم في أول الباب حديث عقبة بن عامر، وفيه: "من ترك الرمي بعد ما عَلِمَه رغبةً عنه؛ فإنها نعمةٌ تركها، أو قال: [كفرها]<sup>(٤)</sup>».

#### ٩- (الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى،

### وما جاء في فضل الكلم فيه، والدعاء عند الصف والقتال)

١٩١٠ ـ ١٢٩٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئلَ رسولُ لله ﷺ: أيُّ العملِ أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله ورسولِه». قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهادُ في سبيلِ الله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «حجٌّ

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. [مضى في أول ١١-الحج].

صحيح بلفظ: «رقبة»، وقد مضى بعضها في «الصحيح»، وكذلك جاء في رواية من طريق أخرى عن أنس. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٦ °٣)، فلا يحتج بمأ خالف فيه شبيب، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦١٥).

قد جاء هذا المتن في بعض الأحاديث الصحيحة، فانظر حديث أبي هريرة «الصحيح» في هذا الباب. (1)

هنا في الأصل زيادة: «أو فقد عصي»، وبعدها رواية ابن ماجه بلفظ: «فقد عصاني» دون شك، انظر الحديث الاتني. قلت: والمحفوظ رواية مسلم: "فليس منا، أو فقد عصى». وانظر إن شئت الحديث السابق. وحديث ابن ماجه فيه **(**T) مجهولان، وقد بينت ذلك في «الضعيفة» (٦٨٣٧).

ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة السابقة، وأثبتناه من الأصول. [ش].  $(\xi)$ 

١٩١١ ـ ١٢٩٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «الإيمانُ بالله، والجهادُ في سبيلِ الله» الحديث.

رواه البخاري ومسلم.

۱۹۱۷ ـ ۱۲۹۷ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أتى رجلٌ إلى رسولِ الله على الله عنه قال: أيُّ الناسِ أفضلُ؟ قال: «مؤمنٌ يجاهدُ بنفسِه وبمالِه في سبيلِ الله تعالى». قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم مؤمنٌ في شِعبِ من الشَّعاب يعبدُ الله، ويدعُ الناس من شرَّه».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

(صـ لغيره) والحاكم بإسنادٍ على شرطهما، ولفظه: قال: عن النبي ﷺ: أنه سُيْلَ ﴿ لَيُحَ المؤمنين أكملُ<sup>(١)</sup> إيماناً؟ قال: «الذي يجاهدُ بنفسِه ومالِه، ورجلٌ يعبدُ الله في شِعبٍ مِنَ الشعابِ وقد كفى الناسَ شرَّه».

191٣ – ١٢٩٨ – (٤) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ خرجَ عليهم وهم جلوسٌ في مجلسٍ لهم فقال: «ألا أخبرُكم بخيرِ الناسِ منزلاً؟». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «رجلٌ آخذٌ برأس فرسه في سبيل الله حتى يَموتَ أو يقتلَ. ألا أخبرُكم بالذي يليه؟». قلنا: بلى يا رسولَ الله! قال: «امرؤٌ معتزلٌ في شِعبٍ يُقيم الصلاةَ، ويؤتي الزكاة، ويعتزلُ شرورَ الناسِ. ألا أخبركم بشرَّ الناسِ؟». قلنا: بلى يا رسول الله! قال: «الذي يُسأل بالله ولا يُعطى».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ لهما، وهو أتم. ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلًا.

1918 - 1799 - (٥) (صحيح) وعن سبرة بن الفاكه رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله على قال: الشيطانَ قعدَ لابنِ آدمَ بطريقِ الإسلام، فقال: تُسلِمُ وتَذَرُ دينَك ودينَ آبائك؟! فعصاه (٢٠). فقعد له بطريق المجرة، فقال له: تهاجرُ وتَذَرُ دارَك وأرضَك وسماءَك؟! فعصاهُ، فهاجر. فقعدَ له بطريق الجهاد، فقال: تجاهدُ وهو جهد النفسِ والمالِ، فتقاتلُ فتتتلُ فتنكحُ المرأةُ ويُقْسَمُ المالُ؟ فعصاه، فجاهد». فقال رسول الله على الله أن يُدخلَه الجنة، وإنْ غرقَ؛ كان حقاً على الله أن يدخلَه الجنة، وإنْ غرق؛ كان حقاً على الله أن يدخلَه الجنة، وإنْ قرق؛ كان حقاً على الله أن يدخلَه الجنة،

رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي ٣٠٠).

١٩١٥ ـ ١٣٠٠ ـ (٦) (صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

<sup>(</sup>١) هذه رواية الحاكم، ورواه أحمد (٣/٥٦) بلفظ: «أفضل»، وهو أصح.

 <sup>(</sup>٢) هنا في الأصل زيادة: «فأسلم فغفر له»، وهي ، تحمة لا أصل لها في الحديث كما بيّنه الناجي (١/١٣٩). قلت: لكنها ثابتة في «صحيح ابن حبان»، فهي شاذة، وهذا مما لم يتنبه له المعلقون الثلاثة!

 <sup>(</sup>٣) قلت: ومن تقصير المعلقين الثلاثة وتدليسهم أيضاً قولهم: «(١٩٥٤) حسن، رواه النسائي.. وابن حبان.. وانظره في «صحيح النسائي» (ص ٦٥٧)»! أما تقصيرهم، فجمودهم على التحسين المخالف للتحقيق العلمي وقد صححه جمع، أما التدليس فبإحالتهم إلى «صحيح النسائي»، وقد صرحت هناك بأنه صحيح!!

«أنا زعيمٌ - والزعيم الحميل - لمن آمن بي وأسلَمَ وهاجرَ ببيتٍ في رَبَض الجنةِ، وببيت في وسطِ الجنةِ، وأنا زعيمٌ لمن آمن بي وأسلمَ وجاهدَ في سبيلِ الله ببيت في ربضِ الجنةِ، وببيتٍ في وسطِ الجنةِ، وببيتٍ في أعلى غُرف الجنةِ. فمن فعل ذلك لم يَدَعُ للخيرِ مَطلباً، ولا من الشرَّ مهرباً، يموتُ حيثُ شاءَ أن يموتَ».

رواه النسائي وابن حبان في "صحيحه».

بِشعبِ فيه عُبِيْنَةٌ من ماءٍ عذبةٍ فأعجبته، فقال: لو اعتزلتُ الناسَ فأقمتُ في هذا الشّعب. ولن أفعل حتى استأذن رسولَ الله ﷺ من ماءٍ عذبةٍ فأعجبته، فقال: لو اعتزلتُ الناسَ فأقمتُ في هذا الشّعب. ولن أفعل حتى استأذن رسولَ الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لا تفعلُ! فإن مقامَ أحدِكم في سبيل الله تعالى؛ أفضلُ من صلاته في بيته سبعين عاملًا)، ألا تحبون أن يغفرَ الله لكُم، ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله، من قاتلَ في سبيلِ الله فُواق ناقةٍ، وجبتْ له الجنةُ»

رواه الترمذي وقال: «حديث لحسن». والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٣٠٢ - (٨) (صلغيره) ورواه أحمد من حديث أبي أمامة أطول منه؛ إلا أنه قال: «ولمقامُ أحدِكم
 في الصف؛ خيرٌ من صلاتِه ستينَ سنةً».

(فواق الناقة): هو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضعها. وقيل: هو ما بين الحلبتين.

١٩١٧ \_ ١٣٠٣ \_ (٩) (صـ لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مقامُ الرجلِ في الصفُّ في سبيلِ اللهِ أفضلُ عندَ اللهِ من عبادةِ الرجلِ ستين سنةً».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري».

۱۹۱۸ ـ ۸۲٦ ـ (۱) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور».

رواه ابن حزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، وهو في «الصحيحين» وغيرهما بنحوه، وقد تقدم [في أول الحج] ٢٠٠٠.

1919 - 1908 - 1909 (محيح) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قيل: يا رسولَ اللهِ ا ما يعدلُ الجهادَ في سبيل الله؟ قال: «لا تستطيعونَهُ». ثم قال: «مثلُ المجاهدِ في سبيلِ اللهِ كمثلِ الصائمِ القائمِ اللهِ، لا يَقَتُرُ من صلاةٍ ولا صيامٍ حتى يرجعَ المجاهدُ في سبيلِ الله».

<sup>(</sup>۱) كذا في رواية الترمذي: (سبعين) عن شيخه عبيد بن أسباط بن محمد القرشي عن أبيه عن هشام بن سعد بسنده، ويبدو أنه وهم من الأب أو الابن الشيخ، فقد رواه عنه البزار أيضاً، لكنه قال: «ستين عاماً أو كذا عاماً»، فهذا يوضح أنه كان يشك ولا يحفظ، وقد تابعه جماعة من الثقات منهم (عبدالله بن وهب) على لفظ (ستين) فهو المحفوظ، ولا سيما ويشهد له ما بعده من حديث أبي أمامة وحديث عمران

 <sup>(</sup>٢) وفي أول الباب في الأصل بلفظ : «الصحيحين» ـ وهو في «الصحيح» ـ، وبلفظ ابن خزيمة هذا، غير معزو لابن خبان،
 فاستغنينا بهذا عن ذكر المذكور هناك؛ لأنه تكرار متتابع لا فائدة فيه.

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.

وفي رواية للبخاري: أن رجلاً قال: يا رسولَ اللهِ! دُلَّني على عملٍ يعدِلُ الجهادَ. قال: «لا أجدُهُ». ثم قال: «هل تستطيعُ إذا خرجَ المجاهدُ أن تدخلَ مسجدَكَ فتقومَ ولا تَفتُر، وتصومَ ولا تُفطِرُ؟». فقال: ومن يستطيعُ ذلك؟ فقال أبو هريرة: فإن فرسَ المجاهدِ ليستنُّ؛ يمرح في طوَله، فيُكتبُ له حسناتٌ.

ورواه النسائي نحو هذا.

(استن الفرس): عدا. و (الطُّوَل) بكسر الطاء وفتح الواو: هو الحبل الذي يشد به الدابة ويمسك طرفه لترعى.

١٩٢٠ ــ ١٣٠٥ ــ (١١) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنةِ متَّةَ درجةٍ، أعدَّها اللهُ للمجاهدين في سبيلِ اللهِ، ما بين الدرجتين كما بين السماءِ والأرضِ».

رواه البخاري.

١٩٢١ ـ ٨٢٧ ـ (٢) (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قبَلَ غزوةِ (تبوك)، فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح، ثم إن الناس ركبوا، فلما أن طلعت الشمس نَعَسَ الناسُ على إثْرِ الدَّلجةِ، ولزمَ معاذٌ رسول الله ﷺ يتلو أثرَه، والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق؛ تأكل وتسير، فبينا معاذ على إثر رسول الله ﷺ، وناقته تأكل مرة، وتسير أخرى، عثرت ناقة معاذ، فَكَبَحَها ١٠ بالزمام، فهبَّتْ حتى نَفَرَتْ منها ناقةُ رسول الله عليه، ثم إنَّ رسولَ الله عِليَّة كشَفَ عنه قناعه، فالتفتَ فإذا ليس في الجيش أدنى إليه من معاذ، فناداه رسولُ اللهِ على فقال: «يا معاذ!»، فقال: لبيك يا رسولَ الله! قال: «ادن كمكانهم من البعد». فقال معاذ: يا نبي اللهِ! نَعَسَ الناسُ فنفرقت ركابهم ترتع وتسير. فقال رسول الله ﷺ: «وأنا كنت ناعساً». فلما رأى معاذٌ بِشْرَ رسول الله ﷺ وخَلْوته له فقال: يا رسول الله! ائذن لي أسألك عن كلمةٍ أَمْرَضَتْنِي وأَسْقَمَتني وأَخْزَنتني. فقال رسول الله ﷺ: «سل عما شئت». قال: يا نبي الله! حدثني بعمل يُدخلني الحنة، لا أسألك عن شيء غيره. قال رسول الله ﷺ: "بخ، بخ، بخ، لقد سألتَ لعظيم، لقد سألت لعظيم، لقد سألت لعظيم، (ثلاثاً)، وإنه ليسيرٌ على من أراد اللهُ به الخير، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، وإنه ليسيرٌ على من أراد الله به الخير». فلم يحدثه بشيء، إلا أعاده ثلاث مرات، حرصاً لكيما يُتْقِنَه عنه، فقال نبي الله ﷺ: "نؤمنُ باللهِ واليوم الآخر، وتقيمُ الصلاة، وتؤتى الزكاةَ، وتعبدُ الله وحده لا تُشرك به شيئاً؛ حتى تموت وأنت على ذلك». فقال: يا رسول الله! أعِدْ لي. فأعادها ثلاث مرات، ثم قال نَبِيُّ الله ﷺ: «إن شئت يا معاذ! حدَّثتُكَ برأْسِ هذا الأمر، وقِوام هذا الأمر، وذِروة السنام؟». فقال معاذ: بلي يا رسول الله! حدِّثني بأبي أنت وأمي. فقال نبي الله ﷺ: ﴿إِن رأسَ هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً

<sup>(</sup>١) الأصل: "فحنكها"، وكذا في "المجمع" (٧٧٢/٥)، وما أثبته من "مسند أحمد" (٧٤٥/٥)، ولعله الصواب، وبه جزم الناجي، وقال: "أي: جذبها إليه بعنف لما عثرت، وهو مبين في نفس الحديث".

رواه أحمد والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، ولا أراه سمع منه. ورواه أحمد أيضاً، والترمذي وصححه، والنسائي وابن ماجه؛ كلهم من رواية أبي واثل عنه مختصراً. ويأتي في « الصمت» إن شاء الله تعالى [۲۳\_الأدب/ ۲۰].

الله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً؛ وجبتُ له الجنةُ». فعجب لها أبو سعيد، فقال: "من رضيَ يا رسول الله ﷺ والله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً؛ وجبتُ له الجنةُ». فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعِدها علي يا رسولَ الله بها للعبدِ مئة درجةٍ في الجنةِ، ما بين كل درجتين كما بين السماءِ والأرض». قال: وما هي يا رسولَ الله؟ قال: "الجهادُ في سبيلِ الله».

٣٠١ ـ ٨٢٨ ـ (٣) (ضعيف) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ذِروة سنامِ الإسلام الجهاد، لا يناله إلا أفضلُهم».

رواه الطبراني.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

١٩٢٤ ـ ٨٢٩ ـ (٤) (ضعيف) ورُوي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قاتل في سبيل الله فُواق ناقةٍ ؟ حرَّم الله على وجهه النار»(٣).

رواه أحمد

<sup>(</sup>١) الشطر الثاني من المقطع الأخير من قوله: «أمرت أن أقاتل...» صحيح، له شواهد كثيرة في «الصحيحين» وغيرهما، وقد خرجت الكثير الطيب منها في «الصحيحة» قراجعها تحت رقم (٤٠٧-٤١).

<sup>)</sup> زيادة من «المسند» (٥/ ٢٤٥). ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم حسنوه رغم إعلال المؤلف بالانقطاع، فضلاً عن ضعف شهر الذي عرف به، وهذا الحديث من الأدلة على ذلك، فإنه زاد فيه زيادات ليست في رواية أبي وائل الآتية في «الصمت»، على أنها منقطعة أيضاً كما سيبينه المؤلف هناك.

 <sup>(</sup>٣) قلت: قد ضح في حديث آخر بلفظ: (. . . فقد وجبت له الجنة». انظره في «الصحيح» هنا في حديث أبي هريرة رقم (٧)،
 ومعاذ (٢٢). وتقدم له قريباً شاهد في آخر حديث أبي الدرداء رقم (٦) هنا (٦-باب).

فقعد، حتى إذا فرغ منه حَثى عليه ثلاث حثيات، ثم قال: البثني عليك الناسُ شرّاً، وأثني عليك خيراً». فقال عمر: وما ذاك يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «دعنا منك يا ابن الخطاب! من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة».

رواه الطبراني، وإسناده لا بأس به إن شاء الله تعالى(١).

١٩٢٦ - ١٣٠٧ - (١٣) (حـ لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: بينما أنا عند رسولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ ا

رواه أحمد(٢) والطبراني بإسنادين أحدهما حسن، واللفظ له.

١٩٢٧ ـ ١٣٠٨ ـ (١٤) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثةٌ حقٌّ على الله عونُهم: المجاهدُ في سبيلِ الله، والمكاتَبُ الذي يريدُ الأداءَ، والناكحُ الذي يريدُ العفافَ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٣).

١٩٢٨ ـ ٨٣١ ـ ٨٣١ ـ (٦) (ضعيف) وعن مكحول قال: كَثُرَ المستأذنون على رسول الله ﷺ إلى الحج يومَ غزوة (تبوك)، فقال رسول الله ﷺ: «غزوة لمن قد حجَّ أفضل مِن أربعين حجَّة».

رواه أبو داود في «المراسيل» من رواية إسماعيل بن عياش.

۱۹۲۹ ــ ۸۳۲ ــ (۷) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «حجَّة خير من أربعين غزوة، وغزوة خير من أربعين حجَّة. ــ يقول: ــ إذا حجَّ الرجل حجَّة الإسلام فغزوة خير له من أربعين حجَّة، وحجَّة الإسلام خير من أربعين غزوة».

رواه البزار، ورواته ثقات معروفون، وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان، ولم أقف فيه على جرح(؛).

۱۹۳۰ ـ ۸۳۳ ـ (۸) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عَجَّةٌ لمن لم يحجّ خيرٌ من عشر غزوات، وغزوةٌ لمن قد حجَّ خيرٌ من عشر حجج» الحديث.

رواه الطبراني والبيهقي، ويأتي بتمامه في «غزاة البحر» إن شاء الله [١٢\_باب].

١٩٣١ ــ ١٣٠٩ ــ (١٥) (صحيح) وعن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال: سمعت أبي وهو بحضرة

 <sup>(</sup>١) كذا قال: وفيه من لم يعرفه الهيثمي. انظر: "مجمع الزوائد" (٢٧٦/٥)، ويغني عنه ما تقدمت الإشارة إليه في التعليق الذي قبله، فتنه.

 <sup>(</sup>۲) قلت: في االمسندة (٣١٨/٥)، وضعفه المعلقون الثلاثة تحكماً واستبداداً رغم وروده بإسنادين وتحسين المؤلف
 والهيثمي أيضاً أحدهما!!

<sup>(</sup>٣) قلت: وفاته النسائي، أخرجه في «سننه» في موضعين منه (٢/ ٥٦ و ٧٠).

<sup>(</sup>٤) قد قال فيه ابن أبي حاتم (٣/ ١/ ٢٠٣) عن أبيه: «مجهول». وتبعه الذهبي. وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٤٨١).

المدُوّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أبوابَ الجنةِ تحتَ ظلالِ السيوفِ»(١). فقامَ رجلٌ رَثُّ الهيئةِ، فقالَ: يا أبا موسى! أنتَ سمعتَ رسول الله ﷺ يقولُ هذا؟ قال: نعم. فرجعَ إلى أصحابِه فقالَ: اقرأُ عليكم السلامَ، ثم كسرَ جَفْنَ سيفِه فألقاه، ثم مشى بسيفِهِ إلى العدوُّ فضربَ به حتى قَتِلَ.

(جَفْنِ السيف) بفتح الجيم وإسكان الفاء: هو قرابه.

١٩٣٢ \_ ١٣١٠ \_ (١٦) (صحيح) وعن البراء رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ مقنَّعٌ بالحديد، فقال: يا رسولَ الله! أقاتِلُ أو أُسلم؟ قال: «أسلم ثم قاتلُ». فأسلَم ثم قاتل، فقُتلَ. فقالَ رسولُ الله على: «عملَ قليلًا، وأُجِرَ كثيراً».

رواه البخاري واللفظ له، ومسلم.

رواه مسلم والترمذي وغيرهما .

(مُقَنَّع) بضم الميم وفتح النون المشددة: أي متغطَّ بالحديدِ. وقيل: على رأسه خوذة (٢)، وقيل غير

١٩٣٣ ـ ١٣١١ ـ (١٧) (صحيح) وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال: جاءً رجلٌ من بغي النَّبيتِ (قبيل من الأنصار) فقالَ: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأنك عبدُه ورسولُه، ثم تقدمَ فقاتلَ حتى قُتِلَ. فقال النبي ﷺ: «عَمِلَ هذا يَسيراً، وأَجِرَ كثيراً».

١٩٣٤ \_ ١٣١٧ ـ (١٨) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: انطلقَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُه حتى سبقوا المشركين إلى (بدر)، وجاءَ المشركون، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَقَدَمنَ أحدٌ منكم إلى شيءِ حتى أكونَ أنا دونَه». فدنا المشركون، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «قوموا إلى جنةٍ عرضُها السماواتُ والأرضُ». قال عُمير بن الحَمام: يا رسولَ الله! أجنةُ عرضُها السماواتُ والأرضُ؟ قال: «نعم». قال: بغ بغ. فقال رسول الله ﷺ: «ما يحملُك على قولِك: بخ بخ». قال: لا واللهِ با رسولَ الله؛ إلا رجاءَ أنْ أكونَ مَن أَهلها. قال: «فإنك من أهلِها». فأخرجَ تَمَراتٍ من قَرَنهِ، فجعلَ يأكلُ منهن. ثم قال: إنْ أنا حُبيتُ حتى آكلَ تمراتُي هذه إنها لحياةٌ طويلةً ا فرمى بما كان معه من التمرِ، ثم قاتلَهُم حتى قُتِلَ رضي الله عنه.

(القَرَن) بفتح القاء والراء: هو جُعبة النشاب.

وقاتلُه في النارِ أبداً» .

١٩٣٥ \_ ١٣١٣ \_ (١٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع كافرٌ

معناه: أن الجهاد وحضور معركة القتال طريق إلى الجنة وسبب لدخولها. والله أعلم.

هذه اللفظة مولدة، واسمها في اللغة (البيضة)، ولم أر من عبر بها قبل المصنف إلا ابن الأثير. . . أفاده الناجي. قلت: وهي معروفة في لغة الشاميين.

<sup>(</sup>تنبيه): تفسير (المقنع) كان في الأصل عقب الحديث الآتي فنقلته إلى هنا.

رواه مسلم وأبو داود. ورواه النسائي والحاكم أطول منه. [مضى ٦\_باب/ ١١\_حديث]. • \_ ١٣١٤ ـ (٢٠) (صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث معاذ بن جبل(١).

١٩٣٦ ـ ١٣١٥ ـ (٢١) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يعني: «يقولُ الله عزَّ وجل: المجاهدُ في سبيلي هو عليَّ ضامنٌ؛ إنْ قبضتُه أورثتُه الجنةَ، وإن رَجَعْتُه رَجَعتُه بأجرٍ أو غنيمةٍ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب صحيح». وهو في «الصحيحين» وغيرهما بنحوه من حديث أبي هريرة، وتقدم [٦\_باب].

١٩٣٧ \_ ١٩٣٦ \_ (٢٢) (صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من جاهدً في سبيلِ الله كان ضامناً على الله، ومن على الله، ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامناً على الله، ومن دخلَ على إمامٍ يُعَزِّرُه كان ضامناً على الله، ومن جلسَ في بيتهِ لم يغتبُ إنساناً كان ضامناً على الله».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، واللفظ لهما.

ورواه أبو يعلى بنحوه، وعنده: «أو خرجَ مع جنازةٍ» بدل: «ومن غدا إلى المسجدِ».

ورواه أحمد والطبراني، وتقدم لفظهما [٦\_باب/ ٨\_حديث].

١٣١٧ \_ (٢٣) (صحيح) وهو عند أبي داود من حديث أبي أمامة، إلا أن عنده الثالثة: «ورجلٌ دخلَ بيتَه بسلام، فهوَ ضامنٌ على الله».

19٣٨ ـ ١٩٣٨ ـ (٢٤) (صحيح) وعن عبدالله بن حُبشي الخنعمي رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ سئلَ: أيُّ الغبيَّ سئلَ: أيُّ الغبيَّ الصدقةِ أفضل؟ أيُّ الأعمالِ أفضل؟ قال: «جهدُ المقِلِّ». قيل: فأيُّ المجهادِ أفضلُ؟ قال: «من هجرَ ما حرَّم اللهُ». قيلَ: فأيُّ المجهادِ أفضلُ؟ قال: «من جاهدَ المشركين بنفسِهِ ومالِهِ». قيل: فأيَّ القتلِ أشرفُ؟ قال: «من أهرِيقَ دمُه، وعُقِرَ جوادُه».

رواه أبو داود، والنسائي، واللفظُ له، وهو أتم.

١٩٣٩ ـ ١٣١٩ ـ (٢٥) (صـ لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاهدوا في سبيل الله، فإنَّ الجهادَ في سبيلِ الله بابٌ من أبوابِ الجنةِ، ينجي الله تباركَ وتعالى به من الهمَّ والغمِّ».

رواه أحمد، واللفظ له، ورواته ثقات. والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والحاكم، وصحح إسناده.

١٩٤٠ ــ ١٣٢٠ ــ (٢٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مثلُ المجاهدِ في سبيلِ اللهِ؛ كمثلِ القانتِ الصائمِ لا يفترُ صلاةً ولا صياماً حتى يَرجِعَه الله إلى أهله بما يرجعهُ إليهم

<sup>(</sup>١) قلت: لقد بحثت كثيراً، فلم أجد لمعاذ بهذا المعنى حديثاً، وأخشى أن تكون هذه العبارة محلها عقب غير هذا الحديث، وقعت هنا سهواً من الناسخ، أو غيره. والله أعلم.

من غنيمةٍ أو أجرِ، أو يتوفاه فيدخلُه الجنةَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» عن شيخه عمر ( أبن سعيد بن سنان، قال: «وكان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة غازياً ومرابطاً». (قال المملي) رحمه الله: «وهو في «الصحيحين» وغيرهما بنحوه أطول منه، وتقدم [في الباب برقم ١٠]».

وفي رواية للنسائي في هذا الحديث: «مثلُ المجاهدِ في سبيلِ اللهِ ـ واللهُ أعلمُ بمن جاهدَ في سبيلِهِ ـ كمثلِ الصائم القائم الخاشع الراكع الساحدِ».

ا ۱۹۶۱ - ۱۳۲۱ - (۲۷) (صلغيره) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أن امرأة اتنه فقالت: يا رسول الله! انطلق زوجي غازياً، وكنتُ أقتدي بصلاته إذا صلى، وبفعله كله، فأخبرني بعمل يُبلّغُني عملَه حتى يرجع قال لها: «أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي، وتصومي ولا تقطري، وتَذْكُري الله تعالى ولا تَفْتُري حتى يرجع قال لها: «أتستطيعين أن تقومي الله! فقال: «والذي نفسي بيده لو طُوِّقتِيه (۲)؛ ما بلغتِ المُشر (۲) من عمله».

رواه أحمد من رواية رشدين بن سعد، وهو ثقة عنده، ولا بأس بحديثه في المتابعات والرقائق (العشور): جمع (عشر)، وهو الواحد من عشرة أحزاء.

رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد محتج بهم في «الصحيح».

1987 - 1877 - (٢٩) (صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قاتلَ في مبيلِ الله؛ أو نُكِبَ نُكَبَّةً؛ فإنها مبيلِ الله؛ أو نُكِبَ نُكَبَّةً؛ فإنها تجيءُ يومَ القيامةِ كَأَغْزَرَ مَا كانت، لونُها لونُ الزعفرانِ، وريحُها ريحُ المسكِ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وصدره في «صحيح ابن حبان». [مضى ٧\_باب/٣\_حديث].

١٩٤٤ - ١٣٢٤ - (٣٠) (حسن صحيح) وعنه قال: قال رسول الله على: «من جُرحَ جرجاً في سييل الله

<sup>1)</sup> الأصل: (عمرو)، والتصويب من «الإحسان» و «الموارد» (١٥٨٤). ثم إن المؤلف قد وهم في نسبة هذا المتن للشيخ المذكور، وتبعه على ذلك الهيثمي في «الموارد» (١٥٨٤)، وإنما هو عند ابن حبان عن شيخ آخر له بإسناد حسن عن أبي هريزة، وإسناد الأول صحيح، ولفظه مختصر عن هذا، وسبب الوهم انتقال النظر من أحدهما إلى الآخر عند النقل، وهما في «الإحسان» بتقديم المختصر على هذا، وإن من تفاهة وجهالة المعلقين الثلاثة أنهم أحالوا في تخريجه على حديث الشيخين المتقدم في الباب/ الحديث العاشر، ومع أنه يختلف متنه عن هذا فلم يعزوه لابن حبان!

<sup>(</sup>٢) الأصل: (أطقته)، (العشور)، والتصويب من «المسند» (٣/ ٤٣٩)، والطبراني (٢٠/ ١٩٦)، وهو مخرج في «الصحيحة»

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

جاءً يومَ القيامةِ ريحهُ كريحِ المسكِ، ولونُه لونُ الزعفرانِ، عليه طابعُ الشهداءِ، ومن سألَ اللهَ الشهادةَ مخلصاً؛ أعطاهُ الله أجرَ شهيدٍ، وإن ماتَ على فراشِهِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». [مضى هناك].

١٩٤٥ \_ ١٣٢٥ \_ (٣١) (صحبح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما مِن مَكلومٍ يُكْلَمُ في سبيلِ الله؛ إلا جاءَ يومَ القيامةِ وكلْمُه بَدْمى؛ اللونُ لونُ دمٍ، والمربِحُ ربحُ مسكِ».

رُّ وفي رواية : «كلُّ كَلْم يُكلّم في سبيلِ الله يكونُ يومَ القيامةِ كهيئتها يومَ طُعنَتْ؛ تفجَّرُ دماً، واللونُ لونُ دم، والعَرْف عَرفُ مِسكِ».

رواه البخاري ومسلم. ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه. [تقدم في ٦-باب/ ٦-حديث].

(الكَلْم) بفتح الكاف وإسكان اللام: هو الجرح. و (العَرْف) بفتح العين المهملة وإسكان الراء: هو الرائحة.

١٩٤٦ ـ ١٣٢٦ ـ (٣٢) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليسَ شيءٌ أحبَّ إلى الله من قطرتين وأثرين، قَطرة دموع من خشيةِ اللهِ، وقطرة دمٍ تُهراقُ في سبيلِ الله، وأما الأثران؛ فأثرٌ في سبيلِ الله، وأثرٌ في فريضةٍ من فرائض الله».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

١٩٤٧ \_ ١٣٢٧ \_ (٣٣) (صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماءِ، وقلما تُردُّ على داعِ دعوتُه: عندَ حضورِ النداءِ، والصفِّ في سبيلِ الله».

رحسن) وفي لفظ: «ثنتان لا تُردّان ـ أو قال: ما يردان ـ: الدعاءُ عندَ النداءِ، وعند البأسِ حين يلحمُ بعضٌ بعضًا».

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه».

(يلحم) بالمهملة معناه: ينشب بعضهم ببعض في الحرب. [مضى ٥- الصلاة/ ٥].

٩ ـ ٨٣٤ ـ (٩) (منكر) وفي رواية لابن حبان: «ساعتان لا ترد على داع دعوتُه: حين تقام الصلاة، وفي الصف في سبيل الله». [مضى ٥ ـ الصلاة/ ٩](١).

### ١٠ (الترغيب في إخلاص النية في الجهاد، وما جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر، وفضل الغزاة إذا لم يغنموا)

١٩٤٨ ـ ١٣٢٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه: أن أعرابياً أتى النبي على فقالَ: يا رسولَ الله! الرجلُ يقاتلُ للمُذْكَر، والرجلُ يقاتلُ للبُذكر، والرجلُ يقاتلُ للبُرى مكانُه، فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله على: «من قاتلَ لتكونَ كلمةُ الله ٢٠ هي العليا، فهو في سبيل الله».

<sup>(</sup>١) انظر التعليق عليه ثمة.

<sup>(</sup>٢) أي: دينه، والمراد أن من قاتل لإعزاز دينه فقتاله في سبيل الله، لا ما ذكره السائل.

رواه البخاري ومسلم (١) وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

1949 – 1979 – (٢) (حد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله! رجلٌ يريدُ الجهادَ، وهو يريدُ عَرضاً من الدنيا؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: "لا أجرَ له". فأعظم ذلك الناسُ، فقالوا للرجل: عُدْ لرسول الله ﷺ فلعلك لم تُفهمُه. فقال الرجل: يا رسولَ الله! رجلٌ يريدُ الجهادَ في سبيلِ الله، وهو يبتغي عَرَضاً من الدنيا؟ فقال رسول الله ﷺ، فأعظم ذلكَ الناسُ وقالوا: عُدْ لرسولِ الله ﷺ، فقال له الثالثة: رجلٌ يريدُ الجهادَ في سبيلِ الله، وهو يبتغي عَرَضاً من الدنيا؟ فقال: "لا أجرَ له".

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم باختصار، وصححه.

(العَرَض) بفتح العين المهملة والراء جميعاً: هو ما يُقتني من مالٍ وغيره .

۱۹۰۰ ـ ۸۳۰ ـ (۱) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أنه قال: يا رسول الله! أخبرني عن الجهاد والغزو؟ نتمال: «يا عبدالله بنَ عمرو! إن قاتلت صابراً محتسباً؛ بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتلت مُراثياً مكاثراً؛ بعثك الله مراثياً مكاثراً، ويا عبدالله بنَ عمرو! على أيِّ حالٍ قاتلت أو قُتلت؛ بعثك الله على تلك الحال».

رواه أبو داود. [مضى ١\_الإخلاص/ ٢]..

1901 - 1770 - (٣) (صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «إنما الأعمالُ بالنيةِ - وفي رواية: بالنيات -، وإنما لكلِّ امريءٍ ما نوى، فمن كانت هجرتُه إلى الله ورسوله؛ فهجرتُه إلى ما هاجرَ

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والْترمذي والنسائي. [مضى ١-الإخلاص برقم ١٠].

١٩٥٧ - ١٣٣١ - (٤) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقالَ: أرأيتَ رجلًا غزا يلتمسُ الأجرَ والذكرَ، ما له؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا شيءَ له». فأعادها ثلاثَ مرات، ويقولُ رسولُ الله ﷺ: «لا شيءَ له». ثم قال: «إن الله لا يقبلُ من العملِ إلا ما كان خالصاً، وابتُغِيّ به وَجُهُهُ» (٢).

رواه أبو داود والنسائي. [مضى ١- الإخلاص برقم ٨]٣.

قوله: «يلتمس الأجر والذكر» يعني: يريد أجر الجهاد، ويريد مع ذلك أن يذكره الناس بأنه غازٍ أو شجيع، ونحو ذلك.

الأُمَّةُ بالتيسيرِ والسَّناءِ والرفعةِ بالدينِ، والتمكينِ في البلادِ والنصرِ، فمن عملَ منهم بعملِ الآخرةِ للدنيا؛ فليس

<sup>(</sup>١) قلت: والسياق لمسلم (٢/٢٦).

<sup>(</sup>٢) أي: من الأجر، وقوله: «وابتُغي به» على بناء المفعول، أي: طلب.

<sup>(</sup>٣) وانظر هناك ما علقته على هذا التخريج.

له في الآخرةِ من نصيب».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، واللفظ له. وتقدم في الرياء هو وغيره [١\_الإخلاص برقم ٢٣].

١٩٥٤ ـ (حد لغيره) وتقدم أيضاً [١- الإخلاص برقم ٢٨] حديث معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال:
 «ما من عبد يقوم في الدنيا مَقامَ سمعة ورياء؛ إلا سمَّع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

المعزوُ الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه قال: قال رسول الله المعزوُ المعزوُ غزوان: فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفقَ الكريمة، وياسرَ الشريك، واجتنبَ الفساد؛ فإن نومه وتنبَّههُ أجرٌ كلُه، وأما من غزا فَخْراً ورياءً وسُمعةً، وعصى الإمام، وأفسدَ في الأرضِ؛ فإنه لن يرجع بالكفافِ».

رواه أبو داود وغيره.

قوله: «ياسر الشريك» معناه: عامله باليسر والسماحة.

١٩٥٦ ـ ١٣٣٤ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من غزا في سبيلِ اللهِ ولم يَنُو إلا عقالاً؛ فله ما نوى».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه».

١٩٥٧ - ٨٣٦ - ٢٦ - (٢) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رجل: يا رسول الله! إني أقفُ الموقف أُريد وجه الله، وأُريد أن يُرَى موطني؟ فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى نزلت: ﴿فمن كان يرجو لقاءَ ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادةٍ ربّه أحداً﴾.

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين»(١). [مضى هناك].

1904 ـ 1970 ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «إن أولَ الناسِ يُقضى عليه يوم القيامةِ رجلٌ استُشهِدَ، فأتيَ به، فعرّفه نِعَمَهُ، فعرفها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: قاتلتُ فيك حتى استُشهدتُ. قال: كذبتَ، ولكن قاتلتَ لأن يقال: هو جريءٌ، فقد قيلَ، ثم أُمرَ به فسحِبَ على وجهه حتى أُلْقىَ في النار...» الحديث.

رواه مسلم، واللفظ له، والترمذي، وابن خزيمة في «صحيحه».

(صحيح) وعند الترمذي قال: حدثني رسولُ الله ﷺ قال: «إن الله تباركَ وتعالى إذا كانَ يومُ القيامةِ يَنزل إلى العبادِ ليقضيَ بينَهم، وكلُّ أمةٍ جاثيةٌ، فأولُ من يدعو به رجلٌ جمعَ القرآنَ، ورجلٌ قُتِلَ في سبيلِ اللهِ، ورجلٌ كثيرُ المالِ...» فذكر الحديث، إلى أن قال: «ويؤتى بالذي قُتِلَ في سبيلِ اللهِ، فيقولُ اللهُ له: فيما ذا قُتلتَ؟ فيقولُ الله له: كذبتَ، وتقولُ له قُتلتَ؟ فيقولُ الله له: كذبتَ، وتقولُ له

<sup>(</sup>١) كذا قال! وهو مردود بأن الثقة رواه مرسلًا، وهو الصواب كما قال البيهقي، وسبق بيانه هناك.

الملائكةُ: كذبتَ، ويقولُ الله له: بل أردتَ أن يقالَ: فلانٌ جريءٌ، فقد قيلَ ذلكَ».

(صحيح) ثم ضرب رسول الله على ركبتي فقال: «يا أبا هريرةً! أولئكَ الثلاثةُ أولُ خلقِ اللهِ تُسعرُ بهم النارُ يومَ القيامةِ».

وتقدم بتمامه في الوياء. [١- الإخلاص برقم ٢٢].

(جريء) هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد: أي شجاع.

النبيُّ عَلَيْ المعنوب المعنوب المعنوب الله عنه (١٠) (صحيح) وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه (١٠): أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبيُّ على فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجرُ معك. فأوصى به النبيُّ على بعض أصحابه، فلما كانت غزاة، عنم النبيُّ على [شيئاً] فقسم ، وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: قسم قسمه لك النبيُّ على فأخذه فجاء به إلى النبيُّ على؛ فقال: ما هذا؟ قال: «قسمتُه لك»، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكن اتبعتك على أن أرمى إلى ههنا ـ وأشار إلى حلقه ـ بسهم فأموت، فأدخل الجنة. فقال: «إن تصدُق الله يَصدُقُك». فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتالِ العدو، فأتي به إلى النبيُّ على فأدخلُ، قد أصابَه سهم حيث أشار. فقالَ النبيُّ على: «أهو هو؟». قال: نعم. قال: «صَدَقَ الله فَصَدَقَهُ». ثم كفنه النبيُّ على فله بعد على ذلك».

رواه النسائي

١٩٦٠ ـ ١٩٣٧ ـ (١٠) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله على: «ما من غازية أو سَريَّة تغزو في سبيلِ الله فَيَسْلَمون ويصيبون (٢)؛ إلا [كانوا قد] تعجَّلوا ثُلُثَيُّ أُجرِهم، وما من غازيةٍ أو سرِية تُخفِق وتصابُ؛ إلا تمَّ أجرُهم».

وفي رواية: «ما من غازية أو سرِيةٍ تغزو في سبيلِ الله، فيصيبونَ الغنيمةَ؛ إلا تعجّلوا ثلثي أجرِهم من الآخرةِ، ويبقى لهم الثلثُ، وإن لم يصيبوا غنيمةً؛ تم لهم أجرُهم».

رواه مسلم. وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه الثانية .

يقال: (أخفق الغازي) إذا غزا ولم يغنم، أو لم يظفر.

### ١١ ـ (الترهيب من الفرار من الزحف)

١٩٦١ ـ ١٣٣٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبعَ المويقاتِ». قالوا: يا رسولَ الله! وما هن؟ قال: «الشركُ باللهِ، والسحرُ، وقتلُ النفس التي حرمَ اللهُ إلا

 <sup>(</sup>١) قلت: هذا الترضي في محله لأن شداداً هذا صحابي معروف، ومن قال: إنه تابعي، فقد وهم، وكأنه اختلط عليه بابنه غيدالله، فإنه التابعي. انظر: «أحكام الجنائز» (ص ٨١ طبعة المعارف).

 <sup>(</sup>٢) كذا الأصل وغيره، والذي في مسلم (٦/٨٤): «. . . تغزوا فتغنم وتسلم»، والزيادة منه، وكأن المصنف رواه بالمعنى،
 وكان في الأصل زيادة: «وتخوف»، فحذفتها؛ لأنها ليست في مسلم.

بالحقُّ، وأكلُ الرِّبا، وأكلُ مالِ اليتيمِ، والمتولِّي يومَ الرّحفِ، وقذفُ المحصناتِ الغافلاتِ المؤمناتِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

(حد لغيره) والبزار ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «الكبائرُ سبعٌ: أَوَّلُهن الإشراكُ باللهِ، وقتلُ النفسِ بغيرِ حقّها، وأكلُ الربا، وأكلُ مالِ اليتيمِ، وفرارٌ يومَ الزحفِ، وقذفُ المحصناتِ، والانتقالُ إلى الأعرابِ بعد هجرته».

١٩٦٢ ـ ٨٣٧ ـ (١) (ضعيف جداً) ورُوي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف».

رواه الطبراني في «الكبير»(١).

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من لقيّ الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من لقيّ الله عزّ وجل لا يشركُ به شيئاً، وأدى زكاةَ مالِهِ طيبةً بها نفسُه محتسباً، وسمعَ وأطاعَ؛ فلَه الجنةَ، ـ أو دخَلَ الجنةَ ـ. وخمسٌ ليسَ لهنَّ كفارةٌ: الشركُ باللهِ، وقتلُ النفسِ بغيرِ حقَّ، وبَهتُ مؤمنٍ، والفرارُ من الزحفِ، ويمينٌ صابرةٌ يقتطعُ بها مالاً بغير حق (٢٠٠٠).

رواه أحمد، وفيه بقية بن الوليد<sup>(٣)</sup>.

1978 \_ 1978 \_ (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: صعد رسول الله ﷺ المنبرَ فقال: «لا أقسمُ» لا أقسمُ» ثم نزل فقال: «أبشروا، أبشروا! من صلى الصلوات الخمسَ، واجتنبَ الكبائر؛ دخل من أي أبواب الجنة شاء». \_ قال المطلب: سمعت رجلاً يسأل عبدالله بن عمرو: أسمعت رسول الله ﷺ يذكُرُهن؟ قال: نعم \_: «عقوقُ الوالدين، والشركُ بالله، وقتلُ النفس، وقذفُ المحصنات، وأكلُ مال اليتيم، والفرارُ من الزحفِ، وأكل الربا».

رواه الطبراني. وفي إسناده مسلم بن الوليد بن رباح(٤)، لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة(٥).

١٩٦٥ ـ ١٣٤١ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده: أن رسولً

 <sup>(</sup>١) قلت: فيه يزيد بن ربيعة بن يزيد، وهو ضعيف جداً كما قال الهيثمي، ونقله عنه الثلاثة المعلقون، ومع ذلك فإنهم لم يفهموا أن ذلك يعني أن حديثه ضعيف جداً فقالوا هم: "ضعيف" فقط!!

<sup>(</sup>٢) يعني ـ والله أعلم ـ أن هذه الخمس من الكبائر التي ليس لها كفارة من عمل صالح تمحوها، مثل الإطعام والصيام في كفارة اليمين مثلاً، بخلاف اليمين الغموس فإنه لا كفارة لها على الأرجح من قولي العلماء، وذلك لا ينافي أن التوبة النصوح تكفر ذلك كله، قال ابن الأثير: «الكفارة: عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة. أي تسترها وتمحوها».

<sup>(</sup>٣) قلت: لكن صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/٩٨)، وهو مخرج في «الإرواء» (١٢٠٢)، وخفي هذا التحديث على المعلقين الثلاثة ـ ولا غرابة ـ فضعفوا الحديث لعنعنة بقية في رواية أحمد. وسرق بعض المعلقين هذا المصدر العزيز ولم يفهم أن الرقم الأول من المخطوط (٩٨) هو رقم الورقة، والرقم الآخر (١) رقم الوجه، فقلبهما وجعله هكذا (١/٩٨)! أذكر هذا وأمثاله للعبرة. والله المستعان.

<sup>(</sup>٤) الأصل: (العباس)، والتصويب من «الطبراني»، وغفل عنه الثلاثة كالعادة!

<sup>(</sup>٥) قلت: فاته ـ كالهيثمي (١/ ١٠٤) ـ أنه وثقه ابن حبان (٧/ ٤٤٦)، ولذا خرجته في «الصحيحة» (٣٤٥١).

الله ﷺ كتَبَ إلى أهلِ اليمنِ بكتابٍ فيه الفرائضُ، والسننُ، والدياتُ، فذكر فيه: «وإن أكبَرَ الكبائرِ عندَ الله يومَ القيامة: الإشراكُ باللهِ، وقتلُ النفسِ المؤمنةِ بغيرِ الحقِّ، والفرارُ في سبيلِ الله يومَ الزحفِ، وعقوقُ الوالدين، ورميُ المحصنةِ، وتعلّمُ السحرِ، وأكلُ الربا، وأكلُ مالِ اليتيم» الحديث.

رواه ابن حبان في «صحيحه».

1977 - ٨٣٨ - (٢) (ضعيف) وعن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال: قال رسول الله على حجة الوداع: «إن أولياء الله المصلون، ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه، ويصوم رمضان، ويحتسب صومه، ويؤتي الزكاة مُحتسباً، طيبة بها نفسه، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها». فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله! وكم الكبائر؟ قال: «تسعّ: أعظمهن الإشراك بالله، وقتل المؤمن بغير حتى، والفرارُ من الزحف، وقذف المحصنة، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلالُ البيتِ الحرام؛ قبلتِكم أحياءً وأمواتاً، لا يموت رجلٌ لم يعمل هؤلاء الكبائر، ويقيمُ الصلاة، ويؤتي الزكاة؛ إلا رافق محمداً على في بُحبُوحة جنةٍ أبوابها مصاريعُ الذهب».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن. [مضى ٨ـ الصدقات/ ١].

(بُحبُوحة المكان) بحاءين مهملتين وباءين موحدتين مضمومتين: هو وسطه.

(قال الحافظ): كان الشافعي رضي الله عنه يقول: "إذا غزا المسلمون فلقوا ضعفَهم من العدوِّ حَرُمَ عليهم أن يُولُوا إلا متحَرِّفينَ لقتالٍ أو مُتَحَيِّزين إلى فئة، وإن كان المشركون أكثر من ضعفهم، لم أخبَّ لهم أن يُولُوا، ولا يستوجبون السخط عندي من الله لو ولوا عنهم على غير التحرّف للقتال أو التحيّز إلى فئة، وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه»(١).

### ١٢ـ (الترغيب في الغراة في البحر، وأنها أفضل من عشر غزوات في البر)

ملحان، فتُطْعِمُهُ، وكانت أمَّ حَرامٍ تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله على الله على الله على الم المحلفة على المحلفة وكانت أمَّ حَرامٍ تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله على فأطعمته، ثم جلست ثفلي رأسه (٢٠)، فنام رسول الله على أم استيقظ وهو يضحك. قالت: فقلت: يا رسول الله! ما يُضحِكُك؟ قال: «ناس من أمتي عُرضوا عليَّ عُزاةً في سبيل الله، يركبون ثبَحَ هذا البحر، ملوكاً على الأسرَّة، أو مِثل الملوك على الأسرَّة». قالت: فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم. فدعا لها، ثم وضع رأسَه فنام. ثم استيقظ وهو يضحكُ. قالت: فقلت: ما يضحكُكَ يا رسول الله؟! قال: «ناس من أمتي عُرضوا عليَّ عُزاةً في سبيل الله على الله الله الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من في سبيل الله على عنه المولى على المولى المولى المولى الله المولى عن دابتها حين خرجت من البحر في زمن معاوية، فَصُرِعَتُ عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت. رضى الله عنها.

<sup>(</sup>١) قالام؛ للإمام الشافعي (٤/ ٩٢) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

<sup>(</sup>٢) لأنها كانت ذات محرم منه عليه الصلاة والسلام؛ كما قال ابن عبدالبر.

رواه البخاري، ومسلم، واللفظ له(١).

(قال المملي) رضي الله عنه: «كان معاوية قد أغزى عبادة بن الصامت (قبرس)(٢)، فركب البحر غازياً، وركبتْ معه زوجته أمُّ حَرامٍ».

(ثبج البحر) هو بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة بعدهما جيم: معناه وسط البحر ومعظمه.

1974 \_ 1974 \_ (1) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله عَجَّةٌ لمن لم يحجّ خيرٌ من عشر غزوات، وغزوةٌ لمن قد حجّ خيرٌ من عشر حجج، وغزوةٌ في البحر خيرٌ من عشر غزواتٍ في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلَّها، والمائد فيه كالمتشحط في دمه».

رواه الطبراني في «الكبير» والبيهقي؛ كلاهما من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث. وروى الحاكم منه: «غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر» إلى آخره. وقال: «صحيح على شرط البخاري». وهو كما قال. ولا يضر ما قيل في عبدالله بن صالح، فإن البخاري احتج به<sup>(٣)</sup>.

(المائد) هو الذي يدوخ<sup>(١)</sup> رأسه ويميل من ريح البحر، و (الميد): الميل.

١٩٦٩ ـ ١٨٠ ـ (٢) (موضوع) ورُوي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من غزا في البحر غزوة في سبيل الله ـ والله أعلم بمن يغزو في سبيله ـ فقد أدى إلى الله طاعَتَه كلها، وطلبَ المجنّة كلَّ مطلب، وهربَ من النار كلَّ مهرب».

رواه الطبراني في «معاجيمه الثلاثة»(٥٠).

١٩٧٠ \_ ١٣٤٣ \_ (٢) (حسن) وعن أم حرام رضي الله عنها؛ أن رسول الله على قال: «المائدُ في البحرِ الذي يصيبُه القيءُ له أجرُ شهيدٍ، والمغريقُ له أجرُ شهيدٍ».

رواه أبو داود .

امن الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من فاته بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من فاته المغزو معي فَلْيَغْزُ في البحر».

رواه الطبراني في «الأوسط»(٦)،

<sup>(</sup>١) وكذا هو عند البخاري. قاله الناجي.

 <sup>(</sup>٢) بضم أوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة. قال ياقوت: «كلمة رومية وافقت من العربية (القبرس): النحاس الجيد».
 وهي جزيرة معروفة في شرقي البحر المتوسط بين تركيا وسورية. ويلفظونها اليوم: (قبرص) بالصاد.

 <sup>(</sup>٣) قلت : لو قال: «روى له» كما قال في آخر الكتاب لكان أقرب للصواب، لأنني لم أر من صرح بأن البخاري احتج به، بل ذكروا أنه روى له تعليقاً، وفيه كلام كثير، فلا يطمئن القلب للاحتجاج بما تفرد به كهذا الحديث، وقد ذكره في «الميزان» في جملة ما أنكر عليه، وخرجته في «الضعيفة» (١٢٣٠).

قال الناجي (١/١٤٠): "هذه لغة عامية مولدة، تجوّز (المصنف) فيها وتساهل".

<sup>(</sup>٥) قلت: فيه (عمر بن الصبح) قال ابن حبان: "يضع". وقال الهيثمي: «متروك"، ونقله عنه الجهلة، ومع ذلك قالوا في الحديث: «ضعيف"!! وهو مخرج في «الروض» (٧٤٧).

 <sup>(</sup>٦) فيه متروك، لكن روي عن غيره كما هو محقق في «الضعيفة» (٢٠٠٣).

#### ١٦ ـ (الترهيب من الغلول والتشديد فيه، وما جاء فيمن ستر على غال)

١٩٧٢ \_ ١٣٤٤ \_ (١) (صحيح) عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: «كان على ثُقَلِ رسولِ الله ﷺ: «هو في النارِ». فذهبوا ينظرون إليه، فوجدوا عباءةً قد غَلَها.

رواه البخاري، وقال: ﴿قَالَ ابن أَسَلَّامُ: (كَرَكُرة) يَعْنِي بَفْتُحَهُما ۗ:

(الثقل) محركاً: هو الغنيمة (١٠). و (كركرة) ضبط بفتح الكافين، وبكسرهما، وهو أشهر. و (الغلول) هو ما يأخذه أحد الغزاة من الغنيمة مختصاً به، ولا يحضره إلى أمير الجيش ليقسمه بين الغزاة، سواء قل أو كثر، وسواء كان الآخذ أمير الجيش أو أحدهم. واختلف العلماء في الطعام والعلوفة ونحوهما اختلافاً كثيراً، ليس هذا موضع ذكره.

۱۹۷۳ \_ ۱۳۶۵ \_ (۲) (صحیح) وعن عبدالله بن شقیق: أنه أخبرَه من سمعَ النبيَّ ﷺ وهو بـ (وادي القرى)(۲)، وجاء رجـل فقال: استشهدَ مولاك، أو قال: غلامك فلان. قال: «بل يُجرُّ إلى النارِ في عباءة

· رواه أحمد بإسناد صنحيح<sup>(٣)</sup>.

۱۹۷۶ \_ ۱۹۷۲ \_ ۱۹۷۲ \_ (ضعيف) وعن زيد بن خالد رضي الله عنه: أن رجلاً من أصحاب النبي الله تُونِّقُي يوم خيبر، فذكروا لرسول الله على فقال: «ملوا على صاحبكم». فتغيَّرت وجوه الناس لذلك. فقال: «إن صاحبكُم غَلَّ في سبيل الله». ففتَّشنا متاعَه، فوجدنا خَرَزاً من خرز يهود لا يساوي درهمين. رواه مالك وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه (٤٠).

1970 \_ 1987 \_ (٣) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حدثني عمر قال: لما كانَ يومُ خيبرَ أقبلَ نَفَرٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ فقالوا: فلانٌ شهيدٌ، وفلانُ شهيدٌ، وفلانٌ شهيدُ، حتى مروا على رجلٍ فقالوا: فلانٌ شهيد. فقال رسول الله ﷺ: «كلا، إني رأيتُه في النارِ في بُردةٍ غَلَّها، أو في عباءةٍ غَلَّها». ثم قال رسول الله ﷺ: «يا ابن الخطابِ! اذهب فنادِ في الناس: إنه لا يدخلُ الجنةَ إلا المؤمنون».

رواه مسلم والترمذ**ي و**غيرهما .

١٩٧٦ \_ ٨٤٣ \_ (٢) (ضعيف) وعن حبيب بن مسلمة قال: سمعت أبا ذر يقول: قال رسول الله علي:

<sup>(</sup>١) هذا التفسير خطأ واضح، بل عده الناجي (١/١٤٠) من طامات الكتاب! قال: "إنما هو كما قاله صواباً في "الحج" من حاشية "مختصره لمسلم": "الثقل: متاع السفر، والثقل: ضد الخفة". وغفل عن هذا الخطأ المعلقون الثلاثة! فأقروه!

<sup>(</sup>٢) واد بين (تيماء) و (خيبر)، ويأتي قريباً سبب تسميته بذلك.

<sup>(</sup>٣) قلت: وهو كما قال، فإن جهالة الصحابي لا تضر، كما هو في (المصطلح) مقرر، وهو في «المسند» (٥/ ٢٣ـ٣٣ؤ٥٥) من طريق عبدالرزاق، وهذا رواه في «المصنف» (٥/ ٢٤٣ـ٢٤٢)، وسائر رجاله ثقات رجال مسلم.

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه أبو عمرة مولى زيد بن حالد، وهو مجهول، وصححه الثلاثة؛ تقليداً لبعضهم، وهو وهم بينت سببه في «الإرواء»

«إن لم تَغُلَّ أُمتي لم يَقُم لهم عدوٌ أبداً». قال أبو ذر لحبيب بن مسلمة: هل يثبت لكم العدو حلبَ شاة؟ قال: نعم، وثلاث شياه غُزُر. قال أبو ذر: غللتم وربّ الكعبة.

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد، ليس فيه ما يقال إلا تدليس بقية بن الوليد، فقد صرح بالتحديث (١).

المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المالة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المراه المعالمة المعالمة المراه المعالمة المراه المعالمة المراه المعالمة الم

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.

(لا أُلفِيَنَّ) بالفاء؛ أي: لا أجدَنَّ. و (الرُّغاء) بضم الراء وبالغين المعجمة والمد؛ هو صوت الإبل وذوات الخف. و (التعممة) بحاءين مهملتين مفتوحتين: هو صوت الفرس. و (الثغاء) بضم المثلثة وبالغين المعجمة والمد: هو صوت الغنم. و (الرُّقاع) بكسر الراء: جمع رقعة، وهي ما تكتب فيه الحقوق. و (تخفق) أي: تتحرك وتضطرب.

19۷۸ - 19۷۸ - (حسن) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: كانَ رسولُ الله عنهما قال: كانَ رسولُ الله عنهما غنيمة أمرَ بلالاً فنادى في الناس، فيجيئون بغنائمهم، فيُخْمِسُهُ ويقسمُه. فجاءَ رجلٌ يوماً بعد النداء بزمام من شعرٍ، فقالَ: يا رسول الله! هذا كان فيما أصبناهُ من الغنيمةِ، فقال: «أسمعتَ بلالاً ينادي ثلاثاً؟». قالَ: نعم. قال: «فما منعك أن تجيءَ به؟» فاعتذر إليه، فقال: «كنْ أنتَ تجيءُ به يومَ القيامةِ، فلن أثبَلَه عنك».

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه».

١٩٧٩ ـ ١٣٤٩ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسولِ الله ﷺ إلى خيبرَ، ففتحَ الله علينا، فلم نغنم ذهباً ولا وَرِقاً، غنمنا المناعَ والطعامَ والثيابَ، ثم انطلقنا إلى الوادي (يعني وادي

<sup>(</sup>١) قلت: لكن فوقه جهالة عبدالرحمن بن عرق اليحصبي كما بينته في «الضعيفة» (١٦٩)، وحسنه الثلاثة تقليداً ولجهلهم بهذه الجهالة!

القرى (١) ومعَ رسولِ الله على عبد الله وهَبَهُ له رجلٌ من بني جُذام، يدعى رِفاعةَ بنَ زيد (٢) من بني الضُّبيُّب، فلما نزلنا الوادي قامَ عبدُ رسولِ الله عليم يَحُلُّ رَحله، فَرُميَ بسهم، فكان فيه حَتفُه، فقلنا: هنيئاً له الشهادة يا رسول الله! قال رسول الله على: «كلا والذي نفسُ محمدٍ بيدِه، إن الشملة لتَلْتَهِبُ عليه ناراً، أخذَها من الغنائم؛ لم تصبُّها المقاسِمُ (٤). قال: ففزعَ الناسُ، فجاءَ رجل بِشِراكِ (٥) أو شِراكَين؛ فقال: أصبت يومَ خيبرَ. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «شراكٌ من نارٍ ، أو شراكان من نارٍ».

> رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. (الشملة): كساء أصفر من القطيفة يتَّشح بها.

١٩٨٠ \_ ١٣٥٠ \_ (٧) (حد لغيره) وعن أبي رافع رضي الله عنه قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا صلى العصر ذهبَ إلى بني عبدالأشهل فيتحدثُ عندَهُم حتى ينحدرَ للمغرب، قال أبو رافع: فبينما النبي على يسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع، فقال: «أفُّ لِك، أفُّ لك، أفُّ لك». قال: فكبُر ذلك في ذَرْعي، فاستأخرتُ، وظننتُ أنه يُريدني، فقال: «ما لك؟ امشي». قلت: أحَدَثَ حدثٌ؟ فقال: «ما ذاك؟». قلت: أفَّفْتَ بي. قال: «لا، ولكن هذا فلان بعثتهُ ساعياً على بني فلان، فَغَلَّ نَمِرةً، فَلُرعَ مثلَها من نار».

رواه النسائي، وابن خزيمة في «صحيحه».

(البقيع) بالباء الموحدة: موَّاضع بالمدينة؛ منها: (بقيع الخيل)، و (بقيع الخَبْجُبَة)(٢) بِفتح الخاء المعجمة والجيم، و (بقيع الغرقد)، وهو المراد هنا، كذا جاء مفسراً في رواية البزار. وقوله: «كَبُرُ في ذُرْعي» هو بالذال المعجمة المفتوحة بعدها راء ساكنة؛ أي : ظم عندي موقعه . و (النَّمِرة) بفتح النون وكسر الميم : بردة من صوف تلبسها الأعراب. وقوله: (فدرع) بالدال المهملة المضمومة، أي: جُعل له درع مثلها من نار.

١٩٨١ \_ ١٣٥١ \_ (٨) (صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله على قال: المن جاءً يوم القيامة بريئاً من ثلاثٍ دخلَ الحِنةَ: الكِبْرِ، والغلولِ، والدَّيْنِ».

(٤)

<sup>(1)</sup> ما بين الهلالين ثابت في المخطوطة، ولم يُذكر في رواية مسلم والسياق له، فهو من المؤلف على سبيل التفسير والبيان، وهو مطابق لرواية البخاري وغيره. وهوا وادِ بين (تيماء) و (خيبر) فيه قرى كثيرة، وبها سمي وادي القري، يمر أبها حاج الشام،

وهي كانت قديماً منازل تمود وعاد؛ وبها أهلكهم الله. كما في «معجم البلدان». **(**Y) في البخاري وغيره أن اسمه (مدْعَم).

<sup>(</sup>٣) الأصل وطبعة عمارة: «يزيد»، ولهو خطأ تتابع عليه النساخ مخالف لما في «مسلم» (١/ ٧٥)، والسياق له، ولذلك قال الحافظ الناجي (١٤/ ٢): ﴿كذا في النسخ، والصواب بلا خلاف زيد بن وهب الجذامي، وليس في الضحابة النَّم مين برفاعة - . ----من أبوه يزيد». كذا في «العجالة» ( ٢ / ١٤). وغفل عن هذا الخطأ المعلقون الثلاثة!

أي: أخذها قبِّل قسمة الغنائم، فكان غُلولًا إ (0) بكسر الشين المعجمة وتخفيف الراء: هو سير النعل الذي يكون على وجهه. والله أعلم.

<sup>(†)</sup> الأصل: (الخنجمة) بالخاء المعجمة ثم نون وجيم وميم، وفي طبعة عمارة: (الخنجهة)! والتصويب من «العجالة» و «معجم البلدان»؛ إلا أنه قال: «والرواة على أنه بجيمين». فالله أعلم.

رواه الترمذي والنسائي (١)، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٩٨٢ - ٨٤٠٤ - ٣) (ضعيف) وعن أبي حازم (٢) قال: أُتي النبيّ ﷺ بِنِطْع من الغنيمة، فقيل: يا رسول الله! هذا لك تستظل به من الشمس. قال: «أتحبُّون أن يستظل نَبيكم بظلٌّ من نار؟١».

رواه أبو داود في «مراسيله»، والطبراني في «الأوسط»، وزاد: «يوم القيامة».

۱۹۸۳ - ۸٤٥ - (٤) (ضعيف) وعن يزيد بن معاوية؛ أنه كتب إلى أهل البصرة: سلام عليكم. أما بعد؛ فإن رجلًا سأل رسول الله عليه إلى أمن نارٍ؛ لم يكن لك أن تسألنيه، ولم يكن لمي أن أعطيه».

رواه أبو داود في «المراسيل» أيضاً.

١٩٨٤ - ٨٤٦ ـ ٥٩) (ضعيف) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: أما بعد، فكان رسول الله ﷺ يَقُول: «مَنْ يَكْتُم غالاً فإنه مثله».

رواه أبو داود.

(يكتم غالاً)؛ أي: يستر عليه.

#### ١٤ ـ (الترغيب في الشهادة، وما جاء في فضل الشهداء)

۱۹۸۵ - ۱۳۵۲ - (۱) (صحیح) عن أنس رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ما أحدٌ يدخلُ الجنةَ يحب أن يرجعَ إلى الدنيا وإنَّ لَهُ ما على الأرض من شيءٍ إلا الشهيدَ؛ فإنه يتمنى أن يرجعَ إلى الدنيا فيقتلَ عشرَ مراتٍ؛ لما يَرى من الكرامةِ ـ وفي رواية: لما يرى من فضلِ الشهادةِ ـ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

۱۹۸٦ – ۱۳۵۳ – (۲) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالرجلِ من أهلِ الجنةِ فيقولُ اللهُ له اللهُ على المؤلف اللهُ اللهُ على المؤلف وجدتَ منزلَك؟ فيقولُ: أيْ ربِّ إخيرَ منزلٍ. فيقولُ: سل وتمنَّهُ. فيقولُ: وما أسألُك وأتمنى؟ أسألُك أنْ تردني إلى الدنيا فأقتلَ في سبيلِكَ عشرَ مراتٍ؛ لما يرى من فضلِ الشهادةِ».

رواه النسائي، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٩٨٧ ــ ١٣٥٤ ــ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفس محمد بيده! لَوَدِدْتُ أن أغزوَ في سبيلِ اللهِ فأُقتلَ، ثم أغزوَ فأُقتلَ، ثم أغزوَ فأُقتلَ».

رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم [٦\_ باب/ ٦\_ حديث].

<sup>(</sup>۱) لعله في «الكبرى» للنسائي، فإني لم أره في «الصغرى» له، ولا عزاه إليه النابلسي في «الذخائر»؛ وكذا لم يعزه إليه المصنف في «البيوع»، بل عزاه هناك إلى ابن ماجه بدل النسائي. ثم طبع كتاب «السنن الكبرى» للنسائي، فرأيته في «السير» منه (٥/ ٢٣٢٢/ ٢٣٢).

<sup>(</sup>٢) - هو الأنصاري، مختلف في صحبته، ولم تثبت عندي. انظر الضعيفة (٥١١٣).

رواه مسلم .

المجهاد في سبيلِ اللهِ والإيمان بالله أفضلُ الأعمالِ. فقام رجل فقال: يا رسول الله على قام فيهم، فذكر أن المجهاد في سبيلِ اللهِ والإيمان بالله أفضلُ الأعمالِ. فقام رجل فقال: يا رسول الله! أرأيت إن قُتِلتُ في سبيلِ اللهِ تُكفّرُ عني خطاياي؟ فقال رسول الله على: «نعم، إن قتلتَ في سبيل الله وأنت صابرٌ محتسبٌ، مقبلٌ غيرُ مُدبر». ثم قال رسول الله على: «كيف قلت؟». قال: أرأيت إن قتلت في سبيلِ الله. أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله على: «نعم، إن قُتِلتَ وأنت صابرٌ محتسبٌ، مقبلٌ غيرُ مدبرٍ، إلا الدَّيْن؛ فإن جبرائيل قال لي ذلك». رواه مسلم وغيره.

١٩٩٠ ـ ١٣٥٧ ـ (٦) (صحيح) وعن ابن أبي عميرة؛ أن رسول الله على قال: «ما من نفس مسلمة يَقبِضها ربُّها تحب أن ترجع إليكم، وإن لها الدنيا وما فيها؛ غير الشهيد». قال ابن أبي عميرة: قال رسول الله على: «لأن أُقتلَ في سبيل الله؛ أحبُّ إليَّ من أن يكون لي أهل الوبر والمدرّ».

رواه أحمد بإسناد حسن، والنسائي، واللفظ له(١).

(أهل الوبر): هم الذين لا يأوون إلى جدار من الأعراب وغيرهم. و (أهل المدر): أهل القرى والأمصار، و (المدرر) محركاً: هو الطين الصلب المستحجر.

(بدر)، فقال: يا رسول الله! غِبْتُ عن أولِ قتال قاتلت المشركين، لَيْن الله أشهدني قتالَ المشركينَ لَيَريَنَّ الله المشدني قتالَ المشركينَ لَيَريَنَّ الله المشدني قتالَ المشركينَ لَيَريَنَّ الله ما أصنع. فلما كان يومُ (أحد)، واتكشف المسلمون، فقال لهم: «اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأً إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين -»، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه، فقال: يا سعد بن معاذ! الجنة وربِّ النضر، إني أجد ريحها دون (أحد). قال سعد؛ فما استطعت يا رسول الله! ما صنع، قال أنس: فوجدنا به يضعاً وثمانين ضربةً بالسيف، أو طعنةً برمح، أو رميةً بسهم، ووجدناه قد قتل، وقد مَثَلَ به المشركون، فما عرفه أحد إلا أختُه ببنانه. فقال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه

الاية نزلت فيه وفي أشباهِهِ: ﴿مِنَ المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا اللهَ عليه ﴾ إلى آخر الآية. رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم والنسائي .

(البضع) بفتح الباء، وكسرها أفصح، وهو ما بين الثلاث إلى التسع. وقيل: ما بين الواحد إلى أربعة. وقيل: من أربعة إلى تسعة. وقيل: هو سبعة.

١٩٩٢ ـ ١٣٥٩ ـ (٨) (صعيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه: «رأيتُ

<sup>(</sup>١) قلت: وسمى أحمدُ (٢١٦/٤) ابنَ أبي عميرة (عبدالرحمن)، وصرح بقية عنده بالتحديث، وكذلك ابن أبي عاصم في «الجهاد» (ق.١/٩٠).

الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة، فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل، لم أر قط أحسنَ منها، قالا لي: أمّا هذه فدار الشهداء».

رواه البخاري في حديث طويل تقدم(١).

۱۹۹۳ - ۱۳۹۰ - (۹) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: جيء بأبي إلى النبي ﷺ قد مُثلً به، فَوُضع بين يديه، فذهبت أكشف عن وجهه، فنهاني قومي، فسمع صوتَ صارخةٍ. فقيل: ابنةُ عمرو، أو أخت عمرو، فقال: «لمَ تبكي؟ - أو فلا تبكي -، ما زالت الملائكة تُظِلُّه بأجنحتها».

رواه البخاري ومسلم.

1994 - 1971 - (١٠) (حسن صحيح) وعنه قال: لما قتل عبدالله بن عمرو بن حَرام يوم أحد قال رسول الله ﷺ: "يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟". قلت: بلى. قال: "ما كلَّم الله أحداً إلا أنه من وراء حجاب، وكلَّم أباك كِفاحاً "، فقال: يا عبدالله! تَمَنَّ عليَّ أُعطك. قال: يا رب! تُحييني فأقتل فيك ثانية. قال: إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون. قال: يا رب! فأبلغ مَنْ ورائي. فأنزل الله هذه الآية: ﴿ولا تحسَبَنَ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً ﴾ الآية كلها».

رواه الترمذي وحسنه، وابن ماجه بإسناد حسن أيضاً، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

1990 ــ 1۳٦٢ ــ (١١) (صــ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت جعفرَ بن أبي طالب مَلَكاً يطير في الجنةِ ذا جناحين، يطير منها حيث شاء، مضرجة قوادمه<sup>(٤)</sup> بالدماء».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن(٥).

١٩٩٦ ـ ٨٤٧ ـ (١) (ضعيف) وعن سالم بن أبي الجعد قال: أُرِيَهُم النبي ﷺ في النوم، فرأى جعفراً ملَكاً ذا جناحين مضرّجين بالدماء، وزَيْدٌ مقابله.

رواه الطبراني، وهو مرسل جيد الإسناد(٢).

<sup>(</sup>١) قلت: قال الناجي (١/١٤١): "أي في ترك الصلاة". وقد وهم هو والمؤلف رحمهما الله، وقلدهم المعلقون الثلاثة! فإن الحديث الذي ساقه المؤلف بطوله هناك (قبيل ٦-النوافل) ليس فيه ما ذكره هنا، وإنما هذا عند البخاري في رواية أخرى له أخرجها في "الجهاد" (٢٧٩١) هكذا مختصراً، وفي "الجنائز" (١٣٨٦) في الحديث الطويل، وليس فيه: "الم أر قط أحسن منها".

<sup>(</sup>٢) أي: من الشهداء مطلقاً، أو شهداء أحد.

<sup>(</sup>٣) بكسر الكاف؛ أي: مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول. والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) قال الناجي (١٤١/١): "قوادم الطائر: مقاديم ريشه، وهي عشر في كل جناح، الواحدة: قادمة». ووقع فيه: "مقصوصة» مكان "مضرجة»، وهذا هو المطابق لمخطوطة "الطيراني».

 <sup>(</sup>٥) وكذا قال الهيثمي، وهو من تساهلهما، وقلدهما الثلاثة، وإنما صححت الحديث لشواهده المخرجة في «الصحيحة»
 (١٢٢٦) من حديث أبي هريرة وعلى وأبي عامر وغيرهم.

<sup>(</sup>٢) - قلت: هو ضعيف لإرساله، وقوله: "وزيد مقابله" منكر، لعدم وروده في روايات أخرى، على أنها كلها معلولة، وهي مخرجة في «الضعيفة» (١٨٤١)، ولا في الروايات الثابتة المخرجة في «الصحيحة» (١٢٢٦).

(قال الحافظ): «كان جعفر رضي الله عنه قد ذهبت يداه في سبيل الله يوم (مؤتة) فأبدله الله بهما جناحين، فمن أجل ذا سمى (جعفر الطيار)».

١٩٩٧ \_ ٨٤٨ \_ (٢) (ضعيف) وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «هنيئاً لك يا عبدالله! أبوك يطير مع الملائكة في السماء».

رواه الطبراني بإسناد حسن(١).

١٩٩٨ ـ ١٣٦٣ ـ (١٢) (صحيح) وعن ابن عمر؛ أنه كان في غزوة (مؤتة) قال: فالتمسنا جعفر بن أبي طالب، فوجدناه في القتلى، فوجدنا بما أقبل من جسده بضعاً وتسعين، بين ضربةٍ، ورميةٍ، وطعنةٍ

وفي رواية: فعددنا به خمسين طعنةً وضربةً، ليس منها شيء في دبره.

رواه البخاري.

١٩٩٩ \_ ١٣٦٤ \_ (١٣) (صحيح) وعن أنس قال: بعث رسول الله على زيداً وجعفراً وعبدالله بن رواحة، ودفع الرابة إلى زيد، فأصيبوا جميعاً. قال أنس: فنعاهم رسول الله على قبل أن يجيء الخبر، فقال: «أخذَ الرابة زيدٌ فأصيب، ثم أخذها جعفرٌ فأصيب، ثم أخذها عبدُالله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها جعفرٌ فأصيب، ثم أخذها عبدُالله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها جعفرٌ فأصيب،

الله: خالد بن الوليد». قال: فجعل يحدثُ الناسَ وعيناه تذرفان. وفي رواية قال: «وما يسرُّهم أنهم عندنا».

رواه المخاري وغيره .

٢٠٠٠ \_ ١٣٦٥ \_ (١٤) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله! أي الجهاد أفضل؟ قال: «أن يُعقَر جوادُك، ويُهراقَ دَمُك»<sup>(٢)</sup>

رواه ابن حبان في «صحيحه».

• \_ ١٣٦٦ \_ (١٥) (صـ لغيره) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن عبسة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت:

ئذكره.

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يجدُ الشهيدُ من مسَّ القرصة»(٣). يجدُ الشهيدُ من مسَّ القتل، إلا كما يجد أحدكم من مسَّ القرصة»(٣).

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». ٢٠٠٢ ـ ١٣٦٨ ـ (١٧) (صحيح) وعن كعب بن مالك رضي الله عنه؛ أن رسول الله علي قال: «إن

(١) كذا قال، وتبعه الهيثمي ثم الثلاثة! وهو خطأ محض، فيه ثلاث علل، أحدها (عبدالله بن هارون ...) قال الدارقطني:

«متروك الحديث»، وضعفه غيره. والتفصيل في «الضعيفة» (٦٦٣٩)، وإنما يصح من الحديث جملة الطيران، فانظر هذا
الباب من «الصحيح».

١) معناه: جاهد في سببل الله حتى أفنى نفسه وماله. و (الجواد): الفرس الجيد، سمي بذلك لأنه يجود بجريه، والأنثى جواد أيضاً. وتقدم نحو هذا الحديث في حديث (عبدالله بن حبشي/ ٩- باب/ ٢٤ حديث).

(٣) أي: يهون الله تبارك وتعالى عليه ذلك حتى لا يجد له ألماً إلا كالم القرصة. والله أعلم.

# أرواح الشهداء في أجوافِ طيرٍ خضرٍ تَعلُق من ثمر الجنة، أو شجر الجنة».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

(تعلق) بفتح المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام؛ أي: ترعى من أعالي شجر الجنة .

٣٠٠٣ \_ ١٣٦٩ \_ (١٨) (صلغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه».

١٩٠٠ - ١٣٧٠ - (١٩) (حسن) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه - وكان من أصحاب النبي على ٢٠٠٤ أن رسول الله عنه : (١٩) (حسن) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه - وكان من أصحاب النبي على الله عنه : (جلّ مؤمنٌ جاهد بنفسه وماله في سبيل الله؛ حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل . فذلك الشهيد الممتحنُ (١) في جنة الله تحت عرشه ، لا يفضلُه النبيون إلا بفضل درجة النبوة . ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطابا ، جاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل ، فتلك مُمَصْمِصَةٌ محت ذنوبه وخطاباه ، إنّ السيف محّاءٌ للخطابا ، وأُدخِلَ من أي أبواب الجنة شاء؛ فإن لها ثمانية أبواب ، ولجهنم سبعة أبواب ، وبعضها أفضل من بعض . ورجل منافقٌ جاهد بنفسه وماله ، حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل (٢) حتى يقتل ، فذلك في النار ؛ إن السيف لا يمحو النفاق» .

رواه أحمد بإسناد جيد، والطبراني وابن حبان في "صحيحه" \_ واللفظ له \_، والبيهقي (٩٠).

(الممتحن) بفتح الحاء المهملة: هو المشروح صدره (١)، ومنه: ﴿أُولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ﴾؛ أي: شرحها ووسعها. وفي رواية لأحمد: «فذلك [الشهيد] (١) المفتخر في خيمة الله تحت عرشه ». ولعله تصحيف. و (فَرِقَ) بكسر الراء؛ أي: خاف وجزع. و (المُمَصْمِصَة) بضم الميم الأولى، وفتح الثانية، وكسر الثالثة، وبصادين مهملتين: هي الممحّصة المكفرة.

٣٠٠٥ \_ ٨٤٩ \_ (٣) (موضوع) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «الشهداء ثلاثة: رجلٌ خرج بنفسه وماله في سبيل الله، لا يريد أن (٢) يقاتلَ ولا يُقتلَ؛ يكثّر سواد المسلمين، فإن

<sup>(</sup>١) أي: المصفى المهذب، كما يأتي عن الناجي، وكذا في «النهاية» وقال: «محنت الفضة: إذا صفيتها وخلصتها من النار».

 <sup>(</sup>٢) أي: فيما يبدو للناس، والحقيقة أنه إنما يقاتل نفاقاً كما يدل عليه قوله: «إن السيف لا يمحو النفاق»، أي النفاق القلبي الذي هو إظهار الإسلام، وإبطان الكفر، ولذلك كان مثله ﴿في الدرك الأسفل من النار﴾. أعاذنا الله منه.

<sup>(</sup>٣) قلت: في «السنن الكبرى» له (٩/ ١٦٤).

<sup>(3)</sup> قال الناجي (١/١٤١): "هذا غريب، إنما فسره شمر اللغوي بـ (المصفى المهذب)، وبذلك فسر الآية أيضاً أبو عبيدة كما نقله عنهما صاحب "الغريبين". وعبارة غيره في الآية: اختبرها وأخلصها. وأما "شرحها ووسعها" فقالها القرطبي في جملة الأقوال. وقال: إن الامتحان افتعال من (محنت الأديم محناً) حتى أوسعته. ولم يعز ذلك إلى أحد، بل لم أره لغيره. فالله أعلم".

 <sup>(</sup>٥) زيادة من «المسند» (٤/ ١٨٥)، وليس عنده الرواية الأولى، فلعل الصواب: "وفي رواية أحمد».

رَّ ) كذا في المخطوطة ومطبوعة عمارة، و «زوائد البزار» (رقم ـ٥١٧١)، والأصل: (إلا أن)، ولعل الصواب ما أثبتنا كما يدل عليه السياق.

مات أو قتل؛ غفرت له ذنوبه كلها، وأجير من عذاب القبر، ويؤمّن من الفزع، ويزوّج من الحور العين، وحلّت عليه حلّة الكرامة، ويُوضع على رأسه تاج الوقار والمخلد. والثاني: خرج بنفسه وماله محتسباً، يريد أن يَقتل ولا يُقتل، فإن مات أو قُتل؛ كانت ركبته مع إبراهيم خليل الرحمن، بين يدي الله تبارك وتعالى، في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والثالث: خرج بنفسه وماله محتسباً، يريد أن يقتل ويُقتل، فإن مات أو قتل؛ جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعَه على عاتقه، والناس جاثون على الركب، يقول: ألا افسحوا لنا فإنا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله تبارك وتعالى. \_ قال رسول الله على \_: والذي نفسي بيده! لو قال ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبيّ من الأنبياء لزحل لهم عن الطريق، لما يرى من واجب حقهم، حتى يأتوا منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها؛ ينظرون كيف يُقضى بين الناس، لا يجدون غمّ الموت، ولا يغتمُون في البرزخ، ولا تفزعهم الصيحة، ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط، ينظرون كيف يقضى بين الناس، ولا يسألون شيئاً إلا أعطوا، ولا يشمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط، ينظرون كيف يقضى بين الناس، ولا يسألون شيئاً إلا أعطوا، ولا يتشعون في شيء إلا شُفّعوا فيه، ويعطون من المجنة ما أحبوا، ويَتَبوّؤن من الجنة حيث أحبُوا» رواه البزار والبيهقي والأصبهاني، وهو حديث غريب.

(زحل) بالزاي والحاء المهملة. كذا في رواية البزار. وقال الأصبهاني في روايته: «لتنجى لهم عن الطريق». ومعنى (زحل) و (تنحى) واحد.

١٠٠٦ - ٨٥٠ - (٤) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن النبي على قال: «إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سبوفهم على دقابهم تقط دماً، فإن دحمه على بال الحقة فق المناهدة على دعاً على المناهدة المناه

للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دماً، فازدحموا على باب الجنة. فقيل من هؤلاء؟ قيل: الشهداء كانوا أحياء مرزوقين»

الشهداء كانوا أحياء مرزوقين». رواه الطبراني في حديثٍ يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى [٢\_القضاء/ ١٢]، وإسناده حسن(١٠)

١٠٠٧ - ١٣٧١ - (٢٠) (صحيح) وعن نعيم بن هَمّار رضي الله عنه: أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ أيُّ الشهداء أفضلُ؟ قال: «الذين إن يُلقَوْا في الصف لا يَلفِتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك ينطلقون في الغرف العلا من الجنة، ويضحك إليهم ربهم، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حسابَ عليه».
رواه أحمد وأبو يعلى، ورواتهما ثقات.

٢٠٠٨ - ٢٣٧١ - (٢١) (حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله عنه أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذي يلتقون (٢) في الصف الأول فلا يَلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك يَتَلَبَّطُون في الغرف من الجنة، يضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى قوم فلا حساب عليهم. رواه الطبراني بإسناد حسن.

(يتلبّطون) معناه هنا: يضطجعون. والله أعلم.

<sup>(</sup>١) قلت: هذا التحسين لا وجه له، وقد الستغربه أبو نعيم وقال: «تفرد به الفضل بن يسار»، وقد ضعفه العقيلي، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٧)، وفيه أيضاً عنعنة الحسن البصري.

 <sup>(</sup>۲) الأصل: (يلقون)، والتصويب من «المعجم الأوسط» (٥/ ١٤٣/٨٠) وغيره.

يقول: «أول ثلة (١) يدخلون الجنة: الفقراء المهاجرون الذين تُتَقى بهم المكاره، إذا أُمروا سمعوا وأطاعوا، وإن يقول: «أول ثلة (١) يدخلون الجنة: الفقراء المهاجرون الذين تُتقى بهم المكاره، إذا أُمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تُقض له حتى يموت وهي في صدره، وإن الله عز وجل ليدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي، وقتلوا وأوذوا وجاهدوا في سبيلي؟ ادخلوا الجنة، فيدخلونها بغير حساب، وتأتي الملائكة فيسجدون، فيقولون: ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار، ونقدس لك، من هؤلاء الذي آثرتهم علينا؟ فيقول الرب عز وجل: هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي، وأوذوا في سبيلي، فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: ﴿مُلامٌ عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾».

رواه الأصبهاني بإسناد حسن، لكن متنه غريب<sup>(٢)</sup>.

١٠١٠ ـ ١٥١ ـ ١٥٥ ـ (٥) (ضعيف جداً) وروي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا أُخبركم عن الأجود الأجود؟ الله الأجود الأجودُ، وأنا أجود ولد آدم، وأجودهم من بعدي رجل عَلِمَ علماً فنشر علمه، يُبعث يوم القيامة أُمَّة واحدة، ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل».

رواه أبو يعلى والبيهقي. [مضى ٣ العلم / ٧].

قبله (٣)، ومتنه: قال: قال رسول الله على: «إن للشهيد عند الله سبع (٤) خصال: أن يُغفر له في أول دُفعة من قبله ومتنه: قال: قال رسول الله على: «إن للشهيد عند الله سبع (٤) خصال: أن يُغفر له في أول دُفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويُحلِّى حُلَّة الإيمان، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تامج الوقار؛ الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويُشفَّع في سبعين إنساناً من أقاربه».

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٢٠١٢ \_ ١٣٧٥ \_ (٢٤) (صحيح) وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «للشهيد عند الله ستُّ خصال (٥): يُغفر له في أول دُفعة، ويرى مقعده من المجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن

<sup>(</sup>١) الأصل: (ثلاثة)، والتصويب من «المسند» و «المستدرك». انظر «الصحيحة» (٢٥٥٩) وغفل عن هذا كله الغافلون الثلاثة كعادتهم. وكان في الأصل (يدخل)، وهو خطأ من الناسخ صححته من «ترغيب الأصبهاني» (رقم ٨١٠). و (الثُلّة): الجماعة الكثيرة من الناس، قال تعالى: ﴿ثُلَة من الأولين وقليلٌ من الآخرين﴾.

<sup>(</sup>٢) قلت: لا وجه لهذا الاستغراب كما بينته في «الصحيحة» (٢٥٥٩). ومع أن هذا الاستغراب لا يستلزم ضعف الحديث كما لا يخفى على العلماء، فقد ضعفه المعلقون الثلاثة خبط عشواء كما هي عادتهم في التضعيف والتصحيح، فلا هم نظروا في السند، ولو نظروا ما استطاعوا الحكم عليه! ولا هم اعتمدوا تحسين المؤلف إياه!! وقد ورد الحديث بنحوه عند أحمد وغيره كما سيأتي (٢٩ـ التوبة/٥- في الفقر)، وهناك حسنوا الحديث!

<sup>(</sup>٣) هذه رواية الطبراني كما في «المجمع»، ولفظ أحمد "ست»، وكذا في الحديث التالي.

 <sup>(</sup>٤) هذا لفظ أحمد، ويعني به حديث المقدام المذكور هنا بعده، ولذلك فإني كنت أستحب للمنذري أن يؤخر حديث عبادة عنه. انظر «الصحيحة» (٣٢١٣).

<sup>(0)</sup> قلت: كذا الأصل، والذي في الحديث "سبع". إلا أن يجعل الإجارة والأمن من الفزع واحدة، وقوله: "في أول دفعة" بضم =

من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار؛ الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين، ويُشَفّع في سبعين من أقاربه».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث صحيح غريب».

(الدُّفعة) بضم الدال المهملة وسكون الفاء: هي الدفعة من الدم وغيره.

الله من قطرتين وأثرين؛ قطرةُ دموع من خشية الله، وقطرة دمٍ تُهراق في سبيل الله. وأما الأثران؛ فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضةٍ من فرائض الله».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». [مضى ٩\_ باب/ ٣١\_ حديث].

قوله فعله \_[قال:] خطبنا فقال: «يا أيها الناس! اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن نعمة الله عليكم، ترى من قوله فعله \_[قال:] خطبنا فقال: «يا أيها الناس! اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن نعمة الله عليكم، ترى من بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي الرحال(۱) ما فيها». وكان يقول: «إذا صفّ الناسُ للصلاة، وصَفُوا للقتال، فتحت أبوابُ السماءِ وأبوابُ الجنةِ، وعُلقتْ أبوابُ النارِ، وزُيِّن الحورُ العين واطلعن، فإذا أقبل الرجل قلن اللهم انصره، وإذا أدبر احتجبن منه وقلن: اللهم اغفر له، فأنهكوا وجوه القوم فدي لكم أبي وأمي، ولا تُخزوا الحور العين؛ فإن أول قطرة تنضح من دمه يُكفَّر عنه كل شيء عمله، وتنزل إليه زوجتان من الحور العين الحور العين الترابَ عن وجهه، ويقولان: قد أني (۱) لك، ويقول: قد أني (۱) لكما. ثم يكسى مئة حُلةٍ، ليس من نسيج بني آدم، ولكن من نبتِ الجنةِ، لو وضِعْنَ بين أصبعين لوسعن». وكان يقول: «نُبَتُ الجنةِ، لو وضِعْنَ بين أصبعين لوسعن». وكان يقول: «نُبَتُ الجنةِ، لو وضِعْنَ بين أصبعين لوسعن». وكان يقول: «نُبَتُ الجنةِ».

رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة صحيحة، والبيهقي في «كتاب البعث»؛ إلا أنه قال: «فإن أولَ

الذال كما قال المؤلف رحمه الله تعالى، قال الدميري: ضبطناه من "جامع الترمذي" بضم الدال، وكذلك قال أهل اللغة: (الدُّنعة) بالضم: ما دفع من إناء أو سقاء فانصب بمرة وكذلك الدفعة من المطر وغيره، مثل الدفقة بالقاف. يقال: جاء القوم دُفعة واحدة - بالضم - إذا دخلوا بمرة واحدة. وأما (الدَّفعة) بفتح الذال، فهي المرة الواحدة من الدفع: الإزالة بقوة، فلا يصلح ههنا. وقوله: (يحلى) المضبوط بتشديد اللام، وإضافة الحلة إلى الإيمان بمعنى أنها علامة لإيمان صاحبها، أو يمعنى أنها مسبة عنه. والله أعلم».

<sup>(1)</sup> وقع في الأصل ومطبوعة عمارة والمخطوطة و «المجمع»: (الرجال) بالجيم وكل ذلك خطأ، وإنما هو (الرحال) بالمهملة، وهي الدور والمساكن والمنازل. وقد جاء ذلك صريحاً في رواية عبد بن حميد وغيره بلفظ: «وفي البيوت»، وكذلك هو في رواية البيهقي الآتية التي ذكر المصنف طرفاً منها.

<sup>(</sup>٢) الأصل والمخطوطة في الموضعين (أنا) بالألف الممدودة، والصواب بالألف المقصورة: أي آن. يقال: أنى يأني. وقد جاء بلفظ: «آن لك» و «وآن لكما» في رواية عند ابن الأثير في «أسد الغابة»، وهي رواية البزار.

<sup>(</sup>٣). انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٤) : قلت: كأنه يعني عن النبي ﷺ، وقد جاء مرفوعاً من طرق أحدها صحيح، ولم أكن وقفت عليها من قبل، فأوردت الحديث في اضعيف الجامع»، فيرجى ممن كان عنده الصحيح الجامع» أن ينقله إليه. وقد خرجتها في «الصحيحة» (٢٦٧٢).

قطرة تقطُرُ من دم أحدِكم يحطُّ اللهُ منه بها خطاياه كما يحط الغصنُ من ورقِ الشجر، وتبتدرهُ اثنتان من الحور العين، ويمسحان الترابَ عن وجهه، ويقولان: قد أنى لك. ويقول: قد أنى لكما. فيكسى مئة حلة، لو وضعت بين إصبعي هاتين لوسعتاهما، ليست من نسج بني آدم، ولكنها من نباتِ الجنةِ، مكتوبون عند اللهِ بأسمائكم وسماتكم الحديث.

ورواه البزار والطبراني أيضاً عن يزيد بن شجرة مرفوعاً مختصراً، وعن جدار (١٠ أيضاً مرفوعاً، والصحيح الموقوف، مع أنه قد يقال: إن مثل هذا لا يُقال من قبل الرأي، فسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع، والله أعلم.

و (يزيد بن شجرة) بالشين المعجمة والجيم مفتوحتين، قيل: له صحبة، ولا يثبت. والله أعلم. (انهكوا وجوه القوم) هو بكسر الهاء (٢) بعد النون؛ أي: أجهدوهم، وأبلغوا جهدهم. و (النَّهَك): المبالغة في كل شيء.

«لا تجفّ الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه؛ كأنهما ظئران أظلّتا فَصِيلَيْهما في بَراحٍ من الأرض، وفي يد كل واحدة منهما حلّة خير من الدنيا وما فيها».

رواه ابن ماجه من رواية شهر بن حوشب عنه.

(الظُّنر) بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة: هي المرضع. ومعناه: أن زوجتيه من الحور العين يبتدرانه ويحنوان عليه ويظلانه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها. ويحتمل أن يكون (أضلتا) بالضاد، فيكون النبي ﷺ شبّة بِدَارَهما إليه باللّهفة والحنو والشوق كبدار الناقة المرضع إلى فصيلها الذي أضلته. ويؤيد هذا الاحتمال قوله: "في براح من الأرض». والله أعلم (٣). و (البّراح) بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة: هي الأرض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر.

<sup>(</sup>١) قلت: قوله: "وعن جدار" بكسر الجيم، صحابي، ووقع في الأصل (جدان)، وكذلك في الطبعة الجديدة ذات التحقيق الثلاثي!! وكان بإمكانهم أن يستروا جهلهم بالرجوع إلى "عجالة الناجي" ـ كما يفعلون أحياناً ـ فقد ضبطه (ق ٢/١٤٢) وأعاده مراراً على الصواب. وقد أوردت المرفوع في "الضعيفة" (٣٧٤٠) لتصريح بعض الضعفاء بصحبة (يزيد بن شجرة)، ورفعه الحديث!! قلت: وفي قوله: "نبئت أن السيوف..." ما يشير إلى وقف الحديث، وعدم سماعه إياه. وهذه الجملة قد صحت مرفوعة من حديث أي موسى الأشعري وهو مخرج في "الصحيحة" (٢٦٧٢).

<sup>(</sup>٢) كذا قال، والصواب بفتحها، قال الناجي: «لم يتعرض لهمزته هل هي موصولة أو مقطوعة؟ وهي بلا خلاف همزة وصل تكسر في الابتداء، والهاء فيها مفتوحة في الأمر والنهي والإخبار، من (النهك) الذي فسره هنا، وفي «الطهارة»، وهو ثلاثي، لا من (الإنهاك) الرباعي الذي تكون همزته همزة قطع، وهاؤه مكسورة في الأمر والنهي». ثم استدل له بأقوال أهل اللغة وأطال في ذلك وأفاد، جزاه الله خيراً. وقد كان نبه على مثل هذا الخطأ وقع للمؤلف هناك (٤- الطهارة/ ١١)، وقد

 <sup>(</sup>٣) قال الناجي: «وهذا الاحتمال هو الصواب الذي لا يجوز غيره، وهو وإضح معلوم». قلت: وكذلك وقع في «ابن ماجه»
 (٢/ ١٨٤ ـ التازية).

٢٠١٦ \_ ٨٥٣ \_ (٧) (ضعيف) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «الشهداء أربعة: رجلٌ مؤمنٌ جبِّد الإيمان؛ لقي العدوَّ فَصَدَقَ اللهَ حتى قُتل، فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا، \_ ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته، فلا أدري قلنسوة عمر أراد، أم قلنسوة النبي عليه؟ قال: \_ ورجلٌ مؤمنٌ جيِّد الإيمان لقي العدو، فكأنما ضُرب جلدُه بشوكِ طَلحِ من الجُبْن، أتاه سهمُ غَرْبِ فقتله، فهو في الدرجة الثانية. ورجلٌ مؤمنٌ خلط عملًا صالحاً وآخر سيئاً لقي العدوَّ فَصَدَق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الثالثة. ورجلٌ مؤمنٌ أسرفَ على نفسه لقي العدوَّ فَصَدَقَ اللهَ حتى قتل، فذلك في الدرجة الرابعة».

(القلنسوة): هو ما يلبس في الرأس. و (الطَّلْح) يفتح الطاء المهملة وسكون اللام: نوع من الأشجار ذي الشوك. و (الجبن) بضم الجيم وإسكان الباء الموحدة: هو الخوف وعدم الإقدام. و (سهم غرب) بالإضافة

أيضاً، وبسكون الراء وتحريكها في كليهما أيضاً أربعة وجوه: هو الذي لا يدري راميه، ولا من أين جاء.

٢٠١٧ ـ ١٣٧٨ ـ (٢٧) (حسن) وعن ابن عباس رضي إلله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ الشَّهْدَاءُ على بارقِ نهر بباب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشياً».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

رواه الترمذي والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب»(١٠).

٢٠١٨ ـ ١٣٧٩ ـ (٢٨) (حسن) وعن ابن عباس أيضاً رضي الله عنهما قال: قال رسول الله علي: «لما أُصيب إخوانُكم، جعل اللهُ أرواحَهم في جَوف طيرٍ خُضرٍ، نَرِدُ أنهارَ الجنةِ، تأكل من ثمارها، وتأوى إلى قناديلَ من ذهب، معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم، قالوا: من يبُّلُغ إخواننا عنا أنا أحياءٌ في الجنة نرزق؛ لئلا يزهدوا في الجهاد، ولا يَنْكُلُوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم. قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿ولا تَحسَبَنَّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً﴾ إلى آخر الآية».

(ينكلوا) مثلثة الكاف؛ أي: يجبنوا ويتأخروا عن الجهاد.

رواه أبو داود، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٧٠١٩ \_ ١٣٨٠ \_ (٢٩) (صحيح) وعن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما بال المؤمنين يُقتنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: «كفي ببارقةِ السيوفِ على رأسه فتنةً» رواه النسائي.

٠٢٠٠ \_ ١٣٨١ \_ (٣٠) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه: أن رجلًا أسود أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني رجل أسودُ منتِنُ الربح، قبيح الوجه، لا مال لي، فإن أنا قاتلت، هؤلاء حتى أقتلَ، فأين أنا؟ قال: «في الجنة». فقاتل حتى قُتل. فأتاه النبي ﷺ فقال: «قد بيَّض الله وجهك، وطيَّب ريحك، وأكثر مالك». وقال لهذا أو لغيره: «فقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف، تدخل بينه وبين جبته».

<sup>(</sup>١) كذا قال، وهو من تساهله المعروف، وفيه أبو يزيد الخولاني التابعي؛ مجهول كما قال الحافظ، ومع ذلك حسبه الثلاثة! وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠٠٤).

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

أصحابه يريدون الغزو، فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال: مَنِ القوم؟ فقيل: رسول الله على وهو في يريدون الغزو، فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال: مَنِ القوم؟ فقيل: رسول الله على وأصحابه يريدون الغزو. فقال: هل من عرض الدنيا يصيبون؟ قيل له: نعم، يصيبون الغنائم، ثم تقسم بين المسلمين. فعمد إلى بكر له فاعتقله، وسار معهم، فجعل يدنو ببكره إلى رسول الله على وجعل أصحابه يذودون بكره عنه. فقال رسول الله على: «دعوا لي النجدي، فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة». قال: فلقوا العدو، فاستشهد، فأخبر بذلك النبي على أناه فقعد عند رأسه مستبشراً - أو قال: مسروراً - يضحك، ثم أعرض عنه فقلنا: يا رسول الله! رأيناك مستبشراً، تضحك، ثم أعرضت عنه؟ فقال: «أما ما رأيتم من استبشاري - أو قال: من سروري -، فَلِما رأيتُ من كرامة روحِه على الله عز وجل. وأما إعراضي عنه؛ فإن زوجته من الحور العين الأن عند رأسه».

رواه البيهقي بإسناد حسن.

" (۱۳۲ – ۱۳۸۳ – (۳۲) (حسن) وعن أنس: أن أمَّ الرُّبيَع بنتَ البراء (۱)، \_ وهي أم حارثةَ بن سُراقة (۲) أتت النبي على فقالت: يا رسول الله! ألا تحدِّثني عن حارثة \_ وكان قتل يوم بدر [أصابه سهمٌ غَرْبٌ] \_ فإن كانَ في الجنةِ صبرتُ، وإن كان غير ذلك، اجتهدتُ عليه بالبكاء (۳)، فقال: «يا أمَّ حارثة، إنها جنان (۱۹ في الجنةِ، وإن الفردوسَ الأعلى المنافقة عليه بالبكاء (۱۳ والله الفردوسَ الأعلى المنافقة المنافقة المنافقة وإن المنافقة ال

رواه البخاري .

رواه أبو داود عن عطاء بن السائب عن مرة عنه. ورواه أحمد وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه». وتقدم لفظهم في قيام الليل [٦-النوافل/ ١١ آخره].

٢٠٢٤ ـ (حـ لغيره) وتقدم فيه أيضاً حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ: «ثلاثةٌ يحبُّهم اللهُ ويضحَكُ إليهم،

<sup>(</sup>١) كذا وقع في «البخاري»، وهو وهم به عليه غير واحد، وإنما هي (الربيع بنت النصر عمة أنس بن مالك بن النضر). انظر: «فتح الباري» (١/ ٢٠).

 <sup>(</sup>٢) الأصل ومطبوعة عمارة: (بنت سراقة)، وهو خطأ صححته من «البخاري» والزيادة منه. وقد فات هذا والذي قبله المعلقين الثلاثة فلم يصححوا ولم ينتبهوا، وهم ثلاثةٌ محققون!!

 <sup>(</sup>٣) وكان ذلك قبل تحريم النوح، فلا دلالة فيه على جوازه، فإن التحريم كان عقب غزوة أحد، وهذه القصة عقب غزوة بدر.
 قاله في «الفتح».

<sup>(</sup>٤) زاد أحمد في رواية (٣/ ٢٨٣): «كثيرة».

ويستبشر بهم: الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل، فإما أن يقتل، وإما أن ينصره الله ويكفيه، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه؟» الحديث.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

ابعث معنا رجالاً يعلَّمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار يقال لهم: القراء، فيهم خالي العث معنا رجالاً يعلَّمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار يقال لهم: القراء، فيهم خالي (حَرام)، يقرؤون القرآن ويتدارسونه بالليل يتعلمونه، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد، ويحتطبون فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصُّفَّة وللفقراء، فبعثهم النبي على إليهم، فعرضوا لهم، فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم بَلِّغ عنا نبينا أنا قد لَقيناكَ فَرضينا عنك، ورضيتَ عنا. قال: وأتى رجل (حراماً) خال أنس من خلفه، فطعنه برمح حتى أنفذه، فقال حرام: فُرتُ وربُّ الكعبة. فقال رسول الله على الأصحابه]: «إن إخوانكم قد قُتِلوا، وإنهم قالوا: اللهم بَلِّغ عنا نبينا أنا قد لَقيناك، فرضينا عنك، ورضيت

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له<sup>(۱)</sup>. وفي رواية للبخاري: قال أنس: «أُنزِل في الذين قُتِلوا ببير معونة قرآنٌ قرأناه ثم نسخ بَعْدُ: (بَلِّغُوا قومَنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا، ورضينا عنه)»<sup>(۱)</sup>.

قُتِلُوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فقال: سألنا عبدالله عن هذه الآية: ﴿ولا تحسبَنَّ الذين قُتِلُوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك [رسول الله ﷺ ألى فقال: «أرواحُهم في جوف طير خُضر، لها قناديلُ معلقة بالعرش، تَسرحُ من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطّلع عليهم (٤) ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يُتركوا من أن يُسألوا، قالوا: يا رب ا نريد أن تردً أرواحنا في أجسادنا حتى نُقتَلَ في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تُركوا».

رواه مسلم ـ واللفظ له \_ والترمذي وغيرهما .

٧٠٢٧ ـ ١٣٨٧ ـ (٣٦) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنه سأل حبرائيل عن هذه

(1)

<sup>()</sup> أخرجه في «كتاب الإمارة» (٦/ ٤٥) و (رقم ٢ / ١٩٠٢ ميدالباقي) والزيادتان منه، وكان في الأصل بعض الأخطاء المطبعة فصححتها منه أيضاً. وأما المعلقون الثلاثة فعزوه إلى «مسلم» برقم (٦٧٧) أي في «الصلاة/ القنوت» (٢/ ١٣٥-١٣٦) وليس فيه من الحديث إلا ما عزاه المؤلف فيما يأتي للبخاري! فقنعوا بالعزو إلى أقرب موضع من «مسلم»! موهمين القراء أنهم صادقون في البحث والعزو!!

<sup>(</sup>٢) زاد البخاري في رواية: "فدعا النبي ﷺ عليهم ثلاثين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية؛ الذين عصوا الله ورسوله». قلت: وهي عند مسلم أيضاً كما ذكرت آنفاً

<sup>(</sup>٣) قلت: كذا الأصل، وما بين المعكوفين ليس عند "مسلم" (٦/ ٣٩.٣٨)، ولا في "الترمذي" (٣٠١٤) وصححه، ولذلك قال الحافظ المزي في "التحقق" (٧/ ١٤٥): "إنه موقوف". قلت: ولكنه في حكم المرفوع، ولذلك خرجته في "الصحيحة" (٢٦٣٣). وغفل عن هذا التحقيق المعلقون الثلاثة كعادتهم!

فى مسلم: "«إليهم».

الآية: ﴿ونُفِخَ في الصور فَصَعِقَ من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾، مَن الذين لم يشأ الله أن يُصعقهم؟ قال: «هم شهداء الله».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

• ـ ١ ٥٠ ـ (٨) (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا من طريق إسماعيل بن عياش أطول منه، وقال فيه: "هم الشهداء يَبعثهم الله متقلدين أسيافهم حول عرشه، فأتاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت، أزِمَتُها (١) الدرُّ الأبيض، برحال الذهب، أعنَّتُها (١) السندس والإستبرق، ونمارقها ألْيَنُ من الحرير، مَدُّ خُطاها مدّ أبصار الرجال، يسيرون في الجنة على خيول، يقولون عند طول النزهة: انطلقوا بنا [إلى ربنا] (١) ننظر كيف يَقضي بين خلقه، يضحك الله إليهم، وإذا ضحك الله إلى عبد في موطن فلا حساب عليه».

١٠٢٨ \_ ٨٠٥ \_ (٩) (ضعيف) وعن عامر بن سعد عن أبيه: أن رجلاً جاء إلى الصلاة، والنبي على يصلي، فقال حين انتهى إلى الصف: «اللهم آتني أفضلَ ما تؤتي عبادك الصالحين). فلما قضى النبي على الصلاة قال: «من المتكلم آنفاً؟». فقال الرجل: أنا يا رسول الله! قال: «إذاً يعقر جوادك وتُستشهد».

رواه أبو يعلى والبزار، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم» (٤). ما يعلى والبزار، وابن حبان في من أن يموت الإنسان ولم يغز، ولم ينو الغزو،

وذكر أنواع من الموت تلحق أربابها بالشهداء، والترهيب من الفرار من الطاعون)

الروم، فخرج إليهم من المسلمين مثلُهم وأكثر، وعلى أهلِ مصر عقبةُ بنُ عامرٍ، وعلى الجماعة فضالةُ بن عبيد، فخرج إليهم من المسلمين مثلُهم وأكثر، وعلى أهلِ مصر عقبةُ بنُ عامرٍ، وعلى الجماعة فضالةُ بن عبيد، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بينهم، فصاح الناس وقالوا: سبحان الله! يُلقي بيديه (٥) إلى التهلكة. فقام أبو أيوب فقال: أيها الناس! إنكم لتَأوَّلُون هذه الآية هذا التأويل، وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، لما أعز الله الإسلام، وكثر ناصروه، فقال بعضنا لبعض سراً دون رسول الله على أموالنا قد أعز الإسلام، وكثر ناصروه، فلو أقمنا في أموالنا، وأصلحنا ما ضاع منها. فأنزل الله تعالى على نبيه ما يرد علينا ما قلناه: ﴿وأنفقوا (١) في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى

<sup>(</sup>١) جمع (زمام) كـ (كتاب). قال الجوهري: "(الزمام): الخيط الذي يشد في (البُرة) أو في (الخشاش)، ثم يشد في طرفه المقود، وقد يسمى المقود زماماً». والمراد هنا الأول بدليل قوله بعدُ: "أعنتها»، جمع (عنان)، وزن كتاب أيضاً، فإنه سير اللجام الذي تمسك به الدابة.

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٣) زيادة من «المطالب العالية» (٣/ ٢٦٦) برواية أبي يعلى. وهو مخرج في «الضعيفة» (٧٤٣٧).

كذا قال، ووافقه الذهبي، وقد سقط من إسناده (٢٠٧/١) (محمد بن مسلم بن عائذ)، وهو علة الحديث، فإنه مجهول،
 وهو ثابت في إسناد الآخرين، وهو رواية للحاكم (٢/ ٧٤). وهو مخرج في الأصل.

<sup>(</sup>٥) الأصل: «بيده على الإفراد، والتصويب من الترمذي وغيره. انظر: «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٣). وهو مما غفل عنه المعلقون الثلاثة! فما أكثر غفلاتهم!.

 <sup>(</sup>٦) األ صل؛ «وللفقراء»، وهو خطأ فاحش. وكذلك وقع في طبعة عمارة!

التهلكة﴾، وكانت التهلكةُ: الإقامةَ على الأموالِ وإصلاحهَا، وتَرْكَنا الغزوَ. فما زال أبو أيوب شاخصاً في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم.

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب صحيح».

٢٠٣٠ ـ ١٣٨٩ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا تَبَايِعْتُمْ بِالْعِيْنَةُ (١)، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد؛ سَلَّط اللهُ عليكم ذلَّا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم». رواه أبو داود وغيره من طريق إسحاق بن أسِيد نزيل مصر<sup>(۲)</sup>.

١٣٩١ ـ ١٣٩٠ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولم يَغُزُ، ولم يحدِّث به نفسه؛ مات على شعبةٍ من النفاقِ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

٢٠٣٢ ـ ١٣٩١ ـ (٤) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «منَّ لم يَغُزُّ، أو يبجهَّزُ غازياً، أو يخلِف غازِياً في أهله بخيراً؛ أصابَهُ الله تعالى بقارعةٍ قبلَ يومِ القيامةِ».

رواه أبو داود وابن ماجه عن القاسم عن أبي أمامة.

٢٠٣٣ ـ ٢٠٨٦ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقي الله بغير أثر من جهاد؛ لقى الله وفيه تُلمةً».

رواه الترمذي وابن ماجه؛ كلاهما من رواية إسماعيل بن رافع عن شُمَيِّ عن أبي صالح عنه . وقال الترمذي: «حديث غريب».

٢٠٣٤ ـ ١٣٩٢ ـ (٥) (حسن) وعن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَا تَرَكُّ قُومٌ الجهاد؟ إلا عمَّهم اللهُ بالعذاب».

رواه الطبراني (٣) بإسناد حسن ا

#### (فصل)

٣٠٣٥ ـ ١٣٩٣ ـ (٦) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما تعدون الشهداء فيكم؟». قالوا: يا رسول الله! من قتل في سبيل الله فهو شهيد. قال: «إن شهداء أمتي إذاً لقليل». قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال: «من قُتِلَ في سبيلِ الله فهو شهيدٌ، ومن ماتَ في سبيلِ الله فهو شهيدٌ، ومن ماتَ في الطاعونِ فهو شهيدٌ، ومن مات من البطن(٤) فهو شهيدٌ. \_ قال ابن مقسم: أشهد على أبيك \_ يعنى أبا

(Ł) · أي: من مرض بطنه، كالاستسقاء وغيره.

هي أن يبيع رجلًا سلعة بثمن إلى أجل، ثم يشتريها منه بأقل من ذلك الثمن نقداً، وهو محرم لما فيه من الاحتيال على الرباء ومن جهل المعلقين بالعلم والفقه؛ قولهم في تفسيرها: «(بالعينة)» بالمال الحاضر من النقد، والمراد الأنشغال بالبيع والشراء؟!! فافهم عليهم إن كنت تفهُّم!! ومن تمام جهلهم أنهم ضعفوا الحديث، ولم يعبؤوا بطرقه المقوية لهً

**<sup>(</sup>Y)** قلت: لكن جاء من طرق أخرى يتقوى بها كما أشار إلى ذلك البيهقي، ولذلك خرجتها في «الصحيحة» (برقم ٢٧). **(٣**)

قلت: أطلق العزو إليه، وذلك يعني أنه في «المعجم الكبير»، وإنما هو في «الأوسط» (٣٨٥١).

صالح ـ أنه قال: بوالغريق شهيد».

رواه مسلم.

(صحيح) ورواه مالك والبخاري والترمذي، ولفظهم ـ وهو رواية لمسلم أيضاً في حديث ـ: أن رسول الله على قال : «الشهداءُ خمسة : المطعونُ، والمبطونُ، والغريقُ، وصاحبُ الهدم، والشهيدُ في سبيل الله».

٧٠٣٦ \_ ١٣٩٢ \_ (٥) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: دخلنا على عبدالله بن رواحة نعوده، فأُغميَ عليه، فقلنا: رحمك الله إن كنا لنحب أن تموت على غير هذا، وإن كنا لنرجو لك الشهادة، فدخل النبي على ونحن نذكر هذا، فقال: «وفيما تعدون الشهادة؟». فأرّم القوم، وتحرك عبدالله فقال: ألا تجيبون رسول الله على ثم أجابه هو فقال: نَعُدُّ الشهادة في القتل. فقال: «إن شهداء أمتي إذاً لقليل، إن في القتل شهادة، وفي النفساء يقتلُها ولدها جُمْعاً (١) شهادة،

رواه أحمد والطبراني ـ واللفظ له ـ، ورواتهما ثقات.

(أَرَمَّ القوم) بفتح الراء وتشديد الميم: سكتوا، وقيل: سكتوا من خوف ونحوه. وقوله: «يقتلها ولدها جمعاً» مثلثة الجيم ساكنة الميم. أي ماتت وولدها في بطنها، يقال: ماتت المرأة بجمع، مثلثة الجيم إذا ماتت وولدها في بطنها. وقيل: إذا ماتت عذراء أيضاً.

٧٠٣٧ \_ ١٣٩٥ \_ (٨) (صلغيره) وعن ربيع الأنصاري رضي الله عنه: أن رسول الله على عاد ابن أخي جابر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال لهم جابر: لا تؤذوا رسول الله على بأصواتكم. فقال رسول الله على: «دعهن يبكين ما دام حياً، فإذا وجب فَلْيَسْكُتْنَ». فقال بعضهم: ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله على في الله على: «أو ما القتل إلا في سبيل الله؟! إن شهداء أمتي إذاً لقليل! إن الطعنَ لشهادةٌ، والبطنَ شهادةٌ، والطاعونَ شهادةٌ، والنفساءَ بجمع شهادةٌ، والحَرَقَ شهادةٌ، والغَرَقَ شهادةٌ،

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

قوله: (بجمع) تقدم قبله. (فإذا وجب) أي: إذا مات.

 <sup>(</sup>١) يعني: حاملًا كما في رواية ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٣٢).

<sup>(</sup>٢) قال في «النهاية»: «وهي الدبيلة، والدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلما يسلم صاحبها».

ولدها بسرره إلى الجنة، [قال: وزاد أبو العوام (١) سادِنُ بيت المقدس: ] والحرق، والسِّلُ».

رواه أحمد بإسناد حسن، وراشد بن حبيش صحابي معروف.

(أرم القوم) تقدم. و (السادن) بالسين والدال المهملتين: هو الخادم. و (السّل) بكسر السين وضمها وتشديد اللام: هو داء يحدث في الرثة يؤول إلى ذات الجنب. وقيل: زكام أو سعال طويل مع حمى عادية. وقيل غير ذلك.

١٠٣٩ \_ ١٠٣٩ \_ (١٠) ((صـ لغيره) عدا ما بين المعقوفتين فهو (٨٥٧) (٢) (منكر)) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «خمسٌ من قُبِضَ في شيءٍ منهن فهو شهيد: المقتولُ [في سبيل الله] شهيدٌ، والعَريقُ [في سبيل الله] شهيدٌ، والمطعونُ [في سبيل الله] شهيدٌ، والمطعونُ [في سبيل الله] شهيدٌ، والنّفساءُ [في سبيل الله] شهيدٌ،

رواه النسائي<sup>(۳)</sup>

عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلب عليه، فصاح به، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله على وقال: «غُلبنا عليك يا عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلب عليه، فصاح به، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله على وقال: «غُلبنا عليك يا أبا الربيع!». فصاحت النسوة، وبكين، وجعل ابن عنيك يُسَكّنهُنَّ. فقال له النبي على: «دعهن، فإذا وجب فلا تبكينَّ باكية». قالوا: وما الوجوب يا رسول الله! قال: «إذا مات». قالت ابنته: والله إني لأرجو أن يكون شهيداً؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك (٤٠). فقال النبي على: «إن الله قد أوقع أجره على قدر نبيّته، وما تعدون الشهادة?». قالوا: القتل في سبيل الله. فقال النبي على: «الشهادةُ سبعٌ سوى القتلِ في سبيل الله: المبطونُ شهيدٌ، والعَربيُ شهيدٌ، والدي يموت تحت الهدم شهيدٌ، والمرأةُ تموت بجمع شهيدٌ».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه».

١٠٤١ \_ ١٣٩٩ \_ (١٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «الطاعونُ شهادةٌ لكل مسلم».

 <sup>(</sup>١) كذا وقعت في «المستد» (٣/ ٤٨٩) ليس فيه بيان عمن أسنده (أبو العوام)، ومن رواه عنه، وهو تابعي لا يدري اسمه، وثقه ابن حيان (٥/ ٥٦٤)، لكن لهذه الزيادة شواهد، فانظرها في «أحكام الجنائز» (٥٥٦٥ - المعارف).

<sup>(</sup>٢) لا وجه للضم هنا كما أفاده الناجي (٣/١٤٣).

 <sup>(</sup>٣) في «سننه» (٢/ ٦٢) ورجاله ثقات؛ غير عبدالله بن ثعلبة الحضرمي، ولم يرثقه غير ابن حبان. لكن للحديث شواهد يتقوى بها، فراجع «أحكام الجنائز» (ص ٥-٧٥/ المعارف)، لكن ليس فيها قوله في غير المقتول في سبيل الله تكرار «في سبيل الله» تكرار «في سبيل الله» تكرار «في سبيل الله» في الخصل الأخرى، فهو منكر بهذه الزيادة المكررة.

<sup>(</sup>٤) الفتح الجيم وكسرها: ما يحتاج إليه في السفر، والمراد: تَمَّمْتَ جهاز آخرتك، وهو العمل الصالح بالموت. قاله أبو الحسن

<sup>(</sup>٥). ﴿ هذا السياق أقرب ما يكون إلى رواية أبي داود (٣١١١) مع اختلاف يسير، وفيه وفي «الموطأ» (٣٣٣): «شهيدة».

رواه البخاري ومسلم.

١٤٠٠ \_ ١٤٠٠ \_ (١٣) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون؟ فقال: «كان عذاباً يبعثه الله على من كان قبلكم، فجعله الله رحمةً للمؤمنين، ما من عبد يكون في بلد يكون فيه، ويمكث (١) لا يخرج صابراً مُحتسِباً، يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتَبَ الله له؛ إلا كان له مثلُ أجرِ شهيد».

رواه البخاري .

الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (١٤٠ \_ (١٤) (صحيح) وعن أبي عَسيبٍ مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبرائيلُ عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكتُ الحمى بالمدينة (٢٠)، وأرسلتُ الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادةٌ لأمَّتى، ورجزٌ على الكافر».

رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ورواة أحمد ثقات مشهورون.

(الرجز): العذاب.

الطاعون فقال: (١٥٠ ـ ١٤٠٢ ـ (١٥) (صحيح) وعن أبي منيب الأحدب قال: خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال: النها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم»، اللهم اجعل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة. ثم نزل عن مقامه ذلك، فدخل على عبدالرحمن بن معاذ، فقال عبدالرحمن: ﴿الحقّ من ربّك فلا تَكُنُ من المُمّتَرين﴾.

رواه أحمد بإسناد جيد.

٧٠٤٥ ـ ٨٥٨ ـ (٣) (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم، ويكون فيكم داءٌ كالدُّمَّل أو كالجرة (٣) يأخذ بِمراقَّ الرجل، يستشهد الله به أنفسَهم، ويُزكِّي به أعمالَهم». اللهم إن كنت تعلم أن معاذاً سمعه من رسول الله على فأعطِه هو وأهلَ بيتِه الحظّ الأوفر منه. فأصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد، فطعن في إصبعه السبابة، فكان يقول: ما يسرُّني أن لي بها حُمْرَ النَّهَم.

رواه أحمد عن إسماعيل بن عبيدالله عن معاذ، ولم يدركه.

۱٤٠٣ ـ ٢٠٤٦ ـ (١٦) (صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فناء أمتي بالطعن والطاعون؟ قال: «وَخْزُ أعدائكم من الجن، وفي كلِّ شهادة».

<sup>(</sup>١) الأصل: «فيكون فيه فيمكث»، والتصحيح من «البخاري\_القدر» بتنبيه الناجي عليه، جزاه الله خيراً.

 <sup>(</sup>٢) قلت: لعل هذا كان في أول هجرته ﷺ إلى المدينة، فإنه قد صح أن النبي ﷺ دعا بنقل الحمى إلى الجحفة كما جاء في أحاديث تقدم بعضها في (١١- الحج/ ١٥). وراجع «فيض القدير».

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وفي المسند" (٥/ ٢٤١): «كالحرة» بالراء المهملة، وفي « المجمع» (٣/ ٣١١): «كالحزة» بالزاي، وعزاها الثلاثة لأحمد! هو من كذبهم وجهلهم! ولعل الصواب (كالخزة) بالمعجمتين، فقد قال الناجي (٢/١٤٣): «هي بالخاء والزاي المعجمتين، يقال: خزه سهم، واختزه: أي انتظمه وطعنه فاختزه.

رواه أحمد بأسانيد أحدها صحيح، وأبو يعلى والبرار والطبراني. . (الوخز) بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة بعدها زاي. هو الطعن(١٠).

٢٠٤٧ ـ ٢٠٤٤ ـ (١٧) (حسن صحيح) وعن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال: ذُكر

الطاعون عند أبي موسى فقال: سألنا عنه رسول الله ﷺ؟ فقال: «وحز أعدائكم الجن، وهو لكم شهادة».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٢٠٤٨ ـ ١٤٠٥ ـ (١٨) (حسن صحيح) وعن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى قال: قال رسول الله عَلَيْ : «اللهم اجعل فناء أمتى قتلاً في سبيلك؛ بالطعن والطاعون».

رواه أحمد بإسناد حسن، والطبّراني في «الكبير». ورواه الحاكم<sup>(٢)</sup> وقال: «صحيح الإسناد».

٢٠٤٩ ـ ١٤٠٦ ـ (١٩) (حسن) وعن العِرباض بن سارية رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "يختصم الشهداءُ والمتوفُّون على فرشهم إلى ربنا في الذين يُتَوفُّون في الطاعون، فيقول الشهداء: قتلوا كما قتلنا. ويقول المتَوفّون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا. فيقول ربنا: انظروا إلى جراحهم، فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم».

رواه النسائي .

٢٠٥٠ ـ ٢٠٥٧ ـ (٢٠) (حسن صحيح) وعن عتبة بن عبدٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يأتي الشهداء والمتوفَّون بالطاعون، فيقول أصحاب الطاعون: نحن شهداء. فيقال: انظروا فإن كانت جراحتهم كجراح الشهداء تسيل دماً كريح المسك، فهم شهداء، فيجدونهم كذلك».

رواه الطبراني في «الكبير» بإستاد لا بأس به، فيه إسماعيل بن عياش، روايته عن الشاميين مقبولة، وهذا منها<sup>۳۲)</sup>. ويشهد له حديث العرباض قيله .

٢٠٥١ ـ ١٤٠٨ ـ (٢١) (حـ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تفنى أمني إلا بالطعن والطاعون». قلت: يا رسول الله! هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: «غدّة كغدّة البعير، المقيم بها كالشهيد، والفارّ منها كالفارّ من الزحف».

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني.

(حـ لغيره) وفي رواية لأبي يعلى: أن رسول الله ﷺ قال: «وخزةٌ تصيب أمني من أعدائهم من الجن كغُدَّة الإبل، من أقام عليها كان مرابطاً، ومن أصيب به كان شهيداً، ومن فر منه كان كالفار من الزحف».

هو كما قال، لكن ليس بنافذ. كذا قيده أهل اللغة: الجوهري وغيره. أقاده الناجي. (١)

زاد في الأصل: «من حديث أبي موسى»، وهي زيادة مفسدة للتخريج، لانها ليست عند الحاكم (٢/ ٩٣) إلا كزواية أحمد **(Y)** والطبراني، وكذلك رواه ابن حبان في ترجمة (كريب بن الحارث) الراوي عن أبي بردة في كتابه «الثقات» (٧/ ٣٥٧). وهذا مما غفل عنه المعلقون الثلاثة، فلم يصححوا ولم يبينوا، رغم أنهم عزوه إلى الحاكم بالرقم المشار إليه!! فأين التحقيق

وكذا قال الهيثمي (٢/ ٣١٤)، وفاتهما عزوه لأحمد (٤/ ٣١٤)، وحسنه مع الذي قبله الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٩٤).

(حـ لغيره) ورواه البزار، وعنده: قلت: يا رسول الله! هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: ﴿يشبه الدمل، يخرج في الآباط والمَراقُ(١)، وفيه تزكية أعمالهم، وهو لكل مسلم شهادة».

(قال المملي) رضى الله عنه: «أسانيد الكل حسان»(٢).

٢٠٥٢ \_ ١٤٠٩ ـ (٣٢) (صلغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في الطاعون: «المفارّ منه كالفارّ من الزحف، ومن صبر فيه كان له أجر شهيد».

رواه أحمد والبزار والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

١٤١٠ - ٢٠٥٣ - (٢٣) (صحيح) وعن أبي إسحاق السبيعي قال: قال سليمان بن صرَدٍ لخالد بن عُرفطة أو خالد لسليمان (٢): أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قَتَلَه بَطْنُه لم يُعذَّبُ في قبرِه»؟ فقال أحدهما لصاحبه: نعم.

رواه الترمذي وقال: "حديث حسن غريب". وابن حبان في "صحيحه" وقال: "خالد بن عرفطة" من غير شك<sup>(٤)</sup>.

(عرفطة) بضم العين المهملة والفاء جميعاً بعدهما طاء مهملة .

٢٠٥٤ ـ ٢٠٥١ ـ (٢٤) (صحيح) وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد».

رواه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

٢٠٥٥ ـ ٢٠١٦ ـ (٢٥) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد».

رواه البخاري والترمذي.

(صحيح) وفي رواية للترمذي وغيره قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أُريدَ مالُه بغير حق فقاتل، فقتل؛ فهو شهيد».

(صحيح) وفي رواية للنسائي: «من قتل دون ماله مظلوماً؛ فهو شهيد».

<sup>(</sup>١) (الممراق) بتشديد النَّاف: ما رقَّ من أسفل البطن ولان، ولا واحد له، وميمه زائدة. كذا في «النهاية».

 <sup>(</sup>٢) قلت: ليس كذلك كما بينه الناجي (١٤٣/٢)، لكن الحديث حسن بمجموع الطرق، ولذلك خرجته في «الصحيحة»
 (١٩٢٨).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: «ابن سليمان»، وكذا في نسخة عمارة وغيرها. وهو خطأ فاحش، وهو من تحريف النساخ كما بينه الناجي رحمه الله (٣٤/ ٢-١٤٤/ ١). وهو مما غفل عنه المعلقون الثلاثة!

<sup>(</sup>٤) قلت: أخرجه من طريق عبدالله بن يسار عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة؛ أنهما بلغهما أن رجلاً مات ببطن، فقال أحدهما: ألم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال: (فذكره). قال الآخر: صدقت، وفي رواية: "بلى" كما في االموارد" (٧٢٨)، ورواه أحمد (٢٦/٤) من الطريقين. انظر اأحكام الجنائز" (٥/٣/١ـ المعارف).

الله ﷺ: "همن الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "همن مقرّن رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "همن قتل دون مظلمته فهو شهيد"

رواه النسائي.

١٤١٤ - ٢٠٥٧ ـ ١٤١٤ ـ (٢٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أرأيتَ إنْ جاء رجلٌ يريد أخذ مالي؟ قال: «فلا تعطه مالك». قال: أرأيتَ إنْ قاتلني؟ قال: «قاتلني؟ قال: «هو في النار».
قال: «قاتله». قال: أرأيتَ إنْ قتلني؟ قال: «فأنت شهيد». قال: أرأيت إنْ قَتَلَتُه؟ قال: «هو في النار».

رواه مسلم.

(صحيح) والنسائي، ولفظه: قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أرأيت إن عُدِيَ على مالي؟ قال: «فانشد بالله». قال: فإن أبوا عليّ؟ قال: «فانشد بالله». قال: فإن أبوا عليّ؟ قال: «فانشد بالله». قال: فإن أبوا عليّ؟ قال: «فقاتل، فإن قُتِلتَ ففي الجنة، وإن قَتَلْتَ ففي النار».

#### ١٣ ـ كتاب قراءة القرآن

١. (الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها،
 وفضل تعلمه وتعليمه، والترغيب في سجود التلاوة)

١٠٥٨ \_ ١٤١٥ \_ (١) (صحيح) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خيرُكم من تعلَّم القرآن وعَلَّمَه».

رواه البخاري ومسلم(١) وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

٠٢٠٦ ـ ١٤١٧ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يتلون كتابُ الله، ويتدارسونه بينهم؛ إلا نَزَلَتْ عليهم السكينةُ، وغشيتهم الرحمةُ، وحقّتهم الملائكة، وذكرهم اللهُ فيمن عنده».

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما [مضى ٣- العلم/ ١-باب/ ٣-حديث].

١٤١٨ ـ ٢٠٦١ ـ (٤) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفة فقال: «أيكم يحب أن يغدوَ كل يوم إلى (بُطحان) أو إلى (العقيق) فيأتي منه بناقتين كوماوين، في غير

<sup>(</sup>١) ذكرُ مسلم هنا سبقُ قلم من المؤلف رحمه الله تعالى. فإنه لم يخرجه أصلاً كما نبه عليه الحافظ الناجي. وعكسه ما فعلهُ السيوطي في «الجامع»، فإنه عزاه لأصحاب السنن الأربعة المذكورين دون الشيخين من حديث عثمان، وإنما عزاه للبخاري من حديث علي! وإنما هو عند الدارمي دون البخاري، كما بينته في «الصحيحة» (١١٢٧ و١١٧٣).

إثم، ولا قطع رحم؟». فقلنا: يا رسول الله! كلنا يحبُّ ذلك. قال: «أفلا يفدو أحدكم إلى المسجلًا فَيَعْلَم (١) أو فيقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل؛ خير له من ناقتين، وثلاث خبر من ثلاث، وأربع خير من أربع، ومن أعدادهن من الإبل؟!».

رواه مسلم وأبو داود، وعنده: «كوماوين زَهْراوين، بغير إثم بالله عز وجل، ولا قطع رحم». قالوا: كلنا يا رسول الله. قال: «فلأن يَفدو أحدكم كلَّ يومٍ إلى المسجد فَيَعْلَم آيتين من كتاب الله، خيرٌ له من ناقتين، وإن ثلاثٌ فثلاثٌ مثل أعدادهن».

(بُطحان) بضم الباء وسكون الطاء: موضع بالمدينة. و (الكوماء) بفتح الكاف وسكون الواو وبالمد: هي الناقة العظيمة السَّنام.

١٠٦٢ \_ ٨٥٩ \_ (١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "من استمع إلى آيةٍ من كتاب الله؛ كُتبت له حسنةٌ مضاعفةٌ، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة».

رواه أحمد عن عبادة بن ميسرة - واختلف في توثيقه - عن الحسن عن أبي هريرة، والجمهور على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٣٠٠٣ ـ ٢٠٦٠ ـ (٢) (ضعيف جداً) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله على المول الرب تبارك وتعالى: من شغله القرآنُ عن مسألتي أعطيتُهُ أفضلَ ما أُعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(٢).

٢٠٦٤ ـ ٢ - ١٤١٩ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: 
«مثلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآنَ مثل الأَثْرُجَّة، ريحُها طيبٌ، وطعمُها طيبٌ. ومثلُ المؤمنِ الذي لا يقرأُ القرآنَ 
كمثل التمرة، لا ريحَ لها، وطعمُها حلوٌ. ومثلُ المنافقِ الذي يقرأُ القرآنَ مثلُ الريحانةِ، ريحُها طيبٌ، وطعمُها 
مرّ. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآنَ كمثلِ الحنظلةِ، ليس لها ريحٌ، وطعمُها مرٌّ».

و في رواية: «مثل الفاجر» بدل «المنافق».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .

١٤٢٠ \_ ١٤٢٠ \_ (٦) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلُ المؤمنِ الذي يقرأ القرآن مثل الأُثرُجَّة، ريحها طيبٌ، وطعمها طيب. ومثلُ المؤمنِ الذي لا يقرأ القرآنَ كمثلِ النمرةِ، لا ريحَ لها، وطعمُها طيبٌ، ومثل الفاجرِ الذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الريحانةِ، ريحُها طيبٌ، وطعمها مرٌّ. ومثل الفاجرِ

<sup>(</sup>١) كذا في "مسلم» (١٩٧/٢)، وفي «أبي داود» (١٤٥٦) وأحمد أيضاً (١٥٤/٤)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص ٤٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٩/٢٩٠): "فيتعلم».

 <sup>(</sup>٢) كذا قال، وفي إسناده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، كذبه ابن معين وأبو داود، ولذا قال الذهبي: «حسنه الترمذي فلم يحسن».

الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، طعمُها مرّ ولا ربحَ لها. ومثل الجليس الصالح كمثلِ صاحب المسكِ، إن لم يصبُك منه شيء؛ أصابَكَ من ريحِهِ. ومثل الجليس السوءِ كمثلِ صاحبِ الكيرِ، إن لم يصبُك من سوادِه؛ أصابك من دخانِه».

رواه أبو داود.

٢٠٦٦ ـ ١٤٢١ ـ (٧) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله على: «الماهرُ بالقرآنِ مع السفرةِ الكرامِ البررةِ، والذي يقرأُ القرآنَ ويتعَمُّ فيه، وهو عليه شاقٌ له أجران ١٠

وفي رواية: «والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران».

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ له ـ وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٠٦٧ - ٢٤٢٢ - (٨) (حـ لغيره) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أوصني. قال: «عليك بتقوى الله؛ فإنه رأس الأمرِ كلُّه». قلت: يا رسول الله! زدني. قال: «عليك بتلاوة القرآن، فإنه نور لك

في الأرض، وذخرٌ لك في السماء».

رواه ابن حبان في «صحيحه» في حديث طويل.

٢٠٦٨ ـ ١٤٢٣ ـ (٩) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «القرآنُ شافعٌ مشفّع، وماحلٌ مصدَّق، من جعله أمامَه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار». رواه ابن حبان في «صحيحه».

(ماحِل) بكسر الحاء المهملة؛ أي: ساع. وقيل: خصم مجادل.

٢٠٦٩ ـ ١٤٢٤ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه؛ قال: سمعت رسول الله عليه يقول: «اقروا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً الأصحابه» الحديث.

رواه مسلم. ويأتي بتمامه إن شاء الله [٦ ـ الترغيب في قراءة سورة البقرة].

٠٧٠ \_ ٨٦١ \_ (٣) (ضعيف) وعن سهل بن معاذ عن أبيه؛ أن رسول الله على قال: ﴿من قرأ القرآن وعمل به؛ أَلْبِسَ والده تاجاً يوم القيامة، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذي عمل

رواه أبو داود والحاكم؛ كلاهما عن زبان عن سهل. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١).

٧٠٧١ \_ ٨٦٢ \_ ٨٦٢ \_ (٤) (ضعيف) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ما أذِن الله لعبد في شيء أفضلَ من ركعتين يصليهما، وإن البِرَّ لَيُلَرُّ على رأس العبد ما دام في صلاته، وما تقرَّب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه. يعنى القرآن».

(١) قلت: وتعقبه الذهبي بقوله (١/ ٥٦٨): «قلت: زبان ليس بالقوي». وقال الحافظ: «ضعيف»، وهو مخرج في «ضعيف أبي داودة (٩٥٩).

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن(١) غريب».

١٩٧٧ ـ ١٤٢٥ ـ (١١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «بجيء صاحبُ القرآن يومَ القيامةِ، فيقولُ القرآنُ: يا ربِّ حَلِّه، فَيُلْبَسُ تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيُلْبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ، وارق، ويزاد بكل آية حسنة».

راه الترمذي وحسنه، وابن خزيمة والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

الله عنهما قال: قال (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق، ورتّل كما كنت ترتل في الدنيا؛ فإن منزلك عند آخر آية (٢) تقرؤها».

رواها الترمذي وأبو داود وابن ماجه<sup>(٣)</sup> وابن حبان في "صحيحه" وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح". قال الخطابي: "جاء في الأثر: أن عدد آي القرآن على قدر دَرَج الجنة، فيقال للقارىء: ارقَ في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة، ومن قرأ جزءاً منه كان رُقيهُ في الدرج على قدر ذلك، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة" (٤).

١٤٢٧ ـ ١٤٢٧ ـ (١٣) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا على اثنتين: رجل آتاه الله هذا الكتاب، فقام به آناء الليل وآناء النهار، ورجل أعطاه الله مالاً، فتصدق به آناء الليل وآناء النهار».

رواه البخاري ومسلم. [مضى ٦-النوافل/ ١١ـ قيام الليل].

الله عنه؛ أن رسول الله عنه الله القرآن، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جار له فقال: ليتني أُوتيت مثل ما أُوتي فلان؛ فعملت مثل ما يعمل. ورجل آناه الله مالاً، فهو يُهلكه في المحق، فقال رجل: ليتني أُوتيتُ مثلَ ما أُوتي فلان؛ فعملت مثل ما يعمل».

رواه البخاري. (قال المملي): «والمراد بالحسد هنا الغبطة، وهو تمني مثل ما للمحسود، لا تمني زوال

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، ويغلب على الظن أن لفظة (حسن) مقحمة من بعض النساخ؛ لأنها تنافي تمام كلام الترمذي فإنه قال (٢٩١٣):

«... وبكر بن خُنيس قد تكلم فيه ابن المبارك، وتركه في آخر أمره»، وأيضاً لم ترد في النسخ المطبوعة ولديّ منها ثلاث أصحها نسخة "تحفة المباركفوري» (٣/ ٥٤)، ولم يذكرها أيضاً الحافظ المزي في "تحفته». ثم هي مباينة لإشارة المؤلف إلى تضعيفه بتصديره إياه بقوله: "ورُوي ..»... إلى غير ذلك من الأمور التي يكفي بعضها لتنبيه الغافلين لو كانوا يعلمون!

 <sup>(</sup>٢) زاد ابن حبان: «كنت». والمراد بـ «صاحب القرآن» حافظه والتالي له العامل به، كما حققه الشيخ علي القاري في «المرقاة»
 (٢) ٥٨٩/٩)، فراجعه إن شئت، فإنه ليس المراد مجرد القراءة كما يظهر من كلام الخطابي الآتي في الكتاب.

<sup>(</sup>٣) عزوه لابن ماجه من حديث ابن عمرو خطأ، فإنه عنده (٣٧٨٠) من حديث أبي سعيد الخدري. وهذا أيضاً مما غفل عنه المعلقون الثلاثة، فلم ينبهوا على الخطأ!. وأسوأ منه عزو الأستاذ الدعام الحديث للبخاري في تعليقه على «الترمذي» (١١٧/٨) معتمداً في ذلك على «تيسير الوصول»!

<sup>(</sup>٤) «معالم السنن» (٢/ ١٣٦)، وليس فيه: «في الّاخرة». وانظر التعليق المتقدم.

تلك النعمة عنه، فإن ذلك الحسد المذموم».

«ثلاثة لا يهولُهم الفزع الأكبرُ، ولا ينالهم الحساب، هم على كثيبٍ من مسك، حتى يُقرَغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأمَّ به قوماً وهم به راضون، وداعٍ يدعو إلى الصلوات ابتغاء وجه الله، ورجل أحسن فيما بينه وبين ربَّه، وفيما بينه وبين مواليه».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» بإسناد لا بأس به.

ورواه في «الكبير» بنحوه، وزاد في أوله: قال ابن عمر: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة حتى عدَّ سبع مرات لما حدَّثت به. [مضى ٥ـ الصلاة/ ١].

٧٠٧٧ \_ ٨٦٤ \_ (٦) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم ذوو

عددٍ، فاستقرأهم، فاستقرى كلَّ رجل منهم ـ يعني ما معه من القرآن ـ، قال: فأتى على رجلٍ مِن أحدثهم سِنّاً فقال: «أمعك سورة ﴿البقرة﴾؟». قال: فقال: «أمعك سورة ﴿البقرة﴾؟». قال: نعم. قال: «أذهب فأنت أميرهم». فقال رجل من أشرافهم: والله ما منعني أن أتعلم ﴿البقرة﴾ إلا خشية أن لا أقوم بها. فقال رسول الله ﷺ: «تعلَّموا القرآن واقرؤوه؛ فإنَّ مَثَل القرآن لمن تعلمه فقرأه؛ كمثل جرابٍ محشوًّ يفوح ريحه في كل مكان، ومن تعلمه فيرقد وهو في جوفه؛ فمثله كمثل جرابٍ أُوكىءَ على مسك»

رواه الترمذي واللفظ له وقال: "حديث حسن" (١). وابن ماجه مختصراً، وابن حبان في "صحيحه". 

٨٢٠ - ٨٦٥ - (٧) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: "من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه، غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغي لصاحب القرآنِ أن يَجِدُ (١) مع من وجد، ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(٣)</sup>.

١٠٧٩ - ١٤٢٩ - (١٥) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله على قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد، يقول الصيام: ربِّ إني منعته الطعام والشراب بالنهار؛ فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعته النوم بالليل؛ فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعته النوم بالليل؛ فشفعني فيه، ويقول القرآن:

رواه أحمد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع»، والطبراني في «الكبير»، والحاكم واللفظ له، وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضى ٩\_ الصوم/ ١].

٧٠٨٠ - ١٤٣٠ - (١٦) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن أُسَيْد بن حُضير بينما هو ليلةً يقرأ في مِربَدِه (١٤)، إذ جالت فرسُه فقرأ، ثم جالت أخرى فقرأ، ثم جالت أبضاً، قال أُسيد: فخشيتُ أن تطأ

<sup>(1)</sup> كذا قال، وقلده الثلاثة، وفيه (عطاء لجولي أبي أحمد)، تابعي لا يعرف؛ كما قال الذهبي..

<sup>(</sup>۲) أي يغضب (س)

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه (تعلبة أبو الكنود الحَمراوي)، وفيه جهالة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١١٨).

<sup>(</sup>٤) بكسر الميم وفتح الموحدة: الموضع الذي يبس فيه التمر، كالبيدر للحنطة ونحوها.

يحبى (١)، فقمت إليها، فإذا مثل الظُّلَةِ فوق رأسي فيها أمثال السُّرُج عَرَجَت في الجوحتى ما أراها. قال: فغدوتُ على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! بينما أنا البارحة في جوف الليل اقرأ في مِربَدي، إذ جالت فرسي، \_ فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير!». قال: \_ فقرأت، ثم جالت أيضاً، \_ فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير!». قال: \_ فقرأت ثم جالت أيضاً، \_ فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير!». قال: \_ فانصرفتُ (٢) وكان يحيى قريباً منها، خشيتُ أن تطأه، فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السُّرُج عَرَجَتْ في الجوحتى ما أراها. فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة [كانت] تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس، ما تَسْتَيرُ منهم».

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.

١٤٣١ - (١٧) (صحيح) ورواه الحاكم بنحوه باختصار، وقال فيه: فالتفَتُ، فإذا أمثال المصابيح مُدلاةٌ بين السماء والأرض. فقال: يا رسول الله! ما استطعت أن أمضي. فقال: «تلك الملائكة نزلت لقراءة القزآن، أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب».

وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٣).

(الظُّلَّة): بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام: هي الغاشية. وقيل: السحابة.

٨٠٨١ ـ ٨٦٦ ـ ٨٦٩ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه. يعني القرآن».

رواه الحاكم وصححه (٤). ورواه أبو داود في «مراسيله» عن جبير بن تفير.

٧٠٨٢ - ٢٠٨٧ - ٩٠ - ٩) (ضعيف) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه عن النبي على قال: «إن هذا القرآن مأذبته الله، فاقبلوا مأذبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله، والنور المبين، والشفاء النافع، عصمة لمن تمسّك به، ونجاة لمن اتبعه، لا يزيغ فَيُستَغتَب، ولا يَعوَجُ فَيُقوَّمُ، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الردِّ، اتلوه؛ فإن الله يأجُرُكم على تلاوته كلَّ حرفٍ عشرَ حسنات، أما إني لا أقول لكم: ﴿الله حرف، ولكن ألفٌ ولامٌ وميمٌ (٥٠).

<sup>(</sup>۱) وهو ابنه، کما یأتی.

 <sup>(</sup>٢) أي: إلى ابنه يحيى كما في رواية البخاري، وهي عنده معلقة.

<sup>(</sup>٣) قلت: ولكنه عند الحاكم من حديث أسيد نفسه؛ خلافاً لما يوهمه صنيع المؤلف رحمه الله، وكذلك رواه ابن حبان، وسيأتي لفظه في الكتاب (٦- النرغيب في قراءة سورة البقرة. . . )، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً. وغفل عن ذلك المعلقون كعادتهم، فقلدوا المؤلف في عزوه للحاكم، فقرنوا به الجزء والصفحة، كما عزوه هناك تقليداً له أيضاً لكن زادوا رقمه! ولو كانوا من أهل العلم والبحث ـ كما يتظاهرون ـ لبينوا خطأ عزوه للحاكم هنا، وعزوه إليه هناك!!

على النومذي المتقدم هنا برقم (٤) . النومذي المتقدم هنا برقم (٤) .

<sup>(</sup>٥) قلت: الشطر الأخير منه صح من طريق أخرى تراه هنا في «الصحيح».

رواه الحاكم من رواية صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه. وقال: «تفرد به صالح ابن عمر عنه، وهو صحيح»(١).

١٤٣٢ - ٢٠٨٣ (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس». قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

رواه النسائي وابن ماجه والحاكم؛ كلهم عن ابن مهدي: حدثنا عبدالرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس. وقال الحاكم: «يروى من ثلاثة أوجه عن أنس، هذا أجودها». (قال المملي الحافظ عبدالعظيم): «وهو إسناد صحيح».

١٩٨٠ ـ ١٤٣٣ ـ (١٩) (صلغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه؛ أنه مر على قارى عيقرأ، ثم سأل، فاسترجع ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ القرآن فليسأل الله به؛ فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن، يسألون به الناس».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

١٤٣٥ - ٢٠٨٥ - ١٤٣٤ - (٢٠) (حـ لغيره) وعن بُريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «من قرأ القرآنَ وتعلّمه وعملَ به؛ أُلبسَ والداه يومَ القيامةِ تاجاً من نورٍ ، ضوؤه مثلُ ضوءِ الشمسِ ، ويكسى والداه حُلّتان لا تقوم لهما الدنيا ، فيقولان : بمَ كُسينا هذا؟ فيقال : بأخذِ ولدكما القرآن».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٢).

٢٠٨٦ – ٨٦٨ – (١٠) (ضعيف جداً) ورُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله عنه قرأ القرآن فاستظهره، فأحلَّ حلاله وحرَّم حرامه؛ أدخله الله به الجنة، وشفَّعه في عشرة من أهل بيته، كلهم قد وجبت لهم النار».

رواه ابن ماجه، والترمذي واللفظ له وقال: «حديث غريب»<sup>(٣)</sup>.

٢٠٨٧ - ٢٠٨٧ - ٢١٥) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من قرأ القرآن لم يُردَّ إلى أرذل العمر، وذلك قوله: ﴿ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا﴾، قال: [إلا] (٤) الذين قرأوا القرآن. رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

كما قال الحافظ في «التقريب»: «ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة».

<sup>(</sup>١) قلت: تعقبه الذهبي بقوله (١/ ٥٥٥): «لكن إبراهيم بن مسلم [الهَجَري] ضعيف». قلت: وروي عنه أموقوفاً، وهو الصحيح، لكن الجملة الأخيرة قد توبع عليها كما حققته في «الصحيحة» (٣٣٢٧)، وهو في «الصحيح» في أول هذا الباب.

<sup>(</sup>٢) له شاهد يقويه مخرج في «الصحيحة» (٢٨٢٩).

<sup>(</sup>٣) قلت: وتمام كلامه: "وليس إسناده بصحيح . . . ، وذلك لأن فيه متروكاً، وكذبه بعضهم، وفوقه مجهول. (٤) سقطت من الأصل واستدركتها من الحاكم (٢/٥٢٨٥) و "الشعب" (٥٦/٢٥)، وصححه الذهبي أيضاً، وضعفه الجهلة وقالوا: "وفيه عكرمة مولى ابن عباس تكلم فيه ال وقد احتج به الشيخان وسائر الستة، والكلام الذي أشاروا إليه لا يصح فيه

٣٠٨٨ \_ ٨٦٩ \_ ٨٦٩ \_ (١١) (ضعيف) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أبا ذر! لأن تغدو فتعلَّمَ آية من كتاب الله؛ خيرٌ لك من أن تصلي مئة ركعة، ولأن تغدوَ فتعلَّم باباً من العلم عُمل به أو لم يُعمل به؛ خير من أن تصلي ألف ركعة».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن(١). [مضى ٣\_العلم/ ١].

٧٠٨٩ \_ ١٤٣٦ \_ (٢٢) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ عشر آبات في ليلة؛ لم يُكتب من الغافلين».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضى \_ النوافل/ ١١ \_ آخره].

٧٠٩٠ \_ ١٤٣٧ \_ (٣٣) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حافظ على هؤلاء الصلواتِ المكتوباتِ؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مئة آية؛ كتب من القانتين».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم، واللفظ له، وقال: «صحيح على شرطهما». (قال الحافظ): «وقد تقدم في صلاة الليل أحاديث نحو هذا» [٦\_قيام الليل/ ١١].

١٩٩١ \_ ١٤٣٨ \_ (٢٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرأ ابنُ اَدم السجودِ فسجد، اسجدة فسجد؛ اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله، \_ وفي رواية: يا ويلمي \_ أُمِرَ ابنُ آدم بالسجودِ فسجد، فلم النار».

رواه مسلم وابن ماجه.

٠ \_ ١٤٣٩ \_ (٢٥) (صـ لغيره) ورواه البزار من حديث أنس.

١٤٤٠ - (٢٦) (صد لغيره موقوف) ورواه الطبراني عن أبي إسحاق عن ابن مسعود موقوفاً قال: إذا رأى الشيطان ابن آدم ساجداً صاح وقال: يا ويله ـ ويل الشيطان ـ أمر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنة؛ فأطاع، وأمرني أن أسجد؛ فعصيتُ؛ فلي النار.

٢٠٩٢ \_ ٨٧٠ \_ (١٢) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري: أنه رأى رؤيا أنه يكتب ﴿صَ﴾، فلما بلغ إلى (سجدتها)، قال: وأى الدواةَ والقلمَ وكلَّ شيءٍ بحضرته انقلب ساجداً. قال: فقصصتها على النبي ﷺ، فلم يزل يسجد بها.

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»(٢).

الله ﷺ ٢٠٩٣ ـ ١٤٤١ ـ (٧٧) (حـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إني رأيتُ في هذه الليلة فيما يرى النائمُ كأني أصلي خلفَ شجرةٍ، فرأيت كأني قرأت

<sup>(</sup>١) ليس كما قال؛ كما تقدم بيانه هناك.

 <sup>(</sup>۲) وكذا قال الهيثمي، ولكنه منقطع، فإنه عند أحمد (٣/ ٧٧و٨٤) من طريق بكر المزني، ولم يذكروا له رواية عن أبي سعيد،
 ورواه البيهقي في السنن (٢/ ٣٢٠) عنه قال: أخبرني مخبر عن أبي سعيد. قرجع الإسناد إلى مخبر مجهول، لمثل هذا نقول: إن قول الحافظ: "رواته رواة الصحيح» لا يعني الصحة، ولجهل الثلاثة بهذا قالوا متحفظين \_ كعادتهم \_: "حسن"!

سجدة، فرأيتُ الشجرة كأنها تسجد بسجودي، فسمعتها وهي ساجدة وهي تقول: «اللهم اكتب لي بها عندك أجراً، واجعلها لي عندك داود». قال ابن عباس: فرأيت رسول الله على قرأ السجدة، فسمعته وهو ساجدٌ يقول مثلَ ما قال الرجلُ عن كلام الشجرة.

رواه الترمذي وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، واللفظ له. (قال الحافظ): "رووه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبدالله بن أبي يزيد عن ابن جريج عن عبدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس. وقال الترمذي: "حديث [حسن] غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه"(١) انتهى. والحسن؛ قال

عن ابن عباس. وقال الترمذي: «حديث [حسن] غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» `` انتهى. والحسن؛ قال بعضهم: «لم يرو عنه غير محمد بن يزيد». وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه».

بعضهم: «لم يرو عنه غير محمد بن يزيد». وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه».

الم يرو عنه غير محمد بن يزيد». ورواه أبو يعلى والطبراني من حديث أبي سعيد الخدري قال: رأيتُ فيما يرى الناثم كأني تحت شجرة، وكأن الشجرة تقرأ ﴿ص﴾، فلما أتت على (السجدة) سَجَدَتُ، فقالتُ في سجودها: «اللهم اغفر لي بها، اللهم حُطَّ عني بها وزراً، وأحدث لي بها شكراً، وتقبّلها مني كما تقبّلت من عبدك داود سجدته». فغدوت على رسول الله هم فأخبرته، فقال: «سجدت يا أبا سعيد؟». قلت: لا. قال: «فأنت أحق بالسجود من الشجرة». ثم قرأ رسول الله هم سورة ﴿ص﴾، ثم أتى السجدة فسجد، وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها.

وفي إسناده يمان بن نصر لا أعرفه (۲). ١٤٤٣ \_ ٢٠٩٤ \_ (٢٩) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ كُتِبَتْ عنده سورةُ ﴿النجم﴾، فلما بلغَ السجدةَ سجدًا وسجَدْنا معه، وسجدتِ الدواةُ والقلمُ».

رواه البزار بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>. ٢- (الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه، وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء)

٥٩٥ \_ ٢٠٩٥ \_ (١) (ضعيف) عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله على: ﴿إِنَّ الذي ليسَ

في جَوفهِ شيءٌ مِنَ القرآنِ كالبَيْتِ الخَرِبِ».

في جَوفهِ شيءٌ مِنَ القرآنِ كالبَيْتِ الخَرِبِ».

رواه الترمذي والحاكم؛ كلاهما من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(٤).

٢٠٩٦ \_ ١٤٤٤ \_ (١) (حـ لغيره موقوف) وعن عبداله بن مسعود رضي الله عنه قال: أن

(1)

وقد صرح المعلقون الثلاثة بتضعيقه مع نقلهم تحسين الترمذي وتصحيح ابن حبان والحاكم والذهبي؛ دون أن يبينوا وجه

التضعيف المزعوم، وقد خرجت الحديث وبينت حسنه في «الصحيحة» (٢٧١٠). (٢) بل هو معروف روى عنه جمع، وثقه ابن حبان، والعلة ممن فوقه، فانظر «الصحيحة» (٢٧١٠).

<sup>(</sup>٣) وهو كما قال، وبيانه في «الصحيحة» (٣٠٣٥).

<sup>(</sup>٢) - وهو دما قال؛ وبيانه في «الصحيح» (١٠٠٥). (٤) - قلت: كذا قالا! وتعقب الذهبيُّ الحاكمَ بقوله (١/٥٥٤): «قلت: قابوس لين». وكذا قال الحافظ في «التقريب». أما الجهلة الثلاثة فقالوا: «حسن بشواهده»، فكذبوا؛ فإنه لا شاهد له!!

 <sup>(</sup>٥) انظر الحاشية السابقة .

أصفر (١) البيوت بيتٌ ليسَ فيه شيءٌ من كتاب الله.

رواه الحاكم موقوفاً، وقال: «رفعه بعضهم».

٢٠٩٧ \_ ٢٠٩٧ \_ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عُرِضَتْ عليَّ أُجورُ أُمَّتي حَتَّى القَذَاةَ يُخرِجُها الرجلُ مِنَ المسْجِدِ، وعُرضَتْ عَليَّ ذُنوبُ أُمَّتي فَلَمْ أَرَ ذَنباً أعظمَ مِنْ سورةِ القرآنِ أو آيةٍ أُوتيَها رجُلٌ ثم نسيها».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كلهم من رواية المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أنس. (قال الحافظ): «وتقدم الكلام عليه في «تنظيف المساجد» [٥\_ الصلاة/٧]».

٣٠ ٢٠٩٨ ـ ٣٧٣ ـ (٣) (ضعيف) وعن سعد بنِ عُبادَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنِ امرِيءِ يَقرأُ القرآنَ ثم يَنْساهُ؛ إلا لَقِيَ الله أُجْذَمَ».

رواه أبو داود عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد. (قال الحافظ): "ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم كنيته أبو عبدالله، يأتي الكلام عليه، ومع هذا فعيسى بن فائد إنما روى عمّن سمع سعداً. قاله عبدالرحمن بن أبي حاتم وغيره". قال الخطابي: "قال أبو عبيد: الأجلم: المقطوع اليد. وقال ابن قتيبة: الأجلم ههنا: المجلوم. وقال ابن الأعرابي: معناه أنه يلقى الله تعالى خالي اليدين من الخير، كنى باليد عما تحويه اليد. وقال آخر: معناه: لا حجة له. وقد رُوِّيناه عن سُوّيد بن غَفَلة "(٢).

### ٣ ـ (الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن)

<sup>(1)</sup> الأصل: «أصغر»، والتصويب من «المستدرك» (٥٦٦/١) و «الشعب» (٣٤٣/٢) و «نهاية ابن الأثير»، أي: أفرغها وأجوعها. وهذا التصويب مما فات المحققين الثلاثة \_ زعموا \_! ولم يصدروا تعليقهم ببيان مرتبته خلافاً لعادتهم. وإنما أعادوا قول المؤلف: «موقوف»!

<sup>(</sup>۲) «معالم السنن» (۲/ ۱۳۹).

في آخر ذلك: (اللهمَّ ارحمُنني بتركِ المعاصى أبداً ما أبقَيْتَني، وارحمني أن أتكلُّف ما لا يعنيني، وارزقني حُسْنَ النظر فيما يرضيك عنى، اللهم بديعَ السماوات والأرض! ذا الجلالِ والإكرام، والعزةِ التي لا ترام، أسألُك با الله يا رحمنُ بجلالكِ ونور وجهِك أن تُلزِمَ قلبي حفظَ كتابِك كما علمتني، وارزقني أن أتلوهِ على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السماواتِ والأرض! ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا تُرام، أسألك يا الله يا رحمن! بجلالِك ونور وجهِك، أن تُنَوِّر بكتابك بصريٍّ، وأن تُطْلقَ به لساني، وأن تُفرجَ به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تستعمل به بدني؛ فإنه لا يُعينني على الحق غيرُك، ولا يؤتينيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم). يا أبا الحسن! تفعل ذلك ثلاثَ جُمع، أو خَمساً، أو سبعاً؛ تجابُ بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط». قال ابن عباس: فوالله ما لبثُّ عليٌّ إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسولَ الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله! إني كنت فيمًا خلا لا آخذُ إلا أُربِعَ آيَاتٍ ونحوهن، فإذا قرأتهن على نفسى تَفَلَّتُنَ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آيةً ونحوها فإذا قرأتُها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني. ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رُدَّدُتُه تَفَلَّتَ، وأنا اليوم أسمعُ الأحاديث، فإذا تحدّثْتُ بها لم أخرج منها حرفاً. فقال رسول الله عند ذلك: «مؤمنٌ وربّ الكعبة أبا الحسن».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن<sup>(١)</sup> غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم». ورواه الحاكم وقال: «صحيح **على** شرطهما»<sup>(٢)</sup>؛ إلا أنه قال: «يقرأ في الثانية بـــ﴿الفاتحة﴾ و ﴿الَّم السجدة﴾، وفي الثالثة بـ ﴿المَانِحة﴾ و ﴿الدخان﴾». عكس ما في الترمذي، وقال في الدعاء: وأن تشغل به بدني» مُكان: "وأن

وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي، ومعناهما واحد، وفي بعضها: «وأن تغسل».

(قال المملي) رضي الله عنه: إطرق أسانيد هذا الحديث جيدة، ومننه غريب جداً. والله أعلم».

# ٤ ـ (الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به)

١١٠٠ ـ ١٤٤٥ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضى الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: أوإنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المُعَلِّقَة؛ إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت».

رواه البخاري ومسلم.

وزاد مسلم في رواية: «وإذا قام صاحبُ القرآنِ فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقم به نسيه»

٢١٠١ ـ ١٤٤٦ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله

عَيِّةِ: «بنسما لأحدهم يقول: نَسيتُ آية كيت وكيت، بل هو نُسُيّ<sup>(٣)</sup>، استذكروا القرآن، فلهو أشد

في ثبوت لفظة (حسن) عن الترمذي نظر بينته في «الضعيفة» (٣٣٧٤). (١)

**<sup>(</sup>Y)** كذا قال، وتعقبه الناجي بقوله (٢/١٤٤): «هذا غير مسلّم، وقد تكلم فيه شيخ الحاكم أبو أحمد والعقيلي وغيرهما،

فاعرفه". قلت: وقد حققت القول في ضعفه بل وضعه، من جميع طرقه في المصدر المشار إليه أنفأً. **(T)** فيه إشارة إلى ذم من لا يتعاهد القرآن ولا يستذكره، إذ لا يقع النسيان إلا بترك التعاهد وكثرة الغفلة، فلو تعاهده بتلاوته =

تَفَصِّيلًا أَ من صدور الرجال من النَّعَم بعقلها ».

رواه البخاري هكذا، ومسلم موقوفاً ٢٠٠).

۱۱۲۷ ـ ۱۶۶۷ ـ (۳) (صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تعاهدوا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها».

رواه مسلم<sup>(۳)</sup>.

١١٠٣ ـ ١٤٤٨ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ما أَذِنَ الله لشيءِ كما<sup>(٤)</sup> أَذِنَ لنبيِّ حسنِ الصوتِ يتغنى بالقرآن يجهر به».

رواه البخاري ومسلم \_ واللفظ له \_ وأبو داود والنسائي. (قال الحافظ): «(أذِن) بكسر الذال: أي ما استمع لشيء من كلام الناس كما استمع الله إلى من تغنى بالقرآن، أي يحسن به صوته. وذهب سفيان بن عيينة وغيره إلى أنه من الاستغناء، وهو مردود».

١٠ ـ ٨٧٥ ـ (١) (شاذ) وروى ابن جرير الطبري هذا الحديث بإسناد صحيح<sup>(٥)</sup>، وقال فيه: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الترنم بالقرآن».

٢١٠٤ ـ ٢٧٦ ـ (٢) (ضعيف) وروى الإمام أحمد وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم والبيهقي عن فُضالة بنِ عُبَيْدٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «للهُ<sup>٢١</sup> أشدُّ أذْناً للرجلِ الحَسَنِ الصوتِ بالقُرآنِ مِنْ صاحبِ القَيْنَةِ إلى قَيْنَيه».

وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما»(٧).

(القَيْنَة) بفتح القاف وإسكان الياء المثناة تحت بعدهما نون: هي الأمّة المغنية .

١٠٠٥ ـ ١٤٤٩ ـ (٥) (صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «زيَّنوا القرآن بأصواتكم».

والقيام به في الصلاة لدام حفظه وتذكره، فإذا قال الإنسان: نسيت الآية الفلانية، فكأنه شهد على نفسه بالتفريط، فيكون
 متعلق الذم ترك الاستذكار والتعاهد، لأنه الذي يورث النسيان. أفاده في "الفتح".

<sup>(</sup>١) (التفصي): التخلص، يقال: تفصى فلان من البلية إذا تخلص منها؛ ومنه تفصى النوى من التمرة إذا تخلص منها. أي أن القرآن أشد تفلتاً من الصدور من النعم إذا أرسلت من غير عقال. ذكره ابن كثير في «فضائل القرآن» (ص ٧٠).

 <sup>(</sup>٢) هذا يوهم أن مسلماً لم يروه مرفوعاً، والواقع أنه رواه مرفوعاً وموقوفاً (٢/ ١٩١).

 <sup>(</sup>٣) قلت: والبخاري أيضاً، لكن بلفظ "تفصياً» بدل "تفلتاً»، والمعنى واحد.

<sup>(</sup>٤) لفظ مسلم في هذا السياق: "ما"، ولكن في رواية أخرى عنده قبل هذه بلفظ: "كما يأذن". فقول الناجي (١/١٤٥) أن الكاف زادها المصنف من عنده؛ سهو منه.

 <sup>(</sup>٥) قلت: لكن لفظ (النرام) فيه شاذ مخالف للفظ الشيخين (يتغنى) كما حققته في «الضعيفة» (٦٦٤٠)، وقبل هذا كنت أوردته
 في «صفة الصلاة» اعتماداً على الحافظ، فليحذف.

<sup>(</sup>٦) الأصل: (الله)، والتصحيح من المخطوطة ومخرَّجي الحديث.

<sup>(</sup>٧) كذا قال، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل هو منقطع». وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٩٥١).

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه. قال الخطابي: «معناه: زينوا أصواتكم بالقرآن. هكذا فسره غير واحد من أثمة الحديث، وزعموا أنه من باب المقلوب كما قالوا: عرضت الناقة على الحوض. أي عرضت الحوض على الناقة. وكقولهم: إذا طلعت الشَّعرى واستوى العود على الحرباء، أي استوى الحرباء على العود».

ثم روى بإسناده عن شعبة قال: نهاني أيوب أن أحدث: «زينوا القرآن بأصواتكم». قال: «ورواه معمر عن منصور عن طلحة؛ فقدم الأصوات على القرآن. وهو الصحيح، أخبرناه محمد بن هاشم: حدثنا الدَّبري عن عبدالرزاق، أنبأنا معمر عن منصور عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء أن رسول الله على قال: «زينوا أصواتكم بالقرآن» (۱). والمعنى: أشغلوا أصواتكم بالقرآن والهجوا به، واتخذوه شعاراً وزينة» انتهى (۲).

٣ - ٢١٠٦ - ٨٧٧ - (٣) (ضعيف) وروي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ هذا القرآنَ نَزَل بِحُزن، فإذا قَرأَتُمُوهُ فابْكوا، فإنْ لَمْ تبكوا فَتَبَاكُوا، تَعَنَّوا به، فمن لم يَتَغَنَّ بالقرآنِ فَلَسَ مَنَّا» (٣).

<sup>(</sup>١) قلت: منكر بهذا اللفظ.

أي: كلام الخطابي، وهو في كتابه أمعالم السنن" (٢/ ١٣٨ـ١٣٧). وأقول: لقد تكلف الخطابي ـ عفا الله عنه ـ فيما ذهب إليه أن معنى الحديث على القلب، وزعمه أن الحديث نفسه مقلوب والصحيح فيه: «زينوا أصواتكم. . . »، محتجاً على ذلك برواية الدبري، وهو متكلم فيه، وقد خالفه الإمام أحمد وغيره، فرووه بلفظ أبي داود المحفوظ، فخالف في ذلك كل من خرج الحديث، بله من صححه كابن حبان والحاكم والذهبي وابن كثير، وقد رددت عليه مفصلًا، وبيئت خطأه في ذلك من حيث الصناعة الحديثية، وأكدت أنَّ معنى الحديث على ظاهره كما تدل عليه أحاديث الباب، ودعمت ذلك بنقول كثيرة عن العلماء والحديث، كفوله ﷺ في بعض طرقه: "فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً»، رواه الدارمي والحاكم وتمام وغيرهم، وإسناده جيد، وهو مخرج في «الصحيحة» (٧٧١)، وكل ذلك مبين في «الأحاديث الضعيفة» تحت الحديث رقم (٥٣٢٦). وقد أخطأ خطأ فاحشاً المعلق على رسالة الشيخ عبدالغني التابلسي «إيضاح الدلالات في سماع الآلات» محققه أحمد راتب حموش فقال: «رواه البخاري والدارمي وابن حنبل وأبو داود والترمذي والنسائي»، وهذا خلط عجيب لنم يروه أحد من هؤلاء بهذه الزيادة سوى الذارمي، ولقد أخطأ المذكور أخطاء فاحشة في تعليقاته الكثيرة على هذا الكتيب، أهمها أنه ما كان ينبغي لمثله أن يساعد على نشر مثل هذا الكتاب للشيخ عبدالغني الصوفي الذي يبيح فيه آلات الطرب بكل أشكالها وأنواعها بدعوى أن ذلك يختلف بالمحتلاف النية، فمن كانت نيته حسنة في الاستماع إليها فهو مباح، ولقد ذكرني هذا بقصة كانت جرت بيني وبين أحد طلبة العلم حينما جاءني في دكائي ليصلح مباعته عندي، وجدته قد تأبط الواحاً مستديرة كانت تستعمل قديماً لسماع الأغاني بجهاز يعرف بالفونوغراف، فقلت له متعمداً: أنت تغني؟ فقال: لا، أنا لا أغني، أنا أسمع. قلت: ماذا تسمع؟ قال: أسمع أم كلثوم، أجلس بجانب هذا الجهاز وبيدي المسبحة، وأسمع فأتذكر عناء الحور العين في الجنة! فقلت له: ويحكم ـ أو ما في معناه ـ إن أخشى ما أخشاه أن يأتي على أحدكم يوم يستحل شرب الخمر بدعوى أنه يتذكر خمر الجنة!! إلى هنا وصل الصوفية وبإشاعة الشيخ عبدالغني النابلسي الضلال بين المسلمين، فهل من معتبر؟! والمعلق المذكور جاءتني أخبار عنه بأنه سلفي، فإذا صحت، فلا شك أنه علق هذه التعليقات وسكت عن ضلالات الشيخ النابلسي قبل أن يهديه الله إلى السلفية، ذلك ما نظنه، والله تعالى هو العليم بما في الضدور. قلت: أما المعلقون الثلاثة فما علقوا على كلام الخطابي المذكور أنفأ ولا بحرف! وسكتوا عن هذا الحديث المنكر، ذلك مبلغهم من العلم. :

<sup>(</sup>٣) الجملة الأحيرة في «الصحيح»، فتنبه.

رواه ابن ماجه.

١١٠٧ \_ ١٤٥٠ \_ (٦) (ص لغيره) ورُوي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن؛ الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله».

رواه ابن ماجه أيضاً.

۱۱۰۸ ـ ۱۶۰۱ ـ (۱ کا) (صحیح) وعن ابن أبي مُلَيْكةَ قال: قال عبيدالله بن أبي يزيد: مرَّ بنا أبو لبابة، فاتَّبَمْناه حتى دخل بيته، فدخلنا عليه، فإذا رجل رثُّ الهيئة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن». قال: فقلت لابن أبي مليكة: يا أبا محمد! أرأيت إن لم يكن حسن الصوت؟ قال: يُحَسَّنُه ما استطاع.

رواه أبو داود. والمرفوع منه في «الصحيحين»(١) من حديث أبي هريرة.

# ٥ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿الفاتحة﴾، وما جاء في فضلها)

المسجد، عن أبي سعيد بن المُعَلَّى رضي الله عنه قال: كنت أصلي بالمسجد، فدعاني رسول الله على فلم أجبه، ثم أتيته، فقلتُ: يا رسول الله! إني كنت أصلي. فقال: «ألم يقل الله تعالى: ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم﴾؟»، ثم قال: «لأعلَّمَنَّكَ سورةً هي أعظم سورةٍ في القرآن قبل أن تخرج من المسجد». فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله! إنك قلت: «لأعلمنَّك أعظم سورة في القرآن». قال: «﴿الحمد لله رب العالمين﴾، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته».

رواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (قال الحافظ): «أبو سعيد هذا لا يعرف اسمه، وقيل اسمه: رافع بن أوس. وقيل : الحارث بن نفيع بن المعلى، ورجحه أبو عمر النمري، وقيل غير ذلك. والله أعلم».

كعب فقال: «با أبَيّ!». وهو يصلي، فالتفت أبيّ فلم يجبه، وصلى أبيّ فخفّف، ثم انصرف إلى رسول الله على أبيّ بن كعب فقال: «با أبيّ!». وهو يصلي، فالتفت أبيّ فلم يجبه، وصلى أبيّ فخفّف، ثم انصرف إلى رسول الله بي فقال: السلام عليك يا رسول الله! فقال رسول الله بي: «وعليك السلام، ما منعك يا أبيّ أن تجيبني إذ دعوتُك؟». فقال: يا رسول الله! إني كنتُ في الصلاة. قال: «فلم تجد فيما أوحى الله إليّ أن ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ﴾؟». قال: بلى، ولا أعود إن شاء الله. قال: «أتحب أن أعلمك سورةً لم ينزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلُها». قال: نعم يا رسول الله! فقال رسول الله في «كيف تقرأ في الصلاة؟». قال: فقرأ (أم القرآن) فقال رسول الله بي: «والذي نفسي بيده، ما أنزل الله في

<sup>(</sup>١) كذا قال، وهو وهم نبَّه عليه الناجي، فإن مسلماً لم يروه أصلاً. على أن هذا اللفظ غير محفوظ عن أبي هريرة، وإنما المحفوظ عنه اللفظ المتقدم في أول الباب برقم (٤)، وإن خفي ذلك على بعض المشتغلين بالتعليق والتصحيح لبعض كتب السنة، كما كنت حققته في الرد عليه في كتابي «صفة الصلاة» (ص ١٢٧-١٣٠ الطبعة الخامسة). كما غفل عن ذلك المعلقون الثلاثة، وزادوا في الطين بلة أنهم عزوه لمسلم برقم (٧٩٧)! وهذا حديث آخر، وهو المشار إليه آنفاً!

التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، وإنها سبعٌ من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». ورواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم باختصار عن أبي هريرة عن أبيّ. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»(١).

1111 \_ 1202 \_ (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي في مسير فنزل، ونزل رجل إلى جانبه، قال: فالتفت النبي على فقال: «ألا أخبرك بأفضل القرآن؟». قال: بلى. فتلا ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

رواه ابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم".

الله تعالى: قسمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سألَ، \_ وفي رواية: فنصفُها لي ونصفُها الله تعالى: قسمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سألَ، \_ وفي رواية: فنصفُها لي ونصفُها لعبدي \_. فإذا قال العبد: ﴿الحملُ لله رب العالمين﴾، قال الله: حمدني عبدي. فإذا قال: ﴿الرحمن الرحيم﴾، قال: أثنى عليَّ عبدي. فإذا قال: ﴿مالك يوم الدين﴾، قال: مَجَدَني عبدي، وإذا قال: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. فإذا قال: ﴿اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمتَ عليهم غير المغضوبِ عليهم ولا الضالين﴾، قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل.

قوله: «قسمت الصلاة» يعني: القراءة، بدليل تفسيره بها، وقد تُسمى القراءة صلاة لكونها جزءاً من أجزائها. والله أعلم.

٣١١٣ - ٢١٥٦ - (٥) (صحيح) وعن ابن عباس رصي الله عنهما قال: بينما جبرائيل عليه السلام قاعد عند النبي عليه السام، أن فوقه، فرفع رأسه (٢) فقال: «هذا باب من أبواب السماء فُتح اليوم، لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه مَلَك فقال: هذا مَلَك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما، لم يُؤتَهما نبيٌ قبلك؛ فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة ﴿البقرة﴾، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيتَه».

<sup>(</sup>۱) قلت: هذا يوهم أن المختصرَ عن أبي هريرة عن أبيّ لم يخرجه الترمذي، وليس كذلك، فإنه أخرج الأول (٢٨٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد وهو الدراوردي عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . ثم أخرج الآخر (٣١٢) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن العلاء به إلا أنه قال: "عن أبي هريرة عن أبيّ بن كعب". ثم ساق إسناده من الوجه الأول وقال: "حديث عبدالحميد بن جعفر، وهكذا روى غير واحد عن وقال: "حديث عبدالحميد بن عبدالرحمن"، قلت: منهم عبدالرحمن بن إبراهيم عند أحمد (٢/ ١٢٤ ١٣٤٤)، وتابعه عنده (٢/ ٤٤٠) المقبري عن أبي هريرة به مختصراً.

لا) قلت: في رواية النسائي (١/ ١٤٥): «فرفع جبريل بصره إلى السماء». وكذا رواه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٦٥)،
 وإسناده صحيح، وعليه فلفظ الحديث هو لجبريل عليه السلام، وليس للنبي على كما هو ظاهر رواية مسلم، ويؤكده قوله:
 «أبشر بنورين أوتيتهما».

رواه مسلم والنسائي والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما».

(النقيض) بالمعجمة: هو الصوت.

٢١١٤ ـ ٢١٥٧ ـ (٦) (حسن) وعن واثلة بن الأسقع؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أُعطيتُ مكانَ النوراةِ السبعُ (١)، وأُعطيتُ مكان الزبور المثين (٢)، وأُعطيت مكان الإنجيل المثاني (٣)، وفُضَّلتُ بـ (المفصَّل)(٤)».

رواه أحمد، وفي إسناده عمران القطان.

٦ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿البقرة﴾ وخواتيمها و ﴿ال عمران﴾،

وما جاء فيمن قرأ آخر ﴿ال عمرانِ ﴿ فلم يتفكر فيها )

١٤٥٨ \_ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابرً، إن الشيطانَ يَقِرُ من البيت الذي تُقرأ فيه سورة ﴿البقرة﴾».

رواه مسلم والنسائي والترمذي.

٧٦١٦ ـ ٨٧٨ ـ (١) (ضعيف) وعن معقلِ بْنِ يَسارٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «﴿البقرةُ ﴾ سِنَامُ القرآنِ وذِرْوَتُه، نَزَلَ مع كلِّ آيةٍ منها ثمانون مَلَكاً، واسْتُخْرِجَتْ ﴿الله لا إله إلا هو الحيُّ القَيُّومُ ﴾ مِنْ تحتِ العَرْشِ فَوَصَلَتْ بِها، أو فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ ﴿البَقَرةِ ﴾، و ﴿يس﴾ قَلْبُ القرآنِ؛ لا يَقْرؤها رجلٌ يريدُ الله والدارَ الآخرة الا غُفرَ له».

رواه أحمد عن رجل عن معقل. وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه منه ذكر ﴿يس﴾.

٧١١٧ \_ ١٤٥٩ \_ (٢) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما جبرائيل قاعد عند النبي على سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه (٥) فقال: «هذا باب من السماء فتح [اليوم]، لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتَهما لم يؤتهما نبئ قبلك؛ فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة ﴿البقرة﴾، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته».

رواه مسلم والنسائي والحاكم وتقدم. [قبل أحاديث(٢)].

عمران﴾؛ فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان، أو كأنهما فرقانِ من طير صوافّ، تُحاجّان عن

<sup>(</sup>١) \_ يعني السور السبع الطوال، وهي من ﴿البقرة﴾ إلى ﴿براءة﴾.

<sup>(</sup>٢) وهي من السور ما كان فيها منة آية فأكثر.

<sup>(</sup>٣) أي: السبع المثاني. وهي الفاتحة كما نقدم، وسميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة.

<sup>(</sup>٤) والمراد به السور التي كثرت فصولها، وهي من ﴿الحجرات﴾ إلى آخر القرآن على الصحيح، كما في "فتح الباري" (٧٤/٩).

<sup>(</sup>٥) أي: جبريل كما تقدم قريباً.

<sup>(</sup>٦) في الأصل: «حديثين»! وانظره برقم (٢١١٣ ـ ١٤٥٦ ـ (٥)). [ش].

أصحابهما. اقرؤوا سورة ﴿البقرة﴾؛ فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البَطَلَة». قال معاوية بن سلام: بلغني أن البطلة: السحرة.

رو آه مسلم

(الغيايتان): مثنى (غياية) بغين معجمة ويائين مثناتين تحت: وهي كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة والغاشية ونحوهما. و (وفرقان) أي: قطعتان.

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ شيءٍ سنامٌ، وإن سنامَ القرآنِ سورةُ ﴿البقرة﴾ [وفيها آية هي مريرة سنامٌ القرآنِ سورةُ ﴿البقرة﴾ [وفيها آية هي سَنَكَةُ أَى القرآنِ»].

رواه الترمذي عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة وقال: «حديث غريب».

(ضعيف) ورواه الحاكم من هذا الطريق أيضاً، ولفظه: «سُورةُ ﴿النِقرة﴾ فيها آيةٌ سَنَيْدَةُ آي القُرآنِ، لا تُأْنَّذُ \* مِنْ مَنْ وَالذِّلَاكِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ مِنْ إِلَا

تُقْرَأُ في بيْتٍ وفيه شَيطانٌ إلاَّ خَرَج مِنْه: ﴿ آيَةُ الكُرْسِيّ ﴾ ، وقال: «صحيح الإسناد» (١٠). ٢١٢٠ ـ ١٤٦٢ ـ (٥) ((حــ لُغيره) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٨٨٠ ـ (٣) (ضعيف)) وعن سُهل بن سعدٍ

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لكل شيء سِناماً، وإن سنامَ القرآنِ سورةُ ﴿البقرة﴾ [من قرأها في بيته ليلاً؛ لم يدخل الشيطان بيته ثلاثَ ليالٍ، ومن قرأها نهاراً؛ لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام]».

رواه ابن حبان في "صحيحه" (٢) . ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣ ـ (٦) (صحيح) وعن عبد الله (٣) قال: «اقرؤوا سورة ﴿البقرة﴾ في بيوتكم، قإن الشيطان

رواه الحاكم موقوفاً هكذا، وقال: «صحيح على شرطهما».

لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة ﴿البقرة﴾».

رواه العالم الوطوى المعدا، وقال المصطبح على السرطهما». (حسن) ورواه عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن عبدالله فرفعه. (قال الحافظ):

«وهذا إسناد حسن بما تقدم. والله أعلم». ١٤٦٢ ــ ١٤٦٤ ــ (٧) (صحيح) وعن أسَيد بن حُضير رضي الله عنه؛ أنه قال: يا رسول الله! بينما أنا

أقرأ الليلة سورة ﴿البقرة﴾ إذ سمعت وجُبة من خلفي، فظننتُ أن فرسي انطلق، \_ فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك» \_ عتيك» \_ فالتفتُّ فإذا مثل المصباح مُكلِّى بين السماء والأرض، \_ ورسول الله ﷺ يقول: «اقرأ أبا عتيك» \_ فقال: يا رسول الله! فما استطعت أن أمضي. فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة ﴿البقرة﴾، أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب».

<sup>(</sup>١) قلت: بل هو ضعيف، وفي طريقه من يروي منكرات، كما هو مبيَّن في الضعيفة" (١٣٤٨).

 <sup>(</sup>۲). قلت: فيه من لم يوثقه غير ابن حبّان، وجهله ابن القطان، كما هو بيّن في «الضعيفة» أيضاً (١٣٤٩)، مع التنبيه بثبوت الشطر الأول من دون: «ثلاث ليال...».

<sup>(</sup>٣) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

رواه ابن حبان في الصحيحه»(۱). ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد بنحوه، وتقدم [۱۲- الجهاد/ ۱].

بقول: «يؤتى بالقرآن يومَ القيامة وأهلِه الذين كانوا يعملون به في الدنيا، تَقَدُّمُه سورة ﴿البقرة﴾ و ﴿الله ﷺ عمران﴾، و وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد ـ قال: كأنهما غمامتان أو ظُلَّتان سوداوان، بينهما شَرُق، أو كأنهما فرقانٍ من طيرٍ صوافٌ، تُحاجَّان عن صاحبهما».

رواه مسلم، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب، ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم: أنه يجيء ثواب قراءته. كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبهه من الأحاديث؛ أنه يجيء ثواب قراءة القرآن، وفي حديث نواس \_ يعني هذا \_ ما يدل على ما فسروا إذ قال: «وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا» ففي هذا دلالة على أنه يجيء ثواب العمل» انتهى.

قوله: «بينهما شَرق»: هو بفتح المعجمة وقد تكسر وبسكون الراء(٢) بعدهما قاف؛ أي: بينهما فرق ضهره.

البقرة و ﴿ اَلَ عَمْ ٢١٢٤ ـ ١٤٦٦ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً: «تعلموا ﴿ البقرة ﴾ و ﴿ اَلَ عمران ﴾ ، فإنهما الزهراوان، يظلان صاحبَهما يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو فِرقان من طيرٍ صوافً ».

رواه الحاكم وقال: «صُحيح على شرط مسلم».

٣١٢٥ \_ ٢١٢٥ \_ (١٠) (صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إن اللهَ كتبَ كتاباً قبل أن يخلق السماواتِ والأرض بألفي عام، أنزل منه آيتين، ختم بهما سورة ﴿البقرة﴾، لا يقرءآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان»

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن غريب»، والنسائي وابن حبان في «صحيحه» والحاكم؛ إلا أن عنده: «ولا يقرآن في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال». وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٢١٢٦ ـ ٨٨١ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله خَتَمَ سورة البقرة ﴾ بآيتين أعطانيهما مِنْ كَنْزِهِ الذي تحتَ العرشِ، فتَعلَّموهُنَّ وعلَّموهنَّ نِساءَكم وأبناءكم، فإنَّهما صلاةٌ وقرانٌ ودعاءً».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري». (قال الحافظ): «معاوية بن صالح لم يحتج به

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٦\_٢٧) وغيره كالحاكم (١/ ٥٥٤)، وصححه على شرط مسلم ووافقه اللهبي، وعزاه إليه المؤلف فيما تقدم من حديث أبي سعيد، وهو من أوهامه، قلده فيه المعلقون الثلاثة كما تقدم بيانه هناك.

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي: «أي: وبفتحها أيضاً، لكن الإسكان أشهر، ومعناه: ضياء ونور، ولعل قول المصنف في تفسيره: «أي بينها فرق» أنه نور».

البخاري إنما احتجّ به مسلم. ويأتي الكلام عليه [يعني آخر كتابه]». ورواه أبو داود في «مراسيله» عن جُبير بن نُقي »(١)

شيء رأيتيه من رسول الله على قال: فسكتَت؛ ثم قالت: لما كانت ليلة من الليالي قال: «يا عائشة! ذَريني شيء رأيتيه من رسول الله على قال: فسكتَت؛ ثم قالت: لما كانت ليلة من الليالي قال: «يا عائشة! ذَريني أتعبد الليلة لربي». قلت: والله إني أحب قربك، وأحب ما يسرك. قالت: فقام فتطهر، ثم قام يصلي، قالت: فلم يزل يبكي على حتى بل فلم يزل يبكي في حتى بل لحيته. قالت ثم يكى حتى بل الأرض. فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله! تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟ لقد أنزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها: ﴿إن في خلق السماوات والأرض الآية كلها».

رواه ابن حبان في «صحيحه» وغيره.

١٠ - ٨٨٢ - (٥) (ضعيف) وروى ابن أبي الدنيا عن سفيان يرفعه؛ قال: «من قرأ آخر ﴿آل عمران﴾ ولم يتفكر فيها وَيْله، فعدَّ بأصابعِهِ عشراً».

### ٧- (الترغيب في قراءة ﴿ آية الكرسي ﴾ ، وما جاء في فضلها ﴾

وكانت تجيء الغول<sup>(۲)</sup> فتأخذ منه، قال: فشكا ذلك إلى النبي على فقال: اذهب فإذا رأيتها فقل: بسم الله، وكانت تجيء الغول<sup>(۲)</sup> فتأخذ منه، قال: فشكا ذلك إلى النبي على فقال: اذهب فإذا رأيتها فقل: بسم الله، أجببي رسول الله». قال: فأخذها فَحَلَفَتْ أن لا تعود، فأرسلها. فجاء إلى رسول الله على فقال: «ما فعل أسيرك؟». قال: فأخذها مرة أخرى، فحلفت أسيرك؟». قال: فأخذها مرة أخرى، فحلفت أن لا تعود. فأرسلها، فجاء إلى النبي على فقال: «ما فعل أسيرك؟». قال: حلفت أن لا تعود. فقال: «كذبت، وهي معاودة للكذب». فأخذها فقال: ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي على. فقالت: إني ذاكرة لك شيئاً: آية الكرسي، اقرأها في بيتك؛ فلا يقربك شيطان ولا غيره. فجاء إلى النبي على فقال: «ما فعل أسيرك؟». قال: فأخبره بما قالت. قال: "صدقت وهي كذوب».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

وتقدم حديث أبي هريرة في «ما يقوله إذا أوى إلى فراشه». [٦] النوافل/ ٩\_ آخره]. وستأتي أحاديث في فضلها في « ما يقوله دبر الصلوات» إن شاء الله. [١٤\_ الذكر/ ١١].

(السهوة) بفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء. وقيل: هي الصُّفة. وقيل: المخدع بين البيتين. وقيل: هو شيء شبيه بالرف. وقيل: بيت صغير كالخزانة الصغيرة. (قال المملي): «كل

<sup>(</sup>١) قلت: وهو الصواب: مرسل.

 <sup>(</sup>۲) (الغول): جنس من الجن والشياطين، كانوا يعتقدون في الجاهلية أنها تنلون في البراري لتضل الناس وتهلكهم، فأبطل ذلك
 النبي ﷺ بقوله: «لا غول» كما يأتي عن ابن الأثير قريباً.

واحد من هؤلاء يسمى السهوة، ولفظ الحديث يحتمل الكل، ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجع الأول». و (الغول) بضم الغين المعجمة: هو شيطان يأكل الناس (١١). وقيل: هو من يتلون من الجن.

٧١٢٩ - ٢١٢٩ - (٢) (صحيح) وعن [ابن] أبيّ بن كعب؛ أن أباه أحبره: أنه كان لهم جَرِينٌ فيه تمرٌ، وكان مما يتعاهده فيجده ينقصُ، فحرسَه ذات ليلةٍ، فإذا هو بدايةٍ كهيئة الغلامِ المحتلم؛ قال: فسلمَ فرد عليه السلامَ، فقلت: ما أنت، جنّ أم إنسٌ؟ قال: جن. فقلت: ناولني يَدَك، فإذا يد كلبٍ وشعر كلبٍ، فقلت: هذا خلق المجن؟ فقال: لقد عَلِمَتِ البحنُ أن ما فيهم من هو أشدُّ مني. قلت: ما يحملك على ما صنعتَ؟ فقال: بلغني أنك تحبُّ الصدقة، فأحبتُ أن أصب من طعامك. فقلت: ما الذي يُحرِزُنا منكم؟ قال: هذه الآية: آية الكرسيّ. قال: فتركْتُه، وغدا أبيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ، فأخبره، فقال: "صَدَقَ الخبيثُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، وغيره. [مضى ٦-النوافل/ ١٤].

(الجرين) بفتح الجيم وكسر الراء: هو البيدر.

المنذر! أتدري أيّ آية من كتاب الله معك أعظم؟». قال: قلت: الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أبا المنذر! أتدري أيّ آية من كتاب الله معك أعظم؟». قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟». قلت: ﴿الله لا إله إلا هو الحيُّ القيوم﴾. قال: فضرب في صدري، وقال: "[والله] ليَهْنَكَ العلمُ أبا المنذر!».

رواه مسلم وأبو داود.

(صحيح) ورواه أحمد وابن أبي شيبة (٢) في كتابه بإسناد مسلم، وزادا(٣): «والذي نفسي بيده؛ إن لهذه الآية لساناً وشفتين، تقدس الملك عند ساق العرش».

· \_ (ضعيف) وتقدم [قبل أحاديث] (٤) حديث أبي هريرة: «[لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، وقد ذكره في «اللسان» عن ابن شميل. وأما ما ذكره من التلون. فهو من خرافات الجاهلية التي أبطلها النبي ﷺ بقوله: «لا غول ولا صفر»، قال ابن الأثير: «الغول أحد الغيلان، وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للنام فتتغول تغولاً. أي: تتلون تلوناً في صور شتى، وتَغولهم أي: تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي ﷺ وأبطله».

<sup>(</sup>٢) قلت: عطفه على أحمد يفيد أن إسنادهما واحد، وليس كذلك، فإن مسلماً رواه (١٩٩/٢) عن ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن الجُريري بسنده عن أُبيّ. وإسناد أحمد (١٤١/٥) هكذا: ثنا عبدالرزاق: أنا سفيان عن سعيد الجريري به.

<sup>(</sup>٣) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين والمخطوطة: "وزاد" على الإفراد، وهو خطأ مناف للسياق والواقع، فإن الزيادة عند أحمد أيضاً (٥/١٤٢)، ومع أن المعلقين الثلاثة عزوه إلية بالأرقام فلم يستفيدوا منه إلا التشبع بما لم يعطوا من التحقيق! وهو مخرج في "الصحيحة" (١٤٢٠).

<sup>(</sup>٤) في الأصل: "قبل ثلاثة أرقام" أي: من «الضعيف» وهو عندنا بعد الدمج قبل ذلك بأحاديث، انظر رقم (٢١١٩ ـ ٢٧٩ ـ ٢٧٩ (٢)) منه، وما بين المعقوفتين في منن الحديث سقط من «الصحيح» في هذا الموطن، وأشار إليه بالنقط في «الضعيف» فقط، وحقه ـ كعادته ـ أن ينصص في الهامش عليه، أو يذكره في الكتاب الآخر. [ش].

البقرة] وفيها آية هي سيّدة آي القرآن»

(ضعيف) ولفظ الحاكم: «سورة ﴿البقرة﴾ فيها آية سيَّدة آي القرآن، لا تقرأ في بيتٍ وفيه شيطان إلا خرج منه: ﴿آية الكرسي﴾».

٨ - (الترغيب في قراءة سورة ﴿الكهف﴾، أو عشر من أولها، أو عشر من آخرها''﴾

١٣١ ـ ٢١٣١ ـ (١) (صحيح) عن أبي الدرداء رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آياتٍ من أولِ سورةِ ﴿الكهف﴾؛ عُصِمَ من الدجال».

رواه مسلم - واللفظ له - وأبو داود والنسائي، وعندهما: «عُصِمَ من فتنة الدجال». وهو كذا في بعض نسخ «مسلم»(٢).

١٠ ـ ٨٨٣ ـ (١) (شاذ) ورواه الترمذي، ولفظه: «من قرأ ثلاث آياتٍ من أوَّلِ ﴿الكهف﴾؛ عُصِمَ مِنْ فتنةِ الدَّجَال».

٣١٣٢ ـ ٣١٣٧ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه عن النبي على قال: «من قرأ هُوالكهف كله كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آياتٍ من آخرِها ٢٠٠٠ ثم خرج الدجال؛ لم يسلط عليه، ومن توضأ ثم قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفُرك وأتوبُ إليك»؛ كتب في رَقَّ، ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». وذكر أن ابن مهدي وقفه على الثوري عن أبي هاشم الرماني (على الحافظ): «وتقدم بأب في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في (كتاب الجمعة) [٧/٧- باب]».

<sup>(</sup>١) انظر الهامشين الآتيين.

آل الناجي في هذه النسخة: الم أرها». قلت: قد أشير إليها في حاشية «مسلم» (٢/ ١٩٩ صلع استانبول)، وهي طبعة جيدة محققة. وكذلك أكد وجودها أحد المعلقين على مخطوطة (الناجي)، وهي ثابتة في حديث الدجال الطويل بلفظ: «... فإنها جواركم من فتنته». انظر «الصحيحة» (٥٨٢). قلت: وفي الأصل هنا: (وفي رواية لمسلم وأبي داود: «من آخر سورة (الكهف»»، وفي رواية للنسائي: «من قرأ العشر الأواخر من سورة (الكهف»»، وكلتا الروايتين من رواية شعبة الشاذة، ورواية النسائي ذكرها في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٥/ ٩٤٨)، وقد اضطرب فيها شعبة كما بينته في «الصحيحة» (٩٨٥)، والمحفوظ بلفظ (أول). انظر التعليق التالي. (فائدة): ثم قال الناجي: «أخل المصنف بالترغيب في قراءة سورة (الفتح»، وفيه حديث عمر في سبب نزولها، وفي آخره: «لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس» رواه البخاري والترمذي والنسائي وغيرهم مطولاً».

<sup>(</sup>٣) كذا وقع في هذه الرواية: «من آخرها»، وهي شاذة، والصواب: «من أولها» كما في الحديث الذي قبله، والتحقيق في «الصحيحة» برقم (٢٦٥١).

<sup>(</sup>٤) قلت: ضعفه المعلقون الثلاثة هنا (٢/٣٥٣/٣٥٣)، وحسنوه هناك (١٠٨٦/٥٧٧)! والمرفوع صجيح لغيره، والموقوف صحيح لذاته، وهو شاهد قوي للمرفوع لأنه في حكمه، ولا يقال بالرأي

# ٩. (الترغيب في قراءة سورة ﴿يسَ﴾، وما جاء في فضلها)

٣١٣٣ ـ ٨٨٤ ـ (١) (ضعيف) عن مَعْقِلِ بنِ يَسارِ رضي الله عنهُ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قلبُ القرآنِ ﴿ يَسَ ﴾، لا يقرؤها رجل يريدُ الله والدارَ الآخرة؛ إلاَّ غَفَر اللهُ له، افْرؤوها على مَوْتاكُمْ»

رواه أحمد وأبو داود، والنسائي واللفظ له<sup>(۱)</sup>، وابن ماجه، والحاكم **و**صححه.

٢١٣٤ \_ ٨٨٥ \_ (٢) (موضوع) وروي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لِكلُّ شيءَ قلباً، وقلبُ القُرآنِ ﴿يسَ﴾، ومن قرأ ﴿يسَ﴾؛ كَتبَ اللهُ لهُ بِقراءَتها قراءةَ القرآنِ عَشْرَ مرَّاتٍ».

زاد في رواية: «**دون ﴿يسَ﴾**٣<sup>(٢)</sup>.

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

رواه مالك وابن السني وابن حبان في «صحيحه»(۳). (قال المملي) رضي الله عنه: «ويأتي في باب «ما يقوله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء» ذكر سنورة ﴿الدخان﴾ [١٤ ـ الذكر/ ١٠]».

## 1٠ (الترغيب في قراءة سورة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾)

٢١٣٦ \_ ١٤٧٤ \_ (١) (حـ لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن سورةً في القرآن ثلاثون آبة شَفَعَتْ لرجلٍ حتى خُفر له، وهي: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه (٤)، واللفظ له، والنسائي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٧١٣٧ - ٨٨٧ - (١) (ضعيف) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضَربَ بعضُ أصحابِ النبيُ عَلَى خِباءً على قبر، وهو لا يحسَب أنَّه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة ﴿الملك﴾ حتى ختمها، فأتى النبيَّ عَلَى فقالَ: يا رسولَ الله! ضربْتُ خِبائي على قبرٍ، وأنا لا أحسب أنَّه قبرٌ، فإذا قبرُ إنسان يَقُرأُ سورةً ﴿الملْكِ﴾ حتى خَتَمها. فقال النبيُّ عَلَى المانِعَةُ، هي المنْجِيةُ، تَنْجِيهِ مِنْ عذابِ القَبْرِ»(٥٠).

 <sup>(</sup>١) قلت: وليس عند الآخرين إلا الأمر بالقراءة، ثم هو عند النسائي في «العمل» ولفظه: «و ﴿يسَ﴾ قلب. . » إشارة إلى أنه
 مختصر، وهو بتمامه في «المسند»، وفي إسناده جهالة واضطراب، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٤٣).

<sup>(</sup>٢) قلت: هذه الزيادة ليست عند الترمذي، ولم نرد في شيء من أحاديث ﴿يسَ﴾، وقد ساق جملة كبيرة منها السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٥٦/٥)، ولا عرفت لها معنى هنا، فالظاهر أنها مقحمة. وأما المحققون الثلاثة! فعزوه للترمذي (٢٨٨٧) و مضوا!

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه عنعنة الحسن البصري، وعزوه لابن السني خطأ أو تسامح، فإنه عنده (٦٦٨) عن الحسن عن أبي هريرة! وهو مخرج في «الضعيفة» رقم (٦٦٤٣)، وسيذكر هذا الخطأ في (١٤ الذكر/ ١٠).

<sup>(</sup>٤) قلت: إنما حسن مننه لا سنده، فإنه قال: «حديث حسن»، يشير إلى أن سنده ضعيف غير واه، وأنه تقوى بغيره، ولذلك حسنته هنا، وبينته في اصحيح أبي داود» (١٢٦٥)، وأما المعلقون الثلاثة فقلدوا التصحيح بغير علم (خبط لزق)!

<sup>(</sup>٥) قلت: قد ثبت مختصراً بلفظ: (هي المانعة من عذاب القبرة. فانظر الصحيحة ( ١١٤٠)، وحديث ابن مسعود هنا في الصحيح ا

رواه الترمذي وقال: «حديث عريب».

١٣٨ - ٨٨٨ - (٢) (ضعيف) وعن أبن عباس رضي الله عنهما قال وسول الله علي الوددت أنها في قلب كل مؤمن. يعني ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾»

رواه الحاكم وقال: «هذا إسناده عند اليمانيين صحيح»(١).

۲۱۳۹ ـ ۲۱۳۹ ـ (حسن) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: "يؤتى الرجلُ في قبره، فتؤتى رجلاه، فتقول: ليس لكم على ما قِبَلِي سبيل؛ كان يقرأ [عليّ] (٢) سورة ﴿الملك﴾. ثم يؤتى من قِبَل صدره، أو قال بطنه فيقول: ليس لكم على ما قِبَلي سبيل، كان يقرأ بي سورة ﴿الملك﴾، فهي المانعة، تمنع عذاب القبر،

وهي في التوراة سورة ﴿الملك﴾ ، مَن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيبُ».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (حسن) وهو في النسائي مختصر: "من قرأ ﴿تبارك الذي بيدِهِ الملكُ﴾ كلَّ ليلةٍ؛ مَنَعَهُ الله عزَّ وجل بها

من عذابِ القبرِ». وكنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها: (المانعة)، وإنها في كتابِ اللّهِ عز وجل سورةٌ من قرأ بها في كلّ ليلة، فقد أكثر وأطاب.

# ١١- (الترغيب في قراءة ﴿إِذَا الشمس كورت﴾ وما يذكر معها)

ا ٢١٤٠ ـ ٢١٤١ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: "من سَرَّه أن ينظرَ إلى يوم القيامة كأنه رأي العين؛ فليقرأ: ﴿إذا الشمس كورت﴾ و ﴿إذا السماء انفطرت ﴾ و ﴿إذا السماء انشقت ﴾».

رواه الترمذي وغيره. (قال المملي) رضي الله عنه: «لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغرابة (٢)، وإسناده متصل، ورواته ثقات مشهورون، ورواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

### ١٢- (الترغيب في قراءة ﴿إذا زلزلت﴾ وما يذكر معها)

الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: [إذا زلزلت تعدل نصف القرآن، و] ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن، و ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن، و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ تعدل ربع القرآن».

رواه الترمذي والحاكم؛ كلاهما عن يمان بن المغيرة العَنزي: حدثنا عطاء عن أبن عباس، وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(٤٠).

<sup>(</sup>١) قلت: تعقبه الذهبي بأن فيه حفص بن عمر العدني، وهو واه.

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل واستدركتها من فضائل القرآن، لابن الضريس (١٠٥/ ٢٣٢) و «عبدالرزاق» (٣/ ٣٧٩) وغيرهما. ومنهما صححت بعض الأخطاء الأخرى.

قلت: لكن وقع في طبعة الدعاس وغيرها أنه قال: «حديث حسن غريب»، وهو صحيح كما قال الحاكم، ووافقه الذهبي،
 وقد خرجته في «الصحيحة» (۱۸۸۱)، وجود إسناده الحافظ.

<sup>(</sup>٤) قلت: وتعقبه الذهبي بقوله (١ / ٢٦٥): "قلت: بل يمان ضعفوه". لكن ما ورد فيه في فضل ﴿سورة الكافرون﴾ =

تزوجت يا فلان؟». قال: لا والله يا رسول الله! ولا<sup>١١</sup> عندي ما أتزوج به. قال: «أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾؟». قال: بلى. قال: «ثلث القرآن». قال: «أليس معك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح؟». قال: بلى. قال: «أليس معك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح؟». قال: بلى. قال: «ربع القرآن». قال: «أليس معك ﴿إذا زلزلت الأرض﴾؟». قال: «أليس معك ﴿إذا زلزلت الأرض﴾؟». قال: بلى. قال: «ربع القرآن»، قال: «أليس معك ﴿إذا زلزلت الأرض﴾؟». قال: بلى. قال: «ربع القرآن، تزوّج تزوّج».

رواه الترمذي عن سلمة بن وردان عن أنس. وقال؛ «هذا حديث حسن» انتهى. وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب «التمييز». وسلمة يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى [يعني في آخر الكتاب](٢).

### ١٢ - (الترغيب في قراءة ﴿ألهاكم التكاثر﴾)

٣١٤٣ \_ ٨٩١ \_ ١٩١١ (ضعيف) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "[أ]لا يستطيعُ أحدُكُمْ أَنْ يَقُرَأ أَلْفَ آيةٍ كلَّ يومٍ؟. قالوا: ومن يَستطيعُ ذلكَ؟ قال: "أما يستطيعُ أحدُكم أن يقرأ ﴿الهاكُمُ النَّكَاثُرُ ﴾».

رواه الحاكم عن عقبة بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر . ورجال إسناده ثقات؛ إلا أن عقبة لا أعرفه .

### ١٤ (الترغيب في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾)

؟ ٢١٤٤ \_ ١٤٧٨ \_ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أقبلتُ مع رسول الله ﷺ، فسمع رجلًا يقرأ: ﴿قُل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كُفُواً أحد﴾ ، فقال رسول الله ﷺ: «وجبت». فسألته: ماذا يا رسول الله؟ فقال: «الجنة». فقال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره، ثم فَرِقْتُ أن يفوتني المغداءُ مع رسول الله ﷺ، ثم ذهبت إلى الرجل، فوجدته قد ذهب.

رواه مالك ـ واللفظ له ـ والترمذي، وليس عنده قول أبي هريرة: «فأردت. . . » إلى آخره. وقال: «حديث حسن صحيح غريب». والنسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(فرِقْتُ) بكسر الراء؛ أي: خِفْتُ.

القرآن». فَحَشَدَ من حشد، ثم خرج النبي على فقرأ: ﴿قل هو الله على: «احشُدوا؛ فإني سأقرأ عليكم ثُلث القرآن». فَحَشَدَ من حشد، ثم خرج النبي على فقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾، ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبر (٣)، جاءه من السماء، فذلك الذي أدخله، ثم خرج نبي الله على فقال: «إني قلت لكم: سأقرأ عليكم ثُلثَ القرآن، ألا إنها تعدِل ثلث القرآن».

ة و ﴿الإخلاص﴾ له شواهد أوردته من أجلها في «الصحيح».

 <sup>(</sup>١) كذا الأصل ومطبوعة عمارة، والثلاثة، وسيعيده قريباً بلفظ: «وما»، وهو الصواب.

 <sup>(</sup>٢) قلت: الذي استقر عليه رأي الجفاظ أخيراً أنه ضعيف.

<sup>(</sup>٣) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة: "إنا نرى هذا خبراً"، فصححته من "مسلم"، وفي نسخة منه: "خبراً" على النصب. وأما ما في حاشية عمارة: "في رواية مسلم: فإني أرى هذا خير خبره الأفيم فمما لا أصل له! بل هو من التحريفات الكثيرة التي وقعت فيه.

رواه مسلم والترمذي.

٣١٤٦ ـ ١٤٨٠ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أبعجزُ أحدكُم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟». قالوا: وكيف يقرأُ ثلثَ القرآن؟ قال: «﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن».

وفي رواية قال: «إن الله عز وجل جزّاً القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل ﴿قل هو الله أحد﴾ جزءاً من أجزاءِ القرآن».

رواه مسلم.

١١٤٧ - ١٤٨١ - (٤) (صـ لغيره) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدُكم أن يقرأ في ليلة ثلثَ القرآن؟ من قرأ: ﴿الله الواحد الصمد﴾، فقد قرأ ثلث القرآن».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

۱۱۸۸ – ۱۱۸۸ – (٥) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه: أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قَلَ هُو الله أحد﴾ يُرَدّدُها، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، وكان الرجلُ يتقالُها فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسى بيده، إنها لتَعدل ثلث القرآن».

رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي. (قال الحافظ): «والرجل القارىء هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري من أمه».

١١٤٩ - ٢١٤٩ - (١) (ضعيف) وعن أنس بنِ مالك رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لمرجل من أصحابه: «هَلْ تَزَوَّجُ به. قال: «أليسَ معك ﴿قُلْ هُوَ الله أَصحابه: «هَلْ تَزَوَّجُ به. قال: «أليسَ معك ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدُّ﴾؟». قال: بلي. قال: «ثُلُثُ الْقُرْآن».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن». وتقدم [قبل باب مطولاً].

١٩٥٠ - ٨٩٣ - (٢) (ضعيف) وروي عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله على قال:
 «مَنْ قَرأً ﴿قُلُ هُوَ الله أحدٌ ﴾ حتى يَخْتِمُها عشر مراتٍ ؛ بنى الله له قَصْراً في الجنّةِ ». فقال عمر بن الخطاب إذاً نَسْتَكُثِرُ يا رسولَ الله! فقال رسول الله ﷺ: «اللهُ أَكْثَرُ وأَطْيَبُ».

ارواه أحمد

الله عنها: أن النبي ﷺ بعث رجلًا على سَرِيَّةٍ، وكان يَقْرَ الله عنها: أن النبي ﷺ بعث رجلًا على سَرِيَّةٍ، وكان يقرأ الأصحابه في صلاتهم، فيختم بـ ﴿قل هو الله أحد﴾، فلما رجعوا، ذكروا ذلك للنبي ﷺ. فقال: «سلوه الأي شيء يصنع ذلك؟». فسألوه؟ فقال: الأنها صفة الرحمن، وأنا أحب أن أقرأ بها. فقال النبي ﷺ: «أخبروه أن الله يحبه».

رواه البخاري ومسلم والنسائي

· - ١٤٨٤ - (٧) (صحيح) ورواه البخاري أيضاً والترمذي عن أنس أطول منه (١)، وقال في آخره: فلما

<sup>(</sup>١) قال الناجي: «لكن بسياق آخر أوله: «كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء...»، فكان يتعين التنبيه على مغايرته لما=

أتاهم النبي ﷺ أخبروه الخبر فقال: «با فلان! ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟». فقال: إني أحبها. فقال: «حبُّك إياها أدخلَك الجنةَ».

(قال الحافظ): «وفي باب «ما يقوله دبر الصلوات» وغيره أحاديث من هذا الباب. وتقدم أيضاً أحاديث تتضمن فضلها في أبواب متفرقة».

### ١٥ (الترغيب في قراءة ﴿المعوذتين﴾)

١١٥٢ \_ ١٤٨٥ \_ (١) (صحيح) عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم نَرَ آيات أنزلت الليلة. لم يُرَ مثلهن؟ ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾».

رواه مسلم والترمذي والنسائي.

(حسن) وأبو داود، ولفظه: قال: كنت أقود برسول الله ﷺ في السفر، فقال: «يا عقبة! ألا أعلمُك خيرَ سورتين قُرئتا؟»، فعلّمني ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فذكر الحديث.

(صد لغيره) وفي رواية لأبي داود قال: بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين (المجحفة) و (الأبواء)، إذ غَشِيَتْنَا ريحٌ وظلمة شديدة، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بـ ﴿أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿أعوذ برب الناس﴾ ويقول: «يا عقبة! تعوذ بهما، فما تَعَوَّذُ مُتعوِّذٌ بمثلهما». قال: وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة.

(صحبح) ورواه ابن حبان في «صحبحه»، ولفظه: قلت: يا رسول الله! أقرِثني آياً من سورة ﴿هود﴾، وآياً من سورة ﴿هود﴾، وآياً من سورة ﴿يوسف﴾. فقال النبي ﷺ: «يا عقبة بن عامر! إنك لن تقرأ سورة أحبَّ إلى الله، ولا أبلغ عنده من أن تقرأ ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، فإن استطعت أن لا تفوتَكَ في الصلاةِ فافعل».

ورواه الحاكم بنحو هذه، وقال: «صحيح الإسناد». وليس عندهما ذكر ﴿قُلُ أَعُوذُ بربِ النَّاسِ﴾.

٢١٥٣ ـ ٢١٨٦ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا جابر!». فقلت: وما أقرأ بأبي أنت وأُمي؟ قال: «﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾». فقرأتهما. فقال: «اقرأ بهما، ولن تقرأ بمثلهما».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه». وسيأتي ذكرهما في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى. 12. كتاب الذكر(١)

١- (الترغيب في الإكثار من ذكر الله تعالى سرا وجهرا والمداومة عليه،
 وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى)

١١٥٤ ـ ١٤٨٧ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أنا

قبله ». قلت: وهو عند البخاري معلق، وعند الترمذي موصول، فكان ينبغي عليهما التنبيه على ذلك. انظر «صفة الصلاة»
 (ص ١٠٣\_١٠٤\_ طبعة المعارف)، و «مختصر البخاري» (رقم ١٣٠\_ معلق) \_ وقد طبع الأول والثاني منه، وسائره تحت الطبع ... ورواه ابن حبان أيضاً مختصراً (١٧٧و ١٧٧٥).

<sup>(</sup>١) في الأصل هنا: «كتاب الذكر والدعاه»، وقد تم جعلهما كتابين منفصلين.

عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في مَلاِ ذكرته في مَلاِ خرته في مَلاِ خريم منهم، وإن تقرب إليَّ ذراعاً تقربتُ إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»(١)

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٠ ـ ١٤٨٨ ـ (٢) (صحيح) ورواه أحمد بنحوه بإسناد صحيح (٢)، وزاد في آخره: «قال قنادة: والله أسرع بالمغفرة».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

١١٥٦ ـ ١٤٨٩ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! إذا ذكرتني خالياً ذكرتك خالياً، وإذا ذكرتني في ملاً ذكرتُك في ملاً خيرٍ من الذين تذكرني فيهم».

رواه البزار بإسناد صحيح.

١١٥٧ ـ ١٤٩٠ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني، وتحركت بي شفتاه».

رواه ابن ماجه \_ واللفظ له \_ وابن حبان في «صحيحه».

<sup>(</sup>۱) قلت: اشتهر عند المتأخرين من علماء الكلام - خلاقاً للسلف - تأويل هذه الصفات المذكورة في هذا الحديث، من (النفس) و (التقرب) و . . . وما ذلك إلا لضيق عطنهم، وكثرة تأثرهم بشبهات المعتزلة وأمثالهم من أهل الأهواء والبدع، فلا يكاد أحدهم يطرق سمعه هذه الصفات إلا لكان السابق إلى قلوبهم أنها كصفات المخلوقات، فيقعون في التشبيه، ثم يفرون منه إلى التأويل ابتغاء التنزيه بزعمهم، ولو أنهم تلقوها حين سماعها مستحضرين قوله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البحير﴾ لما ركنوا إلى التأويل، ولا من المحتولة على ما يليق به تعالى، شأنهم في ذلك شأنهم في إيمانهم بصفتي السمع والبصر وغيرهما من صفاته عز وجل، مع تنزيهه عن مشابهته للحوادث، لو فعلوا ذلك هنا لاستراحوا وأراحوا، ولنجوا من تناقضهم في إيمانهم بربهم وصفاته. فاللهم هداك. وراجع إن شئت التوسع في هذا كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله تعالى .

<sup>(</sup>٢) أقلت: هو في «المسند» (٣/ ١٣٨) من حديث أنس بن مالك، وليس من حديث أبي هريرة كما أوهمه المصنف رحمه الله، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً. وغفل عن هذا التمييز والتحقيق المعلقون الثلاثة رغم كونهم عزوه لأحمد (٣/ ١٣٨)! كما هي عادتهم في التشبع! والاكتفاء بالاستعانة بالفهارس، مع عدم الرجوع إلى أصولها!

<sup>(</sup>٣) الأصل: (الرقيق الملا)، والتصويب من «الطبراني» و «مجمع الزوائد» (٩٨/١٠). ثم إن الحديث قيه (زبّان) الضعيف، ومتنه منكر؛ لمخالفته لبعض الأحاديث الصحيحة، فإن المحفوظ في الفقرة الأولى منه: «. . . إلا ذكرته في نفسي». فأنظر «الصحيح». وفيه مخالفة أخرى، وهي ذكر (الرفيق الأعلى). وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٤١).

١١٥٨ \_ ١٤٩١ \_ (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن بُسرِ رضي الله عنه: أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ؛ فأخبرني بشيء أتشبث به. قال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_ وقال: «حديث حسن غريب»، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(أتشبث به) أي: أتعلق.

١١٥٩ ـ ١٤٩٢ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن مالك بن يُخامِر؛ أن معاذ بن جبلِ رضي الله عنه قال لهم: إن آخر كلامٍ فارقتُ عليه رسول الله ﷺ أن قلتُ: أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: «أن تموت ولسانُك رَطْبٌ من ذكر الله».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني ـ واللفظ له ـ والبزار ـ إلا أنه قال: أخيرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله؟ ـ وابن حبان(١) في «صحيحه».

٧١٦٠ ـ ٨٩٥ ـ (٢) (منكر) وعن أبي المخارق قال: قال النبي ﷺ: «مَررتُ ليلَة أُسرِيَ بي برجلٍ مُغَيَّبٍ في نورِ العرشِ، قلتُ: مَنْ هذا؛ أملَكُ؟ قيلَ: لا. قلتُ: نبيٌّ؟ قيلَ: لا. قلتُ: مَنْ هو؟ قال: هذا رجلٌ كان في الدنيا لسانُه رطبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ، وقلبه مُعَلَّقٌ بالمساجد، ولم يَسْتَسِبَّ لوالديهِ (٢٠)».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً<sup>(٣)</sup>.

٣١٦١ ـ ٢١٦١ ـ ٨٩٦ ـ (٣) (ضعيف موقوف) وعن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لأبي الدرداء: إن رجلاً أعتق مئة نَسَمَةٍ؟ قال: إنَّ مئةَ نَسَمةٍ مِنْ مالِ رجلٍ لكثيرٌ، وأفْضَلُ مِنْ ذلكَ إيمانٌ مَلزومٌ بالليلِ والنهارِ، وأنْ لا يزالَ لسانُ أَحَدِكُم رطباً مِنْ ذِكْرِ الله.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن(٤).

۱۱۹۲ ـ ۱۱۹۳ ـ ۱۱۹۳ ـ (۷) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «ألا أنبتكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تُلقّوا عدوّكم؛ فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟». قالوا: بلى. قال: «ذكر الله». قال معاذ بن جبل: ما شيءٌ أنجى من عذاب الله من ذكر الله.

رواه أحمد بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل، وفي مطبوع "صحيح الترغيب" (٢/ ٢٠٤): "رواه ابن حبان"!! [ش].

<sup>(</sup>٢) أي: لم يفعل فعلاً يتعرض فيه لسبُّهما. قاله الحافظ الناجي.

 <sup>(</sup>٣) كذا قال! والصواب أنه معضل؛ لأن الراوي عن (أبي المخارق) توفي منتصف القرن الثالث، والإسناد فيه جهالة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٤٥).

كذا قال، وتقلده الثلاثة! وسالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء كما قال أبو حاتم. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي أيضاً
 في «الشعب» (١/ ٤٣٥/ ٦٢٧).

٠ - ١٤٩٤ ـ (٨) (صــ لغيره) ورواه أحمد أيضاً من حديث معاذ بإسناد جيد؛ إلا أن فيه انقطاعاً :

٧١٦٣ ـ ١٤٩٥ ـ (٩) ((صـ لفيره) عدا ما بين المعقوفتين ١٩٥ ـ (٤) (موضوع)) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ؛ أنه كان يقول: «[إنَّ لِكُلِّ شيءٍ صَقَالةً، وإنَّ صَقَالَةً القلوبِ ذكرُ الله]، وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله». قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولو أن يضربَ بسيفه حتى ينقطع». رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان (١٠)، واللفظ له.

١٦٦٤ \_ ٨٩٨ \_ (٥) (ضعيف) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئلَ: أيُّ العبادِ أفضلُ درجةً عند الله يومَ القيامةِ؟ قال: «الذاكرونَ الله كثيراً». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ومِنَ الغازي في سبيلِ الله؟ قال: «لو ضَرَبَ بسيفه في الكفَّارِ والمشركين حتى ينكسرَ ويَخْتَضِبَ دماً؛ لكان الذاكرون الله أفضلُ درجةً».

رواه الترمذي وقال: «حديث غرايب».

ورواه البيهقي مختصراً قال: قيلً: يا رسولَ اللهِ! أيُّ الناس أعظمُ درجةً؟ قال: «الذاكرونَ الله».

الله ﷺ: "من الليل أن يكابدَه، وبخل بالمال أن ينفقَه، وجَبُنَ عن العدو أن يجاهده؛ فليكثر ذكر الله».

رواه الطبراني والبزار، واللفظ له. وفي سنده أبو يحيى القتّات، وبقيته محتج بهم في «الصحيح». ورواه البيهقي من طريقه أيضاً.

٢١٦٦ - ٢١٦٧ ـ (١١) (حـ لغيره) وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «ما عمل آدمي مملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله تعالى». قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن يضرب بسيفه ختى ينقطع».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، ورجالهما رجال «الصحيح».

الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن، ويأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بهن. فكأنه أبطأ بهن، فأتاه عيسى فقال: إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن بهن، فأتاه عيسى فقال: إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن تُخبرهم، وإما أن أخبرهم. فقال: يا أخي! لا تفعل، فإني أخاف إن سَبَقَتني بهن أن يخسف بي أو أُعَذَّب. قال: فجمع بني إسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد، وقعدوا على الشرفات (٢)، ثم خطبهم فقال: إن الله

<sup>(</sup>۱) قلت: هو أبو مهدي الحمصي، متروك رماه الدارقطني وغيره بالوضع كما قال الحافظ، فالعجب من المؤلف كيف يصدّر حديثه بـ (عن)! وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٩٨٧). ومن جهل الثلاثة أنهم توهموا أنه أبو سنان الشيباني فضعفوه! وهو من رجال مسلم!! وتتمة الحديث: «وما من شي . . ، ، قوية بحديث جابر الآتي برقم (٢١٦٦ \_١٤٩٧ ـ (١١)).

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وكذلك وقع في مطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة و "صحيح ابن حزيمة" (٩٣٠ و١٨٩٥)، وفيما تقدم (٥ــــــ الصلاة/ أول ٣٦ــباب) بلفظ (الشَّرف) وهو الصواب، ولذلك تعقبه الناجي بقوله: «كذا قال هنا، وإنما هي (الشُّرف) بضم أوله وفتح ثانيه؛ جمع شرفة بإسكان الراء؛ كما ذكره في (الالتفات في الصلاة)».

أوحى إليَّ بخمس كلمات أن أعمل بهن، وآمُرَ بني إسرائيل أن يعملوا بهن:

١ ـ أوَّلُهن [أن] لا تشركوا بالله شيئاً، فإن مَثْلَ من أشرك بالله كمثل رجلِ اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق، ثم أسكنه داراً فقال: اعمل وارفع إليَّ. فجعل يعمل ويرفع إلى غير سيده! فأيكم يرضى أن يكون عبدُه كذلك؛ فإن الله حلقكم ورزقكم، فلا تشركوا به شيئاً.

٢ \_ وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا، فإن الله يُقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت.

٣ ـ وآمُرُكم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل في عِصابة معه صُرَّةٌ من مِسك، كلهم يحب أن يجد ريحها، وإن الصيام أطيب عند الله من ريح المسك.

٤ ـ وآمُرُكم بالصدقة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو، فأوثقوا يَدَه إلى عنقه، وقربوه ليضربوا عنقه،
 فجعل يقول: هل لكم أن أفدي نفسي منكم، وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه.

٥ ـ وآمُرُكم بذكر الله كثيراً، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سِراعاً في أثره، حتى أتى حصناً حصيناً،
 فأحرز نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله الحديث

· رواه الترمذي والنسائي ببعضه، وابن خزيمة في «صحيحه» ـ واللفظ له (۱) ـ، وابن حبان في «صحيحه»، والمحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري ومسلم»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». أمضى بتمامه ٥ ـ الصلاة/ ٣٧].

١١٦٨ \_ ١٤٩٩ \_ (١٣) (صـ لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿والذين كنزون الذهبَ والفضة ﴾ والفضة ﴾ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: أنزلت في الذهب والفضة ، لو علمنا أي المال خيرٌ فنتخذه؟ فقال: «أفضله لسان ذاكر ، وقلب شاكر ، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ وابن ماجه. وقال الترمذي: «حديث حسن».

٢١٦٩ \_ ٨٩٩ \_ (٦) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «أربعٌ مَنْ أُعطيَهُنَّ فقد أُعطيَ البلاء صابراً، وزوجةً لا تبغيه خَوْناً ٢٠ في نَفْسها ومالِه».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٧١٧٠ ـ ٢١٧٠ ـ (٧) (ضعيف) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيَذْكُرَنَّ اللهَ أقوامٌ في الدنيا على الفُرُسُ المُمَهَّدَةِ يُدْخِلَهُم الدَّرجاتِ العُلى».

رواه ابن حبان في الصحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم.

<sup>(</sup>١) في «الصيام» (١٨٩٥).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (حوباً)، وهو تصحيف تكرر فيما يأتي (١٧- التكاح/٢)، وجرى عليه الناجي ففسره بقوله (١/١٤٦): «در (الحوب) بضم الحاء وفتحها، (الحوبة) الإثم». وهذا المعنى وإن كان قريباً من (خوناً)؛ ولكن هذا الذي أثبته هو المضبوط في نسخة جيدة من «كبير الطبراني» و «الأوسط» أيضاً رقم (٧٢٠٨) وغيرهما وتجويد المصنف لإسناده وهم تبعه عليه جمع، بيّنتُ سببه في «الضعيفة» (١٠٦٦).

٧١٧١ \_ ١٥٠٠ \_ (١٤) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مثل الذي يذكر ربَّه والذي لا يذكر ربَّه؛ مثل الحي والميت».

رواه البخاري ومسلم؛ إلا أنه قِال: «مثل البيت الذي يذكر الله فيه»(١).

٨) ـ ٩٠١ ـ ٩٠١ (ضعيف) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ حتى يقولوا: مجنونٌ».

رواه أحمد وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

٣١٧٣ ـ ٢١٧٣ ـ (٩) (ضعيف جداً) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«اذْكروا الله ذكراً يقولُ المنافقونَ : إنَّكُمْ مُراوُونَ» . رواه الطبراني .

(ضعيف) ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء مرسلًا.

٢١٧٤ ـ ١٥٠١ ـ (١٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة، فمر على جبل يقال له: (جُمُدان)، فقال: «سيروا، هذا جُمْدان، سبق المُفَرَّدون». قالوا: وما المُفَرَّدون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً [والذاكرات] (٣)».

رواه مسلم، واللفظ له، والترمذي ولفظه:

· - (٩٠٣) (ضعيف)(٤): يا رسولَ الله! وما المُفَرِّدون؟ قال: «المسْتَهْيِرونَ بِذِكْرِ الله، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَنْقَالَهُم، فَيَأْتُونَ الله يومَ القيامة خِفافاً».

(المفردون) بفتح الفاء وكسر الراء<sup>(ه)</sup>. (المستَهترون) بفتح التاءَين المثناتين فوق: هم المولعون بالذكر، المداومون عليه، لا يبالون ما قيل فيهم، ولا ما فعل بهم.

٥١٧ ـ ٢١٧٠ ـ (ضعيف) وروي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضْعٌ خَطْمه على قَلْبِ ابْنِ آدم، فإنْ ذَكر الله خَسَن، وإنْ نسيَ التَقَم قلْبَهُ». رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبيهقي.

و (خُطْمه) بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة: هو فمه.

قلت: تقدم بتمامه في (٥\_١ لصلاة/ ٢٦)، واللفظ الذي قبله عند البخاري في «الدعوات» (٦٤٠٧)، وكان الأصل: «يذكر

سقطت من الأصل، ومطبوعة عمارة، والمعلقين الثلاثة! واستدركتها من «مسلم» (٨/ ٦٣). (٣)

قلت: لأن في إسناده متروكاً، والفرق كبير بين اللفظين، وأما المعلقون الثلاثة فلم يفرقوا؛ بل صححوا كما هي عادتهم من (٤) الخلط في مثل هذا!

(0) قلت: وبتشديد الراء كما في «مسلم» و «القاموس».

الله» في الموضعين فصححته منه. وأفاد الحافظ أن البخاري رواه بالمعنى الذي وقع له. ثم بين ذلك، فراجع «الفتح» (۲۱۰/۱۱) إن شئت. قلت: فيه دراج أيضاً عن أبي الهيثم، فأنى له الصحة؟! وقد استنكره الذهبي. وهو والذي بعده مخرج في الضعيفة، (Y)

<sup>(014-010).</sup> 

٧١٧٦ ـ ٩٠٥ ـ (١٢) (ضعيف) وروي عن أبي ذرَّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ما مِن يوم ولَيلةٍ إلا ولله عزَّ وجلَّ فيه صدقةً يَمُنُّ بها على مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِه، وما مَنَّ الله على عبدٍ بأفضلَ من أن يُلهِمَهُ ذِكْرَّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا .

الله عنه عن رسول الله ﷺ: أنَّ رجلاً سأله فقال: أيُّ المجاهدين أعظمُ أجراً؟ قال: «أكثرُهم لله تبارك وتعالى ذِكْراً». قال: فأيُّ الصائمين<sup>(۲)</sup> أعظمُ أجراً؟ قال: «أكثرُهم لله تبارك وتعالى ذِكْراً». قال: فأيُّ الصائمين<sup>(۲)</sup> أعظمُ أجراً؟ قال: «أكثرُهم لله تبارك وتعالى ذِكراً». ثم ذَكَر الصلاةَ، والزكاةَ، والحجَّ، والصَّدقَةَ، كلُّ ذلِكَ ورسولُ الله ﷺ يقول: «أكثرُهُم لله تبارك وتعالى ذِكراً». فقال أبو بكر لعمر: يا أبا حَفْصٍ! ذَهَبَ الذاكرونَ بِكلُّ خيرٍ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَجَلْ».

رواه أحمد والطبراني.

١١٧٨ = ٩٠٧ ـ (١٤) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ رجلاً في حِجْرِه دراهمُ يَقَسِمها، وآخَرُ يذكُرُ الله، كان الذاكرُ لله أفضلَ».

٠ ـ ٩٠٨ ـ (١٥) (ضعيف جداً) وفي رواية <sup>(٣)</sup>: «ما صدقة أفضلَ من ذكر الله».

رواهما الطبراني، ورواتهما حديثهم حسن.

٩١٩ ـ ٩١٩ ـ (١٦) (ضعيف) وعن أمَّ أنس رضي الله عنهما؛ أنها قالت: يا رسول الله! أوْصني. قال: «اهجري المعاصي؛ فإنها أفضلُ الهِجْرة، وحافظي على الفرائضِ، فإنَّها أفضلُ الجهادِ، وأكثري من ذِكرِ الله، فإنَّكِ لا تأتينَ اللهَ بشيءٍ أحبَّ إليه من كثرة ذِكْره».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

(ضعيف) وفي رواية لهما<sup>(٤)</sup> عن أمّ أنس: «واذْكُري الله كثيراً؛ فإنّه أحبُّ الأعمالِ إلى الله أن تلقينه الم<sup>(٥)</sup>».

 <sup>(</sup>١) قلت: هو ابن أنس الجهني كما في «المسند» (٣/ ٤٣٨)، فكان ينبغي على المصنف أن يقيده؛ لأن المراد عند الإطلاق معاذ
 ابن جبل، وقد سبق له مثله في (١٦- الجهاد/٥).

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (الصالحين)، وهو تصحيف جرى عليه عمارة والثلاثة المقلدة في طبعتهم!! والتصويب من «المسند» والسياق
يؤيده، وقد نبه على هذا التحريف الشيخ الناجي.

<sup>(</sup>٣) كذا قال المؤلف رحمه الله، وهو يوهم أنه من حديث أبي موسى نفسه، وليس كذلك، وإنما هي من رواية ابن عباس رضي الله عنه، كما نبَّه عليه الحافظ الناجي وهي؛ والرواية الأولِي كلتاهما في "معجم الطبراني الأوسطه؛ خلافاً لما يوهمه إطلاق عزو المصنف إياهما للطبراني، وقوله: "رواتهما حديثهم حسنه، ليس كذلك كما حققته في "الضعيفة» رقم (٤٣٤٨).

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل، وهو الموافق لمخطوطة الظاهرية، والرواية الأولى عزاها الهيثمي للطبراني في «الكبير» و «الأوسط». وكذلك هذه عزاها إليهما، فلعله سقط من قلم المؤلف أو الناسخ قوله في الأولى: «في «الكبير» و «الأوسط»، وبذلك يصح رجوع ضمير التثنية إليهما، ولكني في شك كبير من وجود الرواية الأخرى هذه في «الأوسط»، بعد البحث عنه فيه، ولم يعزها إليه الهيثمي في «مجمع البحرين» (٧/ ٣١٩- ٣٢٠)، إلا الرواية الأولى، وهذه في موضعين منه (٣/ ١٧٣١) ومن طريق واحدة ضعيفة. والله أعلم، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٥).

<sup>(</sup>٥) الأصل: (تلقاه يها)، والتصويب في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٠) و «المجمع» (١/ ٧٥).

قال الطبراني: «أم أنس هذه ما يعني الثانية ماليست أم أنس بن مالك الالكالان.

٩١٠ ـ ٢١٨٠ ـ (١٧) (ضعيف) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «ليس يتحسَّر أهل الجنة إلا على ساعةٍ مَرَّت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها».

رواه الطبراني عن شيخه محمد بن إبراهيم الصوري؛ ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة، وبقية إسناده ثقات معروفون. ورواه البيهقي بإسنادين (٢) أحدهما جيد.

٩١٨ ـ ٢١٨١ ـ (١٨) (موضوع) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يُكثر ذُكر الله؛ فقد بَرىء من الإيمان».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وهو حديث غريب<sup>(٣)</sup>.

٢١٨٢ ـ ٢١٨٦ ـ (ضعيف جداً) وروي عنه أيضاً عن النبي ﷺ قال: «إن الله يقول: يا ابنَ آدمَا إنَّك إذا ذَكَرْتني شَكَرْتَني، وإذا نَسِيتَني كَفَرْتني».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣١٨٣ ـ ٩١٣ ـ (٢٠) (ضعيف جداً) وروي عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من ساعة تمرُّ بابن آدم لم يذكر الله فيها بخير؛ إلا تحسّرَ عليها يوم القيامة»

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي، وقال: «في هذا الإسناد ضعف؛ غير أن له شاهداً<sup>(٤)</sup> من حديث معاذ المتقدم».

(قال الحافظ): «وسيأتي باب في «من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه» إن شاء الله تعالى [٣- باب]».
٢- (الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى)

يطوفون في الطرق، يلتمسون أهلَ الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله عنه قال: قال رسول الله على الله ملائكة يطوفون في الطرق، يلتمسون أهلَ الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا: هَلُمُوا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا. قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يسبحونك، ويُحمدونك، ويُحمدونك، ويُمجدونك. قال: فيقول: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا والله يا رب! ما رأوك.

<sup>(</sup>١) كذا قال في «الكبير» تحت ترجمتها (١٤٩/٢٥)! وخالفه الهيثمي في «مجمع البحرين» فذهب إلى أنها أم أنس وهو الظاهر. ومن الغريب أن الطبراني قال ذلك في «الأوسط» أيضاً (٦٨١٨)، ولفظه لفظ الرواية الأولى، في هذا الموضع وفي الذي قبله، وطريقهما واحدة، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في التعليق السابق.

<sup>(</sup>٢) فيه إبهام، فإن مدارهما على (يزيد بن يحيي القرشي) وهو ضعيف، وهو في «الضعيفة» (٤٩٨٦).

<sup>(</sup>٣) بل هو موضوع بهذا اللفظ كما قال الخافظ ابن حجر، وكتمه المعلقون الثلاثة! ودلسوا. انظر االضعيفة» (١٢٠).

<sup>(3)</sup> الأصل: (شواهد)، وكذا في "شعب البيهقي، (١/ ٣٩٢/١)، والسياق يصحح ما أثبته، والواقع يؤكده؛ لأنه لا شاهد له إلا حديث معاذ المتقدم قبل ثلاثة أحاديث، ثم إن هذا فيه (عمرو بن الحصين)، وهو متروك كما تقدم مراراً، فلا ينفع في الشواهد ومن طريقه الطبراني في "الأوسط» (٩/ ٣٦١/ ١٤٦١)، وأبو نعيم في "الحلية» (٥/ ٣٦١-٣٦١). فقول البيهقي: «في الإسناد ضعف» فيه تساهل ظاهر اغتر به المعلقون الثلاثة، فصدروا تعليقهم على الحديث بقولهم: "ضعيف»! مع أنهم تألموا عن الهيثمي أنه قاله في (عمرو): متروك. وهو يعني أنه شديد الضعف كما هو معروف، ولكنهم لا يعلمون.

قال: فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدً لك عبادة، وأشدً لك تمجيداً، وأكثر لك تسبيحاً. قال: فيقول: فما يسألوني؟ قال: يقولون: يسألونك البعنة. قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا والله يا رب! ما رأوها. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشدً عليها حرصاً، وأشدً لها طلباً، وأعظم فيها رغبةً. قال: فمم يتعوّذون؟ قال: يقولون: من النار. قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا والله ما رأوها. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً، وأشد لها مخافة. قال: فيقول: أشهدُكم أني قد غفرت لهم. قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة. قال: هم القوم لا يَشقى بهم جليسهم».

رواه البخاري - واللفظ له - ومسلم، ولفظه: قال: "إن لله تبارك وتعالى ملائكةً سيارةً فُضْلاً" يبتغون مجالسَ الذكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكرٌ قعدوا معهم، وحَفَّ بعضهم بعضاً بأجنحتهم، حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء. قال: فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك، ويكبرونك، ويهللونك، ويحمدونك، ويسألونك. قال: فما يسألوني؟ قالوا: يسألونك جنتك. قال: وهل رأوا جنتي؟ قالوا: لا أي ربّ! قال: وكيف لو رأوا جنتي؟ قالوا: ويستجيرونك؟ قال: ومِمَّ يستجيرونني؟ قالوا: من نارك يا رب! قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: لا يا ربّ! قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا: ويستغفرونك. قال: فيقولون: قد غفرت لهم، وأعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا. قال: يقولون: ربّ فيهم فلان عبد خَطّاء إنما مَرَّ فجلس معهم. قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

معاوية رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج على حَلْقَةٍ من أصحابه، فقال: «ما أجلسكم؟». قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنَّ به علينا. قال: «آلله (۲۱۸ ما أجلسكم إلا ذلك». قالوا: آلله (۲) ما أجلسكم إلا ذلك». قالوا: آلله (۲) ما أجلسكم إلا ذلك، قالوا: آلله عن وجل يباهى بكم الملائكة».

رواه مسلم والترمذي والنسائي.

٢١٨٦ ـ ٢١٨٦ ـ ١٤ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يقولُ الله عَنْ أهلُ الكرمِ». فقيلَ: وَمَنْ أهلُ الكرمِ يا رسولَ الله؟ قال: «أهلُ مجالِس الذِّكْرِ».

<sup>(</sup>١) بسكون الضاد على الأكثر والأصوب كما في «النهاية»، أي: إنهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق، فهؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر. ذكره النووي، وكان الأصل «فضلاء»، وتبعه عمارة مع أنه فسره بنحو ما ذكرنا! وكذلك وقع في «المستدرك» و «تلخيصه» (١/ ٩٥٤)، وكل ذلك تحريف من النساخ.

 <sup>(</sup>٢) بهمزة ممدودة على الاستفهام، والثاني بلا مد، والهاء فيهما مكسورة على المشهور وعند الجمهور. قاله الناجي. ووقع في الأصل ممدوداً في الموضعين! وتبعه عمارة والمعلقون الثلاثة!!

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

رواه أحمد وأبو يعلى، وابن حبَّان في "صحيحه"، والبيهقي، وغيرهم( أ.

الرجل من أصحاب رسول الله على قال: تعالَ نُوْمِن بِربًنا ساعةً. فقال ذاتَ يوم لرجل، فغَضِبَ الرجلُ، فجاءَ الرجلَ من أصحاب رسول الله على قال: تعالَ نُوْمِن بِربًنا ساعةً. فقال ذاتَ يوم لرجل، فغَضِبَ الرجلُ، فجاءَ الى النبيُ على فقال: يا رسول الله! ألا ترى إلى ابنِ رواحَةَ يرغبُ عن إيمانِك إلى إيمانِ ساعةٍ؟ فقال النبيُ على: «برحمُ اللهُ ابنَ رواحَةً! إنَّه يُحِبُّ المجالسَ التي تَبَاهى بها الملائكةُ».

رواه أحمد بإسناد حسن(٢).

٣٠١ - ٢١٨٨ - ١٥٠٤ - (٣) (صلغيره) وعنه أيضاً عن رسول الله على قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه؛ إلا ناداهم مناد من السماء: أن قوموا مغفوراً لكم، قد بُدُّلَتُ سيئاتُكم حيثات.

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في « الصحيح»؛ إلا ميمون المرائي \_ بفتح الميم والراء بعدها ألف \_ نسبة إلى امرىء القيس<sup>(٢)</sup>، وأبو يعلى والبزار والطبراني .

· \_ ه ١٥٠٠ ـ (٤) (صـ لغيره) ورواه البيهقي من حديث عبدالله بن مغفل<sup>(٤)</sup>.

• - ١٥٠٦ - (٥) (صـ لغيره) ورواه الطبراني عن سهل ابن الحنظلية قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون؛ حتى يقال لهم: قوموا قد غفر الله لكم، وبُدُّلَتْ سيئاتُكُم حسنات».

حِلَقَ الذِّكرِ، فإذا أَتُوا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا رائلَهم إلى السَّماء إلى رَبِّ العِزَّةِ تَبارَكَ وتعالى، فيقولون: حِلَقَ الذِّكرِ، فإذا أَتُوا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا رائلَهم إلى السَّماء إلى رَبِّ العِزَّةِ تَبارَكَ وتعالى، فيقولون: ربَّنا أَتِينا عَلى عبادٍ مِنْ عِبَادِك، يُعَظَّمُونَ آلاءَكَ، ويَتْلُونَ كِتابَك، ويُصَلُّونَ على نبيَّكَ محمد ﷺ، ويسألونك لآخِرَتِهِمْ ودنياهُم. فيقولُ الله تبارك وتعالى: غَشُّوهم رحمتي، [فيقولون: يا رب! إن فيهم فلاناً الخطاء؛ إنما اعتناقاً، فيقول تبارك وتعالى: غَشُّوهم رحمتي]، فَهُم الجُلسَاءُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

١٩٩٠ ـ ٩١٧ ـ (٤) (ضعيف) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بعبدِاللهِ بنِ

<sup>(</sup>١) - قلت: فيه عندهم جميعاً (دراج أبو السمح عن أبي الهيثم)، وهو عنه ذو مناكير كما تقدم منا مرازاً -

 <sup>(</sup>۲) كذا قال وتبعه الهيثمي، وتقلد الثلاثة، وفيه (عمارة). وهو ابن زياد.، كثير الخطأ، عن (زياد النميري)، وهو ضعيف كما
 في «التقريب».

قال الناجي: «وهم بطن من مضر. وكان ينبغي أن يقول: (إلا ميموناً)؛ إذ هو مصروف».

<sup>(</sup>٤): قلت: له عند البيهقي في «الشعب» لفظان هذا أحدهما، والآخر يأتي في آخر الباب التالي، هو مخرج في «الصحيحة» (٢٥٥٧).

<sup>(</sup>٥) رقم (٣٠٦٢ كشف) وفيه زياد النميري المتقدم، وعنه (زائدة بن أبي الرقاد) قال البخاري وتبعه العسقلاني: "منكر الحديث"، ومع هذا تساهل الهيثمي فقال (٧٧/١٠): "إسناده حسن"! وقلده المعلقون الثلاثة! والزيادة من "الكشف» و "المجمع».

رَواحة وهو يُذَكِّرُ أصحابَه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أما إنَّكم الملاَّ الذين أمرني الله أن أصبِرَ نفسي مَعَكُمْ». ثم تلا هذه الآية: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مِعَ الَّذِينَ يَدَعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ والعَشِيِّ ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً ﴾. «أما إنَّه ما جَلَسَ عِدَّتكم؛ إلا جَلَسَ معَهُم عِدَّتُهم مِنَ الملائكةِ، إنْ سبَّحوا الله تعالى سبَّحوه، وإن حمدوا الله حَمَده، وإن كَبَرُوه، ثم يصعدون إلى الربِّ جل ثناؤه، وهو أعلم بهم، فيقولون: يا ربَّنا! عبادُك سبَّحوك فسبَّحنا، وكبَّروك فكبَّرنا، وحَمَدوك فَحَمَدْنا، فيقولُ ربُّنا جل جلاله: يا ملائكتي أشهِدُكم أني قد غَفَرتُ لَهُم. فيقولون: فيهم فلانٌ وفلانٌ الخطّاءُ، فيقولُ: همُ القومُ لا يَشْقى بهم جَليسُهُمْ».

رواه الطبراني في «الصغير».

١٩١١ \_ ٢١٩١ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسولَ الله! ما غنيمةُ مجالس الذكرِ الجنةُ».

رواه أحمد بإسناد حسن.

١٩٩٢ ـ ٩١٨ ـ (٥) (ضعيف) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أَيُّها الناسُ! إِنَّ لله سرايا من الملائكة تَحِلُّ وتقفُ على مجالسِ الذّكر في الأرضِ، فارْتعوا في رياض الجنَّةِ». قالوا: وأينَ رياضُ الجنَّةِ؟ قال: «مجالسُ الذُّكر، فاغْدُوا ورُوحوا في ذِكْرِ الله، وذكِّروه أنفسَكم، مَنْ كان يُحبُّ أن يعلَم منزلته عندَ الله، فَلْيَنْظُرْ كيفَ منزِلَةُ الله عندَه؟ فإنَّ الله يُنزِلَ العبدَ منه حيثُ أنزلَه من نَفْسِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيخ الإسناد» (١). (قال المملي) رضي الله عنه: «في أسانيدهم كلها عمر مولى عفرة ويأتي الكلام عليه، وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم. والحديث حسن. والله أعلم».

۱۹۰۸ ـ ۲۱۹۳ ـ (۷) (حـ لغيره) وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: «عن يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ رجالٌ ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءً، يغشى بياضُ وجوههم نظرَ الناظرين، يغبِطُهم النبيون والشهداءُ بمقعدِهم وقربهم من الله عز وجل». قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال: «هم جُمّاعٌ من نوازع القبائل، يجتمعون على ذكر الله. . . ».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب لا بأس به (۲).

<sup>(</sup>١) قلت: تعقبه الذهبي بقوله (١/ ٩٥٥): «قلت: عمر ضعيف»، وكذا قال الحافظ في «التقريب»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٢٠٥).

Y) وفي "المجمع" (٧٧/١٠): "ورجاله موثقون". قلت: فأشار إلى أن في بعضهم كلاماً، وإلا لقال: "ورجاله ثقات" كما لا يخفى على أهل المعرفة بهذا العلم، ولهذا لم تطمئن النفس لإيراده في "الصحيح"، وهذا إن سَلم من علة قادحة كالتدليس والانقطاع ونحوه، وإلا لصرح بأنه حسن على الأقل، لكن له بعض الشواهد دون آخره المشار إليه بالنقط، ولذلك أوردته هنا، وسيأتي بعضها في (٢٣- الأدب/ ٣١- الحب في الله) مثل حديث ابن عباس، وأبي الدرداء، وغيرهما. وشاهد آخر من حديث أبي مالك الأشعري يأتي في الباب المشار إليه في هذا "الصحيح". ونص المحذوف: "فينتقون أطايب الكلام، كما ينتقي آكل التمر أطايب».

(جُمَّاع) بضم الجيم وتشديد الميم؛ أي: أخلاط من قبائل شتى، ومواضع مختلفة، و (نوازع): جمع (نازع): وهو الغريب، ومعناه: أنهم لم يجتمعوا لقرابة بينهم ولا نسبٍ ولا معرفة، وإنما اجتمعوا لذكر الله لا غير.

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليبعثن الله أقواماً يومَ القيامة في وجوههم النورُ، على منابر اللؤلؤ، يغبطهم الناس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء». قال: فجنا أعرابيٌّ على ركبتيه؛ فقال: يا رسول الله! حَلَّهم لنا نعرفهم. قال: «هم المتحابون في الله، من قبائل شتى، وبلاد شتى، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه».

رواه الطبراني بإسناد حسن(١)

١٩١٥ - ٢١٩٥ - (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة وأبي سعيدٍ رضي الله عنهما؛ أنهما شهدا على رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «لا يقعد قومٌ يذكرون الله؛ إلا حقّتُهم الملائكةُ، وغَشِيتُهم الرحمةُ، ونزلتْ عليهم السكينةُ، وذَكرهم اللهُ فيمن عنده».

رواه مسلم والترمدي وابن ماجه.

١٩٩٦ ـ ١٥١١ ـ (١٠) (حـ لغيره) وعن أنس بن مالكِ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا». قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: «حِلَق الذكر».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(٢).

(الرقع): هو الأكل والشرب في خصب وسعة<sup>(٣)</sup>.

٣ ـ (الترهيب من أن يُجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه، ولا يصلي على نبيه محمد ﷺ)

٧١٩٧ ـ ٢١٩١ ـ (١) (صـ لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم؛ إلا كان عليهم تِرَةً، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم»

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن».

(حسن) ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي.

وكذا قال الهيشمي (١٠/ ٧٧)، وذكره من حديث عمرو بن عبسة، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله موثقون»، ولم يتيسر لي الوقوف على إسناد الحديثين لننظر فيهما، فإن مسند الصحابيين المذكورين من «المعجم الكبير» للطبراني لم يطبع بعد، فأخشى أن يكون في التحسين المذكور شيء من التساهل المعهود، فإن الحديث قد جاء عن جمع من الصحابة كما سيأتي في الكتاب (٣١ الترغيب في الحب في الله تعالى..)، وليس فيها الاجتماع على الذكر، فأخشى أن يكون ذكره فيه منكزًا، أو على الأقل شاذاً. وأما حديث عمرو بن عبسة، فقد أوردته في الكتاب الآخر لأن فيه زيادة أخرى، ولأن المؤلف قد أشار إلى أن في إسناده ضعفاً؛ بقوله: «وإسناده مقارب لا بأمن به! ونحوه قال الهيثمي المتقدم.

<sup>)</sup> قلت: في إسناده ضعف؛ ولذلك كنت أوردته في "ضعيف الجامع الصغير» برقم (٧٩٩)، ثم بدا لي أنه حسن، لأن له متابعاً وشاهداً. فخرجته في "الصحيحة" (٢٥٦٢). وبناء عليه أوردته هنا. فمن كان عنده "صحيح الجامع الصغير" فلينقله إليه. والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه.

<sup>(</sup>٣) ﴿ هَذَا الْمُعْنَى مَكَانُهُ فِي الْأَصْلُ مَتَقَدَمٌ عَنَّ هَنَا، وقد أخرته لضرورة الشرح.

(صحيح) ولفظ أبي داود: قال: «من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه؛ كان عليه من الله يرزة، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه؛ إلا كان عليه من الله مضجعاً لا يذكر الله فيه؛ إلا كان عليه من الله نرة»(١).

ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم بنحو أبي داود.

(التُّرة) بكسر التاء المثناة فوق وتخفيف الراء: هي النقص، وقيل: التبعة.

۱۹۸۸ – ۱۵۱۳ – (۲) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قعد قوم مقعداً لا يذكرون الله عز وجل ويصلون على النبي ﷺ؛ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة للثواب.

رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط البخاري".

١٩٩٩ ـ ١٥١٤ ـ (٣) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله: «ما من قومٍ يقومون من مجلسٍ لا يذكرون الله فيه؛ إلا قاموا عن مثلِ جيفةِ حمارٍ، وكان عليهم حسرةً يوم القيامة».

رواه أبو داود، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٢٢٠٠ ـ ١٥١٥ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله؛ إلا كان ذلك المجلس حسرةً عليهم يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والبيهقي، ورواة الطبراني محتج بهم في «الصحيح».

### ٤ ـ (الترغيب في كلمات يكقرن لغط المجلس)

٢٢٠١ – ٢٠١١ – (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من جلس مجلساً كثُرَ فيه لَغَطُه؛ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك)؛ إلا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك».

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له (۲) ـ والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

۲۲۰۲ – ۲۲۰۷ – (۲) (صحيح) وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك». فقال رجل: يا رسول الله! إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى؟ فقال: «كفارة لما يكون في المجلس».

رواه أبو **داود**.

<sup>(</sup>١) قلت: الجملة الأخيرة منه ليست عند أبي داود، ولم يتنبه لذلك ـ كعادتهم ـ المعلقون الثلاثة! وإنما رواه بهذا التمام نحوه ابن حبان وأحمد كما هو مبين في الصحيحة (٧٨ و٧٩). ثم هو عند النسائي في الليوم والليلة (رقم ٢٠٧٤٤٤).

<sup>(</sup>٢) قلت: الذي في "سنن الترمذي" (٣٤٢٩): "من جلس في مجلس... إلخ"، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وأبو داود لم يسق لفظه (٤٨٥٨)، فخفيّ على المعلقين الثلاثة فلم يعزوه إليه خلاف عادتهم! وفي إسناده مجهول لم يوثق ولا من ابن حبان!

مجلساً أو صلى تكلم بكللمات، فسألته عائشة عن الكلمات؟ فقال: إن رسول الله على كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بخير كان طابعاً عليهن إلى بوم القيامة، وإن تكلم بشر كان كفارة له: (سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك)» رواه ابن أبي الدنيا والنسائي(١) واللفظ لهما \_، والحاكم والبيهقي.

٢٠٠٤ \_ ١٥١٩ \_ (٤) (صحيح) وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "من قال: (سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك). فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له».

رواه النسائي(٢) والطبراني ورجالهما رجال «الصحيح»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط منبلم»

١ - ٩١٩ - (١) (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: "إذا جَلَس أحدُكم في مجلس فلا يَبْرحنَّ منه حتى يقولَ ثلاثَ مرَّاتٍ: (سُبحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ، لا إله إلا أنْتَ، اغْفِرْ لي، وتُبْ عليَّ)، فإنْ كان أتى خَيْراً كان كالطَابِع عليه، وإن كان مَجْلِسَ لَغْوٍ؛ كان كفَّارةً لما كان في ذلك المجلسِ "(٣).

رواه النسائي واللفظ له، والحاكم وصححه (٤). ورواه الطبراني في «الثلاثة» باختصار بإسناد جيد. (بأخرة) بفتح الهمزة والخاء المعجمة جميعاً غير ممدود؛ أي: بآخر أمره.

٢٢٠٦ ـ ٢٢٠ ـ ٩٢١ ـ (٣) (منكر موقوف) وعن عبدالله بن عَمْرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما؛ أنه قال: كلماتٌ لا يَتَكَلَّمُ بهنَّ أَحَدٌ في مَجْلِسِ حَقِّ أو مَجْلِسِ باطلٍ عندَ قِيامِهِ ثلاثَ مرَّاتٍ؛ إلا كُفَّر بهنَّ عنه، ولا يقولُهُنَّ في مجلسِ ذكرٍ؛ إلا خَتَم الله له بِهِنَّ كما يُختَمُ بالخاتَم على الصحيفة (سُبحانَكَ اللَّهُمُّ وبحَمْدِكَ، لا إله إلا أنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إليكَ).

<sup>(</sup>١) يعني في «عمل اليوم والليلة» كما نبه عليه الحافظ الناجي في آخر كتابه (٢٢٨))، وقد أخرج عنه الأول منها ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم -٤٤٨ طبع مصر). ثم خرجتهما في «الصحيحة» (٨١ و٢١٦٤)، وبينت فيه أنه لا وجه لمن جزم بتحسين حديث عائشة دون تصحيحه، وليس في حديثها عند الحاكم جملة الصلاة والسؤال، أما المعلقون الثلاثة فقالوا: «ولم نجده في المستدرك»! كما قصروا في اقتصارهم على تحسين حديث (جبير بن مطعم).

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٣) ورواه الطبراني أيضاً، وفيه منهم بالوضع. انظر «الصحيحة» (٨١).

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وليس في «المستدرك» (١/ ٥٣٧) التصريح بالتصحيح، ولا هو في "تلخيصه»، وما ينبغي له التصحيح ولا التجويد، فإن فيه زيادة منكرة لم ترد في كل التجويد، فإن فيه زيادة منكرة لم ترد في كل أس، وله أوهام. ثم إن فيه زيادة منكرة لم ترد في كل أحاديث الباب في الكفارة، وهي «عملت سوءاً. . . » إلخ، فكأنه دخل عليه حديث في حديث.

رواه أبو داود، وابن حبان في "صحيحه"(١).

## ٥ - (الترغيب في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضلها)

٧٢٠٧ - ٢٢٠٧ - (١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! من أسعدُ الناسِ بشفاعَتِكَ يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد ظننتُ يا أبا هريرة! أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه».

رواه البخاري .

۱۹۲۱ – ۱۹۲۱ – (۲) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من شهد (أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله؛ وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حتى والنار حتى الدخله الله الجنة على ما كان من عمل \_ زاد جنادة \_: من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ، ومسلم.

وفي رواية لمسلم والترمذي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؛ حرم الله عليه النار».

"با معاذ بن جبل!". قال: لبيك يا رسول الله وسعديك (ثلاثاً). قال: "ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه؛ إلا حرمه الله على النار". قال: يا رسول الله! أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: "إذاً يتكلوا". وأخبر بها معاذ عند موته تأثّماً.

رواه البخاري ومسلم<sup>(۲)</sup>.

(تأثماً): أي تحرجاً من الإثم؛ وخوفاً منه أن يلحقه إن كتمه. (قال المملي عبدالعظيم): «وقد ذهب طوائف من أساطين أهل العلم إلى أن مثل هذه الإطلاقات التي وردت فيمن قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، أو حرم عليه النار، ونحو ذلك إنما كان في ابتداء الإسلام، حين كانت الدعوة إلى مجرد الإقرار بالتوحيد، فلما فرضت الفرائض، وحُدت الحدود؛ نسخ ذلك. والدلائل على هذا كثيرة متظاهرة، وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في «كتاب الصلاة» و «الزكاة» و «الصيام» و «الحج». ويأتي أحاديث أخر متفرقة إن شاء الله(٣).

<sup>(</sup>١) قلت: فيه سعيد بن أبني هلال، وكان اختلط كما قال يحيى وأحمد، وفيه زيادة (ثلاث مرات)، وهي منكرة.

<sup>(</sup>٢) وفي رواية لأحمد (٥/ ٢٣٦) بسند صحيح عن جابر قال: أنا ممن شهد معاذاً حين حضرته الوفاة يقول: أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: «من شهد. . . ٩ الحديث، وهو في «الصحيحة» تحت رقم (١٣١٤).

<sup>(</sup>٣) قلت: الأحاديث التي أشار إليها المؤلف رحمه الله ليس فيها ما يدل على النسخ المدعى، وإنما فيها وجوب أشياء لم تذكر في أحاديث الباب، وهذا لا يستلزم النسخ كما لا يخفى، كيف ومن رواتها أبو هريرة، وصحبته متأخرة عن أكثر الفرائض؟! =

وإلى هذا القول ذهب الضحاك والزهري وسفيان الثوري وغيرهم. وقال طائفة أخرى: لا احتياج إلى ادعاء النسخ في ذلك، فإن كل ما هو من أركان الدين وفرائض الإسلام هو من لوازم الإقرار بالشهادتين وتتمّاته، فإذا أقر ثم امتنع عن شيء من الفرائض جحداً أو تهاوناً على تفصيل الخلاف فيه، حكمنا عليه بالكفر، وعدم دخول الجنة. وهذا القول أيضاً قريب. وقالت طائفة أخرى: التلفظ بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة، والنجاة من النار، بشرط أن يأتي بالفرائض، ويجتنب الكبائر، فإن لم يأت بالفرائض ولم يجتنب الكبائر؛ لم يمنعه التلفظ بكلمة التوحيد من دخول النار. وهذا قريب مما قبله، أو هو هو. وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير ما موضع من كتبنا. والله سبحانه وتعالى أعلم»

٢٢١ - ٢٢٦ \_ (١) (موضوع) وروي عن زيد بن أرْقَمَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال لا إله إلا الله مُخْلِصاً دَخَل الجَنَّة». قيلَ: وما إخْلاصُها؟ قال: «أَنْ تَحْجِزَهُ عنْ مَحارِمِ الله».

رواه الطبراني في «الأوسط» وفي «الكبير»(١٠)؛ إلا أنه قال: «أن تحجزه عما حرم الله عليه».

٢٢١١ \_ ٢٢١ \_ ١٥٢٣ \_ (٤) (صحيح) وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله على حتى إذا كنا بـ (الكديد) أو بـ (قديد)، فحمد الله وقال خيراً، وقال: «أشهد عند الله: لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله صدقاً من قلبه ثم يسدد؛ إلا سلك في الجنة»

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، وهو قطعة من حديث.

٢٢١٢ \_ ٢٧١٢ \_ (٥) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عبد: (لا إله إلا الله) قط مخلصاً؛ إلا فُتحت له أبواب السماء حتى يُقضي إلى العرش؛ ما اجتُنِبَتِ الكبائر».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٢٢١٣ \_ ١٥٢٥ \_ (٦) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله؛ نفعته يوماً من دهره، يُصيبه قبل ذلك ما أصابه».

رواه البزار والطبراني، ورواته رواة «الصحيح»(٢).

٢٢١٤ ـ ٩٢٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريُّ رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: ﴿قَالَ مُوسَى

قإنه أسلم قبل وفاته على بثلاث سنوات! وقصته مع عمر في منعه إياه أن يبلغ الناس فضل الشهادة، إنما كانت في المدينة حينما دخل حائطاً للأنصار يبتغي رسول الله على، وهي معروفة في «صحيح مسلم» (١/ ٤٤) وغيره. وفي «المسند» نحوها بين أبي موسى الأشعري وعمر أيضاً، وكان قدومه في السنة التي قدم فيها أبو هريرة كما في «الفتح»، وقد خرجتها في «الصحيحة» (١٣١٤)، وفيه قصة أخرى بين جابر وعمر، من حديث جابر نفسه، وهو أنصاري، مما يؤكد أن القصة وقعت في المدينة، وأن الحديث غير منسوخ، فراجع تمام هذا في المصدر المذكور آنفاً.

<sup>(</sup>١) في إسناده (محمد بن عبدالرحمن بن غزوان)، قال الهيثمي: «وهو وضاع»، ونقله الجهلة الثلاثة وأقروه، بل ودعموه بقول ابن عدي: «له عن الثقات بواطيل». ومع ذلك قالوا في الحديث: «ضعيف»!

بين عدي. وكذا في االمجمع (١٧/١) للهيثمي، إلا أنه قيده الطبراني بـ «الأوسط» و «الصغير». قلت: وفي إسنادهما متروك، فكان ينبغي تقييد التصحيح المذكور بإسناد البزار، فإنه سالم منه، كما بينته في «الصحيحة» (١٩٣٢).

ﷺ: يا ربُّ! عَلَّمْني شيئاً أَذْكُركَ به وأَدْعُوكَ بِه؟ قال: قُلْ: لا إله إلا الله. قال: يا ربِّ! كلُّ عبادِك يقولُ هذا. قال: قل لا إله إلا الله. قال: إنَّما أريدُ شيئاً تخصُني به. قال: يا موسى! لَو أنَّ السماواتِ السبعَ (١) والأرضينَ السبعَ في كَفَّةٍ، ولا إله إلا الله في كَفَّةٍ؛ مالَتْ بِهِمْ لا إله إلا الله».

رواه النسائي، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم؛ كلهم من طريق درّاج عن أبي الهيثم عنه، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد" (٢).

٥ ٢٢١ ـ ٢٦٦٦ ـ (٧) (حسن) وعن جابرٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أفضلُ الذكرِ لا إله إلا الله، وأفضلُ الدعاءِ الحمدُ لله».

رواه ابن ماجه والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٣٠١٦ - ٢٢١٦ ـ ٩٢٤ ـ (٣) (ضعيف) وعن يعلى بن شدًاد قال: حدثني أبي شدًاد بنُ أوس، وعبادةُ بنُ الصامِت حاضِرٌ يُصَدِّقُه قال: كنَّاعندَ النبيِّ ﷺ فقال: «هل فيكُم غَريبٌ؟» ـ يعني أهلَ الكتابِ ـ قلنا: لا يا رسولَ الله! فأمر بغَلْقِ الباب، وقال: «ارْفَعُوا أَيْدَيْكُم، وقُولُوا: لا إله إلاَّ الله». فَرَفَعْنا أَيْدَيْنا ساعةً ثُمَّ قالَ: «الحمدُ لله، اللهُمَّ إنَّك بَعَنْتَني بهذِه الكلمةِ، وأمَرْتَني بها، ووَعَدْتَني عَلَيْها الجَنَّةَ، وإنَّك (٣) لا تُخلِفُ الميعادَ»، ثم قال: «أَبْشروا! فإنَّ الله قد غَفَرَ لَكُمْ».

رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني، وغيرهما(ع).

٢٢١٧ \_ ٩٢٥ \_ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جَدِّدوا إيمانَكُم». قيلَ: يا رسولَ الله! وكيفَ نُجدِّدُ إيمانَنا؟ قال: «أَكْثِروا مِنْ قولِ لا إله إلا الله».

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن(٥).

٢٢١٨ \_ ١٥٢٧ \_ (٨) (صحيح موقوف) وعن عبدالله (٦) رضي الله عنه: ﴿من جاء بالحسنة﴾ قال: من
 جاء بلا إله إلا الله، ﴿ومن جاء بالسيئة﴾؛ قال: من جاء بالشرك.

رواه الحاكم موقوفاً وقال: «صحيح على شرطهما».

<sup>(</sup>١) زاد الحاكم: «وعامرهن غيري».

<sup>(</sup>٢) كذا قال، ودرّاج ضعيف عن أبي الهيثم كما تقدم مراراً أقربها هنا (٢-باب)، الحديث الأول. [من «الضعيف» برقم (٢١٨٦ -

<sup>(</sup>٣) الأصل ومطبوعة عمارة و «المجمع» ولم يعزه للطبراني: (وأنت)، والتصحيح من «المسند» و «المستدرك» أيضاً.

<sup>(</sup>٤) فاته الحاكم، ومال إلى تصحيحه. لكن تعقبه الذهبي بقوله (١/ ٥٠١): «قلت: راشد بن داود ضعفه الدارقطني وغيره، ووثقه (دُحيم)». وتمام كلام الدارقطني: «لا يعتبر به». يشير إلى أنه شديد الضعف. وهذا معنى قول البخاري: «فيه نظر».

<sup>(</sup>٥) فاته الحاكم أيضاً، وتعقبه بأن فيه من ضعفه الحفاظ. وفيه آخر نكرة، وبيانه في «الضعيفة» (٨٩٦). ولم أجده عند الطبراني في معجم من معاجيمه الثلاثة، والهيثمي مرة قلد المؤلف، ومرة لم يعزه إلا لأحمد! وكذلك السيوطي لم يعزه للطبراني في «جامعيه»!

<sup>(</sup>٦) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

٩١ - ٢٢١٩ ـ ١٥٢٨ ـ (٩) (صحيح) وعن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله على يقول: "إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك؛ إلا حُرم على النار: لا إله إلا الله».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما، وروياه بنحوه»(١).

«أكثروا من الله عليه الله عنه قال: قال رسول الله عليه: «أكثروا من الله عليه: «أكثروا من الله عليه: «أكثروا من

شهادة أن لا إله إلا الله، قبل أن يحال بينكم وبينها».

رواه أبو يعلى بإسناد جيد قويٰ .

٣٢٢١ ـ ٣٢٦ ـ ٩٢٦ ــ (٥) (ضعيف) وروي عن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مفاتيحُ الجَنَّةِ شهادَة أَنْ لا إله إلا الله».

رواه أحمد والبزار.

الله عنه قال: (لا إله إلا الله) في ساعةٍ مِنْ لَيْلٍ أو نهارٍ ؛ إلا طُمَسَتْ ما في الصحيفةِ من السيّتات حتى تَسكن إلى مثلها الحَسناتِ».

رواه أبو يعلى .

٧٢٢٣ ـ ٩٢٨ ـ (٧) (موضوع) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ لله تبارَكُ وتعالى عَمُوداً من نورٍ بين يدي العرشِ، فإذا قال العبدُ: (لا إله إلا الله) الهْتَرَّ ذلكَ العمودُ، فيقولُ الله تبارَكَ

وتعالى: اسْكُنْ. فيقوُّلُ: كيفَ أَسْكُن ولم تَغْفِرْ لقائلها؟ فيقول: إنِّي قد غَفَرتُ له، فيَسْكُنُ عندَ ذلكُ رواه البزار، وهو غريب.

۱۲۲۶ – ۹۲۹ – (۸) (ضعيف جداً) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على اليس على أهلِ (لا إله إلا الله) وهم ينفضون الترابَ أهلِ (لا إله إلا الله) وهم ينفضون الترابَ عن رؤوسهم، ويقولونَ: ﴿ الْحَمْدُ لله الّذِي أَذْهَبَ عَنَا الْحَزَنَ ﴾ ».

وفي رواية: «لَيْسَ على أهلِ (لا إله إلا الله) وحشةٌ عندَ الموتِ، ولا عندَ القبرِ».

رواه الطبراني والبيهقي؛ كلاهما من رواية يحيى بن عبدالحميد الحماني<sup>(٢)</sup>، وفي متنه نكارة . ٢٢٢٥ - ١٥٣١ - (١١) (صد لغده) بـ م. ما الله من من أخراً قال: قال من المالة عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله

٩٠٢٥ - ١٥٣٠ - ١٠٣٠ - ١١١) (صد لغيره) وعن عبدالله بن عمر أيضاً قال: قال رسول الله على: "ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟". قالوا: بلى. قال: «أوصى نوح ابنه، فقال لابنه: يا بني! إني أوصيك باثنتين، وأنهاك عن اثنتين، أوصيك بقول: (لا إله إلا الله)؛ فإنها لو وضعت في كفّة، ووضعت السموات والأرض في كفّة، لرجحت بهن، ولو كانت حلقةً لَقَصَمَتْهُنَّ حتى تَخلص إلى الله» فذكر الحديث.

قلت: أي من حديث عتبان بن مالك، وهذا معنى كلام الحاكم، وتمامه «من حديث عتبان بن مالك. . . وليس فيه ذكر
 عمر الله فكان ينبغي على المصنف ذكر هذا لكي لا يفهم كلامه على خلاف مرامه. ولم يتعرض المعلقون الثلاثة لبيانه الله الله على خلاف مرامه. وليه ضعف لكن فوقه من هو متروك، فكان إعلاله به أولى كما بينته في «الضعيفة» (٣٨٥٣).

- رواه البزار، ورواته محتج بهم في «الصحيح» إلاً<sup>(١)</sup>ابن إسحاق.
- ١٩٣١ ـ (١٢) (صحيح) وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار لم يسمُّه (٢).
- \_ ١٥٣٢ \_ (١٣) (صحيح) ورواه الحاكم عن عبدالله (٣) وقال: "صحيح الإسناد"، ولفظه قال: "وآمركما بـ (لا إله إلا الله)؛ فإن السماوات والأرضَ وما فيهما لو وضعت في كِفَّةٍ، ووضعت (لا إله إلا الله) في الكِفَّة الأخرى؛ كانت أرجح منهما، ولو أن السماواتِ والأرضَ وما فيهما كانت حلقة؛ فوضعت (لا إله إلا الله) عليهما لقَصَمَتْهُما، وآمركما بـ (سُبحان الله وبحمده)؛ فإنها صلاةً كلِّ شيءٍ، وبها يُرزِق كلُّ شيء".

٢٢٢٦ ـ ٩٣٠ ـ (٩) (ضعيف) وروى الترمذي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «التسبيحُ نِصْفُ الميزانِ، و (الحمدُ لله) تَمْلَؤُه، و (لا إله إلا الله) ليسَ لها دونَ الله حجابٌ حتى تَخْلُصَ إليه».

وقال الترمذي: «حديث غريب».

٣٢٢٧ ـ ٣٢٢٧ ـ ١٥٣٣ ـ (١٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على وأن الله يستخلص رجلاً من أمني على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشُرُ عليه تسعة وتسعين سِجِلاً، كُلُّ سِجِلاً مثلُ مَدُّ البصرِ، ثم يقول: أتنكر مِنْ هذا شيئاً؟ أظلمك كَتبَني الحافظون؟ فيقول: لا يا رب! فيقول: أفَلَك عذر؟ فيقول: لا يا رب! فيقول الله تعالى: بلى إن لك عندنا حسنة، فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)، فيقول: احْضُر وَزْنَك. فيقول: يا رب! ما هذه السجِلاتِ؛ فقال: فإنك لا تُظلمُ، فتوضع السّجلاتُ في كِفَّةٍ، والبطاقةُ في كِفَّةٍ، فطاشَتِ السجلاتُ، وتَقُلَتِ البطاقةُ، فلا يثقُلُ مع اسم اللهِ شيءٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والمحاكم والبيهقي،

المحيح الأصل، وهو الصواب، ونحوه قول الهيثمي: «.. وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح ووقع في طبعة المعلقين الثلاثة: «إلى ابن إسحاق»! وهو خطأ ظاهر، إذ لا فائدة من هذا التحديد، فقد يكون من فرق ابن إسحاق مثله أو دونه، بخلاف «إلا» فإنه يعم جميع الرجال غير ابن إسحاق، كما قال الهيثمي، وهو والمؤلف بشيران إلى أن ابن إسحاق لم يحتج به الشيخان، نعم استشهد به مسلم كما ذكر المؤلف في آخر الكتاب، وقال: إنه حسن الحديث، وهو كذلك بشرط أن يصرح بالتحديث، وهنا قد عنعن، لكنه صحيح بما بعده، ولقد أساء المعلقون هنا إلى الحديث إساءة بالغة، فضعفوا الحديث بكلام الهيثمي المذكور أنفاً، ولم يفرقوا بين رواية البزار المعنعنة، ورواية النسائي عن الأنصاري، ورواية الحاكم عن عبدالله بن عمرو، وهما صحيحتان، وأعطوا هذه الروايات الثلاث رقماً واحداً! ومن غرائبهم أنهم حسنوا رواية النسائي في الموضع الذي سبقت الإشارة إليه، ونقلوا عن الحافظ ابن كثير أنه قال: «هذا إسناد صحيح»، ومع ذلك خالفوه، وهكذا فهم يخبطون خبط عشواء في الليلة الظلماء. والله المستعان.

<sup>(</sup>۲) قلت: ويأتى لفظه في (٧\_ باب/ رقم ٧).

<sup>(</sup>٣) هو ابن عمرو بن العاص، ولقد كان على المصنف أن يبينه حتى لا يشتبه بالذي قبله، فهما حديثان، ولذلك فصلت بينهما برقمين مختلفين، وكما أوهم هنا أن الحاكم رواه عن ابن عمر، فقد أوهم قيما يأتي بعد باب أن البزار رواه عن ابن عمرو! وسيأتي لفظ النسائي هناك.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

## ٦- (الترغيب في قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له)

١٢٢٨ - ٢٢٢٨ - ١٥٣٤ - (١) (صحيح) عن أبي أيوب رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من قال: (لا إله الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) عشر مرات؛ كان كمن أعتق أربعة أنفس (١) من ولد إسماعيل».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي والنسائي.

• - ٩٣١ ـ (١) (شاذ) ورواه أحمد والطبراني فقالا: «كُنَّ له عِدْلَ عَشْرِ رَقَباتٍ أو رَقَبَةٍ». على الشكُّ فيه.

(منكر) وقال الطبراني في بعض ألفاظه: «كنَّ لهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقابٍ مِنْ وَلدِ إسماعيل عليه السلامُ». من غير شكِّ<sup>(٢)</sup>.

977 - 777 - (٢) (منكر) وعن يعقوبَ بن عاصم عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ؛ أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: «ما قال عبد قط: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير)؛ مخلصاً بها روحُه، مصدقاً بها قلبُه، ناطقاً بها لسانه؛ إلا فَتَقَ الله عز وجل له السماء فتقاً حتى ينظر إلى قائلها من الأرض، وحقٌ لعبدِ نظر الله إليه أن يعطيه سُؤلَه».

رواه النسائي<sup>(٣)</sup>.

٢٢٣٠ ـ ٩٣٣ ـ (٣) (شاذ) وعن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال: (لا إله إلا الله وحدَّهُ لا شريكَ لَهُ، لهُ المُلْكُ، ولَهُ الحمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ كان كعدلِ محرَّرٍ أو محرَّرَيْن».

رواه الطبراني، ورواته ثقات محتج بهم(٤).

٢٢٣١ ـ ١٥٣٥ ـ (٢) (صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «من مَنح منيحةً وَرِقٍ، أو منيحةً لَبَنٍ، أو هدى زُقاقاً؛ فهو كعتاق نسمةٍ. ومن قال (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)؛ فهو كعتق نسمةٍ».

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في « الصحيح»، وهو في الترمذي باختصار التهليل، وقال: «حديث حسن صحيح». وفرقه ابن حبان في «صحيحه» في موضعين، فذكر المنيحة في موضع، والتهليل في آخر.

<sup>(</sup>١) قلت: وأما رواية اعشر رقاب. " المذكورة عقب هذه في الأصل، فهي شاذة لا تصح، كما حققته في «الضعيفة» (١٢٦٥)، وجهل ذلك المعلقون على الكتاب فصححوها مع رواية الشيخين!!

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه حجاج بن نصير، وهو ضعيف، وإسناد أحمد سالم منه، ولكنه شاذ، وبيانه في «الضعيفة» (١٢٦٥).

<sup>(</sup>٣) الظاهر أنه يعني «عمل اليوم والليلة» له. وقد بلغني أن بعضهم يقوم بتحقيقه استعداداً لطبعه، فإن هذا الحديث قد أعياني أمره، ولم أعرف إسناده، ولم تطمئن النفس لقوله في متنه: "إلا فتق الله له السماء... من الأرض»... إلى ، فإنه يوهم ما لا يليق به تعالى. ثم طبع الكتاب والحمد لله، فوجدت في إسناده راوياً مجهولاً، فبادرت إلى بيان ذلك فخرجته في «الضعيفة» (١٦١٧)، وأما المعلقون الجهلة فقالوا: "حسن»! هكذا دون بيان أو نقل معتمد (خبط لزق) كما هي عادتهم!

<sup>(</sup>٤) قلت: نعم، لكن فيه خماد بن سلمة عن غير ثابت، ثم هو شاذ، وبيانه في المصدر المذكور آنفاً.

٣٣٢ - ٩٣٤ - ٩٣٤ - (٤) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال: (لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ لَمْ يَسْبِقُها عَمَلٌ، ولَمْ يَبْقَ معها سَيِّتَهٌ».

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، وسُليم بن عثمان الطائي ثم الفَوزي يكشف حاله(١٠).

"خيرُ النبي على قال: «خيرُ النبي على قال: النبي على قال: الله عن جده؛ أن النبي على قال: «خيرُ الدعاءِ الدعاءُ يومِ عرفةَ، وخيرُ ما قلتُ أنا والنبيُّون من قبلي: لا إله إلا الله، وحدَه لا شريكَ لهُ، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلَّ شيءٍ قديرٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن<sup>(۲)</sup> غريب». (قال المملي): «وفي «أذكار المساء والصباح» و «ما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب» [٥- الصلاة/ ١٤] و هما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب» [٥- الصلاة/ ١٤] وغير ذلك؛ أحاديث كثيرة من هذا الباب».

## (نوع منه)

٣٩٣٤ ـ ٩٣٥ ـ (٥) (ضعيف جداً) عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «منْ قال: (لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، ولَهُ الْحَمْدُ، يُخيِي ويُمِيتُ، وهو الحيُّ الذي لا يموتُ (٣)، بيده الخيرُ، وهو على كلُّ شيءً قديرٌ) لا يريدُ بها إلاَّ وَجْهَ الله؛ أَدْخَلَهُ الله بها جنَّاتِ النَّعيم».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبدالله البابَلُتّي .

### (نوع آخر منه)

٩٣٦ - ٢٢٣٥ - (٦) (موضوع) وروي عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: (لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، أَحَداً صَمَداً، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، ولَمْ يَكُنْ لهُ كَفُواً أَحدٌ)؛ كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَىٰ ٱلْفِ حسنةً».

رواه الطبراني .

<sup>(</sup>١) قلت: له ترجمة في «الميزان» للذهبي، وقال: «ليس بثقة»، ويأتي له حديث آخر في الباب التالي حديث رقم (٤)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٢٧).

 <sup>(</sup>٢) وكذا في طبعة الدعاس، ولم يذكر في طبعة (بولاق): «حسن»، ولذلك هو اللائق بإسناده، لكن الحديث حسن لشواهده كما
 بينته في «الصحيحة» (١٥٠٣).

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل ومطبوعة عمارة، قال الناجي (٩١/١): «كذا وجد في نسخ «الترغيب»، والذي رأيته في «مجمع الهيشمي»: (وهو حي لا يموت)». قلت: وما في الكتاب هو الموافق للمخطوطة، وللطبراني في «الكبير» (٣/١٩٧/١) \_ ونسخته جيدة \_ ولمطبوعة «المجمع» أيضاً (١/٥٠)، وجهل هذا كله المعلقون الثلاثة، فنقلوا كلام الناجي وأقروه! ولا يسعهم إلا ذلك، فإنهم جهلة مقلدة، ولكن لماذا تولجوا أمراً لا يحسنونه؟! والله تعالى يقول: ﴿ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم . ﴾ الآية. وقد خرجته في «الضعيفة» (١٢٨٥).

## ٧- (الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه)

١٣٦٦ ـ ١٥٣٧ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «كَلَمْتَانِ خَفَيْفُتَانِ على الله الله وبحمدِه، سبحانَ الله العظيمِ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٣٢٣٧ \_ ١٩٣٨ \_ (٢) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركَ بأحبُ الكلامِ إلى الله؟ الكلامِ إلى الله؟ فقال: «إن أحبُ الكلامِ إلى الله؟ سبحان الله وبحمده».

رواه مسلم والنسائي والترمذي؛ إلا أنه قال: «سبحان ربي وبحمده». وقال: «حديث حسن صحيح».

وفي رواية لمسلم: أن رسول الله على سئل: أيُّ الكلامِ أفضلُ؟ قال: «ما اصطفى اللهُ لملائكتِه أو لعبادِه؛

سبحان الله ويحمدِه».

٣٣٨ \_ ٣٣٨ \_ ٩٣٧ \_ (١) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قالَ: (سُبحانَ الله وبِحَمْدِهِ)؛ كُتِبَ لهُ مئةُ ألفِ حسنةٍ، وأربعٌ (١) وعشرون ألف حسنة. ومن قال: (لا إله إلا الله)؛ كانَ لَهُ بها عهدٌ عندَ الله يومَ القيامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

زاد في رواية له عن أيوب بن عتبة عن عطاء عنه بنحوه: فقال رَجلٌ: كيف نَهْلَكُ بَعْدَ هذا يا رسولَ الله؟

قال: «إنَّ الرجلَ ليأتي يومَ القيامةِ بالعَمَلِ لوْ وُضعَ على جَبلِ لأَثْقَلَهُ، فتقومُ النَّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ الله فتكادُّ أَن تستنفد ذاك كالدينَة على الله والله فتكادُّ أَن تستنفد ذاك كان الله على الله فتكادُّ أَن تستنفد

ذلك كلُّه؛ إلا أنْ يتطاولَ الله بِرَحْمَتِهِ..

• \_ ٩٣٨ \_ (٢) (ضعيف) ورواه الحاكم من حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قال: (لا إله إلا الله)؛ دَخَلَ الجنَّة، أَوْ وَجَبَتْ له الجنَّةُ. وَمَنْ قالَ: (سبحانَ الله وبِحَمْدِه) مئة مَرَّةٍ؛ كَتَبَ الله له مئة ألفِ حسنةٍ، وأربعاً وعشرين ألفِ حسنةٍ. قالوا: يا رسولَ الله إذا لا يهلك مناً أحَدُّ؟ قال: "بكى، إنَّ أحدَكم لَيَجِيءُ بالْحَسَنات لَوْ وُضِعَتْ على جَبلِ الْمُقَلَتُهُ، ثمّ تجيء النَّعم، فَتَذْهَبُ بتلك، ثم يَتطاوَل الربُّ بَعْدَ ذلك بِرَحْمَتِه».

قال الحاكم: "صحيح الإسناد"(٢).

٣٦٣٩ ـ ١٥٣٩ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: (سبحانَ الله وبحمدِه)؛ غُرِستُ له نَخْلةٌ في الجنة».

<sup>(</sup>١) الأصل: (أربعة)، وكذا في «الطبراني الكبير» (٢١/ ٤٣٧) ومطبوعة الثلاثة المحققين! والتصحيح من كتاب «المدعاء» للطبراني (٣/ ١٥٦٧)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦١٨).

<sup>(</sup>٢) قلت: ووافقه الذهبي، ولم تطمئن النفس لذلك؛ لأن من بين إسحاق وشيخ الحاكم فيه جمع من الرواة لم أغرفهم، ومن المحتمل أن يكون وقع فيهم تحريف أو تصحيف، ضيع علينا هويتَهم، ومنهم محمد بن يونس اليمامي، فإني أخشى أن يكون هو (محمد بن يونس الكديمي السامي) المتهم بالوضع، تحرقت (السامي) إلى (اليمامي). والله أعلم.

رواه البزار بإسناد جيد.

٢٢٤٠ ـ ٢٧٤٠ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال: (سبحانَ اللهِ العظيم وبحمدهِ)؛ غُرست له نخلةٌ في الجنة».

رواه الترمذي وحسنه ـ واللفظ له ـ والنسائي؛ إلا أنه قال: «غُرست له شجرة».

وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم في موضعين بإسنادين قال في أحدهما: «على شرط مسلم»، وقال في الآخر: «على شرط البخاري».

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من هالهُ الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من هالهُ اللهُ أن يكابِدَهُ، أو بخِل بالمالِ أن يُنفقَهُ، أو جَبُنَ عن العدوِّ أن يقاتلَه، فَلْيُكُثِرُ مِنْ (سبحانَ اللهِ وبحمدهِ)؛ فإنها أحبُّ إلى الله من جَبَلِ ذَهَبِ ينفقهُ في سبيل اللهِ عزَّ وجلَّ».

رواه الفريابي والطبراني ــ واللفظ له ـ، وهو حديث غريب، ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

٣٢٤٢ ـ ١٥٤٢ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ومن قال: (سبحان الله وبحمده)؛ في يوم مئة مرة؛ غُفِرَتْ له ذنوبُه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر».

رواه مسلم والترمذي والنسائي في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى [١٠- باب/ الحديث ٥].

وفي رواية للنسائي: «من قال: (سبحان الله وبحمده)؛ حَطَّ اللهُ عنهُ ذنوبه، وإن كانت أكثر من زَبدِ البحر».

لم يقل في هذه: «في يوم»، ولم يقل: «مئة مرة»؛ وإسنادهما متصل، ورواتهما ثقات.

٧٢٤٣ - ٢٢٤٣ - ١٥٤٥ - (٧) (صحيح) وعن سليمان بن يَسارٍ عن رَجُلٍ منَ الأنصار؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «قال نوحٌ لابنه: إنِّي مُوصيكَ بِوَصيَّة وقاصِرُها لِكَيْ لا تنساها؛ أوصيكَ باثنتين، وأنهاك عن اثنتين: أمَّا اللَّتانِ أوصيكَ بهما؛ فيَستبشرُ اللهُ بهما وصالحُ خَلقه، وهما يُكثِرانِ الوُلُوجَ عَلى الله: أوصيك بـ (لا إله إلا الله)؛ فإنَّ السماواتِ والأرضَ لوْ كانتا حَلقة قصَمَتْهُما، ولو كانتا في كِفَةٍ وَزَنَتُهُما. وأوصيك بـ (سبحانَ اللهِ وبحمدِه)؛ فإنَّهما صلاةُ الخَلق، وبهما يُرْزقُ الخلق، ﴿وإنْ مِنْ شيءٍ إلا يُسَبِحُ بحمدِه ولكِنْ لا تَفقهونَ وبحمدِه)؛ الله منهما وصالحُ خَلْقِهِ: أنْهاكَ عنهما؛ فيحتجِبُ الله منهما وصالحُ خَلْقِهِ: أنْهاكَ عَنِ الشَّرُكِ والكِبْرِ».

رواه النسائي ـ واللفظ له ـ والبزار<sup>(۱)</sup> والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

<sup>(</sup>۱) تعقبه الناجي بقوله (۲/۱٤۸): الرواه أحمد وغيره". قلت: لكنه عند أحمد من حديث ابن عمرو، وهو مخرج في "الصحيحة" (١٣٤)، وأما البزار فهو عنده من حديث ابن عمر \_ يعني ابن الخطاب \_، وقد صرح بذلك الناجي فيما بعد (١٤٩/ ٢) خلاف ما أفاده هنا، وأوهم به المؤلف في عطفه الحاكم على البزار، وقوله أنهما أخرجاه من حديث ابن عمرو. وبخلاف إيهامه فيما تقدم (٥- باب/ ١١) أن الحاكم رواه من حديث ابن عمر! وانظر الرد المتقدم على المعلقين الثلاثة الذين ضعموا الحديث هناك وحسنوه هنا، مخالفين الحفاظ الذين صححوه.

(الوُلوج): الدخول.

؟ ٢٢٤ \_ ٩٣٩ \_ (٣) (منكر) وعن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "(سُبْحانَ الله وبحمدِه، سبحانَ الله العظيم، أَسْتَغْفِر الله وأتوبُّ إليه)، مَنْ قالها؛ كُتِبَتْ كما قالها، ثم عُلِّقَتْ بالعرشِ، لا يَمحوها ذَنْبٌ عَمِلَهُ صاحبها حَتَّى يَلْقَى الله يومَ القيامة وهي مَخْتومةٌ كما قالها».

رواه البزار، ورواته ثقات؛ إلا يحيى بن عمر بن مالك النُّكْري(١٠).

٢٢٤٥ - (٨) (صحيح) وعن مصعب بن سعد قال: حدثني أبي قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أَيعجِزُ أحدُكم أن يكسِبَ كلَّ يوم ألفَ حَسنةٍ؟ ٥. فسألهُ سائلٌ مِنْ جُلسائِهِ: كيفَ يكسِبُ أحدُنا ألفَ حَسنةٍ؟ قال: «يسبِّحُ مئة تسبيحةٍ؛ فتُكتَبُ له ألفُ حسنةٍ، أو تُحَطُّ عنه ألفُ خطيئةٍ».

رواه مسلم والترمذي \_ وصححه \_ والنسائي. قال الحميدي رحمه الله: «كذا هو في «كتاب مسلم» في جميع الروايات: (أو تحط)». قال البُرقاني: «ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا: «وتحط» بغير ألف» انتهى. (قال الحافظ): «هكذا رواية مسلم، وأما الترمذي والنسائي فإنهما قالا: «وتحط» بغير ألف. والله أعلم»(٢).

٣٢٤٦ ـ ١٥٤٥ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ أقولَ: (سبحانَ اللهِ، والحمد للهِ، ولا إله إلا اللهُ، والله أكبرُ)؛ أحَبُّ إليَّ مما طَلَعتْ عليهِ الشمسُ»،

رواه مسلم والترمذي.

٣٠٤٧ ـ ٢٦٤٦ ـ (١٠) (صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الكلامِ إلى اللهِ أربعٌ: (سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ)، لا يَضُرُّكَ بِأَيْهِنَّ بَدَأْتَ».
رواه مسلم وابن ماجه والنسائي، وزاد: «وهُنَّ مِنَ القرآن».

٠ ـ ١٥٤٧ ـ (١١) (صحيح) ورواه النسائي أيضاً وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة .

١٧٤٨ ـ ١٥٤٨ ـ (١٢) (صحيح) وَعَنْ رَجُلٍ منْ<sup>(٣)</sup> أصحابِ النبيِّ ﷺ [عن النبيُّ ﷺ] قال: «أَفْضَلُ الكَلام: سُبْحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، والله أكْبَرُهُ.

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

٢٢٤٩ ـ ١٥٤٩ ـ (١٣) (حـ لغيره) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنهُ: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بهِ وهو يَغْرِسُ غُرْساً،

<sup>(</sup>١) قلت: هو ضعيف، واتهمه حماد بن زيد بالكذب، واستنكر له الذهبي أحاديث هذا أحدها. انظر: «الضعيفة» (١٣٠٠هـ).

 <sup>(</sup>٢) قال الشيخ ملا علي القاري في «المرقاة» (٣/ ٤٩): «قد تأتي الواو بمعنى (أو) فلا منافاة بين الروايتين، وكأن المعنى أن من قالها يكتب له ألف حسنة إن لم يكن عليه خطيئة، وإن كانت غليه فيحط بعض، ويكتب بعض، ويمكن أن تكون (أو) بمعنى الواو، أو بمعنى (بل)، فحيئذ يجمع له بينهما، وفضل الله أوسع من ذلك».

كذا الأصل، وتبعه «المجمع» (١٠/٨٨) وغيره، والذي في «المسند» (٣٦/٤): "عن بعض»، وما بين المعكوفتين استدركتها منه. وأما المعلقون الثلاثة فتركوا الأصل كما هو، لم يصححوا منه شيئاً، رغم أنهم عزوه لأحمد بالجزء والصفحة كما هي عادتهم من الاستغناء عن التحقيق بالاكتفاء على العزو بالأرقام!!

فقال: «با أبا هريرة! ما الذي تَغْرِسُ؟». قُلتُ: غِراساً. قال: «ألا أَدُلُكَ على غِراس خيرٍ من هذا؟ (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ)؛ تُغْرَس لكَ بِكُلِّ واحدَةٍ شجرةٌ في الجنَّةِ».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن \_ واللفظ له \_، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٢٥٠ ـ ١٥٥٠ ـ (١٤) (حد لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقيتُ إبراهيمَ ليلة أُسريَ بي، فقالَ: يا محمدُ! أقْرِىءُ أُمَّتكَ مني السلامَ، وأخبرهم أنَّ الجنَّة طيَّبةُ التُّربةِ، عَذْبَةُ الماءِ، وأنَّها قِيعانٌ، وأنَّ غِراسَها: (سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أكْبَرُ)».

رواه الترمذي والطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وزاد: «**ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ**».

روياه عن عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه». (قال الحافظ): «أبو القاسم هو عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود؛ وعبدالرحمن هذا لم يسمع من أبيه (١١). وعبدالرحمن بن إسحاق، هو أبو شيبة الكوفي؛ واوه.

١٥٥١ ـ (١٥) (حـ لغيره) ورواه الطبراني أيضاً بإسناد واه من حديث سلمان الفارسي، ولفظه:
 قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنَّ في الجَنَّةِ قيعاناً؛ فأكثروا من غَرسِها». قالوا: يا رسول الله! وما غرْسُها؟ قالَ: "سبحان اللهِ، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ».

٢٢٥١ \_ ١٥٥٢ ـ (١٦) (حـ لغيره) وعَن ابنِ عَبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)؛ غُرِسَ لَهُ بِكُلِّ واحدةٍ منهُنَّ شجرةٌ في الجنَّةِ».

رواه الطبراني، وإسناده حسن، لا بأس به في المتابعات.

٢٢٥٢ ـ ٩٤٠ ـ (٤) (ضعيف) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من هَلَّلَ مئةَ مرَّة، وسبَّح مئةَ مَرَّةٍ، وكبَّرَ مئةَ مرَّةٍ؛ كانَ خيراً له من عَشْرِ رقابٍ يَعْتِقُهنَّ، وسِتَّ بَدَناتٍ ينحَرُهنَّ ـ وفي روايةٍ: وسبع بدنات ــ».

رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه، وهو إسناد متصل حسن (٢).

٢٢٥٣ \_ ١٥٥٣ \_ (١٧) (حسن) وعن أم هانيء رضي الله عنها قالت: مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم، فَقُلتُ: يا رسولَ اللهِ! قد كَبِرْتُ (٣) وضَعُفْتُ \_ أو كما قالت \_ فَمُرْني بِعَملٍ أَعْملُهُ وأنا جالِسةٌ. قال: «سَبّحي الله مئةَ تسبيحة؛ فإنَّها تَعْدِلُ لَكِ مئةَ رقبة تعتقينها مِنْ وَلَدِ إسماعيل، واحمدي الله مئةَ تَحميدةٍ فإنَّها تَعْدِلُ لك مئةَ

<sup>(</sup>١) قلت: هذا قول لابن معين، ووافقه غيره، جزم مرة أنه سمع منه. ووافقه آخرون، وجمع الحافظ بين القولين في «التقريب»، فقال: «وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً».

 <sup>(</sup>۲) كذا قال، وسلمة ضعيف كما في «التقريب»، وقد مضى له حديث آخر عن أنس أيضاً في (١٣- قراءة القرآن/١٣)، ومن طزيقه أخرجه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» رقم (١٣٦)، فكان بالعزو أولى.

<sup>(</sup>٣) هذا هو الثابت في المخطوطة وفي «المسند». ووقع في مطبوعة عمارة: «كبرت سِنِّي»! وإنما هي في «أوسط الطبراني» كما يأتي.

فَرَسَ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمةٍ تحملينَ عَلَيْها في سبيل الله، وكبِّري الله مئةَ تكبيرةٍ؛ فإنَّها تَعدِلُ تلَكِ مئةَ بَدَنَةٍ مُقلَّدةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وهَلِّلِي الله مئةَ تَهليلةٍ ـ قال ابنُ خَلَفٍ: أحسبه قال ـ: تَملاً ما بين السَّماءِ والأرضِ، ولا يُرفع يومئذِ لأحدِ عَمَلٌ<sup>(١)</sup>؛ إلا أن يأتي بِمِثْلِ ما أتيت».

رواه أحمد بإسناد حسن، واللفظ له، والنسائي، ولم يقل: «ولا يرفع. . . » إلى آخره، والبيهةي بتمامه. ورواه ابن أبي الدنيا، فَجعلَ ثوابَ الرِّقابِ في التَّحميدِ، ومئةَ فَرَسِ في التسبيحِ، وقال فيه: «وَهَلَّلِي الله مئةَ نَهليلةٍ؛ لا تَذَرُ ذَنِاً، ولا يَسبقُها عَمَلٌ».

ورواه ابن ماجه بمعناه باختصار. ورواه الطبراني في «الكبير» بنحو أحمد، ولم يقل: «أحسبه».

• ـ ٩٤١ ـ (٥) (ضعيف) ورواه في «الأوسط» بإسناد حسن (٢)؛ إلا أنَّه قال فيه: قالت: قلتُ: يا رسولَ الله! قد كَبُرَتْ سنِّي، ورَقَّ عَظْمي، فَلُلَّني على عملٍ يُدْخِلُني المجنة. فقال: «بَخ، بَخ، لقد سألتِ»، وقال فيه: «وقولي: (لا إله إلا الله) منة مَرَّة، فهو خير لكِ مما أُطْبَقَتْ عليه السماءُ والأرْضُ، ولا يُرفَعُ يومَتذِ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِمّا يُرفَعُ لَك؛ إلا مَنْ قالَ مثلَ ما قُلْتِ أَوْ زادَ».

ورواه الحاكم بنحو أحمد وقال: «صحيح الإسناد»، وزاد: «وقولي: (ولا حول ولا قوة إلا بالله) (")، لا يترك ذنباً، ولا يشبهها عمل».

٢٢٥٤ ـ ٩٤٢ ـ ٩٤٢ ـ (ضعيف جداً) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قالَ: (سبحانَ الله وبحمدِه)؛ كان مِثْلَ مِئة بدنةٍ إذا قالها مئة مرةٍ، ومَنْ قالَ: (الحمدُ لله) مئة مرةٍ؛ كان عِدْلُ مئة قرسٍ مُسرِجٍ مُلجَمٍ في سبيل الله، ومَنْ قالَ: (الله أكبر) مئة مرةٍ؛ كان عِدْلَ مئةِ بدنةٍ تُنحرُ بمكةً».

رواه الطبراني، ورواة إسناده رواة «الصحيح»؛ خلا سليم بن عثمان الفوزي يكشف حاله، فإنه لا يحضرني الآن فيه جرح ولا عدالة(٤٠).

٩١٥ - ١٥٥٤ - (١٨) (صحيح) وعن أبي هُريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي قلل قال: «إنَّ الله اصطفى مِنَ الكلامِ أربعاً: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ). فمن قال: (سبحانَ الله)؛ كُتبتُ له عشرون حسنةً، وحُطَّتُ عنه عِشرون سيَّتةً، ومن قال: (الله أكبرَ)؛ فمثل ذلكَ، ومَنْ قال: (لا

<sup>(</sup>١) الأصل: (بمكة)! والتصحيح من المخطوطة وغيرها. وكان فيه زيادة: «أفضل مما يرفع لك»، فحافقتها لأنها ليست في «المسئد» ولا في «المجمع»، وإنما هي عند الطبراني في «الأوسط» (١٦٨/٧/٣٠)، فالظاهر أن المؤلف هو الذي لَقَنَّ بين الروايتين بدليل أنه وقع ذلك في «المختصر» أيضاً، في سند الطبراني متروك، أو من لا يعرف، ثم هي مبايئة للسياق، وغفل عن هذا المعلقون على عادتهم! وعند البيهقي مكانها: «مثل عملك»، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٣١٦).

كذا قال! وفيه (أبان) عن أبي صالح أولم أعرفه. ودونه (مهدي بن جعفر الرملي)؛ قال ابن عدي: ((روى عن الثقات ما لا يتابع عليه). وهو في (الأوسط) (٧/ ١٢٨/ ١٩٠٩).

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل والمخطوطة، والذي في «المستدرك»: «وقولي: (لا إله إلا الله) لا يترك...»، ولعله الصواب، ورد تصحيحه الذهبي، فانظر «الصحيحة» (١٣١٦).

<sup>(</sup>٤) - قلت: تقدم له حديث آخر مع تضعيفه في آخر الباب السابق. وهذا مخرج في «الضعيفة» برقم (٢٦١٩).

إله إلا الله)؛ فمثل ذلكَ، ومن قال: (الحمدُ لله ربِّ العالمينَ) مِنْ قبل نفسهِ؛ كتبتْ له ثلاثون حسنةً، وحُطَّتْ عنه ثلاثون سيِّتةً».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي ـ واللفظ له ـ، والحاكم بنحوه وقال: «صحيح على شرط مسلم»(١).

· ـ ٩٤٣ ـ (٧) (ضعيف) والبيهقي (٢)، وفي آخره: ﴿ وَمَنْ أَكُثْرَ ذِكْرَ الله؛ فقد بَرىءَ مِنَ النَّمَاقِ».

٣٢٥٦ ـ ١٥٥٥ ـ (١٩) (صحيح) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهورُ شطرُ الإيمان، و (الحمدُ لله) تملاً الميزان، و (سبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ) تَملاَنِ ـ أو تملاً ـ ما بين السماءِ والأرضِ، والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ برهانٌ، والصبرُ ضياءٌ، والقرآنُ حجةٌ لك أو عليك، كلُّ الناسِ يَغدو؛ فبائمٌ نفسهُ، فمعتَّها أو موبقُها».

رواه مسلم والترمذي والنسائي. [مضى ٤ الطهارة/٧].

٧٢٥٧ ـ ٩٤٤ ـ (٨) (ضعيف) وعن رجل من بني سُليم قال: عَدَّهُنَّ رسولُ الله ﷺ في يَديَّ أَوْ في يدِه، قال: «التسبيحُ نصفُ الميزانِ، والحمدُ لله تَمْلَؤه، والتكْبيرُ يَمْلُأُ ما بينَ السماءِ والأَرْضِ، والصومُ نِصفُ الصَّبر، والطُّهورُ نِصفُ الإيمانِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»(٣).

٩٤٥ ـ (٩) (ضعيف) ورواه أيضاً من حديث عبدالله بن عمرو بنحوه، وزاد فيه: «و (لا إله إلا الله)
 ليسَ لها دونَ الله حجابٌ حتى تَخْلُصَ إليه».

١٢٥٨ - ١٥٥٦ - (٢٠) (صحيح) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه: إنَّ ناساً مِنْ أصحابِ النبيُّ ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يا رسولَ الله! ذَهبَ أهلُ الدُّنُورِ بالأجورِ، يُصلُّونَ كما نُصلي، ويَصُومون كما نصومُ، ويتصدَّقونَ بِفُضولِ أموالِهِم. قال: «أوليسَ قد جَعَلَ اللهُ لكم ما تصدَّقون بِهِ؛ إنَّ بِكُلُّ تسبيحةٍ صدقةً، وكلُّ تكبيرةٍ صدقةً، وكلُّ

<sup>(</sup>١) قلت: ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، ومن جهل المعلقين هنا أنهم تشبعوا بعزوه للبخاري تعليقاً بلفظ: «أفضل الكلام أربع»، كذا قالوا ولم يزيدوا، وهو عنده أخصر من حديث سمرة المتقدم في الباب، فكان عليهم تقييد العزو بقولهم: باختصار شديد. ثم زعموا أن البيهقي زاد فيه: «ولا إله إلا الله»، وهي عندهم جميعاً، بينما هناك خلاف كبير بينهم وبين البيهقي، من ذلك أنه زاد في آخره \_ كما ذكر المؤلف \_: "من أكثر ذكر الله؛ فقد برىء من النفاق»، وهي ضعيفة، فهذا مما كان يجب عليهم بيانه، لو كانوا يعلمون، بل إنهم أوهموا صحتها بتخريجهم وسكوتهم عنها.

٢) قلت: وظاهر عطف المؤلف البيهقي على من قبله، أنه أخرج الحديث عن الصحابيين المذكورين كما أخرجوه، وبأسانيدهم، وليس كذلك؛ فإنه رواه بإسناد آخر عن سهيل بن أبي صالح: أخبرني أخي عن أبي هريرة به. وأخو سهيل إن كان عبدالله فهو لين الحديث، وإن كان صالحاً فهو ثقة، لكن في الطريق إليه المؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف؛ وقد خالفه علي بن الجعد فرواه عن سهيل عن أبيه عن كعب قال: «من أكثر...»، وقال: «وهو أصح من رواية مؤمل». وهذا القدر منه قد أخرجه الطبراني وغيره. وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٨٠ و ٥١٢).

 <sup>(</sup>٣) قلت: يعني أنه حسن لغيره كما نص عليه في «علله»، وهو محتمل، وشاهده حديث ابن عمرو الذي بعده، ولكن ليس فيه:
 «والصوم نصف الصبر»، وقال فيه: «حديث غريب، وليس إسناده بالقوي».

تحميدة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بُضع أحدِكم صَدَقة». قالوا: يا رسول الله! أيأتي أحدُنا شهوته ويكونُ له فيها أجرًا؟ قال: «أرأيتُم لو وَضَعها في حَرامٍ، أكان عليه وزرًا؟ فكذلك إذا وضَعَها في الحلال كان له أجرًا».

رواه مسلم وابن ماجه.

(الدُّثور) بضم الدال: جمع دَثْر بفتحها: وهو المال الكثير. و (البُضْعُ) بضم الموحدة: هو الجماع؛ وقيل: هو الفرج نفسه.

٢٢٥٩ ـ (٢١) (صحيح) وعن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ القول: «بَخِ بَخِ لخمْس ما أَنْقَلَهنَّ في الميزانِ: «(لا إله إلا الله، وسبحانَ الله، والحمدُ لله، والله أكبرُ)، والوَلَدُ الصَّالَح يُتُوفَّى للمَرءِ المسلم؛ فَيَحْتَسِبُهُ».

رواه النسائي ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وصححه.

٠ \_١٥٥٨ ـ (٢٢) (صـ لغيره) ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان. وحسَّن إسناده.

. \_ ١٥٥٩ \_ (٢٣) (صـ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث سفينة؛ ورجاله رجال «الصحيح»(١).

ر ٢٢٦٠ ـ ٢٢٦٠ ـ (٢٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «خُلِق كُلُّ إنسانٍ من بني آدَمَ على ستِّينَ وثلاثِ مئةِ مفصلِ، فمن كبَّر الله، وحَمدَ الله، وهلَّلَ الله، وسبَّح الله، واستغفر الله، وعَرَلَ حَجراً عَنْ طَرِيقِ المسلمينَ (٢٤)، أو شوْكة أو عظماً عن طريق المسلمينَ، وأمَرَ بمعروف أوْ نَهى عن منكرٍ ؛ عَدَدَ تلك الستِّينَ والثلاث مئة [السُّلامي]، فإنَّه يُمسِي يَوْمئذٍ وقد زَحزحَ نفسَه عن النَّارِ». قال أبو توبة : ورُبَّما قال: «يمشى»، يعنى بالشين المعجمة

رواه مسلم والنسائي.

القرآن فَكُمْ أَسْتَطِعْهُ، فعلَّمْنِي شَيئاً يُجزىءُ مِنَ القرآنِ؟ قال: قال أعرابيُّ: يا رسولَ الله! إنَّي قد عالَجْتُ القرآن فَكُمْ أَسْتَطِعْهُ، فعلَّمْنِي شَيئاً يُجزىءُ مِنَ القرآنِ؟ قال: «قُلْ: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ)». فقالها، وأمْسَكَهَا بأصْبَعِه، فقال: يا رسولَ الله! هذا لِربِّي، فما لي؟ قال: «تقولُ: اللهم أغفِر لي، وارْحَمْني، وعافِني، وارْزقْني، وأحسبهُ قال: والهدِني». ومضى الأعرابيُّ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «ذهبَ الأعرابيُّ، فقالَ رسولُ الله ﷺ:

رواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم السكسكي عنه .

<sup>(</sup>٢) ﴿ فِي مَسَلَّمُ (٣/ ٨٢) ! «النَّاس» في الموضعين، وهو أبلغ، والزيادة منه. وكذا في «شعب الإيمان» (٧/ ١١٥/ ١١١٦١).

ورواه البيهقي مختصراً، وزاد فيه: «ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ». وإسناده جيد (١٠).

٢٢٦٢ \_ ٢٢٦٢ \_ ٢٢٦٢ (صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: جاءَ أعرابيُّ إلى النبيِّ فقال: عَلَّمْني كَلاماً أقولُهُ؟ قال: «قُلْ: (لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، اللهُ أكبرُ كبيراً، والحمدُ لله كثيراً، وسبحانَ الله ربُّ العالمينَ، ولا حولَ ولا قوَّة إلا بالله العزيزِ الحكيمِ). قال: هؤلاءِ لِرَبِّي، فما لي؟ قال: «قُلْ: (اللَّهم اغْفِرْ لي، وارحَمْني، واهْدِني، وارْزُقْني)».

 $\cdot$  \_ 10 ٦٣ \_ (٢٧) (صحيح) وزاد من حديث أبي مالك الأشجعي [عن أبيه  $^{(7)}$ :  $^{(9)}$ 

وفي رواية قال: «فإنَّ هؤلاءِ تجمعُ لك دُنْياكَ وآخِرَتَكَ». رواه مسلم.

رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله! علَّمْني حَيْراً؟ قال: "قُلْ: (سَبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)». قال: وَعَقَدَ بيدِه أَرْبعاً؛ ثم رتَّبَ فقال: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)». قال: وَعَقَدَ بيدِه أَرْبعاً؛ ثم رتَّبَ فقال: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ)، ثم رجَعَ، فلّما رآه رسولُ الله ﷺ نَبسَّمَ، وقال: "تَفَكَّرَ البائِسُ». فقال: يا رسول الله! (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ)، هذا كله لله، فَما لي؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: "إذا قُلتَ: (سبحانَ الله)؛ قال الله: صَدَقْتَ. وإذا قُلتَ: (الله إلا الله)؛ قال الله: صَدَقْتَ. وإذا قُلتَ: (الله أكبرُ)؛ قال الله: صَدَقتَ. فتقولُ: (اللهمَّ اخفرُ لي)، فيقولُ الله: قد فَعَلتُ. فتقولُ: (اللهمَّ ارزُقْني)؛ فيقولُ الله: قد فَعَلتُ. قال: فَعَقَدَ الأعرابيُ سَبْعاً في يديْهِ (٥٠).

رواه ابنُ أبي الدنيا والبيهقيُّ (٦).

 <sup>(</sup>١) قال الناجي (ق ٢/١٥٠): «هذا مما يتعجب منه، فقد رواه بمعناه بالزيادة فيه، وبدونها أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم. . . ». قلت: وهو مخرج في «إرواء الغليل» (٢/٢/١٣-١٣/٣٠٣).

 <sup>(</sup>٢) سقطت من قلم المؤلف فيما يبدو من «العجالة»، فذكر أنه أوهم بذلك أموراً ثلاثة ذكرها.

 <sup>(</sup>٣) قلت: هذه الزيادة في حديث سعد أيضاً في رواية لمسلم (٨/ ٧١)، وكذا أحمد (١٥٦١)، وفي أخرى له (١٦١١)، ومسلم أيضاً: «قال موسى (أحد رواته): أما (عافني)؛ فأنا أتوهم وما أدري».

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل، ولعل الصواب: «ذهب»، أو «وثب».

<sup>(</sup>٥) في «الشعب» (١/ ٣٥٥): «يده» على الإفراد. وكذلك هو في «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (٢/ ٢٤/١)، وكذلك هو في بعض طرق حديث ابن أبي أوفى المتقدم قبل حديث. انظر «الإرواء». فلا يجوز الاستدلال به على شرعية عقد التسبيح باليدين كما يفعل البعض، والسنة الصحيحة خلافها.

<sup>(</sup>٦) قلت: رواه بنحوه، وإسناده صحيح كما بينته في الصحيحة (٣٣٣٦)؛ خلافاً لما يشعر به المؤلف بتصديره إياه به (روي)، ولعل المعلَقين الجهلة اغتروا بذلك، فضعفوه به (جعفر بن سليمان الضبعي)، ناقلين لكلام للذهبي في ترجمته لم يفهموه، وذلك من آفاتهم، فالرجل ثقة، ومن رجال مسلم محتجاً به. وقد بسطت القول في الرد عليهم، وبيان جهلهم بهذا العلم في المصدر المذكور. والله المستعان.

· \_ ١٥٦٥ ـ (٢٩) وهو في «المسند» و «سنن النسائي» من حديث أبي هريرة بمعناه (١)

٢٦٦٤ ـ ٢٢٦٦ ـ ١٥٦٦ ـ (٣٠) (صلغيره) وعن سَلمى أمّ بني أبي رَافع مولَى رسولِ الله ﷺ؛ أنّها قالت: يا رسولَ اللهِ! أخيرْني بكلمات، ولا تكثرْ عَليّ؟ فقال: «قولي: (اللهُ أكبرُ) عَشرَ مَرَّاتٍ، يقولُ اللهُ: هذا لي. وقولي: (اللهُمَّ اغْفِرْ لي)، يقولُ: قدْ فعَلْتُ. فتقولين عشرَ مراتٍ، ويقول: قد فعَلْتُ. فتقولين عشرَ مراتٍ، ويقول: قد فعلْتُ.

رواه الطبراني ورواته محتج بهم في «الصحيح»(٢).

٢٢٦٥ - ٢٤٦ - (١٠) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «التكثيرُ، والتهليلُ؛ والتسبيحُ، والتكثيرُ، والتهليلُ؛ والتسبيحُ، والحمدُ لله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله».

٢٢٦٦ ـ ٢٢٦٦ ـ ٣١٥) (حسن) وعَنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خُذوا جُنَّتَكُم». قالوا: يا رسولَ الله! [أمِنْ] عدوّ [قد] أَنْ حَضَرَ؟ قال: «لا، ولكن جُنَّتكم منَ النارِ؛ قولوا: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ)؛ فإنَّهُنَّ يأتينَ يومَ القيامة مُجنباتٍ ومُعقَّباتٍ، وهُنَّ الباقياتُ الصالحاتُ»

رواه النسائي \_ واللفظ له \_، والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». وكذا رواه الطبراني في «الأوسط» وزاد: «ولا حول ولا قوة إلا بالله»(٥).

(جُنتَكم) بضم الجيم وتشديد النون؛ أي: ما يستركم ويقيكم. و (مجنبّات) بفتح النون؛ أي: مقدمات أمامكم. وفي رواية الحاكم «منجيات» بتقديم النون على الجيم. ورواه (٢٦) في «الصغير» من حديث أبي هريرة، فجمع بين اللفظين فقال: «ومنجيات ومجنبات». وإسناده جيد قوي. و (معقّبات) بكسر القاف المشددة؛ أي: تعقبكم وتأتى من ورائكم.

\_ انظر الهامش السابق \_ إلى أن «ورواه» عائد على الحاكم، وليس كذلك. [ش].

<sup>(</sup>١) يشير إلى الحديث الآتي في (٢٥\_ الجنائز/ ٨\_ باب) بلفظ آخر، ويأتي الكلام عليه هناك. ولم يعرفه المعلقون الثلاثة، ولا أعطوه رقماً خاصاً!

 <sup>(</sup>٢) قلت: وكذا قال الهيشمي، لكن شيخ الطبراني محمد بن صالح بن الوليد النرسي لا يعرف، كما بينت في «الضعيفة» (٢٦٢٠).

بيد أنه ثبت بلفظ: «يا أم رافع! إذا قمت إلى الصلاة فسحي الله عشراً. .» الحديث أنم منه، وهو في «الصحيحة» (٣٣٨) (٣) فيه دراج عن أبي الهيثم، وقد عرفت حاله مما تقدم مراراً. وانظر «الرد على الحبشي» (ص ٤٧ و٥١). وقال الجهلة : «حسن لشواهده»! فأين هيه؟!

<sup>(</sup>٤) زيادتان من «السنن الكبرى» للنسائي (٣/٢١٢/ ١٠٦٨٤).

<sup>(</sup>٥) هذا السطركان في الأصل بعد قوله: "بتقديم النون على الجيم"، فنقلته إلى هنا، لأنه اللائق به كما هو ظاهر المست

 <sup>(</sup>٦) أي: الطيراني، وقوله السابق: «وكذا رواه الطبراني في «الأوسط»...» قبل قوله هنا «ورواه...»، فأوهم نقل العبارة

٣٢٦٧ \_ ٩٤٧ \_ (١١) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "قُلْ: (سبحان الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكْبَرُ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله)، فإنَّهُنَّ الباقياتُ الصالحاتُ، وهنَّ يَحْطِطْنَ الخطايا كما تَحُطُّ الشجَرةُ ورَقَها، وهي مِنْ كُنوزِ الجنَّةِ».

رواه الطبراني بإسنادين، أصلحهما فيه عمر بن راشد، وبقية رواته محتج بهم في «الصحيح»، ولا بأسَ بهذا الإسناد في المتابعات. ورواه ابن ماجه من طريق عمر أيضاً باختصار.

٣٢٦٨ ـ ٢٢٦٨ ـ ٣٦٥ ـ (٣٢) (صحيح) وعَنِ النعمان بنِ بشيرِ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ ممًّا تذكرونَ مِنْ جلالِ الله؛ التسبيحُ والتهليلُ والتحميدُ، ينعطِفنَ حولَ العرْشِ، لهُنَّ دوِيٌّ كدويِّ النَّحْلِ، تُذَكِّر بما جبها. أما يُحِبُ أحدُكم أنْ يكونَ لَهُ ـ أو لا يزال لَهُ ـ مَنْ يُذكِّر به».

رواه ابن أبي الدنيا وابن ماجه ـ واللفظ له ـ، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم" (١).

٧٢٦٩ ـ ٩٤٨ ـ (١٢) (ضعيف موقوف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: إذا حَدَّثْتَكُم بحديثِ أَتَيْناكُم بتَصْديقِ ذلك في كتابِ الله: إنَّ العبدَ إذا قال: (سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أَكْبَرُ، وتباركَ الله)؛ قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلكُ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَناحِه، وصَعَدَ بِهِنَّ، لا يَمُرُّ بِهِنَّ على جَمْع مِنَ الملائكةِ إلا استَغْفَروا لقائِلِهنَّ، حتى يُحَيّا بِهِنَّ وَجهُ الرحمن، ثم تَلاَ عبدُالله: ﴿إليهِ يَصَعَدُ الْكَلِمُ الطيِّبُ والْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «كذا في نسختي (يُحيّا) بالحاء المهملة وتشديد المثناة تحت». ورواه الطبراني فقال: «حتى يجيء» بالجيم، ولعله الصواب(٢).

٢٢٧٠ \_ ١٥٦٩ \_ (٣٣) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض أحدٌ يقول: (لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله)؛ إلا كُفِّرَتْ عنه خطاياه، ولو كانت مِثل زَبَدِ البحر».

رواه النسائي والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن، وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بلج بهذا الإسناد نحوه، ولم يرفعه» انتهى.

 <sup>(</sup>١) قلت: وقع في سنده خطأ لم يتنبه له الذهبي فرد تصحيحه، ونقله المعلقون الثلاثة وأقروه ا ولكنهم قالوا في الحديث: "حسن بشواهده"! ولا شاهد له! لكن إسناد ابن ماجه صحيح، وبيان هذا كله في "الصحيحة" (٣٣٥٨).

<sup>)</sup> قلت: هو الصواب جزماً، فإن ما عزاه للحاكم مخالف لما في "مستدركه"، فلعله تصحف على المؤلف أو على بعض نساخه، ومما يؤكد ذلك أن البيهقي أخرجه في "الشعب" (/ ٢٥٧) عن الحاكم على الصواب، وكذلك رواه في "الأسماء" (ص ٣٠٨) من غير طريق الحاكم، طبقاً لرواية الطبراني في "الكبير" (٣/٢١/١)، وكذلك نقله عنه الهيثمي (١٠/٩٠)، وهذا خلاف ما عزاه الناجي لـ "مجمعه"! وله بحث طويل في هذه اللفظة، قطع فيه بأن الصواب فيها: (يُحَيى) من التحيّة، لا (يجيء) من المجيء، وأيّد ذلك برجوعه إلى بعض المصادر والروايات التي لا نطولها، وبعضها مما لم نقف عليه. ثم رأيتها على الصواب أيضاً في "تفسير ابن كثير"، و "الدر المنثور". والله أعلم، فقد رأيته أخيراً في "تفسير الطبري" (٢٢/ ٨٠) بلفظ (يحيا). وأيهما كان ففي إسنادهم (عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي)، وكان اختلط، فما أحسن من صححه، أو حسنه كالثلاثة المعلقين.

ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم، وزادا: «سبحان الله والحمد لله».

رآه ونظر إليه» انتهى. (قال الحافظ): إلم يروه أحمد من طريق الأعمش».

وقال الحاكم: «حاتم ثقة، وزيادته مقبولة». يعني حاتم بن أبي صغيرةً.

١٥٧١ \_ ١٥٧٠ \_ (٣٤ ) (حسن) وعن أس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أخذ غُصناً فنفضهُ فلم ينتفض، ثم نفضهُ فلم ينتفض، ثم نفضهُ فانتفض، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا اللهُ، والله أكبرُ)؛ ينفضنَ الخطايا كما تنفضُ الشجرةُ ورقها».

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»، والترمذي، ولفظه: أن النبي على مر بشجرة يابسة الورق فضربَها بعصاً، فتناثر ورقُها، فقال: «إنَّ (الجمدَ لله، وسبحانَ الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)؛ لتُساقِطُ مِن ذنوبِ العبدِ كما تَساقَطَ ورقُ هذهِ الشجرةِ». وقال: «حديث غريب، ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس، إلا أنه قد

٧٢٧٢ \_ ٩٤٩ \_ (١٣) (ضعيف) وعن معاذ بن عبدالله بن رافع قال: كنتُ في مجلس فيه عبدُالله بنُ عمر وعبدُالله بنُ عمر وعبدُالله بنُ جَعْفر، وعبدالرحمن ابنُ أبي عَمْرة فقال ابنُ أبي عَمْرة (١): سمعتُ معاذَ بنَ جَبَلِ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «كَلِمتانِ إحداهُما لَيْسَ لها ناهِيَةٌ (!) دونَ الْعَرْشِ، والأخرى تَمْلاً ما بينَ السماءِ والأرضِ؛ (لا إله إلا الله، والله أكْبَرُ)». فقال ابنُ عمر لابْنِ أبي عَمْرَةً: أنْتَ سمِعْتَهُ يقول ذلك؟ قال: نَعَمْ. فبكى عبدُالله

ابنُ عمر حتَّى اخْتَضَبَتْ لِحْيَتُهُ بدُموعِهِ، وقال: هُما كَلِمتانِ نَعْلَقهما ونألفهما.

رواه الطبراني، ورواته إلى معاذ بن عبدالله ثقات سوى ابن لهيعة، ولحديثه هذا شواهد. (نَعْلَقهما) أي: نحبهما ونلزمهما.

٢٢٧٣ ـ ٩٥٠ ـ (١٤) (ضعيف) وروي عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قالَ: (لا إله إلا الله، والله أكْبَرُ)؛ أَعْتَقَ الله رُبُعَه مِنَ النَّارِ، ولا يقولُها اثْنَتَينِ إلاَّ أَعْتَقَ الله شَطْرَهُ مِنَ النارِ، وإنْ قالَها أَرْبَعةً أَعْتَقَهُ الله مِنَ النار».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

رواه ابن أبي الدنياوالنسائي والطبراني والبزار؛ كلهم عن الحسن عن عمران، ولم يسمع منه، وقيل: سمع. ورجالهم رجال «الصحيح»؛ إلا شيخ النسائي عمرو بن منصور، وهو ثقة.

٧٢٧ - ١٥٧١ - (٣٥) (صحيح) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه قال: ﴿إِنَّ الله قَسَمَ

<sup>(</sup>١) الأصل: (عبدالله بن أبي عُمَيْرَةً)، والتصويب من «الطبراني» (٢٥/ ٢١١/ ٣٣٤) و «المجمع»، ومعاذبن عبدالله بن رافع غير معروف، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٢١). وغفل الثلاثة كما هي العادة!

بينكُم أخلاقَكُمْ، كما قسَم بينكُم أرْزاقَكُم، وإنَّ الله يُؤتي المالَ من يُحبُّ ومَنْ لا يُحِبُّ، ولا يؤتي الإيمانَ إلا مَنْ أحبَّ، فإذا أحبَّ الله عبداً أعطاهُ الإيمانَ، فمن ضنَّ بالمالِ أنْ ينفِقه، وهاب العدُّوَّ أن يجاهِدَه، والليلَ أن يُكابِدَهُ؛ فليُكْثِر مِنْ قولِ: (لا إله إلا الله، والله أكبرُ، والحمدُ لله، وسبحانَ اللهِ)».

رواه الطبراني، ورواته ثقات، وليس في أصلي رفعه(١).

(ضنَّ) بالضاد المعجمة؛ أي: بخل.

٣٢٧٦ ـ ٣٩٧ ـ ٣٩٦ ـ (١٦) (ضعيف جداً) وعن أبي المنذر الجُهَنيُّ رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا نبيَّ الله! علّمني أَفْضَلَ الكلام. قال: «يا أبا المنذر! قُلْ: (لا إله إلا الله وحْدَه لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ، ولَهُ الحَمْدُ، يُحْمِي ويُميتُ، بيدِهِ النحيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ) مئة مَرَّةٍ في كلِّ يوم، فإنَّكَ يومَئذِ أفضَلُ النَّاسِ عملاً إلاَّ مَنْ قال مِثْلَ ما قلت، وأكثِرْ مِنْ قَوْل: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)؛ فإنَّها سيِّد الاسْتِغْفار، وإنَّها ممحاةٌ للخطايا ـ أَحْسَبُهُ قال: ـ موجبةٌ لِلجَنَّةِ».

رواه البزار من رواية جابر الجعفي.

٣٢٧٧ \_ ٩٥٣ \_ (١٧) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قالَ: (سبْحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)؛ كُتِبَ له بكلِّ حَرْفٍ عشرُ حَسَناتٍ.

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به(۲).

٣٢٧٨ \_ ٩٥٤ \_ (١٨) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ قال: (سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم)؛ قال الله: أَسْلَمَ عَبدي واسْتَسْلَمَ».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد"(").

٢٢٧٩ \_ ٥٥٥ \_ (١٩) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا مَرَرْتُمُ بِرِياضِ الجنَّةِ فارْتَعوا". قُلْتُ: يا رسولَ الله! وما رِياضُ الجنَّة؟ قال: "المساجد". قُلْتُ: وما الرَّثُعُ؟ قال: "شُبْحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكْبَرُ".

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». (قال الحافظ): «وهو مع غرابته حسن الإسناد» (٤٠).

٣٢٨٠ \_ ٩٥٦ \_ (٢٠) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أوَّلُ مَنْ

<sup>(</sup>١) قلت: وكذلك رواه ابن المبارك في «الزهد» (١١٣٤)، والبخاري في االأدب المفرد؛ (٢٧٥) موقوفاً لكنه في حكم المرفوع ولجملة الضن بالمال شاهد عن أبي أمامة تقدم في أول الباب.

<sup>(</sup>٢) فاته الطبراني في الكبير» و «الأوسط»، وفيه عطاء الخراساني، وهو ضعيف، وقد خرجته في «الضعيفة» (١٣٣٠ ٥).

 <sup>(</sup>٣) كذا قال! وفيه (إبراهيم بن عثمان العبسي) وهو متروك، لكن تحرف اسمه على الناسخ، أو أحد رواته \_ ولعله أقرب \_، وبيانه في ٥الضعيفة» (٦٨٤٩)، لكن الشطر الثاني منه صحيح، جاء من طريق آخر عن أبي هريرة، وسيأتي في أول الباب التاسع الآتي في «الصحيح».

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه حميد المكي، وهو مجهول لم يوثقه أحد. وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٥٦٢).

يُدعَى إلى الجنَّةِ الذينَ يَحْمدونَ الله عزَّ وجَلَّ في السرّاء والضرّاء».

رواه ابن أبي الدنيا والبزار، والطبراني في «الثلاثة» بأسانيد أحدها حسن، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(١).

٢٢٨١ - ٢٧٨١ - ٣٦٥) (حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي على قال: «التأتّي مِنَ اللهِ، والعجَلةُ مِنَ الشيطانِ، وما أحدٌ أكثرُ معاذِير مِنَ الله، ومَا [من] (١) شيء أحبُ إلى الله مِنَ الحمدِ»
 رواه أبو يعلى، ورجاله رجال «الصحيح».

٣٢٨٢ - ٩٥٧ - (٢١) (موضوع) وعن جابر رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ما أَنْعَمَ الله على عَبْدِ مِنْ نِعْمَةٍ فقال: (الحمدُ لله) إلاَّ أدَّى شُكْرَها، فإن قالها ثانياً جَدَّدَ الله له تُوابَها، فإنْ قالها الثالِثَةَ غَفَرَ الله له 
ذُنُوبَه».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «في إسناده عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني واهي الحديث، وهذا الحديث مما أنكر عليه».

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ماه منه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم اللهُ عزَّ وجلَّ على عبدٍ نعمةً، فحمِدَ الله عزَّ وجلَّ عليها؛ إلا كانَ ذلِكَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النَّعمةِ . . . ».

رواه الطبراني، وفيه نكارة (٢٠).

٣٢٨٤ ـ ٩٥٨ ـ (٢٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ كَلامٍ لا يُبْدَأُ فيه بـ (الحَمْدُ لله)؛ فهو أَجْذَمُ».

رواه أبو داود واللفظ له، وابن ماجه، والنسائي وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنهما قالا: «كلُّ أَمْرٍ ذي بالِ لا يُبْدَأُ فيه بِحَمْدِ الله فهو أقْطَعُ»(٤٠)

(قال الحافظ): «وفي الباب عدة أحاديث في الحمد».

## ٨- (الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير)

٥ ٢٢٨ - ٢٢٨ - (١) (صحيح) عن جُويريةَ رضي الله عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ خَرجَ مِنْ عندِها، ثُمْ رَجعَ بعدَ أَنْ أَضْحَى وهيَ جالِسَةٌ، فقالَ: «ما زلتِ على الحالِ الَّتي فارَقْتُكِ عليها؟». قالتْ: نعمُ. قال النبيُّ ﷺ: «لقد

• «رواه ابن ماجه بمعناه»!

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه علل، وبيانها في «الضعيفة» (٦٣٢).

 <sup>(</sup>۲) زيادة من «مسند أبي يعلى».
 (۳) قلت: لكن قد جاء عند ابن ماجه بإسناد حسن من حديث أنس مرفوعاً دون قوله: «وإن عظمت» المشار إليها بنقاط...
 ولذلك أوردته هنا دونها، وقد خرجته في «الضعيفة» تحت الحديث (۲۰۱۱) من أجل هذه الزيادة المنكرة مع بيان موضع تخريج الحديث بطرقه وألفاظه. ولم يتنبه لهذا الفرق بين رواية الطبراني ورواية ابن ماجه الحافظ الناجي فقال (۱۵۲/۱).

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه عندهم جميعاً ضعف واضطراب في متنه، تراه مبيناً في أول الرواء الغليل» رقم (١و٢). وقد صح بلفظ: «كل خُطبة ليس فيها تشهد؛ فهي كاليد الجذماء». وهو مخرج في «الصحيحة» (١٦٩) وغيره.

قُلْتُ بَعْدَكِ أَربِعَ كلماتِ ثلاثَى مرَّاتِ، لو وُزِنَتْ بما قُلْتِ منذُ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ: (سبحانَ اللهِ وبحمدِه، عَلَد خَلْقِهِ، ورَضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كَلِماتِهِ)».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي.

وفي رواية لمسلم: «سُبحانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سبحانَ اللهِ رضا نَفسِهِ، سُبحانَ الله زِنَة عَرْشِهِ، سبحانَ اللهِ مداد(١١) كلماته».

زاد النسائي (٢) في آخره: «والحمدُ لله كذلكَ».

وفي رواية له: «سبحانَ اللهِ وبحمدهِ، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أكبر، عَددَ خَلْقِهِ، ورِضا نَفْسِه، وزنَةَ عَرْشِهِ، ومِدادُ<sup>٣)</sup>كلماته».

ولفظ الترمذي: أن النبي على مرّ عليها وهي في مَسْجِدِها أنّ ثم مرّ بها وهي في المسجِدِ أن قريبٌ نِصفَ النَّهارِ ، فقال لها: «ما زِلتِ على حالِكِ؟». فقالت: نعم. فقال: «[ألا] أُعَلِّمُكِ كَلِماتٍ تقولينَها: سُبحانَ الله عَددَ خَلْقِهِ ، سبحانَ الله عَددَ خَلْقِهِ ، سبحانَ الله رِضا نَفْسِهِ ، سبحانَ الله رِضا نَفْسِه ، سبحانَ الله رِضا نَفْسِه (ثلاث مرات) (نَهُ عَرْشِهِ ، ومدَادَ كَلماتِهِ ؛ ثلاثاً ثلاثاً ". وقال: «حديث حسن صحيح».

وفي رواية للنسائي تكرار كل واحدةٍ ثلاثاً أيضاً.

## (نوع آخر)

٢٢٨٦ \_ ٩٥٩ \_ (١) (ضعيف) عن عائشة بنتِ سعدِ بن أبي وقّاصِ عن أبيها رضي الله عنه: أنّه دَخَلَ مع رسولِ الله على امْرأةٍ ، وبينَ يَدَيْها نَوى أو حَصَى تُسبّحُ بِهِ ، فقال: «أُخْبِرُكِ بما هو أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هذا أوْ أَفْضَلُ؟ \_ فقال: \_ (سُبْحانَ الله عَدَدَ ما خَلَق في السماءِ ، سبحانَ الله عَدَدَ ما خلق في الأرْضِ ، سبحانَ الله عَدَدَ ما بينَ ذلك، سبحان الله عَدَدَ ما هو خالِقٌ ، والله أكبرُ مِثْلَ ذلك، والْحَمْدُ لله مثلَ ذلِك، ولا إله إلا الله مِثلَ ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مِثْلَ ذلك) »

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب، من حديث سعد». والنسائي وابن حبان في

<sup>(</sup>١) الأصل: «عداد»، والتصحيح من «مسلم» (٨٤/٨)، و «النسائي» (٢١٢/٢١١).

<sup>(</sup>۲) يعني في «اليوم والليلة» (۲۱۲–۲۱۳).

<sup>(</sup>٣) الأصل: اعداد،، والتصحيح من المسلم (٨٤/٨)، و النسائي، (٢١٢/١٢١).

 <sup>(</sup>٤) األصل: «المسجد»، والتصحيح من «الترمذي» والزيادة الآتية منه.

<sup>(0)</sup> ليس في «الترمذي» (وهي في المسجد)، ولا هي في «المسند» (٦/ ٤٣٠) أيضاً، وإنما هي عنده بهذا اللفظ في الموضع الأول. وكل هذه التصحيحات مما فات المعلقين الثلاثة! وهم يدعون التحقيق!!

 <sup>(</sup>٦) ما بين الهلالين تأكيد من المؤلف ليس في (الترمذي)، وكذلك قوله: وذكر... إلغ؛ وهو من عنده تلخيصاً لرواية.
 الترمذي، والمراد أنه قال كلاً من الجملتين: «سبحان الله زنة عرشه» و «سبحان الله مداد كلماته ثلاثاً ثلاثاً.

<sup>(</sup>٧) انظر الحاشية السابقة.

«صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

٢٢٨٧ - ٩٦٠ - (٢) (ضعيف) وروى الترمذي والحاكم أيضاً عن صفيّةً: أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عليها وبين يَدَيْهَا أَربَعَةُ الآفِ نَواةٍ تُسَبِّحُ بِهِنَّ، فقال: «ألا أعَلِّمُكِ بأكْثَرَ ممَّا سبَّحْتِ به؟». فقالتُ: بلى، علِّمني. فقال: «قولي: سُبْحانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ». وقال الحاكم: «قولي: سبحانَ الله عدَدَ ما خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ».

قال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده بمعروف».

## (نوع آخر)

رواه أحمد وابن أبي الدنيا \_ واللفظ له \_، والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» باختصار، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

(صدلغيره) ورواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن (٢)، ولفظه قال: «أفلا أُخبركَ بشيء إذا قُلته ثُمَّ دأَبْتَ اللَّيْلَ والنهارَ لَم تَبْلُغُهُ؟». قلتُ: بلى. قال: «تقولُ: (الحمدُ لله عَدَدَ ما أحصى كِتابُهُ، والحمد لله عدّدَ ما في كتابِه، والحمدُ لله عدّدَ ما أفي كتابِه، والحمدُ لله عدّدَ ما أولته وأرضه، كتابِه، والحمدُ لله عدّد ما أحصى خلقه، والحمدُ لله على كلّ شيء)، وتُسَبِّح مثلَ ذلك، وتكبِّرُ مِثْلَ ذلِكَ».

### (نوع آخر)

٣٠٢٩ - ٢٢٨٩ - ٣٦) (ضعيف) عن ابنِ عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ حدَّثهم: «إنَّ عبداً مِنْ الله قال: (يا ربُّ! لَكَ الْحَمدُ كما يَنْبُغي لِجلالِ وَجُهِكَ، ولِعَظيمِ سُلْطانِكَ)، فَعَضَّلَتْ بالمَلكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيا كَيْفَ يَكْتُبُها قال الله يَدْرِيا كَيْفَ يَكْتُبُها قال الله يَدْرِيا كَيْفَ يَكْتُبُها إِنَّا الله عبداً عبداً عبداً الله عبداً عبداً عبداً عبداً الله عبداً عبداً عبداً عبداً عبداً الله عبداً عبداًا

<sup>(</sup>۱) كذا قال، وفيه جهالة واضطراب ونكارة، وبيان ذلك في «الرد على الحبشي» (ص ٢٣ـ٣٥)، و «الضعيفة» تحت الحديث (٨٣) وغد ها.

 <sup>(</sup>٢) قلت: إسناد رواية الطبرائي هذه فيها خلل ببنته في «الصحيحة» (٢٥٧٨)، لكن رواها النسائي وغيره بسند حسن، وإسناد
الرواية الأولى صحيح، وبذلك صارت هذه صحيحة، وجهل ذلك المعلقون الثلاثة، فقالوا: «حسن، رواه أحمد..»، مع
أن إسناد أحمد صحيح!!

ـ وهو أعلمُ بما قال عبدُهُ ـ: ماذا قال عبدي؟ قالا: يا ربِّ! إنَّه قدْ قال: (يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وَجْهِكَ وعَظيمٍ سُلْطانِكَ)، فقال الله لهما: اكْتُباها كما قال عبدي حتى يَلْقاني فأَجْزِيهِ بها».

رواه أحَمد، وابن ماجه وإسناده متصل، ورواته ثقات؛ إلا أنه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشير \_ مولى العُمَريِّين \_ جرح ولا عدالة(١).

· (عضَّلَتْ بالملكين) بتشديد الضاد المعجمة؛ أي: اشتدت عليهما وعظمت واستغلق عليهما معناها .

## (نوع آخر)

العالمينَ حَمْداً كثيراً طيبًا مُبارَكاً فيه، على كلِّ حالٍ حَمْداً يُوافي نِعَمَهُ، ويُكافِيء مزيدَهُ)؛ ثلاث مرات، فتقولُ العالمينَ حَمْداً كثيراً طيبًا مُبارَكاً فيه، على كلِّ حالٍ حَمْداً يُوافي نِعَمَهُ، ويُكافِيء مزيدَهُ)؛ ثلاث مرات، فتقولُ الحفظَةُ: ربَّنا! لا نُحْسِنُ كُنْهَ ما قدَّسَك عبدُك هذا وحَمَدَكَ، وما ندري كيف نكتُبُه؟ فيوحي الله إليهم أن اكتُبوه كما قال».

رواه البخاري في «الضعفاء».

# (نوع آخر)

١٩٩١ - ٩٦٣ - (٥) (ضعيف) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال أبيًّ بنُ كَعْبِ: لأَذْخُلَنَ المسجِدَ فلأصلَّينَ، ولأحْمِدَنَ الله بمَحامدَ لَمْ يَحْمَدُهُ بها أَحَدٌ. فلمّا صَلَّى وجَلَسَ لِيَحْمِدَ الله ويُثني عليه، فإذا هو بصوتٍ عالٍ من خَلْفِه يقول: (اللهم لكَ الحمدُ كلّه، ولكَ المُلْكُ كلّه، وبيدِكَ الخَيْرُ كلّه، وإليكَ يَرْجعُ الأمرُ كلَّه، علانيتُه وسِرُه، لك الحمدُ، إنَّك على كلِّ شَيْء قديرٌ. اغْفِرْ لي ما مضى من ذنوبي، واغصِمْني فيما الأمرُ كلَّه، عارْدُ عُني أعمالاً زاكيةً تَرْضى بها عني، وتُبْ عليّ)، فأتى رسولَ الله ﷺ فقصَّ عليه. فقال: «ذاكَ جبرائيلُ عليه السلامُ».

رواه ابن أبي الدنيا في "كتاب الذكر"، ولم يسمِّ تابِعِيُّه "".

٢٢٩٢ \_ ٢٧٩٦ \_ (٣) (حسن) وعن مصعب بن سعد عن أبيه: أنَّ أعرابيّاً قال للنَّبِيُّ ﷺ: عَلِّمْني دُعاءً لَعَلَّ الله أَنْ ينفعني بِهِ؟ قال: «تُلُ: اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ كلَّه، وإليكَ يرجعُ الأمرُ كُلُّهُ».

<sup>(</sup>١) قلت: هو من رجال «التهذيب»، لكنه مجهول لم يوثقه أحد. وعزوه لأحمد أظنه وهماً، فإني لم أجده في «مسنده» ولا عزاه إليه السيوطي في «زوائد الجامع الصغير»، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٩٧)، و «الأوسط» (٩٢٤٥)، و «الدعاء» (٣/ ١٧٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٨٧)؛ كلهم عن صدقة.

<sup>(</sup>٢) كذا في أصول الشيخ، والرقم من "الضعيف"، فتنبه. [ش].

<sup>(</sup>٣) قلت: يعني أن فيه جهالة، وأما قول المعلقين الثلاثة: «وفي إسناده انقطاع»! فمن جهلهم بعلم المصطلح؛ لأن المنقطع ما سقط منه راو، وهنا لم يسقط وإنما لم يسم، فهو مجهول. والقصة رواها أحمد (٣٩٣٩٥/٥) عن رجل عن حذيفة. . نحوه وفيه أنه هو صاحب القصة. والراوي عن الرجل الحجاج بن فُرافِصة فيه ضعف من قبل حفظه، ويمكن أن يكون هو أو غيره في إسناد «الذكر»، ولكني لم أقف عليه.

رواه البيهقي من رواية أبي بلج، واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم ١١٠.

٣٢٩٣ - ٣٢٩٣ - ٣٦٤ - (٦) (موضوع) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنَّ رجلًا قال للنبي ﷺ: أيُّ الدُّعاءِ خيرٌ أَذْعو به في صلاتي؟ قال: «نَزَلَ جبرائيلُ عليه السلامُ فقال: إنَّ خيرَ الدعاءِ أَنْ تقولَ في الصلاةِ: (اللهمَّ لك الحمدُ كلَّه، ولك المُلْكُ كلَّه، ولكَ الخَلْقُ كلَّه، وإليك يَرْجعُ الأمرُ كلَّه، أسألك مِنَ الخيرِ كلَّه، وأعوذُ بكَ مِنَ الشَّرِ كُلَّه،

رواه البيهقي أيضاً.

## (نوع آخر)

٢٧٩٤ - ٩٦٥ - (٧) (ضعيف) روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قال: (الحَمْدُ لله الذي ذَلَّ كلُّ شيء لِعِزَّتِه، والحمدُ لله الذي ذَلَّ كلُّ شيء لِعِزَّتِه، والحمدُ لله الذي خَضَعَ كلُّ شيء لِمُلْكِه، والحمدُ لله الذي استسلمَ كلُّ شيء لقُدْرَتِه)، فقالها يَطُلُبُ بها ما عِنْدَ الله، كَتَبَ الله له بها ألفَ دَرَجَةٍ، وَوُكِّلَ به سبعون ألْفِ ملكِ يستغفرون له إلى يوم القيامةِ». وواه الطبراني.

#### (نوع اخر)

۱۲۹۰ – ۲۲۹۰ – (۸) (ضعيف) عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رجلٌ عند رسول الله ﷺ: (الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيبًا مُبارَكاً فيه)، فقال رسول الله ﷺ: «من صاحبُ الكلِمَةِ؟». فَسَكَتَ الرجلُ، ورأى أنّه قد هَجم مِنْ رسولِ الله ﷺ: «مَنْ هو؟ فإنّه لَمْ يَقُلْ إلاَّ صواباً». فقال الرجلُ: أنا قلْتُها يا رسولَ الله الرجلُ: أنا قلْتُها يا رسولَ الله الرجلُ: فقال: «والذي نفسي بيدِه، لقد رأيتُ ثلاثةَ عَشَر مَلَكاً يَبْتَدرونَ كَلِمَتَكَ أَبُّهُمْ يرفَعُها إلى الله تباركَ وتعالى».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني بإسناد حسن(٢) ـ واللفظ له ـ والبيهقي.

رجلٌ فسلَّم على النبيِّ على النبيِّ على وعن أنس رضي الله عنه قال: كنتُ مع النبي على جالساً في الحَلَقَةِ إذ جاء رجلٌ فسلَّم على النبيُ على والقوم؛ فقال: السّلامُ عليكم ورحمةُ الله، فردَّ النبيُّ عَلَيْه: «وعليكُم السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه». فلمَّا جَلَسَ الرجلُ قال: الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيِّباً مبارَكاً فيه، كما يُحبُ ربُّنا أنْ يُحمَدَ وينبُغي لهُ. فقال لَهُ رسولُ الله على: «كيفَ قُلْتَ؟»، فردَّ عليه كما قال، فقال النبيُّ على: «والذي نفسي بيده! لقد ابتدرها عشرةُ أملاكِ كلُهم حَريصٌ على أن يكتبُها، فما دَرَوا كيف يَكتبُونَها حتى رَفَعوها إلى ذي العِزَّة. فقال: اكْتُبُوها كما قال عَبْدي».

رواه أحمد ورواته ثقات، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنهما قالا: «كما يُحِبُّ ربُّنا ويُرضي».

<sup>(</sup>١) قلت: هو مختلف فيه كما بينه المؤلف في آخر كتابه، وذلك يعني أنه حسن الحديث، إلا ما ظهر خطؤه. . والحديث في «شعب الإيمان» (٤/ ٤٣٩٨/٩٧)، ووقع في بعض رجاله خطأ مطبعي، وضعفه الثلاثة!!

<sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده رجلان مجهولان، فأني لإسناده الحسن؟!

#### (نوع آخر)

٢٢٩١٠ \_ ١٥٧٧ \_ (٤) (حد لغيره) عن سلمان رضي الله عنه عن النبي على قال: "قالَ رجلٌ: (الحمد لله كثيراً)، فأعظمها الملكُ أن يكتبها، فراجع فيها ربه عز وجل فقال: اكتبها كما قال عبدي [كثيراً](١٠).

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

«إذا قال العبدُ: (الحمدُ لله كثيراً)؛ قال اللهُ تعالى: اكتبوا لعبدى رحمتى كثيراً».

### (نوع آخر)

974 \_ 779 \_ (10) (ضعيف) عن عليّ رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ نزلَ عليه جَبْرائيلُ عليه السلامُ فقال: يا محمدُ! إذا سرَّكَ أنْ تَعْبُدَ الله ليلةُ حقَّ عِبادَتِه أو يوماً فَقُلْ: (اللهمَّ لَكَ الحمدُ حَمْداً كثيراً خالداً مع خُلودِكَ، ولك الحَمْدُ حمداً لا مُنْتَهَى له دون مَشيئتِك، ولكَ الحَمْدُ حَمْداً لا مُنْتَهَى له دون مَشيئتِك، ولكَ الحَمْدُ حَمْداً لا مُنْتَهَى له دون مَشيئتِك، ولكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أَبْتَهَى له دون مَشيئتِك، ولكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أَبْتَهَى له دون مَشيئتِك، ولكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أَبْرَ لِقائِله إلا رضاكَ)».

رواه البيهقي وقال: «لم أكتبه إلا هكذا، وفيه انقطاع بين علي ومن دونَه». [ويأتي في آخر ١٠-باب].

(قال المملي) رضي الله عنه: «قد تقدم قريباً في أحاديثُ كثيرةٍ ذكرُ «لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ»، منها [حديث أبي هريرة [٢] وحديث أم هانِيءِ [وحديث أبي سعيد (٣)] وحديث عبدالله بنِ عَمرو، [وحديث أبي

المنذر(٤٠)] وغيرها، فأغنى قربُها مِنْ إعادتها».

ره ولا (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «قُلْ لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ فإنَّها كنزٌ من كُنوز الجنَّةِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٣٠١ \_ ٢٥٨٠ \_ (٢) (صـ لغيره) وعَنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: "أَكْثِرْ مِنْ قولِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ فإنَّها [كنز] مِنْ كنوزِ الجنَّةِ».

رواه الترمذي وقال(٥): «هذا حديث إسناده ليس بمتصل، مكحول لم يسمع من أبي هريرة».

<sup>(</sup>١) مقطت من الأصل، واستدركتها من «المعجم الأوسط» و «المجمع»، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٤٥٢) لبعض شواهده، أحدها الآتي بعده.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين من «الضعيف» وحذف من «الصحيح»، والمتبقي من «الصحيح» وحذف من «الضعيف» وفيه نقاط (...) بدل منه، وحذف (وغيرها) من «الضعيف» فقط أيضاً. [ش].

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٥) تمام الرواية عند الترمذي: قال مكحول: قمن قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلا إليه)؛ كشف الله عنه سبعين باباً من الضر، أدناهن الفقرة. قلت: هو عن مكحول صحيح الإسناد، ولكنه معضل، وقد ذكر المؤلف لهذا الحديث=

٩٦٩ ـ (١) (ضعيف) قال مكحول: «فمن قال: (ولا حؤلَ ولا قوَّة إلا بالله، ولا مَنْجا مِنَ الله إلا إليه)؛ كَشَفَ الله عنه سبعين باباً مِنَ الضَّرِّ، أَذْناهُنَّ الفَقْرُ».

ورواه النسائي والبزار مطولاً وزفعاً: «وَلا مَلْجَا مِنَ الله إلا إلَيْهِ».

ورواتهما ثقات محتج بهم .

(صحيح) ورواه الحاكم وقال: «صحيح ولا علة له»، ونفظه: «أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا أعلَّمُكَ \_ أو ألا أَدْلُكَ \_ على كَلِمةٍ مِنْ تحتِ العَرْشِ مِنْ كُنْز الجنَّةِ؟ تقولُ: (لا حَولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)، فيقولُ الله: أسلَم عَبْدى واستَسْلَم».

(ضعيف) وفي رواية له وصححها أيضاً قال: «يا أبا هريرة! ألا أَدُلُكَ على كَنْزِ مِنْ كُنوزِ الجنّة؟». قُلْتُ: بلى يا رسولَ الله! قال: «تقولُ: (لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، ولا مَلْجَأَ ولا مَنْجا مِنَ الله إلا إليه)» ذكره في حديث.

٢٣٠٢ - ٧٧٠ - (٢) (ضعيف) وعنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قال: (لا حَوْلَ ولا قَوَّةَ إلا بالله) ؛ كانَ دواءً من تِسْعَةٍ وتسْعِينَ داءً، أيسرُها الهمُّ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١). (قال الحافظ): «بل في إسناده بشر ابن رافع أبو الأسباط، ويأتي الكلام عليه» [في آخر كتابه].

٢٣٠٣ - ١٥٨١ - (٣) (صدلغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أَدُلُكَ على بابٍ من أبوابِ الجنَّةِ؟». قال: وما هو؟ قال: «لا حول ولا قُوَّةَ إلا باللهِ».

رواه أحمد والطبراني؛ إلا أنه قَالِ: «ألا أَدُلُكَ على كنزِ من كُنوزِ الجنَّةِ؟».

وإسناده صحيح إن شاء الله، فإن عطاء بن السائب ثقة، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه (٢٠).

١٣٠٤ ـ ١٥٨٢ ـ (٤) (صحيح) وعن قَيْسِ بنِ سعدِ بن عُبادة: أنَّ أباه دفعه (٣) إلى النبيِّ ﷺ يخدمُه، قال: فأتى عليَّ نبيُّ الله ﷺ وقد صلَّيتُ ركعتين (٤)، فضربني برجلِه وقال: «ألا أدلُّكَ على بابٍ من أبوابِ الجنَّةِ؟». قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»(٥).

<sup>=</sup> عدة روايات، [منها ما صح، ومنها ما لم يصح]، وأما المعلقون الجهلة، فخلطوا الصالح بالطالح، وصدروا الحديث بكل رواياته ودرجاته بقولهم: "حسن، رواه...»، (خبط لزق)! والله المستعان.

<sup>(</sup>١) وتعقبه الذهبي ببشر فقال: ﴿وَاهُۥ وَبِيَانُهُ فِي ﴿الصَّحِيحَةِ ﴿ ١٥٢٨).

<sup>(</sup>٢) قلت: هذا لا يكفي في تصحيح إسناده، لأنه قد ثبت أنه سمع منه بعد اختلاطه أيضاً، وإنما هو صحيح بشواهده المذكررة في الباب، وقد خرجته مع بعض منها في "الصحيحة" (١٥٢٨).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: "رفعه"، والتصحيح من المخطوطة و "المستدرك" (٢٩٠/٤) وغيرهما.

<sup>(</sup>٤) زاد البيهقي (١/ ٤٤٥): «واصطجعت». وسنده صحيح.

<sup>(</sup>٥) قلت: اقتصاره في العزو عليه يوهم أنه لم يخرجه أحد ممن هو أعلى منه وأشهر، وليس كذلك، فقد أخرجه الترمذي =

م ٢٣٠٥ \_ ٢٥٨٣ \_ ١٥٨٣ \_ (٥) (ص لغيره) وعن أبي أيوبَ الأنصاري رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به مَرَّ على إبراهيم عليه السلامُ، فقال: مَنْ مَعَكَ يا جبرائيل؟ قال: هذا محمدٌ. فقال له إبراهيمُ عليه السلام: يا محمدُ! مُرْ أَمَتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِن غراسِ الجنَّة، فإنَّ تُربتَها طيّبةٌ وأرضَها واسعةٌ. قال: ما غِراسُ الجنَّة؟ قال: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله.

رواه أحمد بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في «صحيحه».

١٥٨٤ - (٦) (حدلغيره) ورواه ابن أبي الدنيا في «الذكر»، والطبراني من حديث ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنْ غِراسها». قالوا: يا رسولَ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنْ غِراسها». قالوا: يا رسولَ الله! وما غِراسُها. قال: «ما شاءَ الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله».

٢٣٠٦ ـ ١٥٨٥ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: كنتُ أمشي خَلْفَ النبي ﷺ، فقال لي:
 «يا أبا ذَرًا ألا أَدُلُكَ على كَنْزِ من كنوز الجنة؟». قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا، وابن حبان في «صحيحه».

٧٣٠٧ \_ ٩٧١ \_ (٣) (موضوع) وروي عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَنْعَمَ الله عليه نِعْمَةً فأرادَ بقاءَها؛ فَلْيُكْثِرْ من قولِ: لا حولَ ولا قوَّة إلا بالله».

رواه الطبراني.

٢٣٠٨ - ٢٣٠٨ إلى النبي على النبي الله على الله على المحاق قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي على فقال: أُسِرَ ابني عوفٌ. فقال: «سأَرْسِلُ إليه أنَّ رسولَ الله على الله على الله على الله الله الله)». فأتناه الرسولُ فأخبرَهُ، فأكبَّ عوفٌ يقول: (لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)، وكانوا قد شدُّوهُ بالقِدُّ المسقطَ القِدُ عنه فَخَرَجَ، فإذا هو بِناقَةٍ لهم فركبَها فأقبَلَ، فإذا هو بِسَرْحِ القوم (٢)، فصاحَ بِهِمْ فأتبع آخِرُها أوَّلها، فلم يَقْجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب. فقال أبوه: عوف ورب المحبة، فقالَتْ أُمه: واسوأتاه! وعوفٌ كيف يقدم؛ لماهو (٣) فيه من القدّ؛ فاسْتَبقَ الأبُ البابَ والخادِمُ إليه، فإذا عوفٌ قد ملأ الفِناءَ إبلاً، فقصَّ على أبيه أمْرَه وأمْرَ الإبلِ. فأتى أبوه رسولَ الله على أبيه أمْرَه وأمْرَ الإبلِ. فأتى أبوه رسولَ الله على فأخبرَه بخبر عوفٍ وخبرِ الإبلِ. فقال لهُ رسولُ الله على «اصْنَعْ بها ما أحْبَبْت، وما كُنْتَ صانعاً بإبلِكَ». ونَزَلَ ﴿ومَنْ يَتَقِ اللهَ يَجْعَلْ لهُ مَخْرَجاً ويَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لا يَخْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوكُلْ على اللهِ فَهُو حَسْبُهُ».

رواه آدم بن أبي إياس في «تفسيره»، ومحمد بن إسحاق(؟) لم يدرك مالكاً.

وصححه وأحمد والبرار وغيرهم كما هو مخرج في «الصحيحة» (١٥٢٨). مع بيان صحة إسناده. وأما المعلقون الثلاثة فاقتصروا على تحسينه، وأما السبب فلا يدريه أحد حتى ولا هم أنفسهم! لأنهم يقولون ما لا يعلمون.

<sup>(</sup>١) بالكسر: هو (السوط)، وهو في الأصل سير يقد من جلد غير مدبوغ. «النهاية».

<sup>(</sup>٢) أي: ماشيتهم وإبلهم.

<sup>(</sup>٣) الأصل و المخطوطة: (كتيب بألم ما فيه)، والتصويب من "تفسير ابن كثير"، وعزاه لابن أبي حاتم.

<sup>(</sup>٤) هو صاحب المغازي.

# ١٠ - (الترغيب في أذكار تقال بالليل وبالنهار غير مختصة بالصباح والمساء)

٢٣٠٩ ـ ١٥٨٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: "مَنْ قَرأُ بالآيتينِ مِنْ آخرِ سورةِ ﴿البقرة﴾ في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُۥ .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة .

(كفتاه) أي: أجزأتاه عن قيام تلك الليلة. وقيل: كفتاه ما يكون من الآفات تلك الليلة. وقيل: كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته. وقيل: معناه حسبه بهما فضلًا وأجراً، وقال ابن خزيمة في "صحيحه": "باب ذكر

أقل ما يجرىء من القراءة في قيام الليل». ثم ذكره. وهذا ظاهر. والله أعلم.

٠ ٢٣١ ـ ٩٧٣ ـ (١) (ضعيف) وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأُ ﴿يس﴾ في لَيلة ابتغاءَ وجُه الله؛ غُفرَ له».

رواه ابن السني، وابن حبان في «صحيحه»(١).

٢٣١١ ـ ١٥٨٧ ـ (٢) (صـ لغيراه) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرّا عَشْرَ آياتِ في لَيْلَةِ ؛ لَمْ يُكْتَبُ مِنَ الغافِلينَ » أَ

رواه ابن خزيمة في "صحيحه"(٢)، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم". [مضى ١٣\_ القرآن/ ١-١٦\_حديث].

٣٣١٢ ـ ٩٧٤ ـ (٢) (ضعيف حداً) وروى الطبراني عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آياتٍ في لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِن الغافلينَ، ومَنْ قرأ منة آيةٍ كُتِبَ له قُنوتُ ليلةٍ، ومَنْ قَرأَ منتي آيةٍ كُتِبَ من القانتينَ، ومَنْ قرأ أربَعَ مِئةِ آيةٍ كُتِبَ مِنْ العابِدينَ، ومَنْ قرأ خمْسَ مِئةِ آيةٍ كُتِبَ من الحافِظينَ، ومَنْ قرأ سِتَّ مِئةِ آيةٍ كُتِبَ مِنَ الخاشِعينَ، ومَنْ قرأ ثمانِ مَثةِ آيةٍ كُتِبَ من المُخْبِتينَ، ومَنْ قرأ الْفَ آيةٍ أصْبَحَ لَهُ قِنطارٌ، والقَبْطارُ أَلْفٌ ومِثْنَا أُوقيةٍ، والأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بينَ السَّمَاءِ والأرضِ - أو قال: خيرٌ ممَّا طَلَعَتْ عليه الشمسُ -، ومَنْ قرأ الْفَيْ آيةٍ؛ كان من<sup>(٣)</sup> الموجِبينَ». [مضى ٦- النَّوافل/ ١١].

٣١٣ ـ ١٥٨٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي سعيدِ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «أيعْجَزُ أحدُكُم أن يقرأ ثُلثَ القرآنِ في ليلةٍ؟». فَشقَّ ذلك عليهم، وقالوا: أيُّنا يُطيقُ ذلك يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «(اللهُ الواحدُ الصمدُ) ثُلُثُ القرآنِ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي

۲۳۱٤ \_ ۹۷۰ \_ (۳) (ضعيف) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنهُ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ كُلّ

<sup>(1)</sup> فيه عنعنة الحسن البصري، وعزوه لابن السني خطأ على ما تقدم بيانه في (١٣\_ القرآن/ ٩).

<sup>(</sup>٢) قلت: عزوه لابن خزيمة وهم، فإنه لم يروه بهذا اللفظ عن أبي هريرة، وإنما بلفظ: «مثة آية» كِما تقدم في آخر (٦٦٪ النوافل/ ١١- الترغيب في قيام الليل). وإنما رواه من حديث ابن عمرو كما سبق هناك، وهو/به صحيح.

**<sup>(</sup>**T) الأصل: (في)، والتصحيح من الطبراني (٨/ ٢١٢) و «المجمع» (٢٦٨/٢)، وعلى الصواب وقام فيما مضي.

يومٍ مئة مرَّةٍ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾؛ مَحاعنه ذُنوبَ خمسينَ سنةً؛ إلا أن يكون عليه دَيْنٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب من حديث ثابت عن أنس».

٢٣١٥ ـ ١٥٨٩ ـ (٤) (حسن) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: مَنْ قَرأ ﴿تبارَكَ الذي بِيدِهِ المُلْكُ ﴾ كلَّ لَيْلَةٍ ؛ منعه الله عزَّ وجل بها مِنْ عذابِ القَبرِ. وكنا في عهدِ رسول الله ﷺ نُسمَّيها المانِعة ، وإنَّها في كتاب الله عزَّ وجلَّ سورةٌ مَنْ قرأ بها في ليلةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وأطابَ.

رواه النسائي واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ١٣\_القرآن/ ١٠].

٢٣١٦ ـ ٢٣٦ ـ ٩٧٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرأ في لَيْلةٍ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالحاً ولا يُشْرِكْ بعبادَةٍ رَبِّهِ أحداً﴾؛ كانَ له نوراً مِنْ (عَدَنِ أَبْيَنَ) إلى مكَّةَ حَشْوُهُ الملائكةُ».

رواه البزار ورواته ثقات؛ إلا أن أبا قُرةً (١) الأسدي لم يرو عنه فيما أعلم غير النضر بن شميل (٣).

٢٣١٧ ـ ٩٧٧ ـ (٥) (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "من قَرَأَ كُلَّ ليلةٍ ﴿ الواقعة ﴾ لَمْ تُصِبْهُ فاقَةٌ، وفي ﴿ المسبِّحات ﴾ آية كألْفِ آيةٍ».

ذكره رزين في «جامعه»، ولم أره في شيء من الأصول، وذكره أبو القاسم الأصبهاني في كتابه بغير سناد<sup>(٣)</sup>.

٣٩١٨ ـ ٩٧٨ ـ (٦) (موضوع) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأُ سورةَ ﴿الدخانِ﴾ في ليلةٍ؛ أصبحَ يَسْتَغْفِرُ له سبعونَ ألفِ ملكِ»

رواه الترمذي والدارقطني .

(ضعيف) وفي رواية للدارقطني: «مَنْ قرأ سورةَ ﴿يسَّ ﴾ في ليلةٍ أصبحَ مَغْفوراً لهُ. (موضوع) ومَنْ قرأ ﴿الدخان﴾ ليلةَ الجُمُعةِ أَصْبَحَ مغفوراً له (٤٠).

<sup>(</sup>١) في الأصل والمخطوطة: (أبا فروة)، وهو خطأ، والتصحيح من «زواتد البزار» وكتب الرجال.

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهذا معناه في اصطلاحهم أنه مجهول، وقد صرح بجهالته الذهبي والعسقلاني. كما ذكرته في الضعيفة» (١٣٤٥).

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا يوهم أنه ذكره بتمامه، وهذا خلاف الواقع، فإنما عنده في «الترغيب» (١/ ٣٩٩/ ٩٣٠) الشطر الأول منه، وغفل الجهلة عن هذا الخطأ بل أقروه، وزادوا عليه أنهم عزوه إلى ثلاثة من الحفاظ منهم البيهقي، وإنما أخرجوا الأول!! وهو في «الضعيفة» (٢٨٩). وأما الشطر الآخر فروي بإسناد آخر فيه مجهول عن العرباض بن سارية نحوه. وهو مخرج في «التعليق الرغيب» (١/ ٢١٠)، ومضى في (٦- النوافل/ ٩). فالحديث ملفق من حديثين، جعلهما رُزين حديثاً واحداً، وله أمثلة، أظن أنه تقدم بعضها.

<sup>(</sup>٤) قلت: لقد أبعد النجعة في عزوه للدارقطني، ولعله في كتابه "الأفراد"، فقد أخرجه بفقرتيه أبو يعلى في "مسنده" (١) (٩٤-٩٣) من طريق هشام بن زياد، عن الحسن قال: سمعت (كذا) أبا هريرة يقول: فذكره مرفوعاً. ومن هذا الوجه أخرجه ابن الضريس في "فضائل القرآن" (١١/ ١٢١) والبيهقي في "الشعب" (٢/ ٤٨٤-٤٨٤) تحوه دون تصريح الحسن بالسماع. وهكذا روى الفقرة الثانية منه الترمذي (٢٨٩١) وابن السني (٦٧٣)، وقال الترمذي: "لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة". وهشام هذا متهم، ورواها الترمذي أيضاً وغيره بلفظ أنم، =

٢٣١٩ - ٢٣٩٩ - (٧) (ضعيف جداً) وعن أبي المنذر الجهني رضي الله عنه قال: قلت: با نبيَّ الله! علمني أفضل الكلام؟ قال: "يا أبا المنذر! قُلْ: (لا إله إلا الله وحدّه لا شريك لَهُ، لهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ، يُحْيى ويُميتُ، بيدِهِ الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير) مئة مرَّةٍ في يومٍ؛ فإنّكَ يومَئذٍ أَفْضَلُ الناسِ عملًا؛ إلاّ مَنْ قالَ مِثْلَ ما قُلْتَ» الحديث.

رواه البزار من رواية جابر الجعْفي [مضى هنا ٧\_ باب].

٢٣٢٠ ـ ٩٨٠ ـ (٨) (ضعيف) وروي عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال: (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ) مئةَ مَرَّةٍ في كلُّ يَوم؛ لم يُصِبْهُ فقْرٌ أبداً».

رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي ﷺ. ورواته ثقات إلا أسداً ١٠٠٪.

الله عنه؛ أن رسول الله عنه: أن رصحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله علم قال: «مَنْ قال: (لا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلَّ شيءٍ قديرٌ)؛ في يومٍ مئةَ مرَّةٍ؛ كانت له عِدلَ عَشرِ رقابٍ، وكُتِبَتْ له مِئةُ حسنةٍ، ومُحيَتْ عنه مِئةُ سيَّةٍ، وكانتْ له حِرْزاً من الشيطانِ يومهُ ذلك حتى يُمسى، ولَمْ يأتِ أحدٌ بأفضلَ ممّا جاءً به؛ إلا أحدٌ عملَ أكثرَ مِنْ ذلكَ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. وزاد مسلم والترمذي والنسائي: «ومن قال: (سبحانَ اللهِ وبحمدِه)، في يوم مِئةَ مرَّةٍ؛ خُطَّت خطاياه ولو كانت مِثلَ زَبَدِ البحرِ».

٣٣٢٢ ـ ١٥٩١ ـ (٦) رُحسن وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ «مَنْ قال: (لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ، وله المحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ مِثْتَيْ مَرَّةٍ في يومٍ؛ لَمْ يَسْبِقْه أحدٌ كانَ قَبْلَهُ، ولَمْ يُدْرِكهُ أحدٌ بعدهُ، إلا مَنْ عَمِلَ بأفضلَ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني(٢).

٣٣٣٣ ـ ٩٨١ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبيِّ عَلَيُّ قال الله مِنْ عبد يقول: (لا إله إلا الله) مئةَ مَرَّةٍ؛ إلا بَعَثَهُ الله يومَ القيامةِ وَوَجْهُه كالقَمرِ ليلةَ البدْرِ، ولَمْ يُرْفَعْ يومَنذِ لأَحَدِ عَمَلٌ أفضلُ مِنْ عملِه، إلا مَنْ قال مِثْلَ قولِه، أو زاد».

وهو الذي قبله، وفيه منهم آخر، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٢٤). والفقرة الأولى رويت من طرق أخرى عن الحسن عن أبي هريرة، وقد مضت في (٦٣- القرآن/ ٩) برواية ابن حبان عن جندب، والطرق المشار إليها قد ذكرت من رواها مع بعض شواهده في «الضعيفة» (٦٦٢٣)، ولذلك فرقت بينها وبين الفقرة الأخرى؛ فاقتصرت على تضعيفها دون الأخرى لعدم وجود شاهد معتبر لها.

<sup>(</sup>١) قلت: هو شامي من صغار التابعين، فحديثه مرسل أو معضل؛ على أنه كان ناصبياً يسبّ سيدنا علياً رضي الله عنه، ولم يوثقه غير النسائي.

<sup>(</sup>٢) قلت: ورواه الحاكم أيضاً (١/ ٠٠٥)، لكن وقع عنده (مئة) مكان (مئتي)، وهو خطأ مخالف لمصادر التخريج، أو أنها مختصرة، ففي بعضها بلفظ: «... مئة مرة إذا أصبح، ومئة مرة إذا أمسي ...»، وفيها رد على بعض المعاصرين ممن ألف في سنية (المسبحة)! وزعم مشروعية الذكر بعدد المئات محتجاً بهذا الحديث، فكأنه جهل أو تجاهل هذه الرواية المبينة أن المئتين ليستا في وقت واحد! وإنما مئة صباحاً، ومئة مساء، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٥٦٦).

رواه الطبراني.

٢٣٢٤ - ٩٨٢ - ٩٨٦ - (١٠) (ضعيف) وعن عليَّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «أنَّه نَزَلَ عليه جبرائيلُ عليه السلامُ فقال: يا محمَّدُ! إِنْ سَرَّكَ أَنْ تعبدَ الله ليلةَ حقَّ عبادتهِ، فقلْ: (اللهمَّ لَكَ الحمدُ حَمداً خالِداً مع خُلودِكَ، ولكَ الحمدُ حمّداً دائماً لا مُنْتَهى له دونَ مشيئتِك، وعندَ كلِّ طَرْفَةِ عينِ، أو تَنَفُّس نَفْس)».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وأبو الشيخ ابن حيان، ولفظه: قال: «يا مُحمَّدُّ! إِنْ سَرَّكَ أَن تعبدَ الله ليلاً حقَّ عبادَتِهِ أَو يوْماً فقُلْ: (اللهُمَّ لَكَ الحمدُ حَمْداً خالِداً مع خُلودِكَ، ولَكَ الحمدُ حَمْداً لا جزاءَ لقائلِهِ إلا رِضاكَ، ولكَ الحمدُ عندَ كلِّ طَرْفَةِ عينِ، أَو تَنَفُّس نَفْس)».

وفي إسنادهما علي بن الصلت العامري؛ لا يحضرني حاله. وتقدم بنحوه عند البيهقي [هنا آخر ٨\_باب]. والله أعلم.

### ١١ـ (الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات)

فقالوا: ذَّهَبَ أهلُ الدُّثور(۱) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ فقراء المهاجرينَ أتوًا رسولَ الله على فقالوا: ذَّهَبَ أهلُ الدُّثور(۱) بالدَّرَجاتِ العُلا، والنَّعيمِ المُقيمِ. قال: «وما ذاكَ؟». قال: «يُصَلُّونَ كما نُصَلي، ويعصومونَ كما نصومُ، ويتصدَّقونَ ولا نتصَدَّقُ، ويعتِقون ولا نَعتِيُ. فقال رسولُ الله على: «أفلا أعلَّمُكم شيئاً تُدرِكون بِه مَنْ سَبَقَكُمْ، وتَسْبِقونَ به مَنْ بَعْدَكُمْ، ولا يكونُ أحدٌ أفضلَ منكم؛ إلا مَنْ صَنَع مثلَ ما صنعتُم؟». قالوا: بكى يا رسولَ الله! قال: «تُسَبِّحون، وتكبِّرون، وتحمدون، دُبرَ كل صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين مرَّة». قال أبو صالح(٢): فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله على، فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا، ففعلوا مثله. فقال رسول الله على: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء». قال سُمَيٌّ: فحدَّثت بعض أهلي بهذا الحديث، مثله. فقال رسول الله على: تسبَّح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد لله)، (الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله)، (الله أكبر، وسبحان الله، والعمد لله) المؤتحدة في ولاثين ولاثي

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.

(صحيح) وفي رواية لمسلم أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبَّح [الله] " في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثم قال تمام المئة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قدير)؛ غُفِرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد المحد».

ورواه مالك، وابن خزيمة في «صحيحه» بلفظ هذه، إلا أن مالكاً قال: «غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل

<sup>(</sup>١) بضم الدال المهملة؛ جمع (دَثْر): وهو المال الكثير.

<sup>(</sup>٢) هو راوي الحديث عن أبي هريرة، واسمه ذكوان.

<sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل ومن المخطوطة ومن مطبوعة (الثلاثة)! مع أنهم ذكروها في التعليق! والتصويب من «صحيح مسلم»!

ريد البحر»<sup>(۱)</sup>.

ورواه أبو داود، ولفظه: قال أبو هريرة: قال أبو ذرِّ: يا رسولَ الله! ذهب أصحاب الدُّثور بالأجور، يُصَلُّون كما نُصلِّي، ويَصومون كما نصومُ، ولهم فُضول<sup>(1)</sup> أموال يتصدقون بها، وليس لنا مالٌ نتصدَّقُ به. فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا ذرِّ! ألا أعلمك كلمات تُدرك بها من سبقك، ولا يلحقك من خلفك، إلا من أخذ بمثل عملك؟». قال: بلى يا رسول الله! قال: «تُكبِّر الله دُبُر كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدُه ثلاثاً وثلاثين، وتحمدُه ثلاثاً وثلاثين، وتختِمُها به (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ)؛ غُفِرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر<sup>(1)</sup>».

٩٨٣ ـ (١) (ضعيف) ورواه الترمذي<sup>(٤)</sup> وحسنه، والنسائي من حديث ابن عباس نحوه، وقالا فيه :
 «فإذا صلَّيْتُم فَقُولوا: (سبحانَ الله) ثلاثاً وثلاثين مرَّة، و (الحمدُ لله) ثلاثاً وثلاثين مرَّة، و (الله أكبرُ) أربعاً
 وثلاثين مرَّة، و (لا إله إلا اللهُ) عَشْر مراتٍ؛ فإنَّكُم تُدْرِكونَ مَنْ سَبَقَكم، ولا يَسْبقُكم مَنْ بَعْدَكُمْ»

(الدثور): بضم الدال المهملة، جمع (دثر)، وهو المال الكثير(٥٠).

الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مُعَقَّباتٌ لا يَخْبُ وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مُعَقَّباتٌ لا يخبُ قائلهنَّ أو فاعلهن دُبُر كلِّ صلاةٍ مكتوبة؛ ثلاثٌ وثلاثون تسبيحةً، وثلاثُ وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة»

رواه مسلم والترمذي والنسائي .

بِخَمِيلةٍ ووسادَةٍ من أَدَمٍ، حَشُوها ليفٌ، ورَحَيَيْن وسِقاءٍ وجَرَّتَيْن، فقال عليٌّ رضي الله عنه لفاطمةً رضي الله عنه الله عنه لفاطمةً رضي الله عنه لفاطمةً رضي الله عنه لفاطمةً رضي الله عنه الله عنه لفاطمةً رضي الله عنه الله دات يوم: والله لقد سَنَوْتُ حتَّى اسْتَكَيْتُ صدري، وقد جاء الله أباكِ بسَبْي، فاذْهَبي فاسْتَخْدِميه فقالت: وأنا والله لقد طَحَنْتُ حتَّى مَجَلَتْ يدائي. فأتَتْ رسولَ الله ﷺ، فقال: «ما جاءً بِكِ أي بُنيَّة؟». قالت: جئتُ لأسلّم عليك، واسْتَحْيَتُ أَنْ أَسْأَلُهُ، فأتيا جميعاً لأسلّم عليك، واسْتَحْيَتُ أَنْ أَسْأَلُهُ، فأتيا جميعاً

<sup>(</sup>١) ومن طريق مالك رواه النسائي في "عمل اليوم" (٢٠٢/ ٢٠٢). وزاد في رواية له (١٤٣): "يحيي ويميت"، وهي شاذة أو منكرة، ولعلها من شيخ النسائي (محمد بن وهب) وهو الحرائي، قال النسائي: «لا بأس به» وقد أخطأ أيضاً في اسم أحد رواته كما بينه النسائي. ومن أخطاء المعلقين الثلاثة أنهم عزوا الحديث للنسائي بالرقمين المذكورين من حديث ابن عباس! وإنما هو عنده لد كغيره من جديث أبي هريرة.

<sup>(</sup>٢) في الأصل والمخطوطة: "فضل"، والتصويب من «أبي داود" و «المسند» أيضاً، وهو مخرج في "صحيح أبي داود"

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل تبعاً لأبي داود، ولم ترد هذه الزيادة: «غفرت ذنوبه..» عند أحمد في هذه الرواية؛ وهو الصواب كما حققته في «صحيح أبي داود» (١٣٤٨)، وهي غير منسجمة مع السياق كما هو ظاهر، وإنما هي في رواية مالك المتقدمة، وقبلها رواية مسلم، فكأنه دخل على الراوي حديث في حديث.

<sup>(</sup>٤) يعنى في استنه (٢/ ٢٥ ماكر).

 <sup>(</sup>٥) سقط التعريف بـ (الدثور) من الطبعة السابقة، وأثبتها من المنيرية (٢ / ٢٦٠). [ش].

رواه أحمد واللفظ له. ورواه البخاري<sup>(۲)</sup> ومسلم وأبو داود والترمذي، وتقدم في "ما يقول إذا أوى إلى فراشه» [٦\_ النوافل/ ٩] بغير هذا السياق. وفي هذا السياق ما يستغرب، وإسناده جيد، ورواته ثقات، وعطاء ابن السائب ثقة، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه<sup>(۳)</sup>. والله أعلم.

(الخميلة) بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم: كساء له خمل يجعل غالباً [دثاراً] ، وهو القطيفة أيضاً. (من أدّم) بفتح الألف والدال؛ أي: من جلد، وقيل: من جلد أحمر. (رحَبَين) بفتح الراء والحاء وتخفيف الياء: مثنى (رحى). وقوله: (سَنَوت) بفتح السين المهملة والنون؛ أي: استقيت من البئر، فكُنْتُ مكان السانية، وهي الناقة التي تسقى عليها الأرضون. وقوله: (فاستخدميه) أي: اسأليه خادماً، وكذلك قوله: (فاخدمنا) بكسر الدال، أي: أعطنا خادماً. وقولها: (مَجَلَت يداي) بفتح الجيم وكسرها؛ أي: نَفِطَتْ من كثرة الطحن.

۲۳۲۸ ـ ۱۰۹۶ ـ (۳) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خصْلتان لا يُحصيهما عبدٌ إلا دخل الجنَّة، وهما يسيرٌ، ومن يعملُ بهما قليلٌ، يسبِّح الله أحدكم دبُر كلُّ صلاةٍ عشراً، ويحمدُه عشراً، ويكبِّرُه عشراً، فتلك مئةٌ وخمسون باللِّسانِ، وألفٌ وخمسُ مئة في الميزانِ، وإذا أوى

<sup>(</sup>١) قال في «النهاية»: «يقال: (طَوِيَ) من الجوع يطوي طوى فهو طاوٍ؛ أي: خالي البطن جائع لم يأكل. وطوى يطوي: إذا تعمد ذلك»

<sup>(</sup>٢) قلت: حشر البخاري ومن ذكر معه هنا مما لا وجه له، لبعد الاختلاف بين هذه الرواية ورواياتهم، وبخاصة منها رواية الشيخين، ويتبين للقارىء ذلك بمقابلة روايتهما التي كنت سردتها في «الصحيح» (١- النوافل/ ٩) من جهة، ورواية أبي داود التي ساقها المؤلف، وذكرتها هناك في «الضعيف» من جهة أخرى بهذه الرواية هنا، فإنه سيظهر لك الفرق حتماً، ويتبين تساهل المؤلف في التخريج والعزو، عفا الله عنا وعنه.

<sup>(</sup>٣) قلت: قد سمع منه بعد الاختلاط أيضاً، فلا تصح روايته هذه مع ما فيها من المخالفة لرواية الشيخين التي أشرت إليها وأحلت عليها آنفاً. نعم فيها جملة صحت في «المسند» من طريق أخرى أشرت إليها في التعليق على الحديث في الباب الذي أشار إليه المصنف.

<sup>(</sup>٤) - سقطت من الأصل ومطبوعة عمارة والثلاثة أيضاً! واستدركتها من المخطوطة، وفي مطبوعة الثلاثة: (عالياً)!!

<sup>(</sup>٥) الأصل: «تقطعت»! والمراد أن يديها خرج بهما بثور.

إلى فراشه يُسبِّح ثلاثاً وثلاثين، ويحمدُ ثلاثاً وثلاثين، ويكبِّرُ أربعاً وثلاثين. فتِلْك مئة باللسان، وألفُّ في الميزان ـ قال رسول الله ﷺ يَعقِدُهُنَّ بيده. قال: فيل: يا رسولَ الله! كيف لا يُحصيهما؟ قال: «يأتي أحدكم الشيطانُ وهو في صلاته فيقولُ له، اذكر كذا، اذكر كذا، ويأتيه عند منامه فيُنَوَّمُهُ».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له [مضى ٦\_ النافل/٩]. (قال المملي): «رووه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله».

١٣٢٩ ــ ١٥٩٥ ــ (٤) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ آية الكُرسي دُبُرَ كلِّ صلاةٍ؛ لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت».

رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح. وقال شيخنا أبو الحسن(١): «هو على شرط البخاري»، وابن حبان في «كتاب الصلاة»(٢) وصححه(٣).

٢٣٣٠ - ٩٨٥ - (٣) (ضعيف) وعن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرَأ آيةَ الكُرْسِيِّ في دُبُرِ الصَّلاةِ المحتوية؛ كان في ذِمَّةِ الله إلى الصلاةِ الأخرى».

رواه الطبراني بإسناد حسن(٤)

٧٣٣١ ـ ٩٨٦ ـ (٤) (منكر موقوف) وعن أبي كثيرٍ مولى بني هاشم؛ أنه سمع أبا ذر الغفاري صاحب رسول الله ﷺ يقول: كلماتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مئة مرَّةٍ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ: (الله أكبر، وسبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)، ثمَّ لوْ كانَتْ خطاياهُ مِثلَ زَبَدِ البحر لَمَحَتْهُنَّ .

<sup>(</sup>١). هو علي بن المفضل بن علي أبو الحسن بن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي المالكي، كان من أثمة المذهب [المالكي]، ومن حفاظ الحديث، وَرِعاً ديّناً، رضيّ الأخلاق، ومات سنة (٢١١). كما في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٨/ ١٨٨).

قلت: «كتاب الصلاة» لابن حبان، هو كتاب له مفرد عن كتابه «الصحيح» الذي سماه بـ «التقاسيم والأنواع»، وقد نص هو على ذلك، فقد جاء في «معجم البلدان» لياقوت مانصه ـ وقد ساق أسماء العشرات من كتبه ـ (١/ ٤١٨/١): «وكتاب «صفة الصلاة» أدرك عليه في «كتاب التقاسيم»، فقال: في أربع ركعات يصليها الإنسان ست منة سنة عن النبي على أخرجناها بفصولها في «كتاب صفة الصلاة»، فأغنى ذلك عن نظمها في هذا النوع من هذا الكتاب». وقد خفيت هذه الحقيقة على الحافظ السيوطي، الحافظ السيوطي، وكذلك خفيت على الحافظ السيوطي، والحافظ السيوطي، فإنه عزاه في «الجامع الصغير» و «الكبير» لـ (حب)، أي في «صحيحه» كما هو اصطلاحه الذي نص عليه في المقدمة، ولم يخرجه فيه، ولذلك لم يورده الهيثمي في «موارد الظمآن»، فتنه.

<sup>(</sup>٣) في الأصل هنا قوله: (وزاد الطبراني في بعض طرقه: "و ﴿قل هو الله أحد﴾، وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً). قلت: هذا من تساهل المؤلف، وقلده الثلاثة، وفي إسناده من كذبه الدارقطني، مع مخالفته للحديث الصحيح، وهو بهذه الزيادة منكر، وبيانه في «الضعيفة» (٦٠١٢).

<sup>(</sup>٤) - قلت: هذا من تساهل المؤلف، وقلده الثلاثة، وفي إسناده مضعف، ومن لا يعرف، وهُو مخرج في «الضعيفة» (١٣٥٥).

رواه أحمد، وهو موقوف<sup>(۱)</sup>.

٣٣٣٢ \_ ٩٨٧ \_ (٥) (موضوع) وروي عن عبدالله [بن زيد ٢٦] بن أرقم عن أبيه عن النبي على قال: «مَنْ قال دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ: ﴿سبحانَ ربك ربِّ العِزَّةِ عمَّا يصفونَ . وسلامٌ على المرسَلِينَ . والحمدُ لله ربِّ العالمينَ ﴾ [ثلاث مرات ٢٦]؟؛ فقدِ اكْتالَ بالجَرِيبِ الأوْنى مِنَ الأُجْرِ»:

رواه الطبراني ـ

٢٣٣٣ ـ ٩٨٨ ـ (٦) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال دُبُرَ الصَّلاةِ:
 (سبحانَ الله العظيم وبِحَمْدِه، لا حولَ ولا قوَّة إلا بالله)؛ قامَ مَغْفوراً له».

رواه البزار عن أبي الزهراء عن أنس، وسندُه إلى أبي الزهراء جيد، وأبو الزهراء لا أعرفه.

٢٣٣٤ ـ ٩٨٩ ـ (٧) (ضعيف) وروي عن أبي أمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ عَلَيْ قال: "مَنْ دعا بهؤلاءِ<sup>(١)</sup> الدَّعَواتِ في دُبُرِ كلَّ صلاةٍ مكتوبةٍ؛ حلَّتْ له الشفاعةُ مني يومَ القيامة: (اللهمَّ أَعْطِ محمداً الوسيلةَ واجْعَلْهُ في المصْطَفَيْن محبَّتَه، وفي العالين دَرَجَته، وفي المقرَّبين دارَه)».

📖 رواه الطبراني، وهو غريب.

٢٣٣٥ - ٢٩٣٩ ـ (٨) (ضعيف جداً) وروي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «مَنْ قالَ دُبُرَ كلِّ صلاة: (أستغْفِرُ الله [الذي لا إله إلا هو الحي القيوم]<sup>(٥)</sup> وأتوبُ إليه)؛ غُفِرَ له، وإن كانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْف».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

٣٣٣٦ \_ ١٥٩٦ \_ (٥) (صحيح) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ! والله إنِّي الأحبك». فقال له معاذٌ: بأبي أنت وأمي يا رسولَ الله! وأنا والله أُحبُّك. قال: «أوصيك يا معاذُ ألا تَدَعَنَّ دُبُر كلِّ صلاةٍ أن تقول: اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك». وأوصى بذلك معاذٌ الصنابحيَّ، وأوصى به الصنابحيُّ أبا عبدِالرحمنِ، وأوصى به [أبو] (١) عبدِالرحمنِ عُقْبَةَ بنِ مُسْلِم.

<sup>(</sup>١) قلت: ولا يصح إسناده، وأبو كثير لا يعرف، ودونه ابن لهيعة، ووهم السيوطي، فذكره في «جامعيه»، وهو لا يذكر فيهما إلا المرفوع، وقد كان فاتني التنبيه عليه في "ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٨٤ الطبعة الأولى الشرعية)، فليعلق عليه. ولهذا وغيره خرجته في «الضعيفة» (٦٨٥١).

 <sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل ومن «المجمع»، واستدركتها من «معجم الطبراني» (٥/٢٤٠/٢٤٠)، وهو مخرج في «الضعيفة»
 (٢٥٢٩).

<sup>(</sup>٣) سيقطت من الأصل ومن «المجمع»، واستدركتها من «معجم الطبراني» (٥/ ٢٤٠/ ٥١٢٤)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٥٢٩).

<sup>(</sup>٤) أهنا زيادة: (الكلمات و) فحذفتها لعدم ورودها في «معجم الطبراني» (٨/ ٢٨٣/ ٧٩٢٦) ولا في «المجمع» (١١٢/١٠).

<sup>(</sup>٥) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المعجميّن»، والظاهر أن السقط من المؤلف، فقد تبعه الهيثمي في «المجمع» (١٠٤/١٠) عزواً وسقطاً! وهذا مما يؤكد متابعته للمنذري في كثير من أحاديثه، وتقدمت بعض الأمثلة، أقربها حديث زيد ابن أرقم قبل حديثين، وحديث البراء مخرج في «الضعيفة» (٤٥٤٦).

<sup>(</sup>٦) سقطت من الطبعة السابقة. [ش].

رواه أبو داود والنسائي ـ واللفظ له ـ، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

# ١٢- (الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره)

الرُّؤيا يكرهها؛ فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطانِ ثلاثاً، وليتحوَّل عن مكانه الذي كان عليه.».
رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

٢٣٣٨ - ٢٣٣٨ - ٢٩٩٨ - (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد الحدري رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي الله يقول: «إذا رأى أحدُكم الرؤيا يحبُّها؛ فإنَّما هي من الله؛ فليحمد الله عليها، وليُحدِّث بما رأى، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنّما هي من الشيطان؛ فليستعذّ بالله من شرّها، ولا يذكرها الأحد، فإنها الا تضرُّه». رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»(١).

٣٣٩ ـ ٢٣٣٩ ـ ١٥٩٩ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الرؤيا الصالحةُ من الله، والحُلُم من الشيطان؛ فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفُثُ عن شِماله ثلاثاً، ولْيتعوَّذ بالله من الشَّيطان؛ فإنَّها لا تضأه».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي رواية للبخاري ومسلم (٢): «وإذا رأى ما يكره فليتعوَّذْ بالله من شرُّها وشرِّ الشيطان، ولْيتفلْ عن يساره ثلاثاً، ولا يحدث بها أحداً؛ فإنُّها لن تضُرَّه».

١٦٠٠ - (٤) (صحیح) ورویاه أیضاً عن أبي هریرة وفیه: «فمن رأی شیئاً یکرهه؛ فلا یقصه علی أحدٍ، ولیقم فلیصل ».

(الحلم) بضم الحاء وسكون اللام، وبضمها: هو الرؤيا، وبالضم والسكون فقط: هو رؤية الجماع في النوم، وهو المراد هنا. وقوله: (فليتفُل) بضم الفاء وكسرها؛ أي: فليبزق. وقيل: التفل أقل من البزق، والنفث أقل من التفل.

# ١٣- (الترغيب في كلمات يقولهن من يأرق أو يفزع بالليل)

\* ١٣٤٠ - ١٦٠١ - (١) (حد لغيره) عَن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدُّه؛ أنَّ رسول الله على قال: «إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: (أعوذ بكلمات الله التامّات من غضبه وعِقابه، وشرِّ عباده، ومنْ همزاتِ الشياطين وأنْ يَخْضُرون)؛ فإنَّها لن تَضُرَّه».

• ـ ٩٩١ ـ (١) (ضعيف موقوف) قال: وكان عبدُ الله بنُ عمرو يُلقَّنُها مَنْ عَقَلَ مِن وَلَذِه، ومَنْ لَمْ يَعْقِلْ،

<sup>(</sup>١) قلت: ورواه البخاري أيضاً، والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٠٥-٥٠١)، وانظر التعليق على الصحيح الجامع» (١/ ٢١٠).

<sup>(</sup>٢) هنا في الأصل زيادة «عن أبي سلمة»، فحذفتها لأنه لا فائدة منها كما بينه الناجي، بل هي تُوهِم أن الرواية الأولى عندهما لبست من طريقه، والواقع خلافه

كَتَبِها في صَكِّ ثم عَلَّقها في عُنُقه.

رواه أبو داود، والترمذي \_ واللفظ له \_، وقال: «حديث حسن غريب». والنسائي (١)، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، وليس عنده تخصيصها بالنوم.

وفي رواية للنسائي<sup>(٢)</sup> قال: كان خَالدُ بن الوليد رجلاً يفزع في منامه، فذكر ذلك لِرَسول الله ﷺ فقال النبيُّ ﷺ: «إذا اضْطجعتَ فقُلْ: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة»، فذكر مثله.

وقال مالك في «الموطأ»: «بلغني أن خالد بن الوليد قال لِرسول الله ﷺ: إني أَرَوَّعُ في منامي. فقال له رسولُ الله ﷺ: «قُلُ: فذكر مثله».

ورواه أحمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد؛ أنه قال: يا رسول الله! إنِّي أجدُ وحْشةً. قال: «إذا أخذْت مضْجعك فقُلْ: »، فذكر مثله.

ومحمدٌ لم يسمعُ من الوليد<sup>(٣)</sup>.

الله ﷺ عن أهاويلَ يراها بالليل حالَتْ بينهُ وبين صلاةِ اللَّيلِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا خالدُ بنُ الوليدِ رسولَ الله ﷺ عن أهاويلَ يراها بالليل حالَتْ بينهُ وبين صلاةِ اللَّيلِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا خالدَ بنَ الوليد! ألا أُعلَّمُكَ كلماتٍ تقولُهُنَّ، لا تقولُهُنَّ ثلاثَ مرَّاتٍ حتى يُذْهِبَ الله ذلك عنك؟». قال: بَلى يا رسول الله! بأبي أنتَ وأمِّي، فإنَّما شَكَوْتُ هذا إليك رجاءَ هذا منك. قال: «قلْ: (أعوذُ بكلماتِ الله التامّة مِنْ غَضَبِه وعِقابِه، وشرِّ عِبادِه، ومِنْ هَمَزاتِ الشياطينِ، وأنْ يَحْضُرونِ)». قالتْ عائشة: فَلَمْ أَنْبَثُ إلا لياليَ حتَّى جاء خالدُ بنُ الوليدِ فقال: يا رسولَ الله! بأبي أنت وأمِّي، والذي بَعَنَك بالحقِّ ما أَتْمَمْتُ الكلماتِ التي علَّمتني ثلاثَ مرَّاتٍ حتى أَذْهَبَ الله عنِّى ما كنتُ أجدُ، ما أبالي لو دَخَلْتُ على أسَدِ في خِيسَتِه بليل.

رواه الطبراني في «الأوسط».

(خِيسة الأسد) بكسر الخاء المعجمة: هو موضعه الذي يأوي إليه.

٢٣٤٢ - ٢٦٠٢ - (٢) (حسن) وعن أبي التيَّاح قال: قلتُ لِعبدالرحمن بن خَنْبَشِ التميميّ، وكان كبيراً: أدركتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم. قُلتُ: كيفَ صنع رسول الله ﷺ ليْلَة كادته الشياطينُ (٤٠) قال: إنَّ الشياطينَ تَحَدَّرتْ تِلْك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشَّعابِ، وفيهم شيطانٌ بيده شُعلةٌ من نارٍ يريد أن يحْرقَ

<sup>(</sup>١) ليس عنده «وكان عبدالله بن عمرو يلقنها. . . » إلخ، وهو عند الآخرين عقب الحديث المرفوع، ولفظه للترمذي، وفيه عنعنة ابن إسحاق، وإنما أوردته في «الصحيح»؛ لأن له شاهداً، فانظر التعليق على « الكلم الطيب» (ص ٤٥) و «الصحيحة» (٧٣٨).

 <sup>(</sup>٢) هذه الرواية وما بعدها تحت هذا الحديث في "صحيح الترغيب" ولم يحكم عليها الشيخ بحكم خاص، وأوهم ذكرها بعد الضعيف الموقوف أن حكمها مثله، ولذا علقنا هنا ما ترى. [ش].

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا منكر، والمعروف أن القصة لأخيه خالد بن الوليد. انظر «الصحيحة» (٢٧٣٨).

 <sup>(</sup>٤) وقع في الأصل ومطبوعة عمارة والمخطوطة: قالجن، والتصويب من «المستد» (٣/ ٤١٩)، وأبي يعلى (٤/ ١٦٢١)،
 و «الأسماء» للبيهقي (ص ٢٥).

بها وجْهَ رسولِ الله ﷺ ''، فهبط إليه جِبْريل ﷺ، فقال: يا محمدًا قُلْ. قالَ: ما أقولُ؟ قال: قُلْ: (أعوذُ بكلماتِ الله التَّامة (٢<sup>٢)</sup> من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ، ومِنْ شرِّ ما ينزِل من السماء، ومن شرِّ ما يعرُجُ فيها؛ وَمِنْ شرِّ فِتْنَتِي اللَّيْلِ والنهار، ومن شرِّ كلِّ طارقٍ، إلا طارقاً يطرق بخير؛ يا رَحْمنُ!)، قال: فَطَفِئتْ نارُهم، وهزمهم الله تباركُ وتعالى.

رواه أحمد وأبو يعلى، ولكل منهما إسناد جيد محتج به<sup>(٣)</sup>.

· - ١٦٠٣ - (٣) (حـ لغيره) وقد رواه مالك في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد مرسلاً .

٠ ـ ١٦٠٤ ـ (٤) (حـ لغيره) ورواه النسائي (٤) من حديث ابن مسعود بنحوه .

(خَنْبُسُ) هو بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة.

٣٣٤٣ ـ ٩٩٣ ـ (٣) (ضعيف) وعن حالدِ بنِ الوليد رضي الله عنه: أنه أصابَه أرَقٌ، فقال رسولُ الله عِيْهُ: «أَلَا أَعَلُّمُكَ كَلَمَاتٍ إِذَا قَلْتَهُنَّ بَمَتَ؟ قُل: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاواتِ السّبِعِ وما أَظَلَّتْ، وربَّ الأرضينِ وما أَقَلَّتْ، وربَّ الشياطينِ وما أضَلَّتْ، كن لي جاراً من شرِّ خَلْقِكَ أجمعينَ أن يَفَرُطَ عليَّ أحدٌ منهم أو يطْغَى، عَزَّ جارُك، وتبارَك اسمُك)».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»<sup>(ه)</sup> واللفظ له، وإسناده جيد؛ إلا أن عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من خالد. وقال في «الكبير»: «عزَّ جارُك، وجلَّ ثناؤك، ولا إله غيرُك».

· ـ ٩٩٤ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورواه الترمذي من حديث بريدة بإسناد فيه ضعف<sup>(٢)</sup>. وقال في آجره : «عزَّ

جارُك وجلَّ ثناؤك، ولا إله غيرُك، لا إله إلا أنتَ». ١٤ - (الترغيب فيماً يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما)

قال الحافظ: «كان الأليق بهذا الباب أن يكون عقيب (المشي إلى المساجد)، لكن حصل دهول عن

زاد أحمد في رواية: «فرعب، قال جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ: أحسبه قال: جعل يتأخر». ولفظ أبي يعلى: «فلما رآهم رسول الله ﷺ فزع».

زاد أحمد في رواية: «التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر». وهي رواية أبي يعلى. ومن الحداثة في هذا العلم قول المعلق عليه: «وهو موقوف على (عبدالرحمن بن خنبش)». وهذا معناه أن كل أحاديث (كان) الشمائل، وأحاديث (نهي) ـ هي كلها

هذا يوهم أن للحديث عندهما إسنادين لكل منهما إسناد! وليس كذلك، فإنهما أخرجاه من طريق جعفر بن سليمان الضبعي: ثنا أبو التياح به .

قال الناجي (١٥٥/ ١): «أي رواء النسائي موصولاً من طريق بحيى بن سعيد أيضاً، لكن بغير إسناد الحديث الأول وسياقه». قلت: فكان الأولى أن يقول المؤلف: «ووصله النسائي. . .». قلت: يعني في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٦/٥٣٠)، وكذا وصله البيهقي في «الأسماء» (ص ٣٠٦)، وفي سندهما جهالة.

وكذا قال الهيشمي (١٢/١٠)، وهو خطأ، والصواب: ٩و (الصغير)»، (ص ٢٠٥ـ هندية). وهو في «الروض النضير»

بل هو ضعيف جداً، فيه عند الترمذي (٢/ ٢٦٧) الحكم بن ظهير، قال الترمذي نفسه: "قد ترك حديثه بعض أهل الحديث،

إملائه هناك، وفي كلِّ خير».

١٦٠٤ \_ ١٦٠٥ \_ (١) (صحيح) عَنْ أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسول اللهَ ﷺ قال: «إذا خرج الرجلُ من بيته فقال: (بسم الله، توكَّلت على الله، لا حوَّل ولا قوة إلا بالله)؛ يقال له: حسبك، هُديت وكُفيت ووقيت، وتنحّى عنه الشيطانُ».

رواه الترمذي وحسنه، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه».

ورواه أبو داود، ولفظه: قال: «إذا خرجَ الرجلُ من بيته فقال: (بسم الله، توكَّلت على الله، لا حول ولا قُوَّة إلا بالله)؛ يقال له حينئذٍ: هُديتَ، وكُفيتَ، ووُقيتَ، فيتنحّى له الشيطانُ. فيقولُ له شيطانٌ آخرُ: كيفَ لكَ برجل هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِيَ؟».

٩٦٥ ـ ٩٩٥ ـ (١) (ضعيف) وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما منْ مُسْلِم يخرجُ من بيتِه يريدُ سَفَراً أو غيرُه فقال حينَ يَخْرُجُ: (آمنتُ بالله، اعْتَصَمْتُ بالله، توكَّلْتُ على الله، لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله)؛ إلاّ رُزِقَ خَيرَ ذلك المَخْرَجِ، [وصُرِفَ عنه شرُّ ذلك المَخْرَجِ أَ<sup>(١)</sup>».

رواه أحمد عن رجل لم يُسَمِّه عن عثمان، وبقية رواته ثقات (٢).

٣٤٦ - ٢٣٤٦ ـ ٩٩٦ ـ (٢) (منكر) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بِيتِه إلى الصلاة فقال: (اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُك بحقِّ السائلينَ عليك، وبحقِّ خروجي إليك، إنَّك تَعلم أنَّه لَمْ يُخْرِجني أشَرٌ ولا بَطَرٌ، ولا سُمعةٌ ولا رياءٌ، خرجتُ هَرَباً وفراراً مِنْ ذنوبي إليك، خرجتُ رجاءَ رحْمتِك، وشفقاً مِنْ عذابِك، خرجتُ اتَّقاءَ سَخَطِك، وابْتِغاءَ مَرْضاتِك، أَسألكَ أَن تُنْقِذَني مِنَ النارِ بِرَحمتِك)؛ وكَلَّ الله به سبعين ألْفَ مَلَكِ يَسْتَغْفِرونَ لَه، وأَقْبَلَ الله عليه بوجهِه حتى يَفْرُغَ مِنْ صلاتِه».

ذكره رَزين، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه ابن ماجه بإسناد فيه مقال<sup>(٣)</sup>، وحسنه شيخنا الحافظ أبو الحسن<sup>(٤)</sup> رحمه الله، ولفظه: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بيتِه إلى الصلاةِ فقال: (اللهمَّ إنِّي أسألك بحقَّ السائلين عليك، وبحقٌ مَمْشَايَ هذا، فإنَّي لم أُخْرُجُ أَشَراً ولا بَطَراً، ولا رِياءً ولا سُمعةً، وخرجتُ اتَّقاءَ سخطِك، وابْتِغاءَ مَرْضاتِك، أسألك أن تعيذني مِنَ النار، وأنْ تَغفِرَ لي ذنوبي،

<sup>(</sup>١) سقطت من نسخ الكتاب، واستدركتها من «المسند»، و «مجمع الزوائد»!

<sup>(</sup>٢) كذا قال! وتبعه الهيثمي (١٢٨/١٠)! وفيه أبو جعفر الرازي، وهو سيىء الحفظ، ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب» (١/ ٢٨/٢٠) و٢٤٩/٥١٩).

<sup>(</sup>٣) وقد أوضحته في «الأحاديث الضعيفة» رقم (٢٤)، ثم زدته بياناً في الرد على الشيخ إسماعيل الأنصاري في مقدمة المجلد الأول من «الضعيفة» (ص ٨-٥٥ ـ المعارف)؛ لأنه حاول تقوية الحديث مسايرة منه لأهل الأهواء، متستراً بالدفاع عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، والشيخ نفسه قد ضعفه تبعاً لأكثر من عشرين من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين؛ فراجعها فإنها هامة جداً.

 <sup>(</sup>٤) هو علي بن المفضل بن علي أبو الحسن بن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي المالكي، كان من أثمة المذهب، ومن
 حفاظ الحديث، ورعاً ديّناً رضيّ الأخلاق. مات سنة (٦١١) كما في "تذكرة الحفاظ» (١٨٧/٤).

إنَّه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنْتَ)؛ أقْبَلَ الله إليه بوجْهِهِ، واسْتَغْفَرَ لَهُ سبعونَ ألفِ مَلَكٍ». [مضى ٥\_الصلاة/ ٩].

٢٣٤٧ - ١٦٠٦ - (٢) (صحيح) وعن حيوة بن شُرَيْح قال: لَقيت عُقبة بن مُسلم، فقلتُ له بُلَغني أنَّكَ حَدَّثت عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ إذا دخل المسجد: «أعوذ بالله العظيم، وبوَجْهِهِ الكريم، وسُلطانِهِ القديم، من الشيطان الرجيم». قال: أقطُّ<sup>(١)</sup>؟ قلت: نعم. قال: «فإذا قال ذلك؛ قال الشيطان: حُفِظُ منِّي سائرَ اليوم (٢)».

رواه أبو داود.

٣٠٤٨ ـ ٩٩٧ ـ (٣) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بيتِه إلى المسجِدِ فقالَ: (أعوذُ بالله العظيم، وسُلْطانِه القديم، مِنَ الشيطانِ الرجيم، رَبِّيَ الله، توكَّلْتُ على الله، فَوَّضْتُ أَمْرِي إلى الله، ولا حَوْلَ ولا قوّة إلا بالله)؛ قال له الملك: كُفيتَ وهُديتَ ووُقيتَ».

١٦٠٧ - ٢٣٤٩ ـ ١٦٠٧ ـ (٣) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يقولُ: "إذا دَخَل الرجلُ بيتَه فذكر الله عندَ دُخوله، وعند طعامه؛ قال الشيطانُ: لا مَبيتَ لكم ولا عشاء، وإذا دخل فَلَمْ يذكر الله عندَ دُخوله؛ قال الشيطانُ: أدركتم المبيت، وإذا لمْ يذكرِ الله عندَ طعامه؛ قال الشيطانُ: أدركتم المبيت والعشاء»، رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

١٦٠٨ ـ ١٦٠٨ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يا بُنَيَّ إذا دخلت على أهلك فسلَّم، فتكون بركة عليك وعلى أهل بيتِكَ».

رواه الترمذي عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

١ ٩٩٨ ـ ٩٩٨ ـ (٤) (موضوع)وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ لا يَجِدَ الشيطانُ عندَه طعاماً ولا مَقِيلاً ولا مَبيتاً؛ فَلْيُسَلِّمْ إذا دَخَلَ بَيْتَه، وليسَمَّ على طعامه».

٣٠٥٢ ـ ١٦٠٩ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة كلُّهُمُ

<sup>(</sup>١) الألف في هذه اللفظة ألف الاستفهام، و (قط) بفتح القاف وكسر الطاء المخففة في الوصل بمعنى حسب. والمعنى أن الراوي \_ وهو حَيْوَةً \_ قال له شيخه عقبة: هذا الذي بلغك عني أني حدثت عن عبدالله بن عمرو فقط؟ فقال له حيوة: نعم. كذا في العجالة» (ق ٢/١٥٥).

اللفظة مقحمة فيتعين حذفها". ولم يحذفها المعلقون الثلاثة! مع أنهم نقلوا قول الناجي هذا!! وذكروا رقبه في «أبي داود»!!! داود»!!! ٣) قلت: هذا والذي قبله، وغيرهما مما تقدم ويأتر من الزيادات الراهبة التي أدخلها في كتابه الذي سماه "تحديد الصحاح» لم

قلت: هذا والذي قبله، وغيرهما مما تقدم ويأتي من الزيادات الواهية التي أدخلها في كتابه الذي سماه "تجريد الصحاح» لو
 تنزه عنها لأجاد كما قال الذهبي في "السير" (٢٠/ ٢٠٥)، ومع ذلك قال الجهلة: "حسن بشاهده المنتقدم"! يشيرون إلى
 حديث ابن عمرو الذي في "الصحيح"، ولم يعلموا أنه أخصر من هذا، وأنه من فعله ﷺ وهذا من قوله. "قتامل."

ضامِنٌ على الله عزَّ وجلَّ: رجُل خرج غازياً في سبيل الله عزَّ وجلَّ، فهو ضامنٌ على الله حتَّى يتوفَّاه فيُدخله الجنَّة بما نال مِنْ أَجْرٍ أو غنيمةٍ، ورجلٌ راحَ إلى المسجد، فهو ضامنٌ على الله حتى يتوَفَّاه فيُذخله الجنَّة أو يَرُدَّهُ بما نال من أُجْرٍ أو غنيمةٍ، ورجلٌ دخل بينته بسلامٍ، فهُوَ ضامِنٌ على الله عزَّ وجلَّ».

رواه أبو داود. وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال: «ث**لاثةٌ كُلُهُمْ ضامن على الله، إ**نْ عاش رُزِقَ وكُفِيَ، وإن ماتَ أدخله<sup>(١)</sup> الله الجنة: مَنْ دَخَلَ بيته فسلَّم فهو ضامنٌ على الله» فذكر الحديث. [مضى ٥\_ الصلاة/ ٩].

# ١٥- (الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها)

٣٣٥٣ ـ ١٦١٠ ـ (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: "إن أحدكم يأتيه الشيطانُ فيقولُ: من خلقك؟ فيقولُ: اللهُ. فيقول: مَنْ خلق الله؟ فإذا وَجَدَ ذلك أحدكم فلْيَقل: آمنتُ بالله ورسولِه؛ فإنَّ ذلك يُذْهِبُ عَنْهُ».

رواه أحمد بإسناد جيد، وأبو يعلى والبزار.

· - ١٦١١ - (٢) ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من حديث عبدالله بن عمرو .

٠ ـ ١٦١٢ ـ (٣) (صـ لغيره) ورواه أحمد أيضاً من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه .

(صحيح) وتقدم في «الذكر» [1\_ باب/ ١٢\_ حديث] وغيره حديث الحارث الأشعري وفيه: «وآمُرُكم بذكرِ الله كثيراً، ومَثَلُ ذلك كمثل رجلٍ طلبه العَدقُ سِراعاً في أثره، حتى أتى حِصْناً حصيناً فأحْرَزَ نفسَه فيه، وكذلك العبدُ لا يَنْجو من الشيطانِ إلا بذكرِ الله».

رواه الترمذي وصححه، وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما.

٢٣٥٤ – ٩٩٩ - (١) (ضعيف) وعن عثمانَ بنِ عفّان رضي الله عنه قال: تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سألتُ رسولَ الله ﷺ: ماذا يُنْجِينا مِمَّا يُلقي الشيطانُ في أنْفُسنا؟ فقال أبو بكرٍ: قد سألْتُه عن ذلك فقال: «يُنْجِيكُم منه [أنْ تقولوا](٢) ما أَمَرْتُ به عمّى أنْ يقولَه فَلَمُ يَقُلُهُ».

رواه أحمد وإسناده جيد حسن، عبدالرحمن بن معاوية أبو الحويرث وثقه ابن حبان<sup>(٣)</sup> وله شواهد.

٢٣٥٥ – ١٦١٣ – (٤) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "يأتي الشيطانُ أحدكم فيقولُ: مَنْ خلق كذا؟ حتى يقولَ: من خلق ربَّك؟ فإذا بلغه، فلْيَسْتَعِذ بالله، ولْيَتْتَهِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

وفي رواية لمسلم: «فليقل: آمنت بالله ورسوله».

(حسن) وفي رواية لأبي داود والنسائي: «فقولوا: ﴿الله أحدٌ . الله الصمدُ . لمْ يَلِد ولم يولد . ولم

<sup>(</sup>١) الأصل: «دخل»، والتصويب من «الموارد» ومما تقدم، فإنه هناك بلفظ ابن حبان.

<sup>(</sup>۲) زيادة من «المسند».

<sup>(</sup>٣) ٪ قلت: لكن الأكثر على تضعيفه كما قال الهيثمي ولم يذكر له شواهد، وهو الصواب؛ لأن الشواهد التي أشار إليها قاصرة.

يكن له كفواً أحد، ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً، ويَستعذُ بالله من الشيطانِ».

وفي رواية للنسائي<sup>(۱)</sup>: «فليستعذ بالله منه، ومن فِتنَتِه».

٢٣٥٦ \_ ١٦١٤ \_ (٥) (حسن) وعن أبي زميل سماك بن الوليد قال: سألت ابنَ عبّاس فقلتُ: ما شيءٌ أَجِدُهُ في صدري؟ قال: ما هو؟ قلتُ: والله لا أتكلم به. قَال: فقال لي: أشيءٌ من شكّ قال: وضحك، قال: ما نجا مِنْ ذلك أحدٌ. قال: حتَّى أنزل الله عزَّ وجل: ﴿فإن كنت في شكّ مما أنزلنا إليْك فاسأل اللّذين يقرؤون الكتابَ من قبلك لقد جاءك الحقُّ من ربّك فلا تكوننَّ من المُمْترين﴾. فقال لي: إذا وجدت في نَفْسك شيئاً فقل: ﴿هُو الأولُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والباطنُ وهو بكُلِّ شيء عَليمٌ﴾»

رواه أَبُو داود.

٢٣٥٧ ــ ١٦١٥ ــ (٦) (صحيح) وعن عثمانَ بن العاص رضي الله عنه؛ أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! إنَّ الشيطانَ قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، يُلبِّسُها عليَّ. فقال رسولُ الله ﷺ: «ذَاك شيطان يقال له: (خِنْزَب)، فإذا أُخْسَسْتَه فتعوَّذُ بالله منه، واتْفُلْ عن يسارِك ثلاثاً». قال: ففعلتُ ذلك، فأذْهَبَهُ الله عني.

رواه مسلم.

(خِنْزَبُ) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الزاي بعدها باء موحدة.

#### ١٦ ـ (الترغيب في الاستغفار)

وجلَّ: يا بني آدمَ! كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إلَّا مَنْ عافيتُ؛ فاسْتَغْفِروني اغْفِر لَكُمْ، وَكُلُّكُمْ فقيرٌ إلاَّ مَنْ اغْنِبُ؛ فاسْألوني الهُدى أهْدِكُم، ومَنِ اسْتَغْفَرني وهو يَعْلَم أنِي الْعَنْ فاسْألوني الهُدى أهْدِكُم، ومَنِ اسْتَغْفَرني وهو يَعْلَم أنِي ذو قُدْرَةٍ على أن أغْفِر لَهُ عَفَرتُ له ولا أَبالي، ولو أنَّ أوَلَكُمْ وآخِركم، وحَبَّكم وميتكمْ، ورَطْبِكم ويابسكم؛ اجْتَمعوا على قَلْبِ أَشْقى رَجُلٍ واحد منكم، ما نقص ذلك مِنْ سُلطاني مِثْلُ جَناحِ بعوضَةٍ، ولو أنَّ أوَلَكُم وآخِرَكُم، وحيّكم وميتكمْ، ورَطْبِكم ويابسكم؛ اجْتَمعوا على أنْقى رجلٍ واحدٍ منكم، ما زادوا في سُلطاني مِثْلُ جَناحِ بعوضَةٍ، ولو أنَّ أولكُم وآخِركُم، وحيّكم وميتكمْ، ورَطْبَكم ويابسكم؛ اجْتَمعوا على أنْقى رجلٍ واحدٍ منكم، ما زادوا في سُلطاني مِثْلَ جناحِ بَعوضَةٍ، ولو أنَّ أولكم وآخركم، وحَبَّكم، ورطبتكم ويابسكم، سألوني حتَّى تنتهيَ مسألةً كل واحدٍ منهمْ، وأَوْلكم وآخركم، وحَبَّكم، ومَنْ عندي كَمَغْرَز إبْرَةٍ لو غَمَسَها أَحَدُكُم في البحرِ، وذلك أنِّي جوادٌ ماجِدٌ فاحدٌ، عطائي كلامٌ، وعذابي كلامٌ، إنَّمَا أمري لِشَيْءٍ إذا أرَدْنُه أنْ أقولَ له: كُنْ فيكونُ».

رواه مسلم، والترمذي وحسنه، وابن ماجه والبيهقي واللفظ له، وفي إسناده شهر بن حوشب وإبراهيم ابن طَهمان(٢<sup>٢)</sup>، ولفظ الترمذي نحوه؛ إلا أنه قال: «يا عبادي...». ويأتي لفظ مسلم في الباب بعده إن شاء

<sup>(</sup>١) لم أجدها عنده، وما قبلها في كتابه العمل اليوم والليلة ال (١٦ ٢٦٣-٦٦٣).

<sup>(</sup>٢) قلت: إبراهيم هذا ثقة من رجال البخاري، والكلام الذي قيل فيه لا يضره، وإنما علته شهر، وهي سبىء الحفظ، وهو في إسناد الجميع سوى مسلم، ولفظه يختلف عن رواية مسلم، بحيث أنه لا يصح أن يقال أنها تشهد له، ولذلك أوردته هنا، وأما رواية مسلم فتأتي في «الصحيح» في الباب التالي إن شاء الله تعالى، ولذلك نسب الشيخُ الناجي المنذريَّ إلى التساهل، وتعجب من قرنه إبراهيمَ بشهر!

قال : يا ابن آدم! إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرت لكَ ما كان فيك<sup>(۱)</sup> ولا أُبالي، يا ابن آدم! لله ﷺ يقول: «قال الله: يا ابن آدم! إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرت لكَ ما كان فيك<sup>(۱)</sup> ولا أُبالي، يا ابن آدم الو بلغت ذنوبك عنانَ السماء ثمّ استغفرتني غفرت لك ولا أُبالي، يا ابن آدم ا إنك لو أتبتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا؛ لأتبتك بقرابها مغفرةً».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

(العَنان) بفتح العين المهملة: هو السحاب. و (قراب) الأرض بضم القاف: ما يقارب ملأها.

٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٦ (ح. لغيره) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ على قال: «قال إبليسُ: وعِزَّتِي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني».

رواه أحمد والحاكم من طريق دراج، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٢٣٦١ \_ ١٠٠١ \_ (٢) (ضعيف) وروي عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أَدُلُكم على دائِكم ودوائِكم؟ ألا إن داءَكُمُ الذنوبُ، ودَواءَكم الاستِغْفارُ».

رواه البيهقي. وقد روي عن قتادة من قوله، وهو أشبه بالصواب.

٣٦٦٢ \_ ٢٠٠٢ \_ (٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لهُ مِنْ كلِّ همَّ فَرَجاً، ومِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخرجاً، ورَزَقَه مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي؛ كلهم من رواية الحكم بن مُصعَب، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»<sup>(۲)</sup>.

٣٦٦٣ \_ ١٦١٨ \_ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن بسرٍ رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «طوبي لمن وُجد في صحيفته استغفارٌ كثير».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والبيهقي.

٢٣٦٤ \_ ١٦١٩ \_ (٤) (حسن) وعن الزبير رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن تسرَّه صحيفته؛ فليكثر فيها من الاستغفار».

رواه البيهقي بإسناد لا بأس به .

٢٣٦٥ - ٢٠٠٣ - (٤) (ضعيف جداً) وعن أمَّ عِصْمَةَ العَوْصيَّة قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مُسلِمٍ يَعْمَلُ ذَنباً؛ إلا وَقَفَ المَلَكُ ثلاثَ ساعاتٍ، فإنِ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِه؛ لم يوقِفْه عليه، ولم يُعَلِّبه اللهُ يومَ القيامةِ».

<sup>(</sup>١) الأصل وفي كثير من المطبوعات، ومنها طبعة «الثلاثة المعلقين»: المنك، والتصحيح من االترمذي (١٥٣٤).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وتعقبه الذهبي بقوله (٤/ ٢٦٢): «قلت: فيه جهالة»، يشير إلى الحكم بن مصعب، قال الحافظ في «التقريب»:
 «مجهول».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

٢٣٦٦ ـ ١٦٢٠ ـ (٥) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله على قال: «إنَّ العبدَ إذا أخطأ خطيئةً نكتَتْ في قلبه نُكْتَةٌ، فإن هو نَزَع واستغفرَ صَقُلَتْ، فإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله تعالى: ﴿كلا بَلْ رانَ على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٧٣٦٧ ــ ٢٣٦٧ ــ (٥) (ضعيف) وروي عن أنس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ للقلوبِ صَدَأً كصدا النحاس، وجلاؤها الاسْتِغْفَارُ».

رواه البيهقي .

حديثاً نَفَعَني اللهُ منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدَّثني أحدٌ مِنْ أصحابِه استَحْلَفته، فإذا حلف لي صدَّقته، قال: حديثاً نَفَعني اللهُ منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدَّثني أحدٌ مِنْ أصحابِه استَحْلَفته، فإذا حلف لي صدَّقته، قال: وحدَّثني أبو بكر - وصَدَق - أنه قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عبدٍ يُدْنِبُ ذنباً فَيُحسنُ الطهورَ، ثم يقومُ فيصلِّي ركْعتين، ثم يَسْتَغْفِرُ اللهَ ؛ إلا غفر له، ثمَّ قرأ هذه الآيةُ: ﴿والَّذَينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشةً أَو ظَلَمُوا أَنْفَسَهُمْ ﴾ إلى آخر الآية».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وليس عند بعضهم ذكر الركعتين. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب»، وذكر أن بعضهم وَقَّفَه.

٧٣٦٩ ـ ١٦٢٢ ـ ٧٦) (صـ لغيره) وعن بلال بنِ يَسار بن زَيْدٍ قال: حدَّثني أبي عن جدَّي؛ أنه سمعَ النبيَّ يقول: «مَنْ قال: (أستغفرُ الله الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيُّومُ وأتوبُ إليه)؛ غُفِرَ لَهُ وإنْ كان فَرَّ مِنَ الزَّحفِ».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». (قال الحافظ): «وإسناده حيد متصل، فقد ذكر البخاري في «تاريخه الكبير» أن بلالاً سمع من أبيه يسار، وأن يساراً سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ، وقد اختلف في (يسار) والد بلال هل هو بالباء الموحدة أو بالياء المثناة تحت، وذكر البخاري في «تاريخه» أنه بالموحدة (٣)؛ والله أعلم».

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه (سعيد بن سنان) وهو أبو مهدي الحمصي؛ متروك كما تقدم مراراً.

<sup>(</sup>Y) (1/ Y/A·1e3/ Y/·Y3).

<sup>(</sup>٣) لم أره في "التاريخ"، والمراد به "الكبير" عند الإطلاق، لا سيما وقد سبق في كلامه مقيداً به، ولا رأيت أحداً ذكر هذا الخلاف، والله أعلم. ثم إن ما نقله عن البخاري لا يستفاد منه إلا الاتصال الذي ادعاه المؤلف، وأما الجودة فلا؛ لأنها تستلزم سلامة الإسناد من الجهالة وهي منفية هنا، فقد قال الذهبي في يسار هذا: "لا يعرف"، وبلال مثله. لكن الحديث صحيح بالشاهد الذي بعده وبغيره مما أشرت إليه في الأصل. وخرجته في "الصحيحة" (٢٧٢٧). وأما المعلقون الثلاثة، فخلطوا في التخريج بين حديث زيد وحديث ابن مسعود، ولم يتكلموا على إسناديهما \_ كعادتهم \_ بتقوية أو تضعيف، واقتصروا على قولهم في صدر التخريج: "حسن، رواه. . . افضيعوا على القراء صحة إسناد حديث ابن مسعود!!

١٦٢٣ - (٨) (صحيح) ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال: "صحيح على شرطهما"؛ إلا أنه قال: "يقولها ثلاثاً".

٧٣٧٠ \_ ٢٣٧٠ \_ (٦) (ضعيف) ورُويَ عن أنس بنِ مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله عليه في مسيرة فقال: «اسْتَغْفروا». فاسْتَغْفَرنا، فقال: «أَيْمُوها سبعين مرَّةً». يعني فأتْمَمْناها. فقال رسولُ الله عليه: «ما مِنْ عبدٍ ولا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ الله في يومٍ سبعينَ مَرَّةً؛ إلَّا غَفَرَ اللهُ له سبع مئةٍ ذَنْبٍ، وقد خاب عبد أو أَمَةٌ عَمِلَ في يومٍ ولَيْلَةٍ أَكْثَرَ من سبع مئةٍ ذَنْبٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي والأصبهاني.

٧٣٧١ ـ ٢٣٧١ ـ (٧) (ضعيف) وعن أنس أيضاً رضي الله عنه: في قوله عز وجل: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبَّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ ﴾ قالُ: قال: «سُبْحانَكَ اللهمَّ ويِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سوءاً، وظَلَمْتُ نفسي، نفففر لي، إنَّك خيرُ الغافرين. لا إله إلاَّ أنْتَ سبحانَك وبحمدك، عَمِلْتُ سوءاً، وظلَمْتُ نفسي، فارْحَمني، إنَّك أنتَ أرْحَمُ الراحمين. لا إله إلا أنتَ، سُبْحانَكَ ويِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سوءاً، وظلَمْتُ نَفْسي، فَتُبْ عَلَيْ أَنْتَ النَّوَّابُ الرَّحيم ، وذكر أنه عن النبي ﷺ، ولكن شكَّ فيه.

رواه البيهقي، وفي إسناده من لا يحضرني حاله

٢٣٧٧ \_ ٢٣٧٧ \_ (٨) (ضعيف) وعن [عبيدالله بن] محمد بن [حُنين: حدثني] عبدالله (١) بن محمد بن جابر بن عبدالله عن أبيه عن جده قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: واذُنوباهُ! واذُنوباهُ! فقال هذا القولَ مَرَّتينِ أو ثلاثاً. فقال لهُ رسولُ الله ﷺ: «قُلْ: (اللهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنوبي، ورَحْمَتُكَ أَرجَى عندي مِنْ عَمَلي)». فقالَها. ثُمَّ قال: «عُدْ». فعادَ. ثمَّ قال: «عُدْ». فعادَ. ثمَّ قال: «عُدْ».

رواه الحاكم وقال: «رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح».

٢٣٧٣ \_ ١٦٢٤ \_ (٩) (صد لغيره موقوف) وعن البراء رضي الله عنه: قال له رجل: يا أبا عمارة! ﴿ولا تَلْقُوا بأيديكم إلى التَّهلُكَة﴾، أهو الرجل يلقى العدو فيقاتلُ حتى يقتلَ؟ قال: لا، ولكن هو الرجل يذنبُ الذنبَ فيقولُ لا يغفره الله [لي](٢).

رواه الحاكم موقوفاً وقال: «صحيح على شرطهما»(٣).

<sup>(</sup>۱) كذا الأصل، وهو موافق لرواية البيهقي في االشعب» (٧١٢٦/٤٢٠/٥) من طريق الحاكم، ووقع في المستدركه» (١٣٥٥): (عبيدالله) مصغراً، ولم يذكر في من روى عن أبيه (محمد)، فلم أدر أيهما الصواب، والزيادتان من البيهقي والحاكم، ولم يستدركهما الثلاثة مع أنهم رجعوا إليه، وذكروا الجزء والصفحة، ثم تعالموا فأعلوه بـ (محمد بن جابر)، وهو مختلف فيه، فضعفه ابن سعد، فتشبثوا به، ووثقه ابن حبان، وقال الحافظ: الصدوق»، فأعرضوا عنه!

 <sup>(</sup>۲) سقطت من الأصل والمخطوطة، واستدركتها من «المستدرك» (۲۷٦/۲)، و «الشعب» (٤٠٧/٥)، وغفل عنها المعلقون
 الثلاثة، كما هي العادة!

 <sup>(</sup>٣) أعله الثلاثة الجهلة بـ (عبيدالله بن موسى) فقالوا: «تركه أحمد»، وجهلوا أن مثل هذا الجرح العبهم سببه لا يؤثر في رجل
 كهذا احتج به الشيخان، وتتابع الحفاظ النقاد قديماً وحديثاً على توثيقه وتصحيح حديثه، ولذلك قال الذهبي الحافظ النقاد، =

#### 10- كتاب الدعاء(١)

### ١- (الترغيب في كثرة الدعاء، وما جاء في فضله)

قال: "يا عبادي! إنِّي حَرَّمْتُ الظلمَ على نَفْسي (٢ وضي الله عنه عن النبي على فيما يروي عن ربّه عز وجل؛ أنه قال: "يا عبادي! إنِّي حَرَّمْتُ الظلمَ على نَفْسي (٢ وَجَعلتُه بينكُم مُحَرَّماً، فلا تظالموا. يا عبادي! كلُّكم ضالٌ إلا من هَدَيته، فاستهلُوني أهدكم، يا عبادي! كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمتُه، فاستطعموني أُطعمتُكم، يا عبادي! لكم تُخطِئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذئوب كلُّكُم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أَكْسُكُم. يا عبادي! إنكم تُخطِئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذئوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنكم لن تبلُغوا ضَرِّي فتضُرُّوني، ولن تبلُغوا نَفْعي فَتَشَعوني. يا عبادي! لو أنَّ أوَّلكم وآخِركم، وإنسكم وجِنَّكم، كانوا على أنْقي قلْبِ رجلٍ واحدٍ منكم اما زادَ ذلك في مُلكي شيئاً، يا عبادي! لو أنَّ أوَّلكم وآخِركم، وإنسكم وجِنَّكم، كانوا على أَفْجر قلبِ رجلٍ واحدٍ منكم؛ ما نقصَ ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي! لو أنَّ أوَّلكم وآخِركم، وإنسكم وجِنَّكم قاموا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني، فأعطيتُ كلَّ إنسانٍ منهم مسألته؛ ما نَقَصَ ذلكَ ممّا عِنْدي إلا كما يَنْقُصُ المخيطُ إذا أَدْخلُ (٣) البحرَ يا عبادي! فلا فلا أَعْطيتُ كلَّ إنسانٍ منهم مسألته؛ ما نَقَصَ ذلكَ ممّا عِنْدي إلا كما يَنْقُصُ المخيطُ إذا أَدْخلُ أَنْ البحرَ يا عبادي! إلى أَنْ أوقيًكم إيّاها، فَمَنْ وجد خيراً فليحمد الله عزَّ وجل، ومن وجَدَ غيرً ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسَه». قال سعيد: كان أبو إدريس الخَولاني إذا حدَّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

رواه مسلم، واللفظ له.

١٠٠٨ - (١) (ضعيف) ورواه (٤) الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمل بن غنم عنه، ولفظ ابن ماجه: قال رسول الله ﷺ: ﴿إنَّ الله تبارك وتعالى يقولُ: يا عبادي! كُلِّكُمْ مُدنيبٌ إلا مَنْ عافَيْتُه، فاسْألوني المَغْفِرةَ وَاسْتَغْفَرني بِقُدْرَتي غَفَرْتُ له: وكُلُكُمْ فاسْألوني المَغْفِرةَ وَاسْتَغْفَرني بِقُدْرَتي غَفَرْتُ له: وكُلُكُمْ ضالٌ إلاّ مَنْ هَديْتُ، فاسْألوني أرزُقْكُمْ ولوْ أنَّ حَيِّكم وميتكم، وأوَّلكم وأيِّبكم، اجْتَمَعوا فكانوا على قَلْبِ أَتقى عبدٍ من عبادي لَمْ يَزِدْ في مُلْكى وميتكم، وأوَّلكم وآخِركم، ورَطْبَكُم، ويابِسَكُم، اجْتَمَعوا فكانوا على قَلْبِ أَتقى عبدٍ من عبادي لَمْ يَزِدْ في مُلْكى

والذي يعرف فضل الإمام أحمد وقدره في العلم أكثر من هؤلاء الجهلة: «شيخ للبخاري، ثقة، شيعي محترق، لم يروعنه أحمد لذلك»، وزاد في «الميزان»: «وكان ذا زهد وعبادة وإتقان». ومع ذلك فقد تابعه جمع من الثقات رووه عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء . . . أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٨٠٤/ ٤٠٧). وهذا إسناد متصل صحيح غاية، وقد فاتهم هذا المصدر لأن المنذري لم يعزه إليه، ولو فعل لبادروا إلى العزو بالجزء والصفحة والرقم، مستعين على ذلك بالفهارم، فإنهم لا يحسنون إلا النقل، وبها!!

<sup>(</sup>١) ﴿ هَذَا الْعَنُوانَ مِن "مَخْتَصُرُ الْتَرْغَيْبِ" لَابَنَّ حَجَرٌ؛ وهو في الأصل مقرون مع العنوان المتقدم.

<sup>(</sup>٢) زاد مسلم من طريق أخرى عن أبي ذر: "وعلى عبادي".

<sup>(</sup>٣) الأصل: ٥دخل»، والتصويب من ٥مسلم، والمخطوطة. (٤) قام: انظم خالف النظم المادي المعادم عند أن من المناطق المعادم المعادم المعادم المعادم المعادم المعادم المعا

<sup>(</sup>٤) قلت: لفظه مخالف للفظ مسلم زيادة ونقضاً، وهو ضعيف لضعف شهر ونكارة لفظه، وكان المؤلف قد ذكره في آخر الكتاب السابق بلفظ البيهقي عنه دون رواية مسلم، فمن تخاليط المعلقين أنهم هنا لم يعزوه لمسلم وأحالوا في تجريجه إلى المكان المتقدم، وهناك قالوا: «صحيح، رواه مسلم...»! فأوهموا صحة رواية شهر، بهذا التصدير، وبسكوتهم عن ضعف شهر!!

جَناحَ بَعوضَةِ، ولَوِ اجْتَمعوا فكانوا على قَلْبِ أَشْقى عَنْدِ مِنْ عبادي لَمْ ينقص مِنْ ملكي جَناح بعوضَةِ. ولوْ أَنَّ احْتَكُم وَمُثِيَّكُم، وأَوَّلَكُمْ وآخِرَكم، ورَطْبَكم ويابِسَكُم، اجْتَمَعوا فسَأَلَ كلُّ سائلٍ منهم ما بَلَغَتْ أَمْنَينُه؛ ما نَقصَ مِنْ مُلْكي إلاَّ كما لوْ أَنْ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ البَحْرِ فَغَمَس فيها إِبْرَةً ثَمْ نَزَعَهَا، ذلك بأنِّي جوادٌ ماجِدٌ، عَطائي كلامٌ، إذا أرَدْتُ شَيْئاً فإنَّما أقولُ له: كُنْ. فيكون».

ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه، وتقدم لفظه في الباب قبله.

(المخيط) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت: هو ما يخاط به الثوب، كالإبرة ونحوها.

م٢٣٧ \_ ١٦٢٦ \_ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يقولُ: أنا عند ظَنَّ عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني».

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ له ـ، والترمذي والنسائي وابن ماجه .

٣٠٦٦ ـ ٢٣٧٦ ـ (٣) (صحيح) وعن النعمانِ بن بشيرِ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «الدعاءُ هو العبادةُ». ثم قرأ: «﴿وقال رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لكم إنَّ الذين يَسْتَكْبِرُونَ عن عِبادَتي سَيَدخلونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ﴾(١)».

رواه أبو داود والترمذي \_ واللفظ له \_، وقال: «حديث حسن صحيح»، والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٣٧٧ ــ ١٦٢٨ ــ (٤) (حــ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَرَّه أن يَسْتَجِيبَ الله له عندَ الشدائدِ [والكُرَبِ](٢)؛ فَليُكْثِر مِنَ الدعاء في الرَّخاءِ».

رواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان، وقال في كل منهما: «صحيح الإسناد».

٨٣٣٨ \_ ١٦٢٩ \_ (٥) (حسن) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ شيءٌ أكرم على الله من الدعاءِ».

رواه الترمذي وقال: «غريب»(٣)، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٣٧٩ ـ ٢٣٧٩ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن أنس بنِ مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله: با ابنَ آدَمَ! إنَّك ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني؛ غَفَرْتُ لَكَ على ما كانَ فيك ولا أُبالي» الحديث.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». وتقدم بتمامه في «الاستغفار» [في الباب السابق].

٧٣٨ \_ ١٦٣١ \_ (٧) (حسن صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال:

<sup>(</sup>١) أي: أذلاء مهانين.

 <sup>(</sup>۲) سقطت من الأصل، واستدركتها من «الترمذي» (۳۲۷۹) والحاكم (٤٤٤١)، ولم أره عنده من حديث سلمان، وعزاه
الناجي (٢/١٥٦) لأحمد، وما أظنه إلا وهماً؛ فإنه لم يورده الهيثمي في «المجمع»، ولا البنا في «ترتيب المسند»
 (٢١/٥٢) مع البحث الشديد عنه.

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وهي الترمذي (٢/ ٢٤٢ بولاق): «حسن غريب». وهذا هو الأليق بحال إسناده، فإنه حسن.

«ما على الأرضِ مسلمٌ يدعو الله بدعوة إلا آتاهُ الله تعالى إيَّاها، أوْ صَرَفَ عنه مِنَ السوءِ مِثْلَها، ما لَمْ يَذَعُ بإثم أو قطيعة رحم». فقال رجلٌ من القوم: إذاً نُكثر. قال: «الله أكثر».

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_، والحاكم؛ كلاهما من رواية عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». قال المجرّاحي(١٠): يعني الله أكثر إجابة.

١٣٨١ - ١٦٣٢ - ١٦٣٧ - (٨) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مسلمٍ يَنْصِبُ وجْهَهُ لله عزَّ وجلَّ في مسألةٍ؛ إلا أعطاها إيَّاه، إمّا أنْ يُعجِّلها له، وإمّا أن يَدَّخِرها له في الآخرة».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

١٣٨٢ - ١٦٣٣ - ١٦٣٣ - (٩) (حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ما مِنْ مُسلم يَدعو بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ، ولا قطيعةُ رحِم؛ إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاثٍ: إمَّا أنْ يُعَجِّلَ له دَعْوَته، وإمّا أن يدَّخرها له في الآخرةِ، وإمَّا أن يصرف عنه مِنَ السوءِ مِثلَها». قالوا: إذاً نُكْثِرُ. قال: «الله أكثَرُ».

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى بأسانيد جيدة، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

رواه الجاكم(٢).

٢٣٨٤ ـ ١٠١٠ ـ (٣) (ضعيف جداً) وعن أنسِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَعجَزوا في الدُّعاءِ، فإنه لَنْ يَهْلَكَ مع الدعاءِ أَحَدٌ».

<sup>(</sup>١) هو راوي كتاب الترمذي عن المحبوبي عنه، وهو بفتح الجيم وتشديد الراء وبالحاء المهملة؛ منسوب إلى جده أبي الجراح، لكن لا أدري من أين نقل عنه تفسير هذه اللفظة. كذا في «العجالة» (٢/١٥٦).

 <sup>(</sup>٢) قلت: ولم يصححه، وقال (١/ ٩٤٤): «ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع». فأقره الذهبي، لكنه قال في
 «المغني»: «الفضل... مجمع على ضعفه». ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٩/ ١١٣٣).

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

٣٣٨٥ ـ ٢٠١١ ـ (٤) (موضوع) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «الدعاءُ سلاحُ المؤمن، وعِمادُ الدِّين، ونورُ السماواتِ والأرضِ».

رواه الحاكم<sup>(٢)</sup> وقال: «صحيح الإسناد».

، \_١٠١٢\_(٥) (موضوع) ورواه أبو يعلى من حديث علي.

٢٣٨٦ \_ ٢٠٨٣ \_ (٦) ((ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو ١٦٣٤ \_ (١٠) (حـ لغيره)) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فُتح له منكم بابُ الدعاءِ فُتِحَتْ له أبوابُ الرَّحْمة، وما سُئلَ الله شيئاً يعني أَحَبَّ إليه مِنْ أَنْ يُسألَ العافيةَ [وقال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء»]».

رواه الترمذي والحاكم؛ كلاهما من رواية عبدالرحمن بن أبي بكز المليكي؛ وهو ذاهب الحديث، عن موسى بن عقبة عن نافع عنه. وقال الترمذي: «حديث غريب»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٢٣٨٧ \_ ١٦٣٥ \_ (١١) (صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله حَبِيٍّ كريم، يَسْتَحي إذا رَفع الرجلُ إليه يدَيه أن يردَّهما صِفْراً خائبتين».

رواه أبو داود والترمذي، وحسنه ـ واللفظ له ـ، وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

(الصَّفْر) بكسر الصاد المهملة وإسكان الفاء: هو الفارغ.

٢٣٨٨ \_ ١٦٣٦ \_ (١٢) (صـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله رَحيم كَريم، يَسْتَحْيي مِنْ عَبدِه أن يَرفَع إليه يدَيْه، ثمَّ لا يضعُ فيهما خيراً».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وفي ذلك نظر.

۱۳۳۹ – ۱۳۳۷ – ۱۳۳۱ (صحیح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ َ نَزَلَتْ به فاقةٌ فأنزلها بالله؛ فيوشك الله له برزق عاجلٍ أو آجلٍ". رواه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب" (قامضي

<sup>(</sup>١) كذا قال: وفيه (عمر بن محمد)، وتحرف عنده إلى (عمرو بن محمد)، فلم يعرفه الذهبي، وادعى ابن حبان أنه (عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب) وهو وهم منه، والصواب أنه (عمر بن محمد بن صهبان) كما في مصادر أخرى، كنت ذكرتُها في المجلد الثاني من «الضعيفة» (٨٤٣)، وبينت ذلك أحسن بيان بفضل الله تعالى وحده، ثم استفاد ذلك المعلق على «الإحسان» (٣/ ١٥٣-١٥٣/ المؤسسة) دون أدنى إشارة إلى أنه ليس من كده ولا من كد أبيه!

 <sup>(</sup>٢) في «المستدرك» (١/ ٤٣٢) من حديث علي أيضاً كأبي يعلى، وفيه كذاب توهمه الحاكم وغيره، وأما من حديث أبي هريرة فلم أجده عنده، ولا عند غيره. وقد خرجته في «الضعيفة» (١٧٩) ومع ذلك حسنه الجهلة الثلاثة.

 <sup>(</sup>٣) الأصل ومطبوعة عمارة: «ثابت»، والمعلقين الثلاثة! وكذلك كان فيما تقدم، وهو خطأ صححته من «الترمذي» (٣٣٢٧).
 وقد نبه على ذلك الناجى جزاه الله خيراً.

٨\_ الصدقات/ ٥] .

(يوشك) بكسر الشين المعجمة؛ أي: يسرع، وزنه ومعناه.

٣٩٠ ـ ١٦٣٨ ـ (١٤) (حسن) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿لا يُرِدُ الْقُدَرُ إِلاَّ الدعاءُ، ولا يزيد في العمرِ إلا البِرُّ. . . ».

رواه ابن حيان في «صحيحه»، والحاكم \_ واللفظ له \_ وقال: «صحيح الإسناد»(١).

١٠١١ ـ ٢٣٩١ ـ ١٠١٤ ـ (٧) (ضعيف جداً) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، والدعاءُ يَنْفَعُ مِمّا نَزَلَ ومِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وإنَّ البلاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقاهُ الدعاء فَيَعْتَلِجانِ إلى يومِ القيامَةِ». رواه البزار والطبراني، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد»(٢).

(بعتلجان) أي: يتصارعان ويتدافعان.

٢٣٩٢ ـ ١٦٣٩ ـ (١٥) (حـ لغيره) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَرُدُّ القضاءَ إلا الدعاءُ، ولا يزيذُ في العمرِ إلا البِرُّ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٣٣٩٣ ـ ١٠١٥ ـ (٨) (ضعيف جداً) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَلُوا الله مِنْ فضلِه، فإنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يُسألَ، وأفضلُ العِبادةِ انتظارُ الفَرَجِ».

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا، وقال الترمذي: «هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وحماد بن واقد ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح»(٣).

٢٣٩٤ ـ ١٠١٦ ـ (٩) (ضعيف) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الدعاءُ مُخُّ

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

٢٣٩٥ ـ ٢٠١٧ ـ (١٠) (موضوع) وروي عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدُلُكم علمي ما يُنْجيكم مِنْ عَدُوِّكُم، ويُكِرُّ لكم أزْزاقكم؟ تَدْعونَ الله في لَيْلِكُم ونهارِكم؛ فإنَّ الدعاءَ سِلاحُ المؤمنِ». رواه أبو يعلى .

قلت: فيه مجهول، لكن القدر المذكور هنا حسن؛ لأن له شاهداً من حديث سلمان رضي الله عنه، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٥٤)، وبينت فيه علة حديث ثوبان هذا، ونكارة الزيادة المشار إليها بالنقط، وهي بلفظ: ﴿وَإِن الرجل ليجرم الرزق بالذنب يذنبه». ومن جهل الثلاثة أو غفلتهم أنهم حسنوه بالزيادة! وسيذكرها المصنف وحدها في (٢١\_الحدود/ ١٣\_

كذا قال، ورده الذهبي بقوله: «قلت: زكريا بن منظور مجمع على ضعفه» وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٦٤). **(Y) (T)** 

قلت: وحكيم بن جبير أشد ضعفاً من (ابن واقد) فالحديث ضعيف جداً، وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٢ ؟).  $(\mathfrak{z})$ 

قلت: وقد صح بلفظ: «. . . هو العبادة» وهو أبلغ، وهو في أول هذا الباب.

# ٢ ـ (الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء، وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم)

٣٩٦٦ ـ ١٦٤٠ ـ (١) (صحيح) عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سمعَ رجلًا يقول: اللهمَّ إني أسألُكَ بأنِّي أشهدُ أنَّكَ أنتَ الله لا إلهَ إلا أنتَ، الأحدُ، الصمدُ، الذي لمْ يلد، ولم يُولد، ولم يكن له كفواً أحد؛ فقال: «لقد سألت الله بالاسم الأعظم، الذي إذا سُثِلَ به أعطى، وإذا دُعي به أجاب».

رواه أبو داود والترمذي، وحسنه، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ إلا أنه قال فيه: «لقد سألت الله باسمه الأعظم»، وقال: «صحيح على شرطهما». (قال المملي): قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي: «وإسناده لا مطعن فيه، ولم يَرد في هذا الباب حديثٌ أجود إسناداً منه».

٢٣٩٧ ـ ١٠١٨ ـ (١) (ضعيف) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: سمعَ النبيُّ ﷺ رجلًا وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام! فقال: «قدِ استُجيبَ لك، فَسَلْ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»(١٠).

١٣٩٨ - ١٠١٩ - (٢) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ لله مَلَكاً مَوَكَّلًا بِمَنْ يقول: (يا أرحمَ الراحمينَ قد أَقْبَلَ عليكَ، فَمَنْ قالها ثلاثاً؛ قال المَلَكُ: إنَّ أرحمَ الراحمينَ قد أَقْبَلَ عليكَ، فَسَلْ».

رواه الحاكم<sup>(٢)</sup>.

١٣٩٩ ـ ١٦٤١ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: مرَّ النبي ﷺ بأبي عَيَّاش زيدِ بن الصامت الزُّرَقِي وهو يصلِّي وهو يقول: «اللهم إنِّي أسألُك بأنَّ لكَ الحمد، لا إله إلا أنْت [وحدك لا شريك له]، المنان<sup>(٣)</sup>، بديع السماواتِ والأرضِ ا ذو الجلالِ والإكرام ا»، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «لقد سألتَ الله باسْمِه الأعظَم، الَّذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سُئِل به أعطي».

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ، وابن ماجه. ورواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وزاد هؤلاء الأربعة<sup>(١)</sup>.

٢٤٠٠ ـ ١٠٢٠ ـ (٣) (ضعيف مقطوع) وعن السَّرِيِّ بنِ يحيى عن رجلٍ من طَيِّيءٍ ـ وأثنى عليه خيراً ـ

<sup>(</sup>۱) هذا التحسين غير ثابت في بعض نسخ "الترمذي" مثل نسخة الدعاس (٣٥٢٤) و "تحفة الأحوذي" (٢٧٨/٤)، ولم يذكره صاحب "المشكاة" (٢٤٣٢)، وفي إسناده (أبو الورد) وهو ابن ثمامة القشيري، ولم يوثقه أحد ولا ابن حبان، وهو مخرج في "الضعيفة" (٥٤٢٠).

 <sup>(</sup>٢) قلت: ذكره شاهداً، وتعقبه الذهبي بقوله (١/٤٤٥): «قلت: فضال بن جبير ليس بشيء». وهو مخرج في «الضعيفة»
 (٣٢٠٠).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: «يا حنان يا منان! يا»، والتصحيح من أحمد وابن ماجه، والزيادة منهما، وكذا ابن أبي شيبة، وهو مخرج في
 «الصحيحة» (٣٤١١). وفيه بيان ما وقع للمعلقين الثلاثة من ألخلط في تخريج الحديث، وغفلتهم عن التصحيح المذكور.

<sup>(</sup>٤) قلت: ذكر زيادتين ليستا من شرط «الصحيح» إحداهما عند الأربعة: «يا حي يا قيوم»، والأخرى عند الحاكم: «أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار».

قال: كُنْتُ أَسْأَلُ الله عَزَّ وجلَّ أن يُرِيَنِي الاشمَ الذي إذا دُعِيَ به أجابٌ، فرأيتُ مكتوباً في الكُوْكَبِ في السماء: يا بَديعَ السماواتِ والأرْضِ، يا ذا الجلالِ والإخرام!

رواه أبو يعلى، ورواته ثقات(١)

الله عنهما قال: سمعتُ رسولُ الله يقول: «مَنْ دعا بِهؤلاءِ الكَلماتِ الخَمس؛ لَمْ يَسْأَلِ الله شيئاً إلا أعطاهُ: (لا إله إلا الله، والله أكبرُ مَلا إله إلا الله، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ، لَهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ، وهو على كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، لا إله إلا الله، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا الله)».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد حسن(٢).

الله الله الله الله الله الحي العَيْرِه ) وعن أسماءً بنتِ يزيدَ رضي الله عنها؛ أن النبيَّ عَلَى الله الله الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿ وإلهكم إله واحِدٌ لا إله إلا هو الرحمنُ الرَّحيم﴾، وفاتحة سورة ﴿ آل عمرانُ ﴾: ﴿ والله لا إله إلا هو الحي القَيُّوم ﴾ ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». (قال المملي عبدالعظيم): «رووه كلهم عن عبيدالله بن أبي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن أسماء. ويأتي الكلام عليهما».

<sup>(</sup>۱) قلت: وكذا قال الهيشمي (۱۰/ ۱۰۸)، وهو كما قالا إلا الرجل القائل، فإني وقفت على إسناده بواسطة «المقصد العلي» للهيشمي (۱/ ۳۶۶/ ۱۹۸۳)، وقول المعلق عليه: «إسناده ضعيف» مردود، ولو سكت كما سكت عليه البوصيري كان به أولى، ولعله أراد أن يقول شيئاً آخر من نحو ما سأذكر ـ فَكيّ! فإن (السري بن يحيى) هذا من أتباع التابعين، فيكون الرجل الذي لم يسمّه تابعياً مجهولاً، فما ينفعه أن السند إليه رواته ثقات، فلو أنه رفعه لكان مرسلاً ضعيفاً، فكيف وهو قد أوقفه عليه، فيكون مقطوعاً ضعيفاً لا حجة فيه. وكان المتن بلفظ (الكواكب) بصيغة الجمع، وزيادة (الأعظم) فعدلته إلى ما ترى مصححاً من «المقصد» و «المجمع» و «المطالب العالية» (١٣١٧/٢٢٢).

 <sup>(</sup>٢) وكذا قال الهيثمي، وهو من أوهامهما أو تساهلهما؛ ليقلدهما المعلقون الثلاثة، وفي إسنادهما ضعيف وعنعنة مدلس؛
 ريبان ذلك قي «الضعيفة» (٥٣١١).

«إنَّه لَفي الأسماءِ التي دَعَوْتِ بها».

رواه ابن ماجه<sup>(۱)</sup>.

؟ ٢٤٠٠ ـ ٢٤٣ ـ (٤) (صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: بَيْنَما رسولُ الله ﷺ قاعدٌ إذ دَخَلَ رجلٌ فصلًى فقال: (اللهمَّ اغفِرْ لي وارْحَمْني)، فقال رسول الله ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّها المُصَلِّي! إذا صَلَّيْتَ فقعدتَ فاحمدِ الله بما هو أهْلُه، وصَلِّ عليَّ، ثمَّ ادْعُهُ». قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد الله وصلى على النبي ﷺ. فقال له النبي ﷺ: «أَبُّها المُصَلِّى! ادْعُ تُجَبْ».

رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن»، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحيهما».

٢٤٠٥ - ١٦٤٤ - (٥) (صحيح) وعن سعد بن أبي وقًاص رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «دَعوةُ ذي النونِ إذ دعاهُ وهو في بَطنِ الحوتِ: ﴿لا إله إلاّ أنْت سُبحانَك إنّي كُنْت مِنَ الظَّالمين﴾؛ فإنّه لمْ يَدُعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ؛ إلا اسْتجابَ الله له».

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_، والنسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وزاد(٢):

١٠٢٣ - (٦) (ضعيف جداً) في طريق عنده: فقال رجلٌ: يا رسولَ الله! هل كانتْ لِيونُسَ خاصَّةً أَمْ لِلمُؤمنين عامَّةً؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا تَسْمَعُ إلى قولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَنَجَيْناه مِنَ الغَمِّ وكذلك نُنْجي المؤمنينَ﴾».

۱۰۲۶ ـ ۲٤۰٦ ـ (۷) (ضعيف جداً) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قالَ العَبْدُ: يا ربِّ! يا ربِّ! قال اللهُ: لبَيْكَ عَبْدى، سَلْ تُعْطَ».

رواه ابن أبي الدنيا مرفوعاً هكذا، وموقوفاً على أنس.

۱۰۲۰ ـ ۲٤۰۷ ـ (۸) (ضعيف موقوف) وروى الحاكم وغيره عن أبي الدرداء وابن عباس؛ أنهما قالا: اسمُ الله الأكْبرُ؛ ربًّ! ربًّ! .

# ٣- (الترغيب في الدعاء في السجود، ودبر الصلوات، وجوف الليل الأخير)

٢٤٠٨ - ١٦٤٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أقربُ ما يكون العبدُ مِنْ ربَّه عزَّ وجلَّ وهو ساجدٌ، فأكثِروا الدُّعاءَ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

٢٤٠٩ ـ ١٦٤٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ينزلُ ربُّنا كلَّ

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (أبو شيبة) عن عبدالله بن عكيم الجهني، وهو مجهول لم يوثقه أحد، ولا ابن حبان!

الزيادة ليست صحيحة، وأما المعلقون الثلاثة فحسنوا الحديث دون أن يفرقوا بين المزيد والمزيد عليه، بل ونسبوا ذلك لتصحيح الحاكم والذهبي، وكذبوا. وفي إسناده (عمرو بن بكر السكسكي)، وهو متروك. وهو مخرج في «الضعيفة»
 (٥٠١٩).

ليلة إلى سَماء الدُّنيا حينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخرِ، فيقولُ: مَنْ يلْعوني فاستَجيبَ له؟ مَنْ يَسْأَلُني فأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفُرُ فأَغْفَرَ له؟».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمدي وغيرهم(١).

(صحيح) وفي رواية لمسلم: «إذا مضى شطرُ الليلِ أو ثلثاه، ينزِلُ الله تبارك وتعالى إلى السَّماءِ الدُّنيا

فيقول: هل مِنْ سائلٍ فيُعطى؟ هل مِنْ داعٍ فيُستجابَ له؟ هل مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ له؟ حتى ينْفجرَ الصبحُ

١٦٤٧ - ٢٤١٠ - (٣) (صحيح) وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَقْرَبُ ما يكون العبدُ مِنَ الرَّبِّ في جَوْفِ الليل، فإن اسْتَطعتَ أن تكون مِمَّنْ يَذْكُرُ الله في تلكَ الساعة فكُنْ».

رواه أبو داود، والترمذي \_ واللفظ له (٢) \_، وقال: «حديث حسن صحيح». والحاكم وقال: «صحيح من طامسلم».

٢٤١١ \_ ١٦٤٨ \_ (٤) (صد لغيره) وعن أبي أُمامَة قال: قيل: يا رسولَ الله! أيُّ الدُّجاءِ أَسْمَعُ؟ قال: جَوْفِ الليل الأخير، ودُبُر الصَّلواتِ المكتوباتِ».

رواهُ الترمذي وقالُ: «حديث حسن<sup>»(٣)</sup>.

# ٤ ـ (الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله: دعوت قلم يستجب لي)

الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُسْتَجَابُ (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُسْتَجَابُ الأحدِكُم ما لَمْ يَعْجَلُ؛ يقول: دَعَوْتُ فلم يُسْتَجَبْ لي».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم والترمذي: «لا يزالُ يُستجابُ للعبد ما لم يدْعُ بإثْم أو قطيعةِ رَحِم؛ ما لم يَسْتَعْجِل». قيلَ: يا رسولَ الله! ما الاستعجال؟ قال: «يقولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وقد دَعَوْتُ؛ فلم أَرَ يُسْتَجَبُّ لي، فيَسْتَحْسِرُ عند ذلك، ويَدَعُ الدُّعاءَ».

(فيستحسر) أي: يَملُّ ويعيى (٤) فيترك الدعاء.

٧٤١٣ ـ ١٦٥١ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُزالُ العبدُ بخيرِ ما لَمْ يَستَعْجلُ». قالوا: يا نبيَّ الله! وكيف يَسْتَعْجِلُ؟ قال: «يقول: قد دعوتُ ربِّي فلم يَسْتَجِبْ لي»

<sup>(</sup>١) قال الناجي (١٥٦/ ٢): «قد رواه بقية الستة والإمام أحمد وجماعات لا يحصون من طرق كثيرة، وبألفاظ متنوعة». قلت: وهو حديث متواتر، وقد روى جملة طيبة منها ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٢-٤٩٢ ٥) وخرجتها في «ظلال الجنة»، كماخرجت قسماً كبيراً منها في «إرواء الغليل» (٤٤٩).

 <sup>(</sup>٢) كذا قال، ولفظه هنا يخالف اللفظ المتقدم (٦\_ النوافل/١١/١١)، وقال هناك: «رواه الترمذي، واللفظ له»، وهذا هو الصواب المطابق للفظه في «الترمذي». والله أحلم.

<sup>(</sup>٣) فيه إشارة إلى ضعف إسناده \_ وقد ذكر أنه منقطع \_ وإلى حسن متنه لشواهده. ومن جهل المعلقين وتناقضهم، أنهم صدروا تخريجه بقولهم: «ضعيف...»، وختموه بقولهم: «ولمتنه شواهد»!! فإذن هو ليس بضعيف. فالله المستعان!

<sup>(</sup>٤) الأصل ومطبوعة عمارة: «يعن»! والتصويب من المخطوطة.

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ، ورواتهما محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا أبا هلال الراسبي.

٥- (الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء وقت الدعاء، وأن يدعو الإنسان وهو غافل)

٢٤١٤ ـ ١٦٥١ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لينتَهِيَنَّ أقوامٌ عن رفعهم أبصارَهم عند الدُّعاء في الصلاةِ إلى السماء، أوْ لتُخطفَنَ<sup>(١)</sup> أبصارُهم.

رواه مسلم والنسنائي وغيرهما. [مضى ٥- الصلاة/ ٣٥].

١٩١٥ ـ ٢٤١٥ ـ (١) ((ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو ١٦٥٧ ـ (٢) (حـ لغيره)) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «القلوبُ أوْعِيةٌ، وبعضُها أوْعَى مِنْ بَعْض، فـ [إذا سألتُمُ الله عزَّ وجلَّ يا أيها الناس! فاسألوه وأنتم مُوقنون بالإجابةِ، فإنَّ الله لا يَسْتَجِيبُ لعبدٍ دعاهُ عَنْ ظَهْرٍ قَلْبٍ غافلٍ ٤]. رواه أحمد بإسناد حسن (١٦).

٣١٦٦ ـ ١٦٥٣ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ادعوا الله وأنتم موقنونَ بالإجابةِ، واعلموا أنَّ الله لا يَستجيبُ دعاءً مِن قلبِ غافل لاهِ».

رواه الترمذي، والحاكم وقال: «مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المُرَّي، وهو أحد زهّاد البصرة». (قال الحافظ): «صالح المُرَّيّ لا شك في زهده، لكن تركه أبو داود والنسائي».

### ٦- (الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه وولده وخادمه وماله)

٧٤١٧ \_ ١٦٥٤ \_ (١) (صحيح) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَدْعوا على أموالكم؛ لا توافقوا تَدْعوا على أَنْفُسِكُمْ، ولا تدْعوا على أوْلادِكم، [ولا تدْعوا على خَدمكم]، ولا تَدْعوا على أموالكم؛ لا توافقوا من الله ساعة يُسألُ فيها عطاءً؛ فيسْتَجيبَ لكم».

رواه مسلم(٢٦) وأبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه» وغيرهم.

٢٤١٨ \_ ١٦٥٥ \_ (٢) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثُ دَعَواتٍ لا شَكَّ في إجابَتِهِنَّ: دعوةُ المظلوم، ودعوةُ المسافرِ، ودعوةُ الوالدِ على وَلَدِهِ».

رواه الترمذي وحسنه.

٢٤١٩ ـ ٢٤١٩ ـ (١) (ضعيف) وروى ابن ماجه عن أم حكيم عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «دعاءُ الوالدِ

<sup>(</sup>١) الأصل: اليخطفن الله،، وكذا في المخطوطة ومطبوعة عمارة ومطبوعة الثلاثة، والتصويب من مسلم (٢٩/٢)، والنسائي (١/٧٨١)، ومِما تقدم!

<sup>(</sup>٢) قلت: وكذا قال الهيثمي، وزاد عليهم الشيخ أحمد شاكر، فقال في تعليقه على «المسند» (١٠/ ١٨٤): «إسناده صحيح»! وهذا على ما اختاره من الاحتجاج بحديث (ابن لهيعة) مطلقاً دون تفريق بين ما رواه العبادلة ونحوهم عنه، وما رواه غيرهم، وهذا خلاف ما عليه العلماء. نعم؛ جملة السؤال لها شاهد من حديث أبي هريرة، فهي به حسنة، ولذلك ذكرته في «الصحيح» أيضاً.

 <sup>(</sup>٣) في حديث جابر الطويل (٨/ ٢٣٣)، وليس عنده زيادة: «ولا تدعوا على خدمكم»، مع أن السياق له، وهي عند أبي داود
 (١٥٣٢)، وهذا مما فات الحافظ الناجى التنبيه عليه، وقلده المعلقون الثلاثة!

يُفضي إلى الحِجابِ».

ويأتي ني [27\_ الأدب/ 29] باب (دعاء المرء لأحيه بظهر الغيب) أحاديث فيها ذكر دعاء الوالد. ٧ ـ (الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ، والترهيب من تركها عند ذكره ﷺ كثيراً دائما)

ملاةً واحدةً؛ صلّى الله عليه عَشْراً».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي، وابن حبان في اصحيحه.

(حسن صحيح) وفي بعض ألفاظ الترمدي(١): «من صلى عليَّ مرَّةً واحِدةً؛ كتبَ الله له بها عَشْرَ حَسَناتِه.

عنده، فَلَيُصَلِّ عليَّ، ومَنْ صلَّى عليَّ مرةً؛ صلَّى الله عليه عشراً».

(صحيح) وني رواية: «من صلّى عليَّ صلاةً واحدةً؛ صلّى الله عليه عَشْر صلواتٍ، وحَطَّ عنه بها عشرَ سيّتاتِ، ورفعَه بها عشرَ دَرَجاتِ».

(صحيح) رواه أحمد والنسائي ـ واللفظ له<sup>(٢)</sup>ـ، وابن حبان في «صحيحه». والحاكم، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من صلَّى عليَّ واحدةً؛ صلَّى الله عليه عشرَ صَلَواتٍ، وحطَّ عنه عشرَ خطيئاتٍ».

١٠٢٨ - (١) (ضعيف) والطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً واحدةً؛ صلّى الله عليه عَشْراً، ومن صلَّى عليَّ عَشْراً؛ صلى الله عليه مثةً، ومَنْ صلّى عليَّ مثةً؛ كَتَب الله بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءةً مِنَ النَّفَاقِ، وبراءةً مِنَ النار، وأَسْكَنَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ مَعَ الشَّهَداءِ».

وفي إسناده إبراهيم بن سالم بن رشيد الهجيمي، لا أعرفه بجرح ولا عداله ٣٠٠.

١٢٢٢ \_ ١٦٥٨ \_ (٣) (حـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: خرج رسولُ الله ﷺ فَاتَبُعْتُهُ حتى دَخَلَ نخلًا فسجد، فأطالَ السجودَ، حتى خِفتُ أو خشيتُ أن يكونَ اللهُ قد تَوفَّاه أو قَبَضه، قال: فجتت أنظُرُ، فَرَفَعَ رأْسَهُ، فقال: «ما لَك يا عبدالرحمن؟». قال: فذكرتُ ذلك له، قال: فقال: «إنَّ جبريلَ قال

<sup>(</sup>١) كذا قال! وهو من أوهامه، والصواب: «ابن حبان» فهو الذي رواه باللفظ الثاني من بين المذكورين، كما حققته في «الصحيحة» (٣٣٥٩)، وهو مما غفل عنه الحافظ الناجي أيضاً، وبالأولى أن يغفل عنه من ليس في العير ولا في النفير!

<sup>(</sup>۲) يعني في الروايتين، الأولى في «اليوم والليلة» فقط (رقم ٦)، والأخرى فيه (٢٦ و٣٦ و٣٦٣) وفي «السبن» أيضاً (١/ ١٩١)، كما نبه عليه الناجي رحمه الله، لكنه سكت عن إسناد الأولى ـ وهي من طريق أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ وهذا في «مسنده» (٣٦٢ / ٢٦٢) ـ وفيه انقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وأنس، ولكن الحديث صحيح بشواهد تأتي في الباب. وقد وهم المعلق على «اليوم والليلة»، فعزاها لأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣)، وليست عندهما. انظر «صحيح الأدب المفرد» (٦٤٣)، وليست عندهما. انظر «صحيح الأدب المفرد» (٦٤٣)،

<sup>(</sup>٣) قلت: ونحوه قال الهيثمي (١٦٣/١٠): ٥. ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». قلت: فيه من لم يوثقه أحد، وهو شيخ الهجيمي (عبدالعزيز بن قيس بن عبدالرحمن)، وأظن أنه النبس عليه بآخر، وقد بينت ذلك في «الضعيفة» (٦٨٥٣) والمنكر من الحديث هو ما دون الجملة الأولى، فقد صحت عنه على من طرق كما ذكرت هناك.

لى: ألا أبشِّرك (١) أنّ الله عزَّ وجلَّ يقول: مَنْ صلّى عليْك صلَّيت عليه، ومن سلَّم عليك سلَّمت عليه، \_ زاد في رواية \_ فسجدت لله شكراً».

رواه أحمد، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(حد لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى، ولفظه: قال: كان لا يفارقُ رسول الله على منا خمسة أو أربعة من أصحابِ النبيَّ عَلَيْ لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهارِ، \_ قال: \_ فَجِئْتُهُ وقد خرج، فاتَبغتُهُ، فدخل حائطاً من حيطانِ الأسواف (٢) فصلَّى، فسجد فأطال السجودَ، فبكيت، وقلت: قبضَ اللهُ روحَه! قال: فرفع رأسه فدعاني فقال: «ما لك؟». فقلتُ: يا رسول الله! أطلت السجودَ؛ قلتُ: قبضَ الله روحَ رسوله، لا أراه أبداً! قال: «سجدتُ شكراً لربي فيما أبلاني في أمتي، مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً مِنْ أمَّتي؛ كتبَ الله له عشر حسناتْ، ومحاعنه عشر سيَّتاتِ». لفظ أبي يعلى.

وقال ابن أبي الدنيا: «من صلَّى عليَّ صلاةً؛ صلَّى الله عليه عشراً».

وفي إسنادهما موسى بن عبيدة الرَّبَذي<sup>(٣)</sup>.

قوله: «فيما أبلاني»؛ أي: في ما أنعم علي، و (الإبلاء): الإنعام.

٢٤٣٣ ـ ٢٠٢٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن البراء بن عازبٍ رضي المله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَليَّ مرةً؛ كَتَبَ المله له عَشْرَ حَسناتٍ، ومحا بِها عنه عَشْرَ سَيِّتاتٍ، ورَفَعَه بها عَشْرَ درجاتٍ، وكُنَّ له عِدْلَ عَشْرَ رِقابٍ».

رواه ابن أبي عاصم في «كتاب الصلاة» عن مولى للبراء، لم يُسَمُّه عنه (٤).

١٦٥٩ \_ ١٦٥٩ \_ (٤) (حسن صحيح) وعن أبي بُرْدة بن نيارٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى عليَّ مِنْ أمتي صلاةً مخلصاً مِنْ قلبِه؛ صلَّى الله عليه بها عَشْر صلواتٍ، ورفعه بها عشْر درجاتٍ، وكتب له بها عشر حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيِّنات».

رواه النسائي والطبراني والبزار.

٧٤٢٥ ـ ١٦٦٠ ـ (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما؛ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذِّن؛ فقولوا مثل ما يقولُ، ثم صلُّوا عليَّ؛ فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً؛ صلَّى الله عليه

<sup>(</sup>١) الأصل: (ألا يسرك)، وفي نسخة ما أثبته وهو الصواب الموافق لروايتي أحمد (١٩١/١) والسياق له، ونحوه في «المستدرك» (١٠٠٥). غفل عن ذلك المعلقون الثلاثة، فأثبتوا الخطأ!

 <sup>(</sup>٢) هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه النبي ﷺ، وقيل: موضع بناحية البقيع. ووقع في الأصل «الأشراف»، وكذا في طبعة عمارة والمعلقين الثلاثة!

 <sup>(</sup>٣) قلت: ومن طريقه أخرجه القاضي إسماعيل في افضل الصلاة على النبي ﷺ (رقم ١٠ ـ بتحقيقي)، لكنه قوي بما قبله
 وحديث أبي طلحة الآتي قريباً بعد حديثين .

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه مجهول، فهي علة ظاهرة فلا أدري كيف يلتقي هذا مع تصديره الحديث بصيغة (عن) المشعرة بقوته، لا سيما وجملة الرقاب منكرة، والقول في سائره كما قلنا في الذي قبله، ومن جهل المعلقين الثلاثة وتناقضهم أنهم صدروا الحديث بالتضعيف، ثم قالوا: «ولمتنه شواهد، وانظره في (جلاء الأفهام)»! وفي قولهم الأخير تدليس يوهم أن فيه الشواهد، ولا شيء إلا الحديث بإسناده، دون أي كلمة فيه من مؤلفه رحمه الله! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٢٥).

عشراً، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ الله، وأرجو أن أكونَ أنا هو، فَمَن سألَ الله لي الوسيلة حلَّت عليه الشفاعةُ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي. [مضى ٥-الصلاة/ ٢].

وملائكتُه سبعين صلاةً.

رواه أحمد بإسناد حسن(١).

٧٤٢٧ ـ ١٦٦١ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: أصبح رسولُ الله ﷺ يوماً طيِّبَ النَّفسِ، يُرى في وجهك البشرُ، قالوا: يا رسولَ الله! أصبحت اليوم طيِّب النَّفسِ، يُرى في وجهك البِشرُ؟ قال: «أَجل، أتاني آتٍ مِنْ ربِّي فقال: من صلَّى عليك من أمَّتك صلاةً؛ كتب الله له بها عشر حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيِّنات، ورفع له عشر درجاتٍ، وردَّعليه مثلها».

رواه أحمد والنسائي.

رواه ابن حبان في "صحيحه" بنحو هده(٢).

الله على رسول الله! ما رأيتُك أطيب نفساً، ولا أظهر بِشْراً من يومِكَ هذا؟ قال: «وما لمي لا تطيبُ تَبْرُقُ، فقلتُ: يا رسولَ الله! ها رأيتُك أطيبَ نفساً، ولا أظهر بِشْراً من يومِكَ هذا؟ قال: «وما لمي لا تطيبُ نفسي، ويظهر بِشْري، وإنما فارقني جبريلُ عليه السلامُ الساعة، فقال: يا محمَّد! مَنْ صلى عليك مِنْ أمَّتِكَ صلاةً؛ كتبَ الله له بها عشر حَسناتٍ، ومحا عنه عَشْرَ سيئاتٍ، ورَفَعه بها عَشْرَ دَرجاتٍ، وقال له المَلَكُ مِثْلَ ما قالَ لك. قُلْتُ: يا جبريلُ! وما ذاكَ المَلَكُ؟ قال: إن الله عزَّ وجلَّ وكلَّل مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إلى أَنْ يَبْعَنْك لا يُصَلَّى عليك أحدٌ من أُمِّتِك إلا قال: وأنت صلَّى الله عليك».

١٤٢٨ ـ ١٦٦٢ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا الصَّلاة عليَّ يوم الجمعة؛ فإنه أتاني جبريلُ آنفاً عن ربه عز وجل فقال: ما على الأرض من مسلم يُصلِّي مرَّة واحدةً؛ إلا صلَّيْت أنا وملائكتي عليه عشراً».

<sup>(</sup>١) كذا قال، وتبعه الهيثمي والمقلدون الثلاثة، مغترين بتصحيح أحمد شاكر لسنده، وفيه ابن لهيعة. وقد تقدم الرد عليه في التعليق على حديث الباب (٥)، وأزيد هنا فأقول: إنه مع وقفه فهو منكر لمخالفته للطرق الصحيحة المرفوعة كما تقدم في التعليق الذي قبله. وعفل عن هذا كله السخاوي فقال (ص ٧٧): «وحكمه الرفع إذ لا مجال للاجتهاد فيه»!

<sup>(</sup>٢) ورواه الحاكم أيضاً (٢/ ٤٢٠]، وقال: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

رواه الطبراني<sup>(١)</sup>عن أبي ظلال عنه. وأبو ظلال وثُق، ولا يضر في المتابعات.

٣٤٢٩ ـ ١٦٦٣ ـ (٨) (حـ لغيره) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلَّى على الله عليه عشراً، ووكِّل (٢) بها ملك حتى يُبلَّغنيها".

رواه الطبراني في «الكبير»<sup>(٣)</sup>.

٧٤٣٠ ـ ١٦٦٤ ـ (٩) (صحيح) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن لله ملائكةً سيًاحين، يُبلُغوني عن أمَّتي السلامَ».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه».

٢٤٣١ \_ ١٦٦٥ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «حيثُما كُنْتُم فَصَلَوا عليّ؛ فإنَّ صلاتكم تَبُلُغُني».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

۱۶۳۲ \_ ۲۶۳۲ \_ (۵) (ضعيف) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ صَلَّى عليَّ؛ بَلَغَتْني صلاتُه، وصَلَّيْتُ عليه، وكُتِبَ له سِوى ذلكَ عَشْرُ حَسَناتٍ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد لا بأس به<sup>(٤)</sup>.

الله على الله على الله إلى روحي حتى أردً عليه السلام». يُسَلِّم على الله إلى روحي حتى أردً عليه السلام».

رواه أحمد وأبو داود<sup>(ه)</sup>.

٢٤٣٤ \_ ١٦٦٧ ـ (١٢) (حـ لغيره)(٦) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ

<sup>(</sup>۱) وكذا عزاه للطبراني الحافظ السخاوي في «القول البديع» (ص ١٤٥) وقال: «سنده لا بأس به في المتابعات». ولذلك أوردته في «الصحيح»، ولكني لم أره في «المعجم الكبير» للطبراني، ولا في «معجميه» الآخرين: «الأوسط» و «الصغير» ولا في «كتاب الدعاء» له، ولا أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد»، وإنما رواه بالحرف الواحد، ومن طريق أبي ظلال أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢/ ١٩٨٦/ ١٩٥١). ورواه البيهقي في «السنن» من طريق أخرى عن أنس مختصراً.

<sup>(</sup>٢) الأصل: «ملك موكل بها»، وعلى الهامش: «هكذا لفظ الحديث في الأصول كلها، وهو غير مستقيم. والله أعلم». ولعل الصواب ما أثبته طبقاً لمخطوطة الظاهرية. ووقع في «المجمع» (١٦٢/١٠) و «الجامع الكبير»: «بها ملك موكل»، وكذا في «الطبراني الكبير» (٨/ ٢٦١٨). والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) قلت: يشهد لشطره الأول ما تقدم من الأحاديث، ولشطره الآخر ما بعده، وآخر عن أبوب بلاغاً. رواه إسماعيل القاضي (رقم ٢٤).

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وأعله الهيثمي بقوله: «وفيه راو لم أعرفه»، ولم يصب. والعلة أبو جعفر الرازي سيىء الحفظ، وقد خالف الأحاديث الصحيحة المطبقة على «صلى الله عليه عشراً»، فقال هو على لسان النبي ﷺ: «صليت عليه عشراً» فهو منكر أيضاً. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٤١)، ومن هنا يتبين خطأ السخاوي في متابعته (ص ٧٨) المنذري على التحسين.

<sup>(</sup>٥) قلت: وكذا الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٨٤/٣١٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢١٧/ ١٥٨١).

<sup>(</sup>٦) سقط هذا الحكم من الطبعة الأولى، واستدركناه من أصول الشيخ رحمه الله تعالى. [ش].

الله وكَّل بقبري ملكاً أعطاه الله أسماءَ الخلائِقِ، فلا يُصَلِّي عليَّ أحدٌ إلى يومِ القيامَة إلا أَبْلغني باسمه واسم أبيه: هذا فلانُ ابنُ فلانِ قدْ صلَّى عليكَ».

رواه البزار وأبو الشيخ ابن حيان، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله تبارك وتعالى ملكاً أعطاه أسماءَ الخلائقِ، فهو قائمٌ على قَبْري إذا متُّ، فليس أحدٌ يصلِّي عليَّ صلاةً إلا قال: يا محمد! صلَّى عليكَ فلانُ بنُ فلانِ. قال: فيصلِّي الرَّبُّ تبارك وتعالى على ذلك لرجل بكلُّ واحدةٍ عَشْراً».

ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه. (قال الحافظ): «رووه كلهم عن نعيم بن ضمضم؛ وفيه خلاف، عن عمران بن الحميري؛ ولا يُعرف»(١).

١٤٣٥ ـ ١٦٦٨ ـ (١٣) (حـ لغيره) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن أوللي الناس بي يوم القيامةِ أكثرُهم عليَّ صلاةً».

رواه الترمذي وابن حبان في الصحيحه»؛ كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي.

٢٤٣٦ ـ ١٦٦٩ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب ويقول: «مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً؛ لم تَزَل الملائكةُ تُصَلِّي عليه ما صلى عليًّ، فليقلِّ عبدٌ من ذلك، أو ليكثر».

رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ماجه؛ كلهم عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر عن أبيه . وعاصم وإن كان واهي الحديث؛ فقد مشاه بعضهم، وصحح له الترمذي، وهذا الحديث حسن في المتابعات . والله أعلم .

٢٤٣٧ - ١٦٧٠ - (١٥) (حسن صحيح) وعن أبيّ بن كعبِ رضي الله عنه قال: كان رسول الله عليه إذا ذهب رُبعُ الليلِ قامَ فقال: «يا أَيُّها الناسُ! اذْكُروا الله، جاءَتِ الراجفَةُ، تَتَبَعُها الرادفة، جاء الموتُ بما فيه، جاء الموت بما فيه». قال أبيُّ بن كعبِ: فقلتُ: يا رسول الله! إني أكثر الصلاة (اعليك] (المعلى المحل الك من صلاتي؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خيرٌ لك». قال: النصف؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خيرٌ لك». قال: قلتُ: تُلُثَيْن؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خيرٌ لك». قال: قال: قلتُ نُلُثَيْن؟ قال: «ما شئت، وإن زدت فهو خيرٌ لك». قال: أَجْعل لك صلاتي كلَّها. قال: «إذا تُكفي همَّك، ويغفر لك ذنبك».

<sup>(</sup>۱) كذا قال! وتعقبه السخاوي بقوله (ص ٨٥): "قلت: بل هو معروف، ولينه البخاري وقال: "لا يتابع عليه"، وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين". قال صاحب "الميزان" أيضاً. "لا يعرف". قال: ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم. انتهى. وقرأت بخط شيخنا: "لم أرقيه توثيقاً ولا تجريحاً إلا قول الذهبي". يعنى هذا".

<sup>(</sup>٢) . أي: الدعاء؛ كما سيأتي بيانه من المؤلف وابن تيمية .

<sup>.</sup>٣) سقطت من الأصل والمخطوطة ومطبوعة عمارة، وكذا مطبوعة المعلقين الثلاثة! واستدركتها من «الترمذي» و «المستدرك» (٢/ ٢١) و ٥١٣) والسياق له، وعندهما بعض الزيادات في السياق من كلام أبيّ، لعل المصنف اختصرها عمداً. وكان في الأصل تقديم قوله: «قلت: النصف»! وسقط من نسخة الثلاثة جملة الثلثين وجوابه ﷺ! وهكذا يكون تحقيقهم المرعوم.

رواه أحمد والترمذي والحاكم وصححه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وفي رواية (١) عنه قال: قال رجل: يا رسول الله! أرأيتَ إنْ جعلتُ صلاتي كلها عليك؟ قال: «إذاً يكفيكَ الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك».

وإسناد هذه جيد<sup>(٢)</sup>.

قوله: «أكثِر الصلاة، فكم أجعلُ لك من صلاتي؟». معناه: أُكثِر الدعاء، فكم أجعل لك من دعائي صلاةً مليك؟

٢٤٣٨ - ١٦٧١ - (١٦) (حـ لغيره) وعن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده: أنَّ رجلًا قال: يا رسولَ الله! أجعلُ ثلثَ صلاتي عليك؟ قال: «نعم إن شئت». قال: الثلثين؟ قال: «نعم». قال: فصلاتي كلَّها؟ قال رسول الله ﷺ: «إذاً يكفيك الله ما همَّك من أمر دنياك وآخرتِك».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٤٣٩ ــ ٢٠٣٣ ــ (٦) (منكر) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «مَنْ صَلَّى عليَّ في يومِ أَلفَ مَرَةٍ؛ لَم يَمُتْ حتىٰ يرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ».

رواه أبو حفص ابن شاهين<sup>(٣)</sup>.

٢٤٤٠ - ١٠٣٤ - (٧) (منكر) وروي عن أبي كاهل رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا أبا
 كاهل! مَنْ صَلَّى عليَّ كلَّ يومٍ ثلاثَ مرَّاتٍ، وكُلَّ ليلةٍ ثلاثُ مرَّاتٍ؛ حُبّاً أو شوقاً إليَّ؛ كان حقاً على الله أن يغفِرَ
 له ذنوبَه تلك الليلةِ وذلك اليوم».

رواه ابن أبي عاصم، والطبراني في حديث طويل؛ إلا أنه قال: «كان حقّاً على الله أن يغفرَ له بكلِّ مرَّةٍ ذنوبَ حَوْلِ»(٤).

<sup>(</sup>١) الأصل: (لأحمد)، والصوابِ ما أثبت؛ لأنه ليس عنده (١٣٦/٥) إلا هذه الرواية المختصرة.

 <sup>(</sup>٢) تخصيص هذه دون التي قبلها بالجودة ليس بجيد، لأن مدار الروايتين على عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث.
 وله شاهد مرسل عند القاضي إسماعيل (رقم ١٣- بتحقيقي)، فبه صح الحديث والحمد لله.

 <sup>(</sup>٣) قلت: يعني في كتابه «الترغيب» (ق ٢٦١/ ٢)، وفيه ضعيف وآخر ليس بثقة، وبيانه في «الضعيفة» (٥١١٠)، وقد استنكره
 الحافظ العسقلاني والسخاوي.

<sup>(</sup>٤) هذا خطأ من المؤلف رحمه الله نبّه عليه الناجي رحمه الله، فإن رواية الطبراني في الصلاة على النبي ﷺ هي مثل رواية ابن أبي عاصم (٤٨، ٤٩٤٤)، أما التي عزاها للطبراني فهي في جملة أخرى قفز بصر المؤلف عنها إلى هذه التي ذكرها، وهي بعد جملة (الصلاة)، ونصها في "معجم الطبراني الكبير" (١٨/ ٣٦١-٣٦١/ ٩٢٨): "اعلمن با أبا كاهل! أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقناً به، كان حقاً على الله أن يغفر بكل مرة (الأصل واحدة) ذنوب حول». وكذا في "مجمع الزوائد» الله وحده مستيقناً به، كان حقاً على الله أن يغفر بكل مرة (الأصل واحدة) ذنوب حول». وكذا في "مجمع الزوائد» (٤/ ١٩٢١)، وذكر عن الذهبي أن إستاده مظلم. وقد ذكر المؤلف الحديث بتمامه في آخر كتابه (٢٤/ التوبة/ ٩/ الترغيب في الخوف)، وفيه سقط أيضاً استدركته هناك. ثم إن الحديث ضعفه العقيلي أيضاً، وهو مخرج في "الصحيحة" تحت الحديث (٢٦٥٢)، وأشار ابن عبدالبر في ترجمة أبي كاهل من "الاستيعاب" إليه وقال: "إنه حديث منكر". وأقرة الجزري في «أسد الغابة».

وهو بهذا اللفظ منكر. وأبو كاهل أحمسي، وقيل: بجلي، يقال: اسمه عبدالله بن مالك، وقيل: قيس ابن عائذ، وقيل غير ذلك. والله أعلم.

۱۶۶۱ \_ ۱۰۳٥ \_ (۱) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّما رجُلٍ مسلمٍ لم يكن عندَه صدقةٌ فلْيَقُلْ في دعائه: (اللهمَّ صلَّ على محمَّد عبدِك ورسولِك وصلَّ على المؤمنين والمسلمين والمسلماتِ)؛ فإنَّها زكاةٌ»، وقال: «لا يَشْبَعُ المؤمِنُ مِنْ خَيرٍ حتى يكونَ مُنتَهاه

رواه ابن حبان في «صحيحه» من طريق دراج عن أبي الهيثم.

مِنَ الصلاةِ عليّ يومَ الجمعةِ؛ فإنه مشهودٌ تشهدهُ الملائكةُ، وإنّ أحداً لن يصليَ عليّ؛ إلا عُرِضَتْ عليّ صلاتُه حتى يفرغَ منها». قال: قلت: وبعد الموت؟ قال: «إن الله حرمَ على الأرضِ أن تأكلَ أجسادَ الأنبياءِ عليهم السلام، [فنبيُّ الله حيّ يُرزقُ الله عيّ يُرزقُ الله عي الموت؟ على الموت؟ على الموت؟ عليهم السلام، [فنبيُّ الله حيّ يُرزقُ الله عيد الموت؟ على الموت؟ عليهم السلام، [فنبيُّ الله عيّ يُرزقُ الله عيد الموت؟ عليهم السلام، [فنبيُّ الله عيد الله عيد الله عيد الموت؟ عليهم المسلام، [فنبيُّ الله عيد الله عيد الله عيد الله عيد الله عيد الله عليه الله عيد الله عليه الله عيد الله عي

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

الكتروا علي الكتروا علي الكتروا علي الله عنه قال: قال رسول الله علي الكتروا علي الكتروا علي الكتروا علي من الصلاة في يوم الجمعة، فإن صلاةً أمتي تعرضُ عليّ في كلّ يوم جمعة، فمن كان أكثرَهم عليّ صلاةً كان أقربَهم منى منزلةً الله علي المناسكة المناسكة المن الكتركة المناسكة ا

رواه البيهقي بإسناد حسن؛ إلا أن مكحولًا قيل: لم يسمع من أبي أمامة.

٢٤٤٤ ـ ٢٤٤٤ ـ ١٦٧٤ ـ (١٩) (صحيح) وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مِنْ أفضل أيامِكم يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه قُبِضَ، وفيه النّفخةُ، وفيه الصعقةُ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه ؛ فإنَّ صلاتكم معروضةٌ عليَّ». قالوا: يا رسول الله! وكيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أَرَمْتَ؟ ـ يعني: بليت ـ

(أَرَمْتَ) بفتح الهمزة والراء وسكون الميم، وروي بضم الهمزة وكسر الراء (٢٠).

٥٩٠ ـ ١٠٣٦ ـ (٩) (ضعيف جداً) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: (جَزَى الله عنَّا محمَّداً ما هو أهلُه)؛ أَنْعَبَ سبعين كاتِباً أَلْفَ صَباحٍ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

استصوبته ثمة.

١٠٣٧ \_ ٢٤٤٦ (صعيف) وروي عن أنسِ بنِ مالكِ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ما

سقطت من الأصل، واستدركتها من«ابن ماجه» (١/ ٥٠٢)، وليس فيه: «عليهم السلام». قلت: هذا يؤكد خطأ ما وقع في الأصل في ضبط هذه الكلمة فيما سبق (٧ـ الجمعة/ ١ـ باب/ ٦٩٦) وأن الراجح ما

مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحابَّيْنِ يَسْتَقْبِلُ أحدُّهما صاحِبَه، ويُصلِّيانِ على النبيِّ ﷺ؛ إلا لَمْ يَتَفَرَّقا حتَّى يُغفَر لهما ذنوبُهما؛ ما تقدَّم منها وما تأخَّر».

رواه أبو يعلى.

١٤٤٧ ـ ١٠٣٨ ـ (١١) (ضعيف) وعن رُويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: قال رسول الله عنه قال: (اللَّهُمَّ صلَّ على محمدٍ، وأنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيَامَة)؛ وَجَبَتْ له شَفَاعتي».

رواه البزار والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وبعض<sup>(١)</sup> أسانيدهم خسن.

الله ﷺ فأخسِنوا الصلاة؛ فإنكُم لا تَدرون لَعَلَّ ذلك يُعْرَضُ عليه. قال: فقالوا له: فَعَلَّمْنا، قال: قولوا: (اللهمَّ الله ﷺ فأخسِنوا الصلاة؛ فإنكُم لا تَدرون لَعَلَّ ذلك يُعْرَضُ عليه. قال: فقالوا له: فَعَلَّمْنا، قال: قولوا: (اللهمَّ اجْعَلْ صَلَواتِك ورَحْمَتِكَ وبَرَكاتِك على سَيِّدِ المرسلين، وإمامِ المتقين، وخاتَم النَّبيِّن؛ محمد عبدك ورسولِك، إمامِ الخير، وقائدِ الخير، ورسولِ الرحمةِ، اللهمَّ ابْعَثْه مقاماً محموداً، يَغيِطُه به الأوَّلُونَ والآخِرون، اللهمَّ صلَّ على محمد، وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيد. اللهمَّ بارك على محمّدٍ، وعلى آل محمدٍ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ).

رواه ابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن (٢).

۲۶۶۹ ـ ۱۹۷۰ ـ (۲۰) (صد لغيره) وعن عليّ رضي الله عنه قال: كلَّ دعاءٍ محجوبٌ حتى يُصَلَّى على محمد ﷺ [وآل محمد آ<sup>٣)</sup>.

رواه الطبراني في «الأوسط» موقوفاً، ورواته ثقات، ورفعه بعضهم، والموقوف أصح.

١٦٧٦ - (٢١) (صلغيره) ورواه الترمذي عن أبي قُرَّة الأسدي عن سعيد بن المسيَّب عن عمر بن الخطاب موقوفاً قال: إنَّ الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يصعدُ منه شيءٌ حتى تُصلِّى على نبيِّك ﷺ.

«احْضُروا المِنْبر». فحضرُنا. فلما ارتقى درجة؛ قال: «آمين». فلمّا ارتقى الله عنه قال: قال رسول الله على الحُضُروا المِنْبر». فحضرُنا. فلما ارتقى درجة؛ قال: «آمين». فلمّا ارتقى الدرجة الثانية؛ قال: «آمين». فلمّا ارْتقى الدّرجة الثالثة؛ قال: «آمين». فلما نزل قلنا: يا رسول الله! لقد سمِعنا مِنْك اليومَ شيئاً ما كنّا نسْمَعه؟ قال: «إنَّ جبريلَ عَرَضَ لي فقال: بَعُدَ من أَدْرك رمضان، فلم يُغفر له، قلت: (آمين)، فلما رقيتُ الثانية قال: بَعُدَ من أدرك أبويه الكبرُ عنده بَعُدَ من أدرك أبويه الكبرُ عنده أو أحدَهما، فلم يدخلاه الجنّة، قلت: (آمين)».

<sup>(</sup>١) الأصل: (يعني)، والتصحيح من الحافظ الناجي، ولكنه غفل عن علته القادحة كالمؤلف والهيثمي، كما غفلوا عن عزوه لأحمد، وكلهم رووه من طريق مجهول لم يوثقه غير ابن حبان، ولذلك فعبارة الهيثمي: "وأسانيدهم حسنة" أقرب، وبينته في «الضعيفة» (٥١٤٢).

 <sup>(</sup>٢) قلت: كلا؛ فإن فيه المسعودي المختلط، ولذا قال الحافظ ابن حجر: "إسناد ضعيف"، انظر "صفة الصلاة" (ص ١٧٢-١٧٧/ المعارف).

<sup>(</sup>٣) ﴿ زيادة من «المعجم الأوسط» (١/٨٠٨/)، و «مجمع الزوائد»، وعزاه إليه الحواشون الثلاثة، ولم يستدركوا الزيادة!

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد".

الله عنه قال: صَعَد رسول الله ﷺ المنبر، فلما رقى عَتبةً؛ قال: «آمين». ثم رقى أخرى، فقال: «آمين». ثم رقى أخرى، فقال: «آمين». ثم رقى عَتبةً ثالثة، فقال: «آمين». ثم قال: «آمين». قال: «آمين). قال: «آمين). قال: «آمين). قال: «آمين). قال: «آمين»، فقلت: (آمين)».

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى ٩ ـ الصوم / ٢].

١٤٥٢ ـ ١٠٤٠ ـ (١٣) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ النبيَّ ﷺ ارْتَقَى على المِنبر، فأمِّن ثلاثَ مرَّاتِ ثُمَّ قال: «جاءَني جبريلُ عليه السلامُ فأمِّن ثلاثَ مرَّاتِ ثُمَّ قال: «جاءَني جبريلُ عليه السلامُ فقال: إنَّه مَنْ ذُكِرْتَ عندَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عليك؛ [دخل النار]؛ فأبْعَدَهُ الله وأَسْحَقَه. قلتُ: (آمين). ومَنْ أَذْرَكَ رَمضانَ فَلَمْ يُغْفَرْ أَدُرَكَ أَبُويْه أَو أَحَدَهما فلم يَبَرَّهما دخل النار؛ فأبْعَدَهُ الله وأَسْحَقَهُ. قلتُ: (آمين). ومَنْ أَذْرَكَ رَمضانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ دَخلَ النَّار؛ فأبْعَدَهُ الله وأسْحَقَهُ.

رواه الطبراني بإسناد ليِّن.

رسولَ الله ﷺ دَخَلَ المسجِدَ وصَعَدَ المِنْبَر فقال: «آمين، آمين، آمين»، فلمَّا انْصَرَفَ قيلَ: يا رسولَ الله عنه: أنّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ المسجِدَ وصَعَدَ المِنْبَر فقال: «آمين، آمين، آمين»، فلمَّا انْصَرَفَ قيلَ: يا رسولَ الله! رأيناكَ صَنَعْتَ شيئاً ما كُنتَ تَصْنَعُه؟ فقال: «إنَّ جِبريلَ تَبَدّى لي في أوَّلِ دَرجةٍ، فقال: يا محمدُ! مَنْ أَذْرَكَ شهرَ والديه فلم يُدْخِلاهُ الجنَّة؛ فأَبْعَدَهُ الله ثمّ أَبْعَدَهُ، فقلتُ: (آمين). ثمّ قال لي في الدرجةِ الثانيةِ: وَمَنْ أَذْرَكَ شهرَ رمضانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَه؛ فأَبْعَدَهُ الله ثمّ أَبْعَده، فقلتُ: (آمين). ثم تَبَدَّى لي في الدرجةِ الثالِيَةِ فقال: وَمَنْ ذُكِرْتَ عندَه فَلَمْ يُصَلِّ عليكَ؛ فأَبْعَدَهُ الله ثمّ أَبعَده. فقلتُ: (آمين).

رواه البزار والطبراني.

رواه ابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له.

<sup>(</sup>١) الأصل: (قلت)، والتصويب من الطبراني (١٢/ ١٤/ ١٢٥٥١)، و «المجمع»، والزيادة منهما، وقد تبع المؤلف في تليين إسناده وزاد عليه في إعلاله، كما بينته في «الضعيفة» (٦٦٤٤).

٧٤٥٥ ـ ١٦٨٠ ـ (٢٥) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً: قال رسول الله ﷺ: «رَغِمَ أَنفُ رجلٍ ذُكِرتُ عنده، فلم يصل عليّ، ورغِمَ أَنفُ رجلٍ دخل عليه رمضانُ، ثم انسلخ قبل أن يُغفر له، ورغِمَ أَنفُ رجلٍ أَذْرك عنده أبواه الكبرَ، فلم يُدخلاه الجنَّة».

رواه الترمذي (١) وقال: «حديث حسن غريب».

(رَغِم) بكسر الغين المعجمة؛ أي: لصق بالرغام، وهو: التراب ذلًّ وهواناً. وقال ابن الأعرابي: «هو بفتح الغين(٢٠)، ومعناه: ذل».

من الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أوعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكِرْت عنده فخَطيء عنيه ؛ خُطِّيء طريق الجنَّة».

رواه الطبراني، وروي مرسلاً عن محمد ابن الحنفيَّة وغيره. وهو أشبه.

وفي رواية لابن أبي عاصم عن محمد ابن الحنفية قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذُكرت عنده فنسي الصَّلاة عليَّ؛ خُطِّيء طريق المجنَّة».

٧٤٥٧ ــ ١٦٨٢ ــ (٢٧) (صد لغيره) وعن ابن عباسِ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نسي الصلاة عليَّ؛ خُطِّيء طريق الجنَّة».

رواه ابن ماجه والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس، وهو مختلف في الاحتجاج به، وقد عُدَّ هذا الحديث من مناكيره.

١٢٥٨ ـ ١٦٨٣ ـ (٢٨) (صحيح) وعن حسينٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «البخيلُ من ذكِرتُ عنده فلم يصلُّ عليَّ».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، وصححه الترمذي، وزاد في سنده: علي بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>، وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

٢٤٥٩ ـ ١٦٨٤ ـ (٢٩) (صـ لغيره) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: خرجت ذاتَ يوم فأتيتُ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا أخبرُكم بأبخلِ الناس؟!». قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «من ذُكرت عنده فلم يُصل عليّ،

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا رواه القاضي (رقم ١٦ و١٧)، وله عنده (١٨) طريق ثانية .

<sup>(</sup>٢) قلت: والظاهر من اللسان» جواز الكسر والفتح، وهو الذي جزم به في القاموس» بقوله: الرغمه كعلمه ومنعه»، فما نقله في العجالة (١/١٥٨) عن ابن الجوزي أنه قال في كتابه القويم اللسان»: العامة تقول: رغم أنفه بكسر الغين، والصواب فتحها» مما لا وجه له.

 <sup>(</sup>٣) هو بفتح أوله، وكسر ثانيه. و (خُطَىء) بتشديد الطاء؛ مبني لما لم بسم فاعله. كذا في «العجالة» (١/١٥٨).

<sup>(</sup>٤) أي: جعله من مسند علي بن أبي طالب من رواية ابنه الحسين عنه. وهذا في بعض نسخ "الترمذي"، وهو الذي عزاه المحافظ المرِّي في "تحفة الأشراف" (٣/ ٦٦) خلافاً لنسخة بولاق (٢/ ٢٧١) فإنها عن حسين بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ. . . ، وهو الذي كنت رجحته في تعليقي على هذا الحديث في "المشكاة" (٩٣٢)، ويبدو أن الخلاف في ذلك قديم بين الرواة كما تراه مبيناً عند القاضي إسماعيل في "فضل الصلاة" (رقم ٣٦٣٦) بأسانيده. والله أعلم.

فذلك أبخلُ الناس».

رواه ابن أبي عاصم في "كتاب الصلاة" من طريق علي بن يزيد عن القاسم. (قال الحافظ المملي) رحمه الله): "وقد تقدم من هذا الكتاب أبواب متفرقة، وتأتي أبواب أخر إن شاء الله فتقدم "ما يقوله من خاف شيئاً من الريّاء"؛ في "باب الرياء" [١-الإخلاص/٢] (الله وما يقوله بعد الوضوء"؛ في "كتاب الطهارة" [٤/٢١]. و «ما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب والعشاء"؛ في "كتاب الصلاة" [٥/٢و٥٧]. و «ما يقول حين يأوي إلى فراشه"؛ في "كتاب النوافل" [٢/٩]. وكذلك "ما يقول إذا استيقظ من الليل [٢/١٥]. وكذلك "ما يقول إذا استيقظ من الليل [٢/١٠]. و «ما يقول إذا أصبح وأمسي"، و «دعاء الحاجة" فيه أيضاً [١٤/١٩]. ويأتي إن شاء الله في الأسواق، ومواطن الغفلة"، وما "يقوله المديون، والمكروب، والمأسور، "كتاب البيوع"؛ «ذكر الله في الأسواق، ومواطن الغفلة"، وما "يقوله المديون، والمكروب، والمأسور، والماسور، والمارور، والمارور،

### بسم الله الرحمن الرحيم

#### ١٦\_كتاب البيوع وغيرها

## ١- (الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره)

١٦٨٠ \_ ١٦٨٥ \_ (١) (صحيح) عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبئ على قال الله أكل أحد طعاماً قط خيراً مِنْ أَنْ يأكلَ مِنْ عَمَل يده، وإنَّ نبي الله داود كان يأكل مِنْ عَمل يده».
 رواه البخاري وغيره.

(صحيح) وأبن ماجه، ولفظه: قال: «ما كسبَ الرجلُ كَسْباً أَطْيبَ مِن عملِ يده، وما أَنفقَ الرجلُ على نفسِه وأهلِ وولدِه وخادِمه فهو صدقَةً" (٤٠).

٢٤٦١ ـ ١٦٨٦ ـ (٢) («سحيج) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يَخْتَطِبَ أحدُكم حُزْمةً على ظهرِه؛ خيرٌ له مِنْ أن يسأل أحداً فيعطيَهُ أوْ يمنعَهُ».

<sup>(</sup>١) الأرقام داخل المعكوفتين، الأول رقبم الكتاب والثاني رقم الباب فيه.

<sup>(</sup>٢) لقد فصلنا هذا الكتاب إلى قسمين [٧٧ ـ كتاب صفة النار] و [٢٨ ـ كتاب صفة الجنة]، وبقي (صفة الجنة والنار) وبابه فصلاً مفرداً قبلهما كما ستراه في أواخر الكتاب.

<sup>(</sup>٣) ما بين الهلالين زيادة من «صحيح الترغيب» على «ضعيفه». [ش].

<sup>(</sup>٤) قلت: ورواه أحمد أيضاً، وهو مخرَّج في «غاية المرام» (١٢١/ ١٦٣).

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي. [مضى ٨- الصدقات/ ٢].

١٤٦٢ ـ ١٦٨٧ ـ (٣) (صحيح) وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لأنْ يأخذَ أحدُكم أحبُلُه فيأتيَ بُحزمةٍ مِنْ حطبٍ على ظهرِه فيبيعَها فيكُفَّ بها وَجْهَهُ؛ خيرٌ له مِنْ أن يسأل الناسَ أعطوهُ أم منعوهُ»

رواه البخاري. [مضى ٨\_الصدقات/ ٤].

فقالَ: «أما في بيتِك شَيْءٌ؟». قالَ: بلى، حِلسٌ<sup>(۱)</sup> نَلْبَسُ بَعْضَه، ونبْسطُ بعضَه، وقَعبٌ نشْرَب فيه مِنَ الماء. قال: «أمّا في بيتِك شَيْءٌ؟». قالَ: بلى، حِلسٌ<sup>(۱)</sup> نَلْبَسُ بَعْضَه، ونبْسطُ بعضَه، وقَعبٌ نشْرَب فيه مِنَ الماء. قال: «أثبِني بِهِما». فأتاه بِهما، فأخَذَهُما رسولُ الله ﷺ بيكِه وقال: «مَنْ يَشْتري منِي هذَيْن؟». قال رجلٌ: أنا آخذُهما بِدرْهَم يدرْهم (مرَّتَين أو ثلاثاً)؟». قال رجلٌ: أنا آخذُهما بدرْهمَيْن فأعطاهما إيَّاه، فأخَذَ الدِّرهمَيْن فأعطاهُما الأنْصاريَّ وقال: «أشْتَر بأحدِهما طعاماً فانبِذَهُ إلى أهلِك، واشترِ بالآخر قَدُّوماً فاثْبِني به». فأتاه به، فَشَدَّ فيه رسولُ الله ﷺ عُوداً بيدِه ثمَّ قال: «اذْهَبْ فاحتَطِبْ وبعْ، ولا أرْيَنَكَ خَمْسة عَشَر يوماً». فَقَعَلَ، فجاء وَقَدْ أصابَ عَشَرَة دراهِمَ، فاشترى بِبَعْضِها ثوباً وبِبَعْضِها طعاماً، فقال رسولُ الله ﷺ: «هذا خيرٌ لَكَ مِنْ أن تجيءَ المسألةُ نُكْتَهُ (الله الله المَالِقُ العَامةِ» الحديث.

١٦٨٨ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن سعيد بن عمير عن عمه رضي الله عنه قال: سئل رسول الله عنه ألي الكسبِ أطيبُ؟ قال: «عملُ الرجلِ بيدِه، وكلُّ كسبٍ مبرورٌ الله عنه الله عنه قال: «عملُ الرجلِ بيدِه، وكلُّ كسبٍ مبرورٌ الله عنه الله عنه قال: «عملُ الرجلِ بيدِه، وكلُّ كسبٍ مبرورٌ الله عنه قال: سئل رسول الله عنه عنه الله عنه ع

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». قال ابن معين: عم سعيد هو البراء». ورواه البيهقي عن سعيد بن عمر مرسلًا، وقال: «هذا هو المحفوظ، وأخطأ من قال: عن عمه».

١٤٦٥ – ١٦٨٩ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن جُميع بن عمير عن خالد قال: سئل رسولُ الله ﷺ عَنْ أفضلِ الكَسْب؟ فقال: «بيعٌ مبرورٌ، وعملُ الرجل بيدِه».

رواه أحمد والبزار، والطبراني في «الكبير» باختصار وقال: «عن خالد أبي بردة بن نِيار». وروى البيهقي عن محمد بن عبدالله بن نمير، وذكر له هذا الحديث، فقال: «إنما هو عن سعيد بن عمير».

١٢٤٦٦ - ١٦٩٠ - (٦) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سئل رسولُ الله ﷺ: أيَّ الكسْبِ أفضلُ؟ قال: «عَملُ الرجلِ بيدِه، وكلُّ بيع مبرورٌ».

<sup>(</sup>١) بكسر الحاء المهملة وسكون اللام: كساء غليظ يلي ظهر البعير تحت القتب. و (القعب) بفتح فسكون: القدح.

 <sup>(</sup>٢) قوله: (نكتة) هي بضم النون وسكون الكاف: أثر كالنقطة.

<sup>(</sup>٣) انظر التعليق عليه هناك.

 <sup>(</sup>٤) هو الذي لا شبهة فيه ولا خيانة.

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورواته ثقات<sup>(١)</sup>.

٧٤٦٧ ـ ١٦٩١ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن رافع بن خَدِيج رضي الله عنه قال: قيلَ: يما رسولَ الله! أيُّ الكسْبِ أَفْضَلُ؟ قال: «عَملُ الرجلِ بِيكهِ، وكلُّ بيع مبرورٌ».

رواه أحمد والبزار، ورجال إسناده رجاًل «الصحيح» خلا المسعودي؛ فإنَّه اختلط، واحتُّلف في الاحتجاج به، ولا بأس به في المتابعات<sup>(۲)</sup>.

رجلٌ، فرأى أصحابُ رسول الله على مِنْ جَلَدِه ونشاطِه، فقالوا: يا رسولَ الله! لو كانَ هذا في سبيلِ الله؟ فقال رسولُ فرأى أصحابُ رسول الله على الله على أبوينِ شَيْخَيْن الله على أبوينِ شَيْخَيْن الله على على وَلَدِه صغاراً فهو في سبيل الله، وإنْ كان خرج يسْعى على أبوينِ شَيْخَيْن كبيريْنِ فهو في سبيلِ الله، وإنْ كان خرجَ يَسْعى ملى وَلَدِه على نفْسِه يَعَفُها فهو في سبيلِ الله، وإنْ كان خرجَ يَسْعى رباءً ومُفاحَرةً فهو في سبيلِ الله، وإنْ كان خرجَ يَسْعى دياءً ومُفاحَرةً فهو في سبيلِ الشيطانِ».

رواه الطبراني ورجاله رجال «الصحيح»(٣).

٢٤٦٩ ـ ٢٤٦٩ ـ (٢) (ضعيف) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله يُحِبُّ المؤمنَ المُحتَرِفَ».

رواه الطّبراني في «الكبير» والبيهقي.

٧٤٧٠ ـ ٢٤٧٩ ـ (ضعيف) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿مَنْ أَمْسَى

رواه الطبراني في «الأوسط»، والأصبهاني من حديث ابن عباس<sup>(٤)</sup>. وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في «المسألة» [٨\_الصدقات/ ٤] أغنى عن إعادتها هنا.

## ٢- (الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في نوم الصبحة)

٢٤٧١ - ١٦٩٣ - (١) (صد لغيره) عن صخرِ بنِ وَداعةَ الغامديِّ الصحابيِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عنه: أنَّ رسولَ الله عنه: أنَّ رسولَ الله عنه: مَنْ أوَّلِ النهارِ. وكان صخرٌ عنا الله عنه بَارِكُ لأُمَّتي في بُكورِها». وكان إذا بعَث سَرِيَّةً أو جيشاً بعَثَهُم مِنْ أوَّلِ النهارِ. وكان صخرٌ تاجراً، فكان يَبْعَثُ تجارتَهُ مِنْ أوّلِ النهارِ؛ فأثرى وكَثُرَ مالُه.

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وابن حبان في «صحيحه» وقال الترمذي: «حديث حسن، ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث». (قال المملي) عبدالعظيم: «رووه كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر، وعمارة بن حديد يَجَلِيّ؛ سئل عنه أبو حاتم الرازي؟ فقال: مجهول. وسئل

<sup>(</sup>١) قلت: بل إسناده صحيح كما بينته في «الصحيحة» (٦٠٧).

<sup>(</sup>٢) قلت: ومن طريقه أخرجه الطبراني أيُّضاً في «المعجم الأوسط».

<sup>(</sup>٣) كذا قال، وتبعه الهيشمي، وفيه نظر بينته في الأصل، لكنْ له شواهد يتقوى بها، أشرت إليها هناك.

<sup>(</sup>٤) قلت: ظاهر التخريج يفرق بين رواية الطبراني فهي عن عائشة، ورواية الأصبهاني فهي عن ابن عباس، والواقع أن كلتيهما عن ابن عباس، ولا أصل له عن عائشة. وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٦٢٦).

عنه أبو زرعة؟ فقال: لا يُعرف. وقال أبو عمر النَّمَري: صخر بن وداعة الغامدي، وغامد في الأزد، سكن الطائف، وهو معدود في أهل الحجاز، روى عنه عمارة بن حديد وهو مجهول، ولم يروِ عنه غير يعلى الطائفي، ولا أعرف لصخر غير حديث «بورك لأُمّتي في بُكورِها»، وهو لفظ رواه جماعة عن النبي على الطائفي، ولا أعرف لصخر غير حديث «وهو كما قال أبو عمر، قد رواه جماعة من الصحابة عن النبي على، منهم على، وابن عباس، وابن مسعود، وابن عمر، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبدالله بن سلام، والنواس بن سمعان، وعمران بن حصين، وجابر بن عبدالله، وبعض أسانيده جيد، ونبيط بن شريط؛ وزاد في حديثه «يوم خميسها» (۱)، وبريدة، وأوس بن عبدالله، وعائشة، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، وفي كثير من أسانيدها مقال، وبعضها حسن، وقد جمعتها في جزء، وبسطت الكلام عليها».

٢٤٧٢ ـ ٢٠٤٥ ـ (١) (ضعيف) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "باكِروا<sup>٢١)</sup> طلَبَ الرَّرْقِ؛ فإنَّ الغُدُوَّ بَرَكةٌ ونَجاحٌ».

رواه البزار والطبراني في «الأوسط».

«الصُّبْحَةُ نَمنَعُ الرزْقَ». (٢) (ضعيف جداً) وروي عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> والبيهقي وغيرهما، وأورده ابن عدي في «الكامل»، وهو ظاهر النكارة.

٢٤٧٤ ـ ٢٤٧٩ ـ ٣) (موضوع) ورُوي عن فاطمة بنتِ محمدٍ ﷺ ورضي الله عنها قالت: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا مُضْطَجِعةٌ مُتَصبِّحةٌ، فحرَّكني بِرِجْلِهِ ثُمَّ قال: «يا بُنَيَّة! قومي اشْهدي رِزْقَ رَبِّك، ولا تكوني مِنَ الغافلين؛ فإنَّ الله يَقْسم أرزاقَ الناسِ ما بينَ طُلوعِ الفَجْرِ إلى طُلوعِ الشَّمسِ».

رواه البيهقي.

. ٢٤٧٥ - ورواه أيضاً عن علي قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على فاطِمَةَ بَعدَ أَنْ صَلَى الصَّبْعَ وهي نائِمَةٌ. . . فذكره بمعناه (٤٠).

<sup>(</sup>١) قلت: هذه الزيادة لا تصح؛ لأنَّ في سندها متهم، ومن لا يُعرف، أخرجه الطبراني في «الصغير» (رقم ٨٨٠-الروض)، وهي في حديث ابن عباس أيضاً وقيه ضعف، وحديث عائشة وفيه مجهول، وهي مخرجة عندي مع أكثر الأحاديث التي أشار إليها المؤلف في «الروض النضير» تحت حديث إبن عمر (٩٠٠).

 <sup>(</sup>٢) قال في «اللسان»: «وبكر على الشيء وإليه يبكر بكوراً، وبكر تبكيراً، وابتكر وأبكر وباكره: أتاه بكرة، كله بمعنى». وكان
 الأصل: «باكروا الغدر في طلب» والتصحيح من مصدري الحديث. وهو مخرج في «الضعيفة» تحت الحديث (٢٨٣٧).

 <sup>(</sup>٣) عزوه إليه وهم، تبعه قيه الهيثمي (٢٤/٤)، وإنما رواه ابنه عبدالله في «زوائد المسند» (١/ ٧٣). وهو مخرج في «الضعيفة»
 (٣٠١٩). وفي الأصل: «نوم الصبحة..»، وهو خطأ لعله من الناسخ.

<sup>(</sup>٤) قلت: وإسناده إسناد الذي قبله، وإنما اضطرب فيه أحد رواته كما بينته في «الضعيفة» (٥١٧٠)، وكذلك لم أخصه برقم، ورقم له الجهلة! واقتصروا على تضعيفهما، ومن عيهم أنهم لم يبينوا علم الأول، وقالوا في الآخر: «وفيه عبدالملك بن هارون، ضعيف». ولو كان عندهم شيء من العلم لعكسوا وقالوا في هذا من تقدم. على أن عبدالملك هذا أسوأ مما قالوا. =

۱۰٤۸ ـ ۲٤۷٦ ـ (٤) (ضعيف) وروى ابن ماجه من حديث عليٌّ قال: «نهَى رسولُ الله ﷺ عنِ النَّومِ ('') قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

## ٣- (الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق ومواطن الغفلة)

٧٤٧٧ - ١٦٩٤ - (١) (حـ لغيره) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ دخَلَ السوقَ فقال: (لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، لهُ المُلكُ، ولهُ الحمدُ، يُحيي ويُمبتُ، وهو حيُّ لا يموتُ، بيدهِ الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ)؛ كتبَ الله له ألفَ ألفِ حسنةٍ، ومحا عنه ألفَ ألفِ سيئةٍ، ورفع له ألفَ ألفِ درجةٍ»

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». (قال المملي): «وإسناده متصل حسن، ورواته ثقات أثبات، وفي أزهر بن سنان خلاف، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به. وقال الترمذي في رواية له مكان (ورفّع له النف ألف الفي درجة): «وبنى له بيئاً في المجنّة». ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه؛ كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير -عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده.

. \_ ١٦٩٥ \_ (٢) (حسن) ورواه الحاكم أيضاً من حديث عبدالله بن عمر مرفوعاً أيضاً وقال " «صحيح الإستاد». كذا قال، وفي إسناده مسروق بن المرزبان؛ يأتي الكلام عليه (٢)».

٧٤٧٨ \_ ٢٤٧٨ \_ (١) (ضعيف موقوف) وعن أبي قِلابَةَ قال: الْتَقَى رَجُلانِ في السُّوقِ، فقالَ أَحَدُهما للَّاخَر: تَعالَ نَسْتَغْفِرِ الله في غَفْلَةِ الناسِ، فَفَعلا، فماتَ أُحَدُهما، فَلَقِيَه الآخرُ في النومِ فقال: عَلِمْتَ أَنَّ الله غَفَر لنا عَشِيَّة الْتَقَيْنَا في السوق؟

رواه ابن أبي الدنيا وغيره.

٢٤٧٩ \_ ، ١٠٥ \_ (٢) (ضعيف معضل) وعن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجلِ: «لا تزالُ مُصَلِّياً قانِتاً ما ذَكَرْتَ الله قائماً، أو قاعِداً، أو في سوقِك أوْ في ناديكَ».

رواه البيهقي مرسلاً، وفيه كلام<sup>(٣)</sup>.

٢٤٨٠ ـ ٢٠٥١ ـ (٣) (ضعيفُ معضل) وعن مالكِ<sup>(٤)</sup> قال: بلغني أن رسول الله ﷺ كان يقوَّل: «ذاكرُّ

<sup>=</sup> فقد كذبه جمع منهم يحيى، وقال أبن حبان: «يضع الحديث». وهذا بخلاف حديث علي الآتي بعده؛ فإنه ضعيف، وهو مخرج في «الضعيفة» برقم (٤٧١٩)

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، وهو خطأ فاحش صواله (السوم)، وقد نبه عليه الناجي (ق ١٥٨٪ ٢).

<sup>(</sup>٢) يعني في خاتمة كتابه، وقد قال فيه الحافظ: «صدوق له أوهام». قلت: وقد توبع عند الحاكم. ووقع في الأصل: (مرزوق)، وهو خطأ لم يتنبه له المعلقون الثلاثة!!

<sup>(</sup>٣) لعله يعني لأنه رواه في «الشعب» (١/ ١٢/٤/٤١٢) من طريق أبي بكر قال: سمعت يحيى . . . فإن أبا بكر هذا الم أعرفه. ومن تعالم الثلاثة المعلقين أنهم أعلوه بأن (يحيى) مدلس! وهذا إنما يعل به إذا عنعن عن غيره، وهنا كما تزى قد أعضله؛ فإنه تابع تابعي، فقول المؤلف: «مرسلاً» ليس دقيقاً، وقد قلدوه!!

 <sup>(</sup>٤) هو مالك بن أنس إمام دار الهجرة ضاحب «الموطأ»، وليس هو فيه كما يأتي من المؤلف. وقد غفل المعلقون الثلاثة عنه فلم
 ينتبهوا لخطئهم الفاحش الذي وقع في طبعتهم المحققة! ففيها «وعن مالك بن الجويرث رضي الله عنه قال: بلغني . . : »!!

الله في الغافلين؛ كالمقاتلِ خَلْفَ الفارِّينَ، وذاكرُ الله في الغافلين؛ كغُصنِ أَخْضَرَ في شجرٍ يابسِ».

وفي رواية: «مِثْلُ الشجرة الخَضْراءِ في وسَطِ الشَّجرِ البابِس، وذاكرُ الله في الغافلينَ مثلُ مصباحِ في بيتٍ مُظلم، وذاكرُ الله في الغافلين بُريهِ الله مَقْعَدهُ في الجنَّة (١) وهو حيٌّ، وذاكرُ الله في الغافلين يُغفَر له بعَدَدِ كلِّ فَصيح وأعجم».

و (الفصيح): بنو آدم، و (الأعجم): البهائم.

ذكره رزين، ولم أره في شيء من نسخ «الموطأ».

١٠٥٢ \_ (٤) (ضعيف) إنما رواه البيهقي في «الشعب» عن [عمران بن مسلم و٢١ عباد بن كثير \_ وفيه خلاف \_ عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره بنحوه .

(ضعيف جداً) ورواه أيضاً عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر، وزاد فيه : «وذاكِرُ الله في المعافلينَ ينظُرُ الله إليه نظرةً لا يعذَّبُه بعدَها أبداً، وذاكِرُ الله في السوقِ له بكلَّ شَعرةٍ نورٌ يومَ القامَة».

قال البيهقي: «هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد، وهو منقطع الإسناد غير قوي».

١٤٨١ \_ ١٠٥٣ \_ (٥) (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ذاكر الله في الغافلينَ؛ بمنزلة الصابر في الفارين».

رواه البزار، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد لا بأس به (۳).

العَمَلِ إلى الله عزَّ وجلَّ؛ سبحة الحديث، وأبغضُ الأعمالِ إلى الله؛ التحريفُ». فقلنا: يا رسولَ الله ﷺ: «أحبُّ العَمَلِ إلى الله عزَّ وجلَّ؛ سبحة الحديث، وأبغضُ الأعمالِ إلى الله؛ التحريفُ». فقلنا: يا رسولَ الله! وما سبحة الحديثِ؟ قال: «يكونُ القومُ يَتَحدَّثُون والرجلُ يسبِّحُ». قلنا: يا رسولَ الله! وما التحريفُ؟ قال: «القومُ يكونون بخيرٍ فيسألُهم الجارُ والصاحِبُ؟ فيقولون! نحنُ بِشَرَّ؛ [يَشْكُون! أَنَّهُمُ الْجَارُ والصاحِبُ؟ فيقولون! نحنُ بِشَرَّ؛ [يَشْكُون! أَنَّهُمُ

رواه الطبراني.

## ٤ ـ (الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه، وما جاء في ذم الحرص وحب المال)

١٦٩٣ ـ ١٦٩٦ ـ (١) (حسن صحيح) عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال:
 «السَّمْتُ الحسَنُ، والتُّقَوَةُ، والاقتصادُ؛ جزْءٌ مِنْ أربعةٍ وعشرين جُزْءاً مِنَ النُّبوَّةِ».

<sup>(</sup>١) وفي نسخة: "من الجنة".

 <sup>(</sup>۲) زيادة من «الشعب» (۱/ ٤١١) ٥٦٥) و «جزء ابن عرفة» (٦٦/ ٤٥)، وعنه رواه البيهقي. والرواية التالية هي عنده (٥٦٧) عباد
 ابن كثير وحده، وهو متروك.

 <sup>(</sup>٣) كذا قال، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان، وهو مجهول كما قال ابن القطان، وهو مخرج في االضعيفة» (١٧٢).

<sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل، وكذا «المجمع»، واستدركتها من «كبير الطبراني» (١٨٦/١٧) و «الجامع الكبير». وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٩٨٦).

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(١).

٢٤٨٤ - ١٦٩٧ - (٢) (صد لغيره) وعن جابر رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَسْتَبُطئوا الرزْقَ؛ فإنَّه لم يكنْ عبدٌ ليموتَ حتى يبلغَ آخِرَ رزقٍ هُو لَهُ، فأجْمِلوا في الطلبِ؛ أخذُ الحلالِ، وترْكُ المحرامِ». رواه ابن حبان في "صحيحه» والحاكم وقال: "صحيح على شرطهما».

٢٤٨٥ - ١٦٩٨ - (٣) (صد لغيره) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها الناسُ! اتَّقوا الله، وأَجْمِلُوا في الطلَبِ، خلُوا ما في الطلَبِ، خلُوا ما حَلَّ، ودَعوا ما حُرِّمَ».
 حَلَّ، ودَعوا ما حُرِّمَ».

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٣٤٨٦ ـ ١٦٩٩ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي حُمَيْدِ السَّاعديِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُنيا؛ فإنَّ كلَّا مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له [منها] ٢)».

رواه ابن ماجه، واللفظ له.

وأبو الشيخ ابن حيان في "كتاب الثواب"، والحاكم؛ إلا أنَّهما قالاً: "**فإنَّ كلَّا مُيَسَّرٌ لِما كُتِبَ لَهُ** مِنْها». وقال الحاكم: "صحيح على شرطهما».

٧٤٨٧ - ١٧٠٠ - (٥) (ص لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليسَ مِنْ عَمَلٍ يُقرِّبُ إلى النارِ إلا وقد نهيتُكُمْ عنه، فلا يَسْتَظِئنَّ أَحدٌ منكم رزقَه؛ فإنَّ جبريلَ ألقى في رُوعي (٣): أنَّ أحداً منكم لنْ يخرُجَ مِنَ الدنيا حتَّى يَسْتَكْمِلُ رزقَهُ، فاتَقُوا الله أيُّها الناسُ! وأَجْمِلُوا في الطلَبِ، فإنِ اسْتَبْطأ أحدٌ منكم رزقَه فلا يطلُبُهُ بمعصيةِ الله؛ فإنَّ الله لا يُنالُ فضلُه معصته».

رواه الحاكم .

٢٤٨٨ - ١٧٠١ - (٦) (صد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا أيُّها الناسُ! إنَّ الغنى ليسَ عن كَثْرَةِ العَرَضِ، ولكنَّ الغنى غنى النفْسِ، وإنَّ الله عز وجل يُؤتي عبدَه ما كتبَ له مِنَ الرزقِ، فأَجْمِلوا في الطلب، خُذوا ما حَلَّ، ودعوا ما حُرِّمَ»!

رواه أبو يعلى، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٤٨٩ ـ (٧) (حسن صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قام النبئ ﷺ، فدعا الناسَ فقال: «هَلُمُّوا إليَّ». فأقبَلوا إليه فجلسوا، فقال: «هذا رسولُ ربِّ العالمينَ؛ جبريلُ ﷺ نفَتَ في رُوعي: أنَّه لا تُموتُ

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل زيادة: «ورواه مالك وأبو داود بنحوه من حديث ابن عباس؛ إلا أنهما قالا: من خمس وعشرين»، وهو بهذه الزيادة ضعيف.

 <sup>(</sup>٢) سقطت من رواية ابن ماجه، واستدركتها من رواية القضاعي من الوجه الذي أخرجه منه ابن ماجه، وهي في اللفظ الآتي،
 وهو من وجه آخر.

<sup>(</sup>٣) - بضم الراء؛ أي: في نفسي وخلدي، وأما (الرُّوع) بفتح الراء؛ فهو: الفزع.

نفسٌ حتَّى تَسْتَكَمِلَ رزْقها وإنْ أَبْطأ عليها، فاتَّقوا الله، وأَجْمِلوا في الطلب، ولا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطاءُ الرزْقِ أن تأخذوه بمعْصِيَةِ الله، فإنَّ الله لا يُنالُ ما عندَه إلا بطاعَتِه».

رواه البزار، ورواته ثقات، إلا قدامة بن زائدة بن قدامة، فإنه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل(١٠).

٧٤٩٠ ــ ١٧٠٣ ــ (٨) (صــ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرزقَ لَيطلُبُ العبدَ كما يطلُبه أجَلُه».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبزار.

ورواه الطبراني بإسناد جيد؛ إلا أنَّه قال: «إنَّ الرزقَ لَيطْلُبُ العَبدَ أكثرَ مِمَّا يطلُبُه أجَلُه».

٢٤٩١ ـ ٢٤٩٠ ـ (١) (ضعيف) وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: صعد رسولُ الله ﷺ المنبر يومَ غزوةِ تبوكِ، فَحمِدَ الله وأثنى عليه، ثمَّ قال: «يا أَيُّها الناسُ! إِنِّي ما آمُركم إلا بما أمرَكُم الله، ولا أَنْهاكم إلا عَمَّا نَهاكُم الله عنه، فأجْمِلُوا في الطَّلَبِ، فوالَّذي نَفْسُ أبي القاسمِ بيده! إِنَّ أحدَكُمْ لَيَطْلُبُه رِزْقُه كما يَظُلُبُه أَجَلُهُ، فإنْ تَعَسَّر عليكم شيءٌ منه فاطلبوهُ بطاعةِ الله عزَّ وجلَّ».

رواه الطبراني في «الكبير».

٢٤٩٢ ـ ٢٤٩٦ ـ (ضعيف) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿وَمِن يَتَّقِ اللهَ يَجعلُ له مخرجاً ويَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾، فَجعلَ يُردَّدُها حتَّى نَعَستُ، فقال: «يا أبا ذرّ! لو أنَّ الناسَ أخذوا بها لَكَفَتْهُم».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

٣٤٩٣ ـ ٢٤٩٣ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو فرَّ أحدُّكم مِنْ رِزْقه؛ أَدْرِكُه كما يدْرِكُه الموتُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» بإسناد حسن.

٢٤٩٤ ـ ٢٤٩٠ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَعجلنَّ إلى شيء تظنُّ أنَّك إنِ اسْتَعْجَلْت إليه أنَّك مُدْرِكُه، [و] إنْ كان [الله] لمْ يُقدَّرُ لكَ ذلك، ولا تَستَأْخِرنَّ عنْ شيءٍ تظُنُّ أنَّك إنِ اسْتَأْخَرْتَ عنه أنَّه مَدفوعٌ عنكَ، وإنْ كان الله [قد] ٢٠ قدَّرهُ عليكَ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

<sup>(</sup>۱) قلت: ونحوه في «المجمع» (٤/ ٧١). وقد رواه البزار في «البحر الزخار» (٧/ ٢٩١٤/٣١٤) عن ثلاثة من شيوخه الثقات عنه، أحدهم محمد بن عمر بن هياج، وهو صدوق، فهو معروف، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢١)، لكنْ وقع فيه شيء من الخلط لا مجال هنا لبيانه.

<sup>(</sup>٢) كلَّا قالَ، وهو منقطع بين (ضُريب بن نُقُير الفيسي) و (أبي ذر)، فإنه لم يدركه كما في «التهذيب» وكذلك رواه أحمد (٥/ ١٧٨).

 <sup>(</sup>٣) زيادة من «المعجم الأوسط» (١/٩٣/١ ١ـ مصورة الجامعة الإسلامية)، وليس فيه: «إن كان لم يقدر لك ذلك» في الشطر الأول منه، ولكنها ثابتة عند الهيشمي (١/١٧)، وكذا «الجامع الكبير»، وفي إسناده عبدالوهاب بن مجاهد، وهو متروك.

٧٤٩٥ ـ ١٧٠٥ ـ (١٠) (صحيح) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى تمرةً عائِرةً ''، فأخذَها فناولَها سائلًا، فقال: «أما أنَّك لَوْ لَمْ تأْتِها لأتَتْكَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي.

«ما ٢٤٩٦ - ١٠٥٨ - (٤) (ضعيف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما خَلَقَ الله مِنْ صباحٍ يَعْلَمُ مَلَكٌ في السماءِ ولا في الأرضِ ما يصنعُ الله في ذلك اليوم، وإنَّ العبدَ له رِزْقه، فلَوِ اجْتَمَع عليه النَّقلانِ الجنُّ والإنسُ على أن يَصُدُّوا عنه شبئاً مِنْ ذلك ما استطاعوا».

رواه الطبراني (٢) بإسناد ليِّن، ويشبه أن يَكُونَ مُوقُوفًا.

٢٤٩٧ ـ ٢٤٩٧ ـ (٥) (منكر) وعن حَبَّةَ وسواءَ ابني حالد رضي الله عنهما: أنَّهما أتيا رسولَ الله ﷺ وهو يعمل عملًا؛ يبني بناءً، فلمّا فرغَ دعانا فقال: «لا تنافَسا في (٣) الرزقِ ما تَهَزْهَزَتْ رؤوسُكما؛ فإنَّ الإنسان تَلِدُه أَمُّه أَحمَرَ وهو ليسَ عليه قِشْرٌ، ثمَّ يعطيهِ الله ويرزقُه».

رواه ابن حبان في «صحيحه» أ

٢٤٩٨ – ٢٤٩٨ – (١١) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "ما طلعتْ شمسٌ قَطُّ إلا بُعِثَ بَجَنْبَتِيها مَلَكانِ يناديانِ، يُسمِعان أهْلَ الأرضِ إلا الثقلينِ: يا أَيُّها الناسُ! هَلُمُّوا إلى ربُّكم؛ فإنَّ ما قلَّ وكفى، خيرٌ ممَّا كثرَ وألُهى، ولا آبَتْ شمسٌ قطُّ إلا بُعِثَ بَجنْبَتَيْها مَلكان يُناديان، يُسمعان أهلَ الأرضِ إلا الثقلينِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً».

٢٤٩٩ ـ ٢٠٦٠ ـ (٦) (ضعيف) وعن سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيرُ الذكرِ الخَفِيُّ، وخيرُ الرزقِ ما يكفي».

رواه أبو عوانة وابن حبان في «صحيحيهما»(٤).

٠٠٠٠ ـ ٢٥٠١ ـ (٧) (ضعيف) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنِ انْقَطَعَ إلى الدُّنبا؛ وَكَلَهُ الله الْقَطَعَ إلى الدُّنبا؛ وَكَلَهُ الله إلى الله عزَّ وجلَّ؛ ومَنِ انْقَطَع إلى الدُّنبا؛ وَكَلَهُ الله إلى الله عزَّ وجلَّ الله عزَّ وجلًا الله عن الله عن الله عن الله عزَّ وجلًا الله عن ا

<sup>(</sup>١) الأصل: (غابرة)، و (المجمع): (غائرة)، والتصحيح من «موارد الظمآن» و «النهاية»، وفيه: «العائرة: الساقطة الا يُعرف لها مالك»

<sup>(</sup>٢) يعني في «الأوسط» (٤/ ٩٣/٤ / ٢٩٣)، وأعله الهيثمي بـ (بقية) ولا وجه له؛ فإنه صرح بالتحديث، وإنما العلة شيخه وشيخ الطبراني فإنهما لا يعرفان

<sup>(</sup>٣) كذا وقع عند ابن حبان، والصواب كما قال الناجي ـ «لا تيأسا من..» كما في ابن ماجه وأحمد وشعب البيهقي، وهو الموافق للسياق. وفي إسناده جهالة كما في «الضعيفة» (٢٧٩٨).

<sup>(</sup>٤) - أعله الناجي (١٦١/ ١) براويين، فقال في أحدهما: "ضعيف كثير الإرسال" فأصاب، ويعني (محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة).

رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب»<sup>(١)</sup>، والبيهقي؛ كلاهما من رواية الحسن عن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث خادم الفضل، وفيه كلام قريب.

١٠٠١ \_ ٢٥٠١ \_ (١٢) (صـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانتِ الدنيا هِمَّته وسَدَمَه، ولها شَخَصٌ، وإيَّاها ينوي؛ جَعل الله الفقْرَ بينَ عيْنَيْه، وشتَّتَ عليه ضَيْعَتَهُ، ولَمْ يأتِه منها إلا ما كُتِبَ لَهُ منها، ومَنْ كانتِ الآخرةُ هِمَّتَه وسدّمه، ولها شخص، وإياها ينوي؛ جعل الله عز وجل الغنى في قلبه، وجمع عليه ضَيعَته وأتَتْهُ الدنيا وهي صاغرة».

رواه البزار والطبراني ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»(٢). ورواه الترمذي أخصر من هذا، ويأتي لفظه في «الفراغ للعبادة» إنْ شاء الله [٢٤ ـ الزهد/٢].

(سَدَمه) بفتح السين والدال المهملتين؛ أي: همّه وما يحرص عليه ويلهج به. وقوله: «شتت عليه ضَيْعَتَهُ» بفتح الضاد المعجمة؛ أي: فرّق عليه حاله وصناعته وما هو مهتم به، وشعَّبه عليه.

١٧٠٨ \_ ١٧٠٨ \_ (١٣) (صـ لغيره) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: خطبَنا رسولُ الله ﷺ في مسجدِ النحيُّفِ في مسجدِ النحيُّفِ فضي الله سَمْلَهُ، وجعَلَ فقْرَهُ مسجدِ النحيُّفِ فضي الله شَمْلَهُ، وجعَلَ فقْرَهُ بين عَيْنَهِ، ولَمْ يُؤتِه مِنَ الدنيا إلا ما كُتِبَ لَهُ».

رواه الطبراني.

٣٠ - ٢٥٠٣ ـ (٨) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أصبَح وهَمُّه الدنيا؛ فليسَ مِنَ الله في شَيْء، ومَنْ لمْ يهتمَّ بالمسلمين؛ فليسَ مِنهُمْ، ومَنْ أعطى الذلَّةَ مِنْ نَفْسِه طائعاً غيرَ مْكُرَةٍ؛ فليسَ مِنَّا».

رواه الطبراني .

٢٥٠٤ ـ ١٧٠٩ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه عنِ النبي ﷺ: ﴿﴿إِذْ ۗ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ في غَفْلَةٍ﴾ قال: في الدنيا».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، وهو في «الصحيحين» بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر «صفة الجنة» إنْ شاء الله [١٨/٢٨].

٥٠٠٥ ـ ٢٠٦٣ ـ (٩) (ضعيف) ورُوي عن أنسِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ أَرْبِعَةٌ مِنَ

 <sup>(</sup>١) قلت: أبو الشيخ رواه من طريق الطبراني كما رواه الشجري في «الأمالي» (٢/ ١٦٠) عنه عن الطبراني، وقد أخرجه في
 «الأوسط» و «الصغير»، فكان بالعزو أولى. وهو مخرج في «الضعيفة» (١٨٥٤).

 <sup>(</sup>۲) لم أره عنده إلا من حديث زيد بن ثابت، وإنما رواه الطبراني من حديث أنس لكن في «معجمه الأوسط» (۹۹۰) و (۸۸۸۲)
 بسندين في كل منهما متروك، وفي إسناد البزار إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف كما في «المجمع» (۱۷۷/۱۰).
 وقد مضى في (٣ـ العلم/٣)، وسيأتي (۲۶ـ التوبة/٢).

<sup>(</sup>٣) الأصل: «إذا»، وكذا وقع في «موارد الظمآن» (١٧٥٠)، وهو خطأ، إذ إنَّها طرف من آية في سورة ﴿مريم﴾: ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون﴾.

الشقاء: جمودُ العينِ، وقَسْوَةُ القلْبِ، وطولُ الأمَلِ، والحِرْصُ على الدنيا».

رواه البزار وغيره .

٢٥٠٦ ـ ٢٥٠٦ ـ ١٠٦٤ ـ (١٠) (موضوع) ورُوي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي على قال: «لا تُرضِينَ أحداً بسخَطِ الله، ولا تحمدنَّ أحداً على فَضْلِ الله، ولا تَذُمَّنَّ أحداً على ما لَمْ يُؤتِكَ الله، فإنَّ رزقَ الله لا يسوقهُ إليك حرصُ حريص، ولا يَردُّه عنك كراهيةُ كاره، وإنَّ الله بِقِسْطِه وعَدْلِهِ جَعَلَ الروحَ والفَرَحَ في الرضا واليقين، وجعل الهَمَّ والحُزْنَ في السخَطِ».

رواه الطبراني في «الكبير».

٧٠٠٧ - ١٧١٠ ـ (١٥) (صحيح) وعن كعب بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذِئْبانِ جائِعانِ أُرسِلا في غنمِ بأفْسدَ لها مِنْ حرصِ المرءِ على المالِ والشرف لدينه».

رواه الترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن». (قال المملي) رضي الله عنه: «وسأت غنه ما جديث م المالان عنه ٢٤٦ عنه: «وسأت غنه ما جديث م المالان عنه المالان المالان عنه الم

عنه: «وسيأتي غير ما حديث من هذا النوع في [٢٤] «الزهد» إنْ شاء الله».

٢٥٠٨ ـ ١٧١١ ـ (١٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قَلْبُ الشيخِ شَاكِّ على حَبِّ الثَّنينِ: حَبِّ العيشِ ـ أو قال: طولِ الحياةِ ـ، وحَبِّ المالِ».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي؛ إلا أنَّه قال: «طولِ الحياة، وكثرةِ المال».

٩ ٢٥٠٩ ـ ١٧١٢ ـ (١٧) (صــ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقولُ: «اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ عِلْمٍ لا ينفَعْ، ومِنْ قَلْبٍ لا يخشَعْ، ومِنْ نفْسِ لا تشْبَعْ، ومِنْ دُعاءٍ لا يُسمَعْ

رواه ابن ماجه والنسائي. ورواه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث زيد بن أرقم وتقدم في « العلم» [٣/ ٩- باب/ الحديث الأول].

٢٥١٠ ـ ١٧١٣ ـ (١٨) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لوْ كَانَ لابنِ آدَمَ واديانِ من مالٍ لابْتَغَى إليْهِما ثالثاً، ولا يَمْلاُ جَوْفَ أبنِ آدَمَ إلا الترابُ، ويتوبُ الله على مَنْ تابّ رواه البخاري ومسلم.

١٠١١ ـ ٢٥١١ ـ (١٩) (صحيح) وعنِ ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ مِلْءَ وادٍ ماللاً الأحبَّ أَنْ يكونَ إليهِ مِثْلُهُ، ولا يَمْلأُ عينَ ابنِ آدمَ إلا النرابُ، ويتوبُ الله على مَنْ تابَ. رواه البخاري ومسلم.

٢٠١٢ ـ ١٧١٥ ـ (٢٠) (صحيح) وعنِ عبَّاس بْنِ سهلِ بنِ سَعْدِ قال: سمعتُ ابنَ الزُبيرِ على مِنْبَرِ مَكَّةَ في خُطْبَتِه يقولُ: يا أَيُّها الناسُ! إِنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يقولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدم أُعطِي وادياً [مَلَانَ] ٢٠ مِنْ ذَهَبٍ أَحبً إليهِ

<sup>(</sup>١) الأصل: "مثل واد من ذهب"، والتصحيح من البخاري (٦٤٣٧) ومسلم (٣/ ١٠٠)، ولم يتنبه له المعلقون الثلاثة كعادتهم في مثل هذا!

<sup>(</sup>٢) زيادة من (البخاري ـ الرقاق).

ثانياً، ولَوْ أُعطِيَ ثانياً أحبُّ إليه ثالثاً، ولا يَسُدُّ جوفَ ابْنِ آدَم إلا التراب، ويتوبُ الله على مَنْ تابَ».

رواه البخاري.

٢٥١٣ ـ ٢٧١٦ ـ (٢١) (حسن صحيح) وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأُ في الصلاةِ: «لو أن لابنِ آدمَ وادباً من ذهبٍ لابتغى إليه ثانياً، ولو أعطيَ ثانياً لابتغى إليه ثالثاً، ولا يملزُّ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ، ويتوبُ الله على من تابَ».

رواه البزار بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

٢٥١٤ ـ ٢٥١٠ ـ (١١) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يُجاءُ بابْنِ آدَمَ كَانَّه بَذْجٌ، فيوقَفُ بين يدي الله، فيقولُ الله لهُ: أعطيتُك وَخَوَّلْتُكَ وأنعَمْتُ عليك فَما صنعْتَ؟ فيقولُ: يا ربِّ! جَمَعْتُه وثَمَّرْتُه فَتَركْتُه أَكْثَرَ ما كَانَ، فأرْجِعْني آتِكَ به! فيقولُ الله لهُ: أرني ما قدَّمْتُ. فيقولُ: يا ربِّ! جَمَعْتُهُ وثَمَّرتُهُ فَتَركْتُهُ أَكْثَرَ ما كَانَ، فأرجِعْني آتِكَ به! فيقولُ له: أرني ما قدَّمْتَ. فيقول: يا ربِّ! جَمَعْتُه وثَمَّرتُه فَتركتُهُ أَكْثَرَ ما كَانَ، فأرجعْني آتِكَ به! فيقولُ له: أرني ما قدَّمْتَ. فيقول: يا ربِّ! جَمَعْتُه وثَمَّرتُه فَتركتُهُ أَكْثَرَ ما كَانَ، فأرجعْني آتِكَ به! فيقولُ له: أوني ما قدَّمْتَ.

رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم المكي \_ وهو واه \_ عن الحسن وقتادة عنه. وقال: «رواه غير واحد عن الحسن ولم يسندوه».

قوله: (البذج) بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة (٢) ثم جيم: هو ولد الضأن، شُبُه به لما يأتي فيه من الصغار والذلّ والحقارة. (قال الحافظ): «وتأتي أحاديث كثيرة في «ذم الحرص وحب المال» في «الزهد» [٢٤] وغيره إن شاء الله تعالى».

# ٥- (الترغيب في طلب الحلال والأكل منه، والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه ونحو ذلك)

٧٥١٥ - ١٧١٧ - (١) (حسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "انَّ الله طَيِّبُ لا يَغْبَلُ إلا طَيِّبًا، وإنَّ الله أمر المؤمنينَ بما أمرَ به المرسَلينَ؛ فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُل كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ واعْمَلُوا صالِحاً إنِّي بما تَعْمَلُونَ عليمٌ ﴾، وقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ ما رَزَقْناكُم ﴾. ثمَّ ذَكر الرجلَ يُطيلُ السفرَ أشْعَثُ أَغْبِرَ يَمُدُّ يدنِهِ إلى السماءِ: يا ربِّ! يا ربِّ! ومَطْعَمُه حرامٌ، ومَشْرَبُه حرامٌ، ومَلْبَسُهُ حرامٌ، وعُذَي بالحرام، فأنَّى يُسْتَجابُ لذلِك؟!».

رواه مسلم والترمذي<sup>(٣)</sup>.

٢٥١٦ ـ ٢٠٦٦ ـ (١) (ضعيف) وعن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه عنِ النبيُّ ﷺ قال: "طَلَبُ الحلالِ

<sup>(</sup>١) قلت: وهو كما قال، وبيانه في «الصحيحة» (٢٩١١)، وفيه الرد على بعض المتعالمين من المعاصرين الذين ينكرون كل الأحاديث الصحيحة في منسوخ التلاوة، وبعضها متواتر!

 <sup>(</sup>٢) كذا قال! وهو خطأ بلا ريب، والصواب أنه بتحريك الذال، لا خلاف في ذلك بين أهل اللغة والغريب كما قال الناجي (ق. /١/١٦).

<sup>(</sup>٣) وقال الترمذي (٢٩٨٩): «حسن غريب». انظر «غاية المرام» (٢٧/٢٧).

واجبٌ على كلُّ مُسلمٍ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن إن شاء الله(١).

٧ ٢ ٠ ١٠ ٢ - (٢) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «طَلَبُ الحلالِ فريضَةٌ بعدَ الفريضَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي.

٢٥١٨ – ٢٠٦٨ – (٣) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا ، وعَمِلَ في سنَةٍ ، وأمِنَ الناسُ بوانقَه؛ دَخَل الجنَّةَ». قالوا: يا رسول الله! إنَّ هذا في أُمُتِكُ اليومَ كثيرٌ . قال: «وسيكونُ في قرونِ بَعْدي».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب»(٢)، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد» [مضى ١- الإخلاص/ ٢].

٢٥١٩ ـ (٢) (صحبح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أربعٌ إذا كُنَّ فيكَ فلا عليكَ ما فاتكَ مِنَ الدنيا: حِفظُ أمانَةٍ، وصِدقُ حديثٍ، وحُسنُ خليقَةٍ (٣)، وعِفَّةٌ في طُعْمَةٍ».
 رواه أحمد والطبراني، وإسنادهما حسن (٤).

١٠٦٩ ـ ٢٥٢٠ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنَّه قال:
 «أَيُّما رجل كسبَ مالاً مِنْ حلالٍ فأطْعَمَ نَفْسَه أَوْ كساها فَمَنْ دونَه مِنْ خلقِ الله؛ فإنَّ له به زكاةً».

رواه ابن حبان في «صحيحه» من طريق درّاج عن أبي الهيثم.

٢٥٢١ ـ ١٠٧٠ ـ (٥) (ضعيف) وعن نَصيح العنَسيّ عن ركبِ المصريّ قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبَى لِمَنْ طابَ كَسْهُ، وصَلُحَتْ سريرَتُه، وكَرُمَتْ علانِيَتُه، وعَزَلَ عنِ الناس شرَّه، طوبي لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ،

<sup>(</sup>۱) كذا قال، وتبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة، مع أنهم ضعفوا الذي بعده! والمعنى واحد عند من يفهم! وفي إسناده انقطاع، ومدلس، وضعيف، وبيانه في «الضعيفة» (۳۸۲٦). وفي إسناد الذي بعده (عباد بن كثير الرملي) ضعيف، وترهمه الهيثمي أنه (... الثقفي) فقال: «وهو متروك»، وهو مخرج هناك برقم (٦٦٤٥).

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وهو خطأ على الترمذي، لا أدري أهو من المؤلف أو من بعض الناسخين، فإن الترمذي إنما قال: "حديث غريب" فقط كما في النسخ المطبوعة التي وقفت عليها، ومنها نسخة "تحفة الأحوذي" للمباركفوري، وكذا عزاه إليه جمع كالمزي في "تحفة الأشراف" وغيره كثير، كما قد بينته في "الضعيفة" (٦٨٥٥). وقد سها المؤلف أن يعزوه للترمذي في الموضع الماضي الذي أشار إليه.

 <sup>(</sup>٣) في «اللسان»: "و (الخليقة): الطبيعة إلتي يخلق بها الإنسان . . . والجمع: (الخلائق)».

بل هو صحيح كما بينته في «الصحيحة» (٧٣٣)، وقد رواه الحاكم أيضاً والبيهقي بلفظ الكتاب، بخلاف ما أوهمه السيوطي أنَّه بلفظ: "وحسن الخلق»: وإنْ تبعه المناوي. ثم إنَّ السيوطي وهم وهماً آخر، وهو أنَّه عزاه إليهم من حديث ابن عمر، والصواب ما في الكتاب: ابن عمرو، وكذلك رواه ابن وهب الخرائطي كما بينته هناك. نعم رواه البيهقي عن ابن عمر أيضاً بسند واحد، وقال: إنَّ الأول أصح.

وأَنْفَق الفَضْلَ مِنْ مالِه، وأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قوله (١)».

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في «التواضع» إن شاء الله [٢٣\_ الأدب/ ٢٢].

رسولِ الله ﷺ: ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالًا طَيِّباً﴾، فقامَ سَعْدُ بنُ أَبِي وقَاصِ فقال: يا رسولَ الله ﷺ: ﴿يا النَّهُ النَّهُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالًا طَيِّباً﴾، فقامَ سَعْدُ بنُ أَبِي وقَاصِ فقال: يا رسولَ الله! اذْعُ الله أَن يَجْعَلني مُستجابَ اللعورةِ، فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ: «يا سعْدُ! أَطِبْ مَطْعَمَكُ ؛ تكُنْ مُسْتَجابَ اللعورةِ، والذي نفسُ محمَّد بيده! إنَّ العبدَ لَيقذِفُ اللقمةَ الحرامَ في جوفِهِ ما يُتَقَبَّلُ منه عملُ أربعين يوماً، وأيُّما عبد نَبَتَ لَحْمهُ مِنْ سُحْتِ [والربا]؛ فالنارُ أَوْلى بِه».

رواه الطبراني في «الصغير»(٢).

٣٥٢٣ - ٢٥٢٣ - ٧٠ (ضعيف جداً) ورُوي عن عليً رضي الله عنه قال: كنّا جلوساً مع رسولِ الله على فطلعَ علينا رجلٌ مِنْ أهلِ العالِيةِ، فقال: يا رسولَ الله! أخْبِرْني بأشدِّ شَيْءٍ في هذا الدّين وألْيَنهِ؟ فقال: «ألْيَنهُ شهادة أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، وأشدُه يا أخا العالية الأمانةُ، إنّه لا دينَ لمن لا أمانة له، ولا صلاة له، ولا رَكاة له. يا أخا العالية! إنّه مَنْ أصابَ مالاً مِنْ حرام فلَسِسَ منه جِلْباباً - يعني قميصاً -؛ لمْ تُقْبَل صلاتُه حتَّى يُنَحِّي ذلك الجلباب عنه، إنّ الله تبارك وتعالى أكرمُ وأجلُ يا أخا العالية مِنْ أنْ يَقْبَلَ عملَ رجلٍ أو صلاتَه وعليه جِلبابٌ مِنْ حَرام».

رواه البزار، وفيه نكارة.

٢٥٢٤ ـ ٢٠٧٣ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "مَنِ اشْترى ثِوباً بِعَشْرةِ دَراهِمَ؛ وفيه دِرْهَمٌ مِنْ حرام؛ لَمْ يَقْبَلِ الله عزَّ وجلَّ له صلاةً ما دامَ عليه». قال: ثُمَّ أَدْخَلَ إصْبَعَيْهِ في أَذْنَيْهِ ثُمَّ قال: صُمَّتا إن لم يَكُنِ النبئُ ﷺ سمعتُه يقولُه.

رواه أحمد.

م ٢٥٢٥ ـ ١٠٧٤ ـ (٩) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اشترى سَرقةً وهو يَعلَمُ أنَّها سَرِقةٌ؛ فَقَدِ اشْتَرَك في عارِها وإثْمِها».

رواه البيهقي، وفي إسناده احتمال للتحسين، ويشبه أن يكون موقوفاً.

٢٥٢٦ \_ ١٠٧٥ \_ (١٠) (ضعيف) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «... لأنْ يأخُذَ [أحدكم] تراباً فَيَجْعَلَهُ في فيهِ؛ خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يَجْعَلَ في فيه ما حرَّم الله عليهِ».

<sup>(</sup>١) الأصل: (قوته)، والتصحيح من الطبراني الكبير» (٦٩/٥) وغيره. وانظر التعليق الآتي على توثيق المؤلف لرواته إلى (نصيح)، وبيان أنه مجهول كشيخه (ركب) في (٢٠-القضاء/ ١٠).

 <sup>(</sup>۲) كذا قال! وتبعه الهيثمي، وهو خطأ، والصواب: «الأوسط» (٧/ ١٤٩١/٢٥٥)، وعزاه ابن كثير لابن مردويه عنه، وتبعه السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٧/١)، والزيادة من هذه المصادر، وهي منكرة؛ لان شطرها جاء في أحاديث أخرى دونها تجدها في «الصحيح» آخر هذا الباب. وفي إسناد «الأوسط» ضعف شديد بينته في «الضعيفة» (١٨١٢).

رواه أحمد بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

٢٥٢٧ ـ ١٧١٩ ـ (٣) (حسن) وعنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «إذا أدَّيتَ زكاةَ مالك، فقد قضيت ما عليك، ومن جمع مالاً حراماً ثم تصدق به لم يكن له فيه أجرٌ، وكان إصرُه عليه».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم؛ كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه

• - ١٧٢٠ ـ (٤) (حد لغيره) ورواه الطبراني من حديث أبي الطفيل، ولفظه: قال: «من كسب مالاً من حرام فأعتق منه، ووصل رحمه؛ كان ذلك إصراً عليه».

١٥٢٨ ـ ١٧٢١ ـ (٥) (حـ لغيره) وروى أبو داود في «المراسيل» عن القاسم بن مخيمرة قال قال رسول الله ﷺ: «من اكتسب مالاً من مأثم، فوصل به رحمه، أو تصدق به، أو أنفقه في سبيل الله؛ جُمع ذلك كله جميعاً، فقُذِف به في جهنم»

الله قسمَ بينكم أخلاقكُم، كما قسمَ بينكم أرزاقكُم، وإنَّ الله يُعطي الدنيا مَنْ يُحِبُّ ومن لا يُحِبُّ، ولا يُعطي الله قسمَ بينكم أخلاقكُم، كما قسمَ بينكم أرزاقكُم، وإنَّ الله يُعطي الدنيا مَنْ يُحِبُّ ومن لا يُحِبُّ، ولا يُعطى الدّينَ إلا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أعطاهُ الله الدِّين فقد أحبَّهُ، والذي نفسي بيده! لا يَسْلَمُ أو لا يُسلِمُ عبدٌ حتى يَسلَم أو يُسلِمَ قلبُه ولسانُه، ولا يؤمِنُ حتى يأمَنَ جارُه بوائِقَه». قالوا: وما بوائقه؟ قال: «غُشمه وظُلْمه، ولا يكسبُ عبدٌ ما لا حراماً فبتصدَّقُ به فبُقبلُ منه، ولا يُثْفِقُ منه فيُبارَكُ له فيه، ولا يَثرُكه خلف ظَهْرِه إلا كان زادَه إلى النارِ، إنَّ ما لا يَمحو السَيِّء بالسَّيّء بالسَّيّء بالحسنِ، إنَّ المخبيثَ لا يمحو الخبيثَ».

رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد، وقد حسنها بعضهم. والله أعلم(٢).

٢٥٣٠ ـ ٢٧٢٢ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يأتي على الناس زمانٌ لا يُبالي المرءُ ما أخَذَ؛ أمِنَ الحَلالِ أمْ مِنَ الحَرام».

رواه البخاري والنسائي(٣).

٢٥٣١ - ٢٧٢٣ - (٧) (حسن) وعنه قال: شئلَ رسولُ الله ﷺ عنْ أَكْثَرِ ما يُدُخِلُ الناسَ النارَ؟ قال: «الفَمُ والفَرْجُ». وشئِلَ عن أَكْثَرِ ما يُدُخِلُ الناسَ الجنَّة؟ قال: «تقوى الله، وحسنُ الخُلُقِ».

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، وقد خرجته في «الضعيفة» (١٧٢)، والمحذوف المشار إليه بالنقط له طريق آخر عن أبي هريرة وهو في الباب الأول هنا من «الصحيح».

<sup>[</sup>قلنا: ولفظه هنا غير لفظه هناك، وهوا: «والذي نفسي بيده؛ لأن يأخذ أحدُكم حبله فيذهب به إلى الجبل، فيحتطب، ثم يأتي به، فيحمله على ظهره فيأكل خير له من أن يسأل الناس، ولأن...»]. [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: وليس كذلك، فإن (الصباح) هذا ضعيف اتهمه بعضهم، وهو مخرج في «غاية المرام» (٣٠-٣٠)، وطرفه الأول إلى قوله «إلا من يحب» قد توبع عليه (الصباح) بسند صحيح، وقد مضى في («الصحيح» ١٤- الذكر/٧/ الحديث ٣٥)، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٠١٤)، كما أن جملة «المخبيث لا يمحو المخبيث» رويت من طريق أخرى عن ابن مسعود عند البزار (٩٣)؛ فهي حسنة.

<sup>(</sup>٣) في الأصل هنا: «وزاد رزين: (فإذ ذلك لا تجاب لهم دعوة)». ولم أوردها هنا لضعفها.

رواه الترمذي وقال: «حديث صحيح غريب».

١٥٣٢ \_ ١٧٢٤ \_ (٨) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول ﷺ: "اسْتَخْيوا مِنَ الله حقَّ الحياءِ». قال: قلنا: يا نبيَّ الله! إنَّا لَنَسْتَحي والحمدُ لله. قال: "ليسَ ذلك، ولكنَّ الاستحياءَ مِنَ الله حقَّ الحياءِ؛ أَنْ تَحفظَ الرأسَ وما وَعي، وتحفظَ البطنَ وما حوّى، وتذكُرَ الموتَ والبلي، ومَنْ أرادَ الآخرةَ تَركَ زينة الدنيا، فَمَنْ فَعلَ ذلك فقد اسْتحيا مِنَ الله حقَّ الحياءِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد». (قال الحافظ): «أبان والصباح مختلف فيهما، وقد ضُعّف الصباح برفعه هذا الحديث، وصوابه عن ابن مسعود موقوفاً عليه».

١٧٢٥ ـ (٩) (حـ لغيره) ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعاً.

قوله: «تَحفظَ البطْنَ وما حَوى»؛ يغني: ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا من حلِّهما.

٣٥٣٣ \_ ١٠٧٧ \_ (١٢) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَغْبِطَنَّ جامعَ المالِ مِنْ غيرِ حِلَّهِ، \_ أو قال: من غير حقَّه \_؛ فَإِنَّه إِنْ تَصَدَّقَ به لم يُقْبَلُ منه، وما بقي كان زادَه إلى النار».

رواه الحاكم من طريق حنش، واسمه حسين بن قيس، وقال: «صحيح الإسناد»! (قال المملي): «كيف وحنش متروك؟!».

ورواه البيهقي من طريقه، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُعْجِبَنَك رَحبُ الذراعين بالدم، ولا جامعُ المالِ من غير حِلَّهِ؛ فإنَّه إن تصدَّق به لم يُقْبَلْ منه، وما بَقِيَ كان زادَه إلى النارِ».

· \_١٠٧٨ \_ (١٣) (ضـ جداً) ورواه البيهقي أيضاً من حديث ابن مسعودٍ بنحوه .

٢٥٣٤ \_ ١٧٢٦ \_ (١٠) (حـ لغيره) وعن معاذِ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ما تُزالُ<sup>١١)</sup> قدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عنْ أربعٍ: عن عُمُرِهِ فيمَ أَفْناهُ؟ وعن شبابِه فيمَ أَبْلاهُ؟ وعن مالِه مِنْ أَبنَ اكْتَسَبَه، وفيمَ أَنْفَقه؟ وعن عِلْمِه ماذا عمِلَ فيه؟».

رواه البيهقي وغيره.

١٧٢٧ ـ (١١) (حـ صحيح) ورواه الترمذي من حديث أبي برزة وصححه، وتقدم هو وغيره في «العلم» [٣/ ٩ ـ باب].

٧٥٣٥ ـ ٢٥٣٩ ـ (١٤) (ضعيف) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنِ اكْتَسَب فيها مَالاً مِنْ حِلِّه، وأَنْفَقَهُ في حَقِّهِ؛ أثابَهُ الله عليه، وأَوْرَدَهُ جَنَتَهُ، ومَنِ اكْتَسَبَ فيها مالاً مِنْ غيرِ حِلَّه، وأَنْفَقَه في غير حقِّه؛ أحلَّه الله دارَ الهوانِ، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ الله ورسولِه له النارُ يومَ القيامة، يقولُ الله: ﴿كُلَّما خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾».

 <sup>(</sup>١) انظر التعليق المتقدم على هذه الكلمة في (٣- العلم/ ٩).

رواه البيهقي(١).

١٥٣٦ ـ ١٧٢٨ ـ (١٢) (صدلغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يا كعبُ ابن عُجرة! إنَّهُ لا يدخلُ الجنَّة لَحْمٌ نبتَ مِنْ سُحتِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» في حديث.

٧٥٣٧ ــ ١٧٢٩ ــ (١٣) (صــ لغيره) وعن كعبِ بن عُجرةً رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا كعب بن عجرة! الناسُ غادِيان، كعب بن عجرة! الناسُ غادِيان، فغادٍ في فكاكِ نفْسِه فمُعْتِقُها، وغادٍ موبقُها».

رواه الترمذي، وابن حبان في «صحيحه» في حديث. ولفظ الترمذي: «يا كعب بن عجرة! إنَّه لا يَرْبو لَحْمٌ نَبَت مِنْ سُختِ؛ إلا كانتِ النارُ أوْلَى به».

(الشُّحت) بضم السين وإسكان الحاء وبضمهما أيضاً: هو الحرام، وقيل: هو الخبيث من المكاسب.

٧٥٣٨ ـ ١٧٣٠ ـ (١٤) (صـ لغيره) وعن أبي بكر الصديقِ رضي الله عنه عنِ النبيِّ عَلَيْ قال: «لا يدخلُ الجنَّةُ جَسدٌ غُذُي بحرام».

رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط»، والبيهقي، وبعض أسانيدهم حسن.

### ٦- (الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك(٢)في الصدور)

٢٥٣٩ ـ ١٧٣١ ـ (١) (صحيح) عن النعمانِ بنِ بَشيرِ رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولُ الله عَلَيْ الله عنهما قال: سمعتُ رسولُ الله عَلَيْ الله عنهما قال: سمعتُ رسولُ الله عَلَيْ الله عنهما قال: «الحلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، وبينهما مشْتَبَهاتٌ، لا يَعْلَمُهُنَّ كثيرٌ مِنَ الناسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشبهاتِ اسْتَبَرأ لدينه وعِرْضِه، ومَنْ وَقع في الشبهاتِ، وقعَ في الحرامِ، كالراعي يرعى حولَ الحِمى؛ يوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فيه، ألا وإنَّ لِكلِّ مَلِك حِمى، ألا وإنَّ عني الجَسدِ مضْغَةً إذا صَلَحَ صلَحَ الجَسدُ كله، وإذا فَسدَ الجَسدُ كُلُه، ألا وهي القلبُ».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي (٢)، ولفظه: «الحَلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، وبين ذلك أُمُورٌ مُشْتَبَهاتٌ، لا يدْري كثيرٌ مِنَ الناسِ أمِنَ الحَلالِ هيَ أَمْ مِنَ الحرامِ؟ فَمَنْ تَرَكَها اسْتَبْراً لِدينهِ وعِراضِه، وقد (٢) سَلِمَ، ومَنْ وَاقَعَ شيئاً منها يوشِكُ أَنْ يواقعَ الحَرامَ، كَمَا أَنَّه مَنْ يَرْعَى حول الحِمى يوشِكُ أَنْ يواقِعَهُ، ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى،

<sup>(</sup>١) إسناده ضعيف كما أشار إليه المؤلف، لكن الجملة الأولى، وجملة التخوض ثابتنان في أحاديث أخرى، وقد بينت علة الإسناد في «الضعيفة» (٢٥٣٤).

<sup>(</sup>٢) كذا قال: (يحوك) بالواو، وخطأه الناجي، ولم يظهر لي، لأن مصدره: حوكاً وحياكاً وحياكةً، واوية يائية كما في «القاموس» وغيره، والمعنى: أثر ورسخ كما في «النهاية».

 <sup>(</sup>٣) قلت: في إسناده مجالد بن سعيد، وفيه ضعف، وكأنّه رواه بالمعنى، وقد تابعه عنده زكريا بن أبي زائدة، ولكنّه لم يسنى لفظه، وقد ساقه الشيخان من طريقه، وهو الذي قبله، والسياق لمسلم، فلو أنّ المؤلف قال: «ولفظ مسلم في رواية» لكان أدق وأقرب إلى التعبير عن الواقع.

<sup>(</sup>٤) الأصل: "فقد"، والتصويب من "الترمذي"، وقد صححت منه ألفاظاً أخرى.

ألا وإنَّ حِمى الله محارِمُه».

وأبو داود باختصار، وابن ماجه.

(صحيح) وفي رواية لأبي داود والنسائي؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الحلالَ بيِّنٌ، والحرامَ بَيُّنٌ، وبينَهُما أمورٌ مُثْنَبَهاتٌ، وسأضْرِبُ لكم في ذلك مَثَلًا؛ إنَّ الله حَمَى حِمىٌ، وإنَّ حِمى الله ما حَرَّمَ، وإنَّه مَنْ يَرْتَع حولَ الحمى يوشكُ أنْ يخشُر».

وفي رواية للبخاري<sup>(۱)</sup> والنسائي: «الحلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، وبينهُما أمورٌ مُشَبَّهةٌ، فَمَن تَركَ ما شُبَّه عليه مِن الإِنْمِ؛ كان لِما استبانَ أثْرَكَ، ومَنِ اجْترأ على ما يُشَكُّ فيهِ مِنَ الإِنْمِ؛ أَوْشَكَ أَنْ يواقعَ ما اسْتَبانَ، والمعاصِي حِمى الله، ومَنْ يَرْتَعْ حوْلَ الحِمى؛ يوشِك أَنْ يواقِعَهُ».

١٧٣٢ ـ (٣) (صحيح) ورواه الطبراني (٢) من حديث ابن عباس، ولفظه: «الحلال بَيْنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، وبين ذلك شُبُهاتٌ، فَمنْ؛ أَوْقَعَ بِهِنَّ؛ فَهُوَ قَمِنٌ أَنْ يَأْتُمَ، ومَنِ اجْتَنَبَهُنَّ؛ فهو أَوْفَرُ لدِينِه، كمُرتع إلى جنبِ جمي، وجمى الله الحرامُ».

(رَتَعَ الحِمى): إذا رعى من حوله وطاف<sup>(٣)</sup> به. (أوْشَكَ) بفتح الألف والشين أي: كاد وأسرع. و (اجْتَرأ) مهموز أي: أقدم. و (قَمِنٌ) في حديث ابن عباس؛ هو بفتح القاف وكسر الميم أي: جدير وحقيق.

، ٢٥٤ ـ ١٧٣٣ ـ (٣) (صحيح) وعن النواس بن سمعانَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثْمُ ما حاكَ في صدْرِك، وكرِهْتَ أنْ يطَّلعَ عليه الناسُ».

رواه مسلم.

(حَاكَ) بالحاء المهملة والكاف؛ أي: جال وتردد(؛).

1 ٢٥٤١ ـ ١٧٣٤ ـ (٤) (حد لغيره) وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال: أتيتُ رسول الله على وأنا أريد أنْ لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألت عنه، فقال لي: «ادنُ يا وابصةُ!»، فدنوت منه حتى مَسَّتْ ركبتي ركبته، فقال لي: «يا وابصةُ! أخبرني. قال: «جثت تسألُ عنه؟». قلت: يا رسول الله! أخبرني. قال: «جثت تسألُ عن البر والإثم». فلت: نعم. فجمع أصابعه الثلاث، فجعل ينكتُ بها في صدري ويقول: «يا وابصةُ! استَفْتِ قلبَك، البرُ ما اطمأنتُ إليه النفس، واطمأنَ إليه القلب، والإثم ما حاكَ في القلب، وتردَّدَ في الصدرِ وإن أفتاكَ الناسُ وأفتَوْكَ».

 <sup>(</sup>١) أخرجه في أول االبيوع من طريق أخرى غير طريق ابن أبي زائدة، وأما النسائي فلم يخرجها، كما جزم بذلك الحافظ الناجي
 (١٦٢) ).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وإسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات، ولم يعرف أحدهم الهيثمي، وقلده المعلقون الثلاثة، فخرجته في «الصحيحة»
 (٢٣٦١).

 <sup>(</sup>٣) كذا قال، وإنما هو: (أطاف به)، قال الجوهري: «أي: ألمَّ به وقاربه».

 <sup>(</sup>٤) كذا قال، وتعقبه الناجي بقوله (٢/١٦٤): «فيه تجوّز، إذ (الحيك): أخذ القول في القلب. يقال: ما يحيك فيه الكلام إذا لم
 يؤثر فيه، ولا يحيك الفاس والقدوم في هذه الشجرة...» إلخ. وفي «النهاية»: أي: أثر فيها ورسخ.

رواه أحمد بإسناد حسن.

٢٥٤٧ \_ ١٧٣٥ \_ (٥) (صحيح) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قلت: يا رسولَ الله! أُخْبِرْني ما يَحِلُّ لي ويحرُمُ عليَّ؟ قال: «البِرُّ ما سَكَنَتْ إليه النفسُ، واطْمَأنَّ إليه القلْبُ، والإثْمُ ما لَمْ تَسْكُنْ إليه النفسُ، ولَمْ يَطْمئنَّ إليه القَلْبُ، وإنْ أفتاكَ المُفْتونَ».

رواه أحمد بإسناد جيد.

٣٥٤٣ \_ ١٧٣٦ \_ (٦) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ وجدَ تَمْرةً في الطريقِ، فقال: «لولا أنِّي أخافُ أنْ تكونَ مِنَ الصدقةِ لأكَلْتُها».

رواه البخاري ومسلم.

رواه البخاري.

١٥٤٤ \_ ١٧٣٧ \_ (٧) (صحيح) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله ﷺ: «دَعْ ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ».

رواه الترمذي والنسائي، وابن جبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»

١٠٨٠ ــ (١) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني بنحوه من حديث واثلة بن الأسقع، وزاد فيه: قبل : فَمَنِ الوَرعُ؟ قال: «الذي يَقِفُ عندَ الشَّبْهَةِ»(١).

بُورِع ، ٥٤٠ ـ الله عنه الله عنها قالت: كان لأبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت: كان لأبي بكر الصديق رضي الله عنه غلامُ يُخْرِجُ له الخَراجَ، وكانَ أبو بكْرٍ يأكُلُ مِنْ خَراجِه، فجاءَ يوماً بشيءٍ، فأكلَ منه أبو بكرٍ ، فقال له

الله عنه عادم يحرِج له الحراج، و كان ابو بحرٍ يا كل مِن حراجِه، فحاء يوما بشيءٍ، فا كل منه ابو بحرٍ، فقال له الغلامُ: أندري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ قال: كنتُ تَكهَّنْتُ لإنسانٍ في الجاهِليَّةِ؛ وما أُحْسِنُ الكهانة، إلا أنِّي خدعْتُه، فلقيني فأعطاني لذلك هذا الذي أكَلْتَ منه! فأدْخَل أبو بكرٍ يدَه، فقاء كلَّ شيْءٍ في بطْنِهِ:

(الخَرَاج): شيء يفرضه المالك على عبده يؤدِّيه إليه كل يوم مما يكتسبه، وباقي كسبه يأخذه لنفسه.

الله ﷺ: ١٠٨١ ـ (٢) (ضعيف) وعن عطية بن عروة السعديّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَبْلُغُ العَبْدُ أن يكونَ مِنَ المتَّقينَ، حتى يَدعَ ما لا بأسَ بِه، حَذَراً لما بِه بَأْسٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»، وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(۲)</sup>

٧٥٤٧ \_ ١٧٣٩ \_ (٩) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سأل رجلٌ النبيَّ ﷺ: مَا الإِنْمُ؟ قَال: «إذا ساءَتُكَ سيَّتُك، وسَرَّتُكَ حَسَنَتُكَ؛ فأنتَ قال: «إذا حاكَ في نفْسِكَ شيءٌ فدَعْهُ». قال: فما الإيمانُ؟ قال: «إذا ساءَتُكَ سيَّتُك، وسَرَّتُكَ حَسَنَتُكَ؛ فأنتَ مُؤمنٌ».

ا قلت: فيه العلاء بن ثعلبة، وهو مجهول، وعنه عبيد بن القاسم، وهو كذاب، ومن هذا الوجه رواه أبو يعلى أيضاً (٧٤٩٢)، فكان بالعزو أولى، وتحرف على الحافظ (عبيد) إلى (عبر)، وهو ثقة من رجال الشبخين، فخفيت عليه العلة الحقيقية، وتبعه على ذلك أخونا الفاضل حمدي السلفي كما دل عليه تعليقه على الطبراني (٧٨/٢٢). ووقع له وهم فاحش مع الهيثمي، كما بينته في «الضعيفة» (٥٨٩٠).

 <sup>(</sup>۲) قلت: قيه مجهول لم يوو عنه غير واحد، ولم يوثقه غير ابن حبان، والبيان في «غاية المرام» (١٣٠/ ١٧٨).

رواه أحمد بإسناد صحيح.

٢٥٤٨ ـ ٢٥٤٨ ـ (٣) (ضعيف) وروي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه اسْتَوْجَبَ النَّوابَ واسْتَكْمَلَ الإيمانَ؛ خُلُقٌ يعيشُ بِه في الناسِ، وَوَرَعٌ بَخْجِزُهُ عَنْ مَحارِمِ الله، وحُلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الجاهِل».

رواه البزار .

١٠٤٩ ـ ١٠٨٣ ـ (٤) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ العبادةِ الفِقَّهُ، وأَفْضَلُ الدّينِ الوَرَعُ».

رواه الطبراني في «معاجيمه الثلاثة» وفي إسناده محمد بن أبي ليلي. [مضى ٣- العلم/ ١].

٢٥٥٠ ـ ١٧٤٠ ـ (١٠) (صد لغيره) وعن حُذَيْفةً بنِ اليَمانِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:
 «فضلُ العِلْم خيرٌ مِنْ فَضْلِ العِبادَةِ، وخيرُ دينِكم الوَرَعُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار بإسناد حسن. [مضى ٣\_ العلم/ ١].

١٩٥١ ـ ١٧٤١ ـ (١١) (صـ لغيره) ورُوِيَ عن واثِلَة عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله عنهما تكنْ أشكرَ الناس، وأحِبَّ للناسِ ما تحِبُّ لنفسِكَ تكنْ مُؤمِناً، وأُقِلَ الضحِك؛ فإنَّ كُثْرَة الضَّحِكِ تميتُ القلْبَ».

رواه ابن ماجه والبيهقي في «الزهد الكبير»، وهو عند الترمذي بنحوه من حديث الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه.

١٠٥٢ ــ ١٠٨٤ ــ (٥) (ضعيف جداً) وروي عن نعيم بن هَمّار الغَطَفاني رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «بِئسَ العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدَّين، بئسَ العبدُ عَبْدٌ قال: «بِئسَ العبدُ عبدٌ تَجَبَّر والحَتَال، ونَسِيَ الكبيرَ المُتَعال، بِئسَ العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدَّين، بئسَ العبدُ عَبْدٌ يَسْتَحِلُّ المحارِمَ بالشُّبُهاتِ، بِئسَ العبدُ، عَبْدُ هَوىً يُضِلُّه، بئس العبدُ عَبْدُ رَخَبٍ يُذِلُه».

رواه الطبراني. ورواه الترمذي من حديث أسماء بنت عميس أطول منه، ويأتي لفظه في «التواضع» إن شاء الله تعالى [٢٣\_الأدب/ ٢٢].

## ٧- (الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضاء)

٧٥٥٣ ـ ١٧٤٢ ـ (١) (صحيح) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رحمَ الله عبداً سمْحاً إذا اشْتَرى، سَمْحاً إذا اقْتَضى».

رواه البخاري، وابن ماجه، واللفظ له.

(حسن) والترمذي، ولفظُه: قال رسول الله ﷺ: «غَفَر الله لِرجُلِ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ كَانَ سَهْلًا إذا باعَ، سَهْلًا إذا اشْتَرى، سَهْلًا إذا افْتَضَى».

؟ ٢٥٥ ـ ١٧٤٣ ــ (٢) (حــ لغيره) وعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَدْخَلَ الله عزَّ وجلَّ رجُلًا كان سَهْلًا مُشْتَرِياً وبايِعاً، وقاضِياً ومقْتَضِياً؛ الجنَّةَ».

رواه النسائي، وابن ماجه لم يذكر: «قاضياً ومقتضياً».

م ٢٥٥٥ ـ ١٧٤٤ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن عبدِالله بن مسعودِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبِرُكُمْ بِمنْ يَحرُمُ على النارِ ، أو بِمَنْ تحرُمُ عليه النارُ؟ على كلُّ قريبِ هيِّن سهْلِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

والطبراني في «الكبير» بإسناد جيد، وزاد: «لين»(١)، وابن حبان في «صحيحه».

(صــ لغيره) وفي رواية لابن حبان: «إنما تَحرُمُ النارُ على كلِّ هيِّن لَيُن قريبِ سَهْلِ».

٣٠٥٦ ـ ١٧٤٥ ـ (٤) (صــ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿مَنْ كَانِ هَيِّناً لَيِّناً قريباً؛ حَرَّمَهُ الله على النار».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

· ـ ١٧٤٦ ـ (٥) (صـ لغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس ولفظه: قيلَ: يا رسولَ الله! مَنْ يحرُمُ على النار؟ قال: «الهَيِّنُ اللَّيِّنُ، السهلُ القَريبُ».

· - ١٧٤٧ ـ (٦) (صد لغيره) ورواه في «الأوسط» أيضاً و «الكبير» عن مُعيقيب رضيّ الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حُرِّمَتِ النارُ على الهيِّن اللَّيِّن، السهْلِ القريبِ».

٧٥٥٧ ـ ١٧٤٨ ـ (٧) (صـ لغيره) وعنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: ﴿إِنَّ الله يحبُّ سَمْحَ البيُّعِ، سَمَّحَ الشراء، سمحَ القَضاءِ».

رواه الترمذي وقال: «غريب». والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٨٥٥٨ \_ ١٧٤٩ \_ (٨) (صحيح) وعن ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله على: («اسْمَع؟

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»؛ إلا مهدي بن جعفر.

٢٥٥٩ ـ ١٠٨٥ ـ (١) (موضوع) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أَفْضلُ المؤمنينَ رجلٌ سَمْحُ البيعِ، سَمْحُ الشراءِ، سَمْحُ القَضاءِ، سَمْحُ الاقْتِضاءِ». رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات<sup>(۲)</sup>.

٢٥٦٠ ـ ١٧٥٠ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عليم:

«دخلَ رجلُ الجنَّةَ بِلَمَاحَتِه قاضياً ومُقْتَضِياً».

رواه أحمد، ورواته ثقات مشهورون.

٢٥٦١ ـ ١٧٥١ ـ (١٠) (صحيح) وعن حِذيفةَ رضي الله عنه قال: «أتى اللهُ بعبدٍ مِنْ عبادِه آتاه الله مالاً،

يشهد لهذه الزيادة ولأصل الحديث ما بعده، وهما مخرجان مع غيره من الشواهد في «الصحيحة» (٩٣٨). (1)

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وهو وهم فاحش، وإن تبعه الهيثمي، كيف لا وفيه الشاذكوني؟! وأفحش منه تحسين المعلقين الثلاثة للحديث، فكأنهم استلزموا ذلك من التوثيق، فإن كان كذلك فهو من جهلهم ولكنهم غير مستقرين على ذلك. انظر «الضعيفة»

فقال له: مأذا عمِلْتَ في الدنيا؟ ـ قال: ﴿ولا يكتمونَ الله حَدِيثاً﴾ ـ قال: يا ربِّ! آتَيْتَني مالاً فكنتُ أبايعُ الثاسَ، وكانَ مِنْ خُلُقي الجوازُ، فكنتُ أيسَّرُ على الموسِرِ، وأُنظِرُ المعْسِرَ، فقال الله تعالى: أنا أحقُّ بذلك منك، تجاوَزوا عن عَبْدِي». فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري: هكذا سمِعْنَاهُ مِنْ فِي رسولِ الله ﷺ

رواه مسلم هكذا موقوفاً على حذيفة، ومرفوعاً عن عقبة وأبي مسعود (١٠). وتقدمت بقية ألفاظ هذا الحديث في «إنظار المعسر» [٨\_الصدقات/ ١٤].

٢٥٦٢ ـ ١٧٥٢ ـ (١١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رجلًا أنى النبي عَلَيْ يتقاضاهُ، فأغْلَظَ له، فَهَمَّ به أَصَحابُه، فقالَ رسولُ الله عَلَيُّ: «دعوهُ؛ فإنَّ لصاحِبِ الحقِّ مقالاً». ثم قال: «أعْطوهُ سِننَّا مثلَ سِنَّهِ». قالوا: يا رسول الله! لا نجِدُ إلا أمْثَلَ مِنْ سِنِّةٍ، قال: «أعطوهُ، فإنَّ خيركم أحسنُكُم قضاءً».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي مختصراً ومطولاً، وابن ماجه مختصراً.

٣٥٦٣ ـ ١٧٥٣ ـ (١٢) (صحيح) وعن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: استسلف رسولُ الله ﷺ أَنْ أَقْضِيَ الرجل بَكرة. فقلتُ: لا أُجِدُ في بَكْراً، فجاءَتُهُ إِبِلٌ مِنَ الصدَقَةِ. قال أبو رافع: فأمَرني رسولُ الله ﷺ أَنْ أَقْضِيَ الرجل بَكرة. فقلتُ: لا أُجِدُ في الإِبِلِ إلا جَملاً خِياراً رُبَاعِيّاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاه؛ فإنَّ خيارَ الناسِ أَحسَنُهم قَضاءً».

رواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي وصححه، والنسائي وابن ماجه.

٢٥٦٤ - ٢٥٦٦ - ٢٦) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه قال: صلَّى بنا رسولُ الله عَلَيْ صلاةً العصرِ، ثُمَّ قامَ خطيباً فذكر الحديث إلى أن قال: - «ألا وإنَّ منهم حَسَنَ القَضاءِ حَسنَ الطَّلَبِ، ومنهم سَيِّىءَ القضاءِ السَّيِّيءَ القضاءِ السَّيِّيءَ الطلَبِ، ألا وخَبْرُهُم الحَسنُ القضاءِ السَّيِّيءَ الطلب، ألا وخَبْرُهُم الحَسنُ الطلب، ألا وشَرُّهُم سَيِّيءُ القضاءِ الحسنُ الطلب، ألا وشَرُّهُم سَيِّيءُ القضاءِ سَيِّيءُ الطلب».

رواه الترمذي في حديث يأتي في «الغضب» إن شاء الله تعالى [٢٣\_ الأدب/ ١٠] وقال: «حديث حسن (٢٠).

١٧٥٤ \_ ٢٥٦٥ \_ (١٣) (حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: استسلف النبيُ ﷺ مِنْ رجلٍ مِنَ الأنصارِ أربعين صاعاً، فاحتاج الأنصاريُّ، فأتاهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما جاءَنا شيء». فقال الرجلُ: وأراد أنْ يتكلَّم؛ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تقلُ إلا خيراً، فأنا خيرُ مَنْ تُسلَّفُ»، فأعطاهُ أرْبعين فَضْلاً، وأربعين للسكفه، فأعطاهُ ثمانين.

 <sup>(</sup>١) ذكر عقبة بن عامر في هذا الحديث وهم، صوابه: عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري. قاله الدارقطني. وانظر (٨الصدقات/ ١٤).

<sup>(</sup>٢) قلت: وكذا في نسخة التحفة الأحوذي (٢١٩/٣)، و "تحفة المزي" (٣٤٦٦/٤٦٨/٣). ووقع في طبعة الدعاس (٢) (٢١٩/٣): «حسن صحيح»، بزيادة اصحيح»، وسواء كان هذا أو ذاك فإنه يعني ١٠. لغيره ٤٠ ألأن في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف من قبل حفظه، ولذلك لما أخرجه الحاكم (٢٠٠٥/٤) سكت عنه ولم يصححه على تساهله المعروف. وأما المعلقون الثلاثة، فقالوا هنا: «حسن»! وقيما سيأتي: «حسن بشواهده»! وليس لبعض مقاطعه شاهد، ومنها

رواه البزار بإسناد جيد.

١٠٨٧ - ٢٥٦٦ (ضعيف جداً) وروى ابن ماجه عنه قال: جاء رجل يطلب النبي على بدين، فتكلم بعض الكلام، فهَمَّ به بعض أصحابه، فقال رسول الله على: «مه! إن صاحبَ الدَّيْنِ له سلطانٌ على صاحبه حتى يقضبَهُ»(١).

٢٥٦٧ \_ ١٧٥٥ \_ (١٤) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أنى النبيَّ ﷺ رجلٌ يتقاضاه قدِ اسْتَسْلفَ منه شطرَ وَسْقِ، فأعْطاه وَسْقاً، فقال: «نِصفُ وَسْقِ لك، ونصفُ وسْقِ منْ عِندي». ثمَّ جاءَ صاحبُ الوسْقِ يتقاضاهُ، فأعطاهُ وَسْقَيْنِ، فقال رسول الله ﷺ: «وَسْقٌ لك، ووَسْقٌ مِنْ عِندي».

رواه البزار، وإسناده حسن إنْ شاء الله.

(شطر وسق) أي: نصف وسق. (والوشق) بفتح الواو وسكون السين المهملة: ستون صاعاً، وقيل: ممل بعير.

٢٥٦٨ ـ ٢٥٦١ ـ (١٥) (صحيح) وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: أَهمَنْ طَلب حقًا فلْيَطْلُبُهُ في عفَافٍ، وافِ أو غيرَ وافِ».

رواه الترمذي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري».

٢٥٦٩ ـ ١٧٥٧ ـ (١٦) (صحيح) وروى ابن ماجه عن عبدالله بن [أبي] ربيعة رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ النبيَّ النبيَّ الله لله عنه: أنَّ النبيَّ الله لله عنه: أنَّ النبيُّ الله لله الله لله النبيُّ عَلَيْهُ: «بارَك الله لك في أَهْلِكَ ومالِكَ، إنَّما جزاءُ السَّلَفِ الوفاءُ والحمدُ».

## ٨ - (الترغيب في إقالة النادم)

٠ ٢٥٧٠ \_ ١٧٥٨ \_ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ أقالَ مسلِماً بيْعَتَهُ؛ أقالَه الله عَثْرَتَهُ يومَ القِيامَةِ».

رواه أبو داود وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

(صحيح) وفي رواية لابن حبان: «مَنْ أقالَ مسْلِماً عَثْرَتَهُ؛ أقالَهُ الله عَثْرَتَهُ يومَ القيامةِ».

٢٥٧٠ ـ ١٠٨٨ ـ (١) (منكر) وفي رواية لأبي داود في «المراسيل»(٢): «مَنْ أقالَ نادِماً؛ أقالَهُ اللهُ نَفْسَهُ يومَ القيامةِ».

٢٥٧١ ـ ١٧٥٩ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن أبي شُرَيْحٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَقَالَ

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (حنش) وهو متروك، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٨٠). وخلط الثلاثة بين هذا، وبين رواية البزار التي في «الصحيح»، فضعفوها لظنهم أن فيها (حنشاً) هذا، مع أنهم نقلوا عن الهيثمي توثيقه لرجاله، كما رأوا تجويد المؤلف / لإسناده!! والله المستعان.

<sup>(</sup>٢) ليس في «مراسيله»، وإنما رواه عبدالرزاق عن يحيى بن أبي كثير معضلًا، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٥٨).

أَخاه بَيْعاً؛ أَقالَهُ الله عَثْرَتَهُ يومَ القِيامَةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط». ورواته ثقات.

## ٩ ـ (الترهيب من بخس الكيل والوزن)

٢٥٧٢ ـ ١٧٦٠ ـ (١) (حسن) عَنِ ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: لمَّا قَدَمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ كانوا مِنْ أُخْبَثِ الناس كيْلاً، فأنزلَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿وَيْلٌ للمُطُفِّفِينَ﴾، فأحسَنوا الكيْلَ بعدَ ذلك .

رواه ابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي.

٧٥٧٣ \_ ١٠٨٩ \_ (١) (ضعيف جداً) وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والوزن: «إنكم قد وُلِّيتم أمراً فيه هَلَكَتِ الْأَمَمُ السالِفَةُ قَبْلَكُم».

رواه الترمذي والحاكم؛ كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه. وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "كيف وحسين بن قيس متروك؟! والصحيح عن ابن عباس موقوف. كذا قاله الترمذي وغيره".

٧٥٧١ \_ ١٧٦١ \_ (٣) (صلغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أقبلَ علينا رسولُ الله على فقال: «يا معشرَ المهاجِرينَ! خمسُ خِصالٍ إذا ابتُليتُمْ بِهِنَّ، وأعوذُ بالله أنْ تُدرِكوهُنَّ: لَمْ تظْهِرِ الفاحِشةُ في قومٍ قطّ حتى يُعلِنوا بها؛ إلا فَشا فيهمُ الطاعونُ والأوْجاعُ الّتي لمْ تكنْ مضَتْ في أشلافِهمُ اللّذين مَضَوا، ولَمْ يَنقُصوا الممكيالَ والميزانَ؛ إلا أُخِذوا بالسنينَ وشِدَّةِ المؤنّةِ وجَوْرِ السلطانِ عليهم، ولم يَمنعوا زكاةَ أموالِهم؛ إلا مُنعُوا القطرَ مِنَ السماء، ولوْلا البهائم لَمْ يُمطَروا، ولَمْ يَنقضوا عهدَ الله وعهدَ رسولِه؛ إلا سلّط الله عليهِمْ عدواً مِنْ غيرهم، فأخذوا بغضَ ما في أيْدِيهِمْ، وما لَمْ تحكمُ أَنمَتُهم بِكتابِ الله، ويتَخَيَّرُوا (١ فيما أَنْزَل الله؛ إلا جَعَلَ الله بأسَهُم بينَهُم».

رواه ابن ماجه \_ واللفظ له \_ والبزار والبيهقي. [مضى لفظه ٨ ـ الصدقات/ ٢].

، \_ ۱۷٦۲ \_ (۳) (صحيح) ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة، وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضى لفظه ٨\_الصدقات/٢].

١٠٩٠\_(٢) (ضعيف موقوف) ورواه مالك بنحوه موقوفاً على ابن عباس<sup>(٢)</sup>، ولفظه: قال: ما ظهر الغلول في قوم [قط]؛ إلا ألقى اللهُ في قلوبهم الرعب، ولا فشا الزنا في قوم الاكثر فيهم الموت، ولا نقص للغلول في قوم الماكث، ولا نقص للغلول في قوم الموت، ولا نقص للغلول في قوم الموت، ولا نقص للغلول في قوم الموت الموت

<sup>(</sup>١) أي: يطلبوا الخير، أي: وما لم يطلبوا الخير والسعادة فيما أنزل الله، قال الزمخشري في الفائق» (١/ ٢٧٨): اوالاختيار أخذ ما هو خير، وهو يتعدى إلى أحد مفعوليه بواسطة (من) ثم يحذف ... ، وقد وقعت هذه اللفظة في الأصل بإهمال الخاء، والتصويب من «ابن ماجه»، و «الحلية»، وأشكل المراد منها على الحافظ الناجي، وأطال الكلام في ذلك لفظاً ومعنى دون طائل، ولعل فيما ذكرته شفاء على إيجازه، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) قلت: هو في الموطأا (١٦/٢)، عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبدالله بن عباس. قلت: وهذا منقطع؛ إن لم يكن معضلًا، فإن يحيى بن سعيد وهو الأنصاري النجاري من صغار التابعين، ولم يذكروا له رواية عن غير أنس من الصحابة، ورواه الطبراني مرفوعاً وتقدم في (٨-الصدقات/ ٢).

قومٌ المكيالَ والميزان؛ إلا قطعَ اللهُ عنهم الرزقَ، ولا حكمَ قوم بغير حقٍّ؛ إلا فشا فيهم الدمُ، ولا خترَ قوم بالعهدِ؛ إلا سلطَ الله عليهم العدقَ.

(حــ لغيره) ورفعه الطبراني وغيره إلى النبي ﷺ، ومضى لفظه ٨/ ٢].

و (السِّنين) جمع سنة، وهي العام المقحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً، سواء وقع قطر أو لم يقع. (المختر) بالخاء المعجمة والتاء المثناة فوق: هو الغدر ونقض العهد.

٧٥٧٥ - ١٧٦٣ - (٤) (حسن) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: القتل في سبيل الله يكفّر الذنوب كلّها إلا الأماكة، قال: يؤتي بالعبد يوم القيامة - وإن قتل في سبيل الله -، فيقال: أدّ أمانتك، فيقول: أي ربّ! كيف وقد ذهبت الدنيا؟ قال: فيقال: انطلقوا به إلى الهاوية، فيُنْطَلق به إلى الهاوية، وتمثل له أمانته كهيئتها يوم دُفعت إليه، فيراها فيعرفها، فيهوي في أثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه، حتى إذا نظر ظن أنه خارج زلت عن منكبيه، فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين، ثم قال: الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن أمانة، والكيل أمانة - وأشياء عدّدها، وأشد ذلك الودائع قال - يعني: زاذان -: فأتيت البراء بن عازب فقلت: ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود؟ قال: كذا. قال: صدق، أما سمعت الله يقول: ﴿إن الله يأمركم أن تودوا الإمانات إلى أهلها﴾

رواه البيهقي موقوفاً. ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعاً، والموقوف أشبه(١)

١٠ (الترهيب من الغش، والترغيب في النصيحة في البيع وغيره)

٧٥٧٦ ـ ١٧٦٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ حَملَ علينا السِلاحَ فليسَ مِنَّا، ومَنْ غشَّنا فليسَ مِنَّا».

رواه مسلم . 🖰

٢٥٧٧ ـ ١٧٦٥ ـ (٢) (صحيح) وعنه : أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صُبرةِ طَعام، فأذْخَلَ يدهُ فيها، فنالَتْ أصابِعهُ بَلَلًا، فقال: «ما هذا يا صاحِب الطَّعامِ؟!». قال: أصابِتُهُ السماءُ يا رسولَ الله! قال: «أفلا جَعَلْتُهُ فوقَ الطعام حتَّى يراهُ الناسُ، مَنْ غَشَّنا فليسَ مِنّا».

ّ رواه مسلم<sup>(۲)</sup> وابن ماجه والترمذي، وعنده: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا».

(صحيح) وأبو داود، ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ برجل يبيعُ طَعاماً فسألَهُ، كيفَ تبيعُ؟ فأخْبَرَهُ، فأوْجى الله إليه: أنْ أَدْخِلْ يدَك فيهِ، فإذا هو مَبْلُولٌ! فقال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ منًا منْ غَشَّ».

٢٥٧٨ ـ ١٧٦٦ ـ (٣) (حـ لغيره) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما قال: مرَّ رسولُ الله عليه إلى بطعام وقد

<sup>)</sup> قلت: وإسناده حسن، بخلاف المرقوع، فهو ضعيف، وهو مخرج في الضعيفة (٤٠٧١). ومن تخاليط الثلاثة وجهلهم أنهم لم يقفوا عند ما نقلوه عن الإمام أحمد أنه قال في الموقوف: «إسناده جيد»، بل تعالوا عليه، وقالوا: اضعيف، رواه البيهقي (٢٦٦٥) وفيه الأعمش وأبو عمر الكندي، كلاهما يرسل»! وهذا منتهى الجهل، فإن مثل هذا الإعلال قد يفيد لو كان الحديث مرسلاً، فكيف وهو عن ابن مسعود مسنداً، وجوده أحمد؟!! ولكنه التعالم.

<sup>(</sup>٢) ۚ في االإيمان»، والسياق له، لكن لفظه: "من غش فليس مني". ولفظ ابن ماجه: «ليس منا من غش».

حسَّنهُ، فأَدْخَلَ يدَه قيهِ، فإذا طعامٌ رَديءٌ، فقال: «بغ هذا على حِدَةٍ، وهذا على حِدَةٍ، فمَنْ غشَّنا فليسَ مِنَّا». رواه أحمد والبزار والطبراني<sup>(۱)</sup>. ورواه أبو داود بنحوه عن مكحول مرسلاً.

٢٥٧٩ ـ ٢٥٧٩ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أنس بنِ مالك رضي الله عنه قال: خَرجَ رسولُ الله ﷺ إلى السوقِ، فرأى طعاماً مُصَبَّرً أُ<sup>٢</sup>)، فأَذْخَلَ يدَه، فأخْرَجَ طعاماً رَطُباً قد أصابَتْهُ السماء، فقالَ لصاحِبِه: «ما حَمَلَكَ على هذا؟». قال: والذي بَعَثَك بالحقِّ إنَّه لطعامٌ واحِدٌ. قال: «أفلا عزَلْتُ الرَّطْبَ على حِدَتِه، واليابس على حدته، فيبتاعون ما يَعرفون (٣)، مَنْ خَشَنا فليسَ مِنَا».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد.

٢٥٨٠ / ٢٥٨٠ ــ (٥) (حسن صحيح) وعنِ ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ غَشَنا فليس مناً، والمكرُ والخداعُ في النار».

رواه الطَّهْراني في «الكبير» و «الصغير» بإسناد جيد، وابن حبان في «صحيحه».

١ - ١٧٦٩ - (٦) (حـ لغيره) ورواه أبو داود في «مراسيله» عن الحسن مرسلاً مختصراً قال: «المكرُ والخديعةُ والخِيانَةُ في النار».

١٩٩١ ـ ١٠٩١ ـ (١) (منكر) وعن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه قال: مرَّ النبي ﷺ برجل يبيعُ طعاماً، فقال: «يا صاحبَ الطعامِ! أسفلُ هذا مثلُ أعلاه؟». فقال: نعم يا رسولَ الله! فقال رسول الله ﷺ: «من غشَّ المسلمين فليسَ منهم».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات(<sup>٤)</sup>.

٢٥٨٢ ـ ٢٩٨٢ ـ (٢) (ضعيف موقوف) وعن صفوان بن سليم: أن أبا هريرة رضي الله عنه مرّ بناحية الحرة، فإذا إنسانٌ يحمل لبناً يبيعُه، فنظر إليه أبو هريرة، فإذا هو قد خلطه بالماء! فقال أبو هريرة: كيفَ بكَ إذا قيلَ لكَ يومَ القيامةِ: خلِّص الماءَ من اللبن؟!

رواه البيهقي والأصبهاني موقوفاً بإسناد لا بأس به<sup>(ه)</sup>.

٢٥٨٣ ـ ١٧٧٠ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبي ﷺ قال: «أنَّ رجلًا كان يبيعُ الخَمْرَ في سفينَةٍ له، ومعهُ قِردٌ في السفينَةِ، وكان يشوبُ الخمرَ بالماءِ، فأخذَ القردُ الكيسَ فصَعَد الذَّروةَ، وفتحَ

<sup>(</sup>١) هذا الإطلاق يوهم أنَّه أخرجه في «المعجم الكبير»! وإنما هو في «المعجم الأوسط» (رقم ٢٥١١).

<sup>(</sup>٢) أي: مكوَّماً وزناً ومعنى.

 <sup>(</sup>٣) الأصل: «فتتبايعون ما تعرفون»، والتصحيح من «الأوسط» (٣٧٨٥) و «المجمع» (٤/ ٧٩) وقال: «ورجاله ثقات»! لكنّه منقطع بين (إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة القرشي)، وأنس.

<sup>(</sup>٤) قلت: وكذا قال الهيثمي، ولكنه منقطع بين (قيس) هذا والراوي عنه (الحكم بن عتيبة)، عامة روايته عن التابعين، وكان يدلس، وقد عنعنه عند الطبراني (١٨/ ٣٥٩/١٨)، وكذا عند أبي يعلى (٢/ ٣٣٣/٣٣٣)، وفي المتن نكارة ليست في أحاديث الباب، وهي كذب صاحب الطعام! ومع هذا كله حسنه الجهلة!

 <sup>(</sup>٥) قلت: كيف، وصفوان لم يلق أبا هريرة، وعامة روايته عن التابعين أيضاً؟!

الكيسَ، فجعلَ يأخُذُ ديناراً فيُلْقِيه في السِفينَةِ، وديناراً في البَحْرِ حتى جَعَلَهُ نِصْفَيْنِ٥.

رواه الطبراني في «معجمه الكبير»(١)، ورواه البيهقي أيضاً، ولا أعلم في رواته مجروحاً

١٧٧١ ـ (٨) (صـ لغيره) ورؤي<sup>(٢)</sup> عن الحسن مرسلاً.

• - ۱۷۷۲ - (٩) ((ص لغيره) عدا ما بين المعقوفتين فهو • - ١٠٩٣ - (٣) (منكر)) وفي رواية للبيهقي قال رسول الله ﷺ: [لالا تَشُوبوا اللَّبَنَ للبيع»] ثم ذكر حديث المحفلة (٣) ثم قال موصولاً بالحديث: الله وإن رجلاً ممن كانَ قبلكم جَلَبَ خمراً إلى قرية فشابها بالماء فأضعف أضعافاً، فاشترى قرداً، فركب البحر، حتى إذا لحج فيه ألهم الله القردَ صُرَّة الدنانيرِ فأخذها، فصعد الدَّقَل (٤)، ففتح الصَرة وصاحبها ينظر إليه، فأخذ ديناراً

فرمى به البحر، وديناراً في السفينة حتى قسمها نصفين».
وفي أخرى له أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ رِجلاً كان فيمَنْ كان قَبْلَكُم حملَ خَمْراً، ثُمَّ جَعَل في

وفي الحرى له أيضًا قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رجلاً كان فيمن كان فبلكم حمل خمرًا، ثمّ جعل في كلِّ زِقِّ نِصْفاً ماءً ثُمَّ باعَه، فلمّا جَمَع النَّمن جاءَ تَعلَبٌ فأخذَ الكِيسَ، وصَعَدَ الدَّقَلَ، فَجعلَ يأخذُ ديناراً فيرمي به في السفينةِ، ويأخذُ ديناراً فَيَرْمي به في الماءِ، حتى فَرَغ ما في الكيس»<sup>(ه)</sup>.

٢٥٨٤ ـ ٢٧٧٣ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن عائشةَ رضي الله عنها؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ غَشَّنافليُّسَ

رواه البزار بإسناد جيد. (قال المملي) عبدالعظيم: «قد روي هذا المتن عن جماعة من الصحابة منهم: عبدالله بن عباس، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وحذيفة بن اليمان، وأبو موسى الأشعري، وأبو بردة ابن نيار وغيرهم». وتقدم من حديث ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة، وقيس بن أبي غرزة.

١٩٨٥ - ١٧٧٤ - (١١) (حد لغيره) وعن أبي سباع قال: اشتريتُ ناقةً من دارِ واثلة بن الأسقع، فلما خرجتُ بها أدركني [وهو]<sup>(١)</sup> يجر إزاره، فقال: [يا عبدالله!]<sup>(٧)</sup> اشتريت؟ قلت: نعم. قال: بَيَنَ لك ما فيها؟ قلت: وما فيها؟ إنها لسمينةٌ ظاهرةُ الصحةِ. قال: أردت بها سفراً، أو أردت بها لحماً؟ قلتُ: أردت بها

لم أجده عنده، ولا رأيته في «مجمع الزوائد» للهيئمي، وهو في «مسند أحمد» في ثلاثة مواضع، فالعجب كيف فاتهما، وقلدهما المعلقون الثلاثة، فعزوه للبيهةي فقط في «الشعب»، وجهلوا فقالوا: «ضعيف»! وهو عنده، وكذا أحمد وغيرهما من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن أبي طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة. وهذا إسناد صحيح، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٨٤٤).

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وله عند البيهقي عن الحسن روايتان: إحداهما عن حميد عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً، وهي صحيحة، وأخرى عن الحسن عن أبي هريرة مسنداً نحوه، وإسناده ضعيف، لذلك فتصدير المرسل بقوله: "رُوي" ليس كما ينبغي:

<sup>(</sup>٣) يشير إلى مثل قوله ﷺ: "من السترى شاة محفلة فردها، فليرد معها صاعاً من تمر". رواه البخاري عن ابن مسعود. وله عن أبي هريرة بلفظ: "لا تُصروا الغنم..." الحديث. وهو مخرج في "الإرواء" (١٣٢٠).

 <sup>(</sup>٤) هو خشبة يمد عليها شراع السفينة. «نهاية».

<sup>(</sup>٥) أصل الحديث صحيح، لكن بلفظ: «قرد» مكان «ثعلب».

<sup>(</sup>٦) زيادة من «مستدرك الحاكم» و «شعب البيهقي»، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصححتها منهما.

رياد من مستدرك. (V) : انظر الحاشلية السابقة .

الحجّ. قال: فإن بخفها نقبة "أ. فقال صاحبها: ما أردت أي هذا \_ أصلحك الله \_ تفسدُ عليّ ؟! قال: إنّي سمعت رسول الله عليّ يقول: «لا يحل لأحدٍ يبيع شيئاً إلا بيّنَ ما فيه، ولا يحلُّ لمن عَلِمَ ذلك إلا بيّنَه»

رواه الحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد" (٢٠).

١٠٩٤ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورواه ابن ماجه باختصار القصة؛ إلا أنه قال: عن واثِلَةَ بنِ الأسْقَع قال: سَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ باع عَيباً ٣٠ لم يُبَيَّنه؛ لَمْ يَزَلْ في مَقْتِ الله، وَلَمْ تَزَلِ الملائكةُ تَلْعَنهُ».

· \_ ١٠٩٥ \_ (٥) (؟) وروي هذا المتن أيضاً من حديث أبي موسى (٤).

٢٥٨٦ ـ ١٧٧٥ ـ (١٢) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المسلمُ أخو المسلمُ أخو المسلمِ إذا باعَ مِنْ أخيه بيْعاً فيهِ عَيبٌ أَنْ لا يُبيِّنَهُ».

رواه أحمد وابن ماجه والطبراني في «الكبير»، والحاكم وقال: "صحيح على شرطهما». وهو عند البخاري (٥) موقوف على عقبة لم يرفعه.

١٠٨٧ ـ ١٠٩٦ ـ (٦) (موضوع) ورُوي عن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنونَ بعضُهم لبعض نَصَحَةٌ وادُّون؛ وإنْ بَعُدَتْ منازِلُهم وأَبْدانُهم، والفَجَرةُ بعضُم لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ مُتَخاوِنونَ؛ وإنِ اقْتَرَبَتْ منازِلُهُمْ وأَبْدانُهم».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب التوبيخ»(٦).

٢٥٨٨ \_ ١٧٧٦ \_ (١٣) (صحيح) وعن تميم الداري رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الدينَ النصيحةُ». قلنا: لِمَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «لله، ولِكتَابِه، ولِرَسولِه، ولأثمَّةِ المسلمينَ، وعامَّتِهم، (٧).

رواه مسلم والنسائي، وعنده: «إنَّما الدِّينُ النصيحَةُ».

وأبو داود، وعنده: قال: «إنَّ الدِّينَ النصيحةُ، إنَّ الدِّينَ النصيحةُ، إنَّ الدِّينَ النصيحةُ» الحديث.

• ـ ١٧٧٧ ـ (١٤) (حـ صحيح) ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بالتكرار أيضاً؛ وحسنه.

<sup>(</sup>١) الأصل: "فارتجعها"، وكذا في "المستدرك" (٢٠/٢)، وهو تحريف عجيب، والصواب ما أثبته وكما في "شعب البيهقي" (٥/ ٣٣٠)، وكذا رواه أحمد (٣/ ٤٩١) والبيهقي أيضاً في "السنن" (٥/ ٣٣٠). و (النَّقَب) محركة: رقة الأخفاف.

<sup>(</sup>٢) قلت: ووافقه الذهبي، وفيه نظر، لكن يشهد له ما بعده.

<sup>(</sup>٣) أي: مبيعاً فيه عيب. وقوله: (في مقت الله): أي في عضبه تعالى.

<sup>(</sup>٤) قلت: لم أعرفه.

 <sup>(</sup>٥) قلت: هو عنده معلق دون إسناد، خلافاً لما يوهمه المؤلف بإطلاق العزو إليه.

<sup>(</sup>٦) قلت في إسناده (علي بن الحسن الشامي) قال الدارقطني: «يكذب». ونحوه ابن حبان، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٥٠).

<sup>(</sup>٧) قال العلامة ابن الأثير في «النهاية»: «النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها. وأصل (النصح) في اللغة: الخلوص؛ يقال: نصحته، ونصحت له. ومعنى نصيحة الله: صحة الاعتقاد في وحدانيته، واخلاص النية في عبادته، والنصحية لكتاب الله، هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله: التصديق بنبوته ورسالته، والانقياد لما أمر به ونهى عنه. ونصيحة الأثمة: أن يطيعهم في الحق، ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا. ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم». والله أعلم.

· - ١٠٩٧ ـ (٧) (منكر) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث ثوبان؛ إلا أنه قال: «رأسُ الدينِ

النصيحةُ». قالوا: لمن يا رسولَ الله؟ قال: «لله عز وجل، ولدينه، ولأثمة المسلمين وعامنهم».

٢٥٨٩ ـ ١٧٧٨ ـ (١٥) (صحبح) وعن زياد بن علاقة قال: سمعتُ جريرَ بْنَ عبدالله يقول يومَ ماتَ المغيرةُ بنُ شُعبةَ: أمَّا بعدُ؛ فإنِّي أتيتُ رسولَ الله على فقلتُ: أبايعُكَ على الإسْلامِ. فَشَرط عَليَّ: «والنصحَ لِكُلِّ

مُسْلِمٍ»، فبايَعْتُهُ على هذا، ورَبِّ هذا المسجِدِ؛ إنِّي لكم لناصِحٌ. رواه البخاري ومسلم.

٢٥٩٠ ـ ١٧٧٩ ـ (١٦) (صحيح) وعن جريرٍ ـ أيضاً ـ رضي الله عنه قال: بايَعتُ رسولَ الله على إقام الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، والنصح لكُلِّ مسلم.

رواه البحاري ومسلم والترمذي.

(صحيح) ورواه أبو داود والنسائي، ولفظهما: بايَعتُ رسولَ الله ﷺ على السمع والطاعّةِ، وأنْ أنْصَح لِكلِّ مسلمِ (١). وكان إذا باعُ الشيءَ أو أشْتَرى قال: أمَا إنَّ الذي أخَذْنا منكَ أحبُّ إلينا مِمَّا أعْطَيْناك، فاخْتَرْ. ٩٩ - ٢٠٩٨ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قال الله عزَّ وجلَّ: أحبُّ ما تَعَبُّدُ لي به عبدي ؛ النصحُ لي».

رواه أحمد. ٢٥٩٢ ـ ١٠٩٩ ـ (٩) (ضعيف) وعن حُذَيْقَةَ بنِ اليِّمانِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من لا يَهْتَمُّ بِأَشِ المُسْلِمِينَ؛ فليسَ مِنْهُمْ، ومَنْ لَمْ يصيِحْ ويُمْسي ناصحاً لله ولِرَسُولِهِ ولِكتابِه ولإمامِهِ ولغامَّةِ

المُسْلِمِينَ؛ فَلَيْسَ مِنْهُم». رواه الطبراني من رواية عبدالله بن أبي جعفر<sup>(۲)</sup>.

٢٥٩٣ ـ ١٧٨٠ ـ (١٧) (صحيح) وعن أنسِ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمِنُ أَحَدُكم حتى يُحِبُّ لأخيه ما يحبُّ لنَفْسِه».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

(صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: «لا يَبلغُ العبدُ حقيقةَ الإيمانِ حتّى يُحِبَّ للناس ما ١١ ـ (الترهيب من الاحتكار)

# ٢٥٩٤ ـ ١٧٨١ ـ (١) (صحيح) عن معمر بن أبي معمر ـ وقيل ابن عبدالله بن نضلة ـ رضي الله عنه

قلت: إلى هنا العزو صحيح، لكن ما أعده ليس عند النسائي، وهو بتمامه عند ابن حبان أيضاً (٧/ ٣٩/ ٢٥٥٩\_ الإحسان)، فلو عزاه إليه المؤلف كان أولى، وهو مما قات على الهيشمي فلم يورده في «موارد الظمآن»، فاستدركته عليه في «صحيح . المواردة (١١/ ٩٠٠).

قلت: هو الرازي، وهو وأبوه ضعيفان. وإطلاق العزو للطبراني يوهم أنه في «المعجم الكبير»، وإنما رواه في «الأوسط» و «الصغير»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٢).

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ احْتَكُر (١) فهو خاطِيءٌ».

رواه مسلم وأبو داود.

(صحيح) والترمذي وصححه، وابن ماجه، ولفظهما: قال: «لا يَحْتَكِرُ إلا خاطِيءٌ» (٢).

٢٥٩٥ ـ ٢٠١٠ ـ (١) (منكر) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ احْتَكَرَ طعاماً أربعين ليلةً؛ فقَدْ بَرِىءَ مِنَ الله، وبرىءَ الله منهُ، وأَيُّما أهلِ عَرَصَةٍ أصبحَ فيهم امْرؤٌ جائِعاً؛ فقد بَرئَتْ منهم ذِمَّةُ الله تبارك وتعالى».

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والحاكم. وفي هذا المتن غرابة، وبعض أسانيده جيد<sup>(٣)</sup>. وقد ذكر رزين شطره الأول، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها.

١٩٩٦ ـ ١١٠١ ـ (٢) (ضعيف) وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المجالِبُ مَرْزوقٌ، والمُحتكر مَلْعونٌ».

رواه أبن ماجه والحاكم؛ كلاهما عن علي بن سالم بن ثوبان، عن علي بن زيد بن جدعان. وقال البخاري والأزدي: «لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا». (قال الحافظ) زكي الدين: «لا أعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث، وهو في عداد المجهولين. والله أعلم».

منان بن طعاماً أُلْقِيَ على باب المسْجِدِ، فَخَرَج عُمَرُ بنُ المَخطَّابِ رضي المكي عن فروخ مولى عثمان بن عفان: أنَّ طعاماً أُلْقِيَ على باب المسْجِدِ، فَخَرَج عُمَرُ بنُ المَخطَّابِ رضي الله عنه وهو أميرُ المؤمنينَ يومَئذِ من فقال: ما هذا الطعامُ؟ فقالوا: طَعامٌ جُلِبَ إلينا أو عَلَيْنا، فقال: بارَكَ الله فيه وفيمَنْ جَلبَهُ إلينا أو عَلَيْنا، فقال له بعضُ الَّذين مَعَهُ: يا أميرَ المؤمنين! قد احْتُكِرَ، قال: ومَنِ احْتَكَرَهُ؟ قالوا: احْتَكَرَهُ فَرَوخٌ وفُلانٌ مَوْلى عُمَرَ بنِ الخطَّابِ، فأرْسَلَ إليهما فأتياهُ، فقال: ما حَمَلَكُما على احْتِكَارِ طَعامِ المُسْلِمين؟ قالوا: يا أميرَ المؤمنين! فالموانين المؤمنين! فالموانين الموانين المؤمنين! فالمسلمين طعامَهُم؛ ضرَبَهُ الله بالجُدَامِ والإفْلاسِ». فقال: عند ذلك فرّوخٌ: يا أميرَ المؤمنين! فإنِي أُعاهِدُ الله وأعاهُدُكَ

<sup>(</sup>١) في الأصل زيادة: "طعاماً"؛ ولما كانت لا أصل لها عند أحد من مخرَّجيه الذين ذكرهم المصنف، ولا عند غيرهم فقد حذفتها. وأما المعلقون الثلاثة فاثبتوها موهمين القراء بورودها عند مخرجيه الأربعة بذكر أرقامهم! مع أنهم نقلوا بُعد إنكار الناجى لها، ومن جهلهم أنَّهم علقوا كلامه على اللفظ الآتى الخالي من الزيادة!!

<sup>(</sup>٢) قلت: هو رواية لمسلم أيضاً (٥/٥٥)، وهو رواية أبي داود (٣٤٤٧)، ولذلك كان الأولى أنْ يقال في التخريج: رواه مسلم. وفي لفظ له، وهو لأبي داود والترمذي وابن ماجه. وقوله: "خاطىء" هو بالهمز بمعنى: آثم، والمعنى: لا يجترىء على هذا الفعل الشنيع إلا من اعتاد المعصية. و(الاحتكار). كما قال النووي في "شرح مسلم": أنْ يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة، ولا يبيعه في الحال، بل يدخره ليغلو ثمنه، فأما إذا اشتراه في وقت الرخص وادخره ليبيعه في وقت الغلاء فليس باحتكار. واختلفوا في الاحتكار المحرم، لعل أقربها قول أحمد: ما فيه عيش الناس. انظر: "معالم السنن" (٥/١٩-٩١).

<sup>(</sup>٣) قلت: كلا، فإن مدار أسانيده كلها على أبي بشر الأملوكي، وبه أعله الهيثمي، وقال: «ضعفه ابن معين»، وسبقه أبو حاتم فقال: «حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه». وقد غفل عن هذه العلة جماعة، فأخذوا يعلونه بغيرها، ويردها بعضهم، والكل غافل عنها كما بينته في «غاية المرام» (١٩٤٤/ ٣٢٤).

أَنْ لا أعودَ في احْتِكار طعام أبداً، فَتَحَوَّلُ إلى مِصْرَ. وأمَّا مولى عُمَر فقال: نَشْتري بأموالِنا ونَبيعُ فَزَعَم أبو يحيى أنَّه رأى مولى عمر مَجْدُوماً مَشْدُوحاً.

رواه الأصبهاني هكذا. وروى ابن ماجه المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم: حدثنا أبو بكر الحنفي: حدثنا الهيثم بن رافع: حدثني أبو يحيى المكي. وهذا إسناد جيد متصل، ورواته ثقات<sup>(۱)</sup>، وقد أُنكِرَ على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة. والله أعلم.

٢٥٩٨ = ١١٠٣ = (٤) (منكر) وعن معاذ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بنسَ العبدُ المُحْتَكِرُ، إنْ أرْخَصَ الله الأشعارَ حَزنَ، وإنْ أغلاها فَرحَ».

وفي رواية : "إنْ سَمعَ برُخُصِ سَاءَهُ، وإنْ سَمِعَ بغَلاءٍ فَرحَ».

ذكره رزين في "جامعه"، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه الطبراني وغيره بإنساد

٣٩٩٩ - ٢٠٩٩ - ١١٠٤ - (٥) (منكر) وعن أبي أُمامة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عَلَى قال: «أهلُ المداتِن همُ الْحُبُسُ<sup>(٣)</sup> في سبيلِ الله، فلا تَحْتَكِروا عليهم الأقوات، ولا تُغَلُّوا عليهمُ الأسعار، فإنَّ مَنِ احْتَكَرَ عليهم طعاماً أَرْبَعِينَ يوماً ثُمَّ تَصَدَّقَ به؛ لَمْ تَكُنْ لَه كَفَّارَةٌ».

ذكره رزين أيضاً، ولم أجده<sup>(٣)</sup>.

٧٦٠٠ - ١١٠٥ - (٦) (منكر) وعن أبي هريرة ومَعْقَلِ بنِ يَسارٍ رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُحْشَرُ الحاكِرونَ وقَتَلَهُ الأَنْفُسِ في دَرَجةٍ، ومَنْ دَخَلَ في شيءٍ مِنْ سِعْرِ المسلمين يُغْلِيه عَلَيْهِم؛ كان حقاً على الله أنْ يُعَذِّبَه في مُعْظَم النارِ يومَ القيامةِ».

ذكره رزين أيضاً، وهو مما الفرد به مهنأ بن يحيى، عن بقية بن الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي هريرة (٤). وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة. والله أعلم.

٢٦٠١ - ٢٦٠١ - (٧) (ضعيف) وعن الحسن قال: نُقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسارٍ، فأتاه عُبَيْدُالله بنُ زيادٍ يَعودُه، فقالَ: هل تعلَمُ يا مَعْقِلُ! أنِّي سَفَكْتُ دماً حراماً؟ قال: لا أعْلَمُ. قال: هلْ عَلِمْتَ، أنِّي دَخَلْتُ في شيء مِنْ أسعارِ المسلمينَ؟ قال: ما عَلِمْتُ، قال: أَجْلِسُونِي. ثُمَّ قال: اسْمع يا عُبيدَ الله حتى أحدُثك شيئاً ما سمعتُه مِنْ

<sup>(</sup>١) \_ قلت: بل أبو يحيى المكي غير معروف، والخبر منكر كما قال الذهبي، وقال البخاري: «في إسناده نظر»! \_

<sup>(</sup>٢) جمع: (حبيس) فعيل بمعنى مفعول: كل ما حبس بوجه من الوجوه. كما في «اللسان»، وكان الأصل: (الحبساء) فصححته من رواية ابن عساكر. انظر: «الضعيفة» (٥٣٣٥).

<sup>(</sup>٣) قلت: لقَّه رزين من حديثين: أحدهما عن أبي أمامة بالشطر الأول منه عند الطبراني، وإسناده ضعيف مظلم، والآخر عن معاذ بن جبل وغيره، وهو موضوع، وقد خرجتهما في «الضعيفة» (٨٥٨و٥٩٥٩هـ). ومن جهل الثلاثة حتى بعلم التخريج أنهم عزوه للطبراني، فأوهموا أنه عنده بتمامه!

 <sup>(</sup>٤) قلت: الذي وجدته بهذا الإسناد عن أبي هريرة إنما هو الشطر الأول من الحديث دون قوله: «ومن دخل.....»، وأما هذا فإنما روي من حديث معقل بن يسار الآتي بعده، فكأن رزيناً لفّقه بينهما فجعلهما حديثاً واحداً! انظر: «الضعيفة» (٥٣٣٦).

رسولِ الله ﷺ مرَّةً ولا مرَّتين، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ دَخَلَ في شَيْءٍ مِنْ أسعارِ المُسْلِمينَ لبُغْلِيه عَلَيهِم؛ كان حقّاً على الله تبارك وتعالى أنْ يُقْعِدَهُ بِعُظْمٍ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ». قال: أنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ، غيرَ مرَّةٍ ولا مرَّتَين

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»؛ إلا أنه قال: «كان حقّاً على الله تبارك وتعالى أنْ يَقْذِفَهُ في مُعْظَم مِنَ النار».

وَالْحَاكِم مِخْتَصِراً، ولفظه: قال: «مَنْ دَخَل في شَيْءٍ مِنْ أَسعارِ المسلمين يُغْلَي عَلَيْهم؛ كان حقاً على الله أَنْ يَقْذَفهُ في جهنَّم رأسه أسفلَه».

رووه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن. وقال الحاكم: «سمعه معتمر بن سليمان وغيره من زيد». (قال المملي) الحافظ: «ومَن [دون]() زيد بن مرة؛ فرواته كلهم ثقات معروفون غيره، فإني لا أعرفه، ولم أقف له على ترجمة. والله أعلم بحاله».

١١٠٧ - ٢٦٠٧ - (٨) (منكر) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «احْتِكارُ الطَّعامِ بِمكَّةَ إِلْحادٌ».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن المؤمَّل (٢).

٣٦٠٣ ـ ١١٠٨ ـ (٩) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنِ احْتَكَرَ حَكْرةً بربدُ أَنْ يُغالى بها على المسلمينَ؛ فهو خاطىءٌ، وقد بَرئَتْ مِنْه ذِمَّةُ الله».

رواه الحاكم من رواية إبراهيم بن إسحاق الغَسيلي (٣)، وفيه مقال. والله أعلم.

١٢ ـ (ترغيب التجار في الصدق، وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين)

١٧٨٢ - ١٧٨٢ - (١) (صد لغيره) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي على قال: «التاجرُ الصدوقُ الأمينُ مع النبيين والصدِّيقين والشهداء».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

١٧٨٣ ـ (٢) (حسن صحيح) ورواه ابن ماجه عن ابن عمر، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: "المتاجرُ الأمينُ الصدوقُ المسلمُ مع الشهداء يومَ القيامة".

١١٠٩ ـ ٢٦٠٥ ـ (١) (موضوع) ورُوي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «التاجرُ الصَّدوقُ تَحْتَ ظِلِّ العرش يَوْمَ القيامَةِ».

رواه الأصبهاني وغيره (٤).

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، والسياق يقتضيها.

<sup>(</sup>٢) قلت: وقال (٢/ ١٥٠٨/٢٨٩): "نفرد به عبدالله بن المؤمل". قلت: وهو ضعيف الحديث كما في "التقريب" وغيره رواه البخاري في "التاريخ" وأبو داود بسند ضعيف عن يعلى بن أمية. وهو مخرج في "ضعيف أبي داود" (٣٤٦).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: «العيلى» بالعين المهملة، والصواب ما أثبتنا، فإنه من ولد حنظلة غسيل الملائكة، وكان يسرق الحديث.

 <sup>(</sup>٤) قلت: فيه (يحيى بن شبيب) روى موضوعات، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٤٠٥).

٢٦٠٦ - ٢٦١٠ - (٢) (ضعيف) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله علي قال: النَّ المتاجِرَ إذا كان فيه أربَعُ خصالٍ طابَ كَسْبُه: إذا اشْترى لَمْ يَدُمَّ، وإذا باعَ لَم يَمْدَحْ، ولم يُدَلِّسْ في البَيْعِ، ولَمْ يَحْلِفْ فيما بَيْنَ ذلك».

رواه الأصبهاني أيضاً، وهو غريب جداً.

١١١١ - (٣) (ضعيف) ورواه أيضاً هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل، ولفظه: قال رسولُ الله على الله المسلم المسلم

٣٦٠٧ - ١٧٨٤ - (٣) (صحيح) وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله على قال: «البَيِّعان بالخَيارِ ما لمْ يَتَقَرَّقا، فإنْ صدَق البيِّعان وبيَّنا؛ بورِكَ لهما في بيْعِهما، وإنْ كتما وكذَّبا؛ فعَسَى أن يربحا ربْحاً، ويُمْحقا بركة بَيْعِهما، البمينُ الفاجرةُ مُنْفِقَةٌ للسِلْعَةِ مُمْحِقَةٌ للكَسْب»(١).

ويمحقاً بركة بيعهما، اليمين الفاجرة مُنفِقة للسِلعةِ مُمْحِقة للكَسْبِ» `` رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

٢٦٠٨ ــ (٤) (صــ لغيره) وعن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده: أنَّهُ حَرَبَّجَ مع رسولِ الله على المُصَلَّى، فرأى الناسَ يَتبايعونَ، فقال: «يا معْشَر التُجارِ!». فاستجابوا لِرَسول الله على، ورَفعوا

أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهُ، فقال: «إنَّ التُّجَّارُ<sup>٢٠</sup>) يُبعَنُون يومَ القيامة فُجَّاراً؛ إلَّا مَنِ اتَّقَى اللهُ، وبَرَّ وصَدقُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٦٠٩ - ١٧٨٦ - (٥) (صحيح) وعن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْهُ يقول: "إنَّ التُّجَّارَ همُ الفُجَّارُ». قالوا: يا رسولَ الله! أليسَ قد أَحَلَّ الله البيْعَ؟ قال: "بلى؛ ولكنَّهُم يخلِفونَ فيأتَمون، ويحدِّثون فيكْذِبونَ».

رواه أحمد بإسناد جيد، والحاكم واللفظ له، وقال: «صحيح الإسناد».

• ٢٦١٠ ـ ٢٦١ ـ (٤) (منكر) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما الحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»(٣).

<sup>(</sup>۱) ليس في الحديث: «اليمين الفاجرة...» إلخ، وإنما هذا حديث آخر من رواية أبي هريرة يأتي في الباب برقم (۱۱)، فكأنّه دخل على المؤلف حديث بحديث، أو على الناسخ. ثم رأيت الناجي ذكر أن المؤلف قلّد في ذلك ابن الأثير في «جامعه»،

وانطلى الأمر على المعلق على «الجامع» أيضاً (١/ ٤٣٥) فخرجه معزواً للشيخين وغيرهما بالزيادة!! (٢) بضم التاء وتشديد الجيم أو كسر وتخفيف، وقوله: (فجاراً) لأنَّ من عادتهم التدليس في المعاملات والأيمان الكاذبة ونحوها، واستثنى من اتقى المحارم، ووفى بيمينه، وصدق في حديثه.

ويحرها، واستثنى من الهى المحارم، ووقى بيمينه، وصدق في حديثه. (٣) - قلت: فيه (بشار بن كدام) وهو ضعيف، والمحفوظ موقوف، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٥٩). وخلط الثلاثة هنا فأعلوه بالانقطاع أيضاً.

٧٦١١ \_ ١٧٨٧ \_ (٦) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا ينظُرُ الله إليهمْ يومَ القيامَةِ، ولا يزكِّيهِمْ، ولهم عدّابٌ أليمٌ». قال: فقرأها رسولُ الله ﷺ ثلاثَ مرّاتٍ، فقلتُ: خابوا وخَسِروا، ومَنْ هُمْ يا رسولَ الله؟ قال: «المسبِلُ، والمنافِقُ سِلعَتَهُ بالحلفِ الكاذِبِ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه؛ إلا أنَّه قال: "المسبِلُ إزارَهُ، والمنَّانُ عطاءَهُ، والمنفِقُ سِلْعَتَهُ بالحلْفِ الكاذِبِ».

١٦٦٢ ـ ١٧٨٨ ـ (٧) (صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا ينظُرُ الله الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا ينظُرُ الله الله يَعْمَ الله يَعْمَ الله يَعْمَ الله بَضَاعَتُهُ؛ لا يشْتَرَي إلا بيَمينِه، ولا يَبيعُ إلا بِيَمينه، ولا يَبيعُ إلا بِيَمينه، ولا يَبيعُ إلا بِيَمينه».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفي «الصغير» و «الأوسط»؛ إلا أنَّه قال فيهما: «ثلاثَةٌ لا يكلِّمُهم الله، ولا يُزكِّيهِم، ولهم عذابٌ أليمٌ» فذكره.

ورواته محتج بهم في «الصحيح».

(أَشَيْمَطٌ) مصغَّر (أَشْمَط): وهو مَنْ ابيَضَّ بعض شعر رأسه كبراً واختلط بأسوده. و (العائِلُ): الفقير.

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يُنظُر الله إليهم غداً: شَيْخٌ زانٍ، ورَجُلٌ اتَّخَذَ الأَيْمانَ بِضَاعَتَه؛ يَخْلِفُ في كلِّ حَقَّ وباطِلٍ، وفقيرٌ مُخْتالٌ يَنظُر الله إليهم غداً: شَيْخٌ زانٍ، ورَجُلٌ اتَّخَذَ الأَيْمانَ بِضَاعَتَه؛ يَخْلِفُ في كلِّ حَقَّ وباطِلٍ، وفقيرٌ مُخْتالٌ مَزْهُوًّ»(١).

رواه الطبراني.

(مزهو) أي: متكبر معجب فخور .

٢٦١٤ \_ ١٧٨٩ \_ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يَكلَّمُهم الله يومَ القيامَةِ، ولا يَنظُّرُ إلنهِمْ، ولا يُزكِّيهم، ولهمْ عَذابٌ أليمٌ: رجلٌ على فضْلِ ماءٍ بفلاةٍ يمنَعُه ابنَ السبيل، ورجلٌ بايعَ رجلاً بسِلْعَته بعد العصرِ فحلَف بالله لأخَذها بكذا وكذا، فصَدَّقَهُ فأخَذها؛ وهو على غير ذلك، ورجلٌ بايع إماماً لا يبايعُه إلا للدنيا؛ فإنْ أعطاهُ منها ما يريدُ وفي لهُ، وإنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ».

وفي رواية نحوه، وقالَ: «ورجُلٌ حلَفَ على سِلْعَتِهِ لقد أُغْطِيَ بها أكثرَ ممّا أُغْطِيَ؛ وهو كاذِبٌ، ورجلٌ حلفَ على يمينِ كاذبةٍ بعدَ العصر ليْقتَطعَ بها مالَ امْرىءِ مسلمٍ، ورجلٌ منعَ فضلَ ماءٍ، فيقولُ الله له: اليومَ أَمنَعُكَ فضلى؛ كما منعن فضلَ ما لم تعملُ يداك».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وأبو داود بنحوه .

١٦٦٥ \_ ٢٦١٥ \_ (٩) (صحبح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أربعةٌ يُبغِضُهم الله: البيَّاعُ الحلافُ، والفقيرُ المخْتالُ، والشيخُ الزاني، والإمامُ الجائرُ».

<sup>(</sup>١) في الباب من «الصحيح» ما يغني عنه مثل حديث سلمان [السابق]، فانظره

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»، وهو في مسلم بنحوه دون ذكر «البياع»(١)، ويأتي لفظه في «الترهيب من الزنا» إنْ شاء الله [٢١-الحدود/٧].

7717 - 1791 - (10) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه رفعه إلى النبي على قال: "إن الله يُحِبُّ ثلاثةً، ويبْغَضُ ثلاثةً» - فذكر الحديث إلى أنْ قال: - قلتُ: فَمَنِ الثلاثةُ الذينَ يُبغِضُهم الله؟ قال: «المختالُ الفخورُ وأنتم تجدونَه في كتاب الله المنزّلِ: ﴿إنَّ الله لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ ﴾ - والبخيل المناًنُ، والتاجِرُ - أو البائعُ - الحلافُ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن أخريمة، وابن حيان في «صدقة السر» [٨\_ الصدقات/ ٢٠].

١٢٦٧ - ١٧٩٢ - (١١) (حسن) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: مرَّ أعرابيٌّ بِشَاقٍ، فقلتُ: تبيعُها

بثلاثَةِ درَاهِمَ؟ فقال: لا والله. ثمَّ باعَها. فذكرتُ ذلك لِرَسولِ الله ﷺ، فقال: «باع آخِرَتَهُ بدُنْياهُ». رواه ابن حبان في «صحبحه».

٢٦١٨ \_ ١٧٩٣ ـ (١٢) (صـ لغيره) وعن واثلةَ بن الأَسْقَعِ رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يخرُجِ إلينا، وكنًا تُجَّاراً، وكان يقولُ: «يا مَعْشَر التُّجَّارِ! إِيَّاكُمْ والكذِبِ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لا بأس به إنْ شاء الله . ٢٦١٩ ـ ١٧٩٤ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«الحَلْفُ مَنْفَقَةٌ للسِلْعَةِ، مَمْحَقةٌ للكسب».
رواه البخاري ومسلم وأبو داود؛ إلا أنَّه قال: «ممحقة للبركة»(٢).

٢٦٢٠ ـ ١٧٩٥ ـ (١٤) (صحيح) وعن [أبي ٢٦) قتادة رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول:

"إِيّاكُمْ وكَثْرَةَ الحلفِ في البيع؛ فإنّه يُنفّقُ ثمَّ يمْحَقُ (٤)». (إيّاكُمْ وكَثْرَةَ الحلفِ في البيع؛ فإنّه يُنفّقُ ثمَّ يمْحَقُ (٤)». رواه مسلم والنسائي وأبن ماجه.

## ١٣ - (الترهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر)

١١٢١ - ٢٦٢١ - (١) (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: أنا ثالث الشريكيْنِ ما لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُما صاحِبَهُ ؛ فإذا خانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِما».

زاد رزين فيه: «وجَاءَ الشيطانُ».

(١) قلت: هذا يوهم أنَّ سائر الحديث عند مسلم مثله هنا، وليسَّ كذلك؛ كما يتبين ذلك للقارىء بمقابلته بنص مسلم الآتي هناك ( ٧ / ٢ )

(۲) هذا يوهم أنَّ اللفظ الذي قبله لم يروه أبو داود، والواقع خلافه، فإنَّه أخرجه عقب هذا، وقد نبه على ذلك النحافظ الناجي،
 وبينته في "أحاديث بيوع الموسوعة".

(٣) سقطت من الطبعة السابقة، والصواب إثباتها كما في مصادر التخريج. [ش].

(٤) من (المحق): وهو (المحو) أي: يزيل البركة ويذهبها.

رواه أبو داود، والحاكم وقال: 4صحيح الإسناد $^{(1)}$ .

والدارقطني ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «يَدُ الله على الشريكين مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهمَا صَاحِبَهُ، فإذا خانَ أَحَدُهما صَاحِبَهُ ؛ رَفَعها عَنْهُما».

- ١١١٥ ـ (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ خانَ منِ ائْتَمَنَهُ فأنا أَخْصُمُهُ" (٢).
- ١١١٦ ـ (٣) وعن قَتَادَةً، قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «علامةُ المُنافِقِ ثَلاثَةٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا عَاهَدَ غَدَرَ، وإذا ائتُيمِنَ خانَ (٣).
- ١١١٧ (٤) وعن النعمانِ بْنِ بَشيرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خانَ شريكاً له فيما اثْتَمَنَهُ عليه واسْتَرْعَاهُ له؛ فأنا بريءٌ منه».

رواه أبو يعلى والبيهقي.

١١١٨ - (٥) وعن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُؤْمنُ إذا حدَّث صدق، وإذا عَاهَدَ لَمْ يَغْدُرْ، وإذا أَنْتُمِنَ لَمْ يَخُنْ».

رواه البرار والدارقطني بإسناد لا بأس به. والله أعلم(٤).

# 11\_ (الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه)

٢٦٢٢ \_ ١٧٩٦ \_ (١) (حسن) عن أبي أيّوبَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ فَرَقَ بينَ والدةِ وَوَلدها؛ فرَّق الله بينَه وبينَ أُحِبَّنِه يومَ القِيامَةِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». والحاكم والدارقطني، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٣٦٢٣ \_ ١١١٩ \_ (١) (ضعيف) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : «ملعونٌ مَنْ فَرَّقَ». قال أبو بكر \_ يعني ابن عيَّاش \_ : هذا مُبُهَمٌ، وهو عِنْدَنا في السَّبْيِ والوَلَدِ .

رواه الدارقطني من طريق طليق بن محمد عنه. وطليق ـ مع ما قيل فيه ـ لم يسمع من عمران (٥٠).

• \_ ١١٢٠ ـ (٢) (ضعيف) ورواه ابن ماجه والدارقطني أيضاً من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع

<sup>(</sup>١) كذا قال، وتقلده الثلاثة، وفيه علتان: الجهالة والإرسال، وهو مبين في «الإرواء» (٥/ ٢٢٩-٢٢٨/١٤٦١).

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل بدون تخريج، وكذا الذي بعده، وهما واللذان بعدهما لم يردوا في نسخة (عمارة) وغيرها، والأول لم أقف عليه، والثاني معروف من حديث ابن عمرو، وسيأتي في «الصحيح» (٢٣ـ الأدب/ ٢٤/١٤). والأخيران لم أجدهما حتى ولا في «الجامع الكبير» للسيوطي، وعزوهما لأبي يعلى والبزار فيه نظر؛ فإني لم أرهما في «المجمع». والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة

<sup>(</sup>٤) جاء في هامش الأصل: «هذه الأحاديث الأربعة لم توجد إلا في نسختنا».

 <sup>(</sup>٥) قلت: لم يقنع الجهلة الثلاثة بهذا الإعلال، بل تعالموا فقالوا: «قلنا: فيه أبو بكر بن عياش لا يدرى من هو»! وهو ثقة من رجال البخاري! وهو كوفي. وسبب الوهم الفاحش أنهم رجعوا إلى «الميزان» فوجدوا ثلاثة بهذه الكنية، أحدهم قال فيه الذهبي: «لا يدرى...»، وهو حمصي! فنقلوه خبط عشواه!! وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١١١).

- وقد ضعف ـ عن طليق بن عمران عن أبي بردة عن أبي موسى قال: «لَعَنَ رسولُ الله ﷺ مَنْ فَرَّقُ بَيْنَ الوالِدَةِ وَوَلَدِها، وبَيْنَ الأخ وأخيهِ».

١٥- (الترهيب من الدين، وترغيب المستدين والمتزوج أن ينويا الوفاء، والمبادرة إلى قضاء دين الميت)

٢٦٢٤ - ١١٢١ - (١) (ضعيف) عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أعوذُ بالله مِنَ الكُفْرِ والدَّيْنِ». فقال رَجُلٌ: يا رسولَ الله! أتَعْدِلُ الكُفْرَ بالدَّين؟ قال: «نَعَم».

رواه النسائي والحاكم من طريق درّاج عن أبي الهيثم. وقال: «صحيح الإسناد»!

٢٦٢٥ – ٢٦٢١ – (٢) (موضوع) وعن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي على قال: «الدَّبْنُ رايةُ الله في الأرض، فإذا أرادَ أن يُذلَّ عَبْداً؛ وضَعَهُ في عُنْقه».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»! (قال الحافظ): «بل فيه بشر بن عبيد الدارسي؛ واو».

٢٦٢٦ ـ ١١٢٣ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوي عنه قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُوصي رجلًا وهو يقول: «أَقِلَّ مِنَ الذُّنوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الموتُ، وأقِلَّ من الدَّيْنِ نَعِشْ حُرَّاً».

رواه البيهقي.

٢٦٢٧ ــ ١٧٩٧ ــ (١) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه؛ أنَّهُ سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا تُخيفوا أنفُسكم بعدَ أمْنِها». قالوا: وما ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «الدَّيْن».

رواه أحمد ـ واللفظ له، وأحد إسناديه ثقات ـ، وأبو يعلى والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «صحيح إسناد».

٢٦٢٨ ـ ١٧٩٨ ـ (٢) (صحيح) وعن ثؤبانَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قارَق الروحُ اللجسدَ وهو بريءٌ مِنْ ثلاثٍ، دَخَلَ الجنَّةَ: الغلولُ، والدَّينُ، والكِبْرُ».

رواه الترمذي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وتقدم لفظه [١٢] الجهاد/ ١٣]. والحاكم وهذا لفظه؛ وقال: «صحيح على شرطهما». قال الترمذي: «قال سعيد بن أبي عَروبة: «الكنزُ» يعني بالزاي، وقال أبو عوانة في حديثه: «الكبر» يعني بالراء». قال: «ورواية سعيد: أصح». وقال البيهقي (١٠): «في كتابي: عن أبي عبدالله \_ يعني الحاكم \_: «الكنز» مقيد بالزاي، والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء».

٢٦٢٩ ـ ٢٦٢٩ ـ (٤) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامةَ مرفوعاً: «مَنْ تدايَنَ بدَيْنِ وفي نَفْسِه وفاؤهُ ثُمَّ ماتَ؛ تجاوَزَ الله عَنه وأرْضى غَرِيمَهُ بما شاء، ومَنْ تدايَنَ بَديْنٍ ولَيْسَ في نَفْسِهِ وفاؤه ثُمَّ ماتَ؛ اقْتَضَّ الله تعالى لِغَرِيمِهِ يومَ القِيامَةِ».

رواه الحاكم عن بشر بن نمير ـ وهو متروك ـ عن القاسم عنه .

ورواه الطبراني في «الكبير» أطول منه، ولفظه: قال: «مَنْ ادّانَ دَيْناً وهو يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيهُ وماتُ؛ أدَّاهُ الله

<sup>(</sup>١) يعني في اشعب الإيمان» (٢/ ٤٣/٢). والذي في المستدرك الحاكم» (٢٦/٢) \_ وقد رواه بإسنادين عن سعيدا \_ وأبي عوانة: «الكبر» بالراء، وهو الراجع كما هو محقق في «الصحيحة» (٢٧٨٥). والله أعلم.

عنهُ يومَ القِيامَةِ، ومَنِ استدَانَ دَيْناً وهو لا يَنْوي أَنْ يُؤدِّيَهُ فماتَ؛ قال الله عزَّ وجَلَّ له يومَ القِيامَةِ: ظَنَنْتُ أَنِّي لا آخُذُ لِعَبْدِي بِحَقِّهِ؟! فَيُؤخَذُ من حَسَناتِهِ فَيُجْعَلُ في حَسَناتِ الآخَرِ، فإنْ لَمْ تَكُنْ له حَسَناتٌ أُخِذَ مِنْ سَيَّئاتِ الآخَرِ فَيُجعَلُ عَلَيْهِ»(١).

٣٦٣٠ ـ ٢٦٣٩ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أخذَ أَمْوالَ الناسِ يريدُ أداءَها؛ أدّى الله عنه، ومَنْ أخذ أمْوالَ الناسِ يريدُ إِثْلافَها؛ أَتْلَفَهُ الله».

رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما .

٢٦٣١ ـ ٢٨٠٠ ـ (٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حمَل مِنْ أُمَّتَى دَيْناً، ثُمَّ جَهَدَ في قَضائِه، ثُمَّ ماتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ؛ فأنا وَلِيُّهُ».

رواه أحمد بإسناد جيد، وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط».

٢٦٣٢ ـ ١٨٠١ ـ (٥) (صـ لغيره) وعنها: أنَّها كانتْ تَدَّايَنُ، فقيلَ لها: ما لَكِ وللدَّيْنِ، ولكِ عنهُ مندوحَةٌ؟ قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما مِنْ عبدِ كانتْ له نِيَّةٌ في أداءِ دَيْنِه؛ إلا كانَ له مِنَ الله عونٌ». فأنا أَلْتَهِسُ ذلك العَوْنَ.

٠ \_ ١١٢٥ ـ (٥) (ضعيف) وفي رواية: "مَنْ كان عَلَيْه دَيْنٌ هَمُّهُ قَضَاؤه، أَوْ هَمَّ بقَضائه؛ لَمْ يَزِلْ معهُ مِنَ الله حارِسٌ».

رواه أحمد . . . <sup>(۲)</sup>. .

(حسن) ورواه الطبراني بإسناد متصل فيه نظر، وقال فيه: «كَانَ لهُ مِنَ الله عُونٌ، وسَبَّبَ لهُ رزقاً»

٣٦٣٣ ـ ٢٦٣٣ ـ (٦) (ضعيف) وعن عمران بن حصين<sup>٣)</sup> رضي الله عنهما قال: كانت مَيْمونَةُ تَدَانُ فَتَكثِرُ، فقال لها أهلُها في ذلك، ولامُوها، وَوَجَدُوا عليها، فقالتْ: لا أثْرُكُ الدَّيْنَ وقد سمِعْتُ خليلي وصَفِيًي ﷺ يقولُ: «مامِنْ أَحَدٍ يَدّانُ دَبْناً يعلمُ الله أنَّه يريدُ قضاءَهُ؛ إلاّ أدّاهُ الله عنه في الدُّنيا».

رواه النسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه».

٢٦٣٤ ـ ١٨٠٢ ـ (٦) (حد لغيره) وعن صهيب الخير رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّما رجل تدايَنَ ديْناً وهو مُجْمِعٌ أَنْ لا يوفيهِ إيَّاه؛ لَقِيَ الله سارِقاً».

<sup>(</sup>١) قلت: هذا في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٩٠/ ٧٩٤٩) من رواية جعفر بن الزبير عن القاسم، وجعفر كذاب كما قال الهيثمي . (١٣٢/٤).

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وتبعه (عمارة)، والمعلقون الثلاثة! وهو خطأ، والصواب: (ابن حذيفة) كما في الكتب التي عُزِيَ الحديث إليها وغيرها مثل "مسند عبد بن حميد" (ق ٢/١٩٨)، و "مسند أبي يعلى" (٤/١٦٨٧)، وهو تابعي لا يعرف كما قال الذهبي، والظاهر أن الخطأ من المغلف؛ بدليل جملة الترضي؛ إلا أن تكون من الناسخ.

رواه ابن ماجه والبيهقي، وإسناده متصل لا بأس به؛ إلا أنَّ يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب؛ قال البخارى: فيه نظر(١).

• ـ ١١٢٧ ـ (٧) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الكبير»، ولفظه: قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَيُّما رجلٍ يقول: «أَيُّما رجلٍ بَرْقَجَ امرأةً يَنُوي أَنْ لا يُعطِيَها مِنْ صَداقِها شيئاً؛ ماتَ يومَ يَموتُ وهو خائنٌ في النارِ». اشْتَرى مِنْ رجُلٍ بَيْعاً يَنْوِي أَن لا يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شيئاً؛ ماتَ يومَ يَموتُ وهو خائنٌ في النارِ». وفي إسناده عمرو بن دينار؛ متروك (٢).

٧٦٣٥ - ٢٦٣٥ ـ (٨) (ضعيف) وعن القاسم مولى معاوية؛ أنَّه بَلَغَهُ أنَّ رسولَ الله عَلَى قال: «بَنْ تَدَيَّن بِدَيْنِ وهو يريدُ أَنْ يَقْضِيهُ ، حَريصٌ على أَنْ يُؤدِّيهُ ، فماتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ ؛ فإنَّ الله قادرٌ على أَنْ يُرْضِيَ غَرِيمَهُ بِما شَاءَ مِنْ عِنْدِه ، ويَغْفِرَ للمُتَوَفِّى، ومَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنِ وهو يريدُ أَنْ لا يَقْضِيهُ ، فماتَ على ذلكَ لَمُ يَقْضِ دَيْنَهُ ؛ فإنَّه بِقال له: أَظَنَنْتُ أَنَا لَنْ نُوفِّي فلاناً حقَّهُ مِنْك؟! فيؤخَذُ مِنْ حسناتِهِ فتُجْعَل زيادةً في حَسَناتِ رَبِّ الدَّيْنِ ، فإنْ لم يَكُنْ له حَسَناتٌ أَخِذَ مِنْ سيِّناتِ المَطْلوبِ».

رواه البيهقي وقال: «هكذا جاء مرسلًا».

٢٦٣٦ ـ ٢٨٠٣ ـ (٧) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ وعليه دينارٌ أو دِرهمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَناتِهِ، ليسَ ثُمَّ دينارٌ ولا دِرْهَمٌ».

(صد لغيره) رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والطبراني في «الكبير» ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «الدَّيْنُ دَيْنانِ، فَمنْ ماتَ وهو ينْوي قضاءَهُ؛ فأنا وَلِيَّهُ، ومن ماتَ وهو لا ينْوي قضاءَه؛ فذاكَ الَّذي يُؤخذ مِنْ ليسَ يومئذٍ دينارٌ ولا دِرْهَمٌ».

قاعداً حيثُ توضَعُ الجنائزُ، فرفَع رأسَهُ قِبَلَ السماءِ، ثُمَّ خفض بصرَهُ، فوضعَ يدهُ على جَبْهَتِهِ فقال: «سبحانَ الله على جَبْهَتِهِ فقال: «سبحانَ الله الله عنه الجنائزُ، فرفَع رأسَهُ قِبَلَ السماءِ، ثُمَّ خفض بصرَهُ، فوضعَ يدهُ على جَبْهَتِهِ فقال: «سبحانَ الله ما أَنْزَل مِنَ التشديد!». قال: فَفَرَقْنا " وسكتنا، حتَّى إذا كانَ الغَدُ؛ سالتُ رسولَ الله عَلَى فقلنا: ما التشديدُ الذي نزل؟ قال: «في الدَّيْنِ، والذي نفسي بيره لو قُتِلَ رجلٌ في سبيلِ الله ثُمَّ عاشَ، ثُمَّ قُتِلَ فَقُلَا وَعليه دَيْنٌ ما دَخَلَ الجنَّةَ حتى يُقْضَى دينَهُ »

<sup>(</sup>١) قلت: لكنْ قواه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان، وقد توبع كما بينته في الأصل، ويشهد له حديث أبي هريرة وميمون الكردي الآتيين معاً.

<sup>(</sup>٢) هو قهرمان آل الزبير، وأمّا عمرو بن دينار المكي فهو ثقة حجة، فكان ينبغي على المؤلف أن يقيده ولا يطلقه! وقد جاء من طريق أخرى قوية مختصراً، ولذلك ذكرته في «الصحيح». وخلط الثلاثة كعادتهم بين هذا وبين لفظه هنا فقالوا: "حسن أدرية الم

<sup>(</sup>٣) الأصل تبعاً لأصله «المستدرك» (٢٥/٢): «فعرفنا»، ولا وجه له، والتصويب من «شعب الإيمان» (٢/١٤٢/٢)، وفي النسائي: «وفزعنا».

ي . (تنبيه) - أوردت هذا الحديث في كتابي «أحكام الجنائز» (ص ١٣٦-المعارف)، وتكلمت على سنده بما يقويه، وأنَّه حسن.

رواه النسائي(١) والطبراني في «الأوسط»، والحاكم واللفظ له، وقال: «صحيح الإسناد».

رواه البخاري معلقاً مجزوماً ٢٠٠، والنسائي وغيره مسنداً.

قوله: (زَجُّجَ) بزاي وجيمين: أي: طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط شيء منه.

٣٦٣٩ - ٢٦٣٩ - (١٠) (صـ لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "منْ تَزَوَّجَ امْرأةٌ على صَداقٍ، وهو ينوي أنْ لا يُؤدِّيَهُ إلى صاحِبِهِ ـ أَحْسِبُه قال: ـ؛ فهو سارِقٌ».

رواه البزار وغيره.

• ٢٦٤٠ - ٢٦٤٠ - (١١) (صحبح) وعن ميمون الكردي عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه أنْ يُودِّي إليها حقَّها؛ خَدَعها، عَول: "أَيُّما رجلٍ تزوَّج امْرأةً على ما قلَّ مِنَ المهرِ أو كثُرَ، ليسَ في نفْسِه أَنْ يُودِّي إليها حقَّها؛ خَدَعها، فماتَ ولم يُؤدِّ إليها حقَّها؛ لقي الله يومَ القيامة وهو زانٍ، وأيُّما رجلٍ اسْتَدانَ دَيْناً لا يريدُ أَنْ يُؤدِّي إلى صاحِبِهِ حقَّه؛ خدعهُ حتى أخَذَ مالهُ، فماتَ ولمْ يُؤدِّ إليه دينهُ؛ لَقِي الله وهو سارقٌ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، ورواته ثقات. وتقدم حديث صهيب بنحوه [في الباب برقم (٦)].

<sup>(</sup>١) في بيوع «الصغرى» و «الكبرى" خلافاً لمن قيده بـ «الكبرى»، وقد رواه أحمد أيضاً، فعزوه إليه أولى من عزوه للطبراني كما لا يخفي.

 <sup>(</sup>٢) قلت: ووقع موصولاً في بعض نسخ البخاري منها طبعة أوربا (٢/ ٥٧)، راجع «الفتح» (٤/ ٣٨٥)، وخفي ذلك على الناجي فذكر أحمد بدل البخاري! وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٨٤٥).

الله الله بصاحب الدَّيْنِ يومَ القيامَةِ حتَّى يوقَفَ بينَ يَدَيْهِ، فيقالَ: يا ابنَ آدمَ! فيما أَخَذْتَ هذا الدَّيْنَ، وفيما فيمو الله بصاحبِ الدَّيْنِ يومَ القيامَةِ حتَّى يوقَفَ بينَ يَدَيْهِ، فيقالَ: يا ابنَ آدمَ! فيما أَخَذْتَ هذا الدَّيْنَ، وفيما ضَيَّعْتَ حقوقَ النَّاسِ؟ فيقولُ: يا ربُّ! إِنَّكَ تعلمُ أَنِّي أَخَذْتُه فَلَمْ آكلُ، ولَمْ أَشْرَب، ولَمْ أَلْبَسْ، ولَمْ أُضَيِّعْ، ولَكِنْ أَتَى على النَّاسِ؟ فيقولُ: يا ربُّ! إِنَّكَ تعلمُ أَنِّي أَخَذْتُه فَلَمْ آكلُ، ولَمْ أَشْرَب، ولَمْ أَلْبَسْ، ولَمْ أُضَيّعُ ولكِنْ أَتَى على آيدي]؛ إمَّا حَرَقٌ، وإما سَرَقٌ، وإمّا وضيعةٌ. فيقولُ الله: صَدَقَ عَبْدي، أنا أحقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ [البوم]. فيدعو الله بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ في كَفَّةٍ مِيزانِه، فَتَرْجَعُ حَسَناتُه على سيِّتاتِه؛ فَيَدْخُلُ الجنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ". وام والمبراني وأبو نعيم، أحد أسانيدهم حسن (١)

(الوضيعة): هي البيع بأقل مما اشترى به.

٢٦٤٢ - ١١٣٠ - (١٠) (ضعيف) ورُوي عن عبدِ الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله على:

«إنَّ الدَّين يُقضى مِنْ صاحِبِه يومَ القيامةِ إذا ماتَ، إلا مَنْ تَدَيَّنَ في ثلاثِ خِلالٍ: الرجلُ تَضْمُف قُوَّتُهُ في سُبيلِ الله فَيَسْتَدينُ يَتَقَوَّى به على عَدُوِّ الله وعَدُوَهِ. ورجلٌ يموتُ عندَهُ مُسْلمٌ لا يَجِدُ ما يُكَفِّنُهُ ويوارِيه إلا بِذَيْنٍ، ورجلٌ خافَ على نَفْسِهِ العُزْبَةَ فَيَنْكُحُ خَشْيةً على دِينِهِ، فإنَّ الله يَقْضى عن هؤلاءِ يومَ القِيامَةِ»

رواه ابن ماجه (٢) هكذا، والبزار ولفظه: «ثلاثٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهِنَّ ثُمَّ ماتَ وَلَمْ يَقْضِ فإنَّ الله يَقْضِي عنه: رجلٌ يكونُ في سبيلِ الله فَيَخْلَقُ ثَوْبُهُ فِيخَافُ أَن تَبْدُوَ عورَتُه ـ أَو كلمةٌ نَحْوَها ـ فيموتُ وَلَمْ يَقضِ دينَه. ورَجُلٌ ماتَ عِنْدَهُ رجلٌ مسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ ما يُكَفِّنُهُ بِهِ ولا ما يُوارِيه فماتَ ولم يَقْضِ دَيْنَهُ. ورَجُلٌ خافَ على نَفْسِهِ الْعَنَتَ فَتَعَفَّفَ بِنكاح امْرَأَةٍ فماتَ ولَمْ يَقْضِ؛ فإنَّ الله يَقْضى عنه يومَ القبامَةِ».

فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ فماتَ ولَمْ يَقْضِ؛ فإنَّ الله يَقْضي عنه يومَ القيامَةِ». (العَنَت) فتح العين والنون جميعاً: وهو الإثم والفساد<sup>(٣)</sup>.

٣٦٤٣ ـ ١٨٠٨ ـ (١٢) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَ

رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وله شواهد.

٢٦٤٤ ـ ١٨٠٩ ــ (١٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ﴿ هَنْ

<sup>(</sup>١) قلت: بل هو ضعيف، في سنده مضعف ومجهول، وليس له إسناد آخر، بخلاف ما يوهمه كلام المؤلف، وبيان ذلك في «الضعيفة» (٥٣٣٨). ثم إن السياق لأحمد في إحدى روايتيه، والزيادتان منه.

<sup>(</sup>٢) رقم (٢٤٣٥)، وفيه ابن أنعُم عبدالرجمن بن زياد الإفريقي عن عمران بن عبد المعاقري؛ وكلاهما ضعيف، ومن هذا الوجه أخرجه البزار (١٣٤٠ ـ كشف الأستار).

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا التفسير قاصر هنا، ومثله بل أسوأ منه قول الأعظمي في تعليقه على «الكشف»: «(العنت): المشقة» والهلاك، والإثم، والغلط، والزني»! وذلك لأنه ليس فيه تحديد المعنى المقصود هنا ولذلك قال الناجي (ق ١١٦٦/١): «هذا التفسير تعنّت، ولو عبر بالوقوع في الزنا \_وهو المراد هنا قطعاً كما في القرآن: ﴿ذلك لمن خشي العنت منكم﴾ له لكان أصرح وأفصح وأخصر».

 <sup>(</sup>٤) الأصل: «ابن عمرو» بالواو، وكذا وقع عند الحاكم، وهو خطأ، ولعله من الناسخ، وسيأتي على الصواب في المموضع الذي أشار إليه المؤلف (۲۰ القضاء/ ۸).

حالَتْ شفاعتُه دونَ حَدِّ مِنْ حدودِ الله؛ فقد ضادَّ الله في أمرِه، ومَنْ ماتَ وعليه دَبْنٌ فليسَ ثُمَّ دينارٌ ولا درهمٌ، ولكنَّها الحسناتُ والسيُّناتُ، ومَنْ خاصَم في باطل وهو يعلمُ؛ لَمْ يزَلْ في سَخَطِ الله حتى يَنزِعَ، ومَنْ قالَ في مؤمِنِ ما ليسَ فيه حُسِسَ في ردغَةِ<sup>(١)</sup> الخَبالِ، حتَّى يأْتيَ بالمخرَجِ ممَّا قالَ».

رواه الحاكم وصححه. ورواه أبو داود والطبراني بنحوه، ويأتي لفظهما إنْ شاء الله تعالى.

٣٦١٥ - ٢٦٤٥ ـ (١٤) (صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ فقال: «ههُنا أحدٌ مِنْ بني فلانِ؟». فلم يجبهُ أحدٌ. ثم قال: «ههُنا أحدٌ مِنْ بني فلانِ؟». فلم يجبهُ أحدٌ. ثم قال: «ههُنا أحدٌ مِنْ بني فلانِ؟»، فقامَ رجلٌ فقال: أنا يا رسولَ الله! فقال: «ما مَنعكَ أَنْ تُجيبَني في المرَّتَيْنِ الأُولَيَيْن؟ ـ قال: - إنِّي لَمْ أَنْوِه بكمْ إلا خيْراً، إنَّ صاحبكم مأسورٌ بدَيْنِه». فلقد رأيتُه (٢) أدّى عنه، حتى ما أحدٌ يطلبُه سَمَاء.

رواه أبو داود والنسائي والحاكم؛ إلا أنَّه قال: «إنَّ صاحبَكم حُبِسَ على بابِ الجنَّة بدينٍ كان عليه».

زاد في رواية: «فإنْ شئتُم فافْدوهُ، وإنْ شنتُم فأَسْلِمُوهُ إلى عذابِ الله». فقال رجلٌ: عليَّ دينُه، تَضاهُ<sup>(٣)</sup>.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». (قال الحافظ عبدالعظيم): رووه كلهم عن الشعبي عن سمعان \_ وهو ابن مُشَنَّج \_ عن سمرة، وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: «لا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي سماعاً من سمعان»(٤).

الدَّين مأسورٌ بدَينه، يشكو إلى الله الوحدة».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه المبارك بن فضالة.

٢٦٤٧ \_ ١١٣٢ \_ (١٢) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ أَعْظُمَ

 <sup>(</sup>١) بسكون الدال وفتحها: طين ووحل كثير، وجاء تفسيرها في طريق أخرى عن ابن عمر عند أحمد بلفظ: «عصارة أهل النار»،
 وفي سنده ضعف بينته في «الصحيحة» (٤٣٨)، لكن لهذه الزيادة شواهد تأتي في (٢١ـ الحدود/٢) من حديث جابر وغيره.

 <sup>(</sup>٢) يعنى الرجل كما توضحه الزيادة الآتية.

<sup>(</sup>٣) وزاد أحمد (٥/ ٢٠): «قال: لقد رأيت أهله ومن تحزن له قضوا عنه حتى ما جاء أحد يطلبه بشيء». وكذا رواه البيهقي (٢ / ٤٩) إلا أنَّه قال: (يتحرون أمره). ولعله أرجح، وقد رجعت للتأكد إلى «مصنف عبدالرزاق» (٨/ ٢٩١-٢٩٢)، لأنَّ البيهقي وأحمد أخرجاه من طريقه فإذا بي أفاجأ بأنَّ المتن قد استدركه محققه الشيخ الأعظمي منن «أبي داود» لأنه فقد من أصله، ولقد كان من الواجب عليه أنْ يستدركه من البيهقي أو أحمد لاختلاف سياق الحديث عندهما عن سياقه عند أبي داود، وعن غير عبدالرزاق، وسياقه كما في الكتاب.

<sup>(</sup>٤) قلت: قد رواه الحاكم وغيره عن الشعبي عن سمرة. دون ذكر سمعان. وصرح الشعبي بالسماع من سمرة عند الطيالسي (رقم ٨٩١)، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، فصح الحديث والحمد لله، وانتفى إعلال البخاري إياه بالانقطاع، وقلده المعلقون الثلاثة، فضعفوا الحديث به! وله شاهد ذكرته في "أحكام الجنائز" (ص ٢٦ـ المعارف). ثم خرَّجت الحديث في «الصحيحة» (٣٤١٤).

الذُّنوبِ عندَ الله أَنْ يَلْقاهُ بِها عَبْدٌ ـ بَعْدَ الكبائِرِ التي نهى الله عنها ـ؛ أَنْ يَموتَ رَجُلٌ وعَلَيْهِ دَيْنٌ لا يَدَعُ لَهُ قضاءً".

رواه أبو داود والبيهقي.

٢٦٤٨ ـ ٢٦٤٨ ـ (١٣) (ضعيف) وعن شُفَيً بنِ ماتع الأَصْبَحِيُّ؛ أنَّ النبيُّ عَلَى قال: «أربعة يُؤذونَ أَهلَ النارِ على ما بِهِمْ مِنَ الأذَى، يَسْعَوْنَ ما بَيْنَ الحَميمِ والجَحيم، يَدْعُونَ بالوَيْلِ والنَّبُورِ، يقول بعضُ أَهْلِ النارِ للنَّحِن ما بالُ هؤلاءِ قد آذُونا على ما بِنا مِنَ الأذَى؟ قال: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عليه تابوتٌ مِنْ جَمْرٍ، ورَجُلٌ بَجُرٌ أَمْعَاءَهُ، ورَجُلٌ يَسُلُ فُوهُ قَيْحاً ودَماً، ورجُلٌ يأكُلُ لَحْمَه، فيُقالُ لصاحب التابوتِ: ما بال الأَبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأَذَى؟ فيقولُ : إنَّ الأَبْعَدَ مات وفي عُنْقِهِ أموالُ النَّاسِ لا يَجِدُ لها قَضَاءً أَوْ وَفاءً الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد ليِّن. ويأتي بتمامه في «الغيبة» إن شاء الله تعالى ٢٣٦\_ الأدب/ ١٩، ومضى في ٤\_الطهارة/ ٤ بأتم مما هنا].

٢٦٤٩ ــ ١٨١١ ــ (١٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيُ ﷺ قال: "نفسُ المؤمنِ معلَّقةٌ بدَيْنه حتَّى يُقضى عنه».

رواه أحمد والترمذي وقال: «حُديث حسن».

وابن ماجه وابن حبان في "صحيحه»، ولفظه: قال: «نَفْسُ المؤمِنِ مُعلَّقةٌ ما كانَ عليه دَيْنٌ». والحاكم وقال: "صحيح على شرط الشيخين».

رواه أحمد بإسناد حسن، والحاكم والدارقطني، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ورواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» باختصار

رواه الدارقطني<sup>(۱)</sup>.

٠ ـ ١١٣٥ ـ (١٥) (ضعيف) ورواه أيضاً بنحوه من طريق عبيدالله الوصافي عن عطية عن أبي سعيدٍ.

٢٦٥٢ ـ ١١٣٦ ـ (١٦) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أنس رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ أَتِيَ بِجَنازَةِ لِيُصَلِّي عليها، فقال: «هَلْ عليه دَينٌ؟». قالوا: نَعَمْ. فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ جبريلَ نهاني أن أُصلِّيَ على مَنْ عليه دَينٌ، وقال: إنَّ صاحِبَ الدَّينِ مُرْتَهَنٌ في قَبْرِهِ حتى يُقْضَى عنه دَينُه»، [فأبي أن يصلي عليه] ٢٠.

رواه أبو يعلى.

(ضعيف جداً) والطبراني ولفظه: قال: كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ، فأُتِيَ بِرَجُلٍ يُصلِّي عليه، فقال: «هَل على صاحِبكُم دَيْن؟». قالوا: نَعَمْ. قال: «فما يَنفَعُكُمْ أَنْ أَصَلِّي على رجُلٍ روحُه مُرْتَهَنَّ في قَبْرِهِ، لا تَصْعَدُ روحُه إلى السماءِ، فَلَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ دَينَه؛ قمتُ فَهَمَلَّيْتُ عليه؛ فإنَّ صلاتي تَنْفَعُه».

(قال الحافظ): (صحيح): «قد صح عن النبي على أنه كان لا يصلى على المدين، ثم نسخ ذلك».

١٨١٣ - (١٧) (صحيح) فروى مسلم وغيره (٣) من حديث أبي هريرة وغيره: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُوتَى بالرجلِ الميِّتِ عليه الدَّيْنُ، فيسألُ: «هل تَركَ لدَيْنِه قَضاءً؟»، فإنْ حُدَّث أنَّه تركَ وفاءً صلَّى عليه، وإلاّ قال: «صلّوا على صاحبِكُم»، فلمَّا فَتَحَ الله عليه الفُتوحَ قال: «أنا أوْلَى بالمؤمِنين مِنْ أنفُسِهِم، فَمَنْ تُوفَيِّيه وعليه دَيْنٌ؛ فعَلَى قَضاؤه، ومَنْ تَركَ مالاً؛ فهو لِوَرثَتِيه».

## ١٦ـ (الترهيب من مطل الغني، والترغيب في إرضاء صاحب الدّين)

٣٦٥٣ ـ ١٨١٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَطْلُ الغَنيُّ ظُلمٌ، وإذا أُنَّبِعَ أحدكم على مَلِيءِ فليُتْبَع».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(أُتبع) بضم الهمزة وسكون التاء أي: أحيل. قال الخطابي: «وأهل الحديث يقولون: اتّبع بتشديد التاء، هو خطأ».

٢٦٥٤ ـ ١٨١٥ ـ (٢) (صحيح) وعن عمرو بن الشريد عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وعقوبَتَهُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(لَيُّ الواجِدِ) بفتح اللام وتشديد الياء أي: مطل الواجد الذي هو قادر على وفاء دينه. (يحل عرضه) أي:

<sup>(</sup>١) قلت: يعني في «السنن» (٣/ ٤٦ـ٤٧)، وفيه (عطاء بن عجلان) متروك كذبه بعضهم. وعزاه الثلاثة إليه برقم (٣/ ٧٨)! وإنما هو لحديث أبي سعيد الخدري الآتي عقبه، وهو أخصر من حديث علي. والطرف الأول منه هو في «الصحيح» آخر الباب إلى قوله: «صلوا على صاحبكم».

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من اأبي يعلى، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٦٠).

قلت: ورواه البخاري أيضاً، فإغفاله، ليس بجيد، فلا عجب أن غفل عنه الغافلون الثلاثة! انظر تخريجه من «أحكام الجنائز»
 (ص ١١١ـ١١١).

يبيح أنْ يذكر بسوء المعاملة . و (عقوبته): حبسه .

٧٦٥٥ ـ ١١٣٧ ـ (١) (ضعيف) وعن عليَّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ﴿لا بُحِبُّ الله الغَنِيُّ الظَّلُومَ، ولا الشَّيْخَ الجهولَ، ولا الفقيرَ المُختالَ».

وَفِي رَوَايَةَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الغَنِيُّ الظُّلُومَ، والشَّيْخَ الجهولَ، والعائِلَ المُخْتالَ».

رواه البزار، والطبراني في «الأواسط» من رواية الحارث الأعور عن علي، والحارث وُثَّق، ولا بأس به في المتابعات<sup>(۱)</sup>.

٢٦٥٦ ـ ١١٣٨ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ يحبُّهم الله، وثلاثةٌ يُبْغِضُهُم الله: الشيخُ الزاني، والفقيرُ المحتالُ، والغنيُ الظَّلوم».

رواه أبو ذاود، وابن خزيمة في "صحيحه"، واللفظ لهما. ورواه بنحوه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والترمذي والحاكم وصححاه. [مضى بتمامه ٨\_الصدقات/ ١٠]٢٠.

الله ١٦٩٧ ـ ١٨١٦ ـ (٣) (صـ لغيره) ورُوي عن خَوْلَةَ بنتِ قيس امرأةِ حمزةَ بنِ عبدالمطَّلِبِ رضي الله

عنهما قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما قدَّسَ اللهُ أمةً لا يأخذ ضعيفُها اللحقُّ من قويِّها غير مُتَعْتَعِ». ثم قال:

١١٣٩ - (٣) (ضعيف جداً) "مَنِ انصَرفَ غَريمُه وهو عنه راضٍ؛ صَلَتْ عليه دوابُ الأرضِ، ونونُ الماءِ، ومَنِ انصرَفَ غريمُه وهو ساخطٌ؛ كُتِبَ عليه في كلّ يوم وليلةٍ وجُمُعةٍ وشهرٍ ظُلْمٌ».

رواه الطبراني في «الكبير».

الله على من تمر لرَجُل مِن بني ساعِدة، فأتاه يَقْتَضيه، فأمرَ رسولُ الله على رجلاً مِن الأنصارِ أَنْ يقضيه، فأمرَ رسولُ الله على رجلاً مِن الأنصارِ أَنْ يقضيه، فأمرَ رسولُ الله على رسولِ الله على من أحقُ بالعدلِ مِنْ رسولِ فقضاهُ تَمْراً دونَ تَمْرِه، فأبي أَنْ يَقْبَلَهُ، فقال: أتَرُدُ على رسول الله على؟ قال: نَعَم، ومَنْ أحقُ بالعدلِ مِنْ رسولِ الله على فاكْتَحَلَتْ عينا رسولِ الله على بدُموعِه، ثمَّ قال: «صَدَق، ومَنْ أحقُ بالعَدْلِ مني؟ [لا قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه]». ثم قال: «يا خَوْلَة! عِديهِ واقْضِيه؛ فإنَّه ليس مِن غَريم يَخرجُ مِنْ عَبدِ عَريمهِ وهو يَجِدُّ؛ إلا كَتَبَ عند غَريمهِ راضياً؛ إلا صلَّتْ عليه دوابُ الأرضِ، ونونُ البِحارِ، وليسَ مِنْ عَبدٍ يَلُوي غريمه وهو يَجِدُّ؛ إلا كَتَبَ الله عليه في كلِّ يوم وليلةٍ إثْماً».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» من رواية حبان بن علي؛ واختلف في توثيقه.

· -١٨١٧ ـ (٤) (حسن) ورواه بنحوه الإمام أحمد من حديث عائشة بإسناد جيد قوي ٣٠٠.

<sup>(</sup>١) - قلت: كيف ولا وقد كذبه الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وابن المديني؟! والحديث مخرج في «الضعيفة» (١٨٠٥)

<sup>(</sup>۲) قلت: وسبق هناك بيان أن عزوه لأبي الود وهم. فتنبه.

<sup>(</sup>٣) قلت: نعم، لكنَّها قصة أخرى، وليس فيها الشطر الثاني من تلك، وفيها قوله ﷺ: "أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة: المُوفُون المطبِّيون». وهي مخرجة في "الصحيحة» (٢٦٧٧).

(تَعْتَعُه) بتاءين مثناتين فوق وعينين مهملتين؟ أي: أقلقه وأتعبه بكثرة ترداده إليه ومطله إياه.

و (نون البحار): حوتها. وقوله: (يلوي غريمه) أي: يمطله ويسوُّفه.

٩ ٢٦٥ \_ ١٨١٨ \_ (٥) (صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا قُدِّستْ أُمَّةٌ لا يُعطى الضعيفُ فيها حقَّه غير مُتَعْتَعِ».

رواه أبو يعلى، ورواته رواة «الصحيح».

(صحيح) ورواه ابن ماجه بقصة، ولفظه قال: جاء أعرابي إلى النبي على يتقاضاه ديناً كان عليه، فاشتدً عليه حتى قال: أُحرَّجُ عليكَ إلا قَضيتني. فانتهَرهُ أصْحابُه، فقالوا: ويْحكَ! تَذْري مَنْ تُكلِّمُ؟ فقال: إنِّي أطلُبُ حقي. فقال النبيُ على: «هلا مع صاحِبِ الحقِّ كنتُم؟». ثمَّ أرسلَ إلى خَوْلَةَ بنتِ قيْسِ فقالَ لها: «إنْ كان عندكِ تَمْرٌ فأقْرِضينا حتى يأتينا تمرٌ فنقْضِيكِ». فقالت: نعم، بأبي أنتَ وأمي يا رسولَ الله! فأقْرَضَتْه، فقضى الأعرابيَّ وأطعمَهُ. فقال: أوقيت أوفى الله لكَ. فقال: «أولئك خِيارُ الناسِ؛ إنَّه لا فُدَّسَتْ أُمَّةٌ لا يأخذُ الضعيفُ فيها حقه غير مُتَعْتَع».

ورُواه البزار من حديث عائشة مختصرًا ١٠٠.

· \_ ١٨١٩ ـ (٦) (صـ لغيره) والطبراني من حديث ابن مسعودِ بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

# ١٧ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والمأسور)

٧٦٦٠ ـ ٧٦٦٠ ـ (١) (حسن) عن على رضي الله عنه: أنَّ مكاتباً جاءَه فقال: إنِّي قد عجزت عنْ مكاتبَتي فأعِنِي. قال: ألا أُعلِّمكَ كلماتٍ علَّمنيهنَّ رسولُ الله ﷺ لوْ كان عليكَ مثلُ جَبَلِ (صبير)<sup>(٣)</sup> دَيناً أدَّاه الله عنك؟ قلْ: (اللهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وأَغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ).

رواه الترمذي واللفظ له وقال: «حديث حسن غريب». والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

يوم المسْجِدَ فإذا هو بِرَجُلٍ مِنْ الأنصارِ يقالُ له: أبو أُمامةَ جالساً فيه، فقال: «يا أبا أمامة! ما لمي أراك جالساً في يوم المسْجِدَ فإذا هو بِرَجُلٍ مِنْ الأنصارِ يقالُ له: أبو أُمامةَ جالساً فيه، فقال: «يا أبا أمامة! ما لمي أراك جالساً في المسجِدِ في غيرِ وَقْتِ صَلاة؟». قال: همومٌ لَزِمَتْنِي، وديونٌ يا رسولَ الله! فقال: «أفلاً أُعلَّمُكَ كَلاماً إذا قُلْته أَذْهَب الله عزَّ وجلَّ همَّك وقضى عنكَ دَيْنك؟». فقال: بلى يا رسولَ الله! قال: «قُلْ إذا أَصْبَحْتَ وإذا أَمْسَيْتَ: (اللهمَّ إنِي أعوذُ بكَ مِنَ الهمِّ والحَزَنِ، وأعوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ، وأعوذُ بكَ مِنَ البُحْلِ والجُبْنِ، وأعوذُ بِكَ

<sup>(</sup>١) قلت: هو عند البزار (٢/ ١٠٥\_كشف الأستار) مثل رواية أحمد التي أشرتُ إليها آنفاً، فلا فائدة من توزيع التخريج والحديث واحد.

 <sup>(</sup>٢) قلت: رواه مختصراً جداً في قصة أخرى فيها الجملة الأخيرة بلفظ: «فَلِمَ بعثني الله إذن، إنَّ الله لا يقدمس. . . » الحديث، وفي إسناده انقطاع بينته في «الضعيفة» (٦٦٤٧).

<sup>(</sup>٣) هو بالصاد المهملة: اسم جبل باليمن. قاله في «النهاية». قلت: وفي «زوائد المسند» (١٥٣/١): (صير) بحذف الباء الموحدة، وكذا في المعجم البلدان».

<sup>(</sup>٤) الأصل: (ألا)، والتصويب من «أبي داود» (١٥٥٥). وفي إسناده ضعيف بينته في "ضعيف أبي داود» (٢٧٢).

مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ وقَهْرِ الرِّيجالِ)». قال: فقُلْتُ ذلك، فأذْهَبَ الله هَمِّي، وقَضى عَنِّي دَيني. رواه أبو داود.

الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه قال الله المُلْكِ تُؤْتِي أَعلَّمُك دعاءً تذعو به لو كانَ عليكَ مثلُ جَبلِ أَحُد ديناً لأدَّاهُ الله عنك؟ قلْ يا معاذُ: (اللهم مالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وتَذِلُ مَنْ تَشَاءُ، بِيدِكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كلِّ شيء المُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وتَذِلُ مَنْ تَشَاءُ، بِيدِكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كلِّ شيء قَدِيرٌ. رَحمنَ الدنيا والآخِرة ورحيمَهما، تُعطِيهما مَنْ نشاءُ، وتَمْنَعُ منهما مَنْ تشاء، ارْحمني رَحْمة تُغْنِيني بها عن رَحْمة مَنْ سؤاكَ)».

رواه الطبراني في «الصغير» بإسناد جيد.

الجُمعَةِ فلمّا صلّى رسولُ الله على أمّ أمّاذاً فقال: «يا معاذاً ما لي لَمْ أَرَكَ؟». فقال: يا رسولَ الله! لِيَهودِيّ عليّ أوقِيَّةٌ مِنْ تِنْرٍ، فَخَرِجْتُ إليك، فَحَبَسَني عنك. فقال لهُ رسولُ الله على: «يا معاذاً ألا أعلَّمُكَ دعاءً تدعو به؛ فلو كانَ عليك مِنَ الدَّينِ مِثْلَ (صِير) أدّاه الله عنك \_ و (صير) أنّ جَبَلٌ باليَمَنِ \_، فادْعُ الله يا معاذا قل: اللهمَّ مالِكَ المُلْكِ، تُوْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وتُولِجُ النّهارُ ، وتُولِجُ النّهارُ ، وتُولِجُ النّهارُ ، وتُخرِجُ الحيِّ مِنَ المَيْتِ، وتُخرِجُ الميتَ مِنَ المَعْتِ ، وتَوْلِجُ اللّها عَنْ رَحْمَةً مَنْ تشاءُ ، وتَحْرِجُ الحيِّ مِنَ المَيْتِ، وتُخرِجُ الميتَ مِنَ المَعْتِ ، وتَعْرَجُ الميتَ مِنَ الميتِ ، وتُخرِجُ الميتَ مِنَ الميتَ مِنَ المَعْتِ ، وتَوْلِجُ اللّهَ عَنْ رَحْمَةً مَنْ سِواكَ».

وفي رواية: قال معاذ: كان لِرَجُلِ عَلَيَّ بَعْضُ الحقِّ فَخَشْيتُه، فَلَبِثْتُ يَوْمَيْنِ لا أَخْرُجُ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجِنْتُ رَسُولَ الله ﷺ فقال: «يا معاذُ الما خَلَفُكَ؟». قلتُ: كان لِرَجُلٍ عليَّ بعضُ الحقِّ، فخشيتُه حتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وكَرِهْتُ أَنْ يَلْقاني. قال: «ألا آمُركَ بكلِماتٍ تقولُهُنَّ لوْ كان عَليكَ أمثالُ الجِبالِ قَضَاهُ الله؟». قلتُ: بلى يا رسولَ الله! قال: «قُل: اللهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ».

فَلَكُرُ نَحُوهُ بَاحْتُصَارِ؟ وَزَادُ فِي آخَرُهُ: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَاقْضِ عَنِّي الدَّينَ، وتَوَفَّني في عِبادُتك، وجِهادٍ في سبيلِكَ»

رواه الطبراني.

٢٦٦٤ - ٢٦٦١ - (٣) (موضوع) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَ عليَّ أَبُو بكرٍ فقال: سمِعْتُ مِنْ رسولِ الله ﷺ دعاءً عَلَّمَنِيهِ قلتُ: ما هو؟ قال: «كان عيسى ابنُ مَرْيَم بُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ، قال: لَوْ كان على أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيناً فدعا الله بذلِكَ لَقَضاهُ الله عنه: (اللهمَّ فارِجَ الهَمُّ، وكاشِفَ الغَمُّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المَصْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدنيا والآخِرة، ورَحيمَهُما، أَنْتَ تَرْحَمُني، فارْحَمْني بِرَحْمَةٍ تُغْنيني بها عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ

<sup>(</sup>١) الأصل: (صبير) وكذا في طبعة الثلاثة ووفي «الطبراني» (صبر)! والتصويب من «المجمع» (١٠/ ١٨٥) وعزاه إليه الثلاثة!! ومن «معجم البلدان». وانظر الحديث الأول في هذا الباب من «الصحيح».

سِواكِ)». قال أبو بكر الصديقُ رضي الله عنه: وكانَتْ عليَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّينِ، وكنتُ للدَّينِ كارِهاً، فكُنْتُ أدعو الله بذلِكَ، فأتاني الله بفائِدة، فَقَضى عَنِّي دَيني. قالتْ عائشةُ: كان لأسماءَ بنتِ عُميس عليَّ دينارٌ وثلاثةُ دراهِمَ، وكانتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فأسْتَحي أَنْ أَنظُرَ في وجْهِهَا؛ لأنِّي لا أجدُ ماأقضيها، فكُنْتُ أَدْعُو بذلك الدُّعاءِ فما لَبِثْتُ إلا بسيراً حنى رزقني الله رِزقاً؛ ما هو بصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ عَلَيَّ، ولا ميراثٍ ورِثْتُه، فقضاهُ الله عَنِّي، وقَسَمْتُ في أهلي قَسماً حَسَناً، وَحَلَّيْتُ ابْنَةَ عبدِالرحمنِ بثلاثِ أواقٍ من وَرِقٍ، وفَضَلَ لنا فَضْلٍ حَسَنٌ.

رواه البزار والحاكم والأصبهاني؛ كلهم عن الحكم بن عبدالله الأيلي عن القاسم عنها. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»! (قال الحافظ) عبدالعظيم: «كيف والحكم متروك متهم، والقاسم(١) مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة؟!».

٩٦٦٥ \_ ٢٦٦٩ \_ (٣) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما أصابَ أحداً قطُّ همٌّ ولا حَزَنٌ فقال: (اللهمَّ إنِّي عبدُك، وابنُ عبدِك، وابنُ أمتِك، ناصِيَتي بيدك، ماضٍ فيَّ حُكمُك، عَدلٌ فيَّ قضاؤكَ، أَسْأَلكَ بكلِّ اسْمٍ هُوَ لكَ سمَّيْتَ به نفسك، أوْ انْزلتَهُ في كتابِك، أو علَّمْتَهُ أحداً مِنْ خلقِك، أو اسْتأثرتَ بهِ في علْمِ الغيْبِ عندَك، أنْ تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلْبي، ونور صدْري، وجَلاء حُزْني، وذهابَ همِّي). إلَّ أَذْهبَ الله عزَّ وجلَّ همَّهُ، وأبدلَهُ مكانَ حُزنِه فَرَحاً». قالوا: يا رسولَ الله! ينبغي لنا أنْ نتَعلَّم هؤلاء الكلِماتِ؟ قال: «أجلُ! ينبغي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمُهُنَّ».

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ كلهم عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم إنْ سلم من إرسال عبدالرحمن عن أبيه». (قال الحافظ): «لم يَسْلَمْ (٢٠)، وأبو سلمة الجهني يأتي ذكره».

١١٤٤ - (٤) ضعيف وروى هذا الحديث الطبراني من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه، وقال في آخره: قال قائل: يا رسول الله! إن المغبون لَمَن غُبِنَ هؤلاء الكلمات. قال: «أجل، فقولوهن، وعلموهن، فإنه من قالهن، وعلموهن، وعلموهن، فإنه من قالهن، وعلمهن التماس ما فيهن؛ أذهب الله كربه، وأطال فَرحه»

٢٦٦٦ ـ ١٨٢٣ ـ (٤) (حسن) وعن أبي بكرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كلماتُ

<sup>(</sup>١) قلت: كأنه يعني ابن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة، وسواء أراد هذا أو غيره، فليس به، وإنما هو القاسم بن محمد، كذلك وقع عند البزار والحاكم، وقد سمع من عائشة وهي عمَّته، وهو ثقة فقيه، والآفة (الحكم) هذا، قال أحمد: «أحاديثه موضوعة». وبه تعقبه الذهبي.

<sup>(</sup>٢) قلت: قد أثبت سماعه منه جماعة من الأئمة منهم البخاري، والمثبت مقدم على النافي، وقد حضر وفاة أبيه واستوصاه. وأما أبو سلمة الجهني فهو موسى بن عبدالله الجهني، وهو ثقة من رجال مسلم؛ وقد خفي اسمه وحاله على جمع كما حققته في تحقيق الكلام عليه في هذا الحديث في «الصحيحة» (٩٩١)؛ فراجعه فإنَّه هام.

<sup>(</sup>٣) قلت: أعله الهيثمي (١٣٧/١٠) بأن فيه من لم يعرفه. ونقله الثلاثة الجهلة عنه، وعقبوا عليه بقولهم (٢٠٠/١): "وقد صحح إسناده الشيخ أحمد شاكر رحمه الله (٣٧١٣)»! فكذبوا عليه وما قصدوا! وإنما أتوا من عبهم وجهلهم، فالشيخ إنما صحح إسناد حديث ابن مسعود المشار إليه أعلاه، وأصاب. ولكنه وقع في وهم فاحش خلاصته: أن حديث أبي موسى رواه أبو داود والترمذي والنسائي.. وعزاه لابن حجر! فانظر بيان ذلك في «الصحيحة» (١/ ٣٨٦ـ ٣٨٧- المعارف).

المنكروب: (اللّهمَّ رحمتَكَ أرجو، فلا تَكِلْني إلى نفسي طرْفَةَ عيْنٍ، وأصلح لي شاني كلَّهُ)». رواه الطبراني<sup>(۱)</sup>، وابن حبان في «صحيحه»، وزاد في آخره: «لا إله إلا أنت».

٢٦٦٧ ـ ١١٤٥ ـ (٥) (ضعيف) وعن ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفارَ؛ جَعَلَ الله له مِنْ كلِّ ضيقٍ مَخْرَجاً، ومن كلِّ هَمَّ فَرَجاً، ورَزَقَهُ مِنْ حَبْثُ لا يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود واللفظ له، والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي؛ كلهم من رواية الحكم بن مصعب، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» [مضى ١٤\_الذكر/ ١٦].

٢٦٦٨ ـ ٢٦٦٨ ـ (٦) (موضوع) ورُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاسِ أيضاً رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قالَ: (لا إله إلا الله قَبْلَ كُلُّ شَيْءٍ، ولا إله إلا اللهُ يَبْقَى ربُّنا ويَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، ولا إله إلا اللهُ يَبْقَى ربُّنا ويَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، ولا إله إلا اللهُ يَبْقَى ربُّنا ويَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ)؛ عوفِيَ مِنَ الهَمُّ والحَزَنِ».

رواه الطبراني.

٢٦٦٩ - ٢٦٦٧ ـ (٧) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قال: (لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله)؛ كان دواءً مِنْ تِسْعَةٍ وتسعين داءً أَيْسَرُها الهَمُّ».

رواه الطبراني في «الأوسط» والحاكم؛ كلاهما من رواية بشر بن رافع أبي الأسباط وقال الحاكم:

"صحيح الإسناد". [مضى ١٤ ـ الذكر/٩].

٢٦٧٠ ـ ١٨٢٤ ـ (٥) (صحيح) وعن أسماء بنتِ عُميْس رضي الله عنها قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ:
 «ألا أعلَّمُكَ كلماتٍ تقولينَهُنَّ عند الكربِ أو في كرْبٍ؟ (اللهُ؛ اللهُ ربّي، لا أشرِكُ به شيئاً)».

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ والنَّسائي وابن ماجه (٢).

رواه البخاري ومسلم<sup>(ه)</sup>.

١ - ١١٤٨ - (٨) (موضوع) ورواه الطبراني في «الدعاء»، وعنده: «فَلْيَقُلْ: (الله ربِّي لا أشْرِكُ به شَيْئاً)؛
 ثلاث مرَّاتٍ». وزاد: وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبدالعزيز عند الموت<sup>(٣)</sup>.

الكرّب: «لا إله إلا الله العظيمُ الحليمُ (٤)، لا إله إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السماواتِ الكرّبِ: «لا إله إلا الله العظيمُ الحليمُ (٤)، لا إله إلا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السماواتِ والأرضِ وربُّ العرشِ الكريمُ».

<sup>(</sup>١) قلت: عزوه إليه يشعر أنَّه لم يروه أحد من أصحاب السنن، وليس كذلك، فقد أخرجه أبو داود في «سننه\_ الأدبُّ» في الحديث (٠٩٠٠)، ولذلك خفي على المقلدين الثلاثة!

<sup>(</sup>٢) انظر تخريجه وتحقيق الكلام على راويه (ابو طعمة) وانَّه ثقة في «الصحيحة» (٢٧٥٠).

 <sup>(</sup>٣) قلت: هذه الرواية فيها (الغلابي) يضع، كما هو مبين في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٧٥٥)، وقد خبط هنا الثلاثة \_كما
 مي العادة \_ فخلطوا هذه الرواية بالرواية التي في «الصحيح» فصدروهما بقولهم: «حسن»! دون تمييز!!

<sup>(</sup>٤) الأصل: «الحليم العظيم» على القلب؛ والتصويب من «الصحيحين»، والسياق لمسلم.

 <sup>(</sup>٥) في الأصل هذا قوله: (والترمذي؛ إلا أنَّه قال في الأولى: «لا إله إلا الله العليُّ الحليثم». والنسائي وابن ماجه؛ إلا أنَّه قال: =

٢٦٧٢ ـ ١٨٢٦ ـ (٧) (صحيح) وعن سعد بن أبي وقاصِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دعوةُ ذي النون إذْ دعا وهو في بطنِ الحوتِ: (لا إله إلا أنتَ سبحانك إنّي كنتُ مِنَ الظالمينَ)؛ فإنّه لَمْ يَذْعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قَطُّ؛ إلا اسْتجابَ الله لَهُ».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ والنسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١١٤٩ ـ (٩) (ضعيف جداً) وزاد الحاكم في رواية له: فقال رجل: يا رسولَ الله! هَلْ كانت ليونُسَ خاصَّةً، أَمْ لِلمؤمنينَ عامَّةً؟ فقال رسول الله ﷺ: «ألا تَسْمَع إلى قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَنَجَيْناهُ مِنَ الغَمِّ وكذلِكَ نُنْجى المؤمنينَ ﴾؟». [مضى ١٥ ـ الدعاء/٢].

الكلماتِ التي تَكَلَّمَ بها موسى عليه السلامُ حينَ جاوزَ البَحْرَ ببني إسرائيل؟». فقلنا: بلى يا رسولَ الله ﷺ: «ألا أعلَّمُكَ «الكلماتِ التي تَكَلَّمَ بها موسى عليه السلامُ حينَ جاوزَ البَحْرَ ببني إسرائيل؟». فقلنا: بلى يا رسولَ الله! قال: «قولوا: (اللهمَّ لكَ الحمدُ، وإليكَ المُشْتكى، وأنتَ المُشتعانُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله العليِّ العظيم)». قال عبدالله: فما تَركْتُهُنَّ مُنْدُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رسولِ الله ﷺ.

رواه الطبراني في «الصغير» بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

٢٦٧٤ \_ ٢٦٧١ \_ (١١) (ضعيف) وعَنْ أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبيُ ﷺ قال: ﴿إِذَا نادى المنادي فَتِحَتْ أبوابُ السماءِ، واسْتُجيبَ الدُّعاء، فَمَنْ نَزَلَ به كَرَبٌ أو شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ المنادي، فإذا كبَّر كبَّر، وإذا تشهَّد تَشَهَّدَ، وإذا قال: (حيَّ على الصلاةِ) قال: (حيَّ على الفلاحِ) قال: (حيَّ على الفلاحِ)، وإذا قال: (حيَّ على الفلاحِ) قال: (حيَّ على الفلاحِ)، ثُمَّ يقولُ: (اللهمَّ ربَّ هذه الدعْوةِ التامَّةِ الصادقةِ المسْتَجابةِ المُستجابِ لها دَعْوةِ الحقِّ، وكلمةِ التقوى، أُخْيِنا عليها، وأمِتْنا عليها، وابْعَثنا عليها، واجْعَلْنَا مِنْ خِيارِ أَهْلِها أَحياءً وأَمْواتاً). ثُمَّ يسألُ الله حاجَتَهُ».

رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واهٍ، وقال: «صحيح الإسناد»! [مضى ٥\_الصلاة/ ٥].

٢٦٧٥ ــ ١١٥٢ ــ (١٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما كَرَبَني أَمْرٌ إلا تَمثَّل لي جبريلُ فقال: يا محمَّدُ! قلْ: (تَوَكَّلْتُ على الحي الذي لا يموتُ، و ﴿الحمدُ لله الذي لَمْ يَتَّخِذْ ولداً ولَمْ يكُنْ له وليٍّ مِنَ الذَّلِّ وكَبَرْهُ تَكْبيراً)».

رواه الطبراني، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

٢٦٧٦ ـ ١١٥٣ ـ ١٣٠) (ضعيف معضل) وروى الأصبهاني عن إبراهيم ـ يعني ابنَ الأَشْعَثِ ـ قال:

الا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ، سبحانَ الله ربُّ العرشِ العظيمِ، سبحانَ الله ربِّ السماواتِ السبعِ وربِّ العرشِ الكريمِ».
 قلت: وروايتهما فيها شذوذ عندي.

<sup>(</sup>١) قلت: بل ضعيف، أعله الهيشمي بقوله: ١. . . وفيه من لم أعرفهم». وهم ثلاثة على نسق واحد، وهو في «الروض النضير» (٦٠٩).

 <sup>(</sup>۲) كذا قال، وفي إسناده (١/ ٥٠٩) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو لين الحديث. ثم خرجته في «الضعيفة»
 (٣١٧).

سمِعْتُ الفُضَيْلَ يقولُ: إِنَّ رَجُلًا على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ أَسَرهُ العَدُو فَأَرادَ أَبُوهُ أَنْ يَقْدِيَه، فَأَبَوْا عليه إِلا بشَيْءِ كثير لَمْ يُطِقْهُ، فشكا ذلك إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: «اكْتُبْ إليه فَلْيُكُوثُو مِنْ قولِهِ: (تَوَكَّلْتُ على الحي الذي لا يموتُ، و ﴿الحمدُ لله الذي لَمْ يَتَّخِذُ وَلَدا﴾ إلى آخرها)». قال: فكتب بها الرجلُ إلى ابنيه، فجعَلَ يقولُها، فَعَفِلَ العَدُو عنه، فاسْتاقَ أربعينَ بَعيراً فَقَدِمَ، وقَدِم بها إلى أبيه.

(قال الحافظ): «وهذا معضل».

٧٦٧٧ ـ وتقدم في «باب لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» [١٤ ـ الذكر/ ٩] عن محمد بن إسحاق قال: جاء مالك الأشْجَعِيُّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: أُسِرَ ابْني عَوْفٌ، فقال له: «أَرْسِلْ إليه أَنَّ رسُولَ الله ﷺ يأمُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله» فذكر الحديث.

#### ١٨١ (الترهيب من اليمين الكاذبة العموس)

١٦٧٨ ـ (١) (صحيح) عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ حلفَ على مالِ المُرىءِ مسلمِ بغيرِ حقِّه؛ لَقيَ الله وهو عليه غضبانُ». قال عبدالله: ثمَّ قرأ علينا رسولُ الله ﷺ مصداقَهُ مِنْ كتابِ الله عزَّ وجلَّ: «﴿إِنَّ اللَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأَيْمانِهِم ثَمناً قليلاً﴾ إلى آخر الآية».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه مختصراً.

ورجلٌ مِنْ كِندَةَ إلى النبيِّ عَلَى فقال الحضْرَمِيُّ: يا رسولَ الله! إنَّ هذا قد عَلبني على أرض كانتُ لأبي /فقال ورجلٌ مِنْ كِندَةَ إلى النبيُّ عَلَى أرض كانتُ لأبي /فقال الكنديُّ: هيَ أرضي في يدي، أزْرَعُها، ليسَ له فيها حقٌّ. فقال النبيُّ عَلَى إلْحَضْرَميِّ: «الك بَيْنَةُ؟». قال: لا قال: «فلك يَمينُه». قال: يا رسولَ الله إنَّ الرجلَ فاجرٌ لا يُبالي على ما جَلفَ عليه، وليس يَتَوَرَّعُ عنْ شيءٍ ، فقال: «ليسَ لكَ مِنهُ إلا يَمينُه». فانْطلق لِيَحْلِفَ (١) فقال رسولُ الله عَلَى لما أَدْبَرَ: «لَنَنْ حلفَ على مالٍ لِيَأْكُلُهُ فَقال: في الله وهو عنه مُعْرِضٌ».

رواه مسلم وأيو داود والترمذي . .

٢٦٨٠ ـ ١١٥٤ ـ (١) (ضعيف) وعن الأشعث بن قيس رضي الله عنه: أن رجلاً من كندة وآخر من
 حضرَموت اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرض من اليمن، فقال الحضرمي: يا رسولَ الله! إن أرضى

<sup>(</sup>١) فيه دليل على أنَّ اليمين إنما كانت في عهده ﷺ عند منبره ﷺ، ولولا ذلك لم يكن لانطلاقه في مجلسه ﷺ وإدباره عنه معنى. أفاده الخطابي، وتأتي في آخر الباب أحاديث تؤكد ذلك مع إشارة المؤلف إلى كلام الخطابي هذا.

اغْتَصَبَنيها أبو هذا، وهي في يده. قال: «هل لك بينة؟». قال: لا، ولكن أحلَفه: والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه (١)، فتهيأ الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ: «لا يقتطع أحدٌ مالاً بيمين؛ إلا لقي الله وهو أجذمُ». فقال الكندي: هي أرضه.

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ، وابن ماجه (٢) مختصراً قال: «من حلفَ على يمينِ ليقتطع بها مال امرِيءٍ مسلم هو فيها فاجرٌ؛ لقى الله أجذَم».

٢٦٨١ ـ ١٨٢٩ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: اخْتَصَم رجلانِ إلى النبيِّ ﷺ في َ أَرض أحدُهما مِنْ حَضْرَمَوْتَ، قال: فَجَعَلَ يمينَ أحدِهِما، فضعَّ الآخَرُ وقال أنا: إذاً يَذْهَبُ بأرضي. فقال: «إنْ هُو أَقْتَطَمَهَا بيمينِه ظُلْماً؛ كانَ مِمَّن لا ينظرُ الله إليهِ يومَ القِيامَةِ، ولا يزكِّيهِ، ولهُ عذابٌ أليمٌ». قال: وورعَ الآخرُ فَردَّها.

رواه أحمد بإسناد حسن (٤)، وأبو يعلى والبزار، والطبراني في «الكبير».

 ١٨٣٠ - (٤) (صحيح) ورواه أحمد أيضاً بنحوه من حديث عدي بن عميرة؛ إلا أنه قال: خاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ ـ يقال له: امْرُو القَيْسِ ابن عابس ـ رجُلاً مِنْ حَضْرَمَوْتَ، فذكره.

ورواته ثقات. (قال الحافظ) عبدالعظيم: «وقد وردت هذه القصة من غير ما وجه، وفيما ذكرناه كفاية».

(وَرعَ) بكسر الراء أي: تحرَّج الإثم، وكفَّ عما هو قاصده. ويحتمل أنَّه بفتح الراء أي: جبن، وهو بمعنى ضمها أيضاً، والأول أظهر.

٢٦٨٢ ـ ١٨٣١ ـ (٥) (صحيح) وعن عبدِالله بن عَمْرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال : «الكبائرُ : الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالِدَيْنِ، واليمينُ الغَموسُ».

وفي رواية: أنَّ أعرابيّاً جاء إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ الله! ما الكبائرُ؟ قال: «الإشراكُ بالله». قال: ثمَّ ماذا؟ قال: «النمينُ الغَموسُ». قلتُ: وما اليمينُ الغَموسُ؟ قال: «الذي يَقْتَطع مالَ امرِيءِ مسلم ـ يعني ـ بيمينِ هوَ فيها كاذِبٌ».

<sup>(</sup>١) أي: أحلَّفه بهذا.

<sup>(</sup>٢) لم يروه ابن ماجه، ولا عزاه إليه المزي في التحفة» (١/ ٧٧\_ ٧٧)، ومن تهافت المعلقين الثلاثة على العزو المضلًل أنهم نسبوه لابن ماجه برقم (٢٣٢٣) وهذا إنما هو رقم حديث ابن مسعود المتقدم في الصحيح»، وقد ذكروا الرقم نفسه هناك. ثم هو أخصر مما هنا، وبلفظ: "لقي الله وهو عليه غضبان»، وهو المحفوظ في هذه القصة، ولو عزاها المؤلف لأحمد مكان ابن ماجه لأصاب، فإنه في "مسنده» (٢١٢/٥). وكذلك رواه ابن أبي شيبة (٧/ ١٨٩/٤)، والبيهقي (١٠/ ٤٥)، والطبراني في "الكبير» (١/ ٢١٨٩).

<sup>(</sup>٣) قلت: كُذَا الْأصل تَبِعاً لأصله «المسند»، وفي «المجمع» (١٧٨/٤): «يحلف»، ولعله الصواب، ولفظ البزار (١٣٥٩): فقال رسول الله ﷺ للمدعى عليه: «أتحلف بالله الذي لا إله إلا هو؟»، فقال المدعي: يا رسول الله! ليس لي إلا يمينه؟ ولفظ أبي يعلى (١٧٤٨/٤) نحوه.

<sup>(</sup>٤) وكذا قال الهيثمي (٤/ ١٧٨)، وقلدهما المقلدون الثلاثة، وهو خلاف تسامحهما الذي عُرفا به، فإنَّ حق إسناده أنْ يصحح؛ لأنَّ رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير (ثابت بن الحجاج)، وقد وثقه ابن سعد وابن حبان، وغيرهم.

رواه البخاري والترمذي والنسائي. (قال الحافظ): «سُمَّيَتِ اليمينُ الكاذبةُ التي يحْلِفُها الإنسانُ مَتَعَمَّداً يَقْتَطعُ بها مالَ امْرىءِ مسلمِ عالماً أنَّ الأمرَ بخلافَ ما يُحْلِفُ: (خَمُوساً) ـ بفتح الغين المعجمة ـ؛ لأنَّها تَغْمِسُ الحالِفَ في الإثم في الدنياً، وفي النارِ في الآحرة».

٢٦٨٣ \_ ٢٦٨٧ \_ (٦) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن أنيس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِنْ أكبرِ الكبائرِ : الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالدَيْنِ، واليمينُ الغَموسُ، والَّذي نفسي بِيَدِهِ لا يخْلِفُ رجلٌ على مثلِ جَناحِ بعوضَةٍ؛ إلاَّ كانَتْ نُكْتَةٌ ( ) في قلْيهِ يومَ القِيامَةِ».

روًاه الترمذي وحسنه، والطبراني في «الأوسط»، وابن حبان في «صحيحه» ـ واللفظ له ـ، والبيهقي؛ إلا أنَّه قال فيه: «وما حلَف حالِفٌ بالله يمينَ صَبْرٍ، فأَدْخَل فيها مثلَ جناحِ البَعوضَةِ؛ إلَّا كانَتْ نُكْتةً في قلْبِه يُومَ

وقال الترمذي في حديثه: «وما جُلفَ حالِفٌ بالله يمينَ صَبْرٍ، فأَذْخَل فيها مثلَ جناحِ بَعَوْضَةٍ؛ إلَّا جُعِلَتْ نُكْتَةٌ في قلَبِه [إلى] <sup>(٢)</sup> يوم القيامَةِ» . .

٢٦٨٤ ـ ١٨٣٣ ـ (٧) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كنَّا نَعدُّ مِنَ الذَّنبِ الذي ليسَ له كفَّارةٌ؛ اليمينَ الغموسَ. قيل: وما اليمينُ الغَموسُ؟ قال: الرجلُ يقْتَطعُ بيمينهِ مالَ الرَّجُلِ.

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قي الحج بين الجمرتين وهو يقول: «مَنِ اقْتَطَعَ مالَ أخيهِ بيمينٍ فاجِرَةٍ؛ فلْيتَبَوّأُ مقْعَدَهُ مِنَ النارِ. لِيُبُلغُ شاهِدُكم غائِبَكُم \_ مرتين أو ثلاثاً \_» .

رواه أحمد، والحاكم وصححه، واللفظ له، وهو أتم. ورواه الطبراني في «الكبير»، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنَّهُما قالا: «فَلْيَنَبِوَّأْ بِيناً في النارِ».

٣٦٨٦ \_ ١٨٣٥ \_ (٩) (حـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوفٍ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «اليمينُ الفاجَرَةُ تُذهِبُ المالَ - أو تَذَهبُ بالمالِ -».

رواه البزار، وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة من أبيه عبدالرحمن بن عوف.

٢٦٨٧ ــ (١٠) (حــ لغيره) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ مِمًّا عُصِيَ الله به هو أَعْجَلُ عِقاباً مِنَ البَغْيِ، وما مِنْ شَيْءٍ أُطِيعً اللهُ فيه أَسْرَعُ تُواباً مِنَ الصَلَةِ، واليمينُ الفاجِرَةُ تَدعُ الدِيارَ بلاقعَ».

الأصل: (كية)، وكذلك في «الإحسان» بطبعتيه، والتصحيح من «الموارد» (١٩٩١) وكل المصادر الأخرى، وهو أمخرج في «الصحيحة» (٣٣٦٤). ولم يتنبه لها ملاعو التحقيق الثلاثة، كعادتهما

سقطت من الأصل، واستدركتها من «الترمذي» (٢/ ١٦٩) و «المسند» أيضاً (٣/ ٤٩٥)، وبها ينجلي الفوق بينها وبين زواية البيهقي، وهذه عند الحاكم أيضاً بلفظ: «جعلها الله نكتة في قلبه يوم القيامة». وصححها، ووافقه الذهبي، ولعل لفظ الترمذي أرجح لأنَّه يشهد له حديث عبدالله بن ثعلبة الآتي بعد خمسة أحاديث.

رواه البيهقي.

٢٦٨٨ - ٢٦٨٦/ ٢ ـ (١١) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لقي الله لا يشرك به شيئاً، وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسباً، وسمعَ وأطاع؛ فله الجنة ـ أو دَخَلَ الجنةَ ـ . وخمس ليسَ لهُن كفارةٌ: الشركُ بالله، وقَتْلُ النفسِ بغير حقَّ، وبَهْتُ مؤمنٍ، والفرار مِنَ الزَّحفِ، ويمينٌ صابرة يقْتَطعُ بها مالاً بغير حَقًّ»(١).

رواه أحمد، وفيه بقية، ولم يصرح بالسماع. [مضى ١٢ـ الجهاد/ ١١].

٢٦٨٩ ـ (١٢) (صحيح) وعن عمران بن حصينِ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حلفَ على يمينِ مَصْبورَةٍ كاذِبةٍ؛ فلْيتبوأُ مَقْعَدهُ مِنَ النارِ».

رواه أبو داود والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». (قال الخطابي): «اليمينُ المصْبورَةُ: هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم، فيصبر من أجلها إلى أن يحبس، وهي يمين الصبر، وأصل الصبر الحبس، ومنه قولهم: قُتل فلان صبراً، أي: حبساً على القتل، وقهراً عليه (٢).

٢٦٩٠ ـ ١٨٣٨ ـ (١٣) (صلفيره) وعن عبدالله بن ثَعْلَبة: أنَّهُ أتى عبدَالرحمن بنَ كعْبِ بنِ مالكِ وهو في إزارٍ جَرْدٍ<sup>(٣)</sup>، فطاف خلف البيت<sup>(٤)</sup>، قدِ التَبَبَ بهِ، وهو أعْمى يُقادُ. قال: فسلَّمتُ عليه فقال: هلْ سمعتَ أباك يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنِ اقْتَطَعَ مالَ امْرِىء مسلم بيمين كاذبَةٍ؛ كانتْ نُكْتَةً سَوْداءَ في قلْبِه لا يُغيِّرُها شيءٌ إلى يومِ القيامةِ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٦٩١ ـ ٢٦٩٩ ـ (١٤) (صحيخ) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الله جلَّ ذِكْرُه أَذِنَ لِي أَنْ أُحدَّثَ عَنْ دِيكِ قد مَرَقَتْ رجلاهُ الأرضَ، وعُنقُه مَثنيٌّ تَحْتَ العرشِ وهو يقول: سبْحانك ما أَعْظَمك ربَّنا. فيردُّ عليه: ما علِمَ ذلِكَ مَنْ حلفَ بي كاذِباً».

رواه الطبراني(٢) بإسناد صحيح، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٦٩٢ ـ ١٨٤٠ ـ (١٥) (صـ لغيره) وعن جابر بن عتيكِ رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول:

<sup>(</sup>١) لقد تم ندارك هذا الحديث هنا بعد تمام إعداد الكتاب؛ لذا اضطررنا لإعطائه رقماً مكرراً.

<sup>(</sup>٢) «معالم السنن» (٤/ ٣٥٥).

<sup>(</sup>٣) الأصل: «خز»، والتصحيح من «المستدرك» (٢٩٤/٤)، وقد اختصر المؤلف منه شيئاً من أوله، قال الناجي: وهو بفتح الجيم وتسكين الراء: أي متجرد.

 <sup>(</sup>٤) الأصل: «ذي طاق خلق»، والظاهر أنَّه خطأ من بعض النساخ، والتصحيح من «المستدرك»، وهو مخرج في «الصحيحة»
 (٣٣٦٤)، ولم يتنبه له المعلقون الثلاثة أيضاً!

 <sup>(</sup>٥) يعني ثعلبة بن أبي صُعير. قال الدارقطني: «لثعلبة صحبة، ولابنه عبدالله رؤية»، وقد اختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً، وله حديث آخر في «السنن»، وهو في «صحبح أبي داود» برقم (١٤٣٤).

ارَّة) أي: في «الأوسط»، وكذلك قيده به في «المجمع» (٤/ ١٨٠-١٨١). فإطلاق المؤلف غير جيد، واللفظ له.

«مَنِ اقْتَطَعَ مالَ امْرِيءِ مسلم بيمينه؛ حرَّمَ الله عليه الجنَّةَ، وأَوْجَبَ لهُ النارَ». قيلَ: يا رسولَ الله! وإنْ كان شيئاً يسليراً؟ قال: «وإنْ كان صواكاً».

رواه الطبراني في «الكبير» واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٩٦٣ - ١٨٤١ - (١٦) (صحيح) وعن أبي أمامة إياس بن تعلبة الحارثي رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عنه: «مَنِ اقْتَطَعَ حَنَّ امْرِيءِ مسلم بيمينهِ؛ فقد أوْجَبَ الله لهُ النارَ، وحرَّم عليه الجنَّة». قالوا: وإنْ كان شيئًا بسيراً يا رسولَ الله؟ فقال: وإنْ كان قضيباً مِنْ أراكِ».

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه.

(صحيح) ورواه مالك؛ إلا أنَّه كرر: «وإنْ كانَ قضيباً مِنْ أراكِ ـ ثلاثاً ـ».

٢٦٩٤ - ١٨٤٢ - (١٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحْلِفُ عندَ هذا المِنْبَرِ عبدٌ ولا أمةٌ على يمينِ آثمةٍ ولو على سِواكٍ رَطْبٍ؛ إلا وَجَبَتْ له النارُ».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

٣٦٩٥ - ٢٦٩٥ - (١٨) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ آثِمَةٍ عند منْبَري هذا؛ فلْيَتَبَوَّأُ مَفْعَدهُ مِنَ النارِ، ولو على سِواكٍ أَخْضَر».

حلف على يمين المه عند منبري هذا؛ فليتبوا مفعده مِن النارِ، ولو على سِواكِ احصر». رواه ابن ماجه واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه»، لم يذكر السواك. (قال الحافظ): «كانت اليمينُ

على عهدِ رسولِ الله ﷺ عندَ المنبو. فَكُر ذلك أبو عَبيْدٍ والخَطَّابِيُّ، واسْتَشْهَد بحديثِ أبي هريرة المتقدم. والله أعلم».

٢٦٩٦ - ١١٥٥ - (٢) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه" أيضاً. [مضى هنا/ ١٦].

٢٦٩٧ ـ ١١٥٦ ـ (٣) (ضعيفُ موقوف) وعن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم رضي الله عنه: أنَّه أفْتَدَى يَمْمِينَهُ مِعَشَرَةِ آلافٍ، ثم قال: ورَبِّ الكَعْبَةِ لَوْ حَلَفْتُ حَلَفْتُ صادِقاً، وإنَّما هو شَيْءٌ أَفْتَدَيْثُ بِهِ يَميني.

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد<sup>(۱)</sup>.

١٠٥٧ - (٤) (ضعيف موقوف) وروى<sup>(١)</sup> فيه أيضاً عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه قال: اشْتَرَيْتُ يميني مرَّةً بسبعينَ ألفاً.

١٩ ـ (الترهيب من الربا)

٣٦٩٨ ـ ١٨٤٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اجْتَنِبوا السبْعَ

<sup>(</sup>١) قلت: كيف وفيه معاوية بن يحيى الصدفي؛ ضعفوه، وبخاصة ما كان من رواية إسحاق بن سليمان عنه! وهذا منها.

<sup>(</sup>٢) قلت: يعني في االأوسط أيضاً. وفيه (٢/ ٣٣٥/ ١٥٨٢) (عيسى بن المسيب البجلي)، وهو ضعيف كما قال أبو داود وغيره.

المُوبِقاتِ». قالوا: يا رسول الله! وما هُنَّ؟ قال: «الشركُ بالله، والسحرُ، وقتلُ النفسِ التي حرَّمَ الله إلا بالْحقّ، وأكلُ الرَّبا، وأكلُ مالِ المَيْمِ، والتَولِّي يومَ الزَحْفِ، وقذْفُ المحصَناتِ الغافِلاتِ المؤمناتِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. [مضى ١٢\_الجهاد/ ١١].

(الموبقات): المهلكات.

٢٦٩٩ ـ ٢٦٩٩ ـ (٢) (صحيح) وعن سمرة بن جندبِ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «رأيتُ الليْلَةَ رجلَيْنِ أَتياني فأخْرَجاني إلى أرضٍ مقدَّسَةٍ، فانطلَقْنا حتى أَتَيْنا على نهرٍ مِنْ دم فيه رجلٌ قائمٌ (١)، وعلى شطً النهرِ رجلٌ بينَ يديه حجارةٌ، فأقبلَ الرجلُ الَّذي في النهرِ، فإذا أرادَ أنْ يخرجَ رمَى الرجلُ بحَجرٍ في فيهِ فردَّه حيثُ كانَ، فجعلَ كلَّما جاءَ لِيخْرجَ رمى في فيهِ بحجرٍ، فيرجعُ كما كانَ. فقلتُ: ما هذا الذي رأيتُهُ في النهرِ؟ قال: آكلُ الرّبا».

رواه البخاري هكذا في «البيوع» مختصراً، وتقدم في «ترك الصلاة» مطولاً [٥\_الصلاة/ ٤٠].

٠ ٢٧٠٠ ـ ١٨٤٦ ـ (٣) (صحيح) وعنِ ابْنِ مسعودِ رضي الله عنه قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ آكِلَ الربا، وموكِلَهُ.

رواه مسلم والنسائي. ورواه أبو داود والترمذي وصححه، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من رواية عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه (۲)، وزادوا فيه: «شاهِدَيْهِ وكاتِبَهُ».

١٧٠١ ـ ١٨٤٧ ـ (٤) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: لَعنَ رسولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبا، وموكِلَهُ، وكاتِبَهُ، وشاهِدَيْهِ، وقال: «همْ سواءً».

رواه مسلم وغيره.

٢٧٠٢ ـ ١٨٤٨ ـ (٥) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «الكبائرُ سبعٌ: أُوَّلُهُنَّ الإشْراكُ بالله، وقتلُ النفس بغير حقِّها، وأكلُ الرِّبا، وأكلُ مالِ البتيمِ، وفرارُ يومِ الزَّخْفِ، وقَذْفُ المحصناتِ، والانتِقالُ إلى الأغراب بعْدَ هِجْرَتِهِ».

رواه البزار من رواية عمرو بن أبي سَلَمَة، ولا بأس به في المتابعات. [مضى ١٢/ ١١].

٣٠٧٣ ــ ١٨٤٩ ــ (٦) (صحيح) وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال: لَعنَ رسولُ الله ﷺ الواشمَةَ والمسْتَوْشِمَةَ، وآكِلَ الرّبا، وموكِلَهُ، ونهى عن ثَمنِ الكلْبِ، وكشبِ البَغيّ، ولعَنَ المصوّرينَ.

رواه البخاري وأبو داود. (قال الحافظ): «واسم أبي جحيفة وهب بن عبدالله السُّوائي».

٢٧٠٤ ـ ١٨٥٠ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: آكِلُ الربا، وموكِلُه، وشاهداهُ، وكاتباهُ إذا عَلِموا به، والواشِمَةُ، والمسْتَوْشِمَةُ للحُسْنِ، ولاوي الصدقَةِ، والمرتَدُّ أعرابِيّاً بعدَ

 <sup>(</sup>١) وفي رواية "في النهر رجل سابح يسبح"، وهذه أوضح، وقد مضت في المكان الذي أشار إليه المؤلف.

 <sup>(</sup>٢) قلت: بل سمع منه على الراجح كما تقدم، فانظر التعليق على حديث ابن مسعود في (١٦\_ البيوع/١٧)، و «الإرواء»
 (٥/ ١٨٤/٥).

الهجرة؛ ملْعونونَ على لسانِ محمَّدِ ﷺ.

رواه أحمد وأبو يعلى، وابن خرِّيمة وابن حبان في "صحيحيهما"، وزادا في آخره: "يومُّ القيامةِ".

(قال الحافظ): «رووه كلهم عن الحارث ـ وهو الأعور ـ عن ابن مسعود؛ إلا ابن خزيمة، فإنَّه رواه عن

مسروق عن عبدالله بن مسعود.

الله أنْ لا يُدْخِلَهُم الجنَّةَ، ولا يُديقَهم نَعِيمَها: مُدُمِنُ الخَمْرِ، وآكِلُ الرِّبا، وآكِلُ مالِ اليتيم بِغَيْرِ حَقَّ، والعاقُّ لوالدَيْه».

رواه الحاكم عن إبراهيم بن خثيم بن عراك \_ وهو واه \_ عن أبيه عن جده عن أبي هريرة وقال: «صحيح الإسناد»(١)!

٢٧٠٦ ـ ١٨٥١ ـ (٨) (صل لغيره) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه عن النبي على قال:
 «الرّبا ثلاثٌ وسبعونَ باباً؛ أَيْسَرُها مثلُ أَنْ ينكحَ الرجلُ أُمَّهُ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري ومسلم». ورواه البيهقي من طريق الحاكم ثم قال: «هذا إسناد صحيح، والمتن منكر بهذا الإسناد (٢)، ولا أعلمه إلا وهماً، وكأنّه دخل لبعض رواته إسناد في

۲۷۰۷ \_ ۱۸۵۲ \_ (۹) (صحیح) وعنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الربا<sup>٤)</sup> بِضْعٌ وسبعونَ باباً، والشركُ مثلُ ذلكَ».

رواه البزار، ورواته رواة «الصحيح»، وهو عند ابن ماجه بإسناد صحيح باختصار: «والشرك مثل ذلك».

١٧٠٨ ـ ١٨٥٣ ـ (١٠) (صالغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا سبعونَ باباً؛ أَدْناها كالذي يقعُ على أُمُّهِ».

رواه البيهقي بإسناد لا بأس به، ثم قال: «غريب بهذا الإسناد، وإنما يعرف بعبدالله بن زياد عن عكرمة

<sup>(</sup>١) قلت: وتعقبه الذهبي (٢/ ٣٧) بقوله: "قلت: إبراهيم قال النسائي: متروك".

<sup>(</sup>٢) قلت: من جهل المعلقين الثلاثة وقلة فهمهم قولهم معلقين على قول البيهقي هذا: «وأنكر الإسناد»! والصواب أن يقال: «صحح الإسناد، وأنكر المبنن كما هو ظاهر. والحديث عندي صحيح على الأقل لغيره، لكثرة شواهده، وهي مخرجة في «الصحيحة» (١٨٧١)، وللحديث عندهما تتمة بلفظ: «وإنَّ أربى الربا عرض الرجل المسلم».

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

بالباء الموحدة من (الربي)، ووقع في «كشف الأستار» (٩١/٦٤): (الرباء) بالمثناة التحتية، وهو خطأ مطبعي اغتر به الجهلة الثلاثة فنقلوه كما هو مخالفين الثابت في الكتاب وغيره مثل «مسند البزار» أصل «الكشف»، فهو في «المسند» (١٩٣٥/٣١٨/١٥). ولو كان عندهم شيء من العلم والفقه لعرفوا أن الشطر الثاني من الحديث يدل على الخطأ؛ لأنّ (الرباء) شرك كما تقدم في «الترهيب من الرباء» في أول الكتاب، فلا يستقيم المعنى حينئذ، لأنه يصير كما لو قبل: «الشرك بضع. والشرك مثل ذلك»، بضع. والشرك مثل ذلك»، في العرب ماجه (٢٢٧٥) باختصار: والشرك مثل ذلك»، فأوهموا أن الحديث بالياء عند ابن ماجه أيضاً وهذا مما يدل على أنهم لا يحسنون التعبير والكتابة أيضاً. والله المستعان.

يعني ابن عمار. قال: وعبدالله بن زياد هذا منكر الحديث»(١).

٢٧٠٩ ـ ١١٥٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن عبدالله بنِ سَلامٍ رضي الله عنه ، عَنْ رسولِ الله ﷺ قال : «الدرْهَمُ يصيبه الرجُلُ مِنَ الرِّبا؛ أَعْظَمُ عندَ الله من ثلاثةٍ وثلاثين زَنْيَةٌ يَزْنيها في الإسلام».

رواه الطبراني في «الكبير» من طريق عطاء الخراساني عن عبدالله، ولم يسمع منه(٢).

• \_ ١١٦٠ \_ (٣) (ضعيف موقوف) ورواه ابن أبي الدنيا والبغوي وغيرهما موقوفاً على عبدالله، وهو الصحيح، ولفظ الموقوف في أحد طرقه: قال عبدالله: الربا اثنان وسبعون حُوبًا، أصغرها حُوبًا كمن أتى أُمّه في الإسلام، ودرهمٌ من الربا أشدُّ مِن بضع وثلاثين زنية. قال: ويأذن اللهُ بالقيام للبرِّ والفاجرِ يومَ القيامةِ، إلا آكلُ الربا، فإنه لا يقومُ ﴿إلا كما يقومُ الذي يُتَخَبَّطُهُ الشيطانُ من المسِّ ﴾ (٣).

٢٧١٠ ـ ١٨٥٤ ـ (١١) (صحيح موقوف) وروى أحمد بإسناد جيد عن كعب الأحبار قال: لأنْ أَزْنِيَ ثلاثاً وثلاثينَ زَنْيَةً؛ أحبُّ أليَّ مِنْ أَنْ آكُلَ دِرْهَمَ رِباً يعلَمُ الله أنِّي أكَلْتُه حينَ أكَلْتُه رِباً.

٧٧١١ ـ ١٨٥٥ ـ (١٢) (صحيح) وعن عبدالله بن حنظلة ـ غسيل الملائكة ـ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «درهمُ رِباً يأكلُه الرجلُ وهو يعلَمُ؛ أشدُّ مِنْ سِتَّةٍ وثلاثينَ زَنْيَةً».

رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ورجال أحمد رجال «الصحيح». (قال الحافظ): «حنظلة والد عبدالله لُقّب بغسيل الملائكة؛ لأنّه كان يوم أحد جنباً. وقد غسل أحد شقي رأسه، فلما سمع الهَيْعَةَ خرج فاستشهد، فقال رسول الله ﷺ: «لقد رأيتُ الملائِكَةَ تَغْسِلُه»(٤).

٢٧١٢ ـ ١٨٥٦ ـ (١٣) (صـ لغيره) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خَطبنَا رسولُ الله ﷺ فَذَكر أَمْرَ الربا وعظَّم شأنَهُ وقال: «إنَّ الدرْهَمَ يصيبُه الرجلُ مِنَ الرَّبا؛ أَعْظَمُ عند الله في المخطيئةِ مِنْ ستَّ وثلاثينَ زَنْيَةً يَزْنيها الرجلُ، وإنَّ أَدْبى الربا عِرْضُ الرجلِ المُسْلِمِ».

رواه ابن أبي المدنيا في كتاب «ذم الغيبة» والبيهقي (٥٠).

٢٧١٣ ـ ١١٦١ ـ (٤) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ

 <sup>(</sup>١) لم يفهم هذا الكلام المعلقون الجهلة فقالوا (٦١٨/٢): «في إسناد البيهقي (٥٥٢٠) عبدالله بن زياد منكر الحديث..»،
 وليس هذا في إسناد البيهقي، وإنما هو إعلال منه لإسناده الذي ساق طرفه عقب الذي استغربه، كما هو ظاهر.

 <sup>(</sup>٢) من تخاليط الثلاثة الجهلة أنهم أعلوه نقلاً عن الهيثمي بـ (عمر بن راشد)! وإنما أعل به الهيثمي حديث البراء بن عازب المذكور في الأصل بعد أربعة أحاديث، وتحته نقلوا عنه أيضاً إعلاله المذكور! وهو الصواب. وهو في «الصحيح» لغيره.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وهكذا رواه البيهقي في «الشعب» (٩٥١٤) من طريق عطاء الخراساني؛ أن عبد الله بن سلام قال: فذكره موقوفاً.
 وهذا إسناد منقطع، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٧٥٨).

<sup>(</sup>٤) قلت: وهو حديث صحيح مخرَّج في «الإرواء» (٣/ ١٦٧ / ١٦٧).

<sup>(</sup>٥) لقد ضعف المعلقون الثلاثة هذا الحديث الصحيح اغتراراً منهم بتصدير المؤلف إياه بقوله: «رُوي»، وبإعلال البيهقي لإسناده بأحد رواته، وجهلوا قاعدة تقوية الحديث بكثرة الطرق، فالشطر الأول منه يشهد له أحاديث الباب، وقد حسنوا هم الحديث الذي قبله كما تقدم، والشطر الثاني منه له شواهد حسنوا هم أيضاً بعضها برقمهم (٣٧١٣ و٤١٦٥) كما سيأتي في (١٩/٢٧)، فكيف يستقيم التضعيف مع ثبوت شطريه لو كانوا يعلمون ويعقلون ما يكتبون؟!

أَعانَ ظالماً بِباطِلٍ ليَدْحَضَ به حقّاً؛ فقد بَرِيءَ مِنْ ذِمَّةِ الله وذِمَّةِ رسولِه ﷺ، ومَنْ أكلَ دِرُهماً مِنْ رَبَّاءً فهو مثلُ ثلاثةٍ وثلاثين زَنْيَةً، ومَنْ نَبَت لَحُمُه مِنْ سُحْتِ؛ فالنارُ أوْلى به».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، والبيهقي لم يذكر «من أعان ظالماً» وقال: «إنَّ الرِّبا نَيَّفٌ وسبعون باباً، أَهْوَنُهُنَّ باباً مثلُ مَنْ أَتَى أُمَّةُ في الإِسْلامِ، ودِرهَمٌ مِنْ ربا أَشَدُّ مِنْ خمسٍ وثلاثين زَنْيَةً» الحديث.

٢٧١٤ - ١٨٥٧ ـ (١٤) (صـ لغيره) وعن البراء بن عازبٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا اثنانِ وسبعون باباً، أدْناها مثلُ إثبانِ الرجُلِ أُمَّةُ، وإنَّ أربى الربا اسْتِطالَةُ الرجلِ في عِرْضِ أخيهِ».

و و . وواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عمر بن راشد، وقد وُثّق.

٢٧١٥ ـ ١٨٥٨ ـ (١٥) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا سبعون حُوباً؛ أيْسَرُها أنْ يُنْكِحَ الرجلُ أُمَّهُ».

رواه ابن ماجه والبيهقي؛ كلاهما عن أبي معشر ـ وقد وثق ـ عن سعيد المقبري عنه. ورواه ابن أبي الدنيا عن عبدالله بن سعيد ـ وهو واه ـ عن أبيه عن أبي هريرة. وتقدم بنحوه.

(الحوب) بضم الحاء المهملة وفتحها: هو الإثم.

١٨١٦ - ١٨٥٩ - (١٦) (حـ لغيره) عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: نهى رسولُ الله عليه أَنْ تُشْتَرى الثمرَةُ حتى تُطْعَمَ. وقال: «إذا ظهر الزنا والربا في قريةٍ ؟ فقد أَحَلُوا بأنفُسِهِمْ عذابَ الله».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٧١٧ - ١٨٦٠ - (١٧) (حـ لغيره) وعن ابنِ مسعودِ رضي الله عنه ذكرَ حديثاً عنِ النبيِّ عَلَيْهُ وقال فيه: «ما ظهر في قوم الزنا والربا؛ إلا أحَلُوا بأنفُسِهِم عذابَ الله».
رواه أبو يعلى بإسناد جيد (١٠).

۱۱۲۲ - ۲۷۱۸ - (٥) (ضعيف) وعن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله عليه عليه عليه عليه الله عليه عليه الرَّاسا؛ إلا أُخِذُوا بِالسُّنَةِ، وما مِنْ قَوْمٍ يظهرُ فيهمُ الرِّسا؛ إلا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ».
دواه أحمد بإسناد فيه نظر (٢).

كذا قال، وتبعه الهيشمي، وفي إسناده (٨/ ٣٩٦ / ٤٩٨١) شريك القاضي، وبه أعلّه المعلق عليه، لكنّه وهم وهماً فاحشاً قلّده عليه الثلاثة الجهلة، فقال: «لكنّه لم ينفرد به، بل تابعه عليه أكثر من ثقة، كما يتبين من مصنادر النخويج". ثم أقاض في ذكر التابعين وتخريجهم! ووجه الوهم أنَّ أبا يعلى ساق بإسناده المذكور عن ابن مسعود قوله: «لُعن آكلُ الربا ومُوكله وشاهداه وكاتبه المتقدم أول الباب، ثم قال أبو يعلى: «وقال: «ما ظهر. .» الحديث». قلت: فهما حديثان بإسناد واحد، وقد أشار

إلى هذا المؤلف بقوله: ﴿ . . ذكر حديثاً عن النبي ﷺ وقال فيه: ما ظهر . . . فالتخريج الذي أفاض فيه إنما هو للحديث الأول منهما فقط، وأما هذا الآخر، فلم يذكر له متابعاً ولو ضعيفاً! ويغلب على ظني أنَّ هولاء المقلدة لم يقرؤوا تخريج الرجل، وإنما أخلوا منه ما يسودون به السطور، وإلا فإنَّهم لو فعلوا لما قلدوه، بل ما سرقوه منه! لأنَّ ذلك واضح كالشمس لا يحتاج إلى العلم الذي نفتقده منهم! ومن جهلهم أنَّهم حسنوه مع تضعيفهم لشريك! وكان عليهم أنَّ يصححوه على وهمهم! وأنا إنما حسنته للشاهد الذي قبله عن ابن عباس، فتنبه.

(السنة): العام المقحط، سواء نزل فيه غيث أو لم ينزل.

٢٧١٩ ـ ٢٧١٩ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رأيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي لما انْتَهَيْنا [إلى] (١) السماء السابعة؛ فَنظرْتُ فؤقي فإذا أنا بِرَعْدٍ وبُروقٍ وصَواعِقَ، قال: فأتَيْتُ على قَوْمٍ بطونُهم كالبُيوتِ فيها الحيَّات تُرى مِنْ خارِجِ بطونهم، قلتُ: يا جبريلُ! مَنْ هؤلاءِ؟ قال: هؤلاء أكلَةُ الرِّيا».

رواه أحمد في حديث طويل، وابن ماجه مختصراً، والأصبهاني؛ كلهم من رواية علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة.

• ٢٧٢ - ١١٦٤ - (٧) (ضعيف جداً) وروى الأصبهاني أيضاً من طريق أبي هارون العبدي ـ واسمه عُمارة بن جُّويْن، وهو واه ـ عن أبي سعيد الخدريِّ: «أنَّ رسولَ الله ﷺ لما عُرِجَ به إلى السماء نَظَر في سماء الدّنيا، فإذا رجالٌ بطونُهم كأمثالِ البيوتِ العظام، قد مالَتْ بُطونُهم، وهم مُنَضَّدُونَ على مابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، يُوقَفُونَ على النارِ كلَّ غَداةٍ وعَشِيِّ، يقولون: ربَّنا لا نُقِم الساعَة أبداً. قلتُ: يا جبريلُ! مَنْ هؤلاء؟ قال: هؤلاء أكلَةُ الرَّبا مِنْ أُمَّتِكَ ﴿لا يَقُومُونَ إلا كما يَقُومُ الذي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ المَسِّحُ».

قال الأصبهاني: «قوله (منضدون) أي: طُرح بعضهم على بعض. و (السابلة): المارة؛ أي: يتوطَّؤهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشيّ» انتهى.

٢٧٢١ ـ ١٨٦١ ـ (١٨) (صـ لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بينَ يَدَي الساعةِ يظهرُ الربا والزنا والخمرُ».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح».

٢٧٢٢ ـ ١١٦٥ ـ (٨) (ضعيف) وعن القاسم بن عبدالواحد الوزان قال: رأيتُ عبدَاللهِ بنَ أبي أوفى رضي الله عنهماً<sup>٢١)</sup> في السوق في الصيارَفةِ فقال: يا مَعْشَرَ الصيارِفَةِ! أَبْشِروا. قالوا: بَشَّرَك الله بالجنَّةِ؛ بِمَ تُبُشُّرُنا يا أبا محمَّد؟ قال: قال رسولُ اللهﷺ: «أَبشِروا بالنَّارِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به<sup>(٣)</sup>.

٣٢٣ - ٢٧٢٣ ـ (١٩) (حـ لغيره) وروي عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إياك والذنوبَ التي لا تغفرُ ؛ الغُلُولُ، فمن غَلَّ شيئاً ؛ أتى به يوم القيامة، وأكْلُ الربا، فمن أكل الربا؛ بُعثَ يوم القيامة مجنوناً يَتَخَبَّطُ، ثم قرأً: ﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقومُ الذي يتخبَّطُه الشيطان من المسرّ﴾».

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المسند» (٣٥٣/٢) وليس فيه «رأيت»، وكذا هو في «ترغيب الأصبهاني» (١/ ٢٤٧/٢٨٩)، وعلي بن زيد\_ هو ابن جدعان ـ ضعيف. وأبو الصلت مجهول.

<sup>(</sup>٢) 🏻 اسم أبيه علقمة بن خالد الأسلمي، له ولابيه صحبة، وعمّر بعده ﷺ دهراً، وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة.

 <sup>(</sup>٣) قلت: كيف والقاسم الوزان هذا لم يوثقه أحد، حتى ولا ابن حبان، وأشار الذهبي في "الميزان" إلى أنه مجهول، وصرح بذلك العسقلاني، وبه أعله الهيثمي في "المجمع"، وكان الأصل (الوراق) فصححته منه ومن "التهذيب".

رواه الطبراني.

١١٦٦ ـ (٩) (موضوع) والأصبهاني من حديث أنس، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي آكِلُ الرَّبا يُومَ القيامَةِ مُخَبَّلًا يَجُرَّ شِقَّةً (١)، ثُمَّ قرأ: ﴿لا يَقُومُونَ إلا كما يقومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ﴾»

قال الأصبهاني: «(المخبل): المجنون، [والمخبل: المفلوج. وقوله: ﴿الذِّي يَتَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المُسكِّ؛ أي: يستولي عليه الشيطان فيصرعه فَيُجنَّ]».

٢٧٢٤ ـ ١٨٦٣ ـ (٢٠) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه عنِ النبي ﷺ قال: «ما أَحَدُّ أَكْرُ مِنَ الربا؛ إلا كان عاقبةُ أَمْرِه إلى قَلْمَ».

رواه ابن ماجه، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد». وفي لفظ له قال: «الربا وإنْ كَثَر، فإنَّ عاقِبَتَه إلى قِلِّ». وقال فيه أيضاً: «صحيح الإسناد».

٧٧٢٥ ـ ١١٦٧ ـ (١٠) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ على الناس زمانُ لا يَبْقَى مِنْهُم أحدٌ إلا أكلَ الرِّبا، فَمَنْ لَمْ يأكُلُهُ أصابَهُ مِنْ خُبارِه».

رواه أبو داود وابن ماجه؛ كلاهما من رواية الحسن عن أبي هريرة، واختلف في سماعه، والجمهور على أنه لم يسمع منه.

٣٧٧٦ ـ ١٨٦٤ ـ (٢١) (حـ الغيره) وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : «والَّذي نفْسي بِيدِه لَيبِيتَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتي على أَشَرٍ وبَطَرٍ، ولَعِبٍ ولَهُو، فيُصبحوا قِردةٌ وخنازيرَ باسْتِخلالِهِمُ المحارِمَ، واتَّخاذِهِمُ القَيْنَاتِ، وشُرْبِهمُ الخمرَ، وأكْلِهِمُ الرِّبا، ولُبُسِهمُ الحريرَ».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في «زوائده».

٧٧٧٧ ـ ١١٦٨ ـ (١١) (ضعيف) ورُوي عن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يَبَيْتُ قومٌ مِنْ هذهِ الأمّةِ على طُعْم وشُرْب، ولَهْو وَلَعِب، فيُصْبِحونَ وقد مُسِخُوا قِرَدَةٌ وخَنازيرَ، وليُصيبَّهُمْ خَسْفٌ وقَذْفٌ، حَنَّى يُصبِحَ الناسُ فيقولونَ: خُسِفَ الليلةَ ببني فلان، وخُسِفَ الليلةَ بدارِ فلان [خواص]، ولتُرسَلَنَ عَلَيْهِمْ حاصبٌ (٢) مِنَ السماءِ كما أرسِلَتُ على قوم لوط؛ على قبائلَ فيها، وعلى دورٍ، ولتَرْسَلَنَ عليهم الربحُ العقيمُ التي أهْلكَتُ عاداً؛ على قبائلَ فيها، وعلى دورٍ؛ بشربهم الخَمْرَ، ولُبْسِهِم الحَرِيرَ، واتّخاذِهِمُ القَبْناتِ، وأَكْلِهِمُ الرّبِم، وخَصْلَةٌ نَسِيها جَعْفَرٌ.

رواه أحمد مختصراً، والبيهقي واللفظ له.

(القينات): جمع (قينة): وهي المغنية.

<sup>(</sup>١) الأصل: (شَفَتَه)، والتصحيح من «تزغيب الأصبهاني» (٢/ ٤٧٤/ ١٣٧٤)، والزيادة منه.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (حجارة)، والتصويب من «البيهقي» و «مسند الطيالسي» أيضاً، والزيادة منهما. و (الحاصب): ريخ شديدة تحمل التراب والحصباء. كما في «اللسان».

#### ٢٠ (الترهيب من غصب الأرض وغيرها)

٢٧٢٨ ـ ١٨٦٥ ـ (١) (صحيح) عن عائشةَ رضي الله عنها؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلم قِيْدَ شبرٍ مِنَ الأَرْضِ؛ طُوِّقَهُ مِنْ سَبِعِ أَرَضينَ».

رواه البخاري ومسلم.

٢٧٢٩ ـ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريزة رضي الله عنه [عن النبي ﷺ] (١) قال: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الأرضِ شِبْراً بغيرِ حَقِّهِ طُوِّقَةُ مِنْ سبع أرضِينَ».

رواه أحمد بإسنادين (٢) أحدهُما صحيح، ومسلم؛ إلا أنَّه قال: «لا يأخُذ أحدٌ شبراً مِن الأرضِ بغير حقِّه؛ إلا طَوَّقَهُ الله إلى سبع أرَضين يومَ القيامَةِ».

قوله: "طوقه من سبع أرضين" قيل: أراد طوق التكليف لا طوق التقليد. وهو أنْ يطوق حملها يوم القيامة. وقيل: إنَّه أراد أنَّه يخسف به الأرض فتصير البقعة المغصوبة في عنقه كالطوق. قال البغوي: "وهذا أصح».

١٨٦٧ - (٣) (صحيح) ثم روى [يعني البغوي] بإسناده عن سالم عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الأرضِ شِبْراً بغيرِ حقّه؛ خُسِفَ به يومَ القيامَةِ إلى سبعِ أَرَضِينَ».

وهذا الحديث رواه البخاري وغيره.

٠ ٢٧٣٠ ـ ١٨٦٨ ـ (٤) (صحيح) وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَيُّما رَجْلٍ ظَلَم شِبْراً مِنَ الأرضِ؛ كَلَّفَهُ الله عزَّ وجلَّ أنْ يحفِرَهُ حتى يبلُغَ به سبْعَ أرَضينَ، ثم يُطوِّقه يومَ القيامَةِ حتى يُقضى بينَ الناس».

رواه أحمد والطبراني، وابن حبان في "صحيحه"، وفي رواية لأحمد والطبراني عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أخَذ أرضاً بغير حقُّها؛ كُلِّفَ أنْ يَحْمِلَ تُرابَها إلى المَحْشَر».

١١٦٩ - (١) (ضعيف جداً) وفي رواية للطبراني في «الكبير»<sup>(٣)</sup>: «مَنْ ظَلَم مِنَ الأرْضِ شِبراً؛ كُلِّفَ أَنْ يَحْفُرَه حتَّى يَبْلُغَ الماءَ؛ ثُمَّ يَحْمِلَهُ إلى المَحْشَرَ».

٢٧٣١ ـ '١١٧٠ ـ (٢) (ضعيف جداً) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذَ شيئاً منَ الأرض بغير حِلِّه؛ طُوَّقَه من سبع أرضين، لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عَدْلٌ».

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد.

٢٧٣٢ ـ ١١٧١ ـ (٣) (ضعيف) وعن ابن<sup>(ه)</sup> مسعودٍ رضي الله عنه قال: قلت: يا رسولَ الله! أيُّ الظُّلم

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المسند» و «مسلم» (٥/ ٥٨-٥٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: بل بثلاثة (٢/ ٣٨٨،٣٨٧)، وأوسطها على شرط مسلم، وبه أخرجه في «صحيحه».

<sup>(</sup>٣) - قال الهيشمي (٤/ ١٧٥): «وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثق. انظر: ٥الضعيفة، (٦٧٦٠).

<sup>(</sup>٤) لم أره في "مسنده"، وإنما عزاه في «المجمع" (٤/ ١٧٥) لأبي يعلى والبزار والطبراني، وهو مخرج في "الضعيفة" (٦٧٦١).

<sup>(</sup>٥) الأصل: «أبي»، وهو خطأ، والتصحيح من «المسند» وغيره.

أَظْلَمُ؟ فقالَ: «فِراعٌ مِنَ الأرضِ يَنْتَقِصُها المَرْءُ المُسْلِمُ مِنْ حقِّ أخيه المسلمِ، فليسَ حَصاةٌ مِنَ الأرضِ يأخُذُها؛ إلا طُوّقها يومَ القيامةِ إلى قَعْرِ الأرضِ، ولا يعلَمُ قَعْرَها إلا الله الذي خَلَقها».

رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وإسناد أحمد حسن(١).

٢٧٣٣ ـ ١٨٦٩ ـ (٥) (حسن صحيح) وعن أبي مالكِ الأشعري<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أَعْظَمُ الغُلولِ عندَ الله عزَّ وجلَّ ذِراعٌ مِنَ الأرْضِ، تجدون الرجلين جارَيْنِ في الأرضِ أو في الدارِ، فيقتطعُ أَحَدُهُما مِنْ حَظَّ صاحِبهِ ذِراعاً، إذا اقْتَطَعَهُ؛ طُوِّقَهُ مِنْ سبع أَرَضِينَ».

رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني في «الكبير».

٢٧٣٤ ـ ١٨٧٠ ـ (٦) (صحيح) وعن وائل بن حجر<sup>(٦)</sup> رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من غصب رجلاً أرضاً ظلماً؛ ل**قى اللهَ وهو عليه غضبان**».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني.

٢٧٣٥ ـ ١١٧٢ ـ (٤) (ضعيف) وعن الحكم بن الحارث السُّلَمِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عَيْنَ «مَنْ أَخَذَ مِنْ طريقِ المسلمينَ شِبْراً ؛ جاء به يومَ القِيامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الصغير» من رواية محمد بن عقبة السدوسي(٤).

٢٧٣٦ - ١٨٧١ - (٧) (صحيح) وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ عَلَيُّ قال: «لا يَجِلُّ لمسلم أنْ يأخُذَ عَصا [أخيه] بغير طيب نفس منهُ». قال ذلك لِشدَّة ما حرَّمَ الله عنه؛ أنَّ المسلم على المسلم. رواه ابن حبان في «صحيحه». (قال الحافظ): «وسيأتي في «باب الظلم» إن شاء الله تعالى»(٢).

<sup>(</sup>۱) لا وجه لتحسينه ولا لتخصيص أحمد به ، فإن مداره عندهما على ابن لهيعة ، وهو ضعيف، ثم إن فيه انقطاعاً بينه أحمد شاكر (۱) . (۲۸۹/) ومن غرائبه أنه مع كل ذلك صححه ا وهو مخرج في «الضعيفة» (۲۷۹۲).

<sup>(</sup>٢) هكذا وقع في ترجمة أبي مالك الأشعري من «المسند» (٣٤٤/٣٤١) من طريق زهير بن محمد وشريك، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء عنه. ثم أورده في ترجمة أبي مالك الأشجعي (٤/ ١٤٠) من طريق زهير وحده قال: «عن أبي مالك الأشجعي». وخفيت الرواية الأولى على الحافظ الناجي (١٢/١٢٠)، مع أنَّ الهيثمي قد ذكرها مع الأخرى

<sup>&</sup>quot;عن ابي مالك الاستجعي". وحقيت الرواية الاولى على الحافظ الناجي (١١/١١)، مع أن الهيتمي قد ذكرها مع الاحرى (٤/ ١٧٥)، وصحح ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨٨/٥) الأولى، وذكر لشريك متابعين عليها، وقال: «وزهير كثير الخطأ». وحديث شريك أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (٢/ ٧٦٠/٥٠٢)، وحسَّن إسناده الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٠٥).

<sup>(</sup>٣) الأصل: «عبدالله»، وهو خطأ يبدو أنَّه من المؤلف رحمه الله، والصواب: «واثل»، وهو ابن حجر؛ لأنه في «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠/١٨/٢٢) من طريق علقمة بن وائل عن أبيه. وكذلك ذكره على الصواب الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير»، وكذلك الحافظ السيوطي في «الجامع الكبير». ثم إنَّ غَمْزَ المؤلف بأنه من رواية الحماني فيه ذهول عن أنَّه متابع من (محمد بن عيسى الطباع) في نفس رواية الطبراني. وتبعه فيه الهيثمي، وقلدهما في كل ذلك المعلقون الثلاثة كما هي العادة! وقد أودعت بيان ذلك كله وتحقيقه في «الصحيحة» (٣٣٦٥).

<sup>(</sup>٤) قلت: هو ضعيف من قبل حفظه، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٤٨).

<sup>(</sup>٥) وكذا رواه أحمد (٥/ ٤٢٥). وفي رواية له صحيحة: «رسول الله ﷺ.

 <sup>(</sup>٦) ظاهر العبارة أنّه يعني الحديث نفسه، ولم يُعده هناك، فلعل الصواب «باب في الظلم» كما في بعض النسخ، فانظر (٢٠ـــ القضاء/٥).

#### ٢١ ـ (الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا)

ذات يوم إذْ طلعَ علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثيابِ، شديدُ سوادِ الشَّعْرِ، لا يُرى عليه أثرُ السَّفَرِ، ولا يَعرِفُه منَّا أَحدٌ، حتَّى جَلَس إلى النبيَّ عَلَى، فأسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلى رُكْبَتَيْهِ، ووَضعَ كَفَّيهِ على فَخِذَيْهِ، وقال: يا محمّد! أخير ني عنِ الإسلام؟ فقال رسولُ الله عَلَى الله عَلَى الله الله الله الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، وتقيمَ الصلاة، وتوتي الإسلام؟ فقال رسولُ الله عَلَى المسلام؟ فقال رسولُ الله عَلَى الإسلام أنْ تَشْهَدَ أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، وتقيمَ الصلاة، وتوتي الزكاة، وتصومَ رمضانَ، وتحجَّ البيت إنِ اسْتَطَعْتَ إليه سبيلًا». قال: صدقت، فَعجِبْنا له يسْألُهُ ويُصدِّقُهُ. قال: فأخيرُني عن الإيمانِ؟ قال: «أنْ تُؤمِنَ بالله وملائِكَتِه وكُنيهِ ورسُلهِ واليوم الآخرِ، وتُؤمِنَ بالقدرِ خيوه وشرَّه». قال: صدقت. قال: فأخيرُني عن الإحسانِ؟ قال: «أنْ تعبُدَ الله كأنَّك تراهُ، فإنْ لَمْ تكن تراه، فإنَّه براكَ». قال: فأخيرُني عن الساعةِ؟ قال: «ما المسؤولُ عنها بأَعْلَمَ مِنَ السائلِ». قال: فأخيرُني عن أماراتِها؟ قال: «أنْ تَلِدَ الأمَةُ (اربَّتَها، وأنْ ترى الحُفاةَ العُراةَ العالة رِعاءَ الشاءِ يتطاوَلونَ في البنيانِ». قال: ثمَّ أماراتِها؟ قال: «أنْ تَلِدَ الأمَةُ (اربَّتَها، وأنْ ترى الحُفاةَ العُراةَ العالة رِعاءَ الشاءِ يتطاوَلونَ في البنيانِ». قال: «أنْ تَلِدَ المَاهُ مَرْ السائلُ؟». قلتُ: الله ورسولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فإنَّه جبريلُ أَتكُم يعلَمُكُم دينكُم».

رواه البخاري(٢) ومسلم وغيرهما.

٣٠٧٨ ـ ٣٧٧٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سلوني». فهابوا أنْ يَسْألوه، فجاءَ رجلٌ فجلسَ عند ركْبَتَيْه؛ فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال: «لا تُشْرِكُ بالله شيئاً، وتقيمُ الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصومُ رمضانَ». قال: صَدَقْتَ. قال: يا رسولَ الله! ما الإيمانُ؟ قال: «أنْ تؤمِنَ بالله وملائكتِه وكتابه [ولقائه] ورسُلِه، وتُؤمنَ بالبَعْثِ الآخِرِ، وتؤمنَ بالقدرِ كلِّه». قال: صدَقْتَ. قال: يا رسولَ الله! ما الإحسانُ؟ قال: «أنْ تخشى الله، كأنَّك تراه، فإنَّك إنْ لا تكنْ تراه، فإنَّه يراك». قال: عارسولَ الله! ما الإحسانُ؟ قال: «أن تخشى الله، كأنَّك تراه، فإنَّك إنْ لا تكنْ تراه، فإنَّه يراك». قال: صدقتَ. قال: يا رسولَ الله! من الله! وسأُحدَّتُكُ عَنْ أَسْراطِها؛ إذا رأيْت المرأةُ قَلِدُ رَبَّها فذاكَ مِنْ أَسْراطِها، وإذا رأيتَ الحُفاةَ العُراةَ الصُّمَّ البُحْمَ ملوكَ الأرضِ، فذاكَ مِنْ أَسْراطِها، وإذا رأيتَ الحُفاةَ العُراةَ الصُّمَّ البُحْمَ ملوكَ الأرضِ، فذاكَ مِنْ أَسْراطِها، وإذا رأيت رُعاءَ البَهْمُ (٣) يتطاوَلُونَ في البُنيانِ فذاك مِنْ أَسْراطِها» الحديث.

رواه البخاري ومسلم، واللفظ له (؛). وهذا الحديث له دلالات كثيرة، ولم نذكره إلا في هذا المكان

<sup>(</sup>١) وفي رواية أبي هريرة الآتية: "المرأة"، وهذا يشمل الحرة والعبدة، وقد اختلفوا في المراد على أقوال حكاها الحافظ، ومال إلى أن المعنى: أن يكثر العقوق في الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة أمته من الإهانة والسب والضرب والاستخدام، فأطلق عليه (ربها) مجازاً لذلك، أو المرادب (الرب): المربي، فيكون حقيقة.

<sup>(</sup>٣) جمع (بهمة) وهي ولد الضأن؛ الذكر والأنثى، وجِمع (البهم): بهام كما في «النهاية» ..

 <sup>(</sup>٤) قلت: وزاد في آخره: «هذا جبريل أراد أن تعلّموا إذ لم تسألوا». وما بين المعكوفتين زيادة منه، ولم يستدركها الثلاثة المعلقون المحققون زعموا!

حسبما اتفق في الإملاء.

معه، فرأى قبة مشرفة، فقال: «ما هذه؟». قال أصحابه: هذه لفلان \_ رجلٌ من الأنصار \_، فسكت وحملها في معه، فرأى قبة مشرفة، فقال: «ما هذه؟». قال أصحابه: هذه لفلان \_ رجلٌ من الأنصار \_، فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا جاء صاحبها رسول الله على، وسلَّمَ عليه في الناس، فأعرض عنه، صنع ذلك مراراً، حتى عرف الرجلُ الغضب فيه، والإعراض عنه، فشكا ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إنِّي لأنكرُ رسولَ الله على قالوا خرج فرأى قبتك، فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله على ذات يوم، فلم يرها، قال: «ما فعلتِ القبةُ؟». قالوا: شكا إلينا صاحبُها إعراضك عنه فأخبرناه، فهدمها، فقال: «أما إنَّ كلَّ بناءٍ وبالٌ على صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا».

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_، وابن ماجه أحصر منه، ولفظه: قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بقُبةٍ على باب رجل من الأنصار فقال: «ما هذه؟». قالوا: قبة بناها فلان، فقال رسول الله ﷺ: «كلُّ ما كان هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامةِ». فبلغ الأنصاريَّ ذلك، فوضعها، فمرَّ النبي ﷺ بعدُ فلم يَرها، فسأل عنها، فأُخبرَ أنَّه وضعها لما بَلَغَه، فقال: «برحمهُ الله، يرحمهُ الله».

(صد لغبره) ورواه الطبراني بإسناد جيد (١) مختصراً أيضاً: أن رسول الله ﷺ مرَّ ببنية قبة لرجل من الأنصار، فقال: «ما هذه؟». قالوا: قبة. فقال النبي ﷺ: «كلُّ بناءٍ ـ وأشار بيده على رأسه ـ أكثرُ من هذا؛ فهو وبالٌ على صاحبه يوم القيامة».

قوله: «إلا ما لا» أي: إلا ما لا بدّ للإنسان منه مما يستره من الحر والبرد والسباع، ونحو ذلك.

٢٧٤٠ ـ ١١٧٣ ـ (١) (ضعيف جداً) وعن واثِلَةَ بنِ الأَسْقَع رضي الله عنهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ:
 «كلُّ بنيانِ وبالٌ على صاحبِهِ إلاَّ ما كان هكذا ـ وأشار بكفه ـ وكلُّ عِلْمٍ وبالٌ على صاحبِهِ إلا مَنْ عَمِلَ بِهِ».
 رواه الطبراني، وله شواهد. [مضى ٣ ـ العلم/ ٩].

الله بعَبدٍ (الله عنه الله بعَبدٍ (الله بعَبدٍ شرّاً؛ خَضَّرُ (٢) له في اللَّبن والطين حتى يَبْني».

رواه الطبراني في «الثلاثة» بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

٧٧٤٢ \_ ١١٧٥ \_ (٣) (ضعيف جداً) وروى في «الأوسط» من حديث أبي بشير الأنصاري؛ أن رسول الله عليه قال: «إذا أراد الله بعبد هواناً؛ أنفقَ مالَهُ في البُنيانِ».

<sup>(</sup>١) انظر الكلام على الحديث وطرقه في «الصحيحة» (ج٦/ ٧٩٤/٩٤).

<sup>(</sup>٢) أي: حبب وزين كما قال المناوي، وقول المعلق على «الأوسط» (٩/ ١٧١): «أي بارك له»؛ فهي عجمة ظاهرة! وتفسير

<sup>(</sup>٣) كذا قال! وقيه عنعنة أبي الزبير، وشيخ الطبراني قد توبع؛ خلافاً لما يشغر به كلام الهيثمي (١٩/٤)، كما هو مبين في «الروض النضير» (١٨٩)، وعزاه العراقي في «تخريج الإحياء» لأبي داود عن عائشة، وهو وهم قلده عليه المناوي قتعقب به السيوطي الذي لم يعزه إليه!!

٣٧٤٣ ـ ١١٧٦ ـ (٤) (ضعيف جداً) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ بَني فوق ما يكُفيه؛ كُلُفَ أن يَحْمِلَه يومَ القيامَةِ».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية المسيّب بن واضح، وهذا الحديث مما أنكر عليه<sup>(١)</sup>، وفي سنده يقطاع.

٢٧٤٤ - (٥) (ضعيف مرسل) وعن أبي العالية: أنَّ العباسَ بنَ عبدِالمطلب رضي الله عنه بنى غُرْقة. فقال له النبيُ ﷺ: «اهْدِمها».
 غُرْقة. فقال له النبيُ ﷺ: «اهْدِمْها». فقال: أهْدِمُها، أوْ أتصَدَّقُ بثَمَنِها؟ فقال: «اهْدِمها».

رواه أبو داود في «المراسيل»، والطبراني في «الكبير» واللفظ له، وهو مرسلٌ جيد الإسناد.

معروف على معروف (٦) (ضعيف) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ معروف صدقةٌ، وما أَنْفَقَ الرجُلُ على أهلِه؛ كُتِبَ له صدَقةٌ، وما وَقَى به المرءُ عِرْضَهُ؛ كُتِبَ له بِهِ صَدَقةٌ، وما أَنْفَقَ المؤمنُ مِنْ نَفَقةٍ فإن خَلَفَها على الله، والله ضامِنٌ، إلا ما كان في بنيانِ أو مَعْصِيةٍ».

رواه الدارقطني والمحاكم؛ كلاهما عن عبدالحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «ويأتي الكلام على عبدالحميد(٢)» [يعني في آخر كتابه].

٢٧٤٦ - ١٨٧٥ - (٤) (صحيح) وعن حارثة بن مضرب قال: أتَيْنا خَبّاباً نعودُه، وقد اكْتوى سبعَ كَبَّاتٍ.
 فقال: لقد تطاوَل مرضي، ولولا أنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تَتَمَنُّوا الموتَ» لتَمنَّيْتُ. وقال: «يؤجَرُ الرجلُ في نَفَقَتِه كلِّها؟ إلا الترابَ ـ أو قال: في البناءِ ـ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»(٣).

٧٧٤٧ ــ ١١٧٩ ــ (٧) (ضعيف) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفقةُ كلُّها في سبيلِ الله؛ إلا البناءَ فلا خيرَ فيهِ».

رواه الترمذي.

٢٧٤٨ ـ ١١٨٠ ـ (٨) (ضعيف) وعن عطية بن قيس قال: كان حُجَر أزُواجِ النبي ﷺ بِجَريدِ النَّخْلِ، فخرَج النبيُ ﷺ: «ما هذا؟». فخرَج النبيُ ﷺ: «ما هذا؟».

<sup>(</sup>١) قلت: وبه أعله الهيثمي، وفيه نظر لأنه قد توبع، والعلة من شيخه يوسف بن أسباط، مع انقطاعه بين أبي عبيدة وأبيه ابن مسعود. وقال أبو حاتم: ٥حديث باطل». وهو مخرج في ٥الضعيفة» (١٧٥).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (عبدالواحد)، وهو خطأ، وعلى الصواب وقع قبل سطر، وفيما يأتي (١٧- النكاح/ ٥)، وقد تعقب الذهبي الحاكم به فقال: «عبدالحميد ضعفه الجمهور». والحديث مخرج في الضعيفة» (٨٩٨)، وذكرت فيه أن الجملة الأولى والثانية منه صحيحة بشواهدها.

<sup>(</sup>٣) لقد أبعد المصنف النجعة، فالحديث رواه البخاري أيضاً (كتاب المرضى وغيره)، وفي "الأدب المفرد" (٤٤٧ و٤٥٤ و٥٥٤) وو (٤٥٥) إلا أنَّه صرح بأنَّ القائل: "يؤجر..." إنما هو خباب نفسه فهذا القدر منه موقوف، لكنه في حكم المرفوع، وقد جاء مرفوعاً من طرق ثلاث عند الطبراني في "الكبير" (٤/ ٦٤ و٧٤ و٨٦) وكلها ضعيفة، وأوهاها طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه، ولم يذكر الحافظ في "الفتح" سواها! وسقط اسم (إسماعيل) من نقل الشيخ عبدالصمد في تعليقه على "النحفة"، فأوهم سلامتها من الوهن الشديد!

قالت: أرَدْتُ أن أكُفَّ عني أبصارَ الناسِ. فقال: «يا أمَّ سلَمة! إنَّ شرَّ ما ذهب فيه مالُ المرءِ المسلمِ؛ البنيانُ». رواه أبو داود في «المراسيل»

· ٢٧٥ - ١١٨١ ـ (٩) (موضوع موقوف) وعن عمار بن أبي عمار<sup>(٢)</sup> قال: إذا رَفَعَ الرجلُ بِناءً فوقَ سَبْعَةِ أَذْرُع؛ نودِيَ؛ يا أَفْسَقَ الفاسِقين إلى أَيْنَ؟!

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه، ورفعه بعضهم، ولا يصح.

# ٢٢ - (الترهيب من منع الأجير أجره، والأمر بتعجيل إعطائه)

١ ٧٧٠ - ١١٨٧ - (١) (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «قال الله تعالى: ثلاثةٌ أنا خَصْمُهم يومَ القيامَةِ، ومَنْ كُنْتُ خَصمهُ خَصَمتهُ: رجلٌ أعطى بي ثُمَّ غَدَرَ، ورجلٌ باعَ حُرّاً فأكلَ ثَمَنهُ، ورجلٌ اسْتَأْجَرَ أجيراً فاسْتَوْفي منه ولم يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما(٣).

١٨٧٧ ـ ٢٧٥٢ ـ (١) (صـ لغيره) وعنِ ابْنِ عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قبلَ أَنْ يَجِفَ عَرَقُه».

رواه ابن ماجه من رواية عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقد وثق؛ قال ابن عدي: «أحاديثه حسان، وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه» انتهى. وبقية رواته ثقات، ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبدالوهاب؛ وثقه ابن حبان وغيره (٤).

<sup>(</sup>١) قلت: وقد جاء موصولاً، فانظر «الصحيحة» (٦١٦) إنْ شئت.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (ابن عامر)، وصححه الناجي إلى (ابن أبي عامر)، وكل ذلك خطأ، والمثبت من «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (١٠٠/١٦٥)، والراوي عنه (محمد بن أبي زكريا) قال أبو حاتم: «مجهول، أرى أن (عماراً) هو (أبو عمار زياد بن ميمون)». وزياد متروك، وقال يزيد بن هارون: «كان كذاباً». والمرفوع الذي أشار إليه المؤلف مخرج في «الضعيفة» (١٧٤).

<sup>(</sup>٣) قلت: وقوله: "ومن كنت خصمه، خصمته" عند ابن ماجه دون البخاري، وكذلك رواه ابن الجارود في «المتتقى» (٥٧٩)، وأحمد (٢/ ٣٥٨)، وأبو يعلى (١١/ ٢٥٧١)؛ وفيه عندهم جميعاً يحيى بن سليم الطائفي. قال الجافظ في «التقريب»: «صدوق سيىء الحفظ». وكلام الأثمة فيه كثير، حتى البخاري نفسه قال فيه: "ما حدث الحميدي عنه قهو صحيح». وليس هذا من حديثه عنه عند البخاري، ولا عند غيره ممن أخرج حديثه كما تراه في «الإرواء» (٥/ ٣١١ـ٣٠٨)، فراجعه ففيه بحث علمي مفد.

قلت: من جهل المعلقين الثلاثة أنهم حسنوه مستشهدين له بحديث أبي هريرة المذكور في الأصل أول الباب بلفظ: «ثلاثة أنا خصمهم . .» وفيه: «ورجل استأجز أجيراً ولم يعطه أجره!! وشتان ما بينهما كما هو بين، مع أنه ضعيف!! وإنَّ من تمام جهلهم أنَّهم ضعفوا الحديث اللذين بعد هذا، ومنن الأحاديث الثلاثة واحد!! وقد خرجت الحديث تخريجاً علمياً مبسطاً=

٣٧٥٣ ـ ١٨٧٨ ــ (٢) (صد لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطوا الأجيرَ أجرَهُ قبلَ أَنْ يَجِفَّ عَرقُهُ».

رواه أبو يعلى وغيره.

١٨٧٩ ـ (٣) (صلفيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث جابر. وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة. والله أعلم.

## ٢٢ ـ (ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه)

٢٧٥٤ ـ ١٨٨٠ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسُولَ الله ﷺ قال: «إنَّ العبدَ إذا نَصَحَ لِسيِّدِه، وأَحْسنَ عِبادةَ الله؛ فلَهُ أجرُه مرَّتين».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

١٨٨١ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «المَمْلُوكُ الَّذِي يُحسِنُ عبادَةَ ربِّه، ويؤدِّي إلى سبِّدهِ الَّذي عليه مِنَ الحقِّ والنصيحَةِ والطاعَةِ؛ لِه أُجْرانِ
 وواه البخارى.

٢٥٩٦ ـ ٢٧٨٦ ـ (٣) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لهم أُجْرانِ: رجلٌ مِنْ أهلِ الكتابِ آمِنَ بنبيّهِ وآمَنَ بمحمد ﷺ، والعبدُ المملوكُ إذا أدَّى حقَّ الله وحقَّ مواليهِ، ورجل كانَتْ له أمَةٌ، فأدَّبها فأحْسَنَ تأديبَها، وعلَّمَها فأحسَنَ تعليمَها، ثُمَّ أعْتَقَها فتزوَّجَها؛ فله أُجْرانِ».

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) والترمذي وحسنه، ولفظه: قال: «ثلاثةٌ يُؤتَوْنَ أَجرَهُم مرَّتَيْنِ: عبدٌ أدَّى حقَّ الله وحقَّ مواليه؛ فذاك يُؤتى أجرَهُ مرَّتَيْنِ: عبدٌ أدَّى حقَّ الله وحقَّ مواليه؛ فذاك يُؤتى أجرَه مرَّتِينِ، ورَجلٌ كانتُ عندَه جارِيةٌ وَضيئةٌ، فأدَّبها فأحْسنَ تأديبَها، ثمَّ أغتقها، ثمَّ تَزوَّجها، يَبْتَغي بذلك وجْهَ الله؛ فذلِك يُؤتى أَجْرَه مرَّتَيْنِ، ورجلٌ آمَن بالكتابِ الأوَّلِ ثمَّ جاءَ الكِتابُ الآخَرُ فآمَنَ بهِ؟ فذلك يؤتى أَجْرَه مرَّتَيْنِ، ورجلٌ آمَن بالكتابِ الأوَّلِ ثمَّ جاءَ الكِتابُ الآخَرُ فآمَنَ بهِ؟ فذلك يؤتى أجرَهُ مرَّتَيْنِ».

(الوضيئة) بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ممدوداً: هي الحسناء الجميلة النظيفة.

٧٧٥٧ \_ ١٨٨٣ \_ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلْعَبْدِ الْمَصْلِح أُجْرانِ». والَّذي نفسُ أبي هريرة بيده (١) لولا الجهادُ في سبيلِ الله والحجُّ وبِرُّ أمي لأحبَبْتُ أَنْ أموتَ وأنا مَمْلُوكُ .

رواه البخاري ومسلم.

في «الإرواء» (٥/ ٣٢٤.٣٢٠)، وبينت أنَّ له إسناداً تصحيحاً عن أبي هريرة من غير رواية أبي يعلى، وآخر بإسناد مرسل
 حسن، فمن شاء التوسع رجع إليه.

<sup>(</sup>١) هذا لفظ مسلم، وكذا البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٨)، ووقع في «صحيحه» مدرجاً في الحديث بلفظ: «والذي نفسي بيده، لولا...» إلخ، وهو وهم ظاهر، كما بينه الحافظ في «الفتح» (٥/١٢٧) وتراه في «الصحيحة» (٨٧٧)، قليراجعه من شاء.

٢٧٥٨ ـ ١١٨٣ ـ (١) (ضعيف) وعنِ ابن عبَّاس رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «عبدٌ أطاعَ الله

وأطاعَ موالِيَهُ؛ أَدْخَلَهُ الله الجنَّةَ قَبْلَ مَواليه بسبعينَ خَرِيفًا، فيقول السيِّدُ: رَبِّ هذا كان عَبْدي في الدنيا! قال: جازَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وجازيتُك بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»(۱)، وقال: «تفرد به يحيى بن عبدالله بن عبد ربه الصفار عن أبيه». (قال الحافظ): «لا يحضرني فيهما جرح ولا عدالة».

٢٧٥٩ ـ ١١٨٤ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ

رجلًا ٢ أُدخلَ الجنَّةَ، فرأى عبدهُ فَوْلَقَ دَرَجتِهِ ا فقال: يا ربِّ! هذا عَبْدي فوقَ دَرجتي [في الجنة]! قال: نعم، جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وجزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١١٨٠ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة أيضاً؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عُرِضَ علَيَّ ثلاثةٍ

يدخلونَ الحِنَّةَ: شهيدٌ، وعَفيفٌ متعفِّفٌ، وعبدُ أُحْسَنَ عِبادَةَ الله ونَصَحَ لمَواليه».

رواه الترمذي و حسنه واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه» [مضى ٨\_ الصدقات/ ٢]. ١٨٨١ - (٥) (صحيح) عن أبي هريرة أيضاً؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿ نِعِمَّا لأحدِهمْ أنْ يطيعَ

الله، ويؤدِّيَ حقَّ سبِّدهِ. يعني المَملوكَ». رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»(٣).

٧٧٦٢ ـ ١١٨٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثّةٌ على كُثْبَانِ المِسْكِ - أُراهُ قالَ: يومَ القيامَةِ -: عَبْدُ أدَّى حقَّ الله وحَقَّ مَواليهِ، ورجلُ أمَّ قوماً وهم بِهِ راضونَ، ورجلٌ ينادي بالصَّلوات الخَمْس في كلِّ يوم ولَيلَةٍ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

ورواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يَهولُهمُ الفَرَعُ الأَكْبَرُ، ولا يَنالُهُم الحِسابُ، هم على كَثيبٍ مِنْ مِسْكٍ، حتى يُفْرَغَ مِنْ حِسابِ المخلائقِ: رجُلٌ قَرأَ القرآنَ البِتغاءَ وجْهِ الله؛ وأمَّ به قوْماً وهم به راضونَ، وداعٍ يَدْعوا إلى الصَّلواتِ ابْتِغاءَ وَجْهِ الله، وعبدُ أَحْسَنَ فيما بَيْنهُ وبينَ ربِّهِ وفيما بَيْنه وبينَ مواليهِ».

«الصغير» (ص ٢٤٤ـ هندية)، وقال: «تفرد به يحيي بن عبدالله، عن أبيه». ولا يعرفان. وهو في «الروض النضير؛ برقم الأصل (عبداً دخل)، وكذا وقع في «المجمع»، وهو خطأ مخالف لما في أصله «المعجم الأوسط» (٨/ ١٧٤) وغيره؛ كما

قلت: أظِن أنْ ذكره: «الأوسط» سبَّق قلم من المؤلف، تبعه عليه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/٤)، والصواب:

بينته في «الضعيفة» (١٧٦٧).

قلت: وأخرجه البخاري أيضاً (٢/ ١٧٤)، ومسلم (٥/ ٩٥) نخوه، وطريق البخاري طريق الترمذي. وجهل ذلك المعلقون الثلاثة فاقتصروا على قولهم: «حسن. رواه الترمذي (١٩٨٥)».

ورواه في «الكبير» بنحوه؛ إلا أنه قال في آخره: «ومَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُ الدنيا مِنْ طاعَةِ ربِّهِ». [مضى ٥ـــالصلاة/ ١].

"٢٧٦ ـ ١١٨٧ ـ (٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أوَّلُ سابِقي إلى الجنَّةِ؛ مَمْلُوكُ أطاعَ اللهَ وأطاع مَوالِيَهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٢٧٦٤ ـ ١١٨٨ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبيُ ﷺ قال: «لا يدخلُ الجنَّةَ بخيلٌ، ولا خِبٌ، ولا سيِّيءُ المَلكَةِ (١)، وأوَّل مَنْ يَقْرَعُ بابَ الجنَّةِ؛ المملوكينَ إذا أَحْسَنوا فيما بَيْنَهُم وبينَ الله عزَّ وجلَّ، وفيما بينهم وبينَ موالِيهمْ».

رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن، وبعضه عند الترمذي وغيره (٢).

(الخُبِّ) بفتح الخاء المعجمة وتكسر وبتشديد الباء الموحدة: هو الخدّاع المكّار الخبيث.

#### ٢٤ ـ (ترهيب العبد من الإباق من سيده)

٢٧٦٥ ـ (١) (صحيح) عن جرير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما عبد أَبَقَ؛ فقد بَرئَتْ منه الذِّمَّةُ».

رواه مسلم.

٢٧٦٦ ـ ١٨٨٦ ـ (٢) (صحيح) وعنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إذا أبَقَ العبدُ لَمْ تُقْبَلْ له صلاةٌ». وفي رواية: «فقد كَفَر حتى يَرْجعَ إلَيْهِمْ»<sup>(٣)</sup>.

رواه مسلم.

٢٧٦٧ ـ ١١٨٩ ـ (١) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يَقْبَلُ الله لهمْ صلاةً، ولا تَصعَدُ لهم إلى السماءِ حَسَنةٌ: السكرانُ حتى يَصْحُو، والمرأةُ الساخِطُ عليها

<sup>(</sup>١) أي: يسىء إلى مملوكه. قاله الإمام أحمد في «مسائل أبي داود» (ص ٢٨٤).

٢) قلت: كابن ماجه، وعندهما جملة (الملكة) فقط، وعند ابن ماجه زيادة تأتي في (٢٠ القضاء/ ١٠)، وهو عند أحمد (١/٤) وأبي يعلى (٩٥) والآخرين من رواية فرقد السبخي وهو ضعيف، وقال الترمذي (١٩٤٧) عقبه: «حديث غريب، وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه». ونسب إليه المعلقون الثلاثة أنه حسنه، وهو من أوهامهم التي لا تعد ولا تحصى. وقد يكون التحسين في بعض النسخ، فقد ذكره المؤلف في المكان المشار إليه، وهم إنما عزوه إلى النرمذي بالرقم الذي ذكرته، وليس فيه التحسين الذي عزوه إليه، فهو من خبطاتهم، ولا عزاه إليه المزي في «التحقة» (٥/٤٠٢) (٦٦١٨) في عبارته التي نقلتها عنه وقال نحوها البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٤٩). وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠١٠).

٣) قلت: هذا اللفظ موقوف في المسلم»، لكن قال راويه منصور بن عبدالرحمن: «قد والله رُوي عن النبي على ولكني أكره أن يروى عني ههنا بالبصرة». يعني أنها كانت ممتلئة يومئذ بأهل البدعة من الخوارج وغيرهم القائلين بتكفير أهل المعاصي وتخليدهم في النار كما في « شرح مسلم». قلت: وقلدهم في العصر الحاضر جماعات عدّة، وسرت فتنتهم في كثير من البلاد بسبب الجهل بعقيدة السلف، وفيهم مع الأسف من ينتمي إلى العمل بالحديث، وقد لقيت كثيرين منهم وناقشتهم مرات ومرات، فهدى الله منهم جماعات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

زَوْجُها، والعبدُ الآبِقُ حتى يَرجعَ فيضَعَ بدَه في يدِ مَوالِيهِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن محمد بن عقيل واللفظ له، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما» من رواية زهير بن محمد (١).

"صحيحيهما" من روايه رهير بن محمد ٢٧٦٨ ـ ١٨٨٧ ـ (٣) (صحيح) وعن فصالةَ بنِ عبيدِ رضي الله عنه عَنْ رسولِ الله ﷺ قال: "ثلاثةٌ لا

تَسْأَلُ عنهم: رجلٌ فارقَ الجماعَةَ وعَصَى إمامَهُ [وماتَ عاصياً] ٢٠)، وعبدٌ أبِقَ مِنْ سيِّدِهِ فَماتَ، وامْراُةُ عابَ عنها زوجُها وقد كفاها مؤونة الدنيا فخانَتُهُ بَعْدَهُ. وثلاثةٌ لا تَسأَلْ عَنْهُم: رجلٌ نازَعَ الله رِداءَهُ؛ فإنَّ رداءَه الكِبْرُ، وإزارَهُ العزُّ، ورجلٌ في شكَّ مِنْ أَمْرِ الله، والقانِطُ منْ رَحْمَةِ الله».

و إرازه العر، ورجل في سنت مِن المرِ الله، والقابط من رحم رواه ابن حبان في "صحيحه".

وروى الطبراني والحاكم شطره الأول، وعند الحاكم: «فتبرَّجَتْ بعده» بدل «فخانته»، وقال في حديثه: «وأمة أو عبد أبق من سيده»، وقال: «صحيح على شرطهما، ولا أعلم له علة».

٢٧٦٩ – ١٨٨٨ – (٤) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «اثنانِ لا تُجاوِزُ صلاتُهما رؤوسَهما: عبدٌ أبق مِنْ مواليه حتى يرجعَ، وامرأةٌ عَصَتْ زوجَها حتى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» بإسناد جيد، والحاكم.

• ٢٧٧٠ ـ ١٨٨٩ ـ (٥) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا تجاوِزُ صلاتُهم آذانَهم: العبدُ الآبِق؛ حتَّى يرجعَ، وامرأةٌ باتَتْ وزوجها عليها ساخِطٌ، وإمامُ قومٍ وهم له كارِهُونَ».
رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». [مضى ٥ ـ الصلاة/ ٢٨].

٢٧٧١ ـ ١١٩٠ ـ (٢) (ضعيف) وعن جابر [أيضاً] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما عبدٍ

ما**ت في إباقته؛ دخلَ النارَ وإنْ قُتِلَ في سبيل الله».** رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن محمد بن عقيل، وبقية رواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

٢٥ ـ (الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد الحر أو بيعه)

١٧٧٢ - ١٨٩٠ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رجل أَعْتَقَ امرأً مسلماً؛ اسْتَنْقَذَ اللهُ بكلِّ عضو منهُ عُضواً منه مِنَ النارِ». قال سعيدُ بنُ مرجانَةَ؛ فانْطَلَقْتُ به إلى عليٍّ بنِ الحسين، فعَمد عليٌّ بنُ الحسينِ إلى عبدِ له قد أعطاهُ به عبدُ الله بنُ جعفر<sup>(٤)</sup> فيه عشرةَ آلفِ درهم - أوْ ألفَ الحسين، فعَمد عليٌّ بنُ الحسينِ إلى عبدِ له قد أعطاهُ به عبدُ الله بنُ جعفر<sup>(٤)</sup> فيه عشرةَ آلفِ درهم - أوْ ألفَ

<sup>(</sup>١) \_ قلت: وهو ضعيف في رواية الشاميين عنه، وهذه منها، وهو مخرج في «الضبعيفة» (١٠٧٥).

 <sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، وهي في "موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان"، وكذا في «الأدب المفرد» للبخاري، وكانت هذه الزيادة

في الأصل بعد جملة العبد التالية، ولم يتنبه لذلك كله المعلقون الثلاثة، فأين التحقيق المزعوم؟!! (٣) قلت: الأولى إعلاله بالراوي عنه (زهير بن محمد)، فإنه عنده (٩٢٨/١٠٨/١٠) من رواية الشاميين عنه، وهي ضعيفة، وهذه منها؛ كالحديث الذي قبله، ولولا ذلك كان الإستاد حسناً. انظر: «الضعيفة» (١٠٧٥).

<sup>(</sup>٤) الأصل: «أعطاه عبدالله بن جعفر فيه»، وعلى هامشه أنَّ في نسخة ما أثبتُه في الأعلى. وهو الصواب لمطابقته لرواية البخاري والسياق له.

دينار \_ فأعْتَقَهُ .

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

(صحيح) وفي رواية لهما وللترمذي: قال النبي ﷺ: «من أَعْتَقَ رَقَبَةٌ مسلمةٌ؛ أَعتَق الله بكلِّ عضوٍ منهُ عضواً مِنَ النارِ حتى فرجَهُ بِفَرْجِهِ».

امُرىءِ مسلمٍ أَعْتَقَ امْراً مسلماً؛ كان فكاكه مِنَ النارِ، يُجزِىءُ كُلَّ عضوٍ منه عُضُواً منه. وأَيُّما امرىء مسلمٍ أَعْتَقَ امْراً مُسلماً؛ كان فكاكه مِنَ النارِ، يُجزِىءُ كُلَّ عضوٍ منه عُضُواً منه. وأَيُّما امرىء مسلمٍ أَعْتَقَ امْراتَيْنِ مسْلِمَتَيْنِ كانتا فكاكَهُ مِنَ النارِ، يُجزىءُ كُلُّ عضوٍ منهما عضواً منه. [وأيما امرأةٍ مسلمةٍ أعتقت امرأةً مسلمةً؛ كانت فكاكها من النار، يُجزىءُ كل عضو منها عضواً منها]»(١).

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

٠ ـ ١٨٩٢ ـ (٣) (صحيح) ورواه ابن ماجه من حديث كعب بن مرة أو مرة بن كعب.

ورواه أحمد وأبو داود بمعناه من حديث كعب بن مرة السلمي وزادا فيه: وأيَّما امْرأةٍ مسلمةٍ أَعْتَقَتِ امْرأةً مسلمةً كانت فكاكَها مِنَ النارِ، يُجزىءُ كلُّ عضْوٍ مِنْ أعضائها عُضواً مِنْ أعضائها».

٢٧٧٤ ـ ١٨٩٣ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعتَقَ رقَبَةً مؤمِنةً فهي فَكاكُه مِنَ النارِ».

رواه أحمد بإسناد صحيح ـ واللفظ له (٢) ـ، وأبو داود والنسائي في حديث مرَّ في الرمي، وأبو يعلى والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، ولفظه: قال: «مَنْ أَعْتَق رقبةً؛ فَكَّ الله بكلِّ عضوٍ مِنْ أعضائهِ عضْواً مِنْ أعضائه مِنَ النارِ».

٧٧٧٥ ـ ١١٩١ ـ (١) (ضعيف) وعن واثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ رضي الله عنه قالَ: كُنْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ في غَرْوَةِ (تبوك)، فإذا نَفَرٌ مِنْ بني سُلَيْمٍ؛ فقالوا: إنَّ صاحبنا قد أَوْجَبَ<sup>٣)</sup>، فقال: «أَعْتِقُوا عنه رَقَبَةً؛ يعتقُ الله بِكُلِّ عُضْو منها عُضْواً منه مِنَ النَّار».

رواه أبو داود وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرطهما $^{(3)}$ .

(أوجب) أي: أتى بما يوجب له النار.

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «الترمذي» (١٥٤٧)، وغفل عنها المعلقون الثلاثة كعادتهم! وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٦١١).

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه نظر، وإنْ تبعه الحاكم (٢/ ٢١١)، ووافقه الذهبي، فإنَّه من رواية قتادة عن قيس الجذامي، عن عقبة. فقد قالوا: "لم يلق قتادة من أصحاب النبي إلا أنساً وعبدالله بن سرجس". وعزوه لأبي داود والنسائي مُحيلاً على "الرمي" وهم آخر، فإنَّه هناك (١٢- الجهاد/ ٨) من حديث أبي نجيح عمرو بن عبسة! وهو الآتي هنا بعد ثلاثة أحاديث.

 <sup>(</sup>٣) أي: ركب خطيئة استوجب بها النار. كما في «النهاية»، والخطيئة: هي القتل كما في رواية. انظر: «الضعيفة» (٩٠٧)، ففيه
 بيان وهم الحاكم وعلة الحديث، والرواية الراجحة منه.

<sup>(</sup>٤) - قلت: فيه الغريف بن الديلمي وهو مجهول، التبس على الحاكم باَّخر ثقة، وبيانه في «الضعيفة» (٩٠٧).

١٧٧٦ - ١٨٩٤ - (٥) (صحيح) وعن شعبة الكوفي قال: كنا عند أبي بردة بن أبي موسى فقال: أيْ بَنِيَّ! أَلَا أُحَدُّنُكُم حديثاً حدَّثني أبي عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: "من أعتقَ رقبةً؛ أعتقَ اللهُ بكلَّ عضوٍ منها عضواً منه من النار».

رواه أحمد، ورواته ثقات.

۲۷۷۷ ـ ۱۸۹۰ ـ (٦) (صد لغيره (١) وعن مالك بن الحارث رضي الله عنه؛ أنه سمع النبي على يقول: «من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه؛ وجبت له الجنة . . ، ومن أعتق امراً مسلماً؛ كان فكاكه من النار ، يُجزىءُ بكل عضو منه عضواً منه».

رواه أحمد من طريق علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفي عنه.

٢٧٧٨ - ١٨٩٦ - (٧) (صد لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: سئل رسولُ الله ﷺ: أَيُّ الليل أسْمعُ؟ قال: «جوفُ الليلِ الآخِرِ، ثم الصلاةُ مقبولةٌ حتى تصلّى الفجرُ (٢)، ثم لا صلاةً حتى تكونَ الشمسُ قيدَ رُمْحِ أو رُمحينِ، ثم الصلاةُ مقبولةٌ حتى يقومَ الظِلُّ قيامَ الرمْحِ، ثم لا صلاةً حتى تزولَ الشمسُ، [ثم الصلاةُ مقبولةٌ حتى تغيب الشمسُ». قال: [ثم قال]: الصلاةُ مقبولةٌ حتى تغيب الشمسُ». قال: [ثم قال]: وأيُّما امْرِيءِ أَعْتَقَ امْراً مسلماً؛ فهو فَكَاكُه مِنَ النار، يُجُزىء بكلٍ عظم منه عَظماً منه، وأيُّما امْراةٍ مُسْلِمةٍ أَعْتَقَ امْراتينِ أَعْتَقَ امْراتينِ فهما فَكَاكُه مِنَ النارِ، يُجزى بكلِّ عظم منها عَظماً منها، وأيُّما امْريءِ مسلم أَعْتَقَ امْراتينِ مُسْلِمَةً فهي فَكَاكُه مِنَ النارِ، يُجزى بكلِّ عظم منها عَظماً منها، وأيُّما امْريءِ مسلم أَعْتَقَ امْراتينِ مُسْلِمَةً فهي فَكَاكُه مِنَ النارِ، يُجزى بكلِّ عظمينِ مِنْ عِظامهما عظماً مِنْهُ،

رواه الطبراني، ولا بأس برواته، إلا أنَّ أبا سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه.

٢٧٧٩ - ١٨٩٧ - (٨) (صحيح) وعن أبي نجيح السلمي رضي الله عنه قال: حاصَرْنا مع رسول الله ﷺ الطائف، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيُّما رجلٍ مسلم أغتَق رجُلاً مسلِماً؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ جاعِلٌ وقاءَ كلَّ عظمٍ مِنْ عِظامِهِ عَظماً مِنْ عظامِ محرَّده. وأيُّما امْرأةٍ مسلمةٍ أغتَقَتِ امرأةً مسلمةً؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ جاعلٌ وِقاءَ كلَّ عظمٍ مِنْ عظامِها عظماً من عظامِ محرَّرتها مِنَ النارِ».

رواه أبو داود وابن حبان في "صحيحه".

(صحبح) وفي رواية لأبي داود والنسائي: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَعتَقَ رقبةً مؤمنةً؛ كانَتْ فِداءَه مِنَ النارِ».

 <sup>(</sup>١) وقول المعلقين الثلاثة: «حسن بشواهده» غفلة منهم عن لفظة (البتة) المحذوفة هنا مكان النقاط، فإنه لا شاهد لها، وجنف منهم في سائره لأن له شواهد صحيحة في الباب هنا، وفي (٢٣- البر/ ٤).

الأصل: «تطلع الشمس»، وهو خطأ فاحش غفل عنه المعلقون الثلاثة، مما يدل على جهلهم وقلة فقههم، فإنَّ الصلاة بعد
الفجر غير مقبولة، على تفصيل معروف في كتب الفقه، ووقع في «المجمع» (٤/ ٢٤٣): «يطلع الفجر»، وهو خطأ أيضاً،
والتصحيح من «المعجم الكبير» (١/ ٩٤\_٩٥/٩٧)، والزيادة التالية منه. وعمل عنها أيضاً المعلقون!!

 <sup>(</sup>٣) هنا في الأصل: «ثم الصلاة مقبولة»، وهي زيادة لا معتى لها مع مخالفتها لـ «الطبراني» و «المجمع»، وأثبتها المعلقون
 الثلاثة في طبعتهم المحققة زعموا!

(قال الحافظ): «أبو نجيح هو عمرو بن عبسة».

نقال: يا رسولَ الله! علَّمني عمَلاً يُدخِلَني الجنَّة . قال: ﴿إِنْ كَنتَ أَقْصَرْتَ الخُطْبَة لقد أَعْرَضُتَ المسْأَلَة ، أَعْتِقِ النَّسْمَة ، وفُكَّ الرقبَة ». قال: أليْسَنا واحِدَة ؟ قال: ﴿إِنْ كَنتَ أَقْصَرْتَ الخُطْبَة لقد أَعْرَضُتَ المسْأَلَة ، أَعْتِقِ النَّسْمَة ، وفُكَّ الرقبَة ». قال: أليْسَنا واحِدَة ؟ قال: ﴿لا ، عِنْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بعتقِها ، وفكُ الرَّقبة أَنْ تُعطى في مُمْنِها ، والمنحَة الوكوفُ (١٠ ، والفَيْءُ على ذي الرحم القاطع (٢٠ ، فإنْ لم تُطِقْ ذلك فأَطْعَم الجائع واسْقِ الظمْآنَ ، وأَمُر بالمعروفِ ، وانْه عَنِ المنكرِ ، فإنْ لَمْ تُطِقْ ذلك ؛ فكُفَّ لِسانك إلا عَنْ خَيْرٍ » .

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه» ـ واللفظ له ـ، والبيهقي وغيره. [مضى ٨ـ الصدقات/ ١٧].

١٧٨١ ـ ١٨٩٩ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «خمسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ في يومٍ كَتَبهُ الله مِنْ أهلِ الجنَّةِ: مَنْ عاد مريضاً، وشهِدَ جنازةً، وصامَ يوماً، وراحَ إلى الجمُعَةِ، وأَعْنَق رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في «صحيحه» [مضى ٧- الجمعة/ ١].

#### (فصل)

٢٧٨٢ ـ ٢٧٨٦ ـ ٢١٩٢ ـ (٢) (ضعيف) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاثَةٌ لا تُقْبَلُ منهم صَلاةٌ: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وهمْ له كارِهونَ، ورجُلٌ أنى الصلاة دِباراً ـ والدِّبارُ أن يأتيها بعد ما تفوتُه ـ ورجُلٌ اعْتَبَدَ مُحرَّرهُ (٣).

٣٠٨٣ ـ ٢٧٨٣ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: ثلاثةٌ أنا خصْمُهم يومَ القيامةِ، ومَنْ كنتُ خصْمَهُ خصمتُه: رجلٌ أعطى بي ثمَّ غَدَر، ورجلٌ باعَ حُرّاً وأكلَ ثَمَنُه، ورجلٌ استأجرَ أجيراً فاسْتَوفى ولم يوَفِّهِ أجرَه».

رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما. [مضى هنا/ ٤٤].

#### ١٧ ـ كتاب النكاح وما يتعلق به

١- (الترغيب في غضّ البصر، والترهيب من إطلاقه، ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها)

٢٧٨٤ ـ ١١٩٤ ـ (١) (ضعيف جداً) عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ

<sup>(</sup>١) هي الناقة غزيرة اللبن يُمنح لبنها للفقير.

<sup>(</sup>٢) أي: العطف عليه، والرجوع إليه بالبر.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع هنا، وهو كذلك عند أبي داود والسياق له. وبه تقدم لكن بلفظ: «محرراً»، وهذا عند ابن ماجه بسياق آخر.

<sup>(</sup>٤) «معالم السنن» (٣٠٨/١) لكنه قال: «والوجه الآخر: أن يستخدمه كرهاً بعد العتق٥.

ـ يعني عن ربه عز وجل ـ \* «النظرةُ سهمٌ مسمومٌ مِنْ سِهامِ إبليسَ، مَنْ تركها مِنْ مَخافتي؛ أَبْدَلُتُه إيماناً يَجِدُ حلاوَتَهُ في تَلْبِهِ».

رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة. وقال: «صحيح الإسناد»(١). (قال الحافظ): «خرجاه من رواية عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو واهه.

٥٨٧٠ ـ ١١٩٥ ـ (٢) (ضعيفٌ جداً) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: "ما مِنْ مسلم ينظرُ إلى مَحاسِنِ امْرَأَةٍ [أول مرة](٢) ثُمَّ يغُضُّ بَصَرَه؛ إلا أَحْدَثَ الله له عِبادةً؛ يَجِدُ حلاوَتَها في قَلْبِهِ». رواه أحمد، والطبواني؛ إلا أنه قال: «يَنْظُرُ إلى امْرَأَةِ أَوَّلَ رَمْقَةِ».

والبيهقي وقال: «إنما أراد \_ إن صح، والله أعلم \_ أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها

٣٧٨٦ ـ ١١٩٦ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عينِ باكِيةٌ يومَ القيامةِ؛ إلاّ عينٌ غَضَّتْ عَنْ محارِمِ الله، وعينٌ سَهِرَتْ في سبيلِ الله، وعينٌ تَجَرَج منها مثلُ رأسِ

رواه الأصبهاني. [مضى ١٢\_الجهاد/٢].

الذَّباب من خَسْيَةِ الله».

ر ٢٧٨٧ ــ ١٩٠٠ ــ(١) (حــ لغيره) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ

لا تَرَى أَعينُهم النارَ: عينٌ حرسَتْ في سبيلِ الله، وعينٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله، وعينٌ كَفَّتْ عن محارِم الله» إ رواه الطبراني، ورواته ثقات معروفون؛ إلا أنَّ أبا حبيب العنقري(٢)\_ ويقال له: القنوي ــ لم أقف على

حاله. [مضى ١٢\_الجهاد/ ٢].

٢٧٨٨ ـ ١٩٠١ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: "أَضْمَنُوا لَي سِتًا مِنْ أَنْفُسِكُم أَضْمَنْ لَكُم المِجنَّةَ: أَصَدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُم، وأُونُوا إذا وعَدْتُم، وأدُّوا الأمانة إذا اثْتُمِنتُم، واحْفَظُوا فُروجَكُم، وغُضُّوا أبصارَكُم، وكُفُّوا أيديَكُم».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ كلهم من رواية المطلب بن عبدالله بن حنطب عنه، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "بل المطلب لم يسمع من عبادة. والله أعلم".

٢٧٨٩ ـ ١٩٠٢ ـ ٣) (حـ لغيره) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال له: «يا عليّ! إن لك كنزاً في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تُتبع النظرةَ النظرةَ، فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة». رواه أخمد.

قلت: ورده الذهبي كالمصنف، وفيه علتان أخريان، إحداهما: الاضطراب في إسناده، فمرة قال: عن ابن مسعود، ومرة: (١) عن حذيفة. وأخرى: عن ابن عمر! انظر "الضعيفة" (١٠٦٥).

زيادة مِن «المسند» (٥/ ٢٦٤)؛ وهو مخرج هناك (١٠٦٤). **(Y)** 

راجع له التحقيق حول نسبته تحت حديثه المتقدم (١٢\_الجهاد/ ٢). ً (٣)

١٩٠٣ - (٤) (حـ لغيره) ورواه الترمذي وأبو داود من حديث بريدة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:
 «يا عليُّ! لَا تُتْبِع النظرةَ النظرةَ النظرةَ النظرةَ الآولى، وليستْ لَكَ الآخِرةُ».

وقال الترمذي: ٥ حديث حسن غريب، لا نعوفه إلا من حديث شريك».

قوله ﷺ لِعَلِيِّ: "وإنَّكَ ذو قَرْنيها» أي: ذو قرنَيْ هذه الأُمَّةِ، وذاك لأنَّه كان له شَجَّتانِ في قرنيْ رأسِه، أحدُهما مِن ابْنِ مُلجَم لَعنهُ الله، والأخرى مِنْ عمرو بْنِ وُدَّ، وقيل: معناه إنَّك ذو قرنَي الجنَّةِ: أي ذو طرفيها ومليكها الممكن فيها، الذي تسلك جميع نواحيها كما سلك الإسكندر جميع نواحي الأرض شرقاً وغرباً، فسمي ذا القرنين على أحد الأقوال. وهذا قريب. وقيل غير ذلك. والله أعلم.

۱۹۰۶ \_ ۱۹۰۶ \_ (۵) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «كُتِبَ على ابنِ آدمَ نصيبُه مِنَ الزنا؛ فهو مُدْرِكٌ ذلك لا مَحالة، فالعينانِ زناهُما النظرُ، والأذُنانِ زناهُما الاسْتماعُ، واللسانُ زناهُ الكَلامُ، واليدُ زِناها البطْشُ<sup>(۱)</sup>، والرجلُ زِناها الخُطا، والقلبْ يَهوى ويتمنَّى، ويُصَدِّقُ ذلك الفَرْجُ أو يُكذِّبُه».

رواه مسلم والبخاري باختصار، وأبو داود والنسائي.

وفي رواية لمسلم وأبي داود: «والبدان تزنيان؛ فزناهما البطش، والرَّجلان تزنيان؛ فزناهما المشي، والفَبلُ<sup>(٢)</sup>».

١٩٧٩ ـ ١٩٠٥ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «العَينانِ تزْنِيانِ، والرَّجُلانِ تَزْنِيانِ، والفَرجُ يَزْنِي».

رواه أحمد بإسناد صحيح، والبزار، وأبو يعلى.

١٩٠٢ \_ ١٩٠٦ \_ (٧) (صحيح) وعن جرير رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن نَظَرِ الفَجْأةِ؟ فقال: «اصْرِف بصرَكَ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي.

٣٠٢ ـ ١٩٠٧ ـ (٨) (صحيح موقوف) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال. . . (٣):
 الإثْمُ حَوّازُ القلوبِ، وما مِنْ نَظْرةٍ إلا ولِلشيطانِ فيها مَطْمَعٌ .

رواه البيهقي وغيره، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً، لكن قيل: أنَّ صوابه موقوف.

(حوَّاز القلوب) بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو، وهو ما يحوزها ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن. وقيل: بتخفيف الواو وتشديد الزاي، جمع (حازَّة) وهي الأمور التي تحز في القلوب، وتحك وتؤثر

<sup>(</sup>١) أي: اللمس، وهو رواية لابن حبان وغيره، وهي مخرجة في الصحيحة (٢٨٠٤) من المجلد السادس، وقد طبع حديثاً، فالحديث يشمل مصافحة النساء من غير المحارم، وهو مما ابتلي به كثير من المسلمين، وفيهم بعض الخاصة، وربما أباحه بعضهم! انظر االصحيحة (١/ ١/ ٤٤٩.٤٤٨).

 <sup>(</sup>٢) جمع (قبلة) بالضم، وهي اللثمة، ووقع في الأصل: «القيل» بالمثناة من تحت! وهو خطأ، ثم إنني لم أرّ هذه الرواية عند مسلم، وقد أخرج الأولى في «القدر».

<sup>(</sup>٣) ﴿ فِي الأصل مكان النقط: «قال رسول الله ﷺ»، فحذفته لأنَّ الصواب فيه أنَّه موقوف؛ كما حققته في «الصحيحة» (٢٦١٣).

وتتخالج في القلوب أن تكون معاصى، وهذا أشهر.

٢٧٩٤ ـ ١١٩٧ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي أُمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «لَتَغُضُّنَّ أَبِي أَمامةً رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «لَتَغُضُّنَّ أَبْصارَكُم، ولَتَحْفَظُنَّ فروجَكُم؟ [ولنقيمنِّ [١] وجوهَكم».

رواه الطبراني.

«ما مِنْ صباحِ إلاّ ومَلَكانِ يناديانِ: ويلٌ للرِجالِ مِنَ النساءِ، ووَيلٌ للنساءِ مِنَ الرجالِ».

رواه ابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

٢٧٩٦ ـ ١١٩٩ ـ (٦) (ضعيف) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت: بينَما رسولُ إلله على جالسٌ في المسجدِ إذ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ؛ تَرَفُلُ في زِينةٍ لها في المسجدِ، فقال النبيُ على: «يا أَيُّها الناسُ! انْهوا نساءَكُم عن لُبْسِ الزينَةِ، والتَبَخْتُرِ في المسجِد؛ فإنَّ بني إشرائيلَ لمْ يُلْعَنوا حتَّى لَبِسَ نساؤهم الزينَةَ، وتَبَخْتَروا في المساحد».

رواه ابن ماجه

٧٩٧٧ ـ ١٩٠٨ ـ (٩) (صحيح) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إيَّاكمْ (٣) واللخولَ على النساءِ».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي، ثم قال: "ومعنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما رُوِيَ عن النبيِّ عَلَيْهِ قال: «لا يخْلُونَ رجلٌ بامْرَأَةٍ إلا كان ثالثَهما الشيطانُ»(٥٠).

[ومعنى قوله: (الحمو) يقال: أخو الزوج، كأنَّه كره أنْ يخلو بها]». (الحَمُ) بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم، وبإثبات الواو أيضاً، وبالهمزة أيضاً، وهو أبو الزوج ومن أدلى به، كالأخ والعم وابن العم

<sup>(</sup>١) زيادة من الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٤٦/ ٧٨٤٠) و «المجمع» و «الجامع الكبير» (٢/ ٦٣٩)، ووقع في الأصل: (ليكسفن الله) فصححت من المصادر المذكورة، ووقع في مطبوعة الثلاثة: (ليكشفن الله) بالشين المعجمة!!

<sup>(</sup>٢) قلت: وتعقبه الذهبي بقوله (٢/ ١٥٩): «قلت: خارجة بن مصعب واه». وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠١٨).

<sup>(</sup>٣) الخطاب للأجانب ولو كانوا من الأقارب؛ ما لم يكونوا من المحارم لما يأتي بيانه.

<sup>(</sup>٤) هذا لفظه عند مخرجيه، وكان الأصل في الموضعين (الحم) بحذف الواو وتخفيف الميم، بوزن (أخ)، وهو لغة من خمس لغات ذكرها الحافظ في «الفتح» والمؤلف بعضها.

هذه قطعة من حديث لعمر رضي الله عنه مخرج في «الصحيحة» (١١١٦)، ويشير الترمذي به أنَّ قوله فيه: «رجل المطلق وينبغي تقييده بغير المحرم جمعاً بينه وبين غيره، مما يدل على جواز خلوة المحرم معها كحديث ابن عباس الآتي، كذلك لا بد من حمل (الحمو) على غير المحرم أيضاً جمعاً بينه وبين حديث ابن عباس ونحوه، مثل أحاديث نهي المرأة أن تسافر إلا مع محرم، فإنَّ السفر يستلزم الخلوة كما لا يخفى، لا سيما وفي بعض الروايات «إلا ومعها أبوها أو أخوها . . . كما سيأتي في (٢٣ ـ الأدب/ ٤٣). والزيادة التي بين المعكوفتين من الترمذي. فالصواب أنَّ الحديث إنما يعني أخ الزوج ونجوه من غير المحارم، لأنَّ الفتنة إنما تخشى عادة من أمثاله، أضف إلى ذلك أنَّ في حمل الحديث على المحارم حرجاً لا يطاق، وهو منفي بنص القرآن. فتأمل.

ونحوهم، وهو المراد هنا. كذا فسره الليث بن سعد وغيره. وأبو المرأة أيضاً ومن أدلى به. وقيل: بل هو قريب الزوج فقط. وقيل قريب الزوجة فقط. قال أبو عبيد في معناه: يعني فليمت، ولا يفعلن ذلك، فإذا كان هذا رأيه في أب الزوج وهو محرم؛ فكيف بالغريب؟ انتهى.

١٩٩٨ \_ ١٩٠٩ \_ (١٠) (صحيح) وعن أبن عباس رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يخْلُونَّ أَحدُكم بامْرَأةٍ إلا مَعَ ذي مَحْرَم».

رواه البخاري ومسلم.

(صـ لغيره) وتقدم في «أحاديث الحمام» [٤- الطهارة/ ٥] حديث ابنِ عبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ وفيه: «ومَنْ كان يؤمِنُ بالله واليومِ الآخر فلا يخْلُونَّ بامْرأةٍ ليسَ بينَهُ وبينها مَحْرَمٌ».

رواه الطبراني.

٢٧٩٩ ـ ١٩١٠ ـ (١١) (حسن صحيح) وعن معقل بن يسارٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يُطعنَ في رأسِ أحدِكُم بِمخيْطٍ مِنْ حديدٍ؛ خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرأةً لا تَحِلُّ لَهُ».

رواه الطبراني والبيهقي، ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح.

(المِخْيَط) بكسر الميم وفتح الياء: هو ما يخاط به كالإبرة والمسلة ونحوهما.

، ٢٨٠٠ ـ (٧) (ضعيف جداً) وروي عن أبي أُمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إياكَ والخَلوةَ بالنساءِ، والَّذي نَفْسي بيدهِ ما خلا رَجُلٌ بامْرَأَةٍ؛ إلا دَخَل الشيطانُ بينهما، ولأنْ يَزْحَمَ رجُلٌ خنزيراً متلَطِّخاً بطينِ أو حَماةً؛ خيرٌ له مِنْ أنْ يَزْحَمَ مَنْكِبُه مَنْكِبُ امْرأَةٍ لا تَحِلُّ له».

حديث غريب، رواه الطبراني.

(الحَمأة) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدهاهمزة وتاء تأنيث: هو الطين الأسود المنتن.

# ٢ ـ (الترغيب في النكاح سيما بذات الدّين الولود)

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يا معفر الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يا معشر الشبابِ! مَنِ اسْتَطاع منْكُم الباءَةَ فلْيَتَزَوَّجُ؛ فإنَّه أغضُّ للبَصَرِ وأَحْصَنُ للفَرْجِ، ومَنْ لمْ يَسْتَطعُ فعليهِ بالصوم؛ فإنَّه له وِجاءً "(۱).

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ لهما ـ وأبو داود والترمذي والنسائي .

٢٨٠٢ \_ ١٢٠١ \_ (١) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول:

إ) قوله: "يا معشر" (المعشر): الطائفة التي يشملها وصف، كالنوع ونحوه، و (الشباب) كذلك بفتح الشين: جمعٌ شاب، وتجيء مصدراً أيضاً لكنٌ ها هنا جمع. و (الباءة) بالمد: يطلق على الجماع والعقد، ويصح في الحديث كل منهما بتقدير المضاف، أي: مؤنه وأسبابه، أو المراد هنا بلفظ: (الباءة) المؤن والأسباب، إطلاقاً للاسم على ما يلازم مسماه. وقوله: (فليتزوج) أمر ندب عند الجمهور إلا إذا خاف على نفسه. وقوله: (فإنه) أي الصوم. وقوله: (له) أي للفرج، (وِجاء) بكسر الواو والمد، هو في الأصل أنْ تُرضَّ أنثيا الفحل رضاً شديداً، يذهب شهوة الجماع، وينزل في قطعه منزلة الخصي، أراد أنَّ الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. والله أعلم.

«مَنْ أرادَ أن يَلْقى الله طاهِراً مَطَهَّراً؛ فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَّ إِثْرُ (١٠)»

رواه ابن ماجه.

١٢٠٣ ـ ١٢٠٢ ـ (٢) (ضعيف)وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ المِرْسَلينَ: الحِنَّاءُ والتَّمَطُّرُ والسواكُ والنكاخُ».

وقال بعض الرواة: (الحياء) بالياء. رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». [مضى ٤\_ الطهارة/٢١٠].

١٩١٢ ـ ٢٨٠٤ ـ (صحيح) وعن عبدالله بنِ عَمْرِو بن العاص رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الدنيا متاعٌ، وخيرُ متاعِها المرآةُ الصالحةُ».

رواه مسلم والنسائي.

١ - ١٢٠٣ - (٣) (ضعيف) وابن ماجه ولفظه قال: «إنَّما الدنيا مَتاعٌ، وليسَ مِنْ متاعِ الدنيا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ المرأةِ الصالِحَةِ».

٢٨٠٥ ـ ٢٠٠٤ ـ (٤) (ضعيف)وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا مَتاعٌ، ومِنْ حيرٍ متاعها أمْرأةٌ تُعينُ زَوْجَها على الآخِرَةِ، مِسْكينٌ مسْكينٌ رجلٌ لا امْرَأةَ له، مِسْكينةٌ مِسْكينةٌ امْرأة لا زَوْجَ لها»

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله (٢)، وشطره الأخير منكر. ٢٨٠٦ ـ ١٢٠٥ ـ (ه) (ضعيف)وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ؛ أنَّه كان يقولُ: «ما استفادً

المؤمِنُ بعد تَقُوى الله خيراً له مِنْ زولِجةٍ صالحةٍ، إنْ أمرَها أطاعَتْهُ، وإنْ نَظَر إليها سَرَّتْهُ، وإنْ أقْسَمَ عليها أَبَرَّتُهُ، وإنْ غابَ عنها نَصَحتهُ في نَفْسِها ومالِهِ».

رواه ابن ماجه عن علي بن يزيد عن القاسم عنه .

٧٠٠٧ ــ ١٢٠٦ ــ (٦) (ضعيف)وعن ابن عبَّاس رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أربعٌ مَنْ أُعْطيَهُنَّ فقدْ أُعْطِيَ خيرَ الدنيا والآخِرَةِ: قَلبٌ شاكرٌ، ولسانٌ ذاكِرٌ، وبَدَنٌ على البلاءِ صابِرٌ، وزَوْجَةٌ لا تَبْغِيهِ خوناً ۖ" في نَفْسِها ومالِهِ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وإسناد أحدهما جيد. [مضى ١٤\_الذكر/ ١]. (الحَوْب) بفتح الحاء المهملة وتضم: هو الإثم<sup>(٤)</sup>.

٢٨٠٨ ـ ١٩١٣ ـ (٣) (صد لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: لمَّا نزلتْ ﴿والَّذِينَ يَكُنزُونَ الذَّهَبَ

 <sup>(</sup>١) قيل: الأقرب حمل الحرية على الحرية المعنوية؛ وهي نجابة الصفات.

<sup>(</sup>٢) قلت: هو مركب من حديثين: أولهما: رواه مسلم وغيره، وتراه في «الصحيح» في هذا الباب، والآخر ـ وهو قوله: «مسكين..» ـ؛ رواه الطبراني وغيره بسند ضعيف، كما هو مبين في «الضعيفة» (١٧٧).

<sup>(</sup>٣) في الأصل وغيره: (حوباً)، وهو تصحيف كما تقدم التنبيه عليه هناك فراجعه. وتناقض الثلاثة، فصححوه ثُمَّ، وغفلوا هنا! على حد قول من قال: وما أنا إلا من . . .

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

والفِضَّةَ﴾ قال: كنَّا معَ رسولِ الله ﷺ في بعضِ أَسْفارِهِ، فقالَ بعضُ أصحابِه: أُنْزِلَتْ في الذهبِ والفِضّةِ، لو علِمْنا أَيُّ المالِ خيرٌ فَنَتَّخِذَه. فقال: «أَفْضَلهُ لِسانٌ ذاكِرٌ، وقلْبٌ شاكِرٌ، وزوجَةٌ مؤمِنَةٌ تُعينُه على إيمانِه».

المدكة المسكنُ الصالحُ، والمركبُ الصالحُ، ومن شِقْوَةِ ابْنِ آدَم ثلاثَةٌ، ومن شِقْوَةِ ابْنِ آدَم ثلاثَةٌ: مِنْ سَعادَةِ ابْنِ آدَم المرأةُ الصالحةُ، والمسكنُ الصالحُ، والمركبُ الصالحُ، ومن شِقْوَةِ ابْنِ آدَم المرأةُ السوءُ، والمسكنُ السوءُ، والمسكنُ السوءُ، والمسكنُ السوءُ،

(صحيح) رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني والبزار والحاكم وصححه؛ إلا أنه قال: «والمسكن الضيق».

وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «أربعٌ مِنَ السعادَةِ: المرأةُ الصالحةُ، والمسكنُ الواسعُ، والجارُ الصالحُ، والمركَبُ الهَنيءُ. وأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقاءِ: الجارُ السوءُ، والمرأةُ السوءُ، والمركَبُ السوءُ، والمسكنُ الضَّيقُ».

الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ مِنَ السعادَةِ: المرأةُ تراها تُعْجِبكَ، وتَغيبُ عنها فَتَأْمَنُها على نَفْسِها ومالِكَ، والدابَّةُ تكونُ وطيئةً، فَتُلحِقُكَ بأصحابِكَ، والدارُ تكونُ واسِعةً كثيرةَ المرافِقِ. وثلاثٌ مِنَ الشقاءِ: المرأةُ تراها فتسوؤك، وتحمِلُ لسانَها عليكَ، وإنْ غِبْتَ لم تأمَنُها على نفسِها ومالِكَ، والدابَّةُ تكونُ قَطوفاً، فإنْ ربنُها أَتعَبَنْكَ، وإنْ تركتها لم تُلْحِقُكَ بأصحابِك، والدارُ تكونُ ضيَّقةً قليلةً المرافقِ».

رواه الحاكم وقال: «تفرد به محمد بن بكير (يعني) الحضرمي<sup>(٢)</sup>، فإنْ كان حفظه فإسناده على شرطهما». (قال الحافظ): «محمد هذا صدوق، وثقه غير واحد».

٢٨١١ \_ ١٩١٦ \_ (٦) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ رَزَقَهُ اللهُ امْرأةً
 صالحةً؛ فقد أعانَهُ على شَطْر دينه، فليتَّتِ الله في الشطرِ الباقي».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم، ومن طريقه البيهقي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

(حد لغيره) وفي رواية للبيهقي: قال رسول الله ﷺ: "إذا تَزَوَّجَ العبدُ؛ فقدِ اسْتَكُمَلَ نِصْفَ الدِّينِ، فلْيتَقِ الله في النصفِ الباقي».

٢٨١٢ \_ ١٩١٧ ـ (٧) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثَةٌ حقٌّ على

<sup>(</sup>١) قلت: ورجاله ثقات، فالإسناد صحيح لولا الانقطاع، لكنْ رواه أحمد (٣٦٦/٥) موصولاً من طريق أخرى مختصراً عن صحابي لم يُسمَّ، وسنده حسن، وله شاهد صحيح في اتفسير ابن كثيره (٢/ ٣٥١)، وآخر في المستدرك (٣٣٣/٢).

<sup>(</sup>٢) األصل: «يعني ابن بكير الحضرمي»، وهو خطأ، ألأن (ابن بكير) ثابت في «المستدرك» دون (الحضرمي).

الله عَوْنُهُم: المجاهدُ في سبيلِ الله، والمكاتِبُ الذي يريدُ الأداءَ، والناكحُ الذي يريدُ العَفافَ».

رواه الترمذي، واللفظ له، وقال: «جديث حسن صحيح». وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضى ١٢/٩].

١٨١٣ ـ ١٢٠٧ ـ (٧) (ضعيف) وعن أبي نجيحٍ ؛ أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ كَانَ مُوسِراً لأَنْ يَنْكِعَ ثُمَّ للهَ ﷺ قال: "مَنْ كَانَ مُوسِراً لأَنْ يَنْكِعَ ثُمَّ للمَّ يَنْكِعُ ؛ فَلَيْسَ مِنِّي ٩.

رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي، وهو مرسل<sup>(۱)</sup>. واسم أبي نجيح (يسار) بالياء المثناة تحت، وهو والد عبدالله بن أبي نُجَيح المكي.

١٩١٨ - ٢٨١ - (٨) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاءَ رهط (٢) إلى بيوتِ أزواجِ النبيِّ عَلَيْهِ مِنْ فَلَمَّا أُخْبِروا؛ كَانَهُم تَقَالُوها (٢) فقالوا: وأينَ نحنُ مِنَ النبيُّ عَلَيْهِ، وقد غَفَر الله له ما تقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وما تأخَّر؟ قال أحدُهُم: أمّا أنا فإنِّي أصلي الليلَ أبداً. وقال الآخَرُ: أنا أصومُ الدهرَ ولا أُفْطِرُ. وقال آخَرُ: وأنا أعتزِلُ النساءَ فلا أتزوَّجُ أبداً. فجاء رسولُ الله عَلَيْ اليهم؛ فقال: «أنتمُ القومُ الَّذينَ قلْتُم كذا وكذا؟! أما والله إنِّي لإخشاكُم لله (٤)، وأثقاكُم له، ولكنِّي (٥) أصومُ وأفطِرُ، وأصَلِّي وأرْقُدُ، وأتزَوَّجُ النساءَ، فمنْ رَغِبَ عَنْ سُنْتَى فليسَ مِنِّى (٢).

رواه البخاري \_ واللفظ له \_ ومسلم وغيرهما .

٢٨١٥ - ١٩١٩ - (٩) (حسن) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُنكَحُ المرأةُ على إحْدَى خِصالِ: لجمالِها، ومالِها، وخُلُقِها، ودينها، فعليكَ بذاتِ الدينِ والخُلُقِ تَرِبَتْ يمينُك».

رواه أجمد بإسناد صحيح، والبرار، وأبو يعلى، وابن حبان في الصحيحه».

٢٨١٦ - ١٩٢٠ ـ (١٠) (صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تُنْكُحُ المرأةُ لأربَع: لِمالِها، ولِحَسبها، ولِجَمالِها، ولدينها (٧)، فاظْفَر (٨) بذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَداك (٩).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

<sup>(</sup>١) قلت: هو على إرساله ليس بحسن؛ فيه من لا يعرف، وبيانه في «الضعيفة» (١٩٣٤).

<sup>(</sup>٢) هو من ثلاثة إلى عشرة إ

 <sup>(</sup>٣) بتشديد اللام المضمومة: أي عَدُّوها قليلة، وأصله (تقاللوا) فأدغِمَت اللام في اللام لاجتماع المثلين.

<sup>(</sup>٤) هذا رد لما بنوا عليه أمرهم من أنَّ المعفور له لا يحتاج إلى مزيد في العبادة بخلاف غيره، فأعلمهم ﷺ أنَّه مع كونه لا يشدد في العبادة غاية الشدة، أحشى لله وأثقى من الذين يشددون.

استدراك من شيء محدوف تقديره أنا وأنتم بالنسبة إلى العبودية سواء، لكن أنا أصوم إلخ.

<sup>(</sup>٦) أي: فمن أعرض عن سنتي وطريقتي، والطريقة أعم من الفرض والنفل. والله أعلم.

<sup>(</sup>٧) أي: أنَّ الناس يراعون هذه الخصال في المرأة ويرغبون فيها لأجلها، ولم يردِ الحض على مراعاتها. و (الحسب) شرف الآباء، أو حسن الأفعال.

<sup>(</sup>٨) أي: فاطلب أيها المسترشد ذات الدين حتى تفوز بها، وتكون محصلاً بها غاية المطلوب.

<sup>(</sup>٩) بكسر الراء من (ترب): إذا افتقر فلصق بالتراب. وأين هي ذات الدِّين، فهي كالعنقاء! نسأل الله السلامة.

(تَرِبَتْ يداك) كلمة معناه الحث والتحريض، وقيل: هي هنا دعاء عليه بالفقر. وقيل: بكثرة المال، واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما؛ والآخر هنا أظهر، ومعناه: اظفر بذات الدين ولا تلتفت إلى المال أكثر الله مالك. ورُوي الأول عن الزهري وأنَّ النبي على إنما قال له ذلك، لأنَّه رأى الفقر خيراً له من الغنى. والله أعلم بمراد نبيه على الله

٧٨١٧ ـ ١٢٠٨ ـ (٨) (موضوع) ورُوي عن أنس رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ: "مَنْ تَزَوَّجَ امْرأةً لِعزَّها؟ لَمْ يَزِدْهُ الله إلا فَقْراً، ومَنْ تَزَوَّجَها لِحَسْبِها؟ لَمْ يَزِدْهُ الله إلا دناءَةً، ومَنْ تَزَوَّجَها لِحَسْبِها؟ لَمْ يَزِدْهُ الله إلا دناءَةً، ومَنْ تَزَوَّجَها لِحَسْبِها؟ لَمْ يَزِدْهُ الله إلا دناءَةً، ومَنْ تَزَوَّجَ امْرأةً لَمْ يُرِدْ بها إلا أَنْ يَغُضَّ بَصَرهُ؟ ويُخْصِنُ فَرْجَهُ أَو يَصِلُ رَّحِمَهُ؟ بارَك الله له فيها، وبارَكَ لها فيه».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٢٠٩ ـ ٢٨١٨ ـ ١٢٠٩ ـ (٩) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَزَوَّجوا النساء لِحُسْنِهِنَّ، فعسى حُسْنُهُن أن يُرْدِيَهُنَّ<sup>(١)</sup>، ولا تَزوَّجوهُنَّ لأَمْوالِهِنَّ فعسى أَمْوالُهُنَّ أَن تُطْغِيهُنَّ، ولكنْ تَزوَّجوهنَّ على الدِّين، ولأَمَةٌ خَرْماءُ ٢٠ سَوْداءُ ذاتُ دين أَفْضَلُ».

رواه ابن ماجه من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

١٩٢١ ـ ١٩٢١ ـ (١١) (حسن صحيح) وعن معْقِلِ بنِ يَسارِ رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله إنّي أصَبْتُ امْرأةً ذاتَ حسَبٍ ومنْصِبٍ ومالٍ؛ إلا أنّها لا تلِدُ، أفَاتَزَوَّجُها؟ فنهاه. ثمَّ أتاهُ الثانِيّة، فقالَ له مثل ذلك. ثُمَّ أتاهُ الثالثةَ، فقال له: «تَزَوَّجوا الوَدودَ الولودَ، فإنِّي مكاثِرٌ بِكمُ الْأُمَمَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو داود والنسائي والحاكم واللفظ له وقال: «صحيح الإسناد».

٣- (ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها،
 والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها من إسخاطه ومخالفته)

٢٨٢٠ - (صحيح) (قال الحافظ): قد تقدم في «باب الترهيب من الدَّين» [١٦- البيوع/ ١٥] حديث ميمون عن أبيه عن النبي ﷺ: «أيَّما رجُلِ تزوَّجَ امْرأةً على ما قلَّ مِنَ المَهْرِ أو كَثُرَ، ليسَ في نَفْسِه أَنْ يُؤَدِّيَ إليها حقَّها؛ خَدَعَها، فماتَ ولمْ يُؤدِّ إليها حقَّها؛ لقي الله يومَ القيامة وهو زانٍ» الحديث.

<sup>(</sup>١) أي: يوقعهن في الهلاك بالإعجاب والتكبّر. (تطغيهن) أي: توقعهن في المعاصي والشرور.

أي: مقطوعة بعض الأنف ومثقوبة الأذن. وقوله: '(أفضل) أي: من ذات الحسن والجمال، وهذا مثل قوله تعالى: ﴿ولامةٌ مؤمنة خير من مشركة﴾. والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) (الودود): هي التي تحب زوجها، و (الولود): التي تكثر ولادتها. وقيد بهذين لأنَّ الولود إذا لم تكن ودوداً لم يرغب الزوج فيها، والودود إذا لم تكن ولوداً لم يحصل المطلوب، وهو تكثير الأمة بكثرة التوالد، ويعرف هذان الوصفان في الأبكار من أقاربها، إذ الغالب سراية طباع الأقارب بعضهن إلى بعض. وقوله: «فإني مكاثر بكم الأمم» أي: مفاخر بسببكم سائر الأمم بكثرة أتباعي. والله أعلم. قلت: وفيه تنبيه لطيف لكراهية العزل، أو تحديد النسل وتنظيمه الذي ابتليت به بعض الدول، بتزيين ممن ﴿لا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أونوا الكتاب﴾ نسأل الله العافية.

وتقدم في معناه أيضاً حديث أبي هريرة، وحديث صهيب الخير.

الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله عنهما وله: «كلُّكُم راعٍ ومسؤولٌ عن رعبتُه، ومسؤولٌ عن رعبتُه، والرجلُ راعٍ في أهله، ومسؤولٌ عن رعبتُه، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها، ومسؤولةٌ عن رعبتها، والخادمُ راعٍ في مال سيَّده، ومسؤولٌ عن رعبتُه، وكلكم راع، ومسؤولٌ عن رعبتُه، وكلكم راع، ومسؤولٌ عن رعبتُه» (الم

رواه البخاري ومسلم.

المؤمنينَ إيماناً أَحْسَنُهم خُلُقاً، وخيارُكُم خيارُكُم لِنسائِهِمْ».

رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

المؤمنينَ إيماناً؛ أَحْسَنَهم خُلُقاً، والْطَفَهم بِاهْلِهِ».

رواه الترمذي، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»، كذا قال. وقال الترمذي: «حديث حسن، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة».

٢٨٢٤ ـ ١٩٢٢ ـ (٣) (صحيح) وعن عائشة أيضاً رضي الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ «خيرُكم خيرُكم لأهْله، وأنا خيرُكم لأهْلي».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٧٨٢٥ ـ ١٩٢٥ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «خيرُكم خيرُكمْ لأهْلِهِ، وأناخيرُكُمُ لأهْلي».

رواه ابن ماجه والحاكم؛ إلا أنَّه قال: «خيرُكُم خيرُكُم للنساء». وقال: "صحيح الإسناد».

١٩٢٦ ـ ١٩٢٦ ـ (٥) (صحيح) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْع، فإنْ أقَمْتَها كَسَرْتَها، فدارِها تَعِشْ بها».
رواه ابن حبان في "صحيحه".

١٩٢٧ ـ ١٩٢٧ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «استوضوا

من (رحى) رعاية، وهو حفظ الشيء وحسن التعهد له، و (الراعي): هو الحافظ المؤتمن الملتزم صلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره، فكل من كان تحت نظره شيء فهو مطلوب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه في دينه ودنياه، فإن وفي ماعليه من الرعاية حصل له الحظ الأوفر، والجزاء الأكبر، وإن كان غير ذلك طالبه كل أحد من رعيته بحقه، وقد اشترك الإمام والراجل والمرأة والخادم في هذه التسمية، ولكنَّ المعاني مختلفة، فرعاية الإمام؛ إقامة الحدود والأحكام فيهم على سنن الشرع، ورعاية الرجل أهله؛ سياسته لأمرهم، وتوفية حقهم في النفقة والكسوة والعشرة، ورعاية المرأة؛ حسن التدبير في بيت زوجها، والنصح له، والأمانة في ماله وفي نفسها. ورعاية الخادم لسيده؛ حفظ ما في يده من ماله، والقيام بما يستحق من خدمته.

بالنساءِ<sup>(۱)</sup>، فإنَّ المرأةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلعِ<sup>(۲)</sup>، وإنَّ أعوجَ ما في الضِلَعِ أعْلاه، فإنْ ذهبتَ تُقيمهُ كَسَرْتَهُ<sup>(۳)</sup>، وإنْ تركْتَهُ لمْ يَزِلْ أعوَجَ، فاسْتَوصُوا بالنساءِ».

رواه البخاري ومسلم وغيره.

وفي رواية لمسلم: «إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعِ لَنْ تَستقيمَ لكَ على طريقةٍ، فإنِ اسْتَمْتَعْتَ بها اسْتَمْتَعْتَ بها وفيهاعِوَجٌ، وإنْ ذهبتَ تُقيمُها كسرتَها، وكسرُها طَلاقُها»(٤).

(الضّّلع)بكسر الضاد وفتح اللام، وبسكونها أيضاً، والفتح أفصح. و (العِوَج) بكسر العين وفتح الواو، قيل: إذا كان فيما هو منتصب كالحائط والعصا قيل فيه: (عَوج) بفتح العين والواو، وفي غير المنتصب كالكين والخلق والأرض ونحو ذلك يقال فيه: (عِوَج) بكسر العين وفتح الواو. قاله ابن السكيت.

١٩٢٨ ـ ١٩٢٨ ـ (٧) (صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَفْرَكُ مؤمنٌ مؤمِنةً، إنْ كَرِهَ منها خُلُقاً رضيَ منها آخَرَ، أو قال: غيرَهُ».

رواه مسلم .

(يَقْرُك)بسكون الفاء وفتح الياء والراء أيضاً، وضمّها شاذ، أي: يبغض.

١٩٢٩ ـ ١٩٢٩ ـ (٨) (صحيح)وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما حقُّ زوجة أحدِنا عليه؟ قال: «أَنْ تُطْعِمَها إذا طعِمْتَ، وتكسوها إذا اكْتَسَيتَ، ولا تضربِ الوجهَ، ولا تُقَبِّح، ولا تَهْجُرُ إلا في البيت».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنَّه قال: «إنَّ رجلًا سألَ رسولَ الله ﷺ: ما حقُّ المرأةِ على الزوج؟» فذكره.

(لا تقبِّح)بتشديد الباء، أي: لا تسمعها المكروه ولا تشتمها، ولا تقل: قبَّحك الله، ونحو ذلك.

٢٨٣٠ ـ ١٩٣٠ ـ (٩) (حد لغيره) وعن عمرو بن الأحوص الجُشَمِي رضي الله عنه: أنَّه سمعَ رسولَ الله عنه: الله عنه: أنَّه سمعَ رسولَ الله عنه حجةِ الوَداعِ يقولُ بعدَ أَنْ حَمِدَ الله وأثنَى عليه وذكَّرَ ووعظَ ثمَّ قال: «ألا واستوصوا بالنساءِ خَيْراً، فإنَّما هنَّ عَوانِ عندَكُم، ليسَ تملكونَ منهُنَّ شيئاً غير ذلك، إلا أَنْ يأتينَ بفاحِشَة مُبَيَّئَةٍ، فإنْ فَعلْنَ، فاهْجُرُوهُنَّ في المضاجِعِ واضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غيرَ مُبَرِّح، فإنْ أطعنكم فلا تَبغوا عليهِنَّ سَبيلًا، ألا إنَّ لكُم على نِسائكم حقّاً، ولِنسائكُم عليهِنَّ أَنْ لا يوطِئْنَ فُرُشَكُم مَنْ تكرهونَ، ولا يأذَنَّ في بيوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهون، ألا

أي: تواصوا أيها الرجال في حق النساء بالخير، وخصّ النساء بالذكر لضعفهن واحتياجهن إلى من يقوم بأمرهن. يعني:
 اقبلوا وصيتي فيهن، واعملوا بها، واصبروا عليهن، وارفقوا بهن، وأحسنوا إليهن.

<sup>(</sup>٢) تعليل لماقبله، وفائدته بيان أنَّها خلقت من الضلع الأعوج.

<sup>(</sup>٣) قيل هو ضربُ مثلِ للطلاقِ؛ أي: إنْ أردت منها أنْ تترُك اعوجاجها أفضى الأمر إلى طلاقها. والله أعلم.

وحَقُّهُنَّ عليكم أَنْ تُحسِنوا إليْهِنَّ في كِسْوَتِهِنَّ وطعامِهِنَّ».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

(عَوانِ) بفتح العين المهملة وتخفيف الواو، أي: أسيرات.

٧٨٣١ \_ ١٢١١ \_ (٢) (منكر) وعن أمَّ سَلمةَ رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّما امْرَأَةٍ ماتَتْ وزْوُجها عنها راض؛ دَخَلَتِ الجنَّةَ».

رواه ابن ماجه، والترمذي وحسنه، والحاكم؛ كلهم عن مساور الحميري عن أمَّه عنها، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١).

١٩٣٢ \_ ١٩٣١ ـ (١٠) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا صلَّتِ المِرْأَةُ خَمْسَها، [وصامَتْ شَهرَها أَ<sup>٢١</sup>)، وحصَّنَتْ فَرْجَها، وأطاعَتْ بَعْلَها؛ دخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبُوابِ الجِنَّةِ شَاءَتْ». رواه ابن حبان في «صحيحه».

٢٨٣٣ \_ ١٩٣٢ \_ (١١) (حـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلَّتِ المرأةُ خَمْسَها، وصامَتْ شَهْرَها، وخَفِظَتْ فرْجَها، وأطاعَتْ زَوْجَها، قيلَ لها: ادْخُلي الجنّةَ مِنْ أي أبواب الجنّةِ شِشْتِ».

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد رواة «الصحيح»؛ خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن في المتابعات.

١٨٣٤ \_ ١٩٣٣ \_ (١٢) (صحيح) وعن حُصَيْن بْنِ مُحْصِنِ: أَنَّ عَمَّةً له أَنَتِ النبيَّ ﷺ [في حاجة ، ففرغت من حاجتها] ، فقال لها: «أذاتُ زوج [أنت]؟». قالَتْ: ما آلوه إلا ما عَجَرْتُ عنه. قال: «فانظري أين أنت منه (٣)؛ فإنَّه جنَّتُكِ ونارُكِ».

<sup>(</sup>١) قلت: بل هو منكر ضعيف الإسناد، (مساور) و(أمه) مجهولان كما قال ابن الجوزي وغيره، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٢٦).

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من االصحيح» (١٣٣٦\_الموارد)، ولم يستدركها المعلقون مدعو التحقيق! وتكرر السقط، وتكررت غفلتهم ولا مبالاتهم في (٢١\_الحدود/٧)، وهي ثابتة في اأوسط الطبراني» أيضاً (٢٠٢٥) عن أبي هريرة، وفيه أيضاً (٢٠٢٥) وأحمد (١/ ١٩١) عن عبدالرحمن بن عوف، وهو في الكتاب بعد هذا، وعند البزار (٤/ ١٧٧) عن أنس

الأصل: «فكيف أنت له»، والتصويب من «المسند» (٤/ ٣٤١) و «كبرى النسائي» (٥/ ٣١١)، وكذلك صححت منهما قوله على «كيف أنت له»، فقد كان الأصل: «فأين أنت منه»، أخطاء فاحشة لم يصححها مدعو التحقيق، ولا استدركوا الزيادة الثني بين المعكوفتين!! نعم لقد استدركوا الزيادة الثانية [أنت]، وعلقوا عليها بقولهم: «ليست في (أ) والمثبت من مصادر التخريج» ما شاء الله! ثم رأيت ما حللني أن أقول أنَّ هذه الأخطاء في منن الحديث هي من المؤلف نفسه عفا الله عنا وعنه من قد رأيت الهيثمي في «مجمع الزوائد» قد ساق الحديث فيه (٢٠٦/٣) بالحرف الواحد كما هو في «الترغيب»! وهذا مما يؤكد لي أنَّه ينقل منه كثيراً من الأحاديث التي فيها بعض الأخطاء، ثم يعزوها إلى المصادر التي في «الترغيب» أو بعضها، وهذا ما وقع له هنا، فإنه قال عقب المتن المذكور: «رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، إلا أنه قال: وفانظري كيف أنت له)». قلت: والمتن المذكور يخالف أيضاً سياق الحديث في «الكبير» أيضاً (٢٥/ ١٨٣ -١٨٤/ (فانظري كيف أنت له)». قلت: والمتن المذكور يخالف أيضاً سياق الحديث كما هو في مصدر من المصادر التي =

رواه أحمد والنسائي بإسنادين جيدين، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٠٨٥ ـ ١٢١٦ ـ (٣) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ: أيُّ الناس أَعْظَمُ حَقّاً على المَرْأَة؟ قال: «زوجُها». قلتُ: فأيُّ الناسِ أعْظَمُ حقّاً على الرجلِ؟ قال: «أَهُه».

رواه البزار والحاكم، وإسناد البزار حسن(١).

٢٨٣٦ ـ ١٢١٣ ـ (٤) (ضعيف) ورُوِيَ عنِ ابنِ عبّاس رضي الله عنهما قال: جاءَتِ امْرَأَةٌ إلى النّبيُّ ﷺ فقالتْ: يا رسولَ الله! أنا وافِدَةُ النساءِ إليْكَ، هذا الجهادُ كُتبَهُ الله على الرِّجالِ، فإنْ يُصيبوا أُجِروا، وإنْ قُتِلوا كانوا أحياءً عندَ ربِّهم يُرْزَقون، ونَحنُ مَعْشَر النساءِ نقومُ عَلَيْهِمْ، فما لَنا مِنْ ذلك؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «أَبْلِغي مَنْ لَقيتِ مِنَ النساء؛ أنَّ طاعة الزوجِ واعْترافاً بِحقَّه يَعْدِلُ ذلك، وقليلٌ مِنْكُنَّ مَنْ يَفْعَلُهُ».

رواه البزار هكذا مختصراً، والطبراني في.حديث قال في آخره: ثُمَّ جاءَتُه ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ امْرأةٌ، فقالتْ: إنِّي رسولُ النساءِ إليكَ، وما مِنهُنَّ امْرأةٌ عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ إلا وهِي تَهْوَى مَخْرَجي إليك، الله رَبُّ الرجالِ والنساءِ، كَتَب الله الجِهادَ على الرجالِ، فإنْ أصابوا الرجالِ والنساءِ، كَتَب الله الجِهادَ على الرجالِ، فإنْ أصابوا أَثْرُوا، وإنِ اسْتَشْهَدوا كانوا أحياءً عند ربِّهم يُرْزَقون، فما يَعْدِلُ ذلك مِنْ أعمالِهم مِنَ الطاعَةِ؟ قال: «طاعةُ أَزْواجِهِنَّ، والمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِنَّ (٢)، وقليلٌ مِنكنَّ مَنْ يَفْعَلُه».

٧٨٣٧ \_ ١٩٣٤ \_ (١٣) (حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه قال: أنى رجلٌ بابْنَتِهِ إلى رسول الله ﷺ: «أطيعي أباك». فقالتْ: والَّذي رسول الله ﷺ: «أطيعي أباك». فقالتْ: والَّذي بعَثَك بالحَقِّ لا أَتزَوَّجُ حتى تُخْبِرني ما حَقُّ الزوجِ على زوجَتِه؟ قال: «حقُّ الزوجِ على زوجَتِه؛ لو كانَتْ بِه قُرْحَةٌ فَلَحَسَنُها، أو انْتَكَر مِنْخَراهُ صَديداً أَوْ دَما ثُمَّ ابْتَلَعَنْهُ ما أَدَّتْ حَقَّه». قالتْ: والَّذي بعَثَك بالحَقُّ لا أَتَرَوَّجُ أَبَداً. فقال النبئ ﷺ: «لا تُنْكِحُوهُنَّ إلاَّ بإذْ فِهنَّ».

رواه البزار بإسناد جيد رواته ثقات مشهورون، وابن حبان في «صحيحه».

خكرها، ويقول: «واللفظ لفلان» كما يفعل أحياناً، لا أنْ يقلد المنذري في نصه، ثم يصححُ منه بعضاً دون بعض ليقلده
 المعلقون الثلاثة، والله حسيبهم على تعديهم على هذا العلم وهم لمّا يتحصرموا بعد!!

<sup>(</sup>۱) قلت: لا وجه لهذا التحسين، ولا لتخصيصه بالبزار، فإن إسناده (۱٤٦٢) كإسناد الحاكم (٤/ ١٥٠ و١٧٥) ليس خيراً منه؛ فإن مداره عندهما على أبي عتبة وهو مجهول، كما قال الحافظ، ومن طريقه أخرجه النسائي أيضاً في «عشرة النساء» من «الكبرى» (١/ ٨٥/ ٢)، فإغفال المؤلف إياه قصور.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل تبعاً لأصله الطبراني (٣/ ١٥٠/١) وعليه ضبة (ص) من بعض الحفاظ، وهي تشير إلى أن اللفظ ثابت نقلاً، فاسد اللفظ أو المعنى أو ضعيف، ولو صح الحديث أمكن فهمه بحذف المضاف تقديره: بحقوق أزواجهن. ويؤيده لفظ البزار المتقدم، ورواه ابن حبان في «الضعفاء» بلفظ: «إن طاعة الزوج واعتراف حقه...»، وقد خرجت الحديث في «الضعيفة» (٥٣٤٠).

«قد حرفته». قالت: يخطبني، فأخبِرْني ما حق الزوج على الزوجة؟ فإن كان شيئاً أطيقه تزوجته. قال: «من حقه؛ أنْ لو سال منخراه دماً وقيحاً فلحسَنه بلسانها؛ ما أدَّتْ حقه، ولو كان ينبغي لبشر أنْ يسجد لبشر؛ لأمرت المرأة أنْ تسجد لزوجها إذا دخل عليها؛ لما فضَّله الله عليها». قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقبت الدنيا.

رواه البزار والحاكم؛ كلاهما عن سليمان بن داود اليمامي عن القاسم بن الحكم، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «سليمان واه، والقاسم تأتي ترجمته» [يعني في آخر الكتاب].

المنافر الله عنه عليه، وإنّه استصعب عليه، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان أهلُ بيت مِنَ الأنصار لهم جملٌ يَسْنون عليه، وإنّه استصعب عليهم فَمَنعهم ظَهْرَه، وإنّ الأنصار جاؤوا إلى رسولِ الله علي فقالوا الله على كان لنا جَملٌ نَسْني عليه، وإنّه استصعب علينا، ومَنعَنا ظَهرَه، وقد عَطِشَ الزعُ والنخلُ؟ فقالَ رسولُ الله على لأضحابِه: "قوموا"، فقاموا، فدخل الحائط، والجمل في ناحِية، فمشى النبي على نحوه، فقال الأنصار: يا رسولَ الله الله على الكلبِ، نخاف عليك صولته، قال: "ليسَ علي منه بأسّ". فلمّا نظر الجملُ إلى رسولِ الله على أفبرًا نحوه حتى خرَّ ساجداً بين يديه. فأخذ رسولُ الله على بناصيته أذلً ما كانت قطَّ حتى أذخلَه في العَملِ، فقال له أصحابُه: يا رسولَ الله! هذا بهيمة لا يعقِلُ يسجُدُ لكَ، ونحنُ نعقِلُ، فنحنُ أحقُ أنْ نسجدَ لله على عنها، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِه إلى مِفْرَقِ رأسِه قُرْحة تَنْبَجِسُ بالقَيْحِ والصديدِ، ثمَّ اسْتَقْبَلْنُهُ لَوْحِها، لِعِظَمِ حقّه عليها، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِه إلى مِفْرَقِ رأسِه قُرْحة تَنْبَجِسُ بالقَيْحِ والصديدِ، ثمَّ اسْتَقْبَلْنُهُ مَا أَدَّتَ حَقَّهُ». ما أَدَّتْ حَقَهُ». ما أَدَّتْ حَقَّهُ».

رواه أحمد بإسناد جيد، رواته ثقات مشهورون، والبزار بنحوه.

١٩٣٧ ـ (١٦) (صـ لغيره) ورواه النسائي مختصر ٢٠١١)، وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة بنحوه باختصار، ولم يذكر قوله: «ولو كان...» إلى آخره. وروي معنى ذلك في حديث أبي سعيد المتقدم [في الباب].

قوله: (يشنون عليه) بفتح الياء وسكون السين المهملة؛ أي: يستقون عليه الماء من البنر. قوله: (والحائط): هو البستان. (تَنْبَحِسُ) أي: تنفجر وتنبع.

٠ ٢٨٤٠ ـ ١٢١٤ ـ (٥) (ضعيف) وعن قيس بن سعد رضي الله عنه قال: أتيْتُ (الحيْرَةَ) (٢) فرايَّتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبانِ لهُمْ، فقلتُ: إِنِّي الله ﷺ أحقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، فأتَيْتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: إِنِّي اتَيْتُ (الحِيْرَةَ) فرايْتُهُمْ يسجدُونَ لمَرْزبانِ لَهُمْ، فأنتَ أحَقُّ أَنْ يُسجَد لك، فقال لي: «أرايْتَ لو مَرَرْتَ بقَبْرِي، أكُنْتَ (الحِيْرَةَ) فرايْتُهُمْ يسجدُونَ لمَرْزبانِ لَهُمْ، فأنتَ أحَقُّ أَنْ يُسجَد لك، فقال لي: «أرايْتَ لو مَرَرْتَ بقَبْرِي، أكُنْتَ

<sup>(</sup>١) قلت: إطلاق العزو للنسائي، وعطف ابن حبان عليه يوهم أنّه في «السنن الصغرى» ومن حديث أبي هريرة، ولم أجده إلا في «الكبرى» (٥/٣٦٣/ ٩١٤) ومن حديث أنس بلفظ: «لا يصلح لبشر أنْ يسجد لبشر، ولو صلح ... » إلخ، فلعل أصل العبارة: «والبزار بنحوه، والنسائي مختصراً. ورواه ابن حبان ... إلخ»، فتحرفت على النساخ، والحديث مخرج في «الإرواء» (٧/ ٨٤٥).

<sup>(</sup>۲) مدينة قرب الكوفة، وهي مدينة النعمان بن المنذر.

تَسْجُد له؟». فقلتُ: لا. فقال: «لا تَفْعَلوا؛ لَوْ كُنْتُ آمِراً أُحَداً أَن يَسْجِدَ لأحدٍ؛ لأَمَرْتُ النساء أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْواجهنَّ؛ لِما جَعَلَ الله لهم عليهنَّ مِنَ الحقِّ».

رواه أبو داود، وفي إسناده شريك، وقد أخرج له مسلم في المتابعات ووثق(١).

٢٨٤١ - ١٩٣٨ - (١٧) (صحيح) وعن ابن أبي أوفى قال: لمّا قَدِمَ معادُ بنُ جبلٍ مِنَ الشامِ سَجَدَ للنّبِيِّ عَلَيْهُ، فقالَ رسولُ الله عَلَيْ: «ما هذا؟». قال: يا رسولَ الله! قدِمْتُ الشام، فوجَدْتُهُم يَسْجدُونَ لِبطارِقَتِهِمْ وأساقِفَتِهِمْ، فأرَدْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذلِكَ بِكَ. قال: «فلا تَفْعَلْ؛ فإنِّي لو أَمَرْتُ شيئاً أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ؛ لأمَرْتُ المرأةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها، والَّذِي نَفْسي بِيَدِه، لا تُؤَدِّي حقَّ ربِّها حتى تُؤدِّي حقَّ زوجِها».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"، واللفظ له.

(حسن صحيح) ولفظ ابن ماجه: فقال رسول الله ﷺ: «فلا تفْعَلُوا؛ فإنِّي لو كنتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسجُد لغَيْرِ الله؛ لأَمَرْتُ المرأةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها. والذي نَفْسُ محمدِ بِيَدِهِ، لا تُؤَدِّي المرأةُ حقَّ ربِّها حتى تُؤدِّيَ حقَّ زوجِها؛ ولو سألها نَفْسَها وهي على قَتَبِ؛ لم تَمْنَعْهُ».

١٩٣٩ - (١٨) (حسن صحيح) وروى الحاكم المرفوع منه من حديث معاذ، ولفظه؛ قال: «لؤ أمرنتُ أحداً أنْ يسجُدَ لأحَدِ؛ لأمْرتُ المرأةُ أنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها؛ مِنْ عِظَمِ حقّه عليها، ولا تَجِدُ المرأةُ حلاوةَ الإيمان؛ حتى تُؤدِّيَ حقَّ زوْجِها، ولو سألها نفسَها وهيَ على ظَهْرِ قَتَبٍ».

٢٨٤٢ ـ ١٩٤٠ ـ (١٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «لو كنتُ آمِراً أَحَداً أن يَسْجُد لأحدٍ؛ لأَمْرتُ المرأةَ أنْ تَسْجُدَ لِزَوْجها».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

٢٨٤٣ - ١٢١٥ - (٦) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ
 يَسْجُدَ لأَحَدِ؛ لأَمَرْتُ المرأةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امرَأتَهُ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ جَبَلِ أَحمَر إلى جبلِ أَسْوَدَ،
 أو مِنْ جَبَلِ أَسْوَدَ إلى جَبَلِ أَحْمَر؟ لكان نَوْلَها (٢) أَنْ تَفْعَلَ».

رواه ابن ماجه من رواية علي بن زيد بن جدعان، وبقية رواته محتج بهم في «الصحيح».

٢٨٤٤ - ٢٨٤١ - (٢٠) (حَ لَغَيره) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه عن النبيِّ عَلَيْهُ قال: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِرِجالِكِم في الجنَّةِ، قلنا: بَلَى با رسولَ الله! قال: «النبيُّ في الجنَّةِ، والصدِّيقُ في الجنَّةِ، والرجلُ يزورُ أخاه في ناحِبَةِ المصرِ، لا يزورُهُ إلا لله في الجنَّةِ. ألا أُخْبِرُكُمْ بنِسائِكُم في الجنَّةِ؟». قلنا: بلى يا رسولَ الله! قال: «كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ، إذا غَضِبَتْ، أوْ أُسِيءَ إليها، أو غَضِبَ زوجُها قالتْ: هذه يدي في يَدِك، لا أَكْتَحِلُ بغَمْضٍ حتى تَرْضَى».

<sup>(</sup>١) والحديث صحيح دون ذكر الحيرة والمرزبان والقبر، وإنما كان ذلك لما قدم معاذ من الشام، فرأى البطارقة والأساقفة يسجد الناس لهم.

 <sup>(</sup>٢) هو بفتح النون وسكون الواو؛ أي: حقها، والذي ينبغي لها. والله أعلم.

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا إبراهيم بن زياد القرشي، فإنني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل. وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما<sup>(١)</sup>.

٥٤٨ ـ ١٩٤٢ ـ (٢١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يُحِلُّ لامْرَأَةِ أَنْ تَصُومَ وزوجُها شَاهِدٌ إلا بإذْنِهُ، ولا تأذَّنَ فَي بيْتِه إلا بإذْنِه».

٢٨٤٦ ـ ١٢١٦ ـ (٧) (منكر) وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامُزأَّةٍ تؤمِنُ بالله؛ أنْ تَاذَنَ في بَيْتِ زَوْجِها وهو كارةٌ، ولا تَخْرُجَ وهو كارةٌ، ولا تطيعَ فيه أَحَداً، [ولا تخشَّنَ بصدره]، ولا تَغَتَزِلَ فِراشَهُ، وَلا تَصْرِبَه، فإنْ كان هو أَظْلَمَ؛ فَلْتَأْتِهِ حتى تُرْضِيَهُ، فإنْ [هو] قَبِلَ منها فَبِها ونِغْمَتْ؛ وقَبِلَ الله عَذْرَهَا، وأَفْلَجَ حُجَّتَهَا، ولا إثْمَ عليها، وإنْ هو لَمْ يَرْضَ؛ فقَدْ أَبْلَغَتْ عندَ الله عذرَها».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد". كذا قال(٢)!

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم وغيرهما.

(أفلج). بالجيم ـ حجتها؛ أي: أظهر حجتها وقوّاها.

٢٨٤٧ ـ ١٢١٧ ـ (٨) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ امْوأةً مِنْ خَتْعَمَ أتَتْ رسول الله ﷺ فقالتْ: يا رسولَ الله! أخيرني ما حقُّ الزوج على الزوجَةِ؟ فإنِّي امْرأةٌ أيِّمٌ، فإنِ استطَفْتُ، وإلاّ جَلَسْتُ أَيِّماً. قَال: «فإنَّ حقَّ الزوج على زوْجَتِهِ: إنْ سألها نَفْسَها وهي على ظَهْرِ قَتَبِ أنْ لا تَمْنَعَهُ نَفْسَها، ومِنْ حقُّ المزوجِ على الزولجةِ أنْ لا تصومً تطوُّعاً إلاَّ بإذْنِهِ، فإنْ فَعَلَتْ جاعَتْ وعَطِشَتْ ولا يُقبَلُ منها، ولا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِها إِلَّا بَإِذَنِهِ، فإنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْها ملائكةُ السماءِ وملائكة الرحمةِ وملائكةُ العذابِ حتى تَرْجِعَ». قالت لا جَرَمَ

رواه الطبراني<sup>(۳)</sup>.

٨٤٨ ـ ١٩٤٣ ـ (٢٢) (صحيح) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "المرْأةُ لا تُؤَدِّي حَقَّ الله حتى تُؤدِّي حقَّ زوجِها ، حتَّى لو سالها وهيَ على ظَهْرِ قَتَبِ لَمْ تَمْنَعْهُ نفسها ٩ ـ رواه الطبراني بإسناد جيد.

١٩٤٤ ـ ١٩٤٤ ـ (٢٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ قال: «لا

هذه الأحاديث مخرَّجة في «الصحيحة" (٢٨٧ و ٣٣٨)، وحديث ابن عباس قد أخرجه النسائي في «الكبرى» باحتصار الشطر

قلت: يشير المؤلف إلى رده، وذلك لأن فيه عطاء الخراساني، وهو ضعيف لكثرة خطئه وتدليسه، وقد عنعنه، ولذا تعقبه الذهبي بقوله (٢/ ١٩٠): «قلت: بل مُنكر، وإسناده منقطع». ومن هذا الوجه رواه البيهقي في االسنن» (٧/٣٩٣).

قلت: لعل عزوه للطبراني سهو؛ فقد راجعت «مسند ابن عباس» من «المعجم الكبير» له، رهو المراد عند الإطلاق، راجعته أكثر من مرة، فلم أعثر عليه، ولم يعزه الهيشمي (٤/ ٣٠٧) إلااللبزار، وهو في «كشف الأستار» برقم (١٤٦٤)، ورواه بنجوه أبو يعلى (٢٤٥٥)، وفي إسنادهما حسين بن قيس المعروفُ بـ (حنش) وهو ضعيف جداً. وهو مخرج في االضعيفة»

ينظُرُ الله تبارَك وتعالى إلى امْرأةٍ لا تشكرُ لزؤجها؛ وهي لا تُستَغْني عنه».

رواه النسائي والبزار بإسنادين (١٠) رواة أحدهما رواة الصحيح، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١٩٤٥ ـ ١٩٤٥ ـ (٢٤) (صحيح) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تُؤذي المُرأة وَ وَجَها في الدنيا؛ إلا قالَتُ زوجَتُه مِنَ الحورِ العينِ: لا تُؤذيه قاتَلكِ الله، فإنَّما هو عندَك دخيلٌ، يوشِكُ أَنْ يُقارقَك إليْنا».
 يُقارقَك إليْنا».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن».

(يوشِّكُ) أي: يقرب ويسرع ويكاد.

٢٨٥١ ـ ١٩٤٦ ـ (٢٥) (صحيح) وعن طلق بن عليٌّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا دَعا الرجلُ زوجتَه لحاجتِه؛ فلْتَأْتِهِ وإنْ كانَتْ على التَّنُور».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه».

٢٨٥٢ ـ ١٩٤٧ ـ (٢٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذ دعا الرجلُ امرأتَهُ إلى فراشِه، فَلَمْ تأتِه، فباتَ غَضْبَانَ عليها؛ لَعَنتُها الملائكةُ تحتى تُصْبِحَ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

وفي رواية للبخاري ومسلم: قال رسول الله ﷺ: «والَّذي نفسي بيَده ما مِنْ رجلٍ يدْعُو امرأتَهُ إلى فراشِها، فتأبى عليه؛ إلا كانَ الذي في السماءِ ساخِطاً عليها حتى يَرْضَى عنها».

(صحيح) وفي رواية لهما وللنسائي: «إذا بَاتَتِ المرأةُ هاجِرَةٌ فراشَ زوْجِها؛ لَعَنَتْها الملائكةُ حتى نصبحَ».

(ضعيف) وتقدم في «الصلاة» [٥/ ٢٨ ـ باب] حديث ابن عباس عن النبيِّ ﷺ: «ثلاثة لا ترتَفعُ صلاتُهم فؤقَ رؤوسِهم شِبْراً: رَجلٌ أمَّ قوماً وهم لَهُ كارِهُون، وامرأة باتَتْ وزوجُها عليها ساخِط، وأخوانِ متصارِمانِ (٢٠)».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ لابن ماجه.

(حـ صحيح) وروى الترمذي نحوه من حديث أبي أمامة وحسنه، وتقدم في إباق العبد [١٦]. البيوع/٢٤].

٣٨٥٣ ـ ١٢١٨ ـ (٩) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ

<sup>(</sup>۱) قلت: فيه نظر وإنْ تبعه الهيئمي (٣٠٩/٤) كما هي عادته، فإنَّه ليس له عند البزار إلاَّ طريق واحد رقم (١٤٦٠)، نعم له طريقان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمرو، وإرادة هذا غير متبادر إلى ذهن القراء، كما أنَّه لا يتبادر إلى الذهنِ من عزوه للنسائي إلا "سننه الصغرى"، مع أنَّه لم يخرجه إلا في "الكبرى"، وهو مخرج في "الصحيحة" (٢٨٩).

<sup>(</sup>٢) قوله: "وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط»؛ لعدم إطاعتها إياه فيما أراد منها، ولهذا قال: "باتت»؛ لأن ذلك في العادة يكون في الليل، وإلا فلا يختص الحكم بالليل، وقوله: "وأخوان" أي نسباً وديناً بأن يكونا مسلمين. وقوله: "متصارمان" أي: متقاطعان؛ أي: قوق ثلاث أو في الباطل. والله أعلم. كذا في هامش الأصل.

لا تُقْبَلُ لهم صلاةٌ، ولا تَصعَدُ لهم إلى السماء حَسَنةٌ: العبدُ الآبِقُ حتَى برجعَ إلى مواليهِ فيضَعَ يَده في أيديهم، والمرأةُ الساخطُ عليها روجُها حتَّى يَرْضى، والسكرانُ حتى يَصْحُو».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن محمد بن عقيل، وابن خزيمة وابن حبان في "صحيحيهما» من رواية زهير بن محمد<sup>(۱)</sup>، واللفظ لابن حبان. [مضى ١٦ـالبيوع/ ٢٤].

۱۹۶۸ ـ ۱۹۶۸ ـ (۲۷) (حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اثْنانِ لا تجاوِزُ صلاتُهما رؤوسَهُما: عبدٌ أبقَ مِنْ مواليهِ حتى يرجعَ، وامْرأةٌ عَصَتْ رَوْجَها حتى ترجعَ».
رواه الطبراني بإسناد جيد والحاكم.

٥٩٥٠ ــ ١٢١٩ ــ (١٠) (ضعيف جداً) وعنه قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ المرأةَ إذا خَرجَتْ مِنْ بيتِها وزوجُها كارهٌ [لذلك] (٢)؛ لَعَنها كلُّ مَلَكِ في السماء، وكلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عليهِ؛ غَيْرُ الجنِّ والإنْسِ حتى تَرجعَ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وزواته ثقات؛ إلا سويد بن عبدالعزيز.

### ٤ ـ (الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات، وترك العدل بينهن)

١٩٤٩ ـ ١٩٤٩ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كانَتْ عندَهُ الْرَاتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بينهما؛ جاءَ يومَ القيامةِ وشِقُه ساقِطُ»

رواه الترمذي وتكلم فيه، والحاكم وقال: "صحيح على شرطهما".

ورواه أبو داود، ولفظه: «مَنْ كانت لَهُ امْرَأْتَانِ، فمالَ إلى إحداهما؛ جاءَ يُومَ القِيامَةِ وشِقُّه مائِلٌ».

والنسائي، ولفظه: «من كانَتْ لَهُ امْرأتانِ يميلُ لإخداهُما على الأخرى؛ جاءَ يومَ القيامة أحدُ شِقِّيه ائِلٌ».

ورواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه» بنحو رواية النسائي هذه؛ إلا أنَّهما قالا: «جاءَ يومَ القِيامَةِ وأحَدُ شِقَّيه ساقِطٌ».

٧٨٥٧ ـ ١٢٢٠ ـ (١) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَقَسِمُ ويَعْدِلُ؛ ويقولُ: «اللهمَّ هذا قَسَمي فيما أملِكُ، فلا تَلُمُني فيما تَمْلِكُ ولا أَمْلِكُ. يعني القَلْبَ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «روي مرسلاً، وهو أصح».

٢٨٥٨ ـ ١٩٥١ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله على منابِرً مِنْ نورٍ عن يمينِ الرحمنِ، وكِلْتا يديهِ يمينٌ، الذين يعدِلون في حكْمِهم

<sup>(</sup>١) قلت: زهير هذا في طريق الطبراني ألضاً، حلاقاً لما يوهمه صنيع المؤلف. ثم هو ضعيف في رواية الشاميين عنه، وهذه منها؛ كما تقدم هناك في التعليق.

 <sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المجمعين»، والمحديث في «الضعيفة» برقم (٥٣٤١).

وأهليهم وما وَلُوا».

رواه مسلم وغيره.

# ٥- (الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال، والترهيب من إضاعتهم، وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن)

(قال الحافظ): «وقد تقدم في «كتاب الصدقة» (باب في الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب وتقديمهم على غيرهم)».

١٩٥٩ ـ ١٩٥١ ـ (١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دينارٌ أنفقتَهُ في سبيلِ الله، ودينارٌ أنفقتَهُ في رقَبَةٍ، ودينارٌ تصدَّقْتَ به على مسكينٍ، ودينارٌ أنفَقْتَهُ على أهْلِكَ؛ أعْظَمُها أجراً الذي أَنْفَقْتُهُ على أهْلِكَ».

رواه مسلم<sup>(۱)</sup>.

بنفِقُهُ الرجلُ، دينارٌ ينفِقُه على عيالِه، ودينارٌ ينفِقُهُ على فَرَسِه في سبيلِ الله، ودينارٌ ينفِقُه على أصحابهِ في سبيلِ الله، ودينارٌ ينفِقُه على أصحابهِ في سبيلِ الله، ودينارٌ ينفِقُه على أصحابهِ في سبيلِ الله، قال أبو قلابَة: أيُّ رجُلٍ أغظَمُ أَجْراً مِنْ رجُلٍ يُنفِقُ على عيالٍ صِغارٍ بُعِفُهم الله، أو يَنفَعُهم الله به ويُغْنِهم.

رواه مسلم والترمذي(٢).

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَ عليَّ أُوّلُ ثلاثَةٍ يدخلونَ النارَ. فأمَّا أوَّلُ ثلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الجنَّةَ: فالشهيدُ، وعبْدٌ مَمْلُوكُ أَوْلُ ثلاثَةٍ يدخلونَ النارَ. فأمَّا أوَّلُ ثلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الجنَّةَ: فالشهيدُ، وعبْدٌ مَمْلُوكُ أَحْسَن عبادَةَ ربِّه ونَصَح لِسَيِّدِهِ، وعَفيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذو عِيالٍ. وأمَّا أوَّل ثلاثةٍ يدخلونَ النارَ: فأميرٌ مُتَسَلِّطٌ، وذو أثرَة مُنْ مالٍ، لا يُؤدِّي حَقَّ الله في مالِهِ، وفقيرٌ فَخورٌ».

رواه ابن خُزيمة في «صحيحه». ورواه الترمذي وابن حبان بنحوه. [مضى ٨\_ الصدقات/ ٢].

٣٠٦٧ ـ ١٩٥٣ ـ (٣) (صحيح) وعن سعد بن أبي وقاصِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «وإنَّك لَنْ تُنفِقَ نفَقةٌ تبْتَغي بها وجْهَ الله إلا أُجِرْتَ عليها؛ حتَّى ما تَجْعَلُ في فِي المراتِكَ».

رواه البخاري ومسلم في حديث طويل .

٣٨٦٣ ـ ١٩٥٤ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا أَنْفَقَ الرجُلُ على أَهْلِهِ نَفْقةٌ وهو بَخْتَسِبُها؛ كانتْ له صَدَقَةٌ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

٢٨٦٤ \_ ١٩٥٥ \_ (٥) (صحيح) وعن المقدام بن معد يكربٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

<sup>(</sup>١) قلت: والبخاري في االأدب المفرد» (٧٥١).

 <sup>(</sup>٢) والبخاري في الأدب المفرد، أيضاً (٧٤٨).

«ما أَطْعَمْتَ نَفْسَك فهو لكَ صدقةٌ، وما أَطْعَمْتَ وَلدكَ فهو لك صدقةٌ، وما أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فهو لك صدَقَةٌ، وما أَطْعَمْتَ خادِمَك فهو لكَ صَدَقةٌ». وما أَطْعَمْتَ خادِمَك فهو لكَ صَدَقةٌ». (واه أَحمِد بإسناد جيد (۱).

١٩٥٦ \_ ١٩٥٦ \_ (٦) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اليدُ العُلْيا أَفْضَلُ مِنَ اللّهِ السُّفلي، والدَّا بِمَنْ تعولُ، أُمَّك وأباك، وأختَك وأخاك، وأذناكَ فأدْناكَ»

رواه الطبراني بإسناد حسن (٢٠)، وهو في «الصحيحين» وغيرهما بنحوه من حديث حكيم بن حرام وتقدم [٨\_الصدقات/ ٤].

٣٨٦٦ ـ ١٩٥٧ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ على نفسِهِ نفَقةً يَستَمِفُ بها فهي صدقَةٌ، ومَنْ أَنْفَق على المرأتِه ووَلدِه وأهلِ بيْتِه فهي صدَقَةٌ».

٧٨٦٧ ـ ١٩٥٨ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال يوماً الأصحابِه: «تَصدَّقوا». فقال رجلٌ: يا رسولَ الله! عندي دينارٌ. قال: «أَنفِقْه على نفْسِكَ». قال: إنَّ عندي آخَرُ. قال: «أَنْفِقْهُ على زوْجَتِك». قال: إنَّ عندي آخَرُ. قال: «أَنفِقْهُ على ولَدِكَ». قال: إنَّ عندي آخَرُ. قال: «أَنْفِقْهُ على

«انفِقَه على رُوجِتِك». قال: إن عبدي الحر. قال: «أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ». خادِمِك». قال: عندي آخَرُ. قال: «أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ». رواه ابن حبان في «صحيحه»(٢)، وفي رواية له: «تصدق» بدل «أنفق» في الكل.

رجلٌ، فول في سبيل الله، وإنْ كانَ خرجَ يَسْعي على نفْسِه يُعِفُها فهو في سبيل الله، وإنْ كانَ خرجَ يَسْعَى على أَنْوَيْنِ شَيْخَيْنِ كبيريْنِ فهو في سبيل الله، وإنْ كانَ خرجَ يَسْعَى على أَنُويْنِ شَيْخَيْنِ كبيريْنِ فهو في سبيل الله، وإنْ كانَ خرجَ يَسْعَى على أَنُويْنِ شَيْخَيْنِ كبيريْنِ فهو في سبيل الله، وإنْ كانَ خرجَ يَسْعى رياءً ومُفاخرةً فهو في سبيل الله، وإنْ كانَ خرج يَسْعى رياءً ومُفاخرةً فهو في سبيل الله، وإنْ كانَ خرجَ يَسْعى على نفْسِه يُعِفُها فهو في سبيل الله، وإنْ كانَ خرج يَسْعى رياءً

رواه الطبراني ورجاله رجال «الصحيح». [مضى ١٦- البيوع/ ١].

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن.

٢٨٦٩ \_ ١٩٦٠ \_ (١٠) (حـ لغيره) وروي عن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنفق

<sup>(</sup>١) قلت: ورواه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» وغيره، وهو مخرَّج في «الصحيحة» (٤٥٣). وكذلك رواه النسائي في «عشرة النساء» (ق ١٠١/١).

إ) قلت: فيه (١٠٤٠٥/٢٢٩/١) زياد بن عبدالرحمن القرشي، وثقه ابن حبان (٢٥٦/٤) ولم يذكروا له راوياً في كتب الرجال غير (عقيل بن طلحة)، ولذلك قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف»، لكنَّ الراوي عنه لهذا الحديث (حرمي بن حفص القسملي)، وهو ثقة أيضاً، فلعله لذلك حسنه المؤلف، وتبعه الهيثمي (٣/ ١٢٠) ولا سيما وله شواهد معروفة. أما جملة اليد، فيشهد لها حديث حكيم الذي أشار إليه المؤلف آتياً، وسائر شواهده في «الإرواء» (٣/ ٣١٦).

<sup>(</sup>٣) قال الحافظ الناجي (١٦٩/ ٢): «هذا عجيب، إذ الحديث عند أحمد وأبي داود والنسائي»، وهو مخرَّج عندي في "صحيح أبي داود» (رقم ١٤٨٤).

المرء على نفسه وولاه وأهلِه وذي رحِمِه وقرابتهِ؛ فهو له صدقةٌ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وشواهده كثيرة.

ر ۲۸۷۰ ـ ۲۲۲ ـ (۲) (ضعيف) وعن جابرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مِعروفٍ صَدَقَةٌ، وما أَنْفَقَ المؤمنُ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّ الرجلُ عُلَى أَهْلَه كُتِبَ له به صَدَقَةٌ، وما أَنْفَق الْمؤمنُ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّ خَلَفها على الله، والله ضامِنٌ إلا ما كان في بُنْيانٍ أو مَعْصِيةٍ». قال عبدالحميد ـ يعني ابن الحسن الهلالي ـ: فقلت لابن المنكدر: وما «وقى به المرء عِرضه»؟ قال: ما يعطى الشاعرَ، وذا اللسان المتَقى.

رواه الدارقطني، والحاكم وصحح إسناده. [مضى ١٦\_ البيوع/ ٢١]. (قال الحافظ): «وعبدالحميد المذكور يأتي الكلام عليه»(١٠).

١٩٦١ ـ ١٩٦١ ـ (١١) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المعونَةَ تأتِي مِنَ الله على قدْرِ المؤنَّةِ، وإنَّ الصبرَ يأتي مِنَ الله على قَدْرِ البَلاءِ».

رواه البزار، ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا طارق بن عمار، ففيه كلام قريب، ولم يترك، والحديث غريب<sup>(٢)</sup>.

٣٨٧٢ ـ ١٢٢٣ ـ (٣) (ضعيف) ورُوِيَ عن جابرِ [أيضاً] رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «أَوَّلُ ما يُوضَعُ في ميزانِ العَبْدِ نَفَقتُه على أَهْلِهِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٨٧٣ - ١٩٦٢ - (١٢) (ح لغيره) وعن عمرو بن أمية قال: مرَّ عثمانُ بنُ عفَّانَ أو عبدالرحمن بن عوف بمراط، واسْتَغْلاه، قال: فمُرَّ به على عمرو بنِ أميَّة فاشْتراه، فكساه المراتة سخيلة بنتَ عُبَيْدة بنِ الحارِثِ بْنِ المطلِّبِ، فمرَّ به عثمانُ أو عبدُالرحمنِ فقال: ما فَعلَ المِرْطُ الذي ابْتَعْتَ؟ قال عَمْرو: تَصدَّقْتُ به على سخيلة بنتِ عُبَيْدَة، فقال: إنَّ كلَّ ما صَنَعْتَ إلى أهْلِكَ صدَقَةٌ؟ فقال عَمرٌو: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ ذلك. فذكرَ ما قال عَمْرُو لرسول الله ﷺ فقال: صدق عَمْرُو، كلُّ ما صنعتَ إلى أهلِك؛ فهو صَدَقَةٌ علَيْهِمْ».

رواه أبو يعلى والطبراني، ورواته ثقات.

(صلغيره) وروى أحمد المرفوع منه، قال: «ما أعطى الرجلُ أهلَه؛ فهوَ له صَدَقَةٌ»(٣).

(المِرط) بكسر الميم: كساء من صوف أو خز يؤتزر به.

٢٨٧٤ ـ ١٩٦٣ ـ (١٣) (حـ لغيره) وروي عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: سمِعْتُ رسول الله على الله عنه قال: سمِعْتُ رسول الله على الله عنه قال: «إنَّ الرجلَ إذا سَقَى المُرأَتِه مِنَ الماءِ أُجِرَ». قال: فأتَيْتُها فسَقَيْتُها، وحدَّثَتُها بما سمعتُ مِنْ رسولِ الله على ا

<sup>(</sup>١) انظر التعليق هناك.

<sup>(</sup>٢) قلت: لكنَّ قد توبع طارق من غير واحد، ولذلك خرَّجته في االصحيحة؛ (١٦٦٤).

<sup>(</sup>٣) قلت: وكذلك رواه النسائي في «عشرة النساء» من «الكبرى» (ق ١٠١/١)، ورواه البزار (١٥٠٧) مطولاً مع اختلاف يسير في بعض الجمل.

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»(١).

١٨٧٥ ـ ١٩٦٤ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصَبِحِ الْمِبَادُ فيه إلا مَلكانِ يَنْزِلان؛ فيقولُ أحَدُهما: اللَّهُمَّ أعطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، ويقولُ الآخرُ: اللَّهُمَّ أغطِ مُمْسِكاً تلفاً».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما. (قال الحافظ) عبدالعظيم: «وقد تقدم هذا الحديث وغيره في باب الإنفاق والإمساك» [10-الصدقات/ ١٥].

#### ١۔فصل

«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعُ مَنْ يَقُوتُ» .

رواه أبو داود والنسائي والحاكم؛ إلا أنَّه قال: «من يعول». وقال: «صحيح الإسناد».

٧٨٧٧ \_ ١٩٦٦ \_ (١٦) (حسن صحيح) وعن الحسن رضي الله عنه (٢) عن نبي الله ﷺ قال: «إنَّ الله سائلٌ كلَّ راعِ عمَّا اسْتَرْعاهُ، حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ، حتى يَسْأَلَ الرجُلَ عنْ أَهلِ بينِيهِ».

رواه ابن حيان في «صْحيحه».

١٨٧٨ \_ ١٩٦٧ \_ (١٧) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله سائلٌ كلَّ راع عمًّا اسْترعاهُ خَفِظَ أمْ ضَيَّعَ، \_ زاد في رواية: حتى يَسْأَلُ الرجلَ عنْ أهلِ بيُتِهِ<sup>٣)</sup> ــ»

(صحيح) رواه ابن حبان في «صحيحه» أيضاً. (قال الحافظ): «وتقدم حديث ابن عمر [١٧-النكاح/٣] سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كلّكم راع ومسؤولٌ عن رعيّته، الإمامُ راع ومسؤولٌ عن رعيّته، والرجلُ راع في أهلِه ومسؤول عن رعيّته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها ومسؤولةٌ عن رعيّتها، والمخادم راع في مالِ سيّدهِ ومسؤول عن رعيّته، وكلكم راع ومسؤولٌ عن رعيّته».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

#### ١ فصل

٢٨٧٩ ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٦٨ ـ (١٨) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلَتْ عليَّ امرأةٌ ومعَها ابْنَتَانِ لها تسألُ، فلَمْ تَجِدْ عندي شيئاً غير تمْرةٍ واحدَةٍ، فأعطيتُها إيَّاها، فَقَسَمَتْها بينَ ابْنَتَيْها، ولم تأكُل منها شيئاً. ثمَّ قامَتْ فخَرجتْ، فدَخل النبيُّ ﷺ عليناً، فأخْبرْتُه، فقال: «مَنِ ابْتُلِي مِنْ هذه البناتِ بشَيْءٍ فأَحْسَن إليْهِنَّ؛ كُنَّ لَهُ

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا في «المجمع» (٤/ ٣٢٥) وقال: «وفيه سفيان بن حسين، وفي حديثه عن الزهري ضعف، وهذا منه»! وقلده الثلاثة (٢/ ١٩٠٠) وليس للزهري فيه ذكرا انظر: «الصحيحة» (٢٧٣٦).

<sup>(</sup>٢) الترضي عن (الحسن) يشعر بأنَّه ابن علي بن أبي طالب، وليس به، وإنما هو الحسن البصري التابعي رحمه الله، فهو مرسل، وقد أخرجه النسائي في «عشرة النساء» من «الكبرى» هو والذي بعده عن قتادة عن أنس، وعنه عن الحسن مثله، وضحح الدارقطني الموسل. انظر: «الصحيحة» (١٦٣٦).

<sup>(</sup>٣) قلت: هذه الزيادة ليست عند ابن حبان إلا في حديث الحسن البصري المتقدم. نعم هي في حديث أنس عند النسائي في «الكبرى» (٥/ ١٩١٧٣/ ١٩٧٤)، ثم ساقه عن الحسن قال: «مثله». فلو عزاه للنسائي كان أولى.

سِتراً مِنَ النارِ».

(صـ لغيره) رواه البخاري ومسلم، والترمذي، وفي لفظ له: "مَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَناتِ فَصَبر عليهنَّ؛ كنَّ له حِجاباً مِنَ النارِ».

٠٨٨٠ ـ ١٩٦٩ ـ (١٩) (صحيح) وعنها قالتْ: جاءتْني مسكينةٌ تَحْمِل ابْنَتَيْنِ لهَا، فأطْعَمْتُهَا ثلاثَ تَمْراتٍ، فأَعْطَتْ كلَّ واحدةٍ منهما تَمْرةً، ورَفَعتْ إلى فيها تَمْرةً لتأكُلُها، فاسْتَطْعَمَتْها ابْنتاها، فشَقَتِ التَمرةَ التي كانتْ تريدُ أَنْ تأكُلُها بينهما، فأغجَبني شأنُهما، فذكرتُ الذي صَنَعَتْ لِرسولِ الله ﷺ، فقال: «إنَّ الله قد أُوجَبَ لها بهما المجنَّة، أوْ أعتقَها بِهِما مِنَ النارِ».

رواه مسلم

٢٨٨١ ـ ١٩٧٠ ـ (٢٠) (صحيح) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عالَ جارِيَتَيْنِ حتى تبلُغا؛ جاءَ يومَ القيامَةِ أنا وهو. وضمَّ أصابِعَهُ».

رواه مسلم، واللفظ له.

(صحيح) والترمذي، ولفظه: «مَنْ عالَ جارِيَتَيْنِ؛ دَخَلْتُ أنا وهو المجَنَّةَ كهاتَيْنِ. وأشارَ بأَصْبَعَيْدِ السَّبَّابَةِ والتي تَليها»

(صحيح) وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عالَ ابْنَتَيْنِ أو ثلاثاً، أو أُختَيْنِ أو ثلاثاً حتى بَبِنَّ، أو يموتُ عَنْهُنَّ؛ كنتُ أنا وهو في الجنَّةِ كهاتَيْنِ. وأشارَ بأصْبَمَيهِ السبابةِ والتي تليها».

٢٨٨٢ ـ ١٩٧١ ـ (٢١) (حـ لغيره) وعن ابنَ عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مسلم له ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إليهما ما صَحِبَتاهُ أو صحِبَتُهما؛ إلاّ أَدْخَلَتاه الجنَّةَ».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه» من رواية شرحبيل عنه، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٨٨٣ - ١٢٢٤ - (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَفَلَ يتيماً لهُ ذُو قَرابة (١) أو لا قَرابَةَ لَهُ ؛ فأنا وهوَ في الجنَّةِ كهاتَيْنِ - وضمّ إصبَعَيْه -، ومَنْ سعى على ثلاثِ بناتٍ ؛ فهوَ في الجنَّةِ ، وكان له كأَجْرِ مُجاهِدٍ في سبيلِ الله صائماً قائماً».

رواه البزار من رواية ليث بن أبي سُليم.

٢٨٨٤ - ١٩٧٢ - (٢٢) (حـ لغيره) وروى الطبراني عن عوف بن مالك رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله عَلَيْهِ قال: «ما مِنْ مسلم يكونُ له ثلاثُ بناتٍ فينفقُ عليهنَّ حتى يَبِنَّ أو يَمُتْنَ؛ إلا كُنَّ له حِجاباً مِنَ النارِ». فقالتُ له المُراةُ: أوْ بِنتانِ؟ قال: «أوْ بِنتانِ».

وشواهده كثيرة .

 <sup>(</sup>١) وكذا في «كشف الأستار» و «مجمع الزوائد» في مواضع منهما، أي: هو ذو قرابة، وظن بعض المعلقين أنه خطأ، وليس كذلك كما بينته في «الضعيفة» (٥٣٤٧).

٢٨٨٥ – ١٩٧٣ – (٢٣) (صلفيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «مَنْ كان له ثلاثُ بناتٍ أو ثلاثُ أخواتٍ، أوْ بِنتانِ، أو أُختانِ، فأحْسَن صُحْبَتَهُنَّ واتَّقى الله فيهِنَّ؛ فله الجنَّةُ».
 رواه الترمذي، واللفظ له.

(صـ لغيره) وأبو داود؛ إلا أنَّه قال: «فأدَّبهنَّ وأحسَن إليْهِنَّ وزوَّجَهُنَّ؛ فله الحنَّةُ».

وابن حبان في «صحيحه». وفي رواية للترمذي: قال رسول الله ﷺ: «لا يكونُ لأحدِكُم ثلاثُ بناتٍ، أو ثلاثُ أخَواتٍ، فيُحْسِنُ إليْهِنَّ؛ إلا دَخَل الجنَّةَ».

(قال الحافظ): «وفي أسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب».

٣٨٨٦ \_ ١٢٢٥ \_ (٥) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ كَانَتْ له أَنْثَى؛ فَلَمْ يَئدُها، ولَمْ يُهِنْها، ولَمْ يُؤثِرُ وَلدَهُ \_ يعني \_ الذكورَ عليها؛ أَدْخَله الله الجنَّةُ ».

رواه أبو داود والحاكم؛ كلاهما عن ابن حدير \_ وهو غير مشهور \_ عن ابن عباس، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

قوله: (لم يثدها): أي: لم يدفنها حيةٍ، وكانوا يدفنون البنات أحياء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمُؤْوَدَةُ سئلت﴾.

النبيَّ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله على الله على

(حـ لغيره) «من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابةٍ يحتسبُ النفقةَ عليهما حتى يغنيهما الله من فضله (١)، أو يكفيهما؛ كانتا له ستراً من النار».

رواه أحمد والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني، ولم يُتْرَكُ، ومشَّاه بعضهم، ولا يضر في المتابعات.

٢٨٨٨ \_ ١٩٧٥ ـ (٢٥) (صلفيره) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كُنَّ له ثلاثُ بناتٍ يُؤويهنَّ ويَرْحمهُنَّ ويَكْفَلهُنَّ؛ وجَبَت له الجنَّةُ ٱلبَنَّة». قيل: يا رسولَ الله! فإنْ كانتا اثْنَتَيْنِ؟ قال: «وإنْ كانتا اثْنَتَيْنِ». قال: فوات أَنْتَيْنِ». قال: فوات أَنْ لَوْ قالَ: واحدةً، لقال: واحدةً").

رواًه أحمد بإسناد جيد، والبزار، والطبراني في «الأوسط»، وزاد: "ويزوَّجُهُنَّ».

٢٨٨٩ ـ ١٢٢٦ ـ (٦) (منكر جداً) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كُنَّ له ثلاثُ

<sup>(</sup>١) الأصل: «من فضل الله»، والتصحيح من «المستد» (٢٩٣/٦).

 <sup>(</sup>٢) في النفس شيء من ثبوت قوله: «ألبتة»، وقوله: «قال: فرأى بعض...»، وقوله: «ويزوجهن» فإن في سند الحديث ابن جدعان، وهو ضعيف، ولم أجد لهذه الزيادات شاهداً معتبراً، بخلاف الحديث، فله شواهد منها حديث عوف المتقدم، وآخر صححه الحاكم، وهو الآني.

بنات؛ فصَبَر على لأواثهِنَّ، وضرَّاتهِنَّ، وسرَّائِهِنَّ؛ أَدْخَلَهُ الله البِجَنَّةَ برحمتِهِ إِيَّاهُنَّ». فقال رجلٌ: واثنتان يا رسولَ الله؟ قال: «واثنتان». قال رجلٌ: يا رسولَ الله! وواحِلَةٌ؟ قال: «وواحدَةٌ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(١)</sup>. ويأتي [٢٢\_ البر/٤]. «باب في كفالة اليتيم والنفقة على المسكين والأرملة» إن شاء الله.

# ٦- (الترغيب في الأسماء الحسنة، وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها)

، ٢٨٩٠ ـ ١٢٢٧ ـ (١) (ضعيف) عن أبي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّكُمْ تُلْعَوْنَ يومَ القيامة بأسْمائِكم وأسماءِ آبائكُم؛ فَحسَّنوا أسماءَكُمْ».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما عن عبدالله بن أبي زكريا عنه، وعبدالله بن أبي زكريا ثقة عابد. قال الواقدي: «كان يعدل بعمر بن عبدالعزيز». لكنه لم يسمع من أبي الدرداء، واسم أبي زكريا إياس بن يزيد.

٢٨٩١ ـ ١٩٧٦ ـ (١) (صحيح) وعن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «... (٢) أحبُّ الأسماءِ إلى الله عبدُالله وعبدُالرحمن».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

٢٨٩٧ \_ ٢٨٩٧ \_ ((حـ لغيره) عدا ما بين المعقوفتين فهو ١٢٢٨ \_ (٢) (ضعيف)) وعن أبي وهب المُجشَمِيُّ \_ وكانت له صحبةٌ \_ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «[تسموا بأسماء الأنبياء] وأحبُّ الأسماء إلى الله عبدُالله وعبدُالرحمن، وأصدَقُها حارثٌ وهَمّامٌ، وأقبَحُها حَرْبٌ ومُرَّةُ».

رواه أبو داود ــ واللفظ له ــ والنسائي. وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء؛ لأنَّ (الحارث): هو الكاسب، و (الهمام): هو الذي يهم مرة بعد أخرى، وكل إنسان لا ينفك عن هذين.

٣٩٨ - ٢٨٩٣ - (٣) (صحيح) وعن سمرة بن جندبٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحبُّ الكلام إلى الله أربعٌ: سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبر. لا يضرك بأيّهن بدأت. لا تُسمَّينَ غلامَكَ يساراً، ولا رَباحاً، ولا نَجيحاً، ولا أَفْلَحَ؛ فإنَّك تقولُ: أثمَّ هو؟ فلا يكونُ فيقولُ: لا إنَّما هُنَّ أُربعٌ، فلا تَزيدُنَّ علىً "".

<sup>(</sup>۱) - قلت: هو مسلسل عنده (۱۷۲/۶) بالعلل، ثم هو مخالف لأحاديث الباب بمعناه، لكن ليس فيها رفع "وواحدة". وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٦١).

<sup>(</sup>٢) هنا في الأصل زيادة نصها: («أحب الأسماء إلى الله ما عبد وما حمد». وفي رواية). وهي زيادة باطلة لم ترد في المخطوطة وغيرها، والظاهر أنها مدرجة من بعض جهلة النساخ، فإنه لا أصل له بهذا اللفظ كما كنت بينته في «الضعيفة» (٤١١)، وانظر الحديث (٤٠٨) منه، وكنت نسبت الخطأ هنا إلى المؤلف رحمه الله، إحساناً مني الظن بمحقق الكتاب، فأستغفر الله من ذلك، وعفا عنا وعن محققه.

<sup>(</sup>٣) ظاهر السياق يدل على أنَّ قوله: «إنما هن أربع...» مرفوع من كلامه ﷺ، ويؤكد ذلك أنَّ في رواية صحيحة لأحمد التصريح بذلك، ولذلك كنت خرجتها في «الصحيحة» (٣٤٦)، وفي ذلك إبطال لقول من زعم أنَّه من قول الراوي ليس من الحديث. انظر «شرح مسلم» للنووي، والحاشية على «مسلم» طبع استنبول.

رواه مسلم \_ واللفظ له \_ وأبو داود والترمذي وابن ماجه مختصراً، ولفظه: قال: نهانا رسولُ الله ﷺ أنْ نُسمِّي رقيقَنا (١) أربعة أسماء: أَفْلَحَ، ونافع، ورَباحٍ، ويَسادٍ.

٢٨٩٤ ـ ١٩٧٩ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَخْنَعَ اسم عند الله رجلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأمْلاكِ، - زاد في رواية: - لا مالِكَ إلا الله». قال سفيانُ: مثل «شأهانشاه»(٢٠

وقال أحمد بن حنبل: «سألت أبا عمرو (يعني الشيباني) عن «أخْنَعَ»؟ فقال: أَوْضَعَ<sup>(٣)</sup>». رواه البخاري

(صحيح) ولمسلم: «أغْيَظُ رجلٍ على الله يومَ القيامة، وأخْبَتُه رجلٌ [كان] يُسمَّى<sup>(٤)</sup> مَلِكَ الأمْلاكِ. لا مَلكَ إلا الله».

٥ ٢٨٩ - ١٩٨١ - (٥) (صلغيره) عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ رسولَ الله على كان يغيِّرُ الاسمَ القبيحَ. رواه الترمذي وقال: «قال أبو بكرٍ بنُ نافعٍ: وربَّما قال عمرُ بنُ عليٌّ في هذا الحديث «هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل»، ولم يذكر فيه عائشة».

٢٨٩٦ - ١٩٨١ - (٦) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أنَّ ابْنةٌ لعمر كان يقالُ لها ﴿ (عاصِيةً )، فسمّاها رسولُ الله ﷺ (جَميلَةَ).

رواه الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن».

ورواه مسلم باختصار قال: إنَّ رُسُولَ اللَّه ﷺ غير اسْم (عاصِيةً)؛ قال: «أنتِ جَميلةُ»

٢٨٩٧ - ٢٨٩٧ - (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ زَيْنَبَ بنتَ أبي سَلَمَة كان اسمُها (بَرَّة): تُزُكِّي نفسَها، فسمَّاها رسولُ الله عِلَي (زينَبَ).

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم. ٢٨٩٨ - ١٩٨٣ - (٨) (صحيح) وعن محمد بن عمرو بن عطاء قال: سمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّة، فقالتْ زينَبُ بنت

أبي سَلَمَةً: إنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن هذا الاسْمِ، وسُمِّيتُ (بَرَّة)، فقالَ رسولُ الله ﷺ: ﴿لا تُزكُّوا انفُسَكُم؛ الله أَعلَمُ بأهلِ البِرّ منكُم». فقالوا: بِمَ نسمِّيها؟ قال: «سمُّوها زَيْنَبَ».

رواه مسلم وأبو داود. قال أبو داود: "وغَيَّر رسولُ الله ﷺ اسمَ العاصي، وعزيز، وعَتْلة، وشيطانَ،

ليس هذا خاصاً بالأرقاء، بل هو بعض معنى (غلامك) في الرواية الأولى، ويؤيده تعليل النهي فيها بقوله: "فإنّك تقول . . ٩، وعليه يدل كلام النووي وغيره، ثم إنَّ هذا اللفظ قد رواه مسلم أيضاً، فكان على المؤلف أنَّ يذكره ولا يهمله، كما أنَّ ابن ماجه روى الأربع كلمات أيضاً.

ومثله (قاضي القضاة) عند الحافظ العراقي وغيره. راجع «فتح الباري».

قال عياض: «معناه: أنَّه أشد الأسماء صغاراً، والخانع: الذليل. وإذا كان الاسم أذل الأسماء كان من تسمى به أشد ذلاً،

<sup>(</sup>٤) الأصل: «رجل تسمى»، والتصويب من المخطوطة و «مسلم» (٦/ ١٧٤).

والحَكَم، وغُرابَ، وحُبابَ، وشِهابَ، فسمَّاه: هشاماً، وسمَّى حَرْباً: سِلْماً، وسمَّى المضطَجعَ: المُنْبَعِثَ، وأرْضاً تُسمَّى عَفِرة، سماها: خَضِرَة، وشِعْبَ الضلالَةِ سماه: شِعْبَ الهُدى، وبني الزَّنْيَة سمَّاهم: بني الرِّشْدَة، وسمّى بني مُغوِيةَ: بني رِشدَةَ». قال أبو داود: «تركت أسانيدها اختصاراً<sup>٧١</sup>».

(قال الخطابي): «أما (العاصي) فإنما غَيَره كراهية لمعنى العصيان، وإنما سِمة المؤمن الطاعة والاستسلام. و (العزيز) إنما غيره لأنَّ العزة لله، وشعار العبد: الذلة والاستكانة. و (عَتْلة) معناها الشدة والغلظة، ومنه قولهم: رجلٌ عُتُلٌ، أي: شديدٌ غليظٌ، ومن صفة المؤمن اللين والسهولة. و (شَيْطانُ) اشتقاقه من الشطن، وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس. و (العَكم): هو الحاكم الذي لا يرد حكمه، وهذه الصفة لا تليق إلا بالله تعالى، ومن أسمائه الحكم. و (غراب) مأخوذ من الغرّب، وهو البعد، ثم هو حيوان خبيث المطعم، أياح رسول الله ﷺ قتله في الحل والحرم. و (حُباب) يعني بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة: نوع من الحيّات، وروي(٢) أنه اسم شيطان. و (الشّهابُ) الشعلة من النار، والنار عقوبة الله. وأما (عَفِرةً) ـ يعني بفتح العين وكسر الفاء ـ فهي نعت الأرض التي لا تنبت فيها شيئاً، فسماها: خضرة على معنى التفاؤل حتى تُخضِر انتهى ٢٠٠٠.

#### ٧\_ (الترغيب في تأديب الأولاد)

١٨٩٩ ـ ١٢٢٩ ـ (١) (ضعيف) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأنْ يُؤدَّبَ الرجُلُ وَلدَهُ؛ خيرٌ له مِن أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصاعٍ».

رواه الترمذي من رواية ناصح عن سماك عنه. وقال: «حديث حسن غريب». (قال الحافظ): «ناصح هذا؛ هو ابن عبيدالله المُحلَّمي؛ واهِ، وهذا مما أنكره عليه الحفاظ».

، ۲۹۰ ـ ۱۲۳۰ ـ (۲) (ضعيف) وعن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما نَحَلَ واللهُ وَلَداً مِنْ نُعُلِ<sup>(٤)</sup> أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنِ».

رواه الترمذي أيضاً وقال: «حديث غريب، وهذا عندي مرسل».

(نَحَل) بفتح النون والحاء المهملة؛ أي: أعطى ووهب.

١٩٠١ ـ ١٢٣١ ـ (٣) (ضعيف جداً) وروى ابن ماجه عن ابن عباسِ عن النبي ﷺ: «أَكْرِمُوا أُولادَكُمْ،

<sup>(</sup>١) قلت: وكلها ثابتة الأسانيد، إلا تغيير اسم الغراب، ففيه ربطة بنت مسلم، وهي مجهولة. وإلا اسم حباب، وسيشير المؤلف قريباً إلى تضعيفه، وهي مخرجة في "صحيح أبي داود".

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه إشارة إلى ضعف الحديث المروي في ذلك، وبيانه في «الضعيفة» (١١٥٣).

<sup>(</sup>٣) يعنى كلام الخطابي باختصار، وهو في «المعالم» (٧/ ٥٥٠-٢٥٦).

<sup>(</sup>٤) قال أبن الأثير: «(التَّحل): العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق، يقال: نحله ينحَلُه نُحلاً بالضم، والنَّحلة \_ بالكسر \_: العطية ، ووقع في طبعة الثلاثة هنا (نَحَل) أيضاً كما في أول الحديث، أي على صيغة (فعل) الذي قيده المؤلف وفسره، وكان الأولى به أن يقيد ويفسر مصدره!!

وأحسِنوا أَدَبَهُمِ» 🗥.

## ٨- (الترهيب من أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه)

١٩٠٢ - ١٩٨٤ - (١) (صحيح) عن سعد بن أبي وقاصِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ وهو يعلَمُ أنَّهُ غيرُ أبيهِ؛ فالجنَّةُ عليه حرامٌ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن سعد وأبي بَكْرة جميعاً.

۲۹۰۳ ــ ۱۹۸۵ ــ (۲) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليسَّ مِنْ رجلِ ادّعى لغيرِ أبيهِ وهو يعلَم؛ إلَّا كفرَ، ومَنِ ادَّعى ما ليسَ له؛ فليسَ منّا، ولْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدهُ مِنَ النارِ، ومَنْ دَعا رجلًا بالكُفْرِ، أو قال: عَدُوَّ الله! وليسَ كذلك؛ إلا حارَ عليهِ».

رواه البخاري ومسلم.

(حار) بالحاء المهملة والراء، أي: رجع عليه ما قال.

١٩٠٤ - ١٩٨٦ - (٣) (صحيح) وعن يزيد بن شريك بن طارق التميمي قال: رأيتُ علبًا رضي الله عنه على المنبَرِ يخطُب، فسمعتُه يقولُ: لا والله ما عندنا مِنْ كتابٍ نقْرَوْه إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفةِ، فنشرها، فإذا فيها أسنان الإبلِ، وأشياءٌ مِنَ الجِراحاتِ، وفيها: قال رسولُ الله ﷺ: «المدينةُ حرمٌ ما بين عَبر إلى تُؤرِ، فَمَنْ أَحْدَثَ فيها حَدَثًا، أوْ آوى مُحدِثًا، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين، لا يقبلُ الله منه يومَ القيامةِ عَدْلاً ولا صَرْفاً، ومن أَخْفَر مسلِماً فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين، لا يقبلُ الله منه يومَ القيامةِ عَدْلاً ولا صَرْفاً، ومن ادَّعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليهِ فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعينَ، لا يقبلُ الله منه يومَ القيامةِ عَدْلاً ولا صَرْفاً، ولا صَرْفاً».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمدي والنسائي(٢).

١٩٨٧ - ٢٩٠٥ - (٤) (حسن صحيح) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسولُ الله ﷺ:
 «كُفر (٣) تَبرُّو مِنْ نَسبِ وإنْ دَقَّ، وادَّعاءُ نسبِ لا يُعْرَفُ».

<sup>(</sup>١) - قلت: فيه ضعيفان، وهو مخرج في ﴿الضعيفةَ» (١٦٤٩).

<sup>(</sup>٢) قلت: يعني في «الكبرى» (٢/ ٤٨٦/٢) (٤٢٧٨و٤٢٧٨)، وليس عنده، ولا عند المذكورين معه «رأيت علياً رضي الله عنه على المنبر»، وقد ساقه البخاري في خمسة مواضع (١٨٧٠و٣١٧٩و٥٧٥٩و٥٧٥٠و (٧٣٠٠)، وكذلك ليست عند الخرين ممن خرجوا الحديث كابن حبان بروايتين (٣٧٠٩و ٣٧٠٩)، وأحمد بثلاث روايات، وغيرهم، وهو مخرج في «الإرواء» (١٠٥٨)، فالظاهر أنَّ المؤلف رواه بالمعنى ففي رواية البخاري الأخيرة بلفظ: «خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر، وعليه سيف فيه صحيفة معلقة، فقال . . ».

<sup>(</sup>٣) الأصل: (كفى)، والتصويب من مصادر التخريج، وقد أخرجوه من طرق عن عمرو بن شعيب ... ويجهل ذلك كله المعلقون الثلاثة، فضعفوا الحديث بطريق أحمد قائلين (٢/ ٤٠٤): "وذكره الهيشمي في «المجمع» (١/ ٩٧)، وعزاه لأحمد والطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، قلنا(!): في إسناده المثنى بن الصباح ضعيف اختلط بأخرة»! فأقول: المثنى متابع عند الطبراني من يحيى بن سعيد الثقة، ولذلك لم يعله به المنذري ولا الهيثمي، بل أشار هذا \_ كالمنذري له إلى تقريته بقوله بعد عزوه للثلاثة: "وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده». مشيراً إلى احتجاج البخاري والأثمة بروايته، فحذف =

رواه أحمد والطبراني في االصغيرا. وعمرو يأتي الكلام عليه.

ادَّعى إلى غيرِ أبيه؛ لَمْ يَرُحْ رائحةَ الجنَّةِ، وإنَّ ريحَها ليوجَدُ مِنْ قدرِ سبعينَ عاماً، أو مسيرة سبعينَ عاماً» (١).

رواه أحمد (٢).

٢٩٠٧ ـ ١٩٨٩ ـ (٦) (صحيح) وعنِ ابنِ عبّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ أو تَولَّى غير مواليهِ، فعليهِ لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعينَ».

رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

١٢٣٢ - ١٢٣٢ - (١) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْر مواليه؛ فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»<sup>(٣)</sup>.

٧٩٠٩ ـ ١٩٩٠ ـ (٧) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "مَنِ ادّعى إلى غيرِ أبيهِ أو انْتَمى إلى غير مواليهِ، فعليه لعنةُ الله المتتَابِعَةِ إلى يومِ القيامَةِ».

رواه أبو داود.

٢٩١٠ ـ ٢٩٩١ ـ (٨) (صــ لغيره) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ادّعي نسباً لا يُعرَفُ كَفر بالله، أو انْتَفَى مِنْ نَسبِ وإنْ دَقَّ كَفَر بالله».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية الحجاج بن أرطاة، وحديث عمرو بن شعيب يعضده.

٩ ـ (ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب)

١٩٩١ ـ ١٩٩٢ ـ (١) (صحيح) عن أنسِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مسلم يموتُ

الجهلة قوله هذا ليستعلوا عليه باستدراكهم الذي يطفح استكباراً وجهلاً: "قلنا. . "! والله المستعان. والحديث مخرج في المجلد السابع من "الصحيحة" (٣٣٧٠).

<sup>(</sup>١) قلت: شك أحد الرواة \_ وهو وهب بن جرير عندي \_ أنْ يكون الحديث بلفظ «قدر» أو «مسيرة»، ويرجح الثاني أنَّه رواه محمد بن جعفر بإسناد وهب باللفظ الثاني ولم يشك.

٢) في الأصل هنا: «وابن ماجه؛ إلا أنه قال: «وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس منة عام». ورجالهما رجال الصحيح. وعبدالكريم هو البحرري، ثقة احتج به الشيخان وغيرهما، ولا يُلتفت إلى ما قيل فيه». قلت: هذا مسلّم، لكن الجزم بأنه الجزري فيه نظر، لأنه عند ابن ماجه (٢٦١١) عن محمد بن الصباح: أنبأنا سفيان عن عبدالكريم عن مجاهد عن ابن عمرو. ومجاهد قد روى عنه الجزري هذا، وروى عنه عبدالكريم بن أبي أمية البصري، وهو ضعيف، وكل منهما روى عنه سفيان ابن عيينة، وهو المراد هنا، وقد رواه الحكم بن عتيبة عن مجاهد بلفظ: «سبعين عاماً» كما تراه في رواية أحمد الصحيحة، وهذه مخالفة ظاهرة من عبدالكريم، وإذا كان من المحتمل أن يكون ابن أبي أمية الضعيف، فتعصيب المخالفة به أولى من تعصيبها بابن الجزري الثقة كما هو ظاهر لا يخفى بإذن الله تعالى.

 <sup>(</sup>٣) قلت: هو عنده (١٢١٨ ـ الموارد) من طريق صفوان بن صالح: حدثنا الوليد بن مسلم بسنده عن (حِصن)، وهذا مجهول،
 ومن قبله يدلسان تدليس السوية.

- له ثلاثةٌ لمْ يَبْلُغُوا الحِنْثُ؛ إلا أَدْخَلَهُ الله الجنَّة بفضلِ رحْمَتِه إِيَّاهُم». رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.
- (صد لغيره) وفي رواية للنسائي: أن رسول الله ﷺ قال: «من احتسبَ ثلاثةً من صليهِ؛ دخلَ الجنةَ».
- فقامت امرأةً فقالت: أو اثنان؟ فقال: «أو اثنان»(۱).
  - (حسن صحيح) ورواه ابن حبان في "صحيحه" مختصراً: "مَنِ احْتَسَبَ ثلاثةً مِن صُلبهِ دَخَلَ الجنةَ».
- (الحِنْثُ) بكسر الحاء وسكون النون: هو الإثم والذنب. والمعنى: أنَّهم لم يبلغوا السن الذي تكتب عليهم في الذنوب.
- ٢٩١٢ ١٩٩٣ ـ (٢) (حسن) وعن عتبةَ بن عبدِ السلمي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مسلمٍ يموتُ له ثلاثةٌ مِنَ الولدِ لمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ؛ إلا تَلقَّوْهُ مِنْ أَبُوابِ الْحِنَّةِ الثمانِيَةِ مَنْ أَيُّها شَاءً دَخَاَ».
  - رواه ابن ماجه بإسناد حسن.
- ٧٩١٣ ـ ١٩٩٤ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتُ لأحدٍ مِنَ المسلمينَ ثلاثةً مِنَ الوَلَد فتَمسه النارُ إلا تَحِلَّةَ القَسَم».
  - رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- (صحيح) ولمسلم: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِنسْوَةٍ مِنَ الأنصارِ: «لا يموتُ لإخداكُنَّ ثلاثةٌ مِنَ الوَلدِ فَتَحْتَسِبُه؛ إلَّا دَخَلَتِ الجنَّةَ». فقالتِ امرأةٌ منهنَّ: أوِ اثْنانِ يا رسولَ الله؟ قال: «أوِ اثْنانِ».
- وفي أخرى له أيضاً قال: أنتِ امْرأةً بصبي لها فقالَتْ: يا نبيَّ الله! ادعُ الله لي، فلَقَدْ دفنتُ ثلاثَةً. فقال: «أدفّنتِ ثلاثةً؟». قالتْ: نعم. قال: «لقدِ احْتَظَرْتِ بِحِظارِ شديدٍ مِنَ النار».
- (الحِظَار) بكسر الحاء المهملة وبالظاء المعجمة: هو الحائط يجعل حول الشيء كالسور المانع، ومعناه: لقد احتميت وتحصنت من النار بحمى عظيم، وحصن حصين.
- ١٩٩٥ ـ ١٩٩٥ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ بموتُ بينهُما ثلاثةٌ مِنَ الولدِ لم يَبْلُغوا الحِنْثَ؛ إلا أَدْخَلَهُما الله الجنَّة بفضْلِ رحمَتِه إيَّاهُمْ».
  رواه ابن حبان في "صحيحه».
  - · ١٩٩٦ ـ (٥) (صحيح) وهو في «المسند» من حديث أم أنس بن مالك.
  - ١٩٩٧ (٦) (صحيح) وفي «النسائي» بنحوه من حديث أبي هريرة، وزاد فيه: قال: «يُقالُ لهمُ: ادْخُلوا الجنّة، فيقولونَ: حتّى تَدخلَ آباؤنا. فيقالُ لهم: ادْخُلوا الجنّة أنتم وآباؤكم».

<sup>(</sup>١) تمام الحديث في الأصل: «قالت المرأة: يا ليتني قلت: واحد». حذفتها لأنها ليست صحيحة، ففي إسناد النسائي وغيره أيضاً (عمران بن نافع)، وهو وإن وثقه النسائي فليس له إلا راو واحد، ولذلك أشار الحافظ الذهبي إلى تليين توثيقه في «المغني»، وكذا الحافظ العسقلاني في قوله في «التقريب»: «مقبول».

٩٩١٥ \_ ١٩٩٨ \_ (٧) (صحيح) وعن أبي حسّان قال: قلت لأبي هريرة: إنَّه قد ماتَ لي ابْنان فما أنتَ مُحَدِّثي عنْ رسولِ الله ﷺ بحديثٍ تُطيِّبُ [به] أنفُسنا عن موتانا؟ قال: نعم، «صِغارُهم دَعاميصُ الجنَّةِ، يَتلقّى أحدُهم أباه، أو قال: أبويه، فيأخذُ بثويه، أو قال: بيدِه، كما آخذ أنا بصَنَفَةٍ ثوبِك هذا، فلا يتناهى \_ أوْ قال: ينتهى \_ حتى يُدخِلَهُ الله وأباهُ الجنَّة».

رواه مسلم(۱).

(الدَّعاميصُ) بفتح الدال جمع (دُعموص) بضمها: وهي دويبة صغيرة يضرب لونها إلى السواد تكون في الغُدران إذا نشفت. شبه الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة حركته. وقيل: هو اسم للرجل الزوّار للملوك، الكثير الدخول عليهم والخروج، لا يتوقف على إذن منهم، ولا يخاف أين ذهب من ديارهم، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء، لا يمنع من بيت فيها ولا موضع. وهذا قول ظاهر. والله أعلم. و (صَنفة المثوب) بفتح الصاد المهملة والنون بعدهما فاء وتاء تأنيث: هي حاشيته وطرفه الذي لا هُذْبَ له. وقيل: بل هو الناحية ذات الهدب.

٣٩١٦ ـ ٢٩١٦ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاءَتِ امرأة إلى رسول الله عنه نقال: با رسول الله! ذَهَبَ الرِجالُ بحديثِكَ، فاجْعَلْ لنا مِنْ نفسِكَ يوماً نأتيكَ فيه، تُعلَّمُنا ممًّا علَّمكَ الله. قال: «اجْتَمِعْنَ يومَ كذا وكذا، في مَوْضِعِ كذا وكذا "». فاجْتَمَعْنَ، فأناهُنَّ النبيُّ ﷺ فعلَّمهنَّ ممًّا علَّمهُ الله؛ قال: «ما مِنكنَّ مِنِ امْرأةٍ تقدِّمُ ثلاثةً مِنَ الولدِ؛ إلا كانوا لها حِجاباً مِنَ النارِ». فقالتِ امْرأةٌ: واثْنَيْنِ، [واثنين، واثنين]».

رواه البخاري ومسلم.

٢٩١٧ ـ ٢٠٠٠ ـ (٩) (صحيح) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنَّه قال: «مَنْ أَثْكَلُ ثَلَاثَةً مِنْ صُلبِهِ فَاحْتَسَبَهُم على الله، [قال أبو عشانة مرة:] في سبيلِ الله عزَّ وجلًّ؛ وَجَبَتْ له الجنَّةُ».

رواه أحمد والطبراني، ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

٢٩١٨ \_ ٢٠٠١ \_ (١٠) (حسن) وعن عبدالرحمن بن بشير الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله

<sup>(</sup>١) - قلت: وأحمد أيضاً (٢/ ٥١٠)، وفيه أنَّه سمعه من رسول الله ﷺ. وهو رواية لمسلم (٨/ ٤٠)، والزيادة منه، وفيه ما أثبته أعلاه: «وأباه الجنة». وقال الناجي: «الصواب: «وأبويه» بالتثنية»، ولم أرتح له، لمخالفته لرواية مسلم وأحمد أيضاً.

<sup>(</sup>٢) ليس عند مسلم (٨/ ٣٩) والسياق له: «في موضع كذا وكذا»، وإنما هو للبخاري، إلا أنَّه قال: «مكان» بدل «موضع». انظر: «مختصر صحيح البخاري» (٩٦- كتاب/ ٩- باب). والمكان المشار إليه كان بيتاً لأحدهم كما في حديث أبي هريرة في هذه القصة، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٦٨٠)، وقد نبهت هناك على بدعية تدريس المرأة في المسجد على النساء كما يفعل بعضهن في دمشق وغيرها. وصدق نبينا القائل: (وبيوتهن تحير لهن). والزيادتان من «الصحيحين».

<sup>(</sup>٣) قلت: وإسناد الطبراني صحيح، وخفي ذلك على الشيخ الناجي، فتعقبه بقوله (ق ١٧١/١): "كيف وفيه ابن لهيعة؟!". وإنما هو في إسناد أحمد فقط! ونقله عنه المعلقون الثلاثة (٢/٧١٠)، ولم يتعقبوه لعجزهم عن الرجوع إلى الأصول! وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٢٩٦).

ﷺ: "مَنْ مَاتَ لَه ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَم يَبْلُغُوا الحِنْثُ؛ لَمْ يَرَدِ النَّارَ إِلَّا عَابِرَ سَبِيلٍ. يعني البحوازَ على الصَّراط». رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، وله شواهد كثيرة (١٠).

٢٩١٩ - ٢٠٠٢ - (١١) (صد لغيره) وعن أبي أمامة عن عَمْرِو بنِ عَبْسَة قال: قلتُ له: حدَّثْنا حديثاً سمعته مِنْ رسولِ الله ﷺ ليسَ فيه انْتِقاصٌ ولا وَهُمَّ، قال: سمعته يقولُ: «مَنْ وُلِدَ له ثلاثةُ أولادٍ في الإسلام، فماتوا قبلَ أنْ يَبْلُغوا الحِنْثُ؛ أَدْحَلَهُ الله الجنَّة بِرَحْمته إيَّاهُم، ومَنْ أَنْفَقَ رَوجَيْنِ<sup>(٢)</sup> في سبيلِ الله فإنَّ للجَنَّة ثمانِية أَبُوابٍ يُدْخِلُهُ الله مِنْ أيِّ بابِ شاءَ منها الجنَّة».

رواه أحمد بإسناد حسن.

٢٩٢٠ - ٢٠٠٣ - (١٢) (صحيح) وعنْ حَبيبةَ: أنَّها كانَتْ عند عائشةَ رضي الله عنها، فجاءَ النبيُّ ﷺ حتى دَخَل عليها فقال: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ بموتُ لهما ثلاثَةٌ مِنَ الوَلدِ لمْ يَبْلُغوا الحِنْثُ؛ إلا جيءَ بهِمْ يومَ القيامَةِ حتى يوقَفوا على بابِ الجنَّة، فيقالُ لهم: ادْخُلوا الجنَّةَ. فيقولون: حتى تَدَخُلَ آباؤنا. فيقالُ لهم: ادْخُلوا الجنَّةُ أَنْتُم وآباؤكُمْ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن جيد.

٢٩٢١ ـ ٢٠٠٤ ـ (١٣) (صد لغيره) وعن زهير بن علقمة رضي الله عنه قال: جاءَتِ امرأةٌ مِنَ الأنْصارِ الله ﷺ في ابن لها مات، فكأنَّ القومَ عنَّفوها، فقالتْ: يا رسولَ الله! قد ماتَ ليَ ابنانِ منذُ دَخَلْتُ في الإسلامِ سوى هذا، فقال النبيُّ ﷺ: «والله لقدِ احْتَظَرْتِ مِنَ النارِ بِحِظارِ شديدٍ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسباد صحيح (٣). وتقدم معنى (الحظار) [تحت الحديث ٣ في الباب].

١٩٢٢ – ١٢٣٣ – (١) (ضعيف) وعن الحارث بن أُقَيْشُ (٤) رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ «ما مِنْ مُسْلِمِیْنِ یموتُ لهما أَرْبَعَةُ أُولادٍ؛ إِلاَّ أَدْخَلَهُما الله الجنَّة بفضلِ رَحْمَتِهِ». قال رجلٌ: يا رسولَ الله! وثلاثةٌ؟ قال: «وثلاثةٌ». قالوا: واثنان؟ قال: «واثنان».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في «زوائده» وأبو يعلى بإسناد صحيح (٥).

• - ٢٠٠٥ ـ (١٤) ((صد لغيره) عدا ما بين المعقوفتين فـ (ضعيف)) والحاكم، وقال: "صحيح على شرط مسلم»، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من مسلمين يقدُّمان ثلاثة لم يبلغوا الحِنثَ إلا أدخلهُما

<sup>(</sup>١) قلت: منها الخديث الثالث في الباب

أي: شيئين من أي نوع كان ينفق. و (الزوج) يطلق على الواحد وعلى الاثنين، وهو هنا على الواحد جزماً، وقد جاء تفسيره
 في بعض الأحاديث: إنْ كانت رحالاً فرحلان، وإنْ كان خيلاً ففرسان، وإنْ كانت إبلاً فبعيران، حتى عدَّ أصناف المال كله.

 <sup>(</sup>٣) قلت: نعم إن ثبتت صحبة زهير، ففيها خلاف. انظر: «الإصابة»، ثم إن الحديث رواه البزار أيضاً مختصراً (٨٥٨)، لكن بلفظ: «بابن لها» دون قوله: «مات». ولذلك أورده الهيثمي (٣/٨) في «باب من مات له ابنان»، وغاير بينه وبين حديث الطبراني، فأورد هذا في باب قبله «في موت الأولاد»، وسقط منه «في ابن لها مات»!

 <sup>(</sup>٤) بالقاف والمعجمة مصغراً، وقد تبدل الهمزة واواً.

 <sup>(</sup>٥) قلت: فيه عبدالله بن قيس مجهول كما قال الحافظ ابن حجر وغيره، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٢٣).

الله المجنةَ بفضلِ رحمتِه إياهم». قالوا: يا رسول الله! وذو الاثنين؟ قال: «وذو الاثنين. إنَّ مِنْ أُمَّتي مَنْ يَدْخُلُ المجنَّةَ بِشفاعَتِهِ أَكثَرُ مِنْ مُضَرَ، [وإن من أمتي من يُعظّم(١) للنار حتى يكون إحدى زواياها»](٢). ».

به ٢٩٢٣ ـ ٢٣٢ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي برزة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ما مِنْ مسلمينِ يموتُ لهما أَرْبَعَةُ أفراطٍ ؛ إلا أَدخَلَهُما الله الجنَّةَ بفضلِ رحْمَتِهِ». قالوا: يا رسول الله! وثلاثةً؟ قال: "وثلاثةً". قالوا: واثنَانِ؟ قال: "واثنَانِ؟ قال: "واثنَانِ». قال: وإنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعَظَّمُ للنارِ حتَّى يكونَ أَحَدَ زواياها. . . (٣) بَلْخُلُ الجنَّةَ بِشفاعَتِهِ مِثْلُ مُضَرٍ».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد، ورواته ثقات، وأراه حديثَ الحازث بن أُقَيْش الذي قبله. ويأتي بيان ذلك إن شاء الله(٤٤).

٢٩٢٤ \_ ٢٩٣٩ \_ (٣) (ضعيف) وعن أبي تَعْلَبَة الأشْجَعِيِّ رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ماتَ لي وَلدانِ في الإسلامِ؟ أَذْخَلهُ الله المجنَّةَ بِفَضْلِ رحْمَتِه إِيَّاهُما». قال: فلمّا كانَ بَعْدَ ذلك لقِيَني أبو هُرَيْرة؛ فقال لي: أنْتَ الذي قالَ لهُ رسولُ الله ﷺ في الوَلدَيْنِ ما قالَ؟ قلتُ: نعم. قال: لأنْ يكونَ قالهُ لي؛ أحَبُّ إليَّ مِمَّا غَلَّقَتْ عليه حِمْصُ وفِلسَطينُ.

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد ثقات<sup>(ه)</sup>.

(فِلَسطين) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة: كورة بالشام. وقد تفتح الفاء.

٣٩٢٥ \_ ٢٩٢٥ \_ (١٥) (حسن صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ له ثلاثَةٌ مِنَ الولدِ فاحْتَسَبَهُم؛ دخَلَ الجنَّة». قال: قلنا: يا رسولَ الله! واثنانِ؟ قال: «واثنانِ». قال محمود \_ يعني ابن لبيد \_؛ فقلت لجابر: أراكم لو قلتُمْ: وواحد؟ لقالَ: وواحد. قال: وأنا [والله] أَنْ أَنْ ذُلكَ.

رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه».

٢٩٢٦ \_ ٢٠٠٧ \_ (١٦) (صحيح) وعن قُرَّةَ بْنِ إِياسٍ رضي الله عنه: أنَّ رجلًا كان يأتي النبيَّ ﷺ ومعه

<sup>(</sup>١) الأصل: (يستعظم). والتصحيح من «المستدرك» (٤/ ٥٩٣)، و «المعجم الكبير» (١/ ١٦٤/٢)، و «المنتخب من المسند» لعبد بن حميد (ق ١/٦٦).

 <sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين في الطبعة السابقة قبل قوله في الحديث السابق: «رواه عبدالله بن الإمام أحمد»، وذلك خطأ، صوابه ما أثبتناه هنا، كما في أصول الشيخ. [ش].

<sup>(</sup>٣) في الأصل هنا جملة: «وإن من أمتي من يدخل الجنة. . . »، فحذفتها لأنها ليست من شرط الضعيف.

<sup>(</sup>٤) في آخر الكتاب، وخلاصة ذلك: أن الحديث من مسند الحارث بن أقيش الذي قبله، وأنه حدَّث أبا برزة به، وليس من مسند أبي برزة. وقد حققت ذلك في «الضعيفة» (٤٨٢٣).

 <sup>(</sup>٥) كذا قال، وتبعه الهيشمي! وفيه عمر بن تبهان الحجازي؛ لم يوثقه غير ابن حبان، وفيه جهالة؛ كما قال الذهبي وغيره، وفيه
أيضاً عنعنة أبي الزبير وابن جريج. وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٦١).

 <sup>(</sup>٦) زيادة من المصدرين المذكورين، والسياق لأحمد، وسنده حسن، ومنه صححت بعض الأخطاء كانت في الأصل، غفل عنها المعلقون كعادتهم!

ابن له، فقال النبي ﷺ: «آتُحِبُه؟». قال: نعم يا رسولَ الله! أحبَّك الله كما أحِبُه. فَفَقَدهُ النبيُّ ﷺ فقال: «ما فعلَ ابْنُ فلانٍ» (١). قالوا: يا رسول الله! ماتَ. فقال النبيُّ ﷺ لأبيهِ: «ألا تُحِبُّ أَنْ لا تأتيَ بأباً مِنْ أبوابِ الجنَّةِ إلا وَجَدْتَهُ ينْتَظِرُكَ؟». فقال رجلٌ (٢): يا رسولَ الله! أله خاصَّةٌ، أم لكلنا؟ قال: «بل لِكُلِّكُم»

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه» باختصار قول الرجل: «ألَهُ خاصَّة. . . » إلى آخره.

(صحيح) وفي رواية للنسائي قال: كان نبئ الله على إذا جلسَ جلسَ إليه نَفَرٌ مِنْ أصحابِه، فيهم رجلٌ له ابن صغيرٌ يأتيه مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقعِدُه بين يديه، فهلك، فامْتنع الرجلُ أَنْ يحضُر الحَلَقَة لِذِكْرِ ابنه، [فَحزِنَ عليه]، فَهَقدَهُ النبيُ عليه ققال: «ما لي لا أرى فلاناً؟». قالوا: يا رسولَ الله! بُنَيَّه الذي رأيته هَلك. فلقيهُ النبيُ عليه، فساله عَنْ بُنَيّه؟ فأخبَرهُ أنَّه هلكَ. فعزًاه عليه، ثم قال: «يا فلانُ! أيَّما كان أحبُ إليكَ أَن تَتَمَتَّعَ به(") عُمُرَكَ، أَنْ لا تأتي [غداً] إلى بابٍ مِنْ أَبُوابِ الجنَّةِ إلا وَجَدْتُهُ قد سَبقَك إليه يَفْتَحُه لك؟». قال: يا نبيَّ الله! بَلْ يَسْبِقُني إلى بابِ الجنَّةِ، فَيَقْتَحُها [لي] لَهُوَ أَحِبُ إليَّ. قال: «فذاك لَكَ».

رضي (معيف) عدا ما بين المعقوفتين ف ٢٠٠٨ ـ (١٧) (صد لغيره) وعن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ما من مُسْلِمين يَتُوفَّى لهُما ثلاثةٌ مِنَ الْوَلَدِ؛ إلا أَدْخَلَهُما الله البَّنَّةَ بفضل رحمته إيَّاهُما». فقالوا: يا رسول الله! أو اثنانِ؟ قال: «أو اثنانِ» في قالوا: أو واحدٌ؟ قال: «أو واحدٌ»، ثم قال : [«والَّذي نفْسي بيده إنَّ السَّقْطَ لَيَجُرُ أَمَّهُ بسَرَرَهِ إلى الجنَّةِ إذا احْتَسَبَتُهُ»].
واه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن، أو قريب من الحسن (٥٠).

(السَّرَرِ) بسين مهملة وراء مكررة محركاً: هو ما تقطعه القابلة، وما بقي بعد القطع فهو السُّرَّة.

٢٩٢٨ - ٢٠٠٩ - (١٨) (صحيح) وعن أبي سلمى راعي رسولِ الله على قال: سمعتُ رسول الله على الله على الله على الله على الله على يقول: «بخ بخ، - وأشار بيده لِخَمْس - ما أَثْقَلَهُنَّ في الميزانِ: سُبْحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ. والوَّلَد الصالحُ يُتُوَفَّى للمَرْءِ المُسلمِ، فيحتَسِبُه».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه» ـ واللفظ له ـ، والحاكم. [مضى ١٤ ـ الذكو/٧]. "٠ ـ ٢٠١٠ ـ (١٩) (صـ لغيره) ورواه البزار من حديث ثوبان؛ وحسن إسناده.

\_\_\_\_\_

(١) الأصل: «فلان بن فلان»، وكذا في «المجمع»، والذي أثبته في «المسند»، ولعله أصح. (٢) وقع في «المسند» (٥/ ٣٥): (الرجل)، والصواب ما هنا، وكذلك في «المجمع» (٣/ ١٠) فإنَّا في رواية البيهقي «رجل من الأنصار»، والحديث مخرج في «أحكام الجنائز» (٢٠٥\_ المعارف).

(٣) كذا الأصل والمخطوطة. وفي النسائي: (تُمتَّم).

(٤) قلت: الحديث إلى هنا صحيح، له شُواهد تراها في «الصحيح»، بعضها عند الشيخين. وله تتمة لها شواهد تجدها هناك. وانظر: «المشكاة» (١/ ٥٥١).

(٥) قلت: الثاني هو الأقرب، ولجملة السقط هذه لها شاهد من حديث عبادة، وآخر من حديث علي، وهذا في «المشكاة» ١٧٧٧) · - ٢٠١١ ـ (٣٠) (صـ لغيره) والطبراني من حديث سفينة؛ ورجاله رجال «الصحيح»، وتقدم [هناك].

٢٩٢٩ ـ ٢٩٣٧ ـ (٥) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنَّه سمَعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَ لهُ فَرَطان مِنْ أُمَّتي أَدْخَلَه الله بِهما الجنَّة». فقالتٌ له عائشة: فَمَنْ كانَ له فَرَطٌ؟ قال: «ومَنْ كانَ له فَرَطٌ يا مُوَفَّقَةُ!». قالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِك؟ قال: «فأنا فَرَطُ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلي».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(١).

(الفَرَط) بفتح الفاء والراء: هو الذي لم يدرك من الأولاد الذكور والإناث<sup>(٢)</sup>، وجمعه (أفراط).

٢٩٣٠ ـ (ضعيف) ورُوِيَ عَن عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثلاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ». فقالَ أَبُو ذَرٌ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ. قالَ: «وَاثْنَيْنِ». قالَ أَبَيُّ بْنُ كَعْبِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: قَدَّمْتُ وَاحِدًا؟ قالَ: «وَوَاحِداً».

رواه ابن ماجه<sup>(۴)</sup>.

۱۹۳۱ - ۲۰۱۲ - (۲۱) (حد لغيره) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا ماتَ ولدُ العبدِ قال الله لملائِكَته: قبضْتُمْ وَلدَ عبْدي؟ فيقولونَ: نَعَمْ. فيقولُ: قبَضْتُم ثَمْرةَ فؤادِه؟ فيقولونَ: نعم. فيقول: ماذا قالَ عبْدي؟ فيقولونَ: حمِدَك واسْتَرْجَعَ. فيقولُ [الله تعالى]: ابْنُوا لِعبْدي بَيتاً في المجنَّةِ، وسَعُوهُ بيتَ الحَمْدِ».

رواه الترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

### ١٠ (الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده)

٢٩٣٢ ـ ٢٠١٣ ـ (١) (صحيح) عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ منّا مَنْ حلَف بالأمانَةِ، وَمَن خَبَّبَ على امْرىءِ زوجتَه أَوْ مَمْلُوكه فليسَ مِنّا».

رواه أحمد بإسناد صحيح ـ واللفظ له ـ والبزار، وابن حبان في «صحيحه».

(خُبَّبَ) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الأولى؛ معناه: خدع وأفسد.

٢٩٣٣ ـ ٢٠١٤ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس مِنّا مَنْ خَبَّبَ

<sup>(</sup>١) قلت: ليس في نقل صاحب «المشكاة» عنه قوله: «حسن»، وهو أقرب؛ فإن فيه (عبد ربه بن بارق الحنفي) ضعفه الأكثر، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وكذا ابن عدي (٤/ ١٧٤) وساق له هو والذهبي هذا الحديث مشيرين إلى نكارته. وقال الساجي: «حدث عنه الحرشي بمناكبر». انظر «المشكاة» (١٧٣٥) و «مختصر الشمائل» (٣٣٥).

<sup>(</sup>٢) قال الناجي (ق ٢/١٧١): «هذا تفسير عجيب، وعبارة ركيكة جداً، لا أعلم أحداً من أهل الغريب واللغة عبر بها, وأصل (الفرط): الذي يتقدم الواردة فيهيئ و الأرشية والدلاء، ويمدر الحياض، ويسقي لهم، وقد فسر اللمصنف (الفرط) منحو هذا في «العمل على الصدقة» من هذا الكتاب [٨\_ الصدقات/ ٣/ ١٢ ـ حديث/ الصحيح] وكذا في غيره فأحسن وأجاد، وشذ هنا وأغرب كما ترى...».

 <sup>(</sup>٣) سقط هذا الحديث من الطبعة السابقة، وهو في (٣/ ٩٣ رقم ٢٠) من الطبعة المنيرية من «الترغيب»، وحكم عليه الشبخ \_ رحمه الله \_ بالضعف في «التعليق الرغيب» و «المشكاة» (١٧٥٨) و «ضعيف سنن ابن ماجه» (٣١٤ \_ ٢١٤). [ش].

ا مرأةً على زَوجها، أو عبداً على سيِّده».

رواه أبو داود ـ وهذا أحد ألفاظه ـ والنسائي وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: «مَن خَبَّبَ عبداً على أهله فليسَ مِنَّا، ومَنْ أَفْسَد امْرأةً على زوجها فليس مِنَّا».

· ـ ٢٠١٥ ـ (٣) (ضـ لغيره) رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» بتحوه من حديث ابن عمر.

١٠١٦ - (٤) (صد لغيره) ورواه أبو يعلى والطبراني بنحوه في «الأوسط» من حديث ابن عباس.
 ورواة أبي يعلى كلهم ثقات.

٢٩٣٤ - ٢٠١٧ - (٥) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ إبليسَ يضَعُ عرشَه على الماءِ، ثمَّ يبعثُ سراياه، فأذناهُم منه منزلة أعظمُهم فِتْنةً؛ يجيءُ أحدُهم فيقولُ: فعلتُ كذا وكذا. فيقولُ: ما صنعتَ شيئًا. ثُمَّ يجيءُ أحدُهم فيقولُ: نعْمَ أنتَ. فيَلُونيهِ منه ويقولُ: نِعْمَ أنتَ. فَلِلْتَوْمُهُ اللهِ عَلَى الْمُرْآتِهِ إِنْ فَيُدُنيهِ منه ويقولُ: نِعْمَ أنتَ. فَلِلَتَوْمُهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى

رواه مسلم وغيره.

### ١١- (ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس)

٢٩٣٥ ـ ٢٠١٨ ـ (١) (صحيح) عن ثوبان رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: «أَيُّما امْرأةٍ سَالَتْ رَوْجَها طلاقَها مِنْ غير ما بأس؛ فحرامٌ عليها رائحةُ الجنَّةِ».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي في حديث<sup>(٢)</sup> قال: «وإنَّ المخْتَلِعاتِ [والمنتزعات] هنَّ المنافِقاتُ، وما مِنِ امْرأةِ تسألُ زوجَها الطلاقَ مِنْ غَيْرِ بأسٍ؛ فتجد ريحَ المجنَّةِ، أو قال: رائِحة المجنَّةِ».

٢٩٣٦ ــ ١٢٣٨ ــ (١) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «أَبْغَضُ الحلالِ إلى الله الطلاقُ».

رواه أبو داود وغيره. قال الخطابي: «والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي ﷺ مرسل، لم يذكر فيه ابن عمر، والله أعلم».

<sup>(</sup>۱) قلت: لفظ مسلم (۸/ ۱۳۸): «نعم أنت. قال الأعمش: أراه قال: فيلتزمه». وهذا السياق يحتمل أنَّ الإعمش شك في هذه الزيادة «فيلتزمه»؛ هل قالها الراوي أم لا ؟ وعليه جرى المؤلف، حيث ضمنها إلى أصل الحديث، ويحتمل: أنَّ شكه إنما كان هل قال الراوي: فيدنيه منه»، أم قال: «فيلتزمه»، ولم يجمع بينهما، وهذا أقرب عندي؛ لرواية أحمد (۳/ ١٩٤هـ٣) بلفظ: «قال: فيدنيه منه»، أو قال: فيلزمه ويقول: نعم أنت. قال أبو معاوية (وهو الراوي عن الأعمش) مرة: فيدنيه منه». في المنافئة وقد والراوي عن الأعمش) مرة: فيدنيه منه قلت: فجزم بهذا مرة ولم يشك. والله أعلم، وقد صح الحديث بأنم منه من رواية أبي موسى الأشعوي مرفوعاً، وسيأتي (٢١٠ الحدود/ ٩)، فانظره هناك. وراجع له «الصحيحة» (٢١٦١) و «الضعيفة» (٢١٠٦)، فإن في رواية جديث جابر اختصاراً مخلاً، يطول الكلام ببيانه، والتفصيل في «الضعيفة».

<sup>(</sup>٢) لم أعرف هذا الحديث، ولا أظن أنَّه روي هكذاً، وإنما هو من أوهام المؤلف رحمه الله، ركبه من حديثين عند البيهقي (٣١٦/٧)، أجدهما عن أبي هريرة بالجملة الأولى، والزيادة منه، والآخر: عن ثوبان، وهو الذي قبله. وهذا مخرج في «الإرواء» (٢٠٠/)، والذي قبله في «الصحيحة» (٦٣٣)، وأما المعلقون الثلاثة فخرَّجوا وخلطوا ولم يميزوا كعادتهم.

# - 17 (ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعظرة متزينة)

٢٩٣٧ \_ ٢٠١٩ \_ (١) (حسن) عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «كلُّ عينِ زانِيَةٌ، والمرأةُ السَّتَعْطَرَتْ فَمَرَّتُ بالمجلِسِ فهي كذا وكذا. يعني زانِيةٌ».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن ضحيح».

(حسن) ورواه النسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، ولفظهم: قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا امرأةٍ اسْتَعْطَرتُ فمرَّتْ على قوم ليَجدوا ريحَها فهيَ زانيةٌ، وكلُّ عينِ زانيةٌ».

ورواه الحاكم أيضاً وقال: «صحيح الإسناد».

نقال لها: أينَ تُريدينَ يا أمّةَ الجبّارِ؟ قالت: إلى المسجدِ. قال: مرّت بأبي هريرةَ امرأةٌ وريحُها تَعصِفُ. فقال لها: أينَ تُريدينَ يا أمّةَ الجبّارِ؟ قالت: إلى المسجدِ. قال: وتطّيّبْتِ؟ قالت: نعم. قال: فارْجِعِي فاغْتَسِلي، فإنّني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يقبَلُ الله مِنِ امْرأةٍ صلاةً خرجَتْ إلى المسجدِ وريحُها تعْصِفُ حتى ترجعَ فَتَغْتَسِلَ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» قال: «باب إيجاب الغسل على المطيبة للخروج إلى المسجد، ونفي قبول صلاتها إنْ صلت قبل أن تغتسل، إنْ صح الخبر»(١). (قال الحافظ): «إسناده متصل، ورواته ثقات، وعمرو بن هاشم البيروتي ثقة، وفيه كلام لا يضر»(٢).

(حـ لغيره) ورواه أبو داود وابن ماجه من طريق عاصم بن عبيدالله العمري، وقد مشاه بعضهم، ولا يحتج به، وإنما أُمِرَتْ بالغُسل لذَهابِ رائحَتها. والله أعلم.

- ٢٩٣٩ \_ ٢٠٢١ \_ (٣) (صحبح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرأَةِ أَصَابَتْ بَخُوراً فلا تَشْهَدَنَّ مَعَنا العِشاءَ ـ قال ابن نفيل: ـ الآخِرَةَ».

رواه أبو داود، والنسائي وقال: «لا أعلم أحداً تابع يزيدَ بن خُصَيفة عن بُسر بن سعيد على قوله: «عن أبي هريرة». وقد خالفه يعقوب بن عبدالله بن الأشج؛ رواه عن زينب الثقفية». ثم ساق حديث بُسر عن زينب من طرق به (۲۳).

. ٢٩٤ \_ ١٢٣٩ \_ (١) (ضعيف) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالَتْ: بَيْنَما رسولُ الله ﷺ جالِسٌ في

 <sup>(</sup>١) "صحيح ابن خزيمة" (٣/ ٩١)، وموسى بن يسار هو الأردني ولم يسمع من أبي هريرة، ولذلك ذكرت في تعليقي على
 «الصحيح" أنَّه متقطع، وقول المصنف أنَّه متصل يبدو لي أنَّه ظن بأنَّ موسى هذا هو ابن يسار المدني وهو وهم؛ فإنَّ هذا لم
 يرو عنه الأوزاعي، وهذا من روايته عنه. نعم الحديث حسن كما بينت هناك، رقم الحديث (١٦٨٢).

 <sup>(</sup>۲) قلت: هو صدوق يخطيء، لكنّه منقطع بين موسى بن يسار وأبي هريرة كما في «التهذيب»، لكنّه يتقوى، بطريق عاصم
 العمري، رواه عن عبيد مولى أبي رُهُم عن أبي هريرة، وهو مخرج في «الصحيحة» (۱۰۳۱) و «جلباب المرأة» (۱۳۸).

<sup>(</sup>٣) قلت: يزيد وهو ابن عبدالله بن خصيفة، ثقة من رجال الشيخين، فلا وجه لتوهيمه بإسناده عن أبي هريرة، ولذلك أخرجه مسلم عنه (٢/ ٣٤)، كما أخرجه من طريق غيره من حديث زينب، بل إنَّ إسناده عن الأول أصح، لأنَّ في إسناد الآخر محمد ابن عجلان، وفيه كلام معروف، ولذلك إنما أخرج له مسلم في الشواهد.

المسجدِ دَخَلَتِ امْرأةٌ مِنْ مُزَيْنَةً؛ تَرَفُلُ في زِينَةٍ لها في المسجدِ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أَيُّها الناسُ! انهوا نساءَكُم عَنْ لُبْسِ الزينَةِ والنَّبَخْتُرِ في المسجدِ، فإنَّ بني إسرائيلَ لَمْ يُلعَنوا حتَّى لَبِسَ نِساؤهم الزينة، وتَبَخْتَرُوا في

رواه ابن ماجه [مضى هنا ١\_ باب].

(قال الحافظ): «وتقدم في «كتاب الصلاة» [٥/ ١٢] جملة أحاديث في صلاتهن في بيوتهن».

١٢ (الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين)

١٩٤١ ـ ١٢٤٠ ـ (١) (منكر) عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ مِنْ [أَ]شُرِّ الناسِ عندَ الله مَنْزِلةً يومَ القيامَةِ؛ الرجلُ يُغْضي إلى امْراتِهِ وتُفْضي إليهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سرها».

وفي روايةٍ: «إنَّ مِنْ أَعْظَم الأَمانَةِ عندَ الله يَوْمَ القِيامَةِ؛ الرَّجُلُ يُفْضِي إلى امْراْتِهِ وتُفْضي إليه، ثُمَّ يَنْشُرُ سرَّها».

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما(١).

٢٩٤٢ - ٢٠٢٢ - (١) (صلفيره) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها: أنَّها كانتُ عندَ رسولِ الله ﷺ والرجالُ والنساءُ قعودٌ عندَه، فقال: «لعلَّ رجلًا يقولُ ما فعلَ بأهله، ولعلَّ امْراةً تُخيِرُ بِما فعلَتْ مع رَوْجِها». فأرَمَّ القومُ، فقلتُ: أيْ والله يا رسولَ الله! إنَّهم لَيفْعَلون، وإنَّهُنَّ ليفْعَلْنَ. قال: «فلا تَفْعَلُوا، فإنَّما مثلُ ذلك شيطانٌ (٢) لقِي شيطانَة، فعَنْيها والناسُ يَنْظُرونَ».

رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب(٣).

(أَرَمَّ القَّوم) بفتح الراء وتشديد الميم، أي: سكتوا. وقيل: سكتوا من خوف ونحوه.

٣٩٤٣ - ٢٠٢٣ - (٢) (حـ لغيره) وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي على قال: «ألا عَسى أحدَكم أَنْ يخُلُو بأهله؛ يُغْلِقُ باباً؛ ثُمَّ يرخي سِنْراً، ثمَّ يقْضي حاجَتَه، ثُمَّ إذا خَرج حَدَّثَ أَصْحابَه بذلك. ألا عَسى إحْداكُنَّ أَنْ تُغْلِقَ بابَها، وتُرخي سِنْرها، فإذا قَضَتْ حاجَتها حَدَّثَتْ صواحِبَها». فقالتِ المرأة سَفْعاءُ الخدين: والله يا رسولَ الله! إنَّهُنَ لَيَقْعَلُنَ، وإنَّهُم لَيَفْعَلُونَ، قال: «فلا تَفْعَلُوا، فإنَّما مثلُ ذلك مثلُ شيطانٍ، لقي شيطانٍ، على قارِعَةِ الطريقِ، فقضى حاجَتُهُ منها، ثُمَّ انْصَرف وتركها».

رواه البزار . وله شواهد تقویه .

٠ - ٢٠٢٤ - (٣) (حـ لغيره) وهو عند أبي داود مطولاً بنحوه من حديث شيخ من طفاوة ـ ولم يسمّه ـ عن أبي هريرة .

<sup>(</sup>١) انظر الكلام عليه في «آداب الزفاف» (ص ٢٣-٧٠ و ١٤٣-١٤٣- الإسلامية)، والروايتان لمسلم (١٥٧/٤) والزيادة منه، وكان الأصل: «ينشر أحدهما سر صاحبه»! والمثبت والزيادة منه. والرواية الأخرى لأبي داود.

<sup>(</sup>٢) في مطبوع «المسند» (٦ / ٤٥٦): «إِنْهِنَّ لَيَعُلُنَ، وإنَّهم ليفعلون... ذلك مثل الشيطان لقي...». [ش].

٢) - قلت: لكن له شواهد يتقوى بها، خرجتها في المصدر السابق (٦٣\_٦٣)، منها ما يأتي بعده.

١٩٤٤ \_ ١٧٤١ \_ (٢) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريُّ أيضاً عَنْ رسولِ الله ﷺ قال: «السَّباعُ حرامٌ».

قال ابن لهيعة: «يعني به الذي يفتخر بالجماع». رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي؛ كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم، وقد صححها غير واحد.

(السَّباع) بكسر السين المهملة بعدها ياء موحدة هو المشهور. وقيل: بالشين المعجمة.

١٩٤٥ \_ ١٧٤٢ \_ (٣) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «المجالِسُ بالأمانَةِ؛ إلا ثلاثة مجالِسَ: سَفْكُ دم حرام، أو فَرْجٌ حرامٌ، أو العُتِطاعُ مالٍ بغيرِ حتَّ.

رواه أبو داود من رواية ابن أخي جابر بن عبدالله وهو مجهول. وفيه أيضاً عبدالله بن نافع الصائغ، روى له مسلم وغيره، وفيه كلام.

٢٩٤٦ \_ ٢٠٢٥ \_ (٤) (حسن) وعنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا حدَّث رجلٌ رجُلاً بحديثِ ثُمَّ الْتَفَتَ<sup>(١)</sup>؛ فهو أمانَةٌ».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب. (قال الحافظ): «وفي إسناده عبدالرحمن بن عطاء المدني، ولا يمنع من تحسين الإسناد. والله أعلم.

#### ١٨ ـ كتاب اللباس والزينة

### ١- (الترغيب في لبس الأبيض من الثياب)

٢٩٤٧ \_ ٢٠٢٦ \_ (١) (صحيح) عنِ ابن عبَّاس رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الْبَسوا مِنْ ثِيابِكُمْ البَياضَ؛ فإنَّها مِنْ خيرِ ثيابِكُم، وكَفُّنوا فيها موتَّاكُم».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: "حديث حسن صحيح". وابن حبان في "صحيحه".

٢٩٤٨ \_ ٢٠٢٧ \_ (٢) (صحيح) وعن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَسُوا البَيَاضَ؛ فإنَّها أَطْهَرُ وأَطْيَبُ، وكَفَّنوا فيها مَوْتاكُمْ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٩٤٩ \_ ١٧٤٣ \_ (١) (موضوع) وزُوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "[إنَّا] أحسن ما زُرْتُمُ الله به في قبورِكم ومساجِدِكم؛ البيّاضُ».

رواه ابن ماجه.

# ٢- (الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس، وجره خيلاء، وإسباله في الصلاة وغيرها)

١٩٥٠ \_ ٢٠٢٨ \_ (١) (صحيح) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «كانَ أحبُّ الثيابِ إلى رسولِ الله عنها القميصُ».

<sup>(</sup>١) أي: انصرف عن المجلس.

رواه أبو داود والنسائي والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، وابن ماجه، ولفظه ـ وهو رواية لأبي داود ـ: «لَمْ يَكُنْ ثوبٌ أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ مِنَ القميص».

٢٩٥١ ـ ٢٠٢٩ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإزار ففي النارِ».

رواه البخاري والنسائي.

وفي رواية للنسائي قال: الزره المؤمِنِ إلى عَضَلَةِ ساقِهِ، ثمَّ إلى نِصْفِ ساقِهِ، ثم إلى كَعْبِه، وما تَحْتَ الكعبين مِنَ الإزارِ ففي النار»(٢).

٢٩٥٢ ـ ٢٠٣٠ ـ (٣) (حسن)وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ما قال رسولُ الله ﷺ في الإزار فهو في القَميصِ.

رواه أبو داود.

٢٩٥٣ - ٢٠٣١ - (٤) (صحيح) وعن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه قال: سألتُ أبا سعيدٍ عن الإزار؟ فقال: على الخبير<sup>(٣)</sup> سَقطت، قال رسولُ الله ﷺ: «إزرَةُ المؤمنِ إلى نِصْفِ الساقِ، ولا حَرَجَ - أو قال: لا جُناحَ - عليه فيما بيْنَةُ وبين الكَعْبَينِ، وما كانَ أسفلَ مِنْ ذلك فهوَ في النارِ، ومَنْ جَرَّ إزارَهُ بَطَراً لَمْ يَنْظُرِ الله إليه بَوْمُ القِيامَة».

رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

٢٩٥٤ ـ ٢٠٣٢ ـ (٥) (صحيح) وعن أنس ـ قال حميد: كأنّه يعني النبيَّ ﷺ ـ قال: «الإزارُ إلى نصْفِ الساقِ». فشقّ عليهم فقال: «أو إلى الكعبيْنِ، لا خيرَ فيما أَسْفَلَ مِنْ ذلك».

رواه أحمد (٤)، ورواته رواة الصحيح.

الكسر: الحالة وهيئة الاثنزار، مثل (الرّكبة) و (الجلسة). «نهاية».

<sup>(</sup>٢) قال الخطابي (٦/٥٥): «له تأويلان: أحدهما: أنّ ما دون الكعبين من قدم صاحبه في النار؛ عقوبة له على فعله. والآخر: أنّ صنيعه ذلك وفعله الذي فعله في التار، على معنى أنه معدود من أفعال أهل النار».

<sup>(</sup>٣) في الأصل زيادة: (بها)، وكذا في المخطوطة، وأظنها مقحمة، فإنها لم ترد في "سنن أبي داود" والسياق له إلا في حروف قليلة من وكذلك لم ترد في "مسند أحمد" (٣/ ٤٤)، وهما المصدران الوحيدان اللذان وردت فيهما هذه الجملة العلى الخبير سقطت"؛ اللهم إلا النسائي، فلستُ أدري أهي عنده أم لا، لأنني لم أر الحديث في "الصغرى" له، ثم إن هذه الجملة قد جاءت في أحاديث أخرى من قول بعض الصحابة منهم عائشة عند مسلم (كتاب الحيض) وليس فيها (بها). ثم طبعت "السنن الكبرى" للنسائي، فرأيت الحديث فيه (٥/ ٤٩١-٤٩١٤) دون الجملة، فالزيادة مقحمة يقيناً، وغفل عن ذلك المعلقون الثلاثة، وهو اللائق بالمتعالمين!

<sup>(</sup>٤) في "المسند" (٣/ ٢٥٦). وفي رواية له (٣/ ٢٤٩) عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله على فذكره دون شك في رفعه، وسنده حسن، وكذلك رواه من طريق ثالثة (٣/ ١٤٠) عن حميد، وسنده صحيح، ويشهد له حديث حذيفة: أخذ رسول الله على بعضلة ساقي فقال: "هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين". أخرجه النسائي والترمذي وقال: "حسن صحيح، ورواه الثوري وشعبة عن ابن إسحاق". قال السندي: "والظاهر أنَّ هذا هو التحديد وإنْ لم يكن هناك خيلاء، نعم؛ إذا انضم إليه الخيلاء اشتد الأمر، وبدونه الأمر أخف".

٢٩٥٥ ـ ٢١٣٣ ـ (٦) (صحيح) وعن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: دخلَتُ على النبيِّ وعليَّ إزارٌ يَتَقَعَقَع (١)، فقال: «مَنْ هذا؟». فقلتُ: عبدُالله بنُ عمر. قال: «إنْ كنتَ عبدَالله فارْفَعْ إزارَك». فرفعتُ إزاري إلى نِصْفِ الساقين. فلم تَزْل إزْرَتُه حتَّى ماتَ.

رواه أحمد، ورواته ثقات.

٢٩٥٦ \_ ٢٠٣٤ \_ (٧) (صحيح) وعن أبي ذرَّ الغفاري رضي الله عنه عن النبيِّ عَلَيُّ قال: «ثلاثَةٌ لا يُكلِّمُهم الله يومَ القيامةِ، ولا ينظرُ إليهِمْ، ولا يُزَكِّيهِم، ولهم عذابٌ أليمٌ». قال: فقرأها رسولُ الله عَلَيُّ ثلاثَ مرَّات. قال أبو ذر: خابوا وخَسِروا؛ مَنْ هُمْ يا رسولَ الله؟ قال: «المشْبِلُ، والمنَّانُ، والمنقَّقُ سِلْعَتَهُ بالحلْفِ الكاذِب». وفي رواية: «المسبل إزاره».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(المسبل): هو الذي يطول ثويه ويرسله إلى الأرض كأنه يفعل ذلك تجبراً واختيالًا.

٢٩٥٧ ـ ٢٠٣٥ ـ (٨) (حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الإسبالُ في الإزارِ والقميص والعمامةِ، من جرَّ شيئاً خُيلاءً؛ لم ينظرِ اللهُ إليه يومَ القيامَةِ».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية عبدالعزيز بن أبي رواد، والجمهور على توثيقه.

٢٩٥٨ ـ ٢٠٣٦ ـ (٩) (صحيح) وعن ابن عمر أيضاً؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظرُ اللهُ يومَ القيامةِ إلى مَنْ جَرَّ ثوبَهُ خُيلاءَ».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٢٩٥٩ ــ ٢٠٣٧ ــ (١٠) (صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَنظُرُ اللهُ يومَ القيامَةِ إلى مَنْ جَرَّ إزارَهُ بَطُراً».

رواه مالك والبخاري ومسلم.

(حسن صحيح) وابن ماجه ، إلا أنه قال : «من جرَّ ثوبه من الخيلاء».

٢٩٦٠ ـ ٢٩٦٠ ـ (١١) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «من جَرَّ ثوبَه خُيلاءَ؛ لم ينظرِ الله إليه يومَ القيامةِ». فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يا رسولَ الله! إنَّ إزاري يسْتَرخي (٢٠) إلا أنْ أتعاهَدَهُ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «إنَّك لستَ مِمَّنْ يَفْعَلُه خُيلاءً».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

أي: يضطرب ويصوت. في «النهاية»: «و (القعقعة) حكاية حركة الشيء يسمع له صوت»، ولا ينافيه ما في رواية لأحمد
مفسرة بلفظ: «يعنى جديداً». فإنَّ الجديد صوته أوضح كما هو معلوم.

<sup>(</sup>٢) زاد أحمد في رواية: «أحياناً». قلت: ومن الواضح أن إزار أبي بكر لم يكن طويلاً زائداً على الحد المشروع، لأن الشكوى منه إنما كانت لأنه يسترخي أحياناً مع تعهده إياه. رضي الله عنه وأرضاه، فأين هذا مما يفعله بعض الأمراء والعلماء والشباب المبتلى بإطالة الثوب أو العباءة، أو (البنطلون) الذي يمس الأرض، ثم يسوّغون ذلك بأنهم لا يفعلون ذلك خيلاء، ولو كانوا صادقين لفعلوا فعل أبي بكر. انظر «الأحاديث الصحيحة» (٢٦٨٧).

ولفظ مسلم: قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بأَذُنَيَّ هاتين يقول: «مَنْ جَرَّ إِرَارِه لا يريدُ بذلك إلا المَخِيلَةُ ؟ فإنَّ الله لا ينظرُ إليه يومَ القيامَةِ»

(الخُيَلاء) بضم الخاء المعجمة وكسرها أيضاً وبفتح الياء المثناة تحت ممدوداً: هو الكبر والعجب. و (المَخِيلة) بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة من الاختيال: وهو الكبر واستحقار الناس.

٢٩٦١ - ٢٠٣٩ - (١٢) (حـ لغيره) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أَخذ بحُجْزَة سفيان بن أبي سهل فقال: «يا سفيانُ! لا تُسْبِلْ إزارَك، فإنَّ الله لا يُحِبُّ المسْبِلينَ».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له. (قال الحافظ): «ويأتي إن شاء الله تعالى في «طلاقة الوجه» [٢٣- الأدب/ ٤]: حديث أبي جُرَيّ الهُجيمي، وفيه: وإياك وإسبالَ الإزارِ؛ فإنه من المخيلة، ولا يحبُّها الله».

۲۹۲۲ ـ ۲۰۶۰ ـ (۱۳) (صحيح) وعن هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلِ ـ بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الفاء ــ رضي الله عنه: أنَّه رأى محمَّداً القرشيَّ قام فجرًّ إزاره؛ فقال هُبيبُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاءَ؛ وَطِئهُ في النارِ».

رواه أحمد بإسناد جيد، وأبو يعلى والطبراني.

٢٩٦٣ ـ ٢٩٤٤ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن بُريدة رضي الله عنه قال: كنّا عند النبيِّ ﷺ، فأقْبَلَ رجُلٌ مِنْ قريشِ يَخْطُرُ في حُلَّةٍ له، فلمّا قام عَنِ النبيِّ ﷺ قال: «يا بُرَيْدَةُ! هذا لا يُقيمُ اللهُ لهُ يومَ القيامةِ وَزْناً».
رواه البزار.

٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عَنْ جابِرِ بْنِ عبدالله رضي الله عنهما قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ مجتمعونَ فقال: "يا مَغشَرَ المسلمينَ! اتَقوا الله وصِلُوا أَرْحامَكُمْ؛ فإنَّه لِسَ مِنْ ثوابِ أَسْرَعُ من صِلَةِ الرَّحِم، وإيَّاكُمْ والبَغي؛ فإنَّه لِسَ مِنْ عُقوبَةِ أَسْرَعُ من عُقوبَةِ بَغي، وإيَّاكُم وعُقوقَ الوالِدَيْنِ؛ فإنَّ أَسرَعُ من عُقوبَة بَغي، وإيَّاكُم وعُقوقَ الوالِدَيْنِ؛ فإنَّ ربحَ الجنَّةِ يوجَدُ مِنْ مسيرةِ أَلف عام، والله لا يَجِدُها عَاقٌ، ولا قاطعُ رَحِم، ولا شيخٌ زانِ، ولا جارٌ إزارَهُ خُيلاءَ، إنَّما الكبرياء لله ربِّ العالمينَ الحديث.

رواه الطبراني في «الأوسط» [سيأتي بتمامه ٢٢\_البر/٢].

٢٩٦٥ - ٢٤٦٦ - (٣) (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله على يقول: "مَنْ
 جَرَّ ثُوبَهُ خُيلاءً؟ لَمْ يَنْظُرِ الله إليه يومَ القبامَةِ، وإنْ كانَ على الله كريماً».

رواه الطبراني من رواية على بن يُزيد الألهاني.

٢٩٦٦ - ٢٩٢٧ - (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ؛ أنَّه قال: «أَتَانِي جَبريلُ عليهِ السلامُ فقال لي: هذه ليلةُ النصفِ مِنْ شعبانَ، ولله فيها عُتَقَاءُ مِنَ النارِ بِعَلَدِ شَغْرِ عَنم كَلَبٍ، لا يُنْظُرُ الله فيها إلى مُشْرِكٍ، ولا إلى مُشَاحِنٍ، ولا إلى قاطع رَحِمٍ، ولا إلى مُشْرِكٍ، ولا إلى عاقَّ لوالديهِ، ولا إلى مُدْمِن خَمْرِ».

رواه البيهقي.

٣٩٦٧ ـ ٢٠٤١ ـ (١٤) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَه في صَلاتِه خُيلاء؛ فليسَ مِنَ الله في حِلِّ ولا حَرامٍ».

رواه أبو داود وقال: «ورواه جماعة موقوفاً على ابن مسعود».

٧٩٦٨ ـ ١٧٤٨ ـ (٥) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما رجلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ؛ فقالَ له رسولُ الله ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوضَّأَ». فقال له رجُلُّ آخَرُ: يا رسولُ الله ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوضَّأَ». فقال له رجُلُّ آخَرُ: يا رسولَ الله الله أَمَرُتَهُ أَنْ يتوضَّأُ ثُمَّ سكتَّ عنه؟ قال: «إنَّه كان يُصلِّي وهو مُسْبِلٌ إِزَارَه، وإنَّ الله لا يقبلُ صلاةً رجل مُسْبِل».

رواه أبو داود، وأبو جعفر المدني إن كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن أبي هريرة مرسلة، وإن كان غيره فلا أعرفه (١).

# ٣- (الترغيب في كلماتٍ يقولهن من لبس ثوباً جديداً)

٢٩٦٩ ـ ٢٩٦٩ ـ (١) (حـ لغيره) عن معاذِ بْنِ أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طعاماً فقال: (الحمدُ لله الذي أطعمني هذا ورَزَقَنيهِ مِنْ غَير حوْلٍ منّي ولا قُوَّةٍ)؛ غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِنْ ذَنْبِه. ومَنْ لَبِسَ ثوباً ٢٠ فقال: (الحمدُ لله الذي كساني هذا ورَزَقَنيه مِنْ غيرِ حولٍ منّي ولا قُوَّةٍ)؛ غُفِرَ له ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِه. . . " (٣).

رواه أبو داود، والحاكم ولم يقل: «وما تأخر»، وقال: «صحيح الإسناد». وروى الترمذي وابن ماجه شطره الأول، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». (قال الحافظ) عبدالعظيم: «رواه هؤلاء الأربعة من طريق عبدالرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه. وعن الرحيم وسهل يأتي الكلام عليهما».

٢٩٧٠ ـ ١٢٤٩ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: لبسَ عمرُ بنُ المخطَّابِ رضي الله عنهُ ثوباً جديداً، فقال: (الحمدُ لله الذي كَساني ما أُوَارِي به عَوْرَتي، وأتَجَمَّلُ به في حَياتي). ثمَّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ لَبِسَ ثوباً جديداً فقال: (الحمدُ لله الذي كَساني ما أُواري به عَوْرَتي، وأتَجَمَّلُ به في حياتي)، ثمَّ عَمدَ إلى الثوبِ الذي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ به؛ كان في كَنَفِ الله، وفي حِفْظِ الله، وفي سِتْرِ الله؛ حبّاً ومُيثاً».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: "حديث غريب"، وابن ماجه والحاكم؛ كلهم من رواية أصْبِغ بنِ زيد عن أبي العلاء عنه. وأبو العلاء مجهول، وأصبغ يأتي ذكره. ورواه البيهقي وغيره من طريق عبيدالله بن زَحر عن أبي العلاء عنه. وأبو العلاء منه فذكره، وقال فيه: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: "مَنْ لَبِسَ ثَوْباً ـ أَحْسِبُه قال:

<sup>(</sup>١) قلت: هو غيره يقيناً، وهو الأنصاري المؤذن، وهو مجهول. انظر: «المشكاة» (٧٦١) و «ضعيف أبي داود» (٩٧). وكلام المؤلف يوهم أنه رواه عن أبي هريرة مباشرة، وليس كذلك؛ فإن بينهما عطاء بن يسار.

<sup>(</sup>٢) هنا زيادة: ﴿جديداً ﴿، ولا أصل لها عند مخرجيه فحذفتها، وإنْ كان مراداً من حيث المعنى، كما أفاده الناجي.

 <sup>(</sup>٣) هنا زيادة: «وما تأخره، فحذفتها لنكارتها، وفقدان الشاهد لها.

جديداً -، فقال حين يَبْلُغُ تَرْقُوتَهُ مثلَ ذلك، ثم عَمِد إلى ثوبِه الخَلَقِ فكساهُ مِسْكيناً؛ لَمْ يَزَلُ في جِوارِ الله، وفي ذِمَّةِ الله، وفي كَنَفِ الله، حيّاً وميتاً، حيّاً وميتاً، حيّاً وميتاً، ما بَقِيَ مِنَ الثوْبِ سِلْكَ (١٠). زاد في بعض رواياته: قال ياسين: فقلتُ لِعُبَيْدِالله: مِنْ أَيِّ الظَّوْبَيْنِ؟ قال: لا أدري.

٢٩٧١ - ١٢٥٠ - (٢) (ضعيف جداً) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "ما أنْعَمَ الله على عبد نعمة فَعلِمَ أنَّها مِنَ الله؛ إلا كَتَبَ الله له شُكْرها قبلَ أنْ يحمِدَهُ عليها. وما أَذْنَبَ عبد ذَبْبًا فَنَدِمَ عليه؛ إلا كتَبَ الله له مَغفرةً قبلَ أنْ يَستغفرَهُ. وما اشترى عبد ثوباً بدينارٍ أو نصفِ دينارٍ فلَيِسَهُ، فحمِدَ الله؛ إلا لمَهُ وكبَنَيْهِ حتّى يغفرَ الله لهُ».

رواه ابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: «رواته لا أعلم فيهم مجروحاً». كذا قال(٢).

### ٤ ـ (الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة)

٣٩٧٢ ـ ٣٩٧٢ ـ ٢٠٤٣ ـ (١) (حسن) عن عبدالله بن عَمْرِو<sup>(٣)</sup> رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله عَلَى يقول: «يكونُ في آنِورِ أُمَّتي رجالٌ يركبون على شُروجٍ (٤) كأشباهِ الرِّحالِ (٥)، ينزلون على أبُوابِ المساجِدِ، نساؤهُم كاسباتٌ عارياتٌ، على رؤوسِهِنَّ كأَسْنِمَةِ البُخْتِ العِجافِ، الْعَنُوهُنَّ فإنَّهُنَّ مَلْعوناتٌ، لو كأنَ وراء كُم أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَم خَدَمَتُهُنَّ (١) نِساؤكم كما خَدَمَكُم نساءُ الأَمَم قبلَكُمْ».

رواه أبن حبان في "صحيحه" \_ واللفظ له \_، والعاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم" .

٣٩٧٣ ـ ٢٠٤٤ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفانِ مِنْ أَهُما: قومٌ معهم سِياطٌ كأذْنابِ البَقرِ يضربونَ بها الناسَ، ونساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ، مُميلاتٌ

<sup>(</sup>١) بكسر السين المهملة؛ جمع (السُّلكة): الخيط.

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه من لا يتابع على حديثه كما قال الذهبي في «تلخيصه»، لكني وجدت له طريقاً آخر؛ إلا أن فيه متروكاً، وبيانه في «الضعيفة» (٥٣٤٧).

<sup>(</sup>٣) سقطت الواو من (عمرو) من الأصل والمخطوطة وغيرهما، واستدركتها من المصادر المذكورة. وأما المعلقون الثلاثة فهم ماضون على غفلتهم المعهودة!

<sup>(</sup>٤) سقطت الواو أيضاً من الأصل والمخطوطة، ويبدو أنّه خطأ قديم، فإنّه وقع كذلك في "صحيح ابن حبان"، لأنّه كذلك ذكره الهيثمي في «موارد الظمآن» رقم (٥٤٤)، وهو خطأ يقيناً لأن (سُرُج) جمع (سراج) ولا معنى له هنا، والصواب ما أثبتنا، وعقل وهو جمع (سرَج) مثل (فلس) و (فلوس)، ولهس خطأ مطبعياً كما ظن الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «المستد»، وغقل أيضاً المعلقون الثلاثة عن هذا الخطأ فأثبتوه أثم زادوا خطأ آخر، فقالوا: «سُرُج: جمع سَرْج: وهو وطاء ممهد يوضع على ظهر الحصان للركوب افهم جهلة باللغة أيضاً!!

<sup>(</sup>٥) بالحاء المهملة جمع (رحل): وهو كل شيء يعد للرحيل، ومن وعاء للمتاع، ومركب للبعير كما في "المصباح المنير". ووقع في الأصل (الرجال) جمع (رجل) وكذا في "المسند" وغيره، واستشكله أحمد شاكر، وحق له ذلك، الآنه فاته أنَّه بالحاء وليس بالجيم كما حققته في "الصحيحة" (٢٦٨٧)، وبينت أنَّ الحديث يشير إلى السيارات التي تتجمع اليوم على أبواب المساجد يوم الجمعة، أو يوم إدخال الجنازة إلى المسجد للصلاة عليها، والمشيعون ينتظرون، ولا يصلون ونساؤهم كاسيات عاريات... وقد غفل المعلقون أيضاً عن هذا!!

<sup>(</sup>٦) في «الموارد»: (خدمهن)، ولعله أصح

ماثلاتٌ، رؤوسُهنَّ كأَسْنِمَةِ البُخْتِ الماثلَةِ؛ لا يدْخُلْنَ الجنَّةَ ولا يجِدْنَ ريحَها، وإنَّ ريحها لتوجَدُ مِنْ مسيرةِ كذا وكذا».

رواه مسلم وغيره.

٢٩٧٤ ـ ٢٠٤٥ ـ ٣) (حـ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها: أن أسماءَ بنت أبي بكر دخلَتْ على رسولِ الله ﷺ وقال: «با أسماءُ! إنَّ المرأة إذا بَلَغَتِ المحيضَ لم يَصلُح أَنْ يُرى مِنْها إلا هذا وهذا». وأشار إلى وجُهِهِ وكفَّيْهِ.

رواه أبو داود وقال: هذا مرسل، وخالد بن دريك لم يدرك عائشة (١).

### ٥ ـ (ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه،

### والتحلي بالذهب، وترغيب النساء في تركهما)

٢٩٧٥ ـ ٢٠٤٦ ـ (١) (صحيح) عن عمر بن الخطّابِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَلبَسوا الحريرَ؛ فإنّه مَنْ لَبِسَهُ في الدنيا لَمْ يَلْبَسه في الآخِرَةِ». رواه البخاري ومسلم والترمذي،

(صحيح موقوف) والنسائي وزاد: وقال ابن الزبير: مَنْ لَبِسَه في الدنيا؛ لَمْ يَدْخُلِ الجنّة، قال الله تعالى: ﴿ولْبَاسُهُم فيها حَرِيْرٌ﴾(٢).

٢٩٧٦ ـ ٢٠٤٧ ـ (٢) (صحيح) وعنه قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنما يَلبَسُ الحريرَ مَنْ لا خلاقَ لَهُ».

(صحيح) رواه البخاري ومسلم. وزاد البخاري وابن ماجه والنسائي في رواية: «مَنْ لا خَلاقَ لَهُ في الآخِرَة».

١٩٧٧ \_ ١٢٥١ \_ (١) (منكر) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ لَسِسَ الحريرَ في الدنيا؛ لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخرةِ، وإنْ دَخَلَ الجنَّةَ لَبَسَهُ أهلُ الجنَّةِ ولمْ يَلْبَسَهُ».

<sup>(</sup>١) قلت: لكن له شاهد من حديث أسماء بنت عميس، وقواه البيهقي والذهبي بأقوال الصحابة، كابن عباس وابن عمر، وجرى عليه العمل في عهد النبي ﷺ، كما كنت بينته في "جلباب المرأة" (ص ٢٠-٣)، وقد تجاهل هذا بعض من كتب في تضعيف الحديث ممن كان تلميذاً لي في الجامعة الإسلامية، سامحه الله. أما رواية قتادة مرسلاً بلفظ: ١٠٠٠ إلا إلى ههنا". وقبض نصف الذراع، فهو منكر لمخالفته لحديث عائشة وأسماء ومعهما نص القرآن، مع إرساله وتجرده عن شاهد يقويه، كما كنت بينته في المصدر السابق (٤١ـ ٨٤)، فليراجعه بإمعان من لم يتبيّن له الفرق بين اللفظين، ويزعم أننا قوينا الحديث في موضع، وضعفناه في موضع!

<sup>(</sup>٢) قلت: هذه الزيادة أخرجها النسائي في «الكبرى» (٩٥٨٤/٤٦٥) دون «الصغرى». وسندها صحيح، وأخرجها أحمد أيضاً، وليس عند البخاري: «لا تلبسوا الحرير». انظر «الإرواء» (٩٠١١)، وهي كماترى موقوفة، ورواها أحمد (١/٣٧) بلفظ: "وقال عبدالله بن الزبير من عنده..»، ومع ذلك فهو مخالف لحديث أبي سعيد مرفوعاً بزيادة: «وإنْ دخل الجنة لبسه أهل الجنة، ولم يلبسه». أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٧١/ ٩٦١١)، والحاكم (١٩١١) وصححه، ووافقه الذهبي. وفيه داود السراج، لم يرو عنه غير قتادة، ولم يوثقه غير ابن حبان. ونحوه زيادة البيهقي في حديث ابن عمر الآتي في (٢١ـ الجدود/٢) الحديث السابع منه.

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

٢٩٧٨ ـ ٢٠٤٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَبِسُ المحريرَ في الدنيا؛ لَمْ يَلْبَسُهُ في الآخِرَةِ».

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه.

٢٩٧٩ ـ ٢٠٤٩ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن عليّ رضي الله عنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَخَذَ حريراً فجعَلهُ في يمينِه، وذَهباً فجعَله في شِمالِه، ثمَّ قال: «إنَّ هذيْنِ حرامٌ على ذكورِ أُمَّتي».

رواه أبو داود والنسائي<sup>(٢)</sup>.

٧٩٨٠ ـ ٢٠٥٠ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "مَنْ لَيِسَ اللحريرَ في الدنيا؛ لَمْ يَلْبَسُهُ في الآخِرَة، ومَنْ شَرِبَ الخمرَ في الدنيا؛ لم يشْربُهُ في الآخِرَة، ومَنْ شَرِبَ في آنيةِ اللهبِ والفِضَّةِ؛ لَمْ يشربْ بِها في الآخِرَةِ ـ ثم قال: ـ لباسُ أهْلِ الجنَّةِ، وشرابُ أهلِ الجنَّة، وآنِيةُ أهلِ الجنَّةِ». رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد».

۲۹۸۱ ـ ۲۰۵۱ ـ (٦) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: أُهدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ فَرُّوجُ حريرٍ، فلَبِسَه، ثمَّ صلَّى فيهِ، ثمَّ انْصرَف فَنزعه نَزْعاً شديداً كالكارِهِ لَهُ، ثمَّ قال: «لا يَنْبَغي هذا لِلْمُثَّقينَ». رواه البخاري ومسلم.

(والفَرّوج) بفتح الفاء وتشديد الراء وضمها وبالجيم: هو القباء الذي شق من خلفه.

٧٩٨٢ - ٢٠٥٢ - ٧٠ (حسن صحيح) وعن [هشام بن] أبي رُقَيَّة قال: سمعتُ مسلمةَ بن مُخلَّد وهو على المبنرِ يخطُّبُ الناسَ يقول: يا أبها الناسُ! أمّا لكم في العَصْبِ والكَتّانِ ما يُغنيكُمْ عنِ الحريرِ؟ وهذا رجلٌ يُخْبِرُ عَنْ رسولِ الله ﷺ. قُمْ يا عُقْبَةً! فقام عُقْبَةُ بنُ عامرٍ - وأنا أسمعُ - فقال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: "مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً؛ فليتَبوَّأُ مقعدَهُ مِنَ النارِ". وأشهدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "مَنْ لَبِسَ الحريرَ في الدنيا؛ حُرمَهُ أَنْ بَلْبَسه في الآخِرَةِ"

رواه ابن حبان في «صحيحه». (العَصْب) بفتح العين وسكون الصاد مهملتين: هو ضرب من البُرود.

<sup>(</sup>١) قلت: كذا قال، وفيه داود السراج؛ وهو مجهول كما قال ابن المديني وغيره. وهو بشطره الثاني منكر، لأنه لم يرد في أحاديث الباب الصحيحة، وترى بعضها في «الصحيح».

<sup>(</sup>٢) قلت: وأخرجه البيهقي في اشعب الإيمان» (٢/ ٢١٥/ ٢) وقال: «ورويناه من حديث أبي موسى وعقبة بن عامر وغيرهما عن النبي على وفيه زيادة: (حل لإنائهم)». ثم ساقه من حديث ابن عمرو مرفوعاً.

<sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل، والظاهر أن الرواية كذلك في "صحيح ابن حبان"، فقد سقطت أيضاً من "موارد الظمآن" (١٤٦١)، وهو فيه من رواية عمرو بن الحارث عن أبي رقية. و (أبو رقية) ليس له ذكر في الرواة مطلقاً، وإنما ابنه هشام، وفي الرواة عنه ذكروا عَمْراً هذا، وقد جاء على الصواب في "مسند أحمد" (١٥٦/٤). ثم طبع "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان" فرأيته فيه على الصواب؛ وغفل عن هذا التصحيح المبتلون بالغفلة والتشبع بما لم يعطوا!

رواه البخاري.

٢٩٨٤ ـ ٢٧٥٢ ـ (٢) (ضعيف) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَسْتَمْتِعُ بالحرير مَنْ يَرْجُو أَيّامَ الله».

رواه أحمد، وفيه قصة.

أَمَا ٢٩٨٥ ـ ١٢٥٣ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما يلبَسُ الحريرَ في الدنيا؛ مَنْ لا يرجو أنْ يلْبَسَهُ في الآخرةِ». قال الحسن: فما بالُ أقوامٍ يبْلُغهم هذا عن نبيَّهِم فيجعلون حريراً في ثيابِهم وبيوتهمُ؟!

رواه أحمد من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه.

٢٩٨٦ \_ ٢٠٥٤ \_ (٩) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتي خَمْساً فعليهمُ الدمارُ: إذا ظهرَ التلاعُنُ، وشرِبوا الخمورَ، ولَبِسوا الحريرَ، واتَّخذوا القِيانُ<sup>٢١)</sup>، واكْتَفَى الرجالُ بالرِّجالِ، والنساءُ بالنساءِ».

رواه البيهقي عقيب حديث، ثم قال: «إسناده وإسناد ما قبله غير قوي، غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة».

٢٩٨٧ \_ ٢٠٥٥ \_ ٢٠٥٥ (١٠) (صحيح موقوف) وعن صفوان بن عبدالله بن صفوان قال: اسْتأذَنَ سعدٌ رضي الله عنه على ابْنِ عامرٍ، وتحته مَرافِقُ مِنْ حريرٍ، فأمرَ بها فَرُفِعَتْ، فدخلَ عليه وهو على مَطْرَف مِنْ خَزْ، فقال: اسْتأذَنْتَ وتحتي مَرافِقُ مِنْ حريرٍ، فأمرتُ بها فَرُفِعَتْ، فقال له: نِعمَ الرجلُ أنتَ يا ابْنَ عامرٍ أَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ قال الله: ﴿أَذْهَبْتُم طَيّاتِكُم في حياتِكُم الدُّنيا﴾، والله لأنْ أضْطَجعَ على جَمْرِ الغَضالاً؟ أحبُ إليَّ مِنْ أَنْ أَضْطَجعَ على جَمْرِ الغَضالاً؟ أحبُ إليَّ مِنْ أَنْ أَضْطَجعَ عليها».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

(المرافق) بفتح الميم؛ جمع (مرفقة) بكسرها وفتح الفاء: وهي شيء يتكأ عليه شبيه بالمخدة.

٢٩٨٨ ـ ٢٠٥٦ ـ (١١) (صحيح) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: رأى رسولُ الله ﷺ جبَّةً مُجَيَّبَة بحريرٍ، فقال: «طوقٌ مِنْ نارِ يومَ القيامَةِ».

رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات. (مُجَيّبة) بضم الميم وفتح الجيم بعدهما ياء مثناة

<sup>(</sup>١) بكسر الدال، وقد تفتح: هو الثياب المتخذة من الإبريسم، فارسي معرب.

<sup>(</sup>٢) جمع (قينة): هي الأمة المغنية، وتجمع على (قينات) أيضاً.

<sup>(</sup>٣) - شجّر من الأثل، واحدته (غضاة). قالُ في «المصباح»: «وخشبه من أصلب الخشب، ولهذا يكون في فحمه صلابة».

تحت مفتوحة ثم باء موحدة؛ أي: لها (جيب) بفتح الجيم من حرير: وهو الطوق(١)

٢٩٨٩ ـ ٢٩٨٩ ـ ١٢٥٤ ـ (٤) (ضعيف جداً) وعن جويرية قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبِسَ ثوبَ حريرٍ في الدنياً ٢٠)؛ الْبَسَهُ الله عزَّ وجلَّ ثوباً مِنَ الناريومَ القيامَةِ».

وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ ثوبَ حريرٍ فَي الدنيا؛ أَلْبَسَهُ الله يومَ القيامةِ ثوبَ مَذَلَّةٍ أَو ثوباً مِنْ نارٍ». رواه أحمد والطبراني، وفي إسناده جابر الجعفي.

١٠٥٧ ـ (١٢) (صحيح موقوف) ورواه البزار عن حذيفة موقوفاً: مَنْ لَبِسَ ثوبَ حريرٍ؟ ألبسهُ الله يوماً مِنْ نارٍ، ليسَ مِنْ أيَّامِ كُمْ، ولكنْ مِنْ أيَّامِ الله الطُّوالِ.

يُو ﴿ وَهُو ٢٩٩٠ ـ (١٣) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ كان يؤمِنُ بالله واليوم الآخِر؛ فلا يلْبَسُ حريراً ولا ذهباً».

رواه أحمد، ورواته ثقات<sup>(۳)</sup>. . ۲۹۹۱ ـ ۲۰۰۹ ـ (۱۲) (حيب صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مَر

١٩٩١ ـ ٢٠٥٩ ـ (١٤) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي على قال: "مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِي وهو يَتحلَّى بالذَهَبِ؛ ماتَ مِنْ أُمَّتِي وهو يَتحلَّى بالذَهَبِ؛ حرَّمَ الله عليه شُرْبَها في الجنَّةِ، ومَنْ ماتَ من أمتي وهو يَتحلَّى بالذَهَبِ؛ حرّمَ الله عليه لِباسَهُ في الجنَّةِ».

رواه أحمد، ورواته ثقات، والطبراني.

٢٩٩٢ ـ ٢٠٦٠ ـ (١٥) (صحيح) وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى خاتماً مِنْ ذَهبٍ في يد رجلٍ فَنزَعهُ وطَرحَهُ، وقال: «يعمَدُ أحدُكم إلى جَمرةٍ مِنْ نارٍ فَيطْرَحُها في يدِه؟!». فقيل للرَّجُلِ بعدَ ما ذَهبَ رسولُ الله ﷺ: خُذْ خاتَمَك ابْتَقَعْ به. قال: لا والله، لا آخُذُه وقدْ طَرَحَهُ رسولُ الله ﷺ.

رواه مسلم. ٢٩٩٣ ـ ٢٠٦١ ـ (١٦) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه؛ أنَّ رجلًا قلِمَ مِنْ (نَجُرانَ) إلى رسول

الله ﷺ وعليه خاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فأَعْرَضَ عنهُ رسولُ الله ﷺ وقال: «إنَّك جثْنَني وفي يدك جَمرَةٌ مِنْ نارٍ». رواه النسائي.

٢٩٩٤ ـ ٢٠٦٢ ـ (١٧) (صحيح) وعن خليفة بن كعب قال: سمعتُ ابنَ الزبير يخطُب ويقول: لا تُلبِسوا

<sup>(</sup>١) قلت: والظاهر أنه كان أكثر من أربع أصابع، لأن الأربع منه جائز بنص حديث عمر في مسلم وغيره انظر "الصخيحة" (٢٦٨٤).

٢) ليس في هذه الرواية قوله: "في الدنيا" عند أحمد (٣٢٤/٦) والسياق له، وإنما هو في الرواية الأخرى الأحمد أيضاً
 (٦/ ٤٣٠)، وكانت هذه في الأصل بلفظ: "مذلة من النار" فصححته منه ومن "جامع المسانيد" (٣٤٩/١٥) و "أطراف

المسند» (٨/ ٣٩٨)، وكأن المؤلف لفق بين الروايتين، وكذلك روايتا الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٦٥/ ١٧٠و ١٧١)، ومدار الروايات على شريك عن جابر ! !

ومصار الروايات عمى سريك عن جابره. (٣) - قلت: وكذا قال الهيثمي. وقد أخرجه أحمد (٥/ ٢٦١)، وكذا ابنه عبدالله بسند حسن. ثم رواه أحمد من وجه آخر، وفيه ابن لهيعة، لكنه متابع في الوجه الأول.

نساءً كم الحريرَ، فإنِّي سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقول: قال رسولُ الله عَلَيْ: «لا تَلْبَسوا الحريرَ؛ فإنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ في الدنيا؛ لم يَلْبَسْهُ في الآخِرَة».

رواه البخاري ومسلم، والنسائي وزاد في رواية (١٠): «ومَنْ لَمْ يَلْبَسُه في الآخِرَةِ؛ لَمْ يَدخُلِ الجنَّةَ، قال الله تعالى: ﴿ولِباسُهم فيها حَرِيرٌ﴾».

٢٩٩٥ ـ ٢٠٦٣ ـ (١٨) (صحيح) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يمنَعُ أَهْله (٢<sup>)</sup> المِحِلْيَة والحرير، ويقولُ: «إِنْ كُنتُمْ تُحبَّونَ حلْيَةَ المجنَّةِ وحريرَها؛ فلا تلْبَسوها<sup>٢)</sup> في الدنيا».

رواه النسائي، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

٢٩٩٦ ـ ٢٠٦٤ ـ (١٩) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قال الله عزَّ وجلَّ: مَنْ نركَ الخمرَ وهُوَ يقدِرُ عليه؛ لأَسْقِينَه مِنهُ في حَظِيرةِ القُدُسِ<sup>(٤)</sup>، ومَنْ نَركَ الحرير وهو يقدِرُ عليهِ؛ لأَكْسُونَهُ إِيَّاهُ في حَظِيرةِ القُدُسِ».

رواه البزار بإسناد حسن، ويأتي في [٢٦\_ الحدود/٦] «باب شرب الخمر» أحاديث نحو هذا إنْ شاء الله مالي.

٢٩٩٧ ـ ٢٠٦٥ ـ (٢٠) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من سرَّه أن يسقيَه اللهُ الخمرَ في الآخرةِ؛ فليتركه في الدنيا». يسقيَه اللهُ الخمرَ في الآخرةِ؛ فليتركه في الدنيا، ومن سَرَّ. أن يكسِيَه الله الحريرَ في الآخرةِ؛ فليتركه في الدنيا». رواه الطبراني في "الأوسط»، ورواته ثقات؛ إلا شيخه المقدام بن داود، وقد وُثق، وله شواهد.

٢٩٩٨ ـ ٢٠٦٦ ـ (٢١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ويلٌ للنساءِ مِنَ الأَحْمَرَيُّنِ: الذهبِ والمعَصْفَرِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٢٩٩٩ ـ ١٢٥٥ ـ (٥) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُريتُ أنّي دخلتُ الجنّةَ، فإذا أعالي أهلِ المجنّة فقراءُ المهاجرين وذراري المؤمنينَ، وإذا ليس فيها أحدٌ أقلُّ مِنَ الأغْنِياءِ

<sup>(</sup>١) قال الحافظ في "الفتح" (٢٠/١٠): "وهذه الزيادة مدرجة في الخبر، وهي موقوفة على ابن الزبير، بين ذلك النسائي أيضاً من طريق شعبة ... فذكر الزيادة. وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق علي ابن الجعد عن شعبة ... فذكر الزيادة. وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق علي ابن الجعد عن شعبة، ولفظه: فقال ابن الزبير من رأيه: فذكره نحوه". قلت: رواية شعبة هذه عند أحمد أيضاً (١/ ٣٧): ثنا يحيى عن شعبة به. ورواية النسائي المدرجة والموقوفة ليست في "الصغرى" له، وإنما في "الكبرى" له كما بينت في تعليقي على الحديث في أول الباب، فإعادة المؤلف إياه تكرار بدرن فائدة تذكر، بل إنه أوهم رفعها!! وغفل عن ذلك المعلقون الثلاثة!

<sup>(</sup>٢) األصل «أهل»، وهو خطأ جرى عليه المعلقون الثلاثة، والتصحيح من النسائي وغيره.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل والمخطوطة: ٥تلبسونها»، والمثبت من النسائي. وكذا عند أحمد (٤/ ١٤٥) وابن حبان (١٤٦٣). وأما الحاكم
 نقال: «فلا تلبسنها»، وهذا يرجح ما استظهره السندي أنَّ المقصودَ بـ (الأهل): أزواجه ﷺ، وبـ (الحلية) على إطلاقها سواء
 كانت ذهباً أو فضة. وقال: ولعل ذلك مخصوص بهم ليؤثروا الآخرة على الدنيا. وكذا الحرير.

<sup>(</sup>٤) (الحظيرة) في الأصل: الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل؛ يقيها الحر والبرد. أراد بها هنا الجنة.

والنساء. فقيلَ لي: أمَّا الأغنياءُ فَإِنَّهم على البابِ يُحاسَبُون ويُمَحَّصُونَ، وأما النساءُ فألْهاهُنَّ الأحمران: الذهبُ والحريرُ الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره (١) من طريق عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد(٢) عن القاسم عنه.

٣٠٠٠ - (ضعيف) وتقدم حديث أبي أمامة [١٦- البيوع/١٩] عن النبي ﷺ قال: «يبيتُ قومٌ مِنْ هذهِ الأُمَّةِ على طُعم وشُرب ولهو ولَعب، فيُصْبِحوا وقد مُسِخوا قردةً وخنازيرَ، وليُصيبنَّهم خَسْفٌ وقَذْفٌ، حتى يُصبحَ الناسُ فيقولون: خُسِفَ الليلة بني فلان، وخُسِفَ الليلة بدارِ فلان، ولتُرْسَلَنَّ عليهم حجارةً مِنَّ السماء؛ كما أُرسِلتُ على قومٍ لوط على قبائلَ فيها وعلى دورٍ، ولتَرْسَلنَّ عليهم الربحُ العقيمُ؛ التي أهْلَكَتْ عاداً على قبائلَ فيها والمُسِهمُ الحريرَ، واتّخاذهُم القيناتِ، وأكْلِهمُ الرّبا، وقطيعةِ الرّجِم، وخَصْلة نسيها جَعْفَرُ».

رواه أحمد والسهقي.

٣٠٠١ ـ ٣٠٠١ ـ ٢٠٦٧ ـ (٢٢) (صحيح) وعن عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال: حدثني أبو عامر أو أبو<sup>(٣)</sup> مالك الأشعري، ـ والله يمين أخرى ما كذبني ـ أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليكونَنَّ مِنْ أُمَّتي أقوامٌ يستَجِلُّونَ المخمرَ والحريرَ ـ وذكر كلاماً قال<sup>(١)</sup>: ـ يَمسَخُ منهُم قِردةً وخنازيرَ إلى يومِ القيامَةِ».

رواه البخاري تعليقاً، وأبو داود ـ واللفظ له ـ.

٦- (الترهيب من تشبه الرجل بالصرأة، أو المرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك) ...
٢٠٠٨ - ٢٠٦٨ - (١) (صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لعنَ رسولُ الله على المتشبّهينَ مِنَ الرجالِ».

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

• \_ ١٢٥٦ \_ (١) (منكر) والطبراني، وعنده (٥): أنَّ امرأةً مرَّث على رسولِ الله على مُتَقَلِّدةً قوساً، فقال: «لَعَنَ الله المتشبِّهاتِ مِنَ النساءِ بالرجالِ، والمتشبِّهينَ مِنَ الرجالِ بالنساءِ».

<sup>(</sup>١) قلت: كأحمد، فكان العزو إليه أولى، وإن كانت الطريق واحدة. انظر «الضعيفة» (٥٣٤٦).

<sup>(</sup>۲) الأصل: (زيد)، والتصويب من «المخطوطة» و «المسند» وكتب الرجال.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (و)، والتصويب من «البخاري» و «أبي داود» و «مختصره» (٣٨٨١) للمؤلف، وانظر: «عون المعبود» (٤/ ٨١).

<sup>(</sup>٤) قلت: هو ما في رواية البخاري والطبراني وغيرهما: "والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم، تروح عليهم سارحة لهم، فيأتيهم رجل لحاجته، فيقولون له: الرجع إلينا غداً، فيبيتهم الله عز وجل، فيضع العَلَم عليهم، ويمسخ آخرين. . . » انظر «الصحيحة» (٩١)، وكتابي الجديد الغريد "تحريم آلات الطرب» (ص ٤٣-٣٨).

<sup>(</sup>٥) يعني في «المعجم الكبير»؛ هذا هو المراد عزواً عند الإطلاق، لكن المؤلف كثيراً ما يخالف، وهذا منه؛ فإنه إنما رواه في «المعجم الأوسط» في ترجمة علي بن سعيد الرازي (رقم ٢١٦٠ بترقيمي) بسنده عن عبدالرحمن بن زياد الرصاصي: نا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس. والطائفي فيه ضعف، والرصاصي لم يوثقه غير ابن حبان؛ ومع ذلك قال: «ربما أحطأ»، فالحديث بذكر المرأة والقوس منكر مخالف لما في «صحيح البخاري» وغيره، وهو هنا في «الصحيح» كما أشرت أعلاه.

وفي رواية للبخاري<sup>(١)</sup>: «لَعَنَ رسولُ الله ﷺ المحنّثينَ مِنَ الرجالِ، والمتَرجِّلاتِ مِنَ النساءِ».

(المخنّث) بفتح النون وكمسرها: مَنْ فيه انخناث، وهو التكسر والتثني كما يفعله النساء، لا الذي يأتي الفاحشة الكبرى.

٣٠٠٣ ـ ٢٠٦٩ ـ ٢٠٦٩ (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لَعنَ رسولُ الله ﷺ الرجلَ يلبَسُ لُبسةَ المرأةِ، والمرأةَ تلبَسُ لُبسةَ الرجلِ».

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والنَّحَاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٢٥٧ - ٣٠٠٤ - (٢) (ضعيف) وعن رَجُلِ مِنْ هُذَيْلِ قال: رأيتُ عَبدالله بنَ عَمْرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما ومَنْزِلُه في الحِلِّ، ومسجِدُه في الحَرَمِ، قال: فبينا أنا عندَه رأى أمَّ سعيدِ ابنةَ أبي جهلٍ مُتَقَلِّدةً قوساً، وهي تمشي مِشْيةَ الرجُلِ، فقالَ عبدُالله: مَنْ هذه؟ فقلتُ: هذه أمَّ سعيدِ بنتِ أبي جَهْلٍ، فقال: سمِعْتُ رسولَ الله عليه يقول: «ليْسَ منا مَنْ تَشَبَّه بالرجالِ مِنَ النساءِ. ولا مَنْ تَشَبَّه بالنساءِ مِنَ الرِّجالِ».

رواه أحمد ــ واللفظ له ــ، ورواته ثقات؛ إلا الرجل المبهم، ولم يسم. والطبراني مختصراً، وأسقط المبهم فلم يذكره.

٣٠٠٥ ـ ١٢٥٨ ـ (٣) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لعنَ رسولُ الله ﷺ مُخَنَّتي الرجالِ؛ الَّذينَ بَتَشبَّهونَ بالنساءِ، والمترَجُّلاتِ مِنَ النساءِ؛ المتشبِّهاتِ بالرِّجالِ، وراكبَ الفلاةِ وحدَهُ (٢).

رواه أحمد ورجاله رجال «الصحيح»؛ إلا طيب بن محمد، وفيه مقال، والحديث حسن (٣).

١٣٠٦ - ١٢٥٩ - (٤) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أرْبعةٌ لُعِنوا في الله يَا الله الله أَنتَى الله الله أَنتَى الملائكةُ: رجلٌ جعلَه الله ذَكراً فأنَّتَ نَفْسَه وتشبَّه بالنساءِ، والمرأةُ جَمَلها الله أُنتَى فتذكّرتُ وتَشبَّهتْ بالرجالِ، والذي يُضِلُّ الأعمى، ورجلٌ حصورٌ، ولم يَجْعَلِ الله حصوراً إلَّا يَخيى بنَ زكريًا».

رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني، وفي الحديث غرابة.

٣٠٠٧ ـ (٥) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بِمُخَنَّثٍ قد خَضَبَ يَدَيْهِ ورجُلَيْهِ بِالحِنَّاءِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ هذا؟». قالوا: يَتَشَبَّهُ بِالنساءِ، فأمَر بِهِ فَنُقِيَ إلى (النقيع)، فقيلَ: يا رسولَ الله! ألا تَقْتُله؟ فقال: «إنِّي نُهيتُ عن قَتْلِ المصلِّينَ».

رواه أبو داود وقال: «وقال أبو أسامة: و (النقيع): ناحية عن المدينة، وليس بــ (البقيع)؛ يعني أنه بالنون لا بالباء». (قال الحافظ): «رواه أبو داود عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة. وفي متنه

<sup>(</sup>١) هذه الرواية في الصحيح الترغيب. [ش].

<sup>(</sup>٢) زاد أحمد في رواية (٣/ ٢٨٩): "فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ حتى استبان ذلك في وجوههم، وقال: البائت -- وحده».

 <sup>(</sup>٣) قلت: كلا؛ فإن لعن راكب الفلاة منكر لا نعرفه إلا في هذا الحديث، والطيب بن محمد لم يوثقه غير ابن حبان؛ وقال
 الذهبي: الا يكاد يعرف. ثم إن الراوي عنه أبوب بن النجار مدلس، وقد عنعنه.

نكارة، وأبو يبيار هذا لا أعرف اسمه ، وقد قال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: «مجهول». وليس كذلك؛ فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث؛ فكيف يكون مجهولاً؟! والله أعلم(١)».

٣٠٠٨ ـ ٢٠٧٠ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا يدخلونَ الجنَّةَ : العاقُ لوالِدَيْهِ، والدِّيُّوثُ، ورَجُلَةٌ<sup>٢٧</sup> النساءِ».

رواه النسائي والبزار في حديث يأتي في [٢٢\_ البر/ ٢] «العقوق» إنَّ شاء الله، والحاكم ـ واللفظ له ـ وقال: «صحيح الإسناد».

(الدَّيُّوث) بفتح الدال وتشديد الباء المثناة تحت: هو الذي يعلم الفاحشة في أهله ويقرُّهم عليها.

٣٠٠٩ ـ ٢٠٧١ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن عمار بن ياسرٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «تَلاَئَةٌ لا يَدْخُلُونَ المِجنَّة أَبَداً: الديُّوث، والرجُلَّةُ مِنَ النَّساءِ، ومُدْمِنُ الخَمْرِ». قالوا: يا رسولَ الله! أما مُدمنُ الخمرِ فقدْ عرَفْناه، فما الديُّوثُ؟ قال: «الذي لا يُبالي مَنْ دَخلَ على أَهْلِه». قلنا: فما الرجُلَةُ مِنَ النساء؟ قال: «التي تَشَبَّهُ

رواه الطبراني، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً<sup>٣)</sup>.

# ٧- (الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتداء بأشرف الخلق

# محمد ﷺ وأصحابه، والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة)

٣٠١٠ \_ ٢٠٧٧ \_ (١) (حـ لغيره) عن معاذ بن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ تركَ اللباسَ تواضُعاً لله وهو يقدِرُ عليه؛ دِعاهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ على رؤوسِ الخلائقِ حتى يخيِّرهُ مِنْ أيّ خُلَلِ الإيمانِ

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»، والحاكم في موضعين من «المستدرك»، وقال في أحدهما: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «روياه من طريق أبي مرحوم ـ وهو عبدالرحيم بن ميمون ـ عن سهل بن

معاذ، ويأتي الكلام عليهما».

٣٠١١ ـ ٣٠٧٣ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن رجُلِ مِنْ أبناء أصحابِ رسولِ الله ﷺ عن أبيهِ قال: قال رُسُولُ الله ﷺ: "ومَنْ تركَ لُبسَ ثوبٍ جَمالٍ، وهو يقدرُ عليهِ \_ قال بِشْرٌ: أَحْسَبُهُ قال: \_ تواضُعاً؛ كساهُ الله حُلَّةَ

<sup>(</sup>١) قلت: لا منافاة؛ فإن الجهالة نوعان: حالية وعينية، فإذا حمل قول أبي حاتم على الجهالة الحالية؛ زال الإشكال؛ وبها ترجمه الحافظ في «التقريب»، وبها ترجم لأبي هاشم أيضاً. وهو وهم منه؛ فإن هذا مجهول العين، لم يرو عنه غير أبي يسار هذا، ولذا قال الذهبي: «لا يعرف»، فالأولى إعلال الحديث به. وهو متكر كما قال الذهبي في ترجمة الأول. وبعد كتابة ما تقدم رأيت في حاشية مخطوطة الظاهرية ما نصه: «يزيد؛ مجهول الحال، يعني أنه لم يوثق، ولم يرد أنه مجهول العين. ابن

<sup>(</sup>٢) . قال الناجي (ق ٢٧/٧٣): «هي بفتخ الراء وكسر الجيم»، وهو في ذلك تابع للمؤلف في (٢٢\_البر/٢)، وهو وهم مخالف لكتب اللغة ومنها «المعجم الوسيط» و «الهادي إلى لسان العرب».

<sup>(</sup>٣) - كان الأصل: «ورواته ليس فيهم مجروح»، وعلى هامشه ما أثبته أعلاه، وإنما آثرته لمطابقته لمخطوطة الظاهرية به

الكَرامَةِ».

رواه أبو داود في حديث، ولم يسمّ ابنَ الصحابيِّ. ورواه البيهقي من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه بزيادة.

٣٠١٢ ـ ٢٠٧٤ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أبي أُمامة بن ثعلبة الأنصاريّ ـ واسمه إياس رضي الله عنه ـ قال: ذَكَر أَصْحابُ رسولِ الله ﷺ: «ألا تَسْمَعونَ؟ إنَّ البَّادَةُ مِنَ الإيمان، إن البذاذة من الإيمان. يعني التَّفَحُّلَ».

رواه أبو داود وابن ماجه؛ كلاهما من رواية محمد بن إسحاق<sup>(۱)</sup>، وقد تكلم أبو عمر التمري في هذا الحديث<sup>(۲)</sup>.

(البَذَاذَة) بفتح الباء الموحدة وذالين معجمتين: هو التواضع في اللباس برثاثة الهيئة، وترك الزينة، والرضا بالدون من الثياب.

٣٠١٣ ـ ٢٦٦١ ـ (١) (ضعيف) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحِبُّ المتَبلِدِّلَ؛ الذي لا يُبالي ما لَبِسَ».

رواه البيهقي<sup>(٣)</sup>.

٣٠١٤ ـ ٢٠٧٥ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي بردة رضي الله عنه قال: دخلتُ على حائشة رضي الله عنها، فأخرجَتْ إلينا كساءً مُلَبَّداً مِنَ التي تُسمُّونَها الملبَّدة؛ إزاراً غليظاً مما يُصنَعُ باليَمنِ، وأقْسَمَتْ بالله لقد قُبِضَ رسولُ الله ﷺ في هذين الثوبَيْن.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي أخصر منه.

(الملبَّد): المرقّع، وقيل غير ذلك.

٣٠١٥ - ٢٠٧٦ - (٥) (صحيح) وروي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: توفي رسولُ الله ﷺ وإن نمرةً من صوف (٤) تنسج له.

رواه البيهقي<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: محمد بن إسحاق ليس في طريق ابن ماجه، فتنبه.

 <sup>(</sup>٢) قلت: كأنَّه يشير إلى الخلاف الذي وقع في إسناده الذي شرحته في «الصحيحة» (٣٤١)، لكن بينت أنَّه لا يضر في صحة الحديث، لرجاحة وجه من وجوه الاختلاف.

<sup>(</sup>٣) يعني في "الشعب" (٥/ ٦١٧٦/١٥٦)، وفيه انقطاع جهله المعلقون الثلاثة، وأعلوه بـ (ابن لهيعة)، وهو من رواية ابن وهب عنه! وهذا ديدنهم، لا يعرفون أن روايته عنه صحيحة، فقد ضعفوا بعض الأحاديث الصحيحة بجهلهم هذا. فانظر على سبيل المثال الهامش بعد الآتي. ولم يقف الحافظ العراقي على مخرج هذا الحديث فقال: "لم أجد له أصلاً"! انظر "الضعيفة" (٢٣٢٤).

 <sup>(</sup>٤) الأصل: «صور»، والتصويب من «شعب البيهقي» والمخطوطة، والحديث مخرج في «الصحيحة» (٢٦٨٧). و (النَّمِرة) بفتح النون وكسو الميم: كساء فيه خطوط بيض وسود تلبسه الأعراب؛ كما في «المصباح».

<sup>(</sup>٥) أخرجه البيهقي في الشعب؛ (٥/ ١٥٤/ ٦١٦٥) بسند صحيح، وأعله الجهلة بابن لهيعة، وقد رواه عنه عبدالله بن وهب، =

٣٠١٦ \_ ٣٠١٦ \_ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه: «أن رسولَ الله ﷺ أكلَ خَشِناً، ولَيِسَ الصوفَ، واحْتَذَى المخْصُوفَ». قيلَ للحسنِ: ما المَخْشن؟ قال: غَليظُ الشَّعيرِ، ما كان رسول الله ﷺ يَسيغُهُ إلا بِجُرعَةِ مِنْ ماءٍ.

رواه ابن ماجه، والحاكم واللفظ له؛ كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان. وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "يوسف لا يعرف، ونوح بن ذكوان قال أبو حاتم: ليس بشيء".

٣٠١٧ \_ ٣٠١٧ \_ (٣) (ضعيف جداً) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «كان على موسى يومَ كلَّمَهُ ربُّهُ: كِساءُ صوفٍ، وجُبَّةُ صوفٍ، وكُمَّةُ صوفٍ، وسراويلُ صوفٍ، وكان نَعْلاهُ مِنْ جِلْدِ حِمادٍ مَتْت.».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب [لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج، وهو ابن علي الكوفي، قال محمد [يعني البخاري]: منكر الحديث] «(۱) والحاكم؛ كلاهما عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن مسعود. وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري». (قال الحافظ): «توهم الحاكم أن حميداً الأعرج هذا هو حميد بن قيس المكي، وإنما هو حميد بن علي (۱) وقيل: ابن عمار؛ أحد المتروكين. والله

(الكُمّة) بضم الكاف وتشديد الميم: القلنسوة الصغيرة (٣).

٣٠١٨ ـ ١٢٦٤ ـ (٤) (ضعيف موقوف) وعن أبي الأخوَصِ عن عبدالله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: كانتِ الأنبياءُ يسْتَحِبُّونَ أَنْ يلبَسوا الصوفَ، ويَحْتَلِبوا الغَنَم، ويَرْكَبوا الحُمُرَ

رواه الحاكم موقوفاً وقال: «صحيح على شرطهما»(٤).

٣٠١٩ ـ ٣٠١٥ ـ (٥) (ضعيف) وروى ابن ماجه عن عبادة بن الصامت قال: خَرَجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يوم وعليه جُبَّةٌ مِنْ صوفٍ، ضيِّقةُ الكُمَّيْنِ، فصلَّى بنا فيها، ليسَ عليهِ شَيْءٌ غيرُها ٥٠.

٣٠٢٠ ـ ٣٠٢١ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «براءَةٌ مِنَ الكِبْرِ؛ لَبوسُ الصوفِ، ومُجالسةُ فُقراءِ المؤمنينَ<sup>(٢)</sup>، ورُكوبُ الحِمَارِ، واعْتِقالُ العَنْزِ أو البَعيرِ».

وحديثه عنه صحيح عند العلماء، ثم تناقضوا فحسنوا له حديث عبدالله بن شداد الآتي [برقم ٣٠٣٢ ـ ٣٠٣٢ ـ (١٣)]، وهو من رواية ابن وهب أيضاً عنه!

<sup>(</sup>١) الأصل: «حسن غريب»، فصححته من «الترمذي» (١٧٣٤) و اتحفة الأشراف» (٧/ ٩٣٢٨/٦٤)، والزيادة منه، وهي تؤكد أن لفظ: «حسن» مدرج من بعض النساخ لأنه مباين لها.

 <sup>(</sup>٢) وكذا قال الذهبي، لكن نسبة الوهم فيه إلى الحاكم فيه نظر عندي؛ لأنه قد رواه مثل رواية الحاكم ابن مردويه كما ذكر ابن
 كثير. فالخطأ من غيره كما كنت بينته في «الضعيفة» (٠٨٢).

 <sup>(</sup>٣) وهي في عرفنا (الطاقية). قاله الحافظ الناجي الحلبي.

 <sup>(</sup>٤) قلت: فيه اختلاط السّبيعي؛ كماهو مبين في «التعليق الرغيب».

<sup>(</sup>٥) فيه ضعف وانقطاع، كما هو مبين هناك.

<sup>(</sup>٦): الأصل: (المسلمين). والتصويب من «البيهقي»، و «ضعيف الجامع» (٢٣٢٣) وغيرهما.

رواه البيهقي وغيره .

٣٠٢١ ـ ٣٠٢١ ـ (٧) (ضعيف مرسل) وعن الحسن: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي في مُروطِ نِسائه، وكانَتُ اكْسِيَةٌ مِنْ صوفٍ مِمَّا يُشْتَرى بالستَّةِ والسبعةِ، وكنَّ نساؤه يَتَّزِرانَ بها.

رواه البيهقي وهو مرسل، وفي سنده لين.

٣٠٢٢ ـ ٢٠٧٧ ـ (٦) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: خَرِجَ رسولُ الله ﷺ وعليه مِرْطُ مُرَحَّلٌ مِنْ شعْرِ أَسْوَدَ.

رواه مسلم وأبو داود والترمذي .

(المِرْط) بكسر الميم وسكون الراء: كساء يؤتزر به؛ قال أبو عبيد: «وقد تكون من صوف ومن خز». و (مرحًل) بفتح الحاء المهملة وتشديدها؛ أي: فيه صور رجال الجمال.

٣٠٢٣ ـ ٢٠٧٨ ـ (٧) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها أيضاً قالت: كان وِسادُ رسولِ الله ﷺ الذي يَتَكِىءُ عليه مِنْ أَدَمِ حَشْوُه ليفٌ .

٣٠٢٤ - ٣٠٧٩ - (٨) (صحيح) وعنها قالت: إنَّماكانَ فِراش رسولِ الله ﷺ الذي يَنام عليه أَدَماً حشوهُ

رواهما<sup>(۱)</sup>مسلم وغيره.

٣٠٢٥ ـ ٢٠٨٠ ـ (٩) (حسن) وعن عتبة بن عبدالسلمي رضي الله عنه قال: اسْتَكْسَيْتُ رسولَ الله ﷺ، فكساني خَيْشَتَيْن، فلَقَدْ رأيتُني وأنا أكسَى أصْحابي.

رواه أبو داود والبيهقي؛ كلاهما من رواية إسماعيل بن عياش.

(الخَيشة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة تحت بعدهما شين معجمة: هو ثوب يتخذ من مُشاقَة الكَتّان (٢٠) يغزل غزلاً غليظاً، وينسج نسجاً رقيقاً. وقوله: «وأنا أكسى أصحابي» يعني: أعظمهم وأعلاهم كسوة.

٣٠٢٦ ـ ٢٠٨١ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي بردة<sup>(٣)</sup> قال: قال لي أبي: لمو رأيْتنا ونحنُ معَ نَبيّنا وقدْ أصابَتْنا السماءُ، حسِبْتَ أنَّ ريحَنا ريحُ الضأْنِ.

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال: «حديث صحيح. و (معنى الحديث): أنه كان ثيابهم الصوف، وكان إذا أصابهم المطريجيء من ثيابهم ريح الصوف، انتهى.

<sup>(</sup>١) وقع في طبعة الثلاثة: (رواه)! مع أنَّهم عزوا في التعليق الحديث الأول كالثاني لمسلم! ثم جهلوا أنَّ الثاني منهما رواه البخاري أيضاً مع تنبيه الناجي عليه! وانظر «مختصر الشمائل» (٦٧٣/ ٢٨٢).

<sup>(</sup>٢) ما ينقطع من الكتان عند تخليصه وتسريحه. "النهاية".

 <sup>(</sup>٣) الأصل والمخطوطة: (ابن بريدة)، وهو خطأ لعله من بعض النساخ، فالحديث عند جميع من عزاه المصنف إليه على ما أثبتنا، وعند أحمد وغيره: «قال: قال أبو موسى: يا بني...».

١٢٦٨ ـ (٨) (منكر) ورواه الطبراني بإسناد صحيح أيضاً (١) بنحوه، وزاد في آخره: «إنّها لباسنا الصوف، وطعامًنا الأسودان: المتمرُ والماءُ».

٣٠٢٧ \_ ٣٠٢٧ \_ (٩) (ضعيف) وعن على بن أبي طالب رضي الله عنه قال: خرجتُ في غذاة شاتِيةٍ جاتعاً و قد أَوْبَقَني البردُ، فأخَذتُ ثوباً مِنْ صوفٍ قد كانَ عندنا، ثُمَّ أَدْخَلْتُه في عُنْقي، وحزمته على صدْري استَدْفيءُ به، والله ما كان في بَيْتي شيءٌ آكُلُ منه، ولو كانَ في بيتِ النبيِّ على شيءٌ لَبَلَغني. . . فذكر الحديث (المتديث إلى أن قال: ثمَّ جئتُ إلى رسولِ الله على فجلستُ إليه في المسجدِ، وهو مَعَ عصابةِ مِنْ أَصْحابِه، فَطَلَع علينا مصعبُ بنُ عُمَيْر في بُرْدَةٍ له مَرْقوعَةٍ بِفَرْوَةٍ، وكان أنْعَمَ غُلامٍ بمكّة وأرفَهَهُ عيشاً، فلمًا راهُ النبيُ على ذكرَ ما كان في من أَم حاله الته هم عليها، فَلَدَ قَتْ عيناهُ فيكى ، ثمّ قال رسولُ الله على (أنتمُ الهومَ خَدُ أَم إذا

مُصعبَ بن عَمَيْر في برَّدَةٍ له مُرْقَوعةً بِفَرُوةٍ، وكَانَ انْعُمْ عَلامٍ بمكه وارفهه عَيْشًا، فَلَمَا رَاهُ النّبيُ ﷺ ذكر ما كَانَ فَهُ مِنَ النّعِيم، ورأى حالَه التي هو عليها، فَذَرَفَتْ عَيْناهُ فَبكى، ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ: «أنتمُ اليومَ خيرٌ أم إذا غُدي على أحدكم بِحِفنةٍ مِنْ خيزٍ ولحم، وربحَ عليه بأُخرى، وغدا في حُلَّةٍ وراحَ في أخرى، وسَتَرْتُمْ بيوتَكم كما تُسْتَرُ الكَعْبَةُ؟». قلنا: بَلْ نحنُ يومِتَذِ خيرٌ؛ نَتَفَرَّغُ لِلعبادَةِ. قال: «بلْ أنتُم اليومَ خَيرٌ الله؟

رواه أبو يعلى واللفظ له. ورواه الترمذي؛ إلا أنه قال: خرجْتُ في يوم شاتٍ مِنْ بيتٍ رسولِ الله ﷺ؛ وقدْ أخذتُ إهاباً مَعْطُوناً '' فَجَوَّبْتُ وسُطَه، فأَدْخَلتُه في عُنْقي، وشدَدْتُ وسُطي فَحزَمْتُهُ بخوصِ النَّخْلِ، وإنِّي لشديدُ الجوعِ، فذكر الحديث، ولم يذكر فيه قصة مصعب بن عمير، وذكر قصته في موضع آخر مفردة، وقال في كل منهماً: «حديث حسن غريب». (قال الحافظ): «وفي إسناديهِ وإسناد أبي يعلى رجل لم يسم».

(جوّبت) وسطه، بتشديد الواو؛ أي: حرقت في وسطه خرقاً كالجيب؛ وهو الطوق الذي يحرج الإنسان منه رأسه. و (الإهاب) بكسر الهمزة: هو الجلد، وقيل: ما لم يدبغ.

٣٠٢٨ ـ ١٧٧٠ ـ (١٠) (ضعيف) وعن عمر رضي الله عنه قال: نَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى مُصعبِ بنِ عُمَيْرٍ مُقْلِلًا عليه إهابُ (٥٠ ـ ١٧٥ ـ (١٠) (ضعيف) وعن عمر رضي الله عنه قال: نَظَرَ رسولُ الله قلْبَه، لقد رأيتُه بيْنَ أَبُويْنِ يَغَذُوانِهِ بأَطْيَبِ الطعامِ والشرابِ، ولقد رأيتُ عليه حُلّةً شَراها أو شُرِيَتْ بمئةِ دِرهم، فدعاهُ حُبُّ الله وحبُّ رسوله إلى ما تَرَوْنَ»

رواه الطبراني(٦) والبيهقي.

<sup>(</sup>١) قلت: إطلاق العزو إليه يوهم أنه رواه في «المعجم الكبير»، وإنما رواه في «الأوسط» (٢/ ١٩٦٧/٥٦٤). واقتصاره في العزو عليه يشعر أنه لم يروه أحد ممن التزم في كتابه إخراج الصحيح، وليس كذلك، فقد أخرجه الحاكم (١٨٨/٤)، لكن فيه من تكلم في حفظه وخالف الثقات في زيادته، فهي منكرة، كما بينته في الأصل.

<sup>(</sup>٢) قلت: سيأتي بتمامه في (٢٤-التوبة والزهد/٢).

<sup>(</sup>٣) هذا المقطع من: «أنتم اليوم...» إلى هنا صحيح لغيره، وسيأتي قي (١٩ـ الطعام/٧) من «الصحيح»، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٨٤).

 <sup>(</sup>٤) (المعطون): المنتن المتمرق الشعر، يقال: عطن الجلد، فهو عطن ومعطون: إذا مرَّق شعره وأنتن في الدباغ. كذا في «النهاية». ووقع في «الترمذي» (٢٤٧٥): (معطوباً)، وكذا في طبعة الثلاثة! وشرحوه يقولهم: «جلداً مدبوغاً وقبل غير مدبوغاً!!

<sup>(</sup>٥) - هو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد (إهاب) قبل الدبغ، فأما بعده فلا. «نهاية». (قد تنطق به) أي: شده بحبل في وسطه

ره) على المجلمة وبين المعالم المحجم الكبيرة له، ولم أره في "مسند عمر" منه، ولا رأيته في "مجمع الزوائد" لا في "اللباس" ولا =

٣٠٢٩ ـ ٢٠٨٢ ـ (١١) (صحيح موقوف) وعن أنسِ قال: رأيتُ عمرَ رضي الله عنه ـ وهو يومَثَذٍ أميرُ المؤمنينَ ـ وقد رَقَّع بينَ كَتِفَيْهِ بِرِقَاعِ ثلاثٍ، لَبَّدَ بعضها على بعضٍ.

رواه مالك.

٣٠٣٠ ـ ٣٠٣٣ ـ ٢٠٨٣ ـ (١٢) (حسن صحيح) وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «كُمْ مِنْ أَشِعثَ أَغبرَ ذي طِمْرَيْنِ لا يُؤبّهُ له، لوْ أَقْسَمَ على الله لأبرَّهُ، منهم البراءُ بنَّ مالكِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن». (قال الحافظ): «ويأتي في [٢٤\_ الزهد/ ٥] «باب الفقر» أحاديث من هذا النوع وغيره إنْ شاء الله تعالى».

٣٠٣١ ـ ٣٠٣١ ـ (١١) (ضعيف جداً) ورُوي عن الشَّفاء بنت عبدالله رضي الله عنها قالت: أتنتُ رسولَ الله ﷺ أَشْأَلُه فَجعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَأَنَا أَلُومُه، فَحضَرتِ الصلاةُ، فخرجتُ فَدخَلْتُ على ابْنَتِي وهي تحت شُرَحبيلَ بنِ حَسَنَةَ، فوجدتُ شُرَحبيلَ في البيتِ؛ فقلتُ: قد حَضَرتِ الصلاةُ وأَنْتَ في البيتِ؛ وجَعلْتُ أَلُومُه. فقال: يا خالةُ! لا تلوميني، فإنَّه كان لي ثوبٌ فاستعارَهُ النبيُّ ﷺ! فقلتُ: بأبي وأمِّي؛ كنتُ أَلُومُه منذُ اليوم وهذه حالُه وأنا لا أَشْعُرُ! فقال شُرَحْبيلُ: ما كان إلا دِرْعاً رقَّعْناهُ.

رواه الطبراني والبيهقي.

٣٠٣٢ ـ ٢٠٨٤ ـ (١٣) (صحيح) وعن عبدالله بن شداد بن الهاد قال: رأيتُ عثمانَ بْنَ عفَّانَ يومَ الجُمُعَةِ على المِنْبَرِ عليه إزارٌ عَدَنِيُّ عَليظٌ، ثَمَنُهُ أربعةُ دراهِمَ أو خمسةٌ، ورَيْطةٌ كوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرْبَ اللحْمِ (١)، طويلَ اللَّحْيَةِ، حَسَن الوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي(٢).

(عَدَني) بفتح العين والدال المهملتين: منسوب إلى (عدن). (الرَّيْطَة) بفتح الراء وسكون الياء المثناة تحت: كل ملاءة تكون قطعة واحدة ونسجاً واحداً ليس لها لفقان (٣). (وضَرْبَ اللحم) بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء: خفيفه. و (مُمَشَّقَةٌ) أي: مصبوغة بـ (المشق) بكسر الميم: وهو المُغرة (٤٠).

٣٠٣٣ ـ ١٢٧٢ ـ (١٢) (ضـ جداً موقوف) وروي عن جابر رضي الله عنه قال: حَضَرْنا عُرسَ عليَّ

في «الزهد». ثم رجعت إلى المخطوطة، فوجدت مكان (الطبراني) بياضاً، فشعرت أن (الطبراني) ملحق من بعض النساخ،
 والأولى أن يوضع فيه أبو نعيم؛ فإنه رواه في «الحلية». ثم إن في سنده ضعفاً وجهالة؛ وبيانه في «الضعيفة» (٩١٥٥). وأما
 الجهلة الثلاثة فقالوا: «حسن»! هكذا خبط عشواء!

<sup>(</sup>١) هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق. «نهاية».

كذا قال! ولو عكس كان أولى؛ لأن في إسنادهما ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ، لكنه عند البيهقي في «الشعب» (٢٠١٣-٢) من رواية عبدالله بن وهب عنه، وهي صحيحة عند العلماء، كما تقدم مني [في التعليق على رقم (٣٠١٥-٣٠ ٢)] رداً على الجهلة الذين ضعفوا حديثه هناك وحسنوه هنا، تقليداً منهم للهيثمي مع أنَّه عنده من غير طريق ابن وهب!!

 <sup>(</sup>٣) وفي «المصباح»: «لبست لفقين، أي: قطعتين، والجمع (رياط) مثل كلبة وكلاب».

 <sup>(</sup>٤) وهو الطين الأحمر كانوا يصبغون به الثياب.

وفاطمةَ رضي الله عنهماه فما رأينا عُرْساً كان أَحْسَنَ منه، حَشَوْنا الفِراشَ ـ يعني الليفَ ـ وأتَيْنا بتَمرَ وزَبيبٍ فأكَلْنا، وكانَ فِراشُها لَيلَةَ عُرْسِها إهابُ كَبْشِ.

رواه البزار<sup>(۱)</sup>.

٣٠٣٤ ـ ٣٠٣٩ ـ ٢٠٨٥ ـ (١٤) (صحيح موقوف) وعن محمد بن سيرين قال: كنّا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان مُمَشَّقان مِنْ كَتَانِ، فَمَخط في أحدِهما ثُمَّ قال: بَخ بَخ، يَمْتَخِطُ أبو هريرة في الكَتَّانِ! لقد رَأَيْتُنِي وَعَلِيه ثوبان مُمَشَّقان مِنْ كَتَانِ، فَمَخط في أحدِهما ثُمَّ قال: بَخ بَخ، يَمْتَخِطُ أبو هريرة في الكَتَّانِ! لقد رَأَيْتُنِي وإنِّي لأَخِرُّ فيما بينَ مِنْبَرِ رسولِ الله ﷺ وحُجْرةِ عائشةَ مِنَ الجوعِ مَعْشياً عليَّ، فيَجيءُ الجائي، فَيضَعُ رِجْلَهُ على عُنْقي يرى أنَّ بي الجنون؟ وما هو إلا الجوعُ.

رواه البخاري، والترمذي وصححه.

٣٠٣٥ - ٢٠٨٦ - (١٥) (صحيح موقوف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لقد رأيتُ سبعينَ مِنْ أهلِ الصُّفَّةِ، مامنهم رجلٌ عليه رداءٌ، إمَّا إِزَارٌ وإمَّا كِساءٌ قد رَبطوا في أغناقِهِم، فمنها ما يبلُغُ نصفَ الساقينِ، ومنها ما يبلُغُ الكَعْبَينِ، فيجمَعهُ بيدِه كراهِيَةَ أَنْ تُرى عَوْرَتُهُ.

رواه البخاري.

٣٠٣٦ ـ ٣٠٣٣ ـ ١٢٧٣ ـ (١٣) (ضعيف جداً) وروي عن ثَوْبانَ رضي الله عنه قال: قلت: يا رسولَ الله! ما يكفيني مِنَ الدنيا؟ قال: «ما سدَّ جَوْعَتَك، ووارى عوْرَتَك، وإن كان لك بَيْتٌ يُظِلُّك فذاكَ، وإنْ كان لك دابَّةٌ فبخ بَخ».

رواه الطبراني<sup>(۲)</sup>.

٣٠٣٧ - ١٢٧٤ - (١٤) (ضعيف) وعن أبي يعفور (٣) قال: سمعتُ ابنَ عمر وساله رجلٌ: ما البَسُ مِنَ الشيابِ؟ قال: ما لا يَزْدَريكَ فيه السُّفَهَاءُ، ولا يعيبُكَ به الحُكَماءُ. قال: ما هو؟ قال: ما بينَ الخمسةِ دَراهمَ إلى العشرينَ دِرْهماً.

رواه الطبراني ورجاله رجال «الصحيح»(٢).

٣٠٣٨ ـ ١٢٧٥ ـ (١٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن أمَّ سلمةَ رضي الله عنها عنِ النبيُّ ﷺ قال: «ما مِنْ

<sup>(</sup>۱) وقال: "لا نعلم رواه هكذا إلا عبدالله، ولم يكن بالحافظ، ولم يتابع عليه، وعنده أحاديث يتفرد بها". وعبدالله هو ابن ميمون القداح ضعيف جداً؛ كما في "التقريب"، ووقف في "كشف الأستار" (١٤٠٨) في كلام البزار: "عمر"، فلم يتنبه الشيخ الأعظمي أنه تحرف من "عبدالله»!

<sup>(</sup>٢) - أوهم بإطلاق العزو بأنه في «الكبير٪؛ وليس كذلك؛ فإنما رواه في «المعجم الأوسطه؛ فانظر «الضعيفة» (٥٣٥١).

الأصل: (أبي يعقوب)، وهو تصحيف، والتصويب من «المعجم الكبير» (٣٢/ ١٨٨/ ٢) والمخطوطة.

<sup>[</sup>وفي الطبعة السابقة: «ابن عمرو سأله!! والصواب ما أثبتناه، وكذا في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٦٢/ ٥١٠) و «المجمع» (١٣٥/٥). وفي الطبعة المنيرية (١/١١/٢) «ابن عمر يسأله»]. [ش].

<sup>(</sup>٤) قلت: نعم، ولكن ذلك لا يُستلزم ثبوت الخبر؛ لأن ابن أبي يعفور هذا واسمه (يونس) مختلف فيه؛ وقد ضعفه أحمد وغيره، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطىء كثيراً». فمثله بالكاد أن يكون حديثه حسناً.

أحد يلبس ثوباً ليباهِيَ به وينظُرَ الناسُ إليه؛ [إلا] لَمْ ينظُرِ الله إليه؛ حتى ينْزَعَهُ متى نَزَعَه».

رواه الطبراني<sup>(۱)</sup>

٣٠٣٩ ـ ٣٠٣٦ ـ (١٦) (ضعيف) وعن ضَمْرَةً بنِ ثَغْلَبَة رضي الله عنه: أنَّه أتى النبيَّ ﷺ وعليه حُلَّتانِ مِن حُلَلِ اليَمَنِ؛ فقال: يا رسولَ الله! لَئنِ اسْتغفرتَ لي لا حُلَلِ اليَمَنِ؛ فقال: يا رسولَ الله! لَئنِ اسْتغفرتَ لي لا أَقْعُد حتى أَنْزَعَهُما عتى. فقال النبيُّ ﷺ: «اللهمَّ الْفَفِرْ لِضَمْرَةَ». فانْطَلَقَ سريعاً حتَّى نَزَعَهُما عنه.

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ إلا بقية (٢).

٣٠٤٠ ـ ٢٠٨٧ ـ (١٦) (حـ لغيره) ورُوِيَ عن فاطمةَ بنتِ رسولِ الله ﷺ قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «شرارُ أُمَّتي الذين غُذُّوا بالنعيم؛ الذين يأكُلونَ ألَّوانَ الطعامِ، ويلْبَسونَ ألوانَ الثيابِ، ويتشدَّقونَ في الكَلامِ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب ذم الغيبة» وغيره.

٣٠٤١ ـ ٢٠٨٨ ـ (١٧) (حـ لغيره) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكونُ رجالٌ مِنْ أُمَّتي يأكلُونَ ألوانَ الطعامِ، ويشْرَبونَ ألوانَ الشرابِ، ويلْبَسونَ ألوانَ الثيابِ، ويتَشَدَّقونَ في الكلام، فأولئكَ شِرارُ أُمَّتي».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

٣٠٤٢ ـ ٢٠٨٩ ـ (١٨) (حـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال: «مَنْ لَسِسَ ثوبَ شُهْرَةٍ؛ ٱلْبُسهُ الله إِيَّاهُ يومَ القِيامَةِ، ثُمَّ ٱلْهَبَ فيهِ النارَ، ومنْ تشبَّه بقومٍ فهو مِنْهُمْ».

ذكره رزين في «جامعه»، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها(٣).

(حسن) إنما رواه ابن ماجه بَإسناد حسن ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ في الدنيا؛ ٱلْبَسهُ الله ثوبَ مَذَلَّةٍ يومَ القبامَةِ، ثُمَّ الْهَبَ فيه ناراً».

رواه أيضاً أخصر منه .

٣٠٤٣ ـ ١٢٧٧ ـ (١٧) (ضعيف) وروى أيضاً عن عثمان بن جهم عن زِر بن حُبيش عن أبي ذرَّ عن النبي عَمِيْ قال: «من لبس ثوب شهرة؛ أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه».

### ٨ ـ (الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه)

٣٠٤٤ ـ ٣٠٨ ـ ١٢٧٨ ـ (١) (ضعيف) عنِ ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مسلم كسا مسلماً ثوباً؛ إلَّا كان في حِفْظِ الله تعالَى ما دامَ عليه مِنْه خِرْقَةٌ ».

<sup>(</sup>١) انظر «الضعيفة» (٥٣٥٢).

 <sup>(</sup>٢) يعني أنه مدلس، وقد عنعنه، ثم إن فيه انقطاعاً بين ضمرة والراوي عنه يحيى بن جابر؛ فإنه لم يرو عن أحد من الصحابة،
 وإنما روايته عن التابعين، مات سنة (١٢٦).

<sup>(</sup>٣) قلت: قد أخرجه أبو داود في االلباس» مفرقاً بإسنادين حسنين عن ابن عمر مرفوعاً، لفظ الأول مثل لفظ ابن ماجه الآتي. والآخر: "من تشبه بقوم فهو منهم". وهما مخرجان في "جلباب المرأة" (ص ١٤٨ و٢٠٤)، وعند ابن ماجه في رواية: "ثم ألهب فيه ناراً"، ولم يتنبه الحافظ الناجي إلا للرواية الأخرى، فنفي أن يكون عنده!

رواه الترمذي والحاكم؛ كلاهما من رواية خالد بن طهمان.

ولفظ الحاكم: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كسا مسلماً ثوباً؛ لَمْ يَزَلُ في سَتْرِ الله ما دامَ عليهِ منهُ خَيْطٌ ٱوْ سَلْكُ».

قال الترمذي: «حديث حسن غريب»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١).

٣٠٤٥ \_ ٢٧٧٩ \_ (٢) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه عن النبي عَلَيْ قال: «أَيُّما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عُري؛ كساهُ الله مِنْ خَضِرِ الجنَّةِ، وأَيُّما مسلم أَطْعَمَ مسلماً من حوع؛ أَطْعَمَهُ الله مِنْ ثمارِ الجنَّةِ، وأَيُّما مُسلماً من حومٍ؛ أَطْعَمَهُ الله مِنْ ثمارِ الجنَّةِ، وأَيُّما مُسلم سَقَى مسلماً على ظَمراً؛ سقاهُ الله عزَّ وجلٌ من الرحيقِ المحتومِ».

رواه أبو داود من رواية أبي خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، وحديثه حسن<sup>(۲)</sup>، والترمذي بتقديم وتأخير، وتقدم لفظه في «إطعام الطعام» [٨\_ الصدقات/ ١٧]، وقال: «حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشبه».

• ـ ١٢٨٠ ـ (٣) (ضعيف موقوف) (قال الحافظ): ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب "اصطناع المعروف" عن ابن مسعود موقوفاً عليه قال: يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامَةِ أَعْرى ما كانوا قَطُّ، وأَجوَعَ ما كانوا قَطُّ، وأَظْمَأُ ما كانوا قَطُّ، وأنصبَ ما كانوا قطُّ، فَمَنْ كسا لله عَزَّ وجلَّ؛ كساهُ الله عزَّ وجلَّ، ومَنْ أطعم لله عزَّ وجلَّ؛ أطعمَهُ الله عزَّ وجلً؛ ومَنْ عَمِلَ لله؛ أغناهُ الله، ومَنْ عَفا لله عزَّ وجلً؛ أعفاهُ الله عزَّ وجلً؛

(أنصب) أي: أتعب. (قال الحافظ):

(ضعيف) وتقدم حديث أبي أمامة في «باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً" [هنا/ ٣ باب]، وفيه: قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَبِسَ نَوْباً - أَحْسِبُه قال: جديداً - فقالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُونَه مثل ذلك (٣)، ثُمَّ عَمدَ إلى ثوبِه الخلق فكساهُ مِسْكيناً؛ لَمْ يزلُ في جِوارِ الله، وفي ذِمَّةِ الله، وفي كَنَفِ الله، حيّاً وميتاً، حياً وميتاً، حياً وميتاً، ما بَعَى مِنَ الثوْب سِلْكُ".

٣٠٤٦ \_ ٢٠٩٠ \_ (١) (حسن) وروي عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: «أَفْضَلُ الأعمالِ إدخالُ السرورِ على المؤمن؛ كسوتَ عورَتَه، وأشبعتَ جوعَتهُ، أو قَضَيْتَ له حاجةً».

رواه الطبراني(١).

### ٩ ـ (الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه)

٣٠٤٧ ـ ٢٠٩١ ـ (١) (صـ لغيره) عن عَمْرِو بنِ شعيب عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا

<sup>(</sup>١) قلت: تعقبه الذهبي بقوله (٤/ ١٩٦): "قلب: خالد ضعيف". وقال الحافظ: "اختلط".

 <sup>(</sup>۲) كذا قال! وفيه كلام كثير، لخصه الحافظ بقوله في «التقريب»: «صدوق يخطىء كثيراً، وكان يدلس».

<sup>(</sup>٣) يعني مثل صيغة الحمد المذكورة في رواية هناك قبل هذه.

 <sup>(</sup>٤) له شواهد يتقوى بها خرَّجته من أجلها في «الصحيحة» (١٤٩٤).

تَنْتُقُوا الشَيْبَ؛ فإنَّهُ ما مِنْ مسلم يشيبُ شيْبَةً في الإسْلامِ، إلا كانَتْ له نوراً يومَ القيامَةِ» ـ وفي رواية: «كُتِبَ لهُ بها حَسَنةٌ، وحُطَّ عنه بها خطيئةً ـ».

(حسن) رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن»، ولفظه: «أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن نتف الشيب، وقال: إنَّه نور المسلم».

ورواه النسائي وابن ماجه.

٣٠٤٨ ـ ٢٠٩٢ ـ ٢٠٩٧ ـ (٢) (حسن) وعن فضالةً بن عُبيد رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من شابَ شيبةً في الإسلام؛ كانت له نوراً يوم القيامةِ». فقال رجلٌ عند ذلك: فإن رجالاً ينتفون الشيبَ. فقال رسول الله ﷺ: «من شاءَ فَلينتفُ نورَهُ».

رواه البزار، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من رواية ابن لهيعة(١١)، وبقية إسناده ثقات.

٣٠٤٩ ـ ٣٠٩٣ ـ ٣٠٩ ـ (٣) (صحيح) وعن عَمْرِو بنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ شابَ شَيْبَةً في الإسْلام؛ كانتْ له نوراً يومَ القيامَةِ».

رواه النسائي في حديث، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»(٢).

٣٠٥٠ ـ ٣٠٩٤ ـ (٤) (صحيح) وعن عُمرَ بْنِ الخطَّابِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شابَ شَيْبَةً في سبيل الله؛ كانتْ له نوراً يومَ القِيَامَةِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٣).

٣٠٥١ \_ ٣٠٩ \_ ٢٠٩٥ \_ (٥) (صحيح) وعن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : كان يُكُره أنْ ينتِفَ الرجلُ الشعرةَ البيضاءَ مِنْ رأسِه ولحيَتِهِ .

رواه مسلم.

٣٠٥٢ ـ ٢٠٩٦ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَنْتُقُوا الشيْبَ؛ فإنَّه نورٌ يومَ القِيامَةِ، مَنْ شابَ شيْبَةً؛ كتبَ الله له بها حَسَنَةً، وحَطَّ عنه بها خطيئةً، ورفَعَ لهُ بِها درجَةً».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

### ١٠ (الترهيب من خضب اللحية بالسواد)

٣٠٥٣ \_ ٢٠٩٧ \_ (١) (صحيح) عن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "يكونُ قومٌ يخْضِبونَ في آخرِ الزمانِ بالسوادِ؛ كحواصِلِ الحَمامِ، لا يَريحونَ رائِحةَ المَجَنَّةِ».

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «رووه كلهم من رواية عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم، فذهب بعضهم إلى أن عبدالكريم

<sup>(</sup>١) قلت: لا وجه لإعلاله به، وإن تبعه الهيثمي وقال هنا: «وحديثه حسن، وفيه ضعف»، لأنه قد توبع عند الطبراني وغيره، وفي العزو المذكور أوهام أخرى لا مجال لبيانها، ومحله اسلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٢٤٤، و٣٣١).

<sup>(</sup>٢) قلت: فاته ابن حبان في (صحيحه» (رقم ١٤٧٨ موارد الظمآن).

 <sup>(</sup>٣) قلت: والطبراني في «الكبير»، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٢٤٤).

هذا هو ابن المخارق، وضعف الحديث بسببه، والصواب أنه عبدالكريم بن مالك الجزري، وهو ثقة احتج به الشيخان وغيرهما. والله أعلم (١٠).

١١ـ (ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة)

٢٠٥٤ ـ ٢٠٩٨ ـ (١) (صحيح) عن أسماء رضي الله عنها: أنَّ امرأةً سألتِ النبيَّ ﷺ فقالَتْ: يا رسولَ الله! إنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْها الحَصَبَة فتمرَّقَ شَغرُها، وإنِّي زَوَّجْتُها؛ أفأصِلُ فيه؟ فقال: «لَعَنَ الله الواصِلَة والموصُولَة».

وفي رواية : قالت أسماء : لَعن النبيُّ ﷺ الواصِلَةَ والمسْتَوْصِلَةَ .

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه.

٣٠٥٥ \_ ٢٠٩٩ \_ ٢٠٩٩ (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعْنَ الواصِلَةَ والمسْتَوْشِمَةَ والمسْتَوْشِمَةَ

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

والمسْتَوْشِماتِ، والمتَنَمَّصاتِ والمتَفَلِّجاتِ لِلْحُسْنِ، والمغيَّراتِ خَلْقَ الله. فقالَتْ لهُ الْمِرْأَةُ في ذلك. فقالَ: والمسْتَوْشِماتِ، والمتَنَمَّصاتِ والمتَفَلِّجاتِ لِلْحُسْنِ، والمغيَّراتِ خَلْقَ الله. فقالَتْ لهُ الْمِرْأَةُ في ذلك. فقالَ: وما لي لا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رسولُ الله ﷺ وهو في كتابِ الله؟ قالَ الله تعالى: ﴿وما آتاكم الرَّسولُ فَخُذُوه وما نَهاكُم عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمدي والنسائي وابن ماجه.

(المتفلجة): هي التي تفلج أسنانها بالمبرد ونحوه للتحسين.

٣٠٥٧ ـ ٢١٠١ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لُعِنْتِ الوَاصِلَةُ والمسْتَوْصِلَةُ، والنامِصَةُ والمتنَمَّصَةُ، والواشِمَةُ والمسْتَوْشِمَةُ مِنْ غيرٍ داءٍ.

رواه أبو داود وغيره.

(الواصِلَةُ): التي تصل الشعر بشعر النساء، و (المسْتَوْصِلَة): المعمول بها ذلك(٢). و (النامِصَةُ): التي تنقش الحاجب(٣) حتى ترقَّه. كذا قال أبو داود، وقال الخطابي: «هو من النمص، وهو نتف الشعر عن

<sup>(</sup>١) وهذا هو الصواب، وإليه ذهب جمع من الحفاظ، كما ذكره الحافظ ابن حجر في رسالته التي كنت حققتها ونشرتها في آخر «المشكاة» (ص ٣٠٩)، ومما يؤيد ذلك أنه وقع التصريح بأنه الجزري في بعض الروايات، منها رواية أبي داود في بعض النسخ، منها نسخة «عون المعبود»، وإن شئت المزيد فعليك بكتابي «غاية المرام في تخريج الحلال والحرام»، وهو مطبوع.

 <sup>(</sup>٢) كذا قال وليس بدقيق. قال الناجي: "إنما المفعول بها (مفعولة) فإن طلبت فعل ذلك فهي (مستفعلة)، وكذا (منفعلة)
 كـ (المتنمصة)، وهذا واضح لا يخفى». قلت: وهذه الأوهام كلها وقعت في الانتقاء المنسوب لابن حجر، ولم يتنبه لذلك محققه الأعظمي، مع تفسيره لها في "الفتح" بما لا غبار عليه.

 <sup>(</sup>٣) قلت: ذكر الحاجب والوجه ليس من باب القيد والحصر، فإنّ (النمص) أعم من ذلك لغة، ومثله يقال في اليد والوجه في الوشم، ويؤيده عموم قوله: «المغيرات لخلق الله للحسن»، فتنه، ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله.

الوجه»(١). و (المتنَمَّصَة): المعمول بها ذلك. و (الواشِمَة): التي تغرز اليد والوجه بالإبر ثم تحشو<sup>(٢)</sup> ذلك المكان بكحل أو مداد. و (المشتَوْشِمَةِ): المعمول بها ذلك.

٣٠٥٨ ـ ٢١٠٢ ـ (٥) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها: أنَّ جاريةً مِنَ الأنصارِ تزوَجَتْ، وأنَّها مرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُها، فأرادوا أنْ يَصِلوها، فسألوا رسولَ الله ﷺ؟ فقالَ: «لَعَنَ الله الواصِلَة والمسْتَوْصِلَة».

وفي رواية: أنَّ امْرأةً مِنَ الأنصارِ زوَّجتِ ابنَتَها، فتَمعَطَ شغرُ رأسِها، فجاءَتْ إلى النبيِّ ﷺ، فذكرَتْ ذلك له وقالتْ: إنَّ زوْجَها أمَرني أنْ أصِلَ في شعرِها. فقال: «لا؛ إنَّه قد لُعِنَ الموصولاتُ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٠٥٩ - ٢١٠٣ - (٦) (صحيح) وعن حميد بن عبدالرحمن بن عوف: أنَّه سمعَ معاويةَ عامَ حَجَّ، فقام على المنبر وتناوَل قُصَّةً مِنْ شَعَرِ كانتْ في يد حَرَسيَّ فقال: يا أهلَ المدينة! أبن عُلَماؤكم؟ سمعتُ النبيَّ ﷺ ينهى عن مثلِ هذه (٢) ينهى عن مثلِ هذه (٣) ويقول: "إنَّما هلَك بنو إشرائيلَ حينَ اتَّخذ هذه (٤) نِساؤهُم».

رواه مالك، والبخاري ومسلم، وأبو داود والترمذي والنسائي.

(صحيح) وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابن المسيَّب قال: قدِمَ معاويةُ المدينةَ، فخطَبنا، وأخرَج كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ، فقال: ما كنتُ أرى أنَّ أحداً يفعلُه إلا اليهودَ: إنَّ رسولَ الله ﷺ بَلَغَهُ، فسمَّاه (الزُّورَ).

(صحيح) وفي أخرى للبخاري ومسلم: أنَّ معاوِية قال ذاتَ يوم: إنَّكُم أَحْدَثْتُمْ زِيَّ سوءٍ، وإنَّ نبيَّ الله عَنِّ نَهى عنِ الزُّورِ. قال: وجاءَ رجلٌ بِعَصَاً على رأسِها خِرْقَةٌ فقال معاوِيَةُ: ألا هذا الزُّورُ. قال قتادة: يعني ما يكثّر به النساءُ أشعارَهُنَّ مِنَ المخرقُ<sup>(٥)</sup>.

٣٠٦٠ ـ (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنها: «أنَّ النبي ﷺ خرج بقُصَّةٍ، فقال: «إنَّ نساء بني إسرائيل كُنَّ يجعلْنَ هذا في رؤوسهن، فلُعنَّ وحُرِّم عليهن المساجد».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من رواية ابن لهيعة ، وبقية إسناده ثقات (٦٠).

## ١٢ ـ (الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء)

٣٠٦١ ـ ٢١٠٤ ـ (١) (صـ لغيره)عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اكْتَحِلُوا بالإِثْمِدِ؛ فإنَّه يَجُلُو البصرَ، ويُنبتُ الشعرَ».

<sup>(</sup>١) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (تحشي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا.

<sup>(</sup>٣) الأصل في الموضع الأول: (هذا)، وفي الآخر: (ها)، والتصحيح من "الصحيحين".

 <sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٥) قلت: قول قتادة هذا في الأصل مقدم على قوله: «وجاء رجل...»، فصححته من «مسلم» (٦/ ١٦٨)، وكذلك رواه أحمد
 (٤/ ٩٣/٤). أما عزوه هذه الرواية إلى البخاري، فخطأ بلا شك كما قال الناجي (١٧٤/ ٢).

 <sup>(</sup>٦) سقط هذا الحديث من الطبعة السابقة. وفي «التعليق الرغيب»: ضعيف، وفيه إحالة على «السلسلة الضعيفة» (رقم ٦٧٦٥).
 [ش].

١٢٨١ ـ (١) (ضعيف) وزَعَمَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانتْ له مِخْحَلةٌ؛ بِكْتَحِلُ منها كلَّ ليلةٍ؛ ثلاثةً في هذه؛ وثلاثةً في هذه».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن».

(صحيح) والنسائي، وابن حبان في «صحيحه» في حديث، ولفظهما: قال: ﴿إِنَّ مِنْ خَيْرٍ أَكْحَالَكُمُ الْإِنْمِد، إِنَّهُ يَجِلُو البَصْرَ، ويُنْبِتُ الشَّهُرِ».

٣٠٦٢ ـ ٣٠٦٧ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ أكْحالِكُم الإثْمِدُ، يُنْبِتُ الشَّعَر، ويَجُلُو البصرَ».

رواه البزار(١)، ورواته رواة الصِّحيح.

٣٠٦٣ ـ ٢١٠٦ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عليكُم بالإثمدِ؛ فإنَّه مَنْبَتَةٌ للشَعر، مَذْهَبَةٌ لِلْقَذَى، مَصْفاةٌ للبَصَر».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

### ١٩\_ كتاب الطعام وغيره

### ١ ـ (الترغيبُ في التسمية على الطعام، والترهيب من تركها)

٣٠٦٤ ـ ٢١٠٧ ـ (١) (صـ لغيره) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يَأْكُلُ طَعَاماً في سِنَّةٍ مِنْ أصحابِه، فجاءَ أعرابيُّ فأكلَهُ بلُقْمَتَين، فقال رسولُ اللهﷺ: «أما إنَّه لوْ سَمَّى لكفَاكُمْ».

رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، وزاد: الكا أجارًك طَماداً، فأ ذُكُ الله على من فاذن نَس في أمّاله، فأتّال شما الله أمّاله وأجرو»

«فإذا أكلّ أحدُّكم طَعاماً؛ فليذْكُرِ اسْمَ الله عليه، فإنْ نَسِيَ في أُوَّلِهِ، فلْيَقُلْ: بسْمِ الله أُوَّلَهُ وآخِرَه». وهذه الزيادة عند أبي داود وابن ماجه مفردة.

٣٠٦٥ ـ ٢٠٨٢ ـ (١) (موضوع) ورُوي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أن لا يجِدَ الشيطانُ عندَه طعاماً ولا مَقيلاً ولا مَبيتاً؛ فلْيُسَلِّمْ إذا دَخَلَ بيتَهُ، ولْيُسَمِّ على طَعامِه».

رواه الطبراني. [مضى ١٤\_الذكر/ ١٥].

٣٠٦٦ ـ ٢١٠٨ ـ (٢) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: ﴿إِذَا دَخَلَ الرجلُ

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا قال الهيثمي، وفاتهما قول البزار عقبه (٣٠٣١): "محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة"، وكذا قال غيره، فهو منقطع، وغفل عنه الثلاثة كعادتهم وحسنوه! شغلهم عنه شهوة النقد والتظاهر بالتحقيق ولو بجهد غيرهم، والتشبع بما لم يعطوا، وقالوا: "حسن . . قال البزار: هذا رواه زياد. قلنا(!): لكن ليس في الإسناد من يسمى زياداً"، قلت: وهذا الاستدراك سرقوه من الشيخ الأعظمي، فهو قوله في تعليقه على «كشف الاستار» (٣٩٢٣)، والحديث إنما هو صحيح

<sup>(</sup>٢) ذكر أبي داود وهم نبّه عليه الناجي. ومع ذلك عزاه المعلقون إليه برقم (٣٧٦٧)، فخلطوا وأوهموا، لأنّ الرقم المذكور إنما هو عنده للزيادة الآتية، فقد رواها مفردة كما سيذكر المؤلف، وأما عطف المؤلف عليه ابن ماجه فمن أوهامه الكثيرة، فإنما هي عنده تمام الحديث بلفظ ابن حيان!

بيتَهُ فَذَكَرَ الله تعالى عندَ دُخولِهِ وعندَ طَعامِهِ؛ قال الشيطانُ: لا مَبِيتَ لكُم ولا عَشاءَ. وإذا دَخَل فَلَمْ يذْكُرِ الله عندَ دُخولِه؛ قال الشيطانُ: أُدَهِكُتُم المَبيتَ، وإذا لَمْ يذْكُرِ الله عِنْدَ طعامِه؛ قال الشيطانُ: أدركُتُم المَبيتَ والعَشَاءَ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه(١).

٣٠٦٧ \_ ٣٠٦٧ \_ (٢) (ضعيف) وعن أمية بن مَخْشِي \_ وكان مِنْ أصحابِ رسول الله ﷺ \_ رضي الله عنه: أنَّ رجلًا كان يأكُلُ والنبيُّ ﷺ ينظُرُ، فلَمْ يُسَمَّ الله حتَّى كان في آخِرِ طَعامِه، فقالَ: بِسْمِ الله أوَّلَهُ وآخِرَهُ. فقال النبيُّ ﷺ: "ما زال الشيطانُ يأكُلُ معَه حتَّى سَمَّى، فما بَقيَ في بَطْنِهِ شَيْءٌ إلا قاءَهُ».

رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال: «صحيح الإسناد» (٢).

(مَخْشِي) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة بعدهما شين معجمة مكسورة وياء: قال الدارقطني: «لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث. وكذا قال أبو عمر النمري وغيره».

٣٠٦٨ ٣٠٦٨ - ٢١٠٩ - (٣) (صحيح) وعن حذيفة - هو ابن اليمان - رضي الله عنه قال: كنّا إذا حضرنا مع رسولِ الله على طَعاماً لَمْ يضع أحدُنا بدَه حتى يبدأ رسولُ الله على وأنّا حضرنا معه طعاماً، فجاء أعرابيٌ كأنّما يُدفَعُ، فذَهَب لِيضَعَ يده في الطعام؛ فأخذ رسولُ الله على بيده. ثمَّ جاءَت جاريةٌ كأنّما تُدفعُ، فذهبت لِتضَع يدها في الطعام؛ فأخذ رسولُ الله على بيدها وقال: "إنّ الشيطانَ يَستَجِلُ الطعامَ الذي لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله عليه، وإنّه جاء بهذه الجارية يستَجِلُ بها؛ فأخذتُ بيدِها، والذي نفسي بيده بيده بيده الجارية يستَجِلُ بها؛ فأخذتُ بيدِها، والذي نفسي بيده بيدي مع أيديهما».

رواه مسلم والنسائي وأبو داود(٣).

قال الحافظ: «ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس في [١٠١- باب] (الحمد بعد الأكل)».

٢ ـ (الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضة، وتحريمه على الرجال والنساء)

٣٠٦٩ ـ ٢١١٠ ـ (١) (صحيح) عن أمُّ سَلمَةَ رضي الله عنها؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الَّذي يشربُ في آنِيَةِ الفِضَّةِ؛ إنَّما يُجَرْجِرُ في بطْنِه نَارُ جَهَنَّمَ».

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) وفي رواية لمسلم: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الذي يأكلُ أوْ يشربُ في آنيةِ الذَّهَبِ والفضَّةِ؛ إنّما يُجَرَّجرُ في بطْنِه نارَ جَهَنَّمَ».

<sup>(</sup>١) - قلت: وأحمد أيضاً (٣/ ٣٤٣ و٣٨٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٦)، وهو عند النسائي في «الكبرى» (ق ٥٩ / ٢).

 <sup>(</sup>۲) فلت: كلا؛ فإن فيه (المثنى بن عبدالرحمن)، قال ابن المديني: «مجهول، لم يرو عنه غير جابر بن صبح». وتبعه الذهبي.
 وهو عند النسائي في «الكبرى» (الوليمة ق ٩٥/٢).

 <sup>(</sup>٣) قلت: والسياق لأبي داود (٣٧٦٦)، وكذا النسائي (٣٧٣ العمل) بنحوه، وهو عند مسلم (١٠٧/١ م٠١) بتقديم قصة الجارية على قصة الأعرابي.

وفي رواية أخرى له: «مَنْ شَرِبَ في إناءِ مِنْ ذَهَبِ أو فضَّةٍ؛ فإنَّما يُجرْجِرُ (١) في بطنِه ناراً مِنْ جَهنَّم». 
٣٠٧٠ - ٢١١١ - (٢) (صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تلبَسوا الحريرَ ولا الدِّيباجَ، ولا تشرَبوا في آنيةِ الذهبِ والفضَّةِ، ولا تأكُلوا في صِحافِها، فإنَّها لهُمْ في الدنيا، ولكُم في الآخِرَة».

رواه البخاري ومسلم . .

المحريرَ في الدنيا لم يلبَسْهُ في الآخِرة، ومَنْ شرِبَ المخمرَ في الدنيا لَمْ يَشربُهُ في الآخِرَة، ومَنْ شربَ في آنِيَةِ الحريرَ في الدنيا لم يشربُ في الآخِرة، ومَنْ شربَ في آنِيَةِ الخميرِ في الدنيا لم يشربُ هي الآخِرة، ومَنْ شربَ في آنِيَةِ الذَهَبِ والفَضَّةِ لَمْ يشرَبُ بها في الآخِرَةِ، وثم قال: \_لِباسُ أهلِ الجنَّةِ، وشرابُ أهلِ الجنَّةِ، وآنيةُ أهلِ الجنَّةِ». رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ١٨ ـ اللباس/ ٥].

٣٠٧٢ ـ ١٢٨٤ ـ (١) (ضعيف) وعَنِ ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَبِسَ المحريرَ وشَرِبَ في آنِيَةٍ (٢) الفِضَّةِ؛ فَلَيْسَ مِنَّا [ومن حَبَّبَ امرأةً على زوجها أو عَبْداً على مواليهِ فليسَ منَّا [٣)». رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا عبدالله بن مسلم أبا طيبة.

### ٣- (الترهيب من الأكل والشرب بالشمال، وما جاء في

## النهي عن النفخ في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح)

٣٠٧٣ ـ ٣١١٣ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَأْكُلنَّ أَحدُكُم بشِمالهِ، ولا يَشْرَبنَّ بها، فإنَّ الشيطانَ يأكلُ بشمالِه ويشربُ بها». قال: وكان نافعٌ يزيدُ فيها: «ولا يُخدُ بها، ولا يُغط بها».

رواه مسلم(٤) والترمذي بدون الزيادة. ورواه مالك وأبو داود بنحوه.

٣٠٧٤ - ٢١١٤ - (٢) (صد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ليأْكُلُ أحدُكم بيَمِينِهِ، ولْيَشْرَبْ بيمينِه، ولْيَأْخُذُ بيمينِه، ولْيُعْطِ بيَمينهِ؛ فإنَّ الشيطانُ يأكلُ بشِمالِه، ويشربُ بشِمالِه، ويُعطي بشمالِه، ويأخُذ بشمالِه».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح (٥).

٣٠٧٥ ـ ٢١١٥ ـ (٣) (حسن) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عنِ النفْخ في

<sup>(</sup>١) أي: الشارب؛ أي: يلقيها في بطنه بجرع متتابع تسمع له جرجرة، وهي الصوت لتردده في حلقه. أفاده الناجي عن النووي.

 <sup>(</sup>٢) ليس في «الطبراني» ولا في «المجمع» لفظة (الآنية).

<sup>(</sup>٣) . محل النقط جملة ثابتة في أحاديث أحرى؛ تقدم بعضها في «الصحيح» (١٧ـ النكاح/ ١٠) مع الإشارة من المؤلف إلى هذا الحديث.

<sup>[</sup>قلنا: جعلنا محل النقط ما بين المعقوفتين، نقلناه من الأصل]. [ش].

<sup>(</sup>٤) قلت: وكذا البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٩).

 <sup>(</sup>٥) فيه نظر بينته في الأصل، لكن له طرق أخرى وشواهد خرجت بعضها في «الصحيحة» (١٢٣٦).

الشَّرابِ. فقال رجلٌ: القَذاةَ أراها في الإناءِ؟ فقال: «أهْرِقْها». قال: فإنِّي لا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ واحدٍ؟ قال: «فأبِنِ القَدحَ إذاً عَنْ فيكَ [ثم تَنَفَّسْ أَ<sup>(١)</sup>".

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

٣٠٧٦ ـ ٢١١٦ ـ (٤) (صـ لغيره) وعنه قال: نهى رسولُ الله ﷺ عنِ الشربِ من ثُلُمةِ القَدحِ<sup>(٢)</sup>، وأنْ يُنفَخَ في الشراب.

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوئيل المصري لمعَافري.

٣٠٧٧ ـ ٢١١٧ ـ (٥) (صحيح) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهي أنْ يُتَنَفَّسَ في الإناءِ، ويُنفَخَ فيهِ.

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

وابن حبان في «صحيحه» ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أنْ يشربَ الرجلُ مِنْ في السقاءِ، وأنْ يَتَنَفَّسَ في الإناءِ.

١٠ ـ ٢١١٨ ـ (٦) (صحيح) (قال الحافظ): «وروى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النهي عن التنفس في الإناء من حديث أبي قتادة».

٣٠٧٨ ــ ٢١١٩ ــ (٧) (صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَتنفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً. ويقول: «هو أمْرأُ وأرْوى».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٣٠٧٩ ـ وروى أيضاً عن ثُمامَةَ عن أنس: أنَّ النبيَّ عَلَيْهُ كان يتنفَّسُ [في الإناء] ثلاثاً، وقال: «هذا [حديث حسن] صحيح (٢٠). (قال الحافظ) عبدالعظيم: «وهذا محمول على أنه كان يبين القدح عن فيه كل مرة ، ثم يتنفس كما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم، لا أنه كان يتنفس في الإناء».

٣٠٨٠ ـ ٢١٢٠ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عنِ اخْتِناثِ الأَسْقِيةِ. يعني أَنْ تُكْسَر أَفُواهُها فَيُشرَبَ مِنْها.

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٣٠٨١ ـ ٢١٢١ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أنْ يُشرَب مِنْ فِي

 <sup>(</sup>١) زيادة من «الموطأ» سقطت من رواية الترمذي، وهي عنده من طريق مالك بتقديم وتأخير، وقد رواه عنه أيضاً ابن حبان والحاكم بالزيادة، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٨٦).

<sup>(</sup>٢) أي: موضع الكسر منه كما جاءً مصرحاً بذلك في حديث آخر، والظاهر أنَّ ذلك لما قد يخشى أنُ يتجمع في الثلمة من الأوساخ والجراثيم، فيتسرب شيء منها إلى الجوف إذا شرب منها، فالنهي طبي دقيق، والله أعلم. انظر الحديث (٢٦٨٩\_ الصحيحة).

<sup>(</sup>٣) قلت: والزيادة منه (١٨٨٥)، ورواه مسلم وغيره، وعنده أيضاً الأولى، انظر «الصحيحة» (٣٨٧).

السِّقاء . . . (١)

رواه البخاري مختصراً دون قوله: «فأنبئت. . . » إلى آخره. ورواه الحاكم بتمامه وقال: «صحيح على شرط البخاري».

٣٠٨٢ ـ ١٢٨٥ ـ (١) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نهى رسولُ لله ﷺ عن اخْتِناثِ الْأَسْقِيَةِ». وأنَّ رجُلًا بعدَ ما نَهى رسولُ الله ﷺ عن ذلك، قامَ مِنَ الليلِ إلى سِقاءِ فاخْتَنَكُهُ ، فخرَجَتُ عليه منه حَدَّهُ».

رواه ابن ماجه من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وبقية إسناده ثقات.

(خَنَتُ) السقاء واحتنثه: إذا كسر فمه إلى خارج فشرب منه.

٣٠٨٣ ـ ١٢٨٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن عيسى بن عبدالله بن أُنَيْسِ عن أبيهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا بإداوةٍ يومَ أُحُدٍ فقال: «اخْتَنِثْ فَمَ الإداوةِ ثُمَّ اشْرَبْ مِنْ فيها».

رواه أبو داود عن عبيد<sup>(٢)</sup>الله بن عمر عنه، ومن طريقه البيهقي، وقال: «الظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا». (قال الحافظ): «ورواه الترمذي أيضاً وقال: «ليس إسناده بصحيح، عبدالله بن عمر يضعف في الحديث، ولا أدري سمع من عيسى أم لا؟». والله أعلم».

### ٤ ـ (الترغيبُ في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها)

١٩٠٨ - ٢١٢٢ - (١) (صحبح) عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال: كانَ للنّبِي عَلَيْ قَصَعَةٌ يقالُ لها: الغَرّاءُ، يحْمِلُها أَرْبَعةُ رجالٍ، فلمّا أَضْحَوا وسجدوا الضّحى. أتى يتلك القصعة؛ يعني وقد أثرَد فيها، فالْتَقُوا عليها، فلمّا كَثُروا جَثالً رسولُ الله عَلى فقال أعرابييٌّ: ما هذه الجِلْسَةُ؟ قال رسولُ الله عَلى: «إنَّ الله جعلني عبداً كريماً، ولم يَجْعلني جَبَّاراً عنيداً». ثُمَّ قال رسولُ الله عَلى: «كُلوا مِنْ جَوانِبها، ودَعوا ذِرْوتها؛ يبارَكُ لكُم فها».

رواه أبو داود وابن ماجه .

(ذِرُوتها) بكسر الذال المعجمة : هي أعلاها.

<sup>(</sup>١) هنا عقب الحديث ما نصه: "[قال أيوب:] فأنبئت أن رجلاً شرب من في السقاء، فخرجت حية"، وما بين المعكوفتين زيادة من "الحاكم"، وحذف المصنف لها من سوء التصرف، لأنّه يجعل تمام الحديث موصولاً من حديث أبي هريرة، وهو من قول أيوب ـ وهو السختياني ـ، فهو منقطع. وقد صح تعليل النهي عن عائشة بلفظ: "لأنَّ ذلك ينتنه". انظر "الصحيحة"

<sup>(</sup>٣٩٩-٢٠١)، وغفل المعلقون الثلاثة عن هذه الزيادة الهامة، فلم يستدركوها كعادتهم!!

(٢) بضم المهملة مصغراً، كذا وقع في «أبي داود» (٣٧٢١)، والبيهقي أيضاً في «الشعب» (٢/٢٠٧/٢)، ووقع عند الترمذي (١/ ٣٤٥) "عبدالله» مكبراً وهو المضعف كما يأتي، والظاهر أنه اختلاف قديم، فقد روى الآجري عن أبي داود أنه قال: «لا يعرف عن عبيدالله» والصحيح عن عبدالله بل عمر»، ورواه القطان عن عبيدالله بن عمر عن عيسى مرسلاً، لم يقل: عن أبيه، ذكره في «التهذيب». وأقول: سواء كان هو المكبر أو المصغر، فمداره على عيسى، ولم ثنبت عدالته. فلا داعي

للاستظهار الذي قاله البيهقي. (٣) أي: جلس على ركبتيه. وهذه هيئة من هيئات جلومه ﷺ على الطعام.

٣٠٨٥ ـ ٣١٢٣ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال: «البَركَةُ تنزِلُ<sup>(١)</sup> وسُطَ الطعام، فكُلوا مِنْ حافَّتَهُم، ولا تأكُلوا مِنْ وسَطِهِ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم عن عطاء بن السائب<sup>(٢)</sup> عن سعيد بن جبير عنه. وقال الترمذي ـ واللفظ له ـ: «حديث حسن صحيح».

(صحبح) ولفظ أبي داود وغيره: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا أكل أحدُكم طَعاماً، فلا يأكُلْ مِنْ أعلى الصحْفَةِ، ولكنْ لِيَأْكُلْ مِنْ أَسْفَلِها؛ فإنَّ البَركةَ تنزِلُ مِنْ أعلاها».

٥ ـ (الترغيب في أكل الخل والزيت، ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين إنْ صح الخبر(٣)

عندَنا إلا الخَلُّ، فدعا به فجعَل يأكُلُ به ويقول: "نِعْمَ الإدامُ الخلُّ، نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ». قال جابرٌ: فما زِلْتُ أُحِبُّ الخَلُّ، نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ، نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ، فعا مِنْ نبيً الله ﷺ. قال طلحة بن نافع: وما زِلتُ أُحِبُّ الخَلُّ منذُ سمعتُها مِنْ نبيً الله ﷺ. قال طلحة بن نافع: وما زِلتُ أُحِبُّ الخَلُّ منذُ سمعتُها مِنْ جابرٍ.

رواه مسلم<sup>(٤)</sup>. وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه منه: «نِعْمَ **الإدامُ الخَلُّ**».

٣٠٨٧ \_ ٢١٢٥ \_ (٢) (صلغيره) وعن أمَّ هانيءِ بنتِ أبي طالب رضي الله عنها قالت: دخَل عليَّ رسولُ الله عِنها قالت: دخَل عليَّ رسولُ الله عَنْ الله عَنْهُ مِنْ شيءٍ؟». فقلتُ: لا، إلا كِسَرٌ يابِسَةٌ وخَلٌ. فقال النبيُّ ﷺ: "قَرَّبيهِ، فما أَقْفَرَ بيتٌ مِنْ أَذْم فيهِ خَلٌّ»(٥).

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٣٠٨٨ \_ ١٢٨٧ \_ (1) (موضوع) وروى ابن ماجه عن محمد بن زاذان<sup>(٢)</sup> قال: حدَّثَنْنِي أُمُّ سعدٍ قالتْ: دَخلَ رسولُ الله ﷺ على عائشة وأنا عندَها، فقال: «هَلْ مِنْ غَداءٍ؟». قالتْ: عندَنا خُبزٌ وتَمْرٌ وخَلُّ. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «نِعمَ الإدامُ الخَلُّ، اللهمَّ بارك في الخلُّ؛ فإنَّه كان إدامَ الأنبياءِ قَبْلي، ولم يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فيه خَلُّ».

٣٠٨٩ ـ ٢١٢٦ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أبي أُسَيْدٍ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «كُلوا الزيتَ وادَّهِنُوا بهِ؛ فإنَّه مِنْ شجرةٍ مبارَكَةٍ».

<sup>(</sup>١) في الأصل زيادة «في»، فحذفتها لعدم ورودها في «الترمذي».

<sup>(</sup>٢) يشير المؤلف إلى إعلال الحديث به، لأنه كان اختلط، لكن قد رواه عنه شعبة وسفيان، وهما سمعا منه قبل الاختلاط، وقد خرجته في «الإرواء» (٧/ ٣٨/ ١٩٨٠). وانظر «الصحيحة» (٢٠٤٠).

<sup>(</sup>٣) حديثه في «الضعيف».

<sup>(</sup>٤) قلت: لكن سياق المصنف ليس عند «مسلم»، وإنما هو مركب من روايتين عنده من طريقين مختلفين عن جابر (٦/ ١٢٥)، وكان في الأصل: «نعم الإدام» في المرة الثالثة، فحذفتها لأنّها ليست عنده.

<sup>(</sup>٥) قوله: «قما أقفر» أي: أما خلا. و (القفار): الطعام بلا أُدُم، وكان الأصل: (إدام) فصححته من الترمذي. والحديث مخرج في «الصحيحة» (٢٢٢٠) لشاهد له.

<sup>(</sup>٦) قلّت: مدني متروك، ولعل المؤلف إنما بدأ به دون البدء بالصحابي كما هي القاعدة، ليشير إلى أنه علة الحديث، لكن فاته أن راويه عنه \_ وهو عنبسة بن عبدالرحمن \_ شر منه؛ فقد رماه أبو حاتم بالوضع! ثم أليس كان الأولى تصديره بصيغة التمريض: (روى) ثم يقول إن شاء: رواه ابن ماجه وفيه خلاف . . . ؟!

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٠٩٠ ـ ١٢٨٨ ـ (٢) (ضعيفُ جداً) وروي عن أبي هريرة مرفوعاً قال: «كُلُوا الزيتَ وادَّهِنُوا بِهِ، فإنَّه طيَّبُ مُبارَكٌ».

رواه الحاكم شاهداً.

٣٠٩١ ـ ٢١٢٧ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا الزيتَ وادَّهِنُوا بِهِ؛ فإنَّه مِنْ شَجرة مُبارِّكَة».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: «لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية

هذا الحديث». ورواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين». وهو كما قال<sup>(۱)</sup>. «انهسوا اللحم ٣٠٩٢ ـ (٣) (ضعيف) وعن صفوان بن أمية قال: إن رسول الله ﷺ قال: «انهسوا اللحم

نهساً<sup>۲۲)</sup>؛ فإنه أهنأ وأمرأ».

رواه أبو داود، والترمذي واللفظ له، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، ولفظه: قال: رآني رسولُ الله عَلَيْ وأنا آخُذُ اللحْمَ عَنِ العَظْمِ بِيَديِ، فقالَ: «با صفوانُ!». قلتُ: لبَّيْكَ. قال: «قَرَّبِ اللحْمَ مِنْ فِيكَ؛ فإنَّه أَهْنَأُ وأَمْرَأُه.

(قال الحافظ عبدالعظيم): "رواه الترمذي عن عبدالكريم بن أبي أمية المعلم عن عبدالله بن الحارث عنه. وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالكريم"». (قال الحافظ): "عبدالكريم هذا واه، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة، وقد روي من غير حديثه، فرواه أبو داود والحاكم من حديث

عبدالرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عنه. وعثمان لم يسمع من صفوان. والله أعلم (٣) الله عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عنه. وعثمان لم يسمع من صفوان. والله عثم قال: ﴿ لا تَقْطَعُوا اللَّهُمَ بِالسَّكِينِ؛ فإنَّه مِنْ صَنِيعِ الأعاجِم، وانْهَشُوهُ نَهْشاً؛ فإنَّه أَهْنَأُ وأَمْرَأُ اللَّهِ .

رُواه أبو داود وغَيره عنَ أَبِي معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. وأبو معشر هذا اسمه نجيح؛ لم يترك، ولكن هذا الحديث مما أنكر عليه، وقد صح أن النبيَّ ﷺ «اخْتَرَّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، فأكلَ ثُمَّ صلَّى». والله أعلم (٤٠).

#### ٦ (الترغيب في الاجتماع على الطعام)

٣٠٩٤ ـ ٢١٢٨ ـ (١) (حـ لغيره) عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حربٍ عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسولَ الله! إنا نأكُل ولا نشْبَعُ؟ قال: تَجْتَمِعونَ على طعامِكُم أَوْ تَتَفَرَّقُونَ؟». قالوا: نَتفرَّقُ.

<sup>(</sup>١) كذا قال، وهو مردود بالاضطراب الذي أشار إليه الترمذي، والراجح منه أنَّه مرسل، كما بينته في االصحيحة (٣٧٩)، وفيه تخريج شواهد له تقويه.

<sup>(</sup>٢) بالسين المهملة: أخذ اللحم بأطراف الاسنان. و (النهش) بالشين المعجمة: الاخذ بجميعها.

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه علة أخرى وهي سوء حفظ ابن معاوية. وقد خرجته في الضعيفة» (٢١٩٣).

٤) يشير المؤلف بهذا الحديث الصحيح إلى نكارة حديث نجيح.

قال: «اَجْتَمعوا على طعامِكُم، واذْكُروا اسْمَ الله؛ يبارَكُ لكُمْ فيه».

رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

ووى ابن ماجه أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال (ضعيف جداً) وروى ابن ماجه أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلوا جميعاً ولا تَتَفَرَّقوا؛ فإنَّ البَركَةَ مَع الجَماعَةِ».

وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير؛ واهي الحديث.

٣٠٩٦ \_ ٢١٢٩ \_ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طعامُ الاثُنَيْنِ كافي الثلاثَةِ، وطعامُ الثلاثَةِ كافي الأرْبَعَةِ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٠٩٧ \_ ٣١٣٠ \_ ٣) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "طعامُ الواحدِ يكفي الاثنيْنِ، وطعامُ الاثنيْنِ يكفي الأربَعةِ، وطعامُ الأربَعةِ بكفي النَّمانِيَةَ».

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه.

١ ٢١٣١ ـ (٤) (صد لغيره) ورواه البزار من حديث سمرة دون قوله: «وطعامُ الأربعةِ يكفي الثمانيةَ».
 وزاد في آخره: «ويد الله على الجماعة».

٣٠٩٨ \_ ٣١٣٢ \_ (٥) (جـ لغيره) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُوا جَميعاً ولا تَتَفَرَّقُوا؛ فإنَّ طعامَ الواحدِ يكفي الاثْنينِ، وطعامَ الاثنينِ يكفي الأرْبعةَ»(١).

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٠٩٩ ـ ٣١٣٣ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ أحبَّ الطعام إلى الله ما كَثُرَتْ عليه الأيْدى".

رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ في «كتاب الثواب»؛ كلهم من رواية عبدالمجيد بن أبي رواد؛ وقد وثق، ولكن في هذا الحديث نكارة<sup>(۲)</sup>.

## ٧ ـ (الترهيب من الإمعان في التشبع والتوسع في الماكل والمشارب شرها وبطرا)

٣١٠٠ ـ ٣١٠٠ \_ ٢١٣٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المسلمُ يأكلُ في مِعيِّ<sup>(٣)</sup> واحدٍ، والكافِرُ في سَبْعَةِ أمْعاءِ».

رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم .

<sup>(</sup>١) الأصل: "الثمانية"، وكذا في مطبوعة عمارة؛ ويظهر أنه خطأ قديم، فإنه كذلك في المخطوطة، والتصويب من "المعجم الأوسط" (رقم ٧٥٦٧/ ١) من مصورتي. ورواه في "الكبير" أيضاً كذلك لكن بتقديم وتأخير. وقد خرجته في "الصحيحة" (٢٦٩١).

<sup>(</sup>٢) قلت: لم يظهر لى وجه النكارة، لا سيما وفي الباب ما يشهد له. والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) في «المصباح»: «(المعي): المصران، وقصره أشهر من مده، وجمعه (أمعاء)، مثل (عنب) و (أعناب)، وجمع الممدود (أمعية)، مثل (حمارة) و (أحمرة)».

وفي رواية للبخاري: «أنَّ رجُلاً كان يأكلُ أكلاً كثيراً فأسْلَم، فكان يأكلُ أكلاً قليلاً، فذَكرَ ذلك لِرسولِ الله ﷺ، فقال: «إنَّ المؤمِنَ يأكُل في مِعَىِّ واحِدٍ، وإنَّ الكافِرَ يأكُل في سَيْعَةِ أمْعاءٍ».

وفي رواية لمسلم قال: أنَّ رسولَ الله ﷺ ضافه ضيف كافِر(١)، فأمرَ لهُ رسولُ الله ﷺ بشاةٍ فَحُلِبَتْ فَسُرِبَ حِلابَها، ثُمَّ أَخْرى فَشَرِب حِلابَها، حتى شرِبَ حِلابَ سبع شياهِ ا ثمَّ إنَّه أَضَبَح فَأَسْلَم، فأمَر لهُ رسولُ الله ﷺ: أصبَح فأسْلَم، فأمَر لهُ رسولُ الله ﷺ: «المؤمِنُ يَشْرَبُ في مِعى واحدٍ، والكافرُ يشرَبُ في سبعة أمْعاءٍ».

ورواه مالك والترمذي بنحو هذِه.

٣١٠١ ـ ٣١٠٠ ـ ٢١٣٥ ـ (٢) (صحيح) وعن المقدام بْنِ مَعْدِ يكرِبِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مَلاَ آدميٌّ وعاءٌ شرّاً مِنْ بطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدمَ أُكَيْلاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فإنْ كانَ لا مَحالَة؛ فَثُلُكْ لِطَعامِهِ، وثُلُكٌ لِشرابِه، وثُلُكٌ لِنَفَسِه».

رواه الترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»(٢).

٣١٠٢ ـ ٣١٠٦ ـ ٣١) (صحيح) وعن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال: أكلتُ ثَريدَةً مِنْ خُبزِ ولَحْم ثُمَّ أُتيتُ النبيَّ ﷺ فجعلتُ أَتَبَحَشًا. فقال: «يا هذا! كُفَّ مِنْ جُشائِك، فإنَّ أكثَر الناسِ شِبَعاً في الدنيا؛ أكثرُهُم جُوعاً يومَ الفيامَة».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «بل واه جداً؛ فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى، لكنْ رواه البزار بإسنادين رواة أحدهما ثقات»(٢).

١ - ١٢٩٢ - (١) (ضعيف موقوف) ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والبيهقي، وزادوا: فما أكلَ أبو جحيفة (بتقديم الجيم على الحاء) ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تغدّى لا يتعشّى، وإذا تعشّى لا يتغدّى.

(ضعيف موقوف) وفي رواية لابن أبي الدنيا: قال أبو جحيفة: فما ملاتُ بطني منذُ ثلاثين سنة

٣١٠٣ ـ ٣١٠٣ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: تَجشَّأ رجلٌ عندَ رسولِ الله ﷺ، فقال: «كفَّ عنَّا جُشاءَك، فإنَّ أكْثَرَهُم شِبَعاً في الدنيا؛ أطوَلُهم جوعاً يومَ القيامَةِ».

ل: «كفّ عنّا جُشاءًك، فإن أكثرهُم شِبَعا في الدنيا؛ أطوّلهم جوعًا يومُ القيامَةِ». رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي؛ كلهم من رواية يحيى البكّاء عنه؛ وقال الترمذي: «حديث حسن».

٣١٠٤ ـ ٣١٠٨ ـ (٥) (حـ لغيره) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الشِّيَع في الدنيا هُمْ أهلُ المجوعِ غَداً في الآخِرَةِ».

<sup>(</sup>١) الأصل: «أضاف رسولُ الله ﷺ ضيفاً كافراً»، فصححته من «مسلم» (٦/ ١٣٣) و «الموطأ» (٦/ ١١٠)، وقد رواه من طريقه، وكان فيه أخطاه أخرى فصححتها منهما.

لا أن الأصل ما نصه: "إلا أن ابن ماجه قال: "فإن غَلَبَتِ الأدميّ نقسُه فثلث للطعام. . . ٩ الحديث، فحذفته لضعف إساده،
 ومخالفته لماقبله، وهو مخرج في "الإرواء" (٧/ ٤٦-٤٣) .

<sup>(</sup>٣) قلت: إسناده جيد، وللحديث طرق أخرى وشواهد يأتي بعضها في الكتاب، وقد خرجتها في االصحيحة ا (٣٤٣).

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣١٠٥ ـ ٣١٠٩ ـ (٦) (صـ لغيره) وروي عن عطية بن عامرِ الجهني قال: سمعتُ سَلْمانَ رضي الله عنه وأُكْرِهَ على طعامٍ بِأَكُلُه؛ فقالَ: حَسْبي؛ إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أكثرَ الناسِ شِبَعاً في الدنيا؛ أطوَلُهُم جوعاً يومَ القِيامَةِ».

رواه ابن ماجه والبيهقي؛ وزاد في آخره:

(صـ لغيره) قال: «يا سَلْمانُ! الدنيا سِجْنُ المؤمِنِ، وجَنَّةُ الكافِرِ».

٣١٠٦ ـ ٣١٩٣ ـ (٢) (منكر موقوف) ورُوِي عن عائشة رضي الله عنها قالت: أوَّلُ بلاءِ حدَثَ في هذه الأُمَّةِ بعدَ نبيِّها؛ الشَّبَعُ، فإنَّ القومَ لما شَبِعَتْ بُطونُهم سَمِنَتْ أَبْدانُهم، فضَعُفَتْ قلوبُهم، وجَمَحَتْ شَهَواتُهُمْ.

رواه البخاري في «كتاب الضعفاء»، وابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع»(١).

٣١٠٧ ـ ٣١٩٤ ـ (٣) (ضعيف) وعَنْ جَعْدَةَ رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجُلًا عظيمَ البَطْنِ، فقال: بإصبعه: «لوْ كان هذا في غير هذا لكانَ خيراً لكَ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد، والحاكم والبيهقي<sup>(٢)</sup>.

٣١٠٨ ـ ٣١٠٨ ـ ١٢٩٥ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيُوْنَيَنَّ يومَ القيامَةِ بالعَظيمِ الطويلِ الأكُولِ الشَّروبِ، فلا يَزِنُ عندَ الله جَناحَ بعوضَةٍ، واقْرَوُوا إنْ شئتم: ﴿فَلا نُقيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَزْناً﴾».

رواه البيهقي (٣) ـ واللفظ له ـ.

١ ـ ٢١٤٠ ـ (٧) (صحيح) ورواه البخاري ومسلم باختصار، قال: النَّه ليأتي الرجلُ العظيمُ السَّمينُ يومَ
 القيامَةِ، فلا يَزِنُ عندَ اللهِ جَناجَ بَعوضَةٍ».

٣١٠٩ ـ ٣١٤١ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعود قال: نَظرَ رَسولُ الله ﷺ إلى الجوعِ في وجوهِ أَصْحابِهِ، فقال: «أَبْشِروا، فإنَّه سيأتي عليكُمْ زمانٌ يُغْدَى على أُحدِكُمْ بالقَصْعَةِ مِنَ الثريدِ ويراحُ عليه بِمثْلِها». قالوا: يا رسولَ الله! نحنُ يومَنذٍ خير؟ قال: «بل أنتُمْ اليومَ خيرٌ منكم يومَنذٍ».

رواه البزار بإسناد جيد.

َ ٣١١٠ ـ ٢١٤٢ ـ (٩) (صـ لغيره) وعن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتُم اليومَ خيرٌ أَمْ إِذَا غُدِيَ على أحدِكُم بِجَفْنةٍ مِنْ خُبزٍ ولَحْمٍ، وربحَ عليه بأُخرى، وغدا في حُلّةٍ وراحَ في أُخرى، وستَرتُمْ بيوتَكُمْ كما تُسْتَرُ الكَمْبَةُ؟». قلنا: بَلْ نحنُ يومَئِذٍ خيرٌ، نتفرغ للعبادة. فقالَ: «بَلْ أنتُم اليومَ خيرٌ».

 <sup>(</sup>١) قلت: أخرجه (ق٢/٢) من طريق غسان بن عبيد الموصلي: حدثنا حمزة البصري بسنده عنها موقوفاً. أورده الذهبي في
ترجمة (الموصلي) من مناكيره، وشيخه حمزة لم أعرفه.

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه من لم يوثقه غير ابن حبان، وتفرد بالرواية عنه واحد، و (جَعْدة) لم تثبت له صحبة، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (١١٣١).

<sup>(</sup>٣) قلت: في إسناده البيهقي (٥٦٧٠) صالح المري؛ ضعيف.

رواه الترمذي في حديث تقدم في «اللباس» [١٨/ ٧- «الضعيف»]، وحسنه.

النبيَّ ﷺ جوعٌ يوماً، فعَمَد إلى حَجَرٍ فوضَّعَهُ على بطنه، ثم قال: «ألا رُبَّ نَفْس طاعِمَةٍ ناعِمَةٍ في الدنيا؛ جائعَةٍ عارِيةٍ يومَ القيامَةِ، ألا رُبَّ نَفْس طاعِمَةٍ ناعِمَةٍ في الدنيا؛ جائعَةٍ عارِيةٍ يومَ القيامَةِ، ألا رُبَّ مُكْرِمٍ لنَفْسِهِ وهو لها مُهينٌ، ألا رُبَّ مُهينٍ لِنَفْسِهِ وهو لها مُكْرِمٌ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٣١١٢ ـ ٣١٩٧ ـ (٦) (ضعيف موقوف) وعن اللجلاج رضي الله عنه قال: ما مَلَأْتُ بطني طعاماً منذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، آكُلُ حسبي، وأشرَبُ حسبي. يعني قوتي.

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به (۲)، والبيهقي وزاد: «وكان قد عاش مئة وعشرين سنة؛ خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام».

٣١١٣ ـ ١٢٩٨ ـ (٧) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: رآني رسولُ الله ﷺ وقد أَكَلُتُ في اليوم مرَّقَيْنِ مِنَ الإِسْرافِ، اللهِ مَرَّقَيْنِ مِنَ الإِسْرافِ، اللهِ مَرَّقَيْنِ مِنَ الإِسْرافِ، ﴿ وَالله لا يُحِبُّ المسْرِفينَ ﴾».

رواه البيهقي، وفيه ابن لهيعة.

(موضوع) وفي رواية: فقال: «يا عائشةُ! اتَّخَذْتِ الدنيا بَطْنَكِ؟! أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةِ كلَّ يومٍ سَرَفٌ، ﴿والله لا يُحِبُّ المُسْرِفينَ﴾"<sup>(٣)</sup>.

١٢٩٩ ـ ٣١١٤ ـ (٨) (موضوع) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِنَّ الإِسْرافِ أَنْ تَأْكُلُ كُلَّ ما اشْتَهَيْتَ».

رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع»، والبيهقي، وقد صحَّحَ الحاكم إسناده لمتن غير هذا، وحسنه غيره (٤٠).

٣١١٥ ـ ٣١١٣ ـ ٢١٤٣ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي برزة رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: «إنَّما أَخْشَى عليكُم شهواتِ الغَيِّ في بطونِكُم وفُروجِكم، ومُضِلّاتِ الهَوى».

رواه أحمد والطبراني والبزار، وبعض أسانيدهم رجاله ثقات. [مضى ٢\_السنة/٢].

<sup>(</sup>۱) وقع في بعض النسخ والمصادر (أبي بلجير)، والمثبت من «الإكمال» و «أسد الغابة» وهوَ مخرج في «الضّعيفة» (٢٣٦٨) . (٢) كذا قال. وفيه (١٩/١٨ ٢٠٩) المعلى بن الوليد القعقاعي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٢) وقال: «ربها أغرب».

كذا قال. وفيه (١٩/ ١٩/ ١٩/ ١٩/ ١٩٠١) المعلى بن الوليد الفعفاعي، دكره ابن خبال في «الشفات» (١/ ١٩٨) وقال. «وبعه الحرب». وقال في «المنجمع»: «ولم أعزفه»! وأقول: الظاهر أن العلة فوقه؛ فقد رواه السراج من غير طريقه عن عبدالرحمن بن العلاء ابن اللجلاج عن أبيه عن جده؛ وعبدالرحمن هذا ما روى عنه غير مبشر بن إسماعيل الحلبي كما في «الميزان»؛ فهو مجهول. فهو العلة. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ١٦٥/ ١).

<sup>(</sup>٣) وقال البيهتي عقب هذه! «في إسناده ضعف». وفيه تساهل كبير؛ فإن فيها دون ابن لهيعة كذابين؛ خلاف الرواية الأولى، وبيانه في «الضعيفة» (٣٦٣ه).

<sup>(</sup>٤) − قلت: فيه علل، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» باثنتين منها، فانظرها إن شئت في «الضعيفة» (٢٤١).

٣١١٦ ـ ٣١٤٤ ـ (١١) (حـ لغيره موقوف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: لَقِيَنِي عمرُ بْنُ الخطَّابُ وقدِ ابْتَعْتُ لَهم لَحُماً بدرْهَمٍ، فجعَل الخطَّابُ وقدِ ابْتَعْتُ لَهم لَحُماً بدرْهَمٍ، فجعَل عُمرُ بردُّدُ: قَرِمَ أَهْلِي، فابْتَعْتُ لَهم لَحُماً بدرْهَمٍ، فجعَل عُمَرُ بردُّدُ: قَرِم أَهْلِي! حتى تَمنَيْتُ أَنَّ الدرْهَم سَقَط منِّي ولَم أَلْقَ عُمَرَ.

رواه البيهقي.

قوله: «قرم أهلي» أي: اشتدت شهوتهم للحم.

٣١١٧ ـ (٩) (أثر ضعيف) وروى مالكٌ عن يحيى بن سعيد؛ أنَّ عمرَ بن الخطابِ رضي الله عنهُ أَذْرَكَ جابرَ بنَ عبدِالله ومَعَه حِمالُ<sup>(١)</sup> لَحْمٍ؛ فقال عُمر: أما يُريدُ أحدُكم أنْ يَطْوِيَ بَطْنَه لجاره وابنِ عمَّه؟! فأينَ تَذْهَبُ عنكُم هذه الآية: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُمْ في حَياتِكُمُ الدنيا واسْتَمْتَعْتُمْ بِها﴾؟.

. قال البيهقي: «وروي عن عبدالله بن دينار مرسلاً وموصولاً قولَه».

قال الحليمي رحمه الله: ﴿وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يُقْرِمون على الطيبات المحظورة \_ ولذلك قال: ﴿فاليوم تجزون عذاب الهُون﴾ \_ ؛ فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة ؛ لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمّن أن يرتبك في (٢) الشهوات والملاذّ ، كلما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعته إلى غيرها ، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط ، وينسد باب العبادة دونه ، فإذا آل به الأمر إلى هذا لم يبعد أن يقال له : ﴿أَذْهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون ، فلا ينبغي أن تعود النفس بما تميل بها إلى (٣) الشره ثم يصعب تداركها ، ولْتُروَّض من أول الأمر على السداد ؛ فإن ذلك أهون من أن تدرب على الفساد ، ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاح » . والله أعلم .

• - ١٣٠١ - (١٠) (؟) قال البيهقي: ورُوِّينا (٤) عنِ ابْنِ عمر: أَنَّهُ اشْتَرَى مِنَ اللَّحْمِ المهزول وجَعَل عليه سَمناً، فرفَع عُمرُ يدَه وقال: والله! ما اجْتَمَعا عندَ رسولِ الله ﷺ قطُّ إلا أُكِلَ أَحَدُهُما وتُصُدِّقَ بالآخَرِ. فقال ابنُ عُمرَ: اطْعَمْ با أميرَ المؤمنين! فَوالله! لا يَجْتَمِعانِ عندي أبداً إلا فَعَلْتُ ذلك.

٣١١٨ ـ ٢١٤٥ ـ (١٢) (حسن)وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُوا واشْرَبُوا، وتَصدَّقُوا، [والْبَسُوا]ُ مَا لَمْ يُخالِطُهُ إِسْرافٌ أو مَخِيَل».

<sup>(</sup>١) بكسر الحاء المهملة: ما حمله الحامل، وكان الأصل: (حامل)، وهو خطأ مفسد للمعنى والتصويب من «الموطأ» و «العجالة».

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، ولعل له وجهاً.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (به من)، والتصويب من «شعب البيهقي» والمخطوطة.

كذا قال، لم يسق إسناده. ومع ذلك قال المعلقون الثلاثة الجهلة: «صحيح الإسناد».
 [ولم يحكم عليه الشيخ بشيء، ووضعه في "الضعيف»]. [ش].

<sup>(</sup>٥) سقطت من الأصل، وكذا المخطوطة، وهي ثابتة عند مخرجيه، وكذلك رواه أحمد (٢/ ١٨١ و١٨٢)، وزاد في رواية: «إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده». وكذا رواه الحاكم (٤/ ١٣٥) وصححه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٣٠/ ٢). وقد غفل الغافلون عنها كعادتهم ولم يستدركوها! ولا صححوا ما كان في الأصل: «ولا مخيلة»!

. رواه النسائي وابن ماجه، ورواته إلى عمرو ثقات محتج بهم في «الصحيح».

٣١١٩ ـ ٣١٤٦ ـ (١٣) (حسن) وعن معاذِ بْنِ جبلِ رضي الله عنه: أنَّ رسولُ الله ﷺ لمَّا بعَثَ به إلى أَهْلِ اليمنِ قال له: «إيَّاكُ(١) والتَّنَعُّم؛ فإنَّ عبادَ الله ليْسُوا بالمتنَعَّمينَ».

رواه أحمد والبيهقي ورواة أحمد ثقات.

٣١٢٠ ـ ٣١٢ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "إنّ شرار أمتى الذين غذُّوا بالنعيم، ونبتت عليه أجسامُهم».

رواه البزار، ورواته ثقات؛ إلا عبْدالرحمن بن زياد بن أنعم.

٣١٢١ \_ ٢١٤٨ \_ (١٥) (حـ لغيرِه) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«سبكونُ رجالٌ مِنْ أُمَّتِي يأكُلُونَ أَلُوانَ الطَّعامِ، ويشرَبُونَ أَلُوانَ الشرابِ، ويلبَسُونَ أَلُوانَ الثيابِ، ويتَشدَّقُونَ في الكلام؛ فأولئكَ شِرارُ أُمَّتِي»

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

٣١٢٢ ـ ٣١٤٩ ـ (١٦) (حد لغيره) وروي عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله

ﷺ يقول: «شِرارُ أُمَّتِي الَّذِين وُلِدُوا في النَّعيمِ، وغُذُوا بِهِ، يأكُلُونَ مِنَ الطعام الْواناً، ويتشدَّقونَ في الكَلامِ». وواه ابن أبي الدنيا والطبراني في حديث [يأتي ٢٤\_ التوبة/ ٦].

٣١٢٣ \_ ٢١٥٠ \_ (١٧) (صـ لغيره) وعن أُبيِّ بن كعبٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ

مَطْعَم ابنِ آدم جُعِلَ مثلاً للدُنيا، وإنْ قَرَّحُهُ ومَلَحهُ، فانظَرْ إلى ما يصيرُ». رواه عبدالله بن أحمد في "زوائده" بإسناد جيد قوي، وابن حبان في "صحيحه" والبيهقي، وزاد في بعض طرقه: ثم يقول الحسن: أو ما رأيتهم يطبخونه بالأفواه والطيب (٣) ثم يرمون كما رأيتم

قوله: (قزَّحه) بتشديد الزاي أي: وضع فيه (القِرْح)، وهو التابل. و (مَلَحه) بتخفيف اللام، معروف

٣١٢٤ ـ ٣١٥١ ـ (١٨) (صلغيره) وعن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله عليه قال له: «يا ضحَّاكُ! ما طَعامُكَ؟». قال: يا رسولَ الله! اللَّحْمُ واللَّبَنُ. قال: «ثمَّ يصيرُ إلى ماذا؟». قال: إلى ما قَدْ

عَلِمْتَ. قال: «فإنَّ الله تعالى ضرَبَ ما يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدمُ مَثَلًا للدُّنْيا». رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح؛ إلا علي بن زيد بن جدعان. (قال الحافظ): «ويأتي في «الزهد»

رواه احمد، وروانه رواه الصحيح؛ إلا علي بن ريد بن جدف. (قال الصحيح): "دويتي في "سرت. [72\_التوبة/ 7] ذكر «عيش النبي ﷺ وأصحابه» إن شاء الله تعالى».

(١) قلت: هذا لفظ البيهقي، ولفظ أحمد (إيايّ)، وهو أبلغ في التحذير كما ذكروا في أمثاله من الأحاديث، فأنظر «فيض القدير» للمناوي

(٢) انظر التعليق المتقدم تحت الحديث (٥٣٣).

(٣) عطف بيان تفسير لـ (الأفواه)، فإنَّه جمع (الفوه). الطيب، مثل (قفل) و (أقفال). و (أفاويه) جمع الجمع كما في

# ٨- (الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عدر، والأمر بإجابة الداعي، وما جاء في طعام المتبارين(١)

٣١٢٥ ـ ٣١٢ ـ ٢١٥٢ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّه كانَ يقول: «شَرُّ الطعامِ طعامُ الوَليمَةِ ، يُدْعى إليها الأغْنياءُ، ويُتْرَكُ المساكينُ، ومَنْ لَمْ بأْتِ الدعوةَ فَقَدْ عصى الله ورسولَه».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه موقوفاً على أبي هريرة.

ورواه مسلم أيضاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «شرُّ الطعام طعامُ الوَليمَةِ؛ يُمْنَعُها مَنْ يأتيها، ويُدْعِي إليها مَنْ يأباها، ومَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فقد عصى الله ورَسولَهُ».

٣١٢٦ ـ ٣١٢٦ ـ (١) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ؛ فقَدْ عصى الله ورسولَهُ، ومَنْ دَخلَ على غيرِ دَعْوَةٍ؟ دَخَل سارِقاً وخَرَج مُغِيراً».

رواه أبو داود ولم يضعفه، عن دُرُسْت بن زياد ـ والجمهور على تضعيفه، ووهاه أبو زرعة ـ عن أبان بن طارق، وهو مجهول. قاله أبو زرعة وغيره.

٣١٢٧ - ٢١٥٣ مـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا دُّعِيَ أحدُكم إلى الوَليمَةِ فَلْيَأْتِها».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

٣١٢٨ ـ ٢١٥٤ ـ (٣) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَعا أحدُكم أخاه فَلْيُجِبْ، عُرْسًاً كانَ أَوْ نَحْوَهُ».

رواه مسلم وأبو داود.

وفي رواية لمسلم: «إذا دُعيتُمْ إلى كُراعِ<sup>(٢)</sup> فأجِيبوا».

ُ ٣١٢٩ ـ ٣١٥٠ ـ (٤) (صحيح) وعنَّ جابرٍ ـ هو ابنُ عبدِالله رضي الله عنهما ـ قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا دُعِيَ أَحدُكُم إِلَى طَعامِ فَلْيُجِبْ، فإنْ شَاءَ طَعِم، وإنْ شَاءَ تَركَ﴾.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

<sup>(</sup>١) في الأصل والمخطوطة أيضاً: (المتماريين)، وهو خطأ من المؤلف ناشيء عن خطأ، وهو تفسيره لحديث ابن عباس الآتي آخر الباب: «... طعام المتباريين» بقوله: «(المتباريان) هما المتماريان المتباريان»! وقد تعقبه الحافظ الناجي بقوله (ق لا /١٧٧): «هذا عجيب، وقد قال في حواشي «مختصر السنن» له: (المتباريان): المتعارضان بفعليهما، ليُعجزَ أحدهما لا خر بصنيعه، يقال: تبارى الرجلان إذا فعل كل واحد منهما مثلما فعل صاحبه ليرى أيهما يغلب صاحبه \_ قال \_: وكُرو لما فيه من المباهاة والرياء ودخوله فيما نهي عنه من أكل المال بالباطل». انتهت عبارته، والحاصل أنَّ هذه اللفظة إنما هي بالباء لا بالميم؛ لأنَّ المتماريين في اللغة هما المتجادلان، وذلك لحن فاحش محيل للمعنى». قلت: وما عزاه لحواشي «مختصر السنن» للمنذري لم أره في النسخة المطبوعة من «المختصر» وإنما في «معالم السنن» للمخطبي المطبوع معه في مطبعة أنصار السنة (٥/ ٢٩٤) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، فلعل المنذري أخذ ذلك من الخطابي فعلقه حاشية على مختصره في بعض نسخه، فوقعت هذه النسخة للحافظ الناجي. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) \_ بضم الكاف: وزان (غُراب)، وهو من الغنم والبقر بمنزلة (الوظيف) من الفرس، وهو مستدق الساق.

٣١٣٠ ـ ٢١٥٦ ـ ٢١٥٦ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «حقُّ المسلمِ على المسلمِ خمسٌ: ردُّ السلامِ، وعِيادَةُ المريضِ، واتِّباعُ الجنائزِ، وإجابَهُ الدعْوَةِ، وتَشميتُ العاطِسِ». رواه البخاري ومسلم. ويأتي أحاديث من هذا النوع إن شاء الله تعالى.

٣١٣١ ـ ٣١٣٧ ـ ٢١٥٧ ـ (٦) (صحيح) وروى أبو الشيخ ابن حَيان في «كتاب التوبيخ» وغيره عن أبي أيوبَ الأنصاري قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ستُّ خِصالِ واجِبَةٌ لِلْمُسْلِم على المسلم، مَنْ تركَ شيئاً منهُنَّ؛ فقد تَركَ حقاً واجباً: يُجيبهُ إذا دَعاهُ، وإذا لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عليه، وإذا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتُهُ، وإذا مرضَ أَنْ يَعودهُ، [وإذا ماتُ أَنْ يَتُبُع جنازَتَهُ إِنَّ ، وإذا اسْتُنْصِحَ أَنْ يَنْصَحَ لَهُ».

٣١٣٢ \_ ٢١٥٨ \_ (٧) (صـ لغيره) وعن عكرمة قال: كان ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما يقول: إنَّ النبيِّ ﷺ فَيُع

رواه أبو داود وقال: «أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس». يريد أن أكثر الرواة أرسلوه. (قال الحافظ): «الصحيح أنَّه عن عكرمة عن النبيُّ ﷺ مرسل(٢)».

(المتباريان): هما المتماريان (٣) المتباهيان.

## ٩ ـ (الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة)

٣١٣٣ ــ ٢١٥٩ ــ (١) (صحيح) عن جابرٍ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِلَغْتِي الأصابِعِ والصحْفَةِ، وقال: «إنَّكُمْ لا تَدْرُونَ في أيِّ طعامِكُمُ البَركَةُ».

رواه مسلم.

٣١٣٤ ـ ٢١٦٠ ـ (٢) (صحيح) وعنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إذا وَقَعْتِ لُقْمَةُ أَحْدِكُم، فليَأْخُذُها، فليُأْخُذُها، فليُمِطْ ما كانَ بِها من أذى وليأكُلها، ولا يَدَعُها للشيطانِ، ولا يمسَحْ بدَه بالمِنْديلِ حتَّى يَلْعَقَ أصابِعَهُ، فإنَّه لا يدري في أيَّ طعامِه البركةُ».

رواه مسلم.

٣١٣٥ ـ ٢١٦١ ـ (٣) (صحيح) وعنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الشيطانَ يحضُر أحدَّكم عندَ كلِّ شيءٍ مِنْ شانِهِ، حتَّى يَحضرَه عند طعامه، فإذا سَقطتْ لُقْمَةُ أحدِكم، فلْيَأْخُذُها، فَلْبُمِطُ ما كانَ بِها من أذَى، ثُمَّ ليأكُلُها، ولا يَدعْها للشيطانِ، فإذا فرغ، فَليَلْغَقْ أصابِعَهُ، فإنَّه لا يدري في أيِّ طعامِهِ البَركَةُ».

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل والمخطوطة أيضاً، واستدركتها من «الأدب المفرد» للبخاري (٩٢٢) و «المعجم الكبيرا» للطبراني (١٥ / ٢١٦. ٢١٥/٢١)، ومنه تتبين تقصير المؤلف في تخريجه، فبالأولى المعلقون عليه، فإنهم جهلة، وللآلك لم يزيدوا عليه في تخريجه سوى أنَّ أعادوا عزوه لأبي الشيخ! ويدون رقم الو استدراك للزيادة! وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة موقوعاً نحوه، رواه مسلم (٧/٣) وغيره، وسيأتي في (٢٣-الأدب/٥). وآخر في «المسند» (٢٨/٢) من حديث ابن عفر.

<sup>(</sup>٢) قلت: لكن له شاهد قوي؛ خرجته في «الصحيحة» (٦٢٦) من حديث أبي هريرة.

 <sup>(</sup>٣) كذا قال وهو خطأ محضّ ؛ فإنه لا علّاقة للتماري والتجادل هنا كما تقدم بيانه في التعليق على الباب. وقد وقع في رواية في جديث أبى هريرة المشار إليه آنفاً بلفظ: «المتراثيان»، فانقلب على المؤلف إلى «المتماريان»، والله أعلم.

رواه مسلم، وابن حبالاً في "صحيحه" وقال: "فإنَّ الشيطانَ يرصُدُ الناسَ أو الإنسانَ<sup>(١)</sup> على كلِّ شيءٍ، حتّى عند مطْعَمِه أوْ طعامِه، ولا يرفَع الصحْفَةَ حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها؛ فإنَّ [في] آخِرِ الطعام البَركةَ».

٣١٣٦ ـ ٢١٦٢ ـ (٤) (صحبَح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قالَ: «إذا أكلَ أحدُكُم؛ فلْيَلْعَقْ أصابِعَهُ؛ فإنَّه لا يدري في أيتهنَّ البركَةُ».

رواه مسلم والترمذي.

٣١٣٧ - ٢١٦٣ ـ (٥) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكلَ أحدُكُم طعاماً، فلا يَمْسَحْ أصابِعَهُ حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَهاً».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه.

#### 1- (الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل)

٣١٣٨ ـ ٣١٦٣ ـ (١) (حـ لغيره) عن معاذ بن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أكلَ طعاماً ثُمَّ قال: (الحمدُ لله الذي أطْعَمني هذا الطَّعامَ، ورزَّقَنيهِ مِنْ غيرِ حَولٍ منِّي ولا قُوَّقٍ)؛ خُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبه».

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن غريب». (قال الحافظ): «رووه كلهم من طريق عبدالرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ، ويأتي الكلام عليهما». [مضى ١٨ــ اللباس/٣].

٣١٣٩ ـ ٣١٦٥ ـ (٢) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ: «إنَّ الله لَيَرْضَى عنِ العبْدِ أَنْ يَاكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عليها، ويشرَبَ الشَّرْبَةَ فيحمَدَهُ عليها».

رواه مسلم والنسائي والترمذي وحسنه.

(الأكلة) بفتح الهمزة: المرة الواحدة من الأكل. وقيل: بضم الهمزة؛ وهي اللقمة. (قال الحافظ): «وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ ليست من شرط كتابنًا لم نذكرها».

<sup>(</sup>١) أي: يرقبه. يقال: رصده إذا قعد له على طريقه يترقبه.

والبُسْر. فقال على: «ما أرَدْتَ إلى هذا، ألا جَنَيْتَ مِنْ تَمْرِه؟». قال: يا رسول الله! أحْبَتُ أَنْ تأكُلَ مِنْ تمْرِه ورُطَيه وبُسَرِه، ولأذبَحَنَ لك مَع هذا. قال: «إنْ ذَبَحْتَ فلا تَذبَحَ ذاتَ دَرَّ». فأخذَ عناقاً أو جَدْياً فَذَبِحَهُ، وقال لامْرأتِهِ: اخْبِري واعْجني لنا، وأنت أعلَمُ بالخبز. فأخذَ نصف الجدي فطبخه، وشوى نصفهُ، فلما أذرك الطعامُ، ووصعَ بين يدي النبي على وأصحابِه، أخذَ مِنَ الجَدي فَجعلهُ في رغيف، وقال: «يا أبا أيُوبَ! أبلغ بهذا الطعامُ، ووصعَ بين يدي النبي على وأصحابِه، فذهب أبو أيّوبَ إلى فاطِمةً. فلما أكلوا وشيعوا قال النبي على: "خُبزُ ولَحَمٌ، وتَمْرٌ وبُسَرٌ ورُطَبٌ! وومَعتَ عَيْناهُ و الذي نفسي بيده! إنَّ هذا هو النعيمُ الذي تسألونَ عنه يوم القيامَةِ». فكيُر ذلك على أصحابِه. فقال: «بل إذا أصَبْتُم مثل هذا فضرَبْتُم بأيديكم فقولوا: (بسم الله)، فإذا شيعتُم فقولوا: (الحمدُ لله الذي أشبَعنا وأنْعَم علينا فأفْضَلَ)، فإنَّ هذا كفافٌ بهذا». فلما نهض قال لأبي شيعتُم فقولوا: (الحمدُ لله الذي أشبَعنا وأنْعَم علينا فأفْضَلَ)، فإنَّ هذا كفافٌ بهذا». فلما نهض قال لأبي عمرُ: إنَّ النبيَّ عَلَى أمْرُكَ أن تأتِيه غداً، فأتاهُ مِنَ الغدِ فأغطاهُ وليدة أن يُجازِيه؛ قال: «يا أبا أيُوبَ لم يسمَع ذلك، ققال في أمْرُكَ أن تأتِيه غداً، فأتاهُ مِنَ الغدِ فأغطاهُ وليدة أن عند رسولِ الله على قال: لا أجدُ لوصية رسولِ فإنا لم نرَ إلاً خيراً ما دامَتْ عِنْدَنا». فلما جاءً بِها أبو أيُوبَ مِنْ عند رسولِ الله على قال: لا أجدُ لوصية رسولِ الله على خيراً له من أنْ أعْتِهَا، فاعْتَهَا، فاعْتَهَا،

رواه الطبراني وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية عبدالله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس. (حاقً) الجوع بحاء مهملة وقاف مشددة: هو شدته وكلّبه.

۱۳۰۶ ـ ۳۱۶۱ ـ (۲) (موضوع) وروي عن حماد بن أبي سليمان قال: تعشَّيت مع أبي بردة، فقال: ألا أحدثك ما حدثني به أبو عبدالله بن قيس؟ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ فَشَيعَ، وشرِب فَرَوَى، فقال: (الحمدُ لله الذي أَطْعَمَني وأشْبَعَني، وسقاني وأرواني)؛ خَرَج مِنْ ذُنوبِه كَيوم وَلَذَتْهُ أَمُّهُ.

رواه أبو يعلى (٢٠). (قال الحافظ): «وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا لم نذكرها».

# 11 ـ (الترغيب في غسل اليد قبل الطعام ـ إن صح الخبر<sup>(٣)</sup> وبعده،

#### والترهيب أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها)

٣١٤٢ \_ ١٣٠٥ \_ (1) (ضعيف) عن سلمانَ رضي الله عنه قال: قرأتُ في التوراةِ: إنَّ بركةَ الطعامِ الوُضوءُ بعدَه. فذكرتُ ذلك للنبيَ عَلَيْ وأخْبَرْتُهُ بما قرأتُ في التوراةِ. فقالَ رسولُ الله عَلَيْ: «بَركةُ الطعامِ؟ الوضوءُ قبلَهُ، والوضوءُ بعدَهُ».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يضعف

<sup>(</sup>١) الأصل: (وليدته)، والتصويب من (أوسط الطبراني» و «صغيره» وابن حبان (٢٥٣٦). وهو مخرج في (الروض» (٣٥٤).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وفيه محمد بن إبراهيم الشامي، قال ابن حبان والدارقطني: «كذاب». ولم يعرفه الهيثمي، وفيه علة أخرى دون هذه،
 ذانظر «الضعيفة» (١١٤١).

٣) يشير المؤلف بهذه الجملة إلى بعض الأحاديث التي أوردها تحت الباب، وهي لم تثبت.

في الحديث انتهى. (قال الحافظ): "قيس بن الربيع صدوق، وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حدً الحسن (۱). وقد كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام. قال البيهقي: وكذلك مالك بن أنس كرهه، وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه، واحتج بالحديث، يعني حديث ابن عباس قال: "كنا عند النبي على فأتى الخلاء. ثم إنه رجع فأتي بالطعام فقيل: ألا تتوضأ؟ قال: لم أصل (۱) فأتوضأ». رواه مسلم، وأبو داود والترمذي بنحوه؛ إلا أنهما قالا: فقال: "إنَّما أمِرْتُ بالوضوء إذا قُمْتُ إلى الصلاةِ».

٣١٤٣ ـ ٣١٠٦ ـ (٢) (ضعيف جداً) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَيْرَ الله خيرَ بيتِه، فلْيَتُوضًا إذا حَضَر غَداؤه وإذا رُفعَ».

رواه ابن ماجه والبيهقي. والمراد بالوضوء غسل اليدين.

٣١٤٤ ـ ٣١٦٦ ـ ٢١٦٦ ـ (١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نامَ وفي يَدِه خَمَرٌ ولَمْ يَغْسِلْهُ، فأصابَهُ شَيْءٌ؛ فلا يَلومَنَّ إلا نَفْسَهُ».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه".

· \_ ٢١٦٧ \_ (٢) (صحيح) ورواه ابن ماجه أيضاً عن فاطمة رضي الله عنها بنحوه.

(الغَمَرُ) بفتح الغين المعجمة والميم بعدهما راء: هو ريح اللحم وزُهُومَتُه.

٣١٤٥ ـ ٣١٤٥ ـ ٣) ((موضوع) إلا ما بين المعقوفتين فهو<sup>(٣)</sup> (حسن)) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: 
«إن الشيطانَ حسّاسٌ (٤) لَحَاسٌ، فاحذروهُ على أَنْفُسِكُم [من بات وفي يده ريحُ غَمَر، فأصابه شيءٌ فلا يلُومنَّ إلا 
نفسه]».

رواه الترمذي والحاكم؛ كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عنه، وقال الترمذي: «حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة» انتهى. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «يعقوب بن الموليد الأزدي هذا كُذُبَ واتُّهم، لا

<sup>(</sup>١) قال الشيخ في «الضعيفة» (١ / ٣٠٩-٣١٠) متعقّباً المنذري في قوله هذا: «هذا كلام مردود، بشهادة أولئك الفحول من الأثمة الذين خرّجوه وضعّفوه، فهم أدرى بالحديث، وأعلم من المنذري، والمنذري يميل إلى التساهل في التصحيح والتحسين، وهو يشبه في هذا ابن حبال والحاكم من القدامي، والسيوطي ونحوه من المتأخرين». [ش].

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل و "الانتقاء" والمخطوطة، وكذلك وجدها الناجي فقال (٢/١٧٧): "ومقتضاه جَزْمُ (لم)، وإنما هي (لِمَ؟ أصلي فأتوضأ؟!) بكسر اللام وفتح الميم من (لمَ) وإثبات الياء في آخر (أصلي) كما ضبطه النووي في "شرح مسلم" وقال: "هو استفهام إنكار، معناه: الوضوء يكون لمن أراد الصلاة، وأنا لا أريد أن أصلي الآن». قلت: واستدلال الشافعي مبني على أن (الوضوء) في الحديثين بمعناه الشرعي، أي وضوء الصلاة، وليس بمعنى غسل البدين فقط، وعليه فالدعوى أخص من الدليل. وهذا لوصح حديث سلمان وجديث أنس الآتي.

 <sup>(</sup>٣) لم نذكر رقماً، لأنه سقط من الطبعة السابقة، بله من أصول الشيخ، وأشار الشيخ إلى وجوده في الهامش بعد الآتي، وهو الموضوع بين معقوفتين في هذا المتن، فتأمل. [ش].

<sup>(</sup>٤) بالحاء المهملة لا بالجيم؛ أي: شديد الحسّ والإدراك. (لحّاس) أي: كثير اللحس لما يصل إليه، وشُدد للمبالغة. كذا في «العجالة».

يحتج به. لكن رواه البيهقي والبغوي وغيرهما من حديث زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشار إليه الترمذي، وقال البغوي في "شرح السنة": "حديث حسن"، وهو كما قال رحمه الله؛ فإن سهيل بن أبي صالح \_ وإن كان تكلم فيه \_، فقد روى له مسلم في "الصحيح" احتجاجاً واستشهاداً، وروى له البخاري مقروناً، وقال السلمي: "سألت الدارقطني: لم ترك البخاري سهيلاً في "الصحيح"؟ فقال: لا أعرف له فيه علراً". وبالجملة؛ فالكلام فيه طويل، وقد روى عنه شعبة ومالك، ووثقه الجمهور، وهو حديث حسن. والله أعلم(۱)».

٣١٤٦ ـ ٢١٦٨ ـ ٢١٦٨ (صحيح)وعنِ ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ باتَ وفي يدِه ريحُ غَمَرٍ فأصابَهُ شَيْءٌ؛ فلا يَلومَنَّ إلا نَفْسَهُ».

رواه البزار والطبراني بأسانيد، راجال أحدها رجال «الصحيح»؛ إلا الزبير بن بكار، وقد تفرد به كما قال الطبراني، ولا يضر تفرده، فإنه ثقة إمام(٢)

٣١٤٧ ــ ١٣٠٨ ــ (٤) (منكر) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ باتَ وفي بده ريخُ غَمَر فأصابه وَضَحٌ؛ فلا يلومَنَّ إلا نفسه».

رواه الطبراني بإسناد حسن (٣).

(الوَضَح) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً يعدهما حاء مهملة. والمراد به هنا البرص.

#### ٢٠ كتاب القضاء وغيره

١- (الترهيب من تولي السلطنة (٤) والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه،
 وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئا من ذلك)

٣١٤٨ ـ ٣١٤٩ ـ ٢١٦٩ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَلُّكُمْ رَاعٍ ومسؤولٌ عن رعِيَّتِه، والرجلُ راعٍ في أهلهِ ومسؤولٌ عن رعِيَّتِه، والرجلُ راعٍ في أهلهِ ومسؤولٌ عن رعِيَّتِه، والمرأةُ راعية في بيت زوجها، ومسؤولةٌ عن رعِيَّتها، والخادِمُ راعٍ في مال سيدٍه ومسؤولٌ عن رعِيَّتِه، وكُلُّكُمْ راعٍ ومسؤولٌ عن رَعِيَّتِه، وكُلُّكُمْ راعٍ ومسؤولٌ عن رَعِيَّتِه، وكُلُّكُمْ راعٍ ومسؤولٌ عن رَعِيَّتِها،

رواه البخاري ومسلم. [مضى ١٧\_النكاح/٣].

<sup>(</sup>۱) قلت: إنما يعني المؤلف بهذا الاستدراك الشطر الثاني من الحديث المشار إليه بالنقط [وهو عندنا بين المعقوقتين]، دون الشطر الأول منه؛ فإنه موضوع كما قال الذهبي، فقد تفرد به يعقوب المدني، ولم يخرجه البيهقي في حديث زهير بن معاوية الذي أشار إليه المؤلف، وقد أخرجه في «الشعب» (٢/١٨٢/١)، وفي «السنن» (٢/٣٢٧)، وكذلك رواه أحمد (٢/٣٢٢)، وهو في «الصحيح»، فتنبه.

<sup>(</sup>٢) قلت: ومع ذلك فلم يتفرد به، بل تابعه ثقتان كما هو مبين في «الصحيحة» (٢٩٥٦).

 <sup>(</sup>٣) قلت: كلا، فإنه مع أنه فيه ضعيفاً تفرد بقوله: "وضح" عبدالله بن صالح، وفيه ضعف، والمحفوظ: «شيء». انظر
 «الصحيحة» (٢٩٥٦).

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل، وكذا في نقل الناجي له، وهي كلمة مولدة كما في "المعجم الوسيط"، والمقصود (السلطة) كما هو واضح

٣١٤٩ ـ ٢١٧٠ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن أنسِ بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله سائلٌ كلَّ راعٍ عمَّا اسْتَرْعَاهُ؛ حَفِظَ أَمْ ضَيَّع، [حتَّى يَسأل الرجُلَ عن أهلِ بَيْتِهِ آ<sup>(١)</sup>».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٣١٥٠ ـ ٣١٥١ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وَلِيَ القضاءَ أو جُعِلَ قاضياً بين الناس؛ فقد ذُبِحَ بغيرِ سِكِّينِ».

رواه أبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن غريب». وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «ومعنى قوله: «ذبح بغير سكين» أنَّ الذبح بالسكين يحصل به إراحة الذبيحة بتعجيل إزهاق روحها، فإذا ذبحت بغير سكين كان فيه تعذيب لها. وقيل: إن الذبح لما كان في ظاهر العرف وغالب العادة بالسكين، عدل ﷺ عن ظاهر ألعرف والعادة إلى غير ذلك؛ ليعلم أن مراده ﷺ بهذا القول ما يخاف عليه من هلاك دينه ودون هلاك بدنه. ذكره الخطابي، ويحتمل غير ذلك».

٣١٥١ ـ ٣١٥٢ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «القضاةُ ثلاثَةٌ، واحِدٌ في الحبَّةِ واثْنانِ في النارِ، فأمَّا الَّذي في الحبَّةِ، فرجلٌ عرفَ الحقَّ فقضى بِهِ، ورجلٌ عَرفَ الحقَّ فجارَ في الحُكْمِ فهو في النارِ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

٣١٥٢ ـ ٣١٥٦ ـ (١) (ضعيف) وعن عبدالله بن موهب: أنَّ عثمانَ بنَ عفَّانَ رضي اللهُ عنه قال لابْنِ عمرَ: اذَهَبْ فكُنْ قاضياً، قال: أوَتَعْفِيني يا أميرَ المؤمنين! قال: اذْهب فاقضِ بين الناسِ، قال: تَعْفيني يا أميرَ المؤمنين! قال: لا تَعْجَلْ، سمعتَ رسول الله ﷺ يقولُ: «مَنْ عاذ بالله؛ فقد عاذَ بمعاذٍ»؟ قال: نَعَمْ، قال: فإنِّي أعوذ بالله أنْ أكونَ قاضِياً. قال: وما يَمْنَعُكَ وقد كان أبوكَ عاذ بالله؛ فقد عاذَ بمعاذٍ»؟ قال: نَعَمْ، قال: الله ﷺ يقول: "مَنْ كان قاضياً فقضَى بالجَهْلِ كان مِنْ أهلِ النارِ، ومَنْ كان قاضياً فقضى بالجَهْلِ كان مِنْ أهلِ النارِ، ومَنْ كان قاضياً فقضى بحقً أو بِعَدْلٍ سأل التَّقَلُبَ كَفَافاً». فما أرجو منه بعد ذلك.

رواه أبو يعلى وابن حبان في "صحيحه"، والترمذي باختصار عنهما، وقال فيه: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَ قاضياً فَقَضَى بالعَدْلِ فبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ منه كَفافاً ٢٠)». فما أرجو بعد ذلك.

ولم يذكر الآخرين، وقال: «حديث غريب، وليس إسناده عندي بمتصل». وهو كما قال، فإن عبدالله ابن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل وكذا المخطوطة، واستدركتها من «زوائد ابن حبان» (١٥٦٢) و «كبرى النسائي»، وغيرهما. انظر «الصحيحة» (١٦٢٦).

<sup>(</sup>٢) أي: يرجع مكفوفاً عنه.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وأيضاً فالراوي عنه (عبدالملك بن أبي جميلة) مجهول من أتباع التابعين، وتوهم المعلق على «مسند أبي يعلى» أنه تابعي ثقة سمع من ابن عمر في خلط له وتجويد الإسناده كما بينته في «الضعيفة» (١٨٦٤).

٣١٥٣ ـ ١٣١٠ ـ (٢) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَأْتِيَنَّ على القاضي العدُّلِ يومَ القيامةِ ساعةٌ يَتَمنَّى أنَّه لم يَفْضِ بين اثْنَيْنِ في تَمْرَةٍ قطُّ»

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول؛ «يُدْعَى القاضي العَدْلُ يومَ القِيامَةِ، فيَلْقَى مِنْ شدَّةِ الحسابِ ما يتمنَّى أنَّه لم يَقْضِ بينَ اثْنَين في عُمُرِهِ قَطُّ».

(قال الحافظ): «كذا في أصلي من «المسند» و «الصحيح»(١): «تمرة» و «عمره» وهما متقاربان في الخط، ولعل أحدهما تصحيف(٢). والله أعلم».

٣١٥٤ ـ ٣١٥٣ ـ ٢١٧٣ ـ (٥) (حسن) وعن عوف بن مالكِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنْ شَنتُم أَنْبَأَتُكُمْ عَنِ الإِمارَةِ وما هي؟». فنادَيْتُ بأغلَى صوتي: وما هِيَ يا رسولَ الله! قال: «أوَّلُها مَلامةٌ، وثانيها نَدامَةٌ، وثالِثُها عذَابٌ يومَ القِيامَةِ؛ إلا مَنْ عَدل . . . (٣)».

رواه البرار والطبراني في «الكبير»، ورواته رواة الصحيح.

٣١٥٥ ـ ٣١٧٤ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ـ قال شريك: لا أدري رفعه أم لا ـ قال: «الإمارةُ أولُها ندامةٌ، وأوسطُها غرامةٌ، وآخرُها عذابٌ يوم القيامة».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣١٥٦ ـ ٣١٥٦ ـ ٢١٧٥ ـ (٧) (حسن صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «ما مِنْ رَجُلٍ يلي أَمْرَ عَشَرةٍ فما فوقَ ذلك إلا أتى الله مغلولاً يومَ القيامة يدهُ إلى عُنُقِه، فَكَّهُ بِرُّهُ، أَوْ أُوثَقَهُ إِنَّهُهُ، أَوَّلُها ملامَةٌ، وأوْسَطها نَدَامةٌ، وآخِرُها خِزْيٌ يومَ القِيامَةِ».

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ إلا يزيد بن أبي مالك(٤).

<sup>(</sup>١) على هامش المخطوطة: «الألف واللام للعهد، والمراد "صحيح ابن حبان"، فانتفى الإشكال».

<sup>(</sup>٢) قلت: لا شك عندي أن لفظة (عمره) خطأ، لتفرد رواية ابن حبان بها دون رواية كل من أخرجه من الأثمة الحفاظ منهم الطيالسي والبيهقي وغيرهما، وفي إسناده جهالة، وقد خرجته في «الضعيفة» (١١٤٢).

<sup>(</sup>٣) هنا في الأصل زيادة: «فكيف يعدل مع أقربيه؟!»، فحدقتها لنكارتها وتفرد هشام بن عمار بها دون أبي مسهر، أو لتفرد البزار عن (هشام) دون الطبراني في «الأوسط».

<sup>)</sup> قلت: وهو صدوق ربما وهم كما قال الحافظ، فهو حسن الحديث، ومن أثمة التابعين، وقد رُمي بشيء من الضعف، وكذا التدليس، ولكنه تدليس عمن لم يدركه. وقد جهل هذا المعلقون الثلاثة، فتعقبوا المؤلف وكذا الهيشمي، فتعالموا: «قلنا(۱): يزيد صاحب تدليس، وفيه لين افضعفوا بجهلهم الحديث، وتعاموا عن الشواهد التي تشهد للشطر الثاني منه، وهمي في طبعتهم قبيل هذا، وقد حسوها، كحديث (عوف) المتقدم! كما أنهم لم يتذكروا ﴿وأنّى لهم الذكرى》 وذهنهم فارغ من أحاديث رسول الله يشئ، لم يتذكروا شواهد الشطر الأول منه، الآتية في الباب الثاني، بترقيمهم (٢٤٤٩ ٣٢٥٥)، فارغ من أحاديث رسول الله يشئ، لم يتذكروا شواه الشطر الأول منه، الآتية في الباب الثاني، بترقيمهم (قفوا ببصرهم عند فهي خمسة شواهد، حسنوا أربعة منها، وضعفوا جداً الخامس منها!! وذلك من تمام جهلهم، لأنهم وقفوا ببصرهم عند ظاهر إسناده، ولم ينظروا ببصيرتهم إلى متنه الموافق لما قبله إلا في قوله: «وإلى ثلاثة»، ذلك لأنهم لم يتفقهوا بقوله يشخ في حق الشيطان: «صدقك وهو كذوب»! فهل يعرفون أنفسهم ويمسكون عن الخوض فيما لا يعلمون؟! انظر «الصحيحة»

عنه اسْتَغْمَل بِشْرَ بنَ عاصِم رضي الله عنه على صدقات هوازِنَ، فتَحَلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيهُ عمرُ فقال: ما حلَّفك؟ عنه اسْتَغْمَل بِشْر بنَ عاصِم رضي الله عنه على صدقات هوازِنَ، فتحلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيهُ عمرُ فقال: ما حلَّفك؟ أما لَنا سَمْعٌ وطاعَةٌ؟ قال: بلى، ولكن سمِعْتُ رسولَ الله على يقول: «مَنْ وَلِيَ شيئاً مِنْ أَثْرِ المسلمين؛ أَتِي به يومَ القيامة حتى يوقفَ على جِسْرِ جَهنَّم، فإنْ كان مُحْسِناً نجا، وإنْ كان مسيئاً انخَرَق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفاً». قال: ما لي ال الكونُ كثيباً حزيناً وقد سمِعْتُ بِشْرَ بنَ عاصم يقول: سمِعْتُ رسولَ الله على الله يقي يقول: «مَنْ وَلِيَ شيئاً مِنْ أَمْرِ المسلمين؛ أَتِي به يومَ القيامة حتى يوقف على جِسْرِ جَهَنَّم، فإنْ كان مُحْسِناً نجا، وإنْ كان مُسيئاً انخَرَق به الجِسْرُ فهوى فيه سبعين خريفاً»؟! فقال أبو ذرُّ: وما سمِعْتُهُ مِنْ رسولِ الله على الله يشاء قال: لا. قال: انْخَرَق به الجِسْرُ فهوى فيه سبعين خريفاً»؟! فقال أبو ذرُّ: وما سمِعْتُهُ مِنْ رسولِ الله يشاء قال: لا. قال: أشْهَدُ أَنِّي سمِعْتُ رسولَ الله يشاء يقول: "مَنْ وَلِي شيئاً مِنْ أَمْرِ المسلمين؛ أَتِي به يومَ القيامة حتى يوقف على أشْهَدُ أَنِّي سمِعْتُ رسولَ الله يشاء يقول: "مَنْ وَلِي شيئاً مِنْ أَمْرِ المسلمين؛ أَتِي به يومَ القيامة حتى يوقف على أَشْهَدُ أَنِّي سمِعْتُ رسولَ الله يشاء يقول: "مَنْ وَلِي شيئاً مَنْ أَمْرِ المسلمين؛ أَتِي به يومَ القيامة حتى يوقف على مُطْلِمة". فإنْ كان مُحْسِناً نجا، وإنْ كان مُسيئاً انْخَرَق به الجسرُ فهوى فيه سبعين خريفاً، وهي سوداء مُنْ المُوبِ المُحسِن الْمُعَمِّ لِقَالُ أَنْهُ، والْصَقَ خَدَّهُ بالأرْضِ، أما إنَّا لا نَعْلَمُ إلا خَيْراً، وعسى إلْ ولَيْتَها مَنْ لا يَعْدِلُ فيها أَنْ لا تَنْجُو

رواه الطبراني. وتأتي أحاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

(سَلَت أَنِفه) بفتح السين المهملة واللام بعدهما تاء مثناة فوق؛ أي: جدعه.

٣١٥٨ ـ ٣١٥٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه أَنْ قال: قال رسولُ الله عنه مَّا مَنْ حَاكِم يَحْكُمُ بِينَ الناسِ؛ إلا جاءَ يومَ القِيامَةِ وملَكُ آخِذٌ بقَفاهُ ثُمَّ يَرْفَعُ رأسَهُ إلى السماءِ، فإنْ قال: أَلْقَهِ، الْقَاهُ في مَهُواة أربعينَ خريفاً».

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ، والبزار، ويأتي لفظُه في الباب بعده إن شاء الله، وفي إسنادهما مجالد بن سعد<sup>(۱)</sup>.

٣١٥٩ ـ (٥) (ضعيف) وعن عبدِالله بنِ عمرِو رضي الله عنهما قال: جاء حمزةُ بنُ عبدِالمطَّلبِ رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ: «با رسولَ الله ﷺ: «با حمزةُ! نَفْسٌ تُحْييها أَحَبُ إليكَ، أَمْ نَفْسٌ تُميتُها؟». قال: نَفْسٌ أُحْيِيها. قال: «عَليكَ نَفْسَكَ».

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ إلا ابن لهيعة.

٣١٦٠ ـ ٣١٦ ـ ١٣١٤ ـ (٦) (ضعيف) وعن المقدام بْنِ مَعْدِ يكربِ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ ضَرَب على مَنْكِبَيْدِ نُمَّ قال: «أَفْلَحْتَ يا قُدَيم! إنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أميراً ولا كاتِباً ولا عَريفاً».

<sup>(</sup>۱) قلت: وعنه أحمد أيضاً (۱/٤٣٠)، ومن طريقه الطبراني (۱۰۳۱۳/۱۹/۱۰)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (۱) ۲۶۲/۲٤۹)، ومع تضعيف المعلق عليه لإسناده أتبعه بقوله: "والحديث صحيح"! دون أن يبين وجه التصحيح! على أنه موقوف عنده. وكذلك رواه ابن أبي شيبة (۱/۲۱۲/۱۲) (۱۲۵۹).

رواه أبو داود، [مضى ٨-الصدقات/ ٣]، وفي صالح بن يحيى بن المقدام كلام قريب لا يقدح(١).

٣١٦١ ـ ٣١٦٦ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ألا تَسْتَغْمِلني؟ قال: فضَرَبَ بِيَدِه على مَنْكِبَيّ ثُمَّ قال: "يا أبا ذَرًا إنَّك ضعيفٌ، وإنَّها أمانةٌ، وإنَّها يومَ القيامَةِ خِزْيٌ ونَدامَةٌ، إلا مَنْ أَخذَها بِحَقَّها، وأدَّى الَّذي عليهِ فيها».

رواه مسلم.

٣١٦٢ ـ ٣١٦٧ ـ (٩) (صحيح) وعنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا أبا ذرًّ! إنِّي أراكَ ضعيفاً، وإنِّي أُحِبُ لك ما أُحِبُّ لِنَفْسي، لا تأمَّرَنَّ على اثْنَيْنِ، ولا تَلِيَنَّ مالَ النِّتِيمِ».

رواه مسلم وأبو داود، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

٣١٦٣ ـ ٢١٧٨ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّكم سَتَحْرِصون على الإمارَةِ، وستكونُ ندامَةً يومَ القيامةِ، فيغمَتِ المرْضِعَةُ ٢٠، ويِثْسَتِ الفاطِمَةُ».
رواه البخاري والنسائي.

٣١٦٤ ـ ٣١٦٩ ـ (١١) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة أيضاً؛ أن رسول الله على قال: «ويل للأمراء، ويل للمراء، ويل للمرفاء، ويل للأمناء، لَيَتَمَنَّينَ أقوامٌ يوم القيامة أن ذواتبَهم معلقةٌ بالثريا يُدَلْدَلُون (٣) بين السماء والأرض، وأنهم لم يلوا عملاً».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم ـ واللفظ له ـ وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ٨- الصدقات/ ٣].

١٠ - ٢١٨٠ ـ (١٢) (حسن صحيح) وفي رواية له وصحح إسنادها أيضاً؛ قال: سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول: «ليوشِكَنَّ رجلٌ أن يَتَمنَى أنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّريَّا ولَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ الناسِ شَيئًا».

(قال الحافظ): «وقد وقع في الإملاء المتقدم «باب فيما يتعلق بالعمّال والعرفاء والمكّاسين والعشّارين» في «كتاب الزكاة» أغنى عن إعادته هنا» [٨\_ الصدقات/ ٣].

٣١٦٥ ـ ٣١٦١ ـ (١٣) (صحيح) وعن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله عنه الله عنه قال: قال لي رسولُ الله عنه الله عنه قال: قال المعلقة عنه الله عنه عبدالرحمن بن سمرة! لا تسأل الإمارة، فإنَّك إنْ أُعطيتها عِنْ غير مسألةٍ؛ أُعِنْتَ عليها، وإنْ أُعطيتها عَنْ مسألةٍ؛ وُكلْتَ إليها الحديث.

<sup>(</sup>١) قلت: هذا تساهل عجيب، فإن الذي تكلم فيه إنما هو الإمام البخاري، ولم يوثقه أحد غير ابن حبان، وتؤثيقه مما لا يعتد به عند التفرد، فكيف مع المخالفة لمثل هذا الإمام! والآخرين جهلوه ولم يوثقوه، ثم إن فيه شائية الانقطاع عند ابن جبان نفسه، وقد أوضحت ذلك كله في تخريج هذا الحديث وحديث آخر له في الضعيفة (١١٣٣ و١١٤٩).

<sup>(</sup>٢) أي: في الدنيا، فإنها تدل على المنافع واللذات العاجلة، (وبئست الفاطمة) عند انفصاله عنها بموت أو غيره، فإنها تقطع عنه اللذائذ والمنافع، وتبقى عليه الحسرة والتبعة، فالمخصوص بالمدح والذم محذوف وهو (الإمارة).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: "يُدلّون"، وهو خطأ، ويظهر أنه من المؤلف، فإنه كذلك في المخطوطة، وكذلك كان فيما تقدم هناك (٨ ـ الصدقات/ ٣/٧٧). والمعنى: يضطربون ويتذبذبون.

رواه البخاري ومسلم.

٣١٦٦ ـ ١٣١٥ ـ (٧) (ضعيف)وعن أنس رضي الله عنه عنِ النبيُّ ﷺ قال: «مَنِ ابْتَغَى القضاءَ وسألَ فيه شُفَعاءَ؛ وُكِلَ إلى نَفْسِه، ومَنْ أُكْرِهَ حليه؛ أَنْزَلَ الله عليه مَلَكاً يُسَدُّدُهُ».

رواه أبو داود، والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن غريب»(١).

وابن ماجه ولفظه ـ وهو رواية للترمذي (٢٠ ـ : قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ سألَ القضاءَ؛ وُكِلَ إلى نَفْسِه، وَمَنْ أُجْبِرَ عليه؛ يَنْزِلُ عليه مَلَكٌ فَبُسَدَّدُهُ».

٢- (ترغيب من ولي شيئا من أمور المسلمين في العدل إماما كان أو غيره، وترهيبه
 أن يشق على رعيته أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عنهم أو يغلق بابه دون حوانجهم)

٣١٦٧ ـ ٢١٨٢ ـ ٢١٨٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «سَبَعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله في ظِلَّه يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلَّه: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌ نشأ في عبادَةِ الله، ورجلٌ قلْبُه مُعَلَّقٌ بالمساجِدِ، ورجُلانِ تحابًا في الله؛ المجتَمَعا عليه وتفرَّقا عليه، ورجُلٌ دعَنْهُ امْرأةٌ ذات مَنْصِبٍ وجَمالٍ فقال: إنِّي أخافُ الله، ورجلٌ تصدَّقَ بصدَقةٍ فأخْفاها؛ حتى لا تَعْلَمَ شِمالُه ما تُنْفِقُ يَمِينُه، ورجلٌ ذكرَ الله خالياً فَفَاضَتْ عَيْناهُ».

رواه البخاري ومسلم. [مضى ٥\_الصلاة/ ١٠].

٣١٦٨ - ٣١٦٦ - ١٣١٦ - (١) (ضعيف) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا تُردُّ دعوَتُهم: الصائمُ حتى يَفْطُرَ، والإمامُ العادِلُ، ودغوَةُ المظلومِ؛ يَرْفَعُها الله فوقَ الغمامِ، ويُقْتَحُ لها أَبُوابُ السماءِ؛ ويقولُ الربُّ: وعِزَّتي لأنْصُرَنَك ولو بَعْدَ حينِ».

رواه أحمد في حديث، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحيهما». [مضى ٥\_الصلاة/ ١٠].

٣١٦٩ ـ ٣١٦٩ ـ (٢) (صحيح)وعن عبدِاللهِ بُنِ عمرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله عَلَيْهِ اللهِ عَلَى منابِرَ منْ نورٍ، عَنْ يَمينِ الرَّحمنِ، وكِلْتا يَدَيْهِ يَمينٌ؛ الذين يَعْدِلُونَ في خُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وما وُلُوا».

رواه مسلم والنسائي. [مضى ١٧\_النكاح/ ٤].

٣١٧٠ ـ ٢١٨٤ ـ ٢ ١٨٤ مـ (٣) (صحيح) وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أهلُ الجَنَّةِ ثلاثَةٌ: ذو سلْطانٍ مُقْسِطٌ مُوفَقٌ، ورجلٌ رحيمٌ رقيقُ القلْبِ لِكلِّ ذي قُرْبَى ومسلمٍ (٣)، وعفيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذو عِيالِ».

<sup>(</sup>١) - قلت: بل هو ضعيف، فيه اضطراب في إسناده من أحد رواته المضعف. والبيان في «الضعيفة» (١١٥٤). -

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (الترمذي)، وهو خطأ ظاهر عفل عنه الثلاثة! ولفظه كلفظ ابن ماجه يختلف عما هنا، فلفظ هذا: ٥نزل إليه ملك
 فيسدده٥. ولفظ الترمذي: «ينزل الله عليه ملكاً فيسدده٥.

<sup>(</sup>٣). الأصل: «قربى مسلم»، قال الناجي: "سقط من الأصل هنا (الواو) في (مسلم)، ولا بد منها، وهو واضح». قلت: وهو بإثباتها في «مسلم» (٨/١٥٨)، و «المسند» أيضاً (٤/ ١٦٢ و٢٦٦).

رواه مسلم.

(المقسط): العادل.

٣١٧١ ـ ٣١٧١ ـ (٢) (ضعيف) وعنِ ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يومٌ مِنْ إِمام عادلٍ؛ أفضلُ مِنْ عبادَةِ ستِّين سنةً . . . ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وإسناد «الكبير» حسن (١).

٣١٧٢ ـ ١٣١٨ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يا أبا هريرة! عَدْلُ ساعَةٍ؛ أفضَلُ مِنْ عِبادةِ ستَّين سنةً قيامِ ليلِها، وصيامِ نهارِها. ويا أبا هُرَيْرَةً! جَورُ ساعَةٍ في حُكُم؛ أشدُ وأعْظَمُ عندَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ معاصي ستِّينَ سنة».

(ضعيف) وفي رواية: «عَدْلُ يوم واحدٍ؛ أفضلُ مِن عبادَةِ ستِّين سنةٌ».

رواه الأصبهاني.

الناسِ إلى الله يومَ القيامَةِ وأَدْناهُم منهُ مَجْلِساً؛ إمامٌ عادلٌ، وأَبْغَضُ الناسِ إلى الله تعالى وأبَعَدُهم منه مَجْلِساً؛ إمامٌ عادلٌ، وأَبْغَضُ الناسِ إلى الله تعالى وأبَعَدُهم منه مَجْلِساً؛ إمامٌ عادلٌ، وأبْغَضُ الناسِ إلى الله تعالى وأبَعَدُهم منه مَجْلِساً؛

رواه الترمذي، والطبراني في «الأوسط» مختصراً؛ إلا أنه (٢) قال: «أَشَدُّ الناسِ عَذَاباً يومَ القيامَةِ إمامٌ جائه».

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب» (٣).

٣١٧٤ ـ (٥) (ضعيف جداً) وعن عُمَرَ بْنِ الخطَّابِ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أفضلُ الناس عندَ الله منزِلةً يومَ القِيامَةِ؛ إمامٌ حادلٌ رفيقٌ، وشَرُّ عبادِ الله عند الله منزِلةً يومَ القِيامَةِ؛ إمامٌ حائرٌ خَرقٌ (٤)».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية ابن لهيعة، وحديثه حسن في المتابعات<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: فيه نظر من وجوه ذكرتها في «الضعيفة» (١٥٩٥)، خلاصتها أن الحديث معلول بالجهالة والاضطراب سننداً ومثناً، وللحديث في الأصل تتمة حذفتها لأن لها شواهد خرجت بعضها في «الصحيحة» (٢٣١) وسيأتي بعضها في «الصحيح» (٢١- الحدود/٥).

<sup>[</sup>قلنا: تتمة الحديث: «وحدٌ يُقامُ في الأرض بحقّه أزكى فيها من مطر أربعين صباحاً»، ولم يذكره الشيخ ـ رحمه الله ـ في \_ «الصحيح»، ولذا أثبتناه في الهامش، على نهجه في مثل هذا الاختصار]. [ش].

<sup>(</sup>٢) لعل الأولى أن يقال: "بلفظ"، لأنه يفيد حصر رواية الطبراني به دون سائره. فتأمل.

<sup>(</sup>٣) كذا قال! وعطية ضعيف مدلس. ورواه الطبراني بسند ضعيف جداً عن ابن مسعود. وهو مخرج في اللضعيفة» (٩٠٩٨).

<sup>(</sup>٤) بالتحريك: مصدر (الأخرق)، وقد خُرِق بالفتح خرقاً، والاسم (الخُرق) بالضم والسكون. قاله الناجي، وهو الجهل مناحب:

 <sup>(</sup>٥) كذا قال! وتبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة المعلقون، وفيه أيضاً أحمد بن رشدين، قال ابن عدي: «كذبوه». وهو مخرج في
 «الضعيفة» (١١٥٧).

٣١٧٥ ـ ٣٦١ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عَنْ أنسِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُجاءُ بالإمام الجائرِ يومَ القيامةِ، فتُخاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ، فيَفلُجوا عليه، فيقالُ له: سُدَّ رُكْناً مِنْ أركانِ جَهَنَّمَ».

رواه البزار. وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن تميم.

(فيفلجوا عليه) بالجيم؛ أي: يظهروا عليه بالحجة والبرهان، ويقهروه حال المخاصمة.

٣١٧٦ ـ ٢١٨٥ ـ (٤) (حسن) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَشَدَّ أَهُلِ النَّارِ عَذَاباً يومَ القِيامةِ؛ مَنْ قَتَلَ نَبيًّا، أو قَتَلَهُ نَبيٌّ . . . ، (١) . .

رواه الطبراني، ورواته ثقات؛ إلا ليث بن أبي سُلّيم. وفي «الصحيح» بعضه.

ورواه البزار بإسناد جيد؛ إلا أنه قال: «وإمامُ ضَلالَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

٣١٧٧ – ١٢٨٦ – (٥) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربَعَةٌ يُبْغِضُهُم الله: البيّاع الحلاّف، والفقيرُ المُخْتالُ، والشيخُ الزاني، والإمامُ الجائرُ».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه».

(صحيح) وهو في مسلم بنحوه؛ إلا أنه قال: «ومَلِكٌ كذَّابٌ، وعائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ». [يأتي بتمامه ٢١\_ الحدود/٧].

٣١٧٨ ـ ١٣٢٢ ـ (٧) (ضعيف جداً) وعن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه؛ أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «ألا أيُّها الناسُ! لا يَقبلُ الله صلاةَ إمام جائرِ».

رواه الحاكم من رواية عبدالله بن محمد العدوي وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «وعبدالله هذا واه متهم، وهذا الحديث مما أنكر عليه».

٣١٧٩ ـ ٣١٧٣ ـ (٨) (موضوع) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يَقْبِلُ الله لهم شهادةً أن لا إله إلا الله؛ ـ فذكر منهم ـ الإمامُ الجائرُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣١٨٠ ـ ١٣٢٤ ـ (٩) (موضوع) ورُوي عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال: «السلطانُ ظِلَّ الله في الأرضِ، يأوي إليه كلُّ مظلوم مِنْ عِبادِهِ، فإنْ عَدَلَ كان له الأَجْرُ، وكان ـ يعني على الرعيَّةِ ـ الشكْرُ، وإنْ جارَ أو حافَ أو ظلَم كار عليه الوُزْرُ، وعلى الرعيَّةِ الصبرُ، وإذا جارَتِ الولاة قَحَطَتِ السماءُ، وإذا مُنِعَتِ الزَكاةُ هَلَكَتِ المواشي، وإذا ظَهَر النَّقرُ الفَقرُ والمَسْكَنَةُ، وإذا أُخْفِرَتِ الذَّقَةُ أديلَ الكفّار. أو كلمة نحوها».

<sup>(</sup>١) - هنا في الأصل: «وإمام جائر» فحذفتها لأني لم أجد لها شاهداً، وهو مخرج في «الضعيفة» (١١٥٩)، بخلاف رواية البزار فهي حسنة الإسناد، وأما المعلقون الثلاثة فلم يفرقوا!!

 <sup>(</sup>٢) قلت: وكذا عزاه للبزار عبدالحق الإشبيلي في «أحكامه»، وقد قصَّر هو والمؤلف فالحديث في «مسند أحمد» بلفظ البزار،
 وزاد: «وممثل من الممثلين». انظر «الصحيحة» (٢٨١).

رواه ابن ماجه، وتقدم لفظه [في «الصحيح» ١٦-البيوع/ ٩]، والبزار واللفظ له.

١ ٢١٨٧ - (٦) (صد لغيره) والبيهقي<sup>(١)</sup> ولفظه: عن ابن عمر قال: «كنّا عند رسول الله ﷺ فقال: «كينه أنتُمْ إذا وقَعتْ فيكُمْ خَمْسٌ؟ وأعوذُ بالله أنْ تكونَ فيكُم أوْ تُذْركوهُنَّ: ما ظَهَرت الفاحشةُ في قوم قَطُّ يُعمَّلُ بها فيهم علانِيَةً ؛ إلا ظهرَ فيهمُ الطاعونُ والأوْجاعُ التي لَمْ تَكُنْ في أَسْلافِهِمْ، وما مَنعَ قومٌ الزكاة؛ إلا مُنعوا القَطْرَ مِنَ السماءِ ولولا البهائم لم يمطروا، وما بَخَسَ قومٌ المِكيالَ والميزانَ ؛ إلا أُخِذُوا بالسنينَ وشِدَّةٍ

المؤنّةِ وجَوْرِ السلْطانِ، ولا حَكَم أُمَراؤهم بغيرِ ما أنْزلَ الله؛ إلا سَلَّطَ الله عليهم عدُوُّهُم فاسْتَنْقَدُوا بعضَ ما في أَيْديهم، وما عَطَّلُوا كتابَ الله وسنَّةَ نبيِّه؛ إلا جَعلَ الله بأسَهُمْ بَيْنَهُمْ.

ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضيا ٨\_ الصدقات/٢].

٣١٨١ ـ ٢١٨٨ ـ ٢١٨٨ ـ (٧) (صد لغيره) وعن بكير بن وهب قال: قال لمي أنس: أَحَدِّ ثُلُكَ حديثاً ما أَحدَّ ثُهُ كلَّ أَحَدِ؟ إِنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ على بالله البيتِ ونحنُ فيه فقال: «الأَثِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّ لمي عَليْكُمْ حِقاً، ولَهُمْ عليكُمْ حقاً مثلَ ذلك، ما إن اسْتُرحموا رَحموا، وإنْ عاهدوا وَفُوا، وإنْ حَكموا عَدَلوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذلك مِنهُم فعليه لَعْنَةُ الله والملائِكةِ والناس أَجْمَعينَ».

رواه أحمد بإسناد جيد ـ واللفظ له ـ وأبو يعلى والطبراني .

٣١٨٢ ـ ٣١٨٩ ـ ٢١٨٩ ـ (٨) (صد لغيره) وعن سيار بن سلامة أبي المنهال قال: دخلت مع أبي برزة وإنَّ في أَذُنَيَّ لَقُرْطَيْنِ وأنا غُلامٌ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإمَراءُ مِنْ قُريشٍ ـ ثلاثاً ـ، ما فَعلوا ثلاثاً: ما حَكَمُوا فعَدلوا، واسْتُرْحِموا فرحِموا، وعاهَدُوا فَوَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلُ ذلك منهم؛ فعَلَيْهِ لعنةُ الله والملاتكةِ والناسِ أَجْمُعين».

رواه أحمد، ورواته ثقات، واللِّزار وأبو يعلى بقصة .

سلام من قريش وأخَذ بعضادتي البابِ فقال: «هَلْ في البَيْتِ إلا قُرَشِيِّ؟». قال: قامَ رسولُ الله على بابِ بَيْتِ فيه نَفَرٌ من قريش وأخَذ بعضادتي البابِ فقال: «هَلْ في البَيْتِ إلا قُرَشِيِّ؟». قال: فقيلَ: يا رسولَ الله! غيرُ فلانِ ابن أُخْتِنا. فقال: «ابنُ أُخْتِ القومِ مِنْهُم»، ثُمَّ قال: «إنَّ هذا الأَمْرَ في قريشٍ ما إذا اسْتُرحموا رَحِموا، وإذا حَكموا عَدلُوا، وإذا قَسمُوا أَفْسَلُوا، فَمَنْ لم يَفْعَلْ ذلك منهم؛ فعليه لَعْنَةُ الله والملائكةِ والناسِ أَجْمعينَ، لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدلٌ».

رواه أحمد، ورواته ثقات، والبزار والطبراني.

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

٣١٨٤ ـ ٣١٩١ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن معاويةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُقدَّسُ أُمَّةٌ لا يُقْضى فيها بالحَقِّ، ولا يأخُذُ الضعيفُ حَقَّهُ مِنَ القَوِيِّ غَيْرَ مُتَعْتَعِ».

٠ - ٢١٩٢ - (١١) (صـ لغيره) ورواه البزار بنحوه من حديث عائشة مختصراً.

<sup>(</sup>١) في االشعب؛ (٣/١٩٧/٣)، ورواه من طريق أخرى بسياق آخر بنحوه مضى هناك.

- ٠ ـ ٢١٩٣ ـ (١٢) (صــ لِغيره) والطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد جيد.
- ــ ۲۱۹۶ ــ (۱۳) (صحيح) ورواه ابن ماجه مطولاً من حديث أبي سعيد. [مضى بلفظه ١٦ــ البيوع/١٦].

٣١٨٥ ـ ١٣٢٥ ـ (١٠) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ طَلَبَ قضاءَ المسلمين حتى ينالَهُ؛ ثُمَّ غَلَب عدلُه جَورَهُ؛ فله الجنَّةُ، وإنْ غلبَ جورُهُ عدلَهُ؛ فله النارُ».

رواه أبو داود<sup>(۱)</sup>.

٣١٨٦ ـ ٢١٩٥ ـ (١٤) (صـ لغيره) وعن ابن بريدة عن أبيه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «القضاةُ ثلاثةٌ، قاضِيانِ في النارِ وقاضٍ في الجنَّةِ: رجلٌ قَضى بغيرِ حقٌّ بعلَمُ بذلك، فذلِكَ في النارِ، وقاضِ لا يَعْلَمُ فأهْلَكَ حقُوقَ الناس فهو في النار، وقاض قَضي بالحقُّ فذلِكَ في الجنَّةِ».

رواه أبو داود، وتقدم لفظه [هنا/ ١\_ باب]، وابن ماجه والترمذي \_ واللفظ له \_ وقال: «حديث حسن

٣١٨٧ ـ ٢١٩٦ ـ (١٥) (حسن) وعن ابن أبي أوفّى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: "إنَّ الله معَ القاضى ما لَمْ يَجُرْ، فإذا جار تَخلَّى عنه ولَزِمَهُ السَّيطانُ».

رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في "صحيحه" والحاكم؛ إلا أنه قال: «فإذا جار تَبرَّأُ الله منه».

رووه كلهم من حديث عمران القطان، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «وعمران يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى؛ [في آخر كتابه].

٣١٨٨ ـ ٢١٩٧ ـ (١٦) (صحيح موقوف) وعن سعيد بن المسيب: أنَّ مسلماً ويَهوديّاً اخْتَصَما إلى عُمَر رضي الله عنه، فرأى [أنَّ] الحَقَّ للْيَهوديِّ، فَقَضى له عُمَرُ به. فقالَ لَهُ اليَهودِيُّ: والله لقذ قَضَيْتَ بالحَقَّ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بالدِّرَّةِ وقال: وما يُدْريكَ؟ فقال اليهوديُّ: والله إنَّا نَجِدُ في التوراةِ: ليسَ قاضٍ يَقضي بالحَقِّ، إلا كانَ عِن يمينِهِ مَلَكٌ، وعن شِمالِهِ مَلَكٌ، يُسَدُّدانِه ويُوَفِّقانِهِ للحَقِّ ما دامَ مع الحَقِّ، فإذا تَرك الحَقَّ عَرَجا وتَرَكاه.

رواه مالك.

٣١٨٩ ـ ١٣٢٦ ـ (١١) (ضعيف) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه يرفعه قال: «يُؤتى بالقاضي يومَ القيامةِ فيوقَفُ على شفيرِ جَهنَّمَ، فإنْ أُمِرَ به دُفعَ؛ فهوى فيها سبعينَ خريفاً».

رواه ابن ماجه، والبزار ـ واللفظ له ـ؛ كلاهما من رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه، وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله [الحديث ٤].

٣١٩٠ ـ ١٣٢٧ ـ (١٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ بِشْرَ بنَ عاصمِ الجُشَميَّ

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (موسى بن نجدة) مجهول، وهو مخرج في «الضعيفة» (١١٨٦)، وأما قول المعلقين الثلاثة (٣/١٠٨): «وفيه موسى بن تجدة عن جده أبي كثير، مجهولان»! فهو من شططهم وجهلهم، فإن أبا كثير هذا ثقة اتفاقاً ومن رجال مسلم.

رضي الله عنهُ حَدَّث عمرَ رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَلِي أحدٌ مِنْ أَمْرِ الناسَ شيئاً؛ إلاَّ وقَّفَهُ الله على جسْرِ جَهنَّم فرُلزِل به الجِسْرُ رَلْزَلةٌ، فناج أو غير ناج، لا يَبْقى منه عَظمٌ إلا فارقَ صاحِبه، فإنْ هو لَمْ يَنجُ؛ ذُهِبَ به في جُبٌّ مُظلِم كالقبرِ في جهَنَّم، لا يَبْلغُ قَعْرَهُ سَبعين خريفاً». وأنَّ عمرَ سألَ سلمانَ وأبا ذرُّ: هل سمعتُما ذلك مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ قالا: نعم.

رواه ابن أبي الدنيا وغيره(١)

٣١٩١ \_ ١٣٢٨ \_ (١٣) (ضعيف) وعن مَعْقِلِ بْنِ يَسارِ رضي الله عنهُ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "مَنْ وَلِيَ أُمَّتِي؛ قَلَّتْ أو كَثْرَتْ؛ فَلَمْ يَعْدِلْ فيهمْ؛ كَبَّه الله على وَجْهِهِ في النارِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالعزيز بن الحصين وهو واه، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد» (٢)، ولفظه: قال: «ما مِنْ أُحدٍ يكونُ على شَيْءٍ مِنْ أُمورِ الأُمَّةِ؛ فلَمْ يَعْدِل فيهم؛ إلّا كَبَّهُ الله في النارِ». وهو في «الصحيحين» بغير هذا اللفظ، وسيأتي لفظه إن شاء الله [في هذا الباب].

٣١٩٢ \_ ٣١٩٩ \_ (١٤) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ في جهنَّمَ وادياً، وفي الوادي بِئرٌ يقالُ لها: هَبهَبٌ<sup>(٣)</sup>، حقّاً على الله أنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عنيدٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وأبو يعلى، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد" ().

٣١٩٣ ـ ٢١٩٨ ـ (١٧) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ أميرِ عَشَرةٍ إِلا يُؤتَى به يومَ القِيامَةِ مَغْلُولًا، لا يَفُكُّهُ إِلا العَدْلُ، [أو يوبِقُهُ الجُوْرُ] ".

رواه أحمد بإسناد جيد، رجاله رجال «الصحيح».

٣١٩٤ ـ ٣١٩٩ ـ ٢١٩٩ ـ (١٨) (صلغيره) وعن رجل عن سعد بن عُبادَةَ قال: سمعتُه غيرَ مرَّةٍ ولا مرَّتَين يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ أميرِ عَشَرَةٍ إلا يؤتَى به يومَ القِيامَةِ مَغْلُولًا؛ لا يَفَكُّهُ مِنْ ذلك الغلِّ إلا العَدْلُ». رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال «الصحيح»؛ إلا الرجل المبهم.

٣١٩٥ \_ ٢٢٠٠ \_ (١٩) (صحيح) وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما مِنْ أميرِ عَشَرَةٍ إلا يُؤْتَى به مَغْلُولًا يومَ القِيامَةِ، حتى يَفُكَّهُ العَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الجَوْرُ».

<sup>(</sup>١) قلت: كالطبراني، بإسنادين ضعيفين جداً، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٦٥).

 <sup>(</sup>٢) قلت: في إستاده جهالة واضطراب، ومخالفة في لفظه للثقات، من ذلك ما أشار إليه المؤلف وهو في «الصحيح» من هذا الباب، وبيان ما أجملته في «الضعيفة» (٥٣٦٤).

<sup>(</sup>٣) (الهبهب): السريع، وهبهب السراب: إذا ترفرف.

<sup>(</sup>٤) كذا قال! ووافقه الذهبي (٤/ ٣٣٢)، وهو عجيب فإنه من رواية أزهر بن سنان عن محمد بن واسع بسنده عن أبي موسى. وازهر هذا قال الذهبي نفسه في «الكاشف»: «ضُعِف». ولم يوثقه أحد، وابن عدي الذي ألان القول فيه ذكر هذا الحديث فيما أنكر عليه. وأيضاً فقد خالفه الثقة هشام بن حسان فقال: عن محمد بن واسع قال: بلغني أن في النار جباً. . . إلخ، وهذا أولى كما قال العقيلي. وهو مخرج في «الضعيفة» (١١٨١).

<sup>(</sup>٥) زيادة من «المستد»، غفل عنها الغافلون الثلاثة!

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال البزار رجال «الصحيح».
- ٠ ـ ١٣٣٠ ـ (١٥) أرضعيف) وزاد في رواية : «وإنْ كان مُسيئاً زيدَ غِلًّا إلى غِلِّهِ».
- ١٣٣١ ـ (١٦) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الأوسط» بهذه الزيادة أيضاً من حديث بريدة [قلت: ولفظه: «ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولةً يده إلى عنقه، قإن كان محسناً فُك غِلَّه، وإن كان مسيئاً ريد إلى غِله»](١).

٣١٩٦ ـ ٢٢٠١ ـ (٢٠) (حسن صحيح) وعن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما يرفعه قال: «ما مِنْ رجلٍ وَلِيَ عَشَرَةً؛ إلا أُتِيَ به يومَ القيامَةِ مَغْلُولةً يدهُ إلى عُنُقِهِ، حتى يُقضى بَيْنَهُ وبَيْنَهُم».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجاله ثقات<sup>(۲)</sup>.

٣١٩٧ ـ ٣١٩٧ ـ (١٧) (ضعيف جداً) وعن أبي الدرداء رضي اللهُ عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ والي ثلاثةٍ؟ إلا لَقِيَ الله مغلولةً يمينه، فَكُهُ عَدْلُهُ، أو غلُه جَوْرُهُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» من رواية إبراهيم بن هشام الغساني (٣).

٣١٩٨ ـ ٣١٩٣ ـ (١٨) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عُرِضَ عليَّ أُوّلُ ثلاثةٍ يدخلون النارَ: أميرٌ مُسَلَّطٌ، وذو أثَرَةٍ مِنْ مالٍ لا يُؤدِّي حقَّ الله فيه، وفقيرٌ فَخورٌ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما». [مضى ٨\_ الصدقات/ ٢].

٣١٩٩ ـ ٣١٩٩ ـ (١٩) (ضعيف جداً) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّي أَخَافُ على أُمَّتِي مِنْ أعمالٍ ثلاثةٍ». قالوا: ما هي يا رسولَ الله؟ قال: «زلَّةُ عالِمٍ، وحُكْمُ جائرٍ، وهوىًّ مُتَبَعٌ».

رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبدالله المزني <mark>وهو واه، وقد احتج به الترمذي وأخرج له ابن</mark> خزيمة في «صحيحه»، وبقية إسناده ثقات.

٣٢٠٠ ـ ٣٢٠ ـ ٢٢٠٢ ـ (٢١) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول في بيتي هذا: «اللّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً، فَشَقَّ عليهِمْ؛ فاشْقُقْ عليه، ومَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً، فَرَفَقَ بِهِمْ؛ فارْفِقْ به».

رواه مسلم والنسائي.

· ــ ١٣٣٥ ــ (٢٠) (منكر معضل) ورواه أبو عوانة في «صحيحه»، وقال فيه: «ومن وَلَيَ منهم شيئاً فشقَّ

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا رواه البزار أيضاً عن بريدة، وعزو المؤلف الرواية المذكورة للبزار عن أبي هريرة من أوهامه التي تبعه عليها الهيثمي كما حققته في «الضعيفة» (٦٨٦٦)، وأشرت هناك إلى صحة الحديث دون قوله: «فإن كان محسناً.. » إلخ.

<sup>(</sup>٢) هذه الأحاديث الأربعة، حسنها الثلاثة المشار إليهم، وقد ضعفوا حديث أبي أمامة المتقدم في الباب الأول؛ فراجع ردي عليهم هناك لترى جهلهم وتعديهم على السنة، ثم اعتبر، وادعُ لهم بالهداية.

 <sup>&</sup>quot;كا) قلت: وهو متروك، وقوله: الثلاثة، منكر، والمحفوظ «عشرة» كما في حديث أبي هريرة المشار إليه آنفاً.

عليهم؛ فعليه بَهْلَةُ اللهِ». قالوا: يا رسول الله! وما بهلةُ الله؟ قال: «لعنةُ الله»(١٠).

(قال الحافظ): «ويأتي [أحاديث] في «١٠\_باب الشفقة» إنَّ شاء الله». .

٣٢٠١ ـ ٣٢٠٣ ـ ٢٢٠٣ ـ (٢٢) (صحيح موقوف) وعن أبي عثمان قال: كتبَ إلينا عمرُ رضي الله عنه ونحنُ بـ (أَذْرَبيجانَ)(٢): يا عتبةَ بنَ فَرْقَدٍ! إِنَّهُ لِيسَ مِنْ كَدِّكَ، ولا كَدِّ أَبيكَ، ولا كَدِّ أَمُّك، فأَشْبِع المسْلِمينَ في رَحْلِك، وإيَّاكُمْ والتَنَعُّم، وزِيَّ أهلِ الشِّرْكِ، ولَبوسَ الحريرِ.

واه مسلم إ

٣٢٠٢ ـ ٣٢٠٦ ـ (٢١) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما مِنْ أمَّتي أحدٌ وَلِيَ مِنْ أمرِ الناس شيئاً، لَمْ يَحْفَظُهم بما يحْفَظُ به نَفْسَهُ ؟ إلاّ لَمْ يَجِدْ رائحةَ الجنَّةِ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

٣٢٠٣ ـ ٣٢٠٣ ـ (٢٢) (ضعيف جداً) وعن ابنِ عبّاسِ أيضاً رضي الله عنهما عن النبيِّ على قال: «مَنْ وَلِيَ شيئاً مِنْ أمرِ المسلمينَ؛ لَمْ ينظُرِ الله في حاجَتِهِ حتّى ينظر في حوائِجهِم».

رواه الطبراني، ورجاله رجال «الصحيح»؛ إلا حسين بن قيس المعروف بـ (حنش) وقد وثقم ابن نمير، وحسن له الترمذي غيرَ ما حديث، وصحح له الحاكم، ولا يضر في المتابعات<sup>(٣)</sup>.

٢٢٠٤ \_ ٢٢٠٤ \_ (٢٣) (صحيح) وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله على يقول: «ما مِنْ عبد يَسْتَرْعيه الله عزَّ وجلَّ رَعيَّةً، يموتُ يومَ يموتُ وهو غاشٌ رَعيَّتُهُ؛ إلا حَرَّمَ الله تعالى عليه المَجنَّةَ».

وفي رواية: «فلم يُحِطْها بِنُصْحِهِ، لَمْ يَرَحْ رائحةَ الجنَّةِ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٢٠٥ ـ ٣٢٠٥ ـ (٢٤) (صحيح) وعنه أيضاً عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ أميرٍ يَلي أمورَ المسلمينَ ثُمَّ لا يَجْهَدُ لَهُمْ، ويَنْصَحُ لَهُم؛ إلا لَمْ يَدْحُلْ معَهمُ الجَنَّةَ».

(حسن) رواه مسلم؛ والطبراني (٤) وزاد: «كَنُصْحِهِ وجَهْدِهِ لتَفْسِهِ».

٣٢٠٦ ـ ٣٢٠٦ ـ (٢٥) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وَلِيَ

<sup>(</sup>١) قلت: ليس هو عند أبي عوانة (٤/ ٤١٢) من حديث عائشة مرفوعاً كما يقتضيه صنيع المؤلف، وإنما هو من رواية له عن حرملة ـ بعدما رواه عنه بسنده عن عائشة مرفوعاً باللفظ الذي في الصحيح» ـ: قال حرملة: وسمعت عباس بن عباس يقول: قال النبي على: فذكره، وعياش هذا سن أتباع التابعين، فالحديث بهذا اللفظ منكر معضل.

<sup>(</sup>٢) إقليم معروف وراء العراق.

 <sup>(</sup>٣) قلت: إن كان يعني بمفهومه أنه ينفع في المتابعات؛ فلا؛ لأنه شديد الضعف كما ينبئك بذلك قول المصنف مراراً:
 «متروك». وكذلك قال الحافظ في «التقريب».

<sup>(</sup>٤) لم أره في االمعجم الكبير" إلا بلفظ: "لا يحوطه كما يحوط نفسه وأهله" (٥٠٦/٢١٨/٢٠)، وفيه ضعيف ثم أخرجه (١٣) من طريق آخر نحوه، وفيه ضعيف وآخر لم يسم. وإنما رواه في "المعجم الصغير" من طريق أخرى حسنة، وهو مخرج في "الضعيفة" تحت الحديث (٥٣٦٤).

مِنْ أمورِ المسلمين شيئاً، فَعَشَّهُمْ؛ فَهُوَ في النارِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، ورواته ثقات؛ إلا عبدالله بن ميسرة أبا ليلي.

٣٢٠٧ ـ ٢٢٠٧ ـ (٢٦) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن مغفلِ المزني رضي الله عنه قال: أشهدُ لَسَمِعْتُ رسول الله عليه العربيّة إلا حَرَّمَ الله عليه الجنّة».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

(صد لغيره) وفي رواية له: «ما مِنْ إمامٍ يَبيتُ غاشًا لِرَعِيَّتِهِ؛ إلا حَرَّمَ الله عليه الجنَّةَ، وعَرفُها يوجَدُ يومَ القِيامَةِ مِنْ مسيرَةِ سبعينَ عاماً».

٣٢٠٨ - ٢٢٠٨ - (٢٧) (صحيح) وعن أبي مريم عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه؛ أنه قال لمعاوية : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ ولاهُ الله شيئاً مِنْ أمورِ المسلمينَ ، فاحْتَجبَ دونَ حاجتِهِم وخَلَّتِهم وفَقْرِهمْ ؛ احْتجَبَ الله دونَ حاجَتِهِ وخَلَّتِهِ وفَقْرِه يومَ القِيامَةِ» . [قال : ] فجعل معاوية رجلاً على حوائج المسلمين .

(صـ لغيره) رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ، والترمذي ولفظه: قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ إمامٍ يُغلِقُ بابَه دونَ ذوي الحاجَةِ والخَلَّةِ والمسكَنةِ؛ إلا أغْلَقَ الله أبوابَ السماءِ دونَ خَلَّتِهِ وحاجتِه ومسْكَنتهِ». ورواه الحاكم بنحو لفظ أبي داود وقال: «صحيح الإسناد».

٣٢٠٩ ـ ٣٢٠٩ ـ (٢٨) (صـ لغيره) وعن معاذِ بْنِ جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمرِ الناسِ شيئاً، فاخْتَجبَ عن أُولي الضَّغْفِ والحاجَةِ؛ اخْتَجبَ الله عنه يومَ القيامَةِ».

رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وغيره.

٣٢١٠ - ٢٢١٠ - (٢٩) (حـ لغيره) وعن أبي الشمَّاخ<sup>(١)</sup> الأزدي عن ابن عمِّ له من أصحاب النبي عَيَّة: أنه أتى معاوية فدخل عليه فقال: سمعت رسول الله عَيَّة يقول: «من ولي أمرَ الناس، ثم أغلق بابَهُ دون المسكين والمظلوم وذي الحاجة؛ أغلق الله تباركَ وتعالى أبوابَ رحمتِه دون حاجته وفقرِه؟ أفقر ما يكون إليها».

رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناد أحمد حسن.

٣٢١١ - ٣٢١١ - ٢٣٣ - (٢٣) (ضعيف) وعن أبي جُحَيْفة : أنَّ معاوية بْنَ أبي سفيانَ ضَربَ على الناس بَعْناً، فخرجوا، فَرجعَ أبو الدَّحْدَاحِ، فقال له معاوية : ألَمْ تكُنْ خَرجْتَ؟ قال: بلى، ولكنْ سمِعْتُ من رسول الله ﷺ عخرجوا، أنْ أضَعَهُ عندك مَخافَة أنْ لا تُلْقاني؛ سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا أيُّها الناسُ! مَنْ وليَ عليكُم عملاً فحجَبَ بابَهُ عن ذي حاجةِ المسلمين؛ حجَبَهُ الله أنْ يَلجَ بابَ الجنَّةِ، ومَنْ كانَتْ هِمَّتهُ الدنيا؛ حَرَّمَ الله عليه جواري، فإنِّي بُعثت بخَرابِ الدنيا، ولم أَبْعَتْ بِعَمارتها».

رواه الطبراني ورواته ثقات؛ إلا شيخه جبرون بن عيسى، فإني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل(٢٠).

<sup>(</sup>١) بالمعجمتين، ووقع في الأصل و «المجمع» وغيرهما بالمهملتين، والتصحيح من المخطوطة و «المسند»، وغفل عنه النقلة الثلاثة فلم يصححوه، مع أنهم نقلوه عن الهيثمي على الصواب!!

<sup>(</sup>٢) قلت: فهو مجهول، وشيخه يحيى بن سليمان الجُفري \_ بضم الجيم وقيل الحاء المهملة \_! قال أبو نعيم: «فيه مقال»، =

والله أعلم به.

## ٢- (ترهيب من ولي شيئا من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلا وفي رغيته خير منه)

٣٢١٢ ـ ١٣٣٩ ـ (١) (ضعيف) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ اسْتعملَ رجُلاً مِنْ عِصابَةٍ وفيهِمْ مَنْ هو أرضى لله مِنْهُ؛ فقد خَانَ الله ورسولَهُ والمؤمنينَ».

رواه الحاكم من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، وقال: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "حسين هذا هو حنش؛ واو، وتقدم في الباب قبله".

٣١١٣ ـ ٣٢١٣ ـ (٢) (ضعيف جداً) وعن يزيد بن أبي سفيانَ قال: قال لي أبو بكر الصديقُ حين بَعثَني إلى الشام: يا يزيدُ إنَّ لك قرابةً عسيتَ أَنْ تُؤثِرَهُم بالإمارَةِ، وذلك أكثرُ ما أخافُ عليكَ بَعْدَ ما قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وَلَيَ مِنْ أَمرِ المسلمينَ شيئاً؛ فأمَّر عليْهِمْ أحداً مُحاباةً، فعليهِ لعنةُ الله، لا يقبلُ الله منه صَرْفاً ولا عَذلاً حتَّى يُذْخِلَهُ جهَنَّمَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(١)</sup>! (قال الحافظ): «فيه بكر بن خنيس؛ يأتي الكلام عليه». ورواه أحمد باختصار، وفي إسناده رجل لم يسم.

#### ٤ ـ (ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما)(٢٠

٣٢١٤ ـ ٢٢١١ ـ (١) (صحيح) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَعنَ رسولُ الله ﷺ الراشي والمُرْتَشي.

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

(صحيح) وابن ماجه، ولفظه: قال رسولُ الله على: «لعنةُ الله على الراشي والمُرْتَشي».

وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٥ ٣٢١ ـ ١٣٤١ ـ (١) (منكر) وعنه عن النبي ﷺ قال: «الرَّاشي والمرْتَشي في النارِ»

رواه الطبراني، ورواته ثقات معروفون<sup>(٣)</sup>.

٠ ـ ١٣٤٢ ـ (٢) (منكر) ورواه البزار بلفظه من حديث عبدالرحمن بن عوف.

ووثقه الذهبي. وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٥١)، وأما قول المعلقين الثلاثة (١١٧/٣): «حسن بشواهده»! فمن خبطاتهم، فإن جملة الخراب منكرة لا شاهد لها.

<sup>(</sup>١) قلت: ورده اللهبي بقوله: «بكر، قال الدارقطني: متروك». وقول المؤلف: «ورواه أحمد باختصار» خطأ ظاهر، فإن في متنه زيادة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٢٥٢). وغفل عن هذا الخطأ المعلقون الثلاثة كعادتهم!

<sup>(</sup>الراشي): أصله من الرشا الذي يتوصل به إلى الماء، فـ (الراشي) من يعطي الذي يعينه على الباطل و (المرتشي): الآخذ، والذي يسعى بينهما يسمى (رائش)، يستزيد لهذا ويستنقص لهذا. و (الرشوة): الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة. وما يعطى

توصلاً إلى أخذ حتى، أو دفع ظلم، فغير داخل فيه. والله أعلم. (٣) - قلت: ووافقه الهيشمي، وهو من تساهلهما، فإن شيخ الطبراني (أحمد بن سهل الأهوازي) لم يوثقه أحد، وله غرائب، ذكر بعضها الحافظ، هذا أحدها، وهو مخرج في «الضعيفة».

٣٢١٦ ـ ٣٢١٦ ـ (٣) (ضعيف) وعَنْ عَمْرِو بنِ العاصي رضي اللهُ عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ قومٍ يظهرُ فيهمُ الرَّبا؛ إلا أُخِذوا بالسَّنةِ، وما مِنْ قومٍ يظهرُ فيهمُ الرَّشا؛ إلَّا أُخِذُوا بالرُّعْبِ».

رواه أحمد بإسناد فيه نظر . [مضى ١٦\_البيوع/١٩].

٣٢١٧ \_ ٢٢١٢ \_ (٢) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لَعنَ رسولُ الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحُكْم».

رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في «صحيحه»(١).

٣٢١٨ \_ ١٣٤٤ \_ (٤) (ضعيف) وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال: «لَعنَ رسولُ الله ﷺ الراشي، والمرْتَشي، والرائِشَ. يعني الذي يمشي بينَهُما».

رواه الإمام أحمد والبزار والطبراني، وفيه أبو الخطاب لا يعرف.

(الرائش) بالشين المعجمة: هو السفير بين الراشي والمرتشي.

٩ ٣٢١٩ \_ ١٣٤٥ \_ (٥) (ضعيف) وعن أم سلمة رضي الله عنها؛ أن رسول الله على قال: «لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم».

رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(۲)</sup>.

٣٢٢٠ - ٣٢٢ ـ ١٣٤٦ ـ (٦) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً إلى النبي ﷺ: "مَنْ وَلِيَ عشرةً فَحَكَم بينهُم بما أحبُّوا أو بِما كَرِهوا؛ جيءً به مَغلولةً يدهُ، فإنْ عَدلَ ولمْ يَرْتَشِ، ولَمْ يَجِفْ؛ فَكَ الله عنه، وإنْ حكم بغير ما أنزلَ الله، وارْتَشي وحابي فيه؛ شُدَّتْ يسارُه إلى يمينِهِ، ثمّ رُمِيَ به في جهَنَّمَ، فلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَها خمسَ مِنةِ عام».

رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه. وقال: «سمعه الحسن بن بشر البجلي منه. وسعدان ابن الوليد البجلي الكوفي؛ قليل الحديث لم يخرجا عنه»(٣).

٣٢٢١ ـ ٣٢٢٣ ـ ٣) (صـ لغيره موقوف) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: الرِّشْوَةُ في الحُكْمِ كُفْرٌ، وهي بينَ الناس سُحْتٌ .

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح.

٥ ـ (الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله، والترغيب في نصرته)

٣٢٢٢ ـ ٢٢١٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي ذرُّ رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ فيما يروي عن ربُّه عزَّ وجلَّ أنَّه

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل: «والحاكم وزاد: «والرائش»: يعني الذي يسعى بينهما»، فحذفت هذه الزيادة لأنّي لم أجد لها شاهداً مع ضعف إسنادها، وهو من حديث ثوبان، خلافاً لما يوهمه صنيع المؤلف أنّه من حديث أبي هريرةا ولم ينتبه لهذا المعلقون الغافلون! وهو مخرج في «الإرواء» (٨/ ٢٤٥).

 <sup>(</sup>٢) يغني عنه حديث أبي هريرة في «الصحيح» بلفظ: «لعن رسول الله. . . » الحديث .

<sup>(</sup>٣) قلت: ولا غيرهما من سائر أصحاب الكتب الستة، ثم هو غير معروف، والراوي [عنه]، فيه كلام من جهة حفظه، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٦٨٧٠).

قال: «يا عبادي! إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ<sup>(١)</sup> على نفسي، وجَعَلْتُه بينكُم مُحَرَّماً، فلا تَظالَموا» الحديث. رواه مسلم والترمذي وابن ماجه. وتقدم بتمامه في الدعاء وغيره [١/١٥].

٣٢٢٣ ـ ٢٢١٥ ـ (٢) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اتَّقوا الظلْمَ؛ فإنَّ الظَّلْمَ ظُلُماتٌ يومَ القِيامةِ، واتَّقوا الشُّحَّ؛ فإنَّ الشُّحَّ أَهْلَك مَنْ كان قَبْلَكُم، حَمَلَهُم على أَنْ سَفكوا دِماءَهُم، واسْتَحَلُّوا محارِمَهُم».

رواه مسلم وغيره.

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

٣٢٢٥ ـ ٣٢١ ـ ٢٢١٧ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه، يبلغ به النبي ﷺ قال: ﴿إِيَّاكُمْ والظَّلْمَ، فإنَّ الظُّلْمَ هُو ظُلُماتٌ يومَ القِيامَةِ، وإيَّاكُمْ والفُّحْش؛ فإنَّ الله لا يحبُّ الفاحِشَ والمتَفَحَّثَن، وإيَّاكُمْ والشُّحّ فإن الشَّحَّ دَعا مَن كان قَبْلكُم ﴿ فَسَفَكُوا دَمَاءَهُم، واسْتَحَلُّوا محارِمَهُمْ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» والحاكم.

٣٢٢٦ ـ ٣٢٢٦ ـ ١٣٤٧ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن الهِرْمَاسِ بنِ زيادِ رضي الله عنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطبُ على ناقَتِهِ فقال: «إيَّاكُمْ والخِيانَةَ ﴿ فإنَّهَا بنُستِ البِطانةُ، وإيَّاكُمْ والظُّلَمَ ؛ فإنَّه ظلُماتٌ يومَ القيامَةِ، وإيَّاكُمْ والشَّحُ ؛ فإنَّما أهْلَكَ مَنْ كان قبلَكُمُ الشُّحُ ، حتى سَفَكُوا دِماءَهُمْ وقَطَعُوا أَرْحامَهُم »

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وله شواهد كثيرة (۲).

٣٢٢٧ ـ ١٣٤٨ ـ (٢) (ضعيف) ورُويَ عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَظْلِموا؛ فَتَدْعوا فلا يُسْتجابَ لكم، وتَسْتَسقُوا فلا تُسقَوا، وتَستَنْصِروا فلا تُنصَروا».
رواه الطبراني.

٣٢٢٨ ـ ٢٢١٨ ـ (٥) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صنفانِ مِنْ أُمَّتي لنْ تنالَهُما شفاعَتي: إمامٌ ظلومٌ غَشومٌ، وكلُّ غالِ مارِقٌ»

رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

أوهموا القراء أن قولهم الأخير من قول الهيثمي!!

٣٢٢٩ ـ ٢٢١٩ ـ (٦) (صـ لغيره) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ كان يقول: «المسلمُ أخو

ا قال الراغب: «هو لغة: وضع الشيء في غير موضعه المختص به بنقص أو زيادة، أو عدول عن وقته أو مكانه» قلت: ففيه
 رد على الذين يفسرونه بأنه التصرف في ملك الغير! وبناء عليه يقولون بأن لله تعذيب الطائع، وإثابة العاصي! تعالى الله عما
 يقولون علواً كبيراً. راجع للرد عليهم كتاب ابن القيم: «شفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل».

<sup>(</sup>٢) قلت: لم أجد لجملة الخيانة شاهداً، بخلاف سائره، ففي الباب من "الصحيح" ما يشهد له، ولذلك خرجتها في "الضعيفة" (٦١٥٣). وتناقض الجهلة قصدروا تعليقهم بقولهم: "ضعيف"، وختموه بقولهم: "ولمتنه شواهده! وضعناً على إبالة

المسلم، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه. \_ ويقول: \_ والَّذي نفسي بيده ما تواذَّ اثنانِ فيفرَّق بينَهُما إلا بذَنْبٍ يُحْدثُهُ أحدُهُما».

رواه أحمد بإسناد حسن.

٣٢٣٠ ـ ٣٢٣ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لَبُملي للظالِم، فإذا أخذَهُ لم يُقْلِتُهُ»، ثم قرأ: ﴿وكذَلِكَ أَخْذُ ربُّكَ إذا أَخَذَ القُرى وهِي ظالمةٌ إنَّ أَخْذَهُ ٱلِيمٌ شديدٌ﴾.

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

٣٢٣١ ـ ٣٢٣١ ـ (٨) (صد لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي على قال: "إنَّ الشيطانَ قَدْ يشس أَنْ تُعْبد الأصنامُ في أَرْضِ العربِ، ولكنَّه سَيَرْضى منكُم بدونِ ذلك بالمَحقَّراتِ، وهي الموبِقَاتُ يومَ القِيامَةِ، اتَقوا الظُّلْمَ ما اسْتَطَعْتُمْ؛ فإنَّ العبدَ يَجيءُ بالحَسناتِ يَوْمَ القِيامَةِ يَرى أَنَّها سَتُنْجِيهِ، فما زالَ عَبدٌ يقومُ يقول: يا ربِّ ظَلَمني عبدُكَ مَظْلَمَةً. فيقولُ: المحوا مِنْ حَسناتِهِ. وما يَزالُ كذلك حتى ما يَبْقى لَهُ حَسنةٌ، مِنَ الذنوبِ، وإنَّ مِثْلَ ذلك كَسفَوٍ نَزَلوا بِفَلاةٍ مِنَ الأرضِ ليسَ معهُم حَطبٌ، فَنَفَرَّقَ القَوْمُ لِيَحْتَطِبوا فَلَمْ يَلْبَنُوا أَنْ حَطبوا، فأعْظَموا النارُ وطبَخوا ما أرادوا، وكذلك الذنوبُ».

رواه أبو يعلى من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود. ورواه أحمد والطبراني بإسناد حسن نحوه باختصار.

٣٢٣٢ ـ ٣٢٣٢ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كانَتْ عندَهُ مَظْلَمَةٌ لأخيه مِنْ عِرْضِ أو مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحلَّلْهُ مِنْهُ اليومَ، مِنْ قَبْلِ أَنْ لا يَكُونَ دِينارٌ ولا درهم، إنْ كانَ لهُ عَملٌ صالحٌ؛ أُخِذَ مَنْهُ بقَدْرٍ مَظْلَمَتِهِ، وإن لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسناتٌ؛ أُخِذَ مِنْ سيتَّاتِ صاحبِهِ فَحُمِلَ عليه».

(صد لغيره) رواه البخاري والترمذي، وقال في أوله: «رحم الله عبداً كانت له عندَ أخيه مظلمةٌ في عِرْضٍ أو مالِ» الحديث.

٣٢٣٣ ـ ٣٢٣٣ ـ ٢٢٢٣ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أتَدرونَ ما المُفْلِسُ؟». قالوا: المُفْلِسُ فينا مَنْ لا درهمَ له ولا مَتَاعَ. فقال: «إنَّ المفْلِسَ من أمتي مَنْ يأْتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزَكاةٍ، ويأتي وقد شَتَمَ هذا، وقَذَفَ هذا، وأكلَ مالَ هذا، وسَفَكَ دمَ هذا، وضَرَب هذا، فيُعْطى هذا مِنْ حسناته، وهذا مِنْ حسناته، فأي خطيه، فَطُرِحَتْ عليه، ثُمَّ طُرِحَ في النارِ».

رواه مسلم والترمذي.

٣٢٣٤ ـ ٣٢٣٤ ـ ٢٢٢٤ ـ (١١) (صحيح) وعن أبي عثمان عن سلمان الفارسي وسعد بن مالك وحذيفة بن اليمان وعبدالله بن مسعود؛ حتى عدَّ ستَّة أو سبعةً مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ قالوا: «إنَّ الرجلَ لا تُرفع له يومَ القِيامةِ صحيفَتُهُ حتَّى ما يبقى له حَسنَةٌ، ويُحْمَلُ عليهِ مِنْ سيَّاتهمُ». سيَّاتهمُ».

رواه البيهقي في «البعث» بإسناد جيد (١٠).

٣٢٣٥ ـ ٣٢٣٥ ـ ٢٢٧١ (صحيح) وعن ابن عبَّاس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَث معاذاً إلى الله عنهما: "أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَث معاذاً إلى الله وبينَ الله حِجابٌ».

رواه البخاري، ومسلم وأبو داود والنسائي في حديث، والترمذي مختصراً هكذا ـ واللفظ له ـ، ومطولاً كالجماعة.

٣٢٣٦ ـ ٣٢٣٩ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُرَدُّ دعونَهُم: الصائمُ حتى يفطرَ، والإمامُ العادلُ، ودعوةُ المظلومِ، يرفَعُها الله فوقَ الغَمامِ، ويفْتَح لها أبوابَ السماءِ، ويقولُ الربُّ: وعِزَّتِي لأنْصُرَبُّكِ ولوْ بعدَ حين».

رواه أحمد في حديث، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان في "صحيحيهما"، والبزار مختصراً: "ثلاث حتى على الله أن لا يردَّ لهم دعوةٌ: الصائمُ حتى يفطِرَ، والمظلومُ حتى ينتصِرَ، والمسافرُ حتى يَرْجعَ». [مضى ٩-الصيام/ ١].

• - ٢٢٢٦ - (١٣) (حدالغيره) وفي رواية للترمذي حسنة (٢): «ثلاث دَعوات لا شكَّ في إجابتِهِنَّ: دعوةُ المظُّلوم، ودعوةُ المسافر، ودعوةُ الوالِدِ على الولَدِ».

وروى أبو داود هذه بتقديم وتأخير .

٣٢٣٧ ـ ٢٢٢٧ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن عقبة بن عامرِ الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثةٌ تُسْتَجابُ دعوتُهم: الوالِدُ، والمسافِرُ، والمظُلُومُ».

رواه الطبراني في حديث بإسناد صحيح.

٣٢٣٨ ـ ٢٢٢٨ ـ (١٥) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «اتَّقوا دعُوة المظلوم؛ فإنَّها تصَعدُ إلى السماءِ كأنَّها شُرارَةً».

رُواه الحاكم وقال: «رواته متفيَّ على الاحتجاج بهم؛ إلا عاصم بن كليب، فاحتج به مسلم وحده».

٣٢٣٩ ـ ٢٢٢٩ ـ (١٦) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوةُ المظلومِ مُسْتَجابةٌ، وإنْ كانَ فاجِراً فَفُجورهُ على نَفْسِه».

رواه أحمد بإسناد حسن

٣٢٤٠ ـ ١٣٥٠ ـ (٤) (ضعيف) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوتانِ ليسَ بينَهُما وبينَ الله حِجَابٌ؛ دعوةُ المظلوم، ودعوةُ المراءِ لأخيهِ بظهرِ الغَيْبِ».

<sup>(</sup>١) قلت: هذا موقوف في حكم المرفوع؛ كما هو ظاهر، وقد فات المؤلف أنَّ الحاكم رواه مرفوعاً، وصححه، ووافقه الذهبي، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٣٧٣).

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي: «رواه في «كتاب البر» وفي «الدعوات»، ولم يحسنه». قلت: لكنُ يقويه ما بعده.

رواه الطبراني، وله شواهد كثيرة<sup>(١)</sup>.

٣٢٤١ \_ ٣٢٣٠ \_ (١٧) (حـ لغيره) وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقوا دعوةَ المظلوم؛ فإنها تُحملُ على الغَمامِ، يقولُ الله: وعِزَّتي وجلالي لأنْصُرنَّك ولو بَعْدَ حينٍ».

رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده في المتابعات.

٣٢٤٢ ـ ٣٢٣١ ـ (١٨) (حـ لغيره) وعن أبي عبدالله الأسدي قال: سمعت أنس بن مالكِ رضي الله عنه يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «دعوةُ المظلوم وإنْ كانَ كافِراً؛ ليسَ دونَها حِجَابٌ».

(صدلغيره) وقال رسولُ الله ﷺ: «دَعْ ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ».

رواه أحمد، ورواته إلى [أبي] (٢٠ عبدالله محتج بهم في «الصحيح»، وأبو عبدالله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٣٢٤٣ ـ ١٣٥١ ـ (٥) (ضعيف) وروي عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله: اشْتَدَّ غضبي على مَنْ ظَلَم مَنْ لا يَجِدُ له ناصِراً غَبْري.

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

رواه مسلم .

وعن أبي المسلّط المُبْتَلَى المعزورُ! إنّي لم أَبْعَنْكَ لِتَجْمَعَ الدنيا بعضها على بعض، ولكنّي بعَنْتُكَ لترة عني دعوة المسلّط المُبْتَلَى المغرورُ! إنّي لم أَبْعَنْكَ لِتَجْمَعَ الدنيا بعضها على بعض، ولكنّي بعَنْتُكَ لترة عني دعوة المسلّط المُبْتَلَى المغرورُ! إنّي لم أَبْعَنْكَ لِتَجْمَعَ الدنيا بعضها على بعض، ولكنّي بعَنْتُكَ لترة عني دعوة المظلوم؛ فإنّي لا أردُها وإن كانتْ مِنْ كافرٍ. وعلى العاقلِ ما لم يكنُ مغلوباً على عقلِهِ أنْ يكونَ له ساعاتٌ؛ ساعةٌ يناجي فيها ربّه، وساعةٌ يحاسِبُ فيها نَفْسَه، وساعةٌ يتَفَكَّرُ فيها في صُنْعِ الله، وساعةٌ يَخْلو فيها لحاجَتِه مِن المطّعَمِ والمشرّبِ. وعلى العاقلِ أنْ لا يكونَ ظاعِناً أا المؤلث : تزَوَّدٌ لِمَعادٍ، أو مَرَمّة لمعاشٍ، أو للّه في مُنعرم محرّمٍ. وعلى العاقلِ أنْ يكونَ بصيراً بزَمانِهِ، مُقْبِلًا على شانِه، حافِظاً للسانِهِ. ومَنْ حَسَبَ كلامَهُ مِنْ عَمَلِهِ؟ قالَ : "كانتْ عبراً كلّها: قالً كلامُه إلا فيما يَعْنيهِ". قلتُ : يا رسولَ الله! فما كانَتْ صُحُفُ موسى عليه السلامُ؟ قال : "كانتْ عبراً كلّها:

<sup>(</sup>١) قلت: هو كما قال في (دعوة المظلوم)، وفي الباب من «الصحيح» بعضها، وكذلك في (دعوة المرء) لكن دون ذكر (الحجاب)، وسيأتي بعضها في «الصحيح» (٦٣- الأدب/ ٤٩). والحديث مخرج في «الضعيفة» (٣٦٠٣).

 <sup>(</sup>٢) سقطت من الطبعة الأولى ومن الطبعة المنيرية ومن طبعة الثلاثة، والصواب إثباتها. [ش].

 <sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل، واستدركتها من «مسلم»، وانظر «الضعيفة» (١٩٠٦). وسيأتي الحديث بزيادة في أوله في (٣٣الأدب/٢١).

<sup>(</sup>٤) أي: سائراً متحركاً. و (مَرَمَّة) أي: إصلاحاً.

عجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالمُوتِ ثُمَّ هُو يَقْرَحُ. عجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنارِ ثُمَّ هُو يضحكُ. عجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالمُسابِ غَداً ثُمَّ لا يَعْمَلُ» يَنْصَبُ. عجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالحسابِ غَداً ثُمَّ لا يَعْمَلُ» [قلت: يا رسول الله! ورسول الله! أوصني. قال: «أوصيك بتقوى الله؛ فإنها رأس الأمرِ كلّه»، قلت: يا رسول الله! ودني. قال: «عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله، فإنّه نور لك في الأرض، وذخر لك في السماء»، قلت: يا رسول الله! ردني، قال: «إيّاك وكثرة الضّحك، فإنّه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه»، قلت: يا رسول الله! ودني. قال: «عليك بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي»]، قلت: يا رسول الله! وذني. قال: «عليك بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي»]، قلت: يا رسول الله: ودني، قال: «أحب المساكين فإنّه مَطْرَدَةٌ للشَيْطانِ، وعونٌ لك على أمْرِ دينكَ»، [قلت: يا رسول الله: ودني، قال: «أحب المساكين وجالسهم». قلت: يا رسول الله! ودني، قال: «قل العق وإن كان مراً»]، قلتُ يا رسول أن لا تزدري نعمة الله عندك»، قلت: يا رسول الله! ودني. قال: «قل العق وإن كان مراً»]، قلتُ يا رسول أن لا تزدري نعمة الله عندك»، قلت: يا رسول الله! ودني. قال: «قل العق وإن كان مراً»]، قلتُ يا رسول أنه أن تَعْرِفَ أن لا تزدري نعمة الله عندك»، وتجدّ عليهم فيما تأتي». ثُمَّ ضرَبَ بيدِه على صَدْري فقال: «يا أبا ذرًّ! لا عقْلَ مَنْ النَّسِ ما تَجْهَلُه مِنْ نَفْسِكَ، ولا تَجِدْ عليهم فيما تأتي، وكفَى بك عَبْها أنْ تَعْرِفَ مِنْ النَّسِ ما تَجْهَلُه مِنْ نَفْسِكَ، وينما تأتي». ثُمَّ ضرَبَ بيدِه على صَدْري فقال: «يا أبا ذرًّ! لا عقْل كالتَدْبِر، ولا وَرَعَ كالكفّ، ولا حَسَبَ كَحُسُنِ الخُلُقِ».

رواه ابن حبان في "صحيحه" واللفظ له، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه، وهو حديث طويل في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام، ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة. ورواه الحاكم أيضاً، ومن طريقه البيهقي؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري: حدثنا عبدالملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر بنحوه. ويحيى بن سعيد فيه كلام، والحديث منكر من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور. والله أعلم (1).

٣٢٤٦ - ٣٣٥٣ - (٧) (ضعيف) وعن جابر وأبي طلحة رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ مسلم يَخْذُلُ امْرأ مسلماً في مَوْضِع تُنتَهَكُ فيه حُرْمَتُهُ ويُنتقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ؛ إلا خَذَلَهُ الله في مواطِنَ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ، وما مِنِ امْرِيء يَنْصُرُ مُسْلماً في مَوْضِع بُنتقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ، ويُنتَهَكُ فيه مِنْ حُرْمَتِهِ؛ إلَّا نَصَرهُ الله في مواطِنَ يُحِبَّ فيه مِنْ خُرْمَتِهِ؛ إلَّا نَصَرهُ الله في مواطِنَ يُحِبَّ فيه نَصْرَتَهُ».

رواه أبو داود<sup>(۲)</sup>.

٣٢٤٧ ـ ٢٢٣٤ ـ ٢٢٣١ (حـ لغيره) وروي عن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه عن النبي ﷺ

<sup>(</sup>١) قلت: لكن إبراهيم هذا متهم، قال الناجي (ق ٢/١٧٨): «قال الذهبي: هو أحد المتروكين الذين مشّاهم ابن حبان فلم يُصِب. ونقل ابن الجوزي في «الضعفاء» عن أبي زرعة أنه قال في الغساني [هذا]: كذاب، ويحيى بن سعيد السعدي قريب منه. والنحديث مخرج في «الضعيفة» (٦٣٨). وبعض فقراته قد صحت متفرقة في بعض الأحاديث وقد أودعتها في «الصحيح»، وبيانها هنا مما لا يتسم له المجال، وقد ميزتها عن الضعيفة منها في كتابي «صحيح موارد الظمآن» (٢- العلم/٣٠)، وهو تحت الطبع.

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه مجهولان، توبع أحدهما، وبيانه في «الضعيفة» (١٨٧١).

قال: «أُمِرَ بعبدٍ من عبادِ الله يُضرَبُ في قبره مئةَ جلدةٍ، فلم يزلْ يسألُ ويدعو حتى صارت جلدةً واحدةً، فامتلأ قبره عليه ناراً، فلما ارتفع (١٠ وأفاق قال: على ما جلدتموني؟ قال: إنك صليت صلاةٍ بغيرِ طهورٍ، ومررتَ على مظلوم فلم تنصرُه».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب التوبيخ».

٣٢٤٨ ـ ٣٣٤ ـ ١٣٥٤ ـ (٨) (ضعيف) وعن محمد بن يحيى بن حمزة قال: كتبَ إليَّ المهديُّ أميرُ المؤمنين وأمرني أنْ أصلُبَ [في] الحُكُم؛ وقال في كتابِه؛ حدَّثني أبي عَنْ أبيه عنِ ابْنِ عبَّاس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تبارَك وتعالى: وعزَّتي وجلالي لأنتُقِمَنَّ مِنَ الظالمِ في عاجِلِهِ وآجلِهِ، ولأنتَقِمَنَّ مِمَّنْ رأى مظلوماً فَقَدَرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَقْعَلْ».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه من رواية أحمد بن محمد بن يحيى، وفيه نظر عن أبيه. وجدّ المهدي هو محمد ابن علي بن عبدالله بن عباس، وروايته عن ابن عباس مرسلة. والله أعلم (٢).

٣٢٤٩ ـ ٣٢٤٩ ـ (٢٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انصُرْ أخاك ظالِماً أَوْ مظلوماً». فقال رجلٌ: يا رسولَ الله! أنْصُرُه إذا كان مظلوماً، أفرأيتَ إنْ كانَ ظالِماً، كيف أنْصُره؟ قال: «تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ عِنِ الظُّلْم، فإنَّ ذلك نَصْرُه».

رواه البخاري.

١ - ٢ ٢٣٦ ـ (٢٣) (صحيح) ورواه مسلم في حديث عن جابر عن النبي ﷺ قال: "ولْيَنْصُرِ الرجلُ أخاه ظالِماً أو مَظْلُوماً إِنْ كَانَ ظالِماً ؛ فليَنْهَهُ، فإنَّه له نُصْرَةٌ، وإن كانَ مظلُوماً فَلْيَنْصُرْهُ».

٣٢٥٠ ـ ٣٢٥ ـ (٩) (ضعيف) وعن سهلِ بنِ معاذِ بْنِ أَنَسِ الجُهَنِيُّ عن أبيه عنِ النبيُّ ﷺ قال: «مَنْ حَمى مؤمِناً مِنْ مُنافِقٍ ـ أُراهُ قال: ـ بَعَثَ الله مَلَكاً يحمي لَحْمَهُ يوم القِيامَةِ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ» الحديث.

رواه أبو داود. ويأتي بتمامه في «الغيبة» إن شاء الله تعالى. [٢٣\_الأدب/ ١٩].

#### ٦- (الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما)

ا ٣٢٥١ ـ ٣٢٥١ ـ (١) (ضعيف) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إذا تَخَوَّفَ أَحدُكُم السلطانَ فلْيَقُلْ: اللهمَّ ربَّ السمواتِ السبع وربَّ العَرْشِ العظيم؛ كُنْ لي جاراً من شَرِّ فلانٍ بنِ فلانٍ ـ يعني الذي يريدُه ـ، وشرِّ الجنُّ والإنْس وأَنْباعِهِم أَنْ يَقَرُطَ عليَّ أحدٌ مِنْهُم، عزَّ جارُك، وجَلَّ ثناؤك، ولا إله غيرُك».

<sup>(</sup>١) الأصل: «افرنقع»، والتصحيح من «شرح الصدور» للسيوطي ص (٦٨- البابي الحلبي) و «مشكل الآثار»، ومنه استفدت إسناده وحسنه، لأن كتاب «التوبيخ» لم يطبع منه الجزء الذي فيه هذا الحديث، وقد خرجته في المجلد السادس من «الصحيحة» برقم (٢٧٧٤). ووقع في «شرح الصدور» معزواً للبخاري، وهو خطأ لعله مطبعي.

 <sup>(</sup>٢) قلت: الراجح عندي أنه جده الأعلى (علي بن عبدالله بن عباس)، فهو متصل، وأحمد بن محمد بن يحيى قد توبع عند ابن عساكر، فالعلة ممن فرقه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٢٧).

رواه الطبراني، ورجاله رجال ﴿الصحيح»؛ إلا جنادة بن سلم(١)، وقد وثق.

، \_ ٢٢٣٧ \_ (1) (صحيح موقوف) ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً على عبدالله؛ لم يرفعوه. [قلت: ولفظه: «إذا خاف أحدُكم السلطانَ الجائرَ فليقلُ: (اللهم ربَّ السماوات السبع، وربَّ العرش العظيم، كن لي جاراً من فلان ابن فلان وأتباعه من خلقك؛ من الجن والإنس؛ أن يفرط عليَّ أحد منهم، أو أن يطغى، عزَّ جارُك، وجلَّ ثناؤك، لا إله إلا أنت)» [٢٠].

٣٢٥٢ ـ ٣٢٥٦ ـ (٢) (صحيح موقوف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا أتَيْتَ سلطاناً مُهيباً تخافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ فقلْ: (الله أكبرُ، الله أعزُ مِنْ خَلْقِه جميعاً، الله أعزُ مِن ما أخافُ وأخذَرُ، أعوذُ بالله الذي لا إله إلا هُوَ، المُمْسِكُ السمواتِ أَنْ يقَعْنَ على الأرضِ إلا بإذْنِهِ ؛ مِنْ شرَّ عبْدِك فلانٍ وجنودهِ وأتباعِهِ وأشياعِهِ مِنَ اللهَ وَالإنْسِ، اللهُمَّ كَنْ لي جاراً مِنْ شرَّهِمْ، جلَّ ثناؤكَ، وعزَّ جارُكَ وتبارَكَ اسْمُكَ، ولا إله غيرُك ـ ثلاث

رواه ابن أبي شيبة موقوفاً. وهذا لفظه، وهو أتم. ورواه الطبراني وليس عنده «ثلاث مرات» أن ورجاله محتج بهم في «الصحيح».

٣٢٥٣ ـ ٣٢٥٩ ـ (٣) (صحيح موقوف) وعن أبي مَجْلَزِ ـ واسمه لاحق بن حميد ـ قال: مَنْ خافَ مِنْ أميرٍ ظُلُماً فقال: (رضيتُ بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمَّد ﷺ نبيّاً، وبالقرآنِ حَكَماً وإماماً)؛ نَجَّاه الله منه رواه ابن أبي شيبة موقوفاً عليه، وهو تابعي ثقة .

# الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة، والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم)

٣٦٥٤ \_ ٢٠٤٠ \_ (١) (حسن صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «مَنْ بَدَا جَفَا، ومَنْ تَبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، ومَنْ أَتَى أَبُوابَ السَلْطَانِ افْتُتِنَ، وما ازْدادَ عبدٌ مِنَ السَلْطَانِ قُرْباً ؛ إلا ازْدادَ مِنْ الله بُعُداً».

رواه أحمد بإسنادين، رواة أحدهما رواة «الصحيح»(٤).

٥٥ ٣٢٥ \_ ٢٢٤١ \_ (٢) (صد لغيره) وعن ابن عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من بَدَا

<sup>(</sup>١) قلت: وهو ضعيف، وفوقه الراوي عن ابن مسعود، وهو ليس من رجال «الصحيح» خلافاً لقول المصنف، وإن تبعه الهيثمي، وهو إلى ذلك لم يوثقه أحد كما بينته في «الضعيفة» (٢٤٠٠). ولكنه صح موقوفاً، تراه في «الصحيح». ولم يفرق بينهما المعلقون الثلاثة فخبطوا وقالوا: «حسن»!!

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهو موقوف يحتمل أن يكون في حكم المرفوع، وإسناده صحيح، بخلاف المرفوع فضعيف، ولذلك فرقت بينهما،
 وأما المعلقون الثلاثة فصدَّروا تخريجهم بقولهم: «حسن» دونما أي تفريق وتبيين بين المرفوع والموقوف كما هي عادتهم.

<sup>(</sup>٣) قلت: بلى! هو عنده في «معجمه الكبير» (١٠/١٤/٣١٤)، وإسناده إسناد ابن أبي شيبة؛ سوى شيخه على بن عبدالعزيز، وهو ثقة حافظ. والأولى عزوه للبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٨)، فإنه تابع ابن أبي شيبة

 <sup>(</sup>٤) فيه نظر بينه الهيثمي (٥/ ٢٤٦)، فليراجعه من شاء.

جَفا، ومَن اتَّبَع الصَّيْدَ غَفلَ، ومَنْ أَتِي السَّلْطانَ افْتُتِنَ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي، وقال الترمذي: «حديث حسن».

٣٥٦٦ - ٣٢٥٦ ـ ٢٢٤٢ ـ (٣) (صد لغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: أن النبئ ﷺ قال لكعبِ بنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَك الله مِنْ إمارَةِ السُّفهاء؟ قال: «أَمراءُ يكونونَ بَعْدي، لا يَهْتَدونَ بِهَدي، ولا يَسْتَقُون بسنَّتي، فَمَنْ صَدَّقَهم بكذِيهِم، وأعانَهم على ظُلْمِهم، فأولئك ليسوا منِّي، ولستُ منهم، ولا يَردون عليَّ حوْضي. ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم؛ فأولئك مني وأنا منهم، وسيردون على حوضي. يا كعب بن عجرة! الصيامُ جُنَّة، والصدقةُ تطفيءُ الخطيئةَ، والصلاةُ قُرْبانٌ ـ أو قال: برهان ـ. يا كعب بن عجرة! الناسُ غادِيانِ؛ فَمُبْتاعٌ نَفْسَه فَمُعْتِقُها، وبائعٌ نَفْسه فموبقُها».

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ والبزار، ورواتهما محتج بهم في «الصحيح».

(صد لغيره) ورواه ابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «ستكونُ أُمَراءُ مَنْ دَخَلَ عليهِمْ فأعانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ، وصدَّقَهُمْ بِكَذِيهِمْ؛ فليسَ منّي، ولستُ منه، ولن يَردَ عليَّ الحوضَ. ومَنْ لَمْ يدخُلْ عليهِمْ، ولَمْ يُعِنْهُم على ظُلْمِهِمْ، ولَمْ يُصَدَّقْهُمْ بِكَذِيهِمْ؛ فهو منّي وأنا منه، وسيَرِدُ عليَّ الحَوْضَ» الحديث.

• ٢٢٤٣ ـ (٤) (حسن صحيح) ورواه الترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعيذُكَ بالله يا كعب بن عجرة ا مِنْ أُمَراءَ يكونونَ مِنْ بَعْدي، فَمَنْ غَشِيَ أبوابَهُم، فَصَدَّقَهُم في كَذبِهِمْ، وأعانَهُم على ظُلْمِهِمْ؛ فليسَ مِنِّي، ولستُ منه، ولا يَرِدُ عليَّ الحوْضَ. ومَنْ غَشِيَ أبوابَهُم، أوْ لَمْ يَعْشَى، فَلَمْ يُصَدِّقُهُم في كَذبِهِمْ، ولَمْ يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ؛ فهو منِّي، وأنا منه، وسَيَرِدُ عليَّ الحَوْضَ» الحديث. واللفظ للترمذي.

(صلغيره) وفي رواية له أيضاً عن كعب بن عجرة قال: خَرجَ إلينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ تِسْعَةٌ: خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحدُ العَدَدَيْنِ مِنَ العَرَبِ، والآخَرُ مِنَ العَجَمِ (١)، فقال: «اسْمَعوا، هل سمِغْتُمْ؟ إنَّه سيكونُ بعدي أُمِراءُ، فَمَنْ دخل عليهم فصَدَّقهم بكَذِيهِمْ، وأعانَهُم على ظُلْمِهِمْ؛ فليسَ منِّي، ولستُ منه، وليسَ بواردٍ عليَّ الحَوْضَ. ومَنْ لَمْ يَذْخُلُ عليهِمْ، ولَمْ يُمِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ، ولَمْ يُصَدِّقْهُم بكَذَيهِمْ؛ فهو مِنِّي، وأنا منه، وهو واردٌ عليَّ الحَوْضَ».

قال الترمذي: «حديث غريب صحيح».

٣٢٥٧ \_ ٢٢٤٤ \_ (٥) (حـ لغيرة) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: خَرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ في السماء ونحنُ في المسجد بَعْدَ صلاةِ العشاءِ، فرفَع بصرَه إلى السماءِ، ثمَّ خَفَضَ حتَّى ظَننًا أنَّه قد حدَث في السماء شَيْءُ ٢٠) فقال: «ألا إنَّها ستكونُ بَعْدي أُمَراءُ يظلمونَ ويكْذِبونَ، فَمنْ صَدَّقَهُم بكَذِبِهِمْ، ومالأهُمْ على ظُلْمِهِمْ،

<sup>(</sup>١) قلت: بيئتُه رواية البزار (١٦٠٨) عن حذيفة بلفظ: «. . . تسعة نفر، أربعة من الموالي وخمسة من العرب». وسنده حسن بهذا.

فَلَيْسَ مَنِّي، ولا أنا منه، ومَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُم بكذبِهِمْ، ولَمْ يُمالِثُهُم على ظُلْمِهِمْ؛ فهو منِّي وأنا منه» الحديث: رواه أحمد، وفي إسناده راو لم يسمّ، وبقيته ثقات محتج بهم في «الصحيح».

٣٢٥٨ ـ ٣٢٥٩ ـ (٦) (صد لغيره) وعن عبدالله بن خَبّابٍ عن أبيه رضي الله عنه قال: كنّا قُعُوداً على بابِ النبيِّ عَلَيْهُ، فَخَرْج علينا فقال: «أسْمَعوا». قلنا: قد سمِعْنا. قال: «أسْمَعوا». قلنا: قد سمِعْنا. [قال: «أسْمَعوا». قلنا: قد سمِعْنا (١). قال: «إنّه سيكونُ بعدي أَمْراءُ فلا تُصَدِّقوهم بِكَذَبِهِم، ولا تُعينوهُم على ظُلْمِهِمْ؛ لَمْ يَرِدْ عليَّ الحَوْضَ».

رواه الطبراني، وابن حبان في الصحيحه»، واللفظ له.

٣٢٥٩ ـ ٢٢٤٦ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه عن النبيُّ عَلَيْ قال: «يكونُ أَمَراءُ تَغْشاهُمْ غواشِ أو حواشِ مِنَ الناسِ، يَكْذَبُونَ ويَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عليهمْ فَصَدَّقَهم بِكَذَبِهم، وأَعانَهُم على ظُلْمِهِمْ؛ فليس مِنِّي، ولشتُ منه، ومَنْ لم يَذْخُلُ عليهم، ولَمْ يُصدَّقَهُم بِكَذِبِهِم، ولَمْ يُعِنَهُم على ظُلْمِهِمْ؛ فهو منِّى، وأنا منه».

رواه أحمد \_ واللفظ له \_، وأبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنهما قالا: «فَمَنْ صَدَّقَهُم بِكذِبِهِم، وأعانَهُم على ظُلْمِهِم، فأنا منه بَريءٌ، وهو متّي بَريءٌ».

٣٢٦٠ ـ ٣٢٦٠ ـ (١) (ضعيف) وعن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما عن النبيِّ عَلَى اللهَ عَنهما عَن النبيِّ عَلَى اللهُ عَنهما عَن اللهُ عَنهم اللهُ عَنهم اللهُ عَنهما اللهُ اللهُ عَنها اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنها اللهُ اللهُ

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات(٢)

٣٢٦١ \_ ١٣٥٨ \_ (٢) (ضعيف) وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ دعا لأهله، فذَكَر عليَّ أُو تأتي عليَّ أُو فَاطِمَةَ وغيرَهُما، فقلتُ: يا رسولَ الله! أنا مِنْ أهْلِ البيْتِ؟ قال: «نَعَمْ؛ ما لَمْ تَقُمُّ على بابٍ سُدُّةً، أَوْ تأتي أمر التَّسُالُهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

والمراد بـ (السدة) هنا: بناب السلطان ونحوه. ويأتي في «باب الفقراء» ما يدل له [٢٤\_ التوبة/ ٥]. ٣٢٦٢ ـ ٢٢٤٧ ـ (٨) (حسن صحيح) وعن علقمة بن أبي وقاصِ الليثي: أنّه مرَّ برجل مِنْ أهل المدينةِ له

ا) سقطت من قلم المؤلف، فإنها لم ترد في المخطوطة أيضاً، واستدركتها من «الموارد» (١٥٧٤)، ولفظ الطبراني (٣٦٢٧/٢٥) مختصر: «فقال: «أتسمعون؟». قلنا: قد سمعنا مرتين أو ثلاثاً». وكذا في «المجمع»، وكذا رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٢/٢٥).

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه مجهول لم يوثقه غير ابن حبان، وبيانه في «الضعيفة» (١٢٥٠).

 <sup>(</sup>٣) قلت: وتبعه الهيثمي، وهو من تساهلهما، فإن فيه مجهولين أحدهما أجهل من الآخر، لم يوثقهما غير ابن حبان، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٢٦). وخبط الثلاثة أيضاً فقالوا: «حسن»!

شُرَفٌ، وهو جالِسٌ بسوقِ المدينةِ، فقال عَلْقَمَةُ: يا فلانُ ا إنَّ لكَ حُرْمَةً وإنَّ لَكَ حَقَّا، وإنِّي رأيتُك تَلْخُل على هؤلاءِ الأُمَراءِ فَتَتَكلَّم عندَهُم، وإنِّي سمعتُ بلال بْنَ الحارثِ صاحِبَ رسولِ الله ﷺ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَحَدَكُم لِيَتَكَلَّمُ بالكلِمَةِ مِنْ رضوانِ الله ما يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ؛ فَيَكْتُبُ الله له بها سخَطَهُ إلى يوم يَلْقاهُ، وإنَّ أحدكُمْ لِيتَكلَّمُ بالكلمةِ مِنْ سَخَطِ الله ما يظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ؛ فَيَكْتُبُ الله له بها سخَطَهُ إلى يوم القيامَةِ». قال علقمة: فانظر ويحك! ماذا تقول، وما تَكلَّم به، فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحارث

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وروى الترمذي والحاكم المرفوع منه وصححاه.

(حـ لغيره) ورواه الأصبهاني؛ إلا أنه قال: عن بلال بن الحارث أنه قال لبنيه: إذا حضرتم عند ذي سلطان فأحسنوا المحضر، فإنى سمعت رسول الله على يقول: فذكره.

٨ ـ (الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته، والشفاعة المانعة من حد من حدود الله، وغير ذلك)

٣٢٦٣ ـ ٢٢٤٨ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ حالتْ شفاعَتُه دونَ حدٌ من حدودِ الله؛ فقد ضادَّ الله عزّ وجلَّ، ومَنْ خاصمَ في باطِل وهو يعلَمُ؛ لَمْ يَزَلْ في سَخَطِ الله حتى يَنْزعَ، ومَنْ قال في مؤمنِ ما ليسَ فيه؛ أَسْكَنَه الله رَدْغَةَ الخَبالِ، حتى يَخْرُجَ مِمَّا قال».

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ، والطبراني بإسناد جيد نحوه (١٠). ورواه الحاكم مطولاً ومختصراً، وقال في كل منهما: «صحيح الإسناد».

(صد لغيره) ولفظ المختصر قال: "مَنْ أعانَ على خُصومَةٍ بغير حتَّ؛ كانَ في سَخَطِ الله حتَّى يَنْزِعَ».

(صــ لغيره) وفي رواية لأبي داود: «مَنْ أعانَ على خُصومَةٍ بظُلمٍ؛ فقد باءَ بغضبٍ مِنَ الله».

(الرَّدُّغَةُ) بفتح الراء وسكون الدال المهملة وتحريكها أيضاً وبالغين المعجمة: هي الوحل. و (رَدْغَةُ الخَبالِ) بفتح الخاء المعجمة وبالباء الموحدة: هي عصارة أهل النار أر عرقهم كما جاء مفسراً في ٥ صحيح مسلم» وغيره(٢٠).

٣٢٦٤ ـ ٣٢٦٩ ـ ٢٢٤٩ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعودٍ عن أبيه عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَثَلُ الذي يُعينُ قومَهُ على غيرِ الحقِّ؛ كَمثَلِ بعيرِ تَرَدَّى في بِثْرِ، فهو يُنْزَعُ منها بذنَبِه».

رواه أبو داود، وابن حبان في "صحيحه". وعبدالرحمن لم يسمع من أبيه (٣). (قال الحافظ): "ومعنى

<sup>(</sup>۱) كذا قال! وهو عند الطبراني في «الكبير» (۱۲/ ۱۳۵۸ ۱۳۶۳) و «الأوسط» (۱/ ۲۵۸/ ۲۵۳۷) من طريق عطاء الخراساني، عن حمران قال: سمعت ابن عمر. . . فعطاء الخراساني صدوق يهم كثيراً كما في «التقريب». وشيخه (حمران) مجهول، وقال الحافظ: «مقبول». وكان في الأصل: «وزاد ـ يعني الطبراني ـ في آخره: وليس بخارج»، فحذفته لنكارته ومخالفته للروايات الأخرى مع ضعف إسناده.

 <sup>(</sup>٢) مسلم (٦/ ١٠٠) من حديث جابر، وسيأتي في الكتاب (٢١\_ الحدود/٦)، وفيه عن ابن عمر، وابن عمرو أيضاً. فراجعهما
بعده بأحاديث.

<sup>(</sup>٣) - قلت: قد أثبت سماعه منه غير واحد من الأئمة، وهو الصواب كما حققته في «الصحيحة» (١٩٨)، ثم رأيت الناجي قد نقل عن المصنف في «مختصر السنن» أنَّه سمع من أبيه. قال: «فتناقض كلامه».

الحديث: أنه قد وقع في الإثم وهلك؛ كالبعير إذا تردى في بئرٍ، فصار ينزع بذنبه، ولا يقدر على الخلاص»

٣٢٦٥ - ٣٢٦٥ - (١) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أَيُّما رجُلِ حَالَتْ شَفَاعَتُه دونَ حدَّ مِنْ حدودِ الله؛ لمْ يَزَلْ في غَضَبِ الله (١) حتى يَنْزع، وأَيُّما رجُلِ شَدَّ غضباً على مسْلم في خصومَةٍ لا عِلْمَ لَهُ بِها؛ فقد عاندَ الله حقَّهُ، وحَرِصَ على سُخْطِه، وعليه لَعْنةُ الله تَتَابَعُ إلى يوم القيامَةِ. وأَيُّما رجل أشاعَ على رَجُلٍ مسلم بِكَلِمَةٍ (٢) وهو منها بَريءٌ سَبَّه بها في الدنيا؛ كان حقّاً على الله أَنْ يُذيبَه يومَ القِيامَةِ في النار، حتَّى يأتيَ بِنَفَاذِ ما قال».

رُواه الطبراني، ولا يحضرني الآن حال إسناده، وروى بعضه بإسناد جيد<sup>(٣)</sup> قال: "مَنْ ذكرَ امْراً بشيْءٍ ليسَ فيهِ لِيَعيبَهُ؛ حَبَسهُ الله في نارِ جَهَنَّمَ، حتَّى يأتِيَ بنَفاذِ ما قال فيه».

٣٢٦٦ ـ ٣٢٦٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حالَتْ شَفَاعَتُه دونَ حدٍّ منْ حادِدِ الله؛ فقد ضادً الله في مُلْكِهِ، ومَنْ أعانَ على خُصومَةٍ لا يَعْلَمُ أحقٌ أو باطلٌ؛ فهو في سَخَطِ الله حتى يَنْزِعَ، ومَنْ مَشى مَعَ قومٍ يُرى أنَّه شاهِدٌ، وليس بِشاهِدٍ؛ فهو كشاهِدِ زورٍ، ومَنْ نَحَلَّم كاذِباً؟ كُلُّفَ أَنْ يَعْقِدَ بِنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ. وسِبابُ المسلمِ فُسوقٌ، وقِتالُه كُفْرٌ».

رواه الطبراني من رواية رجاء (٢) بن صَبِيح السَّقَطي.

٣٢٦٧ \_ ١٣٦١ \_ (٣) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعانَ ظالماً بباطلٍ ليُدحِضَ (٥) بهِ حقّاً؛ فقد بَرِىءَ مِنْ ذِمَّةِ الله وذِمَّةِ رسولِهِ».

رواه الطبراني والأصبهاني . ٣٢٦٨ ـ ١٣٦٢ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن أوْسِ بْن شُرَحْبيل أَحَدِ بني أَشْجَعٍ ؛ أنَّه سَمعَ رسولَ الله

ﷺ يقول: «مَنْ مَشى مَعَ ظالمٍ لِيُعينَه وهو يعلم أنَّه ظالمٌ؛ فقد خَرجَ مِنَ الإسْلامِ».

رواه الطبراني في «الكبير»، وهو حديث غريب

٩- (ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل)

٣٢٦٩ ـ ٢٢٥٠ ـ (١) (صـ لغيره) عن رجُلِ من أهلِ المدينة قال: كَتبَ معاويةُ إلى عائشَةَ: أنِ اكْتُبي

<sup>(</sup>١) قال الناجي: «إنما لفظ: «في سخط الله». رواه في (الكبير)».

<sup>(</sup>٢) أي: أظهر عليه ما يعيبه. يقال: شاع الحديث وأشاعه: إذا ظهر وأظهره. و(التَّفَدُ) بالتحريك: المخرج والمخلص. والمعنى: أنه يعذب حتى يأتي المخرج منه.

<sup>(</sup>٣) قلت: كيف وفيه ثلاث علل كشفت عنها في «غاية المرام في تخريج الحلال والحرام» (٢٥٠/ ٤٣٧)؟! وخبط فيه أيضاً الثلاثة فقالوا (٣/ ١٤٢): «حسن بشواهده»! وإنما لبعضه بعض الشواهد، وهي في «الصحيح»، وإن مما يؤكد تخبطهم وأنهم يلتون الكلام على عواهنه دون أي تفكير أو علم إنما هو الارتجال كيفما اتفق؛ أنهم ضعفوه في مكان آخر (٣/ ٤٩٩)، وقد أعاده المؤلف في (٣٠ ـ الأدب ٩٩)، وتخريجهم في الموضعين واحد، وسوف يُسألون

 <sup>(</sup>٤) كنيته أبو يحيى، ووقع في اشعب الإيمان، (٢/٤٥٢/٢): «رجاء بن يحيى»، وهو خطأ من الناسخ، وهو ضعيف،
 والحديث مخرج في «الإرواء» (٧/ ٣٥٠ـ٣٥)، وبعض جمله صحيح.

<sup>(</sup>٥) أي: ليبطل به حقاً.

إليَّ (١) كِتاباً توصيني فيه، ولا تُكْثِري عليَّ، فكتَبَتْ عائِشةُ إلى معاوِيَةَ: سلامٌ عليك. أما بعدُ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنِ الْتَمَسَ رِضا الله بِسَخَطِ الناسِ؛ كَفاه الله مَوْنَةَ الناسِ، ومَنِ الْتَمَسَ رِضا الناسِ بِسَخَطِ الله؛ وَكَلَه الله إلى الناس»، والسلام عليك.

رواه الترمذي ولم يسمّ الرجل. ثم روى بإسناده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّها كَتَبَتْ إلى معاويَةَ قال: «فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعه»(٢).

وروى ابن حبان في «صحيحه» المرفوع منه فقط؛ ولفظه: قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ الْتَمَسَ رِضاً الله بِسَخَطِ الله، سخط الله عليه، وأرْضَى عنهُ الناسَ، ومَنِ الْتَمَس رِضا الناسِ بِسَخَطِ الله، سخط الله عليه، وأَسْخَطَ عليه الناسَ».

وفي رواية له بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرْضَى الله بِسخَطِ الناسِ؛ كفاهُ الله، ومَنْ أَسْخَطَ الله برِضا الناس؛ وَكَلَهُ الله إلى الناس».

ورواه البيهقي بنحوه في «كتاب الزهد الكبير»(٢).

٣٢٧٠ ـ ١٣٦٣ ـ (١) (ضعيف) وعنِ ابْنِ عبَّاسِ رضِي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَسْخَطَ الله في رِضا الناس؛ سَخِطُ الله عليهِ، وأَسْخَطَ عليهِ مَنْ أَرْضاهُ في سَخَطِهِ، ومَنْ أَرْضَى الله في سَخَطِ النَاسِ، رضي الله عنه، وأَرْضَى عنه مَنْ أَسْخَطَهُ في رِضاهُ؛ حتَّى يُزَيِّنَهُ ويُزَيِّنَ قَوْلَهُ وعَمَلَهُ في عَيْنِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي(١٤).

٣٢٧١ ـ ١٣٦٤ ـ (٢) (موضوع) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَرْضَى سُلُطاناً بِما يُسخِطُ به ربَّه؛ خَرجَ مِنْ دِينِ الله».

رواه الحاكم وقال: «تفرد به علاق بن أبي مسلم عن جابر، والزواة إليه كلهم ثقات»<sup>(٥)</sup>.

٣٢٧٢ ـ ١٣٦٥ ـ (٣) (منكر) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "من طلبَ محامِدَ الناس بمعاصى الله؛ عادَ حامِدُه له ذامّاً».

رواه البزار<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) الأصل والمخطوطة: (لي)، والتصحيح من «الترمذي».

<sup>(</sup>٢) األصل والمخطوطة: (ولم يرفعوه)، والتصحيح من «الترمذي».

 <sup>(</sup>٣) من قوله: «وفي رواية له بلفظ . . . إلى هنا» في الأصل بعد قول المصنف الآتي : «رواه البزار» الآتي برقم (٣٢٧٢ \_ ١٣٦٥ \_ ١٣٦٥ \_
 (٣)) . وهناك : قرواه البزار وابن حبان في «صحيحه» ولفظه» . . . وساقه . [ش] .

<sup>(</sup>٤) كذا قال. وفيه جبرون بن عيسى شيخ الطبراني لم يوثقه أحدً، وشيخه (يحيى بن سليمان الجُفري) فيه مقال، راجع له «الصحيحة» برقم (٢٣١١)، وراجع لترجمتهما «الضعيفة» (٢٦٥٠).

قلت: هذا وهم فاحش تتابع عليه الحاكم والمصنف ثم الذهبي، فإن الراوي عن علاق إنما هو عنبسة بن عبدالرحمن، وهو
 متهم بالوضع، ولذلك خرجت الحديث في «الضعيفة» (١٩٧٥). وغفل عن هذه العلة المعلقون الثلاثة.

 <sup>(</sup>٦) قلت: في الروايتين (قطبة بن العلاء الغنوي) فيه ضُعف ، وقال العقيلي: "لا يتابع عليه". فهو منكر لمخالفته للفظ المحفوظ،
 وهو في "الصحيح"، ومخرج في "الصحيحة" (٢٣١١) من رواية ابن حبان وغيره، وإن من تخبيطات وتخليطات والجهلة =

٣٢٧٣ ـ ١٣٦٦ ـ (٤) (موضوع) ورُوِيَ عن عِصْمَةَ بْنِ مالك (٢) قال: قال رسولُ الله عَيْنَ : «مَنْ تَحبَّبَ إلى الناسِ بِما يُحبُّونَهُ ٢٠ وبارزَ الله تعالى؛ لَقِيَ الله تعالى يَوْمَ القيامَةِ وَهُو عليه غَضْبانُ »

١٠ (الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم،
 ورحمتهم والرفق بهم، والترهيب من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما
 بغير سبب شرعي، وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها)

٢٢٧٤ ـ ٢٢٥١ ـ (١) (صحيح) عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لا يرحم الناس؛ لا يرحمهُ الله».

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

(صــ لغيره) ورواه أحمد وزاد: ﴿وَمَنَّ لَا يَغَفُرُ؛ لَا يُغْفُرُ لَهُۥ

٠ - ٢٢٥٢ - (٢) (ضـ لغيره) وهو في «المسند» أيضاً من حديث أبي سعيدٍ بإسناد صحيح<sup>(ه)</sup>.

٣٢٧٥ - ٣٢٧٥ - ٣٦) (حـ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لنْ تُؤمِنوا حتَّى تَراحَموا». قالوا: يا رسولَ الله! كلُّنا رحيمٌ. قال: «إنَّه ليسَ برحْمَةِ أحدِكُم صاحِبَهُ، ولكنَّها رحمَةُ العامَّة».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصُّحيح».

٣٢٧٦ ـ ٢٢٥٤ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

الثلاثة أنهم صدروا تخريجهم للحديث برواياته الثلاث بقولهم: «حسن..». ثم خرجه من رواية البزار والبيهةي الضّعيفة،
ورواية ابن حبان الصحيحة! ومن جهلهم أنهم نقلوا عن الهيثمي تضعيفه لقطبة وأبيه، فكيف مع هذا قالوا: «حسن»؟! (خبط لرق)!!

<sup>(</sup>١). انظر الحاشية السابقة .

<sup>(</sup>٢) كان في الأصل: «عبدالله بن عصمة بن مالك»، وكذا في المخطوطة؛ إلا أن فيها: «فاتك» مكان «مالك»، وكذا في «مجمع الزوائد»، ولما بحثت عن هذا الاسم في كتب الرجال التي عندي، فلم أجد له ذكراً، لا في الصحابة ولا في غيرهم. ثم ترجح عندي ما أثبته أعلاه أنه عصمة بن مالك، وهو الخطمي، فإنه مذكور في الصحابة، وذلك في بحث أودعته في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» وقم (٦٢٥٤٥٤٥٥).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (يحبُّوه) بحذف النون. وكذا في «المخطوطة» و «الجامع الكبير»، ووقع في «المجمع» (يحبونه) بإثبات النون على

<sup>(</sup>٤) أي في «الكبير»، وصوح بذلك في «الجامع الكبير»، وأما الهيثمي فقيَّده بـ «الأوسط»، ولعل الأول أرجح كما بينته في المصدر السابق، وقد مضى الحديث بنحوه عن أبي هريرة في (1\_الإخلاص/ ٢) معزواً لـ «الأوسط» أيضاً.

<sup>· (</sup>٥) هذا من الأوهام قإن فيه (٣/ ٤٠) عطيةً!

«مَنْ لَمْ يرحَم الناسَ لَمْ يَرحَمْهُ الله».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٢٧٧ \_ ٣٢٧٥ \_ (٥) (صـ لغيره) وعن جريرٍ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن لا يرحَمُ مَنْ في الأرضِ؛ لا يرحَمُهُ مَنْ في السماءِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

٣٢٧٨ ـ ٣٢٦٦ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أن رسول الله عليه المرحمن عنه الرحمن الرحمن المرحمة عنه المرحمة الرحمة الرحمة الرحمة الرحمة المرحمة ال

رواه أبو داود والترمذي بزيادة، وقال: «حديث حسن صحيح».

٣٢٧٩ ـ ٣٢٧٩ ـ (٧) (صحيح) وعنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «ارْحَموا تُرْحَموا، واغْفِروا يُغْفَرُ لكُمْ، ويلٌ لأقْماع<sup>(١)</sup> القولِ، ويلٌ للمُصرِّينَ، الذين يصِرُّون على ما فَعلوا وهمْ يَعْلَمون».

رواه أحمد بإسناد جيد.

٣٢٨٠ ـ ٣٢٨ ـ ١٣٦٧ ـ (١) (ضعيف) وعنِ إبنِ عبَّاسِ رضي اللهُ عنهما عن النبي ﷺ قال: «ليسَ منَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرُ الكبيرَ، ويَرْحَم الصغيرَ، ويأمُر بالمعروفِ، َويَنْهَ عَن المنكرِ».

رواه أحمد والترمذي وابن حبان في «صحيحه» [مضى ٣\_ العلم/ ٥]. وقد روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة(٢)، وتقدم بعض ذلك في «إكرام العلماء».

٣٢٨١ ـ ٣٢٨ ـ ٢٢٥٨ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قامَ رسولُ الله ﷺ على بَيْتٍ فيه نَفرٌ مِنْ قريْشٍ، فأخذ بعَضَادَتي البابِ فقال: «هلْ في البيتِ إلا قرشيٌّ؟». فقالوا: لا، إلا ابنَ أُختِ لنا. قال: «ابنُ أُخْتِ القوم منهُم». ثمَّ قال: «إنَّ هذا الأمْرَ في قريشٍ، ما إذا اسْتُرحِموا رحِموا، وإذا حكموا عدّلوا، وإذا قَسَموا أَقْسَطوا، ومَنْ لَمْ يفعل ذلك فعليه لعنةُ الله والملائكةِ وَالناس أَجمعينَ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، ورواته ثقات.

٣٢٨٢ ـ ٣٢٨٩ ـ ٢٢٥٩ ـ (٩) (صد لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنّا في بيت فيه نَفرٌ مِنَ المهاجرينَ والأنصارِ، فأقبلَ علينا رسول الله ﷺ، فجعل كلُّ رجلٍ يوسَّعُ رجاءً أنْ يجُلسَ إلى جَنْيِه، ثمَّ قامَ إلى المهاجرينَ والأنصارِ، فأخذَ بعضادَتَيْهِ، فقال: «الأثمَّةُ مِنْ قريشٍ، ولي عليكُم حَقَّ عظيمٌ، ولَهُمْ ذلك؛ ما فَعَلوا ثلاثاً: إذا استُرْجِموا رَحِموا، وإذا حكموا عَدلوا، وإذا عاهَدُوا وَفَوا، فَمنْ لَمْ يفعلْ ذلك منهُمْ؛ فعليهِ لعنةُ الله والملائكةِ والناس أَجْمعين».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن ـ واللفظ له ـ، وأحمد بإسناد جيد ـ وتقدم لفظه [٢\_ باب] ـ،

<sup>(</sup>١) جمع (قمع) كـ (ضلع): هو الإناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة.

 <sup>(</sup>٢) قيه إيهام خلاف الواقع، ذلك لأن الجماعة ليس في حديثهم جملة: "ويأمر بالمعروف، وينَّة عن المنكر». ولولا ذلك لأدرجت الحديث مع أحاديثهم في "الصحيح»، فراجعها هناك.

وأبو يعلى.

٢٢٦٠ ـ (١٠) (صحيح) ورواه ابن حبان في "صحيحه" مختصراً من حديث أبي هريرة.
 وتقدم حديث بنحوه لأبي برزة، وحديث لأبي موسى في "العدل والجور" [٢ـ باب].

٣٢٨٣ ـ ١٣٦٨ ـ (٢) (ضعيف) ومَنْ نَصِيح العَنْسيِّ عَنْ رَكْبِ المَصْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: "طوبى لِمَنْ تواضَعَ في غير منْقَصةٍ، وذَلَّ في نَفْسِهِ مِنْ غيرِ مسألةٍ، وأَنْفَقَ مالاً جَمَعهُ في غيرِ مَعْصِيةٍ، ورَحِمَ أهلَ الذَّلَةِ والمشكَنَةِ، وخالطَ أهلَ الفِقهِ والحِكْمَةِ» الحديث.

رواه الطبراني، ورواته إلى نصيح ثقات(١).

٣٢٨٤ ـ ٣٢٨١ ـ (١١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ المصادقَ المصدوقَ صاحِبَ هذه الحُجْرةِ أبا القاسم على يقول: «لا تُنزَعُ الرحمةُ إلاّ مِنْ شَقيٌّ».

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن»، وفي بعض النسخ: «حسن صحيح».

٣٢٨٥ ـ ٣٢٨٦ ـ ٢٢٦٢ ـ (١٢) (صحيح) وعنه قال: قبّلَ رسولُ الله ﷺ الحسنَ أو الحسبنَ بنَ عليّ وعنده الأقْرَعُ بنُ حابِس التميميُّ، فقال الأقْرَعُ: إنَّ لمي عَشَرَةً مِنَ الولَدِ ما قَبَّلتُ منهم أحداً قَطُّ! فنَظَر إليه رسولُ الله ﷺ ثم قال: «مَنْ لا يُرحَمْ لا يُرحَمْ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي.

٣٢٨٦ ـ ٣٢٨٣ ـ ٢٢٦٣ ـ (١٣) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءَ أعرابيُّ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: إنَّكُم تُقَبِّلُونَ الصِّبِيانَ وما نُقَبِّلُهم. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَوَاْمُلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ الله الرحمةَ مِنْ قَلْبِكَ؟!».
رواه البخاري ومسلم.

٣٢٨٧ ـ ٢٢٦٤ ـ (١٤) (صحيح) وعن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه: أنَّ رجلاً قال: يا رسولُ الله! إنِّي لأرْحَمُ الشاةَ أنْ أذْبَحها. فقال: «إنْ رحِمْتَها رحِمكَ الله».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد" (٢).

<sup>(</sup>۱) قلت: وماذا يغني ذلك، و (نصيح) ليس صحابياً، ولا هو معروف، والبخاري لما ذكره في التاريخ (٤/ ٢/ ١٣٦/ ٢٤٢) لم يزد على قوله: «روى عنه مطعم بن المقدام» يعني الراوي عنه هنا. بل إن (ركب المصري) لم تثبت صحبته ولذلك قال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ١٣٠): «يقال: إن له صحبة، إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه»، يشير إلى هذا: وهو مخرج بطوله في «الضعيفة» (٣٨٣٥)، وسيأتي بتمامه في (٣- الأدب/ ٢٢)، ومضى طرف منه في (١٦ ـ البيوع/٥).

٢) قلت: ووافقه الذهبي في «التلخيص» (٢٣١/٤)، وهو كما قالا، وقد رواه جمع آخر منهم الإمام البخاري في «الأدب المفرد» (٣٧٣)، فكان بالعزو أولى. وهو مخرج في «الصحيحة» (رقم ٢٦)، وقد جهل هذا العزو كله الجهلة المتعالمون، فجزموا بضعف الحديث! لأنهم لم يعثروا عليه إلا عند الحاكم (٣/ ٥٨٦/٥٠)، وعقبوا عليه بقولهم: فوصححه (!) وتعقبه الذهبي بقوله: عدي هالك، ورواه الأصهائي في «الترغيب» (١٥٥٣)»! وإن من غفلاتهم بل وجهالاتهم أن الحاكم بيض له ولم يصححه، فظنوا أنَّ مجرد إخراج الحاكم إياه تصحيح له! ولم يتبهوا أن اللفظ الذي تعقبه الذهبي وهو غير لفظ المؤلف الذي عزاه إليه، ولقد كان هذا وحده كافياً ليندفعوا للبحث عنه في موضع آخر منه، ولو أنهم فعلوا لوجدوه في المكان الذي =

(صد لغيره) والأصبهاني، ولفظه قال: يا رسولَ الله! إنِّي آخذُ شاةً وأريدُ أنْ أَذْبَحَها فأرْحَمُها؟ قال: «والشاةُ إنْ رَجمْتَها رَحِمَكَ الله».

٣٢٨٨ ـ ٣٢٦٥ ـ (١٥) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رجلًا أضْجَعَ شاةً وهو يحُدُّ ﴿شَفْرَتَهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أتريدُ أنْ تُميتَها موتاتٍ؟! هلا أَحْدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَها؟!».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والحاكم \_واللفظ له \_، وقال: «صحيح على شرط البخاري»(١).

٣٢٨٩ ـ ٣٢٨٦ ـ ٢٢٦٦ ـ (١٦) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو<sup>(٢)</sup> رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ إنسانٍ يَقُتُل عصفوراً فما فوقَها بغيرِ حقِّها، إلا سألهُ الله عنها يومَ القيامَةِ». قيلَ: يا رسولَ الله! وما حقُّها؟ قال: «حقُّها أَنْ يَذْبَحَها فيأْكُلُها، ولا يقطعَ رأسَها فيرمي به».

رواه النسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ١٠ـالعيدين/ ٤].

٣٢٩٠ ـ ٣٢٩ ـ ١٣٦٩ ـ (٣) (ضعيف) وعن الشريدِ رضيَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قتلَ عصفوراً عَبَثاً؛ عَجَّ إلى الله يومَ القيامةِ يقول: يا ربُّ! إنَّ فلاناً قَتَلني عَبَثاً، ولم يَقْتُلْني مَنْفَعَةً».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه». [مضى ١٠ـ العيدين/ ٤].

٣٢٩١ ـ ٣٢٩٠ ـ (٤) (ضعيف موقوف) وعنِ الوضين بْنِ عطاءِ قال: إنَّ جَزاراً فَتَح باباً على شاةٍ ليَذْبَحَها؛ فانفلَتَتْ منهُ حتى جاءَتْ إلى النبيِّ ﷺ، فاتَّبعها، فأخَذ يسحبُها بِرِجْلِها. فقال لها النبيُّ ﷺ: «اصْبِري لأمْر الله. وأنْتَ يا جزَّار! فَسُقْها سَوْقاً رفيقاً».

رواه عبدالرزاق في «كتابه» عن محمد بن راشد عنه. وهو معضل [مضى هناك].

٣٢٩٢ ـ ٣٧١ ـ (٥) (ضعيف موقوف) وعنِ ابن سيرين: أنَّ عمرَ رضي المله عنه رأى رجُلًا يسْحبُ شاةً بِرْجلِها ليَذْبَحها. فقال له: ويلَكَ قدْها إلى الموتِ قَوداً جميلًا.

رواه عبدالرزاق أيضاً موقوفاً. [مضى هناك].

٣٢٩٣ ـ ٢٢٦٧ ـ (١٧) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أنَّه مرَّ بفتيانٍ مِنْ قريشٍ قد نَصبوا طيْراً أو دَجاجةً يتَرامَونَها، وقد جَعلوا لصاحِبِ الطير كلَّ خاطِئةٍ مِنْ نَبْلِهم، فلمَّا رأوا ابْنَ عمر تَفَرَّقوا. فقالَ ابنُ عمرَ: مَنْ فعلَ هذا؟! لَعنَ الله مَنْ فعلَ هذا، «إنَّ رسولَ الله ﷺ لَعنَ مَنِ اتَّخَذَ شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً».

رواه البخاري ومسلم.

أشرت إليه، ولما وقعوا في إثم تضعيف صحيح حديث رسول الله فلا بجهلهم البالغ! والله المستعان. ومن الغرائب أنَّ حديث ابن عباس الآتي هو في الموضع الذي فاتهم عزو الحديث إليه، وتحته حديث ابن عباس، وقد عزوه إليه بالجزء والصفحة (٤/ ٢٣٣)، وهذه بعد تلك بصفحة واحدة! ثم تعالوا وتعالموا فلم يقبلوا تصحيح الحاكم والذهبي واقتصروا على تحسينه فقط. أما لماذا؟ فهم أنفسهم لا يدرون لأنه خبط عشواء!

<sup>(</sup>١) قلت: ووافقه الذهبي، وهو كما قالاً، وأما المتعالمون فقالوا: «حسن»! ولا وجه له. انظر التعليق المتقدم.

<sup>(</sup>٢) الأصل (ابن عمر)، والصواب ما أثبتنا، انظر التعليق عليه حيث تقدم (١٠ـ العيدين/٤).

(الغُرَضُ): بفتح الغين المعجمة والراء: وهو ما ينصبه الرماة يقصدون إصابته من قرطاس وغيره

٣٢٩٤ ـ ٣٢٩٤ ـ (١٨) (صحيح) وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال: كنَّا مِعَ رسولِ اللَّه ﷺ في سفرٍ، فانْطَلق لحاجَتِه، فرأينا حُمرَةٌ أَ مَعَها فرْخانِ، فأخذْنا فَرْخَيْها، فجاءتِ الحُمَرَةُ فجعلْت تَفَرَّسُ (٢)، فجاءَ النبيُّ فقال: «مَن حرقَ فقال: «مَن حرقَ فقال: «مَن حرقَ هذه في وَلدِها؟! ردُّوا ولَدَيْها إليها». ورأى قريةَ نمْلٍ قد حرقْناها. فقال: «مَن حرقَ هذه؟». قلنا: نحنُ. قال: «إنَّه لا ينبغي أنْ يعذَّبَ بالنارِ إلا رَبُّ النارِ».

ع ما ع ما ما م

(قريةُ النملِ) هي موضع النمل مع النمل.

خَلْفَه ذات يوم، فأسرً إلى حديثاً لا أحدُّث به أحداً مِنَ الناس، وكان أحبُّ ما اسْتَثَر به رسولُ الله على لحاجَتِه مَدَفاً أو حايش نَخُلِ<sup>(7)</sup>، فدخل حائطاً لرجل مِنَ الأنصار، فإذا فيه جَملٌ، فلمّا رأى النبي عَنْ حَنَّ وذَرَفَتْ عيناهُ، فأناهُ رسولُ الله عَلَيْ فَمَسح ذفراه (٤) فسكت. فقال: «مَنْ رَبُّ هذا الجملِ؟ لِمَنْ هذا الجملُ؟». فجاء فتى مِن الأنصار، فقال: لي يا رسولَ الله إيّاها؟! فإنّه شكا إلى إنّك تُجيعُه وتُدْبُهُه.

رواه أحمد وأبو داود<sup>(ه)</sup>.

(الهَدَف) بفتح الهاء والدال المهملة بعدهما فاء: هو ما ارتفع على وجه الأرض من بناء ونحوه. و (الحائش) بالحاء المهملة وبالشين المعجمة ممدوداً: هو جماعة النخل، ولا واحد له من لفظه. و (الحائش): هو البستان. و (ذفرى البعير) بكسر الذال المعجمة مقصور: هي الموضع الذي يعرق في ففا البعير عند أذنه، وهما ذفريان. وقوله: (تُدَنّبُه) بضم التاء ودال مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وباء موحدة ؛ أي: تتعبه بكثرة العمل.

٣٢٩٦ ـ ٢٢٧٠ ـ (٢٠) (صـ لغيره) وروى أحمد أيضاً في حديث طويل عن يعلى بنِ مُرَّةَ قال فيه : «كنتُ مَعَه ـ بعني معَ النبيِّ ﷺ ـ جالساً ذاتَ يوم، إذ جاءَ جملٌ يُخَبِّبُ حتى ضَرَبَ بِجِرانِهِ بينَ يَدَيْهِ، ثمَّ ذَرَفَتْ عيناهُ؛ فقال : «ويْحكَ ! انْظُرْ لِمَنْ هذا الجملُ، إنَّ له لشأناً». قال : فخرجتُ الْتَمِسُ صاحِبَهُ، فوجَدْتُه لِرَجلٍ مِنَ

<sup>(</sup>١) بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وقد تخفف: طائر صغير كالعصفور أحمر اللون.

بحذف إحدى الفاءين مثل (تذكر) أي: ترفرف بجناحيها وتقترب من الأرض، وكان الأصل (تعرش)، وكذلك في مطبوعة عمارة! والتصويب من "أبي داود". لكن أفاد الناجي أن نسخه مختلفة، وأن في بعضها (تعرش) كما في الأصل، وأن المعنى: ترتفع فوقها وتظلل عليها. ومنه أخذ (العريش)، فراجعه (ق ١/١٧٩).

 <sup>(</sup>٣) كذا في «أبي داود» ـ والسياق له ـ: «هذفاً أو حائش نخل» على الخبرية. وفي «المسند» عكسه: «هذف أو حائش نخل» بتقديم خبر كان على اسمها. وكذا في «مسلم»، وصوبه الناجي واعتبر الأول تصرفاً من أبي داود.

<sup>(</sup>٤) قال ابن الأثير: «(ذفري البعير) أصل أذنه وهما (ذفريان) و (الذفري) مؤنثة، والفها للتأنيث أو للإلحاق.

<sup>(</sup>٥) قلت: والسياق له، وقد رواه مسلم إلى قوله: «حائش نخل»، انظر «الصحيحة» (٢٠).

الأنصارِ، فدَعوْتُه إليه فقال: «ما شأنُ جَملكَ هذا؟». فقال: وما شأنُه؟ [قال]: لا أدري والله ما شأنُه، عمِلْنا عليهِ ونَضَحنا عليه حتّى عَجِزَ عن السِّقايَةِ، فأتمرنا البارِحَة أنْ نَنْحَره ونُقَسَّمَ لحْمَهُ. قال: «فلا تَفْعَلْ، هبْهُ لي أو بِعْنِيه». قال: بلْ هوَ لكَ يا رسولَ الله. قال: فوسَمَهُ بِمَيْسَم الصدَقةِ ثُمَّ بعثَ بِهِ.

وإسناده جيد.

وفي رواية له نحوه؛ إلا أنه قال فيه: أنه قال لصاحب البعيرِ: «ما لِبعيرِك يشْكوكَ، زَعم أنَّك سانيه حتى كَبِرَ؛ تريدُ أَنْ تَنْحَرَهُ». قال: صدَقْتَ، والَّذي بعثك بالحقُّ لا أفعلُ.

(صحيح) وفي أخرى له أيضاً: قال يعلى بن مُرة: بينا نحنُ نسيرُ مَعَه ـ يعني معَ النبيِّ ﷺ ـ إذ مرَوْنا ببَعيرِ يُسْنى عليه، فلمّا رآه البعيرُ جَرْجَرَ، ووضَع جِرانَهُ، فَوقَف عليه النبيُّ ﷺ فقال: «أَيْنَ صاحبُ هذا البعيرِ؟». فجاء فقال: «بغنيه». قال: لا؛ بل أهبُه لك، وإنَّه لأهْلِ بيتٍ ما لهم معيشةٌ غيرهُ، فقال: «أَما إذْ ذكرُتَ هذا مِنْ أَمْره، فإنَّه شكا كَثْرَةَ العمل وقِلَّة العلَفِ، فأحسنوا إليه» الحديث.

و (جِرانُ) البعير بكسر الجيم: مقدم عنقه من مذبحه إلى نحره. قاله ابن فارس. (يَسُنا) عليه: بالسين المهملة والنون، أي: يسقى عليه.

 <sup>(</sup>١) عزوه إليه خطأ محض تعجب منه الحافظ الناجي. ثم ذكر أنه أخرجه السلفي وغيره بإسناد فيه متروك ومجهول، وعن ابن كثير
 أنه قال: افيه غرابة ونكارة في إسناده ومتنه. وأطال الكلام في ذلك (١٨٠/ ٢١).

<sup>(</sup>٢) قال الناجي: أكذا وقع، وإنما هي: الجدبة ١٠

رسولَ الله! ما يقول هذا البعير؟ قال: "قال: جزاكَ الله أيُّها النبيُّ عن الإسلامِ والقرآنِ خَيْراً، فقلتُ: (آمين). ثمَّ قال: سَكَّنَ الله وماءَ أُمَّتِكَ مِنْ قللُ: سَكَّنَ الله وماءَ أُمَّتِكَ مِنْ الله وماءَ أُمَّتِكَ مِنْ الله وماءَ أُمَّتِكَ مِنْ الله وماءَ أُمَّتِكَ مِنْ أَعَدَائِها كما حَقَنْتَ دمي، فقلتُ: (آمين). ثم قال: لا جَعَلَ الله بأسَها بينَها، "فَبَكَيْتُ. فإنَّ هذه الخصال سألتُ ربِي فأعطانيها ومَنعَني هذه، وأخْبَرني جبريلُ عنِ الله تعالى أنَّ فناءَ أمَّتي بالسيفِ. جرى القَلَمُ إما هو كائِنَ".

٣٢٩٨ ـ ٣٢٧١ ـ (٢١) (صحيح) وعن أبن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ «دخلتِ امرأةُ النارَ في هَرَّةٍ رَبَطَتُها، فَلَمْ تُطْعِمُها، ولَمْ تَلَعْها تأكُلُ مِنْ خَشاشِ الأرض».

وني رواية: «عُذَّبَتِ امْرأَةٌ في هِرَّةٍ سَجَنَتْها حتى ماتَتْ، لا هِي ٱطْعَمَتْها وسَقَتْها إذْ هي حَبَستْها، ولا هي تَركَتْها تأكُلُ مِنْ خشاش الأرضِ».

رواه البخاري وغيره.

• - ٢٢٧٢ ـ (٢٢) (صدلغيره) ورواه أحمد من حديث جابرٍ، فزاد في آخره: فوجبَتْ لها النارُ بذلك،

(خَشَاشُ الأرض) مثلثة الخاء المعجمة وبشينين معجمتين: هو حشرات الأرض والعصافير ونحوها

٣٢٩٩ ـ ٣٢٧٣ ـ (٢٣) (صحيح) وعن سهل ابن الحنظلية رضي الله عنه قال: مرَّ رسُولُ الله ﷺ بِبَعيرِ قَد لَصِقُ الله ﷺ بِبَعيرِ قَد لَصِقُ الله عَنْهُ وَكُلُوها ٢٠ صالِحَةً». قَد لَصِقُ طَهْرُهُ بَيْطُنِهِ، فقال: «اتَّقُوا الله في هذه البَهائِمِ المعْجَمَةِ، فارْكَبُوها صالِحةً، وكُلُوها ٢٠ صالِحَةً». رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «قد لَحقَ ظَهْرُهُ».

« ٣٣٠ ـ ٢٢٧٤ ـ (٢٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرِو رضي الله عنهما عن النّبي ﷺ قال: «دخلتُ المجنّة فرأيتُ أكثرَ أهلِها النساء، ورأيتُ فيها ثلاثَةً يُعَدَّبُون: امْرأةً مِنْ حِمْيَر طُوالَةً، رَبَطَتْ هِرَّةً لها لَمْ تُطْعِمْها، ولَمْ تَسْقِها، ولَمْ تَدغها تأكُلُ مِنْ خشاشِ الأرضِ، فهي تَنْهَش قَبُلها ودُبُرها. ورأيت فيها أخا بني دَعْدَع الذي كانَ يَسْرِق الحاجَّ بِمحْجَنِه، فإذا فُطِنَ له قال: إنما تُعَلَّقَ بِمحْجَنِي، والَّذي سَرق بَدَنَتيْ رسولِ الله ﷺ»

رواه ابن حبان في «صحيحه».

(صــ لغيره) وفي رواية له ذكر له فيها الكسوف قال: "وعُرِضَتْ عليَّ النارُ، فلولا أنَّي دَفَعْتُها عنكم لغَشِيَتْكُم، ورأيتُ فيها ثلاثةً يُعَذَّبونَ: امرأةً حِمْيَريَّةً سوداء طويلةً تعذَّبُ في هِرَّةٍ لها أوْثَقتْها، فَلَمْ تَدَعْها تأكلُ مِنْ خَشاشِ الأرض، ولَمْ تُطْعِمْها حتى ماتَتْ، فهي إذا أقْبَلتْ تَنْهَشُها، وإذا أَدْبَرَتْ تَنْهَشُها» الحديث.

(المِحْجَنُ) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة بعدهما جيم مفتوحة: هي عصا محنية الرأس.

٣٣٠١ ـ ٢٢٧٥ ـ (٢٥) (صحيح) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: أنَّ النبيِّ ﷺ صلَّى صلاةً الكُسوف فقال: «دَنْتُ منِّي النارُ حتَّى قلتُ: أيْ ربُّ! وأنا مَعَهُم! فإذا المرأة لـ حسِبْتُ أنَّه قال: ـ تَخْدَشُها هِرَّةٌ، قال: ما شأنُ هذه؟ قالوا: حبَسْها حتى ماتَتْ جوعاً».

<sup>(</sup>١) - كذا، والذي في أبي داود «لحق» مثل رأواية ابن خزيمة الآتية، وكذا قال الناجي (١٨١/١).

<sup>(</sup>٢) ا بالضم، ويجوز عندي الكسر؛ أي: اتركوها وانزلوا عنها. انظر: «الصحيحة» (٣٣).

رواه البخاري .

٣٣٠٢ ـ ٣٣٠٦ ـ ٢٢٧٦ ـ (٢٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «دنا رجلٌ إلى بتر، فنزل فشرِبَ منها، وعلى البترِ كلْبٌ يَلْهَتُ، فرحِمَهُ، فنزع أحد خُفَّيه فسقَاهُ؛ فشكرَ الله لَهُ، فأذَخَلَهُ الحَنَّةُ العَنَّةُ العَنَّةُ العَنْمُ .

رواه ابن حبان في «صحيحه». ورواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود أطول من هذا. وتقدم في «إطعام الطعام» [٨ـ الصدقات/ ١٧\_ باب/ ١٤ ـ حديث].

٣٣٠٣ ـ ٣٣٠٣ ـ (٧) (ضعيف) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: "نهى رسولُ الله ﷺ عَنِ التحريشِ بينَ البهائِم».

رواه أبو داودُ والترمذي متصلاً مرسلاً عن مجاهد، وقال في المرسل: «هو أصح».

٣٣٠٤ - ٣٣٠٤ - (٢٧) (صحيح) وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: كنتُ أضربُ غلاماً لي بالسَّوْطِ، فسمعتُ صوتاً مِنْ خَلْفي: «اعلمُ أبا مسعود!»، فلمْ أفهَم الصوْتَ مِنَ الغَضَبِ، فلمَّا دنا منِّي إذا هو رسولُ الله عَلَيْ ، فإذا هو يقول: «اعلمْ أبا مسعود! إنَّ الله تعالى أقْدَرُ عليكَ مِنْكَ على هذا الغُلامِ». فقلتُ: لا أَضْربُ مَمْلُوكاً بعَدهُ أبداً.

وفي رواية: فقلتُ: يا رسولَ الله! هو حرٌّ لِوَجْهِ الله تعالى، فقال: «أما لَوْ لَمْ تفعَلْ لَلَفَحَتْكَ النارُ ـ أو لَمَسَّتْكَ النارُ ــ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي(٢).

٣٣٠٥ ـ ٣٣٠٠ ـ ٢٢٧٨ ـ (٢٨) (صحيح) وعن زاذان ـ وهو الكندي مولاهم الكوفي ـ قال: أتيتُ ابنَ عُمرَ وقد أَعْتَقَ مَمْلوكاً له، فأخذَ مِنَ الأَرْضِ عوداً أو شيئاً فقالَ: ما لي فيه مِنَ الأَجْرِ ما يساوي هذا، سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقول: «مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكاً له أو ضَربهُ؛ فكفًارَتُه أنْ يَمْتِقَهُ».

رواه أبو داود واللفظ له .

(صحبح) ورواه مسلم<sup>(٣)</sup>، ولفظه: قال: «مَنْ ضَرَبَ غُلاماً له حدّاً لَمْ يأتِهِ، أَوْ لَطَمهُ؛ فإنَّ كفَّارَتَهُ أَنْ يَعتِقَهُ».

٣٣٠٦ ـ ٣٣٠٦ ـ ٢٢٧٩ ـ (٢٩) (صحيح) وعن معاوية بن سُويْدِ بن مُقَرُّنِ قال: لَطَمْتُ مولى لنا، فدعاهُ أبي ودَعاني، فقال: اقْتَصَّ منه، فإنَّا معشرَ بني مُقَرِّنِ كنَّا سبعة على عهد النبيُّ ﷺ، وليسَ لنا إلا خادِمٌ، فَلَطمها رجلٌ منّا، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَغْنِقوها». قالوا: إنّه ليسَ لنا خادِمٌ غيرها. قال: «فلْتَخْدِمْهُم حتى يَسْتَغْنوا، فإذا اسْتَغْنُوا فَلْيُعْتَقُوها».

 <sup>(</sup>١) لفظ الشيخين: «فغفر له»، وهو أصح، ولازمه دخول الجنة، ومضى هناك.

<sup>(</sup>٢) قلت: وكذلك رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٧١).

<sup>(</sup>٣) قلت: والبخاري في «المصدر السابق» (رقم ١٧٧ و ١٨٠).

رواه مسلم، وأبو داود\_ واللفظ له ـ، والترمذي والنسائي (١).

٣٣٠٧ ـ ٢٢٨٠ ـ (٣٠) (صد لغيره) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلُماً؛ أُقِيدً<sup>٢٧)</sup> منه يومَ القِيامَةِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

٣٣٠٨ ـ ٢٢٨١ ـ (٣٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو القاسم ﷺ نبيُّ التوبة: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بريثاً ممَّا قال؛ أُقيمَ عليه الحدُّ يومَ القِيامَةِ؛ إلاَّ أَنْ يكونَ كما قال».

رواه البخاري ومسلم والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حسن صحيح».

٣٣٠٩ ـ ١٣٧٤ ـ (٨) (ضعيف) وعن رافع بن مُكَيْثٍ ـ وكان مِمَّنْ شهِدَ الحدَيْبِيَةَ رضي الله عنه ـ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «حُسْنُ المَلَكَةِ نماءٌ، وسوء الخُلُق شُومٌ».

رواه أحمد وأبو داود عن بعض بني رافع بن مكيث، ولم يسمِّه عنه. ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ مرسلاً .

٣٣١٠ ـ ٣٣١٠ ـ (٩) (ضعيف) وعن أبي بكر الصديقِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخُلُ الجنَّةَ سيّىء المَلَكَةِ». قالوا: يا رسولَ افله! أليسَ أُخْبَرُ تَنَا أَنَّ هذه الأمَّةَ أكثرُ الأمّمِ مَمْلُوكينَ ويتَامَى؟ قال: «نعم، فأكْرِموهُم كَكَرامَةِ أُولِادكُمْ، وأَطْمِمُوهُم مِمَّا تأكُلُونَ». قالوا: فما يَنْفَعُنا مِنَ الدنيا؟ قال: «فَرَسٌ تربِطُه تقاتِلُ عليه في سبيلِ الله، مَمْلُوكُكَ يكْفيكَ، فإذا صلَّى فَهُو أَخُوكَ، [فإذا صلَّى فهو أخوكَ]».

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي مقتصراً على قوله: «لا يدخل الجنة سيىء المَلَكَة»، وقال: «حديث حسن غريب، وقد تكلم أيوب السختياني في فرقد السبخي من قبل حفظه». ورواه أبو يعلى والأصبهاني أيضاً مختصراً، وقال: «قال أهل اللغة: سيئء المَلَكَة: إذا كان سيىء الصنيعة إلى مماليكه».

٣٣١١ ـ ٣٣٨ ـ ٢٢٨٢ ـ (٣٣) (صحيح) وعن المعرورِ بن سُوَيْدِ قال: رأيتُ أبا ذرِّ بـ (الرَّبُذَة)، وعليه بُرْدٌ غَليظٌ، وعلى غلامِهِ مثلُه، قال: فقال القومُ: يا أبا ذرِّ الوكنت أخذْتَ الذي على غلامِكَ فجعلْتَهُ معَ هذا فكانَتُ حُلَّةً، وكسَوْتَ غلامَكَ ثوباً غَيْرَهُ؟ قال: فقال أبو ذرِّ: إنِّي كنتُ سابَبْتُ رجلًا، وكانتْ أمّه أَعْجَمِيَّةً، فعيَّرتُه بأمَّه، فشكاني إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «يا أبا ذرِّ ! إنَّك امرؤٌ فيكَ جاهليَّةٌ». فقال: «إنَّهُمْ إخْوانُكُمُ الله عليهِمْ، فَمنْ لَمْ يُلانمْكُم فبيعوهُ، ولا تُعدِّبوا خَلْقَ الله».

رواه أبو داود، واللفظ له.

(صحيح) وهو في البخاري ومسلم، والترمذي بمعناه؛ إلا أنهم قالوا فيه: «هم إخوانُكم، جَعلهُم الله

<sup>(</sup>١) قلت: والبخاري في «المصدر السابق» (١٧٨).

 <sup>(</sup>٢) أي: اقتص منه، وكان الأصل: (قيد) فصححته من المخطوطة و «الأدب المفرد» وغيره.

 <sup>(</sup>٣) قلت: والبخاري أيضاً في «الأدب» (١٨١)، وعزاه الهيثمي (٤/ ٢٣٨) أيضاً للطبراني، لكنّه في مكان آخر ذكره بنحوه، وقال (٣) ٣٤٥١/ ٣٤٥٢): «رواه البزار». وهو في «كشف الأستار» (٤/ ٣٤٥٢/ ٣٤٥٢) مرفوعاً وموقوفاً. و «مسند عمار» من «المعجم الكبير» لم يطبع بعد لننظر في إسناده، لكن قد رواه أبو نعيم عن الطبراني، وفيه ضعيف، فانظر «الصحيحة» (٢٣٥٢).

تحت أيْديكُم، فمَنْ جعل الله أخاه تحتَ يدِه؛ فلْيُطْمِمْهُ ممَّا يأكُلُ، وليُلْبِسْه مما يلبَسُ، ولا يُكَلِّفُهُ مِنَ العَمَلِ ما يَغْلِبُهُ، فإنْ كَلَّفه ما يَغْلِبُه؛ فَلْيُعِنْهُ عليه». واللفظ للبخاري.

(صحيح) وفي رواية للترمذي قال: «إخوانُكم جعَلهمُ الله قِنْيَةٌ تحتَ أَيْديكُم، فَمَنْ كان أخوه تحت يده؛ فلْيُطْعِمْهُ مِنْ طعامِهِ، ولْيُلْبِسْهُ مِنْ لِباسِهِ، ولا يُكلِّفُهُ ما يغْلِبُه، فإنْ كلَّفَه ما يَغْلِبُه؛ فلْيُعِنْهُ».

(صحيح) وفي رواية لأبي داود عنه قال: دخَلْنا على أبي ذرِّ بـ (الرَّبْذَةِ) فإذا عليه بُردٌ، وعلى غُلامِهِ مثلُه. فقلنا: يا أبا ذرًا لو أَخَذْتَ برْدَ غلامِكَ إلى بردِكَ فكانَتْ حُلَّةً، وكَسْوَتَهُ ثوباً غيرَهُ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إخوانكم جعَلهُم الله تحتَ أيْديكُم، فَمنْ كان أخوه تحتَ يدهِ؛ فلْيُطْعِمْه ممَّا يأكُلُ، وليَكْسُهُ ممَّا يَكْتَسَى، ولا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ، فإنْ كَلَّفَهُ مَا يغْلِبُهُ؛ فلْيُعنَهُ».

(صحيح) وفي أخرى له: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لاءَمَكُم مِنْ مَمْلوكيكُم؛ فأطْمِموهُم ممَّا تأكُلونَ، واكْسوهُمْ مِمَّا تلْبُلونَ الله».

(قال الحافظ): «الرجل الذي عيَّره أبو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ».

٣٣١٢ ـ ٣٣٦ ـ ١٣٧٦ ـ (١٠) (ضعيف) وعن زيد بن حارِثَةَ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال في حَجَّةِ الوَدَاعِ: «أرِقَّاوْكُم، أرِقَّاوْكُم، أطْعِموهُم مِمَّا تأكُلُونَ، واكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسون، فإنْ جاؤُوا بذَنْبٍ لا تريدون أنْ تَغْفِروا، فَبيعواعبادَ الله ولا تُعَذَّبوهُمْ».

رواه أحمد والطبراني من رواية عاصم بن عبيدالله، وقد مشاه بعضهم، وصحح له الترمذي والحاكم، ولا يضر في المتابعات.

رواه البزار<sup>(۱)</sup>، فيه عاصم أيضاً<sup>۲۲</sup>.

٣٣١٤ - ٣٣١ ـ (١١) (ضعيف جداً) ورُويَ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الغَنَمُ بَركةٌ على أَهْلِها، والإبلُ عِزٌّ لأهلِها، والخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ، والعبدُ أخوكَ فأَحْسِنْ إليه، وإنْ رأيته مَعْلُوباً؛ فأعِنْهُ».

رواه الأصيهاني.

٣٣١٥ ـ ٢٢٨٤ ـ (٣٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «للمَمْلُوكِ طَعَامُه وشرابُه وكِسْوَتُه، ولا يُكلَّفُ إلا ما يَطيقُ، فإنْ كَلَّفْتُموهم فأعينوهُم، ولا تعذَّبوا عبادَ الله؛ خلْقاً أمثالَكُم».

<sup>(</sup>١) في المخطوطة: (الترمذي) مكان (البزار)، وهو خطأ من الناسخ.

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وقلده الهيثمي (٢٣٦/٤)، وهو عجيب، فإنه أورده في اكشف الأستار عن زوائد البزار» (١٣٩١) من طريق محمد ابن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن عمر... وقال البزار: "محمد بن البيلماني ضعيف عند أهل العلم". قليس فيه عاصم. ثم إن الحديث يشهد لبعضه ما تقدم قريباً في حديث المعرور، وما سيأتي عن عبدالله بن عمر الآتي برقم (٣٩).

رواه ابن حبان في "صحيحه"، وهو في مسلم باختصار .

٣٣١٦ ـ ١٣٧٨ ـ (١٢) (ضعيف) وعن عمرو بن حريث (١) رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «ما خَفَّفْتَ عن خادِمِك من عمله؛ كان لك أجراً في موازينك».

رواه أبو يعلى، وابن حبان في "صحيحه". (قال الحافظ): "وعمرو بن حريث؛ قال ابن معين: لم يرَ النبي ﷺ. والذي عليه الجمهور أن له صحبةً. وقيل: قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وروى عن أبي بكر، وابن مسعود، وغيرهم من الصحابة».

٣٣١٧ ـ ٢٢٨٥ ـ (٣٥) (صـ لغيره) وعن عليٌّ رضي الله عنه قال: كان آخر كلام النبيِّ ﷺ: «الصلاة الصلاةَ؛ اتقوا الله فيما مَلَكَتُ أيْمانُكُمْ».

رواه أبو داود، وابن ماجه؛ إلا أنه قال: «الصلاة، وما مَلَكَتْ أَيْمانُكم».

٣٣١٨ ـ ٢٢٨٦ ـ (٣٦) (صحيح) وروى ابن ماجه وغيره عن أم سلمة قالتْ: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ في مَرضهِ الذي تُوُفِّيَ فيه: «الصلاةَ، وما مَلَكَتْ أَيْمانُكم». فما زالَ يقولُها حتى ما يفيضُ لِسانُهُ(٢).

٣٣١٩ ـ ٢٢٨٧ ـ (٣٧) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ وجاءَهُ قَهْرَمانٌ له فقال لهُ: أَعْطَيتَ الرقيقَ قوتَهُم؟ قال: لا. قال: فانطَلِقْ فأَعْطِهِمْ، قال رسولُ الله ﷺ: «كفّى إثْماً أن تَحْسِسَ عَمَّنْ تَمْلِكُ؛ قوتَهُمْ».

رواه مسلم .'

بحمس ليال، سمعته يقول: «لم يكن نبي إلا وله خليلٌ من أمته، وإن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة، وإن الله المحمس ليال، سمعته يقول: «لم يكن نبي إلا وله خليلٌ من أمته، وإن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة، وإن الله التخذ صاحبكم خليلًا، ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، وإني أنهاكم عن ذلك (١٠)، اللهم هل بلّغت؟ (ثلاث مرات)». ثم قال: «اللهم أشهد، (ثلاث مرات)». وأُغمي عليه هنيهة، ثم قال: «الله الله فيما ملكت أيمانكم».

رواه الطبراني من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد، وقد وثّقا، ولا بأس بهما في المتابعات. ٣٣٢١ ـ ٢٢٨٩ ـ (٣٩) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاءً رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ

<sup>(</sup>١) الراجع أن (عمرو بن حريث) هنا ليس هو الصحابي، وإنما هو مصري تابعي، انظر «الضعيفة» (٤٤٣٧).

<sup>(</sup>٢) أي: ما يجري ولا يسيل بهذه الكلمة لسانه، من فاض الماء إذا سال وجرى، حتى لم يقدر على الإفصاح بهذه الكلمة: قاله السندي. قلت: زاد البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٥): «الله الله، الصلاة. . .»، ويشهد له حديث كعب الآتي هنا بعد حديث ادر عمر و ..

 <sup>(</sup>٣) إلى هنا الحديث صحيح له شواهد كثيرة مخرجة في كتابي «تحذير المساجد»، وكذلك جملة: «. . . ما ملكت إيمانكم» يشهد لها حديث أم سلمة المتقدم قبل حديث.

<sup>[</sup>قلت: تتمة الحديث: «أشبعوا بطونهم، واكسوا ظهورهم، وألينوا القول لهم»، ولا وجود له في «الضعيف»، ولم ينبه عليه

\_ كالعادة \_ في الهامش]. [ش].

فقال: يا رسولَ الله! كَمْ أَعْفُو عَنِ الخادمِ؟ قال: «كلَّ يومٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن غريب». وفي بعض النسخ: «حسن صحيح».

(صحيح) وروى أبو يعلى بإسناد جيد عنه ـ وهو رواية للترمذي ـ: أنَّ رجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ خادِمي بُسيءُ ويَظْلِمُ، أفأضْرِبُه؟ قال: «تَعْفو عنه كلَّ يومِ وليلةٍ سبعينَ مَرَّةً».

(قال الحافظ): «كذا وقع في سماعنا (عبدالله بن عمر)، وفي بعض نسخ أبي داود (عبدالله بن عمرو). وقد أخرجه البخاري في «تاريخه» من حديث عباس بن جُليد عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، ومن حديثه أيضاً عن عبدالله بن عمر، وقال الترمذي: «روى بعضهم هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: عن عبدالله بن عمرو». وذكر الأمير أبو نصر أنَّ عباس بن جُليد يروي عنهما كما ذكره البخاري، ولم يذكر ابن يونس في «تاريخ مصر»، ولا ابن لأبي حاتم روايته عن عبدالله بن عمرو بن العاصي. والله أعلم».

الله على نقال: إنَّ لي مَمْلُوكَيْنِ يكذِّبُونَني، ويُخُونُونَني، ويَعْصُونَني، وأَشْتُمهم وأَضْرِبُهم، فكيف أنا مِنْهُمْ؟ الله على نقال: إنَّ لي مَمْلُوكَيْنِ يكذِّبُونَني، ويُخُونُونَني، ويَعْصُونَني، وأَشْتُمهم وأَضْرِبُهم، فكيف أنا مِنْهُمْ؟ فقالَ رسولُ الله على الله الله على القيامة يُحْسَبُ ما خانوكَ وعَصَوْكَ وكذَّبُوكَ وعقابُك إيَّاهُمْ، فإنْ كان عقابُك إيَّاهم بقَدْرِ ذُنوبِهم؛ كان كَفافاً، لا لكَ ولا عليك، [وإن كان عقابُك إيَّاهم دون ذنوبِهم؛ كان فضلاً لكَ أن وإنْ كان عقابُك إيَّاهم فوقَ ذُنوبِهم؛ اقتُصَّ لهُمْ منكَ الفضْلُ». [قال]: فَتَنَحَّى الرجلُ وجَعَلَ يبكي ويهْتِفُ (٢٠) فقال رسولُ الله على: "أما تَقْرأُ قولَ الله: ﴿ونَضَعُ المَوازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القيامَةِ فلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شيئاً وإنْ كان مَقَالَ كَبَةً مِنْ خَرَدَلِ أَتِنا بها وكَفَى بِنا حاسِبينَ ﴾». فقال الرجلُ: [والله] يا رسولَ الله! ما أجِدُ لي ولهؤلاء أشيئاً عَيْراً مِنْ مُفارَقَتِهم، أَشْهِدُكَ أَنَّهم أحرارٌ كلُهم.

رواه أحمد، والترمذي وقال: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن هذا ثقة احتج به البخاري وبقية رجال أحمد احتج بهم البخاري ومسلم. والله أعلم».

٣٣٢٣ ـ ٣٣٢٩ ـ (٤١) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿مَنْ ضَرِبَ سَوطاً ظُلماً؛ اقْتَصَّ منه يومَ القِيامَةِ».

رواه البزار والطبراني (٣) بإسناد حسن.

٣٣٢٤ \_ ٣٣٧٩ \_ (١٣) (ضعيف) وعَنْ أُمِّ سَلَمَة رضي الله عنها قالتْ: كانَ رسولُ الله ﷺ في بيتي، وكان بيده سِواكٌ، فدعا وَصيفَةً له ـ أَوْ لها ـ [فأبطأت] حتَّى اسْتبانَ الغَضَبُ في وَجْهِهِ، وخَرَجتْ أَمُّ سَلَمَة إلى

<sup>(</sup>١) هذه الزيادة وما بعدها من «الترمذي» (٣١٦٣)، والسياق له مع الاختلاف في بعض الجمل والألفاظ، وقد صححت بعضها، وليس عنده ولا عند أحمد (٦/ ٢٨٠) ولا عند البيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٧٧) أيضاً قوله: «إذا كان يوم القيامة»، ولكنه في «المشكاة» (٥٦١) برواية الترمذي، فلعله في بعض نسخه، وغفل عن ذلك كله الغافلون النقلة!

<sup>(</sup>٢) أي: يصبيح.

 <sup>(</sup>٣) قيده الهيئمي بـ «الأوسط»، وهو الصواب كما خرجته في «الصحيحة» (٢٣٥٢).

الحُجُراتِ، فوجَدتِ الوَصيفةَ وهي تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ، فقالتْ: أَلاَ أَرَاكِ تلعبينَ بهذه البَهْمَةِ ورسولُ الله ﷺ يدعوكِ، فقالتْ: لا والَّذي بَعثَكَ بالحقِّ ما سمِعْتُكَ، فقال رسول الله ﷺ: «لولا خَشيةُ القَوَدِ؛ لأوْجَعْتُكِ بهذا السواكِ». رواه أبو يعلى(١) بأسانيد أحدها جيد(٢)، واللفظ له. ورواه الطبراني بنحوه.

٣٣٧٥ - ٢٢٩٢ - (٤٢) (صحيح) وعن هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه: أنَّه مرَّ بالشام على أناس مِنَ الْأَنْبَاطِ وقد أُقيموا في الشمسِ، وصُبُّ على رؤوسِهِمُ الزيتُ، فقال: ما هذا؟ قيلَ: يُعذَّبُونَ في الخَراج - وفي رواية - حُبِسوا في الجِزْيَةِ . فقال هشامٌ: أشْهِدُ لَسَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّ الله يُعَذُّبُ الَّذِينَ يُعَدِّبونَ الناسَ في الدنيا». فدخلَ على الأميرِ فَحدَّثَهُ، فأمر بهم فَخُلُوا.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

(الأنْبَاط): فلاحون من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقين.

٣٣٢٦ ـ ١٣٨١ ـ (١٤) (موضوع) وروي عن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ثَلَاثُ مَنْ كنَّ فيه نَشَر الله عليه كَنْفَهُ، وأَدْخَلهُ جنَّتَهُ: رِفْقٌ بالضعيفِ، وشَفَقَةٌ على الوالدينِ، وإحسانٌ إلى المَمْلُوكِ». رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

٣٣٢٧ ـ ٢٢٩٣ ـ ٢٢٩١ (صحيح) عن جابر (٢) رضي الله عنهما: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عليه حِمارٌ قد وُسِمَ في وجُههِ ، فقال : «لُعنَ الله الذي وَسُمَه . : »(٤). رواه مسلم.

وفي رواية له: نهى رسولُ الله ﷺ عن الضربِ في الوجْهِ، وعَنِ الوشمِ في الوجْهِ. ؛ ـ ٢٢٩٤ ـ (٤٤) (صحيح) ورواه الطبراني بإسناد جيد مختصراً: أن رسولَ الله ﷺ لَعَنَ مَنْ يَسِمُ الوجُّهُ (٥).

الأصل: «أحمد» بدل «أبو يعلى»، وهو خطأ صححته من «المخطوطة» ومما سيأتي في (٢٦\_ البعث/٣). فقد أعاده هناك على الصواب وكذلك هو في «المجمع» (١٠/٣٥٣).

كذا قال. وقلده الهيثمي وهو غير جيدً؛ كيف لا ومدار أسانيده على مجاهيل، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٤٣٦٣)، وفي «غاية المرام» (٢٤٨)، و «الضعيفة» (٤٣٦٣) ومن المجاهيل (جدة ابن جدعان) وقول المعلقين الثلاثة: «روجة أبيه» من تخاليطهم، مقلدين فيه المعلق على «أبي يعلى» (١٢/ ٣٢٩) ومع ذلك تشبعوا بما لم يعطوا فقالوا: «قلنا. . . ١!١ والزيادة في . رواية لأبي يعلى.

الأصل كالمخطوطة و «الانتقاء»: (ابن عباس). والتصويب من مسلم، وكذلك أخرجه غيره، كما تراه مخرجاً في «غاية المرام؛ (٤٧٥)، والظاهر أن الخطأ من المؤلف، انتقل بصره أو فكره من حديث جابر عند الإملاء إلى حديث ابن عباس الذي بعده في مسلم بنحوه. ولم يتنبه لهذا الخطأ مدعو التحقيق الثلاثة! رغم أنهم عزوه لمسلم برقمي الروايتين!

زاد في الأصل: «في وجهه»، فحذفتها لعدم ورودها في «مسلم» والمخطوطة. (٤)

هذا يوهم أنه من حديث جابر عند الطبراني، والواقع أنه رواه (١١/ ٣٣٥/١٩٣٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما، وسننده صحيح، وذكره الهيشمي من حديث ابن عباس أيضاً وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات»، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً، وغفل المذكورون عن هذا أيضاً!

٣٣٢٨ ـ ١٣٨١ ـ (١٥) (ضعيف) وعن جُنادَةَ بن جَرادَةَ أحدِ بني غَيْلانَ بنِ جُنادَةَ رضي الله عنه قال: أَتَبْتُ النبي ﷺ: «يا جُنادَةُ! فما وَجدْتَ عُضُواً تَسِمُه إلا في الوَجْدِ؟! أما إنَّ أمامَك القِصاصَ». فقال: أمْرُها إليكَ يا رسولَ الله!» الحديث.

رواه الطبراني<sup>(۱)</sup>.

٣٣٢٩ ـ ٣٢٩ ـ (٤٥) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: مَرَّ حمارٌ بِرسولِ الله ﷺ قد كُوِيَ في وَجْهِهِ، يفورُ مِنْخَراهُ مِنْ دَمٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لَعَن الله مَنْ فعلَ هذا». ثُمَّ نهى عنِ الكَيِّ في الوجْهِ، والضرْبِ في الوجْهِ.

رواه ابن حبان في «صحيحه». ورواه الترمذي مختصراً وصححه. والأحاديث في النهي عن الكيِّ في الوجه كثيرة.

### ١١ـ (ترغيب الإمام وغيره من ولاة الأمور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة)

ُ ٣٣٣٠ ـ ٢٢٩٦ ـ (١) (صـ لغيره) عن عائشة رضيَ الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ: "إذا أراد الله بالأميرِ خيراً؛ جَعَلَ له وَزيرَ صِدْقِ؛ إِنْ نَسِيَ ذَكَرَهُ، وإِنْ ذَكَر أعانَهُ، وإذا أراد الله به غير ذلك؛ جعلَ له وزير سوءٍ؛ إِنْ نَسَىَ لَمْ يُذَكِّرُهُ، وإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ».

رواه أبو داود، وابن حبان في "صحيحه".

(صحيح) والنسائي، ولفظه: قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَلِيَ منكُم عملًا فأرادَ الله به خيراً؛ جعلَ له وزيراً صالِحاً؛ إنْ نَسِيَ ذَكَّرهُ وإن ذَكَر أعانَه».

٣٣٣١ ـ ٢٢٩٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريِّ وأبي هريرة رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله عَلَيْ قال: «ما بَعثَ الله مِنْ نَبيٍّ ولا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَليفَةٍ إلا كانَتْ له بِطانَةٌ تأمُره بالمعروفِ وتَحُضُّهُ عليه، والمعصومُ مَنْ عَصمَ الله».

رواه البخاري واللفظ له<sup>(٢)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: في «المعجم الكبير» (٢/ ٣١٧ـ ٣١٨)، وفيه جماعة لا يعرفون، ونحوه في «المجمع»، ومع ذلك قال الجهلة: "حسن بشواهده»!

<sup>(</sup>٢) في هذا التخريج أمور:

أولًا: أنّه أوهم أن البخاري أخرجه عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً وموصولًا عنهما، وليس كذلك، فقد أسنده عن أبي سعيد، ثم علقه عن أبي هريرة، وقد وصله النسائي وغيره.

ثانياً: قوله: •واللفظ له» لا داعي لهذا ما دام أنه لم يقرن مع البخاري غيره ليضيف اللفظ إليه دونه. وهذا ظاهر.

ثالثاً: قوله بعدُ: «ورواه النسائي عن أبي هريرة وحده خطاً»، فقد أخرجه عن أبي سعيد أيضاً، ولفظه مثل لفظ البخاري؛ إلا أنه قال: «بالخير» مكان «بالمعروف»، وهو رواية للبخاري في «كتاب القدر». وعليه كان الصواب في تخريجه أن يقال: «رواه البخاري والنسائي عن أبي سعيد مسنداً، والبخاري عن أبي هريرة معلقاً، وأسنده النسائي ولفظه. . . ».

ثم إنه وقع اختلاف على التابعي في صحابي الحديث، والأرجح أن الكل صحيح إذا صح السند إليه، وبيانه في «الصحيحة»=

(صحيح) ورواه النسائي عن أبي هريرة وحده. ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ وال إلا ولَه بِطانَتانِ: بطانَةٌ تأمُرُهُ بالمعروفِ وتَنْهاهُ عَنِ المنكرِ، وبِطانَةٌ لا تألُوهُ خَبالًا، فَمنْ وُقِيَ شَرَّها؛ فقدْ وُقِيَ، وهوَمِنَ الَّتي تَغْلِبُ (١) عليه مِنهُما».

٣٣٣٢ - ٣٢٩٨ - ٢٢٩٨ - (٣) (صحيح) وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما بَعثَ الله مِنْ نَبِيّ، ولا كانَ بعده مِنْ خَلِيفَةٍ إلا له بِطانَتانِ: بطانَةٌ تأمُرُه بالمعروفِ، وتنهاه عنِ المنْكَرِ، وبِطانَةٌ لا تألُوه خَبالًا، فَمِنْ وُقِيَ بطانَةَ السُوءِ؛ فقد وُقِيَ».

رواه البخاري<sup>(۲)</sup>.

### : ١٢ ـ (الترهيب من شهادة الزور)

٣٣٣٣ - ٣٢٩٩ - ٢٢٩٩ - (١) (صحيح) عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: كنّا عندَ رسولِ الله ﷺ فقال «ألا أُنْبَنُكُمْ بأكْبَرِ الكباترِ؟ - ثلاثاً -: الإشراكُ بالله، وعُقوقُ الوالِدَيْنِ، ألا وشهادَةُ الزورِ، وقولُ الزورِ». وكان مُتّكئاً فجلسَ، فما زالَ يُكرِّرُها حتَّى قلْنا: ليتَهُ سَكَتَ.

رواه البخاري ومسلم والترمدي.

رواه البخاري ومسلم.

٣٣٣٥ - ١٣٨٢ - (١) (ضعيف) وعن خريم بن فاتكِ رضي الله عنه قال: صلّى رسول الله ﷺ صلاةَ الصبح، فلمّا انْصرف قام قائِماً فقال «عَدَلَتْ شهادَةُ الزورِ الإشراكَ بالله» ـ ثلاثَ مراتٍ ـ. ثُمَّ قرأَ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لله غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾».

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ، والترمذي وابن ماجه .

١ - ١ - ٢٣٠١ - (٣) (حسن موقوف) ورواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً على ابن مسعود بإسناد حسن.
 [قلت: قال: عَدَلَتْ شهادةً الزور الشرك بالله، وقرأ: ﴿واجتنبوا قول الزور﴾].

<sup>= (</sup>١٦٤١). ثم رأيت الناجي رحمه الله قد أفاض في نقد المؤلف على النحو مما ذكرت مع التوسع في ذكر الأسانيد وتعليقات البخاري، مما يمكن اعتبار ما ذكرته تلخيصاً له، قبل أن أقف على كلامه، فالحمد لله على توفيقه، وأساله المزيد من فضله

 <sup>(</sup>١) الأصل والمخطوطة: «إلى من يغلب»، والتصويب من النسائي.

٢) كذا قال! وفيه نظر من وجهين:

الأول: أنه كان ينبغي أن يضم إلى البخاري «والنسائي» لأن اللفظ لمه، ولأن البخاري لم يَسُق متنه البتة. والآخر: أن البخاري لم يسنده، وإنما علقه في «كتاب الأحكام» (٧١٩٨) عقب حديث أبي سعيد المتقدم، ولم يَسُق متنه كما ذكرت آنفاً، وغفل عن هذا وما قبله أيضاً المعلقون مع ذكرهم الرقم! أو أنهم \_ لبالغ جهلهم \_ لا يعرفون الفرق بين المسند والمعلق عند البخاري!!

٣٣٣٦ \_ ١٣٨٣ \_ (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "مَنْ شَهِدَ على مسلمِ شهادَةً ليْسَ لها بأهْلٍ؛ فلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ».

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ إلا أن تابعيه لم يسم (١).

٣٣٣٧ ـ ١٣٨٤ ـ (٣) (موضوع) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لنْ تزولَ قدمُ شاهدِ الزورِ حتَّى يوجِبَ الله له النارَ».

رواه ابن ماجه، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد" (<sup>(۲)</sup>.

(منكر) ورواه الطبراني في «الأوسط»، ولفظه: عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ الطيرَ لَتَضْرِبُ بِمناقيرِها، وتُحَرِّكُ أَذْنابَها مِنْ هولِ يومِ القيامَةِ؛ وما يَتَكَلَّمُ بِهِ شاهِدُ الزورِ، ولا يُفارِقُ قَدماه على الأرْض؛ حتَّى يُقْذَفَ بِهِ في النار».

٣٣٣٨ ــ ١٣٨٥ ــ (٤) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "مَنْ كَتَم شهادَةً إذا دُعِيَ إليها؛ كانَ كَمَنْ شَهِدَ بالزورِ».

حديث غريب، رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث، وقد احتج به البخاري (٣).

### ٢١\_كتاب الحدود وغيرها

١- (الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والترهيب من تُركهما والمداهنة فيهما)

٣٣٣٩ ـ ٢٣٠٢ ـ ٢٣٠١ ـ (١) (صحيح) عن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه قال: سمعتُّ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ رأى مِنكُم مُنكراً فلْيُغَيِّرُهُ بِيَدهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإن لم يَسْتَطعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلك أضْعَفُ الإيمانِه.

(صحيح) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه والنسائي، ولفظه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رأى منكم منكراً فَغَيَّره بيده؛ فقد بَرِىءَ، ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيَّرَهُ بيده فَغَيَّرَهُ بِلِسانِهِ؛ فقد بَرِىءَ، ومنْ لمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسانِهِ فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ؛ فقد بَرِىءَ، وذلك أَضْعَفُ الإيمانِ».

٣٣٤٠ ـ ٣٣٤ ـ ٢٣٠٣ ـ (٢) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: «بايعْنا رسولَ الله ﷺ على السمع والطاعَةِ في العُسْرِ والمُنْشَطِ والمَكْرَهِ، وعلى أثَرةٍ علينا، وأنْ لا نُنازعَ الأمْرَ أهْلَه، إلا أَنْ تَروْا كُفْراً بَوَاحاً ٤٠ عندَكُمْ مِنَ الله فيه بُرُهانٌ ٥٠، وعلى أنْ نقولَ بِالْحَقِّ أينَما كنًّا، لا نخافُ في الله لَوْمَةَ لائمٍ ».

<sup>(</sup>١) وكذا قال الهيثمي. وأما الجهلة الثلاثة فقالوا: قحسن بشواهده"! وكذبوا!

 <sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده من كذبه أحمد وغيره، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٥٩). وفي رواية الطبراني من لا يعرف كما هو مبين
 هناك.

<sup>(</sup>٣) كذا قال، وفيه نظر بينته فيما تقدم، ثم إن فوق ابن صالح من كان اختلط، وبيان ذلك في «الضعيفة» (١٢٦٧). وأما الجهلة فقالوا: "حسن بشواهده»!

<sup>(</sup>٤) أي: ظاهراً وبادياً، من قولهم: «باح بالشيء يبوح به بوحاً: وبواحاً: إذا أذاعه وأظهره». قاله الخطابي.

<sup>(</sup>٥) أي: انص آية أو خبر صحيح لا يحتمل التأويل. قاله العسقلاني. وهذه الجملة ليست في هذا السياق ـ وهو لمسلم ـ من =

رواه البخاري ومسلم.

٣٣٤١ - ٣٣٤١ - (١) (ضعيف) وعنِ ابْنِ عبَّاسِ رضي اللهُ عنهما قال: قال رسولُ الله على كلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الإنسانِ صلاةٌ كلَّ يومِ». فقال رجلٌ مِنَ القوم: هذا مِنْ أَشَدٌ ما أَنْبَأْتُنا بِهِ. قال: «آمُرُكَ بالمعروفِ ونَهَيْكَ عَنِ الطريق صلاةٌ، وكلُّ خُطُورٌ تخطوها ونَهَيْكَ عَنِ الطريق صلاةٌ، وكلُّ خُطُورٌ تخطوها إلى الصَّلاةِ صلاةٌ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه». [مضى ٥\_الصلاة/ ٩].

٣٣٤٢ - ٣٣٤٢ ـ ٣٣٠٤ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه: أنَّ أَنَاساً قالوا: يا رسولَ الله! ذَهَب أهلُ الدُّثُورِ بالأَجُورِ، يصلُّونَ كما نُصلُّي، ويتصومونَ كما نَصومُ، ويتَصدَّقونَ بفضولِ أَمُوالِهِم؟ قال: «أُولَيْسَ قد جَعَلَ الله لكُم ما تَصَدَّقون به؟ إنَّ بكلِّ تسبيحةٍ صدقةً، وكلُّ تكبيرةٍ صدقةً، وكلُّ تَحميدةً صَدقةً، وكلُّ تَهْليلةٍ صدقةً، وأمرِ بالمعروفِ صدقةً، ونهي عن منكرٍ صدقةً».

رواه مسلم وغيره. [مضى ١٤ أالذكر/٧].

٣٣٤٣ ـ ٢٣٠٥ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «أَفْضَلُ الجهادِ كَلَمَةُ حقَّ عند سُلطانِ أَوْ أميرِ جاثرِ».

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ والترمذي وابن ماجه؛ كلهم عن عطية العوفي عنه؛ وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

٣٣٤٤ - ٣٣٠٦ - (٥) (صد لغيره) وعن أبي عبدالله طارق بن شهاب البَجَلي الأَحْمَسي: أنَّ رجلًا سألَ النبيَّ ﷺ وقد وَضَعَ رجْلَهُ في الغَرْزِ: أيُّ الجهادِ أفْضَلُ؟ قال: «كلمةُ حقَّ عند سلطانِ جاترٍ».

رواه النسائي بإسناد صحيح.

(الغَرْزُ) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدهما زاي: هو ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو حشب، وقيل: لا يختص بهما.

معند الجَمْرَةِ الأولى، فقال: يا رسولَ الله! أيُّ الجهادِ أَفْضَلُ؟ فسكَتَ عنه، فلمَّا رمى الجمرة الثانية سألهُ؟ عند الجَمْرَةِ الأولى، فقال: ها أنا يا رسولَ الله! أيُّ الجهادِ أَفْضَلُ؟ فسكَتَ عنه، فلمَّا رمى الجمرة الثانية سألهُ؟ فسكتَ عنه، فلمَّا رمى جمرة العقبةِ وضَعَ رجْلَه في الغَرْزِ لِيَرْكَبَ قال: «أَيْنَ السائلُ؟». قال: ها أنا يا رسول الله! قال: «كلمةُ حقَّ تقال عندَ ذي سلطانِ جائرٍ».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح(١).

حديث عبادة بن الوليد بن عبادة، عن عبادة على خلاف فيه \_ وهي عندهما في سياق آخر من حديث جنادة بن أبي أمية عنه، وقد بينت ذلك وخوجته من مصادر كثيرة في «الصحيحة» (٣٤١٨). ومن جهل وعجز المعلقين الثلاثة أنهم عزوا الحديث للبخاري برقم (٧٠٥٦)، وهو يشير إلى حديث جنادة الذي ليس فيه الزيادة، ولمسلم برقم (١٧٠٩) وهو يشير إلى حديث آخر!!

(۱) قلت: وعلى هامش المخطوطة: «وفي نسخة بإسناد حسن» بدل «صحيح»، وهو اللائق بإسناده، فإن فيه أبا غالب، وهو حسن الجديث. ومن طريقه أخرجه أجمد أيضاً (٥/ ٢٥١ و ٢٥١)، ثم رأيت الناجي ذكر (١٨٢/ ٢) أن الأشبه التحمين.

٣٣٤٦ ـ ٢٣٠٨ ـ ٢٣٠٨ ـ (٧) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «سيدُ الشهداءِ حمزةُ بن عَادِالمطلبِ، ورجلٌ قام إلى إمامِ جائرٍ فأمرَه ونهاه، فَقَتَلَه».

رواه الترمذي(١١)، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٣٤٧ - ٢٣٠٩ - (٨) (صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي على قال: «مَثَلُ القائِم على حدودِ الله (٢٣٤٠) والواقع فيها (٣٠٤ كمَثلِ قومِ اسْتَهَموا على سَفينَةٍ، فصارَ بعضُهُمْ أعلاها، وبعضُهُمْ أسْفَلَها، فكانَ الَّذين في أسْفَلِها، إذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرَّوا على مَنْ فَوْقَهُمْ، فقالوا: لوْ أنَّا خَرَقْنا في نَصيبِنا خَرْقاً، ولَمْ نُوْذِ مَنْ فَوْقَنا! فإنْ تَركُوهُمْ وما أرادوا هَلكوا جميعاً، وإنْ أخذوا على أيْدِيهِم نَجَوْا، ونَجَوْا جميعاً».

رواه البخاري والترمذي.

٣٣٤٨ ـ ٢٣١٠ ـ (٩) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ نبيّ بَعَنَهُ الله في أُمَّةٍ قَبْلي؛ إلا كانَ له مِنْ أُمِّتِهِ حواريُّونَ وأصحابٌ بأخُدونَ بِسُنَّتِهِ، ويَقْتَدُونَ بأمْرِهِ، ثُمَّ إنَّها تَخلُف مِنْ بغدِهم خُلُوفٌ (٤)، يقولونَ مالا يفْعلون، ويفعلونَ ما لا يُؤمَرونَ، فَمَنْ جاهَدَهُمْ بيدهِ فهو مُؤْمِنٌ، ومَنْ جاهَدَهُمْ بيليهِ فهو مُؤمِنٌ، ومَنْ جاهَدَهُمْ بِليليانِهِ فهو مُؤمِنٌ، وليسَ وراءَ ذلك مِنَ الإيمانِ حَبَّةُ خَرْدلٍ».

رواه مسلم.

(الحَوارِيّ): هو الناصر للرجل، والمختص به، والمعين والمصافي.

٣٣٤٩ - ٢٣١١ - ٢٠١١) (صحيح) وعن زينبَ بنتِ جَحْشِ رضي الله عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ دَحَلَ عليها فَزِعاً يقول: «لا إله إلاَّ الله، ويْلٌ لِلْعَربِ مِنْ شَرِّ قد اقْتَرَبَ، فُتحَ اليومَ مِنْ رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه»، وحلَّقَ بأَصْبَكَيْهِ الإِبْهامِ والَّتِي تَلِيها. فقلتُ: يا رسولَ الله! أنَهْلَكُ وفينا الصَّالِحُونَ؟ قال: «نَعَمْ؛ إذا كَثُرَ المَخَبَثُ».

<sup>. (</sup>١) قلت: عزوه للترمذي خطأ، ولعله من الناسخ أو الطابع، فإن الشيخ الناجي لم يتعرض له، وفي الإسناد مجهول، لكني وجدت له متابعاً صالحاً فخرجته في االصحيحة» (٣٧٤).

<sup>(</sup>٢) أي: الثابت فيها على نحو قول حكيم بن حزام: بايعت رسول الله ﷺ أنْ لا أخرَّ إلا قائماً. أي: لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام والتمسيك به، يقال: قام فلان على الشيء، إذا ثبت عليه وتمسك به. كذا في «النهاية». وكان الأصل كمطبوعة عمارة: "في حدود الله" وأعاده قيما يأتي قريباً [٥\_ باب]، فصححته من «البخاري» و «الترمذي» وأحمد أيضاً (٢٩/٤و ٢٧٠). وغفل عن ذلك في الموضعين مدعو التحقيق!

<sup>(</sup>٣) أي: مرتكب الحدود. ولفظ الترمذي: "والمدهن فيها" أي: المحابي. قال الحافظ في "الفتح": "والمدهن والمداهن والمداهن واحد، والمراد به من يراثي، ويضيع الحقوق ولا يغير المنكر"، ولفظ أحمد: "والواقع فيها أو المداهن"، وجمع بينهما في رواية بلفظ: "والراتع فيها والمدهن فيها..."، فأسقط: "واية بلفظ: "والراتع فيها والمدهن فيها..."، فأسقط: "القائم على حدود الله والواقع فيها..."، فأسقط: "القائم على حدود الله خلافاً لسائر الروايات، فهي رواية شاذة، وقد أشار إلى ذلك الحافظ (٥/ ٣٢٥)، وذكر أنها غير مستقيمة، وأن رواية الجماعة أصوب، وقال: "لأن المداهن والواقع ـ أي مرتكبها ـ في الحكم واحد، و (الواقع) مقابله". وانظر لتخريج الحديث "الصحيحة" (١٧).

 <sup>(</sup>٤) جمع (خَلْف)؛ قال ابن الأثير: «(الخلف) بالتحريك والسكون: كل من يجيء بعد من مضى، إلا أنه بالتحريك في الخير،
وبالتسكين في الشر».

رواه البخاري ومسلم.

• ٣٣٥ - ٢٣١٧ - (١١) (صليفيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلتُ: يا رسولُ الله! إنَّ الله إذا أَنْزَلَ سَطْوَتَهُ بأَهْلِ الأَرْضِ وفيهم الصَّالِحونَ، فَيهْلَكُونَ بِهَلاكِهِمْ؟ فقال: «يا عائشةُ ا إنَّ الله إذا أَنْزَلَ سَطْوَتَهُ بأَهْلِ نَقْمَتِهِ وفيهمُ الصالحون، فيَصيرونَ مَعَهم، ثُمَّ يُبْعَثُونَ على نِيَّاتِهِمْ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(١).

٣٣٥١ \_ ٣٣٦٢ \_ ٢٣١٧ (حـ لغيره) وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «والَّذي نفسي بيده؛ لَتَأْمُرُنَّ بالمعروفِ، ولَتَنْهَوُنَّ عنِ المنكر؛ أَوْ لَيُوشِكَنَّ الله أَنْ يَبْعَثَ عليكم عِقاباً منه، ثُمَّ تَدْعُونَه فلا يَسْتَجِيبُ لكم».

رواه الترمذي وقال: ﴿حديث حسن غريب،

٣٥٢ ـ ٣٣٥٢ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "لا يَخْفِرَنَّ أَحدُكُمْ نَفْسَهُ". قالوا: يا رسولَ الله! وكيف يَخْفِرُ أحدُنا نَفْسَهُ؟ قال: "يَرى أَنَّ لله فيه مَقالاً، ثُمَّ لا يقولُ فيه. فيقولُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القِيامَةِ: ما مَنَعَكَ أَن تقولَ في كذا وكذا؟ فيقولُ: خَشْيَةَ الناسِ! فيقولُ: فإيَّايَ كُنْتَ أَحَقُ أَنْ تَخْشَى».

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات<sup>(۲)</sup>.

٣٣٥٣ \_ ٢٣١٤ \_ (١٣) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يؤمِنُ عبدٌ حتى أكونَ أحبُ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يؤمِنُ عبدٌ حتى أكونَ أحبُ إليهِ مِنْ وَلدهِ ووالدِهِ والناسِ أَجْمَعينَ».

رواه مسلم وغیره<sup>(۳)</sup>.

٤ ٣٣٥ \_ ٢٣١٥ \_ (١٤) (صحيح) وعن جرير رضي الله عنه قال: بايعتُ النبيَّ على على السمع والطاعةِ ـ فَلَقَّنَني: فيما اسْتَطَعْتَ ـ، والنصحِ لكلُ مسلم.

رواه البخاري ومسلم.

وتقدم حديث تميم الداري عن النبي عليه قال: «الدينُ النصيحةُ. قاله ثلاثاً». قال: قلنا: لِمَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «لله ولرَسولِه ولأنمَّةِ المسلمينَ وعامَّتِهمْ».

(٢) قلت: هذا لا يكفي في التصحيح كما لا يخفى على العلماء بهذا الفن، لاحتمال أن يكون له علة، وهذا هو الراقع، فإن فيه انقطاعاً بين أبي البختري، وأبي سعيد، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٧٧).

(٣) هذا تقصير فاحش، فالحديث في «صحيح البخاري» من حديث أبي هريرة، ومن حديث أنس، وهما في «مختصر البخاري»

روقم الروايات . (على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع . . . ». انظر «مختصر البخاري» (رقم ٤٠)

<sup>(</sup>١) وأخرجه مسلم بنحوه، والبخاري محتصراً، وتقدم لفظه (١-الإخلاص/١). وقد خرجته في «الصحيحة» (٢٦٩٣).

رواه البخاري(١) ومسلم، واللفظ له.

دخلَ النقْصُ على بني إسرائيلَ أنَّه كان الرجلُ يَلْقَى الرجلَ فيقولُ: با هذا اتَّقِ الله وَعْ ما تَصْنَعُ؛ فإنَّه لا يَحِلَّ لك، ثُمَّ يلْقاهُ مِنَ الغَدِ وهو على حالِه؛ فلا يَمْنَعُه [ذلك] أن يكونَ أكيلَه وشريبَه وقعيدَه، فلمَّا فعلوا ذلك ضَرَبَ لك، ثُمَّ يلْقاهُ مِنَ الغَدِ وهو على حالِه؛ فلا يَمْنَعُه [ذلك] أن يكونَ أكيلَه وشريبَه وقعيدَه، فلمَّا فعلوا ذلك ضَرَبَ الله قلوبَ بعضِهِم بِبَعْض، ثُمَّ قال: ﴿لُعِنَ اللّذينَ كَفَروا مِنْ بَني إِسْرائيلَ على لِسانِ داود وعيسى ابْنِ مَرْيَمَ ذلك بما عَصَوْا وكانوا يَعْتَدُونَ . كانوا لا يَتَناهوْنَ عَنْ مُنْكَوٍ فَعَلُوهُ لَبِسْ ما كانوا يَقْعَلونَ . ترى كثيراً مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الذينَ كَفَروا لَبِسْ ما كانوا يَقْعَلونَ . ترى كثيراً مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الذينَ كَفَروا لَبِسْ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿فاسِقونَ ﴾ . ثُمَّ قال: كلا؛ والله لتَأْمُرُنَ بالمعروفِ، ولَتَأْخُونُ عَنِ المُنكَوِ، ولتَأْخُرُنَ على يكي الظالِم، ولتأطِرُنَه على الحقَ أَطْراً».

رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(٢)، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «لَمَّا وَقَعَتْ بنو إسرائيلَ في المعاصي؛ نهاهُم عُلَماؤهم؛ فَلَمْ يَنْتَهوا، فجالَسُوهُم في مجالِسِهِم وواكلوهم وشارَبوهُم، فضرَب الله قلُوبَ بعضِهِمْ بِبَعْضٍ، ولَعَنَهُم ﴿على لسانِ داودَ وعيسى ابن مَرْيَمَ ذلكَ بما عَصَوْا وكانوا يَعْتَدُونَ ﴾. فَجلسَ رسولُ الله ﷺ وكان مُتَّكِئاً؛ فقال: «لا والذي نفسي بِيَدِهِ حتَّى تأطِروهُمْ على الحقِّ أطراً».

(قال الحافظ): «روياه من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، ولم يسمع من أبيه. وقيل: سمع». ورواه ابن ماجه عن أبي عبيدة مرسلاً. (تأطروهم) أي: تَعْطِفوهم وتَقْهَروهُم وتُلْزِموهُمْ باتّباعِ الحقّ.

٣٣٥٦ ـ ٣٣٦٦ ـ (١٥) (ح لغيره) وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ رجلٍ يكونُ في قومٍ يُعمَلُ فيهم بالمعاصي، يقدِرونَ على أَنْ يُغَيِّرُوا عليهِ، ولا يُغَيِّرُونَ؛ إلاَّ أصابَهُم الله منهُ بِعِقابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا».

رواه أبو داود عن أبي إسحاق قال: أظنه عن ابن جرير، عن جرير ولم يسمَّ ابنه. ورواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والأصبهاني وغيرهم عن أبي إسحاق عن عبيدالله بن جرير عن أبيه.

ي الله عنه قال: يا أَيُّها الناسُ! إنَّكم تَقْرَؤُونَ الصديق رضي الله عنه قال: يا أَيُّها الناسُ! إنَّكم تَقْرَؤُونَ هذه الآية: ﴿يا أَيُّها النَّاسُ! من أَنْفسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا الْهَتَدَيْتُمْ﴾، وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الناسَ إذا رأوا الظالِمَ فلَمْ يأخُذوا على يديْهِ، أوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهم الله بعقابٍ مِنْ عِنْدِهِ».

<sup>(</sup>١) عزوه للبخاري وهم، لعله من النساخ، فإنه تقدم في (١٦-البيوع/ ١٠) على الصواب، أو لعله أتي من أن البخاري علقه في آخر «كتاب الإيمان». انظر «مختصر البخاري» (١٦- معلق). ومن الغريب أنني رأيت على هامش المخطوطة نقلاً عن ابن حجر نفي رواية البخاري للحديث مطلقاً! مع أنه قد وصله في شرحه! وقد تكلم على هذا الوهم الناجي في «العجالة» (١٨٣/ ١) وعن طرق الحديث، ولفظ «ثلاث» ليس لمسلم، وإنما هو لأبي داود كما ذكر المؤلف نفسه هناك، ولم يتبه لهذا كله الغافلون الثلاثة!

<sup>(</sup>٢) قلت: الحديث منقطع مضطرب الإسناد، وليس له شاهد بتمامه، فلا وجه لتحسينه، وقد قصلت القول في ذلك في «الضعيفة» (١١٠٥).

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن ماجه والنسائي وابن حبان في «صحيحه». ولفظ النسائي: إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيّروه؛ عمّهم الله تاب».

وفي رواية لأبي داود: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ قومٍ يُعمَل فيهم بالمعاصي، ثمَّ يقدِرونَ أنْ يُغَيِّروا ثُمَّ لا يُغَيِّروا؛ إلا يوشِكُ أنْ يَعُمَّهُم الله منه بعقابٍ».

ممل إذا عمل العبدُ به دخلَ الجنّة. قال: سألتُ عن ذلك رسولَ الله على قال: سألتُ أبا ذرّ؛ قلتُ دُلّني على عمل إذا عملَ العبدُ به دخلَ الجنّة. قال: سألتُ عن ذلك رسولَ الله على قال: «يُومِنُ بالله واليومِ الآخرِ» قلتُ يا رسولَ الله! إنَّ مع الإيمانِ عَملاً؟ قال: «يَرضَغُ مِمّا رَزَقَهُ الله». قلتُ: يا رسولَ الله! أرأيتَ إنْ كان فقيراً لا يَجِدُ ما يَرضَغُ به؟ قال: «يأمُرُ بالمعروفِ، وينهى عن المنكرِ». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أرأيتَ إنْ كان عَييّاً لا يستطيعُ أنْ يأمُرَ بالمعروفِ، وينهى عن المنكرِ؟ قال: «يَصنَعُ لأخرَقَ». قال: أوأيتَ إنْ كان أخرَقَ لا يستطيعُ أنْ يَصنع شيئاً؟ قال: «يُعين مَعْلوباً». قال: أرأيتَ إن كان ضعيفاً لا يستطيعُ أن يُعين مَعْلوباً؟ قال: «ما تريدُ أنْ يكون في صاحبِكَ مِنْ خيرٍ؟ يُمْسِكُ عَنْ أذى الناسِ». فقلت: يا رسولَ الله! إذا فعلَ ذلك دخَلَ الجنّةُ؟ قال: «ما مِنْ مسلم يفعلُ خَصْلَةً مِنْ هؤلاءِ؛ إلا أَخذَتْ بِيَذِه حتى تُدْخِلَه الجَنّة».

رواه الطبراني في «الكبير» ـ واللفظ له (١) ـ . ورواته ثقات، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٣٣٥٩ - ١٣٨٩ - (٤) (ضعيف) ورُويَ عن دُرَّةٌ ٢٠ بنت أبي لهبٍ رضي الله عنها قالتُ: قلتُ: يا رسولَ الله! مَن خيرُ الناسِ؟ قال: «أتقاهُم للرَّبِّ عزَّ وجلَّ، وأوصَلُهم للرَّحِمِ، وآمَرُهُم بالمعروفِ، وأنْهاهُم عنِ المنكرِ».

رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب»، والبيهقي في «الزهد الكبير» وغيره.

٣٣٦٠ - ٣٣٦ - ٥٥) (ضعيف) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها الناسُ! مُروا بالمعروفِ، وانْهَوا عنِ المنكرِ، قَبلَ أَنْ تدعوا الله فلا يَستَجيبُ لكُم، وقبلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فلا يَغْفِرُ للناسُ! مُروا بالمعروفِ والنهي عنِ المنكرِ لا يدفَعُ رِزْقاً، ولا يُقَرِّبُ أَجَلًا، وإنَّ الأَحْبارَ مِنَ اليهودِ والرهْبانَ مِنَ لكم، إنَّ الأَمرَ بالمعروفِ والنهي عنِ المنكرِ لا يدفَعُ رِزْقاً، ولا يُقَرِّبُ أَجَلًا، وإنَّ الأَحْبارَ مِنَ اليهودِ والرهْبانَ مِنَ

<sup>(</sup>۱) كذا الأصل، والأولى وضع قوله: «واللفظ له» بعد قوله الآني: "صحيحه»، لأن الرواية له (۸٦٣) مع اختلاف في بعض الألفاظ، ونحوه للحاكم (١/ ٦٣)، وأما الطبراني فهو عنده (١٦٥٠) من رواية أبي زميل مالك بن مرثد عن أبيه قال: قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله! ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: «الإيصان بالله: . .» الحديث نحو رواية البيهقي المتقدمة (٨ـ الصدقات/ ٩). وكذلك ذكره الهيثمي (٣/ ١٣٥) وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».

<sup>(</sup>٢) بضم الدال المهملة وتشديد الراء، وبالدال المهملة. وقع في المخطوطة، وفي الأصل (ذرة) بالذال المعجمة! وكذلك وقع في مطبوعة (عمارة) وزاد ضغثاً على إبالة فقيدها بالفتح. ووقع فيما يأتي (٢٢\_ البر/٣) على الصواب، خلافاً لمطبوعة (عمارة)، ولكنه هنا قيدها بالضم!! ولا يوجد في الأسماء (ذُرَّة) وإنما: إذا ضَمَمَتَ أوله أهملته، كما هنا، وإن فتحته أعجمته، انظر "تبصير المنتبه" (١/ ٥٠٠). وأما الثلاثة ففتحوا الدال المهملة!

النصارى؛ لّما تركوا الأمرَ بالمعروفِ والنهيَ عن المنكرِ ؛ لَعَنَهُم الله على لسانِ أنْبِياثِهِمِ ، ثُمَّ عُمُّوا بالبَلاءِ » . رواه الأصبهاني .

٣٣٦١ ـ ٣٣٦١ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «لا تزالُ (لا إله إلا الله) تنْفعُ مَنْ قالها، وتردُّ عنهمُ العذابَ والنَّقْمَةَ، ما لَمْ يَسْتَخِفُّوا بحقُها». قالوا: يا رسولَ الله! وما الاسْتِخْفافُ بحقِّها؟ قال: «يظهَرُ العملُ بمعاصي الله، فلا يُنْكَرُ ولا يُغَيَّرُ».

رواه الأصبهاني أيضاً.

٣٣٦٢ ـ ٣٣٦٩ ـ ٢٣١٩ ـ (١٨) (حسن صحيح) وعن حليفة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُعْرَضُ الفِتنُ<sup>(١)</sup> على القلوبِ كالحَصيرِ عُوداً عوداً، فائيُ قلْب أُشْرِبَها أ<sup>٢٧</sup> نُكِتَتْ فيه نُكْتَةٌ سَوْداءُ، وأيُّ قلبِ أنكَرها نُكِتَتْ فيه نُكْتَةٌ سَوْداءُ، وأيُّ قلبِ أنكَرها نُكِتَتْ فيه نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حتَّى يصيرَ على قلْبَيْنِ: على أبيضَ مثلِ الصَّفا فلا تَضُرَّهُ فِثْنَةٌ ما دامَتِ السماواتُ والأرضُ، والآخَرُ أسود مُرْبادًاً كالكوز مُجَخِّياً ٣ لا يعرف مَعروفاً، ولا يُنكرُ مُنْكَراً إلا ما أَشْرِبَ مِنْ هَواهُ».

رواه مسلم وغيره.

قوله: (مُجَخِّياً) هو يميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم خاء معجمة مكسورة: يعني ماثلاً. وفسره بعض الرواة بأنه المنكوس.

ومعنى الحديث: أن القلب إذا افتتن وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات؛ خرج منه نورُ الإيمان كما يخرج الماءُ من الكوز إذا مال أو انتكس.

٣٣٦٣ \_ ١٣٩٧ \_ (٧) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيْتَ أُمَّتِي تَهابُ أَنْ تَقُولَ للظالمِ: يا ظالمُ! فقد تُودِّعَ مِنْهُمْ.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٤).

٣٣٦٤ \_ ٢٣٢٠ \_ (١٩) (صـ لغيره) وعن أبي ذرِّ قال: أوْصاني خليلي ﷺ بِخصالٍ مِنَ الخير: أوْصاني أنْ لا أخافَ في الله لومةَ لاثم، وأوْصاني أنْ أقولَ الحقُّ وإنْ كان مُرّاً. مختصر.

رواه ابن حبان في «صُحيحه»، ويأتي بتمامه [٢٢ ـ البر والصلة/ ٣].

٢٣٢١ ـ (٢٠) (حسن) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَبسُّمك في وجهِ أخيكَ صدقةٌ، وأمْرُكَ بالمعروفِ ونَهْيُكَ عن المنكر صدقةٌ. . . » الحديث.

[, \_\_ لغيـره) ورواه البـزار والطبـرانـي مـن حـديـث ابس عمـر بنحـوه. [يـأتـي لفظـه لغيـره ٢٣\_

<sup>(</sup>١) أي: تلصق بعرض (القلوب) أي: جانبها كما يلصق الحصير بجنب النائم ويؤثر فيه.

 <sup>(</sup>٢) أي: تمكنت منه وحلت محل الشراب. (مربادًا) أي: متغيراً. قال ابن الأثير: «ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة، فإن لون القلب إلى السواد ما هو».

 <sup>(</sup>٣) زاد أحمد (٥/ ٢٨٦ و ٤٠٥): او أمال كفه». وسنده أصح من سند مسلم.

 <sup>(</sup>٤) قلت: كيف وقد أعله جماعة من الأثمة بالانقطاع؟! وبيانه في «الضعيفة» (١٢٦٤) وحسنه الثلاثة!

الأدب/ ٤].

٣٣٦٥ ـ ٣٣٦٣ ـ (٢٢) (حسن) وعن عُرس بن عَميرة الكِنْديُّ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا عُمِلَتِ الخطيئةُ في الأرضِ؛ كان مَنْ شَهدَها وكرِهَها ـ وفي رواية: فأنكرها ـ كَمنْ غابَ عنها، ومَنْ غابَ عنها فَرَضِيها؛ كان كَمَنْ شَهدَها».

رواه أبو داود من رواية المغيرة بن زياد الموصلي.

٣٣٦٦ - ٢٣٢٤ - ٢٣١ (صلغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الإسلامُ أَنْ تعبدَ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً، وتقيمَ الصلاة، وتُؤتيَ الزكاة، وتَصومَ رمضانَ، وتَحُجَّ البيتَ (١)، والأمر بالمعروف، والنهيُ عنِ المنكرِ، وتسليمُك على أهلِك، فمنِ انْتَقَصَ شيئاً مِنْهُنَّ فهو سَهمٌ مِنَ الإسلامِ يَدَعُهُ، ومَنْ أَرَكُهُنَّ فقد وَلَى الإسلامَ ظَهْرُهُ».

رواه الحاكم.

(حد لغيره) وتقدم حديث حديفة عن النبي على: «الإسلامُ ثمانيةُ أسهم: الإسلامُ سهمٌ، والصلاة سهمٌ، والجهادُ والزكاة سهمٌ، والسهم، والجهادُ والجهادُ في سبيلِ اللهِ سهمٌ، وقد خاب من لا سهم له».

رواه البرار.

٣٦٧ ـ ٣٣٦٧ ـ (٢٤) (حـ لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل النبئ على فعرفتُ في وجهه أنْ قد حضره شيء، فتوضأ وما كلَّمَ أحداً، فلصقتُ بالحجرةِ أستمع ما يقولُ، فقعد على المنبرِ، فحمد الله وأثنى عليه وقال: «يا أيها الناس! إن الله يقول لكم: مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكرِ قبل أن تدعوا فلا أجيب لكم. . . "(٢).

رواه ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنها.

٣٣٦٨ ـ ٣٣٩٣ ـ (٨) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «ليسَ منَّا مَنْ لمْ يرحَمْ صغيرَنا، ويُوَقِّرْ كَبِيرَنا، ويأمرْ بالمعروفِ، وينْهَ عَنِ المنكرِ»

رواه أحمد والترمذي ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه» [مضى ٣ـ العلم/ ٥].

٣٣٦٩ ـ ١٣٩٤ ـ (٩) (؟) (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنًّا نسمعُ أنَّ الرجل يتَعَلَّقُ بالرجلِ يومَ

<sup>(</sup>١) الأصل والمخطوطة: "والنحج"، ومع أن المعلقين الثلاثة قد صححوا هذه اللفظة، فقد أسقطوا لفظ «البيت»! والتصويب من "المستدرك" وغيره. انظر «الصحيحة» (٣٣٣). والحديث من أدلة الجمهور القائلين أن تارك الصلاة، وهو مؤمن بفرضيتها ليس بكافر، لأنه ألحق تاركها بمن ترك سهماً من سهام الإسلام الأخرى، وإنما حكم بالردة والخروج من الإسلام على من ترك الأسهم كلها، وعلى رأسها التوحيد، فتأمل منصفاً، وانظر التفصيل في "الصحيحة» (١/ ١٥٥-٣٥٣).

<sup>(</sup>٢) في الأصل هنا زيادة: («. . . وتسألوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم». فما زاد عليهن حتى نزل)، ولما لم نجد لها شاهداً؛ فقد أوردته هنا ونبهت عليه.

<sup>(</sup>٣) وضعه الشيخ \_ رحمه الله \_ في «الضعيف» ولم يقف على سنده، فكتب (؟). [ش].

القيامة وهو لا يُعْرِفُه، فيقولُ له: ما لك إليَّ، وما بيني وبينَكَ مَعْرِفَةٌ؟ فيقول: كُنتَ تراني على الخطأ وعلى المنكر ولا تَنْهاني.

ذكره رزين، ولم أره.

# ٢ ـ (الترهيب من أن يأمر بمعروفٍ وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله)

٣٣٧٠ ـ ٣٣٧١ ـ (١) (صحيح) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يؤْتَى بالرجلِ يومَ القيامَةِ فيُلْقَى في النارِ، فتندلِقُ أَقْتابُ بطنِه، فيدورُ بها كما يدورُ الحمارُ في الرَّحى، فيجتَمعُ إليه أهلُ النارِ فيقولونَ: يا فلانُ! ما لَك؟ ألَمْ تكنْ تأمرُ بالمعروفِ، وتَنْهى عن المنكرِ؟ فيقولُ: بلى، كنتُ آمُرُ بالمعروفِ ولا آتيه، وأنْهى عن المنكرِ وآتِيهِ».

رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم (١) فال: قبل الأسامة بن زَيْد: لو أتيت عثمانَ فكلَّمْتَهُ. فقال: إنكم لتَرَوْنَ أني الا أكلَّمُه إلا أُسْمِعُكم؟! إنِّي أكلَّمُه في السرُّ دونَ أنْ أفتح باباً ٢) الا أكونُ أوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، والا أقولُ لرجلٍ أنْ كان عليَّ أميراً: إنَّه خيرُ الناسِ، بعد شيء سمعتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ، قال: وما هو؟ قال: سمعتُه يقول: «يجاءُ بالرجلِ يومَ القيامَةِ في النارِ، فتَندلِقُ أقتابُه، فيدورُ كما يدورُ الحمار بِرَحاهُ، فيَجْتَمعُ أهلُ النارِ عليه، فيقولُ: يا فلانُ! ما شأنك؟ أليسَ كنتَ تأمرُ بالمعروفِ وتنهى عن المنكرِ؟ فيقولُ: كنتُ آمرُكم بالمعروفِ والا آتيه، وأنهاكُمْ عن الشَّرِّ وآتيه "".

(الأَقْتَابُ): الأمعاء، واحدها (قِنْب) بكسر القاف وسكون الناء. (تندلق) أي: تخرج.

٣٣٧١ \_ ٣٣٧ \_ (٢) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رأيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي رِجالاً تُقرضُ شِفاهُهم بمقاريضَ مِنَ النارِ، فقلتُ: مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ؟ فقال: الخطباءُ مِنْ أُمِّتِكَ الذين يأمرونَ الناسَ بالبِرِّ وينْسَوْنَ أنفسهم وهُمْ يَتْلُونَ الكِتابَ أفلا يعْقِلُونَ؟!».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت»، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له، والبيهقي.

(صد لغيره) وفي رواية لابن أبي الدنيا: «مررتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على قومٍ تُقْرَضُ شِفاهُهُم بِمقاريضَ مِنْ نارٍ، كُلَّما قُرِضَتْ عادتْ، فقلتُ: يا جبريلُ! مَنْ هؤلاءِ؟ قال: خُطباءُ مِنْ أُمَّتِكَ، يقولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ».

<sup>(</sup>١) كذا قال، ولو عكس لأصاب أو كاد، فإن الرواية الأولى هي التي لمسلم في "الزهد"، والأخرى للبخاري في "الفتن"؛ إلا أنه قال: (فلاناً) مكان (عثمان)، وكذلك عنده في رواية في "بدء الخلق"، وإنما سماه مسلم في روايته وفيها القصة كما في رواية البخاري، ثم لو اقتصر على ذكر هذه الرواية دون الأولى لأصاب، إذ لا فرق يذكر بينهما، وذلك ما فعله فيما تقدم (٣ـ العلم/ ٩).

<sup>(</sup>٢) ﴿ «أي: كلمته فيما أشرتم إليه، لكن على سبيل المصلحة والأدب في السر بغير أن يكون في كلامي ما يثير فتنة أو نحوها». كذا . في «فتح الباري».

<sup>(</sup>٣) في الأصل هنا كالمخطوطة: وأني سمعته يعني النبي على يقول: "مررت...» الحديث مثل الآتي بعده، فحدقته لأنه ليس في الحديث الذي قبله كما كنت بينته تحت الحديث في الموضع المشار إليه أنفاً.

(صحيح) وفي رواية للبيهقي قال: «أَتَيْتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على قومٍ تُقْرَضُ شِفاهُهم بِمقاريضَ مِن نارٍ، فقلتُ: مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ؟ قال: خُطباءُ أُمِّتِكَ الَّذين يقولونَ ما لا يَفْعَلُونَ، ويقْرُؤُونَ كتابُ الله ولا يَعْمَلُونَ به».

٣٣٧٢ - ١٣٩٥ - (١) (ضعيف) وعن الحسن رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ عبدِ يخطُب خُطبةً؛ إلا الله سائلُه عنها يومَ القيامَةِ: مَا أَرَدْتَ بِها؟». قال: فكانَ مالِكٌ \_ يعني ابْنَ دينار \_ إذا حَدَّثَ بِعذا بَكى؛ ثُمَّ يقولُ: أتَحْسَبونَ أنَّ عيني تقَرُّ بكلامي عَلَيْكُم، وأنا أعْلَمُ أنَّ الله سائلي عنه يومَ القيامَةِ: ما أرَدْتَ بهذا بَكى؛ ثُمَّ يقولُ: أنتَ الشهيدُ على قلبي، لو لم أعلمُ أنَّه أحبُ إليكَ لَمْ أقْر أنَّ على اثنَيْن أبداً.

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرسلًا بإسناد جيد. [مضى ٣\_العلم/ ٩].

٣٣٧٣ ـ ٣٣٧٣ ـ ١٣٩٦ ـ (٢) (ضعيف) ورُوِيَ عَنِ الوليدِ بنِ عُقْبَةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ ناساً مِنْ أَهْلِ النارِ، فيقولون: بمَ دَخَلْتُمُ النارَ؟ فوالله ما دخلْنا الجنَّةَ إلا بِما تَعَلَّمُنا مِنْكُمْ. فيقولون: إنَّا كنَّا نقولُ ولا نَفْعَلُ».

رواه الطبراني في «الكبير» [مضى هناك].

رواه الطبراني. وإسناده حسن إن شاء الله. [مضى ٣\_العلم/ ٩].

١ - ٢٣٢٩ ـ (٤) (صحيح) ورواه البزار من حديث أبي برزة؛ إلا أنَّه قال: «مثل الفتيلة». [مضى بتمامه ٣\_ العلم/ ٩].

٣٣٧٥ ـ ٣٣٧٠ ـ (٥) (صحيح) وعن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَخُوَفَ ما أَخافُ عليكم بَعْدِي كلُّ منافقِ عليم اللِّسانِ».

رواه الطبراني في «الكبير» والبزار، ورواته محتج بهم في «الصحيح»(٣) [مضى هناك].

٣٣٧٦ - ١٣٩٧ - (٣) (ضعيف) وعن أنس بْنِ مالك رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ الرجلَ لا يكونُ مؤمِناً حتَّى يكونَ قلبُه معَ لسانِهِ سواءً، ويكونَ لسانُه مَعَ قَلْبِهِ سواءً، ولا يخالِفَ قولَه عَمَلُه، ويأمَن جارُه بوائقَهُ».

رواه الأصبهاني بإسناد فيه نظر . [مضى هناك أيضاً].

<sup>(</sup>١) الأصل: (أقر)، وما أثبتناه من المخطوطة، وهو الصواب؛ لموافقته لابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٣/٢٥٣).

<sup>(</sup>٢) اسمه طريف بن مجالد الهُجيمي، وهو ثقة من رجال البخاري، فلا أدري لم علق المؤلف الحديث عليه؟ وليس على الصحابي مباشرة كما هي عادته، وكما فعل في هذا الحديث نفسه فيما تقدم (٣\_العلم/ ٩/ الحديث ٩)؟!

٣) قلت: وكذا ابن حبان في "صحيحه" (رقم ٩١ــالموارد) بنحوه، واللفظ للطبراني (١٨/ ٢٣٧/٣٣٥).

٣٣٧٧ \_ ١٣٩٨ \_ (٤) (ضعيف) وعن عليٌّ بْنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنِّي لا أتَخَوَّفُ على أمَّتي مؤمِّناً ولا مُشرِكاً، أمَّا المؤمن فيحْجُزُهُ إيمانُه، وأمَّا المُشْرِكُ فَيقْمَعُه كُفْرُه، ولكنْ أتَخَوَّفُ عليكُمْ منافِقاً عالِمَ اللِّسانِ؛ يقولُ ما تَغْرِفونَ ويَعْمَلُ ما تُنْكِرونَ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» من رواية الحارث ـ وهو الأعور ـ عن علمي، والحارث هذا واهٍ، وقد رضيه غير واحد. [مضى هناك].

مَّكَ الله فدعاهُ، فأتاه فقال: إنِّي أدعوكَ لأمرٍ مُتْعِب لِمَنْ وَلِيهُ، فأتَّقِ الله يا حمرُ بطاعَتِه، وأطِعْهُ بتَقُواهُ؛ فإنَّ الله يا حمرُ بطاعَتِه، وأطِعْهُ بتَقُواهُ؛ فإنَّ النقيَّ آمَنُ مَحْفوظ، فمَّ إنَّ الأمرَ معروضٌ، لا يَسْتَوْجِبُه إلا مَنْ عَمِلَ بهِ، فَمَنْ أمرَ بالحقِّ، وَعَمِلَ بالباطِلِ، وأمرَ بالمعروفِ، وعَمِل المنكرَ؛ يوشِكُ أنْ تَنْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ، وأنْ يَخْبَطَ عَمَلُهُ، فإنْ أنت وُلِّيتَ عليْهِم أمْرَهُم، فإنِ اسْتَطَعْتَ أنْ تُجِفَّ يدَكَ مِنْ دِماتهم، وأنْ تُضمَّرَ بطنك مِنْ أموالِهِمْ، وأنْ تُجِفَّ لسانكَ عَنْ أغراضِهِم؛ فافعَلْ، ولا قوَّةَ إلا بالله.

رواه الطبراني ورواته ثقات؛ إلا أن فيه انقطاعاً ٢٠٠٠.

٩٣٧٩ ـ ٢٣٣١ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يُبصرُ أحدُكم القَذَاةَ في عينِ أخيهِ، ويَنْسَى الجِذْعَ في عَيْنِه».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٣).

## ٣- (الترغيب في ستر المسلم، والترهيب من هتكه وتتبع عورته)

٣٣٨٠ ـ ٣٣٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيُّ ﷺ قال: "مَنْ نَفَّسَ عن مسلم كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدنيا؛ نَفَّسَ الله عنه كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يومِ القيامَةِ، ومَنْ ستر على مسلم؛ ستَرهُ الله في الدنيا والآخِرَةِ، والله في عَوْنِ العَبْدِ ما كانَ العبدُ في عَوْنِ أخيهِ".

رُواه مسلمٌ وأبو داود \_ واللفظ له \_، والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه. [مضى بأتم منه ٣\_ العلم/ ١].

لا ٣٣٨١ - ٣٣٣٢ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «المسلمُ أخو المسلمِ، لا يَظْلِمهُ ولا يُسْلِمهُ ﴿٤)، مَنْ كانَ في حاجَةِ أخيهِ؛ كانَ الله في حاجَتهِ، ومَنْ فَرَّج عن مسْلم كُربةً؛ فرَّج الله عنه بِها كُرْبةً مِنْ كُرَبٍ يومِ القيامَةِ، ومَنْ سَتَرَ مسْلِماً؛ سَتَرهُ الله يومَ القيامَةِ».

رُواه أبو داُود ـ واللَّفظُ له ـ، والترمذي وقال: "حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر (٥٠)".

<sup>(</sup>١) قلت: لم أعرفه، ولم يورده البخاري في «التاريخ»، ولا ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».

 <sup>(</sup>٢) وكذا قال الهيثمي (٤/ ٢٢٠ و٥/ ١٩٨). وهو في «المعجم الكبير» (١٣/١٣١).

 <sup>(</sup>٣) وكذا رواه جمع، لكن رواه أحمد في «الزهد» موقوفاً على أبي هريرة، فانظر «الصحيحة» (رقم ٣٣ طبعة عمان).

 <sup>(</sup>٤) الأصل: «يثلمه» بالثاء المثلثة، وكذلك وقع فيما سيأتي (٢٢ البر والصلة/ ١٢) والتصويب من المخطوطة و «الصحيحين» .

 <sup>(</sup>٥) قلت: هذا تقصير فاحش تعجب منه الحافظ الناجي (٢/١٨٤) وقال: «رواه البخاري ومسلم والنسائي». قلت: وكأنَّ =

٣٣٨٢ - ٣٣٨٢ - ٣٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي على قال: «لا يَسْتُرُ عَبِدٌ عبداً في الدنيا؛ إلا سَتَرَهُ الله يومَ القيامَةِ».

رواه مسلم .

٣٣٨٣ ـ ١٤٠٠ ـ (١) (ضعيف) وروي عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿لا يرى مُوْمِنٌ مِنْ أخيهِ عَوْرَةً فيستُرُها عليه؛ إلاّ أَدْخَلَهُ الله بها الجنَّةَ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير».

٣٣٨٤ - ٢٠١١ - ٢١) (ضعيف) وعن دُخين (١) أبي الهَيْثَم كاتبِ عُقْبَةَ بْنِ عامرِ قال: قلتُ لعقْبَةَ بنِ عامرٍ: إنَّ لنا جبراناً يشرَبون الخمرَ، وأنا داع لهم الشُّرطَ ليأخُذوهم؟ قال: لا تَفْعَلْ، وعِظْهُم وهدَّدهُم، قال: إنِّي نهيتُهم فلم يَنْتَهُوا، وأنا داع لهم الشُّرطَ ليأخُذوهُم. فقال عقبة: وَيْحَكَ لا تَفْعَلْ؛ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن سَتَرَ عورةً؛ فكأنَّما اسْتَحْيا مَوقودةً في قَبْرِها».

رواه أبو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها، وابن حبان في "صحيحه" واللفظ له، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "رجال أسانيدهم ثقات؛ ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن تشيط اختلافاً كثيراً، ذكرت بعضه في "مختصر السنن""(٢).

(الشَّرَط) بضم الشين المعجمة وفتح الراء: هم أعوان الولاة والظلمة (٣)، الواحد منهم (شُرُطي) بضم الشين وسكون الراء.

٣٣٨٥ ـ ٣٣٨ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن يزيد بن نُعيم [عن أبيه] أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فأقر عنده أربع مراتٍ، فأمر برجمه، وقال لهزّال: «لو سترته بثوبك كان خيراً لك».

رواه أبو داود والنسائي<sup>(ه)</sup>. (قال الحافظ): «ونُعيم هو ابن هزّال. وقيل: لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه هزال: وسبب قول النبي ﷺ لهزال: «لو سترته بثويك» ما:

المؤلف رحمه الله تنبه لذلك فيما بعد، فعزاه للشيخين في المكان المشار إليه آنفاً. والنسائي إنما أخرجه في «الكبرى»
 (٧٢٩١/٣٠٩)

<sup>(</sup>١) بضم المهملة وفتح المعجمة، مصغر، كما في «العجالة» وغيره. وكان في الأصل ومطبوعة (عمارة): (دخير)! والتصخيح من المخطوطة وكتب الرجال وغيرها.

لا يعني: "مختصر سنن أبي داود» (٧/ ٢١٩/٧١٤ و٤٧٢٤)، وقد أوضحت الاختلاف المذكور في «الأحاديث الضعيفة»
 (١٢٦٥). وبينت أنه يدور على (أبي الهيثم) وهو مجهول لا يعرف إلا في هذه الرواية، ولم يوثقه غير العجلي. ثم رأيت النسائي قد بين الاختلاف أيضاً في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٠٨٣٠٧).

 <sup>(</sup>٣) قلت: لعل وصفهم بذلك ليس بدلالة اللفظ، وإنما باعتبار أنه الغالب عليهم من حيث الواقع، ويؤيده ما في «النهاية» .
 «وشُرطُ السلطان: نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده».

<sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل ومطبوعة (عمارة) والمعلقين الثلاثة، واستدركتها من المخطوطة و «سنن أبي داود» (٤٣٧٧)، و «كبرى ا النسائي» (٧٢٧٩)، وتعقيب المؤلف عليه يؤيده.

<sup>(</sup>٥) قلت: إسناده حسن؛ على خلاف في صحبة نُعيم بن هزال، لكنه يتقوى بطرقه الاخرى، والبيان في «الصحيحة» (٣٤٦٠).

(صـ لغيره) رواه أبو داود وغيره عن محمد بن المنكدر: أن هزالًا أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ.

وروى في موضع آخر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه قال: كان ماعز بن مالك يتيماً في حِجر أبي، فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: اثتِ رسول اللهﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك.

وذكر الحديث في قصة رجمه. واسمُ المرأةِ التي وقع عليها ماعزُ (فاطمةُ)، وقيل غير ذلك، وكانت أمّةً لهزال».

٣٣٨٦ ـ ٣٣٨٦ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن مكحول: أنَّ عقبة بنَ عامرٍ أتى مَسْلَمَة بنَ مُخَلَّدِ، فكان بيْنَهُ وبينَ البوَّابِ شيْءٌ، فسمعَ صوتَهُ فأذِنَ له فقال له: إنِّي لَمْ آتِكَ زائراً؛ جثثُكَ لِحَاجَةٍ، أتذكُر يومَ قالَ رسوَلُ المله ﷺ: «مَنْ عَلِمَ مِنْ أخيهِ سيِّنَةً فستَرها؛ ستَر الله عليه يومَ القيامَةِ»؟ قال : نَعم. قال: لهذا جِثتُ.

رواه الطبراني، ورجاله رجال «الصحيح».

٣٣٨٧ \_ ٣٣٨٧ \_ ٢٣٣٧ \_ (٦) (ص لغيره) وعن رجاء بن حَيْوَة قال: سمعت مسلمة بن مُخَلَّدِ رضي الله عنه يقول: بينا أنا على مِصرَ فأتى البوابُ فقال: إن أعرابياً على الباب يستأذنُ، فقلتُ: من أنت؟ قال: أنا جابر بن عبدالله. قال: فأشرفتُ عليه فقلتُ: أنْزِلُ إليك أو تصعدُ؟ قال: لا تنزلُ ولا أصعدُ، حديثُ بلغني أنك ترويه من رسول الله ﷺ يقول: "من ستر على مؤمنٍ عن رسول الله ﷺ يقول: "من ستر على مؤمنٍ عورةً؛ فكأنما أحيا موؤدةً». فضربَ بعيره راجعاً.

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية أبي سنان القسملي.

٣٣٨٨ \_ ٢٣٣٨ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من سترَ عورةَ أخيه؛ سترَ اللهُ عورتَه عورتَه يفضحَه بها في بيتِهِ». رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

٣٣٨٩ ـ ٣٣٨٩ ـ ٢٣٣٩ ـ (٨) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صَعِد رسولُ الله ﷺ المنبرَ فنادى بصوتِ رفيع فقال: «يا معشرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلسانه، ولَمْ يُفْضِ الإيمانُ إلى قلْبِهِ! لا تُؤذوا المسْلِمينَ، ولا تَتَبِّعوا عَوْرَاتِهمْ؛ فَإِنَّه مَنْ تَتَبَّعَ عوْرَةَ أُخيهِ المسْلَم؛ تَتَبَّعَ الله عورَتَهُ، ومَنْ تَتَبَّعَ الله عَوْرَتَهُ؛ يَفْضَحُهُ، ولوْ في جَوْفِ رَخْلِه». ونَظَر ابْنُ عُمرَ يوماً إلى الكعبةِ فقال: ما أَعْظَمَكِ! وما أَعْظَمَ حُرْمَتكِ! والمؤمِنُ أعظَمُ حُرمةً عندَ الله منك.

رواه الترمذي.

(حسن صحيح) وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنَّه قال فيه: «يا معْشرَ مَنْ أَسْلَم بِلسانِه، ولَمْ يَدخُلِ الإيمانُ[في] قلْبه! لا تُؤذوا المسلمينَ ولا تُعَيِّرُوهُم، ولا تَطْلُبوا عَثَراتِهِمْ» الحديث.

٣٣٩٠ ـ ٣٣٩٠ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشرَ مَنْ آمنَ بِلِسانِهِ، ولَمْ يَدْخُل الإيمانُ قَلْبَهُ! لا تَغْتَابُوا المسلمينَ، ولا تَتَبِعُوا عَوْراتِهُم؛ فإنَّه مَنْ اتَّبَعَ عَوْراتِهِم؛ تَتَبَّعَ الله عَوْرَتَهُ، ومَنْ تَتَبَّعَ الله عَوْرَتَهُ يَفضَحْهُ؛ في بيْتِه».

رواه أبو داود عن سعيد بن عبدالله بن جريج عنه.

٠ ـ ٢٣٤١ ـ (١٠) (صـ لغيره) ورواه أبو يعلى بإسناد حسن من حديث البراء.

١٣٩١ ـ ٢٣٤٢ ـ (١١) (صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّك إِنَّكَ عُوْراتِ المسلمينَ أَفْسَدْتَهُم، أو كِدْتَ تُفسِدُهم".

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه».

٣٣٩٢ ـ ٣٣٩٢ ـ (١٢) (صلغيره) وعن شُرَيح بن عُبيد عن جُبير بن نُفيرٍ وكثير بن مرة و<sup>(١)</sup> عمرو بن الأشود والمقدام بن معد يكربٍ وأبي أمامة رضي الله عنهم عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الأميرُ إذا ابْتغي الربيّةَ في الناس أَفْسَدَهُم».

رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش (٢). (قال الحافظ عبدالعظيم): «جبير بن نفير أدرك النبي ﷺ وهمو معدود في التابعين. وكثير بن مرة نص الأثمة على أنه تابعي، وذكره عبدان في الصحابة، وعمرو بن الأسود عنسي حمصي أدرك الجاهلية، وروى عن عمر بن الخطاب ومعاذ وابن مسعود وغيرهم».

### ٤ ـ (الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم)

٣٣٩٤ ـ ٣٣٩ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله يغارُ، وغيرةُ الله أنْ يأتِيَ المؤمنُ ما حَرَّمَ الله عليهِ».

رواه البخاري ومسلم.

رواه ابن ماجه ورواته ثقات.

٣٩٩٥ ـ ٣٣٩٠ ـ ٢٣٤٦ ـ (٣) (صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «لأغلَمَنَّ أقواماً مِنْ أَمْتِي يأتونَ يومَ القِيامةِ بأعْمالِ أمثالِ جبال تِهامةَ بَيْضاءَ، فيجعَلُها الله هَباءً مَنْثُوراً». قال تَوْبانُ: يا رسولَ الله! صِفْهُم لنا، جَلِّهم "أَلْنا؛ لا نكونُ منهم ونحنُ لا نَعْلَمُ. قال: «أما إنَّهم إخوانُكم، ومِنْ جِلْدَتِكم (١٠)، ويأخذون مِن الليلِ كما تأخُذونَ، ولكنَّهم قومٌ إذا خَلَوْا بِمحارم الله انْتَهكُوها».

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، وكذا في «أبي داود ـ الأدب»، وكذلك وقع في «المسند» (٦/٤) والمخطوطة، ووقع في «مختصر السنن» للمؤلف (٤٧٢): «عن» مكان الواو، والصواب الأول.

<sup>(</sup>٢) وهو ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها، فالسند صحيح عن المقدام وأبي أمامة لولا انقطاع بين شريح وبينهما، وعن سائرهم مرسل. وقد أخرجه الحاكم (٤/ ٣٧٨) من طريق أخرى عن إسماعيل به؛ إلا أنه لم يذكر فيه عمرو بن الأسود.

 <sup>(</sup>٣) الأصل والمخطوطة بالحاء؛ خلافاً لما في (ابن ماجه). وقال السندي: بالجيم من (التجلية): أي: اكشف حالهم لنا،
 والأول بمعناه.

<sup>(</sup>٤) بالجيم أيضاً: أي من جنسكم.

٣٣٩٦ - ١٤٠٢ - (١) (موضوع) ورُوِيَ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّه قال: «الطابِعُ معلَّقَةٌ بقائمةِ عَرْشِ الله عزَّ وجلَّ، فإذا انْتُهِكَتْ الحُرْمَةُ وعُمِلَ بالمعاصي والجُثُرِيءَ على الله؛ بعثَ الله الطابعَ فيطبَعُ على قلْبِه، فلا يَعْقِلُ بعدَ ذلك شيئاً».

رواه البزار، والبيهقي واللفظ له(١).

٣٩٧ - ٣٣٩٧ - (٤) (صد لغيره) وعن النواس بن سَمْعانَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ الله ضربَ مثلاً صِراطاً مسْتَقيماً على كَنْفَي الصراطِ زُوران (٢) لهما أبوابٌ مُفتَّحةٌ، على الأبوابِ سُتورٌ، وداعٍ يدعو فوقَهُ: ﴿والله يَدْعو إلى دارِ السلامِ ويَهْدي مَنْ يشاءُ إلى صراطِ مُسْتَقيمٍ ، والأبوابُ التي على كَنْفَي يدعو فوقَهُ: ﴿والله يَدْعُو إلى دارِ السلامِ ويَهْدي مَنْ يشاءُ إلى صراطِ مُسْتَقيمٍ ، والأبوابُ التي على كَنْفَي الصراطِ حدودُ الله ، فلا يَقَعُ أحدٌ في حدودِ الله حتى يُكْشَفَ السترُ ، واللّذي يَدْعُو مِنْ فَوْقِه واعِظُ ربّهِ عزَّ وجلّ » الصراطِ حدودُ الله ، فلا يَقَعُ أحدٌ في حدودِ الله حتى يُكْشَفَ السترُ ، والّذي يَدْعُو مِنْ فَوْقِه واعِظُ ربّهِ عزَّ وجلّ » . رواه الترمذي من رواية بقية بن بحِير (٢) بن سعد ، وقال : «حديث حسن غريب» .

(كنفا الصراط) بالنون: جانباه.

٣٩٩٨ ـ ٣٣٩٨ ـ ٢٣٤٨ ـ (٥) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله على قال: «ضربَ الله مثلاً صِراطاً مستقيماً، وعنْ جَنبَتِي الصراطِ سُورانِ فيهما أبوابٌ مُفتَحةٌ، وعلى الأبوابِ سُتورٌ مُرْخاةٌ، وعندَ رأس الصراطِ داع يقولُ: استقيموا على الصراطِ ولا تَعْوَجُوا؛ وفَوْقَ ذلك داع يَدْعُو كلَّما هَمَّ عبدٌ أَنْ يَفْتَع شيئاً مِنْ تلكَ الشِراطِ داع يقولُ: استقيموا على الصراطِ ولا تَعْوَجُوا؛ وفَوْقَ ذلك داع يَدْعُو كلَّما همَّ عبدٌ أَنْ يَفْتَع شيئاً مِنْ تلك الأبواب؛ قال: ويْلكَ! لا تَفْتَحُهُ، فإنَّكَ إِنْ تَفْتَحُهُ تَلِجْهُ، ثُمَّ فَسَّرَهُ، فأُخبر أنَّ الصراطِ هو الإسلامُ، وأنَّ الأبوابَ المفتَحة محارِمُ الله، وأنَّ الستورَ المُرْخاة حدودُ الله، والداعي على رأسِ الصراطِ هو القرآنُ، والداعي مِنْ فوقِه هو واعِظُ الله في قلبِ كلِّ مؤمنِ».

ذكره رزين<sup>(1)</sup>، ولم أره في أصوله، إنما رواه أحمد والبزار مختصراً بغير هذا اللفظ، بإسناد

<sup>(</sup>١) قلت: ولفظ البزار نحوه، وسيأتي في (٢٢\_البر/٣) مع التعليق عليه.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (داران) وكذا في المخطوطة، وبعض نسخ الترمذي، والتصويب من «الترمذي» بشرح التحفة (٣٥١٤)، وقال: 
«بضم الزاي تثنية (زور) أي: جداران، وفي حديث ابن مسعود عند رزين (يعني الآتي بعده): (سوران) بضم السين المهملة 
تثنية (سور)، والظاهر أن السين قد أبدلت بالزاي كما يقال في (الأسدي): (الإزدي)». قلت: والأصح في هذا الحديث 
(سوران)، لأنه كذلك ذكره المزّي في "تحفة الأشراف" من رواية الترمذي، وكذلك وقع في «مسند أحمد» و «السنة» لابن 
نصر المروزي من طريق بقية، وصرَّح هذا عندهما بالتحديث، وله عندهما طريق أخرى قريباً من الحديث بلفظ (سوران)، 
وكذلك أخرجه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وقد خفي هذا التحقيق كله على 
المعلقين الثلاثة، فأثبتوا اللفظ الأول (داران)! وضعفوا الحديث!! لجهلهم بتحديث بقية فيما يبدو، لأنهم لم يبينوا السبب!!

 <sup>(</sup>٣) بكسر الحاء المهملة كما في المخطوطة و «التقريب» وغيره، وكان الأصل ومطبوعة عمارة (بجير) بالجيم! وكذا هو في مطبوعة الثلاثة!

<sup>(</sup>٤) قلت: جزم الناجي بأن المؤلف وهم على رزين؛ تقليداً منه لابن الأثير في «جامع الأصول»، وأن رزيناً إنما ذكر حديثاً آخر لابن مسعود في ضرب الملائكة مثلاً للنبي ﷺ. . . (٢/١٨٤). وأنا أعتقد أن هذا الحديث إنما هو رواية لحديث النواس قبله، فإنه مشابه جداً للفظه من طريق أخرى عند الحاكم (٧٣/١) وأحمد (١٨٢/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار». وصححه الحاكم، ووافقه اللهبي. وقد خبط هنا الثلاثة المعلقون خبطات عشواء، ففي الوقت الذي عزوه لأحمد والحاكم، أوهموا أنَّه عندهما عن ابن مسعود! ثم نقلوا عن الحاكم أنه حكى عن الشيخين أنهما تركاه! وإنما قال هذا في حديث آخر=

٣٣٩٩ ـ ٣٣٩٩ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ يَاخُذُ مَنِّي هذه الكلمات فيعمَلَ بهِنَّ، أو يُعلِّمَ مَنْ يعمَلُ بهِنَّ؟». فقال أبو هريرة: قلتُ: أنا يا رسولَ الله! فأخذُ بيدي وعَدَّ خَمْساً، قال: «اتَّقِ المحارِمَ تكُنْ أَعْبَدُ الناسِ، وارْضَ بِما قسم الله لك تكُنْ أَعْنَى الناسِ، وأَحْسِنْ إلى جارِكَ تكُنْ مؤمِناً، وأحِبَّ للناسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكُ تكُنْ مشلِماً، ولا تُكثِرِ الضَّحِكَ! فإنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ القلْبَ».

رواه الترمذي. وقال: «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة». ورواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما من حديث واثلة عن أبي هريرة. وتقدم في هذا الكتاب أحاديث كثيرة جداً في فضل التقوى، ويأتي أحاديث أخر. والله أعلم.

### ٥ ـ (الترغيب في إقامة الحدود، والترهيب من المداهنة فيها)

٣٤٠٠ ـ ٣٤٠ ـ (١) (حـ لغيره) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَحَدُّ يقامُ في الأرضِ؛ خيرٌ لأهْل الأرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثلاثينَ صَباحاً».

(صحيح) وفي رواية: قال أبو هريرة: «إقامَةُ حَدٍّ في الأرضِ؛ خيرٌ لأهْلِها مِنْ مطرِ أَرْبعينَ ليلةً» رواه النسائي هكذا مرفوعاً وموقوفاً.

(حــ لغيره) وابن ماجه، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «حدٌّ يُعْمَلُ بهِ في الأرضِ؛ خيرٌ لأهلِ الأرضِ مِنْ أَنْ يُمْطَروا أَرْبَعين صباحاً».

(حــ لغيره) وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: "إقامةُ حدٌّ بارضٍ؛ خيرٌ لأهْلِها مِنْ مطرِ أرْبعينَ صباحاً».

٣٤٠١ ـ ٣٤٠١ ـ (٢) (حــ لغيره) وروى ابن ماجه أيضاً عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إقامة حدُّ من حدودِ اللهِ؛ خيرٌ مِنْ مَطّرِ أربعينَ ليلةً في بلادِ اللهِ».

٣٤٠٧ ـ ٣٤٠٣ ـ ١٤٠٣ ـ (١) (منكر) وعن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يَوْمٌ مِنْ إِمامٍ عادلٍ؛ أفضلُ مِنْ عبادةِ ستّين سنة، وحَدُّ يُقامُ في الأرضِ بِحَقِّهِ؛ أَزْكَى فيها مِنْ مَطَرِ أَربعينَ عاماً ٢٧».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وهو غريب بهذا اللفظ. [مضى ٢٠ ـ القضاء/ ٢].

عقب هذا! ثم قالوا: "وقال الذهبي: على شرط مسلم ولا علة له". وهذا هو قول الحاكم نفسه في حديثنا هذا، فقد زاغ
 بصرهم عندما نقلوا عن الحاكم إلى الحديث الآخر، وحينما نقلوا عن الذهبي إلى الحديث الأول! وسببه العجلة وتسويد
 السطور فقط، وإن مما يلفت النظر، أن الحديث الأول عند الحاكم في ثمانية أسطر، والآخر في أربعة!!

<sup>(</sup>١) قلت: كأنه يشير إلى حديث ابن مسعود: خط لنا رسول الله ﷺ خطاً ثم قال: «هذا سبيل الله، ثم خط خطوطاً...» الحديث، فإنَّه زواه أحمد (١/ ٣٣٤)، والبزار (٣/ ٢٢١٠ كشف الأستار)، وسنده حسن، وهو في «المشكاة» (رقم

<sup>(</sup>٢) قلت: هذا لفظه في «المعجم الكبير»، ولفظه في «الأوسط»: (صباحاً). وهو المحفوظ في حديث أبي هريرة وغيره في هذا الباب من «الصحيح» في هذا الشطر من الحديث؛ كما تقدم النبيه عليه في حاشية الحديث فيما مضى.

٣٤٠٣ ـ ٣٤٠ ـ ٢٣٥٢ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا حدود الله في القريب والبميد، ولا تأخذكم في اللهِ لومة لاثم».

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات؛ إلا أن ربيعة بن ناجد(١) لم يروِّ عنه إلا أبا صادق فيما أعلم(٢).

٣٤٠٤ - ٣٤٠٠ - (٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها: أنَّ قريشاً أَهَمَّهُم شَأَنُ المَخْزُومِيَّةِ التي سَرَقَتْ، فقالوا: مَنْ يُحَلِّم فيها رسولَ الله ﷺ؟ ثُمَّ قالوا: مَنْ يَجْتَرىءُ عليه إلا أُسامة بنَ زيْدِ حِبَّ رسولِ الله ﷺ؟ فكلَّمهُ أسامةُ، فقال رسولُ الله ﷺ؛ فقال: «يا أسامةُ ا أَتشْفَعُ في حدِّ من حدودِ الله؟!» ثمَّ قام فاخْتَطَب؛ فقال: «إنَّما هلكَ الذين مِنْ قَبْلكُمْ أَنَّهُم كانوا إذا سرقَ فيهم الشريفُ تَركُوهُ، وإذا سرَق فيهمُ الضعيفُ أقاموا عليه الحدِّ، وإذا سرَق فيهمُ الضعيفُ أقاموا عليه الحدِّ، وإذا لله! لوْ أنَّ فاطِمَةَ بنتَ مُحَمدِ سرقَتْ لَقَطَعْتُ يَدها».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٣٤٠٥ ـ ٣٤٠٥ ـ (٥) (صحيح) وعن النعمانِ بن بشيرٍ رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مثلُ القائِمِ على " حدودِ الله والواقع فيها ، كمثلِ قوم استهموا على سَفينَةٍ ، فأصابَ بعضُهم أعْلاها وبعضُهم أشفَّلها، فكانَ الَّذِينَ في أَسْفَلِها إذا اسْتَقُوا مِنَ الماءِ مَرِّوا على مَنْ فَوْقَهم، فقالوا: لو أنَّا خَرقْنا في نصيبنا خَرْقاً ، ولَمْ نؤذِ مَنْ فؤقَنا، فإنْ تركوهُم وما أرادوا هلكوا جميعاً ، وإنْ أخذوا على أَيْدِيهمْ نَجَوْا، ونَجَوْا جميعاً ».

رواه البخاري \_ واللفظ له ــ، والترمذي وغيره. وتقدم أحاديث في الشفاعة المانعة من حدّ من حدود الله تعالى.

# ٦- (الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها، والتشديد في ذلك، والترغيب في تركه والتوبة منه)

٣٤٠٦ ـ ٣٣٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَزني الزَّاني حينَ يَزْني وهو مؤمِنٌ، ولا يسْرِقُ السارِقُ حينَ يسرِقُ وهو مؤمِنٌ، ولا يشرَبُ الخمرَ حينَ يشْرَبُها وهو مؤمِنٌ».

رواه البخاري والترمذي والنسائي، وزاد مسلم في رواية وأبو داود بعد قوله: «ولا يشرَبُ الخمرَ حينَ يشْرَبُها وهو مؤمنٌ»: «ولكنَّ التوبَهَ معروضَةٌ بَعْدُ».

١٤٠٤ - (١) (منكر) وفي رواية للنسائي قال: «لا يَزْني الزَّاني وهو مؤمِنٌ، ولا يسرِقُ السارِقُ وهو مؤمِنٌ، ولا يشربُ الخَمْرَ وهو مؤمِنٌ، - وذكر رابعة فنسيتها -، فإذا فعلَ ذلك؛ فقد خَلعَ رِبْقَةَ الإسلام مِنْ عُنْقِهِ،

<sup>(</sup>١) بالنون والجيم المكسورة والذال المعجمة، كذا قال الناجي، وبالمعجمة وقع في "التبصير"؛ خلافاً لـ االتهذيب" و "التقريب"، وغيرهما، فإنه وقع فيهما بالمهملة، وقال في "الخلاصة": "بجيم ثم مهملة"، وكذا وقع في الأصل والمخطوطة، والله أعلم.

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهذا معناه أنه مجهول العين، ولذا قال الذهبي: «لا يعرف». وأما الحافظ فقال: «ثقة»! ولا سلف له فيه إلا ابن حبان والعجلي.

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (في)، وكذا في مطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة، وهو خطأ، انظر التعليق على هذا الحديث وقد تقدم هنا (في الباب الأول).

فإن تابَ؛ تابَ الله عليه الله عليه الألك .

الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "«لَعَنَّ الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "«لَعَنَّ الله المخمرَ وشارِبَها، وساقِيها، ومُبْتَاعَها، وبائعَها، وعاصِرها، ومُعْتَصِرها، وحامِلَها، والمحمولة إلَيْهِ».

رواه أبو داود واللفظ له.

. (صحيح) وابن ماجه وزاد: «وآكلَ تُمنِها».

٣٤٠٨ \_ ٣٣٥٧ \_ (٣) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لعَن رسولُ الله ﷺ في الخمرِ عَشْرةً: عاصرَها، ومُعتَصِرَها، وشاربَها، وحامِلَها، والمحمولة إليه، وساقِيها، وبائعَها، وآكِلَ ثَمْنِها، والمشترى لها، والمشترى لها،

رواه ابن ماجه. والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث غريب». (قال الحافظ): «ورواته ثقات».

الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «إنَّ الله حرَّم الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «إنَّ الله حرَّم الخمرَ وثَمنَها، وحرَّم المعنزيرَ وثمنَه».

رواه أبو داود وغيره.

٣٤١٠ ـ ٣٤١٩ ـ ٢٣٥٩ ـ (٥) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي على قال: «لعن الله اليهود للاثا، إنَّ الله حرَّم عليهم الشحومَ؛ فباعوها، فأكلوا أَثْمانَها، إنَّ الله إذا حرَّم على قوْمٍ أَكُلَ شيءِ حرَّم عليهم ثمنَه».

رواه أبو داود .

٣٤١١ ـ ٣٤١ ـ (٢) (ضعيف) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ باعَ الخَمْرَ؛ فَلْيُشَقِّصِ<sup>(٢)</sup> الخنازيرَ».

رواه أبو داود أيضاً ". (قال الخطابي): «معنى هذا توكيد التحريم والتغليظ فيه، يقول: من استحل بيع المخمر فيستحل أكل الخنازير، فإنها في الحرمة والإثم سواء، فإذا كنتَ لا تستحلُّ أكلَ لحم الخنزير قلا تستحلُّ من الخمر» انتهى.

٣٤١٧ \_ ٣٤٦٠ \_ ٣٦٦ \_ (٦) (صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «آتاني جبريلُ فقال: يا محمَّد! إنَّ الله لَعن الخمرَ، وعاصرَها، ومعتصرَها، وشاربَها، وحاملَها، والمحمولةَ إليه، وبائعَها، ومبتاعَها، وساقيها، ومُسقاها».

رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

<sup>(</sup>١) في سند هذا اللفظ (يزيد بن أبي زياد) وهو الهاشمي، وهو ضعيف من قبل حفظه، وقد خالف الثقات في زيادته جملة (ربقة الإسلام . . .)، وهم نحو عشرة خرجت أحاديثهم من رواية الشيخين وغيرهما عن أبي هريرة في «الصحيحة» (٢٠٠٠)، وأما الجهلة الثلاثة فخبطوا كعادتهم؛ فصدروا تخريجهم لهذا وللرواية الصحيحة بقولهم: «صحيح» دون تمييز!

<sup>(</sup>٢) (شَقَصَ) الجزار الذبيحة: فصّل أعضاءها سهاماً متعادلة بين الشركاء.

٣) قلت: فيه مجهول الحال، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٦٦).

٣٤١٣ - ٣٤١٣ ـ ١٤٠٦ ـ (٣) (ضعيف) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي على قال: «يَبيتُ قومٌ مِنْ هذه الأُمَّةِ على طُغمِ وشُربٍ ولهْوِ ولَعِبٍ، فيُصبِحُوا قد مُسِخوا قِردةً وخنازيرَ، ولَيُصيبَنَّهُم خَسُفٌ وقَذْفٌ، حتى يُصبِحَ الناسُ فيقولون: خُسِفَ الليلة ببني فلانٍ، وخُسِفَ الليلة بدارِ فلانٍ، خَوَاصَّ، ولَتُرْسَلَنَّ عليهِمْ حاصبُ (١) مِنَ السماءِ كما أُرْسِلَتْ على قومِ لوطٍ، على قبائلَ فيها، وعلى دورٍ، ولتُرْسَلَنَّ عليهمُ الربحُ العقيمُ، التي أَمْلَكَتْ عاداً، على قبائلَ فيها، وعلى دورٍ، ولنُرْسَلَنَّ عليهمُ القيناتِ، وأَكْلِهمُ أَلْحَمرَ، ولنُسِهِمُ الحريرَ، واتَّخاذِهُم القيناتِ، وأَكْلِهمُ الرّبا، وقطيعَتِهم الرَّحِمَ، وخصلةِ نَسِيها جَعْفَرُ»(٢).

رواه أحمد مختصراً، وابن أبي الدنيا والبيهقي. [مضى ١٦\_البيوع/ ١٩].

٣٤١٤ - ٣٤١٤ - (٤) (ضعيف) ورُوِيَ عن عليٌ بن أبي طالبِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا فَعَلَتْ أَمَّتي خمسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً؛ حلَّ بِها البلاءُ». قبل: ما هنَّ با رسولَ الله؟ قال: «إذا كان المغْنَمُ دُولًا، والأمانةُ مَغْنَماً، والزكاة مَغْرَماً، وأطاعَ الرجلُ زوجته، وعَقَّ أمَّه، وبَرَّ صديقه، وجَفَا أباهُ، وارتَفَعَتِ الأَصْواتُ في المساجِدِ، وكان زعيمُ القومِ أَرْذَلَهُم، وأُكْرِمَ الرجلُ مخافة شَرِّه، وشُرِبَتِ الخمور، ولُبسَ الحرير، والتُخِذَتِ المَقْيِناتُ والمعازِف، ولَعَنَ آخرُ هذه الأمَّةِ أوّلها؛ فَلْيَرْتَقِبوا عند ذلك رِيحاً حَمْراءَ، أو خَسْفاً ومَسْخاً».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

٣٤١٥ ـ ٣٤١ ـ (٥) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَنَى أو شَرِبَ الخمرَ؛ نَزعَ الله منهُ الإيمانَ كما يَخلعُ الإنسانُ القميصَ مِنْ رأسِهِ».

رواه الحاكم<sup>(٣)</sup>.

(صد لغيره) وتقدم في «باب الحمام» [٤- الطهارة/ ٥] حديث ابن عباس عن النبي ﷺ: «مَنْ كان يؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ فلا يجْلِسُ على مائدةٍ يُشْرَبُ عليها الخمرُ» الحديث. الحديث.

رواه الطبراني.

٣٤١٦ ـ ٣٤١٩ ـ (٦) (ضعيف) ورُوي عن خَبّاب بن الأرَتّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إيَّاكَ والخَمْرَ؛ فإنَّها تفرَع الخطايا كما أنَّ شَجَرها يفرَع الشجَر».

رواه ابن ماجه، وليس في إسناده من ترك<sup>(٤)</sup>.

٣٤١٧ ـ ٣٣٦١ ـ (٧) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ مشكِرٍ خمرٌ، وكلُّ مسكرٍ خمرٌ، وكلُّ مسكرٍ خمرٌ، وكلُّ مسكرٍ حرامٌ، ومَنْ شرِبَ الخمرَ في الدنيا، فماتَ وهو يُدمِنُها؛ لَمْ يَشْرَبُها في الآخرة».

<sup>(</sup>١) الأصل: (حجارة) كمطبوعة (عمارة) والمخطوطة، وهذا خطأ كما سبق.

<sup>(</sup>٢) قلت: لبعضه شواهد من حديث عبادة تقدم هنا في «الصحيح».

<sup>(</sup>٣) قلت: في إسناده من لين حديثه الحافظ ابن حجر، وانقطاع؛ كنت بينت ذلك في «الضعيفة» (١٢٧٤)، وصح الحديث بلفظ .... آخر، وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٠٩).

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه عنده (منير بن الزبير) ضعيف. ورواه الديلمي (ص ١٣٦) عن أنس، وفيه متروكان.

رواه البخاري ومسلم، وأبو داود والترمذي والنسائي.

(صحيح) والبيهقي، ولفظه في إحدى رواياته: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شربَ الخمرَ في الدنيا ولَمْ يتُبُ؛ لَمْ يشرَبُها في الآخرة وإنْ دخلَ الجنَّةَ».

(صحيح) وفي رواية لمسلم قال: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ في الدنيا، ثُمَّ لَمْ يَتُبُ منها؛ حُرِمَها في الآخرة».

٣٤١٨ ـ ٣٤١٠ ـ (٧) ((ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين (٢) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أن النبي على قال: «[ثلاثةٌ لا يدُّخُلُونَ الجنَّةَ: مُدُّمِنُ الخَمْر، وقاطعُ الرَّحِم، ومُصَدِّقٌ بالسِّحرا، ومَنْ ماتَ مُدْمِنَ المَحمر؛ سقاهُ الله جلَّ وعلا مِنْ نَهْرِ الغُوطَةِ». قبل: وما نهرُ الغوطَةِ؟ قال: «نهرٌ يَجْري مِنْ فروجِ المومِسَاتِ، يؤذِي أهلَ النار ريحُ فروجِهم،».

رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وصححه (٣).

٢٣٦٢ ـ (٨) (حـ لغيره) وفي رواية لابن حبان: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخُلُ الجنَّةَ مُدمِنُ خمرٍ، ولا مُؤْمِنٌ بِسِخْرٍ، ولا قاطعُ رَحِمٍ».

(المومسات): هنَّ الزانيات.

٣٤١٩ ـ ١٤١١ ـ (٨) (ضعيف جداً) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أربعٌ حقَّ على الله أنْ لا يُدخِلَهُم الجنَّةَ، ولا يذيقَهم نعيمَها: مدمِنُ الخمْرِ، وآكِلُ الرِّبا، وآكِلُ مالِ اليَتيمِ بغيرِ حَقَّ، والعاقُّ لوالدَيْهِ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «فيه إبراهيم بن خُثَيم بن عراك، وهو متروك».

٣٤٢٠ ـ ٣٤٢ ـ ٢٣٦٣ ـ (٩) (صــ لغيره) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَلجُ حائطَ القُدُس مُدمِنُ خَمْرٍ، ولا العاقُ، ولا المنّانُ عطاءَهُ».

<sup>(</sup>١) قلت: يرد هذا زيادة البيهقي أعلاه، وهي زيادة ثابتة كما بينته في «الصحيحة» (٢٦٣٤)، ويشهد لها حديث أبي سعيد الذي ذكرته في التعليق على الحديث الأول من (١٨\_ اللباس / ٥). وقد ذهب إلى القول بها بعض الصحابة والعلماء. انظر: "فتح الباري" (١٠ / ٢٦-٢٧).

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين سقط من "الصحيح" و «الضعيف"، وأشار إليه الشيخ بالتقاط قبل قوله: "ومن مات" ومن منهجه في مثله التنصيص على حكم هذه القطعة (حسن لغيره) كرواية ابن التنصيص على حكم هذه القطعة (حسن لغيره) كرواية ابن حيان الآنة. [ش].

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه أبو حريز عبدالله بن حسين؛ مختلف فيه، وقال ابن عدي: العامة ما يرويه لا يتابع عليه». وليس لهذا الفدر المذكور هنا شاهد؛ خلافاً لدعوى الثلاثة الكاذبة.

رواه أحمد من رواية علي بن زيد<sup>(١)</sup>، والبزار؛ إلا أنه قال: «لا ي**لجُ جِنانَ الفِرْدُوْسِ**».

٣٤٢١ ـ ٣٣٦٤ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن ابن المنكدر قال: حُدُّثْتُ عنِ ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُدْمِنُ الخمرِ إنْ ماتَ لقي الله كعابدِ وَتَنِ».

رواه أحمد هكذا، ورجاله رجال «الصحيح».

(صـ لغيره) ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ الله مُدْمِنَ خَمرٍ؛ لَقِيَهُ كعابِدِ وَثَنِ».

٣٤٢٢ ـ ٣٣٦٥ ـ (١١) (صحيح موقوف) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنه كان يقول: ما أُبالي شربُتُ الخمرَ أو عبدتُ هذه السارِيَةَ [من] دونِ الله [عز وجل].

رواه النسائي.

٣٤٢٣ ـ ٣٤٦٣ ـ (٩) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخلُ المجنَّةَ مَدْمِنُ خَمْرٍ، ولا عاقٌ، ولا مَنَّانٌ». قال ابنُ عبَّاس: فشقَّ ذلك عليَّ؛ لأنَّ المؤمنينَ يُصيبونَ ذنوباً، حتَّى وجدتُ ذلك في كتابِ الله عزَّ وجلَّ في العاقِّ: ﴿فُهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدوا في الأرْضِ وتُقَطِّعوا أَرْحامَكُمْ ﴾ الآية، وفي المنَّانِ: ﴿لا تُبُطلوا صَدَقاتِكُمْ بالمَنِّ والأذى ﴾ الآية، وفي المحمرِ: ﴿إِنَّما الخمرِ والميسِرُ والأَنْصابُ والأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشيطانِ ﴾ الآية.

رواه الطبراني ورواته ثقات؛ إلا أن عتاب بن بشير لا أراه سمع من مجاهد.

٣٤٢٤ ـ ٣٣٦٦ ـ (١٢) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ قد حرَّمَ الله تبارك وتعالى عليهم الجنةَ: مدمنُ الخمرِ، والعاقُ، والدّيّوثُ الذي يُقرّ في أهله الخَبَثَ».

رواه أحمد \_ واللفظ له \_، والنسائي والبزار، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

٣٤٢٥ ــ ٣٤٦ ــ (١٠) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله [ﷺ]: «يُراحُ ريحُ الجنَّةِ مِنْ مسيرةِ خَمْسِ مِئةِ عامٍ، ولا يجد ريحَها مَنَانٌ بعَمَلِهِ، ولا عاقٌ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

رواه الطبراني في «الصغير».

٣٤٢٦ \_ ٣٤٢٦ \_ (١٣) (صلغيره) وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله على قال: «ثلاثةٌ لا يدخلون الجنةَ . . (٣): الدّيوتُ، والرَّجُلَةُ من النساءِ، ومدمنُ الخمرِ». قالوا: يا رسول الله! أمَّا مدمن الخمر فقد عرفناه، فما الديّوث؟ قال: «الذي لا يبالي من دخلَ على أهله». قلنا: فما الرَّجُلَةُ من النساء؟ قال: «التي تَشَبَّهُ بالرجال».

 <sup>(</sup>١) قلت: هو ابن جدعان، ضعيف، وقال البزار: «لا نعلم رواه عنه إلا محمد بن عبدالله العمّي». قلت: وهو لين الحديث كما في «التقريب». لكن له شاهد جيد تراه في «الصحيحة» (٦٧٤).

<sup>(</sup>٢) قد صح بلفظ آخر، فانظر «الصحيحة» (٦٧٤).

<sup>(</sup>٣) بدل النقط «أبداً» وحذفها الشيخ، ولم يعلق كعادته، ولم يشير إليها في «الضعيف». [ش].

رواه الطبراني، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً، وشواهده كثيرة. [مضى ١٨\_اللباس/٦] آخره].

٣٤٢٧ ـ ٣٤٦٧ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اجْتَنِبوا الخَمْرَ؛ فإنَّها مِفْتاحُ كلِّ شَرِّ».

روا، الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

٣٤٢٨ ـ ١٤١٤ ـ (١١) (ضعيف) وعن حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «الخمرُ جِماعُ الإثْمِ، والنساءُ حبائلُ الشيطانِ، وحبُّ الدنيا رأسُ كلِّ خَطيئةٍ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله (٢).

٣٤٢٩ ـ ٣٤٢٩ ـ ٢٣٦٩ ـ (١٥) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «أوْصاني خليلي ﷺ: أَنْ لا تُشْرِكَ بالله شيئاً وإنْ قُطَّمْتَ، وإنْ حُرِّقْتَ، ولا تَتْرُكَ صلاةً مكتوبةً مُتَعَمِّداً، فَمَنْ تَركَها مُتَعمِّداً فقد بَرِئتْ منهُ الذَّمَّةُ، ولا تشْربَ المخمرَ؛ فإنَّها مِفتاحُ كلِّ شَرِّ».

رواه ابن ماجه والبيهقي؛ كلاهما عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه.

٣٤٣٠ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧٠ (صحيح) وعن سالم بن عبدالله عن أبيه: أن أبا بكر وعمر وناساً جلسوا بعد وفاة النبي علم النبي علم النبي الله الكبائر، فلم يكن عندهُمْ فيها علم [ينتهون إليه]، فأرسَلوني إلى عبدالله بن عمر و النبي النبي عمر الكبائر، فلم الكبائر، فلم الكبائر، أربُ الخمر. فأتَنتُهم فأخْبَرْتُهم، فأنْكروا ذلك، ووثبوا إليه جميعاً "كحتى أتوه في داره، فأخْبَرهُم أنَّ رسولَ الله على قال: "إنَّ مَلِكاً مِنْ مُلوكِ بني إسرائيلَ أخَذ رجلاً فَخيَرهُ بين أنْ يشربَ الخمْر، أوْ يَقْتُلوه [إنْ أبي]. فاختارَ الخمْر، وإنَّه بينَ أنْ يشربَ الخمر لم يَمْتَنعُ مِنْ شيء أرادوه مِنه». وأنَّ رسولَ الله على قال لنا [حينتذ]: «ما مِنْ أحدٍ يشرَبُها فتُقْبَلُ له صلاةٌ أربعينَ ليلةً، ولا يموتُ وفي مَثَانَتِه منه شَيْءٌ إلا حُرِّمَتْ بِها عليه الجَنَّةُ، فإنْ ماتَ في أربعين ليلةً؛ ماتَ ميتةً جاهليّة».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والنحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٣٤٣١ ـ ٣٤٣٠ ـ ١٤١٥ ـ (١٢) (منكر) وعن عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اجْتَنِبوا أُمَّ الخبائثِ؛ فإنهُ كان رجُلٌ مِمَّنُ كان قَبْلَكُم يَتَعَبَّدُ ويَعْتَزِلُ الناسَ، فعَلِقَتْهُ امْرأَةٌ، فأرْسَلَتْ إليه خادِماً: إنَّا ندُعوك لشهادَةٍ، فَلَخَلَ فَطَفِقَتْ كلَّما يَدخُلُ باباً أَغْلَقَتْهُ دونَهُ، حتَّى أفضي (٤) إلى امْرأة وضيئةٍ جالسةٍ، وعندَها

<sup>(</sup>١) قلت: ووافقه الذهبي، وفيه نظر لما يأتي، وتعقبه الثلاثة بقولهم: «قلنا(۱): فيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي؛ ضعيف؟! وهذا جهل فاضح، فالرجل ثقة من رجال مسلم، وفيه كلام يسير لا يضر، والعلة من الراوي عنه (نعيم بن حماد)، لكن يشهد له الحديث الذي بعده، وقد حسنه الثلاثة! ولبالغ غفلتهم لم يعتبروه شاهداً لحديث الدراوردي الذي ضعفوه!!

 <sup>(</sup>٢) قلت: قدروي مفرقاً بإسنادين ضعيفين؛ وبيانه في «الضعيفة» (١٢٢٦ و٢٤٦٤).
 (٣) الأصل: «شيعاً»، والتصحيح من المخطوطة والطبراني والحاكم، والسياق له، والزيادات للطبراني، وقد خرجته في

<sup>«</sup>الصحيحة» (٢٦٩٥). (٤) الأصل: (إذا أفضى)، وكذا في «الموارد» (١٣٧٥)، وما أثبته من «الإحسان»، ولعله أولى.

غُلامٌ، وباطِيَةٌ فيها خمرٌ، فقالتْ: إنَّا لم ندْعُكَ لشهادَةٍ، ولكنْ دعونُك لِتَقْتُلَ هذا الغُلامَ، أوْ تُقَعَ عليَّ، أو تَشْرَب كأساً مِنَ الخَمْرِ. فإنْ أَتَبْتَ صِختُ بِكَ وفَضَختُكَ. قال: فلمَّا رأى أنَّه لا بُدَّ له مِنْ ذلك قال: اسْقِني كأساً مِنَ الخَمْرِ، فقال: زيديني، فلم تَزَلْ حتَّى وَقَعَ عَلَيْها، وقَتَلَ النفْسَ! فاجْتَنِبوا المُخَمْرَ، فإنَّه والله لا يَجْتَمِعُ إيمانٌ وإدْمانُ الخمرِ في صدرِ رَجُلِ أبداً، وليوشِكَنَّ أحَدُهما يُخرجُ صاحبَه»

رواه أبن حبان في "صحيحه" واللفظ له، والبيهقي مرفوعاً مثله، وموقوفاً، وذكر أنه المحفوظ (١٠ . ٢٤١٣ - ٢٤١١) (منكر) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ آدَمَ لمًا أَهْبِطَ إلى الأرضِ قالَتِ الملائكةُ: أيْ ربِّ! ﴿ أَتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها ويَسْفِكُ الدِّماءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لكَ قالَ إنِّي أَعْلَمُ ما لا تَعْلَمونَ ﴾، قالوا: ربَّنا نَحْنُ أطوعُ لك مِنْ بني آدم، قال الله لِملائكته: هَلُمُّوا مَلكَيْنِ مِنَ الملائكةِ فَنَنْظُرَ كَيفَ يَعْمَلانِ؟ قالوا: ربَّنا نَحْنُ أطوعُ لك مِنْ بني آدم، قال الله لِملائكته: هَلُمُّوا لهما الرُّهَرة ٢٠٠ المرأة مِنْ أحسنِ البَشرِ، فجاءاها فسألاها نَفْسَها، فقالتْ: لا والله حتى تتكلَّما بهذِه الكلِمةِ مِنَ الإشراكِ. قالا: والله لا نُشْرِك بالله أبداً، فذَهَبَتْ عنهما، ثُمَّ رجَعَتْ إليهما، ومَعَها صَبيَّ تَحْمِلُه، فسألاها نَفْسَها، فقالَتْ: لا والله حتى تقبُلا هذا الصبي، فقالا: لا والله لا نَقْتُله أبداً، فذهبَتْ، ثُمَّ رجعَت بِقَدح مِنْ خَمْرٍ تَحْمِلُه، فسألاها نَفْسَها، فقالَتْ: لا والله حتى تقبُلا هذا الصبي، فقالا: لا والله حتى تشرَبا هذه الخمر، فَشَرِبا فسَكِرا، فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلمًا أفاقا؛ قالتِ المرأة: والله ما تركُتُما مِنْ شيء أبيتُماهُ عليَّ إلاَ فَعَلْتُماه حين سَكِرتُما، فخيرًا عند ذلك بَيْنَ عذاب الذّيا والآخِرَة، فاختارا عذابَ الذبا».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه» من طريق زهير بن محمد (٢)، وقد قيل: إن الصحيح وقفه على كعب. والله أعلم.

٣٤٣٣ ـ ٢٣٧١ ـ (١٧) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما حُرِّمتِ الخمرُ مشى أصحابُ رسولِ الله ﷺ بعضُهم إلى بعضٍ، وقالوا: حرَّمَتِ الخمرُ، وجُعِلَتْ عِدْلاً للشَّرْكِ.

رواه الطبراني ورجاله رجال «الصحيح».

<sup>(</sup>١) قلت: أخرج المرفوع في «شعب الإيمان» (٥/ ١٠/ ٥٥ ٥٠) من طريق ابن أبي الدنيا، وهذا في «ذم المسكر» (١٥ ٦ ١ / ١)، وفيه راويان متكلم فيهما، وقد أعله الدارقطني أيضاً بالوقف وقال: هو المحفوظ. وهو مخرج عندي في «الأحاديث المختارة» (٣٤٩و ٥٣٥). ومن تخليطات الثلاثة أنهم عزوه للبيهقي في «السنن» والنسائي، وأعلوه بأحد الراويين، وهما إنما أخرجاه موقوفاً وبإسناد صحيح!!

<sup>(</sup>٢) بفتح الهاء. وإسكانها خطأ شائع اغتر به عمارة فأسكنها، وكذلك فعل المعلقون الثلاثة. قال الحافظ الناجي: "واعلم أن الزهرة المعروفة بفتح الهاء، وأن (زهرة) المنكرة في الأسماء بإسكانها، وقد نص أهل اللغة على ذلك، وكثير سن الناس لا يقرؤونها إلا بسكون الهاء في التصحيف، وقد ذكروا أن ذلك من لحن العوام فتنبه". قلت: وهو بضم الزاي كما في "المعجم الوسط».

 <sup>(</sup>٣) قلت: في حفظه ضعف، وفيه علة أخرى وهي جهالة شيخه موسى بن جبير، ولذلك استنكر هذا الحديث الإمام أحمد وأبو
 حاتم، وكيف لا وفيه وصف الملكين بخلاف ونص القرآن الكريم: ﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾. انظر:
 «الأحاديث الضعيفة» (١٧٠).

٣٤٣٤ – ٢٣٧٢ – (١٨) ((صالغيره) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٠ ـ ١٤١٧ ـ (١٤) (ضعيف)) وعن أبي تميم الجيشاني؛ أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ـ وهو على مصر ـ يقول: سمعت رسول الله علي يقول: «من كذبَ عليّ كذبةً معتمداً؛ فليتبوأ مضجعاً من النار، أو بيتاً في جهنم» [وسمعت رسول الله علي يقول: «مَنْ شَرِبَ المخمرَ؛ أتى عطشان (١) يوم القيامة، ألا فكُلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ، وإيَّاكُمْ والغُبيراءُ»] (١)، وسمعت عبدالله بن عَمرِو بعد ذلك يقول مثله، لم يختلف إلا في «بيتٍ أو مضجع».

رواه أحمد وأبو يعلى؛ كلاهما عن شيخٍ من حمير لم يسمياه عن أبي تميم.

(الغبيراء) ضرب من الشراب، يتَّخذ من الدّرة.

٣٤٣٥ ـ ١٤١٨ ـ (١٥) (منكر) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ المخمرَ؛ خرَجَ نورُ الإيمانِ مِنْ جَوْفِهِ».

رواه الطبراني (٣).

٣٤٣٦ ـ ١٤١٩ ـ (١٦) (ضعيف) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الحمرَ؛ سقاهُ الله مِنْ حَميمِ جَهَنَّمَ».

رواه البزار . برسام ساسر

٣٤٣٧ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٧ - (١٩) (صر لغيره) وعن جابر رضي الله عنه: أنَّ رجلاً قَدِم مِنْ جَيْشانَ ـ وجَيْشانُ مِنَ النَّمَنِ ـ فسألَ رسولَ الله ﷺ: المَيمَنِ ـ فسألَ رسولَ الله ﷺ: «كُلُّ مسْكِر حرامٌ، وإنَّ عند الله عَهْداً لِمَنْ يشرَبُ المسْكِرَ أَنْ «أُومُسكرٌ هو؟». قال: نعم. قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ مسْكِر حرامٌ، وإنَّ عند الله عَهْداً لِمَنْ يشرَبُ المسْكِرَ أَنْ يَسْرَبُ الله الله عَلَيْهُ الخبال؟ قال: «عَرَقُ أَهْلِ النارِ، أَو عُصارَةُ أَهلِ النارِ». وراه مسلم والنسائي.

٣٤٣٨ ـ ٣٢٣ ـ ٢٣٧٤ ـ (٢٠) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «ثلاثَةٌ لا تَقْرَبُهُم الملائكةُ: الجُنُبُ، والسكْرانُ، والمتضَمَّخُ بالخَلُوقِ».

رواه البزار بإسناد صحيح. [مضى ٤\_الطهارة/ ٦].

٣٤٣٩ ـ ٣٤٣٠ ـ (١٧) (منكر) وعن جابرِ بنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يَقْبِلُ الله لله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يَقْبِلُ الله لهم صلاةً، ولا تصعَدُ لهم إلى السماءِ حَسَنَةٌ: العبدُ الآبِقُ حتى يرجعَ إلى مواليهِ فيَضَعَ يدّهُ في أيدهمْ، والمرأةُ الساخِطُ عليها زوجُها حتَّى يَرْضَى، والسكرانُ حتى يَصْحُوَ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والبيهقي. [مضى ١٧ـ

<sup>(</sup>۱) الأصل: «عطشاناً»، وتبعه «مجمع الزوائد»، وكذا في «المسند» (۳/ ٤٢٢) والمخطوطة؛ إلا أن بعض المصححين لها كشط ألف (نا) فصارت (عطشان)، وكذلك وقع في «الجامع الصغير» و «مرقاة المفاتيح» وغيرها، وهو الصواب، على أنه يمكن تخريج ما في الأصل على لغة ضعيفة؛ كما يؤخذ من «شرح المفصل» (۱/ ۲۷ ـ الطبعة المتيرية).

(۲) [ما سر المعقوفين ضعف] لعدم وجود شاهد له.

 <sup>(</sup>٢) [ما بين المعقوفتين ضعيف] لعدم وجود شاهد له.
 (٣) في «المعجم الأوسط» (٢٧٧/١٢٧)، وفيه علل بينتها في «الضعيفة» (٦٦٥٧).

النكاح/ ٣].

وهدى للعالَمين، وأَمَرَني أَنْ أَمْحَقَ المزاميرَ والكِباراتِ (١ عيني الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: "إنَّ الله بَعَنني رحمةً وهدى للعالَمين، وأَمَرَني أَنْ أَمْحَقَ المزاميرَ والكِباراتِ (١ عيني البَرابِطَ -، والمعازِف، والأوثانَ التي كانَتْ تُعبَدُ في الجاهِليَّةِ، وأقسَمَ ربِّي بعزَّتِه: لا يشربُ عبدٌ مِنْ عبيدي جُرْعةً مِنْ خَمرٍ ؛ إلا سقيتُه مكانَها مِنْ حميم جهنَّم، معذَّباً أو مغفوراً له، ولا يَسقيها صَبيّاً صغيراً ؛ إلا سَقيْتُه مكانَها مِنْ حميم جهنَّم، معذَّباً أو مغفوراً له، ولا يَدَعُها عبدٌ مِنْ عبيدي مِنْ مخافَتي ؛ إلا سَقيْتُها إيَّاهُ مِنْ حظيرةِ القُدُسُ (٢)».

رواه أحمد من طريق علي بن يزيد<sup>(٣)</sup>.

(البرابط): جمع (بربط) بفتح البائين الموحدتين: وهو العود.

٣٤٤١ - ٢٣٧٥ - (٢١) (صد لغيره) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ تركَ المخمرَ وهو يقدرُ عليه؛ الأَكْسُونَّةُ إيَّاه في حظيرةِ القُدُسِ<sup>(٤)</sup>، ومَنْ تركَ الحربِرَ وهو يقدرُ عليه؛ الأَكْسُونَّةُ إيَّاه في حظيرةِ القُدُس».

رواه البزار بإسناد حسن. [مضى ١٨\_اللباس/٥].

٣٤٤٢ ـ ٣٣٧٦ ـ (٢٢) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ سرَّه أَنْ يَكْسُوَهُ الله الحريرَ في الآخِرَةِ؛ فلْيَتْرُكُهُ في يَسْقِيَهُ الله الحريرَ في الآخِرَة؛ فلْيَتْرُكُهُ في الدنيا» الدنيا»

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات؛ إلا شيخه المقدام بن داود، وقد وثق، وله شواهد.

" المعنى الله عنهما قال: سمعت رسول الله عنهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله على يقول: «مَنْ شربَ حَسْوةً مِنْ خَمرٍ؛ لمْ يَقبلِ الله منه ثلاثة أيّامٍ صَرْفاً ولا عَدلاً، ومَنْ شربَ كأساً؛ لمْ يقبلِ الله صلاته أربعينَ صباحاً. . . (٥٠)».

رواه الطبراني من رواية حكيم بن نافع.

<sup>(</sup>١) جمع (كِبار) جمع (كَبَرَ)؛ وهو الطبل كـ (جمل وجمال وجمالات)؛ كما في «النهاية» وفي «المعجم الوسيط»: «الطبل ذو الوجه الواحد».

 <sup>(</sup>٢) يعني الجنة. قال ابن الأثير: «وهي في الأصل: الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه المغنم والإبل يقيهما البرد والربح».
 وهذه الجملة الأخيرة لها شاهد من حديث أنس، وهو في هذا الباب من «الصحيح».

 <sup>(</sup>٣) قلت: هو الألهاني، وهو ضعيف أو متروك. وتمام الحديث في «المسند» (٥/٢٥٧): «ولا يحل بيعن، ولا شراؤهن، ولا تعليمهن، ولا تجارة فيهن، وأثمانهنَّ حرام، للمغنيات».

 <sup>(</sup>٤) انظر تفسيره في التعليق قبل السابق.

 <sup>(</sup>٥) في الأصل هنا ما نصه: «ومدمن الخمر؛ حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخبال [قيل: يا رسول الله! وما نهر الخبال؟ قال:
 «صديد أهل النار]». وقد حذفته من هنا وأودعته في «الصحيح»، لأنه على شرطه.

<sup>[</sup>قلت: بدل ما بين المعقوفتين في النص الذي في الهامش نقاط (...)، والحديث لا ذكر له في مطبوعة «الصحيح» السابقة]. [ش].

٣٤٤٤ ـ ٣٣٧٧ ـ (٣٣) (حـ لغيره) ورُوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله على قال : «والذي نفسي بيده لَيَيِيتَنَّ أناسٌ من أمتي على أشر وبَطَر، ولَعِبٍ ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهِمُ المحارم، واتخاذِهِمُ القَيْنَاتِ، وشُرْبِهُمُ الخمر، وبأَكْلِهِمُ الربا، ولبسهم الحرير».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في «زوائده». وتقدم حديث أبي أمامة في معناه [في «الضعيف»/ ٦- باب/ الحديث الثالث].

٣٤٤٥ ـ ٣٣٧٨ ـ (٢٤) (صد لغيره) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه؛ أنَّه سمجَ رسولُ الله عَلَيْهُ يقول: «يشربُ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي الخمرَ، يُسَمُّونَها بغيرِ اسْمِها، يُضرَبُ على رؤوسِهم بالمعازِفِ والقَيْناتِ، يَخسِفُ الله بهمُ الأرْضَ، ويجْعَلُ الله منهم القِردَةَ والخنازيرَ».

روا، ابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه».

٣٤٤٦ ـ ٢٣٧٩ ـ (٢٥) (حـ لغيره) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ؛ أن رسول الله على قال: «في هذه الأمة خسفٌ ومسخٌ وقذف». قال رجل من المسلمين: يا رسول الله! متى ذلك؟ قال: «إذا ظهرتِ القيانُ والمعازفُ، وشُربتِ الخمور».

رواه الترمذي من رواية عبدالله بن عبدالقدوس؛ وقد وثّق، وقال: «حديث غريب». وقد رُوي عن الأعمش عن عبدالرحمن بن سابط مرسلاً

٣٤٤٧ ـ ٢٣٨٠ ـ (٢٦) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي على قال: «مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتي وهو يَتحلَّى الله عليه شُرْبَها في الجنَّةِ، ومَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتي وهو يَتحلَّى اللهب؟ حرَّم الله عليه لباسَهُ في الجنَّةِ».

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد ثقات. [مضى ١٨\_اللباس/ ٥].

٣٤٤٨ ـ ٢٣٨١ ـ (٢٧) (صحيح) وعن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ شَرِبَ الحمرَ فاجْلدوهُ؛ فإنْ عاد في الرابِعَةِ فاقْتُلُوهُ».

رواه الترمذي .

(حسن صحيح) وأبو داود، ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إذا شربوا الخمرَ فاجُلِدوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبوا فاجْلِدوهُمْ، ثمَّ إِنْ شَرِبوا فاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبوا فاقْتُلُوهُمْ». رواه ابن حبان في "صحيحه» بنحوه.

٣٤٤٩ ـ ٣٤٤٩ ـ (٢٨) (صحيح) (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوه، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ .

رواه أبو داود، والنسائي وابن ماجه وعندهما: «فإنْ عادَ الرابِعَةَ فاضْرِبوا عُنُقَهُ».

(قال الحافظ): «قد جاء قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير ما وجه صحيح، وهو منسوخ. والله

<sup>(</sup>١) سقط هذا الحكم من الطبعة السابقة، واستدركناه من أصول الشيخ. [ش].

أعلم<sup>(۱)</sup>».

٣٤٥٠ ـ ٣٤٥٠ ـ ٢٣٨٣ ـ (٢٩) (صلغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ لَمْ تُقْبَلْ له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإنْ تابَ الله عليه، فإنْ عادَ لَمْ تُقْبَلْ له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإنْ تابَ الله عليه، فإنْ عاد في الرابِعةِ لَمْ تأبّل له عليه، فإنْ عاد في الرابِعةِ لَمْ تُقْبَلْ له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإنْ تابَ الله عليه، فإنْ عاد في الرابِعةِ لَمْ تَقْبَلْ له صلاةٌ أربعينَ صباحاً، فإنْ تابَ لَمْ يَتُبِ الله عليه (٢)، وغَضِبَ الله عليه وسقاهُ مِنْ نَهْرِ الخَبالِ (٣). قيل: يا أبا عبدالرحمن! وما نهر الخبال؟ قال: «نهر يجري من صديد أهل النار».

رواه الترمذي وحسنه. والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(صحيح) ورواه النسائي موقوفاً عليه مختصراً، ولفظه: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ فَلَمْ يَنْتَشِ؛ لَمْ تَقْبَلْ له صلاةٌ ما دامَ في جَوْفِهِ أو عُروقِهِ مِنْها شيءٌ، وإنْ ماتَ ماتَ كافِراً، وإن انْتَشى (٤٠)؛ لَمْ تُقْبَلُ له صلاةٌ أربعينَ يوماً، وإنْ ماتَ فيها؛ مَاتَ كافِراً».

١٤٢٣ - (٢٠) (منكر) وفي رواية للنسائي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي؛ أن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَيْءٍ شَرِبَ الخمرَ فجعَلَها في بَطْنِه؛ لمْ يُقْبَلْ منهُ صلاةٌ سَبْعاً، وإنْ مات فيها ماتَ كافِراً، فإنْ أَذْهَبَتْ عَقَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرائض ـ وفي رواية: عن القرآن ـ؛ لمْ تُقْبَل منه صلاةٌ أربعين يوماً، وإن ماتَ فيها ماتَ كافراً» (٥).

٣٤٥١ - ٣٣٥١ - ٢٣٨٤ - ٣٠٥١ (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله عليه، فإنْ شَرِبَ الخمرَ فسَكِرَ؛ لَمْ تُقْبَلُ له صلاةٌ أربعينَ صباحاً، فإنْ ماتَ دخَلَ النارَ، فإنْ تابَ تابَ الله عليه، فإنْ عاد عاد فشرِبَ فسَكِرَ؛ لَمْ تُقْبَلُ له صلاةٌ أربعينَ صباحاً، فإنْ ماتَ دخلَ النارَ، فإنْ تابَ تابَ الله عليه، فإنْ عاد فشرِبَ فسَكِرَ؛ لَمْ تُقْبَلُ له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإنْ ماتَ دخلَ النارَ، فإن تابَ الله عليه، فإنْ عادَ الرابِعة ؛ كان حقاً على الله أنْ يَسْقِيهُ مِنْ طِينَةِ الخَبالِ يومَ القِيامَةِ». قالوا: يا رسولَ الله! وما طينَةُ الخبالِ؟ قال: «عُصارةُ أهلِ النارِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) قال الترمذي في "كتاب العلل": «أجمع الناس على تركه، أي أنه منسوخ. وقيل مؤول بالضرب الشديد"، وبسط السيوطي الكلام في حاشية الترمذي، وقصد به إثبات أنه ينبغي العمل به. والله أعلم. كذا في هامش الأصل. قلت: وهو كما قال السيوطي، ولا دليل ينهض على النسخ، وكل ما استدلوا به إنما هي روايات من فعله هي أنه لم يقتل. ومع أنه ليس فيه ما يصح كما كنت بينته في التعليق على «الروضة الندية»، فإنه إن صح منها شيء فهي لا تنسخ أصل مشروعية القتل، وإنما تنسخ الوجوب، وإلى ذلك مال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٧/ ٤٨٣)، فليراجعه من شاء.

 <sup>(</sup>٢) قلت: وسبب ذلك \_ والله أعلم \_ أن توبته ليست توبة صادقة بدليل نقضه إياها كل هذه المرات، ونظيره قوله تعالى: ﴿إن .
 الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن تُقبل توبتُهم ﴾ . وراجع له «مرقاة المفاتيح» (كتاب الحدود) .

<sup>(</sup>٣) (المخبال) بفتح الخاء المعجمة: الفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول، وجاء هنا مفسراً بصديد أهل النار.

<sup>(</sup>٤) (الانتشاء) أول السكر ومقدماته. وقيل هو السكر نفسه، والظاهر أن المراد به السكر هنا.

 <sup>(</sup>٥) قلت: فيه (يزيد بن أبي زياد) وهو الهاشمي، ضعيف، وخالفه الثقة فأوقفه، ومع هذا كله، فقد حسنه المعلقون الثلاثة،
 وبيان هذا كله في «الضعيفة» (٦٨٧٤)، وفي الباب من «الصحيح» ما يغني عنه.

(صحيح) ورواه الحاكم مختصراً ببعضه قال: «لا يشرَبُ الخمرَ رجلٌ مِنْ أُمَّتِي فَتُقْبَلُ له صلاةٌ أربعينَ صباحاً». وقال: «صحيح على شرطهما»<sup>(١)</sup>.

٣٤٥٢ ـ ٣٤٥٢ ـ ٢١٤ ـ (٢١) (منكر) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «كلُّ مُخَمَّرٍ خَمْرٌ، وكلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ، ومَنْ شربَ مُسْكِراً؛ بُخِسَتْ صلاتُه أربعين صباحاً، فإنْ تابَ الله عليه، فإنْ حادَ الرابِعة؛ كان حقاً على الله أن يسْقِيَهُ من طينةِ الخَبالِ». قيل: وما طينَةُ الخبالِ يا رسولَ الله؟ قال: «صديدُ أهل النارِ. ومَنْ سقاهُ صغيراً لا يَعرِفُ حلالَهُ مِنْ حَرامه؛ كان حقاً على الله أن يَسْقِيَهُ مِنْ طينَةِ الخَبالِ».

رواه أبو ذاود<sup>(۲)</sup>

٣٤٥٣ ـ ٣٤٥٠ ـ (٢٢) (منكر) وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها؛ أنها سمِعَتْ رسولَ الله عليهِ، فإنْ عادَ؛ كان «مَنْ شَرِبَ الخمرَ؛ لَمْ يَرْضَ الله عنه أربعينَ ليلةً، فإنْ ماتَ ماتَ كافِراً، وإنْ تابَ تابَ الله عليهِ، فإنْ عادَ؛ كان حقاً على الله أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طينة الخبالِ». قيل: يا رسولَ الله! وما طينةُ الخبالِ؟ قال: «صديدُ أهلِ النارِ». وأه أحمد بإسناد حسن (٣).

· \_١٤٢٦ ــ (٣٣) (ضعيف) ورواه أحمد أيضاً والبزار والطبراني من حديث أبي ذر بإسناد حسن<sup>(٤)</sup>.

٣٤٥٤ ـ ٣٤٥٠ ـ (٢٤) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ رسول الله علَّى قال: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ سَخِطَ الله عليه أربعين صباحاً؛ فإنْ عادَ فَمِثلُ ذلك، وما يُدريه لعَلَّ مَنِيَّتَهُ تكونُ في تلكَ اللَّيالي، فإنْ عادَ؛ سَخِطَ الله عليه أربعين صباحاً، وما يدريه لعلَّ مَنِيَّتَهُ تكونُ في تلكَ الليالي، فإنْ عادَ سَخِطَ الله عليه أربعين صباحاً. فهذه عشرون ومئةُ ليلةٍ، فإنْ عادَ فهو في رَدْغَةِ الخَبالِ [يوم القيامة] في قيل: وما رُدْغَةُ أربعين صباحاً.

<sup>(</sup>۱) كذا قال، ووافقه الذهبي! وهو خطأ لأنه من رواية ابن الديلمي عن ابن عمرو واسمه عبدالله بن فيروز، وهو ثقة لكن لم يخرج له الشيخان. ومن طريقه رواه ابن حبان (١٣٧٨)، وكذلك رواه الحاكم أيضاً (١/ ٣و٢٥) بتمامه، وكذا أحمد (٢/ ١٨٩) من طريق أخرى عن ابن عمرو به؛ وزاد: «فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقاً . . » إلخ. وسنده صحيح، وكذلك رواه البزار (ق ٧٢٧/ 1) وقال الحاكم (٤/ ١٤٦): «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي.

<sup>(</sup>Y) قلت: فيه (إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني) لم يوثقه أحد، واستنكر حديثه هذا أبو زرعة، وأشار البيهقي إلى تضعيفه في «الشعب» (٨/٥)، وأما تقوية الشيخ شعيب إياه في حاشية «التهذيب» (٢/ ١٦٠) ببعض الشواهد، فهي غفلة منه عما ذكرته، وعن كون الشواهد، هي شواهد قاصرة يطول الكلام ببيانها، ويكفي الآن منها أن جملة «ومن سقاه صغيراً...» لم تذكر فيها بل هي منكرة كما قال بعض الحفاظ، وقلده الثلاثة فقالوا: «حسن بشواهده»!! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣٢٨)

<sup>(</sup>٣) قلت: كيف وفيه (شهر بن حوشب)، وهو ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، فمرة رواه هكذا عن أسماء (٦/ ٤٦٠)، ومرة قال: عن ابن عم لأبي ذر، عن أبي ذر نحوه، وليس فيه جملة «مات كافراً». رواه أحمد (٥/ ١٧١) والبزار (٣/٣٥٣)؟! والحديث بدونها صحيح، له شواهد في الباب تراها في «الصحيح».

<sup>(</sup>٤) قلت: هذا أبعد ما يكون عن الصواب، فقد بينت آنفاً أنه من رواية شهر عن ابن عم لأبي ذر، ففيه ضعف وجهالة، وبذلك أعله الهيشمي، ثم ليس فيه: "مات كافراً" كما في الأول، ولم يفرق الجهلة بين الروايتين - كعادتهم - فقالوا: "حسن، رواه أحمد...»!!

<sup>(</sup>٥) سقطت من الأصل والمخطوطة واستدركتها من «الأصبهاني».

الخَبالِ؟ قال: «عَرَقُ أَهْلِ النارِ وصدِيدهم».

رواه الأصبهاني، وفيه إسماعيل بن عياش، ومن لا يحضرني حاله.

٣٤٥٥ ـ ٣٤٥ ـ (٢٥) (موضوع) ورُوِيَ عن أنس بْنِ مالكِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ فَارَقَ الدنيا وهو سكرانُ؛ دَخَلَ القبرَ وهو سكرانُ، وبُعِثَ مِنْ قَبرِهِ سكرانَ، وأُمِرَ به إلى النارِ سكْرانَ، [إلى جَبلِ أَ` فيه عينٌ يَجْري مِنْها القَيْحُ والدمُ، وهو طعامُهُم وشرابُهم ما دامتِ السماواتُ والأرضُ».

رواه الأصبهاني، وأظنه في «مسند أبي يعلى» أيضاً مختصراً، وفيه نكارة (٢٠).

٣٤٥٦ \_ ٣٤٥٦ \_ (٣١) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي على قال: "مَنْ ترك الصلاةَ سُكُراً مرَّةً واحدَةً؛ فكأنَما كانَتْ له الدنيا وما عَليْها فسُلِبَها، ومَنْ تركَ الصلاةَ أَرْبِعَ مرَّاتٍ سُكُراً؛ كان حقّاً على الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طينَةِ الخَبالِ». قيل: وما طينةُ الخَبالِ؟ قال: «عُصارَةُ أهلِ جَهنَّمَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

وروى أحمد منه: «مَنْ نركَ الصلاةَ سُكْراً مرَّةٌ واحِدةً؛ فكأنَّما كانَتْ له الدنيا وما علَيْها فسُلِبَها (٣٠٪.

ورواته ثقات.

٣٤٥٧ \_ ٣٤٨٦ \_ ٣٢٨٦ \_ (٣٢) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "إذا استحلّتْ أمتي خمساً فعليهم الدمارُ: إذا ظهرَ التلاعُنُ، وشَربوا الخمورَ، ولبسوا الحريرَ، واتخذوا القِيان، واكتفى الرجالُ بالرجالِ، والنساءُ بالنساء».

رواه البيهقي، وتقدم في لبس الحرير [١٨\_ اللباس/ ٥].

# ٧- (الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة. والترغيب في حفظ الفرج)

٣٤٥٨ \_ ٢٣٨٧ \_ (1) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَزْني الزاني حينَ يِزْني وهو مؤمنٌ، ولا يشرَبُ الخمرَ حين يشرَبُها وهو مؤمِنٌ». ولا يشرَبُ الخمرَ حين يشرَبُها وهو مؤمِنٌ». رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي<sup>(٤)</sup>.

· \_ ١٤٢٩ ـ (١) (ضُعيف) ورواه البزار مختصراً: «لا يَسْرِقُ السارِقُ وهو مؤمنٌ؛ ولا يزني الزاني وهو

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل والمخطوطة واستدركتها من االأصبهاني».

<sup>(</sup>٢) قلت: بل هو موضوع، وبيانه في «الضعيفة» (٣٤٣).

<sup>(</sup>٣) قلت: بل هو عند أحمد (١٧٨/٢) بتمامه مثل رواية الحاكم. وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٤١٩)، وقد رددت هناك على الجهلة الثلاثة الذين أبوا أن يحسنوا إسناده، وحسنوه لشواهده \_ زعموا \_ ولا شاهد له، ثم لم يذكروه في كتابهم التجاري الجديد الذي أسموه «تهذيب الترغيب والترهيب من الأحاديث الصحاح»! يعنون الضعاف!! فافهم، وانتبه لجهلهم حتى بلغتهم!

<sup>(</sup>٤) هنا في الأصل: «وزاد النسائي في رواية: فإذا فعل ذلك خلع ربقة الإسلام من عنقه، فإنْ تاب؛ تاب الله عليه»، فحذفتها لنكارتها وتفرد يزيد بن أبي زياد القرشي بها، وهو سبىء الحفظ. وكان الأولى أنْ يقال: وزاد الشيخان في رواية: «والتوبة معروضة بعد». انظر: «الصحيحة» (٣٠٠٠).

مؤمِنٌ، الإيمانُ آكْرَمُ على الله مِنْ ذلك».

٧٤٥٩ ـ ٢٣٨٨ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجِلُّ دمُ امْرىءِ مسلم يشهدُ أنْ لا إله إلا الله، وأنِّي رسولُ الله؛ إلا بإخدى ثلاثٍ: الثيِّبُ الزاني، والنفسُ بالنفْس، والتاركُ لدينه؛ المفارقُ للجَماعَةِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

٣٤٦٠ ـ ٢٣٨٩ ـ (٣) (صحيح) وعن عاتشة رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿لا يَحِلُّ دمُ امرىءٍ مسلم يشهد أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، إلا في إخدى ثلاثٍ: زِناً بعدَ إحْصانٍ؛ فإنَّه يُرْجَمُ، ورجلٌ خرَج محارِباً لله ولِرَسولِهِ؛ فإنَّه يُقْتَلُ أو يُصْلَبُ أو يُنْفَى مِنَ الأرْضِ، أو يقتلُ نَفْساً فيُقْتَلُ بها ۗ

برواه أبو داود والنسائي.

٣٤٦١ ـ ٢٣٩٠ ـ (٤) (حسن) وعن عبدالله بن زيدِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يا نَعايا العربِ! يا نَعاياً `` العربِ! إنَّ أَحَوَفُ ما أَخافُ عليكُم الزِّنا، والشهوةَ الخَفِيَّةَ».

رواه الطبراني بإستنادين أحدهما صحيح، وقد قيّده بعض الحفاظ (البريلا) بالراء والياء<sup>(٢)</sup>.

٣٤٦٢ ـ ٢٣٩١ ـ (٥) (صحيح) وعن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «تَفْتَحُ آبوابُ السماءِ نصْفَ اللَّيلِ، فينادي مُنادٍ: هلْ مِنْ داع فيُسْتَجابَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سائلِ فَيُعْطَي؟ هَلْ مِنْ مَكْروبٍ فيُفَرَّجَ عَنْهُ؟ فلا يَبْقَى مسلمٌ يدْعو بدَعْوَةٍ؛ إلا اسْتَجابَ الله عزَّ وجلَّ له، إلا زانيةً تَسْعَي بِفَرْجِها أَوْ

١٤٣٠ ـ (٢) (ضعيف) وَٰ فِي روايةٍ: ﴿إِنَّ اللَّه يَدُنُو مِنْ خَلِّقِهِ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُهُ، إِلَّا لِيَغِيِّ بِفَرْجِهَا،

رواه أحمد، والطبراني، ـ واللفظ له<sup>(٣)</sup> ـ. وتقدم في «باب العمل على الصدقة». [٨ـ الصدقات/ ٣].

٣٤٦٣ ـ ١٤٣١ ـ (٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن بُسرِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿إِنْ الزُّنَّاةَ تَشْتَعِلُ وجوهُهُم ناراً».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر :

٣٤٦٤ ــ ١٤٣٢ ــ (٤) (منكر) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿الزَّنَا يُورِّثُ

<sup>(</sup>١) قال الزمخشري في (نعايا) ثلاثة أوجه:

أحدها) أن يكون جمع (تَعيُّ)، وهو المصدر، كصَفِيّ وصفايا.

والثاني: أن يكون اسم الجمع كما جاء في (أخية) أخايا.

والثالث: أن يكون جمع (نعاء) التي هي اسم الفعل، والمعنى: يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن، يريد أن العرب قد هلكت. اكذا في السان العرب». وكان في الأصل ابغاياً؛ في الموضعين! فصححته من المخطوطة وغيرها.

قلت: وهو الصواب كما بينته في "الصحيحة» برقم (٥٠٨). ووقع في طبعة الثلاثة (الزمَا) بالزاي والنون! (Y)

قلت: وفيه ضعيف، وآخر لا يعرف. وبيانه في «الضعيفة» (١٩٦٣). (٣)

رواه البيهقي، وفي إسناده الماضي بن محمد.

٣٤٦٥ - ٣٤٦٠ - (٦) (صحيح) وعن سمرة بن جندبٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «رأيتُ الليلةَ رجلَيْنِ أَتباني فأخرَجاني إلى أرضٍ مقدَّسَةٍ» - فذكر الحديث إلى أن قال: - «فانطلَقْنا إلى ثُقب مثل التَّنُّورِ أعلاهُ ضَيِّنٌ، وأسفَلُه واسغٌ، يتَوقَّدُ تحتَه ناراً، فإذا ارْتَفَعَتِ ارْتَفَعوا حتَّى كادوا أَنْ يَخْرَجُوا، وإذا خَمَدَتُ رَجَعوا فيها، وفيها رجالٌ ونساءٌ عُراةٌ» الحديث.

وفي رواية: «فانْطَلَقْنا على مثلِ التَّنُّورِ ـ قال: فأحْسِبُ أنَّه كانَ يقولُ: ـ فإذا فيه لَغَطٌ وأَصُواتٌ، قال: فاطَّلَعُنا فيه، فإذا فيه رِجالٌ ونِساءٌ عُراةٌ، وإذا هُم يأتيهم لَهَبٌّ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُم، فإذا أتاهُم ذلك اللَّهَبُ ضوضوا» الحديث، وفي آخره: «وأما الرِّجالُ والنساءُ العُراةُ الذين هم في مثْلِ بناءِ التَّنُّورِ، فإنَّهُم الزُّناةُ والزَّواني».

رواه البخاري، وتقدم بطوله في "ترك الصلاة" [٥\_ الصلاة / ٤٠ آخره [١٠].

أنا قائمٌ أتاني رجُلانِ فأخذا بضَبعي، فأتيا بي جَبلاً وعراً، فقالا: اصْعَدُ. فقلتُ: إِنِّي لا أُطيقُه. فقالا: إنّا عائمٌ أتاني رجُلانِ فأخذا بضَبعي، فأنيا بي جَبلاً وعراً، فقالا: اصْعَدُ. فقلتُ: إِنِّي لا أُطيقُه. فقالا: إنّا سنسَهَلَهُ لك. فصعَدْتُ حتَى إذا كنتُ في سواءِ الجَبل، فإذا أنا بأصواتٍ شديدة، فقلتُ: ما هذه الاصواتُ؟ قالوا: هذا عُواءُ أهلِ النارِ. ثُمَّ انْطَلقَ بي، فإذا أنا بقومٍ مُعَلَّقينَ بعَراقيبهِمْ، مُشَقَّقةٍ أَشْداقُهم تسيلُ أَشْداقُهُم دَماً. قال: هذا عُواءُ أهلِ النارِ. ثُمَّ انْطَلقَ بي، فإذا أنا بقومٍ مُتَكَفِينَ بعَراقيبهِمْ، مُشَقَّقةٍ أَشْداقُهم تسيلُ أَشْداقُهُم دَماً. قال: قلتُ: مَنْ هؤلاءِ الذين يُقطرونَ قَبل تَحِلّةٍ صومِهِمْ. فقال: خابَتِ اليهودُ والنصارى - فقال سليم: ما أَدْري أَسَمِعَهُ أبو أُمامَةً مِنْ رسولِ الله ﷺ أَمْ شيءٌ مِنْ رأيهٍ -. ثُمَّ انْطلقَ بي، فإذا أنا بقومٍ أَشدً شيءٍ انْتفاخاً، وأَنْتنَه ربحاً، كأنَّ ربحَهُم المراحبضُ. قلتُ: مَنْ هؤلاءِ؟ قال: هؤلاءِ الزانونَ والزواني. ثُمَّ أَشُلق بي، فإذا أنا بنساءٍ تَنَهَشُ ثُدِيَهُنَّ الحيَّاتُ. قلتُ: مَنْ هؤلاءِ؟ قبل: هؤلاءِ يَمْنَعْنَ أُولادَهُنَ أَلبانَهُنَ . ثُمَّ انْطلق بي، فإذا أنا بغيلمانِ يَلْعَبونَ بينَ نَهْرَيْنِ. قلتُ: مَنْ هؤلاءِ؟ قبل: هؤلاءِ يَمْنَعْنَ أُولادَهُنَّ ألبانَهُنَّ . ثُمَّ شَرُف بي انْطلق بي، فإذا أنا بنظر بونَ مِنْ خَمْر لهم. قلتُ: مَنْ هؤلاءِ؟ قال: هؤلاءِ جَعْفَرٌ، وزَيْدٌ، وابْنُ رَواحَةً. ثُمَّ شَرُفَ بي شَرَفا آخَرَ، فإذا أنا بنقرٍ ثلاثَةٍ. قلتُ: مَنْ هؤلاءِ؟ قال: هذا إبراهيمُ، وموسى، وعسى، وهُمْ شَرُفَ بي شَرَفا آخَرَ، فإذا أنا بنقرٍ ثلاثَةٍ. قلتُ: مَنْ هؤلاءِ؟ قال: هذا إبراهيمُ، وموسى، وعسى، وهُمْ

رواه ابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحيهما»، واللفظ لابن خزيمة (٢). (قال الحافظ): «ولا علة له».

٣٤٦٧ ـ ٣٣٩ ـ ٢٣٩٤ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا زَنا الرجلُ خَرجَ منهُ الإيمانُ، فكانَ عليه كالظُّلَّةِ، فإذا أقْلَعَ رَجَعَ إليه الإيمانُ»

<sup>(</sup>١) قلت: وإنما تقدم بالرواية الأخرى دون الأولى. وهذه عند البخاري في آخر «الجنائز» (رقم ١٣٨٦-فتح الباري). أما الجهلة الثلاثة فاكتفوا بالإحالة إلى ما تقدم!

 <sup>(</sup>٢) تقدم بطرفه الأول مع التعليق والتعقيب على تخريجه فراجعه (٩\_ الصوم/ ٣).

رواه أبو داود\_واللفظ له \_، والترمذي(١)، والبيهقي.

١٤٣٣ - (٥) (ضعيف) والحاكم، ولفظه: قال: «مَن زنى أو شرِبَ الخمرَ؛ نزَعَ اللهُ منهُ الإيمانَ كما يَخْلَعُ الإنسانُ القميصَ مِنْ رأسِهِ». [مضى في أول الباب الذي قبله].

(ضعيف جداً) وفي رواية للبيهةي: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الإِيمانَ سِرْبالٌ يُسَرْبِلُهُ الله مَنْ يشاءُ، فإذا زنى العبدُ نزعَ منهُ سِرْبالَ الإِيمانِ، فإنْ تابَ رُدَّ عليهِ (٢٠).

٣٤٦٨ ـ ٣٤٦٨ ـ (٦) (منكر) وروى الطبراني عن شريك ـ رجلِ (٣) مِنَ الصحابةِ ـ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ زنّى خرَجَ منه الإيمانُ، فإنْ تابَ تابَ الله عليه».

٣٤٦٩ - ٣٤٦٩ - (٩) (صـ لغيره) وعن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتِيَ برجل قد شربَ فقال: «يا أيها الناس! قد آن لكم أنْ تنتهوا عن حدود الله، فمن أصابَ من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله، فإنَّه من يبدِ لنا صفحته نقم عليه كتابَ الله». وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿والذين لا يدعونَ مع اللهِ إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحقِّ ولا يزنون﴾. . . (٤). ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن».

ذكره رزين، ولم أره بهذا السياق في الأصول.

بني إسرائيلَ، فعَبدَ الله في صوْمَعَتِهِ سَتِّين عاماً، فأَمْطَرَتِ الأرضُ فاخْضَرَّتُ، فأَشْرَفَ الله ﷺ: «تَعبَّدَ عابِدٌ مِنْ ضَوْمَعَتِهِ بني إسرائيلَ، فعَبدَ الله في صوْمَعَتِهِ سَتِّين عاماً، فأَمْطَرَتِ الأرضُ فاخْضَرَّتُ، فأَشْرَفَ الراهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فقال: لو نَزَلْتُ فذكرتُ الله فازْدَدْتُ خَيْراً، فنزلَ ومَعهُ رغيفٌ أوْ رَغيفان، فينَما هو في الأرضِ لَقِيَّتُهُ أَمْراَةٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُها ونُكَلِّمهُ حتى غَشِيَها، ثُمَّ أُغْمِيَ عليه، فنزلَ العديرَ يَسْتَحِمُّ، فجاءَ سائل فأوْمَأُ إليه أَنْ يأخذَ الرغيفينِ ثُمَّ ماتَ. فَوُزِنَتْ عبادَهُ سَتِّين سنةً بتلكَ الزنيَّةِ، فَرَجَحَتْ تلكَ الزنيَّة بِحَسناتِهِ، ثُمَّ وُضِعَ الرغيفُ أو الرغيفانِ مَعَ حسناتِهِ فَرَجَحَتْ حَسناتِهِ، ثُمَّ وُضِعَ الرغيفُ أو الرغيفانِ مَعَ حسناتِهِ فَرَجَحَتْ حَسناتِهِ فَرَجَحَتْ حَسناتِهِ فَرَجَحَتْ عَسناتِهِ وَسَعَ الرغيفُ أو الرغيفانِ مَعَ

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى ٨\_ الصدقات/ ٩].

٣٤٧١ ـ ٣٣٩٦ ـ ٢٣٩٦ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يَكلَّمُهم الله يومَ القيامَةِ، ولا يُزَكِّيهِمْ، ولا ينْظُرُ إليْهِمْ، ولَهُمْ عذابٌ أليمٌ: شيخٌ زانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وعائِلٌ

<sup>(</sup>١) قلت: هو عند الترمذي معلق، فراجع الصحيحة (٥٠٩) إن شنت.

 <sup>(</sup>٢) قلت: فيه متهم بوضع الحديث، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٤). وخلط الجهلة الثلاثة بين هذا وبين لفظ قبله في
 ٥الصحيح» فصدروا تخريجهما بقولهم! «صحيح، رواه...» دون تفريق بينهما، وهي شنشنة نعرفها من أخرم.

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (عن رجل) خطأ تبعه عليه الهيشمي وقلدهما الثلاثة، والتصويب من «الطبراني» وسائر مصادر التخريج، وهي خمسة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٧٣) بينت فيه علته، وبعض الأوهام التي وقعت للحافظ وشيخه الهيشمي فيه.

<sup>(</sup>٤) هنا في الأصل زيادة نصها: "وقال قُرَنَ الزُّنا مع الشرك، وقال". ولما لم أحد لها شاهداً فقد حذفتها منه مع التنبيه حلافاً لسائر الحديث ـ فقد وجدت له أصلاً في بعض المصادر من حديث عبدالله بن عمر، وله شاهد في االسنن" من حديث ابن مسعود الآتي في الباب برقم (١٧). وأما الجهلة فضعفوه واكتفوا بعزوه للبيهقي في الشعب" مرسلاً، وليس فيه الآية وما بعدها! وهي في الحديث (١٧).

مُسْتَكْبِرٌ"».

رواه مسلم والنسائي.

(حسن) ورُواه الطبراني في «الأوسط»، ولفظه: «لا ينظُرُ الله يومَ القيامَةِ إلى الشيخِ الزاني، ولا العجوزِ الزانيّة» .

(العائل): الفقيرُ.

٣٤٧٢ ـ ٣٣٩٧ ـ (١١) (صحيح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أربعةٌ يُبْغِضُهُم الله: البيَّاعُ الحلافُ، والفقيرُ المختالُ، والشيخُ الزاني، والإمامُ الجائرُ».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه». [مضي ١٦ـ البيوع/ ١٦].

٣٤٧٣ ـ ٢٣٩٨ ـ (١٢) (صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يَعْيُّ : «ثلاثَةٌ لا يَعْدُخلُونَ المِنْةُ النَّانِي، والإمامُ الكذَّابُ، والعاتلُ المزْهُوُّ».

رواه البزار بإسناد جيد.

(ضعيف) وتقدم في «باب صدقة السر» [هناك/ ١٠] حديث أبي ذرَّ وفيه: «والثلاثةُ الَّذين يُبْغِضُهُم الله: الشيخُ الزاني، والفقيرُ المختالُ، والغنيُّ الظلومُ».

رواه أبو داود والترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٤٧٤ ــ ٢٣٩٩ ــ (١٣) (صــ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا ينظرُ الله إلى الأُشَيْمط الزاني، ولا العائل المزهُوِّ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات؛ إلا ابن لهيعة، وحديثه حسن في المتابعات.

(الأشيمط) تصغير (أشمط): وهو من اختلط شعر رأسه الأسود بالأبيض.

َ ٣٤٧ ـ ١٤٣٦ ـ (٨) (منكر) وعن نافع مولى رسولِ الله ﷺ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يدخلُ المجنَّةَ مسكينٌ مُسْتكبرٌ، ولا شيخٌ زانٍ، ولا منّانٌ على الله بِعَمَلِهِ».

رواه الطبراني من رواية الصباح عن(١٠ خالد بن أبي أمية عن رافع، ورواته إلى الصباح ثقات.

٣٤٧٦ - ٣٤٧٦ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ مجتمعون فقال: فذكر الحديث؛ إلى أنْ قال: «وإيّاكمْ وعقوقَ الوالدينِ؛ فإنَّ ربحَ الجنَّةِ يوجَدُ مِنْ مسيرَةِ أَلفِ عامٍ، والله لا يجدها عاقٌ، ولا قاطعُ رَحِمٍ، ولا شيخٌ زانٍ، ولا جارٌ إزارَه خُيلاءَ، إنَّما الكِبْرياءُ لله ربِّ العالمين».

<sup>(</sup>۱) الأصل: (بن) تحرف على المؤلف، وتبعه الهيثمي فضلاً عن المعلقين الثلاثة، والصواب ما أثبته. و (الصباح) هو ابن يحيى، وهو متروك. وشيخه (خالد بن أبي أمية) مجهول، وبيان هذا الإجمال في "الضعيفة» (١٨٧٧). وإنما استنكرت الحديث لجملة المنّ على الله، وإلا فسائره له شواهد في الباب من «الصحيح»، فمن رامها رجع إليه. وكذلك لفظ «المنان» دون قوله: "على الله بعمله» له شواهد منها حديث ابن عمر الآتي في (٢٢- البر والصلة/ ٢) في «الصحيح»، وله شاهد من حديث ابن عمر في «الصحيح»،

رواه الطبراني<sup>(۱)</sup>، ويأتي بتمامه في «العقوق» إن شاء الله [۲۲\_البر/ ۲].

٣٤٧٧ ـ ١٤٣٨ ـ (١٠) (ضعيف) ورُوي عن بريدة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿إِنَّ السماوات السبعَ والأرَضينَ السبعَ؛ لَيَلْعَنَّ الشيخَ الزانيَ، وإنَّ فُروجَ الزناةِ؛ لَيُؤذِي أهلَ النار نَتنُ ربحِها».

٣٤٧٨ ـ ١٤٣٩ ـ (١١) (ضعيف موقوف) وروى ابن أبي الدنيا والخرائطي وغيرهما من حديث عبدالسلام بن شداد أمي طالوت عن غَزُوال (٢٪ بن جرير عن أبيه عن عليٌّ بنِ أبي طالبٍ قال ؛ إنَّ الناسَ تُرسَلُ عليهم يومَ القيامَةِ ربِحٌ مُنْتِنَةٌ؛ حتى يَتَأَذَّى منها كلّ برِّ وفاجرٍ، حتى إذا بَلَغتْ منهُم كُلُّ مَبْلَغِ؛ إناداهم منادٍ يُسمِعُهم الصوتَ ويقولُ لهم: هَلْ تَدْرُونَ [ما] هذه الربِحَ التي قد آذَتْكُم؟ فيقولون: لا ندري والله؛ إلَّا أنَّها قد بِلَغَتْ مَنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ. فيقال: ألا إنَّها ريحُ فروجِ الزناةِ؛ الذين لَقوا الله بِزِناهم ولم يتوبوا منه. ثُمَّ يُنصرفُ بِهِمْ؛ ولم يذكر عند الصرف بهم جنَّةً ولا ناراً.

(ضعيف) وتقدم في «شرح الخمر» [الباب السابق/حديث ٧] حديث أبي موسى، وفيه: «ومَنْ ماتَ مُدْمِنَ الخمرِ؛ سقاهُ الله مِنْ نهرِ الغواطَةِ». قيلَ: وما نهرُ الغوطَةِ؟ قال: «نهرٌ يجْري مِنْ فروجِ المؤمِساتِ؛ ـ يعني الزانياتِ ـ يؤذِي أهلَ النار ريحُ فروجهم».

٣٤٧٩ ـ ١٤٤٠ ـ (١٢) (ضعيف جداً) وعن راشدِ بنِ سَعْدِ المقْرَائي قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ لَمَا عُرِضَ بي مَررتُ برِجالٍ تُقرَض جلودُهم بمقاريضَ مِنْ نارٍ، فقلتُ: مَنْ هؤلاء يا جبريلُ؟ قال: الذين يَتزَيَّنونَ للزُّنْيَة . قال: ثُمَّ مَردْتُ بجُبِّ مُنْتِنِ الربح، فسمعتُ فيه أصواتاً شديدةً، فقلتُ: مَنْ هؤلاء يا جبريلُ؟ قال: نساءٌ كنَّ يَتَزَيَّنَّ للزِّنْيَةِ، وَيَفْعَلْنَ ما لا يَحلُّ لَهُنَّا».

رواه البيهقي في حديث يأتي في «الغيبة» إن شاء الله تعالى [٢٣/ ١٩].

٣٤٨٠ ـ ١٤٤١ ـ (١٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المقيمُ على الزنا كعابدِ وَثَن».

رواه الخرائطي وغيره. وقد صح أن مدمن الخمر إذا مات لقي الله كعابد وثن (٣)، ولا شكَّ أنَّ الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر. والله أعلم.

٣٤٨١ ـ ٢٤٠٠ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن ميمونة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ﴿لا تزالُ أُمَّتي بخيرٍ ما لَمْ يَفَشُ فيهم ولَدُ الزُّنا ، فإذا فشا فيهم ولَدُ الزُّنا؛ فأوْشَكَ أنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعذابٍ».

رواه أحمد، وإسناده حسن، وفيه ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع. · - ١٤٤٢ ـ (١٤) (ضعيف) ورواه أبو يعلى؛ إلا أنه قال: «لا تزالُ أُمُّتي بخيرٍ، متماسِكُ أمرُها؛ ما لَمْ

أي في «الأوسط» كما صرح به هناك، وفيما تقدم في (١٨\_ اللباس/٢).

قلت: وهو مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان، وأبو جرير قال الذهبي: ﴿لا يعرفُۗۗۗ.

انظر حديث ابن عباس رقم (١٠ و١٧) من «الصحيح» في الباب الذي قبل هذا.

يظهر فيهم وَلَدُ الزنا».

(موضوع) وتقدم في «كتاب القضاء» [٢/٢٠] حديث ابن عمر وفي آخره: «وإذا ظهر الزنا؛ ظهر الفقر والمسكنة».

رواه البزار.

٣٤٨٢ ـ ٣٤٨١ ـ (١٥) (حـ لغيره) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ قال: «إذا ظهرَ الزِّنا والرَّبا في قرية؛ فقد أَحَلُوا بِأَنفُسِهمُ عذابَ الله».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد". [مضى ١٦\_البيوع/١٩].

٣٤٨٣ ـ ٢٤٠٢ ـ (١٦) (حسن) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه ذكر حديثاً عن النبيِّ ﷺ قال فيه: «ما ظَهرَ في قوم الزِّنا أو الرِّبا؛ إلا أَحَلُّوا بأنفُسِهمْ عذابَ الله».

رواه أبو يعلى بإسناد جيد. [مضى هناك أيضاً].

٣٤٨٤ ـ ٣٤٨٠ ـ (١٥) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول حينَ نَزَلَتْ آيةُ المُلاعَنَةِ: «إِيَّمَا امْرأةٍ أَدْخَلَتْ على قومٍ مَنْ ليسَ منهُم؛ فَلَيْسَتْ مِنَ الله في شَيْءٍ، ولَنْ يُدْخِلَها الله جَنَّتَهُ، وأَيُّما رجلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وهو يَنْظُرُ إليهِ؛ احْتَجَبَ الله منه يومَ القِيامَةِ، وفَضَحَهُ على رؤوسِ الأولينَ والآخِرين».

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»(١).

٣٤٨٥ ـ ٣٤٨ ـ ٢٤٠٣ ـ (١٧) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعظَمُ عندَ الله؟ قال: «أَنْ تَقْتُل ولَدكَ أَعظَمُ عندَ الله؟ قال: «أَنْ تَقْتُل ولَدكَ مخافَة أَن يَطْعَمَ مَعَكَ». قلتُ: إنَّ خليلةَ جارِكَ».

رواه البخاري ومسلم.

ورواه الترمذي، والنسائي، وزادا في رواية لهما(٢): «وتلا هذه الآية: ﴿والَّذِينَ لا يَدْعُونَ معَ الله إلهاً آخرَ ولا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله إلا بِالْحَقِّ ولا يَزْنُونَ . ومَنْ يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ أثاماً . يُضاعَفُ لهُ العَذَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ ويَخْلُدُ فيهِ مُهاناً﴾».

(الحليلة) بفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

<sup>(</sup>۱) قلت: فيه (عبيدالله بن يونس)، قال عبدالحق: الا يعرف»، وأشار إلى ذلك الذهبي، وقول الحافظ: «مجهول الحال، مقبول»، فهو ذهول منه غير مقبول؛ لمخالفته للأصول، لأنه لم يرو عنه غير ابن الهاد كما قال الحافظ نفسه في «الفتح» (۱۲/ ٤٤)، وهو مخرج عندي في «ضعيف أبي داود» (۳۸۹).

<sup>[</sup>قلنا: كذا في الطبعة السابقة (عبيدالله بن يونس)، وهو (عبدالله ـ بالتكبير ـ بن يونس) كما في «التقريب» (٣٧٢٢) و «بيان الوهم والإيهام» (٤ / ٤٧٢) و «الميزان» (٢/ ٥٢٨)، وتحرف في مطبوع «الفتح» في المكان المشار إليه إلى (عبيدالله بن يوسف)!!]. [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: هي للشيخين أيضاً في رواية لهما.

٣٤٨٦ ـ ٢٤٠٤ ـ (١٨) (صحيح) وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ لأصحابهِ: «ما تقولونَ في الزنا؟». قالوا: حرامٌ حرَّمَهُ الله ورسولُه، فهو حرامٌ إلى يوم القِيامَةِ : قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابهِ: «لأن يزنيَ الرجلُ بعشرِ نِسْوَةٍ؛ أيْسَرُ عليه مِنْ أنْ يزنيَ بامرأةِ جارِهِ» رواه أحمد، ورواته ثقات، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»<sup>(۱)</sup>.

٣٤٨٧ ـ ١٤٤٤ ـ (١٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الزانِي بِحَليلةِ جارِهِ؛ لا ينظَّر الله إليه يومَ القيامَةِ، ولا يُزكِّيهِ، ويقولُ: ادْخُلِ النارَ مَعَ الداخلينَ».

رواه ابن أبي الدنيا والخرائطي وغيرهما.

٣٤٨٨ ـ ١٤٤٥ ـ (١٧) (ضعيف) وعن أبي قَتادة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَعَدَ على فراش مُغِيبة؛ قيَّض الله له تُعباناً يوم القيامة».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» من رواية ابن لهيعة<sup>(٢)</sup>

(المُغِيبة) بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبسكونها أيضاً مع كسر الياء: هي التي غاب عنها زوجهاً

٣٤٨٩ ـ ٢٤٠٥ ـ (١٩) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما رفع الحديث قال: «مَثلُ الذي يجلسُ على فِراشِ المُفِيبةِ ؛ مثلُ الذي يُنْهَشُه أسوَدُ مِنْ أساوِدِ يومِ القِيامَةِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات. (الأساوِد): الحيات، واحدها (أَسُوَد).

٣٤٩٠ ـ ٢٤٠٦ ـ (٢٠) (صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُرْمَةُ نساءِ المجاهدين على القاعِدين كحُرْمَةِ أَمُّهَاتِهِمْ، ما مِنْ رجلٍ مِنَ القاعِدينَ يَخْلُفُ رجُلًا مِنَ المُجاهِدينَ في أَهْلِه فيخونَه فيهم؛ إلا وَقَفَ لَهُ يومَ القِيامَةِ فيأْخُذُ مِن حَسناتَه ما شاءَ، حتَّى يَرْضَى». ثمَّ الْتَفَتَ إلينا رسولُ الله ﷺ فقال: «فما ظُنُّكُم؟!».

(صحيح) رواه مسلم(٢)، وأبو داود؛ إلا أنه قال فيه: «إلا نُصِبَ له يومَ القيامةِ، فقيلَ: هذا قد خَلَفَك في أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ حَسَناتِهِ مَا شِئْتَ».

ورواه النسائي كأبي داود، وزاد: «أَتَرَوْنَ يَلَعُ لَهُ مِنْ حَسَناتِه شيئاً؟!».

٣٤٩١ ـ ٢٤٠٧ ـ (٢١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

قلت: وكذا البخاري في «الأدب المفرد»، وهو مخرج في «الصحيحة» (٦٥). (١)

قلت: وكذا قال الهيثمي. وفاتهما عزوه لأحمد (٥/ ٣٠٠) من طريقه أيضاً، وقلدهما الثلاثة، وزادوا\_ضغثاً على إيالة \_ (٢) فقالوا كعادتهم: «حسن بشواهده»! وهو مخرج في الضعيفة» (٦٣٧ ٤).

قلت: وكذا أحمد (٥/ ٣٥٢)، وعنده (٣٥٥) إلرواية الآنية؛ وهذه والتي بعدها مما لم يورده الثلاثة في كتابهم الجديد الذي (٣) أسموه بـ «التهذيب»، لخصوه من طبعتهم المظلمة لـ «الترغيب»، وذلك لجهلهم بصحتهما، ولذلك اكتفوا بمجرد العزو للثلاثة المذكورين.

السبعة يُظِلِّهم الله في ظلِّه يَوْمَ لا ظلَّ إلا ظِلَّه: الإمامُ العادلُ، وشَابٌ نشأ في عبادَةِ الله عزَّ وجلَّ، ورجلٌ قلبُه مُعلَّقٌ بالمساجِدِ، ورجُلانِ تِحابًا في الله؛ اجْتَمَعا عليه (() وتَفرَّقا عليه، ورجلٌ دعَتْهُ امْرأةٌ ذاتُ مَنْصبِ وجمالِ؛ فقال: إنِّي أخاف الله، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقَةٍ فأخفاها حتَّى لا تَعْلَم شِمالُه ما تُنْفِقُ يَمينُه، ورجلٌ ذكرَ الله حالِياً ففاضَتْ عَيْناهُ الله،

رواه البخاري ومسلم. [مضى ٥\_الصلاة/ ١٠].

عديثاً لو لَمْ أَسْمَعُهُ إِلاَ مَرَهُ او مَرَّتِينَ حَتَى عَدَّ سِبِعَ مَرَّاتٍ؛ ولكنْ سِمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذلك، سَمَعَتُ رسولَ الله ﷺ يحدَّتُ حديثاً لو لَمْ أَسْمَعُهُ إِلاَ مَرَهُ او مَرَّتِينَ حَتَى عَدَّ سِبِعَ مَرَّاتٍ؛ ولكنْ سِمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذلك، سَمَعَتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كان الكِفْلُ<sup>(٢)</sup> مِنْ بني إسرائيل، وكان لا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذنبٍ عَمِلَهُ، فأتَتُهُ امْرأةٌ، فأعطاها ستِّينَ ديناراً على أَنْ يَطَأُها، فلمَّا أَرادَها عَلَى نَفْسِها ارْتَعَدَتْ وبَكَتْ، فقال: وما يُبْكيكِ؟ قالت: لأنَّ هذا عملٌ ما عَمِلْتُهُ [قط]، وما حَملَني عليه إلا الحاجةُ، فقال: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هذا مِنْ مَخافَةِ الله فأنا أَحْرَى؛ اذْهَبِي فلكِ ما أَعطَيْتُكِ، ووالله لا أعصيهِ بَعْدَها أبداً، فماتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فأَصْبَحَ مكتوباً على بابه؛ إنَّ الله غَفَر لِلْكِفْلِ، فَعَجِبَ الناسُ مِنْ ذلِكَ»

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن». وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٣).

٣٤٩٣ ـ ٣٤٩٣ ـ ٢٤٠٨ ـ ٢٤٠٨ (صحيح) وعن ابن عمر أيضاً قال: سمعتُ رسولَ الله على يقول: «انطَلَق ثلاثةُ نفر مِمَّنْ كان قَبْلَكُم حتَّى أواهم المَبيتُ إلى غارٍ، فدخَلوهُ، فانْحَدرتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجبَلِ فسدَّتْ عليهمُ الغارَ. فقالوا: إنَّه لا يُنَجِّيكُم مِنْ هذه الصخرة إلا أن تَدْعوا الله بصالح أعمالِكُم. فذكر الحديثَ إلى أن قال: قال الآخرُ: اللّهُمَّ كانَتْ لي ابْنَةُ عَمِّ كانَتْ أحَبَّ الناسِ إليَّ، فأرَدْتُها على نَفْسِها، فامْتَنَعَتْ مني. حتَّى ألمَّتْ بها سَنَةٌ مِنَ السنين، فجاءتْني، فأعطيتُها عشرينَ ومثةَ دينارٍ على أنْ تُخَلِّي بَيْني وبينَ نَفْسِها، فَفَعَلَتْ حتّى إذا قدرْتُ عليها قالتْ: لا أُحِلُّ لكَ أَنْ تَفُضَّ الخاتَمَ إلا بِحَقَّه. فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الوُقوع عليها، فانْصَرفتُ عنها، وهي أحَبُ الناسِ إليَّ، وتَركْتُ الذهبَ الذي أعْطَيْتُها. اللهمَّ إنْ كنتُ فعلتُ ذلك ابْتِغاءَ وجْهِكَ فافْرُجْ عنَّا ما نحنُ فيه، فانْشَرَجُتِ الصخرَةُ» الحديث.

رواه البخاري ومسلم، وتقدم بتمامه في «الإخلاص». [١/ ١- أوله].

٢٤٠٩ ـ (٢٣) (حـ صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة بنحوه، ويأتي في
 ٢٢\_البر/ ١] «بر الوالدين» إنْ شاء الله تعالى .

(ٱلمَّت) هو بتشديد الميم، والمراد (بالسَّنة): العام المقحط الذي لم تُنبت الأرض فيه شيئاً سواء نزل

<sup>(</sup>١) وفي نسخة: «على ذلك»، وكذا في المخطوطة.

<sup>(</sup>٢) في رواية ابن حبان: «ذو الكفل»، وهي مكرة جداً.

<sup>(</sup>٣) كذا قالوا! وفي إسناد الترمذي والحاكم مجهول، وشدت رواية ابن حبان فجعل مكانه ثقة! وهو غير محفوظ كما قال الترمذي، ورواه بعضهم موقوقاً، فما أشبهه بالإسرائيليات، وبخاصة بلفظ ابن حبان؛ فإنه مخالف للقرآن، وقال ابن كثير: «حديث غريب جداً». وصححه المعلق على «مُسند أبي يعلى»!! وحسنه المعلقون الثلاثة!! وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٠٨٣).

غيث أم لم ينزل، ومراده أنَّه حصل لها احتياج وفاقة بسبب ذلك. وقوله: (تَفُضَّ الخاتم): هو كناية عن

٣٤٩٤ - ٣٤١٠ - ٢٤١ (حسن) وعن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا شبابَ قريْشِ! احْفَظُوا فروجَكُم، لا تَزْنوا، ألا مَنْ حفِظَ فَرْجَهُ؟ فلَهُ الجنَّةَ».

رواه الحاكم، والبيهقي، وقال الحاكم: "صحيح على شرطهما" (١).

(حسن) وفي رواية للبيهقي: "با فِتْيَانَ قريْشِ! لا تَرْنُوا، فإنَّه مَنْ سَلِمَ له شَبابُهُ؛ دَخَلَ الجنَّةَ».

٣٤٩٥ ـ ٢٤١١ ـ (٢٥) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا صُلَّتِ المِرأَةُ خَمْسَها، [وصامت شهرها]، وخَصَّنَتْ فرجَها، وأطاعَتْ بَعْلَها، دخَلتْ مِنْ أَيِّ أَبُوابِ الْجِنَّةِ شَاءَتْ،

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى ١٧ـ النكاح/٣].

٣٤٩٦ ـ ٣٤٩٦ ـ ٢٦١ ـ (٢٦) (صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ضَمَنْ لَهُ مِنْ ذَاجْ مُومِلُ مَنْ مُؤْمَةً أَمْ مَنْ أَمُولُهُ اللهِ عَنْهُ قَالُ اللهِ ﷺ: «مَنْ

يضمَنْ لي ما بينَ لخبيّهِ وما بينَ رِجْلَيْهِ؛ أَضْمَنُ لهُ الجنَّةَ»(٢). رواه البخاري ـ واللفظ له ـ، والترمذي وغيرهما. (قال الحافظ): «المراد بـ (ما بين لحييه): اللسان،

وب (ما بين رجليه): الفرج. ويحتمل حديثه أنه أراد بما بين لحييه حفظ اللسان، وأكل الحلال. و (اللحيان): هما عظما الحنك».

٣٤٩٧ ـ ٣٤٩٣ ـ ٢٤١٣ ـ (٢٧) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وقاهُ الله شرَّ ما بينَ رجليَهِ؟ دخلَ الجنَّة».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن».

٣٤٩٨ ـ ٣٤١٤ ـ (٢٨) (حسن صحيح) وعن أبي رافع رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ ما بين فَقْمَيْهِ وَفَخْذَيْه؛ دخَلَ الجَنَّةَ»

رواه الطبراني بإسناد جيد. . . .

(الفَقْمان) بسكون القاف: هما اللحيان.

٣٤٩٩ ـ ٣٤٩٥ ـ ٢٤١٥ ـ (٢٩) (حسن صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ ما بين فَقْمَيْهِ وَفَرْجِهِ؛ دخَلَ الجَنَّةَ».

رواه أبو يعلَى ـ وَاللَّفظ له ـ، والطبراني، ورواتهما ثقات.

وفي رواية للطبراني: قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أحدِّثُكُ ثِنتَين مَنْ فَعَلهُما دخَلَ الحنَّةَ؟». قلنا:

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، وكذلك في المخطوطة، والظاهر أنه من أوهام المؤلف رحمه الله، فإن الذي في «المستدرك»: الصحيح على شرط مسلم»، وهو الأقرب إلى حال إسناده كما بيته في «الصحيحة» (٢٦٩٦)، وبيض له الذهبي، وقول المعلقين الثلاثة في التعليق على الكتابين: «ووافقه الذهبي»؛ فمن جهالاتهم!

 <sup>(</sup>٢) الأصل والمخطوطة: "تضمنت له بالجنة". والتصويب من (البخاري ـ الرقاق)، ولم يتنبه لهذا الخطأ المعلقون الثلاثة هنا وفي كتابهم الآخر سموه "تهذيب الترغيب. . . » انظر التعليق على الصفحة (٦٠٨).

بلى يا رسولَ الله 1 قال: «يَحْفظُ الرجلُ ما بينَ فَقْمَنْهِ وما بينَ رِجْلَيْهِ».

٣٥٠٠ (٣٠) (حد لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «اضْمَنوا لي سِتّا مِنْ انْفسِكُم، أَضْمَنْ لَكُمُ الجنّة: اصْدُقوا إذا حدَّثْم، وأَوْفُوا إذا وَعدتُم، وأدُّوا إذا الْنُتُمِنْتُمْ، واحْفَظوا فُروجَكُم، وخُضُّوا أَبْصارَكُمْ، وكُفُّوا أَبْديكم».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "رووه كلهم عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن عبادة؛ ولم يسمع منه. والله أعلم".

٨ ـ (الترهيب من اللواط وإتيان البهيمة والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية)

١٠٥٠ \_ ٢٤١٧ \_ (١) (حسن) عن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ أَخُوَفَ ما أَخافُ على أُمَّني عَملُ قوم لوطٍ».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب». والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٤١٨ \_ ٣٥٠٢ \_ (٢) (صد لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما نقضَ قومُ العهْدَ؛ إلا كان القتلُ بينَهم، ولا ظَهرتِ الفاحِشَةُ في قومٍ؛ إلا سلَّطَ الله عليهمُ المؤت، ولا مَنَع قومٌ الزكاة؛ إلا حُبِسَ عنهم القَطْرُ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»، [مضى شطره الثاني ٨\_ الصدقات/ ٢].

١ - ٢٤١٩ ـ (٣) (صلغيره) ورواه ابن ماجه والبزار والبيهةي من حديث ابن عمر بنحوه. ولفظ ابن ماجه: قال: أقْبَلَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «يا معشرَ المهاجرينَ! خمسُ خِصالِ إذا ابتُلِيتُمْ بِهنَّ وأعوذُ بالله أنْ تُدرِكوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الفاحِشَةُ في قوم قطُّ حتى يُمْلِنوا بها؛ إلا فشا فيهمُ الطاعونُ والأوْجاعُ التي لم تكُنُ مضَتْ في أسْلافِهم الذين مَضَوْا» الحديث. [مضى هناك].

٣٠ ٣٥ ٣٠ ١٤٤٧ ــ (١) (ضعيف جداً) وعن جابرِ بنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا ظُلِمَ أهلُ الذِّمَّةِ كانت الدولةُ دولةَ العدُقُ، وإذا كَثُر الزنا كَثُرَ السَّباءُ، وإذا كَثُرَ اللَّوطِيَّة؛ رَفَع الله عزَّ وجلَّ يدَه عَن الخَلْقِ، فلا يبالي في أيِّ وادٍ هَلكوا».

رواه الطبراني، وفيه عبدالخالق بن زيد بن واقد؛ ضعيف ولم يترك (١٠).

٣٥٠١ - ٢٤٢٠ ـ (٤) ((صـ لغيره) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٠ ـ ١٤٤٨ ـ (٢) (ضعيف جداً)) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ [ لَعَنَ اللهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبِعِ سماواتهِ، وردَّدَ اللَّعْنَة على واحدِ منهم ثلاثاً، ولَعَنَ كُلَّ واحدٍ منهم لعنة تكفيه، قال: ] ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من أتى شيئاً من البهائم، عمل قوم لوط، ملعون من أتى شيئاً من البهائم، ملعون من عق والديه، [ملعونٌ مَنْ جَمَعَ بين امْرأةٍ وابْنتِها]، ملعون من خَيَر حدودَ الأرض، ملعون من ادّعي إلى غير مواليه».

<sup>(</sup>١) قلت: يلي، فقد قال البخاري: «منكر الحديث»، والنسائي: «ليس بثقة». فانظر «الضعيفة» (١٢٧٢).

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال «الصحيح»؛ إلا مُحرز بن هارون، ويقال فيه: مُحرَّر؛ بالإهمال. ورواه الحاكم من رواية هارون أخي محرز، وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «كلاهما واه، ولكن محرز قد حسن له الترمذي، ومشاه بعضهم، وهو أصلح حالاً من أخيه هارون(١)، والله أعلم».

الله مَنْ قَولَى غير مواليه [ولعن الله من وقع على بهيمة] الله من عَمل الله مَنْ عَمل قوم لوط، \_ قالله مَنْ عَمل قوم لوط، \_ قاله عن الله مَنْ عَمل قوم لوط، \_ قالها عن الله مَنْ عَمل عَمل عَمل عَمل قوم لوط، \_ قالها على الله مَنْ عَمل قوم لوط، \_ قالها على عَمل قوم لوط. \_ قالها على عَمل قوم لوط. \_ قالها على عَمل قوم لوط. "

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، وعند النسائي آخره مكرراً.

٣٠٠٦ ـ ١٤٤٩ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ عَلَيْهُ قال: «أربعةٌ يُصبِحونَ في غَضَبِ الله، ويُمسونَ في مَخطِ الله» قلتُ: مَنْ هم يا رسولَ الله؟ قال: «المتشبِّهون مِنَ الرِّجالِ بالنساء، والمتشبِّهاتُ مِنَ النساءِ بالرجال، والَّذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجال».

رواه الطبراني (٢٦) والبيهقي من طريق محمد بن سلام الخزاعي ـ ولا يعرف ـ عن أبيه عن أبي هريرة . وقال البخاري: «لا يتابع على حديثه».

٣٥٠٧ ـ ٢٤٢٢ ـ (٦) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوه يعملُ عَملَ قوم لوطٍ، فاقْتلوا الفاعِلَ والمفْعولَ بِهِ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي؛ كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس. وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين: «ثقة، ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس. يعنى هذا» انتهى.

• - ٢٤٢٣ ـ (٧) (صحيح) وروى أبو داود وغيره بالإسناد المذكور عن ابنِ عبَّاسِ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَتَى بَهيمَةً فَاقْتُلُوه، واقْتُلُوها مَعَهُ»!

ر منى بهيمة عصوده ومسوط مصد. (قال الخطابي): «قد عارض هذا الحديث نهي النبي ﷺ عن قتل الحيوان إلا لمأكله»(٤).

٣٥٠٨ ـ وروى البيهقي أيضاً وغيره عن مفضل بن فضالة عن ابن جريج عن عكرمة [عن ابن عباس] (°)
 عنِ النبي ﷺ قال : «اقْتُلُوا الفاعِلَ والمفعولَ بِه، والَّذي يأتي البَهيمَةَ».

(قال البغوي): «اختلف أهل العلم في حدِّ اللوطي، فذهب قوم إلى أنَّ حدَّ الفاعل حدُّ الزيَّا، إنْ كَان

<sup>(</sup>١). كذا قال! وفيه نظر بينته في «الضعيفة» (٣٦٨٥).

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من «سنن البيهقي» وغيره. وهو مخرج في الصحيحة» (٣٤٦٢).

 <sup>(</sup>٣) كذا أطلق، وقيده الهيشمي بـ «الأوسط»، وهو الصواب، وقد خرجته في «الضعيفة» (رقم ٥٣٧٠).

<sup>(</sup>٤) «معالم السنن» (٦/ ٢٧٥). والحديث المذكور لعله رواه بالمعنى، ويعني حديث ابن عمرو المتقدم (١٠ العيدين/ ٤) في الترهيب من قتل العصفور، ولا تعارض كما هو ظاهر، والمه أعلم.

<sup>(</sup>a) زيادة من «الشعب» لم يستدركها مدعو التحقيق!

محصناً يرجم، وإنَّ لم يكن محصناً يجلد مئة. وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقتادة والنخعي. وبه قال الثوري والأوزاعي، وهو أظهر قولي الشاقعي، ويحكى أيضاً عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مئة، وتغريب عام، رجلاً كان أو امرأة، محصناً كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أنَّ اللوطي يرجم محصناً كان أو غير محصن. رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس. وروي ذلك عن الشعبي. وبه قال الزهري، وهو قول مالك وأحمد وإسحاق. وروى حماد بن أبي سليمان (١) عن إبراهيم سيعني النخعي – قال: «لو كان أحد يستقيم أنْ يرجم مرتين لرجم اللوطي. والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث انتهى. (قال الحافظ): «حَرَّق اللوطية بالنار أربعةٌ من الخلفاء: أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن الزبير، وهشام بن عبدالملك».

٣٥٠٩ (ضعيف) (٢) وروى ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي (٣) بإسناد جيد عن محمد بن المنكدر: أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق أنه وجد رجلاً في بعض ضواحي العرب يُنكح كما تنكح المرأة، فجمع لذلك أبو بكر أصحاب رسولِ الله وفيهم عليُّ بنُ أبي طالبٍ فقال علي: إنَّ هذا ذنبٌ لم تعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تَحرِقَهُ بالنار. فاجتمع رأيُ أصحابِ رسولِ الله وقد عرق بالنار. فأمر به أبو بكر أن يحرق بالنار. [قال: وقد حرقه ابن الزبير وهشام بن عبدالملك].

٣٥١٠ ـ ٣٥١ ـ (٤) (موضوع) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا تُقبَلُ لهمْ شهادةً أن لا إله إلا الله: الراكبُ والمركوبُ، والراكِبَةُ والمركوبَةُ، والإمامُ الجائرُ».

حديث غريب جداً. رواه الطبراني في «الأوسط». [مضى ٢٠\_القضاء/ ٢].

٢٤٢٤\_٣٥١١ (صحيح) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا ينظرُ الله عزَّ وجلَّ إلى رجلٍ أتى رجلًا أو امْرأةً في دُبُرِها».

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في «صحيحه».

٢٤٢٥ \_ ٣٥١٢ \_ (٩) (حسن) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «هي اللوطيَّةُ الصغْرى. يعني الرجلَ يأتي امْرأتَهُ في دُبُرِها».

رواه أحمد والبزار، ورجالهما رجال «الصحيح»(٤).

<sup>(</sup>۱) الأصل والمخطوطة (حماد بن إبراهيم)، وكذا في «العجالة» (۱/۱۸۷)، وطبعة الثلاثة ا والتصويب من «حديث علي [بن] الجعد» (ق ١/١٤٨) مخطوطة الظاهرية). و «شعب الإيمان» (١/١٣٢/١) وكتب الرجال، واسم (أبي سليمان) مسلم الأشعري.

 <sup>(</sup>٢) قوله: «وروى ابن أبي الدنيا. . . ٩ إلى آخره موجود في «صحيح الترغيب» دون حكم، وبمراجعة أصول الشيخ، تبيّن أنه
 كتب عليه (ضعيف) وقال في هامش معلقاً على قول الحافظ السابق: «الجزم بهذا فيه نظر، لأن الأثر منقطع». [ش].

 <sup>(</sup>٣) يعني في «شعب الإيمان» (٢/ ١٢١/٢)، والزيادة الآتية منه. قلت: ورواه في «السنن» من غير طريق ابن أبي الدنيا، وأعله
 (١٧) سال (٨/ ٢٣٢).

<sup>(</sup>٤) قلت: كيف وكلاهما أخرجاه من طريق عموو بن شعيب عن أبيه عن جده؟! وكذلك رواه جمع آخر خُرجوا في التعليق الرغيب.

٣٥١٣ ـ ٢٤٢٦ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن عمر رضِي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَحْيوا، فإنَّ الله لا يَسْتَحي مِنَ الحقِّ، ولا تأتُوا النساءَ في أَدْبَارِهِنَّ».

رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

٢٥١٤ ـ ٢٤٢٧ ـ (١١) (صحيح) وعن حزيمة بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لا يَسْتَحي مِنَ المُجِقِّد ثلاث مرات -: لا تأثُّوا النساءَ في أَدْبارِهِنَّ».

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ والنسائي بأسانيد أحدها جيد.

٣٥١٥ ـ ٢٤٢٨ ـ (١٢) (حسن) وعن جابرٍ رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن مَحَاش (١) النَّسَاءِ.

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات.

(حـ لغيره) والدارقطني، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَحْيُوا مِنَ الله؛ فإنَّ الله لا يَسْتَحْيِ مِنَ الَجَقِّ، لا يَحِلُّ مأْتاكَ النساءَ في حُشوشِهِنَّ».

٣٥١٦ ـ ٢٤٢٩ ـ (١٣) (حسن صحيح) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لعنَ الله الذين يأتونَ النساءَ في محاشِّهِنَّ».

رواه الطبراني من رواية عبدالصمد بن الفضل.

(المحاشّ) بفتح الميم وبالحاء المهملة وبعد الألف شين معجمة مشددة، جمع (مَحِشة) بفتح الميم

وكسرها: وهي الدبر. ٣٥١٧ ـ ٢٤٣٠ ـ (١٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أتى

النساءَ في أعجازِهِنَّ ؛ فقد كُفُرَ». رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات.

٣٥١٨ ـ ٢٤٣١ ـ (١٥) (صـ لغيره) وروى أبن ماجه والبيهقي؛ كلاهما عن الحارث بن مخلد عن أبي هويرة عن النبي ﷺ قال: «لا ينظرُ الله إلى رجلٍ جامعَ امْرأتَهُ في دُبُرِها».

٣٥١٩ ـ ٢٤٣٢ ـ (١٦) (صـ لغيره) وعنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ملعونٌ مَنْ أَنَى امْرأةً في دبُرِها». رواه أحمد وأبو داود.

٣٥٢٠ ـ ٢٤٣٣ ـ (١٧) (صحيح) وعنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "مَنْ أَتَى حائضاً، أوِ امْرأةً في دُبُرِها، أَوْ كَاهِناً فَصِدَّقَهُ ؛ فقد كَفُر بِما أَنْزِلَ على محمَّد عِنهِ ١

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو داود؛ إلا أنه قال: «فقد برىء مما أنزل على محمد عليها. (قال الحافظ): «رووه من طريق حكيم الأثرم عن أبي تميمة \_ وهو طريف بن مجالد(٢) \_ عن أبي هريرة.

<sup>(</sup>١) جمع (مَحِشة)، وهي الدبر، قال الأزهري: ويقال أيضاً بالسين المهملة. كني بـ (المحاش) عن الأدبار كما يكني بالحشوش عن مواضع الغائط. "نهاية".

<sup>(</sup>٢) الأصل: (خالد)، والتصحيح من كتب الرجال، وهو مما غفل عنه المتعلقون! وإن من تمام غفلتهم، أنهم لما حذفوا في =

وسئل علي بن المديني عن حكيم: من هو؟ فقال: أعيانا هذا. وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: لا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة (١٠)».

٣٥٢١ \_ ٣٤٣٤ \_ (١٨) (حسن) وعن على بن طلق رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقول: «لا تأتوا النساءَ في أُسْتاهُنَّ (٢) فإنَّ الله لا يَسْتَحى مِنَ الحقِّ».

رواه أحمد، والترمذي وقال: «حديث حسن». ورواه النسائي وابن حبان في «صحيحه» بمعناه.

## ٩\_ (الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق)

٣٥٢٢ \_ ٣٤٣٠ \_ (١) (صحيح) عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: "أولُ ما يقضى بينَ الناس يومَ القيامَةِ في المدماءِ".

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(صد لغيره) وللنسائي أيضاً: «أوَّلُ ما يحاسَبُ عليه العبدُ الصلاةُ، وأنَّ أوَّلَ ما يُقْضى بين الناسِ في لدماءِ».

٣٥٢٣ ـ ٢٤٣٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اجْتَنِبوا السبعَ المويِقاتِ». قيلَ: يا رسولَ الله! وما هُن؟ قال: «الشركُ بالله، والسَّحْرُ، وقتلُ النفسِ التي حرَّمَ الله إلا بالحَقُ، وأكلُ مالِ المَيْتِيمِ، وأكلُ الرِّبا، والتولِّي يومَ الزَّحْفِ، وقذفُ المحْصَناتِ الغافِلاتِ المؤمِنَاتِ».

رواه البخاري ومسلم وأبؤ داود والنسائي.

(الموبقات): المهلكات. [مضى ١٦ ـ البيوع/ ١٩].

٣٥٧٤ \_ ٣٥٧ \_ (٣) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَنْ يزالَ المؤمنُ في فُسْحَةٍ من دينِه ما لَمْ يُصِبُ دَماً حراماً». وقال ابن عمر: مِنْ وَرْطاتِ الأمورِ التي لا مَخْرَج لِمَنْ أَوْفَعَ نَفْسَه فيها؛ سَفْكُ الدم الحَرام بغيرِ حِلِّهِ.

رواه البخاري، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

(الورْطات): جمع ورطة بسكون الراء: وهي الهلكة، وكل أمر تعسر النجاة منه.

٣٥٢٥ \_ ٢٤٣٨ \_ (٤) (صـ لغيره) وعن البراء بن عازبٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لزَوالُ المدنيا؛ أهْوَنُ على الله مِنْ قتل مؤمنِ بغيرِ حقِّ».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن، ورواه البيهقي والأصبهاني، وزاد فيه: «ولوْ أنَّ أهلَ سماواتِه وأهلَ أرضهِ

مجلدهم الذي أسموه «التهذيب» كل الأحاديث التي بين حديث ابن عباس المتقدم قبل صفحتين وبين حديث أبي هريرة هذا طبعوه كما هو: «وعنه: . . »، فرجع ضمير (عنه) إلى ابن عباس المذكور قبله في مجلدهم!!

<sup>(</sup>١) قلت: أبو تميمة تابعي ثقة عاصر أبا هريرة، وحكيم الأثرم، ثقة أيضاً، فالإعلال المذكور غير جار على مذهب الجمهور الذي يكتفي في الاتصال على المعاصرة بشرطه المعروف، ولذلك صحح الحديث غير ما واحد، لا سيما وله طرق أخرى خرجتها في الإرواء (٢٠٠٦).

<sup>(</sup>٢) أي: أعجاًزهن، ويراد حلقة الدبر، وهمزته وصل، ولامه محذوفة والأصل (سَتَه) كما في «المصباح».

اشْتَركوا في دَمِ مؤمِنٍ؛ لأدخَلَهُم الله النارَ».

(صدلغيره) وفي رواية للبيهقي: قال رسول الله ﷺ: «لَزوالُ الدنيا جميعاً؛ أَهْوَنُ على الله من دم يُسْفَكُ بغير حَقَّ».

٣٥٢٦ ـ ٣٥٢٦ ـ ٣٤٣٩ ـ (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَزوالُ الدنيا؛ أَهْوَنُ على الله مِنْ قتلِ رجلٍ مسلم».

رواه مسلم(١) والنسائي، والترمذي مرفوعاً وموقوفاً، ورجع الموقوف.

٣٥٢٧ ـ ٣٤٤٠ ـ (٦) (حسن صحيح) وروى النسائي، والبيهقي أيضاً من حديث بريدة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قتلُ المؤمِنِ أعظُّمُ عند الله مِن زَوالِ الدنيا».

٣٥٧٨ - ٢٤٤١ - (٧) (صد لغيره) وروى [وآ<sup>(٢)</sup> ابن ماجه عن عبدالله بن عمرو قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالكَعْبَةِ ويقول: «ما أَطْيَبَكِ، وما أَطْيَبَ ريحَك؟ ما أَعْظَمكِ وما أَعْظَمَ حُرْمَتكِ. والذي نفسُ محمَّدِ بيده لحرمَةُ المؤمِنِ عند الله أَعْظَمُ حرمةً مِنكِ<sup>(٣)</sup>؛ ماله ودَمُهُ [وأن تظن به إلا خيراً]».

اللفظ لابن ماجه.

٣٥٢٩ ـ ٢٤٤٢ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن رسولِ الله على قال: «لو أنَّ أهلَ السماءِ وأهل الأرضِ اشْتَر كوا في دَمِ مؤمنٍ؛ لأكبَّهُم الله في النارِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث لجسن غريب».

٣٥٣٠ ـ ١٤٥١ ـ (١) (ضعيف) وروى البيهقي عن ابنِ عبّاس رضي الله عنهما قال: قُتِلَ بالمدينة قتيلٌ على عهدِ رسولِ الله ﷺ لَمْ يُعلَمْ مَنْ قَتلَهُ؟ فصعِدَ النبيُّ ﷺ المنبرَ فقال: «يا أيها الناسُ! يُقتلُ قَتبلٌ وأنا فيكُم ولا يُعلَمُ مَنْ قَتَله؟ الواجْتَمَعَ أهلُ السماءِ والأرضِ على قتْلِ المْرِىءِ؛ لعذَّبَهُمُ الله، إلاَّ أَنْ يَقعَلَ ما يشاءُ».

«لو أنَّ أهلَ السماواتِ والأرضِ الجَمَعُوا على قَتْلِ مسلم؛ لَكَبَّهُمُ الله جميعاً على وُجوِهِهمْ في النارِ»

٣٥٣٢ ـ ٣٥٣٢ ـ ٢٥٤ مـ (٢) (ضعيف جداً) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَعانَ على قتلِ مؤمنٍ بشَطرٍ كَلِمَةٍ؛ لقيَ الله مكتوبٌ بين عينيه: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ الله».

<sup>(</sup>۱) عزوه لمسلم خطأ من المؤلف، قلّده فيه المناوي ثم الشيخ القرضاوي كما كنت تبهت عليه في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» (رقم ٤٣٧). ثم رأيت الناجي قد سبقني إلى التنبيه إلى ذلك، فقال في «العجالة» (١٨٧/ ٢-١): «هذه اللفظة مقحمة بلا تردد، ويتعين حذفها فليس الحديث في مسلم بلا خلاف...».

 <sup>(</sup>٢) سقطت الواو من الأصل ومطبوعة عمارة، واستدركتها من المخطوطة و «العجالة» (٢/ ١٨٧) والمراد بالمعطوف عليه؛
 البيهقي، كما استظهره الناجي، وبه يستقيم قوله الآتي: «اللفظ لابن ماجه» كما لا يخفى، وإلا كان لغواً لا فائدة منه. ولكني

لم أجده عند البيهقي إلا في «الشعب»، ومن حديث ابن عباس، وإسناده حسن كما حققته في «الصحيحة» (٣٤٠). (٣) الأصل والمخطوطة ومطبرعة الثلاثة: «من حرمتك»، والتصحيح من «ابن ماجه» (٣٩٣٢)، والزيادة منه، ومع أنَّ الخافظ الناجي قد نبه عليها وقال (ق ١٨٧/ ٢): «لا بد منها وقد أسقطها المصنف»، مع ذلك لم يستدركها الثلاثة!!

رواه ابن ماجه والأصبهاني<sup>(۱)</sup> وزاد: قال سفيان بن عيينة: هو أن يقول: (اق) يعني لا يتم كلمة (اقتل). • ــ ١٤٥٣ ــ (٣) (ضعيف جداً) ورواه البيهقي من حديث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أعانَ على دمِ امْرِىءِ مسلم بشَطرِ كلمةٍ؛ كُتِبَ بين عينيه يوم القيامة: آيِسٌ مِنْ رحمةِ الله».

٣٥٣٣ ـ ٢٤٤٤ ـ (١٠) (صد لغيره) وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: 
«مَنِ اسْتَطاع منكُمْ أَنْ لا يحولَ بينَهُ وبيْن الجَنَّةِ ملء كفِّ مِنْ دمِ امْرىءِ مسلمٍ أَن يُهرِيقَه كما يَذْبَعُ به دجاجَةً، 
كلَّما تَعرَّض لِبابٍ مِنْ أبوابِ الجنَّةِ حالَ الله بينَهُ وبينَه، ومَنِ اسْتَطاع منكم أَنْ لا يَجْعَلَ في بَطنِه إلا طَيِّبًا؟ 
فلُيْفُعَلْ؛ فإنَّ أَوَّلُ مَا يُنْفِئُ مَنَ الإنسان بطنْهُ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات، والبيهقي مرفوعاً هكذا، وموقوفاً وقال: «الصحيح أنه موقوف»(٢).

٣٥٣٤ ـ ٣٤٤٥ ـ (١١) (صد لغيره) وعن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلَّ ذنبٍ عسى الله أَنْ يَغْفِرَهُ؛ إلا الرجلَ يموتُ كافِراً ٢٠، أو الرجلَ يقتُل مؤمِناً متَعمَّداً».

رواه النسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٥٣٥ - ٣٤٤٦ - (١٢) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ ذنبِ عسى الله أنْ يَغْفِرَهُ؛ إلا الرجلَ يموتُ مُشْرِكاً، أوْ يقتلُ مؤمِناً متَعمَّداً».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٥٣٦ - ٣٤٤٧ - (١٣) (صحيح) وعن ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما؛ أنَّه سأله سائلٌ فقال: يا أبا العبَّاسِ! هل للْقاتِلِ مِنْ تَوْبَهِ؟ فقال ابْنُ عبَّاسِ كالمُعْجَبِ مِنْ شَأَيْهِ: ماذا تقول؟! فأحادَ عليه مسْأَلَتهُ. فقال: ماذا تقولُ؟! مرَّنين أو ثلاثاً. [ثم] قال ابْنُ عبَّاس: [أنَّى له التَوبَةُ!] سمعتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يقول: "يأتي المفتولُ مُتَعلَّقاً رأسَه بإحدى يَدَيْه، مُتَلبِّاً قاتِلَه باليدِ الأَخْرى، تَشْخَبُ أَوْداجُه دَماً، حتَّى بأتي به العَرْشَ، فيقولُ المقتولُ لِربِّ المعالمينَ: هذا قتَلني. فيقولُ الله لِلْقاتِلِ: تَعِسْتَ (١٤) ويُلْهَبُ بِهِ إلى النارِ».

رواه الترمذي وحسنه، والطبراني في: «الأوسط»، ورواته رواة «الصحيح»، واللفظ له (٥).

· ـ ٢٤٤٨ ـ (١٤) (صـ لغيره) ورواه فيه أيضاً ٢٠ من حديث ابن مسعودٍ عن رسول الله ﷺ قال: «يجيءُ

<sup>(</sup>١) قلت: هذا الحديث عند الأصبهاني (٢٣٠٢/٩٤٣/٢) دون إسناد ولا ذكر لأبي هريرة ساقه عقب حديث ابن عمر الآتي بعده هنا قائلاً: «وفي رواية . . . » فذكره . وكلاهما مخرج في «الضعيفة» (٥٠٣) .

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي: «كذا رواه البخاري موقوفاً بمعناه، بتقديم وتأخير، وعنده: «أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء دم أهراقه فليفعل»، ولفظ البيهقي أتم».

<sup>(</sup>٣) أي: فإنه لا يغفره أصلًا. (أو الرجل. . . ) أي: ذنب الرجل، فإنه لا يغفره بلا سابق عقوبة.

 <sup>(</sup>٤) بفتح العين، وعليه اقتصر الجوهري وغيره. ورجحه بعضهم. وفيها لغة أخرى: كسر العين، وعليها جمع. واختصار الفراء: أنْ يقال للمخاطب: (تَعَسَتُ) بفتحها، وللغائب (تعس) بكسرها، أفاده الناجي.

 <sup>(</sup>٥) قلت: وفي «الكبير» أيضاً، ومنهما الزيادتان، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٦٩٧).

أي: «الأوسط»، وفاته أنه عند النسائي وغيره بأتم منه وأصح إسناداً، وقلده الهيشمي فأورده في «المجمع» خلافاً لشرطه.
 انظر: «الصحيحة» (٢٦٩٨).

المقْتُولُ آخِذاً قاتِلَةُ وأَوْرِاجُه تَشْخَبُ دماً عند ذي العِزَّةِ، فيقولُ: يا ربِّ! سَلْ هذا فيمَ قَتَلْتهُ؟ قال: قَتَلْتُه لِتكُونَ العِزَّةُ لِفُلانِ. قيلَ: هِيَ لله»

٣٥٣٧ ـ ٣٤٩٩ ـ ٢٤٤٩ ـ (١٥) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا أَصْبَحَ إِبلِيسُ بَتَّ جنودَه فيقولُ: مَنْ أَخْذَلَ اليومَ مُسْلِماً أَلْبِسهُ المتاجَ، قال: فيجيءُ هذا فيقولُ: لَمْ أَزَلْ به حتَّى طَلَّقَ المُراتَه، فيقول: أَوْشَكَ أَن يَتَزَوَّجَ. ويَجِيءُ هذا فيقولُ: لَمْ أَزَلْ به حتى عتَّ والدَّيه، فيقولُ: يوشِكُ أَنْ يَبرَّهُما. ويجيءُ هذا فيقولُ: لَمْ أَزَلْ به حتى أَشْرَكَ، فيقولُ: أَنْتَ آنْتَ. ويَجِيءُ هذا فيقولُ: لَمْ أَزَلْ به حتى قَتَل. فيقول: أَنْتَ أَنْتَ، ويُلْبسُه التاجَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(۱)

٣٥٣٨ ـ ٣٤٥٠ ـ (١٦) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَنْ قَتَل مؤمِناً فاغْتَبَطَ (٢) بقَتْلِه؛ لَمْ يَقْبَل الله منه صَرْفاً ولا عَذْلاً».

رواه أبو داود. ثم روى عن خالد بن دهقان: سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله: «فاغْتَبَطَ بقتله»، قال: «الذين يقاتلون في الفتنة، فيقتل أحدهم فيرى أحدهم أنه على هدى، لا يستغفر الله [يعني من ذلك]»

٣٥٣٩ ـ ٣٥٣١ ـ (١٧) (حـ لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عنِ النبيُ ﷺ قال: "بخرُجُ عُننَّ" مِنَ النار يتكَلَّمُ يقولُ: وُكِّلْتُ اليوم بثلاثَة: بكلِّ جَبَّارٍ عنيدٍ، وَمَنْ جعلَ مع الله إلها آخَر، ومَنْ قَتَلَ نَفْساً يغيرِ حتَّ، فَينْطُوي عليهِم، فيقْذِفْهُم في غمرات (٤٠) جَهَنَّم».

<sup>(</sup>١) قلت: فاته الحاكم وقال (٤/ ٣٥٠): «ضحيح الإسناد». ووافقه الذهبي، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٢٨٠).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (فاعتبط) بالعين المهملة، والتصويب من المخطوطة و «ستن البيهقي» وما يأتي، ووقع في بعض نسخ (أبي داود) بالعين المهملة، قال الناجي: «تفسير الراوي الآتي يدل على أنه من (الغبطة) بالغين المعجمة، وهو الفرح والسرور، لأن القاتل يفرج بقتل خصمه، وإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد. كذا نقله المصنف في حواشي «مختصر السنن»، ثم نقل عن الخطابي أن اللفظة (اعتبط) بالعين المهملة وقال: يريد أنه قتله ظلماً لا عن قصاص».

<sup>(</sup>٣) (العنق): الرقبة، وهو مذكر، والحجاز تؤنث، فيقال: هي العنق، والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز. وساكنة في لغة

الأصل: (حمراء)، والتضويب من «المسند» (٣/ ٤٠) وغيره، وهو مما غفل عنه الجاهلون المتعالمون المتشيعون بما لم يعطوا، فقد تعقبوا قول المؤلف وتبعه الهيشمي (١/ ٣٩٢) و « . . . رواة أحدهما رواة الصحيح» بقولهم: «قلبا(!) في إسناد الجميع عطية العوفي وهو ضعيف»! وكذبوا، فليس هو في أحد إسنادي الطبراني، ولا هو من مراجعهم، وهم أضعف من ذلك! وإنماعلته من شيخ الطبراني كما تراه مشروحاً في المجلد السادس من «الصحيحة» (٢٦٩٩)، وقد صدر حديثاً، ولكنّهم لما رأوا عطية في «المسند» ظنوا لبائغ جهلهم أنه في إسناد الطبراني أيضاً!! وقريب من هذه الغفلة قول المعلق على «مسند أبي يعلى» (٢/ ٣٥٧) بعد أن أعله بضعف عطية: «ولكن يشهد له حديث أبي هريرة . . عند الترمذي . . . »، ولم يسق متند . وهذا الإطلاق خطاً، لأنه ليس في حديث أبي هريرة جملة القتل كما سترى فيما يأتي (٢٣ - الأدب/ ٣٣ أخره)، وهو مخرج أيضاً في «الصحيحة» (رقم ٢١٥) مصححاً.

رواه أحمد.

١٤٥٤ ـ (٤) (ضعيف) والبزار، ولفظه: «تَخْرُج عُنُقٌ مِنَ النارِ تتكَلَّمُ بلسانٍ طلْقِ ذَلْقِ، لها عينانِ تَبْصُرُ بِهما، ولها لِسانٌ تتكلَّمُ به؛ فتقولُ: إنِّي أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَل مَعَ الله إلها آخَرَ، وبكُلِّ جَبَارٍ عنيدٍ، وبِمَنْ قتلَ نَفْسٍ، فَتَنْطَلِقُ بِهمْ قبلَ سائرِ الناسِ بِخَمْسِ مِئَةِ عامٍ».

وفي إسناديهما عطية العوفي(١).

ورواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح. وقد روي عن أبي سعيد قوله موقوفاً عليه (٢).

٠٤٥٠ ـ ٢٤٥٢ ـ (١٨) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله عِنهما قال: قال رسولُ الله عَنِيْ مُعاهداً لَمْ يَرَحْ رائِحةَ الجنَّةِ، وإنَّ ريحَها يوجَدُ مِنْ مسيرَةِ أربعين عاماً».

رواه البخاري، واللفظ له.

(صحيح) والنسائي؛ إلا أنه قال: «مَنْ قَتَل قَبِيلًا مِنْ أهل الذُّمَّةِ».

(لَمْ يَرَحْ) بفتح الراء، أي: يجد ريحها ولم يشمها.

٢٤٥٣ ـ ٣٥٤١ ـ (١٩) (صحيح) وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ معاهَداً في غير كُنْهِهِ؛ حَرَّم الله عليهِ الجنَّةَ».

رواه أبو داود .

(صحيح) والنسائي وزاد: «أَنْ يَشُمُّ ريحَها».

(صحيح) وفي رواية للنسائي قال: "مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهلِ الذَّمَّةِ؛ لَمْ يَجِدْ رَبِحَ الْجَنَّةِ، وإنَّ ريحَها لتوجَدُ مِنْ مسيرَةِ سبعينَ عاماً».

(صـ لغيره) ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال: «مَنْ قَتَل نَفْساً معاهَدةً بغيرِ حَقِّها؛ لَمْ يَرَحْ رائحةَ الجنَّةِ، وإنْ ربحَ الجنَّةِ لتوجَدُ مِنْ مسيرَةِ مئةِ عام».

(في غير كنهه): أي في غير وقته الذي يجوز قتَّله فيه حين لا عهد له.

#### ١٠ (الترهيب من قتل الإنسان نفسه)

٣٥٤٢ ـ ٢٤٥٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبِلٍ، فقتَلَ نفْسَه؛ فها خالداً مُخَلَّداً فيها أَبَداً، ومَنْ تَحسَّى سُمَّاً، فَقتَل نفْسَه؛ فسُمُّه في يدِه يَتَحسَّاهُ في نارِ جَهَنَّمَ خالِداً مُخلَّداً فيها أَبَداً، ومَنْ قتلَ نفسه بحديدةٍ؛ فحَديدتهُ في يدهِ يَتُوجَّا بها في نارِ جَهَنَّم خالِداً مُخلَّداً فيها أَبَداً، ومَنْ قتلَ نفسه بحديدةٍ؛ فحَديدتهُ في يدهِ يَتُوجَّا بها في نارِ جَهَنَّم خالِداً فيها أَبَداً».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي بتقديم وتأخير، والنسائي.

<sup>(</sup>١) قلت: إنما أوردته هنا لجملة الخمس مئة، وهو بدونها في «الصحيح» من هذا الباب. وانظر «الصحيحة» (٢٦٩٩). وقوله: «إسناديهما» يعني إسناد حديث البزار ـ هنا ـ وإسناد حديث أحمد ـ وهو في «الصحيح» لشواهده ـ.

<sup>(</sup>٢) - قوله: «ورواه الطبراني. . . » إلخ في «الصحيح» بعد قوله «رواه أحمد»، وفي الأصل في هذا الموضع. [ش].

- (صحيح) ولأبي داود: «ومَنْ حَسَا سُمّاً؛ فسُمُّه في يدهِ يتَحسَّاه في نارِ جَهنَّمَ».
- (تَردَّى) أي: رمى نفسه من الجبل أو غيره فهلك. (يتَوَجَّأُ بها) مهملوزاً؛ أي: يضرب بها نفسه ال
- ٣٥٤٣ ـ ٣٥٥ ـ ٢٤٥٥ ـ (٢) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الذي يَخنُقُ<sup>(١)</sup> نفْسَهُ؟ يَخْنُقها في النارِءَ... والذي يطعَنُ نفْسَه؛ يطعَنُ نفْسَهُ في النارِ، والذي يَقْتَحِمُ؛ يَقْتَحِمُ في النارِ».

رواه البخاري<sup>(٢)</sup>.

٣٠٤١ ـ ٣٥٤٢ ـ (٣) (صحيح) وعن الحسن البصري قال: حدثنا جندب بن عبدالله في هذا المسجد، فما نسينا منه حديثاً، وما نخاف أنْ يكون جندب كذب على رسول الله على قال: «كان برجل جرَاح " فقتل نفسَهُ، فقالَ اللهُ: بَدَرَني عبدي بنفسه، فَحَرَّمْتُ عليه الجنةَ».

(صحيح) وفي رواية: قال: «كان فيمن كانَ قبلَكم رجلٌ به جرحٌ، فجزعَ، فأخذ سكيناً فحزَّ بها يده فما رقاً الدم حتى مات، فقال الله: بادرني عبدي<sup>(٤)</sup> بنفسه» الحديث.

(صحيح) رواه البخاري، ومسلم ولفظه: قال: «إنَّ رجلًا كان مِمَّنْ كان قَبْلَكُم خرَجَتْ بوجْهِهِ قُرْحَةٌ، فلمَّا آذتُهُ انْتزَع سَهْماً مِنْ كِنانَتِهِ فَنكاها، فَلَمْ يَرْقَإ الدمُ حتّى ماتَ، قال ربُّكُمْ: قد حرَّمْتُ عليه الجنَّةَ».

(رقَأ) مهموزاً أي: جف وسكن جريانه. (الكنانَة) بكسر الكاف: جعبة النشاب. (نكأها) بالهمز أي: نخسها وفجرها.

ه ٢٤٥٧ \_ ٢٤٥٧ \_ (٤) (صد لغيره) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه: أنَّ رَجَلًا كَانَتْ بِهِ جَرَاحَةٌ، فأتى قَرَناً له، فأخذ مشقصاً فذَبَح به نفْسَه، فلَمْ يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ.

رواه ابن حبان في «صحيحه».

(القَرَن) بفتح القاف والراء: جعبة النشاب. و (المِشْقُص) بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح القاف: سهم فيه نصل طويل. وقيل: النصل وحده. وقيل: سهم فيه نصل طويل. وقيل: النصل وحده. وقيل: هو ما طال وعرض من النصال.

٣٥٤٦ \_ ٢٤٥٨ \_ (٥) (صحيح) وعن أبي قلابة؛ أنَّ ثابتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَحبره: أنه بايَّعَ رسولَ الله ﷺ

 <sup>(</sup>١) بضم النون. و (يطعن) بفتح العين وضمها. وإنما كان الختق والطعن في النار لأن الجزاء من جنس العمل. والله أعلم.
 (٢) قلت: جملة التقحم ليست عند البخاري، وقد نبه على ذلك الحافظ الناجي، ومع ذلك لم يتنبه لها المعلقون الثلاثة، ولا

قلت: جملة التقحم ليست عند البخاري، وقد نبه على ذلك الحافظ الناجي، ومع ذلك لم يتنبه لها المعلقون الثلاثة، ولا غرابة، فهي شنشنة. . ولكن الغرابة أن الحافظ مر عليها، ولم يعزها لأحد، وقد رواها أحمد وغيره بهذا التمام بسنك صحيح، كما بينته في «الصحيحة» (٢١/٤٣)، ويشهد لها عموم قوله ﷺ: "ومن قتل نفسه بشيء عُذب به يوم القيامة»، ويأتي في حديث ثابت بن الضحاك الآتي بعد حديثين.

في حديث نابت بن الصحاد الذي بعد حديس. (٣) الجراح بكسر الجيم. ويروى (خواج) بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء؛ وهو في اصطلاح الأطباء الورم إذا اجتمعت مادته المتفرقة في ليف العضو الورم إلى تجويف واحد وقبل ذلك يسمى ورماً.

<sup>(</sup>٤) معنى (المبادرة) عدم صبره حتى يقبض الله روحه حتف أنفه. يقال: بدرني: أي سبقني، من بدرت الشيء أبدر بدوراً، إذا أسرعت، وذلك بادرت إليه.

تحتَ الشجرة، وأنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ حلفَ على يمينِ بِمِلَّةٍ غيرِ الإسلامِ كاذِباً مُتَعمَّداً؛ فهوَ كما قالَ. ومَنْ قَتَلَ نَفْسَه بشيْءٍ عُذِّبَ به يومَ القِيامَةِ، وليسَ على رجلٍ نَذْرٌ فيما لا يَمْلكُ، ولَعْنُ المؤمِنِ كَقَتْلِهِ، ومَنْ رَمى مؤمناً بكُفْر فهو كَقَتْلِهِ، ومَنْ ذَبَح نَفْسَهُ بشيءٍ؛ عُذَّبَ به يومَ القيامةِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي باختصار، والترمذي وصححه، ولفظه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليسَ على المرءِ نذرٌ فيما لا يملِكُ، ولاعِنُ المؤمِنِ كقاتِلِه، ومَنْ قذفَ مؤمِناً بكُفْرٍ فهو كقاتِلِه، ومَنْ قتلَ نفْسَهُ بشيْءٍ؛ عذَّبَهُ الله بما قَتَلَ به نَفْسَه يومَ القِيامَةِ».

٣٥٤٧ ـ ٣٥٤٧ ـ (٦) (صحيح) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ الْتَقَى هو والمشْرِكونَ فاقْتَتَلوا، فلمَّا مالَ رسولُ الله ﷺ إلى عَسْكَرِه، ومال الآخرون إلى عَسْكَرِهِم، وفي أصْحابِ رسولِ الله ﷺ رجلٌ لا يَدعُ لهم شاذَّةً ولا فاذَّةً إلا أثبَعها يضْرِبُها بسيْفِهِ. فقالوا: ما أجزأ مِنَّا اليومَ أحدُ كما أَجْزَأَ فلانٌ! فقالَ رسولُ الله ﷺ: «أما إنَّهُ مِنْ أهْلِ النارِ».

وفي رواية: «فقالوا: أيُّنا مِنْ أَهْلِ البَحِنَّةِ إِنْ كان هذا مِنْ أهلِ النارِ؟ فقال رجلٌ مِنَ القوم: أنا أُصاحِبُه أبداً. قال: فخرجَ معه، كلَّما وقَف وقَف معه، وإذا أَسْرَع أَسْرَع معه، قال: فجُرحَ الرجلُ جُرْحاً شديداً فاسْتَعْجَلَ الموثَ ، فوضَعَ سَيْفَه بالأرْضِ وذُبابَهُ بينَ ثَذْيَهِ، ثُمَّ تَحامَلَ على سَيْفِه فَقتلَ نَفْسَهُ! فَخرَج الرجُلُ إلى رسولِ الله على فقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ الله. قال: «وما ذاك؟». قال: «الرجلُ الذي ذكرت آنِفا أنَّه مِنْ أهلِ النارِ، فأعظمَ الناسُ ذلك، فقلتُ: أنا لَكُمْ بِه. فخرجتُ في طَلَبِه حتى جُرحَ جُرْحاً شديداً، فاسْتَعْجَلَ الموت، فوضَع نَصْلَ سيفِه بالأرض، وذُبابَهُ بين ثَذيبُه، ثُمَّ تحامَل عليه فقتَل نفْسَهُ. فقال رسولُ الله على الرجلَ ليعملُ عملَ أهلِ النارِ فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وهو مِنْ أهل النارِ ، وإنَّ الرجُلَ ليَعملُ عملَ أهلِ النار فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وهو مِنْ أهل النارِ ، وإنَّ الرجُلَ ليَعملُ عملَ أهلِ النار فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وهو مِنْ أهل النابِ ، وهو مِنْ أهلِ النابِ قيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وهو مِنْ أهل النابِ ، وإنَّ الرجُلَ ليَعملُ عملَ أهلِ النار فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وهو مِنْ أهل النابِ ، وإنَّ الرجُلَ ليَعملُ عملَ أهلِ النار فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وهو مِنْ أهل النابِ ، وإنَّ الرجُلَ ليَعملُ عملَ أهلِ النار فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وهو مِنْ أهلِ النابِ . وإنَّ الرجُلَ ليَعملُ عملَ أهلِ النابِ فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وهو مِنْ أهل النابِ ، وإنَّ الرجُلَ ليَعملُ عملَ أهلِ النابِ فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وهو مِنْ أهلِ النابِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ النابِ اللهُ عَلَى اللهُ النابِ اللهُ النابِ اللهُ النابِ اللهُ النابِ اللهُ عَلَى اللهُ النابِ اللهُ النابِ المؤلِ النابِ اللهُ النابِ النابِ اللهُ النابِ اللهُ النابِ المؤلِ النابِ المؤلِ النابِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ النابِ المؤلِ النابِ المؤلِ النابِ اللهِ النابِ المؤلِ النابِ اللهِ النابِ المؤلِ ا

رواه البخاري ومسلم.

(الشاذّة): بالشين المعجمة. (والفاذّة): بالفاء وتشديد الذال المعجمة فيهما: هي التي انفردت عن الجماعة، وأصل ذلك في المنفردة عن الغنم، فنقل إلى كل من فارق الجماعة وانفرد عنها.

١١ـ (الترهيب من أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلما أو ضربه،

### وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق)

٣٥٤٨ \_ ١٤٥٥ \_ (١) (ضعيف) عن خرشة بن الحُر \_ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ عن النبي ﷺ قَال : «لا يَشهدُ أحدُكم قتيلًا؛ لَعَلَّهُ أَنْ يكونَ مظلوماً فَتُصيبَه السَّخْطَةُ».

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ، والطبراني؛ إلا أنَّه قال: «فَعَسى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُوماً؛ فَتَنْزِلَ السَّخطةُ عليهم فتصيبَه معهم».

ورجالهما رجال «الصحيح»؛ خلا ابن لهيعة .

٣٥٤٩ ـ ٣٥٤٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿لا يَقِفَنَّ الْحَدُكُم مُوقْفًا يُقْتَلُ فيه رجُلٌ ظُلْماً، فإنَّ اللَّمْنَةَ تنزِلُ على مَنْ حَضَرهُ، حينَ لم يَدْفَعوا عَنْهُ».

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن(١).

٣٥٥٠ ـ ٣٥٥ ـ ١٤٥٧ ـ (٣) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامة (٢) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَرَّد ظهرَ مُسْلِم بغيرِ حَقَّ؛ لَقِيَ الله وهو عليه غضبانُ».

رواه الطّبراني في «الكبير» و «الْأوسط» بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

٣٥٥١ ـ ٣٥٥١ ـ (٤) (ضعيف جداً) وروي عن عِصْمَةَ رضي الله عنهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ظهرُ المؤمِن حمى إلاّ بحقِّه».

رواه الطبراني. وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الأنصاري.

١١- (الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم، والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم)

٢٥٥٢ ـ ١٤٥٩ ـ (١) (ضعيف) عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ قال: هَشَمَ رجلٌ فَمَ رجُلٍ على عهدِ معاوِيةً، فأَعْطَى دِيَتَهُ، فأبى أَنْ يَقْبَلَ، حتَّى أَعْطَى ثلاثاً، فقال رجُلٌ: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ تَصَدَّقَ بدمٍ أو دونِه؛ كان كفَّارَةً له مِنْ يوم وُلِدَ إلى يَوْم تَصَدَّقَ».

رواه أبو يعلى، ورواته رواة «الصحيح»؛ غير عمران بن ظبيان(١).

٣٥٥٣ ــ ٢٤٦٠ ــ (١) (صــ لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ الله عَلَيْ مَا يَوْلَ الله عَلَيْ مَا تَصَدَّقُ به» . يقول: «ما مِنْ رجلٍ يُجْرَحُ في جَسده جراحةً فيتصدَّقُ بها؟ إلا كَفَّر الله تبارَك وتعالى عنه مِثْلَ ما تصَدَّقُ به» . رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح» .

٣٥٥١ ـ ١٤٦٠ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن جابرِ بْنِ عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله عنهما قال: قال رسولُ الله عنهما قال: قال رسولُ الله عنهما قال: قال أَبُو بَكُرُ الله عَنْ أَدَّى دَيْناً خَفْياً، وعَفَا عن قاتِلِه، وقرأ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ عشرَ مرَّاتٍ ﴿قل هو الله أحد﴾. فقال أبو بكر: أو إحداهُنَّ يا رسول الله! فقال: «أو إحداهُنَّ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

· ـ ١٤٦١ ـ (٣) (ضعيف) ورواه أيضاً <sup>٥)</sup>من حديث أم سلمة بنحوه .

٣٥٥٥ ـ ١٤٦٢ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي السَّفَر قال: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قريشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الأنصارِ،

 <sup>(</sup>١) قلت: كيف؟ وفيه (مندل بن علي) وهو ضعيف، وآخر مجهول، وهو مخرج في «غاية المرام» (٢٥٨/ ٤٤٨).
 (٢) الأصل: (أبي هريرة)، والتصويب من المخطوطة و «الطبراني» وغيره.

 <sup>(</sup>٣) كذا قال، وتبعه الهيثمي، واغتر بهما المناوي والغماري ثم الثلاثة المعلقون، وذلك من شؤم التقليد، والعجز عن التحقيق،
وفيه شيخ للطبراني غير معتمد كما قال الذهبي والعسقلاني، وآخر فيه مقال كما في «الفتح»، وقال البخاري: «فيه نظر».
وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٥).

<sup>(</sup>٤) قال الذهبي في «المغني»: «فيه لين، وقال البخاري: فيه نظر». وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٤٨٢).

<sup>(</sup>٥) هذا يوهم أنه رواه في «الأوسط»، وإنما رواه في «الكبير» (٢٣/ ٩٤٥)، وفيه علَّل؛ بينتها في «الضعيفة» (١٢٧١). ثم إنه ليس فيه: «عشر مرات».

فاسْتَعْدى علبه معاوِية ، فقالَ لِمُعاوِية : يا أميرَ المؤمنين! إنَّ هذا دقَّ سِنِّي ، فقال له معاوِية : إنا سَنُرْضِيكَ مِنْهُ . وألِحَ الآخَرُ على معاوِية فأبْرَمَهُ (١٠ . فقال معاوِية : شأنك بصاحبِك ، وأبو الدرداء جالِسٌ عندَه ، فقال أبو الدرداء : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «ما مِنْ رجُلٍ يصابُ بشيْء في جَسَدِه فَيتَصدَّقُ بِه ؛ إلاّ رفَعَهُ الله به درَجة ، وحطَّ عنه به خطيئة ». فقال الأنصاري : أنْتَ سمعْته مِنْ رسولِ الله ﷺ قال : سَمِعتُهُ أَذُناي ، وَوَعاهُ قَلْبي . قال : فإنِّي أذَرُها لَهُ . قال لهُ معاوِية : لا جَرمَ لا أخبَبُك . فأمرَ لهُ بمال .

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب، ولا أعرف لأبي السَّفَر سماعاً من أبي الدرداء». وروى ابن ماجه المرفوع منه عن أبي السفر أيضاً عن أبي الدرداء، وإسناده حسن لولا الانقطاع.

٣٥٥٦ ـ ٢٤٦١ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن رجُل مِنْ أَصْحابِ رسول الله ﷺ [عن النبيَّ ﷺ [٢] قال: «مَنْ أَصيبَ بشيءٍ في جَسدهِ، فَتركَهُ لله عزَّ وجلَّ؛ كان كُفَّارةً له».

رواه أحمد موقوفاً من رواية مجالد.

٣٥٥٧ ـ ٢٤٦٢ ـ (٣) (صد لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثلاثٌ ـ والَّذي نفسي بيده ـ إن كنتُ لَحالِفاً عليهنَّ: لا يَنْقُصُ مالٌ مِنْ صدَقةٍ، فتصدَّقوا، ولا يَعْفُو عبدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ؛ إلا زادَهُ الله بها عِزَاً يومَ القِيامَةِ، ولا يَقْتَحُ عبدٌ بابَ مسألةٍ؛ إلا فَتح اللهُ عليهِ بابَ فَقْرٍ».

رواه أحمد، وفي إسناده رجل لم يسمَّ، وأبو يعلى والبزار، وله عند البزار طريق لا بأس بها.

١٤٦٣ - (٥) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» من حديث أم سلمة، وقال فيه:
 «ولا عفاً رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ؛ إلا زادَهُ الله بها عِزّاً، فاعْفوا يُعِزَّكم الله».

٣٥٥٨ - ٣٤٦٣ - (٤) (صد لغيره) وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله عَيْقُ يَقُول: «ثلاثُ أُقْسِمُ عليهِنَّ، وأحدَّثُكم حديثاً فاخْفَظوه». قال: «ما نقصَ مالُ عبدِ مِنْ صدقةٍ، ولا ظُلِمَ عبدٌ مَظْلَمةً صبرَ عليها؛ إلا زادَهُ الله عليه بابَ فَقْرٍ، أو كَلِمةٌ نَحْوُها. .» الحديث.

رواه أحمد والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن صحيح». [مضى ١ ـ الإخلاص/ ١ ].

٣٥٥٩ ـ ٢٤٦٤ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما نقَصتْ صدقةٌ مِنْ مالٍ، وما زادَ الله عبداً بعَفُو إلا عزّاً، وما تَواضع أحدٌ لله؛ إلا رَفَعَهُ الله عزَّ وجلًّ».

رواه مسلم والترمذي. [مضى ٨ـ الصدقات/ ٩].

٣٥٦٠ ـ ١٤٦٤ ـ (٦) (ضعيف) وعن أُبيّ بن كعبِ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ له البنيانُ، وتُرْفَعَ له الدرَجاتُ؛ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، ويُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، ويَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ».

<sup>(</sup>١) أي: أضجره.

 <sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل والمخطوطة، و «المجمع» وتفسير ابن كثير، والظاهر أنها غير ثابتة في نسخة المؤلف وغيره من «المسند»، وهي ثابتة في المطبوعة منه، وهو الأقرب، والله أعلم.

رواه الحاكم وصحح إسناده، وفيه انقطاع(١).

٣٠٦١ ـ ٣٠٦١ ـ (٧) (ضعيف جداً) ورُوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على ما يَرْفَعُ الله به الدرجاتِ؟». قالوا: نعم يا رسولَ الله! قال: «تَحلُم عن مَنْ جَهِلَ عليك، وتَعفو عمَّنْ ظَلَمَك، وتُعطي مَنْ حَرَمَك، وتَصِلُ مَنْ قطَعك».

رواه البزار والطبراني (٢).

٣٥٦٢ ـ ٣٥٦١ ـ (٨) (ضعيف جداً) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثُ مَنْ كَنْ فيهِ حاسَبَهُ الله حساباً يَسيراً، وأَذْخَلَهُ الجنَّةَ برحمَتِه». قالوا: وما هي يا رسولَ الله! بأبي أنت وأمِّي؟ قال: «تعطي مَنْ حَرَمَكَ، وتَصِلُ مَنْ قَطعَك، وتعفو عَمَّنْ ظلمكَ، فإذا فَعَلْتَ ذلك تدخُلُ الجنَّة».

رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»؛ إلا أنه قال فيه: «قال: فإذا فعلتُ ذلك فما لي يا رسولَ الله؟ قال: «أنْ تُحاسَبَ حِساباً يسيراً، ويُدْخلكَ الله المجنَّة برحمَتِه».

(قال الحافظ): «رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليمامي عن يحيى عن "" أبي سلمة/عنه،

٣٥٦٣ ـ ٣٤٦٧ ـ (٩) (ضعيف) وعن عليَّ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أدلُّكَ على أكْرَمِ أخْلاقِ الدنيا والآخِرَةِ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وأَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية الحارث الأعور عنه.

٣٥٦٤ ـ ٢٤٦٥ ـ (٦) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ارْحَموا تُرْحَموا، واغْفِرُوا يُغْفَرُ لكُم». [مضى ٢٠ ـ القضاء/ ١٠].

أرواه أحمد بإسناد جيد.

• - ٢٤٦٦ - (٧) (صد لغيره) وفي رواية له من حديث جرير بن عبدالله: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لا يَرْحَمْهُ الله، ومَنْ لا يَغْفِرْ لا يُغْفَرْ لَهُ».

٣٥٦٥ - ٢٤٦٧ - (٨) (صد لغيره) وعن علي رضي الله عنه قال: وجدنا في قائم سيف رسول الله ﷺ: «اعف عمن ظَلَمَك، وصِلْ من قطعَك، وأُحْسِنْ إلى من أساءَ إليك، وقُلِ الحقَّ ولو على نفسِك». ذكره رزين العبدري، ولم أره (٤)، ويأتي أحاديث من هذا النوع في [٢٦-البر/٣] «صلة الرحم».

<sup>(</sup>١) قلت: فيه علل أخرى بينتها في «التعليق الرغيب».

<sup>(</sup>٢) قلت: ويأتي لفظ الطبراني في (٢٢ـ البر/٣)، وفي إسناد البزار (٢/ ٣٩٨/ ١٩٤٧) يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب.

<sup>(</sup>٣) بدلها في الطبعة المنيرية (٣/ ٢٠٩/١) والطبعة السابقة: (ابن)، وصوابه المثبت، ويحيى هو ابن أبي كثير، صرح به الطبراني في «أوسطه» (١/ ٢٧٩/ ٩٠٩ و٥/ ١٩٦ (قم ٥٠٦٤)، وكذا في «المستذرك» (٢٩٣١)، وكذا في «المستذرك» (٢١٨/١)) و «إتحاف المهرة» (١٦/ ١/ ٢/ ٢٧١٢/ ٢٠١١). [ش].

<sup>(</sup>٤) لقد وجدته ـ والحمد لله ـ من حديث علي في بعض المصادر العزيزة المخطوطة، بإسناد صحيح عنه، وهو في االصحيحة»=

٣٥٦٦ \_ ٣٤٦٨ \_ (٩) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها: أنها سُرِقَ منها شيءٌ، فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله ﷺ: «لا تُسبّخي عنه»

رواه أبو داؤد.

ومعنى (لا تسبخي عنه)؛ أي: لا تخففي عنه العقوبة، وتنقصي من أجرك في الآخرة بدعائك عليه<sup>(١)</sup>. و (التسبيخ): التخفيف، وهو بسين مهملة، ثم باء موحدة وخاء معجمة.

٧٣ ٣٥ ٣٥ ١٤٦٨ ـ (١٠) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا وَقَفَ العبادُ للحساب؛ جاء قومٌ واضعي سيوفِهم على رقابِهم تقطُرُ دَماً، فازْدَحموا على باب الجنَّة، فقيلَ: مَنْ هؤلاء؟ قيلَ: الشهداءُ، كانوا أخباءً مرزوقينَ، ثُمَّ نادى منادٍ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُه على الله فلْيذْخُلِ الجنَّة. ثُمَّ نادى الثانية: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُه على الله فلْيذْخُلِ الجنَّة. قُمَّ نادى الثانية ليَقُمْ مَنْ أَجْرُه على الله فلْيَذْخُلِ الجنَّة. قال: ومَنْ ذا الذي أجرُه على الله؟ قال: العافون عنِ الناسِ. ثُمَّ نادى الثالثة : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ على الله فَلْيدْخُلِ الجَنَّة. فقام كذا وكذا ألفاً، فدخلوها بغيرِ حسابٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن(٢).

حَتَى بدت ثَناياه، فقال له عمر: ما أَضْحَكَكَ يا رسولَ الله؟ بأبي أَنْتَ وأَمِّي! قال: «رجُلان مِنْ أَمَّتي جَثَيا بين مَثَى بدت ثَناياه، فقال له عمر: ما أَضْحَكَكَ يا رسولَ الله؟ بأبي أَنْتَ وأَمِّي! قال: «رجُلان مِنْ أَمَّتي جَثَيا بين يَديُ ربِّ العزَّةِ، فقال أَحَدهما: يا ربِّ! خُذْ لي مَظْلَمتي مِنْ أخي. فقال الله: كيف تَصْنَعُ بأخيك ولَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَناتِهِ شَيْءٌ؟ قال: يا ربِّ! فلْيَحْمِلْ مِنْ أوزاري»، وفاضَتْ عينا رسولُ الله ﷺ بالبكاء ثُمَّ قال: «إنَّ ذلك ليومٌ عظيمٌ يَحْتاجُ الناسُ أَنْ يُحمَلَ عنهم مِنْ أوزارِهم، فقال الله للطالِبِ: ارفَعْ بصركَ فانظُر، فرفَعَ، فقال: يا ربِّ! أرى مدائِنَ من ذَهبٍ وقصوراً مِنْ ذَهبٍ، مكلَّلةً باللَّؤُلُوي، لأي نَبِيٍّ هذا؟ أَوْ لأي صِدِّيقٍ هذا؟ أَوْ لأي صِدِيقٍ هذا؟ أَوْ لأي صِدِيقٍ هذا؟ قال: يعفوكَ عَنْ أَلى: لِمَنْ أَعْطَى الثَمَن، قال: يا ربًا ومَنْ يَمْلِكُ ذلك؟ قال: أَنْتَ تَمْلِكُهُ، قال: بِعاذا؟ قال: بعفوكَ عَنْ أخيك، قال: يا ربً! فإنِّي قد عَفَوتُ عنه. قال الله يُصُلِحُ بينَ المسلمينَ». وأَدْخِلُهُ الجَنَّةُ». فقال رسولُ الله ﷺ عند ذلك: «اتَقوا الله وأَصْلِحوا ذاتَ بَيْنِكُم؛ فإنَّ الله يُصْلِحُ بينَ المسلمينَ».

رواه الحاكم، والبيهقي في «البعث»؛ كلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن أنس عنه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، كذا قال.

٣٥٦٩ ـ ١٤٧٠ ـ (١٢) (ضعيف) وعن واتِلَة بْنِ الأَسْقَعِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُظْهِرِ الشماتَةَ لأحيكَ، فَيَرحَمَهُ الله ويَبْتَليكَ». •

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة»(٣٠).

<sup>= (</sup>١٩١١)، لكن ليس فيه جملة العفو، لكن لها شواهد أحدها عن عقبة، وأحد طرقه صحيح، ولذلك خرجته في «الصحيحة» (٢٨٦١). وسيأتي في (٢٢-البر/٣).

<sup>(</sup>١) وفي «النهاية»: أي: «لا تخفي عنه الإثم الذي استحقه بالسرقة».

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق المتقدم على هذا التحسين (١٢ - الجهاد/ ١٤).

<sup>(</sup>٣) قلت: نعم، لكنه صاحب تدليس كما قال الدَّهَبي في «الميزان»، فَالنفس لا تطمئن لرواية مثله إلا إذا صرح بالتحديث.

٣٥٧٠ ـ ١٤٧١ ـ (١٣) (موضوع) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ «مَنْ عَيَرَ أَخاهُ بِذَنْبٍ؛ لَمْ يَمُتْ حتَّى يَعْمَلُهُ». قال أحمد (١٠): قالوا: من ذنب قد تاب منه.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتصل، خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل».

### ١٢- (الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب، والإصرار على شيء منها)

٣٥٧١ – ٢٤٦٩ – (١) (حسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله على قال: «إنَّ العبَدَ إذا أخْطأ خطيئةً نُكِتَتُ في قلبِه نُكْتَةٌ سوداء، فإنْ هو نزعَ واسْتَغْفَرَ صُقِلَت، فإنْ عادَ زِيدَ فيها حتى تَعْلَقَ قلبَه، فهوَ (الران) الذي ذكر الله تعالى: ﴿ كَلاّ بَلْ رانَ على قلُوبِهِمْ ما كانوا يَحْسِبُونَ ﴾»

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه». والحاكم من طريقين قال في أحدهما: «صحيح على شرط مسلم». [مضى ١٥\_الدعاء/١٦]. (النُّكْتَةُ) بضم النون وبالتاء المثناة فوق: هي نقطة شبه الوسخ في المرآة.

٣٩٧٧ ـ ٣٤٧٠ ـ ٢٤٧٠ ـ (٢) (صد لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إيَّاكُمْ ومُحقَّراتِ الدُّنوبِ، فإنَّهُنَّ بَجْتَمِعْنَ على الرجل حتَّى يُهْلِكُنْهُ». وأنَّ رسولَ الله ﷺ ضرب لَهُنَّ مَثَلًا:

كمثَلِ قوم نَزلوا أرضَ فلاةٍ، فحضَر صنيعُ القوم (٢)، فجعلَ الرجلُ ينطَلِقُ فيجيءُ بالعودِ، والرجلُ يجيءُ بالعودِ، حتى جَمَعُوا سَواداً، وأجَّجُوا ناراً، وأنضَجُوا ما قَذَفُوا فيها».

رواه أحمد والطبراني والبيهقي؛ كلهم من رواية عمران القطان، وبقية رجال أحمد والطبراني رجال «الصحيح»<sup>(٣)</sup>.

(صــ لغيره) ورواه أبو يعلى بنحوه من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه، وقال في أوله: «إنَّ الشيطانَ قد يئسَ أَنْ تُعبدُ الأصنامُ في أرضِ العَربِ، ولكنَّه سيَرْضَى منكم بدونِ ذلك بالمحقِّراتِ، وهي الموبقاتُ يومَ القِيامَةِ» الحديث.

ورواه الطبراني والبيهقي موقوفاً عليه. [مضى ٢٠\_القضاء/ ٥].

٣٥٧٣ ـ ٢٤٧١ ـ ٣٦) (صحيح) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إلَّاكمُ ومحقَّراتِ الذَّنُوبِ، فإنَّما مثلُ محقراتِ الذُنُوبِ؛ كمَثَلِ قومٍ نزلوا بطْنَ وادٍ، فجاءَ ذا بعودٍ، وجاءَ ذا بعودٍ، حتى

<sup>(</sup>١) قلت: هو أحمد بن منبع شيخ الترمذي في هذا الحديث، وفي إستاده مع انقطاعه (محمد بن الحسن بن أبي يزيد الحمداني)، وهو كذاب، وهو كذاب، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٨). وإن من جهل المعلقين الثلاثة بهذا العلم، والفقه؛ أنهم قالوا في هذا، والذي قبله: «حسن بشواهد»! فلم يعلموا أن ما كان شديد الضعف لا يعتبر به في الشواهد، هذا لو كان المعنى واحداً، فكيف إذا كان مخالفاً في اللفظ والمعنى كما ترى؟!

<sup>(</sup>٢) أي: طعامهم. وقوله: (سواداً) أي: شخصاً يبين من بُعد.

<sup>(</sup>٣) كذا قال، وفيه أيضاً عبد ربه بن أبي يزيد، وليس من رجال «الصحيح»، وفيه جهالة كما كنت بينته في رسالتي «خطبة الحاجة»، لكن الحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده

جَملُوا (١٠) ما أنْضَجوا به خُبْزَهُم، وإنَّ محقّراتِ الذنوبِ متى يؤخَذْ بها صاحِبُها تُهْلِكُهُ».

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»(٢).

٢ ٣٥٧ - ١٤٧٢ - (١) (ضعيف) وروي عن سعد بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قال: لَمَّا فَرِغَ رسولُ الله ﷺ مِنْ (حُنَيْنِ) نَزَلْنا قَفْراً مِنَ الأرضِ لبس فيها شيءٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «اجْمَعوا، مَنْ وَجَدَعوداً " فلْيَأْتِ به، ومَنْ وجَدَ عَظْماً أو شيئاً ٤) فَلْيَأْتِ به». قال: فما كان إلا ساعَةٌ حتَّى جَعَلْناه رُكاماً ٥)، فقال النبيُ ﷺ: «أترونَ هذا؟ فكذلك تجتمعُ الذنوبُ على الرجُلِ منكُم كما جَمَعْتُم هذا، فَلْيَتَّقِ الله رجُلٌ، فلا يُذْنِبُ صغيرَةً ولا كبيرَةً؛ فإنَّها مُخْصاةٌ عليه».

[رواه الطبراني]<sup>(1)</sup>.

٣٥٧٥ ـ ٢٤٧٢ ـ (٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا عائشةُ! إِيَّاك ومحقِّراتِ الذنوبِ؛ فإنَّ لها مِنَ الله طالِباً».

رواه النسائي ـ واللفظ له ـ وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وقال: «الأعمال» بدل: «الذنوب».

٣٥٧٦ ـ ٣٤٧٣ ـ (٢) (ضعيف) وعَنْ ثوبانَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إنَّ الرجل ليحرم الرزق بالذنبِ يُصيبه».

رواه النسائي بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه» بزيادة، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(٧)</sup>.

٣٥٧٧ ـ ١٤٧٤ ـ (٣) (ضعيف موقوف) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: إنِّي لأَحْسِبُ الرجلَ يَنْسى العِلْمَ كما تَعَلَّمَهُ؛ للخَطيئةِ يَعْمَلُها.

رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً، ورواته ثقات، إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبدالله.

٣٥٧٨ ـ ٣٤٧٣ ـ (٥) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: إنَّكُم لتَعمَلُونَ أَعْمَالًا هي أَدَقُّ في أَعْيُنِكُم مِنَ الشَّعْرِ، [إنْ أ<sup>(٨)</sup>كنَّا لَنَعُدُّها على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ مِنَ الموبِقاتِ. يعني المُهْلِكاتِ.

<sup>(</sup>١) هو بالجيم أي: جمعوا. "عجالة".

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهو كما قال، لكن اللفظ ليس لأحمد وإن تبعه الهيشمي كعادته، وإنما هو للبيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٨٤/)؛ إلا أنه قال: (جمعوا) مكان (جملوا)، وكذا في «المعجم الصغير» (رقم ــ ٣٥١ـ الروض)، و «الأوسط» (٧٤٥٩). ورواه في «الكبير» (٧٤٥) بلفظ الكتاب حرفياً، فكان ينبغي عزوه إليه.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (شيئاً) و (سناً)، والتصحيح من «الطبراني» و «الدر المنثور» (٢٢٦/٤).

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٥) (الركام): ما اجتمع من الأشياء وتراكم بعضه فوق بعض كما في «المعجم الوسيط».

<sup>(</sup>٦) سقطت من الأصل، واستدركتها من المخطوطة.

 <sup>(</sup>٧) كذا قالوا! وفيه (عبدالله بن أبي الجعد) وهو مجهول، كما بينته تحت الحديث (١٥٤) من «الصحيحة». وللحديث تتمة سيأتي بها قريباً (٢٢\_البر/١)، ولكنها على شرط الصحيح.

<sup>(</sup>A) سفطت من الأصل، واستدركتها من البخاري (٦٤٩٢) وأحمد أيضاً (١٥٧/٣). وأما الثلاثة المحققون فهم مستمرون في إهمالهم التحقيق، هنا وفي «تهذيبهمة أيضاً، بل هو نسخة طبق الأصل، مع الاختصار الشديد المخل! ا

رواه البخاري وغيره.

٠ ـ ٢٤٧٤ ـ (٦) (صـ لغيره) ورُّواه أحمد من حديث أبي سعيدِ الخدريُّ بإسناد صحيح :

٣٥٧٩ ـ ٣٤٧٥ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ الله يَؤْاخِذُني وعِيسى بِذُنوبنا لعَذَّبَنا، ولا يَظْلِمُنا شَيْئاً». قال: وأشارَ بالسبَّابَةِ والتي تَليها.

وفي رواية : «لَوْ يُواخِذُني الله وابْنَ مَرْيَمَ بِما جَنَتْ هاتانِ \_ يعني الإِبْهامَ والتي تليها \_ لَعذَّبنا، ثُمَّ لَمْ يَظْلِمْنا سُتاً».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٣٥٨٠ ـ ٢٤٨٦ ـ (٨) (حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عنِ النبيُّ ﷺ قال: «لوْ غُفِرَ لكُم ما تأتونَ إلى البهائِم؛ لَغَفَر لَكُمْ كَثيراً».

رواه أحمد والبيهقي مرفوعاً هكذا. ورواه عبدالله في «زياداته» موقوفاً على أبي الدرداء. وإسناده أصح، وهو أشبه (١).

٣٥٨١ ـ ٣٤٧٧ ـ (٩) (صـ لغيره موقوف) وعن أبي الأحوص قال: قرآ ابن مسعود: ﴿وَلُو يُؤَاخُذُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكُنْ يَؤْخُرُهُم﴾ الآية. فقال: كادَ الجُعَلُ يُعَذَّبُ في جُمِره بَذُنْبِ ابن آدمَ.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(الجُعَل) بضم الجيم وفتح العين: دُويبة تكاد تشبه الخنفساء تُدحرج الروثَ.

### ٢٢ - كتاب البر والصلة وغيرهما

١- (الترغيب في بر الوالدين وصلتهما، وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما، وبر أصدقائهما من بعدهما)

٣٥٨٢ ـ ٢٤٧٨ ـ (١) (صحيح) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسولَ الله ﷺ: أَيُّ العملِ أحبُ إلى الله؟ قال: «الصلاةُ على وقْتِها». قلتُ: ثُمَّ أيّ؟ قال: «بِرُّ الوالِدَيْنِ». قلتُ: ثُمَّ أيّ؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

رواه البخاري ومسلم.

٣٥٨٣ ـ ٢٤٧٩ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُجزىءُ وَلدٌ والِدَهُ إلا أنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٣٥٨٤ ـ ٣٥٨٠ ـ ٢٤٨٠ ـ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: جاءَ رجلٌ إلى نبعٌ الله ﷺ فاستأذَنَهُ في الجِهادِ. فقال: «أحيٌّ والداك؟». قال: نعم. قال: «ففيهما فَجاهِدْ».

<sup>(</sup>١) كذا قال! وتبعه المتاوي، والعكس هو الصواب، وبيانه في «الصحيحة» (٥١٤). وأما الهيثمي فلم يفصح عن رأيه، فقال (١/١٠): «رواه أحمد مرفوعاً، وابنه عبدالله موقوفاً، وإسناده جيد».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

(صحيح) وفي رواية لمسلم قال: أقْبُلَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «أبايِعُكَ على الهِجْرَةِ والجِهادِ، أَبْتَغي الأَجْرَ مِنَ الله، قال: «فهلْ مِنْ والدَيْكَ أحدٌ حَيِّ؟ قال: نَعم، بلُ كِلاهما حَيٍّ. قال: «فَتَبْتَغي الأَجْرَ مِنَ الله؟». قال: «نعم. قال: «فارْجعْ إلى والِدَيْكَ فأحْسِنْ صُحْبَتَهُما».

٣٥٨٥ ـ ٢٤٨١ ـ (٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: جاءً رجلٌ إلى رسولِ الله عنهما ناف جئتُ أبايِعُكَ على الهِجْرَةِ وتركتُ أبوَيَّ يبكِيانِ. فقال: «ارْجعْ إليْهِما فأضْحِكْهُما كما أبْكَيْتَهُما».

رواه أبو داود.

٣٥٨٦ ـ ٢٤٨٢ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه: أن رجلاً من أهل اليمن هاجر إلى رسول الله ﷺ، فقال: «هل لك أحد باليمن؟». قال: «فارْجعُ إليهما فاستأذنْهما، فإن أذنا لك فجاهد، وإلا فَبرَّهما».

رواه أبو داود.

٣٥٨٧ ـ ٢٤٨٣ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ يسْتأذِنُه في الجهادِ. فقال: «أحيٌّ والداك؟». قال: نعم. قال: «ففيهما فَجاهِدْ».

رواه مسلم، وأبو داود وغيره(١).

٣٥٨٨ ـ ٣٥٨٨ ـ ١٤٧٥ ـ (١) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال: إنّي أَشْتَهي الجهادَ ولا أَقْدِرُ عليه. قال: «هل بقيّ مِنْ وَالديْكَ أَحَدٌ؟». قال: أمّي. قال: «فابْلِ<sup>٢)</sup> الله في بِرِّها، فإذا فَعَلْتَ ذلك؛ فأنْتَ حاجٌ، ومُعْتَمِرٌ، ومُجاهِدٌ، [فإذا رضيتُ عنك أَمُّك فاتق الله وبرها]».

رواه أبو يعلى، والطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وإسنادهما جيد، ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان (٣)، وبقية رواته ثقات مشهورون.

<sup>(</sup>١) هذا خطأ وتكرار لا فائدة فيه. قال الناجي (٢/١٨٩): «وهم فيه وكرره، وهو حديث عبدالله بن عمرو الأول بعينه، سواء بسواء، لم يروه مسلم ولا غيره من حديث أبي هريرة». وغفل عن هذا لابسو ثوبي زور فعزوه لمسلم (٢٥٤٩) وأبي داود (٢٥٣٠) والرقم الأول يشير إلى حديث أبي سعيد، وهو في الأصل قبيل هذا، وفيه زيادة منكرة، ولذلك أودعته «ضعيف الترغيب»(١)، وهو مخرج في «الارواء» (٥/١٦)، ومن تمام غفلتهم أنّهم رقموه بنفس الرقم ال وحسنوه أيضاً!

<sup>(</sup>٢) الأصل: (قابل)! وكذا في طبعة الثلاثة! وقد علقوا حيارى: (في (ب) قائل لله، وفي مجمع الزوائد: قال الله ١١٥ ونحوهم الدكتور الطحان، فإنه لم يعرفها، ففي مكان من (الأوسط» (٣/ ٤٣٥) طبعها هكذا: افأقيل الوفي موضع آخر منه (٥/ ٢٣٤) ترك بياضاً وقال: اهنا كلمة غير واضحة في المخطوطة!! فأين التحقيق الذي يدعونه الوائميت من أبي يعلى ١٥٠/٥) و (المعجم الصغير» (١٣٦ـ الروض) ولفظه: افأبل الله عذراً في برها القال ابن الأثير في مادة (بلا): أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه المعنى: أحسن فيما بينك وبين الله تعالى ببرك إياها». والزيادة من مصادر التخريج.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وكذا قال المعلق على المسند أبي يعلى»! وهو يوهم أنه أطلق توثيقه، وليس كذلك فقد قيده بقوله (٧/ ٤٧٢): (يخطىء». ثم إن فيه علة أخرى، وهي عنمنة الحسن البصري. وهو مخرج في الضعيفة» (٣١٩٥).

<sup>(</sup>١) هو في «صحيحه» (٢/ ٦٤٩) وهو الحديث السابق المحكوم علميه بـ (صـ لغيره)، وكذا في «الإرواء».

٣٥٨٩ ـ ٢٤٨٤ ـ (٧) (صـ لغيرة) وروي عن طلحة بن معاوية السلمي رضي الله عنه قال: أتيتُ النُّبيِّ

عَلَيْ فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرِيدُ الجِهادَ في سبيلِ الله. قال: «أَمُّكَ حَيَّةٌ؟». قلتُ: نَعم قال النبيُّ عَلِيمً: «الْزَمْ رجْلَها، فَثَمَّ الجنَّةُ» :

رواه الطبراني :

٣٥٩٠ ـ ١٤٧٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه: أنَّ رجلًا قال: يا رسولَ الله! ما حَقُّ الوالدين على ولُدِهما؟ قال: «هما جنَّتُك ونارُك».

رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم.

٣٥٩١ ـ ٢٤٨٥ ـ (٨) (حسن صحيح) وعن معاوية بن جاهمة: أنَّ جاهِمَةَ جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! أردْتُ أَنْ أَغْزُو، وقد جثتُ أَسْتَشِيرُكَ؛ فقال: «هل لكَ مِنْ أُمَّ؟». قال: نعم. قال: «فالْرَمْها، فإنَّ الجنَّهُ عند رجْلِها».

رواه ابن ماجه، والنسائي\_ واللفظ له \_، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد».

(حسن صحيح) ورواه الطبراني بإسناد جيد، ولفظه: قال: أتيتُ النبيُّ ﷺ أَسْتَشْيَرُهُ في الجهادِ؟ فقال

النبيُّ ﷺ: «ألكَ والدان؟». قلت: نعم. قال: «الْزَمْهُما، فإنَّ الجنَّة تَحتَ أَرْجُلِهِما». ٣٥٩٢ ـ ٢٤٨٦ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه: أن رجلًا أتَّاهُ فقال: إنَّ لمي امرأةً، وإنَّ

أُمِّي تأمُرني بِطَلاقها. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الوالِدُ أَوْسَطُ أَبْوابِ الجنَّةِ». فإنْ شِيئتَ فأضع ذلك الباب، أو احْفَظهُ ـ

رواه ابن ماجه، والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «ربما قال سفيان: (أمي)، وربما قال: (أبي)». قال الترمذي: احديث صحيحا.

(صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: أنَّ رجلًا أتى أبا الدرداء فقال: إنَّ أبي لَمْ يزلْ بي حتّى زوَّجني، وإنَّه الآن يأمُرني بِطَلاقِها. قال: ما أنا بالَّذي آمُرك أنْ تَعُقُّ والديك، ولا بالَّذي آمُركَ أنْ تُطلُّقَ امرأتك، غيرَ أنَّك إنْ شنتَ حدَّثْتُكَ بما سمعتُ مِنْ رسولِ الله ﷺ، سمعتُه يقول: «الوالِدُ أَوْسَطَ أَبُوابِ الجنَّةِ». فحافظ على ذلك البابِ إن شنتَ، أوْ دَعْ. قال: فأحْسِبُ عطاءً قال: فَطَلَّقَها. قوله: (فأضع): من الإضاعة.

٣٥٩٣ ـ ٢٤٨٧ ـ (١٠) (حسن) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان تحتي امْرأةٌ أحبُّها، وكان عمر

يكْرَهُها. فقال لي: طلُّقُها. فأبيَّتُ. فأتى حمرُ رسولَ الله ﷺ، فذكر ذلك له، فقال لي رسولُ الله ﷺ:

رواه أبو داود والترمدي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمدي: «حديث حسن صحيح».

٣٥٩٤ ـ ٢٤٨٨ ـ (١١) (حـ لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه: «من سرَّه أَنْ يُمَدُّ له في عمرِه، ويُزادَ في رزقه؛ فليبرَّ والديه، وليَصِل رحمه». رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، وهو فَي «الصحيح» باختصار ذكر البر.

٩٥٩٩ ـ ١٤٧٧ ـ (٣) (ضعيف) وعن معاذ بن أنسٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ بَرَّ والديه طوبي له، زادَ الله في عُمُره».

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم والأصبهاني؛ كلهم من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه . وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١).

١٤٧٨ ـ ٣٥٩٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرجلَ لَيُحْرَمُ الرزقَ بالذنب يُصيبُه . . . (٢<sup>)</sup>».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه" ـ واللفظ له ـ، والحاكم بتقديم وتأخير وقال: "صحيح الاسناد» (").

٧٩٩٧ ـ ٢٤٨٩ ـ (١٢) (حسن) وعن سلمان رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يردُّ القضاءَ إلا الدعاءُ، ولا يزيدُ في العُمُر إلا البرُّ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٣٥٩٨ ـ ١٤٧٩ ـ (٥) (ضعيف جداً) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «عِفُّوا عنْ نساءِ الناس تَمِفَّ نِساؤكم، وبِرُّوا آباءَكم تَبَرَّكُم أبناؤكم، ومَنْ أتاه أخوه مُتَنَصِّلًا؛ فلْيَقْبَلْ ذلك مُحِقّاً كان أو مُبْطِلًا، فإنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِد عليَّ الحَوْضَ».

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه. وقال: «صحيح الإسناد». (قال الحافظ): «سويد عن قتادة هو ابن عبدالعزيز؛ واهِ».

٣٥٩٩ ـ ٣٤٨٠ ـ (٦) (ضعيف جداً) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بِرّوا آباءَكم؛ يَبَرَّكم أبناؤكم، وعفُّوا؛ تَعِفَّ نساؤكم».

رواه الطبراني بإسناد حسن(٤).

٠ ــ ١٤٨١ ــ (٧) (موضوع) ورواه أيضاً هو وغيره من حديث عائشة <sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) كذا قال! وزبان بن فائد ضعيف الحديث كما قال الحافظ العسقلاني.

<sup>(</sup>٢) هنا في الأصل جملة: «ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البره، لها شاهد من حديث سلمان، وهو الآتي، ولذا حذفتها.

<sup>(</sup>٣) انظر التعليق على هذا التخريج فيما تقدم قريباً قبل أربعة أحاديث.

<sup>(</sup>٤) كذا قال، وفيه: «علي: قال: ثنا مالك. . . »، وهو علي بن قتيبة الرفاعي، وهو متهم، ولم يعرفه الهيثمي أيضاً، فجعله من (رجال الصحيح) ولم ينسبه! وروي عنه عن مالك بسند آخر من حديث جابر! وأبطله العقيلي وابن عدي وغيرهما، وقد بينت هذا في «الضعيفة» (٢٠٣٩). لكن خرجت له فيه (٢٠٤٣) شاهداً من حديث أبي هريرة بسند ضعيف، وهو الذي قبله، وسيأتي في أول (٢٣\_ الأدب/٢)).

<sup>(</sup>٥) سيأتي حديثها هناك، وفي سنده كذاب.

٣٦٠٠ ـ ٣٤٩٠ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «رَحْمَ أَنْفُه، ثُمَّ رَخِمَ أَنْفُه، ثُمَّ رَخِمَ أَنْفُه». فيل: مَنْ يا رسولُ الله؟ قال: «مَنْ أَذْرَكَ والِدَيْهِ عندَ الكِبَرِ أَو أَخَدَهُما ثمَّ لَمْ يَدْخل المجنَّة».

(رغم أنفه) أي: لصق بالرغام، وهو التراب.

المنبرَ فقال: «آمين، آمين، آمين»، \_ قال: \_ «أتاني جبريل عليه السلامُ فقال: يا محمَّد! مَنْ أَدْرَكَ أَحَدُ أَبُويْهِ المنبرَ فقال: يا محمَّد! مَنْ أَدْرَكَ أَحَدُ أَبُويْهِ فَمَاتَ؛ فلخلَ النارَ، فأبْعَده الله، قُلْ (آمين): فقلتُ: (آمين)، فقال: يا محمَّدُ! مَنْ أَدْرَكَ شهرَ رمضانَ فمات، فلَمْ يُغْفَرْ له؛ فأدخِل النارَ، فأبْعَده الله، قلْ: (آمين)، فقلتُ: (آمين)، قال: ومَنْ ذُكرتَ عندَهُ فلَمْ يُصَلِّ عليك فمات؛ فدَخَل النارَ، فأبْعَدَهُ الله، قلْ: (آمين)، فقلتُ: (آمين)».

رواه الطبراني بأسانيد أحدها حسن. • \_ ٢٤٩٢ \_ (١٥) (حسن صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة؛ إلا أنَّه قال فيه:

«ومَنْ أَدْرَكَ أَبُويه أَو أَحَدَهما فَلَمْ يَبَرَّهُما ، فَمَاتَ؛ فَلَحُلَ النَّارَ فَأَلِّعَلَهُ الله. قل: (آمين)، فقلت: (آمين)». • ٢٤٩٣ - (٨٦) (م. الحرب مراه أَنْ أَوْرَ حَالَ النَّارِ فَأَلِّعُونَا اللهِ مِنْ الْعَلَيْنِ الْعَرْفِي عَلَيْه

٢٤٩٣ ـ (١٦) (صلفيره) ورواه أيضاً من حديث [مالك بن] الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده. وتقدم [١٥ ـ الدعاء / ٧].

٢٤٩٤ - (١٧) (صلفيره) ورواه الحاكم وغيره من حديث كعب بن عجرة، وقال في آخره: «فلمّا رقيتُ الثالِثة قال: بَمُدَ مَنْ أدركَ أبويه الكبرُ عندَه أوْ أحدَهما فلَمْ يُدخِلاهُ الجنّةَ. قلتُ: (آمين)». وتقدم أيضاً.

١٤٩٥ ـ (١٨) (حـ لغيره) ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه، وفيه: «ومَنْ أَدْرَكَ والديْهِ أَوْ
 أَحَدَهُما فلم سَوَّهُما؛ دخلَ النارَ، فأنْعَدَهُ الله وأَسْحَقَهُ. قلتُ: (آمير)».

أَحَدَهُما فلم يبرَّهُما؛ دخلَ النارَ، فأبَعَدَهُ الله وأَسْحَقَهُ. قلتُ: (آمين)». ٣٦٠٢ ـ ٣٤٩٦ ـ (١٩) (صـ لغيره) وعن مالك بن عمرو القشيري رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ

الله ﷺ يقول: «مَنْ أعتقَ رقبةً مسلمةً؛ فهي فداؤه مِنَ النارِ، ومَنْ أَدْرِكَ أَحَدَ والديه ثُمَّ لَمْ يُغْفَرُ له؛ فأَبْعَدَهُ الله». (صحيح) (زاد في رواية)<sup>(٣)</sup>: «وأسْحَقَهُ».

رواه أحمد من طرق أحدها حسن.

٣٦٠٣ ـ ٣٤٩٧ ـ (٢٠) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «انطلقَ ثلاثةُ نفرٍ مِمَّنْ كان قَبْلَكُم، حتَّى آواهم المَبيت إلى غارٍ، فَدَخَلُوهُ، فانحدرَتْ صَخرةٌ مِنَ الجَبَلِ فسدَّت

<sup>(</sup>۱) قلت: في البر والصلة (۸/ ٥) بالحرف الواحد، وقول الناجي (۱/۱۸۹): «ليس عند مسلم لفظة (ثم) أصلاً» وهم منه، وإنما يصدق ذلك على رواية البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ـ ۲۱). ورواه الترمذي تحوه أتم منه، وتقدم لفظه في (۱-۵) الدعاء/ ۷).

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل خلافاً لما تقدم ويأتي، وكذلك هو في اكبير الطبراني؟ (رقم ٢٠٢٢).

 <sup>(</sup>٣) قلت: هذا يوهم أن الزيادة عند أحمد من حديث (مالك بن عمرو القشيري)، وإنما هو (أبي بن مالك)، وهو الصواب في اسمه كما رجحه الحافظ. انظر «الصحيحة» (٥١٥).

عليهم الغارَ، فقالوا: إنَّه لا يُنجيكُم مِنْ هذه الصخرةِ إلا أَنْ تَدْعوا الله بِصالح أَعْمالِكُم. قال رجلٌ منهم: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبُوانِ شَيْخانِ كبيران، وكُنتُ لا أُغْبُقُ قَبْلَهُما أَهْلاً ولا مالاً، فنأى بي طَلَبُ شَجرٍ يَوْماً فَلَمْ أَرُحْ عليهِما حتى ناما، فحَلَبْتُ لهما غَبوقَهُما، فوَجدُتُهما نائمَيْنِ، فكرهْتُ أَنْ أُغْبَقَ قَبْلَهُما أَهْلاً أَو مالاً، فليِنْتُ والقَدَحُ علي يَديًّ أَنْتَظِر اسْتِيقاظَهما حتى بَرِقَ الفَجْرُ، فاسْتَيْقظا فشرِبا غَبُوقَهما، اللَّهُمَّ إِنْ كنتُ فعلتُ ذلك ابْتغَاءَ وجهِكَ فَفَرَّجْ عنَّا ما نحنُ فيه مِنْ هذهِ الصخرَةِ. فانْفَرَجْت شيئاً لا يَسْتَطيعونَ الخروجَ. وقال الآخرُ: اللَّهُمَّ كانَتْ لي ابنةً عَمَّ؛ وكانتْ أحبَّ الناس إليَّ» الحديث.

رواه البخاري ومسلم، وتقدم بتمامه وشرح غريبه في «الإخلاص» [١/١].

وفي رواية للبخاري قال: «بينما ثلاثةُ نفر بتماشون أَخَذَهُم المطَرُ، فمالوا إلى غارٍ في الجبَلِ، فانْحَطَّتُ على فم غارِهم صخرَةٌ مِنَ الجبلِ، فأطبَقَتْ عليهِم، فقالَ بعْضُهم لبعْض: انْظُروا أعْمالاً عمِلْتُمُوها لله عزَّ وجلَّ صالِحةً، فاذعوا الله بها، لَعلَّه يَفرجها [عنكم] (١٠). فقال أحدُهُم: اللَّهُمَّ إنَّه كان لي والدان شيخانِ كَبيرانِ، ولي صِبْيةٌ صِغارٌ كنتُ أرْعَى [عليهم]، فإذا رُحْتُ عليهم فَحلَبْتُ بدأتُ بِوالِدَيَّ أَسْقِيهما قبل ولدي، وإنَّه نأى بِيَ الشجرُ، فما أتَبْتُ حتى أَمْسَيْتُ، فوجَدتُهما قدْ ناما، فحَلبْتُ كما كنتُ أَحْلِبُ، فجئتُ بالحلاب، فقُمْتُ عند رؤوسِهما، أكرَهُ أَنْ أوقِظَهُما مِنْ نومِهِما، وأكْرَهُ أَنْ أَبْدأُ بالصَبْيَةِ قَبْلَهُما، والصَبْيَةُ بتَضاغون (٢٠) عند قدميً، فَلَمْ يزُلْ ذلك دَأْبي ودأبهم حتى طَلَع الفجرُ. فإنْ كنتَ تعلمُ أنِّي فعلتُ ذلك انْتِغاءَ وجُهِكَ، فافرُج لنا فُرْجةً نرى مِنْها السماءَ، وذكر الحديث.

٣٦٠٤ ـ ٣٦٠٤ ـ ٢٤٩٨ ـ ٢٤٩٨ ـ ٢٤٩٨ (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "خرَجَ ثلاثةٌ فيمَنْ كَانَ قَبْلَكُم يرتادون لأهْليهِمْ، فأصابَتْهُمْ السماءُ، فلجأوا إلى جبل، فوقَعَتْ عليهِمْ صخرَةٌ. فقال بعضُهُم لبَعْض: عفا الأثرُ، ووقعَ الحَجَرُ، ولا يعلَمُ بمكانِكُم إلا الله؛ فادْعوا الله بأوْثَقِ أعْمالِكُم. فقال أحدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كنتَ تعلَمُ أَنَّه كَانَتْ امْرأَةٌ أَنَّ تُعْجِبُني، فطلَبتُها فأبَتْ عليَّ، فجعلْتُ لها جُعْلاً، فلما قرَيَتْ فَسُها؛ تَرَكْتُها. فإنْ كنتَ تعلَمُ أنِّي إنَّما فَعلتُ ذلك رجاءَ رَحْمَتِكَ، وخَشْيةَ عَذابِكَ فافرُجْ عنَّا، فزالَ ثُلُثُ الحَجَرِ. وقال الآخرُ: اللّهُمَّ إِنْ كنتَ تعلَمُ أنِّي والدان، وكنتُ أَحْلُبُ لهما في إنائهما، فإذا أنْيَتُهما وهما نائمانِ قُمْتُ حتَّى يَسْتَيْقِظا، فإذا اسْتَيْقَظا شَرِبا، فإنْ كنتَ تعلمُ أنِّي فعلتُ ذلك رجاءَ رحْمَتِكَ، وخَشْيةَ عذابِكَ فافرُجْ عنَّا، فزالَ ثُلُثُ الحَجَرِ. وقال الثالثُ: اللهمَّ إِنْ كنتَ تعلمُ أنِّي اسْتَأْجَرْتُ أجبراً يوماً فعملَ لي نصفَ فافرُجْ عنَّا، فزالَ ثُلُثُ الحَجَرِ. وقال الثالثُ: اللهمَّ إِنْ كنتَ تعلمُ أنِّي اسْتَأْجَرْتُ أجبراً يوماً فعملَ لي نصفَ النهار، فأَعْطَبْتُه أجراً، فتسخَطهُ ولَمْ يأخُذُهُ، فوقْرْتُها عليه، حتَّى صارَ مِنْ كُلِّ المالِ، ثُمَّ جاءَ يطلبُ أَجْرَه،

١) ﴿ زيادة من رواية أخرى للمخاري (٢/ ٧٠). وأما الزيادة التي بعدها فهي عند المبخاري في رواية الكتاب (١٠٩/٤).

 <sup>(</sup>۲) بالضاد المعجمة وبالغين المعجمة، أي: يصبحون، من ضغى إذا صاح، وكل صوت ذليل مقهور يسمى ضغواً. وقال
الداودي: ((يتضافون) أي: يبكون ويتوجعون).

<sup>(</sup>٣) - هكذا في هذه الرواية، وفي الرواية الأخرى التي أشرت إليها أنفأ (رأوا)، وعليها المخطوطة .

<sup>(</sup>٤) في الطبعة المنيرية (٣/٢١٧/٣) والطبعة السابقة: التي امرأة"، والصواب حذف التي"، كما في الإحسان" (٣/ ٢٥١/ ٩٧) و المواردة (٧٠٤/ ٤٩٧). [ش].

فقلْتُ: خذْ هذا كُلَّه، ولوَّ شئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إلا أَجْرَهُ الأوَّلَ، فإنْ كنتَ تَعلَمُ أنَّي فعلتُ ذلك رجاءَ رَحْمَتِكَ، وحَشْيَةَ عذابِك، فافْرُج عنَّا. فزالَ الحَجَرُ، وخُرَجوا يَتِماشُونَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(١).

رواه البخاري ومسلم.

٣٦٠٦ ـ ٣٦٠٠ ـ (٢٣) (صحيح) وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالتْ: قَدِمَتْ عليَّ أَمِّي، وهي مُشرِكةٌ في عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فاسْتَفْتَيْتُ رسولَ الله ﷺ؛ قلتُ: قدِمَتْ عليَّ أَمِّي، وهي راغِبَةٌ، أفأصِلُ أمِّى؟ قال: «نعم؛ صِلى أمَّك».

(صحيح) رواه البخاري ومسلم (۲٪)، وأبو داود، ولفظه: قالت: قدِمَتْ عليّ أُمِّي راغبةً في عهدِ قرَيْش (۳٪)، وهي راغِمَةٌ مشْرِكَةٌ، أَفَأْصِلُها؟ قال: "نعم؛ صلى أمَّكِ».

(راغبة) أي: طامعة فيما عندي؛ تسألني الإحسانَ إليها. (راغمة) أي: كارهة للإسلام.

«رضا الله في رضا الوالدِ، وسخَطُ الله في سخَطِ الوالِد».

رواه الترمذي، ورجح وقفه، وأبن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٠ ـ ٢٠٠٢ ـ (٢٥) (حـ لغيره) ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة؛ إلا أنَّه قال: «طاعةُ الله طاعةُ الوالِدِ، ومَعصيةُ الله معصيّةُ الوالِدِ».

١٠ - ٢٥٠٣ ـ (٢٦) (حالغيره) ورواه البزار من حديث عبدالله بن عمر ـ أو ابن عمرو، ولا يحضرني أيهما أنه و الفظه: قال: «رضا الربِّ تباركَ وتعالى في رضا الوالدَيْنِ، وسخَطُ الله تباركَ وتعالى في شخطِ الوالدَيْنِ،
 الوالدَيْنِ».

٣٦٠٨ \_ ٢٥٠٤ \_ (٢٧) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أنى النبيِّ ﷺ رجلٌ، فقال: إنِّي

<sup>(</sup>١) - قلت: ورواه البزار (١٨٦٦-كشف الأستار)، وإسناده صحيح على شرط مسلم، وهو أصح من إسناد ابن حبان. ``

<sup>(</sup>٢) زاد البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥): «قال ابن عيينة: فأنزل الله عز وجل فيها: ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الله. كه».

<sup>(</sup>٣) قلت: على هامش الأصل: (وفي نسخة: «وفي عهد قريب»). والصحيح ما أثبته من «أبي داود» رقم (١٦٦٨)، وغفل المعلقون فأثبتوا الخطأ! ولم يلتفتوا إلى ما ذكروه في التعليق أن في نسخة (ب): «قريش)!! زاد البخاري في رؤاية (١١١/٤) وأحمد (٦/ ٣٤٤): «ومدتهم إذ عاهدوا النبي ﷺ، ولمسلم (٣/ ٨١) نحوء، والمراد صلح الحديبية مع قريش

٤) قلت: هو عند البزار (١٨٦٥) عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به؛ إلا أنه قال: (الوالد) بالإفراد في الموضعين.

أَذْنَبُتُ ذَنْباً عظيماً، فهل لي مِنْ تَوْيَةٍ؟ فقال: «هل لك مِنْ أُمِّ؟». قال: لا. قال: «فهل لك مِنْ خالة؟». قال: نَعمْ. قال: «فَبرَّها».

رواه الترمذي ـ واللفظ له<sup>(۱)</sup>ـ، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم؛ إلا أنهما قالا: «هل لك والدان» بالتثنية، وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما».

٣٦٠٩ ـ ٣٦٠٩ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي أسيّد مالكِ بن ربيعة الساعِديِّ رضي الله عنه قال: بينا نحنُ جلوسٌ عندَ رسولِ الله على مِنْ بِرُ أبوَيَّ شيءٌ أبَرُهُما بلوسٌ عندَ رسولِ الله إهل بقي مِنْ بِرُ أبوَيَّ شيءٌ أبَرُهُما به بَعد مَوْتِهِما؟ قال: «نَعم، الصلاةُ عليهما، والاستِغفارُ لهما، وإنفاذُ عَهْدِهما مِنْ بَعْدِهِما، وصِلَةُ الرحِمِ التي لا توصَلُ إلا بهما، وإكرامُ صديقِهما».

رواه أبو داود وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»<sup>(٢)</sup> وزاد في آخره: قال الرجل: مَا أَكْثَرَ هذا يا رسولَ الله! وأَطْيَبَهُ! قال: «فاعْمَلْ بِهِ».

مِنَ الأَعْرَابِ لَقِيَهُ بطريقِ مكَّةَ، فسلَّم عليه عبدُالله بن دينارِ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: أنَّ رجلاً مِنَ الأَعْرَابِ لَقِيَهُ بطريقِ مكَّةَ، فسلَّم عليه عبدُالله بنُ عُمَر، وحَملَهُ على حمارٍ كانَ يرْكَبُه، وأعطاه عِمامَةٌ كانَتْ على رأسهِ. قال ابْنُ دينارٍ: فقلنا له: أصلَحكَ الله! إنَّهمُ الأَعْرابُ، وهم يَرْضُونَ بالبَسيرِ! فقال عبدُالله بنُ عُمرَ: إنَّ أبا هذا كانَ وُذاً لعمرَ بْنِ الخطَّابِ، وإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ أبرَّ البرُّ صِلةُ الولَدِ أهلَ وُدً أبدًا.

رواه مسلم<sup>(۳)</sup>.

٣٦١١ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٦ (حسن) عن أبي بردة قال: قدَّمْتُ المدينةَ، فأتاني عبدُالله بنُ عمرَ فقال: أندُري لِمَ أَنَيْتُك؟ قال: قلت: لا، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أحبَّ أَنْ يَصِلَ أَباه في قَبْرِه؛ فلْيَصِلْ إخْوانَ أبيه بَعْدُهُ». وإنَّه كان بين أبي عُمرَ وبين أبيكَ إخاءٌ وَوُدٌّ، فأحْبَبْتُ أَنْ أصِلَ ذاكَ.

رواه ابن حبان في «صحيحه».

#### ٢ ـ (الترهيب من عقوق الوالدين)

٣٦١٢ ـ ٣٠٠٧ ـ (١) (صحيح) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله حرَّم عليكُم عقوقَ الأمَّهاتِ، وَوَأَذَ البناتِ، ومَنْعَ وهات، وكرهَ لَكُم قيلَ وقالَ، وكثرةَ السُّؤالَ، وإضاعَةَ المالِ»(٤).

<sup>(</sup>١) أخرجه في «البر» (٦/ ١٦٢ تحت رقم ١٩٠٥ الدعاس).

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه عندهم جميعاً من لم يعرف ووثقه ابن حبان، وبيانه في الضعيفة» (٩٩٥) وخبط فيه الثلاثة فقالوا كعادتهم: "حسن بشه إهده؟!!

<sup>(</sup>٣) قلت: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤١) نحوه.

<sup>(</sup>٤) (العقوق): أصله من (العق) وهو الشق والقطع. يقال: عق والده يعقه عقوقاً، فهو عاق: إذا آذاه وعصاه وخرج عليه، وهو ضد البر، كأن العاق لأمه يقطع ما بينهما من الحقوق. وإنما خص الأمهات بالذكر وإن كان عقوق الآباء أيضاً حراماً؛ لأن العقوق إليهن أسرع من الآباء؛ لضعف النساء، وللتنبيه على أن بر الأم مقدم على بر الأب والتلطف والحنو ونحو ذلك. =

رواه البخاري وغيره.

٣٦١٣ ـ ٣٦٠٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أَنْبَتُكُم بأكبرِ الكبائر؟ (ثلاثاً)». قلنا: بَلَى يا رسولَ الله! قال: «الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالِدَيْنِ ـ وكان متكناً فجلس فقال: ـ ألا وقولُ الزورِ، وشهادَةُ الزورِ». فما زال يُكرِّرُها حتى قلنا: ليتَهُ سَكَتَ.

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

٣٦١٤ ـ ٢٥٠٩ ـ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عنِ النبيِّ على ألله عنهما عنِ النبيِّ على ألك الكبائر: الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالدَيْنِ، وقتلُ النفسِ، واليمينُ الغموسُ».

رواه البخاري.

٣٦١٥ ـ ٣٦١٠ ـ (٤) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: ذُكِرَ عند رسول الله ﷺ الكبائرُ فقال: «الشركُ بالله، وعقوقُ الوالدين» الحديث.

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

(صدلغيره) وفي كتاب النبي على الذي كتبه إلى أهل اليمن وبعث به عمرو بن حزم: "وإنَّ أكبرَ الكبائر عند الله يومَ القيامةِ: الإشراكُ بالله، وقتلُ النفس المؤمِنَةِ بغير الحَقَّ، والفرارُ في سبيلِ الله يومَ الزحْفِ، وعقوقُ الوالدين، ورَمْيُ المحْصَنَةِ، وتعلُّمُ السَّحْرِ، وأكّلُ الرِّبا، وأكلُ مالِ الميتيم» الحديث. [مضى ١٢- الجهاد/ ١١].

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٣٦١٦ ـ ٢٥١١ ـ (٥) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثَةٌ لا يَنظُرُ الله إليهم يومَ القِيامَةِ: العاقُ لوالديْهِ، ومدمِنُ الخمْرِ، والمنَّانُ عطاءَه. وثلاثَةٌ لا يَدخلونَ الجنَّة: العاقُ لوالديه، والديُّوثُ، والرَّجُلَةُ».

رواه النسائي والبزار ـ واللفظ له ـ بإسنادين جيدين، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد". وروى ابن

وقوله: «وواد البنات»؛ (الواد) مصار وأدت الوائدة ابنتها تئدها: إذا دفنتها حية. وكان أحدهم في الجاهلية إذا جاءته بنت يدفنها حية حين تولد، ويقولون: القبر صهر، ونعم الصهر! وكانوا يفعلونه غيرة وأنفة، وبعضهم يفعله تخفيفاً للمؤنة. قبل: أول من فعله من العرب قيس بن عاصم التيمي. وقوله: «ومنع وهات»: (المنع) مصدر منع يمنع، والمراد منع ما أمر الله أن لا يمنع. قال ابن التين: «ضبط (منع) بغير ألف، وصوابه (منعاً) بالألف، لأنه مفعول (حرم). و (هات) فعل أمر مجزوم والمراد به النهي عن طلب ما لا يستحق طلبه». وقوله: «وكره لكم قبل وقال» يروى بغير تنوين حكاية المفظ الفبل، وروي منوناً، وهي رواية البخاري: «قبلاً وقالاً» على النقل من الفعلية إلى الاسمبة. والأول أكثر، والمراد به نقل الكلام الذي يسمعه إلى غيره، فيقول: قبل: كذا وكذا بغير تعيين القائل. وقال فلان: كذا وكذا. وإنما نهي عنه؛ لأنه من الاشتغال بما لا يعني المتكلم، ولأنه قد يتضمن الغينة والنميمة والكذب، لا سيما مع الإكثار من ذلك، قلما يخلو عنه الإنسان. وقوله: «وكثرة السؤال» إما في العلميات، وإما في الأموال؛ وكلاهما مضر، أو عن المشكلات من المسائل، أو مجموع الأمرين، وهو أولى من حمله على الخاص. وقوله: «وإضاعة المال» المتبادر من الإضاعة ما لم يكن لغرض ديني ولا دنيوي. وقيل: هو الإنفاق في الحرام. والله أعلم. [من هامش الأصل].

حبان في «صحيحه» شطره الأول.

(الديّوث) بتشديد الياء: هو الذي يقرّ أهله على الزنا مع علمه بهم. (والرجلة) بفتح الراء وكسر الجيم (١٠): هي المثرجلة المتشبهة بالرجال [مضى ١٦\_اللباس/٦].

٣٦١٧ \_ (٦) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمر (٢) رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثلاثَةٌ حرَّم الله تبارك وتعالى عليهِمُ الجنَّةَ: مدمِنُ الخَمْرِ، والعاقُ، والديُّوثُ؛ الذي يُقِرُّ الخُبْثَ في أهْلِهِ». رواه أحمد \_ واللفظ له \_ والنسائي والبزار، والحاكم وقال: «صِحيح الإسناد» (٣).

٣٦١٨ ـ ٣٦١٨ ـ (١) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يراحُ ربحُ الجنَّةِ مِنْ مسيرَة خَمْسِ مثةِ عامٍ، ولا يجدُ ربحَها منَّانٌ بعَمَلِهِ، ولا عاقٌ، ولا مُدمِنُ خمر».

رواه الطبراني في «الصغير».

٣٦١٩ \_ ٣٦١ \_ ٢٥١٣ \_ (٧) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يَقبلُ الله عزَّ وجلَّ منهم صَرْفاً ولا عَذْلاً : عاقٌ، ومنانٌ، ومُكَذِّبٌ بقَدَرٍ».

رواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة»(٤) بإسناد حسن.

وضعيف جداً) وتقدم في "شرب الخمر" [٢١- الحدود/ ٦] حديث أبي هريرة عن النبي على قال: "أربع حق على الله أن لا يُدْخِلَهم الجنّة، ولا يذيقهم نعيمها: مُدْمِنُ الخمرِ، وآكِلُ الرّبا، وآكِلُ مالِ اليتيمِ بغير حتى، والعاق لوالديه".

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»!

٣٦٢٠ ـ ١٤٨٤ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا ينْفَعُ مَعهُنَّ عملٌ: الشركُ بالله، وعقوقُ الوالدين، والفرارُ مِنَ الزَّحْفِ».

رواه الطبراني في «الكبير».

٣٦٢١ ـ ٢٥١٤ ـ (٨) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مِنَ الكبائرِ شَتْمُ الرجلِ والدَّيْهِ». قالوا: يا رسولَ الله! وهَلْ يَشْتُم الرجلُ والديه؟ قال: «نعم، يَسُبُّ أَبا الرجُل؛ فيسب أباه، فيسبُّ أمَّه؛ فيَسُبُّ أمَّه».

رواه البخاري ومسلم، وأبو داود والترمذي.

وفي رواية للبخاري ومسلم: «إنَّ مِنْ أَكْبَرِ الكبائِر أنْ يَلْعَن الرجلُ والديْهِ». قيلَ: يا رسولَ الله! وكيفَ

<sup>(</sup>١) كذا قال، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا في المتن.

 <sup>(</sup>٢) قلت: الأصل: "بن عمرو بن العاصي»، وهو خطأ من الناسخ، فقد تقدم هذا بعينه (٢١\_ الحدود/٦) من مسند ابن عمر بن
 الخطاب، وهو الصواب؟ كما قال الناجي (١/١٩٠)، فلا دخل لابن عمرو في الحديث. وغفل عن ذلك مدعو التحقيق،
 في الموضعين!!

<sup>(</sup>٣) ٪ لا وجه لذكر النسائي ومن بعده هنا، لأنهم رواة اللفظ الذي قبله، وقد تقدم مني التنبيه على هذا هناك.

<sup>(</sup>٤) رقم (٣٢٣\_بتحقيقي).

يلعنُ الرجلُ والديه؟ قال: «يَسُبُّ [الرجلُ] أبا الرجل؛ فيسبُّ أباه، ويسُبُّ أمَّهُ؛ فيَسُبُّ أمَّهُ»(١٪

٣٦٢٢ ـ ٢٥١٥ ـ (٩) (صحيح) وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال: جاءً رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله! فقال: يا رسولَ الله! شهدتُ أنْ لا إله إلا الله، وانَّكَ رسولُ الله، وصلَّتُ المخمس، وأدَّبتُ زكاةَ مالي، وصُمتُ رمضانَ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ ماتَ على هذا كان معَ النبيِّينَ والصَّدِّيقينَ والشُّهَداءِ يومَ القيامة هكذا وضعيه ـ ما لَمْ يعقَّ والديه».

رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحدهما صحيح، ورواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»

٣٦٢٣ ـ ٢٥١٦ ـ (١٠) (صحيح) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: أوصاني رسولُ الله ﷺ بَعَشْرِ كلِماتِ قال: «لا تُشْرِكْ بالله شيئاً وإنْ قُتُلْتَ أو حُرُقْتَ، ولا تَعُقَّنَّ والدَيْكَ؛ وإنْ أمراك أنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ ومالِكَ» الحديث.

رواه أخمد وغيره. وتقدم في «تُرك الصلاة» بتمامه. [٥٠/٥].

٣٦٢٤ ـ ٣٦٢٤ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ ونحن مجتمعونَ فقال: «يا معشرَ المسلمين! اتَّقوا الله وصِلُوا أَرْحامَكُم؛ فإنَّه ليسَ مِنْ ثوابٍ أسرعُ مِنْ صِلَةِ الرحِم، وإيَّاكمُ وعقوقَ الواللينِ؛ أسرعُ مِنْ عقوبةِ البَغْي، وإيَّاكمُ وعقوقَ الواللينِ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ عُقوبةِ أسرعُ مِنْ عقوبةِ البَغْي، وإيَّاكمُ وعقوقَ الواللينِ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّة توجَدُ مِنْ مسيرةِ أَلْفِ عام، والله لا يَجِدُها عاقٌ، ولا قاطعُ رَحِم، ولا شيخٌ زانٍ، ولا جارً إزارَه خيلاءَ، إنّما الكبرياءُ لله ربِّ العالمين، والكذِبُ كلَّه إثمٌ؛ إلا ما نَفَعْتَ به مؤمِناً؛ ودَفَعْتَ به عَنْ دِينٍ، وإنَّ في الجنِّةِ لسوقاً ما يباعُ فيها ولا يُشْتَرَى، ليسَ فيها إلا الصورُ، فَمَنْ أحبَّ صورةً مِنْ رجُلٍ أوِ المُرأةِ ذَخَل فيها» (٣) رواه الطبراني في «الأوسط».

(صد لغيره) [عدا ما بين المعقوفتين فهو (ضعيف جداً)] (٤) وتقدم في ٢١٦ الحدود/ ١٨] «اللواط» حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «[لعن الله سبعة من فوق سبع سماواته، وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثاً، ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه] قال: ملعونٌ من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط، والحديث. وواه الطبراني، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

<sup>(</sup>١) قلت: هذا اللفظ للبخاري وحده (٩٧٣ / فتح)، وإنما لمسلم (١/ ٢٤ــ٥٦) الذي قبله، وهو للترمذي، ولأبي داود الثاني.

 <sup>(</sup>۲) كذا الأصل والمخطوطة و «المجمع» (۱٤٧/۸) من رواية أحمد والطبراني، ولم أره في «مسند أحمد»، وفي أبن حبان (۱۹) زيادة: «أرأيت إن»، فلعلها سقطت من أحد الرواة، أو المؤلف.

<sup>(</sup>٣) - تَقَدَمُ أُولُهُ فِي (١٨\_ اللباس/ ٢)، وطرف آخر في (٢١\_ الحدود/ ٧)، وهو مخرج في ﴿الضعيفةِ» (٣٦٩).

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين هنا وما سيأتي بين معقوفتين أيضاً ليس في الطبعة السابقة، وهو في سائر الطبعات، وقد حذف الشيخ من هنا العن الله سبعة. . . ٩ إلخ، لضعفه الشديد، كما سبق برقم (٣٥٠٤)، ولم ينبه عليه في الهامش، ولا وضعه \_ كالعادة \_ قى الكتاب الآخر. [ش].

وتقدم فيه أيضاً حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لعنَ الله مَنْ ذَبَح لِغَيرِ الله، ولعنَ الله مَنْ غَيْرَ تُخومَ الأرض، ولعنَ الله مَنْ سبَّ والديه» الحديث.

رواه ابن حبان في اصحيحها.

٣٦٢٥ ـ ٣٤٨٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي بَكْرَةَ رضي الله عنه عنِ النبيُ ﷺ قال: «كلُّ الذنوبِ يُؤخِّرُ الله منها ما شاءَ إلى يوم القيامَةِ؛ إلاَّ عقوقَ الوالديْنِ، فإنَّ الله يعجِّلُه لصاحِبِه في الحياة قَبْل المماتِ.

رواه الحاكم والأصبهاني؛ كلاهما من طريق بكار بن عبدالعزيز، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١).

٣٦٢٦ - ١٤٨٧ - (٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن عبدالله بن أبي أوفي رضي الله عنه قال: كنّا عندَ النبيّ فأتاه آت، فقال: شاتٌ يجودُ بنفْسِه، فقيلَ له: قلْ: لا إله إلا الله، فلَمْ يَسْتَطعْ. فقال: «كانَ يُصَلِّي؟». فقال: نَعَمْ، فنهَضَ رسولُ الله ﷺ وتَهَضْنا معَهُ، فدخَل على الشابِّ، فقال له: «قل: لا إله إلا الله». فقال: لا أستطيعُ. قال: «لمَع؟». قال: «لذعوها». أستطيعُ. قال: «لمَع؟». قال: «هذا ابْنُك؟». فقال النبيُ ﷺ: «أَحَبَّةٌ والدتهُ؟». قالوا: نَعَم. قال: «ادْعوها». فدَعَوْها. فجاءَتْ، فقال: «هذا ابْنُك؟». فقالتْ: نَعَمْ. فقال لها: «أرأيْتِ لوْ أُجِّجَتْ نارٌ ضَخْمةٌ، فقيلَ لك: إنْ شَفَعْتِ له خلَينا عنه، وإلا حَرَقْناه بهذه النار؛ أكنتِ تَشْفعين له؟». قالت: يا رسولَ الله! إذا أشفَعُ. قال: «فأشهِدي الله وأشهِديني أنَّكِ قد رضيتِ عنه». قالت: اللهمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ وأُشهِدُ رسولَك أنَّي قد رضيتُ عنِ ابْني. فقال له رسولُ الله ﷺ: «با غلامُ! قلْ: لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمداً عدُه ورسولُه». فقالها. فقال رسولُ الله ﷺ: «الحمدُ لله الذي أنْقذَه بي من النارِ».

رواه الطبراني، وأحمد مختصراً ٢٠).

٣٦٢٧ ـ ٣٦٢٧ ـ (١١) (حسن موقوف) وعن العوَّام بن حَوْشَبِ قال: نزلتُ مرَّةً حياً، وإلى جانبِ ذلك المحيِّ مقبرةٌ، فلمَّا كان بعدَ العَصْرِ انشقَّ فيها قبْرٌ، فخرَج رجلٌ رأسهُ رأسُ الحِمارِ، وجَسدُه جَسدُ إنسانِ، فنهَنَ ثلاثَ نَهْقاتٍ ثُمَّ انْطبقَ عليه القبرُ، فإذا عجوزٌ تَغْزِل شَعْراً أوْ صوفاً، فقالتِ امرأةٌ: ترى تلكَ العجوز؟ قلتُ: ما لَها؟ قالتْ: تلكَ أمُّ هذا. قلتُ: وما كانَ قِصَّتُه؟ قالتْ: كان يشرَبُ الخمرَ، فإذا راحَ تقولُ له أَمُّه: يا بنيَّ اتَّقِ الله إلى متى تَشْرَبُ هذا الخمرَ؟! فيقولُ لها: إنَّما أنْتِ تَنْهَقينَ كما يَنْهَقُ الحِمارُ! قالتْ: فماتَ بعدَ العَصْرِ. قالتْ: فهو يَنْشَقُ عنه القبرُ بعدَ العَصْرِ، كلَّ يوم فينُهَقُ ثلاثَ نَهَقاتٍ، ثمَّ ينْظَبِق عليه القبرُ.

رواه الأصبهاني وغيره. وقال الأضبهاني: «حدَّث به أبو العباس الأصم إملاءً بنيسابور بمشهد من الحفاظ فلم ينكروه».

<sup>(</sup>١) - قلت: ورده الذهبي بقوله: "قلت: بكار ضعيف". وهو مخرج في "غاية المرام" (١٧٩/٢٧٩).

<sup>(</sup>٢) قلت: عزوه لأحمد فيه نظر، وإن تبعه الهيثمي كعادته، وقلدهما المعلقون الثلاثة، لأن عبدالله بن أحمد لما ساق الطرف الأول منه في «مسند أبيه» قال: «فذكر الحديث بطوله، وكان في «كتاب أبي» فلم يحدثنا به، وضرب عليه من «كتابه»؛ لأنه لم يرض حديث فائد بن عبدالرحمن، وكان عنده متروك الحديث». وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٨٣). لكن قوله: «الحمد لله الذي أنقذه بي من النار» قد صع عن النبي على قصة أخرى عند البخاري وغيره من حديث أنس رضي الله عنه. وهي مخرجة في «أحكام الجنائز» (ص ٢١- المعارف).

## ٣- (الترغيب في صلة الرحم وإنْ قطعت، والترهيب من قطعها)

٣٦٢٨ ـ ٣٦٢٨ ـ ٢٠١٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ومن كانَ يؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ فلْيَصِلْ رَحِمَهُ، ومَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِر فليقُلُ خيراً أوْ لِيصَمْتُ».

رواه البخاري ومسلم(١).

٣٦٢٩ ـ ٢٥١٩ ـ (٢) (صحيح) وعن أنسِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أحبَّ أنْ يُبْسطَ له في رِزْقِهِ، ويُنَسَّأ له في أثَرِهِ؛ فلْيَصِلُ رَحِمَهُ».

رواه البخاري ومسلم.

(يُنسَّأ) بضم الياء وتشديد السين المهملة مهموزاً؛ أي: يؤخَّر له في أجله.

٣٦٣٠ ـ ٣٦٣٠ ـ ٣٦٣ (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ له في رِزْقِهِ، وأَنْ يُنَسَّاً لَمُّ في أثْرِهِ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه البخاري

(صحيح) والترمذي، ولفظه: قال: «تعلَّموا مِنْ أنْسابِكم ما تَصِلُونَ به أَرْحامَكُم؛ فإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مُحبَّةٌ في الأهْلِ، مَثْراةٌ في المالِ، مَنْسأةٌ في الأثرِ». وقال: «حديث غريب، ومعنى (منسأة في الأثر): يعني به الزيادة في العمر» انتهى.

٠ ـ ٢٥٢١ ـ (٤) (صحيح) ورواه الطبراني من حديث العلاء بن حارجة كلفظ الترمذي بإسناد لا بأس

٣٦٣١ ـ ١٤٨٨ ـ (١) (ضعيف) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ سرَّهُ أَنْ يُمَدَّ له في عُمُرِهِ، ويوسَعَ له في رِزْقِهِ، ويُدفعَ عنه مِيتَةُ السوءِ؛ فلْيَتَّقِ الله، ولْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في «زوائده»، والبزار بإسناد جيد، والحاكم (٣).

٣٦٣٢ ـ ١٤٨٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما عن النبعِّ ﷺ؛ أنَّه قال: «مكتوبٌ في

<sup>(</sup>١) في «الإيمان» (١/ ٩٤٩) دون قوله: "فليصل رحمه"، وهي عند البخاري (٦١٣٨)، وقال مسلم بديله: "فلا يؤذي جاره"، وهو رواية للبخاري، ومتأتي قريباً في أول الباب (٥).

<sup>(</sup>٢) كذا قال! ونحوه قال الهيثمي: «ورجاله وثقوا»! والصواب أن إسناده صحيح، فقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٨/١٨)، وعنه أبو نعيم في «المعرفة» (٢/١٢٧/٢) من طريق عبدالملك بن يعلى عن العلاء بن خارجة به، وابن يعلى هذا ثقة كما قال الحافظ، روى عن عمران وغيره، وسائر الرجال ثقات رجال مسلم؛ غير علي بن عبدالعزيز شيخ الطبراني، وهو البغوي، ثقة حافظ.

<sup>(</sup>٣) قلت: لا أدري لم أخّر الحاكم عن البزار، وإسناده إسناد (عبدالله)، وفيه أبو إسحاق السبيعي وكان اختلط مع تدليس، وطريق البزار مع أنها بعلل أخرى فليس فيها «ويدفع عنه ميتة السوء»، والحديث بدونها صحيح لشواهده المذكورة كني «الصحيح» قبله، وقد خرجته من أجلها في «الضعيفة» (٣٧٧)، وجهل الثلاثة فقالوا: «حسن، رواه عبدالله...»!

التوراةِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرَادَ في عُمُرِهِ، ويُزادَ في رزقه؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه البزار بإسناد لا بأس به، والحاكم وصححه (١).

٣٦٣٣ ـ ١٤٩٠ ـ (٣) (ضعيف جداً) وروي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ سمعَه يقول: "إنَّ الصدقةَ وصِلةَ الرحمِ؛ يزيدُ الله بهما في العُمُرِ، ويدفَعُ بهما مِيْتَةَ السوءِ، ويدفَعُ بهما المكروة والمحذورَ».

رواه أبو يعلى.

٣٦٣٤ ٣٦٣٤ ـ ٢٥٢٢ ـ (٥) (صحيح) وعن رجلٍ من خثعم قال: أتبتُ النبيَّ عَلَىٰ وهو في نَفَرٍ مِنْ أَصْحابهِ، فقلتُ: أَنْتَ الذي تزعُم أَنَك رسول الله؟ قال: «نعم». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أيُّ الأعمالِ أحبُ إلى الله؟ قال: «الإيمانُ بالله». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ثُمَّ مَهُ؟ قال: «ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِم». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ثُمَّ مَهُ؟ قال: «ثمَّ الأمرُ بالمعروفِ، والنهيُ عنِ المنكرِ». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أيُّ الأعمالِ أَبْغَضُ إلى الله؟ قال: «ثمَّ قطيعَةُ الرَّحِمِ». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ثمَّ مَهُ؟ قال: «ثمَّ قطيعَةُ الرَّحِمِ». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ثمَّ مَهُ؟ قال: «ثمَّ قطيعَةُ الرَّحِمِ». قال: قلتُ: يا رسولَ الله!

رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

متور، فأخذ بخطام ناقَتِه، أو بزمامها، ثمَّ قال: يا رسولَ الله عنه: أنَّ أعرابياً عَرَضَ لِرسول الله على وهو في سَفَرٍ، فأخذ بخطام ناقَتِه، أو بزمامها، ثمَّ قال: يا رسولَ الله \_ أو يا محمَّد! \_ أخبرني بما يُقرِّبُني مِنَ المجنة ويباعِدُني مِنَ النارِ؟ قال: فكفَّ النبيُّ عَلَيْهُ، ثُمَّ نظرَ في أصحابِه، ثُمَّ قال: «لقد وُفِّق \_ أو لقد هُدِي \_». قال: «كيفَ قلْتَ؟». قال: فأعادَها، فقال النبيُ عَلَيْهُ: «تعبدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاة، وتُؤتي الزكاة، وتَصِلُ الرَّحِمَ، دَع الناقَة».

وفي رواية: «وتصل ذا رحمك». فلمًا أَدْبَرَ قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنْ تَمسَّكَ بِما أُمِرَ بِه (٢) دخَلَ الجنَّةَ». رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.

٣٦٣٦ ـ ١٤٩١ ـ (٤) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لَيْعَمَّرُ بالقومِ الديارَ، ويثَمَّرُ لهمُ الأموالَ، وما نَظَر إليهِمْ منذُ خَلقَهُمْ بُغْضاً لهم». قيل: وكيف ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «بصلَتِهِمْ أرحامَهُمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، والحاكم وقال: «تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو صحيح (<sup>(۲)</sup>.

٣٦٣٧ ـ ٢٥٢٤ ـ (٧) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: "أنَّه مَنْ أُعْطَيَ [حظه

<sup>(</sup>١) قلت: فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف من قبل حفظه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٢٦)، وزعم الثلاثة أنه «حسن بشواهده»! ولا شاهد لجملة التوراة! ولجهلهم بالتخريج لم يذكروا رقم اليزار، لأن لفظه: «في التوراة مكتوب...»!

<sup>(</sup>٢) الأصل: (أمرته به)، والتصحيح من «مسلم» (٣٣/١).

 <sup>(</sup>٣) قلت: وكذا قال الذهبي في اللخيصه، وهما يشيران إلى سوء حفظه الذي أشار إليه غير واحد ومنهم ابن حبان بقوله:
 ابخطىء ويخالف، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٢٤٢٥).

من] الرفق؛ فقد أُعطِيَ حظَّهُ مِنْ خير الدنيا والآخِرَة، وصِلةُ الرَّحِمِ وحسنُ الجِوارِ ـ أَوْ حُسْنُ الخُلُقِ ـ يُعَمَّرانِ الديارَ، ويَزيدانِ في الأعْمارِ».

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ إلا أن عبدالرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة (١).

٣٦٣٨ - ٣٦٣٨ - ١٤٩٢ - (٥) (ضعيف) ورُويَ عن دُرَّة بنتِ أبي لهَبِ رضي الله عنها قالتُ: يَا رَسُولَ الله! مَنْ خيرُ الناسِ؟ قال: «أَتْقَاهُمْ للربِّ، وأوصَلُهم للرَّحِمِ، وآمَرُهُم بالمعروفِ، وأَنْهاهُم عنِ المنكرِ».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب النواب»، والبيهقي في «كتاب الزهد» وغيره. [مضى ٢١\_ الحدود/١].

٣٦٣٩ ـ ٣٦٣٩ ـ ٢٥٢٥ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: أوْصاني خليلي ﷺ بخِصال مِنَ الخيرِ الصاني أَنْ لا أَنْظُرَ إلى مَنْ هو دوني، وأوْصاني بحُبُ المساكينِ والدُّنُوِّ منهم، أوصاني أَنْ لا أَنْظُرَ إلى مَنْ هو دوني، وأوْصاني بحُبُ المساكينِ والدُّنُوِّ منهم، وأوْصاني أَنْ أقول الحقَّ وإنْ وأوصاني أَنْ أقول الحقَّ وإنْ كان مُرَّاً، وأوْصاني أَنْ أقول الحقَّ وإنْ كان مُرَّاً، وأوْصاني أَنْ أَكْثِرَ مِنْ (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله)، فإنَّها كنزٌ مِنْ كُنوزِ الجنَّة».

رواه الطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له.

٣٦٤٠ ـ ٣٦٢ ـ ٢٥٢٦ ـ (٩) (صحيح) وعن ميمونة رضي الله عنها: أنّها أَعْتَقَتْ وليدةً لها، ولَمْ تَشْتَأَذِنِ النبيَّ ﷺ، فلمَّا كان يومُها الَّذي يدورُ عليها فيه قالتْ: أشَعَرْتَ با رسولَ الله أنِّي أَعْتَقْتُ وليدَتي؟ قال: «أَوَفَعَلْتِ؟». قالتْ: نعم. قال: «أما إنَّكِ لوْ أَعْطَيْتِها أَخُوالَكِ؟ كانَ أَعْظَمَ لأجرك».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

وتقدم في «البر» [١- باب/ ٢٧- حديث] حديث ابن عمر قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: إني أذنبتُ ذنباً عظيماً، فهل لي مِنْ توبَةٍ؟ فقال: «هل لك مِنْ أمَّ؟». قال: لا. قال: «فهل لك مِنْ خالةٍ؟». قال: نعم. قال: «فَهِل لك مِنْ توبَةٍ؟ فقال: نعم. قال: «فَهِل لك مِنْ خالةٍ؟».

رواه ابن حبان والحاكم(٢).

٣٦٤١ ـ ٣٦٤١ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «ثلاثٌ متَعَلِّقاتٌ بالعرْشِ: الرحمُ تقولُ: اللهمَّ إنِّي بك فلا أُغْانُ، والنعمة تقولُ: اللهمَّ إنِّي بك فلا أُخانُ، والنعمة تقولُ: اللهم إني بِكَ فلا أُكْفَرُ».

٣٦٤٢ ـ ٢٥٢٧ ـ (١٠) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ

<sup>(</sup>١) قلت: كذا قال! وتبعه الهيثمي، وكذا الغارقون في التقليد، وهو في «مسند أحمد»، وكذا «مسند أبي يعلى» من رواية عبدالرحمن عن أبيه القاسم. انظر «الصحيحة» (٥١٩).

 <sup>(</sup>٢) قلت: لفظهما: «هل لك والدان؟»، واللفظ الأول للترمذي كما تقدم في «البر» من المؤلف نفسه، فكان ينبغي أن يعزوه إليه أيضاً.

تقولُ: مَنْ وَصَلني وصَلَهُ الله، ومَنْ قَطَعني قَطَعهُ الله».

رواه البخاري ومسلم.

٣٦٤٣ \_ ٢٥٢٨ \_ (١١) (صـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَنْ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقتُ الرَّحِمَ، وشقَقْتُ لها اسْماً مِنِ اسْمي، فَمنْ وصَلَها وصَلته، ومَنْ قَطَعها قطَعْتُه ـ أو قال: بَتَتُهُ ـ».

رواه أبو داود والترمذي من رواية أبي سلمة عنه. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». (قال الحافظ عبدالعظيم): «وفي تصحيح الترمذي له نظر، فإن أبا سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً. قاله يحيى بن معين وغيره. ورواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» من حديث معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد (۱) الليثي عن عبدالرحمن بن عوف. وقد أشار الترمذي إلى هذا، ثم حكى عن البخاري أنه قال: «وحديث معمر خطأ» (۲). والله أعلم».

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى خَلق الخَلْقَ، حتى إذا فَرغَ منهم قامَتِ الرحِمُ فقالَتْ: هذا مقامُ العائِذِ بكَ مِنَ القطيمَةِ، قال: نعم، أما ترضينَ أَنْ أصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وأقطعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قالتْ: بلى. قال: فذاكَ لَكِ». ثم قال رسولَ الله ﷺ: «افْرؤوا إنْ شَتْتُم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأرْضِ وتُقطعوا أرْحامَكُمْ . أولئكَ الَّذينَ لَعَنَهُمُ الله فأصَمَّهُمْ وأعْمَى أَبْصارَهُمْ ﴾.

رواه البخاري ومسلم.

٣٦٤٥ ـ ٣٦٤٠ ـ (١٣) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنْ الرَّحِمَ شُجنة (٣) مِنَ الرحمن تقولُ: يا ربًّ! إنِّي قُطِعْتُ، يا ربًّ! إنِّي أُسيء إليَّ، يا ربًّ! إنِّي ظُلِمْتُ، يا ربًّ! يا ربًّ! فيُجيبُها: ألا تَرْضَينَ أنْ أصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وأقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟!».

رواه أحمد بإسناد جيد قوي، وابن حبان في "صحيحه"<sup>(١)</sup>.

٣٦٤٦ \_ ٢٥٣١ \_ (١٤) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «الرحِمُ حَجَنةٌ متمسَّكَةٌ بالعرْشِ، تَكَلَّمُ بِلسانِ ذَلِقِ: اللهم صِلْ مَنْ وَصَلَني، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَني، فيقول الله تبارك وتعالى: أنا الرحمنُ الرحيمُ، وإنِّي شَقَقْتُ للرحِم مِن اسْمي، فَمنْ وصَلَها وصَلْتُه، ومَنْ بَتَكَها بَتَكْتُه».

رواه البزار بإسناد حسن.

 <sup>(</sup>١) بتشديد المهملة، وقال بعضهم: (أبو الرداد)، وهو أصوب، حجازي مقبول. كذا في «التقريب».

<sup>(</sup>٢) قلت: يعني لأنه وصله بذكر (رداد) بين أبي سلمة وعبدالرحمن، وفيما قاله نظر، لأن معمراً قد توبع على وصله من ثقتين، وأشار إلى ذلك البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٧٠)، ولذلك جزم الحافظ بأن حديثه هو الصواب كما بينته في «الصحيحة» (٥٢٠)، وغفل عن ذلك كله الثلاثة!

<sup>(</sup>٣) أي: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق كما يأتي في الكتاب بعد حديث.

<sup>(</sup>٤) قلت: وكذا البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥).

(الحَجَنة) بفتح الحاء المهملة والجيم وتخفيف النون: هي صنارة المغزل، وهي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط ثم يفتلُ الغزل. وقوله: (من بتكها بتكته) أي: من قطعها قطعته.

٣٦٤٧ ـ ٣٦٤٧ ـ (١٥) (صحيح) وعن سعيد بن زيدٍ رضي الله عنه عن النبي على الله عنه عن النبي على الله عنه عن النبي على المسلم بغيرٍ حَقَّ، وإنَّ هذه الرحِمَ شُجنةٌ مِنَ الرَّحمنِ عزَّ وجَلَّ، فَمنْ قَطَعها حَرَّم الله عليه الحِنَّة».

رواه أحمد والبزار، ورواة أحمد ثقات.

قوله: (شُجنة من الرحمن) قال أبو عبيد: «يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، وفيها لعتان: شجئة بكسر الشين وبضمها وإسكان الجيم».

٣٦٤٨ - ٣٦٢ - ٢٥٣٢ - (١٦) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن النبيِّ عَلَى قال : «ليسَ الواصِل بالمكافىء، ولكنَّ الواصِل : الَّذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وصَلَها».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ وأبو داود والترمذي .

٣٦٤٩ ـ ٣٦٤٩ ـ (٧) (ضعيف) وعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكونوا إمَّعَةً؛ تقولون: إنْ أحسَن الناسُ أَنْ تُحْسِنوا، وإنْ أَلَمْنا، ولكنْ وطِّنوا أَنفُسَكم؛ إنْ أحسَن الناسُ أَنْ تُحْسِنوا، وإنْ أَساؤوا أَنْ لا تَظْلِموا».

رواه الترمذي وقال: «حديث جسن»(١).

قوله: (إمَّعة) هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة، قال أبو عبيد: «(الإمعة): هو الذي لا رأي معه، فهو يتابع كل أحد على رأيه».

• ٣٦٥٠ ـ ٣٦٥٠ ـ (١٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله! إنَّ لي قرابةً أصِلُهم ويَقْطَعوني، وأُحْسِنُ إليهم ويُسيئونَ إليَّ، وأَحْلُم عليهم ويَجْهَلُونَ عليَّ؟ فقال: «ولَئنْ (٢) كنتَ كما قلتَ، فكأنَّما تُسِفُهم (٣) المَلَّ، ولا يزالُ [معك] مِنَ الله ظهيرٌ عليهِمْ ما دُمْتَ على ذلك»

(الملِّ) بفتح الميم وتشديد اللامِّ: هو الرماد الحار .

٣٦٥١ ـ ٣٦٥ ـ ٢٥٣٥ ـ (١٨) (صحيح) وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أفضلُ الصَّدَقَةِ الصدقَةُ على ذي الرحم الكاشِع».

رواه الطبراني، وابن خزيمة في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم". [مضى ٨ـ

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، والذي في «السنن» (٢٠٠٨): «حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وأشار البغوي في «شرح السنة» (٣٢/١٣) إلى تضعيفه، وبينت وجهه في «تقد نصوص الكتاني» (٣٦/٥١).

 <sup>(</sup>٢) في الطبعة السابقة: «وإن»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٥٥٨)، وكذا ما بين المعقوفتين. [ش].

<sup>(</sup>٣) أي: تجعل وجوههم كالرماد من الحياء.

<sup>(</sup>٤) قلت: وكذا البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥).

الصدقات/ ١١].

ومعنى (الكاشِحِ): أنَّه الذي يضمر عداوته في كشحه، وهو خصره؛ يعني أنَّ أفضلَ الصدقةِ الصدقةُ على ذي الرحم المضمرِ العداوةَ في باطنه، وهو في معنى قوله ﷺ: "وتصل من قطعك".

٣٦٥٢ ـ ١٤٩٥ ـ (٨) (ضعيف جداً) وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه حاسَبَه الله حساباً يسيراً، وأدْخَلَهُ الجنَّةَ برحمتِه». قالوا: وما هي يا رسولَ الله! بأبي أنتَ وأمي؟ قال: «تعطي من حَرَمَك، وتصِلُ مَنْ قطَعَك، وتَعْفو عَمَّنْ ظَلَمَك، فإذا فَعلْتَ ذلك؛ يدْخِلُك الله الجنَّة».

رواه البزار والطبراني، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد». (قال الحافظ): "وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليمامي واهٍ». [مضى ٢١\_الحدود/٢١].

٣٦٥٣ ـ ٣٦٥٣ ـ (١٩) (صـ لغيره) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: ثُمَّ لقيتُ رسولَ الله ﷺ فَأَخذتُ بيدِه فقلتُ: يا رسولَ الله! أُخبِرْني بفَواضِلِ الأعْمالِ. قال: «يا عقبةُ! صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وأَعْطِ مَنْ خَرَمَكَ، وأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وأَعْطِ مَنْ

(صحيح) وفي رواية: «اعفُ عَمَّنْ ظلَمكَ».

(صد لغيره) رواه أحمد، والحاكم، وزاد: «ألا وَمَنْ أرادَ أَنْ يُمَدَّ في عُمُرِه، ويُبْسَطَ في رِزْقِه؛ فلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

ورواة أحد إسنادي أحمد ثقات(١).

٣٦٥٤ ـ ٣٤٩٦ ـ (٩) (ضعيف) وعن عليِّ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُك على أكْرَمِ أخلاقِ الدنيا والآخرَةِ؟ أنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وأَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلمَكَ».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية الحارث الأعور عنه. [مضى هناك].

٣٦٥٥ \_ ٣١٥ \_ (١٠) (ضعيف) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ؛ أنَّه قال: «إنَّ أَفْضلَ الفضائل؛ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وتَصْفَحَ عَمَّنْ شَتمكَ».

رواه الطبراني من طريق زبان بن فائد<sup>(۲)</sup>.

٣٦٥٦ ـ ١٤٩٨ ـ (١١) (ضعيف جداً) ورُوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه أَدُلُكُمْ على ما يَرْفَعُ الله به الدرجاتِ؟». قالوا: نعم يا رسولَ الله! قال: «تَحْلُمُ على مَنْ جَهِلَ عليك، وتَعْفو عَمَّنْ ظَلَمك، وتُعظى مَنْ حرَمك، وتَصِلُ مَنْ قطَعكَ». [مضى هناك].

رواه البزار، والطبراني؛ إلا أنه قال في أوله: «ألا أُنبَّنُكم بِما يُشَرِّفُ الله به البنيانَ، ويرفَعُ به الدرَجَاتِ؟» فذكره<sup>(٣)</sup>.

 <sup>(</sup>١) قلت: وبالإسنادين أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٥ رقم ١٩ ١ و ٢٠).

<sup>(</sup>٢) قلت: وهو ضعيف كما تقدم مراراً، أقربها في التعليق على الحديث الثالث من الباب الأول.

<sup>(</sup>٣) - قلت: غاير الهيثمي بين إسناد البزار وإسناد الطبراني، فقال في الأول (٨/ ١٨٩): ٥. . . وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو =

٣٦٥٧ \_ ١٤٩٩ \_ (١٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أَسْرَعُ الخيرِ ثواباً ؛ البِرُّ وصِلَةُ الرَّحِمِ، وأسرَعُ الشرَّ عقوبةً ؛ البَغْيُ وقطيعَةُ الرحمِ».

رواه ابن ماحه .

٣٦٥٨ \_ ٢٥٣٧ \_ (٢٠) (صحيح) وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ ذُنْبٍ أَجَدَرُ أَنْ يعجلَ الله لِصاحِبِهِ العقوبةَ في الدنيا ـ مع ما يَدَّخِرُ له في الآخِرَة ـ مِنَ البَغْيِ وقطيعَةِ الرَّحِمِ».

رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح». والحاكم، وقال: «صحيح الإسنادة.

(حــ لغيره) ورواه الطبراني، فقال فيه: «مِنْ قطيعَةِ الرحِم، والخِيانَةِ، والكَلِبِ، وإنَّ أَعْجَلَ البِرِّ ثُواباً لصلة<sup>(١)</sup>الرحِمُ، حتَّى إنَّ أهْلَ البَيْتِ ليكُونونَ فَجَرَةً<sup>٧٧</sup>، فتنموا أمْوالُهم، ويكثُر عَدَدُهم إذا تَواصَلُوا».

(حـ لغيره) ورواه ابن حبان في «صحيحه» ففرَّقه في موضعين، ولم يذكر الخيانة والكذب، وزاد في آخره: «وما مِنْ أهل بيتٍ يتَواصَّلُونَ فَيحْتَاجُونَ».

٣٦٥٩ ـ ٣٦٥١ ـ (١٣) (موضوع) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال: «الطابَعُ مَعَلَّقٌ بقائِمةِ العَرْشِ، فإذا اشْتَكَتِ الرَّحِمُ، وعُمِل بالمعَاصي، واجْتُرىءَ على الله؛ بعثَ الله الطابِعَ فيطبعُ على قَلْبِه، فلا يَعْقِلُ بعدَ ذلكَ شيئاً»

رواه البزار ـ واللفظ له ـ، والبيهةي، وتقدم لفظه في «الحدود» [۲۱/٤]، وقال البزار: «لا تعلم رواه عن التيمي ـ يعني سليمان ـ إلا سليمان بن مسلم، وهو بصري مشهور»(٣).

٣٦٦٠ ـ ٣٦٦ ـ ٢٥٣٨ ـ (٢١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿إِنَّ أَعْمَالَ بِنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خميس ليلةَ الجُمُعَةِ، فلا يُقْبَلُ عَمَلُ قاطعِ رَحِمٍ». رواه أحمد، ورواته ثقات.

٣٦٦١ ـ ١٥٠١ ـ (١٤) (ضعيف) ورُوِيَ عن عائشةَ رضي الله عنها عن رسولِ الله ﷺ؛ أنَّه قال: «أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال: هذه ليلةُ النصفِ مِنْ شعبانَ، ولله فيها عُتقاءُ مِنَ النَّارِ بعَدَدِ شُعور غَنَم بني كَلْبٍ، لا ينظرُ الله فيها إلى مُشْرِكٍ، ولا إلى مشاحِنٍ، ولا إلى قاطع رَحِم، ولا إلى مُسْبِلٍ، ولا إلى عاقَ لوالديه، ولا إلى مدمن خمر».

<sup>=</sup> كذاب». وقال في الآخر: «... وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف». قلت: اسمه (إسماعيل) وهو متروك: انظر «اللسان».

<sup>(</sup>١) في الطبعة السابقة: «بالضلة . . .»، والتصويب من «المجمع» (٨/ ١٥٢). [ش].

 <sup>(</sup>٢) وقع في «المجمع» (٨/ ١٥٢): «فقراء»، وهو خطأ مطبعي، والصواب ما هنا، فإنه كذلك في رواية ابن حبان و «أوسط الطبراني»، انظر «الصحيحة» (٩٧٧ و ٩٧٨).

 <sup>(</sup>٣) كذا قال البزار، وخالفه ابن عدي فقال: «هو الخشاب قليل الحديث، شعبة المجهول». وفي هامش مخطوطة «الترغيب» ما
 نصه: «هو الخشاب، ضعفه ابن عدي وابن حبان، وقال ابن عدي في هذا الحديث بعينه: أنه منكر جداً. ابن حجره. وقال الذهبي: «هو موضوع في نقدي». وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٠).

رواه البيهةي في حديث يأتي بتمامه في «التهاجر» [٢٣\_الأدب/ ١١] إن شاء الله.

٣٦٦٢ \_ ٣٦٦٩ \_ (٢٢) (صـ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يدخلون الجنةَ: مدمنُ الخمرِ، وقاطعُ الرحم، ومصدقٌ بالسُّحْرِ».

رواه ابن حبان وغيره، وقد تقدم بنمامه في «شرب الخمر» [٢١\_ الحدود/ ٦].

﴿ (ضعيف) وتقدم فيه [يعني في «شرب الخمر» [٢١ ـ الحدود/ ٦] [أيضاً ٢١ حديث أبي أمامة: «بَبيتُ قَوْمٌ مِنْ هذه الأُمَّةِ على طُعْم وشُرْب، ولَهْو ولَعِب، فيُصبِحوا قد مُسِخوا قِردةٌ وخنازيرَ، بِشُرْبِهِمُ الخمرَ، ولُبُسِهِمُ الحريرَ، واتَّخاذِهُمُ الْقَيْنَاتِ، وقَطِيعَتِهِمُ الرحِمَ».

٣٦٦٣ \_ ٢٥٤٠ \_ (٢٣) (صحيح) وعن جبير بن مطعمٍ رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يدخلُ الجنَّة قاطعٌ». قال سفيان: يعني قاطع رحم.

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

أ (ضعيف جدا) وتقدم في «اللباس» [٢/١٨] حديث جابر: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن مجتمعون، فقال: «يا معشرَ المسلمين! اتَّقوا الله، وصِلُوا أَرْحامَكُم؛ فإنَّه ليسَ مِنْ ثوابٍ أسرعُ مِنْ صِلَةِ الرحِم، وإيَّاكُمْ والبَغْيَ؛ فإنَّه ليسَ مِنْ عقوبَةٍ أسرَعُ مِنْ عقوبةِ بَغْي، وإيَّاكُمْ وعقوقَ الوالديْنِ؛ فإنَّ ريحَ الجنَّةِ توجَدُ مِنْ مَسيرَةِ ألفِ عامٍ، واللهِ لا يَجِدُها عاقٌ، ولا قاطعُ رَحِمٍ، ولا جارٌ إزارَه خُيلاءَ. إنَّما الكِبْرِياءُ لله ربِّ العالمينَ».

٣٦٦٤ ـ ٣٦٦١ ـ ١٥٠١ ـ (١٥) (ضعيف موقوف) وعن الأعْمَشِ قال: كان ابنُ مسعودِ جالساً بعدَ الصَّبح في حَلْقَةٍ، فقال: أَنْشُدُ اللهَ قاطعَ رَحِمٍ لَمَا قام عنّا، فإنّا نريدُ أَنْ نَدْعُوَ ربّنا، وإنَّ أبوابَ السماءِ مُرْتَجَةٌ دونَ قاطعِ رَحِم.

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(مرتجة) بضم الميم وفتح التاء المثناة فوق وتخفيف الجيم؛ أي: مغلقة.

٣٦٦٥ ـ ٣٦٦٥ ـ (١٦) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: كنَّا جلوساً عندَ النبيِّ عَلَيْ فقال: «لا يُجالِسُنا اليومَ قاطعُ رَحِمٍ». فقامَ فتى مِنَ الحَلْقَةِ فأتى خالةً له قَدْ كان بينَهُما بعضُ الشيءِ، فاسْتَغَفَّر لها، واسْتَغْفَرتْ له، ثمَّ عادَ إلى المُجلِسِ، فقال النبي ﷺ: "إنَّ الرحمةَ لا تنزِلُ على قومٍ فيهمْ قاطعُ رَحِم».

رواه الأصبهاني (٢).

(موضوع) ورواه الطبراني مختصراً؛ أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الملائكةَ لا تنزلُ على قومٍ فيهم قاطعُ رَحِمٍ».

<sup>(</sup>١) زدناها من الأصل. [ش].

<sup>(</sup>٢) في «الترغيب» (٢/ ٢٢٩٠/ ٢٢٩٠)، وكذا رواه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٢٢٣/ ٢٩٦٢)، وابن عساكر (٢٠/ ١٦٦ ١-١٦٧)، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» وغيره دون القصة، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٤٥٦).

# ٤ ـ (الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته، والنفقة عليه، والسعي على الارملة والمسكين)

٣٦٦٦ - ٢٥٤١ - (١) (صحيح) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا وكافلُ اللَّهِ عَلَيْهُ: «أنا وكافلُ البَيْيم في الجنَّةِ هكذا»، وأشارَ بالسَّبابَةِ والوُسْطَى، وفَرَّجَ بينَهما.

رواه البخاري وأبو داود والترمذي، [وقال: «حديث حسن صحيح» [^^.

٣٦٦٧ ـ ٣٦٦٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كَافِلُ الْيَتَيْمِ له أو لِغَيْرِهِ؛ أنا وهو كهاتَيْنِ في الجنَّة »(٢). وأشارَ مالِكُ بالسبَّابَةِ والوُسْطَى

رواه مسلم. ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلاً.

١٥٠٤ - (١) (ضعيف) ورواه البزار متصلاً [وأرسله مالك]، ولفظه: قال: «مَنْ كَفَلَ يتيماً له ذا قرابَةٍ أو لا قرابَة له؛ فأنا وهو في الجنَّةِ كهانين ـ وضَمَّ أصبَعَيه ـ، وَمَنْ سعى على ثلاثِ بناتٍ فهو في الجنَّةِ؛ وكأنَ له كأُجْرِ المجاهِدِ في سبيلِ الله صائماً قائماً». [مضى ١٧ ـ النكاح/ ٥].

٣٦٦٨ ـ ٣٦٦٨ ـ (٢) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ عال ثلاثةٌ مِنَ الأَبْتامِ؛ كان كَمَنْ قامَ لَيْلَه، وصامَ نَهارَهُ، وغَدًا وراحَ شاهِراً سيفَهُ في سبيلِ الله، وكنتُ أنا وهو في الجنّةِ أخوين (٢)؛ كما أنَّ هاتين أَخْتانِ. وألصَقَ أُصْبَعَيْهِ السبَّابَةَ والوُسُطى».

. . ماه اد. ما جه

٣٦٦٩ ـ ٣٦٦٩ ـ ٣) (ضعيف جداً) وعنه أيضاً؛ أن نبي الله ﷺ قال: «مَنْ قَبضَ يتيماً مِنْ بينِ مسْلِمين إلى طعامِه وشرابِه؛ أَدْخَلَهُ الله الجنَّةَ الْبِنَّةَ، إلا أنْ يَعْمَلَ ذنباً لا يُغْفَرُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث لحسن صحيحه(٢٠).

٣٦٧٠ ـ ٣٦٧ ـ (٤) (ضعيف) وعن عمرو بن مالك القشيري رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه ومَنْ ضَمَّ يتيماً مِنْ بينِ أَبَوَيْنِ مسلمَيْن إلى طعامِه وشرابِه [حتى يُعْنِيَهُ الله]؛ وجبَتْ لهُ الجنَّةُ».

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد محتج بهم؛ إلا علي بن زيد.

٣٦٧١ ـ ٣٦٧١ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن زُرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له: مالكٌ ـ أو ابن مالك ـ، سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ ضَمَّ يتيماً بين مسلمين في طعامِهِ وشرابِهِ حتى يستغني عنه؛ وجبتْ له

عنده، فنقل تعقيبه عليه بالتصحيح إلى حديث ابن عباس!

<sup>(</sup>١) وقعت هذه الزيادة في الأصل عقب حديث رواه الترمذي عن ابن عباس، وضعفه بـ (حنش)، ولم يُذكر هذا التضعيف من الأصا

<sup>(</sup>٢) قلت: زاد أحمد: «إذا اتقى الله». انظر: «الأحاديث الصحيحة» (٩٦٢).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (إخواناً)، والتصحيح من «ابن ماجه» (٣٩٣/٢)، ونبَّه عليه الناجي رحمه الله.

<sup>(</sup>٤) قلت: هذا وهم قاحش على الترمذي، فإنما قال هذا في حديث سهل المتقدم في «الصحيح» أول الباب، وأما هذا فضعفه بقوله: "حنش \_ يعني الذي في إسناده \_ ضعيف عند أهل الحديث». وقال الحافظ: "متروك»، وهو في "الضعيفة" برقم (٣٤٣)، والظاهر أن السبب انتقال نظر المؤلف بعد نقله لحديث ابن عباس من (الترمذي) إلى حديث سهل الذي يليه

المجنَّةُ. . . ، ومن أدركَ والدَّيْه أو أحَدهما ثم لم يبرهما؛ دخل النار، فأبعده الله، وأيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار».

رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصراً بإسناد حسن<sup>(۱۱)</sup>. [مضى ١٦ـالبيوع/ ٥].

٣٦٧٢ \_ ١٥٠٨ \_ (٥) (موضوع) وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «ما قعدَ يتيمٌ مَعَ قومٍ على قَصْعَتِهِم، فيَقْرَبَ قَصْعَتَهُمْ شيطانُ».

حديث غريب، رواه الطبراني في «الأوسط»، والأصبهاني؛ كلاهما من رواية الحسن بن واصل. وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: «هو حديث حسن».

ورواه الأصبهاني أيضاً من حديث أبي موسى (٢).

٣٦٧٣ \_ ١٥٠٩ \_ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَحْبُ البيوتِ إلى الله؛ بيتٌ فيه يتيمٌ مُكَرَّمٌ».

رواه الطبراني والأصبهاني.

٣٦٧٤ ـ ١٥١٠ ـ (٧) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خيرُ بيتٍ في المسلمين؛ بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليهِ».

رواه ابن ماجه.

٣٦٧٥ ـ ٣٦١ ـ ١٥١١ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن عوف بن مالكِ الأشجعي رضي الله عنه؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «أنا وامْرَأَةٌ سفْعاءُ المخدَّينِ كهاتَيْنِ يومَ القِيامَةِ ـ وأوْمَأُ بيده يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ الوُسُطى والسبَّابة ـ؛ امْرأَةٌ آمَتْ زَوْجَها ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ، حَبَسَتْ نفْسَها على يتاماها حتى بانوا أوْ مانوا».

ر**و**اه أبو داود.

(السفعاء) بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً. (قال الحافظ): «هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأيمة، يريد بذلك أنها حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج». و (آمت) المرأة؛ بمد الهمزة وتخفيف الميم: إذا صارت أيْماً، وهي من لازوج

<sup>(</sup>١) قلت: كيف وفيه علي بن زيد الذي في الحديث قبله في الأصل، \_ وهو في "الضعيف" هنا \_، وقد صرح المؤلف بذلك فيما تقدم، وقوله: "مختصراً" إنما هر رواية له، وهي التي تقدمت هناك، لكن قد أخرجه أحمد في رواية أخرى (٥/ ٢٩) بتمامه، وهي عنده قبيل روايته المتقدمة، فكأن المؤلف ذهل عنها. ثم إن الحديث صحيح بشواهده دون لفظة (البتة)، وقد حذفتها مشيراً إليها بالنقط، وتناقض فيه الثلاثة المعلقون فحسنوه فيما تقدم، وضعفوه هنا، ودسوا في نقلهم لكلام الهيثمي ما ليس فيه، ولعله لعيهم، ودون قصد منهم!

 <sup>(</sup>٢) وكذا في المخطوطة، وهو تكرار لم يظهر لي فائدته بعد أن تقدم عطف الأصبهاني على الطبراني، وقد رواه (٢/ ١٠١٨) من طريقين أحدهما عن (الحسن بن واصل)، والآخر عن (الحسن بن دينار) بسند واحد عن أبي موسى. وقد قال الذهبي في «المغني»: «الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي، وقيل: ابن واصل ـ تركوه». 'فتحسين أبي الحسن له غير حسن. بل هو موضوع، وقال ابن حبان: «باطل لا أصل له». وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٧٣).

لها؛ بكراً أو نُيِّبًا، تزوجت أو لم تتزوج بعد. والمرادهنا من مات زوجها وتركها أيْماً.

٣٦٧٦ ـ ٣٦٧٦ ـ (٩) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا أوَّلُ مَنْ يَعْتُحُ بابَ الجنَّةِ؛ إلا أَنِّي أرى امْرَأَةٌ تُبادِرُني؛ فأقولُ لها: ما لَكِ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فتقولُ: أنا امْرأَةٌ قَعَدْتُ على أَيْتَامٍ

رواه أبو يعلى، وإسناده حسن $^{(1)}$ إن شاء الله.

٣٦٧٧ ـ ٣٦٧٧ ـ (١٠) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله عَلَيُّ قال: «مَنْ مسحَ على رأس يتيم لم يَمْسَحُه إلا لله ؛ كان له في كلِّ شعرة مرَّتْ عليها بده حسنات، ومَنْ أَحْسَنَ إلى يتيمة أو يتيم عنده ؛

كنتُ أنا وهو في الجنَّةِ كهاتين. وفرَّقَ بين أصْبَعَيْه السبَّابة والوسطى». رواه أحمد وغيره من طريق عبيدِالله بن زَحْرِ عن عليِّ بنِ يزيد عن القاسم عنه.

٣٦٧٨ ـ ٣٦٧٨ ـ ٤) (حـ لغيره) وعن أبيّ الدرداء رضَي الله عنه قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ يشكو قَسوةَ قلبهِ. قال: «أتُحِبُ أنْ يلينَ قلبُك، وتُدرِكَ حاجتَك؟ ارْحَمِ اليتيمَ، وامسَحْ رأسه، وأطْعِمْهُ مِنْ طعامِكَ؛ يَلِنْ

قلبِهُ فَانَ. \* الْعَجِبُ إِنْ يُمْنِينُ قَلِمُكَ وَلَمْزِكُ قُرَّ لِمُنْكُمُ الْرَّحْمِ الْمُنْجُمَا الْرَافِظِينَ وَلَمْنَالِ الْمُنْكُ الْمُرْكُ حَاجِتَكَ » .

رواه الطبراني من رواية بقية، وفيه راو لم يُسَمَّ - ٢٥٤٥ ـ ٢٥٤٥ ـ (٥) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رجُلًا شكا إلى رسولِ الله ﷺ قَسْوَةَ

قَلْبِه. فقال: «امْسَحْ رأسَ اليَتيم، وأطْجِم المسكينَ»

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٣٦٨٠ ـ ٢٥١٤ ـ (١١) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة [أيضاً] قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي يَعَثَني بالحقِّ نبيّاً؛ لا يعذُّبُ الله يومَ القِيامَةِ مَنْ رَحِمَ البَتيمَ، وألانَ له في الكلامِ، ورَحِمَ يُثْمَه وضَعْفَه، ولمْ يَتَطاوَلْ على جاره بفَضْل ما آتاه الله».

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا عبدالله بن عامر، وقال أبو حاتم: ليس بالمتروك.

٣٦٨١ ـ ١٥١٥ ـ (١٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه قال: قال رسوكُ الله

ﷺ: «إيَّاكُمْ وبُكاءَ اليتيمِ؛ فإنَّه يَسْرِي في اللَّيْلِ والناسُ نيامٌ».

٣٦٨٢ ـ ١٥١٦ ـ (١٣) (ضعيف جداً) وعن أنس رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ: «أنَّ رجُلاً قال البَعْقُوبَ عليه السلامُ: ما الَّذي أَذْهَبَ بَصَرَكَ، وحَنَى ظَهْرَك؟ قال: أمَّا الَّذي أَذْهَبَ بَصري فالبُكاءُ على (يوسُفَ)، وأما الَّذي حَنَى ظَهْري فالحُرْنُ على أخيه (بِنْيامينَ)، فأتاهُ جبريلُ عليه السلامُ فقال: أتشكو الله؟

(١) قلت: فيه من لم يوثقه غير ابن حبان، مع قوله: «يخطىء ويخالف»، وقول أبي حاتم فيه: «شيخ»؛ أي ليس بحجة كما قال الذهبي. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٧٤).

قال: ﴿إِنَّمَا أَشُكُو بَئِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهُ﴾، قال جبريل: الله أعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ، قال: ثُمَّ انْطَلقَ جبريلُ عليه

السلامُ، ودَخَل يفقوبُ عليه السلامُ بيئه فقال: أيْ ربّا أمّا تَرْحَمُ الشيْخَ الكبيرَ؟ أَذْهَبْتَ بَصَري، وحَنَبْتَ ظَهْري، فارْدُدْ عليَّ ريْحانتَيَّ فأشُمَّه شمَّةً واحدَةً؛ ثمَّ اصْنَعْ بي بَعْدُ ما شِئْتَ! فأتاهُ جبريلُ فقال: يا يعقوبُ! إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقرتُك السلامَ ويقولُ: أَبْشِرْ فإنَّهُما لو كانا مبَّتَيْنِ لنَشرْتُهما لك لأَقِرَّ بِهما عَينك، ويقولُ لكَ: يا يعقوب! أتَدْري لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَك وحَنَيْتُ ظَهرك؟ ولِمَ فَعَلَ إخوةُ يوسُفَ بيوسُفَ ما فعلُوهُ؟ قال: لا، قال: إنَّه أتاكَ يتيمٌ مسكينٌ، وهو صائمٌ جائعٌ، وذَبَحْتَ أنْتَ وأهلُكَ شاةً؛ فأكلتُموها ولَمْ تُطْعِموهُ! ويقولُ: إنِّي لَمْ أحبَّ مِنْ خَلْقي شَيئاً حبِّي اليَتامى والمساكِين، فاصْنَعْ طعاماً، واذْعُ المساكينَ. ـ قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: فكان يعقوبُ كلّما أمسى نادى مناديه: مَنْ كان صائماً فلْيَحْضَرْ طعامَ يعقوب، وإذا أصبحَ نادى مناديه: مَنْ كان عائماً فلْيَحْضَرْ طعامَ يعقوب، وإذا أصبحَ نادى مناديه: مَنْ كان

رواه الحاكم والبيهقي، والأصبهاني ـ واللفظ له ـ، وقال الحاكم: «كذا في سماعي (حفص بن عمر بن الزبير)، وأظن الزبير وهم؛ وأنه حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره [مرسلاً](۱) قال: أنبأنا عمرو بن محمد: حدثنا زافر بن سليمان عن يعدى بن عبدالملك عن أس عن النبي على نحوه».

٣٦٨٣ ـ ٢٥٤٦ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الساعي على الأرْمَلَةِ والمسْكينِ؛ كالمجاهِدِ في سبيلِ الله، ـ وأخسِبُه قال: ـ وكالقائمِ لا يَفتُرُ، وكالصائم لا يُفطِرُ»

رواه البخاري ومسلم.

(حسن) وإين ماجه<sup>(٢)</sup>؛ إلا أنه قال: «الساعي على الأرمِّلةِ والمسكينِ؛ كالمجاهدِ في سبيل الله، وكالذي يقومُ الليلَ ويصومُ النهارَ».

رواه أحمد والطبراني. وتقدم لهذا الحديث نظائر في «النفقة على البنات» [١٧] النكاح/ ٥، ومضى هذا هناك].

## ٥- (الترهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه)

٣٦٨٥ ـ ٣٦٨ ـ ٢٥٤٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلا يؤذ جارَهُ، ومَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ؛ فلْيُكْرِمْ ضيْفَهُ، ومَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ

<sup>(</sup>١) أي منقطعاً بين يحيى وأنس، وقد سقطت من الأصل، واستدركتها من "مستدرك الحاكم" (٢٤٨/٢). و (زافر بن سليمان) مع صدقه كثير الأوهام، والحديث في إسناده اضطراب وجهالة، وقد استنكره الحافظ ابن كثير، والأشبه أنه من الإسرائيليات. وهو مخرج في "الضعيفة» (٦٨٨٠).

<sup>(</sup>٢) قلت: فاته الترمذي، أخرجه في «البر والصلة» وصححه.

الآخرِ ؛ فليَقُلُ خيراً أَوْ لِيَسْكُتْ ».

رواه البخاري ومسلم.

ُوفي رواية لمسلم: «ومَنْ كانَ لمِؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ».

٣٦٨٦ \_ ٢٥٤٩ \_ (٢) (صحيح) وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله علله المسلمة المسلمة الله ورسولُه، فهو حَرامٌ إلى يومِ القيامَةِ قال: فقال الصحابه: «ما تقولون في الزنا؟». قالوا: حرامٌ، حرَّمَهُ الله ورسولُه، فهو حَرامٌ إلى يومِ القيامَةِ قال: فقال رسولُ الله على: «لأنْ يزنيَ بامْرأةِ جاره». قال: «ما تقولونَ في السرقةِ؟». قالوا: حرَّمَها الله ورسولُه، فهي حرامٌ قال: «لأنْ يَسْرِق الرجلُ مِنْ عشرةِ أَبْياتٍ؟ أيسرُ عليه منْ أن يَسْرِق مِنْ جاره».

رواه أحمد ـ واللفظ له، ورواته ثقات ـ، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط». [مضى الشطر الأول منه ٢١ـ الحدود/٧].

٣٦٨٧ \_ ٢٥٥٠ \_ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يؤمنُ، والله لا يؤمنُ،

(صحيح) رواه أحمد والبخاري ومسلم، وزاد أحمد: قالوا: يا رسول الله! وما بوائقه؟ قال: «شرّه»(۱). (صحيح) وفي رواية لمسلم: «لا يدخلُ الجنّةَ مَنْ لا يأمَنُ جارُه بوائِقَهُ».

٣٦٨٨ ـ ٣٦٨٨ ـ ٢٥٥١ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لا يؤمِنُ، والله لا يؤمِنُ، والله لا يؤمِنُ، والله لا يؤمِنُ، قيلَ: يا رسولَ الله! لقد خابَ وخَسِرَ، مَنْ هذا؟ قال: «مَنْ لا يأمَنُ جارُه بوائِقَه». قالوا: وما بوائقه؟ قال: «شَرُّه».

رواه البخاري<sup>(۲)</sup>.

٣٦٨٩ \_ ٣٦٨٩ \_ (٥) (صـ لغيره) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما هو بِمؤمِنٍ من لَمْ يأمَنْ جارُه بوائِقَهُ».

رواه أبو يعلى من رواية ابن إسحاق.

١٥١٧ - (١) (ضعيف) والأصبهاني أطول منه، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرجلَ لا يكونُ مؤمِناً حتى يأمَنَ جارُه بوائقه، يبيتُ حينَ يبيتُ وهو آمِنٌ مِن شَرِّه، وإن المؤمن؛ الذي نَفْسُه مِنْه في عَناء،

<sup>(</sup>۱) قلت: وكذلك أخرجه الحاكم (۱/ ۱۰ و ۱۰ (۱۰ و عصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وصنيع المؤلف يؤهم آنهما أخرجاه بهذا السياق دون الزيادة، وليس كذلك، أما البخاري فلم يسق لفظه مطلقاً، ثم إنه لم يوصله، وإنما علقه عقب حديث أبي شريح الآتي بعده، وأما مسلم فليس عنده إلا الرواية المختصرة الآتية (۲۹۱)، وهي عند البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» (۲۲۱). وراجع «الفتح» (۲۲ (۳۲۶) إن شئت، و «العجالة» (۲۹۱/ ۲-۱).

<sup>(</sup>٢) قلت: لكن ليس عنده «خاب وخسر»، وأنا أظن أن المؤلف دخل عليه حديث في حديث، فقد جاءت هذه الزيادة في حديث أبي ذر المتقدم في (١٨ـ اللباس/٢). وكذلك أخرجه أحمد (١٤/٣١٥/٣٥٥)، وعنده: «قالوا: وما بوائقه؟...»؛ دون البخاري. انظر «الفتح».

· والناسُ منه في راحَةٍ» .

٣٦٩٠ ـ ٣٥٩ ـ (٦) (صحيح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يؤمِنُ عبدٌ حتى يُحِبَّ لجاره ـ أو قال: لأخيه ـ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه».

رواه مسلم.

رواه الطبراني.

(البوائق): جمع (باثقة)، وهي: الشر وغائلته، كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم [في «الصحيح» في هذا الباب/ الحديث ٣].

٣٦٩٢ \_ ٢٥٥٤ \_ (٧) (حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يستقيمُ إيمانُ عبدِ حتى يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمَ قلبُه، ولا يستقيمَ قلبه حتى يستقيمَ لسانُه، ولا يدخلُ (١) الجنةَ حتى يأمنَ جارُه بواتقَهُ».

رواه أحمد، وابن أبي الدنيا في «الصمت»؛ كلاهما من رواية علي بن مسعدة.

٣٦٩٣\_ ٣٦٩٥ ـ (٨) (صحيح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمِنُ مَنْ أَمِنَهُ الناسُ، والمسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ، والمهاجِرُ مَنْ هَجر السُّوءَ، والذي نَفْسي بيده لا يذخلُ الجنَّةَ عبدٌ لا يأمَنُ جارُه بوائِقَهُ».

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وإسناد أحمد جيد، تابع عليَّ بن زَيد حميدٌ ويونسُ بن عبيد(٢).

٣٦٩٤ ـ ٣٦٩٩ ـ (٣) (ضعيف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ اللهَ قَسَّم بِينكُم أخلاقكُم كما قَسَّم بِينكم أرْزاقكُم، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ يعطي الدنيا مَنْ يُحِبُّ ومَنْ لا يحبُّ، ولا يعطي الدين إلاَّ مَنْ أَحَبُ، فَمَنْ أعطاه الدِّينَ فقد أُحبَّه، والَّذي نفسي بيده لا يُسْلِمُ عبدٌ حتى يُسْلِمَ قلْبُه ولِسانُه، يعطي الدين إلاَّ مَنْ أَحَبُ، بوائِقَهُ». قلتُ: يا رسولَ الله! وما بوائِقَهُ؟ قال: «غُشْمُهُ وظُلْمُهُ، ولا يَكْتَسِبُ مالاً مِنْ حرامٍ فينفِقَ منه، فيبارَكَ فيه، ولا يَتَصدَّق به، فَيُقْبَلَ منه، ولا يَتُرُكُه خَلْفَ ظَهْره إلا كان زادَه إلى النارِ، إنَّ الله لا يمحو السَيِّيءَ بالحَسَنِ، إنَّ الخبيثَ لا يمحو الخبيثَ».

رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عنه. [مضى ١٦ـ البيوع/ ٥٥]٣٠.

<sup>(</sup>١) في الطبعة السابقة: «ولا يستقيم لسانُه ولا يدخل»، والصواب حذف: «ولا يستقيم لسانه» كما في «المسند» (٣/ ١٩٨) أو (٣٤٣/٢٠) ـ ط مؤسسة الرسالة) و «الصمت» (٩) و «المجمع» (٣/ ٥٠). [ش].

 <sup>(</sup>٢) ومن طريقهما صححه ابن حبان والحاكم والذهبي. انظر «الصحيحة» (٤٩).

 <sup>(</sup>٣) وفيه اختلاف في بعض الألفاظ عما هنا.

٣٦٩٥ ـ ٣٦٩٠ ـ (٤) (ضعيف) ورُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: "مَنْ أَذَى جَارَهُ فقد آذَاني، ومَنْ آذَاني فقد حَارَبَ الله عزَّ وَمَنْ حَارِبَ جَارَهُ فقد حَارَبَني، ومن حَارِبني فقد حَارَبَ الله عزَّ وجَارً»

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب التوبيخ»(١).

٣٦٩٦ ـ ٣٦٩٦ ـ (٥) (ضعيف) وروي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: خَرَجَ رسولُ الله عَلَيْهُ فَي غَزاةٍ قال: «لا يَصْحَبْنا اليومَ مَنْ آذَى جارَهُ». فقال رجُلٌ مِنَ القومِ: أنا بُلْتُ في أصْلِ حائطِ جاري، فقال: «لا تصحَبْنا اليوم».

رواه الطبراني، وفيه نكارة.

٣٦٩٧ ـ ٣٥٩ ـ (٩) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ جارِ السوءِ في دارِ المُقامَةِ، فإنَّ جارَ البادِيَةِ يَتحوَّلُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(۲).

٣٦٩٨ ـ ٣٦٩٧ ـ (١٠) (حسن) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أوَّل خَصْمَيْن يومَ القِيامَةِ جارانِ».

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ والطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٣٦٩٩ ـ ٣٦٩٩ ـ (١١) (صد لغيره) وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى رسولُ الله ﷺ يشكو جارَهُ. قال: «اطْرَحُ متاعَك على الطريقِ». فطرحَهُ، فجعلَ الناسُ يَمرُّون عليه ويلْعَنونَهُ، فجاءَ إلى النبيِّ عَلَى فقال: يا رسولَ الله! [ما] " لقيتُ منَ الناس! قال: «وما لقيتَ منهم؟». قال: يُلْعَنونَني. قال: «قد لعَنَكَ

الله قَبْلَ الناسِ»، فقال: إنِّي لا أعودُ، فجاء الذي شكاهُ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «ارْفع متاعَك فقد كُفيتَ».

(صد لغيره) والبزار بإسناد حسن (٤) بنحوه؛ إلا أنه قال: «ضع مناعَك على الطريق ـ أو على ظهرِ الطريقِ ـ». فوضَعه، فكانَ كلُّ مَنْ مرَّ بهِ قال: ما شأنُك؟ قال: جاري يؤذيني. قال: فيدْعو عليه. فجاءَ جارُه فقال: رُدَّ مناعَك؛ فإنِّى لا أوذيك أبدأً

٣٧٠٠ ـ ٢٥٥٩ ـ (١٢) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله

١) هذا الحديث ليس في النسخة المطبوعة من «التوبيخ»، وفيها خرم في نقدي، وعزاه إليه أيضاً العجلوني رإلى أبي نعيم أيضاً في «كشف الخفاء» (٢/١٩/٢). وأورده الذهبي في «حقوق الجار» (ق٥/٢) مختصراً من طريق داود بن أيوب القسملي: حدثنا عباد بن بشير العبدي، قال: سمعت أنس بن مالك. فذكره مرفوعاً. وقال: «حديث منكز»؛ وذكر في ترجمة (داود) هذا من «الميزان» عن عباد... بحديثين موضوعين، وأنا أظن أن هذا أحدهما عنده. والله أعلم:

<sup>(</sup>٢) قلت: فاته البخاري في الأدب المفرد"، والنسائي، وقد خرجته في "الصحيحة" (١٤٤٣).

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة السابقة، وهو مثبت في االمجمع (٨ / ١٧٠) و «المعجم الكبير» للطبراني (٣٥٢/١٣٤/٢٢). [ش].

<sup>(</sup>٤) قاته أيضاً البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٥)، والحاكم (١٦٦/٤) وقال: "صحيح على شرط مسلم»! ووافقه الذهبي!

ﷺ يشكو جارَه، فقال له: «اذهب فاصْبِرُ». فأناه مرَّنين أوْ ثلاثاً؛ فقال: «اذهَبْ فاطْرَحْ متاعَك في الطريقِ». فَفَعَل، فجعلَ الناسُ يمرُّون ويَسْألونَه، فيُخْبِرُهم خَبَرَ جارِه، فجعلُوا يَلْمَنونَهُ: فعلَ الله بهِ وفَعل، وبعضُهم يدْعُو عليهِ. فجاء إليْهِ جارُه فقال: ارْجع فإنَّك لَنْ ترى منِّي شيئاً تكْرَهُه.

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم" (١٠).

٣٧٠١ - ٢٥٦٠ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله! إنَّ فلانة يُذكرُ مِنْ كثرةِ صلاتِها وصدَقَتِها وصِيامِها، غيرَ أنَّها تُؤذي جيرانَها بِلِسانِها. قال: «هيَ في النارِ». قال: يا رسولَ الله! فإنَّ فلانةً يُذكرُ مِنْ قِلَّةٍ صِيامِها [وصدقتها [٢] وصلاتِها، وأنَّها تَتَصدَّقُ بالأثُوارِ مِنَ الأقِط، ولا تُؤذي جيرانَها [بلسانها]. قال: «هي في الجَنَّةِ».

رواه أحمد والبزار، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٦).

(صحيح) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح أيضاً. ولفظه \_ وهو لفظ بعضهم \_: قالوا: يا رسولَ الله! فلانَةٌ تُصلِّي الله! فلانَةٌ تُصلِّي النهارَ، وتقومُ اللَّيلَ، وتُؤذِي جيرانها؟ قال: «هي في النارِ». قالوا: يا رسولَ الله! فلانَةٌ تُصلِّي المكتوباتِ، وتَصَّدَّقُ بالأثوار مِنَ الأقطِ، ولا تؤذي جيرانها. قال: «هي في الجنَّةِ».

(الأثُّوار) بالمثلثةِ جمع (ثُوَّر): وهي القطعة من الأقِط. و (الأقِطَ) بفتح الهمزة وكسر القاف وبضمها أيضاً وبكسر الهمزة والقاف معاً وبفتحهما: هي شيءٌ يتخذ من مخيض اللبن الغنمي.

٣٠٠٢ ـ ٣٧٠٢ ـ ٢٧٠٢ ـ ٢ النبي ﷺ قال: «مَنْ أَغْلَقَ بِابَهُ دُون جارِهِ مخافةً على أهلهِ ومالهِ؛ فليسَ ذلك بمؤمنٍ، وليسَ بمؤمنٍ مَنْ لم يأمَنْ جارُه بواثقه (٤٠). «مَنْ أَغْلَقَ بابَهُ دُون جارِهِ مخافةً على أهلهِ ومالهِ؛ فليسَ ذلك بمؤمنٍ، وليسَ بمؤمنِ مَنْ لم يأمَنْ جارُه بواثقه (٤٠). أتدري ما حقُّ الجارِ؟ إذا استعانكَ أَعَنْتُهُ، وإذا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وإذا أَصابَهُ عَرْقَتُهُ، وإذا أَصابَتْهُ مصيبةٌ عزَّيْتَهُ، وإذا ماتَ اتَّبَعْتَ جَنازَتَهُ، ولا تَسْتطيلُ عليه بالبناءِ (٥٠) فَتَحْجُبَ عنه الربحَ إلا بإذْنِه، ولا تُؤذِهِ بقتارِ ربح قِدْرِكَ إلا أَنْ تغرِفَ له منها، وإنِ اشْتَرَيْتَ فاكهةً فأَهْدِ له، فإنْ لَمْ تَفْعَلْ فأَدْخِلُها سرّاً، ولا يَخرُجُ بها ولَدُكَ لِيَعْظَ بها ولَدُهُ».

رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق». (قال الحافظ): «ولعل قوله: «أتدري ما حق الجار» إلى آخره من كلام الراوي غير مرفوع».

· \_١٥٢٣ ـ (٧) (ضعيف جداً) لكن قد روى الطبراني (٦) عن معاوية بن جيدة قال: قلت: يا رسول الله!

<sup>(</sup>١) - قلت: ورواه البخاري أيضاً في الأدب المفرد، (رقم ١٢٤)، وأبو يعلى (ق ٣٠٩/٢).

 <sup>(</sup>۲) هذه الزيادة والتي بعدها استدركتهما من «المسند» (۲/٤٤٠).

<sup>(</sup>٣) قلت: ورواه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» (١١٩) وغيره، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٩٠).

<sup>(</sup>٤) من هنا يبدأ الحديث في نسخة «المكارم» المطبوعة (ص ٤٠) مع تقديم وتأخير في بعض الجمل.

<sup>(</sup>٥) األصل: (بالبنيان)، وعلى حاشيته وفي نسخة: (بالبناء). قلت: وهو الصواب المطابق للمخطوطة و «المكارم».

 <sup>(</sup>٦) قال الهيشمي (٨/ ١٦٥): «وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف». قلت: بل هو متروك، وهو والذي قبله مخرجان في
 «الضعيفة» (۲۰۸۷)

ما حقُّ الحارِ عَلَيَّ؟ قال: «إنْ مَرِضَ عُدْتَهُ، وإنْ ماتَ شيَّعْتَهُ، وإنِ اسْتَقْرَضك أَقْرَضْتَهُ، وإنْ أغوزَ سَتَرْتَهُ» فذكر الحديث بنحوه.

٣٠٠٣ - ٣٠٠٩ ـ (A) (ضعيف جداً) وروى أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب التوبيخ» عن معاذ بن جبل قال: قلنا: يا رسولَ الله! ما حقُّ الجوارِ؟ قال: «إنِ اسْتَقْرَضَكَ ٱقْرَضْتَهُ، وإن اسْتَعانكَ أَعنْتَهُ، وإنِ احْتاجَ أَعْطيتَهُ، وإنْ مَرِض عُدْتَهُ فذكر الحديث بنحوه، وزاد في آخره: «هل تَفْقَهونَ ما أقولُ لكم؟ لَنْ يُؤَدِّيَ حقَّ الجارِ إلا قليلٌ مِمَّن رَحِمَ الله. أو كلمة نحوَها».

٣٠٠٤ ـ ٣٧٠٩ ـ (٩) (ضعيف جداً) وروى أبو القاسم الأصبهاني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على المعارِ؟ قال: «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلْيُكْرِمْ جارَه». قالوا: يا رسولَ الله! وما حقُّ الجارِعلى الجارِ؟ قال: «إنْ سألكَ فأعْطِهِ» فذكر الحديث بنحوه، لم يذكر فيه الفاكهة. ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة. والله أعلم (١).

٣٠٠٥ ـ ٣٧٠٩ ـ ١٥٢٦ ـ (١٠) (ضعيف) وعن فَضالة بن عُبيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ مِنَ المعواقر<sup>(٢)</sup>: إمامٌ إنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ، وإنْ أَسَانَتَ لَم يغْفِرْ، وجارُ سوءٍ إنْ رأى خيراً دَفَنَهُ، وإنْ رأى شرّاً أَذَاعَهُ، وامْرأةٌ إنْ حَضَرْتَ آذَنْكَ، وإنْ غِبْتَ عنها خانَتْكَ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به (۳). ۲۷۷٦ ـ ۲۰۲۱ ـ (۱۶) (صد لغيره) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمنَ بي مَنْ باتَ شَبْعانَ وجارُه جائعٌ إلى جَنْبه وهو يعلَمُ».

رواه الطبراني والبزار، وإسناده حسن.

٣٧٠٧ ـ ٢٥٦٢ ـ (١٥) (صـ لغيره) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما؛ أنَّه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ المؤمِنُ الذي يشْبَعُ وجارُه جائعٌ».

رواه الطبراني وأبو يعلى، ورواته ثقات (٤).

· ـ ٢٥٦٣ ـ (١٦) (صــ لغيره)ورواه الحاكم من حديث عائشة؛ ولفظه: «ليسَ المؤمِنُ الذي يَبِيتُ شَبعانَ

<sup>)</sup> قلت: هو كما قال لو ﴿ شدة ضعفها ، واضطراب الفاظها ، وبخاصة هذا ، فإنه منكر جداً ، فإن راويه (إسماعيل بن رافع)

- وهو متروك - خالف النقات من أصحاب أبي هريرة الذين رووا عنه الحديث دون قوله : «قالوا: يا رسول الله ... » انظر
"صحيح مسلم" (// ٤٩-٥٠) ، وكذا رواه البخاري، وتقدم في أول هذا الباب من «الصحيح»، والحديث مخرج في
«الضعيفة» (٢٥٨٧) مع ما قبله.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (الفواقر)، وهو رواية أبي نعيم، والمثبت من المعجم الكبير؛ و «المجمع».

<sup>(</sup>٣) قلت: كيف وفيه (محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الهمداني)، ولم يوثقه أحد؛ حتى ولا ابن حبان؟ واستغرب حديثه هذا أبو نعيم، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٨٧).

 <sup>(</sup>٤) كذا قال، وفيه تساهل معروف من المؤلف كالهيثمي، واغتر بهما الجهلة المقلدة، ففيه مجهول! وفاته البخاري في «الأدب المفردة، فراجع «الصحيحة» (١٤٩).

وجارُه جانعٌ إلى جَنْبِه».

٣٧٠٨ - ١٥٢٧ - (١١) (ضعيف جداً) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء رجُلٌ إلى النبيِّ فقال: يا رسولَ الله! اكسُني، فقال: «أما لك جارٌ له فَضْلُ ثوبين؟». قال: بلى، غيرُ واحِدٍ، قال: «فلا يَجْمَعُ الله بينك وبينَه في المجنَّةِ».

رواه الطبراني في «الأوسطّ».

٣٧٠٩ ـ ٣٧٠٩ ـ ٢٥٦٤ ـ (١٧) (حسن) ورُوي عن أبن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُمْ مِنْ جارٍ مُتعلِّق بجارِه يقولُ: يا ربِّ! سَلْ هذا: لمَ أغْلقَ عني بابَهُ، ومَنَعني فَضْلَهُ؟!».

رواه الأصبهاني<sup>(١)</sup>.

٣٧١٠ ـ ٢٥٦٥ ـ (١٨) (صحيح) وعن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: "مَنْ كانَ يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ؛ فلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ، ومَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ؛ فلْيُكْرِمْ ضيْفَهُ، ومَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ؛ فلْيَقُلْ خيراً أوْ لِيَسْكُتْ».

رواه مسلم<sup>(۲)</sup>.

٣٧١١ - ٣٧٦٦ ـ ٢ - ١٩) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ؛ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ومَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ؛ فلْيَقُلْ خيراً أَوْ لِيَصْمُتْ، ومَنْ كانَ يؤمِنْ بالله واليومِ الآخِرِ؛ فلْيُكْرِمْ جارَهُ».

رواه أحمد بإسناد حسن.

٣٧١٢ - ٣٧١٢ - ٢٠٦٧ - ٢٠١٧) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يَاخُذُ عِنِّي هذه الكلماتِ فيعملَ بهنَّ، أو يُعلِّم مَنْ يعملُ بِهنَّ؟». فقال أبو هريرة: قلتُ: أنا يا رسولَ الله. فأخذَ بيدي فَعَدَّ خمْساً؛ فقال: «اتَّقِ المحارِمَ تكُنْ أُعْبَدَ الناس، وارضَ بما قسمَ الله لكَ تكُنْ أُعْنِي الناس، وأحْسِنْ إلى جارِكَ تكُنْ مؤمِناً، وأحبَّ للناسِ ما تُحِبُّ لنفُسِكَ تكُنْ مسْلِماً، ولا تكثِرِ الضَّحِك؛ فإنَّ كثرةَ الضَّحِكِ تُميتُ القلْبَ.

رواه الترمذي وغيره من رواية الحسن عن أبي هريرة. وقال الترمذي: «الحسن لم يسمع من أبي هريرة». (حــ لغيره) ورواه البزار<sup>(٣)</sup> والبيهقي بنحوه في «كتاب الزهد» عن مكحول عن واثلة عنه، وقد سمع مكحول من واثلة. قاله الترمذي وغيره. لكن بقية إسناده فيهم (١٤) ضعف.

<sup>(</sup>١) فاته البخاري في «الأدب المفرد»، لكن إسناد الأصبهاني خير منه، وبيانه في «الصحيحة» (٢٦٤٦).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وكذا البخاري في االأدب المفردا (رقم ١٠٢)، وتقدم من حديث أبي هريرة من أول الباب بلفظ البخاري، والطرف الأول منه من رواية مسلم عن أبى هريرة.

 <sup>(</sup>٣) كذا وقع هنا، ولم أره في "كشف الأستار" بعد مزيد البحث عنه، فأظنه خطأ من بعض النساخ، فقد تقدم (٢١\_ الحدود/٤)
 معزواً لابن ماجه والبيهقي، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>٤) كذا في الطبعة السابقة (٢/ ٨٦٥) والمنيرية (٣/ ٢٣٧)، ولعل الصواب: "فيه"، فتأمل! [ش].

٣٧١٣ ـ ٢٥٦٨ ـ (٢١) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ الأصحاب عند الله خيرُهم لصاحِبه، وخيرُ الجيرانِ عند الله خيرُهم لِجارِه».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما». والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٧١١٤ - ٢٥٦٩ - ٢٥٦٩ (٢٢) (صحيح) وعن مُطَرِّف يعني ابن عبدالله قال: كان يَبلُغُني عنْ أبي ذرِّ حديثٌ، وكنتُ أشتَهي لقاءَهُ، فلَقيتُه، فقلتُ: يا أبا ذر! كان يَبلُغُني عنكَ حديثٌ، وكنتُ أشتَهي لقاءَك. قال: لله أبوك، لقد لَقيتني فهاتِ. قلتُ: حديثٌ بلَغني أنَّ رسولَ الله ﷺ حدَّنكَ، قال: "إنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحِبُّ ثلاثَةً ويُبْغِضُ ثلاثَةً». قال: فما إخالُني أكْذِبُ على رسولِ الله ﷺ. قال: فقلتُ: فَمن هؤلاءِ الثلاثةُ الذين يُحبَّهُم الله عزَّ وجلَّ ؟ قال: «رجلٌ غزا في سبيلِ الله صابِراً مختَسباً فقاتل حتى قُتِلَ، وأنتُمْ تَجِدونَه عندَكم مكتوباً في كتابِ الله عزَّ وجلً، ثمَّ تلا: ﴿إنَّ الله يُحِبُّ الذِين يُعاتِلُونَ في سَبِيلِهِ صَفاً كانَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ ". قلتُ: ومَن؟ قال: «رجلٌ كانَ له جارُ سوء يُؤذِيه فيَصْبِرُ على أذاهُ حتى يكْفِيَهُ الله إيَّاهُ بحياةٍ أوْ موتٍ " فذكر الحديث.

رواه أحمد، والطبراني ـ واللفظ له ـ، وإسناده وأحد إسنادي أحمد رجالهما محتج بهم في «الصحيح». ورواه الحاكم وغيره بنحوه، وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٣٧١ - ٢٥٧٠ ـ (٣٣) (صحيح) وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قالا: قال رسول الله ﷺ: «ما
 زال جبريلُ عليه السلامُ يوصيني بالجار حتى ظنَنْتُ أنَّه سيُورَّئُهُ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي، ورواه أبو داود وابن ماجه من حديث عائشة وحدها.

٠ ـ ٧٥١ ـ (٢٤) (صحيح) وابن ماجه أيضاً وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة .

وإذا [أنا] به قائم، وإذا رجلٌ مقبلٌ عليه، فظنَنْتُ أنَّ لهما حاجة، فجلستُ، فوالله لقد قامَ رسولُ الله على حتى جعلتُ أرثي لهُ مِنْ طولِ القِيامِ، ثُمَّ انْصرف، فقُمْتُ إليه، فقلتُ: يا رسولَ الله! لقد قامَ بكَ هذا الرجلُ حتى جعلتُ أرثي لهُ مِنْ طولِ القِيامِ، ثُمَّ انْصرف، فقُمْتُ إليه، فقلتُ: يا رسولَ الله! لقد قامَ بكَ هذا الرجلُ حتى جعلتُ أرثي لك مِنْ طولِ القِيامِ. قال: «أتدري مَنْ هذا؟». قلتُ: لا. قال: «[ذاك] جبريلُ على، ما زالَ يوصيني بالجارِ حتى ظَنَنْتُ أنَّه سيُورَّتُه، أمَا إنَّك لو سلَّمْتَ عليه لردَّ عليكَ السلامَ».

رواه أحمد بإسناد حيد، ورواته رواة «الصحيح».

٣٧١٧ ـ ٣٧١٧ ـ (٢٦) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو على ناقَتِه الجَدهاءِ في حِجَّةِ الوَداعِ يقول: «أوصيكُم بالجَارِ»، حتَّى أكثَر، فقلتُ: إنَّه يوَرَّئُهُ

<sup>(</sup>١) - الأصل: (الانتصاري)، والتصويب من «المسند» والمخطوطة و «مكارم الأخلاق» (ص ٣٥ و٣٦).

 <sup>(</sup>۲) كذا الأصل، وهو كذلك في الرواية في «المستد» (٥/ ٣٦٥)، وفي رواية أخرى عنده (٣٢/٥): «مِن»، ولعلها أصح، والزيادة الأولى منهما والأخرى من الثانية، والسياق مركب منهما.

رواه الطبرانی<sup>(۱)</sup> بإسنا**د** جید.

٣٧١٨ ـ ٢٥٧٤ ـ (٢٧) (صحيح) وعن مجاهد: أنَّ عبدَالله بنَ عَمْرو رضي الله عنهما ذُبِحَتْ لهُ شاةٌ في أَهْلِهِ، فلمَّا جاءَ قال: أَهْدَيْتُم لِجارِنا البَهوديِّ، أَهْدَيْتُم لِجارِنا البَهوديِّ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما زال جبريلُ يوصيني بالجَارِ حتى ظننْتُ أنَّه سيُورَثُهُ».

رواه أبو داود، والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن غريب»(٢٠). (قال الحافظ): «وقد روي هذا المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم».

٣٧١٩ ـ ٣٧٧ ـ (٢٨) (صد لغيره) وعن نافع بن عبدالحارث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سعادَةِ المرْءِ؛ الجارُ الصالحُ، والمرْكَبُ الهنيءُ، والمسْكنُ الواسعُ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»(٣).

٣٧٢٠ ـ ٢٥٧٦ ـ ٢٥٧٦ ـ (٢٩) (صحيح) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «أربعٌ مِنَ الشَقاءِ: «أربعٌ مِنَ المسكَنُ الواسعُ، والجارُ الصالحُ، والمرْكَبُ الهنيءُ. وأربعٌ مِنَ الشَقاءِ: المجارُ السوءُ، والمركَبُ السوءُ، والمسكَنُ الضيَّقُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» [مضى ١٧\_النكاح/ ٢].

٣٧٢١ ـ ٣٧٢١ ـ ١٥٢٨ ـ (١٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ ليَدْفَعُ بالمسلمِ الصالحِ عن مئةِ أهلِ بيتٍ مِنْ جيرانه البلاءَ. ثُمَّ قرأ: ﴿وَلَوْلا دَفْعُ الله الناسَ بعضَهم بِبعْضِ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

## ٦- (الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين، وما جاء في إكرام الزائرين(٤)

٣٧٢٢ ـ ٣٧٢٢ ـ ٢٥٧٧ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ: "إنَّ رجُلاً زارَ أَخاً له في قَرْيَةِ [أخرى]، فأرْصَدَ الله تعالى [له] على مَدرَجتِه مَلَكاً، فلما أتى عليه قال: أينَ تُريدُ؟ قال: أريدُ أَخاً لي في هذه القَرْيَةِ، قال: هَل لك عليه مِنْ نِعْمةٍ تَربُّها؟ قال: لا، غير أني أَخْبَبُتُه في الله، قال: فإنِّي رسولُ الله إليكَ؛ بأنَّ الله قد أُحبَّك كما أَخْبَنْتُه فيه».

رواه مسلم.

(المَدْرَجَةُ) بفتح الميم والراء: الطريق. وقوله: (تَرُبُّها) أي: تقوم بها وتسعى في صلاحها.

٣٧٢٣ ـ ٢٥٧٨ ـ (٢) (صــ لغيره) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ

<sup>(</sup>١) قلت: في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٥٢٣/١٣٠/)، ورواه أحمد (٥/ ٢٦٧) مختصراً، وسندهما حسن أو صحيح.

<sup>(</sup>٢) قلت: فاته البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨).

 <sup>(</sup>٣) والبخاري أيضاً في «الأدب المفرده (١١٦)، وانظر «الصحيحة» (٢٨٢/ ١٠٤٧).

<sup>(</sup>٤) انظر أحاديث هذه الفقرة في «الضعيف».

عادَ مريضاً، أو زارَ أَخاً له في الله؛ ناداً، منادٍ: أنْ طِبْتَ وطابَ مَمْشاكَ، وتَبَوَّأْتَ مِنَ المجنَّةِ مَنْزٍ لاً».

رواه ابن ماجه والترمذي \_ واللفظ له \_ وقال: «حديث حسن»، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من طريق أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عنه.

٣٧٢٤ ـ ٢٥٧٩ ـ ٢٥٧٩ ـ (حسن صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ عبد أتى أخاه يزورُه في الله، إلا ناداهُ [مناد](١) مِنَ السماءِ: أنْ طِبْتُ وطابَتْ لَك الجنَّةُ، وإلا قالَ الله في مَلكُوتِ عرشِه: عَبْدي زارَ فِيّ، وعَليَّ قِرَاهُ، فَلَمْ يَرْضَ [الله] له بثواب دونَ الجنَّةِ».

رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد.

٣٧٢٥ ـ ٢٥٨٠ ـ (٤) (حــ لغيره) وعن أنسِ أيضاً عنِ النبيِّ ﷺ قال: «ألا أُخبِرُكم بِرِجالِكُم في الجنّة؟». قلنا: بلى يا رسولَ الله! قال: «النبيُّ في الجنّةِ، والصدّيقُ في الجنّةِ، والرجلُ يزورُ أخاه في ناحيةِ المِصْرِ لا

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وتقدم بتمامه في «حق الزوجين» [١٧\_ النكاح/ ٣].

وصله فيك قصِله».
رواه الطبراني في «الأوسط».

يزورهُ إلا لله في الحنةِ» الحديث.

٣٧٢٧ ـ ٢٥٨١ ـ (٥) (صحيح) وعن معاذ بن جبل رضيَ الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تباركَ وتعالى: وجَبَتْ محَبَّى لِلْمُتحابِّينَ فِيَّ، وللمُتَجالسينَ فِيَّ، ولِلْمُتزاوِرِينَ فِيَّ، ولِلْمُتباذِلينَ فيُّ».

رواه مالك بإسناد صحيح، وفيه قصة أبي إدريس، وسيأتي بتمامه في «الحب في الله» مع حديث عمرو ابن عبسة [٢٣\_الأدب/ ٣١].

٣٧٢٨ ـ ١٥٣٠ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في الجنَّة غُرَفاً تُرى ظواهِرُها مِنْ بواطِنِها، وبواطِنُها من ظواهِرِها، أعدَّها الله للمتَحابِّين فيه، والمتزاوِرين فيه، والمتباذِلِينَ فيه،

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٧٢٩ ـ ١٩٣١ ـ (٣) (ضعيف موقوف) وعن عون قال: قال عبدُالله ـ يعني ابنَ مسعود ـ الأصحابِه حينَ قدموا عليه: هل تَجالَسون؟ قالوا: لا تُتُرُك ذاك، قال: فهل تَزاوَرون؟ قالوا: نعم يا أبا عبدالرحمن أ إنَّ الرجلَ منّا ليَفقِدُ أخاه فيمشي على رجليه إلى آخِرِ الكوفَةِ حتى يَلْقاهُ، قال: إنَّكم لنْ تزالوا بخيرٍ ما فَعَلْتُمْ ذلك .
رواه الطبراني، وهو منقطع .

<sup>(</sup>۱) مقطت من الأصل، واستدركتها من "زوائد البزار" (۱۹۱۸/۳۸۹)، والسياق له، ومنه الزيادة الثانية، ولفظ أبي يعلى (٤١٤٠): "قلم أرض له بقرى دون الجنة".

٣٧٣٠ ـ ٣٧٣ ـ ١٥٣٢ ـ (٤) (ضعيف جداً) وروي عن زِر بن حبيش قال: أتَيْنا صفوانَ بْنَ حسَّالِ المراديَّ فقال: أَراثرين؟ قلْنا: نعم. فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ زَارَ أَخَاه المؤمنَ؛ خَاضَ في الرحْمَةِ حتى يَرْجعَ، ومَنْ عادَ أَخَاه المؤمِنَ؛ خَاضَ في رياضِ الجنَّة حتَّى يرجعَ».

رواه الطبراني في «الكبير».

٣٧٣١ ـ ٣٥٨٢ ـ (٦) (صحيح) وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى بني واقفٍ نزور البصيرَ. رجل كان مكفوفَ البصرِ».

رواه البزار بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

٣٧٣٢ ـ ٣٧٣٣ ـ ٧٠ (صد لغيره) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «زُرْ غِبًا تَزْدَذْ حُبّاً».

رواه الطبراني.

١- ٢٥٨٤ - (٨) (صحيح) ورواه البزار من حديث أبي هريرة، ثم قال: «لا يُعلم فيه حديث صحيح».
 (قال الحافظ): «وهذا حديث قد رُوي عن جماعة من الصحابة، وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها، ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار، بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره، وقد ذكرت كثيراً منها في غير هذا الكتاب(٢). والله أعلم».

٣٧٣٣ ـ ٢٥٨٥ ـ (٩) (حسن) وروى ابن حبان في "صحيحه" عن عطاءِ قال: دخلتُ أنا وعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرِ على عائشة رضي الله عنها، فقالتُ لعُبَيْدِ بْنِ عُمَيرِ: قد آنَ لك أَنْ تَزورَنا. فقال: أقولُ يا أُمَّهُ كما قال الأوَّلُ: "زُرْ غِبَّا تَزْدَدُ حُبَّا". قال: فقالتُ: دعونا مِنْ بطالَتِكُم هذه. قال ابنُ عُمَيْرٍ: أخْبِرينا بأعْجَبِ شيءِ رأيتيهِ مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ فذكر الحديث في نزول ﴿إنَّ في خلقِ السماواتِ والأرْضِ﴾. [مضى تمامه ١٣- القراءة/ ٦ دون ما هنا].

٣٧٣٤ ـ ٣٧٣ ـ ١٥٣٣ ـ (٥) (ضعيف) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالَتْ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أَصْلِحي لنا المجلسَ؛ فإنّه ينزِلُ ملَكٌ إلى الأرْضِ لمْ ينْزِل إليها قطُّ».

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ إلا أن التابعي لم يسمَّ.

٣٧٣٥ ـ ٣٧٣ ـ ١٥٣٤ ـ (٦) (ضعيف) وعن أمَّ بُجَيْدٍ رضي الله عنها؛ أنَّها قالتْ: «كان رسولُ الله ﷺ يأتينا في بني عمْرِو بن عَوْفٍ فأتَّخِذُ له سويقاً في قَعْبَةٍ، فإذا جاء سقَيْتُها إيَّاهُ».

رواه أحمد، ورواته ثقات؛ سوى ابن إسحاق.

(أم بُجيد) بضم الباء الموحدة وفتح الجيم، واسمها (حواء بنت يزيد الأنصارية). (القعب): قدح من شب.

<sup>(</sup>١) قلت: أسنده من حديث جابر بن عبدالله أيضاً (١٩٦٩-١٩٢٠)، وهو الأرجح كما كنت فصلته في «الصحيحة» (١٥٥).

<sup>(</sup>۲) قلت: وقد حرجت بعضها في االروض النضير» (برقم ۲۷۸).

٣٧٣٦ ـ ١٥٣٥ ـ (٧) (ضعيف موقوف) وعن إبراهيم بن نشيط: أنَّهُ دخل على عبرالله بن الحارث بن جَرْء الزبيدي رضي الله عنه، فرَمى إليه بوسادَة كانتْ تحتهُ وقال: مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جليسَه؛ فليسَ مِنْ أَحمدَ ولا مِنْ إبراهيمَ عليهما الصلاةُ والسلامُ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواته ثقات<sup>(۱)</sup>.

## ٧- (الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيد حقه،

وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل)

٣٧٣٧ ـ ٢٥٨٦ ـ ٢٥٨٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيُّ عَلَيْ قال: "مَنْ كَان يؤمن بالله واليوم الآخرِ؛ فلْيُصِلْ رحِمَهُ، ومَنْ كَانَ يؤمِنُ بالله واليوم الآخرِ؛ فلْيُصِلْ رحِمَهُ، ومَنْ كَانَ يؤمِنُ بالله واليوم الآخرِ؛ فلْيُصِلْ رحِمَهُ، ومَنْ كَانَ يؤمِنُ بالله واليوم الآخرِ؛ فلْيُقُلُ خيراً أو ليصْمُتُ».

رواه البخاري ومسلم<sup>(۲)</sup>. [مضي هنا/ ۳].

٣٧٣٨ ـ ٣٧٣٨ ـ ٢٥٨٧ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: دخل عليَّ رَسُولُ الله ﷺ فقال: «أَلَمُ أُخْبَرُ أَنَكَ تقومُ الليلَ وتصومُ النهار؟». قلتُ: بلى. قال: «فلا تَفْعَلْ، قُمْ ونَمْ، وصُمْ وأَفْطِرْ؛ فإنَّ لَجَسِدِكَ عليكَ حقّاً، وإنَّ لمَيْنِكَ عليكَ حقّاً، وإنَّ لرَوْدِكَ عليكَ حقّاً، وإنَّ لرَوْدِكَ عليكَ حقّاً، وإنَّ لرَوْدِكَ عليكَ حقّاً، وإنَّ لرَوْدِكَ عليكَ حقّاً» الحديث.

رواه البخاري \_ واللفظ له \_، ومسلم وغيرهما. [مضى بلفظ مسلم ٩\_ الصوم/ ١٢].

قوله: «وإنَّ لزورك عليك حقاً» أي: وإن لزوارك وأضيافك عليك حقاً، يقال للزائر: (زَوْر) بفتح الزاي سواء فيه الواحد والجمع.

٣٧٣٩ ـ ٢٥٨٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي المله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنِّي مَجْهودٌ. فأرْسَل إلى بعض نسائه فقالتُ: لا والَّذي بعثك بالحَقِّ ما عندي إلا ماءٌ، ثم أرسل إلى أُخْرى، فقالَتْ مثلَ ذلك، حتى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مثلَ ذلك: لا والذي بعَثَك بالْحَقِّ ما عندي إلا ماءٌ. فقال: «مَنْ يُضِيفُ هذا اللَّيْلَةَ

رَحِمَهُ الله؟». فقامَ رجلٌ مِنَ الأنصارِ فقال: أنا يا رسولَ الله، فانطلَق بهِ إلى رَحْلِه، فقالَ لامْرأَته: هل عندَكِ شيءٌ؟ قالت: لا إلا قوتَ صِبياني، قال: فَعَلَّلِيهِم بشيءٍ، فإذا أرادوا العشاءَ فَنَوَّميهِمْ، فإذا دَخَل ضيْفُنا فأطْفِئي السَّراج، وأربهِ أنَّا نأكُلُ. \_وفى رواية: \_ فإذا أهْوى لِيَأْكُلَ فقومى إلى السِّراج حتى تُطْفِئيهِ \_، قال: فَقَعدوا

السُّراج، واريهِ أنا ناكل. \_وفي رواية: \_ فإذا أهوى لِياكل فقومي إلى السَّراج حتى تطفِيْهِ \_، قال: فقعدوا وأكلَ الضيفُ وباتا طاوِيَيْنِ، فلمَّا أَصْبَح غدا على رسول الله ﷺ فقال: «قد عَجِبَ الله مِنْ صَنيعِكُما بضَيْفِكُما»، ـزاد في رواية: فنزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ويؤثِرُونَ على أَنْفُسِهِمْ ولوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ \_.

رواه مسلم وغیره<sup>(۳)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: أعله أبو حاتم بالانقطاع بين إبراهيم وعبدالله، بينهما رجل لم يسم، انظر «العلل» (٢/ ٢٧٧).

 <sup>(</sup>٢) سبق تخريجه وبيان أنه ليس فيه عند مسلم جملة «فليصل رحمه».

<sup>(</sup>٣) قال الناجي: «كذا رواه البخاري أيضاً بنحوه في موضعين». قلت: وليس عند مسلم (١٢٨/٦) جملة التنويم، وإنما هي عند البخاري في رواية (٤٨٨٩)، ولمسلم مختصرها، وهو رواية للبخاري (٣٧٩٨)، وفيها قوله: «وباتا طاويين» والجديث في «الصحيحة» برقم (٣٧٧٣).

٣٧٤٠ - ٢٥٨٩ - (٤) (صحيح) وعن أبي شريح خويلد بن عمرو رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ فلْيُكْرِمْ ضيفَهُ، جائزتُه يومٌ ولَيلَةٌ، والضيافَةُ ثلاثَةُ أَيَّامٍ، فما كان بعدَ ذلك فهو صَدَقَةٌ، ولا يحلُّ له أنْ يَتُويَ عنده حتّى يُحْرِجَهُ».

رواه مالك، والبخاري ومسلم، وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

قال الترمذي: «ومعنى (لا يثوي): لا يقيم حتى يشتد على صاحب المنزل، و (الحرج): الضيق» انتهى. (وقال الخطابي): «[معناه]() لا يحل للضيف أن يقيم عنده بعد ثلاثة أيام من غير استدعاء منه حتى يضيق صدره، فيبطل أجره» انتهى. (قال الحافظ): «وللعلماء في هذا الحديث تأويلان: أحدهما: أنه يعطيه ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة إذا اجتاز به، وثلاثة أيام إذا قصده. والثاني: يعطيه ما يكفيه يوماً وليلة يستقبلهما بعد ضيافته».

۳۷٤۱ – ۲۰۹۰ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «للضيْفِ على مَنْ نَزِل به من الحقّ ثلاثٌ، فما زادَ فهو صدقَةٌ، وعلى الضيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ؛ لا يُؤثِمُ أَهْلَ المَنْزِلِ». رواه أحمد<sup>(۲)</sup> وأبو يعلى والبزار، ورواته ثقات سوى ليث بن أبي سليم.

٣٧٤٢ ـ ٢٥٩١ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أيُّما ضيفٍ نزلَ بقوم فأصْبح الضيفُ مَحُروماً؛ فله أنْ يأخُذَ بقدرِ قِراهُ، ولا حَرَج عليه».

رواه أحمد ورواته ثقات، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٧٤٣ ـ ٣٧٤٣ ـ ٢٥٩٢ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي كريمة ـ وهو المقدام بن معد يكرب الكندي ـ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لبلهُ الضيّفِ حقٌ على كل مسْلِمٍ، فمَنْ أَصْبَح بِفنائهِ فهو عليه دَيْنٌ، إنْ شاءَ اقْتَضَى ٣)، وإنْ شاءَ تَركَ».

رواه أبو داود وابن ماجه.

١٩٣٤ ـ ٣٧٤ ـ (١) (منكر) وعنه عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيُّما رَجُلِ أَصَافَ قوماً فأصبحَ الضيفُ مَحْروماً؛ فإنَّ نصرَهُ حقِّ على كلِّ مسلم، حتى يأخذَ بقرى ليلَتِهِ مِنْ زَرَعِهِ ومالِه».

رواه أبو داود، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٤).

٣٧٤٥ ـ ٣٥٩٣ ـ ٢٥٩٣ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن التَّلِبُّ رضي الله عنه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «الضيافةُ ثلاثة أيام حقُّ لازمٌ، فما كان بعد ذلك فصدقة».

<sup>(</sup>١) سقطت من الطبعة السابقة (٢/ ٦٩٤)، وهي في الأصل: الطبعة المنيرية (٣/ ٢٤٢) وسائر الطبعات. [ش].

 <sup>(</sup>٢) لم أره عنده من حديث أبي هريرة، ولا عزاه إليه الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٧٦)، وإنمارواه (٤/ ٣١) من حديث أبي شريح المتقدم آنفاً نحوه. وهو رواية لمسلم.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (قضى)، وهو تصحيف ظاهر؛ كما قال الناجي، ولم يتنبه لذلك المعلقون الثلاثة لعجمتهم!

كذا قال، وفيه (سعيد بن مهاجر): ولا يعرف كماقال الذهبي وغيره، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨١). وأما المعلقون الثلاثة فتمجهدوا وقالوا: «حسن»! خبط عشواء! وقد صح الحديث عن المقدام باللفظ السابق، فاعتمده.

رواه الطبراني في «الكبير» و «إلأوسط» بإسناد فيه نظر<sup>(١)</sup>.

٣٧٤٦ ـ ٢٥٩٤ ـ (٩) (صـ لغيره) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله والميوم الآخِرِ؛ فلْيُكْرِمْ ضيفَةً ـ قالها ثلاثاً ـ». قال رجلٌ: وما كرامَةُ الضيفِ يا رسولَ الله؟ قال: «ثلاثةُ أيّام، فما زاد (٢٠) بعدَ ذلك فهو صدقّة».

رواه أحمد مطولاً ومختصراً بأسانيد أحدها صحيح، والبزار وأبو يعلى.

٣٧٤٧ \_ ٢٥٩٥ \_ (١٠) (صحيح) وعن عبدالله \_ يعني ابن مسعود \_ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الضيافَةُ ثلاثَةُ أبَّام، فما زادَ فهو صَدَقةٌ، وكلُّ معروفٍ صدَقةٌ».

رواه البزار، ورواته ثقات.

٣٧٤٨ \_ ١٥٣٧ \_ (٢) (ضعيف) ورُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال النبيُّ ﷺ امَنَّ أقامَ

الصلاةَ، وآتى الركاةَ، وصامَ رمضانَ، وقرى الضيْفَ؛ دَخَل الْجنَّة».

رواه الطبراني في «الكبير». ٣٧٤٩ ـ ١٥٣٨ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ «[لا نزال [<sup>(٣)</sup> الملائكة تصلِّي على أحَدِكُمْ ما دامتْ مائدتُه موضوعَةً».

رواه الأصبهاني.

٠ ٣٧٥ \_ ١٥٣٩ \_ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخيرُ أسرَعُ إلى البيْتِ الذي يُؤكِّلُ فيه مِنَ الشفْرَةِ إلى سَنامِ البَعيرِ».

· \_ ١٥٤٠ \_ (٥) (ضعيف)ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره (٤). (قال الحافظ): وتقدم «باب

في إطعام الطعام» [٨\_ الصدقات/ ١٧]، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب، لم نُعِد منها شيئاً .

١٥٤١ ـ ١٥٤١ ـ (٦) (ضعيف) وعن شهاب بن عبَّادٍ؛ أنه سمعَ بعضَ وفدِ عبدِالقيس وهم يقولون: قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ فاشتدَّ فرحُهُم بِنا، فلمَّا انتَهَيْنَا إلى القومِ أَوْسَعُوا لنا، فَقَعَدْنا، فرحَّبَ بنا النبيُّ ﷺ

ودعا لنا، ثُمَّ نَظَرَ إلينا فقال: «مَنْ سيِّدكُم وزعيمُكم؟». فأشَرْنا جميعاً إلى المنذرِ بْنِ عائدٍ، فقال النبيُّ ﷺ:

«أهذا الأشَجُّ؟». \_ فكان أوَّلَ يومٍ وُضِعَ عليه هذا الاسمُ لضربَةٍ كانتْ بوجْهِه بحافِرِ حِمارٍ .. قلنا: نعم يا رسولَ الله! فتَخلُّف بعدَ القوم؛ فَعَقَل روالحِلَهُم، وضمَّ متاعَهُم، ثُمَّ أُخْرَج عَيْبَتَهُ فأَلْقى عنه ثيابَ السَّفَرَ، ولَبِسِ مِنْ

قلت: لكن يشهد له الحديث (٤و٥)، وزيادة: ٥حق لازم، يشهد لمعناها كل أحاديث الباب، على أنها لم ترد في رواية «الأوسط» (٣/ ٢٨٨) وهو زواية لأبني نعيم في «المعرفة (٣/ ٢١٥/ ١٢٩٢).

في «المسند» (٣/ ٧٦): «فما جلس»، وهو في بعض نسخ الكتاب، وهو لفظ «مجمع الزوائد» كما قال الناجي (١٩١/ ٢). **(Y)** 

زيادة من «الأصبهاني» (٢/ ٨١٩ مـ ٠ ٨٢) وغيره. وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٧٢). (Ÿ)

قلت: لقد أبعد النجعة، فقد رواه الن ماجه (٣٣٥٦) أيضاً، وإسناده ثلاثي يرويه عن ضعيف عن ضعيف عن أتس.! ورواه أبو الشيخ عن جابر كما في «تخريج الإجياء» (٣/ ٢٤٤) وقال: «وكلها ضعيفة».

صالح ثيابِه، ثُمَّ أَقْبَلَ إلى النبي عَنِهُ وقد بسَطَ النبي عَنِهُ رِجْلَهُ واتّكَا، فلمَّا دَنا مَنهُ الأَشَجُ أَوْسَعَ القومُ له وقالوا: همهُنا يا أَشجُّ إ فقال النبي عَنِهُ واستوى قاعِداً وقَبض رِجْلَهُ .: «ههُنا يا أَشجُّ إ». فَقَعَدَ عن يمينِ رسولِ لله عَنْ فرحَبَ به وألطفَهُ وسأله عن بلادِهم، وسمَّى له قرية (الصَّفا) و (المُشَقَر) وغير ذلك مِنْ قُرى (هَجَرٍ)، فقال: بابي وأمِّي يا رسولَ الله! لأنتَ أعلمُ بأسماءِ قُرانا مناً. فقال: «إنِّي وطِئْتُ بلادكم، وفُتحَ لمي مِنْها». قال: ثُمَّ أَقِبلَ على الأنصارِ فقال: «يا معشرَ الأنصارِ! أَكْرِموا إخوانكُم؛ فإنَّهم أَشْباهُكم في الإسلام، أشبهُ شيْء بكم أشعاراً وأبشاراً، أسْلَموا طانعينَ غيرَ مُكْرَهين، ولا مَوْتورينَ، إذْ أبي قومٌ أَنْ يُسْلِمُوا حتى قُتِلوا». قال: فلمّا أَصْبَحوا قال: «كيف رأيتُمْ كرامة إخوانِكُم لكُم، وضِيافَتَهُم إيّاكم». قالوا: خيرُ إخوانِ، ألانوا فُرُشَنا، وأطابوا مُطَعَمَنا، وباتوا وأصبَحوا يعلِّمونا كتابَ ربِّنا تبارَك وتعالى، وسنَة نبيّنا عَنِي. فأَعجِبَ النبيُ عَنْ وفَرِحَ بها الحديث بطوله.

رواه أحمد بإسناد صحيح (٢).

(العَيْبَةُ) بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت بعدها باء موحدة: هي ما يجعل المسافر فيه لثياب.

٣٧٥٢ ـ ٣٧٥٦ ـ (٧) (منكر) وعن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دَخَل عليهِ قومٌ يعودونَه في مَرَضٍ له فقال: يا جاريةً! هلُمِّي لأصحابِنا ولو كِسَراً؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مكارمُ الأخلاقِ؛ مِنْ أَعْمَالِ الجنَّةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

٣٧٥٣ ـ ٣٧٥٣ ـ (ضعيف) وعن عُقبةَ بنِ عامِرٍ رضي الله عنه عنِ النبيُّ ﷺ قال: الاخيرَ فيمَنْ لا يُضيِّفُ».

رواه أحمد ورجاله رجال «الصحيح»؛ خلا ابن لهيعة.

٨. (الترهيب أن يحتقر المرء ما قدّم إليه، أو يحتقر ما عنده أن يقدّمه للضيف)

١٥٤٤ ـ (١) (ضعيف) عن عبدالله بن عبيد بنِ عُمَيْرِ قال: دَخَلَ على جابرِ نَفَرٌ مِنْ أصحابِ النَّهِ عَلَيْ فَقَلًا ، فقال: كُلوا؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «نِعْمَ الإدامُ الخلُّ، إنَّه هلاكُّ

<sup>(</sup>١) بضم الميم وفتح الشين المعجمة والقاف المشددة آخره راء مهملة: حصن بـ (البحرين) قديم. ذكره في العجالة». ووقع في الأصل: (المنتقر)، وفي المجمع (المنقيرة)، فصححته من المسند» وغيره. و (الصفا) حصن هناك أيضاً كما في «معجم البلدان».

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه يحيى بن عبدالرحمن العصري، قال الذهبي في «الميزان»: الا يعرف، تفرد عنه أبو سلمة التبوذكي»!. قلت: بل روى عنه أيضاً (يونس بن محمد) وهو أبو محمد المؤدب الثقة الثبت، وهو شيخ أحمد في هذا الحديث (٣/ ٣٣٤و ٢٠٦/٤). وقد خفيت هذه المتابعة على كتب التراجم التي وقفت عليها مثل «تاريخ البخاري» و «الجرح» و «ثقات ابن حبان» (٩/ ٢٥٢). و «تهذيب الكمال» وفروعه. كما غفل عنها المعلقون عليها.

<sup>(</sup>٣) كذا قال وتبعه الهيشمي وغيره، وفيه من لم يوثقه أحد، وأبطل حديثه هذا أبو حاتم. وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٨٠).

بالرجلِ أَنْ يَدَّحَلَ إليه النفرُ مِنْ إِخُوانِه فَيَخْتَقِرَ مَا فَي بَيْتِه أَنْ يُقَدِّمَهُ إليهم، وهلاكٌ بالقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِروا مَا قُدُّمَ إليهمْ»

رواه أحمد والطبراني، وأبو يعلى؛ إلا أنه قال: «وكَفَى بالمَرْءِ شَرّاً أَنْ يَحْتَقِرَ مَا قُرَّبَ إليهِ». وبعض أسانيدهم حسن(١٠).

«وَنِعْمَ الإِدَامُ الْحَلُّ»، في «الصحيح»(٢). ولعلَّ قولَه: «إنَّه هلاكٌ بالرجُلِ...» إلى آخره مِنْ كلامِ جابِرٍ، مُدْرَجٌ غيرُ مرفوع. والله أعلم.

## ٩- (الترغيب في زرع(٣)وغرس الأشجار المثمرة)

٣٧٥٥ ـ ٣٧٥١ ـ ٢٥٩٦ ـ (١) (صحيح) عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مسلم يغْرِسُ غَرساً؛ إلا كانَ ما أُكِلَ منه لَهُ صدقَةٌ، وما شُرِقَ منه؛ له صدقَة، [وما أكل السبُعُ منه؛ فهو له صدقة، وما أكل الطير منه؛ فهو له صدقة]<sup>(٤)</sup>، ولا يَرزَوْهُ أحدٌ؛ إلا كانَ له صدقَةٌ إلى يوم القيامَةِ».

(صحيح) وفي رواية: «فلا يغرِسُ المسلمُ غَرْساً فيأكُلَ منه إنساًنٌ ولا دابَّةٌ ولا طيرٌ؛ إلا كانَ له صدَقةٌ إلى يوم القِيامَةِ».

صحيح) وفي رواية له: "لا يَغْرِسُ مسلمٌ غَرساً ولا يَزْرَعُ زَرْعاً فيأْكُلَ منه إنسانٌ ولا دابَّةٌ ولا شَيْءٌ؛ إلا كانَتْ لَهُ صِدقةٌ».

رواه مسلم.

(يَرْزُزُوه) بسكون الراء وفتح الزاي بعدهما همزة، معناه: يصيب منه وينقصه.

٣٧٥٦ ـ ٣٧٩٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن مسلمٍ يغرِس غرساً، أو يزرَعُ زَرْعاً، فيأكُلَ منه طيرٌ أوْ إنسانٌ؛ ۖ إلا كانَ له به صَدَقَةٌ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

٣٧٥٧ - ١٥٤٥ - (١) (ضعيف) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بني بُنْياناً في غير ظُلْم ولا اعْتداء، أَوْ غَرَسَ عَرْساً في غير ظُلْمٍ ولا اعْتِداء، كان له أَجْراً جارياً ما انْتَفَعَ به مِنْ خَلْقِ الرحمن تبارك وتعالى».

رواه أحمد من طريق زَبَّان .

٣٧٥٨ ـ ٢٥٩٨ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسولُ

 <sup>(</sup>١) قلت: أظن أنه يعني إسناد الطبراني في «الأوسط»؛ فإن رجاله ثقات، لكن فيه عنعنة (عبدالرحمن بن محمد المحاربي)،
 وبقية الأسانيد ظاهرة الضعف، وبيان ذلك في «الضعيفة» (٥٣٨٩).

<sup>(</sup>۲) وقد مضى في «كتاب الطعام» (۱۹/٥).

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصول والمنيرية (٣/ ٢٤٤)، وفي بعض الطبعات: «الزرع»، ولعله أصواب. [ش].

 <sup>(</sup>٤) سقطت من الأصل واستدركتها من «مسلم» (٥/ ٢٧)، لكن ليس قيه قوله: «إلى يوم القيامة»، فالظاهر أنها خطأ من الناسخ؛
 انتقل بصره إلى الرواية التي تليها. ولم يتنبه لهذا كله المقلدون الثلاثة الذين همهم تسويد السطور!!

َ الله ﷺ: «لا يَغْرِسُ مسلمٌ غَرساً، ولا يزرَعُ زَرْعاً، فيأكُلَ منه إنْسانٌ ولا طائرٌ ولا شَيْءٌ؛ إلا كان له أجرٌ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

٣٧٥٩ \_ ٢٥٩٩ \_ (٤) (حسن صحيح) وعن خلاد بن السائب عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه زرع فرعاً فأكلَ منه الطيرُ أو العافِيةُ (١)؛ كانَ له صدقةٌ».

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن(٢).

٣٧٦٠ ـ ٣٧٦ ـ ١٥٤٦ ـ (٢) (ضعيف) وعَنْ رَجُلٍ مِنَ أصحابِ النبيُّ ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بِاذُنَيَّ هاتَيْن: «مَنْ نَصَبَ شجرةً فصَبر على حِفْظِها والقيامِ عليها حتَّى تُثْمِرَ؛ كان له في كلِّ شيءٍ يُصابُ مِنْ ثَمَرها صَدَقةٌ عند الله عزَّ وجلًّ».

رواه أحمد، وفيه قصة، وإسناده لا بأس به (٣).

٢٦٠٠ \_ ٢٦٠٠ \_ (٥) (حَسَنَ صحيح) وعن أبي الدّرداء رضي الله عنه: أنَّ رجلاً موَّ به وهو يغْرسُ غَرْساً بدِمَثْقَ فقال له: أتَفْعَلُ هذا وأنتَ صاحِبُ رسولِ الله ﷺ قال: لا تَعْجَلْ عليَّ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ غَرْس غَرْساً لَمْ يَاكُلُ منه آدَمِيُّ ولا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله؛ إلا كانَ لَهُ به صَدقَة».

رواه أحمد، وإسناده حسن بما تقدم.

٣٧٦٧ ـ ٣٧٦٧ ـ ١٥٤٧ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي أيُّوبِ الأنْصاريِّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ؛ أنه قال: «ما مِنْ رجُلٍ يغرِسُ غَرْساً؛ إلاَّ كَتَبَ الله له مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ ما يخُرُج مِنْ ذلك الغَرْسِ».

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا عبدالله بن عبدالعزيز الليثي(،).

(حـ لغيره) وتقدم في «كتاب العلم» [٣/ ١] وغيره حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعٌ يجري للعبدِ أجرُهن وهو في قبره بعد موته: من علم علماً؛ أو كرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورّث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته».

رواه البزار وأبو نعيم والبيهقي.

٣٧٦٣ ـ ١٥٤٨ ـ (٤) (ضعيف) وعن جابر رضي الله عنه قال: أتى رسولُ الله ﷺ بني عمرو بن عوْفِ يومَ الأرْبِعاءِ، فذكر الحديث إلى أن قال: «با مغشر الأنصار!». قالوا: لبيّك يا رسولَ الله! فقال: «كنتُم في المجاهِلِيَّة إذ لا تعبدونَ الله، تَحْمِلونَ الكلَّ، وتفعلونَ في أمْوالِكُم المعروف، وتفعلونَ إلى ابْنِ السبيلِ، حتَّى إذا مَنَّ الله عليكُم بالإسْلام وبنَبِيِّهِ إذا أنتُم تُحَصِّنونَ أمْوالكُم، فيما يأكُلُ ابنُ آدَمَ أَجْرٌ، وفيما يأكُلُ السبُعُ آجْرٌ، والطيرُ أجْرٌ». قال: فَرجعَ القومُ فما منهم أحدٌ إلاَّ هَدمَ مِنْ حَديقَتهِ ثلاثينَ باباً.

<sup>(</sup>١) (العافية) و(العوافي): كل طالب رزق من إنسان أو بهيمةٍ أو طائر.

 <sup>(</sup>۲) يشهد له أحاديث ألباب وحديث جابر: «من أحيا أرضاً ميتة له بها أجر، وما أكلت منه العافية فله به أجره. وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٦٨)، ورواه البزار في (٢/٧٢) بلفظ: «فله منها صدقة».

 <sup>(</sup>٣) كذا قال، وفيه رجل فارسي يدعى (فَنَّج) مجهول. وهو مخرج مع القصة في «الضعيفة» (٦٨٨٢).

<sup>(</sup>٤) قلت: هو ضعيف، واختلط بأخرة.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(۱). قال: «وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل والكُرْم وغيرها عن المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها شيئاً» انتهى.

## ١٠- (الترهيب من البخل والشح، والترغيب في الجود والسخاء)

٣٧٦٤ - ٢٦٠١ - (١) (صحيح) عن أنس، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهُمَّ إني أعودُ بِكَ فِنَ البُخلِ، والكَسَلِ، وأرْذَلِ العُمُر، وعذابِ القَبْرِ، وفتنَةِ المَحْيا والمماتِ».

رواه مسلم وغيره.

٥٣٦٥ ـ ٢٦٠٢ ـ (٢) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اتَّقوا الظُّلْمَ؛ فإنَّ الظُّلْمَ ظُلماتٌ بومَ القِيامَةِ، واتَّقوا الشُّحَّ؛ فإنَّ الشُّحَّ أَهْلَك مَنْ كانَ قَبْلَكُم؛ حَمَلَهُم على أَنْ سَفَكوا دماءَهُم، واسْتَحَلُوا محازِمَهُم».

. رواه مسلم<sup>(۲)</sup>.

(الشح) مثلث الشين: هو البخل والحرص. وقيل: (الشح): الحرص على ما ليس عندك، والبخل بما مندك.

٣٧٦٦ – ٣٧٦٦ – ٣٦ (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِيَّاكُمْ وَالفُّحْسَ وَالفُّحْسَ وَالفُّحْسَ وَالظُّلَمَ، فَإِنَّه هو الظُّلماتُ يومَ القِيامَةِ، وَلِيَّاكُمْ وَالظُّلَمَ، فَإِنَّه هو الظُّلماتُ يومَ القِيامَةِ، وإيَّاكُمْ والشُّحَ، فإنَّه هو الظُّلماتُ يومَ القِيامَةِ، وإيَّاكُمْ والشُّحَ، فإنَّه دعا مَنْ كان قَبْلَكُم فَقَطَّعوا أَرْحَامَهُمْ، ودعا مَنْ كان قَبْلَكُم فاسْتَحَلوا حُرُماتِهِمْ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم ـ واللفظ له ـ، وقال: «صحيح الإسناده (٣٠٠)

٣٧٦٧ ـ ٢٦٠٤ ـ (٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر [وآ<sup>(٤)</sup> رضي الله عنهما قال: خطبَنا رسولُ الله عَلَيْهُ فَقَال: «إِيَّاكُمْ والفُحْسُ والتَّفَحُسُ، وإيَّاكُمْ والشُّحَّ، فإنَّما هَلَكَ مَنْ كان قَبْلَكُمْ بالشُّحِّ، أَمَرهُم بالقَطيعةِ فقطَّعوا، وأمَرهُم بالبُخْلِ فبَخِلوا، وأمرَهُمْ بالفُجورِ فَفَجَروا». فقامَ رجلٌ فقالَ: يا رسولَ الله! أيُّ الإسلامِ أفضَلُ؟ قال: «أَنْ يَسْلَم المسلمونَ مِنْ لِسانِكَ ويَدِكَ». فقال ذلك الرجلُ

<sup>(</sup>١) قلت: تعقبه الذهبي في «التلخيص» (٤/ ١٣٣-١٣٤) بالإشارة إلى جهالة راويه (محمد بن موسى بن الحارث) عن أبيه. وأبوء مثله! وبيانه في «التعليق الرغيب» و «تيسير الانتقاع».

<sup>(</sup>٢) قلت: والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٨٣ و٤٨٨).

 <sup>(</sup>٣) قلت: فانه أيضاً البخاري في الأدب المفرد» (٤٧٠ و٤٨٠).

<sup>(</sup>٤) قلت: سقطت من الأصل، واستدركتها من "المستدرك" من ثلاث روايات له (١/١١ و ٤١٥)، ومن أبي داود وغيرهما، وقد خلط الشيخ الناجي هنا على خلاف عادته - فزعم أن الحديث عند الحاكم عن (ابن عمر) من رواية بكر بن عبدالله عنه، وأن بكراً لم يرو عن (ابن عمرو بن العاص)، وكل ذلك وهم، وإنما رواه الحاكم عن أبي كثير زهير بن الأقمر عن ابن عمرو، وكذا رواه جمع، وتفصيل هذا مما لا مجال له هنا، فانظر "الصحيحة" (٨٥٨) إن شئت البيان، وهو في "صحيح أبي داود" (١٤٨٩)، وأمًّا المقلدون فلا يزالون في غفلتهم ساهين!

أو غَيْرُه: يا رسولَ الله! أيَّ الهِجْرَةِ انْضَلُ؟ قال: «أَنْ تَهْجُرَ ما كَرِهَ رَبُّكَ، والهِجْرَةُ هِجْرَتانِ: هَجْرَةُ الحاضِرِ، وهِجْرَةُ البادِي، فهِجْرَةُ البادِي أَنْ يُجيبَ إذا دُعي، ويُطيعَ إذا أُمِرَ، وهِجْرَةُ الحاضِرِ أعْظَمُها بَلِيَّةً، وأفضَلُها أجراً».

رواه أبو داود مختصراً، والحاكم ـ واللفظ له ـ، وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٣٧٦٨ ـ ٣٦٠٥ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شرُّ ما في الرجل؛ شحُّ هالعٌ، وجُبْنُ خَالَعٌ».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه».

قوله: «شعّ هالع» أي: محزن، والهلع أشد الفزع<sup>(١)</sup>. وقوله: «جبن خالع»: هو شدة الخوف وعدم الإقدام، ومعناه: أنَّه يخلع قلبه من شدة تمكنه منه.

٣٧٦٩ ـ ٢٦٠٦ ـ (٦) (حسن) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يجتَمعُ غبارٌ في سبيلِ الله ودُخانُ جهنَّمَ في جوْفِ عبدٍ أبداً، ولا يجتَمعُ شُعٌّ وإيمانٌ في قلبِ عبدٍ أبداً».

رواه النسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم ـ واللفظ له ـ. ورواه أطول منه بإسناد على شرط مسلم. وتقدم في «الجهاد» [١٢/ ٦\_باب].

٣٧٧٠ ـ ١٥٤٩ ـ (١) (موضوع) ورُوِيَ عن أنَسِ رَضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مَحقَ الإِسْلامَ محقَ الشُّحِّ شَيْءٌ».

رواه أبو يعلى والطبراني .

٣٧٧١ \_ ١٥٥٠ \_ (٢) (ضعيف) ورُوي عن نافع قال: سمع ابْنُ عمرَ رضي الله عنهما رجلًا يقول: الشحيحُ أعْذُر مِنَ الظالِم، فقال ابنُ عُمرَ: كذَبْتَ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الشحيحُ لا يدخُلُ الجَنَّةَ». رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٧٧٢ \_ ١٥٥١ \_ (٣) (ضعيف) ورُوي عن أبي بكر الصديقِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يدخُلُ الجنةَ خَبُّ، ولا منَّانٌ، ولا بخيلٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

(الخب) بفتح الخاء المعجمة وتكسر: هو الخدّاع الخبيث.

٣٧٧٣ ـ ٣٧٧٣ ـ ١٥٥١ ـ (٤) (ضعيف) وعن ابْنِ عبَّاسَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَلقَ الله جنَّةَ عَدْنِ بيده، ودَلَّى فيها ثَمارَها، وشقَّ فيها أَنْهارَهَا، ثُمَّ نَظَر إليها فقال لها: تَكَلَّمي، فقالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾. فقال: وعِزَّتي وجلالي لا يجاوِرُني فيكِ بخيلٌ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسنادين أحدهما جيد(٢).

<sup>(</sup>١) كذا الأصل بالفاء؛ وهو تصحيف. قال الناجي: "ولعله من بعض النساخ، وإنما هو (الجزع) بلا شك».

<sup>(</sup>٢) كذا قال، وليس بجيد لأمرين: أحدهما أنه من رواية هشام بن خالد عَن بقية. والآخر: أنه ليس فيه: ٩فقال: وعزتي. .»، =

١٥٥٣ - (٥) (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» من حديث أنس بن مالك؛ ويأتي إن شاء الله [٢٨ـ صفة الجنة/ ٤](١).

٢٧٧٤ ـ ٢٦٠٧ ـ ٢٦٠٧ ـ (٧) (حـ لغيره) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مُهْلِكاتٌ، وثلاثٌ مُنْجِياتٌ، وثلاثٌ مَنْجِياتٌ، وثلاثٌ مَنْجِياتٌ، وثلاثٌ مَنْجِياتٌ، وثلاثٌ مَنْجِياتٌ، وثلاثٌ مَنْجِياتٌ، وثلاثٌ مَنْجِياتٌ، وثلاثٌ مَنْجِياتُ، وثلاثٌ مَنْجِياتُ، وهوى مُتَبَعٌ، واغجابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ» الحديث.

رواه الطبراني في «الأوسط». وتقدم في «باب انتظار الصلاة» حديث أنس بنحوه [٥\_ الصلاة/ ٢٢].

٣٧٧٥ ـ ١٥٥٤ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه عن رسولِ الله على قال: «ثلاثةٌ يحبُّهم الله، وثلاثةٌ يُبُغِضُهم الله، ـ فذكر الحديث إلى أن قال: \_ ويُبُغِضُ الشيخَ الزاني، والبخيل، والمتكبَّر». رواه ابن حبان في «صحيحه». وهو بتمامه في «صدقة السر» [٨- الصدقات/ ١٠].

٣٧٧٦ ـ ٢٦٠٨ ـ (٨) (صد لغيره) ورُوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله الله عنه قال: قال رسول الله المخطئان لا تحتمعان في مؤمد: المجال ، وسوه المُخُلُد ،

ﷺ: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوءُ الخُلُقِ». رواه الترمذي وغيره، وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى»(٢٪

٣٧٧٧ ـ ١٥٥٥ ـ (٧) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: "السخيُّ قريبٌ مِنَ الله، قريبٌ مِنَ الله، قريبٌ مِنَ الله، بعيدٌ مِنَ الناسِ، بعيدٌ مِنَ النارِ. والبخيلُ بعيدٌ مِنَ الله، بعيدٌ مِنَ الجنَّةِ، بعيدٌ مِنَ الناسِ، قريبٌ مِنَ النارِ. ولَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إلى الله من عابِدٍ بَخيلِ».

رواه الترمذي من حديث سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة، وقال: « [[غريب] إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلاً».

٣٧٧٨ ـ ٣٥٧٦ ـ ١٥٥٦ ـ (٨) (ضعيف جداً) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ألا إنَّ كلَّ جَوَادٍ في الجنةِ، حَتْمٌ على الله، وأنا به كفيلٌ، ألا وإنَّ كلَّ بخيلٍ في النار، حتمٌ على الله، وأنا به كفيلٌ». قالوا: يا رسولَ الله! مَنِ الجَوادُ، ومَنِ البخيلُ؟ قال: «الجَواد مَنْ جادَ بِحُقوقِ الله في مالِه، والبخيلُ مَنْ مَنَع حقوق الله وبَخِلَ على ربّه، وليسَ الجوادُ مَنْ أخذَ حراماً، وأنْفَقَ إسْرافاً».

رواه الأصبهاني، وهو غريب.

<sup>=</sup> وقد بينت هذا في «الضعيفة» (١٢٨٤). وقد صح موقوفاً على أبي سعيد نحوه بزيادة أخرى تراها إن شاء الله في (٢٨ـ صفة الجنة/ ٤) من «الصحيح».

<sup>(</sup>۱) في إسناده (۲۰/۱۸) (بشر بن الحسين الأصبهاني)، وهو متروك متهم بالكذب، وقد انصرف نظر المعلق الفاضل على «صفة الجتة» لأبي نعيم، فحسن حديث هشام بن خالد المشار إليه آنفاً (۲۰/۱۱)، واستشهد له بحديث أنس هذا (۲۰/۱۱)، زاعماً أنه «غير شديد الضعف»! والسبب أنه شُغِل بتصحيح اسم (بشر بن الحسين) الذي وقع في الأصل (بن الحسن) عن التنه لسوء حاله، وأنه غير صالح للاستشهاد به! كما استشهد له بحديث أبي سعيد أيضاً، ولم يلاحظ اختلاف لفظه عن حديث هشام، وكذلك حديث أنس، وهو مطول وفيه جملة البخيل. وتفصيل الكلام على هذا مما لا يتسع له المجال هنا.

<sup>(</sup>٢) انظر «الصحيحة» (٢٧٨).

٣٧٧٩ \_ ٣٦٠٩ \_ (٩) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمِنُ غِرٌّ كريمٌ، والفاجِرُ خَبٌّ لَئيمٌ»(١).

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث غريب». (قال الحافظ): «لم يضعفه أبو داود، ورواتهما ثقات سوى بشر بن رافع، وقد وثق».

قوله: «غِرٌّ كريم» أي: ليس بذي مكرٍ ولا فطنةٍ للشر، فهو ينخدع لانقياده ولينه. و (الخَبّ) بفتح الخاء المعجمة وقد تكسر: هو الخدّاع الساعي بين الناس بالشر والفساد.

٣٧٨٠ \_ ٣٧٨ \_ (٩) (ضعيف) ورُوِيَ عن أبي هُرَيْرَةَ أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا كان أمراؤكم خيارَكم، وأغنياؤكم سمحاء كم، وأمورُكم شورى بينكم؛ فَظهْرُ الأرْضِ خيرٌ لكم مِنْ بَطْنِها، وإذا كانتْ أُمراؤكم شرارَكم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأمورُكم إلى نسائكم؛ فَبَطْنُ الأرْضِ خيرٌ لكم مِنْ ظهرها».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

٣٧٨١ ـ ٣٧٨١ ـ ١٥٥٨ ـ (١٠) (ضعيف) وعن الحسن قال: قال رسول الله على: «إذا أرادَ الله بقوم خيراً؛ ولَّى أمرهم الحكماء، وجعلَ المال عند السُّمَحاء، وإذا أرادَ الله بقوم شرّاً؛ ولَّى أمرَهم السفهاء، وجعلَ المالَ عند السُّخلاء».

رواه أبو داود في «مراسيله»(۲).

ُ ٣٧٨٢ ـ ١٥٥٩ ـ (١١) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «السخاءُ خُلُقُ الله الأعْظَم».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب» .

٣٧٨٣ ـ ١٥٦٠ ـ (١٢) (موضوع) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما جُبِلَ وَلَيْ لله عزَّ وجلَّ؛ إلا على السَّخَاءِ وحُسْن الخُلُقِ».

رواه أبو الشيخ أيضاً.

٣٧٨٤ ـ ١٥٦١ ـ (١٣) (موضوع) ورُوي عنْ عمرانَ بنِ حُصَينِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله اسْتَخْلَص هذا الدينَ لِنَفْسِه، فلا يَصْلُحُ لِدينِكُم إلا السخاءُ وحسنُ الخُلُقِ، ألا فزيَّنوا دينكُم بِهِما».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والأصبهاني؛ إلا أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جاءَني جبريلُ عليه السلامُ؛ فقال: يا محمَّدُ! إنَّ الله اسْتَخْلَصَ هذا الدينَ لِنَفْسِهِ»، فذكره بلفظه.

٣٧٨٥ \_ ١٥٦٢ \_ (١٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: قيل: يا رسولَ الله!

<sup>(</sup>١) قال الجوهري وغيره: (اللثيم): الدنيء الأصل، الشحيح النفس.

<sup>(</sup>٢) لم أره في النسخة المطبوعة من "المراسيل". وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في رسالته في "الحلم" (رقم ٦٤) من طريق المبارك ابن فضالة عن الحسن مرفوعاً نحوه، وهو مرسل ضعيف الإسناد. وأخرجه الديلمي في المسنده" (١/ ٤٨/٢\_ زهر الفردوس) من طريق حميد عن الحسن عن [مهران] وله صحبة مرفوعاً. ومهران هذا لم أعرفه.

مَنِ السَّيِّدُ؟ قال: «يوسفُ بنُ يعقوب بنِ إسْحاق بنِ إبرِ اهيمَ». قالوا: فما في أُمَّتِكَ سيِّدٌ؟ قال: «بلي، رجلٌ أَعْطِيَ مالاً، ورُزِقَ سماحةً، وأدنى الفقير، وقَلَّتْ شكاتُه في الناسِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٧٨٦ ـ ٢٥٦٣ ـ (١٥) (منكر) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ إِنَّ فِي الجُّنَّةِ بِيتاً يُقال له بيتُ السخاءِ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وأبو الشيخ في «كتاب الثواب»؛ إلا أنه قال: «الجنَّةُ دارُ الاسْخِياءِ» قال الطبراني: «تفرد به جَحدر بن عبدالله»(١).

٣٧٨٧ - ١٥٦٤ - (١٦) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله تباركَ وتعالى بَعَث حبيبي حِبريلَ إلى إبراهيمَ عليهما السلامُ؛ فقال له: يا إبراهيمُ! إنِّي لم أَتَّخِذُكَ خليلًا على أنَّك أَعْبَدُ عِبادٍ لي، ولكن اطْلَعْتُ في قلوبِ المؤمنين فَلَمْ أَجِدْ قَلْباً ٱسْخى مِنْ قَلْبِكَ».

رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب»، والطبراني<sup>(٢)</sup> ٣٧٨٨ ـ ٢٥٦٥ ـ (١٧) (ضعيف جداً) ورُوي عن جامِرِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرزقُ

إلى أَهْلِ البَيْتِ فيه السخَاءُ، أَسْرَعُ مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سَنامِ البَعيرِ». رواه أبغ الشيخ أيضاً.

• ــ ١٥٦٦ ــ (١٨) (ضعيف) ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه. وتقدم لفظه في «الصيافة» [٧\_

٣٧٨٩ ـ ١٥٦٧ ـ (١٩) (ضعيف) ورُوِيَ عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تَجافُوا عن ذَنْبِ السَّخِيِّ، فإنَّ الله آخِذٌ بِيَدِه إذا ما عَثَرَ».

> رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني. ٠ ـ ١٥٦٨ ـ (٢٠) (ضعيف) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس.

#### ١١- (الترهيب من عود الإنسان في هبته)

٣٧٩٠ ـ ٢٦١٠ ـ (١) (صحيح) عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الذي يَرجعُ في هِبَتِه؛ كالكلْبِ يرجعُ في قَيْتِه».

وفي رواية : «مثَلُ الذي يعودُ في هِبَتِهِ ؛ كمثَلِ الكلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يعودُ في قَبْيُه فيأكلَه».

رواه البخاري ومسلم، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ولفظ أبي داود: «العائِدُ في هِيَتْهِ» كالعائدِ في قَيْئِه». قال قتادة: ولا نعلم القيء إلا حراماً.

<sup>(</sup>١) قلت: لم يعرفه الهيثمي، وبالتالي المعلقون الثلاثة، وذلك لأن (جحدر) لقبه، واسمه (أحمد)؛ قال ابن عدي: يسرق الحديث، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٤٧٧).

<sup>(</sup>٢) في عزوه للطبراني نظر ذكرته في الأصل، وفي «الضعيفة» (٥٢٤٥).

٣٧٩١ ـ ٢٦١١ ـ (٢) (صحيح) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حَمَلْتُ على فرس في سبيلِ الله، [فأضاعه الذي كان عنده]، فأردْتُ أنْ الشُّتَرِيَّهُ، فظننتُ أنَّه يَبيعُه بِرُخْصٍ، فسألتُ النبيَّ ﷺ؟ فقال: «لا تَشْتَرِه، ولا تَعُدُّ في صَدَقَتِكَ، وإنْ أعطاكه بِدرْهَمٍ، فإن العائِدَ في صَدَقَتِهِ؛ كالعائد في قَيْتِهِ».

رواه البخاري ومسلم<sup>(١)</sup>.

قوله: «حملتُ على فرس في سبيل الله» أي: أعطيتُ فرساً لبعض الغزاة، ليجاهد عليه.

٣٧٩٢ ـ ٢٦١٢ ـ (٣) (صحبح) وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لرجلٍ أن يُعْطِي وَلَدَهُ، ومَثَلُ الذي يرجعُ في طرحِلٍ أن يُعْطِي وَلَدَهُ، ومَثَلُ الذي يرجعُ في عطِيَّتِه أو هِبَيّهِ؛ كالكَلْبِ يأكُلُ، فإذا شَبعَ قاءَ ثم عاد في قَيْتُه».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»(٢).

٣٧٩٣ ـ ٢٦١٣ ـ (٤) (حسن) وعن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن عبدالله بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ قال: «مثلُ الذي يَشْتَرِدُ ما وَهَب؛ كمثلِ الكَلْبِ؛ يَقيءُ فيأكُلُ قيثُهُ، فإذا اسْتردَّ الواهِبُ فليوقِف، فَلْيَعْرِفْ بِما أَسْتَرَدَّ، ثُمَّ لْيُدفَع إليه ما وهَب».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

# ١١- (الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم، وما جاء فيمن شقع فاهدي إليه)

٣٧٩٤ ـ ٢٦١٤ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «المسلمُ أخو المسلمُ الخو المسلمُ ولا يُشْلِمُهُ ؟ ، مَنْ كان في حاجة أخيه؛ كانَ الله في حاجَتِه، ومَنْ فَرَّجَ عنْ مسلمٍ كُرْبةً؛ فرَّجَ المسلمِ لا يظْلِمُه، ولا يُشْلِمُهُ ؟ ، مَنْ كان في حاجة أخيه؛ كانَ الله في حاجَتِه، ومَنْ فَرَّجَ عنْ مسلمٍ كُرْبةً ، فرَّجَ الله عنه بها كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يومِ القِيامَةِ، ومَنْ سَتَرَ مسلِماً؛ سَتَرَهُ الله يومَ القِيامَةِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

(حــ لغيره) وزاد فيه رزين العبدري: «ومَنْ مَشى مَعَ مَظْلُومٍ حتى يُثْبِتَ له حقَّه؛ ثبَّتَ الله قدمَيْهِ على الصّراطِ يومَ تَزِلُّ الأقدامُ».

ولم أر هذه الزيادة في شيء من أصوله، إنما رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني كما سيأتي [أواخر الباب].

٣٧٩٥ ـ ٢٦١٥ ـ (٢) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مسلم كُرْبةً مِنْ كُرَبِ الدنيا؛ نَفَّسَ الله عنه كُرْبةً مِنْ كُرَبٍ يومِ القِيامَةِ، ومَن يَسَّر على مُعْسرٍ في الدنيا؛ يَسَّر الله عليه في الدنيا والآخِرَةِ، ومَنْ سَتَرَ على مسلمٍ في الدنيا؛ سَتَر الله عليه في الدنيا والآخِرَةِ، والله في عَوْنِ العبْدِ ما كانَ

<sup>(</sup>١) قلت: والسياق للبخاري (٢٦٢٣) إلا في بعض الأحرف، والزيادة منه، وقوله: «ولا تعد في صدقتك» إنما هو عند مسلم (٦٣/٥).

 <sup>(</sup>٢) قلت: ليس عند الترمذي: ٥ومثل الذي . ٥، ولم يصححه، وإنما صحح حديث ابن عباس المتقدم. وهو مخرج في ٥الإرواء (١٦٢٢).

<sup>(</sup>٣) انظر التعليق المتقدم (٢١ـ الحدود/٣).

العَبْدُ في عون أُحْيه".

رواه مسلم وأبو داود والترمذي ـ واللفظ له ـ والنسائي وابن ماجه، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». [مضى بنتمة له ٣-العلم/ ١].

٣٧٩٦ \_ ١٥٦٩ \_ (١) (ضعيف) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ لَلهُ عَلَمْهُ لِمُواتِحِ النَّاسِ؛ يَقْزَعُ النَّاسُ إليهِمْ في حَواتِجهم، أولئكَ الآمِنونَ مِنْ عَذَابِ الله».

روأه الطبراني.

. \_ ١٥٧٠ \_ (٢) (ضعيف) ورواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب» من حديث الجهم بن عثمان \_ \_ ولا يعرف \_ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .

٠ ـ ١٥٧١ ـ (٣) (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف» عن الحسن مرسلًا.

٣٧٩٧ \_ ٢٦١٦ \_ (٣) (ح لغيره) وروي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عند أقوام نعماً أقرها عندهم؛ ما كانوا في حوائج المسلمين ما لم يملّوهم، فإذا ملّوهم نقلها إلى غيرهم».

رواه الطبراني.

٣٧٩٨ ـ ٢٦١٧ ـ (٤) (حـ لغيره) وروي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ لله أَقُواماً اختَصَّهُم بالنَّعَمِ لمنافع العِبادِ، يُقِرُّهُم فيها ما بَذَلُوها، فإذا مَنَعُوها نَزَعها منهم، فَحَوَّلها إلى غَيْرِهِمْ».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط». ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكناً.

٣٧٩٩ \_ ٣٧٩٩ \_ (٤) (ضعيف) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «ما عَظُمَتْ نِعمةُ الله عزَّ وجلَّ على عَبْدٍ؛ إلا اشْتَدَّتْ إليه مَوْنَةُ الناسِ، ومَنْ لَمْ يَحْمِلْ تلكَ المؤنةَ للناسِ؛ فقد عَرَّضَ تلكَ النِعمةَ للزوالِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما .:

٣٨٠٠ ـ ٢٦١٨ ـ (٥) (حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "ما مِنْ عبدٍ أَنْعم الله عليه نِعْمةٌ فأَسْبَغَها عليه، ثُمَّ جعلَ مِنْ حواثجِ الناسِ إليه، فَتَبَرَّمَ؛ فقدْ عرَّض تلكَ النَّعْمَةُ للزَّواكِ».
رواه الطبراني بإسناد جيد.

٣٨٠١ ـ ٣٨٠ ـ ١٥٧٣ ـ (٥) (ضعيف) وعن ابن عباس أيضاً عن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ مشى في حاجةِ أخيه؛ كان خيراً له مِنِ اغْتِكافِ عَشرِ سنينَ، ومَنِ اعْتَكَفَ يوماً ابْتِغاءَ وجْهِ الله؛ جعَلَ الله بينَه وبينَ النارِ ثلاثَ خنادِقَ، كلُّ خَنْدَقِ أَبْعَدُ مِمّا بينَ الخافِقَيْنِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

(ضعيف جداً) والحاكم وقال: "صحيح الإسناد»؛ إلاَّ أنَّه قال: «لأنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُم معَ أخيه في قضاء

حاجتهِ؛ أفضلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ في مسجِدي هذا شَهْرَيْنِ وأشارَ بأصبعَيْهِ ١١٠٠.

٣٨٠٢ ـ ٣٨٠٢ ـ ١٥٧٤ ـ (٦) (منكر) ورُوِي عن ابنِ عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم قالا: قال رسولُ الله ﷺ: 
«مَنْ مشى في حاجَةِ أخيهِ حتى يُنبُنّها له؛ أظلَّهُ الله عزَّ وجلَّ بخَمْسَةٍ وسبعينَ ألفَ ملكِ يُصَلُّون عليه، ويدعونَ له، إنْ كان صباحاً حتَّى يُمْسِيَ، وإن كان مساءً حتَّى يُصبِح، ولا يرفَعُ قدَماً إلا حطَّ الله عنه بها خَطيئةً، ورفعَ له بها دَرَجةً».

رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره (٢).

٣٨٠٣ \_ ١٥٧٥ \_ (٧) (ضعيف) وروى<sup>(٣)</sup> أيضاً عن ابن عمر وحده؛ أن نبي الله ﷺ قال: «مَنْ أعانَ عبداً في حاجَتِه؛ ثَبَّتَ الله له مقامَه يومَ تَزِلُّ الأقْدامُ».

٣٨٠٤ ـ ٢٦١٩ ـ (٦) (صلغيره) وعن زيد بن ثابتٍ رضي الله عنه عنْ رسولِ الله على قال: «لا يزالُ الله في حاجَةِ أخيه».

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

٣٨٠٥ ـ ٣٨٠٥ ـ (٨) (ضعيف) ورُوِيَ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَخرُجُ خَلْقٌ مِنْ أهلِ النار، فيَمُرُّ الرجُلُ بالرجُلِ مِنْ أهلِ الجنَّةِ، فيقولُ: يا فلان! أما تعرِفُني؟ فيقولُ: [ومن أنت؟ فيقولُ] أنا الذي اسْتَوْهَبْنَني وَضُوءاً فوهَبْتُ لكَ، فيشفعُ فيه. ويمُرُّ الرجُلُ فيقولُ: يا فلانُ! أما تعرِفُني؟ فيقولُ: ومَنْ أنتَ؟ فيقولُ: أنا الذي بَعَثْنَني في حاجَةِ كذا وكذا، فَقَضَيْتُها لكَ، فيشفعُ له، فيُشفَع فيه».

رواه ابن أبي الدنيا باختصار، وابن ماجه. وتقدم لفظه [٨\_ الصدقات/ ١٧]. والأصبهاني واللفظ له. (الوَضوء) بفتح الواو: هو الماء الذي يتوضأ به.

٣٨٠٦ ـ ٣٨٠٦ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورُوِي عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ مَشَى في حاجَةِ أَخيهِ المسلم؛ كَتَبَ الله له بكلِّ خُطُوةٍ سبعين حَسنَةً، ومحا عنه سبعينَ سيَّتَةً؛ إلى أَنْ يرجعَ مِنْ حيثُ فارَقَةُ، فإنْ قَضِيَتْ حاجتُه على يديهِ، خَرَج مِنْ ذنوبه كيومَ وَلَدَتْهُ أَمُّه، وإنْ هَلَكَ فيما بينَ ذلك؛ دَخَلَ الجنَّةَ بغيرِ حِسابٍ».

<sup>(</sup>١) قلت: غمز المؤلف فيه في (٩ـ الصوم/٢١) بقوله: «كذا قال!»، وحُق له ذلك ففيه متروك ومكذَّب. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٤٥)، وقد ثبت نحوه بلفظ «شهر» واحد. فانظر ما يأتي في «الصحيح» عن ابن عمر.

<sup>(</sup>٢) قلت: مثل الخرائطي في «المكارم» (١/ ١١٠/٨»، وابن شاهين في «الترغيب» (٣٤٩/٤٢٤)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ١١٩/٦)، وقال: «جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر». ومن طريقه رواه الطبراني أيضاً، وسيأتي لفظه في الكتاب (٢٥- الجنائز/٧)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٥).

<sup>(</sup>٣) قلت: وقع في طبعة الثلاثة: (ورُويَ) على البناء للمجهول، والمثبت هو الصواب، ويعني أبا الشيخ ابن حيان في كتابه «الثواب» ولم يطبع، فلا أدري ما حال إسناده، ولا إخاله يصح، وعزاه الثلاثة لمعاجم الطبراني لمجرد أن فيها الشطر الثاني منه وبنحوه، وما قبله مخالف لأنه بلفظ: «... ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تنهيأ له؛ ثبت الله قدمه يوم تزول الأقدامه!! وهو الطرف الأخير من حديث آخر عن ابن عمر، يأتي في «الصحيح» آخر الباب.

 <sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة السابقة (٢/١٧٩) والمنيرية (٣/٢٥١)، وأثبتناها من «ترغيب الأصبهاني»
 (١/٤٧/٤٧٨)، وهي موجودة في سائر الطبعات. [ش].

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب اصطناع المعروف»، والأصبهاني.

٣٨٠٧ - ٢٦٢٠ - (٧) (صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «على كلِّ مسلم صدَقَة». قبل: أرأيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قال: «يَعْتَمِلُ بيده فَيَنفَعُ نفْسَه ويتَصدَّقُ». قال: أرأيْتَ إِنْ لَمْ يسْتَطعْ؟ قال: «يَامُرُ بالمعروفِ أو الخيرِ». قال: أرأيتَ إِنْ لم يسْتطع؟ قال: «يأمُرُ بالمعروفِ أو الخيرِ». قال: أرأيتَ إِنْ لم يسْتطع؟ قال: «يأمُرُ بالمعروفِ أو الخيرِ». قال: أرأيتَ إِنْ لَمْ يَسْتطع؟ قال: «يأمُرُ بالمعروفِ أو الخيرِ». قال: أرأيتَ إِنْ لَمْ يَسْتطع؟ قال: «يأمُرُ بالمعروفِ أو الخيرِ». قال: أرأيتَ إِنْ لَمْ يَسْتطع؟ قال: «يأمُرُ بالمعروفِ أو الخيرِ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٨٠٨ ـ ٣٨٠٨ ـ ١٠٧١ ـ (ضعيف مرسل) وعن أبي قلابة : أنَّ ناساً مِنْ أصحابِ النبيِّ عَلَيْ قَدِموا يُمُنُونَ على صاحبٍ لهُمْ خيراً؛ قالوا: ما رأينا مثلُ فلانٍ قطُّ؛ ما كانَ في مَسيرٍ إلا كان في قراءة ، ولا نَزَلْنا مَنْزِلاً إلاَّ كان في صلحة . قال: «فَمَنْ كان يكفيه صنعته ( - حتى ذكرَ ـ : ومَنْ كان يَعْلِفُ جَمَلَهُ أو دابَّتَهُ ؟ ». قالوا: نَحنُ . قال: «فَكُلُكُمْ خيرٌ مِنْهُ ».

رواه أبو داود في «مراسيله».

٣٨٠٩ ـ ٣٨٠٩ ـ (١١) (ضعيف جداً) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كان وُصْلَةً لأخيهِ المسلم إلى ذِي سُلْطانٍ في مَبْلَغِ بِرِّ، أو تيسيرِ عَسيرٍ؛ أعانَهُ الله على إجازَةِ الصَّراطِ يومَ القيامَةِ؛ عند دَخض الأقدام».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

• ـ ١٥٨٠ ـ (١٢) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من حديث أبي الدرداء؛ ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانْ وُصْلَةً لأخيهِ إلى ذي سُلطانِ في مَبْلَغِ بِرِّ، أو إِدْخالِ سرورٍ؛ رَفَعَهُ الله في الدَّرجاتِ العُلى مِنَ الجَنَّةِ».

٣٨١٠ ـ ١٥٨١ ـ ١٥٨١ ـ (١٣) (منكر) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَقيَ أخاه المشلِمَ بما يُحِبُ لِيَسُرَّهُ بذلك؛ سَرَّهُ الله عزَّ وجلَّ يُومَ القِيامَةِ».

رواه الطبراني في «الصغير» بإسناد حسن (٢)، وأبو الشيخ في «كتاب الثواب».

. ٣٨١١ ـ ٣٨١ ـ (١٤) (ضعيف) ورُوي عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "إنّ مِنْ موجِباتِ المغفرةِ إدخالَك السرورَ على أخيكَ المسلم».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

<sup>(</sup>١) الأصل: (ضَيعته)، وفي «مصنف عبدالرزاق»: (صنع طعامه). وهو مخرج في «الضعيفة» (٨٤).

 <sup>(</sup>٢) كذا قال! وتبعه الهيشي، وقلدهما الغماري، والمعلقون الثلاثة!! وفيه (أحمد بن عبدالله بن أبي بزة)، وهو منكر الحديث
 كما قال العقيلي وغيره. وقال ابن عدي: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد». فأنى له الحسن؟! وهو مخرج في «الضعيفة»
 (٢٨٨٦).

٣٨١٢ ـ ٢٦٢١ ـ (٨) (حـ لغيره) وروي عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: «أفضِلُ الأعمالِ إدخالُ السرورِ على المؤمن؛ كَسَوْتَ عوْرَتَهُ، أوْ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ، أو قَضَيْتَ لَهُ حاجةً».

رواه الطبراني في «الأوسط». [مضى ٨\_ الصدقات/ ١٧/ ١١].

٢٦٢٢ ـ (٩) (حـ لغيره) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر، ولفظه: «أحبُّ الأعمالِ إلى الله عزَّ وجلً : سرورٌ تُدخِلُه على مسلم، أوْ تَكْشِفُ عنه كُرْبَةً، أو تَطْرُدُ عنه جوعاً ١١، أوْ تَقْضي عنه دَيْناً».

[مضى هناك].

٣٨١٣ ـ ٣٨٩٣ ـ (١٥) (ضعيف) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «إن أحبَّ الأعمالِ إلى الله تعالى بعدَ الفرائضِ إدخالُ السرورِ على المسلم».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير».

٣٨١٤ ـ ٣٨١ ـ ١٥٨٤ ـ (١٦) (ضعيف) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَذْخَلَ على أهلِ بَيْتٍ مِنَ المسلمينَ سُروراً؛ لَمْ يَرْضَ الله له ثواباً دونَ الجنَّةِ».

رواه الطبراني.

٣٨١٥ - ٢٦٢٣ - ٢٦١٥ (حـ لغيره) ورُوِيَ عنْ عبدالله بنِ عمر رضي الله عنهما: أنَّ رجلاً جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله! أيُّ الناسِ أحبُّ إلى الله؟ [وأيُّ الأعمالِ أحبُّ إلى الله؟ آمبُ الناسِ أحبُ الناسِ أحبُ الناسِ أحبُ الى الله عزَّ وجلَّ سرورُ تُدْخِلُهُ على مسلم، تَكْشِفُ عنه كُرْبَةً، أوْ تَقْضِي الله انْفَعُهم لِلنَّاسِ، وأحبُ الأعْمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ سرورُ تُدْخِلُهُ على مسلم، تَكْشِفُ عنه كُرْبَةً، أوْ تَقْضِي عنه دَيْناً، أوْ تَطُرُدُ عنه جُوعاً، ولأنْ أمشي مَعَ أخ في حاجَةٍ؛ أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ أُعْتَكِفَ في هذا المسجِدِ عني مسجدَ المدينةِ - شهراً، ومَنْ كظمَ غَيْظَهُ - ولو شاء أن يُمْضِيهُ أمْضاهُ -؛ ملا الله قلْبَهُ يومَ القيامَةِ رِضاً، ومَنْ مَشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقْضِيَها له؛ ثبَّتَ الله قدَميْهِ يومَ تزولُ الأقْدامُ».

رواه الأصبهاني ـ واللفظ له ـ. ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحابِ النبيِّ ﷺ ﴿ )، وَلَمْ يُسَمُّهِ .

٣٨١٦ ـ ١٥٨٥ ـ (١٧) (ضعيف جداً) وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: 
«ما أَذْخَل رَجُلٌ على مؤمنٍ سُروراً؛ إلاّ خَلقَ الله عزَّ وجلَّ من ذلك السرورِ مَلَكاً يعبُدُ الله عزَّ وجلَّ ويوَحُدُه، فإذا 
صارَ العبد في قَبْرِه؛ أَتَاهُ ذلك السرورُ، فيقول: ما تعرِفُني؟ فيقولُ له: مَنْ أَنْتَ؟ فيقول: أنا السرورُ الذي

<sup>(</sup>۱) في الطبعة السابقة (٧٠٨/٢) والمنيرية (٣/ ٢٥٢): «جزعاً»، وهو خطأ، ومضى (٨ـ الصدقات/١٧) برقم (٩٥٥) من «الصحيح»: «جوعاً»، وهو الصواب، وكذا في سائر الطبعات. [ش].

<sup>(</sup>٢) قال الناجي: «سقط هذا هنا ولا بد منه». قلت: وهو في «ترغيب الأصبهاني» (١/ ٤٧٦.٤٧٥).

<sup>(</sup>٣) قلت: وذا لا يضر، لأن الصحابة كلهم عدول كما هو مقرر في علم المصطلح، وعليه يؤخذ على المؤلف تضعيفه للحديث بتصديره إياه بقوله: (روي)، وتقصيره في عزوه للأصبهاني دون الطبراني، وقد أخرجه في «معاجمه الثلاثة»، وهو مخرج عندي في «الروض النضير» (٤٨١)، والتضعيف غير مسلم بالنسبة لإسناد ابن أبي الدنيا، فإنه حسن كما هو مبين في «الصحيحة» (٩٠٦)، وجهل هذا الفرق المعلقون الثلاثة، فصدروا تخريجهم للحديث بالتصريح بقولهم: «ضعيف، رواه...»!

أَدْخَلْتَني على فلانٍ، أنا اليومَ أُونِسُ وحْشَتَك، وألقَّنْكَ حُجَّتَك، وأَثْبَتْكَ بالقولِ الثابِثِ، وأُشْهِلُكَ مشاهدَ يومَ القِيامَةِ، وأشفَعُ لكَ إلى ربَّك، وأُريكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الجنَّةِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ في «كتاب الثواب»، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله(١)، وفي متنه نكارة. والله أعلم.

٣٨١٧ \_ ٢٦٢٤ \_ (١١) (صحيح) وعن أبي أُمامَة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ شَفَع شفَاعَةً لأحدٍ فأُهْدِيَ له هَدِيَّةٌ عليها فَقَبِلَها؛ فقد أتى باباً عظيماً مِنْ أبوابِ الربا<sup>(٢)</sup>».

رواه أبو داود عن القاسم بن عبدالرحمن عنه.

### ٢٣\_ كتاب الأدب وغيره

أ ـ (الترغيب في الحياء وما جاء في فضله، والترهيب من الفحش والبذاء)

٣٨١٨ ـ ٣٢٦ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسولَ الله ﷺ مرَّ على رجلٍ مِن الأنصارِ وهو يعِظُ أخاه في الحياءِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعْهُ فإنَّ الحياءَ مِنَ الإيمانِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

ا ٣٨١٩ ـ ٢٦٢٦ ـ (٢) (صحيح) وعن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ لا يأتني إلا بِخَيْرٍ».

ٍ رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم: «الحياءُ خَيرٌ كُلُهُ».

٣٨٢٠ ـ ٢٦٢٧ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الإيمانُ بِضَعٌ وسبْعونَ أَوْ بِضَعٌ وسنتُونَ شُعْبةً، فأفضَلُها قولُ لا إله إلا الله، وأدْناها إماطَةُ الأذى عنِ الطريقِ، والحياءُ شُعْبةً مِنَ

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٣٨٢١ ـ ٢٦٢٨ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحياءُ مِنَ الإيمانِ، والإيمانُ في الجنَّةِ، والبَذاءُ (٢) مِنَ الجفَاءِ، والجَفاءُ في النارِ».

رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»، والترمذي، وابن حبان في «صحيحه»؛ وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

٣٨٢٢ ـ ٢٦٢٩ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحياءُ والعِيُّ

(٢) الأصل: (الكبائر)، والتصويب من «أبي داود» (٣٥٤١) و «المسند» (٥/ ٢٦١). وكالعادة غفل عنه المسودون!

(٣) (البذَّاء) كالمباذأة: المفاحشة. كما في ﴿القاموس»، و (الجفاء) ضد البر. كما في «مختار الصحاح».

<sup>(</sup>١) قلت: راويه عند ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١١٣/٩٩) (محمد بن مجيب) وهو متروك كما قال في «التقريب»، وكذبه ابن معين، ولم يعرفه المعتدون على هذا العلم، فقالوا بعد عزوه لابن أبي الدنيا: «في إسناده جهالة»!

شُعْبَتانِ مِنَ الإِيمانِ، والبَدَاءُ والبَيانُ شَعْبَتانِ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه الترمذي(١٠) وقال: «حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف».

و (العِيّ): قلة الكلام، و (البذاء): هو الفحش في الكلام. و (البيان): هو كثرة الكلام، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام، ويتفصّحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله. انتهى.

١ - ١٥٨٦ - (١) (موضوع) ورواه الطبراني بنحوه، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: "[إنَّ الحياءَ والعِيَّ مِنَ الإيمانِ، وهما يُقرِّبانِ مِنَ الجنَّةِ، ويباعِدانِ مِنَ النار، والفُحْشُ والبذاءُ مِنَ الشيطانِ، وهما يُقرِّبانِ مِنَ النارِ، ويباعدانِ من الجنَّةِ». فقال أعْرابيٌّ لأبي أُمامَةً: إنّا لنقولُ في الشعر: العِيُّ مِنَ الحُمْقِ! فقال: إنِّي أقول: قال رسولُ الله ﷺ، وتجيئني بشِعْرك المُنْتِن (٢٠٠٠)!

٣٨٢٣ ـ ٣٨٢٣ ـ ٢٦٣٠ ـ (٦) (صد لغيره) ورُوي عن قُرَّة بن إياس رضي الله عنه قال: كنا عند النبي ﷺ فذُكرَ عنده الحياءُ، فقالوا: يا رسول الله! الحياءُ من الدين؟ فقال رسول الله ﷺ: "بل هو الدِّين كلُّه". ثم قال رسول الله ﷺ: "إن الحياءَ والعفاف والعِيَّ ـ عيَّ اللسان، لا عِيَّ القلبِ ـ، والفقة "" من الإيمانِ، وإنهن يزِدْنَ في الآخرةِ، ويَنْقُصْنَ من الدنيا، وما يَزِدْنَ في الآخِرةِ أكثرُ مما يَنْقُصْنَ من الدنيا. وإنَّ الشُّعَ والعَجْزَ والبذاء من النفاق، وإنهن يَزِدْنَ في الدنيا، ويَنْقُصْنَ من الآخرةِ أكثر مما يَزدْنَ من الدنيا».

رواه الطبراني باختصار، وأبو الشيخ في «الثواب»، واللفظ له.

٣٨٢٤ ـ ١٥٨٧ ـ (٢) ((ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٢٦٣١ ـ (٧) (حـ لغيره)) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشةً! لو كان الحياءُ رَجُلًا؛ لكانَ رَجُلًا صالحاً، (و) [لو كان الفحشُ رجلًا لكان رجلًا سوءاً]».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، وأبو الشيخ أيضاً، وفي إسنادهما ابن لهيعة، وبقية رواة الطبراني محتج بهم في «الصحيح».

<sup>(</sup>١) قلت: وجمع آخرون منهم الحاكم وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وأما الجهلة الثلاثة فخبطوا كعادتهم خبط عشواء، فقالوا: "حسن بشواهده"، وقد بينت جهلهم هذا وخلطهم لهذا الحديث بحديث أبي أمامة الآخر المذكور في "الضعيف"، وهو موضوع، فخلطوا بين الصحيح والموضوع، وتوسطوا بينهما فحسنوه، وقد توليت بيان ذلك كله في "الضعيفة" (٦٨٨٤).

<sup>(</sup>٢) سكت عنه المؤلف فما أحسن، وقال الهيثمي (١/ ٩٢): ١٠.. وفيه محمد بن محصن العكاشي، وهو ضعيف لا يحتج به» فتساهل؛ لأن العكاشي كذاب كما قال ابن معين وأبو حاتم. وقال ابن حبان والدارقطني: "يضع الحديث"، وقد ذكر الهيثمي بعض هذا في غير موضع من "مجمعه" (١/ ٨٨و٥/١١٧). لكن الجملة الأولى منه صحيحة. انظر تخريجه في «الضعيفة» (١/ ٨٨٤).

<sup>(</sup>٣) الأصل: «العفة»، وهو تكرار لا معنى له، والتصحيح من «مكارم ابن أبي الدنيا»، ولعل الأنسب للسياق وللمصادر الأخرى بلفظ: «والعمل» كما في رواية «تاريخ البخاري»، و «كبير الطبراني» و «حلية الأصبهاني»، وثلاثة كتب البيهقي، منها «السنن»، وليس عندهم لفظ «العجز» إلا عند ابن أبي الدنيا، وفي «الشعب» مكانها: «والفحش»، وسياق الطبراني لا اختصار فيه إلا هذه اللفظة.

٣٨٢٥ ـ ٢٦٣٢ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ دينِ خُلُقاً، وخُلُق الإِسْلام الحياءُ»

رواه مالك

٠ ـ ٢٦٣٣ ـ (٩) (صـ لغيره) ورواه ابن ماجه وغيره عن أنس مرفوعاً.

• \_ ٢٦٣٤ \_ (١٠) (صدلغيره) ورواه أيضاً من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

َ ٣٨٢٦ ـ ٣٦٣٥ ـ (١١) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما كانَ الفُحْشُرُ في شيءٍ إلا شانَهُ، وما كانَ الحياءُ في شيءٍ إلا زانَهُ".

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب». ويأتي في الباب بعده أحاديث في ذم الفحش إن شاء الله تعالى.

٣٨٢٧ ـ ٢٦٣٦ ـ (١٢) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ والإيمانُ قُرَناءُ جميعاً، فإذا رُفِعَ أحدُهما رُفِعَ الآخَرُ».

رواه الحاكم وقال: الصحيح على شرط الشيخين.

· ٢٦٣٧ ـ (١٣) (صدلغيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عباس.

٣٨٢٨ \_ ١٥٨٨ \_ (٣) (ضعيف) وعن مُجَمِّع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمِّه عن رسولِ الله على قال: «الحياءُ شعبةٌ مِنَ الإيمانِ (١)، ولا إيمانَ لِمَنْ لا حياءَ له»

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «الثواب»، وفي إسناده بشر بن غالب الأسدي؛ مجهول.

٣٨٢٩ ـ ٣٨٢٩ ـ (١٤) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السُتَحْيوا مِنَ الله حقَّ الحَياءِ». قال: قلنا: يا نبيَّ الله! إنَّا لَنْستَحْيي والحمدُ لله. قال: «ليسَ ذلك، ولكنَّ الاَشتِحْياءَ مِنَ الله حقَّ الحياء؛ أنْ تَحفظَ الرأسَ وما وَعَى، وتَحْفَظَ البَطْنَ وما حَوى، ولتَذْكُرِ الموْتَ والبِلَى، ومَنْ أرادَ الآخِرَةَ تركَ زينةَ الدنيا، فَمَنْ فعلَ ذلك فقد استحيى مِنَ الله حقَّ الحَياءِ».

رواه الترمذي وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد». (قال الحافظ): «أبان بن إسحاق فيه مقال، والصباح مختلف فيه، وتُكُلِّم فيه لرفعه هذا الحديث، وقالوا: الصواب عن ابن مسعود موقوف. [مضى ١٦\_ البيوع/ ٥]. ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة (٢٠). والله أعلم».

٣٨٣٠ ـ ١٥٨٩ ـ (٤) (موضوع) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ﴿إنَّ الله عنَّ وجلَّ إذا أراد أن يُهْلِكَ عبْداً؛ نَزَعَ منهُ الحياءَ، فإذا نَزَعَ منه الحياءَ؛ لمْ تُلْقَهُ إلا مَقيتاً مُمَقَّتاً، فإذا لم تَلْقَه إلا مَقيتاً

<sup>(</sup>١) . هذا منفق عليه من حديث أبي هريرة؛ في حديث له مذكور في «الصحيح» أول هذا الباب؛ فتنبه .

<sup>(</sup>٢) - قلت: ولفظه أخصر من حديث ابن مسعود، لكن فيه زيادة كما سيأتي في (٢٤ـ التوبة/٨)، ومن أجلها ضعفته.

مُمَقَّتاً؛ نُزِعَتْ منه الأمانَةُ، فإذا نُزعتْ منه الأمانَةُ؛ لم تَلْقَهُ إلا خائناً مُخوَّناً، فإذا لَمْ تَلْقه إلا خائناً مُخَوَّناً نُزِعَتْ منه رِبْقَةُ منه الرَّحْمَةُ، فإذا نَزِعَتْ منه ألرحمةُ؛ لَمْ تَلْقَهُ إلا رجيماً مُلَعَّناً، فإذا لَمْ تَلْقَهُ إلا رجيماً مُلَعَّناً؛ نُزِعَتْ منه رِبْقَةُ الاسلام».

رواه ابن ماجه.

(الرِّبقة)بكسر الراء وفتحها؛ واحدة (الربق): وِهِي عرى في حبل تشد به البُّهم، وتستعار لغيره.

٢- (الترغيب في الخلق الحسن وفضله، والترهيب من الخلق السيىء وذمه)

٣٨٣١ ـ ٢٦٣٩ ـ (١) (صحيح)عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البِرِّ والإثْمِ؟ فقال : «البِرُّ حسنُ الخُلُقِ، والإثْمُ ما حاكَ في صدْرِكَ، وكرِهْتَ أَنْ يَطَّلعَ عليه الناسُ» .

رواه مسلم والترمذي.

٣٨٣٧ ـ ٢٦٤٠ ـ (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنْ رسولُ الله عَلَمْ مَتَفَحُشاً، وكان يقول: "إنَّ مِنْ خِيارِكُمْ أَخْسَنَكُمْ أَخْلاقاً».

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

٣٨٣٣ ــ ٢٦٤١ ــ (٣) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما شيَّءٌ أَثْقَلَ في ميزانِ المؤمِنِ يومَ القيامةِ مِنْ خُلُقِ حسنِ، وإنَّ الله يُبْغِضُ الفاحِشَ البَذيءَ».

رواه الترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(صحيح)وزاد في رواية له: «وإنَّ صاحِبَ حُسْنِ الخُلق لَيبُلُغُ بهِ درجةَ صاحِبِ الصومِ والصلاةِ».

ورواه بهذه الزيادة البزار بإسناد جيد لم يذكر فيه: «الفاحش البذيء».

(صحيح)ورواه أبو داود مختصراً قال: «ما مِنْ شيْءٍ اثْقَلَ في الميزانِ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ».

(البذيء)بالذال المعجمة ممدوداً: هو المتكلم بالفحش ورديء الكلام.

٣٨٣٤ ـ ٣٦٤٢ ـ (٤) (حسن)وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُتُلَ رسولُ الله ﷺ عَنْ أَكْثَرِ ما يُدخِلُ الناسَ الجنَّة؟ فقال: «تَقُوى الله وحُسنُ الخُلُقِ». وسُئِلَ عن أَكْثَرِ ما يُدخِلُ الناسَ المنارَ؟ فقال: «الفَمُ والفَرْجُ».

رواه الترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي في «الزهد» وغيره. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب».

م ٣٨٣٥ ـ ١٥٩٠ ـ (١) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أَكْمَلِ المؤمنينَ إيماناً أَحْسَنُهم خُلقاً، والْطَفُهم بأهْلِهِ».

رواه الترَّمذي، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». كذا قال! وقال الترمذي: «حديث حسن، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة» [مضى ١٧\_النكاح/٣].

٣٨٣٦ ـ ٣٦٤٣ ـ (٥) (صحيح)وعنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ المؤمنَ ليُدرِكُ بحُسنِ خُلُقِه درَجةَ الصائم القائم».

(صحيح)رُواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»، ولفظه:

- «إنَّ المؤمِنَ لَيُدرِكُ بحسْنِ الخُلُقِ درَجاتِ قائمِ الليلِ وصائِمِ النهارِ».
- · ٢٦٤٤ ـ (٦) (حدلغيره) ورواه الطَبراني من حدَيث أبي أمامة؛ إلا أنه قال: «إنَّ الرجُّلَ لَيُدْرِكُ بحُسْنِ خُلُقِه دَرجةَ القائم باللَّيْلِ، الظامِيء بالهُواجِرِ».
- ٣٨٣٧ ـ ٣٦٤٥ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لَيُبْلَغُ العَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ درجةَ الصوم والصلاةِ».
  - رواه الطبراني في «الأوسط»، [والنحاكم] وقال: «صحيح على شرط مسلم».
- ٢٦٤٦ (٨) (حسن صحيح) ورواه أبو يعلى من حديث أنس، وزاد في أوله: «أَكْمَلُ المؤمِنين إيماناً أَخْسَنُهم خُلُقاً».

٣٨٣٨ ـ ١٥٩١ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ العبدَ لَيَبلُغُ بحُسنِ خُلُقِهِ عظيمَ درجاتِ الآخرةِ، وشرف المنازلِ؛ وإنَّه لضعيفُ العِبادةِ، وإنَّه ليبلغُ بسوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ درجةٍ في

رواه الطبراني ورواته ثقات، سوى شيخه المقدام بن داود، وقد وتُق<sup>(۱)</sup>.

٣٨٣٩ ـ ٢٦٤٧ ـ (٩) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المسلمَ المسدَّدَ لَيُدْرِكُ درجةً الصوَّامِ القوَّامِ بآياتِ الله بِحُسْنِ خُلُقهِ، وكَرمِ ضَريبَتِه».

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»، ورواة أحمد ثقات؛ إلا ابن لهيعة (٢). (الضَّرِيبَة): الطبيعة وزناً ومعنى

٠ ٣٨٤ - ٣٨٤ - ١٥٩٧ - (٣) (مرسل وضعيف) وعن صفوان بن سُليم قال: قال رسول الله على: «ألا أُحبِركم بأبْسرِ العبادةِ وأهونها على البَكنِ؟ الصَّمتُ، وحُسنُ الخُلقِ».

رواه ابن أبي الدنيا في اكتاب الصمت، مرسلاً ٣٠.

١٨٤١ - ٣٨٤١ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «كُرْمُ المؤمِنِ دينُه، ومُروءَتُهُ عَقلُه، وحَسَبُه خُلُقه».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، والبيهقي؛ كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»(٤).

(٢) قلت: لكنه قد رواه عنه عبدالله بن المبارك، وهو صحيح الحديث عنه كما كنت بينته في «الصحيحة» (٢٧٥)، وغفل
 المعلقون الثلاثة كعادتهم عن هذا، فضعفوا الحديث.

(٣) قلت: مع إرساله في إسناده (٣٢/ ٢٧) ابن أبي فديك عن عبدالله بن أبي بكر، وهو ابن محمد بن أبي بكر الثقفي، ولا يعرف إلا بهذه الرواية.

رع بهده الرابع. (٤) كذا قال! ورده الذهبي بقوله: «قلت: الزنجي ضعيف». وقال الحافظ: «صدوق كثير الأوهام»، فتحسين المعلق على «مسند=

<sup>(</sup>١) قلت: كأنه يشير إلى تليين توثيقه، وهو كذلك؛ فقد قال النسائي: اليس بثقة». ثم إن فوقه مجهولًا. وبيانه في «الضعيفة». (٣٠٣٠).

· \_ ١٥٩٤ ـ (٥) (ضـ موقوف) ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر، وصحح إسناده، ولعله أشبه.

٣٨٤٢ \_ ١٥٩٥ \_ (٦) (ضعبف) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال له: "يا أبا ذرًّ! لا عقل كالتدبير، ولا وَرَع كالكَفّ، ولا حَسَب كحُسن الخُلق».

رواه ابن حبان في «صحيحه» وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في [٢٠\_القضاء/ ٥](١.

(ضعيف) وتقدم في «الإخلاص» [١/ ١/ ٧] حديث أبي ذرَّ عن النبيِّ ﷺ: «قد أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ للإيمانِ، وجَعَل قلبَهُ سليماً، ولسانَهُ صادِقاً، ونَفْسَهُ مُطْمَئنَّةً، وخليقَتَهُ مُسْتَقيمَةً» الحديث.

٣٨٤٣ ـ ٣٨٤٣ ـ ١٥٩٦ ـ (٧) (مرسل ضعيف) وعن العلاء بن الشَّخِير: أنَّ رجلًا أتى النبيَ عَلَيْ مِنْ قِبَلِ وَجُهِهِ ؟ فقال: يا رسول الله! أيُّ العَمَلِ أفْضَلُ؟ قال: «حُسْنُ الخُلُقِ». ثُمَّ أتاهُ عَنْ يَمينِهِ ؟ فقال: أيُّ العَمَلِ أفْضَلُ؟ قال: «حُسْنُ الخُلقِ». ثُمَّ أتاه مِنْ «حُسنُ الخُلقِ». ثُمَّ أتاه مِنْ بَعْدِه ـ يعني مِنْ خَلْفِه ـ، فقال: يا رسولَ الله! أيُّ العملِ أفضلُ؟ فالتَفَتَ إليه رسولُ الله عَلَيْ فقال: «ما لك لا بَعْدِه ـ يعني مِنْ خَلْفِه ـ، فقال: يا رسولَ الله! أيُّ العملِ أفضلُ؟ فالتَفَتَ إليه رسولُ الله عَلَيْ فقال: «ما لك لا بَعْدُه ـ يعني مِنْ الخُلق؛ هو أنْ لا تَغْضَبَ إنِ استَطَعْتَ».

رواه محمد بن نصر المروزي في «كتاب الصلاة» مرسلاً هكذا.

٣٨٤٤ ـ ٣٨٤٤ ـ (١٠) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا زعيمٌ بِبَيْتٍ في رَبَضِ الجنَّة لِمَنْ تركَ المِراءَ وإنْ كان مُحِقاً، وبِبَيْتٍ في وَسَطِ الجنَّةِ لِمَنْ ترك الكَذِبَ وإنْ كان مازِحاً، وبِبَيْتٍ في أعْلى الجنَّة لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ».

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_، وابن ماجه والترمذي<sup>(٢)</sup>، وتقدم لفظه [٣\_ العلم/ ١١]، وقال: «حديث حسن».

٣٨٤٥ ـ ٢٦٤٩ ـ (١١) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ مِنْ أُحبُّكُمْ إليَّ، وأَقْرَبِكُمْ منِّي مجْلِساً يومَ القيامة؛ أَحْسَنَكُمْ أَخلاقاً» الحديث.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

أبي يعلى الرا / ٣٣٤) مردود، لا سيما وقد روي موقوفاً على عمر، وقال المؤلف: الراحلة أشبه وتصحيح البيهقي إياه فيه نظر عندي، لأنه رواه في السننه (١١٠ / ١٩٥) من طريق الشعبي: سمعت زياد بن حدير يقول: سمعت عمر يقول: فذكره كلكن فيه (موسى بن داود)، وهو الطرسوسي، وفي حفظه ضعف. قال الذهبي في المغني الاوثن، وقال أبو حاتم: في حديثه اضطراب ورواه في الشعب (٤/ ٢٠١/ ٢٥٠٨) من طريق آخر عن الشعبي قال: اقال عمر. وهذا منقطع، والشعبي لم يلق عمر، وإسناده إلى الشعبي صحيح ولعل البيهقي أشار إلى عدم ثبوته عن عمر بقوله عقب الحديث في السنة (٧/ ١٣٦): الاوروي مثل ذلك عن عمر رضي الله عنه من قوله. والله أعلم الله عنه من قوله والله أعلم الله عنه المدينة في السنة (٧/ ١٣٦): الأوروي مثل ذلك عن عمر رضي الله عنه من قوله والله أعلم الله عنه من قوله والله والله عنه من قوله والله ورواه والله والله والله والله والله ورواه ورواه ورواه ورواه و ورواه و ورواه وقوله والله ورواه ورواه و وروا

<sup>(</sup>١) قلت: استدرك عليه الشيخ الناجي فقال (٢/١٩٣): «هكذا رواه ابن ماجه مختصراً». قلت: وفي إسناده ضعيف وآخر مجهول. وفي إسناد ابن حبان كذاب. وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٠)؛ فالعجب من المؤلف كيف صدره بـ (عن) مشيراً إلى تقويته!

 <sup>(</sup>٢) قلت: لكنه عنده من رواية أنس كما تقدم التنبيه عليه هناك (٣ـ العلم/ ١١) حيث ذكر لفظ الترمذي من حديث أبي أمامة أيضاً! وانطلى الأمر على الحافظ الناجي هنا (٣/١٩٣) وهناك!

٣٨٤٦ ـ ١٥٩٧ ـ (٨) (موضوع) ورُوي عن عمار بن ياسرِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُسنُ الخلُق؛ خُلقُ الله الأعْظَمُ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط».

٣٨٤٧ ـ ٣٨٤٧ ـ (٩) (ضعيف) ورُوي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن رسولِ الله عني «عَنْ جبريلَ عنِ الله تعالى قال: إنَّ هذا دينٌ ارتَضَيتُهُ لِنَفْسي، ولَنْ يَصلُح له إلا السَّخَاءُ وحُسنُ الخُلقِ، فأكْرِمُوه بهما ما صحبتُموهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط». وتقدم في «البخل والسخاء» [٢٦ـ البر/ ١٠] حديث عمران بن حصين

٣٨٤٨ ـ ١٥٩٩ ـ (١٠) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عَلَيْ قال: «أَوْحِي الله إلى إبراهيمَ عليه السلامُ: يا خليلي حَسِّن خُلُقكَ ولو معَ الكفَّارِ؛ تَدخُلُ مَدخَلَ الأَبْرارِ، وإنَّ كَلِمَتي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسِّن خُلَقَهُ: أَنْ أُظِلَّه نحتَ عَرْشي، وأن أُسْقِيَهُ مِنْ حظيرةِ قُدُسي، وأنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِواري، .

٣٨٤٩ ـ ١٦٠٠ ـ (١١) (ضعيف) ورُوِيَ<sup>(٢)</sup> عنه أيضاً قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «[والله] ما حَسَّنَ الله خُلُقَ رجل وَخَلُقَهُ فيُطعِمَهُ النارَ أبداً».

رواه الطبراني في «الأوسط». • ٢٦٥ (صحيح) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما؛ أنه سمع رسول الله عليه

يقول: «ألا أُخْبِرُكم باْحَبُكُم وأقْرَبِكُم منِّي مجلِساً يومَ القِيامَة؟». فأعادَها مرَّتَيْن أو ثلاثاً. قالوا: نعم يا رسولَ الله! قال: «أَخْسَنُكم خُلُقاً».

رواه أحمد، وابن حبان في الصحيحه».

رضعيف جداً) ورواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب» بإسناد واه عن أبي ذرّ، ولفظه: قال رسول

<sup>(</sup>١) كذا أطلق، وإنما رواه في «الأوسط»، وأعله الهيثمي بمؤمل الثقفي وفاته أن شيخه أضعف منه، وبيانه في «الضعيفة» (٣٣٤١).

كذا الأصل؛ على البناء للمجهول، وعليه قاما أن يكون الأصل «وروى» على البناء للمعلوم، وبذا يكون قوله بعد «رواه الطبراني..» مقحماً، أو يكون قوله: «وروى» مقحماً صوابه: «وعنه...» والزيادة من «الأوسط»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٤٣٦).

<sup>(</sup>٣) قلت: كيف وفيه (بشار بن الحكم أبو بدر)، وهو منكر الحديث كما قال أبو زرعة وغيره. انظر «الضعيفة» (٢٩٩٩).

الله ﷺ: "يا أبا ذرّ! ألا أدلُّك على أفضلِ العبادة، وأخفّها على البدنِ، وأثقلِها في الميزان، وأهونِها على اللسانِ؟». قلت: بلى، فداكَ أبي وأمي. قال: "عليك بطولِ الصمتِ، وحُسْنِ الخُلُقِ، فإنك لستَ بعاملِ بمثلهما».

٣٨٥٢ ـ ١٦٠٢ ـ (١٣) (؟) (؟) ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ: "يا أبا الدرداء! ألا أنْبِئُكَ بأمرين، خفيفٌ مؤنتهما، عظيمٌ أجرُهما، لم تلقَ الله عز وجل بمثلهما؟ طول الصمت، وحسن الخلق».

٣٨٥٣ ـ ٢٦٥١ ـ (١٣) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخْيِرُكُم بخِيارِكم؟». قالوا: بلى يا رسولَ الله! قال: «أَطْوَلُكم أَعْماراً، وأَحْسَنُكُمْ أَخْلاقاً».

رواه البزار، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية ابن إسحاق؛ ولم يصرح فيه بالتحديث(٢).

٣٨٥٤ ـ ٢٦٥٢ ـ (١٤) (صحيح) وعن أسامة بن شَريكِ رضي الله عنه قال: كنَّا جُلُوساً عند النبيِّ ﷺ كَأَنَّما على رؤوسِنا الطيرُ، ما يتكَلَّمُ منّا مُتكلِّمٌ، إذْ جاءَهُ أُناسٌ فقالوا: مَنْ أحبُّ عبادِ الله إلى الله تعالى؟ قال: «أَحْسَنُهم خُلُقاً».

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، وابن حبان في "صحيحه».

(صحيح) وفي رواية لابن حبان بنحوه؛ إلا أنه قال: قالوا: يا رسولَ الله! فما خيرُ ما أُعْطِيَ الإِنْسانُ؟ قال: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

ورواه الحاكم والبيهقي بنحو هذه، وقال الحاكم: "صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه، لأنَّ أسامة ليس له سوى راوٍ واحد». كذا قال؛ وليس بصواب، فقد روى عنه زياد بن علاقة وابن الأقمر وغيرهما.

٣٨٥٥ ـ ٢٦٥٣ ـ (١٥) (حسن) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال : كنتُ في مجْلسِ فيه النبيُّ ﷺ وسمرة وأبو أمامة، فقال : «إنَّ الفُحْشَ والتَّفَحُشَ ليسا مِنَ الإسلامِ في شَيْءٍ، وإنَّ أَحْسَنَ الناسِ إسَّلاماً أَحْسَنُهُم خُلُقاً».

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد جيد، ورواته ثقات.

٣٨٥٦ ـ ٢٦٥٤ ـ ٢٦٥١ (حسن) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما: أن معاذ بن جبل رضي الله عنه أراد سفراً فقال: يا نبي الله! أوصني، قال: «اغبدِ الله لا تشركُ به شيئاً». قال: يا نبي الله! زِدني، قال: «استَقِمْ، وليَحْسُنْ خُلُقُكَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٨٥٧ ـ ١٦٠٣ ـ (١٤) (ضعيف) ورواه مالكُّ(٣) عن معاذِ قال: كان آخرَ ما أوصاني به رسولُ الله ﷺ

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل، والحديث في الأصل في "انضعيف". [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: وكذلك رواه أحمد (٢/ ٢٣٥ و٣٠ ٤)، لكن له شاهد من حديث جابر صححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

<sup>(</sup>٣) قلت: علقه عنه هكذا بغير إسناد. وهو من الأحاديث الأربعة التي قالوا: إنها لم توجد موصولة.

حينَ وضَعتُ رجلي في الغَرْزِ أَنْ قال: «يا معاذًا أَخْسِنْ خُلُقَكَ للناسِ».

٣٨٥٨ \_ ٢٦٥٥ \_ (١٧) (حـ لغيره) وعن أبي ذرِّ قال: قالَ لي رسولُ الله ﷺ: «اتَّقِ الله حيثُما كنتَ، وأتْبعِ السيَّة الحسنةَ تَمْحُها، وخالِقِ الناسُ بخُلُقِ حَسَنٍ».

رواه الترمذي وقال: «حديث لحسن صحيح».

رواه أحمد، ورواته ثقات.

٣٨٥٩ ـ ٢٦٥٦ ـ (١٨) (صـ لغيره) وعن عمير بن قتادة رضي الله عنه: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله! أيُّ الصلاةِ أفْضَلُ؟ قال: «جَهْدُ المُقِلُ». قال: «أيُّ المؤمنينَ أكْمَلُ إلصلاةِ أفْضَلُ؟ قال: «جَهْدُ المُقِلُ». قال: «أيُّ المؤمنينَ أكْمَلُ إيماناً؟ قال: «أخْسَنُهم خُلُقاً».

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم، ولا بأس به في المتابعات.

٣٨٦٠ ـ ٢٦٥٧ ـ (١٩) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ كما احْسَنْتَ خَلْقي؛ فأحْسِنْ خُلُقي،

٣٨٦١ ـ ٣٨٦١ ـ ٢٦٥٨ ـ (٢٠) (حـ لغيره) وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ أُحبَّكُم إليَّ؟ المشَّاؤون أَحْبَكُم إليَّ؟ المشَّاؤون بالنَّهِيَّةِ؛ أَحاسِنُكُم أَخْلَقاً، المُوطَّؤُونَ أَكْنَافاً، الذين يَأْلَفُونَ ويُؤلَفُون، وإنَّ أَبْغَضَكُم إليَّ؟ المشَّاؤون بالنَّمِيمَةِ، المفَرَّقُونَ بينَ الأُحِبَّةِ؛ الملتَّمِسونَ لِلْبُراءِ العَيْبَ»

٢٦٥٩ \_ (٢٦) (حـ لغيره) ورواه البزار من حديث عبدالله بن مسعود باختصار . ويأتي في «النميمة»
 ١٨٥ ـ باب] إن شاء الله حديث عبدالرحمن بن غَنْم بمعناه .

٣٨٦٢ \_ ١٦٠٤ \_ (١٥) (منكر) ورُويَ عن أنس رضي الله عنه قال: قالتْ أمُّ حبيبة: يا رسولَ الله! المرأةُ

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

يكونُ لها زوجانِ، ثُمَّ تموتُ فتدخلُ الجنَّةَ هي وزوجاًها؛ لأيَّهما تكون؟ للأوَّلِ أو للآخَرِ؟ قال: «تُخيَّر أحسنهما خُلُقاً كان معها في الدنيا، يكون زوجَها في الجنَّزِ، يَا أمَّ حبيبةً! ذَهبَ حُسنُ الخُلقِ بخيْرَيِ الدنيا والآخرَةِ» (اللهُ عَلَقًا كان معها في الدنيا، يكون زوجَها في الجنَّزِ، يَا أمَّ حبيبةً! ذَهبَ حُسنُ الخُلقِ بخيْرَي الدنيا والآخرَةِ» (اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

> آخر حديث طويل يأتي في «صفة الجنة» إن شاء الله تعالى [٢٨/٢٨]. ٣٨٦٣ - ٢٨٦٥ (شوف حداً) ورُوع الدر عبّاس رضم ال

٣٨٦٣ ـ ١٦٠٥ ـ (١٦) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله على: «الخُلُق الحَسنُ؛ يذيبُ الخطايا كما يذيبُ الماءُ الجليدَ، والخلُق السَّوءُ؛ يُفسِدُ العملَ كما يفسد الحُلُّ العَسَل». رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والبيهقي.

٣٨٦٤ \_ ٢٦٦٠ \_ (٢٢) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْمَلُ المؤمِنينَ إيماناً أَحْسَنُهم خُلقاً، وخيارُكُم خيارُكُمْ لأهْلِه».

<sup>(</sup>١) قلت: هو مع ضعف إسناده مخالف للحديث الصحيح بلفظ: «المرأة لآخر أزواجها». وهذا مخرج في «الصحيحة»

رواه أبو داود، والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن صحيح».

(حسن صحيح) والبيهقي؛ إلا أنه قال: «وخياركم خياركم لنسائهم».

والحاكم دون قوله: «وخياركم خياركم لأهله». [مضى ١٧- النكاح/٣]. ورواه بدونه أيضاً محمد بن نصر المروزي(١٠).

٣٨٦٥ ـ ٢٦٦١ ـ (٢٣) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّكم لن تَسَعوا الناسَ بأموالكم، ولكنْ يسعهم منكم بَسُطُ الوجه، وحُسْنُ الخُلُق».

رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدها حسن جيد.

٣٨٦٦ ـ ١٦٠٦ ـ (١٧) (ضعيف) وعن رَجُلٍ من مُزَيْنَةَ قال: قيلَ: يا رسولَ الله! ما أَفْضَلُ ما أُوتِي الرجُلُ المسلمُ؟ قال: «إذا كرِهْتَ أَنْ يُرى عليك شَيْءٌ المسلمُ؟ قال: «إذا كرِهْتَ أَنْ يُرى عليك شَيْءٌ في نادي القوم؛ فلا تَفْعَلْهُ إذا خَلَوْتَ».

رواه عبد الرزاق في «كتابه» عن معمر عن أبي إسحاق عنه (٢).

٣٨٦٧ ــ ١٦٠٧ ــ (١٨) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذهِ الأخلاقَ مِنَ الله، فَمَنْ أرادَ الله بهِ خيراً؛ مَنَحَه خُلُقاً حَسَناً؛ ومَنْ أرادَ به سوءاً؛ مَنَحه خُلقاً سيُتاً».

رواه الطبزاني في «الأوسط».

٣٨٦٨ – ٢٦٦٢ – (٢٤) (صـ لغيره) وعن أبي ثعلبة الخُشَنيِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَحبَّكُم إليَّ وأَثْرَبَكم منِّي في الآخِرَةِ أَسُوؤُكُم أَخْلاقاً، وإنَّ أَبْغَضَكُم إليَّ وأَبْعَدَكُمْ منِّي في الآخِرَةِ أَسُوؤُكُم أَخْلاقاً؛ الثَّرْثارون المتَفَيْهِقُونَ المتَشَدِّقُونَ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»، والطبراني، وابن حبان في «صحيحه».

٢٦٦٣ ـ (٢٥) (حسن صحيح) ورواه الترمذي من حديث جابرٍ وحسَّنه؛ ولم يذكر فيه: «أَسْوَؤُكُم
نُخلاقاً».

وزاد في آخره: قالوا: يا رسولَ الله! قد علمنا (الثرثارون) و (المتشدِّقون)، فما (المتفيهقون)؟ قال: «المتكبّرون».

(الثرثار) بثاءين مثلثتين مفتوحتين: هو الكثير الكلام تكلُّفاً. و (المتشدِّق): هو المتكلم بملء شدقه تفاصُحاً وتعظيماً لكلامه. و (المُتَفيْهق): أصله من (الفهق)؛ وهو الامتلاء، وهو بمعنى المتشدِّق؛ لأنه الذي يملأ فمه بالكلام، ويتوسع فيه إظهاراً لفصاحته وفضله، واستعلاءً على غيره. ولهذا فسره النبي على بالمتكبِّر.

<sup>(</sup>١) يعني في «تعظيم قدر الصلاة». وقال المؤلف في الأصل: «وزاد فيه: وإنّ المرء ليكون مؤمناً؛ وإنّ في خُلُقه شيئاً، فينقصُ ذلك من إيمانه». ولما كانت هذه الزيادة منكرة فقد حذفتها، وبينت نكارتها في «الضعيفة» (٦٧٦٧).

 <sup>(</sup>۲) . أخرجه في «المصنف» (۲۱ /۱٤٤/۱۱۱)، وأبو إسحاق هو السّبيعي مدلس، وقد عنعنه، وكان اختلط. والرجل المزني
 الظاهر أنه صحابي، وإلا فمجهول.

الله على قال: «خُسْنُ الخُلقِ نَماءٌ، وسوءُ الخلُقِ شُوْمٌ، والبرُّ زيادةٌ في العُمُرِ، والصَّدَقَةُ تَدفعُ مِيتَهَ رسولَ الله على العُمُرِ، والصَّدَقَةُ تَدفعُ مِيتَهَ

رواه أحمد وأبو داود باحتصار . وفي إسنادهما راوٍ لم يسمَّ، وبقية إسناده ثقات(١).

٠ ٣٨٧ - ١٦٠٩ ـ (٢٠) (ضعيف) ورُوي عن جابرٍ رضي الله عنه قال: قيلَ: يا رسولَ الله! ما الشُّوَّمُ؟ قال: «سوءُ الخلُق».

ن. "سوء الطبراني في «الأوسط».

٣٨٧١ ـ ١٦١٠ ـ (٢١) (ضعيف) ورواه فيه أيضاً من حديث عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الشَّوْمُ سوءُ الخلُق»(٢)

٣٨٧٢ ـ ١٦١١ ـ (٢٢) (موضوع) ورُوِي عَن عاتشةَ رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: "هُمَا مِنْ شيءٍ إلا له توبةٌ؛ إلا صاحبَ سوءِ المُحلقِ، فإنَّه لا يتوبُ منْ ذَنبٍ؛ إلاّ عادَ في شرِّ مِنْهُ».

رواه الطبراني في «الصغير»، والأصبهاني.

١٦١٢ - (٢٣) (موضوع) وفي رواية للأصبهاني، عن رجُلٍ مِنْ أهلِ الجزيرة لم يسمّه، عن ميمون بن مَهْرانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ ذَنْبٍ أعظمُ عندَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ سوءِ الخلُقِ، وذلك أنَّ صاحبَهُ لا يَخْرُج مِنْ ذَنْبٍ إلا عادَ؛ - أو قال: إلا وقع - في ذنبٍ».
 وهذا مرسل<sup>(٣)</sup>.

٣٨٧٣ ـ ١٦١٣ ـ (٢٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو؛ يقول: «اللهمَّ إنِّى أعوذُ بكَ مِنَ الشِّقاقِ، والنِّقَاقِ، وسوءِ الخُلقِ».

رواه أبو داود والنسائي<sup>(٤)</sup>.

## ٣ ـ (الترغيب في الرفق والأناة والحلم)

٢٩٧٤ ـ ٢٦٦٤ ـ (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله رفيقٌ يُحِبُّ الرفْقَ في الأمْرِ كُلِّهِ».

رواه البخاري ومسلم.

لا يُعْطى على ما سواهُ».

رواه البخاري ومسلم. (صحيح)وفي رواية لمسلم: «إنَّ الله رفيقٌ يُعِبُّ الرفْقَ، ويُعْطي على الرفقِ ما لا يُعْطي على العُنْفِ، وما

(١) قلت: وفيه أيضاً (عثمان بن زفر) وهو الدمشقي مجهول كما في «التقريب». وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٢٤٤). (٢) قام: عام أن كي مرأد من من هو من شوف «الذهرة» (٧٩٣١).

(۲) قلت: علته أبو بكر بن أبي مريم، وهو مخرج في «الضعيفة» (۷۹۳).
 (۳) قلت: فيه مع إرساله (مروان بن سالم الجزري)؛ رمي بالوضع، وهو مخرج مع الذي قبله في «الضعيفة» (٥٢٦٦).

(٤) قلت: فيه ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك؛ مجهول، وهو مخرج في "ضعيف أبي داود" (٢٧١).

٣٨٧٥ ـ ٣٦٦٥ ـ (٢) (صحيح) وعنها أيضاً عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الرفْقَ لا يكونُ في شَيْءِ إلا زانَهُ، ولا يُنزَعُ منْ شَيْءٍ إلا شانَهُ».

رواه مسلم<sup>(۱)</sup>.

٣٨٧٦ ـ ٢٦٦٦ ـ ٣٦) (حـ لغيره) وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ لَيُعْطي على الرفْق ، ما مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمون الرفْق؛ إلا حُرموا الخَيْرَ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

(صحيح) ورواه مسلم وأبو داود مختصراً: «مَنْ يُحْرَمِ الرفْقَ؛ يُحْرَمِ الخَيْرَ».

زاد أبو داود: «كلُّه».

٣٨٧٧ ـ ٢٦٦٧ ـ (٤) (صــ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «من أُعْطِيَ حظَّه مِنَ الرفْقِ فقد أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الخَيْرِ، ومَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرفْقِ فَقد حُرِمَ حظَّه مِنَ الخَيْرِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

٣٨٧٨ ـ ٢٦٦٨ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يحبُّ الرفْقَ ويرضاهُ، ويُعينُ عليه مَا لا يُعينُ على العُنْفِ».

رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبدالله السمين، وبقية إسناده ثقات.

٣٨٧٩ ـ ٢٦٦٩ ـ (٦) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أن رسولِ الله ﷺ قال لها: «يا عائشةُ! ارْفِقى؛ فإنَّ الله إذا أرادَ بأهْل بيتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عليهمُ الرفْقَ».

رواه أحمد.

٠ ـ ٢٦٧٠ ـ (٧) (حـ صحيح) والبزار من حديث جابر، ورواتهما رواة الصحيح.

٣٨٨٠ ـ ١٦١٤ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرفقُ يُمنٌ، والخُرْقُ شُوم».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٨٨١ ـ ٢٦٧١ ـ (٨) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما أُمُّطِيَ أَهْلُ بيتِ الرفْقَ إلا نَفَعَهُمْ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٣٨٨٢ ـ ١٦١٥ ـ (٢) (موضوع) ورُوِيَ عن جابِرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه نَشر الله عليه كَنْفَهُ، وأَذْخَلَهُ جَنَّتَهُ؛ رِفْقٌ بالضعيفِ، وشفقةٌ على الوالِدَيْنِ، وإحسانٌ إلى المملُوكِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». [مضى ٨\_ الصدقات/ ١٧].

<sup>(</sup>١) - قلت: ورواه أبو داود وأحمد، وفيه عنده (٦/ ١٢٥و ١٧١) قصة، فانظر الصحيحة؛ (٥٢٤).

٣٨٨٣ ـ ٢٦٧٢ ـ (٩) (حسن صحيح) وعن أنس رضى الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ما كانَ الرفْقُ

ني شيْءٍ قَطُّ إلا زانَه، ولا كانَ الخُرقُ في شَيْءٍ قَطُّ إلا شَانَهُ، وإنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفْقَ». رواه البزار بإسناد ليِّن، وابن حبان في «صحيحه»؛ وعنده: «الفحش» مكان «الخُرق»، ولم يقل: «وإنَّ

الله. . . » إلى آخره . ·

٣٨٨٤ ـ ٣٦٧٣ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بالَ أغرابيٌّ في المسجِّدِ، فقام الناسُ إليه لِيَقعوا فيه، فقال النبيُّ ﷺ: «دَعوهُ، وأريقوا على بَوْلِهِ سَجْلًا مِنْ ماءٍ ـ أَوْ ذَنُوباً مِنْ ماءٍ ـ، فإنَّما بُعِثْتُم مُيَسُّرينَ، ولَمْ تُبْعَثوا مُعَسِّرينَ».

(السَّجُلُ) بفتح السين المهملة وسكون الجيم: هي الدلو الممتلئة ماء. و (الدُّنوب) بفتح الذال المعجمة: مثل السَّجل، وقيل: هي الدُّلو مطلقاً، سواءٌ كان فيها ماء أو لم يكن، وقيل: دون الملَّاي

٣٨٨٥ ـ ٢٦٧٤ ـ (١١) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: "يسَّروا ولا تُعَسِّروا، ويَشُروا ولا تُنَفَّروا».

رواه البخاري ومسلم.

٣٨٨٦ ـ ٢٦٧٥ ـ (١٢) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خُيِّر رسولُ الله ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ؛ إلا أَخَذَ أَيْسَرَهُما ما لَمْ يَكُنْ إِثْماً، فإنْ كانَ ثُمَّ إثْمٌ، كانَ أَبْعَدَ الناسِ مِنْهُ، وما انْتَقَم رسول الله ﷺ لِنفْسِه في شيْءٍ قَطَّ؛ إلا أَنْ تُنْتَهِكَ خُرْمَةُ الله فَيَنْتَقِمَ لله تعالى.

رواه البخاري ومسلم.

٣٨٨٧ ـ ٢٦٧٦ ـ (١٣) (صـ لغيره) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ اللَّهِ أُخْبِرُكم بِمَنْ يَحْرُمُ على النارِ \_ أَوْ بِمَنْ فَحْرُمُ عليه النارُ \_؟ فَحْرُمُ على كلِّ هَيِّنِ لَيْنِ سَهْلٍ ".

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

(صـ لغيره) وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه في إحدى رواياته: «إنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنِ لَيِّنِ قريبِ سَهْلِ».

٣٨٨٨ ـ ٢٦٧٧ ـ (١٤) (حسن) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبيُّ عَلَى قال: «التأتِّي مِنَ الله والعَجَلةُ مِنَ الشَّيْطانِ، وما أحَدٌ أكثرُ مُعَاذِيرَ مِنَ الله، وما مِنْ شيءِ أحبُّ إلى الله مِنَ الحَمْدِ» رواه أبو يعلى، ورواته رواة «الصحيح».

٣٨٨٩\_٣٦٧٨ ـ (١٥) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ للأشَّجِّ: ﴿إِنَّ فيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهما الله ورَسولُه: الْحِلْمُ والْأَنَاةُ».

• ١٦١٦ ـ ٣٨٩ (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن عَمْرِو بْنِ شعيبٍ عن أبيه عن جده قال: قال رسولُ الله عِيرٌ: «إذا جَمعَ الله الخلائقَ نادى منادٍ: أينَ أهلُ الفضلِ؟ قال: فيقومُ ناسٌ وهم يَسيرٌ، فينطلقونَ سراعاً إلى الجنَّةِ، فَتَتَلَقَّاهُمُ الملائكةُ، فيقولون: إنَّا نراكُمْ سِراعاً إلى الجنَّةِ، فَمَنْ أَنتُمْ؟ فيقولون: نحنُ أهلُ الفَضْلِ، فيقولون: وما فضْلُكُم؟ فيقولون: كنَّا إذا ظُلِمْنا صَبَرْنا، وإذا أُسيءَ إلينا حَلُمْنا، فَيُقالُ لهمْ: ادْخُلُوا الجنَّةَ؛ فِنِعْمَ أَجْرُ العامِلِينَ».

رواه الأصبهاني.

٣٨٩١ ـ ٣٨٩ ـ ١٦١٧ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه العبدُ لَيُدْرِكُ بالحِلْمِ دَرَجَةَ الصائمِ القائمِ».

زاد بعض الرواة فيه: «وإنَّه لَيُكْتَبُ جَبَّاراً؛ وما يَملِكُ إلا أهل بَيْتِه».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»(١).

٣٨٩٢ ـ ٣٦٩٩ ـ ٢٦٧٩ ـ (١٦) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: كنتُ أمشي مع رسولِ الله ﷺ وعليه بُرُدٌ نَجْرانِيٌّ عَلَيْظُ الحاشِيَةِ، فَأَذْرَكَهُ أَعْرابِيٌّ، فجذَبَهُ بِردائه جَذْبة شديدةً، فَنظرْتُ إلى صَفْحةِ عُنُقِ رسولِ الله ﷺ، وقد أثَّر بها حاشِيَةُ الرَّداءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قال: يا مُحَمَّد مُرْ لي مِنْ مالِ الله الذي عِنْدَك، فالْتَفَتَ إليْهِ فَضَحِك، ثُمَّ أَمرَ له بعَطَاءٍ.

رواه البخاري ومسلم.

٣٨٩٣ ـ ٢٦٨٠ ـ (١٧) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كَأَنِّي أَنْظُر إلى رسولِ الله ﷺ يَخْكَي نبِيّاً مِنَ الأَنْبِياءِ ضَرَبَهُ قومُه فأَدْمُوهُ وهو يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجُهه ويقولُ: «اللهم اغفر لِقَوْمي فإنَّهم لا يَعْلَمونَ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٨٩٤ ـ ١٦١٨ ـ (٥) (موضوع) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وجَبَتْ محبَّةُ الله على مَنْ أُغْضِبَ فَحَلُمَ».

رواه الأصبهاني، وفي سنده أحمد بن داود بن عبدالغفار المصري شيخ الحاكم<sup>(٢)</sup>، وقد وثقه الحاكم حده.

٣٨٩٥ ـ (ضعيف جداً) وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُنْبَتُكُم بما يُشْرِفُ الله به البنيانَ، ويَرفَعُ به الدرجاتِ؟». قالوا: نَعَمْ يا رسولَ الله! قال: «تحلُم على مَنْ جَهِلَ عليك، وتعفو عَمَّنْ ظَلَمك، وتُعطي مَنْ حرَمَكَ، وتَصِلُ مَنْ قَطعَكَ».

رواه الطبراني والبزار . [مضى ٢٢\_البر/٣].

<sup>(</sup>١) قلت: ورواه جمع غيره، منهم الطبراني، وفيه من ليس بثقة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٠٢).

<sup>(</sup>٢) قلت: كلا بل هو شيخ شيخ الحاكم، وقد سبق من المؤلف هذا الوهم نفسه، كما سبق التنبيه عليه تحت الحديث المتقدم (٦ـ النوافل/١٧)، ثم إنه متهم بالكذب والوضع كما تراه هناك، والجديث أبطله الذهبي كما تراه مشروحاً في "الضعيفة" (٧٥٢)، ولهذا الكذاب حديث آخر فيها برقم (٥٨٨) سيأتي هنا (١٠ الترهيب من الغضب).

٣٨٩٦ ـ ٢٦٨١ ـ (١٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليسَ الشديدُ بالصُّرعَةِ، إنَّما الشديدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عندَ الغَضَب».

رواه البخاري ومسلم. (قال الحافظ): «وسيأتي «[٠٠] باب في الغضب ودفعه» إن شاء الله تعالى».

٤ ـ (الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام، وغير ذلك مما يذكر)(١)

٣٨٩٧ ـ ٣٦٨٢ ـ (١) (صحيح) عن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَحْقِرنَّ مِنَ المعروفِ شيئاً، ولوْ أَنْ تَلْقى أخاك بوَجْهِ طَليقِ<sup>(٢)</sup>».

رواه مسلم .

٣٨٩٨ ـ ٣٦٨٣ ـ (٢) (صد لغيره) وعن الحسن عن النبيِّ ﷺ قال: «مِنَ الصدقَةِ أَنْ تُسلِّم على الناسِ وأنْتَ طليقُ الوَجْه»

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل<sup>(٣)</sup>.

٣٨٩٩ ـ ٢٦٨٤ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ معروفِ صدقَةٌ، وإنَّ مِنَ المعروفِ أنْ تَلْقى أَحاكَ بوَجْهِ طَلْقِ، وأنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ في إناءِ أخيكَ»

رواه أحمد، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». وصدره في «الصحيحين» من حذيفة

٣٩٠٠ \_ ٣٦٨ \_ (٤) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَبَسَّمُكَ في وَجُهِ أخيكَ لكَ صدقَةٌ، وأمْرُكَ بالمعروف، ونهيُكَ عنِ المنْكَرِ صدقَةٌ، وإرْشادُكَ الرجُلَ في أَرْضِ الضَّلالِ لكَ صدقَةٌ، وإماطَتُك الأذى و الشوكَ والعَظْمَ عنِ الطريقِ لك صَدَقةٌ، وإفْراغُكَ مِنْ دَلْوِك في دَلْوِ أخيكَ لكَ صَدَقَةٌ».

رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في «صحيحه» وزاد: «وبَصَرُكَ للرجُلِ الرديءِ البَصِرِ لكَ صَدَقَةٌ». ٢٦٨٦\_٣٩٠١ ـ (٥) (صدلغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ تَبَسُّمَكُ في وجهِ أُخيكَ يُكْتَبُ لك به صَدَقَةٌ، [وإن إفراغك من دَلوك في دلو أخيك يكتب لك به صدقة] ٥٠، وإماطَتُكَ

<sup>(</sup>١) قلت: وضعف بعضها المعلقون الثلاثة جموداً منهم على رواية الكتاب، وعجزاً عن التحقيق - الذي يدعونه - والبحث عن المتابعات والشواهد إلا ادعاء وخبط عشواء كما تقدم التنبيه عليه مراراً وتكراراً، ومن ذلك تحسينهم لحديث أبي أمامة الآتي في الدن التال

 <sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وفي «مسلم»: (طَلْق). لكن قال النووي: «روي على ثلاثة أوجه: إسكان اللام، وكسرها، و (طليق) بزيادة ياء، ومعناه: سهل منبسط». قلت: والحديث في «مسند أحمد» (١٧٣/٥) كرواية «مسلم» الأولى: (طلق).

<sup>(</sup>٣) قلت: لكن يشهد له ما بعده من الأحاديث.

<sup>(</sup>٤) قال الناجي: «ليس كذلك، إنما رواه البخاري منفرداً به عن مسلم من حديث جابر مختصراً، وليس هو من حديث حذيفة عند واحد منهما، فيتعين إفراد «الصحيح»، وإسقاط ذكر حذيفة». فأقول: قلده الثلاثة المعلقون ـ ولا يملكون غيره أ وهو وهم، فقد رواه مسلم (٣/ ٨٢) عن حذيفة أيضاً!

<sup>(</sup>٥) سقطت من الأصل هي والتي بعدهاً، واستدركتهما من «كشف الاستار» (٢/ ٥٥٤/ ٩٥٦) ـ والسياق له ـ، والطبرائي في «الأوسط» (٩/ ٨٥٧/ ٨٣٣٨)، و «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٤).

الأذى عن الطربق بُكْتَبُ لكَ به صدقةٌ، وإنَّ أَمْرَكَ بالمعروفِ صدقَةٌ، [ونهيك عن المنكر يكتب لك به صدقة]، وإرشادَكَ الضَّالَّ بُكْتَبُ لكَ بِه صَدَقةٌ».

رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول.

٣٩٠٧ ـ ٣٩٠٧ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي جُرَيّ الهُجَيمي رضي الله عنه قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله إنا قومٌ مِنْ أهلِ الباديةِ، فعلَّمْنا شيئاً يُنْفَعُنا الله بهِ؟ فقال: «لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المعروفِ شَيْئاً، ولو أَنْ تُكَلِّمَ أَخاكَ ووَجْهُكَ إليه مُنْبَسِطٌ، وإيَّاكَ وإسبالَ الإزارِ؛ فإنَّه مِنَ المَحْبِلةِ، ولا يُحِبُّها الله، وإنِ امْرؤٌ شَتَمك بما يَعْلَمُ فيك، فلا تَشْتِمْهُ بما تَعْلَمُ فيه؛ فإنَّ أَجْرَهُ لك، ووباللهُ على مَنْ قالَهُ».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي مفرقاً، وابن حبان في «صحيحه»، واللفظ له.

(صد لغيره) وفي رواية للنسائي<sup>(۱)</sup>: فقال: «لا تَحْقِرنَّ مِنَ المعروفِ شَيْئاً أَنْ تَاتِيَه، ولوْ أَنْ تَهبَ صِلَة الحَبْلِ، ولوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ في إناءِ المُسْتَقي، ولوْ أَنْ تُلْقَى أَخاكَ المسلِمَ وَوَجْهُكَ بَسِطٌ إليه<sup>(۱)</sup>، ولَوْ أَنْ تُؤنِسَ الوَحْشَانَ بِنَفْسِكَ، ولَوْ أَنْ تَهبَ الشَّسْعَ».

٣٩٠٣ ـ ٢٦٨٨ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «والكلمةُ الطبيَّةُ صَدِقَةٌ».

رواه البخاري ومسلم في حديث. [مضي ٥\_الصلاة/ ٩].

٣٩٠٤ ـ ٣٩٠ ـ ٢٦٨٩ ـ (٨) (صحيح) وعن عدي بن حاتمٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا المنارَ ولَوْ بِشِقٌ تَمُرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدُ فبِكَلِمةٍ طيَّتِةٍ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٩٠٥ ـ ٣٦٠ ـ ٢٦٩٠ ـ (٩) (صحيح) وعن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده قال: قلتُ: يا رسولَ الله! حدثني بشَيْءٍ يوجِبُ لي الجنَّةَ؟ تقال: «موجِبُ الجنَّةِ؛ إطْعامُ الطَّعامِ، وإفْشاءُ السَّلامِ، وحسْنُ الكَلامِ».

رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات، وابن أبي الدنّيا في «كتاب الصّمت» والحاكم؛ إلَّا أنَّهُما

قالا: «عليكَ بحُسْنِ الكلامِ، وبَذْلِ الطَّعامِ».

وقال الحاكم: «صحيح، ولا علة له»(٣).

٣٩٠٦\_٢٦٩١\_(١٠) (صَـ لغيره) ورواه البزار من حديث أنس قال: قال رجل للنبي ﷺ: علَّمْني عَملاً

<sup>(</sup>١) وهي رواية لأحمد، وإسناده صحيح، فهي أولى بالعزو، وقد خرجتهما في "الصحيحة" (٣٤٢٢).

<sup>(</sup>٢) أي: منسط منطلق كما في «النهاية».

<sup>(</sup>٣) قلت: ووافقه الذهبي في «تلخيصه» (١/ ٢٣) خلافاً لقول الجهلة: «وتعقبه الذهبي فقال: علته أن هانيء بن يزيد والد شريح ليس له راو غير ابنه»! والواقع أن هذه العلة إنما حكاها الحاكم عن الشيخين، ثم ردها، ووافقه الذهبي!! والحديث مخرج في «الصحيَّجة» رقم (١٩٣٩). ثم إنَّ جملة «وحسن الكلام» في رواية الطبراني أضافها المؤلف من روايته الأخرى.

يُدْخِلُني الجنَّةَ؟ قال: «أَطْعِمِ الطعامَ، وأَفْشِ السلامَ، وأطِبِ الكلاَمَ، وصَلِّ بالليل والناسُ نِيامٌ؛ تَدخُلِ الجنَّةَ بسلام».

٣٩٠٧ – ٢٦٩٢ – (١١) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبيِّ عَلَيْ قال: "إنَّ في الجنَّة غُرفةً يُرى ظاهِرُها مِنْ باطِنِها، وباطِنُها مِنْ ظاهِرِها». فقال أبو مالك الأشعريُّ: لِمَنْ هِيَ يا رسولَ الله؟ قال: "لِمَنْ أطابَ الكلامَ، وأطْعَمَ الطعامَ، وباتَ قائماً والناسُ نِيامٌ».

رواه الطبراني، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». وتقدم جملة من أحاديث هذا النوع في [٦\_ النوافل/ ٢١] «قيام الليل» و [٨\_ الصدقات/ ١٧] «إطعام الطعام».

٥- (الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله، وترهيب المرء من حب القيام له)

٣٩٠٨ - ٣٦٩٣ - (١) (صحيح) عن عبدِالله بن عَمْرِو بن العاصي رضي الله عنهما: أنَّ رجلًا سَال رسُولَ الله ﷺ: أيُّ الإسلامِ خَيرٌ؟ قال: «تُطْعِمُ الطَّعامَ، وتَقْرأُ السلامَ، على مَنْ عَرَفْتَ ومَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. ٣٩٠٩ - ٢٦٩٤ - (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَدْخُلُونَ الجنَّةَ حتى تؤمِنوا، ولا تؤمِنوا حتى تَحابُوا، ألا أَدْلُكُم على شَيْءٍ إذا فَعَلْتُموه تحابَبْتُم؟ أَفْشوا السلامَ بَيْنَكُمْ»

لجنَّةَ حتى تؤمِنوا، ولا تؤمِنوا حتى تَحابُّوا، ألا أَذْلُكُم على شَيْءِ إذا فَعَلَتُموه تحابَبَتُم؟ أَفْشُوا السلامَ بَيْنَكُمْ» .

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

٣٩١٠ ـ ٣٩١٠ ـ ٢٦٩٥ ـ (٣) (حـ لغيره) وعنِ ابْنِ الزبيرِ<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «دَبَّ إليكم داءُ الأمم قَبْلَكُم؛ البَغْضاءُ والحَسَدُ، والبغضاء هي الحالِقَةُ، ليسَ حالِقَةَ الشَّعْرِ، ولكنْ حالِقَةُ الدينِ. والذي نفْسي بيده لا تَدْخلونَ الجَنَّة حتى تؤمِنوا، ولا تؤمِنوا حتَّى تَحابُّوا، ألا أَنْبَكُم بِما يُثَبِّتُ لَكم ذلك؟ أفسوا السلام بَيْنكُم».

رواه البزار بإسناد جيد.

٣٩١١ ـ ٣٩١١ ـ ١٦١٩ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن شيبةَ الحَجَبِيُّ عن عمَّه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثُ يَصْفينَ لك وُدَّ أخيك: تُسلَّم عليه إذا لقينتهُ، وتوسَّعُ له في المجلسِ، وتدعوه بأحبُ أسْمائه إليه».
رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٩١٢ ـ ٢٦٩٦ ـ (٤) (حسن) وعن البراء رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «أَفْشُوا السلامَ سُلَمُوا».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٢).

(١) كذا وقع عند البزار (رقم ٢٠٠٢ كشف الأستار)، ورواه الترمذي وغيره لكن قالوا: (عن الزبير بن العوام)، وأشار إلى هذه الزواية البزار، وذكر الترمذي الخلاف في ذلك، ومداره على مولى للزبير لا يعرف، لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريزة عند البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٠).

(٢) قلت: فانه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٧).

٣٩١٣ \_ ٢٦٩٧ \_ (٥) (صحيح) وعن أبي يوسف عبدالله بن سلامٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا أَيُّها الناسُ! أَفْشُوا السلامَ، وأَطْمِمُوا الطعامَ، وصَلُّوا بالليلِ والناسُ نِيامٌ؛ تَدْخُلُوا المُجنَّةَ بِسَلام».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

٣٩١٤ ـ ٣٦٩٨ ـ ٢٦٩٨ ـ (٦) (صد لغيره) وعن عبدِالله بْنِ عَمْرِو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اعبُدوا الرحمن، وأفْشوا السلامَ، وأطْعِموا الطَّعامَ، تلْخُلُوا الجِنانَ».

رواه الترمذي وصحَّحه، وابن حبان في "صحيحه"، واللفظ له. (قال الحافظ): "وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في [٨\_ الصدقات/١٧] "إطعام الطعام" وغيره".

٣٩١٥ \_ ٣٦٩٩ \_ ٢٦٩٩ ـ (٧) (صحبح) وعن أبي شُرَيْح رضي الله عنه أنَّه قال: يا رسولَ الله! أُخْبِرُني بِشَيءِ يوجِبُ لي الجنَّةَ؟ قال: «طِيبُ الكلامِ، وبَذْلُ السَّلامِ، وإطعامُ الطَّعامِ».

رواه الطبراني، وابن حبان في «ُصحيحه» في حُديث، والحاكم ُوصحَّحه، وتقدم [قبل ثمانية(١) أحاديث]<sup>(١)</sup>.

(صحيح) وفي رواية جيدة للطبراني قال: قلتُ: يا رسولَ الله! دُلَّني على عَملٍ يُدخِلُني المَجَنَّةَ؟ قال: «إنَّ مِنْ موجِبَاتِ المَغْفِرَةِ بَذْلَ السلامِ، وحُسْنَ الكلامِ».

٣٩١٦ \_ ٢٧٠٠ \_ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «حقُّ المسلمِ على المسلمِ خَمْسٌ: ردُّ السلامِ، وعيادَةُ المريضِ، واتَّباعُ الجنائِزِ، وإجابَةُ الدعْوَةِ، وتشميتُ العاطِسِ».

رواه البخاري ومسلم وأُبو داود .

(صحيح) ولمسلم: «حقَّ المسلم على المسلم ستِّ». قيلَ: وما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «إذا لَقِيتَهُ فسلِّمْ عليه، وإذا دعاكَ فأجِبُهُ، وإذا اسْتَنْصَحَكَ فانْصَحْ لَهُ، وإذا عَطَسَ فحَمِدَ الله فشَمَّنَهُ، وإذا مَرِضَ فَعُدْهُ، وإذا ماتَ فأبَّعْهُ».

ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذه(٢).

٣٩١٧ \_ ٢٧٠١ \_ (٩) (حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَفْشُوا السلامَ كَنْ تعلوا».

رواه الطبراني بإسناد حسن(٤).

<sup>(</sup>١) أصبح بعد الدمج: قبل تسعة أحاديث. انظره برقم (٣٩٠٥-٢٦٩). [ش].

 <sup>(</sup>٢) سبق هناك بيان أن الحديث صحيح رداً على الجهلة الذين نسبوا إلى الذهبي أنّه رد على الحاكم تصحيحه وأعله! ومن تمام جهلهم أنهم هناك حسنوه بشواهده!! أما هنا فقالوا: «حسن»!!

<sup>(</sup>٣) قلت: لعله سقط من الناسخ أو الطابع عزوه لمسلم، فقد عزاه إليه فيما ياتي (٢٥\_ الجنائز/١٣).

<sup>(</sup>٤) وكذا قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ٢٤)، ونحوه قول الهيثمي (٣٠ /٨): «وإسناده جيد». وعنده كالأصل: (تعلوا). وعند الحافظ: (تسلموا)، فإن صح هذا فهو كحديث البراء المتقدم في الباب برقم (٤)، فإني لم أقف عليه في «المعجم الكبير» لأن المجلد الذي فيه أحاديث أبي الدرداء لم يطبع بعد.

بَجَرِيبٍ مِنْ تَمْرٍ، عند رجلٍ مِنَ الأنصادِ، فَمَطَلني به، فكلَّمتُ فيه رسولَ الله ﷺ، فقال: النه الله ﷺ أمرَ لي بجَريبٍ مِنْ تَمْرٍ، عند رجلٍ مِنَ الأنصادِ، فمَطَلني به، فكلَّمتُ فيه رسولَ الله ﷺ، فقال: «اغْدُ با أبا بكُور، فخُذُ له تَمْرَهُ ». فوعَدني، فانطَلقنا، فكلَّما رأى أبو بكرٍ له تَمْرَهُ ». فوعَدني، فانطَلقنا، فكلَّما رأى أبو بكرٍ رجُلاً مِنْ بعيدٍ سلَّم عليه، فقالَ أبو بكرٍ رضي الله عنه: أما ترى ما يصيبُ القومُ عليكَ مِنَ الفَضْلِ؟ لا يَسْيِقْكَ إلى السلامِ أحدٌ، فكنَّا إذا طَلَع الرجُلُ مِنْ بعيدٍ بادَرْناهُ بالسلامِ قَبْلَ أَنْ يُسلِّمَ علينا.

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وأحد إسنادي «الكبير» رواته محتج بهم في «الصحيح».

٣٩١٩ ـ ٣٧٠٣ ـ (١١) (صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنَّ أَوْلَى الناس بالله مَنْ بدأهُم بالسلام».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه. ولفظه: قيل: يا رسولَ الله! الرجُلانِ يَلْتَقيانِ أَيُّهما بِيداً بالسلامِ؟ قال: «أَوْلاهُما بالله تعالى».

٣٩٢٠ ـ ٣٧٠ ـ (١٢) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يُسَلَّمُ الراكِبُ على الماشي، والماشي على القاعِدِ، والماشِيانِ أيُّهما بدأ فهو أفْضَلُ».

رواه البزار، وابن حبان في «صحيحه»(١).

٣٩٢١ - ٣٩٢١ ـ (١٣) (حسن صحيح) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه عن النبيِّ عَلَمُ قال: «السلامُ اسْمٌ مِنْ أسماءِ الله تعالى؛ وضَعَهُ في الأرْضِ، فأفْدُوهُ بَيْنَكُم، فإنَّ الرجلَ المسلمَ إذا مَرَّ بقوم فسلَّم عليهم فَرَدُّوا عليه؛ كانَ لَهُ عليهم فَضْلُ درَجَةٍ بتَذُكيرهِ إيَّاهُم السلامَ، فإنْ لَمْ يَردُّوا عليه ردَّ عليه مَنْ هُوَ خيرٌ مِنْهُمْ، وواه البزار والطبراني، وأحد إسنادي البزار جيد قوي.

٣٩٢٢ ـ ٣٧٠٦ ـ (١٤) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: «كنَّا إذا كنَّا معَ رسول الله ﷺ فَتُفَرِّقُ بِيْنَنَا شَجَرةً، فإذا الْتَقَيْنا يُسَلِّم بغضُنا على بَعْضٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٩٢٣ ـ ٣٧٠٧ ـ (١٥) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إلى المجْلِس فَلْيُسَلِّمْ، فإذا أرادَ أنْ يقومَ فَلْيُسَلِّمْ، فليسَتِ الأولى بأحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ». رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي.

٠ \_ ١٦٢٠ \_ (٢) (؟) (؟) وزاد رزين: «ومَنْ سلَّم على قوم حينَ يقومُ عنهم، كان شريكهم فيما خاضوا مِنَ الخَيْر بعدَه (٣).

<sup>(</sup>١) فيه عنده عنعنة أبي الزبير، لكنه قد صرَّح بالتحديث عند «البزار» (٢٠٠٦)، وكذا عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٤وع٩٤)، لكن وقع عنده موقوفاً.

 <sup>(</sup>٢) كذا في أصول الشيخ، وهذه القطعة في االضميف». [ش].

<sup>(</sup>٣) قلت: وصح موقوفاً على قرة والدمعاوية، وهو في «الصحيح» في هذا الباب برقم (١٧).

٣٩٧٤ ـ ٣٩٧٨ ـ (١٦) (صلغيره) وروى أحمد من طريق ابن لهيعة عن زبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن آبيه عن رسول الله على الله على الله على مَنْ قام مِنْ على مَنْ قام مِنْ مَعْدُ مُنْ قام مِنْ مَعْدُ الله على الله الله على الل

م ٣٩٢٥ ـ ٢٧٠٩ ـ (١٧) (صحيح موقوف) وعن معاوية بن قُرَّة عن أبيه رضي الله عنه قال: يا بُنيَّ! إذا كنتَ في مجْلس ترجو خَيْرَهُ فَعجِلَتْ بكَ حاجَةٌ؛ فقُلْ: السلامُ عليكُمْ؛ فإنَّك شريكُهُم فيما يُصيبونَ في ذلك المتخلس.

رواه الطبراني موقوفاً هكذا ومرفوعاً، والموقوف أصح.

٣٩٢٦ ـ ٢٧١٠ ـ (١٨) (صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيُ ﷺ فقال: (السلامُ عليكُمْ فقال: (السلامُ عليكُمْ ورحمةُ الله وبركاتُه). فردًّ فقال: (السلامُ عليكُمْ ورحمةُ الله وبركاتُه). فردًّ فقال: (السلامُ عليكُم ورحمةُ الله وبركاتُه). فردًّ فعال: «تُلاثون».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، والبيهقي وحسنه أيضاً.

١٦٢١ \_ (٣) (ضعيف) ورواه أبو داود أيضاً من طريق أبي مرحوم \_ واسمه عبدالرحيم بن ميمون \_ عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً بنحوه، وزاد: ثم أتى آخر فقال: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته)، [فقال:] «أربعون، هكذا تكون الفضائل» (١).

٣٩٢٧ \_ ٢٧١١ \_ (١٩) (صـ لغيره) ورُوي عن سهل بن حُنيفِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ قال: (السلامُ عليكُمْ) كُتِبَتْ له عَشْرُ حسناتٍ، ومَنْ قال: (السّلامُ عليكُمْ ورحمةُ الله) كُتِبَتْ له عشرونَ حسنةً، ومَنْ قال: (السلامُ عليكُمْ ورحمةُ الله وبركاتُه) كُتِبَتْ له ثلاثونَ حسنةً».

رواه الطبراني.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رجُلاً مرَّ على رسول الله عنه: أنَّ رجُلاً مرَّ على رسول الله على وهو في مجلس فقال: (سلامٌ عليكم). فقال: «عشْرُ حسَناتِ». ثُمَّ مرَّ آخَرُ فقال: (سلامٌ عليكم ورحمةُ الله). فقال: «عشرونَ حسنةً». ثُمَّ مرَّ آخَرُ فقال: (سلامٌ عليكُمْ ورحمةُ الله وبَركاتُه)، فقال: «ثلاثونَ حسنةً». فقامَ رجُلٌ مِنَ المجلسِ ولَمْ يُسَلَّمْ؛ فقال النبيُ عَنِي: «ما أوْشَكَ ما نَسِيَ صاحِبُكُمْ. إذا جاءَ أحدُكم إلى المجَلْسِ فليُستَلِمْ، فإنْ بدا له أنْ يجْلِسَ فلْيَجْلِسْ، وإنْ قامَ فَلْيُسَلِّمْ، فليْسَتِ الأولى بأحقَّ مِنَ الآخِرَةِ».

. رواه ابن حبان في «صحيحه».

 <sup>(</sup>١) قلت: وعبدالرحيم هذا فيه لين كما قال الذهبي في «المغني»، وكذا قال الحافظ في «الفتح» (١/١١) بعد ما عزاه لأبي داود:
 «سنده ضعيف».

قلت: فالزيادة منكرة لمخالفتها لحديث عمران المشار إليه، وقال الحافظ: «سنده قوي». وأما الجهلة الثلاثة فخلطوا الصحيح بالضعيف كعادتهم في مثل هذا، فقد صدروا تخريج عمران بقولهم: «حسن، رواه...»، ولم يتكلموا على حديث عبدالرحيم!

(مَا أَوْشَكَ) أي: مَا أَسرع.

العَنزِ، ما مِنْ عاملٍ يعملُ بِخَصْلَةٍ منها رَجاءَ ثوابِها، أوْ تصديقَ موْعودِها؛ إلا أَدْخَلَهُ الله بها الجنَّة». قال العَنزِ، ما مِنْ عاملٍ يعملُ بِخَصْلَةٍ منها رَجاءَ ثوابِها، أوْ تصديقَ موْعودِها؛ إلا أَدْخَلَهُ الله بها الجنَّة». قال حسَّانُ: فعدَدْنا ما دونَ مَنيحَةِ العَنْزِ مِنْ ردِّ السلامِ، وتشميتِ العاطِسِ، وإماطَةِ الأذى عنِ الطريقِ، وتحوهِ، فما اسْتَطَعْنا أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

رواه البخاري وغيره.

(العنز): الأنثى من العنز.

٣٩٣٠ ـ ٢٧١٤ ـ (٢٢) (حسن صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَعْجَزُ الناس مَنْ عَجِزَ في الدُّعاءِ، وأَبْخَلُ الناس مَنْ بَخِلَ بالسَّلام».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال: «لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد». (قال الحافظ): «وهو إسناد جيد قوي».

٣٩٣١ ـ ٣٧١٠ ـ (٢٣) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مغفلٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَسْرَقُ الناس الذي يَسْرِقُ صلاتَهُ». قيلَ: يا رسولَ الله! وكيفَ يسرِقُ صلاتَهُ؟ قال: «لا يُتِمُّ ركوعَها ولا شُجودَها، وأَبْخَلُ الناس مَنْ بَخِلَ بالسَّلام».

رواه الطبراني بإسناد جيد. [مضى برواية معاجميه الثلاثة ٦\_ الصلاة/ ٣٤].

٣٩٣٢ ـ ٢٧١٦ ـ (٢٤) (حسن) وعن جابر رضي الله عنه: أنَّ رجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ لِفُلانِ في حائطي عِذْقاً، وإنَّه قد آذاني، وشقَّ عليَّ مكانُ عَذْقِه، فأرسلَ إليه رسولُ الله ﷺ فقال: «بِمْني عِذْقَك الذي في حائط فلانٍ». قال: لا. قال: لا. قال: لا. قال: لا. قال: لا. قال: سولُ الله ﷺ: «ما رأيْتُ الذي هو أَبْخَلَ مِنْكَ إلا الذي يَبْخَلُ بالسَّلام».

رواه أحمد والبزار، وإسناد أحمد لا بأس به (۲). (قال الحافظ): «وتقدم في [12\_الذكر/ 12] «ما يقول إذا دخل بيته» أحاديث من السلام، فأغنى عن إعادتها هنا».

٣٩٣٣ ـ ٢٧١٧ ـ (٢٥) (صحيح)وعن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ<sup>(٣)</sup>له الرجالُ قِياماً؛ فلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ».

<sup>(</sup>۱) الأصل: (ابن عمر)، وهو خطأ صححته من (البخاري ـ الهبة)، وكذلك رواه أبو داود (۱۲۸۳)، وأحمد (۲/ ۱۲۰). وحسان المذكور في الحديث هو ابن عطية كما وقع مصرّحاً به في إسناده.

المعلقون الثلاثة، وزهير بن محمد التميمي الخراساني؛ وقد ضُعّف في رواية الشاميين عنه، وهذا ليس منها، فإنه من رواية أبي عامر العقدي عنه، واسمه عبدالملك بن عمرو القيسي، وهو بصري، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٣٨٣)، وجهل ذلك المعلقون الثلاثة، وزعموا أنه «حسن بشواهده»، وكذبوا، ولكنها (سنشنة ..).

<sup>(</sup>٣). كذا الأصل، وكأنه مركب من رواية أبي داود والترمذي، فإن لفظ هذا؛ «من سره أن يتمثل. . ٥، ولفظ أبي داود: «من أحب أن يمثُلُ. . .»، أفاده الناجي وقال: «و (يمثل) يفتح الياء وإسكان الميم وضم المثلثة؛ أي: ينتصبوا. يقال: مثل يمثل مثولاً=

رواه أبو داود بإسناد صحيح، والترمذي وقال: «حديث حسن».

٣٩٣٤ \_ ١٦٢٢ \_ (٤) (ضعيف) وعن أبي أمامة الباهِليِّ رضي الله عنه قال: خرَج علينا رسولُ الله ﷺ مُتَوكَّناً على عصىّ، فقُمْنا إليه، فقال: «لا تقوموا كما تقومُ الأعاجِمُ، يعظُّم بعضُها بعضاً».

رواه أبو داود وابن ماجه، وإسناده حسن، فيه أبو غالب ـ واسمه حَزَوَّر (١)، ويقالُ: نافع. ويقال: سعيد ابن الحزوَّر ـ فيه كلام طويل ذكرته في «مختصر السنن» وغيره، والغالب عليه التوثيق، وقد صحح له الترمذي وغيره. والله أعلم.

# ٦ ـ (الترغيب في المصافحة، والترهيب من الإشارة في السلام، وما جاء في السلام على الكفار)

٣٩٣٥ \_ ٢٧١٨ \_ (١) (صـ لغيره) عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "ما مِنْ مسلمَيْنِ بَلْتَقِيانِ فيتَصافَحانِ؛ إلا غُفِرَ لهما قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقًا».

رواه أبو داود والترمذي؛ كلاهما من رواية الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

. \_ ١٦٢٣ \_ (١) (ضعيف) وفي رواية لأبي داود: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا الْتَقَى المسلمان فتصافَحا وحَمِدا الله واسْتَغْفُراهُ؛ غُفِرَ لهما».

(قال الحافظ): «وفي هذه الرواية (أبو بَلْج) بفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم، واسمه يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود<sup>(۲)</sup>، ويأتي الكلام عليه، وعلى (الأجْلَحِ) واسمه يحيى بن عبدالله أبو حُجَيَّة الكندي<sup>(۲)</sup>، وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب».

٣٩٣٦ \_ ٣٩٣٦ \_ (٢) (ضعيف جداً) وروى الطبراني عن أبي داود الأعمى \_ وهو متروك \_ قال: لَقِيَني البراءُ بنُ عازب فأخَذَ بيدي وصافَحني، وضَحِكَ في وجْهي ثمَّ قال: أتذري لِمَ أَخَذُتُ بيدِك؟ قلتُ: لا، إلا أنَّني ظننتُ أنَّك لَمْ تَفْعلُه إلا لِخَيْرٍ، فقال: إنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَني فَفَعَلَ بي ذلك، ثُمَّ قال: «تذرِي لِمَ فَعلْتُ بكَ ذلك؟» قلتُ: لا. قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ المسْلِمَيْنِ إذا التقيا وتصافَحا وضَحِكَ كُلُّ واحدٍ منهما في وجهِ صاحبِهِ، لا يفْعَلان ذلك إلا لله؛ لَمْ يَتَفرَقا حتى يُغْفَرَ لهما».

٣٩٣٧ \_ ١٦٢٥ \_ (٣) (ضعيف) وعن أنسِ رضي الله عنه عن نبيِّ الله ﷺ قال: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقيا

قهو ماثل إذا انتصب قائماً، بوزن قعد يقعد قعوداً فهو قاعد». وهذا الحديث وأكثر أحاديث الباب أخرجها البخاري في
 "الأدب المفرد».

<sup>(</sup>١) ليس لأبي غالب ذكر في سند ابن ماجه، ولفظه يختلف عن اللفظ الذي في الكتاب، وهو لأبي داود، وعلة الحديث ممن دونه، وفيه اضطراب وجهالة، كما قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٩-٥٠) وبيته في «الضعيفة» (٣٤٦)، وزعم الجهلة أنه حسن بشواهده!

 <sup>(</sup>٢) قلت: هذا صدوق ربما أخطأ، وإنما علة هذه الرواية شيخه (زيد بن أبي الشعثاء) وهو مجهول. وهو مخرج في «الضعيفة»

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا في طريق حديث «الصحيح»، وهو صدوق.

فأخذَ أحدُهما بيدِ صاحبهِ؛ إلاَّ كانَ حقًا على الله عزَّ وجلَّ أنْ يحضُرَ دعاءَهُما، ولا يُقرِّقَ بين أيديهما حتَّى يَغْفِرَ لهما».

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ، والبزار وأبو يعلى، ورواة أحمد كلهم ثقات؛ إلا ميموناً المرائي، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٣٩٣٨ ـ ٣٧١٩ ـ ٢٧١٩ ـ (٢) (حسن)وعنه قال: كانَ أَصْحابُ النبيِّ ﷺ إذا تلاقُوا تصافَحوا، وإذا قَدِموا مِنْ سَفَر تعانقوا.

رواه الطبراني (١٦)، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً.

٣٩٣٩ ـ ٢٧٢٠ ـ (٣) (صــ لغيره)وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المؤمِنَ إذا لَقِيَ المؤمِنَ فسلَّمَ عليه، وأخَذَ بيدِه فصافَحَهُ؛ تناثَرتْ خطاياهُما كما يتناثَرُ ورَقُ الشَّجَرِ».

٣٩٤٠ ـ ٣٧٢١ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَ حُذَيْفَةَ، فأرادَ أنْ يُصافحَه، فَتَنَحَّى حُذَيْفَةُ، فقال: إنِّي كُنتُ، جُنُباً. فقال: «إنَّ المسلمَ إذا صافَح أخاه تحاتَّتْ خطاياهُما كما يتَحاتُّ ورَقُ الشَّجَر».

رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت (۲).

٣٩٤١ ـ ٣٩٤١ ـ (٤) (منكر) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المسلِمَيْنِ إذا الْتَقَيا فتصافحا، وتساءَلا؛ أَنزَلَ الله بينهما مثة رحمَةٍ، تسعةً وتسعينَ لأبَشُهِما وأطْلَقِهما وجُهاً، وأبَرُّهِما وأحْسَنِهما مسألةً بأخيه».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر (٣).

(لأَبَشَّهما) أي: لأكثرِهما بشاشةً، وهي طلاقةُ الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللطف في المسألة. و (أطلقهما) أي: أكثرهما وألبلغهما طلاقة، وهي بمعنى البشاشة.

٣٩٤٢ ـ ٣٩٤٧ ـ (٥) (ضعيف جداً) ورُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه الله أحسنُهما بِشْراً لصاحِبِه، فإنَّ أحبَّهما إلى الله أحسنُهما بِشْراً لصاحِبِه، فإنَّ أحبَّهما إلى الله أحسنُهما بِشْراً لصاحِبِه، فإذا تصافحا تزلَتْ عليهما منهُ رحمةٍ، لِلْبادي مِنْهُما تسعونَ، وللمصافح عَشْرَةً».

رواه البزار(١٤).

<sup>(</sup>١) قلت: يوهم بإطلاقه أنه في «المعجم الكبير» له، وليس كذلك، فإنه إنما رواه في «الأوسط»، وهو مخرج في «الصحيحة» برقم (٢٦٤٧).

<sup>(</sup>٢) قلتُ: وقد وجدت له شاهداً من حديث حذيفة نفسه بسند جيد؛ خرجته في االصحيحة» (٥٢٦).

<sup>(</sup>٣) قلت: بيانه في «الضعيفة» (٦٥٨٥).

<sup>(</sup>٤) قلت: وقع فيه (عمر بن عمران السعدني) فلم يعرفه الهيثمي لأنه محرف (عمر بن عامر السعدي) هكذا وقع في رواية (جمع)، وهو متهم، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٨٥).

٣٩٤٣ \_ ١٦٢٨ \_ (٦) (ضعيف جداً) وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ المسلمَ إذا لَقِيَ أخاه فأخذَ بيكه؛ تحاتَّتْ عنهما ذُنوبُهما كما يَتحاتُّ الورقُ عن الشجرةِ اليابسةِ في يوم ربحٍ عاصفٍ، وإلا غُفِرَ لَهُما، ولو كانت ذنوبُهما مثلَ زَبَدِ البحر».

رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(۱)</sup>.

٣٩٤٤ ـ ١٦٢٩ ـ (٧) (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مِنْ تمامِ التحبَّةِ الأخذُ باليد».

رواه الترمذي عن رجل لم يسمُّه عنه، وقال: «حديث غريب».

ه ٣٩٤٥ ـ ٢٧٢٢ ـ (٥) (صحيح)وعن قتادة قالَ: قلتُ لأنسِ بْنِ مالكٍ رضي الله عنه: أكانَتِ المصَافَحةُ في أضحابِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: نعم.

رواه البخاري والترمذي.

٣٩٤٦ ـ ٣٩٤٦ ـ (٨) (ضعيف) وعن أيوب بن بشير العدوي عن رجُلٍ من عَنزَةَ قال: قلتُ لأبي ذَرَّ حيثُ سُيِّرَ إلى الشام: إنِّي أريد أنْ أسألك عن حديثِ مِنْ حديثِ رسولِ الله على. قال: إذَنْ أخبرُك به إلا أنْ يكونَ سِرَّ ٢٠٠. قلت: إنَّه ليس بِسِرِّ ٢٠٠، هل كانَ رسولُ الله على يصافِحُكُم إذا لقيتُموه؟ قال: «ما لقيتُه قطُّ إلا صافَحني، وبعتَ اليَّ ذاتَ يوم ولم أكُنْ في أهلي، فجئتُ فأخبِرْتُ أنَّه أرسلَ إليَّ، فأتيتُه وهو على سريره، فالتزَمني، فكانَتْ تلك أجودَ وأجودَ».

رواه أبو داود. والرجل المبهم اسمه عبدالله؛ مجهول.

٣٩٤٧ ـ ١٦٣١ ـ (٩) (ضعيف) وعن عطاء الخراساني؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تصافَحوا؛ يَذْهَبِ الغِلُّ، وتهادَوْا تحابُّوا؛ تذهب الشحناء».

رواه مالك هكذا معضلًا، وقد أسند من طرق فيها مقال(؛).

٣٩٤٨ ـ ٣٧٢٣ ـ (٦) (حسن) ورُوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنا، لا تَشبَّهُوا باليهودِ ولا بالنَّصارى، فإنَّ تسليمَ اليهودِ الإشارَةُ بالأصابعِ، وإنَّ تسليمَ النصارى [الإشارةُ] (٥) بالأكُفُّ». رواه الترمذي.

<sup>(</sup>١) كذا قال! وهو خطأ، ومثله قول الهيثمي: «... ورجاله رجال (الصحيح) غير سالم بن غيلان، وهو ثقة». وذلك لأن هذا هوالمصري، وصاحب هذا الحديث هو البصري، وهو متروك كما قال الدارقطني، وبيان ذلك في تحقيق أودعته في «الضعيفة» (٦٦٦٣).

<sup>(</sup>٢) الأصل بالشين المعجمة في الموضعين، والتصويب من أبي داود (٥٢١٤)، وهو مما فات على الثلاثة!

<sup>(</sup>٣) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٤) قلت: قد خرجت بعضها في «الضعيفة» (١٧٦٦) و «الإرواء» (٦/ ٤٧.٤٤)، وبينت فيه أن جملة «تهادوا تحابوا». أخرجها البخاري في «الأدب المفرد» وغيره بإمناد حسن.

<sup>(</sup>٥) زيادة من الترمذي (٢٦٩٦).

(حـ لغيره) والطبراني وزاد: «ولا تَقُصُّوا النَّواصي، واحْفُوا الشوارِب، واعْفُوا اللَّحي، ولا تَمْشُوا في المساجِدِ والأَسْواقِ وعليكم القُمُصُ إلا وتحتها الأزُرُ».

٣٩٤٩ ـ ٢٧٢٤ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تسليمُ الرجل بأصبَع واحدٍ يشيرُ بِها فِعْلُ اليَهودِ».

رواه أبو يعلى، ورواته رواة «الصحيح»، والطبراني ـ واللفظ له ـ..

٣٩٥٠ ـ ٣٧٧ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَبْدؤوا اليهودَ والنصارى بالسلام، وإذا لَقيتُم أحدَهم في طريقٍ، فاضْطَرُّوهُم إلى أَضْيَقِهِ».

رواه مسلم ـ واللفظ له ـ، وأبو داود والترمذي .

١ ٣٩٥ ـ ٢٧٢٦ ـ (٩) (صحيح) وعن أنسِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا سلَّم عليكُمْ أهلُ الكِتابِ؛ فقولوا: وعلَيْكُمْ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

**(Y)** 

ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا فتركناها.

### ٧- (الترهيبُ أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستاذن)

٣٩٥٢ - ٣٧٢٧ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنِ اطَّلَع في بيتِ قوم بغيرِ إذْنِهم؛ فقد حلَّ لَهُمْ أنْ يَفْقَوُوا عَيْنَه».

رواه البخاري(١) ومسلم، وأبو داود؛ إلا أنَّه قال: «فَفَقَوْوا عَيْنَه، فقد هُدِرَتْهِ.

(صحيح) وفي رواية للنسائي: أن النبي ﷺ قال: «مَنِ اطْلُع في بليْتِ قومٍ بغير إذْنِهم، فَفَقَوْوا عُيْنَه؛ فلا دِيَةَ لَه ولا قصاصَ».

٣٩٥٣ ـ ٢٧٢٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما رجلٍ كَشَفَ سِتْراً، فأدخلَ بصرَه قبل أن يؤذنَ له؛ فقد أتى حدّاً لا يحلُّ له أنْ يأتيَهُ، ولو أن رجلًا فقاً عينه لهُدِرَتْ، ولو أن رجلًا مرّ على بابٍ لا سترَ له، فرأى عورةَ أهلِهِ فلا خطيئةَ عليه، إنما الخطيئةُ على أهل المنزلِ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا ابن لهيعة. ورواه الترمذي وقال: «حديث غريب حسن<sup>(٣)</sup>، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة».

٣٩٥٤ ـ ٣٩٥١ ـ (١) (ضعيف) وعن عبادة ـ يعني ابن الصامت ـ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سَتَلُّ عِنْ الاستئذانِ في البيوتِ؟ فقال: «مَنْ دَحَلَتْ عينُه قبل أن يستأذِنَ ويسلِّمَ؛ فلا إذْنَ له، وقد عصى ربَّه».

<sup>(</sup>١) ليس هذا لفظه، وإنما هو لمسلم فقط؛ كما قال الناجي (١٩٥/ ١)، فانظر «إرواء الغليل» (رقم ـ ٢٢٨٩).

قلت: التحسين المذكور لم يرد في بعض المطبوعات من «السنن»، فلعلها كانت في نسخة المؤلف منه، وهو اللائق بحال اسناده، لأنه فيه من رواية قتيبة بن سعيد، وهو صحيح الحديث عن ابن لهيعة كما قال الذهبي، ولذلك خرجته في «الصحيحة» (٣٤٦٣).

رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة، ولم يسمع منه، ورواته ثقات.

٣٩٥٥ \_ ٣٧٧٩ \_ (٣) (صحيح)وعن أنس رضي الله عنه : أنَّ رجلاً اطَّلعَ مِنْ بعضِ حُجَر النبيِّ ﷺ، فقامَ إليه النبي ﷺ بِمشْقَصِ أوْ بمشاقِصَ، فكانِّي أنْظُرَ إليه يَخْتِلُ الرجلَ ليَطْعَنَهُ.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، ولفظه: أنَّ أعرابياً أتى بابَ النبيِّ ﷺ، فألقَم عينَه خَصاصةَ البابِ، فبصُرَ به النبيُّ ﷺ، فتوخَّاه بِحديدةٍ أوْ عودٍ لَيَفْقاْ عيْنَهُ، فلمّا أنْ أَبْصَره انْقَمَعَ، فقال له النبيُّ ﷺ: «أما إنَّكُ لو ثَبَتَّ لفَقَاْتُ عينَك».

(المِشْقَصُ): بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة وقاف مفتوحة: هو السهم له نصل عريض. وقيل: طويل. وقيل: هو النصل العريض نفسه. وقيل: الطويل. (يَخْتِلُه): بكسر التاء المثناة فوق، أي: يخدعه ويراوغه. و (خَصاصة الباب): بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين: هي الثقب فيه والشقوق، ومعناه أنّه جعل الشقَّ الذي في الباب محاذياً عينَه. (توخَّاه): بتشديد الخاء المعجمة، أي: قصده.

٣٩٥٦ ـ ٣٩٥٦ ـ (٤) (صحيح) وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه: أنَّ رجلاً اطَّلَع على رسول الله ﷺ مِنْ جُحرٍ في حُجرَةِ النبيِّ ﷺ: «لو علِمْتُ أنَّك تنظُر لَطَعَنْتُ بها رأسَهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «لو علِمْتُ أنَّك تنظُر لَطَعَنْتُ بها في عيْنِكَ، إنَّما جُعِلَ الاسْتِئذانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

٣٩٥٧ \_ ١٦٣٣ \_ (٢) (ضعيف) وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ لا يَجِلُّ لأَخِدِ أَن يَفْعَلَهُنَّ: لا يَؤُمُّ رِجُلٌ قَوْماً فيخُصَّ نفسَه بالدعاءِ دونَهم، فإنْ فَعَل فقد خانَهم، ولا ينظرُ في قعرِ بيْتٍ قبلَ أَنْ يستأذِنَ، فإنْ فعلَ فقد دخلَ، ولا يُصلِّي وهو حَقِن حتَّى يتخَفَّفَ».

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_، والترمذي \_ وحسنه \_، وابن ماجه مختصراً. ورواه أبو داود أيضاً من حديث أبي هريرة (٢).

٣٩٥٨ \_ ٢٧٣١ \_ (٥) (حسن)وعن عبدالله بن بُسر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تأتُوا المبيوتَ مِنْ أَبُوابِها، ولكنِ ائْتُوها مِنْ جَوانبها، فاسْتَأْذِنوا، فإنْ أَذِنَ لكُم فادْخُلوا، وإلا فارْجِعوا». دواه الطبراني في «الكبير» من طرق أحدها جيد (٣).

المِدْراة و (المِدْرى): شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط، وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد،
 ويستعمله من لا مشط له. كذا في «النهاية».

<sup>(</sup>٢) قلت: في هذا العزو أمران: الأول: أنه ليس فيه موضع الشاهد منه، وهو النظر في البيت. والآخر: أنه هو حديث ثوبان الذي قبله فهو حديث واحد، غاية ما فيه أن أحد رواته \_ وهو ضعيف \_ اضطرب في إسناده؛ فجعله مرة عن ثوبان، وأخرى عن أبي هريرة، كما كنت بينته في "ضعيف أبي داودة (رقم ١١و١٢)، ولذلك لم أفرق بينهما بالترقيم، بل أعطيتهما رقماً واحداً.

 <sup>(</sup>٣) قلت : ليراجع إسناده إن أمكن فإن «مسند عبدالله بن بُسر» من «المعجم الكبير» لم يطبع بعد؛ فإني أخشى أن يكون شاذاً،
 ققد أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وغيره بسند صحيح من فعله ، كما بينته في «المشكاة» (٤٦٧٣/ التحقيق الثاني).

### ٨ ـ (الترهيب من أن يستمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه)

٣٩٥٩ ـ ٢٧٣٢ ـ (١) (صحيح) عن ابن عبَّاسِ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال: "مَنْ تَحَلَّم<sup>(١)</sup> بِحُلْمِ لَمْ يَرهُ، كُلُّفَ أَنْ يعقِدَ بين شَعيرتَيْنِ، ولَنْ يَفْعَل، ومنِ اسْتَمَعَ إلى حديثِ قومٍ وهُمْ له كارِهون صُبَّ في أَذُنَيْهِ الآنُكُ يومَ القِيامَةِ، ومَنْ صَوَّرَ صورَةً عُذَّبَ، أو كُلُّفَ أَنْ يَنْفُخَ فيها الروحَ، وليسَ بنافخ».

رواه البخاري وغيره.

(الآنُك) بمد الهمزة وضم النونُ عو الرصاص المذاب.

#### ٩- (الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط)

٣٩٦٠ ـ ٣٩٦٠ ـ (١) (صحيح) عن عامر بْنِ سَعْدِ قال: كان سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ فِي إَمِلِهِ (٢)، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ، فَلْمَا رَآهُ سَعْدٌ قال: أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ هذا الراكِبِ، فَنَزَل، فقالَ لَهُ: أَنزَلْتَ فِي أَبِلِكَ وَغَنَمِكَ؛ وتركتَ الناسَ يتنازَعونَ المُلْكَ بِيْنَهُم؟! فضربَ سَعْدٌ في صَدْرِه، فقال: اسْكُتْ، سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «إنَّ الله يُجِبُّ العبدَ النَّقيَّ الغَنيَّ الخَفيَّ».

زواه مسلم

(الغني) أي: الغني النفس القنوع.

٣٩٦١ ـ ٣٧٣٤ ـ ٢٧٣٤ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رجلٌ: أيُّ الناسِ أَفْضَلُ يا رسولَ الله؟ قال: «ثُمَّ رجلٌ مُعْتزِلٌ في أَفْضَلُ يا رسولَ الله؟ قال: «ثُمَّ رجلٌ مُعْتزِلٌ في سبيل الله». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ رجلٌ مُعْتزِلٌ في شِعْبِ مِنَ الشَّعابِ يعبُدُ ربَّهُ».

وفي رواية: «يتَّقي المله، ويدَّعُ الناسَ مِنْ شُرِّهِ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما. ورواه الحاكم بإسناد على شرطهما؛ إلا أنه قال: عن النبي ﷺ أنه سئل: أيُّ المؤمنين أفضل؟ قال: «الذي يجاهد بنفسه وماله، ورجلٌ يعبدُ ربَّه في شِعْبٍ من الشَّعابِ، وقد كفى الناسَ شرَّه». [مضى ١٢\_الجهاد/ ٩].

٣٩٦٢ ـ ٣٧٣٥ ـ (٣) (صحيح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يوشِكُ أَنْ يكونَ خيرَ مالِ المسلمِ غَنَمٌ يَتَنَبَّعُ بها شَعَفَ الجِبال، ومواقعَ القَطْرِ، يَقِرُّ بدينِه مِنَ الفِتَنِ».

رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

(شُعَف الجبال) بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين: هو أعلاها ورؤوسها.

٣٩٦٣ ـ ٢٧٣٦ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة عن رسولِ الله ﷺ؛ أنَّه قال: «مِنْ خيرِ معاشِ الناس لِهم

<sup>(</sup>١) أي: من تكلف الحلم، لأن باب التفعل للتكلف، وقوله: (لم يره) جملة وقعت صفة لتحلم. وقوله: (كُلف) على صيغة المجهول؛ أي: كلف يوم القيامة، أي: يعذب يذلك، وذكر التكليف نوع من العذاب. (ولن يفعل) أي: ولن يقدر على ذلك. وقوله: (وكلف) يحتمل أن يكون عطفاً تفسيرياً لقوله: (عذب) وأنْ يكون نوعاً آخر. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) : الأصل: (بيته)، والتصحيح من «صحيح مسلم» (٨/ ٢١٤)، وأحمد أيضاً (١/ ١٦٨). وله عنده (١/ ١٧٧) طريق ألحري.

رجلٌ مُمْسِكٌ عِنانَ فرسِه في سبيلِ الله، يطيرُ على مَثْنِه، كلَّما سمعَ هَيْعَةٌ أَو فَزْعَةٌ طارَ عليه، يَبْتَغي القَتْلَ أَوِ المُوْتَ مَظَانَّةٌ ()، ورجلٌ في خُنَيْمَةٍ في رأس شَعَفَةٍ مِنْ هذه الشَّعَفِ، أو بطْنِ وادٍ مِنْ هذه الأوْدِيَةِ، يقيمُ الصلاةَ، ويؤتي الزكاةَ، ويعبدُ ربَّه حتى يأتيَهُ اليقينُ، كيسَ مِنَ الناس إلا في خَيْرٍ».

رواه مسلم. وتقدم بشرح غريبه في الجهاد. [١٢] ـ الجهاد/ ٩].

٣٩٦٤ \_ ٣٧٣٧ \_ (٥) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «ألا أُخْبِرُكُمُ بِخَيرِ الله عنهما؛ أن النبي ﷺ قال: «ألا أُخْبِرُكُمُ بِخَيرِ الله. ألا أُخْبِرُكُمُ بِاللّذي يَتْلُوهُ؟ رجُلٌ مَعْتَزِلٌ في غُنَيْمَةٍ لَهُ يُؤدِّي حقَّ الله فيها، ألا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الناس؟ رجلٌ يُسْأَلُ بالله ولا يُعْطِي».

رواه النسائي والترمذي ـ واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن غريب».

(صحيح) وابن حبان في "صحيحه" ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَج عليهم وهُمْ جلوسٌ في مَجْلِسِ لهم فقال: «ألا أُخْبِرُكم بِخَيْرِ الناسِ مَنْزِلاً؟». قالوا: بَلى يا رسولَ الله! قال: «رجُل آخِذ برأسِ فَرسِه في سبيلِ الله حتى يموتَ أو يُقْتَلَ. ألا أُخْبِرُكُمْ بالَّذي بليه؟». قُلْنا: بلى يا رسولَ الله! قال: «امْرؤُ معْتَزِلُ في شِعْبٍ؛ يقيمُ الصلاةَ، ويؤْتي الزكاةَ، ويَعْتَزِلُ شرورَ الناسِ. ألا أُخْبِرُكُم بشر الناس؟». قلنا: بلى يا رسولَ الله! قال: «الذي يُسأل بالله ولا يُعْطى».

ورواه ابن أبي الدنيا في "كتاب العزلة" من حديثه. ورواه أيضاً هو والطبراني من حديث أم مبشر الأنصارية أطول منه. [مضى ١٢ـالجهاد/٩].

٣٩٦٥ \_ ٣٧٣٨ \_ (٦) (صحيح) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ جاهدَ في سببلِ الله كان ضامِناً على الله، ومَنْ عادَ مريضاً كان ضامِناً على الله، ومَنْ دخلَ على إمامهِ يُعَزِّرُه كان ضامِناً على الله، ومَنْ جلَس في بَيْتِه لَمْ يَغْتَبْ إنْساناً كان ضامِناً على الله». [مضى هناك].

رواه أحمد والطبراني، وابن خزيمة في «صحيحه»، وابن حبان واللفظ له.

(صحيح) وعند الطبراني: «أَوْ قَعَدَ في بَيْتِه فَسَلِمَ الناسُ منه وسَلِمَ مِنَ الناسِ».

وهو عند أبي داود بنحوه، وتقدم لفظه [هناك/ ٦].

٢٧٣٩ ـ (٧) (صلفيره) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث عائشة، ولفظه: قال: «خصالٌ ستٌ ؛ ما من مسلم يموتُ في واحدة منهنّ ؛ إلا كان ضامناً على الله أن يدخلَ الجنة ، ـ فذكر منها: ـ ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين، ولا يَجُرُّ إليهم سَخَطاً ولا نقمةً».

٣٩٦٦ ـ ٣٩٦٦ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن سهل بن سعدِ الساعديُّ رضي الله عنه قال: سمعتُّ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أعْجَبَ الناسِ إليَّ؛ رجلٌ يؤمِنُ باللهِ ورسولِهِ، ويقيمُ الصلاةَ، ويؤني الزكاةَ، ويُعَمَّرُ مالَه، ويحفَظُ دينَه، ويعْتَزلُ الناسَ».

<sup>(</sup>١) انظر تفسيره ودلالته على جواز العمليات الفدائية فيما تقدم.

رواه ابن أبي الدنيا في «العزلة» ﴿ ﴿ .

٣٩٦٧ ـ ٣٧٤٠ ـ (٨) (حـ لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿طَوَبَى لِمَنْ مَلَكَ لِمَانَهُ، وَوَسِعَهُ بِيتُهُ، وَبَكَى عَلَى خطيئتِهِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وحسن إسناده (٢).

٣٩٦٨ ـ ٢٧٤١ ـ (٩) (صـ لغيره) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما النجاةُ؟ قال: «أَمْسِكْ<sup>(٣)</sup>عليكَ لِسانَكَ، ولْيُسَعْكَ بيتُكَ، وابْكِ على خطيئَتِكَ».

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي؛ كلهم من طريق عبيدالله بن زَخْر عن علي بن يزيد [عن القاسم عن أبي أمامة عنه]. وقال الترمذي: «حديث حسن».

٣٩٦٩ ـ ٣٩٦٩ ـ (مرسل وضعيف) وعن مكحول قال: قال رجُلٌ: متى قيامُ الساعَةِ يا رسولَ الله؟ قال: «ما المسؤول عنها بأغلَمَ مِنَ السائلِ، ولكنْ لها أشراطٌ، وتقارُبُ أَسُواقٍ». قالوا: يا رسولَ الله! وما تقارُبُ أَسُواقِها؟ قال: «كَسَادُها، ومَطَرُ<sup>٤٤)</sup> ولا نباتَ، وأنْ تفشُو الغيبَةُ، وتكثرَ أُولادُ البغيِ، وأنْ يُعظَّمَ ربُ المالِ، وأنْ تَعْلُو أصواتُ الفسقةِ في المساجِدِ، وأنْ يظهر أهلُ المنكرِ على أهلِ المحقِّ». قال رجُلٌ: فما تأمُرني؟ قال: «فِرَّ بدينك، وكُنْ حِلْماً مِنْ أحلاس بَيْتِكَ».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً (°). ٣٩٧٠ ـ ٢٧٤٢ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بينِ

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن بين أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن بين أيديكم فِتناً كَقِطَعِ الليلِ المظْلِمِ، يصبحُ الرجلُ فيها مؤمِناً ويُمْسي كافِراً، ويُمْسي مؤمِناً ويُصبِحُ كافِراً، القاعِدُ

<sup>(</sup>۱) قلت: أخرجه فيه (٥\_ حديث) من طريق ابن لهيعة: حدثني بكر بن سوادة عن سهل بن سعد الساعدي... وابن لهيعة ضعيف. ثم رواه في آخر الجزء الثاني من طريق هشيم عن عبدالرحمن بن يحيى عن موسى بن الأشعث، عن رجل من قريش يقال له: الحارث بن خالد، أو خالد بن الحارث قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك... قذكر الحديث. وموسى والراوي عنه لم أعرفهما.

 <sup>(</sup>٢) كذا في الأصل، وليس في «المعجمين» المذكورين التحسين المزبور، ولكنه في «الصغير» وثق رجاله، فكأن المصنف استلزم منه التحسين. والمه أعلم.

<sup>(</sup>٣) كذا في (الترمذي) طبعة حمص، وكذلك في شرحه: (العارضة)، لكن في "تحفة الأحوذي، (املك). وكذلك عزاه إليه الحافظ المزي في "تحفقه (٧/ ٣٠٨)، وتبعه النابلسي في "اللخائر، والسيوطي في "الجامع»، وهو الراجع الذي مال إليه الحافظ الناجي (ق ١٩٩٧). ويؤيده أنه وقع كذلك في "المسند» من هذه الرواية وغيرها. انظر "الصحيحة» (١٩٩٠ و ٨٩١). وحديث ابن عباس الآتي (٢٤٦٤). راجع «عزلة الخطابي».

<sup>[</sup>ووقع الملك؛ عند ابن أبي الذنيا في العزلة (١) و الرقة والبكاء (رقم ١٦٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣)، والتيمي في "العزلة الترغيب (١١٩، ١٦٨٦)، والبيهقي في "الشعب (٤/ رقم ٤٩٣٠)، والداني في "الفتن (١١٩)، بينما في "العزلة المنطابي (٣) و «الحلية (٢/ ٩): «أمسك» وفي الحلية (٨/ ١٧٥): «أن تمسك»]. [ش].

<sup>(</sup>٤) كذا الأصل، وفي (ابن أبي الدنيا): «كنادها مطر»، ولم يتبين لي المراد.

<sup>(</sup>٥) قلت: أخرجه في آخر «العزلة» (٢/٣٦) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن عبدالله بن الوليد عن مكحول، ولم أعرف (عبدالله) هذا، وفي شبوخ (المحاربي) (عبيدالله بن الوليد الوصافي)، فأظنه هو، وهو ضعيف.

فيها خيرٌ مِنَ القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ مِنَ الماشي، والماشي فيها خيرٌ مِنَ الساعي». قالوا: فما تأمُرنا؟ قال: «كونوا أخْلاسَ بيوتِكم».

رواه أبو داود. وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة في «الصحاح» وغيرها.

(الحِلْسُ): هو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القِتب. يعني الزموا بيوتكم في الفتن، كلزوم الحلس لظهر الدابة.

٣٩٧١ ـ (١١) (صحيح) وعن المقداد بن الأسود قال: أيمُ الله المعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ السعيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الفِتَنَ، إنَّ السعيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الفِتَنَ، ولَمنِ ابْتُلِيَ فصَبر فواهاً!».

رواه أبو داود.

(واهاً): كلمة معناه التلهف، وقد توضع للإعجاب بالشيء.

٣٩٧٧ \_ ٣٩٧٢ \_ (١٢) (حسن صحيح) وعن ابن عَمرو<sup>(٢)</sup> رضي الله عنهما قال: بيْنَما نحنُ حولَ رسولِ الله ﷺ إذْ ذَكَر الفِنْنَةَ فقال: ﴿إذَا رَأَيْتُم النَاسَ قد مَرِجَتْ عُهودُهم، وخَفَّتْ أماناتُهم، وكانوا هكذا ، وشبَّك بين أصابِعه. قال: فقُمْتُ إليه فقلْتُ: كيف أفْمَلُ عند ذلك جعلَني الله تبارَك وتعالى فِداك؟ قال: ﴿الْزَمْ بِيتَك، وابْكِ على نَفْسِكَ، وامْلُكْ عليكَ لِسانَكَ، وخُذْ ما تَعْرِفُ، ودَعْ ما تُنْكِرُ، وعليكَ بأمْرِ خاصَّةِ نَفْسِكَ، ودَعْ عنكَ أَمْرَ العامَّةِ».

رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن.

(مرجت) أي: فسدت. والظاهر أن معنى قوله: (خفت أماناتهم) أي: قلَّت؛ من قولهم خف القوم: أي قلّوا. والله أعلم.

٣٩٧٣ ـ ٣٩٧٣ ـ (٣) (ضعيف) وعنِ ابْنِ عُمرَ رضي الله عنهما: أنَّ عُمرَ خرجَ إلى المسجد، فوجدَ معاذاً عند قبرِ رسولِ الله ﷺ قال: «اليسيرُ مِنَ معاذاً عند قبرِ رسولِ الله ﷺ قال: «اليسيرُ مِنَ الرياءِ شركٌ، ومَنِ عادى أولياءَ الله فقد بارَزَ الله بالمحارَبَةِ، إنَّ الله يحِبُّ الأَبْرارَ الأَتقياءَ الأَخفياءَ، الذين إنْ غابوا لَمْ يُفتَقَدوا، وإنْ حَضَروا لَمْ يُعْرَفوا، قلوبُهم مصابيحُ الهدى، يَخْرُجونَ مِنْ كلِّ غبْراءَ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في «الزهد»، وقال الحاكم: «صحيح، ولا علة له». [مضى ١-الإخلاص/ ١].

٣٩٧٤ ـ ٣٩٧ ـ (٤) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناسِ زمانٌ؛ لا يَسْلَمُ لِذِى دينِه؛ إلا مَنْ هرب بدينِه مِنْ شاهِقِ إلى شاهِقٍ، وَمِنْ جُحْرٍ إلى جُحْرٍ، فإذا كان ذلك لَمْ تُنَلِ المعيشَةُ إلا بِسَخَطِ الله، فإذا كان ذلك كذلك؛ كانَ هلاكُ الرجُلِ على يَّدَي زوجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فإنْ

<sup>(</sup>١). هذا من ألفاظ القَسَم، كقولك: لعمر الله، وعهد الله.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (ابن عباس)، والتصحيح من «السنن»، راجع «الأحاديث الصحيحة» (٢٠٥).

لَمْ يَكُنْ لَهُ رَوِجَةٌ وَلَا وَلَدٌ؛ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيْ أَبُوَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبُوان؛ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَ قُراسِهُ أَو الجيرانِ». قالوا: كيفَ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «يُعَيِّرُونَه بضيقِ المعيشَةِ، فعندَ ذلك يورِدُ نفْسَه الموارِدَ التي يُهْلِكُ فيها نَفْسَهُ».

رواه البيهقي في «كتاب الزهد»(١).

٣٩٧٥ ـ ٣٩٧٨ ـ (٥) (ضعيف) وعن عمران بن حصينِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ انْقَطَعَ إلى الله؛ كَفاهُ الله كلَّ مُؤنَّةٍ، ورزَقَةُ مِنْ حيثُ لا يحتَسِبُ، ومَنِ انْقَطَعَ إلى الدنيا؛ وكَلَهُ الله إليها».

رواه الطبراني، وأبو الشيخ ابن حيان في «الثواب»، وإسناد الطبراني مقارب، [مضى ١٦- البيوع/ ١٤]، ويأتي له نظائر في «الاقتصاد» و «الحرص» [١٦- البيوع/ ١٤]، ويأتي له نظائر في «الزهد» [٢٦] إن شاء الله تعالى.

## ١٠ ـ (الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه وكظمه، وما يفعل عند الغضب)

٣٩٧٦ ـ ٣٩٧٦ ـ (١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رجلًا قالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِني؟ قال: «لا تَغْضَبْ». فردَّدَ مراراً، قال: «لا تَغْضَبْ».

رواه البخاري .

٣٩٧٧ ـ ٣٩٧٦ ـ ٢٧٤٦ ـ (٢) (صحيح) وعن حميد بن عبدالرحمن عن رجلٍ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ قَالَ: قَالَ رَجِلٌ: يا رسولَ الله عَلَيْ مَا قَالَ، فإذا الْغَضَبُ». قال: فَفَكَّرْتُ حينَ قال رسولُ الله عَلَيْ مَا قالَ، فإذا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّه.

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

٣٩٧٨ ـ ٢٧٤٧ ـ (٣) (حسن) وعن ابن عمر [و]رضي الله عنهما: أنَّه سأل رسولَ الله ﷺ: ما يُباعِدُني مِنْ غَضَبِ الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «لا تَغْضَبُ».

رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنَّه قال: «ما يَمْنَعُني».

٣٩٧٩ ـ ٣٧٤٨ ـ (٤) (صحيح) وعن جارية بن قدامة: أنَّ رجُلاً قال: يا رسولَ الله! قُلْ لَيِّي قَوْلاً، وأَقْلِلْ، لَعلَي أَعِيه؟ قال: «لا تَغْضَبْ».

رواه أحمد\_ واللفظ له \_ ورواته رواة «الصحيح»، وابن حبان في «صحيحه».

(صحيح) ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»؛ إلا أنه قال: عن الأحنف بن قيس عن عمه \_ وعمه حارية بن قدامة \_ أنه قال: يا رسول الله! قل لي قولاً ينفعني الله به، فذكره.

(صحيح) وأبو يعلى؛ إلا أنه قال: عن جارية بن قدامة: أخبرني عم أبي أنه قال للنبي ﷺ . فذكر

 <sup>(</sup>١) قلت: أخرجه (١٨٣/ ٤٣٩) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن، عن أبي هريرة. و (المبارك) هذا مدلس.
 (٢) قلت: وتقدم هناك أن فيه إبراهيم بن الأشعث من رواية أبي الشيخ والبيهقي ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني كما في «المجمع» (٣٠٣/١٠)، وقال: «وهو ضعيف...».

نحوه. ورواته أيضاً رواة «الصحيح».

- ٣٩٨، ٣٩٨ \_ ٢٧٤٩ \_ (٥) (صــ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قالَ رجلٌ لِرسولِ الله ﷺ: دُلَّني على عَملَ بُدخِلُني المجنَّة؟ قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَغْضَبْ، ولَك الجنَّةُ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح.

٣٩٨١ \_ ٣٩٨١ \_ () (ضعيف) وعن ابن المسيّبِ قال: بينَما رسولُ الله ﷺ جالِسٌ ومعه أصحابُه وقَعَ رجلٌ بأبي بكْرٍ رضي الله عنه فآذاه، فصَمَت عنه أبو بكْرٍ، ثمَّ آذاه الثانِيَة، فصَمت عنه أبو بكرٍ، ثمَّ آذاه الثالِنَة، فانْتَصَرَ أبو بكرٍ، فقامَ رسولُ الله ﷺ:

«نَزلَ ملَكٌ مِنَ السماءِ يُكَدِّبُه بِما قالَ لكَ، فلمّا انْتَصرْتَ؛ ذَهَب الملكُ وقعد الشيطانُ، فَلْم أكن الأجلِسَ إذْ وقعَ الشيطانُ».

رواه أبو داود هكذا مرسلاً، ومتصلاً من طريق محمد بن عجلان<sup>(٢)</sup> عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة بنحوه. وذكر البخاري في «تاريخه» أن المرسل أصح.

٣٩٨٢ \_ ٣٧٥٠ \_ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليسَ الشديدُ بالصُّرَعَةِ، إنَّما الشديدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَه عند الغَضَبِ»

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

(صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» مختصراً: «ليس الشديدُ مَن غَلَبَ الناسَ، إنها الشديدُ من غَلَبَ سَه».

١٦٤٠ - (٢) (ضعيف) ورواه أحمد (٣) في حديث طويل عن رجُلِ شهدَ رسولَ الله ﷺ يخطُب - ولَمْ يسمّه - وقال فيه: ثمَّ قال النبيُ ﷺ: «ما الصُّرَعَةُ؟». قال: قالوا: الصريعُ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «الصُّرَعَة كلُّ الصَّرَعَة كلُّ الصَّرَعَة : الرجُلُ الذي يغضبُ فيشتَذُ غضَبُه، ويحْمَرُ وجْهُه، ويقْشَعِرُ جِلْدُهُ؟ فَيصْرَعُ غَضَبَه».

(قال الحافظ): ((الصَّرَعة) بضم الصاد وفتح الراء: هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته. وأما (الصُّرْعة) بسكون الراء: فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد، وكل من يُكثَر عنه الشيء يقال فيه: (فُعَلة) بضم الفاء وفتح العين مثل (حُفَظة) و (خُدَعة) و (ضُعَكة) وما أشبه ذلك، فإذا سَكَّنْتَ ثانيه فعلى العكس، أي: الذي يُفْعَل به ذلك كثيراً».

<sup>(</sup>١) سقطت من الطبعة السابقة (٢/ ٥٠٥\_ الضعيف) والمنيرية (٣/ ٢٧٨)، وأثبتُها من «سنن أبي داود» (٤٨٩٦\_ ط الدعاس)، وهني مثبة في سائر الطبعات من الترغيب» و «سنن أبي داود» أيضاً. [ش].

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (غيلان)، وهو تصحيف قبيح، فإنه ليس في الكتب الستة من اسمه (محمد بن غيلان) كما قال الحافظ الناجي، وابن
 عجلان حسن الحديث، لكنه قد خالفه الليث بن سعد وغيره فأرسلوه، ولذلك رجحه البخاري.

 <sup>(</sup>٣) قلت: في إسناده (٣/٧/٥) ابن حصبة أو أبو حصبة، وهو مجهول كما في «التعجيل». وحسنه الثلاثة بشاهد صحيح من حديث أبي هريرة في «الصحيح»، ولكنه شاهد قاصر لو كانوا يعلمون.

٣٩٨٣ ـ ١٦٤١ ـ (٣) ((ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٢٧٥١ ـ (٧) (صـ لغيره)) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال: [صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ يوماً] صلاةَ العَصْرِ، ثمَّ قام خطيباً فلَمْ يَدَع شيئاً بكونُ إلى قَيَّامُ السَّاعَةِ إلا أخبرَنا به، حِفظَه مَنْ حَفِظُهُ، ونَسِيَّهُ مَنْ نَسِيَّه، [وكان فيما قال: «إن الدنيا حُلُوة خَضِرةٌ، وإنَّ<sup>(١)</sup> اللهُ مُسْتَخلفُكم فيها فناظرٌ كيف تعملون. ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء». وكان فيما قال: «ألا لا<sup>٢٧)</sup> يمنعنَّ رِجلًا هيبةُ الناس أن يقولَ بحقُّ إذا علِمُه». قال: فبكي أبو سعيدٍ وقال: وقد والله رأينا أشياءَ فهِبْنَا، وكان فيما قال: «ألا إنه يُنْصَبُ لكل غادر لواءٌ [يُوم القيامة] بقدر غَدْرتِه، ولا غَدْرَة أعظمُ من غدرةِ إمام عامةٍ يُركزُ لِواؤه

عند استه]. وكان فيما حفظناهُ يومَيْذٍ: «ألا إنَّ بني آدم خُلِقوا على طَبَقَاتٍ (شتى، فمنهم من يولَدُ مؤمناً، ويحيى مؤمناً، ويموتُ مؤمناً. ومنهم من يولدُ كافراً، ويحيى كافراً، ويموت كافراً. ومنهم من يولدُ مؤمناً، ويخيى مؤمناً، ويموت كافراً. ومنهم من يولِدُ كافراً، ويحيى كافراً، ويموتُ مؤمناً). ألا وإنَّ منهم بطيءَ الغضَبِ سريعَ الفَيْءِ، ومنهم سريعُ الغضَبِ سريعُ الفَيْءِ، فتلكَ بتلكَ. ألا وإنَّ منهم سريعَ الغضَبِ بطيءَ الفيْءِ، ألا وخيرُهم بطيءُ الغضبِ سريعُ الفَيْءِ، (ألا) وشرُّهم سريعُ الغَضَبِ بطيءُ الفَيْءِ. (ألا وإن منهم حسنَ القضاء

حسنَ الطلبِ، ومنهم سيىءُ القضاءِ حسنُ الطلب، ومنهم حسنُ القضاءِ سيىءُ الطلب، فتلك بتلك، ألا وإن منهم السبيءَ القضاء السبيءَ الطلب، ألا وخيرُهم الحسنُ القضاء الحسنُ الطلبِ، ألا وشرهم سبيءُ القضاء سيىءُ الطلب). ألا وإنَّ الغضَب جَمْرةٌ في قلْبِ ابنِ آدمَ، (أ) ما رأيتُمْ إلى حُمْرَةِ عيْنَيْهِ، وانْتِقَاخِ أوْداجِهِ، فَمَنْ أحسَّ بشيءٍ مِنْ ذلك؛ فلَيَلْصِقُ بالأرضِ». (قال: وجعلنا تلتفتُ إلى الشمس هل بقيَ منها شيءٌ؟ فقال، رسول الله ﷺ: «ألا إنه لم يبقَ من الدنيا فيما مضى منها؛ إلا كما بقي من يومنا هذا فيما مضى منه)».

رواه الترمذي وقال: «حديث حبَّسن»<sup>(٣)</sup>...

٣٩٨٤ ـ ٣٩٨١ ـ (٤) (ضعيف موقوف) وعن ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما: في قوله تعالى: ﴿ ادْفَعْ بالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال: الصبرُ عند الغضّبِ، والعفوُ عندَ الإساءةِ، فإذا فعلوا عَصَمهم الله، وخضّع لهم عَدُوّهُمْ ذكره البخاري تعليقاً<sup>(٤)</sup>.

٥٩٨٠ ـ ١٦٤٣ ـ (٥) (موضوع) وعن أبنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ مَنْ كنَّ فيه آواهُ الله في كَنفِه، وسترَ عليه بِرحمتهِ، وأدخلُهُ في محبَّتِهِ: مَنْ إذا أُعْطِيَ شكَرَ، وإذا قَدرَ غَفَر، وإذا

الأصل: "إن الدنيا خضرة حلوة، إن الله»، والتصحيح من «الترمذي». وهذه الفقرة من الحديث، من قوله: «إن الدنيا حلوة . . . إلى قوله: عند استه، لها شاهد، لذا صححتها .

<sup>· (</sup>٢) سقطت من الطبعة السابقة! [ش].

<sup>(</sup>٣) كذا قال! وهو وإن كان يعني أنه حسن لغيرم، فلا يصح ذلك على إطلاقه، لأن كثيراً من فقراته لا شاهد لها، ولذلك أوردتها

هنا، مع استدراك ما سقط من الأصل منها، وهي المشار إليها بالهلالين ( )، وتقدم بعضها من المؤلف في (٦\_ البيوع/٧)، مع بيان علته في التعليق عليه.

في القسير ﴿حم السجلة﴾ (١//٥٥\_فتح)، ووصله الطبري (٧٦/٢٤) من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس به أتم (٤) منه. وهذا سند ضعيف منقطع، علي هذا لم ير ابن عباس كما قال الحافظ في «التقريب».

### غَضِبَ فَتَر».

رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد؛ وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(١)</sup>.

٣٩٨٦ ـ ١٦٤٤ ـ (٦) (موضوع) ورُوِيَ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ دَفَعَ غَضَبَه؛ دَفَع الله عنه عذابَه، ومَنْ حَفِظَ لسانَهُ؛ ستَر الله عَوْرَتَهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٩٨٧ ـ ٢٧٥٢ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ جُرْعَةِ اعْظَمَ أَجْراً عند الله مِنْ جُرْعَةِ غَبْظٍ كظّمها عبدُ ابْتِغاءَ وجْهِ الله».

رواه ابن ماجه، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

٣٩٨٨ \_ ٣٩٨٨ \_ ٢٧٥٣ \_ (٩) (حـ لغيره) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ كَظَم غَيْظاً وهو قادِرٌ على أن يُتُفِذَهُ؛ دعاهُ الله سبحانَه على رؤوس الخلائق [يومَ القِيامَةِ ٢٠١ حتى يُخَيِّرَهُ مِنَ الحورِ العين ما شاءَ».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن ماجه؛ كلهم من طريق أبي مرحوم ـ واسمه عبدالرحيم بن ميمون ـ عن سهل بن معاذ عنه. ويأتي الكلام على سهل وأبي مرحوم إنْ شاء الله تعالى. [يعني في آخر كتابه].

٣٩٨٩ \_ ١٦٤٥ \_ (٧) (ضعيف) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا غَضِبَ أحدُكم وهو قائمٌ فلْيجلس، فإنْ ذَهَبَ عنه الغضبُ، وإلا فليضطَجعْ».

رواه أبو داود، وابن حبان في "صحيحه"؛ كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر. وقد قيل: إن أبا حرب إنما يروي عن عمه عن أبي ذر، ولا يحفظ له سماع من أبي ذرّ. وقد رواه أبو داود أيضاً عن داود وهو ابن أبي هند عن بكر<sup>(٣)</sup>؛ أن النبي على الله بعث أبا ذر بهذا الحديث. ثم قال أبو داود: "وهو أصح الحديثين"، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول. والله أعلم.

٣٩٩٠ \_ ٣٩٩٠ \_ ٢٧٥٤ \_ (١٠) (صحيح) وعن سليمان بن صُرَدِ رضي الله عنه قال: اسْتَبَّ رجلانِ عند النبيِّ فَقَال: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمةً لوْ قالَها لَذَهَب فَجعلَ أحدُهما يَفْضَبُ ويَحْمَرُ وجهه، وتنْتَفَخُ أوْداجُه، فنظر إليه النبيُّ ﷺ فقال: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمةً لوْ قالَها لذَهَب ذا عنه: (أعوذُ بالله مِنَ الشيطانِ الرَّجيم)». فقامَ إلى الرجلِ رجلٌ مِمَّنْ سمعَ النبيَّ ﷺ فقال: هل تدري ما قال رسولُ الله ﷺ آنِفاً؟ قال: لا. قال: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمةً لو قالَها لَذَهبَ ذا عنه: (أعوذُ بالله مِنَ الشيطانِ الرجيم)». فقال له الرجلُ: أمَجنوناً تراني؟

<sup>(</sup>١) كذا قال، ورده الذهبي بقوله (١/ ١٢٥): «قلت: بل واه؛ فإن عمر بن راشد الجاري قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذباً». وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٧٨).

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل وكذا من مطبوعة (عمارة)، واستدركتها من أبي داود (٤٧٧٧)، والترمذي (٢٠٢٢ و٢٤٩٠)، وابن ماجه (١٨٦٤).

<sup>(</sup>٣) هو ابن عبدالله المزني. قاله الناجي. والحديث قد خرجته في االضعيفة» (٦٦٦٤).

رواه البخاري ومسلم(١).

٣٩٩١ ـ ٣٩٩١ ـ (٨) (ضعيف) وعن معاذ بن جَبلِ رضي الله عنه قال: استبَّ رجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ: «إنَّي لأَغْلَمُ كلِمةً لو فَغَضِبَ أَحدُهما غضباً شديداً؛ حتى خبَّلَ لي أنَّ أَنْفَه يَتَمزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غضَبِه، فقال النبي ﷺ: «إنَّي لأَغْلَمُ كلِمةً لو قالَها لذَهب عنه ما يَجِدُ مِنَ الغَضَبِ». فقال: ما هي يا رسولَ الله؟ قال: «يقول: اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الشيطانِ الرَّجيم». قال: فجعَلَ معاذُ يأمُرُه، فأبى ومَجِك (٢) وجعل يزدادُ غَضَباً.

رواه أبو داود والترمذي والنسائي (٣)؛ كلهم من رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى عنه . وقال الترمذي : هذا حديث مرسل، عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين " والذي قاله الترمذي واضح ؛ فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبدالرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقيل سنة سبع عشرة وقد روى النسائي (١) هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيً بن كعب . وهذا متصل . والله أعلم .

٣٩٩٢ ـ ٣٩٩٢ ـ (٩) (ضعيف) وعن أبي وائل القاص قال: دخلنا على عروة بن محمد السعدي، فكلّمه رجُلٌ، فأغْضَبَهُ، فقامَ فتوضَّاً، فقال: حدَّثني أبي عن جدِّي عطيَّةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الغضَب مِنَ الشيطانِ، وإنَّ الشيطانَ خُلِقَ مِنَ النارِ، وإنَّما تُطفَأُ النارُ بالماءِ، فإذا غَضِبَ أحدُكم فلْيَتَوَضَّأُ». الغضب مِنَ الشيطانِ، وإنَّ الشيطانَ خُلِقَ مِنَ النارِ، وإنَّما تُطفأُ النارُ بالماءِ، فإذا غَضِبَ أحدُكم فلْيَتَوَضَّأُ». وواه أبو داود<sup>(٥)</sup>.

# ١١ ـ (الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر)

٣٩٩٣ ـ ٣٧٥٥ ـ (١) (صحبح) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقاطَعُوا، ولا تَدابَرُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَحاسَدوا، وكونوا عبادَ الله إخواناً، ولا يَجِلُّ لمسْلم أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثلاثٍ»

<sup>(</sup>١) قال الناجي: "إنما هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري أخصر منه. و (صود) مصروف غير معدول». قلت: هو عند البخاري في «بدء الخلق»، وكذلك رواه أبو داود (٤٧٨١). وقوله: (وتنتفخ أوداجه) إنما هو في رواية أخرى لمسلم. وقد صححت منه بعض الأخطاء كانت في الأصل.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (وضحك)، وكذا في مطبوعة «عمارة»، وهو تصحيف عجيب لا وجه له ولا معنى، والتصويب من «أبي داود» (٤٧٨٠) والسياق له. و (المحك): اللجاج.

قي «السنن الكبرى» (٦/١٠٤/١/١٠٤) دون قوله: «فجعل معاذ...»، وهو لأبي داود فقط دون الآخرين، ومثلهم أحمد
 (٥/ ٢٤٠ و ٢٤٤) وابن أبي شيبة (٥٤٣٥ و ٩٦٣١)، تفرد به دون الآخرين (جرير بن عبدالحميد)، فهو شاذ.

<sup>(</sup>٤) قلت: إسناده (٢٢٣) جيد، لكن راؤيه (يزيد بن زياد) وهو ابن أبي الجعد، قد خالف في إسناده الثقات المشار إليه آنفاً، فهو شاذ الإسناد، ثم إن النسائي لم يسق لفظه. لكن المرفوع من الحديث يشهد له حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه، المذكور في هذا الباب من «الصحيح» برقم (١٠)، وهو مخرج في «الروض النضير» تحت حديث ابن مسعود بمعناه (٦٣٥). ورغم إعلال المؤلف للحديث بالانقطاع، حسنه المعلقون الثلاثة (٣/ ٤٤٥)! ولو أنهم قالوا: «حسن بشواهده» كما هو

ديدنهم ــلوجدناً لهم بعض العذر، ولكنهم . . . (٥) - قلت: فيه مجهولان كما ترى بيانه في «الضعيفة» (٥٨٢)، ومع ذلك قال الثلاثة أيضاً: «حسن . . . !!

رواه مالك والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. ورواه مسلم أخصر منه (۱).

(صد لغيىره) والطبـرانـي، وزاد فيـه: «يَلْتَقِيـانِ فَيُعْرِضُ هـذا ويُعْرِضُ هـذا، وخيـرُهُــم الَّـذي يَبْـدأ بالسلام . . . »(۲٪. قال مالك<sup>(۳)</sup>: «ولا أُحْسِبُ التدابُرَ إلا الإغراضَ عنِ المسلمِ؛ يُدْبِرُ عنه بِوَجْهِهِ».

َ ٣٩٩٤ ـ ٢٧٥٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي أيوبَ رضي الله عنه؛ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لا يَجِلُّ لمسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاه فوقَ ثلاثِ ليالٍ، يَلْتَقِيانِ؛ فيُعْرِضُ هذا، ويُعْرِضُ هذا، وخيرُهما الَّذي يَبْدأُ بالسلامِ».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وأبو داود.

٣٩٩٥ ـ ٣٧٥٧ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لمسلم أَنْ يَهْجُرَ أخاه فوقَ ثلاثٍ، فَمنْ هجَر فوقَ ثلاثٍ فماتَ؛ دخلَ النارَ».

رواه أبو داود والنسائي بإسناد على شرط البخاري ومسلم.

(حـ لغيره) وفي رواية لأبي داود: قال النبي ﷺ: «لا يحلُّ لمؤمنٍ أن يهجرَ مؤمناً فوق ثلاث، فإن مرَّتْ به ثلاثُ فليلُقَه فليسلِّم عليه، فإن رَدَّ عليه السلامَ فقد اشتركا في الأجرِ، وإن لم يردِّ عليه فقد باءَ بالإثم، وخرج المسلِّمُ من الهجر».

ُ ٣٩٩٦ ـ ٢٧٥٨ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن عائشةَ رضي الله عنها؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يكونُ لمسلمِ أنْ يَهُجُرَ مسلماً فوقَ ثلاثةِ أيَّامٍ، فإذا لَقِيَهُ سلَّم عليه ثلاثَ مراتٍ؛ كلُّ ذلك لا يَرُدُّ عليه؛ فقد باءَ بإثْمِهِ». رواه أبو داود.

٣٩٩٧ - ٣٧٥٩ - (٥) (صحيح) وعن هشام بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجِلُّ لمَسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ مسلماً فَوْقَ ثلاثِ لَيالٍ، فإنَّهُما ناكِبانِ عنِ الحقِّ. ما داما على صِرامِهِما، وأوَّلُهما فَيْناً يكونُ مَبْقُهُ بَالْفَيْءِ كَفَارةً له، وإنْ سلَّم فلَمْ يَقْبَلْ ورَدَّ عليه سلامَهُ؛ ردَّتْ عليهِ الملائكةُ، وردَّ على الآخرِ الشيطانُ، فإنْ ماتا على صِرامِهما؛ لَمْ يدخُلا الجنَّة جميعاً أبداً».

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، وأبو يعلى والطبراني، وابن حبان في "صحيحه»؛ إلا أنه قال: «لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة».

ورُواه أبو بكر بن أبي شيبة؛ إلا أنَّه قال: قِال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ أَنْ يَصْطُرِما فوقَ ثلاثٍ، فإنِ اصْطَرِما فوقَ ثلاثٍ؛ لَمْ يَجْتَمِعا في الجنَّةِ أَبَداً، وأَيُّهُما بدأ صاحِبَه كُفُّرَتْ ذنوبُه، وإنْ هو سلَّم فلَمْ يَرُدَّ عليه ولَمْ يقبَلْ سلامَهُ؛ ردَّ عليه المَلكُ، ورَدَّ على ذلك الشيطانُ».

<sup>(</sup>١) قلت: لا فرق بين رواية مسلم والبخاري إلا في أنه لم يذكر الجملة الأولى، ولكنها قد ثبتت عنده (٩/٨) من طريقين عن أنس.

 <sup>(</sup>٢) قلت: هنا زيادة بلفظ: «والذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الجنة» فحذفتها لنكارتها، كما بينت في «الضعيفة» (٦٧٧٠)، ثم هي في «الأوسط» لا في «الكبير» كما يوهمه إطلاق المؤلف.

<sup>(</sup>٣) في االموطأة (٣/ ١٠٠).

٣٩٩٨ – ٢٧٦١ – (٦) (صـ لغيره) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَبحلُّ الهجرُ فوقَ ثلاثةِ أَيَّامٍ، فإنِ الْتُقَيا فسلَّمَ أحدُهما فَردَّ الآخُرُ اشْتَركا في الأُجْرِ، وإنْ لَمْ يَرُدَّ بَرِىءَ هذا مِنَ الإِثْمِ، وباءَ به الآخَرُ ـ وأحسبه قال: ـ وإنْ ماتا وهُما مُتَهاجِرانِ لا يَجْتَمِعانِ في الجنَّةِ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والحاكم، .. واللفظ له \_وقال: «صحيح الإسناد».

٣٩٩٩ ـ ٣٩٩٩ ـ ١٦٤٨ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي أيوب رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً، هجرُ المؤمنين ثلاث، فإن تكلَّما، وإلا أعرضَ الله عز وجل عنهما حتى الحكَّما، وألا أعرضَ الله عز وجل عنهما حتى الحكَّما،

رواه الطبراني، ورواته ثقات؛ إلا عبدالله بن عبدالعزيز الليثي(١).

٠٠٠٠ ـ ٢٧٦١ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن فضالة بن عبيدٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ هَجَر أخاه فوقَ ثلاثٍ فهو في النارِ ، إلا أنْ يتداركَهُ الله برَحْمَتِهِ».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح».

١٠٠١ ـ ٢٧٦٢ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي حراش حدرد بن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ النبي ﷺ يقول: «مَنْ هَجر أخاه سنَةً؛ فهو كَسَفُكِ دَمه».

رواه أبو داود والبيهقي.

٢٠٠٢ ـ ٢٧٦٣ ـ (٩) (صحيح) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيُّ ﷺ يقول: «إنَّ الشيطانَ قد يَئسَ أَنْ يَعْبُدُه المصلُّون في جزيرَةِ العربِ، ولكن في التحريشِ بَيْنَهُمْ».

رواه مسلم.

(التحريش): هو الإغراء وتغيير القلوب والتقاطع.

٢٠٦٤ - ٢٧٦٤ - (١٠) (صـ لغيره موقوف). وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لا يتهاجّرُ الرجلانِ قد دخلا في الإسلام؛ إلا خرجَ أحدُهما منه حتى يرجعَ إلى ما خرجَ منه، ورجوعهُ أن يأتيه فيسلم عليه . رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد .

4 · ٠٤ ـ ٢٧٦٥ ـ (١١) (صحيح) وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ رجلين دخلا في الإسلام فاهما. فاهتجرا؛ لكان أحدُهما خارجاً من الإسلام حتى يرجعً». يعني الظالم منهما.

رواه البزار، ورواته رواة «الصحيح» .

٤٠٠٥ ـ ٢٧٦٦ ـ (١٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُغْرَضُ الأغمالُ في كلِّ [يوم] اثْنَينِ وخميس، فيَغْفِرُ الله عزَّ وجلَّ في ذلك اليومِ لِكُلِّ امْرىءٍ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً، إلا امْرأً كانَتْ بينَهُ وبينَ أخيهِ شَحْنَاءُ فيقولُ: ارْكُولُ<sup>٢١</sup>هذَيْن حتّى يَصْطَلِحا».

<sup>(</sup>١) الحديث في «الصحيحين» وغيرهما بلفظ آخر، وهو في الكتاب الآخر «الصحيح».

<sup>(</sup>٢) الأصل هنا وفيما تقدم (٩ـ الصيام/ ١٠): (اتركوا)، وكأنه رواية بالمعنى، والتصحيح من ٩مسلم، قال الناجي (١٩٦/١٠): =

رواه مالك ومسلم ـ واللفظ له ـ. وأبو داود والترمذي وابن ماجه بنحوه .

وني رواية لمسلم: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تُفْتَح أبوابُ الجنَّةِ يومَ الاثنَيْنِ والخَميسِ، فيُغْفَرُ لِكُلِّ عبدٍ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً، إلا رجلاً كان بينَهُ وبين أخبه شَحْناءُ، فيقالُ: أنْظِروا هذَيْنِ حتّى يصْطَلِحاً، أنْظِروا هذَيْنِ حتى يَصْطَلِحا، أنْظِروا هذين حتّى يَصْطَلِحا». [مضى ٩\_الصيام/ ١٠].

١٦٤٩ - (٢) (ضعيف) ورواه الطبراني ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «تُنسَخُ دواوينُ أهلِ الأرضِ في دواوينِ أهلِ الأرضِ في السَّماءِ في كلِّ اثْنَيْنِ وخَمِيسٍ، فيُغْفَرُ لِكُلِّ مسلمٍ لا يشركُ بالله شيئاً؛ إلا رجل بينَهُ وبينَ أخيه شَخْنَاءُ». [مضى ٩ الصوم/ ١٠].

قال أبو داود: «إذا كانت الهجرة لله فليس من هذا بشيء، فإن النبي ﷺ هجر بعض نسائه أربعين يوماً، وابن عمر هجر ابناً له إلى أن مات» انتهى.

٢٠٠٦ - ١٦٥٠ - (٣) (ضعيف) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تُعْرَضُ الأعمالُ يومَ الاثنينِ والخميسِ، فَمِنْ مُسْتَغْفِرٍ فيُغْفَرُ له، ومِنْ تائبٍ فيُتابُ عليه، ويُذَرُّ<sup>(١)</sup> أهلُ الضغائنِ بضغائِنِهِم حتى يَتُوبُوا».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات. [مضى هناك].

(الضغائن) بالضاد والغين المعجمتين: هي الأحقاد.

٢٠٠٧ - ٢٧٦٧ ـ (١٣) (حسن صحيح) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «يطَّلعُ الله إلى جَميعِ خَلْقِه ليلةَ النصْفِ مِنْ شَعْبانَ، فيغْفِرُ لجِميعِ خَلْقِه إلا لِمُشْرِكٍ أو مُشاحِنٍ».

روًاه الطبراني في «الأوسط»، وابن حبان في «ُصحيحه»، والبيهقي.

٢٧٦٩ - (١٥) (صد لغيره) والبزار والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه؛
 بإسناد لا بأس به (٢).

١٩٥٨ - ١٦٥١ - (٤) (ضعبف جداً) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ فوضعَ عنه ثوبَيْه، ثُمَّ لم يَسْتَتِمُ أَن قامَ، فلَيِسَهُما، فأخَذَتْني غيرة شديدة ظَننْتُ أَنَّه يأتي بعض صُويُحِباتي، فخرجتُ أَتْبَعُه فأذْرَكْتُه بالبقيع (بقيع الغَرقَدِ) يستَغْفِرُ للمؤمنين والمؤمناتِ والشهداءِ. فقلتُ: بأبي وأمِّي! أنت في حاجةِ الدنيا! فانصرفتُ فدخلتُ حجْرتي، ولي نَفَسٌ عالٍ، ولحِقني رسولُ الله ﷺ، في حاجةِ الدنيا! فانصرفتُ فدخلتُ حجْرتي، ولي نَفَسٌ عالٍ، ولحِقني رسولُ الله ﷺ، فقال: «ما هذا النَّفَسُ يا عائشة؟». فقلتُ: بأبي وأمي! أَتَيْتَني فوضَعْتَ عنكَ ثوبيك، ثُمَّ لَمْ تَسْتَتِمْ أَن قُمْتَ

<sup>«</sup>هو بالراء الساكنة وضم الكاف والهمزة في أوله همزة وصل أي: أخروا. يقال: ركاه يركوه ركواً: إذا أخَّره». ولم يتنبه لهذا التصحيح المعلقون الثلاثة كما هي عادتهم! لا هنا ولا هناك، كما لم يستدركوا الزيادة!!

<sup>(</sup>١) كذا في الطبعة السابقة (٢/ ٢١٦- الضعيف) وصوابه: «ويُرَدُّ» كما في المنيرية (٣/ ٢٨٢) و «أوسط الطبراني» (٧/ ٢٥١ / ٢٤١٩). [ش].

<sup>(</sup>٢) - قلت: وقد أخرج هذه الأحاديث الإمام الدارقطني في «جزء النزول»، وقد استنسخت منه نسخة إعداداً لها لبتحقيقها.

فلبستهُما، فأخَذَنْني غيرة شديدة ظننتُ انك تأتي بعض صُويْجِباتي، حتى رأيْتُك بـ (البقيع) تصنعُ ما تصنعُ فقال: «يا عائشة! أكنتِ تخافينَ أنْ يحيفَ الله عليك ورسولُه؟! أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال: هذه ليلةُ النصفِ من شعبانَ، ولله فيها عُتقاءُ مِنَ النار؛ بعلدِ شعورِ غَنَم كَلْبِ (''، لا ينظُر الله فيها إلى مُشرِك، ولا إلى مشاحِن، ولا إلى مُدْمِنِ خمْرٍ». قالت: ثُمُّ وضَع عنه مشاحِن، ولا إلى مُدْمِنِ خمْرٍ». قالت: ثُمُّ وضَع عنه تُوبَيْدٍ، فقال لي: «يا عائشةً! تأذَين لي في قيامٍ هذه اللَّيْلَةِ؟». قلتُ: نعم بأبي وأمِّي! فقامَ فسجَد ليلاً طويلا، حتى ظَننتُ أنّه قد قُبِض، فقمْتُ الْتَمِسُهُ، ووضعتُ يدي على باطِنِ قدميه، فتحرَّكَ، فَفَرِختُ، وسمعتُه يقولُ في سجودِه: «أعوذ بعَفُوكَ مِنْ عِقابِكَ، وأعوذُ بِرضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وأعوذُ بِك منك، جلَّ وجهكَ، لا أُحْصي ثناءً سجودِه: «أعوذ بعَفُوكَ مِنْ عِقابِكَ، وأعودُ بِرضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وأعودُ بِك منك، جلَّ وجهكَ، لا أُحْصي ثناءً عليك، أنتَ كما أثنيتَ على تَفْسِكَ». فلمّا أصبَح ذكرتُهنَّ له، فقال: «يا عائشة! تَعلَّميهِنَّ». فقلتُ: تعم. عليك، أنتَ كما أثنيتَ على تَفْسِكَ». فلمّا أصبَح ذكرتُهنَّ له، فقال: «يا عائشة! تَعلَّميهِنَّ وعلَّميهِنَّ وعلَّميهِنَّ وعليه السلامُ علَّمنيهنَّ، وأمرني أنْ أُردِدَهُنَّ في السجودِ».

الله عزَّ وجلَّ إلى خَلْقِهِ ليلةَ النصفِ مِنْ شَعْبانَ، فيغفِرُ لعبادِه إلا اثْنَيْنِ: مشاحِنٍ، وقاتِلِ نَفْسٍ». وواه أحمد بإسناد لين. [مضى ٩- الصيام/ ٨].

٠١٠ ٤ ـ ٢٧٧٠ ـ (١٦) (صـ لغيره) وعن مكحول عن كثير بن مرة عن النبيَّ ﷺ قال: «في لَيْلَةِ النصْفِ مِنْ شعبانَ يَغْفِرُ الله عزَّ وجلَّ لأهْلِ الأرضِ؛ إلا مشرِكَ أَوْ مُشاحنٌ».

مِن شعبان يغفِر الله عز وجل لاهلِ الارضِ؛ إلا مشرِك أو مشاحن». رواه البيهقي وقال: «هذا مرسل جيد».

١ - ٢٧٧١ ـ (١٧) (صد لغيره) (قال الحافظ): ورواه الطبراني والبيهقي أيضاً عن مكحول عن أبي تعلبة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: "بطَّلعُ الله إلى عِبادهِ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شعبانَ؛ فيَغْفِرُ لِلْمؤمِنينَ، ويُمْهِلُ الكافِرينَ، ويَدعُ أَهْلَ الحِقْدِ بِحِقْدِهِم حتَّى يَدعُوهُ».
 الكافِرينَ، ويَدعُ أَهْلَ الحِقْدِ بِحِقْدِهِم حتَّى يَدعُوهُ».

قال البيهقي: «وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل حيد».

١٠١١ ـ ١٦٥٣ ـ (٦) (ضعيف) وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ مَنْ لَمْ يكُنْ فيه واحدة مِنْهُنَّ، فإنَّ الله يغفرُ له ما سِوى ذَلك لِمَنْ يشاءُ: مَنْ ماتَ لا يشرِكُ بالله شيئاً، ولمْ يكُنْ ساحراً يتَّبعُ السَّحَرَةَ، ولَمْ يخفِدْ على أخيه».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» من رواية ليث بن أبي سليم.

١٩٠٤ ـ ١٦٥٤ ـ (٧) (ضعيف) وعن العلاء بن الحارث؛ أنَّ عائشةَ رضي الله عنها قالت: قامَ رسولُ الله ﷺ مِنَ الليلِ فصلَّى، فأطالَ السجودَ حتى ظننْتُ أنَّه قد قُبِض، فلمّا رأيْتُ ذلك قُمْتُ حتَّى حرَّكْتُ إِبْهامَهُ فَتَحرَّكَ، فرجَعْتُ، فلمّا رفعَ رأسه مِنَ السجود وفَرغَ مِنْ صلاتِه قال:

<sup>(</sup>١) أي: قبيلة (كُلُب) وهي من قبائل اليمن، وإليها ينسب (دحية الكلبي) رضي الله عنه

 <sup>(</sup>۲) قلت: في االشعب، (٣/ ٣٨٣/ ٣٨٣)، وإسناده ضعيف حداً؛ فيه متروكان.

(ضعيف) «يا عائشةُ ـ أو يا حُمَيراءُ ـ! أظننْتِ أنَّ النبيَّ عَلَى قد خاسَ بِكِ؟١». قلت: لا والله يا رسولَ الله! ولكنِّي ظننتُ أنك تُبِضْتَ لطولِ سجودكَ. فقال: «أتدرين أيُّ ليلةٍ هذه؟». قلت: الله ورسولُه أعلم. قال: «هذه ليلةُ النصفِ منْ شعبانَ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يطَّلعُ على عِبادِهِ في ليلةِ النصفِ منْ شعبانَ، فيغفرُ قال المِقْدِ كما هُمْ».

رواه البيهقي أيضاً وقال: "هذا مرسل جيد". [مضى هناك]، ويحتمل أن يكون العلاء أخذه من مكحول". (قال الأزهري): "يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه: قد خاس به، يعني بالخاء المعجمة والسين المهملة".

\* ١٦٥٥ ـ ١٦٥٥ ـ (٨) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا ترتَفعُ صلاتُهم فوق رؤوسهم شبراً: رجلٌ أمَّ قوماً وهم له كارهون، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخطٌ، وأخَوان متصارمان».

رواه ابن ماجه \_ واللفظ له \_ وابن حبان في "صحيحه"؛ إلا أنه قال: «ثلاثةٌ لا يقبلُ الله لهم صلاة ...» فذكر نحوه. [مضى ٥\_الصلاة/ ٢٨].

(قال الحافظ): «ويأتي [هنا/ ٢١] في «باب الحسد» حديث أنس الطويل إن شاء الله تعالى».

#### ١٢- (الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر!)

٤٠١٤ - ٢٧٧٢ - (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قال الرجلُ الرجلُ الخيهِ: يا كافِرُ! فقد باءً بِها أحدُهما، فإنْ كانَ كما قالَ، وإلا رَجَعَتْ عليهِ».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي.

٤٠١٥ - ٢٧٧٣ - (٢) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ومَنْ دعا رجلًا بالكُفْرِ أو قال: عدوَّ الله! وليسَ كذلك؛ إلا حارَ عليهِ».

رواه البخاري، ومسلم في حديث(١).

(حارً) بالحاء المهملة والراء، أي: رجع.

٢٠١٦ ـ ٢٧٧٤ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قال لأخيه: يا كافِر! فقد باءَ بها أَحَدُهُما».

رواه البخاري.

٤٠١٧ ـ (٤) (صد لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أكْفَر رجلٌ وجلٌ ؛ إلا باءَ أحَدُهُما بِها: إنْ كان كافِراً، وإلا كَفَر بتُكْفِيرِهِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٤٠١٨ ـ ٢٧٧٦ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي قِلاَبَةَ؟ أنَّ ثابت بن الضحاك رضي الله عنه أخْبَره: أنَّه بايعَ

<sup>(</sup>١) قلت: واللفظ له، ولفظ البخاري (٦٠٤٥): «إلا ارتدت عليه»، وهو مخرج في االصحيحة، (٢٨٩١).

رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأنّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حلَف على يمين بملّة غير الإسلام كاذِبا مَتَعَمَّداً فهو كما قال، ومَنْ قتل نَفْسَهُ بشيْء عُذّب به يوم القِيامَة، وليس على رجل نذْرٌ فيما لا يَمْلِكُ، ولعنُ المؤمِنِ كَقَتْلِهِ، ومَنْ رمى مؤمناً بكُفْرٍ فهو كَقَتْلِهِ، ومَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بشيء عُذّبَ به يومَ القِيامَة».

رواه البخاري ومسلم. (صحيح) ورواه أبو داود والنسائي باختصار، والترمذي وصححه، ولفظه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليسَ على المرْءِ نذرٌ فيما لا يَمْلِكُ، ولاعِنُ المؤمِنِ كقاتِلِه، ومَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فهو كَقاتِلِه، ومَنْ قتلَ نفْسَه بشَيْءٍ عَذَّبه الله(١) بما قَتلَ به نَفْسَه بومَ القِيامَةِ». [مضى ٢١-الحدود/ ١٠].

قال الرجلُ لأخيه: يا كافِرُا فهو كفَتْلِهِ». رواه البزار، ورواته ثقات. ١٢- (الته هنب من السياب واللعن اسما لمعين آدمها كان [أه داية] أه غير هما، وبعض ما جاء في النهس

11- (الترهيب من السباب واللعن سيما لمعين، آدميا كان [أو دابة] أو غيرهما، وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك (٢٠ والبرغوث والريح (٤) والترهيب من قذف المحصنة والمملوك)
17- (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عليه قال: «المستبَّانِ ما قالا فعلى البادىء منهُما؛ حتى يَتعدَّى المظلُومُ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي. ٢٠٢١ ـ ٢٧٧٩ ـ (٢) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "سِبابُ المسلم فُسوقٌ، وقِتالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. ۲۷۸۰ ـ ۲۷۸۰ ـ (۳) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رفعه قال: «سِبابُ المسلمِ كالمُشْرِفِ على

۱۹۸۱ ـ ۲۷۸۰ ـ (۲) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رفعه قال: «سِباب المسلم قالمشرِفِ على الهَلَكَةِ».

رواه البزار بإسناد جيد. ٢٠٢٣ ــ ٢٧٨١ ــ (٤) (صحيح) وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قلتُ: يَا نَبِيَّ الله! الرجلُ يَشْتِمُني وهُوَ دوني، أَعلَيَّ مِنْ بأسِ أَنْ أَنْتَصِرَ منه؟ قال: «المسْتَبَّانِ شَيْطانانِ يتَهاتَرانِ، ويَتكاذَبانِ».!

رواه ابن حبان في «صحيحه». ٤٠٢٤ ـ ١٦٥٦ ـ (١) (ضعيف) وعن عبدالله<sup>(٥)</sup> رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ

(١) الأصل: (عُذَّب)، والصواب ما أثبتُ، وهكذا تقدم هناك، وهو مما غفل عنه الغُفَّل الثلاثة.
 (٢) حديثه في «الصحيح» [فقط].

(٣) انظر حديثه في «الضعيف» [نقط]. (٣) انظر حديثه في «الضعيف».

(٤) حديثه في «الصحيح» [فقط].
 (٥) هو ابن مسعود عند الإطلاق لشهرته؛ كما قال الناجي (١/١٩٦). ويؤيده أنه في «شعب البيهقي» (٤/ ٢٦٢/ ٥٠١٧) من =

مُسْلِمَيْنِ إلا وبينهما سِتْرٌ مِنَ الله عزَّ وجلَّ، فإذا قال أحدُهما لصاحِبِه كلمة هُجْرٍ ؛ خَرقَ سترَ الله».

رواه البيهقي هكذا مرفوعاً، وقال: «الصواب موقوف».

(الهُجْر) بضم الهاء وسكون الجيم: هو رديء الكلام وفحشه.

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». ابن حبان في «صحيحه»، والنسائى مختصراً.

(صــ لغيره) وفي رواية لابن حبَّان نحوه، وقال فيه: "وإن امْرؤٌ عيَّركَ بشَيْءٍ يَعْلَمُه فيك، فلا تُعَيِّرْهُ بشيءِ تَعْلَمُه فيه، ودَعْهُ يكونُ وبَالُه عليه، وأَجْرُه لكَ، ولا تَسُبَّنَّ شَيْئاً». قال: فما سَبَبْتُ بعدَ ذلك دابَّةً ولا إنْساناً

(السَّنَة): هي العام المقحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً، سواء أنزل غيث أو لم ينزل. (المَخِيْلَة): بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة من (الاختيال): وهو الكبر واستحقار الناس.

آ ٢٠٢٦ \_ ٢٧٨٣ \_ (٦) (صحيح) ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ مِنْ أَكْبِرِ الكبائرِ أَنْ يِلْعَنَ الرجلُ والِدَيْهِ». قيلَ: يا رسولَ الله! وكيفَ يلْعَنُ الرجلُ والديه؟ قال: "يَسَبُّ أَبا الرجلِ فَيَسَبُّ أَمَّهُ". فَيَسَبُّ أَباه، ويسَبُّ أُمَّهُ فيسُبُ أَمَّهُ".

رواه البخاري وغيره. [مضى ٢١\_ البر/٢].

٧١٠٢٧ ـ ٢٧٨٤ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا ينْبُغي لِصِدِّيقِ أَنْ يكونَ لَعَّاناً».

رواه مسلم وغيره.

(صحيح) والحاكم وصححه، ولفظه: قال: «لا يَجْتَمِعُ أَنْ تكونوا لعَّانِينَ صِدِّيقينَ».

٨٠٢٨ \_ ٢٧٨٥ \_ (٨) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: مرَّ النبيُّ ﷺ بأبي بكْرٍ وهو يلْعَنُ

طريق يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن سَلِمة، عن عبدالله مرفوعاً، وعمرو هذا ــ وهو الهمداني الكوفي ــ من الرواة عن ابن مسعود، وصرحت بذلك رواية الطبراني (١٠/ ٢٧٧ـ٢٧٧)، ويزيد هذا هو القرشي الهاشمي ــضعية ،.

بعض رقيقهِ، فالتَفَتَ إليه وقال: «لعَّانينَ وصِدَّيقينَ؟! كلا وربُّ الكعبةِ». فعَنقَ أبو بكر رضي الله عنه يومَئذٍ بعض رقيقهِ. قال: ثُمَّ جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: لا أعودُ.

زرواه البيهقي<sup>(١)</sup>

٤٠٢٩ ـ ٢٧٨٦ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يكونُ الله عَلَيْهُ: «لا يكونُ اللهَّانونَ شُفَعاءَ ولا شُهَداءَ يومَ القِيامَةِ».

رواه مسلم وأبو داود ولم يقل: «يوم القيامة».

٤٠٣٠ ـ ٢٧٨٧ ـ (١٠) (صحيح) وعن ابن عمر (٢) رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يكون المؤمنُ لعَّاناً».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٣٠١ ٤٠٣١ ـ ٢٧٨٨ ـ (١١) (صحيح) وعن جُرْمُوز الهُجَيْمِي<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أَوْصِني؟ قال: «أُوصِيكَ [أن] لا تكون لعَّاناً».

رواه الطبراني من رواية عبيد [الله] بن هوذة عن جُرْموز<sup>(٤)</sup>، وقد صححها ابن أبي حاتم، وتكلم فيها غيره، ورواته ثقات<sup>(٥)</sup>. ورواه أحمد، فأدخل بينهما رجلًا لَمْ يُسمَّ.

٣٢ عـ ٢٧٨٩ ـ (١٢) (حـ لغيره) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا

تلاعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار». رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». رووه

كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة، واحتلف في سماعه منه (۱).

«مَنْ على يمين بِملَّةٍ غيرِ الإشلامِ كاذِباً متَعَمِّداً؛ فهو كما قالَ، ومن قتلَ نفْسهُ بشَيْءٍ؛ عُذَّبَ به يومَ القِيامَةِ، وليسَ على رجلِ نَذَرٌ فيما لا يَمْلِكُ، وَلَمَنُ المؤمِنِ كَقَتْلِهِ».

(١) قلت: في «الشعب» (٤/ ٢٩٤/ ٥١٥٤)، ولقد أبعد النجعة، فقد أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤/ ٢٤٢)، وصنده صحيح.

(٢) الأصل: (ابن مسعود) والصواب ما أثبت، انظر «تخريج السنة» لابن أبي عاصم (رقم ١٠١٤)، فقد ذكرت مناك لفظ حديث

ابن مسعود ومن خرّجه من الأثمة . (٣) في الطبعة السابقة (٣/ ٢٠) والمنيرية (٣/ ٢٨٧): «جرموذ الجهني»... «من رواية عبيد بن هودة ــ بالدال المهملة ــ عن

جرموذ"، وهو خطأ، صوابه المثبت، كما في «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ٢٢٦١) و «المعجم الكبير» (١/ ١/ ٢٢٦١) و «المعجم الكبير» (١/ ٢٧١) و «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧-٧٧)، وغيره من كتب الصحابة، وما بين المعقونتين في متن الحديث منها عدا «الجرح والتعديل». [ش].

(٤) انظر الهامش السابق. [ش].

(٥) قلت: وكذا رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣/ ١/٤١).
 (٦) قلت: لكن له شاهد مرسل صحيح، حرجته مع الحديث في «الصحيحة» (٨٩٢).

رواه البخاري ومسلم. وتقدم [هنا/ ١٢].

٤٠٣٤ \_ ٢٧٩١ \_ (١٤) (صحيح) وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كنَّا إذا رأيْنا الرجُلَ يلعنُ أخاه، رأيْنا أنْ قد أتى باباً مِنَ الكبائرِ.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٠٣٥ \_ ٢٧٩٢ \_ (١٥) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن العبدَ إذا لَعَنَ شيئاً صعدتِ اللعنةُ إلى السماءِ، فتُغُلَّقُ أبوابُ السماءِ دونها، ثم تهبطُ إلى الأرض فتغلقُ أبوابُها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالاً، فإن لم تجد مساخاً رجعت إلى الذي لُعِنَ، فإن كان أهلاً، وإلا رجعتْ إلى قائلها».

رواه أبو **د**اود.

١٣٦ عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن اللَّعنةَ إذا وُجُهَتْ إلى مَنْ وُجُهَتْ إليه؛ فإنْ أصابَتْ عليه سَبيلًا، أوْ وجَدتْ فيه مَسْلكاً، وإلا قالَتْ: يا ربِّ! وُجُهتُ إلى مَنْ وُجُهَتْ إليه؛ فإنْ أصابَتْ عليه سَبيلًا، أوْ وجَدتْ فيه مَسْلكاً، وإلا قالَتْ: يا ربِّ! وُجُهتُ إلى فلانٍ فلَمْ أَجِدْ فيه مَسْلكاً، ولَمْ أَجِدْ عليه سبيلًا، فيقالُ لها: ارْجِعي مِنْ حيثُ جِئْتِ».

رواه أحمد، وفيه قصة، وإسناده جيد إنْ شاء الله تعالى.

١٩٧٧ ـ ٢٧٩٤ ـ (١٧) (صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: بينما رسولُ الله ﷺ في بعضِ أسْفارِه، وامْرأةٌ مِنَ الأنْصارِ على ناقَةٍ، فَضَجِرَتْ فلعَنتْها، فسمعَ ذلك رسولُ الله ﷺ فقال: «خُذوا ما علَيْها ودَعوها فإنَّها ملعونَةٌ!». قال عمران: فكأنِّي أراها الآن تَمْشي في الناسِ ما يَعْرِضُ لها أَحَدٌ.

رواه مسلم وغيره.

١٠٣٨ \_ ٢٧٩٥ \_ (١٨) (حـ لغبره) وعن أنس رضي الله عنه قال: سارَ رجلٌ مع النبيِّ ﷺ فلعنَ بعيرَه، فقال النبيُّ ﷺ: «يا عبدَ الله! لا تَسِرُ معنا على بَعيرِ مَلْعونِ».

رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا بإسناد جيد.

١٠٣٩ ـ ٢٧٩٦ ـ (١٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ في سفَرٍ يسيرُ، فلَعن رجلٌ ناقَةً، فقال: «أينَ صاحِبُ الناقَةِ؟». فقال الرجلُ: أنا. فقال: «أخُرْها، فقد أُجيبَ فيها».

رواه أحمد بإسناد جيد.

٤٠٤٠ ـ ٢٧٩٧ ـ (٢٠) (صحيح) وعن زيد بن خالد الجُهني رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:
 «لا تَسبُّوا الديكَ؛ فإنَّه يوقِظُ لِلصلاةِ».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «فإنَّه يَدْعُو لِلصلاةِ».

ورواه النسائي مسنداً ومرسلًا.

٤٠٤١ ـ ٢٧٩٨ ـ (٢١) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه: أنَّ ديكاً صرخَ عند رسول الله ﷺ فسبَّهُ رجلٌ، «فنهى عن سبِّ الدِّيكِ».

رواه البزار بإسناد لا بأس به، والطبراني؛ إلا أنه قال فيه: «لا تَلْعَنْهُ، ولا تَسُبَّهُ؛ فإنه يدعو إلى الصلاة». ٤٠٤٢ ـ ٢٧٩٩ ـ (٢٢) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عباسٍ رضي الله عنهما: أنَّ ديكاً صرَخ قريباً مِنْ رسولِ الله ﷺ، فقال رجلٌ: اللهمَّ الْعَنْهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «مَهُ! كلا، إنَّه يدُعو إلى الصَّلاةِ». رواه البزار، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا عباد بن منصور.

٢٠٤٣ ـ ١٦٥٧ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: كُنا عند رسولِ الله ﷺ فلدغَتْ رجلًا بُرْغُوثٌ، فلعنها، فقال النبيﷺ: «لا تلْعنْها؛ فإنهًا نبَّهتْ نبياً من الأنبياء للصلاة».

رواه أبو يعلى \_ واللفظ له \_، والبزار؛ إلا أنه قال: «لا تسبَّه؛ فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح». ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا سويد بن إبراهيم (١٠).

ورواه الطبراني في «الأوسط»، ولفظه: ذُكرت البراغيثُ عند رسول الله ﷺ فقال: «إنها توقظ للصلاة». ورواة الطبراني ثقات؛ إلا سعيد بن بشير.

١٩٥٤ ـ ١٦٥٨ ـ (٣) (موضوع) ورُوي عن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: نَزِلْنا مَنزِلاً فَاذَتْنا البراغيثُ، فَسَبَبْناها، فقال رسولُ اللهﷺ: «لا تسبُّوها فنِعْمَتِ الدابَّةُ؛ فإنَّها أَيْقَظَتُكُم لِذِكْرِ الله».

رواه الطبراني في «الأوسط».

م ٢٠٤ ـ ٢٨٠٠ ـ (٣٣) (صحيح) وعن ابْنِ عبَّاس رضيَ الله عنهما: أنَّ رجلًا لعنَ الريحَ عند رسولِ الله ﷺ، فقال: «لا تلْعَنِ الريحَ؛ فإنَّها مأهورَةٌ، مَنْ لَعنَ شيئنًا ليسَ له بأهْلٍ؛ رجعَتِ اللعْنَةُ عليهِ».

رواه أبو داود والترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر». (قال الحافظ): «وبشر هذا ثقة، احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، ولا أعلم فيه حداً»

السبع النبي على قال: «الجُتَنِبوا السبع الموبِقاتِ». قالوا: يا رسولَ الله! وما هُنَّ؟ قال: «المُتَنِبوا السبع الموبِقاتِ». قالوا: يا رسولَ الله! وما هُنَّ؟ قال: «الشركُ بالله، والسِّحرُ، وقتلُ النفسِ التي حرَّمَ الله إلا بالحقِّ، وأكْلُ الرَّبا، وأكْلُ مالِ اليَتيمِ، والتَولِّي يومَ الزخفِ، وقذفُ المحْصَناتِ الغافِلاتِ المؤمِنَاتِ». والمَوادِد المهاد/ ١١].

٤٠٤٧ ـ وفي كتاب النبي علم الذي كتبه إلى أهل اليمن قال: «وإنَّ أكبرَ الكباثرِ عندَ الله يوم القِيامَةِ: الإشراكُ بالله، وقتلُ النفسِ المؤمِنَة بغيرِ الحقَّ، والفرارُ في سبيلِ الله يومَ الزخْفِ، وعقوقُ الوالدينِ، ورميُ المحصَنَةِ، وتعلَّمُ السِّحْرِ» الحديث.

رواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده. [مضى هناك].

الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ ذُكُر امراً بشَيْءٍ لَبُ الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ ذُكُر امراً بشَيْءٍ لِسَلَ فيهِ لِيُعيبَهُ بِهِ؛ حَبَسَهُ الله في نارِ جهنَّم؛ حتى يأتيَ بنَفاد ما قال فيه».

<sup>(</sup>١) قلت: ومن طريقه رواه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» (١٢٣٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٩٤/٢) من طريق سعيد بن بشير.

رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(١)</sup>. ويأتي هو وغيره في «الغيبة» إن شاء الله [هنا/ ١٩].

٩٠٤٩ ـ ٢٨٠٢ ـ (٢٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَذَف مَمْلُوكَهُ بالزنا يُقام عليه الحدُّ يومَ القيامَةِ؛ إلاَّ أنْ يكونَ كما قالَ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي، وتقدم لفظه في «الشفقة» [٢٠-القضاء/ ١٠].

بطَعامٍ، فأَبْطأَتِ الجارِيَةُ، فقالت: ألا تستعجلي يا زانيةُ افقال عَمْرٌو: سبحانَ الله! لقد قلتِ عظيماً! هل اطلَعْتِ منها على زناً؟ قالت: لا والله. فقالَ: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "أَيُّما عبْدِ أوِ امْرأَةٍ قال، أو قالتُ لوليدتِها: يا زانيةُ! ولَمْ تطلَعْ منها على زناً؛ جَلَدَتْها وليدتُها يومَ القِيامَةِ، لأنَّه لا حدَّ لَهُنَّ في الدنيا».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "كيف وعبدالملك بن هارون متروك متهم<sup>(۲)</sup>". وتقدم في «الشفقة» [۲۰\_القضاء/ ۱۰] أحاديث من هذا الباب لم نُعِدْها هنا.

#### ١٤ (الترهيب من سب الدهر)

١٠٥١ ـ ٢٨٠٣ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تعالى: يَسبُّ بنو آدم الدهرَ، وأنا الدَّهْرُ، بِيَدي الليلُ والنَّهارُ».

وفي رواية : «أُقَلِّبُ لَيْلَةُ ونَهارَهُ، وإذا شنتُ قَبَضْتُهُما».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

وفي رواية لمسلم: «لا يَسُبُّ أحدُكم الدهرَ؛ فإن الله هو الدَّهْرُ».

(صحيح) وفي رواية للبخاري: «لا تُسَمُّوا العِنْبَ الكرْمَ، ولا تقولوا: خَيْبَةَ الدَّهْرِ؛ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ».

٢٠٥٢ ـ ٢٨٠٤ ـ (٢) (صحيح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: يؤذيني ابْنُ آدَم؛ يقول: يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ! فلا يَقُلْ أحدُكم: يا خَيْبَةَ الدهْرِ؛ فإنِّي أنا الدهْرُ، أَقَلَبُ ليلَهُ ونهارَهُ.

رواه أبو داود، والحاكم (٣) وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(صحيح) ورواه مالك مختصراً؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَقُلُ أحدُكم يا خَيْبَةَ اللهْرِ؛ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ».

(صد لغيره) وفي رواية للحاكم: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: استقرضتُ عبدي فلم يُقْرضُني، وشتمني عبدي وهو لا يدري، يقول<sup>(١)</sup>: وادهراه! وأنا الدهر».

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه ضعيف وغيره كما تقدم في (٢٠ القضاء/ ٨)، ويأتي آخر (١٩ ـ باب).

<sup>(</sup>٢) وقال الذهبي (٤/ ٣٧٠): «قلت: بل عبدالملك [يعني بن هارون بن عنترة] متروك باتفاق، بل قبل فيه: دجال».

<sup>(</sup>٣) قلت: لم يروه بهذا التمام إلا الحاكم وزاد: "وإذا شّنت قبضتهما". ثم إن في هذا التخريج من المؤلف رحمه الله قصوراً وأوهاماً، أهمها أن الحديث رواه مسلم بلفظ الحاكم وزيادته كما بينته في «الصحيحة» (٥٢٣)، ولم يتنبه لهذا الحافظ الناجى، بله المقلدة الثلاثة.

<sup>(</sup>٤) في الطبعة السابقة (٣/ ٢٦): «ما يقول»، والصواب حذف (ما)، كما في المنبرية (٣/ ٢٩٠) و «المستدرك» (١/ ١٨ ٤ و٢/ ٤٥٣). [ش].

قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"(١).

(حسن) ورواه البيهقي. ولفظه: قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْر، قال الله عزَّ وجلَّ أنا الدَّهْرُ، الأَيَّامَ واللَّيالِي أُجَدِّدُها وأَبْلِيها، وآتي بِمُلوكِ بَعْدَ مُلوكِ».

(قال الحافظ): "ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا نزلت بأحدهم نازلة، وأصابته مصيبة أو مكروه يسبّ الدهر؛ اعتقاداً منهم أن الذي أصابه فعلُ الدهر، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء وتقول: مُطِرنا بنوء كذا، اعتقاداً أن ذلك فعلُ الأنواء، فكان هذا كاللعن للفاعل، ولا فاعل لكل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء وفاعله، فنهاهم النبي على عن ذلك. وكان ابن داود(٢) ينكر رواية أهل الحديث: "وأنا الدهرُ" بضم الراء ويقول: لو كان كذلك كان (الدهر) اسماً من أسماء الله عز وجل، وكان يرويه: "وأنا الدهر أقلب الليل والنهار، ورجع هذا والنهار» بفتح راء الدهر على الظرف؛ معناه: أنا طولَ الدهر والزمان، أقلب الليل والنهار. ورجع هذا بعضهم، ورواية من قال: "فإن(٣) الله هو الدهر». يرد هذا، والجمهور على ضم الراء. والله أعلم».

## ١٥ ـ (الترهيب من ترويغ المسلم، ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جادا أو مازحا)

١٠٥٣ - ٢٨٠٥ - (١) (صحيح) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدَّثنا أصحابُ محمَّد ﷺ: أنَّهم كانوا يسيرون معَ النبيِّ ﷺ، فنامَ رجلٌ منهم، فانطلقَ بعضُهم إلى حَبْلٍ معه فأخَذَهُ، فَفَرَعَ، فقالُ رسولُ الله ﷺ: «لا يحلُّ لمسلم أنْ يُرَوَّعَ مسْلِماً».

رواه أبو داود. (٢) (حسن صحيح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: كنَّا معَ رسولِ الله

ﷺ في مسيرٍ، فَخَفَقَ رجلٌ على راحِلَتِهِ، فأخذَ رجلٌ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِه، فانْتَبه الرجلُ فَفَرْعَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لرجلِ أَنْ يُرَوِّعَ مسْلِماً»

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

١ - ٢٨٠٧ - (٣) (صد لغيره) ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصراً: «لا يَجِلُّ لمسلم أو مؤمِّن أنْ
 يُرَوِّعَ مسْلِماً».

(خَفَقَ) الرجل: إذا نَعسُ (٤).

**(Y)** 

٥٠٥٥ ـ ٢٨٠٨ ـ (٤) (حسن) وعن عبدالله بن السائب بن يزيدَ عن أبيه عن جده رضي الله عنه؛ أنَّه

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه عنعنة محمد بن إسحاق، ولم يحتج به مسلم، وإنما روى له متابعة، وبالعنعنة رواه أحمد أيضاً وغيره أوهو

مخرج في «الصحيحة» (٣٤٧٧) بمتابعة إبراهيم بن طهمان لابن إسحاق، ولهذا صححته. قلت: أبو بكر محمد بن داود الظاهري مشهور هو وأبوه رضي الله عنهما. كذا في «العجالة» (١٩٦/ ٢).

<sup>(</sup>٣) في الطبعة السابقة (٣/ ٦٦) والمتيرية (٣/ ٩٠): «لا، فإن»، والصواب حذف (لا) إذ لم ترد رواية هكذا، وحذفت في سائر طبعات الكتاب. [ش].

٤) هذا تبجرّز في العبارة، والذي قاله الجوهري وغيره من أهل اللغة: «(خفق الرجل): إذا حرك رأسه وهو ناعس». ذكره

سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يأخُذَنَّ أحدُكم متّاعَ أخيهِ لاعِباً ولا جادّاً».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

وهو يَمْزَحُ، فلُكِر ذلك لرسولِ الله ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تُرَوِّعوا المسلم؛ فإنَّ روحةَ المسلمِ ظُلْمٌ عظيمٌ».

رواه البزار والطبراني وأبو الشيخ ابن حيان في «كتاب التوبيخ».

١٠٥٧ عنه الله عنه قال: كنّا جلوساً مع رسولِ الله ﷺ، فقام رجُلٌ ونسِيَ نَعْلَيْه، فأخَذَهُما رجُلٌ فوضَعَهُما تحتّهُ، فرجَع الرَّجُلُ فقال: نَعليَّ. جلوساً مع رسولِ الله ﷺ، فقام رجُلٌ ونسِيَ نَعْلَيْه، فأخَذَهُما رجُلٌ فوضَعَهُما تحتّهُ، فرجَع الرَّجُلُ فقال: نَعليَّ. فقال القومُ: ما رأيناهُما، فقال [رجل [<sup>(۱)</sup>: هُوَذِه. فقال: «فكيفَ بِرَوْعَةِ المؤمِنِ؟ ا». فقال: يا رسول الله! إنّما صنَعْتُه لاعِباً. فقال: «فكيفَ بِرَوْعَةِ المؤمِنِ؟ ا (مرَّتينِ أو ثَلاثاً) ».

رواه الطبراني.

١٠٥٨ ـ ١٦٦٣ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أخافَ مؤمِناً؛ كان حقاً على الله أنْ لا يؤمِّنهُ مِنْ أفْزاعِ يومِ القِيامَةِ».

رواه الطبراني.

٩ ٠ ٠ ٤ ـ ١٦٦٤ ـ (٤) (ضعيف) ورُويَ عن عبدِالله بنِ عَمْرِو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نظر إلى مسلم نظرةً يُخيفُه فيها بغير حَقٌّ؛ أخافَه الله يومَ القِيامَةِ».

رواه الطبراني.

• - ١٦٦٥ - (٥) (؟)(٢) ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة.

٢٠٦٠ ـ ٢٨٠٩ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ عن رسولِ الله ﷺ قال: «لا يُشِرُ أحدُكم إلى أخيه بالسُّلاح؛ فإنَّه لا يَدْري لعلَّ الشيطانَ يَنْزِع في يَدِه فيَقَعَ في حُفْرَةٍ مِنَ النارِ».

رواه البخاري ومسلم.

(يَنْزع) بالعين المهملة وكسر المزاي؛ أي: يرمي، وروي بالمعجمة مع فتح المزاي، ومعناه أيضاً يرمي ويفسد، وأصل النزع الطعن والفساد.

٢٠٦١ ـ ٢٨١٠ ـ (٦) (صحيح) وعنه قال: قال أبو القاسم ﷺ: "مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخيهِ بِحَديدَةٍ؛ فَإِنَّ الملائكة تَلْعَنهُ حتى يَنْتَهِيَ، وإِنْ كان أخاه لأبيهِ وأُمَّهِ».

رواه مسلم.

١٠٦٢ ـ ٢٨١١ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تواجهَ المسلمان بسَيْفَيْهِما، فالقاتِلُ والمقْتولُ في النارِ».

<sup>(</sup>١) زيادة من المعجم الطبراني (٢٢/ ٣٩٥)، وفيه حسين بن عبدالله الهاشمي، وهو ضعيف.

<sup>(</sup>Y) كذا في «الضعيف» دون حكم. [ش].

وفي رواية: «إذا المسلمانِ حَمَّل أحدُهما على أخيه السلاح؛ فهُما على حَرْفِ جَهنَّم، فإذا قَتَل أحدُهُما صاحِبَه؛ دخَلاها جَميعاً». قال: فقلُنا: \_ أو قبلَ: \_ يا رسولَ الله! هذا القاتلُ، فما بالُ المقتولِ؟ قال: «إنَّه قدْ أرادَ قَتْلَ صاحبه».

رواه البخاري ومسلم.

(سببابُ الله ﷺ: «سببابُ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سببابُ المؤمن فُسوقٌ، وقتالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. والأحاديث من هذا النوع كثيرة تقدم بعضها.

#### ١٦ (الترغيب في الإضلاح بين الناس)

الناس عليه صَدَقةٌ كلَّ يوم تَطْلُعُ فيه الشمسُ، يَعْدِلُ بِينَ الاثْنَيْنِ صِدقَةٌ، ويعينُ الرجُلَ في دابَّتِه فَيَحْمِلُه عليها، أو يَرْفَغُ له عليها متَاعَهُ صِدقةٌ، والكلِمَةُ الطيبَةُ صَدقةٌ، ويكلِّ خُطْوَةٍ يَمْشيها إلى الصلاةِ صَدَقةٌ، ويُميطُ الاذَى عنِ الطريق صَدَقةٌ،

رواه البخاري ومسلم.

(يعدل بين الاثنين) أي: يصلح بينهما بالعدل.

١٠٦٥ ـ ٢٨١٤ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُخْبِرُكم بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصيامِ والصلاةِ والصدَقةِ؟». قالوا: بلى؟ قال: «إصْلاحُ ذاتِ البَيْنِ؛ فإنَّ فسادَ ذاتِ البَيْنِ هِيَ الحالقَةُ».

رواه أبو داود والترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث صحيح».

(حـ لغيره) قال: ويروى عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «هي الحالقةُ، لا أقولُ تحلقُ الشعرَ، ولكنْ تحلقُ الدينَ» انتهى(١).

٢٨١٦ ــ ٢٨١٥ ــ (٣) (صحيح) وعن أم كلئوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْطٍ رضي الله عنها؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بينَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ».

وفي رواية: «ليسَ بالكاذِبِ مَنْ أصلحَ بينَ الناسِ فقالَ خيراً، أَوْ نَمَى خَيْراً». رواه أبو داود (٢٠). (قال الحافظ): «يقال: (نميت الحديث) بتخفيف الميم: إذا بلَّغته بخير على وجه الإصلاح، وبتشديدها، إذا كان على وجه إفساد ذات البين. ذكر ذلك أبو عبيد وابن قتيبة والأصمعي والجوهري وغيرهم».

<sup>(</sup>١) - وصله الترمذي وغيره عن الزبير، وقيل: (ابن الزبير)، وقد مضى في الكتاب بروأية البزار (٥\_باب).

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي: «هذا عجيب! فقد رواه بنحو هذا اللفظ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». قلت: وهو مخرج في
 «الصحيحة» (٥٤٥) بزيادة في التخريج والتحقيق.

١٠٦٧ ـ ٢٨١٦ ـ (٤) (حسن) ورُوي عن أبي هريوة رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «ما عُمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الصلاةِ، وصَلاحِ ذاتِ البَيْنِ، وخُلُقِ جائزِ بَيْنَ المسْلِمينَ».

رواه الأصبهاني<sup>(١)</sup>.

٤٠٦٨ \_ (٥) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ:
 «أَفْضَلُ الصدقَةِ إصْلاحُ ذاتِ البَيْن».

رواه الطبراني والبزار، وفي إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء المتقدم.

٢٠٦٩ ـ ٢٨١٨ ـ (٦) (حـ لغيره) وروي عن أنس رضي الله عنه: أنّ النبي ﷺ قال لأبي أيوبَ: «ألا أدلُك على تجارةٍ؟». قال: بلي. قال: «صِلْ بين الناسِ إذا تفاسدوا، وقرّب بينهم إذا تباعدوا».

رواه البزار .

٢٨١٩ ـ (٧) (حد لغيره) والطبراني، وعنده (٢): «ألا أدلَّك على عملٍ يرضاه الله فررسوله؟». قال: بلي. . . فذكره.

٢٨٢٠ - (٨) (حـ لغيره) ورواه الطبراني أيضاً والأصبهاني عن أبي أيوب قال: قال لي رسولُ الله ويشا أبا أبيوب! ألا أدُلُكَ على صدَقةٍ بُحِبُها الله ورسولُه؟ تُصْلِحُ بينَ الناسِ إذا تَباغَضُوا وتفاسَدوا». لفظ الطبراني.

وَلفظ الأصبهاني: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أَدُلُكَ على صدَقَةٍ بحِبُّ الله مَوْضِعَهَا؟». قال: قلتُ: بلى بأبي أنتَ وأمّي! قال: «تُصْلِحُ بينَ الناسِ؛ فإنَّها صدقَةٌ يُحِبُّ الله موضِعَها».

ُ ٤٠٧٠ أَ ـ ١٦٦٦ ـ (١) (منكر جداً) ورُويَ عَنْ أنس بْنِ مالك رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «من أَصْلَح بينَ الناسِ؛ أَصْلَحَ الله أَمْرَه، وأعطاهُ بكلِّ كلمَةٍ تكلَّم بها عِنْنَ رقَيَةٍ، ورجَعَ مغفوراً له ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِهِ».

روًاه الأصبهاني، وهو حديث غريب جداً.

١٧ ـ (الترهيب من أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عنده)

١٩٧١ ـ ١٦٦٧ ـ (١) (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ عَلَيْ قال: "عِفُّوا عنْ فِساءِ الناسِ؛ تَعِفَّ نساؤكم، وبِرُّوا آباءَكم؛ تَبَرَّكُم أبناؤكم، ومَنْ أتاهُ أخوه مُتَنَصَّلًا؛ فلْيَقْبَلْ ذلك، مُحِقًا كان أو مُبْطِلًا؛ فإنْ لم يَفْعَلُ؛ لم يَرِدْ عليَّ الحوضَ».

رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه. وقال: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "بل

<sup>(</sup>٢) ظاهر كلامه أنه عنده من حديث أنس، وليس كذلك، وإنما هو في «المعجم الكبير» (٨/٣٠٧/٩٩٩) من حديث أبي أمامة، وفيه من لا يعرف، ولفظه: «تصلح» مكان: «صِلْ».

<sup>(</sup>٣) قلت: له خمسة طرق أحدها مرسل صحيح، خرجتها في «الصحيحة» (٢٦٤٤).

سويد هذا هو ابن عبدالعزيز، واهِ». [مضى ٢٢\_ البر/ ١].

· \_ ١٦٦٨ ـ (٢) (ضعيف جداً) وروى الطبراني وغيره صدره، دون قوله: «ومن أتاه أخوه» إلى آخره من حديث ابن عمر بإسناد حسن (١).

المسلم فلَمْ يَقْبَلُ منه؛ كانَ عليه ما على صاحبِ مَكْسِ».
وماه أو داه د في «المراسط» مليه ماجه استادين حيدين (٢) والا أنَّه قال: «كان عليه مثا خَطرَ

رواه أبو داود في «المراسيل»، وابن ماجه بإسنادين جيدين(٢)؛ إلا أنَّه قال: «كان عليه مثلُ خَطيئةِ صاحب مك...».

ضاحبِ مَكس».

• ـ ١٦٧٠ ـ (٤) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث جابر بن عبدالله، ولفظه: قال: «مَنِ اعْتَذَرَ إلى أخيه فلَمْ يَقْبلُ عُذرَهُ؛ كان عليه مِثْلُ خطيثةِ صاحِبِ مَكْسٍ». قال أبو الزبير: و (المكّاس):

وفي رواية: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن تُنْصُّلَ إليْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ؛ لَمْ يَرِدْ عليَّ المحوضَ».

(قال الحافظ): «رُوي عن جماعة من الصحابة؛ وحديث جودان أصح، وجودان مختلف في صحبته،

ولم ينسب». ١٦٧٦ ـ ١٦٧١ ـ (٥) (موضوع) وروي عن عائشةَ رضي الله عنها عن رسولِ الله ﷺ قال: «عِفُوا؛ تَعَفَّ

نساؤكم، وبِرُّوا آباءَكُم؛ تَبَرَّكُم أبناؤكم، ومَنِ اعْتَذَر إلى أخيه المسلمِ فَلَمْ يَقْبَلُ عُذْرَهُ؛ لَمْ يَرِدْ عليَّ الْحَوْضَ».
رواه الطبراني في «الأوسط»(٣)

رواه الطبراني في «الأوسط»(٢٪ ٤٠٧٤ ــ ١٦٧٧ ــ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلا أُنْبَّكُمُ بِشرارِكُم؟». قالوا: بلى إنْ شنتَ يا رسولَ الله! قال: ﴿ إِنَّ شِرارَكُمُ الَّذِي يَنْزِلُ وحْدَه، ويَجْلِلُ عَبْدَه،

ويَمْنَعُ رِفْدَهُ. أَفَلا أَبْتُكُمْ بِشَرٌ مِنْ ذَلك؟». قالوا: بلى إنْ شئتَ يا رسولَ الله! قال: «مَنْ يَبَغُضُ الناسَ ويَبْغُضُونَهُ». قال: «أفلا أُنْبَكُم بِشَرٌ مِنْ ذلك؟». قالوا: بلى إنْ شئتَ يا رسولَ الله! قال: «الذين لا يُقبِلونَ عَثْرةٌ» ولا يَغْفِرونَ ذَنباً». قال: «أفلا أُنْبَكُم بشَرٌ مِنْ ذلك؟». قالوا: بلى يا رسولَ الله! قال: «مَنْ لا يُقبِلونَ عَثْرةٌ» ولا يَغْفِرونَ ذَنباً». قال: «أفلا أُنْبَكُم بشَرٌ مِنْ ذلك؟». قالوا: بلى يا رسولَ الله! قال: «مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ» ولا يَغْفِرونَ ذَنباً».

رواه الطبراني وغيره.

(٣) قلت في إسناده (٧/ ١٦٠ / ٦٢٩١) خالد بن يزيد العمري ـ وهو كذاب ـ، عن عبدالملك بن يحيى بن الزبير، وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان (٧/ ٩٠).

 <sup>(</sup>١) كذا قال، وفيه متهم كما سبق بيانه في التعليق عليه هناك.
 (٢) كذا قال! وإنما أخرجه بإسناد واحد، وفيه عنهنة ابن جريج،

 <sup>(</sup>٢) كذا قال ا وإنما أخرجه بإسناد واحد، وفيه عنجة ابن جريج، و (جَوْدان) مجهول، وهو مخرج في «غاية المرام» (ص ٢٣٦)
 و «الضعيفة» (٦٦٦٥). وقول المعلقين الثلاثة: «حسن مرسل» من تقليدهم وجهلهم بهذا العلم.

#### ١٨ (الترهيب من النميمة)

الله ﷺ: «لا يَذْخُلُ الجنّة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَذْخُلُ الجنّة نَمَّامٌ ـ وفي رواية: قَتَاتٌ ـ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي.

(قال الحافظ): «(القتّاتُ) و (النمّامُ) بمعنى واحد. وقيل: (النمام): الذي يكون مع جماعة يتحدَّثون حديثاً فيَنِمُ عليهم. و (القتات): الذي يتسمع عليهم، وهم لا يعلمون، ثم يَنِمُ».

٢٠٠٧٦ ـ ٢٨٢٢ ـ (٢) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بقبرينِ يُعَذَّبانِ، فقالَ: «إنَّهما يُعَذَّبانِ، وما يُعَذَّبانِ في كبيرٍ، بلى إنَّه كَبيرٌ، أمَّا أَحَدُهما فكانَ يَمْشي بالنَّميمَةِ، وأما الآخَرُ فكانَ لا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ . . . الحديث .

رواه البخاري ــ واللفظ له ــ، ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» بنحوه. [مضى لفظه ٤ــ الطهارة/ ٤].

٧٧٠ ٤ - ١٦٧٣ - (١) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: مرَّ النبيُّ ﷺ في يوم شديد الحرِّ نحو (بقيع الغَرْقَدِ)، قال: فكانَ الناسُ يمشون خَلْفَهُ، قال: فلمَّا سمعَ صوتَ النعالِ وقرَ ذلك في نفْسِه، فجلسَ حتى قَدّمَهم أمامَه، لئلاَّ يقَعَ في نفْسِه شيءٌ مِنَ الكِبْرِ، فلمَّا مرَّ بـ (بقيع الغَرْقَدِ) إذا بقَبْرَيْنِ قد دفنوا فيهما رَجُلَيْن، قال: فوقف النبيُ ﷺ فقال: «مَنْ دَفَنتُمْ ههُنا البوم؟». قالوا: فلانَّ وفلانٌ. [قال: "إنَّهما ليُمَدَّبانِ الآنَ ويُفْتنانِ في قَبْرَيْهِما»]. قالوا: يا نبيَّ الله! وما ذاك؟ اقال: «أمَّا أَحَدُهُما فكانَ لا يَتَنَرَّه مِنَ البَوْل، وأما الآخر فكان يمشي بالنَّميمة». وأخذ جَريدة رطبة فشقها، ثمَّ جعلَها على القَبْر[ين]. قالوا: يا نبيَّ الله! لِمَ فَعَلْتَ هذا؟ قال: «لِيتُخفَّفُ عنهما». قالوا: يا نبيَّ الله! حتَّى متَى هما يُعذَّبان؟ قال: «غيبٌ لا يعلَمُهُ إلاَّ الله، ولَوْلا تَمَرُّعُ قُلوبِكم، وتزيُّدكم في الحديث؛ لسَمِعتُمْ ما أَسْمَعُ».

رواه أحمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه(١).

«النَّميمةُ و الشَّتيمةُ والحَمِيَّةُ في النار». (الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه النار». (النَّميمةُ و الشَّتيمةُ والحَمِيَّةُ في النار».

(ضعيف جداً) وفي لفظ: «إنَّ النَّميمةَ والحِقْدَ في النارِ، لا يَجْتَمِعانِ في قَلْبِ مسلمٍ».

رواه الطبراني.

١٦٧٩ عنه ١٦٧٥ ـ (٣) (موضوع) وعن أبي بَرْزَة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ألا إنَّ الكَذِبَ يُسَوَّدُ الوجْهَ، والنميمةَ مِنْ عذابِ القَبْرِ».

رواه أبو يعلى والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي. (قال الحافظ): «رووه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه، وزياد هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى؛ تنسب إليه الجارودية من

<sup>(</sup>١) مضى الحديث (٤ الطهارة/٤)، فانظر الكلام عليه ثمة.

الروافض. (ونافع) هو نفيع أبو داود الأعمى أيضاً، وكلاهما متروك متهم بالوضع»(١).

٠٨٠ ٤ - ٢٨٢٣ - (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنَّا نَمْشي معَ رسولِ الله ﷺ، فَمَرِرْنَا عَلَى قَبرِيْنِ، فقامَ، فقُمْنَا مَعَهُ فَجعَلَ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ، حتى رَعَدَ كُمُّ قَميصِه. فقُلْنا: ما لكَ يا رسولَ الله؟! فقال: «أما تَسْمِعُهُنَ ما أَسْمَعُ؟». فقلنا: مما ذلك بانتُ الله؟ قال: «مانن عُلان مُمَّالِه فقلنا: مما ذلك بانتُ الله؟ قال: «مانن عُلان مُمَّالِه فقلنا: مما ذلك بانتُ الله؟

فقال: «أما تَسْمعُونَ ما أَسْمَعُ؟». فقلنا: وما ذاك يا نبيَّ الله؟ قال: «هذانَّ رجُلانِ يُعَذَّبانِ في قبورهما عذاباً شديداً، في ذَنْبٍ هَيَّنٍ». قلنا: فيمَ ذاك؟ قال: «كانَ أحدُهما لا يَسْتَنْزِهُ مِنَ البَوْلِ، وكانَ الآخرُ يؤذي الناسَ بلسانِه، ويَمْشي بيئتَهُم بالنمِيمَةِ». فدعا بجريدتَيْن مِنْ جَرَائدِ النخلِ، فَجَعَلَ في كلَّ قبر واجِدةً. قلنا: وهل بنشانِه، ويَمْشي بيئتَهُم بالنمِيمَةِ». فدعا بجريدتَيْن مِنْ جَرَائدِ النخلِ، فَجَعَلَ في كلَّ قبر واجِدةً. قلنا: وهل

يَنْفَعُهُم ذلك؟ قال: «نعم؛ يُخَفَّفُ عنهما ما دامتًا رَطْبَتَيْنِ». رواه ابن حبان في «صحيحه».

قوله: (في ذنب هيّن) أي: هين عندهما وفي ظنهما؛ لا أنه هيّن في نفس الأمر، فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله ﷺ: «بَلَى إنّه كبير».

وقد أجمعت الأمة على تحريم النميمة، وأنها من أعظم الذنوب عند الله تعالى.

٤٠٨١ - ١٦٧٦ - (٤) (ضعيف جداً) وروي عن عبدالله بن بُسر رضي الله عنه عن النبيَّ عَلَيْ قال: «ليسَ مني ذو حسَدٍ، ولا نميمَةٍ، ولا كهانَةٍ، ولا أنا مِنْه، ثُمَّ تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿وَاللَّذِينَ يُؤَذُونَ المؤمِنينَ وَالمؤمناتِ مِغَيْرٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً ﴾.

رواه الطبراني. ٢٨٢٤ ـ ٢٨٢٤ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن غَنْم يبلُغُ بهِ النبيَّ ﷺ: "خيارُ عبادِ الله الذين إذا

رُووا ذُكِرَ الله، وشرارُ عبادِ الله المشَّاوُونَ بالنَّميمَةِ، المفَرِّقونَ بينَ الأَحِبَّةِ، الباغونَ لِلْبُرآءِ العَيْبَ (٢٠). رواه أحمد عن شهر عنه، وبقية إسناده محتج بهم في «الصحيح».

• \_ ٢٨٢٠ ـ (٥) (حـ لغيره) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي الدنيا عن شهر عن أسماء عنِ النبيُّ الله أنَّهما قالا: «المفْسِدونَ بينَ الأحِبَّةِ».

• ـ ٢٨٢٦ ـ (٦) (حـ لغيره) والطبراني من حديث عبادة عن النبي ﷺ.

· - ٢٨٢٧ ـ (٧) (حـ لغيره) وابن أبي الدنيا أيضاً في «كتاب الصمت» عن أبي هريرة عن النبي عَلَيْهُ.

وحديث عبدالرحمن أصح، وقد قيل: إن له صحبة.

١٦٧٧ ـ ١ ٦٧٧ ـ (٥) (ضعيف) وعنِ العلاءِ بن الحارث؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الهمَّازون واللَّمَّازونَ

<sup>(</sup>١) قلت: وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٦).

كذا في المنيرية (٣/ ٣٥٠) و «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١)، وفي مطبوع «المسند» (٤/ ٢٢٧) وكذلك في طبعة مؤسسة الرسالة (٣/ ٢١/ ١٩٨) و (١/ ١٧٩٨) و «العَنَت» بفتحتين، وهو (١٩٥ / ٢١٨) ١٩٥ / ١٩٥) و «العَنَت» بفتحتين، وهو مفعول ثان للباغي، أي: يطلبون لهم الهلاك والتعب، بأن يتهموهم بالفواحش. وتحرقت العبارة في مطبوع «الشعب» (٥/ ٣٧٧) إلى (الباغون للمرأة العنت)!! [ش].

والمشَّاوُونَ بالنَّميمةِ الباغونَ لِلْبُرَآءِ العَيْبَ<sup>(١)</sup>، يَحْشُرُهُمْ الله في وجُوهِ الكِلابِ».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب التوبيخ» معضلاً هكذا.

(صحيح) وتقدم في «باب الإصلاح» [هنا/ ١٦] حديث أبي الدرداء عن النبي على قال: «ألا أُخْبِرُكم بأفضَلَ مِنْ درجَةِ الصيامِ والصلاةِ والصدَقَةِ؟». قالوا: بلى. قال: «إصلاحُ ذاتِ البَيْنِ؛ فإنَّ فسادَ ذاتِ البَيْنِ هي الحالقَةُ».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»، والترمذي وصححه، ثم قال:

(حـ لغيره) ويروى عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «هي الحالقة، لا أقولُ تحلقُ الشعرَ، ولكن أقولُ: تَحْلِقُ المدينَ».

# 19\_ (الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما، والترغيب في ردهما)

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٥٠٨٥ \_ ٢٨٢٩ \_ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كلُّ المسْلِم على المسْلِم حَرامٌ؛ دَمُه وعِرْضُه ومالُه».

رواه مسلم والترمذي في حديث [يأتي هنا/ ٢١].

١٠٨٦ \_ ٢٨٣٠ \_ (٣) (صـ لغيره) وعن البراء بن عازِبٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرِّباً اثنانِ وسبْعونَ باباً؛ أَذْناها مِثْلُ إِثْبانِ الرجلِ أُمَّهُ، وإنَّ أَرْبَى الرَّبا اسْتَطالَةُ الرجُلِ في عِرْضِ أخيهِ»

رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عمر بن راشد. [مضى ١٦\_البيوع/ ١٩].

١٠٨٧ \_ ٢٨٣١ \_ (٤) (صد لغيره) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ فَذَكَر أَمْرَ الرَّبا، وعظَّمَ شَأَنَهُ، وقال: «إنَّ الدِّرْهَم يصيبُه الرجلُ مِنَ الرِّبا أَعْظَمُ عندَ الله في الخَطيئةِ مِنْ سَتِّ وثلاثينَ زَنْيَةً يزنيها الرجُلُ، وإنَّ أَرْبِي الرِّبِي عِرْضُ الرجُلِ المشلِم».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب ذم الغيبة». [مضى أيضاً هناك].

١٠٨٨ ـ ١٦٧٨ ـ (١) (ضعيف) ورُويَ عنِ ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: "إنَّ الرِّبا نبَّفٌ وسبعون باباً، أهْوَنُهُنَّ باباً مِنَ الرِّبا مثلُ مَنْ أنى أُمَّه في الإسلام، ودرهمٌ مِنَ الرِّبا؛ أَشَدُّ مِنْ خمسٍ وثلاثين زَنْيَةً، وأشدُّ الرِّبا وأرْبَى الرِّبا وأخْبَثُ الرِّبا؛ انْتهاكُ عِرضِ المسلم وانْتهاكُ حُرْمَتِهِ».

رواه ابن أبي المدنيا والبيهقي. وروى الطبراني منه ذُكر الربا في حديث تقدم [١٦ـ البيوع/ ٩٨].

٤٠٨٩ ـ ٢٨٣٢ ـ (٥) (صــ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِنْ أَرْبى

<sup>(</sup>١) انظر الهامش السابق. [ش].

الرِّبا استطالَةُ المرَّءِ في عِرْضِ أخيهِ».

(صد لغيره) رواه البزار بإسنادين أحدهما قوي، وهو في بعض نسخ أبي داود؛ إلا أنه قال: «إنَّ مِنَ الكَباثِرِ اسْتِطالةَ الرجُلِ في عِرْضِ رجلٍ مسلم بغيرِ حَقَّ، ومِنَ الكباثرِ السُّبَتَّانِ بالسُّبَّةِ».

(صــ لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا أطول منه. ولفظه: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الرَّبا سَبْعون حُوْياً، وأَيْسَرُها كَنِكَاحِ الرجُلِ أُمَّهُ، وإنَّ أَدْبِي الربا عِرْضُ الرجلِ المسْلِم».

«تَذْرُونَ أَرْبِي الرِّبَا عند الله؟». قالوا: الله ورسولُه أَعْلَمُ. قال: «فإنَّ أَرْبِي الرِّبا عند الله اسْتحلالُ عِرْضِ الْمُرِيءِ مسلم. ثمَّ قَرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿والَّذِينَ يُؤَذُونَ المؤمنينَ والمُؤمِناتِ بغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا﴾».

رواه أبو يعلى، ورواته رواة «الصحيح»(١).

١٩٠١ ـ ٢٨٣٣ ـ (٦) (صحيح) وعن سعيد بن زيدٍ رضي الله عنه عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِنْ أربى الرِّبا الاسْتِطالَةَ في عِرْضِ المسْلِمِ بغيرِ حَقٍّ».

رواه أبو داود. ٢٠٩٢ ـ ٢٨٣٤ ـ (٧) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قلتُ للنبيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيّة

كذا وكذا \_ قال بعضُ الرواةِ: تعنى قصيرة \_ فقال: «لقد قُلْتِ كَلمةً لوْ مُزِجَتْ بماءِ البَحْرِ لَمَزَجَتْهُ». قالت: وحكيتُ لَهُ إنساناً، فقال: «ما أُحِبُ أنِّي حَكيتُ إنساناً؛ وأنَّ لي كذا وكذا».

رواه أبو داود والترمذي والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

٢٠٩٣ ـ ٢٨٣٥ ـ (٨) (حد لغيره) وعن عائشة أيضاً: أنه اعتلَّ بعيرٌ لصفيةً بنت حُيَّيٍّ، وعندَ زينبَ فضلُ ظهرٍ، فقال النبي ﷺ لزينب: «أعطيها بعيراً». فقالت: أنا أُعطي تلك اليهودية؟! فغضب رسول الله ﷺ، فهجرها ذا الحجة، والمحرم، وبعض صفر.

رواه أبو داود عن سمية عنها. وسمية لم تنسب.

٤٠٩٤ ـ ١٦٨٠ ـ (٣) (ضعيف) ورُوِيَ عنها قالتْ: قلت لامْرأةٍ مرَّةً وأنا عندَ النبيِّ ﷺ: إنَّ هذه لطَويلَةُ الذَّيْل! فقال: «الْفِظي الْفِظي»، فَلَفَظْتُ يَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ. رواه ابن أبي الدنيا.

(الفظي)معناه: ارمي ما في فمك . و (البّضعة): القطعة .

<sup>(</sup>١) كذا قال! وتبعه الهيثمي، وهو خطأ نشأ من توهم الراوي الذي في إستاده (٨/ ٤٦٨٩) (عمران بن أنس المكي) أنه المدني، والأول ضعيف، والآخر ثقة من رجال مسلم في تحقيق تراه في «غاية المرام» (٢٥١-٢٥٣)، وخفي ذلك على كثيرين منهم المعلق على «مسند أبي يعلى» فقال: «إسناده صحيح»! مغتراً بقول الهيثمي المشار إليه! والمعلقون الثلاثة فقالوا: «حسن»! ولم يصححوه متمجهدين!!

١٩٥٥ ـ ١٦٨١ ـ (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنّا عند النبيُّ ﷺ، فقام رجلٌ، فقالوا: با رسولَ الله! ما أَعْجَزَ ـ أو قالوا: ما أَضْعَفَ ـ فلاناً! فقال النبيُّ ﷺ: «اغْتَبْتُمْ صاحِبَكُمْ، وأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ».

رواه أبو يعلى، والطبراني<sup>(١)</sup> ولفظه: أنَّ رجلًا قام مِنْ عندِ النبيِّ ﷺ فرأوًا في قيامِه عَجْزاً، فقالوا: ما أَعْجزَ فلاناً! فقال رسولُ اللهﷺ: «أكَلْتُمْ أخاكُمْ واغْتَبْتُمُوهُ».

٢٠٩٦ ـ ٢٨٣٦ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن عَمْرِو بْنِ شعيبِ عن أبيه عن جده: أنَّهم ذَكروا عندَ رسولِ الله ﷺ: «اغْتَبْتُموهُ». فقالوا: يا رسولَ ﷺ رجلًا فقالوا: لا يأكُلُ حتى يُطَعَمَ، ولا يَرْحَلُ حتى يُرَحَّلَ له! فقال النبيُّ ﷺ: «اغْتَبْتُموهُ». فقالوا: يا رسولَ الله! إنَّما حدَّثْنا بِما فيه.

رواه الأصبهاني بإسناد حسن.

١٠٩٧ - ٢٨٣٧ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: كنّا عند النبيِّ ﷺ، فقامَ رجلٌ، فوقَع فيه رجلٌ مِنْ بَعْدِهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «تَخَلَّلُ!». فقال: ومِمَّا أَتَخَلَّلُ؟ ما أَكَلْتُ لحماً! قال: «إنَّك أَكَلْتَ لَحْمَ أَخْيِكَ».

حديث غريب، رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني ـ واللفظ له ـ، ورواته رواة «الصحيح»<sup>(٢)</sup>.

١٩٨٨ - ١٦٨٢ - (٥) (ضعيف جداً) ورُويَ عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: أمرَ النبيُّ ﷺ الناسَ بصوم يوم، وقال: «لا يُفْطِرَنَّ أحدُ<sup>(٣)</sup> حتَّى آذَنَ لهُ». فصامَ الناسُ حتى إذا أَمْسَوْا، فَجعلَ الرجُلُ يجيءُ فيقولُ: يا رسولَ الله! رسولَ الله! إنِّي ظَلَلْتُ صائماً فائذَنْ لي فأفطِر، فيأذَنُ له؛ الرجلُ والرجُلُ، حتى جاءَ رجُلٌ فقال: يا رسولَ الله! فتانان مِنْ أهلك ظلّتا صائمتَيْنِ، وإنَّهُما تستخيبان أن تأتياكَ، فائذَنْ لهما فَلْيُفْطِرا، فأغرَض عنه، ثُمَّ عاوَدَهُ، فأعْرَضَ عنه، ثُمَّ عاوَدَهُ، فأعْرَضَ عنه، ثم عاودَهُ، فأغرضَ عنه، ثمَّ عاودَهُ فقال: «إنَّهما لَمْ تصوما، وكيف صامَ مَنْ ظلَّ هذا اليومَ يأكُلُ لحومَ الناس؟! اذْهَبْ فَمُرْهُما إنْ كانتا صائمتَيْنِ فلْيَسْتقينا». فَرجعَ إليْهِما فأخْبَرَهُما، فاسْتقاءتا، فقاءَتْ كُلُّ واحدَةِ [منهما] عَلَقَةً مِنْ دَمٍ، فرجعَ إلى النبيُّ ﷺ فأخبره، فقال: «والذي نَفْسِي (٤٠ بيده! لو بَقِبَتا في بُطونِهما لأكَلَتْهُما النارُ».

رواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة»، والبيهقي.

<sup>(</sup>١) قلت: إنما رواه في «المعجم الأوسط» (١/ ٢٨٣\_٢٨٣/ ٤٦١)، ثم قال: «لم يروه إلا حماد بن أبي حميد». وهو ضعيف جداً كما قال الهيثمي.

<sup>(</sup>٢) قلت: له شاهد قوي من حديث أنس بن مالك نحوه، وفيه أن النبي ﷺ رأى لحم المستغاب بين أنياب من استغابه. وهو مخرج في الصحيحة» (٢٦٠٨).

<sup>(</sup>٣) الأصل: (أحد منكم)، والتصحيح من «الغيبة» (٣١/٥٥-٣١)، وكذا «الصمت» لابن أبي الدنيا (١٠٦/١٠٦)، ومنهما الزيادة الآتية. وفي إسناد الجميع (يزيد بن أبان الرقاشي)، وهو متروك كما في «المغني»، ومثله الراوي عنه الربيع بن بدر.

<sup>(</sup>٤) في الطبعة السابقة (٢/ ٢٢٧\_ الضعيف»): «والذي نفس محمد بيده»، والصّواب حذّف (محمد) كماً في المنيرية (٣/ ٢٩٨) ومصادر التخريج. [ش].

• \_ ١٦٨٣ ـ (٦) (ضعيف) وروأه أحمد وابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي مِنْ رواية رَجُل لمْ يُسَمَّ عَنْ عُبَيْدٍ موْلى رسولِ الله ﷺ بنحوه؛ إلا أن أحمد قال: فقال لأحديهما (١٠): «قيتي». فقاءَتْ قَيحاً، ودَماً، وصَدِيداً، ولَخْماً، حتَّى مَلاَتْ نصْفَ القَدَحِ. ثمَّ قال للاخرى: «قيثي». فقاءَتْ مِنْ قَيْحِ، ودَمٍ، وصديدٍ، ولَحْمٍ عَبيطٍ، وغيرِه، حتى ملاتِ القَدَحَ، ثمَّ قال: «إنَّ هاتَيْنِ صامتا حمًّا أحلَّ الله لهما، وٱفْطَرَتا على ما حُرَّمَ الله عليهما، جلسَتْ إحداهُما إلى الأخرى، فجَعَلَتا تأكلانِ مِنْ لُحومِ النَّاسِ».

وتقدم لفظ أحمد بتمامه في «الصيام» [٩/ ٢١]. ١٦٨٤ \_ ١٦٨٤ \_ (٧) (ضعيف) وعن شُفَيِّ بْنِ ماتِعِ الأَصْبَحِيِّ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أربعةٌ يُؤذُونَ أهلَ النارِ على ما بِهِمْ مِنَ الأُذَى، يَسْعَونُ ما بين الحَميمِ والجَحيمِ، يدْعون بالوَيْلِ والثُّبورِ، يقول بعضُ أهلِ النارِ لبَعضِ: ما بالُ هؤلاءِ قد آذونا على ما بِنا مِنَ الأذِّى؟ ـ قال: ـ فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عليه تابوتٌ مِنْ جَمْرٍ، ورجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ، ورجُلٌ يسيلُ فوه قَيْحاً ودَماً، ورجلٌ يأكُلُ لَحْمَهُ! فيقالُ لصاحِبِ التابوتِ: ما بالُ الأبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذى؟! فيقولُ: إنَّ الأبْعَدَ قد ماتَ وفي عُنُقِهِ أموالُ الناس. ثُمَّ يقالُ لِلَّذي يَجُرُ أمْعَاءَهُ: ما بالُ الأبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذى؟! فيقولُ: إنَّ الأبْعَد كان لا يُبالي أيْنَ أصابَ البَوْلُ منهُ [لا يغسله]. ثُمَّ يقالُ للذي يسيلُ فُوه قَيْحاً ودَماً: ما بالُ الْأَبْعَدِ قَلْدَ آذانا على ما بنا مِنَ الأذى؟! فيقول: إنَّ الأبْعَدَ كان يَنظر إلى كَلِّمَةٍ فَيَسْتَلِدُّها كما يَسْتَلِدُّ الرَّفَكَ. ثُمَّ يقالُ للذِّي يأكُلُ لَحْمَهُ: ما بالُ الأَبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذى؟! فيقول : إنَّ الأَبْعَد كان يأكُلُ لُحومَ الناس بالغِيبَةِ ويمُّشي بالنَّميمَةِ» .

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» وفي «ذم الغيبة»، والطبراني في «الكبير» بإسنادٍ لين، وأبو نعيم وقال: «شفي بن ماتع مختلف في صحبته، فقيل: له صحبة». [مضى ٤ـ الطهارة/ ٤]. (قال الحافظ): «شُهْيّ ذكره البخاري وابن حبان في التابعين».

٤١٠٠ \_ ١٦٨٥ \_ (٨) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكُلَ لَحْمَ أَخيهِ في الدنيا؛ قُرُّبَ إليه بومَ القيامَةِ فيقالُ له: كُلْهُ مَيتاً كما أكَلْتَه حيّاً، فيأكُلُه، ويكلّحُ ويَضِحُّ».

رواه أبو يعلى والطبراني، وأبو الشيخ في «كتاب التوبيخ»؛ إلا أنه قال: (يصيح)(٢) بالصاد المهملة،

كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وبقيةٍ رواة بعضهم ثقات<sup>(٣)</sup>.

(يضج) بالضاد المعجمة بعدها جيم، و (يصيح)؛ كلاهما بمعنى واحد؛ كذا قال بعض أهل اللغة، والظاهر أن لفظة (يضج) بالضاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فزع أو قلق. والله أعلم. و (يكلح) بالجاء المهملة؛ أي: يعبس ويقبض وجهه من الكراهة.

٢٠٠١ ـ ٢٨٣٨ ـ (١١) (صحيح) وعن عمرو بن العاصي رضي الله عنه: أنَّه مرَّ على بَغْلِ مَيْتٍ فقال

في الطبعة السابقة (٢/ ٢٢٧ ـ "ضعيفه") "الأحدهما"، والتصويب من مصادر التخريج. [ش].

أي: من الصياح، والأول من الضجيج. والظاهر أنَّ (يصيح) مصحفة من (يضج) لقربها منها. والله أعلم. قاله الناجي

قلت: والعلة عنعنة (ابن إسحاق) فإنه مدلس، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣١٦).

لبعْضِ أَصْحَابِهِ: لأَنْ يَأْكُلُ الرجلُ مِنْ هذا حتى يَمْلاَ بَطْنَهُ، خيرٌ له مِنْ أَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ رجلٍ مسْلِمٍ. رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره موقوفاً.

فشَهِدَ على نفْسِهِ بالزنا أربعَ شهاداتٍ يقولُ: أتنتُ امرأة حراماً، وفي كلَّ ذلك يُعْرِضُ عنه رسولُ الله ﷺ فذكر المحديث إلى أن قال ـ: قال: «فما تريدُ بهذا القَوْلِ؟». قال: أريدُ أنْ تُطَهِّرني. فأمَر به رسولُ الله ﷺ أنْ يُرْجَمَ، المحديث إلى أن قال ـ: قال: «فما تريدُ بهذا القَوْلِ؟». قال: أريدُ أنْ تُطَهِّرني. فأمَر به رسولُ الله ﷺ أنْ يُرْجَمَ، فرُجِمَ، فسمعَ رسولُ الله ﷺ وجليْنِ مِنَ الأنصارِ يقول أحدُهما لصاحبِه: انظُرْ إلى هذا الذي سَترَ الله عليه، فلَمْ يَدَعْ نَفْسَه حتى رُجِمَ رَجْمَ الكَلْبِ! قال: فَسَكَتَ رسولُ الله ﷺ. ثُمَّ سارَ ساعةً، فَمَرَّ بجِيفَةِ حِمارِ شائلِ برجله (١٠)، فقال: «أينَ فلانٌ وفلانٌ؟». فقالا: نحن ذا يا رسول الله! فقال لهما: «كُلا مِنْ جيفَةِ هذا الحِمَارِ». فقالا: يا رسولَ الله! فقال لهما: «كُلا مِنْ جيفَةِ هذا الحِمَارِ». فقالا: يا رسولَ الله! فقال رسولُ الله ﷺ: «ما فقالا: يا رسولَ الله! فقال الله الجيفَةِ، فوالَّذي نَفْسي بيدهِ! إنَّه الآنَ في أنْهارِ الجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٢).

٤١٠٣ ـ ١٦٨٧ ـ (١٠) (ضعيف) وعنِ ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: «ليلةَ أَسْرِيَ بِنَبِيِّ الله ﷺ ونَظَر في النارِ، فإذا قومٌ يأكلونَ الجِيفَ، قال: مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ؟ قال: هؤلاءِ الذين يأكلونَ لُحومَ الناسِ، ورأى رجُلاً أَحْمَر أَزْرَقَ جعداً ٢ [شعثاً إذا رأيته]، فقال: مَنْ هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا عاقِرُ النَّاقَةِ».

رواه أحمد ورواته رواة «الصحيح»؛ خلا قابوس بن أبي ظبيان.

٤١٠٤ ـ ٢٨٣٩ ـ (١٢) (صحيح) وعن أنس رَضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لمّا عُرِجَ بي مَرَرْتُ بقومٍ لَهُم أظْفارٌ مِنْ نُحاس، يَخْمِشُونَ وُجوهَّهُم وصدورَهُم، فقلتُ: مَنْ هؤلاءِ يا جبربلُ؟ قال: هؤلاءِ الذين يأكلُونَ لُحومَ الناسِ، ويقَعُونَ في أغْراضِهِمْ».

رواه أبو داود؛ وذكر أن بعضهم رواه مرسلاً .

١٠٥ - ١٦٨٨ - (١١) (ضعيف جداً) وعن راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لمّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجالٍ تُقْرَضُ جُلودُهم بِمَقاريضَ مِنْ نارٍ. فقلتُ: مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ؟ قال: الَّذين يَتَزَيَّنون للزَّنْيَةِ. قال: ثُمَّ مَرَرْتُ بِجُبِّ مُنْتِنِ الربِح، فسمعتُ فيه أصواتاً شديدةً. فقلتُ: مَنْ هؤلاءِ يا جبريلُ؟ قال: نساءٌ كُنَّ يتزَيَّنَ للزَّنْيةِ، ويفْعَلْن ما لا يَحِلُّ لَهُنَّ، ثُمَّ مررتُ على نساءٍ ورجالٍ مُعَلَّقين بثُدْيهِنَ. فقلت: مَنْ هؤلاء يا جبريلُ؟ فقال: هؤلاء اللمَّازون والهمَّازون، وذلك قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَيْلُ لَكُلُّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾.

<sup>(</sup>١) أي: رافعها.

<sup>(</sup>٢) قال الناجي: «هذا عجيب، فقد رواه أبو داود والنسائي كلاهما في «الرجم» بطوله، وقد ذكره المصنف في «مختصره للسنن» كذلك، وغفل هنا». قلت: وأخرجه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد» (٧٣٧) وغيره، وقد خرجته في «الإرواء» رقم (٢٣٥٤) مع زيادة في التخريج وبيان أن علته الجهالة.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (جلداً) والتصحيح والزيادة من «المسند» (١/٢٥٧). ورواية قابوس الأكثرون على تضميفه، لأنه كان رديء الحفظ كما قال ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: «فيه لين».

- \_ ١٦٨٩ ـ (١٢) (مقطوع) ثم روى (٢) عن ابن جريج قال: (الهمز) بالعين والشدق واليد. و (اللمز) باللسان. قال [ابن المبارك]: وبلغني عن الليث أنه قال: (اللَّمزة): الذي يعيبك في وجهك، و (الهُمزة): الذي يعيبك بالغيب.
- النبيُّ ﷺ الله عنهما قال: كنَّا معَ الَّنبيُّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ ربيحٌ مُنْتِنَةٌ فَقَالَ رسولُ الله ﷺ ﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ الربيحُ؟ هذه ربيحُ الذين يَغْتَابُونَ المؤمِنينَ ﴾ .

  رواه أحمد وابن أبي الدنيا، ورواة أحمد ثقات .
- ١٦٩٠ ـ ١٦٩٠ ـ (١٣) (ضعيف) ورُوِيَ عن جابرِ بْنِ عبدِالله وأبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنهم قالا: قال رسولُ الله عِلَيْةِ: «الغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزُّنا». قيلَ: وكيف؟ قال: «الرجُلُ يزْني ثُمَّ يتوبُ فيتوبُ الله عليه، وإنَّ صاحِبَ الغِيبَةِ لا يُغْفَرُ له حتَّى يَغْفِرَ له صاحِبُهُ».
  - رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الغيبة»، والطبراني في «الأوسط»، والبيهقي.
  - ٠ \_ ١٦٩١ ـ (١٤) (ضعيف) ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسمَّ عن أنس.
  - · \_١٦٩٢ ـ (١٥) (مقطوع) ورواه عن سفيان بن عُيَيْنَةَ غيرَ مرفوع<sup>(٣)</sup>، وهو الأشبه. والله أعلم.
- داد الله عنه قال: بينا أنا أماشي رسول الله عنه قال: بينا أنا أماشي رسول الله على وهو آخذ بينا أنا أماشي رسول الله على وهو آخذ بيدي، ورجُل عَنْ يسارِه، فإذا نحنُ بقبرينِ أمامنا، فقال رسول الله على: "إنَّهُما لَيُعَذَّبانِ، وما يُعَذَّبانِ في كبيرٍ، وبَلى، فأيُّكم يأتيني بجريدَةٍ؟، فاسْتَبقنا، فسَبقتُه فأتَيْتُهُ بِجَريدةٍ، فكسَرها نِصْفَيْنِ، فألقى على ذا الْقَبرِ قطعة، وعلى ذا القَبْرِ قطعة، وقال: "إنَّه يُهَوِّنُ عليهما ما كانتا رَطِبتَيْنِ، وما يُعَذَّبانِ إلا في الغيبةِ والبَوْلِ». رواه أحمد وغيره بإسناد رواته ثقات [مضى بلفظ «الأوسط» ٤ الطهارة /٤].
- ٢١٠٩ ـ ٢٨٤٢ ـ (١٥) (صدلغيره) وعن يعلى بن سيابة (١٤) رضي الله عنه: أنَّه عَهِد النبيَّ ﷺ وأتى على

<sup>(</sup>١) قلت: وهو أبو مهدي الحمصي؛ متروك.

قلت: يعني البيهقي في «الشعب» (٩/ ٣٠٩ / ٢٥٥٢) من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج، والزيادة التي بين المعكوفتين هي من عندي لأن السياق يقتضيها، وبدونها يرجع ضمير (قال) إلى ابن جريج، وهو متقدم على (الليث)، وليس له رواية عن (الليث)، وإنما يروي هذا عن ابن المبارك، فهو القائل: «وبلغني عن الليث. . . ويؤيده أن الزبيدي اليمني قد عزاه إلى (الليث) في «تاج العروس». والله أعلم. ثم إن التفسير المذكور هنا لكلمتي (الهمزة) و (اللمزة) وقع في «الشعب» على القلب: «(الهمزة): الذي يعيبك في وجهك، و (اللمزة) الذي يعيبك بالغيب». وهكذا رواه ابن جرير في «التفسير» (١٨٩ /٣٠) عن أبي العالية مختصراً، وعزاه القرطبي للحسن أيضاً ومجاهد وعطاء بن أبي رباح، وذكر البغوي (٨/ ٢٩٥٥) عن مقاتل ضده. والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) - قلت: هذا رما قبله عند البيهةي في «الشعب» (٦٧٤٠-١٧٤٢). وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٦٦٢).

 <sup>(</sup>٤) (السَّيابة) بفتح المهملة والباء الأخيرة المخففة وبالموحدة بوزن (السحابة): هي البلحة. قاله الجوهري وغيره، ويعلى هذا صحابي/مشهور ثقفي، و (سيابة) أمه في قول ابن معين وغيره؛ نسب إليها؛ وهو ابن مرة. قاله الناجي.

قَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فقال: «إنَّ هذا كان يأكُلُ لُحومَ الناسِ». ثُمَّ دعا بجريدةٍ رَطْبَةٍ فوضَعَها على قبْرِه وقال: «لعلّه أنْ يُخَفِّفَ حنه ما دامَتْ هذه رَطْبَةً».

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد ثقات؛ إلا عاصم بن بهدلة.

الله عنه قال: أتى رسولُ الله ﷺ بقيعَ المَوْقَدِ فَوَقَفَ على قَبْرَيْنِ ثَرِيَيْنِ (١ ) فقال: «أَدَفَنْتُمْ فلاناً وفلانَةً ؟ \_ أو قال: فلاناً وفلاناً ؟ \_». قالوا: نعم يا رسولَ الله! فوقَفَ على قَبْرَيْنِ ثَرِيَيْنِ (١ ) فقال: «أَدَفَنْتُمْ فلاناً وفلانَةً ؟ \_ أو قال: فلاناً وفلاناً ؟ \_». قالوا: نعم يا رسولَ الله! قال: «قد أُقْمِدَ فلانٌ الآن فضُرِبَ». ثم قال: «والَّذي نفسي بيدِه! لقد ضُرِبَ ضَربةً ؟ ما بَقِيَ منهُ عُضْوٌ إلا انْقَطَع، ولقد تطايرَ قَبْرُه ناراً، ولقد صَرخَ صرْخَةً سمعها الخلائقُ إلا المثقليْنِ الإنسَ والجن، ولولا تَمَزُّع (٢) قلوبِكُمْ، وتزيُّدُكُم في الحديثِ؛ لَسَمِعْتُمْ ما أَسْمَعُ». ثم قالوا: يا رسولَ الله! وما ذَنْبُهما؟ قال: «أمَّا فلانٌ؛ فإنَّه كان لا يَسْتَبُرِيءٌ "كَمِنَ البَوْلِ، وأمَّا فلانٌ و فلانةٌ \_ فإنَّه كان يأكُلُ لُحومَ الناس».

رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

ورواه من هذا الطريق أحمد بغير هذا اللفظ، وزاد فيه: قالوا: يا نبيَّ الله! حتَّى متَى هما يُعَذَّبانِ؟ قال: «غَيْبٌ لا يعلَمُه إلَّا الله». وتقدم لفظه في «النميمة» [هنا/ ١٨].

(قال الحافظ): "وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح وغيرها<sup>(1)</sup> عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وفي أكثرها "أنهما يعذبان في النميمة والبول». والظاهر أنه اتفق مروره على مرة بقبرين يعذب أحدهما في الغيبة والآخر في البول، ومرة أخرى بقبرين يعذب أحدهما في الغيبة والآخر في البول. والله أعلم».

١١١١ عـ ١٦٩٤ ـ (١٧) (موضوع) وروي عن عثمانَ بْنِ عفَّانَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الغيبَةُ والنَّميمَةُ يَحُتَّانِ الإيمانَ كما يَعْضُدُ الراعي الشَّجَرةَ».

رواه الأصبهاني.

٢١١٢ - ٢٨٤٣ - (١٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أندرونَ مَنِ المَفْلِسُ؟». قالوا: المفْلِسُ فينا مَنْ لا درهَمَ له ولا متاعَ. فقال: «إنَّ المفلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يومَ القِيامَةِ بصَلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ، ويأتي قد شَتَمَ هذا، وقذَفَ هذا، وأكلَ مالَ هذا، وسفَكَ دمَ هذا، وضَرَب هذا، فيُعْظَى هذا منْ حَسناتُه، وهذا مِنْ حَسناتِه، فإنْ فَيَبَتْ حسناتُه قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ ما عليه؛ أُخِذ مِنْ خطاياهُم فطُرِحَتْ عليه، ثُمَّ طُرِحَ في النار».

<sup>(</sup>١) أي: نديّين مبلولين. جاء في «اللسان»: «وأرض ثريّة وثرياء: أي: ذات ثرى وندى». وأما تفسيره بـ (غنيين) ـ كما فعل عمارة ـ فهو من غفلاته! وقلده المعلقون الثلاثة بجهلهم (٣/ ٤٩٧).

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (تمريج)، وعلى هامشه: "المرج: الخلط". قلت: ولا وجه له هنا، وفي بعض النسخ كما في هامش طبعة عمارة (تمزع)، وهو الصواب الموافق لرواية أحمد المتقدمة.

<sup>(</sup>٣) وفي نسخة : لا يستتر.

 <sup>(</sup>٤) في الطبعة السابقة (٣/ ٨٠): اوغيرهما، وهي على الجادة في المنيرية (٣/ ٣٠١) وغيرها. [ش].

رواه مسلم والترمذي وغيرهما.

الرجل ليُؤتَى كتابَه منشوراً؛ فيقولُ: يا ربِّ! فَأَيْنَ حَسناتُ كذا وكذا؛ عَمِلْتُها ليْسَتْ في صحيفتي؟ فيقولُ له: مُحِيَتْ باغْتِيابِكَ الناسَ».

رواه الأصبهاني.

١١٤ ـ ٢٨٤٤ ـ (١٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أتَدرونَ ما الغيبَةُ؟». قالوا: الله ورسولُه أغْلَمُ. قال: «ذِكْرُكَ أخاكَ بما يَكْرَهُ». قيلَ: أفَرَايْتَ إنْ كان في أخي ما أقولُ؟

قال: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ فيه مَا تَقُولُ فَقَدَ بَهَتَّهُ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة، اكتفينا بهذا عن سائرها، لضرورة البيان.

١١١٥ ـ ١٦٩٦ ـ (١٩) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ ذَكَرَ امْرأً بشَيْءٍ [ليس] فيهِ لِيُعيبَه بهِ؛ حبَسَه الله في نارِ جهنَّم حتى يأتيَ بنَفَادِ ما قالَ فيه».

رواه الطبراني بإسناد جيد (١٠).

وفي رواية له: «أَيُّمَا رَجُلِ أَشَاعٌ على رَجلٍ مسلمٍ بَكلِمَةٍ وهو منها بَرِيءٌ يشِينُهُ بِها في الدنيا؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يُذيبَهُ يومَ القِيامَةِ في النار؛ حتَّى يأتِيَ بتَفَادِ ما قال». [مضى ٢٠\_القضاء/ ٨].

٢١١٦ ـ ٢٨٤٥ ـ (١٨) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قالَ في مؤمِنٍ ما ليسَ فيه؛ أَشْكَنَهُ الله رَدْغَةَ الخَبالِ، حتّى يَخْرُج مِمَّا قالَ».

رواه أبو داود في حديث [مضى ٢٠- القضاء/ ٨] (٢٠). والحاكم بنحوه وقال: «صحيح الإسناد». (رَدْغَةُ الخَبالِ): هي عصارة أهل النار، كذا جاء مفسراً مرفوعاً ٢٠)، وهو بفتح الراء وإسكان الدال

(ردعه الحبال): هي عصاره أهل النار، كذا جاء مفسرا مرفوعاً ، وهو بفتح الراء وإسحال البدال البدال المدال المد

رواه أحمد من طريق بقية، وهو قطعة من حديث [مضى بتمامه ١٢\_الجهاد/ ١١]. ٢١١٨ - ٢٨٤٧ - (٢٠) (مر المنه م) مرمد أو المناسب المناسب المدين المارة المناسبة المارة المناسبة المناسبة المناسبة

٢١١٨ ــ ٢٨٤٧ ــ (٢٠) (صــ لغيره) وعن أسماءَ بنتِ يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

 <sup>(</sup>١) قلت: وكذا قال فيما مضى، وخالفه الهيئمي هنا فقال (٨/ ٩٤): «رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه مقدام بن داود،
 وهو ضعيف». وفيه علل أخرى كما ذكرت فيما مضى. وضعفه الثلاثة هنا، وحسنوه هناك كما سبق بيانه.
 (٧)

<sup>(</sup>٢) هنا زيادة حذفتها لما تقدم هناك.

<sup>[</sup>قلنا: الزيادة هني: «والطبراني، وزاد: هوليسُ بخارج»]. [ش].

<sup>. (</sup>٣) قلت: يشير إلى حديث جابر المتقدم (٢١-الحدود/٦).

«من ذَبَّ عن عِرْضِ أخيه بالغَيبة؛ كان حقّاً على الله أنْ يعتقه من النار».

رواه أحمد بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا والطبراني، وغيرهم.

٢١١٩ ــ ٢٨٤٨ ــ (٢١) (صــ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ ردَّ عنْ عِرضِ أَخيهِ؛ ردَّ الله عن وجْهِهِ النارَ يومَ القِيامَةِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في "كتاب التوبيخ"، ولفظه: قال: "مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخيه؛ ردَّ الله عنهُ عذابَ النارِ يومَ القيامَةِ»<sup>(۱)</sup>.

٤١٢٠ ـ ١٦٩٧ ـ (٢٠) (ضعيف) وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه رضي الله عنه عن النبي عن أبيه رضي الله عنه عن النبي عن أناء «مَنْ حَمَى مؤمناً من منافق ـ أُراه قال: ـ بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامةِ من نارِ جهنم، ومن رمى مسلماً بشيءِ يريد به شينه؛ حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرجَ مما قالَ».

رواه أبو داود وابن أبي الدنيا. (قال الحافظ): "وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في "تاريخ مصر" من رواية عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري، كما أخرجه أبو داود. وقال ابن يونس: "ليس هذا الحديث\_ فيما أعلم \_ بمصر"، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغرباء. والله أعلم"(٢).

١٦١٨ ـ ١٦٩٨ ـ (٢١) (ضعيف جداً) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ حَمى عِرْضَ أخيه في الدنيا، بعَثَ الله عزَّ وجلَّ مَلَكاً يومَ القيامَةِ يَحْمِيهِ عنِ النارِ».

رواه ابن أبي الدنيا<sup>٣)</sup> عن شيخ من أهل البصرة لم يسمّه عنه. وأظن هذا الشيخ أبان بن عياش، وه<u>و</u> متروك. كذا جاء مسمى ف*ي رواية غيره*.

١٦٢٧ ـ ١٦٩٩ ـ (٢٢) (ضعيف جداً) ورُوي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اغْتِيبَ عنده أخوهُ المسْلُمُ فَلَمْ يَنْصُرُه وهو يَسْتَطيعُ نَصْرَهُ؛ أَدْرَكَهُ إِنْمُهُ في الدنيا والآخرةِ».

(ضعيف جداً) رواه أبو الشيخ في «كتاب التوبيخ»، والأصبهاني أطول منه، ولفظه: قال: «منِ اغْتيبَ عنده أخوهُ فاستطاع نُصْرَتُهُ فنَصَرَهُ؛ لَصَرَهُ الله في الدنيا والآخرةِ، وإنْ لَمْ يَنْصُرُه؛ أَذَلَه <sup>(1)</sup> الله في الدنيا والآخرةِ».

٢١٢٣ ـ ٢٨٤٩ ـ (٢٢) (حـ لغيره موقوف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: من نصر أخاه المسلم بالغيب؛ نصرَهُ اللهُ في الدنيا والآخرة.

<sup>(</sup>١) - هنا زيادة: «وتلا رسول الله ﷺ: ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾»، فحذفتها لأني لم أجد لها شاهداً.

<sup>(</sup>٢) أعله الجهلة بـ (سهل بن معاذ)، وهو حسن الحديث، وإنما العلة ممن دونه، وبيانه في «الضعيفة» (٦٧٧٢).

<sup>(</sup>٣) في «الصمت» (١٣٥/ ٢٤٠) و «الغيبة» (٩٩/ ١٠٥). وعزاه المعلقون الثلاثة له و «زهد ابن المبارك» (٦٨٦). وهذا إنما هو رقم حديث سهل بن معاذ الذي قبله!! وأظن أنهم قلدوا في هذا الخطأ غيرهم كما بينته في «الضعيفة» (٦٧٧٢).

<sup>(</sup>٤) الأصل: (أدركه)، والتصويب من «الأصبهاني» (٢/٣٠٣/ ٢٢٠٧).

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>(١)</sup>.

٤١٢٤ ـ ١٧٠٠ ـ (٢٣) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله وأبي طَلْحَة الأنصاري رضي الله عنهم قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنِ امْرىء مسلم يَخْذِلُ امْراً مسلماً في موضع تُنتَهَكُ فيه حُرْمَتُه، ويُنتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ؛ إلاّ خَذَلَهُ الله في مَوْضِع يُنتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ، إلاّ خَذَلَهُ الله في مَوْظِن يُحِبُ فيه نُصْرَتُهُ، وما مِنِ امْرىء مُسْلِم يَنْصُرُ مسلماً في مَوْضِع يُنتَقَصُ فيه مِنْ عِرْضِهِ، ويُنتَهَكُ فيه مِنْ حُرْمَتِه؛ إلاّ نَصَرَهُ الله في مَوْظِن يُحِبُ فيه نُصْرَتُهُ.

رواه أبو داود وابن أبي الدنيا وغيرهما، واختلف في إسناده'``.

## ٢٠ ـ (الترغيب في الصمت إلا عن خير، والترهيب من كثرة الكلام)

١٢٥ عـ ٢٨٥٠ ـ (١) (صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله ا أيَّ المسلمينَ أَفْضَلُ؟ قال: "مَنْ سَلِمَ المسلمون مِنْ لِسائِهِ ويدِهِ" (٣).

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

«المسلمُ مَنْ سلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِهِ ويدِه، والمهاجِر ﴿ عَمْرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ عَلَى الله عَنْهُ ﴾.

رواه البخاري ومسلم.

١٢٧ عـ ٢٨٥٢ ـ (٣) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله ؟ قال: «أَنْ فقلتُ: يا رسولَ الله الله ؟ قال: «أَنْ يَسْلَم النامُ مِنْ لِسانِكَ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وصدره في «الصحيحين». [مضى لفظهما ٥- الصلاة/ ١٤].

4174 ـ ٢٨٥٣ ـ (٤) (صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: جاءَ أعرابيِّ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله! علَّمْني عمَلاً يُدْخِلُني الجنَّة؟ قال: «إنْ كنتَ أقْصَرْتَ الخُطْبَة لقد أَعْرَضَتَ المسألة، أُعْنِقِ النَّسَمَة، وقُكُ الرقبَة، فإنْ لَمْ تُطِقْ ذلك فأطْعِمِ الجائع، واسْقِ الظمْآنَ، وأمُرْ بالمعروفِ، وانه عنِ المنكرِ، فإنْ لَمْ تُطِقُ ذلك فَكُفَّ لِسانَك إلا عَنْ خَيْرٍ» مختصر.

رواه أحمد، وابن حبان في "صحيحه"، والبيهقي. وتقدم بتمامه في «العتق» [١٦-البيوع/ ٢٥].

<sup>(</sup>١) ورواه بعضهم مرفوعاً. انظر «الصحيحة» (١٢١٧).

<sup>(</sup>٢) قلت: الاختلاف الذي يشير إليه، مرجوح، وإنما علة الحديث (يحيى بن سليم بن زيد)، وهو مجهول كما قال الحافظ، وقوله في «التهذيب»: «ذكره ابن حبان في (الثقات)» من أوهامه، ومثله قول الهيشي في إسناد «المعجم الأوسط»: «حسن»! وقلده بعض المحققين الذين يستعينون بغيرهم! وبيان هذا الإجمال في «الضعيفة» (١٨٧١).

<sup>)</sup> معناه: من لم يؤذ مسلماً بقول ولا فعل، وخص البد بالذكر لأن معظم الأفعال بها.

<sup>(</sup>٤) (المهاجر) في الأصل: هو الذي فارق عشيرته ووطنه. وهذا من أصعب الأمور الشاقة على النفس، ففيه الحث على التخلق بالصفات الحميدة، والتباعد عن الضفات الذميمة. فإن قيل: ما حكم المسلمات في ذلك لأنه اقتصر على جمع التذكير؟ يقال: إن هذا من باب التغليب؛ فإن المسلمات يدخلن فيه كما في سائر النصوص والمخاطبات.

١٢٩٩ ـ ٢٨٥٤ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما النجاةُ؟ قال: «أمْسِكْ<sup>(١)</sup>عليكَ لِسانَكَ، ولْيَسَعْكَ بيتُكَ، وابْك على خطيتَتكَ».

رواه أبو داود والترمذي وابن أبي الدنيا في «العزلة» وفي «الصمت»، والبيهقي في «كتاب الزهد» وغيره؛ كلهم من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عنه. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». [مضى هنا/ ٩].

١٣٠ ٤ ـ ٢٨٥٥ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طوبي لمنْ مَلكَ لِسانَهُ، وَوَسِعَهُ بِيتُه، وبَكي على خَطيئتِهِ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وحسن إسناده. [مضى هناك مع التعليق عليه].

١٣١١ - ١٧٠١ - (١) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أبي أمامَةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله كَانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخرِ، ويشهَدُ أنِّي رسولُ الله؛ فَلْيَسَعْهُ بيتُه، ولْيَبْكِ على خطيئتِه. ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ؛ فلْيَقُلْ خَيْراً لِيَغْنَمَ، ولْيَسْكُتْ عَنْ شَرِّ فَيَسْلَم».

رواه الطبراني والبيهقي في «الزهد».

١٣٢ ٤ ـ ٣ ٢٨٥ ـ (٧) (صحيح) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لي<sup>(٢)</sup> ما بَيْنَ لَحْبَيْهِ وما بين رِجْلَيْهِ؛ أَضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ».

رواه البخاري والترمذي. [مضى ٢١\_الحدود/٧].

١٣٣ ٤ ـ ٢٨٥٧ ـ (٨) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ وقاهُ الله شرَّ ما بينَ لَحْيَيْهِ، وشرَّ ما بينَ رِجْلَيْهِ؛ دَخَلَ الجنَّةَ».

رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في «صحيحه». [مضى هناك].

(صـ لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا؛ إلا أنَّه قال: «مَنْ حَفِظَ ما بَيْن لَحْيَيْه».

١٣٤ ع - ١٧٠٢ - (٢) (ضعيف) وعن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّ الأعمالِ أَحَبُّ إلى الله؟». قال: فَسَكَتوا، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ. قال: «هو حِفْظُ اللّسانِ».

<sup>(</sup>١) كذا وقع هنا، وكذلك فيما تقدم (٣٠- الأدب/٩) وقد أعاده كذلك فيما يأتي (٣٤- الزهد/٧)، وهو في بعض نسخ «الترمذي»، وفي نسخ أخرى «املك»، وهو الأرجح كما سبق بيانه فيما تقدم. وقد زاد في التخريج هنا (أبو داود)، وما أراه إلا وهما، فإني لم أجده عنده، ولا وجدت أحداً عزاه إليه. بل رأيت ابن الأثير في «الجامع» (٩٣٤٤) والسيوطي في «جامعه» والنابلسي في «الذخائر» عزوه للترمذي فقط. وغفل عن هذا \_ كعادتهم \_ مدعو التحقيق \_ قاكنفوا في التعليق هنا على القول: «سبق نخريجه برقم (٤٠٣٧)»! وهناك ليس لأبي داود ذكر!! ثم إن للحديث طريقاً أخرى مخرجة في «الصحيحة» كما تقدم.

<sup>(</sup>٢) أي: يؤدي الحق الذي عليه. وقوله: (لحييه) هو بفتح اللام وسكون الحاء المهملة تثنية (لحي)، وهما العظمان في جانبي الفم، والمراد بما بينهما اللسان، وبما (بين رجليه): الفرج. ولا شك أن أعظم البلاء على الإنسان في الدنيا اللسان والفرج، فمن وقي من شرهما فقد وقي أعظم الشر. نسأل الله الحماية.

رواه أبو الشيخ ابن حيان، والبيهقي، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله(١).

١٣٥ ـ ١٠٧٣ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «مَنْ دَفعَ غضَبَهُ؛ دفعَ الله عنه عذابَهُ، ومَنْ حَفظَ لسانَه؛ ستر الله عَوْرَقَهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وأبو يعلى، ولفظه: قال: «مَنْ خَزَن لسانَهُ؛ ستَر الله عَوْرَتَهُ، ومَنْ كَفَّ غَضَبَهُ؛ كَفَّ الله عنه عذابَهُ، ومَن اعْتَذَر إلى الله؛ قَبلَ الله عُذْرَهُ».

ورواه البيهقي مرفوعاً وموَّقوقاً عُلى أنس؛ ولُعله الصواب.

المبير» و «الأوسط» عنه أيضاً عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَبْلُغُ العَبْدُ حقيقَةَ الإيمانِ؛ حتى يَخْزُنَ مِنْ لِسانِهِ»(٢).

١٣٧ ٤ ــ ٢٨٥٨ ــ (٩) (صحيح موقوف) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: والذي لا إله غَيْرُه ما على ظَهْرِ الأرْضِ شيْءٌ أَحْوَجُ إلى طولِ سَجْنِ مِنْ لِسانِ.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح.

١٠٥١ - ٢٨٥٩ - ٢٨٥٩ - (١٠) (صلغيره) وعن عطاء بن يَسارٍ ؛ أنَّ رسولَ الله عَلَيْ قال: "مَنْ وقاهُ الله شرَّ الْنَيْنِ وَلَجَ الجنَّة». فقال رجل: يا رسولَ الله الله الله عَلَيْهُ مثلَ ذلك الله عَلَيْهُ، فأعادَ رسولُ الله عَلَيْهُ مقالَتُهُ، فقال الرجلُ: ألا تُخيرُنا يا رسولَ الله؟ ثمَّ قال رسولُ الله عَلَيْهُ مثلَ ذلك أيْضاً. ثمَّ ذَهب الرجلُ يقولُ مقالَتُهُ، فأسكتَهُ رجلٌ إلى جَنْبِهِ قال رسولُ الله عَلَيْهِ: "مُنْ وقاهُ الله شرَّ الْنَيْنِ؛ وَلَجَ الجنَّة؛ ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وما بينَ رِجُلَيْهِ، ما بينَ رَجُلَيْهِ، ما بينَ لَحَيْهِ وما بينَ رِجُلَيْهِ، ما بينَ لَحَيْهِ وما بينَ رَجُلَيْهِ مَا بينَ لَحَيْهِ وما بينَ رَجُلَيْهِ الله الله عَلَيْهِ وَاللّه اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُلْمُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّه

لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ» رواه مالك مرسلاً هكذا.

(وَلَجَ الجنَّة) أي: دخل الجنة.

١٣٩ ٤ ـ ٢٨٦٠ ـ (١١) (حسن صحيح) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ ما بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَرْجَه؛ دخَلَ الجنَّةُ».

رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ـ واللفظ له ـ، ورواته ثقات.

وفي رواية للطبراني: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أُحَدِّثُكَ بِيْنَتَيْنِ مَنْ فَعَلَهُما دَخَلَ الجِنَّةَ؟». قلناً: بلى يا رسولَ الله! قال: «يَحْفَظُ الرجلُ ما بَيْنَ فَقْمَيْهِ، وما بينَ رِجْلَيْهِ». [مضى ٢١\_الحدود/٧].

والمراد بـ (ما بين فقميه): هو اللسان، وبـ (ما بين رجليه): هو الفرج. و (الفَقْمان) بفتح الفاء وسكون لقاف: هما اللَّحْيان

١١٤٠ ـ ٢٨٦١ ـ (١٢) (حسن صحيح) وعن أبي رافع رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ حَفظً ما

<sup>(</sup>۱) قلت: الظاهر أنه يعني (المنذر بن بلال)؛ فإني لم أجد له ترجمة، لكن دونه متكلم فيه، فانظر \_ إن شئت \_ الضعيفة؛ (١٦١٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه (داود بن هلال) لم يؤثفه أحد، ولم يرو عنه غير (زهير بن عباد الرواسي). وهو في «الروض النضير» (زقم ١٤١).

بين فَقْمَيْهِ وَفَخذَيْهِ ؛ دَخَلَ الجنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

عَمِلَ عَمِلَ الله ﷺ: الطوبَى لِمَنْ عَمِلَ المصريِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: الطوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعلْمِهِ، وأنْفقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه، وأمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني في حديث يأتي في «التواضع» إن شاء الله [هنا/ ٢٢].

الله عنه قال: قلتُ: يا (حسن صحيح) وعن سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما أُخْوَفُ ما رسولَ الله! مأمِّر أَعْتَصِمُ به. قال: «قُلْ: ربِّيَ الله، ثُمَّ اسْتَقِمْ». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما أُخْوَفُ ما تَخافُ عَليَّ؟ فأَخَذ بلسانِ نَفْسِه ثُمَّ قال: «هذا».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٤١٤٣ ـ ٢٨٦٣ ـ (١٤) (حسن صحيح) وعنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أيَّ شيْءٍ أتَّقي؟ فأشارَ بيدهِ إلى لِسانِهِ.

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «الثواب» بإسناد جيد(١١).

١٤٤ ـ ٢٨٦٤ ـ (١٥) (صحيح) وعن الحارث بن هشام رضي الله عنه أنَّه قال لِرَسولِ الله ﷺ: أخْبِرْني بأَمْرٍ أَعْتَصِمُ به. فقالَ رسول الله ﷺ: «امْلِكْ هذا». وأشارَ إلى لسانِهِ.

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

١١٤٥ ـ ٢٨٦٠ ـ (١٦) (حسن) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَسْتقيمُ إيمانُ عبدِ حتى يَسْتَقيمَ قلْبُه، ولا يَسْتَقيم قلْبُه حتى يَسْتَقيمَ لِسانُه، ولا يدخُلُ الجنَّةَ رجلٌ لا يأمَنُ جارُهُ بواثِقَهُ».

رواه أحمد، وابن أبي الدنيا في «الصمت»؛ كلاهما من رواية علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عنه. [مضى ٢٢\_البر/ ٥].

١٤٦ - ٢٨٦٦ - (١٧) (صد لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنتُ معَ النبيُّ عَلَيْهُ في سَفَرٍ، فأَصْبَحْتُ يَوْماً قَرِيباً منهُ ونحنُ نَسيرُ، فقلتُ: يا رسولَ الله! أُخيرُني بِعَمَلٍ يُدْخِلُني الجنَّة، ويُباعِدُني مِنَ النارِ؟ قال: «لقد سألتَ عن عَظيم، وإنَّه لَيَسيرٌ على مَنْ يَسَّرَهُ الله عليه. تَعْبُدُ الله ولا تُشْرِكُ به شَيْئاً، وتقيمُ الصلاة، وتوتي الزكاة، وتصومُ رمضانَ، وتحجُّ البَيْتَ». ثُمَّ قال: «ألا أَدُلُكَ على أَبُوابِ الخَيْرِ؟». قلتُ: بلى يا رسولَ الله! قال: «الصومُ جُنَّةٌ، والصَدَقَةُ تُطفىءُ الخَطيئةَ كما يُطْفِىءُ الماءُ النارَ، وصُلاةُ الرجُلِ مِنْ جوفِ اللّيلِ(٢)».

<sup>(</sup>١) قلت: لقد أبعد النجعة، فقد رواه أحمد (٣/ ٢١ ٤و٤/ ٣٨٥\_٣٨٤). وأما قول الثلاثة: «رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» رقم (١)»، فهو من تخاليطهم، فإنما هو عنده بالرواية التي قبل هذه!

 <sup>(</sup>٢) قلت: في الأصل وطبعة عمارة زيادة: «شعار الصالحين»! قال الناجي (٢/١٩٧): «هذه الزيادة مقحمة في الحديث بلا شك، لم تسمع فيه قط، قلد المؤلف فيها صاحب «جامع الأصول»، ولا أدري من أين أخلها هو. والمعنى أن صلاة الرجل في جوف الليل تطفىء الخطيئة أيضاً كالصدقة». والحديث في «جامع الأصول» برقم (٢٧٧٤)، وقد أوهم المعلق عليه أن =

ثُمَّ تلا قَوْلَهُ: ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُم عَنِ المضاجِعِ ﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ، ثُمَّ قال: «ألا أُخْبِرُكَ بِرَأْسُ الأَمْرِ وعَمُودِه وَذَرْوَةً سَنامِهِ المصاجِع ﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ، ثُمَّ قال: «ألله أَخْبِرُكَ بِمَلاكِ ذلك كُلّه؟ » قلتُ: «لأَسُ الأَمْرِ الإسْلامُ ، وعَمودُهُ الصلاةُ ، وذرْوَةُ سَنامِهِ الجهادُ » ثُمَّ قالَ: «ألا أُخْبِرُكَ بِمَلاكِ ذلك كُلّه؟ » قلتُ: بلى يا رسولَ الله! قال: «كُفَّ عليكَ هذا » . وأشارَ إلى لِسانِه . قلتُ: يا نَبِي الله! وإنَّا لُمؤاخِذُونَ بِما نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قال: «تَكِلَتُكُ (١) أُمُّكَ ، وهل يَكُبُّ الناسَ في النارِ على وجُوهِهِمْ - أَوْ قال: على مَناخِرِهِمْ - إلا حَصَائِدُ أَلْسِنَهِمْ ؟ » .

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه؛ كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ. وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح". [مضى طرف منه ٨- الصدقات/ ٩]. (قال الحافظ): "وأبو وائل أدرك معاذاً بالسن، وفي سماعه منه عندي نظر، وكان أبو وائل بالكوفة، ومعاذ بالشام. والله أعلم. قال الدارقطني: "هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، وهو أشبه بالصواب على اختلاف عليه (٢) فيه الكذا قال! وشهر مع ما قيل فيه ـ لم يسمع معاذاً. ورواه البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شبيب (٣) عن معاذ. وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ، بل والا أدركه؛ فإنّ أبا داود قال: "لم يدرك ميمون بن أبي شبيب (٤) عائشة العائش عن أصحاب رسول الله على وعائشة تأخرت بعد معاذ نحواً من ثلاثين سنة. وقال عمرو بن علي: كان يحدّث عن أصحاب رسول الله على وليس عندنا في شيء منه يقول: "سمعتُ"، ولم أُخبَرُ أنّ أحداً يزعم أنه سمع مِنْ أصحابِ النبيّ على انتهى.

(حـ لغيره) ورواه الطبراني مختصراً قال: يا رسولَ الله! أكلُّ ما نتكلَّمُ به يُكْتَبُ علينا؟ قال: «ثِكِلَتْكَ أَمُّكَ، وهل يكبُّ الناسَ على مناخِرهِمْ في النارِ إلا حَصائدُ الْسِنَتِهِمْ (٥٠) إنَّك لن تزالَ سالماً ما سَكَتَ، فإذا تكلَّمْتَ كُتِبَ لك أو عليك».

ورواه أحمد وغيره عن عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم: أنَّ معاذاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أيُّ الأعمالِ أَفْضَلُ؟ فقال: الصلاة بعد الصلاة المفروضَةِ؟ قال: «لا، ونِعِمًا

لهذه الزيادة أصلاً بقوله فيها: «ليست في أكثر نسخ الترمذي»! والصواب القطع بأنها مقحمة في الحديث لا أصل لها فيه لا

عند الترمذي ولا عند غيره. وقد أفسد المعلقون الثلاثة ـ لقلة فهمهم، وعدم رجوعهم إلى الأصول ـ كلام الشيخ الناجي، فأوهموا أنه أراد جملة «وصلاة. . . الصالحين»! وهي ثابتة عند مخرجيها؛ إلا الزيادة فقط، فتنبه.

<sup>)</sup> بفتح الثاء المثلثة وكسر الكاف؛ أي: فقدتك. و (الشكل): فقد الولد، دعا عليه بالموت، والموت يعم كل أحد، فإذن الدعاء عليه كلا ذعاء، وهو في الحقيقة لا يقصد به الدعاء، بل من الألفاظ التي تجري على ألسة العرب، ولا يراد بها الدعاء، كقولهم: «تربت يداك»، و «قاتلك الله».

<sup>(</sup>٢) في الطبعة السابقة (٣/ ٨٩) والمنيرية (٤/ ٦): «علمه»، وهو خطأ، صوابه ما أثبتناه. [ش]. (٣) : في الطبعة السابقة (٣/ ٨٩ / ٩٠ / ٩٠ / ١٠ المن تر (١٤/ ٦) في المدمان : ها، وأن ثر ترتم من مدر

في الطبعة السابقة (٩٠،٨٩/٣) والمنبرية (٦/٤) في الموطنين: «ابن أبي شيبة»، وهو خطأ، صوابه ما أثبتناه كما في "المسند» (٢/٣٦،٢٢٨)، و «إتحاف المهرة» (٢٩٣/١٣)، و «أتحاف المهرة» (٢٩٣/١٣)، و «أطراف المسند» (٣١٤/١٠). [ش].

٤) انظر الحاشية السابقة.

٥) (الحصائد): ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه، واحدتها (حصيدة)، تشبيهاً بما يحصد من الزرع، وتشبيهاً للسان وما
 يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به.

هيّ ". قال: الصومُ بعدَ صيامِ رمضانَ؟ قال: «لا، ونعمًا هي ". قال: فالصدقةُ بعدَ الصدقَةِ المفروضَةِ؟ قال: «لا، ونعمًا هي ". قال: الصومُ بعدَ صيامِ رمضانَ؟ قال: المُفرَخِ رسولُ الله على السانَهُ ثُمَّ وضعَ إصبَعَهُ عليه. فاسْتَرْجَعَ معاذُ فقال: يا رسولَ الله! أَنُواخَذُ بما نقول كلّه، ويُكتَبُ علينا؟ قال: فضرب رسولُ الله على منكبَ علينا؟ قال: فضرب رسولُ الله على منكبَ معاذ مِراراً، فقال: «ثَكِلَتُكَ أَمُّكَ يا ابْنَ جبَلٍ! وهل يَكُبُ الناسَ على مناخرِهمْ في نارِ جهنَّمَ إلا حصائدُ أَلْسَبَهمْ؟! ".

۱۱٤٧ ـ ۲۸٦٧ ـ (۱۸) (صحيح) وعن أسود بن أَصْرَم رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أوصِني. قال: «تَمْلِكُ يَدَك». قلتُ: فماذا أَمْلِكُ إذا لَمْ أَمْلِكْ يَدي؟ قال: «تَملِك لِسانَكَ». قال: قلتُ: فماذا أَمْلِكُ إذا لَمْ أَمْلِكْ لساني؟ قال: «لا تبسُطْ يَدك إلا إلى خيرٍ، فلا تقُلْ بِلسانِك إلاّ معروفاً».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني بإسناد حسن، والبيهقي(١).

٤١٤٨ - ٢٨٦٨ - (٦) ((صلغيره) عدا ما بين المعقوفتين فهو ١٧٠٦ - (٦) (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قالَ: [دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: ] - قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ! وَفُورَ اللهِ عَنْ وَاللهِ، فَإِنَّهَا زَيْنٌ لأَمْرِكَ كُلهِ». قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ! ذِدْنِي. قالَ: «عَلَيْكَ بِتِلاوَةِ الْفُرْآنِ، وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ في السَّماءِ، وَفُورٌ لَكَ في الأَرْضِ». [قُلْتُ: يا رسول الله! زِدْنِي. قالَ: «عَلَيْكَ بِطُولِ اللهِ عَزَّ وَجَلً؛ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ للشَّيْطَانِ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ»]. قُلْتُ: يا رسول الله! زِدْنِي. قالَ: «قَلْ السَّعَمْتِ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ للشَّيْطَانِ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ»]. قُلْتُ: يا رسول الله! زِدْنِي. قال: «قُل الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ قَالَ: «وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْضَّحِكِ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيُذْهِبُ بِنُورِ الْوَجْهِ». قُلْتُ: زِدْنِي. قال: «قُل الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرَاّهُ. مُرْاً». قُلْتُ: زِدْنِي: قالَ: «لِيَحْجُزْكَ عَنِ النَّاسِ ما تَعْلَمُ مِنْ مُرَاّهُ. وَنُوبَاكَ»].

رواه أحمد، والطبراني، وابن حِبَّان في «صحيحه»، والحاكم ـ واللفظ له ـ، وقال: صحيح الإسناد (٢٠). [مضى ٢٠ ـ القضاء/ ٥].

وقد أملينا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حِبَّان في «الترهيب من الظلم» [٢٠-القضاء/٥]، وفيها حكاية عن صحف إبراهيم عليه السلام: «وعلى الْعاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَمانِهِ، مُقْبِلاً على شانِهِ، حافِظاً لِلسانِهِ، وَمَنْ حَسِبَ كلامَهُ نْ عَمَلِهِ؛ قَلَّ كلامُهُ إلاَّ فيما يَعْنيهِ» الحديث(٣).

عميدٍ ٢٠١٩ ـ ٢٨٦٩ ـ (٢٠) ((صـ لغيره) إلا ما بين المعقوفتين فهو ١٧٠٧ ـ (٧) (ضعيف)) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: «عليكَ بتقوى الله، فإنَّها رضي الله عنه قال: «عليكَ بتقوى الله، فإنَّها جِماعُ كلِّ خيرٍ، وعليك بلزِّحْرِ الله وتِلاوَةِ كتابِهِ، فإنَّه

<sup>(</sup>١) قلت: تحسينه فقط فيه نظر، وإن تبعه الهيثمي (٢٠٠/١٠)، وقلدهما الثلاثة المعلقون! ذلك لأنّ أحد إسنادي الطبراني صحيح، رجاله كلهم ثقات، وكذلك البيهقي في «الشعب» (٤/ ٢٤٠/ ٤٩٣١)، وبيان هذا في «الصحيحة» (٨٩١).

<sup>(</sup>٢) قلت: عزوه لأحمد والحاكم فيه نظر، بيّنتُه في الأصل، والمثبت [في «الصحيح»] منه؛ فلشواهده.

<sup>(</sup>٣) القطعة الأخيرة هذه «وقد أملينا قطعة...» إلى هنا من «الضعيف»، ولا حكم عليها بناءً على ما مضى. [ش].

نورٌ لكَ في الأرضِ، وذِكْرٌ لكَ في السماءِ(١) [واخْزُنُ لسانك إلا من خيرٍ، فإنّكَ بذلكَ تَغْلِبُ الشّيطانَ]» ا

رواه الطبراني في «الصغير»، وأبو الشيخ في «الثواب»؛ كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم. ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً موقوفاً عليه مختصراً.

١٥٠ ـ ٢٨٧٠ ـ (٢١) (حد لغيره) وعن معاذ رضي الله عنه؛ أنَّه قال: يا رسولَ الله! أؤصِني. قال: «اعْبُدِ الله كَأنَّك تراهُ، واعْدُدْ نَفْسَك في المَوْتَى، وإنْ شِئْتَ أنْبَأَتُكَ بما هو أمْلَكُ بِكَ مِنْ هذا كُلِّهِ؟». قال:

«هذا». وأشار بيدِه إلى لِسانِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد.

١٥١٥ ـ ١٧٠٨ ـ (٨) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: لقي رسولُ الله ﷺ أبّا ذرّ فقال: «يا أبا ذرّ! ألا أدلُك على خَصْلَتين هما خفيفتان على الظّهر، وأثقلُ في الميزان من غيرهما؟». قال: بلى يا رسول الله! قال: «عليك بحسن الخُلُق، وطولِ الصمتِ، فوالذي نفسي بيده ما عملَ الخلائقُ بمثلهما».

ن. «حديث بعسنِ المحتفى، وطوفِ الصنعبِ، فواندي تسمي بيده لله على المحارفي بنسهما». رواه ابن أبي الدنيا والبزار والطبراني وأبو يعلى، ورواته ثقات، والبيهقي بزيادة. [مضى هنا/ ٢].

١٧٠٩ - (٩) (؟) (١) ورواه أبو الشيخ ابن حيان من حديث أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ: «يا أبا الدرداء! ألا أنبئُك بأمرين خفيفٍ مؤنتُهما، عظيم أجرُهما، لم تلق الله بمثلهما؟ طولِ الصمتِ، وحسن الدرداء!

المخلقِ». [مضى هناك] • ـ ١٧١٠ ـ (١٠) (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن صفوان بن سليم مرسلًا قال: قال رسولُ اللهِ

ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ العبادَةِ وأَهْوَنِهَا على البَدَنِ؟ الصَّمْتُ وحُسنُ الخُلقِ». [مضى هناك].

٢١٥٢ ـ ٢٨٧١ ـ (٢٢) (حسن) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه رفعه قال: «إذا أصبحَ ابن آدمَ؛ فإنَّ الأعْضاءَ كلَّها تُكَفِّر<sup>(٣)</sup> اللِّسانَ فتقولُ: اتَّقِ الله فينا، فإنَّما نحنُ بِكَ، فإنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنا، وإنِ اعْوَجَجْتَ اعْهَ-حَعْناه.

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا وغيرهما، وقال الترمذي: «رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه». قال: «وهو أصح».

١٥٣ ـ ٢٨٧٢ ـ (٢٣) (صحيح) وعن أبي وائلٍ عن عبدالله: أنَّه ارْتَقَى الصَّفا، فأخذَ بِلسَانِه فقال: يا لسانًا! قُلْ خيراً تَغْنَمُ، واسْكُتْ عنْ شرِّ تَسْلَمُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ. ثُمَّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أكثرُ خطاياً ٤) ابْن آدمَ في لِسانِه».

(٢) هكذا في أصول الشيخ، والحديث في «الضعيف». [ش].

(٣) أي: تخضع وتذل. قال الجوهري: (التكفير): أن يخضع الإنسان كغيره كما يكفر العلج للدهاقين: يضع بده على صدره
 ويتطامن له، ذكره الناجي.

(٤) الأصل: (خطأ)، والتصويُّب من الطبراني وغيره. انظر «الصحيحة» (٥٣٤). وغفل عن هذا المعلقون الثلاثة، فأثبتوا الخطأ=

<sup>(</sup>١) : إلى هنا رواه أحمد أيضاً من طريق آخراً، وهو مخرج في الصحيحة» (٥٥٥)، وله شاهد من حديث أبي ذر، وهو الذي تراه قبيل هذا.

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح»، وأبو الشيخ في «الثواب»، والبيهقي بإسناد حسن.

١٥٤ - ٢٨٧٣ - (٢٤) (صحيح) وعن أَسْلَمَ: أَنَّ عمرَ دخَل يوماً على أبي بكر الصدِّيقِ رضي الله عنهما، وهو يجبِذُ لِسانَهُ افقال عمر: مه! غَفَر الله لكَ. فقال له أبو بكرٍ: إنَّ هذا أوْرَدَني (١) المَوارِدَ.

رواه مالك وابن أبي الدنيا والبيهقي.

(صحيح) وفي لفظ للبيهقي: قال: إنَّ هذا أَوْرَدَني<sup>(٢)</sup> الموارِدِ، إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليسَ **شيْءٌ** مِنَ الجَسدِ إلا يشكو ذَرَبَ اللِّسانِ على حِدَّتِهِ».

(مه) أي: اكفف عما تفعله. و (ذرب اللسان) بفتح الذال المعجمة والراء جميعاً: هو حدّته وشرّه وفحشه.

٥١٥ ـ ١٧١١ ـ (١١) (موضوع) وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «أربعٌ لا يُصَبن إلاً بعَجَبِ: الصمتُ، وهو أوَّلُ العبادَةِ، والتواضُعُ، وذِّكْرُ الله، وقِلَّةُ الشَّيْءِ».

رواه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "في إسناده العوام، وهو ابن جويرية، قال ابن حبان: "كان يروي الموضوعات، وقد عُدَّ هذا الحديث من مناكيره". ورُوي عن أنَسٍ موقوفاً عليه؛ وهو أشبه. أخرجه أبو الشيخ في "الثواب" وغيره".

١٥١٦ - ١٧١٢ - (١٢) (أثر ضعيف) ورُوِيَ أيضاً عن وُهيب (٢) قال عيسى َ ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلامُ: «أربعٌ لا يَجْتَمِعْنَ في أَحَدِ مِنَ الناس إلاَّ بِعَجَب» التحديث (٤).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت»، وأبو الشيخ وغيرهما.

۱۹۷٪ ـــــ ۱۷۱۳ ــــ (۱۳) (ضـــ جداً موقوف) ورُوِيَ عن مجاهد عن ابْنِ عبَّاسٍ، قال: سمعتُه<sup>(ه)</sup> يقول: خمسٌ لَهُنَّ أَحْسنُ مِنَ الدُّهُم<sup>(۱)</sup> الموقَفَةِ: لا تكلَّمْ في ما لا يَغْنِيكَ؛ فإنَّه فَضْلٌ، ولا أَمَنُ عليكَ الوِزْرَ، ولا تكلَّمْ في ما يَعنيك حتى تَجِدَ له مَوْضِعاً؛ فإنَّه رُبَّ مُتكلِّم في أَمْرٍ يَعْنيه قد وضَعَهُ في غيرِ مَوْضعهِ فَيَعْنَتَ، ولا تُمارِ

في طبعتهم المزخرفة الظاهر! مع أنّ الناجي قد نبَّه على ذلك.

<sup>(</sup>١) الأصل في الموضعين: (شر الموارد)! وهي زيادة لا أصل لها في شيء من تلك المصادر، ولا في غيرها مما هو مخرج في «الصحيحة» (٥٣٥).

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) قلت: وابن أبي الدنيا رواه (٦٤٣/٢٨٩) من طريق عبدالله، وهو ابن المبارك، وهذا أخرجه في «الزهد» (٦٢٩/٢٢٢): أنبأنا وُهيب. . . ووُهيب هو ابن الورد، وهو ثقة زاهد، لكن بينه وبين عيسى عليه السلام مفاوز، والظاهر أنه مما تلقاه عن أهل الكتاب.

 <sup>(</sup>٤) يعني مثل الذي قبله، إلا أنه قال: «والزهادة في الدئيا» بدل «وذكر الله».

<sup>(</sup>٥) يعني أن مجاهداً سمع ابن عباس يقول، فهو موقوف كما قال المؤلف عقب الحديث. وفي إسناده (محرز التيمي) وهو متروك كما قال الحافظ وغيره.

<sup>(</sup>٦) أي: الخيل السود، في «شرح القاموس»: «والعرب تقول: ملوك الخيل دُهْمها». وكان الأصل: (الدرهم)، فصححته من «الصمت» (١١٤/٧٥)، كما صححت منه أخطاء أخرى كانت في الأصل.

حَليماً ولا سَفيهاً؛ فإنَّ الحليمَ يَقْلِيكَ، وإنَّ السَّفية يؤذيكَ، واذْكُرُ أَخاكَ إذا تغيَّبَ عنكَ بِما تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ به، وأَغْفِه مما تُحِبُّ أَنْ يُعفِيَكَ منهُ، واعْمَلْ عملَ رجُلٍ يرى أنَّه مُجازى بالإحسانِ، مأخوذٌ بالإجرامِ

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً. ١٩٨٨ ـ ٢٨٧٤ ـ (٢٠) (صحيح) وعن ابن عمرو<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ

صَمتُ نَحَاه

صمت نجا». رواه الترمذي وقال: «حديث غريب»، والطبراني، ورواته ثقات.

الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله

سرّه أن يَسْلَمَ؛ فليلزم الصمت». رواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وغيرهما.

و كا بي عبر و بن الله عنه؛ أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ العبدَ

ليَتَكلَّمُ بالكَلِمَةِ ما يتَبيَّنُ فيها؛ يَزِلُّ بها في النارِ أَبْعَدَ ما بينَ المشرقِ والمغْرِبِ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي. (حسن صحيح) ورواه ابن ماجه والترمذي؛ إلا أنهما قالا: «إنَّ الرجلَ ليتكلَّمُ بالكَلِمَةِ لا يَرى بها بأساً؛

يَهْوي بها سَبْعينَ خَرِيفاً». قوله: (ما يتبين فيها)؛ أي: ما يتفكر هل هي خير أو شر؟

١٦٦١ ـ ١٧١٥ ـ (١٥) ((ضعيف) إلا ما بين المعقوفتين فهو ٢٨٧٦ ـ (٢٧) (صـ لغيره)) ورَوَى عَن

النبي ﷺ قال: «إنَّ العبدَ ليتكلَّمُ بالكَلِمَةِ مِنْ رضُوانِ الله تعالى ما يُلقي لها بالاً، يرفَعُهُ الله بها درجاتٍ في المجنَّةِ، (و) [إن العبدَ ليتكلَّمُ بالكلمةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لا يُلقي لها بالاً؛ يهوي بها في جهنم]»(٢).

(ضعيف جداً) ورواه البيهقي<sup>(٣)</sup> ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العبدَ ليقولُ الكلمةَ لا يقولُها إلاّ لِيُضْحِكَ بها [أهلَ]<sup>(٤)</sup> المجّلِس؛ يَهْوي بها أبعَدَ ما بينَ السماءِ والأرْضِ، وإنَّ الرجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسانِهِ أَشَّدً مِمَّا

) - الأصل: (ابن عمر). قال الناجي (١٩٨/ ١): \*وهو وهم بلا شك، إنما هو عبدالله بن عمرو بن العاص، والحديث سنده مصري، فيه ابن لهيعة، ويرويه أبو عبدالرحمن عنه، وروايته عنه عند مسلم والأربعة مشهورة، ولا رواية له عن ابن عمر، فاستقد هذا» قلت: وقد رواه عن ابن لهيعة بعض العبادلة، وقرنه أحدهم مع عمرو بن الحارث، كما بينته في «الصحيحة» (٣٣٦).

قلت: وقد رواه عن ابن لهيعة بعض العبادلة، وقرنه أحدهم مع عمرو بن الحارث، كما بينته في «الصحيحة» (٣٦٠). ٢) قلت: هو في «الصحيحين» وغيرهما مختصراً بالشطر الثاني نحوه، وهو المشار إليه [بالمعقوفتين] هنا، وقد بينت علة هذا المطول في «الضعيفة» (١٢٩٩).

(٣) - في «الشعب» (١/٥١/٢) وفيه (يحيى بن عبيدالله التيمي)، وهو متروك. (٤) - سقطت من الطبعة السابقة (٢٤١/٢- «الضعيف») والمنيرية (٩/٤) وأثبتُها من سائر الطبعات و «شعب البيهقيّ»

(٤/٣٢/٢١٣/٤). [ش].

يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ».

١٦٢٧ ـ (١٦) ـ (١٦) (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرجلَ لَيَتَحَدَّثُ بالحديثِ ما يريدُ به سوءاً إلاَّ لِيُضحِكَ به القومَ؛ يَهْوِي به أَبْعَدَ مِنَ السماءِ».

رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل عن عطية ـ وهو العوفي ـ عنه (١).

\* ٤١٦٣ ـ (٢٨) (حسن) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا هل عسى رجلٌ منكم أنْ يتكلَّم بالكَلِمَةِ يُضْحِكُ بها القوْمَ؛ فيَسْقُطُ بها أَبْعدَ مِنَ السماءِ. ألا عَسى رجلٌ يتكَلَّمُ بالكَلِمَةِ يُضحِكُ بها أصحابَهُ؛ فيَسْخَطُ الله بها عليه؛ لا يَرْضَى عنه حَتَّى يُدْخِلَهُ النارَ».

رواه أبو الشيخ أيضاً بإسناد حسن. ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلًا.

١٦٤ ـ ٢٨٧٨ ـ (٢٩) (حسن) وعن بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إنَّ الرجلَ لَيتكلَّمُ بالكَلِمَةِ مِنْ رِضُوانِ الله ما كانَ يَظُنُّ أَنْ تَبَلُغَ ما بلَغَتْ، يكتُبُ الله تعالى لهُ بها رضُوانهُ إلى يومِ يَلْقاهُ، وإنَّ الرجل ليتكلَّمُ بالكَلِمَةِ مِنْ سخَطِ الله ما كان يظُنُّ أَنْ تَبلُغَ ما بلغَتْ، يكتبُ الله له بها سخَطهُ إلى يومِ يَلْقاهُ».

رواه مالك والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٤١٦٥ ـ ١٧١٧ ـ (١٧) (ضعيف) وعن أُمامة<sup>(٢)</sup> بنتِ الحَكَمِ الغفارِيَّةِ رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرجُلَ لَيَدْنو مِنَ الجنَّة حتى ما يكونَ بينَهُ وبينها إلا قِيْدُ رُمْحٍ، فَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ فيتَبَاعَدُ منها أَبْعَد مِنْ صَنْعاءً».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني؛ كلاهما من رواية محمد بن إسحاق.

رواه الترمذي والبيهقي، وقال الترمذي: "حديث حسن غريب" (٦).

١٦٧ عليه السلام كان يقول: لا (أثر ضعيف) وعن مالك؛ بلغه: أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول: لا تُكثِر وا الكلامَ بِغَيرِ ذِكْرِ الله فتَقسُو قلوبُكم؛ فإنَّ القلبَ القاسيَ بعيدٌ مِنَ الله، ولكنْ لا تَعْلَمونَ. ولا تَنْظُروا في

<sup>(</sup>١) قلت: ومن هذا الوجه رواه أحمد (٣/ ٣٨) أيضاً.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل. وفي طبعة عمارة: (أمّة)، وكذا وقع في "الاستيعاب"، وهو تصحيف؛ كما في "العجالة" (ق ١/٩٨)، فإن الحديث في "المسند" أيضاً (٤/ ١٤ و ١٣٧٧) عن ابن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت... فقرله: (أمه) بضم أوله؛ وليس (أمّة) بفتحتين كما ظن ابن عبدالبر. وعلة الحديث عنعنة ابن إسحاق، وتحسين الثلاثة إياه من خبطاتهم!

<sup>(</sup>٣) فيه من لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن القطان: «لا يعرف حاله». وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٢٠).

ذنوبِ الناسِ كَأَنَّكُمْ أَرْبابٌ، وانظُروا في ذنوبِكُم كأنَّكم عبيدٌ، فإنَّما الناس مُبْتَلَىّ ومُعافىّ، فارْجَموا أهلَ البَلاءِ، واحْمَدوا الله على العافِيَةِ.

ذكره في «الموطأ».

١٦٨ ع - ١٧٢٠ ـ (٢٠) (ضعيف) وعن أمَّ حَبيبةَ زوج النبيِّ ﷺ عن النبي ﷺ قال: "كلُّ كلامٍ أَبْنِ آدمَ عليه لا لهُ؛ إلا أمْرٌ بمعروفٍ، أوْ نهيٌ عنْ مُنْكَرِ، أو ذِكْرُ الله».

رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا، وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد

ابن يزيد بن خنيس». (قال الحافظ): «رواته ثقات، وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يُقدح، وهو شيخ

٢١٦٩ ـ ٢٨٧٩ ـ (٣٠) (صحيح) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله كرهَ لكم ثلاثاً: قيلَ وقالَ، وإضاعَةَ المالِ، وكثرَةَ السُّؤالِ».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ، ومسلم وأبو داود(٢).

٠ ـ ٢٨٨٠ ـ (٣١) (صحيح) ورواه أبر يعلى وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هزيرة بنحوه (٣)

١٧٢ عـ ١٧٢١ ـ (٢١) (ضعيف) ورُوِيَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْثَرُ الناس ذنوباً؛ أكثرُهم كلاماً فيما لا يَعْنيهِ».

رواه أبو الشيخ في «الثواب».

١٧١ - ٢٨٨١ - (٣٢) (حد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مِنْ حُسْنِ إسلام المرء تركة ما لا يَعْنِيهِ ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». (قال الحافظ): «رواته ثقات إلا قرة بن حيويل، ففيه خلاف. وقال ابن عبدالبر النمري: «هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات» انتهى. فعلى هذا يكون إسناده حسناً، لكن قال جماعة من الأئمة: الصواب أنه عن علي بن حسين عن النبيِّ عليه مرسل. كذا قال أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم. وهكذا رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين. ورواه الترمذي أيضاً عن قتيبة عن مالك به. وقال: ﴿وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرةُ٩. والله أعلمُ﴾.

١٧٢ ٤ ـ ٢٨٨٢ ـ (٣٣) (صد لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: تُوفّي رجلٌ، فقال رجلٌ آخر ـ ورسول الله ﷺ يسمع ـ: أبشرُ بالجنةِ، فقال رسول الله ﷺ: «أولا تدري؟! فلعله تكلُّمَ فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا

قلت: العلة ممن فوقه، وهي جهالة (أم صالح)، كما هو مبين في «الضعيفة» (١٣٦٦)، وخبط أو جهل المعلقون الثلاثة افقالوا: «حسن»!

عزوه لأبي داود خطأ جزم به الناجي. فانظر «العجالة» (١٩٨/١). (٢)

قال الناجي: إهذا عجيب، فهو في مسلمه. وأقول: هو طرف من حديث عنده (٥/ ١٣٠)، وهو مخرج في االصحيحة» (٦٨٥)، وقد أورده الهيثمي في االمواردا، وليس على شرطه، فكأنه غفل عن كونه في مسلم تبعاً للمؤلف!

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن ضحيح»(١). (قال الحافظ): «رواته ثقات».

۱۷۳ ٤ ــ ۲۸۸۳ ــ (٣٤) (حــ لغيره) وروى ابن أبي الدنيا وأبو يعلى عن أنس أيضاً قال: «استشهد رجلٌ منا يوم أُحُدٍ، فوجد على بطنه صخرة مربوطةٌ من الجوع، فمسحت أمّه التراب عن وجهه وقال: هنيئاً لك يا بني المجنةً ا فقال النبيُ ﷺ: «ما يدريك؟! لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، ويمنع ما لا يضرُه».

١٧٤ على (٣٥) ـ ٢٨٨٤ ـ (٣٥) (صد لغيره) وروى أبو يعلى أيضاً والبيهقي عن أبي هريرة قال: قُتِل رجل على عهد رسول الله ﷺ: "ما يدريك أنه شهيد؟! لعله كانَ يتكلم فيما لا يَعْنيه، أو يبخل بما لا يَنقصه».

المعها نسوة، فقالت امرأة منهن: والله لأدخُلنَّ الجنة، فقد أسلمت وما سرقتُ وما زنيتُ. فأُتِيَتْ في المنامِ ومعها نسوة، فقالت امرأة منهن: والله لأدخُلنَّ الجنة، فقد أسلمتُ وما سرقتُ وما زنيتُ. فأُتِيَتْ في المنامِ فقيل لها: أنت المتألّيةُ لتدخُلِنَ الجنة؟! كيف وأنت تبخلين بما لا يُغنيكِ، وتتكلمين فيما لا يعنيك؟! فلما أصبحتِ المرأةُ دخلَتْ على عائشة، فأخبرتها بما رأت، وقالت: اجمعي النسوة اللاتي كُنَّ عندَك حين قلتُ ما قلتُ، فأرسلت إليهن عائشة، فجئنَ فحدتَتهن المرأةُ بما رأت في المنام.

رواه البيهقي.

## ٢١ (الترهيب من الحسد، وفضل سلامة الصدر)

١٧٦٦ ـ ٢٨٨٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إيَّاكمْ والظنَّ، فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديثِ، ولا تحسسوا، ولا تَجَسَّسوا، ولا تَنافَسُوا، ولا تَحَاسَدُوا، ولا تَباغَضوا، ولا تَنافَسُوا، ولا تَحَاسَدُوا، ولا تَباغَضوا، ولا تَدابَروا، وكونوا عِبادَ الله إخُواناً كما أمركُمْ. المسلِمُ أخو المسلِم، لا يظْلِمُه، ولا يَخْذُلُه، ولا يَحْقِرُه، التقوى ههُنا، التقوى ههُنا، التقوى ههُنا، التقوى ههُنا ـ ويشيرُ إلى صدره ـ [ثلاث مرات]. بِحَسْبِ امْرىءٍ مِنَ الشرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَحَاهُ المسلِم على المسلم حرامٌ دَمهُ وعِرْضُهُ ومالُه».

رواه مالك والبخاري ومسلم ـ واللفظ له، وهو أتم الروايات(٢) ـ، وأبو داود والترمذي .

١٧٧ عبيل غبارٌ في سبيل «لا يَجْتَمعُ في جوفِ عبدٍ خُبارٌ في سبيلِ الله ﷺ قال: «لا يَجْتَمعُ في جوفِ عبدٍ خُبارٌ في سبيلِ

<sup>(</sup>١) كذا في الطبعة السابقة (٩٧/٣) وفي سائر طبعات «جامع الترمذي»: كتاب الزهد: باب (١١): (رقم ٢٣١٦): «حديث غريب»، وكذا في «تحقة الأشراف» (١/ ٨٩٣/٣٣٥)، وقد صرح في موطنين من «جامعه» (١٤ ، ٣٥٣٣) بـ «غريب»، وزاد: «ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس»، وهذا هو المناسب لهذا الإسناد فإنه من هذه الطريق، وفي المنيرية (١١/٤): «حديث حسن غريب»!! [ش].

<sup>(</sup>٢) هذا يوهم أنّه كذلك في حديث واحد، وإنما هو ملفق متناً وسنداً من ثلاث روايات، قمن أوله إلى قوله: (إخواناً) في حديث مستقل من طزيق «الموطأ»، وقوله: (كما أمركم) في رواية أخرى، وفيها (أمركم الله)، وقوله: (المسلم أخو المسلم) إلى آخره في أثناء رواية ثالثة، وعند مسلم: (التقوى ههنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات). والأول لفظ البخاري. لكن أبدل (تنافسوا) به (تناجشوا)، وعند أبي داود (الظن، والتحسس، والتجسس) فقط، وعند الترمذي تذكر (الظن) فقط. ذكره الناجى (١٩٨٨) ). وانظر «الإرواء» (٢٥١٦).

الله وفَيْحُ جهنَّمَ، ولا يجتَمعُ في جوفِ عبدِ الإيمانُ والحَسدُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، ومن طريقه البيهقي(١).

١٧٨ عـ ١٧٢٣ ـ (١) (ضعيف) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: "إيّاكمْ والحسَدَ؛ فإنَّ الحسدَ يأكلُ الحسَنَاتِ؛ كما تأكلُ النارُ الحَطَبَ ـ أَوْ قال: العُشْبَ ـ»

رواه أبو داود والبيهقي (٢).

١٧٢٤ - (٢) (ضعيف) ورواه ابن ماجه والبيهقي أيضاً وغيرهما من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الحسد بأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. . . والصلاة نور للمؤمن . . . (٣).

الناسُ بخير ما لَمْ يَتَحاسَدوا».

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

٤١٨٠ ـ ١٧٢٥ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن بُسرِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «ليسَ منيً ذو حَسَدٍ، ولا نَميمَةٍ، ولا كَهانَة، ولا أنا مِنْهُ». ثمَّ تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿والذين يُؤذُونَ المؤمِنينَ والمؤمِناتِ بغَيْر ما اكْتَسَبوا فَقَدِ احْتَمَلوا بُهْنَاناً وإثْماً مُبِيناً﴾

رواه الطبراني . (ضعيف) وتقدم في «باب إجلال العلماء» [٣\_ العلم/ ٥] حديثه أيضاً عن النبي ﷺ: «لا أخافُ على أُمَّتي

إِلَّا ثلاثَ خِلالِ: أَنْ يُكثَرَ لَهُمْ مِنَ الدنيا فَيَتحاسَدونَ» الحديث.

١٨١١ ـ ١٧٢٦ ـ (٤) (ضعيف) وعن عبدِالله بن كعبِ عن أبيه رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«ما ذِنْبانِ جانعانِ أَرْسِلا في زَرِيبَةٍ غَنَمٍ، بأَفْسَدَ لها مِنَ الجِرْصِ على المالِ، والحسَدِ في دينِ المسْلم، وإنَّ الحسَدَ ليَأْكُلُ الحسنات؛ كما تأكُلُ النارُ الحَطَبَ».

و في رواية: «إيَّاكُمْ والحسَدَ؛ فَإنَّه يأكلُ الحسنَاتِ؛ كما تأكلُ النارُ العُشْبَ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ، إنما روى الترمذي صدره وصححه (٢) ولم يذكر

<sup>(</sup>١) قلت: لقد أبعد النجعة، فقد أخرجه النسائي أيضاً في «الجهاد» (٢/٥٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه مجهول لم يسم. وهو مخرج في الضعيفة" (١٩٠٢).

 <sup>(</sup>٣) في إسناد ابن ماجه متروك، ورواه جمع آخر، وهو مخرج هناك (١٩٠١)، وفي إسناد البيهقي (٥/ ٢٦٧/ ٦٦١٠) يزيد الرقاشي، وهو متروك أيضاً. ومن طويقه ابن أبي شيبة (٩/ ٩٣/ ٦٦٤٥) الجملة الأولى فقط، وعنه ابن عبدالبر في «التمهيد»
 (١٣٤-١٢٣/١).

<sup>[</sup>قلنا: مكان النقط محذوف من هنا، وهو ليس في «الصحيح»، وبدل الموطن الأول: «والصدقة تطفيء الخطيئة، كما يطفىء الماء النار»، وبدل الموطن التنبيه على هذه الألفاظ في الهامش على أقل الأحوال]. [ش]. على أقل الأحوال]. [ش].

<sup>(</sup>٤) ﴿ وَهُو كُمَّا قَالَ ، وَسَيَأْتِي فِي (٢٤\_ الرَّهَدُ/ ٦) .

«الحسد»، بل قال: «على المال والشرف»، وبقية الحديث تقدمت عند أبي داود من حديث أبي هريرة [هنا في الباب].

١٨٢٢ ــ ٢٨٨٨ ــ (٤) (حــ لغيره) وعن [ابن] الزبير رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «دَبَّ إليكم داءُ الأَمَمِ قبلَكُم: الحسَدُ والبَغْضاءُ، والبغْضَاءُ هي الحالِقَةُ، أما إنِّي لا أقولُ: تَحلِقُ الشعرَ، ولكن تحلق الدينَ».

رواه البزار بإسناد جيد، والبيهقي، وغيرهما. [مضي هنا/ ٥].

١١٨٣ ـ ١٧٢٧ ـ (٥) (ضعيف) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا بُنيًّ! إنْ قدِرْتَ على أنْ تُصبِحَ وتُمْسِيَ ليسَ في قَلْبِكَ غِشُّ لأَحَدِ؛ فافْعَلْ الحديث.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(٢).

قال: "بطلُعُ الآن عليكم رجلٌ من أهلِ الجنةِ"، فطلع رجلٌ مِن الأنصارِ تنطفُ لحيته من وُضوئه، قد علّق نعليه بيده الشمال، فلما كان الغدُ قال النبيُ على ذلك الرجلُ مثلَ المرةِ الأولى، فلما كان اليومُ الثالثُ قال النبيُ على مثلِ مقالته أيضاً، فطلعَ ذلك الرجلُ على مثلِ حالهِ الأولِ، فلما قام النبيُ على تبعه عبدُ الله بن عمرو النبيُ على مثل مقالته أيضاً، فطلعَ ذلك الرجل على مثلِ حالهِ الأولِ، فلما قام النبيُ على تبعه عبدُ الله بن عمرو فقال: إني لاحَيْتُ أبي فأقسمت أني لا أدخلُ عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضيَ فعلتُ؟ قال نعم. قال أنس: فكان عبدالله يحدثُ أنه باتَ معه تلك الليالي الثلاث، فلم يره يقومُ من الليلِ شيئاً، غير أنه إذا تعارّ وتقلّب في فراشهِ ذَكَرَ الله عز وجل وكبَّر حتى [يقوم أ الصلاة الفجر. قال عبدُ الله: غيرَ أني لم أسمَعُه يقول إلا خيراً. فلما مضت الثلاث الليالي، وكذتُ أحتقرُ عملَه، قلت: يا عبدالله! لم يكن بيني وبين أبي غضبٌ ولا هُجرةٌ، ولكن سمعت رسول الله على يقول لك ثلاثَ مرات: "يطلعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهلِ المجنةِ"، فطلعت أنتَ الثلاث المراتِ، فأردتُ أن آوي إليك الأنظرَ ما عملُك؟ فأقتديَ به، فلم أركَ عملتَ كبيرَ عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله على قال: ما هو إلا ما رأيتَ. فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيتَ. فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيتَ. فلما خيرٍ أعطاه الله إياه. فقال رأيتَ. فلما أنه الله إياه. فقال عبدالله: هذه الذي بلغ بك، أوهي التي لا نطيقً إذاً".

رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم (٥)، والنسائي، ورواته احتجا بهم أيضاً؛ إلا شيخه سويد

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل هنا، وثبتت فيما تقدم (٢٦ـ البر/٥)، وهو الصواب المطابق لما في «كشف الأستار» (٢٠٠٢)، ولم يتنبه لذلك الحافظ الناجي حيث وقع في نسخته في الموضعين كما وقع هنا (١٩٤/ ١ و٩٨/ ٢).

<sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده (٢٦٧٨) علي بن زيد\_ وهو ابن جدعان \_ ضعيف.

<sup>(</sup>٣) الزيادة من «المسند» وأصله «مصنف» عبدالرزاق، والسياق لأحمد.

<sup>(</sup>٤) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٥) قلت: هو كما قال، لولا أنه منقطع بين الزهري وأنس، بينهما رجل لم يسم كماقال الصافظ حمزة الكناني على ماذكره
 الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" (١/ ٣٩٥)، ثم الناجي، وقال (٢/١٩٨): «وهذه العلة لم يتنبه لها المؤلف». ثم أفاد أن=

ابن نصر، وهو ثقة، وأبو يعلى والبزار بنحوه، وسمى الرجل المبهم سعداً، وقال في آخره: "فقال سعد: ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي! إلا أني لم أبت ضاغناً على مسلم»، أو كلمة نحوها.

زاد النسائي في رواية له، والبيهة في والأصبهاني: فقال عبدالله: هذه التي بلَغَتْ بك، وهي التي لا نُطيقُ.

• \_ 1079 \_ (٧) (ضعيف) ورواه البيهقي أيضاً (١) عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: كنّا جلوساً عند رسولِ الله على قال: فقال: «لَيَظَلَعَنَّ عليكُمْ رجُلٌ مِنْ هذا البابِ مِنْ أهلِ الجنّةِ». فجاءَهُ سعدُ بنُ مالكِ فدخَلَ منه \_ قال البيهقي: فذكر الحديث قال: \_، فقال عبدُالله بنُ عُمَر: ما أنا بالّذي أنتهي حتّى أُبايت هذا الرجُلَ فانظُرَ حَملهُ \_ قال: فذكر الحديث في دخوله عليه قال: \_ فناولني عَبَاءَةً فاضطَجَعْتُ عليها قريباً مِنْه، وجَعلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِي لِيلَهُ، كلمًا تعارَّ سبَّحَ وكبَّر وهلَّلَ وحَمِدَ الله، حتى إذا كان في وجهِ السّحَرِ، قامَ فَتَوَضَّا ثُمَّ دَخَلَ المسْجِدَ فصلِّى ثِنْتَيْ عَشْرةَ رَكْعةً، باثنتي عَشْرةَ سورةً مِنْ المُفَصَّلِ، ليسَ مِنْ طِوالٍ ولا مِنْ قِصادٍ، يدعو في كلَّ المسْجِدَ فصلِّى ثِنْتَيْ عَشْرةَ رَكْعةً، باثنتي عَشْرةَ سورةً مِنْ المُفَصَّلِ، ليسَ مِنْ طِوالٍ ولا مِنْ قِصادٍ، يدعو في كلَّ ركعتينِ بعدَ التشهّدِ بثلاثِ دَعواتٍ ؛ يقول: (اللهمَّ آتِنا في المنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقِنا عذابَ النارِ، اللهمَّ اللهمَّ النا أن المُفَعَلِ عَنْ المُفَعْرِكلَه، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشرَّ كُلُه)، حتى إذا فَنَ المَ فَعنَ أمرِ آخِرَتِنا ودُنيانا، اللهمَّ إنَّا نسألك مِنَ الخَيْرِ كلَه، وأعوذُ بِكَ مِنَ الشرَّ كُلُه)، حتى إذا فَرَع حقل: فَلَا: فَذَكر الحديث في استقلاله عمله وعوده إليه ثلاثاً إلى أن قال: \_ فقال: آخَذُ مَضْجَعِي، وليسَ في قَبْر عَمْرٌ على أَخَدِ.

(تنطف) أي: تقطر. (لاحَيْثُ) بالحاء المهملة بعدها ياء مثناة تحت؛ أي: خاصمت. (تعارٌ) بتشديد الراء، أي: استيقظ. (الغِمْر) بكسر الغين المعجمة وسكون الميم: هو الحقد

١٨٥٥ ـ ٢٨٨٩ ـ (٥) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمْرِو رضي الله عنهما قال: قيلَ: يا رسولَ الله! أَيُّ الناسِ أَفْضَلُ؟ قال: «كلُّ مَخْمُومُ القَلْبِ، صدوقِ اللَّسانِ». قالوا: (صدوقُ اللَّسانِ) نَعْرِفُه، فما (مَخْمُومُ القَلْبِ)؟ قال: «هو التقيُّ النقيُّ، لا إثْمَ فيه، ولا بَغْيَ، ولا خِلَّ، ولا حَسَد».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والبيهقي وغيره أطول منه. [يأتي هنا/ ٢٤].

١٨٦٦ ـ ١٧٣٠ ـ (٨) (ضعيف) ورُوي عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بُدَلاءَ أَمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِكَثْرَةٍ صلاةٍ، ولا صوم، ولا صَدَّقَةٍ، ولكنْ دَخَلُوها برَحْمَةِ الله، وسخاوَةِ الأَنْفُس، وسلامَةِ الصُّدورِ»

النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» على العادة المتكررة في الكتاب، فتنبه». قلت: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٥٥ / ٢٨٥ / ٢٠٥٩)، ومن طريقه جماعة منهم: أحمد، قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك. وهذا إسناد ظاهر الصحة، وعليه جرى المؤلف والعراقي في «تخريج الإحياء» (٣/ ١٨٧)، وجرينا على ذلك برهة من الزمن، حتى تبينت العلة، فقال البيهقي في «الشعب» عقبه (٥/ ٢٦٥): «ورواه ابن المبارك عن معمر فقال: عن معمر، عن الزهري، عن أنس. وكذلك رواه عقبل بن خالد عن الزهري»، وانظر «أعلام النبلاء» (١/ ١٠٩). ولذلك قال الحافظ عقبه في «النكت المظراف على الأطراف»: «فقد ظهر أنه معلول».

<sup>(</sup>١) قلت: فيه صالح المري، وهو ضعيف. وهو مخالف للحديث قبله من وجوه كماهو ظاهر، ومع ذلك قال الجهلة: "حسن بشاهده المتقدمة!

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الأولياء» موسلاً.

١٨٧٧ عـ - ١٧٣١ ـ (٩) (ضعيف) ورُوِيَ عن أبي ذرَّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قد أفلعَ مَنْ أَخْلَصَ قلبَهُ للإيمانِ، وجعَل قَلْبَهُ سَليماً، ولِسانَهُ صادِقاً، ونفْسَهُ مطْمثنَّةً، وخَليقَتَهُ مُستَقيمةً» الحديث.

رواه أحمد والبيهقي، وتقدم بتمامه في «الإخلاص» [١/١].

## ٢٢ ـ (الترغيب في التواضع، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار)

١٨٨٨ ٤ ـ ٢٨٩٠ ــ (١) (صــ لغيره) عن عياضِ بن حمارٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الله أَوْحَى إِلِيَّ أَنْ تواضَعوا؛ حتّى لا يَفْخَر أَحَدٌ على أَحَدٍ، ولا يَبْغي أَحَدٌ على أَحَدٍ».

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه .

١٨٩٩ ـ ٢٨٩١ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما نقصتْ صدقَةٌ مِنْ مالٍ، ومازادَ الله عبْداً بِعَفْوٍ إلا عِزَّاً، وما تَواضعَ أَحَدٌ لله إلا رَفَعَهُ الله».

رواه مسلم والترمذي. [مضى ٨\_ الصدقات/ ٩].

١٩٠٠ - ١٧٣٢ - (١) (ضعيف) وعن نصيح العنسيّ عن رَكْبِ المصريّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: "طوبى لمنْ تواضَعَ في غير مَنْقَصَةٍ، وذَلَّ في نَفْسِهِ مِنْ غيرِ مسكنة (١)، وأَنْفَقَ مالاّ جَمَعَهُ في غيرِ مَعْصِيةٍ، ورَحِمَ أَهْل الذُّلُ والمسْكَنَةِ، وحَالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ والحِكْمَةِ، طوبى لمن طابَ كَسْبُه، وصَلُحَتْ سريرتُهُ، وكَرُمَتْ علانِيتُهُ، وعَزَل عنِ الناسِ شرَّهُ، طوبى لِمَنْ عمِلَ بعلمهِ، وأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه، وأَمْسكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْله».

رواه الطبراني، ورواته إلى نصيح ثقات، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر النمري وغيره. ورَكُب؛ قال البغوي: «لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا؟»، وقال ابن مَنده: «لا نعرف له صحبة». وذكر غيرهما أن له صحبة، ولا أعرف له غير هذا الحديث<sup>(٢)</sup>.

١٩١ ٤ ـ ٢٨٩٢ ـ (٣) (صحيح) وعن ثوبانَ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "مَنْ ماتَ وهو بريءٌ مِنَ الكِبْرِ والغُلولِ والدَّيْن دَخَلَ الجنَّةَ».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ، والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». وقد ضبطه بعض الحفاظ (الكنز) بالنون والزاي، وليس بمشهور. وتقدم الكلام عليه في «الدَّين». [مضى ١٦ ـ البيوع/ ١٥].

١٩٢ عمرُ رضي الله عنه إلى الشام، ومَعَنا أبو عُبَيْدَةَ، فأتَوا على مَخاضَةٍ، وعُمَرُ على ناقَةٍ لهُ، فنزلَ وخَلعَ خُفَّيهِ فوضَعهُما على عانِقِهِ<sup>(٣)</sup>، وأخذ بِزمامِ ناقَتِه

<sup>(</sup>١) - الأصل: (مسألة)، والمثبت من "الطبراني الكبير" (٩/ ٦٩) وغيره، وهو مخرج في االضعيفة" (٣٨٣٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: والتحقيق أنه مجهول هو و (نصيح) كما صرح الذهبي.

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل تبعاً لأصله «مستدرك الحاكم» (١/ ٦٦-٢٢)، وقد استنكرت هذه الجملة «فوضعهما على عاتقه»، والظاهر أنها خطأ من بعض النساخ، والصواب ما في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٩١/٦): «فأمسكهما بيده»، ونحو في «الحلية» (٤٧/١).

فخاض [بها المخاضة] فقال أبو عُبَيْدَةً: يا أميرَ المؤمنينَ! أأنْتَ تفعَلُ هذا؟ ما يسُرُّني أنَّ أهْلَ البلدِ اسْتَشْرَفوكَ! فقال: أوَّهْ لو يَقُلُ<sup>(١)</sup> ذا غيرُك أبا عُبيدة جعَلْتُه نكالاً لأمَّةِ محمَّدٍ، إنَّا كنَّا أذلَّ قومٍ فأعزَّنا الله بالإسلام، فمهما نَطْلُبِ العِزَّ بغيرِ ما أعَزَّنا الله به أذَلَّنا الله .

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٩٣٣ ـ ١٧٣٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَنْ تواضعَ لله درجةً؛ يَرْفَعْهُ الله درجةً، حتى يجْعَلهُ الله في أغلى عِلْيِّين، ومَنْ تكبَّر على الله درَجَةً؛ يضَعُهُ الله درَجةً، حتَّى يَجْعَله في أَسْفَلَ سافِلينَ. ولو أنَّ أحدَكُمْ يَعْمَلُ في صخْرةِ صَمَّاءَ ليسَ عليها بابٌ ولا كُوَّةً لا ۖ ؟ لَخَرَجَ ما غيَّبَهُ للناس كائناً ما كانً».

رواه ابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه"؛ كلاهما من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه، وليس عند ابن ماجه «ولو أن أحدكم» إلى آخره.

١٩٤ ـ ٢٨٩٤ ـ (٥) (صحيح) وعن عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه ـ لا أُعلَمُه إلا رَفَعهُ ـ قال: «يقولُ الله تبارَك وتعالى: مَنْ تواضعَ لي هكذا ـ وجعلَ يزيدُ باطِنَ كفِّهِ إلى الأرْضِ وأدْناها ـ رفَعْتُه هكذا ـ وجعَل باطِنَ كفُّه إلى السَّماءِ ورَفَعَها نَحْوَ السَّماءِ ــ»

رواه أحمد والبزار، ورواتهما محتج بهم في «الصحيح».

· \_ ١٧٣٤ \_ (٣) (موضوع) والطبراني<sup>(٣)</sup> ولفظه: قال عمر بن الخطاب على المنبر: أيُّها الناسُ! تواضَعوا، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله على يقول : «مَنْ تَوَاضَعَ للهِ ؛ رَفَعَهُ الله، وقال : انْتَعِش نَعشك الله، فهو في أَعْيُنِ الناسِ عظيمٌ، وفي نَفْسِه صَغيرٌ، ومَنْ تَكَبَّر؛ قَصَمَهُ الله، وقال: اخْسَأَ، فهو في أغْيُنِ الناسِ صَغيرٌ، وفي

١٩٥ \_ ٢٨٩٥ \_ (٣) (حد لغيره) وعن ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ قال: "مامِنْ آذُميًّ الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ قال: "مامِنْ آذُميًّ الا في رأسِه حَكَمَةٌ بيدِ مَلَكِ، فإذا تواضَع قيلَ لِلْمَلَكِ: أَرْفَع حَكَمَتَهُ، وإذا تَكَبَّرَ قيلَ لِلْمَلَكِ: ضَعْ حَكَمَتَهُ». رواه الطبراني

<sup>(</sup>١)! الأصل (أواه ولو يقول)، والتصحيح من «المستدرك» (١/ ٦١-٢٢). قال في «النهاية»: «(أوْهِ) كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا: (أو من كذا)، وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء وقالوا: (أوَّه)، وربما حذفوا الهاء وقالوا: (أوُّ)، وبعضهم يفتح الوار مع التشديد فيقول: (أوَّه)»

<sup>(</sup>٢) بفتح الكاف وضمها: ثقب البيت. **(**T)

يوهم أنه في «الكبير» وليس فيه، وقد قيده الهيثمي (٨/ ٨٢) بـ «الأوسط». وهو فيه برقم (٩/ ١٤١/٣، ٨٣٠٠). ورواه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٠٢/ ٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٧٧٥/ ٨١٣٩) بسند حسن عن عمر موقوفاً، وهو الصواب.

كذا قال، وفيه نظر بينته في «الصحيحة» (٥٣٨)، وبخاصة حديث البزار عن ابن عباس، ففي إسناده ضعيف، وفي متنه زيادة منكرة، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٦٢٥٩).

(الحَكَمَةُ) بفتح الحاء المهملة والكاف: هي ما تجعل في رأس الدابة كاللجام ونحوه.

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تواضَعَ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تواضَعَ الله المسلم؛ رَفَعَهُ الله، ومَنِ ارْتَفَع عليه؛ وضَعَهُ الله».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٩٧٧ ـ (٥) (ضعيف موقوف) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال: مَنْ يُراءِ؟ يُراءِ الله به، ومَنْ يُسَمِّع، يُسَمِّعِ الله به، ومَنْ تطاوَلَ تَعْظيماً يُخْفِضُهُ الله، ومَنْ تواضَع خَشْيَةً؛ يَرُفَعُهُ الله. الحديث.

رواه الطبراني من رواية المسعودي، وليس في أصلي رفعه.

١٧٣٧ ـ (٦) (ضعيف جداً) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: (إيَّاكُمْ والكِبْرَ؛ فإنَّ الكِبْرَ يكونُ في الرجُل وإنَّ عليه العباءَةَ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته ثقات<sup>(١)</sup>.

١٩٩٩ ـ ٢٨٩٧ ـ (٨) (صـ لغيره) وعن جابرٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إنَّ مِنْ أُحبَّكُم إليَّ وأَنْ رسولَ الله ﷺ قال: "إنَّ مِنْ أُحبَّكُم إليَّ وأَبْعَدُكُم منِّي مَجْلِساً يومَ القِيامَةِ الثَّرثارون، والمتَشَدِّقونَ». قالوا: يا رسولَ الله! قد علِمْنا الثرثارونَ والمتشدِّقونَ، فما المتَفَيْهِقونَ؟ قال: "المتكبِّرونَ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». ورواه أحمد والطبراني، وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي ثعلبة وتقدم. [هنا/ ٢].

(الثَّرْفَارُ) بثائين مثلثتين مفتوحتين وتكرير الراء: هو الكثير الكلام تكلفاً. و (المتَشَدُقُ): هو المتكلم بملء شدقيه تفاصحاً وتعاظماً واستعلاءً على غيره، وهو معنى (المتَفَيهقِ) أيضاً.

١٩٠١ ـ ٢٨٩٨ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي سعيدٍ وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسولُ الله ﷺ:
 «العِزُّ إزارُه، والكِبْرياءُ رداؤه، فَمنْ يُنازِعُني [بشيء منهما](٢) عَذَّبْتُه».

رواه مسلم.

ورواه البرقاني في «مستخرجه» من الطريق الذي أخرجه مسلم، ولفظه: «يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: العِزُّ إزاري، والكِبْرِياءُ رِدائي، فَمَنْ نازَعَني شيئنًا مِنْهُما عَذَّبْتُه».

 <sup>(</sup>١) كذا قال! وتبعه الهيثمي وغيره، واستلزم منه الجهلة أنه قوي فقالوا (٣/ ٥٣٤): «حسن، رواه الهيثمي. . . . ا!! وفيه متروك كما هو مبين في «الضعيفة» (٦٦٦٧).

<sup>(</sup>٢) هذه الزيادة من «الأدب المفرد» للبخاري (١٤٥/ ٥٥٢)، وكان الأصل: «يقول الله عز وجل: العز إزاري، والكبرياء ردائي» فصححته منه ومن مسلم (٨٠٥٣-٣٦)، والظاهر أنه من تصرف بعض النساخ ناظرين إلى رواية البرقاني، ومن هذا القبيل زيادة: «عن الله عز وجل»، كنت نقلتها من بعض نسخ «الأدب» في «الصحيحة» (٥٤١)، وهي في «مسند أحمد» من طريق آخر كما تراء هناك.

(صد لغيره) ورواه أبو داود وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه" من حديث أبي هريرة وحده: قال رسولُ الله ﷺ: "قال الله تعالى: الكِبْرِياءُ رِدائي، والعَظَمَةُ إزاري، فَمن نازَعني واحداً مِنْهُما قَذَفْتُه في النارِ".

رواه ابن ماجه واللفظ له ، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما من رواية عطاء بن السائب(١).

٢٠٠٢ - ٢٩٠١ - (١١) (صحيح) وعن فَضالَةَ بنِ عُبَيْدِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثلاثَةٌ لا تسألُ<sup>(٢)</sup> عنهم: رجلٌ نازَعَ الله رِداءَهُ، فإنَّ رداءَهُ الكِبْرُ، وإزارَهُ العِزُّ، ورجلٌ في شكَّ مِنْ أمرِ الله، والقَنوطُ مِنْ . رَحْمَتهُ<sup>(٣)</sup>».

رواه الطبراني ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في "صحيحه" أطول منه (٤).

٣٠٠٣ ـ ٢٩٠١ ـ (١٢) (صحيح) وعن حارِثَةَ بْنِ وَهْبِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ألا أُخْبِرُكُمْ بأهْلِ النارِ؟ كُلُّ عُتُلِّ جَوّاظٍ مستكبرٍ».

رواه البخاري ومسلم.

(العُتُلّ) بضم العين والتاء وتشديد اللام: هو الغليظ الجافي. و (الجَوَّاظُ) بفتح الجيم وتشديد الواو

وبالظاء المعجمة: هو الجَموع المنوع. وقيل: الضخم المختال في مشيته. وقيل: القصير البطين. ولا عبد البحثيّة الجَّواظُ، ولا الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّةَ الجَّواظُ، ولا الجَعْظَرِيُّ». قال: والجوَّاظُ: الغليظُ الفَظُّ.

رواه أبو داود.

١٤٠٥ ـ ٢٩٠٣ ـ (١٤) (صد لغيره) وعن سُراقَةَ بن مالكِ بن جُعْشَمِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أمَّا أهْلُ النازِ؛ فكُلُّ قال: «أمَّا أهْلُ النازِ؛ فكُلُّ جَوَّاظِ مُستَكْبِرِ، وأمَّا أهلُ الجنَّةِ؛ فالضَّعَفاء المغلوبونَ».

تَحْرِي بُورِ السَّنْزِيرِ، والنَّ اللَّذِيرِ وَ (الأوسط) بإسناد حسن، والخاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة قال: «ألا أخبرُكم بخيرِ عبادِ اللهِ؟ الضعيفُ المستضعفُ، ذو الطمرين (٥٠)، لا أخبرُكم بخيرِ عبادِ اللهِ؟ الضعيفُ المستضعفُ، ذو الطمرين (٥٠)، لا يؤبه له، لو أقسمَ على الله لأبرَّه».

 <sup>(</sup>١) قلت: يشير إلى أنه كان اختلط، لكن قلد رواه عنه سفيان الثوري، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط. أخرجه أحمد وأبو ذاود وغيرهما عنه، ومنه يتبين تقصير المؤلف في تخريجه. انظر «الصحيحة» (٤٤١).
 (٢) الذرا من درا أو الله من المؤلف في تخريجه. انظر «الصحيحة» (٤٤١).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (يسأل الله)، والتصويب من (الطبراني) (٣٠٧/١٨) وغيره.

 <sup>(</sup>٣) أي: البائس من رحمته تعالى، وهو الثالث:

<sup>(</sup>٤) وكذلك أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وغيره. انظر «الصحيحة» (٥٤٢).

<sup>(</sup>٥) تثنية (الطمر): وهو الثوب الخَلَق.

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا محمد بن جابر.

١٢٠٧ ـ ٢٩٠٥ ـ (١٦) (صحيح) وعن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: «احْتَجَتِ الجَنَّةُ والنارُ، فقالَتِ النارُ: فيَّ الجبَّارونَ والمتكَبِّرونَ. وقَالَتِ الجنَّةُ: فيَّ ضُعَفاءُ المسْلِمينَ ومساكِينُهم. فقضى الله بَيْنَهُما: إنَّكِ الجنَّةُ رَحْمَتي؛ أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وإنَّكِ النارُ عَذابي؛ أُعذَّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، ولِكلَيْكُما عليَّ مله ها».

رواه مسلم<sup>(۱)</sup>.

١٢٠٨ ـ ٢٩٠٦ ـ (١٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يكلِّمُهم الله يومَ القِيامَةِ، ولا يزكِّيهم، ولا ينْظُر إليْهِم، ولهمْ عِذابٌ أليمٌ: شيخٌ زانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وعائلٌ مسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم والنسائي. [مضى ٢١\_ الحدود/٧].

(العائل) بالمد: هو الفقير.

١٢٠٩ ـ ٢٩٠٧ ـ (١٨) (حسن) وعنه قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «أربَعةٌ يُبْغِضُهُم الله: البَيَّاعُ الحَلافُ، والفَقيرُ المخْتالُ، والشيخُ الزَّاني، والإمامُ الجائرُ».

رواه النسائي، وابن حبان في "صحيحه". [مضى ٢٠- القضاء/ ٢].

٤٢١٠ ـ ١٧٣٨ ـ (٧) (ضعيف) وعنه: قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عُرِضَ عليَّ أَوَّلُ ثلاثةٍ يدخلونَ النارَ: أميرٌ مُسَلَّطٌ، وذو ثَرْوَةٍ مِنْ مالٍ لا يُؤدِّي حقَّ الله منه، وفقيرٌ فَخورٌ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما». [مضي ٨\_ الصدقات/ ٢].

٢٩١١ ـ ٢٩٠٨ ـ (١٩) (صحيح) وعن سلمانَ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ثلاثُةٌ لا يَدْخُلُونَ الجئَّةَ: الشيخُ الزَّاني، والإمامُ الكَذَّابُ، والعائلُ المزهوُّ».

رواه البزار بإسناد جيا. .

(المَزْهُوّ): هوالمعجب بنفسه المتكبر. [مضى ٢٢\_الحدود/٧].

١٢١٢ ـ ١٧٣٩ ـ (٨) (منكر) وعن نافع مولى رسول الله ﷺ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يدخُلُ الجنَّةَ مشكينٌ مشتكْبرٌ، ولا شبخٌ زانٍ، ولا منَّانٌ على الله بعَمَلِهِ».

٢١١٣ ـ ٢٩٠٩ ـ (٢٠) (حسن) وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال: الْتَقَى عبدُالله بنُ عُمَر، وعبدُالله بنُ عُمَر، وعبدُالله بْنُ عَمْرو، وبقِيَ عبدُالله بْنُ عَمْرو، وبقِيَ عبدُالله بْنُ عَمْرو، وبقِيَ عبدُالله بْنُ عَمْرو، وبقِيَ عبدُالله بْنُ عَمْرو ـ زعمَ أنّهُ سمعَ ابْنُ عُمَر يَبْكي، فقال له رجلٌ: ما يُبْكيكَ يا أبا عَبْدِالرَّحْمنِ؟ قال: هذا ـ يعني عبدَالله بْنَ عَمْرٍو ـ زعمَ أنّهُ سمعَ

<sup>(</sup>١) قلت: أخرجه في «الجنة»، إلا أنَّه لم يَسُقُ لفظه، وإنما أحال على لفظ حديث أبي هريرة قبله، وقد أخرجه بهذا اللفظ أحمد (٣) ٧٩) عن أبي سعيد، وإسناده إسناد مسلم.

رسولَ الله ﷺ يقولُ: "مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلِ مِنْ كِبْرٍ ؟ كَبَّهُ الله على وجْهِهِ في النارِ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

(صد لغيره) وفي أخرى له أيضاً (واتها رواة «الصحيح»: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ الجنَّةَ إنسانٌ في قَلْبه مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلِ مِنْ كِبْرٍ».

١٧٤٠ ــ ١٧٤٠ ــ (٩) (ضعيف) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه؛ أنه سمع رسولُ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ رَجُلٍ بموتُ حينَ يموتُ، وفي قَلْبِهِ مثقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ؛ تَحِلُّ له الجنَّةُ أَنْ يَريحَ ريحَها، ولا يراها»

رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسمَّ عنه .

٢١٥ ـ ٢٩١٠ ـ (٢١) (حسن) وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه: أنَّه مَرَّ في السوقِ وعليه حُزْمَةٌ مِنْ
 حطب، فقيلَ لَهُ: ما يَحْمِلُكَ على هذا وقد أغْناكَ الله عَنْ هذا؟ قال: أرَدْتُ أَنْ أَدْمَغَ الكِبْرَ، سَمِعْتُ رسولَ الله

عَسَبِ، عَيْنَ دَمَانُ لَا يَدْخُلُ الْجُنَّةُ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبْرٍ». ﷺ يقُولُ: «لا يدخلُ الجنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبْرٍ».

(حسن صحيح) رواه الطبراني بإسناد حسن (١٠)، والأصبهاني؛ إلا أنَّهُ قال: «مثقالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ».

٢١٦٦ ـ ٢٩١١ ـ (٢٢) (حسن) وعن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده [عن النبيِّ ﷺ ٢٠١٤] قال: «يُعُشَرُ المتكبِّرونَ يومَ القِيامَةِ أَمْثالَ الذَّرِّ في صُورِ الرجالِ، يَعْشاهُمُ الذُّلُّ من كُلِّ مكانٍ، فيُساقونَ إلى سِجْنِ في جهنَّمَ يقالُ له: (بُولَسُ)، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأنْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصارَةِ أهل النارِ: طينَةِ الخَبالِ».

رواه النسائي والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن».

(بُوْلَسُ) بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام بعدها سين مهملة. و (الخَبَالُ) بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة.

المعجمة والباء الموحدة. (٢١٧ ـ ٢٩١٢ ـ (٣٣) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخلُ

الجَنَّةَ مَنْ كانَ في قَلْبِهِ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ». فقال رجلٌ: إنَّ الرجلَ يُحِبُّ أَنْ يكونَ ثَوْبُه حَسناً، ونَعْلُه حَسَناً؟ قال: «إنَّ الله جَميلٌ يحِبُّ الجَمالَ، الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ وخَمْطُ الناسِ».

رواه مسلم والترمذي .

(بَطرُ الحَقُ) بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعاً: هو دفعه ورده. و (غمط الناس) بفتح الغين المعجمة و سكون الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم، وكذلك (غمصهم)(٢) بالصاد المهملة.

(٣) . قلت: وهو لفظ الترمذي: «وغمص الناس». فلو نبَّه عليه المؤلف لكان حسناً.

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا رواه عبدالله بن أحمد في الزهد، (ص ١٨٢)، فهو بالعزو أولى، لا سيما ومن طريقه أخرجه الطبراني في رواية، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٢٥٧).

<sup>(</sup>٢) زيادة من الترمذي وغيره سقطت من الأصل. قال الناجي (٢/١٩٩): «هذا أحد المواضع التي سقط فيها ذكر رفع الحديث من هذا الكتاب، وهي ثابتة في الأصول المنقول عنها، ولا أدري سبب ذلك». قلت: وهو مما غفل عنه المغفلون الثلاثة، فالحديث موقوف عندهم!!

(صد لغيره) وقد رواه الحاكم فقال: «ولكِنَّ الكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الحَقَّ وازْدَرى الناسَ». وقال: «احتجا رواته»(۱).

مَّنَ كَانَ قَبْلَكُمْ يَجُوُّ إِذَارَهُ مِنَ الخُيلاءِ خُسِفَ بِهِ، فهو يَتَجَلْجَلُ في الأَرْضِ إلى يومِ القيامَةِ».

رواه البخاري والنسائي وغيرهما .

(الخُيلاءُ) بضم الخاء المعجمة وتكسر وبفتح الياء ممدوداً: هوالكبر والعجب. و (يتَجَلْجَلُ) بجيمين، أي: يغوص وينزلُ فيها.

٢١١٩ ـ ٢٩١٤ ـ ٢٩١٤ ـ (٢٥) (صـ لغيره) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بينا رجلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خرجَ في بُرُدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ يَخْتَالُ فيهِما؛ أَمَر الله الأَرْضَ فَأَخَذَتُهُ، فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يومِ القيامَة».

رواه أحمد والبزار بأسانيد، رواة أحدها محتج بهم في «الصحيح»(٢).

خُلَّةٍ . . . <sup>(٣)</sup> فَتَبَخْتَر واخْتالَ فيها، فَخَسف الله بهِ الأرْضَ، فهو يَتَجَفْجَلُ فيها إلى يومِ القيامَةِ» .

رواه البزار، ورواته رواة «الصحيح».

٢٢١ ـ ٢٩١٦ ـ ٢٩١٦ ـ (٢٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "بينما رجلٌ يمشي في حُلَّةٍ تُعْجِبُه نَفْسُه، مُرَجُّلٌ رأسَه يَخْتالُ في مِثْسِيّةٍ، إذْ خسَف الله بِهِ، فهو يَتَجَلْجَلُ في الأرضِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

رواه البخاري ومسلم.

(مرجَّل) أي: ممشط.

١٢٢٢ ـ ١٧٤١ ـ (١٠) (منكر) ورُوي عن كريب قال: كنتُ أقودُ ابْنَ حَبّاسِ في زُقاقِ أبي لَهَبِ فقال: يا كُرَيْبُ! بَلَغْنا مكانَ كذا وكذا! قلتُ: أنْتَ عنده الآنَ، فقال: حدَّثْني العبّاسُ بْنُ عَبدِالمطَّلبِ قال: «بِينَا أنا مَعَ النبيُّ ﷺ في هذا الموْضِع، إذا أَقْبَلَ رجُلٌ يَتَبَخْتَرُ بِينَ بُرُدَيْنِ، وينظُر إلى عِطْفَيْهِ، وقد أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ؛ إذْ خَسَفَ الله به الأرْضَ في هذا الموضِع، فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يومِ القِيامَةِ».

رواه أبو يعلى.

<sup>(</sup>١) قلت: ووافقه الذهبي!! وهو من أوهامهما، فإن (يحيى بن جعدة) \_ راويه عن ابن مسعود \_ ليس من رجالهما كما في اكاشف الذهبي، وغيره، ثم هو لم يسمع من ابن مسعود كما قال ابن معين وأبو حاتم.

<sup>(</sup>٢) قلت ; وهو للبزار (٣/ ٢٦٤/ ٢٩٥١) من طريق أبي صالح عنه؛ وليس فيه «بردين أخضرين»، وإنّما قال: «حلة»، والسياق لأحمد (٣/ ٤٠) وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف يتقوى بما قبله دون (البردين الأخضرين).

<sup>(</sup>٣) في الأصل هنا: «حمراء» أسقطها الشيخ لنكرتها واكتفى بوضع نقاط، ولم ينبه عليهًا ـ كالعادة ـ في الهامش، ولا وضعها في «الضعيف». [ش].

٤٢٢٣ ـ ٢٩١٧ ـ (٢٨) (صحيح) رعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ النبئَّ ﷺ قال: «منْ جَرَّ ثوبَهُ خُيلاءَ لَمْ يَنْظُرِ الله إليهِ يومَ القِيامَةِ». فقال أبو بَكْرٍ رضي الله عنهُ: يا رسولَ الله! إنَّ إزاري يَسْتَرْخي، إلا أنْ أتَعاهَدَهُ؟

فقال له رسول الله ﷺ: «إنَّكَ لَسْتَ ممَّنْ يَفْعَلُه خُيلاءَ».

رواه مالك والبخاري \_واللفظ له، وهو أتم \_، ومسلم والترمذي والنسائي. وتقدم في ﴿اللَّبُاسِ ﴾ أحادِيث منها هذا. [۱/۱۸].

٢٢٢٤ ـ ٢٩١٨ ـ (٢٩) (صحيح) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ تعظَّم في نَفْسِه أوِ اخْتَال في مِشْيَتِه؛ لَقِي الله تبارك وتعالى وهو عليه غَضْبانُ».

رواه الطبراني في «الكبير» ـ واللفظ له، ورواته محتج بهم في «الصحيح» ـ، والحاكم بنحوه وقال:

«صحیح علی شرط مسلم»(۱).

٥٢٢٥ ـ ٢٩١٩ ـ (٣٠) (صد لغيره) وعن حوْلَةَ بِنْتِ قَيْس رضي الله عنها؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ﴿ إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي المُطَّيْطَاءَ، وخَدَمَتُهُمْ فارِسُ والروامُ، سُلِّطَ بعضُهُمْ على بغُضٍ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٠ ـ ٢٩٢٠ ـ (٣١) (صـ لغيره) ورواه الترمذي وابن حبان أيضاً من حديث ابن عمر . (المُطَيْطاءَ) بضم الميم وفتح الطاءين المهملتين بينهما ياء مثناة تحت ممدوداً ويقصر:. هو التبختر ومد

اليدين في المشي.

٤٢٢٦ - ١٧٤١ - (١١) (ضعيف) ورُوي عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس رضى الله عنها قالتُ: سمعتُ رسولَ

الله ﷺ يقول: "بنسَ العبدُ عبدٌ تَخَيَّل واختالَ، ونسِيَ الكبيرَ المتعالَ، بِنْسَ العبدُ عبدٌ تجبَّرَ واعْتَدَى، ونسييَ الحبَّار الأعْلَى، بنسَ العبدُ عبدٌ سَها ولها، ونسيَ المقابِرَ والبِلي، بنسَ العبدُ عبدٌ عتا وطغي، ونسِيَ المُبتدأ والمُنْتَهَى، [بئسَ العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدين] (٢)، بنسَ العبدُ عبدٌ يخْتِلُ الدينَ بالشُّبُهاتِ(٣)، بئسَ العبدُ عبدٌ طَمَعٌ يقودُه، بنسَ العبدُ عبدٌ هَويٌ يُضِلُّهُ، بنس العبدُ عبدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ».

(ضعيف) رواه الترمذي وقال: «حديث غريب، [وليس إسناده بالقوي]». ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني أخصر منه، وتقدم [١٦\_البيوع/٦].

٢٢٧ ـ - ١٧٤٣ ـ (١٢) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ في جهنَّم وادياً يقالُ لَهُ: (هَبْهَب)، حقّاً على الله أنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جبّار عنيد».

قلت: إنما هو على شرط البخاري، وفاته أنه رواه أحمد، والبخاري في «الأدب المفرد». انظر «الصحيحة» (٥٤٣). أي: يطلب الدنيا بالآخرة. يقال: (خَتَلَه يختِله): إذا خدعه وراوغه، وختل الذَّئب الصيد إذا تخفي له. «نهاية» والزيادة من **(Y)** 

الأصل: (بالشهوات)، قال الناجي (٢/١١٩): «وهو تصحيف بلا شك، وإنما هو (بالشبهات)، وهو لفظ الترمذي، وكذا

لفظ الطبراني المختصر الذي قدمه المصنف في «الورع وترك الشبهات»: «عبد يستحل المحارم بالشبهات»، وهذا ظاهر لا

رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم؛ كلهم من رواية أزهر بن سنان. وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". [مضى ٢٠\_القضاء/ ٢].

(هبهب) بفتح الهاءين وموحدتين.

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ الرجلُ يَذْهَبُ بنَفْسِه حتى يُكْتَبَ في الجبَّارينَ فَيُصِيبَه ما أصابَهم».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن [غريب] ١٠٠٠.

قوله: (يذهب بنفسه) أي: ينرفُّع ويتكبَّر.

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ لَمْ تُذْنِبوا (حـ لغيره) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ لَمْ تُذْنِبوا لخَشيتُ عليْكُم ما هو أكبَرُ منهُ؛ العُجْبُ».

رواه البزار بإسناد جيد.

١٣٦٠ ـ ٢٩٢٢ ـ ٢٩٢٢ ـ (٣٣) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ يفْتَخِرونَ بآبائِهِمُ الَّذِين ماتوا، إنَّما هم فَحْمُ جَهنَّم، أو لَيكونُنَّ أهْونَ على الله مِنَ الجُعَلِ الذي يُدَهْدِهُ الخُرْءَ بأنْفِهِ، إنَّ الله [قد] ٢٠ أَذْهَبَ عنكم عُبَيَّةَ الجاهِليَّةِ وفَخْرَها بالآباءِ، إنَّما هو مؤمِنٌ تَقِيِّ، وفاجرٌ شَقِيٍّ، الناسُ [كلُّهُمُ] ٣) بنو آدَمَ، وآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرابِ».

رواه أبو داود، والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن». وستأتي أحاديث من هذا النوع في « «الترهيب من احتقار المسلم»، إن شاء الله.

(الجُعَلُ) بضم الجيم وفتح العين المهملة: هو دويبة أرضية. (يُدَهْدِهُ) أي: يدحرج؛ وزنه ومعناه. و (العُبَيَّةُ) بضم العين المهملة وكسرها وتشديد الباء الموحدة وكسرها وبعدها ياء مثناة تحت مشددة أيضاً: هي الكبر والفخر والنخوة.

٢٣ ـ (الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع: يا سيدي، أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم)

٢٣١١ ــ ٢٩٢٣ ــ (١) (صحيح) عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقولوا للْمنافِقِ: سَيِّداً، فإنَّه إِنْ بَكُ سيِّداً؛ فقدْ أَسْخَطْتُم ربَّكم عزَّ وجلَّ».

(صــ لغيره) رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح، والحاكم، ولفظه قال: «إذا قال الرجلُ للمنافِقِ: يا سيِّد! فقدْ أغْضَبَ ربَّه».

وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال(٤).

<sup>(</sup>١) زيادة من «الترمذي» (٢٠٠١)، وفي إسناده (عمر بن راشد اليمامي)، ضعفه الحافظ وُغيره، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٩١٤).

 <sup>(</sup>۲) زيادة من الترمذي».

<sup>(</sup>٣) زيادة من «الترمذي».

<sup>(</sup>٤) يشير إلى أن في إسناد الحاكم ضعيفاً، وهو كذلك، ولكنه لا يضر، لأنه قد توبع عند الأوَّلين، انظر «الصحيحة» (٣٧١).

## ٢٤ (الترغيب في الصدق، والترهيب من الكذب)

٤٣٣٢ ـ ٢٩٢٤ ـ (١) (صحيح) عن عبدالله بن كعب بن مالك قال: سمعتُ كَعْبَ بنَ مالك يُحَدِّثُ حديثَهُ حينَ تخلُّفَ عَنْ رسولِ الله ﷺ في غزْوَةِ (تبوك)، قال كعبُ بنُ مالك: لَمْ أَتَخلَّفْ عنْ رسولِ الله ﷺ في غَزْوَةٍ غزاها قَطَّ إلا في غَزْوَةِ (تَبُوك)، غيرَ أنَّي قد تخلَّفتُ في غزْوَةٍ (بَدْرٍ)، ولَمْ بُعاتِبْ أحداً تَخلَّف عنها، إنّما خَرَجَ رسولُ الله ﷺ والمسلمون يريدونَ عِيرَ قُريش، حتَّى جمعَ الله بيْنَهُمْ وبينَ عَدوُّهم على غير ميعادٍ، ولقدْ شَهِدْتُ معَ رسولِ الله ﷺ لبلةَ العقبةِ حين تَواثَقْنا على الإسْلام، وما أُحِبُ أنَّ لي بها مَشهدَ (بَدْرٍ)، وإن كَانَتْ (بَدْرُ) أَذْكَرُ في الناس مِنْهَا. وكانَ مِنْ خَبري حينَ تخلَّفْتُ عن رَسولِ الله ﷺ في(١١) غزوَةِ (تبوك) أنِّي لَمْ أكُنْ قطَّ أقوى ولا أيْسَرَ مِنِّي حينَ تَحَلَّفْتُ عنه في تِلْكَ الغَزْوَةِ، والله ما جَمَعْتُ قبلها راحِلتَيْنِ قَطَّ، حتى جمعتُهما في تلكُّ الغَزْوَةِ، ـ ولَمْ يكُنْ رسولُ الله ﷺ يريدُ غزوةً إلا وَرَّى(٢٠) بِغَيْرِها حَتَّى كانَتْ تِلْكَ الغزوة(٣٠ ـ فغزاها رسُولُ الله ﷺ في حرِّ شديدٍ، واسْتَقْبَل سَفَراً بعيداً ومَفازاً، واسْتَقْبَلَ عَدُوّاً كثيراً، فجَلَى لِلْمُسْلِمينَ امْرَهُمْ؛ ليتأهَّبوا أُهْبَةَ خَرْوِهم، وأَخْبَرَهُمْ يُوجْهِهِمُ الَّذِي يُريدُ، والمسلمونَ مع رسولِ الله ﷺ كثيرٌ، وأُخْبَرَهُمْ بَوجْهِهِمْ الَّذي يُريدُ، والمسلمونَ مع رسولِ الله ﷺ كثيرٌ، ولا يَجْمَعُهم كتابٌ حافظٌ \_ يريد بذلك الديوانَ \_، قال كعبُ: فَقَلَّ رجلٌ يريدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إلا ظَنَّ (1) أنَّ ذلك سَيَخْفَى [له] ما لَمْ يَنْزِلْ فيهِ وَحْيٌ مِنَ الله عزَّ وجلَّ. وغزا رسول الله عليه تلكَ الغزوةَ حين طابَتِ الثمارُ والظلالُ، فأنا إليها أَصْعَرُ (٥٠)، فتَجَهَّزَ رسولُ الله ﷺ والمسلمون مَعَهُ، وطَفِقْتُ أَخْدُو لِكُنْ أَتَجَهَّزَ مَعْهُم، فأرْجِعُ وَلَمْ أَقْضَ مِنْ جِهازي شيئاً، وأقُولُ في نفسي: أنا قادرٌ على ذلك إذا أردْتُ، فَلَمْ يَزَلُ ذلك يَتمادي بي حتَّى اسْتَمَرَّ بالناس الجدُّ، فأصْبِحَ رسولُ الله ﷺ غادياً والمسلمونَ معَهُ ولم أقض منْ جهازي شيئاً، ثُمَّ خدوْتُ فرجَعْتُ ولَنُمْ اتْضَ شيئاً، فَلَمْ يَزَلْ ذلك يَتمادى بي حتَّى أَسْرعوا وتْفَارَطَ<sup>(٢٠)</sup> الغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَدْرِكُهم، - فيا لَيْتَنِي فعلْتُ -، ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ لي ذلك. وطفقتُ إذا خَرجْتُ في الناس بعدَ خُروج رسولِ الله ﷺ يَحْزُنُني أنِّي لا أزى لي أُسْوَةً إلا رَجُلاً معموصاً ٧٧ عليه في النَّفاقِ، أو رَجُلاً مِمَّنْ عَذَر الله مِنَ الضُّعفاءِ، ولَمْ يَذْكُرْني رسولُ اللَّه ﷺ حَتَّى بلَغَ (تبوكَ)، فقالَ وهو جالِسٌ في القوم بـ (تبوك): «ما فعلَ

الأصل: (من)، والتصحيح من ٥مسلم ـ التوبة؛ وقد صححت منه أحرفاً أخرى وقعت في الأصل خطأ، لا ضرورة للتنبيه

أي: أوهم غيرها كما يأتي من المؤلف في شرح غريبه. (٢)

ما بين المعترضتين لم يرد في رواية مسلم هذه، ولذلك لم يذكرها المؤلف فيها في «مختصر مسلم» (١٩١٨)، وإنما هي في **(٣)** رواية أخرى لمسلم، لكن اللفظ للبخاري في «المغازي».

<sup>(</sup>٤) لفظ سلم: (يظن).

أي: أميل كما يأتي في الكتاب. (0)

أي: قات، وكان الأصل: (وتفاوت)، والتصحيح من «الصحيحين». (٦)

بالغين المعجمة والصاد المهملة: أي: مطعوناً عليه في دينه متهماً بالنفاق كما في «الفتح» وغيره. ووقع في الأصل (V)(مغموضاً) بالضاد المعجمة وبذلك قيده المؤلف كما يأتي، وهو من أوهامه رحمه الله، وتبعه عليه وعلى غيره مما يأتي التنبيه عليه المعلقون الثلاثة!!

كَعْبُ بنُ مالكِ؟». فقالَ رجلٌ مِنْ بَني سَلِمَة: يا رسولَ الله! حبَسهُ بُرُداهُ، والنَّظرُ في عِطْفَيْهِ. فقال له معاذُ بْنُ جَبل: بشسَ ما قُلْتَ، والله يا رسولَ الله! ما علِمْنا عليهِ إلا خيراً، فسكَتَ رسولُ الله ﷺ، فبينا هو على ذلك رأى رجُلًا مُبَيِّضاً يزولُ به السَّرابُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «كُنْ أبا خَيْنَمَةَ». فإذا هو أبو خَيْنَمةَ الأنْصاري، وهو الذي تَصدَّقَ بصاع التمْرِ حينَ لَمَزَه المُنافِقونَ. قال كعبٌ: فلمَّا بلَغني أنَّ رسولَ الله ﷺ قد تَوجَّه قافِلاً مِنْ (تبوك) حَضَرني بَئِّي، فطَفِقْتُ أتَذكَّر الكَذِبَ، وأقولُ: بِمَ أخْرُج مِنْ سخَطِه غداً؟ وأسْتَعينُ على ذلك بِكُلِّ ذي رأي مِنْ أهْلي، فلَّما قيل: إنَّ رسولَ الله ﷺ قد أظلَّ (١) قادِماً، زاحَ عنِّي الباطِلُ، حتَّى عَرَفْتُ أنِّي لَنْ أنْجُوَ منهُ بِشَيْءٍ أبداً، فأجْمَعْتُ صِدْقَهُ. وأصبَح رسولُ الله ﷺ قادِماً، وكانَ إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بدأ بالمسْجِدِ فركَع فيه ركْعَتين، ثُمَّ جلَس للناس، فلمًّا فَعلَ ذلك جاءَه المُخلَّفون، فطفِقوا يَعْتَذرونَ إليه ويَحْلِفونَ له، وكانوا بضْعَةً وثمانينَ رجُلًا، فَقيِلَ مِنْهُمْ علانِيَتَهُم، وبايَعَهُمْ واسْتَغْفَرَ لَهُمْ، ووَكَلَ سَرائِرَهُمْ إلى الله، حتَّى جِئْتُ، فلمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ ثُمَّ قال: «تعالَ». فجثْتُ أَمْشي حتى جَلَسْتُ بيْنَ يَديْهِ، فقال لي: «ما خَلَفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قد ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟». قلتُ: يا رسولَ الله! إنِّي والله لو جلسْتُ عندَ غيرِكَ مِنْ أهلِ الدنيا لرأيْتُ أنّي سأخْرُج مِنْ سَخَطِهِ بِمُذْرٍ، ولقذْ أُعطِيتُ جَدلًا، ولكنِّي والله لقذْ علِمْتُ لَئنْ حدَّثْتُكَ اليومَ حديثَ كذب ترضى به عنّي؛ ليوشِكَنَّ اللهُ أَن يُسْخِطَكَ عليَّ، ولَئِنْ حدَّنْتُكَ حديثَ صدق تَجِدُ عليَّ فيه؛ إنِّي لأرْجو فيه عُقْبي الله عزَّ وجلَّ - في رواية : عفو الله ـ والله ما كانَ لي مِنْ عُذْرٍ ، ما كُنْتُ قَطُّ أَقُوى ولا أَيْسَرَ مِنِّي حين تَخَلَّفْتُ عنكَ. قال : فقالَ رسولُ الله ﷺ: «أمَّا هذا فقدْ صدقَ، فَقُمْ حتى يَقْضِيَ الله فيكَ». فقُمْتُ، وثارَ رجالٌ مِنْ بني سَلِمَةَ فاتَّبعوني فقالوا: والله ما علِمْناكَ أَذْنَبْتَ ذَنْباً قبلَ هذا، لقدْ عَجَزْتَ في أَنْ لا تكونَ اعتذرْتَ إلى رسولِ الله ﷺ بِما اعْتَذَرَ [به] إليهِ المُخلَّفونَ! فقدْ كان كافيكَ ذَنْبَكَ استغفارُ رسول الله ﷺ لَكَ، قال: فوالله ما زالوا يُؤنِّبونني حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إلى رسولِ الله ﷺ فَأَكَذُّبَ نفسي. قال: ثُمَّ قلتُ لهمْ: هَلْ لَقِيَ هذا معي أحَدٌ؟ قالوا: نَعَمْ، لَقِيَهُ معكَ رَجلانِ قالا مثلَ ما قُلْتَ، فقيلَ لَهُما مثلَ ما قيلَ لك. قال: قلتُ مَنْ هُما؟ قالوا: مُرارَةُ بْنُ رَبيعَةَ العامِريّ (٢) وهِلالُ بْنُ أُمّيَّةَ الواقِفيّ. قال: فذكروا لي رَجُلينِ صالِحينِ قد شَهِدا (بَدْراً) فيهما أُسْوَةٌ. قال: فَمضيْتُ حينَ ذَكروهُما لي. قال: ونَهى رسولُ الله ﷺ المسلمينَ عَنْ كلامِنا أَيُّها الثلاثةُ مِنْ بينِ مَنْ تَخلَّفَ عنه. قال: فاجْتَنَبَنَا الناسُ، وقال: تَغَيَّرُوا لنا حتَّى تَنكَّرَتْ لمي في نفسي الأرضُ، فما هِيَ بالأرضِ التي أغْرِفُ. فلَبِثْنا على ذلك خَمْسِينَ لَيلَةً، فأمَّا صاحِبايَ فاسْتَكانا وقَعَدا في بُيوتِهِما يَبْكِيانِ، وأمَّا أنا فكُنْتُ أشَبَّ القوم وأجلدَهُم، فكنتُ أُخْرِجُ فأشْهَدُ الصلاةَ وأطونُ في الأسواقِ، ولا يُكَلِّمُني أَحَدٌ، وآني رسولَ الله ﷺ وهو في مَجْلِسِهِ بعدَ الصلاةِ فأُسَلِّمُ (٢)، فأقولُ في نَفْسي: هل حَرَّكَ شَفتَيْهِ بِرَدِّ السلام أمْ لا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قريباً منه وأسارِقُهُ النظرَ، فإذا

<sup>(</sup>١) أي: دنا قدومه، كأنه ألقي على ظله. و (زاح) بالزاي، أي: زال. ووقع في الأصل بالراء.

 <sup>(</sup>٢) كذا وقع في "مسلم"، وهو خطأ، والصواب ما في رواية البخاري: ". . . بن الزبيع العَمري". انظر "فتح الباري" \_ غزوة تبوك، و «العجالة» (٧٠٠/١)، وهو مما غفل عنه مدعو التحقيق!

<sup>(</sup>٣) في مسلم: (فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة).

أَقْبَلْتُ على صلاني نَظَر إليَّ، فإذا التَّفَتُ نحوَهُ أغرضَ عنِّي، حتَّى إذا طالَ عليٌّ ذلك مِنْ جفوةِ المسلمين مَشَيْتُ حتى تَسوَّرْتُ جِدارَ حائط أبي قتادةً، وهو ابنُ عمَّى، وأحَبُّ الناس إليَّ، فسلَّمْتُ عليه، فوالله ما رَدَّ عليّ السلام، فقلتُ له: يا أبا قتادة! أَنْشُدُكَ بالله! هل تَعْلَمُني أنِّي أُجِّبُ الله ورسولَه؟ قال: فَسكتَ. فعُدْتُ فناشَدْتُه، فسكَتَ، فعُدْتُ فناشَدْتُهُ، فقال: الله ورسولُه أغلَمُ. فَفاضَتْ حيناي، وتَولَّيْتُ حتَّى تَسوَّرْتُ الجِدارَ. فبينا أنا أمشي في سوقِ المدينةِ إذا نَبَطِئٍ مِنْ أَنْباطِ أهْلِ الشام، مِمَّنْ قَدِمَ بطعام يبيعُه بالمدينةِ يقولُ: مَنْ يَدُلُّ على كُعْبِ بْن مالكِ؟ قال: فَطَفَقَ الناسُ يُشيرونَ لَهُ إِليَّ حَتَّى جَاءَني فَدَفَعَ إِليَّ كِتاباً مِنْ مَلِك غَسَّانَ، وكنْتُ كاتِباً فقرأتُه، فإذا فيه: أمَّا بَعْدُ فإنَّهُ قد بلَغَنا أنَّ صاحِبَكَ قد جَفاكَ، ولَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بدارِ هَوانِ ولا مُضْيَعَةٍ، فِالْحَقِّ بِنا نواسِكَ، قال: فَقُلْتُ حين قَراتُها: وهذه أيْضاً مِنَ البَلاءِ، فَتَيَمَّمْتُ (١) بها التَّلُورَ فَسَجَرتُها [بها]، حتَّى إذا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ، واسْتَلْبَتَ الوَحْئُ إذا [رسولُ] رسولِ الله ﷺ يأتيني، فقالَ: إنَّ رسولَ الله ﷺ يأمُركَ أنْ تَعْتَزِلَ امْراْتَكَ. قال: فقلتُ: أُطَلِّقُها أَمْ ماذا أَفْعَل؟ قال: لا، بَل اغْتَزِلْها فلا تَقْرَبَنَّها، وأرْسَلَ إلى صاحِبيَّ بِمثْل ذلك. قال: فقلتُ لامْرَأَتَي: الْحَقِّي بْأَهْلِكِ فكوني عندَهُم حتى يَقْضِيَ الله في هذا الأمْرِ. قال: فجاءَتِ امْرأةُ هِلالِ بْن أُمَيَّةَ رسولَ الله ﷺ فقالَتْ: يا رسولَ الله! إنَّ هلالَ بْنَ أُمَيَّةَ شيخٌ ضائعٌ؛ ليسَ له خادِمٌ، فهل تَكْرَهُ أَنْ ٱخْدِمَهُ؟ قال: «لا، ولكِنْ لا يَقْرَبَنَّكَ». قالتْ: إنَّه والله ما بهِ حَرَكَةٌ إليَّ، ووالله ما زالَ يَبْكي مُنْذُ كانَ مِنْ أَمْرِهِ ما كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا. قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلَي: لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رسولَ الله ﷺ [في امرأتك] فقد أذِنَ لامْرَأةِ هلالِ بْنِ أُمِّيَّةً أَنْ تَخْدَمَهُ. قال: فقلتُ: لا أَسْتُأْذُنُ فيها رسولَ الله ﷺ وما يُدْريني ما [ذا] يقولُ رسولُ الله ﷺ إذا اسْتَأْذَنْتُه فيها وأنا رَجُلُ شاب؟ قال: فَلَيِثْتُ بذلك عَشْرَ ليالٍ، فكَمُّلَ لنا خمسونَ ليلةً مِنْ حين نَهى عن كلامِنا. قال: ثُمَّ صَلَّيْتُ صلاةَ الفَجْرِ صباحَ خَمْسينَ ليلةً على ظهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيوتِنا، فبينا أنا جالِسٌ على الحالِ التي ذَكَرَ الله عزَّ وجلَّ مِنَّا، قد ضاقَتْ عليَّ نَفْلَى وضاقَتْ عليَّ الأرْضُ بِما رَجُبَتْ، سمعتُ صوتَ صارِح أَوْفَى على (سَلْع) يقولُ بأَعْلَى صوتِه: يا كَعْبَ بْنَ مالكِ! أَبْشِرْ. قال: فَخَرَرْتُ ساجِداً وعَرَفْتُ أَنْ قد جاءَ فَرخٌ. قال: فَأَذَنَ رسولُ الله ﷺ الناسَ بتوبةِ الله عليناً حينَ صلَّى صلاةَ الفَجْرِ، فذهَبَ الناسُ يُبَشِّرونَنا، فذَهب قِبَلَ صاحِبَيّ مُبَشِّرون، ورَكَض رجلٌ إليَّ فرساً، وسعى ساع مِنْ أشلمَ قِبَلي، وأوْفى على الجَبَلِ، فكانَ الصوتُ أشرَعَ مِنَ الفَرس، فلمَّا جاءَني الذي سمعتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُني، نَزَعْتُ له ثَوْبَيَّ فكَسَوتُهُما إيَّاهُ ببشارَتِه، والله ما أمْلِكُ غيرَهُمَا يومَئذٍ، واسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْن فَلَبِسْتُهُما . وانطَلقْتُ أَنامَّمُ رسولَ اللهﷺ، يتلقَّاني الناسُ فَوْجاً فَوْجاً يُهتَّنُوني بالتوبَة، ويقولونَ : لتَهنئك توبةُ الله عليك. حتَّى دخلنا المسجدَ، فإذا رسولُ الله ﷺ حولَهُ الناسُ، فقامَ طُلْحَةُ بْنُ عُبَيْد[الله] يُهَرُولُ حَتَّى صافَحَني وهَنَّاني، والله ما قامَ إليَّ رجلٌ مِنَ المهاجِرينَ غيرُه، قال: فكان كَعْبٌ لا

يَنْساها لِطَلْحَةَ، قال كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ على رسولِ اللهﷺ قال: وهو يبرُقُ وَجهُهُ مِنَ السرورِ: «أبْشِرْ بخيرِ يَوْم

<sup>(</sup>١) هذا لفظ البخاري. وأما مسلم والسياق له فلفظه: (فتياممتُ)، قال الناجي (٢٠٠): "وهو في جميع نسخ "مسلم" في بلادنا، وهي لغة في (تيممت) التي هي لفظ البخاري والموجود في نسخ "الترغيب"، وليس بجيد منه". قلت: ويؤيده أنه وقع على الصواب في "مختصر مسلم" للمؤلف (رقم ١٩١٨. بتحقيقي).

مَرَّ عليكَ منذُ وَلَدَتْكَ أَمُّكَ». قال: فقُلْتُ: أمِنْ عِنْدِكَ يا رسولَ الله! أمْ مِنْ عِنْدِ الله؟ قال: «بَلْ مِنْ عندِ الله». وكانَ رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ اسْبَنارَ وَجْهُهُ، حتى كأنَّ وجههُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، قال: وكنَّا نَعْرِف ذلك مِنْهُ. قال: فلمَّا جَلستُ بينَ يَديْهِ؛ قلتُ: يا رسولَ الله! إنَّ مِنْ تَوبتي أنْ أَنخَلعَ مِنْ مالي صَدَقَةً إلى الله وإلى رسولِهِ. فقال رسولُ الله على: «أَمْسِكْ عليكَ بَعْضَ مالِكَ، فهوَ خَيْرٌ لكَ». قال: فقلْتُ: فإنِّي أُمسِكُ سَهْميَ الذي بخَيْبَرَ. قال: وقلتُ: يا رسولَ الله! إنَّما أنْجاني الله بالصدُّقِ، وإنَّ مِنْ تَوْبَتِي أنْ لا أُحدِّثَ إلا صِدْقاً ما بِقيتُ. قال: فوالله ما علمتُ [أن] أحداً [من المسلمين] أبْلاهُ الله في صِدْقِ الحَديثِ مُنْذُ ذكرتُ ذلك لِرَسول الله عَلَيْ [إلى يومي هذا] أَحْسَنَ ممَّا أَبْلاني الله [به]، والله ما تَعمَّدْتُ كَذِبةُ منذ قلتُ ذلك لرَسول الله ﷺ إلى يومي هذا، وإنِّي لأرْجو أنْ يَحْفَظني الله فيما بَقِيَ. قال: فأنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَقَدْ تابَ الله على النبِيِّ والمُهاجِرِيْنَ والأنْصارِ الذيْنَ اتَّبَعُوهُ في سَاعَةِ العُسْرَةِ﴾ حتى بلَغَ ﴿إِنَّهُ بِهِمْ رؤوفٌ رَحِيْمٌ . وعلى النَّلائةِ الَّذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إذا ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ﴾ ، حتى بلغ ﴿ [يا أَيُّها الذين آمنوا] اتَّقُوا الله وكُونوا مع الصَّادِقين ﴾ . قال كعب: والله مَا أنْعَم الله عليَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بعد إذْ هداني الله للإشلام أعْظَمَ في نفْسي مِنْ صِدْقِي لِرَسولِ الله ﷺ أنْ لا أكونَ كَذَبْتُه فأهْلِكَ كما هَلَكَ الذين كَذبوا، إنَّ الله قال لِلَّذينَ كَذَّبوا حينَ أنْزَلَ الوحيَ شَرَّ ما قالَ لأحدٍ، فقال: ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ومأواهُمْ جَهَنَّمُ جَزاءً بما كانوا يَحْسِبونَ . يَحْلِفونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ، فإنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فإنَّ الله لا يَرْضَى عَنِ القَوْمِ الفَاسِقِينَ ﴾. قال كَعْبٌ : كنَّا خُلِّفْنا أَيُّهَا النَّلاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولئكَ الذين قَبِلَ منهمْ رسولُ الله ﷺ حينَ حَلَفوا له، فبايَعَهُمْ واسْتَغَفر لَهُمْ، وأرْجأ رسولُ الله ﷺ أَمْرَنا حتَّى قَضَى الله تعالى فيه، فبذلك (١٠ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وعلى النَّلاثَةِ الذينَ خُلُّفُوا﴾ وليسَ الذي ذكَره مما خُلُّفنا تَخَلُّفُنا عَنِ الغَزْوِ، وإنَّما هو تَخْليفُه إيَّانا، وإرْجاۋه أمْرَنا عَمَّنْ حَلَف له واعْتَذَرَ إليه، فقَبلَ مِنْهُ».

رواه البخاري، ومسلم ـ واللفظ له ـ.. ورواه أبو داود والنسائي بنحوه مفرقاً ومختصراً. وروى الترمذي قطعة من أوله ثم قال: «وذكر الحديث».

قوله: (وَرَّى) عن الشيء: إذا ذكره بلفظ يدل عليه أو على بعضه دلالة خفية عند السامع. (المَفَازُ) والمفازة هي: الفلاة لا ماء بها. (يَتَمادَى بي) أي: يتطاول ويتأخر. وقوله: (تَفَارَطَ الغزو) أي: فات على من أراده وَبَعُدَ عليه إدراكه. (المَغْمُوضُ) بالغين والضاد المعجمتين (٢): هو المعيب المشار إليه بالعيب. (ويزولُ به السَّرابُ) أي: يظهر شخصه خيالاً فيه. (أوفَى على سَلْع) أي: طلع عليه. و (سلع): جبل معروف في أرض المدينة. (أيمَّمُ أي: أقصد. (أرجأ أمرنا): أخره، والإرجاء: التأخير. وقوله: (فأنا إليه أصْعَر) بفتح الهمزة والعين المهملة جميعاً، وسكون الصاد المهملة: أي أميل إلى البقاء فيها واشتهي ذلك؛ و (الصعر): الميل، وقال الجوهري: في الخد خاصة.

 <sup>(</sup>١) الأصل: (بذلك)، والتصنويب من «الصحيحين»، وهو مما غفل عنه المدعون التحقيق! كالذي بعده!!

<sup>(</sup>٢) قوله في الصاد أنها معجمة خطأ كما تقدم، قال الناجي: «وإنما هو بالصاد المهملة بلا خلاف بين أهل اللغة والغريب».

٣٢٣ \_ ٢٩٢٥ \_ ٢٩٢٥ \_ (٢) (صلغيرة) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ عَلَيْ قَالَ: «اضْمَنوا لي سِتَّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ؛ أَضْمَنْ لَكُمُ الجَنَّةَ؛ اصْدُقوا إذا حَدَّثُتُمْ، وأَوْفوا إذا وَعَدْتُمْ، وأَدُّوا إذا اتْتُمِنْتُمْ، واحْفَظوا فروجَكُمْ، وغُضُّوا أَبْصارَكُمْ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم والبيهقي؛ كلهم من رواية المطلب بن عبدالله بن حنطب عنه. وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". (قال الحافظ): "المطلب لم يسمع من عبادة". [مضى ١٧\_النكاح/ ١].

لَّ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ قَالُ: «تَقَبَّلُوا لَيْ سِنَّا الله عنه عَنِ النبيِّ ﷺ قالُ: «تَقَبَّلُوا لَيْ سِنَّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّكَ أَحَدُكُم فَلا يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلا يُخْلِفْ، وإذَا ائتُمِنَ فَلا يَخُنْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، واحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم والبيهقي، ورواتهم ثقات؛ إلا سعد بن سنان. • ٢٩٢٧ ـ ٢٩٢٧ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أنا زعيمٌ ببَيْتٍ في

وعن أبي الله عنه أن النبيّ على الله عنه أن المامة رضي الله عنه أن النبيّ على الله عنه أن النبيّ على الله وعنم ببيتٍ في وَسَطِ المجنَّةِ لِمَنْ تركَ الكَذِبَ وإنْ كان مازِحاً».

رواه البيهقي بإسناد حسن (١). ورواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن ماجه في حديث تقدم في «حسن الخلق». [مضى ٢٣\_الأدب/٢].

تال: كنّا عندَ النبيِّ ﷺ فدَعا بِطَهورٍ، فغَمَس يَدَه فَتَوضَّا، فتتبَّعناهُ فَحَسوْناهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «ما حَمَلَكُمْ على ما وَمَلْتُم؟». قلنا: حُبُّ الله ورسولِهِ. قال: «فإنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ الله ورسولُهُ؛ فأدُّوا إذا اتْتُمِنتُمْ، واصْدُقوا إذا حَدَّنْتُمْ، وأَصْدُقوا إذا حَدَّنْتُمْ، وأَحْبِنوا جِوارَ مَنْ جاوَرَكُمْ».

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>. ١٣٧٧ ـ ٢٩٢٩ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمر[و] رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أربَعٌ إذا كُنَّ فيكَ فلا عليكَ ما فاتَكَ مِنَ الدنيا: حِفْظُ أمانَةٍ، وصِدقُ حديثٍ، وحُسْنُ خَلِقَةٍ، وعِقَّةٌ في طُعْمَةٍ».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بأسانيد حسنة. [مضى ١٦- البيوع/ ٥]. ٤٢٣٨ ـ ٢٩٣٠ ـ (٧) (صحيح) وعن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما قال: حَفِظْتُ مِنْ رَسولِ الله ﷺ: «دَعُ ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ ، فإنَّ الصِدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، والكَذِبَ رِيبَةٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، [مضى ١٦\_البيوع/٢].

<sup>(</sup>۱) قلت: لا أدري ما وجه تقديم البيهقي على الآخرين، وهم أعلى طبقة منه، لا سيما وهو قد رواه (٦/ ٢٤٢/ ٨٠) يسنده عن أبي داود، وهذا في هسننه (٤٨٠٠).

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (بن)، والتصحيح من «المعجم الأوسط»، وكذا في كنى «الإصابة» من رواية ابن أبي عاصم وابن البلكن. وفي
رواية غيرهم عن عبدالرحمن بن أبي قراد. انظر «الصحيحة» (٢٩٩٨).

<sup>(</sup>٣) أي في الأوسط» كما تقدم، وكذا في «المجمع» (١٤٥/٤).

٤٣٣٩ ـ ٢٩٣١ ـ ٢٩٣١ ـ (٨) (صحيح) وعن عبدالله بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ رضيَ الله عنهما قال: قلنا: يا نَبِيَّ الله الله مَنْ خَيْرُ الناسِ؟ قال: «ذو القَلبِ المَخْمُوم، واللِّسانِ الصَادِقِ». قال: قلنا: يا نبيَّ الله! قد عرفنا اللَّسانَ الصادِق، فما القلبُ المَخْموم؟ قال: «[هو التقيُّ النقيُّ؛ الذي لا إثْمَ فيه، ولا بَنْيَ ولا حَسَدَ». قال: قلنا: يا رسول الله! فَمَنْ على أثرِه؟ قال: «الذي يَشْنَأُ الدنيا، ويُحِبُّ الآخِرَةَ». قلنا: ما نَعْرِفُ هذا فينا إلا رافعٌ مَوْلى رسولِ الله ﷺ، فَمَنْ على أثرِه؟ قال: «مؤمِنٌ في خُلُقٍ حَسَنٍ». قلنا: أمّا هذه فإنها فيناً (١).

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، وتقدم لفظه [هنا/ ٢١]، والبيهقي ـ وهذا لفظه ـ، وهو أتم.

٤٢٤٠ ـ ١٧٤٥ ـ (١) (ضعيف معضل) وعن منصورِ بن المعْتَمِرِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَحَرُّوا الصَّدْقَ وإنْ رأيْتُمْ أنَّ الهَلَكَةَ فيه، فإنَّ فيه النجاةَ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» هكذا معضلاً، ورواته ثقات.

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "عليكُم بالصَدْقِ؛ فإنَّ الصَدْقَ بَهْدي إلى المَجنَّةِ، وما يزالُ الرجلُ يَصْدُقُ، ويَتَحَرَّى الصَّدْقَ حتى يُحْتَبَ عندَ الله صِدِّيقاً، وإيَّاكُمْ والكَذِبَ! فإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجورِ، وإنَّ الفُجورَ يَهْدِي إلى النارِ، وما يزالُ العَبْد يَكْذِبُ ويَتَحرَّى الكَذِب، حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، وصححه واللفظ له.

٢٤٢ ـ ٢٩٣٣ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي بكرِ الصديق رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكُمْ بالصدْقِ؛ فإنَّه معَ المِرِّ، وهُما في الجنَّةِ، وإيَّاكُمْ والكَلِبَ؛ فإنَّه مَعَ الفجورِ، وهُما في النارِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

17٤٣ ـ ٢٩٣٤ ـ ٢٩٣١ ـ (١١) (صد لغيره) وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما بالصدقِ فإنه يهدي إلى البِرِّ، وهما في الجنةِ، وإياكم والكَذِبَ فإنه يهدي إلى الفُجورِ، وهما في النار».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن.

\$ ٤٢٤ ـ ١٧٤٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن عبدالله بْنِ عَمْرِو رضي الله عنهما: أَنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! ما عَملُ الجنَّةِ؟ قال: «الصدقُ، إذا صَدَقَ العبدُ؛ بَرَّ، وإذا بَرَّ؛ آَمَنَ، وإذا آمَنَ؛ دَخَلَ الجَنَّةَ». قال: يا رسول الله! وما عَملُ النَّارِ؟ قال: «الكذِبُ، إذا كَذَبَ العبدُ؛ فَجَر، وإذا فَجَرَ؛ كَفَرَ، وإذا كَفَر، وإذا لله عني دَخَلَ النارَ».

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

٤٢٤٥ ــ ١٧٤٧ ــ (٣) (ضعيف موقوف) وعن مالكِ؛ أنه بلغَهُ؛ أنَّ ابْنَ مسعودِ قالَ: لا يزالُ العبدُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الكَذِبَ، فَتُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سوداء، حتى يسوَدَّ قلبُه، فيُكْتَبُ عند الله مِنَ الكاذبين

<sup>(</sup>١) الأصل: (ففينا)، والتصحيح من اشعب الإيمان؛ (٥/ ٢٦٤)، ومنه الزيادة.

ذكره مالك في «الموطأ» هكذا، وتقدم بنحوه متصلاً مرفوعً<sup>٧١</sup>.

٢٤٦ \_ ٢٩٣٥ \_ (١٢) (صحيح) وعن سمرة بن جندبٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "رأيتُ الليلةَ رجُلَيْن أتباني قالا لي (٢): الذي رأيتَه بُشَقُّ شِدْقُهُ فكذَّابٌ، يكذِبُ بالكِذْبَةِ تُحمَلُ عنهُ حتى تَبُلُغَ الآفاق، فيُصْنَعُ به هكذا إلى يوم القِيامَةِ».

رواه البخاري هكذا مختصراً في «الأدب» من «صحيحه». وتقدم بطوله في «ترك الصلاة» [٥\_ الصلاة/٤٠].

١٢٤٧ \_ ٢٩٣٦ \_ ٢٩٣١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «آيَّةُ المنافِقِ ثَلاثُ: إذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أُخْلَف، وإذا التُمِنَ خان<sup>(٣)</sup>».

رواه البخاري ومسلم. وزاد مسلم في رواية له: «وإنْ صامَ وصلَّى وزَعَمَ أنَّهُ مُسلِّمٌ».

٤٢٤٨ ـ ٢٩٣٧ ـ (١٤) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «أربعٌ مَنْ كُنَّ فيه كان مُنافِقاً خالِصاً، ومَنْ كان فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانَتْ فيه خَصْلَةٌ مِنَ النَّفاقِ حتَّى يَدَعها: إذا اثْتُمِنَ خانَ، وإذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا عاهدَ غَدر، وإذا خاصَمَ فَجَر».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. 
٢٤٤٩ ـ ٢٩٣٨ ـ (١٥) (حـ لغيره) وعن أنس بُنِ مالكِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقــول: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه فهــو مُنافِقٌ، وإنْ صــامَ وصَــلَّى، وحَجَّ واعْتَمَرَ، وقال: إنِّي مسْلمٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخلَفَ، وإذا اتتُمِنَ خانَ»

رواه أبو يعلى من رواية يزيد الرقاشي، وقد وئق، ولا بأس به في المتابعات. معرى ٢٩٣٨ - ٢٩٦١ (١٦) (م. النسان) من أسام من تراض المام عام قال: قال

٤٢٥٠ ـ ٢٩٣٩ ـ (١٦) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لا يُؤمِنُ العَبْدُ الإيْمانَ كُلَّهُ حتَّى يَتْرُكَ الكَذَبَ في المُزاحَةِ، والمِراءَ وإنْ كانَ صادِقاً».

رواه أحمد والطبراني. • ـ ٢٩٤٠ ـ (١٧) (صـ لغيره) ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ ولفظه: قال و ل الله ﷺ: «لا سلُغُ العبدُ صربحُ الايمان حتَّى يدَعَ المُزاحَ والكَذَبَ، ويَدَع المراءَ وإنْ كان مُحقّاً».

رسول الله ﷺ: «لا يبلُغُ العبدُ صريحَ الإيمانِ حتَّى يدَعَ المُزاحَ والكَذِبَ، ويَدَع المِراءَ وإنْ كان مُحِقًاً». وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله، ولمتنه شواهد كثيرة.

١٧٤٨ ـ ٤٢٥١ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿يُطْبَعُ الْمَوْمِنُ

<sup>(</sup>١) قلت: هو هنا في «الصحيح» دون جملة (النكتة السوداء). (٢) لفظة (لي) ليست في البخاري. قاله الناجي (٢٠٠/١). قلت: وكذلك ليس عنده لفظة (هكذا)، وكذا (الليلة)، وإنما هذه في

الحديث المطول المتقدم.
(٣) الأصل: «وإذا عاهد غدر»! قال الناجي: «هذا تحريف قبيح، ليس في هذا الحديث بلا نزاع: «وإذا عاهد غدر»، إنما بدله:
«وإذا التمن خان»، وأما اللفظ المذكور فإنما هو في حديث ابن عمرو الذي بعده». قلت: وسيأتي قريباً على الصواب هنا في
(٣٠-إنجاز الوعد).

على الخِلالِ كلِّها؛ إلا الخِيانَةَ والكذِبَ».

رواه أحمد وقال: حدثنا وكبعٌ، سمعتُ الأعْمَشَ قال: حُدَّثْتُ عن أبي أُمامَةَ.

١٧٤٩ ـ ١٧٤٩ ـ (٥) (ضعيف) وعن سعدِ بْنِ أبي وقَّاصِ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيِّ ﷺ قال: «يُطْبَعُ المؤمِنُ على كلِّ خِلَّةٍ؛ غير الخيانَةِ والكذِب».

رواه البزار وأبو يعلى، ورواته رواة «الصحيح»(١). وذكره الدارقطني في «العلل» مرفوعاً وموقوفاً وقال: «الموقوف أشبه بالصواب».

٠ ـ ١٧٥٠ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في «الكبير» والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعاً ٢٠.

٤٢٥٣ ـ ١٧٥١ ـ (٧) (ضعيف) وعن أبي بكرٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الكذبُ مجانِبٌ الإيمانَ».

رواه البيهقي وقال: «الصخيح أنه موقوفٌ».

٤٧٥٤ - ١٧٥٧ - (٨) (مرسل ضعيف) وعن صفوانَ بْنِ سُلَيْمٍ قال: قيل: يا رسولَ الله! أيكونُ المؤمِنُ جباناً؟ قال: «نعم». قيل له: أيكونُ المؤمِنُ كذّاباً؟ قال: «لا». جباناً؟ قال: «نعم» قيل له: أيكونُ المؤمِنُ كذّاباً؟ قال: «لا». رواه مالك هكذا مرسلًا.

٤٢٥٥ ـــ ١٧٥٣ ــ (٩) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَجْتَمعُ الكُفْرُ والإيمانُ في قَلْبِ امْرىءٍ، ولا يَجْتَمعُ الصدْقُ والكذِبُ جَميعاً، ولا تَجْتَمعُ الخيانَةُ والأمانَةُ جميعاً»

رواه أحمد من رواية ابن لهيعة .

٤٢٥٦ ــ ١٧٥٤ ــ (١٠) (ضعيف) وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعانَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كَبُرَتْ خِيانَةَ أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حديثاً؛ هو لك مصدِّقٌ، وأنتَ له كاذِبٌ».

رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون\_ وفيه خلاف\_، وبقية رواته ثقات.

١٢٥٧ ـ - ١٧٥٥ ـ (١١) (ضعيف) وعن سفيانَ بْنِ أُسَيْدِ الحَضْرَمِيَّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كَبُرَتْ خيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حديثاً؛ هو لكَ مُصَدِّقٌ، وأنْتَ له به كاذبٌ».

رواه أبو داود من رواية بقية بن الوليد. وذكر أبو القاسم البغوي في «معجمه» سفيان هذا وقال: «لا أعلم روى غير هذا الحديث».

١٢٥٨ ـ ١٧٥٦ ـ (١٢) (موضوع) وعَنْ أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَلا إِنَّ الكَذِبَ يُسَوَّدُ الوجْهَ، والنميمةُ [من] عذاب القَبْرِ».

رواه أبو يعلى والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي؛ كلهم من رواية زياد بن المنذر عن نافع

 <sup>(</sup>١) قلت: فيه (أبو إسحاق السبيعي)؛ مدلس مختلط، مع أن الصواب وقفه كما قال الدارقطني، وهو مخرج في «الضعيفة»
 (٢٢١٥).

<sup>(</sup>٢) فيه عبيدالله بن الوليد الوصافي؛ ضعيف جداً كما قال ابن عدي، وانظر المصدر المذكور آنفاً.

بن الحارث [عنه]. وتقدم الكلام عليهما في «النميمة» [هنا/ ١٨].

٤٢٥٩ \_ ١٧٥٧ \_ (١٣) (موضوع) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «بِرُّ الوالدين يزيدُ في المُمُر، والكَذِبُ يَنْقُضُ الرزْقَ، والدعاءُ يَرُدُّ القضاءَ».

رواه الأصبهاني.

١٢٦٠ ـ ١٧٥٨ ـ (١٤) (ضعيف جداً) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا كَذَبُ العبدُ تباعدَ الملكُ عنه مِيلاً؛ مِنْ نَتَن ما جاءً به».

رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت»، وقال الترمذي: «حديث حسن»(١).

٢٦٦١ ـ ٢٩٤١ ـ (١٨) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كانَ مِنْ خُلُقٍ ٱبْغَضَ إلى رسولِ الله ﷺ مِنَ الكَذِبِ، ما اطَّلَعَ على أحد مِنْ ذلك بِشَيْءٍ فيَخْرُجَ مِنْ قَلْبِهِ، حتَّى يَعْلَمَ أنَّه قَدْ أَحْدَثَ تَوْبةً.

رواه أحمد والبرار واللفظ له .

(صحيح) وابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قالت: ما كانَ مِنْ خُلُقٍ ٱبْغَضَ إلى رسولِ الله ﷺ مِنَ الكَذِب، ولقد كانَ الرجلُ يكذِبُ عندًاه الكِذْبَةَ، فما يزالُ في نَفْسِه، حتَّى يَعْلَمَ أنَّهُ قد أحْدَثَ فيها تَوْبَةً .

(صـ لغيره) ورواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، ولفظه: قالتْ: «ما كانَ شَيءٌ أَبْغُضَ إلى رسولِ الله ﷺ مِنَ الكَذِبِ، ومَا جَرَّبَهُ رسولُ الله ﷺ مِنْ أحدٍ وإنْ قَلَّ فَيَخْرُج لَهُ مِنْ نَفْسِه، حتى يُجَدِّدَ لَهُ تَوْبَةً»

٤٢٦٢ ـ ١٧٥٩ ـ (١٥) (ضعيف) وعن أسماءً بنتِ عُمَيْس<sup>(٢)</sup> رضي الله عنها قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله! إِنْ قَالَتْ إحدانا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ لا أَشْتَهِيه، يُعَدُّ ذلك كَذِباًّ؟ قال: ﴿إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً ؛ حتَّى تُكْتَبَ

رواه أحمد في حديث ـ وابن أبي الدنيا في «الصمت»، والبيهقي؛ كلهم من رواية يونس بن يزيد الأيلي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها، وعن أبي شداد أيضاً عن مجاهد عنها. وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا

شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج. فقد روى عنه يونس أيضاً كما ذكرنا وغيره، وليس بمجهول. والله

٣٢٦٣ ـ ٢٩٤٢ ـ (١٩) (حــ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قالَ لِصَبِيٍّ: تعالَ هاكَ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ، فَهِيَ كِذْبَةٌ ﴿.

رواه أحمد وابن أبي الدنيا؛ كلاهما عن الزهري عن أبي هريرة، ولم يسمع منه. ٤٣٦٤ ـ ٢٩٤٣ ـ (٢٠) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عامرٍ رضي الله عنه قال: دَعَتْنَيْ أَمِّي يَوْماً ورسولُ

**(Y)** 

كذا قال! وقيه من كذبه الدارقطتي. أنظر «الضعيفة» (١٨٢٨). (1)

الأصل: (يزيد)، وهو خطأ، فإن الحديث في «المسند» (٦/ ٤٣٨)، و «الصمت» (٢٥٦/ ٢٥٦)، و «شعب الإيمان» (٤/ ٢١٠/٢) من حديث أسماء بنت عميس، ومن الطريق الثانية، أعني عن يونس الأيلي عن أبي شداد هن مجاهد عن أسماء. وأما الطريق الأول فلا وجود له في «المسند» ولا في غيره. وأبو شداد مجهول الحال كما في «الضعيفة» (٣٣٩٥).

الله ﷺ قاعِدٌ في بيننا، فقالَتْ: ها تعالَ أُعْطكَ. فقالَ لها رسولُ الله ﷺ: «ما أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ؟». قالتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمْراً، فقالَ لها رسولُ الله ﷺ: «أما إنَّكِ لو لَمْ تُعْطِهِ شَيْتاً كُتِبَتْ عليكِ كَذِبَةً».

رواه أبو داود والبيهقي عن مولى عبدالله بن عامر ـ ولم يسمياه ـ عنه . ورواه ابن أبي الدنيا فسماه زياداً .

٢٦٦٥ ـ ٢٩٤٤ ـ (٢١) (حسن) وعن بَهْزِ بْنِ حكيم عن أبيه عن جدَّه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ للَّذي يُحَدِّثُ بالحديثِ ليُضْحِكَ به القومَ فيَكْذِبُ، ويلٌ لَهُ، ويْلٌ لَهُ».

رواه أبو داود والترمذي \_ وحسنه \_ والنسائي والبيهقي.

٣٦٦٦ \_ ٢٩٤٥ \_ (٢٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ثَلاَئَةٌ لا يُكَلِّمُهُمْ الله يَوْمَ القِيامَةِ، ولا يُزَكِّيهِم، ولا يَنْظُرُ إليَهِمْ، ولَهُمْ عذابٌ أليمٌ: شيخٌ زانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وعائلٌ مشتخبرٌ».

رواه مسلم وغيره. [مضى ٢١ـ الحدود/٧].

٢٦٦٧ ـ ٢٩٤٦ ـ (٣٣) (صحيح) وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يَنْذُخُلُونَ الجنَّةَ: الشيخُ الزَّاني، والإمامُ الكذَّابُ، والعائِلُ المَزْهُقُ».

رواه البزار بإسناد جيد. [مضى هناك وهنا في الأدب/ ٢٢].

(العائِل): هو الفقير. (المَزْهُوُّ): هو المعجب بنفسه المتكبر.

### ٢٥ ـ (ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين)

٢٦٨ ـ ٢٩٤٧ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَجدونَ الناسَ مَعادِنَ، خِيارُهُم في المجاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ في الإسْلامِ إذا فَقِهُوا، وتَجِدونَ خِيَارَ الناسِ في هذا الشأنِ أَشَدَّهُمْ له كَراهةً، وتَجِدونَ شرَّ الناسِ ذا الوَجْهَيْنِ؛ الذي يأتي هُؤلاءِ بِوَجْهٍ، وهؤلاءِ بِوَجْهٍ».

رواه مالك والبخاري ومسلم.

٢٦٩٩ ـ ٢٩٤٨ ـ (٢) (صحيح) وعن محمد بن زيدٍ: أنَّ ناساً قالوا لجَدَّه عبدِالله بْنِ عُمَرَ رضيَ الله عنهما: إنَّا نَدْخُلُ على سُلطانِنا فنقول بِخِلافِ ما نَتَكَلَّمُ إذا خَرَجْنا مِنْ عِنْدِهم؟ فقال: «كنَّا نَعُدُّ هذا نِفاقاً على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ».

رواه البخاري.

٤٢٧٠ ـ ١٧٦٠ ـ (١) (موضوع) ورُوِيَ عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وقَّاصٍ رضي الله عنه قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ذو الوجْهَيْنِ في الدنيا؛ يأتي يومَ القِيامَةِ وله وجهانِ مِنْ نارٍ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في «الأوسط».

٢٧١١ ـ ٢٩٤٩ ـ (٣) (صــ لغيره) وعن عمار بن ياسرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ كانَ

<sup>(</sup>١) - قلت: وإنما صح بلفظ: «. . . لسانان من نار»، وهو في «الصحيح» هنا، ومخرج في «الصحيحة» (٨٩٢) من طرق يقوي بعضها بعضها.

له وَجْهانِ في الدنيا؛ كانَ لَهُ يومَ القيامَةِ لِسانانِ مِنْ نارٍ».

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه»

٢٧٢ ـ ٢٩٥٠ ـ (٤) (صـ لغيره) ورُوي عن أنسِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ كانَ ذا لِسانَيْن؛ جَعَلَ الله له يومَ القِيامَةِ لِسانَيْن مِنْ نارِ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» والطبراني والأصبهاني وغيرهم.

٢٦ ـ (الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانة، ومن قوله:

«أنا بريء من الإسلام» أو «كافر»، ونحو ذلك)

٢٢٧٣ ـ - ٢٩٥١ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ على قال: «إنَّ الله تعالى ينهاكُمْ أنْ تَحْلِفوا بآبائكمْ، مَنْ كانَ حالِفاً فلْيَخْلِف بالله، أوْ لِيَصْمُتْ».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(حسن) وفي رواية لابن ماجه عنه () قال: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يحلِفُ بأبيه فقال: «لا تُحلِفُوا بآبائكمْ، مَنْ حَلَف بالله فَلْيَصْدُقْ، ومَنْ حُلِفَ لَهُ بالله فَلْيَرْضَ، ومَنْ لَمْ يَرْضَ بالله فليْسَ مِنَ الله».

٢٧٤ ـ ٢٩٥٢ ـ (٢) (صَحيح) وعنه (٢): أنه سمعَ رجلًا يقولُ: لا والكَعْبَةِ. فقال ابْنُ عمر: لا تحلِفُ بغير الله؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ حلفَ بغير الله فقد كفرَ أوْ أشْرَك».

رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»

(صد لغيره) وفي رواية للحاكم: سمعت رسول الله علي يقول: «كلُّ يمين يُحلَفُ بها دونَ الله غِرْكُ».

٢٧٥ ـ ٢٩٥٣ ـ ٢٩٥٣ ـ (٣) (صحيح موقوف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لأنْ أُخْلِفَ بالله كاذِباً أَحَبُّ إِليَّ مِنْ أَنْ أُخْلِفَ بغيرِهِ وأنا صادِقٌ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواته رواة «الصحيح».

٢٧٦٦ ـ ٢٩٠٤ ـ ٢٩٠٤ ـ (٤) (صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "مَنْ حلفَ بالأمانَةِ فليسَ منًا».

رواه أبو داود.

٢٧٧ ـ - ٢٩٥٥ ـ (٥) (صحيح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حلفَ فقال: إنِّي بَرِيءُ مِنَ الإسلام، فإنْ كان كاذِباً فهو كما قال، وإنْ كان صادقاً فلَنْ يرجعَ إلى الإسلام سالماً». رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما» (٣)

<sup>(</sup>١) الأصل: (من حديث بريدة)، والتصحيح من «ابن ماجه» (٢١٠١).

أي: ابن عمر، وهذا يعني أن ابن عمر نفسه هو الذي روى قصته مع الرجل، وهذا خطأ مخالف للرواية، فإنها من طريق سعد ابن عبيدة أن ابن عمر سمع. . . الحديث. هكذا هو عند الترمذي (١٥٣٥)، والسياق له، ونحوه رواية ابن حبان (١١٧٧ موارد)، فالصواب أن يبدأ الحديث بقوله: ٥وعن سعد بن عبيدة أن ابن عمر . . ٥.

 <sup>(</sup>٣) قلت: فاته النسائي؛ فإنه أخرجه في الأيمان والنذور، من «سننه».

47٧٨ ـ ٢٩٥٦ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ حلَفَ على يمين فهو كما حلَف؛ إنْ قال: هو يهوديٌّ؛ فهو يَهوديٌّ، وإنْ قال: هو نَصرانيٌّ؛ فهو نَصرانيٌّ، وإن قال: هو بريءٌ مِنَ الإسلامِ؛ فهو بريءٌ مِنَ الإسلامِ، ومَنْ دَعى دعاءَ المجاهليَّةِ، فإنَّه مِنْ جُثالًا جهنَّم». قالوا: يا رسولَ الله! وإنْ صامَ وصلَّى؟ قال: «وإنْ صامَ وصلّى».

رواه أبو يعلى والحاكم ـ واللفظ له ـ وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال.

٤٢٨٠ ـ ٢٩٥٧ ـ (٧) (صحيح) وعن ثابت بن الضَّحاك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ
 حلَف بِملَّةٍ غيرِ الإسْلام كاذباً؛ فهو كما قالَ».

رواه البخاري ومسلم في حديث، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. [مضى بتمامه ٢١/ الحدود/ ١٠].

#### ٢٧ ـ (الترهيب من احتقار المسلم، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى)

۱۸۱۱ ـ ۲۹۵۸ ـ (۱) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «المسلم أخو المسلم، لا يَظْلِمُه، ولا يَخْذُلهُ، ولا يَخْقِرُه، التَّقْوى ههُنا، التَّقْوى ههُنا، التَّقْوى ههُنا، التَّقْوى ههُنا، ويشيرُ إلى صدره [ثلاث مرات]<sup>(۱)</sup> ـ، بحَسْبِ امرىء مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المسْلِمَ، كُلِّ المسْلِمِ على المسْلِمِ حرامٌ؛ دَمُه وعِرْضُه وماله».

رواه مسلم وغيره.

٢٨٢٤ ـ ٢٩٥٩ ـ (٢) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخُل الجنَّةَ مَنْ في قلْبِهِ مثقالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ». فقال رجلٌ: إنَّ الرجلَ يحبُّ أَنْ يكونَ ثَوْبُه حَسناً ونَعْلُهُ حسناً؟ فقال: «إنَّ الله تعالى جَميلٌ يُجِبُّ الجمالَ، الكِبْرُ بَطرُ الحقِّ، وخَمْطُ الناس».

رواه مسلم والترمذي .

(صــ لغيره) والحاكم؛ إلا أنه قال: «ولكِنَّ الكِبرَ مَنْ بَطَر المَحَقَّ، واذْذَرى الناسَ».

وقال الحاكم: «احتجّا بروايته».

(بطَر الحقُّ): دَفْعهُ وردُّه. و (غَمْطُ الناسِ) بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم؛ كما جاء مفسراً عند الحاكم. [مضى هنا/ ٢٧].

١) قال في «النهاية»: «(الجُثا) جمع (جثوة) بالضم: وهو الشيء المجموع».

 <sup>(</sup>٢) أعله البوصيري بعنعنة بقية، وقلده الثلاثة، والأولى إعلاله بشيخة (عبدالله بن محرر)، فإنه متروك كما قال الحافظ في
 «النقرب».

 <sup>(</sup>٣) زيادة من مسلم. انظر «الضعيفة» (٦٩٠٦).

٣١٨٣ ـ ٢٩٦٠ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتَ الرجلَ يقول: (هَلَك الناسُ)؛ فهو أهْلُكُهم».

رواه مالك ومسلم (۱)، وأبو داود وقال (۲): «قال أبو إسحاق: سمعته بالنصب والرفع، ولا أدري أيهما قال. يعني بنصب الكاف من (أهلكهم) أو رفعها». وفسره مالك: «إذا قال ذلك معجباً بنفسه مزدرياً بغيره فهو أشد هلاكاً منهم، لأنه لا يدري سرائر الله في خلقه» انتهى.

٤٢٨٤ ـ ٢٩٦١ ـ (٤) (صحيح) وعن جُنْدُبِ بْنِ عبدِالله رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال رجلٌ: والله لا يغفِرُ الله الفُلانِ، فقالُ الله عزَّ وجلَّ: مَنْ ذا الَّذي يَتَأَلَّى عليَّ أَنْ لا أُغْفِرَ لَهَ؟ إِنِّي قَد غَفَرْتُ له، وأَخْيَطْتُ عَملكَ».

رواه مسلم.

2140 - 1771 - (1) (مرسل وضعيف) وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ المستَهْزِئينَ بالناسِ يُمْتَح لأَحَدِهم في الآخرة بابٌ مِنَ الجنَّةِ، فيقالُ له: هَلُمَّ هَلُمَّا! فَيَجِيءُ بِكَرْبِه وغَمَّه؛ فإذا جاءَهُ أُغْلِقَ دونَهُ، ثُمَّ يُمْتَح له بابٌ آخر، فيُقالُ له: هلُمَّ هلُمَّا! فيَجِيءُ بِكَرْبِهِ وغَمَّه، فإذا جاءَهُ أُغْلِقَ دونَه، فما يزالُ كذلك، حتى إنَّ أَحَدَهُمْ لَيُفْتَحُ لهُ الباب مِنْ أَبُوابِ الجنَّةِ، فيقالُ له: هَلُمَّ، فما يأتيه مِنَ الإياسِ».

رواه البيهقي مرسلاً (٣).

٢٨٦٦ ـ ٢٩٦٢ ـ (٥) (صـ الغيره) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَسْابَكُم هذه ليسَتْ بِسِبابٍ على أَحَدٍ فَضْلٌ على أَحَدٍ أَسْابَكُم هذه ليسَتْ بِسِبابٍ على أَحَدٍ فَضْلٌ على أَحَدٍ السَّاعِ (٤) لَمْ تَمْلؤوه، ليسَ لأَحْدٍ فَضْلٌ على أَحَدٍ إلا بالدِّينِ، أو عَملٍ صالِحٍ، [حسبُ الرجل أنْ يكون فاحشاً بذيّاً، بخيلًا، جباناً (٥).

رواه أحمد والبيهةي؛ كلاهما من رواية ابن لهيعة (٦). ولفظ البيهةي قال: «ليسَ لأحَدٍ على أحَدٍ فَضْلُ إلا

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا البخاري في «الأدب المقرد» (٧٥٩) من طريق مالك، وهو في «الموطأ» (٣/ ٢٥١) وعنه الآخرون، لكن له عند

مسلم (۲۲۲۳) متابع

قلت: يعني أبا داود كما هو ظاهر، وهو خطأ، فإن قول أبي إسحاق المذكور لم يرد في «سنن أبي داود»، وإنما في «صحبح مسلم» عقب الحديث، ولفظه: «قال أبو إسحاق: لا أدري (أهلكَهم) بالنصب أو (أهلكُهم) بالرفع». وأبو إسحاق هذا هو

مسلم» عقب الحديث، ولفظه: «قال أبو إسحاق: لا أدري (أهلكهم) بالنصب أو (أهلكهم) بالرفع». وأبو إسحاق هذا هو إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد راوي «صحيح مسلم». أفاده الناجي.

٣) قلت: ومع إرساله من (الحسن) وهو البصري، فالسند إليه ضعيف، فيه (المبارك) عنه. وهو ابن فضالة، وهو مدلس، وقد عنعنه.

<sup>)</sup> بفتح الطاء المهملة وتشديد الفاء: هو أن يقرب أن يمتلىء فلا يفعل، قاله الناجي. وفي «النهاية»: «والمعنى: كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واجدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام، وشبههم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ الكان»

<sup>(</sup>٥) زيادة من «المسند» (٤/ ١٤٥)، وكذا الطبراني (١٧/ ١٤٠/ ٨١٤).

 <sup>(</sup>٦) قلت: لكن رواه عنه ابن وهب في «الجامع»، وهو صحيح الحديث عنه كما ذكر غير ما واحد من الحفاظ، وقد خرجته في
 «الصحيحة» (١٠٣٨)، وعزاه في «منهاج السنة» (١٠١٤) لأبي داود، وما أظنه إلا وهماً.

بِالدِّينِ أو عَملِ صالحٍ. حَسْبُ الرجلِ أَنْ يكونَ فاحِشاً بذيّاً بَخِيلًا».

وفي رواية له : «ليسَ لأحَدٍ على أحَدٍ فضْلٌ إلا بِدينٍ أَوْ تَقُوىٌ ، وكَفى بالرجلِ أَنْ يكونَ بَذيّاً فاحِشاً بخيلًا» . قوله : (طفُّ الصَّاع) بالإضافة ، أي : قريب بعضكم من بعض .

٣٨٨٧ ـ ٢٩٦٣ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «انظر! فإنَّك لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَر ولا أَسْودَ، إلا أن تَفضُلَهُ بِتَقْوى».

رواه أحمد، ورواته ثقات مشهورون، إلا أن بكر بن عبدالله المزني لم يسمع من أبي ذر.

47٨٨ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٨ - (٣) (صلغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: خطَبنا رسولُ الله ﷺ في أُوسَطِ أيَّامِ التشريقِ خُطْبَةَ الوَداعِ فقال: «يا أَيُّها الناسُ! إنَّ ربَّكُمْ واحِدٌ، وإنَّ أَباكُمْ واحِدٌ، ألا لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ على عَجميٍّ، ولا لِعَجَمِيًّ على عَرَبيًّ، ولا لأحْمَرَ على أَسْوَدَ، ولا لأَسْوَدَ على أَحْمَرَ إلا بالتقوى، ﴿إنَّ الله وَلا لأَسْوَدَ على أَحْمَرُ إلا بالتقوى، ﴿إنَّ أَكُرَمَكُمْ عِنْدَ الله أَثْقَاكُمْ ﴾، ألا هَلْ بَلَغْتُ؟ ». قالوا: بَلى يا رسولَ الله. قال: «فَلْيَبَلِّغِ الشاهِدُ الغائِبَ»، ثم ذكرَ المحديثَ في تحريم الدماءِ والأموالِ والأغراضِ.

رواه البيهقي وقال: «في إسناده بعض من يجهل»(١١).

٤٢٨٩ ـ ١٧٦٣ ـ (٢) (ضعيف جداً) وعن أبي هربرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كانَّ يومُ القيامةِ أمرَ الله منادِياً ينادي: ألا إنِّي جعَلْتُ نَسَباً، وجَعلتُمْ نَسباً، فجعَلْتُ أكْرَمَكُمْ أَتْقاكُم، فأبَيْتُمْ إلاَّ أن تقولوا: فلانُ ابنُ فلانٍ، خيرٌ مِنْ فلانِ ابْنِ فلانِ! فاليومَ أرْفَعُ نَسَبى، وأضَعُ نَسَبَكُمْ» (٢).

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً وقال: «المحفوظ الموقوف» (٣٠).

(صحيح) وتقدم في أول "كتاب العلم" [٣/ ١] حديث أبي هريرة الصحيح، وفيه: "مَنْ بَطَّأ به عَملُه؛ لَمْ يُسْرعُ به نَسَبُه".

٠ ٢٩٩٠ ـ ٢٩٦٥ ـ (٨) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أَذْهَبَ عنكُمْ عُبيَّةَ الجاهِليَّةِ وفَخْرَها بالآباءِ، الناسُ بَنو آدم، وآدَمُ مِنْ تُراب، مُؤمِنٌ تَقِيِّ، وفاجِرٌ شَقِيٌّ، لَينتَهُنَّ أَقُوامٌ يَفْتَخرونَ برجالٍ إنَّما هم فَخْمٌ مِنْ فَحْمِ جهنَّمَ، أَوْ ليكونُنَّ أَهُونَ على الله مِنَ الجِعْلانِ<sup>(٤)</sup>؛ التي تَدْفَعُ النَّتَن بُأَنْهِا».

<sup>(</sup>١) قلت: يشير إلى شيبة أبي قلابة، لكن رواه أحمد وغيره من غير طريقه، وهو مخرج في الصحيحة، (٢٧٠٠).

<sup>(</sup>٢) بعده في «أوسط الطبراني» (٤/ ٣٨٨/ ٤٥١١) و «صغيره» (٢/ ٣٨٣\_ ٣٨٤ ١٤٣ والروض») و «شعب البيهقي» (٤/ ٢٨٩ \_ ١٨٥ \_ ٢٩٠/ ١٩٣٥ ، ١٥٠٥): «أين المتقون»، وكذا في بعض طبعات «الترغيب»، وسقطت من المنيرية (٤/ ٣٣) والطبعة السابقة (٢/ ٢٥٩). [ش].

<sup>(</sup>٣) قلت: هو عند البيهقي في «الشعب» (١٣٩/٢٩٠-٥١٣٩) من طريق طلحة بن عمرو... موقوفاً ومرفوعاً. وطلحة متروك. وهو مخرج في «الروض النضير» (١٠٦٥).

<sup>(</sup>٤) بكسر أوله وإسكان ثانيه، وهو جمع (المجُعَل) مثل: صُرَد وصِرُدان، ونُغَر ونِغُران. كذا في «العجالة». وبلفظ المفرد وقع في رواية الترمذي المعتدمة. وهو دويبة أرضية كما سبق من المؤلف [تحت رقم ٢٣٠٤].

رواه أبو داود والترمذي ــ وحسَّنه، وتقدم لفظه، [هنا/ ٢٢] ــ والبيهقي بإسناد حسن أيضاً، واللفظ له.. وتقدم معنى غريبه في «الكِبر» [هناك في آخره].

## ٢٨ ـ (الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق، وغير ذلك مما يذكر)

٢٩١١ ـ ٢٩٦٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وستُّونَ أو سَبْعونَ شُعْبةً، أَدْناها إماطَةُ الأذى عنِ الطريقِ، وأَرْفَعُها قولُ: لا إلهَ إلا الله».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. (أماط) الشيء عن الطريق؛ نجاه وأزاله. والمراد بـ (الأذي): كل ما يؤذي المار كالحجر والشوكة

والعظم والنجاسة، ونحو ذلك. ٢٩٢٧ ـ ٢٩٦٧ ـ (٢) (صحبح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «عُرِضَتْ عليَّ أعمالُ أُمَّتِي حَسنُها وسيَّتُها، فوجَدْتُ في محاسِنِ أعمالِها الأذَى يُماطُ عَنِ الطريقِ، ووجدْتُ في مساوِىء أعمالِها

> النُّخَامَةُ تكونُ في المسْجِدِ لا تُدْفَنُ». رواه مسلم وابن ماجه.

رورا مستم وربن النجه. ٢٩٣٣ ـ ٢٩٦٨ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي بَرْزَة رضي الله عنه قال: قلتُ: يا نبيَّ الله! إنِّي لا أَدْرِي نَفْسي أَرْدَة رضي الله عَلَاثُ الله عَلَى الله عَلَاثُ الله عَلَاثُونِ الله عَلَاثُ الله عَلَاثُونُ الله عَلَالِهُ عَلَاثُونُ اللهُ عَلَاثُونُ اللهُ عَلَالْهُ اللهُ عَلَاثُونُ اللهُ عَلَالِهُ اللهُ عَلَاثُونُ اللهُ عَلَالْهُ اللهُ عَلَاثُونُ اللهُ عَلَالُهُ اللهُ عَلَ

نَمْضي أَوْ أَبْقَى بَعْدَكَ؛ فَرَوَّدْني شَيْئاً يَنْفَعُني الله بِهِ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: "افعلْ كذا، افعلْ كذا، وأمِرَ الأذَى عنِ المطريقِ». وفي رواية: قال أبو برزة: قلت: يا نبيَّ الله! عَلَمْني شَيْئاً أَنْتَفَعُ بِه، قال: "اغْزِلِ الأذى عَنْ طريقِ

وفي رواية: قال أبو برزة: قلت: يا نبيّ الله! علمني شيئًا انتفع بِه، قال: «أُعزِلِ الادي عن طريقِ المسلِمينَ».

رواه مسلم وابن ماجه.

أَوْ يَرْفَعُ لَه عليها مَتاعَه صِدقَةٌ، والكَلَمَةُ الطيبَةُ صِدَقةٌ، وبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشيها إلى الصلاةِ صِدَقَةٌ، ويُميطُ الأذى عنِ الطريقِ صِدَقةٌ».

رواه البخاري(١) ومسلم

١٩٩٥ ـ ١٧٦٤ ـ (١) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «على كلَّ ميْسَمَ مِنَ الإنسانِ صلاةٌ كلَّ يوم». فقال رجُلٌ مِنَ القوم: هذا مِنْ أَشَدُ ما أَنْبَأْتُنا به. قال: «أَمْرُكَ بالمعروفِ ونَهْيَكَ عَنِ المنكرِ صلاةٌ، وحملُك على الضعيفِ صلاةٌ، وإنْحاؤك القَذَرَ عنِ الطريقِ صلاةٌ، وكلُّ خُطُوةٍ تَخْطُوها إلى الصلاة صلاةٌ».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه». [مضى ٥- الصلاة/ ٩].

<sup>(</sup>١) في «الجهاب باب من أخذ بالركاب ونحوه»، والسياق له، ومسلم في «الزكاة» (رقم ٢٥).

٢٩٦٦ - ٢٩٧٠ - (٥) (صـ لغيره) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدم إلا عَلَيْها صدَقَةٌ فِي كلِّ يومٍ طلَعتْ فيهِ الشمسُ». قبل: با رسولَ الله! مِنْ أَيْنَ لنا صدَقَةٌ نتصَدَّقُ بها كلَّ يومٍ؟ فقال: «إنَّ أَبُوابَ الخيرِ لكَثْيرَةٌ: التسبيحُ والتحميدُ والتكبيرُ والتهليلُ، والأمْرُ بالمعروف، والنهيُ عَنِ المنكرِ، وتُميطُ الأذى عَنِ الطريقِ، وتُسْمِعُ الأصمَّ، وتَهدِي الأغمى، وتَدُلُّ المسْتَدِلَّ على حاجَتِه، وتَسْعَى بِشدَّةِ المنتَقِلُ مَعَ اللهفانِ المسْتَغِيثِ، وتَحمِلُ بشِدَّةِ ذِراعَيْكَ معَ الضعيف؛ فهذا كلَّه صدَقةٌ مِنْكَ على نفسِكَ».

رواه ابن حبان في "صحيحه"، والبيهقي مختصرًا").

(صــ لغيره) وزاد<sup>(٢)</sup> في رواية : «وتَبَسُّمُكَ في وجْهِ أخيكَ صدقَةٌ ، وإماطَتُكَ الحَجَر والشوكَةَ والعَظْمَ عنْ طريقِ النَّاسِ صَدقةٌ ، وهديُكَ الرجُلَ فِي أرضِ الضالَّةِ لكَ صدقةٌ » .

٤٢٩٧ ـ ٢٩٧١ ـ (٦) (صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «في الإنسانِ ستّونَ وثَلاثُ مِنْةِ مِفْصَلٍ، فعَلَيْهِ أَنْ يَتَصدَّقَ عَنْ كُلِّ مِفْصَلٍ منها صدقةً». قالوا: فَمَنْ يُطيقُ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «النُّخاعةُ في المسْجِد تَدْفِنُها، والشيءُ تُنَحَّيهِ عَنِ الطريقِ، فإنْ لَمْ تَقْدِرْ فركُعتَا الضُّحى تُجزي عَنْكَ».

رواه أحمد\_ واللفظ له\_وأبو داود، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما».

4۲۹۸ ـ ۲۹۷۲ ـ (۷) (حـ لغيره) وعن المستنير بن أخضر بن معاوية عن أبيه قال: كنتُ مع مَعْقِلِ بْنِ
يَسَارٍ رضي الله عنه في بعضِ الطِّرُقاتِ، فمَرْنَا بَاذَى، فأماطَه (۲) أو نَحَّاهُ عنِ الطريقِ، فرأيْتُ مِثْلَهُ، فأخَذْتُه فنَحَيْتُه، فأخَذَ بيَدي وقال: يا ابْنَ أخي! ما حَمَلك على ما صَنَعْت؟ قلتُ: يا صَمَّا رأيْتُك صَنعْتَ شَيْئاً فصَنَعْتُ مثلهُ. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بقول: «مَنْ أماطَ أذى مِنْ طريقِ المسْلمينَ؛ كُتِبَتْ له حسنَةٌ، ومَنْ تُقُبُّلَتْ منه حَسَنةٌ؛ دخَلِ الجنَّة».

رواه الطبراني في «الكبير» هكذا. ورواه البخاري في «كتاب الأدب المفرد»، فقال: "عن المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن جده». (قال الحافظ): "وهو الصواب».

٢٩٩٩ ـ ١٧٦٥ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضيَ الله عنه قال: حدَّث نبيُّ الله ﷺ بحديثِ فما فَرِحْنا بشيُّ الله ﷺ بحديثِ فما فَرِحْنا بشيْءٍ منذُ عَرفْنا الإسْلامَ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِنا به، قال: "إنَّ المؤمِنَ لَيُؤجَرُ في إماطَةِ الأذَى عنِ الطريقِ، وفي هدايةِ السَّبلِ، وفي تَعْبيرهِ عَنِ الأرْثَمِ (١٤)، وفي مَنْجِه اللَّبنَ، حتَّى إنَّهُ لَيُؤجَرُ في السَّلْعَةِ تكون مَصْرورةً فيَلْمَسُها

 <sup>(</sup>١) قلت: عزوه لأحمد (٥/ ١٦٨) أولى لأن إسناده صحيح وأعلى، ومتنه أتم، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، والترمذي نحوه وحست، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٧٥).

 <sup>(</sup>٢) كذا الأصل بصيغة الإفراد أي البيهقي، ولعل الصواب (وزادا)، فقد رواها ابن حبان أيضاً (٨٦٤مو٨٦٤)، ورقم الرواية الأولى (٨٦٢).

<sup>(</sup>٣) في الطبعة السابقة (١٣٩/٣) والمنيرية (٣٥/٤): ﴿فأماطُ دُونَ هَاءُ، والصَّوَابِ إِثْبَاتِهَا، كَمَا في ﴿الكبيرِ للطَّبْرَانِي (٥٢/٢١٧/٢٠) و ﴿المجمع ﴿٣/١٣٦) وسائر الطبعات. [ش].

<sup>(</sup>٤) ` هُو الذي لا يصحح كلامه ولا يَبينه؛ لآفة في لسانه أو أسنانه. «تهاية».

فَتَخْطُوها يَدُه»

رواه أبو يعلى، والبزار وزاد: «إنّه لَيُؤجَرُ في إثّيانِه أهْلَه، حتّى إنّه ليُؤجَرُ في السلْعَةِ تكونُ في طرَفِ ثَوْبِهِ فيَلمَسُها فَيفْقِدُ مكانَها ـ أو كلمة نحوها ـ؛ فيَخْفِنَ بذلك فؤادُه فيَردُها الله عليه، ويُكْتَبُ لهُ أَجْرُها».

وفي إسناده المنهال بن خليفة ، وقد وثقه غير واحد. وتقدم ما يشهد لهذا الحديث(١).

١٣٠٠ ـ ٢٩٧٣ ـ (٨) (حسن) وعن أبي شيبة الهروي قال: كان معاذ يمشي ورجل معة، فَرفَع حجراً مِنَ الطريقِ فقال: ما هذا؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: "مَن رَفَع حَجراً مِنَ الطريقِ؛ كتِبَتْ له حَسنَةٌ، ومَنْ كانَتْ له حَسنَةٌ؛ دَخَل الجَنّةَ".

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

٢٩٧٤ \_ (٩) (حـ لغيره) ورواه في «الأوسط» من حديث أبي الدرداء؛ إلا أنَّه قال امَّنْ أخْرجَ مِنْ طريقِ المسلمينَ شَيْعًا بُؤذِيهِمْ، كتَب الله له به حَسنَةً، ومَنْ كتَب له عِنْدَهُ حسنَةً أَدْخَلَهُ بِها الجنَّةَ»

مِنْ بني آدَم على سنين وثلاثِ مِنْة مِفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّر الله، وحَمِدَ الله عنها؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «خُلِقَ كُلُّ إنسانِ مِنْ بني آدَم على سنينَ وثلاثِ مِنْة مِفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّر الله، وحَمِدَ الله، وهَلَّلَ الله، وسبَّحَ الله، واسْتَغْفَرَ الله، وعَزَلَ حَجراً عَنْ طرِيقِ المسلمينَ، وأمرَ بمعروفٍ، أو نهى عَنْ مُنكرٍ، عَدَدَ تَلْكَ الستينَ والثلاثِ مَقَةِ؛ فإنَّه يُمْسِي يومئذٍ وقد زَحْزَحَ نفْسَه عنِ النارِ». قال أبو توبة وربما قال: «يمشي». يعنى بالمعجمة.

ى. رواە مسلم والنسائى .

٢٣٠٢ ـ ٢٩٧٦ ـ (١١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بينما رجلٌ يَمشي بِطريقٍ وَجَدَ فُصْنَ شؤكٍ، فأخَّرهُ؛ فشكّر اللهُ له، فَغَفَرَ لهُ».

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) وفي رواية لمسلم قال: «لقد رأيتُ رجلًا يتقلَّبُ في الجنَّةِ في شَجرةٍ قطَعها مِنْ ظَهْرِ الطريقِ، كانَتْ تؤذي المسْلمِينَ».

وفي أخرى له: «مَرَّ رجلٌ بِغُصْنِ شَجَرةٍ على ظَهْرِ الطريقِ، فقالَ: والله لأنَحَيَنَّ هذا عنِ المسْلِمينَ؛ لا يُؤذيهِم، فأَدْخِلَ الجنَّةَ».

(حسن صحيح) ورواه أبو داود ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «نَزَعَ رجلٌ لَمْ يَعْمَلُ خيراً قَطَّ خُصْنَ شَوْكِ عَنِ الطَّرِيقِ \_ إمَّا قال: «كان في شَجرةٍ فَقطَعهُ [فألقاه]، وإمّا: \_ كان مَوْضوعاً فأماطَهُ؛ فشكرَ الله ذلك لَه، فأَدْخَلهُ الجِنَّةَ».

٤٣٠٣ \_ ٢٩٧٧ \_ (١٢) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: كَانَتْ شَجْرَةٌ تُؤذي

<sup>(</sup>١) قلت: إلا قضية السلعة، فلم يتقدم لها شاهد، والسند ضعيف، كما بينته في الضعيفة» (٢٢٧٦). وغفل عن هذا التفصيل المعلقون الثلاثة فقالوا: «حسن بشواهده»! ولم يستثنوا!!

الناسَ، فأتاها رجلٌ فَعزَلها عَنْ طريقِ الناسِ، قال: قال نبئُ الله ﷺ: «فلقد رأيْتُه يتقلَّبُ في ظِلِّها في الجَنَّةِ». رواه أحمد وأبو يعلى، ولا بأس بإسناده في المتابعات.

٢٩ ـ (الترغيب في قتل الوزغ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر)

٤٣٠٤ \_ ٢٩٧٨ \_ (١) (صَحبِح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وزُغَةً في أوَّلِ ضَرْبِةٍ فَلَهُ كذا وكذا حَسنةً، ومَنْ قتلَها في الضربَةِ الثانيةِ فلَهُ كذا وكذا حسنةً؛ لِدونِ الحسنَةِ الأولى، ومَنْ قَتلها في الضربَةِ الثالِثَةِ، فلَهُ كذا وكذا حسنةً؛ لِدونِ الثانِيّةِ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

(صحيح) وفي رواية لمسلم: «مَنْ قتلَ وزغاً في أوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ له مِئَةُ حَسنةٍ، وفي الثانية دونَ ذلك، وفي الثالِئَةِ دونَ ذلِكَ»(١).

(الوَزَغُ): الكبار من سام أبرص.

٥ - ٤٣٠ - ٢٩٧٩ - (٢) (صَ لغيره) وعن سائِبَةَ مولاةِ الفاكِهِ بْنِ المغيرة: أنَّها دخلَتْ على عائِسْةَ رضي الله عنها فرأتْ في بَيْنِها رُمْحاً موضوعاً، فقالتْ: يا أَمَّ المؤمنينَ! مَا تَصْنَعِينَ بِهذَا؟ قَالَتْ: أَقْتُل بهَ الأَوْزاغَ؛ فإنَّ رسولَ الله ﷺ أَخْبِرَنا: «أَنَّ إبراهيمَ عليه السلامُ لما أَلْقِيَ في النارِ لَمْ تكُنْ دابَّةٌ في الأرضِ إلا أطفأتِ النارَ عنهُ غيرَ الوَزَغ؛ فإنَّه كان يَنفُخ عليهِ، فأمر رسولُ الله ﷺ بقَتْلِهِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والنسائي بزيادة.

٢٩٨٠ ـ ٢٩٨٠ ـ (٣) (صحيح) وعن أم شريك رضي الله عنها: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمَر بقتْلِ الأوْزاغِ، وقال: «كان يَنفخُ على إبراهيمَ».

رواه البخاري \_ واللفظ له \_ ومسلم والنسائي باختصار ذكر النفخ.

٢٩٨١ ـ ٢٩٨١ ـ (٤) (صحيح) وعن عامر بن سعدٍ عن أبيه رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ أمَر بقَتْلِ الوزَغِ، وسمَّاهُ فُرَيْسِقاً.

رواه مسلم وأبو داود.

١٣٠٨ ـ ١٧٦٦ ـ (١) (ضعيف) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قَتَلَ حيَّةً؛ فلهُ سبعُ حسَناتٍ، ومَنْ قتَلَ وزَغاً؛ فلهُ حَسَنةٌ، ومَنْ تركَ حَيَّةً مخافَةَ عاقِبَتِها؛ فليْسَ مِنَّا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه» دون قوله: «ومن ترك. . . » إلى آخره. (قال الحافظ): «روياه عن

<sup>(</sup>۱) قال المؤلف عقبها: «وفي أخرى لمسلم وأبي داود أنه قال: «في أول ضربة سبعين حسنة». (قال الحافظ): «وإسناد هذه الرواية الأخيرة منقطع؛ لأن سهيلاً قال: حدثتني أختي عن أبي هريرة. وفي بعض نسخ مسلم: (أخي)، وعند أبي داود: (أخي أو أختي) على الشك. وفي بعض نسخ: (أخي وأختي) بواو العطف، وعلى كل تقدير فأولاد أبي صالح وهم سهيل وصالح وعباد وسودة ليس منهم من سمع من أبي هريرة، وقد وجد في بعض نسخ "مسلم" في هذه الرواية: قال سهيل: حدثني أبي؛ كما في الروايتين الأوليين. وهو غلط. والله أعلم".

 <sup>(</sup>٢) قلت: لكن الجملة الأخيرة صحيحة بشواهدها المذكورة في «الصحيح» عن أبي هريرة وغيره.

المسيب بن رافع عن ابن مسعود، ولم يسمع منه».

٤٣٠٩ ـ ١٧٦٧ ـ (٢) (ضعيف) ورُوِيَ عن أبي الأَحْوَصِ الجُشَميِّ (١) قال: بينَما ابْنُ مسعود يَخْطُبُ ذاتَ يَوْمٍ فإذا هو بِحَيَّةٍ تمشي على الجِدارِ، فقطع خُطْبَتَهُ ثُمَّ ضَرَبَها بقضيبِه حتَّى قَتَلها، ثُمَّ قال: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقول: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً؛ فكأنَّما قَتَلَ مشْرِكاً قد حَلَّ دَمُه».

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني مرفوعاً وموقوفاً، والبزار؛ إلا أنه قال: «من قتل حية أو عقرباً».

٢٩٨٢ ـ ٢٩٨٢ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «اقتُلوا الحيَّاتِ كلَّهُنَّ، فَمَنْ خافَ ثارهُنَّ فليسَ منّى».

رواه أبو داود والنسائي والطبراني بأسانيد رواتها ثقات؛ إلا أن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٢ ٢٩١١ ـ ٢٩٨٣ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: "ما سالَمْناهُنَّ منذُ حارَبْناهُنَّ ـ يعني الحيَّاتِ ـ، ومَنْ تركَ قَتْلَ شيءٍ مِنْهُنَّ خِيفَةً؛ فليسَ مِنَّا».

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه».

٢٩٨٢ ـ ٢٩٨٤ ـ ٢٩٨٨ ـ (٧) (صــ لغيره) وعن ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ نَركَ الحيَّاتِ مخافَةَ ظُلْمِهِنَّ؛ فليسَ مِنَّا، ما سالَمْناهُنَّ منذُ حارَبْناهُنَّ».

رواه أبو داود، ولم يجزم موسى بن مسلم ـ راويه ـ بأن عكرمة رفعه إلى ابن عباس.

٣١٣٣ ـ ١٧٦٨ ـ (٣) (ضعيف) وعن العبّاسِ بْنِ عبدِالمطّلبِ رضي الله عنه؛ أنَّه قال لِرسُولِ الله ﷺ: «إنَّا نريدُ أنْ نكنُس زَمْزَمَ، وإنَّ فيها مِنْ هذه الجِنَّانِ ـ يعني الحيَّاتِ الصغارِ ـ؟ فأمر النبيُ ﷺ بقَتْلِهِنَّ.»

رواه أبو داود، وإسناده صحيح؛ إلا أن عبدالرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس.

(الجنّان) بكسر الجيم وتشديد النون؛ جمع (جان): وهي الحية الصغيرة كما في الحديث، وقيل: الدقيقة الخفيفة<sup>(٢)</sup>، وقيل: الدقيقة البيضاء.

٠ ـ ٢٩٨٥ ـ (٨) (صحيح) ويروى عن ابن عباس: «الجِنَّانُ مَسْخُ الجنِّ، كما مُسِخَتِ القِردَةُ مِنْ بني إسْرائيلَ»(٢)

٤٣١٤ ـ ١٧٦٩ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي ليلى رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِل عن جِنَّانِ البُيوتِ؟ فقال: «إذا رأيْتُمْ مِنْهُنَّ شيئاً في مساكِنِكمْ فقولوا: أنشُدُكم العَهْدَ الذي أَخَذ عليكم نوحٌ، أنْشُدُكم العَهْدَ الذي أَخَذَ عليكم سليمانُ؛ أن لا تؤذونا، فإنَّ عُدْنَ فاقْتُلوهُنَّ».

<sup>(</sup>١) بضم الجيم وفتح المعجمة واسمه عوف بن مالك بن نضلة وكان في الأصل (الحبشي) فضححته من «المسند» (١/ ٣٩٥و ٤٢١) وكتب الرجال.

 <sup>(</sup>٢) في الطبعة السابقة: «الخفية»! والصواب المثبت كما في «المنبرية» (٤/ ٣٨) وغيرها. [ش].

<sup>(</sup>٣) - قلت: رواه أحمد بسند صحيح عنه أموقوفاً، وقد صح عنه مرفوعاً. وهو مخرج في ٥الصحيحة٩ (١٨٢٤).

رواه أبو داود والترمذي والنسائي؛ كلهم من رواية ابن أبي ليلى عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه ، وقال الترمذي: الحديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، يأتي (١).

٤٣١٥ ـ ٢٩٨٦ ـ (٩) (صحيح) وعن نافع قال: كان ابنُ عُمَر يقتل الحيَّاتِ كلَّهُنَّ حتى حدَّثنا أبو لُبابَة: «أنَّ رسولَ اللهﷺ نَهى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ البيُوتِ»، فأمسكَ.

رواه مسلم.

(صحيح) وفي رواية له [و٢٤) لأبي داود: قال أبو لبابة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ: «نهى عن قَتْلِ الحِنَّانِ التي تكونُ في البيُوتِ، إلا الأَبْتَرَ وذا الطُّفْيَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> فإنَّهما اللَّذان يخْطُفانِ البصَرَ، ويُتبعانِ ما في بطونِ النساءِ».

نوجَدْتُه يصلِّي، فجلَسْتُ انْتَظِرُه حتى يَقْضِيَ صلاتُهُ، فسمعْتُ تحريكاً في عَراجينَ في بايته، قال: فوجَدْتُه يصلِّي، فجلَسْتُ انْتَظِرُه حتى يَقْضِيَ صلاتُهُ، فسمعْتُ تحريكاً في عَراجينَ في ناحِيةِ البيْتِ، فالتفتُ فإذا حيَّةٌ، فولَبْتُ الْقَتْلَها، فأشارَ إليَّ أنِ اجْلِسْ فجلَسْتُ، فلمَّا انْصرفَ أشارَ إلى بيْتِ في الدارِ فقالَ: أترى هذا البيئة؟ فقلتُ: نعم. قال: كان فيه فتى منَّا حديثُ عهدٍ بعُرْس، قال: فخرجْنا مع رسولِ الله على إلى الحَنْدَقِ، فكانَ ذلك الفتى يسْتَأْذِنُ رسولَ الله على النهارِ فيرجعُ إلى أهْلِه، فاسْتَأْذَنَهُ يَوْماً، فقالَ لَهُ: "جُذْ عليكَ فكانَ ذلك الفتى عليك قريظة». فأخذَ الرجلُ صلاحَهُ ثمَّ رَجَع، فإذا المرأتُهُ بينَ البابينِ قائِمةٌ، فأهوى إليها بالرُّمْحِ لِيَطْعَنها به، وأصابَتْهُ غَيْرةٌ، فقالَتْ له: اكفُفْ عليْكَ رُمْحَك، وادْخُلِ البيئتَ حتى تنظر ما الّذي أخْرَجَني، فلارَبُ في الدارِ، فلاحَهُ أم الفراشِ، فأهوى إليها بالرُّمْحِ، فانْتَظْمها بِهِ ثُمَّ خَرج، فركزَهُ في الدارِ، فاضطرَبَتْ عليه، فما يُذْرى أَيُهما كانَ أَسْرَع مَوْتًا الحيَّةُ أم الفتى. قال: هجنْنا رسولَ الله على وذكرَهُ في الدارِ، فاضطرَبَتْ عليه، فما يُذْرى أَيُهما كانَ أَسْرَع مَوْتًا الحيَّةُ أم الفتى. قال: هجنْنا رسولَ الله على وذكرْنُ ذلك له، فأَعْ الله أَنْ يُحْيِيهُ لَنَا. فقال: «إنْ بالمدينة جِنّا قدْ أَسْلَموا، فإذا رأيْتُم منهُمْ شَيْئًا فاذِنُوهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فإنْ بَدا لَكُمْ بعدَ ذلك فاقْتُلُوه، فإنَّما هو شَيْطانٌ».

وفي رواية نحوه وقُال فيه: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ لهذهِ البيوتِ عَوامِرَ، فإذا رأْيْتُمْ مِنها شَيْئاً فحرِّجُوا عليها ثَلاثاً، فإنْ ذَهَب، وإلا فاقتُلُوهُ فإنَّهُ كافِرٌ». وقال لهم: «اذْهَبوا فادْفِنوا صاحِبَكُمْ».

رواه مالك ومسلم وأبو داود.

٢٩٨٧ ـ ٢٩٨٨ ـ (١١) (صحيح) وعنِ ابْنِ عمر رضي الله عنهما: أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يخطُبُ على المنبَرِ

<sup>(</sup>١) قلت: هو سبىء الحفظ جداً، وهو مخرج في الضعيفة» (١٥٠٨)، وفيه التنبيه على أوهام وقعت للسيوطي وغيره في تخريجه، ونحوه قول المعلقين الثلاثة: «حسن بشواهده»!

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، ومع ظهوره لم يتنبه له المعلقون الثلاثة مع عزوهم الحديث لمسلم (٢٢٣٣) وأبي داود (٢٥٣٥) بالأرقام، مما يؤكد أنهم يتقلونها لإيهام القراء أنهم يحققون، ولا شيء منه البتة! هداهم الله

<sup>(</sup>٣) يأتى تفسيره بعد حديث.

<sup>(</sup>٤) جمع (العرجون): وهو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق. كما في "النهاية"، وقال: أراد بها الأعواد التي في سقف البيت، شبهها بالعراجين.

يقولُ: «اقْتلوا الحيَّاتِ، واقْتُلوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَر، فإنَّهما يَطْمِسانِ البَصَر، ويُسْقِطانِ الحَيَل». قال عبدالله: فبَيْنا أَنا أُطارِدُ حَيَّةً أَقْتُلها ناداني أبو لُبابَةَ: لا تَقْتُلُها. فقلْتُ: «إنَّ رسولَ الله ﷺ أَمْرَ بقَتْلِ الحيَّاتِ». قال: «إنَّه نهى بعد ذلك عَنْ ذواتِ البُيوتِ، وهُنَّ العَوامِرُ».

رواه البخاري ومسلم. ورواه مالك وأبو داود والترمذي بألفاظ متقاربة.

(صحيح) وفي رواية لمسلم قال: سمعتُ رسولَ الله على يأمُرُ بقَتْلِ الكِلابِ يقول: «اقْتُلُوا الحيَّاتِ والكِلابَ، واقْتُلُوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَر، فإنَّهما يَلْتَمِسانِ البَصَر، ويَسْتَسْقِطانِ الحُبالَى». \_ قال الزهري: ونُرى ذلك من سُمَّيْهِما والله أعلم \_ قال سالم: قال عبدُالله بنُ عُمَرَ: فلبِنْتُ لا أثركُ حبَّة أراها إلا قتلتُها، فبينا أنا أطارِدُ حَبَّة يوماً مِنْ ذواتِ البُيُوتِ مَرَّ بي زيدُ بْنُ الخطَّابِ أَوْ أَبُو لَبَابَةَ وأنا أطارِدُها، فقال: مَهْلاً يا عبدالله! فقلتُ: «إنَّ رسولَ الله عَلَيْ أَمَر بِقَنْلِهِنَّ». قال: «إنَّ رسولَ الله عَلَيْ نَهى عَنْ ذَواتِ البُيُوتِ».

(صحيح) وفي رواية لأبي داود قال: إنَّ ابْنَ عمر وَجَد بعد ما حدَّثَهُ أبو لُبابَة حَيَّةٌ في دارِه، فأمَر بِها فأُخرِجَتْ إلى البَقيع. قال نافعٌ: ثُمَّ رأيْتُها بعدُ في بَيْتِهِ.

(الطَّفْيَتَانِ) بضم الطاء المهملة وإسكان الفاء: هما الخطان الأسودان في ظهر الحية وأصل (الطفية): غُوصَةُ المُقُل(١) شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتي المُقل. وقال أبو عمر النمري: "يقال: إن ذا الطفيتين جنس يكون على ظهره خطان أبيضان". و (الأبْتُرُ): هو الأفعى. وقيل: جنس أبتر كأنه مقطوع الذنب. وقيل: هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب إذا نظرت إليه الحامل ألقت. قال النضر بن شميل: وقوله: "(بلتمسان البصر) معناه: يطمسانه بمجرد نظرهما إليه بخاصية جعلها الله فيهما". (قال الحافظ): "قد ذهب طائفة من أهل العلم إلى قتل الحيات أجمع؛ في الصحارى والبيوت بالمدينة وغير المدينة، ولم يستثنوا في ذلك نوعاً ولا جنساً ولا موضعاً، واحتجوا في ذلك بأحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم وأبي هريرة وابن عباس. وقالت طائفة: تقتل الحيات أجمع إلا سواكن البيوت بالمدينة وغيرها، فإنهن لا يقتلن، لما جاء في حديث أبي لبابة وزيد بن الخطاب من النهي عن قتلهن بعد الأمر بقتل جميع الحيات. وقالت طائفة: تنذر سواكن البيوت في المدينة وغيرها، فإن بَدَيْنَ بعد الإنذار قُتِلْنَ، وما وجد منهن في غير البيوت عوامِر، فإذار. وقال مالك: يقتل ما وجد منها في المساجد. واستدل هؤلاء بقوله ﷺ: "إنَّ لهذه البيوت عوامِر، فإذا رأيْتُمْ منها شَيْئاً فحرِّجوا عليها ثلاثاً فإنْ ذَهَب وإلا فاقتُلُوهُ".

واختار بعضهم أن يقول لها ما ورد في حديث أبي ليلى المتقدم<sup>(٢)</sup>. وقال مالك: يكفيه أن يقول: أُحرِج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدو لنا ولا تؤذينا. وقال غيره: يقول لها: أنت في حرج إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالطرد والتتبع. وقالت طائفة: لا تنذر إلا حيات المدينة فقط؛ لما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم من إسلام طائفة سن الجن بالمدينة، وأما حيات غير المدينة في جميع الأرض والبيوت فتقتل من

<sup>(</sup>١) في «اللسان»: «و(المقلّ) حمل (الدُّوم)، واحدة فعلة، و (الدوم): شجرة تشبه النخلة في حالاتها، .

<sup>(</sup>٢) قلت: هو ضعيف، فيكتفي بالتحريج المذكور في الحديث الصحيح رقم (١٠ـ هنا).

غير إنذار، لأنا لا نتحقق وجود مسلمين من الجن ثُمَّ، ولقوله ﷺ: «خَمسٌ مِنَ الفواسِقِ تُقْتَلُ في الحِلُ والحَرم». وذكر منهن الحية.

وقالت طائفة: يقتل الأبتر وذو الطفيتين من غير إنذار، سواء كن بالمدينة وغيرها لحديث أبي لبابة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ: "نَهى عنْ قتلِ المجِنَّانِ التي تكونُ في البُيوتِ، إلا الأَبْتَر وذا الطَّفْيَتَئِنِ».

ولكل من هذه الأقوال وجه قوي، ودليل ظاهر. والله أعلم».

٢٣١٨ ـ ٢٩٨٩ ـ (١٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ نملةً قرصَتْ نبيّاً مِنَ الأنْبِياءِ، فأمر بقَرْيَةِ النَّمْلِ فأُحْرِقَتْ، فأوحَى الله إليه [أ]في أنْ قَرَصَتْكَ نَمْلةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةٌ مِنَ الأَمَمِ تُسَبِّحُ؟!». (زاد في رواية:) «فَهَلا نَملَةٌ واحِدَةً؟».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم وأبي داود: قال: «نَزَلَ نبِيٌّ مِنَ الأَنْبِياءِ تَحْتَ شَجِرةٍ، فَلَدَغَتُهُ نَمْلَةٌ، فأمر بِجِهَازِهِ فأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِها، ثُمَّ أمر فأُخْرِقَتْ، فأوْحى الله إليه: هلا نَملةً واحِدةً؟».

(قال الحافظ): «قد جاء من غير ما وجه أن هذا النبي هو عزير عليه السلام. وفي قوله: (فهلا نملة واحدة) دليل على أن التحريق كان جائزاً في شريعتهم، وقد جاء في خبر (١): «أنَّه مرَّ بِقَرْيَةٍ أَوْ بِمَدينَةٍ أَهْلَكَها الله تعالى فقال: يا ربِّ كانَ فيهِمْ صِبيانٌ ودَوابٌ ومَنْ لَمْ يَقْتَرِفْ ذَنْباً، ثُمَّ إِنَّهُ نَزلَ تَحْتَ شَجَرةٍ، فجَرتْ بِهِ هذه القِصَّةُ التي قدَّرَها الله على يَديه، تنبيهاً له على اعتراضِه على بَديعِ قُدرةِ الله وقضائه في خَلْقِه، فقال: إنّما قرصَتْكَ واحِدةٌ فهلا قَتَلْتَ واحِدةً؟». وفي الحديث تنبيه على أن المنكر إذا وقع في بلد لا يؤمن العقاب العام».

٢٣١٩ ـ ٢٩٩٠ ـ (١٣) (صحيح) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما: «أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عَنْ قتلِ أَرْبَعِ مِنَ الدَّوابِّ: النملةِ، والنحْلَةِ، والهُدْهُدِ، والصُّرَدِ».

رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

(الصُّرَدُ) بضم الصاد المهملة وفتح الراء: طائر معروف ضخم الرأس والمنقار، له ريش<sup>(۲)</sup> عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود. (قال الخطابي): «أما نهيه عن قتل النمل، فإنما أراد نوعاً منه خاصاً، وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال؛ لأنها قليلة الأذى والضرر. وأما النحلة فلما فيها من المنفعة، وأما الهدهد والصرد، فإنما

<sup>(</sup>١) قلت: ما أراه إلا من الإسرائيليات، وقد حكى الحافظ في الفتح» (٦/ ٢٥٥) قولين في اسم النبي المذكور، قيل هو العزير. وروى الحكيم الترمذيّ أنه موسى عليه السلام. قال الحافظ: وبذلك جزم الكلاباذي في «معاني الأخبار»، والقرطبي في «التفسير». قلت: ولا وجه للجزم بشيء من ذلك ما دام أنه غير مرفوع، فتنبه. ثم أشار الحافظ إلى تضعيف هذا الخبر بقوله: «ويقال: إن لهذه القصة سبباً، وهو أن النبي مر... فذكره».

<sup>(</sup>٢) قال الناجي (٢٠٢/٢): "كذا وجد هنا، وكذا في «حواثي السنن» له، وهو تصحيف، وإنما هو: (له برئن) بضم الموحدة والمثلثة بينهما مهملة ساكنة، وآخره نون. قال الأصمعي: (البراثن) من السباع والطير، وهي بمنزلة الأصابع من الإنسان، قال: و (المخلب): ظفر البرثن».

نهى عن قتلهما لتحريم لحمهما، وذلك أن الحيوان إذا نُهِيَ عن قتله ولم يكن ذلك لحرمة ولا لضرر فيه، كان ذلك لتحريم لحمه».

٢٣٢٠ ـ ٢٩٩١ ـ (١٤) (صحيح) وعن عبدالرحمن بن عثمان (١) رضي الله عنه: «أنَّ طبيباً سألُ النبيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدع يَجْعَلُها في دَواءِ؟ فَنهاهُ عَنْ قَتْلِها».

رواه أبو داود والنسائي. (قال الحافظ): «الضفدع بكسر الضاد والدال؛ وفتح الدال ليس بجيد. والله أعلم».

#### ٣٠ (الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة، والترهيب من إخلافه،

#### ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد أو ظلمه)

١ ٢٣٢١ ـ ٢٩٩٧ ـ (١) (صـ لغيره) عن أنس بن مالك رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «تَقَبَّلُوا إليَّ سِتَاً أَتَقبَّلُ لكمُ بالجَنَّةِ: إذا حدَّثَ أحدُكم فلا يكْذِب، وإذا وَعد فلا يُخْلِف، وإذا اتتُمِنَ فلا يَخُنُ الحديث. رواه أبو يعلى والحاكم والبيهقي. وتقدم في «الصدق» [هنا/ ٢٤\_ باب].

٣٢٢٢ ـ ٢٩٩٣ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اضْمَنوا لي ستًا أَضْمَنْ لكُم الجنَّةَ: اصْدُقوا إذا حَدَّثُتُم، وأوفوا إذا وَعَدْتُمْ، وأَدُّوا إذا اثْتُمِنْتُمْ» الحديث.

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم والبيهقي. وتقدم [١٧/ النكاح/ ١].

٤٣٢٣ - ١٧٧١ - (١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: أنه قال لمن حوله من أُمته: «اكفلوا لي بستّ أكفل لكم بالجنةِ». قلت: ما هن يا رسول الله؟ قال: «الصلاةُ، والزكاةُ، والأمانةُ، والفرجُ، والبطنُ، واللسانُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد لا بأس به (۲). [مضى ٥-الصلاة/ ١٣].

2774 - 2794 - (٣) (صحيح) وعن حديفة قال: حدثنا رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الأمانَةَ نَزلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ القُرآنُ، فَعَلِموا مِنَ القُرآنِ، وَعلِموا مِنَ الشَّيَّةِ». ثُمَّ حَدَّثنا عن رَفْع الأمانة؛ فقال: «ينامُ الرجلُ النَّوْمَة، فَتُقْبَضُ الأمانةُ مِنْ قَلْبِهِ، فيظلُّ أثرُها مثلَ الوَكْتِ، ثمَّ ينامُ الرجلُ النَّومة، فتقبضُ الأمانةُ مِن قلبه، فيظلُّ أثرها مثلَ أثر المَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِكَ فنَفِطَ "، فتراه مُنْثَيِراً وليسَ فيهِ شيْءٌ، - ثُمَّ أَخَذَ حَصاةً فيظلُّ أثرها على رِجْلِه - فيصْبِحُ الناسُ يَتبايَعونَ لا يَكادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، حتَّى يقالَ: إنَّ في بني فُلانِ رَجلاً أميناً، حتَّى يقالَ: إنَّ في بني فُلانِ رَجلاً أميناً، حتَّى يقالَ لِلرجُل: ما أَطْرَفَهُ اما أَعْقَلُهُ الوما في قلبه مثقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلِ مِنْ إيمانِ».

<sup>(</sup>١) الأصل: (بن عبادة)، قال الناجي: «وهو تصحيف قبيح بلا شك، وإنما هو ابن عثمان بن عبيدالله القرشي التيمي ابن أخي طلحة بن عبيدالله أحد العشرة».

 <sup>(</sup>۲) كذا قال، وهو مسلسل بالمجهولين كما بينته في «الضعيفة» (۲۸۹۹).

 <sup>(</sup>٣) يقال: (نفطت يده من باب تعب نفطاً ونفيطاً): إذا صار بين الجلد واللحم ماء. وتذكير الفعل المسند إلى (الرَّجل) وكذا تذكير قوله: (فتراه منتبراً) مع أن (الرجل) مؤنثة باعتبار معنى العضو.

رواه مسلم وغیره<sup>(۱)</sup>.

(الجَذْرُ) بفتح الجيم وإسكان الذال المعجمة: هو أصل الشيء. و (الوَكْتُ) بفتح الواو وإسكان الكاف بعدها تاء مثناة: هو الأثر اليسير. و (المَجْلُ) بفتح الميم وإسكان الجيم: هو تنفط اليد من العمل وغيره. وقوله: (منتبراً) بالراء، أي: مرتفعاً.

٣٣٥٥ ـ ٢٩٩٥ ـ (٤) (حسن) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «القتلُ في سبيلِ الله يكفّرُ الذنوبَ كلَّها، إلا الأمانة». قال: «يؤتى بالعبدِ يومَ القيامةِ وإن قُتِلَ في سبيل الله، فيقالُ: أدَّ أمانتَك، فيقول: أيْ ربَّ! كيف وقد ذهبتِ الدنيا؟ فيقال: انطلقوا به إلى الهاوية، فيُنطّلَقُ به إلى الهاوية، وتُمثّلُ له أمانتهُ كهيئتها يوم دُفِعَتْ إليه، فيراها فيعرفها، فيهوي في أثرها حتى يدركها، فيحملها على منكبيه، حتى إذا ظنَّ أنه خارجٌ؛ زلت عن منكبيه، فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين». ثم قال: «الصلاةُ أمانةٌ، والوضوءُ أمانةٌ، والوزنُ أمانةٌ، والكيلُ أمانةٌ والكيلُ أمانةٌ - وأشدُ ذلك الودائم».

قال ـ يعني زادان ـ: فأتيت البراء بن حازب فقلت: ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود؟ قال: «كذا، قال: كذا. قال: كذا. قال كذا. قال: صَدَق، أما سمعت الله يقول: ﴿إِن الله يأمركم أن تؤدوا الأماناتِ إلى أهلها﴾؟!

رواه أحمد والبيهقي موقوفاً. [مضى ١٦\_ البيوع/٩]<sup>٢٢</sup>. وذكر عبدالله بن الإمام أحمد في «كتاب الزهد»؛ أنه سأل أباه عنه؛ فقال: «إسناده جيد».

٢٣٢٦ \_ ١٧٧١ \_ (٢) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن
 لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له».

رواه الطبراني. وتقدم في «الصلاة» [٥/ ١٣].

١٣٦٧ - ١٧٧١ - (٣) (ضعيف جداً) وروي عن عَلِيَّ رضي الله عنه قال: كنّا جلوساً مَعَ رسولِ الله ﷺ، فَطَلَع علينا رجلٌ مِنْ أَهْلِ (العالِيةِ) فقال: يا رسولَ الله! أخْبِرني بأشَدِّ شيْءٍ في هذا الدين والْيَتِه؟ فقال: «الْيُنُه: أشهدُ أَنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، وأشدُّه يا أخا (العالِيَةِ): «الأمانَةُ، إنَّه لا دِينَ لِمَنُ لا أمانَةَ له، ولا صلاةً له، ولا زكاةً له» الحديث.

رواه البزار . [مضى ١٦\_البيوع/ ٥].

٤٣٢٨ ـ ١٧٧٣ ـ (٤) (ضعيف جداً) وعن عليَّ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إذا فَعَلَتْ أَمَّتي خمسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً؛ فقد حلَّ بها البلاءُ». قيل: وما هي يَا رسولَ الله؟ قال: «إذا كانَ المَغْنَمُ دُوَلًا، وإذا كانَتِ الأمانَةُ مَغْنَماً، والزكاةُ مَغْرَماً، وأطاعَ الرجلُ زَوجَتَه، وعقَّ أُمَّةُ، وبَرَّ صديقَه، وجفا أباهُ، وارتَفَعَتِ الأَصْواتُ في

 <sup>(</sup>١) قال الناجي: وكذا البخاري، لكن ليس عنده دحرجة الحصاة». قلت: أخرجه كذلك في ثلاثة مواطن: «الرقاق» و «الفتن»
 و «الاعتصام»، وأخرجه الترمذي (٢١٨٠) بتمامه وقال: «حديث حسن صحيح»، وأحمد (٣٨٣/٥)، وابن ماجه أيضاً
 (٣٠٥٣)؛ إلا أنه أوقف جملة الحصاة فقال: «ثم أخذ حذيفة كفاً من حصى فدحرجه على ساقه»، وإسناده صحيح.

المساجِدِ، وكان زعيمُ القومِ أرذَلَهم، وأُكْرِمَ الرجُلُ مخافةَ شَرَّه، وشُرِبَتِ الخَمْرُ، ولُسِنَ الحريرُ، واتُنخِذَتِ القَيْناتُ والمعازِفُ، ولَعَنَ آخرُ هذه الأمَّة أوَّلها، فلْيَرْتَقِبوا عندَ ذلك ريحاً حَمْراءَ، أو خَسْفاً أو مشخاً»

رواه الترمذي وقال: «لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري؛ غير الفرج بن فضالة».

١٧٧٤ - (٥) (ضعيف) وفي رواية للترمذي من حديث أبي هريرة: "إذا اتُخِذَ الفَيْءُ دُولًا، والأمانَةُ مَغْنَماً، والزكاةُ مَغْرَماً، وتُعُلِّم لغيرِ دينٍ، وأطاعَ الرجلُ الرائة، وعقَّ أمَّة، وأدْنَى صديقَه، وأقصى أباه، وظهرتِ الأصوات في المساجِدِ، وساد القبيلة فاسِقُهم، وكان زعيمُ القومِ أرذَلَهم، وأكْرِمَ الرجلُ مخافة شرَّه، وظهرتِ القَيناتُ والمعازِف، وشُربَتِ الخمورُ، ولَعَن آخرُ هذه الأمَّةِ أَوَّلَها، فلْيَرْتَقِبوا عندَ ذلك ريحاً حمراءً، وخَسْفاً ومَسْخاً وقَذْفاً، وآباتٍ تَنَابَعُ، كِنِظامِ بالِ قُطعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ».

قال الترمذي: «حديث غريب»(١٠).

٤٣٢٩ ـ ١٧٧٥ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُويَ عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ متَعَلِّقاتٌ بالعرشِ: الرحِمُ تقول: اللهمَّ إنِّي بِكَ فلا أُتْطَعُ، والأمانَةُ تقول: اللهمَّ إنَّي بِكَ فلا أُخانُ، والنَّعمَة تقول: اللهمَّ إنِّي بِكَ فلا أُخانُ، والنَّعمَة تقول: اللهمَّ إنِّي بِكَ فلا أُخْفَرُ».

رواه البزار. [مضى ٢٢\_البر/٣].

٤٣٣٠ ـ ٢٩٩٦ ـ ٢٩٩٦ ـ (٥) (صحيح) وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «خَيْرُكم قَرْني، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يكونُ بَعْدَهُم قومٌ يشْهَدون ولا يُسْتَشْهَدونَ، ويَخُونونَ ولا يُؤتَمَنُونَ، ويَنْذُرون ولا يُوفُونَ، ويَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ».

رواه البخاري ومسلم.

٢٣٦١ ـ ٢٧٧٦ ـ (٧) (ضعيف) وعن عبدالله بنِ أبي الحَمْساءِ رضي الله عنه قال: بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بِيَنْعِ قبلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَبَقِيَتْ له بَقِيَّةٌ، وَوَعَدْتُه أَنْ اَتِيَهُ بها في مكانٍ، فنسيتُ، ثُمَّ ذكرتُ ذلك بعدَ ثلاثٍ، فجئتُ، فإذاً هو مكانَهُ، فقال: «يا فتى! لقد شَقَقْتَ عليَّ، أنا ههُنا منذ ثلاثٍ أنتَظِرُكَ».

رواه أبو داود، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت»؛ كلاهما عن إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبدالكريم عن عبدالله بن شقيق عن أبيه عنه. وقال أبو داود: «قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبدالكريم ابن عبدالله بن شقيق». وقد ذكر عبدالله بن أبي الحمساء أبو علي بن السكن في «كتاب الصحابة» فقال: «روى حديثة إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن ابن شقيق عن أبيه، ويقال: عن بديل عن عبدالكريم المعلم». ويشبه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبدالكريم منه هو الصواب. والله أعلم (٢).

<sup>(</sup>١) قلت: يعني ضعيف، وعلته (رميح الجذَّامي)، قال الذهبي والحافظ: «لا يعرف». وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٢٧).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وعكس ذلك البزار وابن حجر، فقال في «التهذيب» بعد أن ذكر الوجهين: «والثاني هو الصواب. قال أبو بكر البزار:
 والأول خطأ، لأن شقيقاً والد عبدالله جاهلي لا أعلم له إسلاماً». قلت: وعلته على الوجه الأول عبدالكريم وهو ابن أبي =

٢٣٣٢ ـ ٢٩٩٧ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «آيةُ المنافِقِ ثَلاكٌ: إذا حدَّثَ كَذَب، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا انْتُمِنَ خانَ».

رواه البخاري ومسلم.

وزاد مسلم في رواية: "وإنْ صامَ وصلّى وزَعم أنَّهُ مسلمٌ". [مضى هنا/ ٢٤].

١ - ٢٩٩٨ ـ (٧) (حـ لغيره) ورواه أبو يعلى من حديث أنس؛ ولفظه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فهو مُنافِقٌ، وإنْ صام وصلًى وحَجَّ واعْتَمَر، وقالَ: إنِّي مسلمٌ» فذكر الحديث. [مضى هناك].

«أربعٌ مَنْ كُنَّ فيه كان مُنافِقاً خالِصاً، ومَنْ كانتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانَتْ فيه خَصلَةٌ مِنَ النَّفاقِ حتّى يَدَعَها: إذا اثْتُمِنَ خانَ، وإذا حَدَّثَ كَذَب، وإذا عاهَدَ غَدَر، وإذا خاصمَ فَجَر».

رواه البخاري ومسلم. [مضى هناك].

٤٣٣٤ ــ ٣٠٠٠ ــ (٩) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿إِذَا جَمِعَ اللَّهَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ يومَ القِيامَة يُرفَعُ لِكُلِّ غادرٍ لِواءٌ، فقيلَ: هذه غَدْرَةُ فلانِ ابْنِ فُلانٍ<sup>(١)</sup>».

رواه مسلم وغيره<sup>(۲)</sup>.

٢٠٠١ ـ (١٠) (صحيح) وفي رواية لمسلم (٣): «لِكُلِّ غادِرٍ لواءٌ يومَ القِيامَةِ يُعْرَفُ به؛ يُقالُ: هذه غَدْرَةُ فُلانِ».

٣٣٥٥ ـ ٣٠٠٢ ـ (١١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الجوع؛ فإنَّه بئسَ الضَّجيعُ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الخيانَةِ؛ فإنَّها بنْسَتِ البِطانَةُ».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

٤٣٣٦ ـ ١٧٧٧ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تعالى: ثلاثَةٌ أنا خصْمُهم يومَ القِيامَةِ: رجُلُ أعْطى بي ثُمَّ غَدر، ورجلٌ باعَ حُرّاً ثُمَّ أكلَ ثَمَنَهُ، ورجُلُ اسْتأجَر أجيراً فاسْتَوْفى منه

المخارق المعلم؛ فإنه ضعيف، وعلى الوجه الثاني: شقيق والد عبدالله العقيلي؛ فإنه مجهول، وعلى قول محمد بن يحيى
 أنه (عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق)؛ فهو مجهول أيضاً.

<sup>(</sup>١) الأصل وكثير من نسخ المسلم": (فلان بن فلان) بإسقاط ألف (ابن) وهو خطأ، لأنه إنما تسقط بين اسمين علمين. قال الناجي (٢٠٢/١): اهذا أحد المواضع التي لا تحذف فيها الألف من (ابن) كتابة، ومنه حديث الصعود بالروح فيقولون: فلان ابن فلان، وكذلك الكريم ابن الكريم ابن الكريم... يؤتى بالألف في (ابن) من الأربعة بخلاف تتمة الحديث المذكور: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، فإنها تحذف إلا أن تقع (ابن) أول السطر".

 <sup>(</sup>٢) قلت: ورواه البخاري في مواطن مختصراً ومطولاً أتمها في «الأدب»، لكن ليس عنده ما قبل «يُرفع . . . . . .

<sup>(</sup>٣) هذا يوهم أنها من حديث ابن عمر أيضاً، وإنما هي من حديث ابن مسعود، كما قال الناجي (٢٠٢/١)، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً، وهي عند البخاري أيضاً في آخر «الجزية». وقد خفي هذا والذي قبله على الجهلة المقلدة!

العَمَل، ولَمْ يُعطه (١) أَجْرَه».

رواه البخاري. [مضى ١٦\_البيوع/ ٢٢].

المعته يقولُ: لا والله ما عندنا مِنْ كتاب نقرؤه إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة، فتشرها، فإذا فيها أسنانُ فسمعته يقولُ: لا والله ما عندنا مِنْ كتاب نقرؤه إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة، فتشرها، فإذا فيها أسنانُ الإبلِ، وأشياء مِنَ الجِراحاتِ، وفيها، قالَ رسولُ الله على: "ذِمَّةُ المسلِمِينَ واحِدَةٌ، يَسْعَى بها أَذْناهُمْ، فَمنْ أَخْفَر مُسْلِماً فعلَيْهِ لَعْنَةُ الله والملائِكةِ والناسِ أجمعينَ، لا يَقْبَلُ الله منه يُومَ القيامةِ عَدْلاً ولا صَرْفاً» الحديث رواه مسلم وغيره (٢٠).

يقال: (أخفر بالرجل): إذا غدره ونقض عهده.

٣٣٨ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٤) (صحيح) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: ما خطَبَنا رسولُ الله ﷺ إلا قالَ: «لا إيمانَ لِمَنْ لا أمانَةَ لَهُ، ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ».

رواه أحمد والبزار، والطبرائي في «الأوسط»، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «خطّبنا رسولُ الله ﷺ فقال في خُطبَبَه» فذكر الحديث

ورواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» من حديث ابن عمر، وتقدم<sup>(٣)</sup>.

٣٣٩ - ٣٠٠٥ - (١٤) (صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه عن النبيِّ على قال: «ما نقض قَوْمُ العَهْدُ إلا كانَ القَتْلُ بَيْنَهُم، ولا ظَهرتِ الفَاحِشَةُ في قوْمٍ إلا سُلَّطَ عليهِمُ الموتُ، ولا مَنَع قومٌ الزكاة إلا حُبِسَ عنهمُ

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضى ٢١\_الحدود/ ٨].

رواه أبو داود، والأبناء مجهولون<sup>(ه)</sup>.

٤٣٤١ - ٣٠٠٧ - (١٦) (حسن) وعن عمرو بن الحمقِ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَيُّما رجلٍ أُمَّنَ رجلاً على دَمِه ثُمَّ قَتَلَهُ؛ فأنا مِنَ القاتِلِ بَريْءٌ، وإنْ كانَ المقتولُ كافِراً».

رواه ابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» ـ واللفظ له ـ، وقال ابن ماجه: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِواءَ غَذْرٍ يومَ

<sup>(</sup>١) ليس عند البخاري ولا غيره: «العمل»، وكان الأصل: «ولم يوفّه»، فصححته منه ومما تقدم (٢٢/١٦).

 <sup>(</sup>٢) قلت: بل رواه البخاري مع مسلم وغيرها كما تقدم في «النكاح» (٨/١٧) بأتم مما هنا.

<sup>(</sup>٤) بوزن (قِنْية) منصوبة على المصدرية في موضع الحال، أي: الاصقو النسب.

<sup>(</sup>٥) قلت: لَكنهم بلغوا حد التواتر الذي لا تشترط فيه العدالة، ففي «سنن البيهقي» أنهم ثلاثون، ولذلك قال العراقي: إسناده جيد كما في «العجالة»، وانظر: «غاية المرام» (٧١).

القِيامَةِ ٩ .

٣٩٤٧ \_ ٣٠٠٨ \_ (١٧) (صحيح) وعن أبي بكرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدةً بغير حَقِّها لَمْ يَرِحْ رائِحَةَ الجنَّةِ، وإنَّ ربحَ الجنَّةِ ليوجَدُ مِنْ مَسيرَةِ مِنَّةٍ عامٍ»(١).

. \_ ١٧٧٨ \_ (٩) (منكر) وفي رواية : «من قتل معاهداً في عهده؛ لم يُرَحْ رائحةَ الجنةِ، وإن ريحَها ليوجد من مسيرة خمس مئةِ عام».

رواه ابن حبان في «صُحيحه»(٢)، وهو عند أبي داود والنسائي بغير هذا اللفظ، وتقدم [٢١\_ الحدود/٩].

قوله: (لم يُرَخُ)؛ قال الكسائي: «هو بضم الياء؛ من قوله: أرَحْثُ الشيء فأنا أُريحه: إذا وجدت ريحه». وقال أبو عمرو: «(لم يَرِح) بكسر الراء؛ من (رُحت أربيح): إذا وجدت الريح. وقال غيرهما: «بفتح الياء والراء، والمعنى واحد، وهو شم الرائحة».

٣٤٤٣ \_ ٣٠٠٩ \_ (١٨) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ألا من قتل نفساً معاهدةً له ذمة الله وذمة رسوله؛ فقد أخفر بذمة الله؛ فلا يُرَحْ رائحةَ الجنّة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً».

رواه ابن ماجه والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن صحيح» (٣).

٣١ ـ (الترغيب في الحب في الله تعالى، والترهيب من حب الأشرار وأهلِ البدع لأن الصرء مع من أحب)

٣٩٤٤ ـ ٣٠١٠ ـ (١) (صحيح) عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه وجَد بِهِنَّ حلاوَةَ الإِيمانِ: مَنْ كَانَ اللهُ ورَسولُهُ أحبَّ إليهِ ممَّا سواهُما، ومَنْ أحبَّ عَبْداً لا يُحِبُّهُ إلا الله، ومَنْ يكرَهُ أَنْ يعودَ في الكفْرِ بعدَ أَنْ أَنْقَذَهُ الله منه؛ كما يكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ في النارِ».

رصحيح) وفي رواية: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَد حلاوَةَ الْإيمانِ وطَغْمَهُ: أَنْ يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليهِ مِمَّا سواهُما، وأَنْ يُحِبَّ في الله ويُبْفِضَ في الله، وأَنْ وقَدَ نارٌ عظيمةٌ فيقَعَ فيها؛ أحبَّ إليه مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بالله شَيْئاً»

 <sup>(</sup>١) ستأتي رواية أخرى بلفظ: «خمس مئة عام»، وهي منكرة، أما الجهلة الثلاثة فقد ساقوهما مساقاً واحداً، وحسنوا الحديث بالروايتين، وذلك من الأدلة الكثيرة جداً على جهلهم بهذا العلم الشريف.

 <sup>(</sup>٢) وكذا الحاكم (١/٤٤) وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. [هكذا أثبت في هامش
 «الصحيح»، وفي هامش «الضعيف» في الموطن نفسه، ما نصه]: «وصححه الحاكم أيضاً (٢/٢٧)، ووافقه الذهبي، وفيه نظر مبين في الأصل، لكن له شاهد من حديث أبي بكرة تقدم في (٢١- الحدود/ ٩ آخره)».

٣) قللت: هو بهذا اللفظ «خمس مئة» منكر، فيه عنعنة الحسن البصري مع المخالفة، والثابت بلفظ «مئة»، وهو في «الصحيح» هنا. ومن جهل الثلاثة وتهافتهم، أن هذا اللفظ وقع في مطبوعتهم بلفظ «خمس مئة» أيضاً! وفي تخريجهم إياهما قالوا: «حسن، رواه ابن حبان (٤٨٨١و٤٨٨١)»! ظلمات بعضها فوق بعض، فإن الحديث في موصع الرقمين ليس فيه جملة (المسيرة) مطلقاً! وإنما هي برقمين آخرين (٧٣٨٧و٣٣٨١)! والتحسين لا وجه له لما ذكرت.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي(١).

٥٣٤٥ ـ ٣٠١١ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يقولُ يومَ القيامةِ: أَيْنَ المُتحابُّونَ بجَلالي؟ اليومَ أُظِلُّهم في ظِلِّي يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي».

٣٤٦ ـ ٣٠١٣ ـ ٣) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدُ حَلَاوةً الإيمانِ؛ فلبُحِبُّ المرَّءَ لا يُحِبُّهُ إلا لله».

رواه الحاكم من طريقين، وصحبح أحدهما.

٣٣٤٧ ـ ٣٠١٣ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «سَبِّعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ: الإمامُ العادِلُ، وشابِّ نَشَا في عبادَةِ الله، ورجلٌ قلبُه مُعلَّقٌ في المساجِدِ، ورجُلانِ تحابًا في الله اجْتَمعا عليهِ وتَفَرَّقا عليهِ، ورجلٌ دَعتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجمالٍ فقال: إنّي أخافُ الله، ورجلٌ تَصدَّقَ بصدقَةٍ فأخْفاها حتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُه، ورجلٌ ذَكرَ الله حالِياً ففاضَتْ عَيْناهُ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما. [مضى ٥\_ الصلاة/ ١٠].

٤٣٤٨ ـ ١٧٧٩ ـ (١) (ضعيف) وعنْ عبدالله ـ يعني ابنَ مسعودٍ ـ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنَ الإيمان أنْ يُحِبَّ الرجُلُ رجلًا لا يُحِبُّه إلَّا لله مِنْ غير مالٍ أعْطاه، فذلك الإيمانُ».

رواه الطبراني في «الأوسط». ٣٠١٤ ـ ٣٠١٤ ـ ٥٠) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنهُ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: ﴿مَا

تَحابُّ رجلانِ في اللهِ إلا كانَ أحبَّهما إلى الله عزَّ وجلَّ أَشَدُّهما حبَّا لِصاحِيهِ». رواه الطبراني وأبو يعلى، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا مبارك بن فضالة .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» والحاكم؛ إلا أنَّهما قالا: «كانَ أفْضَلَهُما أَشَدَّهما حُبّاً لصاحِبِه». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٠٥٠٠ ـ ٣٠١٥ ـ (٦) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ الأصحابِ عندَ الله خيرُهُمْ لصاحِبِه، وخيرُ الجيرانِ عندَ الله خيرُهم لِجاره».

رواه الترمذي وحسنه، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط

١٣٥١ ـ ٣٠١٦ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه يرفعه قال: «ما مِنْ رجُليْنِ تحابًا في الله بظهْرِ الغَيْبِ إلا كانَ أحبَّهُما إلى الله أشدُّهما حُبّاً لصاحِبِهِ».

قلت: الرواية الثانية هي للنسائي وحده دون الآخرين، كما حققه الناجي، وقد خرجتها في «الصحيحة» (٣٤٢٣)

(٢) أي: في «الأوسط» (رقم ٥٢٧٥ ط).

رواه الطبراني(٢) بإسناد جيد قوي.

٢٣٥٢ \_ ١٧٨٠ \_ (٢) (ضعيف) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ أَحبُّ لله الله ﷺ قال: "مَنْ أَحبُّكَ لله؛ فدخلا جميعاً الجنة؛ فكان الذي أحبُّ أرفعَ مِنَ الآخَرِ، وأَلْحَق بالذي أحبُّ لله».

رواه البزار بإسناد حسن(١).

٣٥٥٣ ـ ٣٠١٧ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ: «أنَّ رجُلاً زارَ أخاً لَهُ في قَرْيَةٍ أخْرى، فأرْصَدَ الله [له] على مَذْرَجَتِهِ مَلَكاً، فلمَّا أَتَى عليهِ قال: أَبْنَ تريدُ؟ قال: أريدُ أخاً لي في هذه القريَةِ، قال: هَلْ لَكَ عليهِ مِنْ نِعمةٍ تَرُبُها؟ قال: لا؛ غيرَ أنِّي أُحِبُّه في الله، قال: فإنِّي رسولُ الله إليكَ أنَّ الله قَدْ أَحَبُّكُ كما أَخْبَتُهُ فيه».

رواه مسلم.

(المدْرَجةُ) بفتح الميم والراء: هي الطريق. وقوله: (ترُبُّها): أي: تقوم بها وتسعى في صلاحها. [مضى ٢٢\_البر/٦].

آلانايا وإذا الناسُ مَعهُ، فإذا اخْتَلَفوا في شَيْءٍ أَسْنَدوهُ إليه، وصَدروا عَنْ رأيه، فسألْتُ عنه؟ فقيلَ: هذا مُعاذُ بْنُ الثنايا وإذا الناسُ مَعهُ، فإذا اخْتَلَفوا في شَيْءٍ أَسْنَدوهُ إليه، وصَدروا عَنْ رأيه، فسألْتُ عنه؟ فقيلَ: هذا مُعاذُ بْنُ جَبَلٍ، فلمّا كانَ مِنَ الغَدِ هَجَرتُ، فوجَدْتُه قد سَبقَني بالنّهُجيرِ<sup>(۲)</sup> ووجدْتُه بُصلِّي، فانْتَظَرْتُه حتى قضى صلاتَه، نُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلٍ وَجْهِهِ فسلَّمْتُ عليه، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: والله إنِّي الأحِبُّكَ لله، فقال: آلله؟ فقلتُ، آلله، فقال: آلله؟ فقلتُ: آلله، فأخَذَ بِحَبْوَةٍ رِدائي فجذَبَني إليه فقال: أَبْشِرْ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "قال الله تباركَ وتعالى: وجَبتْ مَحبَّى لِلْمُتَحابِّينَ فيَّ، وللمُتجالِسينَ فيَّ، وللمُتزاورينَ فيَّ، وللمتباذِلينَ فيَّ».

رواه مالك بإسناد صحيح، وابن حبان في اصحيحه»(٣).

وعن أبي مسلم قال: قلتُ لمعاذ: والله إنّي لأحِبّكَ لغير دُنيا أرْجو أنْ أصيبَها منك، ولا قرابَةٍ بيني وبينك، قال: فلأيّ شَيْء؟ قلتُ: لله، قال: فجَذَب حبوتي، ثم قال: أبشِرْ إنْ كنتَ صادِقاً؛ فإني سمعتُ رسولَ الله عَيْ يقول: «المتحابُون في الله في ظلَّ العرشِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُه، يَغْبِطُهُم بمكانِهم النبيُّونَ والنُّهداءُ». قال: ولقيتُ عبادةَ بنَ الصامتِ فحدثتُه بحديث معاذ، فقال: سمعتُ رسولَ الله عَيْ يقولُ عن ربّه تباركَ وتعالى: «حَقَّتْ (٤) محبَّي على المتحابُين فيّ، وحَقَّتْ محبَّي على المُتناصحينَ فيّ، وحَقَّتْ محبَّي على المُتناصحينَ فيّ، وحَقَّتْ محبَّي على المُتناصحينَ فيّ، وحَقَّتْ محبَّي على المُتباذِلينَ فيّ، هُمْ على منابِرَ مِنْ نورٍ، يَمْبِطُهُم النَّبِيُّونَ والشَّهداءُ والصَّدِيقونَ».

 <sup>(</sup>١) قلت: كذا قال! وتبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة، وفيه (عبدالرحمن بن زياد الأفريقي)، وهو ضعيف، وفاتهما عزوه للطبراني أيضاً في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٣/ ٥٥)، لكن ليس عنده قوله: ﴿وَالْحَقَ. ٠٠.

 <sup>(</sup>٢) هو السير في الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر.

<sup>(</sup>٣) قلت: وأحمد، والحاكم (١٦٨/٤)، وصححه، ووافقه الذهبي.

<sup>(</sup>٤) بفتح الحاء؛ أي: وجبت، مثل اللفظ الآخر، قاله الناجي. قلت: ويقال: بالضم كما في قوله تعالى: ﴿وَأَذَنْتُ لَرَبُهَا مُوَّ مِنْهُ مِنْهُا

رواه ابن حبان في «صحيحه»

٤٣٥٦ \_ (صحيح) وروى الترمذي حديث معاذ فقط، ولفظه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قالَ الله عزَّ وجلَّ : المتَحابُّون في جَلالي لَهُم منابِرُ مِنْ نورٍ، يَغْبِطُهُم النَّبِيُّونَ والشُّهداءُ».

وقال: «حديث حسن صحيح».

٤٣٥٧ ـ ٣٠٢٠ ـ (١١) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَلَمُ يَاثِرُ عَنْ رَبِّه تبارَك وتعالى يقولُ: «حَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتحابِّين فيَّ، وحقَّتْ محبَّتي للمتواصِلينَ فيَّ، وحَقَّتْ محبَّتي للمتزاورينَ فيَّ، وحقَّتْ محبَّتي للمُتباذِلينَ فيَّ».

رواه أحمد بإسناد صحيح.

١٣٥٨ ـ ٣٠٢١ ـ ٣٠٢١ ـ (١٢) (حسن صحيح) وعن شرحبيل بن السَّمَط: أنه قال نعمرو بن عبسة: هل أنتَ مُحدِّني حديثاً سمعتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ يقولُ: «قال الله عزَّو جلَّ: قد حَقَّتْ محبَّتي للَّذينَ يَتحابُونَ مِنْ أَجلي، وقد حَقَّتْ مَحبَّتي للَّذينَ يَتَزاوَرونَ مِنْ أَجلي، وقد حَقَّتْ محبَّتي للَّذينَ يَتَزاوَرونَ مِنْ أَجلي، وقد حَقَّتْ محبَّتي للَّذينَ يَتباذلونَ مِنْ أَجلي، وقد حَقَّتْ محبَّتي للَّذينَ يَتباذلونَ مِنْ أَجلي، وقد حَقَّتْ محبَّتي للَّذينَ بتصادَقونَ مِنْ أَجلي».

رواه أحمد، ورواته ثقات، والطبراني في «الثلاثة» ـ واللفظ له ـ، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

9094 ـ ٣٠٢٢ ـ (١٣) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن رسول الله على قال: «إن لله جُلساءَ يومَ القيامة عن يمين العرشِ، وكلتا يدي الله يمينُّ، على منابرَ من نورٍ، وجوهُهم من نور، ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ ولا صديقين». قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال: «هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به (۲).

٤٣٦٠ - ٣٠٢٣ ـ ٣٠٢٣ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنْ عبادِ الله عباداً ليُسوا بأنْبياءَ، يَغْبِطُهم الأنبياءُ والشُّهَداءُ». قيل: مَنْ هُمْ؟ لَعَلَنا نُحِبُهم؛ قال: «هُمْ قومٌ تحابُّوا بنُورِ الله عباداً ليُسوا بأنْبياءَ، يَغْبِطُهم الأنبياءُ والشُّهَداءُ». قيل: مَنْ هُمْ؟ لَعَلَنا نُحِبُهم؛ قال: «هُمْ قومٌ تحابُّوا بنُورِ الله الله عَنْ فَوْرَ ، لا يخافُونَ إذا خافَ الناسُ، ولا يَخْوَفُ عليهِمْ ولا هُمْ يَخْزَنُونَ ﴾».

رواه النسائي وابن حبان في "صُحيحه" ـ واللفظ له ـ، وهو أتم.

۱۳۹۱ ـ ۱۷۸۱ ـ (٣) (ضعيفً جداً) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال؛ قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ لَلْهُ عباداً يُجْلِسُهم يومَ القيامةِ على منابرَ من نورٍ، يغشى وجوهَهُم النورُ، حتى يُقْرَغَ من حساب الخلائق﴾.

<sup>(</sup>١) لم أره عنده من حديث عمرو بن عسة. وأما المعلقون الثلاثة فزعموا أنه قرواه الحاكم (١٦٩/٤)؛ وهذا من تخاليطهم الكثيرة، فإن الموجود عنده في المكان المشار إليه إنما هو حديث أبي إدريس المتقدم قبل حديثين.

<sup>(</sup>٢) عزوه لاتحمد وهم أو خطأ من يقض الناسخين، وإنما رواه الطبراني كما قال الهيشمي، وهو في «معجمه الكبير» (١٢/١٣٤/١٣٤)، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت، لكن له شواهد يتقوى بها، منها حديث عمرو بن عبسة المتقدم (١٤\_

رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

٣٦٦٢ \_ ٣٠٢٤ \_ (١٥) (صحيح) وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: المتَحابُون بِجَلالي في ظِلِّ عَرْشي، يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي»

رواه أحمد بإسناد جيد.

٣٣٦٢ \_ ٣٠٢٥ \_ ٣٠٢٥ ( ١٦) (حسن) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لَيَبْعَثَنَّ الله أَقُواماً يومَ القِبامَةِ في وُجوهِهِمُ النورُ، على مَنابِرِ اللَّوْلُوْ، يَغْبِطُهُم الناسُ، لَنِسوا بانْبياءَ ولا شُهَداءً". قال: فَجثَى أَعْرابِيٌّ على رُكْبَتَيْهِ، فقالَ: يا رسولَ الله! جَلِّهِمْ لنا نَعْرِفُهُمْ؟ قال: «هُم المتحابُّونَ في الله مِنْ قَبائلَ شَتَى، وبلادٍ شَتَى يَجْتَمِعُونَ، على ذِكْرِ الله يَذْكُرُونَهُ".

رواه الطبراني بإسناد حسن(٢).

٤٣٦٤ - ٣٠٢٦ - (١٧) (صلغيره) وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله على عباد الله الناسا ما هُمْ بأنبياء ولا شُهداء ، يَغْبِطُهُم الأنبياء والشُّهَداء يوم القيامة بمكانهم مِنَ الله ». قالوا: يا رسول الله! فخبَرْنا مَنْ هُمْ؟ قال: «هُمْ قومٌ تَحابُوا برُوحِ الله على غَيْرِ أَرْحام بَيْنَهُمْ ، ولا أموال يَتَعاطُونَها ، فوالله إنَّ فخبَرْنا مَنْ هُمْ؟ قال: «هُمْ قومٌ تَحابُوا برُوحِ الله على غَيْرِ أَرْحام بَيْنَهُمْ ، ولا أموال يَتَعاطُونَها ، فوالله إنَّ وجوهَهُم لنورٌ ، وإنَّهم لعلى نُورٍ ، ولا يخافونَ إذا خاف الناسُ ، ولا يَحْزَنونَ إذا حَزِنَ الناسُ . وقرأ هذه الآية : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِياءَ الله لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ " .

رواه أبو داود.

قال: «يا أيها الناس! اسمعوا، واعقلوا، واعلموا أن لله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يَفْبِطُهم النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله. فجئى رجلٌ من الأعرابِ من قاصية الناس، وألوى إلى النبي على فقال: يا رسول الله! ناسٌ من الناسِ ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله، انْعَنهم لنا، حلّهم لنا ـ يعني صفهم لنا، شكّلهم لنا ـ، فسرَّ وجه النبي على بسؤال الأعرابي، فقال رسول الله على «هم ناس من أفناء الناس<sup>(٣)</sup> ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحامٌ متقاربةٌ، تحابوا في الله وتصافوا، يضع الله لهم يوم القيامةِ منابر من نور فيجلسون عليها، فيجعل وجوههم نوراً، وثيابَهم نوراً، يفزعُ الناس يومَ القيامةِ ولا يفزعون، وهم أولياء الله لا خوتُ عليهم ولا هم يحزنون».

رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد"().

 <sup>(</sup>١) كذا قال! وتبعه الهيشمي، وقلدهما الغماري ثم المعلقون الثلاثة!! وفيه الحسين بن أبي السري العسقلاني، كذبه أبو عروبة الحراني وغيره، وهو مخرج في الضعيفة، (٥٣٤).

<sup>(</sup>۲) ركذا قال الهيشمي (۱۰/۷۷).

<sup>(</sup>٣) أي: لا يُعلم من هم. و (النوازع): الذي ينزع إلى أهله وعشيرته؛ أي: يشتاق ويحن.

<sup>(</sup>٤) كذا قال، ولم يروه الحاكم من حديث أبي مالك، وإنما من حديث ابن عمر (٤/ ١٧٠ـ١٧١)، وقد خرجتهما في «الصحيحة» (٣٤٦٤).

١٣٦٦ ـ ١٧٨٢ ـ (٤) (ضعيف) ورويَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إنَّ في المجنّةِ لَعُمُداً من ياقوتِ، عليها غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لها أبوابٌ مُفتَّحةٌ، تُضيءُ كما يضيءُ الكوْكَبُ الدرِّيُّ، قال: قلنا: يا رسولَ الله! مَنْ يَسْكُنُها؟ قال: "المتحابُونَ في الله، والمتباذِلونَ في الله، والمتلاقُونَ في الله».

١٣٦٧ ـ ١٧٨٣ ـ (٥) (ضعيف) ورُوي عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عنِ النبيُّ ﷺ قال: ﴿إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرُفاً تُرى ظواهِرُها من بواطِنِها، وبواطنُها من ظواهِرِها؛ أعَدَّها الله للمتَحابِّينَ فيهِ، والمتزاوِرينَ فيه، والمتباذِلينَ

رواه الطبراني في «الأوسط» .

٢٣٦٨ ـ ١٧٨٤ ـ (٦) (ضعيف) ورُويَ عن معاذِ بْنِ أنس رضي الله عنه: أنَّهُ سألَ رسولَ الله على عن أَفْضَلِ الإيمانِ؟ قال: «أَنْ تُحِبَّ لله، وتُبُغِضَ لله، وتُغْمِلَ لسانَك في ذِكْرِ الله». قال: وماذا يا رسولَ الله؟ قال: وأَنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، ونكُرَهُ لهُمْ ما تَكُرَهُ لِنَفْسِكَ».

١٣٦٩ ـ ١٧٨٥ ـ (٧) (ضعيف) وعن عمرو بن الجموح رضي الله عنه؛ أنه سمع النبيَّ عَلَيْهِ يقول: «لا يَجِدُ العبدُ صريحَ الإيمانِ؛ حتَّى يُجِبُّ لله تعالى، ويُبْغِضَ لله، فإذا أحبَّ لله تبارَك وتعالى، وأبْغَض لله، فقد العبدُ صريحَ الإيمانِ؛ حتَّى يُجِبُّ لله تعالى، ويُبْغِضَ لله، فإذا أحبَّ لله تبارَك وتعالى، وأبْغَض لله، فقد

استَحقَّ الولايَةَ لله». رواه أحمد والطبراني، وفيه رِشدين بن سعد.

٤٣٧٠ ـ ٣٠٢٨ ـ ٣٠٢٨) (حسن) وعن معاذ بْنِ أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْطَى لله، ومَنَع لله، وأَنْغَضَ لله، وأَنْكَحَ لله؛ فقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيْمانَهُ».

رواه أحمد والترمذي وقال: «حديث منكر»، والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد»، والبيهقي وغيرهم.

٣٧١ ـ ٣٠٢٩ ـ ٣٠٢٩ ـ (٢٠) (حسن صحيح) وعن أبي أُمامَةَ رضيَ الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أُحبُ لله، وأَبْغَضَ لله، وأَعْطَى لله، ومَنَع لله؛ فقدِ اسْتَكُمَلَ الإيمانَ».

رواه أبو داود.

٤٣٧٢ - ٣٠٣٠ - ٢١١) (حـ لغيره) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كُنّا جلوساً عِندَ النبيِّ عَلَيْ النبيِّ عَلَيْ النبيِّ عَلَيْ النبيِّ عَلَى الإسلام أَوْنَقُ؟». قالوا: الصَّلاةُ. قال: «حَسنةٌ؛ وما هِيَ بها»، قالوا: صِيامُ رَمضانَ. قال: «حَسنٌ، وما هُوَ بِهِ». قال: «إِنَّ أَوْنَقَ عُرى الإيمانِ أَنْ تُحِبَّ في الله، وتُبغض في الله».

رواه أحمد والبيهقي؛ كلاهما من رواية ليث بن أبي سُليم. • ـ ٣٠٣١ ـ (٢٢) (حـ لغيره)ورواه الطبراني من حديث ابن مسعودٍ أخصر منه.

٣٧٣٣ - ١٧٨٦ - (٨) (ضعيف) وعن أبي ذرُّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنْضَلُ الأعمالِ؟ الحجُّ في الله، والبُغْضُ في الله».

رواه أبو داود. وهو عند أحمد أطول منه، وقال فيه: «أنَّ أحبَّ الأعْمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ: الحبُّ في الله، والبُغْضُ في الله».

وفي إسنادهما راوٍ لمْ يُسَمَّ.

\$ ٤٣٧٤ - ٣٠٣٧ - (٢٣) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه: أنَّ رجلًا سألَ رسولَ الله ﷺ: متى الساعَةُ؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لها؟». قال: لا شَيْءَ، إلا أنَّي أُحِبُّ الله ورسولَهُ. فقال: «أنتَ معَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قال أنسٌ: فَمَا فَرِحْنا بِشَيْءٍ فَرَحْنا بقولِ النبيِّ ﷺ: وأبا بكرٍ وعُمَرَ، وأرْجو أنْ أكونَ مَعَهُم بِحُبِّي إِيَّاهُم [وإنْ لَمْ أَعْمَلُ عَملَهُمْ آ ''.

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) وفي رواية للبخاري: «أنَّ رجلًا مِنْ أهْلِ البادِيَةِ<sup>(٢)</sup> أَتَى النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ الله! مَتَى الساعَةُ قائمةٌ؟ قال: «ويْلَكَ! وما أعْدَدْتَ لَها؟». قال: ما أعْدَدْتُ لها، إلا أنَّي أُحِبُّ الله ورسولَهُ. قال: «إنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فقلنا<sup>٢٢)</sup>: ونحنُ كذلك؟ قال: «نعم». فَفَرِحْنا يَوْمَئِذِ فَرَحاً شَديداً.

ورواه الترمذي<sup>(٤)</sup>، ولفظُه: قال: رأيتُ أصحابَ رسول الله ﷺ فَرِحوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرهُم فَرِحوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ منهُ. قال رجلٌ: يا رسولَ الله! الرجلُ يُحِبُّ الرجلَ على العَمَلِ مِنَ الخَيْرِ بَعْمَلُ بِه ولا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «المرءُ مَعَ مَنْ أحبَّ».

8٣٧٥ ـ ٣٠٣٣ ـ (٢٤) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ: «المرءُ مَعَ مَنْ فقال: يا رسولَ الله ﷺ: «المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبٌ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٠٣٤ - (٢٥) (صل لغيره) ورواه أحمد بإسناد حسن مختصراً من حديث جابر: «المرءُ مَعَ مَنْ الحَبِّ».

٣٧٦٦ ـ ٣٠٣٥ ـ ٣٠٣٥ ـ (٢٦) (صحيح) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله! الرجلُ يُحِبُّ المقومَ ولا يَستَطيعُ أَنْ يَعمَلَ بِعَمَلِهِمْ؟ قال: «أنتَ يا أبا ذرَّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قال: فإنِّي أَحِبُّ الله ورسولَهُ. قال: «فإنَّك مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قال: فأعادَها أبو ذرَّ، فأعادَها رسولُ الله ﷺ.

رواه أبو داود.

 <sup>(</sup>١) زيادة من «البخاري»، والسياق له، وقد أخرجه في «مناقب عمر»، والرواية الأخرى له أخرجها في «الأدب»، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصححتها منه.

<sup>(</sup>٢) هو الأعرابي الذي بال في المسجد؛ كما في حديث آخر ذكره في "فتح الباري".

<sup>(</sup>٣) الأصل: (قال)، والتصحيح من البخاري، ورواه أحمد (٣/ ١٩٢) بلفظ: «قال: قال أصحابه».

كذا الأصل، ولعله سبق قلم أو خطأ من الناسخ؛ فإن اللفظ المذكور إنما هو لأبي داود في «الأدب» رقم (١٢٧٥\_ حمص)،
 وأما الترمذي فرواه (٢٣٨٦) نحو رواية البخاري الثانية، وصححه.

٧٣٧٧ - ٣٠٣٦ ـ (٣٧٧) (حسن) وعن أبي سعيدِ الخذرِيِّ رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لا تُصاحِبْ إلا مُؤمِناً، ولا يأكُلْ طعامَكَ إلاَّ تَقِيِّ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(١).

﴿ ٤٣٧٨ ـ ٣٠٣٧ ـ (٢٨) (صـ لغيره) وعن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ اللَّهُ هُنَّ حَتَّ : ﴿ يَجْعَلُ الله مَنْ لَهُ سَهُمٌ فِي الإِسْلام كَمَنْ لا سَهُمَ لَهُ، ولا يَتُولَى الله عبْداً فِيُولِيهِ غَيْرَهُ، ولا يُحبُّ رجلٌ قَوْماً إلا

لا يَجْعَلُ الله مَنْ لَهُ سَهْمٌ في الإشلامِ كَمَّنْ لا سَهْمَ لَهُ، ولا يَتَولى الله عبْداً فيُولِّيهِ غَيْرَهُ، ولا يُحبُّ رجلٌ قَوْماً إلا حُشِرَ مَعَهُمْ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» بإسناد جيد.

· ٣٠٣٨ ـ (٢٩) (صالغيره) وراواه في «الكبير» من حديث ابن مسعود (٢).

٣٧٩ ـ ٣٠٣٩ ـ ٣٠٠٩ ـ (٣٠) (صـ لغيره) وعن عائِشَة رضيَ الله عنها؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثلاثُ أَخْلِفُ عَلَيْهِنَّ: لا يَجْعَلُ الله مَنْ له سَهْمٌ في الإسلامِ كَمَنْ لا سَهْمَ لَهُ، وأَسْهُمُ الإسلامِ ثَلاَثَةٌ: الصلاةُ، والصومُ، والزكاةُ، ولا يتولَّى الله عبداً في الدنيا فيُولِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الِقيامَةِ، ولا يُحِبُّ رجلٌ قوماً إلا جَعَلهُ الله مَعَهُمْ»

والرفادة وو يتوني النا عبدا في النابي فيونيز عيره يو

رواه أحمد بإسناد جيد. [مضى ٥\_الصلاة/ ١٣].

٤٣٨٠ - ١٧٨٧ - (٩) (ضعيف جداً) وعنها قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «الشركُ أَخْفَى مِنْ دبيبِ الذرِّ على الشَيْءِ مِنَ الله عَلَيْ مِنَ الجَوْرِ، وتُنْفِضَ على شَيْءٍ مِنَ العَدْلِ، وهَلِ الدِّينُ الصَّفا في الليلةِ الظلْماءِ، وأَدْناه أَنْ تُحبُّ على شَيْءٍ مِنَ العَدْلِ، وهَلِ الدِّينُ إلا الحبُّ والبُغْضُ؟ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الله فاتَّبِعوني يُحْبِبْكُم الله﴾».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٣).

الإخلاص/ ٢/ ١٥).

# ٣٢\_ (الترهيب من السحر، وإتيان الكهان والعرافين

### والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم)

٣٠٤١ ـ ٣٠٤٠ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ على قال: «اجْتَنْبُوا السَّبْعَ اللهِ قال: «اجْتَنْبُوا السَّبْعَ اللهِ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ المَا المُلْمُ المَالمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

<sup>(</sup>١) - قال الناجي (٢٠٣/١): إعزوه إلى ابن حبان ـ وقد رواه أبو داود والترمذي وحسنه ـ عجيب، مع أنه ذكره في «مختصر السنن»، لكن الذي وقع له في هذا الكتاب لم يقع له في غيره؟!

قلت: الظاهر من إطلاقه أنه يعني: مرفوعاً، والواقع أنه أخرجه في «الكبير» (٩/ ١٧٥ــ١٧٦) من طريق عبدالرزاق، وكذلك رواه هذا في «المصنف» (١/ ٩٩/ ١٩)، وكذلك ذكره الهيثمي (١/ ٣٨) وأعلّه بالانقطاع. ثم رواه الطبراني بإسناد آخر، ولكنه موقوف منقطع أيضاً، إلا أنه في حكم المرفوع. وقد رواه البيهقي في «الشعب» (١/ ٤٩٩ــ٤٩) من الوجه

 <sup>(</sup>٣) كذا قال! وتعقبه الذهبي بقوله (٢/ ٢٩١): «قلت: عبدالأعلى (يعني ابن أعين) قال الدارقطني: «ليس بثقة». لكن جملة الشرك منه لها شواهد حرجتها مع الحديث في «الضعيفة» (٣٧٥٥)، وقد تقدم أحدها في «الصحيح» أول الكتاب (١-

بِالحَقِّ، وأَكْلُ الرِّبا، وأكلُ مالِ البَتيمِ، والتَولِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وقَذْفُ المحْصَناتِ الغافِلاتِ المؤمِنَاتِ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما. [17\_البيوع/19].

١٣٨٧ \_ ١٧٨٨ \_ (١) (ضعيف) وعنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَتَ فيها؛ فقد سَحَر، ومَنْ سَحَر؛ فقد أَشْرَكَ، ومَنْ تَعلَّقَ بِشَيْءٍ؛ وُكِلَ إليه».

رواه النسائي من رواية الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه عند الجمهور.

وقوله: (تَعَلَّق) أي: علق على نفسه العِوَذَ والحروز.

٣٨٨٣ \_ ١٧٨٩ \_ (٢) (ضعيف) وعن الحسنِ عن عثمانَ بنِ أبي العاصي رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كان لداود نبيِّ الله ساعةٌ يوقظُ فيها أهلَهُ؛ يقول: يا آلَ داودً! قوموا فصَلُّوا؛ فإنَّ هذه ساعةٌ يستجيبُ الله فيها الدعاءَ إلا لِساحِرِ أو عَاشِرِ».

رواه أحمد عن علي بن زيد عنه، وبقية رواته محتج بهم في «الصحيح»، واختلف في سماع الحسن من مثمان.

٢٣٨٤ ـ ٢٠٤١ ـ ٢٠٤١ (صلغيره) وعن عمران بن حصينِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ مِنّا مَنْ تطيَّر أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ، أو تَكَهَّنَ أَو تُكُهِّنَ لَهُ، أو سَحَر أو شُحِرَ لَهُ، ومَنْ أَتَى كاهِناً فصدَّقَهُ بما يقولُ؛ فقدْ كَفَر بما أُنْزِلَ على محمَّدٍ ﷺ».

رواه البزار بإسناد جيد.

. ٢٠٤٢ ـ (٣) (صـ لغيره) ورواه الطبراني من حديث ابن عباسٍ دون قوله: «ومن أتى» إلى آخره، بإستاد حسن.

٣٨٥ \_ ١٧٩٠ \_ (٣) (ضعيف) وعن ابْنِ عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثُ مَنْ لَمْ تَكُنْ فيه واحدةٌ منهُنَّ؛ فإنَّ الله يغفِرُ ما سِوى ذلك لِّمَنْ يشاءُ: مَنْ ماتَ لا يشركُ بالله شيئاً، ولمْ يكنْ ساحِراً يتَّبِعُ السحرةَ، ولم يحْقِدْ على أحيهِ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط». وفيه ليث بن أبي سُليم. [مضى ٢٣- الأدب/ ١١].

١٣٨٦ ـ ١٧٩١ ـ (٤) (ضعيف) وعن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه: أن رجُلاً قال: يا رسولَ الله! وكم الكبائرُ؟ قال: «تِسعٌ، أعظَمُهُنَّ الإشراكُ بالله، وقتْلُ المؤمنِ بغير حقَّ، والفرارُ مِنَ الزَّفْفِ، وقَذْفُ المُحصَنَةِ، والسحرُ، وأكلُ مالِ البتيم، وأكلُ الرِّبا» الحديث.

رواه الطبراني في حديث تقدم في «الفرار من الزحف». [١٢ - الجهاد/ ١١].

٣٨٧٧ ـ ٣٠٤٣ ـ ٣٠٤٣ ـ (٤) (صلغيره) وروى ابن حبان في "صحيحه" من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن أبيه عن جده: في كتاب النبي على الله الذي كتبه إلى أهلِ اليمنِ في الفرائضِ والسننِ والدياتِ والزكاة، فذكر فيه: «وإن أكبَر الكبائِر عندَ الله يومَ المقيامةِ: الإشراكُ باللهِ، وقتلُ النفسِ المؤمنةِ بغيرِ الحقَّ، والفرارُ في سبيلِ الله يومَ الزحفِ، وعقوقُ الوالدين، ورميُ المحصنة، وتعلمُ السحرِ، وأكلُ الربا، وأكلُ مالِ المبيم». [مضى ١٢-الجهاد/ ١١].

٣٨٨٤ ـ ٣٠٤٤ ـ ٣٠٤٤ ـ (٥) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبيُّ ﷺ قال: «مَنْ أَتَى كَاهناً فصدَّقَةُ بِما قالَ؛ فقد كفَر بما أُنْزِلَ على محمَّدٍ ﷺ».

رواه البزار بإسناد جيد قوي .

١٣٨٩ ـ ١٧٩٢ ـ (٥) (منكر) وعن أنس بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِناً فَصدَّقه بِما يقول؛ فقد بَرِيءَ ممّا أُنْزِلَ على محمَّدٍ ﷺ، ومَنْ أتاه غيرَ مُصدقٍ له؛ لَمْ تُقُبَلُ له صلاةً أربعينَ

رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد(١).

(الكاهن): هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها، ويخطىء أكثرها، ويزعم أن الجنَّ تخبره بذلك.

. ٤٣٩٠ ـ ١٧٩٣ ـ (٦) (ضعيف جداً) ورُوي عن واثلةَ بنِ الأَسْقَع رضي الله عنه قال: سمّعتُ رسولَ الله عَنه نال معت رسولَ الله عنه أَن من أَنى كاهِناً فسألهُ عن شَيْءٍ ؛ حُجِبَتْ عنه التوبةُ أُربعينَ لَيْلَةً ، فإنْ صدَّقهُ بما قال ؛ كَفَر » .
رواه الطبراني .

٣٩١ ـ ٣٠٤٥ ـ ٣٠٠٥) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضّي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَنْ يَنالَ الله جاتِ العُلى مَنْ تَكَهَّنَ، أوِ اسْتَقْسَمَ، أو رَجَع مِنْ سَفرٍ تَطَيُّراً».

رواه الطبراني بإسنادين رواةً أحدهما ثقات.

رواه مسلم. (العرَّاف) بفتح العين المهملة وتشديد الراء كالكاهن، وقيل: هو الساحر. وقال البغوي: «العراف: هو

الذي يدّعي معرفة الأمور بمقدمات وأسباب يستدل بها على مواقعها كالمسروق من الذي سرقه، ومعرفة مكان الضالة ونحو ذلك. ومنهم من يسمي المنجم كاهناً» انتهى.

٤٣٩٣ ـ ٢٠٤٧ ـ (٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أتى عَرَّافاً

(٤) انظر الحاشية السابقة.

ا قلت: وهو ضعيف كما تقدم مراراً، وقول المعلقين الثلاثة: «حسن بشواهده» من جهلهم وغفلتهم عن أنه ليس في الشواهد
 التفريق بين المصدق وغير المصدق!

٢) سقطت من الأصل واستدركتها من «مسلم» ومن «مختصره» للمؤلف (رقم ١٤٩٦ بتحقيقي). قال الناجي: «وهو أحد
المواضع العجيبة التي سقط منها ذكر الرفع في هذا الكتاب، لا شك في ذلك ولا خفاء لا سيما إتيانه بعد ذكر الأنثى بقوله:

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وليس في مسلم "قصدقه"، وفيه "ليلة" بدل "يوماً". وإنما هو في "مسند أحمده (٤/ ٨٨ و٥/ ٣٨٠) بلقظ الكتاب وزيادته، وخفي هذا على المعلقين الثلاثة!!

أَوْ كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ؛ فقد كَفَر بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحمَّدٍ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وفي أسانيدهم كلام ذكرته في «مختصر السنن»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٣٩٤ \_ ٣٠٤٨ \_ ٣٠٤٨) (صحيح موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: مَنْ أَتَى عرَّافاً أَوْ سَاحِراً أَوْ كَاهِناً، فَسَالَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ؛ فَقَدْ كَفَر بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحمَّدٍ ﷺ.

رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوفاً.

ه ٢٣٩٥ \_ ٣٠٤٩ \_ (١٠) (صحيح) وعنه قال: «مَنْ أَنَى عَرَّافاً ' أَوْ كَاهِناً، يُؤْمِنُ بِما يَقُول؛ فقدْ كَفَرَ بِما أُنْزِلَ على محمَّدٍ ﷺ.

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

٣٩٦٦ \_ ٣٠٥٠ \_ (١١) (حـ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدخُل الجنَّةَ مذْمِنُ خَمْرٍ، ولا مؤمِنٌ بِسِحْرٍ، ولا قاطعُ رَحِم».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٣٩٧ ـ ٣٠٥١ ـ (١٢) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النجوم؛ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السخرِ زادَ ما زَادَ».

رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما. (قال الحافظ): "والمنهي عنه من علم النجوم هو ما يدَّعيه أهلها من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان، كمجيء المطر، ووقوع الثلج، وهبوب الريح، وتغيّر الأسعار، ونحو ذلك. ويزعمون أنهم يدركون ذلك بسير الكواكب واقترانها وافتراقها وظهورها في بعض الأزمان... وهذا علم استأثر الله به، لا يعلمه أحد غيره، فأما ما يدرك من طريق المشاهدة؛ من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة، وكم مضى من الليل والنهار، وكم بقي فإنه غير داخل في النهي. والله أعلم "(٢).

٤٣٩٨ \_ ١٧٩٤ \_ ١٧٩٤ ـ (٧) (ضعيف) وعن قطن بن قَبيصةَ عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العِيافَةُ والطَّيْرَةُ والطَّرْقُ؛ مِنَ الجبيب».

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو داود: «(الطَّرْق): الزجر، و (العيافة): الخطّ انتهى. وقال ابن فارمن: «(الطَّرْق): الضرب بالحصى، وهو جنس من التكهن». (الطَّرْق) بفتح الطاء وسكون الراء. و (الجِبت) بكسر الجيم: كل ما عبد من دون الله تعالى.

<sup>(</sup>١) في الأصل زيادة: (أو ساحراً)، فحذفتها لعدم ورودها عند الطبراني في «الكبير» (١/٩٣/١٠)، ولا في «الأوسط» -أيضاً (٢/ ٢٧٠/٢٧٦)، ولا في «المجمع» (١١٨/٥)، وإنما هي في الرواية التي قبلها.

 <sup>(</sup>٢) قلت: ومن ذلك عندي التنبؤ بنزول المطر، وتساقط الثلج، وهبوب الرياح، وتحوها "فإن لمعرفة ذلك اليوم موازين دقيقة سخرها الله للناس في هذا الزمان، مثل الساعات التي يعرف بها الوقت، فلا علاقة لذلك البتة بعلم النجوم المذموم.

<sup>(</sup>٣) في إسناده جهالة واضطراب بينه في «غاية المرام» (٣٠١/١٨٤)، ولذلك فمن حسنه فما أحسن.

#### ٣٢\_ (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها)<sup>(١٠)</sup>

٣٩٩٩ \_ ٣٠٥٢ \_ (١) (صحيح) عن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله على قال: «إنَّ الذينَ يَصْنَعُونَ هذه الصُّورَ (٢) يُعَذَّبُون يومَ القِيامَةِ؛ يُقالَ لَهُمْ: أُخْيُوا ما خَلَقْتُمْ».

رواه البخاري ومسلم.

به ٤٤٠ ـ ٣٠٥٣ ـ (٢) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت؛ قَدِمَ رسولُ الله ﷺ مِنْ سَفَرٍ وقد سَترتُ سَهْوَةً لي بقرام فيه تَماثيلُ، فلمَّا رآهُ رسولُ الله ﷺ تَلوَّنَ وجْهُهُ، وقال: «يا عائشةُ! أَشْدُ الناسِ عَذَاباً عندَ الله يومَ القِيامَةِ؛ الَّذِينُ يُضاهُونَ بِخَلْقِ الله». قالت: فقطَّمْناهُ، فجعَلْنا منهُ وِسَادةً أَوْ وِسادَتَيْنِ.

وفي رواية: قالَتْ: دَخَلَ عليُّ رسولُ الله ﷺ وفي البيتِ قِرامٌ فيه صوَرٌ، فتلوَّنَ وجْهُهُ ثُمَّ تَناوَل السَّرَ فَهَتَكَهُ، وقال: «إنَّ مِنْ أَشَدُّ الناس عَدْاباً يومَ القيامَةِ الَّذينَ يصَوِّرونَ هذه الصُّوَرَ».

وفي أخرى: أنّها اشْتَرَتْ نُمْرُقةً فيها تصاوير، فلمّا رآها رسولُ الله ﷺ قامَ على البابِ فلَمْ يَدْخُلْ، فعرفْتُ في وَجْهِهِ الكراهِيّة. قالتْ: يا رسولَ الله! أتوبُ إلى الله وإلى رسولِه، ماذا أَذْنَبْتُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ هذه النّمرُقَةِ؟!» فقلتُ: اشْتَرَيْتُها لَكَ لِتَقْعُدَ عليها وتَوَسَّدها، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «إنّ الله ﷺ وأسحابَ هذه الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يومَ القِيامَةِ؛ فيُقالُ لَهُمْ: أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ». وقال: «إنّ البيئَ الّذي فيه الصُّورُ لا تَذُخُلُهُ الملائكَةُ»

رواه البخاري ومسلم.

(السَّهْوَة) بفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء. وقيل: هي الصُفة. وقيل: المخدع بين البيتين. وقيل: بيت صغير كالخزانة الصغيرة. و (القِرامُ) بكسر القاف: هو الستر. و (النُّمْرُقَةُ) بضم النون والراء أيضاً ـ وقد تفتح الراء ـ وبكسرهما: هي المخدَّة.

٣٠٠١ ـ ٢٠٥٤ ـ ٣٠٥٩ ـ (٣) (صحيح) وعن سعيد بن أبي الحسن قال: جاءَ رجلٌ إلى ابنِ عبّاسُ رضيُ الله عنهما فقالَ: إنّي رجلٌ أصَوَّرُ هذهِ الصُّورَ، فأفْتِني فيها، فقالَ لَهُ: اذْنُ مِنِّي، فَدَنا، ثُمَّ قال: اذْنُ مِنْيَّ، فدنا حَتَّى وضَع يَدهُ على رأسِه وقالَ: أَنْبَتُكَ بما سمِعْتُ مِنْ رسولِ الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كلُّ مُصَوَّرٍ في

<sup>(</sup>١) قلت: سواء كانت مجسمة أو غير مجسمة، وسواء صورت بالقلم والريشة، أو بالآلة، كل ذلك حرام إلا ما لا بد منه كلعب البنات ونحوها؛ كما كنت بينته في «آداب الزفاف» ثم في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام»، والتقريق بين الصورة الفوتوغرافية والصور اليدويه ظاهرية عصرية ابتلي بها كثير ممن يدعي العلم، ولم يتفقهوا بالسنة المحمدية، وما مثلهم إلا مثل من يبيح الأصنام والتماثيل التي صنعت بالآلة، ولم تُنحت باليدا وأنا حين أقول هذا أعلم أن هناك من اشتط في الضلال، فأباح الصور والتماثيل بزعم أنها حرمت تحريماً زمنياً، وهؤلاء لا وزن لهم، لأنهم خرقوا بذلك إجماع السلف وخالفوا أحاديث الباب.

أي: غير المجسمة، أو التي لا ظل لها، بدليل القرام في حديث عائشة الآتي بعده، وأما المجسمة فهي داخلة فيه من باب
 أول. فتنه.

 <sup>(</sup>٣) زاد أبو بكر الشافعي: "قالت: قما دخل حتى أخرجتها". انظر "آداب الزفاف". والمراد بـ "الصورة" هنا هي المطرزة، كما يدل عليه السياق، فهي غير مجسمة، فتبه.

النارِ، يَجْعَلُ لَه بِكُلِّ صورةٍ صوَّرَها نَفْساً فَتُعَذَّبه في جَهَنَّم». قال ابنُ عبَّاسٍ: فإنْ كنتَ لا بُدَّ فاعِلاً، فاصْنَعِ الشَّجَر وما لا نَفْسَ لَهُ.

رواه البخاري ومسلم(١).

وفي رواية للبخاري<sup>(۲)</sup> قال: كنتُ عندَ ابْنِ عبَّاس إذْ جاءَهُ رجلٌ فقال: يا أَبالاً عبَّاس! إنِّي رجلٌ إنَّما معيشَتي مِنْ صَنْعَةِ يَدي، وإنِّي أَصْنَعُ هذه النصاوير؟ فقال ابْنُ عبَّاس: لا أحدَّثُكَ إلا ما سمِعتُ مِنْ رسولِ الله عيشَتي مِنْ صَنْعَةِ يَدي، وإنِّي أَصْنَعُ هذه النصاوير؟ فقال ابْنُ عبَّاس: لا أحدَّثُكَ إلا ما سمِعتُه يقول: «مَنْ صَوَّرَ صورةً فإنَّ الله مُعَذَّبُهُ حتَّى يَنْفُخَ فيها الروحَ، وليْسَ بِنَافِخ فيها أبداً». فربا الرجلُ رَبُوةً شَديدةً [واصفر وجهه]، فقال: وَيُحكَ! إنْ أَبَيْتَ إلا أنْ تَصنَع فعليكَ بهذا الشجَرِ، وكلُّ عنى ليسَ فيه روحٌ.

(رَبَا) الإنسان: إذا انتفخ غيظاً أو كبراً.

٢٠٠٧ ـ ٣٠٥٥ ـ (٤) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ أَشَدَّ الناس عَذاباً يومَ القِيامَةِ؛ المصوَّرونَ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٠٤٦ ـ ٣٠٥٦ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَب يَخْلُقُ كَخَلْقي، فلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، ولْيَخْلُقُوا حَبَّةً، ولْيَخْلُقُوا شَعيرَةً».

رواه البخاري ومسلم.

؟ ٤٠٠ ـ ٣٠٥٧ ـ (٦) (صحيح) وعن حيان بن حصين قال: قال لي عليٌّ رضي الله عنه: ألَّا أَبْعَنُكَ على ما بَعَثَني عليهِ رسولُ الله ﷺ؟ «أَنْ لا تدَع صورَةً إلا ظَمَسْتَها، ولا قَبْراً مُشْرِفاً إلا سَوَّيْتَهُ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي.

١٧٩٥ - ١٧٩٥ - (١) (منكر) وروى أحمد عن عليّ قال: كان رسولُ الله ﷺ في جَنازَةٍ فقال: «أيُكم ينطلِقُ إلى المدينة فلا يَدعُ بها وثناً إلا كَسَرهُ، ولا قَبْراً إلا سوَّاهُ، ولا صورةً إلاَّ لَطَخها؟». فقال رجلٌ: أنا يا رسولَ الله! فانطلَق، فهابَ أهلَ المدينة [فرجع، فقال عليٌّ: أنا أنطلِقُ يا رسولَ الله!]، قال: «فانطلِقْ». [فانطلَقَ]، ثم رجَعَ فقال: يا رسولَ الله! لمُ أدَعْ بها وثناً إلا كَسَرتُه، ولا عَبْراً إلا سوَّيتُه، ولا صورةً إلا لَطختُها.

<sup>(</sup>١) هذا اللفظ لمسلم فقط (٦/ ١٦١)، لم يرو البخاري إلا الرواية الآتية، وبذلك جزم الناجي، وغفل عنه الغافلون ـ كعادتهم ـ في تعليقهم، وأكدوا جهلهم فيما سموه بـ فتهذيب الترغيب، (ص ٥١٥) فنسبوا الروايتين للشيخين بالأرقام فزادوا في الخطأ أنهم نسبوا الثانية لمسلم أيضاً!!

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي: «هذه العبارة موهمة أن السياق الأول للشيخين، وأن الثانية رواية أخرى للبخاري، وليس هو عند كل منهما إلا
 من طويق واحد، لكن اللفظ الأول لمسلم، والثاني للبخاري لا غيره. قلت: وهو عند أحمد (١/ ٣٠٨) باللفظ الأول.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (ابن)، والتصحيح من «البخاري» أخر (البيوع)، والزيادة منه، وغفل عن هذا كله مدعو التحقيق.

كذا الأصل بإثبات الواو، وهو رواية أبي نعيم، وأما رواية البخاري فحَذَقتُها على أنه بدل كل من بعض، وقد جوّزه بعض النحاة. انظر: «الفتح».

ثم قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عادَ إلى صَنْعَةِ شيء مِنْ هذا؛ فقد كَفَر بما أُنْزِلَ على محمَّد ﷺ. وإسناده جيد إن شاء الله(١).

٣٠٥٦ ـ ٣٠٥٨ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي طلحة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلْبٌ ولا صورَةٌ».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي والتسائي وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم: «لا تدخلُ الملائِكَةُ بَيْتًا فيهِ كلْبٌ، ولا تَماثيلُ<sup>(٢)</sup>».

٣٠٥٩ ـ ٣٠٥٩ ـ (٨) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: واعدَ رسولَ الله ﷺ أَنْ يَاتِيَهُ، فراتَ عليهِ حتّى اشْتَدَّ على رسولِ الله ﷺ، فخَرجَ، فلَقِيَهُ جِبْرِيلُ ﷺ، فَشكا إليْهِ، فقالَ: «إِنَّا لا نَدْخُل بيتاً فيه كلْبٌ ولا صورَةٌ».

رواه البخاري.

(راث) بالثاء المثلثة غير مهمور ؛ أي: أبطأ.

١٤١٨ ـ ١٧٩٦ ـ (٢) (منكر) وعن عليٌّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تدخلُ الملائكةُ بيْتاً فيه صورةٌ، ولا جُنُبٌ، ولا كلْبٌ»

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من رواية عبدالله بن تُجَيِّ؛ قال البخاري: «فيه نظر»<sup>(٣)</sup>.

عليه السلامُ فقال لي: أتَيْتُكَ البارِحَةَ فلَمْ يَمْنَعْني أَنْ أكونَ دخلتُ إلا أنَّه كانَ على البابِ تماثيلُ، وكانَ في البيتِ عليه السلامُ فقال لي: أتَيْتُكَ البارِحَةَ فلَمْ يَمْنَعْني أَنْ أكونَ دخلتُ إلا أنَّه كانَ على البابِ تماثيلُ، قِرامُ سِتْرِ فيه تماثيلُ، وكان في البيتِ كَلْبٌ، فَمُرْ برَأْس التمثالِ الذي في البيْتِ يُقَطَّعُ فيصيرَ كَهَيْئَةِ الشجرةِ، ومُرْ بالسثرِ فلْيُقطَّعْ فيُجْعَلَ منهُ وسادَتَيْن مَنْبوذَتَيْن توطآنِ، ومُرْ بالكَلْبِ فلْيُخْرَجْ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وتأتى أحاديث من هذا النوع في [٤٦\_باب] «اقتناء الكلب» إن شاء الله تعالى.

٣٠٦١ ـ ٣٠٦١ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَحْرَجُ عُنتُ مِنَ النارِ

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (أبو محمد الهذلي)، ويقال: (أبو مورع)، قال الذهبي: الا يعرف. ولم يوثقه أحد ولا ابن حيان! وفي منه نكارة لم ترد في رواية مسلم التي في «الصحيح» هنا، ومع هذا كله تهافت الثلاثة فقالوا: «حسن»!!

<sup>(</sup>٢) أي: صور. قال الناجي (٣٠ُ٢/٢): «وكذا البخاري، لكن لفظه: (ولا صورة تماثيل)، وله في رواية: (ولا تصاوير)، وفي آخري): (بيتاً فيه الصور)».

<sup>(</sup>٣) قلت: هو منكر بذكر (الجنب)، فقد جاء الحديث عن جمع من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما دونه، وهو في «الصحيح» في هذا الباب. وفي إسناد الحديث اضطراب وجهالة لم ينتبه لها من حسنه، أو جوده، أو صححه! كما هو مبين في «ضعيف أبي داود» (رقم ٣٠)، وأما الجهلة الثلاثة، فخالفوا الجميع فقالوا: «حسن بشواهده»! ولا شاهد لـ(الجنب). نعم قد جاء ذكره في حديث آخر مخرج في «الصحيحة» (١٨٠٤).

يومَ القِيامَةِ لهُ عَيْنَانِ تُبْصِرانِ، وأُذْنَانِ تَسْمَعانِ، ولسانٌ ينْطِقُ، يقولُ: إنّي وُكُلْتُ بثلاثَةٍ: بِمَنْ جعَل مع الله إلهاً آخر، وبكُلُّ جَبّارِ عنيدٍ، وبالمُصَوِّرِينَ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب»(١١).

(عُنُقٌ) بضم العين والنون؛ أي: طائفة وجانب من النار.

#### ٣٤ ـ (الترهيب من اللعب بالنرد(٢)

١٤١١ ع ٣٠٦٢ ـ ٣٠٦٢ ـ (١) (صحيح) عن بريدة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "مَنْ لَعِبَ بالنَّردَشيرِ؛ فكأنَّما صَبَغَ بَلَهُ في لحم خنزيرِ ودَمِهِ<sup>٣١</sup>».

رواه مسلم. وله ولأبي داود وابن ماجه: «فكأنَّما غَمسَ يَدهُ في لَحْمِ خِنْزيرٍ ودَمِهِ».

٣٠٦٣ \_ ٣٠٦٣ \_ (٢) (حسن) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ لَعِبَ بنَرْدٍ أَوْ نَرْدَشيرِ ؛ فقد عَصَى الله ورسولَهُ».

رواه مالك \_ واللفظ له \_، وأبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي، ولم يقولوا: «أو نردشير». وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما».

١٧٩٧ ـ (١) (ضعيف) وقال البيهقي: وروينا من وجه آخر<sup>(٤)</sup> عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «لا يقلِّب كِعابَها أحدٌ ينتظر ما تأتى به؛ إلا عصى الله ورسولَه».

(قال الحافظ): «قد ذهب جمهور العلماء إلى أن اللعب بالنرد حرام، ونقل بعض مشايخنا الإجماع على تحريمه، واختلفوا في اللعب بالشطرنج، فذهب بعضهم إلى إباحته؛ لأنه يستعان به في أمور الحرب ومكائده، لكن بشروط ثلاثة: أحدها: أن لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها. والثاني: أن لا يكون فيه قمار والثالث: أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخنا ورديء الكلام، فمتى لعب به أو فعل شيئاً من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة. وممن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي، وكرهه الشافعي كراهة تنزيه. وذهب جماعات من العلماء إلى تحريمه كالنرد وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسناداً صحيحاً ولا حسناً. والله أعلم».

<sup>(</sup>١) - قلت: ورواه أحمد أيضاً. انظر: «الصحيحة» (١٢٥)، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصححتها من الترمذي.

 <sup>(</sup>۲) (النرد) بفتح النون وسكون الراء: لعب معروف، ويسمى: الكعاب، والنردشير. قال النووي: (النردشير) هو النرد،
 ف (النرد) عجمى معرب و (شير) معناه حلو.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (دم خنزير)، والتصحيح من مسلم (٧/ ٥٠)، والفرق بين روايته والرواية التي بعدها هو في لفظ (غمس) فقط. ولم يتنبه لهذا المعلقون الثلاثة! لا هنا ولا فيما سموه بـ "التهذيب"، بل جاؤوا بتخليط آخر فنسبوا الرواية الأولى على خطئها للثلاثة المذكورين وبالأرقام!!

<sup>(</sup>٤) الأصل: (أوجه أخر)، وهو خطأ، والتصحيح من «الشعب» (٥/ ٢٣٧/ ٩٩)، ولا يعرف إلا من طريق حميد بن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب، وقد وصله جمع منهم البيهقي في «السنن» عنه، وهو مجهول. وهو مخرج في «الإرواء» (٨٦/٨).

# ٣٥ (الترغيب في الجليس الصالح، والترهيب من الجليس السيىء، وما جاء في من جلس وسط الحلقة، وأدب المجلس وغير ذلك)

٣٠٦٤ \_ ٣٠٦٤ \_ (١) (صحبح) عن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّما مَثلُ الجليس الصَّالِحِ والجَليسِ السُّوءِ كحامِلِ المِسْكِ ونافِخِ الكيرِ، فحامِلُ المِسْكِ إِمَّا أَنْ بُحَدِيكَ، وإمَّا أَنْ تَبْتَاعِ مِنْهُ، وإمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ ريحاً طَيْبَةً، ونافِخُ الكيرِ إمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثيابَكَ، وإمَّا أَنْ تَجِد مِنْهُ ريحاً خبيثَةً».

رواه البخاري ومسلم.

(يحذيك) أي: يعطيك.

٤١٤ ـ ٣٠٦٥ ـ (٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ومثلُ المجليسِ السُّوءِ كَمثلِ صاحِبِ الصَّالِحِ كَمثلِ صاحِبِ المِسْكِ، إنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ أصابَكَ مِنْ رِيحِهِ، ومثلُ المجليسِ السُّوءِ كَمثلِ صاحِبِ الكِيرِ، إنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوادِهِ أصابَكَ مِنْ دُخانِهِه

رواه أبو داود والنسائي.

١٤١٥ \_ ١٧٩٨ \_ (١) (ضعيف) وعن حذيفة رضي الله عنه: «أن رسولَ الله ﷺ لَعَن مَنْ جُلَس وَسْطَ اللَّهُ ﷺ لَعَن مَنْ جُلَس وَسُطَ الحَلْقَةِ».

رواه أبو داود<sup>(۱)</sup>.

٢٤١٦ ـ ١٧٩٩ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي مِجْلَزٍ؛ أنَّ رجلًا قَعدَ وسْط حلْقَةٍ؛ قال حليفةُ: «ملعونٌ على لِسانِ محمَّد ﷺ، ـ أَوْ لَعَن الله على لِسانِ محمَّد ﷺ ـ مَنْ جَلَسَ وسْطَ الحلْقَةِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والحاكم بنحوه وقال: «صحيح على شرطهما»(٢).

الله عنه قال: مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وأنا الشريد بن سُويَّدِ رَضِي الله عنه قال: مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وأنا جَالِسٌ، وقد وضَعْتُ يديَ البُسُرَى خَلْفَ ظَهْرِي واتَكَأْتُ على الْبَةِ يَدي، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «لا تَقْعُذُ قِعْدَةَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ».

رواه أبو داود وابن حبان في "صحيحه" وزاد: قال ابن جريج: "**وضَعَ راحَتَيْهِ على الأرْضِ** [وراء ظهرهآ<sup>۲۲</sup>)،

٨٤ ٤٤ ـ ٣٠ ٦٧ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقام

<sup>(</sup>١) قلت: فيه شريك القاضي، وانقطاع بين حذيفة والراوي عنه كما يأتي بعده.

<sup>)</sup> غفلوا جميعاً عن قول شعبة \_ وعليه دار الإسناد \_: لم يدرك أبو مجلز حذيفة. رواه أحمد (٣٩٨/٥). ولذلك قال ابن معين: "لم يسمع أبو مجلز من حذيفة». وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٣٨). وتجاهل هذه العلة المعلقون الثلاثة، فقالوا في هذا والذي قبله: «حسن»!! فخالفوا الجميع من مصححين ومعللين!!

<sup>)</sup> زيادة من (ابن حبان/ ٥٦٤٥ ـ الإحسان)، وسقطت من "الموارد" (١٩٥٦) أيضاً، ولم أفهم لهذه الجملة هنا معنى، لأن ابن جريج هو الذي روى السياق الأول: "ويدي اليسرى"، فلعل الأصل: "وقال ابن جريج مرة... والله أعلم ـ انظر التعليق على كتابي "صحيح الموارد" (٣٢- الأدب/ ١٥).

رواه أبو داود.

٣٠٦٨ - (٥) (صحيح) وفي رواية له عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاءَ أبو بكرةَ في شهادَةٍ، فقامَ لَهُ رجلٌ مِنْ مَجْلِسه، فأبى أنْ يَجْلِسَ فيهِ، وقال: «إنَّ النبئَ ﷺ نَهى عَنْ ذا».

٣٠٦٩ ـ ٣٠٦٩ ـ (٦) (صحيح) وعن ابن عمر أيضاً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُقيمَنَّ أَحَدُكم رجلاً مِنْ مَجْلِسه ثُمَّ يَجْلِسُ فيه، ولكنْ تَوَسَّعُوا وتَفَسَّحوا؛ يَفْسَحِ الله لَكُمْ».

وفي رواية: قال: وكان ابن عمر إذا قام له رجلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسُ فيهِ.

رواه البخاري ومسلم.

٣٠٧٠ - ٢٤٢٠ (حـ لغيره) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: «كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلسَ أحدُنا حيث ينتهي».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن حبان في "صحيحه".

٣٠٧١ - ٤٤٢١ - ٣٠٧١ - (٨) (حسن) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «لا يَحِلُّ لرجلِ أنْ يُفَرَّقَ بيْنَ اثْنَيْنِ إلا بإذْنِهِما».

رواه أبو داود والترمذي وقال: «حديث حسن».

(حسن) وفي رواية لأبي داود: «لا يَجْلِسْ بَيْنَ رِجُلَيْنِ إلا بإذْنِهِما».

٣٠٢٢ ع - ٣٠٧٢ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا قامَ أحدُكُمْ مِنْ مَجْلسِ ثُمَّ رجعَ إليه؛ فهوَ أحَقُّ بهِ».

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه.

٣٤٢٣ ـ ٣٠٧٣ ـ (١٠) (صحيح) وعن وهب بن حَذيفة رضي الله عنه؛ أنَّ , سولَ الله ﷺ قال: «الرجلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسه، فإذا خَرجَ لحاجَنِه ثُمَّ رجع؛ فهو أَحَقُّ بِمَجلِسه».

رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه».

١٤٢٤ ـ ٣٠٧٤ ـ (١١) (حـ لغيره) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خيرُ المجالِس أوْسَعُها».

رواه أبو داود.

913 - 910 - 910 (صحيح) وعن أبي سعيدٍ أيضاً؛ أنَّ رسولَ الله عَلَى قال: «إيَّاكُمْ والجلوسَ بِالطُّرقاتِ». قالوا: يا رسولَ الله عَلَى: «إنْ أَبَيْتُمْ؛ فأَعْطُوا بِالطُّرقاتِ». قالوا: يا رسولَ الله! ما لَنا بُدُّ مِنْ مَجالِسنا نتحدَّثُ فيها؟ فقال رسولُ الله عَلَى: «أَعْطُوا الطريقَ حَقَّهُ». قالوا: وما حَقُّ الطريقِ يا رسولَ الله؟ قال: «غَضُّ البصرِ، وكفُّ الأن، وردُّ السلامِ، والأَمْرُ بالمعروفِ، والنهيُ عَنِ المنكرِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

## ٣٦ ـ (الترهيب من أن ينام المرء على سطح لا تحجير له، أو يركب البحر عند ارتجاجه)

الله عنه الله عنه الله عنه (١) (صد لغيره) عن عبدالرحمن بن عليّ ـ يعني ابن شيبان ـ عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عليه: «من باتَ على ظهْرِ بيْتِ ليسَ له حِجارٌ (١)، فقد بَرِثَتْ منهُ الذَّمَّةُ».

رواه أبو داود. (قال الحافظ): «هكذا وقع في روايتنا «حجار» بالراء بعد الألف. وفي بعض النسخ «حجاب» بالباء الموحدة، وهو بمعناه».

٣٠٧٧ على سطْح ليسَ بمَحجُّورِ علَيْهِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب».

الله عنهما؛ أن النبيَّ ﷺ قال: "مَنْ رَفَّد عَلَى سَطْحِ لا جِدارَ له فماتَ؛ فَدَمُهُ هَدْرٌ».

رواه الطبراني .

٤٤٢٩ ـ ٣٠٧٨ ـ (٣) (حسن) وروي عن أبي عمران الجوبي قال: كنَّا بفارِس وعلينا أميرٌ يُقالُ له: (زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِالله)، فأَبْصَرَ إِنْساناً فوْقَ بَيْتِ أَوْ إِجَارٍ لِيسَ حوله شَيْءٌ، فقال لي: سمعتَ في هذا شيئاً؟ قلتُ: لا. قال: حدَّقَني رجلٌ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ باتَ فوْقَ إِجَّارٍ أَو فَوْقَ بِيْتٍ لِيسَ حوْلَهُ شيءٌ يرُدُّ رِجلَهُ ؛ فقد بَرِئَتْ منه الذَّمَّةُ».

رواه أحمد مرفوعاً هكذا وموقوفاً، ورواتهما ثقات، والبيهقي مرفوعاً.

(حَـُلَغِيرِهُ) وَفِي رَوَايَةُ لَلْبِيهِ فِي عَن أَبِي عَمَرَانَ أَيْضاً قَالَ: كَنتُ مَع زُهَيْرِ الشَّنَوي<sup>(٣)</sup>، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجَلِ نَاتُم على ظَهْرِ جِدَارٍ، وليسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رَجُلَيْهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: قُمْ، ثُمَّ قَالَ زَهِيرٌ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنَّ بَاتَ عَلَى ظَهْرٍ جِدَارٍ وليسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ، فَوقَعَ فَمَاتَ؛ فقد بَرِثَتْ منهُ الذَّمَّةُ، ومَنْ رَكِبَ البَحْرَ فِي ارْتِجَاجِهِ، فَغَوْقَ؛ فقد بَرِثَتْ منه الذَّمَّةُ».

قال البيهقي: «ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير، وقيل: عن محمد بن زهير بن أبي علي، وقيل: عن زهير بن أبي علي، وقيل عن النبي ﷺ. وقيل غير ذلك<sup>(٤)</sup>».

<sup>(</sup>١) أي: فوقع فمات كما يأتي في الحديث الَّاتي آخر الباب.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (بالنبل)، والتصحيح من «المعجم الكبير» (٢١٧/٨٧/١٣)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٨٥)، والجملة الأولى صحت من حديث ابن عباس وغيره، فانظره في "الصحيحة» (٢٣٣٩).

 <sup>(</sup>٣) بفتح الشين المعجمة والنون وكسر الواو، وأصله (الشنائي) بهمزة مقصورة، والأول على إرادة التسهيل، وهو منسوب إلى
 (ازد شُنُوءة) بمعجمة مفتوحة ثم نون مضمومة ثم همزة ممدودة ثم هاء تأنيث. كذا في «العجالة».

قلت: قد اتفق ثلاثة من الثقات على روايته عن أبي عمران عن زهير بن عبدالله عن الرجل كما في الرواية الأولى، وصرح بعضهم أنه صحابي، وجهالة الصحابي لا تضر، فتصدير المؤلف الحديث بصبغة التمريض؛ لا وجه له، انظر «الصحيحة»

(الإجّار) بكسر الهمزة وتشديد الجيم: هو السطح، و (ارتجاج البحر): هيجانه. ٢٧ - (الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر)

٣٠٧٩ ـ ٣٠٧٩ ـ (١) (حسن صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ برجلٍ مضْطَجعٍ على بطْنِهِ، فغَمَزَهُ برِجْلِه، وقال: «إنَّ هذه ضِجْعَةٌ لا يُحِبّها الله عزَّ وجلَّ».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه» ـ واللفظ لهٰ(١) ـ. وقد تكلم البخاري في هذا الحديث.

رواه أبو داود، واللفظ له.

ورواه النسائي عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) قال: حدثني أبي، فذكره. وابن ماجه عن قيس بن طهفة (بالهاء) عن أبيه مختصراً. ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن قيس بن طغفة (بالغين المعجمة) عن أبيه كالنسائى.

١٨٠٢ - (٢) (ضعيف) ورواه ابن حبان أيضاً عن ابن طهفة أو طخفة ـ على اختلاف النسخ ـ عن أبي ذر قال: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجع على بطني، فركضني برجله وقال: «يا جنيدب! إنما هذه ضجعة أهل النار».

قال أبو عمر النمري: «اختلف فيه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً شديداً. فقيل: طهفة بن قيس (بالهاء)، وقيل: طحفة (بالحاء)، وقيل: طغفة (بالغين)، وقيل: طقفة (بالقاف والفاء)، وقيل: قيس بن

<sup>(</sup>۱) قلت: وفاته أنه رواه الترمذي (۲۷٦٩) باللفظ المذكور، وكذا ابن أبي شيبة (۱/ ۱۱۵/۸)، والحاكم (٤/ ٢٧١) والحاكم (٤/ ٢٧١) وصححه، وأقره الذهبي، وأعله البخاري في «التاريخ» (٢/ ٣٦٦/٢)، ثم البيهقي في «الشعب» (٤/ ١٧٧/ ٤٧١) بما لا يقدح؛ لأنه من رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقد صرح محمد بن عمرو بالتحديث في رواية لأحمد (٢/ ٢٨٧)، وهي رواية الترمذي، وأشار إلى مخالفة يحيى بن أبي كثير، فرواه عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة، وهي الآتية بعده. لكن الحاكم دفع هذه المخالفة بأنه اختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير، ووافقه الذهبي.

 <sup>(</sup>الجشيشة); ما يجش من الحب فيطبخ، و (العَجْش): طحن خفيف، وهو ما كان قوق الدقيق. وقد يقال لها: (دشيشة) بالدال.

<sup>(</sup>٣) هي واحدة (القطا)، وهو شبه الحمام.

<sup>(</sup>٤) هنا في الأصل جملة النهي عن الاضطجاع على البطن، نقلتها إلى «الصحيح» لشواهدها.

طخفة، وقيل: عبدالله بن طخفة عن النبي ﷺ، وقيل: طهفة عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وحديثهم كلهم واحد؛ قال: كنتُ نائماً بالصُّفَّةِ فركضني رسول الله ﷺ برجله وقال: «هذه نومة يبغضها الله». وكان من أهل الصفة. ومن أهل العلم من يقول: إن الصُّحبة لأبيه عبدالله، وإنه صاحب القصة» انتهي. وذكر البخاري فيه اختلافاً كثيراً وقال: «طغفة (بالغين) خطأ. والله أعلم».

(الحيسة) على معنى القطعة من الحيس: وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسَّمْن، وقد يجعل عوض الأقط دقيق. و (العُسّ): القدح الكبير الضخم حَرْز ثمانية أرطال أو تسعة.

٢٨ ـ (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس، والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة)

٢٤٣٢ ـ ٣٠٨١ ـ (١) (صحيح) عن أبي عياض عن رجلٍ مِنْ أصحابِ النبيُّ ﷺ: أنَّ النبيُّ ﷺ نَهي أنْ يَجلِسَ الرجلُ بينَ الضُّحِّ والظُّلِّ، وقال: «مَجْلِسُ الشيطانِ».

رواه أحمد بإسناد جيد.

٠ ـ ٣٠٨٢ ـ (٢) (صـ لغيره) والبزار بنحوه من حديث جابر.

٠ ـ ٣٠٨٣ ـ (٣) (حـ صحيح) وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة.

(الضَّحُّ) بفتح الضاد(١) المعجمة وبالحاء المهملة: هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض، وقال ابن الأعرابي: «هو لون الشمس».

٣٠٨٤ ـ ٢٠٨٤ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ

أحدُكم في الفَيْءِ ـ وفي رواية: في الشمس<sup>(٢)</sup> ـ، فقَلصَ عنهُ الظُّلُّ، فصارَ بعضُه في الشمسِ وبعضُه في الظُّلُّ؛

زواه أبو داود، وتابعيُّه مجهول 🐃.

(صحيح) والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». ولفظه: «نهى رسولُ الله ﷺ أنْ يجلِسُ الرجلُ بين الظُّلِّ

\$ ٣٠٨٥ ـ (٥) (حسن) وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيءٍ سيَّداً، وإنَّ سيِّد المَجالِس قُبالَةُ القِبْلَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

8٤٣٥ ــ ١٨٠٣ ــ (١) (ضعيف جداً) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرمُ المجالِس؛ ما اسْتُقْبِلَ به القِبلَةُ»

فرواه من طريق أحرى لكنها معلولة . انظر «الصحيحة» (٨٣٨) .

قال الناجي: «كِذَا وقع: (بفتح الضاد)، وهو خطأ بلا خلاف فيه، إنما هو عند أهل اللغة بكسرها على وزن (الظل)». (1) (Y)

قلت: والسياق يأباها، فهي شاذة. فتأمل. قلت: هذا التعبير غير دقيق لأنه يشعر أن الراوي عنه غير تابعي كما هو الغالب، وليس الأمر كذلك هنا، لأنه عند أبي داود **(٣)** (٤٨٢١) من طريق محمد بن المنكدر قال: حدثني من سمع أبا هريرة يقول . . . فإن ابن المتكدر تابعي أيضاً . وأما الحاكم

رواه الطبراني في ١ الأوسط ١٠.

١٨٠٤ ـ ٤٤٣٦ ـ (٢) (ضعيف) ورُوِيَ عن ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلُّ شَيْءٍ شَرِفاً، وإنَّ شرف المجالِس؛ ما اسْتُقْبِلَ به القِبْلَةُ».

رواه الطبراني. وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال.

## 79 - (الترغيب في سكنى الشأم<sup>(١)</sup>وما جاء في فضلها)

٣٤٨٠ - ٣٠٨٦ ـ ٣٠٨٦ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الملهُمَّ بارِكُ لنا في شامِنَا، [اللهم]<sup>٢١</sup> باركُ لنا في يَمَنِنَا». قالوا: وفي نَجْدِنا ٣٠٠ قال: «اللَّهمَّ بارِكُ لنا في شامِنَا، وبارِكُ [لنا] في يَمَنِنَا». قالوا: وفي نَجْدِنا؟ قال: «هنالك الزلازِلُ والفِتنُ، وبِها ـ أو قال: منها ـ يَخْرُج قِرنُ الشيطانِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن [صحيح](٤) غريب».

٤٤٣٨ - ٣٠٨٧ - (٢) (صحيح) وعن ابن حوالة - وهو عبدالله - قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَيَصيرُ الأَمْرُ أَنْ تكونوا أَجْناداً مُجنَّدةً، جُنْدٌ بالشام، وجندٌ بالبَمَنِ، وجُنْدٌ بالعِراقِ». قال ابن حوالة: خِرْ لي يا رسولَ الله! إِنْ أَذْرَكْتُ ذلك. فقال: «عليكَ بالشام فإنَّها خِيرَةُ الله مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إليها خِيرَتُهُ مِنْ عِبادِهِ، فأمَّا إِنْ الله! إِنْ أَذْرَكْتُ مِبْالسَامِ وَالْمَلِهِ». أَبَيْتُم فعليْكُمْ بِيَمَنِكُم، واسْقوا مِنْ غُدُرِكم (٥)، فإنَّ الله توكَّل (وفي رواية: تكفَّل) لي بالشامِ وألهلهِ».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

££٣٩ ـ ١٨٠٥ ـ (١) (ضعيف) وعنه؛ أنه قال: يا رسول الله! خِر لي بلداً أكون فيه، فلو أعلم أنك تبقى لم أخْتَرُ عن قُربِكَ شيئاً. فقال: «عليك بالشام»<sup>(٢)</sup>. فلما رأى كراهيتي للشام، قال: «أتدري ما يقول الله في الشام؟ إن الله عز وجل يقول: يا شامُ! أنتِ صفوتي من بلادي، أدخل فيك خيرتي من عبادي...».

رواه الطبراني من طريقين، إحداهما جيدة(٧).

 <sup>(</sup>١) بسكون الهمزة، وتخفف؛ الإقليم الشمالي من شبه (جزيرة العرب)، ويشمل سوريا والأردن وفلسطين إلى عسقلان. انظر «معجم البلدان».

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (وبارك)، والتصويب من (الترمذي) والبخاري أيضاً في روابة له، وهو مما فات المؤلف عزوه إليه، وهو مخرج في
 «الصحيحة» (٢٢٤٦)، كما فات ذلك كله المعلقين الثلاثة، لأنهم مقلدة لا يحسنون البحث والتحقيق، إنما هم مجرد نقلة
 كما يأتي في التعليق (٤).

<sup>(</sup>٣) أي: (عراقنا) كما في رواية للطيراني وغيره. انظر كتابي «تخريج فضائل الشام» رقم (٨).

<sup>(</sup>٤) قلت: سقطت من الأصل، واستدركتها من «الترمذي» (٣٩٤٨)، وقد استدركها المعلقون الثلاثة \_ على خلاف عادتهم، ولكن لحداثتهم بالتحقيق لم يحصروها بين معكوفتين أولاً! ثم إنهم استدركوها بواسطة «عجالة الإملاء» ثانياً. وفات المؤلف عزوه لـ (البخاري)، فإنه أخرج نحوه في «الفتن». انظر المصدر السابق.

<sup>(</sup>٥) بضمتين، وكذا (الغدران) جمع (غدير): وهو القطعة من الماء يغادرها السيل، أي: يتركها. كذا في «العجالة».

 <sup>(</sup>٦) هذه الجملة صحيحة بشواهدها، اضطررت لتركها هنا لضرورة السياق وفهم المراد، وحذقت من أُخره جملة: «إن الله تكفل
لي بالشام وأهله»، لمنافاتها للسياق أولاً ولصحتها من قوله ﷺ، فانظرها في «الصحيح» [الحديث السابق].

<sup>(</sup>٧) انظر «تخريج أحاديث فضائل الشام» (الحديث التاسع)، و «الضعيفة» (٦٧٧٥).

الناس فقال: يا أَبُّها الناسُ! توشِكونَ أَنْ تكونوا أَجْناداً مجنَّدةً، جُنْدٌ بالشام، وجُنْدٌ بالعراقِ، وجندٌ باليَمن الناس فقال: يا أَبُّها الناسُ! توشِكونَ أَنْ تكونوا أَجْناداً مجنَّدةً، جُنْدٌ بالشام، وجُنْدٌ بالعراقِ، وجندٌ باليَمن فقالَ ابنُ حَوالَة: يا رسولَ الله! إِنْ أَذْرَكني ذلك الزمانُ فاخْتَرْ لي. قال: ﴿إِنِّي أَخِتارُ لكَ الشَّامَ، فإنَّه خِيرَة المسْلِمين، وصَفْوَةُ الله مِنْ بِلادِه، يَجْتَبِي إليْها صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ. فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، ولَيَسْقِ مِنْ غُدُرِه، فإنَّ الله قد تكفَّل لي بالشام وأَهْلِه».

رواه الطبراني، ورواته ثقات<sup>(۱)</sup>.

. ٢٠٨٩ ـ (٤) (حـ صحيح) ورواه البزار والطبراني أيضاً من حديث أبي الدرداء بنحوه بإسناد حسن.

الناسُ أجناداً، جندٌ بالبمَنِ، وجُندٌ بالشامِ، وجندٌ بالمشرِقِ، وجندٌ بالمغرِبِ» فقال رسولُ الله ﷺ «يُجنّد الناسُ أجناداً، جندٌ بالبمَنِ، وجُندٌ بالشامِ، وجندٌ بالمشرِقِ، وجندٌ بالمغرِبِ» فقال رجلٌ : يا رسولَ الله! خِرْ لي، إنّي فَتَى شابٌ، فلَعلّي أَدْرِكُ ذلك، فأيّ ذلك تأمُرُني؟ قال : «عليكَ بالشّامِ».

رواه الطبراني من طريقين إحداهما حسنة .

(صد لغيره) وفي رواية له عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لِحُذَيْفَةَ بْنِ اليَمانِ ومعاذِ بْنِ جَبِلِ وهُما يَسْتَشِيرانِه في المنْزِلِ، فأوْمًا إلى الشَّام، ثُمَّ سألاه؟ فأوْمًا إلى الشام، قال: «عليكم بالشام؛ فإنَّها صَفْوَةُ بلادِ الله، يسْكُنُها خِيرَتُه مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وليَسْقِ مِنْ غُذُرِهِ، فإنَّ الله تكفَّل لي بالشام وأهلِهِ».

٢٤٤٢ ـ ٣٠٩١ ـ (٦) (صدلغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكونُ هجرةٌ بعد هجرةٍ، فخيارُ أهلِ الأرضِ ألزَمُهم مُهاجرً (٢) إبراهيم، ويبقى في الأرض أشرارُ أهلِها تلفظُهم أرضُوهم، وتَقْذَرُهم نَفْسُ اللهِ، وتحشرهم النارُ مع القردة والخنازير».

رواه أبو داود عن شهر عنه، والحاكم عن أبي هريرة عنه، وقال: «صحيح على شرط الشيخين». كذا قال<sup>(٣)</sup>!

٣٠٤٢ \_ ٣٠٩٢ \_ (٧) (صحيح) وعنه عن النبيّ ﷺ قال: «إنّي رأيْتُ كأنَّ عمودَ الكتابِ انْتُزِعَ مِنْ تحتِ وسادَتي، فأتْبَعْتُه بَصرِي، فإذا هو نورٌ ساطعٌ، عُمِدَ بهِ إلى الشامِ، ألا وإنَّ الإيمانَ إذا وَقَعَتِ الفِتَنُ بالشَّامِ».

<sup>(</sup>١) كذا قال! وتبعه الهيشمي (١٠/ ٥٩)، وفيه فضالة بن شريك، قال أبو حاتم: «لا أعرفه». ولم يوثقه أحد!

<sup>(</sup>٢) بفتح الجيم: موضع المهاجرة، ويريد بلاد الشام، لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به. «نهاية».

٣) يشير المؤلف إلى أنه ليس على شرط الشيخين لأن فيه عنده (٤/ ١٥- ٥١) (عبدالله بن صالح المصري)، لم يرو له الشيخان، وروى له البخاري تعليقاً، ثم إن فيه ضعفاً من قبل حفظه، وهو عنده (٤/ ٤٨٦/٤) من طريق «شهر» أيضاً، وإن من أوهام الشيخ التاجي أنه أنكر في «عجالته» (٥٠ / / ١) أن يكون الحاكم رواه عن أبي هزيرة عن ابن عمرو!! ومن تخليطات الثلاثة وخبطهم أنهم عزوه للحاكم بالرقم الأول وقالوا: «وفيه شهر بن حوشب...»، وإنما هذا عنده بالرقم الآخر كما تقدم. ثم إنهم ضعفوه لجهلهم بالطريق التي صححها الحاكم، ولا علقوا عليه!! وقد خرجته من طريقيه مع شاهد له في

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»(١).

• ٣٠٩٣\_ (٨) (صلغيره) ورواه أحمد من حديث عمرو بن العاصي.

٤٤٤٤ \_ ٣٠٩٤ \_ (٩) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائِمٌ رأيتُ عمود الكِتابِ اخْتُمِل مِنْ تحْتِ رأسي فَعُمِدَ به إلى الشام، ألا وإنَّ الإيمانَ حِينَ تَقَعُ الفِتَنُ بالشامِ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

درأبتُ الله عنه عن النبيِّ عَلَيْهِ قال: «رأبتُ البُّنَةُ أَسْرِيَ بي عَموداً أَبْيَضَ كَأَنَّه لؤلُوَّةٌ تحمِلُه الملائكةُ، قلتُ: ما تَحْمِلُونَ؟ فقالوا: عمودَ الكتابِ، أُمِرْنا أن نضعهُ بالشامِ، وبينا أنا نائم رأبتُ عَمودَ الكتابِ اخْتُلِسَ مِنْ تَحتِ وسادتي، فظنَنْتُ أنَّ الله عزَّ وجلَّ تَحلّى (٢) مِنْ أَهل الأرض، فأنبعتُه بَصري، فإذا هو نورٌ ساطعٌ بين يَديَّ؛ حتى وُضعَ بالشامِ». فقال ابنُ حوالة: يا رسولَ الله! خِرْ لي. قال: «عليك بالشام».

رواه الطبراني، ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

٣١٤٦ ـ ١٨٠٧ ـ (٣) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «الشامُ صفوةُ الله مِنْ بلادِه، إليها يَجْتَبي صفْوتَهُ مِنْ عباده، فَمَنْ خَرَج مِنَ الشامِ إلى غيرِها؛ فبسَخَطهِ، ومَنْ دَخَلها مِنْ غيرها، فبرحْمَتِه».

رواه الطبراني والحاكم؛ كلاهما من رواية عفير بن معدان ـ وهو واه \_، عن سليم بن عامر عنه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». كذا قال.

١٤٤٧ ــ ١٨٠٨ ــ (٤) (ضعيف) وعن خالد بن معدان؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «نَزلَتْ عليَّ النبوَّةُ مِنْ ثلاثةِ أماكِنَ: مَكَّةَ، والممدينةِ، والشامِ، فإنْ أُخْرِجَتْ مِنْ إحداهُنَّ لم تَرْجعْ النِهِنَّ أبداً».

رواه أبو داود في «المراسيل» من رواية بقية(٤).

الشامِ الله ﷺ: «أهلُ الشامِ الدواء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أهلُ الشامِ وأزواجُهم وذراريهِم وعبيدُهم وإماؤهم إلى مُنتَهى المجزيرَةِ مرابِطونَ، فَمَنْ نَزلَ مدينةً مِنَ المدائن؛ فهوَ في رباطٍ، أو ثَغْراً مِنَ الثغور فهو في جهادٍ».

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل: (وفي رواية للطبراني: «إذا وقعت الفتن فالأمن بالشام»)، فحذفته لضعفه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٧٦)، وخلط هنا المعلقون كعادتهم غير متقين ربهم في حديث نبيهم فشملوا الصحيح والضعيف بقولهم: «حسن..» دون تمييز!! فجاروا على الصحيح، فأنزلوه من رتبته، وتكرموا فرفعوا من رتبة الضعيف!!

<sup>(</sup>۲) يقال: تخلى عن الأمر ومنه: تركه.

<sup>(</sup>٣) فيه نظر بينته في "فضائل الشام» (ص ٢٧)، وبعضه ثابت في «الصحيح» هنا، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٧٥). .

<sup>(</sup>٤) قلت: بقية مدلس معروف، ولم أجد الحديث في مطبوعة المؤسسة لـ «المراسيل». ووقع هنا خلط عجبب للمعلقين الثلاثة، فهم من جهة قالوا: «مرسل حسن». ومن جهة عزوه لأحمد وغيره، وهو عين تخريجهم لحديث خريم الآتي بعد حديثين، فلمجزهم حتى عن تصحيح التجارب للطبع غفلوا عن هذا!!

رواه الطبراني وغيره عن معاوية بن يحيى أبي مطيع؛ وهو حسن الحديث، عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن أبي الدرداء؛ ولم يُسَمِّه.

٣٤٤٩ ـ ٣٠٩٥ ـ (١٠) (صحيح) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ يوماً ونحنُ عندُهُ: «طوبي للشَام، إنَّ ملائِكَةَ الرَّحمٰنِ باسِطَةٌ أُجْنِحَتَها علَيْهِ».

رواه الترمذي وصححه، وابن حبان في اصحيحه.

· - ۱۸۱۰ - (۳) (ضعيف جداً) والطبراني بإسناد صحيح (۱)، ولفظه: قال رسولُ الله عليه ونحن عنده: اطوير للشام». قلنا: ما لَه ما رسولُ الله؟ قال: «إنَّ الرحمنَ لياسطٌ رحمتَه عليه».

«طوبى للشام». قلنا: ما لَه يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّ الرحمنَ لباسِطٌ رحمتَه عليه». ٤٤٥٠ ــ ٣٠٩٦ ــ (١١) (صحيح) وعن سالم بن عبدالله عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله

رواه أحمد والترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

ا ۱۸۱۱ - (۷) (ضعيف) وعن خريم بن فاتكِ رضي الله عنه؛ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «أهلُ الشامِ سوْطُ الله في أرضه، يَنْتَقَمُ بهم ممَّنْ يشاءُ مِنْ عِبادِه، وحرامٌ على منافِقيهم أَنْ يَظُهَروا على مؤمِنِيهِمْ، ولا يموتوا إلا همّاً وغَمَلًا؟».

رواه الطبراني مرفوعاً هكذا، وأحمد موقوفاً ـ ولعله الصواب ـ ورواتهما ثقات. والله أعلم.

٣٠٩٧ - ٣٠٩٧ - (١٢) (صحيح) وعن أبي الدرداء؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «يوم ٣٠ الْمَلْحَمَةِ الْمُلْحَمَةِ الكُبْرى فُسُطاطُ المسْلِمينَ بأرْضٍ يقالُ لها: (الغُوْطَةُ)؛ فيها مَدينَةٌ يقال لها: (دِمَشْقُ)؛ خيرُ منازِلِ المسلمينَ

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

قوله: «فسطاط المسلمين» بضم الفاء؛ أي: مجتمع المسلمين.

٤٠ (الترهيب من الطيرة)

٣٠٩٨ - ٢٤٥٣ - (١) (صحيح) عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عليه قال: «الطَّيرةُ شِركٌ،

<sup>(</sup>١) كذا قال، وهو وهم فاحش منه ـ قلده عليه الثلاثة ـ نشأ عن غض النظر عن شيخ الطبراني فيه، وكذلك صنع الهيثمي، وكثيراً ما يصنعان ذلك كما كنت نبهت عليه في المقدمة، والشيخ المشار إليه متهم، وبالإضافة إلى ذلك فالمتن منكر؛ كما كنت

بينته في «الصحيحة» (٥٠٣). وانظر لفظه المحفوظ في هذا الباب في «الصحيح». (٢) الأصل: (لا هماً ولا غماً)، والتصحيح من «الطبراني الكبير»، وعلة المرفوع تدليس الوليد بن مسلم، ومع ذلك حسنه الجهلة! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣).

 <sup>(</sup>٣) الأصل وطبعة عمارة: (في)، والتصحيح من «المستدرك». وسنده ضعيف، وقد أبعد المؤلف النجعة، فقد رواه أبو داود
 وأحمد بلقظ: «فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى...». وسندهما صحيح، وهو مخرج في «قضائل الشام» (الحديث

الطيَرةُ شِرْكٌ، الطيَرةُ شِرْكٌ، وما مِنَا إلا، ولكنَّ الله يُذْهِبُه بالتَّوكُّلِ».

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_، والثرمذي، وابن حبان في "صحيحه"، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح". (قال الحافظ): "قال أبو القاسم الأصبهاني (١) وغيره: "في الحديث إضمار، والتقدير: وما منا إلا وقد يقع في قلبه شيء من ذلك؛ يعني قلوب أمته، ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يتوكل على الله، ولا يثبت على ذلك". هذا لفظ الأصبهاني، والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله: "وما منا...". إلى آخره من كلام ابن مسعود؛ مدرج غير مرفوع. (قال الخطابي): وقال محمد بن إسماعيل: "كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف ويقول: ليس من قول رسول الله ركانة قول ابن مسعود". وحكى الترمذي عن البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا (١).

١٤٥٤ ـ ١٨١٢ ـ (١) (ضعيف) وعن قَطَن بن قَبيصة عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العِيافَةُ والطَّيرَةُ والطَّرْقُ؛ مِنَ المجبئتِ».

رواه أبو داود والنسائي، وابن حبان في «صحيحه».

وقال أبو داود: «(الطّرق): الزجر، و (العيافة): الخط». [و (الجِبت) بكسر الجيم: كل ما عُبد من دون الله]<sup>٣١</sup>. [مضى هنا/ ٣٢].

٣٠٩٥ ـ ٣٠٩٩ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَنْ يَنَالَ الدَّرجاتِ العُلى مَنْ تَكَهَّنَ أو اسْتَقْسَمَ، أوْ رَجع مِنْ سَفرِ تَطَيُّراً».

رواه الطبراني والبيهقي، وأحد إسنادي الطبراني ثقات. [مضى ٣٢\_ باب].

## ٤١ ـ (الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية)

٣١٥٦ ـ ٣١٠٠ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنِ اقْتَنَى كَلْباً إلا كلبَ صَيْدٍ أو ماشِيَةٍ؛ فإنَّه يَنْقصُ مِنْ أَجْرِهِ كلَّ يومٍ قيراطانِ».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنساثي(٤).

وفي رواية للبخاري: أن النبي ﷺ قال: «مَنِ اقْتَنَى كلباً ليْسَ بِكَلْبِ ماشِيَةٍ أَوْ ضَارِية (٥٠)؛ نَقَصَ كلَّ يومٍ مِنْ عمله قِيراطانِ». ولمسلم: «أَيُّما أَهلِ دارٍ اتَّخَذوا كلباً إلا كُلْبَ ماشِيَةٍ أَوْ كلْبَ صائدٍ؛ نَقَصَ منْ عَمَلِهم كلَّ يومٍ قيراطانِ».

٧٤٠٧ ـ ٣١٠١ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَمْسكَ

<sup>(</sup>١) في كتابه «الترغيب والترهيب» (٢٠٩/١)، وصححت منه خطأ كان في الأصل.

 <sup>(</sup>٢) قلته: والراجع عندي أنه مرفوع من قوله ﷺ كما هو مبين في «الأحاديث الصحيحة» (٤٣٠)، ولذلك جعلته بين الأهلة».

 <sup>(</sup>٣) زيادة مما سبق هناك، والحديث حسنه الجهلة كما حسنوه هناك تقليداً لغيرهم، وذكرت علته ثمة.

 <sup>(</sup>٤) قلت: والسياق له؛ إلا أنه قال: «نقص. . . » إلى آخره، ليس عنده: «فإنه ينقص»، وهو عند البخاري (٥٤٨١)؛ إلا أنه قال:
 «إلا كلب ماشية أو ضارياً». ومنه يبدو أن المؤلف لفق الحديث من روايتين! وقد مضى له أمثلة.

<sup>(</sup>٥) الأصل: (صيد)، والتصويب من البخاري (٤٨٠ ونتح).

كَلْباً فإنَّه يَنْقُص مِن عَمَلِه كلَّ يومٍ قيراطٌ ؛ إلا كَلْبَ حرْثِ أَوْ ماشِيَةٍ ».
رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم: «مَنِ اقْتَنَى كَلْباً ليس بِكَلْبِ صَيْدٍ ولا ماشِيَةٍ ولا أَرْضٍ؛ فإنَّه يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيراطَان ... ه.»

كلّ يوم»

لَّ مَعْفَلُ رَضِي الله عنه قال: إنِّي لَمِمَّنْ يرفَعُ أَغْصَانَ السَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ الله عَنْهُ أَغْ أَغْصَانَ «لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأَمَمِ لأَمَرْتُ بِقَنْلِها، فَاقْتُلُوا مِنْها كُلُّ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ وهو يَخْطُبُ فقالَ: «لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأَمَمِ لأَمَرْتُ بِقَنْلِها، فَاقْتُلُوا مِنْها كُلُّ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ وهو يَخْطُبُ فقالَ: «لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأَمَمِ لأَمَرُتُ لِمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا ؟ إلا نقصَ مِنْ عَملِهمْ كُلَّ يَوْمٍ قَيْراطٌ إلا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كُلْب

جَرْثٍ، أو كُلْبُ غَنم».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»، وابن ماجه؛ إلا أنه قال: «وما مِنْ قوم اتَّخذوا كلْباً إلا كلْبَ ماشِيَةٍ، أو كلْبَ صَيْدٍ، أو كلْبَ حَرْثٍ؛ إلاَّ نقصَ مِنْ أُجورِهِم كلَّ يومٍ قِيراطان».

٣١٠٩ - ٣١٠٣ - (٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: واعدَ رسولَ الله ﷺ جِبْريلُ ﷺ في ساعةٍ أَنْ بِاتِيَهُ، فجاءَتْ تلكَ الساعةُ ولَمْ يأتِه، قالَتْ: وكانَ بِيَدِهِ عصاً فطَرَحها مِنْ يَدِه، وهو يقولُ: «ما يُخْلِفُ

الله وعدَه ولا رُسُله». ثُمَّ التَفَتَ فإذا جِرْوُ كَلْبِ تحتَ سَريرهِ، فقال: «متى دَخَل هذا الكَلْبُ؟». فقلتُ: والله ما دريتُ؟ فأمرَ به فأُخْرِجَ، فجاءَهُ جِبْريلُ ﷺ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «وَعَدْتَني فجلَسْتُ لكَ ولَمْ تأتني»، فقال: منعني الكلبُ الذي كانَ في بَيْتِكَ، إنَّا لا نَدْخل بَيْتاً فيه كلْبٌ ولا صورَةٌ.

٣١٠٤ - ٣١٠٤ - ٣١٠٤ - (٥) (صحيح) وعن بريدة رضي الله عنه قال: احْتَبَسَ جبريلُ على النبيِّ ﷺ فقال لَهُ: «ما حَبَسكَ؟»، فقالَ: «إنَّا لا ندخُلُ بَيْتًا فيه كلْبُ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

رواه احمد، وروانه رواه "الصحيح". ٣١٠٥ ـ ٣١٠٥ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتاني جبريلُ

فقال: إنَّي كنتُ أَتَيْتُك البارِحَةَ فلَمْ يَمْنعني أَنْ أَكُونَ دخلتُ عليك البيتَ الذي كنتَ فيه إلا أنَّه كانَ في بابِ البَيْتِ تمثالُ الرجالِ، وكانَ في البيتِ قِرامُ سِنْرُ فيه تَماثيلُ، وكان في البيتِ كَلْبٌ، فَمُرْ برأس التمثالِ الذي بالبابِ ذا تُنَا أَنْ ذَهِ مَا كَانَ فِي الْمِنْ مِنْ أَنْ الْمُعْمَانِ فَي الْمِنْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ ال

فَلْيُقَطَّعْ فَيصِيرَ كَهَيْئَةِ الشَّجْرَةِ، وَمُوْ بِالسَّنْرِ فَلْيُقَطَّعْ، ويُجْعَل منه وسادَنَيْنِ منتبَذَنَيْنِ تُوطآنِ، وَمُوْ بِالكَلْبِ فَيُعَرِّجَ». فَيُخرَج». فَيُخرَج». فَيُخرِج». وَلَا ذَلْكَ الكلبُ جِرُواً للحُسيْنِ أَو للحَسن تحت نَضَدٍ له، فَأُمْرَ به فَأُخْرِجَ». ويُخرَج دواه أَبُو داود والترمذي واللفظ له ـ وقال: «حديث حسن صحيح»، والنسائي وابن حبان في

«صحیحه». [مضی هنا/ ۳۳].

(النَّضَد) بفتح النون والضاد المعجمة: هو السرير؛ لأنه ينضد عليه المناع. ٢٠١٠ - ٢٠١٠ (١) (حمان مرحم) من أمان من المناع.

٣١٠٦ - ٣١٠٦ - ٣١٠٦ - (٧) (حسن صحيح) وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه: دخلتُ على رسول الله ﷺ وعليه الكابَّةُ، فسألتهُ ما له؟ فقال: «لم يأتين جبريلُ منذ ثلاثٍ». فإذا جرو كلبٍ بين بيوته. . . فبدا له جبريلُ عليه السلام، فهشَّ إليه رسولُ الله ﷺ، فقال: «ما لكَ لم تأتني؟». فقال: «أنا لا ندخلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا

تصاويرً".

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»(١). ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه. وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بألفاظ متقاربة، وفيما ذكرنا كفاية.

٤٦ ـ (الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط، وما جاء في: خير الأصحاب عدة $^{(7)}$ 

٣٤٦٣ ـ ٣١٠٧ ـ (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ الناسَ يعلَمونَ مِنَ الوِحْدَةِ ما أَعَلَمُ، ما سارَ راكِبٌ بلَيلٍ وَحْدَهُ».

رواه البخاري والترمذي، وابن خزيمة في «صحيحه».

٤٤٦٤ ـ ١٨١٣ ـ (١) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لَمَن رسولُ الله ﷺ مُخَنَّني الرجالِ الذين يتَشَبَّهونَ بالنِّساءِ، والمترَجُّلاتِ مِنَ النساءِ المتشبِّهات بالرِّجال، وراكبَ الفلاةِ وحْدَه».

رواه أحمد سن رواية الطيب بن محمد، وبقية رواته رواة «الصحيح». [مضى ١٨\_ اللباس/٦].

٣١٠٨ - ٤٤٦٥ - ٣١٠٨ - (٢) (حسن صحيح) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أنَّ رجلاً قَدِمَ مِنْ سَفرٍ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «الراكبُ شيطانٌ، والراكبانِ شيطانانِ، والثلاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم وصححه، وروى المرفوع منه مالك وأبو داود والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن خزيمة في «صحيحه» وبوب عليه: «باب النهي عن سفر<sup>(٣)</sup> الاثنين، والدليل على أن ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة؛ إذ النبي ﷺ قد أعلم أن الواحد شيطان والاثنين شيطانان، ويشبه أن يكون معنى قوله: «شيطان» أي: عاص كقوله: ﴿شيطان» أنها عاص كقوله: ﴿شياطين الإنس والجن﴾ معناه: عصاة الإنس والجن» انتهى.

٣١٠٦ ـ ٣١٠٩ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الواحِدُ شيطانٌ، والاثنانِ شَيْطانانِ، والثلاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٢٤٦٧ ـ ١٨١٤ ـ (٢) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «خيرُ الصحابة

<sup>()</sup> قلت: في إسناده (٢٠٣/٥) (الحارث بن عبدالرحمن)، وهو العامري، ليس من رجال الصحيح»، وقد وثقه غير واحد، ولم يرو عنه إلا واحد، والقصة محفوظة عن جمع من الصحابة كما أشار إلى ذلك المؤلف، لكن ليس في شيء من طرقهم قوله في الكلب: الفأمر به فقتل»، فهو منكر، أو شاذ على الأقل، ولذلك حذفته مشيراً إليه بالنقط، ولا يقويه رواية الطبراني التي عقب بها المؤلف، فإنها عنده في المعجم الكبير» (١/ ٢٥ / ٣٨٧) من طريق خالد بن يزيد العمري... ولفظه: "قال أسامة: فوضعت يدي على رأسي فصحت، فقال: ما لك يا أسامة؟ فقلت: كلب، فأمر به النبي على رأسي فصحت، فقال: ما لك يا أسامة؟ فقلت: كلب، فأمر به النبي على قلل ...»، فإن العمري هذا كذاب، وهو مخرج في الضعيفة» (١٩٧-١٩٧). وانظر "صحيح الترغيب، هنا، و «آداب الزفاف» (١٩٧-١٩٧/ مكتبة المعارف).

<sup>(</sup>٢) يشير بذلك إلى حديث ابن عباس: «خير الصحابة أربعة. . . ، ، وهو ضعيف [وسيأتَي].

<sup>(</sup>٣) الأصل: (سير)، وكذا في مطبوعة «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ١٥١)، والصواب ما أثبته كما يدل عليه السياق.

َ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا ۚ ` أَرْبِعُ مَنَةٍ، وَخَيْرُ الجيوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ ` يُغْلَبَ اثنا عشر أَلْفاً مِن قَلَةٍ».

رواه أبو داود والترمذي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، ولا يسنده كبير أحد [غير جرير بن حازم](٢)». وذكر أنه روي عن الزهري مرسلاً.

#### ٤٣ ـ (ترهيب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم)

٣١١٠ ـ ٤٤٦٨ ـ ٣١١٠ ـ (١) (صحيح) عن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ أَنْ تُسافِرَ سَفَراً يكونُ ثلاثَةَ أيّامٍ فصاعِداً إلا ومَعها أبوها، أوْ أخوها، أوْ زوجُها، أو ابْنُها، أوْ ذو مَحْرَم منها»

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

وفي رواية للبخاري ومسلم: «لا تُسافِر المرأةُ يومَيْنِ مِنَ الدهر إلا ومَعَها ذو مَحْرَم منها أَوْ زَوْجُها»(٤)

٢٤٦٩ ــ ٣١١١ ــ (٢) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَجِلُّ لامْرأةٍ تُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ أنْ تُسافِرَ ثلاثاً إلا ومَعها ذو مَحْرَمِ منها».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود

٤٤٧٠ ـ ٣١١٢ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجِلُّ لامْرأةٍ تُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ تسافِرُ مسيرَةَ يومِ وليلةٍ إلا مَعَ ذي مَحْرَمِ عليها».

(صحيح) وفي رواية : «مسيرَةً يَوْم».

(صحيح) وفي أخرى: «مسيرةً ليلةٍ إلا ومّعها رجلٌ ذو مَحرَمٍ منها».

رواه مالك، والبخاري ومسلم، وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»(٥)

(١) حمع (السرية) وهي القطعة من الجيش، سميت به لأنها تسري بالليل، فعيلة بمعنى فاعلة.

(٢) األصل: (ولم)، والتصويب من «أبي داود» وغيره، ولفظ الترمذي: (ولا).

(٣) زيادة من «الترمذي» (١٥٥٥). وجريز في حفظه شيء، وخالفه الليث بن سعد فأرسله. وهو الراجح كما حققته في الطبعة الجديدة للمجلد الثاني من «الصحيحة» (٩٨٦).
 (٤) قال الناجر (٢٢٠٥): «اللفظ الأول لسر في «المخاري» بلا شك، إنما هو في مسلم وألى داود والترمذي، وهو عند ابن

قال الناجي (٢٠١٥): "اللفظ الأول ليس في "البخاري" بلا شك، إنما هو في مسلم وأبي داود والترمذي، وهو عند ابن ماجه بلفظ: "لا تسافر المرأة"، وأما لفظه الثاني فلمسلم، ورواه الشيخان أيضاً نحوه في حديث دون قوله: (من الدهر)". قلت: وأما المعلقون الثلاثة، المدعون للتحقيق، فلم يتورعوا عن التدليس وتعمية الحقيقة على القراء عمداً أو جهلاً، فقالوا: "رواه البخاري (١١٩٧)، ومسلم (٨٢٧)"!! والرقم الأول يشير إلى الحديث الذي أشار إليه الناجي، وفيه حديث أخر في الباب مختصراً بعداً بلفظ: "لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم": والرقم الثاني يشير إلى حديث آخر في النهي عن الصلاة بعد العصر والفجر! وصواب رقم الرواية الأولى عند مسلم (١٣٤٠)، والأخرى (١٣٣٨/ ٢)، وهم اغتروا بالرقم الذي وضعه (مجمد فؤاد عبدالباقي)، وهو غير دقيق لأنه يشير إلى طرف من الحديث الذي جاء في "الحج" كاملاً، وتقدم الطرف الذي أشار إليه في "الصلاة"!

(٥) هنا في الأصل: «وفي رواية لأبي داود وابن خزيمة: أن تسافر بريداً». وهي شاذة، فحذفتها من هنا، وبيان ذلك في «الضعيفة» (٧٧٢٧)، وأما الجهلة الثلاثة فشملوها بالتصحيح!

#### ٤٤ - (الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته)

٣٤٧١ - ٣١١٣ ـ (١) (حسن صحيح) عن أبي لاس الخزاعي رضي الله عنه قال: حَملنَا رسولُ الله ﷺ على إبلِ مِنْ إبلِ الصَّدقةِ بُلِّح، فقلنا: يا رسولَ الله! ما نَرى أَنْ تَحْمِلَنا هذه. فقال: «ما مِنْ بَعيرِ إلا في ذِرْوَتِهِ شبطانٌ، فاذْكُروا اسْمَ الله عَزَّ وجلًّ إذا رَكِبْتُموها كما أمرَكمُ الله، ثُمَّ امْتَهِنوها لأَنْفُسِكُمْ، فإنَّما يَحْمِلُ اللهُ عَزَّ وجلًّ.

رواه أحمد والطبراني، وابن خزيمة في اصحيحه الالكار،

قوله: (بُلِّح) هو بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة، ومعناه: أنها قد أعيت وعجزت عن السير، يقال: (بَلَّحُ الرجل) بتخفيف اللام وتشديدها؛ إذا أعيا فلم يقدر أن يتحرك. واسم أبي لاس بالسين السير، يقال: (بَلَّحُ الرجل) وقيل: زياد، له حديثان عن النبي ﷺ، أحدهما هذا.

٢٤٧٢ ـ ٣١١٤ ـ ٣١١٩ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي؛ أنه سمع أباه يقول: سمعتُ رسولَ الله عَنَّ وجلَّ، ولا تَقْصُروا عنْ حاجاتِكُمُه. حاجاتِكُمُه.

رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد.

1877 - ١٨١٥ - (١) (ضعيف) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَرْدَفَه على دابَّتِه، فلمَّا اسْتَوى عليها كَبَّر رسولُ الله ﷺ ثلاثاً، وحَمِدَ الله ثلاثاً، وسبِّح الله ثلاثاً، وهلَّلَ الله واحدةً، ثمَّ اسْتَلْقى (٣) عليه فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عليَّ فقال: «ما مِنِ امْرىء يزكَبُ دابَّته فصَنَع ما صنَعْتُ؛ إلا أَقْبَلَ الله عزَّ وجلً إليه فضَحِكَ إليه [كما ضحِحْتُ إليكَ [٤٠)».

رواه أحمد.

؟ ٤٤٧٤ ـ ١٨١٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ راكبٍ يخلو في مسيرِهِ بالله وذكره؛ إلا رَدِفَهُ ملك، ولا يخلو بِشغرٍ ونحوه؛ إلا رَدِفَهُ شيطانٌ».

رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: وعلقه البخاري في الصحيحه. انظر المختصري لصحيح البخاري، (١/ص ٢٤٢\_٢٤٦ معلق)،، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٢٧١).

 <sup>(</sup>۲) كذا في المنيرية (٤/ ١٧) والطبعة السابقة (٣/ ٢٠٥) بالغين المعجمة! وهو بالعين المهملة كما في «المؤتلف» (١٥٨٨)
 للدارقطني، و «الإكمال» (٢/ ١٤٣) و «التوضيح» لابن ناصر الدين (٦/ ٣٨٧ و٩/ ١٩٦\_١٩٧). [ش].

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل تبعاً لـ «المستد»، و «جامع المسانيد» (٣٢/ ١١٩) وكذلك في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣١)، ولم يتبين لي المراد منه هنا.

<sup>(</sup>٤) زيادة من «المسند» (١/ ٣٣٠)، و «مجمع الزوائد»، وأعله بضعف أبي بكر بن أبي مريم. ومع ذلك حسنه الجهلة، مغترين بقول الناجي: «ورواه بنحوه أبو داود و . . . » إلخ، وليس عندهم: «ما من امرىء . . . » إلخ، وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس .

 <sup>(</sup>٥) كذا قال! وتبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة، وفيه من العلل ثلاثة، بيانها في «الضعيفة» (٦٦٨٨).

## 20 ـ (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره)

الملانِكَةُ رُفقةً فيها كلبٌ أو جَرسٌ». عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «لا تَصْحَبُ

رواه مسلم وأبو داود والترمذي.

١٨١٧ \_ (١) (منكر) وفي رواية لأبي داود: «لا تصحبُ الملائكةُ رُفقةٌ فيها جلدٌ نَمرٍ». ذكرها في اللياس (١).

٣١١٦ ـ ٣١١٦ ـ (٢) (صحيح) وعنه؛ أنَّ النبيَّ عِلَى قال: «الجَرَسُ مزاميرُ الشيطانِ»

رواه مسلم وأبو داود والنسائي، وابن حزيمة في «صحيحه».

٧٤٤ ـ ١٨١٨ ـ (٢) (ضعيف) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا تَدْخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه [جُلجُل، ولا] جَرَسٌ، ولا تَصْحَبُ الملائكةُ رِفْقةٌ فيها جَرَسٌ»

رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> والنسائي

رُفْقَةً فيها جَرَسٌ». (حـ لغيره) وعن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبيِّ على قال: «لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ».

رواه أبو داود والنسائي.

(حسن صحيح) وابن حبان في «صحيحه». ولفظه: قال: «إنَّ العيرَ التي فيها الجَرسُ لا تَصْحَبُها الملائكَةُ».

٣١١٨ ـ ٣١١٨ ـ (٤) (صحيح) وعن عائشةَ رضي الله عنها: «أنَّ رسولَ الله ﷺ أمَر بالأَجْراسِ أنْ تُقَطَّعَ مِنْ أَغْنَاقِ الإبلِ يومَ بَدْرٍ».

رواه ابن حبان في "صحيحه"(٣).

<sup>(</sup>١) \_ رقم (٤١٣٠)، وقد خرجته في االضعيفة؛ (٦٦٨٧)، وحققت فيه أنه منكر أو شاذ. (٢) \_ عزوه لأبي داود وهم، وهو مما فات الناجي التنبيه عليه، وإنما رواه (٤٢٣١) من حديث عائشة، وهو الآتي بعد حديث في

الأصل، وهو في «الصحيح»، والزيادة من «النسائي» (٢/ ٢٩١)، وفيه جهالة، فإنه أخرجه من طريق حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن بابيه مولى آل توفل عنها. و (سليمان) هذا لا يعرف إلا بهذه الرواية، وإن مما يؤكد جهل الثلاثة أنهم أعلوه بما ليس بعلة، فقالوا (٣/ ٢٥٨): «ابن جريج مدلس(!)، وحجاج بن روح قال الدارقطني: متروك ... أو وابن جريج ثقة مشهور، وقد صرح بالتحديث، وحجاج بن روح ليس من رجال النسائي، وهو ابن محمد المصيصي، وهو ثقة من حال الذرية من تضعيفهم هذا مما لا تتسع له المقام، وضعناً على إيالة؛ فإنهن مع تضعيفهم

رجال الشيخين. وتفصيل الكلام لبيان سبب خطئهم هذا مما لا يتسع له المقام، وضغثاً على إبالة؛ فإنهم مع تضعيفهم الشديد لإسناده صدروه بقولهم: «حسن بشواهده»! وليس له ولا شاهد واحدا إلا حديث بنانة الذي بعده، وقد قالوا فيه أيضاً: «حسن بشواهده» مع قولهم: «بتانة لا تعرف»!! نعم الشطر الثاني من حديث أم سلمة صحيح له شواهد تراها في

<sup>«</sup>الصحيح» في الباب هنا. والمتفي فيه غير المنفي في الشطر الأول منه وفي حديث (بنانة) كما هو ظاهر، فتأمل. والله المستعان على المعتدين.

٢) قلت: وأحمد أيضاً (٢/ ١٥٠).

٣١١٩ ـ ٣١١٩ ـ (٥) (صحيح)وعن أنسٍ رضي الله عنه: «أنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ الأَجْراسِ». رواه ابن حبان في «صحيحه» أيضاً.

١٨١٩ ـ ١٨١٩ ـ (٣) (ضعيف) وعن عامرِ بْنِ عبدالله بنِ الزبَيْرِ: أَنَّ مولاةً لهم ذَهَبَتْ بابْنَةِ الزُّبَيْرِ إلى عمرَ الْبِنِ الخطَّابِ رضي الله عنه؛ وفي رِجْلَيْها أَجْراسٌ، فَقَطَّعها عمرُ وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ مَعَ كلِّ جَرَس شيطاناً».

روًاه أبو داود، ومولاة لهم مجهولة، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب.

٣١٢٠ - ٣١٢٠ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن بُنانة مولاة عبدالرحمن بن حيان (١) الأنصاري: أنها كانت عند عائشة إذ دُخِل عليها بجارية وعليها جلاجل بصوتن، فقالت: لا تُدْخِلْنَها عليَّ إلا أَنْ تُقَطَّعْنَ جَلاجِلَها، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ بقول: «لا تدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه جَرَسٌ».

رواه أبو داود.

(بُنانة): بضم الباء الموحدة ونونين.

٣١٢١ ـ ٢٤٨٣ ـ (٧) (صد لغيره) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقةً فيها جُلْجُلٌ ٢٠».

(صلغيره) وفي رواية: قال أبو بكر بن أبي شيخ: كنتُ جالساً مع سالم، فمرَّ بنا ركبٌ لأمَّ البنين مَعهُم أُجُراسٌ، فحدَّث سالِمٌ عن أبيه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تصحبُ الملاتكةُ رَكْباً معهم جُلْجُلٌ». كمْ ترى معَ هؤلاءِ مِنْ جُلْجُلٍ؟!

رواه النسائي.

 $^{7}$  والترغيب في الدلجة وهو السير بالليل  $^{1}$  والترهيب من السفر أوله  $^{7}$  ومن التعريس في الطرق، والافتراق في المنزل، والترغيب في الصلاة إذا عرس الناس)

٤٤٨٤ ـ ٣١٢٢ ـ (١) (صـ لغيره) عن أنسِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالدُّلُجةِ؛ فإنَّ الأرضَ تُطوى باللَّيْلِ».

رواه أبو داود(٤).

 <sup>(</sup>١) بفتح المهملة والمثناة التحتية كما في «العجالة» (٢/٢٠٦)، ووقع في الأصل بالموحدة! وفي مطبوعة حمص: (حسان)!
 وعلى هامشه: (في نسخة (حيان) بالياء».

 <sup>(</sup>٢) هو الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها. كما في «النهاية».

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا مما لم يظهر لي دلالة أحاديث الباب عليه. وإن كان قد سبقه إلى ذلك جمع كالبغوي وغيره، وهي وغيرها مما ذكروا \_ خاصة بحالة الإقامة \_ بقرينة حبس الصبيان وغيرهم، كالأمر بغلق الأبواب وغيره مما جاء في «الصحيحين» وغيرهما، وما زال المسلمون منذ العهد الأول إلى اليوم يسافرون أول الليل، لا يفرقون بينه وبين وسطه وآخره، ويدل عليه عموم قوله ﷺ: "عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل»، وهو الذي مال إليه ابن الأثير، وقد شرحت ذلك في «الضعيفة» تحت الحديث (٦٨٤٧).

<sup>(</sup>٤) قلت: وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقد أُعلُّ بما لا يقدح كما بينته في «الصحيحة» (٦٨١ و٦٨٢).

م ٤٤٨٥ ـ ٣١٢٣ ـ (٢) (صد لغيره) وعن جابر ـ هو ابن عبدالله ـ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله عنهما قال: قال رسولُ الله عنهما فَواشِيكُم [وصِبْيانَكُمُ [1] إذا غابَتِ الشمسُ حتى تذهبَ فَحْمةُ العشَاءِ، فإنَّ الشياطين تَعْبَفُ (٢) إذا غابَتِ الشمسُ حتى تَذْهَبَ فَحْمةُ العِشاءِ»(٣).

رواه مسلم وأبو داود والحاكم، ولفظه: «الحبسوا صبيانكم حتى تَذْهَبَ فَوْعَةُ العشَاءِ(٤)، فإنَّها لساعَةٌ تَخْتَرِقُ فيها الشَّياطينُ». وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٣١٢٤ ـ ٢٤٨٦ ـ ٣١٢٤ ـ (٣) (صد لغيره) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَقِلُوا الخُروجَ إذا هَدَأْتِ الرَّجْلُ، إنَّ الله يَبْتُ فَى لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِه ما شاءَ».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه» \_ واللفظ له \_، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٤٤٨٧ – ٣١٢٥ – (٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا سافَرْتُمْ في الخِصْبِ فأَعْطُوا الإبِلَ حَظَّها مِنَ الأَرْضِ، وإذا سافَرْتُمْ في الجَدْبِ فأَسْرِعوا علَيْها السَّيْرَ، وبادِرُوا بِها نِفْيَها، وإذا عَرَّسْتُمْ فاجْتَنِبوا الطريق؛ فإنَّها طريقُ الدَّوابِّ ومأوى الهوامُ بالكَّيْلِ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

(نِقْيَها) بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مثناة تحت؛ أي: مخّها، ومعناه: أسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مخّها من ضَنْك السير والتعب.

٢٤٨٨ - ٣١٢٦ - (٥) (حـ لغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إيّاكُمْ والتعريسَ على جَواد الطريقِ. (٥) فإنّها مأوى الحيّاتِ والسّباعِ، وقضاءَ الحاجَةِ عليها؛ فإنّها الملاعثُ».

رواه ابن ماجه؛ ورواته ثقات.

(۱) زيادة من "مسلم". و"(الفواشي) جمع (فاشية): وهي الماشية التي تنتشر من المال كالإبل واليقر والغنم السائمة، لأنها تفسو؛ أي تتشر في الأرض"؛ كما في "النهاية". وكان الأصل (مواشيكم)، فصححته من "مسلم" و "أبي داود" و "المسند" أيضاً (٣/٣١٣و٣٩٥). وفيه عنعنة أبي الزبير عن جابر، وأبو الزبير مدلس، وقد عنعته، لكن قد صرح في رواية الحميدي في "مسنده" بالتحديث، لكن ليس فيها ذكر (فواشيكم)، وكذلك لم ترد في حديث عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار عن جابر عند الشيخين وغيرهما، فأخشى أن لا تكون محفوظة، فإن وجد لها طريق آخر أو شاهد، وإلا فهي منكرة أو

شاذة كما حققته في «الصحيحة» (٣٤٥٤). (٢) كذا الأصل. وفي نقل الناجي (تبعث) وقال: «كذا وجد في نسخ «الترغيب»، وإنما لفظ مسلم (تنبعث) من الانبعاث، ولفظ أبي داود (تعيث) من العيث». قلت: وما في الأصل لفظ أحمد.

<sup>(</sup>٣) - قوله: (فوعةُ العشاء) بالفاء والواو: أوله. و (تخترق) أي: تنتشر، وهي بمعنى (فحمة العشاء). قال في «النهاية»: «هي إقباله وأول سواده، يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء: (القحمة)، وللظلمة التي بين العتمة والغداة (العُسُمَسَة)»

<sup>(</sup>٤): انظر الحاشية السابقة .

<sup>(</sup>٥) هنا في الحديث: "والصلاة عليها"، فحذفته، لأنه لا شاهد معتبر له، وأما المعلقون الثلاثة الظلمة فقالوا: "حسن بشاهده المتقدم"، وليس فيه الصلاة كما ترى!

(المتعربس): هو نزول المسافر آخر الليل ليستريح.

١٤٨٩ ـ ٣١٢٧ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: كان الناسُ إذا نَزلوا تفرَّقوا في الشَّعابِ والأوْدِيَةِ إنَّما ذلكم مِنَ الشَّيْطانِ". فلَمْ يَالشَّعابِ والأوْدِيَةِ إنَّما ذلكم مِنَ الشَّيْطانِ". فلَمْ يَنْزلوا بعدَ ذلك مَنْزِلاً إلا انْضَمَّ بعضُهُم إلى بَعْضِ.

رواه أبو داود والنسائي(١).

. ٤٤٩٠ ــ (١) (ضعيف) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ يحبُّهم الله، وثلاثةٌ يَبْغُضُهم الله، أمَّا الذين يُحبُّهم الله؛ فقومٌ ساروا ليْلتَهُم، حتَّى إذا كان النومُ أحبَّ إليهِمْ ممَّا يُعْدَلُ به؛ نَزَلوا فوضَعوا رؤوسَهُم، فقامَ يَتَمَلَّقُني ويتْلو آياتي» فذكر الحديث.

رواه أبو داود والترمذي والنسائي، وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما». وتقدمٌ في «صدقة السر» بتمامه [مضى ٨\_الصدقات/ ١٠].

## ٤٧ (الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته)

١٩٩١ ـ ٣١٢٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه قال: كنتُ رديفَ النبيِّ عَلَيْ فَعَثَرَ بعيرُنا، فقلتُ: تَعِسَ الشيطانُ، فقال لي النبيُّ ﷺ: «لا تَقُلْ تَعِسَ الشيطانُ؛ فإنَّه يَعْظُم حتى يَصيرَ مثلَ البَيْتِ، ويقولُ: بقُوَّتِي، ولكنْ قُلْ: بِسْمِ الله؛ فإنَّه يَصْغُر حتى يَصيرَ مِثْلَ الذَّبابِ».

رواه النسأتي (٢)، والطبراني، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

جمارٍ فَعَشَرَ الحِمارُ، فقلتُ: تَعِسَ الشيطانُ. فقال لي النبيُ ﷺ: «لا تَقُلْ تَعِسَ الشيطانُ؛ فإنَّك إذا قلتَ: تَعِسَ الشيطانُ؛ تَعِسَ الشيطانُ؛ فإنَّك إذا قلتَ: تَعِسَ الشيطانُ؛ تعاظَم في نَفْسِهِ، وقال: صرَعْتُه بقُوَّتي، وإذا قلتَ: بِسْمِ الله؛ تصاغَرتْ إليه نَفْسُهُ حتى يكونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبابٍ».

رواه أحمد بإسناد جيد، والبيهقي.

(صحيح) والحاكم؛ إلا أنه قال: «وإذا قيل: بِشْمِ الله؛ خَنَسَ حتى يصيرَ مِثْلَ الذبابِ». وقال: «صحيح الإسناد».

## ٤٨ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا)

٣٩٣٣ \_ ٣١٣٠ \_ (١) (صحيح) عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالَتْ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قال: (أعوذُ بِكَلِماتِ الله التامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ)؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حتى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِله ذلكَ».

رواه مالك ومسلم والترمذي، وابن خزيمة في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) قاته أحمد في «المسند» (١٩٣/٤)، وزاد: «حتى إنك لتقول: لو بسطت عليهم كساء لعمهم، أو نحو ذلك».

<sup>(</sup>٢) أي: في «اليوم والليلة»؛ كما في «العجالة».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا المسيب بن واضح (٣).

#### .29 (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر).

2890 ـ ٣١٣١ ـ (١) (صحيح) عن أم الدرداء قالت: حدثني سيدي<sup>(١)</sup>؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا دعا الرجلُ لأخيه بِظَهْرِ الغَيْبِ قالتِ الملائِكَةُ: ولكَ بِمِثْلِ».

رواه مسلم، وأبو داود \_ واللفظ له \_.. (قال الحافظ): «أم الدرداء هذه هي الصغرى، تابعية، واسمها (هُجيمة) ويقال: (جمانة) ليس لها صحبة، إنما الصحبة لأم الدرداء الكبرى، واسمها (خيرة) وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث، قاله غير واحد من الحفاظ».

١٤٩٦ ـ ١٨٢٢ ـ (١) (ضعيف) ورُويَ عنِ ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دعوتانِ ليسَ بيْنَهُما وبين الله حجابٌ؛ دعوةُ المظلومِ، ودعوةُ المرءِ لأخيه بظَهْرِ الغَيْبِ».

رواه الطبراني.

رواه أبو داود والترمذي؛ كالإهما من رواية عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، وقال الترمذي: «حديث غريب».

٢٤٩٨ ـ ٣١٣٢ ـ (٢) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالُ: «ثَلاثُ دَعواتٍ مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الوالِدِ، ودَعَوَةُ المظلوم، ودَعْوَةُ المسافِرِ».

رواه أبو داود والترمذي في موضّعين وحسنه في أحدهما. [مضيّ ١٥\_الدعاء/ ٦].

<sup>(</sup>١) كذا الأصل بالسين المهملة، وكذلك وقع في «المجمع» (١٠/ ١٣٣). ووقع في «العجالة» (بشر) بالشين المعجمة؛ ولعله خطأ من الناسخ.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (البيعة)، وفي نقل الناجي (البقعة) وقال: "في أكثر نسخ الترمذي (البيعة) بكسر الموحدة وإسكان الياء الأخيرة، بعدها عين ثم هاء التأنيث، وهو وهم وتصحيف بلا شك، وإنما الصواب ولفظ الطبراني وغيره (البقيعة) بضم الموحدة وفتح القاف وإسكان الياء بعدها عين ثم هاء التأنيث، تصغير (بقعة)، وهي اسم علم لبقعة هناك معروفة ذات ماء وسواق، حولها بقاع متجاورات بينها وبين حمص أقل من يومين». قلت: وكذلك وقع في «المجمع» (١٠/ ١٣٣): (البقيعة) مصغراً.

 <sup>(</sup>٣) قلت: قال الذهبي في «المغني»: ٥قال أبو حاتم: «صدوق يخطىء كثيراً»، وضعفه الدارقطني». ونقل الثلاثة عن الهيثمي أنه
 قال فيه: «وهو ضعيف، وقد وثق»، ومع ذلك قالوا: «حسن»!!

عني زوجها أبا الدرداء: وهي الصغرى كما قال المؤلف، وأما أم الدرداء الكبرى فهي زوجته أيضاً، وقد توفيت قبله، فتزوج بعدها الصغرى. انظر «العجالة».

١٨٢٤ - (٣) (ضعيف) والبزار، ولفظه: قال: «ثلاث حتى على الله أن لا ثُرَدَّ لهم دعوةً؛ الصائمُ حتى يفطر، والمظلومُ حتى ينتصر، والمسافرُ حتى يرجعَ».

[مضى ٩\_الصيام/ ١].

عنه عن النبيُّ على قال: «ثلاثَةٌ الله عنه عن النبيُّ على قال: «ثلاثَةٌ الله عنه عن النبيُّ على قال: «ثلاثَةٌ تُسْتَجابُ دَعْوَتُهُم: الوالِدُ والمُسافِرُ والمظلومُ».

رواه الطبراني في حديث بإسناد جيد. [مضى ٢٠ـ القضاء/ ٥].

## ٥٠ ـ (الترغيب في الموت في الغربة)

بالمدينة مِمَّنْ وُلِدَ بها، فَصلَّى عليه رسولُ الله ﷺ ثُمَّ قال: «يا لَيْتَهُ ماتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ». قالوا: ولِمَ ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّ الرجلَ إذا ماتَ بغيرِ مَوْلِدِهِ». قالوا: ولِمَ ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّ الرجلَ إذا ماتَ بغيرِ مَوْلِده قِبسَ لَهُ مِنْ (١) مَوْلِدِهِ إلى مُنْقَطَعِ أَثْرِه (١) في المجنَّةِ».

رواه النسائي ـ واللفظ له ـ، وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه".

ا ١٥٠١ \_ ١٨٢٥ \_ (١) (ضعيف) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله على: «موتُ غُرْبَةِ؛ شهادَةً».

. رواه ابن ماجه .

20.٢ - 10.٢ - 1. (ضعيف جداً) وروى الطبراني من طريق عبدالملك بن مروان بن عنترة - وهو متروك - عن أبيه عن جده قال: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يَوْم: «ما تعُدُّونَ الشهيدَ فيكُم؟». قلنا: يا رسولَ الله! مَنْ قُتِلَ في سبيلِ الله فهو شهيدٌ، والمتردِّي شهيدٌ، والنَّقَساءُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ، والسَّلُ شهيدٌ، والحريقُ شهيدٌ، والغريبُ شهيدٌ».

(قال الحافظ): ( وقد جاء في أن (موت الغريب شهادة) جملة من الأحاديث؛ لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم».

<sup>(</sup>١) الأصل: (قيس بين مولده)، والتصحيح من «النسائي» (١/ ٢٥٩)، وكذا هو في المصدرين الآخرين. ومع خطأ ما في الأصل وفساد معناه لم يتنبه له الثلاثة المعروفون، فأثبتوه كما هو (٣/ ١٦٧)!

<sup>(</sup>٧) أي: أجله. قال السندي رحمه الله: «لعله ﷺ لم يرد بذلك: يا ليته مات بغير المدينة، بل أراد يا ليته كان غريباً مهاجراً إلى المدينة ومات بها، فإن الموت في غير مولده فيمن مات بالمدينة كما يتصور بأن يولد في المدينة ويموت في غيرها ـ كذلك يتصور بأن يولد في غير المدينة ويموت بها، فليكن التمني راجعاً إلى هذا الشق حتى لا يخالف الحديث حديث فضل الموت بالمدينة المنورة». وأقول: إرجاع التمني إلى الشق المذكور ينافيه قوله ﷺ: «يا ليته مات بغير مولده» أي: بغير المدينة، فكيف يحمل على من مات في المدينة؟! والذي يبدو لي أن الحديث على ظاهره، وأنه لا ينافي فضل الموت بالمدينة، لأن هذا الفضل خاص بمن سكنها وصبر على لأواتها حتى الممات كما أشار إلى ذلك المؤلف فيما تقدم [١١- الحج/١٥]: الترغيب في سكنى المدينة حتى الممات . . .»، وحينئذ فإذا مات هذا الساكن في المدينة في الغربة يكون أفضل له مما لو مات فيها . والله أعلم .

#### 21- كتاب التوبة والزهد

## ١- (الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة)

٣٠٥٣ ـ ٣١٣٥ ـ (١) (صحيح) عن أبي موسى رضي الله عنه؛ أن رسول الله على قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يَبُسُطُ يَدهُ باللهارِ لِيَتُوبَ مُسيءُ الليلِ حتى تَطلُعَ الشمسُ مِنْ مَغْرِبِها (١). رواه مسلم والنسائي.

٢٥٠٤ ـ ٣١٣٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشمسُ مِنْ مَغْرِبِها؛ تابَ الله عليهِ».

رواه مسلم .

٥٩٠٥ ـ ٣١٣٧ ـ (٣) (حسن) وعن صفوان بن عسّالِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: "إنَّ مِنْ قِبَلِ المغْربِ لَبَاباً مَسِيرةُ عَرْضِهِ أَرْبعونَ عاماً، أَوْ سبعون سنةً، فَتَحَهُ الله عزَّ وجلَّ للتوبَةِ يومَ خلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ، فلا يُغْلِقُه حتى تَطْلُعَ الشمسُ منهُ»

رواه الترمذي في حديث، والبيهقي واللفظ له (٢٠)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»

وفي رواية له وصححها أيضاً: قال زِرٌ ـ يعني ابن حبيش ـ: فما بَرِحَ ـ يعني صفوان ـ يحدثني حتى حدثني: «أَنَّ الله جَعَلَ بالمغْرِبِ باباً حَرْضُهُ مسيرَةُ سَبْعين عاماً للتوبَةِ، لا يُغْلَقُ ما لَمْ تَطْلُع الشمسُ مِنْ قِبَلِه، وذلك قولُ الله تعالى: ﴿يَوْمَ يأتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها﴾ الآية».

وليس في هذه الرواية ولا الأولى (٢) تصريح برفعه كما صرح به البيهقي، وإسناده صحيح أيضاً.

٢٠٠٦ - ١٨٢٧ ـ (١) (ضعيف) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «للْجَنَّةِ ثمانيةُ أَبُوابٍ، سبعةٌ مُغْلَقَةٌ، وبابٌ مَفْتوحٌ للتَّوبَةِ؛ حتى تطلعَ الشمسُ مِنْ نَحْوِهِ».

رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد(٤).

٧٠٠٧ ـ ٣١٣٨ ـ (٤) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لوُّ أَخْطَأْتُمْ حتَّى تبلُغَ السماءَ، ثُمَّ تُبْتُمُ؛ لِتابَ الله عليْكُمْ».

<sup>(</sup>١) حقيقة التوبة: العزم على أن لا يعاود الذنب، والإقلاع عنه في الحال، والندم عليه في الماضي، وإن كان في حق آدمي فلا بد من أمر رابع، وهو التحلل منه، هكذا فسرها كثير من العلماء.

 <sup>(</sup>۲) قلت: أخرجه في «الشعب» (٥/ ١٠/٦/٤) مرفوعاً. وقوله: (أو سيعون سنة) شك من بعض الرواة، وأكثر الرواة على
 (أربعون عاماً) كما حققته في «الضعيفة» تحت لفظ ثالث منكر تحت رقم (١٩٥١).

<sup>(</sup>٣) قلت: يعني زوايتي الترمذي؛ بخلاف رواية البيهقي الصريحة في الرقع، وقوله: «وإسناده صحيح» فيه تسامح، وإنما

هوحسن فقط لأن فيه عندهم جميعاً عاصم بن أبي النجود، ومن طريقه رواه أحمد (٢٣٩/٤-٢٤)، وابن مأجه (٧٠٠٠)، والحميدي في «مسنده» (٨٨١)؛ كلهم صرحوا برقعه إلى النبي ﷺ. ثم المحفوظ في الحديث (أربعين عاماً) كما تقدم أنفاً.

 <sup>(</sup>٤) كذا قال! وتبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة (٤/٢)! وفيه شريك القاضي، وهو سيىء الحفظ كما تقدم مراراً، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٢٤).

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

١٥٠٨ \_ ١٨٢٨ \_ (٢) (ضعيف) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "مِنْ سعادَةِ المَرْءِ أن يطولَ عُمُرهُ، ويرزُقَهُ الله الإنابَةَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(١).

١٥٠٩ \_ ١٨٢٩ \_ (٣) (ضعيف جداً) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدائبَ المجتَهِد؛ فلْيكُفَّ عنِ الذنوبِ».

رواه أبو يعلى ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا يوسف بن ميمون (٢٠).

(الدائب) بهمزة مكسورة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة، المجتهد فيها.

واه ١٥٦٠ ـ ١٨٣٠ ـ (٤) (ضعيف) ورُويَ عن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ واهِ راقعٌ، فسعيدٌ مَنْ هَلَكَ (٢) على رَقْعِهِ».

رواه البزار، والطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وقال: «معنى (واه): مذنب. و (راقع): يعني تائب مستغفر».

١٥١١ عنه عنِ النبيُ ﷺ قال: «مَثَلُ المؤمِنِ وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه عنِ النبيُ ﷺ قال: «مَثَلُ المؤمِنِ ومثلُ الإيمانِ؛ كَمثُلِ الفَرْسِ في آخِيَّتِهِ، يجولُ ثُمَّ يرْجِعُ إلى آخِيَّته، وإنَّ المؤمِنَ يَسْهو ثُمَّ يرجعُ، فأطْعِموا طعامَكُمْ الأتقياءَ، وأولوا معروفكم المؤمنينَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٤).

(الآخيَّة) بمد الهمزة وكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة تحت مشددة: هي حبل يدفن في الأرض مثنياً ويبرز منه كالعروة تشد إليها الدابة. وقيل: هو عود يعرض في الحائط تشد إليه الدابة.

٣١٣٩ \_ ٣١٣٩ \_ (٥) (حسن) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كلُّ ابْنِ آدمَ خَطَّاءٌ، وخيرُ المخطَّائينَ التَّوابُونَ».

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم؛ كلهم من رواية علي بن مسعدة، وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة».

٣١٤٠ \_ ٣١٤٠ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ عَبْداً أصابَ ذَنْبًا فقالَ: يا ربِّ! إنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فاغْفِرْهُ لي، فقال لهُ ربَّه: عَلِمَ عَبْدي أَنَّ لَهُ ربَّا يَغْفِرُ الذنبَ ويأخُذُ بِه، فَغَفَر لَهُ، ثُمَّ مكثَ ما شاءَ الله ثُمَّ أصابَ ذَنْبًا آخَرَ، ورُبَّما قال: ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فقال: يا ربِّ البَّنِي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا

<sup>(</sup>١) ۚ قلت: فيه الحارث بن أبي يزيد، فيه جهالة لم يوثقه غير ابن حبان، وعنه (كثير بن زيد)، صدَّوق يخطىء ﴿

<sup>(</sup>٢) قلت: وهو ضعيف جداً، انظر «الضعيفة» (٦٦٨٩).

<sup>(</sup>٣) أي: مات.

<sup>(</sup>٤) قلت: قاته أحمد في «المسند؛ (٣/ ٣٨و٥٥) وأبو يعلى (١٢٠٦/٢ و١٣٣٢)، وفيه مجهول، وآخر لين الحديث: وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٣٧).

آخَر فاغْفِرْهُ لِي، قال ربُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَنْفِرُ الذَّنْبَ وِياخُذُ بِهِ ؛ فَنَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ ما شَاءَ الله، ثُمَّ أَصابَ ذَنْبًا آخرَ ورُبَّما قال: ثُمَّ اذْنَبَ ذَنبًا آخَرَ، فقال: يا ربِّ! إنِّي أَذْنَبُتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ لي، فقال ربُّه: علِمَ عبْدي أنَّ لَهُ ربّاً يَغْفِرُ الذُّنْبَ وِيأْخُذُ بِهِ، فقال ربُّه ﴿ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءً».

رواه البخاري ومسلم.

قوله: «فليعمل ما شاء» معناه والله أعلم أنه ما دام كلما أذنب ذنباً استغفر وتاب منه ولم يعد إليه بدليل قوله: «ثم أصاب ذنباً آخر» فليفعل ـ إذا كان هذا دأبه ـ ما شاء؛ لأنه كلما أذنب كانت توبيَّه واستغفاره كفارة

لذنبه، فلا يضره، لا أنه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير إقلاع ثم يعاوده؛ فإن هذه توبة الكذابين.

٤٠١٤ ـ ٣١٤١ ـ (٧) (حسن)وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المؤمِنَ إذا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْنَةٌ سَوْداءُ في قلْيِهِ، فإنْ نابَ ونَزَع واسْتَغْفَرَ صُقِلَ مِنْها، وإنْ زاد زادَتْ حتى يُغَلِّفَ قلْبُه،

فذلك الرَّانُ الَّذي ذكرَ الله في كتابِه: ﴿كلَّا بَلْ رانَ على قُلُوبِهِمْ ﴾».

رواه الترمذي وصححه، والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم واللفظ له من

طريقين قال في أحدهما: "صحيح على شرط مسلم». [مضى ١٥\_الدعاء/ ٢].

(حسن) ولفظ ابن حبان وغيره: «إنَّ العَبْلَدَ إذا أَخْطَأْ خَطيئةً يُنْكُتُ في قَلْبِهِ نُكْتَةٌ، فإنْ هُوَ نَزَعَ واسْتَغْفَرَ

وتابَ صُقِلَتُ، فإنْ عادَ زِيدَ فيها حتَّىٰ تَعْلُوَ قَلْبَهُۥ الحديث. ٥١٥٥ ـ ٢١٤٢ ـ (٨) (صحيح)وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قالتْ قريشٌ للنَّبِيُّ عَلِيُّهُ: ادْعُ لنا

ربُّك يَجْعَلْ لنا الصَّفا ذَهَباً، فإنْ أصبحَ ذَهباً اتَّبَعْناكَ، فَدَعا ربَّه، فأتاهُ جبريلُ عليه السلامُ فقال: إنَّ ربَّك يُقْرِئُكَ السلامُ ويقولُ لك: إنْ شنْت أَصْبَح لَهُم الصَّفا ذهباً ، فَمَنْ كَفَر منهم عَذَّبتُهُ عَذَاباً لا أعَذَّبُهُ أحداً مِنَ العالَمينَ ، وإنْ

شَنْتَ فَتَحْتُ لهم بابَ التؤبَةِ والرحْمَةِ، قال: «بَلْ بابَ التؤبَةِ والرحْمَةِ». رواه الطبراني<sup>(۱)</sup>، ورواته رواة «الصحيح».

٣١٤٣ ـ ٣١٤٣ ـ (٩) (حسن) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿إِنَّ اللَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَهُ العَبْدِ ما لَمْ يُغَرْغِرْ».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن [غريب]»(٢).

(يُغَرُغِر) بغينين معجمتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وبراء مكررة، معناهُ: ما لم تبلغ روحه

حلقومه، فيكون بمنزلة الشيء الذي يُتغرغر به.

٢٥١٧ ـ ٣١٤٤ ـ (١٠) (حـ لغيره) وعن معاذِ بْنِ جبلٍ رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أَوْصِني. قال: «عليكَ بتَقُوى الله ما اسْتَطَعْتَ، واذْكُرِ الله عندَ كلِّ حَجرٍ وشَجَرٍ، وما عَمِلْتَ مِنْ سوءٍ فأَحْدِكْ له

لقد أبعد النجعة وإن تبعه الهيثمي (١٩٦/١٠)، فقد أخرجه أحمد أيضاً في االمسند» (١/ ٢٤٢ و٣٤٥)، وصححه الحاكم (٢٤٠/٤)، ورافقه اللَّاهبي، وهو كما قالاً ـ

زيادة من الترمذي (٣٥٣١)، وفاته «المستدرك» (٢٥٧/٤)، وصححه، ووافقه اللهبي، وكذا ابن حبان (٢٤٤٩ـ موارد).

تَوْبَةً، السرُّ بالسرِّ، والعَلانِيَةُ بالعَلانِيَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن؛ إلا أن عطاء لم يدرك معاذاً. ورواه البيهقي فأدخل بينهما رجلًا لم يسمُّ(١).

٢٥١٨ - ١٨٣٢ - (٦) (ضعيف)ورُوِيَ عنْ أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا تَابُ العبدُ مِنْ ذُنوْبِهِ؛ أنْسَى الله حَفَظَتَهُ ذنوبَهُ، وأنْسَى ذلك جَوارِّحَهُ ومعالِمَهُ مِنَ الأَرْضِ، حتَّى يلْقَى الله يومَ القِيامَةِ وليسَ عليهِ شاهِدٌ مِنَ الله بذَنْبِ».

رواه الأصبهاني.

4019 - 1079 - (٧) (ضعيف) وعن ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «النادِمُ ينتظِرُ مِنَ الله الرحْمةَ، والمُعْجَبُ ينتظِرُ المَقْتَ، واعلَموا عبادَ الله أنَّ كلَّ عاملِ سيقدُمُ على عَمَلِه، ولا يَخرُج مِنَ الله الرحْمة، والمُعْجَبُ ينتظِرُ المَقْتَ، واعلَموا عبادَ الله أنَّ كلَّ عاملِ سيقدُمُ على عَمَلِه، ولا يَخرُج مِنَ الدنيا حتى يَرَى حُسْنَ عَمَلِهِ وسوءَ عَمَلِهِ، وإنَّما الأعمالُ بخواتيمِها، واللّيلُ والنهارُ مَطِيَّتانِ، فأخسِنوا السيرَ عليهما إلى الآخِرَةِ، واحذَروا التَّسْوِيفَ؛ فإنَّ الموتَ يأتي بَغْنَة، ولا يَغْتَرَّنَ أحدُكم بحِلْمِ الله عزَّ وجلَّ، فإنَّ الجنَّة والنارَ أَقْرَبُ إلى أحدِكُمْ مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ. ثُمَّ قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ضَرَا يَرَهُ ﴾.

رواه الأصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد(٢).

٣١٤٥ ـ ٢٥٢٠ (١١) (حـ لغيره)وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «التائبُ مِنَ الذنْبِ كَمَنْ لاذنْبَ لَهُ».

رواه ابن ماجه والطبراني؛ كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه. ورواة الطبراني رواة «الصحيح».

 ١٨٣٤ - (٨) (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباسٍ وزاد: «والمسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وهو مقيمٌ عليه؛ كالمسْتَهْزِيء بِربَّه».

وقد رُوي بهذه الزيادة موقوفاً، ولعله أشبه.

٣١٤٦ ـ ٣١٤٦ ـ ٣١٤٦) (صحيح)وعن حميدِ الطويل قال: قلتُ لأنسِ بن مالكِ: أقال النبيُّ ﷺ: «المندمُ تَوْبَهُهُ؟ قال: نَعَمُ.

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٢٥٢٢ ـ ٣١٤٧ ـ (١٣) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن مَعْقِل(٢) قال: دخلت أنا وأبي على ابن مسعود،

 <sup>(</sup>١) قلت: لكن له طرق يتقوى بها، ويأتي من طريق أخرى قريباً، ولبعضه شاهد عن أبي ذر تقدم (٨\_ الصدقات/٤)، وله طريق ثالث يأتي بلفظ آخر في «الضعيف».

 <sup>(</sup>٢) قال الذهبي في «المغني»: «ضُعف لغلطه». ودونه من لم أعرفه.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (مغفل)، وكذا وقع في «المستدرك» (٢٤٣/٤)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وأبوه معقل هو ابن مقرن المزني صحابي معروف، وعلى الصواب أخرجه ابن ماجه (٤٢٥٢)، وأحمد (٢٦٢٧و٤٢٥و٤٣٦)، وهذا التصحيح مما غفل عنه أولئك المعلقون الثلاثة، فأثبتوا التصحيف!! وهذا مما يدل على بالغ جهلهم، لأن (مغفلًا) لم يدرك النبي ﷺ!!!

فقال له أبي: سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «الندمُ توبةٌ»؟ قال: نَعَم.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(٢٥٧٣ ـ ١٨٣٥ ـ (٩) (موضوع) وعن عائشة رضي الله عنها عن رسولِ الله ﷺ قال: «ما عَلِمَ الله مِنْ عبدٍ ندامةً على ذَنْبٍ ؛ إلَّا غَفَر له قَبْلَ أَنْ يستغفره مِنْه ".

رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط، وقال: «صحيح الإسناد!!

٢٥٢٤ ـ ٣١٤٨ ـ (١٤) (صحيح) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿لَمِسَ أَحِدُ أحبَّ إليه المدحُ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجلِ ذلكُ مَدَح نَفسَه، وليسَ أُحدٌ أَغْيَرَ مِنَ الله، مِنْ أَجْلِ ذلك حَرَّم الفواحِشَ (``، وليسَ أحدٌ أحبَّ إليه العُذْرُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الله، مِنْ أجلِ ذلك أنْزلَ الكِتابَ وأرْسَل الرُّسُلَ».

٣١٤٩ \_ ٣١٤٩ \_ (١٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «والَّذي نفسي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُكْذِيبُوا لَذَهَبَ اللَّه بِكُمْ، ولَجاءَ يِقَوْمُ يُذْنِبونَ فيَسْتَغْفِرونَ الله، فيَغْفِرُ لَهُمْ

رواه مسلم وغيره.

٢٥٢٦ ـ ٢٠٥٠ ـ (١٦) (صحيح) وعن عمران بن حصينِ رضي الله عنه: أنَّ امْرأةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتُ رسولَ الله ﷺ وهِي حُبْلَى مِنَ الزنا؛ فقالتْ: يا رسولَ الله! أصَّبْتُ حدّاً، فأقِمْهُ عليَّ، فدعا نبيُّ الله ﷺ وَليَّها، فقال:

«أَحْسِنْ إلَيْها، فإذا وَضَعَتْ فأْتِني بها». فَفَعل، فأمَر بِها نبيُّ الله ﷺ فَشُدَّتْ عليها ثِيابُها، ثُمَّ أمَر بها فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عليها، فقال له عمر: تُصلِّي علَيْها يا رسولَ الله! وقد زَنَتْ؟ قال: «لقدْ تابَتْ تَوْبةً لو قُسِمَتْ بينَ سَبْعينَ ﴿

مِنْ أَهَلَ المَدينَةِ لَوَسِعَتْهُم، وهل وجدَّتَ [توبةً [<sup>٣]</sup> أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل!». ٤٥٢٧ ـ (١٠) (ضعيف) وعن ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُحدَّث

حديثاً لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلا مرَّةً أَو مرَّتين حتَّى عَد سبعَ مرات ولكنّي سمعتُهُ أكْثَرَ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كان الكِفْلُ مِنْ بَني إسرائيلَ لا يتورَّع مِنْ ذَنْبٍ عمِلَةُ، فَأَتَنَهُ امْرأةٌ، فأعطاها ستِّين ديناراً على أنْ يطأها، فلمّا قَعَدَ منها مَقْعَد الرجُلِ مِن امْرأْتِهِ أَرْعَدَتْ وبَكَتْ، فقال: ما يُبْكِيكِ أَأْكُرَهْتُكِ؟ قالت: لا، ولكِنَّه عَمَلٌ ما عَمِلْتُه قَطُّ، وما حَمَلني عليه إلا الحاجةُ، فقالَ: تَفْعَلينَ أنتِ هذا، وما فَعَلْتِهِ قَطُّ<sup>(٤)</sup>، اذْهَبي فِهِيَ لكِ؛ وقال: لا والله لا

زاد مسلم في رواية: «ما ظهر منها وما بطن». ورواه البخاري (٤٦٣٤) بالزيادة، دون جملة العذر. لكن أخرجه (٢٤١٦) (١) بتمامه من حديث المغيرة نحوه!

أَعْصَى الله بعدَها أبداً، فماتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فأَصْبِح مكتوباً على بابه: إنَّ الله قد غَفَرَ لِلْكِفْلِ».

أي: الاعتذار. **(Y)** سقطت من الأصل، واستدركتها من (مسلم)، ورواه جمع آخر من أصحاب السنن وغيرهم، وهو مخرج في: «الإرواء» (٣)

.(YTTT/T11).

ليس عند الترمذي (قط)، وإنما هي عند ابن حبان (٢٤٥٣ ـ مرارد).  $(\xi)$  رواه الترمذي وحسنه واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول»، فذكر بنحوه. والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(۱). [مضى ٢١\_ الحدود/٧].

4074 - 1074 - 1070) (ضعيف موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كانت قَريَتانِ إحداهُما صالِحةٌ، والأخرى ظالِمةٌ، فخَرَج رَجُلٌ مِنَ القريَةِ الظالِمَةِ يريدُ القريَةَ الصالِحَةَ، فأتاهُ الموْتُ حيثُ شاءَ الله، فاخْتَصَمَ فيهِ المَلكُ: إنَّه قد خَرَجَ يريدُ التوبةَ، فقُل الملكُ: إنَّه قد خَرَجَ يريدُ التوبةَ، فقُضِيَ بينَهما أَنْ يُنْظَرَ إلى أيِّهِما أَقْرَبُ؟ فوجدوه أقربَ إلى القرية الصالحةِ بِشِبْرٍ، فَغُفِرَ له. قال مَعْمَرٌ: وسمعتُ مَنْ يقولُ: قرَّبَ الله الله الله القرية الصالحة .

رواه الطبراني بإسناد صحيح. وهو هكذا في نسختي غير مرفوع.

١٩٥١ عنه؛ أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «كانَ فيمَن كان قبْلَكُم رجلٌ قتلَ تشْعة وتسعينَ نَفْساً، فسأل عَنْ أَعْلَم أَهْلِ الأَرْضِ؟ فَدُلَّ على راهب، فأتاه فقالَ: إنَّه قتل تشْعة وتشعينَ نَفْساً، فهلْ له مِنْ تَوْبَةٍ؟ فقال: لاا فَقتَلَهُ، فكَمَّلَ به مِنْةً. ثُمَّ سأل عَنْ أَعْلَم أَهْلِ الأَرْضِ؟ فَدُلُلَّ على رجلِ عالِم، فقال: إنَّه قتل مِنْ تَوْبَةٍ؟ فقال: لاا فَقتَلَهُ، فكمَّلَ به مِنْةً. ثُمَّ سأل عَنْ أَعْلَم أَهْلِ الأَرْضِ؟ فَدُلُلَّ على رجلِ عالِم، فقال: إنَّه قتل مِنْة نَفْس، فهلْ له مِنْ تَوْبَةٍ؟ فقال: نَعَمْ؛ مَنْ يَحولُ بَيْنَهُ وبينَ التوبَةٍ؟ انْطَلَقْ إلى أَرْضِكَ ؛ فإنَّها أَرضُ سوء . فانْطلقَ أرض كذا وكذا ؛ فإنَّ بها أَناساً يَعبُدونَ الله، فاعْبُدِ الله معَهم، ولا تَرْجع إلى أَرْضِكَ ؛ فإنَّها أَرضُ سوء . فانْطلق حتى إذا نَصَفَ الطريق، أناه الموتُ، فاختَصَمَتْ فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذابِ، فقالتْ ملائكة الرحمة على مورَة عنال عنه الله تعالى، وقالتْ ملائكة العذابِ: إنَّه لَمْ يَعْمَلْ خيراً قَطُّ، فأتاهم مَلَكُ في صورَة ادَمي أَنه أَله تعالى، وقالتْ ملائكة العذابِ: إنَّه لَمْ يَعْمَلْ خيراً قَطُّ، فأتاهم مَلَكُ في صورَة ادَمي أَله رَضِ النَّي أُراد (٣٠)، فقبَضتْهُ ملائِكةُ الرحمة "المَل أَيْتِهِما كانَ أَدْنى فهُوله، فقاسوا! فوَجَدوهُ أَدْنى إلى الأرضِ النَّي أُراد (٣٠)، فقبَضتْهُ ملائِكةُ الرحمة ".

(صحيح) (وفي رواية): «فكان إلى القرية الصالحةِ أقربَ بشبر، فَجُعِلَ من أهلها».

(صحيح) وفي رواية: «فأوحى الله إلى هذه أنْ تَباعَدي، وإلى هذه أنْ تَقرَّبي، وقال: قيسوا بيْنَهُما، فوجَدوه إلى هذهِ أقْربَ بِشِبْرٍ، فغُفِرَ له».

> وفي رواية: قال قتادة: قال الحسن: «ذُكِرَ لنا أنَّه لمَّا أَتَاهُ ملَكُ الموتِ نأى بصَدْرِهِ نَحْوَها». رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه.

<sup>(</sup>١) تقدم هناك بيان أن في إسناده جهالة والرد على من صححه أو حسنه!

 <sup>(</sup>٢) هذه الرواية خطأ؛ جاء من عدم حفظ الراوي للقصة جيداً، فإن المخاصمة إنما كانت بين ملائكة الرحمة وملائكة العذاب.
 نعم جاء ذكر الشيطان في بعض طرق الحديث الذي بعد هذا في الأصل، وهو مِنْ حديث أبي سعيد، وقد خرَّجته في «الصَحيحة» (٢٦٤٠)، وخرجت حديث ابن مسعود في الكتاب الآخر (٢٥٤٥) وهوموقوف كما ذكر المؤلف رحمه الله.

<sup>(</sup>٣) أي: بشبر؛ كما في الرواية التالية وهي لمسلم، وكذا البخاري (٣٤٧٠)، وفيها جملة النأي الآتية؛ جعلها من الحديث المسند. وفي رواية لمسلم (٨/ ١٠٤)، وفيها تصريح قتادة بسماعه للحديث من أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد، فلا أدري لم آثر المؤلف روايته عن الحسن المشعرة بأن الجملة مدرجة؟! وسياق الأولى لمسلم.

وعن أبي عبد ربّ؛ أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث؛ أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث؛ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ رجلاً أسرفَ على نفسِه، فلقي رجلاً فقال: إن الآخَرَ قتل تسعةً وتسعين نفساً كلَّهم ظلماً، فهل تجد لي مِنْ توبةٍ؟ فقال: إنْ حدَّثُتُكَ أن الله لا يتوبُ على من تابَ كذبتك، ههنا قوم يتعبدون فائتهم تعبد الله معهم. فتوجّة إليهم، فمات على ذلك. فاجتمعت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فبعث الله إليهم ملكاً فقال: قيسوا ما بين المكانين، فأيهم كان أقرب فهو منهم، فوجدوه أقرب إلى دار التَّوَّابين بأنَّمُلَةٍ؟

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد(١).

، \_ ١٨٣٩ \_ (١٣) (ضعيف) ورواه أيضاً بنحوه بإسناد لا بأس به (٢) عن عبدالله بن عمرو، فذكر الحديث إلى أن قال: «ثم أتى راهباً آخر فقال: إني قتلت مئة نفس، فهل تجد لي من توبة؟ فقال: قد أسرفت، وما أدري، ولكن ههنا قريتان: قرية يقال لها: (نَصْرَةٌ)، والأخرى يقال لها: (كَفْرَةٌ)، فأما أهل (نصرةً) فيعملون عمل أهل النار لا يثبتُ فيها غيرهم، فانطلق إلى عمل أهل النار لا يثبتُ فيها غيرهم، فانطلق إلى أهل نصرة، فإن ثَبتَ فيها وعملت عمل أهلها فلا شك في توبتك، فانطلق يؤمُّها، حتى إذا كان بين القريتين أدركه الموت، فسألتِ الملائكةُ ربها عنه؟ فقال: انظروا إلى أي القريتين كان أقربَ فاكتبوه من أهلها. فوجدوه أقربَ إلى (نصرةً) بقيد أنمُلةٍ؛ فكتِبَ من أهلها».

٢٥٣١ ـ ٢٥٣١ ـ ٣١٥١ ـ (١٨) (صد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عَنْ قال: «قالَ الله عزَّ وجلَّ: أنا عِنْدَ ظَنَّ عَبْدِهِ مِنْ أَحدِكُم يَجِدُ ضالَّتَهُ وجلَّ: أنا عِنْدَ ظَنَّ عَبْدِهِ مِنْ أَحدِكُم يَجِدُ ضالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ -، ومَنْ تقرَّبَ إليَّ شِبْراً تَقَرَّبَ إليهِ ذِراعاً، ومَنْ تَقَرَّبَ إليَّ ذِراعاً تَقرَّبْتُ إليه باعاً؛ وإذا أَقبَلَ إليَّ يَمْشِي أَقْبُلُ إلي أَمْرُولُ (٣).

رواه مسلم واللفظ له، والبخاري بنحوه (٢).

«الصحيح». وجهل الثلاثة فحسنوا هذا والذي قبله! (٣) قلت: فيه دلالة ظاهرة على أن لله قُرْباً يقوم به، بفعله القائم بنفسه. وهذا مذهب السلف وأثمة الحديث والسنة، خلافاً

للكلابية وغيرهم ممن يمنع قيام الأفعال الاختيارية بذاته تعالى، ومن ذلك نزوله تعالى إلى السماء الدنياء انظر المجموع الفتاوى» لابن تيمية (٥/ ٢٤٠)، ومنه دنوه عشية عرفة، وكل ذلك خاص بالمؤمنين، فراجع كلامه فإنه هام جداً.

<sup>(</sup>١) قلت: مدارهما على (عبيدة بن أبي المهاجر) لا يعرف. انظر «الصحيحة» (٢٦٤٠).

كذا قال! ونحوه قال الهيثمي: «... ورجاله رجال «الصحيح»؛ وفيه (عبدالرحمن بن زياد)، وهو ابن أنعم الإفريقي، وهو ضعيف، وفيه ألفاظ منكرة مخالفة لحديث الشيخين عن أبي سعيد الخدري كما يتبين لكل ناظر، وهو في هذا الباب من

قلت: ولفظه (٧٤٠٥): "يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، قإن ذكرني في نفسه ذكرته في تفسي، وإن ذكرني في نفسه ذكرته في تفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إليه شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتناني يمشي أتيته هرولة». قلت: وكذلك رواه مسلم أيضاً (١٢/٣)، وأحمد (١/ ٢٥١) و١٥٧ و٤٨٠)، وله عنده طريق أخرى (١/ ٤٨١). ومن لفظ البخاري المذكور يتبين أن قول المؤلف: "والبخاري تحوه فيه تساهل، لأنه ليس فيه (جملة التوبة)، فكان ينبغي الإشارة إلى ذلك بمثل قوله: "باختصار، أو نحوه، هذا هو المعهود عند العلماء بصورة عامة، ويتأكد=

على المنبر بـ (الفسطاط)(١) (ضعيف) وعن يزيدَ بْنِ نعيم قال: سمعتُ أبا ذر الغفاريَّ رضي الله عنه وهو على المنبر بـ (الفسطاط)(١) يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: "مَنْ تقرَّبَ إلى الله عز وجل شِبْراً؛ تَقَرَّبَ الله إليه ذِراعاً، ومَنْ أَقْبَلَ إلى الله عزَّ وجلَّ ماشِياً؛ أَقْبَلَ إليهِ مُهَرُّولًا، والله أَعْلَى وأجلُّ، والله أَعْلَى وأجلُّ، والله أَعْلَى وأجلُّ، والله أَعْلَى وأجلُّ، والله أَعْلَى وأجلُّ،

رواه أحمد والطبراني، وإسنادهما حسن(٢).

٣١٥٣ \_ ٣١٥٣ \_ (١٩) (صحيح) وعن شريح \_ هو ابن الحارث \_ قال: سمعت رجلًا من أصحاب النبي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ابن أدم! قُمْ إليّ أمشِ إليك، وامْشِ إليّ أَهَرُولُ إليْكَ».

رواه أحمد بإسناد صحيح.

٤٥٣٤ \_ ٤٥٣٤ \_ ٣١٥٤ \_ ٢٠١) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لله أَفْرَتُ بتَوْبَةِ عبدِه مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَط على بَميرِهِ وقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلاَةٍ».

رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم: «لله أشَدُّ فَرحاً بتوْبَةِ عَبْدِهِ حينَ يَتوبُ إليهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كانَ على راحِلَتِهِ بأرْضِ فَلاةٍ، فانْفَلَتَتْ عنه، وعلَيْها طَعامُه وشرابُه، فأيِسَ مِنْها، فأتى شَجَرةً فاضْطَجَعَ في ظِلَّها قَدْ أَيِسَ مِنْ راحِلَتِهِ، فبينَما هو كذلِكَ إذا هُوَ بها قائمةً عندَهُ، فأخَذ بِخُطامِها ثُمَّ قال مِنْ شِدَّةِ الفَرحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدي وأنا ربُّكَ! أَخْطَأَ مِنْ

ذلك هنا بصورة خاصة؛ لأن هذه الجملة مدرجة في هذا الحديث، فقد أخرجه مسلم في مكان آخر (٨/ ٩٩): حدثني سويد ابن سعيد: حدثني ... فذكره بإسناده الصحيح عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ... فمُصُبِّ العلة بسويد لأنه كان يتلقن ما ليس من حديثه كما قال الأئمة النقاد، وظننت أنه مما لقنه، وقد وجدت مع البحث والتحقيق أنه قد سبقه إلى هذا الإدراج زهير بن محمد الخراساني، أخرجه أحمد عن شبخيه: عبدالله بن عمرو (٢/ ٢٤٥)، وروح بن عبادة (٢/ ٢٤٤)، قالا: ثنا زهير به. وزهير هذا وإن كان الغالب على حديثه الاستقامة فيما رواه غير الشاميين عنه، كهذا فإن الشبخين بصريان، لكن ذلك لا ينفي أنه يشذ أحياناً، ولذلك قال الذهبي في «الكاشف»: "ثقة يغرب، ويأتي بما ينكر». وغنب على ظني أن هذا الحديث مما ينكر عليه، وأنه دخل عليه حديث في حديث، فإن الجملة المذكورة قد جاءت عن الصحابة منفردة عن الحديث القدسي، وهو مخرج في «الضعيفة» تحت الحديث (٢٠٤٨)، والحديث القدسي رواه مختصراً. وفي أخرى له (٢/ ٥٠) التصريح بالفصل بينهما، فذكر الجملة مرفرعاً، ثم قال: "وقال أبو القاسم: قال الله عز مختصراً. وفي أخرى له (٢/ ٥٠) التصريح بالفصل بينهما، فذكر الجملة مرفرعاً، ثم قال: "وقال أبو القاسم: قال الله عز وجل ...» نحوه. (تنبيه): من الحداثة في هذا العلم إشارة المعلقين الثلاثة إلى أن الحديث في مسلم برقم (٢٦٥٥) أي في طبعة (محمد عبدالباقي)، وهو في موضعين منه أحدهما في مكانه المناسب لتسلسل الأرقام: وهو بجنب حديث (سُويد)! وهذا من سوء الترقيم الذي لا يتنبه له الثلاثة، فيضلون القراء لأنهم لا يرجعون بداهة إلا إلى الموضع الأول، فلا يجدون ثمة إلا حديث البخاري، فينسبون الخطأ إلى المؤلف، وإنما هو منهم، والله المستعان. وخطأ الموضع الأول، فلا يبخاري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب. .. « فقالوا (٣٤٥): "رواه البخاري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب. .. « فقالوا (٣٤٥): "رواه البخاري (...) ومسلم الموضع الأول، فلا يبداري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب. .. « فقالوا (٣٤٥): "رواه البخاري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب. .. « فقالوا (٣٤٥): "رواه البخاري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب. .. » فقالوا (٣٤٥): "رواه البخاري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب. .. » فقالوا (٣٤٥): "رواه البخاري أيضاً فيما سموه «تهذيب الترغيب ا

<sup>(</sup>١) مدينة مشهورة بمصر بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه في موضع (فسطاطه)، وهو بيت من الشعر .

 <sup>(</sup>۲) وكذا قال الهيثمي! وقلدهما الثلاثة! وفيه (ابن لهيعة)، وقوله: "والله أعلى...» لم يرد في طريق أخرى صحيحة عند مسلم
 وغيره، وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٨١).

شِدَّةِ الفَرح».

وسُولَ الله ﷺ يقولُ: «لله أَفْرَحُ بتوبةٍ عَبْدِه المؤمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزل في أَرْضٍ دَوِّيَةٍ مَهلكةٍ، معه راحِلُتهُ، عليها رسُولَ الله ﷺ يقولُ: «لله أَفْرَحُ بتوبةٍ عَبْدِه المؤمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزل في أَرْضٍ دَوِّيَةٍ مَهلكةٍ، معه راحِلُتهُ، عليها طعامُهُ وشرابُه، فوضَع رأسَه فنام نومةً، فاسْتَيْقَظَ وقد ذهبَتْ راحِلتُه، فطلَبها حتى إذا اشْتَدَّ عليه الحرُّ والعَطَسُ أَوْ ما شاءَ الله؛ قال: أرجعُ إلى مكاني الَّذي كنتُ فيه فأنامُ حتى أموت، فوضَع بدهُ على ساعِدِه ليموت، فاسْتَيْقَظَ فإذا راحِلتُه عندَهُ عليها زادُه وشرابُه! فالله أشَدُّ فَرحاً بتَوْبةِ العَبْدِ المؤمِنِ مِنْ هذا بِراحِلَتِه».

رواه البخاري ومسلم.

(الدُّوِّيَّة) بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعاً: هي الفلاة القفر والمفازة.

٣٩٥٦ \_ ٣١٥٦ \_ ٣١٥٦) (حسن) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فيما بَقَىَ؛ غُفِرَ له ما مَضى، ومَنْ أساءَ فيما بَقِيَ؛ أُخِذَ بِما مَضى وما بَقِيَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣١٥٧ \_ ٣١٥٧ \_ ٣١٥) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مثلَ الذي يَعملُ السيّئاتِ ثُمَّ يعملُ الحَسَناتِ، كمثلَ رجُلٍ كانَتْ عليه دِرْعٌ ضَيَّقَةٌ قد خَنَقَتْهُ ثُمَّ عمِلَ حسنةً فانْفُكَّتْ حَلَقَةٌ، ثُمَّ عَمِلَ حسنةً أُخْرى، حتى يَخْرُج إلى الأرْضِ».

رواه أحمد والطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة «الصحيح».

٣١٥٨ ـ ٣١٥٨ ـ ٣١٥٨ (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: أنَّ معاذَ بنَ جبلِ أرادَ سفَراً فقال: يا رسولَ الله! أوْصِني. قال: «اعْبدِ الله ولا تُشْرِكْ به شيئناً». قال: يا رسولَ الله! زِدْني، قال: «إذا أسأتَ فأَحْسَنْ، ولْيُحْسُنْ خُلُقك».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣١٥٩ ـ (٢٥) (حـ لغيره) ورواه الطبراني بإسناد رواته ثقات<sup>(٢)</sup> عن أبي سلمة عن معاذ قال: يا رسولَ الله! أوصِني. قال: «اعْبُدِ الله كَانَّك تراهُ، واعْدُدْ نفْسَك في المؤتّى، واذْكُرِ الله عندَ كُلِّ حَجْرٍ وعندَّ كُلِّ ضَجْرٍ، وإذا عمِلْتَ سَيَّنَةً فاعْمَلْ بِجَنْبِها حَسَنةً، السرُّ بالسرِّ، والعلانِيَّةُ بالعَلانِيَّةِ».

وأبو سلمة لم يدرك معاذاً<sup>٣٦</sup>.

 ١٨٤١ ـ (١٥) (ضعيف) ورواه البيهقي في «كتاب الزهد» من رواية إسماعيل بن رافع المدئي عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال: أخذَ بيدي رسولُ الله ﷺ فَمشى قليلاً ثُمَّ قال: «يا معاذُ!

<sup>(</sup>١) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

<sup>(</sup>٢) الأصل: «ورواه الطبراني بإسناد، وأرواته ثقات، وعن». وهو خطأ ظاهر من الطابع أو الناسخ.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وكذا قال الهيثمي، ووافق المؤلف على إعلاله بالانقطاع، لكن له طرق أخرى وشواهد خرجتها في «الصحيحة»
 (١٤٧٥)، ويرتقى بها إلى درجة الحسن، وقد مضى نحوه من طريق أخرى قريباً.

أُوصيكَ بتقوى الله، وصِدْقِ الحديثِ، ووفاءِ العهٰدِ، وأداءِ الأمانَةِ، وتركِ الخيانَةِ، ورَخْمِ البَتيمِ، وَجَفْظِ الجَوارِ، وكَظْمِ الغَيْظِ، ولينِ الكلامِ، وبَذْلِ اللَّسانِ، ولُزومِ الإمامِ، والتَّفَقُّهِ في القرآن، وحبِّ الآخرةِ، والمجَزَع مِنَ الحسابِ، وقَصْرِ الأمَلِ، وحشْنِ العَمَلِ، وأنهاكَ أَنْ تَشتُم مسْلماً، أو تصدُّقَ كاذِباً، أو تكذَّبَ صادِقاً، أو تعْصِيَ إماماً عادِلاً، وأَنْ تُفْسِدَ في الأرضِ. يا معاذًا اذْكُرِ الله عند كلِّ شَجَرٍ وحَجْرٍ، وأخدِثْ لِكُلُّ ذنبٍ تَوبةً، السرُّ بالسرِّ، والعلانِيَةُ بالعلانِيَةَ العلانِيَةِ»(١).

٣٥٦٩ ـ ٣١٦٠ ـ (٢٦) (حسن) وعن أبي ذرَّ ومعاذ بْنِ جبلِ رضي الله عنهما عَن رسولِ الله ﷺ قال: «اتَّقِ الله عيثُما كنْتَ، وأثبعِ السيَّنَةَ الحسنةَ تَمْحُها، وخالِقِ الناسَ بخُلُقِ حَسنٍ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

٤٥٤ - ٣١٦١ ـ (٢٧) (حـ لغيره) وروى أحمد بإسناد جيد عن أبي ذرّ (٢) رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أوصيكَ بتقوى الله في سرِّ قال: «أوصيكَ بتقوى الله في سرِّ أَمْرِكَ وعلانِيَهِ، وإذا أسأتَ فأخسِنْ، ولا تَسْألنَّ أحداً شيئاً وإنْ سَقَط سَوْطُكَ، ولا تَقْبِضْ أمانَةً». [٨ـ الصدقات/ ٤].

٤٥٤١ - ٣١٦٢ – ٣١٦٢ ( ٢٨) (صحيح) وعن أبي ذرُّ<sup>(٣)</sup> رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أوْصِني. قال: «إذا عَمِلْتَ سيَّتَةً فأثْبِعُها حَسنةً تَمْحُها». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أمِنَ الحَسَناتِ لا إله إلا الله! قال: «هي أَفْضَلُ الحَسَناتِ».

رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه.

2017 - 177 - (٢٩) (صحيح) وعن عبدالله (٤) رضي الله عنه قال: إنَّ رجلاً أصابَ مِن امْراَةً قُبْلَةً وفي رواية -: جاءَ رجلاً إلى النبيُ على فقال: يا رسولَ الله! إنِّي عالَجتُ امْراةً في أقْصى المدينةِ، وإنِّي أصَبْتُ مِنْها ما دونَ أَنْ أَمَسَها، فأنا هذا؛ فأقْضِ فيَّ ما شفْتَ. فقال له عُمَرُ: لقد سَتَرك الله لوْ سَتَرْتَ نفْسَك. قال: فَلَمْ يَرُدَّ النبيُّ عَلَى هَنُهُ النبيُّ عَلَى الله وَ سَتَرْتُ الله لَوْ سَتَرْتُ الله وَ مَنْ الصلاةَ طَرَفي يَرُدَّ النبيُّ عَلَى الله الله وَ سَتَرْتُ الله وَ سَتَرْتُ الله وَ عَمْرُ الله وَ الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَاله وَالله والله والل

<sup>(</sup>١) قلت: إسناده ضعيف؛ (ثعلبة بن صالح) لا يعرف إلا بهذه الرواية، و (إسماعيل بن رافع) ضعيف. وهو في «الصحيح» من طريق آخر مختصراً، وهو مخرج في االصحيحة» تحت الحديث (٣٣٢٠).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (معاذ بن جبل رضي الله عنهما)، وهو خطأ من الطابع أو الناسخ.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (أبي الدرداء)، والتصويب من «المسند»، قال الناجي (٢/٢٠٩): «هذا عجيب، إنما هو أبو ذر صحفه بأبي الدرداء». قلت: وهو مخرج في «الصحيحة» (رقم ١٣٧٣).

 <sup>(</sup>٤) هو ابن مسعود رضي الله عنه، وكان الأصل: (أبي هريرة)، وهذا خطأ محض لعله من النساخ، فإنه لم ينبه عليه الناجي،
والتصحيح من «مسلم». وكذلك رواه أبو داود (٤٤٦٨)، والترمذي (٣١١١) وقال: هحديث حسن صحيح».

<sup>(</sup>٥) في الرواية الأولى (٨/ ١٠١): أنه الرجل نفسه، وفي أخرى لمسلم: (معاذ)، وهي رواية لأحمد (٤٤٩/١)، وفي أخرى له (١/ ٤٤٥) أنه عمر. وهي رواية لمسلم. والله أعلم.

هذا له خاصَّةً؟ قال: «بَلْ للناسِ كانَّةً»

أرواه مشلم وغيره.

عَمِلَ الذنوبَ كلَّها ولَمْ يَتُرُكُ منها شَيْئاً وهو في ذلك لَمْ يَتُرُكُ حاجَّةً ولا داجّة (١ إِنَّه أَتَى النبيَّ ﷺ فقال أرأيتُ مَنْ عَمِلَ الذنوبَ كلَّها ولَمْ يَتُرُكُ منها شَيْئاً وهو في ذلك لَمْ يَتُرُكُ حاجَّةً ولا داجّة (١ إلا أتاها، فَهلْ لذلكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قال: «فهلْ أَسْلَمْتَ؟». قال: «أمَّا أَنَا فَاشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله، وأنَّك رسولُ الله، قال: «تَفْعَلُ الخَيْراتِ، وتَتَرُكُ السَّيْئاتِ؛ فَيَجْعَلُهُنَّ الله لك خَيْراتٍ كلَّهُنَّ». قال: وغَدرَاتي وفَجَراتي؟ قال: «نعم». قال: الله أكبَرُ، فما زالَ يُحَمِّرُ حتَى تَوارى.

رواه البرار، والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد قوي.

و (شطب) قد ذكره غير واحد في الصحابة، إلا أن البغوي ذكر في «معجمه» أن الصواب<sup>(٢)</sup> عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير مرسلاً: أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويل شطب و (الشطب) في اللغة الممدود، فصحفه بعض الرواة وظنه اسم رجل. والله أعلم.

٢- (الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى، والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها)

٤٥٤٤ ـ ٣١٦٥ ـ (١) (صحيح) عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ ربُّكم: يا ابْنَ اَدَمَا تَفرَّغْ لِعبادَتي؛ أَمْلاً قَلْبَكَ غِنىً، وأَمْلاً يَديُكَ رِزْقاً، يا ابْنَ اَدَما لا تُباعِدْ مِنِّي؛ أَمْلاً قَلْبَك فَقْراً، وأَمْلاً يديْك شُغْلًا»

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١٥٤٥ ـ ٣١٦٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ثلا رسولُ الله ﷺ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 حَرْثَ الآخِرَةِ ﴾ الآية قال: "يقولُ الله: ابْنَ آدمَ! تَفَرَغُ لعبادَتي؛ أَمْلاً صَدْرَكَ غِنيّ، وأَسُدَّ فَقْرَكَ، وإلا تَفْمَلُ؛ ملأتُ صدرَك شُغْلًا، ولَمْ أَسُدَّ فَقْرَك».

رواه ابن ماجه والترمذي، واللفظ له، وقال: «حديث حسن».

وابن حبان في «صحيحه» باختصار؛ إلا أنَّه قال: «ملأتُ بَدنَك شُغلًا». والحاكم والبيهقي في «كتاب الزهد»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٢٥٤٦ ـ ٣١٦٧ ـ ٣١ ٢٠ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عنِ النبيِّ عَلَيْ قال: «ما طلَعتُ شمسٌ قَطُّ الا بُعِثَ بِجَنْبَتَيها مَلَكَانِ؛ إنَّهُما لَيُسْمِعانِ أَهلَ الأَرْضِ إلا النَّقَلَيْنِ: يا أَيُّها الناسُ! هَلُمُّوا إلى ربَّكُم؛ فإنَّ ما قلَّ وكَفَى، خَيْرٌ مِمّا كَثُرَ والْهَى، وما غَربَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلا وبُعِثَ بَجَنْبَتَها مَلَكانِ يُنادِيانِ: اللهُمَّ عَجُلْ لِمُنْفِقِ خَلَفاً، وعَجُلْ لِمُنْفِقِ خَلَفاً،

<sup>(</sup>١) هكذا جاء في رواية بالتشديد. قال الخطابي: (الحاجّة): القاصدون البيت. و(الداجّة): الراجعون، والمشهور بالتخفيف، وأراد بـ (الحاجة): الحاجة الصغيرة، وبـ (الداجة): الحاجة الكبيرة. كذا في «النهاية».

<sup>(</sup>٢) في «الإصابة» عن «المعجم»: «أظن أن الصواب..»، وهذا أقرب؛ والله أعلم. وانظر «الصحيحة» (٣٣٩١).

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم واللفظ له، وقال: «صحيح الإسناد».

ورواه البيهقي من طريق الحاكم، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ يَوْم طلعتْ شَمسُه إلا وكان بجنبُتَيْها مَلَكانِ يُنادِيانِ نِداءً يسْمَعُه ما خَلَقَ الله كلُهم غيرُ الثَّقليْنِ: يا أَيُّها الناسُ! هَلُمُّوا إلى ربُّكُم، إنَّ ما قلَّ وكَفَى خَيرٌ مِمّا كَثُرَ وَالْهَى، ولا آبَتِ الشمسُ إلا وكان بِجَنْبَتَيْها مَلَكانِ يُنادِيانِ نِداءً يَسْمَعهُ خَلْقُ الله كلُهم غيرُ الثَّقليْنِ: اللهُمَّ أَعْظِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وأَعْظِ مُمْسِكاً تَلفاً، وأَنْزَل الله في ذلك قُرآناً في قولِ المَلكَيْنِ: «يا أَيُّها الناسُ هَلُمُّوا إلى ربَّكُمْ » في سورة ﴿يونُسَ»: ﴿والله يَدْعُو إلى دارِ السَّلامِ ويَهْدي مَنْ يَشاءُ إلى صِراطِ مستقيم ﴾، وأنزل الله في قولِهما: «اللَّهُمَّ أَعْظِ مُنْفقاً خَلفاً، وأَعْظِ مُمْسِكاً تَلفاً»: ﴿واللَّيْلِ إذا يَعْشَى . والنَّهارِ إذا تَجَلَّى . وما خَلقَ الذكرَ والأَنْفَى ﴾ إلى قولِهِ: ﴿لِلْعُسْرى ﴾». [مضى ٨ الصدقات/ ١٥].

٧٤٤٧ ـ (١) (موضوع) ورُوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَفَرَّغوا مِنْ هُمومِ الدنيا ما اسْتَطَعْتُمْ؛ فإنَّه مَنْ كانتِ الدنيا أَكْبَرَ هَمَّه؛ أَفْشَى الله ضَيْعَتُهُ، وجَعَلَ فَقْرَهُ بِينَ عَيْنَيْهِ، ومَنْ كانتِ الآخرةُ أكبرَ هَمِّهِ؛ جمعَ الله عزَّ وجلَّ لَهُ أَمْرَهُ، وجعلَ غِناهُ في قلبهِ، وما أقبلَ عَبُدٌ بقلبهِ إلى اللهِ عزَّ وجلًّ ؛ إلاَّ جَعلَ الله قلوبَ المؤمنينَ تَفِدُ إليه بالوُدُّ والرحْمَةِ، وكان الله عزَّ وجلَّ إليه بكلُّ خيرٍ أَسْرَعَ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والبيهقي في «الزهد».

80 ٤٨ ـ ٣١٦٨ ـ (٤) (صحيح) وعن زيد بن ثابتٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَتِ الدنيا هَمَّه فَرَّقَ الله عليه أَمْرَهُ، وجَعلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ؛ ولمْ يأتِهِ مِنَ الدنيا إلا ما كُتِبَ له، ومَنْ كانَتِ الآخِرَةُ نَيَّتَهُ جمعَ الله له أَمْرَهُ، وجعَل خِنَاهُ في قلْبِه؛ وأتَتَهُ الدنيا وهِيَ راغِمَةٌ».

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات. [مضى ٣\_العلم/ ٣].

(صد لغيره) والطبراني (١) ولفظه: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّهُ مَنْ تَكُنِ الدُنيا نِيْتَهُ يَجْعَلِ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ويُشَتَّتْ عليه ضَيْعَتَهُ، ولا يأتِه مِنْها إلا ما كُتِبَ له، ومَنْ نَكُنِ الآخِرَةُ نَيْتَهُ يَجْعَلِ اللهِ غِناهُ في قلْبِه، ويَكْفيهِ ضَيْعَتَهُ، وتأتيهِ الدُنيا وهي راغِمَةٌ».

رواه في حديث بإسناد لا بأس به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» بنحوه، وتقدم لفظه في «العلم» [٧ـــ باب].

قوله: «شتَّتَ عليه ضَيْعَتَهُ» بفتح الضاد المعجمة وإسكان المثناة تحت. معناه: فرق عليه حاله وصناعته معاشه، وما هو مهتم به، وشعَّبه عليه ليكثر كده، ويعظم تعبه.

8 \$ ه \$ ي ٣١٦٩\_(٥) (صـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَتِ الآخِرَةُ هَمَّه؛ جعَل الله غِناهُ في قلْبِه، وجَمَع له شَمْلَهُ، وأَتَنَّهُ الدنيا وهي راغِمَةٌ، ومَنْ كانتِ الدنيا هَمَّه؛ جعَلَ الله فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وفرَّقَ عليه شَمْلَهُ، ولَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدنيا إلاّ مَا قُدُّرَ له».

<sup>(</sup>١) هذا الإطلاق يوهم أنه في «المعجم الكبير»، وليس هو إلا في «المعجم الأوسط» (٨/ ١٣٣/ ٧٧) من طريق أخرى عن زيد في حديث له، وإسناد ابن ماجه صحيح، وصححه ابن حبان في حديث سبق هناك في ٣٠ العلم».

رواه الترمذي عن يزيد الرَّقاشي عنه , ويزيد قد وثق ولا بأس به في المتابعات .

ورواه البزار، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَتْ نيَّتَه الآخِرةُ؛ جعَل الله تبارك وتعالى الغِني في قَلْبه، وجمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، ونَزع الفقر مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وأتَتَهُ الدنيا وهي راغِمَةٌ، فلا يُصْبِحُ إلا غَنِيّاً ولا يُمْسَى إلا غَنِيّاً، ومَنْ كانَتْ نيَّتَه الدنيا؛ جَعَل الله الفَقْرَ بِينَ عَيْنَيْهِ، فلا يُصْبِحُ إلا فَقَيراً، ولا يُمسَى إلا فقيراً».

ورواه الطبراني بلفظ تقدم في «الاقتصاد» [1 ١/ ٤].

٠٥٥٠ ـ ١٨٤٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن عمرانَ بنِ حُصَيْنِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ انْقَطَعَ إلى الدنيا؛ وَكَلّهُ الله انْقَطَعَ إلى الدنيا؛ وَكَلّهُ الله الله عزَّ وجلَّ؛ كفاهُ الله كلَّ مَوُّنَةٍ، ورزَقَهُ مِنْ حيثُ لا يَحْتَسِبُ، ومن انقطع إلى الدنيا؛ وَكَلّهُ الله الله).

١٥٥١ ـ ٣١٧٠ ـ (٦) (حـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ على قال: «مَنْ جَعل الهَمَّ هَمَّاً واحداً؛ كَفاهُ الله هَمَّ دُنْياهُ، ومَنْ تَشعَّبَهُ الهُمومُ لَمْ يُبَالِ الله في أيِّ أُوْدِيَةِ الدنيا هَلَكَ».

رواه الحاكم والبيهقي من طريقةً وغيرها وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٠ ـ ٣١٧١ ـ (٧) (حـ لغيره) ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود .

وفي رواية له عن ابن مسعود أيضاً قال: سمعتُ نَبيَّكُمْ ﷺ يقول: «مَنْ جعلَ الهُمُومَ همّاً واحِداً هَمَّ المعادِ؛ كفاهُ الله هَمَّ دُنْياهُ، ومَنْ تَشَعَبَتْ بهِ الهمومُ [في] أحوالِ الدنيا؛ لَمْ يُبالِ الله في أيِّ أوْدِيَتِهِ هَلَك».

١٥٥٢ ـ ١٨٤٤ ـ (٣) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عنِ أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «مَنْ أَصبحَ وهَمُّه الدنيا؛ فليسَ مِنَ الله في شَيْءٍ» الحديث.

رواه الطبراني. [مضى هناك].

الله عنه عن النبيِّ عَلَيْ قال: المَنُ ورُوِيَ عن أنسِ بْنِ مالكِ رضي الله عنه عن النبيِّ عَلَيْ قال: المَنُ أ أَصْبَح حزيناً على الدنيا؛ أَصْبَح ساخِطاً على ربِّه».

رواه الطبراني. (قال الحافظ): «وتقدم في «الاقتصاد في طلب الرزق» [١٦ـ البيوع/٤] وغيره غير ما حديث يليق بهذا الكتاب، ويأتي في «الزهد» [هنا/٦] إن شاء الله تعالى أحاديث».

#### ٣- (الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان)

<sup>(</sup>١). في «الصحيح» قبل ما بين المعقوفتين ما نصه: «عن أبي تعلبة الخشني قال: . . . قال رسول الله عليه، والزيادة التي عند أبي داود في آخر الحديث من «صحيح الترغيب» وليس عليها حكم في الأصل. [ش].

وتَنَاهَوْا (١٠ عَنِ المنكَرِ، حتى إذا رأيْتَ شُحّاً مطاعاً، وهَوىً مُثَبَّعاً، ودنيا مُؤْثَرَةً، وإعجابَ كلِّ ذي رأي برأيهِ؛ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، ودَعْ عنك العَوامَّ [فإنَّ من ورائكم أيامَ الصبرِ، الصبرُ فيهن مثلُ القبضِ على الجمرِ، للعاملِ فيهن مثلُ أجرِ خمسين رجلاً يعملون مثلَ عمله]».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

[وأبو داود، وزاد: قيل: يا رسول الله! أجرُ خمسين رجلًا منا أو منهم؟ قال: «بل أجر خمسين منكم»].

٥٥٥ ـ ٣١٧٣ ـ (٢) (صحيح) وعن معقل بن يسارٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عِبادَةٌ في الهَرْج كَهِجْرَةٍ إليَّ».

رواه مسلم والترمذي(٢) وابن ماجه.

(الهَرْجُ): هو الاختلاف والفتن، وقد نُسِّر في بعض الأحاديث بالقتل؛ لأن الفتن والاختلاف من أسبابه، فأقيم المسبَّب مقام السبب.

## ٤ ـ (الترغيب في المداومة على العمل وإن قل)

٢٥٥٦ ـ ٣١٧٤ ـ (١) (صحيح) عن عائشةَ رضي الله عنها فالَث: كان لِرَسولِ الله ﷺ حصيرٌ وكان يُحجِّره (٣) باللَّيْلِ فيُصَلِّي عليه، وَيبسُطُه بالنهارِ فيَجْلِسُ عليه، فجعلَ الناسُ يثوبُون إلى النبيِّ ﷺ يصَلُّونَ بصَلاتهِ حتَّى كَثُروا، فأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فقال: «يا أَيُّهَا الناسُ! خُذُوا مِنَ الأَعْمالِ ما تُطيقونَ؛ فإنَّ الله لا يَمَلَّ حتى تَمَلُّوا، وإنَّ أحبَّ الأَعْمالِ إلى الله ما دامَ وإنْ قَلَّ».

(صحيح) وفي رواية: «وكانَ آلُ مُحَمَّدِ إذا عَمِلُوا عَملاً أَثْبَتُوهُ (١٤).

(صحيح) وفي رواية: قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ سُنلَ: أيُّ الأعمالِ أَحَبُّ إلى الله؟ قال: «أَدْوَمَهُ وإنْ لُلَّ».

(صحيح) وفي رواية: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سلَّدُوا وقارِبوا، واعْلَموا أنَّه لَنْ يُدْخِلَ أحدَكم عَملُه الجنَّةَ، وإنَّ أَحَبَّ الأَعْمالِ إلى الله أَدْوَمُها وإنْ قَلَّ».

<sup>(</sup>١) · الأصل: (وانتهوا)، وهو خطأ صححته من «أبي داود» والسياق له، ومن الترمذي وابن ماجه والزيادة منهم. والجملة الأخيرة منه لها شواهد، ولذا نقلته إلى «الصحيح».

 <sup>(</sup>٢) وقال (٢٠٢٢): "حديث حسن صحيح". وأخرجه أحمد أيضاً (٥/ ٢٥ و٢٧) بلفظ: "العمل..." وفي رواية: «العبادة في الفتنة...".

 <sup>(</sup>٣) أي: يجعله لنفسه دون غيره. (نهاية). وقال الحافظ: (أي: يتخذه مثل الحجرة).

<sup>(</sup>٤) هذه الرواية هي تمام الرواية الأولى عند مسلم (رقم ـ٢١٥)، ولكن الرواية الأولى ليست بهذا السياق عنده، ولا عند البخاري، وقد أخرجها في «اللباس»، وفي «الأذان» بعضه، وقد جمعت بين روايتيه في «مختصري لصحيح البخاري» (رقم ٣٨٣)، فكأن المصنف لفّق بين روايتي الشيخين فجعل منهما رواية واحدة، وهذا ليس بجيد، وقد أشار إلى ذلك الناجي في «العجالة». (ق ٢٨٩/٢).

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) ولمسلم: «كانَ أحبُّ الأعمالِ إلى الله أَدْوَمُها وإنْ قَلَّ، وكانَتْ عائشَةُ إذا عمِلَتِ العملَ لَزِمَتُهُ».

(حـ صحيح) ورواه أبو داود. ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اكلُفوا مِنَ العَمَلِ ما تَطيقُونَ؛ فإنَّ الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا، وإنَّ أَحَبَّ العَمل إلى الله أَدْوَمُه وإن قَلَّ. وكانَ إذا عَمِلَ عملاً أَنْبَتَهُ».

(صحيح) وفي رواية له [عن علقمة] (٢) قال: سألتُ عائشةَ: كيفَ كانَ عملُ رسولِ الله ﷺ هَلْ كان يَخُصُّ شيئاً مِنَ الأيَّامِ؟ قالتُ: لا، كانَ عمله دِيمةً، وأيُّكمْ يَستَطيعُ ما كانَ رسولُ الله ﷺ يستطيع؟!

ورواه الترمذي، ولفظه: «كان أحبَّ الأعمالِ إلى رسولِ الله ﷺ ما ديمَ عليهِ».

(صد لغيره) وفي رواية له: سُئلَتْ عائشةُ وأمُّ سلمةَ: أيُّ العملِ كانَ أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قالتاً (٣): «ما دِيمَ عليهِ وإنْ قَلَّ».

(يُحَجِّره) أي: يتخذه حجرة وناحية ينفرد عليها فيها. (يثوبون) بثاء مثلثة ثم واو ثم باء موحدة؛ أي: يرجعون إليه ويجتمعون عنده.

٢٥٥٧ ـ ٣١٧٥ ـ (٢) (صحيح) وعن أم سلمة قالت: «ما ماتَ رسولُ الله ﷺ حتى كان أكْثَرُ صلاتِه وهو جالِسٌ، وكانَ أحبُّ العَملِ إليهِ ما داوَمَ عليه العَبْدُ وإن كان شَيْئاً يَسيراً».
رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٠).

## ٥ ـ (الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد، وما جاء في فضل الفقراء

#### والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

٨٥٥٨ ـ ٣١٧٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بِينَ أَيْديكم عَقَبَةً كَوْوداً لا يَنْجو منها إلا كلُّ مُخِفُّ».

رواه البزار بإسناد حسن.

حديث عائشة، وكذلك رواه أحمد (٦/١٣)، والأصح حديث أم سلمة.

<sup>(</sup>١) الأصل: (الأعمال)، والتصحيح من موطأ «مالك» و «البخاري»، ومنهما الزيادتان، وغفل عن هذا كله، وعن الذي بعده المعلقون الثلاثة!

 <sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من «أي داود» (١٣٧٠)، وقد روى هذه الشيخان والترمذي؛ كما قال الناجي. قلت:
 وكذلك عندهما الرواية التي قبلها، وهي المكان المشار إليه من «المختصر» دون جملة الإثبات.

الأصل: (قال)، والتصحيح من الترمذي، وفي طبعة الثلاثة (٤/ ٣١) (قالاً)! ومن تظاهرهم بالتحقيق قالوا في التعليق: "في
 (ح): قالت، ومن نظر فيما تقدم من التصحيحات في هذا الحديث فقط برواياته يتبين له كم هم متشبعون بما لم يعطوا، ولا

سيما إذا علم الناظر أنهم شملوا كل هذه الروايات بكلمة «صحيح» مع احتلاف مراتبها!! قلت: وإسناده صحيح، وكذلك رواه النسائي في «قيام الليل» لكن ليس عنده «وإن كان شيئاً يسيراً»، وإنما هي عنده من

١٥٥٩ ـ ٣١٧٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أمَّ الدرداءِ عن أبي الدرداءِ قالت: قلتُ لَهُ: ما لكَ لا تَطْلُبُ ما يطُلُب فلانٌ وفُلانٌ؟ قال: إنِّي سمِغتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ وراءَكُمْ عقبةً كَوُّوداً لا يَجُوزُها المُثْقَلونَ». فأنا أُحِبُ أَنْ أَتَخَفَّفَ لَتِلكَ العقبةِ.

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

(الكَوُّودُ) بِفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة: هي العقبة الصعبة.

٠٠٠١ - ١٨٤٧ - (١) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أنس رضي الله عنه قال: خَرِجَ رسولُ الله ﷺ يوماً وهو آخذٌ بيد أبي ذرِّ فقال: «يا أبا ذرِّ الْ أَعَلِمْتَ أَنَّ بِينَ أَيدينا عَقَبةً كَوُّوداً لا يَضْعَدُها إلا المخفُّونَ؟». قال رجُلٌ: يا رسولَ الله! أمِنَ المخفِّينَ أنا أمْ مِنَ المثقِلينَ؟ قال: «عندك طعامُ يوم؟». قال: نعم، وطعامُ غدٍ. قال: «وطعامُ بعد غدٍ». قال: لا. قال: «لو كانَ عندكَ طعامُ ثلاثِ؛ كنتَ مِنَ المثقِلينَ».

رواه الطيرانی<sup>(۱)</sup>

ُ ٤٥٦١ - ٣١٧٨ - (٣) (صحيح) وعن أبي أسماء: أنه دخل على أبي ذر وهو بـ (الربذة) وعندَهُ امْرأةٌ سَوْداءُ مُسْغَبَة (٢) ليس عليها أثَرُ المحاسِنِ ولا الخَلوقِ، فقال: ألا تَنظرونَ إلى ما تأمُّرني هذه السوَيْداءُ؟ تأمُّرني أن آتيَ العِراقَ، فإذا أتَيْتُ العِراقَ مالوا عليَّ بدُنْياهُمْ، وإنَّ خَليلي ﷺ عَهِدَ إليَّ: أنَّ دونَ جِسْرِ جهنَّمَ طَريقاً ذا دَخْضٍ ومَزَلَّةٍ، وإنا أنْ نأتي عليه ونَحْنُ مَواقِيرٌ (٣).

(الدَّحضُ) بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين وبفتح الحاء أيضاً وآخره ضاد معجمة: هو الزلق.

٣١٧٦ ـ ٣١٧٩ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله لَيَحْمي عبدَهُ المؤمِنَ الدنيا وهو يُحِبُّه، كما تَحْمونَ مريضَكُم الطعامَ والشرابَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

٣١٨٠ ـ ٢٥٦٣ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أحبَّ الله عزَّ وجلَّ عبْداً حَماهُ الدُّنْيا، كما يَظلُّ أحدُكم يَحْمي سَقيمَهُ الماءَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

<sup>(</sup>۱) قلت: هذا الإطلاق يوهم أنه أخرجه في المعجم الكبيرا، وإنما أخرجه في الأوسط، (٤٨٠٦/٤٠٦/٥)، وإليه عزاه الهيثمي، لكن وقعت منه بعض الأوهام في إعلاله إياه منها أنه أعرض عن إعلاله بمن قال فيه البخاري: "ممنكر الحديث»، والبيان في الضعيفة» (٦٦٩٢).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (مُشْعَثة)، والمثبت من «المسند»، وفي «المجمع» (٢٥٨/١٠): (بشعة)، ولعل الصواب ما أثبت؛ فإنه الموافق لما في «جامع المسانيد» (٢٥/ ١٩٧). ثم رأيت الناجي نقله بلفظ: «مُشْنَعة» وقال: «هو بضم الميم وفتح الشين والنون المشددة، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي قبيحة، يقال: منظر شنيع وأشنع وشنع»، وإعتمده المعلقون دون أي تعليق أو تحقيق!

<sup>(</sup>٣<sup>)</sup> جمع (موقر)، يقال: رجل موقر: ذو وقر؛ أي: حمل.

• \_ ٣١٨١ \_ (٦) (صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم بلفظه من حديث قتادة (١)، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٢٥٦٤ ـ ٣١٨٢ ـ (٧) (صحبح) وعن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما عنِ النبيُّ ﷺ قال: «اطَّلَعْتُ في الجنَّةِ، · فرأيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِها الفَقَراءَ، واطَّلَعْتُ في النارِ فرأيتُ أكْثَرَ أَهْلِها النساءَ».

رواه البخاري ومسلم.

١٨٤٨ - (٢) (منكر) ورواه أحمد بإسناد جيد<sup>(٢)</sup> من حديث عبدالله بن عَمْرِو؛ إلا أنَّه قال فيه: «واطَّلعتُ في النار؛ فرأيتُ أكْثَرَ أهْلِها الأغنياءَ والنساءَ».

موسى قال: أيْ ربِّ! عبدُك المؤمنُ تُقَرِّ عليه في الدنيا. \_ قال: \_ فيُفتحُ له بابٌ مِنَ الجنَّةِ، فينظُرُ إليها: قال: يا موسى قال: أيْ ربِّ! عبدُك المؤمنُ تُقَرِّ عليه في الدنيا. \_ قال: \_ فيُفتحُ له بابٌ مِنَ الجنَّةِ، فينظُرُ إليها: قال: يا موسى! هذا ما أَعْدَدْتُ له. قال موسى: أيْ ربِّ! وعِزَّتك وجلالِك لو كانَ أَقْطعَ اليدين والرجلين يُسحب على وجهه منذُ [يوم] خلقته إلى يوم القيامة؛ وكان هذا مصيرَه، كان لمْ يَرَ بُوساً قَطُّ. \_ قال: \_، ثُمَّ قال موسى: أيْ ربِّ! عبدُك الكافرُ تُوسِّع عليه في الدنيا. \_ قال: \_ فيُفتحُ له بابٌ مِنَ النارِ، فيقالُ له: يا موسى! هذا ما أَعْدَدْتُ له. فقال موسى: أيْ ربِّ! وعِزِّتِكَ وجلالِكَ لو كانَتْ له الدنيا منذُ يومِ خَلَقْتُهُ إلى يومِ القِيامَةِ؛ وكان هذا مصيرَه، كان لَمْ يَرَ خيراً قَطُّ».

رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج.

تَعَمَّلُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ مَدْخُلُ الْحِنَّةُ مِنْ خَلْقِ الله عزَّ وجلَّ؟». قالواً: الله ورسولُه أَعْلَمُ. قال: «الفُقَراءُ المُهاجِرونَ الَّذِين تُسَدُّ بِهِمُ النُّغورُ، وتُتَقَى بِهِمُ المَكارِهُ، ويموتُ أَحَدُهم وحاجَتُه في صَدْرِه لا يَسْتَطيعُ لَها قضاءً، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ لِمَنْ يشاءُ مِنْ ملائكتِه: التُوهم فَحيُّوهُمْ، فتقولُ الملائِكَةُ: ربّنا نَحْنُ سكَّانُ سَمانكَ، قضاءً، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ لِمَنْ يشاءُ مِنْ ملائكتِه: التُوهم فَحيُّوهُمْ، فتقولُ الملائِكَةُ: ربّنا نَحْنُ سكَّانُ سَمانكَ، وحيرَتُكُ<sup>(٣)</sup> مِنْ خَلْقِكَ، أفتأمُرنا أَنْ نأتِي هؤلاءِ فنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ؟ قال: إنَّهُمْ كانوا عِباداً يَعْبدوني ولا يُشْرِكونَ بي شيئاً، وتُسَدُّ بهم النُّعُورُ، وتُتَقى بِهِمُ المكارِهُ، ويموتُ أحَدُهم وحاجَتُه في صَدْرِه؛ لا يَسْتَطيعُ لها قضاءً، قال: فَنْ أَيْهُمْ الملائِكَةُ عند ذلك فيَدْخُلونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كلِّ باب ﴿ سلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَيْعُمَ عُقْبِي الدَّارِ﴾ "

<sup>(</sup>١) الأصل: (أبي قتادة)، وهو خطأ. قال الناجي (٢١٠)!): «وهو قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري آخو أبي سعيد لأمه، فكان يتعين نسبته». والجديث رواه الترمذي وابن ماجه أيضاً كما في «المشكاة» (٥٢٥٠)، وفي ترجمة قتادة هذا أخرجه الطبراني (٢/١٢/١٩).

كذا قال! وتبعه الهيثمي (١٠/ ٢٦١)، وأنى له الجودة وفيه (شريك القاضي)، \_ وهو سيىء الحفظ \_، عن أبي إسحاق وهو السبيعي مدلس مختلط؟! وزيادة (الأغنياء) منكرة لم ترد في حديث ابن عباس عند الشيخين، وهو في «الصحيح» في هذا الباب. ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم صدروا تخريجهم للحديثين بقولهم: «صحيح»!

<sup>(</sup>٣) فيه إشارة قوية إلى تفضيل جنس الملائكة على جنس بني آدم، وعليه يدل مفهوم قوله تعالى: ﴿وفضلناهم على كثير مَعن خلقنا تفضيلاً﴾، وفي المسألة خلاف معروف

رواه أحمد والبزار، ورواتهما ثقات، وابن حبان في «صحيحه».

٣٩٠٤ ـ ٣١٨٤ ـ ٣١٨٩ ـ (٩) (صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ حَوْضي ما بَيْن (عَدَنَ) إلى (عَمَّانَ) أَكُوابُه عددُ النُّجومِ، ماؤُه أشَدُّ بياضاً مِنَ الثلْج، وأخلى مِنَ العَسلِ، وأكثرُ الناس وُروداً عليه (٢) فُقَراءُ المُهاجِرِينَ ». قلنا: يا رسولَ الله! صِفْهُم لنا؟ قال: ﴿شُعْتُ الرؤوسِ، دُنْسُ الثيابِ، الَّذِينَ لا يَنْكِحونَ المتنَعَماتِ، ولا تُفْتَحُ لَهُم السُّلَد، الَّذِينَ يُعْطُونَ ما عَلَيْهِمْ، ولا يُعْطُونَ ما لَهُمَّ».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح»، وهو في الترمذي وابن ماجه بنحوه.

(السُّدَّهُ) هنا: هي الأبواب.

٢٥٦٨ ـ ٣١٨٥ ـ ٣١٨٥ ـ (١٠) (صحيح) وعن أبي سلام الأسؤد؛ أنّه قال لِعُمَرَ بن عبدِالعزيز: سمعت ثوبانَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «حَوْضي ما بَيْنَ (عَدَنَ) إلى (عَمَّانَ البَلْقاءِ)، ماؤه أَشَدُّ بياضاً مِنَ اللّبَنِ، وأَخْلَى مِنَ العَسَلِ، وأوانيهِ عَدَدُ النجوم، مَنْ شَرِبَ منهُ شَرْبَةٌ لَمْ يَظْمأْ بَعْدَها أبداً، وأوّلُ الناسِ ورُوداً عليهِ فُقراء المُهاجِرينَ، الشَّعْثُ رُووساً، الدُّنْسُ ثِياباً، الَّذِين لا يَنْكِحونَ المُنَعَّماتِ، ولا تُفْتَحُ لَهُم السُّدَدُ». قال عمر: لكني قد نكَحْتُ المنعَماتِ فاطِمة بِنْتَ عَبْدِالمَلِكِ، وفُتِحَتْ إليَّ السُّدَدُ، لا جَرَمَ أنِّي لا أغْسِلُ رأمي حتى يَشْعَتَ، ولا تَوْبِي اللّذي يَلي جَسَدي حتى يَتَسِخَ.

رواه الترمذي وابن ماجه، والحاكم واللفظ له، وقال: ٥صحيح الإسناد».

١٩٥٤ - ٣١٨٦ ـ (١١) (صد لغيره) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله عَلَيْهُ بِعَوْل: هِنَدْخُلُ فُقراءُ أُمَّتِي الجنَّة قَبْلَ أَخْنِيائِهم بأَرْبَعينَ خَرِيفاً». فقيلَ: صِفْهم لنا؟ قال: «الدَّنِسَةُ ثِيابُهم، الشَّعِنَةُ رؤوسُهم، النَّعِنَةُ وَعَلَيْهم، الشَّعِنَةُ رؤوسُهم، اللَّذِينَ لا يُؤذَنُ لهم على السُّدات، ولا يَنْكِحونَ المُنَعَّماتِ، تُوَكَّلُ بِهِمْ مشارِقُ الأَرْضِ ومغَارِبها، يُعطُونَ كُلَّ الذي عَلَيْهم، ولا يُعْطُون كلَّ الذي لَهُمْ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورواته ثقات.

(صحبح) ورواه مسلم مختصراً: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ فقراءَ أُمَّتي المهاجِرينَ، يَسْبِقونَ الأغْنِياءَ يومَ القِيامَةِ بأرْبَعينَ خَرِيفاً».

ورواه ابن حبان في «صحيحه» مختصراً أيضاً، وقال: «بأربعين عاماً».

<sup>(</sup>١) بالفتح والتشديد، وهي (عَمَّان البلقاء) كما في الحديث الذي بعده، وهي عاصمة الأردن اليوم.

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل، وفي الطبراني (٢/ ٩٨/ ١٤٤٣): «أول من يرده»، وفي إسناده ضعف وانقطاع بيّته ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٢٧/ ٢٠)، لكنه ثبت بإسناد صحيح في طريق أخرى للحديث عند الطبراني (٢/ ٩٦/ /١٤)، وفي «الأوسط» أيضاً (١/ ٣٩٨ /٢٥١)، بل وفي «المسند» (٥/ ٢٧٥) وغيره، وهو الآتي في الكتاب بعده عن أبي سلام، وله عنه طريق آخر بسند صحيح أيضاً كما في «الظلال» (٣/ ٣٦/ ٢٠٢)، وله شاهد من حديث ابن عمر، يأتي في (٢٦ - البعث/ ٤ - فصل). نعم قد حاءت جملة (الأكثر وروداً) عند الطبراني (٢/ ٣٩٠ / ١٤٣٧) من طريق أخرى عن أبي سلام، وإسنادها صحيح، لكنها شاذة عندي لمخالفتها للطرق المتقدمة، فالظاهر - والله أعلم - أنها من تلفيقات المؤلف بين الروايات، وقد سبقت له أمثلة، وأنها سبق ذهن أو قلم.

٠٧٥٠ \_ ٣١٨٧ \_ (١٢) (حسن) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "يَجْتَمِعُونَ يومَ القِيامَةِ فَيْقَالُ: أَيْنَ فُقَراءُ هذه الأُمَّةِ؟ قال: فيقالُ لَهُمْ: ماذا عَمِلْتُم؟ فيقولونَ: ربَّنا ابْتَكَيْتَنا فصَبرْنا، ووَلَيْتَ السلطانَ والأمْوالَ غيرَنا، فيقولُ الله جلُّ وعلا: صدَقْتُم، قال: فيَدْخُلُونَ الجنَّةَ قَبْلَ الناس، وتَبْقَى شِدَّةُ الحِسَابِ على ذَوي الأموالِ والسُّلُطانِ». قالوا: فأينَ المؤمِنونَ يَوْمَنذِ؟ قال: «توضَعُ لَهُمْ كراسيُّ مِنْ نُورٍ، وتُظَلُّلُ عليهِمُ الغَماثمُ، يكونُ ذلكَ اليومُ أقْصَرَ على المُؤمِنينَ مِنْ ساعَةٍ مِنْ نَهارٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في «صحيحه».

١٨٥١ \_ ١٨٥١ \_ (٤) (ضعيف) وعن عبدالرحمن بن سابط قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر: إِنَّا مُسْتَعْمِلُوكَ (١) على هؤلاءِ، تُسيرُ بهِمْ إلى أَرْضِ العَدُقُ فتجاهِدُ بهم. ـ قال: فذكر حديثاً طويلاً قال فيه: \_ قال سعيد: وما أنا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ العُنُقِ الأوَلِ(٢)؛ بعد إذْ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّ فقراءَ المشلمينَ يُزَفُّون كما تُزَفُّ الحَمامُ، فيقالُ لهم: قِفوا لِلْحسابِ. فيقولون: والله ما تركنا شيئاً نحاسَبُ به فيقولُ الله عزَّ وجلَّ : صَدقَ عبادي، فيدخلون الجنَّةَ قبلَ الناس بسبعينَ عاماً».

رواه الطبراني، وأبو الشيخ ابن حيان في «الثواب»، ورواتهما ثقات إلا يزيد بن أبي زياد. ٧٧٥ \_ ٣١٨٨ \_ (١٣) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما قال: كنتُ عندَ رسولِ الله

ﷺ يوماً وطلَعَتِ الشَمْسُ، فقال: «يأتي قومٌ يومَ القيامةِ، نورُهم كنورِ الشمْسِ». قال أبو بَكْرٍ: نحن هُمْ يا رسولَ الله؟ قال: «لا؛ ولَكُمْ خيرٌ كَثَيْرٌ؛ ولكنَّهُمْ الفُقْراءُ المهاجرونَ الَّذينَ يُخْشَرونَ مِنْ اقْطارِ الأرْضِ» فذكر

رواه أحمد، والطبراني وزاد: «ثم قال: طوبي للْغُرَباءِ». قبلَ: مَنِ الغُرَباءُ؟ قال: «أناسٌ صالِحُونَ قليلٌ، في ناس سَوءِ كثيرِ، مَنْ يَعْصيهِمْ أَكْثَرُ مِٰمَنْ يُطيعُهُم».

وأحد إسنادي الطبراني رواته رواة «الصحيح».

١٥٥٣ \_ ١٨٥١ \_ (٥) (ضعيف) وعن أبي الصَّديق الناجيُّ عن بعضِ أصحابِ النبيِّ ﷺ؛ أنَّه قال: «يدخلُ فقراءُ المؤمنينَ الجَنَّة قَبْلَ الأغنياءِ بأرْبَعِ منةِ عامٍ». قال: فقلتُ: إنَّ الحَسَن يَذْكُرُ: «أرْبعينَ عاماً». فقال: عنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ: «أربَعِ مئةِ عامٍ، حتَّى يقولَ المؤمنُ الغنيُّ: يا لبنني كنتُ عَيِّلاً». قال: قلتُ: يا رسولَ الله! سَمُّهم لنا بأسمائهم. قال: «همُ الذين إذا كانَ مكَّروهُ يُعثوا إليُّه، وإذا كان نعيمٌ بُعث إليه سِواهُم، وهمُ الذين يُحجَبونَ عَنِ الأَبُوابِ».

رواه أحمد من رواية زيد بن الحواري عنه (٣).

وكذا في أمجمع الزوائلة (١٠/١٢٦)، ومعناه: جاعلوك عاملًا؛ أي أميراً. ووقع في طبعة عمارة ـ وقلده الجهلة الثلاثة ـ: (مستعلموك)، وهو تحريف عجيب، وفسره بقوله: «أي نستفهم عن سير الابطال المجاهدين»!

في «النهاية»: «(العنق): هي الجماعة من الناس»، وكأنه يعني النبي ﷺ وصحبه الأولين رضي الله عنهم أجمعين **(Y)** 

قلت: الأكثرون على تضعيف (زيد بن الحواري). **(**\mathfrak{\pi}

١٤٥٤ ـ ٣١٨٩ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يذْخُل فُقَرَاءُ المسْلِمينَ الجَنَّةَ قَبْلَ الأغْنِياءِ بنِصْفِ يوم، وهو خَمْسُ مِئَةٍ عام.

رواه الترمذي وابن حبان في "صحيحه"، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح". (قال الحافظ): "ورواته محتج بهم في "الصحيح".

• ـ ٣١٩٠ـ(١٥) (صــلغيره) ورواه ابن ماجه بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر .

2000 ـ 1007 ـ (٦) (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «التقى مؤمنانِ على باب الجنةِ: مؤمنٌ غني، ومؤمنٌ فقيرٌ، كانًا في الدنيا، فأدخل الفقيرُ الجنة، وحُبِسَ الغنيُّ ما شاءَ اللهُ أن يُحبَسَ، ثم أُدخلَ الجنة، فلقِيّه الفقيرُ فقال: يا أخي! ماذا حبسك؟ والله لقد حُبِسْتَ حتى خِفْتُ عليك. فيقول: يا أخي! إني حُبسْتُ بعدك مَحْبَساً فظيعاً كريهاً، وما وصلت إليك حتى سالَ مني من العرقِ ما لو وَرَدَهُ الفُ بعيرِ كلّها آكلة حَمْضِ (١) لصدَرتْ عنه رواءً».

رواه أحمد بإسناد جيد قوي(٢).

(الحمض): ما ملح وأمرّ<sup>(٣)</sup> من النبات.

على أصْحابِهِ أَجْمَعَ ما كانوا، فقال: "إنِّي رأيتُ الليلةَ منازِلَكُم في الجَنَّة وقُرْبَ منازِلِكُمْ". ثُمَّ إنَّ رسولَ الله على أصْحابِهِ أَجْمَعَ ما كانوا، فقال: "إنَّ الليلةَ منازِلَكُم في الجَنَّة وقُرْبَ منازِلِكُمْ". ثُمَّ إنَّ رسولَ الله على أَقْبَلَ على أبي بَكْرِ رضي الله عنه فقال: "يا أبا بكرا إنِّي لأغرِف رَجُلاً أغرِفُ اسْمَهُ واسْمَ أبيه وأمَّه، لا يأتي باباً من أبواب الجنَّة إلا قالوا: مَرْحَباً مَرْحباً". فقال سلمانُ: إنَّ هذا لمرْتَفعٌ شأنُه يا رسولَ الله! قال: "فهو أبو بَكْر ابنُ أبي قُحافَة". ثُمَّ أَقْبَلَ على عُمرَ رضي الله عنه فقال: "يا عمرُ! لقد رأيتُ في الجنَّة قَصْراً مِنْ دُرَّة بيضاءَ، لُؤلُو أبيض، مُشَيَّد بالباقوت، فقلتُ: لِمَنْ هذا؟ فقيلَ: لفتيَّ مِنْ دُولِهِ إلا غِيرتُك يا أبا حَفْصٍ". فبكى عُمَرُ وقال: بأبي وأمِّي؛ أبيض، مُشَيَّد بالباقوت، فقلتُ: يلمن هذا؟ فقيلَ: لفتيَّ مِنْ دُولِهِ إلا غِيرتُك يا أبا حَفْصٍ". فبكى عُمَرُ وقال: بأبي وأمِّي؛ محمدًا! هذا لِعُمرَ بْنِ الخطابِ، فما منعني مِنْ دخولِهِ إلا غِيرتُك يا أبا حَفْصٍ". فبكى عُمَرُ وقال: بأبي وأمِّي؛ عَلَيْكَ أفارُ يا رسولَ الله؟ ثمَّ أقْبَلَ على عُثْمانَ رضي الله عنه فقال: "يا عثمانُ! إنَّ لكلَّ نبيٍّ رفيقاً في الجنَّة والزُّبيْرِ رضي الله عنه ما فقال: "يا طلْحَةُ ويا زُبَيْرُ! إنَّ لكلَّ نبيٍّ حوارِيّ، مقابِلَ منزلي؟". ثم أقبَلَ على طَلْحَةَ والزُّبيْرِ رضي الله عنهما فقال: "يا طلْحَةُ ويا زُبَيْرُ! إنَّ لِكلَّ نبيٍّ حوارِيّ، مقابِلَ منزلي؟". ثم أقبَلَ على طَلْحَةَ والزُّبيْرِ رضي الله عنهما فقال: "يا طلْحَةُ ويا زُبَيْرُ! إنَّ لِكلُّ نبيٍّ حوارِيّ،

<sup>(</sup>١) (الحمض): كل نبتٍ في طعمه حموضة. وكان الأصل: (حمض النبات)، فصححته من «المسند» (١/ ٣٠٤) و «المجمع» (١) ٢٦٣/١).

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه (دويد) لم ينسب، وسمى ابن ماكولا أباه (سليمان)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. فهو مجهول. وقال العراقي: «غير منسوب يحتاج إلى معرفته، قال أحمد: حديثه مثله». وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٧٩). وأما الجهلة الثلاثة فقد حسنوا الحديث متكتين على ما نقلوه عن الهيثمي، مع أنه لا يدل على ما زعموا؛ كما بينته في «الضعيفة» (١٧٧٩).

<sup>(</sup>٣) أي: صار مراً.

وانتُما حَواريِّي » ثُمَّ اقْبَلَ على عبدالرحمنِ بْنِ عوفِ رضى الله عنه فقال: «لَقَذْ بَطَّا بِكَ غِناكَ مِنْ بَيْنِ اَضْحابي، حتى خَشيتُ أَنْ تكونَ هَلكْتَ، وعَرَقْتُ عَرَقاً شَديداً، فقلتُ: ما أَبْطاً بك؟ فقلتَ: يا رسولَ الله أ مِنْ كَثْرَةِ مالي ؟ ما زِلْتُ مَوْقوفاً محاسَباً أَسْالُ عن مالي مِنْ أَنْنَ اكْتَسَبْتُه؟ وفيما أَنْفَقْتُه؟ ». فَبَكى عبدُالرحمْنِ وقال: يا رسولَ الله! هذه مئةُ راحِلَةٍ جاءَتْني الليْلَةَ مِنْ تِجارَةِ مِصْرَ، فإنِّي أَشْهِدُكَ أنَّها على فقراءِ أهْلِ المدينةِ وأيتامِهِم، لَعَلَّ الله يخفَّفُ عني ذلكَ اليومَ.

رواه البزار - واللفظ له -، والطبراني، ورواته ثقات؛ إلا عمار بن سيف، وقد وثُقُ<sup>(۱)</sup>. (قال الحافظ): «وقد ورد من غير ما وجه، ومن حديث جماعة مِنَ الصحابة عنِ النبيِّ ﷺ: أنَّ عبدَالرحمنِ بْنَ عوف رضي الله عنه يدخلُ الحِنَّة حَبُواً ١٤ لِكَثْرَة ماله، ولا يسْلَمُ أَجُودُها مِنْ مَقالٍ، ولا يبْلُغُ منها شَيْءٌ بانْفرادِه دَرجَة الحَسَنِ. ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَ المالُ الصالحُ للرَّجُلِ الصالحِ». فأنَّى يُنقَصُ درجاتُه في الآخرة أو يقصرُ به دونَ غيرِه مِنْ أغنياءِ هذه الأمَّة، فإنَّه لمْ يَرِدْ هذا في حقَّ غيرِه، إنّما صحَّ: «سَبَق فُقراءُ هذه الأمة أغنياءَهُم» على الإطلاق. والله أعلم».

١٩٧٧ - ٣١٩١ ـ ٣١٩١) (صحيح) وعن أسامة رضي الله عنه عنِ النبيِّ قال: «قُمْتُ على بابِ الجنّةِ، فَكَانَ عامَّةُ مَنْ دَخَلها المساكينُ، وأصحابُ الجَدِّ مَحْبوسونَ، غير أنَّ أصْحابَ النارِ قد أُمِرَ بِهِمْ إلى النارِ، وقُمْتُ على بابِ النارِ، فإذا عامَّةُ مَنْ دَخَلها النسَاءُ».

رواه البخاري ومسلم.

(الجَدّ) بفتح الجيم: هو الحظ والغني.

١٩٥٨ - ١٨٥٤ - ١٨٥٥ - (٨) (ضعيف جداً) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «أُربتُ أنَّي دخلتُ الجنَّة، فإذا أعالي أهل الجنَّة فقراءُ المهاجرينَ وذراري المؤمنينَ، وإذا ليسَ فيها أحَدُّ أقلَّ مِنَّ الأغنياءِ والنساء. فقيلَ لي: أمَّا الأغنياءُ فإنَّهم على البابِ يحاسَبون ويُمَحِّصونَ، وأمّا النساءُ فألهاهُنَّ الأخمرانِ الذهبُ والحريرُ» الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عُبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه. [مضى ١٨\_

<sup>(</sup>١) قلت: يشير إلى تليين توثيقه، وهو الصواب، فقد قال فيه البخاري: "متكر الحديث". وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٥٩٢). وهو مركب من أحاديث بعضها صحيح كحديث قصر عمر.

<sup>(</sup>٢) قال الناجي: «لا أعلم هذا ورد إلا من حديث عائشة وعبدالرحمن بن عوف نفسه، أما الأول: فرواه الإمام أحمد في «بسنده» من طريق عمارة بن زاذان، وهو من الأحاديث التي أمر أحمد أن يضرب عليها وقال: إنه كذب منكر. وقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم أيضاً. وأما الحديث الثاني: فقد رواه البزار أيضاً بإسناد فيه ضعف، ورواه السراج في «تاريخه» بسند رجاله ثقات. وأما ذكر استبطاء عبدالرحمن فقد ذكره المصنف من حديث ابن أبي أوفي، وفي سنده لين. ورواه أحمد بسند لين أيضاً من حديث أبي أمامة، وهو الذي أورده الشيخ من كتاب أبي الشيخ [فيما يأتي] قريباً لكن اختصر عبدالرحمن واستبطاءه، وعند أحمد فيه: فإذا أكثر أهل الجنة [فقراء المهاجرين]». قلت: والزيادة مني، استدركتها من «المسند» واستبطاءه، ولعلها سقطت من قلم المؤلف. ونحوه قوله: «قريباً»، لعله سبق قلم منه، فإنه لم يذكره المؤلف إلا بعد حديث، وهو الآتي هنا بعد هذا، ولذك وضعتها بين معكوفتين.

اللباس/٥].

١٩٧٩ ـ ١٨٥٥ ـ (٩) ((ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٣١٩٣ ـ (١٧) (حـ لغيره)) وروي عن أنسِ رضي الله عنه؛ أن النبيَّ عَلَيُّ قال: [«اللهم أُحْيني مِسْكيناً، وأمِتْني مِسْكيناً، واحْشُرْني في زُمْرَة المساكينِ يومَ القيامةِ» [١٠). فقالتْ عائشةُ: لِمَ يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّهُم يدخلونَ الجنَّةَ قَبْلَ أُخْنِياتِهِم باْرْبَعين خريفاً، يا عائشة! لا تَرُدِّي مِسْكيناً ولو بِشِقِّ تَمرةٍ. يا عائشةُ ا أُحِبِي المساكينَ وقرِّبيهِمْ؛ فإنَّ الله يُقرِّبُكَ يومَ القيامَةِ». رواه الترمذي، وقال: «حديث غريب»(٢).

(صـ لغيره) وتقدم في صلاة الجماعة [١٦/٥] حديث ابن عباسٍ عنِ النبيُّ ﷺ قال: «أتاني الليلة ٣٠٪» " "

وَفَي رَوَايَةَ: «رَأَيْتُ رَبِّي فَي أَحْسَنِ صَوْرَةٍ» فَذَكَرِ الْحَدَيْث؛ إلَى أَنْ قَالَ: «قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قَلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: إذا صَلَيْتَ قَلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وتَرْكُ الْمَنْكَراتِ، وحَبَّ المساكينِ، وإذا أَرَدُتَ بِعِبَادِكَ فِثْنَةً فَاقْبِضْنِي إليكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ» الْحَدَيْث.

رواه الترمذي وحسنه.

٤٥٨٠ ـ ١٨٥٦ ـ (١٠) ((ضعيف) عدا ما بين المعقوفتين فهو ٣١٩٣ ـ (١٨) (حـ لغيره)) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «[اللهمَّ أَخْيِنِي مِسْكيناً، وتوَفَّني مِسْكيناً، واخشُرْني في زُمْرَةِ المساكينِ]، وإنَّ أشْقى الأشْقِياءِ؛ مَنِ اجْتَمَعَ عليه فَقْرُ الدنيا وعذابُ الآخِرَةِ».

رواه ابن ماجه إلى قوله: «المساكين»، والحاكم بتمامه وقال: «صحيح الإسناد».

ورواه أبو الشيخ والبيهقي عن عطاء بن أبي رباح سمع أبا سعيد يقول: يا أيها الناسُ! لا يَحْمِلَنَّكُمُ العُسْرُ على طلَبِ الرَّزْقِ مِنْ غيرِ حِلِّهِ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ بقول: «اللهمَّ تَوفَّني [الميك] فقيراً ولا توفَّني غَنِياً، واحْشُرني في زُمْرَةِ المساكينِ [يومَ القيامة]، فإنَّ أشْقى الأشْقياءِ؛ مَنِ اجْتَمعَ عليه فقْرُ الدنيا وعذابُ الآخرة».

قال أبو الشيخ: زاد فيه غير أبي زرعة عن سليمان بن عبدالرحمن: «ولا تَحْشُرني في زُمْرَةِ الأغْنِياءِ».

٤٥٨١ ــ (١١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «أُحِبُّوا الفقراءَ وجالِسوهُمْ، وأحِبُّ العَرَبِ مِنْ قلبِكَ، ولْيَرُدَّكَ عنِ الناس ما تعلَمُ منْ نَفْسِكَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٤).

٧٨٥٤ \_ ٤٩١٩ ٣١ ـ (١٩) (صحيح) وعن عائذ بن عمرٍو: أنَّ أبا سفيانَ أتى علَى سلمانَ وصُهَيْبٍ وبِلالٍ في

<sup>(</sup>١) \_ إلى هنا الحديث حسن بشواهده، ومثله الشطر الأول من الحديث الذي بعده، وهي مخرجة في االإرواء، (٣٦٣\_٣٥٨).

<sup>(</sup>٢) يعني ضعيف، وهو كما قال، لكن الشطر الأول منه حسن لشواهده، وهي مخرجة في «الإرواء» (٣/ ٣٥٨-٣٦٣).

 <sup>(</sup>٣) هنا زيادة: «آت من»، ولا أصل لها في الحديث، وقد تكررت بتكرر الحديث كما نبهت هنا، وغفل عن ذلك كله الغافلون
 الثلاثة! ولعلها آخر غفلاتهم.

 <sup>(</sup>٤) قلت: لقوله تنمة مهمة ؛ لأنها تقيد الصحة باتصال الإسناد، وهو مما شك فيه الحاكم، فقال: «إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود». وهو مخرج في «الضعيقة» (١٨٣٨). وأما الجهلة الثلاثة فحسنوه، ونقلوا تصحيح الحاكم مبتوراً.

نَفَرٍ فقالوا: [والله] `` ما أَخَذَتْ سيوفُ الله مِنْ عُنُقِ عَدَوُ الله مأخَذِها! فقالَ أبو بَكْرٍ رضي الله عنه: أتقولونَ هذا لشَيْخِ قُرِيْشٍ وسَيِّدِهِمْ؟! فأتى النبيَّ ﷺ فأخْبَرَهُ، فقال: «يا أبا بَكْرٍ! لَعلَّكَ أَغْضَبْتَهُم، ليَنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُم لقد أَغْضَبْتَ ربَّكَ». فأتاهُمْ أبو بَكْرٍ فقال: يا إِخْوَتَاهُ أَ أَغْضَبْتُكم؟ قالوا: لا، يَغْفِرُ الله لك يا أخي .

١٨٥٨ - ١٨٥٨ - (١٢) (ضعيف) وعن أُميَّة بْنِ عبدِالله بْنِ خالدِ بْنِ أُسَيْدِ قال: «كان رسولُ الله ﷺ يَسْتَفْتِحُ بصعَاليك المسْلمينَ».

رواه الطبراني ورواته رواة «الصحيح»، وهو مرسل. وفي رواية له: «يَسْتَنْصِرُ بصعَاليكِ المسلمين».

أُعلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعقوبِ! ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيْ رَبِّ! أَمَا تَرْحَمُ الشَيْخَ الكَبِيرَ؟ أَذْهَبْتَ بَصَرِي، وقَوَّسَت ظَهْرِي، فَارَدُدْ عَلَيَّ رِيْحَانَتَيَّ أَشُمُّه شَمَّةً قَبْلُ الموتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ. قال: فأتاهُ جِبْرِيلُ فقال: إنَّ الله يُقرئكُ فاردُدْ عَلَيَّ رَيْحانَتَيَّ أَشُمُّهُ شَمَّةً قَبْلُ الموتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ. قال: فأصنَعْ طعاماً لِلمَساكِينِ فإنَّ أحبُّ السلامَ ويقولُ لك: أَبْشِرْ ولْيَقْرَحَ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي لُو كَانَا مَيْتَيْنِ لَنَسْرُتُهُمَا، فاصْنَعْ طعاماً لِلمَساكِينِ فإنَّ أحبُّ السلامَ ويقولُ لك: أَبْشِرْ ولْيَقْرَحَ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي لُو كَانَا مَيْتَيْنِ لَنَسْرُتُهُمَا، فأصْنَعْ طعاماً لِلمَساكِينِ فإنَّ أحبُ

إذا أرادَ الغَداءَ أمَرَ منادياً فنادى: ألا مَن أرادَ الغَداء مِنَ المساكين فلْيَتَفَدَّ معَ يعقوبَ، وإن كانَ صائماً أمَرَ منادياً فنادى: ألا مَنْ كان صائماً مِنَ المساكين فلْيُقْطِرْ مع يعقوبَ عليه السلامُ».

صنعوا؟ إنَّكُمْ ذَبِحْتُمْ شاةً فأتاكُم مسكينٌ يتيمٌ وهو صائمٌ فلَمْ تُطعِموه منها شيئًا. \_ قال: \_ فكانَ يعقوبُ بعدَ ذلك

رواه الحاكم، ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير (٢) عن أنس. قال الحاكم: «كذا في سماعي: (حفص بن عمر بن الزبير)، وأظن الزبير وهم، وأنه حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة، فإن كذلك فالحديث صحيح، وقد أخر حماسحاق بن راهو به في «تفسيره» قال: أذا أنا عمر من محمد المحدث كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخر حماسحاق بن راهو به في «تفسيره» قال: أذا أنا عمر من محمد المحدث المعالمة المعالمة

كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في «تفسيره» قال: أنبأنا عمرو بن محمد: حدثنا زافر بن سليمان (٢) عن يحيى بن عبدالملك عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه».

١٩٥٥ ـ ٣١٩٥ ـ ٣١٩٥ ـ (٢٠) (صحيح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: أوْصاني خَليلي ﷺ بِخِصَالِ مِنَ الْخَيْرِ؛ أوْصاني: «أَنْ لا أَنْظُرَ إلى مَنْ هُو دُوني، وأوْصاني بحبّ المساكينِ والدُّنوِّ منْهُم، وأوْصاني أنْ أصِلَ رَحِمي وإنْ أَذْبَرَتْ» الحديث.

رواه مسلم وغيره .

<sup>(</sup>١) زيادة من «مسلم».

 <sup>(</sup>٢) كذا وقع للحاكم، وفي رواية ابن أبي حاتم في «التفسير»: (ابن أبي الزبير)، قال الذهبي: «لا يعرف». وقال ابن كثير:
 وحديث غريب فيه نكارة». وأظنه من الإسرائيليات.

<sup>(</sup>٣) قلت: فيه ضعف لكثرة أوهامه، وقد أسقط (ابن أبي الزبير) المذكور بين يحيى بن عبدالملك ـ وهو (ابن أبي غنية) \_ وأنس. وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٠). وأما الجهلة فحسنوه خبط عشواء!

رواه الطبراني، وابن حبان في "صحيحه". [مضى نحوه ٨\_ الصدقات/ ٤].

٢١٨٦ ـ ٣١٩٦ ـ ٣١٩٦ ـ (٢١) (صحيح) وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ يَقُول: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُنُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُنُلُّ جَوّاظِ مُسْتَكْبِر».

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه. [مضى الشطر الثاني منه ٢٣\_الأدب/ ٢٧].

(العُتُلّ) بضم العين والتاء وتشديد اللام: هو الجافي الغليظ. و (الجَوَّاظ) بفتح الجيم وتشديد الواو وآخِره ظاء معجمة: هو الضخم المختال في مشيته. وقيل: القصير البطين. وقيل: الجموع المنوع.

٣١٩٧ ـ ٣١٩٧ ـ (٢٢) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أهلُ النارِ كلُّ جَعْظرِيٌّ جَوَّاظٍ مسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، وأهلُ الجنَّةِ الضَّعَفاءُ المَغْلُوبونَ».

رواه أحمد والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(الجَعْظَريّ) بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وفتح الظاء المعجمة. قال ابن فارس: «هو المنتفخ بما يس عنده».

٣١٩٨ عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازةٍ فقال: الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازةٍ فقال: «ألا أخبرُكم بخيرِ عبادِ الله؟ الضعيفُ المستضعفُ ذو الطَّمرين، لا يؤبّهُ له، لو أقسم على الله لأبرَّه».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا محمد بن جابر .

(الطُّمر) بكسر الطاء: هو الثوب الخَلَق. [مضى هناك].

٤٥٨٩ ـ ١٨٦٠ ـ (١٤) (ضعيف) وعن معاذ بْنِ جَبَلِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلوكِ الجنّةِ؟». قلْتُ: بَلى. قال: «رجلٌ ضعيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذو طِمْرَيْنِ، لا يُؤبّهُ له، لو أقْسَم على الله لابَرَّهُ».
 الله لابَرَّهُ».

رواه ابن ماجه، ورواة إسناده محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا سويد بن عبدالعزيز<sup>(٣)</sup>.

٤٥٩٠ ـ ٣١٩٩ ـ ٣١٩٩ ـ (٢٤) (صـ لغيره) وعن سراقة بن مالك بن جعشُم رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا سُراقَةُ! ألا أُخْبِرُكَ بأهْلِ الجنَّةِ وأهْلِ النارِ؟». قلتُ: بَلَى يا رسولَ الله! قال: «أمَّا أهلُ النارِ، فكلُّ جَعْظَريُّ جَوّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ، وأمَّا أهلُ الجنَّةِ فالضُّعَفاءُ المغلوبونَ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم». [مضى ثمة]. ٤٥٩١ ـ ٣٢٠٠ ـ (٢٥) (صحيح) وعن أبي سعيدٍ الخدريّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «احْتَجَّتِ

<sup>(</sup>١) الأصل: «مستضعف».

<sup>(</sup>٢) وفي نسخة: (لويقسم) بدل (لو أقسم).

<sup>(</sup>٣) قلت: قال أحمد: "متروك الحديث". وقال البخاري: "في حديثه نظر لا يحتمل". وضعفه الآخرون.

الجنّةُ والنارُ؛ فقالتِ النارُ: فيَّ الجبّارونَ والمتكبّرونَ، وقالتِ الجنّةُ: فيَّ ضُعَفاءُ المسْلِمينَ ومساكِينُهم، فقضى الله بينَهما: إنَّكِ الجنّةُ رَحْمَني أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وإنَّكِ النارُ عذابي، أُعَذَّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، ولِكَلَيْكُما عليَّ ملْهُ ها».

رواه مسلم. [مضى ثمة].

١٩٩٧ ـ ٣٢٠١ ـ (٢٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسولِ الله على قال: «إنَّه ليأتي الرجلُ العظيمُ السَّمينُ يومَ القِيامَةِ؛ لا يَزِنُ عند الله جناحَ بَعوضَةِ، [اقْرؤوا: ﴿فلا نقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَزْناً ﴾ [١]».

رواه البخاري ومسلم.

الله عنده جالس: «ما رأيُكَ في هذا؟». فقال: رجلٌ مِنْ أَشْراف الناس؛ هذا والله حَرِيٌّ إِنْ خَطِب أَنْ يُسْمَع لِقَوْلِهِ! [قال:] فسكت رسولُ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ، فَمَّ رَجِلٌ مِنْ فقال رسولُ الله ﷺ، فَمَّ رَجِلٌ مِنْ فقال رسولُ الله ﷺ، فَمَّ رَجِلٌ مِنْ مِنْ مِنْ عَلَى الله ﷺ، وإنْ قال أَنْ يُسْمَع لِقَوْلِهِ! [قال:] فسكت رسولُ الله ﷺ: «هذا حَرِيٌّ إِنْ خَطب أَنْ لا يُسْمَع لِقَوْلِهِ، فقال رسولُ لله ﷺ: «هذا خيرٌ مِنْ مِنْ عِلْ ِ الأَرْضِ المن الله الله الله الله الله الله الله عَلَى الله عَلَى الله الله الله الله الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَل

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه.

١٩٥٤ ـ ٣٢٠٣ ـ (٢٨) (صحبح) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يا أبا ذرّ! أترى كَثْرَةَ المالِ هو الغِنَى؟». قلتُ: نعم يا رسولَ الله! قال: "فترى قِلَّةَ المالِ هو الفَقْرُ؟». قلتُ: نعم يا رسولَ الله! قال: "فل الله! قال: "إنّما الغِنى غِنى القلبِ، والفَقْر فَقْرُ القَلْبِ». ثُمَّ سألني عن رجُلٍ مِنْ قُرَيْش، قال: "هل تَعْرِفُ فلاناً؟».

قلتُ: نعم يا رسولَ الله! قال: «فكيفَ تراه ـ أُو تُراه ـ ؟». قلتُ: إذا سَأَل أُعطِيَ، وإذا حَضَر أُدْخِلَ. قال: ثُمَّ سألني عن رجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصَّفَّةِ؛ فقال: «هلْ تعرِفُ فلاتاً؟». قلتُ: لا والله ما أغرِفُه يا رسولَ الله! فما زالَ

يُحلِّيه ويَنْعَتُه حَتَى عَرَفْتُهُ، فقلْتُ: قد عَرفْتُه با رَسُولَ الله! قال: «فكيفَ تَراهُ ـ أَو تُراه ـ؟». قلتُ: هو رجلٌ مسكينٌ مِنْ أهلِ الصُّفَّةِ قال: «فهو خيرٌ مِنْ طِلاع الأرْضِ<sup>(٣)</sup> مِنَ الآخَرِ». قلتُ: يا رسولَ الله! أفلا يُعْطى مِنْ بَعْضِ ما يُعْطَى الآخَرُ؟ فقال: «إِذَا أُخْطِيَ خَيْراً فهو أهْلُه، وإذا صُرِفَ عنهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً».

رواه النسائي مختصراً، وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له.

<sup>(</sup>١) زيادة من «الصحيحين» لعل المصنف سها عنها، ولم يتنبه لها الغافلون!

<sup>(</sup>٢) زيادة من «البخاري» (٦٤٤٧)، ولم يعزه المري في «التحفة» (٤/٢٠/١١٤/٤)، ولا الحافظ في «الفتح»، ومن قبلهما البيهقي في «الشعب» (٣٣٠/٣٣) إلا للبخاري، فعزوه لمسلم من أوهام المؤلف، تبعه عليه الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٥٢٣٦)، وهو مما قات الشيخ الناجي التبيه عليه، وعزاه الثلاثة للبخاري رقم (٥٩١)، ولفظه يختلف عن لفظه هنا، وهذا من تحقيقهم المزعوم!

<sup>(</sup>٣) أي: ما يملؤها حتى يطلع عليها ويسيل. "نهاية".

2090 ـ ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٩ (٢٩) (صحيح) وعنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: "انْظُرْ أَرْفَعَ رجلٍ في المسْجِدِ". قال: فنظَرْتُ، فإذا رجلٌ عليه حلَّةٌ، قلتُ: هذا، قال: قالَ لي: «انْظُرْ أَوْضَعَ رجُّلٍ في المسْجِد». قال: فَنَظَرْتُ، فإذا رجلٌ عليه أَخُلاقٌ (١)؛ قال: قلتُ: هذا. قال: فقالَ رسولُ الله ﷺ: "لهذا عندَ الله خَيْرٌ يومَ القِيامَةِ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مثلَ هذا».

رواه أحمد بأسانيد رواتها محتج بهم في «الصحيح»، وابن حبان في «صحيحه».

٣٩٠٦ ـ ٣٢٠٥ ـ ٣٢٠٥ ـ (٣٠) (صحيح) وعن مصعب بن سعد قال: رأى سعد رضي الله عنه أنَّ له فضلاً على مَنْ دُونَهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «هَلْ تَنْصَرونَ وتُرُزَقونَ إلا بِضُعَفَائِكُمْ».

رواه البخاري، والنسائي وعنده: فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما تُنْصَرُ هذه الأمَّةُ بضُعَفائِها؛ بِدَعْوَتِهِم وصلاتِهِمْ وإخْلاصِهمْ». [مضى ١-الإخلاص/ ١].

١٩٩٧ ـ ٣٢٠٦ ـ (٣١) (ضحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:
 ابغوني في ضعفائكم؛ فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم».

رواه أبو داود والترمذي<sup>(۲)</sup> والنسائي .

١٩٩٨ ـ ٣٢٠٧ ـ (٣٢) (صحيح) وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: كنتُ في أصْحابِ الصُّفَةِ، فلقد رأيتُنا وما مِنَّا إنْسانٌ عليه ثَوبٌ تامٌ، وأَخَذَ العَرَقُ في جلودِنا طريقاً مِنَ الغُبارِ والوَسَخ؛ إذْ خرج عَلَيْنا رسولُ الله ﷺ فقال: «لِيُبْشِرْ فُقراءُ المهاجرينَ»، إذْ أَقْبَلَ رجلٌ عليه شارَةٌ حَسنةً، فجعَلَ النيئُ ﷺ لا يَتَكَلَّمُ بِكَلامِ إلا كَلَّفَتُهُ نَفْسُه أَنْ يأتيَ بِكَلامٍ يَعْلُو كلامَ النبيُ ﷺ. فلمَّا انْصَرَفَ قال: «إنَّ الله لا يُحِبُّ هذا وأضرابَهُ، يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لَيَّ البَقَرِ بِلِسَانِها المَرْعَى، كذلك يَلُوي الله تعالى الْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهَهُم في النارِ».

رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح<sup>(٣)</sup>.

٩٩٩ عنه قال: كانَ النبيّ ﷺ يَخرجُ إلينا في العرباض بن سارية رضيَ الله عنه قال: كانَ النبيّ ﷺ يَخرجُ إلينا في الصُّفَّةِ وعلينا الحَوْثَكِيَّةُ، فقال: «لو تَعْلَمونَ ما ذُخِرَ لَكُمْ ما حَزِنْتُم على ما زُوِيَ عنكُمْ، ولَتُفْتَحَنَّ عليكم في الصُّفَّةِ وعلينا الحَوْثَكِيَّةُ، فقال: «لو تَعْلَمونَ ما ذُخِرَ لَكُمْ ما حَزِنْتُم على ما زُوِيَ عنكُمْ، ولَتُفْتَحَنَّ عليكم فارِسُ والرومُ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

(الحَوْتَكِيَّةُ) بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مثناة فوق، قيل: هي عمّة يتعمَّمها الأعراب التصونها بهذا الاسم. وقيل: هو مضاف إلى رجل يسمى (حوتكاً) كان يتعمَّمها. و (الحوتك): القصير.

<sup>(</sup>١) أي: ثياب بالية.

<sup>(</sup>۲) وقال (۱۷۰۲): «حدیث حسن صحیح»، وهو مخرج فی «الصحیحة» (۷۸۰).

 <sup>(</sup>٣) قلت: وهو كما قال؛ إلا في قوله: «بأسانيد» فليس له إلا إسناد واحد، وإن تبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة إلا فيما أصابا.
 فقالوا: "حسن"!! وهو في «الصحيحة» (٣٤٢٦).

<sup>(</sup>٤) وكذا في "المجمع" (١/ ٢٦١). وفي "المسند" (١٢٨/٤): (لكم)، ولعله أصح، وكان الأصل (دخر) بالدال المهملة فصححته منه، وهو في "الصحيحة" (٢١٦٨).

وقيل: هي خميصة منسوبة إليه أو إلى القِصَر، وهذا أظهر، والله أعلم.

٣٤٠ ـ ٣٢٠٩ ـ ٣٢٠٩ ـ (٣٤) (صحيح) وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وشَهِدَ أنِّي رَسولُكَ، فحبِّب إليهِ لقاءَك، وسَهِّلْ عليه قَضاءَك، وأقْلِلْ لَهُ مِنَ الدنْياً ١٠، ومَنْ لَمْ يُؤمِنْ بِكَ، ويَشْهَدْ أنِّي رسولُك؟ فلا تُحبِّب إليه لِقاءَك، ولا تُسَهَّلُ عليهِ قَضاءَكَ، وكَثَرٌ عليه مِنَ الدنْيا».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، وأبو الشيخ في «الثواب».

• \_ ١٨٦١ \_ (١٥) (ضعيف) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غَيْلانَ الثقفي ـ وهو مختلف في صحبته \_ قال : قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ مَنْ آمَنَ بي وصدَّقني، وعَلِمَ أَنَّ ما جثتُ به الحقُّ مِنْ عندِك؛ فأقْلِلْ مالَهُ ووَلَدَهُ، وحبِّبْ إليه لقاءَكَ، وعَجُلُ له القضاءَ. ومَنْ لَمْ يؤمِنْ بي ولَمْ يُصدُّقُني، ولمْ يعلَم أَنَّ ما جثتُ به الحقُّ مِنْ عندك، فأخْرُ مالَهُ وولَدهُ، وأطلُ عُمُرهُ (٢٠).

١٩٠١ ـ ٣٢١٠ ـ ٣٢١٠ (٣٥) (صحيح) وعن محمود بن لبيدٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُما ابْنُ آدَم: المؤتُ؛ والمؤتُ خيرٌ مِنَ الفِئْنَةِ، ويَكْرَهُ قِلَّةَ المالِ؛ وقِلَّةُ المالِ أقلُّ لِلْحِسابِ».

رواه أحمد بإسنادين، رواة أحدهما محتج بهم في «الصحيح». ومحمود له رؤية، ولم يصح له سماع فيما أرى، وتقدم الخلاف في صحبته في [١-الإخلاص/ ٢/ ١١] «باب الرياء» وغيره. والله أعلم.

١٦٠٢ ـ ١٨٦٧ ـ (١٦) (موضوع) ورُوِيَ عن أبي سعيدٍ الخديُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عنهُ قَلَّ مالُه، وكثُرَتْ عيالُهُ، وحَسُنَتْ صلاتُه، ولَمْ يغْتَب المسلمينَ؛ جاءَ يومَ القِيامَةِ وهوَ معي كهاتَيْنِ».

رواه أبو يعلى والأصبهاني .

٣٦١ ـ ٣٢١١ ـ (٣٦) (صد لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رُبَّ أَشْعَتَ<sup>(٣)</sup> مَدُفوعِ بِالأَبْوابِ، لوْ أَقْسَم على الله لأَبَرَّهُ».

رواه مسلم.

(140/44)

٤٦٠٤ ـ ٣٢١٣ ـ (٣٧) (صالغيره) وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «رُبَّ

<sup>(</sup>١) قد يُشْكِل هذا مع دعائه ﷺ لخادمه أنس بالمال والولد كما هو معروف، ومخرج في «الصحيحة» (٢٢٤١)، ولا إشكال؛ لأن هذا خاص أولاً، ثم هو ﷺ يعلم أن من يدعو له ليس ممن يخشي عليه الفتنة؛ كما قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمُوالَكُمْ وأُولادُكُمْ

<sup>(</sup>٢). قلت: وله علة أخرى غير الاختلاف في صحبة ابن غيلان، وقد بينتها في تخريج حديث فضالة بن عبيد في «الصحيحة» (١٣٣٨)، وهو نحو هذا باختصار المال والولد. وهو في «الصحيح» هنا في هذا الباب.

كان في الأصل زيادة: (أغبر)، فحذفتها لعدم ورودها في مسلم (٨/٣٦و٤٥)، ومن طريقه البغوي في فشرح السنة» (٣٦/٨)؛ وقال: ٥-ديث صحيح»، وقد سقط منه شيخ مسلم (سُويد بن سعيد)، ومن طريقه ـ دونها ـ أخرجه البيهقي في ٥الشعب، (٧/ ٣٣١/٣٤٢)؛ لكن تابعه ابن وهب دونها أيضاً بلقظ: «رب أشعثَ ذي طمرين، لو أقسم . . ٥ . أخرجه ابن حيان في «صحيحه» (٣٤٤٤)، وله طريق آخر عن أبي هريرة، وشاهد من طرق عنه مخرجة في «تخريج مشكلة الفقر»

أَشْعَتَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ مُصَفَّحِ (1) عَنْ أَبُوابِ النَّاسِ، لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا عبدالله بن موسى التيمي.

ه ٤٦٠٥ \_ (١٧) (ضعيف) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن من أمتي من لو جاءَ أحدَكم يسألُه ديناراً لم يعطِه، ولو سأله درهماً لم يُعْطِهِ، ولو سأله فلساً لم يُعْطِهِ، ولو سأل اللهَ الجنة أعطاها إياه؛ ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبرّه».

رواه الطبراني (٢)، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

عندي؛ لَمُؤْمِنٌ خفيفُ الحاذ<sup>(٣)</sup> ذو حظَّ مِنْ صلاةٍ، أحسنَ عبادَةَ ربِّهِ، وأطاعَهُ في السرِّ، وكان غامِضاً في الناس، عندي؛ لَمُؤْمِنٌ خفيفُ الحاذ<sup>(٣)</sup> ذو حظَّ مِنْ صلاةٍ، أحسنَ عبادَةَ ربِّه، وأطاعَهُ في السرِّ، وكان غامِضاً في الناس، لا يُشارُ إليه بالأصابع، وكان رزْقُه كَفَافاً، فصبَر على ذلك». ثُمَّ نَفضَ (٤) بيدِه فقال: «عَجِلَتْ مَنْبَتُه، قلَّتْ بواكيه، قلَّ تُراثُه».

رواه الترمذي من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة، ثم قال:

١٨٦٥ \_ (١٩١) (ضعيف) وبهذا الإسناد عن النبي على قال: "عَرَضَ عليَّ ربي لِيَجْعَلَ لي بطحاءً مكَّةَ ذهباً. قلتُ: لا يا ربَّ، ولكنْ أشبَعُ يوماً وأجوعُ يوماً، \_ أو قال ثلاثاً، أو نحو هذا \_، فإذا جُعتُ تَضرَّعْتُ إليك وذكرْتُك، وإذا شبعْتُ شكرْتُكَ وحَمِدتُكَ».

ئم قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وروى ابن ماجه والحاكم الحديث الأول؛ إلا أنهما قالا: «أغبط الناس عندي»، والباقي بنحوه. قال الحاكم: «صحيح الإسناد». كذا قال(٥).

قوله: (خفيف الحاذ) بحاء مهملة وذال معجمة مخففة: خفيف الحال، قليل المال.

الله عنه خرَج المراكب (٢٠) (ضعيف) وعن زيد بنِ أَسْلَمَ عن أبيه: أنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه خرَج الله المسجدِ فوجدَ معاذاً عندَ قبرِ رسولِ الله على الله عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه الله الله الله الله الله الله يُحِبُّ الأَبْرارَ الأَنْقِباءَ الله الله بالمحارَبةِ، إنَّ الله يُحِبُّ الأَبْرارَ الأَنْقِباءَ الله الله بالمحارَبةِ، إنَّ الله يُحِبُّ الأَبْرارَ الأَنْقِباءَ

<sup>(</sup>١) أي: معرض عنه مدفوع.

<sup>(</sup>٢) قلت: في «المعجم الأوسط» (٨/ ٧٥٤٤/٢٧٠)، لا في «الكبير» كما يوهمه الإطلاق، وهو من رواية سالم بن أبي الجعد عن ثوبان. ولم يسمع منه، فلا فائدة تذكر من ثقة رجاله؛ خلافاً للذين جهلوا فقالوا: «حسن، قال الهيثمي. . . »، وليت شعري لم لم لم يصححوه؟ وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٥٣٥).

 <sup>(</sup>٣) أي: الحال؛ كما يأتي في الكتاب. قال ابن الأثير: «وأصل (الحاذ): طريقة المتن، وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس،
 أي: خفيف الظهر والعيال».

 <sup>(</sup>٤) الأصل: (نقر)، وكذا في طبعة عمارة، وهو خطأ صححته من «الترمذي» (٢٣٤٨). ولعل هذا الخطأ في هذا الحديث الضعيف هو أصل ما ابتدعه بعض المشايخ ثم اتخذ سنة لدى مريديه؛ من النقر والدق على المنبر الذي بين يديه!

<sup>(</sup>٥) يشير المؤلف إلى رد تصحيح الحاكم، وهو ما صرح به الذهبي فقال في «التلخيص» (١٢٣/٤): «قلت: لا، بل إلى الضعف

الأَخْفِياءَ، الَّذِينَ إِنْ عَابُوا لَمْ يُقْتَقَدُوا، وإِنْ حَضروا لَمْ يُعْرَفُوا، قلوبُهُم مصابيحُ الدُّجا، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ خَبْراءَ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه، والحاكم واللفظ له، وقال: «صحيح، ولا علة له»(١). [مضى ١\_الإخلاص/١]. (قال الحافظ): «ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء الله تعالى».

٦ - (الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل، والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي هي في المأكل والملبس والمشرب، ونحو ذلك)

٣٢١٨ - ٣٢١٣ - (١) (حـ لغيره) عن سهْلِ بْنِ سعْدِ الساعدِيُّ رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيُّ

عَلَى فقال: يا رسولَ الله! دُلَّني على عَملِ إذا عمِلْتُهُ أَحَبَّني الله، وأَحَبَّني الناسُ؟ فقال: «ازْهَدْ في الدُّنيا يُحِبَّك

الله، وازْهَدْ فيما في أيْدي الناسِ يُحبَّكُ الناسُ».

رواه ابن ماجه، وقد حسَّن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بُعد؛ لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي سعيدي، عن سفيان الثوري، عن أن حازم عن سها ، وخالد هذا قد أن الرواية عن أن حازم عن سهيدي،

السعيدي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم عن سهل، وخالد هذا قد تُرك واتهم، ولم أر من وثقه؛ لكن على هذا الحديث لامعه من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن يكون النبي على قاله، وقد تابعه عليه محمد

ابن كثير الصنعاني عن سفيان، ومحمد هذا قد وثَّق على ضعفه، وهو أصلح حالاً من خالد. والله أعلم. وسولَ ٢٠٠٩ ـ ٢١ ( (حـ لغيره) وعن إبراهيم بن أدهم قال: جاء رجلٌ إلى النبيُّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! دُلَّني على عَملٍ يُحِبُّني الله عليه ويُحِبُّني الناسُ عليه؟ فقال: «أمَّا العملُ الَّذي يُحِبُّكَ الله عليه فالرُّهْدُ في

الدُّنْيا، وأمَّا العَملُ الذي يُحِبُّكَ الناسُ عليهِ فانْبِذْ إلَيْهِمْ ما في يَديْكَ مِنَ الحُطَامِ».
رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً. ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربعي بن حراش قال: جاء رجل،
فذك ه مرسلاً

فذكره مرسلاً. ١٦٦٠ ـ ١٨٦٧ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الزهد في

الدنيا يُريخُ القلْبَ والجسَدَ».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب (۲).

٢٦١١ - ١٨٦٨ - (٢) (ضعيف مرسل) وعن الضحَّاكِ قال: أَتَى النبيِّ ﷺ رَجَلٌ فقال: يا رسولُ الله أَ مَنْ أَذْ هَذَ الناسِ؟ قال: «مَنْ لَمْ يَنْسَ القبرَ والبِلَى، وترك فضْلَ زينَةِ الدنيا، وآثَرَ ما يَبْقَى على ما يَفْنَى، ولَمْ يَعُدُّ غداً في أَيَّامِه، وعدَّ نفْسَه مِنَ المَوْتَى».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً (٢٠). وستأتي له نظائر في «ذكر الموت» [٨\_ باب] إن شاء الله تعالى .

(١) بل هو ضعيف فيه عيسى بن عبدالرحمن الزرقي المدني، وهو ضعيف كما مضى هناك.
 (٢) كذا قال! وفيه (أشعث بن بَراز) وهو متروك، وتحرف على الهيثمي (براز) إلى (نزاز) فلم يعرفه، وقلده الثلاثة! انظر

«الضعيفة» (١٢٩١).

(۳) قلت: مع إرساله من الضحاك ـ وهو أبن مزاحم ـ فالراوي عنه (سليمان بن فروخ) مجهول العدالة كما بينتُ في «الضعيفة»

(7871).

"إنَّ الله عزَّ وجلَّ ناجى موسى بمنة ألف وأربعينَ ألف كلمة في ثلاثة أيَّام [وصايا كلُها]، فلمّا سمع موسى كلام الآدميّينَ مقتَهُم لما وقعَ في مسامِعِه مِنْ كلام الربِّ جلَّ وعزَّ، وكان فيما ناجاه ربَّه أنْ قال: يا موسى! إنّه لمْ يتَصَنَّعْ لي المتصَنِّعونَ بمِثْلِ الزهدِ في الدنيا، ولمْ يتَقَرَّبُ إليَّ المتقرِّبونَ بِمثْلِ الوَرعِ عمَّا حرَّمْتُ عليهِمْ، ولمْ يتمَثَّعْ لي المتعبِّدونَ بِمثْلِ الرهدِ في الدنيا، ولمْ يتقرَّبُ إليَّ المتقرِّبونَ بِمثْلِ الوَرعِ عمَّا حرَّمْتُ عليهِمْ، ولمْ يتمبَّذ إليَّ المتعبِّدونَ بِمثْلِ البكاءِ مِنْ خَشْيتي. قال موسى: يا إله البَريَّةِ كلَها! ويا مالكَ يومِ الدينِ! ويا ذا الجلالِ والإكرامِ! ماذا أعدَدْتَ لهم، وماذا جزيتَهُم؟ قال: أمّا الزاهدونَ في الدنيا؛ فإنِّي أبَحْتُهم جنَّتي يَتَبَوَّوْنَ منها حيثُ شاؤوا. وأمّا الوَرعونَ عمًا حرَّمْتُ عليهِم؛ فإذا كان يومُ القيامَةِ لَمْ يبْقَ عبدٌ إلاّ ناقَشْتُه [الحساب] وفَتَشْتُه [عما في بديه]؛ إلا الورعونَ ، فإنِي أسْتَحْييهِمْ وأُجِلُّهُم وأُكْرِمُهُم، فأذْخِلُهُمُ الجنَّة بغيْرِ حِسابٍ، وأمّا البكّاؤنَ مِنْ خَشْيتِي؛ فأولئك لهُمْ الرَّفيقُ الأعْلى لا يشارَكونَ فيه".

رواه الطبراني(١) والأصبهاني.

رواه أبو يعلى .

٤٦١٤ \_ ١٨٧١ \_ (٥) (ضعيف) ورُوي عن عبدِالله بْنِ جعْفَر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ في الدنيا فادْنوا منه؛ فإنَّه بُلقَّى الحِكْمَةَ».

زواه أبو يعلى.

٣٦١٥ \_ ٣٢١٥ \_ ٣٢١٥ (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمر [و] رضي الله عنهما ـ لا أعْلَمُه إلا رفَعه ـ قال: «صَلاحُ أوَّلِ هذهِ الأُمَّةِ بالزُّهْدِ واليَهَينِ، وهلاكُ آخِرِها بالبخْلِ والأمَلِ».

رواه الطبراني، وإسناده محتمل للتحسين، ومتنه غريب.

٢٦١٦ \_ ١٨٧٢ \_ (٦) (ضعيف) ورُوي عن أنس رضي الله عنه يَرفَعُه قال: "ينادي منادٍ: دَعُوا الدنيا لأَهْلِها، دعُوا الدنيا لأهْلِها، مَنْ أَخذً مِنَ الدنيا أكْثَرَ مِمّا يَكْفيهِ؛ أَخَذَ حَتْفَه وهو لا يَشْعُرُ».

رواه البزار وقال: «لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه».

الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خيرُ الذَّكْرِ المَخْفِيُّ، وخيرُ الرزْقِ ـ أو العيشِ ـ ما يكْفي». الشك من ابن وهب. رواه أبو عوانة وابن حبان في «صحيحيهما»، والبيهقي. [مضى ١٦ـ البيوع/ ٤].

ي ١٦١٨ \_ ٣٢١٦ \_ ٣٢١٦ \_ (٤) (صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿إِنَّ

<sup>(</sup>١) قلت: في "الكبير" و "الأوسط"، وعزاه الهيثمي لـ "الأوسط" فقط؛ فقصر، واقتصر على قوله في راويه (جويبر): "ضعيف" فحسب، فتساهل؛ لأنه ضعيف جداً كما قال الحافظ، وقال الذهبي: "تركوه". وأما الثلاثة فهم في غفلتهم ساهون! ويغلب على الظن أن الحديث من الإسرائيليات رفعه هذا المتروك. وقد خرجته في "الضعيفة" (٥٢٥٨).

الدنيا حلْوَةٌ خَضرَةٌ، وإنَّ الله تعالى مُسْتَخْلِفُكم فيها، فَينْظُرَ كيفَ تعْملُونَ، فاتَّقوا الدُنيا، واتَّقوا النساء؛ [فإنَّ أُوَّلَ فِتْنَةِ بني إسرائيلَ كانتْ في النساء ٢٠٠٠»

رواه مسلم.

· ١٧٠١ - ٣٢١٧ - (٥) (صحيح) والنسائي وزاد: «فما تركُتُ بَعْدي فِتْنَةٌ أَضَرَّ على الرجالِ مِنَ النساءِ»(٢)

٣٢١٨ - ٤٦١٩ ـ (٦) (صد لغيره) وعن عمرة بنت الحارث رضي الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «الله نيا حُلُوةٌ خَضِرةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا؛ بارَك الله لَهُ فيها، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ الله ورَسولِه لَهُ النارُ يَوْمَ القِيامَة».

رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(۳)</sup>.

٠٤٦٠ ـ ٣٢١٩ ـ ٣٢١٩ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «الدنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فمنْ أُخَذَها بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فيها، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ فيما اسْتَهَتْ نَفْسُه ليسَ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ إِلاَ النَارُ».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

٣٦٢١ ـ ١٨٧٤ ـ (٨) (ضعيف) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ في الدنيا حِيلَ بينَه وبين شُهوتِه في الآخرةِ، ومَنْ مَدَّ عينيَّه إلى زينَةِ المترَفينَ؛ كان مَهِيناً في ملكوتِ السموات، ومَنْ صَبرَ على القُوتِ الشديد صَبْراً جَميلاً؛ أَسْكَنَهُ الله مِنَ الفِرْدَوْس حيثُ شاءَ».

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي، اوبقية رواته رواة «الصحيح».

ورواه الأصبهاني؛ إلا أنه قال: «كان مَمْقُوتاً في مَلَكُوتِ السمواتِ»، والباتي مثله.

٢٦٢٢ ـ ٣٢٢٠ ـ (٨) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لا يُصيبُ عبدٌ مِنَ الدُّنيا شيئاً إلا نَقَص مِنْ دَرَجاتِهِ عندَ الله؛ وإنْ كانَ عليه كَرِيماً.

رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده جيد، وروي عن عائشة مرفوعاً، والموقوف أصح.

٣٦٢٣ ـ م ١٨٧٥ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن ثوْبانَ رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما يكفيني مِنَ الدنيا؟ قال: «ما سدَّ جَوْعَتَك، ووارى عوْرتَكَ، وإنْ كانَ لكَ بيتٌ يُظِلُكَ فذاكَ، وإنْ كانَتْ لكَ دابَّةٌ فَبَيْخ».

<sup>)</sup> زيادة من «مسلم» (۲۷۶۲) سقطت من قلم المؤلف، وكذلك رواه أحمد (۲۲/۳) من الوجه الذي رواه مسلم، وأخرجه هو (۳/۳)، والترمذي (۲۱۹۲)، والترمذي (۲۱۹۲)، وصححه، وابن ماجه (٤٠٠٠) من طريق أخرى عن أبي سعيد دون الزيادة. ولم أجد الحديث في «صغرى النسائي»، فلعله في «الكبرى» له.

<sup>(</sup>٢) هذه الزيادة ليست تمام الحديث الذي قبله كما حققه الحافظ الناجي رحمه الله، بل هو حديث مستقل عن صحابي آخر، وهو أسامة بن زيد عند الشيخين وغيرهما، وهو مخرج في الصحيحة (٢٧٠١)

<sup>(</sup>٣) قلت: ورواه عبدالله في "زوائد المسند" وغيره، وله شاهد من جديث خولة عند الترمذي وصححه، والبخاري مختصراً، وهو في «الصحيحة» (١٥٩٢).

رواه الطبراني في «الأوسط».

رواه أحمد، ورواته ثقات.

١٦٢٥ \_ ١٨٧٦ \_ (١٠) (ضعيف) وعن عثمان بنِ عفَّانَ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليسَ لابْنِ آدمَ حتٌّ في سوى هذه الخصالِ: بيتٌ يُكِنُّه، وثوبٌ يُواري عورَتَهُ، وجِلْفُ الخُبْزِ والماءِ».

رواه النرمذي والحاكم وصححاه (١)، والبيهقي ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ شَيْءٍ فَضَلَ عنْ ظِلِّ بِيتٍ، وكَسْرِ خبزٍ، وثوبٍ يواري عورةَ ابْنِ آدمَ؛ فليسَ لابْنِ آدمَ فيه حقٌّ». قال الحسنُ: فقلتُ لِحُمْرانَ: ما يمنّعُك أَنْ تَأْخذ؟ وكان يُعْجِبُه الجمالُ. فقال: يا أبا سعيد! إنَّ الدنيا تقاعَدَتْ بي.

(الجِلْف) بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء: هو غليظ الخبز وخشنه. وقال النضر بن شميل: «هو الخبز ليس معه إدام».

العاصي وسأله رجلٌ فقال: ألَسْتُ مِنْ فُقَراءِ المهاجِرينَ؟ فقال له عبدالملك: ألك امْرأةٌ تَأْوي إلَيْها؟ قال: نَعَمْ. العاصي وسأله رجلٌ فقال: ألَسْتُ مِنْ فُقَراءِ المهاجِرينَ؟ فقال له عبدالملك: ألك امْرأةٌ تَأْوي إلَيْها؟ قال: نَعَمْ. قال: ألكَ مَسْكَنْ تَسْكُنُه؟ قال: فَأَنْتَ مِنَ المُلوكِ. واه مسلم موقوفاً.

١٦٢٧ \_ ١٨٧٧ \_ (١١) (ضعيف) وعنِ ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما فوقَ الإزارِ، وظِلِّ الحائطِ، وجرَّ الماءِ؛ فَضُلُّ يحاسَبُ بِهِ العبدُ يومَ القيامَةِ، أَوْ يُسْأَلُ عنه».

رواه البزار، ورواته ثقات؛ إلا ليث بن أبي سُليم، وحديثه جيد في المتابعات.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: أوَّلُ ما يحاسَبُ به العبدُ يومَ القِيامَةِ؛ أنْ يُقالَ لَهُ: ألَمْ أُصِحَّ لكَ جسْمَك، وأرْوِكَ مِنَ الماءِ البارِدِ؟».

<sup>(</sup>١) قلت: كيف وهو من رواية حريث بن السائب عن الحسن عن حمران عن عثمان. وقال أحمد: «حديث منكر»، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٠٦٣).

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (الجيلي)، وفي طبعة عمارة (الجُبُلي)، وفي كنى التقريب» (الحَبَلي)، وكُل ذلك خطأ، والصواب ما أثبتنا، وهو بضم المهملة والموحدة.

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

1779 - 1079 ـ (١٢) (ضعيف جداً) وعن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ: "إنَّ أَرَدْتِ اللحوقَ بي؛ فلْيَكُفِكِ مِنَ الدنيا كَزادِ الراكِبِ، وإيَّاكِ ومجالَسةَ الأغْنِياءِ، ولا تَسْتَخْلِفي ثَوْباً حتى تُرَقَّعيه». رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقه (۱) وغيرها؛ كلهم من رواية صالح بن حسان \_ وهو منكر الحديث \_ عن عروة عنها. وقال الحاكم: "صحيح الإسناد».

وذكره رزين فزاد فيه: قال عروة: فما كانت عائشةُ تستجدُّ ثوباً حتى تُرقَّع ثوبَها وتَنْكُسَه، ولقد جاءَها يوماً مِنْ عندِ معاوِيَةَ ثمانونَ أَنْفاً؛ فما أمْسى عندَها درهمٌ، قالتْ لها جارِيَتُها: فهلا اشْتَرِيْتِ لنا منه لحماً بدرْهم؟

قالتْ: لو ذَكَرْتني لَفَعَلْتُ. ٣٢٢٤ - ٢٦٣٩ ـ (١٢) (حسن) وعن أبي سفيان عن أشياحه قال: قدم سعدٌ على سلمانَ يبوده، قال:

فَبَكى، فقال سعدٌ: ما يُبكيكَ يا أبا عبدالله؟ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو عن عَنْكَ راضٍ، وتَرِدُ عليه الحوْضَ، وتَلْقَى أَصْحابَكَ، فقال: ما أبكي جَزَعاً مِنَ الموْتِ، ولا حِرْصاً على الدنيا؛ ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عهدَ إليْنا عَهْداً قال: ها أبكي جَزَعاً مِنَ الدنيا كَزادِ الراكِبِ»، وحَوْليَ هذهِ الأساوِدُ! قال: وإنَّما حولَهُ إجَّانَهُ ٢٠٠ عَهْداً قال: وإنَّما حولَهُ إجَّانَهُ ٢٠٠

وجَفْنَةٌ ومَطْهَرَةٌ ا فقال سعد: اَعْهَدُ إلَيْنا، فقال: يا سَغُدا اذْكُرِ الله عندَ هَمُّكَ إذا هَمَمْتَ، وعند يَدَيْكَ إذا قَسَمْتَ، وعند حُكْمكَ إذا حكَمْتَ.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال.

قوله: (وحولي هذه الأساود) قال أبو عبيد: «أراد الشخوص من المتاع، وكل شخص سواد؛ من إنسان أو متاع أو غيره».

١٣٦١ ـ ٣٢٢٥ ـ (١٣) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: اشْتكى سَلْمانُ، فعادَهُ سَعْدٌ، فَرآهُ يَبْكي، فقالَ لَهُ سعدٌ: ما يُبْكيكَ يا أخي؟ أليْسَ قد صَجِبْتَ رسولَ الله ﷺ، أليسَ، أليسَ؟ قال سلْمانُ: ما أبْكي واحِدَةً مِنِ اثْنَتَيْنِ، ما أبْكي ضَناً على الدُّنيا، ولا كراهِيَة الآخِرَةِ؛ ولكِنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إليْنا عَهْداً، ما أراني

إِلاَ قَدَ تَعَدَّيْتُ. قَالَ: وَمَا عَهِدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا أَنَّهَ: «يَكُفَي أَحدَكُم مثل زَادِ الراكَبِ». ولا أَراني إِلاَ قَدْ تَعَدَّيْتُ. وأمَّا أنتَ يا سَعْدُ! فاتَّقِ الله عندَ خُكْمِكَ إذا حَكَمْتَ، وعندَ قَسْمِكَ إذا قَسَمْتَ، وعند هَمُّكَ إذا هَمَمْتَ. قال ثابت: فبلَغَني أنَّه ما تَرَكُ إِلا بِضْعةً وعِشْرِينَ دِرْهَماً مع نُفَيَقَةٍ كانتْ عِنْدَهُ.

رواه ابن ماجه، ورواته ثقات احتج بهم الشيخان؛ إلا جعفر بن سليمان، فاحتج به مسلم وحده.

<sup>(</sup>١) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة: (طريقها)، والظاهر ما أثبته، والمراد طريق الحاكم، أي أن البيهقي رواه من طريق الحاكم ومن طريق غيره. وقد أخرجه في «الشعب» (٥/١٥٧/ ٦٨١) عن غيره وتعقب الذهبي الحاكم بغير (صالح بن حسان) فأخطأ لأنه قد توبع؛ كما هو مبين في «الضعيفة» (١٢٩٤).

<sup>(</sup>۲) بضم الموحدة: ما يتبلغ به من العيش.
(۳) بكس العمرة وتشديد الحمر وفتحها وباك ن شرو تنا فوالدان و الدفعة كالتمرية عند المارين المراد والمراد الحمر وفتحها وباك ن شرو تنا فوالدان و المراد المراد الحمر وفتحها وباك ن شرو تنا فوالدان و المراد الحمر وفتحها وباك ن المراد الحمر وفتحها وباك ن المراد الحمر وفتحها وباك ن المراد المراد الحمر وفتحها وباك ن المراد المر

<sup>(</sup>٣) بكسر الهمزة وتشديد الجيم وفتحها وبالنون: شيء تغسل فيه الثياب. و (الجفئة) كالقصعة بفتح أولها. و (المطهرة): إداوة الماء، ذكرها الجوهري بفتح الميم وكسرها ثم قال: والفتح أعلى. كذا في العجالة، (٢١١/١).

(صحيح موقوف) (قال الحافظ): وقد جاء في «صحيح ابن حبان»: أن مال سلمان رضي الله عنه جُمع، فبلغ خمسة عشر درهما (١٠).

وفي الطبراني: أن متاع سلمان «بيع فبلغ أربعة عشر درهماً»(٢).

«وسيأتي إن شاء الله تعالى [آخر هذا الباب]».

٣٦٢٩ ـ ٣٢٢٦ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ما طَلعتْ شمسٌ قَطُّ إلا بُعِثَ بَجَنْبَتَيْها مَلكانِ يُنادِيانِ يُسْمِعانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلاَّ الثَّقَلَيْنِ: يا أَيُّها الناسُ ا هَلُمُّوا إلى ربَّكُمْ؛ فإنَّ ما قلَّ وَكُفَى؛ خيرٌ ممَّا كَثُرُ والْهَى».

رواه أحمد في حديث تقدم [٨ـ الصدقات/ ١٥]، ورواته رواة «الصحيح»، وابن حَبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣٦٣ ع ـ ١٨٧٩ ـ (١٣) (ضعيف) وروى الطبراني من حديث فَضَّال عن أبي أمامة قال: قال رسولُ الله عَيْنِ: «يا أَيُّها الناسُ! إِنَّما هما نَجْدانِ؟ وَكُفّى؛ خيرٌ ممَّا كَثُر واللهي. يا أَيُّها الناسُ! إِنَّما هما نَجْدانِ؛ نَجْدُ خَيْرٍ، ونَجْدُ شرَّ، فما جَعلَ نجدَ الشرُّ أحبَّ إليْكُمْ مِنْ نَجْدِ الخَيْرِ؟!»

(النجد) هنا الطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿وهدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي: الطريقين:طريق الخير، وطريق الشر

٣٣٤ ٤ \_٣٢٢٧\_(١٥) (صحيح) وعن فضالة بن عبيدٍ؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «طُوبِي لِمَنْ هُدِيَ للإسلام، وكانَ عَيْشُه كَفَافاً وقَنَعَ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٣) [مضى هناك].

87٣٥ \_ ٣٢٢٨ \_ (١٦) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قد أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ورُزِقَ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ الله بِما أَتَاهُ».

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه. [مضى هناك](١).

(الكَفَاتُ): الذي ليس فيه فضل عن الكفاية. روى أبو الشيخ ابن حيان في "كتاب الثواب" عن سعيد بن عبدالعزيز أنه سئل: ما الكفاف من الرزق؟ قال: شبع يوم، وجوع يوم<sup>(ه)</sup>

١٨٨٠ \_ ١٨٨١ (ضعيف) وعن نُقَادَة الأسَدِيّ رضي الله عنه قال: بَعثني رسولُ الله ﷺ إلى رَجُلٍ

<sup>(</sup>١) هذا طرف الحديث الآتي في الفصل التالي في هذا الباب.

<sup>(</sup>٢) قلت: هذا لم يصح إسناده كما سيأتي هناك في الضعيف،

<sup>(</sup>٣) قلت: وصححه ابن حبان أيضاً (٢٥٤١\_موارد).

<sup>(</sup>٤) وهو مخرج في «الصحيحة» (رقم ١٢٩)، وأخرجه الحاكم أيضاً (٤/ ١٢٢).

<sup>(</sup>٥) قَلْتُ: وعن أَبِي الشيخ رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٦/٦)، ورواه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٠٧/٢١)، ولعل الأولى تفسير (الكفاف) بقوله ﷺ: "من أصبح منكم آمناً في سربه. . . عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا، حسنه الترمذي، وتقدم (٨ـالصدقات/٤).

يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً، فَرَدُّهُ، ثُمَّ بَعَثْنِي إلى رَجُلِ آخِرَ يَسْتَمْنِحُهُ، فَأَرْسَلَ إليه بناقَةٍ، فلمّا أَبْصَرَها رسولُ الله ﷺ قال: "اللهمَّ بارِكْ فيها، وفيمَنْ بَعَث بِها». قال نُقَادَةُ: فقُلْتُ لِرسولِ الله ﷺ: وفيمَنْ جاءَ بِها؟ قال: "وفيمَنْ جاءَ بِها». ثم أمر بها فَحُلِبَتْ فَدرَّت، فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ أَكْثِرْ مالَ فلانٍ ؛ \_ للمانع الأوَّل \_، واجْعَلْ رزْقَ فلانٍ يوماً بيومٍ ؛ \_ للَّذي بَعثَ بالناقَةِ \_. .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن(١).

٣٢٢٧ ـ ٣٢٢٩ ـ (١٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللَّهمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قوتاً، \_ وفي روايةٍ \_: كَفافاً».

رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه.

٢٦٣٨ ـ ١٨٨١ ـ (١٥) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «ما مِنْ غَنِيٌّ ولا فَقيرٍ ؛ إلا وَدَّ يومَ القِيامَةِ أنَّه أُوتِي من الدنيا قوتاً» .

رواه ابن ماجه .

٤٦٣٩ ـ ٣٢٣٠ ـ (١٨) (صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «يَتْبَعُ المبتَ ثلاثُ: أَهْلُهُ، ومالُه، وعَملُه، فيَرْجِعُ اثْنانِ، ويَبْقَى واحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ ومالُه، ويَبْقَى عمَلُه» رواه البخاري ومسلم.

٠٤٦٤ ـ ٣٢٣١ ـ (١٩) (حسن صحيح) وعن النعمانِ بن بَشيرِ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ على قال: «ما مِنْ عَبْدٍ ولا أُمَّةٍ إلا ولهُ ثلاثةُ أخِلًّا ؛ فَخَلِيلٌ يقولُ: أنا معكَ، فَخُذْ ما شِفْتَ ودَعْ ما شِفْتَ؛ فَذَلِكَ مالُه. وخليلٌ

يقولُ: أنا معَكَ، فإذا أتيْتَ بابَ المَلِك تركْتُك؛ فذلك خَدمُه وأهْلُه. وخليلٌ يقولُ: أنا معَك حيثُ دخَلْتَ وحيثُ خَرَجْت؛ فذلكَ عَملُه».

رواه الطبراني في «الكبير» بأسَّانيد أحدها صحيح.

(حسن صحيح) ورواه في «الأوسط»، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الرجلِ ومثلُ المؤتِ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَاء؛ فقالَ أَحَدُهم ﴿ هذا مالي؛ فَخُذُ منه ما شئتَ، وأَعْطِ ما شِئتَ، ودَعْ ما شِئْتَ، وقال الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَخْدِمُكَ؛ فإذا مِتَّ تركْتُكَ، وقال الآخَرُ: أنا مَعَك؛ أَدْخُل مَعكَ، وأَخْرُج مَعَكَ إِنَّ مِتَّ وإنْ حَبِيْتَ، فأمَّا الَّذي قال: هذا مالي فَخُذُ منه مَا شِئْتَ، ودغ ما شِئْتَ، فهو مالُه، والآخَرُ عَشيرَتُه، والآخَرُ عَملُه، يَدْخل

مَعَهُ ويَخْرُجُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ ﴾ (٢). ٣٦٤١ ـ ٣٢٣٣ ـ (٢٠) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "مثلً ابْنِ آدَم ومَالِه وأَهْلِه وعملِه كرجُلٍ لَهُ ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ، أو ثَلاثَةُ أَصْحَابٍ، فقال أَحَدُهم: أنا معَك حياتك، فإذا مِتَّ

<sup>(</sup>١) كذا قال! وقلده الثلاثة، وفي إسناده (١٣٤) (البراء السَّليطي)، ولا يعرف كما قال الذهبي. وهو مخرج في «الضعيفة»

 <sup>(</sup>٢) قلت: مضى له شاهد من حديث أنس (٨ـ الصدقات/ ١٥).

فَلَشْتُ منكَ ولَسْتَ منّي؛ فهو مالُه، وقالَ الآخَرُ: أنا مَعَك، فإذا بَلغْتَ تِلْكَ الشجرةَ فلَسْتُ منكَ ولسْتَ مِنّي، وقال الآخَرُ: أنا مَعَكَ حيّاً ومَيْتًا».

رواه البزار، ورواته رواة «الصحيح»(١).

٤٦٤٢ ـ ٣٢٣٣ ـ (٢١) (صحيح) وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ العبْدُ: مالي مالي! إنَّما لَهُ مِنْ مالِه ثلاثٌ: ما أكلَ فأفنَى، أوْ لَبِسَ فأبْلَى، أوْ أَعْطَى فأقنى، وما سِوى ذلك فهو ذاهِبٌ وتارِكُه للناس».

رواه مسلم.

8787 ـ ٣٢٣٤ ـ ٢٢٣ ـ (٢٢) (صحيح) وعن عبدالله بن الشَّخِّير رضي الله عنه قال: أتيتُ النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿الهاكُمُ التكاُثرُ﴾ قال: «يقولُ ابْنُ آدمَ: مالي مالي! وهلْ لكَ يا ابْنَ آدم مِنْ مالِكَ إلا ما أكلْتَ فأفْنَيْتَ، أو لَيِسْتَ فأبْلَيْتَ، أوْ تَصَدَّقْتَ فأمْضَيْتَ؟!».

رواه مسلم والترمذي والنسائي. وتقدمت أحاديث من هذا النوع في «الصدقة» وفي «الإنفاق».

عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بالسوقِ [داخلاً من الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بالسوقِ [داخلاً من بعض العالمية آ<sup>۲۲</sup> والنامُ كَنَفَتَيْه، فَمرَّ بجَدْيِ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فتناوَله بأُذُنِهِ ثُمَّ قال: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أنَّ هذا لَهُ بِدرهَمِ؟». فقالوا: ما نُحِبُّ أنَّه لنا بشَيْء، وما نَصْنَعُ به؟ قال: «أتُحِبُّونَ أنَّه لَكُمْ؟!». قالوا: والله لوْ كان حيّاً لكانَّ عَيْباً فيه؛ لأنَّهُ أَسَكُّ، فكيفَ وهو مَبَّتٌ؟ فقال: «والله للدُّنْيا أهْوَنُ على الله مِنْ هذا علَيْكُم».

رواه مسلم .

قوله: (كَنَفَتَيه) أي: عن جانبيه. و (الأسَكُّ) بفتح الهمزة والسين المهملة أيضاً وتشديد الكاف: هو الصغير الأذن.

8٦٤٥ ـ ٣٢٣٦ ـ (٢٤) (صـ لغيره) وعن ابْنِ عبَّاسِ رضيَ الله عنهما قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَبُّتَةٍ قد الْقاها أَهْلُها، فقال: «والَّذي نَفْسي بِيَدِه للدُّنْيا أَهْوَنُ على الله مِنْ هذهِ على أَهْلِها».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

٢٦٤٦ ـ ٣٢٣٧ ـ (٢٥) (صحيح) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بدِمنةِ قومٍ فيها سَخْلَةٌ ميتةٌ، فقال: «ما لأهلها فيها حاجة؟». قالوا: يا رسول الله! لو كانَ لأهلِها فيها حاجةٌ ما نبذوها، فقال: «والله للدُّنيا أهونُ على اللهِ من هذه السخلةِ على أهلها، فلا ألفِينَها أهلكت أحداً منكم».

رواه البزار<sup>(۳)</sup>.

<sup>(</sup>١) وكذا في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥٢)، وفيه محمد بن عجلان، ولم يحتجا به، وهو مخرج في االصحيحة ( ٢٤٨١).

<sup>(</sup>۲) زيادة من «مسلم» (۸/ ۲۱۰).

 <sup>(</sup>٣) وقال البزار: ٥قد روي هذا الحديث من وجوه، وأعلى من رواه أبو الدرداء، وإسناده صحيح شاميون، وفيه زيادة: (فلا ألفينها..)..». وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٩٩٣).

· ـ ٣٢٣٨ـ (٢٦) (صدلغيره) والطبراني في «الكبير» من حديث ابن عمر بنحوه. ورواتهما ثقات (١٠).

٣٢٣٩ - (٧٧) (صلى الغيرة) وأواه أحمد من حديث أبي هريرة، ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَنَّ بسَخْلَةٍ جَرْباءَ قد أخْرَجها أَهْلُها، فقال: أترَونَ هذه هَيُّئَةً على أَهْلِها؟». قالوا: نَعمْ. قال: «للدُّنيا أَهْوَنُ على الله مِنْ

(الدَّمنة) بكسر الدال: هي مجتمع الدَّمْنِ، وهو السرجين الملبد بعضه على بعض<sup>(٣)</sup>. و (السخلة): الأنثى من ولد الضأن. وقوله: (فلا ألفينها) بالفاء وتشديد النون، أي: فلا أجدنها.

٣٢٤٠ ـ ٣٢٤٠ ـ (٢٨) (صــ لغيره) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿لَوْ كَانَتِ الدَّنِيا تَعدِلُ عندَ الله جناحَ بَعوضَةٍ، ما سَقى كافِراً مِنْها شُرْبَةَ ماءٍ».

رواه ابن ماجه والترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح».

آمَدُهُ : «أَلَكُمُ طَعَامٌ؟». قالوا: نَعَمْ. قال: «فلكُمْ شرابٌ؟». قالوا: نَعَمْ. قال: [«فَتُصَفُّونه؟، قالوا: نعم. لَهُمْ: «أَلَكُمْ طَعَامٌ؟». قالوا: نَعَمْ. قال: [«فَتُصَفُّونه؟، قالوا: نعم. قال]: «وتَبَرَّزُونَهُ (عَالَهُ). قالوا: نعَمْ. قال: «فإنَّ معادَهُما كمَعادِ الدُّنيا؛ يقومُ أحدُكم إلى خَلْفِ بَيْتِه، فيمُسِكُ أَنْفَهُ مَا نَتَنه».

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

٣٠٤٩ ـ ٣٢٤٢ ـ ٣٢٤٢ ـ (٣٠) (صـ لغيره) وعن الضَّحاك بن سفيانَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «يا ضحَّاكُ! ما طعامُكَ؟». قال: يا رسولَ الله! اللَّحْمُ واللَّبَنُ. قال: «ثمَّ يصيرُ إلى ماذا؟». قال: إلى ما قَدْ عَلِمْتَ. قال: «فإنَّ الله تعالى ضَرَب ما يَخْرُج مِنِ ابْنِ آدَمَ مثلاً للِدنْيا».

رواه أحمد، ورواته رؤاة «الصحيخ»؛ إلا علي بن زيد بن جدعان [مضى ١٩\_الطعام/٧].

٢٦٥٠ ـ ٣٢٤٣ ـ (٣١) (صـ لغيره) وعن أَبَيُّ بن كعبِ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ مَطْعَم ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثلًا للدُّنْيا، وإنْ قَزَّحَهُ ومَلَحَهُ، فانظُرْ إلى ما يَصيرُ».

رواه عبدالله بن أحمد، وابن حبانٍ في «صحيحه».

قوله: (قزَّحَهُ) بتشديد الزاي: هو من (القزح) وهو التابل، يقال: قزحت القدر إذا طرحت فيها الأبزار. (ومَلَحه) بتخفيف اللام معروف. [مضى هناك].

<sup>(</sup>١) قلت: يعني هذا وحديث أبي الدرداء الذي قبله، وليس فيه الزيادة التي في حديث أبي الدرداء، ولذلك فكان الأولى ذكره عقب حديث ابن عباس المتقدم، أو حديث أبي هريرة الآتي.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل هنا قوله: "وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر أيضاً نحوه، وزاد فيه: "ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها إلا لأوليائه وأحبابه من خلقه". قلت: وهو ضعيف جداً، فيه (البابلتي) ومن هو أشد ضعفاً منه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٦٩٣).

 <sup>(</sup>٣) يعنى: المزيلة.

<sup>(</sup>٤) الأصل: «وتبردونه»، والتصويب من الطبراني (٦/ ٣٠٤-٣٠٥، والزيادة منه، وغفل عن هذا كله المدعون!

٣٦٥١ ـ ٣٢٤٤ ـ ٣٢٤٤ (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الدنْيا مَلْعونَةٌ، ملعونٌ ما فيها؛ إلا ذِكْرَ الله وما والاه، وعالِمٌ أو متَعَلَمٌ».

رواه ابن ماجه، والبيهقي، والترمذي وقال: «حديث حسن». [مضى ٣- العلم/ ١].

٣٦٥٢ \_ ٣٢٤٥ \_ ٣٣٥) (صحيح) وعن المستورد أخي بني فهرٍ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ما الدنيا في الآخِرَةِ (١٠) إلا كما يَجْعَلُ أَحَدُكُم إصْبَعَهُ في اليَمِّ ـ وأشار يحيى بن يحيى بالسبابة ـ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ».

رواه مسلم .

٣٦٤٦ \_ ٣٦٤٦ \_ ٣٢٤٦ (٣٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «تَعِسَ عبدُ الدَّينارِ، وعبدُ الدَّينارِ، وعبدُ الخَمِيصَةِ، إنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وإنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وانْتَكَسَ، وإذا شِيكَ فلا انْتَقَشَ، طوبى لعبدِ آَخِذِ بعِنانِ فَرسهِ في سبيلِ الله، أشْعَثَ رأسُه، مُغْبَرَّةٍ قَدَماهُ، إنْ كانَ في الحِراسَةِ كانَ في الحِراسَةِ، وإنْ كانَ في الحِراسَةِ، وإنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

رواه البخاري. وتقدم مع شرح غريبه في «الرباط» [١٢\_الجهاد/ ١].

\$ ٣٦٤ \_ ٣٢٤٧ \_ (٣٥) (صـ لغيره) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال : «من أحبَّ دُنياه؛ أضرَّ بآخرته، ومن أحبَّ آخرتَه؛ أضرَّ بدُنياه، فآثِروا ما يبقى على ما يفْنى».

رواه أحمد، ورواته ثقات، والبزار، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، والبيهقي في «الزهد» وغيره، كلهم من رواية المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي موسى، وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما». (قال الحافظ): «المطلب لم يسمع من أبي موسى(٢)، والله أعلم».

ه ٢٦٥ ـ ٣٢٤٨ ـ (٣٦) (صحيح) وعن أبي مالكِ الأَشْعَرِيِّ رضيَ الله عنه: أنَّه لمَّا حضرَتُهُ الوفاةُ قال: يا مَعْشَرَ الأَشْعَرِيِّينَ! لَيُبلِّغِ الشاهِدُ الغائِبَ؛ إنَّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «حلاوَةُ الدنيا مُرَّةُ الآخِرَةِ، مُرَّةُ الدنيا حلاوَةُ الآخِرَةِ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٢٦٥٦ ـ ١٨٨٢ ـ (١٦) (ضعبف) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ أَشْرِبَ حُبَّ الدنيا؛ الْتَاطَ<sup>(٣)</sup> منها بثلاث: شَقاءٍ لا يَنْفَذُ عَنَاهُ، وحِرْصِ لا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وأَمَلٍ لا يَبْلُغُ مُنْتَهاهُ، فالدنيا طالِبَةٌ ومطُلوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدنيا؛ طَلَبَتُهُ الآخِرةُ، حتَّى يُدْرِكَهُ الموتُ فيأخُذَهُ، ومَنْ طَلَبَ الآخِرةَ؛ طَلَبَتْهُ الدنيا حتى يَسْتَوفِيَ منها رزْقَهُ».

<sup>(</sup>١) أي: ما الدنيا بالنسبة للآخرة في قصر مدتها وفناء للتها، ودوام الآخرة ودوام للتها ونعيمها.

 <sup>(</sup>٣) أي: النصق به. يقال: الاط به يلوط ويليط لوطاً وليطاً ولياطاً؟ إذا لصق به.

رواه الطبراني بإسناد حسن(١).

٣٦٤٩ \_ ٣٢٤٩ \_ ٣٧) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ؛ في قولِه تعالى: ﴿إِذْ قُضِىَ الأَمْرُ وهُمْ في غَفْلَةٍ ﴾ قال: «في الدنيا».

رواه ابن حبان في "صحيحه"، وهو في مسلم<sup>(۲)</sup> بمعناه في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى [مضى ١٦\_البيوع/ ٣].

٣٦٥٨ \_ ٣٢٥٠ \_ ٣٢٥٠) (صحيح) وعن كعب بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما ذِنْبانِ جائِعانِ أَرْسِلا في غَنَم، بأَفْسَد لها مِنْ حِرْصِ المَرْءِ على المالِ والشرف لدينه».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن حبان في «صحيحه».

4709 ـ 4701 ـ (٣٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ما ذِئبانِ ضارِيَانِ جائِعانِ باتا في زَريبَةِ غَنَمٍ، أَغْفَلها أَهْلُها، يَمْتَرِسان ويأكُّلانِ؛ بأَسْرَعَ فيها فَساداً مِنْ حُب المالِ والشرفِ في دين المَرْءِ المسلِم».

رواه الطبراني\_ واللفظ له \_، وأبو يعلى بنحوه، وإسنادهما جيد.

٣٦٦٠ ـ ٣٢٥٢ ـ ٣٢٥٢ ـ (٤٠) (حسن صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "ما ذِنْبانِ ضارِيانِ في حَظيرَة يأكُلانِ ويُقْسِدانِ؛ بأضرَّ فيها مِنْ حُبُّ الشرفِ وحُبُّ المالِ في دينِ المَرْءِ المسْلِمِ".

رواه البزار بإسناد حسن.

۱۸۸۱ ـ (۱۷) (ضعبف) ورُوِيَ عن أنس يرفعه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «هلُ مِنْ أَخَدِ يمْشي على الماءِ؛ إلا ابْتَلَتْ قدَماهُ؟». قالوا: لا يا رسولَ الله ا قال: «كذلك صاحبُ الدنيا؛ لا يَسْلَمُ مَنَ الذنوبُ». رواه البيهقي في «كتاب الزهد».

٣٦٦٢ ـ ٣٢٥٣ ـ (٤١) (صحيح) وعن كعب بن عياضٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فَنْنَةً، وفَتْنَةُ أُمَّتِي المِهالُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١٨٨٤ ـ ١٨٨٤ ـ (١٨) (ضعيف) وعن عائِشَة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الدنيا دارُ مَنْ لا عَقْلَ له».

ا كذا قال، وفيه من لا يعرف، وآخر فيه مقال، ومع ذلك صححه الهيثمي، مع تصريحه بأنه لم يعرف المشار إليه، وتوسط
 المعلقون الثلاثة، فلم يقفوا عند الجهالة الموجبة لضعفه، ولا هم صححوه كما قال، بل توسطوا فقالوا: "حسن"! وهو
 مخرج في "الضعيفة" (١٦٥٠).

<sup>(</sup>٢) كذا قال هنا، وقال فيما مضى: "وهو في (الصحيحين)"، وهو الصواب كما سيأتي هناك في الحديث الثالث من الأحاديث السنة آخر الكتاب. نسأل الله حسن الخاتمة ودخول الجنة برحمته وفضله.

رواه أحمد، والبيهقي وزاد: «ومال من لا مال له». وإسناده جيد (١).

٤٦٦٤ ــ ١٨٨٥ ــ (١٩) (ضعيف) وعن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ انْقَطَع إلى الدنيا؛ وَكَلَهُ الله إليها». انْقَطَع إلى الدنيا؛ وَكَلَهُ الله إليها».

رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب» من رواية الحسن عن عمران. وفي إسناده إبراهيم بْنِ الأَشْعَث؛ ثقة، وفيه كلام قريب، [مضى ١٦ـالبيوع/ ٤].

٣٦٦٥ ــ ١٨٨٦ ــ (٢٠) (ضعيف جداً) وروي عن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وهمُّه الدنيا؛ فليسَ مِنَ الله في شَيْءٍ، ومَنْ أَعْطَى الذُّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طائعاً غَيْرُ مُكْرَءٍ؛ فليسَ مِنَّا».

رواه الطبراني. [مضى ١٦\_البيوع/ ٤].

(ضعيف) وتقدم في «العدل» [20\_ القضاء/ ٢] حديث أبي الدحداح عنِ النبيُّ ﷺ وفيه: «ومَنْ كانتُ هِمَّتُهُ الدنيا؛ حَرَّمَ الله عليه جِواري، فإنِّي بُعِثْتُ بِخَرابِ الدنيا، ولَمْ أَبْعَثْ بعَمارتِها».

رواه الطبراني.

3773 ـ (٢١٧ ـ (٢١) (ضعيف جداً) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي على قال: «مَنْ أَصْبَح حزيناً على الدنيا؛ أَصْبَحَ ساخِطاً على ربَّه تعالى، ومَنْ أَصْبَح يَشْكُو مُصيبةً نَزلَتْ به؛ فإنَّما يشْكُو الله تعالى، ومَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنيُّ لِيَنالَ مِمَّا في يديْهِ؛ أَسْخَطَ الله عزَّ وجلَّ، ومَنْ أُعْطِيَ القرآنَ فَنَسِيَهُ فَدَخَلِ النار، فأَبْعَدُهُ الله».

رواه الطبراني في «الصغير»(٢).

١٨٨٨ ـ (٢٢) (ضعيف جداً) ورواه أبو الشيخ في «الثواب» من حديث أبي الدرداء؛ إلا أنه قال في آخره: «ومَنْ قَعَد أَوْ جَلَس إلى غَنِيٍّ فتَضعْضَعَ له لِدُنيا تُصيبهُ؛ ذَهَب ثُلُثا دينِه ودَخَل النارَ».

٣٦٦٤ - ٣٦٥٤ ـ ٣٢٥٤ (صحيح) وعن زيد بن ثابتٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رحِمَ الله مَنْ سمعَ مقالَتي حتَّى يُبَلِّنها غَيْرَهُ، ثلاثاً لا يَفِلُ عليهِنَّ قلبُ امْرىء مسْلِم: إخْلاصُ العَملِ لله، والنصْعُ لأنِمَّةِ المسلمينَ، واللَّزومُ لِجمَاعَتِهِمْ، فإنَّ دُعاءَهُمْ يُعيطُ مَنْ وراءَهم. إنَّه مَنْ تَكُنِ الدنيا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ الله فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَهِ، ويشَنَّهُ، والمُنْ تَكُنِ الآخِرَةُ نِيَّتَه يَجْعَلِ الله غِناهُ في قَلْبِه، ويكفيهِ ضَيْعَتُهُ، ولا يأتيهِ منها إلا ما كُتِبَ له. ومَنْ تَكُنِ الآخِرَةُ نِيَّتَه يَجْعَلِ الله غِناهُ في قَلْبِهِ، ويكفيهِ ضَيْعَتَهُ، والمنا وهي راغِمَةً».

رواه ابن ماجه، وتقدم لفظه وشرح غريبه في «الفراغ للعبادة» [هنا/ ٢]، والطبراني ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»، وتقدم لفظه في سماع الحديث [٣\_ العلم/ ٣].

<sup>(</sup>١) كذا قال! ولا وجه له، وقد نحا نحوه الهيثمي فقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح» غير (دويد)، وهو ثقة». قلت: يعني (ذويد بن نافع الدمشقي) وليس به، فإنه لم يُنسب هنا، وفرق بينهما ابن ماكولا، ولم يوثق، وفيه غيره ممن لا يعرف، فأنى له الجودة! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٦٩٤)، وفيه تحقيق أن كنية (دُويد) هذا (أبو سليمان النصيبي).

 <sup>(</sup>٢) قلت: فيه وهب الله بن راشد البصري، وهو ضعيف جداً، ومن طريقه رواه جمع ذكرتهم في االروض النضير المراه الله بن راشد البصري، وهو ضعيف جداً، ومن طريقه رواه أبو الشيخ من حديث أبي الدرداء الآتي، كما في «اللّالي» (٢/ ٣١٩).

١٩٦٨ ٤ ـ ٥ ٣٧٥ ـ (٤٣) (صحيح) وعن عمرو بن عوفِ الأنصاري رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ بعَثَ أَبا عبيدة بْنَ الجرَّاحِ رضيَ الله عنه إلى البَحرينِ يأتي بجِزْيتها، فقدِمَ بِمالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ، فسمِعَتْ الأنْصارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَة ، فوافَوا صلاة الفَجرِ مع رسولِ الله ﷺ، فلمَّا صَلَّى رسولُ الله ﷺ انْصرف، فتعرَّضوا له، فَبَسَّمَ. رسولُ الله ﷺ حينَ رآهُمْ، ثم قال «أَظُنكُمْ سمِعْتُمْ أنَّ أبا عُبَيْدَة قَدِمَ بشيْءٍ مِنَ البَحْرَيْنِ؟ ». قالوا: أجَلْ يا رسولَ الله! فقال: «أَبْشِروا وأمَّلوا ما يَسرُّكم، فوالله ما الفَقْرَ أخْشَى عليكُمْ؛ ولكِنْ أخْشَى أنْ تُبْسَط الدنيا عليكُم كما أُسِطَتْ على مَنْ كانَ قَبْلَكُم، فتنافَسوها كما تَنافَسُوها، فَتَهْلِكَكُمْ كما أَهْلَكَتْهُمْ ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٦٦٩ \_ ٣٢٥٦ \_ ٣٢٥٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "«ما أخْشى عليكُم الْفَقْرَ؟ ولكِنْ أخشى عليكُمُ التكاثُرُ، وما أخشى عليكُمُ الخطأ؛ ولكنْ أخْشَى عليكُمُ التَّعَمُّدَ».

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

١٧٠٤ ـ ١٨٨٩ ـ (٢٣) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه عن النبئ ﷺ قال: "يُجاءُ بابْن آدَمَ كَأَنَّه بَذَجٌ، فيوقَفُ بينَ يَدِي الله، فيقولُ الله له: أَعْطَيتُكَ وَحَوَّلْتَكَ، وأَنْعَمْتُ عليكَ، فماذا صَنَعْتَ؟ فيقولُ: يا ربّ! جَمَعْتُه وثَمَّرْتُه خَمْتُه وثَمَّرْتُه فتركتُه أَكْثَر ما كَانَ، فأرْجِعْني آتِكَ به. فيقولُ له: أَيْنَ ما قدَّمتَ؟ فيقولُ: يا ربّ! جَمَعْتُه وثَمَّرْتُه فتركتُه أكثر ما كانَ، فأرْجِعْني آتِكَ به! فإذا عبد لَمْ يُقدِّمُ خَيراً، فيُمضَى بِهِ إلى النارِ».

رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم ـ وهو المكي ـ رواه عن الحسن وقتادة عنه . وقال: «رواه غير واحد عن الحسن، ولم يسندوه»(۱).

قوله: (البَلَج) بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة (٢) وجيم: هو ولد الضأن، وشبه به من كان هذا عمله؛ لما يكون فيه من الصَّغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة. [مضى ١٦-البيوع/ ٤].

٤٦٧١ \_ ٣٢٥٧ \_ (٤٥) (صلعبره) وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: قام رسول الله على في أصحابه فقال: «الفقر تخافون أو العوز، أم تهمكم الدنيا؟ فإن الله فاتح عليكم فارس والروم، وتصب عليكم الدنيا صباً حتى لا يُزيغكم بعدي إن أزاغكم (٢) إلا هي».

رواه الطبراني، وفي إسناده بقية (٤).

<sup>(</sup>١) قلت: وهذا يؤكد ضعف (إسماعيل المكي) الذي أسنده. ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم ضعفوا الحديث فيما تقدم، وقالوا هنا: ٥-سن بشواهده، وكذبوا!

<sup>(</sup>٢) كذا قال! وهو وهم، فقد ذكر الناجل (٢١١/٣): أنه بفتح الذال المعجمة بلا خلاف كما مضى هناك.

٣) الأصل: (بعد أن زغتم)، وكذا هو عند الطبراني (١٨/ ٥٢/ ٩٣)، والمثبت من «المسئد» (٦٤/٦)، وإسناده جيد، فكان ينبغي على المصنف عزوه إليه لسلامته من تدليس بقية الذي أعله به، وقد تبعه مع الأسف الهيثمي، واغتر بهما المعلقون الثلاثة فضعفوا الحديث بسببه!

<sup>(</sup>٤)· وكذا في «المجمع»، وفاتهما عزوه لأحمد، وقد صرح بالتحديث (٦/ ٢٤)، انظر «الصحيحة» (٦٨٨).

(العَوَز) بفتح العين والواو: هو الحاجة.

١٦٧٢ عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لبَسَ عَدُوُكِ الذي إنْ قَتَلْتَه كان لكَ نوراً، وإنْ قَتَلَك دخلْتَ الْجَنَّة، ولكِنْ أَعْدى عدُوَّ لَكَ وَلَدُكَ؛ الَّذي خَرَج مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أعدى عدَّوِّ لكَ وَلَدُكَ؛ الَّذي خَرَج مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أعدى عدوٍّ لك مالك؛ الذي مَلَكَتْ بمينُك».

رواه الطبراني.

٤٦٧٣ ـ (٢٥) ـ (٢٥) (ضعيف) وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 «قال الشيطانُ لعَنَه الله: لنْ يَسْلَمَ منّي صاحبُ المالِ مِنْ إحْدى ثلاثٍ، أغْدُو عليه بِهِنَّ وأرُوحُ: أخْذِهِ مِنْ غير حِلّهِ، وإنْفاقِهِ في غير حَقِّه، وأُحَبَّبُهُ إليهِ فيمنَعُه مِنْ حَقّه».

رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

٤٦٧٤ ـ ٣٢٥٨ ـ (٤٦) (صـ لغيره) وعن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنَّه كانَ يُعْطَي الناسَ عَطاءَهُم، فَجَاءَهُ رجلٌ فأعْطاهُ أَلْفَ دِرْهَم، ثُمَّ قال: خُذْها؛ فإنَّي سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: "إنَّما أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَكُم الدينارُ والدَّرْهَمُ، وهما مُهْلِكاكُمْ».

رواه البزار بإسناد جيد.

١٨٩٢ ـ ١٨٩٢ ـ (٢٦) (منكر) وعن عبدالله بن عَمْرِو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ:
 «اطَّلَعْتُ في الجنَّةِ؛ فرأيْت أكثر أهْلِها الفقراءَ، واطَّلَعْتُ في النار؛ فرأيْتُ أكثرَ أهلِها الأغْنِياءَ والنساءَ».

رواه أحمد بإسناد جيد (٢). [مضى أول الباب السابق].

٣٢٥٦ ـ ٣٢٥٩ ـ ٣٢٥٩) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جلسَ رسولُ الله ﷺ على الممنبَر وجلَسْنَا حولَهُ فقال: «إنَّ مِمَّا أخافُ عليكُمْ ما يَفْتَحُ الله عليكُم مِنْ زَهْرَةِ الدنْيا وزينَتِها».

رواه البخاري ومسلم في حديث.

١٩٧٧ - ١٨٩٣ - (٢٧) (ضعيف) وعَنْ أبي سِنانِ الدُّوْلِيِّ: أنَّه دخلَ على عُمَر بن الخطابِ رضي الله عنه وعندهُ نَفَرٌ مِنَ المُهاجِرِينَ الأُوَّلِينَ، فأَرْسَلَ عُمَرُ إلى سَفَطْ أَتِيَ بهِ مِنْ قَلْعَةِ العراقِ، فكان فيه خاتَمٌ، فأخذَهُ بعضُ بَنِهِ فَاذْخَلَهُ في فيهِ، فانْتَزَعَهُ عُمَرُ منه، ثمَّ بَكَى عُمرُ رضيَ الله عنه، فقال له مَنْ عندَهُ: لِمَ بَكي وقد فَتَحَ الله عليكَ، وأظْهَركَ على عدُوك، وأقرَّ عينك؟ فقال عُمرُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: الا تُفْتَحُ الدنيا على أحَدِه إلا ألقى الله عزَّ وجلَّ بينَهُم العَداوَةَ والبغضاءَ إلى يوم القِيامَةِ»، وأنا أَشْفَقُ مِنْ ذلك.

رواه أحمد بإسناد حسن (٣)، والبزار وأبو يعلى.

<sup>(</sup>١) كذا قال! وتبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة، وفي إسناده (٢٨٧/٩٧/١) انقطاع بين أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وأبيه. ومن هذا الوجه أخرجه البزار، وهو في «الضعيفة» (٤٨٧٠).

<sup>(</sup>٢) قلت: كلا؛ بل هو ضعيف منكر بذكر (الأغنياء) كما مضى بيانه هناك.

<sup>(</sup>٣) - قلت: لا والله، فإن فيه ابن لهيعة، وآخر متفق على تضعيفه إلا ابن حبان، وهو مخرج في الضعيفة، (٤٨٧١).

(السَّفَط) بسين مهملة وفاء مفتوحتين: هو شيء كالقفة أو كالجوالق.

١٨٩٤ ـ ١٨٩٤ ـ (٢٨) (ضعيف) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: بينما النبي ﷺ جالِسٌ إذْ قَامَ أغْرابيُّ في جَفَاءٌ فقال: بينما النبي ﷺ جليكُم عليكُم؛ حينَ تصبّ عليكُم الله! أكلَتُنا الضَّبُعُ، فقال النبيُّ ﷺ: «غيرُ ذلك أخْوَفُ عليكُم؛ حينَ تصبّ عليكُم الدنيا صبّاً، فيا لَيْتَ أُمَّتِي لا تلْبَسُ الذَّهَبِ».

رواه أحمد والبزار، ورواة أحمد رواة «الصحيح»(١).

(الضَّبُع) بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مَضمومة: هي السنة الجدبة.

١٨٩٩ ـ ١٨٩٥ ـ (٢٩) (ضعيف) وعن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا لِفِتْنَةِ (٢) السراءِ أَخُوفُ عليكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضرّاءِ، إنّكُمُ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضراءِ فصَبرْتُم، وإنّ الدنيا حُلُوةٌ خَضَاتُهُ.

رواه أبو يعلى والبزار، وفيه رأو لم يسمّ، وبقية رواته رواة «الصحيح».

بالمَدِينَةِ، فاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ، فقالَ: «يا أبا ذرّ!». قلتُ: لبَّيْكَ يا رسولَ الله! قال: «ما يَسُرُّني أَنَّ عندي مثلَ أُحُدِ الله! قال: «ما يَسُرُّني أَنَّ عندي مثلَ أُحُدِ هذا ذَهباً، يَمْضي عليه ثالِثَةٌ وعِنْدي منهُ دينارٌ؛ إلا شَيْءٌ أَرْصِدُه لِدَيْنٍ؛ إلا أَنْ أقولَ في عبادِ الله هكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا عن يَمينه، وعن شِمالِه، وعن خَلْفِه .». ثُمَّ سارَ فقال: «إنَّ الأكثرينَ هُمُ الأقلُونَ يومَ القِيامَةِ إلاَّ مَنْ قال هكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا عن يَمينه، وعن شِمالِه، وعن شِمالِه، ومِنْ خَلْفِه .، وقليلٌ ما هُمْ». ثم قال لي: «مكانَك لا تَبْرَحُ حتى آتِيكَ» الحديث.

رواه البخاري واللفظ له، ومسلم، وفي لفظ لمسلم: قال: انْتَهَيْتُ إلى النبي ﷺ وهو جالِسٌ في ظلّ الكعبّة، فلمَّ أتقارَّ أنْ قُمْتُ، الكعبّة، فلمَّ أتقارَّ أنْ قُمْتُ، فلمَّ أتقارَ أنْ قُمْتُ، فلمَّ أتقارَ أنْ قُمْتُ، فلمَّ أتقارَ أنْ قُمْتُ، فلمَّ أنْ أَمُوالًا، إلا مَنْ قال هكذا، وهكذا، وهكذا وهكذا وهكذا مِنْ بَيْن يديْه، ومِنْ خَلْفه، وعَنْ بَمينِه، وعَنْ شِمالِه \_ وقليلٌ ما هُمْ الحديث.

(حسن) ورواه ابن ماجه مختصراً: «الأكثرونَ هُم الأسْفَلونَ يومَ القِيامَةِ، إلا مَنْ قال هكذا، وهكذا» (٤٠٠

<sup>(</sup>١) كذا قال، وفيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، ثم يخرج له مسلم إلا مقروناً؛ كما صرح بذلك المؤلف في آخر الكتاب، ثم هو إلى ذلك ضعيف كما في «التقريب».

<sup>)</sup> الأصل: (ألا فالفتنة)، والتصويب من «البزار»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٩٦)، لكن جملة الدنيا صحيحة لها شواهد كثيرة خرجت بعضها في «الصحيح» الله الباب فليراجعها من شاء. وإن من تخاليط الجهلة الثلاثة وعدم عنايتهم بالتحقيق وتصحيح التجارب المطبعية أنهم قالوا في تخريج هذا الحديث (٤/٨٣): «حسن، رواه ابن ماجه... والبيهقي في «السنن»..»!! ثم أعادوه تحت حديث آخر عن أبي هريرة (٤/٨٧)، وهو الصواب دون التحسين، فإنه ضعيف كما سأبينه قريباً وهو الحديث الآتي برقم (٣٤).

٢) أي: لم ألبث. أصله (أتقارر)، فأدغمت الراء في الراء.

<sup>(</sup>٤) في آخر الحديث زيادة: «وكسبه من طيب»، فحذفتها لشذوذها، ومخالفتها لطرق الحديث الأخرى، وهي مخرجة في «الصحيحة» (١٧٦٦)، وقاتني هناك التنبيه على شذوذها، فليستدرك.

١٦٨١ ـ ٣٣٦١ ـ ٣٢٦١ (٤٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنتُ أمْشي مَعَ النبيِّ ﷺ في نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ المدينَةِ، فقال: «يا أبا هريرة! هلَكَ المكْثِرونَ إلا مَنْ قال هكذا، وهكذا، وهكذا ـ ثلاثَ مَرَّاتٍ، حثا بكفَّيْهِ عَنْ يَمينه، وعنْ يساره، ومِنْ بيْنِ يَدَيْهِ ـ وقليلٌ ما هُمْ» الحديث.

رواه أحمد، ورواته ثقات، وابن ماجه بنحوه.

الآخِرون (١٠)، الأوَّلُونَ يومَ القِيامَةِ، وإنَّ الأَكْثَرِينَ همُّ الأَسْفَلُونَ، إلا مَنْ قالَ هكذا، وهكذا ـ عَنْ يَمينِه، وعن يَساره، ومنْ خَلْفِه، وبيْنَ يَدَيْه، ويَحْثَى بَثَوْبِه ـ ".

رواه ابن حبان في «صحيحه».

(صــ لغيره) ورواه ابن ماجه باختصار، وقال في أوله: «ويْلٌ للمُكْثِرين».

(قال الحافظ): «وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها».

٣٠٦ ـ ١٨٩٦ ـ (٣٠) (ضعيف) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ سألَ عنِّي أَوْ سَرَّه أَن ينظُرَ إليَّ؛ فَلْيَنظُرْ إلى أَشْعَثَ شاحِبٍ مُشَمِّرٍ، لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً على لَبِنَةٍ، ولا قَصَبةَ على قَصَبةٍ، رُفع<sup>(٢)</sup> لهُ عَلَمٌ، فَشَمَّرَ إليهِ، اليومَ المِضْمارُ، وغداً السَّباقُ، والغايةُ الجنَّةُ أَوِ النارُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٤٦٨٤ ـ ١٨٩٧ ـ (٣١) (ضعيف جداً) وعن عبدالله بنِ الشخير رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَقِلُوا الدخولَ على الأغْنياءِ؛ فإنَّه أُحْرى أنْ لا تزْدَروا نِعَمَ الله عزَّ وجلَّ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٣).

## فصل في عيش السلف(٤)

١٦٨٥ ـ ٣٢٦٣ ـ (٥١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "ما شَبِعَ آلُ مُحمَّدِ ﷺ مِنْ طَعامٍ ثلاثَةَ أَيَّامٍ تِباعاً حتى قُبِضَ».

وَّغَي رواية : قَالَ أَبُو حَازَم : رأيتُ أَبَا هريرة يُشيرُ بإصْبَعِه مِراراً يقول : «والذي نَفْسُ أبي هريرةَ بيده ما شَبعَ نبئُ الله ﷺ [وأهلُه] ثلاثَة أبَّام تباعاً مِنْ خبْزِ حِنْطَةٍ حتى فارَقَ الدنْيا».

رواه البخاري ومسلم (ه).

<sup>(</sup>١) أي: ظهوراً في الدنيا، (الأولون يوم القيامة) أي: دخولاً الجنة، وقد جاء هذا نصاً عن أبي هريرة في مسلم (٣/٧).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (ولا وضع له)، والتصويب من «الأوسط» (٤/١٥٢/٥٣) و «المجمع» (١٥/٢٥٨). وهو مخرج في «الضعيفة» تحت رقم (٤٨٧١).

<sup>(</sup>٣) كذا قال! وفيه (عمار بن زَرْبي)، رماه عبدالله الأهوازي بالكذب، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٨٦٨). وحسنه الجهلة!

 <sup>(</sup>٤) أي: في كيفية معيشتهم في أيام حياتهم، وبيان كيفية معيشة الرسول ﷺ في أيام حياته إلى وقت قبض روحه الشريفة ـ بأبي
 وأمى أفديه ـ.

 <sup>(</sup>٥) ذكر الناجي (ق ٢٢/٢١) أن الحديث من أفراد مسلم بالروايتين، ففاته أن الرواية الأولى عند البخاري في أول «كتاب الأطعمة»، وهو ثانى حديث منه؛ وقد أخرجه الترمذي أيضاً (٢٣٥٩) وقال: «حديث حسن صحيح».

٣٢٦٦ ـ ٣٢٦٤ ـ ٣٢٦٤ ـ (٥٢) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسولُ الله ﷺ يَبيتُ اللَّياليَ المتتَابِعَةَ وأهْلُه طاوِينَ، لا يَجِدُونَ عَشاءً، وإنَّما كان أكثَر خُبْزِهم الشعيرُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

٣٦٦٧ ـ ٣٢٦٥ ـ ٣٢٦٥) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: «ما شبعَ آلُ محمَّدِ مِنْ خُبْزِ الشعيرِ يَوَمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حتى قُبِضَ رسولُ الله».

رواه البخاري ومسلم .

(صحيح) وفي رواية لمسلم: قالت: «لقد ماتَ رسولُ الله ﷺ وما شَبعَ مِنْ خُبنِ وزَيْتِ في يومِ واحدِ أَتَّذِ:»

١٨٩٨ - (٣٢) (منكر) وفي رواية للترمذي: قال مسروقً: دخَلْتُ على عائشة، فدَعتْ لي بطّعام فقالتْ: ما أشبعُ [مِنْ طَعام] فأشاءُ أَنْ أَبْكي إلا بكَيْتُ. قلتُ: لِمَ؟ قالتْ: أَذْكُرُ المحالَ الَّتي قارقَ عليها رسولُ الله عليها الدنيا، والله ما شبع مِنْ خُبرِ وَلَحْم مرّتبنِ في يوم.

(منكر) وفي رواية للبيهقي: قالت: ما شبيعَ رسولُ الله ﷺ ثلاثةَ أيَّامٍ متواليةٍ، ولوْ شِنْنا لشَبِعْنا، والكنَّه كان يُؤثرُ على نَفْسه(١).

١٨٩٨ ـ ١٨٩٩ ـ (٣٣) (ضعيف) وعن أنس بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال: إن فاطِمةَ رضي الله عنها ناوَلَتِ النبيَّ ﷺ كِسْرةً مِنْ خبزِ شعيرٍ، فقالَ لها: «هذَا أوَّلُ طعامٍ أكلَهُ أبوكِ منذُ ثلاثَةِ أيَّامٍ».

رواه أحمد والطبراني وزاد: فقال: «ما هذه؟». فقالَتْ: قُرصٌ خَبَرْتُهُ فَلَمْ تَطِبُّ نَفْسي حتى أتيْتُكَ بهذهِ الكِسْرَةِ، فقال: فذكره. ورواتهما ثقات<sup>(٢)</sup>

١٩٠٠ ع - ١٩٠٠ ـ (٣٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أُتي رسولُ الله ﷺ بِطعام سُخْنِ، فأكلَ، فلمَّا فَرغَ قال: «الحمدُ لله، ما دخَل بطني طعامٌ سُخْنٌ منذُ كذا وكذا».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والبيهقي بإسناد صحيح<sup>(٣)</sup>

٢٦٩٠ - ١٩٠١ - (٣٥) (ضعيف جداً) ورُويَ عنِ ابْنِ عُمرَ رضيَ الله عنهما قال: خَرِجْنا مَعَ رسولِ الله عنهما قال: خَرِجْنا مَعَ رسولِ الله على دخَلَ بعض حيطانِ الأنصارِ، فجعَل يلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ ويأكُلُ، فقال لي: «يا ابْنَ عُمرًا ما لكَ لا تأكُلُ؟».

<sup>(</sup>١) قلت: وخلط المعلقون الثلاثة هذه الرواية والتي قبلها بالرواية الصحيحة المشار إليها في االصحيح»، فصدروها كلها بقولهم: «صحيح» مع ضعفهما ونكارتهما!!

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه (محمد بن عبدالله الراسبي) مجهول كما قال الذهبي وغيره، ولم يوثقه غير ابن حبان، ومع ذلك حسنه الجهلة، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٣)

كذا قال، ولا وجه للتفريق بين إسناديهما، ولا للتحسين بله التصحيح، فإن فيه (سويد بن سعيد)، وكان يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش ابن معين القول فيه، كما في "التقريب"، والبيهقي نفسه قد أشار إلى تضعيف الحديث بقوله عقبه: "إن صح"! فما أجهل الثلاثة الذين قلدوا التحسين دون التصحيح، ودون بيان سبب التفريق، وهي شنشنة. . . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٢٥٥).

قَلْتُ: لا أَشْتَهِيه يا رسول الله! قال: «ولكنِّي أَشْتَهِيه، وهذه صُبْحٌ رابِعَةٌ منذُ لَمْ أَذُقْ طعاماً، ولو شنتُ لَدَعوْتُ رَبِّي عزَّ وجلَّ فأعْطاني مثلَ مُلْكِ كسرى وقَيْصَرَ، فكيفَ يا ابنَ عمرَ إذا بَقِيتَ في قوم يُخَبَّون رِزْق سنَتِهم، ويَضْعُفُ البَهْينُ؟». فوالله ما بَرِخنا حتى نَزَلتْ: ﴿وكأبِّنْ مِنْ دابَةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهَ يَرْزُقُها وإيَّاكُمْ وهو السَّميعُ العَلِيمُ﴾، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لَمْ يأمُرْني بِكنْزِ الدنيا، ولا باتباعِ الشَّهَواتِ، فَمَنْ كَنَز دُنْياً يريدُ بها حياةً باقِيَةً، فإنَّ المحياة بيدِ الله عزَّ وجلَّ، ألا وإنِّي لا أَكْنِزُ ديناراً ولا دِرْهَماً، ولا أَخْبَأُ رِزْقاً لِفَدِ».

رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب»<sup>(١)</sup>.

١٩٠٢ ـ ١٩٠٣ ـ (٣٦) (ضعيف) وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «عَرَض عليَّ ربي لِيَجْعَلَ لي بطْحاءَ مَكَّةَ ذَهباً، قلْتُ: لا يا ربِّ! ولكنْ أشبَعُ يوماً وأجوعُ يوماً ـ أوْ قال: ثلاثاً، أو نَحْوَ هذا ـ، فإذا جُعْتُ؛ تَضرَّعْتُ إليكَ وذَكَرْتُكَ، وإذا شبِعْتُ؛ شكَرْتُكَ وحَمَلْتُكَ».

رواه الترمذي من طريق عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه، وقال: «حديث حسن». [مضى ٢٣\_التوبة/ ٥].

٤٦٩٢ ـ ٣٢٦٦ ـ (٥٤) (صـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن عوفٍ رضي الله عنه قال : «خَرجَ رسولُ الله ﷺ ولَمْ يَشْبَعْ هو ولا أَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشعيرِ» .

رواه البزار بإسناد حسن.

٣٦٩٣ \_ ٣٢٦٧ \_ (٥٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّه مَرَّ بقوم بينَ أيْديهِمْ شاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، فَدعَوهُ فابي أنْ يأكُلَ، وقال: «خَرج رسولُ الله ﷺ مِنَ الدنْيا ولَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الشعيرِ».

رواه البخاري والترمذي.

(مَصْلَيَّة) أي: مشويَّة.

٤٦٩٤ \_ ٣٢٦٨ \_ (٥٦) (صـ لغيره) ورُوي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: "ما شبع رسول الله ﷺ في يوم شبعتين حتى فارق الدنيا".

رواه الطبراني.

١٩٠٥ \_ ١٩٠٣ \_ (٣٧) (ضعيف جداً) ورُوي أيضاً عن عِمْرانَ بْنِ حُصيْنِ قال: «والله ما شبعَ رسولُ الله عِنْ عَداءٍ وعَشاءٍ؛ حتَّى لَقِيَ الله عزَّ وجلَّ ».

٣٦٩٦ \_ ٣٢٦٩ \_ (٥٧) (صد لغيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما كان يَبْقَى على مائِدَةِ رسولِ الله ﷺ مِنْ خُبْزِ الشعيرِ قَليلٌ ولا كَثيرٌ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

(صد لغيره) و في رواية له: «ما رُفِعَتْ مائدَةُ رسولِ الله ﷺ منْ بيْنِ يَديْ رسولِ الله ﷺ وعَليها فُضْلَةٌ مِنْ طعام قَطُّه».

<sup>(</sup>١) قلت: في إسناده متروك، وآخر لم يسم، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٤).

(صــ لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا؛ إلا أنه قال: «وما رُفعَ بينَ يَدَيْهِ كِسْرَةٌ فَضْلًا حتى قَبِضَ».

٤٦٩٧ ـ ٣٢٧٠ ـ (٥٨) (صحيح) وللترمذي ـ وحسَّنه ـ من حديث أبي أمامة قال: «ما كان يَفْضُلُ عَنْ أهل بيتِ النبيِّ ﷺ خُبزُ الشعيرِ».

٤٦٩٨ ـ ٣٢٧١ ـ (٥٩) (حسن) وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: أتيتُ النبيُّ ﷺ فرأيُّته متَغَيِّراً فقلتُ: بأبي أنتَ؛ مالي أراكَ متَغَيِّراً؟ قال: «ما دخلَ جَوْفي ما يدخُل جوْفَ ذاتِ كَبدِ منذُ ثَلاثِ». قال: فذهَبْتُ فإذا يَهودِيٌّ يَسْقِي إِبِلاً لَهُ، فَسَقَيْتُ له على كلِّ دَلْوِ بِتَمْرَةٍ، فَجِمَعْتُ تَمْراً؛ فأتَيْتُ بِه النبيَّ ﷺ، فقال: «مِنْ أَيْنَ لك يا كَعْبُ؟»، فأخْبرتُه، فقال النبيُّ عَلَيْ: «أَتُحِبُّني يا كعْبُ؟». قلتُ: بأبي أنْتَ؛ نَعَمْ. قال: "إنَّ الفَقْرَ أَسْرَعُ إلى مَنْ يُحِبُّني مِنَ السيْلِ إلى مَعادِنِه، وإنَّهُ سَيُصيبُكَ بَلاءٌ، فأعِدَّ لَه تَجْفافاً». قال: فَفَقَدَهُ النبيّ ﷺ فقال: «ما فَعلَ

كَعْبٌ؟». قالوا: مَريضٌ، فَخَرِجَ يَمْشَى حتَّى دخَل عليْهِ، فقالَ لَهُ: «أَبْشِرْ يا كَعْبُ!». فقالتْ أَمُّه: هَنيثاً لكَ الجَنَّةَ يا كَعْبُ! فقالَ النبيُّ ﷺ: "مَنْ هذه المُتألِّنَةُ على الله؟". قلتُ: هِيَ أُمِّي يا رسولَ الله! قال: "ما يُدْريكِ يا

أمَّ كَعْب؟ لَعلَّ كَعْباً قال ما لا يَنْفَعُه، ومَنَع ما لا يُغْنيهِ». رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناده، إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن رحمه الله كان يقول: إسناده

٤٦٩٩ ـ ٣٢٧٢ ـ (٦٠) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: «لَمْ يأْكُلِ النبيُّ ﷺ على خِوالُوْ<sup>(٢)</sup> حتَّى

ماتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ خُبِرَا مُرقَّفًا حتى مات». (صحيح) وفي رواية: «ولا رأى شاةً سَميطاً بعَيْنِه قَطَّ».

٧٠٠ = ١٩٠٤ ـ (٣٨) (ضعيفُ) وعن الحسنِ قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُواسي الناسَ بِنَفْسِه؛ حتَّى جعَل يَرْقَعُ إزارَهُ بالأَدُم، وما جَمعَ بيْنَ غَداءٍ وعشاءِ ثلاثَةَ أيَّامٍ وِلاءً؛ حتَّى لَحِقَ بالله».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع» مرسلاً<sup>٣٦</sup>.

٤٧٠١ ـ ٣٢٧٣ ـ (٦١) (صحيح) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال: «ما رأى رسولُ الله ﷺ النَّقيَّ<sup>(٤)</sup> مِنْ حينِ ابْتَعَنَّهُ الله تعالى حتَّى قَبضَهُ الله». فقيلَ: هلْ كانَ لكُمْ في عَهْدِ رسولِ الله ﷺ مُنْخُلِّ؟ قال: «ما وأى رسولُ الله مُنْخُلاً مِنْ حينِ ابْتَعَثَهُ الله تعالى حتى قَبَضهُ الله». فقيلَ ! فكيفَ كنتُمْ تأجُلونَ الشعيرَ غير مَنْخُولِ؟ قال: كنَّا نَطْحَنُهُ ونَنْفُخِه، فيطيرُ ما طَار، وما بَقِيَ ثَرَّيْناهُ.

رواه البخاري.

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا قال الهيثمي، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣١٠٣)..

<sup>(</sup>الخوان): بكسر الخاء المعجمة: هو مَّا يوضع عليه الطعام. (٢)

قلت: قد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٥٧/ ١٦٢٧٤)، فهو بالعزو أولى لعلو طبقته وشهرته، ولا سيما (٣) وإسناده حسن إلى (الحسن) وهو البصري.

هو خبز الدقيق الحواري، وهو النظيف الأبيض.

(النَّقِيُّ): هو الخبز الأبيض الحواري. (ثَرَّيْناهُ) بثاء مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها ياء مثناة تحت ثم نون، أي: بللناه وعجنّاه.

٣٢٧٤ ـ ٣٢٧٤ ـ ٣٢٧٩ ـ (٦٢) (حسن صحيح) وروي عن أم أيمن (١) رضي الله عنها: النَّها غَرْبَلَتْ دَقيقاً، فصَنَعَتُهُ للنبيِّ ﷺ رَغيفاً، فقال: «ما هذا؟». قالتْ: طعامٌ نَصْنَعُه بأرْضِنا، فأحْبَبْتُ أن أصْنَع لك منهُ رَغيفاً، فقال: «رُدِّيهِ فيهِ ثُمَّ اعْجِنيهِ».

رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع»، وغيرهما.

١٩٠٥ - ١٩٠٥ - (٣٩) (موضوع) ورُوِيَ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : «لَمْ يكُنْ يُنخلُ لِرسولِ الله الدقيقُ، ولمْ يَكنْ لهُ إلا قميصٌ واحِدٌ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

٤٧٠٤ ـ ٣٢٧٥ ـ (٦٣) (صحيح) وعن النعمانِ بن بَشيرِ رضي الله عنهما قال: ٱلسَّتُمْ في طعامٍ وشَرابٍ ما شِئْتُم؟ لقد رأيتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وما يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ ما يَمْلاُ بَطْنَهُ.

رواه مسلم والترمذي.

(صحيح) وفي رواية لمسلم عن النعمان قال: ذكر عمرُ ما أصابَ الناسُ مِنَ الدنْيا؛ فقالَ: «لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَظَلُّ اليومَ يَلْتَوِي ما يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ ما يَمْلاً بَطْنَهُ».

(الدَّقَلُ) بدال مهملة وقاف مفتوحتين : هو رديء التمر .

١٩٠٥ - ١٩٠٦ - (٤٠) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إن كانَ ليَمُرُّ بَالِ رسولِ الله ﷺ الأهلَّةُ؟ ما يُسْرَجُ في بيتِ أَحَدِ منهُم سِراجٌ، ولا يوقَدُ فيه نارٌ، إنْ وَجدوا زَيْتًا اذَّهَنُوا بِه، وإنْ وَجدوا وَدَكالًا أَكُلُوه».

رواه أبو يعلى ورواته ثقات؛ إلا عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وُثَّقَ.

٢٠٠٦ - ٣٢٧٦ - (٦٤) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: أرسلَ إلينا آلُ أبي بكر بقائمةِ شاةٍ لَيْلًا، فأمْسَكُتُ، وقطعَ النبيُّ ﷺ، أو قالتُ: فأمْسكَ رسولُ الله ﷺ وقطَعْتُ، قال: فيقولُ الذي تُحدَّثهُ: هذا على غيرِ مِصْباحٍ؟ [قالتُ عائشةُ: إنَّه ليأتي على آلِ محمَّدٍ الشهرُ ما يخْتَبِزونَ خُبُزاً، ولا يطْبُخون قدراً ٢٠٠٣).

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

والطبراني وزاد: فقلتُ: يا أمَّ المؤمنين! على [غيرِ] مصّباحٍ؟ قالتْ: لو كان عندَنا دُهْنُ مصباحٍ اكُلْناهُ (٤).

<sup>(</sup>١) هي بركة الحبشية، خادمة أم حبيبة رضي الله عنها.

 <sup>(</sup>٢) (الودك) بفتح الواو والدال المهملة: هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.

 <sup>(</sup>٣) زيادة من «المسند» (٦/ ٩٤) لا أدري لم أسقطها المؤلف، وهي موضع الشاهد.

<sup>(</sup>٤) قلت: هذه الزيادة عند أحمد أيضاً (٦/٢١) في رواية، وفيها كالتي قبلها لفظة (غير)، وسقطت من رواية الطبراني، يعني في «الأوسط» (٣/٩٠)، ولذلك جعلتها بين معكوفتين، ووقعت في الأصل في قوله بعدُّ: «... غير مصباح لأكلناه»! وهو خطأ واضح.

٣٢٧٨ ـ ٣٢٧٨ ـ (٦٦) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: مَنْ حَذَّنْكُم أَنَّا كَنَّا نَشْبَعُ مِنَ التَمْرِ فقد كَذَبَكُم؛ فلمَّا افْتَنَحَ رسولُ الله ﷺ (قُرَيْظَةَ) أَصَبْنا شيئاً مِنَ التَّمْرِ والوَدَكِ.

رواه ابن حبان في «صحيحه».

١٩٠٧ ـ ١٩٠٧ ـ (٤١) (ضعيف) وعن أبي طَلْحَةَ رضي الله عنه قال: «شكَوْنا إلى رسولِ الله ﷺ اللجوع، ورَفَعْنا ثيابَنَا عنْ حَجَرٍ على بُطونِنا (١)، فرفَع رسولُ الله ﷺ عن حَجَرِيْنِ».

رواه الترمذي<sup>(٢)</sup> [وقال: «حديث غريب»].

على الله على الله على الله على يوماً فوجَدْتُه على الله عنه قال: جثتُ رسولَ الله على يوماً فوجَدْتُه جالِساً وقدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصابَةٍ، فقلتُ لبغضِ أصْحَابِهِ: لِمَ عصب رسولُ الله على بطْنَهُ؟ فقالوا: مِنَ الجوعِ . فذهبتُ إلى أبي طَلْحة وهو زَوْجُ أمِّ شُلَيم، فقلتُ: يا أبناه! قد رأيتُ رسولَ الله على عصب بطْنَهُ بعِصابَةٍ؛ فسالتُ بعض أصْحَابِه؟ فقالوا: مِنَ الجوعِ، فدخلَ أبو طَلْحَةَ على أمِّي فقال: هلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فقالتُ نعم، فقلتُ عنهم، فذكر عندي كِسَرٌ مِنْ خُبْرُ وتمراتٌ، فإنْ جاءَنا رسولُ الله على وحدَهُ أشْبَعْناهُ، وإنْ جاءَ آخَرُ معَه قَلَ عنهم، فذكر

... رواه البخاري ومسلم<sup>(۳)</sup>.

وجبريلُ عليه السلامُ على الصَّفا، فقالَ رسولُ الله ﷺ: "يا جبريلُ! والَّذي بَعَثَكَ بالحقَّ ما أَمْسى لآلِ محمدً وجبريلُ عليه السلامُ على الصَّفا، فقالَ رسولُ الله ﷺ: "يا جبريلُ! والَّذي بَعَثَكَ بالحقِّ ما أَمْسى لآلِ محمدً سُفَةٌ عَنْ وَلا كفِّ مِنْ سُوَيْقٍ» فقالَ رسولُ الله ﷺ: "أمرَ الله القيامَة أَنْ تقومَ؟» قال: لا، ولكنْ أَمَر إسرافيلَ فنزَل إليْكَ حينَ سمعَ كلامَك، فأتاهُ إسرافيلُ فقالَ: إنَّ الله سمعَ ما ذكرتَ فبعَثني إليكَ بمفاتيحِ حزائِن الأرض، وأمرَني أَنْ أَعْرِضَ عليك أَنْ أَسَيَرُ معكَ جبالَ تَهامةَ زُمُرُداً وياقوتاً وذَهباً وفِضَّةً ففعلْتُ، فإنْ شَنْتَ نبِياً مَلِكاً، وإنْ شِنْتَ نبياً عبْداً، فاؤما إليهِ جِبْريلُ أَنْ أَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، وكذلك في مطبوعة عمارة وغيرها كمطبوعة الثلاثة المحققة من الثلاثة! ولعله من تصرّف النسّاخ، فإنه في (الترمذي ٢٣٧٦) بلفظ: «ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر». وكذا في «أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ (ص ٢٣٣).

<sup>(</sup>٢) وعلته سيار بن خاتم، صدوق له أوهام. قال الترمذي بعدما ذكر الحديث: "ومعنى قوله: (ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر) قال: كان أحدهم يشدُّ في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع».

 <sup>(</sup>٣) قال الناجي: «هذا لمسلم وحده، ولم يروه البخاري إلا بمعناه، فكان يتعين عزوه لمسلم فقط».

عي هذا القبضة من الدقيق. (٤) هي هذا القبضة من الدقيق.

تواضَع . فقال : «بل نبيّاً عبداً (ثلاثاً)» .

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي في «الزهد» وغيره (١٠).

٣٢٨٠ - (٦٨) (صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيح» مختصراً من حديث أبي هريرة، ولفظه : قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السَّماء، فإذا مَلَكَ يَنْزِل، فقال لَهُ جبريل : هذا المَلَكُ ما نزَل مُنْذُ خُلِق قَبْل هذه الساعَة، فلمّا نزل قال: يا مُحمَّد! أَرْسَلني إليك ربُّكَ؛ أَمْلِكا أَجْعَلُكَ، أَمْ عبْداً رسولاً؟ قال لَهُ جبريل : تواضَعْ لِرَبِّكَ يا محمَّد! فقال رسول الله ﷺ: «لا بَلْ عبداً رسولاً».

١٩٠٩ ـ ١٩٠٩ ـ (٤٣) (ضعيف) وعن جابر بْنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُتيتُ بمَقاليدِ الدنيا على فَرس أَبْلَقَ، على قطيفَةٍ مِنْ سُنْدُس».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٢).

الله عنها قالتُ: أَتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَدَحِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالتُ: أَتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَدَحِ فيه لَبَنٌ وعَسَلٌ، فقال: «شَرْبَتَيْنِ في شَرْبَةٍ، وأَدْمَيْنِ في قدَح! لا حاجَةَ لي بهِ، أما إنِّي لا أَزْعُمُ أَنَّهُ حرامٌ، ولكنْ أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلني الله عن فُضولِ الدنيا يومَ القِيامَةِ، أتواضَعُ لله، فَمَنْ تواضَعَ لله؛ رَفَعهُ الله، ومَنْ تَكَبَّر؛ وَضَعَهُ الله، ومَنْ تَكَبَّر؛ وَضَعَهُ الله، ومَنْ أَكْثَر ذِكْرَ الموتِ؛ أُحبَّهُ الله».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٤٧١٤ ـ ١٩١١ ـ (٤٥) (ضعيف) وعن سلمى امرأة أبي رافع قالت: دخلَ عليّ الحسنُ بن عليّ وعبدالله ابن جعفرٍ وعبدالله بنُ عباس رضي الله عنهم، فقالوا: اصنعي لنا طعاماً مما كان يعجب النبي ﷺ أكلُه. قالت: يا بُني! إذاً لا تشتهونَه اليومُ! فقمتُ، فأخذتُ شعيراً فطحنتُه ونَسَفْتُه، وجعلتُ منه خبزةً، وكان أدمُه الزيتَ، ونثرتُ عليه الفُلفُلَ فقرَبته إليهم، وقلت: «كان النبيُ ﷺ يحبُّ هذا».

رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(٣)</sup>.

4٧١٥ ـ ٣٢٨١ ـ (٦٩) (صحبح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لقد أُخِفْتُ في الله وما يُخافُ أَحَدٌ، ولقد أُوذِيتُ في الله وما يُؤذِّى أَحَدٌ، ولقد أتَتْ عليَّ ثلاثون مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ؛ وما لي ولبلالِ طعامٌ يأكُله ذو كَبِدٍ؛ إلاّ شَيْءٌ يُوارِيه إبْطُ بِلالِ».

رواه الترمذي، وابن حبان في "صحيحه"، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح. ومعنى هذا

<sup>(</sup>١) قلت: كيف؛ وفيه من لا يعرف، وقد خالفه الهيثمي فقال: «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه سعدان بن الوليد، ولم أعرفه». ومع علم الجهلة ونقلهم إياه صدروه بقولهم: «حسن»! خبط عشواء!! وهي مخرج في «الضعيفة» (٢٠٤٤). والحديث في هذا الباب من «الصحيح» عن أبي هريرة.

 <sup>(</sup>٢) قلت: فيه عنعنة أبي الزبير، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (١٧٣٠) من رواية غير ابن حبان أيضاً. وحسنه الجهلة بغير علم
 وبينة كما هي عادتهم. والله المستعان!

 <sup>(</sup>٣) قلت: يَعْجب الشيخ الناجي (٢١١/٢) من هذا التجويد، ومن عزوه للطبراني، وقد أخرجه الترمذي في «الشمائل»، وأعله
بأن تابعيه لين، وفيه آخر لين أيضاً، ولذلك خرجته في «الضعيفة» (٦٧٧٨). وأما الجهلة فتجاهلوا إعلال الشيخ وحسنوه!

الحديث: حين خرج رسول الله ﷺ هارباً مِنْ مَكَّة ومعه بِلالٌ؛ إنَّما كان معَ بِلالٍ مِنَ الطعامِ ما يَحْمِل تَحْتَ الطه، انتهـ..

٢٧١٦ ـ ٣٢٨٢ ـ (٧٠) (صلفيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: نامَ رسولُ الله ﷺ على حَصيرٍ، فقامَ وقد أثرَ في جَنْبِه، قُلْنا: يا رسولَ الله! لو اتَّخَذْنا لكَ وِطاءً ١١، فقال: «ما لي وللدُّنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكِبِ اسْتَظَلَّ تحْتَ شَجَرةٍ، ثُمَّ راح وتركها».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

• ـ ١٩١٢ ـ (٤٦) (ضعيف) والطبراني، ولفظه: قال: دَخلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو في غُرْفَةٍ كأنَّها بيتُ حَمَّامٍ، وهو ناثمٌ على حَصيرٍ قد أثَّرَ بِحَنْبِهِ، فَبَكَيْتُ. فقال: «ما يُبْكيكَ يا عبدَالله؟». قلتُ: يا رسولَ الله! كِشْرى وقَيْصَرُ يَطؤونَ على الغَزُّ والديباجِ والحرير، وأنْتَ ناثمٌ على هذا الحَصيرِ؛ قد أثَّر ببجنبِكَ. فقال: «فلا تَبُكِ يا عبدَالله! فإنَّ لهمُ الدنيا ولنا الآخرةُ، وما أنا والدنيا، وما مَثَلَي ومثلُ الدنيا؛ إلا كَمَثَلِ راكِبٍ نَزلَ تَخْتَ شَحرة ثمَّ سارَ وتَركَها».

ورواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب» بنحو الطبراني (٢).

قوله: (كأنها بيت حمَّام) هو بتشديد الميم، ومعناه: أن فيها من الحرّ والكرب كما في بيت الحمّام. على المحرّ والكرب كما في بيت الحمّام. (٧١٧ ـ ٣٢٨٣ ـ (٧١) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله على الله عنهما: أنَّ رسولَ الله على على عُمر

وهو على حَصيرٍ قد أثَّرَ في جَنْبِه، فقال: يا رسولَ الله! لو اتَّخَذْتَ فِراشاً أُوثَرَ مِنْ هذا، فقال: «ما لي وللدُّنْيا، ما مَثْلَى ومَثَلُ الدنيا إلا كَراكِبٍ سافَر في يوم صائفٍ، فاستَظَلَّ تحتَ شَجَرةٍ ساعةً، ثُمَّ راحَ وتركها».
رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي.

وهو على حَصير، قال: فجلست، فإذا عليه إزارُه، وليسَ عليه غيرُه، وإذا الحصيرُ قد أثَّر في جَنْبِه، وإذا أنا بقبضة مِنْ شَعيرٍ نَحْوَ الصاعِ، وقرَطْ في ناحِية في الغُرْفَةِ، وإذا إهابٌ مُعَلَقٌ، فابْتَدرتْ عينايَ، فقال: «ما يُبْكيكَ بقبضة مِنْ شَعيرٍ نَحْوَ الصاعِ، وقرَطْ في ناحِية في الغُرْفَةِ، وإذا إهابٌ مُعَلَقٌ، فابْتَدرتْ عينايَ، فقال: «ما يُبْكيكَ يا ابْنَ الخطّابِ؟». فقال: يا نبيَّ الله! وما لي لا أبكي وهذا الحَصيرُ قد أثَّر في جنبِكَ، وهذه خِزانتُكَ لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك كِسْرى وقيصَرُ في الشَّمارِ والأنهارِ، وأنتَ نبيُّ الله وصفوتُه، وهذه خِزانتُكَ. قال: «يا ابْنَ الخطَّاب! أما ترضى أنْ تكونَ لنا الآخِرَةُ ولهمُ الدُّنْيا؟». [قلتُ: بَلي].

(حسن) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(٣). ولفظه: قال عمرُ

<sup>(</sup>١) هو ما يُقترش على الأرض.

<sup>(</sup>٢) قلت: أخرجه في «الكبير» (١٠/ ٢٠٠/٢٠٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» أيضاً (٢٢٨) من طريق ابن أبي عاصم، وهذا في «الزهد» (١٨٨/٨٩)، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت، وضعف (عبيدالله بن سعيد صاحب الأعمش). وله طريق الخر نحوه مختصراً، وشاهد عن ابن عباس تراها هنا في «الصحيح».

اخر الحوه محتصراً، ومناهد عن ابن طباش نواها فنا في «الصحيح». (٣) قلت: فيه تقصير ووهم؛ فإن الحديث في «صحيح مسلم» (١٤٧٩) في آخر الحديث الطويل في إيلائه ﷺ واعتزاله نساءه، فلا وجه لاستدراك الحاكم عليه، ولا لعدم عزوه إليه.

رضي الله عنه: اسْتَأْذَنْتُ على رسولِ الله ﷺ فدخلْتُ عليه في مَشْرُبَةٍ، وإنَّه لمضْطَجِعٌ على خَصَفَةٍ (' )نَّ بعضَهُ لعلى التُّراب، وتحتَ رأسِه وِسادَةٌ مَحْشَوَةٌ لِيفاً، وإنَّ فؤقَ رأسِهِ لإهاباً عَطِناً '')، وفي ناحِيةِ المَشْرُبَةِ قَرَظٌ، فسلَّمْتُ عليهِ فجلَسْتُ فقلْتُ: أنتَ نبيُّ الله وصفْوتُه، وكِسْرى وقيْصَرُ على سُرُرِ الذَّهَبِ وفرُشِ الديباجِ والمَحْريرِا فقال: «أولئك عُجَّلَتْ لهُمْ طيِّباتُهم، وهي وشِيكَةُ الانْقِطاع، وإنَّا قومٌ أُخَّرِثْ لنا طيِّباتُنا في آخِرَتِنا».

، \_ ٣٢٨٥ ـ (٧٣) (صـ لغيره) ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن أنسِ: أن عمر دخل على النبي ﷺ، فذكر نحوه .

(المَشْرُبَةُ) بفتح الميم والراء وبضم الراء أيضاً: هي الغرفة. (وَشِيكَةُ الانْقِطاعِ) أي: سريعة الانقطاع.

١٩١٩ ـ ١٩١٣ ـ (٤٧) (منكر) وعن عائشة قالتْ: كانَ لِوَسولِ الله ﷺ سَريرٌ مُرْمَلٌ بالبُرْدِيّ(٢)، عليهِ كِسَاءٌ أسودُ قد حشوناه بالبُرْديُّ، فلحَل أبو بكْرٍ وعَمرُ عليه، فإذا النبيُّ ﷺ نائمٌ عليه، فلمّا راَهُما اسْتَوى جَالِساً، فنظرا فإذا أثرُ السريرِ في جَنْبِ رسولِ الله ﷺ، فقال أبو بكرٍ وعمرُ رضوانُ الله عليهمُ : يا رسولَ الله! ما يؤذيكَ خُشونةُ ما ترى مِنْ فِراشِك وسَريرِك؟ وهذا كِسْرى وقيصَرُ على فراشِ الحريرِ والدُّيباجِ. فقال ﷺ : "لا تقولا هذا، فإنَّ فراش كِسْرى وقيْصَرَ في النارِ، وإنَّ فراشي وسريري هذا عاقبتُه إلى الجنَّة».

رواه ابن حبان في «صحيحه» من رواية الماضي بن محمد (٤٠).

٠٧٢٠ \_ ٣٢٨٦ \_ ٣٢٨٦ (صحيح) وعنها قالت: «إنَّما كان فِراشُ رسولِ الله ﷺ الذي ينامُ عليه أدَّماً حَشْوُهُ ليفٌ».

و في رواية: «كان وسادُ رسولِ الله ﷺ الذي يَتَّكَىءُ عليه مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ ليفٌ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

١٧٢١ ـ ٣٢٨٧ ـ (٧٥) (حـ لغيره) وعنها قالت: دخلَتْ عليَّ امْرأةٌ مِنَ الأنْصارِ، فرأَتْ فِراشَ رسولِ الله عليُّ قطيفَةٌ " مَثْنِيَةٌ " ، فَبعثَتْ إليَّ بِفراشِ حشْوُهُ الصُّوفُ، فلخَل عليَّ رسولُ الله عليُّ فقال: «ما هذا يا عائشةُ ؟!». قالت: قلتُ: يا رسولَ الله! فلانةُ الأنْصارِيَّةُ دخلَتْ فرأَتْ فراشَكَ، فذهبَتْ فبعَثْ إليَّ بهذا، فقال: «رُدِّيهِ يا عائشةُ! فوالله لوْ شِئْتُ لأَجْرى الله معي جِبالَ الذَّهَبِ والفضَّةِ».

<sup>(</sup>١) حصير من الخوص.

<sup>(</sup>٢) أي: منتناً. في «النهاية»: "يقال: عَطَنِ الجلد، فهو عطن ومعطون: إذا مرق شعره وأنتن في الدباغ».

<sup>(</sup>٣) نبات كالقصب، تصنع منه الحصر.

قلت: هو شبه مجهول، لم يرو عنه غير ابن وهب، وقال ابن عدي: "منكر الحديث".

<sup>(</sup>٥) كساء له خمل،

<sup>(</sup>٦) (مثنية): أي: معطوف بعضه على بعض، يقال: ثنى الشيء \_ كرمى \_ عطفه ورد بعضه على بعض، وكأنَّ ذلك ليكين، وهذا واضح، وأما الشيخ عمارة فجاء بعجيب من العبارة، فإنه قال: «مثنية: مربوطة بحبلين بأحد طرفيها، ويسمى ذلك الحبل: الثناية، ومنه حديث عمر: «كان ينحر بدنته مثنية»: أي معقولة بعقالين»! وهذا خلط غريب لا داعي لإطالة القول في بطلانه، وبيان عدم علاقة هذا المعنى بالكلمة هنا.

رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد.

ورواه أبو الشيخ في «الثواب» عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمّها قالت: «دخلتُ على عائشةَ فمَسَسْتُ فِراشَ رسولِ الله ﷺ فإذا هو خَشِنٌ، وإذا داخِلُه بَرَدِيٍّ أَوْ ليفٌ، فقلتُ: يا أمَّ المؤمنينَ! إنَّ عندي فِراشاً أَحْسَنَ مِنْ هذا وألْيَنَ» فذكره أطول منه.

١٩١٢ - ٤٧٢٢ - ١٩١٤ - ٤٨٠) (ضعيف) وعن أنس قال: «لَيِسَ رسول الله ﷺ الصوف، واحْتَذَى المَخْصوف». وقال: «أكلَ رسولُ الله ﷺ بَشِعاً، ولَيِسَ حلْساً خُشِناً». قيلَ للحَسن: ما (البَشِعُ؟) قال: غليظُ الشعير، ما كان النبيُ ﷺ بَسِيغُه إلا بجَرْعَةِ مِنْ ماءٍ.

رواه ابن ماجه والحاكم؛ كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير ـ وهو مجهول ـ عن نوح بن ذكوان ـ وهو

واه \_. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». وعنده «خشناً» موضع «بشعاً». [مضى ١٨ ـ اللباس/٧].

٣٢٨٣ ـ ٣٢٨٨ ـ (٧٦) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: «خرجَ رسولُ الله ﷺ ذاتٌ غَداةٍ وعليه مِرْطٌ مُرَحًلٌ مِنْ شَعَرِ أَسْوَدَ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي ولم يقل: ( ورحل).

(المِرْط) بكسر الميم وإسكان الراء: هو كساء من صوف أو خَزّ يؤتزر به، و (المرجّل) بتشديد الحاء

المهملة مفتوحة: هو الذي فيه صور الرحال. [مضى ١٨\_اللباس/٧].

٤٧٢٤ ـ ٣٢٨٩ ـ (٧٧) (صحيح) وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه قال: أخْرَجَتْ لنا عائشة كِساءً مُلبَّداً وإزاراً غليظاً فقالتْ: «قُبِضَ رسولُ الله ﷺ في هَذيٰنِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم. 🔹 🛊

قوله: (مُلَبَّداً) أي: مرقَّعاً، وقد لَبَدْتُ الثوب بالتخفيف، ولَبَّدته بالتشديد، يقال للرقعة التي يرقع بها صدر القميص: (اللَّبْدة)، والرقعة التي يرقع بها قَتُ القميص: (القَّبْيُلة). [مضى هناك].

صدر القميص: (اللبدة)، والرقعة التي يرقع بها قبُّ القميص: (القبيُّلة). [مضى هناك]. ١٩٧٥ - ٣٢٩٠ - ٣٢٩٠ (صحيح) وعن أسماء بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما قالتُ: «صنَعْتُ سُفْرةً<sup>١١</sup>) لِرَسُولِ الله ﷺ في بَيْتِ أبي بكرٍ<sup>(١)</sup> حين أرادَ أنْ يُهاجِرَ إلى المَدِينَةِ، فَلَمْ نَجِدُ لسُفْرَتِه ولا لِسقائِه ما نَزْيُطُهما بهِ،

فِقَلْتُ لَابِي بِكُرِ: والله ما أَجِدُ شَيْئاً أَرْبُطُ به إلا نِطاقي. قال: فَشُقَّيه باثْنَيْنَ، وارْبِطي بواحد السَّقاء، وبالآخرِ<sup>(٣)</sup> السُّفَرَةَ. فَفَعَلْتُ. فِلْذَلْك سُمَّيَتْ ذَات النطاقين.

رواه البخاري .

(النَّطَاقُ) بكسر النون: شيء تشدُّ به المرأة وسطها لترفع به ثوبها عن الأرض عند قضاء الأشغال.

<sup>(</sup>١) ﴿السفرة): طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي يه.

قال الناجي: "إنما لفظه: للنبي على وأبي بكر". قلت: لعل هذا في بعض نسخ البخاري، وإلا فلفظ الكتاب هو الموجود في النسخ المعروفة اليوم، ومنها نسخة "الفتح" (٢٩٧٩)، ومنه صححت بعض الأخطاء.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (وبواحد)، والتصويب من البخاري (الجهاد/ باب حمل الزاد...).

٣٢٦٦ ـ ٣٢٩١ ـ (٧٩) (صحيح) عن عبدالواحد بن أيمن قال: حدثني أبي قال: دخلتُ على عائِشَةَ رضي الله عنها وعليها دِرْعُ قِطْرٍ ثمنُ<sup>(١)</sup> خمسةِ دَراهم، فقالت: ارْفَعْ بصرَك إلى جاريَتي، انْظُرُ إليها فإنَّها تُرَهَى الله عَنها وعليها دِرْعُ قِطْرٍ ثمنُ<sup>(١)</sup> خمسةِ دَراهم، فقالت: ارْفَعْ بصرَك إلى جاريَتي، انْظُرُ إليها فإنَّها تُرَهَى تُرُهَى الله عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فما كانَتِ امْرأةٌ تُقَيَّنُ<sup>(٣)</sup> بالمدينةِ إلا أرْسلَتْ إلى تَسْتَعيرهُ.

رواه البخاري .

٧٧٧ عنها قالت: تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ، وما في بيتي من عنها قالت: تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ، وما في بيتي من (٤) شيءٍ يأكُله ذو كَبِدٍ إلا شَطْرُ شعيرٍ في رَفِّ لي، فأكَلْتُ منهُ حتَّى طالَ عليَّ، فكِلْتُهُ فَفَنِيَ.

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

٣٢٩٨ \_ ٣٢٩٣ \_ (٨١) (صحيح) وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: "ما تَرك رسولُ الله ﷺ عند مَوْتِه درْهماً ولا دِيناراً ولا عبْداً ولا أمّةً ولا شبئتاً؛ إلا بَغْلَتهُ البَيضاءَ المتي كانَ يرْكَبُها، وسلاحَهُ، وأرْضاً جعَلها لابْن السبيل صدَقةً».

رواه البخاري.

٤٧٢٩ ـ ٤٧٢٩ ـ (٨٢) (صحيح) وعن عُلَيِّ بْنِ رَبَاحِ قال: سمعتُ عَمْرَو بْنَ العاصي رضي الله عنه يقول: لقد أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فيما كانَ رسولُ الله في يَزْهَدُ فيه، أَصْبَحْتُمْ وَرْغَبُونَ في الدنيا، وكانَ رسولُ الله في يَزْهَدُ فيه، أَصْبَحْتُمْ وَرْغَبُونَ في الدنيا، وكانَ رسولُ الله في يَزْهَدُ فيها، والله ما أتَتْ على رسولِ الله في لَيْلَةٌ مِنْ دَهرِهِ إلا كانَ الذي علَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الذي له». قال: فقال بعضُ أَصْحابِ رسولِ الله في : "قد رأيْنا رسولَ الله في يَسْتَسْلِفُ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

١٩١٥ ـ (٤٩) (ضعيف) والحاكم؛ إلا أنه قال: «ما مرَّ بِه ثلاثٌ مِنْ دهرهِ إلا والذي عليه أكثَرُ مِنَ الذي لَهُ».

وقال: «صحيح على شرطهما».

(صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» مختصراً: «كان نَبِيُّكُمْ أَزْهَدَ الناسِ في الدنْبا، وأَصْبَحْتُم أَرْغَبَ الناس فيها».

<sup>(</sup>١) كان الأصل هكذا: «عن عائشة أن رجلاً دخل عليها وعندها جارية لها، عليها درع ثمنه»، وهذا خطأ فاحش وتحريف عجيب، لا أجد له سبباً إلا الاعتماد على الذاكرة، وعدم الرجوع إلى الأصول، وأفحش ما فيه جعل أول القصة من مسند عائشة وإنما هو من مسند أيمن والد عبدالواحد، وقد سبق له قريباً نحوه في الياب (الحديث رقم ٥).

 <sup>(</sup>٢) بضم أوله، أي: تأنف وتتكبر. وهو من الحروف التي جاءت بلفظ البناء للمفعول، وإن كانت بمعنى الفاعل مثل (عُني)
 بالأنم «فتح». وكان الأصل (نزهو).

<sup>(</sup>٣) أي: تزين لزفافها، و (التقيين): التزيين.

 <sup>(</sup>٤) الأصل: (ليس عندي)، والتصويب من البخاري (٣٠٩٧)، وكذا رواه ابن ماجه (٣٣٤٥)، ولفظ مسلم (٢١٨/٨): "رفي»
 مكان "بيتي»، وهو رواية للبخاري (٦٤٥١)، والترمذي نحوه (٢٤٦٩)، وصححه، وكذا ابن حبان (٨/ ١١٠/ ٦٣٨١).

٠٣٧٠ \_ ٣٢٩٥ \_ (٨٣) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «تُونِّي رسولُ الله ﷺ ودِرْعُه مَرْهونَةٌ عندَ يَهودِي في ثلاثينَ صاعاً مِنْ شَعيرِ»(١).

رواه البخاري ومسلم والترملكي.

٤٧٣١ ـ ٣٢٩٦ ـ (٨٤) (صحيح)وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرَج رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم أوْ

ليلةٍ، فإذا هو بأبي بكر وعُمرَ رضي الله عنهما فقال: «ما أُخْرَجَكُما مِنْ بُيوتِكما هذه الساعَة؟». قالا: الجوعُ يا رسولَ الله! فقال: «وأنا والَّذي نفسي بيَدِه [لـ] أخرجني الذي أخْرَجَكُما، قوموا». فقاموا معَهُ، فأتَوا رجُلًا مِنَ

الأنْصارِ، فإذا هو ليْسَ في بَنْتِه، فلمَّا رأتْهُ المرأةُ قالَتْ: مَرْحباً وأهْلًا، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أَيْنَ فلانَّ؟».

قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا [مِنَ] المَّاءِ، إذْ جاءَ الأنْصاريُّ فنظَر إلى رسولِ الله ﷺ وصاحِبَيْهِ ثم قال: الحمدُ

الله، ما أَحَدُ اليومَ أكرمَ أَضْيافاً منِّي، فانطلقَ فجاءَهُمْ بِعِذْقِ فيه بُسْرٌ وتَمْرٌ ورُطَبٌ، وقال: كلُوا [من هذه] وأخَذَ

المدية، فقال له رسولُ الله ﷺ: ﴿إِيَّاكُ والحَلُوبَ». فذبَح لَهُمْ، فأكلوا مِنَ الشَّاةِ ومِنْ ذلك العِذْقِ، وشَرِبُوا،

فلمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرُوُوا، قالَ رسُولُ الله ﷺ لأبي بكْرٍ وعُمَر رضي الله عنهما: «والَّذي نفسي بيده لتُسألُنَّ عن هذا

النَّعيمِ يومَ القِيامَةِ، [أخْرَجِكُمْ مِنْ بُيُوتِكُم الجوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعوا حتّى أصابَكُمْ هذا النعِيمُ] (٢٠٠٠). رواه مالك بلاغاً باختصار، ومسلم ـ واللفظ له ـ، والترمذي بزيادة. والأمصاري المبهم هو أبو الهيثم

بن التَّيُّهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها. كذا جاء مصرحاً به في «الموطأ» والترمذي. · -٣٢٩٧ ـ (٨٥) (صلغيره) وفي «مسند أبي يعلى» (٢٦) و «معجم الطبراني» من حديث ابن عباس أنه أبو

· ــ٣٢٩٨ ــ (٨٦) (صــ لغيره)وكذا في «المعجم» أيضاً من حديث ابن عمر. وقد رويت هذه القصة من

حديث جماعة من الصحابة مصرّح في أكثرها بأنه أبو الهيثم. · - ١٩١٦ ـ (٥٠) (ضعيف) أو جاء في «معجم الطبراني الصغير» و «الأوسط» و «صحيح ابن حبان» من

حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري. والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي أيوب<sup>(ء)</sup>. والله أعلم. وتقدم حديث ابن عباس في «الحمد بعد الأكل» [١٩- الطعام/ ١٠].

(العِذْقُ) هنا بكسر العين: وهو الكِباسة والقِنو، وأما بفتح العين: فهو النخلة. وتقدم حديث جابر في

«الترهيب من الشبع» [19\_ الطعام/ ٧]. ٤٧٣٢ ـ ١٩١٧ ـ (٥١) (ضعيف) وعن زيدِ بْنِ أَرْفَمَ رضي الله عنه قال: كنَّا معَ أَبِي يَكْرِ رضي الله عنه

فاسْتَسْقى، فأتِيَ بماءٍ وعَسَلٍ، فلمَّا وضَعَهُ على يدهِ بَكى وانْتَحَب، حتى ظَنَنًا أنَّ به شيْئاً، ولا نَسْأَلُه عنْ شَيْءٍ،

(1) زاد البخاري في رواية : «لأهله».

(Y) زيادة من «مسلم». كذا في المنيرية (٤/ ١١٧) والطبعة السابقة (٣/ ٢٨٦)، وفي سائر الطبعات: «مسندي البزار وأبي يعلى»، وكذا في «المجمع» (٣)

'(۲۱/۲۱۱). [ش].

قلت: لا داعي لمثل هذا الجمع ما دام أن القصة مع أبي أيوب لم تصح. والله أعلم.

فلمًّا فَرَغَ قلنا: يا خليفة رسولِ الله! ما حَمَلَك على هذا البُكاءِ؟ قال: بِيْنَمَا أَنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ إذْ رأيتُه يدْفَعُ عن نَفْسِه شَيْنًا، ولا أرى شيْئًا. فقُلْتُ: يا رسولَ الله! ما الذي أراكَ تَدْفَعُ عن نَفْسِكَ، ولا أرى شيْنًا؟ قال: «الدنيا تَطَوَّلَتْ لي؛ فقُلْتُ: إليكِ عنِّي، فقالَتْ: أما إنَّك لَسْتَ بمُدْرِكي ﴿ ' . قال أبو بكر: فشقَّ ذلك عليً، وخِفْتُ أَنْ أكونَ قد خالَفْتُ أمرَ رسولِ الله ﷺ؛ ولَحِقَتْني الدنيا.

رواه ابن أبي الدنيا، والبزار ورواته ثقات؛ إلا عبدالواحد بن زيد، وقد قال ابن حبان: «يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة»<sup>(۲)</sup>. وهو هنا كذلك ِ

١٩١٨ \_ ١٩١٨ \_ (٥٢) (أثر منكر) وعن زيدِ بْنِ أَسْلَم قال: اسْتَسْقَى عُمَرُ، فَجِيءَ بماءٍ قد شيبَ بعَسَلٍ، فقال: إنه لَطَيِّبُ لكنِّي أَسْمَعُ الله عزَّ وجلَّ نَعى على قوم شَهَواتِهِم؛ فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتكُم في حيَاتِكُم الدنيا واسْتَمْتَعْتُمْ بها﴾، فأخَافُ أنْ تكونَ حسناتُنا عُجِّلَتْ لنا، فَلَمْ يَشْرَبُهُ.

ذكره رزين، ولم أره<sup>(۲)</sup>.

٤٧٣٤ - ١٩١٩ - (٣٥) (أثر منكر) وعنِ ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما: أن عمرَ رأى في يدِ جابرِ بْنِ عبدِالله دِرْهماً فقال: ما هذا الدرهم؟ قال: أريد أن أشتري به لأهلي لحماً قرِموا إليه. فقال: أكُلُّ ما اشتهيتم اشتريتم؟! ما يريدُ أَحَدُكُم أَنْ يَطْوِيَ بطْنَهُ لابْنِ عمَّه وجارِهِ؟ أبن تَذْهَبُ عنكُم هذه الآيةُ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيَّباتِكُمْ في حياتِكُمُ الدُّنيا واسْتَمْتَغْتُمْ بها﴾؟

رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبدالله بن عمر، وهو واهٍ، وأراه صححه مع هذ $(^{2})$ .

١٩٢٠ ـ (٥٤) (أثر ضعيف) ورواه مالك عن يحيى بن سعيد (٥)؛ أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبدالله، فذكره. وتقدم حديث جابر في «الترهيب من الشبع» [في «الصحيح» ١٩ـ الطعام /٧].

قوله: (قرموا إليه) أي: اشتدت شهوتهم له. و (القَرَم): شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه.

٣٣٩٥ \_ ٣٢٩٩ \_ (٨٧) (صحيح موقوف) وعن أنس رضي الله عنه قال: رأيتُ عُمَر \_ وهو يومَـُـلْدِ أميرُ المؤمِنينَ \_ وقد رقَّعَ بين كَتِفَيْهِ بِرقاعٍ ثَلاثٍ، لَبَّد بَعْضَها على بَعْضٍ.

<sup>(</sup>١) قلت: هذا لفظ البزار، ولفظ ابن أبي الدنيا (١٦/١٦): "إنك إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك"! وهكذا رواه الحاكم (٢٠٩/٤) وصححه، ورده الذهبي فقال: قلت: عبدالصمد تركه البخاري وغيره»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٧٨).

 <sup>(</sup>٢) كذا قال في «الثقات» (٧/ ١٢٤)، فما أجاد \_ كما قال الحافظ ابن حجر في «اللسان» \_ وقد ذكره ابن حبان في «الضعفاء» أيضاً
 (٢/ ١٥٥ ـ ١٥٤) فأصاب، واستنكر الذهبي حديثه هذا في «الميزان». وقال الهيشمي في حديث آخر له: «ضعيف جداً». انظر «الصحيحة» (٢٦٠٩).

 <sup>(</sup>٣) قلت: قد رواه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (ق٣/ ١) من طريق الحسن بن دينار، عن الحسن، عن الأحتف بن قيس، عن عمر
 نحوه مطولاً. و (الحسن بن دينار) متروك.

<sup>(</sup>٤) قلت: كلا لم يصححه، وإنما صحح أثراً آخر قبله ذكر هذا شاهداً له، وقال الذهبي: «القاسم وامِ». ورواه البيهقي من طريق آخر مختصراً دون الآية. ومضى في «الصحيح».

<sup>(</sup>٥) في الطبعة السابقة (٢/ ٣٣٣ـ «ضعيفه») والمنيرية (٤/١١٧): «ابن سعد»، والصواب المثبت كما في «الموطأ» (٣٦٦/٢) و «إتحاف المهرة» (١٢/ ٣٩٤/ ١٥٨٣٠). [ش].

رواه مالك. [مضى ١٨ ـ اللباس/٧].

لِلْعِبَادَةِ. قال: «بل أنْتُم البومَ خيرٌ». [مضى هناك].

عنانَ بن عفانَ المنبر عليه إزارٌ عَدَنيٌ غليظٌ، ثمنُه أربعةُ دراهمَ أو خمسةٌ، ورَيْطَةٌ ١٠ كوفيةٌ مُمَنَّقةٌ، ضَرِبَ اللحم، طويلَ اللحية، حَسَنَ الوجه.

رواه الطبراني بإسناد حسن (٢)، وتقدم في / ١٨/٧] «اللباس» مع شرح غريبه.

علي بن أبي طالب المحلوس مع رسول الله على في المسجد إذْ طَلَعَ علينا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ؛ ما عليه إلا بُرْدَةٌ لهُ مَزْقوعَةٌ بِفَرْوَةٍ ، فلمًا رآهُ رسولُ الله على بَلَّذي كانَ فيه مِنَ النعيم ، والَّذي هو فيه اليومَ ، ثُمَّ قالُ رسولُ الله على بفَرْوَةٍ ، فلمًا رآهُ رسولُ الله على بكُمْ إذا عَدا أَحَدُكُم في حُلَّةٍ ، وراحَ في حُلَّةٍ ، ووُضِعَتْ بَيْنَ يديهِ صَحْفَةٌ ، ورُفِعَتْ أَخْرى ، وسَتَرْتُمْ بُيوتَكُمْ كما تُسْتَرُ الكَمْبَةُ ؟ » . قالوا: يا رسول الله! نَحْنُ يومَئذِ حيرٌ منّا اليومَ ، نَتَفَرَّعُ للعبادة و نُكُفَى المَوْنَة . فقال رسولُ الله على : «لانْتُمُ الومَ خَيْرٌ منكُمْ يومَئِدْ ».

رواه الترمذي من طريقين نقدم لفظ أحدهما مختصراً [1۸\_ اللباس/٧]، ولم يُسمَّ فيهما الراوي عن على، وقال: «حديث حسن غريب»

(ضعيف) ورواه أبو يعلى ولمْ يُسَمَّه أيضاً، ولفظه: عن عليَّ رضي الله عنه قال: خَرِجتُ في غداة شاتِيةٍ وقد أوبقني البَرْدُ، فأخذت ثَوْباً مِنْ صوفٍ قد كانَ عندَنا، ثُمَّ أَدْخَلْتُه في عُنُقي وحَزَّمْتُه على صَدْري أَسْتَذَفِيءُ بِه، والله ما في بَيْتِي شيءٌ آكُلُ منه، ولوْ كَانَ في بيتِ النبيُ ﷺ شيءٌ لبَلغني، فخرَجْتُ في بعض نواحي المدينةِ فانْظَلَقْتُ إلى يهوديّ في حائط، فاطلَعْتُ عليه مِنْ ثَغْرَة في جداره فقال: ما لكَ يا أغرابيُّ! هَلْ لكَ في دَلْوِ بنَمْرة؟ قُلْتُ: نَعَم، انْتَحْ ليَ الحائِط، ففتَح لي، فَلحَلْتُ، فَجعَلْتُ أَنزعُ اللَّلْق، ويُعطيني تَمْرة، حتى مَلاتُ بنَمْرة؟ قُلْتُ: نَعَم، انْتَحْ ليَ الحائِط، ففتَح لي، فَلحَلْتُ، فَجعَلْتُ أَنزعُ اللَّلْق، ويُعطيني تَمْرة، حتى مَلاتُ بنَمْرة؟ قُلْتُ: حسبي منكَ الآنَ، فأكَلْنُهُنَّ، ثُمَّ جَرعْتُ مِنَ الماءِ. ثُمَّ جثتُ إلى رسولِ الله ﷺ، فحلسَتُ إليه في المسجدِ؛ وهو مع عِصابةٍ مِنْ أصحابِه، فطلعَ علينا مُضعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ في بُرُدَةٍ له مَرْقوعَةٍ بِفَرُوةٍ، وكان أَنْعَمَ علام المسجدِ؛ وهو مع عِصابةٍ مِنْ أصحابِه، فطلعَ علينا مُضعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ في بُرُدَةٍ له مَرْقوعَةٍ بِفَرُوةٍ، وكان أَنْعَم علام يمكّة، وأرْفَهَهُ عَيشاً، فلمّا رآه النبيُّ إلَيْ ذكر ما كان فيه مِنَ النعيم، ورأى حالَه التي هو علَيْها، فَذرِ فَتُ عيناهُ فَلَى رسولُ الله ﷺ: «أَنْتُم اليومَ خيرٌ؛ أمْ إذا غُدِيَ على أَخِدِكُمْ بِجَفْتَهُ مِنْ خُبْرٍ ولَحْمٍ، وربح عليه بأخرى، وغدا في حُلَّة، وراح في أُخْرى، وستَرْتُمْ بُيوتكم كما تُسْتَرُ الكَعْبَةُ؟». قلنا: بَلْ نحنُ يومَنذٍ خيرٌ، نَتَهَرَّغُ

<sup>(</sup>١) (الرَّبُطَة): كل ملاءة ليست بِلفُقَيْن. وقيل: كل ثوب رقيق لين، والجمع: (ريَّط، ورياط)؛ كما في النهاية، و (كوفية): هي نسيج يلبس على الرأس تحت العقال، أو يدار حول الرقبة، وهي مولدة كما في «الوسيط».

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف إلا ما استثني، وقد عزاه المؤلف فيما مضى للبيهقي، وهو عنده من رواية ابن وهب عنه، وهي صحيحة، ولذلك صححته هناك مطلقاً، وهنا لغيره، وهذا من الدقة التي جريتُ عليها في هذه الطبعة، ونصصت عليها في المقدمة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأما المعلقون الثلاثة فحسنوه هنا وهناك تقليداً للمؤلف والهيئمي! دون تفريق بين الروايتين!

ابناي؟ " يعني حسناً وحسيناً "، قالت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال عليٌّ: أذهبُ بهما، ابناي؟ " يعني حسناً وحسيناً "، قالت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال عليٌّ: أذهبُ بهما، فإني أتخوفُ أن يبكيا عليكِ وليس عندك شيءٌ، فذهب إلى فلان اليهودي. فتوجه إليه النبيُّ عليُّ فوجدهما يلعبان في شرَبة (١) بين أيديهما فضلٌ من تمرٍ، فقال: "يا عليّ! ألا تقلبُ ابنيّ قبلَ أن يشتدَّ الحر؟ ". قال: أصبحنا وليس في بيتنا شيءٌ، فلو جلستَ يا رسول الله! حتى أجمعَ لفاطمةَ فضلَ تمراتٍ. فجلسَ رسولُ الله علي حتى اجتمع لفاطمةَ فضلٌ من تمرٍ، فجعلَهُ في خرقَةٍ (٢)، ثم أقبل فحملَ النبيُّ عليُّ أحدَهُما، وعليّ الآخرَ حتى أقلباهما".

رواه الطبراني بإسناد حسن<sup>(٣)</sup>.

١٩٣٩ ـ ١٩٣٣ ـ ١٩٣٣ ـ (٥٧) (ضـ جداً موقوف) ورُوِيَ عن جابرِ رضيَ الله عنه قال: حَضرْنا عُرسَ عليًّ وفاطمةَ، فما رأيْنا عُرْساً كانَ أَخْسَنَ منه، حَشونا الفِراشَ ـ يعني مِنَ الليفِ ـ، وأُتينا بتَمْرِ وزَيْتٍ فأكَلْنا، وكانَ فراشُها ليلَةَ عُرسِها؛ إهابَ كَبْشِ

رواه البزار .

(الإهاب): الجلد. وقيل: غير المدبوغ.

٤٧٤٠ ـ ١٩٢١ ـ (٥٥) (ضعيف) وعن عبدالله بن عُمر رضيَ الله عنهما قال: لمّا جَهَّزَ رسولُ الله ﷺ فاطِمَةَ إلى عليَّ، بَعَثَ معَها بِخَميلٍ ـ قال عطاءٌ: ما الخَميلُ؟ قال: قَطيفَةٌ ـ، وَوِسادَةٍ مِنْ أُدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ وإذْخِرٌ، وقِرْبَةٍ، كانا يَفْتَرِشانِ الخميلُ، ويلْتَحِفانِ بنِصْفِه.

رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائبِ(؛).

٣٣٠١ ـ (٨٩) (صحيح) ورواه ابن حبان في «صخيحه» عن عطاء بن السائب أيضاً عن أبيه عن علي قال : جَهَّز رسول الله ﷺ فاطمة في خميلةٍ ، ووسادة أدم حشوها ليف.

٤٧٤١ ـ ٣٣٠٢ ـ (٩٠) (صحيح) وعن سهل بن سعدٍ قال: كانَتْ فينا امْرأةٌ تجعلُ [على أربِعاءً]<sup>٥) </sup>في مَزْرَعَةٍ لها سِلْقاً، فكانَتْ إذا كان يومُ الجُمعَةِ تَنْزِعُ أصولَ السَّلْقِ فتجْعَلُه في قِدرٍ، ثمَّ تجْعَلُ [عليه] قبضَةً مِنْ شَعيرٍ تَطْحَنُها، فتكونُ أصولُ السَّلْقِ عَرْقَهُ ٢٠٠٤. ـ قال سهل: ـ كنّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الجُمعَةِ فنُسَلِّمُ عليها،

<sup>(</sup>١) بفتح الراء: حوض حول أصل النخلة يُملأ ماء ليُشرَب منه.

<sup>(</sup>٢) في االمجمع (٢١٦/١٠): (صرته).

 <sup>(</sup>٣) وكذا قال الهيثمي! وفي إسناده (٢٢/٢٢/ ٤٢٢/٤٢) عون بن محمد عن أمه أم جعفر. فهذه مجهولة لم يوثقها أحد، وابنها عون مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان.

<sup>(</sup>٤) قلت: يشير المؤلف إلى أنه كان اختلط. لكن قد رواه زائدة عنه قبل اختلاطه مختصراً، وهو الآتي. [قلنا: الحديث في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٠) عن عبدالله بن عُمرو ـ بفتح العين ـ، ولعله الصواب، فإنه غير موجود في مطبوع «المعجم الكبير» والناقص منه (مسند ابن عمرو) وهو غير موجود في القطعة المتممة له]. [ش].

<sup>(</sup>٥) جمع (ربيع) وهو النهر الصغير، وهي زيادة من البخاري كالتي بعدها.

<sup>(</sup>٦) أي: عَرْقُ الطعام، و(العَرْق): اللحم الذي على العظم، والمراد أن السُّلق يقوم مقامه عندهم. "فتح".

فَتُقَرَّبُ ذلك الطعامَ إلَيْنا [فنلْعَقُه]، فكنّا نَتَمتَّى يومَ الجُمعَةِ لِطعامِها ذلك. وفي رواية: «ليسَ فيها شَحْمٌ ولا وَدَكٌ، فكنّا نَفْرَحُ بِيَوْم الجُمعَةِ».

رواه البخاري<sup>(۱)</sup>.

٤٧٤٢ ـ ٣٣٠٣ ـ (٩١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: والَّذي لا إله إلا هو إنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدي على الأرْضِ مِنَ الجُوعِ، وإنْ كنتُ لأشُدُّ الحَجر على بَطْني مِنَ الجوعِ، ولقدْ قعدْتُ يوماً على طريقِهِمُ الذي يخْرُجُونَ مِنْه، فمرَّ بي أبو بكرٍ فسألتُه عن آيةٍ في كتاب الله ما سألتُه إلاَّ لَيُشبِعني، فمرَّ فلم يفعل؛ ثم مرَّ عمر فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، ثمَّ مرَّ أبو القاسم ﷺ فتبسَّم حينَ رآني، وعرفَ ما في وَجْهي، وما في نَفْسي، ثمَّ قال: «يا أبا هريرة!». قلت: لبَّيْكَ يا رسولَ الله! قال: «الحقُّ». ومَضى فاتَّبَعْتُه، فدخَل، فاسْتَأْذَنَ، فأَذِنَ له، فدخلَ فوجدَ لَبِناً في قَدَح، فقال: «مِنْ أَيْنَ هذا اللَّبَنُ؟». قالوا: أهداهُ لك فلانٌ أو فلانَةٌ. قال: «يا أبا هريرة!». قلتُ: لبَّيْكَ يا رسولَ الله! قال: «الْحَقُّ إلى أَهْلِ الصُّفَّةِ فادْعُهم لي». قال: وأهلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإسْلام، لا يأوون على أهْلِ ولا مالٍ، ولا على أَحَدٍ، إذا أتَّنَّهُ صَدقةٌ بعَث بها إلَيْهِمْ، ولَمْ يتناوَلْ منها شَيْئاً، وإذا أتَتُهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَل إلَيْهِمْ وأصاب مِنْها وأشْرَكَهُم فيها، فساءَني ذلك، فقلتُ: وما هذا اللَّبَنُ في أَهْلِ الصُّفَّةِ، كنتُ أَحَقَّ أَنْ أَصِيبَ مِنْ هذا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بها، فإذا جاؤوا أمَرني فكنتُ أَنا أُعطيهِمْ، وما عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِن هذا اللَّبَنِ؟ ولَمْ يَكُنْ مِنْ طاعَةِ الله وطاعَةِ رسولِ الله ﷺ بُدٌّ، فأتَيْتُهُم، فدَعَوْتُهُمْ، فأَقْبَلُوا، واسْتَأْذَنُوا، فأَذِنَ لَهُمْ، وأُخَذُوا مَجالِسَهُمْ مِنَ البَيْتِ. قال: «يا أبا هريرة!». قلتُ: لَبَيْكَ يا رسولَ الله! قال: ﴿خُذْ فَأَعْطِهِمْ ۗ. فَأَخَذْتُ الْقَدَحِ فَجَعَلْتُ أَعْطِيهِ الرَّجُلَ ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ، ثُمَّ يردُّ عِليَّ القَدْحَ ، حَتَى انْتَهَيْتُ إلى النبيِّ ﷺ، وقد رَوِيَ القومُ كلُّهم، فأحذَ القَدح فوضَعهُ على يَدِه فتبسَّم، فقال: «يا أبا هريرة!». فقلتُ: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله! قال: «بِقيتُ أنا وأنْتَ». قلتُ: صدقتَ يا رسولَ الله! قال: «اقْعُدْ فاشْرَبْ». فشرِبْتُ، فقال: «اشْرَبْ». فشرِبْتُ، فما زالَ يقولُ: «اشْرَبْ» حتى قلتُ: لا والَّذي بَعثك بالحقِّ لا أجدُ له مسلكاً. قال: «فأرني». فأعطيتُه القَدَح، فَحمِدَ الله تعالى وسَمَّى وشرِبَ الفَضْلَةَ.

رواه البخاري(٢) وغيره، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

8٧٤٣ - ٣٣٠٤ - ٣٣٠٩ - (٩٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال: إنَّ الناسَ كانوا يقولون: أَكْثَرَ أَبُو هريرة، ولأَبُنَي كُنتُ الْزَمُ رسولَ الله ﷺ لِشِبَعِ بَطْنِي، حينَ لا آكُلُ الخَميرَ، ولا ٱلْبُسُ الحريرَ، ولا يخْدُمُنني فلانَّ وفلانَةٌ، وكنتُ الْمُتقرَّىءُ الرجُلَ الآية هِيَ مَعَي لِكَيْ يَنْقَلِبَ بِي فلانَ وفلانَةٌ، وكنتُ النّاسِ لِلْمساكينَ جَعْفَرُ بنُ أبي طالبٍ، كان يَنْقَلِبُ بنا فَيُطْعِمُنا ما كانَ فِي بَيْتِهِ، حتَّى إنْ فيُطْعِمُنا ما كانَ في بَيْتِهِ، حتَّى إنْ

<sup>(</sup>١) في آخر الجمعة،، والرواية الأخرى في «المزارعة»، وله روايات أخرى فيها زيادات آخر وقد جمعتها في الرواية الأولى في كتابي «مختصر البخاري» (رقم -٤٨٢)، والحديث من أفراد البخاري كما صرح بذلك الحافظ في الفتح»، خلافاً لما يوهم صنيع النابلسي في «الذخائر».

<sup>(</sup>٢) في الرقاق»، وأحمد (٢/ ٥١٥).

<sup>[</sup>قلنا؛ وفي البخاري: «أبا هرّ» بدل «أبا هريرة» في جميع المواطن التي في متن الحديث]. [ش].

كانَ لَيُخْرِج إِلَيْنَا العُكَّةُ (١) التي ليسَ فيها شَيْءٌ فنَشقُّها، فَنَلْعَقُ ما فيها.

رواه البخاري .

١٩٢٥ - (٥٩) (ضعيف جداً) والترمذي<sup>(٢)</sup> ولفظه: قال: إنْ كُنْتُ لأَسْالُ الرجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ
 الله ﷺ عنِ الآياتِ مَنَ القرآنِ أَنَا أَعْلَمُ بها مِنْهُ، ما أَسْالُه إلاَّ لِيُطْعِمَني شَيْئاً، وكُنْتُ إذا سألْتُ جَعْفَرَ بْنَ أبي طالبِ
 لَمْ يُجِبْني حتَّى يذْهَبَ بي إلى مَنْزِله، فيقولُ لامْرَأْتِهِ: يا أسماءُ! أَطْعِمينا، فإذا أَطْعَمَنْنا أَجَابَني، وكان جَعْفَرُ
 يُحبُّ المساكينَ، ويَجْلسُ إليهِمْ، ويحدُّثُهُم ويحدُّثُونَهُ، وكان رسولُ الله ﷺ يُكَنِّيهِ بأبي المساكينِ.

٤٧٤٤ ـ ٣٣٠٥ ـ (٩٣) (صحيح موقوف) وعن محمد بن سيرين قال: كنّا عندَ أبي هريرةَ رضيَ الله عنه وعليه تَوْبانِ مُمَثَّقانِ مِنْ كَتَّانِ، فَمَخَطَ في أَحَدِهما، ثُمَّ قال: بخ بخ! يَمتَخِطُ أبو هريرةَ في الكَتَّانِ! لَقَدْ رأيتُني واتَّي لاَخِرُ فيما بين مِنْبِر رسولِ الله ﷺ وحُجرةِ عائشةَ مِنَ الجوعِ مَغْشِيّاً عليَّ، فَيجيءُ الجاثي فيَضعُ رجْلَهُ على عُنقى يَرى أنَّ بي الجنونَ، وما هو إلا الجوعُ.

رواه البخاري، والترمذي وصححه.

(المِشق) بكسر الميم: المغرة، و (ثوب ممشّق): مصبوغ بها.

الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صلَّى بالناس يَخِرُّ رِجالٌ مِن قامَتِهِم في الصلَّةِ من الخصاصَةِ، وهُمْ أصحابُ الصُّفَّة، حتى يقولَ الأغرابُ: هؤلاءِ مجانين (٢٠) أو مَجانُون، فإذا صلَّى رسولُ الله ﷺ انْصرف إليهم، فقال: «لو تَعْلَمونَ ما لَكُمْ عندَ الله لأَحْبَبْتُمُ أَنْ تَزدادوا فاقَةً وحاجَةً».

رواه الترمذي، وقال: «حديث صحيح»، وابن حبان في «صحيحه».

(الخَصاصَةُ) بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين: هي الفاقة والجوع.

الله عنه قال: أتَتْ عليَّ ثلاثةُ أيَّامٍ لمْ أُطْعَمْ، فَجَعَلْتُ النَّقُطُ، فَجَعَلْتُ النَّهُ أيَّامٍ لمْ أُطْعَمْ، فَجَتْ أريدُ الصُّفَّةَ، فَجَعَلْتُ النَّهِ الصَّبِيانُ يقولونَ: جُنَّ أبو هُرَيرَة، قال: فَجَعَلْتُ أنادِيهِم وأقولُ: بَلْ أَنتُم المَجانين، حتَّى انْتَهَيْنا إلى الصُّفَّة، فوافَقْتُ رسولَ الله ﷺ أُتي بقصْعَنَيْنِ مِنْ ثَريد، فدعا عليها أهْلَ الصُّفَّة، وهمْ يأكلونَ مِنْها، فَجَعلتُ أَنطاوَلُ كي يَدْعوني، حتَّى قامَ المقومُ وليْسَ في القَصْعَةِ إلاَّ شَيْءٌ في نَواحي القَصْعَةِ، فَجَمَعهُ رسولُ الله ﷺ فصارَتْ لفْمَةً، فوضَعَهُ على أصابِعِهِ، فقال لي: "كُلُ باشمِ الله". فوالَّذي نَفْسي بيده ما زَتُ لفْمَةً، فوضَعَهُ على أصابِعِهِ، فقال لي: "كُلُ باشمِ الله". فوالَّذي نَفْسي بيده ما زِنْتُ آكُلُ مِنْها حتى شَبغتُ.

 <sup>(</sup>١) هي وعاء من جلود مستدير يختص بالسمن والعسل، وهو بالسمن أخص. «نهاية».

<sup>(</sup>٢) قلت: وضعفه بقوله: «حديث غريب. .»، وأعله بـ (إبراهيم بن الفضل المدني)، وهو منكر الحديث كما قال البخاري. وفيه علة أخرى كما بينت في «الضعيفة» (٤٨٧٩). وأما الجهلة فخبطوا وخلطوا هذا بحديث البخاري المشار إليه بقولي: «في (الصحيح)»، فقالوا: (٤/١٢): «صحيح، رواه البخاري (٤٣٢٥)، والترمذي»! على أن الرقم المذكور للبخاري خطأ صوابه (٣٧٠٨)!! ذلك لأنهم لا يحسنون البحث بله التحقيق!!

٣) قال في «النهاية»: «جمع تكسير لـ (مجنون)، وأما (مجانون) فشاذ كما شذ (شياطون) في (شياطين)».

رواه ابن حبان في «صحيحه»(١٠).

4٧٤٧ - ٣٣٠٧ - (٩٥) (صحيح موقوف) وعن عبدالله بن شقيقِ قال: أقمتُ معَ أبي هريرة رضي الله عنه بالمدينةِ سنةً، فقال لي ذاتَ يَوْم ونحنُ عند حُجرةِ عائشةَ: لقدْ رأيْتُنا وما لَنا ثَيَابٌ إلا البُردُ المتَفَتَّقَةُ، وإنَّه ليأتي على أحدِنا الأيَّامُ ما يَجِدُ طعاماً يُقيمُ به صُلْبَهُ حتى إنْ كانَ أحدُنا ليأخُذُ الحَجر فيشُدُّ به على أخمَصِ بطيه، ثُمَّ بشدُهُ بقوْبه لِنُقيمَ صُلْبَهُ

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

الله عنه قال: نَظر رسولُ الله على إلى المجوع في وجُوهِ أَصْحَابِهِ فقال: نَظر رسولُ الله على إلى المجوع في وجُوهِ أَصْحَابِهِ فقال: «أَبْشِروا؛ فإنَّهُ سيَأْتِي عليكُمْ زَمَانٌ يُغْدَى على أَحَدِكُم بالقَصْعَةِ مِنَ الثَّريدِ، ويُراح عليه بمِثْلِها». قالوا: يا رسولَ الله! نحن يومئذٍ خيرٌ؟ قال: «بلُ أَنْتُمْ اليومَ خيرٌ منكُم يومَئذٍ». ويُراح عليه بمِثْلِها». قالوا: يا رسولَ الله! نحن يومئذٍ خيرٌ؟ قال: «بلُ أَنْتُمْ اليومَ خيرٌ منكُم يومَئذٍ». ومنذٍ الطعام/٧].

٤٧٤٩ ـ ١٩٢٧ ـ (٦١) (ضعيف موقوف) وعن أبي بَرْزَةَ رضي الله عنه قال: كنَّا في غَزَاةٍ لِنا، فَلَقينا أَنَّاساً مِنَ المشرِكينَ، فأجْهَضْناهُم عَنْ مَلَّةٍ لَهُمْ، فَوقَعْنا فيها، فَجعَلْنا نأكُلُ منها، وكنَّا نَسْمَعُ في الجاهِليَّةِ؛ أنَّه مَنْ أكل الخُبْرَ شَمِنَ، فلمَّا أكلُنا ذلكَ الخُبْرُ؛ جَعَل أحدُنا يَنْظُر في عِطْفَيْهِ هَلْ سَمِنَ؟

رواه الطبراني ورواته رواة «الصحيح»(٢).

(أجهضناهم) أي: أزلناهم عنها وأعجلناهم.

ومن علينا أبا عبيدة رضي الله عنه نتَلَقَى (٣) عبراً لِقُرَيْس، وزَوَّدَنا جِراباً مِنْ تَمْر، لَمْ يَجِدُ لِنا غَيرَهُ، فكانَ أبو

عُبَيْلَةَ يُعطينا تمرةً تمرةً، فقيلَ لَهُ: كيف كُنْتُمْ تَصْنَعونَ بها؟ قال: نَمُصُّها كما يَمُصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشُرَبُ عليها مِنَ الماءِ فتكْفينا يَوْمَنا إلى الليلِ، وكنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيًّنا الخَبَطَ ثُمَّ نَبَلُه [بالماء] فنأكُلُه، فذكر الحديث.

رواه مسلم(٤)

١٩٧٨ ـ ١٩٢٨ ـ (٦٢) (شاذً) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّه أصابَهم جوعٌ وهمْ سَبُّعَةٌ، قال: فأعطاني النبئُ ﷺ سبْعَ تَمَراتِ، لكِلُّ إنسانِ تَمْرَةٌ.

<sup>(</sup>۱) قلت: فيه (حيان) والدسكيم، وهو مجهول.

قلت: نعم، ولكن هذا لا يعني ثبوته كما تبهت عليه مراراً، فقد أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كما في «جامع ابن كثير» (٣٣٨/١٣)، وأبو بكر في «المصنف» (٨٩٨٥و٢/١/٢٤)، والبيهقي في «السنب» (٨/ ٣٠) من طريق

الحسن عن أبي برزة، والحسن يدلس، وقد عنعنه، فمن جهل الثلاثة وتهافتهم قولهم: «حسن»! (٣) الأصل: (نلتقي)، وكذا في مطبوعة (عمارة)، وكذا الثلاثة المعلقون، وهو خطأ ظاهر كما قال الناجي، والتصحيح من «مسلم» (رقم ١٩٣٥)، وأبي داود أيضاً (٣٨٤٠).

قلت: عمره الناجي بأنه من رواية أبي الزبير عن جابر. يشير إلى أن (أبا الزبير) مدلس، وقاته أنه صرح بالتحديث في رواية صحيحة لأحمد (٣١١/٣)، والبيهفي (٩/ ٢٥١)، فكان ينبغي للمؤلف أن يعزوه إلى أحدهما على الأقل.

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح(١).

على عليه ثلاثةُ أيّامٍ لا يَجِدُ شَيْئاً يأكُلُه، فيأخُذُ الجِلْدَةَ فيَشْويها فيأكُلَها، فإذا لَمْ يَجِدْ شيْئاً أخَذَ حَجراً فشدً صُلْتُهُ.

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع» بإسناد جيد.

رمى الله عنه قال: إنَّي الأوَّلُ العَربِ رمى بسَهُم في سبيل الله، ولقد كنَّا نَغْزو مع رسول الله ﷺ ما لمنا طعامٌ إلا وَرِقُ الحُبْلَةِ وهذا السَّمُر، حتَّى إنْ كان أحدُنا ليضَعُ كما تَضعُ الشاءُ، ما لَهُ خِلْطُ (٢).

رواه البخاري ومسلم.

(الحُبْلَة) بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الموحدة، و (السَّمُر) بفتح السين المهملة وضم الميم؛ كلاهما من شجر البادية.

٤٥١٤ ـ ٣٣١٢ ـ (١٠٠) (صحبح) وعن خالل بن عمير العَدَوي قال: خَطبنا عتبة بنُ غَزُوانَ رضيَ الله عنه ـ وكانَ أميراً بالبَصْرة ـ ، فحمِد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعدُ؛ فإنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بصُرْم، وولَّتْ حَدَّاء، ولم يَبْقَ منها إلا صُبابَةٌ كصُبابَةٌ الإناءِ يتَصابُها صاحبُها، وإنّكُمْ منتقلونَ منها إلى دارٍ لا زوالَ لها، فانتقلوا بخيرٍ ما يحضرتكم الله عنه قد ذُكِرَ لنا: أنَّ الحجر يُلقى مِنْ شَفير (٤) جَهنَم، فيهوي فيها سَبْعينَ عاماً لا يُدرِكُ لها قعراً، والله لتُمْلانَّ، أفَعجِبْتُم؟ ولقد ذُكِرَ لنا: أنَّ ما بينَ مِصْراعَيْنِ مِنْ مصاريع الجنّةِ مسيرةُ أَرْبعينَ عاماً، وليأتِينَ عليها يوم وهو كَظيظُ مِنَ الزَّحامِ. ولقد رأيْتُني سابع سَبْعَة مع رسولِ الله على ما لنا طعامٌ إلا وَرَقُ الشجر، حتى قرِحَتْ أشداقُنا، فالتَقطّتُ بُرْدةً فشقَقْتُها بيني وبين سعد بْنِ مالك، فاتَرْرْتُ بِيضفِها، واتَّزَر سَعْدُ بيضفِها، فما أَصْبَح اليومَ منَا أحدُ إلا أَصْبَح أميراً على مصرٍ مِنَ الأمصارِ، وإنِّي أعوذُ بالله أنْ أكونَ في نفسي بِنصْفِها، فما أَصْبَح اليومَ منَا أحدُ إلا أَصْبَح أميراً على مصرٍ مِنَ الأمصارِ، وإنِّي أعوذُ بالله أنْ أكونَ في نفسي عَظيماً، وعند الله صَغيراً، [وإنَّها لَمْ تكنْ نبوَّةٌ قَطُّ إلا تناسَختْ حتى يكونَ آخرُ عاقبَتِها مُلْكاً، فَسَنَخْبُرُونَ وتُجرّبونَ الأمراء بَعْدَنا إلاه أَنْ أَكُنُ نبوَّةٌ قَطُّ إلا تناسَختْ حتى يكونَ آخرُ عاقبَتِها مُلْكاً، فَسَنَخْبُرُونَ وتُجرّبونَ الأمراء بَعْدَنا إلَاهُ أَنْ أَكُنْ نبوَّةٌ قَطُّ إلا تناسَختْ حتى يكونَ آخرُ عاقبَتِها مُلْكاً، فَسَنَخْبُرُونَ ويُونَ الأمراء بَعْدَنا إلى الله مُعَمِراً ويُقْتَلُونَ المُعالِقُ المَاعِلَةُ المُعْتِرُونَ المُونَ المَاء عَلَى الله عَنْ المُعامِ الله صَعْدِراً ويَنْ المُعَلِقُ عَلَى المُونَ الله صَعْدِراً ويَالمَ المَاء المُونَ الله صَعْدِراً المُ الله عَنْ المُعْرِونَ المُونَ المُونَ المُعالِقُ المُونَ المُعْتَقَاقُ المُونَ المُعْرِونَ المُونَ المُونَ المُعْلَى المُونَ المُعْرَاء والمُعْرَاء والْبَعْرَاء والمُونَ المُونَ المُونَ المُعْلَى المُعْرَاء والمُعْرَاء والمُونَ الله والمُعْرَاء والمَعْرَاء و

رواه مسلم وغيره.

(آَذَنَتْ) بمد الألف، أي: أعلمت. (بصُرْمٍ) هو بضم الصاد وإسكان الراء: بانقطاع وفناء. (حَذَّاءَ) هو

 <sup>(</sup>١) قال الناجي (٣/ ٢/ ١): "كذا رواه الترمذي مختصراً، وقال: "صحيح"، والنسائي أخصر منهما والبخاري مختصراً
 ومطولاً". قلت: لكن في رواية البخاري أنه أعطى لكل إنسان سبع تمرات، وهي المحفوظة، كما بينته في الأصل، فرواية
 ابر: ماجه شاذة.

 <sup>(</sup>٢) (الجِعلط): ما خالط الشيء. وفي االنهاية؟: "أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه".

<sup>(</sup>٣) الأُصَل: (يحضرنَكم)، والتصحيح من مسلم (٢٩٦٧)، وأحمد أيضاً (٤/١٧٤).

<sup>(</sup>٤) في مسلم: (شفة)، والمثبت رواية أحمد، والمعنى واحد.

<sup>(</sup>٥) زيَّادة من مسلم وأحمد، ولم يتنبه لهذا ولا للتصحيح المذكور المغفلون الثلاثة!!

بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشدودة ممدوداً: يعني سريعة. و (الصَّبَابَةُ) بضم الصاد! هي البقية اليسيرة من الشيء. (يتصابُّها) بتشديد الموحدة قبل الهاء، أي: يجمعها. و (الكَظِيظُ) بفتح الكاف وظائين معجمتين: هو الكثير الممتلىء.

١٩٧٥ ـ ١٩٢٩ ـ (٦٣) (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: «لو رأيْتنا ونحنُ معَ نبيّنا ﷺ؛ لَحَسِبْتَ أنَّما ريحُنا ريحُ الضأنِ، إنَّما لِباسُنا الصوفُ، وطعامُنا الأسْوَدانِ: التمرُ والماءُ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته رواة «الصحيح»، وهو في الترمذي وغيره دون قوله: «إنما لباسنا» إلى آخره. وتقدم في «اللباس» [18\_اللباس/ ٧].

الله عنه قال: هاجَرْنا معَ رسول الله على الله، فمنّا مَنْ ماتَ؛ لَمْ يأْكُلُ مِنْ أَجْرِه شيئاً، منهم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَلْتَمِسُ وَجْهَ الله، فوقَع أَجْرُنا على الله، فمنّا مَنْ ماتَ؛ لَمْ يأْكُلُ مِنْ أَجْرِه شيئاً، منهم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يومَ أُخُدِ، فلم نَجِدُ ما نُكَفّنُه به (۱) إلا بُرْدَةً، إذا خَطَيْنا بها رأسَه خرجَتْ رِجْلاه، وإذا خطينا رجْلَيْهِ حرجَ رأسُه، فأمرنا رسولُ الله عَلَى أَن نُعَطِّي رأسَه، وأنْ نَجْعَلَ على رجْلَيْهِ مِنَ الإذْخِرِ، ومِنّا مَنْ أَيْنَعَتْ له ثَمَرَتُهُ، فهو يَهْدُبُها. رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود باختصار.

(البُرْدَة) كساء مخطط من صوف، وهي النَّمِرة. (أَيْنَعَتْ) بياء مثناة تحت بعد الهمزة؛ أي: أدركت ونضجت. (يَهْدُبُها) بضم الدال المهملة وكسرها بعدها موحدة؛ أي: يقطعها ويجنيها.

ب (الرَّبَدَةِ)، فبكَتِ امْرأَتُه، فقال: ما مُنكيكِ؟ فقالتْ: أبكي؛ فإنَّه لا يَدَ لِي بنَفْسِكُ، وليسَ عندي ثَوْبٌ يَسعُ لك كَفَناً! قال: لا تَبكي؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ [ذات يوم، وأنا عنده في نفر] يقول: «ليموتنَّ رجلٌ منكم بفلاة مِنَ الأرْضِ، يشهدُه عِصابةٌ مِنَ المؤمنينَ». قال: فكلُّ مَنْ كانَ معي في ذلك المجلسِ مات في جماعة وفرْقَةٍ، فلَمْ يَبْقَ منهم غَيْري، وقد أَصْبَحْتُ بالفلاةِ أموتُ، فراقِبي الطريق؛ فإنَّكِ سَوْفَ تَرَيْن ما أقولُ، فإنِّي والله ما كَذَبْتُ، ولا كُذِبْتُ، قالتْ: وأنَّى ذلك وقد انقطع الحاجُّ؟ قال: راقِبي الطريق. قال: فبينما هي كذلك المؤرِّ مِنَ المشلِمين تُكفِّنونه وتؤجّرون فيه. قالوا: ومَنْ هو؟ قالَتْ: أبو ذرَّ، فَفَدَوْهُ بآبائِهم وأمَّهاتِهم، وَوَضَعوا سِياطَهُم في نُحورِها يبْتَدِرونَهُ، فقال: أَبْشِروا، فإنَّكُم النَّقَرُ الذين قال رسولُ الله ﷺ فيكُم ما قال، ثمَّ [قد]

<sup>(</sup>١) أي: فوق ثيابه التي استشهد فيها.

 <sup>(</sup>۲) بضم المعجمة على غير القياس من (الحبب) محركة: ضرب من العَدو، أو هو أن ينقل الفرس أيامنه جميعاً وأيانبره جميعاً،
 كما في "القاموس» وشرحه. ووقع في "المسند» (تخد) بالدال المهملة بدل الموحدة ولعله تصحيف؛ فقد وقع في "المجمع»
 (٩/ ٣٣١) و "موارد الظمآن» (٢٢١٠) كما هنا. ومن المحتمل أنه تحريف من (تجد)، فإنه هكذا وقع في "المستدرك»

<sup>(</sup>٣٤٠/٢) و شوارد الصفان. (١٠/٣) فيما هنا: ومن المحتمل اله تحريف من (تجد)، قوله محدًا وفع في "المستدر (٣/ ٣٤٥) وفيه: «أن ابن المديني قال: قلت ليحيي بن سليم: (تجد أو تخب؟) قال: بالدال». والمعنى: تسرع:

 <sup>(</sup>٣) نوع من الطير معروف موصوف بالغدر، والمُوق (الغباوة)، وقيل: بالقذر. كما في «النهاية»، ولعل وجه التشبيه بالرخم ما
 كانوا عليه من الوساحة بسبب السفر.

أصبحتُ اليومَ حيثُ تَرَوْنَ، ولَوْ أَنَّ لِي ثُوباً مِنْ ثِيابي يَسَعُ كفني لم أَكفَّنْ إلا فيه، فأُنْشِدُكُمْ بالله لا يُكفَّنَني رجلٌ منكمْ كان عريفاً أَوْ أميراً أَوْ بَريداً، فكلُّ القوم قد نالَ من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصارِ، وكانَ معَ القوم، قال: أنا صاحِبُكَ، ثوبان في عَيْبني مِنْ غَزْل أُمِّي، وأجَدُّ ثُوبَيَّ هذَيْنِ اللَّذَين عليّ. قال: أنتَ صاحِبي [فكفِّنِي آ^^^

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ ورجاله رجال الصحيح، والبزار بنحوه باختصار .

(العُيْبَةُ) بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت بعدها موحدة: هي ما يجعل المسافر فيها ثيابه .

٤٧٥٨ \_ ٣٣١٥ \_ ٣٣١٥) (صحيح موقوف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لقد رأيتُ سَبْعين مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ما مِنْهُم رجلٌ عليه رِداءٌ، إمَّا إزارٌ وإمَّا كِساءٌ، قد رَبَطوا في أغناقِهِم، منها ما يَبْلُغ نِصْفَ الساقَيْنِ، وَمِنْها ما يَبْلُغ الكَعْبَيْنِ، فيَجْمَعهُ بيَدِه كراهِيَة أَنْ ثُرى عَوْرَتُه .

رواه البخاري، والحاكم مختصراً وقال: «صحيح على شرطهما».

٩٧٥٩ \_ ٣٣١٦\_ (١٠٤) (صحيح) وعن عتبة بن عبدِ السُّلمي رضي الله عنه قال: اسْتَكْسَيْتُ رسولَ الله عليه فكساني خَيْشَتَيْن، فلقد رايْتُني وأنا أكْسى أصْحابي.

رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش.

(الخَيْشَة) بفتح الخاء المعجمة وإسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة: هو ثوب يتخذ من مُشاقة (٢٠) الكتان يغزل غليظاً وينسخ رقيقاً. [مضى ١٨ ـ اللباس/٧].

٠٩٦٠ \_ ٣٣١٧ \_ (١٠٥) (صحيح) وعن يحيى بن جعدة قال: عاد خبَّاباً ناسٌ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ الله على فقالوا: أَبْشَرْ يَا أَبَا عَبِدِالله! تَرِدُ على محمَّدٍ على الحوض، فقال: كيفَ بهذا وأشارَ إلى أَعْلَى البيْتِ وأَسْفَلِه؟ وقد قالَ رسولُ الله عِلَيْقَ: «إِنَّمَا يَكُفَى أَحَدَكُم كَزَادِ الراكِبِ».

رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد.

٤٧٦١ \_ ٣٣١٨ \_ ٢٧٦١ (حـ لغيره) وعن أبي وائل قال: جاءً معاويةُ إلى أبي هاشمٍ بْنِ عُتْبَةَ وهو مريضٌ يعودُهُ، فوجَده يَبْكي، فقال: يا خال! ما يُبْكيك؟ أَوَجَعٌ يُشْئُرُكَ، أَمْ حِرْصٌ على الدنيا؟ قال: كلَّا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْداً لَمْ آخُذْ به . قال: وما ذاك؟ قال: سمِعْتُه يقول: "إنَّما يكفي مِن جَمْعِ المالِ خادمٌ ومرْكَبٌ في سبيلِ الله». وأجِدُني اليومَ قد جَمَعْتُ.

رواه الترمذي والنسائي.

ورواه ابن ماجه عن أبي واثل عن سمرة بن سهم عن رجل من قومه لم يُسَمَّه قال: نزلت على أبي هاشم ابن عتبة فجاءه معاوية، فذكر الحديث بنحوه.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن سمرة بن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون، فأتاه

<sup>&</sup>quot;(١) زيادة من المسند".

<sup>(</sup>٢) ما سقط من الكتان وتنحوه بعد مشقه بالممشقة.

معاوية فذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

(يُشْئَرُك) بشين معجمة ثم همزة مكسورة وراي؛ أي: يقلقك؛ وزنه ومعناه.

٤٧٦٢ - ٣٣١٩ ـ (١٠٧) (صحيح) وعن عامر بن عبدالله: أنَّ سلمان الخيرَ رضي الله عنه حينَ خضرهُ الموتُ عَرفوا منهُ بعض الجَزع، فقالوا: ما يُجزعُكَ يا أبا عبدالله! وقد كانتُ لك سابقةٌ في الخير؟ شهِدْتَ معَ رسولِ الله على مغازي حسنةً، وفُتوحاً عِظاماً. قال: يُجْزِعُني أَنْ حَبِيبَنا على حينَ فارقَنا عَهِدَ إلينا، قال: «لَيَكُفِ المرء منكُم كزادِ الراكبِ». فهذا الذي أَجْزَعني. فجُمعَ مالُ سلمانَ فكان قيمَتُه خمْسَةَ عَشَرَ دِرْهماً. رواه ابن حبان في «صحيحه»

٤٧٦٣ - ١٩٣٠ - (٦٤) (ضعيف)وعن عليّ بن بَذِيْمَةَ قال: بِيعَ مَتاعُ سلْمانَ فَبِلَغَ أَرْبَعَةَ عشَر درهما أُ

رواه الطبراني، وإسناده جيد، إلا أن علياً لم يدرك سلمان. (قال الحافظ): "ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم، لكان من ذلك مجلدات، لكنه ليس من شرط كتابنا، وإنما أملينا هذه النبذة استطراداً تبرُّكاً بذكرهم، ونموذجاً لما تركنا من سيرهم. والله الموفق من أراد، لا ربَّ غيرُه».

### ٧- (الترغيب في البكاء من خشية الله)

٤٧٦٤ - ٣٣٢٠ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقول: «سبعةٌ يظِلُهم الله في ظلَّه يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلَّه: الإمامُ العادلُ، وشابٌ نَشأَ في عبادةِ الله عزَّ وجلَّ، ورجلٌ قلبُه مُعلَّقٌ بالمساجِدِ، ورجُلانِ تحابًا في الله؛ اجْتَمَعا على ذلك وتقرَّقا عليه، ورجلٌ دعَنْهُ أَمْرأةٌ ذاتُ مَنْصِبِ وجَمالِ فقالَ: إنِّي أَخافُ الله، [ورجلٌ تصدقةٍ فأخفاها حتَّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ آلاً، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضَتْ عَيناهُ».

. رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٤٧٦٥ - ١٩٣١ - (١) (ضعيف)وعن أنس رضي الله عنه؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ ذَكَر الله ففاضَتْ عيناهُ مِنْ خَشْيَةِ الله حنى يصيبَ الأرضَ مِنْ دُموعِه؛ لَمَّ يُعَذَّبُ يومَ القِيامَةِ». رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(٣)</sup>.

٢٧٦٦ ـ ٣٣٢١ ـ (٢) (حـ لغيره)وعن أبي ريحانة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «حُرّمت النارُ على عين معت أو بكث من خشية الله، وحرّمت النار على عينٍ سهرت في سبيل الله» ـ وذكر عيناً ثالثة ـ.

رواه أحمد ـ واللفظ له ـ، والنسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ١٢ ـ الجهاد/٢].

٧٧٦٧ ـ ٣٣٢٢ ـ (٣) (صـ لغيره)وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله على يقول:

<sup>(</sup>١) في الأصل هنا: (وذكره رَزِين فزاد فيه: "فلهما ماتَ خُصِر ما خَلَفَ فبلغَ ثلاثين درهماً، وخُسِبَتْ فيه القَصْعَةُ التي كان يَعْجِنُ فيها، وفيها يأكله).

<sup>[</sup>قلنا: في «جامع الأصول» (١/ ٦١٢): «حُصُّل» بدل «حصر» وهو معزو فيه لرَزين]. [ش].

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، فاستدركتها مما أسبق في (٥ـ الصلاة/ ١٠) وغيره.

<sup>(</sup>٣) كذا قال! وفيه (أبو جعفر الرازي)، وهو صدوق سيىء الحفظ، يهم كثيراً. وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٥٩٤)

«عَينانِ لا تَمَسُّهما النارُ: عينٌ بكتْ مِنْ خشيةِ الله، وعينٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سبيلِ الله».

رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن غريب». [مضى ١٢\_الجهاد/٢].

٤٧٦٨ \_ ٣٣٢٣ \_ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: ﴿ حُرِّمَ على عَيْنَيْن أن تنالَهُما النارُ: عينٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله، وعينٌ باتَتْ تخرسُ الإشلامَ وأهْلَه مِنَ الكُفْرِ».

رواه الحاكم، وفي سنده انقطاع. [مضى هناك].

٤٧٦٩ \_ ٣٣٢٤ \_ ٥) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿لا يَلْجُ النَّارَ رجلٌ بكَى مِنْ خَشْيَةِ الله حتى يعودَ اللَّبَنُ في الضَّرْع، ولا يجْتَمعُ غبارٌ في سبيلِ الله ودُخانُ جهنَّمَ

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والنسائي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ١٢\_الجهاد/٦].

(لا يَلِجُ) أي: لا يدخل.

٤٧٧٠ ـ ١٩٣٢ ـ (٢) (ضعبف) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَفَمِنْ هذا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ﴾ بَكَى أصحابُ الصَّفَّةِ، حتَّى جَرَتْ دموعُهُم على خُدودِهِمْ، فلمَّا سمعَ رسولُ الله ﷺ: «لا يَلِجُ النارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله، ولا يدخلُ الجنَّة مُصِرُّ على مَعْصِيةٍ، ولو لَمْ تُذْنِبُوا؛ لجاءَ الله بقومِ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ (١).

رواه البيهقي.

١٧٧١ ـ ٣٣٢٥ ـ (٦) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَيْنَانِ لا تَمَسُّهما النارُ<sup>(٢)</sup>: عينٌ باتَتْ تَكُلُّ في سبيلِ الله، وعينٌ بكَتُ مِنْ خَشْيَةِ الله».

رواه أبو يعلى ورواته ثقات.

والطبراني في «الأوسط»؛ إلا أنَّه قال: «عَيْنانِ لا تَرَيانِ النارَ». [مضى ١٢\_الجهاد/ ٢].

٤٧٧٢ ــ ١٩٣٣ ــ (٣) (موضوع) وروي عن زيد بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قال: قال رَجُلٌ: يا رسولَ الله! بِمَ أَتَقي النارَ؟ قال: «بِدُموعِ عَيْنَيْكَ، فإنَّ عيناً بكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله؛ لا تَمَشُّها النارُ أبداً».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني.

٤٧٧٣ ـ ٣٣٢٦ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاثة لا ترى أعينتهم النار: عين حرسَتْ في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفَّت عن محارم الله».
 رواه الطبراني، ورواته ثقات؛ إلا أن أبا حبيب العنقري<sup>(٣)</sup> لا يحضرني حاله الآن. [مضى هناك].

<sup>(</sup>١) هذه الجملة الأخيرة لها أصل صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعاً في "صحيح مسلم" وغيره، وهو مخرج في "الصحيحة" (٩٦٨).

<sup>(</sup>٢) بعدها في مطبوع «مسند أبي يعلى» (٧/ ٣٠٨/ ٣٤٤): «أبداً»، وهو ساقط من المنيرية أيضاً (٤/ ١٢٥/ ٨). [ش].

<sup>(</sup>٣) راجع له التعليق تحت حديثه المتقدم في (١٢ ـ الجهاد/٢).

١٩٣٤ - ١٩٣٤ - (٤) (منكر) وعنِ العبَّاسِ بنِ عبدِالمطَّلِبِ رضيَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ل: «عينان لا تَمَشُّهما النارُ: عينٌ بكَتْ في جَوْفَ الليل من خَشْيَة الله، وعدرٌ باتَثْ تَحْرُس في سيساً الله»

يقول: «عيْنانِ لا تَمَسُّهما النارُ: عينُّ بكَتْ في جَوْفِ اللَّيلِ مِنْ خَشْيَةِ الله، وعينٌ باتَتْ تَخْرُس في سبيلِ الله». رواه الطبراني من رواية عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وتُقُ<sup>(١)</sup>.

٥٧٧٥ \_ ١٩٣٥ ـ (٥) (ضعيف) ورُويَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «كُلّ عين

باكيةٌ يومَ القِيامَةِ؛ إلا عيْنٌ غَضَّتْ عَنْ محارِم الله، وعيْنٌ سَهِرَتْ في سبيلِ الله، وعينٌ خَرَج منها مثلُ رأسَ الذُّبابِ مِنْ خَشْيَةِ الله عزَّ وجلَّ».

رواه الأصبهاني. [مضى ١٢\_الجهاد/٢].

2007 - 1977 - (حميف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «مَا مِنْ مَوْمِنِ يَخْرُج مِنْ حَيْنَكِ دموع - وإنْ كانَ مثل رأسِ الدُّبابِ - مِنْ حَشْيَةِ الله، ثُمَّ يُصيبُ شَيْعاً مِنْ حَرِّ وجْهِه؛ إلا حَرَّمَهُ الله

رواه ابن ماجه والبيهقي والأصبهاني، وإسناد ابن ماجه مقارب(٢).

٤٧٧٧ ـ ٣٣٢٧ ـ (٨) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي على: «ليسَ شيءٌ أحبُّ إلى الله مِنْ قَطْرَتَيْنِ وأَثَرَيْنِ: قَطْرةَ دموعٍ مِنْ خَشْيَةِ الله، وقطْرَةِ دَمٍ تُهرَاقُ في سبيلِ الله. وأمَّا الأثَرانِ: فأثرٌ في سبيلِ الله، وأثرٌ في فريضةٍ مِنْ فرائض الله».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

اغْرَوْرَقَتْ عِينَ بِمانِها؛ إلا حَرَّمَ الله سائِرَ ذلك الجسَدِ على النارِ، ولا سالَتْ قطْرَةٌ على خدَّها؛ فيرْهَقَ ذلك الحِبَدِ على النارِ، ولا سالَتْ قطْرَةٌ على خدَّها؛ فيرْهَقَ ذلك الوجْهَ قترٌ ولا ذِلَّةٌ، ولوْ أنَّ باكياً بكى في أُمَّةٍ مِنَ الأَمَمِ رُحِموا، وما مِنْ شَيْءٍ إلا له مِقْدارٌ وميزانٌ، إلا الدمعَة؛ فإنَّه يُطْفَأُ بها بِحارٌ منْ نارٍ».

رواه البيهقي هكذا مرسلاً، وفيه راوٍ لم يسمَّ. ورُوي عن الحسن البصري وأبي عمران الجوني وخالد بن معدان غير مرفوع، وهو أشبه.

٤٧٧٩ ـ ٣٣٢٨ ـ (٩) (صحيح موقوف) وعن ابن أبي مُلَيكة قال: جلسنا إلى عبدالله بن عمرو في المحجر فقال: ابكوا، فإن لَمْ تجدوا بُكاءً فتَباكُؤا، لؤ تَعْلَمون العِلْم لَصلَّى أَحَدُكم حتى يَنْكُسِرَ ظَهْرُه، ولَبَكى حتى ينْقُطعَ صؤتُه.

رواه الحاكم موقوفاً "وقال: «صحيح على شرطهما».

<sup>(</sup>١) قلت: وقال الهيثمي: «... وهو متروك، ووثقه دحيم». وجهل الثلاثة \_كعادتهم \_ فصدروا هذا بقولهم: «حسن بشواهده! وليس فيما أشاروا إليه من الشواهد: (في جوف الليل)، فذلك مما يدل على نكارته. على أن الراوي عن (عثمان ابن عطاء) أسوأ منه، فقد كذبه ابن معين وغيره، وقال ابن كثير في «جامعه» (٧/ ٢٢٠/ ٥٠٤٢): «في إسناده ضعقاء».

<sup>(</sup>٢) قلت: كيف رفيه عندهم (حماد بن أبي حميد الزرقي)، وقد ضعفه الجمهور، وقال البخاري: «منكر الخديث».

<sup>(</sup>٣) الأصل: (مرفوعاً)، وهو خطأ ظاهر مخالف لسياق الحاكم، ومع ذلك غفل عنه الثلاثة! نعم قد روى أحد الضعفاء جملة=

۱۷۸۰ ـ ۳۳۲۹ ـ (۱۰) (صحيح) وعن مُطرِّف عن أبيه قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلَّي ولصَدْرِه أزيزٌ كأزيز الرَّحا مِنَ البُكاءِ».

رواه أبو داود \_ واللفظ له \_، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحيهما»، وقال بعضهم: «ولجوفهِ أَزيزٌ كأزيزِ المِرْجلِ».

قوله: «أزيز كأزيز الرحا» أي: صوت كصوت الرحا، يقال: أزَّت الرحا إذا صوّتت. و (المرجل): القِدر، ومعناه: إن لجوفه حنيناً كصوت غليان القدر إذا اشتد. [مضى ٥-الصلاة/ ٣٤].

٤٧٨١ ـ ٣٣٣٠ ـ (١١) (صحيح) وعن عليّ رضي الله عنه قال: ما كانَ فينا فارِسٌ يومَ بَدْرِ غيرَ المِقْدادِ، ولقد رأيْتُنا وما فينا إلا نائمٌ، إلا رسولَ الله ﷺ تحتَ شجرَةٍ يصَلي ويَبْكي حتَّى أَصْبَحَ.

رواه ابن خزيمة في اصحبحه ». [مضى هناك].

١٩٣٨ - ١٩٣٨ - (٨) (ضعيف جداً) ورُويَ عنِ ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: 
﴿إِنَّ الله ناجى موسى بمثةِ أَلْفِ وأَرْبَعين أَلْفِ كَلِمة في ثلاثَةِ أَيَّامٍ، وكان فيما ناجاهُ بهِ أَنْ قال: يا موسى! إنَّه لَمْ
يَتَصَنَّعْ لَي (١) المُتَصنَّعُونَ بِمِثْلِ الرُّهْدِ في الدنيا، ولَمْ يَتَقرَّب إليَّ المتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الوَرَع عمًّا حَرَّمْتُ عليهم، ولَمْ
يَتَعَبَّدُ إليَّ المتَعَبِّدُونَ بِمثْلِ البُّكاءِ مِنْ خَشْيَتِي ، فذكر الحديث إلى أن قال: ﴿وَأَمَا البَّكَاوُونَ مِنْ خَشْيَتِي ؛ فأولئكَ لهمُ الرفيقُ الأعْلى، لا يشاركونَ فيه ».

رواه الطبراني والأصبهاني، وتقدم بتمامه [هنا/ ٦].

٣٧٨٣ ـ ٣٣٣١ ـ (١١) (صـ لغيره) وعن عقبة بن عامرٍ رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما النَّجاة؟ قال: «أَمْسِكْ<sup>(٢)</sup>عليك لِسانَكَ، ولْيُسعْكَ بيتُك، وابْكِ على خطيتَتِك».

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي؛ كلهم من طريق عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد<sup>(٣)</sup> عن القاسم عنه. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». [مضى ٢٣ـالأدب/ ٩].

١٧٨٤ ـ ٣٣٣٢ ـ (١٣) (حـ لغيره) وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طوبى لِمَنْ ملكَ لسانَهُ، ووسِعَهُ بيْتُه، وبكى على خطيئتِه».

البكاء عن ابن أبي مليكة بإسناد آخر عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً. رواه ابن ماجه (٤١٩٦)، وهو عنده في رواية أخرى
 (١٣٣٧) قطعة من حديث تقدم في "ضعيف الترغيب" (١٣- قراءة القرآن/٤)، وكذلك رويت الجملة في حديث لأنس بن مالك يأتي في "الضعيف" (٢- صفة النار/ ١- فصل).

<sup>(</sup>١) الأصل: (إليّ).

<sup>(</sup>٢) كذا ذكره المؤلف هنا وفيما تقدم أيضاً. وهو كذلك في بعض نسخ «الترمذي»، وفي أخرى (املك)، وهو الأرجح كما تقدم بيانه في التعليق على الحديث هناك.

 <sup>(</sup>٣) في الطبعة السابقة (٣/ ٣٠٢): "زيد" وهي على الجادة في المنيرية (١٢٧/٤) وكتب التخريج والتراجم، وهو الألهاني، ولابن زَحْر نسخة عنه. انظر: "تهذيب الكمال" (٣/ ٣٧). [ش].

رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير»، وحسن إسناده. [مضي هناك].

1940 ـ 1979 ـ (٩) (مرسل موضوع) وعن الهيئم بن مالك رضي الله عنه؛ أنَّه قال: خَطَب رسولُ الله عنه؛ أنَّه قال: خَطَب رسولُ الله عنه بنكى رجُلٌ بينَ يديه، فقال النبيُّ على: «لو شهدَكُمُ اليومَ كُلُّ مؤمِن عليه مِنَ الذنوبِ كَأَمْثالِ الجِبال الرواسي؛ نَغُفِرَ لَهُمْ بِبُكاءِ هذا الرجُلِ، وذلك أنَّ الملائكةَ تَبْكي وتَدْعو لَهُ، وتقولُ: اللهمَّ شَفَّع البَكَانين فيمَنْ لَمْ يَبْك».

رواه البيهقي وقال: «هكذا جاء هذا الحديث مرسلاً»(١).

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال.

٧٨٧٤ ـ ١٩٤١ ـ (١١) (موضوع) ورُوِيَ عن أنس رضي الله عنه قال: ثلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿ وَقُودُها الناسُ والحِجارَةُ ﴾، فقال: ﴿ أُوقِدَ عليها أَلْفَ عام حتَّى احْمَرَّت، وأَلفَ عام حتَّى ابيَضَتْ، وأَلفَ عام حتَّى ابيَضَتْ، وأَلفَ عام حتَّى ابيَضَتْ، وأَلفَ عام حتَّى ابيَضَتْ، وأَلفَ عام حتَّى السُودُ فهتفَ السُودَّت، فَهِي سوداء مُظلِمةً ٢٠٠ ، لا يُطفَأ لَهيبُها ». قال: وبينَ يديْ رسولِ الله ﷺ رجلٌ أَسُودُ فهتفَ بالبُكاءِ، فنزلَ عليه جبريلُ عليه السلامُ فقال: مَن هذا الباكي بينَ يديْك؟ قال: ﴿ رجلٌ مِنَ الحَبَشَةِ ». وأثنى عليه معروفاً ، قال: فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: وعزَّتي وجلالي وارْتفاعي فوْقَ عرشي لا تَبَكي عينُ عبدٍ في الدنيا مِنْ مَخافَتى ؛ إلا أَكْثَرْتُ ضَحِكَها في الجنَّةِ ».

رواه البيهقي والأصبهاني.

الله عنه قال: قال رسول الله عنه أو أوي عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه و إذا اقْسَعَرَّ جِلْدُ العبْدِ مِنْ خَشْيَةِ الله؛ تحاتَّتْ عنه ذنوبُه، كما يَتحاثُ عن الشجرة اليابِسَةِ ورقُها». والبيهقي واللفظ له.

وفي رواية له قال: كنّا جلوساً معَ رسولِ الله ﷺ تحتَ شجرةٍ، فهاجَتِ الربيحُ، فوقَع ما كانَ فيها مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ، وبقيَ ما كان من ورَقٍ أَخْضَرَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما مَثَلُ هذه الشجرة؟». فقال القومُ : الله ورسولُهُ أَعْلَمُ. فقال: «مَثَلُ المؤمِنِ إذا اقْشَعَرَّ مِنْ خشيَةِ الله عزَّ وجلً؛ وقَعَتْ عنهُ ذنوُبه، وبَقيَتْ له حَسَناتُه».

<sup>(</sup>۱) قلت: الترضي عن راويه يوهم أنه صحابي، فتنبه، وفيه مع إرساله شيخ البيهقي (أبو عبدالرحمن السلمي) متهم بالوضع، وهو وحديث مسلم بن يسار المتقدم مخرجان في «الضعيفة» (٣١٠٣).

<sup>(</sup>٢) قلت: إلى هنا قد روي من حديث أبي هريرة، وسيأتي في (٢٧\_صفة النار/ ٢\_فصل).

# ٨\_ (الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل، والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله، والنهي عن تمني الموت)

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْثروا (حسن صحيح)عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْثروا ذِكْرَ هاذِمِ<sup>(١)</sup> اللذَّاتِ». يعني المؤتَ.

رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه.

(حسن)ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، وابن حبان في «صحيحه» وزاد: «فإنَّهُ ما ذَكَرهُ أَحَدٌ في ضِيقِ إلا وَسَّعَهُ، ولا ذَكره في سَعَةٍ إلا ضيَّقها عَلَيْهِ».

١٩٤٣ \_ ١٩٤٣ ـ (١) (ضعيف)وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْثِروا ذَكْر هاذِمْ (٢) اللذَّاتِ ـ يعني الموت ـ فإنَّه ما كان في كثيرٍ إلا قَلَلهُ ، ولا قليلِ إلا جَزَّاهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن(٣).

٧٩١ ـ ٣٣٣٤ ـ (٢) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بمجْلِسِ وهم يضْحَكُونَ، فقال: «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هاذِمِ اللذَّاتِ ـ أَحْسِبُه قال: ـ، فإنَّه ما ذَكَرهُ أَحَدُّ في ضِيْقٍ مِنَ العَيْشِ إلا وَشَعَهُ، ولا في سَعَةٍ إلا ضَيَّقَهُ حَلَيْهِ».

رواه البزار بإسناد حسن والبيهقي باختصار.

(ضعيف جداً) وتقدم في «باب الترهيب من الظلم» [٧٠- القضاء/٥] حديث أبي ذرَّ، وفيه: قلتُ: با رسولَ الله! فما كانَتْ صُحفُ موسى عليه السلامُ؟ قال: «كانَتْ عِبَراً كلُّها: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالموتِ؛ ثُمَّ هو يَقْرَحُ، عَجِبْتُ لِمنْ أَيْقَنَ بالنار؛ ثُمَّ هو يَضْحَكُ، عجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالقَدَرِ؛ ثُمَّ هو يَنْصَبُ، عَجِبْتُ لِمَنْ رأى الدنيا وتَقَلَّبَها بأهْلِها؛ ثُمَّ اطْمأنَّ إليْها، وعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالحسابِ غداً؛ ثُمَّ لا يَعْمَلُ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» وغيره .

٢٩٧٦ ــ ١٩٤٤ ــ (٢) (ضعيف جداً)وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ مُصَلاهُ فرأى ناساً كأنَّهم يَكْتَشِرونَ (٤)، فقال: «أما إنَّكُم لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هاذِم اللذَّاتِ؛ لشَغَلَكُمْ عمَّا أرى: الموْتِ، فأكْثِروا ذِكْرَ هاذمِ اللذَّاتِ: الموتِ؛ فإنَّه لَمْ يأتِ على القبْرِيومٌ إلا تكلَّمَ فيه، فيقولُ: أنا بَيْتُ الغُرْبَةِ،

<sup>(</sup>١) أي: قاطع، وهو بالذال المعجمة، وقيل: بالمهملة، والأول هو الذي جزم به جمع؛ كما في «عجالة الإملاء» للشيخ الناجي (٢١/٢١٣).

<sup>(</sup>٢) أي: قاطع، وهو بالذال المعجمة، وقيل: بالمهملة، والأول هو الذي جزم به جمع؛ كما في «عجالة الإملاء» للشيخ الناجي (٢١/ ٢-١).

<sup>(</sup>٣) وكذا قال الهيثمي، وقلدهما الثلاثة! وفي إسناده (٦/ ٣٦٥/ ٥٧٧٦) (عبدالله بن عمر العمري)، ضعيف لسوء حفظه، والراوي عنه (أبو عامر الأسدي) مجهول الحال، وهو مخرج في «الإرواء» (٣/ ١٤٦ ١٤٥). ويغني عنه حديث أبي هريرة مرفوعاً، دون قوله: «فإنه ما كان...»، وهو في «الصحيح» في هذا الباب.

<sup>(</sup>٤) أي: تظهر أسنانهم من الضحك.

وأنا بيتُ الوِحْدَةِ، وأنا بيتُ الترابِ، وأنا بيت الدودِ، فإذا دُفِنَ العبدُ المؤمِنُ قال له القبر: مرْحباً وأهُلاً، أما إنْ كُنْتَ لأَحَبَّ مَنْ يمشي على ظَهْرِي إليَّ، فإذ ولِيتُك اليومَ وصرتَ إليَّ فسترى صَنيعي بِك. - قال -: فَيُشَّعُ له مَدَّ بِصَرِه، ويُفْتَحُ له بابٌ إلى الجنَّةِ. وإذا دُفِنَ العبد الفاجرُ أو الكافِرُ، قال له القبرُ: لا مرْحباً ولا أهْلاً، أما إنْ كنتَ لأبغضَ مَنْ يَمْشي على ظهري إليَّ، فإذْ وليتُك اليوم وصِرْتَ إليَّ فسترى صَنيعي بِكَ. - قال: - فَيَلْتَتِمُ عليه حتَّى تَلْتقي عليه وتَخْتَلِفَ أَضْلاعُه - قال: قال(١) رسول الله ﷺ بأصابعهِ، فأذخَل بعضها في جوفِ بَعْضِ -، قال: ويُقيض له سبعون تِينَا آ١)، لو أن واحداً منها نفَخَ في الأرضِ؛ ما أنْبَتَتْ شَيْناً ما بَقِيتِ الدنيا، فَينْهَشُهُ ويَخْدَشُه؛ حتى يُفضي به إلى الحِسابِ». قال رسولُ الله ﷺ: "إنّما القبرُ رؤضَةٌ مِنْ رياضِ الجنَّةِ، أو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_، والبيهقي؛ كلاهما من طريق عبيدالله بن الوليد الوصّافي \_ وهو واه \_ عن عطية \_ وهو العوفي \_ عن أبي سعيد، وقال الترمذي: «حديث حسن (٣) غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

١٩٤٥ ـ ١٩٤٥ ـ (٣) (موضوع) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ في جَنازَةٍ، فجلسَ إلى قَبْرٍ مِنْها، فقال: «ما يأتي على هذا القَبْرِ مِنْ يومٍ إلا وهو ينادي بصوْتٍ ذَلقِ طَلْقٍ إِيا ابْنَ آدمَ نَسِيتَني! أَلَمْ تَعْلَمْ أُنِّي بيتُ الوَحْدَةِ، وبيتُ الغُرْبَةِ، وبيتُ الوحْشَةِ، وبيتُ الدُّودِ، وبيتُ الضيقِ، إلا مَنْ وَشَعني الله عليه». ثُمَّ قال رسولُ الله ﷺ: «القَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رياضِ الجنَّةِ، أو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النارِ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٤٧٩٤ ـ ١٩٤٦ ـ (٤) (منكر) وعنِ ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: أُنَيْتُ النبيَّ ﷺ عاشِرَ عَشْرَةٍ، فقامَ رجُلٌ مِنَ الأنْصارِ فقال: يا نبيَّ الله! مَّنْ أَكْبَسُ الناسِ، وأَخْرَمُ الناسِ؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ ذِكْراً لِلْمَوْتِ، وأَكْثَرُهُمُ اسْتِعْداداً لِلْمُوتِ، أُولئك الأكباسُ؛ ذَهَبُوا بِشَرفِ الدنيا، وكرامَةِ الآخِرَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت»، والطبراني في «الصغير» بإسناد حسن (٤).

٣٣٣٥ ـ (٣) (حسن) ورواه ابن ماجه مختصراً بإسناد جيد (٥)، والبيهقي في «الزهد» ولفظه: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أي المؤمنين أفضلُ؟ قال: «أحسنُهم خُلُقاً». قال: فأي المؤمنين أكبّسُ؟ قال: «أكثرهم

<sup>(</sup>١) أي: أشار، وكان الأصل: (فأخذ)، فصححته من «الترمذي» (٢٤٦٢)، وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٩٩٠).

<sup>(</sup>٢) - بالكسر والتشديد: ضرب من الحيات أكبر ما يكون منها. ووقع في «الترمذي» (٢٤٦٢): (ويقيض الله له سبعين...).

 <sup>(</sup>٣) لفظ (حسن) لم يثبت في بعض النسخ ، وهو اللائق بحال إسناده كما ترى .

 <sup>(</sup>٤) وكذا قال الهيثمي، وقلدهما الثلاثة، وفيه (معلى الكندي) لم يوثقه غير ابن حبان، ولا روى عنه إلا اثنان، نعم قد توبع دون
 قوله: «ذهبوا بشرف..»، فهي زيادة منكرة، وهو في «الصحيح» دونها برواية البيهقي. ثم إن الطبراني رواه في «المعاجم

قوله: "دهبوا بشرف. . »، فهي زيادة متكرة، وهو في "الصحيح" دونها برواية البيهقي. ثم إن الطبراني رواه في "المعاجم الثلاثة» وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق» كما في "الروض» (٤٨٩).

<sup>(</sup>٥) كذا قال، وفيه مجهول كما قال البوصيري، والعمدة على رواية البيهقي ـ وكذا البزار ـ فإن سندها حسن، وصححه الحاكم،

<sup>(</sup>٦) قلت: لقد أبعد النجعة، فقد أحرجه من هو أعلى منه كما يأتي.

للموت ذِكْراً، وأجستُهم لما بعده استعداداً، أولئك الأكياسُ».

· \_ ٣٣٣٦\_ (٤) (؟)<sup>(١)</sup> وذكره رَزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس، ولم أره.

الله عنه قال: مات رجلٌ من أصحابُ رسولِ الله ﷺ بننون عليه، ويذْكُرون من عبادته، ورسولُ الله ﷺ ساكتٌ، فحماب النبيِّ ﷺ، فجعلَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ ساكتٌ، فلما سكتوا؛ قال رسول الله ﷺ: «هل كان يكثرُ ذكرَ الموت؟». قالوا: لا. قال: «فهل كان يكثرُ كثيراً مما يشتهى؟». قالوا: لا. قال: «ما بلغ صاحبُكم كثيراً مما تذهبون إليه».

رواه الطبراني بإسناد حسن(٢).

١٩٤٨ \_ (٦) (ضعيف جداً) ورواه البزار من حديث أنس قال: ذُكِرَ عند النبي ﷺ رجلٌ بعبادة واجتهادٍ، فقال: «كيف ذِكْرُ صاحبكم الموت؟». قالوا: ما نسمعه يذكره. قال: «ليس صاحبُكم هناك»(٦).

المِنْبَرِ على المِنْبَرِ (موضوع) ورُوِيَ عن عائشة رضي الله عنها قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ على المِنْبَرِ والناسُ حولَه: «أَيُّها الناسُ ا اسْتَحيوا مِنَ الله حقَّ الحياءِ». فقال رجُلٌ: با رسولَ الله ا إنَّا لنَسْتَحْيي مِنَ الله تعالى، فقال: «مَنْ كانَ منكُم مُسْتَحْيِياً؛ فلا يَبِيتَنَّ ليلةً إلا وأجَلُه بينَ عَيْنَهِ، ولْيَخْفَظِ البَطْنَ وما وَعَى، والرأس وما حَوى، وليْذُكُر المؤتَ والبلَى، ولْيَتْرُكُ زينَةَ المدنيا».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٤٧٩٧ \_ ٣٣٣٧ \_ (٥) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: 
«اسْتَخْيُوا مِنَ الله حَقَّ الحياء». قال: قُلْنا: يا نبيَّ الله! إنَّا لنَسْتَخْيِي والحمدُ لله. قال: «ليسَ ذلك، ولكِنَّ الاسْتِحياءَ مِنَ الله حقَّ الحَياءِ؛ أنْ تحفظُ (٤) الرأسَ وما وَعي، وتَحفظُ (٥) البطْنَ وما حَوى، ولتَذْكُر (٦) الموتَ والبِلى، ومَنْ أَرادَ الآخِرَةَ تركَ زينةَ المدنيا، فَمنْ فَعل ذلك؛ فقدِ اسْتَخْيا مِنَ الله حَقَّ الحياءِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد». (قال الحافظ): «أبان والصباح مختلف فيهما، وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهماً منه، وضُعِّفَ برفعه، وصوابه موقوف. والله أعلم». [مضى ٢٣-الأدب/ ١].

٨٧٩٨ \_ ١٩٥٠ \_ (٨) (مرسل ضعيف) وعن الضَّحَّاكِ قال: أنى النبيَّ ﷺ رجُلٌ، فقال: يا رسولَ الله!

<sup>(</sup>١) كذا في أصول الشيخ، وهو في "صحيح الترغيب". [ش].

 <sup>(</sup>٢) وكذا قال الهيثمي! وقلدهما الثلاثة، وفيه من لا يعرف له ترجمة بشهادة الهيثمي نفسه في غير هذا الحديث، وضعفه الحافظ العراقي، كما بينته في «الضعيفة» رقم (١٥٠٧).

 <sup>(</sup>٣) قلت: في إسناده (٣٦٢٦) (يوسف بن عطية) وهو ضعيف جداً كما قال الحافظ، ومع ذلك قال الجهلة: «حسن..»، وقد عزوه للبزار بالرقم المذكور! فهم لا يحسنون بالبحث والنظر في الأسانيد والرجال!

<sup>(</sup>٤) في الأصل الأفعال الثلاثة بياء المضارعة (يحفظ) و. . . إلخ، وغفل عنه الثلاثة مع ذكرهم رقم الترمذي (٢٤٦٠). لكن لفظ أحمد والحاكم: «ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى ٥٠٠.» إلخ.

<sup>(</sup>٥) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٦) انظر الحاشية السابقة.

َ مَنْ أَزْهَدُ الناسِ؟ فقال: «مَنْ لَمْ يَنْسَ القبرَ والبِلَى، وترك فَضْل زينةِ الدنيا، وآثرَ ما يَبْقَى على ما يَفْنَى، ولَمْ يَعُدُّ غداً مِنْ أيّامِه، وعَدَّ نَفْسه مِنَ المَوْتَى»

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل . [مضى هنا/ ٦].

8۷۹۹ ـ ۱۹۰۱ ـ (۹) (ضعيف جداً) ورُويَ عن عمار رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كَفَى بالمَوْتِ واعِظاً، وكَفَى باليقين غِنَىّ».

رواه الطبراني .

على شفيرِ القَبْرِ، فبكى حتَّى بَلَّ التَّرى، ثُمَّ قال: «يا إخواني المِمثْلِ هذا فأعِدُوا».

رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

١٩٥١ ـ ١٩٥٧ ـ (١٠) (ضعيف) ورُويَ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشقاءِ: جُمودُ العَيْنِ، وقَسُوةُ القلْبِ، وطولُ الأمَلِ، والجرصُ على الدنيا».

روا، البزار. [مضى ١٦- البيوع/ ٤]. ٢٠٨٢ ـ ٣٣٣٩ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ـ لا أعْلَمُه إلا رَفَعه ـ قال:

> «صلاحُ أول هذه الأمَّةِ بالزَّهادَةِ واليَقينِ، وهَلاكُ آخِرِها بالبُخْلِ والأمَلِ». رواه الطبراني؛ وفي إسناده احتمال للتحسين. [مضى هنا/ ٦].

٣٣٤٠ - ١ ٣٣٤٠ - (٨) (حـ لغيره) ورواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني؛ كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نَجا أوَّلُ هذه الأُمَّةِ باليَقينِ والرُّهْدِ، ويَهْلِكُ آخِرُ هذه الأُمَّةِ بالبَخْل والأَمل».
 بالبُخْل والأَمل».

٤٨٠٣ ـ ١٩٥٣ ـ (١١) (ضعيف جداً) ورُويَ عن أُمُّ الوليدِ بنْتِ عُمرَ قالتْ: اطَّلَعَ رسُولُ الله ﷺ ذاتَ عَشِيَّةٍ فقال: «يَا أَيُّهَا الناسِ! آلا تَسْتَحْيُونَ؟!». قالوا: مِمَّ ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «تَجْمَعُونَ ما لا تَأْكُلُونَ، وتَبُنُونَ ما لا تَعْمُرُونَ، وتأمَلُون ما لا تُدْرِكُونَ، ألا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذلك؟!».

رواه الطبراني.

٤٨٠٤ ـ ١٩٥٤ ـ ١٩٥٤ ـ (١٢) (ضعيف) ورُوي عن أبي سعيدِ الخُدْرِيُّ رضي الله عنه قال: اشْتَرَى أسامَةُ بْنُ زَيْدٍ وليدةً بمثةِ دينارِ إلى شَهْرٍ، فَسَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ألا تَعْجَبونَ مِنْ أُسامَةَ المُشْتَرِي إلى شَهْرٍ؟ إنَّ أُسامَة لطويلُ الأمَلِ، والذي نَفْسي بيدِه ما طرَفتْ عينايَ إلا ظَنَنْتُ أنَّ شُفْرَيَّ لا يَلْتَقيان حتَّى يَقْبِضَ الله روحي، ولا رَفَعْتُ قَدْحاً إلى فِيَّ فظَنَنْتُ أنِّي لا أضَعُهُ (١) حتّى أُقْبَضَ، ولا لَقَمْتُ لُقُمةً إلا ظننْتُ أنِّي لا أسيغُها حتى أغُصَّ

<sup>(</sup>۱) كذا في المنيرية (٤/ ١٣١) والطبعة السابقة (٢/ ١٣٩ «ضعيفة»)! وهو خطأ، صوابه: «أني واضعه»، كما في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (٢/ ٢٩) و «ترخيب الأصبهاني» (١/ ١٠٢/ ١٧٤) و «الحلية» (٦/ ٩١)، وتحرفت في مطبوع «الشعب» (٧/ ٣٥٥) ١٠٥٦ (٧/ ٥٥٦) للبيهقي إلى «أوضعه»! فلتصوب. [ش].

بِها مِنَ المَوْتِ، [يا بَني آدمًا إِنْ كُنْتُمْ تَمْقِلُونَ فَعُدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ المَوْتي آ``، والذي نفسي بيده ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتِ وما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام/ ١٣٤]».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب قصر الأمل»، وأبو نعيم في «الحلية»، والبيهقي، والأصبهاني.

٩٠٠٥ ـ ٣٣٤١ ـ (٩) (صحيح) وعن عبدالله بن عمر قال: أخَذ رسولُ الله ﷺ بِمنْكِبَيَّ، فقال: «كُنْ في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ أو عابِرُ سبيلٍ». وكانَ ابْنُ عمر يقولُ: إذا أَمْسَيْتَ فلا تَنْتَظِرِ الصَّباحَ، وإذا أَصْبَحْتَ فلا تَنْتَظِرِ المَساءَ، وخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرضِكَ، ومِنْ حياتِكَ لموتِكَ.

رواه البخاري .

(حـ لغيره) والترمذي، ولفظه: قال: أخذَ رسولُ الله ﷺ بِبَعْضِ جَسدِي، فقال: «كُنْ في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ، وعُدَّ نفْسَك في أصْحابِ القُبورِ (٢٠)»، ـ وقال لمي: ـ «يا ابْنَ عُمَرَا إذا أَصْبَحْتَ فلا تُحَدِّثُ نَفْسَك بالمساءِ، وإذا أَمْسَيْتَ فلا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بالصباحِ، وخُذْ مِنْ صحَّتِكَ قبلَ سَقَمِك (٣)، ومِنْ حياتِكَ قَبْلَ مؤتِك، فإنَّكَ لا تَدْري يا عبدَالله ما اسمك غداً».

ورواه البيهقي وغيره بنحو الترمذي.

١٠١٦ ـ ٣٣٤٢ ـ (١٠) (حـ لغيره) وعن معاذِ قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أَوْصِني؟ قال: «اغْبُدِ الله كأنَّكَ تَراهُ، واعْدُدْ نفْسَك في المَوْتَى، واذْكُرِ الله عند كلِّ حَجرٍ، وعندَ كلِّ شَجرٍ، وإذا عمِلْتَ سيَّتةً فاغْمَلْ بِجَنْبِها حَسنةً، السَّرُّ بالسَّرِّ، والعَلانيَةُ بالعلانيَة».

رواه الطبراني بإسناد جيد؛ إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ. [مضى هنا/ ١].

٧٩١٧ ـ ٣٣٤٣ ـ (١١) (صحيح) وعن عبدالله بن عَمْرِو<sup>(٤)</sup> رضي الله عنهما قال: مَرَّ بِي النبيُّ ﷺ وأنا أُطَيِّنُ حائطاً لِي أنا وأُمِّي، فقال: «ما هذا يا عبدَالله؟». فقلتُ: يا رسولَ الله! وهي، فنحنُ نُصُلِحهُ (٥). فقال: «الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذِلِكَ».

(صحيح) وفي رواية قال: مَرَّ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ نُعالِجُ خُصّاً لنا وَهَى، فقال: «ما هذا؟». فقلْنا:

<sup>(</sup>١) زيادة من ابن أبي الدنبا وغيره، وهو مخرج في الضعيفة» (٩٧٧).

 <sup>(</sup>۲) ذكره في «المشكاة» (۲۷٤) برواية البخاري! وإنما عنده الشطر الأول منه كما رأيت. وهكذا على الصواب ذكره في مكان
 آخر (١٦٠٤)، فاقتضى التنبيه.

 <sup>(</sup>٣) قلت: لقوله: «خذ من صحتك...» إلخ شاهد من حديث ابن عباس يأتي قريباً بلفظ: «اغتنم خمساً قبل خمس...»
 الحديث.

<sup>(</sup>٤) الأصل ومطبوعة (عمارة): (ابن عمر)، والصواب ما أثبتناه، فإنه كذلك في كل المصادر التي فكرها المؤلف إلا «ابن ماجه»، فإنه وقع فيه (٤١٦٠) كما في الأصل، ولعله خطأ مطبعي، ويؤيده أن الإمام أحمد أخرجه في «مسند عبدالله بن عمرو بن العاص» (٢/ ١٦١).

كذا الأصل، والسياق لأبي داود، وفيه: "شيء أصلحه". ولفظ الترمذي: إقد وهي فنحن نصلحه"، فالظاهر أن المؤلف ركب من رواية أبي داود والترمذي سياقاً واحداً، وليس هذا بجيد، وإن كان هو يكثر من ذلك.

خُصُّ لنا وَهَى، فنحنُ نُصْلِحُه. فقال: «ما أرى الأمْرَ إلا أعْجَلَ مِنْ ذلِكَ».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

خطاً في الوسَطِ خارِجاً منه، وخطاً خُطُطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسَطِ مِنْ جانبِه الذي ﷺ خَطاً مُرَبَّعاً، وخطاً في الوسَطِ خارِجاً منه، وخطاً خُطُطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسَطِ مِنْ جانبِه الذي في الوسَطِ فقال: «هذا الإنسانُ، وهذا أجلُه مُحيطٌ به، أو قد أحاط بِه، وهذا الذي هو خارجٌ آمَلُه، وهذه الخُطُطُ الصَّغارُ الأعْراضُ، فإنْ أخطأهُ هذا، وإن أخطأهُ هذا نَهَشهُ هذا».

رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وهذه صورَةُ ما خطَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآلهِ وسلَّم:

#### (1)

8٨٠٩ ـ ٣٣٤٥ ـ ٣٣٤٥ ـ (١٣) (صحيح) وعنْ أنس رضيَ الله عنه قال: خطَّ رسولُ الله ﷺ خَطَّاً وقال: «هذا الإنسانُ». وخطَّ إلى جَنْبِه خطَّا، وقال: «هذا أَجَلُه». وخطَّ آخرَ بعيداً منه، فقال: «هذا الأمَلُ، فبينما هو كذلك إذ جاءَهُ الأقرَبُ».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ، والنسائي بنحوه.

٢٨١٠ ـ ٣٣٤٦ ـ (١٤) (حسن صحيح) وعنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «هذا ابْنُ آدمَ، وهذا أجَلُه ـ
 ووضع يده عند قفاه ثم بسطه (٢) وقال: \_ وثمَّ أملُهُ، وثمَّ أملُه».

رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه»، ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه بنحوه.

١٩٨١ ـ ٣٣٤٧ ـ (١٥) (صـ لغيره) وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «هل تدرونَ ما مثلُ هذه وهذه؟». ورَمَى بحَصاتَيْنِ. قالوا: الله ورسولُه أَعْلَمُ. قال: «هذا الأمُل، وذاكَ الأجَلُ».
 رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

<sup>(</sup>١) قلت: هذه الصورة غير مطابقة لقوله: "وخط خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط"، فالصواب جعل الخطوط الصغيرة في داخل المربع. ومع وضوح هذا فقد عرض الحافظ في "الفتح" خمس صور أخرى أقربها إلى ما ذكرنا الأولى منها، لوبلا أن فيها خطوطاً أخرى حول الخط الخارج ولم تذكر في الحديث، وقال: "والأول المعتمد".

<sup>[</sup>٢] - زاد ابن ماجه (٤٣٣٢): «أمامه»، ورواه أحمد بلفظ: «ثم رمى بيده أمامه»، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٤٢٨).

٢٨١٢ ـ ٣٣٤٨ ـ (١٦) (حسن) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقْتَرَبَتِ الساعَةُ، ولا تَزْدادُ مِنْهُمْ إلا بُعْداً».

رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

١٩٥٥ - (١٣) (ضعيف) والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «اقْتَرَبَتِ السّاعةُ، ولا يزْدادُ الناسُ على الدنيا إلا حِرْصاً، ولا يزْدادونَ مِنَ الله إلاّ بُعْداً».

٣٨١٣ ـ ٣٣٤٩ ـ (١٧) (صحيح) وعن عبدالله<sup>(١)</sup> عن النبيِّ ﷺ قال : «**الجنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ** مِنْ شِراكِ نَعْلِه، والنارُ مِثْلُ ذلكَه.

رواه البخاري وغيره.

٤٨١٤ ـ ١٩٥٦ ـ (١٤) (ضعيف) وعن سعدِ بنِ أبي وقًاصِ رضي الله عنه قال: جاءَ رجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! أوْصِني. قال: «عليْكَ بالإياسِ ممَّا في أيْدي الناسِ، وإيَّاكَ والطمعَ؛ فإنَّه الفقْرُ الحاضِرُ، وصَلِّ صلاتك وأنْتَ مُودِّعٌ، وإيَّاكَ وما يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

رواه الحاكم والبيهقي في «الزهد»، وقال الحاكم \_واللفظ له \_: «صحيح الإسناد». [مضى ٨\_الصدقات/٤].

٢٣٥٠ - ١٣٥٠ - (١٨) (حـ لغيره) ورواه الطبراني من حديث ابن عمر قال: أتى رجلٌ إلى النبيِّ عَلَيْ فقال: يا رسولَ الله! حدَّثني بحديثٍ، واجْعَلْهُ موجَزاً؟ فقال النبي عَلَيْ: «صَلَّ صلاةَ مُودِّعٍ، فإنَّكَ إنْ كنْتَ لا تَراهُ فإنَّه يراكَ، وايْأس مِمّا في أيْدي الناس تكُنْ غَنيَاً، وإيَّاكَ وما يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

٤٨١٥ – ٣٣٥١ – (١٩) (حـ لغيره) وروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال: سمعتُ أبا الدرداءِ حينَ حضرَتْهُ الوَفاةُ قال: أحدُّثُكم حديثاً سمِعْتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ سمِعْتُه يقول: «اعْبُلِ الله كاتَّك تراه، فإنْ لَمْ تكُنْ تراه فإنَّه المَعْلُوم فإنَّها تُسْتَجابُ» الحديث.
 تراه فإنَّه يراك، واغدُدْ نَفْسَك في المؤتَى، وإيَّاكَ ودَعْوَةَ المظْلُومِ فإنَّها تُسْتَجابُ» الحديث.

2013 - 2014 - 2007 - (٢٠) (صد لغيره موقوف) وعن أبي عبدالرحمن السلمي قال: نزلنا من المدائن على فرسخ، فلما جاءت الجمعةُ حضر [أبي، و آ<sup>٢</sup> حضرتُ [معه]، فَخَطَبَنا حذيفةُ، فقال: إن اللهَ عز وجل يقول: ﴿اقتربت الساعةُ وانشقَ القمرُ ﴾، ألا وإن الساعةَ قد اقتربت، ألا وإن القمرَ قد انشقَ، ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراقِ، ألا وإن اليومَ المضمارُ، وغداً السباقُ. فقلت لأبي: أيستبِقُ الناسُ غداً؟ قال: يا بني! إنك لجاهل، إنما بعني: العملَ اليومَ ، والجزاءَ غداً. فلما جاءتِ الجمعةُ الأخرى حَضرنا، فَخَطَبنا حذيفةُ، فقال: إن الله يقولُ:

 <sup>(</sup>١) هو ابن مسعود رضي الله عنه الراوي للحديث قبله، فكان ينبغي عطفه عليه فيقال: «وعنه» كما هي عادته في مثله، وإلا أوهم أنه غيره كما لا يخفى.

<sup>(</sup>٢) سقطت من الأصل، واستدركتها من «ذم الدنيا» (١٥٧/٦٥)، و «الحلية» و «تفسير الطبري» (١٢/٥٠)، وسنده صحيح دون إسناد الحاكم، فقد رده الذهبي (١٩٣/٤) بما لا ضرورة لبيانه هنا. ومن تخاليط الجهلة أنهم نقلوا (١٤٣/٤) عن الذهبي أنه أعلم بالانقطاع بين أبي قلابة وأبي ذر، وهذا حديث آخر اختلط عليهم بهذا!! وانظر تخريج هذا الأثر في تعليق الدكتور ضياء السلفي على «الزهد» لأبي داود (ص ٢٦٧). والحديث مخرج عندي في «الضعيفة» تحت الحديث (٤٨٧٢).

﴿اقتربتِ الساعةُ وانشقَّ القمر﴾، ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراقٍ، ألا وإنَّ اليومَ المضمارُ، وغداً السباقُ، ألا وإن الغايةَ النارُ، والسابقُ من سبق إلى الجنةِ.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١٤٨١٧ ـ ٣٣٥٣ ـ (٢١) (صحبح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «بادِروا بالأَعْمالِ فِتناً كَقِطَعِ الليلِ المظْلِمِ، يُصْبِحُ الرجلُ مؤمِناً ويُمْسي كافِراً، ويُمْسي مؤمِناً ويُصْبِحُ كافِراً، يبيعُ دينَهُ بعَرض مِنَ الدنْيا».

رو اه مسلم .

٤٨١٨ ـ ٣٣٥٤ ـ (٢٢) (صحيح) وعنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «بادِروا بالأعمالِ سِتّاً: طلوعَ السَّمسِ مِنْ مَغْرِبها، أوِ الدخانَ، أوِ الدَّجَّالَ، أوِ الدَابَّةَ، أو خاصَّةَ أَحَدِكُم (١)، أو أَمْرَ العامِّةِ (٢)».

رواه مسلم

١٩٥٧ \_ ١٩٥٧ \_ (١٥) (ضعيف جداً) وعنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «بادِروا بالأعمالِ سبْعاً؛ هل تُنظَرونَ إلا فَقْراً مُنْسِياً، أو غني مُطْغِياً، أوْ مَرَضاً مُفْسِداً، أوْ هَرماً مُفَنَّداً، أوْ مَوْتاً مُجْهِزاً، أو الدَّجَالَ؛ فشَرُّ غائبٍ يُنْتَظَر، أو الساعَةَ؛ فالساعةُ أَدْهِي وأمَرُّ».

رواه الترمذي من رواية مُحَرَّر ـ ويقال: مُحُرز، بالزاي (٣)، وهو واه ـ، عن الأعرج عنه، وقال: «حديث

٠٤٨٠ ـ ٣٣٥٥ ـ ٣٣٥٥ ـ (٢٣) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لِرَجُلِ وهو يَعِظُهُ: «اغْتَنِمْ خَمْساً قبلَ خَمْس: شبابَكَ قبلَ هَرمِك، وَصِحَّتَكَ قبل سَقَمِك، وغِناكَ قبلَ فَقْرِكَ، وفراغَكَ قبلَ شُغْلِك، وحياتَك قَبْلَ مَوْتِكَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٩٨١ ـ ١٩٥٨ ـ (١٦) (ضعيف) ورُوِيَ عن جابرِ بْنِ عبدالله رضي الله عنهما قال: خَطَبنا رسولُ الله عَمَّل الله عَمَل الله قَبْل أَنْ تَمُوتوا، وبادِروا بالأعْمالِ الصالِحَةِ قبل أَنْ تُشْعَلوا، وصِلُوا الذي بينكُم وبينَ ربُّكُم بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ له، وكَثْرَة الصدقةِ في السرِّ والعَلانِيَةِ؛ تُرْزَقوا وتُنْصَروا وتُجْبَروا». رواه ابن ماجه. [مضى مطولاً ٧- الجمعة / ٦].

١٩٥٢ ـ ١٩٥٩ ـ (١٧) (ضعيفً) وعن شدًّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَيْسُ مَنْ دانَ

<sup>(</sup>١) أي: الواقعة التي تخص أحدكم، قيل: يربد الموت أو الشواغل الخاصة به.

<sup>(</sup>٢) (أو أمر العامة) أي: الفتنة التي تعم الناس، وهي الساعة كما قال قتادة عند أحمد في رواية له في الحديث (٢/٣٣٧و٣٧٢و(٥١٠).

 <sup>(</sup>٣) قال الحافظ الناجي: «وينكر على المصنف كونه لم ينسبه للتمييز، وهو منسوب في نفس الرواية: (ابن هارون)، وهو تيمي مدني من أفراد الترمذي». قلت: وهو متروك، لكن روي من وجه آخر عن أبي هريرة دون جملة (سبعاً):. انظر «الضعيفة»

نَفْسَه؛ وعَمِلَ لِما بَعْدَ الموْتِ، والعاجِزُ مَنْ أَتْبَع نَفْسَه هَواها؛ وتمنَّى على الله».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث حسن ال(١).

٢٨٢٣ ـ ٣٣٥٦ ـ (٢٤) (صحيح)، وعن مصعب بن سعدٍ عن أبيه ـ قال الأعْمش: ولا أعلمه إلا ـ عن رسولِ الله على قال: «التَّؤُدَةُ في كلِّ شيْءٍ خَيْرٌ، إلا في عَمل الآخِرَة».

رواه أبو داود والحاكم والبيهقي، وقال النحاكم: «صحيح على شرطهما». (قال الحافظ): «لم يذكر الأعمش فيه من حدَّثهُ، ولم يجزم برفعه»(٢).

(التَّؤدَة) بفتح المثناة فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث: هي التأنِّي والتثبُّت وعدم العجلة.

١٩٦٤ ـ ١٩٦٠ ـ (١٨) (ضعيف جداً) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ أَحَدِ بموتُ إلا نَدِمَ». قالوا: وما نَدامَتُه يا رسولَ الله! قال: «إنْ كان مُحْسِناً؛ نَدِمَ أَنْ لا يكونَ ازْدادَ، وإنْ كان مُسيئاً؛ نَدِمَ أَنْ لا يكونَ نَزَعَ».

رواه الترمذي والبيهقي في «الزهد».

٥٨٢٥ ـ ٣٣٥٧ ـ (٢٥) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: "إذا أرادَ الله بعبدِ خيراً اسْتَعْمَلَهُ". قيل: كيفَ يَسْتَعْمِلُه؟ قال: "يُوَفَّقُه لِعَملِ صالح قَبْلَ الموْتِ".

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

٤٨٢٦ ـ ٣٣٥٨ ـ (٢٦) (صحيح) وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا أحبَّ الله عبداً عسَلَه<sup>(٣)</sup>. قالوا: ما عَسَلُهُ يا رسولَ الله؟ قال: «يُوَفَّقُ له عَملاً صالِحاً بينَ يَديْ أَجَلَهِ<sup>(٤)</sup> حتى بَرْضَى عنهُ جِيرانُهُ ـ أو قال: مَنْ حَوْلَهُ ـ».

رواه ابن حبان في «صحيحه» والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما.

(عَسَلَه) بفتح العين والسين المهملتين من (العَسْل): وهو طيب الثناء. وقال بعضهم: «هذا مَثَلٌ، أي وفَقه الله لعمَلِ صالح يتحفه به؛ كما يتحف الرجل أخاه إذا أطعمه العَسَل».

٣٨٦٧ ــ ٣٣٥٩ ــ (٢٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعْذَرُ (° الله الله على الله ع

<sup>(</sup>١) قلت: فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وله طريق آخر، ولكنه ضعيف جداً، وهما مخرجان في «الضعيفة» (٥٣١٩).

<sup>(</sup>٢) انظر الجواب عن هذه العلة في «الصحيحة» (١٧٩٤).

<sup>(</sup>٣) هو بتخفيف السين كما قال الناجي.

<sup>(</sup>٤) الأصل: (رحلته)، والتصحيح من «الحاكم» (٢/ ٣٤٠)، والسياق له. ولفظ ابن حبان والبيهقي: (موته)، وهذا رواه في الزهد» (٨١٨/٣٠٨) من غير طريق الحاكم.

<sup>(</sup>٥) (الإعدار): إزالة العدر، وفيه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أُولِم تعمُّركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير﴾، والمعنى: أنه لم يبق له اعتدار، كأن يقول: لو مدلي في الأجل لفعلت ما أمرت به.

رواه البخاري.

١٨٢٨ ـ ٣٣٦٠ ـ (٢٨) (صحيح) وعن سهلٍ مرفوعاً: «مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعينَ سنَةً؛ فقد أعْذَر الله إليه في العُمُرِ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٨٢٩ ـ ٣٣٦١ ـ (٢٩) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُنبَّنُكُمُ بِخَيْرِكُمْ؟». قالوا: نَعَمْ. قال: «خِيارُكُمْ أَطْوَلُكم أعماراً، وأَحْسَنكُم أعْمالاً».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي. [مضى نحوه ٢٣\_ الأدب/ ٢].

٠ ـ ٣٣٦٢ ـ (٣٠) (صحيح)ورواه الحاكم من حديث جابر؛ وقال: «صحيح على شرطهما» .

٤٨٣٠ ـ ٣٣٦٣ ـ (٣١) (صب لغيره) وعن أبي بَكْرَة رضي الله عنه: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله! أيُّ الناس خَيرٌ؟ قال: «مَنْ طالَ عُمُره، وحَسُنَ عَملُه». قال: فايُّ الناس شَرَّ؟ قال: «مَنْ طالَ عُمرُه وساءَ عَملُه».

وواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، والطبراني بإسناد صحيح، والحاكم، والبيهقي في

٣٣٦١ ـ ٣٣٦٤ ـ ٣٣٦٤ ـ ٣٢) (صحيح) وعن عبدِالله بن بُسرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ الناس مَنْ طالَ عمُره وحَسُنَ عَملهُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

۱۹۲۱ ـ ۱۹۲۱ ـ (۱۹) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخياركم؟». قالوا: بلى يا رسولَ الله! قال: «خيارُكم أطولكم أعماراً إذا سَدَّدوا».

رواه أبو يعلى بإسناد حسن(١)

رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناده (۲).

٤٨٣٤ ـ ٣٣٦٥ ـ (٣٣) (حُسِن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كانَ رجلانِ مِنْ (بَلِيِّ)

<sup>(</sup>۱) قلت: تبعه الهيشمي، وفيه سهيل بن أبي حازم وهو ضعيف كما قال الحافظ، وخالف رواة أحاديث الباب في «الصحيح» فزاد عليهم: "إذا سددوا»، فهي هنا منكرة. وأما الجهلة فخالفوهما على خلاف العادة ـ وتعالموا، وليتهم أصابوا ـ وإن لم يؤجروا فقالوا: «حسن بشواهده إ وهي عليه لا له لو كانوا يعلمون!! وهو مخرج في "الضعيفة» (٦٦٩٦).

<sup>(</sup>٢) قلت: الظاهر أنه يشير إلى (جعفر بن محمد الوراق)، فإن الهيشمي قال: «ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات». وهذا منه وهم فاحش بنعم عليه المجهلة الثلاثة، لأن (جعفر بن محمد) هذا ثقة من رجال «التهذيب»، وقوقه (حفص بن سليمان) - وهو القارىء - متروك.

[حيَّ] ( ) من (قُضَاعة) أَسْلَما مع رسولِ الله ﷺ، فاسْتُشْهِدَ أَحَدُهما وأُخُّرَ الآخَرُ سنَةً. قال طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِالله: [فأريتُ الجنَّةَ] فرأيتُ المؤخَّر مِنْهما أَدْخِلَ الجنَّةَ قَبْلَ الشهيدِ. فَتَعْجَبْتُ لذلك، فأَصْبَحْتُ فذكرتُ [ذلك] للنَّبِيِّ عَبْدُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولِ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ع

رواه أحمد بإسناد حسن. [مضى ٥ الصلاة / ١٣].

٣٣٦٦ - (٣٤) (صحيح) ورواه ابن ماجه وابن حبان في "صحيحه" والبيهقي؛ كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه؛ وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره: "فَلَما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض". [مضى هناك].

٤٨٣٥ - ٢٣٦٧ - (٣٥) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن شدًادٍ: أنَّ نَفراً مِنْ بني عُذْرة أَنَّ الله أَنوُا النبيُ عَلَيْ فأَسْلَموا. قال: فكانوا عندَ طَلْحَة ، فبعثَ النبيُ عَلَيْ فأَسْلَموا. قال: فكانوا عندَ طَلْحَة ، فبعثَ النبيُ عَلَيْ فأَسْلَموا. قال: فكانوا عندَ طَلْحَة ، فبعثَ النبيُ عَلَي فِراشِه. قال بَعْناً فخرَج فيه آخَرُ فاسْتُشْهِدَ، ثمَّ ماتَ الثالِثُ على فِراشِه. قال طَلْحَة : فرأيتُ هؤلاءِ الثلاثة الذي كانوا عندي في الجنّة ، فرأيتُ الميّتَ على فراشهِ أمامَهُم ، ورأيتُ الذي المنتشهدَ أخيراً يليه ، ورأيتُ أوَّلَهم آخرَهُم ، قال: فداخلني مِنْ ذلك! فأتيتُ النبيَّ عَلَيْ ، فذكرتُ ذلك لَه ، فقال: «وما أنكرت مِنْ ذلك؟ ليسَ أحدٌ أفْضَلَ عِنْد الله عزَّ وجلَّ مِنْ مؤمِنٍ يُعَمَّرُ في الإسْلام ؛ لِتَسْبيحِهِ وتكْبيرِهِ وتَعْلِيلِه ».

رواه أحمد وأبو يعلى، ورواتهما رواة «الصحيح». وفي أوله عند أحمد إرسال كما مرٌّ ( )، ووصله أبو يعلى بذكر طلحة فيه .

٤٨٣٦ - ٣٣٦٨ ـ ٣٦٦ ـ (٣٦) (صحيح) وعن أم الفضل رضي الله عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ على العبَّاسِ وهو يَشْتكي، فتمنَّى المؤت، فقال: «يا عبَّاسٌ عمَّ رسولِ الله! لا تَنَمنَّ المؤت، إنْ كنْتَ مُحْسِناً تَزْدادُ إحْساناً إلى إحْسانِكَ خيرٌ لك، وإنْ كنتَ مُسيئاً فإنْ تُؤخَّرْ تَسْتَعْتِبْ (٢) مِنْ إساءَتِكَ خيرٌ لك، لا تَتَمنَّ الموتَ».

رواه أحمد، والحاكم ـ واللفظ له ـ، وهو أتم، وقال: «صحيح على شرطهما».

8ATV \_ ١٩٦٣ \_ (٢١) (ضعيف) وعن جابر بنِ عبدِالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا

<sup>(</sup>١) سقطت من «المسند» كما تقدم بيانه هناك في (٥\_الصلاة).

<sup>(</sup>٢) بعدها في مطبوع «المسند» (٣٣٣/٢): «أو ذُكر ذلك لرسول الله ﷺ». [ش].

<sup>(</sup>٣) في الأصل والمنيرية (٤/ ١٣٦): ﴿وكذا»، والتصويب من "المسند» (٢/ ٣٣٣) وسائر الطبعات. [ش].

<sup>(</sup>٤) هو عذرة بن سعد هُدَيم بن زيد، وإنما قيل: سعد هُذَيم؛ لأن سعداً هذا حضنه عبد حبشي اسمه هذيم فغلب عليه كما في «اللباب»، ووقع في مطبوعة (عمارة): (عَذرة) بفتح المهملة، وهو خطأ ظاهر.

<sup>(</sup>٥) يعني في أول الحديث، وكونه مرسلاً ظاهر؛ لأن عبدالله بن شداد ـ وهو ابن الهاد ـ تابعي لم يدرك القصة، لكن يشهد له ما قبله، إن لم يكن تلقاها عن طلحة كما يشعر بذلك قوله فيما بعد: "قال طلحة . . ويؤيده رواية أبي يعلى (٢/٩)، فإنها موصولة كما ذكر المؤلف، والله أعلم.

<sup>(</sup>٦) أي: تطلب الرضا برجوعك عن الإساءة.

تَتَمَنَّوُا الموَّتَ؛ فإنَّ هَوْلَ المَطْلَع شديدٌ، وإنَّ مِنَ السعادَةِ أَنْ يطولَ عُمُر العبدِ، ويرزُقَه الله الإنابَةَ». رواه أحمد بإسناد حسن<sup>(۱)</sup>، والبيهقي

٤٨٣٨ ـ ٣٣٦٩ ـ (٣٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَتمتَّى أَحدُكم المؤتّ، فإمَّا محسناً فلعَلَهُ يزدادُ، وإمَّا مُسيئاً فلعلَّه يَسْتَغْتِبُ»

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ، ومسلم.

(صحيح) وفي رواية لمسلم: «لا يتمنَّى أحدُكم المؤتّ ولا يدْعو بهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَإِنَّه إذا ماتَ انْقطعَ عَملُه، وإنَّه لا يزيدُ المؤمِنَ عُمرُه إلا خيراً».

١٨٣٩ ـ ٣٣٧٠ ـ (٣٨) (صحيح) وعن أس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّى أحدُكم الموتَ لضُرِّ نَزل بهِ، فإنْ كانَ ولا بدَّ فَاعِلاً فلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أُخْيِني ما كانتِ الحياةُ خَيْراً لي، وتوفَّني إذا كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

## أهـ (الترغيب في الخوف، وفضله)

 ٤٨٤٠ - ٣٣٧١ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سبعةٌ يظلّهم الله في ظِلّه يوم لا ظِلّ إلا ظِلّهُ - فذكرهم إلى أن قال: - ورجلٌ دَعَتُهُ أمْر أَهٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وجمالٍ فقالَ: إنّي عُدَالًا عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ

رواه البخاري ومسلم، وتقدم بتمامه [٥-الصلاة/ ١٠].

٤٨٤١ ـ ١٩٦٤ ـ (١) (ضعيف) وعن ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كانَ الكِفْلُ مِنْ بني إسرائيل لا يتَورَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فأتَتُهُ امرأَةٌ فأعطاها ستِّينَ دِيناراً على أَنْ يطأها، فلمَّا

أرادَها على نَفْسِها أَرْتَمَدَتْ وبَكَتْ، فقالَ: مَا يُبْكيكِ؟ قالتْ: لأنَّ هذا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ (٢)، وما حَمَلني عليه إلا الحاجَةُ. فقال: تَفْمَلينَ أنتِ هذا مِنْ مَحَافَةِ الله! فأنا أحرى، اذْهَبي فلَكِ مَا أَعْطَيْتُكِ، ووالله ما أَعْصيه بَعْدَها أَبداً، فماتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فأَصْبِحَ مَكْتُوباً على بابهِ: إنَّ الله قد غَفَرَ لِلْكِفْلِ. فَعَجِبَ الناسُ مِنْ ذلكَ».

رواه الترمذي وحسنه، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». [مضى ١-باب].

المُحرَّةُ فَيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لأَهْلِهِم، فأصابِتُهُم السماءُ، فلجؤوا إلى جَبِل، فوقَعتْ عليهِمْ صَخْرَةٌ، فقال بَعْضُهم لِبعْض كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لأَهْلِهم، فأصابِتُهُم السماءُ، فلجؤوا إلى جَبِل، فوقَعتْ عليهِمْ صَخْرَةٌ، فقال بَعْضُهم لِبعْض عَفَا الأثرُ، ووقع الحجَرُ، ولا يَعْلَمُ بمكانِكُمْ إلا الله، فادْعُوا الله بأوْنَقِ أعمالكُمْ فقال أحَدُهُمْ الله الله عَنْ الله بأوْنَقِ أعمالكُمْ فقال أحَدُهُمْ الله الله عَنْ مُعَلَمُ الله بأوْنَقِ أعمالكُمْ فَقَال

<sup>(</sup>١) كذا قال! وتبعه الهيثمي (٢٠٣/١٠) والجهلة المقلدة، وفي إسناده ضعف واضطراب، وبيانه في «الضعيفة» (٤٩٧٩). (٢) بعدها في «جامع الترمذي» (٢٤٤٦) و «مستدرك الحاكم» (٢٥٤/٤): «قط» وهي مثبتة في موطن مضي يرقم

نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فإنْ كنتَ تعلَمُ أنّي إنّما فعلْتُ ذلك رجاء رحْمَتِكَ، وخشْيةَ عذابِكَ، فافْرُخُ عنّا، فزالَ ثُلثُ الحَجَرِ. وقال الآخَرُ: اللَّهُمَّا إنْ كُنتَ تعلَمُ أنّه كانَ لي والدّانِ، فكنتُ أحلُبُ لهما في إنائِهما، فإذا أتيتُهما وهما نائِمان قُمْتُ حتى يَسْتَبْقِظا، فإذا اسْتَبَقَظَا شَربا، فإنْ كنتَ تعلَمُ أنّي فعلتُ ذلك رجاء رحْمَتِكَ، وخشْيةَ عذابِكَ، فافْرُخُ عنا، فزالَ ثُلثُ الحَجَر. وقال الثالثُ: اللَّهُمَّ! إنْ كنتَ تعلَمُ أنّي اسْتأجَرْتُ أجيراً يوماً فعمِلَ إلى نِصْفِ فأَفْرُخُ عنا، فزالَ ثُلثُ الحَجَر. وقال الثالثُ: اللَّهُمَّ! إنْ كنتَ تعلَمُ أنّي اسْتأجَرْتُ أجيراً فسَخِطَهُ، ولَمْ يأخُذُهُ، فوقَرْتُها عليه حتَّى صارَ مِنْ كلُّ (١ المالِ، ثُمَّ جاءَ يطلُب أَجْرَهُ، فافَرْخُ عنّا، فذاك رَجاء رحْمَتِكَ، وحشْية عذابِكَ فافْرُخْ عنّا، فزالَ الحجَرُ، وخَرجوا يتماشونَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى ٢٢\_البر/١]. ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث [ابن] عمر بنحوه، وتقدم (برقم ١).

على نَفْسِه، فلما حضره المؤتُ؛ قال لِبَنيه: إذا أنا مِثُ فأخرِقوني، ثُمَّ اطْحَنوني، ثُمَّ ذَرُوني في الربح، فوالله على نَفْسِه، فلما حضره المؤتُ؛ قال لِبَنيه: إذا أنا مِثُ فأخرِقوني، ثُمَّ اطْحَنوني، ثُمَّ الله الأرْضَ فقالَ: اجْمَعي ما فيكِ لئن قلرَ الله عليَّ لَيُعَذَّبَنِي عذاباً ما عذَّبَه أحداً، فلمَّا ماتَ فُعِلَ به ذلك، فأمرَ الله الأرْضَ فقالَ: اجْمَعي ما فيكِ [منه]، ففعلَتْ، فإذا هو قائمٌ، فقال: ما حَملكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: خَشيئكَ يا ربِّ! - أو قال: مخَافَتُكَ -، فَغُفرَ لَهُ (٢).

وفي رواية: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قال رجلٌ لَمْ يعملْ حسنةً قَطُّ لأَهْلِهِ: إذا ماتَ فحرُّقوه، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَه في البرَّ، ونِصْفَهُ في البَحْرِ، فوالله لَئِن قَدِرَ الله عليه لَيُعَذَّبَنَّه عذاباً لا يُعَذِّبُهُ أحداً مِنَ العالَمينَ، فلمّا ماتَ الرجلُ فَعلوا به ما أَمَرَهُم، فأمرَ الله البَرَّ فجمعَ ما فيه، وأمرَ البَحْرَ فَجَمَعَ (٣) ما فيهِ، ثُمَّ قال: لِمَ فَعَلْتَ هذا؟ قال: مِنْ خَشْيَتِكَ يا ربًا وأنتَ أَعْلَمُ. فغَفَر الله تعالى له».

رو البخاري ومسلم(٤). ورواه مالك والنسائي بنحوه.

٤٨٤٤ ـ ٣٣٧٤ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: ﴿إِنَّ رَجَلًا كَانَ قَبَلُكُم رَغَسَه الله مالاً، فقال لِبَنيه لمَّا خُضِر: أَيَّ أَبِ كَنْتُ لَكُم؟ قالوا: خيرَ أَب. قال: فإنِّي لَمْ أَعْمَلُ خيراً قَطُّ، فإذا مِثُ فَأَخْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي في يومِ عاصفٍ، قَفَعلوا، فُجمعَهُ الله؛ فقال: ما حَملك؟ قال:

<sup>(</sup>١) الأصل: (صارت ذلك المال)، والتصويب من الموارد؛ وممَّا تقدم.

 <sup>(</sup>۲) وفي حديث حذيفة وأبي مسعود البدري: «قال: يا ربّ! لم يكن لك أحد أعصى لك مني، ولا أحد أجرأ على معاصيك مني، فرجوت أن أنجو، فقال الله: تجاوزوا عن عبدي، فغفر له». أخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (۱۰۸ـ۵۰۱) بسند صحيح، وأصله في «البخاري» (۳٤٥٢).

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (أن يجمع)، وكذا في طبعة الثلاثة! وهو خطأ مخالف لما في «الصحيحين» و «الموطأ»، والحديث مخرج في «الصحيحة» (٣٠٤٨).

 <sup>(</sup>٤) قلت: والرواية الثانية له (٨/ ٩٧)، وصححت منه بعض الأخطاء كانت في الأصل، والأولى للبخاري في آخر «الأنبياء»،
 والزيادة منه.

مخَافَتُكَ. فتلَقَّاهُ برَحْمَتِهِ.

رواه البحاري ومسلم.

(رَغَسه) بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة. قال أبو عبيد(١): معناه: أكثر له منه وبارك له

فيه

م ٤٨٤ \_ ١٩٦٥ \_ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضيَ الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «يقولُ الله عزَّ وجلَّ: أخرجوا مِنَ النارِ مَنْ ذَكَرَني يؤماً، أو خافَني في مَقَام».

ربيو مِن المدرِ من تعربي يو عدم المدي عليه المدين عرب المدين عرب المدي المديد المديد المدي المدين عرب المديد ا

٣٨٤٦ \_ ٣٣٧٥ \_ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "يقول الله عزَّ وجلَّ: إذا أرادَ عبدي أنْ يعْمَل سيُّنَةً فلا تكْتُبُوها عليه حتى يَعْمَلها، فإنْ عمِلَها فاكْتُبُوها بِمِثْلها، وإنْ تَركها مِنْ أَجْلَى فاكْتُبُوها لَهُ حسنةً الحديث.

رواه البخاري ومسلم. وفي لفظ مسلم: «إنْ تَركَها فاكتبُوها لَهُ حسنةٌ، إنَّما تركها مِنْ جَرَّايَ» أي: من أجلي. وتقدم بتمامه في «الإخلاص»(٢) [١/ الحديث ١٨].

الله عنه عن النبي ﷺ؛ فيما يروي عن ربّه جلا وعلى الله عنه عن النبي ﷺ؛ فيما يروي عن ربّه جلا وعلا؛ أنه قال: «وعزَّني لا أجمع على عبدي خوفَيْن وأمنَيْن، إذا خافني في الدنيا أمّنته يوم القيامة، وإذا أمنني في الدنيا أخفّتُه في الآخرة (٤)».

رواه ابن حبان في "صحيحه".

٨٤٨ ـ ٣٣٧٧ ـ (٧) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة أيضاً قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "مَنْ خافَ أَذْلَجَ، ومَنْ أَذْلَجَ بِلغَ المَنْزِلَ، ألا إنَّ سِلْعَةَ الله غاليةً، ألا إنَّ سِلْعَةَ الله الجنَّةُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

(أَذَلَجَ) بسكون الدال: إذا سار من أول الليل. ومعنى الحديث: أن من خاف ألزمه الخوف السلوكَ إلى الآخرة، والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفاً من القواطع والعوائق.

الله، فكانَ يَبْكي عند ذِكْرِ النارِ حتى حَبَسهُ ذلك في البَيْتِ، فذُكِرَ ذلك لِرسولِ الله ﷺ فجاءَهُ في البيتِ، فلمّا دخلَ عليه النبيُ ﷺ وحَرَّ مَيُّمًا، فقال النبيُ ﷺ (حَلَ عليه المَا النبيُ ﷺ وحَرَّ مَيُّمًا، فقال النبيُ ﷺ (حَلَ عليه المُتَنَقَةُ النبيُ ﷺ وحَرَّ مَيُّمًا، فقال النبيُ ﷺ (حَلَ عليه المُتَنَقَةُ النبيُ اللهَ اللهُ عَلَيْ وَحَرَّ مَيُّمًا، فقال النبيُ اللهِ اللهَ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُل

<sup>(</sup>١) في الطبعة السابقة (٣١٨/٣) والمتيرية (٤/ ١٣٨): «أبو عبيدة» وهو خطأ، صوابه أبو عبيد القاسم بن سلام، والمزبور في كتابه «الغريب» (١/ ٧٧٠). [ش]

<sup>(</sup>٢) قلت: هو حسن كما قال لولا عنعنة (العبارك بن فضالة)، فإنه مدلس، وهو مخرج عندي في مواضع منها الطلال الجنة»

<sup>﴾</sup> كَانِتَ هذه الجملة في الأصل عقب قُوله: «البخاري و مسلم» فوضعتها هنا لتشمل لفظ مسلم أيضاً لأنه تقدم أيضاً.

<sup>(</sup>٤) كذا في المنيرية (٤/ ١٣٨) وصوابه «أخفتُه يوم القيامة» كما في «صحيح ابن حبان» (٢/ ٤٠٦/ ٤٦٠). [ش].

رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيره. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١).

١٩٦٧ \_ (٤) (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الخائفين»، والأصبهاني من حديث حذيفة (٢). وتقدم حديث ابن عباس في «البكاء» قريباً من معناه، وحديث أنس أيضاً [مضيا هنا/٧].

(الفَرَق) بفتح الفاء والراء: هو الخوف. و (فَلَذ كبده) بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة؛ أي: قطع كبده.

١٨٥٠ ـ ٣٣٧٨ ـ (٨) (حـ موقوف صحيح) وعن بهز بن حكيم قال: أمَّنا زُرارةُ بنُ أوفى رضي الله عنه
 في مسجد (بني تُشير)، فقرأ: ﴿المدثر﴾، فلما بلغ: ﴿فإذا نُقِر في الناقور﴾؛ خرَّ ميَّتاً.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٣).

١٨٥١ ــ ٣٣٧٩ ــ (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو يَعْلَمُ المَوْمِنُ ما عندَ الله مِنَ الرحْمَةِ ما قنِطَ مِنْ جنته المَوْمِنُ ما عندَ الله مِنَ الرحْمَةِ ما قنِطَ مِنْ جنته [أحَدً]».

رواه مسلم<sup>(٤)</sup>.

١٩٦٨ - ١٩٦٨ ـ (٥) (منكر) وعن أبي كاهلٍ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا أبا كاهلٍ! أَخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضاهُ الله على نَفْسِه؟". قلتُ: بلى يا رسولَ الله. قال: "أخيا الله قلْبكَ، ولا يُمِتُهُ يومَ يموتُ بَدَنُكَ، اعلَمْ يا أبا كاهلٍ! أنَّه لَمْ يغضَبْ ربُّ العِزَّةِ على مَنْ كانَ في قلْبِهِ مِخافَةٌ، ولا تأكُلُ النارُ منه هُدْبةً. اعلَمْ يا أبا كاهلٍ! أنَّه مَنْ ستَر عوْرَتَهُ حياءً مِنَ الله سِرَاً وعلانِيَةً؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يَسْتُرَ عوْرَتَهُ يومَ القِيامَةِ. اعلَمْ يا أبا كاهلٍ! أنَّه مَنْ دخَل حلاوةُ الصلاةِ قلْبه حتَّى يُتِمَّ ركوعَها وسُجودَها؛ كانَ حقّاً على الله أنْ يُرْضِيَهُ يومَ القِيامَةِ.

<sup>(</sup>١) قلت: رده الذهبي بجهالة بعض رواته، وقال: "والخبر شبه موضوع". وهو مخرج في "الضعيفة" (٥٣٠٠). وأما قول المعلق على "ترغيب الأصبهاني" (٢٢٧/١): أن الذهبي وافق الحاكم على تصحيحه؛ فمن الأوهام التي لم يقع فيها المعلق نالئلالة!!

<sup>(</sup>٢) قلت: الأصبهاني أخرجه (١/ ٢٢٧/ ٤٨٤) من طريق ابن أبي الدنيا، وهو مخرج هناك.

<sup>(</sup>٣) قلت: ليس في النسخة المطبوعة من «المستدرك» (٢/ ٥٠١) هذا التصحيح، ولا حكاه السيوطي في «الدر» (٦/ ٢٨٢) عنه، وعن الحاكم البيهقي في «الشعب» (١/ ٩٣٩/٥٣١)، ورواه من طريق ابن أبي الدنيا، وإسناده حسن، رجاله ثقات، فيه (عتاب \_ تحرف فيه إلى غياث) بن المثنى، وهو القشيري، وهكذا على الصواب وقع في «طبقات ابن سعد» (٧/ ١٥٠)، ولم يوثقه أحد، لكن روى عنه جمع، وعزوا أثره هذا إلى الترمذي، ولم أره في «سننه». وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائل الزهد» (٧٤٧)، وعنه أبو خيم في «الحلية» (١٩٨٧)، ومن طريقه المزي في «التهذيب» (١٩٤/ ٩٤٤). وبهز بن حكيم حسن الحديث، وتابعه أبو جناب القصاب \_ واسمه عون بن ذكوان \_ عند ابن حبان في «ثقاته» (٢٦٢٤)، وعبدالله أيضاً في «الزوائد» من طريق هدبة بن خالد القيسي عنه. وإسناده صحيح

<sup>(</sup>٤) قلت: ورواه الترمذي (٣٥٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣٥٠٣ـ موارد) مثله، قال الناجي: «ورواه البخاري في حديث...»، ثم ذكره بنحوه. وهو مخرج في «الصحيحة» (١٦٣٤)، ومن شاء الوقوف على لفظه فليرجع إلى «صحيح الجامع الصغير» رقم (١٧٥٩ـ الطبعة الأولى الشرعية).

اَفْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلِ! أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبُمِينَ يوماً وأربعين ليلةً في جماعة يُذرِكُ التكبيرة الأولى؛ كان خقاً على الله أنْ يكتُبُ له براءة مِن النار('') اعْلَمَنَّ يا أَبَا كاهِلِ النَّه مَنْ صَامَ مِنْ كُلُّ شَهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رمضانَ؛ كان حقاً على الله أنْ يُرْوِيَةُ يومَ العَطَيْنِ الأَكْبَرِ. اعْلَمَنَّ يا أَبَا كاهِلِ! أَنَّه مَنْ كُفَّ أَذَاهُ عِنِ النَّاسِ؛ كان حقاً على الله أنْ يُرْضِيَهُ يومَ يكفُّ عنه عذابَ القبرِ. اعْلَمَنَّ يا أَبَا كاهِلِ! أَنَّه مَنْ بَرَّ والديهِ حِيّاً ومَيْتاً؛ كانَ حقاً على الله أنْ يُرْضِيَهُ يومَ القيامَةِ». قلت: كيف يَبَرُّ والدَيْهِ إذا كانا مَيَّيْن؟

قال: "برُّهُما أَنْ يَسْتَغْفِرَ لهما، ولا يَسُبَّهُما، ولا يَسُبُ والِدَيْ أَحَدٍ فَيَسُبُ والدَيْهِ (٢٠). اهْلَمَنَّ يا أبا كاهلِ! أَنَّه مَنْ أَدَّى زكاةَ مالِهِ عند حلُولها؛ كان حقاً على الله أَنْ يَجْعَلُهُ مِنْ رُفَقاءِ الأنْبياءِ. اعْلَمَنَّ يا أبا كاهلِ! أَنَّه مَنْ قَنْده حَسَناتُه، وعظُمَتْ عنده سيئاته، كان حقاً على الله أَنْ يُتُقِلَ ميزانَهُ يومَ القِيامَةِ. اعْلَمَنَّ يا أبا كاهلِ! أَنَّه مَنْ يَسْعَى على امْرأتِهِ ووَلَدِهِ وما مَلكَتْ يمينُه، يقيمُ فيهِمْ أَمْرَ الله، ويُطعِمُهم مِنْ حلالٍ؛ كان حقاً على الله أَنْ يَسْعَى على الله أَنْ يَسْعَى على الله أَنْ يَسْعَى على الله أَنْ يَعْفَر له [ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم. اعلمنَّ يا أبا كاهلِ! أنّه من شهد أَن لا إله إلا الله وحده مستعيناً به [٣٠)؛ كان حقاً على الله أن يغفر له الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حوله (٤٠).

رواه الطبراني، وهو بجملته منكر، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه. والله أعلم حاله.

٣٨٥٣ ـ ١٩٦٩ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي على قال: «لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ؛ لَبَكَيْتُمْ كثيراً، ولَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، ولَخَرَجْتُم إلى الصَّعُداتِ تَجارُونَ إلى الله، لا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أو لا تَنْجُونَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٥).

(تجارون) بفتح المثناة فوق وإسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة؛ أي: تضجُّون وتستغيثون.

١٠٥٤ - ٣٣٨٠ - (١٠) (حسن) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حَيْنٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ حتى خَتَمَها، ثمَّ قال: ﴿إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ، وأَسْمَعُ ما لا تَسْمَعُونَ، أطَّتِ السماءُ، وحُقَّ لها أَنْ تنطَّ، ما فيها موضِعُ قَدْمِ إلا مَلَكُ واضعٌ جَبْهَتَهُ ساجِداً لله، والله لو تعلَمون ما أعْلَمُ لضَحِكْتُمُ قليلاً، ولبَكيْتُم كثيراً، وما تَلذَّذْتُم بالنساءِ على الفُرش، ولخرجْتُمُ إلى الصَّعُداتِ تَجْأَرُونَ إلى الله، والله لوَدِدْتُ أَنِّي شَجِرةٌ تُعْضَدُ».

<sup>(</sup>١) هذه الفقرة لها شاهد من حديث أنسَ، مضى في االصحيح» (٥\_ الصلاة/ ١٦).

<sup>(</sup>٢) جملة السب لها شاهد من خديث ابن عمرو، تقدم في «الصحيح» أيضاً (٢٢\_البر/٢).

<sup>(</sup>٣) زيادة من «الطبراني» و «العجالة»، وانظر التعليق على الحديث فيما تقدم (١٥ ـ الدعاء/٧).

<sup>(</sup>٤) هو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٦٥٢).

<sup>(</sup>٥) قلت: وهو خطأ كما بينته في «الضعيفة» (٤٣٥٤)، وأما الجهلة فقالوا: "حسن"! لكن الحديث صحيح لغيره دون آخره: «لا تدرون...»؛ كما أوضحته ثمة، وفي «الصحيح» هنا شاهد له عن أبي ذر.

رواه البخاري باختصار<sup>(١)</sup>، والترمذي؛ إلا أنه قال: «ما فيها م**وضع أربع أصابع**».

والحاكم \_ واللفظ له \_ وقال: «صحيح الإسناد».

(أطَّتُ) بفتح الهمزة وتشديد الطاء المهملة من (الأطيط): وهو صوت القَتَب والرَّحْل ونحوهما إذا كان فوقه ما يثقله. ومعناه: أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين أثقلها حتى أطَّت. و (الصَّعُدات) بضم الصاد والعين المهملتين: هي الطرقات.

مثلَها قَطُّ، فقال: «لو تَعْلَمونَ ما أعلَمُ لَضَحِكْتُمْ قليلًا، ولبَكَيْتُمْ كثيراً». فَعَطى أَصْحابُ رسولِ الله ﷺ وجوهَهُم لهُم خَنِينٌ.

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) وفي رواية : بَلغَ رسولَ الله ﷺ عنْ أصحابِهِ شيْءٌ، فخطب فقالَ : «عُرِضَتْ عليَّ الجنَّةُ والنارُ، فلَمْ أَرَ كاليَوْمِ في الخَيْرِ والشَّرِّ (١)، ولوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قليلاً ولبَكَيْتُمْ كثيراً». فما أتى على أصحابِ رسولِ الله ﷺ يومٌ أشَدُّ مِنْه، غَطُّوا رؤوسَهُم ولَهُمْ خَنينٌ.

(الخَيْينُ) بفتح الخاء المعجمة بعدها نون: هو البكاء مع غنة بانتشار الصوت من الأنف.

١٩٥٦ \_ ١٩٧٠ \_ (٧) (ضعيف) ورُوِي عنِ العبَّاسِ بْنِ عبدِالمطَّلبِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه أذا النَّهُ عَنْ الشَّعَرَّ جِلدُ العبدِ مِنْ خَشْيَةِ الله؛ تحاتَّتْ عنهُ ذنوبُه كما يَتَحاتُ عَنِ الشَّجرةِ اليابِسَةِ ورَقُها».

رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب»، والبيهقي. [مضى هنا/ ٧].

وفي رواية للبيهقي قال: كنّا جُلوساً معَ رسولِ الله ﷺ تَحْتَ شَجَرة (٢٦)، فهاجَتِ الريحُ، فَوقَع ما كانَ فيها مِنْ ورَقِ نَخِرٍ، وبَقِيَ ما كانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَر، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما مَثَلُ هذه الشجَرةِ؟». فقال القوم: الله ورسولُهُ أَعْلَمُ. فقال: «مَثَلُ المؤمِنِ إذا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ الله عزَّ وجلً؛ وَقَعَتْ عنهُ ذنوبُه، وبَقِيَتْ له حسَنَاتُه».

١٩٥٧ \_ ١٩٧١ \_ (٨) (ضعيف) وعَنِ ابْنِ عبّاس رضي الله عنهما قال: لمَّا أَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ على نبيّه عِلَهِ هذهِ الآيةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وقودُها الناسُ والحجارَةُ ﴾، تلاها رسولُ الله ﷺ هذهِ النّاسُ والحجارَةُ ﴾، تلاها رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ على أَصْحابِهِ، فَخَرَّ فتى مَغْشِياً علَيْهِ، فَوضَع النبيُ ﷺ يده على فُؤادِه، فإذا هو يَتَحَرَّك. فقال رسولُ الله إذا يومٍ على أَصْحابُه : يا رسولَ الله! أمِنْ بَيْنِنا؟ قال: «أَوَمَا

<sup>(</sup>۱) قلت: هذا وهم، قليس له من هذا الحديث شيء من رواية أبي ذر، كما يدل على ذلك صنيع الحافظ المزِّي في «التحفة». نعم له منه قوله: «لو علمتم. . . ولبكيتم كثيراً» من حديث غيره من الصحابة، مثل حديث أنس الآتي بعده، وحديث عائشة في خطبة الكسوف. انظره إن شئت في «مختصر البخاري» (٥٥٢)؛ ولذلك تعجب منه الناجي وقال: «فيجب حذف البخاري منه».

<sup>(</sup>٢) أي: لم أر خيراً أكثر مما رأيته اليوم في الجنة، ولا شراً أكثر مما رأيته اليوم في النار.

 <sup>(</sup>٣) في الطبعة السابقة (٢/ ٣٥٧\_ الضعيف) والمنيرية (٤/ ١٤٠): الشجرة الشجرة التعريف! والصواب ما أثبتناه، كما في موطن سابق (١٩٤٨\_٤٧٨)، و «شعب البيهقي» (١/ ١٩٤/٤٩٢). [ش].

سِمِعْتُمْ قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ ﴾؟! ٥.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». كذا قال. [مضى هناك].

٤٨٥٨ ــ ١٩٧٢ ــ (٩) (منكر) ورُوي عن واثِلَة بْنِ الأسقَعِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خافَ الله عزَّ وجلَّ؛ خَوَّفَ الله منه كلَّ شيْءٍ، ومَنْ لَمْ يخفِ الله؛ خَوَّفَه الله مِنْ كلّ شَيْءٍ».

رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب»، ورفعه منكر<sup>(١)</sup>.

# ١٠- (الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت)

١٩٥٩ - ٢٣٨٧ - (١) (حـ لغيره) عن أنس رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: اقال الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: اقال الله تعالى: يا ابْنَ آدمَ! إنَّك ما دَعوْتَني ورجَوْتَني غَفَرْتُ لك على ما كانَ فيكَ<sup>(٢)</sup> ولا أُبالي. يا ابْنَ آدمَ! لو بُلغَتْ ذُنوبُكَ عَنانَ السماءِ ثمَّ اسْتَغْفَرْتَني خَفَرْتُ لكَ [ولا أُبالي]<sup>(٣)</sup>. يا ابْنَ آدَم! لو أَتَيْتَني بقُرابِ الأرْضِ خَطايا ثُمَّ لَقيتَني لا تُشْرِكُ بي شيئاً لاتَيْتُكَ بقُرابِها مَغْفِرةً».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

(قُراب الأرض) بكسر القاف، وضمها أشهر: هو ما يقارب ملأها، [مضى ١٤\_الذكر/١٦].

٢٨٦٠ - ٣٣٨٣ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن أنس أيضاً: أن النبيَّ ﷺ دخل على شابٌ وهو في الموتِ فقال: «كيفَ تَجِدُك؟». قال: أرجو الله يا رسولَ الله! وإنِّي أخافُ ذُنوبي، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحْتَمِعانِ في قَلْب عبدِ في مِثْل هذا المَوْطِن إلا أعْطاهُ الله ما يَرْجو، وأمَّنَهُ مِمَّا يخافُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب»، وابن ماجه وابن أبي الدنيا؛ كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضّبعي عن ثابت عن أنس. (قال خافظ): «إسناده حسن، فإن جعفراً صدوق صالح، احتج به مسلم، ووثقه النسائي، وتكلم فيه الدارقطني وغيره».

الله عنه قال: قال رسولُ الله عَنَّ وجلَّ لِلْمؤمنينَ يومَ القِيامَةِ؟ وما أُوَّلُ ما يقولونَ له؟». قلنا: نعم يا رسولَ الله! أَنْبَأْتُكُم ما أُوَّلُ ما يقولُ الله عزَّ وجلَّ لِلْمؤمنينَ يومَ القِيامَةِ؟ وما أُوَّلُ ما يقولونَ له؟». قلنا: نعم يا رسولَ الله! قال: "إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ للمؤمنينَ: هلُ أَحْبَبُتُمُ لِقائي؟ فيقولونَ: نَعَمْ يا ربَّنا. فيقولُ: لِمَ؟ فيقولون: رجَوْنا عَفْوَكُ ومَنْفِرَتَكَ، فيقولُ: قَذْ وَجَبَتْ لكم مغْفِرتى».

رواه أحمد من رواية عبيدالله بن زُحر.

(قال الحافظ): «وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره، وفي الباب أحاديث كثيرة جداً تقدمت في

<sup>(</sup>١) أقلت: وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٨٥).

<sup>(</sup>٢) الأصل ومطبوعة عمارة والثلاثة المعلقين: (منك)، وكذلك وقع فيما تقدم، وفي «الجامع الصغير» وغيره، وهو مخالف لما أثبتناه نقلاً عن «الترمذي» (٣٥٣٤) وغيره، ولشاهد له من حديث أبي ذر، وهو مخرج مع حديث الباب في «الصحيحة» (١٢٧)، وقد نبه على هذا الخطأ الناجي رحمه الله.

 <sup>(</sup>٣) سقطت من الأصل ومن مطبوعة الثلاثة! واستدركتها من «الترمذي» ومما تقدم.

هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء، وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما ونتائجهما لم نُعِدُ ذلك، فليطلبه من شاء».

٣٣٨٤ \_ ٣٣٨٤ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ؛ أنه قال: «قال الله عزَّ وجلَّ: أنا عندَ ظَنَّ عبدي بي، وأنا مَعهُ حين<sup>(١)</sup> يذكُرُني» الحديث.

رواه البخاري ومسلم. [مضى ١٤ ـ الذكر/١].

١٩٧٤ ـ ١٩٧٤ ـ (ضعيف) وعنَ أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «حسنُ الظنِّ مِنْ حُسْنِ اللهِ المعادّة».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه» \_ واللفظ لهما \_، والترمذي والحاكم ولفظهما قال: "إنَّ حُسْنَ الطَّنِّ بالله منْ حُسْن عِبادَة الله»(٢).

٤٨٦٤ ـ ٣٣٨٥ ـ ٣٣٥هـ (٤) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه : أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ قبلَ موْتِه بثلاثَةِ أيَّامٍ يقول : «لا يَموتَنَّ أَحدُكم إلا وهو يُحْسِنُ الظَّنَّ بالله عزَّ وجلَّ».

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه.

٥٦٥ ـ ٣٣٨٦ ـ (٥) (صحيح) وعن حيان أبي النضر قال: خرجْتُ عائداً لِيَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، فلَقيتُ واثِلَةَ ابْنَ الأَسْقَع وهو يريدُ عِيادَتَهُ، فدخَلْنا عليه، فلمّا رأى واثِلَةَ بسطَ بَدَه، وجعلَ يُشيرُ إليه، فأقْبَلَ واثِلَةُ حتى جَلَس، فأخذ يزيدُ بكَفَيْ واثِلَة، فجعَلَهُما على وَجُهِه، فقال لَه واثِلَةُ: كيف ظنّك بالله؟ قال: ظَنِّي بالله والله حسنٌ، قال: فأنشِرْ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله جلَّ وعلا: أنا عند ظَنِّ عبْدي بي، إنْ ظَنَّ خيراً فَلَهُ، وإنْ ظَنَّ شَرَاً فله».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي.

١٩٧٦ ـ ١٩٧٥ ـ (٣) (ضعيف موقوف) وعن عبدِالله بنْ مسعودٍ قال: والَّذي لا إله غيرُهُ! لا يُحْسِنُ عبدٌ بالله الظنَّ؛ إلا أعطاهُ ظنَّه، وذلك بأنَّ الخيرَ في يده.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا أنَّ الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

٤٨٦٧ ــ ١٩٧٦ ــ (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أمَر الله عزَّ وجلَّ بعبد إلى النارِ، فلمَّا وقفَ على شَفَتِها الْتَفَتَ فقال: أما والله يا ربًّا إنْ كان ظنِّي بك لَحَسَنٌ، فقال الله عزَّ وجلَّ: رُدُّوه، أنا عندَ حُسْنِ ظنِّ عبدي بي".

رواه البيهقي عن رجلٍ من وَلَدِ عبادة بن الصامت لم يسمّه عن أبي هريرة (٣).

<sup>(</sup>١) قلت: فيه عنام الجميع (سمير. ويقال شُتَير . بن نهار)، وهو نكرة، لم يرو عنه غير محمد بن واسع كما في «الميزان»، وأما الجهلة فقالوا: «حسن بشواهده» أوكذبوا! وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٥٠).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (حيث)، والمثبت لفظ مسلم، ولفظه فيما تقدم: (إذا)، وهو للبخاري.

<sup>(</sup>٣) قلت: وهو في «الضعيفة» (٦١٥٠).

### ٢٥ ـ كتاب الجنائز وما يتقدمها

### ١- (الترغيب في سؤال العفو والعافية)

١٩٧٨ - ١٩٧٧ - (١) (ضعيف) عن أنس رضي الله عنه: أن رجُلاً جاء إلى النبيِّ على فقال: يا رسولَ الله! أيُّ الدعاءِ أفضلُ؟ قال: «سلْ ربَّك العافِيَةَ، والمعافاة في الدنيا والآخِرَةِ». ثمَّ أتاه في اليوم الثاني فقال: يا رسولَ الله! أيُّ الدعاءِ أفضَلُ؟ فقال له مِثْلَ ذلك. ثمَّ أتاه في اليوم الثالثِ؛ فقال له مِثْلَ ذلك. قال: «فإذا أعظيتَ العافِيةَ في الدنيا وأعطيتَها في الآخِرَة؛ فقد أفلَحْتَ».

رواه الترمذي \_ واللفظ له \_، وابن أبي الدنيا؛ كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس، وقال الترمذي: «حديث حسن [غريب]»(١).

٩٨٦٩ ـ ٣٣٨٧ ـ (١) (حسن صحيح) وعن معاذ بن رفاعة عن أبيه قال: قام أبو بكر الصديق (٢) على المنبر ثم بكى فقال: «سَلوا الله العَفْوَ والعافِيةَ، فإنَّ أحداً لَمْ يُعْطَ بعدَ البقين خَبْراً مِنَ العافِيةِ».

رواه الترمذي من رواية عبدالله بن محمد بن عقيل. وقال: «حديث حسن غريب». ورواه النسائي من طرق، وعن جماعة من الصحابة وأحد أسانيده صحيح<sup>(٣)</sup>.

١٨٧٠ ـ ٣٣٨٨ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يدعو بها العبدُ أَفْضَلَ مِنْ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ المُعافاةَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ)».

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

١٨٧١ ـ ٣٣٨٩ ـ ٣٣٨٩ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي مالكِ الأشجعي عن أبيه: أن رجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! كيفَ أقولُ حينَ أَسْأَلُ ربِّي؟ قال: «قلِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لمي، وارْحَمْني، وعَافِني، وارزُقْني) ـ ويَجْمَعُ أصابِعَهُ إلا الإِبْهامَ ـ فإنَّ هؤلاءِ تَجْمَعُ لك دُنْياكَ وآخِرَتَكَ».

رواه مسلم.

١٨٧٢ \_ ٣٣٩٠ \_ (٤) (حسن صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبيُّ عَلَيْ الله عبَّاسُ

<sup>(</sup>۱) قلت: سلمة ضعيف، لكن الجملة الأولى في سؤال العافية والمعافاة لها شاهد من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بسند صحيح، مخرج في «الروض» (۹۱۷) وغيره، وانظر «المشكاة» (۲٤٨٩). وأما الجهلة فقالوا: «حسن بشواهده»! ومن تمام جهلهم أنهم قالوا عن الترمذي: «وقال: حسن غريب، وفي إسناده سلمة بن وردان، ضعيف»، فلم يميزوا قولهم عن قول الترمذي بطريقة أو بأخرى!!

<sup>(</sup>٢) الأصل: (وعن أبي بكر رضي الله عنه أنه قام)، والتصويب من «الترمذي» (٣٥٥٣)، وهو تصرف غير حسن من المؤلف سبق له غيره، وغفل عن ذلك الثلاثة كعادتهم، فأثبتوا الخطأ!

<sup>(</sup>٣) ٪ قلت: وقد خرجت بعضها في ﴿إرواء الغليلِ ﴿٢/ ٢٢٢)، وخرج بعضها ﴿الصِّياء المقدِّسي في ﴿الأحاديث المختارة﴾.

<sup>(</sup>٤) قلت: هنا في الأصل: «اللهم إني أسألك العقو والعافية، وفي رواية»، فحدفتها لأنه لا أصل لها في (ابن ماجه)، بل ولا في غيره، وإنما عند (ابن ماجه) ما أثبته فقط، وهو مخرج في «الصحيحة» (١١٣٨)، وقد غفل عنها الثلاثة أيضاً فأثبتوها!

### عَمَّ النبيِّ الْكُثِرُ مِنَ الدعاء بالعافِيةِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري».

\* ٤٨٧٣ ــ ١٩٧٨ ــ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدعاءُ لا يُرَدُّ بينَ الأذانِ والإقامَةِ». قالوا: فماذا نقولُ يا رسولَ الله؟ قال: «سلوا الله العافِيةَ، في الدنيا والآخرةِ» (١).

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن». [مضى ٥\_الصلاة/٣].

٤٨٧٤ ــ ١٩٧٩ ــ (٣) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما سُئلَ اللهُ شيئاً أحبُّ إليه مِنَ العافِيَةِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب». ورواه ابن أبي الدنيا، والحاكم في حديث وقال: «صحيح الإسناد»! (قال الحافظ): «رووه كلهم من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر المُلَيْكي \_ وهو ذاهب الحديث \_ عن موسى بن عقبة عن نافع عنه».

4۸۷٥ ـ ٣٣٩١ ـ (٥) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قلتُ: يا رسولَ الله! أرأَيْتَ إنْ علمتُ ليلةَ القدْرِ؛ ما أقولُ فيها؟ قال: «قولي: (اللّهُمَّ إنَّك عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ؛ فاعْفُ عَنِّي)».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

### ٢ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلي)

4۸۷٦ ــ ۳۳۹۲ ــ (۱) (صــ لغيره) عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ رأى صاحِبَ بلاءِ فقال: (الحمدُ لله الذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ به، وفَضَّلني على كثيرٍ مِمَّنْ خَلق تَفْضيلاً)؛ لَمْ يُصِبْهُ ذلكَ البَلاءُ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

· ـ ٣٣٩٣\_(٢) (صـ لغيره) ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر<sup>٢)</sup>.

٣- (الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله،

وفضل البلاء والمرض والحمي، وما جاء فيمن فقد بصره)

٣٣٩٤ - ٤٨٧٧ ـ ٣٣٩٤ - (1) (صحيح) عن أبي مالكِ الأشعري رضي الله عنه قال: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ لله تَمْلاُ الميزانَ، وسُبْحانَ الله والحمدُ لله تَمْلاَنِ ـ أَوْ تَمُلاُ ـ ما بينَ السماءِ والأرْضِ، والصلاةُ نورٌ، والصدَقةُ بُرُهانٌ، والصبرُ ضِياءٌ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لكَ أَوْ عليكَ، كلُّ الناس يَعْدو، فبائغ

<sup>(</sup>١) قلت: جملة الدعاء قد صحت من طريق آخر، ولذلك كنت ذكرتها هناك في الصحيح»، وكذلك صحت جملة (العافية) في حديث أبي بكر المشار إليه أنفاً، وإنما أوردت الحديث هنا من أجل سؤالهم، فتنبه!

<sup>(</sup>٢) هنا في الأصل جملة: (ورواه البزار، والطبراني في الصغير، من حديث أبي هريرة وحده، وقال فيه: "فإنه إذا قال ذلك شكر تلك النعمة، وإسناده حسن). قلت: بل هو ضعيف، فيه (عبدالله بن عمر العمري) المكبّر، وبه أعله الحافظ، والمحفوظ: "لم يصبه ذلك البلاء»، وهو المذكور أعلاه. وحديث العمري هذا مخرج في "الضعيفة، (٦٨٨٩)، وأما الجهلة فخلطوا كعادتهم بين المحفوظ والمنكر، وشملوهما بقولهم: «حسن»!!

نَفْسَه؛ فَمُعْتِقُها أَوْ مُوبِقُها».

رواه مسلم. [مضى ٤\_الطهارة/٧].

١٨٧٨ ـ ٣٣٩٥ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ومَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله، وما أُغْطِيَ أُحدٌ عطاءً خيراً وأوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم في «المسألة» [٨- الصدقات/ ٤].

· ٣٣٩٦ ـ (٣) (صحيح) ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة مختصراً: «ما رَزقَ الله عبداً خيراً له ولا أَوْسَعَ مِنَ الصبْرِ». وقال: "صحيح على شرطهما».

١٩٨٩ ـ ١٩٨٠ ـ (١) (موضوع) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أربعٌ لا يُصَبِّنَ إلا بعَجَبٍ: الصبرُ؛ وهو أوَّلُ العِبادَةِ، والتواضُعُ، وذِكْرُ الله، وقِلَّةُ الشيءِ».

رواه الطبراني والحاكم؛ كلاهما من رواية العوام بن جويرية، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". وتقدم في «الصمت» [٢٣\_الأدب/ ٢٠].

\* ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ (٢) (ضعيف جداً) وروى الترمذي عن أبي ذرَّ الغفَاريُ (١) رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الزَّهادة في الدنيا ليستُ بتَحْريمِ الحلالِ، ولا إضاحَةِ المالِ، ولكنِ الزهادَةُ في الدنيا؛ أن لا تكونَ بما في يدِكِ أوْثَقَ مِنْكَ بما في يدِ الله، وأنْ تكونَ في ثوابِ المُصيبَةِ إذا أنْتَ أُصِبْتَ بِها؛ أَرْغَبَ فيها لوْ أنَّها أَنْتَتُ لكَ».

قال الترمذي: «حديث غريب».

٤٨٨١ ـ ٣٣٩٧ ـ (٤) (صحيح موقوف) وعن علقمة قال: قال عبدالله: الصبُرُ<sup>(٢)</sup> نصْفُ الإيمانِ، واليقينُ الإيمانُ كُلُّه.

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته رواة «الصحيح»، وهو موقوف، وقد رفعه بعضهم.

١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ ـ (٣) (؟)<sup>(٣)</sup> وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الصبرُ مُعَوَّلُ المسْلِم».

ذكره رزين العبدري، ولم أره.

٣٣٩٨ ـ ٣٣٩٨ ـ (٥) (صحيح) وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَجباً لأمْرِ المؤمِنِ، إنَّ أَمْرَهُ كلَّهُ له خَيْرٌ، وليسَ ذلك لأحدِ إلاَّ لِلْمُؤمِنِ؛ إنْ أصابَتْهُ سرَّاءُ شَكر فكانَ خَيْراً له، وإنْ أصابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فكانَ خَيراً لَهُ».

<sup>(1)</sup> الأصل: (أنس)، وهو خطأ نبه عليه الناجي رحمه الله تعالى (٢١٥/ ١)، ولم يتنبه له الجهلة رغم كونهم عزوه للترمذي بالرقم كعادتهم، وهو مبلغ تحقيقهم!!

<sup>(</sup>٢) - هو العمل مقروناً بالإيمان.

<sup>(</sup>٣) كذا في أصول الشيخ، والحديث في "ضعيف الترغيب". [ش].

رواه مسلم.

١٩٨٤ ـ ١٩٨٣ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي الدرداءِ رضي الله عنه قال: سمِعْتُ أبا القاسِم ﷺ يقول: "إنَّ الله عزَّ وجلَّ قال: يا عيسى! إنِّي باعِثٌ مِنْ بعْدِك أُمَّةً إنْ أصابَهُم ما يُحِبُّون؛ حَمِدوا الله، وإنْ أصابَهُمْ ما يُحِبُّون؛ حَمِدوا الله، وإنْ أصابَهُمْ ما يُحِبُون؛ احْتَسَبوا وصَبَروا، ولا حِلْمَ ولا عِلْمَ، فقال: يا ربِّ! كيفَ يكون هذا؟ قال: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمي وعِلْمي».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط البخاري»(١).

۱۹۸۵ ــ ۱۹۸۶ ــ (٥) (ضعيف جداً) وروي عن سَخْبرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ فَشكَرَ، وابتُلِي فصَبَر، وظَلَم فاسْتَغْفَر، وظُلِم فَغَفر». ثمَّ سكتَ. فقالوا: يا رسول الله ما له؟ قال: ﴿أُولئكَ لَهمُ الأَمْنُ وَهمُ مُهْتَدُون﴾».

رواه الطبراني.

(سَخُبرة) بفتح السين المهملة وإسكان الخاء المعجمة بعدهما باء موحدة، يقال: إن له صحبة. والله اعلم.

٢٨٨٦ ـ ٣٣٩٩ ـ (٦) (صحيح) وعن كعبِ بْنِ مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَثْلُ المؤمِنِ كَمَثْلِ النَّخِامَة مِنِ الزَّعِ، تُفَيِّتُهُ أَ<sup>٢١</sup> الربعُ؛ تَصْرَعُها مرَّةً، وتَعْدِلُها أُخْرى، حتى تهيجَ ـ وفي رواية: حتى يأتِيهُ أَجَلُه ـ ومثلُ الكافِرِ<sup>(٣)</sup> كَمثْلِ الأَرْزَةِ المُجْذِية<sup>(٤)</sup> على أَصْلها، لا يُصيبُها شَيْءٌ حتى يكونَ انْجِعافُها مَرَّةً واحدةً».

رواه مسلم<sup>(ه)</sup>.

٣٤٠٠ ـ ٣٤٠٠ ـ ٣٤٠٠ ـ (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثْلُ المؤمِنِ كَمثْلِ الزرْعِ؛ لا تزالُ الرُّياحُ تُفَيِّتُهُ، ولا يزال المؤمِنُ يُصيبُه بَلاءٌ، ومَثْلُ المنافِقِ كَمَثْلِ شَجرة الأَرْذِ؛ لا تَهْتَزُّ حتى تُسْتَخْصَد».

رواه مسلم(٢<sup>)</sup>، والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن صحيح».

(الأَرْزُ) بفتح الهمزة وتُضم<sup>(٧)</sup> وإسكان الراء بعدهما زاي: هي شجرة الصنوبر، وقيل: شجرة الصنوبر

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه (أبو حلبس يزيد بن ميسرة)، وليس من رجال البخاري، ولم يوثقه غير ابن حبان، وهو مجهول الحال كما في «الضعيفة» (٩٩١).

<sup>(</sup>٢) أي: تميلها. (تصرعها) أي: تخفضها، يعني بالبلاء. (تهيج) أي: تيس

<sup>(</sup>٣) قلت: وفي الرواية المذكورة: (المنافق). انظر "صحيح مسلم" (٨/ ١٣٦).

<sup>(</sup>٤) هي الثابتة المنتصبة المستقرة. و(الأرزة) هي شجرة الصنوبر على الأشهر كما يأتي من المؤلف في الحديث التالي، وبذلك جزم ابن القيم في اإعلام الموقعين». و (الجعافها): انقلاعها.

<sup>(</sup>٥) قلت: وأخرجها البخاري أيضاً، كما في «الصحيحة» (٢٢٨٣).

<sup>(</sup>٦) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٧) قال الناجي (١١٥/١): «لم يذكر الأكثرون سوى الفتح».

الذَّكر خاصة. وقيل: شجرة العرعر. والأول أشهر.

٨٨٨٨ - ٣٤٠١ - ٣٤٠١ - (٨) (حسن) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالتْ: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما ابْتُلَى اللهُ عبداً بِبَلاءِ وهو على طريقة يكُرَهُها؛ إلا جَعل الله ذلك البَلاءَ كفَّارةً وطَهوراً ما لَمْ بُنْزِلُ مَا أَصَابُهُ مِنَ البلاءِ بِغَيْرِ الله، أَوْ يَدْعُو غَيْرَ الله في كَشْفِه».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المرض والكفارات». وأم عبدالله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها.

١٨٨٩ - ٣٤٠٢ - (٩) (صحيح) وعن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسولَ الله! أَيُّ الناس أَشَدُّ بلاءً؟ قال: «الأنبياءُ! ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرجلُ على حَسبِ دينِه، فإنْ كانَ دينهُ صُلْباً المُتَلَّ بلاؤه، وإنْ كان في دينِه رقَّةُ ابْتَلاهُ الله على حَسبِ دينِه، فما يَبْرَحُ البَلاءُ بالعَبْدِ حتى يَمْشِيَ على الأَرْضِ وما عليهِ خَطبئةٌ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح».

ولابن حبان في "صحيحه" من رواية العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال: سئل رسولُ الله ﷺ أيُّ الناسِ أَشَدُّ بَلاءً؟ قال: «الأنبياءُ، ثُمَّ الأمْثَلُ فالأمْثَلُ، يُبْتَلَى الناسُ على قَدْرِ دينِهمْ، فَمَنْ نَخُنَ دِينُه اشْتَدَّ بلاؤه، وإنَّ الرجلَّ ليُصيبُه البَلاءُ حتَّى يَمْشِيَ في الناس ما عليه خطيئةٌ".

وهو الله عنه: أنه دخلَ على رسول الله عنه أنه وهو مؤوق القطيفة، فقال: ما أشَدَّ حُمَّاك يا رسول الله! قال: «إنَّا كذلك يُشَدَّدُ علينا مؤوكٌ عليه قطيفة، فوضَع بدَه فَوْقَ القطيفة، فقال: ما أشَدَّ حُمَّاك يا رسول الله! قال: «الأنبياء». قال: ثمَّ مَنْ؟ قال: النبخاء، ويضاعَفُ لنا الأجْرُ». ثم قال يا رسول الله! مَنْ أشدُّ الناس بلاءً؟ قال: «الأنبياء». قال: ثمَّ مَنْ؟ قال: «الصالحون، وكان أحدُهم بُبْتَلى بالقَمْل حتى يَقْتُلَه، ويُبْتَلى أحدُهم بالفَقْرِ حتى ما يجد إلا العَباءَة يلبَسُها، ولأحدُهم كان أشدً فَرحاً بالبَلاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بالْعَطاء».

رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في «كتاب المرض والكفارات»، والحاكم \_ واللفظ له \_، وقال: «صحيح على شرط مسلم». وله شواهد كثيرة.

٣٤٠٤ ـ ٣٤٠٤ ـ ٣٤٠٤ (حسن) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَوَدُّ أَهلُ العافيةِ يُومَ القِيامَةِ، حِينَ يُعْطَى أَهْلُ البَلاءِ الثوابَ؛ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ بالمقاريضِ».

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا من رواية عبدالرحمن بن مغراء، وبقية رواته ثقات. وقال الترمذي: «حديث غريب»<sup>(۱)</sup>.

١٩٨٧ - ١٩٨٥ - (٦) (ضعيف) وعن ابن عبَّاس رضيَ الله عنهما عن النبيُّ عَلَّى قال: «يؤتَى بالشهيدِ يومَ القِيامَةِ فيوقَفُ لِلْحسابِ، ثُمَّ يؤتَى بالمتصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحسابِ، ثُمَّ يؤتَى بأهْلِ البَلاءِ فلا يُنْصَبُ لهمْ ميزانٌ، ولا يُنْصَبُ لهم ميزانٌ، ولا يُنْصَبُ لهم الأَجْرُ صَبّاً، حتَّى إنَّ أهْلَ العافِيةِ لَيَتَمنَّوْنَ في الموقِفِ؛ أنَّ أجسادَهُمْ قُرِضَتْ بالمقاريضِ مِنْ حُسْن ثوابِ الله».

<sup>(</sup>١) في الأصل هنا قوله : «ورواه الطبراني في «الكبير» عن ابن مسعود موقوفاً عليه، وفيه رجل لم يسمه. فهو ضعيف

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية مُجّاعة بن الزبير، وقد وُثَّق (١).

١٩٨٦ \_ ١٩٨٦ \_ (٧) (ضعيف) ورُويَ عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا أحبَّ الله عبداً أوْ أرادَ أن يصافيَه؛ صَبَّ عليه البلاءَ صَبَّا، وثَجَّهُ عليه ثَجَّا، فإذا دعا العبدُ قال: يا ربَّاه! قال الله: لبَيْكَ عبدي، لا تَسألني شَيْناً إِلاَّ أَعْطَيْتُكَ، إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لك، وإمَّا أَنْ أَدَّخِرَهُ لك».

رواه ابن أبي الدنيا .

١٨٩٤ \_ ٣٤٠٥ \_ ٣٤٠٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من يُرِدِ الله به خَيْراً يُصِبْ منه».

رواه مالك والبخاري.

(يصب منه) أي: يوجه إليه مصيبة ويصيبه ببلاء.

وعن محمود بن لبيدٍ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحبُّ الله قوْماً البُدِّهِ أَن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحبُّ الله قوْماً ابْتَلاهُم، فَمَنْ صبرَ فلَهُ الصَّبرُ، ومَنْ جَزِعَ فلَهُ الجَزَعُ».

رواه أحمد، ورواته ثقات، ومحمود بن لبيدرأى النبي ﷺ، واختلف في سماعه منه.

٣٤٠٧ ـ ٣٤٠٧ ـ (١٤) (حسن) وعن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ عِظَمَ الجزاءِ مَع عِظَمِ البلاء، وإنَّ الله تعالى إذا أحبَّ قوماً ابْتَلاهُمْ، فَمنَّ رَضِيَ فلَهُ الرُّضا، ومَنْ سَخِطَ فله السُّخْطُ».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٣٤٠٨ \_ ٣٤٠٨ \_ (١٥) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرجُلَ ليكونُ له عندَ الله المنزِلَةُ، فما يَبْلُغها بِعَمَلٍ، فما يزالُ يَبْتَليهِ بما يَكْرَهُ حتّى يُبَلِّغَهُ إيَّاها».

رواه أبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه» من طريقه، وغيرهما.

١٩٨٨ ـ ١٩٨٧ ـ (٨) (ضعيف) ورُويَ عن بُريْدَةَ الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ما أَصابَ رجُلاً مِنَ المسلمينَ نَكُبةٌ فما فوْقَها ـ حتى ذكر الشوكة ـ إلا لإخدى خَصْلَتينِ: إمّا لِيَغْفِرَ الله له مِنَ الذنوبِ ذَنْباً لم يَكُنْ لِيَنْفِرَهُ له إلا بِمِثْلِ ذلك». الذنوبِ ذَنْباً لم يَكُنْ ليَبْلُغَها إلا بِمِثْلِ ذلك».

رواه ابن أبي الدنيا.

٣٤٠٩ - ٣٤٠٩ - ٣٤٠٩ (صد لغيره) وعن محمد بن خالد عن أبيه عن جده - وكانت له صحبة مِنْ رسولِ الله ﷺ - قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ عقول: "إنَّ العبدَ إذا سبَقَتْ له مِنَ الله منزلةٌ فلَمْ يَبَلُغُها بعَملٍ؛ ابْتَلاهُ الله في حسدهِ أوْ مالهِ أو في ولَدهِ، ثُمَّ صَبر على ذلك حتى يُبلِغَهُ المنْزِلة التي سَبَقَتْ له مِنَ الله عزَّ وجلَّ».

رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المُلَيْحِ الرقِّي، ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد. والله أعلم.

<sup>(</sup>١) قلت: كأنه يشير إلى تليين توثيقه، ولم يوثقه غير ابن حبان (٧/٧١)، وقال أحمد: «لم يكن به بأس في نفسه». وضعفه الدارقطني. وقال ابن خداش: «ليس مما يعتبر به». وللجملة الأخيرة منه شاهد من حديث جابر، وهو [الحديث السابق].

الله عزَّ وجلَّ ليقولُ للملائكةِ: انْطلقوا إلى عَبْدي فصُبُّوا عليه البلاءَ صَبّاً، فيَحْمَدُ الله، فيرجِعونَ فيقولون: يا ربَّنا! صَبَبُنا عليه البلاءَ صَبّاً من أَمْامَةً ربُّنا! صَبَبُنا عليه البلاءَ صَبّاً من أَمْرُتَنا، فيقولُ: ارْجعوا فإنِّي أُحِبُ أَنْ أَسْمَعَ صوْتَه».
ربَّنا! صَبَبْنا عليه البلاءَ صَبّاً كما أَمَرْتَنا، فيقولُ: ارْجعوا فإنِّي أُحِبُ أَنْ أَسْمَعَ صوْتَه».

1901 ـ 1909 ـ (10) (ضعيف جداً) وروي فيه أيضاً عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ اللّهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُم بالبلاءِ، كما يجرِّب أحدكم ذَهَبهُ بالنارِ، فمنْهُ ما يخرُج كالذَّهَبِ الإبْريزِ؛ فذاك الذي حَماهُ الله مِنَ الشُّبهاتِ، ومنه ما يخرجُ كالذَّهَبِ الأَسْوَدِ؛ فذاك الذي افْتُنَنَ». ومنه ما يخرجُ كالذَّهَبِ الأَسْوَدِ؛ فذاك الذي افْتُنَنَ».

١٩٩٠ ـ ١٩٩٠ ـ (١١) (ضعيف) ورُويَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المصيبَةُ تُبيِّضُ وجْهَ صاحِبِها يوم تَسْوَدُّ الوُجوهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

\* ٤٩٠٣ ـ - ٢٤١٠ ـ (١٧) (صحيح) وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبيِّ عَلَيْهُ قال: «ما يُصيبُ المؤمِنَ مِنْ نَصَبِ ولا وَصَبٍ، ولا هَمّ ولا حَزَنِ، ولا أذى ولا غَمَّ، حتى المسؤكّة يُشاكُها؛ إلَّا كَفَّر الله بها من خطاياهُ».

رواه البخاري .

(صحيح) ومسلم، ولفظه: «ما يصيبُ المؤمِنَ مِنْ وَصبٍ ولا نَصَبٍ، ولا سَقَمٍ، ولا حَزَنٍ، حتى اللهَمِّ يُهَمُّه؛ إلا كُفّرَ به مِنْ سيِّئاتِه».

٣٤١١ ـ (١٨) (صحيح) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده. وفي رواية له: «ما مِنْ مؤمنٍ يُشاكُ بشَوْكَةٍ في الدنيا يَخْتَسِبُها؛ إلا قُصَّ بِها مِنْ خطاياهُ يومَ القِيامَةِ».

(النَّصَب): التعب. (الوَصَب) المرض. ٤٩٠٤ ـ ٣٤١٢ ـ (١٩) (حسن صحيح) وعن أبي بُردة قال: كنتُ عند معاوِيَةَ، وطبيبٌ يعالِجُ قُرْحةً في ظَهْرِه، وهو يَتَضَوَّرُ<sup>(١)</sup>، فقلْتُ له: لو بعضُ شبابِنا فعلَ هذا لَعِبْنا ذلك عليه! فقال: ما يَسُرُّني أنَّي لا أجِدهُ، سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلمٍ يُصِيبُه أذَى مِنْ جَسَدِهِ؛ إلا كانَ كَفَّارةً لِخَطاياهُ»

رواه ابن ابي الدليا .

(حسن صحبح) وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ شَيْء يصيبُ المؤمِنَ في جَسدِهِ يُؤْذيه؛ إلا كَفَّرَ الله به عنْهُ مِنْ سيتاتِهِ». ورواه الطبراني، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

<sup>(</sup>۱) في المنيرية (٤/ ١٤٨) والطبعة السابقة (٣/ ٣٣٣): «يتضرر»! والصواب ما أثبتناه، كما عند ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٣١/ ١٦١)، وفي «القاموس» (٥١١): «النّضور: التلوّي من وجع». [ش].

٣٤١٣ \_ ٣٤١٣ \_ (٢٠) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالَتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مُصيبةٍ تصيبُ المسلم؛ إلا كَفَّر الله عنه بها، حتى الشؤكّةِ يُشاكُها».

رواه البخاري ومسلم.

(صحيح) وفي رواية لمسلم: «لا يصيبُ المؤمِنَ شوكةٌ فما فَوْقَها؛ إلا قَصَّ<sup>(١)</sup> الله بها مِنْ خَطيئتِه».

(صحيح) وفي أخرى: «إلا رَفعهُ الله بها درجةً ، وحَطَّ عنه بِها خطيئةً».

(صحيح) وفي أخرى له: قال: دخلَ شَبابٌ مِنْ قريش على عائشَة وهي بِمِنَى وهُمْ يَضْحَكُونَ، فقالَتْ: ما يُضْحِكُمُم؟ قالوا: فلانٌ خَرَّ على طُنُبِ فُسُطاطٍ فكادَتْ عُنْقُه أَوْ عَيْنُه أَنْ تَذْهَب! فقالَتْ: لا تَضْحَكُوا، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: "ما مِنْ مسلمٍ يُشاكُ شوكةً فما فَوْقَها؛ إلا كُتِبَتْ له بها درجةٌ، ومُحِيَتْ عنه بها خطئةٌ".

٣٩١٦ \_ ٣٤١٤ \_ ٣٤١٩) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يزالُ البلاءُ بالمؤمِنِ والمؤمِنَةِ في نفْسهِ ووَلَدِهِ ومالهِ حتى يَلْقَى الله تعالى وما علَيْهِ خَطيئةٌ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنُ الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنُ أُصيبَ بمُصيبةٍ بمالِهِ أو في نفْسِه فكَتَمها ولَمْ يَشْكُها إلى الناسِ؛ كان حقّاً على الله أنْ يغْفِرَ له».

رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده<sup>(٢)</sup>.

١٩٩٨ \_ ١٩٩٢ \_ (١٣) (ضعيف) ورُوِيَ عن أنسِ بْنِ مالك رضي الله عنه قال: أتى رسولُ الله ﷺ شجرةً فهزَّها حتى تَسَاقطَ ورَقُها ما شاء الله أنْ يتساقطَ . ثمَّ قالَ: «لَلْمُصيباتُ والأوْجاعُ أَسْرَعُ في ذنوبِ ابْنِ آدمَ مِنِّي في هذه الشَّجرة».

رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى .

الله عن أبي أيّوبِ الأنصاريِّ عن أبيه عن أبيه عن أبي أبّو عبدالله بن أبي أيّوبِ الأنصاريِّ عن أبيه عن جدًه قال: ها وَ رَبُوكِ عن الله عن أبيه عن جدًه قال: ها نبيَّ الله! ما خَمَضْتُ منذُ سبع، ولا أحدٌ يَحضرُني، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَيْ أُخَيَّ! اصْبِرْ، أَيْ أُخَيَّ! اصْبِرْ؛ تَخْرُجْ مِنْ ذُنوبِك كما دخلْتَ فيها». قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «ساعاتُ الأمْراضِ يُذْهبنَ ساعاتِ الخطايا».

<sup>(</sup>١) الأصل: (نقص)، والمعنى واحد، وصححت هذا وغيره من "مسلم"، وغفل عنه النقلة الجهلة!

 <sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه هشام بن خالد عن بقية، وهي نسخة موضوعة كما قال ابن حبان، وقال أبو حاتم: «حديث موضوع لا أصل
 له. وأقره الذهبي، ومع هذا كله حسنه الجهلة الثلاثة (٤/ ١٨٠).

<sup>(</sup>٣) كذا في جميع النسخ التي اطلعنا عليها من «الترغيب» و «شعب البيهقي» (٧/ ١٨١/ ٩٩٢٥) و «الدر المنثور» (٢/ ٢٧٠)، وصوابه (بشر) كما في ترجمته في «ثقات ابن حبان» (٦/ ٦٦) و «اللسان» (٣٩/٢) و «من روى عن أبيه عن جده» (٢٩/١) لابن قطلوبغا، وبعض مصارد التخريج، مثل «المرض والكفارات» لإبن أبي الدنيا (٤٣-٤٤/٤٣)، وفات هذا الناجي. [ش].

رواه ابن أبي الدنيا ـ

٠٩١٠ ـ ٣٤١٥ ـ ٣٤١٥ (حسن صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله عنه ، هما مِنْ شَيْءِ يصيبُ المؤمِنَ مِنْ نَصَبٍ ولا حَزَنِ ولا وَصَبٍ؛ حتى الهمَّ يُهَمُّه؛ إلا يُكَفِّرُ الله عنه به [من] سئاته».

رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي وقال: «حديث حسن»(١).

«وَصبُ المؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخطاياهُ».

رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

١٩١٢ ـ ١٩٩٤ ـ ١٩٩٤ ـ (١٥) (ضعيف) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كثُرَتْ ذنوبُ العبْدِ ولمْ يكنْ له ما يُكَفِّرُها؛ ابْتَلاهُ الله بالحزْنِ ليُكَفِّرَها عنه».

رواه أحمد ورواته ثقات؛ إلا ليث بن أبي سُلَيم.

٣٤١٧ - ٢٤١٧ - ٣٤١٧) (صحيح) وعن عائشة أيضاً؛ أن النبي على قال: «إذا اشتكى المؤمِنُ؛ أَخْلَصَهُ الله مِنَ الذُّنوبِ كما يُخَلِّصُ الكيرُ خَبَثَ الحديدِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه».

١٩١٤ ـ ٣٤١٨ ـ ٣٤ ـ ٣٤ الله أربي (٢٥) (صحيح) وعن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أُريكَ امْرأةً مِنْ أَمْلِ الجَنَّةِ؟ قلتُ: بلى. قال: هذهِ المرأة السَّوْداءُ، أتَتِ النبيَّ ﷺ فقالَتْ: إنِّي أُصْرَعُ، وإنِّي أَتَكَشَّفُ، فادْعُ الله لي أَنْ شِئْتِ صَبَرُتِ ولَكِ الجَنَّةُ، وإنْ شَنْتِ دعوتُ الله أن يُعافِيَكِ. فقالَتْ: أَصْبَرُ. فقالَتْ: إنِّي أَتُكشَفُ، فادْعُ الله لي أنْ لا أتكشَفَ، فدعا لها.

رواه البخاري ومسلم(٢).

و ٤٩١٥ ـ ٣٤١٩ ـ ٣٤١٩ ـ (٢٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءَتِ امْرأةٌ بِها لَمَمُ ٣٠ إلى رسولِ الله ﷺ فقالَتْ: يا رسولَ الله! ادْعُ الله لي. فقال: «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ الله فشَفاكِ، وإِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ ولا حسابَ عليّ. حسابَ عليكِ». قالتْ: بَلْ أَصْبِرُ ولا حسابَ عليّ.

<sup>(</sup>۱) قلت: لكنه شاذ بهذا اللفظ، فإنه في «الصحيحين» بلفظ «من سيئاته»، وقد تقدم قريباً قبل خمسة أحاديث. نعم له شواهد في الباب تقوّيه، واعتقادي أن الترمذي إنما حسنه لذلك، لأنه اقتصر على قوله: «حسن»، ولم يقل: «جسن غريب» كما هو اصطلاحه المذكور في آخر كتابه. والله أعلم، ثم زاد الشذوذ بالزيادة التي استدركتها من «كفارات ابن أبي الدنيا» (٧٧/٧٥) و هذا أحمد (٣/ ١٥٤)، فانظر «الصحيحة» (٢٥٠٣).

 <sup>(</sup>۲) قلت: وكذا أحمد (۱/۳٤٦).

<sup>(</sup>٣) (اللمم): طرف من الجنون يَلُمُّ بالإنسان، أي: يقرب منه ويعتريه. "نهاية"، وإن من جهل المعلقين الثلاثة تفسيرهم (اللمم) هنا بقولهم: "مقاربة المعصية، ويعبر به عن الصغيرة"! وهذا باطل هنا بداهة. والله المستعان على فساد الزمان، وتكلم (الرويضة) فيه!

رواه البزار، وابن حبان في «صحيحه».

رواه ابن أبي الدنيا، وفي إسناده إسحاق بن محمد الفَرُوي(١٠).

٩٩٧٧ ـ ١٩٩٦ ـ (١٧) (ضعيف) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما ضَرَب على مؤمنِ عِرقٌ قَطُّ؛ إلا حطَّ الله به عنه خطيئةً، وكتبَ له حسنةً، ورَفع لهُ درجةً».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن ـ واللفظ له ـ، والحاكم وقال: «صحبح الإسناد»(٢).

٩١٨ ٤ ع ٣٤٢٠ ـ (٢٧) (صـ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا مَرِضَ العبدُ أوْ سافرَ؛ كُتِبَ له مثلُ ما كَأْنَ يعْمَلُ مُقيماً صَحيحاً».

رواه البخاري وأبو داود<sup>(٣)</sup>.

٩٩١٩ \_ ٣٤٢١ \_ (٢٨) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ أَحَدِ مِنَ الناسِ يُصابُ ببلاءٍ في جَسَدِه؛ إلا أمَر الله عزَّ وجلَّ الملائكةَ الَّذينَ يَخْفَظُونَهُ؛ قال: اكْتُبُوا لِعَبْدي في كلَّ يوْم ولَيْلَةٍ ما كانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ ما كانَ في وثاقي»

. رواه أحمد واللفظ له \_، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

(صحيح) وفي رواية لأحمد: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ العبدَ إذا كان على طريقةٍ حَسَنةٍ مِنَ العِبادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قيلَ للْمَلَكِ الموكَّلِ به: اكْتُبُ مثلَ عمَلهِ إذا كان طليقاً حتى أُطْلِقَهُ، أو أَكْفِتَهُ إليَّ.

وإسناده حسن.

قوله: «أَكْفِتَهُ إِليَّ» بكاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق؛ معناه: أضمّه إليَّ وأقبضه.

. ٩٩٢ ـ ٣٤٢٢ ـ (٢٩) (حسن صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ لله ﷺ: «إذا البُتكى الله عزَّ وجلَّ لِلْمَلَك: اكْتُبُ لَهُ صالِحَ عمَلهِ الذي كانَ يَعْمَلُ، وإنْ شفاه غَسَله وطَهَرَهُ، وإنْ قَبضَهُ غَفَر لَهُ ورَحِمَهُ».

رواه أحمد، ورواته ثقات.

١٩٢١ \_ ١٩٩٧ \_ (١٨) (ضعيف) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ عبدٍ يمرضُ مَرضاً؛ إلا أمرَ الله حافظَه أنْ: ما عمِلَ مِنْ سيَّةٍ فلا يكتُبُها، وما عمِلَ مِنْ حسنَةٍ أن يكتُبُها عشرَ

<sup>(</sup>١) قلت: هو مع كونه من شيوخ البخاري عيب عليه إخراج حديثه، لأنه كان قد كفَّ، فساء حفظه.

<sup>(</sup>٢) قلت: في إسنادهم اضطراب؛ كما قال أبو حاتم، وفي راويه لين؛ كما قال الحافظ. والبيان في «الضعيفة» (٢٥٦).

<sup>(</sup>٣) - قلت: فيه إبراهيم السكسكي، وفيه كلام معروف، فانظر «الإرواء» (٢/ ٣٤٦)، و «الروض النضير» (١٠١٥ و١٠١).

حسناتٍ، وأنْ يكتبَ له مِنَ العملِ الصالح كما كان يعمَلُ وهو صحيحٌ، وإنْ لَمْ يَعْمَلْ». رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا

٢٩٢٢ ـ ١٩٩٨ ـ (١٩) (ضعيف) ورُويَ عن ابْنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجَبٌ للمؤمِنِ وجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ! ولو كانَ يَعْلَمُ ما لَه مِنَ السَّقَمِ؛ أَحَبَّ أَنْ يكونَ سقيماً الدهرَ». ثُمَّ إنَّ رسول الله علي رَفَعَ رأسَهُ إلى السماء فضَّحِكَ. فقيلَ: يا رسول الله ا مِمَّ رفعْتَ رأسَك إلى السماء فضحِكْت؟ فقال ربَّنا ا عبدُك فلانَ كنَّا نَكْتُب له في يومِه وليُلَّتِه عمَلَهُ الذي كان يعْمَلُ، فوجدُناه حبَّسْتَه في حِبالِك. قال الله تبارُك وتعالى: اكْتُبُوا لِعَبْدي عملَه الذي كانْ يعْمَلُ في يومِه وليلَته، ولا تَنْقُصوا منه شيئاً، وعليَّ أجْرُه ما حَبِسْتُه، وله أجرُ ما كان يعمَلُ».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الأوسط»، والبزار باختصار.

٣٩٢٣ ـ ٣٤٢٣ ـ (٣٠) (حسن) وعن أبي الأشْعَثِ الصَّنعانيُّ: أنَّه راحَ إلى مَسْجِد دِمَشْقَ وهَجُّو الرواحَ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسِ والصُّنابِحيِّ معه، فقلتُ: أَيْنَ تُريدانِ يرْحَمُكُما الله تعالى؟ فقالا: نريدُ ههُنا، إلى أخ لنا مِنْ مُضَرَ نعودُه، فانْطَلُقْتُ معهما حتى دَخُلا على ذلك الرجل، فقالا له: كيفَ أَصْبَحْتَ؟ فقال: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فقال شدَّادُ: أَبْشِرْ بَكَفَّاراتِ السَّيِّئَات وحطُّ الخطايا، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يقول: [إني]`` إذا ابْتَلَنْتُ عبداً مِنْ عِبادي مؤمِناً فَحَمَّدني على ما ابْتَلَيْتُه، [فإنَّه بقومُ مِنْ مضجَعِهِ ذلك كبَوْمَ ولَدتْهُ أَنَّهُ مِنَ المخطايا، ويقولُ الربُّ عزَّ وجلَّ [للحَفَظة]: أنا قَيَّدْتُ عبدي [هذا] وابْتَكَيْتُهُ [٢٠]، فأجْروا له كما كُنْتُم تُجْرونَ له وهو صَحيحٌ».

رواه أحمد من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني<sup>(٣)</sup> والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وله شواهد كثيرة.

٣٩٢٤ ـ ٣٤٢٤ ـ ٣١) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ «قال الله تبارك وتعالى: إذا ابْتَلَيْتُ عبدي المؤمِنَ فلَمْ يَشْكُني إلى عُوّادِه؛ أَطْلَقْتُه مِنْ إساري، ثُمَّ أَبْدَلْتُه لَحماً خيراً مِنْ لَحْمِه، ودماً خيراً مِن دمِه، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ العَملَ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

٣٤٧٥ ــ ٣٤٧٠ ــ (٣٢) (صــ لغيره) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما؛ أنه سمع رسول الله ﷺ

زيادة من «المسند» (١٢٣/٤) و ﴿المعجم الأوسط» (٥/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨)، وفيه: زيادة (للحفظة) أو «المعجم الكبير» (٧/ ٣٣٦/ ٧٦٣)، وفيها الزيادة الثانية، وهذا كله مما فات استدراكه على المعلقين الثلاثة، مع أن وضوح انقطاع الكلام في الأصل، مما لا يخفي على كل من عنده ذرة من فهم، مما يكفي أن يحملهم على البحث والاستدراك، لو كانوا يعلمون

**<sup>(</sup>**Y) انظر الحاشية السابقة.

هو من (صنعاء دمشق) وليس من (صنعاء اليمن) كما يشعر به كلام المؤلف، وصرح به الهيشمي، واغتر به الجهلة (٣)

يقول: «لا يَمْرَضُ مؤمِنٌ ولا مؤمِنَةٌ ولا مسْلِمٌ ولا مُسْلِمةٌ إلا حطَّ الله به خطيئتَهُ».

(صحيح) وفي رواية: «إلا حطُّ الله عنه مِنْ خطاياهُ».

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى .

(صد لغيره) وابن حبان في «صحيحه»؛ إلا أنه قال: «إلا حطَّ الله بذلك خَطاياه، كما تَنْحَطُّ الوَرَقَةُ عَنِ الشجرة».

(المريضُ تَحاتُ خطاياه كما يتحاتُ ورقُ الشجرِ». (المدينُ تَعادُ الله عنه؛ أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: (المريضُ تَحاتُ خطاياه كما يتحاتُ ورقُ الشجرِ».

رواه عبدالله بن أحمد في «زوائده»، وابن أبي الدنيا بإسناد حسن.

٣٤٧٧ ـ ٣٤٧٧ ـ (٣٤) (صحيح) وعن أم العلاء ـ وهي عمة حكيم بن حزام (١٠) ـ وكانَتْ مِنْ المُبَايِعاتِ رضي الله عنها قالتْ: عادَني رسولُ الله ﷺ وأنا مريضَةٌ فقال: «أَبْشِري يا أمَّ العلاء! فإنَّ مَرضَ المسلمِ يُذْهِبُ الله بِه خطاياهُ كما تُذْهِبُ النارُ خَبَتُ الذَهَبِ (٢) والفِضَّةِ».

رواه أبو داود.

النُّقَيْلِيُّ: هو الخُصْرُ، ولكن كذا قال \_ قال: إنِّي لَبِهلادِنا إذْ رُفِعَتْ لنا راباتٌ والْوِيَةٌ، فقلْتُ: ما هذا؟ قالوا: هذا رسولُ الله ﷺ، فاتَيْتُه وهو تحتَ شجرةٍ قد بُسِط له كِساءٌ وهو جالِسٌ عليه، وقد اجْتَمع إليه أصحابُه، فجلَستُ إليه، فذكرَ رسولُ الله ﷺ فاتَيْتُه وهو تحتَ شجرةٍ قد بُسِط له كِساءٌ وهو جالِسٌ عليه، وقد اجْتَمع إليه أصحابُه، فجلَستُ إليه، فذكرَ رسولُ الله ﷺ الأَسْقامَ فقال: «إنَّ المؤمن إذا أصابَهُ السقمُ ثُمَّ أغفاهُ الله منه؛ كان كفَّارةً لما مَضَى مِنْ ذُنويِهِ، وموعِظة له فيما يَسْتَقْبِلُ، وإنَّ المنافِق إذا مَرضَ ثُمَّ أغفي؛ كان كالبَعيرِ عَقلَهُ أهلُه ثُمَّ أرْسَلوهُ، فلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلوه؟». فقال رجُلٌ مِمَّنْ حولَه: يا رسولَ الله! وما الأَسْقامُ؟ والله ما مرِضْتُ قَطُّ! قال: «قُمْ عنَّا فلَسْتَ مِنَّا» الحديث.

رواه أبو داود، وفي إسناده راوٍ لم يُسَمَّ.

٤٩٢٩ ـ ٣٤٢٨ ـ (٣٥) (صحَيح) وعن أبي هريرة قال: لما نَزَلتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُبْجُزَ بِهِ﴾ بَلغَتْ مِنَ

<sup>(</sup>١) كذا الأصل بالزاي، والصواب (حرام) بالراء كما حققه الناجي (٢١٦/ ٢-٢١٧/١).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (الحديد)، والتصويب من "أبي داود" (٣٠٩٢)، وإنما جاءت في بعض الروايات عند الطبراني وغيره، ولعلها أصح. وقد سقطت فيما يأتي بعد عشرة أحاديث، وليس فيه هناك قوله هنا: "وهي عمة حكيم بن حزام"، ولا هو في "أبي داود"، فهو من المؤلف، وكذلك فعل في "مختصر السنن" (٤/٤٧٤)، وقال: "حسن". وهو مخرج في "الصحيحة" (٧١٤).

<sup>(</sup>٣) بحذف الياء. قال المصنف في «مختصره للسنن»: «ويقال له: الرامي». قلت: وتحوه عمرو بن العاص، وابن الهاد وابن أبي الموال وشبهها من الأسماء المنقوصة، تقال بحذف الياء وإثباتها، والحذف لغة قرىء بها في السبعة: (الكبير المتعال) وشبهه. قاله الناجي (٢١٦)).

 <sup>(</sup>٤) يعني: أنه بفتح الخاء وكسر الضاد. وقال النُّهيلي: «إنما هو الخُضْر، بضم الخاء وإسكان الضاد». وهو الصواب، وهم حيِّ من محارب بن خصفة. كما في «العجالة».

المسلمين مَبْلَغاً شَديداً، فقال رسولُ الله ﷺ: «قارِبوا وسَدَّدُوا، ففي كلِّ ما يُصابُ بِهِ المُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حتى النَّكِيةِ يُنكَبُها، أو الشوكَةِ يُشاكُها».

رواه مسلم.

/ ٤٩٢٩ م - ٣٤٦٩ ـ (٣٦) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها: أنَّ رجلًا تلا هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾، فقال: إنَّا لَنُجْزى بكلِّ ما عمِلْنا؟! هَلكْنا إذاً، فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ فقالَ: «نَعم، يُجْزَى به في الدنيا مِنْ مُصيبَةٍ؛ في جَسدِه مِمّا يؤذِيه».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

٣٩٠ ـ ٣٤٣٠ ـ ٣٤٣٠ ـ (٣٧) (صحيح) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: يا رسولَ الله! كيفَ الصلاحُ بعدَ هذه الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمانِيَّكُمْ ولا أَمانِيِّ أَهْلِ الكِتابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَبِهِ الآية؛ وكلُّ شيْءِ عمِلْناهُ جُزِينا به؟ فقال: «غَفَر الله لك يا أبا بكْرٍ ا أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ يُصيبُكَ اللَّواهُ؟». قال: قلتُ: بلي. قال: «هو ماتُجْزُونَ به».

رواه ابن حبان في «صحيحه» أيضًا (١٠).

(اللاواء) بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة: هي شدة الضيق.

٤٩٣١ - ٢٠٠٠ - (٢١) (ضعيف) وعن أُميَّة (٢٠): انَّها سألتُ عائشةَ عن هذه الآية: ﴿ وَإِنْ تُبُدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أَو تُخْفُوهُ ﴾ الآية، و ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾؟ فقالَتْ عائشةً: ما سألني أَحَدٌ منذ سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال لي النبيُ ﷺ: ﴿ والشوكَةِ ؛ حتَّى البضاعَة بضَعُها في كُمَّهِ فَفْقِدُها، فَيَفْزَعُ لها، فيجِدُها في ضِبْنِهِ، حتَّى إنَّ المؤمِنَ ليخرجُ مِنْ ذنوبِهِ ؛ كما يخرُج الذهبُ الأحمرُ من الكير ».

رواه ابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد عنها(٣).

(الضَّبْن) بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو ما بين الإبط والكشح، وقد أضبنت الشيء: إذا جعلته في ضبنك فأمسكته.

٣٩٣٢ ـ ٣٤٣١ ـ (٣٨) (حـ لغيره) وعن عطاء بن يسارٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿إِذَا مَرِضَ العبدُ بعثَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله وَاثْنَى عليه، رفَعا ذلك إِلَى الله، وهو الله وَاثْنَى عليه، رفَعا ذلك إِلَى الله، وهو

<sup>(</sup>١) قلت: فاته أحمد والترمذي، وأخرجه الضياء في المختارة؛ (رقم ٢٤ و٦٥\_ بتحقيقي).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (أميمة)، والتصحيح من كتب الرجال، ويقال لها: أمينة. وهكذا رواه أحمد (٢١٨/٦)، والترمذي آخر تفسير ﴿البقرة﴾ وقم (٢٩٩٤) من الوجه المذكور، وقال: «حسن غريب»، وعنده (أمية)، وهي مجهولة الحال، وابن زيد هو ابن جدعان؛ ضعيف.

 <sup>(</sup>٣) في الطبعة السابقة (٢/ ٣٧٠) والمنيرية (٤/ ١٥٢): «عنه» وصوابه المثبت، وقد أخرج الحديث أيضاً غير أحمد والترمذي،
 مثل: الطيانسي (١٥٨٤)، وابن جرير في "تفسيره» (٥/ ٢٩٥)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٩٣-٩٤) ١ ١/ ١ وابنية في «الشعب» (١٥/ ١٥/ ١٩٥٩)؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية به. [ش].

أَعْلَمُ، فيقولُ: لِعَبْدي عَليَّ إِنْ تَوَفَّيْتُه [أن] أُذْخِلَهُ الجنَّةَ، وإنْ أنا شَفَيْتُه أنْ أَبْدِلَهُ لحْماً خيراً مِنْ لَحْمِهِ، ودماً خيراً مِنْ دَمِهِ، وأنْ أُكَفَّرَ عنْهُ سيِّتَاتِهِ».

رواه مالك مرسلاً، وابن أبي الدنيا، وعنده: «فيقولُ الله عزَّ وجلَّ: إنَّ لِعَبْدي هذا عليَّ إن أنا تَوفَّيْنُه أَدْخَلْتُهُ الجنَّةَ، وإنْ أنا رَفَعْتُه أنْ أَبُدِّلَهُ لَحْماً خيراً لَهُ مِنْ لَحْمِهِ، ودماً خيراً مِنْ دَمِهِ، وأَغْفِرَ له<sup>(١)</sup>.

رواه البخاري ومسلم(٢).

\$99٤ \_ ٣٤٣٣ \_ (٤٠) (حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنَّ رجلًا مِنَ المسلمينَ قال: يا رسولَ الله! أرأيْتَ هذه الأَمْراضَ التي تصيبُنا، ما لنابها؟ قال: "كفَّاراتٌ". قال أُبيُّ<sup>(٣)</sup>: يا رسولَ الله! وإنْ قلَّت؟ قال: "وإنْ شَوْكة فما فَوْقَها". فدعا على نَفْسِه أنْ لا يُفارِقَهُ الوَعَكُ حتى يَمُوتَ، وأنْ لا يُشْغِلَهُ عَنْ حجّ ولا عُمْرة، ولا جهادِ في سبيل الله، ولا صَلاةٍ مكْتوبةٍ في جَماعَةٍ. قال: فما مَسَّ إنسانٌ جَسَده إلا وجَد حرَّها حتَّى ماتَ.

رواه أحمد وابن أبي الدنيا وأبو يعلى، وابن حبان في "صحيحه" (٤٠٠).

(الوَعَك): الحمَّى.

89٣٥ ـ ٢٠٠١ ـ (٢٢) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الصُّداعَ والمليلَةَ لا تزالُ بالمؤمِنِ، وإنَّ ذَنبَهُ مثلُ أُحُدٍ، فما تَدَعُهُ وعليهِ مِنْ ذلك مثْقالُ حبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».

وفي رواية: «ما يزالُ المرءُ المسْلِمُ به المليلَةُ والصُّداعُ وإنَّ عليه مِنَ الخطايا لأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ؛ حتَّى تتركَه وما عليه مِنَ الخطايا مِثْقالُ حبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».

رواه أحمد واللفظ له ـ، وابن أبي الدنيا والطبراني، وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ.

(المليلة): بفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمَّى تكون في العظم.

١٩٣٦ ـ ٢٠٠٢ ـ (٢٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزالُ المليلَةُ والصَّداعُ بالعبدِ والأمَةِ، وإنَّ عليهما مِنَ الخطايا مثلَ أُحُدٍ؛ فما تَذْعُهُما وعليهِما مِثْقالُ خَرْدَلَةٍ».

 <sup>(</sup>١) يشهد له أحاديث الباب، وبخاصة حديث أبي هريرة المتقدم قبل ستة أحاديث.

<sup>(</sup>٢) قلت; واللفظ له، والزيادات منه وتصحيح بعض الأخطاء.

<sup>(</sup>٣) يعني أبي بن كعب كما صرحت رواية ابن أبي الدنيا في «الكفارات» (ق ٢/٢٦).

 <sup>(</sup>٤) قلت: وثبت إسناده الحافظ في ترجمة (أبيّ) من «الإصابة»، وحسن إسناد شاهده الآتي بعد عشرة أحاديث. انظر طبعة البجاوى منه.

رواه أبو يعلى، ورواته ثقات<sup>(!)</sup>.

١٩٣٧ عنهما؛ أنَّ رسولَ الله عَلَى الله عَلَ

رواه الطبراني والبزار بإسناد حسن(٢).

٣٩٣٨ ـ ٣٤٣٤ ـ ٣٤٣١ ـ (٤١) (حسن) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صُداعُ المؤمن، أو شوكةٌ يُشاكُها، أو شَيْءٌ يُؤذيه؛ يَرْفَعُهُ اللهُ بَها يومَ القِيامَةِ درجةٌ، ويُكَفِّر عنه بِها ذُنوبَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا، ورواته ثقات.

١٩٣٩ ـ ٣٤٣٥ ـ (٤٢) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله ليَبْتَلي عبدَهُ بالسَّقَم حتى يُكَفِّرُ عنه كلَّ ذَنْبٍ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

١٩٤٠ ـ ٢٠٠٤ ـ (٢٥) (؟) (؟) وعن أنس رضيَ الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ المربَّ سبحانَهُ وتعالى يقول: وعِزَّتي وجلالي لا أُخْرِجُ أحداً مِنَّ الدنيا أريدُ أغْفِرُ له؛ حتَّى أَسْتَوْفِيَ كُلَّ خطيئةٍ في عنُقهِ بِسَقَّمٍ في بَدَنِهِ، وإثْنارِ في رِزْقهِ».

ِ ذكره رَزِين، ولم أره.

(٢)

؟ ٩٤١ ـ ٢٠٠٥ ـ (٢٦) (مرسل ضعيف) وعن يحيى بنِ سعيدٍ : أنَّ رجُلًا جاءَهُ الموتُ في زَمَنِ رسولِ الله ﷺ ، فقال رجُلٌ : هنيناً له ماتَ ولَمْ يُبُتَلَ بمَرضٍ . فقال رسول الله ﷺ : «ويْحَكَ! [و]ما يُدْريكَ لَوْ أَنَّ الله ابْتلاهُ بِمَرضٍ يُكَفِّرُ [به] عنه مِنْ سيَّتاتِه؟!» . بِمَرضٍ يُكَفِّرُ [به] عنه مِنْ سيَّتاتِه؟!» . رواه مالك عنه مرسلًا .

\* ٤٩٤٢ ـ ٣٤٣٦ ـ (٤٣) (صحيح) وعن أبي أمامة الباهِليِّ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ عبد يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرضِ؛ إلا بَعَثَهُ الله مِنْها طاهراً».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الكبير»، ورواته ثقات.

٣٤٣٧ ـ ٣٤٣٧ ـ (٤٤) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ على أمَّ السائبِ ـ أو أمَّ المسيَّب ـ فقال: «ما لَكِ تُزَفْزِفينَ؟». قالت: الحُمَّى، لا باركَ الله فيها، فقال: «لا تَسُبَّي الحُمَّى؛ فإنَّها تُذْهِبُ خطايا بني آدم؛ كما يُذْهِبُ الكيرُ خَبَث الحَديدِ».

<sup>(</sup>١) وكذا قال الهيثمي! وهو من تساهلهما، فإنه يرويه (٦١٥٠) عن شيخه (سويد بن سعيد) ضعفه البخاري وغيره، وهو مخرج في «الضعيفة» تحت حديث أبي الدرداء الذي قبله (٢٤٣٣).

كذا قال، وتبعه الهيئمي، وهو من تساهلهما، وقلدهما الثلاثة! وفيه الإفريقي. وهو مخرج في «الضعيفة» (٤٦١٥).

<sup>(</sup>٣) الحديث في "ضعيف الترغيب" (٣/ ٢٧١) دون حكم، وهكذا في أصول الشيخ رحمه الله. [ش].

(تزفزِفين) روي براءين وبزاءين، ومعناهما متقارب؛ وهو الرعدة التي تحصل للمحموم.

985 \_ 7877 \_ (80) (صحيح) وعن أمّ العلاء رضي الله عنها قالتْ: عادَني رسولُ الله ﷺ وأنا مريضةٌ، فقال: «أَبْشِريَ يا أمَّ العلاء! فإنَّ مرضَ المسلِم يُذهِبُ الله بهِ خطاياه؛ كما تُذهِبُ النارُ خَبَث [الذَّهَبِ وَ] الفضَّة (١).

رواه أبو داود. [مضى قبل أحاديث (برقم (٤٩٢٧ ـ ٣٤٢٧))<sup>(٢)</sup>].

ه ٤٩٤٥ ـ ٣٤٣٩ ـ (٤٦) (حسن صحيح) وعن عبدالرحمن بن أبي بكر (٣) رضي الله عنهما؛ أن رسولَ الله عنهما؛ أن رسولَ الله عنهما؛ أن رسولَ الله عنهما؛ أن رسولَ الله عنهما؛ فينْهَبُ خَبِنُها ويَبْقَى والحُمِّى؛ كحديدَةٍ تَدْخُلُ النارَ، فيذْهَبُ خَبِنُها ويَبْقَى طِيبُها».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

وهي ٣٤٤٠ \_ ٣٤٤٠ \_ (٤٧) (صـ لغبره) وعن فاطمة الخزاعية (٤) قالتْ: عادَ النبيُّ ﷺ امْرأَةً مِنَ الأنْصارِ وهي وَجِعَةٌ، فقال لها: «كيفَ تَجِدينَكِ؟». قالتْ: بخَيْرٍ، إلا أنَّ أُمَّ مِلْدَمٍ قد بَرَّحَتْ بي<sup>(٥)</sup>. فقال النبيُّ ﷺ: «اصْبِري؛ فإنَّها تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَم؛ كما يُذْهِبُ الكيرُ خَبثَ الحديدِ».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح».

٢٩٤٧ ـ ٢٠٠٦ ـ (٢٧) (مرسل منكر) وعن الحسنِ رفعه قال: «إنَّ الله ليُكَفِّرُ عنِ المؤمِنِ خطاياهُ كلَّها بِحُمَّى لَيْلَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه وقال: «قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث»(٦).

٨٩٤٨ ـ ٣٤٤١ ـ (٤٨) (حسن) وعنه قال: «كانوا يَرْجون في حُمَّى ليلَةٍ كَفَّارةً لِما مَضى مِنَ الذُّنوبِ».

<sup>(</sup>١) هذا لفظ أبي داود، ولفظ الطبراني في «الكبير» (٣٤٠/١٤١/ ٣٤٠): «خبث الحديد». ولعله أصح.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: «قبل عشرة أحاديث». قلت: أي صحيحة، وبعد الدمج أصبح العدد أكثر من ذلك، وما بين الهلالين من زيادتنا. [ش].

<sup>(</sup>٣) كذا في المنيرية (٤/١٥٤) والطبعة السابقة (٣/٣٤٣)، والصواب (عبدالرحمن بن أزهر)؛ كما في «المستدرك» (١/ ٣٤٨) و «المرض والكفارات» (٤٣/ ٤٣١) لابن أبي الدنيا، و «المرض والكفارات» (٤٣/ ٤٣١) لابن أبي الدنيا، و «سنن البيهةي» (٣/ ٤٣١)، و «معجم الطبراني الكبير» وأورد إسناده ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١/ ٥٩١)، (١٣٤٦) .، وكذا وقع في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢) و «فيض القدير» (٣/٣)، ثم رأيتُه ـ على الجادة ـ في «الصحيحة» (١٧١٤). [ش].

 <sup>(</sup>٤) قلت: فاطمة هذه ليست صحابية، ولا هي من رواة "الصحيح"، فقول المؤلف والهيثمي: "ورواته رواة "الصحيح"» يوهم
 أنها صحابية فتنه، ولا تكن من الغافلين! كما فعل الثلاثة، فإنهم سكتوا عن قول المذكورين، بل وقالوا: حسن!

<sup>(</sup>٥) أي: الحمى أصابني منها (البُرحاء): وهو شدتها.

 <sup>(</sup>٦) قلت: في الطريق إليه (أبو يعقوب التميمي) شيخ ابن أبي الدنيا، ولم أعرفه. وعمر بن المغيرة الصنعاني مجهول؛ كما قال
البخاري وغيره، وهو مخرج في «الضعيفة» (١١٤٤).

رواهُ ابن أبي الدنيا أيضاً، ورواته ثقات.

عِنِ الله عزَّ وجلَّ؛ خرجَ مِنْ ذُنوبه كيومَ وللدَّهُ أُمُّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المرض (١٠) وغيره.

• ٩٩٠٠ ـ ٣٤٤٢ ـ (٤٩) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: اسْتَأْذَنَتِ الحُمَّى على رسُولِ الله ﷺ فقال: «مَنْ هَذَهِ؟»، قَالَتْ: أَمُّ مِلْدَمٍ فَأَمر بِهَا إلى أَهلِ قُباء، فَلَقُوا منها ما يَعْلَمُ الله، فأتَوَهُ فَشَكَوْ أَذَلَكُ إِلَيْهِ، فقال: «مَا شِئْتُم؟ إِنْ شِئْتُم دَعَوْتُ الله فكشفَها عنكُم، وإنْ شِئْتُم أنْ تكونَ لَكُمْ طَهوراً». قالوا: أوَتَفَعَلُه؟ قال: «مَا شِئْتُم؟ إِنْ شِئْتُم دَعَوْتُ الله فكشفَها عنكُم، وإنْ شِئْتُم أنْ تكونَ لَكُمْ طَهوراً». قالوا: أوَتَفَعَلُه؟ قال: «مَا شِئْتُم، قالوا: فَدَهُها.

رواه أجمد، ورواته رواة «الصحيح»، وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه».

٣٤٤٣ - (٥٠) (صحيح) ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان، وقال فيه: فشكوا الحمّى إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «ما شِئتُم؟ إنْ شِئتُم دَعَوْتُ الله فَدفَعها عنكُم، وإنْ شِئتُمْ تركتُموها وأسْقَطَتْ بَقيَّةَ ذَنوبكُمْ». قالوا: فَدَعْها يا رسولَ الله!

٣٩٥١ - ٣٤٤٤ - ٣٤٤٤ - (٥١) (حد لغيره) وعن محمد بن معاذ بن أبيّ بن كعبِ عن أبيه عن جده أنه قال: يا رسول الله! ما جَزَاءُ الحُمّى؟ قال: «يُبْجْزِي (٢) الحَسَناتِ على صاحِبها ما اخْتَلَجَ عليه قدّم، أو ضَرَب عليه عِرْقٌ». قال أبيّ : اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ حُمّى لا تَمْنَعُني خُروجاً في سبيلِك، ولا خروجاً إلى بَيْتِك، ولا مَسْجِدَ نبيّك. قال : فلَمْ يُمَسَّ أُبِيُّ قَطَّ إلا وبه حُمَّى .

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وسنده لا بأس به، محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات». وتقدم حديث أبي سعيدِ بقصة أُبيّ أيضاً [قبل أحاديث (انظره برقم ٤٩٣٤ \_٤٩٣٣)(٣)].

٣٩٥٧ ـ ٣٤٤٥ ـ (٥٢) (صـ لغيره) وعن أبي رَيْحانَة رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخُمّي مِنْ فَيْحِ جَهنَّمَ، وهي نَصيبُ المؤمِنِ مِنَ النارِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني؛ كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه.

٩٩٥٣ ـ ٣٤٤٦ ـ (٥٣) (صـ لغيره) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «الحِمَّى كِيرٌ مِنْ

<sup>(</sup>١) الأصل: (الرضا)! وهو في «المرض والكفارات» (٦٣/٦٣)، وفيه عنعنة الحسن البصري، و (زاقر بن سليمان)، وهو مخرج في «الضيفة» (٦٦٩٧)

<sup>[</sup>قلنا: وهو أيضاً في «الرضا عن الله بقضائه» (٩٦-٩٧/ ٧٥)، و «الصبر» (١٢٢-١٢٣/ ١٨٠)، كلاهما لابن أبي الدنيا من الطريق نفسه]. [ش].

<sup>)</sup> كذا في الطبعة السابقة (٣/٤٤٣) والمنيرية (٤/٥٥/١٥٠)! ولعل الصواب: «تجري» كما في «المعجم الأوسط» (١/ ١٤٠/١٤١)، و «مجمع الروائد» (٢/ ٣٠٥)، و «مجمع الروائد» (٢/ ٣٠٥)، و «مجمع البحرين» (١/ ١١٤١). [ش].

٣) في الأصل: «قبل عشرة أحاديث» وذلك قبل دمج «الصحيح» بـ «الضعيف»، وما بين الهلالين من زيادتنا. [ش].

جَهَنَّم، فما أصابَ المؤمِنَّ منها؛ كان حظَّه مِنْ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

عها؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الحُمَّى حَظُّ كلِّ مومِنِ مِنَ النارِ». مؤمِنِ مِنَ النارِ».

رواه البزار بإسناد حسن.

#### فصل

٣٤٤٨ \_ ٣٤٤٨ \_ (٥٥) (صحيح) عن أنس رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ قال: إذا ابْتَليتُ عبدي بحَبيبَتَيْهِ فصَبر؛ عَوَّضْتُهُ مِنْهُما الجنَّةَ». يريدُ عَيْنَيْهِ.

رواه البخاري، والترمذي ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: "يقولُ الله عزَّ وجلَّ: إذا أَخَذْتُ كريمَتَيْ عبدي في الدنيا؛ لَمْ يَكُنْ له جَزاءٌ عندي إلاَ الجنَّة».

١ ـ ٣٤٤٩ ـ (٥٦) (صـ لغيره) وفي روايةٍ له (١٠): «مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَنَّهِ فَصَبر واحْتَسب؛ لَمْ أَرْضَ له ثواباً .
 ونَ الجنَّة».

٣٤٥٦ ـ ٣٤٥٠ ـ ٣٤٥٠ (حـ لغيره) وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ، يعني عن ربَّه تبارك وتعالى؛ أنَّه قال: «إذا سَلَبْتُ مِنْ عبدي كريمَتَيْهِ، وهو بهما ضَنينٌ، لَمْ أَرْضَ له ثواباً دونَ الجنَّة إذا هو حَمِدَني علَيْهِما».

رواه ابن حبان في الصحيحه".

٧٩٥٧ ـ ٢٠٠٨ ـ (٢٩) (منكر) وعن عائشة بنتِ قُدامَةَ قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: "عزيزٌ على الله أنْ يأخُذَ كريمَتَيْ مؤمِنِ؛ ثُمَّ يدخِلَهُ النارَ». ـ قال يونس: يعني عَيْنَيْهِ ـ.

رواه أحمد والطبراني من رواية عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي (٢).

١٩٥٨ ـ ٣٤٥١ ـ ٣٤٥١ (٥٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَذْهَبُ الله بحَبِيبَتِيْ عبدٍ فيَصْبِرُ ويختَسِبُ؛ إلا أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

١٩٥٩ ـ ٣٤٥٢ ـ (٥٩) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "يقول الله: إذا أخذتُ كريمَتَيْ عبدي فصَبر والحتَسب؛ لَمْ أَرْضَ له ثواباً دونَ الجنَّةِ".

رواه أبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) يعني الترمذي عن أنس، وهذا من أوهامه رحمه الله، فإن هذه الرواية إنما هي عنده (رقم ٣٤٠٣) من حديث أبي هريرة، وصححه، أورده عقب حديث أنس الذي قبلها وحسنه؛ لأن طريقه غير طريق رواية البخاري، لكن له شاهد حسن عن أبي أمامة، وآخر عن ابن عباس يأتي بعد [ثلاثة] حديث، ونحوه حديث العرباض الذي عقه.

<sup>(</sup>٢) قلت: قال أبو حاتم: "روى عن أبيه أحاديث منكرة". وأما الجهلة فحسنوه بشواهده!

١٩٦٠ - ٢٠٠٩ - (٣٠) (ضعيف) وعن زيد بن أَرْقَمَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما ابْتُلِيَ عبدٌ بعد ذَهابِ دينِهِ بأَشَدَّ مِنْ ذَهابِ بَصَرِه، ومَنِ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ فَصَبَر حتَّى يلْقى الله؛ لَقِيَ الله تبارَكُ وتعالى ولا حسات عليه».

رواه البزار من رواية جابر الجعفي<sup>(١)</sup>

٣٠١٠ ـ ٢٠١٠ ـ (٣١) (ضعيف) وعن بُرَيْدَة رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بشَيْءِ بعدَ الشركِ بالله أَشَدَّ عليه مِنْ ذَهابٍ بَصَره، ولَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بشَيْءٍ بعدَ الشركِ بالله أَشَدَّ عليه مِنْ ذَهابٍ بَصَره، ولَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهابٍ بَصَره فَيَصْبِر؛ إلا غَفَر الله لَهُ».

رواه البزار من رواية جابر أيضاً<sup>٢٧)</sup>.

١٩٦٢ ـ ٢٠١١ ـ (٣٢) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عُمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَذْهَبَ الله بَصَرهُ فصَبَرَ واحْتَسَب؛ كان حقّاً على الله واجِباً أنْ لا ترى عيناهُ النارَ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»(٣).

١٩٦٣ - ٢٠١٢ - (٣٣) (منكر) ورُوِيَ عنْ أنس رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ عن جبريلَ عليه السلامُ عنْ ربَّه تبارَك وتعالى قال: «إنَّ الله قال: يا جبريلُ أ ما ثوابُ عبدي إذا أخَذْتُ كريمَتيَّه إلا النظر إلى وجْهي، والمجوارَ في داري». قال أنسٌ: فلقد رأيتُ أصحاب النبيِّ ﷺ يبكونَ حوله، يريدون أنْ تَذْهَبَ أبصارُهم. رواه الطبراني في «الأوسط»(٤).

### ٤- (الترغيب في كلمات يقولهن من المه شيء من جسده)

؟ ٤٩٦٤ ــ ٣٤٥٣ ــ (١) (صحيح) عن عنمان بن أبي العاصي رضي الله عنه: أنَّه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجِدُه في جَسدهِ منذ أَسْلَم، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ضَعْ يدكَ على الذي تألم مِن جَسدِك وقل: (يِسمِ الله) ثلاثاً، وقُل سبع مراتِ: (أعوذُ بالله وقدرتِهِ مِنْ شرَّ ما أجدُ وأحاذِرُ)».

رواه مالك والبخاري<sup>(٥)</sup> ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. وعند مالك: «أَعُوذُ بِعَزَّةِ الله وقُدْرَتِهِ مِنْ شرُّ ما أَجِدُ». قال: فَفَعَلْتُ ذلك فأذْهَبَ الله ما كان بي، فلَمْ أَزَلْ آمُر بها أهْلي وغيرهم.

وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك، وقالا في أول حديثهما: أتاني رسولُ الله ﷺ وبي وجَعْ قد كاد يُهْلِكُني، فقال رسولُ الله ﷺ: «امْسَحْ بِيَمينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْ: (بعزَّةِ الله وقُدْرَتِهِ)» الحديث.

٩٩٦٥ ـ ٢٠١٣ ـ (١) (ضعيف جداً) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

<sup>(</sup>١) قلت: هو ضعيف، واتهمه بعضهم. وأما الجهلة فقالوا أيضاً: ٥ حسن بشواهده ١٥

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) قلت: فيه متهم بالكذب، وهو مخرج في «الروض النضير» (٥٥٦).

<sup>(</sup>٤) قلت: خرجته في «الضعيفة» (٥٧٧٣) مع بيان أوهام وقعت للهيثمي في بعض رواته، قلده فيها الجهلة.

<sup>(</sup>٥) ذِكْر البخاري هنا لعله سبق قلم من العولف أو الناسخ فإنه لم يروه البتة، ولذلك لم يعزه إليه المصنف نفسه في «مختصر السنن»، كما تبه عليه الناجي رحمه المله.

يقول: «مَنِ اشْتَكَى منكُمْ شَيْئاً أوِ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلُ: (رَبُّنَا الله الذي في السماءِ تقدَّسَ اسْمُك، وأَمْرُكَ في السماءِ والأَرْضِ؛ كما رَحْمَتُكَ في السماء؛ فاجْعَلْ رحمتَك في الأَرْضِ، اغْفِرْ لنا حَوْبَنَا وخطايانا، أنتَ رَبُّ الطَيِّبِينَ، أَنْزِلْ رحمةً مِنْ رحْمَتِكَ، وشِفاءً مِنْ شفائك؛ على هذا الوجَعِ)؛ فَيَبْرُأُ».

رواه أبو داود<sup>(۱)</sup>.

٣٤٩٦ - ٢٩٦٦ (٢) (حلفيره) وعن محمد بن سالم قال: قال لي ثابت البُناني: يا محمد! إذا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يدك حيثُ تَشْتَكي، ثُمَّ قُلْ: (بِسُمِ الله، أعوذُ بعزَّة الله وقُذْرَتهِ، مِنْ شرِّ ما أَجِدُ مِنْ وَجَعي هذا)؛ ثُمَّ ارْفَعْ يَدك حيثُ أَعِدْ ذلك وِثْراً؛ فإنَّ أنسَ بْنَ مالكِ حدَّثني: أنَّ رسولَ الله ﷺ حدَّثه بذلك.

رواه الترمذي.

# ٥ ـ (الترهيب مِن تعليقِ التمائم والحروزِ)

١٩٦٧ \_ ٢٠١٤ \_ (١) (ضعيف) عن عقبةَ بْنِ عامرِ رضيَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ عَلَّقَ تميمةً فلا أتمَّ الله له، ومَنْ علَّقَ وَدَعَةً فلا أَوْدَعَ الله له».

رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد"(٢).

٣٤٥٥ \_ ٣٤٥٥ \_ (١) (صحبح) وعن عقبة أيضاً: أنَّه جَاءَ في ركْبِ عَشْرَةٍ إلى رسول الله ﷺ فبايع تِسْعَةً، وأمسكَ عَنْ رجلٍ منهم، فقالوا: ما شأنُه؟ فقال: "إنَّ في عَضُدِه تميمةً"، فقطَّعَ الرجُلُ التميمة، فبايَعهُ رسولُ الله ﷺ ثُمَّ قال: "مَنْ عَلَّقَ فقد أشْرَكَ".

رواه أحمد، والحاكم ـ واللفظ له ـ، ورواة أحمد ثقات.

(التميمة) يقال: إنها خرزة كانوا يعلقونها، يرون أنها تدفع عنهم الآفات، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة، إذ لا مانع إلا الله، ولا دافع غيره. ذكره الخطابي.

٣٤٥٦ \_ ٣٤٥٦ \_ (٢) (حـ لغيره) وعن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى (٢) قال: دخلتُ على عبدالله ابن عُكَيْم [أبي معبد الجهني نعوده] وبه حُمْرة (٤٤٠)، فقلتُ: ألا تُعَلِّقُ شيئاً (٢) فقال: الموت أقرب مِنْ ذلك، قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ تَعَلَّقَ شيئاً وُكِلَ إِلَيْهِ .

<sup>(</sup>١) قلت: ورواه الحاكم (٢٤٤/١)، وقال: «احتج الشيخان [بجميع رواة هذا الحديث] غير زيادة بن محمد الأنصاري، وهو شيخ مصري قليل الحديث». وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: قال البخاري وغيره: منكر الحديث».

 <sup>(</sup>۲) قلت: لقد تساهلوا فما هو بصحيح ولا جيد، فيه (خالد بن عبيد المعافري) لا يعرف إلا بهذه الزواية، ولم يوثقه غير ابن
 حبان، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٦٦). وأما الجهلة فتهافتوا كالعادة وقالوا: «حسن»!

<sup>(</sup>٣) الأصل ومطبوعة الثلاثة: (عيسى بن حمزة)، والتصويب من الترمذي وكتب الرجال، وعزوه لأبي داود وهم كما بينته في «غاية المرام في تخريج الحلال والحرام» (٢٩٧)، وذكرت له فيه شاهداً من حديث الحسن البصري، وقد وصله بعض الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً بأتم منه، وقد مضى في الضعيف (٣٣- الأدب/ ٣٢).

<sup>(</sup>٤) هي داء سن جنس الطواعين يعتري الناس، فيحمر موضعه ويرم.

<sup>(</sup>٥) الأصل: (تميمة)، وهو خطأ صححته من الترمذي، والطبراني (٢٢/ ٩٦٠/ ٩٦٠)، وفي الأصل أيضاً: (نعوذ بالله من ذلك)، ولم أره، والمثبت من الترمذي.

رواه أبو داود، والترمذي؛ إلا أنَّه قال: فقلْنا: ألا تُعَلِّقُ شَيْعًا؟ فقال: الموتُ أقْربُ مِنْ ذلك. وقال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي».

١٩٧٠ - ٢٠١٥ - (٢) (ضعيف) وعن عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ رضيَ الله عنه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَبْصَرَ على عَضُدِ رجُلِ حَلَقَةً \_ أَراه قال: \_ مِنْ صُفْرٍ، فقال: «وَيْحَكَ! ما هذه؟». قال: مِنَ الواهِنَةِ. قال: «أَما إنَّها لا تزيدُكَ إلا وهْناً، انْبِذُها عنك، فإنَّك لو مِتَّ وهي عليكَ؛ ما أَفْلَحْتَ أَبداً».

رواه أحمد، وابن ماجه دون قوله: «انبذها...» إلى آخره، وابن حبان في «صحيحه» وقال: «فإنَّك لَوْ مُتَّ وهي عليك وُكِلْتَ إليها». والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(قال الحافظ): «رووه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران. ورواه ابن حبان أيضاً بنحوه عن أبي عامر الخَزّاز<sup>(۱)</sup> عن الحسن عن عمران، وهذه جيدة<sup>(۲)</sup>؛ إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران، وقال ابن المديني وغيره: لم يسمع منه، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران. والله أعلم<sup>(۳)</sup>.

كانت عجوزٌ تدخل علينا ترقي من الحُمرة، وكان لنا سريرٌ طويل القوائم، وكان عبدالله إذا دخل تنحنح كانت عجوزٌ تدخل علينا ترقي من الحُمرة، وكان لنا سريرٌ طويل القوائم، وكان عبدالله إذا دخل تنحنح وصوّت، فدخل يوما فلما سمِعت صوته احتجبت منه، فجاء فجلس إلى جانبي، فمسّني فوجد مسَّ خيط، فقال: ما هذا؟ فقلت: رُقِيَ لي فيه من الحُمرة، فجذبه وقطعه (٤) فرمي به، ثم قال: لقد أصبح آلُ عبدالله أغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله على يقول: «إن الرقى والتماثم والتُّولَة شرك». قلت: فإني خرجتُ يوما فأبصرني فلانٌ فدمعت عبني التي تليه، فإذا رقبتها سكنت دمعتها، وإذا تركتها دَمَعَتْ. قال: ذاك الشيطان، إذا أطعيه تركك، وإذا عصبته طعن بإصبعه في عينك، ولكن لو فعلتِ كما فعل رسولُ الله على كان خيراً لك وأجدر أن تُشفَى: تنضحي في عينك الماء وتقولي: «أذهبِ البأس ربّ الناس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاء إلا شفاءً لا يغادر سقماً».

رواه ابن ماجه ـ واللفظ له ـ، وأبو داود باختصار عنه؛ إلا أنه قال: «عن ابن أخي زينب». وهو كذا في

<sup>(</sup>۱) في المنيرية (۱۰۸/٤) والطبعة السابقة (۲/۲۷۲): «الخزاعي»، والتصويب من ط محيي الدين عبدالحميد (۱) (۲/۳۱/۱۳۷)، و «صحيح ابن حبان» (۲/۳۸/۱۳۵ ۱۰۸۸/۶ «الإحسان»).

وأخرجه الطبراني (١٨/رقم ٣٤٨)، والحاكم (٢١٦/٤)، والبيهقي (٩/ ٣٥٠) أيضاً من طريق أبي عامر الخزاز ـ واسمه صالح بن رستم ـ به. [ش]

 <sup>(</sup>٢) كذا في جميع الطبعات التي وقفنا عليها، ولعل صوابها: «وهذه متابعة جيدة»، فتأمل. [ش].

<sup>(</sup>٣) قلت: الراجح أنه لم يصح سماعه منه، ولو صح؛ فلا ينفع هنا؛ لأن (الحسن) مدلس وقد عنعنه، والراوي عنه (المبارك بن فضالة) مدلس أيضاً وقد عنعنه، ولذلك فما أصاب من قال من الشيوخ: «رواه أحمد بسند لا بأس به»! ولا أحسن من حسنه كالجهلة الثلاثة.

<sup>(</sup>٤). كذا في الطبعة السابقة (٣/٦/٢) و «سنن ابن ماجه» (٣٥٣٠)، وفي جميع طبعات «الترغيب» التي وقفنا عليها: «فجذبه فقطعه»! [ش].

بعض نسخ ابن ماجه، وهو على كلا التقديرين مجهول<sup>(١)</sup>. ورواه الحاكم أخصر منهما وقال: «صحيح الإسناد». قال أبو سليمان الخطابي: «المنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب، فلا يُدرى ما هو؟ ولعله قد يدخله سحر أو كفر، فأما إذا كان مفهوم المعنى، وكان فيه ذكر الله تعالى، فإنه مستحب متبرَّك به. والله أعلم».

٣٤٥٧ \_ ٣٤٥٧ \_ ٣٤٥٧ \_ (صحبح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه: أنَّه دخلَ على امْراتِهِ وفي عُنقِها شيءٌ مَعْقودٌ، فجذَبَهُ فقَطَّعه، ثم قال: لقد أُصْبَح آلُ عبدِالله أُغْنياءَ أَنْ يُشْرِكوا بالله ما لَمْ يُنزِّلْ بهِ سُلطاناً، ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرُّقى والنَّمائمَ والنَّولَةَ شِركٌ». قالوا: يا أبا عبدِالرحمن! هذه الرُّقَى والتمائم قد عَرفْناهُما؛ فما (التُّولَةُ)؟ قال: شيءٌ تَصْنَعُه النِّساءُ يَتَحبَّبْنَ إلى أَزْواجِهِنَّ.

رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم باختصار عنه وقال: «صحيح الإسناد»<sup>(٢)</sup>.

(التَّوَلَةُ) بكسر المثناة فوق ويفتح الواو: شيء شبيه بالسحر أو من أنواعه، تفعله المرأة ليحبّبها إلى زوجها.

٣٤٥٨ \_ ٣٤٥٨ \_ (٤) (صحيح موقوف) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: ليسَ التميمَةُ ما يُعَلَّقُ به بعدَ البَلاءِ، إنَّما التميمةُ ما يُعَلِّقُ به قَبْلَ البَلاءِ.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

### ٦\_ (الترغيب في الحجامة، ومتى يحتجم؟)

١٩٧٤ \_ ٣٤٥٩ \_ ٣٤٥٩ \_ (١) (صحيح) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنْ كَانَ في شيءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خيرٌ؛ ففي شَرْطَةِ مِحْجَمْ (٢)، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسلٍ، أَو لَذَعَةٍ (٤) بنارٍ، وما أُحِبُ أَنْ أَكْتَويَ».

رواه البخاري ومسلم.

و ٤٩٧٥ \_ ٣٤٦٠ \_ (٢) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنْ كانَ في شيْءٍ مما تداوَيْتُم به خيرٌ فالحجَامَةُ».

<sup>(</sup>١) قلت: لكن قال الحافظ ابن حجر: «كأنه صحابي، ولم أره مسمى»، والحديث قد صح مختصراً، فراجعه إن شئت في هذا الباب من «الصحيح».

<sup>(</sup>٢) قلت: قد حققت صحته في «الصحيحة» (٢٩٧٢)، كما حققت ضعف رواية أخرى مطولة هي في الأصل قبل هذه، فكانت من حصة «ضعيف الترغيب»، وأما الثلاثة الجهلة، فسووا بين الروايتين، فقالوا في كل منهما: «حسن بشواهده»! رغم أن هذه صححها ابن حبان والحاكم، والذهبي أيضاً، كما أن الرواية الأخرى أعلها المؤلف بالجهالة، فحسنوها خبط عشواء (خُبط لزق) كما يقولون في سوريا!

 <sup>(</sup>٣) في «النهاية»: «بالكسر؛ الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المصّ. و (العِحْجَم) أيضاً مِشْرَط الحجام». قلت: ومن الظاهر أن الثاني هو المراد هنا.

<sup>(</sup>٤) بالذال المعجمة والعين المهملة، ووقع في طبعة عمارة: (لدغة) بالمهملة ثم المعجمة! واللغغ إنما هو للحية، لا للنار.

رواه أبو داود وابن ماجه.

١٩٧٦ - ٢٠١٧ - (١) (ضعيف) وعنه قال: أخبرني أبو القاسم ﷺ: «أن جبريل أخبره: أن الحجمَ أنفعُ ما تداوى به الناسُ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما»(١).

١٩٧٧ - ٢٠١٨ - (٢) (معضل ضعيف) وعن مالكِ بلَغَه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إنْ كان دواءً يَبْلُغُ الله ﷺ الله ؛ فإنَّ الحِجامَةَ تَبْلُغُه».

ذكره في «الموطأ» هكذا.

١٩٧٨ - ٣٤٦١ - ٣) (حسن) وعن سَلْمى خادمِ رسولِ الله ﷺ قالَتْ: ما كانَ أَحَدُ يَشْتَكَي إلى رسولِ الله ﷺ وَجَعاً في رَجْلَيْهِ إلا قال: «اخْضِبْهُما».

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال: «حديث غريب، إنما نعرفه من حديث فائد». (قال الحافظ): «إسناده غريب»(٢).

(فائد) هو مولى عبيدالله بن علي بن أبي رافع، يأتي الكلام عليه وعلى شيخه عبيدالله بن علمي. [يعني في آخر كتابه].

١٩٧٩ ـ ٣٤٦٢ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: حَدَّثَ رسولُ الله ﷺ عَنْ ليلة أُسْرِيَ به أنَّه: «لَمْ يَمُرَّ على مَلاً مِنَ الملائِكَةِ إلا أمروه: أَنْ مُرْ أُمَّتِكَ بالْحِجَامَةِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب». (قال الحافظ): «عبدالرحمن لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود، وقيل: سمع».

٠٤٩٨٠ - ٢٠١٩ - ٣٠) (ضعيف) وعن عكرمة قال: كان لابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما غِلْمَةٌ ثلاثَةٌ علائَةٌ علائَةً عبَّاسِ: قال حجَّامونَ، وكان اثنان منهم يُغِلَّانِ عليه وعلى أهْلِهِ، وواحِدٌ يَحْجُمه، ويَحْجُمُ أَهْلَهُ. قال: وقال ابْنُ عبَّاسٍ: قال

نبيُّ الله ﷺ: "نِعْمَ العبدُ الحجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصَّلْبَ، ويَجْلُو عَنِ البَصَرِ". • ـ ٣٤٦٣ ـ (٥) (صـ لغيره) وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ حيثُ عُرِجَ به ما مَرَّ على مَلاَ مِنَ المهلائِكَةِ إلا قالوا:

عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ. وقال: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَخْتَجِمُونَ فيه يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَة، ويومَ بِسْعَ عَشْرة، ويومَ إخْدَى وعِشْرينَ».

٢٠٢٠ - (٤) (منكر جداً) وقال: إنَّ خَيْرَ ما تداوَيْتُمْ به السُّعوطُ، واللَّدودُ، والحجامَةُ، والمَشِيُّ (٣).
 وإنَّ رسولَ الله ﷺ لَدَه العبَّاسُ وأصحابُه (٤) فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَدَّني؟»، فكلُّهم أمْسَكوا، فقالَ: «لا

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه (محمد بن قيس النخعي) ليس من رجالهما، ولا وثقه أحد غير ابن حبان، ومع ذلك فإنه قال: "يخطىء ويخالف». وحسه الجهلة.

<sup>(</sup>٢) قلت: بل هو حسن، وبيانه في االصحيحة؛ (٢٠٥٩).

<sup>(</sup>٣) ﴿ هُو الدُّواءُ الذِّي يسهل.

<sup>(</sup>٤) هذا باطل، فإنما لدَّه نساؤه ﷺ كما في «الصحيحين»، وفيهما بعد قوله الآتي: «غير عمه العباس»: «فإنه لم يشهدكم». فهذا صريح في إبطال القول المذكور، ودليل على سوء حفظ العباد بن منصور، ومع هذا حسنه الجهلة.

َ يَبْقَى أَحَدُ مِمَّنْ في البيْتِ إلاَّ لُدَّ غيرُ عمَّه العبَّاسِ»(١). قال النضر: اللدود: الوجور.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور. يعني الناجيُّ».

وروى ابن ماجه منه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِملاٍ مِنَ الملاتِكَةِ إلا كُلُّهم يقولُ لى: عليْكَ يا مُحَمَّد بالْحِجامَةِ».

ورواه الحاكم بتمامه مفرقاً في ثلاثة أحاديث، وقال في كل منها: "صحيح الإسناد" (").

٣٤٦٤ \_ ٣٤٦٤ \_ (٦) (حسن) وعن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسولُ الله ﷺ يَحْتَجِمُ في الأَخْدَعَيْنِ والكاهِل، وكان يَحْتَجِمُ لِيسَبُعَ عَشْرَةَ وتِسْعَ عَشْرَةَ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

وأبو داود، ولفظه: «أنَّ المنبيَّ ﷺ احْتَجم ثلاثاً في الأخْدَعَيْنِ والكاهِل». قال معمر: احْتَجَمْتُ، فذَهَب عَقلي حتى كنْتُ أُلقَّنُ فاتِحةَ الكتاب في صلاتي. وكانَ احْتَجَمَ على هامَتِه.

(الهامة): الرأس. و (**الأخدع)** بخاء معجمة ودال وعين مهملتين؛ قال أهل اللغة: «هو عرق في سالفة العنق<sup>(٣)</sup>». و (الكاهل): ما بين الكتفين.

٢٩٨٢ \_ ٣٤٦٥ \_ ٣٤٦٥ لَ (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: "مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْر كان له شفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(حسن) ورواه أبو داود أطول منه، قال: «مَنِ احْتَجَم لِسبعَ عَشْرَةَ وَنِسْعَ عَشْرَة وإحدى وعِشرينَ كان شِفاءً مِنْ كُلِّ داءِ».

َ قَى عَلَى اللَّهُ وَهُ مَا مُوضُوعٍ) وفي رواية ذكرها رزين، ولمْ أَرَها ۚ ۚ : ﴿إِذَا وَافَقَ يُومَ سَبْعَ عَشْرَة يُومَ الثلاثاء؛ كان دواءَ السنَةِ لِمَنِ احْتَجَمَ فِيه».

ُ ﴿ ٢٠ُ٢٧ ۗ (٦) (ضُعيف) وقد روى أبو داود مِنْ طريق أبي بَكُرةَ بَكَارِ بْنِ عبدِ العزيز عنْ كيِّسةُ (٥) بنتِ أبي بَكْرَة عنْ أبيها: أنَّه كان ينْهى أهلَهُ عَنِ الحِجامَةِ يومَ الثُّلاثاء ويزعُمُ عَنْ رسولِ الله ﷺ: «أنَّ يومَ الثُّلاثاء يومُ الله اللهِ الله اللهُ اللهُ

اً عَمَّدَ ٤٩٨٣ ـ ٣٤٦٦ ـ (٨) (حـ لغيره) وعن نافع؛ أن ابن عمر رضي الله عنهما قال له: يا نافعُ! تَبَيَّغَ بيَ الدمُ فالْتَمِسْ لي حجَّاماً، واجْعَلْهُ رَفيقاً إنِ اسْتَطَعْتَ، ولا تَجْعَلْهُ شَيْخاً كبيراً، ولا صبِيّاً صغيراً، فإنَّي سمعتُ رسولَ

<sup>(</sup>١) تقدم أنفاً قوله ﷺ: «فإنه لم يشهدكم».

<sup>(</sup>٢) قوله: «وروى أبن ماجه منه . . . » إلى هنا في «الصحيح»، ولم يذكر الشيخ \_ رحمه الله \_ عليه حكماً، وأوهم موضعه هنا أنه تابع للمنكر الذي قبله، فأثبتنا هذا النبيه. [ش].

<sup>(</sup>٣) (السالفة): جانب العنق، وهما سالفتان، وهما عرقان باطنان غير ظاهرين.

<sup>(</sup>٤) قلت: قد وجدته عند ابن عدي (٧/ ٣٣)، وفيه (نصر بن طريف) متروك. وهو محرج في االضعيفة» (١٧٩٩).

 <sup>(</sup>٥) مجهولة لا تعرف، وكان الأصل: (كبشة) فصححته من «التهذيب» وغيره. وأبو بكرة فيه ضعف.

الله على يقول: «الحِجامَةُ على الرِّبِقِ أَمْثَلُ، وفيها شفاءٌ وبركةٌ، وتَزيدُ في العَقْل وفي الحِفظ، واحْتَجِموا على بَركةِ الله يومَ الخميس، واجْتَنِوا الحِجَامة يومَ الأَرْبِعاءِ والجُمُعَةِ والسَّبْتِ والأَحَدِ تحرَّياً، واحْتَجِموا بُومَ الاَنْنَيْنِ والثَّلَاثَاءِ؛ فإنَّهُ اليومُ الذي عافى الله فيه أيُّوب، وضربَه بالبَلاءِ يومَ الأَرْبِعاءِ، فإنَّه لا يَبْدُو جُذَامٌ ولا بَرَصُ إلا يومَ الأَرْبِعاءِ، وليلةَ الأَرْبِعاءِ».

رواه ابن ماجه عن سعيد بن ميمون ـ ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل ـ عن نافع. وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع. ويأتي الكلام على الحسن ومحمد. ورواه الحاكم عن عبدالله بن صالح: حدثنا عطاف بن خالد عن نافع. (قال الحافظ): «عبدالله بن صالح هذا كاتب الليث، أخرج له البخاري في «صحيحه»، واختلف فيه، وفي عطاف، ويأتي الكلام عليهما». [يعنى في آخر كتابه].

(تبيّغ به الدم): إذا غلبه حتى يقهره. وقبل: إذا تردد فيه مرة إلى هنا، ومرة إلى هنا فلم يجد مخرجاً، وهو بمثناة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مثناة تحت مشدّدة ثم غين معجمة.

١٩٨٤ ـ ٢٠٢٣ ـ (٧) (ضعيف) وعن مَعْمَرِ (١) عن النبيِّ قال: «مَنِ احْتَجَم يومَ الأَرْبِعاءِ أو يومَ السبتِ فأصابَه وَضَحُ ؛ فلا يَلومَنَّ إلا نَفْسَه » ..

رواه أبو داود هكذا وقال: «قد أسند، ولا يصح».

(الوَّضَح) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهملة؛ والمراد به هنا البرص.

٤٩٨٥ ــ ٢٠٢٤ ــ (٨) (موضوع) وعن أنَس رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فاسْتَعينوا بالحِجَامَةِ، لا يَتَبَيَّغُ الدمُ باْحَدِكُم فَيَقَثْلَهُ».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

٧- (الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها، والترغيب في دعاء المريض)

٣٤٦٧ - ٣٤٦٧ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿حَقُّ المسْلمِ عَلَى المسلمِ خَمْسٌ: ردُّ السلامِ، وعيادَةُ المريضِ، واتبّاعُ الجَنائِز، وإجابَةُ الدعْوَةِ، وتشميتُ العاطِسِ». رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه.

(صحيح) وفي رواية لمسلم: «حقُّ المسلمِ على المسلمِ سِتُّ». قيلَ: وما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «إذا لَقِيتَهُ فسلَّمُ عليه، وإذا دَعاك فأجبُهُ، وإذا اسْتَنْصَحَكَ فانصَحُ له، وإذا عَطسَ فحمِدَ الله فشمَّتُهُ<sup>(٣)</sup>، وإذا مرِضَ فعُدُهُ، وإذا ماتَ فاتَّبعُهُ».

<sup>(</sup>١) في امراسيل أبي داوده (٣١٩/ ٤٥١): لاعن معمر عن الزهري. [ش].

 <sup>(</sup>٢) كذا قال! وغفل الذهبي فوافقه! وفيه (٢/٢١٤) (محمد بن القاسم الأسدي)، قال الذهبي في «المغني»! «كذبه أحمد
والدارقطني». وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٣٣١)، وذكرت له فيه طريقاً آخر بنحوه، خرجته وغيره في «الصحيحة» (٢٧٤٧)
بلفظ: «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله».

 <sup>(</sup>٣) وفي رواية للبخاري: فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته الله «فتح الباري» (١٠/ ٥٥٠). وهذا نص في أن التشميت ليس من فروض الكفاية، بل هو فرض عين على كل من سمع حَمْدَه.

ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذا. [مضى ٢٣\_الأدب/ ٥].

رواه مسلم. [مضي ٨\_ الصدقات/ ١٧].

٤٩٨٨ \_ ٣٤٦٩ \_ ٣ ٣٤٦٩ (٣) (حسن صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «عودوا المريض (٢)، واتبعوا الجنائِزَ تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ».

رواه أحمد والبزار وابن حبان في «صحيحه».

١٩٨٩ ـ ٣٤٧٠ ـ (٤) (صحيح) وعنه؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسٌ مَنْ عمِلَهُنَّ في يومٍ كتبَهُ الله مِنْ أهلِ الجُمعَةِ، وأُغَتَق رقبةً».

رواه ابن حبان في "صحيحه". [مضى ٧\_الجمعة/ ١].

٤٩٩٠ ـ ٣٤٧١ ـ (٥) (صحيح) وعن معاذ بن جبل رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خمْسٌ مَنْ فَعل واحدةً مِنْهُنَّ كان ضامِناً على الله عزَّ وجلَّ: مَنْ عادَ مريضاً، أو خَرج معَ جنازةٍ، أوْ خَرج غازِياً، أوْ دخَل على إمام يريدُ تَعْزِيرَهُ وتوْقيرَه، أو قعدَ في بَيْتِهِ فسَلِمَ الناسُ مِنْهُ وسَلِمَ مِنَ الناس».

رواه أحمد والطبراني ـ واللفظ له ـ، وأبو يعلى وابن خزيمة، وابن حبان في "صحيحيهما". [مضى ١٢ـ جهاد/ ٦].

٣٤٧٢ ـ (٦) (صحيح) وروى أبو داود نحوه من حديث أبي أمامة. وتقدم في «الأذكار».
 [١٤/١٤].

(٧) (٣٤٧٣ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَصْبِحَ منكمُ اليومَ صائماً؟». فقال أبو بكْرٍ: أنا. فقال: «مَنْ أَطْعَمَ منكمُ اليومَ مسكيناً؟». فقال أبو بكْرٍ: أنا. فقال: «مَنْ تَبِعَ منكمُ اليومَ مريضاً؟». قال أبو بكْرٍ: أنا. فقال «مَنْ تَبِعَ منكمُ اليومَ مريضاً؟». قال أبو بكْرٍ: أنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما اجْتَمعتُ هذه الخِصالُ قَطُّ في رجلِ [في يوم] (٢) إلا دخلَ الجَنَّة».

<sup>(</sup>١) أضاف المرض إليه، والمراد العبد تشريفاً له وتقريباً. كما تقدم هناك.

 <sup>(</sup>۲) كذا في الطبعة السابقة (٣/ ٣٥٦)، و «المجمع» (٣/ ٢٩)، ورواية عند أحمد (٣/ ٣٢)، والبزار (١/ ٣٨٨/ ٢١٨ـ "زوائده")،
 وفي المنيرية (٤/ ٢٦١)، و «المسند» (٣/ ٤٨)، و «صحيح ابن حبان» (٧/ ٢٢١/ ٢٩٥٥ـ «الإحسان»). [ش].

<sup>(</sup>٣) زيادة من «الأدب المفرد» للبخاري ومعناها في «صحيح مسلم».

رواه ابن حريمة في «صحيحه». [مضى ٨\_ الصدقات/ ١٧]٠٠.

٣٤٧٤ ـ ٣٤٧٤ ـ (٨) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عاد مريضاً؛ ناداه منادٍ من السماءِ: طِبْتَ وطابَ مَمْشاكَ، وتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلًا».

رواه الترمذي وحسنه، وابن ماجه ـ واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من طريق أبي سنان

ـ وهو عيسى بن سنان القَسْملي ـ عن عثمان بن أبي سودة عنه.

(حـ لغيره) ولفظ ابن حبان عن النبيِّ ﷺ: «إذا عادَ الرجلُ أخاه أو زارَه قالَ الله تعالى: طِبْتَ وطابَ

مَمْشاكَ، وتبوَّأْتَ مَنْزِلًا في الجنَّةِ٣.

٣٩٧٣ ـ ٣٤٧٥ ـ (٩) (صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المُسِلمَ إِذَا عادُ أخاه المِسْلِمَ لَمْ يزلُ في خُرْفَةِ الجنَّةِ حتى يرجعَ». قيلَ: يا رسول الله! وما خُرُفَةُ الجَنَّةِ؟ قال: «جناها».

رواه أحمد، ومسلم ـ واللفظ له ـ، والترمذي.

(خُرْفَةُ الجَنَّةِ) بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة : هو ما يُخْتَرف من نخلها؛ أي: يُجتَني.

٤٩٩٤ ـ ٢٠٢٥ ـ (١) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تُوضًّأ فَأَحْسنَ الوضوءَ، وعادَ أخاه المسلم مُحْتَسباً؛ بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعينَ خَريفاً». قلتُ: يا أبا حمزة! ما (الخريف)؟ قال:

رواه أبو داود من رواية الفضل بن دَّلهم القصاب<sup>(٢)</sup>.

٩٩٩٥ ـ ٣٤٧٦ ـ (١٠) (صحيح) وعن عليّ رضي الله عنه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مسلم يعودُ مسلِماً غُدوةً؛ إلا صلَّى ۚ ۖ عليه سَبْعون ألفَ ملكٍ حتى يُمْسيَ، وإنْ عاْدَ عَشِيَّةً؛ إلا صَلَّى عَليهِ سَبْعونَ أَلْفَ مَلَكِ حتى يُصْبِحَ، وكانَ له خريفٌ <sup>(1)</sup> في الجَنَّةِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب، وقد رُوي عن علي موقوفاً» انتهى. ورواه أبو داود موقوفاً

على عليّ، ثم قال: «وأُسنِدَ عن علي مِنْ غير وجه صحيح عنِ النبيِّ ﷺ». ثم رواه مسنداً بمعناه.

(صحيح موقوف) ولفظ الموقوف: ما مِن رجل بعودُ مريضاً مُمْسياً إلا خرَج معه سَبْعون ألفَ ملَكِ يَسْتَغْفِرونَ له حتى يُصْبِحَ ، وكان له خريفٌ في الجنَّةِ ، ومَنْ أتاه مُصْبِحاً خَرج معه سَبْعُون ألفَ مَلَكٍ يسْتَغْفِرُونَ له حتى يُمْسِيَ، وكانَ له خريفٌ في الجَنَّةِ.

(صحيح) ورواه بنحو هذا أحمد وابن ماجه مرفوعاً، وزادا في أوله: «إذا عادَ المسْلِمُ أخاه مَشَىٰ في

قلت: وقد علقت هناك أنه رواه مسلم أيضاً، وأنه نبه عليه الناجي، وقد تعقبه هنا أيضاً (٢١٧/ ٢) متعجباً من اقتصاره على ابن خزيمة وهو في مسلم، وقال: «ووقع له مثله في «إطعام الطعام»، ونبهت عليه هناك. وكذا ذكره في «تشبيع الميت»، ولم يتنبه، يعني فيما يأتي (١٣\_باب). ا

قلت: قال أبو داود: «حديثه منكر، وليس هو برضي». . **(Y)** 

<sup>(</sup>٣) أي: دعا ربَرَّك.

أي: مخروف من ثمرها، فعيل بمعنى مفعول. (٤)

خرافَةِ الجَنَّةِ حتى بجلِسَ، فإذا جلسَ غَمرتُهُ الرحْمَةُ» الحديث. وليس عندهما «وكان له خريف في الجنة».

(صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه» مرفوعاً أيضاً، ولفظه: «ما مِنْ [امرىء] مسْلِمٍ يعودُ مسْلِماً؛ إلا ابتَعَثَ الله إليه سَبْعِينَ ألفَ مَلَكِ يُصَلُّونَ عليه، في أيِّ ساعاتِ اللَّيْلِ حتى يُمْسِيَ، وفي أيِّ ساعاتِ اللَّيْلِ حتى يُمْسِيَ، وفي أيِّ ساعاتِ اللَّيْلِ حتى يُصْبِحَ».

ورواه الحاكم مرفوعاً بنحو الترمذي وقال: «صحيح على شرطهما».

قوله: (في خِرافة الجنة) بكسر الخاء، أي: في اجتناء ثمر الجنة، يقال: خَرَفْتُ النخلة أخرفها، فشبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب، بما يحوزه المخترف من الثمر. هذا قول ابن الأنباري.

٩٩٦٦ ـ ٢٠٢٦ ـ (٢) (موضوع) ورُوِيَ عن أنَسِ بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عادَ مريضاً وجلَس عنده ساعةً؛ أُجْرى الله له عمَلَ أَلْفِ سنةٍ لا يَعصي الله فيها طرْفَةَ عَيْنِ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المرض والكفارات»، ولوائح الوضع عليه تلوح.

١٩٩٧ - ٢٠٢٧ - (٣) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن عبدالله بْنِ عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: «مَنْ مَشى في حاجَة أخيه المسلم؛ أظلَّه الله بخَمْسَة وسبْعينَ ألفَ مَلَكِ يدْعونَ له، ولَمْ يزلْ يخوضُ في الرحْمَة حتى يَقْرُغَ، فإذا فَرَغَ كتَبَ الله له حَجَّة وعُمرةً، ومَنْ عادَ مريضاً؛ أظلَّهُ الله بخمْسَة وسبْعينَ ألفَ مَلَكِ، لا يَرْفَعُ قدماً إلا كَتَبَ له به حَسنةً، ولا يضَعُ قدماً إلا حَطَّ عنه سيئة ورفع له بها درجة، حتى يقْعُدَ في مقْعَدِه، فإذا قَعَد غَمَرَتُهُ الرحمَةُ، فلا يزال كذلك حتى إذا أقْبَلَ حيثُ يَنْتَهي إلى منزِله».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وليس في أصلي رفعه(١). [مضى ٢٢\_ البر/ ١٢].

١٩٩٨ - ٢٠٢٨ - (٤) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّما رجُلٍ يعودُ مريضاً فإنَّما يخوضُ [في] الرحْمَةِ، فإذا قَعَد عندَ المريضِ غَمَرَتْهُ الرحمةُ». قال: فقلتُ: يا رسولَ الله! هذا للصحيح الذي يعودُ المريضَ، فالمريضُ ما لَهُ ٢٠٠ قال: «تُحَطُّ عنه ذُنوبُه».

رواه أحمد، ورواًه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وزاداً " ): فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا مَرِضَ العبدُ ثلاثةَ أيَّام؛ خرَج مِنْ ذُنوبِهِ كيومَ وَلَدَنْهُ أَمُّه».

٣٩٩٩ ـ ٣٤٧٧ ـ (١١) (صحيح) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عادَ مريضاً لَمْ يزَلْ يخوضُ في الرحْمَةِ حتى يَجْلِسَ؛ فإذا جَلس اغْتَمسَ فيها».

رواه مالك بلاغاً، وأحمد، ورواته رواة «الصحيح»، والبزار، وابن حبان في «صحيحه».

<sup>(</sup>١) قلت: وكذا في مصورة الجامعة الإسلامية منه، وكذا في المطبوعة (٥/ ٢٠١/ ٤٣٩٣)، وفيه من قال البخاري أنه: «منكر الحديث»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٥)، وتقدم بعضه هناك مرفوعاً برواية أبي الشيخ عند المؤلف، وغيره بتعليقي.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (فما للمريض)، والتصويب من «المستلة (٦/ ١٧٤ و٢٥٥) والزيادة منه.

<sup>(</sup>٣) في المنيرية (٤/ ١٦٣) والطبعة السابقة (٢/ ٣٨٣ «الضعيف»): «وزاد» على الإفراد، والصواب «زادا» على التثنية كما أثبتناه، فالزيادة المذكورة عند ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٦٦/ ٦٦)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٣١٤/ ٥٠ «الروض الداني»)، وهي ليست في «أوسطه» وإنما فيه (٨/ ٣٥٣/ ٨٨٥١) أصل الحديث فحسب. [ش].

٣٤٧٩ - ٣٤٧٩ ـ (١٣) (صحيح) وعن كعب بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ عادَ مريضاً خاضَ في الرحْمَةِ، فإذا جلَس عندَهُ اسْتَنْقَع فيها»

رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»(١).

#### فصل

٧٠٠١ - ٢٠٢٩ ـ (٥) (ضعيف جداً) عن عمر بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا دخلتَ على مريض، فمُرْهُ يدعو لكَ، فإنَّ دعاءَهُ كدعاءِ الملائكةِ».

رواه ابن ماجه ورواته ثقات مشهورون<sup>(۲)</sup>؛ إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر .

٢٠٣٠ ـ ٢٠٣٠ ـ (٦) (موضوع) ورُوِيَ عن أنَس رضي الله عنه قال: قال رسولٌ الله ﷺ: «عودوا المرْضَى، ومروهُم فَلْيَدْعُوا لَكُمْ. فإنَّ دعْوَةَ المريضِ مُسْتَجَابَةٌ، وذنبُه مغفورٌ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

٧٠٠٣ - ٢٠٣١ - (٧) (موضوع) ورُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُردُّ دعوةُ المريض حتَّى بَبْراً».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المرض والكفارات»(٣).

## ٨ - (الترغيب في كلماتٍ يدعى بهن للمريض، وكلماتٍ يقولهن المريض)

٣٤٨٥ - ٣٤٨٠ - (١) (صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما عنِ النبيِّ علَيَّ قال: «مَنْ عادَ مريضاً لَمْ يحضُرْ أَجلُه فقال عنده سبْعَ مراتِ: (أَسأَلُ الله العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أَنْ يَشْفِيك)؛ إلا عافاه الله مِنْ ذلك المرض.».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح على شرط البخاري". (قال الحافظ): "فيما دعا به النبي ﷺ للمريض، أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا، أضربنا عن ذكرها".

الله ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قال: (لا إله إلا الله والله أكبر)، صدَّقَهُ ربُّه؛ فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبَرُ، وإذا قال: (لا بله ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قال: (لا إله إلا الله والله أكبر)، صدَّقَهُ ربُّه؛ فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبَرُ، وإذا قال: (لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريكَ له)، قال: إله إلاّ الله وَحْدَهُ لا شريكَ له)، قال: يقول: صدقَ عبْدي، لا إله إلاّ أنا وحْدي لا شريكَ لي، وإذا قال: (لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، لهُ الملْكُ،

<sup>(</sup>١) في الأصل هنا قوله: (ورواه فيهما أيضاً من حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه، وزاد فيه: «فإذا قام من عنده، فلا يزالُ يخوضُ فيها حتى يرجع من حيث خرج». وإسناده إلى الحُسن أقرب). قلت: فيه ضعف وانقطاع، ولذلك حذفته.

<sup>(</sup>٢) قلت: لكنه سقط من إسناد ابن ماجه راو متروك كما بينته في االضعيفة» (١٠٠٣).

<sup>(</sup>٣) قلت: فيه (٩٥/ ٧٠) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وغيره. • هو مخرج في «الضعيفة» (٠٠٠٥).

ولَهُ الحَمْدُ)، قال: يقول: لا إله إلا أنا، ليَ المُلْكُ وليَ الحَمْدُ، وإذا قال: (لا إله إلا الله، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله)، قال: لا إله إلاّ أنا ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بي». وكان يقول: «مَنْ قالَها في مَرضِه ثُمَّ ماتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النارُ».

رواه الترمذي(١١) وقال: «حديث حسن»، وابن ماجه والنسائي وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم.

(صد لغيره) وفي رواية للنسائي (٢) عن أبي هريرة وحده مرفوعاً: «مَنْ قالَ: (لا إله إلا الله والله أكْبَرُ، لا إله إلا الله وحدَهُ، لا إله إلا الله ولا شريك له، لا إله إلا الله لهُ الملْكُ، ولهُ الحَمْدُ، لا إله إلا الله، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله) - يَمْقِدُهُنَّ خَمْساً بأصابِعِهِ» - ثم قال: «مَنْ قالهُنَّ في يومٍ أَوْ في ليلةٍ، أَوْ في شَهْرٍ؛ ثُمَّ ماتَ في ذلك اليوم أو في تلكَ الليلةِ أوْ في ذلكَ الشهرِ غُفِرَ له ذَنْبُه».

٣٠٠٠ - ٢٠٣٢ - (١) (ضعيف جداً) وعن سعد بن مالك رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في قوله تعالى: ﴿ لا إِله إِله أِنتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظالمينَ ﴾: «أيُّما مسلم دعا بِها في مَرضِهِ أربعينَ مرَّة، فماتَ في مَرضهِ ذلك؛ أُعْطِي أجرَ شهيدٍ، وإنْ بَراً بَرَاْ وقَدْ غُفِرَ لهُ جميعُ ذنوبهِ».

رواه الحاكم عن (٢) أحمد بن عمرو بن بكر (١) السكسكي عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه . (واه الحاكم عن (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا هريرة! أخْبِرُك بأمْرٍ هو حقٌ ، مَنْ تكلّم به في أوّل مَضْجَعِه مِنْ مَرضِه ؛ نجّاه الله مِنَ النارِ؟». قلتُ: بلى بأبي وأمّي قال: «فاعْلَمْ أنّك إذا أَصْبَحْتَ لَمْ تُصْبِعْ ، وأنّك إذا قلْتَ ذلك في أوّل مَضْجَعِكَ مِنْ مَرضِه ؛ نجّاكَ إذا قلْتَ ذلك في أوّل مَضْجَعِكَ مِنْ مَرضِه ؛ نجّاكَ إذا قلْتَ ذلك في أوّل مَضْجَعِكَ مِنْ مَرضِك ؛ نجّاكَ الله مِنَ النارِ ؛ أنْ تقولَ: (لا إله إلا الله يُخيى ويُمنِتُ ، وهُو حَيٍّ لا يموتُ ، وسُبْحانَ الله ربّ العبادِ والبِلادِ ، والحمدُ لله كثيراً طيبًا مباركاً فيه على كلّ حالٍ ، الله أكبَرُ كبيراً ، كبرياءُ ربّنا وجَلالُهُ وقُدرَتُه بِكُلً مكانِ ، اللهمَّ إنْ أنتَ أَمْرَضْتَني لِتَقْبِضَ روحي في مَرضي هذا ؛ فاجْعَلْ روحي في أرواحٍ مَنْ سَبَقَتْ له منكَ

<sup>(1)</sup> قلت: رواه مرفوعاً وموقوفاً، وإسناد الموقوف صحيح، وهو في حكم المرفوع كما هو ظاهر، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٣٩٠)

<sup>(</sup>٢) يعني في «عمل اليوم» كما قيده الناجي في «العجالة» (٢١/١)، وأفاد أن قول المؤلف (مرفوعاً) وهم، وأن الصواب أن يقال موقوفاً. قلت: وأظنه آد وهم، والتبس عليه برواية بأخرى، أما هذه فقد جاء فيها الرفع صراحة، بلفظ (٢٦/١٥٠): «... عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: من قال..» الحديث، وكذا هو في «السنن الكبرى» (٦/١٢/١٥). وأما الرواية الأخرى الموقوفة، فهي عنده بعد روايتين من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة... نحوه موقوفاً، وإسناده إسناد الترمذي الموقوف.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (وقال: رواه)، وكذا في طبعة عمارة وغيرها كطبعة الثلاثة، ولا وجود له في «مستدرك الحاكم» (١/ ٥٠٠-٥٠)، فلعل الصواب ما أثبته. والسكسكي هذا متروك. ثم إن صدر الحديث رواه المؤلف بالمعنى، وهو تمام حديث الحاكم، وفيه أن اسم الله الأعظم دعوة يونس، حيث ناداه في الظلمات: (لا إله إلا أنت..)، فقال رجل: يا رسول الله! هل كانت ليونس خاصة.. فقال: ألا تسمع قول الله: ﴿فنجيناه من الغم﴾. وقد ذكر المؤلف قول الرجل المذكور فيما تقدم (١٥- الدعاء/ ٢).

<sup>(</sup>٤) كذا في الطبعة السابقة (٢/ ٣٨٤ - «الضعيف»)، و «المستدرك» (١/ ٥٠٥)، و «إتحاف المهرة» (٥/ ١٥٩) لابن حجر، وفي المنيرية (٤/ ١٦٥) وسائر الطبعات: «ابن أبي بكر»، والمتروك هو إبراهيم بن عمر ـ كذا في «الميزان» وفي «الأنساب» (مادة: السكسكي) و «اللسان»: (عُمرو) بفتح العين ـ بن بكر السكسكي، ولعله الصواب. [ش].

الحُسْنَى، وأعِذْني مِنَ النارِ كما أعَذْتَ أوْلياءَك الَّذينَ سَبَقَتْ لهمْ منكَ الحُسْنَى)، فإنْ مُتَّ في مرضِكَ ذلك فإلى رضوانِ الله والجنَّةِ، وإن كنتَ قد اقْترفْتَ ذنوباً تابَ الله عليك».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المرض والكفارات»، ولا يحضرني الآن إسناده (١).

٥٠٠٨ - ٢٠٣٤ - (٣) (معضل وضعيف) ورُوِيَ عن حجَّاجِ بن فُرافِصَةَ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ مَريضٍ يقول: (سُبحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ الرحْمنِ، المَلِكِ الدَّيَّانِ، لا إله إلا أنْتَ، مُسَكَّنُ العُروقِ الضارِبَةِ، ومُنَيِّمُ العُيونِ الساهِرَةِ) ؛ إلا شفاهُ الله تعالى ».

رواه ابن أبي الدنيافي آخر «كتاب المرض والكفارات» هكذا معضلًا.

# ٩- (الترغيب في الوصية والعدل فيها، والترهيب من تركها أو المضارة فيها ٢٠٠٠ وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت)

١٠٠٩ - ٣٤٨٢ - (١) (صحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما حقُّ امْرى؛ مسلم له شيْءٌ (٢) يوصي فيه يَبيتُ لَيْلَتينِ، - وفي رواية: ثلاث ليالِ - إلا ووصيتُه مُتوبةٌ عنده». قال نافع: سمعتُ عبدالله بنَ عُمرً يقول: ما مرَّتْ عليَّ ليلَةٌ منذُ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلك إلا وعندي وصِيتي من براً؛)

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٠١٠ - ٥٠١٠ ـ (١) (ضعيف) ورُوِيَ عنْ جابِرِ رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ماتَ على وصِيَّةٍ ماتَ على سبيلِ وسُنَّةٍ، وماتَ على تُقيَّ وشَهادَةٍ، وماتَ مَغْفوراً له».

رواه ابن ماجه

٥٠١١ - ٢٠٣٦ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنَس بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال: كنَّا عندَ رسولِ الله ﷺ فجاءَهُ رجلٌ فقالَ: يا رسولَ الله! ماتَ فلانُ. قال: «أليْسَ كانَ مَعَنا آنِفاً؟». قالوا: بَلَى. قال: «سُبْحانَ الله! كأنَّها إخْذَةٌ على خَضَب، المحرومُ مَنْ حُرِمَ وصِيَّتَهُ».

رواه أبو يعلى بإسناد حسن<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: كل رجاله معروفون ثقات من رجال «التهذيب»؛ غير (عامر بن يساف)، وأظن أنه لم يعرفه المؤلف، وهو في «ثقات ابن حبان» (٨/ ٥٠١)، ووثقه ابن معين أيضاً، وضعفه آخرون ومنهم ابن عدي، فقال (٥/ ٨٥): «منكر الحديث عن الثقات»، ثم ساق له بعض الأحاديث هذا أولها.

<sup>(</sup>٢) حديثه في «الضعيف».

<sup>(</sup>٣) زاد مسلم (٥/ ٧٠) في رواية: «يريّد أن»، والرواية التالية له.

<sup>(</sup>٤) هذه الزيادة هي أولاً من أفراد مسلم عن البخاري، وهي ثانياً ليست من رواية نافع عنده، وإنما من رواية سالم عن أبيه، وكذلك رواه النسائي (٢\_محور ٧٢٥) وأحمد (٢/٤).

<sup>(</sup>٥) كيف وفي إسناده (٧/ ١٥٢/ ٤١٢٢) درست بن زياد: حدثني يزيد الرقاشي عنه؟! وكلاهما ضعيف، وعنهما ابن ماجه

ورواه ابن ماجه مختصراً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المحرومُ مَنْ حُرِمَ وَصيَّتُه».

َ عارٌ في الله عنهما قال: «تَرْكُ الوصيَّة عارٌ في المدنيا، وشَنَارُ<sup>(۱)</sup> في الآخِرَةِ». الدنيا، وشَنَارُ<sup>(۱)</sup> في الآخِرَةِ».

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط».

٥٠١٣ - ٢٠٣٨ - (٤) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إنَّ الرجُلَ لَيعملُ - أو المرأة - بطاعَةِ الله ستِّينَ سنةً، ثُمَّ يَحْضُرُهما الموتُ فيُضارًانِ في الوصِيَّةِ؛ فتَجِبُ لهما النارُ اللهُ عَلَمُ قرأ أبو هريرة رضي الله عنه: ﴿ وَلِنَ مَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِها أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضارَّ الله عنه: ﴿ وَلِنَ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَنه : ﴿ وَلِنَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنه : ﴿ وَلِنَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ا

رواه أبو داود. والترمذي وقال: «حديث حسن غريب»<sup>(٣)</sup>.

وابن ماجه، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الخيرِ سبعين سنَةً، فإذا أوْصى حَافَ في وصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ له بِشَرَّ عَمَلهِ، فيدخلُ النارَ، وإنَّ الرَّجُلَ ليَعْمَلُ بعَملِ أَهْلِ الشرَّ سبعينَ سَنةً، فيَعْدِلُ في وصِيِّتِهِ، فيُخْتَمُ له بِخَيْرِ عَملِهِ، فيذُخُلُ الجنَّةَ»(٤).

٢٠٣٩ ـ ٢٠٣٩ ـ (٥) (منكر) وعن ابْنِ عَبَّاسِ عن النبيِّ ﷺ قال: «الإضرارُ في الوصِيَّةِ مِنَ الكبائِرِ». ثُمَّ تلا: ﴿تلُكَ حُدُودُ الله فلا تَعْتَدُوها﴾.

رواه النسائي<sup>(ه)</sup>.

٥٠١٥ ـ ٢٠٤٠ ـ (٦) (ضعيف) ورُوي عنْ أنَسٍ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ فرَّ بميراثِ وارِثِهِ؛ قَطَع الله ميراثَهُ مِنَ الجنَّةِ يومَ القِيامَةِ».

رواه ابن ماجه.

٣٤٨٣ - ٣٤٨٣ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيُّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله! أيُّ الصدَقَةِ أعْظُمُ أجْراً؟ قال: «أَنْ تَصَّدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شَجِيحٌ، تَخْشَى الفَقْرَ وتأمَلُ الغِنى، ولا تُمْهِلْ حتى إذا بَلَغَتِ الحُلْقومَ، قلْتَ: لِفُلانٍ كذا، ولفلانٍ كذا، وقدْ كان لِفُلانٍ<sup>(٢)</sup>».

(صحيح) رواه البخاري ومسلم والنسائي، وابن ماجه بنحوه، وأبو داود؛ إلا أنه قال: «أنَّ تَصَّدَّق وأنتَ

<sup>(</sup>١) (الشنار): العيب والعار. وقيل: هو العيب الذي فيه عار.

<sup>(</sup>٢) ∑كذا وُقع في الرواية: (ذلك) بلا واو، والتلاوة: ﴿وذلك﴾ بالواو، نبّه عليه الناجي (٢١٩/١) رحمه الله تعالى.

<sup>(</sup>٣) قلت: فيه شهر بن حوشب، وحاله معروف.

<sup>(</sup>٤) عزاه صاحب «مسند الفردوس» لمسلم بإسناده، وهو وهم فاحش كما قال الناجي (٢١٩/ ٢).

<sup>(</sup>٥) قلت: في "السنن الكبرى" (٦/ ٣٢٠/٣٢٠) وموقوقاً على ابن عباس. وسنده صحيح، ولذلك فإني أقول: إن قوله: "عن النبي على إما أن يكون وهماً من المؤلف، أو مقحماً من بعض النساخ، وإلا كان عزوه للنسائي هو الوهم أو المقحم، والصواب "العقيلي"، فإنه رواه بتمامه، ورواه الدارقطني والبيهقي دون قوله: "ثم تلا.."، وقال البيهقي وغيره: «الصحيح موقوف». وقد تجرأ الجهلة الثلاثة وتعدوا طورهم فقالوا في تعليقهم على الحديث (٤/ ٢٢٤): موقوف ضعيف رواه النسائي في "السنن الكبرى" موقوفاً». وقد رددت عليهم، وبينت جهلهم المركب في تخريج الحديث في "الضعيفة» (٥٩٠٧).

<sup>(</sup>٦) هنا في الأصل زيادة: (كذا)، ولا أصل لها عند أحد مخرجيه، وغفل عنها مدعو التحقيق كعادتهم.

صحيحٌ حريصٌ، تأملُ البقاءَ، وتخشى الفقر».

٧١٠٥ - ٢٠٤١ - (٧) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه؛ أن رسول الله عليه قال: «لأنْ يتصدَّقَ المرءُ في حياتِه وصِحَّتِه بدرهم؛ خيرٌ له مِنْ أنْ يتصَدَّقَ عند موْتِه بمثةٍ».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد(١).

٥٠١٨ - ٥٠ ٢٠٤٢ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَثْلُ الَّذي يَعْتِقُ عند موْتِهِ؛ كمثَل الذي يُهْدِي إذا شَهِعَ».

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن حبان في «صحيحه»؛ والا أنه قال: «مَثَلُ الَّذي يَتَصَدَّقُ عندَ مَوْتِهِ؛ مَثْلُ الذي يُهْدِي بعدَ ما يَشْبَعُ».

ورواه النسائي، وعنده: قال: أَوْصى رَجُلٌ بدنانيرَ في سبيلِ الله، فَسُئلَ أَبُو الدرداءِ، فحدَّثَ عَنِ النبي ﷺ قال: «إنَّ مَثلَ الذي يعْتَقُ ويتَصَدَّقُ عند مؤتِهِ؛ مَثَلُ الذي يُهْدِي بَعْدَ ما شَبعَ».

(قال الحافظ): «وقد تقدم في «كتاب البيوع» [١٥/١٦] ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت والترغيب في ذلك». ÷, , , ع لترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل حبا للقاء الله عز وجل)

٣٤٨٤ - ٥٠١٩ ـ ٣٤٨٤ - (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أحبَّ الله لِقَاءَهُ». فقلت: يا نبيَّ الله! أكرك اهِيَةُ المؤتِ؟ فكلُّنا يكْرَهُ الله أحبَّ الله لقاءَهُ، قال: «ليسَ ذلِكَ، ولكنَّ المؤمِنَ إذا بُشِّرَ برحْمَةِ الله ورضُوانِه وجنَّتهِ أَحَبَّ لِقَاءَ الله، فأحبُ الله لقاءَهُ، وإنَّ الكافِرَ إذا بُشِّرَ بعذَابِ الله وسَخَطِه كَرِهَ لقاءَ الله، وكرِهَ الله لِقاءَهُ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

٠٢٠ - ٣٤٨٥ ـ ٣٤٨٠ ـ (٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبُّ لِقاءَ الله أَحبُّ الله أَحبُّ الله أَحبُّ الله أَحبُّ الله يَعْمَ أَمُ وَمَنْ كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لِقاءَهُ». قلنا: يا رسولَ الله! كلُّنا يكْرَهُ المؤت؟ قال: «ليس ذلك كراهِيَةَ المؤت، ولكنَّ المؤمِنَ إذا حُضِرَ جاءَهُ البَشيرُ مِنَ الله فليسَ شيْءٌ أَحَبُ إليهِ مِنْ أَنْ يكونَ قد لَقِيَ الله فأحَبُ الله لقاءَهُ» وإنَّ الفاجِرَ أو الكافِرَ إذا حُضِرَ جاءَهُ ما هو صائرٌ إليهِ مِنَ الشَّرِّ، أو ما يَلْقَى مِنَ الشَرِّ، فكرِه لقاءَ الله، فكرة الله لقاءَهُ».

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح»، والنسائي(٣) بإسناد جيد؛ إلا أنه قال: قيل: يا رسولَ الله! وما منّا

<sup>(</sup>١) قلت: أشار المؤلف إلى إعلاله بـ (شرّحبيل)، فإنه ضعيف، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٣٢١).

 <sup>(</sup>٢) قلت: مداره عندهم جميعاً على أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عنه. و (أبو حبيبة) لا يدرى من هو؟ وقد تتابع ناس على
تحسينه، وقلدهم أخيراً المعلقون الثلاثة، ولا وجه لذلك إلا توثيق ابن حبان لهذا المجهول، وقد أشار الذهبي في
«الكاشف» إلى تليين توثيقه، وهو الوجه. انظر تخريجه في المصدر المتقدم برقم (١٣٢٢).

<sup>&</sup>quot;(٣) - يعني في «الرقائق» من «السنن الكبرى» كما في «التحقة»، وليس في المطبوع منه «الرقائق» كما تقدم أكثر من مرة.

أحدٌ إلا يكرَهُ الموت؟ قال: «إنَّهُ لِسَ بكراهِيَةِ المؤتِ، إنَّ المؤمِنَ إذا جاءَهُ البُشْرى مِنَ الله عزَّ وجلَّ لَمْ يكُنْ شَيْءٌ أَكرَه إليه مِنْ لِقاءِ شَيْءٌ أَحبً الله، وكانَ اللهُ للقائه أَحَبَّ، وإنَّ الكافِرَ إذا جاءَهُ ما يكْرَهُ لَمْ يكُنْ شَيْءٌ أكرَه إليه مِنْ لِقاءِ الله، وكانَ الله عزَّ وجلَّ لِلقائه أَكْرَهُ».

٣١٨٥ ـ ٣٤٨٦ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يعني عنِ الله عزَّ وجلَّ: "إذا أحبَّ عبْدي لِقائي أُحبِّبْتُ لِقاءَهُ، وإذا كرهَ لِقائي كرِهْتُ لِقاءَهُ».

رواه مالك والبخاري ـ واللفظ له ـ ومسلم والنسائي .

٣٤٨٧ - ٣٤٨٧ - (٤) (صحيح) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أحبَّ لِقاءَ أَنه النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أحبَّ الله أحبُّ الله لِقاءَهُ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

٣٤٨٥ - ٣٤٨٨ ـ (٥) (صحيح) وعن فضالة بن عبيدٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وشَهِدَ أنَّي رسولُك؛ فحبَّبُ إليه لِقاءَك، وسَهَّلْ عليه قَضاءَكَ، وأَقْلِلْ له مِنَ الدنْيا، ومَنْ لَمْ يؤمِنْ بِكَ، ولَمْ يشْهَدْ أنِّي رسولُك؛ فلا تُحَبِّبُ إليه لِقاءَك، ولا تُسَهَّلُ عليه قضاءَك، وأَكْثِرُ له مِنَ الدنْيا».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، وابن حبان في «صحيحه». [مضى ٢٤/ ٥\_الفقر].

١٠ ٤٣٠ - (١) (ضعيف) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي ـ وهو ممن اختلف في صحبته ـ ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «اللهم! من آمنَ بي وصدَّقني، وعَلِمَ أنّ ما جنتُ به الحقُ من عندك، فأقْلِلْ مالَه، وولده، وحبِّب إليه لقاءك، وعجّلْ له القضاء، ومن لم يؤمنْ بي ولم يصدقني، ولم يعلم أن ما جنتُ به الحقُ من عندك، فأكثرُ ماله وولدَه، وأطلْ عمرَه». [مضى ٢٤ التوبة/ ٥].

َ ٢٠٤٤ \_ ٢٠٤٤ \_ (٢) (ضعيف) وعن عبدِالله بن عَمْرِو رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال: «تُحُفَةُ المؤمِنِ المؤتُ».

رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

٥٠٢٥ ـ ٥٠٢٥ ـ (٣) (ضعيف) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنْ شئتُمْ أَنْبَأَتُكُمْ مَا أُوَّلُ مَا يقولُونَ له؟». قلنا: نعم يا رسولَ الله! النَّبَأَتُكُمْ مَا أُوَّلُ مَا يقولُونَ له؟». قلنا: نعم يا رسولَ الله! قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ للمؤمنينَ: هلَ أَخْبَئِتُمْ لِقَانِي؟ فيقولُونَ: نَعَمْ يا ربَّنا! فيقول: لِمَ؟ فيقولُونَ: رجَوْنا عَفُوكُ ومغفِرتَك، فيقولُ: قد وجَبَتْ لكم مغفرتي».

رواه أحمد من رواية عبيدالله بن زحر .

١١ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت)

٣٤٨٩ - ٣٤٨٩ - (١) (صحيح) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: "إذا حضَرتُم

<sup>(</sup>١) كذا قال، وفيه الإفريقي، وهو ضعيف كما نقدم مراراً، فقول الهيثمي: «ورجاله ثقات» خطأ أيضاً. وقلد الجهلة الثلاثة دون بحث أو نظر فقالوا: «حسن»! وهو مخرج في مواضع؛ أوسعها تخقيقاً «الضعيفة» (١٨٩٠).

المريضَ أوِ المينَّ فقولوا خيراً، فإنَّ الملائكةَ يؤمِّنونَ على ما تقولونَ». قالَتْ: فلمَّا ماتَ أبو سلمة أتَيْتُ النبيَّ عَلَى المُعَلِّ فقلتُ: يا رسولَ الله! إنَّ أبا سلَمةَ قد ماتَ، قال: "قولي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ولَهُ، وأَغْفِبْني منهُ عُقْبي (١) حسَنةً». فقلتُ ذلك، فأغْفَبني الله مَنْ هو خيرٌ لي مِنْهُ؛ مُحمَّداً عَلَىٰ .

رواه مسلم هكذا بالشك، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه: «الميت» بلا شك.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي(٢).

١ - ٢٠٤٦ - (١) (ضعيف) والترمذي ولفظه: قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصاب أحدكم مُضيبةٌ فلْيَقُل: (إنَّا لله وإنَّا إليهِ راجِعونَ، اللهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصيبتي، فأجُرني بها وأبْدِلني بها خَيْراً مِنْها)».

(منكر) فلمَا احْتُضِر أبو سلَمَة قال: اللهُمَّ اخْلُفْني في أَهْلي خَيْراً مِنِّي. فلمّا قُبِضَ قالتْ أَمُّ سلمة: (إنَّا لله وإنَّا إليه راجِعونَ، عند الله أَحْتَسِبُ مُصيبَتى فأُجُرنى فيها).

ورواه ابن ماجه بنحو الترمذي(٣).

٥٠٢٨ - ٢٠٤٧ - (٢) (ضعيف) ورُويَ عنِ ابْنِ عبّاس رضي الله عنهما؛ في قولهِ تعالى: ﴿اللّذِينَ إِذَا أَصَابَتُهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . أُولئكَ عَلَيْهِمْ صَلُواتٌ مِنْ رَبَّهمْ ورَحْمَةٌ وأُولئكَ هُمُ المُهتَدُونَ وَاللّذَ أَخْبُرنا أَنَّ الله عزَّ وجلّ أنَّ المسلم إذا سلّمَ الأمْرِ الله، ورجعَ فاستَرْجَعَ عندَ المُصيبَةِ؛ كُتِبَ له ثلاثُ خِصال مِنَ الخَيْرِ: الصلاةُ مِنَ الله، والرحْمَةُ، وتحقيقُ سبيلِ الهُدى. وقال رسولُ الله ﷺ: "من اسْتَرْجَعَ عندَ المُصيبَةِ؛ جَبَر الله مُصيبَة، وأَحْسَن عُقْباهُ، وجعَلَ له خَلَفاً يَرْضاهُ».

رواه الطبراني في «الكبير».

(ضعيف) وفي رواية له: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعطِيَتْ أُمَّتي شيئاً لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الأَمَمِ عند المصيبَةِ:

<sup>(</sup>١) أي: بدلاً صالحاً.

<sup>(</sup>۲) لم أره في «الصغرى» له، ولا عزاه إليه في «الذخائر»، قالظاهر أنه في «الكبرى» له، وأما أبو داود فرواه مختصراً (۳۱۱۹)، وأما مسلم فرواه برقم (۹۱۸) بلفظين جعلهما المؤلف سياقاً واحداً! وقد رواه أحمد (۲/ ۲۰۹) بنحوه. ثم رأيت الناجي قد شرح التلفيق المذكور، وصرَّح بأن النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» نحوه. ثم طبعت «السنن الكبرى»، وفيه «عمل اليوم والليلة»، فهو فيه (۲/ ۲۲۶/ ۱۰۹۹) منه.

 <sup>(</sup>٣) قلت: لكن ليس عند ابن ماجه (١٤٤٧) جملة دعاء أبي سلمة، وهي منكرة مع ضعف إسنادها، وخلط الثلاثة الجهلة كما هي عادتهم فصححوها مع «الصحيح».

<sup>(</sup>٤) الأصل: (أخبرني)، وهو خطأ فاحش، والتصحيح من «المعجم الكبير» (١٢/٢٥٥/١٢). وفي «المجمع»: (أخبر)، وكذا في «تفسير الطبري»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠١) مع الرواية الأخرى.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَّهِ رَاجِعُونَ ﴾ .

١٠٤٩ - ٢٠٤٨ - ٣) (ضعيف جداً) ورُوي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال: قال رسولُ الله ﷺ:
 «مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فذَكر مُصِيبَتَةُ، فأَخْذَت اسْتِرْجاعاً وإنْ تقادَمَ عَهْدُها؛ كَتبَ الله لَهُ مِنَ الأُجْرِ مثلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ».

روه ابن ماجه .

٥٠٣٠ ـ ٣٤٩١ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أن رسول الله عنه اإذا ماتَ ولدُ العبدِ قال الله تعالى لملاتكته: قبضتُم ولدَ عبدي؟ فيقولون: نعم، [فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم] (١)، فيقولُ: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيتَ الحمد».

رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في «صحيحه». [مضى ١٧- النكاح/ ٩- آخره]. 
١٢- (الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم)

٧٩١ه ـ ٢٠٤٩ ـ (١) (شاذ) عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن غَسَّلَ ميَّتاً فكَتَمَ عليه؛ غَفَر الله له أرْبعين كبيرَةً، ومَنْ حَفَر لأخيهِ قَبْراً حتى يُجِنَّهُ؛ فكأنّما أَسْكَنَهُ مَسْكناً حتَّى يُبْعَثَ».

رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته محتج بهم في «الصحيح»(٢).

٣٤٩٢ - ١) (صحيح) والحاكم، وقال: "صحيح على شرط مسلم"، [يعني حديث أبي رافع الذي في "الضعيف" (")]، ولفظه: "مَنْ غَسَّلَ مَيْتًا فكتَم عليه غَفَر الله له أربعين مرَّةً، ومَنْ كَفَّنَ مَيْتًا كساهُ الله مِنْ سُنْدُس وإسْتَبْرَقِ في الجنَّةِ، ومَنْ حَفَرَ لِميَّتٍ قَبْراً فأَجَنَّهُ فيه أَجْرى الله لَهُ مِنَ الأَجْرِ كأَجْرِ مسْكَنِ أَسْكَنهُ إلى يومِ القيامَة».

٠ ـ ٢٠٥٠ ـ (٢) (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط» من حديث جابر، وفي سنده الخليل بن مرة ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ حَفَر قَبْراً؛ بَنى الله لهُ بيتاً في الجنَّةِ، ومَنْ غَسَّل مَيْتاً؛ خرجَ مِنْ ذنوبِهِ كيومَ وَلَذَنهُ أَمُّه، ومَنْ كَفَّنَ مَيْتاً؛ كَساهُ الله مِنْ حُلَلِ الجنَّةِ، ومَنْ عَزَى حَزيناً ٱلبَسهُ الله التَّقوى، وصلَّى على روحِهِ في

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة السابقة (٣٦٧/٣)، وهو موجود في المنيرية (١٧٠/٤) وموطن سابق برقم (١٩٠١-١٩٤٨)، وكذلك في «جامع الترمذي» (١٠٢١)، و «صحيح ابن حبان» (٢٩٤٨- «الإحسان») وغيرهما. [ش].

<sup>(</sup>٢) كذا قال. وتبعه الهيشمي، وذلك من تساهلهما، فإن شيخ الطبراني هارون بن ملول المصري؛ ليس من رجال «الصحيح» قطعاً، وقد خالفه اثنان في قوله: «كبيرة» فقالا: «مرة». أخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، وتراه في هذا الباب من «الصحيح»، وتخريجه في «أحكام الجنائز» (ص ٦٩- المعارف). وخلط الجهلة بين الشاذ والمحفوظ، وصدروهما بقولهم: «حسن»!

<sup>(</sup>٣) قلت: ولفظه فيه: «أربعين كبيرة»، وهو شاذ، والمحفوظ المثبت أعلاه، واحتفظت بهذا هنا، وهو مخرج في "أحكام الجنائز» (ص ٦٩)، وجعلت ذاك في "الضعيف»، وهو مخرج في "الضعيفة" (٦٧٨١)، وفيه الرد على من خلط بينهما في التخريج أو في الحكم كالمعلقين الثلاثة.

الأَرْواحِ، ومَنْ عَزَّى مُصاباً؛ كساهُ الله حُلَّتينِ مِنْ حُلَلِ الجنَّةِ؛ لا نقومُ لهما الدنيا، ومَنِ اتَّبَع جنازةً حتَّى يُقْضَى وَفْنُهَا؛ كَتَبَ الله لهُ ثلاثةَ قراريطَ، القيراطُ منها أَعْظَمُ مِنْ جبل أُحُدٍ، ومَنْ كَفَلَ يتيماً أو أَرْمَلَةً؛ أَظلَّهُ الله في ظِلِّهِ، وأَدْخَلَهُ الجنَّةَ»(١).

٥٠٣٢ - ٢٠٥١ - (٣) (ضعيف) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «مَنْ غسل ميتاً فكتَمَ عليه؛ طهرَهُ اللهُ من ذنوبِه، فإن كفَّنه؛ كساهُ اللهُ من السندسِ».

رواه الطبراني في «الكبير».

٥٠٣٣ - ٢٠٥٢ - (٤) (ضعيف جداً) وروي عن عليِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ غَسَّلَ مَيْنًا، وكَفَّنَهُ، وحَفَلَهُ، وحَمَلَهُ، وصلَّى عليهِ، ولَمْ يُقْشِ عليه ما رأى؛ خَرَجَ مِنْ خَطيئتِهِ مثلَ ما ولَدَنْهُ أَبُّهُ، ومَنَّ مَا ولَدَنْهُ أَبُّهُ، رواه ابن ماجه.

٥٠٣٤ - ٢٠٥٣ ـ (٥) (ضعيفُ) وعن عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ غسَّل ميتّناً فأذَّى فيهِ الأمانَةَ، ولَمْ يُقْشِ عليه ما يكونُ مِنْهُ عند ذلك؛ خَرجَ مِنْ ذُنوبِه كيومَ وَلَدَّتُهُ أُمَّه».

رواه أحمد والطبراني من رواية جابر الجعفي(٢).

٥٣٥ - ٢٠٥٤ - ٦) (ضعيفً) وعن أبي ذرَّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ رُرِ القَبُورَ؛ تَذَكُرُ بها الآخِرَةَ، واغْسِلِ المَوْتَى؛ فإنَّ معالَجَة جَسَدِ خاوٍ موعظةٌ بَليغَةٌ، وصَلِّ على الجنائِزِ؛ لعلَّ ذلك يُحْزِنكَ، فإنَّ الحزينَ في ظِلِّ الله يتَعرّض كلَّ خَيْرٍ».

روا، الحاكم وقال: «رواته ثقات»<sup>(۳)</sup>.

### ١٣- (الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه)

٣٩٦ - ٣٤٩٤ - ١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حتَّ المسْلِم على المسْلِم سِتُّ». قيلَ: وما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «إذا لَقيتَهُ فسَلِّمْ عليه، وإذا دَعاكَ فأجِبُهُ، وإذا اسْتَنْصَحَكَ فأضَعْ له، وإذا عَطِسَ [فحمد الله] () فشَمَّتُهُ، وإذا مَرِضَ فَعدْهُ، وإذا مات فاتَّبِعْهُ».

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. [مضى ٢٣\_الأدب/ ٥ وهنا ٧\_باب].

<sup>(</sup>١) قال الجهلة: «حسناً بشاهده المتقدم»! وما أشاروا إليه ليس فيه أكثر الجمل التي في هذا، وما يلتقيان عليه بختلف بعضه في الأجر!!

<sup>(</sup>۲) قلت: هو ضعيف، واتهمه بعضهم. :

<sup>(</sup>٣) كذا قال في موضع (١/٣٧٧)، وقال في موضع آخر: "صحيح الإسناد"! ووافقه الذهبي الكنه في الموضع الأول تنبه للعلة فقال: "قلت: لكنه منكر....، ثم بين ذلك، وقد شرحته في «الضعيفة» (٣٦٦٣). وأما الجهلة فنقلوا التصحيح والموافقة، وكتموا العلة، ليتوسطوا هم بين الضعف والصحة ويقولوا: «حسن»!

<sup>(</sup>٤) أما رقم (٣٤٩٣) من «الصحيح» فهو موجود في الأصل، وبعده بياض، وفي الهامش ما نصه: «تنبيه: حُدُفُ نص هذا الحديث بعد ما تبين لي ضعفه أخيراً، والكتاب جاهز للطبع». [ش].

<sup>(</sup>٥) زيادة من مسلم، ولم يستدركها الثلاثة مع أنها مهمة جداً! لأن التشميت لا يجب إلا بها، كما في الحديث الثاني أيضاً.

٣٤٩٥ - ٣٤٩٥ ـ (٢) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «المسْلمُ أخو المسْلمُ أخو المسْلمُ الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «المسْلمُ الله عنهما؛ لا يَظْلِمُه، ولا يَخْذُله»، ـ ويقول: ـ «والَّذي نفسي بيَدِهِ ما توادَّ اثْنانِ فَيُقَرَّق بيْنَهما إلا بذَنْبٍ يُحْدِثُه أَحَدُهُما». وكان يقول: «للمُسْلِم على المسْلمِ ستَّ: يُشَمَّتُهُ إذا عَطسَ، ويعودُه إذا مَرِضَ، وينْصَحُه إذا غابَ أوْ شَهِدَ، ويُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيهُ، ويُجيبُه إذا دَعاهُ، ويَشِّعهُ إذا ماتَ».

رواه أحمد بإسناد حسن.

٥٠٣٨ \_ ٢٠٥٥ \_ ٢٠٥٥ \_ (١) (منكر) وعن أبي أيّوبٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقول: «لِلْمُسلمِ على أخيه المسْلمِ ستُ خِصَالٍ واجِبَةٌ؛ فَمَنْ تركَ خَصْلَةً منها فقد تركَ حقّاً واجِباً». فذكر الحديث بنحو ما تقدم:

رواه الطبراني وأبو الشيخ في «الثواب»، ورواتهما ثقات؛ إلا عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم(١٠).

٣٩٠ ٥ ـ ٣٤٩٦ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ في يومِ كتبَهُ الله مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ: مَنْ عادَ مريضاً، وشهِدَ جنازةً، وصامَ يوماً، وراحَ إلى الجُمعَةِ، وأَعْنَق رقَبَةً».

رواه ابن حبان في «صحيحه». [مضى ٧\_الجمعة/ ١ وهنا/ ٧ باب].

٠٤٠ و ـ ٣٤٩٧ ـ (٤) (صحيح) وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عُودوا المَرْضَى، واتَّبِعوا الجنائِزَ؛ تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ».

رواه أحمد والبزار، وابن حبان في «صحيحه»، وتقدم هو وغيره في «العيادة» [هنا/٧].

٣٤٩٨ ـ ٣٤٩٨ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شهدَ المِجنازَة حتى يُصَلَّى عليها، فلهُ قيراطُ<sup>(٢)</sup>، ومَنْ شَهِدَها حتى تُدْفَنَ فَلهُ قِيراطانِ». قيلَ: وما القِيراطان؟ قال: «مِثْلُ المجبلَيْنِ العَظيمَيْنِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(حسن) وفي رواية لمسلم وغيره: «أصغرُهما مثلُ أحُد».

(صحيح) وفي رواية للبخاري: «مَنِ اتَّبِعَ جنازَة مسْلم إيماناً واحْتِساباً وكان مَعهُ حتى يُصَلَّى عليها ويُفْرغَ مِنْ دَفْنِها؛ فإنَّه يرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بقيراطَيْنِ، كلُّ قيراطٍ مثلُ أُحُدٍ، ومَنْ صَلَّى عليها ثُمَّ رَجع قبل أن تُدْفَن فإنَّه يرجعُ بقيراطِ».

<sup>(</sup>١) قلت: وهو ضعيف كما تقدم مراراً. وهو في «المعجم الكبير» برقم (٤٠٧٦). وأما الجهلة فقالوا: «حسن بشواهد»! ولم يلاحظوا النكارة والزيادة التي لا شاهد لها، وهي «الوجوب».

<sup>(</sup>٢) أَ في «النهاية»: «(القيراط): جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين». وفي «المعجم الوسيط»: «هو معيار في الوزن وفي القياس اختلف مقاديره باختلاف الأزمنة، وهو اليوم في الوزن أربع قمحات، وفي وزن الذهب خاصة ثلاث قمحات، وفي القياس جزء من أربعة وعشرين، وهو من الفدان خمس وسبعين ومئة متره.

خَبّاب صاحب المقصورة فقال: يا عبدالله بْنَ عُمر! ألا تَسْمَعُ ما يقولُ أبو هريرة؟ يقول: إنّه سمعَ رسولَ الله خَبّاب صاحب المقصورة فقال: يا عبدالله بْنَ عُمر! ألا تَسْمَعُ ما يقولُ أبو هريرة؟ يقول: إنّه سمعَ رسولَ الله عبد يقول: «مَنْ خرجَ معَ جنازةٍ مِنْ بَيْتِها، وصلّى عليها، والبّعها حتى تُدْفَن؛ كانَ له قيراطانِ مِنْ أَجْرٍ، كلُّ قيراط مثلُ أُحدٍ». فأرسَل ابْنُ عمر خَبّاباً إلى عائشة يَسْأَلُها قي يَدِه حتى عن قولِ أبي هريرة ثم يرجعُ إليه فيُخبِرهُ بما قالت، وأخذَ ابنُ عمر قَبْضةً مِنْ حَصى المسْجِد يقلّبُها في يَدِه حتى رَجّع [اليه الرسول]، فقال: قالَتْ عائشة: صدَق أبو هريرة، فضرَب ابنُ عمر بالحصى الذي كان في يديه الأرض؛ ثُمَّ قال: لقد فَرَّطْنا في قراريط كثيرة

ا زواه مسل

٥٠٤٣ ـ ٣٥٠٠ ـ (٧) (صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ صلّى على جَنازَةٍ فلهُ قيراطً، وإنْ شَهِد دَفْنَها فلَهُ قيراطَانِ؛ القِيراط مثلُ أُحُدٍ».

: رواه مسلم وابن ماجه.

١ - ٣٥٠١ ـ (٨) (صد لغيره) ورواه ابن ماجه أيضاً من حديث أبي بن كعب، وزاد [في] آخره: «واللذي نَفْسُ محمَّدٍ بيده القيراطُ أعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ هذا».

١٤٤٥ - ٣٠٠٢ - (٩) (صحيح) وعن ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَبعَ جَنازَةٌ حتَّى يُصلَّى عليها؛ فإنَّ له قيراطاً». فسُتلَ رسولُ الله ﷺ عن القيراطِ؟ قال: «مِثْلُ أُخُدٍ».

(صحيح) وفي رواية: قالوا: يا رسولَ الله! مثلُ قراريطنا هذه؟ قال: «لا، بَلُ مثلُ أُحُدِ أَوْ أَعْظُمُ مِنْ أُحُدِ». رواه أحمد، ورواته ثقات.

٥٠٤٥ - ٢٠٥٦ - (٢) (منكر) وعن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: "مَنْ أَتَى جَنازةً في أَهْلِها فلَهُ قِيرِ إطُّ، فإنِ انتَظَرها حتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرِ اطُّ».

رواه البزار ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا مَعدي بن سليمان<sup>(١)</sup>.

٣٠٤٦ - ٣٠٠٣ - (١٠) (صحيح) وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: "مَنْ أَصْبَحَ مَنكُمُ اليومَ صَائِماً؟". قال أبو بكْرٍ: أنا. فقال: "مَنْ عادَ منكُم اليومَ مِسْكيناً؟". قال أبو بكْرٍ: أنا. فقال: "مَنْ عادَ منكُم اليومَ مِسْكيناً؟". قال أبو بكْرٍ: أنا. فقال رسولُ الله اليومَ مريضاً؟". قال أبو بكْرٍ: أنا. فقال رسولُ الله

عَلَيْهُ: «ما اجْتَمَعَتْ هذهِ الخِصالُ قَطَّ في رجُلِ [في يوم] إلا دَخل الجنَّةَ». رواه ابن خزيمة في «صحيحه». [مضي ٨- الصدقات/ ١٧(٢) وهنا/ ٧].

<sup>(</sup>١). قلت: والآفة منه كما قال الناجي في «العجالة» (٢/٢٠٠) ثم أفاض في بيان ذلك، وقد ضعفه الجمهور، وأما قول المؤلف في آخر الكتاب: «ووثقه أبو حاتم وغيره»؛ فمردود وإن تبعه الهيثمي، كما بينته في «الضعيفة» (٥٠٠٣). وغفل الجهلة أيضاً فقالوا: «حسن بشواهده»! وكذبوا، فالشواهد ليس فيها سوى «قيراطين». انظر «الصحيح» و «الضعيفة» (٥٠٠٣).

 <sup>(</sup>۲) وبيئًا هناك أنه رواه مسلم أيضاً.

١٠٤٧ - ٢٠٥٧ ـ (٣) (ضعيف) ورُوي عن ابْنِ عبَّاسٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى به العبدُ بعدَ مَوْتِه؛ أَنْ يُغْفَر لَجميعِ مَنِ اتَّبَع جنازَتَهُ».

رواه البزار ـ

# 16\_ (الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة، وفي التعزية)

٥٠٤٨ - ٣٥٠٤ ـ (١) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: "ما مِنْ ميّتٍ يُصلِّي عليهِ أُمَّةٌ مِنَ المسْلِمينَ يَبْلُغُونَ مِئةً، كلُّهم يَشْفَعون لَهُ؛ إلا شُفّعوا فيه».

رواه مسلم والنسائي والترمذي وعنده: «مئة فما فوقها»(١).

٩٩ . ٥ . ٥ . ٥ . ٥ . (صحيح) وعن كريب: أن ابن عباس رضي الله عنهما ماتَ لَهُ ابْنٌ بـ (قُديد) أو بـ (عُسفان) فقال: يا كُرَيْبُ! انْظُرْ ما اجْتَمع لَهُ مِنَ الناسِ؟ قال: فخَرجْتُ فإذا ناسٌ قد اجْتَمعوا، فأخْبَرْتُه فقال: تقولُ هم أَرْبَعون؟ قال: قلتُ: نعم. قال: أخْرِجوه، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِنْ رجلٍ مسلم يموتُ فيقومُ على جَنازَتِه أَرْبعونَ رجلًا لا يُشْرِكونَ بالله شيئًا؟ إلا شَفَعَهُم الله فيه»

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه .

، ه ، ه ، - ٣٥٠٦ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ رجلٍ يُصَلَّي عليه مئةً ؛ إلا غَفر الله له».

رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه مبشر بن أبي المليح؛ لا يحضرني حاله(٢).

الله على جنازَةٍ فظَّننًا علينا بِوجْهِهِ فقال: أقيموا صُفوفَكُم، ولْتَحْسُنْ شفاعَتُكم. قال أبو المُلَيح على جنازَةٍ فظَّننًا عبدُالله علينا بِوجْهِهِ فقال: أقيموا صُفوفَكُم، ولْتَحْسُنْ شفاعَتُكم. قال أبو المليح: حدَّثني عبدُالله عن إحدى أمَّهاتِ المؤمِنينَ وهي مَيْمُونةُ زوجُ النبيُّ ﷺ قالَتْ: أخْبرَني النبيُ ﷺ قال: «ما مِنْ ميَّتٍ يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ مِنَ الناس إلا شُفَّعوا فيه». فسألتُ أبا المليح عن الأُمَّة؟ قال: أرْبَعونَ

رواه النسائي.

١٠٥٨ - ٢٠٥٨ - (١) (ضعيف) وعن مالك بن هُبيَرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
 «ما من مسلم يموتُ فيصلي عليه ثلاثةُ صفوفٍ من المسلمين؛ إلا أوجبَ». وكان مالك إذا استقبلَ أهلَ الجنازةِ
 جَزّاهم ثلاثةَ صفوف لهذا الحديث.

رواه أبو داود\_ واللفظ له\_وابن ماجه، والترمذي وقال: «حديث حسن»(٣).

قوله: (أوجب) أي: وجبت له الجنة.

 <sup>(</sup>١) قلت: وقال «حسن صحيح، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه».

 <sup>(</sup>۲) قلت: أورده البخاري في «التاريخ»، وابن أبي حاتم، وابن حبان في «الثقات» (۷/۷۰) من رواية شعبة عنه. ولحديثه هذا
 شاهد صحيح من حديث أبي هريرة كما بينته في «أحكام الجنائز» (ص ٢٦١ـ١٣٧-المعارف).

 <sup>(</sup>٣) قلت: تقلده الثلاثة، ولا وجه له، فإن فيه عندهم جميعاً عنعنة محمد بن إسحاق، وكذلك أخرجه سبعة آخرون، وهو مخرج في «أحكام الجنائز» (ص ١٢٨ـ١٢٧).

٢٠٥٩ - ٢٠٥٩ - (٢) (ضعيف) ورُوِيَ عن عبدِالله قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عَرَّى مُصَاباً؛ فلهُ مثلُ

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب، وقد زوي موقوفاً».

٥٠٥٤ - ٢٠٦٠ ـ (٣) (ضعيف) وروى الترمذي أيضاً عن أبي بَرْزَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ عَزَّى تُكْلى؛ كُسىَ بُرداً في الجنَّةِ»

وقال: «حديث غريب».

٥٠٥٥ ـ ٣٥٠٨ ـ (٥) (حـ لغيره) وروى ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن النبي على قال: «ما من مؤمنٍ يعزِّي أخاه بمصيبةٍ؛ إلا كساه الله من حُللِ الكرامة يوم القيامة»(٢).

# 10 - (الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن)

٣٥٠٥ - ٣٥٠٩ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «أَسْرِعوا بالجنازَةِ، فإنْ تَكُ صالحِةً فخيرٌ تُقَدِّمُونَهَا إلَيْهِ، وإنْ تَكُ سِوى ذلك فَشَرٌ تَضعونَهُ عن رِقابِكُمْ»

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

رواه أبو داود والنسائي.

٥٠٥٨ - ٢٠٦١ - (١) (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألنا نبيّنا ﷺ عن المشي مَعَ المجنازة؟ فقال: «ما دونَ الخَبَبِ، إنْ يَكُنْ خيراً تُعَجَّلْ إليهِ، وإنْ يكنْ غيرَ ذلك فبُعداً لأهلِ النارِ، [والجنازةُ مَتْبوعَةٌ ولا تَتْبَعُ، ليسَ معها مَنْ تَقَدَّمَها]»(٤).

رواه أبو داود، والترمذي وقال: «حديث غريب، لا نعرفه من حديث عبدالله بن مسعود إلا من هذا الوجه». يعني من حديث يحيى إمام بني تَيم الله عن أبي ماجد عن عبدالله. (قال الحافظ): «يحيى هذا هو ابن عبني من حديث يحيى إمام بني تَيم الله عن أبي ماجد عن عبدالله بن الحارث الحابر الكوفي التيمي، قال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به. وأبو ماجد في عداد من لا يعرف. وقال البخاري:

<sup>(</sup>١) الأصل: (أجر صاحبه)، والتصويب من الترمذي (١٠٧٣)، وابن ماجه أيضاً (١٦٠٢) وغيرهما، وهو مخرج في االأرواء، (٧٦٥). وغفل عنه الجهلة الثلاثة كعادتهم، رغم أنهم عزوه للمذكورين بالأرقام!!

<sup>(</sup>٢) انظر الكلام على إسناده، وبعض روائه في «الصحيحة» (١٩٥/ الطبعة الجديدة)، فإنه عزيز قد لا تجده في مكان آخر.

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (صوته)، وكذا في مطبوعة (عمارة)، والتصويب من "سنن أبي داود" والنسائي، وروايته أتلم، وهي مخرجة في
 «أحكام الجنائز» (ص ٩٤-المعارف).

<sup>(</sup>٤) زيادة من الترمذي وأبي داود وقال: "يحيى الجابر ضعيف، وأبو ماجدة لا يعرف". كذا وقع عنده: (ماجدة)، وعند الترمذي (ماجد)، وكذا عند ابن ماجه (١٤٨٤)، وقد روى منه الزيادة فقط. وغقل عنها أيضاً الثلاثة الجهلة.

ضعيف. وقال النسائي: منكر الحديث. والله أعلم».

(الخَبَبُ) بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين: ضَرَّبٌ مِنَ العَدْوِ. قيل: هو كالرمل.

17\_ (الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه، والترهيب من سوى ذلك)

١٥٠٥ ـ ٣٥١١ ـ (١) (صحيح) عن عثمانَ بْنِ عفَّانَ رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا فَرغ مِنْ دَفْن الميَّت وقَف عليه فقال: «اسْتَغْفِروا لأخيكُم، واسْألوا لهُ بالتّثْبيتِ؛ فإنَّه الآنَ يُسْأَلُ».

رواه أبو داود.

، ٥٠٦٠ ـ ٣٥١٧ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مَرُّوا على النبيِّ ﷺ بِجَنازَةٍ فَاثْنُوا عليها خيراً، فقال: «وجَبَتْ». ثُمَّ قال: «إنَّ بعضكُم على بغضِ شهيدٌ».

رواه أبو داود\_واللفظ له \_، وابن ماجه.

٣٠،٥ - ٣٥ الله عليها خيرٌ، فقالَ نبيّ الله عنه قال: مُرَّ بجَنازَةٍ فَاثْنِيَ عليها خيرٌ، فقالَ نبيّ الله عليه: «وَجَبَتْ، وجَبَتْ، ومَرَّ بجنازَةٍ فَأَثْنِيَ عليها خيرٌ، فقلتَ: «وجَبَتْ وجَبَتْ وجَبَتْ»، ومُرَّ بجنازَةٍ فَأَثْنِيَ عليها خيرٌ، فقلتَ: «وجَبَتْ وجَبَتْ وجَبَتْ»، ومُرَّ بجنازَةٍ فَأَنْنِيَ عليها شرِّ، فقلتَ: «وَجبَتْ وجَبَتْ وجَبَتْ». فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عليه خيراً وجَبَتْ لهُ الله عَلَيْهُ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عليه خيراً وجَبَتْ له النارُ، أَنْتُمْ شُهداءُ الله في الأرْضِ».

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ له ـ، والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٧٠٥١٢ - ٥٠٦٢ ـ (٤) (صحيح) وعن أبي الأسود قال: قَدِمْتُ المدينَةَ فجلسْتُ إلى عُمَر بْنِ الخطَّابِ رضي الله عنه، فَمرَّتْ بِهِمْ جَنازَةٌ، فأَنْنُوا على صاحِبها خيراً، فقالَ عُمرُ رضي الله عنه: وجَبتْ، ثُمَّ مُرَّ بأُخْرى فأَنْنُوا على صاحِبها شراً، فقال عمر: وجَبتْ، قال فأَنْنُوا على صاحِبها شراً، فقال عمر: وجَبتْ، قال أبو الأَسْودِ: فقلتُ: «أَيُّما مسلم شَهِدَ له أُربَعَهُ نَفَرٍ بخَيْرٍ أَدْخَلُهُ الله الجَنَّةَ». قال: فقلنا: وثلاثَةٌ؟ فقال: وثلاثَةٌ». فقلنا: واثنانِ؟ قال: «واثنانِ». ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عنِ المواحد.

رواه البخاري.

٥٠٦٣ - ٥٠٦٥ ـ (٥) (حـ لغيره) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما مِنْ مسلم يموتُ فَيَشْهَدُ له أَرْبَعَةُ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ جيرانِه الأَدْنَيْنَ أَنَّهُمَ لا يعلمون إلا خيراً؛ إلا قالَ الله: قد قبِلْتُ عِلْمَكُم فيه، وغفرتُ له ما لا تَعْلَمون».

رواه أبو يعلى وابن حبان في «صحيحه».

٥٠٦٤ – ٣٥١٦ – (٦) (حـ لغيره) وروى أحمد عن شيخ من أهل البصرة لم يسمَّه عن أبي هريرة عن النبي على مربة عن النبي يرويه عن ربّه عزّ وجلّ : «ما مِنْ عبدٍ مسلمٍ يموتُ فيشْهَدُ له ثلائةُ أبْياتٍ مِنْ جيرانِهِ الأَذْنَيْنَ بخيرٍ ؛ إلا قالَ الله عزّ وجلّ : قد قبِلْتُ شهادة عبادي على ما عَلِموا، وغَفرْتُ له ما أعْلَمُ».

١٦٥ - ٢٠٦٢ - (١) (ضعيف جداً) وروي عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على: «إذا ماتَ العَبْدُ والله يعلَمُ منه شرّاً ويقولُ الناسُ خَيْراً، قال الله عزَّ وجلَّ لملائِكَتِهِ: قد قبِلْتُ شهادَةَ عِبادي على عبدي، وغَفَرتُ له عِلْمي فبه».

رواه البزار .

١٦٦ - ٥٠٦٧ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دُعِيَ إلى جَنازَةٍ سأل عنها؟ فإنْ أُنْنِيَ عليها خيرٌ قامَ فصلًى عليها، وإنْ أَنْنِيَ عليها غيرُ ذلك قال الأهلها (١): «شَأَنْكُمْ بِها». ولَمْ يُصَلِّ عليها.

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

٥٠٦٧ - ٢٠٦٣ ـ (٢) (ضعيف) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اذْكُروا مَحاسِنَ موتاكُم، وكُفُّوا عَنْ مساويهِم».

المراه أبو داود والترمذي وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من رواية عمران بن أنس المكي عن عطاء عنه. وقال التومذي «حديث غرب» وسمعت محمد به اسماعها الدخاري رقول: عمران برأن مرك الدرسية وقال التومذي المراعد عمران برأن مرك الدرسية والمراعد المراعد المراعد

وقال الترمذي: «حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمران بن أنس منكر الجديث». (قال الحافظ): وتقدم حديث أم سلمة الصحيح [هنا/ ١١]، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرتم

الميت فقولوا خيراً، فإن الملائكة يؤمّنون على ما تقولون».

٥٠٦٨ - ٣٥١٨ ـ (٨) (صحيح) وعن مجاهد قال: قالت عائشة رضيَ الله عنها: ما فعلَ يزيدُ بنُ قيْس لَعَنَهُ الله؟ قالوا: قد ماتَ، قالَتْ: فَأَسْتَفْفِرُ الله. فقالوا لها: ما لكِ لَعَنْتِيهِ ثُمَّ قُلْتِ: أَسْتَغْفِرُ الله؟ قالَتْ: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَسُبُّوا الأمْواتُ، فإنَّهُمْ أَفْضَوْا إلى ما قَدَّموا».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، وهو عند البخاري دون ذكر القصة.

(صحيح) ولأبي داود: «إذا ماتَ صاحِبُكُم فدَعُوه، لا تَقَعوا فيه».

١٧ - (الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب)

٣٠٦٩ - ٣٠١٩ ـ (١) (صحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال النبئُ ﷺ: «الميُّتُ يُعَذَّبُ في قَبْرِه بما نِيحَ عليه ـ وفي روايةٍ: ما نيحَ علَيْهِ ـ»

رواه البخاري ومسلم، وابن ماجه، والنسائي وقال: "بالنياحة عليه".

٠٧٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٣ - ٢) (صحيح) وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عليه يقول: «مَنْ نِيحَ عليه؛ فإنَّهُ يُعذَّبُ بما نيحَ عليه يومَ القِيامَةِ»(٢).

كونه مما لا دليل عليه، فإنه لا يساعد عليه القيد المذكور (يوم القيامة). فتنبه لهذا ولا تكن للرجال مقلدا، فالحق أن العذاب فيه وفي غيره على ظاهره، إلا أنه لهقيد بمن لم ينكر ذلك في حياته، توفيقاً بينه وبين قوله تعالى: ﴿ولا تَزْرُ وازرة وزر آنه مـكه

اخرى)

<sup>(</sup>١) كذا في المنبرية (٤/ ١٧٥) و امسند أحمد؛ (٩/ ٢٩٩) و «المجمع؛ (٣/٤)، وفي الطبعة السابقة (٣/ ٣٧٨): «لأهليها»!! [ش]. (٢) فيه إشعار بأن العذاب المذكور هو في يوم القيامة، فتفسيره بتألم المبت في قبره مع أنه يستلزم علمه بنوح أهله عليه، فهذا مع كونه مما لا دليل عليه، فإنه لا يساعد عليه القبد المذكور (يوم القيامة). فتنبه لهذا ولا تكن للرجال مقلداً، فالحق أن العذاب

رواه البخاري ومسلم.

٣٠١ - ٣٥٢١ ـ ٣٥٢١ ـ (٣) (صحيح موقوف) وعن النعمانِ بْنِ بشيرِ رضي الله عنهما قال: أُغْمِيَ على عبدِالله ابن رواحة فجعَلَتْ أُخْتُه تَبكي: واجبَلاهُ! واكذا! واكذا! تُعدَّدُ عليه، فقال حين أفاقَ: ما قُلتِ شيئاً إلا قيلَ لمي: أنتَ كذلك؟!

رواه البخاري، وزاد في رواية: فلمَّا مات لم تَبُّكِ عليهِ (١).

١٠ ٢٠٦٤ ـ (١) (ضعيف) ورواه الطبراني في «الكبير» عن الأعمش عن عبدالله بن عمر<sup>(٢)</sup> بنحوه، وفيه: فقال يا رسولَ الله! أُغْمِيَ عليَّ فصاحَتِ النساءُ: واعِزَّاه<sup>(٢)</sup>! واجَبَلاهُ! فقال مَلكٌ مَعهُ مِرْزَبَةٌ <sup>٤٤</sup> فجعلَها بيْنَ رِجْلَيَّ؛ فقال: أنْتَ كما تقولُ. قلتُ: لا، ولو قلتُ: نعم؛ ضَرَبني بِها. والأعمش لم يدرك ابن عمر.

٥٠٧٢ ـ ٢٠٦٥ ـ (٢) (ضعيف موقوف) وعن الحسن قال: إن معاذَ بنَ جبلٍ أُغْمِيَ عليه، فجَعَلتْ أُخْتُه تقول: واجَبَلاهُ! أو كلمةً أخْرى، فلمّا أفاقَ قال: ما زِلْتِ مؤذِيةً لي منذُ اليومَ. قالتْ: لقد كان يعزُ عليَّ أنْ أوذِيك، قال: ما زالَ مَلَك شديدُ الانْتِهارِ كلَّما قُلْتِ: واكذا! قال: أكذاكَ أنتَ؟ فأقولُ: لا.

رواه الطبراني في «الكبير»، والحسن لم يدرك معاذاً.

٥٠٧٣ ـ ٣٥٢١ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما من مَيِّتٍ يمِوتُ فيقومُ باكيهِمْ فيقولُ: واجَبَلاهُ ا واسَيِّداهُ ا أو نَحْوَ ذلك، إلا وُكُّلَ به ملَكانِ يَلْهَزَانِهِ: أهكذا أنْتَ؟!».

رواه ابن ماجه، والترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن غريب».

(اللَّهز): هو الدفع بجميع اليد في الصدر.

٥٠٧٤ ـ ٣٥٢٣ ـ (٥) (حـ لغيره) وعنه عن النبيِّ ﷺ قال: "إنَّ الميتَّ لَيُعَذَّبُ بِبُكاءِ الحيِّ، إذا قالَتْ: واعَضُداهُ! وامانِعَاهُ! واناصِراهُ! واكاسِياهُ! جُبذَ الميتُ فقيلَ: أناصِرُها أنْتَ؟! أكاسِيها ٱنْتَ؟!».

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٥٠٧٥ ـ ٣٥٢٤ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «الْنَتَان في النَّسِ هُما بِهِمْ كُفُرٌ: الطَّعْنُ في النَّسَبِ، والنِّيَاحَةُ على الميَّتِ».

<sup>(</sup>١) أي: بعد هذه القصة، فإنه مات شهيداً في غزوة مؤتة كما هو معروف في كتب الحديث والسيرة.

 <sup>(</sup>٢) كذا الأصل هنا، وفيما بعد المتن. وفي «المجمع» (٣/ ١٤): (ابن عمرو) في الموضعين. ولعله الصواب. فإن مسند (ابن عمرو) من «المعجم الكبير» لم يطبع بعد إلا قطعة صغيرة منه، وليس فيها.

<sup>(</sup>٣) الأصل: (واعزاء)، وفي «المجمع»: (واعزاه)! والتصحيح من «طبقات ابن سعد» (٣/ ٢٩٥)، رواه عن الحسن البصري مرسلًا. ورجاله ثقات. ثم رواه من طريق أبي عمران الجوني أن عبدالله بن رواحة أغمي عليه. . . الجديث مثل حديث ابن عمرو. ولولا أنه مرسل أيضاً لقويته به . فإن رجاله ثقات رجال الصحيح.

إلى التخفيف: المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد. ووقع في مطبوعة عمارة والثلاثة: (مرزبّة) مشددة الموحدة، وهو خطأ، ففي «اللسان» أيضاً: «(المرزبّة والإرزبّة): عصية من حديد، و(الإزربّة): التي تكسر بها المدر، فإن قلتها بالميم خففت الباء، وقلت: المرزبة».

رواه مسلم .

٥٠٧٦ ـ ٣٥٢٥ ـ (٧) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثَةٌ مِنَ الكُفْرِ بالله: شَقُّ الجيبِ، والنَّباحَةُ، والطَّعْنُ في النَّسبِ».

رواه ابن حبال في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

وفي رواية لابن حبان: «ثلاثَةٌ هِلِيَ الكُفُرُ».

وفي أخرى: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الجاهِلِيَّةِ لا يَتُرُكُهُنَّ أَهْلُ الإسْلامِ» فذكر الحديث.

(الجيب): هو الخرق الذي يخرج الإنسان منه رأسه في القميص ونحوه.

٥٠٧٧ - ٣٥٢٦ - (٨) (حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما افتتَعَ رسولُ الله ﷺ مكةً ، رنَّ إبليسُ رنَّةً اجتمعتْ إليه جنوده. فقال: ايأسوا أن تَرُدُّوا أمة محمدٍ على الشركِ بعد يومِكم هذا، ولكنِ افتنوهم في دينهم، وأفشوا فيهم النَّوح.

رواه أحمد بإسناد حسن(١٠).

«صوتان من الدنيا والآخرة: مزمارٌ عند نعمة، ورئةٌ عند مصيبةٍ».

رواه البزار، ورواته ثقات.

٥٠٧٩ ـ ٢٠٦٦ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تصلِّي الملائكةُ على نائِحَةٍ ولا مُرِنَّةٍ».

رواه أحمد، وإسناده حسن إن شاء الله(٢).

٥٠٨٠ - ٣٥٢٨ - (١٠) (صحيح) وعن أبي مالك الأشعريُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: 
﴿ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الجاهِلِبَّةِ لا يَتْركونَهُنَ (٢): الفَخْرُ فِي الأحْسابِ، والطَّعْنُ فِي الأنسابِ، والاسْتِسْقاءُ 
بالنُّجومِ، والنَّيَاحَةُ. - وقال: - النائِحَةُ إذا لَمْ تَتُبُ قَبْلَ مَوْتِها؛ تُقَامُ يَوْمَ القِيامَةِ وعليها سِرْبالٌ مِنْ قَطْرانٍ، ودِرْعُ 
مِنْ جَرِبٍ».

وإن كان المراد به النهي ضمناً، فلعل في عبارته شيئاً من السقط، أو ما لم أفهمه. ثم بدا لي أن عبارته على ظاهرها، يعني بحذف لا إطلاقاً، بتقدير: يجب أن يتركوهن. والله أعلم

<sup>(</sup>١) كذا قال! وليس هو في "مسند أحمد"، وإنما هو في "المعجم الكبير"، وكذا أبو يعلى في "المسند الكبير"، والضياء في "المختارة»، وهو مخرج في "الصحيحة" (٣٤١٧).

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه (أبو مُراية)، وهُو مجهول العدالة؛ لم يوثقه غير ابن حبان، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠٥)، وأما الجهلة الثلاثة، فإنهم حسنوه مع نقلهم عن الهشملي أنه قال: «وفيه أبو مُراية، ولم أجد من وثقه ولا جوحه!!

<sup>(</sup>٣) وكذا في "صحيح مسلم" (٩٣٤)، وهو الصواب، وفي نقل الناجي (١/٢٢٢): (لا يتركوهن)، وقال: "كذا في النسخ، وإنما لفظ الحديث والصواب: (يتركوهن) وهو ظاهر"! كذا قال، وهو غير ظاهر، الأنه إن أراد (لا النافية) فهو خطأ محض لا يخفى على مثله، وإن أراد أنها (لا الناهية) التي تستلزم حذف نون الرفع؛ فهو خطأ أيضاً، لأن المراد الإخبار وليس النهي

رواه مسلم.

(صد لغيره) وابن ماجه، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿النياحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِليَّةِ، وَإِنَّ النائحةَ إذا ماتَتْ وَلَمْ تَتُبُ؛ قَطَّعَ الله لها ثِياباً مِنْ قَطِرانِ، ودرعاً مِنْ لَهبِ النارِ».

(القَطِرانُ) بفتح القاف وكسر الطاء، قال ابن عباس: «هو النحاس المذاب». وقال الحسن: «هو قطران الإبل»، وقيل غير ذلك.

٥٠٨١ - ٢٠٦٧ \_ (٤) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذه النوائحَ يُجعَلْنَ يومَ القيامَةِ صفَّيْنِ في جهَنَّمَ: صفَّ عن يمينهم، وصفٌّ عن يسارِهم، فَيَنْبَحْنَ على أهل النارِ كما تنبَحُ الكِلابُ».

رواه الطبراني في «الأوسط».

١٠٨٢ ه ـ ٢٠٦٨ ـ (٥) (ضعيف) ورُوي عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال: «لعنَ رسولُ الله ﷺ النائحةَ والمستَمعَة».

رواه أبو داود، وليس في إسناده من ترك.

 ٢٠٦٩ \_ (٦) (ضعيف جداً) ورواه البزار والطبراني، وزاد فيه: وقال: «ليْسَ لملنساءِ في الجَنازَةِ ضيتٌ»(١).

٥٠٨٣ - ٣٥٢٩ ـ (١١) (صحيح) وعن أمَّ سَلمة رضي الله عنها قالتْ: لمَّا ماتَ أبو سَلَمة قُلْتُ: غريبٌ وفي أرْضِ غُرْبَةٍ، لأَبْكِينَّة بُكاءً يُتَحَدَّثُ عنه، فكُنْتُ قد تَهيَّأْتُ لِلْبُكاءِ عليه إذ أَقْبَلَتِ امْرأةٌ تريدُ أَنْ تُسْعِدَني (٢)، فاسْتَقْبَلها رسولُ الله ﷺ فقال: «أتُريدينَ أَنْ تُدخلي الشيْطانَ بيْتاً أخْرَجهُ الله منه؟». فكفَفْتُ عنِ البُكاءِ، فلَمْ أَبْك.

رواه مسلم.

١٨٥ - ٣٥٣ - (١٢) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: لمّا جاء رسولَ الله ﷺ قتلُ زَيْدِ بن حارِثَةَ وجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طالبٍ وعبدِالله بْنِ رَواحَةً؛ جلسَ رسولُ الله ﷺ يُعْرَفُ فيه الحُزْنُ؛ قالَتْ: وأنا أطَّلعُ من شَقِّ البابِ فأناه رجلٌ فقال: أيْ رسولَ الله! إنَّ نِساءَ جَعْفَرَ - وذكر بُكاءَهُنَّ - فأمرَه أَنْ يَنْهاهُنَّ، فذهَب الرجل ثُمَّ أَلى فقال: والله لقد غَلبْنني أو غَلَبْننا. فزعَمَتْ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «فاحْثُ في أفواههِنَّ التراب». فقلتُ: أرْغَمَ الله أَنْهَكَ، فوالله ما أنت بفاعلٍ، ولا تركتَ رسولَ الله ﷺ مِنَ العَناء.

<sup>(</sup>١) قلت: هذه الزيادة ليست من حديث أبي سعيد كما يوهمه صنيع المؤلف، وإنما هو حديث آخر من رواية ابن عباس، ولذلك أعطيته رقماً خاصاً به. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٠٧). وقد ثبت الحديث بلفظ: ٥٠٠١. ليس لهن أجر». وهو مخرج في «الصحيحة» (٣٠١٢).

<sup>(</sup>٢) في الطبعة السابقة (٣/ ٣٨٢) والمنيرية (٤/ ١٧٧): «تساعدني»! أ وصوابه المثبت كما في «صحيح مسلم» (٩٣٢) وغيره. [ش].

رواه البخاري ومسلم(١).

٥٠٨٥ ـ ٣٥٣١ ـ (١٣) (حسن) وعن حذيفةَ رضي الله عنه؛ أنَّه قالَ إِذْ حُضِر: إذا أنا مِثِّ فلا يُؤْذِنُ عليَّ أَحَدُلًا)، إنِّي أخافُ أنْ يكونَ نَعْياً. وأنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَنْهى عنِ النَّعْي.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن<sup>»(۲)</sup>.

(حسن) ورواه ابن ماجه؛ إلا أنه قال: كان حذَيْفَةُ إذا ماتَ لَهُ الميَّتُ قال: لا تُؤذِنُوا بِه أحداً؛ إنِّي أخافُ أَنْ يكونَ نَعْياً؛ إنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ بأُذنيَّ هاتَيْنِ يَنْهَى عنِ النَّعْيِ.

٥٠٨٦ ـ ٢٠٧٠ ـ (٧) (ضعيف) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إيَّاكم والنَّمْيَ، فإنَّه مِنْ عَمَلِ الجاهِلِيَّةِ». قال عبدالله: والنَّمْيُ: أذانٌ بالميَّتِ

رواه الترمذي مرفوعاً وقال: «غزيب».

ورواه من طريق أخرى: قال: «نحوه»، ولم يرفعه ولم يذكر فيه: «والنعيُ أذانٌ بالميَّتِ». وقال: «وهذا أصح، وقد كره بعض أهل العلم النعي، والنعي عندهم أن ينادى في الناس أنَّ فلاناً ماتَ، ليَشْهَدوا جنازَتَهُ. وقال بعض أهل العلم: لا بأس أنْ يُعْلِمَ الرجلُ أهلَ قرابتِهِ وإخوانه» انتهى(٥).

٥٠٨٧ - ٣٥٣٢ ـ (١٤) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: أنَّ عمرَ رضيَ الله عنه المَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ ١٠٨٥ عليه عَدَّلَ الله عَلَيْهِ يَعَدَّلُ الله عَلَيْهِ يَعَدَّلُ الله عَلَيْهِ يَعَدَّلُ الله عَلَيْهِ يَعَدَّلُ عليه يُعَدَّلُ الله عَلَيْهِ يَعَدُّلُ عليه يُعَدَّلُ عليه يُعَدَّلُ عليه يَعَدَّلُ عليه يَعَدَلُ عليه يَعْدَلُ عليه يَعْدَلُ عليه يَعَدَلُ عليه يَعْدَلُ عليه يَعَدَلُ عليه يَعَدَلُ عليه يَعَدَلُ عليه يَعَدِي يُعَدِّلُ عليه يَعَدَلُ عليه يَعْدَلُ عَلَيْكُمُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَالِكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُمُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْكُمُ عَلَى عَلَى عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَى عَلَى عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَى عَلِيهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْكُمُ عَلَى عَ

رواه ابن حبان في «صحيحه»(٧).

٥٠٨٨ - ٣٥٣٣ ـ (١٥) (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ مِنّا مَنْ ضَرَب الخُدُودَ، وشَقَّ الجُيوبَ، ودَعا بدَعْوى الجاهِلِيَّةِ».

<sup>(</sup>١) - قلت: واللفظ للبخاري في رواية (١٣٠٥). ـ

 <sup>(</sup>٢) إلى هنا يختلف عما في الترمذي فإنه بلفظ: «إذا مت فلا تؤذنوا بي أحداً». ورواه أحمد بتحو لفظ أبن ماجه الآتي: وهو مخرج في "أحكام الجنائز" (ص ٤٤).

<sup>(</sup>٣) هنا زيادة: اوذكره رزين فزاد فيه: فإذا مت فصلوا علي، وسلُّوني إلى ربي سلَّا"، حذفتها لأني لا أعرف لها سنداً، وإن من الثابت أن السنة إدخال الميت من مؤخر القبر، كما هو مبين في كتابي «أحكام الجنائز» (١٩٠)

<sup>(</sup>٤) هنا في الأصل زيادة: (كان ينهى عن النعي، و)، وكذا هي في طبعة (عمارة) وغيرها كطبعة الثلاثة، فخذفتها، لأنها ليست عند الترمذي، وقد عزاه إليه جمع دونها كالتووي في «الأذكار» وغيره. ثم هي بمعنى ما بعده، فالظاهر أنها مقحمة من بعض النساخ، ومدار المرفوع والموقوف على (أبي حمزة) ـ وهو ميمون الأعور، وهو ضعيف كما قال الجافظ وغيره. ومع ذلك

قلت: انظر لمعرفة الفرق بين النعي الجائز، وغير الجائز في «أحكام الجنائز» (ص ٤٤-٤٦/ المعارف)، ومن الثاني ما ابتلي
 به الجماهير وصار سنة متبعة عند العامة والخاصة: النعى على صفحات الجرائد، ونشرات خاصة!

<sup>(</sup>٦) عولت: بَكُتْ وصاحَتْ.

<sup>(</sup>٧) قلت: قد رواه مسلم لكن دون قوله: «قالت: بلى». وكذلك رواه أحمد (١/ ٣٩).

رواه البخاري ومسلم، والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٥٠٨٩ ـ ٣٥٣٤ ـ (١٦) (صحيح) وعن أبي بردة قال: وَجِعَ<sup>(١)</sup> أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ورأسُه في حِجْرِ امْرأةٍ مِنْ أَهْلِهِ، فأَقْبَلَتْ تَصيحُ بِرَنَّةٍ، فلم يَسْتَطعُ أَنْ يَرُدَّ عليها شيئنًا، فلمَّا أَفاقَ قال: أنا بريءٌ مِمَّنُ بَرِيءَ منه رسولُ الله ﷺ، إنَّ رسولَ الله ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصالِقَة، والحالِقَةِ، والشاقَّةِ.

(صحيح) رواه البخاري ومسلم وابن ماجه، والنسائي؛ إلا أنه قال: أَبْرَأُ إليكُمْ كما بَرِيءَ رسولُ الله عَلَيْ: «ليسَ مِنّا مَنْ حَلَقَ، ولا حَرَق، ولا صَلَقَ».

(الصالِقَةُ): التي ترفع صوتها بالندب والنياحة. و (الحالِقَةُ): التي تحلق رأسها عند المصيبة. و (الشَّاقَّةُ): التي تشقّ ثوبها.

٥٠٩٠ ـ ٣٥٣٥ ـ (١٧) (صحيح) وعن أسِيد بن أبي أسِيد التابعي عنِ امْرأة مِنَ المبايعاتِ قالَتْ: «كان فيما أخذَ علينا رسولُ الله ﷺ في المعروفِ الذي أخذَ علينا: أنْ لا نَخْمِشَ وجُهاً، ولا نَدْعُوَ وَيُلاً، ولا نَشُقَّ جَيْباً، ولا نَشُرَ شَعْراً».

رواه أبو داود.

٥٠٩١ ـ ٣٥٣٦ ـ (١٨) (صحيح) وعن أبي أمامة: «أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَن المخامِشَة وجُهَهَا، والشاقَّةَ جَيْبَها، والداعِيةَ بالويْل والنُّبُورِ».

رواه ابن ماجه وابن حبان في «صحيحه».

# ١٨ ـ (الترهيب من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث)

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

### ١٩ ـ (الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق)

٥٠٩٣ ـ ٣٥٣٨ ـ (١) (صحيح) عن أبي ذرّ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا أبا ذَرّ! إنِّي أراكَ

<sup>(</sup>١) أي: مرض مرضاً شديداً حتى أغمي عليه كما يدل عليه السياق، بل في رواية النسائي الآتية: (أغمي على أبي موسى...).

<sup>(</sup>٢) - الخلوق: طيبٌ معروف مركّبٌ يُتَّخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة. «نهاية» (٢/ ٧١).

<sup>(</sup>٣) عارضا الإنسان: صفحتا خدّيه. «نهاية» (٣/ ٢١٢).

ضعيفاً، وإنِّي أُحِبُّ لكَ ما أُحِبُّ لنَفْسي، لا تَأْمَّرَنَّ<sup>(۱)</sup> على اثْنَيْنِ، ولا تَوَلَّيَنَّ مالَ اليَتيم».

رواه مسلم وغيره.

١٩٠٥ - ٣٥٣٩ - (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ على قال: «اجْتَنِبوا السبعَ المويقاتِ». قالوا: يا رسول الله! وما هُنَّ؟ قال: «الشركُ بالله، والسحرُ، وقتلُ النفْسِ التي حرَّمَ الله إلا بالْحَقِّ، وأكْلُ الرِّبا، وأكْلُ مالِ النِتيم، والتولِّي يومَ الزَّحْفِ، وقذفُ المحْصَناتِ الغافِلاتِ المؤمِناتِ».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. [مضى ١٦\_البيوع/١٩].

٠ ـ ٣٥٤٠ ـ (٣) (حـ لغيره) ورواه البزار؛ ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «الكبائرُ سَبْعٌ: أوَّلُهُنَّ الإشراكُ بالله، وقتْلُ النَّفْسِ بغيْر حقَّها، وأكْلُ الرِّبا، وأكْلُ مالِ البَتيمِ، والفرارُ يومَ الزَّخْفِ، وقذفُ المحصناتِ، والانْتِقالُ إلى الأغرابِ بعد هِجْرَتِهِ»(٢). [مضى ١٢ ـ الجهاد/ ١١].

(الموبقات): المهلكات.

٥٠٩٥ .. ٢٠٧١ ـ (١) (ضعيف جداً) وعنه عَنِ النبيُّ ﷺ قال: «أَرْبَعٌ حقٌّ على الله أَنْ لا يُدْخِلَهُم الجنَّةَ، ولا يُذيقَهم نَعيمَها: مُدْمِنُ الخمرِ، وآكِلُ الرِّبا، وآكِلُ مالِ البتيمِ بغيرِ حقٌ، والعاقُ لوالِدَيْهِ».

رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن خُنَيْم بن عِراك ـ وقد ترك ـ عن أبيه عن جده عن أبي هويرة. وقال: «صحيح الإسناد»! [مضى ١٦ــالبيوع/ ١٩].

٣٩٩٦ - ٣٥٤١ - (٤) (صد لغيره) وعن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده: أنَّ النبيَّ عَتَبَ اللهِ يَقَ النبيَّ كَتَبَ إلى أَهْلِ النَّمَن بكتابٍ فيه: ﴿ وَإِنَّ أَكْبَر الكبائِر عندَ الله يومَ القيامةِ: الإشراكُ بالله، وقتلُ النفس المؤمنةِ بغيرِ الحقّ، والفرارُ في سبيلِ الله يومَ الزَّخْفِ، وعُقوقُ الوالِدَيْنِ، ورَميُ المُحْصَنَةِ، وتعلُّمُ السَّحر، وأكلُ الرِّبا، وأكلُ مالِ النَّتِيمِ » فذكر الحديث. وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك (٣).

رواه ابن حبان في اصحيحه المضي ١٢ ـ الجهاد/ ١١].

٥٠٩٧ - ٢٠٧٢ - (٢) (ضعيف جداً) وعن أبي بَرْزَةَ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُبْعَثُ يومَ القيامة قَوْمٌ مِنْ قُبورِهِمْ؛ تأجَّجُ أَفُواهُهُم ناراً». فقيل: مَنْ هم يا رسولَ الله؟ قال: «أَلَمْ تَر [أنَّ ] الله يقول: ﴿إِنَّ الذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اليتامي ظُلُما إِنَّما يأكُلُونَ في بُطُونِهمْ ناراً ».

<sup>(</sup>١) بحذف إحدى الناءين، أي: لا تتأمرن. وكذلك قوله: (تولين) أي: تتولين. وكان الأصل وتبعه عمارة: (تؤمرن) و (تلين)، فصححته من «مسلم» (١٨٢٦).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وتعقبه الناجي (٢٢٢/ ١-٢) بأنه رواه أحمد أيضاً، وأخشى أن يكون وهم، لأنني استعنت عليه بالفهارس المعروفة فلم أعثر عليه في «المسند». فالله أعلم.

 <sup>(</sup>٣) قلت: وفي ثبوت إسناده نظر ليس هذا مجال بيانه، وإنما صححت هذا القدر منه لشواهده، فلا يشكلنَّ عليك إذا ما رأيت غير هذا منه في «الضعيف»، لأنه الأصل، ويكون مما لم نقف له على شاهد.

<sup>(</sup>٤) ساقطة من المنيرية (٤/ ١٨٠) والطبعة السّابقة (٣/ ٤٠٢) و «صحيح ابن حبان» (١٢/ ٣٧٧/١٢)، وهي مثبتة في سائر طبعات «الترغيب» و «مسند أبي يعلى» (١٣/ ٤٣٤/ ٤٤٠). [ش].

رواه أبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود عن نافع بن الحارث \_ وهما واهيان متهمان \_ عن أبي برزة .

-٢- (الترغيب في زيارة الرجال القبور، والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز)

٣٩٠٩ ـ ٣٥٤٢ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: زارَ النبيُّ ﷺ قَبْرَ أُمَّه فبَكَى وأَبْكَى مَنْ حُولَهُ، فقال: «اسْتَأْذَنْتُه رَبِّي في أَنْ أَسْتَغْفِرَ لها، فلَمْ بِاذَنْ لي، واسْتَأْذَنْتُه في أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَاذِنَ لي، فَزُورُوا القبورَ؛ فإنَّها تُذَكِّرُ المَوْتَ.

رواه مسلم وغيره.

٩٩ · ٥ - ٣٥٤٣ ـ (٢) (حسن صحيح) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّي نَهيْتُكم عن زيارةِ القُبورِ فزوروها؛ فإنَّ فيها عِبْرَةً».

رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

١٠٠ - ٢٠٧٣ - (١) (ضعيف) وعن ابنِ مسعود رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كنتُ نَهَيْتُكُمْ
 عَنْ زيارَةِ القُبورِ، فزوروا القبورَ؛ فإنَّها تُزَهِّدُ في الدنيا، وتُذَكِّرُ الآخِرَةَ».

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح(١).

١٠١ - ٢٠٧٤ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «زُرِ القبورَ تَذَكَّرُ بها الآخِرَةَ، واغْسِلِ الموْتى فإنَّ معالَجةَ جَسَدٍ خاوٍ مَوْعِظَةٌ بَليغَةٌ، وصَلِّ على الجنائزِ لَعلَّ ذلك أَنْ يُحْزِنَكَ، فإنَّ الحزينَ في ظِلِّ الله يتَعَرَّضُ كلَّ حيْرٍ».

رواه الحاكم وقال: «رواته ثقات». وتقدم قريباً [هنا/ ١٢].

٣٠١٥ ـ ٣٥٤٤ ـ ٣) (صحيح) وعن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قد كنتُ نَهيْتُكم عن زيارةِ القُبورِ، فقد أُذِنَ لمحمَّدٍ في زيارَةِ قَبْرِ أُمِّه، فزوروها، فإنَّها تُذَكِّرُ الآخِرَة».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». (قال الحافظ): «قد كان النبي ﷺ نهى عن زيارة القبور نهياً عاماً للرجال والنساء، ثم أذن للرجال في زيارتها، واستمر النهي في حق النساء، وقيل: كانت الرخصة عامة (٢٠). وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب. والله أعلم».

١٠٣ - ٢٠٧٥ - (٣) (ضعيف) وعن ابْنِ عِبَّاسٍ رضي الله عنهما: «أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَن زائراتِ القبور؛ والمتَّخِذينَ عليها المساجِدَ والشُّرُج».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن ماجه، وابن جبان في الصحيحه،؛ كلهم من

<sup>(</sup>۱) قلت: فيه (أبوب بن هانيء) مختلف فيه، ولم يرو عنه غير ابن جريج، وجملة الزهد فيه منكرة لم ترد في أحاديث الباب الصحيحة.

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهذا هو الصواب عندنا لوجوه أربعة ذكرتها في «أحكام الجنائز» (ص ٢٢٩-٣٣)، لكن ذلك مقيد بأن لا يكثرن من الزيارة لحديث «لَعَن رَوَّارات القبور» الآتي، كما هو مبين هناك.

رواية أبي صالح عن ابن عباس. (قال الحافظ): «وأبو صالح هذا هو (باذام) \_ ويقال: (باذان) \_ مكي مولى أم هانىء، وهو صاحب الكلبي، قبل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغدهما».

١٠٤٥ ـ ٣٥٤٥ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: «أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَنَ رَوَّاراتِ القُبُورِ».

رواه الترمذي وابن ماجه أيضاً، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من رواية عمر بن أبي سلمة لـ وفيه كلام ـ عن أبيه عن أبي هريرة. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وه و ١٠٥ - ٢٠٧٦ - (٤) (ضعيف) وعن عبدالله بن عَمْرِو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قَبَرْنا مَعَ رسولِ الله على ميتًا، فلمّا فَرَغْنا انْصَرَف رسولُ الله على وانْصَرَفْنا مَعَهُ، فلمّا حاذى رسولُ الله على بابه وقف، فإذا نَحْنُ بامْراةٍ مُقْبِلَةٍ - قال: أَظُنّهُ عَرَفَها - فلمّا ذَهَبَتْ إذا هي فاطمةُ رضي الله عنها؛ فقال لها رسولُ الله على: «ما أَخْرجَكِ يا فاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكِ؟» قالتْ: أتَيْتُ يا رسولَ الله! أهلَ هذا المبيّت، فرحِمْتُ إليْهِمْ مَيْتَهُم، أوْ عَرَيْتُهُم به. فقال رسولُ الله على: «لَعلّكِ بلَغْتِ معهُم الكُدا؟». فقالتْ: معاذَ الله؛ وقد سمِعتُك تَذْكُرُ فيها ما تَذْكُرُ. قال: «لو بلَغْتِ مَعهُم الكُدا». فذكر تشديداً في ذلك. قال: فسألْتُ ربيعة بْنَ سَيْفٍ عن (الكُدا)؟ فقال: القبور فيما أحسِبُ.

رواه أبو داود والنسائي بنحوه؛ أنه قال في آخره: فقال: «لو بَلَغْتِها مَعَهُمْ؛ ما رأيْتِ الجنَّةَ حتى يراها جَدُّ بيك».

وربيعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد(١٠).

(الكُدا) بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً: هو المقابر(٢).

٥١٠٦ - ٢٠٧٧ - (٥) (ضعيف) ورُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رضيَ الله عنه قال: خَرجَ رسولُ الله ﷺ فإذا نِسْوَةٌ جُلوسٌ قال: «ما يُجْلِسُكُنَّ؟». قلْنَ؛ نَتَظِرُ الجنازَةَ. قال: «هل تُغَسَّلْنَ؟». قلْنَ: لا. قال: «هَلْ تَحْمِلْنَ؟». قُلْنَ: لا. قال: «تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟». قلْنَ: لا. قال: «فارْجِعْنَ مازوراتٍ غيرَ ماجُوراتٍ».

رواه ابن ماجه<sup>(۳)</sup>.

<sup>(</sup>١) قلت: كيف لا يقدح فيه المقال، وفيه بيان سبب ضعفه؟! فنقل الحافظ في «التهذيب» عن ابن حبان أنه يخطىء كثيراً. والذهبي في «الميزان»، ثم قال: «لا يتابع ربيعة على هذا الحديث، في حديثه مناكير». وهو مخرج في «ضعيف أبي داود» (٥٦٠)، فمن حسنه من المعاصرين في تعليقهم فما أحسن!

 <sup>(</sup>٢) قال الناجي: «تساهل هنا وتجرّز في العبارة، وقال في «حواشيه»: (الكدى) جمع (كدية) وهي القطعة الصلية من الأرض،
 والقبور إنما تحفر في المواضع الصلبة لئلا تنهار».

 <sup>(</sup>٣) قلت: فيه إسماعيل بن سلمان، وهو الأزرق التميمي، ضعيف اتفاقاً، ووقع في «زواند ابن ماجه» للبوصيري (.. بن سُلَيمان)، وهو خطأ كما بينته في «الضعيفة» (٢٧٤٢)، وهو مختلف فيه، وفيه قال أبو حاتم: «صالح» ا وليس هو من رجال ابن ماجه! فدخل عليه ترجمة في ترجمة، ولم ينتبه لذلك الجهلة الثلاثة، فنقلوه وأقروه!!

٢٠٧٨ ـ (٦) (؟) (١) ورواه أبو يعلى من حديث أنس (٢).

11 ـ (الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم $^{(7)}$  وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام)

١٠٧٥ - ٣٥٤٦ - (١) (صحيح) عن ابن عمرَ رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال الأصحابه - يعني لمّا وصلوا الحِجْرَ ديارَ ثَمودٍ -: «الا تَدْخلوا على هؤالاءِ المُعَذَّبينَ إلا أنْ تكونوا باكينَ ؛ فإنْ لَمْ تكونوا باكين فلا تَدْخُلوا علَيْهِمْ؛ لا يُصيبُكُمْ ما أصابَهُمْ».

رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية قال (٤٠): لما مرَّ النبيُّ ﷺ بـ (الحِجْرِ) قال: «لا تَدْخُلوا مساكِنَ الَّذينَ ظَلموا أَنْفُسَهم أَنْ يُصيبَكُم ما أصابَهُم، إلا أَنْ تكونوا باكينَ». ثُمَّ قَنَعَ رأسَهُ وأَسْرَع السَّيْرَ حتَّى أجازَ الوادي.

### فصل

٥١٠٨ - ٣٥٤٧ ـ (٢) (صحيح) عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ يهوديَّةً دخلَتْ عليها فذكرتْ عذابَ القَبْرِ، فقالَتْ الله عَلَيْهِ عن عذابِ القَبْرِ، فقالَتْ عائشةُ: فسألتُ رسولَ الله ﷺ عن عذاب القبْرِ؟ فقال: «نعم، عذابُ القبْرِ حَقِّ». قالَتْ: فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ بعدُ صلَّى صلاةً إلا تَعَوَّذَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ.

رواه البخاري ومسلم.

٣٠١٥ ـ ٣٥٤٨ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الموْتَى لَيُعَذَّبونَ في قبورِهِم، حتى إنَّ البهائم لتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُم».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن(٥).

٥١١٠ ـ ٣٥٤٩ ـ (٤) (صحيح) وعن أنسِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لولا أنْ لا تدافَنوا لَدعوْتُ الله أنْ يُسْمِعَكُمْ عذابَ القبرِ».

رواه مسلم .

۱۱۱ ه ـ ۳۰۵۰ ـ (٥) (حسن) وعن هانيء مولى عثمان بن عفان قال: كان عثمانُ رضيَ الله عنه إذا وقَفَ على قبرِ بَكى حتى يَبُلَّ لحْيَتَهُ، فقيلَ له: تذْكُرُ الجنَّةَ والنارَ فلا تَبْكي، وتبكي من هذا(٢٠٪ فقال: إنِّي سمعتُ

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل، وهو في "ضعيف الترغيب». [ش].

 <sup>(</sup>٢) قلت: ليس في متنه جملة الغسل، وفي إسناده (٤٠٥٦ و٤٢٨٤) (الحارث بن زياد) مجهول، ومن جهل الثلاثة وعجزهم وضيق عطنهم قولهم في تعليقهم عليه: «لم نجده في المسند المطبوع»!!

<sup>(</sup>٣) حديث هذا الشطر من الباب في «الصحيح».

<sup>(</sup>٤) قلت: هذه الرواية للبخاري (٤١٩٤) دون مسلم.

 <sup>(</sup>٥) في أكثر النسخ: (صحيح حسن) كما في «العجالة»، وقال: «وفي بعضها (حسن) فقط، وهو الأشبه». قد يكون كذلك،
 ولكنه بلا شك صحيح لغيره، فإن له شواهد معروفة، وقد خرجته في «الصحيحة» (١٣٧٧).

<sup>(</sup>٦) الأصل: (وتذكر القبر فتبكي)، والتصحيح من الترمذي (٣٣٠٩).

رسولَ الله ﷺ يقول: "القبرُ أوَّلُ<sup>(١)</sup> مِنازِل الآخِرَةِ، فإنْ نجا منه فما بعْدَهُ أَيْسَرُ منهُ، وإنْ لَمْ يَنْجُ منه فما بَعْدَهُ 

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(٢).

١١٢٥ - ٣٥٥١ - (٦) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أحدُكم إذا ماتَ عُرِضَ عليه مَقْعَدُه بالغَداة والعَشِيِّ، إنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ فمِنْ أَهْلِ الجنَّةِ، وإنْ كانَ مِنْ أَهْلِ النارِ فَمِنْ أَهْلِ النارِ ، فيُقالُ: هذا مَقْعَدُكَ حتّى يَبْعَنْكَ الله يومَ القِيامَةِ».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. وأبو داود دون قوله: «فيقال. . . » إلى آخره.

١١٣٥ ـ ٢٠٧٩ ـ (١) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الحدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُسلِّطُ الله على الكافِرِ في قبْرِه تسعةً وتسعينَ تِنِّيناً، تَنْهَشُه وتَلْدَغُه حتى تقومَ الساعةُ، فلو أنّ تِنْيناً منها نفَّخَتْ في الأرض ما أنْبَتَتْ خَصْراءَ» .

رواه أحمد، وأبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم

٣٠١٢ - ٣٥٥٢ ـ (٧) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: ﴿إِنَّ الْمُؤْمَنَّ فَي قبره لفي روضةٍ خضراءً، فيُرَحَّبُ له [في] قبرِه سبعين ذراعاً، وينوّرُ له كالقمرِ ليلةَ البدرِ. أتدرون فيم أنزلت هذه الآية: ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعَيْشَةً صَنَّكًا وَنَحَشُرُه يَوْمَ القَيَامَةِ أَعْمَى ﴾ \_ قال: \_ أتدرونَ مَا المعيشةُ الضَّنْكُ؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «عذابُ الكافرِ في قبرِه، والذي نفسي بيده! إنه يُسلِّط عليه تسعةٌ وتسعون تنيناً، أتدرون ما التنين؟! تسعون<sup>(٣)</sup> حيةً، لكل حيةٍ سبعُ رؤوسٍ يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة».

رواه أبو يعلى، وابن حبان في "صحيحه" ـ واللفظ له ـ؛ كلاهما من طريق دراج عن ابن حجيرة عنه (٢٠). ٥١١٥ ـ ٣٥،٥٣ ـ (٨) (حسن) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكر أفَّانَ

«الترمذي» كما تقدم مني.

<sup>(</sup>١) الأصل هنا: (منزل من)، والتصحيح من الترمذي.

<sup>(</sup>٢)... في الأصل هنا قوله: (وزاد رزين فيه مما لم أره في شيء من نسخ الترمذي: قال هانيء: وسمعت عثمان ينشد على قبرٍ فسإن تنسج منها تنسخ مسن ذي عظيمسة وإلا فسإنسي لا إخسالسك نساجسا) قلت: قال الناجي (ق ٢/٢٢٢): «وكذا رواه ابن ماجه، والزيادة في آخره ليست عندهما، بل ولا عند (رزين)، إنما قلد صاحب «جامع الأصول» في نسبتها إليه نوهماً لا أعرف سببه». قلت: ولذلك حذفتها من هنا، وخفي ذلك على من حقق «الجامع» سواء منهم من حقق الطبعة المصرية أو الشامية، وهو فيها برقم (٨٦٩٠)، الأمر الذي يدل على أنهم كانوا لا يرجعون في تحقيقهم إلى الأصول! هذا وقد فات الناجي رحمه الله أن ينبّه أيضاً على أن سياق الحديث يختلف عنه في

الأصل: (سبعون)، وكذا في «موارد الظمآن إلى زوائد صحيح ابن حبان» (٧٨٢)، والتصحيح من «مجمع الزوائد» (٣/ ٥٥) برواية أبي يعلى، و اتفسير ابن كثيرة برواية ابن أبي حاتم و «المجمع» أيضاً برواية أخرى للبزار. وغفل عن هذا الجهلة

قد تبين لي بعد لأي أن رواية دراج عن ابن حجيرة مستقيمة كما قال أبو داود؛ لذلك حسنت حديثه هذا؛ بخلاف روايته عن أبي الهيثم؛ فهي ضعيفة كما حققته في «الصحيحة» تحت الحديث (٣٣٥٠) .

القبرِ، فقال عمر: أتُرَدُّ علينا عقولنا يا رسولَ الله؟ فقال رسولُ الله ﷺ: "نعم كهَيْتَكَ اليَوْمَ". فقال عمر: بفيهِ الحَجَر!

رواه أحمد من طريق ابن لهيعة، والطبراني بإسناد جيد(١١).

١١٦٥ - ٣٥٥٤ - (٩) (صلفيره) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله! تُبتلى هذه الأمة في قبورِها، فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة ؟ قال: «﴿يثبتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾».

رواه البزار، ورواته ثقات.

١١٥ - ٣٥٥٥ - (١٠) (صحبح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله عَلَيْ قال: "إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قبرِه وتولَّى عنه أَصْحابُه، وإنَّه ليسْمَعُ قرْعَ نِعالِهمْ إذا انْصَرفوا؛ أتاه مَلَكانِ، فيُعْمِدانه، فيقُولانِ لَهُ: ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ محمَّد؟ فأمَّا المؤمِنُ فيقولُ: أشْهَدُ أنَّه عَبْدُ الله ورسولُه، فيقُالُ له: انْظُرْ إلى مَقْعَدكَ مِنَ النارِ أَبْدَلَكَ الله بِهِ مَقْعَداً مِنَ الجنَّةِ؛ - قال النبيُّ عَلَيْك - فيراهُما جميعاً. وأمَّا الكافِرُ أو المُنافِقُ فيقولُ: لا أدري، كنتُ أقولُ ما يقولُ الناسُ فيه! فيقالُ: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْت، ثمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حديدٍ ضَربةً بين أَذُنَيْهِ فيصيحُ صَيْحَةً يسمَعُها مَنْ يَليه إلا النَّقَلَيْن».

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ، ومسلم (٢).

وفي رواية: أنَّ رسولَ الله عَيْقُ قال: "إنَّ المؤمِنَ إذا وُضِعَ في قبرِه أتاه ملَكُ فيقولُ له: ما كنتَ تعبد؟ فإنِ الله هداه قال: كنتُ أَعْبُد الله، فيقولُ له: ما كنتَ تقول في هذا الرجُلِ؟ فيقولُ: هو عبدُ الله ورسولُه، فما يُسْأَل عَنْ شيْء غيرها، في عُلله ورسولُه، فما يُسْأَل عَنْ شيْء غيرها، في النار، ولكنَّ الله عصَمَكَ فأبْدَلك بِه بيئاً في الجنَّة، فيراه فيقولُ: دَعوني حتَّى أَذْهبَ فأبَشَر أهلي، فيقالُ له: اسْكُنْ. قال: وإنَّ الكافِر أو فأبدَ لك بِه بيئاً في الجنَّة، فيراه فيقولُ: دَعوني حتَّى أَذْهبَ فأبشَر أهلي، فيقالُ له: اسْكُنْ. قال: وإنَّ الكافِر أو المُنافِقَ إذا وُضِعَ في قبْره أناه مَلكٌ فينتهرهُ فيقولُ له: ما كنتَ تعبدُ؟ فيقولُ: لا أَدْري! فيقالُ [له]: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ. فيقالُ له: ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ؟ فيقولُ: كنتُ أقولُ ما يقولُ الناسُ! فيضرِبُه بِمطراقٍ (٣) [من حديد] بيْن أَذُنيُهِ فيصيحُ صيْحَةً يسمَعُها الخَلقُ غيرُ الثَّقَلَيْن (١٠).

<sup>(</sup>١) قلت: فاته ابن حبان (٧٧٨)، وإسناده أصح من إسناد أحمد، وكذا الطبراني (١٣/ ١٠٦/٤٤)؛ فإنه عندهما من طريق ابن وهب متابعاً لابن لهيعة.

<sup>(</sup>٢) قلت: أخرجه في «الجنة» رقم (٢٨٧٠) لكن دون قوله: (وأما الكافر أو المنافق..)، فلو عزاه لأبي داود (٤٧٥٢) والنسائي في «الجنائز» لكان أولى، فإنهما أخرجاه بتمامه، وكذا البخاري، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٣٤٤). وهو في «مختصر البخاري» برقم (٢٤١).

<sup>(</sup>٣) آله الطرق. وهو بمعنى (المطرقة).

<sup>(</sup>٤) قلت: لم يعز هذه الرواية لأحد، وظاهر قوله: «وفي رواية...» أنها للشيخين، وهو خطأ. وإنما هي لأبي داود (رقم الاعتاد المعلقين الثلاثة أنهم عزو الحديث لأبي داود برقم (٢٧٥١) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، والزيادات منه، ومن تفاهة تخريجات المعلقين الثلاثة أنهم عزو الحديث لأبي داود برقم (٢٣٣١)، وهذا ليس فيه من هذا الحديث الطويل ولا حرف واحد!

ورواه أبو داود نحوه، والنسائلي باختصار .

١٠ - ٣٥٥٦ - (١١) (صحيح) ورواه أحمد بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بناحو الرواية الأولى، وزاد في آخره: فقال بعض القوم: يا رسول الله! ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هيل (١٠). فقال رسول الله ﷺ: (﴿ يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾».

نقالَتْ: أطْمِموني أعادَكُم الله مِنْ فِئْتُهُ اللَّجَالِ، ومِنْ فِئْتَهُ عذابِ القبْرِ. قالَتْ: جاءَتْ يهودِيَّهُ اسْتَطْعَمَتْ على بابي نقالَتْ: أطْمِموني أعادَكُم الله مِنْ فِئْتَهُ اللّه عَلَى، قللَهُ: فقلتُ: يا رسولَ الله! ما تقولُ هذه اليهوديَّةُ؟ قال: «وما تقولُ؟». قلتُ: تقولُ: أعاذَكُم الله مِنْ فِئْتَهُ اللّهَ عَلَيْ فَقْلَةً عذابِ القَبْرِ. قالت عائشة: فقامَ رسولُ الله عَلَيْ فرفع يكديْه مذاً، يَسْتَعبدُ بالله مِنْ فِئْتَهُ الدَّجَّالِ، ومِنْ عذابِ القَبْرِ. ثُمَّ قال: «أما فِئْنَهُ اللّه عَلَى نَبِي للله عَلَى فَيْعَ إلا [قد] حَدَّر أُمْتَهُ، وسأَحَدُّ ثُكُمُ [وهُ اللّهَ عَلَى بعدي له مَدَّا ومِنْ عذابِ القَبْرِ. ثُمَّ قال: «أما فِئْنَهُ الدَّجَالِ، فإنَّه لَمْ يكُنْ نَبِي للا [قد] حَدَّر أُمْتَهُ، وسأَحَدُّ ثُكُمُ [وهُ اللّه عَنى بعدي بينَ عَبْنِهُ كافِرٌ، يَمْرَوُهُ كُلُ مؤمِنٍ. فأما فِئْنَهُ القَبْرِ، في تُمْتَنون، وعَني تُسْألون، فإذا كانَ الرجلُ الصالح أُجلِسَ في قبره غيرَ فَزع ولا مشعوفٍ، ثُمَّ يقالَ لهُ: فيم كنتَ؟ فيقول في الإسلام. فيقالُ: ما هذا الرجلُ السالح أُجلِسَ في قبره غيرَ فَيْع ولا مشعوفٍ، ثُمَّ يقالُ له بابَيّناتِ مِنْ عندِ الله فصدَّقْناه، فَيُقُرَجُ له فُرجَةٌ قِبَلَ النارِ، فَيْظُرُ إليها يحَظِمُ بعضُها بعضاً، فيقالُ له: انظُرُ إلى ما البيّناتِ مِنْ عندِ الله فصدَقْناه، فَيُقُلُ إلى رَهْرَتها وما فيها، فيقالُ له: انظُرُ إلى ما حَدُ الله عنك، ثُمَّ يُقُرَجُ له فُرجَةٌ إلى الجنَّةِ، فَيُقَلُ إلى المَعْفَ الله عنك، ثُمَّ يُقُرَجُ له فُرجَةٌ إلى الجنَّة، فَيَقُلُ إلى مَعْمَلُه المِعْمَا، ويقالُ له: انظُر إلى ما صرف الله عنك، ثُمَّ يُقْرَجُ له فُرجَةٌ قِبَلَ النارِ، فينظُر إليها يحظمُ وعليه مِتَ، وعليه مَتَ، وعليه مَتَ، وعليه مُتَ وعلهُ أَنْ شاءَ الله، ثمَّ مُلكُ منها، على الشَكَ كنت، وعليه مِتَ، وعليه تُبَعَثُ إنْ شاءَ الله، ثمَّدُ الله، ثمَّةً الله، ثمَّةً أَلَى الله عَنْ مُنْ وعليه مِتَ، وعليه تُبَعَثُ إنْ شاءَ الله، ثمَّةً الله، ثمَّةً أَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ السَارِ، فيقالُ إلى المَارَ المَارَ المَارَ الله عَنْ الله عَنْ المَنْ الله عَنْ ال

رواه أحمد بإسناد صحيح.

قوله: «غير مشعوف» هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء، قال أهل اللغة: «(الشعف): هو الفزع حتى يذهب بالقلب».

١١٩ - ٣٥٥٨ - (١٣) (صحيح) وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: خَرجْنا مع رسولِ الله ﷺ في جَنازَةِ رجلٍ مِنَ الأنْصارِ، فانتُهَيْنا إلى القَبْرِ، ولمَّا يُلحَدْ بعدُ، فجلسَ رسولُ الله ﷺ، وجلسَنا حولَه كأنَّما على رؤوسِنا الطيرُ، وبيدهِ عودٌ ينكُتُ به في الأرْضِ، فرفع رأسَهُ فقال: «استعبذوا بالله مِنْ عذابِ القَبْر، (مرتين أو ثلاثاً)»

(صحيح) زاد في رواية (٢): وقال: «وإنَّه لَيَسْمَعُ خفقَ نعالِهم إذا وَلَّوا مُدْبِرِينَ، حينَ يُقال له ! يا هذاً! مَنْ

١) أَي: فقد عقله.

<sup>(</sup>٢) قلت: يعني جريراً الراوي عن الأعمش، وأما أصل الرواية فهي عن أبي معاوية عنه. فاحفظ هذا فإنه يسهل عليك فهم ما يأتي=

رَبُّك؟ وما دينُك؟ ومَنْ نَبِيُك؟».

(صحيح) وفي رواية<sup>(١)</sup>: «ويأتيهِ ملَكانِ فيُجُلِسانِه، فيقولانِ له: مَنْ ربُّكَ؟ فيقولُ: ربِّيَ الله. فيقولانِ لَهُ: وما دينُكَ؟ فيقولُ: دينيَ الإسلامُ، فيقولانِ له: ما هذا الرجلُ الَّذي بُعِثَ فيكُمْ؟ فيقولُ: هو رسولُ الله، فيقولان له: وما يُذريكَ؟ فيقولُ: قرأت كِتابَ الله، وآمنتُ وصدَّقْتُ».

(صحيح) زاد في رواية (٢): «فذلك قوله: ﴿ يُتُبَّتُ الله الّذينَ آمَنُوا بالْقَوْلِ النَّابِتِ في الحياةِ الدُّنيا وفي الآخِرَةِ ﴾ ، فيُنادي مُنادٍ مِنَ السَّماءِ: أَنْ صَدق عَبْدي ، فأفْرِشُوهُ مِنَ الجَنَّةِ وَالْبِسوهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وافْتَحوا لَهُ باباً إلى المَخَنَّةِ ، فيأتيه مِنْ رَوْحِها وطبِيها ، ويُفْسَحُ له في قَبرهِ مَدَّ بَصرهِ . وإنَّ الكافِرَ ـ فذكر موتَهُ قال: \_ فتُعادُ روحه في جَسَده ، ويأتيهِ مَلكانِ فيُجْلِسانه ، فيقولانِ [له]: مَنْ ربُك؟ فيقولُ: هاه ، هاه ، الأَدْري . فيقولان: ما دينُك؟ فيقولُ: هاه ، هاه ، الأَدْري . فيقولانِ له : ما هذا الرجلُ الذي بُعثَ فيكُمْ ؟ فيقولُ: هاه ، هاه ، الأَدْري . فيأيشه مِنْ حَرِّها مُنادِ مِنَ السَامِ : أَنْ قد كَذَبَ ، فأفْرِشوهُ مِنَ النَّارِ ، وألْبِسوهُ مِنَ النارِ ، وافْتَحوا له باباً إلى النارِ . فيأتيه مِنْ حَرِّها وسمُومِها ، ويُضَيَّقُ عليه قَبْرُه حتى تَخْتَلِفَ فيه أَضْلاعُه ، \_ زاد (١٤) في رواية : \_ ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمى أَبْكَمُ معَه مِرْزَبَةٌ (٥) مِنْ حديد ، لو ضُرِبَ بها جبلٌ لصارَ تُراباً ، فيضرِبُه بِها ضَربة يسْمَعُها ما بينَ المشْرِقِ والمغْرِبِ إلا النَّقَلِيْن ، فيصيرُ تُراباً ، ثُمَّ تعادُ فيه الروحُ » .

رواه أبو داود.

(صحيح) ورواه أحمد بإسناد رواته محتج بهم في "الصحيح" أطول من هذا، ولفظه قال: خَرَجْنا مع رسولِ الله على فذكر مثله إلى أنْ قال: فرفّع رأسه فقال: "اسْتَعينُوا بالله مِنْ عذابِ القَبْرِ. (مرتين أو ثلاثاً)". ثُمَّ قال: "إنَّ العَبْدَ المؤمِنَ إذا كانَ في انقطاع مِنَ الدُّنيا وإقبالٍ مِنَ الآخِرَةِ نزل إليه ملائكةٌ مِنَ السماء بيضُ الوُجوه، كأنَّ وُجوهَهُم الشمسُ، معهم كَفَنٌ مِنْ أكفانِ الجَنَّةِ، وحَنوطٌ مِنْ حَنوطِ الجَنَّةِ، حتى يَجْلِسوا منه مَدَّ البَصرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ المؤتِ عليه السلامُ؛ حتى يجلِسَ عند رأسِهِ فيقولُ: آيتُها النَّفْسُ الطيَّبَةُ الْخُرُجِي إلى مَغْفِرَةٍ مِنَ الله ورضُوانٍ، (قال:) فَتَخْرجُ فَنسيلُ كما تسيلُ القَطْرَةُ مِنْ في السَّقاءِ، فيأخُذُها، فإذا أَخَذَها لَمْ يَدُوهِا في يَده طَرْفَة عين حتى يأخُذوها في ذلك الكَفَنِ، وفي ذلك الحَنوطِ، ويَخْرجُ منها كأطْبَ نَفحةٍ مِسكِ وُجِدَتْ على وجْهِ الأرْضِ، (قال:) فيضُعَدون بها، فلا يَمُرُّونَ [يعني بها] على مَلاً مِنَ الملائكةِ إلا قالوا: ما هذا الروحُ الطيِّب؟ فيقولون: فلانٌ ابنُ فلانٍ، بأَحْسَنِ أَسْماتُه التي كانَ يسَمُّونَه بها في الدُّنيا، حتى قالوا: ما هذا الروحُ الطيِّب؟ فيقولون: فلانٌ ابنُ فلانٍ، بأَحْسَنِ أَسْماتُه التي كانَ يسَمُّونَه بها في الدُّنيا، حتى قالوا: ما هذا الروحُ الطيِّب؟ فيقولون: فلانٌ ابنُ فلانٍ، بأَحْسَنِ أَسْماتُه التي كانَ يسَمُّونَه بها في الدُّنيا، حتى

من التعليق. على أن الناجي قد تعقب المؤلف في قوله هنا وفيما يأتي بقوله \_ وقد أحسن \_: الينبغي أن يقول: "وفي لفظ"،
 فإنه حديث واحد".

<sup>(</sup>١) كان الأولى أن يقول: (وفي الرواية الأولى)؛ أي رواية أبي معاوية التي بدأ المؤلف بها.

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية قبل السابقة.

<sup>(</sup>٣) هي كلمة وعيد، وهي أيضاً حكاية الضحك والنوح كما في «اللسان». ويأتي نحوه اخر الحديث من المؤلف.

<sup>(</sup>٤) انظر تعليق رقم (٢) في الصفحة السابقة .

 <sup>(</sup>٥) بتخفيف الباء: وهي المطرقة الكبيرة كما تقدم قريباً تحت الحديث (٨).

يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السماءِ الدُّنيا، فيَسْتَفْتِحُونَ له، فيُفْتَح لهـ [ـم]، فَيُشَيِّعُهُ مِن كلُّ سماءٍ مُقَرَّبُوها إلى السماءِ الَّتي تَليها، حتى يَنْتَهِيَ بِها إلى السماءِ السابِعَةِ، فيقول الله عزَّ وجلَّ: اكْتُبُوا كِتابُ عبْدي في عِلِّيِّينَ، وأعيدوه إلى الأرْضِ [فإنِّي منها حَلَقْتُهُم، وفيها أعيدُهم، ومنها أُخْرِجُهم نارَةً أُخْرِي، فتُعادُ روحهُ [ ا في جسده، فيأتيه ملكانِ فيُجُلسانِه، فيقولانِ: مَنْ ربُّك؟ فيقولُ: رَبِّيَ الله، فيقولانِ: ما دينُك؟ فيقولُ: دينيَ الإسلامُ، فيقولان: ما هذا الرجلُ الذي بُعِثَ فيكُمْ؟ فيقولُ: هو رسولُ الله، فيقولان له: وما عَملك ٢٠٠٪ فيقولُ: قرآتُ كتابَ الله فَأَمَنْتُ بِهِ، وصدَّقْتُهُ. فينادي منادٍ مِنَ السماءِ: أنْ صَدق عَبْدي، فأفْرِشوهُ مِنَ الجنَّةِ، [وألبسوه من الجنة]، وافْتَحوا له باباً إلى المجنَّة، ـ قال: ـ فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِها وطيبِها، ويُقْسَحُ له في قبرِه مدَّ بصَرهِ، ـ قال: ـ ويأتيهِ رجُلٌ حَسنُ الوجْهِ، حَسنُ الثِّيابِ، طَيِّبُ الربح، فيقولُ: أَبْشِرُ بالَّذي يَسرُّكَ، هذا يومُكَ الَّذي كنتَ تُوعَدُ. فيقولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فوجْهُك الوَجْهُ يَجِيءُ بالْخَيْرِ، فيقولُ: أ نا عَمَلُكَ الصالِحُ. فيقولُ: ربّ أقم الساعَةَ، حتّى أَرْجِعَ إلى أَهْلي ومالي. وإنَّ العَبْدَ الكافِرَ إذا كان في انْقِطاعٍ مِنَ الدنيا، وإقْبالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزل إليه [مِنَ السماءِ] ملائكةٌ شُودُ الوجوهِ، معهم المُسوحُ، فيَجْلِسونَ منه مَدَّ البَصّرِ، ثُمَّ يَجيءُ ملك المَوْتِ حتى يَجْلِسَ عند رأسهِ؛ فيقولُ: أَيَّتُهَا النفْسَ الخَبِيئَةُ! اخْرُجي إلى سخَطِ مِنَ الله وغَضَبٍ [قال:] فَتَفَرَّقُ في جَسَدِه، فيَنتَزِعُها كما يُنتَزّعُ السَّفُودُ مِنَ الصوفِ المبْلُولِ، فيأخُذُهَا، فإذا أخذَها لم يَدعوها في يَدهِ طُرْفَةَ عَيْنِ حتى يَجْعَلوها في تِلْكَ المسوح، وتَخرُج منها كأنْتَن جِيفَةٍ وُجِدَتْ على وَجْهِ الأرْضِ، فيَصْعَدون بِها فلا يَمُرُّونَ بِها على ملا مِنَ الملائِكَةِ إلا قالواً: ما هذا الروحُ الخبيثُ؟ فيقولون: فلانٌ ابن فلانٍ، بأقْبَح أسمائِه التي كانَ يُسَمَّى بها في الدنيا، خَتَّى يُنتَهى به إلى السماءِ الدنيا، فيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فلا يُفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرأ رسُولُ الله ﷺ: ﴿لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبُوابُ السَّماءِ ولا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلجَ الجَمَلُ في سَمُّ الخِيَاطِ﴾، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ: اكْتُبُوا كتابَه في سجُّينِ في الأرْضِ السفْلى، فتُطْرَحُ روحُه طَرْحاً، ثُمَّ قرأ: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهُويَ بِهِ الريْحُ في مَكانِ سَجِيقٍ﴾؛ فتُعادُ روحُه في جَسَدِهِ، ويأتيه مَلَكانِ فيُجْلِسانِه، فيقولانِ لهُ: مَنْ رَبّك؟ فيقولُ: هاه، هاه، لا أُدْرِي، قال: فيقولان له: ما دينُك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أَدْرِي، قال: فيقولانِ له: ما هذا الرجُلُ الَّذي بُعِثَ فيكُم؟ فيقولُ: هاه، هاه، لا أدري، فينادي منادٍ مِنَ السماءِ: أَنْ كَذَبَ، فأفْرشوهُ مِنَ النار، وأفْتَحوا له باباً إلى النار، فيأتيه مِنْ حَرِّها وسَمومِها، ويُضَيَّقُ عليه قبرُه حتى تَخْتَلِفَ فيه أَضْلاعُه، ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجْه، قبيحُ الثِّياب، مُنتِنُ الربح، فيقولُ له: أَبْشِرُ بِالذي يَسوؤكَ، هذا يومُكَ الذي كنتَ نوعَدُ، فيقولُ: مَنْ أنْت؟ فوجْهُكَ الوجُّهُ يجيءُ بالشَّرُّ، فيقول: أنا عملُكَ الحَبيثُ، فيقولُ: ربُّ لا تُقم الساعَةَ».

(صحيح) وفي رواية له بمعناه، وزاد: «فيأتيهِ آتٍ قبيحُ الوجْهِ، قبيحُ الثياب، منتنُ الريح، فيقولُ: أَبْشِرْ بهَوانٍ مِنَ الله وعذابٍ مُقيمٍ، فيقول: [وأنت فـ] ـبَشَّركَ الله بالشرِّ مَنْ أنْتَ؟ فيقولُ: أنا عَملُكَ الخَبيثُ، كنتَ

<sup>(</sup>۱) زيادة من «المسند»، ومنه الزيادات الأخرى ضل عنها الثلاثة، مع أنهم عزوه لـ «المسند» بالجزء والصفحة (٢٨٧/٤)!!! وانظر «أحكام الجنائز» (ص ١٩٨٨-٢٠٢).

<sup>(</sup>٢) الأصل: (ما يدريك)، والتصويب من «المسند».

بطيئاً عَنْ طاعَةِ الله سَريعاً في مَعصِيَه، فجزاكَ الله شرّاً. ثُمَّ يُقَيَّض له أعْمى أَصَمُّ (١) في يديه مِرْزَبَةٌ لو ضُرِبَ بها جَبلٌ كان تُراباً، فيضرِبُه ضَرْبَةً فيصيرُ تُراباً، ثُمَّ يعبُدُه الله كما كان، فيضرِبُه ضرْبةٌ أُخْرى؛ فيصيحُ صَيْحةً يسْمَعُه كلُّ شيْءٍ إلا الثقلَيْنِ. - قال البراء -: ثمَّ يُفتَح له بابٌ مِنَ النارِ، ويُمَهّدُ له مِنْ فُرشِ النارِ».

(قال الحافظ): «هذا الحديث حديث حسن، رواته محتج بهم في «الصحيح» كما تقدم، وهو مشهور بالمنهال بنمرو عن زاذان عن البراء. كذا قال أبو موسى الأصبهاني رحمه الله. والمنهال روى له البخاري حديثاً واحداً. وقال ابن معين: المنهال ثقة. وقال أحمد العجلي: كوفي ثقة. وقال أحمد بن حنبل: تركه شعبة على عمد. قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: لأنه شمع من داره صوتُ قراءة بالتطريب. وقال عبدالله بن أحمد د بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحب إليّ من المنهال، وزاذان ثقة مشهور، ألانه بعضهم، وروى له مسلم حديثين في (صحيحه).

• ـ ٢٠٨٠ ـ (٢) (ضعيف) ورواه البيهقي (٢)، ثم قال: وقد رواه عيسى بن المسيب (٣) عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي على البيه اسم الملكين. فقال في ذكر المؤمن: «فيُرَدّ إلى مضجعه فيأتيه منكر ونكير ونكير البراء عن النبي على ونكر فيه اسم الملكين. فقال في ذكر المؤمن: «فيُرك إلى مضجعه فيأتيه منكر ونكير ونكير الأرض بأنيابهما، ويلجفان الأرض بشفاههما (٤)، فيُجْلِسانه ثمّ يُقالُ له: يا هذا! من ربُّك؟» فذكره.

وقال في ذكر الكافر: «فيأتيه منكرٌ ونكيرٌ بثيران الأرضَ بأنيابهما، ويُلْجِفان<sup>(٥)</sup> الأرضَ بشفاهِهما، أصواتُهما كالرَّعِدِ القاصِفِ، وأبصارُهما كالبرقِ الخاطِفِ، فيُجْلِسانِه، ثم يقالُ: يا هذا! من ربُّك؟ فيقول: لا أدري! فينادَى من جانبِ القبرِ: لا دَرَيْتَ، ويَضْرِبانِه بمرزَبَّةٍ من حديدٍ، لو اجتمعَ عليها مَنْ بين الخافقين لم يُقِلُّوها بين منها قبرُه ناراً، ويضيَّقُ عليه قبرُه حتى تختلفَ أضلاعُه».

قوله: (هاه هاه): هي كلمة تقال في الضحك، وفي الإيعاد، وقد تقال للتوجع، وهو أليق بمعنى الحديث. والله أعلم.

٠١٢٠ ـ ٣٥٥٩ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المؤمِنَ إذا قُبِضَ

<sup>(</sup>١) بعدها في المنيرية (٤/ ١٨٦) وغيرها زيادة (أبكم)، وكذلك في المسندة (٤/ ٢٩٦). [ش].

<sup>(</sup>٢) في الأصل هنا: «ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية أحمد، ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد، وقد رواه...». [ش].

 <sup>(</sup>٣) قلت: قال الذهبي في «المغني»: «قال أبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي».
 قلت: فمثله يكون حديثه منكراً عند المخالفة كما هنا، فإنه ليس في الحديث الصحيح المشار إليه ما في هذا من جملة

الأنباب والشفاه! وهو عند البيهقي في «الشعب» (٥٨/١). وقد حسنه الجهلة! ولم يميزوه عن الصحيح الذي قبله، وهذا قل من تخاليطهم الكثيرة التي لا تحصى. وفي تسمية الملكين بـ "منكر ونكير" حديث آخر جيد مخرج في «الصحيحة» (١٣٩١)، وهو في «الصحيح» في هذا الباب».

 <sup>(</sup>٤) كذا الأصل، وكذا في طبعة عمارة وغيرها، ولا معنى له، بل قال الحافظ الناجي: «هذا تصحيف فاحش، إنما هو:
 (ويكسحان أو يفحصان الأرض بأشفارهما)».

 <sup>(</sup>٥) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٦) أي: لم يحملوها. في «النهاية»: «يقال: أقل الشيء يُقله، واستقله يستقله: إذا رفعهُ وحمله».

أَتَنَهُ ملائكةُ الرحمة بِحَرِيرَةِ بِيْضَاءَ، فيقولونَ: اغْرِجِي إلى رَوْحِ الله، فَتَخرُج كَاطْيَبِ رَبِحِ الْمِسُكِ حتى إنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهِم بَعْضاً، فيَشُقُونَهُ، حتى يأتون به بابَ السماءِ، فيقولونَ: ما هذه الربحُ الطيَّبةُ التي جاءَتْ مِنَ الأَرْضِ؟ ولا يأتُونَ سماءً إلا قالوا مِثْلُ ذلك، حتى يأتُونَ بِه أَرُواحَ المؤمنينَ، فلَهُم أَشَدَ فَرَحاً [به] أَنَّ مِنْ أَهْلِ الغائبِ بغائِبِهمْ، فيقولون: ما فَعَلَ فلانُ؟ فيقولونَ: دَعوهُ حتى يَسْتَرِيحَ؛ فإنَّه كانَ في خَمَّ الدُنْيا، فيقولُون: ما مَاتَ، أما أَتَاكُم؟ فيقولون: ذُهِبَ به إلى أُمَّهُ الهاوِيةِ. وأما الكافِرُ، فتأتيهِ ملائكةُ العَذابِ بِمُسَحٍ، فيقولون: اخْرُجي إلى غَضَبِ الله، فتَخرُج كأنتَنِ ربح جيفَةٍ، فيُذْهَبُ به إلى بابِ الأرْضِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه»، وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح.

الناسُ، قال نبئُ الله ﷺ: "إنَّه الآنَ يسمعُ خَفْق نِعالِكُمْ، أَتَاهُ مُنْكُرٌ وَنَكِيرٌ أُغَيْنُهِما مثلُ قُدورِ النَّحاسِ، وأَنْيابُهِما مثلُ صَياصِي البَقَرِ، وأصواتُهما مثلُ الرَّغدِ، فيُجْلِسانِهِ، فيسألانهِ ما كان يَعْبُدُ؟ ومَنْ كان نبيَّه؟ فإنْ كانَ مِمَّنْ يَعبُد الله قال: [كنتُ] أَعبُدُ الله، ونَبيِّي محمد ﷺ جاءَنا بالبَيَّنات والهدى، فآمنا به واتَبعْناهُ، فذلك قول الله: ﴿ يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ النَّابِ في الحَياةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ ﴾، فيقالُ لهُ: على اليقينِ حَبِيتَ، وعليه مِتَّ، وعليه تُبعَثُ، ثُمَّ يُقْتَحُ له بابٌ إلى الجنَّة، ويوسَّعُ له في حُفْرَتِهِ، وإنْ كانَ مِنْ أهلِ الشَّكِ قال: لا أَذْرِي، سمعتُ الناسَ يقولون شَيْئاً فقُلْتُه، فيقالُ له: على الشك حَبيت، وعليه مِتَ، وعليه تُبْعَثُ، ثم يُفْتَحُ له بابٌ إلى الناسَ وتُولُون شَيْئاً فقُلْتُه، فيقالُ له: على الشك حَبيت، وعليه مِتَ، وعليه تُبْعَثُ، ثم يُفْتَحُ له بابٌ إلى النار، وتُسلَّطُ عليه عقاربُ وتنانينُ، لو نَفَحَ أَحَدُهم على الدنيا ما أَنْبَتَتْ شيئاً، تَنْهَشُه، وتُؤُمِّرُ الأرضُ فتضمُ الله تختلف أَضْلاعُهُ».

رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: «تفرد به ابن لهيعة». (قال الحافظ): «ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من يحتج به. والله أعلم»(٢٠).

(صياصي البقر): قرونها.

١٢٢ ه - ٣٥٦٠ ـ (١٥) (حسن) وعن أبي هريرة أيضاً؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا قُبِرَ الميَّتُ ـ أو قالَ الحدُّكُم ـ أتاه مَلَكان أَسُودان أزْرَقان، يقالُ لأَحَدِهما المُنْكَرُ، وللآخَرِ النَّكيرُ، فيقولان: ما كُنْتَ تقولُ في هذا

<sup>(</sup>۱) سقطت من الطبعة السابقة (۳/ ٤٠٢)، وهي موجودة في المنيرية (٤/ ١٨٧/ ١٣) و «صحيح ابن حبان» (٧/ ٢٨٥/ ٣٠١٤- «الإحسان»). [ش].

<sup>(</sup>٢) الأصل: (فتضطم)، وكذا في طبعة عمارة، وعلى هامشها: "وفي ن د (فتنضم)". وفي «المجمع» (٣/ ٥٤): (فتضمه)، وهو الأقرب لمطابقته لظاهر مصورة «الأوسط». والزيادة منه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٨٥).

<sup>(</sup>٣) قلت: لا يحتج بشيء من حديثه إلا ما كان من رواية العبادلة ونحوهم عنه، وإلا ما وافق عليه الثقات، وفي حديثة هذا منكرات لم أجد لها ما يشهد لها، مثل جملة وصف الأعين والأنياب. وإن من تحويش الجهلة وتهافتهم تحسينهم لهذا الحديث تقليداً منهم لما نقلوه عن الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٥٢): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن»! وهذا من شؤم التحويش، والعجز عن التحقيق، فإنما قال الهيثمي هذا في حديث آخر لأبي هريرة أطول من هذا مرتين!! وقال في هذا (٣/ ٥٤): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام».

الرجُلِ؟ فيقول ما كانَ يقولُ: هو عبدُ الله ورسولُه، أشْهَدُ أَنْ لا إِله إِلا الله، وأنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه فيقولان: قد كنّا نعلَمُ أنَّك تقولُ هذا، ثُمَّ يُفْسَحُ له في قبْره سبعونَ ذراعاً في سبْعينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ له فيه، ثُمَّ يقالُ له: نَمْ، فيقولُ: أرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرُهُم؟ فيقولان: نَمْ كَنَوْمَةِ العروسِ الذي لا يوقِظُه إلا أحَبُّ أَهْلِهِ إليهِ، حتى يَبْعَثَهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذلك. وإنْ كانَ منافِقاً قال: سمعتُ الناسَ بقولون قولاً فقُلْتُ مِثْلَهُ: لا أدري! فيقولان: قد كنّا نعلَمُ أنّك تقولُ ذلك، فيُقالُ للأرضِ: النّتَهمي عليه، فتَلْتَتَم عليه، فتخْتَلِفُ أَضْلاعُه، فلا يَزالُ فيها مُعَذّباً حتى يَبْعَنَهُ الله مِنْ مَضْجَعِهِ ذلك».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»، وابن حبان في «صحيحه».

(العروس): يطلق على الرجل وعلى المرأة، ما داما في إعراسهما.

١٢٣ ه ـ ٣٥٦١ ـ (١٦) (حسن) وعن أبي هريرة أيضاً عن النبيُّ ﷺ قال: "إنَّ الميِّتَ إذا وُضِعَ في قَبْرِه إنَّه يَسْمِعُ خَفْقَ نِعالهم حينَ يُولُون مدْبِرِينَ، فإنْ كان مؤمِناً كانتِ الصلاةُ عند رأسهِ، وكانَ الصيامُ عنْ يَمينِهِ، وكانَتِ الزكاةُ عَنْ شِمالِه، وكان فعلُ الخيرات منَ الصدقة والصلاةِ والمعروفِ والإحْسانِ إلى الناس عند رجُلَيْهِ، فيُؤتَى مِنْ قِبَلِ رأسِه فتقولُ الصلاةُ: ما قِبلي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤتَى عَنْ يَمينِه فيقولُ الصيامُ: ما قِبَلي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يؤتى عنْ يسارِه فتقولُ الزكاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤتَى مِنْ قِبَلِ رَجْلَيْهِ فيقولُ فِعْلُ الخيراتِ مِنَ الصدقَةِ والصلاةِ<sup>(١)</sup> والمعروفِ والإحسانِ إلى الناس: ما قِبَلي مَدْخَلٌ، فيقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فيَجْلِسُ قد مُثَّلَتْ لَهُ الشمْسُ، وقد آذَنَتْ (٢) للغُروبِ، فيُقال له: أرأيَتكَ هذا الَّذي كانَ قِبَلَكُم؛ ما تقولُ فيه، وماذا تَشْهَدُ عليه؟ فيقولُ: دعوني حتّى أُصَلِّي، فيقولونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ، أُخْبِرْنا عَمَّا نسألُكَ عنه؛ أرأيْتَك هذا الرجُل الذي كان قِبَلَكُم؛ ماذا تَقُولُ فيه، وماذا تَشْهَدُ عليه؟ قال: فيقولُ: محَمَّدٌ؛ أَشْهَدُ أَنَّه رسولُ الله ﷺ، وأنَّه جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عندِ الله، فيُقالُ له: على ذلك حَيِيْتَ، وعلى ذلك مِتَّ، وعلى ذلك تُبْعَثُ إنْ شاءَ الله، ثُمَّ يُفْتَحُ له بابٌ مِنْ أَبُوابِ الجَنَّةِ فيقالُ له: هذا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وما أَعَدَّ الله لك فيها، فيزْدادُ غِبْطَةً وسروراً، ثُمَّ يُفْتَحُ له بابٌ مِنْ أَبْوابِ النارِ، فيُقالُ له: هذا مقْعَلُكَ وما أعدَّ الله لك فيها لَوْ عَصيْتَهُ، فبَرْدادُ غِبْطَةً وسُروراً، ثُمَّ يُفْسَحُ له في قَبْرِه سَبْعون ذِراعاً، ويُنوَّرُ له فيه، ويُعادُ الجَسدُ لِما بُدِيءَ مِنْهُ، فتُجْعَلُ نَسَمتُه في النَّسَم الطيِّبِ، وهي طيرٌ تَعْلُق (٣) مِنْ شَجَر الجَنَّةِ، فذلك قوله: ﴿يُثَبُّتُ الله الَّذينَ آمنوا بالقَوْلِ النَّابِتِ في الحَياةِ الدنْيَا وفي الآخِرَةِ﴾ الآية. وإنَّ الكافِرَ إذا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رأسهِ لَمْ يوجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتْبِيَ عَنْ يَمِينه فلا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتْنِيَ عَنْ شِمالِهِ فلا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فلا يوجَدُ شَيْءٌ، فيُقالُ لَهُ: اجْلِسْ، فيَجْلِسُ مَرعوباً خائفاً، فيقالُ: أرأيْتَك هذا الرجلَ الذي كان فيكُم؛ ماذا تقولُ

<sup>(</sup>١) كذا في المنيرية (٤/ ١٨٨) والطبعة السابقة (٣/ ٤٠٣)! وصوابه: «والصُّلة» كما في سائر الطبعات و «صحيح ابن حبان» (٧/ ٣٨١ / ٣٨١ ـ «الإحسان»)، وتقدم ذكر الصلاة، فلا داعي لإعادته. [ش].

 <sup>(</sup>٢) وقع في نسخة الناجي (دنت) من (الدنو). وقال: «وهو الصواب بلا شك، وفي النسخ (آذنت) من (الإيذان)، وهو تصحيف ظاهر». قلت: وعلى الصواب وقع في «مستدرك الحاكم» (١/ ٣٧٩).

 <sup>(</sup>٣) قال الناجي: "بفتح اللام؛ أي: تأكل. كذا وجد في بعض النسخ، وفي بعضها بضم اللام، والضم هو المشهور المقدم في
 كتب اللغة والغريب..».

فيه؟ وماذا تَشْهَدُ عليه؟ فيقولُ: أيُّ رجل؟ ولا يَهْتَدي لاسْمِه، فيقالُ له: مُحَمَّدٌ، فيقول لا أَدْري، سمعتُ الناسَ قالوا قولًا، فقُلْتُ كما قالَ الناسُ! فيُقالُ لَهُ: على ذلك حَيِيْتَ، وعليه مِتَّ، وعليه تُبْعَثُ إن شاءَ الله، ثُمَّ يُفْتَحُ لِه بابٌ مِنْ أَبُوابِ النار فيُقالُ لَهُ: هذا مَقْعَدُك مِنَ النار، وما أَعَدَّ الله لك فيها، فَيزدادُ حَسْرةً وثُبُوراً، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجنَّةِ، فَيَقَالُ له: هذا مَقْعَدُكَ مِنْها، وما أَعَدَّ الله لك فيها لو أطَعْتَهُ، فَيَزْدادُ حَسْرةً وثبوراً، ثُمَّ يُضَيَّق عليه قَبْرُه حتى تَخْتَلِفَ فيه أَضْلاعهُ، فتلك المعيشَةُ الضنكة التي قال الله: ﴿فإنَّ لَهُ مَعِيْشَةً ضَنْكاً ونَحْشُره يومَ القِيامَةِ أَعْمَى﴾».

رواه الطبراني في «الأوسط»، وابن حبان في «صحيحه» \_ واللفظ له \_، وزاد الطبراني: «قال أبو عمر \_ يعني: الضرير \_: قلت لحماد بن سلمة: كان هذا من أهل القبلة؟ قال: نعم. قال أبو عمر: كان يشهد بهذه

الشهادة على غير يقين يرجع إلى قلبه؛ كان يسمع الناس يقولون شيئاً فيقوله».

(حسن) وفي رواية للطبراني: ﴿ يُؤْتَى الرجُلُ في قَبْرِهِ، فإذا أَتِيَ مِنْ قِبَلِ رأْسِه دَفَعَتْهُ تِلاوةُ القُرآنِ، وإذا أَتِيَ مِنْ قِبَلِ يديْهِ دَفَعَتْهُ الصدَقَةُ، وإذا أَتِيَ مِنْ قِبَلِ رجلَيْهِ دَفعهُ مشْيُه إلى المساجِدِ...» الحديث.

(النَّسَمة) بفتح النون والسين: هي الروح. قوله (تعلُق) بضم اللام؛ أي: تأكل.

(قال الحافظ): «وقد أملينا في «الترهيب من إصابة البول الثوب» وفي «النميمة» جملة من الأجاديث في أن عذاب القبر من البول والنميمة، لم نُعِدْ من تلك الأحاديث هنا شيئاً، والأحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة، وفيما ذكرناه كفاية. والله الموفق، لا ربَّ غيره».

١٧٤ ـ ٣٥٦٢ ـ (١٧) (حـ لغيره) وقد روي عن ابن عمرٍو(١) رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما مِنْ مسْلم يموتُ يومَ الجُمعَةِ أَوْ لبلةَ الجُمعَةِ إلا وقَاهُ الله فِتْنَةَ القَبْرِ ».

رواه الترمذي، وغيره، وقال الترمذي: «حديث غريب، وليس إسناده بمتصل»<sup>(٢)</sup>.

٢٢ ـ (الترهيب من الجلوس على القبر، وكسر عظم الميت)

٥١٢٥ ـ ٣٥٦٣ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ لأَنْ يَجْلِسَ أحدُكم على جَمرةٍ فتَحْرِقَ ثبابَهُ فتَخْلُصَ إلى جِلْدِهِ ؛ خَيرٌ له مِنْ أَنْ يَجْلِسَ على قَبْرٍ ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

١٢٦٥ - ٣٥٦٤ - (٢) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله على: ﴿ لأَنْ أَمْسَي على جَمْرَةٍ أو سَيْفِ، أو أخْصِفَ نَعْلي ٰبِرجْلي؛ أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ أمْشِيَ على قَبْرٍ».

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

٥١٢٧ - ٣٥٦٥ - ٣) (صد لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «الأن أطأعلى جَمْرَةِ أحبُّ

الأصل وطبعة عمارة: (ابن عمر)، وهو خطأ.

قلت: لكن له طريق أخرى وشواهد عند أحمد وغيره، كما في «المشكاة» و «أحكام الجنائز»، وأخرجه الضياء في

إليَّ مِنْ أَنْ أَطأ على قَبْرِ مسْلمٍ ٩.

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعُه.

١٢٨ ه \_ ٣٥٦٦ \_ (٤) (صـ لغيره) وعن عمارة بن حرّم رضي الله عنه قال: رآني رسول الله ﷺ جالساً على قبرٍ فقال: «يا صاحبَ القبرِ! انزلْ مِنْ على القبرِ، لا تؤذي (١) صاحبَ القبرِ، ولا يؤذيك».

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية ابن لهيعة<sup>(٢)</sup>.

١٢٩ - ٣٥٦٧ ـ (٥) (صحيح) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «كَشْرُ عَظْم الميَّتِ كَكَشْرِهِ حَيّاً».

رواه أبو داود وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه».

### ٢٦ ـ كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

(قال الحافظ): «وهذا الكتاب بجملته ليس صريحاً في «الترغيب والترهيب»، وإنما هو حكاية أمور مهولة تؤول بالسعداء إلى النعيم، وبالأشقياء إلى الجحيم، وفي غضونها ما هو صريح فيها أو كالصريح، فلنقتصر على إملاء نُبَذِ منه يحصل بالوقوف عليها الإحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرف من الإجمال، ولا يخرج عنها إلا زيادة شاذة في حديث ضعيف أو منكر، إذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من أبواب هذا الكتاب لكان ذلك قريباً مما مضى، ولخرجنا عن غير المقصود إلى الإطناب الممل. والله المستعان، وجعلناه فصولاً"».

### ١- (فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة)

١٣٠ ه ـ ٣٥٦٨ ـ (١) (صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: جاءً أغْرابيٌّ إلى النبيُّ ﷺ فقال: ما الصُّررُ؟ قال: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

رواه أبو داود، والترمذي وحسنه، وابن حبان في «صحيحه».

١٣١ ه \_ ٣٥٦٩ \_ (٢) (صـ لغيره) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كيفَ أَنْعَمُ وقد النَقم صاحِبُ القرْنِ القَرْنِ القَرْنَ، وحنى جَبْهَتَهُ، وأَصْغَى سَمْعَهُ؛ يَنْتَظِرُ أَنْ يؤمّر فَينْفُخَ؟!». فكأنَّ ذلك ثَقُلَ على

<sup>(</sup>١) كذا الأصل بإثبات حرف العلة، وكذا هو في "جامع المسانيد" لابن كثير (ج٩/ ٣١٥/ ٢٨٣٢) و "أطراف المسند" لابن حجر (١٥/١٠/ ١٦٥٢)، والحديث ليس في المطبوع من "معجم الطبراني الكبير". و (لا) هنا نافية بمعنى النهي، ولم يُذكر في بعض الروايات الصحيحة.

<sup>(</sup>٢) قال الناجي (٢٢٤/١): "وقد رواه بمعناه أحمد من حديث عمرو بن حزم". قلت: لم أره في "مسند أحمد"، ولا عزاه إليه الهيشمي (٣/ ٢١)، وإنما لـ "الطبراني"، وقد رواه الطحاوي في "شرح المعاني" عن ابن لهيعة أيضاً. وقد أشار البغوي في "شرح السنة" (٥/ ٤١) إلى تضعيف هذا الحديث. وراجع لهذا تعليقي على "المشكاة" (١/ ٤١) الذي استفاد منه المعلق على «الشرح» دون أن ينبه عليه كما هي عادته! وقد وجدت لابن لهيعة متابعاً قوياً، وطريقاً أخرى فيها: "ولا يؤذيك"، مما استوجب ذكره في هذا "الصحيح" والحمد لله. وهو مخرج في "الصحيح" (٢٩١٠).

<sup>(</sup>٣) قلت: وعلى ذلك، فقد رأينا أن نعامل الفصول هنا معاملتنا للأبواب، من حيث إعطاء رقم لكل فصل؛ رقمه المتسلسل.

أصحابِه فقالوا: كيفَ نَفْعَلُ يا رسولُ الله ا أَوْ نَقُول؟ قال: «قولوا: حَسْبُنا الله، ونِعْمَ الوكيلُ، على الله توكَّلْنا \_ وربَّما قالَ: توكَّلْنا على الله \_».

رواه الترمذي ـ واللفظ له ـ، وقال: «حديث حسن»، وابن حبان في «صحيحه».

٠ ـ ٣٥٧٠ ـ (٣) (صـ لغيره) ورواه أحمد، والطبراني من حديث زيد بن أرقم.

٠ ـ ٣٥٧١ ـ (٤) (صلغيره) ومن حديث ابن عباس أيضاً.

٥١٣٦ - ٢٠٨٢ - (١) (منكر) وعن عبدالله بن الحارث قال: كنتُ عندَ عائشةَ وعندها كعبُ الأخبارِ، فذكر إشرافيل، فقالت عائشةُ: يا كعبُ! أخبرني عن إسرافيل؟ فقال كعبٌ: عندكم العلم. قالَتْ: أجَلْ أخبرني. قال: لهُ أَرْبعهُ أُجْنِحَة: جناحان في الهواءِ، وجناحٌ قد تَسرْبَل بِه، وجناحٌ على كاهِلِه، [والعرشُ على كاهله] والقلمُ على أَذْنِه، فإذا نزلَ الوحيُ كنبَ القلمُ ثمَّ دَرَسَتِ الملائكةُ؛ وملكُ الصور جاثِ على إحْدى رُحُبتَيْه، وقد نصب الأخرى فالتقم الصور محنيٌ ظَهْرُه، [شاخصٌ بصرُه إلى إسرافيل] وقد أُمِرَ إذا رأى إشرافيلَ قد ضمَ جناحَهُ أَنْ يَنْفُخَ في الصور. فقالتُ عائشةُ: هكذا سمعتُ رسولَ الله على يقول.

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن(١).

عامر رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "تَطلُعُ عليكُم قَبْلَ الساعَةِ سحابةٌ سوْداءُ مِنْ قِبَلِ المغْرِبِ مثلُ الترْسِ، فلا تزالُ ترتَفعُ في السماءِ وتَتَتَشرُ حتّى تملأ السماءَ، ثُمَّ ينادي منادٍ: يا أَيُّها الناسُ! ﴿أَتَى أَمْرُ الله فلا تَسْتَعْجِلوهُ﴾. [قال رسول الله ﷺ]: ["فوالذي نفسي بيده؛ إن الرجلين ينشران الثوبَ فلا يطويانه، وإن الرجل ليمُدُرُ حوضَه فلا يسقي منه شيئاً أبداً، والرجل يحُلُبُ ناقته فلا يشربه أبداً»].

رواه الطبراني بإسناد جيد رواته ثقات مشهورون(٢).

(مَدَر الحوض)، أي: طيَّنه لئلا يتسرب منه الماء.

<sup>(</sup>١) قلت: كذا قال! وتبعه الهيشمي والسيوطي في «الدر المنثور» (٢٣/٣)، وقلدهم الجهلة، وقد قال الطبراني (١٣٢/١٠) عقبه: «لم يروه إلا مؤمل بن إسماعيل»، وهذا ضعيف لسوء حفظه، وفوقه (علي بن زيد) وهو ابن جدعان ضعيف مثله. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٤٨.٤٧)، واستغربه، والزيادات منهما، وكذا هي عند أبي الشيخ في «العظمة» (٢/ ٢٩٤ ١٩٠٢) من هذا الوجه لكن ليس فيه: «فقالت عائشة . . . ». وله عنده (٢/ ٢٩٩ / ٢٩٠) طريق آخر عن كعب مختصراً مقطوعاً وأشار إليه أبو نعيم . ورجاله ثقات رجال مسلم، غير شيخ (أبي الشيخ): شباب الواسطي، والظاهر أنه (شباب بن عيسى بن بنت أبان) من شيوخ (بحشل) في «تاريخ واسط» (ص ١٤٩) ساق له أثراً، ولم يذكر فيه جرجاً ولا تعديلاً كما هي عادته . والله أعلم . وقد رواه بعض الكذابين مرفوعاً إلى النبي ﷺ، فخرجته في «الضعيفة» (١٨٥٥).

<sup>(</sup>٢) كذا قال! ومثله قول الهيثمي: « . . . ورجاله رجال الصحيح؛ غير محمد بن عبدالله مولى المغيرة، وهو ثقة» . . قلت الله على الشعيفة» (٥٠٠٩)، وأما الجهلة فحستوه! ولا أدري لم لم يقلت: لم يوثقه أحد، بل صرح بجهالته جمع كما بيئته في «الضعيفة» (٥٠٠٩)، وأما الجهلة فحستوه! ولا أدري لم لم يصححوا هذا وأمثاله؟! بل هم أنفسهم لا يدرون (خبط عشواه)! نعم يمكن أن يكون عذرهم أنهم وجدوا للشطر المثبت منا شاهداً من حديث أبي هريرة الآتي بعده، ولكنه عذر أقبح من ذنب؛ لأنه شاهد قاصر ليس فيه ما يشهد لهذا، ولهم من مثله كثير، وقد مضى التنبيه على ما تيسر منه، قمن عيهم وجهلهم أتوا!!

١٣٤ - ٣٥٧٣ ـ (٦) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لتَقومُ الساعَةُ وثوبُهما بَيْنَهُما لا يتَبايعانِه ولا يَطْوِيانِه، ولتَقُوم الساعَةُ وقدِ انْصرَف بلَبنِ لَقْحَتِه لا يَطْعَمُه، ولتقومُ الساعَةُ يلوطُ حَوْضَهُ لا يَسْقيه، ولتقومُ الساعَةُ وقد رفَع لُقْمَتَهُ إلى فيه لا يَطْعَمُها».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»(١).

(الطّه) بالطاء المهملة: بمعنى مَدَرَه (٢).

١٣٥ - ٢٠٨٤ ـ (٣) (منكر) وعن أبي مُرايَة عنِ النبيِّ ﷺ، أو عن عبدِالله بْنِ عَمْرِو عنِ النبيِّ ﷺ قال: «النافخانِ في السماءِ الثانِيَةِ، رأسُ أَحَدِهما بالمشرِقِ، ورِجْلاهُ بالمَغْرِبِ ـ أو قال: رأسُ أَحَدِهما بالمَغْرِب، ورِجْلاهُ بالمشرِقِ ـ، يَنْتَظِرانِ تَتَى يُؤْمَرانِ أَنْ يَنْفُخا في الصورِ؛ فَيَنْفُخَانِ».

رواه أحمد بإسناد جيد، هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله (٣).

النَّفْخَتَيْنِ أَربَعون». قيل: أربعون يوماً؟ قال أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: «ما بينَ النَفْخَتَيْنِ أَربَعون». قيل: أربعون يوماً؟ قال أبو هريرة: أبَيْتُ، قالوا: أربعونَ شَهْراً؟ قال: أبَيْتُ، قالوا: أربعون سنَةً؟ قال: أبَيْتُ. ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السماءِ ماءٌ فيَنْبُتونَ كما يَنْبُت البَقْلُ، وليسَ مِنَ الإنسانِ شيْءٌ إلا يَبْلَى إلا عَظْمٌ واحِدٌ، وهو عَجْبُ الذَّنَب، منه يُركَّبُ الخَلْقُ يومَ القِيامَةِ.

رواه البخاري ومسلم. ولمسلم قال: «إنَّ في الإنْسانِ عَظْماً لا تأكُله الأرْضُ أبداً، فيه يُرَكَّبُ الخَلْقُ يومَ القِيامَةِ». قالوا: أيُّ عظْم هو يا رسولَ الله؟ قال: «عَجْبُ الذَّنَبِ».

(صحيح) ورواه مَّالك وأبو داود، والنسائي باختصار وقَال: «كلُّ ابْنِ آدمَ تأكُله الأرْضُ إلا عَجْبُ الذَّنَبِ، منه خُلِقَ، وفيه يَركَّبُ».

(عجب الذَّنب) بفتح العين وإسكان الجيم بعدها باء أو ميم، وهو العظم الحديد الذي يكون في أسفل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

١٣٧ ه ـ ٢٠٨٥ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأكُلُ الترابُ كلَّ شَيْءٍ مِنَ الإنْسانِ إلا عُجبَ ذَنَبِهِ». قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: «مثلُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ، منه تُنْشَؤونَ».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه» من طريق دراج عن أبي الهيثم.

١٣٨ ه \_ ٣٥٧٥ ـ (٨) (صحيح) وعنه: أنَّه لمّا حضَره الموتُ دَعا بثِيابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَها، ثُمَّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المَيَّتُ يُبْعَثُ في ثيابِه التي يَموتُ فيها».

رواه أبو داود، وابن حبان في «صحيحه»، وفي إسناده يحيى بن أيوب، وهو الغافقي المصري، احتج به

<sup>(</sup>١) قلت: والسياق لابن حبان، ورواه البخاري (٦٥٠٦) في حديث نحوه، ومسلم (٨/ ٢١٠) دون الجملة الأخيرة.

<sup>(</sup>۲) و (المدر): هو الطين المتماسك.

 <sup>(</sup>٣) قلت: الشك المذكور يمنع من تجويده أو تحسينه كما فعل الجهلة الثلاثة! هذا ولو كان (أبو مراية) ثقة، فكيف وهو مجهول ليس بالمشهور كما قال الحافظ ابن كثير، وكان الأصل (أبو مُريّة)، والصواب ما أثبته، وقد بينت ذلك كله في الضعيفة المرابع.
 (٦٨٩٦).

البخاري ومسلم وغيرهما، وله مناكير، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به». وقال أحمد: "سيء الحفظ». وقال النسائي: «ليس بالقوي». وقد قال كل من وقفت على كلامه من أهل اللغة: إن المراد بقوله: «يبعث في ثبابه التي قبض فيها»؛ أي: في أعماله. قال الهروي: «وهذا كحديثه الآخر: «يُبعث العبد على ما مات عليه». قال: وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء، لأن الميت إنما يكفن بعد الموت» انتهى، (قال الحافظ): «وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجرائه على ظاهره، وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها. وفي «الصحاح» وغيرها أن الناس يبعثون عراة؛ كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله. فالله سبخانه أعلم»(١).

## ٢ ـ (فصل في الحشر وغيره)

١٣٩ ه ـ ٣٥٧٦ ـ (١) (صحيح) وعن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ على المِمنَبُرِ يقولُ: «إنَّكُمْ ملاقو الله حُفاةً عُراةً غُرْلًا ـ زاد في رواية: مُشاةً ـ».

(صحيح) وفي رواية قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فقال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُم مَحْشُورُونَ إلى الله حُفاةً عُراةً غُرْلاً ﴿كُمّا بَدَأَنَا أَوَّلَ خَلْقِ نُعِيدُهُ وَعُداً عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلَيْنَ ﴾، ألا وإنَّ أَوَّلَ الخلائِقِ يُخْسَى [يوم القيامة] إبْراهيمُ عليه السلامُ، ألا وإنَّهُ سيُجَاءُ برِجالٍ مِنْ أُمَّتِي فيؤَخَذُ بِهِم ذَاتَ الشمالِ، فأقولُ: يا ربِّ! أَصْحابِي! فيقولُ: إنَّك لا تدري ما أَجْدَثُوا بَعْدَك، فأقولُ كما قال العَبْدُ الصالحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فيهِمْ ﴾ إلى قوله: ﴿العَزِيرُ الحكيمُ ﴾ ، قال: فيقال لي: إنَّهم لَمْ يزالوا مُرْتَدِّينَ على أعْقابِهِم مُنْذُ فارَقْتَهُم "(٢).

٠ ـ ٣٥٧٧ ـ (٢) (صحيح) زاد في رواية : «فأقول: سُحْقاً سُحْقاً سُحْقاً سُحْقاً سُحْقاً سُحْقاً».

رواه البخاري ومسلم. ورواه الترمذي والنسائي بنحوه.

(الغُرُّل) بضم الغين المعجمة وإسكان الراء: جمع أغرل، وهو الأقلف.

١٤٠ ـ ٣٥٧٨ ـ (٣) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُحْشَرُ الناسُ حُفاةً عُراةً غُرْلاً». قالَتْ عائشةُ: فقلتُ: الرجالُ والنساءُ جَميعاً ينظُر بعضُهم إلى بَعْضٍ؟ قال: «الأَمْرُ أَشَدُ مِنْ أَنْ يُنْظُر بعضُهم إلى بَعْضِهم إلى بَعْضٍ».
 «الأَمْرُ أَشَدُ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذلك». وفي رواية: «مِنْ أَنْ يَنْظُر بعْضُهم إلى بَعْضٍ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.

<sup>(</sup>١) قلت: انظر وجهاً آخر للجمع في «الفَّتح» (٢٨٣/١١) :

 <sup>(</sup>٢) قلت: هذه الرواية سياقها لمسلم (٨/ ١٥٧)، وللبخاري (٢٥٢٦) نحوه. واللفظ الأول للبخاري (١٥٢٥)، والزيادة عنده في
الرواية التي قبلها (٢٥٢٤)، وفيها ما في اللفظ الأول، وهو كذلك عند مسلم (١٥٦/٨)، ولذلك فقوله: قزاد في زواية:
مشاة ه لخو لا فائدة منه تذكر.

<sup>(</sup>٣) لم أجد هذه الزيادة في «الصحيحين» عن ابن عباس، ولا ذكرها الحافظ في شرحه إياه من «الفتح» (١١/ ٣٨٥)، كما هي عادته في استقصاء الزيادات، وقد زدت غليه في الاستقصاء في كتابي «مختصر صحيح البخاري» في كل أحاديث «الصحيح» ومنها هذا، وليس فيه الزيادة (٢/ ٢١/ ٢١)، فالظاهر أن المؤلف أخذها من بعض الأحاديث الأخرى، وهني في حديث الحوض ورد أقوام عنه؛ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عند البخاري (٢٥٨٤)، ومسلم (٧/ ٩٦). وعلى البخاري عباس: (سحقاً): بعداً، يقال: (سحيق): بعيد، (سحقه وأسحقه): أبعده».

١٤١ - ٢٠٨٦ - (١) (ضعيف) وعن أمَّ سَلَمة رضي الله عنها قالتْ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُحْشَرُ الناسُ يومَ القِيامَةِ عُراةً حُفاةً». فقالتْ أمُّ سَلَمة: فقلْتُ: يا رسولَ الله! واسوأَتاهُ! ينْظُرُ بَعْضُنا إلى بَعْضِ! فقال: «شُغِلَ الناس». قلتُ: ما شَغَلَهُم؟ قال: «نَشْرُ الصحائفِ، فيها مثاقيلَ الذَّرِّ، ومثاقيلُ الخَرْدَل».

رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد صحيح(١).

٣٥٧٩ - ٣٥٧٩ - (٤) (حد لغيره) وعن سودةَ بنتِ زمعةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: 
«يُبعثُ الناسُ حُفاةً عُراةً غُرْلًا، قد ألجمَهم العرقُ، وبلغ شُحوم الآذانِ». فقلت: يُبصِرُ بعضُنا بعضاً؟ فقال: 
«شُغِلَ الناسُ، ﴿لكل امرِيءٍ منهم يومئذٍ شأنٌ يغنيه﴾».

رواه الطبراني، ورواته ثقات<sup>(۲)</sup>.

٣٤١٥ - ٢٠٨٧ - (٢) (ضعيف) وعن الحسنِ بْنِ عليَّ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ الناسُ يومَ القِيامَةِ حُفاةً عُراةً». فقالتِ امرَأةٌ: يا رسولَ الله! فكيف يرى بَغْضُنا بعضاً؟ فقال: «إنَّ الأَبْصارَ شَاخِصَةٌ». فرفَعَ بصرَهُ إلى السماءِ. فقالَتْ: يا رسولَ الله! اذْعُ الله أَنْ يَسْتُرَ عَورَتِي، قال: «اللهُمَّ اسْتُر عَوْرَتِي،

رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان، وقد وتُقُّ (٣).

َ ١٤٤٥ ـ ٣٥٨٠ ـ (٥) (صحيح) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُخشَرُ الناسُ يومَ القِيامَةِ على أَرْضٍ بَيْضاءَ عَفْراءَ كقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فيها عَلَمٌ لأَحَدٍ».

(صحيح)وفي رواية: قال سهل أو غيره: «ليس فيها مَعْلُمٌ لأحدٍ».

رواه البخاري ومسلم(٢).

(العفراء): هي البيضاء، ليس بياضها بالناصع. و (النقي): هو الخبز الأبيض. و (المعلم) بفتح الميم: ما يجعل علماً وعلامة للطريق والحدود. وقيل: (المعلم) الأثر، ومعناه: أنها لم توطأ قبل، فيكون فيها أثر أو علامة لأحد.

٥١٤٥ - ٣٥٨١ - (٦) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله! قال الله تعالى: ﴿ اللَّهِ عَالَى اللهِ عَلَى وَجْهِمِ؟ قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَالَّذِينَ يُحْشَرُ الكافِرُ على وَجْهِمِ؟ قال رسولُ الله ﷺ: ﴿ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَل

<sup>(</sup>١) كذا قال! وفيه (١/ ٤٦٢/ ٨٣٧) (عبدالحميد بن سليمان) أخو فليح، وهو ضعيف، وقال الذهبي: "ضعفوه جداً». وزعم الهيئمي أنه من رجال «الصحيح»! وقلدهما الجهلة، وقالوا: «حسن»! وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٨)، وللهيئمي خطأ آخر في اسم راو آخر في إسناده قد بينته هناك. والحديث في «الصحيح» عن عائشة دون جملة «الصحائف».

 <sup>(</sup>۲) قلت: فيه من لم يوثقه غير ابن حبان، ومع ذلك جود إسناده ابن كثير، وله شاهد من حديث عائشة، خرجتهما في
 «الصححة» (٣٤٦٩»).

 <sup>(</sup>٣) قلت: هو ضعيف مدلس، وتركه بعضهم، وقد خالف في إسناده ومتنه كما بينت في «الصحيحة» تحت (٣٤٦٩). وأما
 الجهلة فقالوا: «حسن بشواهده»! وما بعد قول المرأة: «يرى بعضنا بعضاً» لا شاهد له يذكر!

<sup>(</sup>٤) قلت: الرواية الأولى لمسلم (٨/١٢٧)، والأخرى للبخاري (٢٥٢١)، و (العَلَم) و (المَعْلُم) بمعنى واحد.

على الرِّجْلَيْنِ في الدُّنيا قادراً على أنْ يُمَّشَيَّهُ على وَجْهِهِ؟». قال قتادةُ حين بلَّغَهُ: بَلى وعِزَّة رَبِّنا. رواه البخاري ومسلم.

١٤٦ - ٢٠٨٨ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامَةِ ثلاثَةَ أَصْنافٍ: صِنْفاً مُشاةً، وصِنْفاً رُكْباناً، وصِنْفاً على وجوههم». قيلَ: يا رسولَ الله! وكيفَ يَمْشُونَ على وُجُوهِهِم؟ قال: «إنَّ الذِّي أمْشاهُم على أقْدامِهِم قادِرٌ على أنْ يُمَشِّيَهم على وُجوههِم، أما إنَّهم يتَّقون بِوُجوهِهِمْ كلَّ حَدَبِ وشُوْكِ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حُسن»(١).

١٤٧ هـ ٣٥٨٢ ـ (٧) (حسن) وعن بهر بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّكُم تُحْشَرون رِجالًا ورُكْباناً، وتُجَرُّونَ على وُجوهِكُمْ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

٨٤٨ هـ ٢٠٨٩ ـ (٤) (منكر) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: إنَّ الصادِقَ المصْدوقَ حَدَّثني: «إنَّ النَّاسَ يُخشَرونَ ثلاثةَ أَفُواجٍ: فَوْجاً راكِبينَ طَاعِمينَ كاسِينَ، وفوجاً تسْحَبُهم الملائكَةُ على وُجوهِهِمْ وتَخْشُرهمْ إلى النار، وفَوْجاً يَمْشونُ ويَسْعُوْنَ» الحديث.

رواه النسائ*ي<sup>(۲)</sup>.* 

١٤٩ ـ ٢٠٩٠ ـ (٥) (مُوضُوع) ورُوِيَ عن جابرِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «يَبْعَثُ اللَّهُ يُومَ القِيامَةِ ناساً في صور الذرِّ؛ يَطَوْهُم الناسُ بَأَقْدامِهِم، فيقال: ما بالُ هؤلاءِ في صُورِ الذرِّ؟ فيقال: هؤلاء المتكبرون في الدنيا».

رواه اليزار . ·

ه ١٥٠ ـ ٣٥٨٣ ــ (٨) (حسن) وعن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُحشّرُ المتكبِّرونَ يومُ القِيامَةِ أَمْثالَ الذَّرِّ في صُورِ الرجالِ، يَغْشاهُم الذُّلُّ مِنْ كلِّ مكانٍ، يُساقونَ إلى سِجْنِ في جَهنَّم يُقالُ له: (بُولَسُّ)، تَمْلُوهُمْ نارُ الأنْبارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصارَةِ أَهْلِ النار: طِينَةِ الخَبَالِ».

رواه النسائي، والترمذي وقال: «حديث حسن». وتقدم مع غريبه في «الكبر» [٢٣- الأدب/ ٢٢]

٥١٥١ ـ ٣٥٨٤ ـ (٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ الناسُ<sup>(٣)</sup> على ثلاثِ طرائِقَ: راغِبين وراهبينَ، واثنانِ على بَميرٍ، وثلاثَةٌ على بعيرٍ، وأربَعةٌ على بعيرٍ، وعَشَرَةٌ

كذا قال، وهو عنده (٣١٤١) من رواية علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٣و٣٦٣). وعلي بن زيد \_ زهو ابن جدعان \_ ضعيف، وأوس مجهول. وقال الجهلة أيضاً: "حسن بشواهده". وكذبوا فليس له ولا شاهد واحد إلا جملة المشي على الوجه. وهو في «الصحيح».

قلت: فاته الحاكم (٢/ ٣٦٧) وصححه، وتعقبه الذهبي بأنه منكر فيه (الوليد بن عبدالله بن جميع)، ضعفه ابن حبان. وأعله أبو حاتم كما حكاه ابنه في «العلل» (٢/ ٢٢٤\_٢٢٥)، فراجعه إن شئت.

هنا في الأصل زيادة: (يوم القيامة)، ولا أصل لها عند الشيخين، ولا عند غيرهما ممن أخرج الحديث، وهم قرابة عشرة من =

على بعيرٍ، وتَخشُر بَقِيَّتَهم النارُ، تقيلُ معَهُمْ حيثُ قالوا، وتَبيتُ مَعَهُمْ حيثُ باتوا، وتُصْبِحُ معَهُمْ حيث أَصْبَحوا، وتُمْسي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

رواه البخاري ومسلم.

(الطرائق): جمع طريقة: وهي الحالة.

م ١٥٢ه \_ ٣٥٨٥ \_ (١٠) (صحيح) وعنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: "يَعْرَقُ الناسُ يومَ القِيامَةِ حتى يَذْهَبَ في الأرْضِ عَرَقُهم سبْعينَ ذِراعاً، وإنَّهُ يُلْجِمُهُم حتى يَبْلُغَ آذانَهُم».

رواه البخاري ومسلم.

١٥٣ ه ـ ٣٥٨٦ ـ (١١) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبئ ﷺ؛ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ﴾ قال: «يقومُ أَحَدُهم في رَشْحِهِ إلى أنْصافِ أَذْنَيْهِ».

رواه البخاري، ومسلم ـ واللفظ له ـ. ورواه الترمذي مرفوعاً وموقوفاً (١)، وصحح المرفوع.

١٥١٥ - ٣٥٨٧ - (١٢) (صحيح) وعن المقداد رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «تدنو الشمسُ يومَ القِيامَةِ مِنَ الخَلْقِ، حتَى تكونَ مِنْهُم كمِقْدارِ مِيلٍ. - قال سُلَيمُ (٢) بن عامر: فوالله ما أذري ما يَعني بالميل؟ مسافَةَ الأرْضِ أو الميلَ التي تُكْحَلُ به العينُ؟ - قال: فيكونُ الناسُ على قدرِ أغمالِهِم في العَرقِ، فمنهُم مَن يكونُ إلى كَعْبَيْهِ، ومنهُمْ مَنْ يكونُ إلى حَقْوَيْهِ، ومنهم مَنْ يُلْجِمُه العَرقُ إلى وَنْهُمْ مَنْ يكونُ إلى حَقْوَيْهِ، ومنهم مَنْ يُلْجِمُه العَرقُ إلى حَقْوَيْهِ، ومنهم مَنْ يُلْجِمُه العَرقُ إلى وَلْيَهِ.

رواه مسلم.

١٥٥ ـ ٣٥٨٨ ـ (١٣) (صحيح) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَدْنو الشمسُ مِنَ الأَرْضِ فَبِغْرَقُ الناسُ، فمِنَ الناسِ مَنْ يبلُغ عَرَقُه عَقِبَيْهِ، ومنهم مَنْ يبلُغُ [إلى] نضفِ السَّاقِ، ومنهم مَنْ يبلُغُ إلى رُكْبَتَيْهِ، ومنهم مَنْ يبلُغُ منْكِبَيْهِ، ومنهم

الحفاظ، إلا النسائي؛ فإنه تفرد بها، وهي شاذة رواية ودراية كما حققته في "الصحيحة" (٣٣٩٥)، ولذلك قال الناجي (٢٢٤) ٢): «هذا الحديث أدخله في "باب الحشر الأخروي» جماعة، منهم البخاري ومسلم والبيهقي في "البعث والنشور"، وليست لفظة (يوم القيامة) عندهم بلا خلاف، وإنما هي عند النسائي في "باب البعث، أواخر "الجنائز" فقط، ثم ساق بعده حديث أبي ذر الذي هو في الأصل، يعني قبل حديث عمرو بن شعيب المتقدم أيضاً، وهو في "المشكاة - التحقيق الثاني، حديث أبي ذر الذي هو في الأسل، شذوذ هذه الزيادة (يوم القيامة)، وهي حرية بذلك، فإن الحديث رواه جمع من الثقات عند الشيخين بدونها؛ بخلاف رواية النسائي، فإن رجاله وإن كانوا ثقات، فقد تفرد بهذه الزيادة أحدهم مخالفاً الثقات المشار اليهم عند الشيخين، أضف إلى ذلك أن هذه الزيادة تنافي بقية الحديث، الدال على أن ذلك قبل يوم القيامة، كما شرحه المسقلاني وغيره، وإن خفي عليه ورودها في النسائي! وخفي هذا كله على الجهلة الثلاثة، فأثبتوا الزيادة وعزوها للشيخين بالأرقام!!

 <sup>(</sup>١) قوله: "وموقوفاً" فيه نظر بينته في االنعليق الرغيب".

<sup>(</sup>٢) بضم أوله كما في «الخلاصة» وغيره. وفتحه خطأ كما وقع في طبعة عمارة، وطبعة مقلديها الثلاثة!!

مَنُ يبلُغُ عُنْقَةً، ومنهم مَنْ يبلُغُ وسطَّ فيهِ (١٠) ـ وأشار بيده فألْجَمها فاهُ، رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُشيرُ هكذا ـ، ومنهم مَنْ يغَطِّيهِ عَرقُه ، وضرَب بيده إشارةً فأمَرَّ فَوْق رأسه مِنْ غَيْرِ أَنْ يصيبَ الرأسَ، دَوَّرَ راحَتَه يَميناً ومنهم مَنْ يغَلِر أَنْ يصيبَ الرأسَ، دَوَّرَ راحَتَه يَميناً ومنهم مَنْ عَيْرِ أَنْ يصيبَ الرأسَ، دَوَّرَ راحَتَه يَميناً ومنهم مَنْ عَيْرِ أَنْ يصيبَ الرأسَ، دَوَّرَ راحَتَه يَميناً ومنهم مَنْ يَعَلِي إِنْ يُصِيبَ الرأسَ الله الله عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً الله عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَالله عَلَيْ إِنْ يَعْمِينَ الرأسَ الله عَلَيْ يُعْمِيناً الله عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَنَا اللهُ عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَاللهُ عَلَيْ إِنْ يُعْمِيناً اللهُ عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَمِنْ عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَعَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ إِنْ يُعْمِيناً وَعَلَيْ إِنْ يُعْمِيناً وَمِنْ عَيْرِ أَنْ يَعْمِيناً وَعَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَعَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَعَلَيْ وَعَلَيْ إِنْ يُعْمِيناً وَعَلَيْ إِنْ يُعْمِيناً وَعَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَعَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَعَلَيْ إِنْ يَعْمِينَا اللهُ عَلَيْ وَعَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ إِنْ يُعْمِيناً وَعِلْمَ وَعَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْ إِنْ يَعْقَلُهُ وَيْ وَقِيلُ إِنْ يُعْلِي أَنْ يَعْوَلُونَا وَعَلَيْ وَلِي اللَّهُ عَلَيْ إِنْ يَعْمِيناً وَعَلَيْ وَالْحَلَّمُ وَالْمُ وَالْعَلِيْ وَاللَّهُ عَلَيْكُونَ وَقَلْ وَالْعَلْمُ وَالْمُ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهِ عَلَيْكُونُ وَلِي أَنْ وَاللَّهُ عَلَيْكُونُ وَلِي اللَّهِ عَلَيْكُونُ وَلِي اللَّهِ عَلَيْكُونُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْكُونُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْكُونُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُونُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُونُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلِي اللّهُ عَلْمُ وَاللّهُ وَالْمُ وَالْ

رواه أحمد والطبراني، وابن حبان في "صحيحه"، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد". (١٠).

١٥٦ - ١٠٩١ - (٦) (ضعيف) وعن عبدالعزيز العطار عن أنس رضي الله عنه ـ لا أعلمه إلا رفعه ـ قال: «لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئاً منذُ خَلقَهُ الله عزَّ وجلَّ أشَدَّ عليه مِنَ المَوْتِ، ثمَّ إنَّ الموْتَ أهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ، وإنَّهُمْ لَيَالُونَ مِنْ هولِ ذلك اليوم شِدَّةً؛ حتَّى يُلْجِمَهُمُ العَرَقُ، حتى إنَّ السُّفُنَ لو أُجْرِيَتْ فيه لَجَرَتْ».

رواه أحمد مرفوعاً باختصار، والطبراني في «الأوسط» على الشك هكذا \_ واللفظ له \_، وإسنادهما (٣)

٧٥١٥ - ٢٠٩٢ - (٧) (ضعيف) وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه قال: الأرضُ كلُّها نارٌ يومَ القيامةِ، والجنةُ مِنْ ورائها؛ [يرون [٤] كواعبَها وأترابَها، والذي نفسُ عبدالله بيده! إن الرجل ليفيضُ عرقاً حتى يسيحَ في الأرض قامتَهُ، ثم يرتفعُ حتى يبلغَ أنفه، وما مسه الحسابُ. قالوا: ممَّ ذاك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: مما يرى الناسَ يلقون.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد قوي.

١٥٨ - ٢٠٩٣ ـ (٨) (ضعيف) وعنه عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الرجُلَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يومَ القيامَةِ؛ فيقولُ: يا ربِّ! أَرِّحْنِي وَلَوْ إِلَى النارِ».

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد<sup>(ه)</sup>، وأبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان؛ إلا أنهما قالا: «إنَّ لكافرَ».

• ـ ٢٠٩٤ ـ (٩) (ضعيف جداً) ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسي ـ وهو واهٍ ـ عن ابن

<sup>(</sup>١) النظر التعليق التالي.

 <sup>(</sup>٢). قلت: ووافقه الذهبي في التلخيص!، واللفظ له، وكان في الأصل بعض الأخطاء فصححتها منه، ويقيت كما هي في طبعة
 الثلاثة المزخرفة، وهي مفسدة للمعنى كقوله: "وسطه ـ وأشار بيده فألجمها فاه ـ "، فيا لهم من محققين ثلاثة! وكم لهم من
 مثله! والله المستعان.

 <sup>(</sup>٣) كذا قال! وتبعه الهيشمي، وقلدهما الثلاثة فقالوا: "حسن، قال الهيشمي . "! و (عبدالجزيز العطار) مجهول كما قال أبو حاتم والذهبي، ولم يوثقه غير ابن حبان، خلافاً لشيخه ابن خزيمة، فقد تبرأ من عهدته، وهو مخرج في الضعيفة (٣٣٨٨).

<sup>(</sup>٤) هذه الزيادة عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٦٨/ ١٧٨١) و «جامع المسانيد» (٩/ ٧٤/ ٨٩) عنه. ولم ترد في « مجمع الهيثمي» (١٠/ ٣٣٦) أيضاً، ومعناها غير ظاهر هنا، فلعلها مقحمة. والله أعلم. ثم رأيتها في «الزهد» لوكيع (٣٦٥/ ٦٤٨) بلفظ: «ترى» وهذا ظاهر، لكن الإسناد غير قوي، لأنه منقطع بين خيثمة بن عبدالله وابن مسعود، فإنه لم يسمع منه؛ كما قال أحمد وغيره، فتحسين المعلقين الثلاثة إياه، إنما هو من جهلهم وتقليدهم.

<sup>(</sup>٥) قلت: كلا، ليس بجيد، فإن في إسناده عندهم مضعفين، وفي متنه اضطراباً: رفعاً ووقفاً، ولفظاً، وصح موقوفاً دون قوله: «فيقول: رب. . . ». وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠٤٢).

المنكدر عن جابرٍ. ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ العرقَ لَيَلْزَمُ المرَّءَ في الموقِفِ؛ حتَّى يقولَ: يا ربُّ! إِرْسَالُكَ بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ، وهو يَعْلَمُ ما فيها مِنْ شِدَّةِ العَدَابِ".

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(١)!

١٥٩ - ٣٥٨٩ ـ (١٤) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيُّ عَلَى الهُ وَلَومُ بِقُومُ الناسُ لِلْفُروبِ إلى لِرَبُّ العالَمِينَ ﴾ مقدارَ نِصْفِ (٢) يوم مِنْ خَمسينَ ٱلْفَ سنَةِ، فيهون ذلك على المؤمن كَتَدَلِّي الشمس للغروبِ إلى أن تغربَ».

رواه أبو يعلى بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه».

٠٦٠٥ ـ ٢٠٩٥ ـ (١٠) (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «﴿يومأَ ٣٠ُ كان مقداره خمسينَ ألفَ سنةٍ ﴾». فقيل: ما أطولَ هذا اليوم! فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده! إنه ليُخَفَّفُ على المؤمن حتى يكونَ أخفَّ عليه من صلاةٍ مكتوبةٍ».

رواه أحمد وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من طريق درّاج عن أبي الهيثم.

171 - 017 - 209 - (10) (حسن) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي على قال: "تَجْتَمِعونَ يومَ القيامَةِ فَيْقالُ: أَيْنَ فُقراءُ هذه الأُمَّةِ ومساكينُها؟ فيقومون، فيقالُ لَهُم: ماذا عمِلْتُم؟ فيقولون: ربَّنا ابْتَلَيْنَنا فَصَبرْنا، وولَيْتَ الأَمْوال والسَّلُطانَ غَيْرَنا، فيقولُ الله جلَّ وعلا: صدقتُم، قال: فيدْخُلونَ الجَنَّةَ قبلَ الناسِ، وتَبقَى شِدَّةُ الحِسَابِ على ذَوي الأَمْوال والسلْطانِ. قالوا: فأيْنَ المؤمِنُونَ يومنذ؟ قال: تُوضَعُ لهم كراسيُّ مِنْ نور، ويُظَلَّلُ عليهم الغَمامُ، يكونُ ذلك اليومُ أقصرَ على المؤمنين من ساعَةٍ مِنْ نَهَارٍ».

رواه الطبراني، وابن حبان في "صحيحه". [مضى ٢٤\_التوبة/ ٥]. (قال الحافظ): "وقد صح أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمس مئة عام. وتقدم ذلك في (الفقر) [هناك]».

۱۹۲۱ - ۱۹۵۱ ـ ۱۹۵۱ ـ (صحيح) وعن عبدالله بْنِ مسعودٍ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ: "يجمعُ الله الأُولينَ والآخِرين لِميقاتِ يومٍ مَعْلُومٍ، قياماً أَرْبِعينَ سنةً، شاخِصَةً أبصارُهم [إلى السماء]، يَنْتَظِرونَ فَصْل القَضاءِ. ـ قال ـ: ويَنْزِلُ الله عزَّ وجلَّ في ظُلَلٍ مِنَ الغَمْمِ مِنَ العَرْشِ إلى الكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنادي منادٍ: أَيُّها الناسُ! أَلَمْ تَرْضُوْا مِنْ ربَّكُمْ الَّذَي خَلَقَكُمْ ورَزَقَكُمْ وأَمْرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهِ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً أَنْ يُولِي كلَّ أناسٍ منكم ما كانوا [يتولون و] يَعْبُدُونَ في الدنيا، أليسَ ذلك عَدْلاً مِنْ ربَّكِم؟ قالوا: بَلَى، فينظلِقُ كلُّ قومٍ إلى ما كانوا يَعْبُدُونَ في الدنيا، قال: \_ فينظلِقونَ، ويُمَثَّلُ لهم أَشْباهُ ما كانوا يَعْبُدُونَ، فمنهُمْ مَنْ يَنْظَلِقُ إلى الشَمْس، ومنهم مَنْ يَنْظَلِقُ إلى القَمْرِ، والأوثانِ مِنَ الحِجارَةِ، وأَشْباهِ ما كانوا يَعْبُدُونَ، \_ قال: \_ ويُمثَّلُ لِمَنْ

<sup>(</sup>١) قلَّت: ورده الذهبي بمثل قول المؤلف في راويه (الفضل بن عيسي)، وهو مخرج في «الضعيفة» (١١١ه).

 <sup>(</sup>٢) كذا في هذا الحديث، وكذلك جاء في بعض الآثار في «الدر المنثور» (٦/ ٣٢٤)، وهو مخرج في الصحيحة (٢٨١٧).

<sup>(</sup>٣) كذا بالنصب في المنيرية (٤/ ١٩٦) والطبعة السابقة (٢/ ١٤٤ «الضعيف»)، ولا وجود لها.. هكذا ـ في القرآن، وإنما في [المعارج: ٤]: ﴿يوم كان مقداره...﴾ . [ش].

كَانَ يعْبِدُ عيسى شَيْطانُ عيسى، ويُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يعبِدُ عُزَيْراً شيطانُ عُزَيْرٍ، ويبْقَى محمَّدٌ ﷺ وأُمَّتُه، قال: فيتَمثَّلُ الربُّ تبارك وتعالى، فيأتِيهم فيقولُ: مَا لَكُم لا تَنْطَلِقون كما انْطلقَ الناسُ؟ قال: فيقولمون: إنَّ لَنا إلهاً ما رأيُّناهُ [بعد]. فيقولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَايْتُمُؤُهُ؟ فيقولون: إِنَّ بيْنَنَا وبينَهُ علامَةً إذا رَأيْناها، عَرَفناه، قال: فيقولُ: ما هِي؟ فيقولون: يكْشِفُ عن ساقِهِ، [قال:] فعندَ ذلك يَكْشِفُ عنْ ساقِه'``، فيَخِرُّ كلُّ مَنْ كان لظهره طبقٌ ساجداً ٢٠٠١، ويَبْقَى قومٌ ظُهورُهم كصياصي البَقَرِ، يُريدونَ السجود فلا يستَظِيعون، ﴿وقَدْ كانوا يُدْعَوْنَ إلى السجودِ وهُمْ سالِمونَ﴾. ثم يقولُ: ارْفَعُوا رؤوسَكُم، فيرفَعونَ رؤوسَهُم، فيُعْطيهِم نورَهُم على قدْرِ أعْمالِهِم، فمنهُم من يُعْطى نورَه مثلَ الجبلِ العظيم؛ يَسْعى بَيْنَ أيلِيهم، ومنهم من يُعْطَى نورَه أَصْغَرَ مِن ذلك، ومنهم مَنْ يُعْطَى مثلَ النخْلَةِ بيمينه، ومنهم مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ من ذلك حتى يكونَ آخِرُهُمْ رجلًا يُعْطَى نورَهُ على إبْهام قدمه، يضيءُ مرَّةً، ويُطْفَأُ مَرَّةً، فإذا أضاءَ قدمُه قدِمَ [ومشى]، وإذا طفىءَ قامَ، قال: والربُّ تبارك وتعالى أمامَهُم حتى يُمَرَّ بهِمْ إلى النار فيَبْقَى أَثْرُه (٢) كَحَدِّ السَّيْفِ [دَحْض مَزَلة] قال: فيقولُ: مُرُّوا، فيمَرُّونَ على قدر نورِهِمْ، منهم مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ العَيْنِ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كالبَرْقِ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كالسحابِ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كأنقِضاضِ الكُوْكَبِ، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كالريح، ومِّنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الفَرَس، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُل، حتى يمرَّ الذي يُعْطَى نورَه على ظهر [إبهام] قدمِه يَخْبُو على وجْهِهِ ويَديْهِ ورجْليْه، تَخِرُّ يَدٌ وتَعَلَّقُ يَدٌ، وتَخِرُّ رجْل، وتَعَلَّقُ رجْلٌ، وتُصيبُ جوانِبَهُ النارُ، فلا يزالُ كذلك حتى يَخْلُصَ، فإذا خَلَصَ وقفَ عليها فقالَ: الحمدُ لله الذي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحداً؛ إذْ أَنْجَانِي مِنهَا بعد إذْ رأيْتُهَا. قال: فَيُنْطَلَقُ به إلى غديرِ عند بابِ المجنَّةِ فيغُتَسِلُ، فيعودُ إليهِ ربحُ أهْـلِ الجنَّةِ وألْوانُهـم، فيرى ما في الجنَّةِ مِنْ خـلال<sup>(٤)</sup> البابِ، فيقولُ: ربِّ أذخِلني الجنَّةَ. فيقولُ الله [له]: أتَسْأَلُ المجنَّةَ وقد نَجَّيْتُكَ مِنَ النارِ؟ فيقولُ: ربِّ اجْعَلْ بَيْني وبيْنَها حِجاباً حتى لا أَسْمَعَ حَسيسَها. قال: فيدُّخُـلُ الجنَّةَ، ويرى أَوْ يُرفَعُ له مَنْزِلٌ أمامَ ذلك كأنَّ ما هو فيه بالنسبةِ إلَيْهِ جُلُمٌ، فيقولُ: ربِّ! أَعْطِني ذلك المنزِلَ. فيقولُ [له]: لِعَلَّكَ إنْ أَعطَيتُكُهُ تسألُ غيرَه؟ فيقول: لا وعِزَّتِكَ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ،

(١) فيه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا...﴾ الآية، وبيان أن الساق فيها إتما هو ساق الله جل جلاله، ففيه رد صريح على من يتأوله بغير ما صرح به هذا الحديث وغيره مما كنت خرجته في «الصحيحة» (٥٨هو٥٨٤) ولم أكن قد وقفت على إسناد حديث ابن مسعود هناك الا

الحديث وغيره مما كنت خرجته في «الصحيحة» (٥٨٥و٥٨٣) ولم أكن قد وقفت على إسناد حديث ابن مسعود هناك إلا موقوفاً، فها هو قد وقفنا عليه مرفوعاً والحمد لله عند الطبراني بسند صحيح في بعض طرقه، وصححه الهيشمي، وحسنه ابن القيم، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣١٢٩). القيم، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣١٢٩). الأصل: (مشركاً يراثي لظهره)، والتصحيح من «الطبراني الكبير» (٤١٨/٩)، و «التوحيد» لابن خزيمة (ص ١٥٥)،

و «المستدرك» (٤/ ٩٩٠)، ومعنى (الطبق): فقار الظهر. كما في «النهاية». ولفظه في «المجمع» (١٠/ ٣٤١): «فيخر كل من كان نظر»؛ أي: نظر إلى الله.

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل تبعاً لأصله «المعجم الكبير»، وهو غير واضح، فلعل فيه سقطاً. ولفظه في «المستدرك» بعد قوله: «وإذا طفى، قام»: (فيمرون على الصراط، والصراط كحد السيف دحض مزلة). فلعل هذا هو الصواب. ويظهر أن الخطأ قديم لأنه

كذلك في «المجمع» وغيره. والله أعلم. (٤) كذا في «الكبير» للطبراني (١٨/١٩ ٩٧٦٣)، وفي «المجمع» (١٠/ ٣٤١): «خلل»، ولعله أصوب. [ش].

وأنَّى(١) مَنزِلٌ أَخْسَنُ منه؟ فيُعطاه، فينزلُه، ويرى أمامَ ذلك منزلًا، كأنَّ ما هو فيه بالنسبةِ إليهِ حُلُمٌ. قال: ربِّ أَمْطني ذلك المنْزِلَ، فيقولُ الله تبارَك وتعالى له: لعلَّكَ إنْ أعطيتُكُهُ تسألُ غيرَهُ؟ فيقولُ: لا وعزَّتك [لا أسألك]، وأنَّى(٢) منزِلٌ أحْسَنُ منه؟ فيُعطاهُ، فينزلُه، ثُمَّ يسكُتُ. فيقولُ الله جلَّ ذِكْرُه: ما لَك لا تسألُ؟ فيقولُ: ربِّ! قد سَالْنُكَ حتى استَحْيَيْتُكَ، [وأقسمت لك حتى استحييتك] فيقول الله جلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ ترضَ أنْ أعطِيَكَ مثلَ الدنيا منذُ خَلْقتُها إلى يوم أَفْنَيْتُها وعَشْرَةَ أَضْعافِه؟ فيقولُ: أَتَهْزَأُ بي وأنتَ رَبُّ العِزَّةِ؟ [فضْحَكُ الرَّبُّ عزَّ وجلَّ من قوله». قال: فرأيتُ عبدَالله بنَ مسعودٍ إذا بَلَغَ هذا المكانَ مِنْ هذا الحديثِ ضَحِكَ، فقالَ لهُ رجلٌ: يا أبا عبدِالرحمنِ! قَدْ سمعتُكَ تُحدّثُ هذا الحديثَ مراراً، كلّما بَلَغْتَ هذا المكانَ ضَحِكْتَ؟ فقالَ: إني سمعتُ رسولَ الله على يحدَّثُ هذا الحديث مِراراً كلّما بَلغَ هذا المكانَ مِنْ هذا الحديثِ ضَحِكَ حتى تبدو أضراسُه (٢٠٠٠)، قَالَ: فيقولُ الربُّ جلَّ ذِكْرُه: لا، ولكنِّي على ذلك قادِرٌ، فيقولُ: أَلْحِقْني بالناس، فيقولُ: الْحَقُ بالناس. فَيَنْطَلِقُ يرْمُل فِي الْجِنَّةِ، حتى إذا دَنا مِنَ الناسِ رُفعَ له قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ، فَيَخِرُّ ساجِداً، فيقالُ له: ارْفَعْ رأسك، ما لك؟ فيقولُ: رأيتُ ربِّي أو تراءى لي ربِّي،َ فيقالُ: إنَّما هو منزِلٌ مِنْ منازِلكَ. قال: ثُمَّ يلقى رجُلًا فيتَهيّأُ للسُّجودِ له، فيقالُ له: مَهْ! فيقولُ: رأيتُ أنَّك مَلَكٌ مِنَ الملائِكَةِ، فيقولُ: إنَّما أنا خازِنٌ مِنْ خُزَّانِكَ، وعبدٌ مِنْ عَبيدِك، تحت يدي ألفُ قَهْرَمانِ على [مثل] ما أنا عليهِ. قال: فيَنطَلِقُ أمامَهُ حتى يَفتَحَ له بابَ القَصْرِ، قال: وهو مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ، سقائِفُها وأَبْوابُها وأغلاقُها ومفاتبحُها منها، تَسْتَقْبِلُه جؤهَرةٌ خَضْراءً، مُبَطَّنَةٌ بحمراء، (فيها سبعون باباً، كلُّ بابٍ يُفْضي إلى جَوْهَرةٍ خَضْراءَ، مُبَطَّنةٍ)(١) كلُّ جَوْهرةٍ تُفْضي إلى جَوْهَرةٍ على غيرِ لَوْنِ الأخرى، في كلِّ جوهَرةٍ سرُّرٌ وأزواجٌ ووصائفُ، أدْناهُنَّ حوْراءُ عَيْناءُ، عليها سبْعونَ حُلَّةً، يُرى مُخُّ ساقِها من وراءِ حُلَلِها، كَبِدُها مِرْآتُه، وكَبِدُه مِرْآتُها، إذا أَعْرَضَ عنها إعراضَةً ازْدادَتْ في عَيْنِه سبْعينَ ضِعْفاً عمّا كانَتْ قبلَ ذلك، فيقولُ لها: والله لقد ازْدَدْتِ في عيني سبْعين ضِعْفاً، وتقولُ له: وأنتَ [والله] لَقدِ ازْدَدْتَ في عيني سَبْعين ضِعْفاً، فيقالُ له: أشرِفْ، أشْرِفْ. فيُشْرِفُ، فيُقالُ له: مُلْكُكَ مسيرةُ مثَةِ عام، يَنْفُذُه بَصَرُك ٠٠ قال: فقال له عمر: ألا تَسْمَعُ ما يُحِدَّثُنا ابْنُ أمِّ عبدٍ يا كعْبُ عن أَدْنى أهْلِ الجنَّةِ منزِلًا، فكيفُ أغلاهُم؟ قال: يا أميرَ المؤمنينَ ما لا عَيْنُ رأْتُ ولا أُذُنُّ سَمِعَتْ، فذكر الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني من طرق أحدها صحيح ـ واللفظ له ـ، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»(٥).

<sup>(</sup>١) كذا في «المجمع» (١٠/ ٣٤١)، وفي «الكبير»: "وأي". [ش].

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا المقطع كأن إسقاطه كان متعمّداً من بعض الناسخين، لأنه لا مثيل له إلا لمن أراد الاختصار، ولا وجه له في مثل هذا المحديث الطويل، لا سيما وقد ثبت فيما يأتي، وقد أعاده المولف (٨٨ـ صفة الجنة/ فصل ٢/١) بتمامه.

<sup>(</sup>٤) ما بين الهلالين لم يرد في «السنة» للإمام أحمد، ولا في «المجمع»، فلعلها مقحمة من بعض النساخ.

<sup>(</sup>٥) قلت: ووافقه الذهبي، وهو مخرج في «الصحيحة» (٣١٢٩)، والزيادات من «المطبراني» و «المجمع»، وتمام الحديث يأتي حيث أعاده المؤلف في «صفة الجنة» (رقم ٣٧٠٤).

### ٣- (فصل في ذكر الحساب وغيره)

١٦٣ - ٣٠٩٢ - (١) (حسن صحيح) وعن أبي برزة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تزولُ قلما عبد يومَ القيامَةِ حتى يُسْأَلَ عن أربَع: عن عُمُرِهِ فيمَ أفناه؟ وعن عِلْمِهِ ماذا عَمِلَ بِهِ (٢٠٠ وعَنْ مالِه مِنْ أَيْنَ الْمُتَسَبَةُ، وفيمَ أنْفقَهُ؟ وعن جسْمِهِ فيمَ أبْلاهُ؟».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح». [مضى ٣\_العلم/ ٩].

١٦٤ - ٣٩٩٣ - (٢) (صلفيره) وعن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ «لَنْ تزولَ قدما عبدٍ يومَ القيامَةِ حتى يُسْأَلَ عن أُربع خِصالٍ: عَنْ عُمرهِ فيمَ أَفْناهُ؟ وعَنْ شبابِه فيمَ أَبْلاهُ؟ وعَنْ مَالِه مِنْ أَيْنَ الْكُتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وعَنْ عَلْمِهِ ماذا عَمِلَ فيه».

رواه البزار، والطبراني بإسناد صحيح، واللفظ له. [مضى هناك].

١٦٥ - ٣٩٩٤ - (٣) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ نُوقِشَ اللَّحِسابَ عُذِّبَ». فقلتُ: أليسَ يقولُ الله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً ويَنْقَلِبُ إلى أَهْلِهِ مَسْرو الله؟ فقال: «إنَّما ذلك العَرْضُ، وليْسَ أَحَدُّ يُحاسَبُ يومَ القِيامَةِ إلا هَلك».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي.

١٦٦٠ - ٣٥٩٥ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ مُوقِشَ الحِسابَ هَلكَ».

رواه البزار، والطبراني في «الكبير» بإسناد صحيح.

١٦٧ - ٣٥٩٦ - ٣٥٩٦ (٥) (صـ لغيره) وعن عُنْبَة بن عبد رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو أنَّ رجلاً يَخِرُّ على وجُهِهِ مِنْ يومٍ وُلدَ إلى يومٍ يَمُوتُ هَرَماً في مَرْضاةِ الله عزَّ وجلً لَحَقَرَهُ يومَ القِيامَةِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات؛ إلا بقية<sup>(٢)</sup>.

١٦٨ - ٣٥٩٧ ـ (٦) (صحيح) وعن محمد بن أبي عَميرة ـ وكان مِنْ أَصْحابِ النبيِّ ﷺ، أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ، أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «لو أنَّ رجلاً خَرَّ على وجْهِه مِنْ يومٍ وُلِدَ إلى يومٍ يَموتُ هَرَماً في طاعَةِ الله عزَّ وجلَّ لَحقرَهُ ذلك اليومَ، ولَوَدَّ أنَّهُ رُدَّ إلى الدُنْيا كيْما يَزْدادَ مِنَ الأَجْرِ والثوابِ».

<sup>(</sup>١) كذا وقع هنا، ووقع فيما تقدم: "وعن علمه فيم فعل"، وهو الذي في الترمذي (٢/ ٦٧). وما هنا لفظ أبي يعلى والخطيب؛ إلا أنهما قالا: "فيه" مكان "به». وهو مخرج مع الذي بعده في "الصحيحة" (٩٤٦).

<sup>)</sup> قلت: قد صرح بالتحديث عند أحمد (٤/ ١٨٥)، فكان بالعزو إليه أولى، وقد رواه اخرون أعلى طبقة من الظيراني، وهو مخرج في «الصحيحة» (٤٤٦)، ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم ضعفوا هذا الحديث بعلة العنعنة، مع أن الهيشمي قد قال (٢٠/١٠): «رواه أحمد، وإسناده جيد»، ولكنهم لم يقفوا عليه!!

<sup>(</sup>٣) هذه الجملة ليست في «المسند» (٤/ ١٨٥)، وفيه مكانها: «قال»، وكذا في «أطراف المسند» لابن حجر (٤/ ٢٨٧/ ٥٩٥٥)، فهو موقوف في حكم المرفوع، وسقط إسناده من «جامع المسانيد» (١١/ ١٥١)، ولم يتنبه له الدكتور المعلق! وكذلك لم يتنبه المعلقون الثلاثة للجملة الزائدة على «المسند» مع عزوهم إياه بالجزء والصفحة!!

رواه أحمد، ورواته رواة «الصحيح».

١٦٩ - ٢٠٩٦ - (١) (موضوع) ورُوِيَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي على قال: «يُخْرَجُ لابنِ آدَمَ يومَ القيامَةِ ثلاثَةُ دواوينَ: ديوانٌ فيه العَملُ الصالحُ، وديوانٌ فيه ذُنوبُه، وديوانٌ فيه النعَمُ مِنَ الله عليه، فيقولُ الله لأَصْغَرِ نِعْمَةٍ - أُحْسِبُه قالَ: في ديوانِ النعَمِ -: خُذي ثَمنكِ مِنْ عَمَلِهِ الصالحِ. فتَسْتَوْعِبُ عَمَلهُ الصالحَ، ثُمَّ تَنَحَى وتقولُ: وعزَّتكَ ما اسْتَوْفَئِتُ، وتبقى الذنوبُ والنعمُ وقد ذَهب العملُ الصالحُ، فإذا أرادَ الله أنْ يَرْحَمَ عَبْداً قال: يا عبدي قد ضاعَفْتُ لك حسناتِك، وتجاوَزْتُ عن سيتاتِك، - أُحْسِبُه قال: وَوَهَبْتُ لكَ نِعَمي -». رواه البزار (١٠).

فقال: يا رسولَ الله ا فُضَّلْتُم علينا بالألوانِ والنُبُوَّة، أفرانِتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ ما آمَنْتَ بِه، وعَمِلْتُ بِمثْلِ ما عَمِلْتَ بِه؛ إِنِّي لكائنٌ مَعَك في الجنَّةِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: "نعم"، ثمَّ قال النبيُّ ﷺ: "مَنْ قال: (لا إله إلا الله)؛ كانَ لهُ بها عهٰذُ عندَ الله، ومَنْ قال: (سبحانَ الله)؛ كُتِبَ له مئةُ الْفِ حسنة ". فقال رجُلٌ: يا رسولَ الله! كيفَ نَهْلَكُ بها عهٰذَ هذا؟ فقال النبيُ ﷺ: "والذي نَفْسي بِيَدِه؛ إنَّ الرجُلَ لَيَجِيءُ يومَ القِيامَةِ بعَمَلٍ لو وُضِعَ على جَبَلِ لانْقَلَهُ، بعُدَ هذا؟ فقال النبيُ ﷺ: "والذي نَفْسي بِيَدِه؛ إنَّ الرجُلَ لَيَجِيءُ يومَ القِيامَةِ بعَمَلٍ لو وُضِعَ على جَبَلِ لانْقَلَهُ، فتقومُ النعْمَةُ مِنْ نِعَم الله فتكادُ تستَنْفِذُ ذلك كُلَّهُ، لَوْلا ما يَتَقَصَّلُ الله مِنْ رَحْمَتِهِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿هَلْ أَنِي على الإنسانِ حِيْنٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكوراً ﴾ إلى قوله: ﴿وإذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً ومُلْكاً كبيراً ﴾". فقال الخبي المول الله! وهلُ تَرى عَيْني في الجنَّةِ مثلَ ما ترى عَيْنُك؟ فقال النبيُ ﷺ: «نَعَمْ ". فبكى الحَبَشِيُّ : يا رسولَ الله! وهلُ تَرى عَيْني في الجنَّةِ مثلَ ما ترى عَيْنُك؟ فقال النبيُ ﷺ: «نَعَمْ ". فبكى الحَبَشِيُّ عَمْ فاضَتْ نَفْسهُ. قال ابْنُ عُمَر: فأنا رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يُذليهِ في حُفْرَتِهِ.

رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة<sup>(٢)</sup>.

١٧١٥ ـ ٢٠٩٨ ـ (٣) (موضوع) ورُوي عن واثِلَة بْنِ الأَسْقَعِ رضي الله عنه عنْ رسولِ الله ﷺ قال: «يَبْعَثُ الله يومَ القِيامَةِ عبداً لا ذنْبَ له، فيقولُ الله: أيُّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُ إلَيْكَ: أن أُجْزِيَك بِمَمَلِكَ، أو بِنِعْمَتي عِنْدَكَ؟ قال: يا ربّ! إنَّك تَعْلَمُ أنِّي لمْ أَعْصِكَ! قال: خُذوا عبدي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمي، فما تَبْقى له حَسَنةٌ إلا اسْتَغْرَقَتُها تلك النَّعْمَةُ، فيقولُ: ربِّ! بِنِعْمَتِكَ ورَحمتِك، فيقولُ: ينِعْمَتي ورحمتي».

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>.

١٧٢ ٥ ـ ٢٠٩٩ ـ (٤) (ضعيف جداً)(٤) وعن جابر رضي الله عنه قال: خرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «خَرَج مِنْ عندي خَليلي جبريلُ آنفاً، فقالَ: يا محمَّدُ! والَّذي بُعَنك بالحَقُّ؛ إنَّ لله عبداً مِنْ عِبادِهِ عَبدَ الله خَمْسَ

 <sup>(</sup>١) قلت: فيه (داود بن المحبر)، وهو واه، عن (صالح المري)، وهو ضعيف، وبه أعله الهيثمي فقصر، وقلده الثلاثة، وهو جهل. وقد خرجته في الضعيفة ١٦٩٨).

<sup>(</sup>٢) - قلت: وهو ضعيف، قال الذهبي في «المغني»: «ضعفوه؛ لكثرة مناكيره». وهو مخرج في «الضعيفة؛ (٦٦١٨).

 <sup>(</sup>٣) قلت: أخرجه في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٥٩/ ١٤٠)، و «مسند الشاميين» (٣٠٩/ ٣٣٩٠) من طريق بشر بن عون: ثنا
 بكار بن تميم عن مكحول عنه. وهذه نسخة موضوعة كما قال ابن حبان (١/ ١٩٠).

<sup>(</sup>٤) - سقط هذا الحكم من الطبعة السابقة (٢/ ١٧٤-«الضعيف»)، وأثبتناه من أصول الشيح رحمه الله تعالى. [ش].

مِيَةِ سنة على رأس جَبَلِ في البَحْرِ؛ عَرْضُهُ وطوله ثلاثونَ ذِراعاً في ثلاثينَ ذِراعاً، والبحرُ مُحيطً به أربَعةُ آلافِ فَرْسَخِ مِنْ كُلُّ ناجِيةٍ، وأخْرَجَ لهُ عَبِناً عَذَبةً بِعَرْضِ الإصْبَعِ، تَفيضُ بماءِ عَذْب، فَيَسْتُنْقِعُ في أَسْفَلُ الجَبْل، وشَجرةُ رُمَّانِ تَخْرِج لهُ في كُل لِيلةٍ رِمَّانَةً، يَتَعَبُّدُ يومَهُ، فإذا أمسى نَزلَ فأصابَ مِن الوضوء، وأخذَ بِلْكَ الرُمَّانَة فأكلها، ثمَّ قامَ لِصَلاتِه، فسأل ربَّه عَند وفْتِ الأجلِ أن يَقْبضَهُ ساجداً، وأن لا يَجْعَل للارض ولا لِشَيْءٍ يُفْسِدُه عليه سَبيلًا؛ حتى يَبْعَثُهُ الله وهو ساجِدٌ. \_قال: \_فقعَلَ، فنتحنُ نَمُرُّ عليه إذا هَبطنا وإذا عَرَجْنا، فنجدُ له في العِلْم الله يُبعَثُ يومَ القيامَةِ، فيوقفُ بين يَدَي الله، فيقولُ له الربُّ: أذخلوا عبدي الجنة برخمَتي، فيقولُ: ربُّا بَلْ بعملي، فيقولُ الله: قايسوا عبدي ينعمتني عليه وبعمله، فيقولُ الله: قايسوا عبدي فيقولُ: أن بِعَملي، فيقولُ الله: قايسوا عبدي مِنْهُمتني عليه وبعمله، فيقولُ الله: قايسوا عبدي منهمتني المناز، فينادي: ربًا برخمَتِكَ أذخِلْني الجنّةَ افيقول: رُدُوهُ، فيوقفُ بين يديه، فيقولُ: أذخلوا عبدي النار، فينادي: ربًا برخمَتِكَ أذخِلْني الجنّةَ افيقول: ردّوهُ، فيوقفُ بين يديه، فيقولُ: فيقولُ: أنت يا ربًا افيقول: أنت يا ربًا افيقول: أنت يا ربًا فيقولُ: أنت يا ربًا فيقولُ: أنت يا ربًا فيقولُ: أنت يا ربًا المناع المَاءَ المَذْبَ مِن المَاءِ المَالع، فيقولُ: أنت يا ربًا فيقولُ: أنت يا عبديا في المناء المَنْهُ عَلَى المَاءَ المَنْهُ مَن فَوَّاكُ يَلْهُ وَمُعْمَى المَاءَ المَنْهُ الله إلى المَنْهُ أَنْهُ الله يا محديًا الله أنها محمدُاه.

رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال: «صحيح الإسناد» (١). محمد بن المنكدر عن جابر وقال: «صحيح الإسناد» (١). محبح) وعن عائشة زوج النبي ﷺ؛ أنَّها كانَتْ تقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«سدِّدوا وقارِبوا وأنشِروا، فإنَّه لَنْ يُدخِلَ أحداً الجنةَ عَملُه». قالوا: ولا أنْتَ يا رسولَ الله؟ قال: «ولا أنا؛ إلا أنْ يَتَغَمَّدنى الله برَحْمَتِه».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

١٧٤ - ٣٥٩٩ - (٨) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَنْ يَدخُل الجنّةَ أَحدٌ إلا أَنْ يَتغمّدني الله برحمتِهِ».
 وقال بيده فوق رأسِهِ.

رواه أحمد بإسناد حسن(۲).

٠ ـ ٣٦٠٠ ـ (٩) (صـ لغيره) ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى ـ

٠ ـ ٣٦٠١ ـ (١٠) (صـ لغيره) والطبراني أيضاً من حديث أسامة بن شريك.

<sup>(1)</sup> قلت: وتعقبه الذهبي بقوله (٤/ ٢٥١): «قلت: لا والله، وسليمان غير معتمد». ثم قال الناجي من يعده فقال: «كيف وفيه سليمان؟! قال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال العقيلي: مجهول، وحديثه غير محفوظ».

لا) قلت: فيه عطية العوفي، لكنه أبعد النجعة، فقد أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، كما تراه مخرجاً وغيره من أحاديث الباب مجموعاً زياداتها في سياق واحد في «الصحيحة» (٢٦٠٧)، وبيان أنه لا ينافي الآيات المصرحة بأن دخول الجنة بالعمل، فراجع فإنه مهم.

· ٢٠٠٣ ـ (١١) (صـ لغيره) والبزار أيضاً من حديث شريك بن طارق بإسناد جيد<sup>(١)</sup>.

٥١٧٥ \_ ٣٦٠٣ \_ (١٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَتُؤدُّنَ الحقوقُ إلى أهْلِها يومَ القِيامَةِ، حتى يُقادَ للشَّاةِ الجَلْحاءِ مِنَ الشاةِ القَرْناءِ».

رواه مسلم والترمذي.

(صحيح) ورواه أحمد، ولفظه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، حتى للْجماءِ(٢) منَ القَرْناءِ، وحتى للذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ».

ورواته رواة «الصحيح».

(الجلحاء): التي لا قرن لها.

٣٦٠٥ - ٣٦٠٤ (١٣) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليَخْتَصمَنَّ كلُّ شَيْءٍ يومَ القيامَةِ، حتى الشاتانِ فيما انْتَطَحتا».

رواه أحمد بإسناد حسن.

. ـ ٣٦٠٠ ـ (١٤) (صـ لغيره) ورواه أحمد أيضاً وأبو يعلى من حديث أبي سعيد.

رواه أحمد والترمذي، وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبدالرحمن بن غزوان» انتهى. (قال الحافظ): «وإسناد أحمد والترمذي متصلان، ورواتهما ثقات؛ عبدالرحمن هذا يكنى أبا نوح؛ ثقة احتج به البخاري، وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم». [مضى ٢٠ القضاء/ ١٠].

١٧٨ ه \_ ٢١٠٠ \_ (٥) (ضَعيف) وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ في بيتي، وكانَ

 <sup>(</sup>١) قلت: هو كما قال إن ثبتت صحبة (شريك بن طارق) هذا، ففيها خلاف كما في "الإصابة"، وعنه أخرجه الطبراني أيضاً
 (٧) ٣٦٩ - ٣٧٠).

<sup>(</sup>٢) الشاة التي لا قرن لها.

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل وغيره، وفي «المسند» (٦/ ٢٨٠) والسياق هنا له: (ما له؟ ما يقرأ؟)، والزيادات منه، وأما سياق الترمذي فقد
 تقدم في (٢٠ القضاء/ ١٠ ـ باب/ ٤٠ ـ حديث) مع التعليق عليه؛ فراجعه.

بِيَدِهِ سِواكَ، فدعا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا، [فأبطأت] حتى اسْتبانَ الغَضَبُ في وَجْهِهِ، فخَرِجَتْ أَمُّ سَلَمَة إلى الحُجُراتِ فَوَجَدَت الوصيفَة وهي تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ، فقالَتْ: ألا أراكِ تلْعَبِينَ بهذه البَهْمَةِ ورسولُ الله ﷺ بدْعوكِ؟ فقالَتْ: لا والذي بَعَنْكَ بالحقَّ ما سمعتُكَ. فقال رسول الله ﷺ: «لولا خَشْيَةُ القَوَد لأوجَعْتُكِ بهذا السُّواكِ».

رواه أبو يعلى بأسانيد أحدها جيد. [مضى ٢٠\_القضاء/ ١٠].

٩١٧٩ - ٣٦٠٧ ـ (١٦) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من ضرب مملوكه سوطاً ظلماً اقتُصَّ منه يوم القيامة».

رواه البزار؛ والطبراني بإسناد حُسن. [مضى هناك].

وفي رواية: «لولا القَصَاصُ لضَرَبْتُكِ بهذا السُّواكِ».

«يَخْشُر الله العِبادَ يومَ القِيامَةِ - أو قال: الناسَ - عُراةً غُرلاً بُهُماً». قال: قلنا: وما (بُهُماً)؟ قال: «لَبِسَ مَعَهُمْ «يَخْشُر الله العِبادَ يومَ القِيامَةِ - أو قال: الناسَ - عُراةً غُرلاً بُهُماً». قال: قلنا: وما (بُهُماً)؟ قال: «لَبِسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ ينادِيهِمْ بصوتٍ يسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كما يسمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أنا الديّان، أنا المَلِكُ، لا يَنْبُغي لأحَدِ مِنْ أَهْلِ الجنّةِ انْ يَدْخُلَ النارَ ولهُ عندَ أحدٍ مِنْ أَهْلِ الجنّةِ حتَّ ؛ حتى القُصَّهُ منه، ولا يَنْبُغي لأحدٍ مِنْ أَهْلِ الجنّةِ أَنْ يَدْخُلَ النارِ ولهُ عندَ أحدٍ مِنْ أَهْلِ الجنّةِ منه، حتى اللَّطْمَةَ». قال: قلنا: كيف، وإنَّما نأتي عراةً غرْلاً بُهُماً؟! قال: «الحسَناتُ والسَّيِّنَاتُ».

١٨١٥ - ٢١٠١ - (٦) (ضعيف) وعن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بِجِيءُ الظالِمُ يومَ القِيامَةِ؛ حتى إذا كان على جِسْرِ جَهنَّمَ بِينَ الظُلْمَةِ والوَعِرَةِ؛ لَقِبَهُ المظْلُومُ فَعَرَّفَهُ، وعَرَّفَ ما ظَلَمهُ به، فما يَثْرَحُ الذين ظُلِموا حتَّى يُقَصُّونَ (١) مِنَ الذين ظُلَموا؛ حتّى ينزعوا ما في أيديهمْ مِنَ الحسناتِ، فإنْ لمْ يكن لهم حسناتٌ؛ رُدَّ عليهمْ مِنْ سيَّناتهم، حتَّى يورَدُ (٢) الدَّرْكَ الأَسْفَلَ مِنَ النارِ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، ورواته مختلف في توثيقهم (٣).

(صحيح) وتقدم في «الغيبة» [٢٣- الأدب/ ١٩] حديث عن أبي هريرة عن رسولِ الله ﷺ قال: «المفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يأتي يومَ القِيامَة بصَلاةٍ وصيامٍ وزَكاةٍ، ويأتي قد شَتَم هذا، وقذَفَ هذا، وأكلَ مالَ هذا، هذا، وضرَب هذا، فيُعطى هذا مِنْ حسَناتِه، وهذا منْ حسنَاتِه، فإنْ فَنِيَتْ حسناتُه قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ ما عليه؛ أُخِذَ مِنْ خطاياهُم فطُرحَتْ عليه، ثُمَّ طُرحَ في النار»

رواه أحمد بإسناد حسن.

<sup>(</sup>١) أ أي: يمكنون من الاقتصاص.

<sup>(</sup>٢) كذا في «المجمع» (١٠/ ٣٥٤) والمبيرية (١٩/٢٠٢/٤)، وفي «أوسط الطبراني» (١١٨/٦-٩٧٦) و «مجمع البحرين» (٤٨٠٠): «يُوردوا»، ولعله أصوب. [ش].

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا غير دقيق، لأن رواته ثقات؛ غير (الجهم بن فضالة الباهلي)؛ فإنه لم يوثقه غير ابن حبان؛ ولذلك كان تعبير الهيثمي: «ورجاله وثقوا» أدق، وفيه إشارة إلى تليين بعضهم، وهو هذا، فإنه مجهول الحال. وقول المعلقين الثلاثة «حسن بشواهده» من جهلهم؛ لأنه لا شاهد له بهذا التفصيل. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣١٧).

رواه مسلم وغيره.

١٨٢ - ٢١٠٢ ـ (٧) (ضعيف) ورُوي عن زاذان قال: دَخَلْتُ على عبْدِالله بْنِ مسعود وقَدْ سَبَق إلى مَجْلِسِهِ أَصْحابُ الخَرِّ والديباجِ، فقلْتُ: أدنَيْتَ الناسَ وأَقْصَيْتني! فقال لي: ادنُ. فأَذْناني حتى أَقْعَدني على بِساطِهِ، ثمَّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّه يكونُ للوالِدَين على ولدهِما ديْنٌ؛ فإذا كانَ يومُ القيامَةِ يتعلَّقانِ به، فيقولُ: أنا وَلَدُكما، فيودَّانِ أو يتَمَنَّيانِ لوْ كان أكثرَ مِنْ ذلك».

رواه الطبراني.

١٨٣٥ - ٢١٠٣ - (٨) (ضعيف) وعن أنس بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ جالِسٌ إذ رأيْناهُ ضَحِكَ حتَّى بَدَتْ ثناياهُ، فقالَ له عُمَرُ: ما أَضْحَكَكَ يا رسولَ الله! بأبي أَنْتَ وأَمِّي؟ قال: «رَجُلانِ مِنْ أُمَّتِي جَنِيا بيْن يَدِيْ رَبِّ العِزَّةِ، فقال أَحَدُهما: يا ربِّ! خُذْ لي مَظْلَمتِي مِنْ أخي، فقال الله: كيف تَصْنَعُ بأخيكَ ولمْ يَبْقَ مِنْ حَسَناتِهِ شَيْءٌ؟ قال: يا ربِّ! فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزارِي». وفاضَتْ عينا رسولِ الله ﷺ بالبُكاءِ ثُمَّ قال: «إنَّ ذلك لَيوْمٌ عظيمٌ، يَحْتاجُ الناسُ أَنْ يُحملَ عنهم مِنْ أَوْزارِهِم». فذكر الحديث.

رواه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وتقدم بتمامه في «العفو» [٢٦-الحدود/٢١].

١٨٤ - ٣٦٠٩ ـ ٣٦٠٩ (١٨) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله! هَلْ نري ربّنا يوم القيامَة؟ فقال: «هَلْ تُضارُّونَ في رؤية الشمْسِ في الظهيرة ليسَتْ في سَحابة؟». قالوا: لا. قال: «فهل تُضارُّونَ في رؤية البَدْرِ ليسَ في سَحَابة؟». قالوا: لا. قال: «فوالَّذي نَفْسي بيَدِهِ الا تُضارُّونَ في رؤية أَخدِهما، فيَلْقَى العبدُ ربَّه فيقولُ: أيْ (فُلُ)! أَلَمْ أَكُومُكُ وأسوِّدُكَ وأزوِّجُكَ وأزوِّجُكَ وأسخِّرْ لكَ الخيلَ والإبِلَ، وأذَرْكَ ترأسُ وتربع؟ فيقولُ: بلى يا ربَّ، فيقولُ: أظننتَ أنَّك ملاقيّ؟ فيقول: لا. فيقول: فإنِّي أَشْاكَ كما نسيتني. ثم بَلْقي الثاني فيقولُ: أيْ (فُلُ!) أَلَمْ أَكُومِكُ وأسوِّدُكَ وأسخِّرُ لكَ الخيلُ والْزَوِّجُكَ وأسخِّرُ لكَ الخيلَ والإبِلَ، وأذَرْكَ ترأسُ وتربَع؟ فيقولُ: أيْ (فُلُ!) أَلَمْ أَكُومِكُ وأسوِّدُكَ وأسخِّرُ لكَ الخيلَ والإبِلَ، وأذَرْكَ ترأسُ وتربَع؟ فيقولُ: أيْ (فُلُ!) أَلَمْ أَكُومِكُ وأسوِّدُكَ وأسخِّرُ لكَ الخيلَ والإبِلَ، وأذَرْكَ ترأسُ وتربَع؟ فيقولُ له مثل ذلك، فيقول: يا ربُّ آمنتُ بِكَ وبِكتابِكَ وبرسُلِك، أساكَ كما نسيتني. ثُمَّ يَلقي الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا ربُّ آمنتُ بِكَ وبِكتابِكَ وبرسُلِك، وصَمْتُ، وتصدَّقْتُ، ويثني بخيرِ ما اسْتطاعَ. فيقول: همُنا إذاً. ثمَّ يقونُ: الآنَ تَبَعَثُ شاهدنا الله عليه، فيقولُ: همُنا إذاً. ثمَّ يقونُ: الآنَ تَبعَثُ شاهدنا الله في فيخِدُه ولحمه، وعظامه]: انْطِقي. عنظِلُ فخِذُه ولحمه وعظامه عمله. وذلك ليُعْذِرَ مِنْ نَفْسِه، وذلك المُنافِقُ، وذلك الذي يَسْخَطُ الله عليه».

رواه مسلم.

(ترأس) بمثناة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة؛ أي: تصير رئيساً. (وتَرْبَع) بموحدة بعد الراء

<sup>(</sup>١) الأصل: (شاهداً)، والتصحيح من (مسلم)، وقال الناجي (٢/٢٢٥). «كذا وجد، وإنما هو (شاهدنا)». وفي الأصل ألفاظ تختلف عنه بعض الشيء، وزيادات حذفتها لم أر من الضرورة التنبيه عليها، وأما المعلقون الثلاثة، فلم يصححوا شيئاً كعادتهم، وزادوا \_ ضغثاً على إبالة \_ أنهم عزوه لمسلم برقم (١٨٢)، وهذا رقم الحديث الآتي، رهو في «كتاب الإيمان»! وإنما رقمه (٢٩٦٨) في «كتاب الزهد»!

مفتوحة: معناه يأخذ ما يأخذه رئيس النَّجيش لنفسه، وهو ربع المغانم، ويقال له: المرباع.

١٨٥ - ٣٦١٠ ـ (١٩) (صحيح) وعنه أيضاً: أن الناس قالوا: يا رسولَ الله! هل نرى ربَّنا يُومَ القيامَةِ؟ قال: «هل تُمارُون في القمر ليلةَ البدر ليسَ دونَهُ سحابٌ؟». قالوا: لا يا رسولَ الله. قال: «هل تُمارون في الشمس ليسَ دونَها سَحاب؟». قالوا: لا. قال: «فإنَّكم تَرَوْنَه كذلك. يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامَةِ، فيقول: مَنْ كان يعبدُ شيئنًا فلْيَتَّبِعْ، فمنهم مَنْ يَتْبِعُ الشمْسَ ومنهم مَنْ يَتَّبِعُ القَمرَ، ومنهم مَنْ يَتَّبعُ الطواغيتَ، وتَبْقَى هذه الأمَّة فيها مُنافِقُوها، فيأتيهمُ الله فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولون: هذا مكانُنا حتى يأتينا ربُّنا، فإذا جاءَ ربُّنا عَرفْناه، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربُّكم. فيقولون: أنْتَ ربُّنا. فيدْعوهُم. ويضرب الصراط بين ظهرانَيْ جهَنَّم، فأكونُ أوَّلَ مَنْ يجوزُ مِنَ الرسُل بِأُمَّتِهِ، ولا يَتَكَلَّمُ يُومَئذِ أَحَدٌ إلا الرُّسلُ، وكلامُ الرسُلِ يومَئذِ: اللّهُمَّ سلّم سَلّم، وفي جهنم كلاليبُ مثلُ شَوْكِ السَّعْدانِ، هل رأيْتُم شوكَ السَّعْدانِ؟». قالوا: نعم. قال: «فإنَّها مثلُ شؤكِ السَّعْدانِ غير أنَّه لا يعلَم قَدْرَ عِظَمها إلا الله، تخطَّفُ الناسَ بأعْمالِهِم، فمنهم من يوبَقُ بعَملهِ (١)، ومنهم مَنْ يُخَرْدَلُ (٢) ثُمَّ يَنْجو، حتى إذا أرادَ الله رحمةَ مَنْ أراد مِنْ أهْل النار؛ أمر الله الملائكةَ أنْ يُخْرجوا مَنْ كان يعبدُ الله، فيخرجونَهُم، [ويعرفونهم] بآثارِ السجودِ، وحرَّم الله على النارِ أنْ تأكُلُ أثرَ السجودِ، فيخرجونَ مِنَ النارِ، [فكلُّ ابْن آدمَ تأكُلُه النارُ إلا أثرَ السجودِ، فيخرجون من النارِ] وقد امتُحِشوا، فيُصَبُّ عليهم ماءُ الحياةِ، فيَنْبُتُونَ كما تنْبُتُ الحِبَّةُ في حَميل السَّيْل. ثم يَفرغُ الله مِنْ القضاءِ بينَ العِباد، ويَبْقَى رجلٌ بينَ الجَنَّةِ والنار، ــ وهو آخِرُ أهْل النار دخولاً الجنة ـ مُقبِلٌ بوَجْهِهِ قِبَلَ النارِ فيقولُ: يا ربِّ! اصْرِفْ وَجْهي عنِ النارِ فقَدْ قَشَبَني ريحُها، وأخْرَقني ذَّكاها(٣٪ فيقولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذلك بك أَنْ تَسَالَ غير ذلك؟ فيقولُ: لا وعِزَّتِكَ. فيُعطى الله ما يشأءُ مِنْ عهدٍ وميثاقٍ، فيصرِفُ الله وجهَّهُ عنِ النارِ ﴿ فَإِذَا أَقْبَلَ به على الجنَّةِ رأَى بَهْجَتَها، سكتَ ما شاءَ الله أنْ يَسْكُتَ، ثمَّ قالَ: يا ربِّ! قدِّمْني عند باب الجنَّة! فيقولُ الله: أليسَ قد أعْطَيْتَ العهدَ والميثاقَ أنْ لا تسألَ غيرَ الذِّي كنتَ سألتَ؟ فيقولُ: با ربِّ! لا أكونُ أشْقَى خلقِك. فيقولُ: فما عَسَيْتَ إنْ أعطَيْتُك ذلك أنْ تسأل غيرَهُ؟ فيقولُ؛ لا وعزَّتِكَ لا أسألُكَ غير هذا، فيُعْطي ربَّه ما شاءَ مِنْ عهدٍ وميثاقٍ، فيُقَدِّمُه إلى بابِ الجنَّةِ، فإذا بلغ بابها رأى زَهْرَتُها وما فيها مِنَ النَّضُرَةِ والسرور، فسكتَ ما شاءَ الله أنْ يسْكُتَ، فيقول: يا ربِّ أَدْخَلْني الجنَّةَ! فيقول الله: ويحكَ يا ابْنَ آدم ما أغْدَرك! ألَيْس قد أعْطَيْتَني العهودَ [والميثاق] أنْ لا تسأل غيرَ الذي أعْطيتَ؟ فيقولُ: يا ربِّ! لا تَجْعَلْني أَشْقي خَلْقِك، فيَضْحَكُ الله منه، ثُمَّ يأذَنُ له في دُخول الجَنَّةِ، فيقولُ: تمنَّ، فيتَمَنَّى، حتى إذا انْقَطَعَتْ أَمِنيَّتُه، قال: تَمنَّ مِنْ كذا وكذا، يذَكِّرُه ربُّه حتى إذا انتهتْ به الأمانيُّ، قال الله: لك ذلك ومِثلُهُ مَعَهُ». قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة: إنَّ رسولَ الله على قال: «قال الله: لكَ ذلك وعَشْرةُ أمثالِه». قال أبو هريرة: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رسولِ الله ﷺ إلَّا قولَه: «لكَ ذلك ومثلُهُ مَعَهُ». قال أبو سعيد: أشْهَد أنَّي سمعتُه مِنْ رسولِ الله

<sup>(</sup>١) أي: يهلك.

<sup>(</sup>٢) أي: يصرع كما يأتي من المؤلف.

<sup>(</sup>٣) أي: شدَّة حرها.

ﷺ يقول: «لكَ ذلك وعَشْرةُ أَمْثالِه». قال أبو هريرة: «وذلك الرجلُ آخِرُ أَهْلِ الجنَّة دُخولاً الجنَّة».

رواه البخاري<sup>(١)</sup>.

(أي قُل) أي: يا فلان، حذفت منه الألف والنون لغير ترخيم، إذ لو كان ترخيماً لما حذفت الألف. قال الأزهري: "ليست ترخيم (فلان)، ولكنها كلمة على حدة تُوقعها بنو أسد على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد، وأما غيرهم فيثني ويجمع ويؤنث». (أسوَّدك) بتشديد الواو وكسرها؛ أي: أجعلك سيداً في قومك. (السَّعدان): نبت ذو شوك معقَف. (المخردل): المرمي المصروع. وقيل: المقطع، يقال: لحم خراديل؛ إذا كان قطعاً. والمعنى: أنه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار. (امتُحِش) بضم التاء وكسر الحاء المهملة بعدها شين معجمة أي: احترق. وقال الهيثم: "هو أن تُذهب النار الجِلد، وتُبدي العظم". (الحِبّة) بكسر الحاء: هي [بزور] البقول والرياحين. وقيل: بزر العشب. وقيل: نبت [ينبت] في الحشيش صغير. وقيل: جميع بزور النبات. وقيل: بزر ما نبت من غير بذر، وما بُذر تفتح حاؤه. (حَميلُ السيل) بفتح صغير. وقيل: جميع بزور النبات. وقيل: بزر ما نبت من غير بذر، وما بُذر تفتح حاؤه. (حَميلُ السيل) بفتح المهملة وكسر الميم: هو الزَّبد، وما يلقيه على شاطئه. (قَشَبني ريحها) أي: آذاني. (ذكاها) بذال معجمة مفتوحة مقصور: هو إشعالها ولهبها.

نرى ربَّنا يومَ القيامَةِ؟ قال رسولُ الله ﷺ: «نَعم، فهل تُضارُونَ في رؤيةِ الشمْسِ بالظهيرة صَحْواً ليسَ معها سحاب؟ وهَلْ تُضارُون في رؤيةِ الشمْسِ بالظهيرة صَحْواً ليسَ معها سحاب؟ وهَلْ تُضارُون في رؤيةِ القمرِ ليلة البدرِ صَحْواً ليسَ فيها سحَابٌ؟». قالوا: لا يا رسولَ الله. قال: «فما تُضارُون في رؤيةِ الله تعالى يومَ القيامةِ إلا كما تُضارُون في رؤيةِ أحدِهما، إذا كانَ يومُ القيامةِ أذَّن مؤذِّنٌ: لتنبَعْ كلُّ أُمَّةٍ ما كانَتْ تعبُد، فلا يَبْقَى أحدٌ كان يعبدُ غيرَ الله مِنَ الأَصْنامِ والأَنصابِ إلا يتساقطون في النارِ، حتى إذا لَمْ يَبْقَى إلا مَنْ كان يعبدُ الله مِنْ بَرِّ وفاجِرٍ وغُبَرِ (٤) أهْلِ الكتابِ. فيدُعَى اليهودُ، فيُقالُ لهم: ما كنتُم تعبدُون؟ قالوا: كنَّا نعبدُ عُزَيْراً ابنَ الله! فيقالُ: كذَبْتُم ما اتَّخذَ الله مِنْ صاحِبةٍ ولا ولَد، فماذا تَبغون؟ قالوا: عَطِشْنا يا ربَّنا فاسْقِنا. فيُشارُ إليهِم: ألا تَرِدون؟ فيُحْسَرونَ إلى النارِ كأنَّها سرابٌ يحطِمُ بعضُها بعضاً، فيتساقطون في النارِ. ثُمَّ تُدعى النَصارى فيقالُ لَهُمْ: ما كنتُمْ تعبُدون؟ قالوا: كنَّا نعبدُ المسيحَ ابْنَ الله! فيقالُ لهم: كذَبْتُم عمدون؟ قالوا: كنَّا نعبدُ المسيحَ ابْنَ الله! فيقالُ لهم: كذَبْتُم عبدون؟ وقولون: عطِشْنا يا ربَّنا فاسْقِنا، فيُشارُ إليهِم: ألا تَرودن؟ فيقولون: عطِشْنا يا ربَّنا فاسْقِنا، فيُشارُ إليْهِم: ألا تَرودن؟ فيقولون: عطِشْنا يا ربَّنا فاسْقِنا، فيُشارُ إليْهِم: ألا تَرودن؟

<sup>(</sup>١) في مواطن من «صحيحه»، وهذا السياق في «الأذان» منه، دون قول أبي هريرة في آخره: «وذلك الرجل. . . . »، فإنه عنده في «التوحيد»، ثم إن في عزوه تقصيراً ظاهراً؛ فإنه في مسلم أيضاً كما تقدم بيانه في التعليق على الحديث الذي قبله، وسيعزوه إليه المؤلف أيضاً في (٢/ ١٦ - فصل)، والنسائي كما قال الحافظ الناجي. ورواه أحمد أيضاً (٢/ ٢٧٥ - ٢٧٦ و ٥٣٥ - ٥٣٤). وفيه عند قول أبي هريرة المشار إليه. وكذلك هو عند مسلم (٢٩٩).

 <sup>(</sup>۲) زيادة من «النهاية» (١/ ٣٢٦) وهي موجودة في المنيرية (١/ ٣٠٤) وسائر الطبعات، وسقطت من الطبعة السابقة (٣/ ٤٣٢).
 [ش].

<sup>(</sup>٣) زيادة من «النهاية».

<sup>(</sup>٤) أي: بقاياهم، جمع (غابر). وكان الأصل: (وغير)، وهو تحريف مفسدٌ للمعنى كما لا يخفى.

فَيُحْشَرون إلى جَهَنَّم كأنَّها سرابٌ يَخُطِمُ بعضُها بعضًا، فيتساقطونَ في النارِ. حتَّى إذا لَم يَبْقَ إلا مَنْ كان يعبدُ الله مِنْ بَرِّ وفاجرٍ أتاهُم الله في أَدْنى صورَةٍ مِنَ التي رأوهُ فيها، قال: فما تنتَظِرون؟ تَتْبَعُ كلُّ أمَّةٍ ما كانَتْ تعبدُ، قالوا: يا ربَّنا! فارَفْنا الناسَ في الدنيا أَفْقَرَ ما كنّا إليهم، ولَمْ نُصاحِبْهُم، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذُ بالله مِنْكَ، لا نُشْرِكُ بالله شيئاً ـ مرتين أو ثلاثاً ـ، حتّى إنَّ بعضَهُمْ ليكادُ أنْ يَنْقَلِبَ'``. فيقولُ'`': هل بينكم وبيْنَهُ آيةٌ فتَعْرِفونَهُ بها؟ فيقولون: نعم، فيُكْشَفُ عن ساقٍ<sup>(٣)</sup>، فلا يَبْقَى مَنْ كان يَسْجُد لله مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِه إلا أَذِنَ الله له بالسَّجودِ، ولا يَبْقى مَنْ كان يَسْجُد اتِّقاءً ورياءً إلا جعَل الله ظَهْرَه طبقَةً واحدةً، كُلُّما أرادَ أنْ يَسْجُدَ خَرَّ على قَفاه. ثم يرفعون رؤوسَهُم وقد تحوَّلَ في صورَتِه التي رأوْهُ فيها أوَّلَ مرَّة، فقال: أنا ربُّكم، فيقولون أنتَ ربُّنا، ثُمَّ يُضُرَبُ الجِسْرُ على جَهنَّم، وتَحِلُ (٤) الشفاعَةُ، ويقولون: اللَّهُمَّ سلِّم سلِّم». قيلَ: يا رسولَ الله! وما الجِسْرُ؟ قال: «دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فيه خطاطيفُ، وكلاليبُ، وحَسَكٌ تكون بنَجْدٍ، فيها شُوَيْكَةٌ يقال لها: السّعْدانُ، فيمرُّ المؤمِنونَ كطَرْفِ العَيْنِ، وكالبَرْقِ، وكالربح، وكالطيْرِ، وكأجاويدِ الخَيْلِ، والرِّكابِ، فناج مُسَلَّم، ومخدُوشٌ مرسَلٌ، ومكدوشٌ في نار جَهَنَّم (\*\*).

حتى إذا خلَص المؤمنون مِنَ النارِ، فوالَّذي نَفْسى بيَدِهِ ما مِنْ أحدٍ منكم بأشدَّ [لي] مُناشَدَةٌ لله في اسْتِقْصاءِ<sup>(٢)</sup> الحقُّ مِنْ المؤمنينَ لله يومَ القِيامَةِ لإخوانِهمُ الذينَ في النارِ ـ وفي رواية: فما أنتُم باشَدَّ [لي] مُناشِدةً لله في المحقُّ قد تبيَّن لَكُمْ مِنَ المؤمنينَ يومَثلِ لِلْجَبَّارِ إذا رأوا أنَّهم قد نَجوا في إخْوانِهم(٧) ـ يقولون: ربَّنا كانوا يَصومون معنا، ويُصلُّون، ويَحُجُّون، فيُقالُ لَهُمْ: أخْرجوا مَنْ عَرفْتُم، فتُحَرَّمُ صوَرُهُم على النار، فيُخْرجونَ خَلْقاً كثيراً قد أُخَذَتِ النَّارُ إلى نصفِ ساقَيْهِ، وإلى ركبتَيْه، ثُمَّ يقولون: ربَّنا ما بَقِيَ فيها أَحَدٌ ممَّن أمَرْتَنا به، فيقال: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُم فِي قَلْبِهِ مثقالُ دينارِ مِنْ خيرٍ فأخْرِجُوه. فيُخْرِجُونَ خَلْقاً كثيراً، ثم يقولون: رَبّنا لَم نَذَرْ فيها أحداً مِمَّن أمَرْتَنا، ثُمَّ يقولُ: ارْجِعوا، فمَنْ وجدْتُم في قلْيِه مثقالَ نصفِ دينارِ مِنْ خيرِ فأخرِجوه، فيُخرِجونَ حَلْقاً كثيراً، ثم يقولون: ربَّنا لَمْ نَذَرْ فيها مِمَّنْ أَمَرْتَنا أحداً، ثم يقول: ارْجِعوا، فَمنْ وَجَدْتُمْ في قلْبِه مثقالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيرٍ فَأَخْرِجُوهُ . فَيُخْرِجُونَ حَلْقاً كثيراً، ثُمَّ يقولون: ربَّنا لَمْ نَذَرْ فيها خيراً". \_ وكان أبو سعيد يقول: إنْ لم تُصدِّقُونَي بهذا الحديث فاقرؤوا إنْ شِئتُم: ﴿إنَّ الله لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وإنْ تَكُ حَسَنةً يُضاعِفُها ويؤتِ مِنْ لَدُنْهُ

<sup>(1)</sup> أي: يرجع عن الصواب للامتحان الشديد الذي جري.

في الطبعة السابقة (٣/ ٤٣٤): "فنقول"، والصواب ما أثبتناه كما في "صحيح مسلم" (١٨٣) والطبعة المبيرية (٤/ ٢٠٥). **(**Y)

<sup>(</sup>٣) -أي: ساق الرب جل جلاله؛ كما سبلي ذلك صراحة في حديث ابن مسعود المتقدم (٢\_فصل).

أي: تقع ويؤذن فيها.  $(\mathfrak{t})$ 

معناه: أنهم ثلاثة أقسام: قسم يسلم فلا يتاله شيء أصلًا، وقسم يخدش ثم يرسل فيخلص، وقسم يكردس ويلقى فيسقط في (0)

ـ أي: تحصيله من خصمه والمتعدي غليه. وكان الأصل (استيفاء)، فصححته من مسلم (٣٠٢)، وغفل عنه الغافلون الثلاثة!

هذه الرواية للبخاري في «التوحيد» (٧٤٣٩)، وما بعدها استمرار لرواية مسلم (١/ ١١٤\_١١٧).·

آجُراً عظيماً ﴾ -، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ: شَفَعَتِ الملائكةُ، وشَفَعَ النبيُّون، [وشفع المؤمنون]، ولَمْ يَبُقَ إلا أرْحَمُ الراحِمين، فيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النارِ، فيُخْرِجُ منها قوْماً مِنَ النارِ لَمْ يَعْملوا خَيْراً قَطُّ قَدْ عادوا حُمَماً، فيُلقيهِمْ في نهرٍ في أَفُواهِ الجنَّةِ يقال له: (نهْرُ الحياةِ)، فيخرجُون كما تخرجُ الحِبَّة في حَميلِ السَّيلِ، ألا تروْنَها تكونُ إلى الحَجرِ أَوْ إلى الشَّجْرِ، ما يكونُ إلى الشَّمْسِ أُصَيْفَرُ وأَخَيْضَرُ، وما يكونُ منها إلى الظلَّ يكونُ أَبْيضَ». فقالوا: يا رسولَ الله! كأنك كنتَ تَرعى بالبادِيةِ!! قال: "فيَخْرجُون كاللَّوْلَوْ في رقابِهمُ الخواتيمُ، يَعرفهم أهل الجنة (١٠ هؤلاءِ عُتقاءُ الله! كأنك كنتَ تَرعى بالبادِيةِ!! قال: "فيَخْرجُون كاللَّوْلَوْ في رقابِهمُ الخواتيمُ، يَعرفهم أهل الجنة فما رأيتُمُوه هؤلاءِ عُتقاءُ الله الذين أَدْخَلُهُم الله الجنّة بغيرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، ولا خيرٍ قدَّموه، ثم يقولُ: ادْخُلُوا الجنّة فما رأيتُمُوه فهو لكم (٢٠). فيقولون: ربَّنا أَعْطَيتَنا ما لم تُعْطِ أحداً من العالَمين؟ فيقول: لَكُمْ عندِي أَفْضَلُ مِنْ هذا! فيقولون: يا ربّنا! أيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هذا! فيقولون: يا ربّنا! أيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هذا؟ فيقولُ: رضايَ، فلا أَسْخَطُ عليكم أبداً».

رواه البخاري، ومسلم واللفظ له (٣).

(الغُبَر) بغين معجمة مضمومة ثم باء موحدة مشددة مفتوحة: جمع (غابر): وهو الباقي. وقوله: (دَخْضٌ مَرَلَّة): (الدَّخْض) بإسكان الحاء: هو الزلق. و (المزلة): هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم إلا زلَّت. (المكدوش) بشين معجمة: هو المدفوع في نار جهنم دفعاً عنيفاً. (الحُمَم) بضم الحاء المهملة وفتح الميم: جمع (حممة)، وهي الفحمة. وبقية غريبه تقدم. [في آخر حديث أبي هريرة الذي قبله].

۱۸۷ - ۳۹۱۲ ـ (۲۱) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: كنا عند رسولِ الله ﷺ فضَحِكَ، فقال: «مَلْ تدرونَ ممَّ أَضْحَكُ؟». قلنا: الله ورسولُه أَعَّلَمُ. قال: «منْ مخاطَبةِ العبدِ ربَّه؛ يقولُ: يا ربِّ! أَلَمْ تُجِرْني مِنَ الظُّلْمِ؟ يقول: بلى. فيقولُ: إنِّي لا أُجيزُ<sup>(٤)</sup> على نفْسي شاهداً إلا مني. فيقولُ: ﴿كَفَى بنَفْسِكَ اليومَ عليكَ حَسيباً﴾، وبالكرامِ الكاتِبين شهوداً. ـ قال: ـ فيُخْتَم على فيهِ، ويقالُ لأزكانهِ: انْطِقي. فتَنْطِقُ بأغمالهِ، ثُمَّ يُخَلَّى بينَهُ وبينَ الكَلام، فيقولُ: بُعْداً لكُنَّ وسُحْقاً؛ فعَنْكُنَّ كنتُ أناضِلُ».

رواه مسلم .

(أناضل) بالضاد المعجمة: أجادل وأخاصم وأدافع.

۱۸۸ م ـ ۲۱۰۴ ـ (۹) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قرأ رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿ يَوْمَتُذِ تُحدَّثُ أَخْبَارَها﴾ قال: «فإنَّ ﴿ أَخْبَارُها﴾؟». قالوا: الله ورسولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فإنَّ ﴿ أَخْبَارُها﴾ أَنْ تشهَد على كلَّ عبْدٍ وأمَةٍ بما عَمِلَ على ظهْرِها، تقول: عمِلَ كذا وكذا، في يوم كذا وكذا».

<sup>(</sup>١) قلت: فيه اختصار بينته رواية البخاري: «فيدخلون الجنة، ، فيقول أهل الجنة».

 <sup>(</sup>٢) إلى هنا تنتهي رواية البخاري نحوه. وانظر تفاهة تخريجه من المعلقين الثلاثة فيما يأتي.

 <sup>(</sup>٣) قلت: نعم، لكن الرواية الأخرى ليست له، وإنما هي للبخاري في «التوحيد» ـ كما تقدم. وإن من جهل المعلقين الثلاثة بفن
 التخريج قضلاً عن التحقيق والتصحيح أنهم عزوها للبخاري برقم (٤٥٨١) أي في «التفسير»! وهي فيه إلى قوله: «(مرتين أو ثلاثاً)»!!

<sup>(</sup>٤) هنا في الأصل زيادة (اليوم)، ولا أصل لها في «مسلم» (٢١٧/٨)، ولا عند غيره ممن أخرج الحديث، كالنسائي في «الكبرى» (٦/ ٨٠٥)، والبيهقي في «الأسماء» (ص ٢١٧)، وغفل عنها الجهلة \_كالعادة \_ فأثبتوها ا

رواه ابن حبان في «صحيحه»(١).

٩١٨٥ - ١١٠٥ - ٢١٠٥ (ضعيف) وعنه عن النبي على: في قوله: ﴿يومَ نَدْعُو كُلَّ أَنَاس بِإِمامِهِمْ فَالَ الْهُدُّ أَنَاس بِإِمامِهِمْ فَالَ الْهُدُّ أَنَاس بِإِمامِهِمْ فَاللهُ وَيُجْمَلُ عَلَى رأسِهِ تَاجُّ مِنْ لَوَلُو يَتَلَالُا ، ويُبَيِّضُ وجْهُه ، ويُجْمَلُ عَلى رأسِهِ تاجُّ مِنْ لَوْلُو يَتَلَالُا ، وقال: \_ فينُطَلِقُ إلى أصحابِهِ فيرونَهُ مِنْ بعيدٍ ، فيقولُونَ : اللهم بارك لنا في هذا ، حَتَى يأتِيهُم فيقولُ : أَبْشِروا ؛ فإنَّ لِكُلِّ رجُلٍ منكُمْ مثلَ هذا . وأمَّا الكافرُ فيُعْطَى كِتَابَهُ بِشَمَالِهِ مُسَوَّداً وجْهُه ، ويُمَدُّ له في جسمه ستونَ ذراعاً على صورة آدم ، ويُجْعَلُ على رأسِهِ تاجٌ مِنْ نارٍ ، فيراه أصحابُه فيقولُونَ : اللهم الخَزْهِ ، فيقولُونَ : اللهم مثلَ هذا » .

رواه الترمذي وحسنه، وابن حيان في «صحيحه» ـ واللفظ له(٢) ـ، والبيهقي في «البعث».

# ٤- (فِصل في الحوض والميزان والصراط)(٣)

• ١٩٠ - ٣٦١٣ - (١) (صحيح) عن عبدالله بن عَمْرِو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله على الله عنهما قال: قال رسولُ الله عنهما مسيرةُ شهرٍ، ماؤهُ أبيضُ من اللبنِ، وربحهُ أطيبُ من المسكِ، وكيزانهُ كنجومِ السماءِ، من شربَ منه لا يظمأُ أبداً».

وفي رواية: «حَوْضي مسيرَةُ شَهْرٍ، وزواياه سَواءٌ، وماؤهُ أبيضُ مِنَ الوَرِقِ».

رواه البخاري ومسلم(1).

١٩١٥ - ٢١٠٦ - (١) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ "حَوْضَي مِنْ كذا إلي كذا، فيهِ مِنَ اللَّذِيةِ عَدَدُ النجومِ، أَطْيَبُ ريحاً مِنَ المِسْكِ، وأَخْلَى مِنَ العَسَلِ، وأَبْرَدُ مِنَ النَّلْجِ، وأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ منه شَرْبَةً؛ لَمْ يَظْمأُ أَبِداً، ومَنْ لَمْ يَشْرَبْ منه؛ لَمْ يُرْوَ أَبِداً».

رواه البزار والطبراني، ورواته ثقات؛ إلا المسعودي(٥).

١٩٢ - ٣٦١٤ ـ ٣٦١٤ ( صحيح) وعن أبي أمامة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالُ: "إنَّ الله وَعَدني أَنْ يُدخِلَ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعين أَلفاً بغيرِ حِساب». فقال يزيدُ بنُ الأخْنَس: والله ما أولئك في أُمَّتِك إلا كالدُّبابِ الأَصْهَبِ في الدُّبابِ. فقال رسولُ الله ﷺ: "قد وعَدني سَبْعين أَلفاً، مَع كلَّ أَلْفٍ سَبْعونَ أَلفاً، وَرَادَني ثلاث

<sup>(</sup>١) قلت: أخرجه الترمذي أيضاً (٣٣٥٠/٣٥)، وكذا النسائي في «التفسير»، والحاكم، ورده الدهبي، وهو مخرج في «الضعيفة»(٤٨٣٤).

 <sup>(</sup>٢) قلت: فيه (عبدالرحمن بن أبي كريمة) ـ والد إسماعيل السندي ـ وهو مجهول، لم يرو عنه غير أبنه. وهو محرج في «الضعيقة» (٤٨٢٧).

<sup>(</sup>٣) فيه إشارة إلى أن الصراط بعد الحوض، وهو الذي جزم به الحافظ في الفتح» (١١/ ٥٠٦ـ٤٠٥).

<sup>(</sup>٤) قال الناجي (ق ٢٢٦/ ٢): «رواه البخاري باللفظ الأول، ومسلم بالثاني».

 <sup>(</sup>٥) قلت: وكان اختلط، ومن تخاليطه زيادة على أحاديث الباب الصحيحة قوله: «ومن لم يشرب منه. . . » وقد شاركه في الخلط
الجهلة الثلاثة بقولهم: «حسن بشواهده»! فكذبوا! وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٠٠).

حَنَياتٍ». قال: فما سَعَةُ حوضِكَ يا نبيَّ الله؟ قال: «كما بينَ (عَدَنَ) إلى (عَمَّانَ)، وأَوْسَعُ، وأَوْسَعُ». يشيرُ بيده. قال: «فيه مَثْعَبانِ مِنْ ذَهبٍ وفِضَّة». قال: فما ماءُ حوضِك يا نبيَّ الله؟ قال: «أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأخلى [مذاقة] مِنَ العَسَلِ، وأطيبُ رائحةً مِنَ المِسْكِ، مَن شربَ منه شَربَةً لَمْ يَظْمَأُ بعدها أبداً، ولمْ يسودً وجُهُه أبداً». رواه أحمد، ورواته محتج بهم في «الصحيح».

(صحيح) وابن حبان في "صحيحه"، ولفظه: قال: عن أبي أمامة؛ أن يزيد بن الأخنس قال: يا رسولَ الله! ما سعّةُ حوْضِك؟ قال: «ما بين (عَدَنَ) إلى (عمَّانَ)، وإنَّ فيه مثْعَبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وفِضة". قال: فما ماء حوضِكَ يا نبي الله؟ قال: «أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأحلى مذاقةً مِنَ العسلِ، وأطيبُ رائحةً مِنَ المِسْكِ، مَنْ شرِبَ منه لم يظمأ أبداً، ولمْ يسْوَدَّ وجْهُه أبداً».

(المَثْعَب) بفتح الميم والعين المهملة جميعاً بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة: وهو مسيل الماء.

ما ١٩٣٥ ـ ٣٦١٥ ـ ٣٦١٥ ـ ٣٦١٥ (صحيح) وعن ثوبان رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنِّي لَبِعُفْرِ حَوْضي أذودُ الناسَ لأهْلِ النيمَنِ، أَضْرِب بِعصايَ حتى يَرْفَضُ (١) عَلَيْهِمْ». فسُئل عَنْ عرْضِه؟ فقال: «مِنْ مقامي إلى (عَمَّانَ)». وسُئل عن شرابه؟ فقال: «أشدُّ بباضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأخلى مِنَ العَسلِ، يَغُثُّ فيه مِيزابان يَمُدَّانِه مِنَ الجَنَّةِ، أحدُهما مِنْ ذَهبِ والآخَرُ مِن ورِقٍ».

رواه مسلم.

(صحيح) وروى الترمذي وابن ماجه، والحاكم - وصححه - عن أبي سلام الحبشي قال: بعَث إليَّ عُمَرُ ابْنُ عبدِالعزيز، فَحُمِلْتُ على البريد، فلمَّا دَخلْتُ إليه قلتُ: يا أميرَ المؤمِنينَ لقد شقَّ عليَّ مرْكَبي البريد، فقال: يا أبا سلام! مَا أردْتُ أن أشُقَّ عليكَ، ولكن (٢) بلغني عنكَ حديثٌ تُحدُّنُهُ عن نَوْبانَ عن رسولِ الله ﷺ قال: «حَوْضي مثلُ ما بينَ في الحَوْضِ، فأخبَبْتُ أنْ تُشافِهني به. فقلتُ: حدَّثني قَوْبانُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «حَوْضي مثلُ ما بينَ (عَدَنَ) إلى (عَمَّانَ البَلْقاءِ)، ماؤهُ أشَدُّ بياضاً مِنَ الثلْج، وأَحْلى مِنَ العسلِ، وأكوابُه عددُ نجوم السماء، مَن شرِبَ منه شَرْبة لم يظمأ بعدَها أبداً، أوّلُ الناسِ وُروداً عليه فقراءُ المهاجرينَ؛ الشُّعْثُ رؤوساً، الدُّنُسُ ثِيابًا، الذين لا ينكِحونَ المنعَماتِ، ولا يُقْتَح لهم أبوابُ السُّلَدِ». فقال عُمَرُ: قد أَنْكِحْتُ المنعَماتِ: فاطمة بنتَ عَدِ المَلِي جَسَدي حتى يشْعَثَ، ولا تَوْبيَ الذي يلي جَسَدي حتى يشْعَثَ، ولا تَوْبيَ الذي يلي جَسَدي حتى يشَعَثَ، ولا تَوْبيَ الذي يلي جَسَدي حتى يشَعَثَ، ولا تَوْبيَ الذي يلي جَسَدي حتى يشَعَثَ،

(عُقْر الحوض) بضم العين وإسكان القاف: هو مؤخره. (أذود الناس لأهل اليمن) أي: أطردهم وأدفعهم لِيَرِدَ أهل اليمن. (يغُتُّ فيه ميزابان) هو بغين معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق؛ أي: يجريان فيه جرياً له صوت، وقيل: يدفقان فيه الماء دفقاً متتابعاً دائماً،

<sup>(</sup>١) أي: يسيل الحوض عليهم.

<sup>(</sup>٢) في الطبعة السابقة (٣/ ٤٤٤): «ولكني»! والتصويب من «سنن ابن ماجه» (٤٣٠٣) والترمذي (٢٤٤٤) ـ واللفظ له ـ والحاكم (٤/ ١٨٤). [ش].

من قولك: غت الشارب الماء جرعاً بعد جرع. (الشُّعث) بضم الشين المعجمة: جمع (أشعث)، وهو البعيد العهد بدَهن رأسه، وغسل وتسريح شعره. (الدُّنس) بضم الدال والنون: جمع (دنس): وهو الوّسخ

١٩٤٥ ـ ٣٦١٦ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ﴿حَوْضَيْ كَمَا بينَ (عَدَنَ) و (عَمَّانَ)، أبردُ مِنَ الثلْجِ، وأحلى مِنَ العَسلِ، وأطيبُ ريحاً مِنَ المِسْكِ، أَكُوابُهُ مثلُ نجومِ السماءِ، مَنْ شرِبَ منه شَرِبةً لَمْ يظمأ بعدَها أبداً، أوَّلُ الناس عليه وُروداً صعاليكُ المُهاجِرين». قال قائلٌ: مَنْ هُم يا رسولَ الله؟ قال: «الشَّعِثَةُ رؤوسُهم، الشَّحِبَةُ وجُوهُهُم، الدَّنِسَةُ ثيابُهم، لا تُفْتَحُ لهم السُّدَدُ، ولا يَنْكِحونَ المنعَّماتِ، الذين يُعطُون كلَّ الَّذي علَيْهِمْ، ولا ياخذونَ كلَّ الذي لَهُمْ».

رواه أحمد بإسناد حسن.

قوله: (الشَّحِبَّةُ وجوههم) بفتْح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة: هو من

الشحوب، وهو تغير الوجه من جوع أو هزل أو تعب. وقوله: (لا تفتح لهم السدد) أي: لا تفتح لهم الأبواب. ٥١٩٥ ـ ٣٦١٧ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿ حَوْضي كما بينَ (عَدَنَ) و (عمَّانَ)، فيه أكاويبُ عددُ نجوم السماءِ، مَنْ شَرِب منهُ لم يظمأ بعدَه أبداً، وإنَّ مِمَّنْ يرِدُهُ عليَّ مِنْ أُمَّتِي: الشَّعِثَةُ رَوْوسُهم، الدَّنِسَةُ ثِيابُهم، لا يَنْكِحونَ المنعَّماتِ، ولا يَحْضُرونَ السُّدَدَ ـ يعني أبوابَ السُّلطانِ ـ [الذين يُعطون كل الذي عليهم، ولا يُعطُّون كل الذي لهم [ ` ' ' ا

رواه الطبراني، وإسناده حسن في المتابعات.

(الأكاويب): جمع كوب، وهو كوب لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق. ١٩٦٥ ـ ٣٦١٨ ـ (٦) (صحيح) وعن أنسِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال الله عنه الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ حَوْضي كما بينَ (صَنْعاءَ) و (المدينَةِ)».

(صحيح) وفي رواية: «مثلّ ما بين (المدينَةِ) و (عَمَّانَ)».

(صحيح)وفي رواية: «تُرى فيه أباريقُ الذهبِ والفضَّةِ كعددِ نجومِ السماءِ».

(صحيح)زاد في رواية: ﴿ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عددِ نُجومِ السماءِ ٩٠

رواه البخاري ومسلم وغيرهما(٢).

١٩٧٥ ـ ٣٦١٩ ـ (٧) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿أَعطيتُ الكَوْثَرَ، فضربْتُ بيدي فإذا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ "، وإذا حَصْباًؤها الْلؤْلُؤُ، وإذا حافَّتاه ـ أظُنُّه قال: ـ قِبابٌ، يجري(٢) على

سقطت من الأصل، واستدركتها من «المعجم الكبير» (٨/ ١٤٠/ ٧٥٤٦)، و «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٦). (٢)

قال الناجي رحمه الله: «هذه الألفاظ كلها لمسلم، ولفظ البخاري: «إن قدر حوضي كما بين (أيلة) و (صنعاء) من اليمن، وَإِنْ فِيهِ أَبِارِيقِ كَعَدَدُ نَجُومِ السماءِ». .

أي: طيبة الريح. (4)

الأصل: (تجري)، وكذا في «المجمع»، والتصحيح من «كشف الأستار» (٢٤٨٨/١٧٩/٤)، و «مسند أحمد» (٣/ ١٥٢)، (٤) وسنده صحيح كسند البزار، وانظر «الصّحيحة» (٢٥١٣).

الأرْض جَرْياً ليس بمَشْقُوقٍ».

رواه البزار، وإسناده حسن في المتابعات. ويأتي أحاديث الكوثر في «صفة الجنة» إن شاء الله تعالى.

١٩٨٥ - ٣٦٢٠ - (٨) (صلغيره) وعن عتبة بن عبدِ السلمي رضي الله عنه قال: جاءَ أعرابي إلى رسولِ الله يَه الله يَه فقال: ما حَوْضُك الذي تُحدُّثُ عنه؟ فقال: «هو كما بينَ (صَنْعَاءَ) إلى (بُصْرى)، ثُمَّ يمدُّني الله فيه بكراع، لا يَدْري بَشَرٌ مِمَّن خُلِق أيُّ طرفَبه». قال: فكبَّر عُمَرُ رضُوانُ الله عليه. فقال عليه أمَّا الحوْضُ فيزُدَحِمُ عليه فُقراءُ المهاجِرينَ الَّذين يُقْتَلُون في سبيلِ الله، ويموتون في سبيلِ الله، وأرْجو أنْ يورِدَني الله الكراعَ فأشربَ منه».

رواه ابن حبان في «صحيحه».

(الكُراع) بضم الكاف: هو الأنف الممدد من الحرة؛ استعير هنا(١). والله أعلم.

۱۹۹ه ـ ۳٦۲۱ ـ (۹) (حسن صحيح) وعن أبي برزة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما بينَ ناحِيَتَيْ حوضي كما بَيْنَ (أَيْلَةَ) إلى (صَنْعاءً) مسيرةُ شَهْرٍ، عَرْضُه كطوله، فيه مِزْرَابانِ<sup>(۲)</sup> يُنْبَعِثانِ مَنَ الجنَّةِ مِنْ وَرِقٍ وذَهَبٍ، أبيضُ مِنَ اللَّبَنِ، وأبردُ مِنَ النَّلْجِ، فيه أباريقُ عددُ نُجومِ السماءِ».

رواه الطبراني، وابن حبان في «صحيحه» من رواية أبي الوازع ــ واسمه جابر بن عمرو ــ عن أبي برزة، واللفظ لابن حبان.

٠٠٠ه ـ ٣٦٢٢ ـ (١٠) (صـ لغيره) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «إنَّ لمي حَوْضاً ما بينَ (الكعْبَةِ) و (بيتِ المقْدِسِ)، أبيضُ مثل<sup>(٣)</sup> اللَّبَنِ، آنِيَتُهُ عَددُ النَّجومِ، وإنِّي لأكْثَرُ الأنْبياءِ نَبَعاً يومَ القيامَة».

رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطية \_ وهو العوفي \_ عنه .

١٠١٥ ـ ٢١٠٧ ـ (٢) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا قائمٌ على الحوضِ إذا زمرةٌ، حتى إذا عَرَفْتُهم خرجَ رجلٌ من بيني وبينهم فقال: هلُمّ. فقلتُ: إلى أين؟ قال: إلى النار والله. فقلتُ: ما شأنهم؟ فقال: إنهم ارتدوا [بعدك] على أدبارهم القهقرى. ثم إذا زمرةٌ أخرى، حتى إذا عَرَفْتُهم خَرَجَ رجلٌ من بيني وبينهم، فقال لهم: هَلُمّ. قلت: إلى أين؟ قال: إلى النار والله. قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا [بعدك] على أدبارهم، فلا أراه يخلُصُ منهم إلا مثلُ هَمَلِ النّعم».

<sup>(</sup>١) يشير هنا إلى أن أصل معنى (الكراع): ما دون الركبة إلى الكعب من الإنسان، ومن البقر والغنم: مستدق الساق العاري من اللحم، وتوضيح ابن الأثير في «النهاية» أوضح، حيث قال: «و (الكراع): جانبٌ مستطيل من الحَرَّة، تشبيهاً بالكراع، وهو ما دون الركبة من الساق».

 <sup>(</sup>۲) في الطبعة السابقة (٣/ ٤٤١): «مرزابان» بتقديم الراء على الزاي، والصواب العكس، كما في «الإحسان»
 (٤١/ ٣٧١/ ٨٥٤). [ش].

<sup>(</sup>٣) كذا في «سنن ابن ماجه» (٤٣٠١) وفي الطبعة السابقة (٣/ ٤٤٤) والمنيزية (٤/ ٢١٠): «من اللبن». [ش].

رواه البخاري ومسلم(١).

• ـ ٣٦٢٣ ـ (١١) (صحيح) ولمسلم قال: «تَرِدُ عليَّ أُمَّتِي الحَوْضَ، وأنا أذودُ الناسَ عنه كما يذودُ الرجلُ إبلَ الرجُلِ عَنْ إبلِه». قالوا: يا نبئَ الله! تَعْرِفُنا؟ قال: «نعم، لكُمْ سيما ليْسَتْ لأَحَدِ غيركُمْ، تَرِدُونَ عليَّ غُرَّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثارِ الوُضوءِ، وليُصَدِّنَ عني طائفةٌ منكم فلا يَصِلونَ، فأقولُ: يا ربِّ! هؤلاءِ مِنْ أَصْحابي، فيجيبُني مَلَكَ فيقولُ: وهَلْ تَدْرِي ما أَحْدِثُوا بَمْدَكَ؟».

[(هَمَل النَّعَم) ضَوالُّها، ومعناه أن الناجي قليل كضالَّة الإبل بالنِّسبة إلى جُملتها [٢٠)

٣٦٧٥ ـ ٣٦٢٤ ـ (١٢) (صحيح) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ وهو بين ظهرانَيْ أصحابهِ: "إنِّي على الحوضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عليَّ " منكُم، فوالله ليُقْتَطَعَنَّ دوني رجالٌ؛ فلأقولنَّ: أيْ ربًّ! منكُ ومِنْ أُمَّتِي، فيقولُ: إنَّك لا تَدْري ما أحدثوا بَعْدَك؛ ما زالوا يَرْجِعونَ على أعقابِهِم ". رواه مسلم، والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

٣٠٢٥ ـ ٢١٠٨ ـ (٣) (ضعيف) وعنها قالت: ذكرْتُ النارَ فبكَيْتُ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: "ما يُبْكيكِ؟". قلتُ: ذكرْتُ النارَ فبكَيْتُ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: "ما يُبْكيكِ؟". قلتُ: ذكرْتُ النارَ فبكَيْتُ، فهلْ تذْكرون أهلْيكُمْ يومَ القِيامةِ؟ فقال: "أمَّا في تَلاثةٍ مَواطِنَ فلا يَذْكُرُ أَحداً: عند الميزانِ؛ حتَّى يعْلَمَ أين يَقَعُ كتابُه في يمينه أمْ في شِمالِه أمْ وراءَ ظهرِه، وعندَ الصراطِ إذا وُضِعَ بين ظَهْرَيْ جهنَّم؛ حتى يَجُوزَ».

رواه أبو داود من رواية الحسن عن عائشة، والحاكم؛ إلا أنَّه قال: «وعندَ الصراطِ إذا وُضِعَ بين ظَهْرِيُ جَهَنَّمَ، حافَّتاه كلاليبُ كثيرَةٌ وحَسَكٌ كثيرَةٌ، يحبِسُ الله بها مَنْ يشاءُ من خَلْقِهِ، حتى يَعْلَمَ أيَنْجو أَمْ لا؟ الحديث. وقال: «صحيح على شرطهما، لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة».

١٠٠٥ ـ ٣٦٢٥ ـ ٣٦٢٥ ـ (١٣) (صحرح) وعن أنس رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ أَنْ يَشْفَع لَي يومَ القِيامَةِ، فقال: «أَنَا فاعِلٌ إِنْ شَاءَ الله». قلتُ: فأَيْنَ أطلُبك؟ قال: «أوَّلُ ما تَطلُبني على الصراطِ». قلتُ: فإنْ لَمْ أَلْقَك على الصراطِ؟ قال: «فاطلُبني عند الميزانِ». قلتُ: فإنْ لَمْ أَلْقَك عندَ الميزانِ؟ قال: «فاطلُبني عند الحَوْضِ؛ فإني لا أُخْطِي (٤) هذه الثلاثَ المواطِنَ».

<sup>(1)</sup> قلت: هذا اللفظ للبخاري دون مسلم، وإنما عند هذا (١/ ١٥٠) اللفظ الآخر، وهو الآني، والأول لم يعزه السيوطي في ازواند الجامع الصغير» إلا للبخاري وحده، ثم رأيت الناجي قد سبقني إلى هذا التنبيه، ومع ذلك لم يتنبه الفافلون الثلاثة، لكن قوله: «قاثم» مخالف لرواية البخاري - فإنها بلفظ: «نائم»، دون قوله: «على الحوض»، والظاهر أنها زيادة من المصنف، أخذها من الأحاديث الأخرى المتواترة في الحوض؛ لكن قوله: «نائم» منكر، وهي رواية الأكثرين عن البخاري، قال الحافظ (١١/ ٤٧٤): «وللكشميهي: «قائم»، وهو أوجه، والمراد به قيامُه على الحوض يوم القيامة، ووجه الأول بأنه رأى في المنام - في الدنيا - ما سبقع له في الآخرة». قلت: التأويل فرع التصحيح، وفي إسناده من قال فيه الحافظ: «كثير الخطأ»، وآخر: «يهم»، والله أعلم،

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة النَّابقة، وهو في الأصل. [ش].

 <sup>(</sup>٣) كذا في المنيرية (٤/ ٢١٠) و "صحيح مسلم" (٢٢٩٤)، . وفي الطبعة السابقة (٣/ ٤٤٤): "عليه"! [ش].

 <sup>(</sup>٤) قال الناجي: «الياء غير مهموزة هنا، أي: لا أحاوزه.

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»(١). والبيهقي في «البعث» وغيره.

٥٢٠٥ ـ ٢١٠٩ ـ (٤) (موضوع) ورُوي عن أنس يرفعه قال: «مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بالميزانِ، فَيُوْتَى بابْنِ آدمَ، فيوقَفُ بين كِفَّتَي الميزان، فإنْ ثَقُلَ ميزانُه؛ نادى مَلَكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخلائِقَ: سَعِدَ فلانٌ سعادَةً لا يَشْقَى بعْدَها آبَداً. وإنْ خَفَّ ميزانُه؛ نادى مَلَكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخلائقَ: شَقِيَ فلانٌ شقاوَةً لا يَشْعَدُ بعدَها أبداً».

رواه البزار والبيهقي.

٥٢٠٦ - ٣٦٢٦ ـ ٣٦٢٦ (١٤) (صد لغيره) وعن سلمانَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يوضعُ الميزانُ يومَ المينامَةِ، فلو وُزِنَ فيه السماوات والأرض لوُسِعَتْ، فتقول الملائكةُ: يا رب! لمن يزنُ هذا؟ فيقولُ الله تعالى: لمن شتتُ من خلقى، فيقولون: سبحانكَ ا ما عبدناك حَقَّ عبادتِكَ».

رواه الحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم"(٢).

٧٠٧ - ٣٦٢٧ ـ ٣٦٢٧ ـ (١٥) (صد لغيره) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «يوضَعُ الصراطُ على سواءِ جَهَنَّم، مثلَ حدِّ السيْفِ المُرْهَفِ، مَدْحَضَةٌ مَرْلَةٌ، عليه كلاليبُ مِنْ نارٍ يَخْطِفُ بها؛ فمُمْسَكٌ يَهُوي فيها؛ ومَضْروعٌ، ومنهم مَنْ يمرُّون كالبَرْقِ فلا يَنْشَبُ ذلك أَنْ يَنْجُو، ثم كالربح فلا ينْشَبُ ذلك أَنْ يَنْجو، ثم كَجَرْيِ الفَرس، ثم كَرَمَلِ الرجُلِ، ثم كَمَشْيِ الرجُلِ، ثم يكونُ آخرَهُمْ إنساناً رجلٌ قد لوَّحَتْهُ النارُ، ولقِيَ فيها شرّاً حتى يُدخِلَهُ الله الجنَّةُ بفَضْلِ رحمَتِه، فيقالُ له: تَمَنَّ ومَلْ. فيقولُ: أَيْ ربِّ! أَتَهْزَأُ مَنِّي وأنتَ ربُّ العِزَّةِ؟ فيُقال له: تَمنَّ وسَلْ. فيقولُ: مَنْ ربِّ! أَتَهْزَأُ مَنِّي وأنتَ ربُّ العِزَّةِ؟ فيُقال له: تَمنَّ وسَلْ. فيقولُ: مُعُهُ عَلَى الله الجنَّة بفَضْلِ رحمَتِه، فيقالُ له: لَكَ ما سألْتَ ومثلُهُ مَعُه».

٥٢٠٨ - ٣٦٢٨ ـ ٣٦٢٨ ـ (١٦) (صحيح) وعن أم مُبَشِّر الأنصارية رضي الله عنها؛ أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول عند حفصة : «لا يدخلُ النارَ إنْ شاءَ الله مِنْ أَصْحابِ<sup>(٣)</sup> الشجرَةِ أحدٌ؛ الذين بايَعوا تَحْتَها». قالت<sup>(٤)</sup>: بلى يا رسول الله! فانتُهرها. فقالت حَفْصَةُ : ﴿وإنْ مِنْكُمْ إلا وارِدُها﴾، فقال النبيُّ ﷺ: «قد قال الله تعالى : ﴿ثُمَّ لَنْجُى الَّذِينَ اتَّقَوْا ونَذَرُ الظالِمين فيها جِئيّاً﴾».

<sup>(</sup>١) قلت: وضعفه بجهل بالغ صاحب «التوصل»، فلا نغتر به، فإنه خاري الوفاض\_رحمه الله وعفا عنه \_. وأما الجهلة الثلاثة فحسنوه تقليداً، وأعلوه تعالماً، وانظر «الصحيحة» (٢٦٣٠).

 <sup>(</sup>٢) قلت: روافقه الذهبي، وفيه نظر، لكن له طريق آخر خرجته في «الصحيحة» (٩٤١).
 [ولمتنه تنمة موجودة في بعض نسخ «الترغيب»، وهي في «المستدرك» (٥٨٦/٤) وصلتها قوية بالتبويب على الحديث، ولفظها: "ويوضع الصَّراط مثل حدّ الموسى. فتقول الملائكة: مَنْ تَجيز على هذا؟ فيقول: مَنْ شِئتُ مِنْ خَلْقِي. فيقولون: سبحانك ما عَبْدُناك حقَّ عبادتك»]. [ش].

<sup>(</sup>٣) الأصل: (أهل)، والتصحيح من «مسلم» (٢٤٦٩).

<sup>(</sup>٤) في الطبعة السابقة (٣/٤٤٧): «قلت»! وعلى الجادة في المنيرية (٤/ ٢١١) و "صحيح مسلم" (٢٤٩٦) ـ واللفظ له ـ و "سنن ابن ماجه (٤٣٨١) ـ [ش].

رواه مسلم وابن ماجه.

٩٠٠٥ - ٢١١٠ - (٥) (ضعيف) وعن أبي سُمَيَّة قال: اخْتَلَفْنا ههنا في الوُرود، فقال بَعْضُنا لا يَذْخُلها مؤمِن، وقال بعضُنا: يذخُلونَها جميعاً ثُمَّ يُنَجِّي الله الذين اتَّقوا. فلَقيتُ جابِرَ بْنَ عبدالله، فقلت له: إنَّا اخْتَلَفْنا في ذلك [الورود]، فقال بعْضُنا: لا يَدْخُلها مؤمِنٌ. وقال بعضُنا: يَدْخُلونَها جميعاً، فأهوى بأصبَعَيْهِ إلى أُذُنبه وقال: صُمَّنا إنْ لَمْ أكُنْ سمعْتُ رسولُ الله عَلَيْ يقولُ: "الورودُ الدخولُ، لا يَبْقى بَرُّ ولا فاجرٌ إلا دَحَلَها، فتكونُ على المؤمنِ برُداً وسلاماً كما كانَتْ على إبراهيمَ، حتَّى إنَّ للنَّارِ - أو قال: لِجَهَنَّم - ضَجيجاً مِنْ بَرْدِهِمْ، نُمَّ على الله الذينَ اتَّقوا ويَذَرُ الظالِمينَ [فيها جينياً]».

رواه أحمد، ورواته ثقات، والبيهقي بإسناد حَسَّنَهُ (١).

٥٢١٠ ـ (١١١ ـ (٦) (أثر ضعيف) وعن قيس ـ هو ابن أبي حازم ـ قال: كان عبدُ الله بن رواحة واضعاً رأسته في حِجْرِ امْراتِه فبكى، فبكتِ امْراتُه فقال: ما يُبْكِيكِ؟ قالتْ: رأيتُكَ تَبْكي فبكينتُ، قال: إنَّي ذكرْتُ قولَ الله تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَا وَارِدُهَا﴾، ولا أذري أنْجو منها أمْ لا؟

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرطهما». كذا قال(٢).

«بِجْمَعُ الله الناسَ» فذكر الحديث إلى أن قالا: «فيأتونَ محمداً على فيقومُ ويُؤذَنُ له، وتُرسَلُ معه الأمانَةُ والرَّحِمُ، فتقومانِ جَنْبَنَي الصراطِ يميناً وشمالاً، فيمرُّ أوّلُكم كالبَرْقِ». قال: قلتُ: بأبي أنت وأمِّي! أيُّ شَيْء والرَّحِمُ، فتقومانِ جَنْبَنَي الصراطِ يميناً وشمالاً، فيمرُّ أوّلُكم كالبَرْقِ». قال: قلتُ: بأبي أنت وأمِّي! أيُّ شَيْء كمرُّ البرق؟ قال: «ألمْ تروا إلى البَرْقِ كيف يَمُرُّ ويَرْجِعُ في طرْفَة عَيْنٍ، ثم كمرُّ الربح، ثم كمرُّ الطّيرِ، وشد الرجالِ، تَجْرِي بِهم أَعْمالُهم، ونبيُّكم على الصراطِ يقولُ: ربِّ سلِّم سلَّم، حتى تعجِزَ أعْمالُ العبادِ، حتى يَجِيءَ الرجلُ فلا يَسْتَطيع السيرَ إلا زَحْفاً، قال: وفي حافَّني الصراطِ كلاليبُ مُمَلَّقةٌ مأمورَةٌ بأخذِ مَنْ أُمِرَتْ به، فمَخْدوشٌ ناحٍ، ومَكْدوشٌ في النارِ، والذي نفْسُ أبي هريرة بيده إنَّ قَعْرَ جهَنَّمَ لَسَبْعونَ خَريفاً».

رواه مسلم، ويأتي بتمامه في «الشفاعة» إن شاء الله.

(صحيح) وتقدم حديث ابن مسعود [٢- فصل] في «الحشر» [آخر حديث فيه]، وفيه: "والصراطُ كحدً السيْف دَخْضٌ مزَلَّةٌ، قال: فَيَمُرُّونَ على قَدْرِ نورِهِمْ، فمنهم مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضاضِ الْكَوْكَبِ، ومنهم مَنْ يَمُرّ كالطَّرْفِ، ومنهم مَنْ يمرُّ كالربح، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ويرمُل رَمَلًا، فيمرُّون على قَدْرِ أَعْمالِهم، حتى يمرَّ الذي نورُه على إبْهام قدمِه؛ تَخِرُّ يدُّ وتَعَلَّقُ يدٌ، وتخِرُّ رِجْلٌ وتَعَلَّقُ رِجْلٌ، فتصيبُ جوانِبَهُ النارُ»

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، والحاكم، واللفظ له.

<sup>(</sup>١) قلت: هذا من تساهل البيهقي، وكذا المؤلف، فإن (أبو سمية) مجهول لا يعرف إلا بهذه الرواية، ولم يوثقه غير ابن حبان، ولذلك قال الذهبي: «مجهول». وقال ابن كثير: «حديث غريب». فتحسين الثلاثة مما لا وزن له. وكان في الإصل أخطاء كثيرة - أقرها الجهلة -، فصححتها من «المسند» (٣/ ٣٢٩).

 <sup>(</sup>٢) يشير إلى أنه منقطع، فإن عبدالله بن رواحة استشهد في غزوة مؤتة، فلم يدركه قيس بن أبي حازم.

• - ٣٦٣٠ - (١٨) (صحيح) وروى الحاكم أيضاً بإسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب قال: سألتُ مُرَّةَ عن قولِه تعالى: ﴿وإنْ مِنْكُمْ إلا واردُها﴾؟ فحدَّثني أنَّ ابْنَ مشعود حدَّنَهُم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَرِدُ الناسُ النارَ، ثم يَصْدُرون عَنْها بأغمالِهِمْ، وأوَّلُهم كلَمْحِ البَرْقِ، ثم كمرَّ الربح، ثم كحُضْرِ الفَرسِ، ثم كالراكبِ في رَخْلِهِ، ثمَّ كشَدُ الرَّجُل، ثم كمَشْيه».

٩٩١٢ - ٢١١٢ - (٧) (ضعيف) وعن عَبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ عن النبي ﷺ قال: «الصراطُ على جَهنَّمَ مثلُ حَرْفِ السيفِ، بِجَنْبَتَيْهِ الكَلاليبُ والحَسَكُ، فيرْكَبهُ الناسُ فيُخْتطَفُونَ، والذي نفسي بيده وإنَّه لَيُؤخَذُ بالكُلاّبِ الواحِدِ أكثَرُ مِنْ ربيعةَ ومُضَرَ».

رواه البيهقي مرسلًا، وموقوفاً على عبيد بن عمير أيضاً ١٦.

٥٢١٣ - ٣٦٣١ - ٣٦٣١ ( ١٩) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَلْقي رجلٌ أَبَاهُ يومَ القِيامَةِ فِيقُولُ: يَا أَبَتِ! أَيَّ ابْنِ كَنتُ لَك؟ فِيقُولُ: خيرَ ابْنِ، فِيقُولُ: هَلْ أَنْتَ مَطَيعي اليَوْمَ؟ فِيقُولُ: نعم، فيقُولُ: خُذْ بأُزْرَتِي، فيأخذ بأُزْرَتِه، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حتى يأتِيَ الله تعالى؛ وهو يَعْرِضُ (٢) الخَلْق، فيقُول: يا عَبْدي! ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبُوابِ الجنَّةِ شِئْتَ. فيقُولُ: أَيْ رَبِّ! وأبي معي؛ فإنَّك وعَدْتَني أَن لا تُتَخزِيَني. قال: فيَمْسَخُ الله أباه ضَبُعًا، فيهُوي في النارِ، فيأخَذُ بأنْفِه، فيقُولُ الله: يا عَبْدي! أبوكَ هُوَ؟ فيقُولُ: لا وعِزِّتِكَ».

رواه الحاكم، وقال: اصحيح على شرط مسلم.

وهو في البخاري؛ إلا أنه قال: «يَلْقي إبراهيمُ أباه آزَرَ»، فذكر القصة بنحوه.

#### ٥- (فصل في الشفاعة وغيرها)

(قال الحافظ): «كان الأولى أن يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط؛ لأن وضع الصراط متأخّر عن الإذن<sup>(٢)</sup> في الشفاعة العامة من حيث هي، ولكن هكذا اتفق الإملاء. والله المستعان».

٣١٢٥ - ٣٦٣٢ - (١) (صحيح) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ نبيٍّ سألَ سُؤالاً - أو قال: ــ لِكلِّ نبيٍّ دعْوَةٌ قد دعاها لأُمَّتِه، وإنِّي اخْتَبأْتُ دَغُوتِي شَفاعةٌ لأُمَّتِي».

رواه البخاري ومسلم.

٥٢١٥ - ٣٦٣٣ - (٢) (صحيح) وعن أم حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «أريتُ ما تَلْقى أُمتي مِنْ بعدي، وسَفْكَ بعْضِهم دماء بَعْضٍ؛ فأَخْزَنني، وسبقَ ذلك مِنَ الله عزَّ وجلَّ، كما سبقَ في الأُمَمِ قَبْلَهُم، فسألتُهُ أَنْ يُولَيَني فيهِمْ شفاعةً يومَ القِيامَةِ، فَفَعَلَ».

<sup>(</sup>۱) قلت: لم أره في «الشعب»، الظاهر أنه في القسم الذي لم يطبع من «البعث»، وأما قول المعلقين الثلاثة (٢٢٩/٤): «رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٧)، وقال: هذا إسناد ضعيف»، فهو من تدليسهم وأكاذيبهم! فإن هذا عنده في حديث لأنس ليس فيه جملة الكلاليب، وهو مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٩٤١)، ويؤخذ منه أن جملة «الصراط كحد السيف» صحيحة بمجموع الطرق. فتنه.

<sup>(</sup>٢) الأصل: (بعض الخلق)، والتصويب من المستدرك؛ (٤/ ٨٩٥)، وكذا (البزار) (١/ ٦٦/ ٩٧)، و الفتح؛ (٩٩ ٤ و٥٠٠).

<sup>(</sup>٣) كذا في المنيرية (٢١٣/٤) وسائر الطبعات، وهو الصواب، وفي الطبعة السابقة (٣/ ٤٥٠): ﴿لأنَّ وضع الصراط عند الإذن».

رواه البيهقي في «البعث»، وصحح إسناده(^^\_

٣٦٣٥ ـ ٣٦٣٤ ـ ٣) (حسن) وعن عبدالله بن عَمرِو رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ عامَ غُزْوَةِ تبوك قامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فاجْتَمع رِجالٌ مِنْ أصحابِهِ يَحْرسونَه، حتى صلَّى وانْصَرفَ النَّهِم، فقال لَهُمْ: «لقد أُمْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْساً ما أُمْطيهُنَّ أَحَدٌ قبلي، أمَّا أنا ۖ فأَرْسِلْتُ إلى الناسِ كلُّهم عامَّةً؛ وكان مَنْ قبلي إنَّما يُرْسَلُ إلى قَوْمِه، ونُصِرْتُ على العدوُّ بالرُّعْبِ، ولو كان بيني وبينَهُ مسيرَةُ شَهَرٍ لَمُلىء منه [رُعْباً]، وأُحِلَّتْ ليَ الغَنائمُ آكلُها، وكان مَنْ قَبْلي يعظُمونَ اكْلها، وكانوا يَحْرِقونَها، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مساجِدَ وطَهوراً؛ أينما أذْرَكَتْني الصلاةُ تَمسَّحْتُ وصلَّيْتُ؛ وكان مَنْ قَبْلي يعظُّمونَ ذلك، إنَّما كانوا يُصَلَّون في كنائسِهِم وبِيَعهِم، والخامِسَة هِيَ ما هِيَ؟ قيلَ لي: سَلْ؛ فإنَّ كلَّ نبيِّ قلْ سَالَ، فأخَّرْتُ مسألتي إلى يومِ القيامَةِ، فهِيَ لَكُمْ، ولِمَنْ شَهِلَ أَنْ لَا إله

رواه أحمد بإسناد صحيح.

٧٢١٧ \_ ٣٦٣٠ \_ (٤) (صـ لغيره) وعن عبدالرحمن بن أبي عقيلٍ رضي الله عنهُ قال: انْطَلَقْتُ في وفلـ إلى رسولِ الله ﷺ فأتَيْناهُ، فأنَخْنا بالبابِ، وما في الناسِ أَبْغَضُ إلينا مِنْ رَجُلٍ يَلجُ عليه، فما خَرجُنا حتَّى ما كانَ في الناسِ أحبِّ إلينا مِنْ رجُلِ دُخِلَ عليه، فقال قائلٌ منَّا: يا رسولَ الله! ألا سألْتَ ربَّك مُلْكِ كمُلْكِ سليمانَ؟ قال: فضَحِكَ ثُمَّ قال: "فَلعلَّ لصاحِبِكُمْ عندَ الله أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمانَ، إنَّ الله لَمْ يَبْعَتْ نبيّاً إلا أعطاهُ دَعْوَةً، مِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَها دُنْيا فأَعْطِبَها، ومنهم مَنْ دعا بِها على قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فأَهْلِكوا بها، فإنَّ الله أعطاني دَعْوةً، فاختَبَأْتُها عِنْدَ ربِّي شَفاعةً لأمَّني يومَ القيامَةِ».

رواه الطبراني والبزار بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

٥٢١٨ ـ ٣٦٣٦ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن أبي ذرِّ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُمْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبِلِي: جُعِلَتْ لِي الأرضُ طَهوراً ومشجِداً، وأُحِلَّتْ لِيَ الغنائم، ولَمْ تَحِلُّ لنبئ كان قَبْلي، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ مسيرَةَ شَهْرٍ على عدوًي، وبُعِثْتُ إلى كلَّ أَحْمَرَ وأَسْودَ، وأَعْطيتُ الشَّفاعَةَ؛ وهي نائِلَةٌ مِنْ أُمَّتي مَنْ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً».

رواه البزار، وإسناده جيد؛ إلا أن فيه انقطاعاً. والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في «الصحاح» وغيرها.

٣١٩٥ ـ ٣٦٣٧ ـ (٦) (صـ لغيره) وعن عوف بن مالكِ الأشجعي رضي الله عنه قال: سافَرْنا معَ رسولِ الله ﷺ سَفراً، حتى إذا كان في اللَّيلِ أرقَتْ عينايَ فلمْ يأتِني النومُ؛ فقُمْتُ، فإذا لَيْسَ في العَسْكَرِ دابَّة إلا وضَع خدَّه إلى الأرضِ، وأرى وقُعَ كلِّ شيءٍ في نَفْسي، فقلتُ: لَاتِينَّ رسولَ الله ﷺ فلاكْلأنَّه اللَّيْلَةَ، حتى أُصْبِحَ،

قلت: قد رواه من هو أعلى طبقة منه كشيخه الحاكم، بل وابن أبي عاصم في «السنة»، وغيرهما، وهو محرّج في «الصحيحة» (١٤٤٠).

قلت: وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٣٩٣\_٣٩٤ ٨٢٤).

فخرجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّجالَ حتى خرجْتُ مِنَ العَسْكَرِ، فإذا أنا بسَوادٍ، فتَيَمَّمْتُ ذلك السوادَ، فإذا هو أبو عُبَيْدَة بْنُ الجرَّاحِ ومعاذُ بْنُ جَبَلٍ، فقالا لي: ما الَّذي أخرجَك؟ فقلتُ: الذي أخرَجَكُما، فإذا نَحْنُ بغَيْضَةٍ منَّا غيرِ بَعيدَةٍ، فمشَيْنا إلى الغَيْضَةِ، فإذا نحنُ نَسْمَعُ فيها كلَوِيِّ النَّحْلِ وحَفيف (١) الرياحِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ههنا أبو عُبَيْدَة ابْنُ الجرَّاحِ؟». قلنا: نعم. قال: «وعوفُ بْنُ مالك؟». قلنا: نعم، قال: «وعوفُ بْنُ مالك؟». قلنا: نعم، فخرجَ إليْنا رسولُ الله ﷺ لا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءِ، ولا يَسْأَلُنا عَنْ شَيْء حتى رجعَ إلى رَحْلِه، فقال: «ألا أُخْبِرُكُمْ بما خَيْرَني ربِّي آفِهُ؟». قلنا: بلى يا رسولَ الله! قال: «خَيَرني بينَ أَنْ يُدْخِلَ ثُلُقُو (٢) أُمَّتِي الجنَّةَ بغيرِ حسابٍ ولا عذابٍ، وبينَ الشَّفاعَة». قلنا جميعاً: يا رسولَ عذابٍ، وبينَ الشَّفاعَة». قلنا جميعاً: يا رسولَ الله! ما الذي اخْتَرْتَ؟ قال: «اخْتَرْتُ الشَّفاعَة». قلنا جميعاً: يا رسولَ الله! ما الذي اخْتَرْتَ؟ قال: «اخْتَرْتُ الشَفاعَة». قلنا جميعاً: يا رسولَ الله! ما الذي اخْتَرْتَ؟ قال: «اخْتَرْتُ الشَفاعَة». قلنا جميعاً: يا رسولَ الله! ما الذي اخْتَرْتَ؟ قال: «اخْتَرْتُ الشَفاعَة». قلنا: «إنَّ شفاعتي لكلُ مسلم».

رواه الطبراني بأسانيد أحدها جيد، وابن حبان في «صحيحه» بنحوه؛ إلا أن عنده (الرجلين) معاذ بن جبل وأبو موسى، وهو كذلك في بعض روايات الطبراني، وهو المعروف.

(صحيح) وقال ابن حبان في حديثه: فقال معاذ: بأبي أنْتَ وأمَّي يا رسولَ الله! قا، عرفْتَ منزِلتي فاجْعَلْني منهُم، قال: «أنْتَ منهُم». قال عوفُ بْنُ مالك وأبو موسى: يا رسول الله! قد عرفتَ أنَّا تركْنا أمُوالَنا وأهلينا وذرارينا نؤمنُ بالله ورسوله، فاجْعَلْنا منهمْ. قال: «أنْتُما مِنْهُمْ». قال. فانتَهَيْنا إلى القوم، فقال النبيُ وأهلينا وذرارينا نؤمنُ بالله ورسوله، فاجْعَلْنا منهمْ. قال: «أنْتُما مِنْهُمْ». قال. فانتَهَيْنا إلى القوم، فقال النبيُ وأمّني الجنَّة، وبين الشَّفاعَة، فاخترتُ الشفاعَة». فقال القومُ: يا رسولَ الله اجْعَلنا منهم. فقال: «أنْصِتوا». فأنْصَتوا حتى كأنَّ أحداً لمْ يتكلَّمْ، فقال رسولُ الله شَيْئاً».

منينَ، ثُمَّ تُدنى مِنْ جَماجِم الناسِ". قال: فذكر الحديث، قال: «تُعطى الشمسُ يومَ القيامَةِ حرَّ عَشْرَ سنينَ، ثُمَّ تُدنى مِنْ جَماجِم الناسِ". قال: فذكر الحديث، قال: «فيأتونَ النبيَّ ﷺ فيقولون: يا نبيَّ الله! أنتَ الذي فتحَ الله لك، وغفَر لكَ ما تقدَّمَ مِنْ ذنبِكَ وما تأخَّر، وقد ترى ما نحنُ فيه، فاشْفَعُ لنا إلى ربَّك. فيقولُ: أنا صاحِبُكم، فيخرُج يجوسُ بينَ الناسِ حتى ينتهِيَ إلى بابِ الجنَّةِ، فيأخُذ بحَلقةٍ في البابِ مِنْ ذَهبٍ، فيَقْرَعُ البابَ، فيقول: مَنْ هذا؟ فيقولُ: مُحمَّدٌ، فيُفتَحُ له حتى يقومَ بينَ يدي الله عزَّ وجلَّ، فيسجدُ، فينادَى: ارْفَعْ رأسَك، سَلْ تُعْطَهُ، واشْفَعْ تُشَقَعْ، فذلك المقامُ المحمودُ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

٣٢٢٥ ـ ٣٦٣٩ ـ (٨) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه قال: حدثني رسول الله ﷺ قال: «إنِّي لقائمٌ أنتظرُ أُمَّتى تَعبُر، إذْ جاءَ عبسى عليه السلامُ، قالً: فقال: هذه الأنبياءُ قد جاءَتْك يا محمَّدُ! يسألونَ ـ أو قال ــ:

<sup>(</sup>١) الأصل: (وخفيق)، وفي المجمع (١٠/ ٣٦٩): [«وتخفيق»]، والتصويب من «معجم الطبراني» (١٨/ ٨٥/ ١٠٧).

<sup>(</sup>٢) كذا الأصل و «المجمع» أيضاً، وفي «المعجم»: (ثلث)، وسواء كان هذا أو ذاك، فهو متكر، فيه (فَرَج بن فضالة) وهو ضعيف، والمحفوظ في هذه القصة من طرق: (نصف أمتي) كما في رواية ابن حبان الآتية وغيرها. فانظر «السنة» لابن أبي عاصم (٢/ ٣٦٨ ـ الظلال)، و «المعجم الكبير» (١٨/ ١٣٦ و ١٣٣ و ١٣٣ و ١٣٣ ـ ١٣٣ ـ)، و «المجمع» (١٠ / ٣٦٨ ـ ٣٧٠). وغفل عن ذلك الجهلة الثلاثة!

يختمعونَ إليك تدعو الله أنْ يفَرِّقَ بِينَ جَمْعِ الأَمْمِ إلى حيثُ يشاءُ؛ لِعَظَمِ ما هم فيهِ، فالخَلْقُ ملْجَمونَ في العَرِقِ، فأما المؤمِنُ فهو عليه كالزَّكْمَةِ، وأما الكافِرُ فيتغَشَّاه الموتُ. قال: يا عيسى! انْتَظِرْ حتى أَرْجِعَ إليكَ، قال: وذهبَ نبيُّ الله ﷺ فقامَ تحتَ العرشِ، فلقي ما لَمْ يلقَ ملكُ مضطفى، ولا نبيٌّ مرسَلٌ، فأوحى الله إلى جبريلَ عليه السلامُ: أنِ اذْهَبُ إلى محمَّد فقل له: ارْفَعْ رأسَك، سَلْ تُعْطَه، واشْفَعْ تُشَقَّعْ. قال: فشُقعتُ في جبريلَ عليه السلامُ: أنِ اذْهَبُ إلى محمَّد فقل له: ارْفَعْ رأسَك، سَلْ تُعْطَه، واشْفَعْ تُشَقَّعْ. قال: فشُقعتُ في أمَّتي أنْ أُخْرِج مِنْ كلِّ تسعةٍ وتسعين إنساناً واحداً، قال: فما زلتُ أتردَّدُ على ربي فلا أقومُ فيه مقاماً إلا شُقَمِّتُ، حتى أعْطاني الله مِنْ ذلك أنْ قال: أَدْخِلْ من أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ الله مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إله إلا الله يوماً واحداً مُخْلِصاً، ومات على ذلك،

رواه أحمد، ورواته محتجٌّ بهم في «الصحيح».

٣٦٤٠ - ٣٦٤٠ - ٣٦٤٠ - (٩) (حسن صحيح) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بدخُل مِنْ أهلِ هذه القبلَةِ النارَ مَنْ لا يحصي عددَهم إلا الله، بما عَصوا الله واجْتَرؤوا على معصيته، وخالفوا طاعته، فيؤذَنُ لي في الشَّفاعة، فأثني على الله ساجِداً كما أثني عليه قائماً، قيقالُ لي: ارْفَعْ رأسَك، وسَلْ تُعْطَهُ، واشْفَعْ تُشَقَّعْ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الصغير» بإسناد حسن.

الله! ماذا رَدَّ إليكَ رَبُّكَ في الشَّفاعَةِ؟ قال: «والذي نَفْسُ محمَّد بيده! لقد ظَنَنْتُ انَّك أوَّلُ مَنْ يَسْالُني عن ذلك مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ على العِلْم، والذي نَفْسُ محمَّد بيده لَما يَهُمُّني مِنِ انْقِصافِهِمْ (' على أبوابِ الجنَّة مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ عَرْصِكَ على العِلْم، والذي نَفْسُ محمَّد بيده لَما يَهُمُّني مِنِ انْقِصافِهِمْ (' على أبوابِ الجنَّة أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ عَمامِ شفاعَتي لَهُمْ، وشفاعَتي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إله إلا الله مخْلِصاً، وأنَّ محمَّداً رسولُ الله يُصَدِّقُ لِسانَه قلبَه، وقلبُه لسانَه».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه».

١٠٠ - ٣٦٤١ - ٣٦٤١ - ٣٠١٠ (حسن) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: أصْبَح رسولُ الله على ذات يوم، فصلًى الغداة، ثم جلس، حتى إذا كانَ مِنَ الضَّحى ضَحِكَ رسولُ الله على، وجلس مكانَه حتى صلًى الأولى والعصرَ والمغرِب، كل ذلك لا يتكلَّمُ، حتى صلًى العِشاءَ الآخِرَة، ثم قام إلى أهله. فقال الناسُ لأبي بكْر رضي الله عنه: سَلْ رسولَ الله على، ما شأنُه صنعَ اليومَ شيئاً لمْ يصْنَعْهُ قَطْ؟ فقال: «نعم؛ عُرِضَ عليَ ما هو كائنٌ مِنْ أمرِ الدنيا والآخِرَة، فجُمِعَ الأوّلونَ والآخِرونَ بصعيدٍ واحدٍ، حتى انطلقوا إلى آدمَ عليه السلام والعرقُ يكاد يُلجِمهُم، فقالوا: يا آدمُ! أنتَ أبو البشر، اصطفاكَ الله، اشفَعْ لنا إلى ربّك. فقال: قد لقيتُ سلَ الذي يكاد يُلجِمهُم، فقالوا: يا آدمُ! أنتَ أبو البشر، اصطفاكَ الله اصطفى آدمَ ونُوحاً وآلَ إبراهيم وآلَ عمرانَ على العالَمينَ في فينطَلقوا إلى أبيكُم بعدَ أبيكُم؛ إلى نوح ﴿إنَّ الله اصْطَفى آدمَ ونُوحاً وآلَ إبراهيم وآلَ عمرانَ على العالَمينَ في فينطَلقونَ إلى نوحٍ عليه السلامُ، فيقولون: اشْفَعْ لنا إلى ربّك؛ فإنَّه اصْطفاكَ الله، واسْتَجابَ لك

<sup>(</sup>١) بالقاف والصاد المهملة، أي: من زحمتهم ودفعتهم، وكان الأصل: (انقضاضهم)، والمثبت من «المسند»، وفي أكثر النسخ (انقضاضهم)، وهو كما قال الناجي: محيل للمعنى. وفي إسناده جهالة ومخالفة؛ كما في «التعليق الزغيب».

في دُعائك، فلم يَدعُ على الأرْضِ مِنَ الكافرين دَيَّاراً. فيقولُ: ليسَ ذاكُمْ عندي، فانطَلِقوا إلى إبراهيم؛ فإنَّ الله اتَّخَذَهُ خليلًا. فينْطَلقونَ إلى إبراهيمَ عليه السلامُ فيقولُ: ليسَ ذاكمُ عندي، فانْطَلِقوا إلى موسى؛ فإنّ الله [قد] كلُّمه تكليماً. فينْطَلِقونَ إلى موسى عليه السلامُ فيقولُ: ليسَ ذاكُمْ عندي، ولكن انْطَلِقوا إلى عيسى ابن مريم؛ فإنَّه كان يُبْرِيءُ الأكْمه والأبْرِصَ، ويحيى الموتى، فيقولُ عبسى: ليسَ ذاكُمْ حندي، ولكن انطَلقوا إلى سيَّد وَلَدِ آدم؛ فإنَّه أوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عنه الأرضُ يومَ القِيامَةِ، فانْطَلِقُوا إلى محمدٍ فلْيَشْفَعْ لكم إلى ربَّكُمْ. قال: فينطلقون إِليَّ، وآتي جبريلَ، فيأتي جبريلُ ربَّه فيقول: اثْذن له، وبشِّرْه بالجنَّةِ. قال: فينطَلِقُ به جبريلُ فيخِرُّ ساجداً قدرَ جُمعَةٍ، ثمَّ يقولُ الله تبارَك وتعالى: يا محمَّد! ارْفَعْ رأسَك، وقلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فيرفع رأسَهُ، فإذا نظرَ إلى ربِّه خرَّ ساجداً قَدْرَ جُمعةٍ أُخْرى، فيقولُ: يا محمَّدُ! ارْفَعْ رأْسَكَ، وقلْ تُسمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فيذهَبُ لِيقَعَ ساجِداً، فيأخُذُ جبريلُ بضَبْعيهِ(١)، ويفتَحُ الله عليه مِنَ الدعاء ما لمْ يفتحْ على بَشرِ قَطُّ، فيقول: أيْ ربِّ! جعلَّنني سَيِّدَ ولدِ آدمَ ولا فَخْرَ، وأوَّلَ من تنشَقُّ عنه الأرْضُ يومَ القِيامة وَلا فخرَ، حتى إنَّهُ لَيَرِدُ عليَّ الحوضَ أكثرُ ما بين (صنْعاءً) (وأَيْلَةً)، ثم يقالُ: ادْعوا الصدِّيقين، فيَشْفَعون، ثم يقالُ: ادْعوا الأنْبياءَ، فيَجيءُ النبيُّ معه العِصابَةُ، والنبيُّ معه الخمسةُ والستَّةُ، والنبيُّ [لبس] معه أحدٌ، ثم يُقالُ: ادْعُوا الشُّهداءَ، فيشفَعُونَ فيمَنْ أرادوا، فإذا فعَلَتِ الشهداءُ ذلك يقولُ الله جلَّ وعلا: أنا أرْحَمُ الراحمين، أَدْخِلُوا جنَّتي مَنْ كان لا يُشْرِكُ بي شيئنًا، فيدخلونَ الجنَّة. ثم يقول الله تعالى: انْظُروا في النار؛ هلْ فيها مِنْ أُحدِ عملَ خيراً قطَّ؟ فيجدون في النار رجلًا، فيقال له: هلْ عمِلْتَ خيراً قطُّ؟ فيقولُ: لا، غيرَ أنِّي كنتُ أُسامِحُ الناسَ في البيْع، فيقولُ الله: اسْمَحوا لعبْدي كإسْماحِه<sup>(١)</sup> إلى عَبيدي. ثم يُخرج منَ النار آخَرُ، فيقال له: هلْ عملتَ خيراً قطُّ؟ فيقول: لا، غيرَ أنِّي كنتُ أمرتُ ولدي: إذا متُّ فأخرِقوني بالنارِ ثم اطْحَنوني، حتى إذا كنت مثلَ الكُخلِ اذْهَبوا بي إلى البَحْرِ فذرُّوني في الربح، فقال الله: لِمَ فعلْتَ ذلك؟ قال: مِنْ مخافَتِكَ. فيقولُ: انظرْ إلى مُلْكِ أَعْظُم مَلِكِ؛ فإنَّ لك مثلَهُ وعشرةَ أَمْثالِهَ، فيقول: لِمَ تَسْخَرُ بي وأنتَ المَلِكُ؟ فذلك الذي ضحِكْتُ منه مِنَ الضُّحي».

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه» وقال: «قال إسحاق\_ يعني ابن إبراهيم \_: هذا من أشرف الحديث. وقد رَوى هذا الحديث عِدَّةٌ عن النبي ﷺ نحو هذا، منهم حذيفة وأبو مسعود (٣) وأبو هريرة وغيرهم» انتهى.

(العِصابة) بكسر العين: الجماعة لا واحد له. قاله الأخفش. وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلى الأربعين.

٥٢٢٥ ـ ٢١١٤ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِن لَكُلِّ

<sup>(</sup>١) تثنية (الضَّبع): وهو ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها.

<sup>(</sup>٢) في «النهاية»: «(الإسماح) لغة في السماح، يقال: سمح وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاه!.

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وكذا في "موارد الظّمآن في زوائد ابن حبان (٢٥٨٩)، ولولا ذلك لرأيت أن الصواب (ابن مسعود)، فقد مضى حديثه بنحوه آخر الفصل (٢)، ثم تأكدتُ من صواب الرأي حين رأيته موافقاً لما في "الإحسان". فالحمد لله، بينما غفل عنه المعلقون على "الموارده طبعة المؤسسة وغيرها افبالأولى أن يغفل عنه الجهلة الثلاثة!

نبي يوم القيامة منبراً من نور، وإني لَعَلى أطولها وأنورها، فيجيء مناد ينادي: أين النبي الأمي؟ قال: فتقولُ الأنبياء: كلّنا نبي أمي ، فإلى أينا أرسل؟ فيرجع الثانية فيقول: أين النبي الأمي العربي؟ قال: فينزلُ محمد على المنبي باب الجنة فيقرعه، فيقول: مَن افقول: محمد أو أحمد. فيقال: أوقد أرسل إليه؟ فيقول: نعم فيقتح له، فيدخل، فيتجلى له الرب تبارك وتعالى، ولا يتجلى لشيء قبله، فيخر لله ساجداً، ويحمد محامد لم يحمد بها أحد ممن كان بعده، فيقالُ له: يا محمد الوقع رأسك، تكلم شيمة، واشفع تُشفّع في فذكر الحديث

سمع، واسقع نشقع، فدخر الحديث:

رواه ابن حبان في "صحيحه" (١) (صحيح) وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسولُ الله ﷺ:
"يجمعُ الله تبارك وتعالى الناس، قال: فيقومُ المؤمنونَ حتى تُزْلَف لهم الجنّةُ، فيأتونَ آدمَ فيقولون: يا أبانا! الستَفتح لنا الجنّة، فيقولُ: وهل أخرجَكم مِنَ الجنّة إلا خطيئة أبيكم؟ لستُ بصاحِبِ ذلك، اذْهَبوا إلى النبي إبراهيم (٢) خليلِ الله. قال: فيقولُ إبراهيمُ: لستُ بصاحِب ذلك، إنما كنتُ خليلاً مِنْ وراءً وراءً، اعْمَدوا إلى موسى الذي كلّمهُ الله تكليماً. قال: فيأتون موسى، فيقولُ: لستُ بصاحبِ ذلك، اذْهَبوا إلى عيسى كلمةِ الله ورُوحِه، فيقولُ عيسى: لستُ بصاحب ذلك، فيأتون محمَّداً، فيقومُ، فيؤذُنُ له، وترسَلُ الأمانةُ والرَّحِمُ، فيقومُان جَنبُتَي الصَّراطِ يميناً وشمالاً، فيمرُ أوَّلُكم كالمرْقِ". قال: قلتُ: بأبي وأمي! أيُّ شيءٍ كالبرقِ؟ قال: «ألمُ تروا إلى البرقِ كيف يمرُ ويرجعُ في طرفةِ عين؟ ثم كمرَّ الطير وشدُ الرجالِ، تجري بهم أعمالُهم، ونبيُّكم قائمٌ على الصراطِ يقولُ: ربَّ سَلِّم سَلِّم، حتى تعجزَ أعمالُ العباد؛ حتى يجيءَ الرجلُ فلا يستطيعُ السيرَ إلا أثارٍ. والذي نفسُ أبي هريرة بيده إنَّ قَعْرَ جهنَّمَ لسبعون خَريفاً».
وراه مسلم. [مضى ٤ فصل/ ٢٠ حديث].

٣٦٢٧ - ٣٦٤٣ - (١٢) ((صلغيره) عدا ما بين المعقوفات فهو ٢١١٥ ـ (٣) (ضعيف)) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا سيّدُ وَلَدِ آدمَ يومَ القِيامَةِ ولا فَخْرَ، وبيدي لواءُ الحمْدِ ولا فَخْرَ، ومن نبيًّ يومَئذِ آدمَ فمَنْ سواهُ إلا تحتَ لوائي، وأنا أوّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عنه الأرضُ ولا فخْرَ [قال: فيفزعُ الناسُ ثلاثَ فزعاتٍ، فيأتون آدم»، فذكر الحديث إلى أن قال: "فيأتوني، فأنطلقُ معهم، قال ابن جدعان: قال أنس: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ [""، قال: فآخذُ بحَلقَةِ بابِ الجنّةِ فأقَعْقِمُها، [فيقال: من هذا؟ فيقال:

<sup>)</sup> قلت: في إسناده راو فيه ضعف، وفي المتن نكارة ظاهرة، ودخول حديث في آخر، ولذلك استغربه الذهبي جداً، وخفيت النكارة على المعلق على الإحسان» (٤٠١/١٤ المؤسسة) فحسن إسناده! وزاد \_ضغثاً على إبالة \_ فعزاه للشيخين وصمت!! وقلده الجهلة الثلاثة (٣٣٩/٤).

<sup>(</sup>٢) في «صحيح مسلم» (١٩٥): «ابني إبراهيم». [ش].

<sup>(</sup>٣) [الجمل التي بين معقوفتين] في الجديث لم أجد لها شاهداً، بل فيها ما ينكر، فهي من الضعيف، وما عداها له شواهد، فانظر الصحيحة» (١٥٧٠ و٢٥٧١) أو «الموارد» (٢١٢٧). وأما الجهلة فحسنوه مطلقاً دون استثناء!

محمد، فيفتحون لي ويرحبون فيقولون: مرحباً ﴿ أَنْ فَأَخِرُ سَاجِداً، فَيُلْهِمُنِي الله مَنَ الثناءِ والحَمْدِ، فيقالُ لي: ارْفَعُ رأسَك، سَلُ تُعْطَهُ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وقلْ يُسْمَعْ لِقولِكَ، وهو المقامُ المحمودُ الذي قال الله: ﴿عسى أَنْ يَبْعَلُكَ رَبُّكَ مقاماً محموداً﴾».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن»(۲).

(صـ لغيره) وروى ابن ماجه صدره قال: «أنا سيِّدُ وَلَدِ آدمَ ولا فَخْرَ، وأنا أوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عنه الأرضُ يومَ القِيامَةِ ولا فَخْرَ، وأنا أوَّلُ شافعٍ، وأوَّلُ مشفَّعٍ ولا فَخْرَ، ولواءُ الحمْدِ بيدي يومَ القِيامَةِ ولا فَخْرَ».

وفي إسنادهما علي بن زيد بن جدعان.

٣٢٤٨ ـ ٣٦٤٤ ـ (١٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنًّا معَ النبيِّ ﷺ في دعوةِ فرُفعَ إليه الذِّراع، \_ وكانتْ تُعْجِبُهُ \_ فنهسَ منها نَهْسَةً وقال: «أنا سبِّدُ الناس يومَ القِيامَةِ، هل تدرونَ مِمَّ ذاك؟ يجمعُ الله الأوَّلينَ والآخِرين في صعيدٍ واحدٍ، فيبصرُهم الناظِرُ، ويسمعَهُمَّ الداعي، وتذنو منهمُ الشمسُ، [فيبلغُ الناسُ منَ الغَمِّ والكربِ ما لا يُطيقونَ ولا يحْتَملونَ]، فيقولُ [بعض] الناس: ألا تروْنَ إلى ما أنْتُم فيه وإلى ما بلَغكُم؟! ألا تنظُرون مَنْ يَشْفَعُ لكم إلى ربُّكم؟ فيقولُ بعضُ الناس [لِبَعْضِ]: أبوكم آدمُ، فيأتونَهُ فيقولون: يا آدمُ! أنتَ أبو البَشر، خلقكَ الله بيده، ونفَخ فيكَ مِنْ روحِه، وأمرَ الملائكةَ فسجَدوا لكَ، وأسكَنك الجنَّةَ، ألا تَشْفَعُ لنا إلى ربُّك؟ ألا نرى ما نحنُ فيه وما بلَغَنا؟ فيقول: إنَّ ربِّي غضِبَ اليومَ غَضَباً لَمْ يَغْضَب قبْلَه مثلَه، ولا يغضَبُ بعدَه مثلَهُ، وإنَّه نهاني عنِ الشجرَةِ فعَصيْتُ؛ نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبوا إلى غيري؛ اذْهَبوا إلى نوحٍ. فيأتونَ نوحاً، فيقولون: يا نوحُ! أنْتَ أوَّلُ الرسُل إلى أهْلِ الأرض، وقد سمَّاك الله عبداً شكوراً، ألا ترى إلَى ما نحنُ فيه، ألا ترى ما بلغنا، ألا تشْفعُ لنا إلى ربُّك؟ فيقول: إنَّ ربِّي غضِبَ اليومَ غضَباً، لَمْ يغضَبْ قبْلَه مثلَّهُ، ولن يغضَبَ بعدَهُ مثْلُه، وإنَّه قد كان لي دعوةٌ دعوتُ بها على قَوْمي، نفسي نفسي نفسي، اذْهَبوا إلى غَيري، اذْهَبوا إلى إبراهيمَ. فيأتُونَ إبراهيمَ فيقولون: يا إبراهيم!] أنتَ نبئُ الله وخليلهُ مِنْ أهل الأرْض، اشْفَعْ لنا إلى ربّك، ألا ترى ما نحنُ فيه؟ فيقولُ لهُمْ: إنَّ ربى قد غضِبَ اليومَ غضَباً، لمْ يغضَبْ قبلهُ مثلَهُ، ولَنْ يغضَب بعدَه مِثلَهُ، وإنِّي كنت كَذَبْتُ ثلاثَ كَذَباتِ ـ فَذَكرها ـ نفْسي نفْسي نفْسي، اذْهَبوا إلى غيرى، اذْهَبوا إلى موسى. فيأتونَ موسى فيقولون: يا موسى! أنْتَ رسولُ الله، فضَّلَكَ الله بِرسالاتهِ وبِكَلامهِ على الناس، اشْفَعْ لنا إلى ربّك، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه؟ فيقولُ: إنَّ ربِّي قد غضِبَ اليومَ غضَباً لَمْ يَغضَبْ قبلَهُ مثلَّهُ، ولَن يغضبَ بعدَهُ مثلَّهُ، وإنَّى قد قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِها، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبوا إلى غَيْري، اذْهبوا إلى عيسى. فيأتونَ عيسى فيقولون: يا عيسى! أنْتَ رسولُ الله، وكلِمَتُهُ أَلْقاها إلى مريم وروحٌ منه، وكلَّمْتَ الناسَ في المهْدِ [صبياً]، اشْفَعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى ما نحنُ فيه؟ فيقولُ عيسى: إنَّ ربِّي قد غضِبَ اليومَ غضباً لَمْ يغْضَبْ قبلَهُ مثلَهُ، ولن

<sup>(</sup>١) انظر الحاشية السابقة.

 <sup>(</sup>٢) قلت: فيه ضعيف من قبل حفظه، وما بين المعقوفتين لم أجد ما يشهد له، وخلط الجهلة هنا ـ كعادتهم ـ، فقالوا: «حسن بشواهدهه!!

يغضب بعدَه مثلَه ـ ولَمْ يَذكُر ذَنباً ـ نَفْسي نفسي نفسي، اذْهَبوا إلى غيري، اذْهَبوا إلى مُحمَّدٍ. فيأتوني فيقولون: يا محمَّد! أنتَ رسولُ الله، وخاتَمُ الأنْبِياءِ، وقد غَفر الله لك ما تقدَّم من ذُنبِكَ وما تأخَّر، اشْفَعْ لنا إلى ربَّك، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه؟ فأنطَلِقُ فآتي تحت العرْشِ، فأقعُ ساجِداً لربي ثم يَقتحُ الله عليَّ مِنْ محامِدِه، وحُسْنِ النَّناء عليه شيئاً لَمْ يفتَحُهُ على أَحَدِ قبْلي، ثُمَّ يقالُ: با محمَّد ا ارْفَعْ رأسَك، سَلْ تُعُطَه، واشْفَعْ تُصَافِح، فأرفَعُ رأسي فأقولُ: أُمَّتي يا ربِّ (١٠)! فيقالُ: يا محمَّدا أَدْخِلُ مِنْ أَمْتِكَ مَنْ لا حِسابَ عليهِمْ مِنَ البابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبوابِ الجَنَّةِ، وهم شركاءُ الناسِ فيما سوى ذلك مِنَ الأبوابِ». ثم قال: «والَّذي عنه البينَ المصراعَيْنِ مِنْ مصاريعِ الجنَّةِ كما بينَ (مَكَّة) و (هَجَر)، أو كما بين (مكَّة) و (بُصْرى)» رواه البخاري ومسلم (٢)

٣٦٤٥ ـ ٣٦٤٥ ـ ٣٦٤٥ (صحيح) وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبيِّ على قال: "يقول إبْراهيمُ يومَ القِيامَةِ: يا ربَّاه! فيقولُ الربُّ جلَّ وعلا: يا لَبَيْكاهُ! فيقول إبراهيمُ: يا ربُّ! حَرِقْتَ بَنِيَّ، فيقولُ: أُخْرِجوا مِنَ الناس مَنْ كانَ في قلْبِهِ ذَرَّةٌ أو شعَيرةٌ مِنْ إيمانِ»

رواه ابن حبان في «صحيحه»، ولا أعلم في إسناده مطعناً.

٥٣٣٠ ـ ٢١١٦ ــ (٤) (منكر) وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن أنس بْنِ مالكِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُشفِّع الله تبارك وتعالى آدَم يومَ القِيامَةِ مِنْ [جميع] " ذُرُيَّته في مئةِ ٱلْفِ الَّفِ، وعَشْرَةِ آلافِ ٱلْفِ».

وعن عبدالله بن شقيق قال: جلستُ إلى قوم أنا رابِعُهم، فقال احدُهم: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليدخُلنَّ الجنَّة بشفاعةِ رجلٍ مِنْ أُمَّتِي أكثرُ مِنْ بني تَميم». قلنا: سواكَ

يا رسول الله؟ قال: «سواي». قلتُ: أنتَ سمعتَ هذا مِنْ رسولِ اللّه عَيْدِ؟ قال: نَعَمْ. فلمَّا قامَ قُلْتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: ابنُ الجَدْعاءِ، أو ابن أبي الجدعاء.

رواه ابن حيان في «صحيحه»، وابن ماجه؛ إلا أنه قال: عن شقيق عن عبدالله بن أبي الجدعاء

٣٦٢٧ - ٣٦٤٧ ـ (١٦) (صحيح) وعن أبي أمامةً رضيَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيدخُلَنَّ الجنَّةَ بشفاعَةِ رجلٍ ليسَ بنبيًّ مثلُ الحبَّيْنِ (ربيعةً) و (مُضَرّ)». فقال رجلٌ: يا رسولُ الله! أوَما ربيعةُ مِنْ مُضَرٍ؟ قال: «إنَّما أقولُ مَا أقولُ».

رواه أحمد بإسناد جيد.

٣٦٤٨ ـ ٣٦٤٨ ـ (١٧) (صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

<sup>(</sup>١) هنا في الأصل: (أمتي يا رب!) للمرة الثالثة، وهي ليست في «الصحيحين».

 <sup>(</sup>۲) قلت: والسياق للبخاري من روايتين له لفق بينهما المؤلف، إحداهما في «الأنبياء» (۳۳٤،)، وتنتهي بقول نوح عليه السلام:
 «ولن يغضب مثله بعده»، وما بعده هي الرواية الأخرى في التفسيره (۲۱/۱۲)، ورواية مسلم (۱/۱۲۷ م.۱۲۸) تامة، فلا أدري لماذا آثر المؤلف عليها التلفيق؟!

<sup>(</sup>٣) زيادة من الله من الأوسط» (٧/ ٦٨٣٦/٤٣٠)، ويزيد الرقاشي ضعيف، والحديث من مناكيره كما قال الذهبي، وهو في «الضعيفة» (٦٧٠٢).

الرجلَ ليشفَعُ للرجلَيْنِ والثلاثَةِ».

رواه البزار، ورواته رواة «الصحيح».

٣٢٣٥ – ٢١١٧ – (٥) (ضعيف) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله عليه البوضعُ للأنْبِياءِ منابِرُ مِنْ نورٍ يجْلِسونَ عَليْها، ويَبْقَى مِنْبَرِي لا أَجْلِسُ عليه ـ أو قالَ: لا أَقْعُد عليه ـ، قائماً بينَ يدَيْ ربّي مخافَةَ أَنْ يَبْعَثَ بي إلى الجَنَّةِ؛ وتَبْقَى أُمّتي بَعْدي. فأقولُ: يا رب! أُمّتي أُمّتي! فيقولُ الله عزَّ وجلَّ: يا محمدًا! ما تريدُ أَنْ أَصْنَعَ بأُمّتِكَ؟ فأقولُ: يا ربًا عَجُلْ حِسابَهُمْ. فيُدعَى بهم فيحاسَبُونَ، فمنهمْ مَنْ يَدخُلُ الجنَّةَ بِصْفاعتي، فما أَزالُ أَشْفَعُ حتى أُعْطى صِكاكاً بِرجالٍ قد بُعِثَ بِهِمْ إلى النادِ، وحتى إنّ مالِكا خازنَ النارِ لَيقولُ: يا محمدًا! ما تركْتَ لِغَضَبِ ربَّك في أُمْتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، والبيهقي في «البعث»، وليس في إسنادهما من تُرك (١٠).

(الصكاك): جمع (صك): وهو الكتاب.

٥٢٣٥ ـ ٢١١٨ ـ (٦) (ضعيف) وعن عليٌّ بْنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما أَرْالُ أَشْفَعُ لأمَّتي حتّى يناديني ربِّي تبارك وتعالى فيقولُ: أقَدْ رَضيتَ با محمَّدُ! فأقولُ: أيْ ربِّ! رَضيتُ».

رواه البزار والطبراني، وإسناده حسن إن شاء الله(٢).

٣٦٤٩ ـ ٣٦٤٩ ـ ٣٦٤٩ ـ (١٨) (صحيح) وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شفاعَتي لأهْلِ الكبائِرِ مِنْ أُمَّتي».

رواه أبو داود والبزار والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي.

٠ ـ ٣٦٥٠ ـ (١٩) (صـ لغيره) ورواه ابن حبان أيضاً والبيهقي من حديث جابر .

٧٣٧ - ٢١١٩ ـ (٧) (ضعيف) وعن عبدِالله بنِ عُمَر رضي الله عنهما عن النبيِّ عَلَيُّ قال: «خُيَرْتُ بينَ الشفاعَةِ أو يَذْخُلُ نِصْفُ أُمَّتِي الجِنَّةَ، فاخْتَرْتُ الشفاعَةِ، لأنَّها أَعَمُّ وأَكْفَى، أما إنَّها ليُسَتُ للمؤمِنينَ المتقين، ولكنَّها للمُذْنِبينَ الخطائينَ المتلوِّنْينَ».

رواه أحمد، والطبراني ـ واللفظ له ـ، وإسناده جيد<sup>(٣)</sup>. ورواه ابن ماجه من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه. (قال الحافظ): "وتقدم في "الجهاد» [١٤/١٢] أحاديث في شفاعة الشهداء، وأحاديث الشفاعة كثيرةٌ، وفيما ذكرناه غُنْيَةٌ عنْ سائِرها. والله الموقّقُ».

<sup>(</sup>١) يشير إلى أنه ليس شديد الضعف، وفي إطلاقه نظر، لأن راويه (محمد بن ثابت البناني) قد أشار البخاري إلى نركه بقوله: •فيه نظرª. وقد اتفقوا على تضعيفه. وهو في •الضعيفة، (١٣-٥٥).

 <sup>(</sup>٢) كذا قال، وفيه ضعيف، وآخر لا يعرف؛ كما بيتته في الأصل. راجع له الحديث (٨٣٠) في االسنة! لابن أبي عاصم مع تعلمة علمة.

<sup>(</sup>٣) قلت: في إسناده جهالة واضطراب، ومنه أن يعض رواته جعله من مسند (أبي موسى) الذي عزاه المؤلف لابن ماجه، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٥٨٥)، وقد خفي هذا الاضطراب على بعض المتقدمين والمعاصرين، ووقفوا عند ظاهر إسناد حديث أبي موسى قصححوه!!

# كتاب صفة الجنة والنار(١)

# (الترغيب في سؤال الجنة والاستعادة من النار)

٥٢٣٨ - ٣٦٥١ - ٣٦٥١ - (١) (صحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان يعلَّمهم هذا الدعاءَ كما يعلَّمُهم السورةَ مِنَ القرآنِ: «قولوا: اللَّهُمَّ إنِّي أُعودُ بِكَ مِنْ عذابِ جهنَّم، وأُعودُ بِكَ مِنْ عذابِ الْقبْرِ، وأُعودُ بِكَ مِنْ فتنةِ المحيا والمماتِ».

رواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

٥٣٣٩ - ٣٦٥٢ - ٣٦٥٢ - (٢) (صحيح) وعن عبدالله بن مسعود قال: قالتُ أمَّ حبيبةَ زوجُ النبيُ ﷺ أن اللهمَّ أمْتِعْني بزوجي رسولِ الله، وبأبي أبي سفْيانَ، وبأخي معاويةَ. فقال: «[قد] سألتِ الله لآجالِ مضروبةٍ، وأيّام معدودةٍ، وأرزاقٍ مقسومَةٍ، لن يعَجُّلَ الله شيئاً قبل حِلَّه، ولا يؤخِّرُ [شيئاً عَنْ حِلَّه]، ولو كنتِ سألتِ الله أنْ يعيذَكِ مِنْ [عذابٍ في] النارِ، وعذابٍ [في] القبرِ؛ كان خيراً وأفضلَ».

رواه مسلم .

٩٦٤٠ ـ ٣٦٥٣ ـ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما اسْتَجارَ عبدٌ مِنَ النارِ سبعَ مراتٍ إلا قالتِ النارُ: يا ربِّ! إنَّ عبدَك فلاناً اسْتجارَ مني، فأجِرُهُ، ولا سأل عبدُ الجنَّةَ سبعَ مراتٍ إلا قالَتِ الجنَّةُ: يا ربِّ! إنَّ عبدُك فلاناً سألني؛ فأدْخِلْهُ الجنَّة».

رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ومسلم (٣).

٣٦٥١ ـ ٣٦٥٤ ـ ٣٦٥٤ ـ (٤) (صد لغيره) وعن أنَس بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سألَ الله الجنَّة ثلاثَ مراتٍ قالتِ النادُ: اللّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجنَّة، ومنِ اسْتَجار مِنَ النارِ ثلاثَ مراتٍ قالَتِ النادُ: اللّهُمَّ أُجِرْهُ مِنَ النادِ».

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه" \_ ولفظهم واحد \_، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد".

٣٦٥٥ ـ ٣٦٥٥ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ لله ملائكةً سيًّارةً يتُبَعون مجالِسَ الذُكْرِ"، فذكر الحديث إلى أن قال: "فيسالُهُم الله عزَّ وجلَّ ـ وهو أَعْلَمُ ــ: مِنْ أَيْنَ

<sup>(</sup>١) قد جعلته كتابين: (كتاب صفة النار) و (كتاب صفة الجنة) كما يأتي بيانه، فهذه الأحاديث الخمسة كالمقدمة لهما. ولذلك لم أعطه رقمه هنا اكتفاء بما يأتي لكل منهما.

<sup>(</sup>٢) الأصل: "وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: سمعني رسول الله ﷺ وأنا أقول"، وهذا خطأ لا أصل له في "مسلم"، والصواب مسائليَّه، ومنه استلاكت السزيادات، وكلفلك أخرجه أحماد في "مسلم السن مسعود" (١/ ١٩٠٠و١١ و١٤٥٥)؛ وغفل عن هذا كله الجهلة الثلاثة!

 <sup>(</sup>٣) قلت: وهو كما قال، ووافقه جمع من الحفاظ، خلافاً لبعض المعاصرين الذين ليس لهم قدم راسخة في هذا العلم الشريف فضعفوه لوهم توهموه، وقد رددت عليهم مفصلاً في المجلد السادس رقم (٢٥٠٦)، واغتر بالتضعيف المذكور المعلقون الثلاثة، ألهمهم الله التوبة، مما جنوا على السنة.

جنتُم؟ فيقولون: جننا مِن عندِ عبادٍ لكَ يسبِّحونك، ويكبِّرونك، ويهَلِّلونك، ويَخْمَدونك، ويسألونك. قال: فما يسألوني؟ قالوا: لا أيْ رب! قال: فكيف لوْ رأوا جَنَّي؟ قالوا: لا أيْ رب! قال: فكيف لوْ رأوا جَنَّي؟ قالوا: ويشتَجيرونك. قال: ومِمَّ يستجيروني؟ قالوا: مِنْ نارِك يا ربِّ! قال: وهلْ رأوا ناري؟ قالوا: لا. قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا: ويشتَغْفرونك. قال: فيقولُ قد غَفرتُ لهم، وأعطيتُهم ما سألوا، وأجَرْتُهمْ مِمَّا اسْتَحاروا» الحديث.

رواه البخاري، ومسلم ـ واللفظ له ـ. وتقدم بتمامه في «الذكر» [١٤/ ٢].

#### [۲۷\_ كتاب صفة النار](۱)

(الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه [ويشتمل على فصول])

٣٢٥٦ - ٣٦٥٦ ـ (١) (صحيح) عن أنس رضي الله عنه قال: «كان أكثرُ دعاءِ النبيُ ﷺ: ﴿ربَّنا ٢ أَنِنا في الدُّنيا حسنةً وفي الآخِرَةِ حسنةً وقِنا عذابَ النارِ﴾».

رواه البخاري.

٥٢٤٤ \_ ٣٦٥٧ \_ (٢) (صحيح) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَقوا النارَ». قال: وأشاح، ثمّ قال: «اتَقوا النارَ». ثم أَعْرضَ وأَشاحَ (ثلاثاً)، حتى ظننا أنه ينظُر إليْها، ثم قال: «اتَقوا النارَ، ولوْ بشقَ تَمْرَةٍ، فمن لَمْ يجِدْ؛ فبكلِمَةٍ طئِيّةٍ».

رواه البخاري ومسلم .

(أشاح) بشين معجمة وحاء مهملة؛ معناه: حَذِر النار كأنه ينظر إليها. وقال الفراء: المشيح على معنيين: المقبل إليك، والمانع لما وراء ظهره. قال: وقوله (أعرض وأشاح) أي: أقبل.

م ٢٤٥ \_ ٣٦٥٨ \_ (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما نزلَتُ هذه الآية: ﴿وأَنْذِرْ عَشْيرَنَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ دعا رسولُ الله ﷺ قُرُيْشاً فاجَتَمعوا، فَعَمَّ وخصَّ، فقال: «يا بني كعْبِ بْنِ لُؤَيِّ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُم مِنَ النارِ، يا بني هاشم! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُم مِنَ النارِ، يا بني هاشم! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُم مِنَ النارِ، يا بني عبد المطلِبِ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُم مِنَ النارِ، يا فاطمةُ! أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النارِ؛ فإنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً».

رواه مسلم ـ واللفظ له ـ، والبخاري والترمذي والنسائي بنحوه .

٣٦٥٦ \_ ٣٦٥٩ \_ ٣٦٥٩ \_ (٤) (صحبح) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُب يقول: «أنذرْتُكم النارَ، أنذرْتُكم النارَ». حتى لو أنَّ رجلًا كان بالسوقِ لسَمِعَه مِنْ مقامي هذا؛ حتى وقَعَتْ خميصَةٌ كانَتْ على عائِقِه عند رجْلَيْهِ.

 <sup>(</sup>١) الأصل: (كتاب صفة الجنة والنار) كما تقدم، فرأينا أن نجعله كتابين: «كتاب صفة النار» و «كتاب صفة الجنة» ليناسب ذلك
 ما يأتي من أبواب وفصول، ولسهولة التبويب في الهامش العلوي، وتفاؤلاً بحسن الخاتمة، وغير ذلك.

<sup>(</sup>٢) لفظ البخاري في هذا السياق: (اللهم آتنا. . . ). أخرجه في «الدعاء»، وأخرجه في «تفسير البقرة» بلفظ: «كان يقول: (اللهم ربنا آتنا. . . )». وباللفظ الأول أخرجه مسلم أيضاً (٢٦٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٧)، وأخرجه أبو داود بلفظ البخاري الثاني، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (١٣٥٩).

رواه الحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم»(١).

٥٢٤٧ ـ ٣٦٦٠ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّما مَثْلَي ومثلُ أُمَّتِي؛ كَمثُلِ رجلِ اسْتَوْقَدَ ناراً، فجعلَتِ الدوابُّ والفَراشُ يقَعْنَ فيها، فأنا آخِذٌ بِحُجَزِكم، وأنتم تَقَحَّمُونَ فيها».

رواه البخاري ومسلم

وفي رواية لمسلم: «مَثْلَي (٢) كَمَثْلِ رجلِ اسْتَوْقَدَ ناراً، فلمّا أضاءَتْ ما حولَهُ جعل الفَراشُ وهذه الدوابُ [التي [يقعن] في النار] يَقَعْنَ فيها، وجعلَ يَحْجُزُهنَّ ويَغْلِبْنَهُ فيتَقَحَّمْن فيها». قال: «فذلكُم مَثْلَي ومثلُكم؛ أنا آخِذُ بَحُجَزِكُم عنِ النار: هلُمَّ عنِ النارِ، هلُمَّ عنِ النارِ، فتغلِبوني وتقْتَحِمونَ فيها».

م٢٤٨ - ٣٦٦١ - (٦) (صحيح) وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثْلَي ومثلكم كَمِثْلِ رَجُلِ أُوقد ناراً؛ فجعل الجنادِبُ والفَراشُ يقَعْنَ فيها وهو يذُبُّهُنَّ عنها، وأنا آخِذٌ بِحُجَزِكم عنِ النارِ وأنتُم تَفَلَّنُون مَنْ يَدى».

رواه مسلم.

(الحُجَزُ) بضم الحاء وفتح الجيم: أجمع (حُجْزَة): وهي معقد الإزار.

٩٢٤٩ ـ ٢١٢٠ ـ (١) (ضعيف جداً) ورُوي عن كُلَيْب بن حزن رضي الله عنه قال: سمعتُ رسُولُ الله عنه قال: سمعتُ رسُولُ الله عنه قال: سمعتُ رسُولُ الله عنه قال: «اطلبوا الجَنَّة جُهدَكم، واهرُبوا مِنَ النارِ جُهْدكم؛ فإنَّ الجنَّة لا ينامُ طالِبُها، وإنَّ النامُ هارِبُها، وإنَّ الدنيا مَحْفوفةٌ باللَّذاتِ والشَّهواتِ، فلا تُلْهِينَكُمْ عنِ الآخِرَةِ». وإنَّ الدنيا مَحْفوفةٌ باللَّذاتِ والشَّهواتِ، فلا تُلْهِينَكُمْ عنِ الآخِرَةِ». رواه الطبراني.

٥٢٥ ـ ٣٦٦٢ ـ (٧) (حـ لغيره) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما رأيتُ مثلَ النارِ نامَ هارِبُها، و لا مثلَ الجنّةِ نام طالبُها».

رايت مثل النارِ نام هارِبها، و لا مثل الجنَّةِ نام طالبُها». رواه الترمذي وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيدالله ـ يعني ابن موهب التيمي ـ».

(قال الحافظ): «قد رواه عبدالله بن شَريك عن أبيه عن محمد الأنصاري، والسُّدِّي عن أبيه عن أبي هريرة. أخرجه البيهقي وغيره».

١ ٥٢٥ ـ ٢١٢١ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يا معْشَر المسلمينَ! ارْغَبوا فيما رَغَّبَكم الله فيه، واحْذَروا مما حذَّركُم الله منه، وخَافوا مِمَّا خَوَّفَكُم الله به مِنْ عذابِهِ وعقابِه، ومِنْ جهنَّمَ؛ فإنها لوْ كانت قطرَةٌ مِنَ الجنَّة مَعَكُمُ في دُنْياكُم التي أنتُمْ فيها حَلَّتُها لكُم، ولو كانتْ قطرَةٌ مِنَ النارِ مَعَكُمْ في دنياكم التي أنتم فيها خَبَّتُها عليكم».

<sup>(</sup>١) أُ قُلْت: وهو كما قال، وفاته أنه أخرجه الدارمي أيضاً والطيالسي وأحمد في «مسنديهما» ﴿

<sup>(</sup>٢) الأصل: (إنما مثلي)، والمثبت من مسلم (٧/ ٦٣-٢٤) و «المسند» (٢/ ٣١٣) أيضاً، و «صحيفة همام» (٢٩/ ٤)، والزيادة التي فيها من «المسند» و «الصحيفة». وغفل عن ذلك كله المعلقون الثلاثة!

رواه البيهقي، ولا يحضرني الآن إسناده (١).

٥٢٥٢ ـ ٢١٢٢ ـ (٣) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتِيَ بِفَرَس يَجْعَلُ كلَّ خَطْوِ منه أقْصَى بَصَرهِ، فسارَ وسارَ معه جِبريلُ علَيه السلامُ، فأتى على قومٍ يزْرَعونَ في يومٍ، ويتحصُدونَ في يوم، كلَّما حَصَدوا عادَ كما كانَ. فقال: يا جبريلُ! مَنْ هؤلاءِ؟ قال: هؤلاءِ الْمجاهِدونَ في سبَّيلِ الله، تُضاعَفُ لهمَّ الحسَنَةُ بسَبْعٍ مِثَةِ ضِعْفٍ، وما أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فهو يُخْلِفُه. ثمَّ أتى على قومٍ تُرضَخُ رؤوسُهم بالصخْرِ، كلّما رُضِختْ عادَت كَما كانت، ولا يَمْتُر عنهُم مِنْ ذلك شَيْءٌ، قال: يا جبريلُ! مَنْ هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذينَ تثاقَلَتْ رؤوسُهمُ عنِ الصِلاةِ. ثُمَّ أتى على قوم على أدْبارِهمْ رقاعٌ، وعلى أقْبالِهم رقاعٌ، يَسْرَحونَ كما تَسرحُ الأنعامُ إلى الضريعِ والزقُّومِ ورَضْفِ جهنَّم، قَال: ما هؤلاء يا جبريلُ؟ قال: هؤلاء الَّذين لا يُؤدُّونَ صَدَقاتِ أَمْوالِهِمْ وما ظَلَمَهُمُ الله، وَما الله بظلامِ للعَبيدِ. ثم أتى على رجُلٍ قد جَمَعَ حُزْمَةً عَظيمةً لا يَستَطيع حَمْلها وهُوَ يريدُ أنْ يزيدَ عليها، قال: يا جبريلُ! ماً هذا؟ قال: هذا رجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عليه أمانَةُ الناسِ لا يسْتَطيعُ أداءَها، وهو يريدُ أن يزيدَ عليها. ثمَّ أتى على قوم تُقْرَضُ شِفاهُهُم وٱلْسِنَتُهُمْ بمقاريضَ مِنْ حديدٍ، كلَّما قُرِضَتْ عادَتْ كما كانَتْ، لا يَفْتَرُ عنهُم مِنْ ذلك شَيْءٌ، قال: يا جبريلُ! ما هؤلاء؟ قال: خُطباءُ الفِتْنَةِ. ثُمَّ أتى على جُحْرِ صغيرِ يَخْرُج منه ثُورٌ عظيمٌ، فيريدُ الثورُ أن يَدْخُلَ مِنْ حيثُ خرجَ فلا يسْتَطيعُ، قال: ما هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا الرجُل يَتكلُّمُ بالكَلِمَةِ العظيمة فيندَمُ عليها، فيُريد أن يرُدُّها فلا يَسْتَطيعُ. ثُمَّ أنى على وادٍ، فوجَد ريحاً طيبَةً، ووجد ربِحَ مِسْكِ معَ صوْتٍ، فقال: ما هذا؟ قال: صوتُ الجنَّةِ، تقولُ: با ربِّ! اثْتِني بأهْلي، وبما وَعَدْتَني؛ فقد كثُرَ غَرْسي، وحريري، وسُنْدُسي، وإسْتَبْرَقي، وعَبْقَربيِّ، ومَرْجاني، وفِضَّتي، وذَهَبي، وأكوابي، وصِحافي، وأباريقي، وفواكِهي، وعَسَلي، ومائي، ولَبَني، وخَمْري، ائْتني بما وعَدْتَني، قال: لَكِ كلُّ مسلم ومسلمَةٍ، ومؤمن ومؤمنَةٍ، ومَن آمن بي وبرُسُلي وعمِل صالحاً، ولَمْ يُشْرِكْ بي شُيْناً، ولَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دوني أنداداً، فهو آمِنٌ، وَمَنْ سألني أعطَيتُه، ومَنْ أقْرَضني جَزَيْتُهُ، ومَنْ توكَّلَ عليَّ كَفَيْتُه، إني أنا الله لا إله إلا أنا، لا خُلْفَ لِميعادي، قَدْ أَفْلَح المؤمنونَ، تباركَ الله أَحْسَنُ الخالِقينَ، فقالَتْ: قد رَضيتُ. ثمَّ أتى على وادٍ، فسَمِعَ صوتاً منكراً، فقال: يا جبريلُ! ما هذا الصوتُ؟ قال: هذا صوتُ جهنَّمَ، تقولُ : يا ربِّ! اثْتِنَي بأهْلي، وبِما وَعُذتني؟ فقد كَثْرَتْ سَلاسِلى، وأغْلالى، وسَعيري، وحَميمى، وغَسَّاقى، وغِسْلينى، وقد بَعُد قعْري، واشتدَّ حَرِّي، اثْنِني بما وعَذْتَني، قال: لَكِ كُلُّ مُشْرِكِ ومشْرِكَةٍ، وخَبيثٍ وخَبيثَةٍ، وكُلُّ جَبَّارٍ لا يؤمِنُ بيومِ الحسابِ. قالتْ: قد رضيتُ» فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة وغير ذلك.

رواه البزار عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة (٢).

<sup>(</sup>١) أخرَجه في «البعث» (١٩٠-٩٩١/ ٩٩) من طريق سليمان بن عبدالزحمن: ثنا عبدالرحمن بن سوار الهلالي: حدثني أبو عكرمة الطاني: سمعت أنس بن مالك. قلت: وهذا إسناد مجهول؛ (الطائي) و (الهلالي) لم أجد لهما ترجمة، و (الهلالي) ذكره المزي في شيوخ (سليمان بن عبدالرحمن). والله أعلم.

<sup>(</sup>٢٪) - قلت: أعله الهيثمي بجهالة تابعيه! وليس بدقيق، لأن الراوي تردد بينه وبين أبي العالبة ــ كما ترى ــ وهذا ثقة. ثم غفل عن=

٥٢٥٣ ـ ٣٦٦٣ ـ (٨) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن رسولِ الله على أنَّه قالَ: «والَّذي نفْسي بيده! لو رأيْتُم ما رأيْتُ؛ لضَحِكْتُم قليلًا، ولبَّكَيْتُم كثيراً». قالوا: وما رأيتَ يا رسولَ الله؟ قال: «رأيتُ الْجنَّة والنارَ».

رواه مسلم وأبو يعلى.

٢٥٤٥ - ٢١٢٣ - (٤) (ضعيف) ورُوي عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما؛ أنَّ النبيَّ ﷺ مرّ بقوم وهمْ يضْحَكُون، فقال: «تَضْحَكُونَ وذِكْرُ الجنَّةِ والنارِ بينَ أَظْهُرِكُمْ؟!». قال: فما رُوِّيَ أَجَدٌ منهم ضَاجِكاً حتى ماتَ. قال: ونَزَلَتْ فيهِم: ﴿نَبِّىءُ عبادي أَنِّي أَنَا الغَفُورُ الرَّحيمُ . وأنَّ عذابي هُوَ العَذَابُ الألِيمُ ﴾.

رواه البزار، وليس في إسناده من ترك ولا اتهم.

٥٢٥٥ ـ ٢١٢٤ ـ (٥) (ضعيف) وعنِ ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ؛ أنَّه خَطَب فقال: «لا تَنْسَوُا العَظيمتَيْنِ: الجنَّةَ والنارَ». ثمَّ بكى حتى جَرى أَوْ بَلَّ دموعُهُ جانبي لحيته، ثم قال: «والذي نَفْسُ محمَّدِ بيده! لو تعلَمون ما أُعلَمُ مِنْ أَمْرِ الآخرة؛ لمشيئتُم إلى الصعيدِ، ولحَنَيْتُمْ على رؤوسِكُمُ الترابَ».

٣٥٠٥ - ٢١٢٥ - ٢١٢٥ - ١٦٥ (موضوع) وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: جاء جبريل إلى النبيّ في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه، فقام إليه رسول الله على فقال: «يا جبريل! ما لي أراك مُتعَبِّرَ اللّوْنِ؟»، فقال ما جبتُك حتى أمر الله عزّ وجلّ بمنافخ النار! فقال رسول الله على: «يا جبريل! صف لي النار، وانْعَتْ لي جهنّم». فقال جبريل: إنَّ الله تبارك وتعالى أمر بجهنّم فاوقد عليها ألف عام حتى ابيّضَتْ، ثُمَّ أمرَ فأوقد عليها ألف عام حتى اسوداء مُظلّمة، لا يُضِيءُ عليها ألف عام حتى المنتَ مَنْ في الأرْض كلّهم شررُها، ولا يُطفأ لهيبُها، والذي بَعَنك بالحقّ لو أنَّ قَذرَ ثُقْبِ إبْرَةٍ فُتحَ مِنْ جَهنّم؛ لماتَ مَنْ في الأرْض كلّهم جميعاً مِنْ حَرِّه، والذي بَعَنك بالحقّ لو أنَّ [ثوباً مِنْ خَرَنة جهنّم بَرَزَ إلى أهلِ الدنيا؛ لماتَ مَنْ في الأرْض حَلّهم مِنْ قُبْح وجْهِهِ ومِنْ نتنِ ريحه، والذي بَعَنك بالحقّ لو أنَ آثَ على اللحقّ لو أن حَلْقةً مِنْ حِلّق صِلْسِلَة أهلِ النار التي نَعَلَ الله في كلّهم مِنْ قُبْح وجْهِهِ ومِنْ نتنِ ريحه، والذي بَعَنك بالحقّ لو أن حَلَّى تنتهي إلى الأرْضِ السفلي. فقال رسول الله على كلهم مِنْ قُبْح وجْهِهِ ومِنْ نتنِ ريحه، والذي بَعَنك بالحقّ لو أن حَلْقةً مِنْ حِلَق صِلْسِلَة أهلِ النار التي نَعَلَ الله في كتبه وضِعتَ على جبالِ الدنيا؛ لارْفَضَتْ وما تقارَّتْ حتَّى تنتهي إلى الأرْضِ السفلي. فقال رسول الله على المنصري يا جبريل الا ينصر على فاموتُ!». قال: فنظر رسول الله ﷺ إلى جبريل وهو يَبْكى فقال: "تَبكى يا المنه يا جبريل الله يَشْ إلى المنصري يا جبريل الله المنصري عا جبريل الله المنصري عا جبريل الله المناه على المناه على فقال: "تَبكى يا

إعلاله بعن دونه. وهو أبو جعفر الرازي، وهو ضعيف. وقد استنكر حديثه هذا الذهبي وابن كثير، وضعف إسناده الحافظ
 في «الفتح» (٢٦٢/١).

<sup>(</sup>١) قلت: فيه أيوب بن شبيب الصنعاني، وهو مجهول العين كما حققته في «الضعيفة» (٦٨٩٨)، وقول الجهلة الثلاثة: «حسن بشواهده» من أكاذيبهم وترهاتهم. هداهم الله!

الإيادة والتي بعدها في آخر الحديث سقطتا من الأصل، واستدركتهما من «المعجم الأوسط»، وأما الجهلة مدعو التحقيق، فما استدركوهما رغم عزوهم الحديث إلى «المجمع» بالزقم، والزيادة الأخرى فيه ا والسبب معروف، وهو أنه لا يهمهم إلا العزو فقط!! وقد خرجت الجديث في «الضعيقة» (٥٤٠١).

جبريلُ! وأنْتَ مِنَ الله بالمكانِ الذي أنتَ بِه؟». فقال: وما لي لا أبكي؟ أنا أحقُّ بالبُكاءِ، لعلِّي أكون في علْم الله على غيرِ الحالِ التي أنا عليها، وما أدري لعلِّي أُبْتَلَى بِما ابْتُلِيَ به إبليسُ فقد كان مِنَ الملائِكةِ، وما أدري لعلِّي أُبْتَلَى بما ابْتُلِي بما ابْتُلِي به هاروتُ وماروتُ. قال: فبكى رسولُ الله ﷺ، وبكى جبريل عليه السلام، فما زالا يَبْكِيانِ حتى نوديا أنْ: يا جبريلُ! ويا محمّدُ! إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أمّنكُما أنْ تَعْصِياه، فارتفَع جِبْريلُ عليه السلام، وخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فمرَّ بقوم مِنَ الأنصارِ بضْحَكُونَ ويلْعَبونَ؛ فقال: «أتضْحَكونَ ووراءَكُم جَهنَّم؟! فلوْ تَعْلَمون ما أَعْلَمُ لضَحِكْتُمْ قليلًا، ولبَكَيْتُمْ كثيراً، ولما أسَغْتُم الطعامَ والشراب، ولَخَرجُتُمْ إلى الصَّعُداتِ تَعْلَمون ألى الله». [فنوديَ: يا محمّد! لا تُقَنَّطْ عِبادي، إنَّما بَعَثْتُكَ مُيَسِّراً، ولَمْ أَبْعَنْكَ مُعَسِّراً. فقال رسولُ الله ﷺ: «سَدُدوا وقاربوا»].

رواه الطبراني في «الأوسط». وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في «ذكر الموت» [٢٤/ ٩].

٧٥٧ه ـ ٢١٢٦ ـ (٧) (ضعيف جداً) وروِيَ عن عُمَرَ أيضاً: أنَّ جبريلَ عليه السلامُ جاءَ إلى النبيُ ﷺ حزيناً لا يرفَعُ رأسَهُ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما لمي أراكَ يا جبريلُ حَزيناً؟». قال: إنِّي رأيْتُ لَفْحَةٌ ١٠ مِنْ جَهَنَّمَ؛ فلَمْ نَرْجعْ إلىَّ روحي بَعْدُ.

رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٦٦٨ ـ ٣٦٦٤ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال لِجبريلَ : «مالي لا أرى ميكائيلَ ضاحِكاً قَطُّ؟». قال: ما ضَجِكَ ميكائيلُ منذ خُلِقَتِ النارُ.

رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش، وبقية رواته ثقات.

٩ ٥ ٢٥ \_ ٢١٢٧ \_ (٨) (ضعيف) ورُوي عن أنس قال: ثلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ فقال: ﴿أُوقِدَ عليها أَلفَ عامِ حتَّى احْمَرَّتْ، وَأَلْفَ عامٍ حتى ابْيَضَّتْ، وأَلفَ عامٍ حتَّى اسْوَدَّتْ، فهي سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، لا يُطْفَأُ لَهيبُها» الحديث.

رواه البيهقي والأصبهاني. وتقدم بتمامه في «البكاء» [٢٤\_ التوبة/ ٧].

٩٦٦٥ \_ ٢٦٢٨ \_ (٩) (ضعيف جداً) وعن أنس بْنِ مالكِ أيضاً عن النبي ﷺ قال: "إنَّ نارَكُمْ هذه جُزءٌ مِنْ سبعين جزءاً مِنْ نارِ جهنَّم، ولولا أنَّها أُطْفِئتُ بالماءِ مَرَّتَيْنِ؛ ما اسْتَمْتَعْتُمْ بها، وإنَّها لتدعو الله أنْ لا يُعيدَها فيها».

رواه ابن ماجه بإسناد واهِ، والحاكم عن جسر بن فرقد ـ وهو واهٍ ـ عن الحسن عنه. وقال: "صحيح الإسناد"(٢).

<sup>(</sup>١) الأصل: (نفحة)، وهو تصحيف فاحش، والتصحيح من «الأوسط»، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠٤٥).

<sup>(</sup>٢) وتعقبه الذهبي في «تلخيصه» (٣/٤٥) بقوله: «قلت: (جسر) واه، و (بكر) قال النسائي: ليس بثقة»، وقد تحرف (جسر) على الطابع أو الناسخ إلى (حسن)! فنقله الجهلة كذلك فصار الواهي (الحسن) وهو البصري!! والحديث في «الضعيفة» (٢٠٠٨).

٣٦٦١ - ٣٦٦٠ - ٣٦٦٩ (صحيح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يؤتَى بالنارِ يومَ القِيامَةِ لها سبعونَ اللهَ اللهِ عَلَى إلى اللهِ عَلَى اللهُ عَل

# اَـ (فصل في شدة حرها وغير ذلك)

٣٦٦٦ - ٣٦٦٦ - (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «نارُكم هذه ـ ما يوقِدُ بنو آدَم ـ جُزْءٌ واحِدٌ مِنْ سبمينَ جزءاً مِنْ نارِ جَهَنَّمَ». قالوا: والله إنْ كانَتْ لكافِيةً. قال: «إنَّها فُضَّلَتْ عليها. يِتِسْع وستُين جُزءاً، كُلُّهُنَّ مثلُ حَرِّها».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي (١)، وليس عند مالك: «كلُّهن مثلُ حرُّها».

(صحيح) ورواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، فزادوا فيه: «وضُربَتْ بالبَّحْرِ مرَّتَيْنِ، ولولا ذلك ما جعَل الله فيها منفَعةً لأحَدِ».

(صحيح) وفي رواية للبيهقي: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تحسّبون أنَّ نارَ جهنَّم مثلُ نارِكم هذه؟! هيَّ أَشدُّ سَواداً مِنَ القارِ، هي جزءٌ مِنْ بِضْعَةٍ وستِّين جُزءاً منها، أو نيِّفٍ وأَرْبَعين». شكَّ أبو سهل.

(قال الحافظ): «وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزوّاً إلى البيهقي فهو مما ذكره في «كتاب البعث

جهنَّم"),

رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح».

٣٦٦٥ - ٣٦٦٨ - ٣٦) (صحيح) وعنه؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «لو كانَ في هذا المسْجِدِ مِنَّةُ الفِّ أَوْ يَزيدُونَ، وفيهم رجلٌ مِنْ أَهْلِ النارِ فتنفَّس، فأصابَهُم نَفَسُهُ؛ لاحْتَرَقَ المسْجِدُ ومَنْ فيه». رواه أبو يعلى، وإسناده حسن، وفي متنه نكارة.

(صـ لغيره) ورواه البزار. ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «لو كانَ في المسْجِد مِنهُ الفِ أو يزيدونَ، ثم تَنفَّسَ رجلٌ مِنْ أَهْلِ النارِ؛ لأَخْرَقَهُمْ»

٥٢٦٥ - ٢١٣٠ ـ (٢) (ضعيف جداً) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ غَرْباً من جَهنَّم جُعِلَ في وسَطِ الأرْضِ؛ لآذي نَتَنُ ربحهِ وشدَّةُ حرَّهِ ما بين المشْرِق والمغرِبِ، ولو أنَّ شَرَرَةً مِنْ شَرارِ

<sup>(</sup>١) قلت: اللفظ المذكور إنما هو عند أحمد (٣١٣/٢)، ومسلم أيضاً (١٤٩/٨). ورواية البيهقي الآتية هي في «البعث والنشور» بسند صحيح.

<sup>(</sup>٢) شاذ بلفظ (منة)، والمحفوظ عن أبي هريرة في «الصحيحين» وغيرهما بلفظ «سبعين». انظره في هذا الفصل من «الصحيح».

<sup>(</sup>٣) أما رقم (٣٦٦٧) من «الصحيح» فهو موجود في الأصل، وبعده بياض، وفي الهامش ما تصه: «حُذف نص هذا الجديث بعدما تبين لي أخيراً أنه شاذ والكتاب جاهر للطبع».

<sup>[</sup>قلنا: يريد الحديث السابق]. [ش].

جهنَّم بالمشرق، لَوَجَدَ حرَّها مَنْ بالمغربِ».

رواه الطبراني، وفي إسناده احتمال للتحسين(١).

(الغُرْب) بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما موحدة: هي الدلو العظيمة.

والنارَ، أرسلَ جبريلَ إلى الجنَّةِ فقال: انْظُرْ إليْها وإلى ما أَعْدَدْتُ لأهْلِها فيها، قال: فجاءَ فنظرَ إليها وإلى ما أَعْدَدْتُ لأهْلِها فيها، قال: فجاءَ فنظرَ إليها وإلى ما أَعْدَدْتُ لأهْلِها فيها، قال: فجاءَ فنظرَ إليها وإلى ما أعدَّ الله لأهْلِها فيها، قال: فرجَع إليه، قال: وعِزَّتِكَ! لا يَسْمَعُ بها أَحَدٌ إلا دَخَلها! فأمرَ بها فَحُفَّتْ بالمكارِه. فقال: ارْجِعْ إليها فانظر إلى ما أعدَدْتُ لأهْلِها فيها، قال: فرجع إليها فإذا هي قد حُفَّتْ بالمكارِه، فرجع إليه فقال: وعِزَّتِكَ! لقد خفتُ أَنْ لا يَدْخُلَها أَحَدٌ! وقال: اذْهَبْ إلى النارِ فانظُرْ إليها وإلى ما أحدَدْتُ لأهْلِها فيها، قال: فنظرَ إليها، فإذا هي يَرْكَبُ بعضُها بعضاً، فرجع إليه فقال: وعِزَّتِكَ لا يسمَعُ بها أحدٌ فيذُخُلَها، فأمِر بها فحُفَّتْ بالشَّهواتِ، فقال: ازجِعْ إليها، فرجعَ إليها، فقال: وعِزَّتِكَ لا يسمَعُ بها أحدٌ إلا دخلَها».

رواه أبو داود والنسائي، والترمذي\_ واللفظ له \_، وقال: «حديث حسن صحيح».

٧٦٧٥ ـ ٢١٣١ ـ (٣) (ضعيف موقوف) ورُوي عن ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما؛ في قولهِ تعالى: ﴿إِذَا رَاتُهُمْ مِنْ مَكانِ بَعيدٍ ﴾: مِنْ مَسيرَةِ منةِ عام، وذلك إذا أُتِي بجهنَّم تُقادُّ بِسَبْعينَ الفَ زِمام، يَشُدُّ بِكُلِّ زِمامٍ سبعون الفَ مَلَكِ، لو تُرِكَتُ لاَتَتْ على كلِّ بَرِّ وفَاجرٍ، ﴿سَمِعوا لَها تَغَيُّظاً وزَفيراً ﴾: تَزْفِرُ زَفْرَةً ولا تُبقي قَطْرةً مِنْ دَمْعٍ ؛ إلا نَدَرَتْ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثانِيَةَ فَتَقْطَعُ القلوبَ مِنْ أَماكِنِها، تَقْطَعُ اللَّهواتِ والحناجِرَ، وهي قوله: ﴿وبَلَغَتِ القلوبُ الحناجِرَ ﴾ .

رواه آدم بن أبي إياس في «تفسيره» موقوِفاً.

## ٢ ـ (فصل في ظلمتها وسوادها وشررها)

٨٦٦٥ \_ ٢١٣٧ \_ (١) (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: «أُوقِدَ على النارِ أَلفَ سنةِ حتَّى اخْمَرَتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عليها أَلفَ سنَةٍ حتَّى ابْيَضَّتْ، ثم أُوقِدَ عليها أَلْفَ سنةٍ حتَّى اسْوَدَّتْ، فهي سَوْداءُ كاللَّيْل المُظلِم».

رواه التَّرمذي وابن ماجه والبيهقي، وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك»<sup>(٢)</sup>.

· \_ ٣٦٧٠ \_ (١) (صحيح) ورواه مالك والبيهقي في «الشعب» مختصراً مرفوعاً<sup>٣)</sup> قال: «أترونَها حمراء

<sup>(</sup>١) قلت: كلا، فإن فيه (٤/ ٣٦٩٣/٤١١) تمام بن نجيح، وهو متهم بالوضع. وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٠٢٠).

<sup>(</sup>٢) قلت: شريك هو ابن عبدالله القاضي، وهو ضعيف، وبعضه في «الصحيح»، وهو مخرج في الضعيفة هـ(١٣٠٥).

<sup>(</sup>٣) قلت: كذا الأصل: (مرفوعاً)، وهو في «الموطاً» في «صفة جهنم» (٣) ١٥٦) موقوف غير مرفوع، ولكنه في حكم المرفوع قال الباجي \_ كما في «تنوير الحوالك» \_: «مثل هذا لا يعلمه أبو هريرة إلا بتوقيف». ولكني لم أره في «الشعب» لا مرفوعاً ولا موقوفاً، وإنما رواه في «البعث والنشور» (٢٧٣/ ٥٥١) مرفوعاً في جديث لأبي هريرة تقدم في أول الفصل السابق في رواية للبيهقي، فالظاهر أن قوله: «الشعب» من تحريف النساخ، أو وهم من المنذري.

كناركم هذه؟! لَهِيَ أَشَدُّ سواداً من القار». و (القار) الزفت.

(؟)(١) زاد رزين: «ولو أنَّ أهلَ النارِ أصابوا نارَكُم هذه لناموا فيها، أو قال: لقالوا فيها».

١٦٦٩ - ٢١٣٣ - (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنَّه ذَكَر نارَكُم هذه فقال: "إنَّها لَجُزءٌ مِنْ سبْعينَ جُزءاً مِنْ نار جهَنَّم، وما وَصَلَتْ إليْكُمْ حتى ـ أَحْسِبُه قال ــ: نُضِحَتْ مرَّتَيْنِ بالماءِ لتُضيءَ لكم، ونارُ جَهنَّمَ سوداءُ مُظْلِمَةٌ".

رواه البزار، وتقدم [قبيل ١\_فصل]؛ إنَّ الحاكم صححه.

٧٧٠ - ٢١٣٤ - (٣) (موضوع) ورُوي عنه أيضاً قال: تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَقُودُها النَّاسُ والحِجارَةُ﴾ فقال: «أُوقِدَ عليْها ألفَ عام حتَّى احْمَرَّتْ، وألفَ عام حتَّى ابْيَضَّتْ، وألفَ عام حتى اسْوَدَّتْ، فهي سؤداءُ مُظْلِمَةٌ، لا يُضيءُ لَهَبُها ـ وفي رواية: لا يُطفَأُ لَهَبُها ـ».

رواه البيهقي والأصبهاني. وتقدم [٢٤ التوبة /٧].

٥٢٧١ ــ ٢١٣٥ ــ (٤) (ضعيف موقوف) وعن عَلْقَمَةَ عنِ ابْنِ مسعودٍ: ﴿إِنَّهَا تَرْمَي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ﴾؛ قال: أما إنِّي لَسْتُ أقولُ كالشَّجَرةِ، ولكن كالحُصونِ والمدائِن.

رواه البيهقي بإسناد لا بأس به، فيه حُدَيْجُ<sup>(٢)</sup> بنُ معاوية؛ قد وثقه أبو حاتم.

### ٣- (فصل في أوديتها وجبالها)

٢٧٢ - ٢١٣٦ - (١) (ضعيف) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «﴿ويل﴾ وادٍ في جهنَّمَ، يَهْوي فيهِ الكافِرُ أربعينَ خريفاً قبل أنْ يَبلُغَ قَعْرَهُ».

رواه أحمد، والترمذي؛ إلا أنه قال: "وادٍ بينَ جَبَلَيْنِ، يَهْوي فيه الكافِرُ سبعين خريفاً قبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ».

ورواه ابن حبان في «صحيحه» بنحو رواية الترمذي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد»! ورواه البيهقي طريق الحاكم؛ إلا أنه قال: «تَعْمَى فيه الكافُ أَرْبِعِينَ خَرِيفًا أَنْ أَفْرُ غُورُ حِيالٍ الناسِ»

من طريق الحاكم؛ إلا أنه قال: «يَهْوِي فيه الكافِرُ أَرْبعين خَريفاً قَبْل أَن يُفْرغَ مِنْ حِسابِ الناسِ».

(قال الحافظ): رووه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، إلا الترمذي ؛ فإنه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج، وقال: "غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن دراج».

٥٢٧٣ ــ ٢١٣٧ ــ (٢) (ضعيف) وعنه عنِ النبيِّ ﷺ: قال في قولهِ تعالى: ﴿سَأَرْهِقُهُ صَعوداً﴾؛ قال: «جَبَلٌ مِنْ نارٍ يُكَلِّفُ أَنْ يَصْعَدَهُ، فإذا وَضَعَ رِجُلَهُ عليه ذَابَتْ، فإذا رَفَعها عادَتْ، وإذا وَضَعَ رِجُلَهُ عليه ذَابَتْ، فإذا رَفَعها عادَتْ، وإذا وَضَعَ رِجُلَهُ عليه ذَابَتْ، فإذا رَفَعها عادَتْ، يَصْعَدُ سبعينَ خريفاً، ثمَّ يَهُوي كذلك».

رواه أحمد، والحاكم من طريق دراج أيضاً، وقال: «صحيح الإسناد»!

<sup>(</sup>١) لم يحكم الشيخ عليه، ووضعه في «الضعيف». [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: بضم الحاء المهملة، ووقع في طبغة الجهلة بالخاء المعجمة. ثم إن توثيق أبي حاتم إياه ليس صريحاً فإنه قال: «محله الصدق، وفي بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه». وهذا إلى التضعيف أقرب، وضعفه الجمهور. ثم إنه عند البيهقي في «البعث» (٨٠/ ٧٤٠) من روايته عن أبي إسحاق، وهو السبيعي، وكان اختلط.

ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصراً؛ قال: «المصّعودُ جَبَلٌ مِنْ نارٍ يتَصعَّدُ فيه الكافِرُ سبْعينَ خَريفاً، ويَهْوِي بهِ كذلك أبداً»، وقال: «غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة». (قال الحافظ): «رواه الحاكم مرفوعاً كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيئم عنه. ورواه البيهقي عن شريك عن عمار الدهني عن عطية العوفي عنه مرفوعاً أيضاً، ومن حديث إسرائيل وسفيان؛ كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفاً بنحوه بزيادة».

٢٧٤ه \_ ٢١٣٨ \_ (٣) (ضعيف موقوف) وعنِ ابْنِ مسعودٍ رضي الله عنه: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً﴾؛ قال: وادٍ في جهنّم؛ يُقذَفُ فيه الذين يتّبِعونَ الشَّهَواتِ.

رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه عبدالله بن مسعود، ولم يسمع منه. ورواة بعض طرقه ثقات.

وفي رواية للبيهقي قال: نَهْرٌ في جهنَّم؛ بعيدُ القَعْرِ، خبيثُ الطَّعْمِ.

وإسناد هذا جيد لولا الانقطاع.

٥٢٧ه \_ ٢١٣٩ \_ (٤) (ضعيف موقوف) وعن أنسِ بْنِ مالكِ؛ في قوله: ﴿وجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْيِقاً﴾ قال: وادٍ مِنْ قَيْحٍ ودَمٍ.

رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم، وهو مختلف فيه(١).

٥٢٧٦ ـ . ٢١٤٠ ـ (٥) (ضعيف جداً) وعن عليَّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ جُبُّ الحُزْنِ ـ أو وادي الحُزْنِ ـ أو وادي الحُزْنِ ـ قال: «وادٍ في جهنَّم؛ تَتَعَوَّذُ منه جَهَنَّمُ كلَّ يومِ سبعينَ مرَّةً، أعدَّهُ الله لِلقُرَّاءِ المرائينَ».

رواه البيهقي بإسناد حسن<sup>(۲)</sup>.

٣٧٧ه ـ ٢١٤١ ـ (٦) (ضعيف) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ جُبُّ الحُزْنِ؟ قال: «وادٍ في جهنَّم؛ تَتَعَوَّذُ منه جَهنَّمُ كلَّ يومٍ أُربَعَ مِئَةِ مَنَّةً الحُزْنِ؟ قال: «أُحِدَّ لِلْقَرَّاءِ المراثينَ بأعمالِهِمْ، وإنَّ مِنْ أَبْغَضِ القُرَّاءِ إلى الله؛ مرَّة». قيلَ: يا رسولَ الله! مَنْ يَدْخُلُه؟ قال: «أُحِدَّ لِلْقَرَّاءِ المراثينَ بأعمالِهِمْ، وإنَّ مِنْ أَبْغَضِ القُرَّاءِ إلى الله؛ الذين يَزورونَ الأمراءَ الجورَةَ».

رواه ابن ماجه \_ واللفظ له \_، والترمذي وقال: «حديث غريب». [مضى \_ الإخلاص/ ١].

١ ٢١٤٢ ـ (٧) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في جهنَّم لوادِياً؛ تَسْتَعيذُ جهنَّمُ مِنْ ذلك الوادي كلَّ يومٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّة، أُعِدَّ للمرائينَ مِنْ أُمَّةٍ محمَّدٍ ﷺ. [مضى بتمامه

<sup>(</sup>١) قلت: مثل هذا الاختلاف لا ينفع، لأن الجمهور على تضعيفه، ومنهم ابن معين، قال: «ليس بشيء». والسبب أنه يخطىء كثيراً كما قال ابن حبان نفسه. انظر: «اللسان». والحديث في «كتاب البعث» (٢٦٠/٢٦٠)، وفي «الضعفاء» أيضاً للعقيلي (٤/٢٨٦/٢٠١).

<sup>(</sup>٢) تقلده الجهلة، مشيرين إلى أنه في «البعث؛ برقم (٥٣٠)! وفيه علتان بينتهما في «الضعيفة» (٢٤٠٥).

هناك]

٧٧٨ - ٢١٤٣ - (٨) (ضعيف مقطوع) وعن شُفَيّ بنِ ماتع قال: إنَّ في جهنَّم قَصْراً يقالُ له: (هوى)؛ يُرْمى الكافِرُ مِنْ أعلاهُ أربَعينَ خريفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَصْلهُ، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْلِلْ عليهِ غَضَيى فَقَدْ هوى﴾، والنَّ في جهنَّم وادياً يُدْعى: (أثاماً)؛ فيه حبَّاتٌ وعقارِبُ، فقارُ إحداهُنَّ مقدارُ سبعين قُلَّة سُمَّ، والعقربُ منهُنَّ مثلُ البَغْلَةِ الموكفَّةِ، تلْدَغُ الرجُلَ ولا يَلْهيهِ ما يَجِدُ مِنْ حرِّ جهنَّم عن حُمُوَّةِ للْفَتِها، فهو لمن خُلِقَ له. وإنَّ في مثلُ البَغْلَةِ الموكفَةِ، تلْدَغُ الرجُلَ ولا يَلْهيهِ ما يَجِدُ مِنْ حرِّ جهنَّم سبعينَ داءً، كلّ داءٍ مثلُ جُزْءٍ مِنْ أجزاءِ جهنَّم. جهنَّم وادياً يُدعى: (غَيَاً): يسيلُ قيْحاً ودَماً. وإنَّ في جهنَّم سبعينَ داءً، كلّ داءٍ مثلُ جُزْءٍ مِنْ أجزاءِ جهنَّم. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه (١)، وفي صحبته خلاف تقدم.

٩٢٧٥ ـ ٢١٤٤ ـ (٩) (ضعيف مقطوع) وعن عطاء بن يسار قال: إنَّ في النارِ سبعين الْف وادٍ، في كلِّ وادٍ من يحل وادٍ سبعونَ أَلْفَ شِعْبٍ، في كلِّ شِعبٍ سبعون أَلْفَ جُعْرٍ، وفي كلِّ جُعْرٍ حيَّةٌ تَأْكُل وجوهَ أَهْلِ النارِ ...
رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش<sup>(٢)</sup>.

• \_ ٢١٤٥ ـ (١٠) (منكر موقوف) ورواه البخاري في "تاريخه" من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد ابن يوسف (٢) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحجاج بن عبدالله الثُمالي ـ وله صحبة ـ ؛ أن نُفير بن مُجيب ـ وكان من أصحابِ النبيُّ على مِن قُدَمائِهِم ـ قال: إنَّ في جهنَّم سبعينَ الْفَ وادٍ، في كلَّ وادٍ سبعونَ أَلْفَ شِعب، في كلِّ شِعبِ سبعونَ أَلْفَ دارٍ، في كلِّ دارٍ سبعونَ أَلْفَ بيتٍ، في كلِّ بيتٍ سبعونَ أَلْفَ بيرٍ، في كلِّ بيرٍ سبعونَ أَلْفَ عَمْرٍ، لا يَنتَهي الكافِرُ أو المنافِقُ حتى يواقعَ ذلك كلَّه.

(قال الحافظ): "سعيد بن يوسف، وهو اليمامي الحمصي الرحبي، ضعفه يحيى بن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ليس بالمشهور، ولا أرى حديثه منكراً. كذاقال، فأورد عليه هذا الحديث؛ لظهور نكارته. والله أعلم».

#### ٤ ـ (فصل في بعد قعرها)

٥٢٨٠ - ٣٦٧١ - ٣٦٧١ - (١) (صحيح) عن خالد بن عمير قال: خطبَ عُتبةُ بنُ غزوانَ رضي الله عنهُ فقال: إنَّه 
ذُكِرَ لنا: «أنَّ الحجرَ يُلقى مِنْ شَفَةٍ جهنَّمَ، فيهوي فيها سَبْعينَ عاماً ما يُدْرِكُ لها قَعْراً. والله لَتُمْلَأَنَّ، أَنَّعَبَبْتُم؟».

رواه مسلم هكذا.

ورواه الترمذي عن الحسن قال: قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا \_ يعني منبر البصرة \_ عن النبي على قال: «إنَّ الصخرَةَ العظيمَةَ لتُلْقى من شَفيرِ جهنَّم، فتَهُوي فيها سبعين عاماً وما تُقْضي إلى قرارِها». قال: وكان

<sup>(</sup>١) أخرجه والذي بعده في «صفة النار» (ق٣/ ٢)، وفي هذا مجهول، وآخر مستور. وبيانه في «التعليق الرغيب». (٧) - تا ترسيد و الذي يعده في «التعليق الرغيب».

<sup>(</sup>٢) قلت: هو ضعيف في روايته عن المدنيين، وهذه منها.

 <sup>(</sup>٣) قلت: هو الرحبي الدمشقي؛ ضعيف، وقال الذهبي: له حديث منكر: ثم ذكر هذا. ومن طريقه ابن أبني الدنيا أيضاً
 (ق٦/٢)، والبيهقي (٥٢٦).

عمر يقول: أَكْثِروا ذكرَ النارِ؛ فإنَّ حرَّها شديدٌ، وإنَّ قعرَها بعيدٌ، وإنَّ مقامعَها حديدٌ.

قال الترمذي: «لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان. وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، ووُلِدَ الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر».

٥٢٨١ - ٣٦٧٢ ـ (٢) (صد لغيره) وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي على قال: «لو أنَّ حَجَراً قُذِفَ به في جهَنَّم؛ لَهَوى سبعين خَرِيفاً ١٠ قبلَ أَنْ يَبلُغَ قَعْرَها».

رواه البزار وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي؛ كلهم من طريق عطاء بن السائب.

٥٢٨٢ - ٣٦٧٣ - (٣) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنّا عندَ النبيِّ ﷺ فسمعْنا وجْبةً، فقال النبيُّ ﷺ: «أتدْرونَ ما هذا؟». قلنا: الله ورسولُه أعلَمُ. قال: «هذا حَجرٌ أرسلَهُ اللهُ في جهَنَّم منذُ سَبْعينَ خريفاً، فالآنَ حينَ انْتَهى إلى قَعْرِها».

رواه مسلم.

• - ٢١٤٦ - (١) (ضعيف جداً) ورواه الطبراني (٢) من حديث أبي سعيد الخدريِّ قال: سمعَ رسولُ الله على صوتاً هالَهُ، فأتاهُ جبريلُ عليه السلامُ، فقالَ رسولُ الله على: «ما هذا الصوتُ يا جبريلُ؟». فقال: هذه صخرةٌ هوَتْ مِنْ شَفير جهنَّم مِنْ سبعين عاماً؛ فهذا حينَ بَلَغَتْ قَعْرَها، فأحبُّ الله أَنْ يُسْمِعَكَ صوْتَها. فما رُوْيَ رسولُ الله عَلَيْ ضاحِكاً ملءَ فيه؛ حتَّى قَبَضَهُ الله.

٣٨٢٥ ـ ٢١٤٧ ـ (٢) (ضعيف) وعن أبي أُمامَة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ صَخْرَةً وَزَنَتْ عشر خَلِفاتٍ؛ قُلِفَ بها مِنْ شَفيرِ جهنَّم؛ ما بَلَغَتْ قَعْرَها سبعين خريفاً حتى تَنْتَهِيَ إلى (غَيَّ) و (أثامَ)». قيل: وما (غيُّ) و (أثامُ)؟ قال: «بثرانِ في جهنَّم؛ يسيلُ فيهما صديدُ أهل النارِ، وهما اللَّتان ذكرَهُما الله في كتابه: ﴿أَضَاعُوا الصّلاةَ واتَّبَعُوا الشَّهُواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا﴾، وقوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ أَثَاماً﴾».

رواه الطبراني والبيهقي مرفوعاً<sup>٣٧</sup>، ورواه غيرهما موقوفاً على أبي أمامة؛ وهو أصح.

(الخَلِفات) جمع (خَلِفة): وهي الناقة الحامل.

٣٦٧٤ ـ ٣٦٧٤ ـ ٣٦٧٤ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن معاذِ بْنِ جَبلِ رضي الله عنه؛ أنَّه كان يخبرُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «والَّذي نفْسي بيده! إنَّ بُعْدَ ما بينَ شفيرِ النارِ إلى أنْ يبْلُغَ قعرَها كصخْرَةٍ زِنَةِ سبْعِ خَلِفاتٍ بشُحومِهِنَّ والدَّمِيةِ وَأَوْلادِهِنَّ، تهوي فيما بينَ شفير النارِ إلى أن تبلُغَ قعرَها سبْعينَ خَريفاً».

رواه الطبراني، ورواته رواة «الصحيح»؛ إلا أن الراوي عن معاذ لم يسم (١٠).

<sup>(</sup>١) كان هنا في الأصل زيادة: (فيه) فحذفتها لعدم ورودها في المصادر المذكورة، واللفظ لأبي يعلى (٧٢٤٣)، وهو مخرج في «الصحيحة» مع بعض شواهده تحت الحديث (١٦١٢).

 <sup>(</sup>۲) الإطلاق يوهم أنه في «المعجم الكبير»! وإنما هو في «الأوسط» (۱/ ٥٣/٤٥٣)، وفيه متروك، وهو مخرج في «الضعيفة»
 (٥٠٠٦).

<sup>(</sup>٣) قلت: فيه ضعيفان، خرجته في االصحيحة، تحت الحديث (١٣١٢). وفيه بيان أن الموقوف لا يصح أيضاً.

<sup>(</sup>٤) قلت: ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٨٦/ ٣٠١-حماد) عن الزهري قال: بلغنا أن معاذبين جبل. : . الحديث.

٥٢٨٥ - ٢١٤٨ - (٣) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه عن النبي على قال: «لسُّر ادِقِ النارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كَنْفُ كلِّ جدارٍ مسيرةُ أربعين سنةً».

رواه الترمذي، والحاكم وقال: «صحيح الإسناده(١٠).

## ٥- (فصل في سلاسله ٢٠)

٥٢٨٦ - ٢١٤٩ ـ (١) (ضعيف) عن عبدالله بن عمرو<sup>(٣)</sup> رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ رصاصَةً مِثْلَ هذه ـ وأشار مثل الجمجمة ـ أَرْسِلَتْ مِنَ السماءِ إلى الأرْضِ؛ وهي مسيرَةُ خَمْسِ مئةِ سنةٍ؛ لَبَلَغَتِ الأرضِ قَبْلَ الليْلِ، ولوْ أنَّها أُرْسِلَتْ مِنْ رأْسِ السَّلْسِلَةِ؛ لسارَتْ أربعين خَريفاً الليلَ والنهارَ؛ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أصلكها [أو قَعْرُها](٤).

رواه أحمد والترمذي والبيهقي؛ كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصَّدفي عنه، وقال الترمذي: «إسناده حسن».

٥٢٨٧ - ٢١٥٠ ـ (٢) (ضعيف) وعن يعلى بنِ مُنْيَةَ [رضي الله عنه] رفع الحديث إلى النبيُّ ﷺ قال: «يُنْشِىءُ الله سَحابةً سَوْداءَ مُظْلِمَةً، فيقالُ: يا أهلَ النارِا أيَّ شيءٍ تَطْلُبُونَ؟ فيذكرونَ بها سحابةَ الدنيا؛ فيقولونَ: يا رَبَّنا! الشرابَ، فَتُمْطِرَهُمْ أغْلالًا تزيدُ في أغْلالِهم، وسلاسِلَ تزيدُ في سلاسِلْهِمْ، وجَمْراً يَلْتُهِبُ

رواه الطبراني. وقد روي موقوفاً عليه، وهو أصح<sup>(ه)</sup>.

و (يعلى بن منية) صحابي مشهور؛ و (منية) أمه، ويقال: جدته؛ وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه: أميةٍ.

٨٨٨ه ـ ٢١٥١ ـ (٣) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «لُو أنَّ مَقْمَعًا مِنْ جَديدِ جهنَّم وُضِع في الأَرْضِ، فاجْتَمَعَ له النَّقَلانِ؛ ما أَقَلُوهُ مِنَ الأَرْضِ».

رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال: «صحيح الإسناد». وفي رواية لأحمد وأبي يعلى قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو ضُرِبَ الجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِن حديد جهنَّم؛ لَتَفَتَّتُ

فيه (دراج) عن أبي الهيثم. وهو عنه ضُعيف كما ذكرنا مراراً. .(١)

<sup>(7)</sup> أحاديثه في «الضعيف».

كذا في المنيرية (٤/ ٢٣٢/١)، و "جامع الترمذي" (٢٥٨٨)، و «المسند» (٢/ ١٩٧)، و «المستدرك» (٢/ ٤٣٨)، و «البعث (۲) . والنشور» (٢٩٦/٢٩٦)، و «تحفة الأشراف» (٦/ ٣٧٤/ ٨٩١٠)، و «إتحاف المهرة» (٩/٨٠٢/٣٩)، وهو الصواب، وفي الطبعة السابقة (٢/ ٤٤٦): (ابن غُمر) بضم العين! وهو خطأ. [ش].

زيادة من الترمذي (٢٥٩١) و «المسند» (٢/١٩٧). ورواه بدونها عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٩-٢٠). (٤)

<sup>(0)</sup> قلت: لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً، لأن إسنادهما واحد، وفيه ضعف وانقطاع، وبيانه في «الضعيفة» (٣٠٤٥).

وروى هذه الحاكم أيضاً؛ إلا أنه قال: «لتَفَتَّتَ فصارَ رَماداً». وقال: «صحيح الإسناد» (١٠٠٠. (المَقْمَعُ): المطرق، وقيل: السوط.

رواه ابن أبي الدنيا عن عبدالله بن الوضاح: حدثنا عباءة بن كليب، عن محمد بن هاشم. وعباءة؛ قال أبو حاتم: «صدوق، في حديثه إنكار، أخرجه البخاري في «الضعفاء»، يحول من هنالك، (٢).

٥٢٩٠ ـ ٣٦٧٥ ـ (١) (صحيح) وعن ابن مسعود: في قوله تعالى: ﴿وقودُها الناسُ والحِجَارَةُ﴾ قال:
 «هِيَ حجارَةٌ مِنْ كِبْريتٍ، خلَقها الله يومَ خلَق السَّمواتِ والأرْضَ في السماءِ الدُّنيا، يُعِدُّها لِلْكافِرِينَ».

رواه الحاكم موقوفاً وقال: «صحيح على شرط الشيخين (٦٠٠).

الأرضينَ بينَ كلِّ أرْضِ إلى التي تلبها مسيرة خَمْسِ متةِ سنةٍ، فالعُليا منها على ظهرِ حوتٍ قد التقى طرَفاهُ في سماءٍ، والحوتُ على صَخْرَةٍ، والصخرةُ بيدِ مَلكِ، والنانِيةُ مسْجَنُ الربحِ، فلمّا أراد الله أنْ يُهلِكَ عاداً؛ أمر خازِنَ الربحِ أنْ يرسلَ عليهم ريحاً تُهلِكُ عاداً، قال: يا ربّا أُرسِلُ عليهم مِنَ الربحِ قدْرَ مِنْخَرِ الثوْرِ؟ قال له الجبّارُ نبارك وتعالى: إذا تُكفِيءَ الأرضَ ومَنْ عليها، ولكن أرسِلُ عليهم بقدرِ خاتم، فهي التي قال الله في كتابِه: ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عليه إلا جَعَلَتْهُ كالرَّميم ﴾. والثالثةُ فيها جِجارةُ جهنم، والرابِعة فيها كِبْريتُ جهنّم». قالوا: يا رسولَ الله! أللنّارِ كبْريتٌ؟ قال: «نَعم والّذي نَفْسي بيدِه؛ إنَّ فيها لأودِيةٌ مِنْ كبريتٍ، لو أُرْسِلَ فيها الجبالُ الرواسي لماعَتْ، والخامِسَةُ فيها حيّاتُ [جَهنّم] إنَّ أَفُواهَها كالأودية؛ تَلْسَعُ الكافر اللّمَعَة فلا يَبْقَى منهُ لَحْمٌ على وَضَمٍ، والسادِسَةُ فيها عقارِبُ جَهنّم، إنَّ أَدْنى عقربٍ منها كالبغال الموكفةِ، تضرِبُ فلا يَبْقَى منهُ لَحْمٌ على وَضَمٍ، والسادِسَةُ فيها عقارِبُ جَهنّم، إنَّ أَدْنى عقربٍ منها كالبغال الموكفةِ، تضرِبُ

 <sup>(</sup>١) قلت: الروايتان من حديث دراج عن أبي السمح، وهو ضعيف كما تقدم مراراً، وهما مخرجان في الضعيفة»
 (٩٣٤و٠٥٣٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: إعلاله بـ (محمد بن هاشم) أولى، لأنه من طبقة (أتباع التابعين) فهو معضل، ثم إن الظاهر أنه الذي في كتاب «الجرح» (١١٦/١): «محمد بن هاشم. سمع أبا الزناد، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري، وهو مجهول».

<sup>(</sup>٣) قلت: وواققه الذهبي في «تلخيصه» (٢/ ٢١ ٢و ٤٩٤)، لكن لفظه: •إن الحجارة التي سمى الله في القرآن: ﴿وقودها الناس والحجارة﴾: حجارة من كبريت، خلقها الله تعالى عنده كيف شاء، أو كما شاء». وهكذا رواه البيهقي في «البعث» (٣٧٣/ ٥٥٣) عن الحاكم، وكذلك رواه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (٨٨٨٨)، وإنما أخرجه باللفظ الذي في الكتاب \_ حرفاً بحرف \_ ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/ ١٣١)! وأما الجهلة فأقروا لفظ الكتاب، وعزوه للحاكم بالرقم! مصححاً منه له مع موافقة الذهبي إياه. أما هم فقالوا: ٩حسن»! أنصاف حلول!! جروا عليه في طبعتهم هداهم الله.

الكافِر ضَرْبَةَ تُنْسِيهِ ضَرْبَتُها حَرَّ جهنَّم، والسابِعةُ سقرُ، وفيها إبليسُ مصفَّدٌ بالحديدِ، بدُّ أمامَهُ، ويدُّ خَلْفَه، فإذا أراد الله أنْ يُطْلِقَهُ لما يشاءُ مِنْ عبادِه أَطْلَقَهُ»

رواه الحاكم وقال: «تفرد به أبو السمح، وقد ذكرت عدالته بنص الإمام يحيى بن معين، والحديث صحيح ولم يخرجاه»(١). (قال الحافظ): «أبو السمح هو دراج، وقبِلَه عبدالله بن عياش القَتباني، ويأتي الكلام عليهما، وفي متنه نكارة. والله أعلم».

قوله: (تُكفىء الأرض) مهموز؛ أي: تقلبها. و (الوضم) بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً: هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمرادهنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه.

## ٦- (فصل في ذكر حياتها وعقاربها)

٣٩٧٥ - ٣٦٧٦ - (١) (حسن) عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ في النارِ حياتٍ كأمثالِ أعناقِ البُخْتِ، تلسعُ إحداهُن اللسعةَ فيجدُ حَرّها سبعين خريفاً، وإن في النار عقاربَ كأمثالِ البغال الموكفةِ تلسعُ إحداهن اللسعةَ فيجد حُمُوّتَها أربعين سنةً».

رواه أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه. ورواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»(٢).

٣٩٢٥ - ٣٦٧٠ - (٢) (صحيح موقوف) وعن يزيد بن شجرة قال: إن لجهنم لجباباً، في كل جُبُ ساحلاً كساحلاً البحر، فيه هوامٌ وحيّاتٌ كالبخاتي (٣)، وعقاربُ كالبغالِ الدُّلْم (٤)، فإذا سألَ أهلُ النار التخفيف قيلَ: اخرجوا إلى الساحلِ، فتأخذهم تلك الهوامُ بشفاههم وجنوبهم (٥) وما شاء الله من ذلك، فتكشطها، فيرجعون، فيبادرون إلى معظم النيرانِ، ويُسلَّطُ عليهم الجربُ، حتى إن أحدهم ليَحُكُ جلده حتى يبدو العظم، فيقالُ: يا فيبادرون إلى معظم النيرانِ، ويُسلَّطُ عليهم الجربُ، حتى إن أحدهم ليَحُكُ جلده حتى يبدو العظم، فيقالُ: يا فيادرون إلى معظم النيرانِ، ويُسلَّطُ عليهم فيقالُ عليه في المؤمنين.

رواه ابن أبي الدنيا<sup>(۱)</sup>. (قال الحافظ): «ويزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحبته. والله أعلم». ٢٩٤ - ٣٦٧٨ - ٣٦٧٨ (صحبح) وعن ابن مسعود رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿زِدْنَاهُمْ عَدَاباً فوقَ العذابِ﴾؛ قال: «زِيدواعَقارِبَ؛ أنْيَابُها كالنَّخْل الطَّوالِ».

<sup>(</sup>١) قلت: تعقبه الذهبي بقوله (٤/ ٩٤ ه): «قلت: بل منكر... دراج كثير المتاكير».

<sup>(</sup>٢) قلت: ووافقه الذهبي (٤/ ٩٣/٥). وذلك لأن (دراجاً) سمعه من عبدالله بن الحارث، ليس من روايته عن (أبي الهيشم)، فتنبه! وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٤٢٩).

<sup>(</sup>٣) جمع (بُخت) : وهي جمال طوال الأعناق. الهاية».

<sup>(</sup>٤) أي: السود، جمع (أدلم). قاله الناجي. (٥) الأصل: (وقلوبهم)، والمثبت نسخة، وهو رواية البيهقي في «البعث» (٦١٧/٢٩٨)، والحاكم (٣/٤٩٤) بنجوه.

<sup>(</sup>٦) قلت: قد رواه الحاكم أيضاً في «المستدرك» (٣/ ٩٤٤)، والبيهقي في «البعث» (٢٩٩.٢٩٨) بسند صحيح عن يزيد بن شجرة، وقد روي عنه بزيادات في أسانيدها مقال، خرجتها في «الضعيفة» (٣٧٤٠). وأن من إقدام الجهلة الثلاثة على ما لا

علم لهم به قولهم في تعليقهم على لهذا الحديث: «ضعيف موقوف، رواه ابن أبي الدنيا»! قلاهم بينوا السبب، ولا هم نقلوه عن أحدا (خبط لزق)! وإنما هو الهوى!

رواه أبو يعلى، والحاكم موقوفاً وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

### ٧ ـ (فصل في شراب أهل النار)

٥٢٩٥ ـ ٢١٥٤ ـ (١) (ضعيف) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ: في قوله: ﴿كَالْمُهْلِ﴾؛ قال: «كَعَكَرِ الزيتِ، فإذا قُرَّبَ إلى وَجْهِهِ؛ سَقَطَتْ فرْوَةُ وجِهِهِ فيه».

رواه أحمد والترمذي من طريق رِشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث رِشدين». (قال الحافظ): «قد رواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج. وقال الحاكم: صحيح الإسناد».

٣٩٧٩ ـ ٣٦٧٩ ـ (١) (حسن) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: «إن الحميمَ ليُصَبُّ على رؤوسهم، فينفذُ الحميمُ حتى يخلصَ إلى جوفه فيسلُتُ ما في جوفه حتى يمرق من قدميه، وهو (الصَّهرُ)، ثم يعاد كما كان».

رواه الترمذي والبيهقي؛ إلا أنه قال: «فيخلصُ، فينفذُ الجمجمةَ حتى يخلصَ إلى جوفه.

روياه من طريق أبي السمح ـ وهو دراج ـ عن ابن حجيرة، وقال الترمذي: قحديث حسن غريب محيم»(١).

(الحميم): هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿وسقوا ماءً حميماً فقطَّع أمعاءهم﴾. وروي عن ابن عباس وغيره أن «(الحميم): يغلي منذ خلق الله السماوات والأرض إلى يوم يسقونه، ويصب على رؤوسهم». وقيل: هو ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيُسقَونه. وقيل غير ذلك.

٥٢٩٧ - ٥٢١٥ - ٢١٥٥ - (٢) (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: في قوله تعالى: ﴿ويُسْقَى من ماءِ صديدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾؛ قال: «يُقَرَّبُ إلى فيه فيَكْرَهُهُ، فإذا أُدْنِيَ منه شوَى وجْهَهُ، ووَقَعَتْ فرُوّةُ رأسِه، فإذا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حتى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِه، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وسُقُوا ماءً حَميماً فقطَّعَ أَمْعَاءَهُم ﴾، ويقول: ﴿وإِنْ يَسْمَعْنِوا يُغاثوا بماءٍ كالمُهْل يَشْوي الوُجُوهَ بشنَ الشَّرابُ ﴾».

رواه أحمد، والترمذي وقال: «حديث غريب»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم (٢٠).

م٧٩٨ - ٢١٥٦ - ٣) (ضعيف) وعن أبي سعيدٍ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: ﴿ لَوْ أَنَّ دَلُواً مِنْ غَسَّاقِ جهنَّم يُهراقُ في الدنيا؛ لأنْتَنَ أهلُ الدنيا»

رواه الترمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن درّاج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: ﴿إِنَّمَا

 <sup>(</sup>١) قلت: فاته عزوه للحاكم (٣٨٧/٢)، \_ ويخاصة أن البيهقي رواه عنه \_ وقال: «صحيح الإسناد، ووافقة الذهبي. وإنما هو حسن فقط؛ لأنه من رواية دراج عن ابن حجيرة، وليس عن أبي الهيثم، ولذلك حرجته في «الصحيحة» (٣٤٧٠).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وقع الحديث عنده في ثلاثة مواطن (عن عبدالله بن بسر)، وهو من تصحيف بعض الرواة عنده وعند غيره أيضاً،
 و (عبدالله) هذا صحابي من رجال مسلم، وكذلك من دونه، ولذلك صححه على شرط مسلم، وهو تصحيف، والهنواب
 (عبدالله) مصغراً، وهو مجهول. وهو مخرج في «الضعيفة» (١٨٩٧).

نعرفه من حديث رشدين». (قال الخافظ): «رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به ؛ وقال الحاكم: صحيح الإسناد».

(الغسّاق): هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَدُوقُوه حَمِيمٌ وغَساقٌ ﴾ ، وقوله: ﴿ لا يَدُوقُونَ في معناه ؛ فقيل: هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه . قاله ابن عباس . وقيل: هو صديد أهل النار . قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة . وقال كعب : هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو غير ذلك فيستنقع ، فيؤتى بالآدمي فيغمس فيها غمسة واحدة ؛ فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ، ويتعلق جلده ولحمه في عقبيه وكعبيه ، فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه . وقال عبدالله بن عمرو : (الغساق) : القيح الغليظ ، لو أن قطرة منه تهراق في المغرب لأنتنت أهل المشرق ، ولو تهراق في المشرق لأنتنت أهل المغرب . وقيل غير ذلك .

الجنّة : مُدْمِنُ الخَمْرِ، وقاطعُ الرَّحِمِ، ومُصَدِّقُ بالسِّحْرِ. ومَنْ مات مُدْمِنَ الخَمْرِ؛ سقاهُ الله جلَّ وعلا مِنْ نَهْرِ الجنّة : مُدْمِنُ الخَمْرِ، وقاطعُ الرَّحِمِ، ومُصَدِّقُ بالسِّحْرِ. ومَنْ مات مُدْمِنَ الخَمْرِ؛ سقاهُ الله جلَّ وعلا مِنْ نَهْرِ الغوطةِ». قبلَ: وما نهرُ الغوطةِ؟ قالَ: «نَهْرٌ يَجري مِنْ فروجِ المُومِساتِ، يؤذي أهْلَ النارِ ريحُ فروجِهِمْ». والمحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

(المومِسات) بضم الميم الأولى وكسر الثانية: هنّ الزانيات. [مضى ٢١-الحدود/٦].

٠٣٠٠ ـ ٢١٥٨ ـ ٢١٥٨ ـ (٥) (ضعيف) وعن أسماء بنت يزيد؛ أنها سمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: "مَنْ شَوِبَ الخمرَ؛ لَمْ يَرْضَ الله عنه أربعينَ ليلَةً، فإنْ ماتَ؛ ماتَ كافِراً، فإنْ عادً؛ كان حقاً على الله أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبالِ؟ قال: يا رسولَ الله! وما طينَةُ الخبالِ؟ قال: «صديدُ أهل النار».

رواه أحمد بإسناد حسن. [مضى أيضاً هناك].

٣٦٨٠ - (٢) (صحيح) ورواة ابن حبان في "صحيحه" من حديث عبدالله بن عَمرو، أطول منه، إلا الله قال: «فإن(١) عاد في الرابِعة كان حقاً على الله أن يَسْقيَهُ مِنْ طينة الخَبالِ يومَ القِيامَةِ». قالوا: يا رسولَ الله! وما طينةُ الخبالِ؟ قال: «عُصارةُ أهْلِ النارِ».

وتقدم في «شرب الخمر» [ ١٦ - الحدود/ ٦/ ٢٨ - حديث].

(موضوع) وتقدم أيضاً فيه حديث أنس: «مَنْ فارقَ الدنيا وهُوَ سَكرانُ؛ دَخَلَ القَبْر شَكْرانَ، وبُمِثَ مِنْ قَبَرِهِ سَكْرانَ، وأُمِزَ به إلى النارِ سَكْرانَ، [إلى جَبَلٍ يقالُ له: سَكْرانُ، فيه عَيْنٌ يَجْرِي منها الْقَيْحُ والدمُ، هُو طعامُهُم وشرابُهُم ما دامَتِ السماواتُ والأرْضُ».

### (فصل في طعام أهل النار)

٣٠١ - ٢١٥٩ - ٢١٥٩ (ضعيف) عن ابن عباس رضى الله عنهما: أن النبي على قرأ هذه الآية: ﴿اتقوا اللهَ

<sup>(</sup>١) في العنيرية (٤/ ٢٣٥/ ٦) والطبعة السابقة (٣/ ٤٨٠): «من»، والصواب العثبت كما عند ابن حبان (١٢/ ١٨٠/ ٥٥٥- الإحسان». [ش].

حقَّ تقاتِهِ ولا تَموتُنَّ إِلا وأنتم مسلمون، فقال رسول الله ﷺ: «لو أن قطرةً من الزَّقُوم قُطِرَتْ في دارِ الدنيا لأفسدتْ على أهل الدنيا معايشَهم، فكيف بمن يكون طَعامَه؟!».

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وابن حبان في "صحيحه»؛ إلا أنه قال: "فكيف بِمن ليس له طعام غيره؟!».

والحاكم؛ إلا أنه قال فيه: قال: «والذي نفسي بيده! لو أن قطرةً من الزقوم قُطِرَتْ في بحارِ الأرضِ لأفسدت\_أو قال: لأمرّت\_على أهل الأرض معايشَهم، فكيف بمن يكون طعامَه؟!»

وقال: «صحيح على شرطهما»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وروي موقوفاً على ابن عباس(١).

الله عنه قال الله على المحدون الله عنه عن العذاب، فيستغينون؛ فيُغاثون بطَعام مِنْ ضَريع لا يُسمِنُ ولا يُغني مِنْ أهل النارِ الجوعُ، فيغدِلُ ما هم فيه مِنَ العذاب، فيستغينون؛ فيُغاثون بطَعام مِنْ ضَريع لا يُسمِنُ ولا يُغني مِنْ جوع، فيستغيثون بالطعام؛ فيُغاثون بِطَعام ذي غُصَّة فيَذْكرون النَّهم [كانوا] كا يُجيزُون العَصَص في الدنيا بالشراب [فيستغيثون بالشراب] فيُدفعُ إليْهِمُ الحميمُ بكلاليبِ الحديد، فإذا دَنَتْ مِن وُجوهِم شَوَتُ وجوهَهُم، فإذا دَنَتْ بُطونَهُم قَطَّعَتْ ما في بُطونِهِم، فيقولون: اذعوا خَزنة جهنَم، فيقولون: ﴿أَلَم تَكُ تأتيكُم رُسُلُكُم بالبَيِّنَاتِ قالوا بَلَى قالوا فادْعُوا ومَا دُعاءُ الكافرين إلا في ضَلال ، قال فيقولون: ادْعوا مالِكاً فيقولون: ﴿وَالْم تَكُ نَاتِيكُمْ وبينَ هِا مالِكُ ليقضِ عَلَينا رَبُّكَ »، قال: فيُجيبُهُم: ﴿إِنَّكُم ماكِثون » ـ قال الأعمش: نُبُتُ أَنَّ بينَ دعاتِهِم وبينَ إجابِةِ مالك إيًاهم؛ ألف عام ـ قال: فيقولون: ادْعوا رَبَّكُم فلا أَحَدَ خَيرٌ من ربَّكُم، فيقولون: ﴿رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَينا وَكُنا وَكُنا قَوماً ضَالَيْن. ربَّنا أَخْرِجنا منها فإنْ عُدنا فانًا ظالِمون »، قالَ فيُجيبُهُم: ﴿اخْسَتُوا فِيها ولا شَعْدَونَ في الزَّفِي والحَسْرَةِ والوَيلِ». قال: فعندَ ذلك يَصوا مِنْ كُلِّ خير، وعند ذلك يأخُذونَ في الزَّفِي والحَسْرَةِ والوَيلِ».

رواه الترمذي والبيهقي؛ كلاهما عن قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه. وقال الترمذي: «قالَ عبدالله بن عبدالرحمن (٤): والناس لا يرفعون هذا الحديث، قال: وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قوله، وليس بمرفوع. وقطبة بن عبدالعزيز ثقة عند أهل الحديث» انتهى.

 <sup>(</sup>١) قلت: وهو الأصح عنه، وفيه ضعيف، وفي المرفوع تدليس، وبيانه في «الضعيفة» (٢٧٨٢) بياناً مفصلاً لا تراه في مكان
 آخر.

<sup>(</sup>٢) زيادة من الترمذي (٢٥٨٦).

 <sup>(</sup>٣) سقطت من الطبعة السابقة، وهي مثبتة في المنيرية (٤/ ٢٣٦/ ٢) وغيرها، وهي في «الترمذي» (٢٥٨٦)، و «البعث والنشور»
 (٦٠٠) للبيهقي. [ش].

<sup>(</sup>٤) قلت: هو الإمام الدارمي صاحب «السنن» المعروف بـ «مسند الدارمي»، وهو شيخ الترمذي في هذا الحديث. ولا يصح عندي مطلقاً؛ مرفوعاً أو موقوقاً، لأنه مدارهما على (شهر) كما ترى، والموقوف أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٨ / ٢٤)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ق ٥ / ٢ ـ ٦ / ١).

٥٣٠٣ - ٢١٦١ - (٣) (ضعيف موقوف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما: في قوله تعالى: ﴿طعاماً ذَا غصَّة﴾؛ قال: شوكٌ بأخذ بالحلقِ، لا يدخلُ ولا يخرجُ.

رواه الحاكم موقوفاً عن شبيب بن شيبة عن عكرمه عنه، وقال: «صحيح الإسناد».

### ٩- ﴿فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها)

٣٠٤ - ٢١٦٢ ـ (١) (ضعيف موقوف) عن عبدالله بنِ عَمْرِو رضي الله عنهما قال: لو أنَّ رجُـلًا من أَهْلِ النارِ أُخرِجَ إِلَى الدنيا؛ لَمَاتَ أَهْلُ الدنيا مِنْ وَحْشَةِ مَنْظَرِهِ، ونَثْنِ ربحِهِ. قال: ثم بكى عبدُالله بُكاءً

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً (١)، وفي إسناده ابن لهيعة .

٥٣٠٥ - ٣٦٨١ - (١) (صحيح) وعن أبي هريرَةَ رضي الله عنه عن النبيُّ ﷺ قال: «مَا بينَ مَنْكِبَيِ الكافرِ [في النار] مسيرة ثلاثة أيَّام للراكِبِ المسرع» !

رواه البخاري واللفظ له(٢)، ومسلم وغيرهما.

(المنكب): مجتمع رأس الكتف والعضد.

٣٠٦ - ٣٦٨٢ - (٢) (ص لغيره) وعنه؛ عن النبي ﷺ قال: «ضِرْسُ الكافرِ مثلُ (أحد)، وَفَخِذُهُ مثلُ (البَيْضاءِ)، ومقْعَدُهُ من النارِ كما بَينَ (قَدِيدَ) و(مَكَّة)، وكثافة جلده (٢) اثنانِ وأربعونَ ذِراعاً بذراع الجَبَّارِ». رواه أحمد واللفظ له.

(صحيح) ومسلم ولفظه: قال: «ضِرسُ الكافِرِ - أو نابُ الكافرِ - مثلُ أُحُدٍ، وغِلْظُ جِلْدِهِ مسيرَةُ

(حسن) والترمذي ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «ضرسُ الكافرِ يومَ القيامَةِ مثلُ (أُحُدٍ)، وَفَخذُهُ مثلُ (البَيْضاءِ)، ومَفْعَدُهُ مِنْ النارِ مسيرَةُ ثلاثٍ مثلَ (الرَّبذَةِ)». وقال: «حديث حسن غريب. قوله: (مثل الربذة):

يعني كما بين المدينة والربذة، و(البيضاء): جبل، انتهى.

(صحيح) وفي رواية للترمذي قال: «إِنَّ غِلْظَ جِلدِ الكافرِ اثنانِ وأَربعونَ ذراعاً، وإِنَّ ضَرْمَتُهُ مثلُ أُحُدٍ، وإِنَّ مجلِسَهُ من جهنَّمَ ما بينَ (مكَّةً) و(المدينةِ)».

وقال في هذه: «حديث حسن غريب صحيح».

(٣)

الجهلة الثلاثة!.

<sup>(</sup>١) قلت: هو عنده في المصدر المتقدم (ق ٧ / ٢ ـ ٨ / ١).

<sup>(</sup>٢) قلت: لا وجه لهذا الفيد، والصواب حذفه، لأن لفظ مسلم مثله تماماً؛ إلا أنه زاد: «في النار» في رواية (٨ / ١٥٤)؛ وهي عند البيهقي أيضاً في «البعث» (٣٠٠/ ٣٠٠). وفي رواية له (٦١٨): «مسيرة خمس منة عام؟! وهي شاذة.

الأصل: (جسده): والتصحيح من "المسند" (٢/ ٣٣٤). قوله: «مسيرة ثلاث» شاذ لمخالفته سائر الروايات، وبخاصة منها الرواية الأولى المصرحة بأن هذه مسافة ما بين منكبي الكافر! ويمكن أن يكون قوله: «جلده» تحريف «جسده» فيصح. وانظر «الضعيفة» (٦٧٨٣)، وغفل عن هذا وعما قبله

(صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه، قال: «[غِلَظُ] () جِلْدِ الكافرِ اثنانِ وأربعونَ ذِراعاً بذِراعِ الجبارِ، وضرسُهُ مثلُ (أُحُد)».

ُ (حسن) ورواه الحاكم وصححه، ولفظه ـ وهو رواية لأحمد بإسناد جيد ـ قال: «ضرسُ الكافرِ يومَ القيامةِ مثلُ (أُحد)، وعَرضُ جلْدِهِ سبْعونَ ذِراعاً، وعضُده مثلُ (البيضاءِ)، وفَخذُهُ مثلُ (وَرِقانَ)(٢)، ومقعَدُهُ مِنَ القيامةِ مثلُ (أَحد)، وعَرضُ جلْدِهِ سبْعونَ ذِراعاً، وعضُده مثلُ (البيضاءِ)، وفَخذُهُ مثلُ (وَرِقانَ)(٢)، ومقعَدُهُ مِنَ النَّارِ ما بَيْني وبيْنَ (الرَّبْذَةِ)». قال أبو هريرة: وكان يقال: «بطنّهُ مثلُ بَطْنِ (إِضَم)(٣)».

(الجبار): ملك باليمن له ذراع معروف المقدار. كذا قال ابن حبان وغيره. وقيل: ملك بالعجم.

٥٣٠٧ - ٢١٦٣ ـ (٢) (ضعيف) وعنِ ابنِ عمر (٢) رضي الله عنهما، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الكافِرَ لَيُسْحَبُ لِسانَهُ الفَرْسَخَ والفَرْسَخَيْن، يَتَوَطَّوْهُ الناسُ».

رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عنه، وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، والفضل بن يزيد كوفي قد روى عنه غير واحد من الأثمة، وأبو المخارق ليس بمعروف» انتهى.

(قال الحافظ): رواه الفضل بن يزيد عن أبي العجلان قال: سمعت عبدالله بن عمر (٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الكافرَ لَيَجُرُّ لِسانَهُ فَرْسَخَيْن يومَ القيامةِ؛ يتوَطَّؤُهُ النَّاسُ».

أخرجه البيهقي وغيره، وهو الصواب، وقول الترمذي: «أبو المخارق ليس بمعروف» وهم، إنما هو أبو العجلان المحاربي، ذكره البخاري في «الكنى»؛ وقال أبو بكر مُرَبَّع الحافظ: «لَيسَ لَهُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث؛ انتهي.

٥٣٠٨ - ٢١٦٤ ـ (٣) (منكر) وعنه أيضاً عن النبيّ ﷺ قال: "بَعْظُمُ أَهلُ النَّارِ في النار؛ حتى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أَذُنِ أَحدِهِم إِلى عاتِقِهِ مَسيرَةَ سَبْعِ مِثَةِ عامٍ، وإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبعونَ ذِراعاً، وإِنَّ ضِرْسَهُ مثلُ أُحُد». رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وإسناده قريب من الحسن<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) سقطت من الأصل، واستدركتها من «الموارد» (٢٦١٦)، وغيره، وسقطت من «الإحسان» أيضاً، من طبعتيه، وهو سقط قاحش مفسد للمعنى كما هو ظاهر، فمن الغريب أن يخفى على المعلق عليه، فضلاً عن المعلقين الثلاثة!!

 <sup>(</sup>۲) بكسر المهملة: جبل أسود معروف بين (العرج)، و(الرويثة)، على يمين المار من المدينة النبوية. كذا في «العجالة» (۲۲۹ / ۲۲۹).

 <sup>(</sup>٣) بكسر الهمزة وفتح الضاد: اسم جبل أو موضع. كما في «النهاية».

<sup>(</sup>٤) الأصل: (ابن عمرو)، وكذا في طبعة الجهلة مع أنهم عزوه للترمذي بالرقم كعادتهم. وكذلك عزوه لكتاب البعث للبيهةي! وفاتهم عزوه لابن أبي الدنيا في الأهوال (١٤٦ / ١٢٦)، وهو عندهم جميعاً (ابن عمر)! ووقع عند الأخيرين (أبو العجلان) مكان (أبو المخارق)، وقال البيهقي: العذا غلط، إنما هو (أبو العجلان المحاربي)، وذكره البخاري في (الكني)». وقال الذهبي: الوهو الصواب، ولا يعرف. وهو مخرج في الضعيفة (١٩٨٦).

<sup>(</sup>٥) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٦) قلت: بل هو ضعيف الإسناد، منكر المتن، مخالف للأحاديث الصحيحة إلا في الضرس، وهي في الصحيح، وهو مخرج في الضعيفة (١٣٢٣)، ويمكن أن يستثنى أيضاً جملة (غلظ جلده)، إذا كان معنى الغلظ بمعنى العرض، ففي حديث أبي هريرة في «الصحيح» هنا رواية بإسناد حسن بلفظ: «وعرض جلده سبعون ذراعاً»، فلينظر، وأما الجهلة فتهافتوا وقالوا كعادتهم: «حسن بشواهده»!!

٥٣٠٩ ـ ٢١٦٥ ـ (٤) (ضعيف) وعن أبي هويرة رضي الله عنه عن النبئ ﷺ: في قولِهِ تعالى: ﴿يَوْمَ

نَدْعو كُلَّ أَناس بإمامِهم﴾؛ قال: «يُلاَعَى أَحَدُهُم فَيُعْطى كِتابَهُ بيمينِهِ، ويُمَدُّ لَهُ في جشمِهِ ستّونَ ذِراعاً، ويُبَيِّضُ وجْهُه، ويُجْعَلُ على رأْسِهِ تاجٌ من نورِ يتلأُّلاً، فَيَنْطَلِقُ إلى أُصحابِهِ فيرونَهُ مِنْ بَعيدٍ فيقولون: اللهمَّ آتِنا بهذا، وبارِكْ لنا في هذا، حتى يأْتِيَهُمْ فيقولُ لهُم: أَبْشِروا لِكُلِّ رَجُلِ منكُمْ مثلُ هذا. \_ قالَ \_: إوامًا الكافرُ فيُسَوَّدُ وجُّهُهُ، ويُمَدُّ لَهُ في جِسْمِهِ ستَّونَ ذراعاً في صورَةِ آدَمَ، ويُلْبَسُ تَاجاً من نارٍ فَيَراهُ أَصْحابُهُ، فيقولونَ أَ نَعوذُ باللَّهِ من شرِّ هذا، اللَّهمَّ لا تَأْتِنا بهذا، فيأْتِيهِم، فيقولونَ: اللهُمَّ اخْزِهِ، فيقولُ: أَبعدَكُمُ الله، فإنّ لِكُلِّ رجُلِ منكم

رواه الترمذي ـ وقال: «حديث حسن غريب»، واللفظ له ـ، وابن حبان في «صحيحه» (١٠)، والبيهقي ـ

٥٣١٠ ـ ٣٦٨٣ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَقْعَدُ الكَافرِ في النارِ مسيرَةُ ثلاثة (٢٠ أيام، وكلُّ ضرسٍ مِثلُ (أُجُد)، وفخذه مثل (وَرِقان)، وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون

رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم؛ كلهم من رواية ابن لهيعة<sup>(٣)</sup>.

٥٣١١ ـ ٢١٦٦ ـ (٥) (ضعيف) وروى ابن ماجه من طريق عيسي بن المختار عن محمد بن أبي ليلي عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «إنَّ الكافرَ لَيُعَظَّمُ حتَّى إنَّ ضرسَهُ لأعظمُ من (أُحُد)،

وفضيلة جسده على ضرسِه؛ كفضيلة جسدِ أُحدِكُم على ضرسه».

٣١٢ه \_ ٣٦٨٤ \_ (٤) (صحيح موقوف) وعن مجاهدٍ قال: قال ابن عباس: أتدري ما سَعَةُ جهنَّم؟ قلت:

لا، قال: أَجَلْ(٤)، والله ما تَدْري، إِنَّ بين شحْمَةِ أَذُنِ أَحدِهم وبينَ عاتِقِهِ مسيرَةً سبْعينَ خريفاً، تجري فيه أَوْدِيَةُ القيْع والدَّمِ. قلت: أنهار؟ قال: بل أوْدِيَةٌ.

رواه أحمد بإسناد صحيح، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد».

٣١٣ ـ ٢١٦٧ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿وهُمْ فِيهَا

كالِحونَ﴾؛ قالَ: «تَشويهِ النارُ؛ فتَقْلِصُ شَفَتُهُ العُلْياحتى تَبْلُغَ وسَطَ رأْسِهِ، وتَسْتَرخي شَفَتُهُ السُّفْلي حتى تَضْرِبَ

قلت: فيه (عبدالرحمن بن أبي كريمة) والد (إسماعيل السُّدي) .. وهو مجهول العين كما سبق، وهو مخرج في «الضعيفة»

قلت: من قلة الفقه استشهاد المعلق على «أبي يعلى» (٢ / ٥٢٦). لهذا الحديث بجديث: «وغلظ جلده مسيرة ثلاث»! مع تضعيفه لإسناده، فأين الشاهد من المشهود؟!.

قلت: هذا التعميم خطأ لأن الحاكم (٤ / ٥٩٨) لم يروه عن ابن لهيعة، وإنما عن (دراج أبي السمح)، فالصواب إعلاله بـ

<sup>(</sup>أبي الهيثم)، فإنه من روايتهما عنه. لكن الحديث له شاهد هنا في «الصحيح»، ولذلك نقلته إليه. الأصل: (أجل والله والله)، والتصويب من «المسند» (٦ / ١١٧)، و«المستدرك» (٢ / ٤٣٦)، ووافقه الذهبي على

رواه أحمد، والترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب»، والحاكم وقال: «صحيح الإسناد» (١). قال الحافظ عبدالعظيم: «قد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار».

٥٣١٤ ـ ٢١٦٨ ـ (٧) (ضعيف) فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبدالله بن قيس قال:
 كنت عند أبي بردة ذات ليلة، فدخل علينا الحارث بن أقيش رضي الله عنه، فحدثنا الحارث ليلتنذ أن رسول الله
 قال: «إِنَّ مِن أُمَّتِي مَنْ يَدخلُ الجنَّة بشفاعَتِهِ أَكثرُ مِنْ مُضَرَ<sup>٢٧</sup>، وإِنَّ مِن أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ للنار حتى يكونَ أَحدَ رواياها».

اللفظ لابن ماجه، وإسناده جيد، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»(٣). وتقدَّم لفظه: «فيمن مات له ثلاثة من الأولاد» [١٧] ـ النكاح / ٩ ـ باب].

ورواه أحمد بإسناد جيد أيضاً؛ إلا أنه قال: «عن عبدالله بن قيس قال: سمعت الحارث بن أقيش يحدث؛ أن أبا برزة قال: سمعت رسول الله على يقول: ...فذكره». كذا في أصلي، وأراه تصحيفاً، وصوابه: سمعت الحارث بن أقيش يحدث؛ أبا بردة؛ كما في «ابن ماجه». والله أعلم.

٥٣١٥ ـ ٢١٦٩ ـ (٨) (ضعيف) وعن أبي غسان الضبّي قال: قال لي أبو هريرة بظَهْرِ (الحرَّة): تعرفُ عبدالله بنَ خِراشِ (٤)؟ [قلت: لا، قال: آ<sup>٥)</sup> سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «فَخِذُه في جهنَّمَ مِثْلُ أُحُدٍ، وضِرْسُهُ مثلُ البَيْضاءِ»، قلت: لِمَ ذاكَ يا رسولَ اللَّه؟ قال: «كَانَ عاقًا بوالِدَيْهِ».

رواه الطبراني بإسناد لا يحضرني.

## ١٠ (فصل في تفاوتهم في العذاب، وذكر أهونهم عذابا)

٣١٦٥ ـ ٣٦٨٥ (١) (صحيح) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهلِ النَّارِ عَذاباً رَجلٌ في أَخمَصِ قَدَمَيهِ جَمْرَتانِ يغلي منهُما دِماغُهُ، كما يَغْلي المِرجَلُ بالقُمْقُم».

رواه البخاري ومسلم، ولفظه: «إنَّ أَهونَ أَهلِ النارِ عَذاباً مَنْ لَهُ نَعلانِ وشِراكَانِ مِنْ نارٍ يَغلي منهُما دِماغُه، كما يَغْلَى المرجَلُ، ما يَرى أَنَّ أَحداً أَشْدُ منهُ عذاباً، وإنَّهُ لأَهونُهُم عذاباً».

٣١٧ ـ ٣٦٨٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيدِ الخُدريُّ رضي الله عنه، عن النبيُّ ﷺ قال: ﴿إِنَّ أَهُونَ

<sup>(</sup>١) قلت: هو من رواية دراج عن أبي الهيثم.

<sup>(</sup>٢) جملة الشفاعة هذه لها شواهد تقدم بعضها في «الصحيح» (٢٦ / آخر ٥ \_ فصل).

<sup>(</sup>٣) قلت: ليس كذلك، فيه مجهول كما تقدم هناك.

<sup>(</sup>٤) كذا في الطبعة السابقة (٢/ ٥٥٨ عـ «الضعيف») والمنيرية (٤/ ٢٣٩) وفي «الأوسط» (٧/ ٤٣٩/ ٣٥٨٥ ـ الطحان) و «المجمع» (٨/ ١٤٨): «خداش» بالدال لا بالراء ا والصواب بالراء كما أثبته الشيخ رحمه الله ـ كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢/ ٢) و و قطبقات ابن سعد» (١٣٧/ ٤١ ـ المتمم). [ش].

<sup>(</sup>٥) زيادة من «المعجم الأوسط» (٧ / ٤٣٩)، وفي إسناده من لا يعرف، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٠٦)، وكان في الأصل مكان (الحرة): (الحيرة)! ومكان الزيادة (وإني)! فصححته من «المعجم» و«المجمع»، ولم يصححها الجهلة على عادتهم!

أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجلٌ مُنْتَعِلٌ بِتَعْلَيْنِ مِن نارٍ ، يَعْلَي منهُما دِماخُهُ مَعَ أَجزاء (١) العذاب، ومنهم مَنْ في النازِ إلى كعبيهِ مع أَجزاءِ العذاب، ومنهم مَنْ آفي النَّارِ إلى أُرتَبَيّهِ مع أَجزاءِ العذاب، ومنهم مَنْ آفي النَّارِ إلى أَرتَبَيّهِ مع أَجزاءِ العذاب، ومنهم مَنْ في النَّارِ إلى صدرهِ مع إجزاءِ العذاب (٢) قدِ اغْتَمَرَ».

رواه أحمد والبزار، ورواته رواة «الصحيح».

وهو في مسلم مختصراً: «إِنَّ أَدْنِي أَهلِ النَّارِ عذاباً منتَعِلٌ بنَعْلَيْنِ من نارٍ يَعْلَي دِماغُهُ مِنْ حرَّ نعْلَيهِ»(٣).

٥٣١٨ ـ ٣٦٨٧ ـ (٣) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أَدْنَى أَهْلِ

النارِ عذاباً: الذي لَهُ نعلانِ مِنْ نارِ يَغْلِي منهُما دماغُهُ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه». ٥٣١٩ ـ ٣٦٨٨ ـ (٤) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «أَهْوَنُ أَهْلِ النارِ

عذاباً أبو طالب، وهو منْتَعِلُ بنَعْلَيْنِ، يَغْلَى منهُما دماغُه».

رواه مسلم.

٣٢٠ ـ ٢١٧٠ ـ (١) (ضعيف مرسل) وعن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النارِ عَذَاباً؛ لرَّجُلٌ عَلَيهِ نعلانِ يَعْلَي منهُما دماغُه؛ كأَنَّهُ مِرْجَلٌ، مسامِعُهُ جَمْرٌ، وأَضراسُهُ جَمْرٌ، وأَشفارُهُ لهبُ النار،

وتخرجُ أُحشاءُ النارَ جَنْبَيْهِ مِن قَدَميْه . وسائِرَهم كالحبِّ القليلِ في الماءِ الكثيرِ؛ فهو يَفُورُ». رواه البزار<sup>(٤)</sup> مرسلاً بإسناد صحيح .

٣٢١ - ٣٦٨٩ - ٣٦٨٩ - (٥) (صحيح) عَن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «منهُم مَنْ تَأْخُذُه النارُ إلى كعبيه، ومنهم مَنْ تَأْخُذُهُ النارُ إلى حُمبيه، ومنهم مَنْ تَأْخُذُهُ النارُ إلى حُمبيه، ومنهم مَنْ تَأْخُذُهُ النار

<sup>(</sup>۱) كذا الأصل بالزاي، وكذا في «كشف الأستار» (٤ / ١٨٦ / ٣٥٠٢) و «مختصره» (٣ / ٤٧٧ / ٢٧٤٧) و «المجمع» (١ / / ٢٥٠) برواية البزار وحده. وفي «المستد» (٣ / ١٣ و ٨٨): (إجراء) بالراء المهملة، ولم يتبين لي.

<sup>(</sup>٢) زيادة من «المسند» (٣ / ٧٨)، والحديث في «المستدرك» (٤ / ٥٨١) بنحوه، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وصححه ابن حجر أيضاً في «المختصر».

 <sup>(</sup>٣) قلت وفي طريق أخرى لمسلم (١ / ١٣٥) أنه قال ذلك في عمه أبي طالب، وهي في حديث ابن عباس الآتي بعده بحديث.
 وهو مخرج في «الصحيحة» مع حديث آخر بمعناه (٥٤ و٥٥).

وهو مخرج في «الصحيحة» مع حديث احر بمعناه (٥٤ و٥٥). (٤) لم يقع في نسخة الناجي من «الترغيب» قوله: (اليزار)، فإنه قال: «قال: (رواه مرسلاً بإسناد صحيح). كذا وقع في النسخ هنا

سقط، ولعله: رواه هناد بن أبي السري في «الزهد»، كما عزاه إليه ابن رجب الحنبلي في كتابه: «صفة النار» أو البيهقي». قلت: فلعلَّ قوله: (البزار) ملحق من بعض النساخ، فإن الحديث لم يذكره الهيثمي أصلاً في «المجمع». وهو في «الزهد» كما قال (١/ ١٩٣/ ٢٠٩)، وكذا ابن أبي شيبة (١٣/ / ١٥٧/ ١٥٩٨) والله أعلم.

<sup>[</sup>قلنا: في الطبعة السابقة (٢/ ٥٩/٩] «الضعيف») تبعاً للمثيرية (٤/ ٧٤٠): «وتخرجُ أحشاءُ النارَ جَنْيَهُ . . ، » وفي «زهد هناد» (١/ ١٩٣): «يخرج أحشاء جنبيه»، وفي سائر طبعات «الترغيب»: «وتُخْرِجُ النارُ أحشاءَ جَنْبِهِ . . . ، ٤] . [ش].

 <sup>)</sup> في الأصل: «ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه» ولا أصل لها في مسلم (٨/ ١٥٠) في هذه الرواية، وإنما في الرواية التالية
 عنده. وكذلك الرواية الأولى عند أحمد (٥/ ١٠)، و«المعجم الكبير» (٧/ ٢٨٢/ ٢٩٦٩) و«البعث» (٢٦٨/ ٢٥٥)،
 ليس عندهم الزيادة. وغفل عنها الجهلة!

إلى تَرقُوتِهِ».

رواه مسلم. وفي رواية له: «منهم مَنْ تأخذُهُ النارُ إلى كعْبَيهِ، ومنهم من تأخذُه إلى حُجْزَتِهِ، ومنهم مَنْ تأخُذُه إلى عنُقِهِ».

٥٣٢٧ ــ ٢١٧١ ــ (٢) (ضعيف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبئ ﷺ قال: «إِنَّ جهنَّمَ لَمَّا سيقَ إليها أَهْلُها تَلقَّتْهُم، فَلَفَحَتْهُم لَفْحَةً، فَلَمْ تَدَعْ لَحْماً على عَظْمٍ؛ إِلَّا أَلْقَتْهُ على العُرْقوبِ».

رواه الطبراني في «الأوسط»، والبيهقي مرفوعاً ١٦). ورواه غيرهما موقوفاً عليه، وهو أصح.

٥٣٢٣ - ٢١٧٢ - (٣) (ضعيف موقوف) ورُوِيَ عن ابنِ عباس: في قوله تعالى: ﴿فَيُؤْخَذُ بالنَّواصِي وَالْأَقْدَامِ﴾؛ قال: يُجمَعُ بينَ رأْسِهِ ورِجْلَيْهِ؛ ثُمَّ يُقصفُ كَما يُقصَفُ الحطَبُ.

رواه البيهقي موقوفاً(٢).

٥٣٢٤ - ٢١٧٣ - (٤) (ضـ جداً موقوف) وروي عن عُمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه: أنه قرأ هذه الآية: ﴿ كُلَّما نَضِجَتْ جُلودُهُم بَدَّلْناهُم جُلُوداً غيرَها لِيَذوقوا العذابَ ﴾، قال: يا كَعْبُ! أَخبرْني عَن تَفْسيرِها، فإنْ صَدَقْتَ صَدَّقْتُك، وإن كَذَبتَ رَدَدْتُ عليكَ. فقالَ: إنَّ جلْدَ ابنِ آدمَ يُحرَقُ ويجدَّدُ في ساعةٍ أَو في مقدارِها ستَّةَ الآفِ مرَّة. قال: صدَقْتَ.

رواه البيهقي<sup>(٣)</sup>.

٥٣٢٥ - ٢١٧٤ - (٥) (ضعيف مقطوع) ورَوى أيضاً ٤) عن الحسن ـ وهو البصري ـ قال: ﴿كلَّمَا نَضِجَتْ جلودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلوداً غَيْرَها لِيَدُوقوا العَذَابَ ﴾؛ قال: تأكُلُهُم النار كلَّ يومٍ سبعينَ أَلْفَ مرَّةٍ، كلَّمِا أَكَلَتُهُم قيلَ لهم: عُودوا فيعودونَ كَما كانوا.

٣٦٩٠ - ٣٦٩٠ - (٦) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يُؤتَى بأَنْعَم أَهلِ الدُّنيا مِنْ أَهلِ الدُّنيا مِنْ أَهلِ النَّارِ، فيُصْبَغُ في النارِ صَبْغَة، ثم يُقال له: يَا ابنَ آدما هلُ رأيتَ خَيراً قطُّ؟ هل مرَّ بكَ نعيمٌ قطُّ؟ فيقولُ: لا واللهِ يا ربِّ! ويُؤتَى بأَشدُ الناسِ بؤساً في الدُّنيا مِنْ أَهلِ الجنَّةِ، فيُصبَغُ صَبْغَةً في الجنَّةِ، فيُقالُ له: يا ابْنَ آدم! هَلْ رأَيْتَ بُوْساً قطُّ؟ هل مرَّ بِكَ مِنْ شدَّةٍ قطُّ؟ فيقول: لا واللهِ يا ربِّ! ما مرَّ بي بؤسٌ قطُّ، ولا رأيتُ شدَّةً قطُّ». رواه مسلم (٥).

<sup>(</sup>١) قلت: فيه (محمد بن سليمان الأصبهاني) ضعيف. وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٠٢). .

<sup>(</sup>٢) قلت: أخرجه في االبعث، (٢٨٦ / ٥٩١)، وفيه (الكديمي) وضاع، و(شريك) ضعيف.

<sup>(</sup>٣) قلت: أخرجه في «البعث»، وسنده ضعيف جداً، ورويٌ عن عمر مرفوعاً بسند أوهى منه، وقد خرجتهما في «الضعيفة» (٦٨٩٩).

<sup>(</sup>٤) قلت: بالبناء للمعلوم؛ يعني البيهقي في «البعث». ومع ظهور المراد، فقد خفي على الجهلة فطبعوه على البناء للمجهول (ورُوي)! فصار الأثر غير معزو في الكتاب لأحد!! ثم أن الأثر صحيح الإسناد إلى الحسن، فيكون مقطوعاً ضعيفاً، وانظر التعليق الآتي. والحديث مخرج في «الضعيفة» أيضاً.

<sup>(</sup>٥) وكذا رواه ابن أبي الدنيا في "صفة النار" (ق ١٤٨ / ٢)، والبيهقي في "البعث" (٢٤١ / ٤٨١).

٥٣٢٧ ـ ٢١٧٥ ـ (٦) (ضعيف ومقطوع) وعن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ قال: إذا أَرادَ اللهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهلَ النارِ ؛ جَعَلَ للرَّجُلِ مِنهم صُندوقاً على قَدْرِهِ من نارٍ، لا يَنْبِضُ منه عِرقٌ إلا فيه مِسْمارٌ من نارٍ، ثُمَّ تُضْرَمُ فيه النارُ، ثُمَّ يُقْفَلُ بِقِفْلِ مِنْ نارٍ، ثُمَّ يُجْعلُ ذلك الصُّندوقُ في صُندوقٍ مِنْ نارٍ، ثُمَّ يُضرَمُ بينهما نارٌ، ثُمَّ يُقْفَلُ ثُمَّ يُلقى أَو يُطْرَحُ في النارِ، فذلك قوله: ﴿لَهُمْ مِنْ فُوقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النار وَمِنْ تَخْتِهِمْ ظَلَلْ ذَلَكَ يُخَوِّفُ اللّهُ بهِ عبادَه يا عبادِ فاتَّقُونِ﴾، وذلك قولُه: ﴿لهُم فيها رَفيرٌ وهُم فيها لا يَسْمَعونَ﴾؛ قال: فما يُرى أنَّ في النارِ أحداً غيرُهُ.

رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفاً(١).

• ـ ٢١٧٦ ـ (٧) (ضعيف) ورواه أيضاً بنحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع .

(قال الحافظ): «سُويدُ بنُ غَفَلَةَ ولد في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ، وهو عام الفيل، وقدم المدينة حين دفنوا النبي ﷺ، ولم يره، وتوفي في زمن الحجاج، وهو ابن خمس وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومئة».

١١ ـ (فصل في بكانهم وشهيقهم)

٣٢٨ ـ ٣٦٩١ (١) (صحيح) عن عبدِالله بن عمرِو رضي الله عنهما قال: «إِنَّ أَهلَ النَّارِ يَدْعُونَ مالِكاً، فلا يُجيبُهُم أَرْبَعينَ عاماً، ثم يقول: ﴿ إِنَّكُم ماكثونَ ﴾، ثمَّ يَدْعونَ رَبَّهُم فيقولون: ﴿ رَبَّنا أُخْرِجْنا مِنْها فإِنْ عُدُنا فإِنَّا ظالِمون﴾، فلا يُجيبُهم مثلَ الدُّنيا، ثُمَّ يقول: ﴿ اخْسَؤُوا فيها ولا تُكلِّمون ﴾، ثُمَّ ييأسُ القومُ فما هو إلا الزنيرُ والشَّهيقُ، تُشبِّهُ أَصواتُهم أَصواتَ الحمير. أوَّلُها شهيقٌ، وآخرُها زفيرٌ ﴿

رواه الطبراني موقوفاً، ورواته محتج بهم في «الصحيح»، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

(الشهيق) في الصدر. و(الزفير) في الحلق. وقال ابن فارس: «الشهيق ضد الزفير؛ لأن الشهيق رد النَّفس، والزَّفير إخراج النَّفسُّ.

٢٢٧٥ ـ ٢١٧٧ ـ (١) (موقوف وضعيف) وروى البيهقي عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس؛ في قوله: ﴿ لهم فيها زَفيرٌ وشهيقٌ ﴾ قال: صوتٌ شديد، وصوتٌ ضعيف.

(قال الحافظ): وتقدم [هنا ٨ ـ فصل] (ضعيف) حديث أبي الدرداء، وفيه: «فيقولونَ: ادْعُوا مالِكاً، فيقولونَ: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَاكِثُونَ﴾» ـ قال الأحمشُ: نُبُّتُثُ أَن بينَ دعائِهِم وبين إجابَةِ مالِكِ لهُمْ أَلْفَ عام ـ قال: فيقولونَ: ادْعوا رَبَّكُمْ فلا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبَّكُم، فيقولونَ: ﴿رَبَّنا خَلَبَتْ عَلينا شِقْوَتُنا

وكُنَّا قوماً ضالِّينَ. ربَّنا أَخرِجْنا مِنْهَا فإِنْ عُدْنا فإِنَّا ظالِمونَ﴾، قال: فيُجيبُهمْ: ﴿اخْسَوُا فيها ولا تُكلِّمونِ﴾، قال: فعندَ ذلكَ يَبْسُوا مِنْ كُلِّ خيرٍ ، وعند ذلكَ يأْخُذُونَ في الزَّفيرِ والشَّهيقِ والوَيْلِ٣ .

رواه الترمذي.

قلت: بل هو مقطوع، لأن سويد بن غفلة ليس صحابياً، كما يستفاد من ترجمة المؤلف وغيره إياه، فلو أنه رفع الحديث لكان مرسلاً، فكيف وهو لم يرفعه. فتأمل! ثم إن في إسناده في «البعث» (٢٩٩ / ٥٣٩)، (أبو خالد) وهو (يزيد بن عبدالرحمن الدالاني)، وهو ضعيف. ومن طريقه رواه ابن أبي شيبة أيضاً (١٣ / ٥٥٦ / ١٧٢٦٣)، وعنه أبو تعيم في «الحلية» (٤ / ١٧٦). وأما الجهلة فقالوا: «حسن موقوف»!!

٥٣٦٠ - ٢١٧٨ - (٢) (ضعيف) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله على: "يُرسَلُ البكاءُ على أُهلِ النارِ، فيبكونَ حتى تنقطعَ الدموعُ، ثم يبكونَ الدمَ، حتى يصيرَ في وجوهِهِم كهيئةِ الأُخدودِ؛ لو أُرسلت فيها السفن لَجَرَتْ.

رواه ابن ماجه، وأبو يعلى، ولفظه: قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول:

«يا أيها الناس! ابكوا، فإنْ لم تبكوا فتباكوا، فإنَّ أَهلَ النار يبكونَ في النارِ حتَّى تسيلَ دموعُهم في خدودِهم كأنَّها جداوِلُ حتى تَنقَطعَ الدموعُ، فيسيل ـ يعنى الدمُ ـ فتقرّح العيون».

وفي إسنادِهِما يزيد الرقاشي، وبقية رواة ابن ماجه ثقات؛ احتج بهم البخاري ومسلم(١١).

٢١٧٩ ـ (٣) (ضعيف) ورواه الحاكم مختصراً عن عبدِالله بن قيس مرفوعاً قال: ﴿إِنَّ أَهلَ النارِ ليبكونَ حتى لو أُجريَت السفنُ في دموعِهم لَجَرَت، وإنهم ليبكونَ الدمَ مكانَ الدمعُ».

وقال: «صحيح الإسناد»(٢).

(الأخدود) بالضم: هو الشق العظيم في الأرض.

#### [74\_ كتاب صفة الجنة]

### (الترغيب في الجنة ونعيمها، ويشتمل على فصول)

٥٣٣١ ـ ٣٦٩٢ ـ ٣٦٩١ ـ (١) (صحيح) عن أبي بكرة رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ نَفساً معاهدة بغيرِ حقِّها؛ لَمْ يَرَحْ رائحة الجنَّةِ، فإنَّ ربحَ الجنَّةِ ليوجَدُ مِنْ مَسيرَةٍ مثَّةِ عامٍ (٣). [مضى ٢١ ـ الحدود / ٩].

٣٣٢ - ٢١٨٠ - ٢١٨ (ضعيف جداً) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ربحُ الجنَّةِ يوجَدُ مِن مَسهرَةِ ألفِ عامٍ، والله لا يَجِدُ ربحَها عاتُّ، ولا قاطعُ رَحِمٍ»..

رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي.

وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها .

# ١ ـ (فصل في صفةٍ دخُولِ أهل الجنَّةِ الجنة، وغير ذلكُ)

٣٣٣٥ - ٢١٨١ - (١) (ضعيف جداً) عن عليَّ رضّي الله عنه: أنَّهُ سأَلَ رسولَ الله ﷺ عنْ هذه الآية: ﴿يوم نحشر المتَّقينَ إِلَى الرَّحمنِ وفْدا﴾ \* قال: قلتُ: يا رسولَ الله! ما الوفدُ إِلا رَكْبٌ؟ قال النبيُّ ﷺ: «والذي

<sup>(</sup>١) قلت: هذا التُوثيق لا فائدة منه، وفوقَهم (يزيد الرقاشي)، وهو ضعيف؛ وتركه بعضهم وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٨٩).

<sup>(</sup>٢) قلت: فيه (أبو النعمان محمد بن الفضل) يلقب بـ(عارم) كان تغير، وبعضهم قال: اختلط، وصبح موقوفاً، وهو مخرج هناك. و(عبدالله بن قيس)، هو (أبو موسى الأشعري).

<sup>(</sup>٣) هنا في الأصل رواية لابن حبان بلفظ: "خمس مئة عام»، وهي ضعيفة، وقد شملها مع هذا اللفظ بالتحسين الجهلة الثلاثة! وذلك أنهم أحالوا في التخريج إلى (٢٣ ـ كتاب الأدب/ ٣٠) برقمهم (٤٤٢٥) وقد نبهت على هذا هناك.

<sup>[</sup>قلنا: نص ما في «الترغيب» بعد هذا الحديث: "وفي رواية: "وإنّ ريحَها ليُوجَدُ من مسيرة خمس مئة». رواه ابن حبان في «صحيحه»]. [ش].

نَفْسي بيدِهِ؛ إِنَّهُم إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُودِهِم اسْتُفْبِلوا بنوقٍ بيضٍ، لها أَجْنِحَةٌ عليها رِحالُ الذَّهَبِ، شُرُكُ نِعالِهِم نورٌ يَتَلَّالًا ، كُلُّ خُطْوَةٍ منها مثلُ مدَّ البصرِ ، ويَنْتَهون إلى بابِ الجنَّةِ ، فإذا حَلْقَةٌ من ياقوتَةٍ حمراءَ على صفائح الذهب، وإذا شُجَرَةٌ على بابِ الجنَّةِ يَنْبُع مِنْ أُصلِها عينانِ، فإذا شَرِبوا مِنْ أُحَدِهما جَرَثُ في وُجوهِهم بِنَضْرَة النَّعيم، وإذا تَوضَّؤُوا مِنَ الْأُخرى لَمْ تَشْعَتْ أَشْعارُهم أَبداً، فيَضْرِبونَ الحَلْقَةَ بالصفيحَةِ، فلو سَمعتَ طنين الحلقَّة يا عليّ! فيبْلُغ كلَّ حوراءَ أنَّ زُوجَها قد أَقْبَلَ، فَتَسْتَخفُّها العَجَلة، فَتَبْعَثُ قَيَّمَها فَيَقْتَحُ لهُ الباب، فلوُّلا أنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ عَرَّفَهُ نَفَسَهُ؛ لخرَّ لَهُ سَاجِداً مما يَرى من النورِ والبَهاءِ، فيقول: أَنَا فيتمُكَ الذي وُكِّلْتُ بأَمْرِكَ، فَيَتْبِهُهُ فَيَقْفُوا أَثْرَهُ فَيَأْتِي رَوْجَتَهُ، فَتَسْتَخِفُها العَجَلَةُ، فَتَخْرُجُ مَنَ الخيمَةِ فَتَعانِقُهُ، وتقول: أَنْتَ حِبِّي وأَنَا خِبُّك، وأَنا الراضيةُ فلا أَسخَطُ أَبداً، وأَنا الناعمَةُ فلا أَبْؤسُ أَبداً، وأَنا الخالدَةُ فلا أَظْعَنُ أَبداً، فَيَدْخُلُ أَبَيْتاً من أَساسِهِ إلى سَفَّفِهِ مَنْهُ أَلْفِ ذَراعٍ، مَبْنيٌّ على جَنْدَلِّ اللَّؤَلُؤِ والياقوتِ، طرائِقُ حُمْرٌ، وطرائقُ خُضْرٌ، وطرائقُ صُفْرٌ، ما منها طريقَةٌ تشاكِلُ صاحِّبتَها، فيأْتي الأريكَةُ فإذا علَيها سَريرٌ، على السريرِ سبعونَ فِراشاً، على كلِّ فراشٍ سبعونَ زوجةً، على كلِّ زوجَةٍ سبْعونَ حُلَّةً، يُرى مُخُّ ساقِها مِن باطِنِ الحُلَلِ، يُفْضي جِماعُهُنَّ في فِقدار لَيْلَةٍ، تجرى مِنْ تحتِهِم أَنهارٌ مطَّرِدَةٌ، أَنهارٌ مِن ماءٍ غيرِ آسنٍ، صافٍ ليسَ فيه كَدَرٌ، وأَنهارٌ من عَسَلٍ مُصفِّى لَمْ يَخْرُج مِنْ بُطونِ النَّحلِ، وأَنهارٌ من خَمْرٍ لَذَّةٍ للشَّارِبِينَ لَمْ تَعصُرَهُ الرجالُ بأقدامِها، وأَنهارٌ من لَبَنِ لَمْ يَتغيَّرُ طَعْمُهُ لَمْ يَخرُجُ من بُطونِ الماشيةِ، فإذا اشْتَهَوا الطعامَ جاءَتُهُم طَيرٌ بيضٌ فَتَرْفَعُ أَجْنِحتَها، فيأْكُلُونَ مِن جُنوبِها مِن أَيَّ الأَلُوانِ شاؤوا، ثُمَّ تَطيرُ فَتَذْهَبُ، وفيها ثمارٌ متدلِّيَّةٌ إذا اشتهوها انْبَعَثَ الغُصنُ إِلَيْهِم فَيأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الثمارِ شاؤوا، إن شاءَ قائماً، وإِنْ شاءَ مُتَّكِناً، وذلك قوله: ﴿وجَنَّى الجَنْتَيْنِ دانِ﴾، وبينَ أبديهِم خَدَمٌ كاللُّؤلُوِ»

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب صفة الجنة» عن الحارث \_ وهو الأعور \_(١) عن على مرفوعاً هكذا.

(ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفاً عليه بنجوه، وهو أصح وأشهر، ولفظ ابن أبي الدنيا، قال:

"يُساقُ الذين اتقوا ربَّهم إلى الجنَّة زُمراً، حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابِها وجدوا عندَهُ شجرةً يخرج من تحت ساقِها عَينانِ تجريان، فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا بها، فشربوا منها، فأذْهَبَتْ ما في بُطونهم من أذَى أو قذَى أو بأس، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهّروا منها، فَجَرَتْ عليهم بنضرةِ النعيم، فلن تتغيّر أبشارُهُم تغيّراً بعدَها أبداً، ولن تَشْعَتُ أشعارُهم؛ كأنّما دُهنوا بالنّهانِ، ثم انتهوا إلى خَزَنةِ الجنة فقالوا: ﴿سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾. قال ثم يلقاهم - أو تلقّاهم - الولدان يطيفونَ بهم كما يطيفُ ولدانُ أهلِ الدُّنيا بالجميم يقدُمُ من غَيْبةٍ، فيقولون: أبشر بما أجدً الله لكَ من الكرامةِ. قال: ثم ينطلقُ خلامٌ من أولتك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العينِ فيقول: أنت رأيته؟ فيقول: أنا رأيته؟ فيقول: أنا رأيته؟ فيقول: أنا رأيته، وهو ذا باثري، فيستخفّ إحداهن الفرحُ حتى تقومَ على أسكفَة بابِها (٢)، فإذا انتهى إلى منزله نظرَ إلى أيً

<sup>(</sup>١) قلت: الحارث ضعيف، وكذبه بعضهم، وهو مخرج والذي بعده في «الضعيفة» (٢٧٢٤).

٢) أي: عتبة الباب.

شيءِ أساسُ بنيانِهِ؟ فإذا جَنْدَلُ (١) اللؤلؤ، فوقه صَرحٌ أخضرُ وأصفرُ وأحمرُ، ومن كلِّ لونٍ، ثم رفعَ رأْسَهُ فنظرَ إلى سقفِهِ، فإذا مثلُ البرقِ لولا أنَّ اللَّهَ قدَّرَ له لأَلمَّ أَنْ يَذْهَبَ ببصرِه، ثم طأطأ رأْسَهُ فنظرَ إلى أَزواجِهِ، وأكوابٌ موضوعةٌ، ونمارقُ مصفوفةٌ، وزرابيُ مبثوثةٌ، فنظروا إلى تلك النعمةِ ثم اتكاوا وقالوا: ﴿الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كُنَّا لنهتَدِيَ لولا أَنْ هَدانا الله ﴾ الآية، ثم ينادي منادٍ: تَحيونَ فلا تموتونَ أَبداً، وتُقيمونَ فلا تَظْعَنونَ أَبداً، وتُقيمونَ فلا تَظْعَنونَ أَبداً، وتصحُونَ - أراه قال - فلا تمرضونَ أبداً».

(الجندل): الحجر. (الآسن): بمد الهمزة وكسر السين المهملة: هو المتغير. (الحميم): القريب. (الأكواب): جمع (كوب): وهو كوز لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو (إبريق). (النمارق): الوسائد، واحدها (نمرقة). (الزرابي): البسط الفاخرة، واحدها (زُرْبية).

٥٣٦٤ ـ ٣٦٩٣ ـ (١) (صحيح) وعن خالد بن عمير قال: خَطَبنا عتبةُ بنُ غزوانَ رضي الله عنه، فحمِدَ اللهَ وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد؛ فإنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بصُرم، وولَّتْ حَذَاءَ، ولمْ يَبْقَ منها إلا صُبابةٌ كصُبابةٍ اللهَ وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد؛ فإنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بصُرم، وولَّتْ حَذَاءَ، ولمْ يَبْقَ منها إلا صُبابةٌ كصُبابةٍ الإناءِ بتصابُها صاحِبُها، وإنَّكم منتقِلونَ منها إلى دار لا زَوالَ لُها، فانتقِلوا بخيرِ ما بحضرَ يَكُم، ولقد ذُكِرَ لَنا أَنَّ مضراعَيْن مِنْ مَصاريع الجنَّةِ بينهما مسيرَةُ أَرْبعينَ سنةً، وليأتِينَ عليه يومٌ وهو كَظيظٌ من الزحام.

رواه مسلم هكذا موقوفاً، وتقدم بتمامِه في «الزهد» [٢٤ / ٦].

٣٦٩٤ ـ (٢) (صد لغيره) ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي سعيد الخدري عن رسولِ الله ﷺ،
 مختصراً، قال: «ما بينَ مضراعينِ في الجنّةِ لمسيرةٌ لا ) أربعينَ سَنةً».

وفي إسناده اضطراب.

٥٣٣٥ \_ ٣٦٩٥ \_ ٣٦٩٥ (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ! إِنَّ ما بينَ مصْراعينِ مِنْ مصاريع الجنَّةِ لَكَما بينَ (مكَّةَ) و(هَجَر)<sup>(٣)</sup>، أو (هَجَر) و(مكَّة)».

رواه البخاري ومسلم في حدَيث، وابن حبان<sup>(٤)</sup> مختصراً؛ إلا أنه قال: «لَكَما بينَ (مكةَ) و(هَجَر)، أو كما بينَ (مكَّةَ) و(بصرى)». [مضى ٢٦/ آخر الشفاعة].

٣٣٦ \_ ٣٦٩٦ \_ (٤) (صحيح) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: ﴿لَيَدْخُلنَّ

<sup>(</sup>١) أي: حجارة اللؤلؤ.

 <sup>(</sup>۲) في «مسند أحمد» (٣/ ٢٩): «كمسيرة»، وفي «مسند أبي يعلى» (٢/ ٥٥٩/ ١٢٧٥): «مسيرة». [ش].

<sup>(</sup>٣) قال الناجي: «هجر» هذه مصروفة وتعرّف فيقال: (الهجر)، والنسبة إليها (هجري). وهي مدينة عظيمة من بلاد اليمن، وهي قاعدة (البحرين)، وهي غير (هجر) المذكورة في حديث (القلتين)، تلك قرية من قرى المدينة كانت القلال تُصنع فيها، وهي غير مصروفة. فاستفد هذا.

<sup>(</sup>٤) الأصل: (ماجه): والتصحيح من «العجالة» (٢٢٩ / ٢)، وليس هو عند ابن ماجه، وعليه فقوله: «مختصراً» يوهم أن ابن حيان لم يروه بتمامه، وليس كذلك فقد أخرجه (٨ / ١٢٩ ـ ١٣١)، مطولاً كما رواية الشيخين، ومختصراً (٩ / ٢٤١ / ٢٤١) كما ذكر المؤلف ، وهو الطرف الأخير من الحديث الطويل، وقد مضى في (٢٦ ـ البعث / ٥ ـ فصل الشفاعة / الحديث ٢١)، وقد خفي هذا على الهيشمي فأورد المختصر في «الموارد» (٢٦١٩)، وليس على شرطه.

المجنَّةَ من أُمَّتي سبعونَ أَلْفاً - أو سبع منةِ أَلْفٍ - مُتَماسِكونَ، آخِذٌ بعضُهم ببَعْضٍ، لا يدخُلُ أَوَّالُهم حتى يذُّخُلَ آخِرُهُم، وجوهُهم على صورةِ القمرِ ليلةَ البدرِ».

رواه البخاري ومسلم.

٣٣٧ ـ ٣٦٩٧ ـ (٥) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ أُوَّلَ زُمْرَةٍ يَدخلونَ الجنَّةَ على صورةِ القمرِ ليلةَ البدرِ، والذينِ يَلونَهم على أَشدُّ كوكبٍ درِّيٌّ في السماءِ إضاءَةً، لا يَبولونَ، ولا يَتغوَّطونَ، ولا يَمْتَخِطونَ، ولا يَتْفُلونَ، أَمشاطُهُم الذَّهَبُ، ورَشْحُهُم المسْكُ ومَجامِرُهُم الأَلُوَّةُ، أَزْواجُهُم الحورُ العينُ، أَخلاقُهُم على خُلُقِ رجُلِ واحدٍ، على صورةِ أبيهم آدمَ؛ ستونَ ذِراعاً في السَّماءِ».

(صحيح) وفي رواية: قال رسولُ الله على: ﴿ أَوَّلُ زُمرةٍ تَلجُ الجنَّةَ صَوَرُهُم عَلَى صَورَةِ القمرِ ليلةَ البَّدرِ، لا يَبْصُقونَ فيها، ولا يَمْتَخِطون، ولا يَتَغَوَّطونَ، آنِيتُهُم فيها الذهبُ، أَمْشاطُهُم مِنَ الذهبِ والفضَّةِ، ومُجامِرُهُم الْأَلوَّةُ، ورشحُهم المِسْكُ، لكلِّ واحدٍ منهم زَوْجَتانِ، يُرى مثُّح سُوقِهِما ۖ مِن وراءِ اللَّحِم مِنَ الحُسْنِ؛ لا

اختلافَ بينَهُم، ولا تَبَاغُضَ، قلوبُهم قلبُ واحِدٍ، يسَبِّحونَ اللهَ بكرةٌ وعشيّاً».

رواه البخاري ومسلم ـ واللفظ لهما ـ، والترمذي وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم: أن النبيَّ ﷺ قال: «أوَّلُ زمرةٍ يدخلونَ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتى على صورَةِ القمر ليلةَ البَدْر، ثم الذين يَلونَهُم على أَشدُّ نَجْم في السماء إضاءةً، ثمَّ هُمْ بعدَ ذلك منازِلُ»، فذكرَ الحديث، وقال: "قال ابن أبي

شيبة: «على خُلق رجل» يعني بضم الخاء. وقال أبو كريب: «على خَلْق» يعني بفتحها». (الْأَلُوة): بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها: من أسماء العود الذي يتبخَّر به . قال

الأصمعي: أراها كلمة فارسية عربت

٣٣٨ - ٣٦٩٨ ـ (٦) (صــ لغيره) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يدخلُ أَهلُ المجنَّةِ الجنَّةَ مُرداً مكَحَّلين، بني ثلاث وثلاثين».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

٣٦٩٩ ـ (٧) (صحيح) ورواه أيضاً من حديث أبي هريرة. وقال: «غريب»، ولفظُه: قال رسولُ الله ﷺ: «أَهلُ المِنَّةِ جُرْدٌ مُردٌ كُحُلٌ، لا يَقْنَى شَبَابُهِم، ولا تَبْلَى ثِيابُهُم».

٥٣٣٩ ـ ٣٧٠٠ ـ (٨) (حـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخُلُ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ جُرْداً مُرْداً بيضاً جعاداً ٢٠)، مكَحَّلين، أبناء ثلاثٍ وثلاثين، وهم على خَلْقِ آدمَ؛ ستون ذراعاً ٣٠٠»

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي؛ كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب

<sup>(1)</sup> /في الطبعة السابقة: «سوقها» بالإفراد، والتصويب من «الصحيحين». [ش].

**<sup>(</sup>Y)** 

جَمع (جعد): وهو هنا جعد الشعر، وَهو ضد السَّبَط.

هنا في الأصل جملة: «عرض سبعة أذرع»، حذفتها لأني لم أجد لها شاهداً. **(**T)

٠٣٤٠ ـ ٣٧٠١ ـ (٩) (حـ لغيره) وعن المقدام رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ أَحدٍ يموتُ سِقْطاً ولا هَرِماً ـ وإنما الناسُ فيما بينَ ذلك ـ إلا بُعِثَ ابنَ ثلاثٍ وثلاثين، فإن كانَ من أَهلِ الجنَّةِ كانَّ على مَسْحَة آدم، وصورَةِ يوسف، وقلبِ أَيُّوبَ، ومَنْ كانَ مِن أَهْلِ النارِ عَظُمُوا وفَخُمُوا كالجِبالِ».

رواه البيهقي بإسناد حسن(١).

## ٢ ـ (فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها)

السلام سألَ ربَّةُ: ما أَذْنَى أَهْلِ الْجِنَّةِ مَنزَلَةٌ؟ قال: رجلٌ يَجِيءُ بعدَما أَدْخِلُ أَهْلُ الْجِنَّةِ الْجِنَّةِ فَيقَالُ لَه: ادْخُلِ السلام سألَ ربَّةُ: ما أَدْنَى أَهْلِ الْجِنَّةِ مَنزَلَةٌ؟ قال: رجلٌ يَجِيءُ بعدَما أَدْخِلُ أَهْلُ الْجِنَّةِ الْكُ مَنْلُ مَلِكُ الْمُعْلِ الله عن وجل الله عن وجل : ﴿ فلا تعلمُ نفسٌ ما أَخْفَى لهم من قرَّةِ أَعْيُن ﴾ الآية آ الله على قلبِ بشرٍ . [قال: ومصداقُهُ في كتابِ الله عز وجل : ﴿ فلا تعلمُ نفسٌ ما أَخْفى لهم من قرَّةِ أَعْيُن ﴾ الآية آ الله على قلبِ بشرٍ . [قال: ومصداقُهُ في كتابِ الله عز وجل : ﴿ فلا تعلمُ نفسٌ ما أَخْفى لهم من قرَّةِ أَعْيُن ﴾ الآية آ الله الله على قلبِ بشرٍ . [قال: ومصداقُهُ في كتابِ الله عز وجل : ﴿ فلا تعلمُ نفسٌ ما أَخْفى لهم من قرَّةِ أَعْيُن ﴾ الآية آ الله الله على قلبُ بشرٍ . [قال: ومصداقُهُ في كتابِ الله عز وجل : ﴿ فلا تعلمُ نفسٌ ما أَعْفَى لهم من قرَّةِ أَعْيُن ﴾ الآية آ الله الله على الله على الله على الله عن الله

رواه مسلم .

آذنى أهلِ الجنّةِ منزلةً رجلٌ صرفَ اللهُ وجهَهُ عنِ أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إِنَّ أَذَى أَهلِ الجنّةِ منزلةً رجلٌ صرفَ اللهُ وجهَهُ عنِ النارِ قِبَلَ الجنّةِ، ومَثَّلَ له شجرةً ذاتَ ظِلِّ، فقال: أَي رَبِّ! قَرَبني من هذه الشَّجَرةِ أكونُ في ظلُها» فذكرَ الحديثَ في دخولِه الجنّةَ وتَمنيّه، إلى أَن قالَ في آخره: "فإذا انقَطَعَتْ به الأماني قال اللهُ: هو لَكَ وعَشْرَةُ أَمثالِهِ". قال: "ثم يدخلُ بيته فتدخُلُ عليه زوجَتاهُ من الحُورِ العينِ، فتقولان: الحمدُ لله الذي أحباكَ لَنا، وأحيانا لَكَ. قال: فيقولُ: ما أُعطِيَ أُحدٌ مثلَ ما أُعطيتُ».

رواه مسلم.

١ ـ ٢١٨٢ ـ (١) (ضعيف) ورواه أحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «آخرُ رجُلين يخرجان من النارِ يقولُ اللهُ لأحدِهما: يا ابنَ آدمَ! ما أعددُتَ لهذا اليوم؟ هل عملتَ خيراً قط؟»، فذكرَ الحديثَ بطولِه إلى أن قالَ في آخرِه: «فيقولُ اللهُ عز وجل: مثلْ وتَمنَّه. فيسألُ ويتمنى [مقدار]<sup>(١)</sup> ثلاثة أيَّامٍ من أيامِ الدُّنيا، ويُلقَّنهُ اللهُ ما لا علمَ له به، فيسألُ ويتمنَى، فإذا فَرَغَ قال: لكَ ما سألت». قالَ أبو سعيد: «ومثله معه»، قال أبو هريرة: «وعَشْرَةُ أمثالِهِ معه». فقالَ أحدُهما لصاحبِه حدَّث بما سَمعْتَ، وأحدَّثُ بما سمعْتُ.

<sup>(</sup>١) كذا قال، وفيه نظر، وإنما هو حسن بمتابعات عند الطبراني وغيره، وهو مخرج في االصحيحة ١٣٥١٣).

<sup>(</sup>٢) زيادة من الصحيح مسلم ١٠.

<sup>(</sup>٣) زيادة من «صحيح مسلم».

<sup>(</sup>٤) سقطت من المنيرية (٤/ ٢٤٦) والطبعة السابقة (٢/ ٤٦٨ «الضعيف»)، وهي مثبتة في «المستد» (٣/ ٧٠) و «المجمع» (١٠/ ٤٠٠). [ش].

ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا علي بن زيد(١٠).

وهو في «البخاري» بنحوه؛ إلا أن أبا هريرة قال: «ومثله»، وقال أبو سعيد: «وعشرة أمثاله» على العكس. وتقدم [في «الصحيح» ٢٦ ـ البعث/ آخر ٣ ـ فصل].

٥٣٤٣ ـ ٢١٨٣ ـ (٢) (ضعيف موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "إِنَّ آخرَ أَهْلِ الجنَّةِ دُخولاً الجنَّةَ؛ رجُلٌ مرَّ به رَبُّهُ عزَّ وجلَّ، فقالَ له: قُمْ فادْخُلِ الجنَّةَ، فأَقبَلَ عليهِ عابِساً، فقالَ: وهل أَبقيتَ لي شيئاً؟ قالَ: نَعَمُ؛ لكَ مثلُ ما طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ أَو غَرَبَتْ.

رواه الطبراني بإسناد جيد، وليس في أصلي رفعه، وأرى الكاتب أسقط منه ذكر النبي ﷺ(٢)

٣٤٤ - ٣٧٠٤ ـ (٣) (صحيح) عَن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: "يَجمعُ اللهُ الأَوَّلينَ والآخرِين لميقاتِ يوم معلوم قياماً أربعينَ سَنةً ، شاخصةً أبصارُهُم، ينتظرونَ فصلَ القضاء» فذكر الحديثَ<sup>(٣)</sup> إلى أن قال: «ثُمَّ يقولُ ـ يعني الربُّ تبارَكَ وتعالَىٰ ـ: ارْفَعُوا رؤوسَكُم، فيرفَعُونَ رؤوسَهُم، فيعطيهِمْ نورَهُم على قدر أَعمالِهِم، فمنهم مَنْ يُعطى نورَهُ مثلَ الجَبَلِ العظيم يَسعى بينَ يَدَيهِ، ومنهم مَنْ يُعطى نورَهُ أَصغرَ مِن ذلك، ومنهم مَنْ يُعطى مثلَ النخلَةِ بيمينه، ومنهم مَنْ يُعطى [نوراً] أصغرَ من ذلك، حتى يكون آخرُهم رجلًا يُعطى نورَه على إنهام قدَمِهِ ، يضيءُ مرَّةً ويُطفأُ مرَّةً ، فإذا أُضاءَ قدَّمَ قدَمَهُ [فَمَشي] ، وإذا طفىء قام ، [قال: والرب عز ُوجِل أمامهم، حتى يُمَرَّ في النارِ فيبقى أَثْرُهُ كحدٌ السيفِ؛ دحضٌ مَزَلَّة، قال: ويقول: مُروا](؛ . فيَمزُونَ على قدرِ نورِهم، فمنهم مَنْ يَمرُّ كطَرْفَةِ العَيْنِ، ومنهم مِن يَمُرَّ كالبرق، ومنهم مَنْ يمرِّ كالسحاب، ومنهم من يمرُّ كَانْقِصَاضِ الكوكب، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كالربح، ومنهم مَنْ يمرُّ كَشَدُّ الفرس، ومنهم مَنْ يَمُرُّ كَشَدُّ الرَّجُل، لحتى يمرَّ الذِّي يُعطى نورَهُ على إبهام قدمِهِ يَحْبو على وجهِهِ ويديهِ ورجْلَيْهِ، تَخِرُّ يذٌ وتعلَّقُ يذٌ، وتخرُّ رجلٌ وتعلَّقُ رجلٌ، وتصيبُ جوانبَهُ النارُ، فلا يَزالُ كذلكَ حتى يخُلُصَ، فإذا خَلَصَ وقفَ عليها فقال: الحمدُ للَّهِ الذي أَعْطاني ما لَمْ يُعطِ أَحداً؛ إِذْ نجَّاني منها بعدَ إِذْ رأيتُها. قال: فيُنْطَلَقُ به إلى غديرٍ عند بابِ الجنَّةِ فيغتَسِلُ، فيعودُ إليهِ ربيحُ أَهل الجنَّةِ وأَلوانُهم، فيرى ما في الجنَّةَ من خلل الباب، فيقولُ: رَبُّ أَدْخِلني الجنَّةَ . فيقولُ [اللهُ] له: أَتَسَأَلُ الجنَّةَ وقد نَجَّيْتُكَ من النارِ؟ فيقول: ربِّ اجعلْ بيني وبينها حجاباً لا أَسْمَعُ حسيسَها. قال: فيدخلُ المجنَّةَ وبرى أو يرفعُ له منزلٌ أمامَ ذلك كأنَّ ما هو فيه إليه حُلُم. فيقول : رَبُّ أُعطِني ذلكَ المنزل. فيقول لَه : لعَلَّكَ إنْ أَعطيتُكَهُ تسأَلُ غيرَهُ؟ فيقول: لا وعِزَّتِكَ لا أَسأَلُك غيره، وأنَّى منزلٌ أَحسَنُ منه؟ ! فيُعطاهُ فينزلُهُ، ويرى أَمامَ ذلكَ منزِلًا كأنَّ ما هو فيه [بالنسبةِ] إليهِ حُلُم، قالَ: رَبِّ أُعطِني ذلكَ المنزلِ، فيقولُ اللهُ تباركَ وتعالى له: فلعَلَّكَ أَن

<sup>(</sup>١) قلت: وهو ضعيف، ومن ضعفه أنه انقلب عليه الحديث فجعل رواية أبي سعيد رواية أبي هريرة، والعكس. ومع هذه كله قال الجهلة: «حسن»!1.

<sup>(</sup>٢) قلت: ما رآه المؤلف؛ خطأ ظاهر عندي، فإن الطبراني أخرجه في «المعجم الكبير» (٣ / ٢٧ / ٣). في جملة آثار موقوفة في أول ترجمة ابن مسعود، وفي إسيناده أبو إسجاق، وهو السبيعي، وكان اختلط.

<sup>(</sup>٣) تقدم هذا التمام في أول (٢٦ \_ البعث / ٢ / ٣٥١٩).

 <sup>(</sup>٤) في العبارة شيء فانظر التصويب في البعث».

أَعطيتُكَهُ تسأَلُ غبرَهُ؟ فيقول: لا وعزَّتكَ [لا أسألُك غيره]، وأنى منزلٌ أحسنُ منه؟ ا فيُعطاهُ فينزلُه، [قال: ويرى أَو يُرفعُ له أمامَ ذلكَ منزلٌ آخرُ، كأنما هو إليه حلمٌ، فيقولُ: أعطني ذلك المنزل، فيقولُ اللهُ جلَّ جلالُهُ: فلملَّكَ أَن أَعطيتُكَهُ تسأل غيره، قال: لا وعزَّتكَ لا أسأَلُ غيره، وأي منزل يكونُ أُحسنُ منه؟! قال: فيعطاه فينزله، ] ثمَّ يسكُتُ فيقولُ اللهُ جلَّ ذكره: مالَكَ لا تسأَّلُ؟ فيقول: رَبِّ! قد سأَلْتُكَ حتَّى استخيِّيْتُكَ، وأقسمْتُ [لَكَ] حتى استخبيتُكَ. فيقولُ اللهُ جلَّ ذكره: أَلَم تَرضَ أَنْ أُعطيكَ مثلَ الدنيا منذ خلقْتُها إلى يوم أَفنَيْتُها وعشرةَ أَضعافِهِ؟ فيقول: أَتهزأُ بِي وأَنتَ رَبُّ المِزَّةِ؟ فيضُحَكُ الرَّبُّ تعالى مِن قولِهِ ٩. \_ قال: فرآيتُ عبدالُله بن مسعودٍ إذا بلغَ هذا المكان مِن الحديثِ ضحِكَ، [فقالَ له رجلٌ: يا أبا عبدالرحمن! قد سمعتُكَ تحدُّثُ هذا الحديث مراراً؛ كلما بلغت هذا المكان ضحكْتَ؟ فقال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ بحدِّثُ هذا الحديث مراراً، كلَّما بَلَغَ هذا المكان من هذا الحديثِ ضَحِكَ [<sup>(۱)</sup> حتى تَبدو أُضراسه ـ قال: «فيقولُ الرَّبُّ جلَّ ذكره: لا، ولكنِّي على ذلك قادرٌ، سَلْ، فيقولُ: أَلْحِقْني بالنَّاس، فيقول: الْحَقُّ بالنَّاس. فينطِّلقُ يرمُل في الجنَّة، حتى إذا دنا من الناس رُفعَ له قصرٌ من درَّةٍ؛ فيخرُّ ساجداً، فيقالُ له: ارفعُ رأْسَك، ما لَكَ؟ فيقولُ: رأيتُ رَبِّي ـ أو تراءى لي ربي ـ فيقالُ له: إنَّما هو منزلٌ من منازلِك، قال: ثُمَّ يَلقى رجلاً فيتهيَّأُ للسجودِ له، فيقالُ له: مَهُ! [ما لك؟] فيقولُ: رأيتُ أنَّكَ مَلَك من الملائكةِ أَ فيقول: إنما أَنا خازنَّ من خُزَّانِكَ، وعبدٌ من عبيدِك، تحت يدى أَلفُ قَهْرَمان على مثل ما أنا عليه، فيقول: فينطِّلقُ أَمامَهُ حتى يَفتحَ له القصْرَ، قال: وهو من دُرَّة مجوَّفَةِ، سقائفُها وأَبُوابُها وأغلاقُها ومفاتيحُها منها، تَسْتَقْبُلُهُ جَوْهَرةٌ خضراءُ مبطنةٌ بحمراءَ، (فيها سبعونَ باباً، كلُّ باب يُقضى إلى جوهرة خضراءَ مبطَّنةٍ)(٢)، كلُّ جوهرةِ تُفْضى إلى جَوْهَرَةِ على غير لونِ الأُخرى، في كلِّ جوهرة سررٌ وأَزواجٌ ووصائفُ، أَدْناهُنَّ حَوْراءُ عَيناءُ، عليها سبعونَ حُلَّة، يُرى مخُّ ساقِها مِنْ وراءِ حُلَلِها، كَبدُها مِرآتُه، وكبدُه مرآتُها، إذا أُعرَضَ عنها إعراضَةً ازدادَتْ في عينِه سبعينَ ضِعفاً [عمَّا كانَت قبلَ ذلكَ، وإذا أُعرَضَتْ عنهُ إعراضَةً ازدادَ في عينها سبعينَ ضِعفاً عما كان قبْلَ ذلك، فيقولُ لها: واللهِ لقد ازددْتِ في عيني سبعين ضِعْفاً، وتقولُ له: وأنتَ واللهِ لقد ازددْتَ في عيني سبعين ضعفاً]، فيقالُ له: أَشْرِف، فيتشرِف، فيقال له: مُلْكُكَ مسيرَةُ منة عام، يَنْفُذه بَصرُكَ».

قال: فقال عمر: ألا تسمّعُ ما يحدَّثُنا ابن أمّ عبد يا كعبُ! عن أُدنى أَهلِ الجنَّةِ منزِلاً، فكيفَ أعلاهُم؟

<sup>(</sup>۱) هذه الزيادة واللاتي قبلها استدركتها من «المعجم الكبير»، ومنه صححت بعض الأخطاء كانت في الأصل، وقد يكون فاتني منها شيء فمعذرة لأني بشر أخطىء وأصيب أولًا، وثانياً: فإني لا أزالَ مريضاً من رمضان الماضي سنة (١٤١٨) إلى هذا الشهر/ رجب (١٤١٩)، سائلًا المولى سبحانه أن يعافيني ويعيد إلى نشاطي في خدمة السنة المطهرة، إنه سميع مجيب.

<sup>(</sup>٢) ما بين الهلالين غير وارد في «المجمع»، ولا في «السنة» للإمام أحمد، فلعلها مقحمة من بعض النساخ، واعلم أن هذا الحديث يفضح المعلقين الثلاثة ويؤكد ما قلته مراراً بأنهم جهلة ومعتدين على السنة، فإنهم لم يستدركوا ولم يصححوا فيه شيئاً مطلقاً، مع تيسر ذلك عليهم ولو بعض الشيء؛ لأنهم رجعوا في تخريجه إلى «المجمع»، و«المستدرك»، و«البعث». ولكنهم مجرد نقلة، لذلك اكتفوا بتحسين الحديث، مع أنهم نقلوا التصحيح من باب (أنصاف الحلول)، أما أن يرجعوا إلى الطبراني ويعرفوا أنه عنده بسندين خلافاً لما نقلوه عن الهيثمي أحدهما صحيح كما قال المنذري فهيهات هيهات!! وهو مخرج في «الصحيحة» كما تقدم في «البعث».

قالَ: يا أميرَ المؤمنينَ! ما لا عينٌ رأتُ ولا أَذُنْ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّه جلَّ ذكرُهُ خَلَقَ داراً جعلَ فيها ما شاءً من الأُرواجِ والشمراتِ والأَشرِيةِ، ثمَّ أَطبقها فلم يَرَها أَحدٌ من خَلْقِه لا جبريلُ ولا غيرُه من الملائكة، ثم قرأ كعب: ﴿ فلا تعلمُ نَفسٌ ما أُخْفِيَ لهم مِن قُرَّة أَغْيُنِ جزاءً بما كانوا يَعمَلونَ ﴾. قال: وخللَ دونَ ذلكَ جنتيْن، وزَيَّتَهُما بما شاء، وأَراهُما مَنْ يشاءُ من خَلقِه، ثم قال: فَمَنْ كانَ كتابُه في عليّين نزلَ في تلك الدارِ التي لم يَرَها أَحدٌ، حتى إِنَّ الرَّجُلَ من أَهْلِ عليّين ليخرجُ فيسيرُ في مُلكِه، فلا تَبقى خيمةٌ من خيم الجنّة إلا دخلها من ضوء وجهه، فيشولون: واها لهذا الربح! هذا ربحُ رجلٍ من أهلِ عليّين، قد خرَجَ يسيرُ في ملكِه. قال: فيستَبْشرونَ بريحه، فيقولون: واها لهذا الربح! هذا ربحُ رجلٍ من أهلِ عليّين، قد خرَجَ يسيرُ في ملكِه. قال: ويحكُ يا كعبُ! إِنَّ هذه القلوبَ قد استَرْسَلَتُ فاقْبِضها، فقالَ كعب: [والذي نفسي بيدهِ] إِنَّ لجهنَّمَ يومَ القيامةِ لزفرةً ما مِنْ مَلكِ مقرَّبٍ، ولا نبيَّ مُرسَلٍ، إلا خرَّ لرُكبَيّه، حتى إنَّ إبراهيمَ خليلَ اللهِ لَيقول: ربُّا نفسي نفسي، حتى لو كانَ لك عملُ سبعينَ نبيًا إلى عملِكَ لَظَنتُ أَنْ لا تَنْجو.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعاً، وآخره من قوله: "إن الله جل ذكره خلق داراً" إلى آخره موقوفاً على كعب. وأحد طرق الطبراني صحيح ـ واللفظ له ـ، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". وهو في مسلم ينحوه باختصار عنه(١)

يقول: «ألا أخبِرُكُم بأسفلِ أهلِ الجنّةِ دَرَجةٌ؟». قالوا: بلي يا رسولَ الله اقال: «رَجُلٌ يذخُلُ مِن بابِ الجنّة، فيقول: «ألا أخبِرُكُم بأسفلِ أهلِ الجنّةِ دَرَجةٌ؟». قالوا: بلي يا رسولَ الله اقال: «رَجُلٌ يذخُلُ مِن بابِ الجنّة، فيتَظُرُ عن فيتَلقّاهُ غِلمائه، فيقولونَ: مَرْجاً بسبّدنا، قد آنَ لَكَ أَن تزورَنا. قال: فتمدُّ له الزرابيُّ أربعين سنةً، في يَنظُرُ عن يمينِه وشِمالِهِ فيرى الجنانَ، فيقولُ: لِمَن ما ههنا؟ فيقالُ: لكَ. حتى إذا انتهى رُفِعت له ياقوتةٌ حمراءُ، أو رَبَرُجدةٌ خَضْراءُ، لها سبعونَ شِغباً، في كلُّ شغب سبعونَ خُرْفةٌ، في كلُّ خُرفةٌ سبعونَ باباً، فيقالُ: اقْرَأُ وارْقَ، فيرَقي حتى إذا انتهى إلى سريرِ مُلْكِهِ اتّكاً عليه، سبّعتُ ميل ، له فيه قُصورٌ، فيسعَى إليه بالوانِ الأشربة، فيرَبَّ بليسَ فيها صحفةٌ فيها مِن لَوْنِ أُختِها، يَجدُ للَّهَ آخرِها كما يَجدُ للَّهَ أَوْلِها، ثمَّ يُسْعَى إليه بالوانِ الأَسْرِيةِ، فينظرَبُ منها ما اشتهى، ثمَّ يقولُ الغِلمانُ: الزُركوهُ وأرواجَهُ، فينطلقُ الفِلمانُ، ثمَّ يَشطُرُ؛ فإذا حَوْراءُ منَ الحورِ العينِ، من المحورِ عليها سبعونَ حُلَّة، ليسَ مِنها حُلَّةٌ مِن لونِ صاحبَتِها، فيرى مغُ ساقِها من وراءِ المينِ جالِسَةٌ على سريرِ مُلْكِها، عليها سبعونَ حُلَّة، ليسَ مِنها حُلَّةٌ مِن لونِ صاحبَتِها، فيرى مغُ ساقِها من وراءِ المنتهى، ثمَّ يقولُ الغيلم أن أنتِ؟ فتقولُ: أنا من الحورِ العينِ، من اللتحرِ خُبُنُنَ لكَ، فينظُرُ إليها أربعينَ سَنَةً لا يضرِفُ بصرَهُ عنها، ثمَّ منونَ عنها، ثمَّ إذا أَنكُم النعيم، فيقولُ: يا أهلَ فتقولُ: يا أهلَ فتقولُ: يا أهلَ فتحَد أَن يكونَ لنا منكَ نصبَ أَفْصَل منهُ تَجلًى لهُمُ الرَّبُ تبارَكُ اسمُه، فينظُرونَ إلى وَجهِ الرَّحمنِ، فيقولُ: يا أهلَ الجُنْقِ عَنْ الدُنيا، فيتَحاوَبونَ بِتَهليلِ الرَّحمنِ، ثمَّ يقولُ: يا داود قُم فَمَجُذني كما كُنتَ تُمجَدُني فِي الدُنيا، الجُنَّةِ المَالَ في الدُنيا، عنكَ أَنتَ تُمجَدُني فِي الدُنيا، عنال المَبْرَةُ عزَّ وجلًا».

<sup>(</sup>١) قلت: وفيه جملة الضحك التي حكاها ابن مسعود جواباً لمن سأله، وهو مخرج في الصحيحة، أيضاً (٢١٢٩)

رواه ابن أبي الدنيا، وفي إسناده من لا أعرفه الآن(١).

٣٤٦ - ٣١٨٥ ـ ٢١٨٥ ـ (٤) (ضعيف) وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجِنَّةِ مَنْزِلَةً؛ لَمَنْ يَنظُرُ إِلَى جَنَّاتِهِ وأَرْواجِهِ ونعيمِهِ وخَدَمِهِ وسَرُرِهِ مسيرَةَ أَلْفِ سنةٍ، وأكرمَهُم على اللهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجهِهِ غُدْوَةً وعَشِيًّا». ثم قرأً رسولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وجوهٌ يَوْمَئِذِ ناضِرَةٌ. إِلَى رَبِّها ناظِرَةٌ﴾.

رواه الترمذي وأبو يعلى والطبراني والبيهقي. ورواه أحمد مختصراً قال: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنزِلَةً؛ لَيَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَي سَنَةٍ، يَرَى أَقْصاهُ كَما يرى أَدْناهُ، يَنْظُر إِلَى أَزواجِهِ وخَدَمِهِ».

زاد البيهقي على هذا في لفظِ له: «وإِنَّ أَفْضَلَهُم منزِلَةً؛ لَمَنْ يَنظُرُ إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ في كلّ بوم مرتين».

٣٤٧ ـ ٢١٨٦ ـ (٥) (ضعيف موقوف) وروى ابن أبي الدنيا عن الأعمش عن ثوير قال: أراه عن ابن عمر قال: إنَّ أَذْنى أَهْلِ المجنَّةِ منزِلَةً؛ لَرَجُلٌ لهُ أَلْفُ قَصْر، بين كُلِّ قَصْرَيْنِ مسيرةُ سَنة، يَرى أَقْصاها كما يرى أَذْناها، في كُلُّ قَصْرٍ مِنَ الحورِ العينِ والرياحينِ والوِلْدانِ؛ ما يدعو بشَيءٍ إلا أَتِيَ بهِ.

رواه هکذا موقوفاً<sup>۲۲)</sup>.

٣٤٨ ـ ٣١٨٧ ـ (٦) (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْنَى أَهُلِ الجنَّةِ؛ الَّذِي له ثمانونَ أَلفَ خادِمٍ، واثْنَتانِ وسَبْعُونَ زَوجَةً، ويُنْصَبُ لهُ قُبَّةٌ من لُؤْلُو وزَبَرُّجَدٍ وياقوتٍ، كما بينَ (الجابيَةِ) إلى (صنعاءً)».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد». يعني: عن عمرو بن الحارث عن درًّاج.

(قَالَ الحافظ): «قد رواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث ابن وهب ـ وهو أحد الأعلام الثقات الأثبات ـ عن عمرو بن الحارث عن دراج».

٣٤٩ ـ ٣١٨٨ ـ (٧) (ضعيف) وعن أنس بنِ مالكِ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ درجةً؛ لَمَنْ يَقُومُ على رأْسِهِ عَشْرةُ آلافِ خادِم، بيدِ كلَّ واحد صحْفَتانِ، واحدةٌ من ذهبِ والأُخرى من فِضَّةٍ، في كلِّ واحدةٍ لَوْنٌ ليسَ في الأخرى مِثْلُه، يأكُلُ من آخرِها مثلَ ما يأكُلُ من أُولِها، يَجِدُ لاَخِوها مِنَ الطيبِ واللَّذَةِ مثلَ الذي يجِدُ لأَولِها، ثُمَّ يكونُ ذلك ربيحَ المِسْكِ الأَذْفَرِ، لا يَبُولُونَ، ولا يتغوَّطُونَ، ولا يَتغوَّطُونَ، ولا يَتغوَّطُونَ، إِخُواناً على سُررٍ مُتقابِلينَ»

<sup>(</sup>١) قلت: أخرجه في «صفة الجنة»(١٠٠ / ٣٣٤)، وليس فيه من لا يعرف إلا شيخ ابن أبي الدنيا( محمد بن عبدالله بن موسى القرشي)، لكنه قد توبع في «منتخب عبدبن حميد» (٢ / ٥١ / ٨٤٩)، لكن الراوي عن ابن عمر (حماد بن جعفر)، وهو العبدي البصري؛ مختلف فيه، وقال الحافظ: «لين الحديث، من السابعة»، فهو إسناد منقطع، فكان ينبغي إعلاله به. ومن جهل الثلاثة بهذا العلم أنهم أعلوه بـ (أبو شهاب الحناط)، وهو من رجال الشيخين!!

<sup>(</sup>٢) قلت: وكذا رواه ابن أبي شيبة (١٣ / ١١١ / ١٥٨٤٧)، وهو رواية للطبري في «تفسيره» (٢٩ / ١٢٠) وكلهم رووه عن (ثوير)، وهو ابن أبي قاختة، ضعيف كذبه بعضهم، وانظر «الضعيفة» (١٩٨٥).

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني ـ واللفظ له ـ، ورواته ثقات(١).

• ٥٣٥ - ٢١٨٩ - (٨) (ضعيف موقوف) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ البَعِنَّةِ مَنْ لِلَّهَ - وليسَ فيهم دَنِيٌّ -؛ مَنْ يَغدو عليه كلَّ يومٍ ويَروحُ خَمسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خادِمٍ، ليسَ منهم خادِمٌ إِلا ومَعَهُ طُرْفَةٌ ليسَتْ معَ صاحبِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً ٢٠).

(قال الحافظ): «ولا منافاة بين هذه الأحاديث، لأنه قالَ في حديث أبي سعيد: «أَدْنَى أَهْلِ الحِنَّةِ الذي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ». وقال في حديثٍ أنس: «مَنْ يقومُ على رأْسِهِ عَشْرَةُ الافِ خادِمٍ». وفي حديث أبي هريرة: «مَنْ يغده عليه وَدُوجِ خِمِسَةَ عَشَرَ أَلْهَ عَرْدِهِ» وَجِمَدُ أَنْ يَكِنُ لِهِ ثُمَانِينَ أَلْفَ عُرْدِهِ

۱ ۹۳۰ - ۳۷۰۰ ـ (٤) (صحيح) وروى البيهقي من حديث يحيى بن أبي طالب: حدثنا عبدالوهاب: أنبأنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بْنِ عمرو قال: (إنَّ أَذْنَى أَهْلِ الجنَّةِ منزلةً مَنْ يَسْعى عليه أَلْفُ خادِم، كُلُّ خادِم على عملٍ ليسَ عليه صاحبُه. قال: وتلا هذه الآية ﴿وإذا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُم لُولُوا مَنْد، أَهُ اللهُ عَلَيْهُم لُولُوا اللهُ عَلَيْهُم لُولُوا اللهُ عَلَيْهُم لُولُوا اللهُ اللهُ عَلَيْهُم لَولُوا اللهُ عَلَيْهُم لَولُوا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُم لَولُوا اللهُ اللهُ عَلَيْهُم لَولُوا اللهُ اللهُ عَلَيْهُم لَولُوا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُم لَولُوا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُم لَولُوا اللهُ ال

### ٢- (فصل في درجات الجنة وغرفها)

٥٣٥٢ - ٣٧٠٦ ـ (١) (صحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَهْلَ الحَنَّةِ لِيتراءَونَ أَهْلَ الغُرُفِ مِنْ فوقِهِم، كما تتراءَونَ الكوْكَبَ الدُّرِّيِّ الغايِرَ في الأُفْقِ مِنَ المشرقِ والمغرِب، لِنفاضُلِ ما بَيْنَهُم». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ! تلك منازِلُ الأنبياءِ لا يبلُغُها غيرُهم؟ قال: «بَلَى والَّذي نفسي بيده! رجالٌ آمنوا باللَّهِ وصدَّقوا المرسَلينَ».

رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لهما: «كَما تَراءَوْنَ الكوْكَبَ الغارِبَ». بتقديم الراءِ على الباء.

٣٧٠٧ ـ (٢) (صد لغيره) ورواه الترمذي من حديث أبي هريرة بنحوه وصححه ؛ إلا أنه قال: «إنَّ أَهلَ المَجنَّةِ لَيَتراءَونَ في المُغُونَةِ كما تتراءَونَ الكوكَبَ الشَّرْقيَّ أَو الكوكَبَ الغربيُّ الغارِبَ في الأُغُونِ أو الطالعَ في تفاضُلِ الدرجاتِ» الحديث. وفي بعض النسخ: «والكوكبَ الغربيُّ أَو الغارِبُ». على الشك،

<sup>(</sup>١) كذا قال، وتبعه الهيثمي، وقلدهما الجهلة الثلاثة، وزادوا عليهما ـ ضغثاً على إبالة ـ فقالوا خبط عشواء: «حسن، الوفيه ضعيف ومجهولان، هذا في إسناد الطبراني الذي قال الهيثمي فيه في مكان آخر: «فيه من لم أعرفهم»، وأما رواية ابن أبي الدنيا ففيها ضعيفان آخران، وبيان ذلك كله في «الضعيفة» (٥٠٠٥).

<sup>(</sup>٢) قلت: ورواه البخاري في التاريخ» والدولابي، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان، وآخر فيه لين، وهو مخرج في «الضعيفة» (٩٠١).

<sup>(</sup>٣) قلت: هذا الجمع لا ضرورة إليه، إلا لو صحت الأسانيد، وإذ ليس، فليس!

<sup>(</sup>٤) أخرجه أيضاً الحسين المروزي وابن جرير الطبري بإسناد صحيح عن ابن عمرو موقوفاً، وهو مخرج في «الضعيفة» تبحت الحديث (٥٣٠٥).

(الغابر): بالغين المعجمة والباء الموحدة، المرادبه هنا الذاهب الذي تدلَّى للغروب.

٣٥٣٥ ـ ٣٧٠٨ ـ (٣) (صـ لغيره) وعن أبي هريرةَ رضيُ الله عنه؛ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّ أَهْلَ الحِنَّةِ لَيُتراءَوْنَ في الحِنَّةِ كَما تَراءَوْنَ ـ أَو: تَرونَ ـ الكوكَبَ الدُّريَّ الغارِبَ في الأُقُقِ الطالع في تفاضُلِ الدرجاتِ» قالوا: يا رسولَ اللَّهِ! أولئِكَ النَّبَيُّونَ؟ قال: «بَلى والَّذي نفسي بيدِهِ! وأَقْوامٌ آمَنُوا باللَّهِ، وصدَّقوا المرسَلينَ».

رواه أحمد ورواته محتج بهم في «الصحيح». وتقديره: كما يرون الكوكب الطالع الدرَّي الغارب. ورواه الترمذي، وتقدم لفظه (آنفاً)(۱).

٥٣٥٤ ـ ٢١٩٠ ـ (١) (ضعيف) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: قال لَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحدِّثكم بغُرَفِ الجنَّةِ؟». قال: قلت: بلى يا رسولَ اللَّهِ! بأبينا أنتَ وأُمَّنا. قال: «إنَّ في الجنَّةِ غُرَفاً مِنْ أَصنافِ الجَوْهَرِ كلَّه، يُرى ظاهِرُها من باطِنِها، وباطِنُها من ظاهرِها، فيها من النعيم واللَّذَاتِ والشَّرَفِ(٢) ما لا عَيْنٌ رأَتْ، ولا أَذُنُ سَمِعَتْ». قلتُ: لِمَنْ هذه الغُرَف؟ قال: «لِمَنْ أفشى السَّلامَ، وأَطَّعَمَ الطَّعامَ، وأَدامَ الصيامَ، وصلَّى باللَّيل والنَّاسُ نِيامٌ» الحديث.

رواه البيهقي ثم قال: «وهذا الإسناد غير قوي؛ إلا أنه مع الإسنادين الأُوَّلَيْن يقوى بعضه ببعض. والله علم».

(قال الحافظ): «وتقدم من هذا النوع غير ما حديث في [٦ - النوافل / ١١] «قيام الليل» و[٨ - الصدقات / ١٧] «إطعام الطعام»، وغير ذلك مثل.

(حسن صحيح) حديث أبي مالك عن النبي ﷺ: «إِنَّ في الجنَّةِ غُرَفاً بُرى ظاهِرُها من باطِنِها، وباطِنُها من ظاهِرِها، أَعدَّها اللَّهُ لِمَن أَطْعَمَ الطَّعامَ، وأَفْشى السلامَ، وصلَّى باللَّيلِ والنَّاسُ نيامْ». وحديثُ عبدالله بن عمرو بنحوه».

٥٣٥٥ ـ ٣٧٠٩ ـ (٤) (صـ لغيره) وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّ في الحِنَّةِ مِئَةَ دَرَجة أَعدَّها اللهُ للمجاهدينَ في سبيلِ الله، ما بينَ الدَّرَجَتَينِ كما بينَ السماءِ والأرضِ».

رواه البخاري.

٣٥٥٦ ـ ٣٧١٠ ـ (٥) (صـ لغيره) وعن أبي هريرةَ أيضاً قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «في المجنَّةِ مئَةُ دَرَجَةٍ، ما بينَ كلِّ درجَتَينِ مئةُ عامٍ».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن خريب». والطبراني في «الأوسط»؛ إلا أنه قال: «ما بينَ كلِّ درَجَتْيْنِ مسيرَةُ حمس مِئَةِ عام».

<sup>(</sup>١) روايته ورواية أحمد (٢ / ٣٣٥ و٣٣٩)، من طريق واحدة، فلا وجه للتفريق بينهما.

 <sup>(</sup>٢) كذا الأصل بالشين المعجمة، وفي «البعث» (١٥٨ / ٢٧٩): (السرف) بالسين المهملة. وفي إسد ، عنعنة الحسن البصري، وبه أعله العراقي في «المغني» (٤ / ٥٣٧): وبعض ألفاظه مناكير، وهي أكثر في تتمة الحديث التي أشار إليها المؤلف. وكذلك رواه في «الحلية» (٢ / ٣٥٦)، وأصله صحيح تقدم في (٦ ـ النوافل / ١١) عن جمع من الصحابة.

### ٤ ـ (فصل في بناء الجنة وترابها وحصبانها وغير ذلك)

٥٣٥٧ - ٣٧١١ - (١) (حـ لغيره) عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ: قلنا: يا رسولَ اللّهِ ا حدَّثْنا عن الجنّةِ، ما بِناؤها؟ قال: «لَبِنَةُ ذَهَبٍ، ولَبِنةُ فضةٍ، وملاطُها المسك، وحَصْباؤها اللؤلؤُ والياقوتُ، وتُرابُها الزعفران، مَنْ يدخُلُها ينعّمُ ولا يَبْأَسُ، ويَخلّدُ؛ لا يموتُ، لا تبلى ثِيابُهُ، ولا يَقنى شبابه الحايث.

رواه أحمد واللفظ له ..، والترمذي والبزار، والطبراني في «الأوسط»، وابن حبان في «صحيحه»، وهو قطعة من حديث عندهم.

٥٣٥٨ - ٣٧١٢ - (٢) (صــ لغيره) وروى ابن أبي الدنيا عن أبي هريرةَ موقوفاً قال: «حائِطُ الجِنَّةِ لَيِنَةٌ من ذَهب، ولَيِنَةٌ من فِضَّةٍ، ودُرُجُها الباقوتُ واللَّؤْلُوُ، قال: وكنَّا نحدَّثُ أَنَّ رَضْراضَ أَنْهارِها اللَّؤْلُو، وتُزَّابُها الزعْفَرانُ»

(الرضراض): بفتح الراء بضادين معجمتين، و(الحصباء) ممدوداً: بمعنى واحد، وهوالحصى، وقيل: الرضراض: صغارها.

٥٣٥٩ - ٣٧١٣ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الجنَّةِ؟ فقال: «مَنْ يدخُل الجنَّة يحيى فيها لا يموتُ، وينعَّمُ فيها لا يَبْأَسُ، لا تَبلى ثِيابُهُ، ولا يَقْنَى شبابُه». قيل: يا رسولَ اللَّهِ! ما بِناؤُها؟ قال: «لَيِنَةٌ مِن ذَهَبٍ، ولَيِنَةٌ من فضَّةٍ، ومِلاطُها المِسكُ، وتُرابُها الزَّعفرانُ، وحَصْباؤها اللَّها والياقوتُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، وإسناده حسن بما قبله.

(المِلاط): بكسر الميم: هو الطينُ الذي يجعل بين سافَي البناء، يعني أنّ الطين الذي يجعل بين لَبِن اللهِ الذهب والفضة وفي الحائط مسك.

• ٣٦٠ - ٣٧١٤ - (٤) (صحيح) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: «خَلَقَ اللَّهُ تبارَكَ وتعالى الجنةَ لَبِنَةً من فِضَةٍ، وملاطُها المسكُ، وقالَ لها: تكلَّمي، فقالت: ﴿قد أَفلحَ المؤمنون﴾، فقالَت الملائكةُ: طوبى لك منزل الملوك».

رواه الطبراني، والبزار ـ واللفظ له ـ مرفوعاً وموقوفاً. وقال: «لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي بن الفضل، يعني عن الجريري عن أبي نضرة عنه، وعدي بن الفضل ليس بالحافظ، وهو شيخ بصري، انتهى. (قال الحافظ): «قد تابع عديّ بنَ الفضل على رفعه.

(صلغيره) وهبُ بن خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد، ولفظه: قال: ق رسولُ الله ﷺ: «إِن اللَّهَ عزَّ وجلَّ أَخاطَ حائطَ الحنةِ لبنةً من ذهبٍ، ولَبِنةً من فضةٍ، ثم شقَّقَ فيها الأنهار، وغرسَ فيها الأشجار، فلما نظرَتْ الملاتشيشيكةُ إلى حُسنِها قالت: طوبى لك منازل الملوك».

أخرجه البيهقي وغيره، ولكن وقفه هو الأصح المشهور. والله أعلم».

٣٦١ - ٢١٩١ - ٢١٩١ (ضعيف) وعنِ ابنِ عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقُ اللَّهُ جنَّةَ عَدْنِ بيدِهِ، ودَلَّى فيها ثِمارَها، وشقَّ فيها أنهارَها، ثُمَّ نظَرَ إليها فقالَ لها تكلَّمي، فقالت: ﴿قد أَفْلَحَ

المؤمنونَ﴾، فقال: وعِزَّتي لا يُجاوِرُني فيكِ بَخيلٌ».

رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بإسنادين أحدهما جيد. [مضى ٢٢ ــ البر/ ١٠].

٢١٩٢ - (٢) (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا من حديثِ أنس أطول منه، ولفظه: قال رسولُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ جنّةَ عَدْنِ بيدِه، لَبِنةٌ من دُرَّةِ بيضاء، ولَبِنةٌ من ياقوتَةٍ حَمراء، ولَبِنةٌ مِن زَبرُجَدةٍ خَضراء، ولَبِنةٌ من أَبلُهُ جنّة عَدْنِ بيدِه، لَبِنةٌ من دُرَّةِ بيضاء، ولَبِنةٌ من ياقوتَةٍ حَمراء، ولَبِنةٌ مِن زَبرُجَدةٍ خَضراء، ومِلاطُها مِسْكٌ، حَشيشُها الزعْفرانُ، حَصْباؤُها اللَّؤلُق، ترابُها العَنبرُ. ثم قالَ لها: انْطِقي. قالت: ﴿قد أفلح المؤمنون. ﴾، فقالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ: وعزَّتي وجلالي لا يُجاوِرُني فيكِ بخيلٌ». ثمَّ تلا رسولُ اللَّه ﷺ: ﴿ومَنْ يُوقَ شُعُه فَالْهَالِي لا يُعالَى اللهِ عليه هناك].

وَلَوْنَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿أَرْضُ الْجَنَّةِ بِيضَاءُ، عَرَصَتُهَا صِخُورُ الكَافُورِ، وقد أُحاطَ بها المِسْكُ مثلَ كُثبانِ الرَّملِ، فيها أَنهارٌ مطَّرِدَةٌ، فيجتَمعُ فيها أَهْلُ الجنَّةِ، أَدْنَاهُم وآخِرُهُم، فَيَتَعَارَفُونَ، فَيَبْعَثُ اللهُ ربِحَ الرحمةِ، فَتَهيجُ عليهِم ربحُ المسكِ، فَيَرْجِعُ الرجلُ إلى زَوجَتِهِ وقدَ ازدادَ حُسناً وطِيباً، فتقولُ له: قد خرَجْتَ من عِندي وأنا بِكَ مَعجَبةٌ، وأنا بكَ الآنَ أَشْدُ إعجاباً».

رواه ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>.

٣٦٣ ـ ٢١٩٤ ـ (٤) (ضعيف) وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ فِي الجنَّةِ مَرَاخاً من مِسْكِ؛ مثلُ مراغ دوابُّكم في الدُّنيا».

رواه الطبراني بإسناد جيد<sup>(٢)</sup>.

٥٣٦٤ ـ ٢١٩٥ ـ ٢١٩٥ ـ (٥) (ضعيف) وعن كُريبٍ؛ أنه سمع أسامَةَ بنَ زَيدِ رضي الله عنه يقولُ: قال رسولُ الله عَلَم مُشَمِّرٌ للجنَّةِ؟ فإنَّ الجنَّةَ لا خَطَرَ لها، هي وربِّ الكَعبَةِ نورٌ يتلأُلاً، ورَيحانةٌ تَهْنزُّ، وقَصْرٌ مُشَيدٌ، ونَهرٌ مطَّرِدٌ، وثَمَرةٌ نضيجةٌ، وزَوْجَةٌ حسْناءُ جميلَةٌ، وحُللٌ كثيرةٌ، ومَقامٌ في أَبَدِ، في دارِ سليمةٍ، وفاكهةٌ وخُضْرةٌ، وحَبْرَةٌ ونعمة، في مَحَلَّةِ عالية بهيَّةٍ». قالوا: نعَم يا رسولَ اللَّهِ! نحنُ المُشَمِّرُونَ لَها. قال: «قولوا إنْ شاءَ اللهُ». فقال القومُ: إنْ شاءَ اللهُ.

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبزار، وابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي؛ كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عنه.

ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً مختصراً قال: عن محمد بن مهاجر الأنصاري: حدثني سليمان بن موسى. كذا في أصول معتمدة؛ لم يذكر فيه الضحاك. وقال البزار: «لا نعلم رواه عن النبيِّ ﷺ إلا أسامة، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر».

<sup>(</sup>١) قلت: في إسناده في «صفة الجنة» ثلاثة ضعفاء على نسق واحد، وبعضهم أشد ضعفاً من بعض، وقد خرجته في «الضعيفة» (٩٠٢).

 <sup>(</sup>٢) قلت: كلا؛ فإن فيه (عبدالحميد بن سليمان) ضعفه الجمهور، وتبعهم الهيثمي في بعض الأحاديث، وهو مخرج في
 «الضعيفة» (٣٠١٢). وأما الجهلة فقالوا: «حسن»!

(قال الحافظ عبدالعظيم): «محمد بن مهاجر - وهو الأنصاري - ثقة احتج به مسلم وغيره، والضحاك لم يُخرِّجُ له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن حبان، بل هو في عداد المجهولين، وسليمان بن موسى هو الأشدق؛ يأتي ذكره (١٠).

# ٥ - (فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك)

٥٣٦٥ - ٣٧١٥ - ٣٧١٥ - (١) (صحيح) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي على قال: «إنَّ للمؤمنِ في الجنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُوْلُوَةٍ واجِدَةٍ مجوَّفَةٍ، طولُها في السماءِ سِتونَ ميلًا، لِلْمؤْمنِ فيها أَهْلُونَ، يَطُوفُ عليهم المؤمِنُ فلا يَرى بعضُهم بعضاً».

رواه البخاري ومسلم، والترمذي؛ إلا أنه قال: «عرضها ستون ميلاً». وهو رواية لهما .(٢٦)

٣٦٦ - ٢١٩٦ - ٢١٩٦ - (١) (ضعيف موقوف) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «إنَّ لكُلِّ مسلم خَيْرَة (٣)، ولكل خَيْمةٌ، ولكلِّ خَيْمة أَرْبَعَةُ أَبُوابٍ، يدخلُ عليها مِنْ كُلِّ بابٍ تحفةٌ وهَدِيَّةٌ وكرامَةٌ؛ لَمْ تَكُن قَبْلَ ذلك، ولا مَرحاتٍ ولا دَفْراتٍ (٤) ولا شُخْراتٍ ولا طمَّاحاتٍ ﴿حور عينٌ ﴾، ﴿كَأَنَهُنَّ بَيْضٌ مكْنُونٌ ﴾».

رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفاً.

٣٦٧ - ٢١٩٧ - (٢) (ضعيف موقوف) وعن ابنِ عباس رضي الله عنهما: ﴿حُورٌ مُقَصُّورَاتٌ فَيِ الخَيْمَةُ مِنْ دُرَّةٍ مَجَوَّقَةٍ، طُولُها فُرسَخٌ، وعَرْضُها فُرسَخٌ، ولها أَلْفُ بابٍ مِن ذَهَبٍ، حَولَها الخَيامِ﴾، قال: الخَيمَةُ مِنْ دُرَّةٍ مَجَوَّقَةٍ، طُولُها فُرسَخٌ، وعَرْضُها فُرسَخٌ، ولها أَلْفُ بابٍ مِن ذَهَبٍ، حَولَها

(١) قلت: هو الأموي مختلف فيه، والعلة من الراوي عنه (الضحاك)، وقد أسقطه من الإسناد بعض المدلسين، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٣٥٨).

(٢) قلت: تفرد بها عبدالعزيز بن عبدالصمد عن أبي عمران الجوني بسنده عن أبي موسى، أخرجه البخاري (٢٨٧٩)، ومسلم (٨) / ١٤٨)، والترمذي (٢٥٣٠)، وصححه، وخالفه همام بن يحيى عند الشيخين، والدارمي أيضاً (٢/ ٢٣٣)، وأبن أبي شيبة (١٣/ / ١٠٥)، وأحمد (٤ / ٤٠٠ و ٤١١)، والبيهقي في «البعث» (١٨١ / ٢٣٢)؛ كلهم عنه عن أبي عمران المعران المجوني بالرواية الأولى: «طولها في السماء ستون ميلاً». وخالفه أيضاً أبو قدامة الحارث بن عبيد عن أبي عمران بلفظ همام أخرجه مسلم وأبو نعيم في «الجنة» (٢٣٠ / ٣٩٨). وروايتهما أرجح كما لا يخفى، لا سيما ولفظ رواية عبدالعزيز بن عبدالصمد موافقة لهما في رواية أحمد (٤ / ٢١١) عنه، وهي من تحديثه عن (علي بن عبدالله)، وهو ابن المديني الثقة عبدالصمد موافقة لهما في رواية أحمد (٤ / ٤١١) عنه، وهي من تحديثه عن (علي بن عبدالله)، وهو ابن المديني الثقون الثبت الإمام والله أعلم ثم إن لفظ حديث همام عند الإمام البخاري وقع في متن «فتح الباري» (٦ / ٣١٨): «ثلاثون ميلاً»! وعليه جرى الشارح (ص ٣٢٣)، فيبدو لي أنه خطأ قديم في بعض نسخ البخاري، والصواب ما عند الآخرين، فإن البخاري رواه عن شيخه حجاج بن منهال، وقد رواه من طريقه أبو نميم بلفظهم المتقدم، وقال عقبه: «رواه البخاري في «الصحيح» عن الحجاج بن منهال». لكن يشكل عليه أن البخاري قال عقبه: «قال أبو عبدالصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران: ستون ميلاً».

فغاير بين هذا وبين الذي عقب عليه، فالأمر يحتاج بعد إلى مزيد من التحقيق ولم يمدنا بشيء منه الحافظ ابن ججر عملى خلاف عادته في الجمع بين الروايات. وفوق كل ذي علم عليم. وأما الجهلة فعزوا إلى البخاري الرواية الثانية دون الأولى!

(٣) أي: الحوراء، والجمع (خيرات) كما في قوله تعالى: ﴿ فِيهِنّ خَيِّراتٌ حِسانَ ﴾. وخُفي هذا على خريج ذار العلوم فقيَّده في طبعته بالفتحات ( خَيرَة)! في الموضعين!! وقلده الجهلة (٤ / ٤١٩).

(٤) بالدال المهملة أو المعجمة؛ أي: خبيئات الرائحة. وقوله: (لا شخرات ولا طماحات). قلت: كأنه بمعنى قوله تعالى: ﴿ وعندهم قاصرات الطرف عين﴾؛ أي عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن. سُرادِقٌ، في دَوْرِهِ خمسونَ فرْسَخاً، يدخلُ عليه مِن كلِّ بابٍ منها مَلَكٌ بهديَّةٍ مِن عندِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً (1).

٢٠١٦ - (٢) (صحيح) وفي رواية له وللبيهقي: «الخيمةُ دُرَّةٌ مجوَّفةٌ فرسخٌ في فرسخٍ ، لها أربعة الاف مصراع من ذهب». وإسناد هذه أصح.

٣٦٨ و ٣٧١٧ ـ (٣) (حسن صحبح) وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ في الجنَّةِ غُرفاً يُرى ظاهرُها مِنْ باطنِها، وباطِنُها من ظاهرِها». فقالَ أبو مالك الأشعري: لِمَنْ هي يا رسولُ اللَّهِ؟ قال: «لِمَنْ أَطابَ الكلامَ، وأَطعَمَ الطعامَ، وباتَ قائماً والناسُ نِيام».

رواه الطبراني والحاكم، وقال: «صحيح على شرطهما». [مضى ٦ - النوافل / ١١].

٣٧١٨\_(٤) (حسن صحيح) ورواه أحمد وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي مالكِ الأشعري؛ إلا أنه قال: «أَعدَّها اللهُ لمن أَطْعَمَ الطُّعامَ، وأَفْشى السلامَ، وصلَّى باللَّيلِ والناسُ نيامٌ». [مضى هناك].

٣٦٩٥ ـ ٢١٩٨ ـ (٣) (موضوع) ورُويَ عن عِمرانَ بنِ حُصَينَ وأبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهما قالا: سُئِلَ رسولُ اللَّه ﷺ عن قولِه: ﴿ومساكِنَ طَيْبَةٌ فِي جَنَّاتِ عَدْنِ﴾؟ قال: «قَصْرٌ في المجنَّةِ مِنْ لُؤْلُوَةٍ، فيها سَبْعونَ داراً مِن ياقوتَةٍ حَمراءَ، في كلِّ بيتٍ سبعونَ سَريراً، على كلُّ سريرٍ سَبعونَ فراشاً من كلِّ ليتٍ سبعونَ سَريراً، على كلُّ سريرٍ سَبعونَ فراشاً من كلِّ لونٍ، على كلُّ فراشِ امرأةً، في كلِّ بيتٍ سَبعونَ مائدةً، على كلُّ مائدةٍ سبعونَ لَوْناً من طعامٍ، في كلِّ بيتٍ سَبعونَ وَصيفةً، يُعطى المؤمنُ من القوة (٢) ما يأتي على ذلك كلِّه في غَداةٍ واحدةٍ».

رواه الطبراني، والبيهقي بنحوه.

### ٦ ـ (فصل في أنهار الجنة)

٥٣٧، - ٣٧١٩ ـ (١) (صحيح) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «الكوثَرُ نهرٌ في الجنَّةِ، حافَّتاهُ مِنْ ذَهبٍ، ومَجْراهُ على الدرِّ والياقوتِ، تُرْبتهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وماؤه أَحْلى مِنَ العَسَلِ، وأبيَضُ من النَّلْج».

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: "حديث حسن صحيح".

٥٣٧١ ـ ٢١٩٩ ـ ٢١٩٩ ـ (١) (منكر جداً موقوف) ورُويَ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما؛ في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾، قال: هو نَهْرٌ في الجنَّةِ، عُمْقُه في الأرضِ سَبعونَ الْفَ فرسخ، ماؤه أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، شاطِئاه اللَّؤْلُؤ والزَّبَرْجَدُ والياقوتُ، خَصَّ الله بهِ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ الْأَنْبِياءِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>٣٧</sup>.

<sup>(</sup>١) في «صفة الجنة» (٩٦ / ٣٢٥)، من طريق يوسف بن الصباح الفزاري، عن أبي صالح عنه . وأبو صالح هو (باذام) مولى أم هانيء؛ ضعيف . ويوسف لم أعرفه .

 <sup>(</sup>٢) الأصل: (بقوة)، والتصحيح من «كبير الطبراني» وغيره. وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٠٦)، والجملة الأخيرة منه لها شاهد
 في حديث لأبي هريرة مخرج في «الصحيحة» برقم (٣٦٧)، وآخر من حديث زيد بن أرقم تجده في «الصحيح» (٨-فصل).

<sup>(</sup>٣) - قلت: في «صَفَة الجنة» (٥٥/ ١٤٥) بسند ضعيف جداً؛ فيه (محمد بن عون)؛ متروك، وهو مع وقفه مخالف لما صح

٥٣٧٢ - ٣٧٢٠ - (٢) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا أسيرُ في المحتَّةِ، إذا أنا بنَهَرِ حافَّناه قِبابُ اللَّؤْلُو المجَفَّ، فقلتُ: ما هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا الكوْثَرُ الَّذي أعطاكَ ربُّك، قال: فضربَ المَلَكُ بيده، فإذا طبنُه مِسْكٌ أَذْفَرَ».

رواه البخاري.

٣٧٣ - ٢٧٢١ - (٣) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنْهارُ اللجنّة تخرجُ مِنْ تحتِ تلالِ - أو مِنْ تحتِ جبالِ - المسلكِ».

رواه ابن حبان في «صحيحه». 🦶

٣٧٤ - ٢٢٠٠ - (٢) (ضعيف موقوف) وعن سماك: أنّه لقِيَ عبدَالله بْنَ عبّاس بالمدينة بعدَما كُفّ بَصَرهُ، فقال: يا ابْنَ عبّاس! ما أرضُ الجنّة؟ قال: مَرْمَرة بَيضاء، مِنْ فِضَةٍ كأنّها مِرْآة. قلتُ: ما نورُها؟ قال: ما رأيْتَ الساعة التي يكون فيها طُلُوعُ الشّفس؟ فذلِكَ نورُها؟ إلا أنّه ليسَ فيها شَمْسٌ ولا زَمْهَريرٌ. قال: قلتُ: فما أنهارُها؟ أفي أخدودٍ؟ قال: لا؛ ولكنّها تَجْري على أرضِ الجنّةِ مُسْتَكِفَةٌ ١٠؛ لا تَفيضُ ههنا ولا ههنا، قال الله لها: كوني، فكانَتْ. قلتُ: فما حُللُ الجنّة؟ قال: فيها شَجَرة فيها ثَمَرٌ كأنّه الرمّانُ، فإذا أزادَ وليّ الله مِنْها كِسُوةً انْحَدَرَتْ إليه مِنْ غُصْنِها، فانْقَلَقَتْ لهُ عن سبعينَ حُلّة الواناً بغدَ الوانِ، ثمّ تَنْطَيقُ، فَترْجِعُ كما كانَتْ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن<sup>(٢)</sup>. ٥٣٧٥ - ٣٧٢٢ ـ (٤) (حسن) ورُوي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه رضيَ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «في الجنَّةِ بَحرٌ للْماءِ، وبحرٌ لِلَّبَنِ، وبَحْرٌ لِلْعَسَلِ<sup>(٣)</sup>؛ وبَحْرٌ لِلْخَمْرِ، ثم تُشَقَّقُ الأنهارُ مِنْها رود

رواه البيهقي<sup>(٤)</sup>.

٣٧٦ - ٣٧٢٣ ـ (٥) (صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: لَعلكم تَظُنُّونَ أنَّ انْهَارَ الْجَنَّةِ

موقوقاً ومرفوعاً؛ أن أنهار الجنة سائحة على وجه الأرض، وهو مخرج في «الصحيحة» (٢٥١٣)، ويأتي قريباً في «الصحيح»

<sup>(</sup>١) كذا في نسخ «الترغيب» المطبوعة، وكذا في «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (١٣٠/ ١٤٥ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وفي المطبوعة المصرية منه (٥٩ / ١٤٤ ـ ط المصرية): «مستكنة»، وفي «العظمة» لأبي الشيخ (٩٩٥): «منسكبة»! والصواب هو المثبت.

وكذا وقع في «صفة الجنة» لأبي نعيم (٣١٧/١٦٩/٣)، واستكفَّ القوم حول الشيء: أحاطوا به ينظرون إليه، كذا في «اللسان». [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: أنى له الحسن، وفيه عنده (٥٥/١٤٤) زميل بن سماك، ولم يوثقه أحد، ولا يعرف إلا في هذه الرواية كما يستفاد من الجرح، (١/ ٢/ ١٢٠)، ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في العظمة» (٣/ ١١٠١/ ٥٩٩).

 <sup>(</sup>٣) كذا الأصل وطبعة عمارة، والصواب (بحر الماء، وبحر اللبن.) إلخ كما قال الناجي، وعلى الصواب وقع عند غير البيهقي كما يأتي.

<sup>(</sup>٤) قلت: لقد أبعد المصنف النجعة، فقد أخرجه أيضاً ابن حبان (٢٦٢٣ـ موارد)، والترمذي (٢٥٧٤) وصححه، وأحمد (٥/٥) كلهم بلفظ: (بحر الماء...)، وهو الصواب كما سبق.

أخدودٌ في الأرْضِ؟ لا والله، إنَّها لسائِحَةٌ على وجْهِ الأرْضِ، إحدى حافَّتنِها اللَّوْلُو، والأخرى الياقوتُ، وطينُه المِسْكُ الأذْفَرُ. قال: قلت: ما الأذْفَر؟ قال: الَّذي لا خِلْطَ له.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً. ورواه غيره مرفوعاً، والموقوف أشبه بالصواب(١٠).

٣٧٧ه ـ ٢٢٠١ ـ (٣) (ضـ جداً موقوف) ورُوِيَ عن أنسِ أيضاً قال: ﴿نضَّاختانِ﴾ بالمسْكِ والعَنْبَرِ، ينْضَخَانِ على دورِ الجنَّة؛ كما يَنْضَخُ المطرُ على دورِ أهلِ الدنيا.

رواه ابن أبي شيبة موقوفاً<sup>٢٧)</sup>.

٣٧٨ه ـ ٣٧٢٤ ـ (٦) (حسن صحيح) وعنه قال: سُئلَ رسولُ الله ﷺ ما الكوْثَرُ؟ قال: «ذاكَ نهرُ أَعْطانيهِ الله ـ يعني في الجنة ـ، أَشَدُّ بياضاً مِنَ اللَّبنِ، وأَحْلى مِنَ العَسلِ، فيه طيرٌ أَعْناقُها كأَعْناقِ الجُزُر». قال عمر: إنَّ هذه لناعِمَةٌ. قال رسولُ الله ﷺ: «أَكَلَتُها أَنْعَمُ منها».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن».

(الجزُرُ) بضم الجيم والزاي: جمع جزور، وهو البعير.

### ٧- (فصل في شجر الجنة وثمارها)

٥٣٧٩ \_ ٣٧٢٥ \_ (١) (صحيح) عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الحبَّةِ شجرةً يسيرُ الراكبُ في ظِلِّها مِئةً عامٍ لا يقطعُها، إنْ شُنْتُم فاقْرؤوا: ﴿وَظِلِّ مَمْدُودٍ . وماءٍ مَسْكُوبٍ﴾».
رواه البخاري والترمذي .

٥٣٨٠ ـ ٣٧٢٦ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجنَّةِ شجرةً يسيرُ الراكِبُ المجوادَ المُضَمَّرَ السريعَ مِئةَ عامٍ لا يَفْطَمُها».

رواه البخاري ومسلم.

(صــ لغيره) والترمذي، وزاد: «[قال:] وذلِكَ الظُّلُّ المَمْدودُ».

٣٨١ ـ ٣٧٢٧ ـ (٣) (حـ لغيره) وعن أسماءَ بنتِ أبي بكر رضي الله عنهما قالت: سمعت رسول الله عنهما قالت: سمعت رسول الله عنه وذكر سِدرةَ المنتهى، قال: "يسيرُ الراكب في ظلِّ الْفَنَنِ منها مئةَ سنةٍ، أو يستظلُّ بها مئة راكبٍ ـ شك يحيى ـ، فيها فراش الذهب، كأن ثمارها القِلال».

رواه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

(الفُّنَن) بفتح الفاء والنون: هو الغصن.

٣٨٢ ـ ٢٢٠٢ ـ (١) (ضعيف موقوف) وعن ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: الظلُّ المَمْدودُ: شَجَرةٌ

<sup>(</sup>١) قلت: إسناد المرفوع غير إسناد الموقوف، وكل منهما صحيح، فلا يعلُّ بالموقوف، لا سيّما وهو في حكم المرفوع، فانظر «الصحيحة» (٢٥١٣).

 <sup>(</sup>۲) لم أره في «مصنفه»، وقد رواه عنه ابن أبي الدنيا في «الصفة» (۲۰/۲۰): ثنا يحيى بن يمان عن أبي إسحاق عن أبان عن
أنس. و (أبان) هو ابن أبي عياش؛ متروك، و (أبو إسحاق) عنه لم أعرفه، ورواه أبو نعيم (۲/۲۹/٤۹) عن ابن يمان هذا،
وهو ضعيف. ووقع فيه (أبو إسحاق الهزاني)!

في الجنّةِ على ساقِ، قدْرُ ما يسيرُ الراكِبُ المُجِدُّ في ظلّها مئةُ عام، في كلّ نواحيها، فيَخْرِجُ أَهْلُ الجنّة أَهْلُ الجنّة العُرَّفِ وغيرُهم ـ فيتحدَّثونَ في ظِلّها . قال: فَيَشْتَهي بعضُهم ويذُكُرُ لَهْقَ الدنيا، فيُرْسِلُ الله ريحاً مِنَ الجنّةِ، فَتُحَرِّكُ تلكَ الشَّجَرةَ بِكُلِّ لَهْوِ كانَ في الدنيا .

رواه ابن أبي الدنيا من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وقد صححها ابن خزيمة والحاكم، وحسنها الترمذي(١).

٣٨٣٥ - ٣٧٢٨ - (٤) (حسن) وعن أبي هريّرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله: أعددْتُ لِعباديَ الصالِحين ما لا عَيْنٌ وأَتْ، ولا أَذُنّ سمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشرٍ، اقْرؤوا إنْ شتتُم: ﴿ وَظلُّ مَمْدُودٍ ﴾ وموْضِعُ سَوْطٍ مِنَ الجنّةِ خيرٌ من الدنيا وما فيها، واقرؤوا إنْ شِئتم: ﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النارِ وأَدْخِلَ الجَنّةِ فَقَدْ فَازَ ﴾ .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وروى البخاري ومسلم بعضه.

العُنْقُودِ مِنْها؟ قال: «مسيرة شهر للْغُرَابِ الأَبْقَع، لا يقَعُ ولا ينْثَني ولا يفْتُر». قال: فما عِظْمُ الحبَّةِ منه؟ قال: «هل ذبَح أبوكَ مِنْ عَنمهِ تَيْساً عَظيماً؟». [قال: نعم. قال:] «فسلَخ إهابَهُ، فأعطاه أمَّك؟ فقال: ادْبُغي هذا، ثمَّ افْري لنا مِنه ذَنُوباً نروي [به] ماشيتَنا؟». قال: نعم. قال: فإنَّ تلك الحبَّة تُشْبِعُني وأهلَ بَيْتي؟ فقال النبيُّ عَلَيْ: «وعامَّة عشيرَتك».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ـ واللفظ له ـ، والبيهقي بنحوه، وابن حبان في «صحيحه» بذكر الشجرة في موضع، والعنب في آخر، ورواه أحمد باختصار.

قوله: (افْرِي لنا منه ذَنوباً) أي: شقي واصنعي. و (الذّنُوب) بفتح الذال المعجمة: هو الدلو، وقيل: لا يُسمى ذنوباً إلا إذا كانت ملأى، أو دون الملأى.

<sup>(</sup>۱) قلت: وضعفها آخرون، وهو الراجع عندي؛ لأن (زمعة بن صالح) ضعفه الجمهور، وشيخه (سلمة) ضعفه غير واحد، وهو عند ابن أبي الدنيا (۲۸/ ۶۵)، وكذا أبي تعيم (۲/ ۲۲۲/ ۴۰٪)، وقوله: وقد «صححها ابن خزيمة...» إلغ؛ فهو من تساهلهم، على أن ذكره ابن خزيمة معهم قيه نظر؛ لأنه قال في «صحيحه»: «في قلبي منه شيء». وقال في موضع آخر: «أنا برىء من عهدته»، وانظر «الضعيفة» (۲۷۵۸).

<sup>(</sup>٢) تقدم في (٢٦ البعث/ ٤ فصل الحوض).

 <sup>(</sup>٣) هذه الزيادة والتي بعدها من «المعجم الأوسط» و «الكبير» و «المجمع» (١٠/ ١٤-١٤٤٤).

٥٣٨٥ \_ ٣٧٣٠ \_ (٦) (حـ لغيره) وعن عبدالله بن أبي الهُذيل قال: كنَّا معَ عبدِالله ـ يعني ابن مسعود ـ به ٥٣٨٥ لم متعادَل عني ابن مسعود ـ بـ (الشامِ) أو بـ (عَمَّانَ)، فتذاكروا الجَنَّةَ، فقال: «إنَّ العُنقودَ مِنْ عناقيِدها مِنْ ههُنا إلى (صَنْعَاءَ)».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

٣٨٦٥ ـ ٣٧٣١ ـ (٧) (حـ لغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عُرِضَتْ عليَّ الجنَّةُ فذهبتُ أتناوَلُ منها قطْفاً أُريكُموه، فحيلَ بيْني وبينَه». فقالَ رجلٌ: يا رسولَ الله! ما مَثَلُ الحبَّةِ مِنَ العِنَبِ؟ قال: «كأَعْظَم دَلْوِ فَرَتْ أُمُّكَ قَطُّ».

رواه أبو يعلى بإسناد حسن<sup>(١)</sup>.

٥٣٨٧ ـ ٣٧٣٢ ـ (٨) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما في اللجنَّة شجَرةٌ، إلا وساقُها مِنْ ذَهبٍ».

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا، وابن حبان في «صحيحه»؛ كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

٣٨٨٥ ـ ٣٧٣٣ ـ (٩) (صد لغيره) وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: نزَلْنا (الصَّفَاحَ) (٢)، فإذا رجلٌ نائم تحتَ شَجَرةٍ قد كادَتِ الشمسُ تبلُغه، قال: فقلتُ لِلْغُلامِ: انْطلِقْ بهذا النَّطْعِ فأظلَّه، قال: فانْطلَقَ فأظلَّه، فلمّا استَيَقَظَ فإذا هو سَلْمانُ رضي الله عنه، فأنيتُه أسلَّمُ عليه، فقال: يا جَريرا تواضَعْ لله، فإنّه مَنْ تواضعَ لله في الدنيا رَفَعَهُ الله يومَ القِيامَةِ. يا جرير هل تدري ما الظلُماتُ يومَ القِيامَةِ؟ قلتُ: لا أدري. قال: ظلمُ الناس بينَهُم، ثم أَخَذ عويْداً لا أَكادُ أراهُ بين أصبَعَيْهِ فقال: يا جريرا! لو طلبَتَ في الجنّةِ مثلَ هذا لَمْ تجذهُ. قلتُ: يَا أَبا عبدِالله! فأينَ النخلُ والشجرا؟ قال: أصولُها اللَّوْلُو والذَهَبُ، وأعلاهُ الثمرُ.

رواه البيهقي بإسناد حسن.

٥٣٨٩ \_ ٣٧٣٤ \_ (١٠) (صد لغيره) وعن البراءِ بْنِ عازبٍ رضي الله عنه؛ في قوله تعالى: ﴿وذُلَلَتْ قطوفها تذليلاً﴾ قال: ﴿إِن أَهِلِ الجنةِ بِأَكْلُونَ مِن ثمار الجنةِ قياماً وقعوداً ومضطجعين [على أي حال شاؤوا] (٢٠)».

<sup>(</sup>١) فيه نظر بينته في الأصل، لكن يشهد لآخره حديث عتبة الذي قبله بحديث، وأما أوله فله شواهد كثيرة في قصة صلاته ﷺ صلاة الكسوف، ورؤيته فيها الجنة والنار، ولي فيها جزء.

 <sup>(</sup>٢) بكسر الصاد وتخفيف الفاء: موضع بين (حُنين) وأنضاب الحرم، يسرة الداخل إلى مكة. «نهاية».

<sup>(</sup>ابودة من «البعث» للبيهةي (٣١//١٧٤)، وفي إسناده: «شريك عن أبي إسحاق». و (شريك) ضعيف، و (أبو إسحاق) مكتلط مدلس، وقد عنعنه ـ وحسنه الجهلة! تقليداً ـ. لكن قد تابعه جمع عنه، منهم شعبة عنه، قال: سمعت البراء به نحوه. أخرجه الطبري (٣٩/٢٩)، وابن أبي شيبة (٣١//١٤٠/١٤٠)، والحسين المروزي (١١٥/٥١٤)، وعلي بن الجعد في «مسنده» (١٤٥٤/١٧٤)، وعنه ابن أبي الدنيا (٣٠//٥٠). فهو إسناد صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (٢٥٣/)، وهناد (١/ ٢٧٤/١٠)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢١١)، وأبو نعيم (٣٥١)، والحاكم (٢/١٥) عن شريك وغيره، وصححه.

رواه البيهقي موقوفاً بإسناد حسن .

• ٣٩٠ - ٣٢٠٣ - (٢) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ ﴿ إِنَّ في الجنَّةِ شَجَرةً جُذُوعُها مِنْ ذَهَبٍ، وفروعُها مِنْ زَبَرْجَدٍ ولُؤُلُّةٍ، فَتَهُبُّ لها ربِحٌ فَتَصْطَفِقُ، فما سَمِعَ السَّامِعُونَ بصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ الَذَّ منه».

رواه أبو نعيم في «صفة الجنة»(١).

٣٩١ - ٣٧٣ ـ (١١) (صحيح) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نَخلُ الجنَّة جَذُوعُها مِنْ رَمُرُّدٍ خضْرٍ، وكَرَبُها ذَهَبٌ أَحمرُ، وسعْفُها كِسُوةٌ لأهْلِ الجنَّةِ، منها مُقَطَّعاتُهم وحُللُهم، وثمرُها أمثالُ القِلالِ والدِّلاءِ أشدُّ بياضاً مِنَ اللبَنِ، وأخلى مِنَ العَسلِ، وألْيْنُ مِنَ الزَّبْدِ، ليس فيها عَجَم<sup>(٢)</sup>».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد، والحاكم وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(الكرّب) بفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة: هو أصول السعف الغلاظ العراض.

٣٩٢ - ٣٧٣٦ ـ (١٢) (صـ لغيره) وعن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ: أنَّه قال له رجلٌ: يا رسولَ الله! ما طوبي؟ قال: «شجرةٌ مسيرةٌ مِثَةِ سنةٍ، ثيابُ أهلِ الجنَّةِ تخرج مِنْ أكْمامِها».

رواه ابن حبان في «صحيحه» من طريق دراج عن أبي الهيثم<sup>(٣)</sup>.

# ٨ ـ (فصل في أكل أهل الجنه وشربهم وغير ذلك)

٣٩٣ - ٣٧٣٧ - (١) (صحيح) عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأكلُ أهلُ الجنّةِ ويشرَبون، ولا يمتَخطون، ولا يتغوّطون، ولا يتغوّلون، طعامُهم ذلك جُشاءٌ كريحِ المسْكِ، يُلْهَمون التسبيحَ والتكبير، كما تُلْهَمونَ النّقَس».

رواه مسلم وأبو داود.

٥٣٩٤ ـ ٣٧٣٨ ـ (٢) (حسن) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: إنَّ الرجلَ مِنْ أَهلِ المُخَلَّةِ ليَشْتهيَ الشرابَ مِنْ شرابِ المُجَلَّةِ فيَجيءُ الإبريقُ فيقَعُ في يدهِ، فيشْرَبُ ثم يعودُ إلى مَكانِه.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد.

٥٣٩٥ - ٣٧٣٩ - (٣) (صحيح) وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ مِنْ أَهْلِ الكتابِ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا أبا القاسِم! تزعُم أنَّ أهلَ الجنَّةِ يأكُلون ويشرَبون؟ قال: «نعم؛ والَّذي نفْسُ محمَّدِ بيَدِه، إنَّ أَحَدهُم لَيُعْطَى قَوَّة مِئَةِ رجلٍ؛ في الأَكْلِ والشُّرْبِ والجمَاعِ». قال: فإنَّ الذي يأكُل ويشْرَبُ تكونُ لهُ الحاجَةُ،

بلاد الأفراح، (١/ ٣١٩).

 <sup>(</sup>۱) في إسناده (۲۷۱-۲۷۲/۲۷۳) مسلمة بن علي، وهو متروك، وتابعيه لم يسم.
 (۲) هو بتحريك العين والجيم. قال ابن السكيت: والعامة تقول: (عَجْم) بالتسكين! وهو النَّوى.

<sup>(</sup>٣) قلت: لكن الحديث له شواهد يتقوى بها، أما الشطر الأول منه فقد صح عن جمع من الصحابة كما تقدم في أول الفصل، وأما الشطر الآخر، قله شاهدان من حديث عبدالله بن عمرو، صححه الحاكم والذهبي، ومن حديث جابر، عند البزار وغيره، وهما مخرجان في «ضعيف أبي داود» (٤٣٤)، و «الروض النضير» (٢٤٨)، وشاهد ثالث في «حادي الأرواح إلى

وليسَ في الجنَّةِ أذىً؟ قال: «تكون حاجَةُ أحدِهم رشحاً يفيضُ مِنْ جُلودِهم كرشْحِ المسْكِ، فيضْمرُ بَطْنُه». رواه أحمد والنسائي، ورواته محتج بهم في «الصحيح». والطبراني بإسناد صحيح (١٠).

• ـ ٢٢٠٤ ـ (١) (موضوع) والطبراني بإسناد صحيح ولفظه (٢) في إحدى رواياته قال: بينا نحن عند النبي ﷺ إذ أقبل رجلٌ من اليهود، يقالُ له: ثعلبة بن الحارث، فقال: السلامُ عليك يا محمدُ! فقال: «وعليكم». فقال له اليهودي: تزعم أن في الجنة طعاماً وشراباً وأزواجاً؟ فقال النبي ﷺ: «نعم؛ تؤمن بشجرة المسك؟». قال: «فإن البول والجنابة عَرَقٌ يسيلُ مِنْ تَحْتِ ذواتيِهم إلى أقدامهم مسكٌ».

(صحيح) ورواه ابن حبان في «صحيحه»، والحاكم، ولفظهما: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ مِنَ اليهودِ فقال: يا أبا القاسم! ألستَ تزعُم أنَّ أهلَ الجنَّة يأكُلون فيها ويشْرَبون؟ ـ ويقولُ لأضحابِه: إنْ أقَرَّ لي بهذا خصَمْتُه ـ. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «بلى والَّذي نفسُ محمَّدِ بيده، إنَّ أحَدهُم لَيُعْطى قوةَ مِثَةِ رجلٍ في المطْعَم والمشْرَبِ فقالَ الله ﷺ: والمشهوةِ والجِماعِ». فقال [له] اليهوديُّ: فإنَّ الذي يأكُل ويشْرَبُ تكونُ له الحاجةُ! فقال له رسولُ الله ﷺ: «حاجَتُهم عَرَقٌ بفيضُ مِنْ جُلودِهِمْ مثلَ المسلكِ، فإذا البطنُ قد ضَمَرَ». ولفظ النسائي نحو هذا.

٣٩٦٦ ـ ٢٢٠٥ ـ (٢) (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه قال: «إنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمعين؛ مَنْ يقومُ على رأْسِه عَشْرَةُ آلافِ خادِم، مع كلِّ خادِمٍ صحْفَتانِ؛ واحدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وواحدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، في كلِّ صَحْفَةٍ لونٌ لِيسَ في الأخرى مثلُها، يأكُلُ مِنْ آخِرِهِ كما يأكُلُ مِنْ أَوَّلِه، يَجِدُ لآخِرِه مِنَ اللَّلَّةِ والطَّعْمِ ما لا يَجِدُ لأَوَّلِه، يَجِدُ لآخِرِه مِنَ اللَّلَّةِ والطَّعْمِ ما لا يَجِدُ لأَوَّلِه، ثُمَّ يكونُ بَعْدَ ذلك رشحُ مِسْكِ، وجُشاءُ مسكِ، لا يبولون، ولا يَتَغَوَّطُونَ، ولا يتَمَخَّطونَ».

رواه ابن أبي الدنيا واللفظ له، والطبراني، ورواته ثقات. [مضى هنا ٢\_فصل].

٣٩٧ - ٢٢٠٦ - (٣) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَذْنَى أَهْلِ المَّخَةُ مَنْزِلَةٌ؛ أنَّ له لَسَبْعَ درجاتٍ وهو على السادِسَةِ وفوقَهُ السابِعَةُ، وإنَّ لَهُ لثلاثُ مئةِ خادِمٍ، ويُغدى عليه كلَّ يومٍ ويُراحُ بثلاث مئةٍ صخفَةٍ لوْنٌ ليسَ في الأخْرى، وإنَّه لَيَلَذُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ لَيْلَذُ اللهُ الله

رواه أحمد عن شهر عنه، [يأتي بتمامه ١١\_ فصل].

<sup>(</sup>۱) قلت: نعم، ولكن لا وجه للتفريق بين رواية الطبراني واللذين قبله، فإنهم جميعاً أخرجوه من طريق الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم. وقد صححه ابن القيم أيضاً، وأما الجهلة فرغم تصحيح المنذري، فقد اقتصروا على قولهم: "حسن"، يتظاهرون بالاجتهاد، وهم لا يحسنون شيئاً حتى التقليد! وإن مما يؤكد هذا أنهم شملوا بالتحسين رواية أخرى للطبراني؛ هي في الأصل عقب هذه فيها متهم، وخرجتها في «الضعيفة» (٥٣٣٠).

<sup>(</sup>٢) قلت: هو بهذا اللفظ موضوع، قال الطبراني في الأوسط»: «تفرد به عبدالتور بن عبدالله»، وهو كذاب كما قال الذهبي، واتهمه العقبلي بالرضع، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٣٣٠). وأما الجهلة فخلطوا \_ كعادتهم \_ بين هذا الموضوع وبين الحديث في «الصحيح»، وشملوهما بقولهم: «حسن»! أنصاف حلول!!

٣٩٨ - ٣٧٤٠ ـ (٤) (حسن) وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ طيرَ الجنَّة كأمثال البُخْتِ ترعى في شجرِ الجنَّةِ». فقال أبو بكرِّ: يا رسولَ الله! إنَّ هذه لطيرٌ ناعِمَةٌ. فقال: «أكلَتُها أنْعَمُ منها ـ قالها ثلاثاً ـ، وإنِّي لأرْجِو أنْ تكونَ مِمَّنْ يأكُلُ مِنْها».

(حسن صحيح) والترمذي وقال: «حديث حسن»، ولفظه: قال: «سُئلَ النبيُّ ﷺ ما الكَوثَرُ؟ قال: «ذاكَ نهرٌ أعْطانيهِ الله ـ يعني في الجنَّةِ ـ، أَشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأَحْلَى مِنَ العَسلِ، فيه طيرٌ أعْناقُها كأعْنَاقِ الجُزُر».

قال عمر: إنَّ هذه لناعِمَةٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أكلَتُها أنْعَمُ مِنْها». [مضى ٦\_فصل].

(البُخْت) بضم الموحدة وإسكان الخاء المعجمة: هي الإبل الخراسانية.

٥٣٩٩ ـ ٢٢٠٧ ـ (٤) (ضعيفٌ جداً) وروي عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رُسولُ الله

ﷺ: «إنك لتنظرُ إلى الطيرِ في الجنةِ فتشتهيه؛ فيخر(١٠) مشوياً بين يديك». [رواه ابن أبي الدنيا والبزار والبيهقي](٢).

٠٤٠٠ ـ ٣٧٤١ ـ (٥) (؟<sup>(٣)</sup> موقوف) وعن أبي أمامةَ رضي الله عنه: إنَّ الرجلَ مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ ليشْتَهي الطير مِنْ طيورِ الجنَّة، فيقعُ في يدهِ متَفَلَّقاًّ '' نَضِجاً.

رواه ابن أبيّ الدنيا موقوفاً.

١٠٤٠ ـ ٢٢٠٨ ـ (٥) (ضعيف) ورُوِيَ عن ميمونة رضي الله عنها؛ أنَّها سمِعَتِ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ الرجلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الجنَّة؛ فَيَجِيءُ مثلَ البُخْتِيِّ حتى يَقَعَ على خُوانِه لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ، وَلَمْ تَمَسَّهُ النارُ فَياكُلُ

منه حتَّى يَسْبِعَ ثُمَّ يَطيرُ». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(ه)</sup>.

رواه أحمد بإسناد جيد.

٢٠٠٩ ـ ٧٢٠٩ ـ (٦) (ضعيف) ورُوي عن أبي سعيدِ الخدريُّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجنَّةِ طائراً له سبعونَ الْفَ ريشَةٍ، يَجيءُ فيَقَعُ عِلى صَحْفَةِ الرجُلِ مِنْ أَهلِ الجنَّةِ، فيَنتَفِضُ فيَقَعُ مِنْ كلِّ ريشَةٍ لَوْنٌ أَبْيَضُ مِنَ التَّلْجِ، والْيَنُ مِنَ الرَّابِ ، واللَّهُ مِنَ الشَّهْدِ، ليسَ منها لونٌ يُشْبِهُ صَاحِبَه، ثُمَّ يَطيرُ» رواه ابن أبي الدنيا، وقد حسن الترمذي إسناده لغير هذا المتن<sup>(٦)</sup>.

<sup>(1)</sup> الأصل: (فيجيء)، وهو تصحيف ظاهر كما قال الناجي (٢٣٠/ ٢). وهو مخرج في الضعيفة؛ (٦٧٨٤). **(Y)** ما بين المعقوفتين أثبتناه من الطبعة المبيرية (٤/ ٢٦٠)، وهو ساقط من الطبعة السابقة. [ش].

<sup>(</sup>٣) كذا في أصول الشيخ، دون حكم، وهو في االصحيح. [ش].

<sup>(</sup>٤)

في «الدر المنثرر» (٦/ ١٥٦): «مقليّاً»، ولعله الصواب. وعزاه لابن أبي الدنيا في «صفة الجنة»، ولم أجده في النسخة المطبوعة منه، وحسنه الجهلة من كيسهم! و عزوه لابن جرير تقليداً لغيرهم! وقد توسعت قليلًا في الكلام على هذا الحديث في الضعيفة ا تحت الحديث (٦٧٨٤).

في «صفة الجنة» (١ ٥/ ١٢٣)، وفيه شبخ لم يسمَّ، وحصين بن شريك؛ لا يعرف إلا في هذه الرواية؛ كما في «الجرح والتعديل». (o)

قلت: فيه ضعيفان: أحدهما عطية العوفي، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٦٠٥). (Ŧ)

٧٠٤٥ - ٢٧٤٧ - (٦) (صلغيره) وعن سُلَيْم بن عامر قال: كان أصْحابُ رسول الله ﷺ يقولون: إنَّ الله لينفَعُنا بالأغرابِ ومسائِلهم، قال: أَقْبَلَ أَغرابيٌ يوماً فقالَ: يا رسولَ الله! ذكر الله في الجنَّة شجرةً مؤذيةً، وما كنتُ أرى أنَّ في الجنَّة شجرةً تُؤذي صاحِبَها! قال رسولُ الله ﷺ: «وما هي؟٤. قال: السَّدرُ؛ فإنَّ له شوكاً مُؤذِياً. قال رسولُ الله ﷺ: «أليسَ الله يقول: ﴿في سدْرٍ مَخْضودٍ﴾، خَضَدَ الله شؤكة، فجعلَ مكانَ كلَّ شؤكة ثمرةً؛ فإنَّها لتُنبِّ ثَمراً، تَفَتَّق الثمرةُ مِنْها عنِ اثنيْنِ وسبْعينَ لَوناً مِنْ طعامٍ، ما فيها لونٌ يُشْبِه الآخَرَه.

رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده حسن.

٠ \_ ٣٧٤٣ ـ (٧) (صحيح) ورواه أيضاً عن سُلَيْم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي عن النبيِّ ﷺ مثله (١).

٥٤٠٤ ـ ٧٢١٠ ـ (٧) (ضعيف موقوف) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: الرَّمانَةُ مِنْ رُمَّانِ الجنَّةِ يَجْتَمعُ حولَها بَشَرَّ كثير يأكُلُونَ منها، فإنْ جَرى على ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ يريدُه، وجَدَهُ في مَوْضِعِ يدهِ حَيْثُ مأكُلُ.

رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup>.

٢٢١١ - (٨) (٩) ورُوي بإسناده أيضاً عنه قال: إنَّ التَّمْرةَ مِنْ تَمْرِ الجنَّةِ طولُها اثْنَا حَشَر فِراحاً، لَيسَ لها عَجَمٌ (٣).

# ٩ ـ (فصل في ثيابهم وحللهم)

ه ٥٤٠٥ ـ ٣٧٤٤ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ يَذْخُلُ الجِنَّةَ يَنْعَمُ وَلا يَنْفَى شَبابُه، في الجِنَّةِ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أَذُنَّ سمعَتْ، ولا خطرَ على قلْبِ بشَرِ».

رواه مسلم<sup>(٤)</sup>.

٣٠١٥ ـ ٥٤٠٦ ـ (٢) (صـ لغيره) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه عن النبيُ ﷺ قال: «أَوَّل زُمْرَةَ يدخلونَ الحِنَّة كَأَنَّ وجوهَهُم ضوءُ القمرِ ليلةَ البدرِ، والزَّمرةُ الثانِيَةُ على لونِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرَّيٍّ في السماءِ، لِكُلِّ واحدٍ منهم زَوْجَتانِ مِنَ الحُورِ العينِ، على كلِّ زوْجَةٍ سبْعون حُلَّة، يُرى مِثْحُ سُوقِهما أَنَّ من وراءِ

<sup>(</sup>١) قلت: أخرجه الحاكم أيضاً (٢/٤٧٦) وصححه، ووافقه الذهبي.

<sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده (١٥/ ١٢١) حفص بن عمر العدني ضعيف.

<sup>(</sup>٣) لم أره في كتاب ابن أبي الدنيا (صفة الجنة). وجملة (ليس لها عَجَم) ثابتة في أثر آخر لابن عباس، تقدم في (الصحيح) تحت (٧\_ فصل). وروى ابن أبي الدنيا (٢٩/ ٤٤) في أثر لأبي عبيدة (هو ابن عبدالله بن مسعود) في صفة الجنة: و. . . العنقود منها اثنا عشر ذراعاً». وفيه المسعودي. و (العَجَم) بتحريك العين والجيم. قال ابن السكيت: ووالعامة تقول: (عَجْم) بالتسكين العين السكيت المسكين الم

بالتسمين، وللو المورى. (٤) قلت: لو عزاه لأحمد أيضاً لأصاب، لأن السياق له (٣/ ٣٦٩-٣٧٠)، ومسلم إنما رواه مفرقاً (٣/ ١٤٣/) بإسنادين مختلفين عن أبي هريرة، إنظر «الصحيحة» (١٩٨٦). أما الجهلة الثلاثة فاكتفوا في عزوه لمسلم برقم (٢٨٣٦)، وهو الشطر الأول منه فقط!

 <sup>(</sup>٥) في الطبعة السابقة: "ساقها" والمثبت من "كبير الطبراني" (١١/ ١٦١-١٦١/ ١٦١١). [ش].

لحومهما وحُلَلِهما؛ كِما يُرى الشرابُ الأَحْمَرُ في الزُّجاجَةِ البَيْضاءِ» .

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والبيهقي بإسناد حسن<sup>(۱)</sup>. وتقدم حديث أبي هريرة المتفق عليه بنحوه [هنا ۱\_فصل، ويأتي ۱۱\_فصل].

٥٤٠٧ ـ (١) (ضعيف) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال: «ما منكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الجنّة إلاَّ انْطُلِقَ به إلى طوبى، فَتَفْتَح له أكمامَها، فيأخُذ مِنْ أيِّ ذلك شاءَ، إنْ شاءَ أبْيَضَ، وإنْ شاءَ أخْمَر، وإنْ شاءَ أَشْوَد، مثلُ شقائقِ النَّعمانِ، وأرَقَ وأحْسَنُ».

رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup>

الرجُلَ لَيْتَكِىءُ في الجَنَّةِ سبعينَ سنةً قبلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَاتِيهِ امْرَاةٌ فَتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ، فينظُرُ وجْهَهُ في خَدِّها أَضْفى الرجُلَ لَيَتَكِيءُ في الجَنَّةِ سبعينَ سنةً قبلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَاتِيهِ امْرَاةٌ فَتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ، فينظُرُ وجْهَهُ في خَدِّها أَضْفى مِنَ المرآةِ، وإنَّ أَذَنى لُؤْلُوةٍ عليها تُضِيءُ ما بينَ المشرِق والمغرب، فتُسلِّمُ عليه، فيرُدُّ السلام، ويَسْألُها مَنْ الْمَرْيِدِ، وإنَّه ليكونُ عليها سَبْعون ثَوْباً؛ أَذْناها مثلُ<sup>(٢)</sup> التَّعمانِ مِنْ طوبى، فيُنْفِذُها بَصَره، حَتَى يَرى مُثَخَّ ساقِها مِنْ وراءِ ذلك، وإنَّ عليها مِنَ النيجانِ أَنَّ أَذْنى لُولؤَةٍ منها لتُضيءُ ما بينَ المشرِقِ والمغرب».

رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم، وابن حبان في "صحيحه" من طريق عمرو بن الحارث عن درَّاج عن أبي الهيثم. وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط، من رواية رِشدين عن عَمْرِو بن الحارث وقال: «لا نعرفه إلا من حديث رشدين»!

٩٠٤ه ـ ٢٢١٤ ـ (٣) (ضـ جداً موقوف) ورُويَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دارُ المؤمِنِ في الجنّةِ لَوْلُوَةٌ فيها أَرْبعون أَلفَ دارٍ، فيها شَجَرةٌ تُنْبِتُ الحُلَلَ، فيأخُذُ الرجلُ بإصْبَعَيْهِ ـ وأشارَ بالسبّابَةِ والإنهامِ ـ سَبْعين حُلّة، مُتَمَنْطِقَةً باللّؤلُو والمرْجَانِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً(٤).

٠٤١٠ ـ ٢٢١٥ ـ (٤) (ضعيف مقطوع) وعن شريح بن عبيدٍ قال: قال كعب: لو أنَّ ثوباً مِنْ ثِيابِ أَهْلِ المجنَّة لُبِسَ اليومَ في الدنيا؛ لَصَعِقَ مَنْ يَنْظُرُ إليه، وما حَمَلَتُهُ أَبْصارُهُمْ .

<sup>(</sup>١) كذا قال! ولم أره في «البعث» للبيهقي إلا من حديث أبي هريرة (١٩٥/ ٣٧٠)، نحوه دون جملة الزجاجة. وسنده في نقدي صحيح. وأما تصحيحه لإسناد الطبرأني؛ فلا وجه له وإن تبعه الهيثمي، وقلدهما هنا الجهلة! لأن فيه (أبو إسحاق السبيعي) مدلس مختلط. انظر «الصحيحة» (١٧٣٦).

 <sup>(</sup>٢) في إسناده (٢٥/٥٦) سعيد بن يوسف وهو الرحبي ، وأبو عتبة واسمه أحمد بن الفرج الحمصي ، وهمنا ضعيفان .
 فقول ابن كثير (٢/٨٧): «غريب حسن»؛ غير حسن.

 <sup>(</sup>٣) قلت: لعل المقصود: رقتها؛ أي: مثل «رقة شقائق النعمان» كما في الحديث الذي قبله، والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) في إسناده (٦٥/ ١٤٨) أبو المهزِّم؛ وَهُو متروك.

رواه ابن أبي الدنيا<sup>(۱)</sup>.

(صحيح) ويأتي حديث أنس المرفوع [١١-فصل]: «ولو اطَّلَعتِ امرأةٌ مِنْ نساءِ الجنَّةِ إلى الأرضِ لملأتْ ما بينَهُما ريحاً، ولأضاءَتْ ما بيْنَهُما، ولنَصيفُها ـ يعني خِمارَها ـ على رأْسِها خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها».

رواه البخاري ومسلم.

## ١٠ ـ (فصل في فراش الجنّة)

٧١١ه - ٢٢١٦ ـ (١) (ضعيف موقوف) عن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ؛ في قوله تعالى: ﴿وَفُرُسُ مَرْفُوعَةٍ﴾؛ قال: ارْتِفاعُها كَما بينَ السماءِ والأرضِ، ومسيرَةُ ما بينِهِما خَمْسُ مثةِ عام.

رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي وقال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث رِشدين» يعني: عن عمرو بن الحارث عن دراج. (قال الحافظ): «قد رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي، وغيرهما من حديث ابن وهب أيضاً عن عمرو بن الحارث عن درًاج».

٥٤١٢ - ٢٢١٧ - (٢) (ضعيف جداً) وروي عَن أبي أُمامةَ رضي الله عنه قال: سُئل رسولُ الله ﷺ عنِ الفُرُشِ المرْفوعَةِ؟ فقال: «لوْ طُرِحَ فِراشٌ مِنْ أغلاها؛ لَهَوى إلى قرارِها مئةَ خريفٍ».

رواه الطبراني. ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة، وهو أشبه بالصواب.

٥٤١٣ - (١) (حسن موقوف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه: في قوله عز وجل: ﴿بَطَائِنُها مِنْ إِسْتَبْرَقِ﴾؛ قال: أُخْبِرْتُمْ بالبَطَائنِ، فكيف بالظَّهائِر؟

رواه البيهقي موقوفاً بإسناد حسن.

# ١١ـ (فصل في وصف نساء أهل الجنة)

(قال الحافظ): تقدم [٢- فصل] (ضعيف) حديث ابْنِ عُمرَ في أَسْفَلِ أَهْلِ الجنَّةِ، وفيه: «فَيَنْظُرُ فإذا حَوْراءُ مِنَ الحُورِ العين جالِسَةٌ على سريرِ مُلْكِها، عليها سبعون حُلَّة، ليسَ منها حُلَّةٌ مِنْ لونِ صاحِبَها، فيُرى مُخُ ساقِها مِنْ وراءِ اللَّحْمِ والدمِ والعَظْمِ، والكِسْوَةُ فَوْقَ ذلك، فيَنْظُر إليها فيقولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فتقولُ: أنا من الحور العينِ، مِنَ اللاتي خُبِيْنَ لك، فينْظُرُ إليها أربعينَ سنة لا يصرف بَصَرَه عنها، ثُمَّ يرفَعُ بصره إلى الغُرْفَةِ، فإذا أُخْرى أَجْمَلُ منها، فتقولُ: ما آنَ لكَ أَنْ يكونَ لنا منكَ نَصيبٌ؟ فيَرْتَقِي إليها أربعينَ سنة لا يَصْرِفُ بصره عَنها» الحديث.

١١٤ - ٢٢١٨ - (١) (منكر) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَذْنَى أَهْلِ اللَّجَنَّة منزِلَةٌ؛ أنَّ له لَسَبْعَ درَجاتٍ، وهو على السادِسَةِ، وفوقَهُ السابِعَةُ، وأنَّ له لئلاثَ مِثةِ خادمٍ، ويُعدى عليه كل يومٍ ويُراح بثلاثِ مئةٍ صحْفَةٍ - ولا أعلمه إلا قال: مِنْ ذَهبٍ -، فِي كلِّ صحْفَةٍ لونٌ ليسَ في الأخرى، وإنَّه لَيَلَدُّ أَوَّلُه كما بَلَذُ أَوَّلُه كما بَلَذُ أَوَّلُه كما بَلَذُ أَوْلُه كما بَلَذَ أَوْلُه كما بَلَدْ أَوَّلُه كما بَلَذَ أَوَّلُه كما بَلَدْ أَوَّلُه كما بَلَدْ أَوْلُه كما بَلَدْ فَا لَهُ فَا لَهُ فَا لَهُ فَا لَهُ فَا لَهُ لَا فَا فَا لَهُ فَا لَهُ فَيْ كُلُ أَنْ اللَّهُ فَا لَهُ لَهُ لَوْلُهُ فَا لَهُ فَا لَهُ فَا لَهُ فَا لَهُ لَا لَهُ لَهُ لَا فَا لَهُ فَا لَهُ لَا لَهُ لَوْلُهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَهُ لَا لَهُ لَعْلَهُ إِلَا قَالَهُ عَلْلُهُ لَهُ عَلْهُ إِلَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَوْلُهُ عَلَهُ لَا لَهُ لَوْلُهُ لَهُ لَا لَا عَالَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا ل

<sup>(</sup>۱) قلت: أخرجه (۱۵۹/۵۲) من طريق ابن المبارك، وهذا في «الزهد» (۱۲۹/۱۲۹ـ رواية نعيم). وهو مقطوع، منقطع، شريح بن عبيد لم يدرك كعباً، وهو المعروف بـ (كعب الأحبار).

آخِرُهُ، وإنه ليقولُ: يا ربًّ! لو أَذِنْتَ لي لأَطْعَمْتُ أهلَ الجنَّةِ وسَقَيْتُهم لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عندي شَيْءٌ، وأَنَّ لَهُ مِنَ الحورِ العينِ لائْنَتَيْنِ وسَبْعينَ زَوْجَةً، سوى أَزْواجِهِ مِنَ الدنيا، وأنَّ الواجِدَةَ مِنْهُنَّ لتأخُذُ مَقْعَدَتها قَذْرَ ميلٍ». الحورِ العينِ لائْنَتَيْنِ وسَبْعينَ زَوْجَةً، سوى أَزْواجِهِ مِنَ الدنيا، وأنَّ الواجِدَةَ مِنْهُنَّ لتأخُذُ مَقْعَدَتها قَذْرَ ميلٍ». رواه أحمد عن شهر عنه. [مضى ٨- فصل].

٥٤١٥ - ٢٢١٩ - (٢) (منكر) وعن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ ، «إنَّ الرجُلَ مِنْ أهلِ الجنَّةِ ليُزَوَّجُ خَمْسَ مِنْةِ جَوْراءَ، وأَرْبَعَةَ الافِ بِكْرٍ، وثمانِيَةَ الافِ ثَيِّبٍ، يعانِقُ كلَّ واحِدَة فِنْهُنَّ مقدارَ عُمُره في الدنيا».

رواه البيهقي، وفي إسناده راو لم يسم (١).

٥٤١٦ - ٣٧٤٧ - (١) (صحيح) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لغَدوةٌ في سبيلِ الله أو رؤحةٌ؛ خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها، ولقابُ قوْسِ أَحَدِكم أو مُوضعُ قِيدهِ - يعني سَوْطَه - مِنَ الجنَّةِ خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها، ولو اطلَّعتِ امرأةٌ مِنْ نِساءِ أهْلِ الجنَّةِ إلى الأرضِ لملأتْ ما بينَهُما ريحاً، ولأضاءَتْ ما بينَهُما، ولنصيفُها على رأسِها خيرٌ مِنَ الدُنيا وما فيها».

رواه البخاري ومسلم (٢). [مضى ١٢\_الجهاد/ ٦].

(النصيف): الخمار. و (القاب): هو القَدْر. وقال أبو معمر: «قاب القوس من مقبضه إلى رأسه».

٧١ ٩٤ - ٣٧٤٨ - (٢) (صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ عَلَيْ قال: «إنَّ أوَّلَ زَمْرَةٍ يدخلونَ الجنَّةَ على صورَةِ القَمْرِ ليلةَ البدْر، والتي تَليها على أضوءِ كوكَبٍ دُرِّيٌّ في السَّماءِ، ولكلِّ المُرىءِ منهم زوْجَتانِ الثُنتانِ؛ يُرى مُخُ سوقِهِما مِنْ وراءِ اللَّحْم، وما في الجنَّةِ أَعْزَبُ».

رواه البخاري ومسلم (٢).

٥٤١٨ - ٢٢٢٠ - (٣) (ضعيف) وعنِ ابْنِ مسعودِ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ المرَّأَةَ مِنْ نَسَاءِ أَهْلِ الجنَّةِ لَيْرى بياضُ ساقِها مِنْ وراءِ سبْعينَ حُلَّةً، حتى يُرى مُخُّها، وذلك بأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول ﴿كَانَّهُنَّ اللهُ عَنَّ وجلَّ يقول ﴿كَانَّهُنَّ اللهُ عَنَّ وراثِه». المياقوتُ والمَرْجَانُ﴾، فأمَّا المياقوتُ؛ فإنَّهُ حَجرٌ لو أَدْخَلْتَ فيه سِلْكاً ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأريتَهُ مِنْ وراثِه».

رواه ابن أبي الدنيا، وابن حبان في «صحيحه»، والترمذي \_ واللفظ له \_ وقال: «وقد رُوي عن ابن مسعود ولم يرفعه، وهو أصح»(٤).

<sup>(</sup>١) - قلت: وفيه رجل آخر لا يعرف، وهو حديث منكر، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦١٠٣).

<sup>(</sup>٢) زاد المصنف هنا: "والطبراني مختصراً بإسناد جيد؛ إلا أنه قال: ولتاجها على رأسها خير من الدنيا وما فيها»، فحذته لأنه ليس من شرط هذا "الصحيح". أخرجه الطبراني في ترجمة شيخه (بكر بن سهل الدمياطي) من "المعجم الأوسط" (١٣/٤) ١٣/٤)، وهو ضعيف كما قال النسائي، فيكون لفظه منكراً لمخالفته للفظ "الصحيحين"، فأتعجّب من المؤلف كيف جود إسناده، ومن الحافظ في "الفتح" (١١/٢٤١) كيف سكت عن إسناده ومخالفته! وأما الجهلة فعرجوا عنها إلى الإحالة بقولهم: "سبق تخريجه برقم (١٩٠٦)! وليس هناك لهذه الزيادة ذكر!

<sup>(</sup>٣) قلت: والسياق لمسلم (٨/١٤٦)، وليس عند البخاري (٣٢٤٥و٣٢٤٦و٤٥٢٢و٣٣) جملة الأعزب.

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه مرفوعاً وموقوفاً (عطاء بن السائب)، وكان اختلط.

١٩٥ - ٢٢٢١ - (٤) (ضعيف) وعن سعيد بن عامر بن حِذْيَم (١) رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عَنْهِ أَنْ الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله عنه ولاَذْهَبَتْ ضوءَ الشمسِ يقول: «لو أَنَّ امرأَةً مِنْ نساءِ أَهْلِ الجنَّةِ أَشْرَفَت؛ لملاتِ الأرضَ ربحَ مِسْكِ، ولأَذْهَبَتْ ضوءَ الشمسِ والقَمَرِ» الحديث.

رواه الطبراني والبزار، وإسناده حسن في المتابعات.

\* ٢٤٥ - ٢٢٢٢ - (٥) (منكر) ورُوِيَ عن أنس بْنِ مالكِ رضي الله عنه قال : حدَّثني رسولُ الله عِنْقَال : الحدَّثني جبريلُ عليه السلامُ قال : يدخلُ الرجلُ على الحَوْراءِ ، فتستقبلُه بالمعانقة والمصافَحة ، قال رسولُ الله عِنْ : فبأيُ بنانٍ تُعاطيه ! لَوْ أنَّ بعضَ بنانِها بدا لَغَلَبَ ضَوْوَهُ ضَوْءَ الشمس والقَمَرِ ، ولوْ أنَّ طاقَةٌ مِنْ شَعْرِها بَدتْ لَملاتُ ما بينَ المشرقِ والمغربِ مِنْ طيب ريحِها ، فبينا هو مُتكىءٌ مَعَها على أريكتِه إذْ أشرق عليه نورٌ مِنْ فَوْقه ، فيظُنُّ أنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أشرفَ على خَلْقِه ، فإذا حوْراءُ تُناديه : يا وليَّ الله ! أما لَنا فيكَ مِنْ دَوْلَةٍ ؟ فيقول : مَنْ أنتِ يا هذه ؟ فتقولُ : أنا مِنَ اللواتي قالَ الله تبارك وتعالى : ﴿ ولَدَيْنا مَزِيدٌ ﴾ ، فيتَحَوّلُ عندَها ، فإذا عندَها مِنَ الله ! أما الله عزَّ وجلَّ : فيقولُ : مَنْ أنتِ يا هذه ؟ فتقولُ : أنا مِنَ اللواتي قالَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَلَا مَعْمَلُونَ ﴾ ، فلا يَزالُ يتحوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إلى زَوْجَةٍ إلى زَوْجَةٍ الى زَوْجَةٍ ؟

رواه الطبراني في «الأوسط»(٢).

١٢١ه \_ ٢٢٢٣ \_ (٦) (ضعيف) وعن أبي سعيدِ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ؛ في قولهِ: ﴿كَانَّهُنَّ الياقوتُ والمرْجانُ﴾؛ قال: «يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ في خَدّها أَصْفَى مِنَ المِرْآةِ، وإنَّ أَدْنى لُؤَلُوَّةٍ عليها لَتَضِيءُ ما بينَ المشْرِقِ والمغرِبِ، وإنَّه ليكونُ عليها سَبْعونَ حُلَّةً يُنْفِذُها بَصَرُهُ؛ حتى يرى مغَّ ساقِها مِنْ وراءِ ذلك».

رواه أحمد، وابن حبان في «صحيحه» في حديث تقدم [٩\_ فصل] بنحوه، والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له.

٢٢٤ - ٢٢٢٤ - (٧) (منكر) وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة قال: حدّثنا رسولُ الله ﷺ وهو في طائِفَة مِنْ أصحابِه؛ فذكر حديث الصورِ بطولِه إلى أنْ قال: «فأقولُ: يا ربّ! وَعدتني الشفاعَة فشفُغني في أهْلِ الْجَنَّة [أن] يَدْخلوا الْجَنَّة، فيقولُ الله: قد شَفَّعْتُكَ وأَذِنْتُ لهم في دخولِ المجنّة». فكان رسولُ الله ﷺ يقول: «والَّذي بَعَنني بالحقّ! ما أنتُم في الدنيا بأغرَف بأزواجِكُمْ ومساكِنِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجنّة بأزُواجِهِمْ ومساكِنِهِمْ، فيدْخُلُ رجُلٌ منهُم على اثنتين وسَبْعين زَوْجَةً مِمّا يُنشىءُ الله، وثِنتين مِنْ وَلَكِ آدمَ، لَهُما فضْلٌ على مَنْ أَنْشا الله لِعبادَتِهما الله في الدنيا، يَدْخُل على الأولى منْهما في غُرْفَة مِنْ ياقوتَة على

<sup>(</sup>١) كمي الطبعة السابقة (٢/ ٤٨٩\_ «الضعيف») والمنيرية (٤/ ٢/٢٦٣): «خريم»! وهو خطأ، صوابه المثبت، كما في «الإصابة» (٣/ ١١٠)، وأورد الحديث السابق في ترجمته، وعزاه لأبي أحمد الحاكم وابن سعد. [ش].

<sup>(</sup>٢) قلت: في إسناده (٩/ ٤٠٥/ ٨٨٧٢) (سعيد بن زَرْبي)، قال أبو حاتم: «عنده عجائب من المناخير». وفيه (مقدام) ـ وهو ابن داود المصري ـ، شيخ الطبراني، قال النسائي: «ليس بثقة».

مريرٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُكَلَّلٍ بِاللَّوْلُو، وعليها سَبْعُونَ حُلة مِنْ سُنْدُس وإسْتَبْرَق، فَمَّ يضعُ يده بَيْن كَتَفَيْها، ثم يَنْظُر إلى يده مِنْ صَدْرِها مِنْ وراءِ ثيابِها وجِلْدِها ولَحْمِها، وإنَّه لَينظُرُ إلى مخ ساقِها، كما يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إلى السَّلْكِ في قَصَيةِ الياقُوتِ، كَبِدهُ لها مراقَّ، وكبِدُها لهُ مِرْأَةً، فبَيْنا هو عندها لا يَمَلُّها ولا تَمَلّه، ولا يأتيها مرَّةً إلا وجَدَها عَدْراء، ما يَقْتُرُ ذَكَرُهُ، ولا تَشْتكي قُبُلَها، فبَيْنا هو كذلك إذْ نُودِي: إنَّا قد عَرفْنا أنَّك لا تَمَلُّ ولا تُمَلُّ، ألا إنَّه لا مَنْ ولا مَنيَّة، ألا إنَّ لك أَزُواجاً غَيْرَها، فيَخْرُج فيأتيهِنَّ واحِدَةً بَعْدَ واحِدَة، كلَّما جاءَ واحِدَةً قالتْ: والله! ما لجنَّة شيْءٌ أَحْبُ إليَّ منك» الحديث (١).

رواه أبو يعلى والبيهقي في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع، انفرد به عن محمد بن يژيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب.

٥٤٦٣ ـ ٢٢٢٥ ـ (٨) (ضعيف موقوف) ورُوي عن ابنِ عبَّاسِ رضي الله عنهما قال: لو أنَّ حوْراءَ أَخْرَجَتْ كَفَها بينَ السماءِ والأرْضِ؛ لافْتَنَن الخلائقُ بحُسْنِها، ولو أَخْرَجَتْ نصيفَها؛ لكانَتِ الشمسُ عندَ حُسْنِهِ مثلَ الفتيلَةِ في الشمْسِ لا ضَوْءَ لها، ولو أَخْرَجَتْ وجْهَهَا؛ لأضاءَ حُسْنُها ما بينَ السماءِ والأرْضِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً ٢٠).

١٢٤٥ ـ ٢٢٢٦ ـ (٩) (ضعيف) وعن أنس بْنِ مالكِ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «لمو أنَّ حوراءَ بزَقَتْ في بَحْرٍ؛ لَعَذُبَ ذلك البحرُ من عذُوبَةٍ رِيقِهاً».

رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمُّه عنه (٣).

٥٤٦٥ ـ ٢٢٢٧ ـ (١٠) (ضعيف موقوف) ورَوى أيضاً عنِ ابْنِ عبَّاسٍ موقوفاً قال: لو أنَّ امرأةً مِنْ نِساءِ أهْلِ الجنَّةِ لِصَقَتْ في سَبْعَةِ أَبْحُرٍ؛ لكانَتْ تلكَ الأَبْحُرُ أَحْلى مِنَ العَسَلِ<sup>(٤)</sup>.

٢٢٦ه ـ ٢٢٢٨ ـ (١١) (ضعبفُ موقوف) وعن أبي عيّاش<sup>(ه)</sup> قال: كنّا جُلوساً مع كَعْبٍ يوماً فقالَ: لَوْ أنّ

(۱) قلت: وهو حديث طويل جداً، في نحو ثمان صفحات، لا أعلم له شبيهاً، تفرد به (إسماعيل) هذا ـ وهو ضعيف ـ عن محمد بن يزيد ـ وهو مجهول ـ، وفوقه الرجل الأنصاري الذي لم يسم، فهو إستاد ظلمات بعضها فرق بعض، مما لا يشك الباحث أنه حديث مركب، وقد ذكر بعض الحفاظ أن إسماعيل جمعه من أحاديث متفرقة، وفيه جمل مستنكرة وقال البخاري في ترجمة (محمد بن يزيد) من «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢١٠/١٠): «روى عنه (إسماعيل بن رافع) حديث الصور، مرسل، ولم يصح». وهو عند البيهقي في آخر «البعث» (٣٢٤ ـ ٣٢٤)، وأخرجه جمع من الجفاظ، منهم الظبراني

في «الأحاديث الطوال» (٢/ ٦٦ ٢-٢٧٧). (٢) ليس هو في مطبوعة «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا، وقد عزاه إليه ابن القيم في •حادي الأرواح» (٢/ ٣٧٦)، وفيه (سميد بن زربي)، وعنده عجائب من المناكير كما قال أبو حاتم، وعنه بشر بن الوليد، وفيه ضعف.

(٣) قلت: جاء مكنياً عند أبي نعيم بـ (أبي النضر)، وهو مجهول لا يعرف، وتصحف على محققه إلى «أبو النصر» بالصاد
 المهملة، وليس هو أيضاً في مطبوعة «الصفة» لابن أبي الدنيا، وقد وقفت على إسناده عند غيره، فخرجته في «الضعيفة»

(٤) قلت: في إسناده عند ابن أبي الدنيا (حفص بن عمر العدني)، وهو ضعيف، وقد خرجته تحت الحديث المشار إليه آنفاً.

ره) الأصل: (ابن عباس رضي الله عنهماً)! والتصويب من «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (١٩/ ٣٠١)، رواه عن «ابن العبارك»، =

يداً مِنَ الحورِ دُلِّيَتْ مِنَ السماءِ بِبَياضِها وخواتيمِها؛ لأضاءَتْ لها الأرْضُ كما تُضِيءُ الشمسُ لأهُلِ الدنيا. ثم قالَ: إنَّما قُلْتُ: يَدُها، فكيْفَ بالوجْهِ؛ بياضُهُ وحُسْنُه وجَمالُه، وتاجُه وياقوتُه، ولؤلُؤهُ وزَبَرْجَدُهُ!

رواه ابن أبي الدنيا. وفي إسناده عبيدالله بن زُحر.

٥٤٢٧ ـ ٢٢٢٩ ـ (١٢) (ضعيف مرسل) ورُويَ عن عكرمة عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المحورَ العينَ لأَكْثَرُ عدداً مِنْكُنَّ، يدعونَ لأَزْواجِهِنَّ يَقُلْنَ: اللَّهُمَّ! أَعِنْهُ على دينكَ بِعِزَّتِكَ، وأَقْبِلْ بِقَلْبِهِ على طاعَتِكَ، وبلِّغْهُ إليْنا بقُرْبكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً(١).

وعنه نعيم بن حماد (٢٥٦/٧٣-٧٢). وهو تصحيف عجيب، لا أدري هو من المؤلف أو النامخ، تصحف (عياش) إلى (عباس) ثم أضاف من عنده الترضية! ولم يتنبه لهذا التصحيف الجهلة الثلاثة - كعادتهم - رغم أنهم عزوه لـ «زهد ابن المبارك»!! وأبو عياش هذا هو المعافري المصري، لم أجد من صرح بتوثيقه، وهو على شرط ابن حبان، فقد روى عنه ثلاثة من الثقات، وصحح له الحاكم حديث الأضحية، ووافقه الذهبي، وصححه ابن خزيمة أيضاً، وهو من شيوخ ابن حبان، ولذلك نقلت هذا الحديث من «ضعيف أبي داود» إلى «صحيحه» كتاب الأضحية، محسناً له. فالعلة في إسناد هذا الأثر ممن دونه، وهو (عبيدالله بن زحر) فقد ضعفوه. والزيادة من «الزهد».

<sup>(</sup>١) ليس في «الصفة» المطبوعة. وقد عزاه إليه ابن القيم (١/ ٢٧٤).

<sup>(</sup>٢) بضم الشين: واحد أشفار العين، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر، وهي الهدب، ولا يقال في (الحوراء) التي هي واحدة (الحور): حورية؛ فإنه عامي قبيح معلوم، لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه من اللغة ولا غيرها. فليحذر. أفاده الناجي رحمه الله.

 <sup>(</sup>٣) زيادة من «المعجم الكبير» و «الأوسط»، وتحرف إلى شيء آخر، ففي «الأوسط»: (الوقيّ)، وقسره الدكتور الطحان فقال
 (١١٠/٤): «أي الواقي» خبط عشواء!! والتصحيح من «تفسير ابن جرير» (٣٧/٢٣) و «الحادي» (١/ ٣٦٢).

الخالِداتُ فلا نموتُ أبداً، ألا ونحن الناعِماتُ فلا نباسُ أبداً، ألا ونحنُ المقيماتُ فلا نَظْعَنُ أبداً، ألا ونحنُ الراضياتُ فلا نَشْخَطُ أبداً، فلا نَشْخَطُ أبداً، فلا يَشْخَطُ أبداً، فلا يَشْخَطُ أبداً، فلا يُسْخَطُ أبداً، طوبي لِمنْ كتَّا له وكانَ لنا». قلتُ: يا رسولَ الله! المرأةُ منا تَتَزَّوجُ الروْجَيْنِ والثلاثَةَ والأَرْبَعَةَ في الدنيا؛ ثُمَّ تموتُ فتدخُلُ الجنَّةَ ويَدْخُلُونَ معها؛ مَنْ يكونُ زوجُها مِنْهُم؟ قال: «يا أمَّ سلَمَة ا إنَّها تُخَيَّرُ، فتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ معي خُلُقاً في الدارِ الدنيا؛ فزوِّجْنيهِ. يا أمَّ سلمة ؟ ذهب حُسْنُ الخُلُق بخير الدنيا والآخِرَةِ»

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وهذا لفظه (١٠).

## ١٢ (فصل في غناء الحور العين)

١٤٦٩ - ٢٢٣١ ـ (١) (منكر) عن عليَّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجَّنَّةِ لَمُجْتَمعاً للحورِ العينِ، يَرْفَعْنَ بأصواتِ لمْ تَسْمَعِ الخلاتقُ بِمِثْلِها، يَقُلْنَ: نحنُ الخالِداتُ فلا نَبيدُ، ونحنُ الناعِمات فلا نَبَاسُ، ونحنُ الراضياتُ فلا نَسْخَطُ، طوبي لِمَنْ كان لنا وكُنَّا له».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب»، والبيهقي (٢).

٠٤٣٠ ـ ٢٢٣٢ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوِيَ عن أبي أُمامةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: "ما مِنْ عبدٍ يدخُلُ الجنَّةَ؛ إلا عند رَأْسِه ورِجْلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الحور العينِ تُغَنِّيانِ بأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الإنسُ والجِنَّ، وليسَ بمزامِيرِ الشيطانِ، ولكنْ بتَحْميدِ الله وتقْدِيسِهِ».

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup>، والبيهقي.

٥٤٣١ – ٣٧٤٩ ـ (١) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ أَزُواجَ أَهْلِ الجنَّةِ لِيُغَنِّنَ أَزُواجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصواتٍ ما سمِعَها أَحَدُ قَطُّ، إنَّ مِمّا يُغَنِّنَ به: نحنُ الخيراتُ الحِسَانُ، أَزُواجُ قومٍ كِرام، ينظُرُونَ بقُرَّةِ أَغْيَانَ. وإنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ به: نحنُ الخالداتُ فلا نَمُثْنَهُ. نَحْنُ الآمِناتُ فلا نَجَفْنَهُ.

<sup>(</sup>١) قلت: ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في «صفة الجنة» (٣/ ٨٠/١٠) وقال: ﴿لا أُعلَمه إلا من طريق (سُلْيَمان بَنْ أَبِي كريمة)، وفيه كلام». قلت: لا خلاف في ضعفه. وقال ابن عدي: «عامة أحاديثه مناكير، وهذا منها»، ويشهد لما قال: قوله ﷺ: «المرأة لآخر أزواجها»؛ فإنه مخالف للفقرة الأخيرة من الحديث، فنكارتها ظاهرة.

<sup>(</sup>٢) في «البعث» (١٩/٢١٠). وهناك من هو أولى بالعزو إليه منه، مثل ابن أبي شيبة (١٠١-١٠١)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٠١-١٠١)، وحسين المروزي في «زوائد الزهد» (١٤٨٧/٥٢٣)، وعزاه المعلق على «البعث» إلى أحمد وابن المبارك! وهو خطأ. وفيه عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي؛ ضعيف اتفاقاً، عن النحمان بن سعد، قال الحافظ: «لم يرو عنه غير أبي شيبة، فلا يحتج بخبره».

ا) قلت: أخرجه في «المعجم الكبير» (٧٤٧٨)، ومن الأوهام والتناقضات، قول الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء»: « ... بإسناد حسن»! وخلف علمية الثلاثة وقالوا: «حسن»! خبط عشواء، وكل ذلك خطأ؛ فإن فيه (خالد بن بيزيد بن أبي مالك) وهو ضعيف اتهمه ابن معين. ومن طريقه أخرجه البيهقي، وكذا أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٤٤)، وقد تكلم المعلق الفاضل على رجاله، ولكن شرد بصره عن (خالد) هذا قلم يتكلم عليه وهو العلة، ولذلك حسنه وتعجب من تصدير المؤلف إياه بصيغة التمريض! وإذا عرف السبب بطل العجب! ولهذه الأوهام رأيت من الواجب التنبيه عليها بأخصر ما يمكن من العبارة، والتفصيل في «الضعيفة» (٣٨٠٥).

## نحنُّ المُقيماتُ فلا نَظْعَنَّهُ ١٠.

رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط»، ورواتهما رواة «الصحيح»(١).

٥٤٣٢ - ٣٧٥٠ ـ (٣٠ - ٢) (صـ لغيره) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الحورَ في الحِبَّةِ يُغَنِّينَ يقلنَ: نحنُ الحورُ الحِسانُ، هُدينا لأزواجِ كِرام».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني<sup>(٢)</sup> ـ واللفظ له ـ، وإسناده مقارب<sup>(٣)</sup>. ورواه البيهقي عن ابنٍ لأنس بن مالك ـ لم يسمُّه ـ عن أنس.

٥٤٣٣ – ٢٢٣٣ – (٣) (منكر) ورُوي عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يُزَوَّجُ إلى كلِّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ؛ أَرْبَعَةُ الآفِ بِكُرٍ، وثِمانِيَةُ الآفِ أَيِّم، ومئةُ حَوْراءَ، فيَجْتَمِعْنَ في كلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقُلْنَ بأصواتٍ حِسانٍ لَمْ يَسْمَعْ الخلائقُ بِمِثْلِهِنَّ: نحنُ الخالِداتُ فلا نَبيدُ، ونحنُ الناعِماتُ فلا نَبْأَسُ، ونحنُ الراضياتُ فلا نَسْخَطُ، ونحنُ المقيماتُ فلا نَظْعَنُ، طوبي لِمَنْ كانَ لنا، وكنَّا له».

رواه أبو نعيم في «صفة الجنة»(٤).

978 - 970 - 770 - (٣) (صحيح موقوف) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إنّ في الجنّة نَهْراً طولُ الجنّةِ مَا الجنّةِ نَهْراً طولُ الجنّةِ ما يروْنَ أنّ في الجنّةِ لَدَّةً الجنّةِ ما يروْنَ أنّ في الجنّةِ لَدَّةً مثلَها. قلنا: يا أبا هريرة! وما ذاكَ الغِناءُ؟ قال: إنْ شاءَ الله التسبيحُ والتخميدُ والتقديسُ وثناءٌ على الربّ عزّ وجلّ.

رواه البيهقي موقوفاً<sup>(٥)</sup>.

## ١٢ ـ (فصل في سوق الجنة)

٥٤٣٥ - ٣٧٥٢ - (١) (صحيح) عن أنس بن مالكِ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إنَّ في الجنَّةِ

<sup>(</sup>۱) في هذا الإطلاق نظر ـ كنظائره ـ بينته في غير ما موضع، فإن شيخ الطبراني فيه (عمارة بن وثيمة) ليس من رواة «الصحيح»، وقد روى عنه جمع، له ترجمة مختصرة في «تاريخ الإسلام» (۲۱/ ۲۳۰-۲۳۱)، وسكت عنه، ومثله يسلكون حديثه، لا سيما والطبراني قد أشار إلى أنه لم يتفرد به. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) هذا الإطلاق يوهم أنه في «معجمه الكبير»، والواقع أنه في «الأوسط» (٧/ ٢٥٧/ ٩٣).

<sup>(</sup>٣) كذا الأصل، وفي نقل الناجي عنه أنه قال: «وإسناده ثقات». ولعل ما أثبتناه أقرب إلى الصواب لأن فيه عون بن الخطاب؛ ولم يوثقه أحد إلا أن يكون ابن حبان، كما قد يشير إلى ذلك قول الهيثمي: «ورجاله وثقوا». ثم رأيته في «ثقات ابن حبان» (٧٩/٧). وله شواهد مخرجة في «الروض النضير» (٤٩٦).

<sup>(</sup>٤) قلت: فيه (عبدالله بن أبي نور)، وهو ضعيف، وكلبه بعضهم. يرويه عن عبدالرحمن بن سابط عن ابن أبي أوفى. وأخرجه البيهقي من طريق أخرى مجهولة عنه، وقال (٤١٣/٢٠٧): «الصحيح من قول ابن سابط». وفي سنده عنه (ليث) وهو ابن أبي سليم؛ ضعيف مختلط. وقد خرجت الحديث في «الضعيفة» (٦١٠٣).

<sup>(</sup>٥) في «البعث» (٢١٣/ ٤٢٥) بإسناد صحيح مخرج في «الضعيفة» تحت حديث آخر عن أبي أمامة نحوه برقم (٥٠٢٨). وإن من جهالات المعلقين الثلاثة وجرأتهم على قفو ما لا علم لهم به قولهم (٤/ ٤٤٩/٤): «ضعيف موقوف، رواه البيهقي في «البعث والنشور» (٤٢٥)»!!

لسوقاً يَاتُونَهَا كُلَّ جَمُعَةٍ، فتهبُّ ربِحُ الشَّمَالِ؛ فتخْتُو في وُجوهِهم وثيابِهِم، فيزدادونَ حُسْناً وجَمَالاً، فيرْجعونَ إلى أهْليهم وقدِ ازْدادوا حُسْناً وجمالاً، فتقول لهم أهْلُوهُمْ: والله لقد ازْدَدْتُمْ بعدَنا حُسْناً وجمالاً، فيقولُون: وأنتم والله لقد ازدَدْتُم بعدنا حُسِناً وجمالاً».

رو.د .....

٢٣٦ - ٢٢٣٤ ـ (١) (ضعيف) وعن سعيدِ بْنِ المُسَيّبِ؛ أنَّه لَقِيَ أبا هريرة، فقال أبو هريرة: أسْأَلُ الله أَنْ يَجْمَعَ بِينِي وَبِيْنَكَ فِي سُوقِ الجِنَّةِ. قال سعيدٌ: أَوْفِيها سوقٌ؟ قال: نَعم. أَخْبَرني رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَهْلَ الجنَّةِ إذا دخلوها نَزَلوا فيها بفَضْلِ أعْمالِهم، ثُمَّ يُؤذَّنُ لهم في مقدارِ يوم الجُمُمَةِ مِنْ أيَّام الدنيا، فيزورونَ الله، ويُبْرِزُ لَهُم عَرْشَهُ، ويَتَبَدَّى لهم في رَوْضَةٍ مِنْ رياض الجنَّةِ، فتوضَعُ لهم منابرُ مِنْ نور، ومنابرُ مِنْ لؤلؤ، ومنابرُ مِنْ ياقوتٍ، ومنابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، ومنابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، ومنابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، ويَخْلِسُ أَدْناهُمْ ـ وما فيهم دنيءٌ ـ على كُثْبَانِ المِسْكِ والكافور، ما يرونَ أصْحابَ الكراسي بأَفْضَلَ منهم مَجْلِساً". قال أبو هريرة: قلْتُ: يا رسولَ المله! هل نرى ربَّنا؟ قال: «نعم، هل تَتَمارونَ في رؤيةِ الشمْس والقَمَرِ ليلَةَ البِدْرِ؟». قلنا: لا. قال: «كذلك لا تَتَمارونَ في رُؤيّةِ ربَّكُمْ عزَّ وجلَّ، ولا يَبْقَى في ذلك المَجْلِس أَحَدٌ؛ إلا حاضَرَهُ الله محاضرةً، حتى إنَّه ليقولُ للرَّجُلِ منكُم: ألا تَذْكُر يا فلانُ يومَ عَمِلْتَ كذا وكذا! - يُذَكِّرهُ بعضَ خدراتِه في الدنيا -، فيقولُ: يا ربِّ ا أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فيقولُ: بلى؛ فَيِسَعَةِ مَغْفِرُتِي بَلَغْتَ مِنْزِلْتَك هذه، فَبيْنَما هُم كذلك غَشِيتُهُم سحابَةٌ مِنْ فوقِهِمْ، فَامْطَرِثْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مثلُ رَبِيحِهِ شَيْئًا قطَّ، ثم يقولُ ربُّنا تبارَك وتعالى: قوموا إلى ما أَخْدَدْتُ لكم مِنَ الكرامة فخُذوا ما اشْتَهَيْتُمْ. قال: فنأتي سُوقاً قد حَفَّتْ به الملائِكَةُ، فيه ما لَمْ تَنْظُرِ العيونُ إلى مِثْلِه، ولَمْ تَسْمَع الآذانُ، ولَمْ يَخْطُرْ على القلوب، قال: فيُحْمَلُ لنا ما اشتهينا، ليسَ يُباعُ فيه شيءٌ، ولا يُشْتَرى، وفي ذلك السوقِ، يلْقَى أهلُ الجنَّة بَعضُهُم بَعْضاً، قال: فيُقْبِلُ الرجُلُ ذو المنْزِلَةِ المرتَفِعَةِ، فيلقى مَن [هَو] دونَه لـ وما فيهم دَنيءٌ \_ فَيرُوعُه ما يرى عليه مِنَ اللِّباس، فما يَنقَضي آخِرُ حديثهِ حتَّى يتمثَّل [له] عليه أحْسَنَ منهُ، وذلك أنه لا يَنْبَغي لاَحَدِ أَنْ يَحْزَنَ فيها، قال: ثُمَّ نَنْصَرفُ إلى منازِلنا، فتَتَلقَّانا أزْواجُنا، فَيقُلْنَ: مَرْحباً وأهلًا، لقد جثتَ وإنّ بِكَ مِنَ الجمالِ والطيبِ أفْضَلَ ممَّا فارَقْتَنا عليه، فيقولُ: إنَّا جالَسْنا اليومَ ربَّنا الجبّارَ عزّ وجلَّ، ويحقُّنها أنْ نَنْقُلِبَ بِمِثْلِ ما انْقَلَبْنا».

رواه الترمذي وابن ماجه؛ كلاهما من رواية عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». (قال الحافظ): «وعبدالحميد ـ هو كاتب الأوزاعي ـ مختلف فيه كما سيأتي (١)، وبقية رواة الإسناد ثقات. وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضاً ـ، واسمه محمد، وقيل: عبدالله؛ وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره ـ، عن الأوزاعي قال: نُبّت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة. . . فذكر الحديث».

<sup>(</sup>١) قلت: يعني في آخر كتابه «الترغيب»، والراجح عندنا أنه ضعيف، وهذا الحديث يدل عليه؛ فقد خالف (هقل بن زياد) الثقة في إسناده؛ كما ذكر المؤلف رحمه الله. وهو مخرج في «الصعيفة» (١٧٢٢).

٧٣٧ - ٧٢٣٥ ـ (٢) (ضعيف) ورُوي عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إِنَّ في الجنَّةِ لَسوقاً ما فيها شراءٌ ولا بَيْعٌ؛ إِلاَّ الصُّورُ مِنَ الرجالِ والنساءِ، فإذا اشْتَهى الرجُلُ صورَةً؛ دَخَلَ فيها».

رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي وقال: «حديث غريب».

(ضعيف جداً) وتقدم في «عقوق الوالدين» [٢٦\_ البر/ ٢] حديث جابر عن رسول الله ﷺ، وفيه: «وإنَّ في الجنَّةِ لسُوقاً ما يُباعُ فيها ولا يُشْتَرَى، ليسَ فيها إلا الصُّورُ، فَمَنْ أحبَّ صورَةً مِنْ رجُلٍ أوِ امراَّةٍ؛ دَخلَ فيها». رواه الطبراني في «الأوسط».

٣٤٥٠ ـ ٣٧٥٣ ـ (٢) (صحيح) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: «يقولُ أَهْلُ الجنَّة: انْطلِقوا إلى السوقِ. فينطلقون إلى كُثْبانِ المسْكِ، فإذا رجَعُوا إلى أزواجهم قالوا: إنَّا لنجدُ لَكُنَّ ربيحاً ما كانَتْ لَكُنَّ. قال: فيَقُلْنَ: وأنتُم لقد رجَعْتُم بربيح ما كانَتْ لكم إذ خرجْتُم مِنْ عِنْدِنا».

رواه ابن ابي الدنيا موقُّوفاً بإسناد جيد.

٥٤٣٩ - ٣٧٥٤ ـ ٣٧٥٤ ـ (٣) (صحيح) وعنه قال: «إنَّ في الجنَّةِ لَسُوقاً كُنْبانَ مِسْكِ يخْرجُون إليها، ويجْتَمِعون إليها، فيَبْعَثُ الله ريحاً فيُدْخِلُها بُيوتَهُم؛ فيقولُ لهم أهْلوهُم إذا رَجعوا إليْهِم: قد ازْدَدْتُمْ حسناً بعدَنا. فيقولون لأهْليهم: وأنتم قدِ ازدَدْتُمْ أَيْضاً حسْناً بَعْدَنا».

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً أيضاً، والبيهقي.

# ١٤ - (فصل في تزاورهم ومراكبهم)

'الجنّة؛ أنّهم يتزَاوَرونَ على المطايا والنُّجُبِ، وأنّهم يُؤْتَونَ في الجنّة بِخَيْلٍ مُسْرَجَة مُلْجَمَة، لا تَروت ولا تَبُول، النجنّة؛ أنّهم يتزَاوَرونَ على المطايا والنّجُب، وأنّهم يُؤْتَونَ في الجنّة بِخَيْلٍ مُسْرَجَة مُلْجَمَة، لا تَروت ولا تَبُول، فيركَبُونَها، حتى يَنتّهوا حيثُ شاءَ الله عزَّ وجلَّ، فتأتِيهِمْ مثلُ السحابة؛ فيها ما لا عَيْنٌ رأت، ولا أَذْنٌ سمِعت، فيقولون: أمْطري عَلَيْنا، فما يزالُ المطرُ عليهم حتى يَنتّهي ذلك فؤق أمانيهم، ثمَّ يَبْعَثُ الله ريحاً عَيْرَ مُؤذِية، فتنسِفُ كُثْباناً مِنَ المسلكِ عَنْ أيمانِهِمْ وعَن شمائِلهِمْ، فيأخُذ ذلك المسلك في نواصي خُيولهِم، وفي معارِفها، وفي رؤوسِهِم، ولِكُلِّ رجُلٍ منهم جُمَّةٌ على ما اشْتَهَتْ نَفْسُه، فَيَتَمَلَّقُ ذلك المسلك في تلك الجمام، وفي الخيل، وفيما سوى ذلك مِن النياب، ثمَّ يُشْبِلونَ ؛ حتى يتُتهوا إلى ما شاءَ الله، فإذا المرأةُ تُنادي بعضَ أولئك: يا عَبْدَالله! أما لك فينا حاجَة إ فيقول: ما أنْتِ؟ ومَنْ أنْتِ؟ فتقول: أنا زَوْجَتُكَ وحِبُك، فيقول: ما كنتُ علِمْتُ بمكانِك، فتقولُ المرأةُ: أوَما تَعْلَمُ أَنَّ الله تعالى قال: ﴿فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَة أَعْيُنِ جزاءً بما كانوا يعْمَلُونَ ﴾؟ فيقولُ: بلى وربِّي! فلعلَه يُشْغَلُ عنها بعدَ ذلك الموقِفِ أَرْبعين خَريفاً؛ لا يَلْتَهِتُ ولا يعودُ، ما يُشْغِلُه عنها إلا ما هو فيه مِنَ النعيم والكرامَة».

رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عبَّاش<sup>(١)</sup>. (قال الحافظ): «وشفيّ ذكره البخاري وابن حبان

<sup>(</sup>١) قات: لا وجه عندي لإعلاله به؛ لأنه ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها؛ فإنه رواه (٧٧/ ٢٤٠) من طريق ابن المبارك=

في التابعين، ولا تثبت له صحبة. وقال أبو نعيم: مختلف فيه، فقيل: له صحبة. كذا قال. والله أعلم».

الجنّةِ الجنّةَ فَيَسْتَاقُ الإِخُوانُ بعضُهم إلى بَعْض، فيسبّرُ سريرُ هذا إلى سريرِ هذا، وسريرُ هذا إلى سريرِ هذا، الجنّةِ الجنّةَ فَيَسْتَاقُ الإِخُوانُ بعضُهم إلى بَعْض، فيسبّرُ سريرُ هذا إلى سريرِ هذا، وسريرُ هذا إلى سريرِ هذا، حتى يَجْتَمِعانِ جَميعاً، فيتَكِىءُ هذا، فيقولُ أحَدُهُما لِصاحِبِهِ: تَعْلَمُ متى خَفَر الله لنا؟ فيقولُ صاحِبهُ: نَعَم يومَ كنّا في مَوْضِعِ كذا وكذا، فدعونا الله، فَغَفَر لنا».

رواه ابن أبي الدنيا والبزار<sup>(ز)</sup>

٢٤٢ - ٢٢٣٨ - (٣) (ضعيف موقوف) ورُوِيَ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إنَّ أَهْلَ المِنْلَةِ لَهُ مَا المِنْلَةِ المِنْلُةِ المُنْلُونُ على العِيسِ<sup>(٢)</sup> المُحُونِ، عليها رِحَالُ الميس، تُثيرُ مناسِمُها غُبارَ المِسْكِ، خُطامُ أو زِمامُ أَحَدِها حيرٌ مِنَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً<sup>(٣)</sup>.

(العيسُ): إبل بيض في بياضها ظلمة خفية. و (المناسِم) بالنون والسين المهملة: جمع (منسم): وهو باطن خف البعير.

عن عليّ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ في الجنّة لشَجَرةٌ تَخْرُج مِنْ أعلاها حُللٌ، ومِنْ أَسْفَلِها خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ، مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرَّ وياقوت، لا تَروثُ في الجنّة لشَجَرةٌ تَخْرُج مِنْ أعلاها حُللٌ، ومِنْ أَسْفَلِها خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ، مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرَّ وياقوت، لا تَروثُ

ولا تَبُولُ، لها أَجْنِحَةُ، خَطْوُها مَدَى البَصَرِ، فيرْكَبُها أَهْلُ الجِنَّة فَتَطَيْرُ بِهِمْ حيث شاؤوا، قبقولُ الذين أَسْفَلَ منهم دَرجةً: يا ربِّ! بِمَ بَلَغَ عِبادُكُ هذه الكرامَة كُلَّها؟ قال: فيقالُ لهم: كانوا يُصَلُّون بالليل وكنتُم تنامون، وكانوا يتعالِمونَ وكُنتُمْ تَبَخَلُون، وكانوا يُقاتِلُونَ وكُنتُمْ تَجَبُنُونَ».
وكانوا يصومونَ وكنتُم تأكُلُون، وكانوا يُنْفِقونَ وكُنتُمْ تَبْخَلُون، وكانوا يُقاتِلُونَ وكُنتُمْ تَجبُنُونَ».
رواه ابن أبي الدنيا. [مضى ٦- النوافل/ ١١].

4 0 14 - ٣٧٥٥ - (١) (حلفيره) وعن عبدالرحمن بن ساعدة رضي الله عنه قال: كنتُ أحبُّ الحيلَ، فقلتُ: يا رسول الله! هل في الجنةِ حيلٌ؟ فقال: «إنْ أدخَلَكَ اللهُ الجنة يا عبدالرحمن؛ كانَ لك فيها فرسٌ من ياقوت، له جناحان يطير بك حيث ششتَ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات(؟).

\_ وهذا في «الرهد» (٢٩٩/٦٩\_ نعيم) \_ عنه: حدثني تعلبة بن مسلم \_ وهذا شامي \_ عن أيوب بن بشير العجلي \_ وهذا مجهول؛ كما قال الذهبي \_، فإعلاله به أولى مع الإرسال.

<sup>(</sup>١) قلت: في إسنادهما ضعيفان، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٠٢٥). (٢) هي الإبل البيض مع شقرة يسيرة. كما في «النهاية». و (المجون) من ألفاظ الأضداد: الأسود، والأبيض، وهو المراد هنا بدليل ما قبله: و (الميس): شجر صلب تعمل منه رحال الإبل.

<sup>(</sup>٣) قلت: رواه (٧٧/ ٢٤١) من طريق ابن أنعم عن أبي هريرة. و (ابن أنعم) هو عبدالله بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف، ولم يدرك أبا هريرة، وفي الطريق إليه نظر.

يدرك ابا هريره، وفي الطريق إليه نظر. (٤) - قلت: وكذا قال الهيثمي. وفي إسناده اختلاف، والمحفوظ أنه عن (عبدالرحمن بن سابط) مرسلًا، وأن من قال: =

رواه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد عنه، ومن طريق سفيان عن علقمة عن عبدالرحمن بن سابط عن النبي ﷺ قال: «نحوه بمعناه؛ وهذا أصح من حديث المسعودي»؛ يعني المرسل.

على عنه قال: أتى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال: ورُوي عن أبي أيوبَ رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال: يا رسولَ الله ﷺ: «إنْ دخلتَ الجنَّة أُتبتَ بفرَسٍ من ياقوتَةٍ، له جناحان، فحُمِلْتَ عليه ثم طارَ بك حيثُ شِئْتَ».

رواه الترمذي.

ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله [٣ـ حديث].

## ١٥ (فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى)

٧٤٥ - ٢٢٤٠ - (١) (ضعيف جداً) رُوِي عن عليٌّ رضي الله عنه قال: إذا سَكَن أَهْلُ الجنَّةِ الجنَّةَ آناهُم مَلَكٌ فيقولُ: إنَّ الله يأمُرُكُمْ أَنْ تَزوروهُ، فيَجْتَمِعونَ، فيأمُرُ الله تعالى داودَ عليه الصلاةُ والسلامُ، فيَرُفَعُ صَوْتَه بالتَّسْبِيحِ والنَّهْلِيل، ثُمَّ توضَعُ مائِدَةُ الخُلْدِ» قالوا: يا رسولَ الله! وما مائدةُ الخُلْدِ؟ قال: «زاوِيةٌ مِنْ زواياها أَوْسَعُ مِمّا بِينَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فيُطْعَمونَ ثُمَّ يُسْقَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، فيقولون: لَمْ يَبْقَ إلا النظرُ في وَجْهِ ربّنا عزَّ وجلً، فَيَتَجَلَّى لَهُم، فيَخِرون شُجَّداً؛ فيقالُ [لهم]: لَسْتُم في دارِ عَمَلٍ، إنَّما أنْتُمْ في دارِ جَزاءٍ».

رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢).

٥٤٤٨ ـ ٢٧٤١ ـ (٢) (صعيف موقوف) وعن عبدالرحمن بن بديل<sup>(٣)</sup> عن أبيه عِن صيفي اليمامي قال:

<sup>(</sup>عبدالرحمن بن ساعدة) أخطأ. لكن يشهد له حديث بريدة الذي بعده، وقد خرجتهما في «الصحيحة» (٣٠٠١). وأما ما نقله الجهلة عن الهيثمي؛ أنه قال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح؛ غير إسماعيل بن بهرام، وهو ثقة»؛ فهو من سوء نقلهم، فإن هذا إنما قاله الهيثمي في حديث طارق بن شهاب المذكور عند الهيثمي عقب هذا في باب آخر! وإن مما يحسن التنبيه عليه أن في الأصل أربعة أحاديث في (تزاورهم)، لكنها ضعيفة. فتنبه. ولهم من مثل هذا النقل والخلط الشيء الكثير.

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، ولم يصرح برفعه، وما بعده يدل على رفعه.

 <sup>(</sup>۲) أخرجه (۲۲/۲۲۹) من طريق أبي إسحاق عن الحارث بن علي، وهو إسناد واه، وفي الطريق إليه (خالد بن يزيد)، وهو البجلي القسري الأمير. قال ابن عدي: «أحاديثه كلها لا يتابع عليها، لا إسناداً ولا متناً».

 <sup>(</sup>٣) الأصل: (يزيد)، وكذا في "صفة الجنة" لابن أبي الدنيا (٩٩/ ٣٣١)، والتصحيح من "حادي الأرواح" لابن القيم (٢/ ٣٢) ومن كتب الرجال. و (صيفي اليمامي) وفي "الصفة": (اليماني)، لم أعرفه، ويحتمل أنه الذي في "الجرح" (١/١/٨٤٤): "صيفي بن هلال ـ وكان قد قرأ الكتب، قدم على عمر بن عبدالعزيز، روى عنه واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عبيدة"، وفي الطريق إليه (عبدالله بن عُرادة الشيباني)، وهو ضعيف، وقال البخاري: "متكر الحديث".

سأله (١) عبدالعزيز بن مروان عن وفد أهلِ الجنّة؟ قال: إنّهم يقدونَ إلى الله سُبحانه كلَّ يوم خمس، فَتُوضَعُ لهم أسرَّةٌ، كلَّ إنْسانٍ منهم أَعْرَفُ بِسَرِيرِه مِنْكَ بِسَرِيرِكَ هذا الذي أنْتَ عليه، فإذا قَعَدوا عليه وأخذَ القومُ مجالِسَهُم؛ قال تبارك وتعالى: أطْعِموا عبادي وخَلْقي وجيراني ووفْدي، فيطْعَمُونَ، ثم يقولُ: اسْقُوهُمْ، قال فَيُوثُونَ بِآنِيةٍ مِنْ ألوانٍ شَتَّى مُحتَّمةٍ فيشربون منها، ثم يقولُ: عبادي وخَلْقي وجيراني ووفدي قد طَعِموا وشَرِبوا فكهوهُم، فتجيء ثمراتُ شَجَرٍ مُدَلِّى، فيأكلون منها ما شاؤوا، ثمَّ يقولُ: عبادي وخَلْقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا؛ اكْسُوهُم، فتجيء ثمراتُ شَجَرٍ أخْصَرَ وأصْفَرَ وأخْمَر، وكلَّ لونِ لم تُنبِتُ إلا الحُلَل، فينشُر عليهم حُللاً وقُمُصاً، ثمَّ يقولُ: عبادي [وخَلْقي] وجيراني ووفدي قد طَعِموا وشربوا وفكهوا وكُسُوا وكُسُوا وطُبُوا؛ لأتَجَلَّنَ عليهم حتى ينْظُروا إليَّ، فإذا تَجَلَّى لهُمْ فنظروا إليه نَضِرَتْ وجُوهُهُم، ثمَّ يقالُ: ارْجعوا إلى منازِلِكم، فتقولُ لَهُم أَرْواجُهم: خَرْجْتُم مِنْ عندنا على صورَةٍ، ورَجَعْتُم على غَيْرِها! فيقولون: ذلك أنَّ الله جلَّ ثناؤهُ تجلَّى لنا فَنَظَرَنا إليه، فَضِرَتْ وجُوهنا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

في الجنّةِ شَجرةً يقالُ لها: (طوبي) لو يُسَخِّرُ الراكِبُ الجوادَ يسيرُ في ظِلّها لسارَ فيه منةَ عام، ورَقُها بُرُودٌ خُضْرٌ، وزَهْرُها رِياطٌ صُفْرٌ، وأفنانُها أَ سُنْدُسٌ وإستَبْرَقٌ، ونَمَرُها حُللٌ، وصَمْغُها زَنْجَبيلٌ وعَسَلٌ، وبَطْحاؤِها بأقوتُ أَخْصَرُ وزُمُرُدٌ أَخْصَرُ، و أفنانُها أَ سُنْدُسٌ وإستَبْرَقٌ، وكَمَرُها حُللٌ، وصَمْغُها زَعْفِرانَ مُونعٌ، والأَلْنَجوج (٤٠) تتأجّجانِ مِنْ غير وقودٍ، يتفجر من أصلِها السَّلْسَبيلُ والمعينُ والرحيقُ، وأصلُها مَجْلِسٌ مِنْ مجالِس أهلِ الجنّةِ بِأَلْفُونَهُ ومُتَحَدِّثٌ يَجْمَعُهُم، فبينا هُمْ يوماً في ظِلّها يَتَحَدَّثُونَ إذْ جاءَنْهُمْ الملائكةُ يقودون نُجُباً جُبِلَتْ مِنَ الياقوتِ، ثُمَّ فَضَ فَها الرحُ ، مَزْمومَةٌ بِسَلاسِلَ مِنْ ذَهَبِ، كَانَّ وجوهَها المصابيحُ نَضارةً وحُسْناً، وبَرُها خَزَّ أَخْمَرُ، ومِوعِزِي (٥٠) أبيضُ مُخْتَلِطانِ، لَمْ يَنْظُو الناظِرونَ إلى مِثْلِها حُسناً وبَهاء ذُلُلٌ من غير مهانَةٍ، نُجُبُ من غير رياضَةٍ، عليها رَحائلُ أَلُواحُها مِنَ الذُّرُ والياقُوتِ، مُفَضَّضَةٌ باللؤلؤ والمَرْجانِ، صَفَائِحُها مِنَ الذَّرِ والياقُوتِ، مُفَضَّضَةٌ باللؤلؤ والمَرْجانِ، صَفَائِحُها مِنَ الذَّهَ والمُهم، ويَشْتَرَيرُكم المُعْرَبُ والمَوْتَبُهُ المَائِمُ والمَرْجانِ، صَفَائِحُها مِنَ الذَّهُ والمَرْمُونَ والمَرْجانِ، صَفَائِحُها مِنَ الذَّهُ والمَاخُولُ والمَرْجانِ، صَفَائِحُها مِنَ الذَّهُ والمُعْمَر، مُلَبَّعَةُ مِلْكَ النجانبَ، ثُمَّ قالوا لهم : إنَّ ربَّكُمْ يُقُرِنُكُمُ السلامَ، ويَسْتَزيرُكم المَائِعُ والمَرْحُوانِ، فأناخوا لَهُمْ تلكَ النجانبَ، ثُمَّ قالوا لهم : إنَّ ربَّكُمْ يُقُرِنُكُمُ السلامَ، ويَسْتَزيرُكم المَائِهِ ويَشْتَريرُكم ويَلْها حُسَانًا ويَها المَّاعِنِهُ المُنْعِلِي ويَقْونُ ويَعْ المُعْمَلُ ويَسْتَريرُكم ويَشْتَريرُكم ويَشْتَريرُكم ويَعْتُولُ لَهُ مِنْ ويَقْونُ ويَائِولُ ويَعْلَمُ المَّاسِلامَ، ويَسْتَريرُكم ويَعْرَبُونَ ويَعْرَبُونَ ويَعْرَبُونَ ويَعْمَلُولُ ويَعْرَبُونَ ويَعْرَاقُولُ ويَعْلَقُولُ ويَعْرَبُونَ ويَلْكَ النجانَبَ المُعْرَبِهُ مَنْ اللَّولُولُ ويَعْرَبُونَ ويَعْرَبُها مُولُولُولُ ويَعْرَفِهُ ويَعْرَفَعُ اللَّولُولُ ويَعْرَاقُولُ ويُعْلَقُولُ ويَعْرَفُولُولُ ويَعْرَفُولُ ويَعْلُولُ ويَعْرَاقُ ويَعْرَاقُولُ

<sup>(</sup>١) وكذا في «الحادي»، وفي «الصفة»: (سألت).

<sup>(</sup>٢) هو أبو جعفر الباقر.

<sup>(</sup>٣) كذا في بعض نسخ "الترغيب"؛ أنه جمع (فنن)، وهو الغصن. وفي بعضها: (أتناؤها) بالقاف والمد، جمع (قنو) و (قني). قاله الناجي.

<sup>(</sup>٤) (الألنجوج): البخور.

<sup>(</sup>٥) قال الناجي: «بكسر الميم والعين المهملة وفتح الزاي المشددة، وهو الزغب التي تحت شعر العنز». قلت: الأصل: (شعر

العين)، وهو خطأ. (٦) قيل: هو الديباج. وقيل: البُسُط الموشيَّة. وقيل: الطنافس الثخان. و (الأرجوان): الثوب المصبوع بالأحمر

لتنظروا إليْهِ ويَنْظُرَ إلَيْكُمْ، وتكلمونَهُ ويُكَلِّمُكم، وتُحَيُّونَهُ ويُحَيِّيكُمْ ويزيدَكم مِنْ فَضْلِهِ ومِنْ سَعَتِهِ، إنَّه ذو رَحْمَةٍ واسِمَةٍ ونَضْلِ عَظيم، فَيتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلِ منهم على راجلته، ثُمَّ يَنْطَلِقونَ صفًّا مُعْتَدِلًا لا يفوتُ شيءٌ منه شيئًا، ولا تفوتُ أذُنُ ناقَةٍ أَذُنَ صاحِبَتها، ولا يَمُرُّونَ بِشَجَرةٍ مِنْ أشجارِ الجنَّةِ إلا أَتْحَفَتْهُمْ بثَمَرِها، وزَحَلَتْ لهُمْ عَنْ طَريقِهمْ كراهِيَةَ أَنْ يَنْئَلِمَ صَفُّهم، أَوْ تُقَرِّقَ ( ) بينَ الرجُل ورَفيقِه، فلمَّا دَفَعوا إلى الجَبَّارِ تبارَك وتعالى؛ أَسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الكريم، وتَجلَّى لهمْ في عَظَمَتِهِ العظيمَةِ، تحيَّتُهم فيها السلامُ، قالوا: ربَّنا أنْتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، ولكَ حقُّ الجلالِ والإكرام، فقال لهُم ربُّهم: إنِّي أنا السلامُ، ومنِّي السلامُ، ولي حقُّ الجلالِ والإكرام، فَمَرْحَباً بعبادي الَّذينَ حَفِظوا وَصِيَّتَي، ورَعَوْا عَهْدي، وخافوني بالغَيْبِ، وكانوا منِّي على كلِّ حالٍ مُشْفِقينَ، قالوا: أما وعِزَّتِكَ وجلالِكَ، وعلُوُّ مكانِك، ما قَدَرْنَاكَ حقَّ قدْرِكَ، ولا أدَّيْنا إليكَ كلَّ حَقُّكَ، فاثذَنْ لنا بالسجود لكَ، فقال لهُمْ ربُّهم تبارَك وتعالى: إنِّي قد وضَعْتُ عَنْكُمْ مؤنَّةَ العِبادَةِ، وأرَحْتُ لَكُمْ أبْدانكُم: فطالَما أنْصَبْتُمْ الأبدانَ وأعْنَيْتُمُ [لي] الوجوهَ، فالآنَ أفْضَيْتُم إلى روحي ورحمتي وكرامتي، فسلوني ما شِنتم، وتَمَنَّوا عليَّ أُعْطِكُم أمانِيَّكُم، فإنِّي لَنْ أجزيكم اليومَ بقَدْر أعمالِكُم، ولكنْ بقَدْر رَحمَتي، وكرامَتي وطَوْلي، وجلالي وعُلُقً مكاني، وعَظَمَةِ شأني، فما يزالونَ في الأماني والمواهِبِ والعطايا، حتى إنَّ المقصِّرَ منهم لَيَتَمَنَّى مثلَ جميع الدنيا، منذُ يوم خَلَقها الله عزَّ وجلَّ إلى يوم أفناها! قال رَبُّهم: لقد قَصَّرْتُم في أمانيُّكُمْ، ورضيتُم بدونِ ما يَحِقُّ لَكُمْ، فقد أَوْجَبْتُ لكم ما سألْتُمْ وتَمَنَّيْتُمَ، [وألحقت بكم ذرّيتكم] وْزِدْتُكم على ما قَصُرَتْ عنه أمانِيكم، فانظرُوا إلى مَواهِبِ ربُّكم الذي وَهَب لَكُم، فإذا بقبابٍ في الرُّفيع الأعْلى، وغُرَفٍ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الدرّ والمرجان، أبوابها من ذهب، وسُرُرُها مِنْ ياقوتِ، وفُرُشها من سندس وإسْتَبْرَقِ، ومنابرها من نور، يَثورُ مِنْ أبوابها وأعْراصِها نورٌ كشُعاع الشمس، مثلُ الكَوْكَبِ الدرِّيِّ في المنهّارِ<sup>(٢)</sup> المُضيء، وإذا قصورٌ شامِخَةٌ في أعلى عِلْبَيْنَ مِنَ الياقوتِ، يُزْهِرُ نوَرُها، فَلُولا أنَّهُ سُخُر لالتَمع الأبْصار، فما كان مِنْ تلك القصورِ من الياقوتِ الأبيضِ فهو مفروشٌ بالحرير الأبيض، وما كانَ منها من الياقوت الأحْمَر فهو مفروشٌ بالعَبْقَريِّ الأحْمَر، وما كانَ منها من الياقوت الأخضر فهو مفروشٌ بالسُّنْدُس الأخْضَر، وما كان منها من الياقوتِ الأصْفَر فهو مفروشٌ بالأرْجُوانِ الأَصْفَرِ، مُمَوَّهُ بِالزُّمُرُّدِ الأخْضَرِ، والذَّهَبِ الأحْمَرِ، والفِضَّةِ البَيْضاءِ، قواعِدُها وأرْكانُها مِنَ الباقوتِ، وشُرَفُها قِبابُ اللُّوْلُوْ، وبُروجُها غُرَفُ المَرْجانِ، فلمَّا انْصَرفوا إلى ما أعطاهُم ربُّهم قُرَّبَتْ لَهُم بَراذينُ مِنَ الباقوت الأبيضِ، مَنْفُوخٌ فيها الروحُ، بجَنْبِها الوِلدانُ المخَلَّدون، وبيدِ كلِّ وليدٍ منهم حَكَمةُ برذونِ، وألْجِمتُها وأعِنْتُها مِنْ فضَّةٍ بيضاءَ مُتَطَوَّقَةٍ بالدرِّ والياقوتِ، وسُرُجُها سُرُرٌ مَوْضونَةٌ، مَفروشةٌ بالسُّنْدُس والإسْتَبْرَقِ، فانْطُلْقَتْ بهم تلك البراذينُ تَزِفُّ بهمُ وتَنْظُر رياضَ الجنَّةِ، فلمَّا انْتَهوا إلى منازلِهمْ وَجَدوا فيها جميعَ ما تَطُوَّلَ بهِ ربُّهُمْ علَيْهمْ

<sup>(</sup>١) وقعت بالياء آخر الحروف في الطبعة السابقة (٢/ ٥٠٦ «الضعيف») و «صفة الجنة» (٣/ ٢٥٢ / ٤١١) لأبي نعيم، وفي مطبوع «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (٨١ / ٥٤): (نفرق) ـ بالنون ـ، والصواب بالتاء (مثناة من فوق) كما في المنيرية (٤/ ٢٧١) وسائر الطبعات، وهو الذي يقتضيه السياق. [ش].

 <sup>(</sup>٢) في الطبعة السابقة (٢/ ٥٠٦ - «الضعيف»): «النار»!! وهو خطأ، صوابه: «النهار»، كما في «صفة الجنة (٨٢/ ٥٤) لابن أبي الدنيا و (٣/ ٢٥٤/ ٢١١) لأبي نعيم. ووقعت على الجادة في الطبعة المنيرية (٤/ ٢٧٢) وسائر الطبعات. [ش].

مِمَّا سَأَلُوه وتَمَنَّوْا، وإذا على بابٍ كلِّ قَصْرٍ مِنْ تلك القصورِ أَرْبَعُ جِنانِ: جَتَّانِ ﴿ ذُواتا أَفْنانِ ﴾ ، وجَنَّانِ ﴿ مُدْهَامَّنَانِ ﴾ و ﴿ فيهما مِن كلِّ فاكِهَ وَوْجانِ ﴾ و ﴿ مورٌ مقصوراتٌ في الخِيامِ ﴾ ، فمُدْهَامَّنَانِ ﴾ و ﴿ فيهما مِن كلِّ فاكِهَ وَوْجانِ ﴾ و ﴿ مورٌ مقصوراتٌ في الخِيامِ ﴾ ، فلمَّا تَبَوَّوْا منازِلَهُمْ ، واسْتَقَرَّ بِهِم قرارُهُمْ قال لَهُمْ ربهُم: هَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَكُمْ ربُّكم حقاً ؟ قالوا: نَعَمْ ، رضينا فارُضَ عنا ، قال: بِرضاي عنكُمْ حلَلُمُ داري ، ونظَرَتُم إلى وَجْهي ، وصافَحَتُكُم ملائِكتي ، فهنيئاً هنيئاً عطاءً غيرَ مَجْدُوذِ ، ليسَ فيه تنغيضٌ ولا تَصْريدٌ ، فعندَ ذلك ﴿ قالوا الحَمْدُ لله الذي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبِّنَا لَغَفُورٌ مَكُورٌ . [الذي آ أَ حَلَّنا دارَ المُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُنا فيها نَصَبٌ ولا بَمَسَنَّا فيها لُغُوبٌ ﴾ ».

رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم هاكذا معضلًا، ورفعه منكر(٢). والله أعلم.

(الرّياط) بالياء المثناة تحت: جمع (ريطة)، وهي: كل ملاءة تكون نسجاً واحداً ليس لها لِفُقَيْنِ. وقيل: كل ثوب ليّن رقيق. حكاه ابن السكيت. والظاهر أنه المراد في هذا الحديث. و (الألنّجوج) بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين، الأولى مضمومة: هو عود البخور. (تَتَأجّبان): تلتهبان، وزنه ومعناه. (زَحَلَتُ) بزاء وجاء مهملة مفتوحتين: معناه تنحّتُ لهم عن الطريق. (أنْصَبْتُمُ) أي: أتعبتم، و (النصب): التعب. و (أعْنَيْتُمُ): هو من قوله تعالى: ﴿وعنَتِ الوجُوهُ لِلْحَيِّ القَيْومِ ﴾؛ أي: خضعت وذلّت، و (الحكمةُ) بفتح الحاء والكاف: هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه. (المَجْذُوذُ) بجيم وذالين معجمتين: هو المقطوع. و (التَصْرِيدُ): التقليل، كأنه قال: عطاء ليس بمقطوع، ولا منعص ولا متملل.

و ١٥٥٠ - ٢٢٤٣ - (٤) (ض جداً موقوف) ورُوِيَ عن أبي أُمامةَ رضي الله عنه قال: إنَّ أَهْلَ الجنَّةِ لا يَتَعَوَّطُونَ ولا يَتَمَخَّطُونَ ولا يُمُنونَ، إنَّما نَعيمُهُم الَّذي هُمْ فيه مِسْك يَتَحَدَّر مِنْ جُلُودِهِمْ كالجُمانِ، وعلى أبوابِهم كُثْبانٌ مِنْ مِسْك، يزورونَ الله جَلَّ وعلا في الجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ، فيَجْلِسونَ على كراسيَّ مِنْ ذَهَبٍ، مُكَلَّلةِ اللهُ وَلا يَسْفُونَ الله عَرَّ وجلَّ وينظُرُ إليْهِمْ، فإذا قامُوا انْقَلَب أَحَدُهم إلى الغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لها سَبْعونَ باباً، مُكَلَّلةً بالباقوتِ والزَّبَرْجَدِ.

<sup>(</sup>١) وقعت الآية محرفة مع الأسف في الأصل تبعاً لرواية ابن أبي الدنيا، وفي طبعة عمارة هكذا: ﴿... الحرن وأحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب إن ربنا لغفور شكور﴾! وهو تحريف عجيب لا أدري كيف فات على المعلقين والمصححين! ومنهم الجهلة الثلاثة، فقد تركوا هذا التحريف الخطير، رغم أنهم عزو الآية لـ [فاطر: ٣٥]! تماماً كما يفعلون بالأحاديث؟ يشيرون إلى أرقامها، ولا يصححون ما قد يكون من خطأ فيها، كما نبهت عليه مراراً. على أن

الصواب في العزو المذكور [فاطر: ﴿٣ و٣]؛ فإنهما آيتان! وكذلك أخطأ المعلق على «صفة الجنة»في تخريجها، فإنه ذكر الرقم الأول منهما، وساق الآيتين مساقاً واحداً دون فصل بينهما!! (٢) قلت: وفي إسنادهما (أبو إلياس إدريس بن سنان)، وهو متروك كما قال الدارقطني، وهو عندي موضوع، لواتح الصنع

والوضع عليه ظاهرة. وقال ابن القيم (٢/ ٣١): الا يصح رفعه، وحسبه أن يكون من كلام (محمد بن علي)! فغلط بعض هؤلاء الضعفاء فجعله من كلامه ﷺ، قلت: بل إني أستبعد جداً أن يكون من كلام (محمد بن علي) أيضاً. والله أعلم

أخرجه (٩٨/٤٥) من طريق ابن المبارك، وهذا في «الزهد» (٧٠ـ٧١/ ٢٤٢/ نعيم) من حديث عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم عنه. وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل (ابن زحر). وعلي بن يزيد ـ وهو الألهاني ـ قريب منه .

(الجُمانُ): الدرُّ.

## ١٦ (فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى)

١٥٥٥ \_ ٣٧٥٨ \_ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ ناساً قالوا: يا رسولَ الله! هلْ نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ فقال رسولُ الله ﷺ: "هَلْ تُضارُونَ في رؤيةِ القمرِ ليلةَ البدر؟"، قالوا: لا يا رسولَ الله! قال: «هَلْ تُضارُونَ في الشمْسِ ليسَ دونَها سَحابٌ؟". قالوا: لا. قال: «فإنَّكم تَرَوْنَهُ كذلك"، فذكر الحديث بطوله. [مضى ٢٦ \_ البعث/ ٣/ ١٩].

رواه البخاري ومسلم.

١٤٥٢ - ٣٧٥٩ - (٢) (صحيح) وعن صهيبٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إذا دخَل أَهْلُ المِنَّةِ الجنَّةِ ، يقولُ الله عزَّ وجلَّ: تُريدون شيئاً أزيدُكم؟ فيقولون: أَلَمْ تبيَّضْ وجوهَنا؟ أَلَمْ تُدخلُنا الجنَّةَ وتُنجَّنا مِنَ النارِ؟ قال: فيُكْشَفُ الحِجابُ، فيما أُعْطُوا شيئاً أحبَّ إليْهِمْ مِنَ النظرِ إلى ربَّهم. ثُمَّ تلا هذه الآية: ﴿لِلَّذِينَ الْحَسْنَى وَزِيادَةُ﴾».

رواه مسلم والترمذي والنسائي.

٣٥٦٥ - ٣٧٦٠ - (٣) (صحبح) وعن أبي موسى رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في الجنَّة خَيْمةً مِنْ لُؤُلُوَّةٍ مجوَّفَةٍ، عَرْضُها ستونَ ميلًا، في كلِّ زاويةٍ منها أهلٌ ما يرونَ الآخرين، يطوفُ عليهم المؤمِنُ، وجنَّتانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُما وما فيهما، وما بينَ القَوْمِ وبينَ أَنْ يَنْظُروا إلى ربَّهم إلا رداءُ الكِبْرياءِ على وجْهِهِ في جَنَّاتِ عَدْنِ»

رواه البخاري ـ واللفظ له ـ، ومسلم والترمذي.

؛ ٥٤٥ ـ ٢٢٤٤ ـ (١) (موضوع) ورُويَ عنْ جابِرِ بْنِ عبداللهِ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«بَيْنا أَهْلُ الجبّةِ فِي مَجْلِس لَهُم إِذْ سَطَع لَهُم نورٌ على بابِ الجبّةِ، فرفَعوا رؤوسَهُم، فإذا الربُ تباركَ وتعالى قذ
أَشْرَفَ عليهِمْ، فقالَ: يا أَهْلَ الجبّةِ! سَلُوني. فقالوا: نَسْألُكَ الرَّضاعنّا، قال: رضائي أَحَلَّكُمْ داري، وأنالكُمْ
كرامَتي، وهذا أوانُها فَسلوني، قالوا: نسألُكَ الزِّيادة، قال: فيُؤتؤنَ بِنَجائِبَ مِنْ ياقوت أحمر أزِمّتُها زُمُرُدٌ
أخضَرُ، وياقوتُ أَحْمَرُ، فيُحْمَلُونَ عليها، تَضَعُ حوافِرها عند مُنتهى طَرَفَيْها، فيأمُرُ الله عزَّ وجلَّ بأشجارِ عليها
الثمارُ فنجيءُ جَوارٍ مِنَ الحورِ العينِ، وهنَّ يقُلُنَ: نحن الناعِماتُ فلا نَبْأَسُ، ونحنُ الخالِداتُ فلا نَموتُ،
الزُواجُ قومٍ مؤمنين كرام، ويأمُرُ الله عزَّ وجلَّ بِكُنْبانِ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضَ أَذْفَر، فينَثُرُ علَيْهِمْ ريحاً يقالُ لها: المُشرِة،
حتى تَنتَهِيَ بِهِمْ إلى جَنَّةٍ عَذْنٍ، وهي قَصَبةُ الجَنَّةِ (١)، فتقولُ الملائكةُ: يا ربَّنا! قد جاء القومُ. فيقول: مَرْحباً
بالصادِقين، مرحَباً بالطائعين، قال: فيُكشَفُ لهمُ الحِجَابُ، فينظرونَ إلى الله تبارَك وتعالى، فيتَمتَّعونَ بنورِ
بالصادِقين، مرحَباً بالطائعين، قال: فيُكشَفُ لهمُ الحِجَابُ، فينظرونَ إلى الله تبارَك وتعالى، فيتَمتَّعونَ بنورِ
بعضاً». فقال رسولُ الله ﷺ: «فذلك قوله: ﴿ فُرُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِمٍ ﴾».

<sup>(</sup>١) لعل المراد: وسطها.

رواه أبو نعيم والبيهقي ـ واللفظ له(١) \_، وقال: "وقد مضى في هذا الكتاب يعني في "كتاب البعث" وفي «كتاب الرؤية» ما يؤكد ما روي في هذا الخبر» انتهى.

(منكر) وهو عند ابن ماجه وابن أبي الدنيا مختصراً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بَيْنَا أَهْلُ الجنَّةِ في نعيمِهِمْ إِذْ سَطَع لَهُم نُورٌ، فَرَفَعُوا رؤوسَهُم فَإِذَا الرُّبُّ جلَّ جلالهُ قَدْ أَشْرَفَ عليهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فقال: السَّلامُ عليكُمْ يا أَهْلَ الجنَّةِ! وهو قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿سلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحيمٍ﴾، فلا يَلْتَفِتُونَ إلى شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فيه مِنَ النعيم ما داموا يَنْظرُونَ إليهِ حتَّى يُخْتَجِبَ عَنْهُمْ، وتَنْقَى فيهم بَرَكَتُهُ ونُورُه».

هذا لفظ ابن ماجه، والآخر بنحوه (٢).

٥٤٥٥ ـ ٣٧٦١ ـ (٤) (حـ لغيره) وعن أنس بن مالكِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتاني جبريلُ عليه السلامُ وفي يده مِرْآةً بيضاءً، فيها نُكْتَةٌ سوداءُ؛ فقلتُ: ما هذه يا جبريلُ؟ قال: هذه الجُمعَةُ يَعْرِضُها عليك ربُّك لتكونَ لك عيداً ولِقَوْمِكَ مِنْ بعدِك، تكونُ أنت الأوَّل، وتكونُ اليهودُ والنَّصاري مِنْ بعدِك. قال: ما لنا فيها؟ قال: فيها خيرٌ لكم، فيها سَاعةٌ مَنْ دعا ربَّه فيها بخيرٍ هو له قِسْمٌ إلا أعطاهُ إيَّاه، أوليسَ له يِقِسْم إلا ادُّخِرَ له ما هو أعْظُمُ منه، أو تعَوَّذَ فيها مِنْ شرٌّ هو عليه مكتوبٌ؛ إلا أعاذَهُ، أوليس عليه مكتوبٌ؛ إلاّ أعاذَهُ مِنْ أعْظم منه. قلتُ: ما هذه النكتَةُ السؤداءُ فيها؟ قال: هذه الساعَةُ تقومُ يومَ الجُمعَةِ، وهو سَيِّد الأيَّام عندَنا، ونحن ندْعوه في الآخِرَةِ: (يومَ المزيدِ). قال: قلتُ: لمَ تدعونَه يومَ المَزيدِ؟ قال: إنَّ ربَّكَ عزَّ وجلَّ أتَّخَذَ في الجنَّة وادياً أَفْيَحَ مِنْ مِسْكِ أَبْيْضَ، فإذا كان يومُ الجمُعَةِ نزل تبارَك وتعالى مِنْ علِّينَ على كرسيِّه، ثم حَفَّ الكرْسيِّ بمنابِرَ مِنْ نُورٍ، وجاءً النَّبِيُّونَ حتى يَجْلِسوا٣) عليها، ثم حفَّ المنابِر بكراسيِّ مِنْ ذَهَب، ثم جاءَ الصِّدِّيقون والشُّهداءُ، حتى يجلِّسو(٤) عليها، ثم يجيءُ أهلُ الجنَّة حتى يجلسو(٥) على الكَثيبِ، فيتَجلَّى لهم ربُّهم تبارَكُ وتعالى حتى يُنظَرَ إلى وجْهِهِ، وهو يقولُ: أنا الَّذي صَدَقَتُكُم وَعْدي، وأتممْتُ عليكم نِعْمَتي، هذا محل كرامتي، فسَلوني؛ فيسألونَه الرُّضا، فيقولُ عزَّ وجلَّ: رضائي أَحَلَّكُم داري، وأنالَكُم كرامتي، فسلوني؛ فيسألونَه حتى تنْتَهي رغبَتُهُم. فيفتَحُ لهم عند ذلك ما لا عينٌ رأَتْ ولا أَذُنَّ سَمِعَتْ، ولا خَطَر على قلْبِ بَشرِ إلى

قلت: في إسناده (٢٤٩/ ٤٩٣) (الكديمي)، وهو كذاب، بسنده عن الفضل بن عيسي الرقاشي، وهو منكر الحديث، وقد طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٦١-٢٦٢).

يعني ابن أبي الدنيا في قصفة الجنة» (٤٤/٩٧)، وكذا أبو نعيم في «الصفة» (١/ ١١٨ ــ١٩ / ٩١)، وفيه (الرُقاشي) كما ذكرت أنفاً، وخلط الجهلة الثلاثة في تخريجهم إياه بينه وبين الذي قبله متناً وسنداً، فلم يميزوا بينهما، وشملوهما بقولهم:

<sup>«</sup>ضعيف» فقط!! وهذا المختصر مخرج في تعليقي على «شرح الطحاوية» (ص ١٧١/ التاسعة). (٣) كذا الأصل، وكذلك في «كشف الأستار» (٤/ ١٩٤ـ١٩٦)، وهو جار على أن (حتى) ناصبة هنا، لكن في نقل الناجي

<sup>(</sup>٢٢١/ ١) بلفظ (حتى يجلسون) بالنون في الثلاثة مواضع وقال: «كذا وجدت هذه الألفاظ هنا بالنون بتقدير أن لفظة (حتى) ليست الناصبة ، ورأيتها كلها بالألف بخط شيختا ابن حجر في ٥مجمع الزوائدة للهيثمي. والله أعلمه.

**<sup>(</sup>**\(\x) انظر الحاشية السابقة!

<sup>(</sup>a) انظر الحاشية السابقة.

مقدارِ مُنصَرفِ الناسِ يومَ الجُمُعةِ، ثم يضعَدُ الرب تبارك وتعالى على كرسيّه، فيصعَدُ معه الشَّهَداءُ والصَّدِيقون - أحسبه قال: \_ ويرجع أهلُ الغرف إلى غرفهم دُرَّةٍ بيضاءً، لا فضمَ فيها ولا وَضمَ، أو ياقوتةٍ حمراءً، أو زبرجدةٍ خضراءً، منها غُرَفُها وأبوابُها، مطَّردةٌ فيها أنْهارُها، متدلِّيةٌ فيها ثمارُها، فيها أزْواجُها وخَدمُها، فليسوا إلى شيءٍ أخوجَ منهم إلى يومِ الجُمعةِ ليزْدادوا فيه كرامةً، وليزدادوا فيه نظراً إلى وجْهِه تباركَ وتعالى، ولذلك دُعى (يومَ المزيد)».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في «الأوسط» بإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلى مختصراً ورواته رواة «الصحيح»، والبزار، واللفظ له.

(الفَصْم) بالفاء: هو كسر الشيء من غير أن تفصله. و (الوَصْم) بالواو: الصدع والعيب.

٣٥٥ ـ ٥٤٥ ـ (٢) (ضعيف جداً) ورُوي عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتاني جبريلُ فإذا في كَفُّه مرآةٌ كأصْفَى المرايا وأحْسَنها، وإذا في وسطِها لُمْعَة سَوْداءُ، ـ قال: ـ قلتُ: يا جبريلُ! ما هذه؟ قال: هذه الدنيا صَفاؤها وحُسْنُها. \_قال: \_قلتُ: وما هذه اللُّمعَةُ السَّوْداءُ في وسطِها؟ قال: هذه الجُمُعَةُ، قال: [قلت: «وما الجمعة»؟ قال: [<sup>(١)</sup> يومٌ مِنْ أَيَّام ربَّك عظيمٌ، وسأخْبِرُكَ بشَرَفِهِ وفَضْلِه واسْمِه في الدُّنبا والآخِرَةِ: أمَّا شَرَفُهُ وفَضْلُه واشْمُه في الدنيا؛ فإنَّ الله تَبارك وتعالَى جَمَع فيه أمْرَ الخَلْقِ، وأمَّا ما يُرْجَى فيه؛ فإنَّ فيه ساعةً لا يوافِقُها عبدٌ مسلمٌ أو أمةٌ مُسْلِمَةٌ يسْألانِ الله فيها خَيْراً؛ إلا أعْطاهُما إيَّاه. وأما شَرَفُهُ وفَضْلُهُ واسْمُه في الآخِرَة؛ فإنَّ الله تعالى إذا صَبَّرَ أهْلَ الجنَّةِ إلى الجَنَّةِ، وأَدْخَلَ أهْلَ النار النارَ، وجَرَتْ علَيْهمْ أَيَّامُهِما وساعَتُهُما، ليْسَ بِها لَيْلٌ ولا نَهارٌ إلا قد عَلِمَ الله مقدارَ ذلك وساعاتِه، فإذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ في الحين الذي يبرُزُ أو يَخْرُج فيه أهْلُ الجُمُعَةِ إلى جُمُعَتِهمْ نادي مُنادٍ: يا أهْلَ الجنَّةِ اخرُجوا إلى دار المزيدِ؛ لا يَعْلَمُ سَعَتَها وعَرْضَها وطولَها إلا الله عزَّ وجلَّ، فيَخرُجونَ في كُثْبانِ مِنَ المِسْكِ ـ قال حذيفة: وإنَّه لَهُوَ أشَدُّ بياضاً مِنْ دَقيقِكُمْ هذا، \_ قال: فَبَخْرُجُ غِلْمانُ الأنْبياءِ بمنابِرَ مِنْ نورٍ، ويَخرُج غلمانُ المؤمنين بكراسيّ مِنْ باقوتٍ. ـ قال: \_ فإذا وُضِعَتْ لَهُمْ وأخذَ القَوْمُ مجالِسَهُم، بَعَثَ الله تبارَك وتعالى علَيْهِمْ ريحاً تُدْعي المُثيرة، تُثيرُ عَلَيْهم أثابيرَ المِسْكِ الأَبْيَضِ، فتُذْخِلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيابِهِمْ، وتُخْرِجُهُ في وجوهِهِمْ وأشْعارِهِمْ، فتِلْكَ الريحُ أعْلَمُ كيفَ تَصْنَعُ بِذَلَكَ الْمِسْكِ مِن امْرَأَةِ أَحْدِكُم لَوْ دُفعَ إليْها ذلك الطيبُ بإذْنِ الله. ـ قال: \_ [ثُمَّ يوحى الله سبحانَه إلى حَمَلَةِ العَرْش فيوضَعُ بينَ ظَهْراني الجنَّةِ بينَهُ وبينَهُمُ الحُجُبُ، فيكونُ أوَّلُ ما يَسْمَعونَ منه أنْ] يقولَ: أيْنَ عِبادي الذين أطاعوني بالغَيْب، ولَمْ يَرُوني، وصدَّقوا رُسُلي واتَّبَعوا أمْري؟ فَسَلوني فهذا يومُ المزيدِ؛ ـ قال: ـ فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ رَضينا عَنْكَ فارْضَ عنَّا، ـ قال: ـ فيرجِعُ الله تعالى في قوْلهِمْ: أنْ يا أهْلَ الجنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُم لما أَسْكَنْتُكُمْ جنَّتي، فسَلوني فهذا يومُ المزيدِ ـ قال: ـ فيَجْتَمِعونَ على كَلِمَةٍ واحِدَةٍ: ربِّ! وجْهَكَ، [ربِّ وجهك] أرِنَا نَنظُرْ إليهِ، فَبَكْشِفُ الله تبارَك وتعالى تِلْكَ الحُجُبَ ويَتَجَلَّى لَهُمْ،

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة السابقة (٢/ ٥١٢ ـ «الضعيف») والمنيرية (٤/ ٢٧٥/٦)، وهو مثبت في «البحر الزخار» (٧/ ٢٨٩) و «كشف الأستار» (٤/ ١٩٣) و «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٢٢). [ش].

فيغشاهُمْ مِنْ نورِه شيْءٌ لولا أنَّه قَضَى عَلَيْهِم أَنْ لا يَحْتَرِقوا لاحْتَرَقوا ممَّا غَشِيهُم مِنْ نُورِهِ. \_ قال: \_ ثُمَّ يقالُ لهم: ارْجِعوا إلى مَنازِلِكُمْ . \_ قال: \_ فيرْجِعونَ إلى مَنازِلِهِمْ وقد خَفُوا على أَزُواجِهِمْ ، وخَفينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيهُم مِنْ نُورِه تبارك وتعالى ، فإذا صاروا إلى منازِلهم ترادً النورُ وأمكنَ حتى يرجعوا إلى صُورِهِم التي كانوا عليها . \_ قال: \_ فتقولُ لهُمْ أَزُواجُهُمْ : لقد خرجتُمْ مِنْ عندِنا على صورَةٍ ، ورجَعْتُم على غيرها . \_ قال: \_ عليها . \_ قال: \_ فتقولُ لهُمْ أَزُواجُهُمْ : لقد خرجتُمْ مِنْ عندِنا على مورَةٍ ، ورجَعْتُم على غيرها . \_ قال: \_ فليقولون: ذلك بأنَّ الله تبارك وتعالى تَجلَّى لنا فَنظَرْنا مِنْهُ إلى ما خَفِينا به عَلَيْكُم . \_ قال: \_ قلَهُم في كلِّ سبعةِ في كلِّ سبعةِ أيَّامُ الضَّعْفُ على ما كانوا . [ قال: \_ وذلك قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أَخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَغْيُنٍ جَزاءً بما كانوا يعْمَلُونَ ﴾ ] » .

رواه البزار(

٥٤٥٧ - ٢٢٤٦ - (٣) (ضعيف) ورُوِيَ عنِ ابْنِ عمرَ رضي الله عنهما؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أذنى أَهُلِ الجنَّةِ مَنْزِلةً لَمَنْ يَنْظُر إلى جِنانِهِ وَأَزْواجِهِ ونَعيمِهِ وخدَمه وسُرُدِه مسيرَةَ ألفِ سنةٍ، وأكْرَمُهُمْ على الله مَنْ يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غُذُوَةً وعَشِيَّةً». ثُمَّ قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿وُجُوهُ يَوْمَنذِ ناضِرَةٌ . إلى ربَّها ناظِرَةٌ﴾.

رواه أحمد والترمذي، وتقدم [هنا ٢\_ فصل ٤].

ورواه ابن أبي الدنيا<sup>٢٧)</sup> مختصراً؛ إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؛ مَنْ يَنْظُر إلى وجهِ الله تعالى كُلَّ يومٍ مَرَّتَيْنِ».

٥١٥٨ - ٣٧٦٢ - (٥) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله على قال: "إنَّ الله عنه وجلَّ يقولُ الأهْلِ الجنَّة: يا أهلَ الجنَّة ا فيقولُ ونَ البَيْكَ ربَّنا وسعْدَيْكَ، والخيرُ في يديْك! فيقولُ: هل رَضيتُم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربَّنا! وقد أعْطَيْتَنا ما لَمْ تُعْطِ أحداً مِنْ خَلْقِك؟ فيقولُ: ألا أعْطيكم أَفْضَلَ مِنْ ذلك؟ فيقولون: وأيُّ شيءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذلك؟ ا فيقولُ: أُحِلُّ عليكم رِضُواني فلا أَسْخَطُ عليكم بعده أَدِيَ

رواه البخاري ومسلم والترمذي.

قلت: سياقه في "مسنده: البحر الزخار" (٧/ ٢٩٩- ٢٩٩)، و «كشف الأستار» (١٩٣/٤)» و "مجمع الزوائد" (٢/ ٢٢) ـ وقد عزاه للبزار، وقال: «وفيه القاسم بن مطيب؛ وهو متروك" \_ يختلف عن السياق هنا، ففي هذا من الزيادات ما ليس في ذلك قوله: «ذلك الطيب بإذن الله"، الزيادات ما ليس في ذلك قوله: «ذلك الطيب بإذن الله"، وإنما فيه "طيب أهل الدنيا"، وللتحقيق رجعت إلى كتاب ابن القيم: «حادي الأرواح"، فوجدته قد ساق الحديث بطوله وإنما فيه "طيب أهل الدنيا"، وللتحقيق رجعت إلى كتاب ابن القيم: «حادي الأرواح"، فوجدته قد ساق الحديث بطوله (٢/ ١٢٣ ـ ٢٢٦) بإسناد ابن بطة، وبإسناد البزار، ولدى مقابلتي لسياقه فيه بسياق البزار، تجلى لي أنه لابن بطة، وأنه سياق المؤلف، فكان عليه أن يعزوه لابن بطة أيضاً. وهذا وكان في أصلنا المطبوع من «الترغيب» بعض الأخطاء \_ لعلها مطبعية \_ صححتها من «الحادي» أهمها زيادة سطر كامل ما بين قوله: "المرأة أحدكم لو دفع إليها" وقوله: «ذلك الطيب"؛ فحذفتها . وأما الجهلة الثلاثة فهم في واد، والتحقيق الذي زعموه في واد، وبعض ما سبق التنبيه عليه كاف لإدانتهم، وأنهم يهرفون بما لا مدند الله المناد المناد المناد المناد المناد المناد الذي المناد المناد

 <sup>(</sup>٢) في «صفة الجنة» (٤٤/ ٩٦)، وتقدم هناك في زواية البيهقي.

## ١٧ ـ (فصل في أن أعلى ما يخطر على البال

## أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك)

٩٥٥٥ ـ ٣٧٦٣ ـ (١) (صحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: أعددْتُ لِعبادي الصالحينَ ما لا عبنٌ رأتْ، ولا أَذُنَّ سَمِعَتْ، ولا خطرَ على قلبِ بَشَرٍ. واقْرؤوا إنْ شِئَم: ﴿ فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنِ﴾».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

﴿ ١٤٥ - ٢٧٦٤ ـ (٢) (صحيح) وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: شهدتُ من رسولِ الله على الله عنه قال: شهدتُ من رسولِ الله على الله عنه قال في آخرِ حديثه: "فيها ما لا عينٌ رأت، ولا أذُنَّ سمعَتْ، ولا خطرَ على قلْبِ بَشَرِ"، ثم قرأ هاتَيْن الآيتين: ﴿ تَتَجافَى جُنوبُهم عَنِ المضاجِع يدْعونَ ربَّهُم خَوْفاً وطَمَعاً ومِمَّا رَزَقْناهُمْ بُنْفِقون . فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنِ جزاةً بما كانوا يَعْمَلُونَ ﴾ ".

رواه مسلم.

١٦١ه ـ ٣٧٦٥ ـ (٣) (صحيح) وعن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «لو أنَّ ما يُقِلُّ ظُفُرٌ ممَّا في الجنَّة بدا؛ لتزخرفَ له ما بينَ خوافِقِ السماواتِ والأرْضِ، ولوْ أنَّ رجلًا مِنْ أهْلِ الجنَّةِ اطَّلَع فبدا سِوارُه؛ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشمس كما تطْمِسُ الشمسُ ضوءَ النُّجوم».

رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال: «حديث حسن غريب» (١٠).

٣٦٢ه ـ ٢٢٤٧ ـ (١) (ضعيف) وعنِ ابْنِ عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لمَّا خَلَقَ الله جَنَّةَ (عَدْنِ) خَلَقَ فيها ما لا عَيْنٌ رأْتُ، ولا أَذُنَّ سَمِعَتْ، ولا خَطَر على قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قال لها: تكلَّمِي. فقالَتْ: ﴿قَدْ ٱفْلَحَ المؤمِنُونَ﴾».

وفي رواية: «خَلَق الله جَنَّةَ عَدْنِ بِيَدِهِ، وَدَلَّى فيها ثِمارَها، وشَقَّ فيها أنْهارَها، ثُمَّ نَظَرَ إلنَّهَا فقالَ لها: تَكَلَّمى. فقالَتْ: ﴿قد أَفْلَحَ المؤمِنونَ﴾. فقال: وَعِزَّني وجلالي لا يُجاوِرُني فيكِ بَخيلٌ».

رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسنادين أحدهما جيد. [مضى هنا أول ٤- فصل]. ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس بنحوه. وتقدم لفظه [أيضاً ٤- فصل/ ٢].

١٤٥ - ٣٧٦٦ - (٤) (صلغيره) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي على الله يقول:
 (في الجنّة ما لا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعَت، ولا خطرَ على قلبِ بَشرٍ».

رواه الطبراني والبزار بإسناد صحيح.

87٤ م ـ ٣٧٦٧ ــ (٥) (حسن صحيح) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قِيدُ

<sup>(</sup>١) قلت: وهو كما قال، بل أعلى، فإن له طرقاً أخرى كما في «الصحيحة» (٣٣٩٦)، ورغم تحسين الترمذي فقد جزم المعلقون الثلاثة بضعفه! مع أنهم عزوه لـ «تاريخ البخاري»، وهو عنده بإسناد جيد، ومن غير طريق التر لذي! أصلحهم الله تعالى، فقد أنسدوا كثيراً

سَوطِ أحدِكم في الجنَّةِ خيرٌ من الدنيا وما فيها ومثلِها مَعَها، ولَقابُ قوسِ أَحَدِكم مِنَ الجنَّةِ خيرٌ مِنَ الدنيا ومثلِها معَها، ولَنَصيفُ امرأةٍ من الجنَّةِ خيرٌ من الدنيا ومثلِها معها». قلتُ: يا أبا هريرة! ما النَّصيفُ؟ قال: الخِمارُ، رواه أحمد بإسناد جيد.

(حسن) والبخاري، ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «لقابُ قوسٍ في الجنَّةِ خيرٌ مِمَّا تطْلُع عليه

لشمسرُ.» .

(صحيح)وقال: «لغُدُوَّةٌ أَوْ رَوْجَة في سبيل الله خيرٌ مِمَّا تطلُع عليه الشمسُ أو تغربُ».

(حسن صحيح) ورواه الترمذي وصححه، ولفظه: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ<sup>(١)</sup> موضع سوطٍ في المجنَّةِ خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها، واقرؤوا إنْ شُنْتُم: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النارِ وأَدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فازَ وما الحياةُ الدُّنيا إلا متاعُ الغُرور﴾».

ُ (صحيح) ورواه الطبراني في «الأوسط» مختصراً بإسناد رواته رواة «الصحيح»، ولفظه: قال رسولُ الله

عَلَيْ: «لموضعُ سوطٍ في الجنَّةِ حيرٌ مِمَّا بينَ السماءِ والأرضِ».

وابن حبان في "صحيحه"، ولفظه: قال: "غُدوةٌ في سبيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها، ولَقابُ

قَوْسِ أَحَدِكُم أَوْ مُوضِعُ قَدْمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْدَنْيَا وَمَا فَيْهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً اطَّلَعَتْ إِلَى الأَرْضِ مِنْ نساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ لأَضَاءَتْ مَابِينَهُما، ولَمَلاَتْ مَا بِيُنَهُما ريحاً، ولنَصيفُها على رأسِها خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها».

٥٤٦٥ - ٣٧٦٨ - (٦) (صحيح) وعن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لغُدُوةٌ ٢) في سبيلِ الله أوْ رَوْحَةٌ خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما فيها، ولقابُ قَوْسِ أَحَدِكُم أوْ موضعُ قِدِّه (٢) في الجنَّةِ خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما فيها، ولَقابُ قَوْسِ أَحَدِكُم أوْ موضعُ قِدِّه (٢) في الجنَّةِ خيرٌ مِنَ الدُّنيا وما فيها، ولَوْ أنَّ امْرأةٌ مِنْ نِساءِ أهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى الأرْضِ لأضاءَتْ ما بيْنَهُما (٤)، ولَملاتْ ما بيْنَهُما ريحاً، ولَنصيفُها ديعنى خمارَها ديرٌ مِنَ الدنيا وما فيها».

يايي المعاري ومسلم، والترمذي وصححه، واللفظ له<sup>(ه)</sup>.

(القاب) هنا؛ قيل: هو القَدَر<sup>(٢)</sup>، وقيل: من مقبض القوس إلى سيته، ولكل قوس قابان، و (القِدّ)

١) الأصل: (وموضع)، والتصويب من الترمذي؛ (٣٠١٧).

) الأصل: "غدوة" و «لأضاءت الدنيا وما فيها"، والتصحيح من "الترمذي" (١٦٥١)، وقد نبه عليه الحافظ الناجي (ق ٢/٢٣١) رحمه الله، وغفل عنه الثلاثة الجهلة، وعلى الصواب وقع عند البخاري (٢٧٩٦و/٦٥٦)، وكذا أحمد في "المسند" (٣/ ٤١ او١٥ او٢٦٤)، وليس عند مسلم (٣٦/٦) منه إلا جملة الغدوة.

الأصل: «قدمه»، وفي «الترمذي» (١٩٨/١- ط الهندية) و (١٤/١٨١-١٨ ط شاكر)، وكذا في ط بشار أيضاً: «يده»!
والمثبت من البخاري (٢٧٩٦)، وكلام المصنف ـ الآتي ـ على الغريب يؤيده. [ش].

(٤) انظر الحاشية السابقة.

(٥) قلت: هذا اللفظ أورده الهيثمي في «الموارد» (٢٦٢٩و ٢٦٣٠)؛ ولا وجه لذلك، فإنه ليس على شرطه، كما نبه عليه الحافظ

ابن حجر في هامشه. (٦) في الطبعة السابقة (٣/٩٢٥): «القده! والمثبت من المنيرية (٤/٢٧٨) وسائر الطبعات، ومن «النهاية» لابن الأثير

(١١٨/٤). [ش].

بكسر القاف وتشديد الدال: هو السوط. ومعنى الحديث: ولقدر قوس أحدكم، أو قدر الموضع الذي يوضع فيه سوطه؛ خير من الدنيا ومافيها.

(صـ لغيره) وقد رواه البزار مختصراً بإسناد حسن قال: «موضعُ سؤطٍ في الجنَّةِ خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها».

٣٦٦٦ ـ ٣٧٦٩ ـ (٧) (صحيح) وعن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: «ليسَ في الجنَّةِ شيءٌ مما في الدنيا إلا الأسماءُ».

رواه البيهقي<sup>(١)</sup> موقوفاً بإسناد جيد.

# ١٨ ـ (فصل في خلودٍ أهل الجنة فيها، وأهل النار فيها، وماجاء في ذبح الموت)

٧٤ ٥ ٥ ـ ٣٧٧٠ ـ (١) (صـ لغيره) عن معاذ بْنِ جبلِ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ بعَثْهُ إلى اليَمَنِ، فلمّا قَدِمَ عليهم قال: «يا أَيُّها الناسُ! إنَّي رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم، يخبركم أنَّ المردَّ إلى الله؛ إلى جنَّةٍ أو نارٍ، خلودٍ بلا مَوتٍ، وإقامَةٍ بلا ظَعْنِ»

رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد؛ إلا أن فيه انقطاعاً.

وتقدم [٤\_ فصل] حديث أبي هريرة في «بناء الجنة»، وفيه: «مَنْ يدخُلُها يَنْعَمُ ولا يَبْأَسُ، ويخلُدُ لا يموتُ، لا تَبْلي ثِيابُه، ولا يَقْني شَبابُه». وحديث ابن عمر أيضاً بمثله.

١٤٦٨ - ٢٧٧١ ـ (٢) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عنِ النبي ﷺ قال: «إذا دخلَ أَهْلُ الجنَّةِ الجنَّةِ يُنادي منادٍ: إنَّ لكم أنْ تَصحوا فلا تَسْقَموا أبداً، وإنَّ لكم أنْ تَحْيَوا فلا تَموتوا أبداً، وإنَّ لكم أنْ تَضيُوا فلا تَباسُوا أبداً، فذلك قولُ الله عز وجل: ﴿ونُودوا أنْ تِلْكُمُ الجَنَّةُ أُورِثْتُموهَا بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾».

رواه مسلم<sup>(۲)</sup> والترمذي.

٣٠٤٥ - ٣٧٧٧ - (٣) (صحيح) وعن أبي سعيد الخدري أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بُوتِي بالموتِ يومَ القِيامَةِ كَهَيْئَةِ كَبْشِ أَمْلَحَ، فُينادي منادٍ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ! فيشْرَئِبُونَ وينظُرون، فيقولُ: هل تَعْرِفونَ هذا؟ فيقولون: نعم؛ هذا المَوْتُ، وكلُّهم قد رأوه، ثم ينادي منادٍ: يا أَهْلَ النارِ! فيَشْرَئِبُونَ وينظُرون، فيقولُ: ها فيقولُ: هَلُ تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم؛ هذا الموتُ، وكلُّهم قد رأؤه، فَيُذْبَحُ بينَ الجنَّةِ والنارِ، ثم يقولُ: يا أَهْلَ النارِ! خلودٌ فلا مَوْتَ، ثم قرأ: ﴿وَأَنْذِرهُمْ يومَ الحَسْرَةِ إذْ قُضِيَ الأَمْرُ وهُمْ في غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤمِنونَ ﴾، وأشارَ بيدهِ إلى الدنيا».

<sup>(</sup>١) قلت: أخرجه في «البعث» (٢/٣٦٨) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس. وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري كما حققته في «الصحيحة» (٢١٨٨)، وأما الجهلة الثلاثة فقالوا بغير علم: «حسن موقوف»! ثم إنه قد رواه من هو أولى بالعزو من البيهقي، وهو هناد بن السري قال في «الزهد» (٣٤٩/١): حدثنا وكيع به، وأخرجه الضياء في «المختارة». انظر «الصحيحة».

<sup>(</sup>٢) - والسياق له في اصفة الجِنةِه (٨/٨٤)، والآية في (سورة الأعراف/٤٣)، ونض الآية عند التزمذي (٣٢٤١): ﴿وَلَلُكُ الْجَنَّةُ التي أورثتموها. . . ﴾، وهي في (سورة الزخرف/٧٢). قتبه.

رواه البخاري ومسلم والنسائي.

١ ٢٢٤٨ - (١) (ضعيف جداً) والترمذي، ولفظه: قال: «إذا كانَ يومُ القيامةِ أَتَي بالموتِ كالكبشِ الأملح، فيوقفُ بين الجنةِ والنارِ، فيُذبَحُ وهم ينظرون، فلو أنّ أحداً ماتَ فَرَحاً لماتَ أهلُ الجنّةِ، ولو أنّ أحداً مات خُزناً لماتَ أهلُ النار».

(يشرئبون) بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم [باء] موحدة مشددة؛ أي: فيمدّون أعناقهم لينظروا.

الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يؤتَى المصيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يؤتَى بالموتِ يومَ القِيامَةِ فيوقَفُ على الصَّراطِ، فيُقالُ: يا أَهْلَ الجنَّةِ ا فيطَّلِعونَ خانِفينَ وجلين أَنْ يُخْرَجوا مِنْ مكانِهم الذي هُمْ فيه، ثم يُقالُ: يا أَهْلَ النارِ! فيطلِعونَ مشتَبْشِرينَ فرِحين أَنْ يُخْرَجوا مِنْ مكانِهمُ الذي هم فيه، فيُقالُ: هل تَعْرفونَ هذا؟ قالوا: نعم؛ هذا الموتُ ، قال: فيُؤمَرُ به فَيُنْبَحُ على الصَّراطِ، ثم يُقالُ لِلْفَريقين كِلاهُما (١٠): خُلودٌ فيما تَجدونَ، لا موتَ فيها أبداً»

رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

القيامة كأنّه كَبْش أمْلَحُ، فيوقفُ بين الجنّة والنار، ثم ينادي مناد: يا أهْلَ الجنّة! فيقُولُونَ: لَبَيْكَ ربّنا؛ قال: فال رسولُ الله ﷺ: "يُؤتَى بالموتِ يومَ القِيامَةِ كأنّهُ كَبْش أمْلَحُ، فيوقفُ بين الجنّة والنار، ثم ينادي مناد: يا أهْلَ البجنّة! فيقُولُونَ: لَبَيْكَ ربّنا، فيقالُ: هَلْ تعرفونَ هذا؟ فيقُولُونَ: نعم ربّنا؛ هذا الموتُ، فيُذْبَحُ كما تُذْبَحُ الشاةُ، فيأمَنُ هؤلاء، وينقَطعُ رجاءُ هؤلاءِ».

رواه أبو يعلى \_ واللفظ له \_، والطبراني والبزار، وأسانيدهم صحاح (٢).

٣٧٧٥ - ٣٧٧٥ ـ (٦) (صحيح) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صارَ أَهْلُ الجنَّةِ إلى المجنَّةِ، وأهلُ النارِ إلى النار، جِيءَ بالمؤتِ حتى يُجْعَلَ بين الجنَّةِ والنارِ، ثم يُذْبَحُ، ثمَّ ينادي منادٍ: يا أَهْلُ النارِ أَلَى النارِ عُرْدَادُ أَهْلُ الجنَّةِ فرحاً إلى فرَحِهم، و [يزداد] أَهْلُ النارِ حُرْناً إلى خُرْناً إلى حُرْناً الى الله عَلَى النارِ عُرْناً الله عَلَى النارِ عُرْناً الله عَلَى النارِ الله عَلَى النارِ عَرْناً الله عَلَى الله عَلَى النارِ عُرْناً الله عَلَى النارِ عُرْناً الله عَلَى النارِ عَرْناً الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى النارِ المَوتَ ، فيرُدادُ أَهْلُ الجنَّةِ فرحاً إلى فرَحِهم، و [يزداد] أَهْلُ النارِ عُرْناً الله عَلَى النارِ الله عَلَى النارِ الله عَلَى اللهِ عَلْمَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الل

وفي رواية : أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «يُدخِلُ الله أهْلَ الجنَّةِ الْجِنَّةَ ، و [يدخلُ] أهلَ النارِ النارَ ، ثم يقومُ مُؤذِّنٌ بَيْنَهُم، فيقول : يا أهْلَ الجنَّة! لا موتَ ، ويا أهْلَ النارِ! لا مَوْتَ ، كلَّ خالدٌ فيما هو فيه». رواه البخاري ومسلم<sup>(٣)</sup>

<sup>(</sup>١) كذا الأصل، وهو الموافق لـ قسنن ابن ماجه، (٣٣٧٧)، وكذا في المستد، (٢/ ٢٦١).

 <sup>(</sup>٢) قلت: وهو كما قال، ونحوه كلام الهيثمي الذي نقله الجهلة، ومع ذلك تجاهلوه وتوسطوا كعادتهم فقالوا: «حسن»!
 هداهم الله وعرَّفهم بأنفسهم، وقديماً قالوا: من عرف نفسه فقد عرف ربه.

 <sup>(</sup>٣) قلت: الرواية الأولى لهما، والزيادة منهما، (خ ٦٥٤٨، م ٢٨٥٠)، والأخرى لمسلم، والزيادة منه، وللبخاري لمحره
 (٣) دون قوله: «كل خالد فيما هو فيه»، وغفل عن هذا كله المعلقون الثلاثة على عادنهم!.

و (لنختم) الكتاب بماختم به البخاري رحمه الله كتابه، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله على الله والله على الله المينانِ على الله الله على الله المينانِ على الله المعلى الله المعلى الله المعلىم». [مضى ١٤-الذكر/٧].

(قال الحافظ: زكي الدين عبدالعظيم مملي هذا الكتاب رضي الله عنه): "وقد تمّ ما أرادنا الله به من هذا الإملاء المبارك، ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان، أو داخله ذهول، أو غلب عليه نسيان؛ فإن كل مصنّف \_ مع التؤدة والتأني وإمعان النظر، وطول التفكر \_ قلّ أن ينفك عن شيء من ذلك، فكيف بالمملي مع ضيق وقته، وترادف همومه، واشتغال باله، وغربة وطنه، وغيبة كتبه؟! وقد اتفق إملاء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تذكر في غيرها، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن، وتذكّرها في غيرها، فأمليناه حسب ما اتفق، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك. وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما، وحسانٌ؛ لم ننبه على كثير من ذلك، بل قلت غالباً: "إسناده جيد"، أو «رواته ثقات»، أو «رواة (الصحيح)»، أو نحو ذلك، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علّة لا تحضرني مع الإملاء أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به؛ إنه ذو الطول أتعرّض لذكر غرابتها وشذوذها ()، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به؛ إنه ذو الطول الواسم، والفضل العظيم».

<sup>(</sup>١) قلت: هذا نص من المؤلف رحمه الله أن قوله هو، وكذلك غيره: «رواته ثقات...» لا يعني تقوية الحديث، وقد شرحت ذلك في مقدمة هذا الكتاب، فارجع إليه فإنه هام. لكن قرنه مع هذا القول ما قبله: «وإسناده جيد» ليس بجيد، لأنه نص في تقوية الحديث، كقوله: «إسناده حسن» كما هو معروف في علم (مصطلح الحديث)، فتنبه!

<sup>(</sup>٢) قلت: وقد استدركت ذلك ما استطعت في هذا الكتاب كما تقدم، وذلك في الضعيف بصورة أبين وأوسع، وأحمده تعالى على ما وُفقت إليه، وأستغفره مما قد أكون أخطأت فيه، إنه سميع مجيب.

(ولْنَشْرَعُ الآن فيما وعدنا به) أن من ذكر الرواة المختلَف فيهم، وما ذكره الأثمة فيهم من جرح وتعديل، على سبيل الإيجاز والاختصار، مرتباً على حروف المعجم

# باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب

### لألف

أَبَانُ بن إِسْحَاق المدني. لين الحديث، قال أبو الفتح الأزدي: متروك، وثَّقَهُ أحمد والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، المدني. قال يحيى بن مَعين: ليس بشيء، وقال البخاري: كثير الوهم ليس بالقوي، واستشهد به في «صحيحه»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

إبراهيم ابن رُسْتُم. قال ابن عَدِي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بِذَاكَ، مَحَلُّه الصدق، وقال ابن

إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي. قال أحمد: ضعيف، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وَليَّنهُ شعبة، وأخرج له البخاري، وقال ابن عدي: لم أَرَ له حديثاً مُنْكَراً.

إبراهيم بن مسلم الهَجَرِيُّ. ضَعَّفَه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ووَثَقَه ابن حبان وابن خزيمة، وأخرجا له في «صحيحَيْهِما» غَيرُ ما حديثٍ عن أبي الأحْوَصِ، رقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كَثْرَةَ روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وعامتها مستقيمة.

إبراهيم بن هشام الغساني. وَثَقَهُ الطبراني، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له في "صحيحه» غيرَ ما حديثٍ، وكذَّبه أبو زُرْعَة وغيره.

إبراهيم بن يزيد الخوزيّ ـ بالخاء المعجمة والزاي ـ منسوب إلى شعب الخوز بمكة. وَاهِ، وقد وُثُق، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن عدي: يُكْتَب حديثه، وحَسَّن له الترمذي.

أزهر بن سنان. قال ابن مَعين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: ليست أحاديثه بالمنكرة جداً، أرجو أنه لا أس به.

إسحاق بن أسيد الخرّاساني، نزيل مصر . قال أبو حاتم: لا يشتغل به، ومَشَّاه غيره (٢)

إسحاق بن محمد بن إسماعيل [بن عبد الله] بن أبي فروة الفروي. صَدُوقٌ، روى عنه البخاري في «صحيحه»، وقال أبو حاتم وغيره: صَدُوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووَهَّاه أبو داود، وقال النسائي:

<sup>(</sup>١) من هنا فما بعد \_عدا الخاتمة الآتية \_ محذوف من «صحيح الترغيب» و «ضعيفه» وأثبتناه كما في أصول المنذري، ليتم الكتاب، ويستغني القارىء والباحث بهذه الطبعة عن غيرها، ولا يحتاج إلى سواها، ولذا جهدنا في تقويم نصّها، وضبط ألفاظها، والله الموفّق والهادي. [ش].

<sup>(</sup>٢) قال الشيخ في «الضعيفة» (٢/ ٦٣ ): «قال الحافظ: فيه ضعف». [ش].

إسماعيل بن رافع المدني نزيل البصرة. وَاهِ، وَمَشَّاه بعضُهم، وقال الترمذي: ضَعَفه بعضُ أهل العلم، وسمعت محمداً \_ يعني البخاري \_ يقول: هو ثقة مُقارب الحديث.

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البَجَلي الكوفي. ضَعّفه أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن عدي: حَدَّث بأحاديث لا يُتَابَع عليها؛ وذكره ابن حبان في «الثقات».

إسماعيل بن عياش الحمصي، عالم أهل الشام. قال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به، وقال علي بن المديني: إسماعيل عندي ضعيف، وقال ابن خزيمة: لا يحتجّ به، وقال أبو داود: سمعت ابن مَعين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة، وكذا روى عباس عن ابن معين أيضاً. وقال دُحَيْم: هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين، وقال الفسوى: تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عَدْل أعلم الناس بحديث الشاميين، أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يُغْرِب عن ثقات الحجازيين، وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وقال أبو حاتم: لين.

أصبغ بن زيد الجهني، مَوْلاهم، الواسطي. صَدُوق، ضَعّفه ابن سعد، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال النسائي: لا بأس به، ووثقه ابن مَعين والدارقطني.

أيوب بن عتبة، أبو يحيى، قاضي اليمامة. قال ابن معين: ليس بالقوي، وقال البخاري: هو عندهم لين، وقال العجلي وابن عَدِيّ: يُكْتَب حديثه، وقال النسائي: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: أما كُتُبه عن يحيى بن أبى كثير فصحيحة، ولكنه يحدُّث من حفظه فيغلط.

### الياء

بَشَار بن الحكم. ضَعّفه ابن حبان وغيره، وقال ابن عَدِيّ: أرجو أنه لا بأس به.

بشر بن رافع، أبو ا**لأسباط، النجراني**. ضعفه أحمد وغيره<sup>(١)</sup>، وقَوَّاه ابن مَعين وغيره، وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره؛ لم أرَ له حديثاً منكراً.

بقية بن الوليد، أحد الأعلام. ثقة عند الجمهور، لكنه مُدَلِّس، قال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة، وقال أحمد: هو أحَبُّ إلي من إسماعيل بن عياش، وروى له مسلم في «صحيحه» شاهداً حديث «مَنْ دُعِيَ إلى عُرْس أوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ» لم يَرْو له غيره، وفيه كلام كثير يرجع إلى ماذكرناه.

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة. قال ابن مَعين: ليس بشيء، وقال ابن عديّ: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، أرجو أنه لا بأس به.

بكير بن خنيس الكوفي العابد. وَاهِ، ووثَّقه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

بُكير بن معروف الخراساني. وَهَاه ابن المبارك، وقد وُثُقَ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به؛ ليس حديثه بالمنكر جداً.

<sup>(</sup>١) هذا الذي اعتمده الشيخ في غير كتاب من كتبه. انظر \_على سبيل المثال\_: «الضعيفة» (٢ / ٣٦٧ و٤ / ٣٧٣)، و «الصحيحة» (١ / ٥٥٩، ٨٣٣ و٢ / ٢٠٧ و٤ / ٣٤ و ٢ / ١١٧٠). [ش].

تمام بن نجيح عن الحسن. قال ابن عدي وغيره: غير ثقة<sup>(١)</sup>، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، ووثّقه يحيى بن مَعِين

#### لثاء

ثابت بن محمد الكوفي العابد. صَدُوق، احتجَّ به البخاريُّ وغيره (٢)، وفيه مَقَالٌ.

#### لجيم

جابر بن يزيد الجُعُفيُّ الكوفي؛ عالم الشيعة. ترك يحيى القَطَّان حديثَه، وقال النسائي وغيره: متروك<sup>(٣)</sup>، ووثقهُ شعبة وسفيان الثوري، وقال وكيع: ما شككتم في شيء فلا تَشُكُّوا أن جابراً الجعفي ثقة.

جميع بن عمير التيمي تَيْم اللّه بن تُعْلبة، الكوفي. كذبه ابن نمير، وقال ابن حبان: رافضيٌّ يَضَعُّ الحديث، ووثقه أبو حاتم، وحَسَّن له الترمذي.

جنادة بن سلم. ضَعفه أبو زُرْعَة، ووثقه ابن خزيمة وابن حبان (٤٠)، وأخرجا حديثه في «صحيحيهما».

## الحاء

الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور، من كبار علماء التابعين. كَذَّبه الشعبي وابن المديني، وقال أيوب: كان ابن سيرين يَرَى أن عَامَّة ما يروي عن علي رضي الله عنه باطل، وقال منصور عن إبراهيم: إن الحارث اللهم؛ واختلف فيه عن ابن معين؛ فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، واحتج به وقوَّى أمره، وروي عنه: ليس بالقوي؛ واختلف فيه رأي ابن حبان؛ فقال: كان الحارث غالياً في التشيع واهياً في الحديث، وأخرج له في «صحيحه» حديثه عن ابن مسعود في

الربا<sup>(٥)</sup>، وقال أبو بكر بن أبي داود: كأن الحارث الأعور من أفْقَهِ الناس وأفْرَضِ الناس [وأحْسَبِ الناس [<sup>٦</sup>].

<sup>(</sup>١) هذا الذي اعتمده الشيخ في «الضعيفة» (١/ ٩٦٠ وه/ ٢٦٦). [ش].

 <sup>(</sup>٢) قال الشيخ ـ رحمه الله ـ في «تمام المنة» (٣٥٨): «وإن روى له البخاري، فقد ذكره هو نفسه في «الضعفاء»، وضعفه غيرُه
 من قبل حفظه، ولذلك قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء».

وانظر: «الإرواء» (۲ / ۱۱۱). [ش]

<sup>(</sup>٣) هذا الذي قرره الشيخ في «الإرواء» (٢/ ١١٠ و٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥ و٤/ ٣٦٢، ٣٦٤ وه/ ١٣٧ و٧/ ٢٦٧)، و المختصر العلو» (١٧ / المقدمة)، و «الدفاع» (١٠٨)، وغيرها. [ش].

 <sup>(</sup>٤) ترجمه في «ثقاته» (٨/ ١٦٥)، قال الشيخ في «الضعيفة» (٣/ ٢٦٦ / ١٣٠٠): «وكأن ابن حبان أخذ توثيقه عنه [أي عن ابن خزيمة]، فإنه شيخه، وهما متساهلان في التوثيق، كما هو معلوم عند أهل العلم والتحقيق، فتضعيف من ضعّفه أولى بالاعتماد منهما».

قلت: وكان قد ذكر ضعفه عن البخاري وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين والساجي والمزي. وانظر: «تهذيب الكمال» (٥ / ١٣٦)، و «إكماله» لمغلطاي (٣/ ٢٤٤)، و «الضعيفة» أيضاً (٥ / ٤٢١ \_ ٤٢٢ / ٢٤٠٠). [ش].

o) برقم (٣٢٥٢ـالإحسان)، وروى له برقم (٣٧٨٣) عِن علي، قال: «السراويل لمن لم يجد الإزار». [ش].

<sup>(</sup>٢) \_ يضعّفه الشيخ شديداً في تطبيقاته العملية . انظر ـ مثلًا ـ : التعليق على اللمشكاة» (١ / ٢٨٤، ٢٠٠ و ٢ / ٢٥٩). [ش].

الحارث بن عمير البصري نزيل مكة. وَثَقَة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وكان حماد بن زيد يُثني عليه، وقال ابن حبان: روي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: يروى عن حُمَيد وجعفر الصادق أحاديثَ موضوعة.

حجاج بن أرْطَاقَ، أحد الأعلام. قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وُهُو صدوق يُدَلِّس، وقال يحيى القطان: وهو وابن إسحاق عندي سواء، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح لا يُرْتَابُ في صدقه وحفظه، وقال الثوري: ما بقي أحد أعلم بما يخرج من رأسه منه، وقال حماد بن زيد: كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان، وقال أحمد: كان من الحفاظ، وروى له مسلم في «صحيحه» مقروناً بآخر، وقال شعبة: اكتبوا عن الحجاج بن أرْطَاةَ وابن إسحاق فإنهما حافظان.

الحسن بن قتيبة الخزاعي . ضعيفٌ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به(١٠).

الحكم بن مصعب، صُويْلح الحديث، لم يَرُو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفي «الضعفاء» أيضاً، وقال: يخطىء(٢).

حكيم بن جبير . قال الدارقطني وغيره: متروك، وقال النسائي: ليس بالقوي، ومَشَّاه بعضهم، وحَسَّنَ مر (٣).

حكيم بن نافع الرقي. قال أبو زرعة: ليس بشيء، ووَثَّقه ابن مَعين، وابن حبان وغيرهما.

حمزة بن أبي محمد. قال أبو حاتم: منكر الحديث مجهول، ولَيَّنَه أبو زرعة وغيره، وحَسَّن له الترمذي. النجاء

خالد بن طهمان. صدوق شيعي، ضعفه ابن معين، ووَثَّقه أبو حاتم، وحَسَّن له الترمذي.

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي. قال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال دحيم: صاحب فتيا، وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي: ثقة.

الخليل بن مرة الضبعي. ضَعَّفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عديّ: ليس بمتروك، وقال أبو زرعة: شيخ صالح.

## الدال المهملة

دَرَّاج أبو السَّمْح. ضَعَفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثُه مَنَاكيرُ، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال مرةً: ليس بالقوي، ووَثَقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما، وصحح حديثه عن أبي الهيثم الترمذيُّ، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، والحاكم، وغيرهم.

<sup>(</sup>١) قال الشيخ في الضميفة» (٣/ ٨٤): الرد الذهبي قول ابن عدي فيه: أرجو أنه لا بأس به. قال: بل هو هالك، قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال الأزدي: واهي الحديث. وقال العفيلي: كثير الوهم، ونخص ذلك فيها بقوله عنه (٤/ ٤٣١): "متروك». [ش].

<sup>(</sup>٢) قال عنه في «الضعيفة» (٢ / ١٤٣): «مجهول». [ش].

<sup>(</sup>٣) مثل: الحاكم، وتعقبه الشيخ في «الضعيفة» (٣/ ٥٢٥) وقرر ضعفه، وكذا في كثير من كتبه. [ش].

راشد بن داود الصنعاني الدمشقي. قال الدارقطني: ضعيفٌ لا يُعْتَبَر به، وقال البخاري: فيه نظر، ووَثَقه دحيم وابن معين وغيرهما.

ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال البخاري: مُنْكُر الحديث، وقال أحمد: ليس بمعروف، وقال ابن عَدِيّ: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو زُرْعَة: شيخ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار:

ربيعة بن كلثوم بن جَبْر، البصرى. ثقة، فيه كلامٌ قريب لا يضر(١).

رجاء بن صبيح السقطي، ضعّفه ابن مَعين، وألانه غيره، ووَثَقه ابن حبان، وأخرج حديثه في «صحيحه»(۲).

رشُدِين بن سعد. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أحمد: لا يُبَالِي عمن روى، وليس به بأس في الرقائق، وقال أيضاً: أرجو أنه صالح الحديث، وحَسَّن له الترمذيُّ (٣).

رَوَّاد بن الجراح العسقلاني. قال الدارقطني: متروك، وقال ابن معين: عَامَّةُ ما يرويه لا يتابعه عليه الناس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به، صاحب سنة، إلا أنه حَدَّث عن سفيان بمناكير، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وعنه: لا بأس به، وإنما غلط في حديثه عن سفيان \_ يعني حديث «إذا صَلّبِ المرأة خمسها» \_ وقال أبو حاتم: مَحَله الصدق، تَغَيَّر حفظه.

روح بن جناح. قال أبو حاتم: يكتَبُ حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، ووَثَقه دحيم.

## الزاي

زبان بن فائد. ضَعَفه ابن معين، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، ووَثَقه أبو حاتم، وقال ابن يونس: كان على مَظَالم مصر، وكان من أعْدَلِ وُلاتهم.

زَمْعَة بن صالح. ضَعَفه أحمد، وأبو داود، ووَثَقه ابن معين، وأخرج له مسلم مقروناً بآخر، وأخرج له ابن خُزَيْمة في «صحيحه» والحاكم حديثه عن سلمة بن وَهْرَام، وقال ابن خزيمة في موضع من «صحيحه»: «في القلب من زَمْعَة شيء»؛ وسكت عنه في مواضع.

زهير بن محمد التميمي المروزي. ثقة يُغْرِب، وثَّقه أحمد وابن معين، واحتج به ابن خُزَيمة وابن حبان

 <sup>(</sup>١) قال الخزرجي: وثقه ابن معين، وله في مسلم فرد حديث. [ش].
 (٢) برقم (٣٧١٠-الإحسان). [ش].

 <sup>(</sup>٢) برقم (٣٧١-الإحسان). [ش].
 (٣) قال الشيخ في «إزالة الدهش» (٨-٩): «تحسين الترمذي لا حبَّة فيه لإنه متساهل، وقال: «الجمهور على تضعيفه، ومعهم أحمد في رواية حرب عنه، والجرح مقدم على التعديل لأنه مفسر. قال الذهبي: كان عابداً صالحاً، سيء الحفظ، غير معتمده. [ش].

في "صحيحيهما"، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضَعَّفه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثُهُ بالشام أنكرُ من حديثه بالعراق(١١).

زياد بن عبد الله النميري . ضَعَفه ابن معين وغيره، ووَثَقه ابن عدي، وتناقض فيه قول ابن حبان؛ فقال في «الضعفاء» : لا يجوز الاحتجاج به، وذكره في «الثقات» أيضاً، وقال : يخطىء(٢).

زيد بن الحواري الْعَمِّيُّ، أبو الحواري، البصري قاضيها (٢٠). ضَعَّفه النسائي، وابن عدي، وقال الدارقطني: صالح، وكذا قال ابن معين مرة، وقال مرة: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف يُكْتَب حديثه [ولا يحتَجُّ به].

### السين

سعد بن سنان ـ ويقال: سنان بن سعد ـ عن أنس. قال النسائي: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية، وقال الدارقطني: ضعيف، وروي عن أحمد توثيقه، وحَسَّن الترمذيُّ حَدَيثُهُ، وَآحَتَج به آبن خزيمة في «صحيحه» في غير ما مَوْضع

سعيد بن بشير (صاحب قَتَادَة). قال أبو مسهر: منكر الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ووَثّقه دحيم وابن عيينة، وقال ابن عدي: لا أرى بما يرويه بأساً والغالبُ عليه الصدقُ (٤).

سعيد بن عبد الله بن جريج البصري. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وصَحَّح له الترمذي، وقال أبو حاتم: مجهول.

سعيد بن المَرْزُبَان، أبو سعد، البقال. قال الفلاس: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق مُدَلِّس<sup>(ه)</sup>.

سعيد بن يحيى اللخمى . ضعيف(٦).

<sup>(</sup>۱) قال الشيخ في «الصحيحة» (۳ / ۳۰۰): «وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه، فالراجح فيه التفصيل الذي ذهب إليه كبارُ أمتنا، فقال البخاري: «ما روى عنه أهل الشام؛ فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة؛ فإنه صحيح». وانظرها أيضاً: (٥ / ١٨٣ و ١٨٣ و ٢ / ٢٧٣)، و «الإرواء» (٣ / ٣١٥)، و «الإرواء» (٣ / ٣٠٥)، و «الإرواء» (٣ / ٣٠٥).

 <sup>(</sup>۲) هو ضعیف، یستشهد به. انظر: «الصحیحة» (۱ / ۳۷۲ و۶ / ۵۰۳ و۶ / ۱۳۱).

<sup>(</sup>٣) قال الخزرجي: «قاضي هراة». [ش].

<sup>(</sup>٤) تضعيف الشيخ له مشهور في كثير من كتبه ، بل قال في «الإرواء» (٥ / ٣٤٣): «ضعيف مطلقاً»، وذكر فيه (٢ / ٨٧) تضعيف الجمهور له . [ش].

<sup>(</sup>٥) قال الشيخ عنه في االصحيحة (٣/ ١١٩) و الضعيفة (٣/ ٥٢١ و٤ / ٣٥٨) و الإرواء (٥/ ١٦٨): الضعيف مدلس» [ش].

 <sup>(</sup>٦) قال في الإرواء، (٨ / ٨٨): «قال في «نصب الراية» (٣ / ٣٧٢): «وفيه مقال». قلت: هو يسير لا يمنع من الاحتجاج بحديثه». [ش].

سعيد بن يحيى، أبو سفيان، الحميري، ثقة مشهور، ضَعَّفه ابن سعد، وقال الدارقطني: ليس القوى (١).

سعدان الكوفي، صُوَيْلُخ، قال الدارقطني: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال ابن حبان: لقة مأمون.

سلمة بن وَرْدَان. ضُعِّف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، عَامَّةُ ما عنده عن أنس منكر، وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ليس حديثه بذاك، وحَسَّن الترمذيُّ حديثَه.

سَلَمة بن وَهْرَام. قال أبو داود: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، واحتج به ابن حزيمة والحاكم.

سليمان بن موسى الأشدق. وُتُق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده مناكير (٢٠). سليمان بن يزيد، أبو المثنى، الكعبي. ضُعُف، وحَسَّن له الترمِذِي، وصحح له الحاكم (٣٠).

سهل بن معاذ بن أنس. ضُعِف، وحَسَّن له الترمذي، وصحح له أيضاً، واحتج به ابن خريمة والحاكم وغيرهما، وذكره ابن حبان في «الثقات»(٤).

سويد بن إبراهيم البصري العطار. ضَعَّفه النسائي وغيره، ووَثقه ابن معين<sup>(ه)</sup> وغيره.

سويد بن عبد العزيز الدمشقي، قاضي بَعْلَبَكَ. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أحمد: ضعيف، وفي رواية: متروك، وقال ابن حبان: وممن أستخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات، وقال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: يعتبر به، ووَتَقَه دحيم<sup>(١)</sup>.

#### الشبن

شرحبيل بن سعد المدني. قال ابن معين: ضعيف، وروى بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة، وقال المدارقطني: ضعيف يعتبر به، واتَّهمه ابن أبي ذئب، وقال أبو زرعة: فيه لين، وقال ابن عدي: في عامة ما يرويه إنكار، وقال ابن سعد: لا يحتج به، وقال ابن عيينة: كان شرحبيل يُفْتِي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأحرج له في «صحيحه»(۷) غير ما حديث.

 <sup>(</sup>١) في «الصحيحة» (٤/ ٥٦٨): «صدوق وسط، كما في «التقريب»». [ش].

<sup>(</sup>٢) قال في «الصحيحة» (٢ / ٦٧٩): "فيه كلام لا يُنزل حديثه عن رتبة الحسن". [ش].

<sup>(</sup>٣) قال في «المشكاة» (١ / ٦٦٤): «واه»، وكذا في اللضعيفة» (٢ / ١٠١، ١٨٧)، وزيّف قولَ من وثّقه. [ش].

<sup>(</sup>٤) قال في «الصحيحة» (١ / ٦٠): «لا بأس به في غير رواية زبّان عنه». وانظرها: (٢ / ٣٣٩ و٤ / ٣٢١). [ش].

 <sup>(</sup>٥) لو قال: "ورثقه ابن معين في رواية، لكان أقرب إلى الصواب، فقد قال أبو داود: سمعت يحيى يضعفه؛ فابن معين في هذه
الرواية يلتقي مع الجمهور، فهي أولى بالقبول». كذا في «الصحيحة» (١ / ٥٥٤)، وفيها (٥ / ٨٦) عنه: «صدوق سيء
الحفظ له أغلاط». [ش].

<sup>(</sup>٦) يَضِعُفه الشيخ شديداً. انظر: «الإرواء» (٨ / ٢١)، «الضعيفة» (٣/ ٢٢٢ و٤ / ٢١٢، ٣٩٣ و٥ / ٢٤) وغيرها: [ش].

٧) . انظرها في: «الإحسان» (٣٩-٦-١٠٤٩، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٨٨٨، ٢٩٤٥، ٣٣٣٤، ٣٤١٥). [ش].

شريك بن عبد الله الكوفي القاضي؛ ضَعَّفه يحيى القطان، وقال ابن معين: هو شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي، كان جَدُّه قاتل الحسين، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن المبارك: هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، ووثَّقه ابن معين وغيره، وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد عن شريك فقال: كان عاقلاً صَدُوقاً محدثاً، وأحرج له مسلم في المتابعات، وحَسَّنَ الترمذيُّ حديثه (۱).

شهر بن حوشب. قال ابن عون: تَركوه، وقال شبابة عن شعبة: لقيت شهراً فلم أعتد به، وقال ابن عدي: شهر ممن لا يعتد بحديثه ولا يتديَّنُ بحديثه، وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير، ولا يحتج به، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة طَعَنَ فيه بعضهم، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والفسويُّ، وروى له مسلم مقروناً، واحتجَّ به غير واحد (٢).

#### الصاد

صالح بن أبي الأخضر. صَعَّفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال أحمد: يستدل به ويعتبر به، ولَيَّنه البخاري.

صباح بن محمد البجلي. ذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه جَرْحاً ولا تعديلًا، وقال ابن حبان: يَرْوِي الموضوعات، وقال أحمد العجلي: صباح بن محمد كوفي ثقة (٣).

صَدَقة بن عبد الله السَّمين ضعفه أحمد والبخاري وابن نمير والنسائي والدارقطني، وقال أبو زرعة: كان قدرياً ليناً، وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يُتَابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب، ووَثَّقه دحيم<sup>(٤)</sup> وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري.

صدقةً بن موسى الدَّقيقي · ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوي ، ووَثَقه مسلم بن إبراهيم .

#### الضاد

الضحاك بن حُمْرة الأملوكي. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحَسَّنَ له الترمذي(٥).

<sup>(</sup>١) هو ضعيف لسوء حفظه، وجيد في الشواهد، جرى الشيخ على هذا في تخريجاته. [ش].

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية السابقة.

<sup>(</sup>٣) أفرط فيه ابن حبان، كما في اغاية المرام؛ (٢٩)، وقرر ضعفه في امختصر البخاري؛ (١ /٤٢٥) و اللمشكاة؛ (١ /٥٠٥). [ش].

إن دحيماً ذكروا عنه فيه ثلاث روايات: الأولى: التوثيق. والثانية: مضطرب الحديث، ضعيف. والثالثة: لا بأس به فإذا اختلفت الرواية عنه، فالاخذ بما وافق منها أقوال الأثمة الآخرين هو الواجب، ولا سيما وهي جارحة، والجرح مقدّم على التعديل، ثم هو جرح مفسّر بقول دحيم نفسه: مضطرب الحديث. قاله الشيخ في «الضعيفة» (٤ / ١٨٤). [ش].

<sup>(</sup>٥) مختلف فيه، وقد حسن له الترمذي، وفيه ضعف لا يمنع من الاستشهاد به، كذا في الصحيحة (٤ / ١٩٩). وانظر ما مضى برقم (٠ \_ ٢٥٨). [ش].

طلحة بن خراش، قال الأزدي: له ما يُنكَر، ووَثَقه ابن حبان، وأخرج له في «صحيحه» (۱). طليق بن محمد، قال الدارقطني: لا يحتج به، ووَثَقه ابن حبان. طيب بن سلمان، ضَعّفه الدارقطني، ووَثَقه ابن حبان.

### لعين

عاصم بن بَهْدَلة ـ وهو عاصم بن أبي النجود ـ الكوفي أحد القراء السبعة، قال يحيى القطان ما وجدت رجلًا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ، وقال النسائي: عاصم ليس بحافظ، وقال الدارقطني في حفظ عاصم شيء، وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة، وقال أبو زرعة وأحمد: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه، وروى له البخاري ومسلم مقروناً، وحديثه حَسَن، والله أعلم.

عباد بن كثير الدئلي. قال ابن معين: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وكان ابن عيينة ينهى عن ذكره إلا بخير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو مُطِيع: كان عندنا ثقة، أخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد منه إلا شعيرات.

عباد بن منصور الناجي. ضعفه النسائي والساجي، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال ابن حبان: كان داعية إلى القدر، وروى عباس عن يحيى: ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، وحَسَّن له الترمذي غير ما حديث.

عبد الله بن أبي جعفر الرازي. قال محمد بن حميد: الرازي كان فاسقاً، وقال ابن عدي: من حديثه ما لا يُتَابِع عليه، ووَثَقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.

عبد الله بن صالح، أبو صالح، كاتب الليث بن سعد على أمواله. صالح الحديث، وله مناكير، قال صالح جَرَرة: كان ابن معين يُونَّقه، وهو عندي يكذب في الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، يحيى بن بكير أحبُ إلينا منه، وقال أبو حاتم؛ سمعت ابن معين يقول: أقلُّ أحواله أن يكون قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له، قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بأخرَة، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: صدوق أمين ما علمت، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غَلطٌ ولا يتعمد، وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً، إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جارٍ له؛ فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار كان بينه وبينه عَدَاوة وكان يَضَعُ المناكير في حديثه من قبل جارٍ له؛ فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار كان بينه وبينه عَدَاوة وكان يَضَعُ الحديث على شيخ أبي صالح ويكتبه بخط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه، فيتحدث به، وقد روى عنه البخاري في «صحيحه».

عبد الله بن عبد العزيز الليثي. قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وضَعَّفه النسائي وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، ووثّقه مالك وسعيد بن منصور.

<sup>(</sup>١) انظر: «الإحسان» (٨٤٦، ٢٤٦٠، ٧٠٢٢، ٧٠٢٤). [ش].

عبد الله بن عياش بن عباس القِتْباني. قال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: صدوق ليس بالمتين، وأخرج له مسلم.

عبد الله بن كيسان المروزي. قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووَثّقه ابن حبان، وأخرج له في «صحيحه»(١).

عبد الله بن لَهِيعَةَ. (عالم مصر). قال ابن معين وأبو زرعة: لا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن مهدي: ما أعتدُّ بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك، وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها، وقال ابن وهب: حدثني الصادق البار \_ والله \_ عبدُ الله بن لهيعة، وقال زيد بن المحباب: سمعت سفيان يقول: كان عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع، وقال قتيبة: حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلّفَ مثله، وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضَبْطِه وإتقانه؟ وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة (٢).

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. ضَعِفه ابن معين، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به، وقال أبو حاتم وغيره: لين الحديث، وقال الترمذي: صدوق، تُكُلِّم فيه من قبل حفظه، واحتج به أحمد وإسحاق والحميدي وغيرهم (٣).

عبد اللّه بن المؤمل المخزومي المكي. ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بقوي، ووَثُقه ابن معين في روايتين، وضعفه في رواية، وقال ابن سعد: ثقة، وصَحَّح له ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>۱) أورده ابن حبان في «الثقات» (۲ / ۱۰۶)، وفيه ضعف. قاله في «الإرواء» (٣ / ٣٢٦ ـ ٣٣٧). وفي المنيرية (٤ / ٢٨٦) وطبعة محيي الدين (٦ / ٣٤٨): \*وأخرج له مسلم في «صحيحه»، وهذا خطأ، صوابه حذف (مسلم)، فابن كيسان الذي أخرج له مسلم غير هذا، ذاك مولى أسماء بنت أبي بكر، ختن عطاء. وهو مترجم في: «رجال صحيح مسلم» (١ / ٣٨٤ / ٣٨٤). وفرق بينهما المزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ٤٧٩ ـ ٤٨١)، والمروزي هذا من رجال أبي داود، وأخرج له ابن حبان (٤١٠)، ١٥ ، ١٥ ، ٢١٥٥، ٣١٥، ٢١٥٥، ١٩١٠). [ش].

<sup>(</sup>٢) مشى الشيخ على تضعيفه لسوء حفظه، وقال في "الجلباب": «والذي لا شك فيه أن حديثه في المتابعات والشواهد، لا ينزل عن رتبة الحسن"، وقال في "حجة النبي ﷺ» (٤٧): «ولكن رواية ابن لهيعة صحيحة، لأن رواية العبادلة عند المحققين من الأثمة كذلك، وهم ابن المبارك، والمقرىء، وابن وهب وقال في تعليقه على "صحيح ابن خزيمة» (١٤٦): «التحقيق العلمي يقتضي أنه صحيح الحديث إذا كان الراوي عنه أحد العبادلة».

وانظر تعليقه منه على: (٢٦٢، ٣٦٣، ٣٠٩، ٣٤٣، ٣٧٦)، و «الضعيفة» (٢ / ٢٣٦، ٢٢٤)، و «الإرواء» (١ / ٢٣٠)، و «الإرواء» (١ / ١٩٠، ١٠٤). و «الصحيحة» (١ / ١٠٤، ١٠٩). و «الصحيحة» (١ / ١٠٤، ١٠٩). و ألحق بهم بأخرة قتيبة بن سعيد، كما تراه في: «الصحيحة» (١ / ق ١ / ٢٨٩ / ١٥٥ و١ / ق ١ / ٢٩٨ / ٢٩٨ ـ ط

<sup>(</sup>٣) فيه كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن. قاله في «الإرواء» (٤ / ٣٥١) وتحوه فيه (١ / ٢٠٣ و٥ / ٢٤٨ و٦ / ١٢٢)، وفي «الصحيحة» (٢ / ٩٤٥ و٣ / ١٨٢، ٤٥٧ و٤ / ٥٤٨ و٥ / ٩٩، ٩٤٣ و٦ / ٤٦٩، ١٠٣١)، و «الضعيفة» (٥/ ٣٥٤)، و «أحكام الجنائز» (٨٨). [ش]. أ

<sup>(</sup>٤) وثقه غير واحد، ويبدو أنّ تضعيف من ضعّفه إنما هو من قبل حفظه، لا تهمة له في نفسه، وقد ختم الحافظ ثرجمته بقوله: =

عبد الله بن ميسرة، أبو ليلى. وَثقة ابن حبان وحده فيما أعلم، وضَعَّفه ابن معين وغيره (١).

عبد الحميد بن بَهْرَام (صاحب شهر بن حوشب). قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال مرة: أحاديثه عن شهر صحاح، وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة، ووثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما<sup>٢٧)</sup>.

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين. ضَعّفه دُحَيم، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه أحمد وأبو حاته (۲)

عبد الحميد بن الحسن الهلالي. ضَعَفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ (٤).

عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، قال البخاري: فيه نظر، وروى عبد الله (ه) بن أحمد عن أبيه: له مناكير، وليس هو في الحديث بذاك، وحَسَّن له الترمذي.

عبد الرحمن بن ثابت بن تُؤبان الدمشقي. صدوق رُمِيَ بالقدر، وثقه ابن المديني وأبو حاتم ودحيم وابن معين، وقال صالح جزرة: قَلَرِي صدوق، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وصَحَّح الدالة وزير من المناتي المالة والمنات المنات المنا

له الترمذي وغيره (<sup>(1)</sup>. عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي. قال أبو حاتم: لا يحتج به، وضَعَفه يحيي القطان، ولَيَّنه البخاري،

ووَقَقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لم أرّ له حديثاً منكراً. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. قال أحمد: ليس بشيء، نحن لا نروي عنه شيئاً، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويُدَلِّس عن محمد بن سعيد المصلوب، وفيما قاله نظر، ولم يذكره

حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويُدَلَّس عن محمد بن سعيد المصلوب، وفيما قاله نظر، ولم يذكره البخاري في «كتاب الضعفاء»، وكان يُقَوِّي أمره ويقول: هو مقارب الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي،

وقال أبو عبدالله \_ أظنه يعني: الذهبي \_: «هو سيء الحفظ، ماعلمنا له جرحة تــقط عدالته»، فإذا عرفت ذلك، فمثله يستشهد به. قاله الشيخ في «الصحيحة» (٥/ ٤٤). [ش].

<sup>(</sup>١) - هذا الذي اعتمده الشيخ في "ظلال الجنة" (٢٩٩) و «الضعيفة» (٥ / ٢٦. [ش]. (٢) - قال في «الإرواء» (٣ / ٢٣٠): «فيه كلام»، وقال في «أحكام الجنائز» (٢٨٧): «فيه بعض الضعف من قبل حفظه» وانظر

٢) قال في «الإرواء» (٣ / ٢٣٠): «قيه كلام»، وقال في «أحكام الجنائز» (٢٨٧): «فيه بعض الضعف من قبل حفظه» وانظر:
 «الضعيفة» (٤ / ٣٣٨ و٥ / ٣٧٣). [ش].

<sup>(</sup>٣) قال الشيخ . رحمه الله في تعليقه هنا على (٢٣٦ - ٢٢٣٤): «الراجح عندنا أنه ضعيف». وانظر: «الصحيحة» (٥/ ٢٠٣) و «الضعيفة» (٤/ ٢١١). [ش].

<sup>)</sup> ضعّفه الجمهور، لأنه كان يخطىء جتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد، كما قال ابن حبان (٢ / ١٣٥ ـ ١٣٦)، وقال الساجي: ضعيف يحدّث بمناكير، وهذا جرح مفسّر، مقدّم على توثيق ابن معين، مع تفرده به. قاله في «الضعيفة» (٢ / ١٣٠). [٢٠]

<sup>(</sup>٥) قال الناجي في «العجالة» (ق ٢٣٢): «في أكثر النسخ (عبدالرحمن بن أحمد)، وهو تصحيف فاحش بلا شك، وإنماهو عبدالله، وهو ابن الإمام أحمد بن حنبل».

قلت: وكلامه في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٧٨، ٢٠٥٠). [ش].

<sup>(</sup>٢) مختلف فيه، والمتقرر أنه حسن الحديث إذا لم يخالف. كذا في «الصحيحة» (١ / ٢٣٢). وانظرها (١ / ٨٠٨)، و «الضعيفة» (٢ / ٢٧١) و «الضعيفة» (٢ / ٢٧١) [ش].

ووَقَقه يحيى ابن سعيد، وروى عباس عن يحيى بن معين: ليس به باس، وقد ضُعِّف، هو أَحَبُّ إليَّ من أبي بكر بن أبي مريم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: أتحتج به؟ \_ يعني بعبد الرحمن بن زياد\_قال: نعم(١).

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون. صُوَيْلح، ضَعَّفه أبو داود، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ووَثَّقه دُحَيم وابن حبان وابن عدي<sup>(٢)</sup>.

عبد الرحمن بن عطاء، مدني. ضعفه النسائي، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ، قيل له: أَدْخَلَه البخاري في «كتاب الضعفاء»، فقال: تحول من هناك<sup>(٣)</sup>.

عبد الرحمن بن مغراء. ثقة، وفيه مقال(٤).

عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم. ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقَوَّاه بعضهم، وحَشَن الترمذي روايته عن سهل بن معاذ، وصححها أيضاً هو وابن خزيمة، والحاكم، وغيرهم (٥).

عبد الصمد بن الفضل. لا بأس به، لم أرّ فيه جرحاً.

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد. قال ابن حبان: يستحق الترك، منكر الحديث جداً، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال البخاري: في حديثه بعض الاختلاف، لا نعرف له خمسةَ أحاديث صحاح، وقال الدارقطني: لا يحتج به ويعتد به، ووَثَقه يحيى بن معين، وأحمد، وأبو داود، وغيرهم (٢).

عبيد اللّه بن زَحْر. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطَّامَّات، وإذا اجتمع في إسناد عبيدُ اللّه، وعلي بن يزيد، والقاسم بن عبد الرحمن؛ لم يكن ذلك الحديث إلا مما عملت أيديهم، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو زُرْعَةَ الرازي: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وحَسَّن الترمذي غيرَ ما حديثٍ له عن علي بن يزيد عن القاسم.

<sup>(</sup>١) مشى الشيخ على تضعيفه في سائر تخريجاته، وقال: "وقد ذهب إلى توثيقه بعض فضلاء المعاصرين (يريد: أحمد شاكر)، وذهب إلى أن حديثه صحيح! وذلك ذهول منه عن قاعدة (الجرح مقدّم على التعديل، إذا تبيَّن سبب الجرح)، وهو بيّن هنا، وهو سوء الحفظ، كذا في "الضعيفة" (١/ ١٠٨). [ش]:

<sup>(</sup>٢) انظر عنه: ٥الإرواء» (٢ / ٢٠١)، «تمام المنة» (٢٤٤، ٢٤٥). [ش].

<sup>(</sup>٣) ثقة على ضعف فيه، كما يشعر به قول الحافظ في «التقريب»: «صدوق فيه لين، كذا في «الصحيحة» (٥ / ٣٠٤)، وفيه أيضاً (٥ / ٣٨٢): «فيه كلام يسير لا يضر». [ش].

<sup>(</sup>٤) صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش، كذا في «الصحيحة» (٢/ ٣٨٠ و٥ / ٢٤٠)، و «المشكاة» (١/ ٤٩٤). [ش]-

<sup>(</sup>٥) فيه بعض الكلام لا يضر في حديثه، كما بيّنته في «الإرواء»، فهو حسن الحديث. كذا في «الصحيحة» (٢/ ٣٣٨)، وفي «الإرواء» (٧/ ٤٨) بعد كلام عنه: «فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه، ولعل الأول أقرب إلى الصواب؛ لأنّ الذين ضعفوه لم يفشروه، ولم يبينوا سبب ضعفه، والله أعلم». [ش].

<sup>(</sup>٦) فيه ضعف من قبل حفظه، ومثله حسن الحديث \_ إن شاء الله \_ إذا لم يخالف، كذا في «الإرراء» (٢ / ١٧٤ و٧ / ٢١١).

عبيد الله بن أبي زياد القَدَّاح. قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو داود: أحاديثه مناكير، وقال أحمد: ليس بثقة، وقال مَرَّةً: صالح الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: لم أرَ له شيئاً منكراً، وقال يحيى بن سعيد: كان وَسَطاً ليس بذاك، وصَحَّح الترمذي حديثه في اسم الله الأعظم (١).

عبيد الله بن عبد الله، أبو المنيب، العَتكي. ضَعَفه النسائي، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووَثَقه ابن معين وغيره (٢).

عبيد اللّه بن علي بن أبي رافع قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به، ووَثَقَه ابن معين وغيره <sup>(٣)</sup>.

عبيد بن إسحاق العطار. قال الأزدي: متروك الحديث، وضَعَّفه ابن معين والدارقطني، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وقال البخاري: عنده مناكير، ورضيه أبو حاتم الرازي، ووَثَقه ابن حبان وغيره (٤).

عتبة بن حميد. قال أحمد: ضعيف ليس بالقوي<sup>(ه)</sup>، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووَتَقَه ابن حبان غده.

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني . ضعفه مسلم، ويحيى بن معين، والدارقطني، وغيرهم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ووَتَقَه دحيم (٦).

عَطَّاف بن خالد المخزومي. قال البخاري: لم يَحْمَدُه مالك، وقال أبو حاتم: ليس بذاك، ووَثَّقه أحمد، وابن معين (٧).

عَطاء بن السائب بن يزيد الثقفي. قال يحيى: لا يحتج به، وقال أحمد: ثقة ثقة، رجل صالح، مَنْ سمع منه قديماً كان صحيحاً، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم لكنه تغير، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة، وصَحَّح حديثه الترمذي، وابن حزيمة، وابن حبان، والحاكم،

<sup>(</sup>١) ليس بقوي؛ كما في «الإرواء» (٦ / ٨٠)، و «غاية المرام» (٢٤٦). وانظر: «الضعيفة» (٢ / ٥٠ و٥ / ٢٠٨، ٢٠٩). [ش].

 <sup>(</sup>٢) الذي يتلخص من خلافهم فيه أنه حسن الحديث إذا لم يخالف، صحيح الحديث إذا وافق الثقات. كذا غي «الصحيحة» (٦ / ٩٥٨). [ش].

<sup>(</sup>٣) مثل: أبي حاتم وابن حبان. ولم يذكر الشيخ في «الصحيحة» (٤ / ٣٧٧\_٣٧٨) فيه إلا التوثيق. [ش].

<sup>(</sup>٤) ضعّفه الجمهور، كذا في االصحيحة (٢/ ٢٨٣)، وعليه جرى فيها (٣/ ٣٨٨ و٤/ ١٠٠٠). [ش].

<sup>(</sup>٥) هذه العبارة يقصد بها أنه ليس ممن يصحح حديثه، بل هو ممن يحسَّن حديثه. كذا في «الضعيفة» (٣/ ٣٠٥)، وجرى الشيخ في كتبه على ما في «التقريب»: «صدرق له أوهام».

انظر: االإروام؛ (٥/ ٣٧ و٦ / ٧٨)، و «الصحيحة» (٦ / ٤١٧)، و «الضعيفة» (٣ / ٣٠٣، ٣٠٥). [ش]. (٦) ضعّفه في «الصحيحة» (١ / ٢١٨) و الضعيفة» (١ / ٣٣٧ و٥ / ١٦٩)، ولم يذكر فيه إلا ذلك. [ش].

<sup>(</sup>٧) قد تكلموا فيه من قبل حفظه، كما أشار إلى ذلك الحافظ بقوله: «صدوق يهم». كذا في «الصحيحة» (٦/ ٩٤٨). وانظرها أيضاً (٢/ ٣٩٤ وه / ٣٣٤)، و «الضعيفة» (٣/ ٢٥٧، ٩٥٨)، و «الإرواء» (١/ ٢٩٥ و٧/ ١٢). [ش].

عَطَاء بن مسلم الخفاف. ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط، وكان دَفَنَ كتبه فلا يثبت حديثه، ووَتَّقه وكيع وغيره(١).

عطية بن سعد العوفي. قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، ووَثَقه ابن معين وغيره، وحَسَّن له الترمذي غيرَ ما حديثٍ، وأخرج حديثه ابنُ خزيمة في «صحيحه»، وقال: في القلب من عطية شيء(٢).

على بن زيد بن جُدْعان. قال البخاري وأبو حاتم: لا يحتج به، وضَعَفه ابن عيينة وأحمد وغيرهما، وروي عن يحيى: ليس بشيء، وروي عنه: ليس بذاك القوي، وقال أحمد العجلي: كان يَتَشَيَّع وليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الترمذي: صَدُوق، وصحح له حديثاً في السلام، وحَسَّن له غير ما حديث .

على بن مسعدة الباهلي. لين الحديث، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: أحاديثُه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يحتج بما انفرد به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: صالح (٤).

علمي بن يزيد الألهاني. قال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، ووَثَقه أحمد وابن حبان<sup>(ه)</sup>.

عمار بن سيف الضبي. ضَعَفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وروى عثمان عن يحيى: ثقة، وقال أحمد العجلي: هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة(٦).

عمر بن راشد اليمامي. ضَعَفه الجمهور، وقال أبو زرعة: لين، وقال العجلي: لا بأس به. عمر بن أبي شيبة. وثّقه ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما، وقال بعضهم: هو مجهول.

عمر بن عبد الله مولى غُفْرة. ضَعَفه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: ليس به بأس، لكن أكثر حديثه مراسيل، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث(٧).

<sup>(</sup>١) في ﴿ الصحيحة ٩ (٢ / ٤٢٦): ﴿ سيء الحفظ»، وفي «ظلال الجنة» (٧٣): ﴿ ضعيف، وفي ﴿ مختصر الشمائل؛ (٧٥): ﴿ قالَ الحافظ في ﴿ التقريبِ »: صدرق يخطىء كثيراً »». [ش].

<sup>(</sup>٢) «صحيح أبن خزيمة» (٢٣٦٧). وأقاض الشيخ الكلام عليه في «التوسل» (٩٤ ــ ٩٨) و «الضعيفة» (١ / ٩ ـ ١٨ ـ ط المعارف)، ودرج في تحريجاته على تضعيفه. [ش].

 <sup>(</sup>٣) الصواب فيه أن العلماء اختلفوا، والأرجح أنه ضعيف، وبه جزم الحافظ في "التقريب"، ولكنّه ضعف بسبب سوء الحفظ، لا تهمة في نفسه، فمثله يحسن حديثه أو يصحح إذا توبع. قاله في "الصحيحة" (١ / ٣٢٢). [ش].

 <sup>(</sup>٤) قال في «الضعيفة» (٥ / ٤٤٤): «مختلف فيه» وفي «الصحيحة» (٦ / ٨٢٢): «قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له
أوهام»، قال: «فهو حسن الحديث إن شاء الله إذ لا يخلو أحد من أوهام، فما لم يثبت أنه وهم فهو حجة». [ش].

<sup>(</sup>٥) - ضعيف، لكنه لم يترك، كما في االصحيحة؛ (٦ / ١٠٢٣). وتضعيف الشيخ له مشهور مثبوث في كتبه. [ش].

<sup>(</sup>٢) في الضعيفة» (٥ / ٣٨٥): «مُختلف فيه»، وفي المشكاة؛ (١ / ٩٠): الضعيف، ونحوه في الضعيفة» (٤ / ٣٧٧). [ش].

<sup>(</sup>٧) لكُن ضعّفه الأكثر، ولذلك جزم بضعفه الهيشمي ثم العسقلاني، قاله الشيخ ـ رحمه الله ـ في كتابنا هذا رقم (١٠٦١ ـ ٧٣٤).

عمر بن هارون البلخي. ضعفه الجمهور، ووثقه قتيبة وغيره(١٠).

عمران بن دُوار القطان، قال عباس عن يحيى: ليس بشيء، وضَعَفه أبو داود والنسائي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وحَدَّث عنه عَفَّان، ووثقه ومَشَّاهُ أحمد، واحتج به ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وغيرهم(٢)

عمران بن ظبيان. قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ووَثَّقه ابن حبان(٢)

عمران بن عبينة الهلالي. قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن معين وغيره: صالح الحديث<sup>(٤)</sup>.

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي. فيه كلام طويل؛ فالجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده (٥٠).

عيسى بن سنان أبو سنان القسملي. ضَعَّفه أحمد وابن معين، وقَوَّاه آخرون، وأخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»<sup>(٦)</sup>.

والذي استقر عليه عمل الحفاظ المتقدمين والمتأخرين الاحتجاج بها، وحسب القارىء أن يعلم قول الحافظ الذهبي فيه، في كتاب «المعني»: مختلف فيه، وحديثه حسن، وفوق الحسن. قال يحيى القطان: إذا روى عنه ثقة فهو حجة، وقال أحمد: ربما احتججنا به، وقال البخاري: رأيت أحمد وإسحاق وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون به، [ما تركه أحد من المسلمين] فمن الناس بعدهم. وقد بسط الكلام في الخلاف المشار إليه الحافظ ابن حجر، وذكر أقوال الأثمة فيه وهي جد متعارضة تعارضاً لا يستطيع الخروج منه بخلاصة صحيحة، إلا من كان مثله في المعرفة بهذا العلم الشريف والتحقيق فيه، ثم ختم ذلك بقوله: فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحيحة، غير أنه لم يسمعها، أو صح سجاعه لبعضها؛ فغاية البائي أن يكون وجادة صحيحة، وهو أحد وجوه التحمل. والله أعلم، وقال الشيخ: وقد كنت ذكرت شيئاً من هذا الخلاف والترجيح في وحادة صحيحة أبي داوده (١٢٤) ونقلت عن ابن القيم أنه قال: وقد احتج الأثمة الأربعة والفقهاء قاطبة بصحيفة عمره عن أبيه عن حده، ولا يعرف في أثمة الفتوى إلا من احتاج إليها واحتج بها، وإنما طعن فيها من لم يتحمل أعباء الفقه كايي حاتم الستي

<sup>(</sup>۱) بل هو متروك شديد الضعف، كذا في «الضعيفة» (٣/ ٦٦)، وفيها أيضاً (١/ ٤١٣): «متفق على تضعيفه، بل قال فيه يحيى بن معين وصالح جزرة: كذاب، فسقط حديثه». وانظرها: (١ / ٢٢٢ و٢ / ١١)، وجرى الشيخ على ضعفه الشديد في سائر تخريجاته. [ش].

<sup>(</sup>٢). فيه كلام يسير، لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، كذا في «الإرواء» (٢ / ٣١١). ونحوه في: «الصحيحة» (٢ / ٦٨٦ و٣ / ٤٠٣ و٤ / ٢٠٢، ٢٠٢، ٢٠٩، ٣١٩ وه / ٢٤، ٢٢٩)، وغيرها. [ش].

<sup>(</sup>٣) رضي فيه قول الحافظ في «التقريب»: «ضعيف». انظر: «الإرواء» (٤ / ١١٨). [ش].

<sup>(</sup>٤) صدوق له أوهام، كذا في «الصحيحة» (٤/ ٨٩) وفيها أيضاً (٦/ ٢١٦): «فيه كلام من قبل حفظه». [ش].

<sup>(</sup>٥) قال في "الصحيحة» (٦/ ١٩٩٦): "حديثه حسن على الحلاف المعروف في الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده، والذي استقر عليه عمل الحفاظ المتقدمين والمتأخرين الاحتجاج بها، وحسب القارىء أن يعلم قول الحافظ الذهبي فيه، في

وابن حزم وغيرهما». ونحوه فيها أيضاً (١ / ٧١٠ و٢ / ٢٧)، و «الإرواء» (١ / ٨٦، ٢٦٦ و٦ / ١١٦). [ش].

انظر: «الإحسان» (٢٩٤٨، ٢٩٤٨)، وفي «الإرواء» (٥ / ٧٥): «مختلف قيه»، وفصّل في «الصحيحة» (٢ / ٢٧٨) هذا الإجمال، وقال في تعليقه على «المسلح على الجوربين» (١١ ـ ١٢) بعد كلام: «مثل هذا يحتمل ضعفه، ويكون حديثه أقرب إلى الحسن منه إلى الضعف». [ش].

#### لغين

غُسَّان بن عبيد الموصلي. قال أحمد: كتبنا عنه ثم خُرَّقت أحاديثه، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيِّن، وضعفه يحيى في رواية، ووثقه في أخرى، ووثّقه ابن حبان، وقال الدارقطني: صالح.

#### الفاء

فَرْقَد السَّبَخي الزاهد. ضعفه النسائي والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو حاتم: ليس بقوى، وقال ابن معين: ثقة (١)

الفضل بن دَلُهم القصَّاب. قال ابن معين: ضعيف، وقال مرةً: صالح، وقال أحمد: لا يحفظ، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبو داود: ليس بالقوي ولا الحافظ، وقال ابن حبان: هو غير محتج به إذا انفرد<sup>(٢)</sup>. الفضل بن موفق. ضعفه أبو حاتم، ووَتَّقه ابن حبان<sup>(٣)</sup>.

#### القاف

قابوس بن أبي ظُبِّيان, قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حبان: رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، فربما رفع المُرْسَلَ وأسند الموقوف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: ليس بذاك، ووَثَقه ابن معين في رواية، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، أرجو أنه لا بأس به، وصَحَّح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم (١٠).

القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن، (صاحب أبي أمامة). قال أحمد: روى عنه عليّ بن يزيد أعاجيبَ، وما أراها إلا من قبل القاسم، وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المُعْضَلَات، ووَثَقه ابن معين والجوزجاني والترمذي وصَحَّح له، وقال يعقوب بن شيبة: منهم من يُضَعِّفه (٥٠).

القاسم بن الحكم. صُدوق، وَتُقه الناس، وقال أبو حاتم وَحُدَه فيما أعلم: لا يحتج به(١٠).

قرة بن عبد الرحمن بن حيويل. قال أحمد: منكر الحديث جداً، وضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وصَحَّح حديثه ابنُ حبان، وأخرج له مسلم مقروناً بعمرو بن الحارث وغيره<sup>(٧)</sup>.

<sup>(</sup>١) هو ضعيف لسوء حفظه. كذا في «الضعيفة» (١/ ٤٨١). [ش].

<sup>(</sup>٢) ليّن لا يعتد بمخالفته، كذا في «الإرواء» (٨/ ١٠). وانظر: «المشكاة» (١/ ٤٨٩). [ش].

 <sup>(</sup>٣) مشى الشيخ على تضعيفه في االإرواء، (٢ / ١٢، ١٣)، و «الصحيحة» (٢ / ٣٩١، ٢٢٥)، و «الضعيفة» (٤ / ١٧٥)،
 و التوسل، (٨٩). [ش].

 <sup>(</sup>٤) فيه لين. انظر: «الضعيفة» (٥/ ٤٤ـ٥٤)، «الصحيحة» (٦/ ٤٥٨)، «الإرواء» (٥/ ٩٩). [ش].

<sup>(</sup>٥) الراجح فيه عند المحققين أنه حسن الحديث، كذا في «الضعيقة» (٢ / ٢٣٨، ٣٣٥)، وفي «الصحيحة» (١ / ٢٦١): «الراجح من مجموع كلام العلماء فيه أنه حسن الحديث، وانظرها (١ / ٧٢٨ و٢ / ١٠٦، ٢٧٢ و٦ / ١٣٨، ١٠٣٠)، و «الجلباب» (١٨٤)، و «ظلال الجنة» (١٢٣). [ش].

<sup>(</sup>٦) بل نقل العقيلي في "ضعفائه" (٣/ ٤٧٩) عن البخاري: أن حديثه لم يصح، كذا في "الضعيفة" (٥/ ٣١٧). [ش].

<sup>(</sup>٧) فيه ضعف من قبل حفظه، ولذلك لم يحتج به مسلم، وإنما أخرج له في الشواهد، كذا في االإرواه (١ / ٣١)، ونحوه في الصحيحة» (١ / ٧٤٧، ٧٤٧). [ش].

قيس بن الربيع الأسدي الكوفي. ضَعَفه وكيع وابن معين وعليّ بن المديني والدارقطني، وقال النسائي: متروك، وكان شعبة يُتني عليه، وقال أبو حاتم: محلّه الصدق، وليس بقوي، وقال عفان: كان ثقة، وقال ابن عدي: عَامَّةُ رواياته مستقيمة، والقول ما قال شعبة، وأنه لا بأس به (۱).

#### الكاف

كثير بن زيد الأسلمي المدني ضعفه النسائي، وقال أبو زرعة: صدوق وفيه لين، وقال ابن المديني: صالح وليس بقوي، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن عدي: لم أر بحديثِ كثيرِ بأساً، وأخرج حديثه ابن خزيمة في «صحيحه»(٢).

#### اللام

ليث بن أبي سُليم. قيه خلاف، وقد حدث عنه الناسُ، وضعفه يحيى بن معين والنسائي، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس عن ليث، فقال: قدرأيته، وكان قد اختلط، وكنتُ ربما مررت به ارتفاعَ النهَارِ، وهو على المنارة يؤذن، وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد خَسْبُ، ووثقه ابن معين في رواية (٣).

#### الميم

محمد بن إسحاق بن يسار. أحد الأئمة الأعلام، حديثه حسن، وقد كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال وهيب: سألت مالكاً عنه فاتّهمَهُ، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك يُجَرِّحانِ ابن إسحاق، وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، ووثقه غير واحد، ووهاه آخرون، وهوصالح الحديث ما له عندي ذُنْبُ إلا ما قد حشاه في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكلوبة، قال الفلاس: وسمعت يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري: إلى أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، قال تكتب كذباً كثيراً، وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين: كيف ابنُ إسحاق؟ قال: ليس بذاك، قلت: ففي نفسي من صدقه شيء، قال: لا، كان صدوقاً، وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث، وقال أحمد العجلى: ثقة، وقال على بن المدينى:

<sup>(</sup>١) انظر ما علقناه على رقم (٣١٤٢ ـ ٥ - ١٣) نقلاً عن «الضعيفة» (١ / ٣٠٩ ـ ٣١٠)، ومشى الشيخ على تضعيفه لسوء حفظه، كما تراه في مواطن عديدة من السلسلتين «الصحيحة» و «الضعيفة» ومواطن من «الإرواء». [ش].

<sup>(</sup>٢) تكلم فيه أثمة الحديث، فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعّفه، ومنهم من مشّاه، وهو الأرجح، وترى أقوالهم في «التهذيب» ولخصها الحافظ بقوله: «صدوق يخطىء»، وهذا يعني عنده أنه حسن الحديث، أو ما يقاربه. كذا في «الصحيحة» (٦/ ٢٨٣)، وفيها (٣/ ١٤٣): «هو حسن الحديث \_ إن شاء الله \_ ما لم يخالف»، وتحوه في «الإرواء» (٥/ ١٤٣)، و «ظلال المجنة» (٤٦٠). [ش].

<sup>)</sup> ضعيف لسوء حفظه واختلاطه، على هذا جرى الشيخ في تخريجاته، بل ذكر في «الضعيفة» (1 / ١٣٨) بعد كلام: «الأثمة مجمعون على تضعيفه»، وقال: إنما قال فيه ابن معين: «لا بأس به، كما في «الميزان» و «التهذيب»، وهذه رواية عنه، وإلا فقد روى الثقات عنه تضعيفه، وهذا الذي ينبغي اعتماده لأن سبب تضعيفه واضح وهو الاختلاط، ويمكن الجمع بين القولين...» إلخ كلامه، فراجعه. [ش].

حديثه عندي صحيح، وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقد استشهد مسلم في "صحيحه" بجملة من حديث ابن إسحاق، وصَحَّح له الترمذي حديث سهل بن حنيف في المَذْي، واحتج به ابن خزيمة في «صحيحه»، وبالجملة فهو ممن اختلف فيه، وهو حسن الحديث كما تقدم، والله أعلم<sup>(۱)</sup>.

محمد بن جحادة. ثقة، فيه كلام لا يضر<sup>(٢)</sup>.

محمد بن عبد اللّه بن مهاجر الشعيثي. قال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه دحيم، وقال النسائي: ليس به بأس، وحسن له الترمذي.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. صدوق إمام ثقة رديء الحفظ كثيراً، كذا قال الجمهور فيه، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ؛ يكثر المناكير في حديثه، فاستحق الترك، تُرَكَه أحمد ويحيى، كذا قال(٢٠).

محمد بن عقبة بن هرم السدوسي. ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان<sup>(٤)</sup>.

محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضَعَّفه غيره (٥٠).

محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي الكوفي. حديثه حسن، وقال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضَعْفه، وقال أحمد العجلي: لا بأس به، وقال البرقاني: أبو هشام ثقة أَمَرَني الدارقطني أن أَخَرَّجَ حديثه في الصحيح<sup>(1)</sup>.

الماضي بن محمد الغافقي المصري. قال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال في «صحيحه»: قال ابن وهب: حدثنا الماضي بن محمد مصريٌّ ثقة (٧).

<sup>(</sup>١) في «الإرواء» (٣ / ٤٤، ٩٩): "في حفظه شيء، ولذلك لا يرقى حديثه إلى درجة الصحة، بل الحسن فقط، ولذلك قال الذهبي بعد أن أطال ترجمته: "فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به الأثمة. فالله أعلم. وقد استشهد به مسلم بخمسة أحاديث ذكرها في "صحيحه"». وقال في "الصحيحة" (٤ / ٤٠٢): "أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يختج به، وفي حفظه ضعف، فحديثه حسن"، وقال وقال في "الصحيحة" (٤ / ٤٠٢): "أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يختج به، وفي حفظه ضعف، فحديثه حسن"، وقال المتابعات، ولم يختج به، وفي حفظه ضعف، فحديثه حسن"، وقال المتابعات والم يختج به، وفي حفظه ضعف المتابعات والم يختج به المتابعات وقي حفظه ضعف المتابعات والم يختج به المتابعات وقي حفظه ضعف المتابعات والم يختج به المتابعات والمتابعات والم يختب والم يختب والمتابعات والمتابعات

وقال في «الصحيحة» (٤/ ٢٠٤): «أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يحتج به، وفي حفظه ضعف، فحديثه حسن»، وقال في في تعليقه على «فقه السيرة» (٨١): «روى له مسلم مقروناً بغيره، كما ذكر تذلك الذهبي في «الميزان»، وقال في «الصحيحة» (١/ ٤٢١): «فيه كلام لا يضر، وهو إذا صرح بالتحديث حديثه حسن»، وفيها (٢/ ٢٠٩) أيضاً: «المتقرر فيه أنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وفي «تحريم آلات الطرب» (٥٧): «لو صرح بالتحديث عند المخالفة لا يحتج به»، وفي «الشمائل» (٦٥): «فيه خلاف معروف لا سيما إذا عنعن». [ش].

<sup>(</sup>٢) في «الصحيحة» (٤ / ٢٠١): «ثقة، احتج به الشيخان في «صحيحيهما»».

<sup>(</sup>٤) - في «الضعيفة» (٤ / ٣٦٦): «صدوق يخطىء كثيراً»، وفي ١١لإرواء» (٦ / ١٠٥): «ضَعيف لكثرة خطئه». [ش].

<sup>(</sup>٥) اعتمد ضعفه في «الصحيحة» (٢ / ١٠٥). [ش].

 <sup>(</sup>٦) اختلفوا فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: «ليس بالقوي، فمثله لا أقل من أن يكون حسن الحديث لغيره، كذا في
 «الصحيحة» (٢/ ٢٣٥). [ش].

<sup>(</sup>٧) في «الصحيحة» (٦/ ٣٦٢): «ضعيف». وانظر \_ لزاماً \_: «الضعيفة» (١/ ٣٠٣ و٤/ ٣٨٣). [ش].

مبارك بن حسان. قال الأزدي: يُرْمَى بالكذب، وقال أبو داود: منكر الحديث، وذكره البخاري ولم يجرحه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ثقة(١).

مبارك بن فضالة. ضعفه النسائي وغيره، وقال أبو داود: شديد التدليس، فإذا قال: حدثنا فهو ثبت، وكذا قال أبو زرعة، وقال أبو زرعة ما روى عن الحسن فيحتج به، وروى عنه عفان وكان يرفعه ويوثقه قاله أبو حاتم، وكان يحيى القطان يُحْسِنُ الثناء عليه، وقال ابن معين: صالح، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، ووَثَقه ابن خزيمة وابن حبان وأخرجا له في «صحيحيهما» غير ما حديث (٢).

مُجَّاعة بن الزبير. ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه، وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه<sup>(٢)</sup>.

مجالد بن سعيد الهمداني. ضعفه يحيى بن سعيد والدارقطني وغيرهما، ووَتَقَه النسائي وغيره، وروى له مسلم مقروناً على الله على ال

مسروق بن المرزبان. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ووَثَّقه غيره (٥).

مسلم بن خالد الزّنجي. ضعفه ابن معين في رواية وأبو داود، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: منكر الحديث، ووَلَقه ابن معين أيضاً في روايتين عنه وابنُ حبان، وأخرج له غير ما حديث في «صحيحه»(١٠)، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو حسن الحديث(١٠).

المسبب بن واضح الحمصي . ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم : صدوق يخطىء كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل، ووَثَقه النسائي وابن حبان، وروى له غيرَ ما حديثٍ في «صحيحه»(٨).

 $(\lambda)$ 

<sup>(</sup>١) ﴿ فِي «ضِعيف الأدب» (٦٧): «ضِعيفُ». وانظر: «الضعيفة» (٤ / ٦٦). [ش]. (٢) ﴿ ضَعَيْفُ اللَّهُ مِنْ كِذَا فَي ﴿ ﴿ اللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ ﴿ ٣ / ٥٥٦) ﴿ مَانِظُ مِا ﴿ ١ / ٤١٩ / ٥٠٣٠٥

<sup>(</sup>٢) . ضعيف لتدليسه، كذا في «الضعيفة» (٣/ ٥٥٦). وانظرها (١/ ٤١٩، ٣٠٥ و٢/ ٣٧٠ و٣/ ١٠١، ١٠٣ ـ ١٠٤)، و «الإرواء» (٥/ ١٩٤ و٦/ ٨٨، ٢٥٥). [ش].

<sup>(</sup>٣) مختلف فيه، كذا في «الضعيفة» (٣ / ٤٤٢)، وفي «الصحيحة» (١ / ٢٧٩): «حسن الحديث، قال أحمد: لم يكن به بأس، وضعفه الدارقطني». [ش].

<sup>(</sup>٤) مشى الشيخ على تضعيفه لتغيَّره في آخر عمره، وقال في «ظلال الجنة» (٥١٢): «من رجال مسلم، لكنه مقرون بغيره، كما ذكر المنذري في آخر «ترغيبه»، وليس بالقوي في حفظه». [ش]

<sup>(</sup>٥) صدوق له أوهام، كما قال الحافظ، فمثله حسن الحديث، فلا يرتقي حديثه لدرجة الصحيح. قال المناوي: قال الهيشمي: «ثقة»! وهذا توثيق مجمل، بعد أن عرفت ما فيه من الضعف اليسير. من «الصحيحة» (٢/ ١٥٠). وانظر: «الضعيفة! (٤/

٣٣٥). [ش]؛ (٦) له ثلاثة عشر حديثاً. انظرها في: «الإحسان» بالأرقام (٣٨٤، ٢٣٢١، ٢٥٤١، ٧٤٣٤، ٢٥٣١، ٧٩٤١، ٥٠٥٨، ١١٥٥، (٦٠١، ١٩٠٧، ٢٠٠٢، ٢٨٨٢، ٧٢٣). [ش].

<sup>/</sup> ۲۲۲، ۵۱۲ وه / ۲۲۲ یـ۳۲۳ و ۲ / ۷۳). [ش]. له عند ابن حبان أربعة أحاديث، انظرها بالأرقام: (۲۷۱، ۲۱۶، ۵۶۳، ۷۱۰۷\_مع «الإحسان»)، وفي «الضحيحة» (٦ / =

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . ضعفه ابن معين وأحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووَثَقَه ابن حبان، وكان صالحاً عابداً، قيل: كان يصوم الدهر ويصلي في اليوم والليلة ألف ركعة (١).

مُعارك بن عباد. ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه غيره (٢).

معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي. قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكان يحيى القطان لا يرضاه، ووثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، واحتج به مسلم (٣).

معدي بن سليمان. قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي: ضعيف، ووَثَّقه أبو حاتم وغيره، وصَحَّح له الترمذي<sup>(1)</sup>.

مغيرة بن زياد الموصلي ضَعَفه أحمد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أدخله البخاري في "كتاب الضعفاء"، فسمعت أبي يقول: تحول اسمه من "كتاب الضعفاء"، واختلف فيه قول ابن معين، وقال النسائي في رواية أخرى عنه: ليس به بأس، ووَثَّقه وكيع، وقال أبو داود: صالح، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به (٥).

المنهال بن خليفة البكري العجلي. ضعفه ابن معين وغيره، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي في رواية أبي بشر الدولابي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، ووَثَقه أبو حاتم وأبو داود والبزار (٢٠).

مهدي بن جعفر الرملي الزاهد. قال البخاري: حديثه منكر، وقال ابن عدي: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد، ووَنَّقه ابن معين وغيره(٧).

موسى بن وَرْدَان. ضعفه أبو داود في رواية، والمشهور عنه توثيقه، وابن معين في رواية، وفي أخرى قال: ليس بالقوي، وفي أخرى: صالح، وقال أحمد: لا نعلم عنه إلا خيراً، وقال العجلي: مصري تابعي

<sup>=</sup> ٥٣٥): أُضعيف، لكن ضعفه من قبل حفظه، فيمكن الاستشهاد به». وانظرها (٢ / ٤٢٦، ٦٣٥ و٤ / ١٤١)، و «الضعيفة» . (١ / ٣٠٥ و٢ / ٣٠٤ و٤ / ٢٣ و٥ / ٣٧٥)، و «الإرواء» (١ / ١٢٥). [ش].

 <sup>(</sup>١) درج الشيخ على تضعيفه من قبل حفظه، وهذا صنيع الجمهور. انظر: «الصحيحة» (١/ ٧٨٥ و٢/ ٦١، ٤٨٦ و٣/ ١٢٩ و الإرواء» (٨/ ٨٧). [ش].

 <sup>(</sup>۲) ضعيف، كما قال الدارقطني. وقال البخاري: «منكر الحديث»، كذا في «الضعيفة» (٣ / ٢٣٥). وانظرها (٥ / ٣٢٥)،
 و «المشكاة» (١ / ٦٤، ٤٣٤). [ش].

<sup>(</sup>٣) الكلام عليه مفصلاً في: «تحريم آلات الطرب» (٨٧\_٨٨)، «الإرواه» (٢/ ٢٠٠ و٤ / ٨).

<sup>(</sup>٤) انظر لزاماً تعليق الشيخ ـ رحمه الله ـ المتقدم على (رقم ٥٠٤٥ ـ ٢٠٥٦)، و ﴿الضعيفةِ (٥ / ٣٩٢). [ش]:

<sup>(</sup>٥) انظر له: «الضعيفة» (٤ / ٤٠٠)، «الصحيحة» (١ / ١٥ ه وه / ٢٥٨)، «آداب الزفاف» (٢٦، ٢٧). [ش].

 <sup>(</sup>٦) الجمهور على تضعيفهخ، بل البخاري ضعفهخ جداً. كذا في الصحيحة (٢ / ٧٥). وانظرها: (٦ / ١٠٥) و الضعيفة الصحيحة (٥ / ٣٠٥). و الإرواء (٥ / ٣٠٣). [ش].

<sup>(</sup>٧) فيه كلام لا يضر ، كذا في الإرواء (٧/ ٢٩٩). [ش].

ثقة، وقال أبو حاتم والدارقطني: لا بأس به، وحَسَّن الترمذي حديثَهُ (١٠).

موسى بن يعقوب الزَّمَعي. قال ابن المديني: ضعيف منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووَثَّقه ابن معين وأبو داود وابن حبان<sup>(٢)</sup>.

ميمون بن موسى المَرَاثيُّ. قال أحمد بن حبل: ما أرى به بأساً، كان يُدَلِّس، وقال أبو حاتم: صَدُّوق، وقال أبو داود: ليس به باس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال عمرو بن عليِّ: صدوق ولكنه ضعيف، ووَاللهُ ابن حيان (٢).

### النون

نعيم بن حماد الخزاعي المروزي الإمام المشهور. قال الأزدي: كان نعيم يَضَعُ الحديث في تقوية السنة وحكايات مُزَوَّرة في ثلب النعمان، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان يَصِلُ أحاديثَ يوقفها الناس، وقال ابن يونس: كان يفهم الحديث، وروى أحاديث مَناكير عن الثقات، وقال النسائي: هو ضعيف، وقال ابن معين: صدوق وأنا أعْرَفُ الناس به، كان رفيقي بالبصرة، كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث، ووَثقه أحمد، وقال العجلي: ثقة صَدُوق، وأخرج له البخاري مقروناً أنه .

نعيم بن مورّع. ضعفه الجمهور، وفيه توثيق لين (٥٠).

# الواو

واصل بن عبد الرحمن أبو حُرَّة الرَّقاشي. ضعفه ابن معين والنسائي في رواية عنهما، وعن يحيى بن معين: صالح، وقال النسائي في موضع اخر: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: شيخ لين، وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن، وقال شعبة: هو أصدق الناس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له مسلم.

الوليد بن جميل. قال أبو حاتم: له عن القاسم أبي عبد الرحمن أحاديثُ مُنْكَرة، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: شيخ لين، وذكره ابن حبان في «الثقات»(٦).

الوليد بن عبد الملك الحراني. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن

<sup>(</sup>١) صدوق ربما أخطأ، كما في «الصحيحة» (١/ ٤٤٦، ٣٣٦ و٣/ ٣٢١). وانظروا لزوماً (١/ ٨٣٧). [ش]. (١/ ٣٢١). و «الضعفة» (٤/ ٤٥١، ٥/ ٨٣٧). [ش]. (٢) مدر الحفظ انظ: «الصحيحة» (٣/ ٤٥١/٤) و «الضعفة» (٤/ ٤٥١، ٥/ ٢٨٥). [ش].

<sup>(</sup>٢) سيء الحفظ. انظر: «الصحيحة» (٣/ ٥١ و٤ / ٦٣٣)، و «الضعيقة» (٤ / ٤٥٠ و٥ / ٢٨٩). [ش] (٣) نسبة إلى (امرىء القيس). قاله المصنف. انظر: (رقم ٢١٨٨ ـ ٢٠١٨)، ونقله عنه في «الصحيحة» (أ / ٢٤٥)، وقال عن

۱۲۷ سبه إلى (امرىء الفيس). قاله المصنف. (نظر: (رقم ۲۱۸۸ ـ ۲۰۸۶)، ونفله عنه في الصحيحه (۵ / ۴۶۵)، وقال عن (ميمون) هذا: «صدوق»، وانظرها (۲ / ۵۸). [ش].

<sup>(</sup>٤) صعّفه غير واحد في حفظه، وقد اتّهمه بعضهم. انظر: «الصحيحة» (٢ / ١٦٢ و٤ / ٧٠٧ و٦ / ٧٠٧)، و «الضعيفة» (١ / ١٤٨ و٢ / ١٢٩، ٢٢٧ و٤ / ٥٣، ٥٣٨ و٥ / ١٢٢، ١٣٦). [ش].

<sup>(</sup>٥) يسرق من الحديث، كذا في «الضعيفة» (٥ / ٤٩٠).

 <sup>(</sup>٦) فيه كلام، لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، كذا في «الصحيحة» (٢ / ١٠٦)، وفي «ضعيف الأدب» (١٠٢): «صدوق يخطىء»، وفي «المشكاة» (١ / ١٧٤): «فيه ضعف من قبل حفظه». [ش].

## الياء

يحيى بن أبوب الغافقي (عالم مصر). صالح الحديث، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق، واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم (٢).

يحيى بن دينار أبو هاشم الرُمَّاني. ثقة مشهور، تُكُلِّم فيه (٣).

يحيى بن راشد البصري. قال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه النسائي وأبو حاتم، وقال: أرجو أن لا يكون ممن يكذب، وقال أبو زرعة: شيخ لين الحديث، ووَثَقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف<sup>(٤)</sup>.

يحيى بن سُليم \_ أو ابن أبي سُليم \_ أبو بَلْج. ضعفه أحمد، وقال: روى حديثاً منكراً، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: كان يخطىء، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث لا بأس به، ووَثَقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم (٥٠).

يحيى بن أبي سليمان المدني. قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، يُكْتَب حديثه، ليس ممن يكذب، وذكره ابن حبان في «الثقات»(٢).

يحيى بن عبد الله أبو حجيَّة الكندي الأجلح. قال الجوزجاني: الأجلح مُفْتَرٍ، وقال النسائي: ضعيف له رأى سوء، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: يُعَدُّ في شيعة الكوفة، وهو مستقيم الحديث صَدُوق، ووثقه ابن معين وأحمد العجلي وغيرهما.

يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابُلتي، ضعفه غير واحد، وقد وُثَّق، واستشهد به البخاري(٧).

يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني الكوفي. قال أحمد: كان يكذب جهاراً، وضَعَّفه النسائي وغيره، وقال

<sup>(</sup>١) وأخرج له في «صحيحه» عدة أحاديث، انظرها في: «الإحسان» (١٦٤٩، ٣٥١٨، ٣٨٩٩، ٤١٥٥، ٤٨٥٦، ٥٦٥٩، ٥٦٥٩، ٥٦٥١). ١٦٧١). وانظر: «الصحيحة» (٦/ ٣٣٥\_٣٣٦) وقارنه ـ لزاماً ـ بـ «الضعيفة» (١/ ٢٦٨). [ش].

<sup>(</sup>٢) فيه كلام يسير لا يضر، كذا في «الصحيحة» (٣/ ٣١٥)، وأفاض الكلام عليه فيها (٢/ ٢٢\_٣٣)، وانظرها أيضاً (٦/ ٢٥٠ \_ ١٥٠ \_ . [ش]. \_ ١٥٠ . [ش].

 <sup>(</sup>٣) وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً. كذا في «التهذيب»، ولذا قال المنذري فيما
 تقدم (١٠٦٣ ـ ٧٣٦): ٥الأكثرون على توثيقه»، وفي «الإرواء» (٥/ ١٧٤): «ثقة». [ش].

<sup>(</sup>٤) ضعيف، كما في االصحيحة (٢/ ١٠٩ وه/ ١٧٣). وانظر: «الإرواء» (٣/ ٨٦). [ش].

<sup>(</sup>٥) صدوق ربما أخطأ. انظر: «الصحيحة» (٢/ ١٥٥ و٣/ ٣٩٠)، و «الإرواء» (٧/ ٥١). [ش].

 <sup>(</sup>٦) قال البوصيري: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن حبان، فجرحهما مقدَّم على من عدله. قال الشيخ ـ رحمه الله ـ في «الضيفة» (٤ / ١٤٢) على إثره: «وهذا هو الحق، ولا سيما أن ابن حبان الذي ذكره في «الثقات» (٣ / ١٠٤ / ١٠٠) و «الصحيحة» (٢ / ٢٦٨)، و «الإرواء» (٢ / ٢٦٠ ـ ٢٦١). [ش].

الجوزجاني: ساقط ترك حديثه، وقال ابن معين: صَدُوق مشهور، ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلا من حسد، وقال محمد بن هارون الهمداني: سألت ابن معين عن الحماني، فقال: ثقة، فقلت: يقولون فيه؟ فقال: يَحْسُدُونه، هو ـ والله الذي لا إله إلا هو ـ ثقة، وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان حافظاً، وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر ابن أبي شبية، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد، وقال ابن عدى:

وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر ابن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد، وقال ابن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح، ويقال: إنه أولُ من صنف المسند بالكوفة، وأوَّلُ من صنف المسند بالبصرة مُسَدَّدٌ، وأوَّلُ مَنْ صنف المسند بمصر أَسَدُ بن مُوسَى، قال ابن عدي: ولم أر في «مسنده» وأحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به (١).

يحيى بن عمرو بن مالك النُّكري. رماه حماد بن زيد بالكذب، وضَعَفه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وقال الدارقطني: صُوَيلُح يعتبر به<sup>(۲)</sup>.

وعيرهم، وفان الدارطفي، طويلع يعتبر به المحاء ـ ويقال فيه: يحيى بن أبي خليد ـ قال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال يحيى بن معين: يحيى البكاء ليس بذاك، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله(٣).

يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد كثير العبادة ضعيف، وَثقه ابن معين في رواية وابن عدي (٤). يزيد بن أبي زياد الكوفي (أحد الأعلام). قال يحيى: لا يحتج به، وقال مرة: ليس بالقوي، ووَهَّاه ابن المبارك، وقال عليّ بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحد، وقال أحمد: حديثه ليس بذاك، وأخرج له مسلم مقروناً، وحَشَّن له الترمذي (٥).

يزيد بن سنان أبو فروة الرَّهاوي. ضعَّفهُ ابن معين وأحمد وابن المديني وغيرهم، ووثقه البخاري

٢) مشى الشيخ على تضعيفه في جل تجريجاته، انظر منها: الإرواء» (١ / ٢٣٩ و٧ / ١١٠ و٨ / ٣٠١)، (الضعيفة» (٢ / ٨٨ و٣ / ٢٩٤)، (١١٧٠ ، ٢٣٠ و٣ / ٣٤٩ و٦ / ١٤٩ و٦ / ١٤٩ و١ / ١٤٩، ١٧٠٠ ، ١١٧٠). [ش].
 ٢٢٢). [ش].

 <sup>(</sup>۲) مثى الشيخ على تضعيفه في جميع تخريجاته. انظر منها: «الصحيحة» (۲/ ۲۵۷ ـ ۲۵۸ و۳ / ۱۳۲)، «الضعيفة» (٥ / ۲۱۱ ، ۶٤٩). [ش].
 (۳) مثى الشيخ على تضعيفه في جميع تخريجاته، انظر منها: «الصحيحة» (۱ / ۲۷۳ و۲ / ۵۶۸ و۳ / ۲۱۷ و۶ / ۲۷۳)،

النفاية المرام؛ (٢٧٦). [ش]. (٤) - هو رجل صالح متعبّد، وقد بيّن السّاجي سبب تضعيفه، فقال: كان يهم ولا يحفظ، ويحمل حديثه لصدقه وصلاحه، فمثله

قد يستشهد به، كذا في «الصحيحة» (٣/ ٢٧). وانظرها: (١/ ٢٣٩، ٢٤٣ و٢/ ١٩٩، ٣٣٣ و٣/ ١٣٠، ٢٩٧، ٢٠٥، ٥٠٤ وه.) وفي «الضميفة» ه.غ وع/ ١٥، ١٦٤، ٢٤٦، ٢٩٥، ٥٠٥ وه/ ١٩٨، ٥٩٥، وقي «الضميفة» (١/ ٨٤٨ و٢/ ١١، ٩٨ وغ/ ٤٤٠): «متروك». [ش].

<sup>)</sup> ضعيف، كما في «الضعيفة» (٢ / ١٧٣ و٣ / ٤٧٧)، و فتمام العنة» (٥٣٣)، و «الصحيحة» (٢ / ٣٢٤، ٤٤٧، ٤٥١ و٤ / ٢٩ وه / ٧٣٥، ٩٥٣ و٦ / ٢٣٨، ١٢٧٠): [ش].

وغيره<sup>(۱)</sup>.

يزيد بن عطاء اليشكري. قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووَثقه أحمد، وقال ابن عدي: حسن الحديث (٢).

يزيد بن أبي مالك الدمشقي. ثقة، وقال بعضهم: لين.

يمان بن المغيرة العنزي: روى عباس عن يحيى: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وضَعَّفه أبو زرعة والدارقطني، وقال ابن عدي: لاأرى به بأساً، وصَحَّح الحاكم حديثه (٣).

يوسف بن ميمون. قال البخاري: منكر الحديث جداً، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بقوي، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً، ووَثقه ابن حبان<sup>(١)</sup>.

# الكنى وغيرها

أبو الأحوض عن أبي ذر، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمَتِين عندهم. ونقلَ توثيقه عن الزهري، وحَسَّن له الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان غيرَ ما حديث في «صحيحيهما».

أبو إسرائيل الملائي الكوفي. اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو حسن المحديث، وله أغاليط، وقال البخاري: تَركه ابن مهدي، واختلف فيه قول ابن معين؛ فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: هو ثقة، وقال أبو زرعة: صَدُوق، في رأيه غُلُو، وقال أحمد: يكتب حديثه، وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب، قال الحافظ: ذكر غيرُ واحدٍ أنه كان شيعياً غالياً في التشيع، يكفر عثمان رضي الله عنه.

أبو سلمة الجهني. وَثَقه ابنُ حبان، وأخرج له في «الصحيح<sup>»(ه)</sup>، وقال بعض مشايخنا: لا يدرى مَنْ (٦)

أبو سنان القَسْمَلي . اسمه عيسى بن سنان، تقدم.

أبو هاشم الرماني. اسمه يحيى بن دينار، تقدم.

أبو هشام الرفاعي. اسمه محمد بن يزيد الكوفي، تقدم.

<sup>(</sup>١) - ضعَّفُه الجمهور، كما في «الصحيحة» (١ / ٦١٨)، و «الإرواء» (٣ / ٣٦٠)، وهو الذي مشى عليه الشيخ في تخريجاته. [ش].

 <sup>(</sup>٢) ليّن الحديث، كما في «الضعيفة» (٤ / ٣١٤)، و «الإرواء» (١ / ٦٦). [ش].

<sup>(</sup>٣) ضعيف عند الجمهور، كذا في «الصحيحة» (٥/ ٦٥)، وفيها (٦/ ٩٢٨): «ضعيف اتفاقاً»، وجرى الشيخ على تضعيفه في جميع تخريجاته. انظر: «الإرواء» (٤/ ١٥٨ و٥/ ٨٩٨)، «الضعيفة» (٣/ ١٩٨ و٥/ ١٩٨). [ش].

<sup>(</sup>٤) مشى الشيخ على تضعيفه في جميع تخريجاته. انظر منها: «الصحيحة» (٤ / ٥٦١ و٥ / ٢٢٨، ٢٢٧)، «الضعيفة» (٤ / ٤٠١). [ش].

<sup>(</sup>٥) انظر: «الإحسان» (٩٧٢). [ش].

<sup>(&</sup>lt;sup>7)</sup> انظر ـ لزاماً ـ: «الصحيحة» (١ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤ و٥ / ٢٦٧)، وقرر أنه موسى بن عبدالله أو ابن عبد، من رجال مسلم، ثقة . [ش].

أبو يحيى القَتَّات. مختلف في اسمه؛ فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن دينار، قال أحمد: كان شريك يُضَعِّف أبا يحيى القَتَّات، وقال النسائي: ليس بالقوي، واختلف فيه قول ابن معين؛ فروي عنه تضعيفه، وروي عنه توثيقه(۱).

ابن لهيعة. اسمه عبد الله، تَقَدَّم.

(قال الحافظ عبد العظيم): وقد تم هذا الإملاء المبارك، فلله الحمد على ما أوْلَى حَمْداً يَلِيقُ بجلاله، لا نهاية لعدده، ولا آخر لأمده، ونسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، مخلَصاً من شوائب الرياء ودواعي التعظيم، وأن ينفعني به، وكلّ مَنْ وَقَفَ عليه؛ إنه ذو الفضل العظيم والمَنّ العميم.

وصلى الله وسلم على أشرف خلقه وأعلاهم مكانة عنده: محمد وآلِهِ وأصحابه وأزْوَاجِهِ وقرياته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.

\_ تم بحمد الله \_

安安县

[انتهى بفضّل الله ومنّه كتاب

«الترغيب والترهيب»

والتعليق عليه، سائلاً المولى سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى، وصفاته العليا أن يُحْسِن ختامي، وختامَ ذريتي، وأقاربي، وأحبابي حيثما كانوا، وأن يدخلنا جميعاً الجنة بسلام ﴿مع الذين أنعمَ الله عليهم من النبيين والصديقين والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً﴾

وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت،

أستغفرك وأتوب إليك أللك

非特殊特殊

<sup>(</sup>١) مشى الشيخ على تضعيفه، لسوء حفظه، كما في «الصحيحة» (٣ / ١٤٧ و٤ / ١٣٧، ١٣٢ و٦ / ١٤٤، ١٤٣، ٨٤١)، و «المشكاة» (١ / ٩٧)، «غاية المرام» (٢٢٠)، وقرر في «الإرواء» (١ / ٢٥٤) أن حديثه من رواية الثوري حسن لا بأس به.

 <sup>(</sup>٢) هذا آخر ما جاء في "صحيح الترغيب" و"ضعيفه" أيضاً. [ش].

# دليل الفهارس

| الفهرس                                  | الصفحة  |
|---|---------|
| فهرس الكتب حسب ورودها في الكتاب         | 1 £ 7 7 |
| فهرس الكتب حسب الأحرف الهجائية          | 1 £ 7 7 |
| فهرس الأبواب والموضوعات                 | 1674    |
| فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف | 1079    |
| فهرس الآثار الموقوفة مرتبة على الحروف   | 1441    |
| فهرس غريب الحديث                        | 141.    |

\* \* \*

# ١ \_ فهرس الكتب حسب ورودها في "صحيح الترغيب والترهيب"

| الكتاب: الصفحة            | الكتاب: الصفحة            | الكتاب: الصفحة             |
|---------------------------|---------------------------|----------------------------|
| الحدود وغيرها: ٨٨٥        | الحج: ٤٧٠                 | الإخلاص: ٦٢                |
| البر والصلة وغيرها: ٩٤٠   | الجهاد: ۹۱٥               | السنة: ٨٠                  |
| الأدب وغيره: ٩٩٠          | قراءة القرآن: ٨٤٥َ        | العلم: ٩١                  |
| التوبة والزهد: ١١٣٨       | الذكر. ٦٠٩                | الطهارة: ١٢٣               |
| الجنائز وما يتقدمها: ١٢٢٦ | الدعاء: ٦٦٨               | الصلاة: ١٥٣                |
| البعث وأهوال يوم القيامة  | البيوع وغيرها: ٦٨٨        | النوافل: ٢٦٣               |
| 1747                      |                           |                            |
| صفة النار: ١٣٢٥           | النكاح وما يتعلق به: ٧٦١  | الجمعة: ٣١٣                |
| صفة الجنة: ١٣٤٩           | اللباس والزينة: ٧٩٩       | الصدقات: ٣٣٣               |
|                           | الطعام وغيره: ٨٢٤         | الصوم: ٤١٦                 |
|                           | القضاء وغيره: ٨٤٣         | العيدين والأضحية: ٤٦٤      |
| ح الترغيب والترهيب"       | مسب الأحرف الهجائية "صحيا | ٢ ــ فهرس الكتب ح          |
| الكتاب: الصفحة            | الكتاب: الصفحة            | الكتاب: الصفحة             |
| الطهارة: ١٢٣              | الحدود: ۸۸٥               | الإخلاص: ٦٢                |
| العلم: ٩١                 | الدعاء: ٦٦٨               | الأدب: ٩٩٠                 |
| العيدين [والأضحية]: ٤٦٤   | الذكر: ٦٠٩                | البر والصلة: ٩٤٠           |
| قراءِة القرآن: ٨٤٥        | السنة: ٨٠                 | البعث وأهوال القيامة: ١٢٨٧ |
| القضاء وغيره: ٨٤٣         | الصدقات: ٣٣٣              | البيوع: ٦٨٨                |
| اللباس والزينة: ٧٩٩       | صفة الجنة: ١٣٥٢           | التوبة والزهد: ١١٣٨        |
| النكاح وما يتعلق به: ٧١٦  | صفة النار: ١٣٤٩           | الجمعة: ٣١٣                |
| النوافل: ٢٦٣              | الصلاة: ١٥٣               | الجنائز: ١٢٢٦              |
|                           | الصوم: ٢١٦                | الجهاد: ۱۹ه                |
|                           | الطعام: ٢٢٤               | الحج: ٤٧٠                  |
| i.                        |                           |                            |

# فهرس الأبواب والموضوعات(١)

\_ مقدمة المعتنى: ٥

\_ مقدمة الطبعة الجديدة: ٧

... الإشارة إلى الطبعات السابقة للمجلد الأول من (صحيح الترغيب والترهيب))، والشروع في طبعه طبعة حديدة مع بقية بحلداته، بالإضافة إلى قسيمه: ((ضعيف الترغيب)) الذي لم ينشر منه شيء سابقاً: ٧

\_\_ بــيان المحقّق ضرورة إعادة النظر في ((الصحيح)) و((الضعيف)) مجمدداً بعد مرور أكثر من عشرين سنة على التحقيق الأول: ٧

- ذكر أهم الأسباب التي دعت المحقق إلى إعادة السنظر؛ منها صدور بعض المطبوعات والمصورات من الكتب الحديثية التي لم تكن معروفة، وذكر أمثلة منها: ٨ - بيان أن تلك المصادر والمصورات فتحت أمام المحقق طريقاً حديداً للبحث والنظر، وذكر أهم ميزات ذلك الطريق، كالوقوف على طرق وشواهد ومتابعات لكثير من الأحاديث، واكتشاف علل كثير غيرها، وتصبحيح بعض الأحطاء التي ترتب عليها أحياناً تضعيف الحديث الصحيح: ٨

\_\_ بـــيان أن من الأسباب أيضاً ما يتعلق بتغير الآراء والأفكار، مما يؤدي مع مرور الزمن وزيادة الاطلاع وغير ذلك أن يكون للباحث أكثر من قول في المسألة أو الراوي الزاحد مثلاً وغير ذلك من الأمور: ٨

\_ من الأسباب أيضاً ما فُطر عليه الإنسان من الخطأ والنسيان، وبيان أنه وإن كان لا يؤاخذ المرء عليه؛ فإنه لا

يجوز الإصرار عليه إذا تبين، وأن هذا هو ديدن المحقق إن شاء الله تعالى: ٩

\_ توضيح الأبرز مزية في هذا العمل الجديد، ألا وهو حعمل مراتب أحاديث ((صحيح الترغيب والترهيب)) خمسة مراتب (صحيح، حسن، حسن صحيح، صحيح لغمره، حسن لغيره) مكان المرتبين (صحيح، وحسن) سابقاً: ١٠

\_ بيان أسباب اتخاذ المحقق هذه المصطلحات الجديدة، وذكر شيء من فوائد استعمالها: ١٠

\_ الإشارة إلى طبع مرتبة الحديث بحنب الحديث بأساوب علمي \_ وبيان مدلوله الخاص، وشكر المحقق لمن ساعده: ١٢

\_ توضيع هام لمشكلة خاصة عُرضت للمحقق بعد فرز ((الصحيح)) عن ((الضعيف))، وهي أن المنذري يعقب أحياناً بعد الحديث ببعض الزيادات والألفاظ مما لا يعسح، وهو مما لا يحسن ذكره في ((الضعيف)) منفصلاً، وبيان المحقق للحل المناسب لها مع الأمثلة: ١٣

بيان أن المحقق لم يكن هدفه تصحيح الأخطاء
 في بعض الأصول والمصادر مع قيامه بتصحيح الكثير منها

<sup>(</sup>١) دبحـــنا فهـــرس الصحيح مع الضعيف، وحرصنا على المحافظة على ألفاظ الشيخ رحمه الله، وما غيرًّناه فللاضطرار الذي يَقتضيه الدمج، وزدنا أشياء بسبب ذلك، ووضعناها بين معقوفتين، وفي هامش العلبعة الأولى من فهرس الأبواب والموضوعات للضعيف فقط ما نصه: لم يتمكن الوالد من عمل هذا الفهرس بسبب مرضه ـــ شفاه الله وعافاه ـــ، وقد قمت بعملها حسب توجيهاته (ابنة الشيخ أم عبد الله) [الناشر].

أثناء قيامه بهدفه الأول: التقريب والتمييز: ١٣

من الأخطاء الفقهية واللغوية والحديثية ١٤

ــ صــدور طــعة جديـندة لكــتاب (الترغيب

والترهيب)) لثلاثة محققين، وتقويم المحقق لعملهم بالإشارة إلى جهلهم بالحديث متونه وأصوله... والفقه واللغة؛ مما يجعلهم غير مؤهلين لمثل هذا العمل، وذكر بعض الأمثلة

ــ عجــب المحقق من حرأة هؤلاء الثلاثة واتفاقهم على الكلام على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً بغير علم! \_ تقسيم الأحكام التي يطلقوها على الأحاديث إلى

قسمين: الأول مما سرقوه من بعض المؤلفين قديماً وحديثاً:

\_ ذكر بعض الأمثلة على ذلك: ١٦

\_ القسم الآخر؛ كالأول إلا ألهم انفردوا بالحكم في بعضه، وتنوعت أخطاؤهم: ١٧

ــ عرض سبعة عشر نوعاً من أحطائهم وأوهامهم، مع ذكر الأمثلة: ١٨

\_ ذكـر أرقام أحاديث تحتها أوهام كثيرة اعتلفة، والإشارة إلى ماذج أحرى مما ينكر على المعلقين الثلاثة، مستُذكر إن شاء الله في مقدمة ((صعيف الترغيب والترهيب))، وفي الخنام نصيحة لهم: ٢٠٠

## \_ مقدمة الطبعة الثالثة ٢١

ــ الإشـارة إلى منزايا هذه الطبعة عن سابقتيها، كالتنقسيح، وحسذف بعض الأحاديث الضبعيفة منها،

وذكر أرقامها، وموجز عن العلة في كلُّ منها: ٢١ ــ ذكر مزية أحرى، وهي إلحاقُ حــديث وحد له

المحقق طريقاً أخرى فأصبح حسناً لغيزه، والإشارة إلى ما تطلبه هذا وغيره من جهد جهيد من مراجعة الكتاب مرات ومرات، وشكر المؤلف لمن قام بتهيئة النسخة لتقدم

# ــ مقدمة الطبعة الأولى: ٢٣

للتصوير بـ (الأوفست) بصورة حسنة: ٢٢

١ \_ كلمة عن كتاب ((الترغيب والترهيب))

و نفاسته: ۲۳

٣ \_ حيض الإمام مسلم طرح على الأحاديث

٢ \_ اصطلاح المنذري في تمييز القوي من الضعيف:

الضعيفة: ٢٣

٤ \_ وخوب روايسة الأحاديث الصحيحة فقط، والدليل عليه: ٢٣

ه ــ تعليل لوجوب التمييز بين الصحيح والضعيف،

وأن من لا يفعل ذلك لا يكون عالماً: ٣٤٠ ٦ \_ عودة إلى المنذري في اصطلاحه: ٢٥

٧ \_ نص كلام المنذري في اصطلاحه: ٢٥

٨ ـــ مناقشـــة اصطلاح المنذري، وبيان ما فيه من

الإجمال والعموض: ٢٦ ٩ ــ تصديره لمنوع من الحديث ليس بحسن بم

(عن) وإدخاله تحته أنواعاً من الضعيف: ٢٦

١٠ \_\_ تقليده للمتساهلين في التصحيح مع نقده إياهم أحياناً: ٢٧

١١ ــ أنــواع الأحاديــت الضــعيفة، وعدم تمييز

المنذري بينها: ٢٨

١٢ ــ بيان المحظور من عدم التمييز المذكور: ٢٨ ١٣ ــ المحظور الأفحش: العمل بالحديث الضعيف، وقد يكون موضوعاً!: ٢٨

١٤ \_ قـاعدة (العمل بالحديث الضعيف) ليست على إطلاقها: ٢٩

أ ـــ القيد الحديثي، وهو مشروط بالضعيف الذي لم يشتد ضعفه فضلاً عن الموضوع: ٢٩

١٥ \_ شرائط العمل بالحديث الضعيف عند الحافظ ابن حجر: ۲۹

١٦ ــ ما توجبه الشروط المذكورة على أهل العلم من التمييز بين الأحساديث الصحيحة والضعيفة من جهــة، والأحاديث الشديدة الضعف من غيرها من جهة أخرى: ٣٠

١٧ ــ منا ذكبيره المنذري من تساهل العلماء في

٣٦ - تحقيق أن قولهم: ((رحاله رحال الصحيح)) وغوه ليس صحيحاً ، وبيان أربعة أسباب لذلك: ١٠

٣٧ ــ لماذا يقولون: ((رحاله ثقات))، ولا يصرحون بتصحيح الإسناد؟: ٤٢

٣٨ ــ قلِـــ الأحاديـــ التي صرح الهيثمي بتقوية أسانيدها: ٣٤

٣٩ ــ سبب كثرة أوهام المنذري في ((الترغيب)): 82

، ٤ ـــ أنواع أوهام المنذري الهامة في خطوط عريضة
 مع الأمثلة: ٤٤

أ ـــ تصديره للأحاديث الضعيفة بـــ (عن)!: ٤٤
 ب ـــ تناقضـــه في تطبيق اصطلاحه! وبيانه في أربع مور: ٥٤

ج ــ روايات لا يصدّرها بما يشير إلى حالها، وفيها الصحيح والضعيف والموضوع!: ٤٧

د ـــ زيادات على الأحاديث الصحيحة يوهم ئبوتها، وهي ضعيفة!: ٤٧

هــ ــ تــساهله في تقــوية الأحــاديث الضعيفة
 صراحة!: ٧٤

و ــ تضعيفه للأحاديث القوية توهماً!: ٤٧ ز ــ إعلاله الحديث توهماً!. ٤٧

ح ــــ إطلاقـــه العـــزو ومـــراده: خلاف ما يفيده الإطلاق: ٧٤

ط \_ عزوه الحديث لغير صحابيّه: ٤٨

ي ــــ التقصير في التخريج: ٤٨

ك \_ الخطأ في التخريج: ٩٩

٤١ \_ استفادة المحقق من كتاب ((العجالة)) للشيخ

الترغيب والترهيب، والجواب عليه من وجهين: ٣٠

١٨ ــ الأدب في روايــة الحديث الضعيف عند ابن
 الصلاح رحمه الله: ٣١

١٩ ــ لا بــد من التصريح بالضعف في حال ذكر الحديث دون إسناده، وكلام فصل في ذلك للشيخ أحمد شاكر رحمه الله: ٣١

٢٠ ــ تأثــيم الإمام مسلم لمن يروي عن الضعيف
 ولا يبين حاله ولو في الترغيب والترهيب: ٣٢

ب ــ القيد الفقهي. بيانه، وتقييده بقيد دقيق: ٣٢

٢٢ ــ قــول ابن تيمية رحمه الله المفصل في ذلك،
 وأنه لا يجوز استحباب شيء لمحرد وجود حديث ضعيف
 ق الفضائل: ٣٣

٢٣ ــ مراد العلماء من العمل بالحسديث الضعيف
 ق الفضائل: ٣٣

٢٤ \_ ثال للعمل بالحديث الضعيف بشرطه: ٣٣

٢٥ ـــ لا يجوز التقدير والتحديد بأحاديث الفضائل:

٣ ٤

٢٦ ــ خلاصــة كلام ابن تيمية رحمه الله في العمل
 بالحديث الضعيف في الفضائل، وبيان ما يجــوز منه وما
 لا يجوز: ٣٤

۲۷ ــ من طرق المبتدعة: الاعتماء على الأحاديث الواهية: ٣٥

٢٨ ــ تقرير إشــكال حول اشتراط الصحة في أحاديث الترغيب: ٣٥

۲۹ ــ رد الإشكال بتفصيل علمي دقيق: ٣٦

٣٠ ــ خلاصة كلام الإمام الشاطبي، وبيان النقائه
 مع كلام ابن تبعية رحمه الله: ٣٧

٣١ ـ صحعوبة تمييز الضعيف الذي يجوز العمل به
 حديثياً وفقهياً: ٣٧

٣٢ ــ مثال من واقع بعض الفقهاء: ٣٨

الناجي، وبيان أهميته: ٤٩

٤٢ ــ أدب الحافظ السناحي في نقده لـــــ ((الترغيب)): ٩٤

٤٣ ـــ وصــف الحافظ للكتاب، وشكواه من كثرة أوهامه: ٥٠

٤٤ ــ تــأريخ الوقوف على مخطوطة ((العجالة))،
 واقتطاف فوائده: ٥٠

٥٤ ـــ العناية بالكتاب عناية حاصة لم تُسبق إليها:
 ٥١

٤٦ ــ تفسويم كــتاب ((المناتقى مــن الترغيب الترهيب) للحافظ ابن حجر والمعلق عليه: ٥١

\_ عــرض لأرقام الأحاديث الضعيفة التي وقعت في ((المنتقى)) وما يقابلها في ((ضعيف الترغيب والترهيب)):

\_ في الختام: الإشسارة إلى كثرة الأخطاء العلمية والحديثية في الأصل المعتمد (الطبعة المنيرية)، والكثير من الستحريف والسقط والأخطاء المطبعية مما لا يخلسو منه كتاب، وتصحيح المحقق ما صادفه فيها دون تقصد وتتبع، إذ إن الهسدف الأول ليس ذاك، وإنما هو تمييز صحيحه من ضعيفه: ٥٣

\_\_ بيان المحقق أنه بدأ بطباعة ((ضعيف الترغيب والترهيب) منذ نيف وعشرين سنة، وأنه حالت دون إتمامه ظهروف. ثم أعاد النظر فيه بحدداً كما فعل في قسيمه ((صحيح الترغيب والترهيب))، وأنه أتمه والحمد

مقدمة ضعيف الترغيب والترهيب

بيان مراتب الحديث الخمس التي حرى المحقق عليها في هذا الكتاب: ٤٥

- الإشارة إلى مرتبتين في الحديث الضعيف (المنكر والشاد) آثر المحقق استعمالهما إحياء لهما، ولأنهما أدق في بيان علة الحديث، رغم ما كلفه هذا من تعب وجهد شديدين يحتسبهما عند الله عز وجل: أه ه

بيان المحقق لحملة من الأمور سار عليها في هذا ((الضعيف))، منها أنه لم يلتزم بيان أسباب الحكم على الحديث إلا نادراً: ٥٥

\_ ومسنها استحدام رمز (؟) فيما إذا كان الحديث معسرواً لمصدر لم يتمكن من الوقوف عليه، فلم يدرِ ما حال إسناده: ٥٥

- بيان المنهج المتبع في الحديث الصحيح الذي فيه جملة مسعيفة، والحديث الضعيف الذي فيه جملة صحيحة...: ٥٦

الإشارة إلى مقدمة الوافية في ((الصحيح))، وتقليم
 خلاصة عنها تتناسب مع هذا ((الضعيف)): ٧٥.

— الإشارة إلى تصويب كثير من الأخطاء المختلفة وقعت في الأصل — مع ألها لم تكن مقصد المحقق ... وهؤ مما أخسل به المعلقون الثلاثة في طبعتهم لــــ ((الترغيب والترهيب))، ولمحة سريعة عما فيها من أخطاء وأوهام:

ذكر نماذج مما وقع في طبعة الثلاثة من الجهل مما
 يتعلق بـــ ((ضعيف الترغيب)): ٨

— الإشارة إلى ألهم لم يفوا عا تعهدوا به في مقدمتهم وذكر بعض الأمثلة: ٦٠

ـــ خاتمة ونصيحة للثلاثة بالاستمرار في طلب العالم حتى يتأهلوا لتقديمه لغيرهم: ٦١

\* \* \*

١ - كتاب الإخلاص، وتحته بابان
 ١ - (الترغيب في الإخسلاص والصدق والنية
 الصالحة): ٦٣

تحته (٢١) حديثاً [صحيحاً].

حديث: ((انطلق ثلاثة نفر ..))، وشرح غريبه: ٦٢ و(٧) أحاديث [ضعيفة]. الأول والثاني صححهما الحاكم وفيهما ضعيف: ٦٣

ـــ وهـــم للمؤلف في حديث قال عنه إنه مرســـل وهو متصل صحيح الإسناد! وضعفه المعلقون الثلاثة بإبمام

راويه!: ٦٣

ـــ حديث صحيح لغيره نُقل من ((الضعيف)) لوجود متابع ثقة لراويه الضعيف: ٦٤

\_ وهـــم للمؤلف في عزو حديث إلى (رأبي داود)): و...

ــ حديث حسن لغيره صدّره الثلاثة بقولهم: حسن، ثم أعلّوه!!: ٦٥

\_ الحديث السادس [الضعيف] عزاه المتذري لرزين العبدري في كتابه ولآخرين، وفي الحاشية لمحة موجزة عن رزين وكتابه: ٦٥

\_ في الحاشية إشارة إلى حهل الثلاثة بعدم تفريقهم بين ((الزهد)) لابن المبارك وبين ((زوائده)): ٦٥

\_\_ حديث أبي ذر: ((قــد أقــلح من أحــلص قلبه للإيمان...)) إسناده منقطع وغفل عن علته الهيثمي وقلده الثلاثة: ٦٦

 حديث: ((إنما الأعمال بالنيات...)) من أحاديث
 الآحاد الصحيحة التي اتفق العلماء على صحتها، وتلقتها الأمة بالقبول: ٦٦

حدیث: ((إن الله لا ينظر إلى أحسامكم...))، فیه
 زیادتان من مسلم لم ینتبه لهما الثلاثه...: ۲۷

الترهيب من الرياء، وما يقوله من خاف شيئاً منه.

تحته (١٥) حديثاً: [صحيحاً ]

\_ حديث: ((إن أول الناس يُقضى يوم القيامة...))، وفسيه ذكر نزول الله تبارك وتعالى إلى العباد ليقضى بيسنهم ... وبان أن هذا النزول حقيقي كما يليق بحلاله وكماله: ٦٩

\_ و(٢١)حديثاً [ضعيفاً] الثاني منها اعله البيهقي بالإرسال، وهو الصواب، ووهم الحاكم فصححه، وبيان حهل الثلاثة بعزوه للحاكم والبيهقي مرسلاً، وهو عندهما موصول عن ابن عباس، وتوسطوا بينهما فعسته ها: ٧١

ــ حديث صحيح ضعفه الثلاثة اعتباطاً: ٧٢

\_ حديث: ((يخرج في آخر الزمان رحال يختلون...))، استدراك زيادتين فيه من الترمذي؛ غفل عنهما الثلاثة، وحسنوا الحديث وفيه متروك! وفي الحاشية معنى (يختلون): ٧٧ \_ ٧٣

الحديث عزاه لابن عمر أيضاً مختصراً، وحسنه الترمذي وفيه من هو منكر الحديث، ولم يفرق الثلاثة بينه وبين الحديث الذي قبله فحسنوهما!: ٧٧

ـــ حديث حسن أعله الثلاثة بالإرسال، وزادوا فيه كلمة ليست عند راويه ابن حزيمة: ٧٤

\_ حديث شهر بن حوشب ذكره بعدة روايات؛ منها الضعيف، والضعيف حداً، والموضوع. وتحته شرح غريه، وتصحيح أخطاء فيه: ٧٥

- حديث أبي الدرداء: ((إن الاتقاء على العمل...))، ضعيف للجهالة في سنده وعنعنة بقية، وبيان وهم الثلاثة فيه بعزوه للبيهقي موقوفاً: ٧٧

حديث: ((يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة...))،
 الإشارة في الحاشية إلى أن في إسناده وهماً، وغفل الثلاثة
 عن علته فحسنوه، وأسوأ منهم مَنْ صححه!: ٧٨

\_\_ حديث عزاه المنذري لـ ((الزهد)) لابن المبارك، وبيان أنه ليس فيه بذاك التمام: ٧٩

٢ \_ كتاب السنة، وتحته ثلاثة أبواب:

١ ـــ (التوغيب في اتباع الكتاب والسنة).

تحته (١٢) حديثاً [صحيحاً]:

\_ [منها]حديث: (رأبشروا، أليس تشهدون...).

استدراك زيادتين فيه: ٨١

\_ و(٦) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((من أكل طيباً، وعَمِل في سنة ...))، بيان وهم الحاكم في تصحيحه: ٨١

ــ حديث: ((من تمسك بسني عند فساد أمي...))، وذكــر رواية فيه عن أبي هريرة، وبيان ضعف إسنادها:

- حديث: ((أطيعوني ما كنت بين أظهركم...)). استدراك سقط في إسناده عند المؤلف، وهو مما فات الثلاثة: ٨٢

-- أثـر ابن مسعود: (إن ههذا السقرآن شافع مشفع...)، في الحاشية بيان أنه نَبَبَ مرفوعاً عن حابر:

\_ في الحاشية بيان تقصير المنذري ثم الهيثمي في عزو حديث ابن عباس. وبيان أن فيه متروكاً، والإشارة إلى حملة منه صحت من حديث غيره: ٨٣

حديث في صلاته ﷺ محلول الأزرار، بيان خطأ
 المعلق على أبي يعلى في الاستشهاد له بشاهد قاصر،
 وقلده فيه الثلاثة إلا ألهم حسنوه!: ٨٣

\_\_ حديث ابن عمر: (رأنه كان يأتي شحرة...)، أشار المؤلف إلى أن في إساده شيئًا، وهو حسن،

استار المؤلف إلى ال في إستاده شيئا، وهو حد وصححه الثلاثة!: ٨٤

ـــ اســـتدراك زيادة [أنس] في حديث (ابن سيرين) لدفع توهم أنه محمد بن سيرين: ٨٤

۲ ـــ (الترهيــــب من ترك السنة وارتكاب البدع والأهواء).

تحته (١٢) حديثاً: [صحيحاً]

- حديث: ((أما بعد، فإن حير الحديث...))، وإشارة إلى زيادة: ((وكل ضلالة في النار))، وإسنادها صحيح، ولفتة في هدي النبي ﷺ في الوعظ، وشرح غريب الحديث: ٨٤

ـــ حديث افتراق هذه الأمة على ثلاث وسبعين...

وبـــيان معنى (الجماعة) فيه، وإشارة إلى زيادة عند أحمد: ٨٥

رستة (٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: (رستة لعنتُهم ولعنهم الله...)) صححه الحباكم، وعسلته الاضطراب: ٨٥

ــ حديث: ((مـــا أحدث قوم بدعة. أن)، عزاه المنذري للبزار وكذا الهيثمي فوهما: ٨٦

ــ حديث حسن إسناده المؤلف وهو صحيح، وعزاه إلى الطبراني مطلقاً وهو عنده في ((الأوسط)): ٨٦

\_ حديث: ((لا يقبل الله لصاحب بدعة صلوماً...)) موضوع فيه كذاب، وحسنه الثلاثة لجهلهم: ۸۷

ــ حديـــــث عزاه المؤلف لابن جبان فقط، وإقد رواه غيره أيضاً: ٨٧

\_ وحديث آحر عزاه لمسلم موهماً تفرده، وقد أحرجه البحاري أيضاً والنسائي!: ٨٧

ــ حديث عمرو بن عوف، وفيه: ((... ومن ابتدع بدعة ضلالة...))، في الحاشية التعليق على عزو المنذري الحديث للترمذي وابن ماجه، فإنه عند ابن ماجه دون

لفظة (صلالة)، وذكر مصادر أخرى للحلايث دون اللفظة أيضاً، وبيان ما في تحسين الترمذي لله من بُغد عن الصواب، وإشارة إلى استدلال بعض المبتدعة عفهومه على أن في الإسلام بدعة حسنة... ٨٨

ــ حديث: ((لقد تركتكم على مثل البيــضاء...))، عزاه لابن أبي عاصم دون ابن ماجه: ۸۸

\_\_ حديث حرير الطويل، وفيه قوله ﷺ ((من سن في الإسلام...))، وشرح غريبه: ٨٩

ــ حديث لأبي هريرة عزاه المؤلف لابن ماجه فقط؛ قصر: ٨٩

سـ حديث: ((إن هـذا الخير خزائن...)). شرح غريبه، وبسيان أن عزو المؤلف الحديث للترمذي وهم

محض: ٩٠

\_ [و] تحته حديث واحد [ضعيف] عن أبي هريرة، وثق المندري رواته، وفيهم ضعيف مختلط: ٩٠ \_ ٩١ •••

٣ ــ كتاب العلم، وتحته (١١) باباً:

التوغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه.
 وما جاء في فضل العلماء)).

تحته (۱۷) حديثاً [صحيحاً]:

حدیث: ((... یفقهه فی الدین))، و لحمة عن معنی
 (الفقه): ۹۱

- و(۲۷) حديث [ضبعيفاً]، الأول منها حديث ابن مسعود، عزاه المنذري للطبراني، وهو عنده دون زيادة (رألهمه رشده))، وهو صحيح دونها: ٩١

ـــ حدیث: ((من نفس عن مؤمن کربة...))، وشرح اد به:

حديث: ((من سلك طريقاً...)). ذكر المؤلف لمن
 رواه، وإشارته إلى اختلاف العلماء فيه: ٩٣

١ ــ فصـــل وتحـــته حديـــث معاذ بن الطـــويل:
 ((تعلموا العلم، فإن تعلمه لله...))، وهو موضوع: ٩٣

\_ حديث: ((من طلب علماً فادركه...))، فيه راوٍ متروك سقط من إسناد الطبراني، ولم ينتبه له المنذري وتبعه آخرون...: ٩٤

\_ حدیث: ((ما اکتسب مکتسب مثل فضلِ علم...))، فیه متروك: ٩٥

\_ حديث: ((إن مثل ما بعثني الله به من الهدى...)). شــرح بعض غريبه، وقــول الإمام القرطبي في شرحه: ٩٧

97

\_ حديث ابن عباس: (رعلماء هذه الأمة

رحلان...)، أشار المنذري لتــوثيق ابن حــبان لأحد رواته، وبيان أنه لا قيمة لهذا التوثيق...: ٩٧ ــ ٩٨ ــ حديبــث ثعلــبة بن الحكم، وثق المنذري رواته، وفيهم من هو متهم بالوضع...: ٩٩

\_ تحســـين حديث أبي هريرة الموقوف: ذاك ميراث

۲ - فصل، وتحته حدیث: ((العلم علمان...)،
 حسن المنذري إسناده، وفیه نظر: ۱۰۰

حديث أنس، عزاه للأصبهاني في كتابه ((الترغيب والترهيب))، وفي الحاشية بيان أن إسناده فيه متروك وكـــذاب، وإشـــارة إلى أن المحقق وضع فهرساً للكتب وأبواب المكتبة العامة في المدينة المنورة: ١٠١

٢ — (التوغيب في الرحلة في طلب العلم).
 عته (٥) أحاديث [صحيحة]:

\_ حدیث صحیح صدّره المؤلف بقوله: (روي)!: ۱۰۲

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الثالث منها: ((من غدا يريد العلمَ يتعلمه لله...)) بيان أنه في ((الصحيح)) دون زيادة وردت فيه، وبيان جهل الثلاثة هنا: ١٠٢

٣ ــ (الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه، والترهيب من الكذب على رسول الله :

نحته (٨) أحاديث [صحيحة]:

ـــ حديث: ((نضّر الله عبداً سمع مقالتي...))، وتحقيق حول كلمة ((تحوط)) في الحديث: ١٠٣

\_ و(٣) أحاديـــث [ضعيفة]، الثاني منها: («ما من قوم يجتمعون على كتاب الله...)، الإشارة إلى أن الجملة الأخيرة منه جاءت في حديث هو في ((الصحيح))، وبيان علـــته وقصــور الثلاثة في إعلاله براويه (إسماعيل) فقط:

1.5

. \_\_ حديــــ منفق عليه عزاه المؤلف لمسلم وحده!:

1.0

إلترغيب في مجالسة العلماء)....

أحاديث هذا الباب كلها ضعيقة، وهي ثلاثة: ١٠٥

الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم،
 والترهيب من إضاعتهم...).

تحسته (۸) أحاديث [صحيحه] و(٥) أحاديث [صعيفة]، الأول: ((ليس منا من لم يوقر...)) فيه راوٍ

ضعیف مختلط: ۱۰۲

\_ استدراك زيادة في حديث: ((لا أحساف على أمسى إلا تسلات حسلال...))، ولم يستدركها الثلاثة،

وأثبتوا نون الرفع في كلمة (فيتحاسدوا)، وهو مما لا وجه

التوهيب من تعلم العلم لغير وجه الله
 تعالى)

تحسته (۷) أحاديث [صحيحة] و(٤) احاديث [ضعيفة] وشرح غريبها في الحاشية: ١٠٩

ــ أثـر ابن مسعود: كيف بكم إذا لبسـتكم فتنة

يربو فيها الصغير: ١٠٩ ٧ ـــ ( الترغيب في نشو العلم والدلالة على الخير)

٧ ـــــ ( اسرعیب یی تصر العدم والندار له علی العیر) تحته (٨) أحادیث [صحیحة]:

\_ حديث (أبي مسعود) قال فيه المؤلف: (ابن

مسمعود...)، وبيان أنه خطأ، وذكّر ما يمكن أن يكون من دواعيه، وأنه لم ينتبه له الثلاثة: ١١١

و(٥) أحاديث [ضعيفة]

\_ الحديث الخامس: ((الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان))، ضعيف حداً. في الحـاشية بيان أن لشطره الأول شواهد، أما الشطر الثاني فليس في شواهده

مَا يَقُويه، وبيان خطأ الثلاثة في تحسينه بشواهده، وإشارة إلى خطأ المنذري وغيره في نسبة راو فيه: ١١١

٨ ـــ (الترهيب من كتم العلم).

\_ تحته (٣) أحاديث [صحيحة]

\_ و(٥) أحاديث [صعيفة]، الأول منها: ((من سئل عـن عـلم فكـتمه...))، عزاه المنذري لأبي يعلى وفي الحاشـية بيان أن شطره الأول هذا صحيح، وأن إسناده

ضعيف، وبيان حهل الثلاثة في تصحيحه!: ١٦٣

\_ تقوية حديث لابن لهيعة بشواهد: ١١٣ : \_ حديث عبد الرحمن بن أبزى الطويل: ((ما بال

ـــ حديــــث عبد الرحمن بن أبرى الطويل: ((ما بال أقـــوام لا يفقهون حيرانحم). ضعيف، والإشارة إلى علته

في الحاشية: ١١٣ ـــ ١١٤

٩ ... (الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه،
 ويقول ما لا يفعله.

تحته (۱۱) حديثاً [صحيحاً]:

\_ وهـم فـاحش للمؤلف خلط فيه بين حديثين لصـحابيين مختلفين فحعلهما حديثاً واحداً عن صحابي

واحدا: ۱۱٤

\_ و(١٣) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها: ((الزبانية أسرع إلى فسقة القراء...))، شرح غريبه، وتصحيح خطأ في اسم أحد رواته: ١١٥

\_ أشر مقطوع عزاه المنذري لأحمد مطلقاً، وهو في ((الزهد)) له! وللبيهقي وهو في ((الشعب)) له، وفي إسناده

متروك: ۱۱۹

١٠ (التوهيب من الدعوى في العلم والقرآن)
 خته (٤) احاديث [صحيحة]:

\_ استدراك زيادة [أم الفضل أم] في سند حديث

حعله المؤلف عن ابن عباس فقط: ﴿(ليظهرن الإيمان...)، وتقوية حديثها هذا بحديثين قبله: ١٢٠

١١ ــ (الترهيب من المسراء والجدال
 والمخاصمة... والترغيب في تركه...).

تحته (۷) أحاديث [صحيحة]. معنى (المراء) و(المخاصمة) و(المحاجّة): ۲۰٪

\_ حديث أبي أمامة: ((من ترك المراء...))، وما وقع

للمؤلف من الخلط في تخريجه، ثم تُبِيين أنه ركـب متناً لا أصـل له مـن أحاديث، و لم ينتبه له الناحي، فضلاً عن الثلاثة: ١٢٠

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]:

\_\_ الحديث الأول: ((أنا زعيم ببيت في ربض الحنة...))، وبيان أن في ((الصحيح)) ما يغين عنه. وتحته معنى (ربض الحنة): ١٢١

ــ وهم للمؤلف في إعلال حديث معاذ: ١٢١

\_ تقویة حدیث سوید بن إبراهیم بشاهد: ۱۲۱

إشارة موحزة إلى علة بعض الأحاديث وتخريجها في ((الضعيفة)): ١٢٢،١٢١

٤ \_ كتاب الطهارة، وتحته (١٣) باباً:

 (الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلهم، والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها)): ٢٣

\_ تحته حديث [ضعيف] واحد عن أبي هريرة: ((من ســـــلُّ ســـــــــــــلّ طريق...))، حسنه الثلاثة وهو ضعيف. وتحته شرح غريه: ٢٤

\_ و(٧) أحاديث [صحبحة]:

\_\_ فضــــل من لم يستقبل القبلة في الغائط مطلقاً في الحلاء أو البنيان؛ جلافاً للمولف: ١٢٤

٢ ـــ (التـــرهـــيب من البـــول في الماء والمغتسل والجحر):

\_ تحسته (٣) أحاديث [ضعيفة] في ذلك، في ((الصحيح)) ما يغني عنها. الحديث الأول جوّد إسناده المنذري، وفيه علتان، وحسنه الثلاثة: ١٢٥

\_\_ و(٣) أحاديث [صحيحة]:

\_ حديث: ((لا يستقع بول في طست ...)). عزاه المولف للحاكم، وهو خطأ، وانطلى الأمر على الثلاثة!:

ــ النهى عن الامتشاط كل يوم: ١٢٥

\_ الحديث الثاني ضعفه الترمذي، وأشار المنذري إلى صححته، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف، وشطره الأولى صحيح برواية أخرى: ١٢٥

معنى (الجحر) في الحديث الثالث، وبيان حهل الثلاثة بإيرادها (الحُجُر)!: ١٢٦

٣ \_ (الترهيب من الكلام على الخلاء):

\_ تحته حديثان.

رفعهما إلى مرتبة: صحيح لغيره: ١٢٦

الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبراء منه).

تحته (۷) أحاديث:

\_ قول الخطابي في مسعنى: ((وما يعــذبــــان في كبير...)) في حديث ابن عباس: ١٢٦

\_ حديث أبي بكرة في وضع الجريدة على القبر، وإعلى المولف إياه بالانقطاع، وقد وصلته من طريق أخرى: ١٢٧

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث أبي أمامة وفيه: ((أمها أحدهها فكان لا يستنزه من السبول...))، في الحاشية الإشارة إلى معنى (بقيع الغرقد) و(البقيع من الأرض)، واستدراك زيادتين فيه: ١٢٨

\_ تصحيح خطأ فيه، وبيان أن أصل القصة ثابت في ((الصحيحين)) وغيرهما: ١٢٨

\_\_ حديث: ((اتقدوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر))، موضوع، وبيان وهم المنذري وغييره في رواية (أيوب)، وأنه مخالف لما هو ثابت في السنة:

 الترهيب من دخول الرجال الحمّام بغير أزر، ومن دخول النساء بازر وغيرها...))

\_ تحته (٩) أحاديث [صحيحة]:

- حسديث صحيح في الحمّام لم يقف الحسافظ السناحي عسلى إسسناده الصحيح، وأسقطه الثلاثة من طبعيتهم، والإشارة إلى تقوية ابن حجر للحديث؛ خلافاً لما نقله الناحى عنه: ١٣١.

ـــ و(٦) أحاديث [ضعيفة] في النهلي عن ذلك:

- حديث عائشة: ((إنه سيكون بعدي المجامات...))، وفي الحاشية بيان أن ذكر نزع الحسار فيه منكر، والمحفوظ (لياها)، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتضعيفهم لحديث أم سلمة الصحيح! وإلى إحدى الحامعيات التي صححت حديث عائشة هذا وكتمت عليه! ١٣٢

٦ - (الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر):

\_ تحته حديثان [صحيحان]:

ـــ تقوية حديث عمار منهما بشاهادين: ١٣٣

- وحديثان [ضعيفان]، احدهما: ((لا تدخل الملائكة بيان بيتاً فيه صورة، ولا كلب، ولا حنب))، وفي الحاشية بيان أنه صح دون ذكر الجنب، وحسنه الثلاثة لشواهده، ولا شاهد له!: ١٣٤

ـــ تأويل الحافظ للملائكة هنا بأهم الذين ينزلون بالرحمة والبركة، دون الحفظة: ١٣٤

٧ ـــ (الترغيب في الوضوء وإسباغه).

تحته (۲۲) حديثًا:

- حديث حبريل في الإسلام ... عزاه المؤلف لمسند ابن عمر، وهو من مسند أبيه عمرا وبيان ما في عزوه إياه للصحيحين من الوهما وانظر (ص ٢٠٤): ١٣٤

ــ تنبيه المؤلف على أن قوله: «فمن استطأع أن يطيل غرته...» مدرج، وذكر بعض من وافقه من

یفسیل عسره...)) مدرج. الحفاظ علی ذلك: ۱۳۵

ــ حديث أبي هريرة في غسله يده حتى إبطه! وشرح

لفظة (فرُّوخ): ١٣٥

\_ أحاديب في الغر المحلين، وفي أحدها: ((وددت أنا قد رأينا إحواننا))، وشرح غريبها: ١٣٥

\_ حديث: (رأنا أول من يؤذن له بالسحود...). في إسسناده ابن لهيعة، إشارة إلى شيء من تخاليطه في هذا

الحديث، وبيان أن حديثه حسن في المتابعات، ومتى يكون

. حديثه صحيحاً: ١٣٦.

\_ سقط فاحش في الأصل وغيره مفسد للحديث!

\_ تحسنه (٦) أحاديث، الأول حديث عثمان: ((لا

يسبغ عبد الوضوء...)، فيه زيادة منكرة، وقد صح الحديث دونا، وغفل عنها الثلاثة فحسنوه: ١٣٨

ـــ الاخـــتلاف في صـــحبة (الصنابحيّ)، والرد على الحاكم: ١٣٨

ـــ تصحيح المولف لحديث في طريقه شهر، ولا وجه

له، لكنه صحيح لغيره: ١٣٩ .

\_ حديث ابي أمامة أيضاً ضعيف، فيه زيادة منكرة،

والحديث صح دوتما وحسنه الثلاثة بحهلهم: ٣٩ ﴿

\_ حديث: (رأتاني الليلة ربي في أحسن صورة...))،
وتحرف في الأصل تحريفاً مفسداً للمعنى، وغفل عنه
الهلانة: ١٠١٨

 $\Lambda = (1 tr_2 sup b 1 tr_3 tr_4 tr_5)$ .  $\Delta = (1 tr_2 sup b 1 tr_5)$ .  $\Delta = (2 tr_4 tr_5)$ 

حديث ثوبان: ((استقيموا ولن تحصوا...)). بيان
 علمة أحمرى فيه غير التي ذكرها المؤلف، لكنه صحيح

لغيره: ١٤٢

... و (٣) أحاديث [ضعيفة]، أحدها: ((الوضوء على الوضوء نور على نور)). أنه لا أصل له: ١٤٣

٩ ... (الترهيب من ترك التسمية على الوضوء:

عامداً).

تحته (٣) أحاديث:

ـــ تحقــــيق ثــــبوت حديث: ((لا وضوء لمن لم يسم الله))، وتناقض المنذريّ فيه: ١٤٤

١٠ \_\_ (الترغيب في السواك وما جاء في فضله).
 عته (١١) حديثًا: ١٤٥

ـــ قول المنذري في تعليقات البخاري المجزومة، وبيان ما فيه: ١٤٥

... [و] تحته، (١٠) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها: (رأربع من سنن المرسلين، الختان، و...). في الحاشية معسى (الخستان)، وبيان أن تحسين الترمذي له فيه نظر:

\_ تقویــة حدیــث لابن عمر من روایة ابن لهیعة بشاهد له، وحدیث لابن عباس بطریق آخر: ۱٤٦ \_\_\_\_ حدیث: (رأمرت بالسواك حتی خشیت أن یكتب

\_ حديث عائشة: ((لزمت السواك حتى خشيت أن يدرد في))، رواته رواة ((الصحيح)) إلا أنه منقطع: ١٤٧ ـ مديت: ((فضل الصلاة بالسواك...)). وفي الحاشية بيان أن المنذري أعله بإعلال قاصر، وأن الثلاثة حسنوه رغم إشارة ابن خزيمة إلى غلته: ١٤٧

\_ حديث: ((ركعتان بالسواك أفضل...))، حسنه المندري، وخالفه الحافظ ابن حجر، والقول قوله: ١٤٨ من ١٤٨ من الترغيب في تخليل الأصابع، والترهيب من تركه وترك الإسباغ...)).

تحته (۸) أحاديث.

شرح معني (التخليل): ١٤٨

\_ غـزاه المنذري لـ ((الكبير))، وعزاه لـ

((الأوسط)) من حديث أنس. وفي الحاشية بيان أنه عنه دون جملسة مسنه وأنه من طريق أخرى، والإشسارة إلى إيراده في ((الصحيح))، وتصويب اسم راويه وسرقة الثلاثة للذا التصويب: ١٤٨

\_ حديث: ((لتنتهكن الأصابع بالطهور...))، وتصحيح تصحيف وقع في الأصل: ١٤٩

\_ تحسين حديث أبي روح الكلاعي بعد إعلاله، وهــو: ((إنمـــا لبّس علينا الشيطان...))، وبيـــان أن أبا روح لــيس صـــحابياً، وأن الصواب: عن أبي روح عن رجل، وبيان من وَنَّقه: ١٥٠

\_ حديث رفاعة: ((لا تتم الصلاة...))، وتقصير المولف في تخريجه، وبيان صحته: ١٥٠

١٢ \_\_ (الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء).
تمنه حديثان [صحيحان]:

\_ أحدها حديث مسلم في التشهد بعد الوضوء، وقسع في الأصل وفي بعض المطبوعات الأخرى مصدراً بصيغة التمريض: (رُوي)! والتنبيه على زيادة منكرة في الأصل، لم يتبه لها المعلقون الثلاثة وغيرهم فصححوها!:

ـــ وحديــــث واحد عن عثمان رضي الله عنه، وهو موضوع: ١٥١

١٣ ـــ (الترغيب في ركعتين بعد الوضوء).

تحته (٥) أحاديث:

\_ ضــبط المؤلــف لفظة (الدف) بالضم، وتعقب الحافظ الناجي إياه: ١٥٢ `

\_ حط المنذري في لفظ حديث، تبعه عليه ابن حجر!! ومحققه! وحديث آخر حسنه المؤلف، فقصر لأنه صحيح، وبيان وحهه: ١٥٢

ه ــ كتاب الصلاة، وتحته (٤٠) باباً:

1 ــ (الترغيب في الأذان، وما جاء في فضله):

... في الحاشية معنى الأذان لغة وشرعاً، حكم الأذان والإقامة، وحكم الزيادة فيه: ١٥٣

التنبيه على زيادة للنسائي من حديث البراء عزاه المنذري لحديث أبي هريرة!: ١٥٤

\_ معنى: ((الإمام ضامن...)): ١٥٥

معنى (التثويب)، وبيان أنه في الأدان الأول للفحر
 في السنة الصحيحة؛ خلافاً للعادة!: ٥٠٥

- حديث: ((إن حيار عباد الله...))، وفيه الثناء على مسراعاة الشسمس وغيرها في معرفة المواقيت الشرعية، وأن مسؤذي هسذا السزمان لا يحظون بهذا الثناء. وأذان بعضهم قبل الفجر!: ١٥٦

. \_ حديث: ((ثلاثة على كثبان المسك...))، عزاه

المستذري لأحمد والترمذي، والزيادة التي فيه ليست عند أحمد. وعزاه للطبراني في ((الأوسط)) و((الصغير)) بإسناد لا بسأس بسه، وفيه من وهساه هو نفسه. وإشسارة إلى تستاقض السئلالة! وذكره برواية ((الكبير))، وهو ضعيف حداً: ١٥٦

٢ ـــ (الترغيب في إجابة المؤذن وبماذا يجيبه، وما
 يقول بعد الأذان:

\_ تحته (٩) أحاديث [صحيحة]:

 حدیث فیه إشارة إلى أن المؤذن یؤذن تکبیرتین تکبیرتین، لا تکبیرة تکبیرة: ۹۰۱

ــ حديث ((التكبير حزم)) لا أصل له: ١٥٩٠

و (٦) أحاديث [ضعيفة]، الحديث الأول: ((من سميع النداء، فقال...)، وفي الحاشية تنبيه على أن راويه هلالاً تابعي وأن ذكر الترضي يُشعر أنه صحابي، وأشار المنذري إلى أن الحديث حسن وله شواهد، وبيان أن هذا صحيح بالنسبة لشطره الأول: ١٦٠

٣ ــ (الترغيب في الإقامة): ــ تحته حديثان [صحيحان] وحديث واحد [منكر] عن سهل بن سعد: ((ساعتان لا تــرد على داع

دعوت...))، وفيه ريسادة منكرة، وحسنه الثلاثة بشواهده وصححوه في مكان آخر. وانظر ((الصحيح)) لترى المحفوظ منه: ١٦٢

الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر):

- تحته (٤) أحاديث، أوله ما عند مسلم وغيره دون الأمر الذي ق ((الضعيف)): ١٦٢

ـــ وهـــو عن أبي هريرة في ذلك، وصحح المنذري

ـــ تفسير (المنافق): ١٦٢

إسناده، وهو ضعيف: ١٠٦٢

د الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة).

تحته ثلاث أحاديث [صحيحة]: \_ حديث: ((الدعاء بين الأذان...))، وبيان زيادة

منكرة للترمذي، غفل عنها الثلاثة! وصدروا الحديث بكلمة (صحيح) و لم يفرقوا!: ١٦٣

- حديث سهل بلفظ: ((عند حضور النداء)) هو:
الصحيح دون لفظ: ((حين تقام الصلاة))، وبيان الفرق
بينهما رواية ومعنى: ١٦٣

\_ وحديثان [ضعيفان]، الثاني منهما حديث إلي المامة: ((إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء...)،

ضعيف حـــداً. صــحع الحاكم إسناده! وتحته معنى (فليتحين المنادي): ١٦٣ ـــ ١٦٤

 ٦ ـــ (الترغيب في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة إليها):

ـــ تحته (۸) أحاديث، سقط من أحدها جملة؛ غفل عـــنها الحــافظ الــناجي والثلاثة [و] (۳) أحـــاديث [ضعيفة] في ذلك: ١٦٤ ـــ ١٦٦

٧ ـــ (الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها).

- تحسته (٨) أحاديث [ضعيفة]: الأول والثاني ورابعان ضعيفتان في المرأة التي كانت تقم المسحد فماتت و لم يؤذن النبي على المدفنها فصلى عليها... اللفظ الأول

سقطت منه كلمة فأفسدت المعنى، وفي الحاشية بيان علته، والثاني تصحيحُ خطأ في اسم راويه وقع في الأصل وغيره، وبيان علته أيضاً، والإشارة إلى خطأ الثلاثة في الروايتين:

و (٤) أحاديث [صحيحة]:

٨ ـــ (الترهيب من البصاق في المسجد وإلى القبلة،
 ومن إنشاد الضالة فيه).

تحته (۱۷) حديثاً [صحيحاً]:

إنكار الناجي على المنذري وله: (إنشاد)، وحزمه
 بأن الصواب (نشدان): ١٦٨

حديث عزاه لابن ماحه وهو في ((مسلم))! وأعله
 جمهالة راويه وهو ثقة!: ١٦٨

ــــ حديث عزاه لابن حزيمة وهو عند أبي داود وغيره أيضاً! (وانظر ص ١٨٤): ١٦٩

ــــ حـــديث عـــزاه لأبي داود وهـــو في ((صحيح مـــلم)): ١٦٩

\_\_\_ (فــــائدة هامة) في قوله: ((فإنَّ الله قِبلَ وحهه))، وأنه لا ينافي فوقيته تعالى على خلقه: ١٦٩

... حديث في عرزل الإمام الذي بصق في القبلة، وخطأ في اسم صحابيّه وتصويبه، وغفل عنه الثلاثة: ١٧ ... ماذا يقال لمن نشد ضالة أو باع في المسحد؟

١٧ \_ السنهي عن تشبيك الأصابع قاصداً الصلاة، وعن

اتخاذ المساحد طرقاً، ومحالس للكلام: ١٧١

\_ الإشمارة إلى علة حديث ابن مسمعود في النهى

عن نشدان الضالة في المسحد ...: ١٧١

ــــــ حديث في النهي عن تشبيك الأصابع في المسحد، حسنه المنذري وغيره وهو مسلسل بالعلل: ١٧١

9 — (الترغيب في المشيى إلى المساجد سيما في الظُلَم، وما جاء في فضلها).

تحته (٢٩) حديثاً [صحيحاً]:

- حديث في فضل الجماعة ، وشرح غريبه: ١٧٣ و (٨) أحاديث [ضعيفة] الأول حديث: ((على كل ميسم من الإنسان صلاة...)) تصحيح أخطاء فيه من بعض المصمادر والإحالة إلى ((الصحيحة)) لبيان علته:

\_ حديث في الـــباب عـــزاه لابن خزيمة وهو في ((مسلم)) وغيره: ١٧٤

ـــ ســـب نـــزول قوله تعالى: ﴿وَنَكُتُبُ مَا قَدَمُوا وآثارهم﴾: ١٧٥

— حديست: ((لا يسزال العبد في ضلاة...))، عزاه للطسيراني مسرفوعاً وموقوفاً، ورجع الثاني، والإشارة في الحاشسية إلى علسة الموقوف، وتجاوز الهيثمي لها، وتقليد الثلاثة له: ١٧٦

حديث: ((بشر المذلجين...))، وفي الحساشية
 مسعى (مدلج)، (الدلجة)، والإشارة إلى أن في إسناده
 مهولين: ۱۷۸

\_ حديث: ((السلهم إني أسسالك بحق السائلين عليك...))، والإحالة على ((الضعيفة)) و((التوسل)) لمعرفة علته روايةً ودراية: ١٧٩

ــــــ أحب البلاد إلى الله وأيغضها: ١٨٠

١٠ (الترغيب في لسنزوم المساجد والجلوس فيها).

تحته (٥) أحاديث:

\_ حديث السبعة الذين يظلهم الله، وانقلاب

الجملة الأخيرة منه على بعض الرواة في ﴿(مسلم))! ومحاولة المحقسق بسيان شخصية الواهم، وميله إلى أنه أحد رواة ((صحیح مسلم)): ۱۸۰

\_ و(٥) أحاديث [ضعيفة]، الأول من طريق دراج عسن أبي الهيثم، والثاني من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي ألحيتم. ١٨١

ــ لفــظ حديث عبد الله بن سلام الذي لم يذكره المستذري في فضل الجلوس في المسجد، وزيادة ضرورية تسبين أن حديثه موقوف، وإشارة إلى خلط الثلاثة هنا:

ــ حديث أبي الــدرداء؛ الضعيف، فيه حمــلة: ((المسجد بيت كل تقي)) [حسنة لغيرها] لتقويتها بطريق أخرى: ١٨٢

١١ ـــ (الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً أو ثوماً أو كُراثاً...).

تحته (٩) أحاديث [صحيحة]:

\_ السندكير بان رائحة الدخان (السحائر) أشد إيذاء!: ١٨٣

\_ وحديث واحد [ضعيف]، وهو رواية في حديث حابر الذي في ((الصحيح)): ذكر الفحل فيه، وهو هناك

عن حابر وغيره، و لم يفرق بينهما التلانة!: ١٨٣

\_ حديث: ((من تفل تجاه القبلة...))، عزاه المؤلف لابسين حزيمة فقط، وهو في غيره أيضاً، وإشارة إلى خطأ للثلاثة منا: ١٨٤

١٢ \_ (ترغيب النساء في الصلاة في بيوقن ولزومها، وترهيبهن من الخروج منها).

تحته (١٠) إحاديث [صحيحة]:

\_ الرد على ابن حريمة في تسخصيصه فضل الصلاة في المسجد النبوي بالرحال، وبيان أن النساء كالـــرحال في ألفضل، لكن صلاقين في بيوقمن مع ذلك

أفضل: ١٨٥

عليها، والإيمان بوجوها):

في هذا الزمان: ١٨٦

\_ تحته (٣٣) حديثاً [صحيحاً]:

ــ دفع إيهام، وبيان وهم. وإشارة إلى حهل الثلاثة : ۱۸۷

المؤلف لها، وفي الصفحة التالية إشارة إلى شياطين الإنس،

١٣ \_ (الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة

\_ معيى حديث: «ولو أن نمراً بباب أحدكم...»:

144

\_ تفسير قوله: ((ما لم تُعْشُ الكبائر))، والخَلاف في شمول المكفرات من الصلوات وغيرها للكبائر، وبيانا الراجع من ذلك: ١٨٨

مسعود: ۱۸۹

\_ استدراك زيادة في حديث: (ربيعث مناد عند

حضرة...) كأن المؤلف تعمد إسقاطها: ١٨٩

ـــ معنى (المقتلة) في حديث سلمان، وتقويته: ١٩٠ \_ و(٦) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث أبي أمامة، تصحيح خطأ في اسم راويه وقع في الأصل، وهو بحهول الحال، وفي الحديث جملة منكرة!: ١٩٠

ــ تقوية حديث في الباب لعلى بن زيد بن حدعانا

\_ الحديث الثاني [الضعيف]عزاه لابن ماحه وليس فسيه، وذكر رواية الحاكم، وفيه من قال الذهبي فيه:

(الایکاد یعرفی)!: ۱۹۱

بشاهد له: ۱۹۱

\_ روايــة لمسلم عزاها للشبخين، ورد الناحي عليه:

\_ تحسين المؤلف لحديث فيه مجهول، وتقويته بشاهد لأوله، وآخر لآخره: ١٩٢

\_ استدلال ابن بطة الخنبلي بحديث: ((خمس صلوات كتبهن الله...)، على أن من ترك الصلاة لِمَاوَناً أو كسلاً

> أنه في مشيئة الله: ١٩٣ : \_ معنى: ((استشرفها الشيطان)) في الحديث، وشرح

\_ ضبط لفظة (بَلِي)، وتخبط مصطفى عمارة فيها دون أن يهيتدي للصواب، واستدراك ثلاث زيادات في الحديث: ١٩٤

ــ حديـــ من مسند أنس، جعله المؤلف من مسند عبد الله بن قرط!: ١٩٥

\_ حديث أبي هريرة: ((اكفلوا لي بست...)). قوّى إسسناده المنذري، وتسبعه الهيثمي، وقلده الثلاثة، وهو مسلسل بالمجهولين: ١٩٥٠

\_ كلمة مفيدة حول زيادات عبد الله بن الإمام أحمد على أبيه، وطريقة معرفتها، وأن القطيعي ليسس له زيادات في ((المسند)) خلافاً للمشهور: ١٩٦٠

١٤ - (الترغيب في الصلاة مطلقاً، وفضل الركوع والسجود والخشوع).

تحته (١٤) حديثا [صحيحاً]:

ب حديث عزاه ل ((كبير الطبراني)) وأشار إلى إعلاله بعنعت ابن إسحاق، وهو في ((المسند))، وفيه تحديث ابن إسحاق! فصح الحديث: ١٩٨٨

ـــ تقويـــة حديث لابن لهيعة بمتابعة الليث بن سعد: ١٩٨٨

[و] حديث واحد [ضعيف] عن حديفة، وفي الحاشية الإشارة إلى علته، والإشارة إلى رواية للطبراني موقوفة عن ابن مسعود بسند حسن: ١٩٨٨

ـــ تقوية حديث بشواهده ضعّفه المنذري: ١٩٩

- حديث قراه بمحموع طرقه، وله إسناد ثالث صحيح لذاته!: ١٩٩

\_ حديث الركعتين بعد الوضوء عزاه لرواية لأبي داود عن زيد بن خالد، وهي عنده وعند مسلم أيضاً عن غيره!!: ٢٠٠

١٥ ... (الترغيب في الصلاة في أول وقتها).

تحسته (۱) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((عليكم بذكر ربكم...))، موضوع، فيه ضعيف وكذاب: ۲۰۱ ... و (٥) أحاديث [صحيحة]:

\_ استدراك زيادتين في حديث: ((سئل..أي العمل أفضل..)) لا بد منهما، ودوهما يكون الحديث معضلاً، و لم ينتبه لهذا كله المعلقون الثلاثة: ٢٠٢

\_ حديث ضمّه المؤلف قويّناه بطريق أحرى وشاهد: ٢٠٢

\_\_ تقویة حدیث بطریق أحرى أشار المؤلف لضعفه بتصدیره بقوله: (رُوي): ۲۰۲

الحديث الخامس [الضعيف]: ((٧٠٠٠ يصليها أحد لوقتها...))، حسن المنذري إسناده وقلده الثلاثة، وفيه ثلاثة على التسلسل لا يعرفون: ٢٠٣

١٦ — (الترغيب في صلاة الجماعة، وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد...):

\_ تحته (١) أحاديث [صحيحة]:

\_ حديـــــث عــــزاه لعمر وهو لابنه عبد الله. عكس

المثال المتقدم في حديث جبريل (ص ١٦٩): ٢٠٤

\_ تقوية حديث: ((أتساني الليلة ربي...))، وبيان أن ذلسك كسان في المسنام، وشسرح غريبه، وضبط لفظة (السَبَرات)، وخطأ المنذري في إسكان الباء، وتقدم (ص

\_ وحديثان [ضعيفان]، الثاني منهما: ((من صلى في مسجد جماعة أربعين...)): ٢٠٦

ـــ استدراك زيادة في سنده سقطت من الأصل لا بد

منها لفهم الإرسال الذي أشار إليه المؤلف: ٢٠٦

١٧ ــ (الترغيب في كثرة الجماعة):

\_ تحـــته حديــــثان، وبيان علتهما ونقوية أحدهما بالآخر: ٢٠٦ \_\_ ٢٠٧

١٨ -- (الترغيب في الصلاة في الفلاة).
 عنه حديثان [صحيحان]:

\_ حديث: ((الصلاة في الجماعة تعدل...)). ساق المولف عقبه زيادة معلقة وشادة، نزلنا بما إلى الحاشية:

۲ • ۲

\_ تعليق على قسول السحاكم: ((صحيح على شسرطهما))، وإنحا هو صحيح فقط، وتعقب الناحي لقول المؤلف: وصدر الحديث عند البحاري: ٢٠٧

[و] حديث واحد [ضعيف] عن انس، وفيه: ((...وما من عبد يقوم بفلاة...))، تصحيح عطا واستدراك زيادة فيه: ٢٠٨

١٩ (الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة، والتوهيب من التأخر عنهما).

تحته (١١) حديثا [صحيحاً]:

\_\_ ذكر قرول ابن خزيمة في تفضيل صلاة الفحر جماعة على صلاة العشاء جماعة: ٢٠٨

\_ تقويــة حديــث أبي الدرداء؛ (راعبد الله كأنك تراه...)) بشاهد: ٢٠٩

\_ و(٥) أحاديث. [ضعيفة]، الرابع منها حديث: ((من توضأ ثم أتى المسجد...))، منكر، متنه مخالف للسنّة القولية والفعلية، والإشرارة إلى تحسينه فيما مضى ثم

العدول عنه، وتقليد الثلاثة للتحسين السابق...: ٢٠٩ حذف نهادة في حديث عناه لابد هاجه، ولسبت

\_ حذف زيادة في حديث عزاه لأبن ماحه، وليست عنده، وغفل عنها الثلاثة: ٢١٠

\_\_ حديث موقوف صحيح الإسناد أشار المندري لتضعيفه! ٢١٠

۲۰ ـــ (الترهيـــب من ترك حضور الجماعة لغير عدر).

تحسته (۷) أحساديث [ضعيفة]، الأول منها: ((من سمع النداء فلم يمنعه...)). صحيح دون زيادة السؤال والجواب فيه: ٢١١

\_ و(٩) أحاديث [صحيحة]:

حديث عمرو بن أم مكتوم في ذلك، وذكر رواية أخرى لأحمد فيه، وإشارة إلى أن لفظة (الإقامة) منكرة

فيها، وشرح غريبه: ٢١٢ \_\_ حكم صلاة الجماعة: واحب، وأقـــوال العلماء

ن ذلك: ۲۱۲

لذلك: ۲۱٤

حدیث أبی أمامة فی طلب ابن أم مكتوم رخصه
 من النبی 燃 أن يصلي في بيته منكر لورود جملة الحبو فيه

وهو صحيح دولها: ٣١٣ \_ حديث لأبي بردة عن أبيه، انقلب على المنذري

فجعله عن ابن بريدة عن أبيه، وصحح وقفه، ولأ وجه

٢١ ـــ (الترغيب في صلاة النافلة في البيوت).

تحته (۷) أحاديث: \_\_ مـــــعني حـــــديث: «احـــعلوا من صلاتكم في

\_\_ مصحى حصديت. (رامصنو، من صدرتهم ي بيوتكم...)، وإشارة إلى تشبيه بليغ فيه؛ وفقه ابن حزيمة في هذا الحديث: ٢١٤

\_ حدیـــــث عزاه للبخاري ومسلم، وایما هو بلفظ مسلم دون البخاري: ۲۱۵

ـــ حــديث لعبد الله بن ســعد انقلب عليه فصار

لعبد الله بن مسعود! وآخر عزاه لابن خزيمة وهو في ((الصحيحين))!: ٢١٥

\_ تحته (١٤) حديثاً [صحيحاً]:

\_ حديث أبي هريرة: ((لا يرال أحد كم في

صلاة...)، وانظر الاستدراك (ص ١٧٤): ٢١٦ ــ حديث عن (ابن عَمْرو) جعله عن (ابن عُمَر):

\_ حديث صحيح أعله بالانقطاع!: ٢١٧

المسرع في طفاره بعد الطبارة، وعموت و فقط دون الجلوس بعدها،!: ۲۱۷

\_ حديث: (رأتاني الليلة ربي..))، وتقدم (باب ١٦):

**Y1** A

ب والثاني [الضعيف] صحح الحاكم إسناده وفيه من يغلط: ٢١٨

٢٣ ــ (الترغيب في المحافظسة عسلى الصسبح والعصر).

تحته (٨) أحاديث [صحيحة]:

- حديث: ((من صلى البَرْدَين...)). وبيان أهما الصبح والعصر: ٢١٩

ـــ حدیــــــ (رلن یلج النار أحد...)، ومعنی عدم الولوج هذا: ۲۱۹

\_\_ [و] حديث واحد [ضعيف] عن أنس: ((من صلى الغداة فأصبت ذمته...)): ٢٢٠

ـــ حديث عن أبي بكر جعله المؤلف عن أبي بكرة، وتحقيق القول في ذلك: ٢٢٠

٢٤ \_\_ (الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر).

تحته (٨) أحاديث [صحيخة]:

\_ حديث: ((لأن أقعد مع قوم يذكرون الله...))، والإشارة إلى رواية لأبي يعلى وابن أبي الدنيا بلفظ منكر: ٢٢١

ـــ و(٨) أحاديث [ضعيفة]:

\_ حديث ابن عمر: ((كان إذا صلى الفحر لم يقم من علمه حتى تمكنه الصلاة))، منكر مخالف لما هو في ((الصحيح))، فيه من أتُهم بالوضع: ٢٢٣

ــ حديــ عابر بن سمرة: ((كان إذا صلى الصبح حلس يذكر الله...))، منكر هذا اللفظ، وهو دون زيادة (يذكر الله) في ((الصحيح)): ٢٢٣

٢٥ ـــ (الترغيب في أذكسار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب).

تحنه (٢) أحاديث [صحيحة]:

\_ تقوية حديث شهر بن حوشب: ((من قال في دبر صلاة الفجر...)، بشواهده: ٢٢٦

\_ و(٣) أحاديث [ضغيفة] في ذلك، وتحت الحديث الثالث معنى (الجذام) و(الفالج): ٢٢٦

٢٦ ــ (الترهيب من فوات العصر بغير عذر):

Y Y V

... ذكر ما قاله المناوي وغيره في معنى قوله: ((... حبط عمله))، وميل المحقق إلى أنه على ظاهره: ٢٢٧

۲۷ — (الترغيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان،
 والترهيب منها عند عدمهما):

\_ تحته حدیثان [ضعیفان] عن ابن عمر: ۲۲۸

\_ وحديثان [صحيحان]:

\_ حديث: ((يصلون لكم، فإن أصابوا...))، وذكر زيادة عند أحمد وبعض نسخ البخاري، وإعلال الحافظ ابن حجر إياه بمقال في أحد رواته، وتصحيحنا إياه بطريق آخر: ٢٢٨

۲۸ ـــ (الترهيـــب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون):

\_ تحـــته حديثان [ضعيفان] في ذلك، وفي الحاشية شرح غريبهما: ٢٢٩

\_ و(٤) أحاديث [صحيحة]:

حدیث (طلحة بن عبید الله) جعله عن (طلحة بن
 عبد الله)، وهو خطأ: ۲۲۹

الإشارة في الحاشية إلى أن الترضي عن التابعين
 خلاف المصطلح عليه عند العلماء: ٢٢٩

٢٩ — (الترغيب في الصف الأول، وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها...).

تحته (١٣) حديثاً [صحيحاً]:

ـــ الأمــر برصّ الصفوف وكيفيته، ودعوة للتمسك

هدى السلف: ٢٣١

\_ و(٣) أحاديث، [ضعيفة]: في الحاشية معنى (التراصّ)، وصفته الصحيحة: ٢٣١

- الحديث الأول: ((استووا تستوي قلوبكم، وتماسوا تراحموا)) وتحته معنى (تماسوا): ٢٣١

ــ حديـــ البحاري في رصّ الصحابة القدم بالقدم في الصف: ٢٣٢

\_ حديث عائشة: (إن الله وملائكته يصلّون على مسيامن الصفوف)، فيه علة خفيت على المؤلف وغيره، وبيان اللفظ المحفوظ منه، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له!:

222

\_ حديث البراء في دعائم ﷺ :((ربّ قسني عذابك ...))، وبيان أن ظاهره أنه دعا به بعد الصلاة، إلا أنه ليس كذلك: ٢٣٢

٣٠ \_\_ (الترغيب في وصبل الصفوف وسد لقُ ج:

ـ تحته (٧) أحاديث [صحيحة]:

ـــ تقوية بعض الأحاديث في ذلك: ٢٣٣١

\_ و(٥) احاديث [ضعيفة]، حسن المنذري الأول مسنها وهو ضعيف، وقوّى الثاني وليس كذلك، وصحح الحاكم الثالث ورده الذهبي وهو كذلك؛ فيه ضعيف:

٣١ — (الترهيب من تاخر الرجال إلى أواخر صفوفهم، وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن...):

... تحته (٦) أحاديث [صحيحة]:
\_ خطاً وقع في الطبعات السابقة بحدف جملة منه،
والسرحوع عنه في هذه الطبعة، وإشارة إلى استمرار
الثلاثة على الخطأ مقلدين الحافظ الناجي!: ٢٣٥

\_ حديث لأبي مسعود جعله لابن مسعودا: ٢٣٥

\_ رص الرخُل من الصحابة قدمه بقدم صاحبه وكذا المنكب، وبيان أنه فعل السلف: ٢٣٥

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن أى أمامة في

تسميسوية الصفوف، وفي الحاشبة تنبيه إلى أن أحاديث الشمطر الأول من الباب في ((الصحيح))، والإشارة إلى تصحيح خطأ في المتن، وفي اسم راويه، وبيان معنى قول

المنذري في رأويه: (مشاه بعضهم): ٢٣٦١

٣٧ ــ (الترغيب في الستامين خلف الإدام وفي الدعاء، وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح).

عنه (٧) أحاديث [صحيحة]:

\_ ترجيع أن المقتدي يؤمّن مع الإمسام لا يتأخر عنه، ولازمُه أن لا يتقدمه: ٣٣٧

\_ التبييه في الحماشية على روايــة للنسمائي: (...غفر لمن في المسحد...)، وألها رواية شاذة ومنكرة:

227

\_ و(٦) أحاديث [ضعيفة] في التأمين، الحديث الأول: ((إن اليهود قوم ستموا دينهم...))، أوهم أنه من حديث عائشة، وهو ليس كذلك، وحسن إسناده وفيه الحس علل!: ٢٣٧

\_ حديث: ((ما حسدتكم اليهود على شيء...))، شطره الأول صحيح له شواهد، وتصحيح

٣٣ ـــ (الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام
 في الركوع والسجود).

تحته حديث واحد [صحيح] عن أبي هريرة:

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]، جود إستاد اثنين منها، وحسّن الرابع، والحديث الأول والثالث فيهما شذوذ: 
((أن يحسول الله رأسه رأس كلسب))، والمحفوظ بلفظ: 
((حمار))، ولم يفرق الثلاثة بينهما فشملوهما بالتصحيح!!

YE . \_ YT9.

الصلاة).

تحته (٥) أحاديث [صحيحة]:

... معيى: (يلتمع بصيره) في حديث أبي سعيد الخدرى: ٢٤٨

٣٦ ــ (الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره). نحته (٤) أحاديث [صحيحة]:

- حديث الحارث الأشعري الطويل: ((إن الله أمر يحسي بسن زكريا بخمس ... إن الله أمري بخمس كلمات ... وأنا آمركم بخمس ...)، وشرح غريه: ٢٤٩ - حديث عائشة في الالتفات أورده بلفظ شاذ، وعزاه للبحاري وغيره، ومعني (الاحتلاس): ٢٥٠

حديث النهي عن النقرة، والإقعاء وتفسيره، وبيان أن المؤلف أنه غير الإقعاء بين السجدتين، وتقويته، وبيان أن المؤلف لفقه من روايتين لأحمد: ٢٥١

\_ و(٧) أحاديث [ضعيفة]:

مديست: كان الناس في عشهده ﷺ إذا قسام المصلي... تصحيح أخطاء كانت في الأصل، وغفل عنها الثلاثة، والإشارة إلى أن في متنه نكارة ظاهرة: ٢٥٢

٣٧ ـــ (الترهيب من مســـح الحـــصى وغيره في موضع المسجود والنفخ فيه لغير ضرورة):

\_ تحسبته حديثان [ضعيفان]، الأول فيه (أبو الأحسوص)؛ مجهول، والثاني فيه (أبو صالح)، لا يعرف: ٢٥٢، ٢٥٣

\_ وحديــــثان [صحيحان] فيهما إشارة إلى وحوب الســـكون في الصــــلاة وعدم الحركة إلا لحاجة: ٢٥٢، ٢٥٣

٣٨ ــ (الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة).

تحته حديث واحد [صحيح]:

\_ معنى الاختصار المنهي عنه: ٢٥٣

وحديث واحد [ضعيف] عن أبي هريرة. وفي .
 الصحيح ما يغني عنه: ٢٥٣

٣٤ ـــ (الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما، وما جاء في الخشوع).

تحته (٢٥) حديثاً [صحيحاً]:

ــ فيه أحاديث صريحة في بطلان صلاة من لا يطمئن في الركوع والسحود وما بينهما: ٢٤٠

— الوقوف على سند حديث أبي هريرة: ((إن الرحل ليصلمي ستين سنة...))، ولم يقف عليه المؤلف، وتحقيق القول في لفظ أثر بلال: لو مات هذا لمات على غير ملة محمد : 大名 وبسيان أن الصحيح عنه بلفظ آخر غريب:

\_\_ و (١١) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها حسّن إسناده وفيه من كذبه أبو حاتم وغيره: ٢٤٢

- حديث على: ((هَانِي أَن أَقراً وأَنَا راكع...))، هذا الشــطر منه صحيح، وضعفه الثلاثة دون أن ينتبهوا لهذه الصحيحة: ٢٤٢

\_ حديث مرسل سكت المنذري عن إرساله \_: ٢٤٣

\_ حديث المسيء صلاته: ٢٤٣

جلسة الاستراحة في (حديث المسيء صلاته)
 شاذة، وبيان ثبوتها من فعله 業: ٢٤٣

ـــ حديث المسيء صلاته برواية أحرى أتم. ٢٤٤

أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته: ٢٤٥
 معنى رؤيسته 叢 لمن خلفه، وترجيح أنما رؤية

حقيقية خاصة بالصلاة: ٢٤٥

\_\_ الحديث السادس [الضعيف]: ((الصلاة مثنى مستى...))، ذكره من طريق ليث بن سعد، ومن طريق شسعبة، وقسول الخطابي في موقف أصحاب الحديث من حديست شعبة وحديث ليث، وشرحه غريب الحديث:

7 27

٣٥ \_ (الترهيب من رفع البصر إلى السماء في

٣٩ ــ (الترهيب من المرور بين يدئي المصلي).

نحته (٤) أحاديث [صحيحة].

\_ وحديثان [ضعيفان]، الأول شاذ وفي الحاشية بيان المحفوظ منه، والثاني صحح إسناده وفيه مجهول: ٢٥٤

\_ حديث في مقاتلة من يصرّ على المرور بين يدي المصلى: ٢٥٤

ــ حديث عزاه لابن ماجه وغيره وهو في ((مسلم))، وتعجب الناجي منه: ٢٥٥

٤٠ ـــ (الترهيب من ترك الصلاة تعمداً، وإخراجها عن وقتها تعاوناً).

تحته (١٦) حذيثاً [صحيحاً]:

\_ و(١٦) حديثاً [ضعيفاً]، الأول لمنها عزاه للطبراني بإسـنادين وقواهما، وإنما هما إسناد واحد، وفي الحاشية إحــالة على ((الضـعيفة)) لبــيان الــرد على من احتج بالحديث على تكفير تارك الصلاة، وعلى الثلاثة الذين

حسنوه لشواهده!: ٢٥٥ ـــ أحاديــــ في كفر تارك الصلاة، وبيان أن ذلك محمـــول على المعاند المستكبر الممتنع من أدائها ولو أنذر

بالقتل: ٢٥٦

\_ الحديث الثاني [الضعيف] والإشارة إلى أن شطره الثاني صحيح: ٢٥٦

\_ تقوية حديث أبي الدرداء بالشواهد: ٢٥٦

ـــ الحديث الرابع حسن المنذري إسناده، وفيه بحمول الحــــال! والحامس قوى إسناده وفيه من هو سيء الحفظ!

وكذلك الحديث السادس: ٥٠٦، ٢٥٧

\_ استدراك الناحي على المنذري زيادة في الحديث السادس عند الأصبهان، وهي عند أبي يعلى أيضاً: ٢٥٧

ــ تقوية حديث معاذ بالشواهد: ٢٥٨

ـــ وحديث ام ايمن ايضاً: ٢٥٨

ـــ حديث على الموقوف: من لم يصل فهو كافر، فيه يحهول ٢٩٩.

\_ نَقْ لَ المُولِفِ قُولِ ابن نصر المروزي في أَنْ تَارك

الصلاة كافر، وفي الحاشية قول ابن عبد البر في تقييد ذلك، والإشارة إلى التمييز بين الكفر العملي والقلبي:

404

ـــ حديــــ ابن عمرو، حوّد المنذري إسناده، وهو

ضعیف: ۲۵۹ ــ ۲۲۰

تارك الصلاة عمداً: ٢٦٢

\_\_ حديث محمرة الطويل فيما رآه ﷺ في المنام من نما بين نال مدم تا اله الع لان ٢٦ م

تعذيب ناس، منهم تارك الصلاة: ٢٦٠ \_ الحديث الأحير عن أبي هريرة، استدراك زيادتين

\_ احديث الرحور عن ابي الرواه السندرات ويدون فيه، وفي الحاشية بيان أن في إسناد البزار من هو سيء الحفظ، وفي بعض ألفاظه نكارة شديدة:٢٩٢

ـــ تفسير غريب حديث سمرة، ومداهب العلماء في

\_ نقــل المولف عن ابن حزم أن من ترك صـــلاة

فــرض واحـــدة كافــر مرتد، ونظر المعلق على قوله: ((مرتد)): ۲۲۲

تسمية المؤلف الصحابة وغيرهم ممن ذهب إلى :
 تكفير من ترك الصلاة متعمداً، وبيان ما فيه في الحاشية بما :
 لا تجده في مكان آخر: ٢٦٢

٦ ــ كتاب النوافل، وتحته عشرون بابا:

الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة
 من السُنة في اليوم والليلة).

ونحته حديثان: ٢٦٣

٢ \_\_ (الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح).

تحته (٣) أحاديث [صحيحة]:

يخلو من علة ولو المحالفة في المهن. ٢٦٤

\_ خنال من الله أحد)

تعمدل ثلث القرآن...)، صحيح لشواهده دون الحملة الأخيرة منه، وتصحيح خطأ في كلمة فيها: ٢٦٤

٣ — (الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها).
 غنه (٤) أحاديث [صحيحة]:

ــ تقوية الثاني منها بالطرق دون جملة منه: ٢٦٥

ــ و(٧) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم...))، صحيح دون قوله: ((ليس فيهن تسليم)): ٢٦٥

ــ حديــثان: «كان يصلي أربعاً قبل الظهر»، و لم يقل: قبل الجمعة: ٢٦٥

- حديث ابن مسعود الموقوف: ليس شيء يعدل صلاة الليل...، قوى إسناده، وفي الحاشية بيان أنه تساهل ظاهر لوجود ثلاث علل فيه...: ٢٦٦

٤ — (الترغيب في الصلاة قبل العصر):

د (الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء):

- تحسته (٥) أحاديست [ضيفة]، الأول ضعفه السترمذي، والسثاني أشار المنذري إلى أنه موضوع، والثالث فيه مجاهيل: ٢٦٧ - ٢٦٨

الحديث الخامس عزاه لرزين، وقال إنه لم يره في الأصــول، وفي الحاشية عزوه لمصدرين، ولثالث بالرواية الأولى فيه: ٢٦٨

\_ وحديثان [صحيحان]:

في أولهما سبب نرول قوله تعالى: ﴿تتحاق حنوهم عن المضاجع﴾، وفي الآخر صلاته ﷺ بعد المغرب إلى العشاء: ٢٦٨

ـــ تصويب خطأ في الأصل، ولزمه الثلاثة!: ٢٦٨

٦ ـــ (الترغيب في الصلاة بعد العشاء):

تحـــته حدیثان [ضعیفان]، الثانی فیه: ((من صلی

العشاء الآخرة...))، بيان أنه صح موقوفاً عن جمع من الصحابة دون جملة الخروج من المسجد. ٢٦٩

وحديث واحد [صحيح] من فعله ﷺ، و لم
 يــذكر المؤلف غيره عمداً لألها ليست من شرط المؤلف
 في كتابــه هذا: ٢٦٩

الترغيب في صلاة الوتر، وما جاء فيمن لم يوتر).

نحته (٥) أحاديث [صحيحة]:

فسيه حديث عزاه جابر وهو لعلي، وآخر عزاه
 لابن حزيمة وهو في ((الصحيحين))!!: ۲۷۰

- و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها: ((قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم...))، في الحاشية بسيان أنه صح من طريق آخر دون جملة منه، ولم ينتبه

الثلاثة لهذا الفرق فحسنوه!: ٢٧٠

الحديث الثالث صححه الحاكم، ورده الذهبي،
 وهو كذلك: ۲۷۰

 ٨ — (التوغيب في أن ينام الإنسان طاهراً ناوياً للقيام).

تحته (٦) أحاديث [صحيحة]:

\_ معنى (التعار) في حديث معاذ: ٢٧١

بيان خطأ هام وقع في الأصل وفي المخطوطة في تخريج حديث معاذ لزم منه ضعف الحديث، وغفل عنه الثلاثة: ٢٧١

— حديث عزاه المؤلف لرواية ((أوسط الطبراني)) عن ابست عسباس، وهسو في ((الكبير)) عن ابن عمر، ولعله الأرجح: ٢٧١

\_ و حديث واحد [ضعيف]، عن أبي أمامة، وتنبيه على تفسير كلمة منه وقع في الأصل في غير محله: ٢٧١ \_ حديــــث أبي الــــدرداء أعله الدارقطيني بالوقف، وترجيح المرفوع:٢٧٢

9 — (الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه، وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى).

غته (٩) أحاديث [صحيحة]:

ـــ حديث البراء، وما فيه من التنبيع على أن الأوراد توقيفية: ٢٧٢ ــ ٢٧٢

- و(١٠) أحاديث [ضميفة]، الأول منها: (إذا اضطحع أحدكم على خنبه الأيمن...))، في الحاشية الستغراب تحسين الترمذي للحديث ثم المؤلف وقلده الثلاثة، والإشارة إلى خطأ وقع فيه الراوي: ٢٧٣

ر تصحیح حطاً في اسم راوٍ في حديث علي وقع

في الأصـــل وغــــيره، والإشــــارة إلى أن الحديــــث في ((الصحيحين)) من غير طريقه مختصراً: ٢٧٣

- الإشارة في الحاشية إلى أن الزيادة التي عزاها المنذري إلى رواية أخرى هي مرسلة، وأن عزوه إياها إلى الشيخين تساهل كبير فهي من طريق أخرى، وانتقاد السناحي له، وبيان أن السئلانة لم ينتبهوا لهذا الفرق، وصححوا الحديث دون تفريق!:٢٧٤

\_ استدراك المحقق لفظ حديث الشيخين عن علي في ما يقال عند النوم، الذي لم يذكره المنذري، وذكر مكانه الله في الفي الله المناه ولم يفرقوا:

\_\_ تصحیح روایة عَقْد التسبیح بالیمین، وبیان من حَسَّن سنده، والرد علی من أعله من المعاصرین: ۲۷۶ \_\_ حدیث: ((ما من مسلم باعد مصحعه...))، قال

ـــ حديث: ((ما من مسلم باخد مضحعه...))، قال عسن رواة أحمد ألهم رواة الصحيح، وفيهم مجهول...!:

ـــ حديث حابر، عزاه لأبي يعلى وللحاكم بزيادة، وصنحح إسناد الأول ونقل تصحيح الآخر وفيه عندهما عنعنة أبى الزبير، وحسنه الثلاثة!: ٢٧٧ ــ ٢٧٦

\_ استدراك زيادتين سقطنا في حديث أبي سعيد، ولم ينتسبه لهمسا السثلاثة، وبيان وهم وقع للنووي في «الأذكار»، ولم ينتبه له محققه أيضاً!: ٢٧٦

حديث أعله المنذري، وإسناده حسن!: ۲۷۷
 قصة أبي هريرة مع الشيطان وقوله ﷺ: (رصدقك

وهو كذوب)، وبيان أنه عند البخاري معلى!: ٢٧٧ ـــ الإشارة إلى لفظة مقحمة في تعليق المنذري على رواية الترمذي في حديث أبي هريرة...ونبه عليه الناجي،

وغفل عنه الثلاثة!: ٢٧٧

١٠ (الترغيب في كلمات يقوفن إذا استيقظ
 من الليل).

تحته حديث واحد [صحيح] عن عبادة بن الصامت:

١١ \_ (الترغيب في قيام الليل).

تحته (۲۸) حديثاً [صحيحاً]:

حديث: (ربعقد الشيطان...)، والأقوال في تفسير (العقد)، وبيان أن الأقوب أنه على الخقيقة، والإشارة إلى زيادة شاذة لم أذكرها هنا في ((الصحيح)):

44

444

\_ و(٢٢) حــديــئاً [ضعيفاً]، الأول منها فيه فقرة : الله الماهد في ((الصحيح)): ٨٨٠

ـــ أحاديــــث قيامه ﷺ في الليل حتى تفطرت قدماه:

ــ حديث سلمان: ((عليكم بقيام الليل...))، في الحاشية شرح معنى (الــدأب)، والإشــارة إلى أن في

((الصحيح)) ما يغني عنه دون جملة منه: ۲۸۲

ـــ تقوية حديث أبي أمامة: ((عليكم بقيام الليل...)) بغيره: ٢٨٢

\_ أحسدهما أعسل بالوقسف \_ ولا يضره \_، ! والإشارة إلى طريق أحرى مرفوعة: ٢٨٢

— حديث: ((فضل صلاة الليل...))، عزاه للطبراني عسن الولا عسن الولا أنه حسن لولا أن أحسد رواته قد حولف في رفعه من جمع من الثقات، فهو شأذ أو منكر: ٢٨٣

-- حديث إياس بن معاوية، وتنبيه على أن الترضي عدي وهسم أنه صحابي، وهو من صغار التابعين، وبيان أن الثلاثة غفلوا عن هذا وتجاهلوا تدليس محمد بن إسحاق!: ٣٨٣

حدیث معاذ الطویل: ((من صلی منکم باللیل فلیجهر...)، موضوع: ۲۸٤

-- تصحیح خطأ فیه، وتنبیه علی تأویل البزار لجملة منه، وحدیث استشهد به وهو بلفظ ضعیف: ۲۸۵

\_ أحاديث فيما يحسد عليه الرحل، أحدها عن عسبد الله بن عمر، والمنذري أوهم أنه عن ابن مسعود، وآخران عزاهما للطبراني وأبي يعلى وهما في ((المسند))!:

... ومسنها حديث أبي سسعيد عزاه لأبي يعلى وهو عند أحمد والبخاري: ۲۸۸

رواية بالشك في حديث أبي هريرة وبيان المعتمد،
 وشاهد للرواية الأولى: ٢٨٩

حديث أبي هريرة: ((من صلى في لبلة بمئة آية...))، صححه الحاكم على شرط مسلم فوهم: ٢٩٠ آية ...) الترهيب من صلاة الإنسان وقراءته حال

\_ تحـــته (٣) أحاديــــث، وفي بعضها بيان السبب: ٢٩٠

النعامي):

الترهيب من نسوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل):

- تحسته (٥) أحاديث [صحيحة]. أولها فيمن نام حستى أصبح، واستظهار أنه نام عن صلاة الصبح، وذكر رواية صريحة في ذلك: ٢٩٠

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، وتحت الثالث منها معنى (الجعظري) و(الحواظ) و(الصحاب): ٢٩١

١٤٠ ــ (الترغيب في آيسات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى):

- تحسنه (١٤) حديثاً [صحيحاً]، منها حديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين: ٢٩٢

- و(٢٣) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها: ((من قال حين يصبح...))، نقل المنذري عن الترمذي أنه ضعفه، وفي بعض النسخ حسنه، ولعلها نسخة غير صحيحة:

\_ وحديث سيد الاستغفار: ٢٩٢

ــ الحديث الثالث حديث حذيفة، وهو منكر؛ إلا الجملة الأولى منه فهي صحيحة من رواية أخرى: ٣٩٣ ــ فضــل التهليل صباحاً ومساء مئة، ويســـم الله الذي لا يضر مع سمه شيء: ٣٩٣

\_\_\_ حديث أبي الدرداء الموقوف، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف مرفوعاً وموقوفاً: ٢٩٤

\_ حديث أنس، نقل المنذري تحسين الترمذي له، وفي الحاشية بسيان أن في بعض الطبعات تضعيفه، وهو اللائق به: ٢٩٤

ـــ حديـــث أبي عـــياش في فضل التهليل صـــباحاً ومساءً عشراً عشراً: ٢٩٤ ـــ ٢٩٥

حدیث أبي سلام رحل خدم النبي ﷺ \_\_
 ضعیف، وفي الحاشیة شرح غریبه: ۲۹٥

في الحاشية بيان أن قول المنذري: ((وهو في مسلم...)) إلخ غير دقيق...: ٢٩٦ \_\_ ٢٩٦

وغفل عنه الثلاثة: ٢٩٦

ــ حديث: ((من سبح الله منه بالغداة...))، ضعيف، وفي ((الصحيح)) ما يعني عنه: ٢٩٦

\_ فضل التسبيح وغيره، مئة قبل طلوع الشمس ومئة قبل غروبها: ٢٩٧

ـــ فضل التهليل عشراً صباحاً ومساءً بزيادة: (يحيي ويميت): ۲۹۷ ـــ ۲۹۸

\_ حديث: ((من استفتح أول قارم بخير...))، حسن إسناده المنذري، وفيه من لا يعرف: ٢٩٨

\_ في الحاشية بيان أن العكس هو الصواب فيسما ظنه المنذري تصحيفاً في تعليقه على رواية ابن أبي عاصم في حديث معاذ، وبيان وهم الثلائة بعزوهم حديث معاذ لكتاب ((الدعاء)): ٢٩٨ \_ ٢٩٩

\_\_ وصية النبي ﷺ لفاطمة أن تقول صباحاً ومساءً: يسا حــيّ يا قيوم...وقصة أبيّ مع الشيطان، وفضل آية الكرسي صباحاً ومساءً: ٢٩٩

٠..:

حديث زيد بن ثابت وفيه دعاء طويل، صحح الحاكم إسناده، وفيه انقطاع وضعف: ٣٠٠

\_ حديث أبان الحارب: ((ما من عبد مسلم يقول...))، عزاه للبزار، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح المحراف شديد في النص في الأصل عنه في البزار: ٣٠١ ما المراب في قضاء الإنسان ورِدْدَه إذا فاته

قراءة الحزب الذي نام غنه فيما بين صلاة الفحر والظهر:

۲۰۳

١٦ ــ (الترغيب في صلاة الضحى)

تحته (۱۳) حديثاً [صحيحاً]:

\_ حديث أبي هريرة، وفيه أن صلاة الضحى هي صلاة الأوابين، وبعض شواهده: ٣٠٢

ــ بعــض الأحاديث في التصدق كل يوم عن كل

مفصل: ۳۰۲

\_ حديث أبي الدرداء: ((من صلى الضحى ركعتين...))، عزاه للطبراني موثّقاً رواته. مبيناً أنه في: (الرمعي) خلاف، وأن إساده هذا أحدين أسانيده، في

الحاشية بيان خطأ ذلك من وحوه: ٣٠٣

\_\_ معيى: (الأوابين)، والإشارة إلى أنه لا أصل لتسمية الست ركعات بعد المغرب بـ (صلاة الأوابين)، وتعقب المحقق ابن حريمة في عدم ذكره المتابع لابسين زرارة الزرقي على اتصال حبر صلاة الضحى:

٣.0

١٧ ــ (الترغيب في صلاة التسبيح)

تحته ( ۳) أحاديث، منها حديث ابن عباس، وتقوية جمع الحفاظ له: ۳۰۰

و(٤) أحاديت [صعيفة]، الأول منها رواية الحاكم عسن ابسن عمر للحديث الوارد في ((صحيح)) [عن ابن عباس]، وفي الحاشية بيان ما فيه من إيهام أن هذا سياقه كذلك المذكور في ((صحيح))، وهو ليس كذلك، وبيان تعقب الناحي لما ذكره المصنف عن شيخ الحاكم، وبيان غفلة الثلاثة، وعدم استفادةم من تنبيه الناحي. ( إلخ

ـــ حديث أبي رافع في ذلك وعمل ابن المبارك به: ٣٠٧

\_ حديث صلاة التسبيح برواية أبي وهب عن ابن المسبارك، وفي الحاشية ترجمة موجزة عن أبي وهب هذا، والإشارة إلى مخالفته لحديث ابن عباس المرفوع وغيره كما في ((الصحيح))، وإشارة المؤلف إلى هذا: ٣٠٧

\_\_ روايــة البـــيهقي لحديث صلاة التسبيح، وبيانه لــــلمحالفة في رفعه إلى النبي ﷺ، وغيرها من المحالفات:

٣. ٨

١٨ \_ (الترغيب في صلاة التوبة):

\_ تـحـته حديث واحـد[صحيح] ، [وهو] حـديث أنى بكر الصديق: ٣٠٩

... و حديثان [ضعيفان] ، الأول عسن الحسن البصري، والإشارة في الحاشية إلى حذف الترضي. وتحته معنى (البَرَاز) في الحديث، وقول الناجي في ضبطه ومعناه:

\_ السناني حديث بريدة: (ريا بلال! مَ سبقتني إلى الجنة...))، الإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ فيه، وبيان أن الرواية المذكورة هي الصواب، وألها محسرفة كما سبق بيانه تحت الرواية الصحيحة في ((الصحيح)):

19 \_ (الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها):

ــ في الحاشية بيان أن تصحيح الطبراني للحديث، والسذي نقله عنه المنذري إنما يحمل على الحديث المرفوع \_\_ وهــو في ((الصــحبح)) \_\_ ولــيس المقصود به هذا

الموقوف عين عشمان، والإشارة إلى حهل الثلاثة بتصحيحهما دون تفريقا: ٣١٠

\_ حديث: ((مسن كانت له إلى الله حاجة...))،
والإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ، وحذف زيادة
ليست في المخطوطة ولا عند أحد من مخرجي الحديث:

- حديث أنس والإشارة إلى أن إسناده مظلم: ٣١١ - حديث أنس والإشارة إلى أن إسناده مظلم: ٣١١ - حديث ابن مسعود في صلاة الحاجة ودعائها، موضوع، أطلق عزوه للحاكم فأوهم أنه في ((المستدرك))، ولقل قول الحاكم فيمن حربه فوجده حماً! وتعليق الحافظ على قبول الحاكم، وفي الحاشية التعليق على قول الحافظ: ((...والعمدة في مثل هذا على التحربة لا على الإسناد))! ونقل كلام الشوكاني الطيب في صدد كلام المنذري هذا، وهو مما يحسن الاطلاع عليه: ٣١١ - ٣١٢

\_ حديث ابن عسباس: ((حساءتي حسبريل بدعسوات...))، وفي الحاشية الإشارة إلى حطاً في اسم راويه وقع في الأصل وغيره. وطبعة الثلاثة، وتقصير من أعله براويه هذا فضعفه وهو موضوع!:٢١٢

٢٠ ــ (الترغيب في صلاة الاستخارة...):

\_ تحسته حديث واحد [ضعيف] عن سعد بن أبي وقاص: ((من سعادة ابن آدم استخارته...))، ذكره برواية أحمسد وأبي يعسلى، وبسرواية الحاكم وزيادته، ورواية السترمذي، وروايسة البزار، وعزاه لأبي الشيخ ابن حبان والأصبهاني بنحو البزار: ٣١٢

\_ و حدیث واحد [صحیح]، حدیث جابر: ۳۱۳ ۷ \_ کتاب الجمعة، وتحته (۷) أبواب:

الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها،
 وما جاء في فضل يومها وساعتها):

\_ ما قبل في تفسير لفظ (لغا) في حديث أبي هريرة، وترجيح أن الجمعة انقلبت ظهراً: ٣١٣ \_ عَنه (٢١) حديثاً [صحيحاً]:

\_ الإشمارة إلى زيسادة عند ابن حزيمة: ((يقول أبو هريرة...))، وألها جاءت مرفوعة: ٣١٣

ـــ و (١١) حديسئاً [ضعيفاً]، الأول منها حديث: (رمــن اغتــــل يوم الجمعة...) منكر مع انقطاعه، وفي

((الصحيح)) أحاديث عمناه دون جعله منه: ٢١٤

\_ حذف زيادة تفرد كا مدلس: ٣١٥

\_ احستلاف العسلماء في معنى قسوله: (غُسسُل)، وترحسيم أنه الرأس: ٣١٥

حدیث عرض الجمعة علیه 義 في کف حبریل
 علیه السلام: ٣١٦

ــ حديث أبي لبابة، وفي الحــاشية الإشـــارة إلى أن فـــيه راوياًحسن الحديث. أنه اضطرب في إسناده ومتنه

كما قال البخاري، ومع ذلك حسنه الثلاثة!: ٣١٧

\_ حديث فضل يوم الجمعة، وأن الله حرم على الأرض أن تاكل أحساد الأنسياء، والإشارة إلى من صححها من الحفاظ، وشرح كلمة (أرَّمْتُ): ٣١٧

\_ الحديث السادس عن أنس، موضوع، حسن المنذري إساده فوهم، كما وهم تبعاً له الهيثمي، ثم

الثلاثة!: ١٨٨

\_\_ اســـتدراك زيادتين سقطتا في حديث أبي اهريرة، و لم ينتبه لذلك الثلاثة: ٣١٩

لم ينتبه لدلك الثلاثة: ٣١٩ \_ احتلاف العلماء في وقت ساعة الجمعة: ٣٢٠

بيان أن الصواب من تلك الأقوال أنما بعد العصر، والجواب عن حديث مسلم المخالف لذلك: ٣٢١

٢ ـــ (الترغيب في الغسل يوم الجمعة):

\_ و(٤) أحاديث [صحيحة] بعضها يدل على

وجوب غسل الجمعة صراحة: ٣٢٢

٣ \_\_ (الترغيب في التبكير إلى الجمعة، وما جاء
 فيمن يتاخر عن التبكير من غير علن):

فضـــــالة، وبـــيان أنه لا وجه لهذا الإعلال فقد صرح بالتجديث في رواية أحمد، وتوبع عليه!: ٣٢٣

\_ و(\$) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث على: ((إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون)، ذكره بسرواية أبي داود. وبي الحاشية معنى (يربَسنون)، وبسيان خطأ الثلاثة وغيرهم في تصحيفهم الكلمة إلى (يربَشون) رغسم شرح المؤلف لها! وما نقسله

عن الخطابي: ٣٢٣ ــ ٣٢٤

ـــ شرح المؤلف لمعنى (الرّبايث) و(صه) و(الكفل):

- حديثان عزا أحدهما للنسائي وهو في مسلم، والآخر للطبراني والأصبهاني وهو عند أحمد! والإشارة لغفلة الثلالة هنا: ٣٢٥

- حديث: ((إن الناس يجلسون يوم القيامة ...))، حسر إستاده المنذري، وفي الحاشية بيان أن فيه علة

حسّــن إســـناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن فيه علة قادحة، وغفل عنه الثلاثة فتقلدوا التحسين: ٣٢٥

ـــ تقصـــير المنذري في التخريج، وســـوقه حديث سمرة بلفظ فيه حرف منكر؛ فحذفته: ٣٢٥

الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة):
 تحسته حديثان بقصة التخطي، وقوله: ((... فقد

آذیت وآنیت». وبیان معناه وفی الحاشیة أن قوله: ((واوذیت)) عند ابن حزیمة محرف: ۳۲۹

الترهيب مسن الكلام والإمام يخطب،
 والترغيب في الإنصات):

\_ نحته (٨) أحاديث [صحيحة]:

ـــ الاحتلاف في معنى (لغوتَ)، وبيان المعتمد منه، وحكم صلاة من لغا والإمام يخطب: ٣٢٧

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها حسن

وحسنه الثلاثة: ٣٣٤

حديث: ((الزكاة قنطرة الإسلام)). وفي الحاشية
 التنبية على وهم وقع للمؤلف لذكره ابن لهيعة في إسناد
 الطبران: ٣٣٤

\_ تقويسة حديث حديفسة: ((الإسلام ثمانسية أسيم...))، وبسيان أنسه نص في أن تارك الصلاة لا يكفر...: ٣٣٥

\_ تقويــة جملة المداواة بالصدقة من مرسل الحسن، وبيان أن الثلاثة حسنوا الحديث بكامله!: ٣٣٥

\_ حديث الحسن: ((حصنوا أموالكم بالركاة...))، عسزاه لأبي داود مرسلاً ولغيره مرفوعاً متصلاً، ورجح المرسل، في الحاشية بيان أن طرقة كلها ضعيفة لكن الجملية الثانية مسنه ثابيتة بمجموع طرقها، وهي في ((الصحيح)): ٣٣٥

حديث ابن عمر، في الحاشية الإشارة إلى زيادة ليس لها أصل في الطبراني الذي عزا الحديث إليه: ٣٣٦
 حديث عبيد بن عمير الليثي، عزاه للطبراني موثقاً رواته. وفيهم من لم يوثقه غير ابن حبان...: ٣٣٧

\_\_ تقوية حديث أبي هريرة: ((إذا أدبت الزكاة...))، صحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي، وإنما هو حسن فقسط، وكلمة حول (دراج) راويه، وتفصيل القول في أحاديثه، وتناقض الجهلة في حديثه هذا!: ٣٣٧

٢ — (التوهيب من منع الزكاة، وما جاء في زكاة الحلمي).

تحته (۱۹) حديثًا:

\_ فيه حديث أبي هريرة الطويل في صاحب الذهب والفضـة وصاحب الإبل وصاحب البقر والغنم الذين لا يـودون حقهـا، وبيان أن تارك الزكاة بحرد الترك ليس بكافـر مخلد في النار، وشرح بعض غريبه، وبيان ما في عزوه للشيخين: ٣٣٨

- حديث جابر نحوه، واستدراك زيادة من مسلم سقطت من الأصل وطبعة عمارة، من مطبوعة الثلاثة!: إسناده، وصححه الثلاثة! وهو ضعيف لانقطاعه، وبيان

أن القصة صحت عن أبي ذر، وهو ((صحيح)): ٣٢٧

٢ — (الترهيب من ترك الجمعة لغير عدر).
 عته (١٢) حديثاً [صحيحاً]:

\_ أحاديث في عاقبة من يترك الجمعة تماوناً، ومعنى: ((طبع الله على قلبه)): ٣٢٩ \_ ٣٢٠

ـــ وفي الحاشية بيان أن الاستخفاف بالفرائض رِدة: . ٣٣.

حديث آخر في الطبع، لين المنذري إسناده،
 وحسنتُه بعيره: ٣٣١

و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها: ((...توبوا إلى الله قبل أن تموتوا...): ٣٣١

عزاه لابن ماحه، وأشار إلى رواية مختصرة للطبراني. في الحاشية بيان علته: ٣٣١

ـــ تحــرف في الأصــل (عمي) إلى (عمر)! وتقصير المنذري في التخريج!: ٣٣٢

٧ ـــ (الترغيب في قراءة سورة﴿الكهف﴾...ليلة الجمعة ويوم الجمعة):

... تحسته حديث واحد [صحيح] عن أبي سعيد الخدري، أخرجوه مرفوعاً وموقوفاً، منهم الدارمي في (مسنده)) كذا قال! والأقرب تسميته بـ (السنن)؛ ٣٣٢ ... و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها قوى إسناده وفيه رجل بحهول!: ٣٣٣

٨ كتاب الصدقات، وتحته (١٨) باباً:

١ ـــ (الترغيب في أداء الزكاة، وتأكيد وجوبما):

\_ تحسنه (۱۷) حديثاً [صحيحاً] و(۱۰) أحاديث [ضعيفة]: ۳۳۳

\_ تصحيح خطاً في الحديث الثاني [الضعيف]، حرى علمه الثلاثة وغيرهم، وقال عن رحاله: رحال الصحيح، وكذا الهيثمي، وفي رواته من ليس كذلك، \_ أحاديـــــ في وحوب الزكاة على حلى النساء:

\_ تفسير (الأقرع)، ووهم المنذري فيه، وغفلة 410

וערגון: פדד

\_ و(١٥) حديثًا [ضعيفًا]، الأول منها: ((إن الله فرض على أغنياء المسلمين...))، في رواته من هو متهم، وقال عنهم المنذري، لا بأس هما: ٣٤٠

\_ حديث على في لعن منانع الصدقة، عزاه

للأصبهان فقط، وهو لأحمد والنسائي أيضاً!: ٣٤٠

\_ الحديث الثالث عزاه لابن خزيمة في ((صحيحه))، وفيه من لا يُعرف: ٣٤١

\_ الحديث الـرابع عزاه للطبراني موقوفاً بأسانيد مصححاً أحدها، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه تبعه الهيثمي في ذلــك، وفيه مدلس وقد عنعنه مع احتلاطه، وحسنه الثلاثة دون بياناً: ٣٤١

\_ حديث عزاه لمسلم وليس عنده!: ٣٤١

\_ الحديث الخامس عزاه لأحمد مرسلاً. والإشارة في الحاشمية إلى القلب في اسم راويه حيث ذكره على الصواب فيما تقدم، وأعله الثلاثة نقلاً عن الهيثمي بضعف ابن لهيعة، وإنما العلة الإرسال!: ٣٤٢

\_ حديث: ((...خصالٌ حلمس إن ابتليتم

بحن...)) فيه بعضٌ من أعلام نبوته ﷺ ٣٤٣

\_ استدراك زيادة في حديث ابن عباس سقطت من الأصل وعمارة، وسرقها الثلاثة وعزوها لأنفسهم!:

\_ حذيث صححه المؤلف، وهو إكما قال، ورد عليه المعلقون الثلاثة بأنه: حسن فقط!: ٣٤٤

\_ حديث رهيب في الكانزين، وشرح بعض غريبه:

ــ (فصل في زكاة الحلي):

\_ تصدير المنذري لحديث عمرو بن شعيب فيه بصيغة (رُوي)! وهو حسن، وذكر المؤلف أن النمِنائي رجح المرسل بينما هو رجح المتُصل: ٣٤٤٠ ا

\_ حديث بنت هيرة في فتح الذهب، وضربه ﷺ يدها، وإنكاره على ابنته فاطمة سلسلة الذهب، وتصحيح المستدري لاسسناده، وبيان أنه تبعه على ذلك غيره من الأئمة: ٣٤٦

\_\_ وتحــته أحاديث [ضعيفة] في ذلك، الثأني منها: (رأيما امرأة تقلدت قلادة...))، حوّد إسناده، وفي الخاشية بيان أن الهيشمي تبعه في ذلك وقلدهما الثلاثة، وفيه جهالة.

وشرح معني (الخرص): ٣٤٦ \_ حديث: ((من أحب أن يُعلِّق حبيبه...))،

وتصبحيح المنذري لإسناده أيضأ، وما ذكره من وجوة التاويل له ولأمثاله، وحوابنا عليها: ٣٤٦

\_ غمر المنذري الاحتمال الرابع في حديث ابن عمر: «هَي عن لبس الذهب إلا مقطعاً))، وبيان المحقق أن الحمديث دليل قوي في التفريق بين الذهب المحلق والمقطع: ٣٤٨

\_ استدراك السناحي على المنذري عزوه الحديث الأحير لأبي داود، والإشارة إلى تضعيف الترميذي له:

٣ \_ (الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى، والترهيب من التعدي فيها...، وما جاء في المكَّاسين والعشارين والعُرفاء): ـــ تحته (۱۸) حديثاً [صحيحاً]:

\_ حديث: ((حير الكسب كسب العامل. . . ))، وما في إيراده هنا من تخيل أن (العامل) فيه هو العامل على

الصدقة!: ٣٤١

... و(١١) حديثاً [ضعيفاً]، الحديث الأول، تصحيح خطأ في اسم راويه: ٣٤٩

. \_ أحاديث في وعيد من استُعمل على الصَّدَّقة فعلُّ منها: ٣٤٩

\_ الإشارة في الحاشية إلى استدراك زيادة في الحديث

الثاني، وتصحيح بعض الأخطاء كانت في الأصل، وتحته معسى (ذَرَعي) و(النَّمرة)، والحديث عزاه للنسائي وابن خزيمة، وفيه من لم يوثقه أحد، ومع ذلك حسنه الثلاثة!:

ــ حديب عمر بن الخطاب: ((إتي ممسك بحجزكم عن النار...))، وشرح غريبه: ٣٥١

حدیث: (رسیأتیکم رُکیب مبغضُون...)، عزاه
 لأبی داود، وفی إسناده ثلاث علل: ۳۰۲

— (فصل) وتحته حديث: ((لا يدخل صاحب مكس الجسنة))، عزاه للحاكم وغيره، ونقل تصحيح الحاكم له عسلم، وفي الحاشية الإشارة إلى عنعنة ابن إسحاق فيه: ٣٥٢

- تحسته شرح البغوي للمراد من (صاحب المكس) وتعقيب من المنذري عن أخذ المكوس في زمانه، وفي الحاشية تعليق عن المكوس في عصرنا!: ٣٥٣ \_ ٣٥٣

- حديث: ((تفتح أبواب السماء...))، وخلط السثلاثة بين هذا الصحيح والآخر الضعيف بقولهم فيهما دون تفريق: ((صحيح)): ٣٥٣

-- تصحيح حديث ابن لهيعة برواية قتيبة عنه، وغفلة الثلاثة عن هذا: ٣٥٣

- حديث ضعيف حداً عن أم سلمة في قصمة الطبية المرثقة، وفي الحاشية معنى (الحشف)، وتعليق على ذكر الأعرابي: ٣٥٣ ــ ٣٥٤

- تقويمة حديث أبي هريرة: ((ويل للأمراء...)) بطريق آخر وشاهد، والرد على المنذري لتفريقه بين هذا وحديث أبي هريمرة الآخر بعده، وطريقهما واحد فيه مجهول!!: ٣٥٤

- حديث أنس: ((طوبى له إن لم يكن غـــريفاً))، في الحاشية بيان وهم المنذري بتحسين إسناده، والإشارة إلى حهل الثلاثة وتقليدهم وسرقتهم التعليق على الحديث من

المعلق على ((مسند أبي يعلى)): ٣٥٤ ــ ٣٥٥ ــ الإشارة في الحاشية إلى تصويب خطأ في حديث المقدام، وأن إسناد الحديث ضعيف ومنقطع: ٣٥٥

الحديث العاشر ذكر رواية مودود بن الحارث عن أبسيه عن حده، والإشارة في الحاشية إلى أن الظاهر من السياق أن حده خلاف المراد، وتعقب الناجي له في ذلك: ٣٥٥

ـــ حديـــث أبي ســـعيد وأبي هريـــرة أعله الثلاثة بالجهالة، وتجاهلوا طريقاً أخرى! وله شاهد: ٣٥٥

الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى، وما
 ف ذم الطمع والتسرغيب في التسعفف والقسناعة والأكل من كسب يده):

- تحته (٤٧) حديثاً [صحبحاً] أحاديث فيمن سأل
 من غير فاقة. وتصحيح خطأ في الأصل غفل عنه الثلاثة:

ــــــــ من تناقض الثلاثة في حديث واحدا: ٣٥٦

- و (١٤) حديث أضعيفاً]، الثاني منها هو رواية البزار لحديث عمران الصحيح، وفيه زيادة، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه عنعنة الحسن البصري، ودونه ضعيف، والإشارة إلى أن الثلاثة خلطوا بين الصحيح والضعيف فصدروا التصحيح!: ٣٥٧

زیسادة لرزین فی حدیث حبشی لا أصل لها فیه،
 وإنما فی حدیث آخر: ۳۵۸

ـــ من حهل الثلاثة وتناقضهما: ٣٥٨

ـــ اخـــتلاف العلماء في تأويل ((وعنده ما يغنيه))، وذكر أعدل الأقوال فيه: ٥٥٣

أشر عبد الله بن الأرقم:...إنما الصدقة أوساخ الناس...: ٣٦٠

ــــ حديث علي: قلت للعباس: سل النبي...وبيان ما فيه من النكارة، وغفلة الثلاثة عنها: ٣٦٠

\_ حديث حكيم بن حزام: ((...هذا المال خضر حلوة)، وقسول الحافظ في تفسير: (خضرة حلوة)،

وشرح غریبه: ۳۲۲

\_ حلـط المنذري رواية بأحرى، وهي عن صحابي آخر! وحديث قبيصة فيمن تحل له المسألة، وشرح غريبه:

\_ تقويــة حديـــث: ((لا يؤمــن عــبد حتى يأمن جاره...») بأحاديث أخرى إلا لفظ (الفاحر): ٣٦٣ —

\_ حديث: ((البد العلبا...))، وفيه أنما (المنفقة)، وبيان أن رواية (المتعففة) شاذة، وإن اعتمد عليها الخطابي وفسسر الحديث بخلاف الرواية المحفوظة وحسن المنذري

کلامه!!: ۲٦٤

\_ حديث: ((الأيدي ثلاثة...))، الإشارة إلى تصبحيف في كلمة منه، وبيان أنه عزاه للحاكم وليس عنده الحملة الأخيرة منه، وصححه وفي سنده من هو لين

الحديث: ٣٦٥

\_ تف\_ر: ((أن تَبْذُلُ الفضلُ ...)) في حديث أبي

\_ خــذف جملــة في حديــث ســعد: ((علــيك

بالإياس...)) لعدم وجود شاهد لها: ٣٦٧. \_ حديث حابر: ((إياكم والطمع...))، والإشارة

إلى أن شطره الثاني ثابت، وحديث سعد والإشارة إلى أن حُلَّه صحيح لغيره: ٣٦٧ ـــ ٣٦٨

\_ حــديث: ﴿(القناعة كنــز لَا يـــفني))، ضعيف

حداً، في إسناده متروك: ٣٦٧

\_ تقويـــة جـــزء من حديث أنس: ((إن المسألة لا تصلح...)) لشواهده، وبقيته ضعيف، وحسنه الثلاثة بطوله! وشرح غريبه: ٣٦٧

\_ حديث أن داود عليه السلام كان باكل من عمل يده: ٣٦٨

٥ \_ (تـرغيب من نـزلت به فاقة أو حاجة أن ينـــزلها بالله تعالى:

\_ تحــته حديث واحد [صحيح] عن ابن مسعود:

((من نزلت به فاقة . . .))، عزاه لأبي داود والترمذي بلفظ، وللحاكم بلفظ آخر، مع أنه لأبي داود أيضاً دونُ الأول، وبيان التصحيف الذي وقع للمنذري: ٣٦٨

\_ وحديــــث واحد [ضعيف حداً] عن أبي هزُّيرة: ((من جاع أو احتاج فكتمه الناس...)): ٣٦٩:::

٣ ... (الترهيب من أحد ما دُفع من غير طيب نفس المعطى:

\_ تحته (٦) أحاديث [صحيحة]:

\_ أحاديــــث في أن ما أعطى عن طيب نفس بورك

فيه، وما لا، فلا: ٣٦٩ ٧ ــــ (ترغيــــب من جاءه شيء من غير مُسَالة ولا

وإشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجاً . . . ):

\_ تحــته (٦) أحاديــث [صحيحة] و(٣) أحاديث [ضعيفة] ي ذلك:

\_ استدراك سَقط في الحديث الأول، لم ينتبه له

الثلاثة!: ٣٧٠

ـــ حديث لغمر ابن الخطاب جعله من حديث واصل ا

ابن الخطاب!: ۲۷۱

\_ التنبيه عملي أن قولهم، ((ورواته محتج مم في (الصحيح) )) لا يعني تصحيح الحديث، وهو ما وقسع . فه الثلاثة: ٣٧١

\_ قول الإمام أخمد في معنى (الإشراف): ٣٧٢

٨ \_ (ترهيسب السمائل أن يسمأل بوجمه الله...وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع): ﴿

\_ تحته (٥) أحاديث [صحيحة] أعل المنذري أولها.

فقوًيته بمتابع: ٣٧٢

\_ وحديـــثان [ضعيفان]، الأول حديث حابر وفيه . ضميف سيء الحفظ، والثاني منهما حديث أبي أمامة الطويل في قصة الخصر عليه السلام والرجل المكاتب الذي .

جاء يسأله بوجه الله...: ٣٧٣، ٣٧٣

 ٩ ـــ (الترغيب في الصدقة والحث عليها، وما جاء في جهد القل، ومن تصدق بما لا يحب).

تحته (٣١) حديثاً [صحيحاً]:

\_ و(٢١) حــديـئ [ضعيفاً]، الثالث منها: ((ما نقصت صدقة من مال...))، في الحاشية الإشارة إلى أن طرفــيه صــحيحان بشــواهدهما، والجملة الوسطى منه ضعيفة...: ٣٧٥

حدیث عائشة وفیه: ((بقی کلها غیر کتفها))،
 ومعناه: ۳۷٥

\_ حديث: ((بينما رحل في فلاة...))، وتصحيح خطاً، واستدراك زيادات، وهو مما فات الثلاثة. وشرح غريه: ٣٧٦

\_\_ روايـــة عزاها للشيخين وهي لمسلم وحده، ورد الناجي عليه: ٣٧٦

\_ حديث عـزاه لأبي يعلى وهو عند الإمام أحمد والحاكم!!: ٣٧٧

... حديث أنس، نقل المنذري قول الترمذي فيه: ((حديث حسن غريب))، وفي الحاشية بيان أن لفظة (حسن) ليست في بعض نسخ الترمذي، وهو اللائق بحال إسناده: ٣٧٧

\_ حديث أبي هريرة: ((مثل البحيل والمتصدق...))، وشرح غريبه: ٣٧٨

\_ حديث عائشة: أن مسكيناً سألها وهي صائمة...، تصحيح خطأ في الأصل. وشرح كلمة (كَفْنها): ٣٧٩

ــ إعـــلال المبذري حديث ابن لهيعة: (رإن الصدقة

لـــتطفىء...))، وتقويتــنا إياه بمتابعة عمرو بن الحارث

وغيره: ٣٨٠

\_ الحديث المرسل عسن الحسن عزاه للطبراني والبيهقي، والصواب فقط كما في المخطوطة: ٣٨٠

حديث أبي ذر برواية البزار، واستدراك زيادة فيه،
 وفي الحاشية بيان أن إسناده شديد الضعف وفيه ألفاظ
 منكرة؛ بخسلاف روايسة ابن حبان والحاكم، وهي في «الصحيح»

\_ مناقشــة الحاكم والذهبي في تصحيحهما حديث عمر: ٣٨٣

حديث فيه إدراج عزاه لابن خزيمة، وهو عند السبخاري مصرحاً بالإدراج! وحرزم الحافظ بأنه الصواب!!: ٣٨٤

\_ أحاديث في أن أفضل الصدقة جهد المُقلّ: ٣٨٤ \_\_ حديث أبي ذر المرفوع: ((تعبد عابد من بين إسرائيل...))، منكر حداً، وفي الحاشية بيان أنه صح موقوفاً، وهو في هذا الباب من ((الصحيح)): ٣٨٤ \_\_ حديث أبي ذر: ((إن راهباً عبد الله ستين سنة...))، صحيح موقوفاً، ضعيف مرفوعاً: ٣٨٥ \_\_ حديث: ((هبل تهدون ما الشديد...))، في الحاشية بيان أن الحديث ذو إسناد مظلم، إلا أن نصفه الحاشية بيان أن الحديث ذو إسناد مظلم، إلا أن نصفه

١٠ - (الترغيب في صدقة السر).

الأول صحيح لغيره، وحسنه الثلاثة بجملته!: ٣٨٥

تحته (٤) أحاديث[صحيحة]:

\_ تخريجه لحديث السبعة، وبيان الحافظ الناحي ما فسيه مسن (الخلط!)، وشرح غريبه، ومعنى: ((لا ظل إلا ظله): ٣٨٦ ــــ في الحاشــــية بيان أن الحديث الثاني جاء مفرقاً في أحاديــــث دون الجملة المثبتة لعدم ولجود شاهد معتبر لها:

'ለ ገ

حديث أبي ذر: ((ثلاثة يجبهم الله...))، عزاه
 لحماعة منهم الحاكم، وصححه، وفيه عندهم جميعاً من لا
 يعرف، وعزوه لأبي داود فيه نظر: ٣٨٧

١١ -- (الترغيب في الصدقة عملى السزوج والأقارب وتقديمهم على غيرهم):

\_ تحسته (٤) أحاديث [صحيحة] ، منها حديث زينب ابرأة عبدالله بن مسعود في سروالها النبي روحها: ٣٨٧

\_ معنى: ((ذي الرحم الكاشح)): ٣٨٨

\_ تحته حديث واحـــد [ضعيف] عن أبي هـــريرة، أعلـــه بأحد رواته، وفي الحاشية بيان أن فيه عللاً أحرى، وأطلق العزو للطبران، وإنما هو في «الأوسط»!: ٣٨٩

\_ و(٣) أحاديث [صحيحة]:

الأجانب وأقرباؤه محتاجون.

١٣ ــ (الترغيب في القرض، وما جاء في فضله).
 تحته (٥) أحاديث [صحيحة]:

\_ وحديث واحد عن انس: ((رأيت ليلة أسري ير...))، ضعيف جداً: ٣٩٠

حديث ابس مسعود في القرض مرتين وأنه
 كالصدقة مرة، وانظر الحديث (۹۰۷)

والوضع عنه).

تحته (١١) حديثاً [صحيحاً]:

ــ خطأ وقع في اسم صحابي الحديث في ((مسلم)) لم ينتبه له المنذري! فضلاً عن الثلاثة!: ٣٩١

11 - (الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره

حدیث فی أحر إنظار المعسر قبل حلول الدین
 و بعد حلوله: ۳۹۲

ــ حديــــ عزاه لابن ماجه والحاكم مستدركاً له على مسلم، وهو في («مسلم»!: ٣٩٣

- و(٦) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها: ((إن أول السناس يستظل...))، حسن إسناده المنذري، وفيه ابن فيعة، والحديث منكر: ٣٩٣

\_ حديث ابن عــمر، عزاه لابن أبي الدنيا فــقط، وهو عند أحمد أيضاً ٣٩٣

ـــ حديث ابن عباس غزاه لأحمد وجوّد إسناده، وفيه

من ليس بثقة ولا مأمون!: ٣٩٣

ــ حديث عزاه للبغوي في ((شرح السنة)) وهو عند الدارمي وأحمد! ولم ينتبه لهذا المعلق على ((شرح السنة))،

١٥ ــ (الترغيب في الإنفاق في وجوه الحبر كرماً)
 والترهيب من الإمساك...)

نحته (٢٤) حديثاً [صحيحاً]:

وتجاهله الثلاثة: ٣٩٤

- حديث: ((يد (وفي رواية يمين) الله ملأي...))
رواه المنذري بالمعنى، وعزاه للشيخين، وهو مخالف في
بعض ألفاظه لسياق كل منهما. ورد الحافظ ابن حجر
على من تأول قوله فيه (بد الله) بالنعمة أو الخزائن،

وشرح (لا يغيضها) و(سحّاء): ٣٩٤ \_ ٣٩٥

ــ و(٦) أحاديث [ضعيفة] الإشارة في الحاشية إلى

تحريف وقع في الأصل في اسم راو في الحديث الأول وهو . ممن تُكُلم فيه، وشيخه مجهول: ٣٩٦

حدیث: ((الأخلاء ثلاثة...))، واستدراك سَفَط في موضعين، وغفل عنهما الثلاثة: ٣٩٦

حدیست: ((لا توکسي فیوکی علیك))، وشرح
 الخطابی له: ۲۹۷

-- الحديـــث الثاني نقل تصحيح الحاكم إياه، وهو مردود: ٣٩٧

من كسرم طلحة بن عبيد الله وزهده وإنفاقه
 رضي الله عنه كل ماله في قومه!: ٣٩٨

ـــ حديث: ((نشر الله عبدين من عباده...))، وتحته معنى (العَيلة) و(الطُول): ٣٩٨

... أثـر مالك الدار، وقول المنذري عنه: لا أعرفه، وكـنذا قال الهيثمي، وهو من غرائبهما، وذكر نبذة من ترجمته، وهي عزيزة: ٣٩٨

ــــ من زهد أبي ذر رضى الله عنه: ٣٩٩

حدیث آنس عزاه لأبی یعلی والبیهقی، ووثق رواة
 الأول، وفیهم من لیس كذلك: ۳۹۹ ــ ٤٠٠

حديث أنس عزاه لابن حبان وهو عند الترمذي
 في ((السنن)) و((الشمائل)): ٤٠٠

ـــ حديـــــث سمــــرة حــــــن إسناده، وفيه بحهولان: وتحـــــته معنى (ألج) و(الغرفة): ٤٠٠

تصحیح خطأ اسم التابعی فی سند حدیث أبی
 ذر، و لم ینتبه له الثلاثة: . . ٤

حديث أبي هريرة، وفي الحاشية معنى (السهم):
 ٤٠١

١٦ — (ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أذن، وترهيبها منها ما لم ياذن):

\_ تحسنه (٦) أحاديث [صحيحة]، منها حديثان في ترغيب المسرأة في الصدقة من مال زوجها، وشرح بعض

معانيهما، وزيادة من البخاري في الحديث الثاني، وهو مما فات الثلاثة: ٤٠١ ـــ ٤٠٢

ــ حذف زيــادة لرزين في هاية الحـــديث الثاني لم تحد ما يقويها: ٤٠٢

حديث عزاه للترمذي عن عمرو بن شعيب عن
 أبيه عن جده، وإنما هو عنده عن عائشة!: ٢٠٤

١٧ --- (الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء، والترهيب من منعه).

عنه (٢٣) حديثاً [صحيحاً]:

-- حديدث: ((تطعم الطعام...))، وبيان ما فيه من فوائد عظيمة: ٢٠٤

- و(٢١) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها حديث أبي هريرة، والإشارة إلى أن فقرته الأخيرة لها شاهد: ٤٠٣ - حديث عزاه لأبي الشيخ ابن حيان، وهو عند

أحمد والحاكم، وفات هذا على الثلاثة، وبيان وهم فاحش للمعلق على ((هذيب المزي)): ٤٠٤

\_ حديث جابر عزاه للحاكم، وللبيهقي من طـــريقه منصـــلاً مرسلاً، وفي الحاشية بيان أن المرسل

جيد، والمتصل ضعيف حداً...: ٤٠٤ \_ ٤٠٥

حديث أنسس: (رأفضل الصدقة أن تشبع كبداً جانعساً))، ضعيف، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً واهياً، وزاد الثلاثة فأعلوه براو ثقة أيضاً!! ٤٠٦

ــ حديث: ((أيما مؤمن أطعم مؤمناً...))، تصويب خطـاً فــيه غفــل عنه الثلاثة، وبيان أن تعقب الناجي للمنذري في عزوه الحديث للترمذي بلفظه ليس بصواب:

حديث ابسن مسعود، ذكر لفظه موقوفاً، وأنه
 روي مرفوعاً أيضاً، وفي الحاشية بيان أنه لا يصح أيضاً:

\_ حبديت: (ريا ابس آدم! مسرضت فسلم تــعدني...)، وشرح النووي لبعض جمله: ٤٠٧

\_ حدیـــــ عزاه هنا ولی (۲۰ ـــ الجنائز / ۷ ـــ عيادة المريض) لابن خزيمة فقط، وهو عند مسلم!: ٤٠٧

\_ حديثان عن معاذ وجابر، وتحتهما معني (السغب)

و (الكنف): ٤٠٨ ،٤٠٧

\_ حديث أنسس: ((مسلك رجلان مفازة...))، والإشارة في الحاشيا إلى تصويب بعض الأحطاء كانت في

الأصل، الحديث ذكره برواية الطبرأين بسند ضعيف، ثم ذكره برواية البيهقي من طريق أخري بسند ضعيف حداً:

\_ حديبـِث كُدير الضبي، وتخته تعليق المنذري على قــول ابن خــزيمة في سماع أبي إسحاق هذا الخــبر من کُدیر، وتحته شرح غریبه: ٤٠٩

ـــ حديث ابن عباس ذكره برواية الطبراني وغَمَزَ من

أحد رواته، وهو متهم بسرقة الحديث: ٤١٠

\_ حديث أى هريرة: ((في كل كبد رطبة أحر)). معناه، وشرح غریبه: ۲۱۰

\_ تقويـة حديـث أنس: ((سبع تجري للعبد٠٠٠)) بشاهد: ۲۱۰ ــ ۲۱۱

\_ أنسر ابسن المبارك في علاج القرحة بحفر بئر في

موضع يحتاج فيه الناس للماء، عزاه للبيهقي، في الحاشية. بيان علته، والإشارة إلى تحسين الثلاثة لهذه القصة دون

تفريق بينها وبين قصة أحرى هي من حصة ((الصحيح)):

\_ أثـر أبي عـبد الله الحـاكم في عــلاج قروح في وجهه بعمل سقاية يشرب منها الناس، وفيه قصة:

\_ فصل، وتحته حديث في حرمة منع الماء، ثم الملح.. عزاه لأبي داود، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين بحهولين، والإشارة إلى حهل الثلاثة بإعلاله بعلة أخرى: ٤١٣

\_ حديث: ((المسلمون شركاء في ثلاث...)):

الإشارة إلى أنه صح دون جملة ((وثمنه حرام))، وتجته معنى (الكلأ): ٤١٣

١٨ \_ (الترعيب في شكر المعروف ومكافأة فاعله

والدعاء له، وما جاء فيمن لم يشكر ما أولى إليه أ: \_ تحته (٣) أحاديث إضعيفة]، الأول رواية:الطبراني .

لحديث ابن عمر الذي في ((الصحيح))، وهو هنا ضعيف جداً؛ فيه متروك كذبه بعضهم، ولم يفرق الثلاثة بينهما: ﴿

ب و(١١) حديثاً [صحيحاً]:

\_ ذَكَــر حديثاً بلفظين برواية الترامذي وليس عنده اللفظ الثاني، وبيان من حرجه، وحديث آحر أوهم أنه من حديث أسامة وهو من حديث أبي هريرة 170 كاب.

\_ حديث: ((إن أشكر الناس من...))، عزاه لأحمد

موتّقا رواته، وفي الحاشية بيان أن فيه إسنادين ولفظين، وأن هذا فيه جهالة والآخز فيه جهالة والآخر فيه انقطاعه: والإشمارة إلى رجموع المحقمق عممن تصحيح اللفظ

الــــتاني . . . والــــثلاثة لم يفـــرقوا بين اللفظين فصدروهما بالتحسين! وذكر المنذري رواية الطبراني وفي إسنادها

متروكا: ٤١٤ \_ عـرو المنذري حديثاً عن عائشة لابن أبي الدنيا، دون أن يســوق لفظــه، وقد ساقه قبل حديثين برواية

أحدا!: ٥١٥ -

\_ حديث: ((من لم يشكر القليل...)) عزاه المؤلف لعبيد الله بسن أحمد موهماً أن الإمام أحمد لم يزوه، بيان ذلك، وإشارة إلى جهل الثلاثة: ١٥٠٠

٩ \_ كتاب الصوم، وتحته (٢١) بابا:

١ \_ (الترغيب في الصوم مطلقاً، ومَا جاءً في ا

فضله...)؛

\_ تحته (١٤) حديثاً [صحيحاً]: اولها حديث: ((كل عمل ابسن آدم له...))، وشرح غريبه، وترجيح أن قوله: ((إني صائم)) قول باللسان، وتحقيق ذلك من كلام ابن تيمية: ٤١٦

ــــ ذكـــر رواياته، وتقصير المنذري في عزو بعضها!: ٤١٦

ــ ضبط لفظة (الخُلـوف) بضم الخاء؛ خلافاً للمنذري، وتخطئة الناجي إياه: ٤١٧

-- و(١٢) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها حديث: ((الأعمال سبعة...))، وفي الحاشية الإشارة إلى حذف زيادة في الأصل ليست عند مخرّجه، واستدراك زيادة فيه. وذلك مما خفى على الثلاثة!: ٤١٧

حديث: ((اغزوا تغنموا...))، عزاه للطبراني موثقاً
 رواته، وفي الحاشية بسيان أن الهيثمي أيضاً وثقهم،
 والإشارة إلى علته: ٤١٨

شــفاعة الصيام والقرآن شفاعة حقيقية بتجسيد
 ثواهما، وتأويلها طريقة المعتزلة والخلف!: ١٩٤

ــ حديث ابن عباس، حسنه المنذري، وفيه من هو ضعيف الحديث، والإشارة في الحاشية إلى تحسين المحقق له في الطبعات السابقة تبعاً للمؤلف، ثم تراجع عنه لما تبين له إسناده، وبقى الثلاثة على التقليد!!! ٤١٩ ــ ٤٢٠ ــ ٤٢٠

\_ حذف جملة زائدة في حديث أبي أمامة، لم تثبت في نسخه أخرى...: ٤٢٠

-- حديث: ((من صام يوماً في سبيل الله...))، ذكره المؤلسف بلفظ آخر عقبه وهو في ((الضعيف))، وشملهما الثلاثة بالتضعيف!: ٢٦١

حديث معاذ بن أنس فيه ضعيف، والذي بعده
 أمن الضعيف] مسلسل بالضعفاء: ٢١٤

ــ فصل في فضل دعاء الصائم، وتــحته حديثـــان، وفي الحاشية الإشارة إلى الاحتلاف في اسم أبي أحد رواته

ونسبه، وأنه إما مجهول أو متروك. وبيان أن المؤلف فاته عزوه لابن ماحه، وأن الثلاثة حسنوه!: ٤٢٢

ــ حديث أبي هريرة ذكره بروايتين، في الأولى بحهــول، وفي الثانــية متروك والإشارة إلى أنه ثبت نحوه ببعض اختلاف، وأن الثلاثة لم يميزوا بين ما ثبت وما لم يثبت، فقالوا في الجميع: ((حسن))!: ٤٢٢

٢ — (الترغيب في صيام رمضان احتساباً، وقيام ليله سيما ليلة القدر، وما جاء في فضله).

تحته (۱۳) حديثاً:

الإشارة إلى زيادة صحّحها المنذري، وهي شاذة
 في حديث أبي هريرة لمخالفة قتيبة الثقات: ٤٢٢

شــرح الخــطابي لقــوله: ((إيماناً واحتساباً))،
 وشــرح البغوي لــ ((احتساباً)): ٢٢٢، ٢٣٤

بيان أن الترغيب بقوله: ((...غفر له ما تقدم من ذنبه) هو لبيان فضل هذه العبادات: ٤٢٣

و(٢١) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها فيه بحهول،
 واثنان فيه كذاب: ٢٣؛

- الإشارة في الحاشية إلى ضعف حديث: (رأعطيت أميتي خمس خصال في...)، والرابع، والحديث الخامس موضوع، فيه منهم بالكذب، وبيان أن الثلاثة شملوها بقولهم: (رضعيف)): ٤٢٤، ٤٢٤

— أحاديـــــث صعوده 斃 على المنبر وقوله: (آمين) ثلاث مرات: ٤٢٤

- حديث سلمان: ((قد أظلكم الله شهر رمضان...))، عزاه لابن عزيمة وغيره من طريقه، وذكره بسرواية أبي الشيخ ابن حيان، وهو ضعيف حداً، وفي الحاشية بيان علة رواية ابن عزيمة: ٢٥

\_ شرح معني (المذقة): ٢٥

ــ في الحاشية بيان أن رواية أبي الشيخ فيها متروك، والإشـــارة إلى أن الثلاثة لم يفرقوا بين الروايتين فقالوا في كل منهما: ((ضعيف)): ٤٢٦

ــ الإشارة إلى تصحيح خط في حديث أبي هريرة:

(راظلکم شهرکم هذا...): ۲۲۶

\_ الإشمارة في الحاشمية إلى تحسين الثلاثة لحديث

عبادة بن الصامت، وفيه كذاب!!: ٢٢٧ ـــ ٢٢٨

ـــ شرح معنى (تصفيد الشياطين): ٤٢٧

۳ — (الترهيب من إفطار شيء من رمسطان من غير عذر):

\_ حديث عبادة بن الصامت في ليلة القدر، الإشارة في الحاشية إلى أن فيه زيادة منكرة وهي شاذة في حديث أبي هريرة الذي أشار إليه المنذري، والحديث

بدونها متفق عليه، وهو في ((الصحيح)): ٤٢٧ ـــ ٤٢٨ ــــ الإشــــارة في الحاشـــبة إلى استدراك الناجي جملة

سقطت من ((الترغيب))، وهي عند أبي الشيخ وغيره:

بـــيان علـــة الحديث بأنه منقطع وفيه راو لين،
 والإشارة إلى تقليد الثلاثة بتضعيفه!: ٤٢٩

ــــ التعلـــيق عــــلى عــــزو الناحي حديث أبي سعيد الخــــدري لـــــــ («مسند الفردوس» بأن لفظه مختلف عنه

٤٢٩

- حديث: ((لسو يعسلم العباد ما رمضان...))، موضوع، صدّره المنذري بقوله: ((وعن..))! والإشارة إلى تعلسيق السيوطي حوله بما لا يجدي، وتقصير المعلق على ((مسند أبي يعلي)) في تعليقه عليه، وسرقة الثلاثة لعبارتها:

حهل الثلاثة بقولهم: ((حسن))!: ٤٣١

ـــ حديــــــ أنس: ((إن الله يغفر في أول ليله...))، منكر، عزاه لابن حريمة والبيهقي ونقل قول ابن حــــزيمة

منكر، عزاه لابن حزيمة والبيهقي ونقل قول ابن حسزيمة في التعلميق عليه، والإشارة في الحاشية إلى تضعيف أحد ساته، ٢٦٠

ب أجبته خب بدينان [ضعيفان]، الأولى: ((من أفطر

\_ وحديث واحد [صحيح]:

في بعض البلاد كما شاهدنا!: ٤٣٣ 🖖

\_ حديث أبي أمامة عزاه لابن جزيمة وإبن حباب، وهـ للنسبائي والحاكم أيضاً! وشرح قوله: ﴿قُلْمَ تُحَلَّةُ صَدِمُهُم﴾، وبيان أنها تعني: قبل غروب الشمس وليس قــبل الأذان الذي يؤذن اليوم بعد الغروب بزمن، أو قبله

٤ \_ (الترغيب في صوم ست من شوال):

... تحسته (٤) أحاديث [صحيحة] كلها تصرح أنه كصيام الدهر، وحذف زيادة شاذة في رواية الطبراني للحديث الأول، وصححها الثلاثة!: ٤٣٤

\_\_ وحديثان [ضعيفان] الأول رواية الطبراني لحديث أبي هريرة الصحيح، وفيه زيادة منكرة، والثاني موضوع:

الترغيب في صيام يوم عرفه لمن لم يكن

\_ تحته (٥) احاديث [صحيحة] فيها كلها: ((يكفّر السنة الماضية والباقية)): ٤٣٤ \_ ٤٣٥

\_ و(٥) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((إن صوم يسوم عــرنة يكفّر...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن في

((الصحيح)) ما يغني عنه: ٤٣٥

:(---14

\_ وقال المنذري في الثالث منها [أي الصحيح]: ((رجاله رجال الصحيح))، وفيه من لم يرو له من السنة غير أبي داودا: ٣٥٥

- حديث عزاه للطبراني وحسن إسناده، وإنما هو للمبزار، ولسيس بحسن الإسناد، وإنما هو حسن المن أو صحيح! وحدف لفظ النسائي لأنه منكر، ولم يفرق الثلاثة بينه وبين لفظ الطبراني المعروف!: ٣٥٥

\_ الحديث الثاني: أنه ﷺ كان يعدله بألف يوم. يعني

صيام عرفة، حسن إسناده المنذري، وفيه ضعيف، والإشارة إلى خطأ الثلاثة وجهلهم وغفلتهم بعزوهم الحديث براو آخر...!:

حديست زيد بن أرقم، منكر، والإشارة إلى غفلة
 الثلاثة بتحسينه!: ٣٦٤

-- حديست أبي هريرة في النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة، ضعيف، فيه مجهول، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه...: ٤٣٦

\_ الحديث عزاه للطبراني عن عائشة، في الحاشية بيان أن فيه متروكاً شديد الضعف...: ٣٦٤

ــــ قـــول المنذري في المحتلاف العلماء في صوم يوم عرفة بعرفة...: ٣٦٦

٦ (الترغيب في صيام شهر الله المحرم):

\_ وحديستان [صحيحان]: أحدهما حديث حندب صحيح لغيره، صحح المنذري إسناده، وقلده الثلاثة. وتخريجه، وبيان شذوذ إسناده إلى حندب، وأن المحفوظ إنما هو عن أبي هريرة، وشيء من جهل الثلاثة وسوء الحتيارهم في كتاهم ((قذيب الترغيب))...: ٢٧٤

\_ و[الحديث] الثاني، موضوع، والإشارة إلى خطأ المـــنذري بـــتقوية إسناده؛ فإن فيه كذاباً، وآخر مختلطاً، وثالثاً متهماً واقتصر الثلاثة على تضعيفه!: ٤٣٧

الترغيب في صـــوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العيال...).

نحته (٥) أحاديث [صحيحة]:

\_ أحاديث في فضله، وأنه يكفّر السينة المساضية، وأن صومه الآن سينة، والتوسيعة فيه من المحدثات، وتصحيح خطأ في الأصل غفل عنه الثلاثة؛ ٤٣٨

\_ وحديـــثان [ضــعيفان]، الأول منكر، أشار إلى توثيق رواته، وفي الحاشية بيان أن الأمر ليس كذلك، ومع

ذلك حسته الثلاثة!: ٤٣٨

٨ ـــ (الترغيب في صوم شعبان، وما جاء في صيام النبي 變 له، وفضل ليلة نصفه):

\_ تحسته (٦) أحاديث [ضعيفة] الثاني منها حسّن إسناده، وفيه علتان: ٤٣٩

\_ حديث: ((يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف...))، فيه ابسن لهيعة، وهو في الصحيح بلفظ ((مشرك)) بدل ((قاتل نفس)): ٤٤٠

\_ حديث عائشة، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه سيأتي في (٣٣ \_ الأدب) مسنداً عن عائشة، وهو هنا مرسل عنها، وبيان أن قول البيهقي عنه: مرسل حيد؛ ليس بجيد فإن الراوي عن عائشة كان قد اختلط!! ٤٤١ \_ غته شرح (خاس به)، وتصويب كلمة في شرحه في الأصل وغفل عنها الثلاثة. والإشارة إلى تلفيق المؤلف بين روايتين فيه: ٤٤١

9 — (الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الأيام البيض).

تحته (١٤) حديثاً [صحيحاً]:

ر (٣) أحاديث [ضعيفة]، ، في الحاشية نقد الحافظ الناجي لتعريف المتذري كلمة (الأيام) في الباب، وأن الصواب (أيام): ٤٤١

ــ حديث ابن عمرو: ((صام نوح الدهر كله...))، أشـــار المنذري إلى أن أحد رواته لا يعرف، وفي الحاشية بسيان أنه ثقة معروف، وإنما علة الجديث من ابن لهيعة:

- حديث عمرو بن شرحبيل عن رحل، وبيان الفرق في صوم نصف الدهر بين أن يسرد الأيام سرداً، وبين أن يصوم يوماً ويفطر يوماً: ٤٤٣ غ

— حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الطويل في صيامه النهار وقيامه الليل، وتوجيه النبي الله له. ذكره المنذري بروايات البحاري ومسلم والنسائي: ٤٣٠

\_\_ روايسة عــزاها لمسلم وهي للنسائي، وفي مسلم نحوها دون جملة منها. وإشارة إلى رواية عكرمة بن عمار عند مسلم: ٤٤٤

- حديث ابن عمر، وثن رواته، وتبعه الهيثمي، وبسيان وهمهما. فإن فيه من كذَّبه غير واحد، وحسنه الثلاثة، وفي ((الصحيح)) ما يغنى: ٤٤٥

١٠ - (الترغيب في صوم الاثنين والحميس):

— تحسته (٤) أحاديث [صحيحة] غالبها في أن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس، وصيامه 盡 لهما:

- وحديثان [ضعيفان]، الأول فيه بحهول الحال...، والسئاني فيه عنعنة أبي الزبير، وصححه الثلاثة، وتصويب عطاً في المستن، والإشارة إلى حذف حديث في الأصل ليس في المحطوطة...: ٤٤٦

11 — (التسرغيب في صدوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد، وما جاء في النهى عن تخصيص الجمعة بالصوم، أو السبت):

حديث: ﴿(من صام يوم الجمعة...)›، وتحته بيان المنذري مقصود الجديث.على تقدير صحته، وفي الحاشية

- حديث: ((إن يوم الجمعة عيد..))، الإشارة إلى حطأ نشأ عن سقط في اسم الصحابي. ولم ينتبه لهذا الثلاثة وغيرهم فنقلوا تحسين الهيثمي وأيدوه، وفسيه من لا يعرف!: ٤٤٨

\_ و(٥) أحاديث [صحيحة].

ــ حديث عزاه للبخاري بغير لفظه: ٤٤٨

- حديث أبي الدرداء: ((عويمر! سلمان أعلم مسنك...))، حوّد إسناده، وفيه انقطاع. والذي بعده له علم مبينة في ((الضعيفة))...: ٤٤٩

- حديث: ((لا تصوموا يوم السبت...)). حطأ فساحش في الأصل غفل عنه الثلاثة! والرد على من ادعى نسخه، وبيان أنه لا يُسشرع صيامه إلا في الفرض، والإشارة إلى من أعله من المعاصرين ومنهم الثلاثة ( 8 ٤٩ كثير السبت في رأي كثير

من العلماء! وبيان الراجع عندنا: ٤٤٩ ١٢ — (التوغيب في صوم يوم وإفطار يوم، وهو

صوم داود عليه السلام):

بيان ما في قوله: ((ولا يقر إذا لاقى)) فيما لو صام يوماً وأفطر يوماً من إشارة إلى أنه لا ينهك البدن: • • ٤٥ ـــ ذكّــرُ المؤلف رواية عكرمة بن عمار الشار إليها (ص ٤٤٤): • • ٤٥

١٣ - (ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها
 حاضر إلا أن تستأذنه):

\_ تحته حديث واحد [صحيح] عن أبي هريرة: ((لا يحل لامرأة أن تصوم...))، وعزاه لأحمد بزيادة: ((إلا يل مضان)) بسند حسن، وفاته أنه رواه أحمد وغيره بإسناد صحيح!! ٤٥١

\_ وحديـــثان [ضعيــفان]، الأول: ((أيــما امرأة صـــامت بغير إذن...))، منكر أشار المنذري إلى تدليس (بقية) فيه، وهناك احتمال علة أخرى فيه: ٤٥٢

... الحديث الثاني: ((من حق الزوج على الزوجــة أن لا تصـــوم...))، عزاه للطبراني وليس هو في أي من معاجيمه، وإنما في غيرها، وفيه متروك: ٤٥٢

١٤ \_\_ (ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق عليه، وترغيبه في الإفطار):

\_ تحـــته (١٠) أحاديث [صحيحة]، أولها حديث حابر، وفيه جملة مكررة في الأصل، وجَمَلَها الثلاثة على غيره: ٤٥٢

\_\_ زيادة: ((علىكم برخصة...)) في رواية عزاها للشيخين وهي للنسائي دونهما!: ٣٥٦

\_ حديث عزاه للطبراني في ((الكبير))، وقال عن رجاله رجال الصحيح، وفيه من ليس من رجال الصحيح، وهو صدوق يهما: ٤٥٣

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث: (رئيس من أم بر...))، وفي الحاشية تعليق الناجي على هذا الحديث بأنه لغة لبعض أهل اليمن... إلخ، مورداً في سياقه قول الحافظ ابن حجر، والحافظ دعلج مشيراً إلى من رواه باللغة المشهورة، وبيان أنه المحفوظ وذاك شاذ، والإشارة إلى خليط الثلاثة المحفوظ بالشاذ فشملوهما بالتصحيح!:

\_ الحمديث الثاني حسن إسناده، وفيه انقطاع! وتحميته تعليق المنذري حول دلالة قول الصحابي: ((كان يقال كذا)) هل يلتحق بالمرفوع أم بالوقوف؟: ٤٥٤

\_\_ حديث ابن عمر: ((من لم يقبل رخصة الله...))، ونقل المنذري تحسين شيخه لإسناد أحمد، وقول البخاري

فيه إنه منكر. وفي الحاشية بيان أن ابن لهبعة اضطرب في إسناده، والإشارة إلى تناقض الثلاثة فيه!: ٤٥٤

\_ حديث: ((... كما يكره أن تؤتى معصيته)) عزاه لأحمد بإسناد صحيح! ولغيره بإسناد حسن، وهو عندهم جميعاً بسند واحد حسن، وبيان سبب هذا التصحيح:

- حديث: ((إن الله يحب أن تقبل رخصة...))، موضوع، وفي الحاشية قول أحمد في راويه (ابن آدم)، والإشارة إلى تساهل الهيثمي وتقليد الثلاثة له!: ٥٥٤ - حديث: ((ذهب المفطرون اليوم بالأحر)) ومناسبته. عزاه لمسلم وحده وهو للبخاري أيضاً: ٥٥٤ - حديث صيام بعض الصحابة في السفر معه وافطار بعضهم، دون أن يعيب بعضهم على بعض: ٥٥٤ - احتلاف السعلماء في الأفضل في السفر: الصيام أو الفطر، وحكاية أقسوال السلف في ذلك، واختيار أن الأفضل ما هو الأيسر على المرء: ٥٥٤ واختيار أن الأفضل ما هو الأيسر على المرء: ٥٥٤ واحتيار أن الأفضل ما هو الأيسر على المرء: ٥٥٤

تحته (۱۰) أحاديث[صحيحة]: \_ ضبط كـلمة (السـحور)، وبسيان أن قوله:

((تسحروا...)) هو للندب والاستحباب: ٥٦

- حديث: ((فصل منا بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر) وقع في ((الترغيب)) موقوفاً، وكذا في ((عتصره)) لابن حسجر، وهو مرفوع عسند جسيع المخرجين لنه، وغسفل عسن ذلك محققه الشيخ الأعظمي، فضلاً عن الثلاثة!: ٤٥٦

\_ أحاديث في تسمية النبي السحور بالغداء المبارك. واستنكر حديث العرباض منها ابن عبد البر، والرد عليه، وعلى المنذري الذي فاته حديث آخر صحيح!!: 201

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((استعينوا بطعام السحور...))، عزاه لابن خزيمة وغيره، و لم ينقل تضعيفه إياه!: ٤٥٧

 الإشمارة إلى نقل حديث إلى الباب التالي أأنه الا علاقة له بمذا الباب: ٥٥٨

ـــ حديـــــــ في صلاة الله والملائكة على المتسحرين.

قــوَّى إسناده المنذري، وضعفه النالجي، وتقويته بطريق أخرى وبشواهده: ٤٥٨

١٦ ــ (الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير

فعلى الماء):

يحبها الله: تعجيل الإفطار...)، ضعيف، وبيان أنه صح عن ابن عباس بلفظ يختلف قليلاً: ٥٨

- و(٤) أحاديث [صحيحة]، وفي الرابع منها بيان

أن السنة أن يفطر قبل صلاة المغرب ولو على الماء: ٤٥٨ ١٧ ـــ (الترغيب في القطر على التمر، فإن لم يجد

\_ تحسته (٣) أحاديث [صعيفة]، استدراك عزو

الحديث، الأول لابسن حزيمة، وفي إسناد الحميع حهالة:

ـــ و حديــــ واحـــد [صحيح]عن أنس فيه بيان مراتب السنة المذكبورة: الإفطار على رطب، وإلا فتمرات، وإلا فالماء: ٥٩٩ -

\_ الحديث الثالث نقل تصحيح الحاكم له، وأعله الــبخاري وغــيره بالمخالفة، فهذا لمن قول الرسول ﷺ

والمحفوظ من فعله ﷺ: ٥٩ ٤ ١٨ -- (الترغيب في إطعام الصائم):

\_ تحسته حديث واحد [صحيح] في فضل تفطير الصائم، وتجهيز الغازي والحاج: ٥٥٩

- وجديت واحد [ضعيف] عن سلمان، ذكره برواية الطبراني وأبي الشيخ نحوه بزيادة فيه، ونقل حديث

سلمان المتقدم (٢ ــ باب)، وهو منكز: ٩٥٩

 ١٩ — (ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده): في الأصل تسحت هذا البناب حديثان وهما

ضعيمان الأول حديث أم عمارة، وهو ضعيف، نقل

الجهالة فيه، وأن الثلاثة توسطوا فحسنوه!: ٢٦٠. \_ الحديث الشابي حديث بريدة: (رساكل أرزاقـــنا...))، موضوع، قال المنذري في أحد رواته: إنه . مجهول، وبيان أنه معروف، وكان يفتعل الحديث: ٢٦٠ ٢٠ ــ (ترهيب الصائم من الغيبة والفحش

المنذري تصحيح الترمذي له، والإشارة في الحاشية إلى علة

تحنه (٦) أحاديث [صحيحة]:

والكذب ونحو ذلك.

 حدیث: ((من لم یدع قول الزور والجهل والعمل به))، عزاه للنسائي وغيره، وهو في البخاري! والتنبيه على سيقوط لفظة ((والحهل)) من كتبابي ((مختصر البخماري))، وقد استُدركت في الطبعة الجديدة: ١٦٠٠

ـ حــديث: ((مــن لم يــدع الخنا...))، اتقويته، آ وبسيسان أن هذا الحديث بما سقط من معلموعة ((المعجم

الأوسط))، واستُدركت في الطبعة الجديدة منه: ٢٦.١ - و(٤) أحاديت [ضعيفة]، الأول منها: «الصيام حُسنة ما لم يخرقها))، ضعيف، وعزاه للظيراني ابزيادة،

رفيه متروك: ٤٦١ \_ حديث عبيد مولى رسول الله ﷺ عَزَاهُ لأحمد

وغـــيره، ثم ذكـــره برواية آخرين عن أنس، وتحته معين. (العُس) و(العبيط): ٤٦٢

٢١ ـــ (الترغيب في الاعتكاف).

- في الأصل تحست هذا الباب حديثان، الأول موضوع، والثابي ضعيف: ٣٦٢

- في الحاشسية معنى (الاعتكاف) لغة وشرعاً، وأنه سنة، ودعوة إلى إحيائها: ٤٦٢

 الإشارة إلى نــوع من الحــلف بغير الله: ورد في مسمن الحديث الثاني، وهو شرك: ٤٦٣

- الإشارة إلى غمز المنذري من تصحيح ألحاكم للحديث مختصراً، وأبطله الذهبي، وبيان أن للفظه المنحتصر

شاهداً غرحاً في ((الصحيحة)): ٤٦٣

٢٢ — (الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها):

\_ تحـــته حديثان [صحيحان]: أحدهما حديث ابن عباس الصريح بفرضية صدقة الفطر، وأنحا لا تُشرع بعد صـــلاة العــيد، واتفـــاق العلماء على فرضيتها؛ خلافاً للحنفية، وتسمية بعض الأئمة القائلين بفرضيتها: ٤٦٣

\_ و(٣) أحاديث [ضعفة]، في الحاشبة بيان أن الصدقة أضيفت إلى اللفظ لوجوها، وقول ابن قتيبة في ذلك: ٢٦٣

\_ تصحيح اسم صحابي الحديث الأول، وغفل عنه الثلاثة وفي إسناده من هو سيء الحفظ وحسنه الثلاثة بشواهد، ولا شاهد له بتعامه المذكور: ٤٦٤

\_ تقويـة حديـث: ((صاع من بر أو قمح...))، وتصحيح اسم صحابيّه، وغفل عنه الثلاثة: ٤٦٤

\_ في الحاشـــية معـــنى العيد لغة، ومقصوده شرعاً: ٢٦

١ \_ (الترغيب في إحياء ليلتي العيد):

- أحاديث هذا الباب في الأصل كلها موضوعة، وهمي ثلاثة. الحديث الأول أشار إلى تدليس راويه بقية بعنعنته، وفي الحاشية زيادة تخريجه من طريق أحرى فيها كذاب، والإشارة إلى أن الحديث الشابي فيه منهم بالكذب، وكذلك هو في إسناد الحديث الثالث، وعزاه للطربراني في ((الأوسط)) و((الكبرير))، ولم أحدد في ((الأوسط))، وفائدة في قول ابن القيم إنه لم يصح عنه في إحياء ليلني العيد شيء: ٤٦٤ ــ ٤٦٥

٢ \_\_ (الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله):
 \_\_ في الأصل تحت هذا الباب حديثان، الأول

منكر، والشاني ضعيف، في الحاشية الإشارة إلى تقصير الهيثمي بإعلاله براو متروك، والراوي عنه شر منه، وبيان منا في إحالة المنذري إلى حديث ابن عباس كشاهد لهذا الحديث؛ بأنه موضوع ولا يستشهد به...: 370

٣ ــ (الترغيب في الأضحية، وما جاء فيمن لم
 يُضَحُ مع القدرة، ومن باع جلد أضحيته):

\_ تحــته (٩) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((ما عمل آدمــي من عمل...))، أشار إلى توثيق أحد رواته؛ ونقل تصــحيح الحاكم له، في الحاشية بيان تعقب الذهبي له:

ـــ الإشـــارة إلى القلب في اسم راو في حديث ابن عـــباس وأنــه لهذا لم يعرفه المنذري، ولم ينتبه له الهيثمي للقلب، وفات الناجى التنبيه عليه: ٤٦٦

الإشارة إلى راو ضعيف مدلس في إسناد حديث:
 ((يا فاطمة قومي إلى أضحيتك...)): ٢٦٦

- حديث: (ريا فاطمة! قومي فاشهدي أضحيتك...)، موضوع نسب تحسينه لبعض مشايخه، بيان أن هذا بعيد، فيه كذاب يضع الحديث، وكذا الحديثان اللذان بعده، واكتفى الثلاثة بتضعيف الأحاديث الثلاثة!: ٢٦٦

\_ وحديثان [صحيحان]:

ـــ ترهب من لا يضحي أن يحضر المصلى، وعن بيع حلـــد الأضـــحية، وبيان أن في النهي عن البيع أحاديث أحرى: ٤٦٧

لترهيب من المثلة بالحيوان، ومن قتله لغير
 الأكل، وما جاء في الأمر بتحسين القتلة والذبحة):

\_ تحته (٥) أحاديث [صحيحة] وهي أحاديث هامة في الرفق بالحيوان!: 
٤٦٨

 ــ حديث صحيح برواية قتيبة بن سعيد عن ابن وغيره: ٤٧٢.

لهيعة: ٢٦٨

\_ حديث: ((ما من إنسان يقتل عصفوراً...)). ذكره المؤلف من حديث ابن عمر، وتبعه على ذلك العسقلاني والأعظمي، وإنما هو من حديث ابن عمروا: 27۸ ـــ 278

\_ و(٤) احادیث [ضعیفة]، الأول فیه مجهول لم یوثقه غیر ابن حبان، وفی ((الصحیح)) ما یغنی عنه: ٦٦٤ \_\_ حدیث: ((من مثل بذی روح ...))، الإشارة إلی تساهل المنذري بتوثیق رواته، فإن فیهم من هو سیء الحفظ: ٢٦٩

حديث هام في النهي عن قطع آذان الإبل، وشق حلودها، إيذاناً بأنها وقف للأصنام! والأمر بأكلها: ٤٦٩ الله كتاب الحج، وتحته (١٦) باباً:

الترغيب في الحج والعمرة، وما جاء فيمن
 خرج يقصدهما فمات);

\_ تحته ٢٢ حديثاً، منها حديث أبي هريرة: ((سئل: أي العمل أفضل؟..)، والإشارة إلى لفظ ضعيف في حديث جابر: ٤٧٠

\_ حدیث آخر بلفظ: ((من حاج فلم یرفث...)): ۷۶

\_ أقوال العلماء في معنى (الرفث): ٤٧٠.

\_ حديث عمرو بن العاصي، والإشارة إلى تحريف الثلاثة للفظ فيه، متغاضين عن عدم حواز التلفيق بين الروايات: ٤٧١ ـــ ٤٧١

\_\_ تقویة حدیث: ((حهاد الکبیر والضعیف...)) بشاهد له یاتی: ۲۷۱

\_ حديث عمرو بن عبسة: ((الإسلام أن يسلم قلبك الله...))، صحح إسناد أحمد وفيه أبو قلابة مدلس، وقد عنعه: ٧٢

حديث حابر: «الحج المبرون ليس له جزاء إلا الحنة...». وفي الحاشية إشارة لرواية ضعيفة عند أحمد

حدیث: ((تابعوا بین الجیج والعمرة...)).
 وشرح غریبه فی الحاشیة: ۲۷۲ ـــ ۲۷۳

\_ حديث ابن مسعود فيه زيادة منكرة: ٢٧٣ \_\_\_\_ . \_\_ حسديث ابن عسمر: ((ما تسرفع إبسل الحاج

رجلًا...)، تخريجه، وإشارة إلى جهل الثلاثة بتضعيفهم

لهذا الحديث في موضعين: ٤٧٣

\_ حديث أبي هزيرة: ((من حاء يؤم البيت...))؛ واستدراك زيادة فيه يقتضيها السياق: ٢٧٣

حدیث: ((من حج من مکة ماشیاً...)) فیه راو منکر الحدیث کاب ومع هذا صححه الحاکم!: ۲۷۳

\_ حديث ابن عباس، أشار المنذري إلى ضعفه، فيه راو ضعيف حداً، وفي الحاشية مثل من سطحية علم الثلاثة وتعالمهم: ٤٧٤

\_ تقوية حديث: ((الحجاج والعمار وفد الله...)) تصحيحه برواية ابن خزيمة وابن حبان، وتضعيفه بلفظ آخر برواية النسائي وابن مساحه، وانطلى الأمر على الحسقة بن الثلاثة فصححوه!: ٤٧٤

\_ تصويب اسم راوي الحديث عبد الله بن عمرو، والإشارة إلى خطأ عجيب، وتصحيف فاحش وقع في من الحديث، ولعله من النساخ، وبيان الصواب: ٤٧٥ حديث، عناه المؤلف

\_ حديث: (رتعجلوا إلى الحج...))، عزاه المؤلف للأصبهاني بينما أخرجه من هو أولى منه، واستدراك زيادة في الحديث التالي: ٤٧٥

- حديث ابن عمر بلفظ البزاز في رحل من الأنصار وآخر من ثقيف حاءا تسألاني النبي رجل من الأنصار بقوله: ((إن شتتما أخبرتكما بما حتما تسألاني عنه، وإن شتما أمسك وتسسألاني فعلت)، وبيان أن تصديره بروروي) خطأ من الناسخ، ولذا قواه المؤلف، وضعفه الحلالة!: ۷۷

بيان حهل الثلاثة في تضعيفهم للجديث، وتخليطهم وتضليلهم للقراء بالأرقام!: ٧٧٤

ــ حدیث ابن عباس فیمن وقصته ناقنه وهو محرم، وقوله ﷺ: ((اغسلوه بماء وســدر..)). وذكر المنـــذري إیاه بثلاث روایات: ۲۷۸

 الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن أنفق فيهما من مال حرام):

\_ تحته حديث واحد [صحيح] عن عائشة، وتخريجه بروايتين عند الحاكم، وفي الحاشية بيان استدراك الناجي على الشيخين! مع عطاً في مننه!: ٤٧٩

\_ و(٧) أحاديث [ضعيفة] الأول منها ((النفقة في الحج كالنفقة...))، حسن إسناده المنذري وفيه مختلط، وتحر فيه حهالة!: ٤٧٩

في الحاشية تصويب الجملة الأولى من الحديث الثاني وبيان غفلة الثلاثة عن تصحيحه، ثم تحسينه بشاهده المتقدم وطريقهما واحدة...: ٤٧٩

\_\_ حديث جابر، قال عن رجاله إلهم رجال ((الصحيح)) وفيهم من ليس كذلك: ٤٨٠

٣ \_ (التوغيب في العمرة في رمضان):

\_ تحته (٥) أحاديث في بيان أن العمرة في رمضان تعدل حجة معه ﷺ، أولهما حديث ابن عباس في المرأة التسي طلبت الحج مع رسول الله ﷺ، تخريجه،ونقد المؤلف في سوقه رواية مسلم بما يشعر أن البخاري لم يسقه بذاك التمام!: ٤٨٠

\_ حديث صحيح الإسناد حسنة الثلاثة! وكذا فعلوا في معظم أحاديث الباب بعجزهم عن التمييز الدقيق!:

٤ \_\_ (الترغيب في التواضع في الحج والتبدل ولب ش الدون من الثيباب؛ اقتداء بالأنبيباء غليهم السلام):

\_ تحته (۱۱) حديثاً [صحيحاً] و (۳) أحاديث [ضعيفة]:

\_ حديث ابن عباس: (أُكأني أنظر إلى موسى...)،

عزاه لابن ماجه وهو عند مسلم أيضاً! وبيان وهم الحاكم في استدراكه إياه على مسلم، وإن روايسة مسلم أتم، وشرح غريبه: ٤٨٢

\_ حديث: ((صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً...))، وبيان أنه حسن لغيره، فيه عطاء بن السائب، حسنه الثلاثة ثم أعلوه باختلاط عطاء !: ٤٨٣

— ((لما مر الرسول صلى الله عليه وسلم يوادي عسفان...)) أشار إلى ضعفه، وتحته شرح غريبه: ٤٨٣ — حديث ابن عمر في أن أفضل الحج العج والشج، وشرح غريبه: ٤٨٤

\_ والإشارة إلى أن جزءاً من الحديث الثالث حسن لغيره، وتحته شرح غريبه: ٤٨٤

 الترغيب في الإحرام والتلبية ورفع الصوت هما):

\_ تحته (٦) أحاديث [صحيحة]و (٣) أحاديث[ضعيفة] أحدها منكر:

حديث ابن مسعود: ((تابعوا بين الحج والعمرة...))، عزاه للترمذي وغيره بزيادة وقعت في بعض نسخ الترمذي، وتقويتها ببعض الشواهد: ٨٥٤

\_ حمديث سمهل بن سمعد: ((ما مسن ملب يلي..))، وفي الحماشية بيان فمائدة تلبيسة الجمادات كالأحجار والأشجار...: ٤٨٥

\_ الإشارة إلى زيادة ليسست عند ابن ماجه ولا عند غيره من حديث السائب، وغفلة الثلاثة عن هذا:

٣ — (الترغيب في الإحوام من المسجد الأقصى):
في الأصل تحت هذا الباب حديث واحد فقط: ((من أهل بعمرة من بيت المقدس...))، وهو ضعيف، ذكره المنذري بعدة روايات، وفي الحاشية معن ((بيت

المقدس...))، والإشارة إلى أن تصحيح المنذري لإسناد ابن ماحه لا يصح ففيه حهالة واضطراب يظهر بعضه من الروايات التي ساقها: ٤٨٧

 ٧ — (الترغيب في الطواف واستلام الحجر الأسود والركن اليماني، وما جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت);

غته (۹) أحاديث [صحيحة] و (۱۳) حديثاً
 ضعيفاً]:

حدیث ابن عمر وفیه: ((ومن طاف أسبوعاً

يحصيه.. كان كعدل رقبة))، ذكره بروايات مختلفة كلها عن عطاء بن السائب، وبيار أنه رواه عنه من سمع منه قبل الاختلاط، وفي الحاشية معنى (يحصيه)، وبيان أن فضائل العبادات المقيدة بعدد لابد من التمسك فيه...:

\_ حديث صحح عن عطاء أشار المؤلف إلى العسار المؤلف إلى العسالة به، وردنا عليه من وجهين، وإشارة إلى حهل الثلاثة فضعفوه!: ٤٨٩

الحديث الثالث، أشار المؤلف إلى تحسين بعض مشايخه له، وفي الحاشية بيان استنكار الناجي لذلك
 وسببه: ٢٨٩

\_ حديث: ((ينزل الله كل يوم على حجاج...))
والإشارة إلى تساهل المنذري بتحسينه، فإن فيه
متروكين)): ٩ ٩٠٤

\_ استدراك زيادة في الحديث الخامس [الضعيف]:

٤٩.

- حديث ابن عباس في الحسجر الأسسود: ((والله ليمنه الله...))، وفي الحاشية بيان أن استلامه ليس فيه تعظيم الحجر نفسه!: ٩٠٤

- حديث ابن عباس: ((نول الحمر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضاً من اللبن...))، وفي الحاشية بيان أن المفوظ: (رأشد بياضاً من الثلج)، وحسن الثلاثة المفوظ: (رأشد بياضاً من الثلج)،

\_\_ تقوية حديث: (( الركن والمقام ياقوتتان...)) متابعة غير واحد لرجاء بن صبيح، وضعفه الثلاثة مع الحديث الذي بعده!!! ٤٩٢

- حديث: ((يا عمر! هــنا تـــكب العبرات))، ضعيف حداً، صدره المنذري بلفظ (عن) المشعر بقوة الحديث رغم أنه ذكر أن فيه متروكاً...!: ٤٩٢

-- حديث حابر في استلام الحجر والبكاء ومسح الوجه، عزاه لابن عزيمة، والحاكم ونقل تصحيحه، وهو منكر وفيه عنعنة: ٤٩٢

٨ \_ ( الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة، وفصله):

\_ تحته (٣) أحاديث [صحيحة]. فيها بيان أن العمل الصالح فيها أحب الأعمال إلى الله، وأنما أفضل الأيام عند الله. ساق المؤلف للأول منها عدة روايات، عزا إحداها للبيهقي وهي عند الدارمي أيضاً: ٤٩٣

و (٥) أحاديث [ضعيفة]. الأول منها رواية ضعيفة في حديث ابن عباس الصحيح: ٤٩٣

\_ وفي الحاشية الإشارة إلى سوء طباعته في الأصل، وطبعة عمارة جعلت الحديث الثالث ليس له تخريج ولا إسناد: ٤٩٤

حديث أنس قوى إسناده وفيه الحسن البصري، مدلس...: ٤٩٤

٩ — (الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة،
 وفضل يوم عرفة):

- تحته (٥) أحاديث [صحيحة] و (١٠) أحاديث [ضعيفة]الأول منها حديث حابر: ((ما من أيام عند الله أفضل...))، ذكره بلفظ ابن حبان، ثم بلفظ البيهقي، والإشارة إلى أن النصف الأول من لفظ ابن حبان حسن

حديثان عن طلحة وعبادة بن الصامت وتحتهما شرح غريبهما، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتفسير (جمع) المؤدلفة: ٤٩٥

ا لغيره؛ وتحته معني (المرهق) و (ضاحين): ٤٩٥

— حديث: ((أن الله تطول على أهل عرفات...)،
والإشارة إلى تصحيف وقع في الأصل وغيره، وبيان
الصواب وتصويب خطأ في الحديث التالى: ٤٩٥

\_ حديث ابن عباس، عزاه لابن خريمة، وفي الحاشية بيان أنه أعله براو وأبيه لجهالتهما، ولهذا انتقد الناجي تصحيح المنذري لإسناد أحمد لأنه من طريقهما، ومع هذا حسنه الثلاثة!: 90 ع \_ 897

\_ حديث أنس: ((...أن الله عز وجل غفر لأهل عرفات...))، حزم المؤلف بنسبه إلى ابن المبارك، وبيان أنه مع ذلك له شواهد ، وحسنه الثلاثة: ٤٩٦

أحاديث في مغفرة الله الأهل عرفات ومباهاته
 الملائكة بحم: ٩٩٧

- حديث عائشة وفيه: ((وإنه ليدنو، ثم يباهي بجم الملائكة...)، وفي الحاشية بيان زيادة منكرة في الأصل والمخطوطة لا أصل لها في شيء من روايات الحديث وألها خفيت على الثلاثة. وبيان أن دنو الله صفة حقيقية الله تعالى كالنـــزول وغيره: ٤٩٧

حدیث: (( من حفظ لسانه وسمعه...)) فیه
 ستروك، وخفی حاله علی الهیشمی: ٤٩٧

\_\_ حـــديث طـــويل عن ابن عـــمر في رحـــل من الأنصــــار وغيره من ثقيف جاءا يسألان النبي 繼، ومبادرة النبي 繼 إلى إجابتهما عن سوالهما قبل أن يسألاه . 34،

\_ في الحاشية الإشارة إلى حهل الثلاثة بتضعيفهم لهذا الحديث: ٤٩٨ \_ ٤٩٩

حديث حابر، وفي الحاشية الإشارة إلى راو فيه مدلس، وقد عنعنه: ٤٩٩

• ١ ــ (الترغيب في رمي الجمار...):

\_ تحته حديثان [صحيحان] لو حديثان [ضعيفان] في ذلك ، وفي الحاشية معين (الجمار): ٤٩٩

\_ حديث ابن عباس: ((لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك...))، صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وهو كما

قالا، وخالفه الثلاثة فحسنوه!: ٠٠٠

ــ حديث آخر عنه من رواية صالح مولى التوأمة، غمزه المنذري يه، وبيان أنه حسن صحيح: ٥٠٠

١١ ـ (التوغيب في حلق الرأس بمني):

ـــ تحته (٣) أحاديث في فضل ذلك، ودعاءه ﷺ للمحلقين ثلاثاً وللمقصرين واحدة: ٥٠١ ــ ٥٠١ وما جاء في ٢١ ــ (الترغيب في شرب ماء زمزم، وما جاء في

فضله):

\_ تحته (٥) أحاديث [صحيحه] و (٣) أحاديث [ضعيفة]، في الصحيح ما يغني عنها:

\_ حديث: ((خير ماء على وجه الأرض...)، وشرح غريبه: ٥٠١

بيان ما في عزوه لابن حبان من وهم، وأن الثلاثة
 تقلدوه كغيرهم: ٥٠١

\_\_ الـــحديــث الأول [من الضعيــف] ذكره برواية الدارقطني، والحاكم بزيادة، وتحته معنى (الهزمة): ٠.٠

- حديث جابر: ((ماء زمزم لما شرب له)) وبعده دعاء ابن المبارك بعد شربه من زمزم. تحقيق في الحاشية حول النقص والخطأ في تخريج الحديث في الأصل، وتعليق الناجي حوله، والأخذ عليه سكوته عن تصحيح المنذري لإسناده وفيه ضعيف! ومع هذا حسنه الثلاثة! والإشارة إلى أن القدر المرفوع منه ثابت: ٥٠٢

۱۳ — (ترهیب من قدر علی الحج فلم یحج، وما
 جاء فی لزوم المرأة بیتها بعد قضاء فرض الحج):

\_ تحته حديثان [ضعيفان] في الشطر الأول من الباب، الثاني منهما فيه ضعيفان، والإشارة إلى أن أحاديث الشطر الثاني من الباب هي في ((الصحيح)):

٥٠٣

عام حجة الوداع: ((هذه، ثم ظهور الحضر)). واختلاف موقفهن منها: ٥٠٣

١٤ ــ (الترغيب في المصلاة في المسجد الحرام
 ومسجد المدينة، وبيت المقدس وقباء):

\_ تحته (١٥) حديثاً [صحيحاً]، منها أحاديث في أن الصلاة في مستحد المدينة بألف صلاة، والصلاة في السحد الحرام بمئة ألف صلاة: ١٠٤

\_ و(١٠) أحاديث [ضعيفة] الأول منها [منكر] عزاه الأحمد وقال عن رواته: رواة الصحيح، ورد هذا في الحاشية ، والإشارة إلى تحسين الثلاثة لها: ٥٠٥

\_ حديثان في أن المسجد الذي أسلس على التقوى هو مسجد المدينة: ٥٠٥

ـ حديث أبي الدرداء ذكره بلفظ الطبراني وبلفظ ابن خزيمة، وبلفظ البزار وحسنه،ورد المنذري تحسينه، وفي الحاشية تأكيد هذا لأن في إسناده ضعيفين ، وفي متنه نكارة: ٢٠٥

حدیث بناء سلیمان علیه السلام مسجد ببت المقدس، وما دعا الله به، وما استخیب له منه: ٥٠٦
 حدیث أبي هریرة وعائشة في فضل مسجد النبي

على، شاذ، وبيان أن فيه استثناء واضح الخطأ: ٥٠٧ : \_\_ حديث أبي ذر عزاه المنذري إلى البيهقي. بينما شيخه الحاكم أولى بالعزو منه. وبيان أنه ضحيح، والرد على الثلاثة الذين ضعفوه تقليداً لغيرهم!!: ٧٠٥

الحديث السادس [الضعيف] ذكره من حديث حابر ثم من حديث ابن عمر بنحوه، وفي الحاشية إشارة إلى ما في الإسنادين عند البيهقي وغيره: ٧٠٥

\_ حديث في فضل الصلاة في مسجد قباء، أشار المنسذري إلى أن فيه زيادة منكرة. وفي الحاشية بيالها وبيان أن الحديث صحيح بدولها: ٥٠٧

\_\_\_ أحاديث في فضل الصلاة في مسجد قباء، وأن صلاة فيه تعدل عمرة: ٥٠٨

١٥ \_ (الترغيب في سكني المدينة إلى المات، وما

جاء في فضلها، وفضل أحد ووادي العقيق: ( ــ تحته (٢٦) حديثاً[صحيحاً]، منها أحاديث في فــضل الصـــبر على لأوائــها، وتحـــريم ما بين لابتيها، وشـــرح غريبه: ٥٠٩

\_ و (١٠) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها عزاه للبزار مجوداً إسناده، وفي الحاشية بيان غرابة هذا التحسين رغم تضعيف البزار له، وبيان سبب وهم المنذري وتبعه الهيشي: ١٠٥ \_ ١١٥

ن ترغيه ﷺ في الموت بالمدينة، وأن من مات فيها يكون ﷺ شهيداً أو شفيعاً له يوم القيامة: ١١١٥

- حديث سبيعة الأسلمية: ((من استطاع منكم أن عوت بالمدينة...))، وبيان خطأ في الأصل لعله تصحيف. والإشارة إلى شرح الناخي للخلاف في إسناد الحديث، وأن المؤلف جعل الحديث الواحد ثلاثة أجاديث! صحح الجهلة الثلاثة الأول منها، وحسنوا رواية البيهة في فيه وضعفوا حديث سبيعة!: ٥١٢

س حديث: ((من زارني بعد موتي...))، وفي الحاشية بيان تقصير المؤلف في عزوه الحديث، وبيان أن هذا الحديث والذي قبله حديث واحد اضطرب في إسناده أحد رواته المجهولين: ١٢٥

\_ أحاديث في دعائه ﷺ للمدينة وأهلها كما دعا إبراهيم لمكة وأهلها: ١٣٥٥

- حديث: (( اللهم حبب إلينا المدينة...)). في الحاشية قول الخطابي في فقهه، والحكمة في دعائه ﷺ بنقل حمى المدينة إلى (الححفة) يومئد. وبيان أن المؤلف عزاه لمسلم وغيره دون البحاري وهو عنده أيضا!: ١٦٥ - حديث: (( اللهم إن إبراهسيسم عسيدك

ـــ حديث آخر عزاه للطبراني فقط، وقد رواه البخاري وأحمد وغيرهما!: ٥١٤

حديث: «اللدينة قبة الإسلام...»، وفي الخاشية :

رد تقوية المؤلف له بأن فيه مضعفين: ٥١٥

- حديث: ((خير ما ركبت إليه الرواحل...)). حسنه المنذري لأنه عند أحمد من رواية ابن لهيعة، وتبعه الثلاثة وهو خطأ، فقد تابعه الليث بن سعد عند ابن حبان و الطبراني، ورواية أخرى لأحمد، فهو حديث صحيح:

- حديث: ((..إن في غبارها شفاء...))، واحد من أحاديث رزين، منكر حداً، وفي الحاشية بيان أن الروايات التي ذكرها الناجي عقب تعليقه على هذا الحديث ضعيفة حداً كذابون ومتروكون، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه بشواهده!: ٥١٥ - ٥١٥

حديث: ((هذا حبل يحبنا ونحبه)). وقسول الخطابي والبغوي في معنى الحديث، واستحسان الحافظ لقول المبغوي الذي يحبذ إجراء الحديث على ظاهره: ١٦٥٥

\_\_ حديث أنس: (رأحد حبل يجبنا ونــحبه...)، عزاه للطبراني وابن ماجه وأشار إلى أن الزيادة في حديث الطبراني غريبة حداً: ١٧٥٥

\_ وتحته شرح (العضاة) و(الترعة): ١٧٥

ـــ حديث سلمة بن الأكوع، و د تحسينه له بأن فيه من هو منكر الحديث: ١٧٥

حديثان في فضل وادي العقيق والصلاة فيه، وبيان خطأ المعلقين الثلاثة في تحسين الأول منهما لغيره، والواقع أنه قوي كما قال المنذري، وتقصير هذا في إهمال عزو الثاني منهما للبخاري، وهو عنده أتم!: ١٧٥٥

١٦ \_\_ (الترهيب من إخافة أهل المدينة أو إرادهم

تُحته (٤) أحاديث [صحيحة] و (٣) أحاديث [ضعيفة]:

\_ في الحاشية شرح حديث: ((لا يكيد أهل المدينة أحد؛ إلا أتماع كما ينماع الملح في الماء))، وما يوحد على المنذري في تخريجه!: ١٨٥٥

\_ حديثان في لعنه ﷺ من ظلم أهل المدينة وأخافهم.

ومعنى (الصرف) و (العدل): ١٩٥

\_\_ الرابع رواية للطبراني في حديث السائب بن خلاد الذي في ((الصحيح))، والإشـــارة إلى زيـــادة لم ترد في طرقه إلا هنا وفي رواية أخرى عن حابر، الأولى فيها ضعيف والثانية فيها من لا يحتج به: ١٩٥

\_ حديث: (( اللهم اكفهم من دهمهم...))، رد تحسين المنذري لإسناده وكذا الهيثمي...وحسنه الثلاثة يشواهده، ولا شاهد لشطره الأول!: ١٩٥٥

۱۲ ــ كتاب الجهاد وتحته (۱۵) باباً:

\_ في الحاشية معنى الجمهاد لغةً و شرعاً: ٥١٩ ١ \_ (الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل):

خته (۱۳) حدیثاً [صحیحاً] و (۸) احادیث [ضعیفة]:

حديث: ((رباط يوم في سبيل الله خير من اللدنيا...)). معنى (الرباط)، وبيان أنه لا ينافي السعى والاكتساب والأخذ بالأسباب، وبيان ما في عزوه لمسلم من تسامح: ٥١٩ ـ ٥٠٠

ـــ أحاديث في أجر المرابط في سبيل الله: ٢٠٥

\_\_ الإشارة إلى تصويب خطأ في الحديث السابع [الصحيح]، وعزاه للطبراني بمحوداً إسناده، وفيه متهم!: ٢١٥

\_ وكذلك حديث حابر، قوى إسناده وفيه ضعيف!: ٥٢١ ــ ٥٢٢

وتصحيح اسم راوي الحديث الخامس [الضعيف]: ٥٢١

\_ حديث عن مجاهد عن أبي هريرة، صدره المؤلف بـ بـ بحاهد) لبشير إلى أن مجاهداً لم يسمع من أبي هريرة، وبيان أنه ثبت سماعه منه بالسند الصحيح: ٥٢٢

ب الإشارة في الحاشية إلى تصحيح تصحيف وقع في اسم صحابي الحديث الثامن [الضعيف]، ومعنى (انتاط): ٥٢٣

\_ حديث: ((تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم...)) وشرح غريه: ٣٢٥

\_ حديث في أن خير الناس: ((رحل في ماشية يؤدي حقها...)). ضعفه الثلالة هنا، وحسنوه في مكان آخر!: ٢٤ه

٢ ـــ (الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى):

\_ تحته (٥) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((من حرس وراء المسلمين...))، فيه راو ضعيف، وتحته معنى (تحلة القسم): ٢٤٥

\_ و (٧) أحاديث [صحيحة]، منها في الأعين التي لا تمسها النار، في ثالثها(أبو حبيب العنقزي)، وفي الحاشية تحقيق القول في الاحتلاف الشديد في اسمه، وكلام الحافظ الناجي في ذلك: ٥٢٥

\_ حديث عثمان، صححه الحاكم. وسكت عنه المنذري، وليس كذلك: ٥٢٥

... حـــديث أبي هـــزيرة، صحـــجه الحاكم وأشار المنذري إلى ضعفه. وهو كذلك: ٥٢٦

— حديث سهل ابن الحنظلية في سيرهم يوم (حنين)، وقول الرسول 業: ((من بحرسنا الليلة؟))، وتطوع أنس ابن أبي مرئد الغنوي لذلك وقول الرسول 識 عندما أصبح: ((قد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل بعدها)). وشرح غريه، ٥٢٦ — ٥٢٥

٣ \_\_ (الترغــيب في النفقة في سبيل الله وتجــهيز
 الغزاة وخلفهم (!) في أهلهم):

\_ تحنه (٥) أحاديث [صحيحة] و(٧) أحاديث [ضعيفة]:

\_ وفي الحاشية تصويب خطأ في قوله في الباب: (وخلفهم) وأن الصواب (خلافتهم)، وكلام الناحي في ذلك. ولم ينتبه له الثلاثة: ٢٧٥

استدراك زيادة (عبد الله بن عمر) في ذكر رواة الحديث الرابع من الصحابة والإشارة إلى عفلة الثلاثة عنها، وقلبهم للرواية: ٥٢٨

حديث: ((من أعان مجاهداً...))، غمر المتدري من
 أحد رواته، وإنما العلة من شيحه، والإشارة إلى الانقطاع

في إسناد الحديث الذي بعده: ٩ ٢ ٥

\_ حديث حسن الإستاد صححه الثلاثة مغترين بقول المنذري: ورحاله رحال الصحيح!: ٥٢٥

للجهاد لا ریاء
 ولا سمعة، وما جاء في فضلها، والترغیب فیما یذکر
 منها، والنهي عن قص نواصیها لأن فیها الخیر والبرکة)
 عنه (۱۵) حدیثاً[صحیحاً] و (۸) أحادیث

[ضعيفة]:

حديث: (( من احتبس فرساً في سبيل الله...))،
 وفي الحاشية معني (الاحتباس): ٥٣٠

حدیث أبي هریرة: ((الحیل ثلاثة: هي لرجل وزر...)). ذکره بروایات البخاري ومسلم، وابن خزیمة، والبیهقی بنجوه: ٥٣٠

ــ شرح غريبه. وخطأ للمنذري في ضبط لفظة (البذخ): ٥٣١

\_ خديث أسماء بنت يزيد، حسن المنذري إسناده، وفيه راو ضعيف! وتصحيح خطأ في الجديث الثاني: ٥٣١ه

ــ حديث: (( الخيل ثلاثة: فرس يرتبظه الرحل...))، واستدراك زيادتين فيه من ((المسند)): ٣١٥

... ذكر رواية للنسسائي في حديث أنس من رواية قتادة، وفي الحاشية بيان أنه احتلف عليه في هذا الحديث، ثم إنه عنعنه، وبيان أن الصدر لم ينشرح لصحة الحديث: ٢٣٥ه

ـــ حديث: ((لا تقــصوا نواصي الخيل...))، وفي الحاشية معنى (معارفها) و(مذابّها): ٣٤٥

ــ أحاديث في صفات ((حير الخيل...))، وشرح الحسن البصري فيه، ومع هذا حسنه الثلاثة!: ٣٩٥ عنه ٥٣٤ عنه المامة: ١٥١١ منه عربيها: ٣٤٤

ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح، من الصوم...):

\_ تحنه (٥) أحـاديث [صحيحة]، في فــضل من صام يوماً في سبيل الله، وذلك بالفاظ مختلفة و(٨) أحاديث [ضعيفة]: ٥٣٥

الإشارة إلى روابة بإسناد حسن من حديث عقبة تعستبر شاهداً لسحديث عمرو بن عبسة الذي في ((الصحيح)): ٣٦٥

حديث معاذ..وفي الحاشية الإشارة إلى أنه معاذ ابن أنس لا ابن حبل كما يتبادر عند الإطلاق، وغفل عن هذا الثلاثة!: ٣٦٥

\_ والحديث التالي صححة الحاكم، وفي الحاشية الإشارة إلى تساهله في هذا التصحيح فإن فيه ضعيفاً:

٦ -- (الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة،
 وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف
 فيه):

عته (۱۰) حدیثاً [صحیحاً] و(۷) احادیث [ضعیفة]:

أحاديث في فضل الغدوة في سبيل الله والروحة،
 ومعنى: ((..خير مما طلعت عليه الشمس)): ٣٧٥

الإشارة إلى زيادة ضعيظة في لفظ ابن ماجه في حديث أبي هريرة: ٥٣٨

- تقوية حديث فيه عنعنة ابن اسحق، أعله المندري به، وفيه من لم يوثقه لخير ابن حبان - لكن له متابع قوي: ٣٨٥

حديث: ((أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً...))، استدراك زيادة فيه، وتصويب جطاً، والإشارة إلى عنعنة

الحسن البصري فيه، ومع هذا حسنه الثلاثة!: ٣٩٥ ـــ حـــديث أبي أمـــامة: ((ما مـــن رجل يـــغـــبر وجهه...))، فيه متروك!: ٣٩٥

ـــ استدراك سقط في حديث أبي الدرداء، وبيان أنه غفل عنه الثلاثة، والإشارة إلى جملة فيه لها شاهد قوي في ((الصحيح)): ٤٠٥

\_ أحاديث في تحريم النار على من اغيرت قدماه في سبيل الله...وما يؤخذ على المنذري في أحدها: ٤٠٥ \_\_\_\_\_\_ حند المنذري، وخطؤه في ذلك: \_\_\_\_\_ معنى (الرهج) عند المنذري، وخطؤه في ذلك:

حديث أم مالك البهزية، والإشارة إلى تناقض
 الثلاثة حيث حسنوه هنا وضعفوه في ما سبق في الباب
 الأول!: ٤١٥

٧ — (الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله
 تعالى):

ــ تحته ثلاثة أحاديث في أن من سأل الله الشهادة
 صادقاً أعطيها ولو لم تصبه: ٥٤٢

٨ — (الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه،
 والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه):

\_ تحته (١٦) حديثاً [صحيحاً]، منها حديث: ((ألا إن القوة الرمي...))، في الآية: ﴿وَأَعِدُوا لَهُم مَا استطعتم من قوة...﴾: ٤٢٠

- و(٥) أحاديث [ضعيفة] الأول منها حديث: (أن الله يدخل بالسهم السواحد ثلاثة نفر...)، ذكره بروايتين، وتحته شرح البغوي والحفظ لكلمة (منبله)، والإشارة إلى أن فيه جملة في ((الصحيح)) ما يغني عنها، وإن تصحيع الحاكم له ليس في محله؛ فإن فيه حهالة واضطراباً: ٤٢٥

ــ حدیث فیه مداعبة الرسول ﷺ لقوم مر بهم ینتضلون، وفیه فوله: ((ارموا، وأنا معکم کلکم)): ٤٣ ه

\_ أحاديث في الحث على الرمى واللهو به: ٤٣٥

\_ أحاديث في أجر من رمى بسهم في سبيل الله ،

أصاب أو اخطأ: ٤٤٥

\_\_ حديث: (( من شاب شببة في الإسلام ...))، وحدف جملة منكرة منه. والإشارة إلى اغترار الثلاثة بالمؤلف وغيره في قولهم: ((رواة أحدهما ثقات))، وبيان ما في الإسنادين من الضعف: ٤٤٥

\_ استدراك اسم الصحابي في سند حديث جعل التابعي صحابياً! ٥٤٥

\_\_ تصحيح خطأ في اسم راوي الحديث (عقبة) والصواب (عتبة)، وهو مما فات المعلقين الثلاثة: ٥٤٥

\_ حديث عقبة بن عامر، والإشارة إلى حذف زيادة ضعيفة منه: ٥٤٦

ــ حديث: ((من رمني رمية في سبيل الله...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن راوية ثقة فيه ضعف، فيـــحشى أن يكون وهم في لفظة منه...فلا يحتج بما حالف فيه:

حديث: ((من رمى بسهم في سبيل الله...))، والإشارة إلى أن هذا المن حاء في بعض الأحاديث

لصحیحة: ٥٤٦ صحیحة: ((من تعلم الرمی ثم ترکه فقد عصان))،

- حديث: ((من تعلم الرمي ثم تر قه فقد عصابي))، وبيان المحفوظ منه، وإن هذه الرواية فيها بحمولان: ٥٤٦ م • \_ (الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى، وما جاء في فضل الكلم فيه، والدعاء عند الصف والقتال):

\_ تحته (٣٣) حديثاً [صحيحاً]، منها أحاديث فيها أن الجهاد أفسطل الأعسمال بعد الإيمسان بالله، وأحسرى في أن أفضل الناس أو أكملهم إيماناً المجاهد في سبيل الله: ٤١٥ – ٤٧

\_ الإشارة إلى زيادة شاذة في حديث: (رأن الشيطان قعد لابن آدم...))، لم ينتبه لها الثلاثة، وشيء من تقصيرهم وتدليسهم فيه: ٤٧٥

\_\_ أحاديث في أن مقام الرجل في الصف حير من صلاته ستين سنة والإشارة إلى أن لفظ سبعين في حديث أبي هريرة غير محفوظ: ٥٤٨٥

\_ وتحته [أيضاً] (٩) أحاديث [ضعيفة] الأول منها: (رأفضل الأعمال عند الله...))، وبيان أنه صحيح بلفظ (رالصحيحين))، ضعيف بلفظ ابن حزيمة وابن حبان ٤٨٥٠ \_ حديث معاذ الطويل، والإشارة إلى تصويب خطأ فيه، وأشار إليه الناجي، وفسر معناه: ٩٤٥

ـــ بيان أن الشطر الثاني من المقطع الأحير صحيح:

ـــ استدراك زيادة في شطره الأحير، والإشارة إلى

حهل الثلاثة بتحسينه رغم إعلال المؤلف له بالانقطاع:

ــ حديث أبي المنذر، قوى المتذري إسناده، وهو ليس كذلك: ٥٥٠ ــ ٥٥١

\_\_ حديث عبادة بن الصامت حسن لغيره. ضعفه الثلاثة تحكماً واستبداداً: ٥٥١

\_ حديث: ((حجة خير من أربعين غزوة...))؛ أشار

ــــ بيان أن فيه راوياً بحهولاً: ١٥٥ ﴿

\_ حديث: ((إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف))،

وفي الحاشية معناه: ٥٥٢ حـــدىث: «مثــــا. المجاه

حديث: (رمشل المجاهد في سببيل الله؛ كمثل القانت...))، تصحيح حطاً في اسم شيخ ابن حبان، والإشارة إلى وهم للمؤلف، وبيان سببه، وبيان جهالة المعلقين في إحالتهم تخريجه على الحديث العاشر المار في اللهاب: ٥٥٣

\_ احادیث فی فضل من یکلم او بجرح فی سبیل اللہ: ٥٥٥ \_ ٥٥٥

\_\_ حــديث ســهل بن سعد في أن الدعاء لا يــرد ساعة القتال: ٥٥٥

\_ رواية ابن حبان في حديث: ((ساعتان لا ترد على داع دعوته...))، منكر لورود جملة: ((حين تقام الصلاة)) فيه ٥٥٥

١٠ \_ (الترغيب في إحلاص النية في الجهاد، وما

جاء فيمن يريد الأجر والغنيسمة والذكر، وفضل الفيزاة إذا لم يغنموا):

ـــ تحته (١٠) أحاديث [صحيحة]، منها حديثان في بيان أن المقاتل في سبيل الله هو المقاتل لإعزاز دينه وإعلاء كلمة ربه: ٥٥٥

ـــ حديث: ﴿ إِنْمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَاتِ...)}. وأحاديث في إخلاص العمل لله: ٥٥٦

حديث عبد الله بن عمرو في أجر من غزا فغنم، فله للحر، ومن غزا فلم يغنم، فله الأجر كله: ٥٥٦ ... وحديثان [ضعيفان]، الشاني منهما عسزاه للحاكم ونقل تصحيحه على شرط الشيخين، وفي الحاشية بيان أنه مردود: ٥٥٧

١١ -- (الترهيب من الفرار من الزحف):

\_ تحـــته (٤) أحـــاديث [صحيحة]، في بيـــان أن الفرار من الزحف من السبع الموبقات، وأنه من الكبائر، وأنه من بين خمس ليس لهن كذارة، وفي الحاشية بيان معنى هذا: ٥٥٨ \_ ٥٠٩ ٥

\_ وتحته حديثان ضعيفان الأول منهما: ((ثلاثة لا ينفع معهن عمل...))، عزاه للطبراني، وفي الحاشية راوياً ضعيفاً حداً كما قال الهيثمي، ونقله الثلاثة عنه ومع ذلك حكموا على الحديث بأنه ضعيف فقط!: ٥٥٥

\_ الحديث الثاني [من الصحيح] ضعفه الثلاثة لعنعنة بقية، وبيان أنه صرح بالتحديث: ٥٥٥

الحديث الثاني [من ضعيف]: ((إن أولياء الله المصلون...))، وتحته معنى (بحبوحة المكان) ونقل المنذري قول الشافعي في مسألة الفرار من الزحف: ٥٦٠

١٢ — (الترغيب في الغزاة في البحر، وألها أفضل من عشر غزوات):

\_ تحته حديثان [صحيحان] عن أنس، وأم حرام، الأول فيه قوله 業: ((ناس من أمتي...يركبون ثبج هذا البحر..))، وطلبها منه 義 أن يجعلها منهم، وقوله لها: ((أنت من الأولين)): ٩٦٠

[و] (٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث ابن عمرو، وفيه: ((...وغزوة في البحر حير من عشر غزوات...))، وفي الحاشية بيان أن القول المنذري في راويه (عبدالله بن صالح) إنه احتج به البخاري؛ ليسس بصواب. وتحته معنى (المائد)، وفي الحاشية قول الناحي في تحوز المصنف في شرحه له بكلمة عامية مولدة: ٥٦١ — السحديث الثاني موضوع، فيه متسروك يسضع الحديث، ومع هذا اكتفى الثلاثة بتضعيفه!: ٥٦١

ـــ والحديث [الصحيح] الآخر في أحر المائد في البحر: ٥٦١

ـــ والحديث الثالث [الضعيف] فيه متروك أيضاً، لكن روي عن غيره: ٥٦١

والحديث [الصحيح] الآخر في أحر المائد في البحر.

۳۱ (الترهيب من الغلول والتشديد فيه، وما جاء فيمن ستر على غال):

\_ تحته (A) أحاديث [صحيحة]، منهما حديثان فيمن غل عباءة فمات فقال عنه ي أنه في النار. وتفسير غريب الأول منهما: ٥٦٢

\_ و(٥) أحاديث [ضعيفة] الأول منها صححه الثلاثة تقليداً، فيه بحهول. والثاني سلم من تدليـــــ بقية، إلا أن فوقه راوياً مجهولاً، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له تقليداً وجهلاً: ٣٢٥

— حديث أبي هريرة في موعظة الرسول 業 وتحذيره من الغلول وأصناف منه، وشرح غريبه: ٣٦٥ — حديث أبي هريرة في عبد غل شملة يوم خبير ثم رمي بسهم فمات فظنوا أنه شهيد ونفي الرسول 繼 ذلك بقوله: 《كلا... إن الشملة لتلتهب عليه ناراً...»، وفي الحاشية تصحيح عطا، وشرح غريبه: ٣٦٥ — ٦٤٥ — ٣٦٥ — ٣٤٥ — حديث أبي رافع وفيه تاففه ﷺ من رجل بعنه

أخرجه في ((السنن الكبري))!: ٥٦٥

11 \_\_ (الترغيب في الشهادة، وما جاء في فضل الشهداء):

\_ نحته (٣٦) حديثاً [صحيحاً] و (٩) أحاديث [ضعيفة]:

\_ أحاديث [صحيحة]، في بيان رغبة الشهيد أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من أحر الشهادة: ٥٦٥ \_ ٥٦٦

\_ [و] الأول [من الضعيف]قال عنه المنذري إنه مرسل حيد الإسناد، وفي الحساشية بيان أنه ضعيف لإرساله، وفيد جملة منكرة لم ترد في الروايات الأحرى المعلولة منها والثابتة: ٣٦٥

ــ حديثان في أن الشهيد يغفر له كل ذنب إلا لدين: ٩٦٦ه

حديث سمرة: ((رأيت الليلة رحلين...))، عزاه المؤلف للبخاري في حديث تقدم، وهو وهم تبعه عليه الناجي فصلاً عن الثلاثة، فإن الحديث المشار إليه ليس فيه ما قصد، وإنما هو عند البخاري في موضع آخر: ٧٧٥

\_\_ أحاديث فيها صور من الفضل الذي بلغه بعض الصحابة رضوان الله عليهم، منها إظلال الملائكة للشهيد عبد الله والد حابر باحنحتها، ومكالمة الله إياه كفاحاً، وطيران حعفر بمناحين في الجنة حيث يشاء: ٦٧ ٥

\_\_ حديث: ((هنيئاً لك يا أبا عبد الله!...))، بيان حطاً المنذري والهيشمي ثم الثلاثة في تحسينه: ٦٨ ٥

\_ لحديث: ((القتلى ثلاثة: رحل مؤمن حاهد...))، وشرح غريله، واستغراب الناجي من المولف في شرحه في كلمة (المبتحن) عطأ: ٥٦٩

. . . . الحاليبات الثالث [الضعيف]، تصحيح الخطأ فيه: وأتحته شرح تعلم كلمة ((واجل): ٢٩٦٩هـ ٥٧٠

\_ الحديث الرابع [الضعيف] حسنه المنذري، وفي الحاشية بيان أنه لا وجه له... ٥٧٠

ـ حديث: ((أول ثلة يدخلون الجنة...))، ووقع في الأصل (ثلاثة) حطاً. وفي الحاشية بيان أن قول المنذري في تخريجه ((لكن متنه غريب)) لا وجه له، وبيان أن الثلاثة ضعفوه دون مسوغ، مع ألهم حسنوه في موضع آخر آت!: ٧١ه

\_\_ حديث: ((إن للشهيد عند الله سبع حصال...))،

بيان أنه عند أحمد بلفظ ((ست)) وكذا في الحديث الذي بعده، وفي الحاشية بيان معنى (الدفعة): ٥٧١

ــ حديث يزيد بن شحرة: ((إذا صف الناس للصلاة، وصفوا للقتال، فتحت أبواب السماء...))، شرح غريبه، وتصحيح حطا فيه، وبيان أن قوله: ((نبتت أن السيوف مفاتيح الجنة)) حساء مرفوعاً من طرق

أحدها صحيح: ٧٧٦

ــ تصحيح اسم صحابي فيها لم يتبه له الثلاثة:

ـــ حديث: ((لا تحف الأرض من دم الشهيد...))، وتحته شرح المنذري لمعنى ((كأهما ظيران أطلتا...))، وفي الحاشية نقل تأييد الناحي أن يكون الصواب في كلمة

(أظلتا) أنما (أضلتا). ومعنى (البراح): ٧٣٠.

\_ حديث عمر: ((الشهداء أربعة...))، الإشارة إلى تساهل الترمذي في تحسينه وكذلك فعل الثلاثة، وفيه عهول!

شرح غریب الحدیث: ۵۷٤

\_ أحاديث [صحيحة] فيها صور أخرى من النعيم الذي بلغه بعض صحابته : ٥٧٤

\_ تصحيح وهم وقع في البخاري في أسم علمة أنس ابن مالك وخطأ في الأصل وغيره، وهما مما فات الثلاثة فلم يصححوه. واستدراك زيادة سقطت من الحديث غفل عنها الثلاثة!: ٥٧٥

فل عنها الثلاثة!: ٧٥٥

ـــ حديث أنس في بعثه ﷺ حال أنس في سبعين

رجلاً ليعلموا أناساً القرآن...، وفيه قصة غدرهم بمم وقول الرسول ﷺ ((إن إخوانكم قد قتلوا...)، وفي رواية البخاري أنه أنزل قرآن فلهم ثم نسخ: ((بلغوا قومنا أنا قد لقينا...)، استدراك زيادتين فيه وتصحيح بعض الأخطاء، وبيان ما في عزو الثلالة إلى موضع في ((مسلم)) من تقصير: ٧٦٥

حديث ابن مسعود في إبيانه ﷺ معنى الآية: ﴿ولا تَحْسَبُ اللّٰذِينَ قَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللهِٰ...﴾، وبيان أن الحديث في حكم المرفوع ، والإشارة إلى غفلة الثلاثة: ٥٧٦

-- حديث: (رهم الشهداء يبعثهم الله متقلدين أسيافهم...))، وفي الحاشية المعنى(أزستها) و (أعنتها)، واستدراك زيادة فبه: ٧٧٥

\_ الحديث الأخير، نقل الأنذري تصحيح الحاكم له على شرط مسلم، وبيان أنه سقط من إسناده راو مجهول، وهو علة الحديث: ٧٧؋

١٥ ــ (الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغز، ولم ينو الغزو، وذكر أنواع من الموت تلحق أربالها بالشهداء، والترهيب من الفوار من الطاعون):

\_ نحته (۲۷) حديثاً [صحيحاً و] (۳) أحاديث [ضعيفة]:

حديث أبي أبوب في سبب نزول: ﴿ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة﴾ ، وتصبحيح بعض الأخطاء فيه:
 ٧٧٥ — ٧٧٥

حديث: ﴿إِذَا تِبَايِعِتُمْ بِالْعِيمِنَةِ...))، وشرح صفتها. والإشارة إلى جهل الثلاثة في تفسيرها، وتضعيفهم للحديث: ٧٨٥

\_\_ أحاديث في عاقبة من ترك الجهاد أو لم يــحدث به نفسه: ٥٧٨

\_ فصل فيه أنواع من الشهادة الحكمية، ومنهم على سبيل المثال: المطعون الذي مات بالطاعون \_ والمبطون، والغريق وصاحب الهدم، والنفساء...: ٥٧٨ \_ ٥٧٩ \_ ٥٧٩ \_ مديث عقبة بن عامر : («حمس من قبض في شيء

منهن...))، والإشارة في الحاشية إلى أن فيه زيادة منكرة مكررة: ٨٠٥

\_ حديث أنس: ((الطاعون شهادة لكل مسلم))، وبعدها أحاديث مختلفة في الطاعون ((جعله الله رحمة للمؤمنين))، ((وخز علم الحن))، ... إلخ: ٥٨٠ ـ ٥٨١

ــ حديث معاذ وفيه: ((..ويكون فيكم داء كالدمل أو كالجرة...))، وفي الحاشية بيان أن كلمة (الجرة)وردت في المصادر على وحوه مختلفة، واختيار الصواب سنها وهو ما اختاره الناجى: ٨١٥

ـــ حديث أبي بردة وقع في تخريجه زيادة ومفسدة للتخريج، وغفل عنها الثلاثة فأثبتوها! وأحاديث تشبه حراح المطعونين بحراح الشهداء: ٥٨٢

ـــ أحاديث تبين طبيعة مرض الطاعون، وأجر الصابر فيه، وحكم الفار منه: ٥٨٢ ـــ ٥٨٣

أحاديث عامه فيمن قتل دون ماله، ودينه،
 وأهله...فهو شهيد: ٥٨٥ ـــ ٥٨٤

١٣ \_ كتاب قراءة القرآن، وتحته (١٥) باباً:

الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها، وفضل تعلمه وتعليمه، والترغيب في سجود التلاوة):

\_ وتحته (٢٩)حديثاً [صحيحاً]، أولها: حديث: (خيركم من تعلم القرآن...))، عزاه فيمن عزاه لمسلم، ولم يخرجه أصلاا: ٨٤٥

\_ أحاديث في فضل من قرأ حرفاً من كتاب الله، أو كان في قوم يتلونه ويتدارسونه، أو قرأ آيتين منه...: ٨٤ه

\_ وتحته (١٢) حديثاً [ضعيفاً]، الثاني منها حسنه الترمذي، وبيان أن تحسينه غير حسن!: ٥٨٥

ــ حديثا أبي موسى الأشعري وأنس فيهما تمثيل بديع للمؤمن الذي يقرأ القرآن...والذي لا يقرأه...إلخ:

حدیثان فی شفاعة القرآن لصاحبه یوم القیامة:
 ۵۸

. . . والثالث [من الضعيف] صححه الحاكم، وفيه ضعيف تعقبه به الذهبي]: ٨٦٦

حديث: ((ما أذن الله لعبد في شيء...))، نقل المنفري تحسين الترمذي له، وفي الحاشية بيان أنه يغلب على الظن أن لفظة (حسن) مقحمة؛ لمنافالها تمام كلام الترمذي، وكذلك لمنافالها تصدير المنذري للحديث بكلمة (روي) إشارة منه إلى تضعيفه...: ٨٥ – ٨٥ – ٨٨٥ – حديثان في علو مترلة قارئ القرآن بقدر ما يحقراً. وفي الحاشية بيان المراد من (الصاحب) خلافاً لما ذهب إليه الخطابي: ٨٥٥

حديثا ابن عمر وأبي هريرة في أنه لا حسد إلا في
 أثنتين إحداهما قارئ القرآن...وبيان أن المراد
 بـــ(الحسد)هنا الغبطة: ٥٨٧٥

حديث أبي هريرة وفيه: ((تعلموا القرآن واقرؤوه...))، حسنه الترمذي، وفيه تابعي لا يعرف، وفي حاشية الإشارة إلى تقليد الثلاثة لها: ٨٨٥

- حديث ابن عمرو: ((من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة...))، صححه الحاكم، وفيه راو فيه جهالة، وكذا الحديث الذي بعده صححه الحاكم وفيه مخالفة...: ٨٨٥ - حديث في شفاعة الصيام والقرآن اللعبد...: ٨٨٥ - حديث أسيد بن حضير في حضور الملائكة واحتماعها كالظلة فوقه لاستماع قراءته القرآن..: ٨٨٥ - حديث: ((إن هذا القرآن مأدبة الله...))، ضعيف،

حديث. ((رن هدا الفرال مادبه الله...))، صعيف، صححه الحاكم، وبيان تعقب الذهبي له، والإشارة إلى أن شطره الأخير صح من طريق أخرى، وأن الحديث روي موقوفاً: ٥٨٩

حدیث فی التحذیر من قراءة القرآن لســـؤال
 الناس والتآکل به: ۹۰

\_ حديث من قرأ القرآن...ألبس والده تاحاً من نور...)»، وتحسينه بشاهد: .٩٥

حدیث: ((من قرأ القرآن فاستظهره...))، فیه
 متروك، وفوقه مجهول: ۹۰

صحديث: ((من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر...)) استدراك زيادة فيه، وبيان أن الثلاثة ضعفوه!

لنفسه لامتناعه من السحود حين يرى ابن آدم ساجداً: .

حديث في رؤيا الرجل الذي رأى كأنه يصلي
 خلف شجرة، فقرأ سحدة فرأى الشجرة كأفما تسجد
 بسحوده. تقويته، والإشارة إلى تضعيف الثلاثة له: ٥٩١

— ٩٩٠

- حديث أبي سعيد الخدري، رواته رواة الصحيح الا أنه منقطع، والإشارة إلى حهل الثلاثة بتحسينه: ٩٦ ٥ - ذكر حديث قراءة الشجرة سورة الرس وسحودها برواية أبي يعلى والطبراني من حديث أبي سعيد الخدري، وبيان أن المنذري أعل إسناده بمن لا يغرفه، وبيان إنه معروف: ٩٢ ٥

ــ حديث: كتبت عنده سورة (النحم) فلما بلغ السحدة سحد والناس معه، وسحدت الدواة أيضاً والقلم: ٩٢٠

الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه، وما
 جاء قيمن ليس في جوفه منه شيء):

- تحته (٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث: ((إن الذي ليس في حوفه شيء من القرآن...)، صجحه الحاكم والترمذي، وفي الحاشية بيان تعقب الذهبي للحاكم بأن فيه راوياً ليناً، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه بالشواهد: ٩٢،٥

- حديث واحد [صحيح]موقوف عن ابن مسعود [وهو]: (( إن أصفر البيوت...))، تصحيح خطأ في الأصل، والإشارة إلى أن الثلاثة لم يصححوا الخطأ، و لم يبينوا مرتبة الحديث: ٥٩٢ - ٥٩٣

ـ حديث: «ما من امرئ يقرأ القرآن...))، وتحته قول الخطابي في معنى (الأحذم) في الحديث: ٩٣٥

٣ \_ (الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن):

ــ تحته حديث واحد، هو الوحيد في الأصل، وهو حديث ابن عباس في شكوى على بن أبي طالب من تفلت القرآن من صدره، وفي سياقه دعاء حفظ القرآن، وفي الحاشية بيان ما في تصحيح الحاكم له، وأن الحديث موضوع، وبيانه في ((الضعيفة)): ٩٤ - ٩٥ - ٩٥

٤ \_ (الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به):

\_ تحنه (٧) أحاديث [صحيحة]، ثلاث منها فيها إشارة إلى ذم من لا يتعاهد القرآن ولا يستذكره، والثابي منها عزاه المنذري إلى مسلم موقوفاً فقط! وليس كذلك، فقد رواه مرفوعاً أيضاً: ٤٩٥ \_ ٥٩٥

\_ أربعة أحاديث في الترغيب في تحسين الصوت بالقرآن، و(٣) أحاديث [ضعيفة] منها رواية الطبري لحديث أبي هريرة الذي في ((الصحيح))، حسن المنذري ﴿ آل عمران ﴾ فلم يتفكر فيها): إسنادها، وفي الحاشية بيان أن فيه لفظاً شاذاً: ٩٥٥

> \_ حديث: ((لله أشد أذناً...))، صححه الحاكم، وهو ضعيف، وفيه انقطاع: ٥٩٥

> \_ وقول الخطابي في معنى حديث: «زينوا القرآن بأصواتكم))، وفي الحاشية بيان تكلفه في أن معني الحديث على القلب، والإشارة إلى رد ذلك بأحاديث الباب وغيرها: ٥٩٥

> ــ في الحاشية بيان حطأ المعلق على رسالة ((إيضاح الدلالات في سماع الآلات)) للشيخ النابلسي، وذكر قصة طريفة ــ مؤسفة! وقعت لي مع أحدهم : ٩٦٥

> \_ حديث: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن))، عزاه المنذري للصحيحين ولم يروه مسلم أصلاً، وغفـــل عن هذا الثلاثة وعزوه لمسلم بالرقم وهو حديث آخر: ٩٧٥

> (الترغيب في قراءة سورة ﴿الفاتحة﴾، وما جاء في فضلها) إ

\_ تحته (٦) أحاديث [صحيحة]. اثنان منها في ألها أعظم سورة في القرآن، وألها السبع المثاني والقرآن العسظيم، وأم القرآن...: ٩٧٥

ــ بيان ما في عزو المنذري الرواية المطولة للترمذي فقط والمختصرة لغيره ـــ ما قد يوهم أن هذه الأخيرة لم يخرجها الترمذي، وليس كذلك: ٩٨٥

\_ حديث أبي هريرة: (رقسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين...))، ومعنى قوله: ((قسمت الصلاة)): 091

حديث حبريل : ((...أبشر بنورين أوتيتهما...)): 091

\_ وحديث واثلة: «أعطيت مكان التوراة السبع...))، وفي الحاشية بيان معنى (السبع)، (المثين)، (المثاني) و(المفصل): ٩٩٥

٦\_ (الترغيب في قراءة سورة ﴿البقرة﴾ وخواتيمها و﴿آل عمران﴾، وما جاء فيمن قــرأ آخر

\_ تحته (١١) حديثاً [صحيحاً] و(٥) أحاديث [ضعيفة] أربعة منها في فضل سورة ﴿البقرة﴾، والخامس في التفكر في آخر ﴿أَلُّ عَمْرَانَ﴾: ٩٩٥ ــ ٢٠٢

\_ والحديث الثاني [الصعيف] عن أبي هريرة، ذكره بروايتي الترمذي والحاكم وبيان أن الشطر الأول من رواية الترمذي صحيح: ٦٠٠

\_ الإشارة إلى أن تصحيح الحاكم لروايته مردود؛ فيه من يضع المنكرات!: ٦٠٠

\_ حديث سهل بن سعد، شطره الأول من حصة ((الصحيح)): ٦٠٠

\_ حديثان [صحيحان] في أن سنام القرآن سورة ﴿البقرة﴾: ٢٠٠٠

\_ حديث النواس في أن ﴿البقرة﴾ و﴿أل عمرانُ﴾ تحاجان عن صاحبهما يوم القيامة ، وقول الترمذي في معنى الحديث: ٢٠١

ــ حديث في فضل الآيتين آخر سورة ﴿البقرة﴾: ٦٠١ ــ ٢٠٢

حدیث فیه وعید لمن قرأ آخر ســورة﴿ آل عمران﴾ و لم یتفکر فیها: ۲۰۲

٧ ــــ (الترغيب في قراءة ﴿آية الكرسي﴾، وما جاء
 فضلها):

\_ تحته (٣) أحاديث[صحيحة]، منها حديث أبي

أيوب الأنصاري في شيطانة كانت تأتي وتأخذ التمر من سهوة له وعند تكرارها ذلك ذكرت لأبي أيوب أن يقرأ ﴿آية الكرمي﴾، وقول الرسول ﷺ لأبي أيوب: ((صدقت

ـــ حديث آخر نحوه عن أبي بن كعب: ٣٠٣

وهي كذوب): ٢٠٢

حديث في أن أعظم آية في كتاب الله ﴿آية الكرسي﴾، وفي الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل وغيره:

٨ ـــ (الترغيب في سورة ﴿الكهف﴾، أو عشر من أولها، أو عشر من آخرها):

\_\_ وحديث واحد [ضعيف] ، وهو رواية الترمذي لحديث أبي الدرداء الذي في ((الصحيح))، وهو بلفظ شاذ: ٢٠٤

ــ بحث هام في بيان شذوذ روايةٍ من (آخرها):

الإشارة إلى تناقض الثلاثة حيث ضعفوه هنا
 وحسنوه في موضع آخر: ٢٠٤

٩ — (الترغيب في قراءة سورة ﴿إِيسٍ)، وما جاء في فضلها ):

ـــ الحديث الثاني: ((إن لكل شيء قلباً...))، عزاه للترمذي وأشار إلى زيادة فيه في رواية، وفي الحـــاشية

بيان أن الزيادة ليست عند الترمذي...ويبدو ألها مقحمة، و لم ينتبه لهذا الثلاثة!: ٦٠٥

لم ينتبه لهذا الثلاثة!: ٠٠٠ \_ الحديث الثالث فيه عنعنة الحسن، والإشارة إلى

خطأ المنذري أو تساهله في عزوه لابن السني: ٦٠٥

١٠ ـــ (الترغيب في قراءة سورة ﴿تبارك الذي

بيده الملك﴾):

ـــ تحته حديثان [ضعيفان ]الأول: ((هي المانعة، هي المنحية...)، وفي الحاشية الإشارة إلى تبوته مختصراً...:

\_ وحديثان [صحيحان] في شفاعة تبارك لمن يقرأها، وإلها المانعة من عذاب القبر: ٢٠٦

\_ الحديث الثاني [الضعيف] مال الحاكم إلى تصحيحه، وبيان أن فيه راوياً واهياً: ٢٠٦

۱۱ - (الترغيب في قراءة ﴿إِذَا السَّمَسَ كُورِتَ﴾ وما يذكر معها):

ــــ تحته حديث واحد عن ابن عمر: (رمن سره أن ينظر إلى يوم القيامة...): ٦٠٦

۱۲ ــ (الترغيب في ﴿إِذَا زَلْزَلْتَ﴾ وما يلدُّكر

\_ تحته حديثان [ضعيفان] الأول في ألها تعدل نصف القرآن، صححه الحاكم، وبيان أن الذهبي رده بمضعف، والإشارة إلى أن شطره الثاني له شواهد، وهو صحيح:

٦٠٦ ـــ الحديث الثان عزاه للترمذي ونقل تحسيسنه. وبيسان أن فيه راوياً ضعيفاً: ٢٠٧

 ١٣ ــ (الترغيب في قراءة (ألهاكم التكاثر)).
 في الأصل تحت هذا الباب حديث واحد وهو ضعيف: ٦٠٧

1 € ... (الترغيب في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾)...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 <li

\_ حديث عائشة في الذي كان يختم قراءته بـــــــ قل

عليه الناجي أيضاً: ٦١٣

ــ حديث أبي سعيد الخدري: (( أكثروا ذكر الله...))، صححه الحاكم، وفيه دراج عن أبي الهيثم:
٦١٤

— حديث أبي هريرة: ((..سبق المفردون))، واستدراك زيادة فيه. وحفظ لفظ الترمذي لأن في إسناده متروكاً، والإشارة إلى أن الثلاثة لم يفرقوا، وتحته معنى (المفردون) و(المستهترون): 318

حديث معاذ في أفضل المجاهدين أجراً، أطلقه فأوهم أنه ابن جبل، وإتما هو ابن أنس الجهني، والإشارة إلى تصحيح تصحيف فيه حرى عليه الثلاثة وغيرهم:

- حديث: ((ما صدقة أفضل من ذكر الله))، أوهم المنذري أنه من حديث أبي موسى، وإنما هو من حديث ابن عباس، والإشارة إلى أن تحسين المنذري لهذه الرواية والتي سبقتها ليس بحسن: ٦١٥

حديث أم أنس ذكره بروايتين، وفي الحساشية
 بيان احتمال وحود سقط في تخريج المنذري لهما: ٦١٥
 الإشارة إلى أن تفريق الطبراني بين أم أنس في الرواية الأولى والثانية ليس بصواب: ٦١٦

حدیث لیس پتحسر أهل الجنة...))، عزاه البیهةي بإسنادین ، وحود أحدهما، فأوهم، فإن مدارهما على راو واحد وهو ضعیف: ٢١٦

حدیث: (( من لم یکثر ذکر الله..)، أشار المنذري لضعفه وهو موضوع!: ٦١٦

- حديث ((ما من ساعة غمر...)) نقل المنذري إشارة البيهقي لضعفه وتقويته بالشواهد، وفي الحاشية بيان أنه شاهد واحد وفيه متروك، وأن تضعيفه فقط تساهل ظاهر، فهو ضعيف حداً: ٢١٦

\_ نحته (١٠) أحاديث [صحيحة]، منها حديث أبي

هو الله أحد﴾ وما يؤخذ على المنذري في تخريجه: ٢٠٨ \_ [و] حديثان [ضعيفان] في ذلك: ٢٠٨، ٢٠٩ • ١ ـــ(الترغيب في قراءة ﴿ المعوذتين﴾ ):

ب تحته حديثان في فضلهما، وفضل التعوذ بهما :

7.9

\*\*\*

ا أ ــ كتاب الذكر، وتحته (١٦) باباً:

 التوغيب في الإكثار من ذكر الله تعالى سواً وجهراً والمداومة عليه، وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى:

\_ تحته (١٥) حديثاً [صحبحاً]:

- حديث أبي هريرة القدسي: (رأنا عند ظن عبدي بين)، وفي الحاشية بيان موقف السلف من الصفات الإلهية المذكورة في هذا الحديث وأمثالها مثل (النفس) و (التقرب). إلخ، وإن علماء الكلام يفهمونها على وجه التشبيه فيفرون منه إلى التأويل تنزيها لله بزعمهم:

و (۲۰) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها متنه منكر
 والإشارة إلى تصحيح خطأ فيه: ٦١٠

- حديثان قدسيان آخران في فضل ذكر الله: ٦١٠ - الحديث الثاني [الضعيف]: ((مررت ليلة أسري بي...))، وعزاه لابن أبي الدنيا مرسلاً! وإنما هو معضل وفيه حهالة!: ٦١١

حديث موقوف على أبي الدرداء، حسن إسناده المنذري، وقلده الثلاثة، وفيه انقطاع: ٦١١

حديث: ((إن لكل شيء صقالة...))، فيه متروك،
 وإشارة إلى وهم الثلاثة في تضعيفه، وبيان أن شطره الثاني
 من حصة ((الصحيح)): ۲۱۲

حدیث الحارث الأشعري: ((وأن الله أوحی إلى یحیی بن زکریا..))، وفیه ((وآمرکم بذکر الله کثیراً...)):
 ۱۱۲ ــ ۱۱۳

ــ حدیث ابن عباس، تصحیح تصحیف فیه حری

هريرة الطويل: ((إن الله ملائكة يطوفون في الطرق...))، ساقه المنذري بلفظ البخاري، وبلفظ مسلم أيضاً...:

\_ و (٥) أحاديث [ضعيفة] الأول حديث أبي سعيد، عزاه لحماعة، وليه عندهم جميعاً دراج عن أبي الهيثم، وهو عنه دو مناكير: ٦١٧

\_ الحديث الثاني: ((يرحم الله ابن رواحة ...))، حسن إسناده، وتبعه الهيثمي، وتقلده الثلاثة وفيه راو كثير الخطأ، وآخر ضعيف: ٦١٨

\_ حديث: (رأن الله سيارة من الملائكة ..))، عــزاه للبزار، وفي الحاشية بيان أن من رواته من قبل فيه:

((منكر الحديث))، والإشارة إلى تساهل الهيثمي ثم الثلاثة بتحسينه: ٦١٨

\_ حديث: ((غنيمة مجالس الذكر الجنة)): ٦١٩ \_ حديث: ((إن الله سرايا من الملائكة...))، صححه

الحاكم وفيه راو ضعيف وتحته معنى( الزَّتع): ٦١٩ \_ حديث: ((عن يمين الرحمن...رجال ليسوا

بأنبياء...)، تحسينه دون آخره: ٦١٩ \_\_ حديث: (رليبعثن الله أقواماً يوم القيامة في

وجوههم النور...)، عزاه المؤلف للطيران بإسناد حسن والنظر فيه: ٦٢٠

\_ حديث: ((إذا مررتم برياض الحنة فارتعوا))

تقويسته بمتابع وشاهد، وبيان معني (الرتع): ٦٢٠.

٣ \_ (الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه، ولا يصلي على نبيه محمد ﷺ:

\_ تحته (٤) أحاديث [صحيحة] في أن من حلس

بحلساً لا يذكر الله تعالى ويصلى على نبيه ﷺ؛ كان حسرة عليه يوم القيامة: ٦٢١ ــ ٦٢١

\$ \_ (التوغيب في كلمات يكفران لغط المجلس):

\_ تحته (٤) أحاديث [صحيحة] ، ثلاثة منها في

الذكر بلفظ: (سبحانك اللهم وبحمدك...)، والرابع بلفظ: (سبحان الله وبحمده، سبحان الله وبحمده،

\_ في الحاشية بيان أنه لا وجه لمن حسن حديث عائشة دون تصحيحه، وبيان تقصير الثلاثة في

سبحانك اللهم وبحمدك ١٢١

التسمارهم على تحسين الحديث الرابع: ٦٢٢ :

فضلها):

\_ تحته (١٤) حديثاً [صحيحاً] ، منها حديث أبي هريرة: ((...أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة...)): ٦٣٣ \_ حديثان في أن من تشهد أن لا أله إلا الله دخل

الجنة، أو حرمه الله على النار: ٦٢٣ \_ ما قاله العلماء في دلالة الإطلاقات في

الأحــاديث فيمن قال: لا اله إلا الله دحل الجنة، أو حرم الله عليه النار، وألها غير مرادة: ٦٢٣ ـــ ٦٢٤

ـــ في الحاشية الرد على ادعاء النسخ في قول أحد تلك المداهب: ٦٢٣ ـــ ٦٢٤

\_ و(٩) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها عزاه للطبراني في ((الأوسط)) و ((الكبر)) وفي الحاشية بيان أن في إسناد ((الكبير)) وضاعاً، ومع علم الثلاثة بذلك؛ فإلهم

ضعفوه!: ٦٢٤ \_ الحديث الثاني نقل تصحيح الحساكم له، وبيان

أن فيه دراجاً عن أبي الهيثم، وهو ضعيف عنه كما سبق: 770 \_\_ 778

\_ حديث: ((هل فيكم غريب؟)) الإشارة إلى

تصحيح خطأ فيه، واستدراك عزوه للحاكم، وبيان أنه مالَ إلى تصحيحه، وتعقبه الذهبي، وفيه راو شديد الضعف: ٦٢٥

\_ حديث: ((حددوا إيمانكم ))، واستدراك عزوه: للحاكم أيضاً، وبيان أن فيه من ضعفه الحفاظ وآخر

نکرة...: ٥٦٥

\_ حديث: ((ليس على أهل لا اله إلا الله ..))، أشار المنذري إلى أعلاه براو ضعيف، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً وكان إعلاله به أولى: ٦٢٦

\_ حديث: ﴿ أُوصَى نُوحَ ابنه...: بقول لا إلــه إلا الله...)) عزاه المنذري للبزار وقال: ورواته محتج بمم في ((الصحيح)) إلا ابن إسحق، وبيان حطأ وقع في طبعة الثلاثة، والإشارة إلى سوء صنيعهم بتضعيف الحديث،

\_ حديث: (رإن الله يستخلص رجلاً من أمتى...) الحديث، وفيه وزن بطاقة (لا إله إلا الله) بسحلاته، فطاشت السحلات بثقل البطاقة، فسبحان الله الغفار!: ٦٢٧

وتخبطهم في حوانب أخرى تجدها في الحاشية: ٦٢٦

٦ ـــ (الترغيب في قول: لا إله إلا الله وحده لا

\_ تحته (٣) أحاديث [صحيحة] ، منها حديث أبي أيوب: (رمن قال لا إله إلا الله ...)... كان كمن أعتق أربعة أنفس...))، وفي الحاشية الإشارة إلى رواية ((عشر رقاب)) الشاذة، وبيان حهل الثلاثة بتصحيحها مع رواية الشيخين: ٦٢٨

\_ حديث: ((ما قال عبد قط...، عزاه للنسائي مطلقاً، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يتمكن من الوقف على إسناده قبل طبع ((عمل اليوم والليلة))، ثم طبع الكتاب فوجد في إسناده راوياً مجهولاً، وحسنه الثلاثة دون بیان!: ۲۲۸

ــ حديث أبي أيوب، قال المنذري فيه: رواتـــه ثقات محتج بهم، وفي الحاشية بيان إن فيه راوياً عن غير ئابت ، وأنه شاذ: ٦٢٨

ـــ والحديث التالي أشار إلى أن رواته محتج بمم في ((الصحيح))؛ إلا أحدهم فلم يعرفه، وفي الحاشية بيان أنه ليس بثقة: ٦٢٨

ــ حديث ابن عمر، والإشارة إلى جملة منه ذكر الناجي أنما في ((المحمم)) فيها اختلاف، وقلده الثلاثة، وبيان أن ما في الأصل هو الموافق للمخطوطة وغيرها...:

٧ - (الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل

والتحميد على اختلاف أنواعه):

\_ تحنه (٣٧) حديثاً [صحيحاً]:

\_ أحاديث مختلفة في فضل (سبحان الله وبحمده):

\_ و(٢٢) حديثاً [ضعيفاً] الأول منها: «من قال سبحان الله...))، والإشارة إلى تصحيح خطأ فيه ، وهو في مطبوعة الثلاثة أيضاً: ٦٣٠

\_ الحديث الثاني [الضعيف]: «من قال: لا إله إلا الله...))، صححه الحاكم. وفي الحاشية بيان أنه وافقه الذهبي أيضاً، وأن النفس لم تطمئن إلى تصحيحه...:

ـ حديث: (رقال نوح لابنه: إني موصيك بوصية...)): ٦٣١

\_ بيان ما في تعقب الناجي للمنذري باستدراكه عزو الحديث لأحمد وغيره، وبيان أن الثلاثة حسنوا الحديث هنا وضعفوه فيما تقدم: ٦٣٢

\_ حديث ابن عباس: ((سبحان الله وبحــمده...))، منكر فيه ضعيف، والهمه يعضهم بالكذب: ٦٣٢

ــ أحاديث في فضل (سبحان الله، والحمد لله، ولا إِنَّهُ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَى: ٣٣٢

حديث: (( من هلل مئة مرة...))، حسن إسناده وفيه راو ضعيف والإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه: ٦٣٣ \_ حديث أم هانئ: ((سبحى الله مئة تسبيحة...))، تصحيح خطأ وحذف زيادة في الأصل ليست في ((المسند)) المعزو إليه اللفظ المذكور، وبيان غفلة الثلاثة عن هذا: ٦٣٣

\_ حديث أم هانئ حسن إسناده. وفي الحاشية الإشارة إلى علته: ٦٣٣ ــ ٦٣٤

ـــ حديث أبي هريرة وأبي سعيد: ﴿﴿إِنَّ اللَّهُ اصطفى ا من الكلام أربعاً...)، بيان حهل المعلقين هنا في عزوه للبخاري تعليقاً، وباختصار شديد، والإشارة إلى حذف

زيادة البيهقي أوهم الثلاثة صحتها!: ١٣٤ ا

صححه الحاكم ، وتحته قول المنذري في كلمة (يحيا) في أ رواية للبيهقي في حديث أبي هريرة وأبي سعيد الذي الحديث وأن الطبراني رحح كونها (يجيء)، وفي الحاشية ا في ((الصحيح)) ، وفي الحاشية الإشارة إلى أن عطف تأكيد ما استصوبه، وبيانه، وأن الحديث على كل حال المؤلف البيهقي على من قبله ممن خرّج الحديث المذكور في إسناده من كان احتلط، والإشارة إلى تحسين الثلاثة أ في ((الصحيح)) \_ ظاهره أنه أخرج الحديث عن الصحابين المذكورين كما أخرجوه، وبيان أن الأمر ٦٣٩ :! ١

ليس كذلك: ٦٣٥

حديث: «التسبيح نصف الميزان...)»، حسّن المنذري إسناده، وفي الحاشية بيان أنه حسنٌ لغيره...: ٦٣٥ \_ حديث أبي ذر في أن في: أكل من التسبيح

والتكبير والتحميد...صدقة..وفيه قوله ﷺ: ﴿﴿أَرَايِتُ لُو

وضعها في حرام)): ٦٣٥ ــ ٦٣٦ \_ حديث عائشة في فضل التصدق عن كل مفصل

في الإنسان بالتكبير والتحميد...إلخ: ٦٣٦

\_ وحديث الأعرابي الذي لم يستطع حفظ شيء من القرآن؛ فسأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يجزئ عنه، فأوصاه بــ (سبحان الله، والحمد لله...)): ٦٣٦!

\_ أحاديث مختلفة نحوه: ٦٣٧ \_ حديث أنس:(قل: سبحان الله؛ والحمد لله...)،

وفي الحاشية بيان أنه لا يجوز الاستدلال به على شرعية عقد التسبيح باليدين: ٦٣٨

\_ بيان ما يشعر تصدير المؤلف للحديث بصيغة (روي) من تضعيف للجديث وهو ما اغتر به الثلاثة

قضعفوه: ٦٣٨ \_ حديث: ((استكثروا من الباقيات الصالحات))،

صحح إسناده الحاكم، وفيه دراج عن أبي الهيثم! وحسنه الثلاثة لشواهده دون بيان!: ٦٣٨

ـــ حدیث: ((خدوا جنتکم)) و شرح غربیه: ٦٣٨

\_ حديث: ((إن ما تذكرون من حلال الله...))، صححه الحاكم ورده الذهبي لخطأ في سنده لم ينتبه له الذهبي! وأقره الثلاثة لكن صححوه بالشواهد، ولا شاهد

له...!: ۲۲۸

- حديث : «أن العبد إذا قال سبحان الله. ....

\_ تصويب اسم راو في حديث معاذ، والإشارة إلى

غفلة الثلاثة عنه: ٦٤٠

\_ حديث: ((إن الله قسم بينكم أخلاقكم...)):: 751 - 75.

ــ حديث عبد الله بن عمر قوى إسناده المنذري،

وفيه ضعيف، والإشارة إلى تقصيره في عزوه: ٦٤١

\_ الحديث التالي صححه الحاكم وفيه متروك!:

\_ حديث: ((إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا))، حسن إسناده المتذري، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً مجهولاً لم يوثقه أحدا: ٦٤١

. \_ حديث ابن عباس، صححه الحاكم وفيه علل:

717 -- 717

\_ حدیث: « ما أنعم الله عز وحل علی عبد نعمة...)، تقويته بحديث أنس بإسناد حسن دون قوله: ((وإن عظمت)): ٦٤٢

\_ حديث: ((كل كلام لا يبدأ فيه ب(الحمد الله) ...))، عزاه لجماعة وفيه عندهم جميعاً ضعف واضطراب،

وبيان اللفظ المحفوظ: ٦٤٢

٨ ــــــ (الترغيب في جوامع من التسبيح و ألتحميدًا والتهليل والتكبير):

\_ تحته (٥) أحاديث [صحيحة] ، منها جديث جويزية، وفيه: ((لقد قلت بعدك أربع كلمات...))، ذكره بروايات مختلفة، وزيادة للنسائي، وبلفظ

الترمذي، وتصحيح ألفاظ في الأصل ليست في لفظ الترمذي، و(١٠) أحاديث [ضعيفة] منها: ٦٤٢

ـــ تحديث سعد بن أبي وقاص، صححه الحاكم، وفي

— حديث أبي أمامة: ((...ألا أخبرك بأكثر وأفسضل من ذكرك بالليل والنهار؟))، صحيح برواية أحمد وغيره، وصحيح لغيره برواية الطبراني، وبيان جهل الثلاثة بتحسين الحديث فقط بروايتها: ٦٤٤

حدیث: ((إن عبداً من عباد الله قـــال...))، عزاه
 لأحمد ولعله وهم، وفيه رأو بحهول لم يوثقه أحد، وتحته
 معنى (عضلت بالملكين): ٦٤٥ ـــ ٦٤٥

ــ حديث أنس بن مالك، أشار المنذري إلى جهالة تابعيه، وبيان جهل الثلاثة بقولهم إن فيه انقطاعاً...:

\_ في الحاشية الإشارة إلى تحسين المنذري لإسناد حديث أبي أيوب مجانب للصواب، ففيه رجلان عهولان!: ٦٤٦

\_ ثلاثة أحاديث في فضل التحميد: ٦٤٧

٩ ـــ (الترغيب في قول: لا حول ولا قوة إلا بالله):

- تحته (٧) أحاديث [صحيحة]، منها حديثان في أن (لا حول ولا قوة إلا بالله) كتر من كنوز الجنة، ذكره المؤلف بعدة روايات منها الصحيح ومنها ما ليس كذلك؛ الحديث الثاني رواه الترمذي عن مكحول عن أبي هريرة وهو صحيح الإسناد لكنه معضل، فهو صحيح لغيره، وبيان خلط الثلاثة هنا فحسنوا الحديث مكل رواياته!: ٧٤٢

 و(٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها روايات ضعيفة في حديث أبي هريرة الصحيح: ١٤٨

سد الحديث الثاني: ((من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله...))، صححه الحاكم، وأشار المنذري إلى ضعف أحد رواته، وفي الحاشية الإشارة إلى تعقب الذهبي له براو واه: ٦٤٨

ــ حديثا معاذ وقيس بن سعد في ألها باب من أبواب

الجنة، وبيان أن المنذري عزاه للحاكم فقط فقصر ، وأن الحديث صحيح حسنه الثلاثة دون بيان!: ٦٤٨

حديثاً أبي أبوب وابن عمر في ألها غراس الجنة:
 ٦٤٩

- حديث مالك الأشجعي، وفي الحاشية معنى (القد) و(سرح القوم)، والإشارة في تصحيح خطأ في الأصل وهو في المخطوطة أيضاً، والحديث أشار المنذري إلى انقطاعه: 129

 ١٠ (الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء):

\_ تحته (٦) أحاديث [صحيحة] ، ثلاثة منها في فضل قراءة آخر آيتين من سورة البقرة، وقراءة عشر آيات في ليلة، وثلث القرآن (الله الواحد الصمد) في ليلة:

- و (١٠) أحاديث [ضعيفة] الأول حديث حندب في قراءة سورة ﴿ يَسِ أَ، عزاه لابن السني وابن حبان، وفي الحاشية الإشارة إلى عنعنة الحسن البصري، وأن عزوه لابن السني خطأ، وتصحيح خطأ في الحديث الثاني كان سبق على الصواب: ٢٥٠

ـــ الحديث الثاني [صحيح] عزاه لابن خزيمة فوهم: مه.

ــ حديث عمر بن الحطاب ، تصحيح خطأ في اسم راو، أشار المنذري إلى أنه مجهول: ٢٥١

- حديث أبي مسعود في قراءة (الواقعة) وغيرها، عزاه لرزين ، وفي الحاشية بيان أنه أوهم أنه ذكره بتمامه، والإشارة إلى غفلة الثلاثة عن هذا بل إقرارهم...وبيان أن الحديث ملفق من حديثين..!: ٦٥١ - الإشارة في الحاشية إلى تقصير المنذري في عزوه رواية في حديث أبي هريرة للدارقطني، وفيه من هو أولى

بالعزو منه، وتخريج فقرتيه: ٦٥١

ــ وحديث أبي هريرة في قضل لمن قال: (لا إله إلا حديث في فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة،

وفي الحاشية تعريف بشيخ المنذري أبي الحسن: ٦٥٦ الله...) في يوم مئة مرة: ٢٥٢

\_ الحديث الثامن [الضعيف] ، أشار المنذري إلى ـ توضيح مقصود المندري في عزو الحديث إلى ابن حبان في ((كتاب الصلاة))، وبيان أنه كتاب له مفرد عدم توثيق أحد رواته، وفي الحاشية بيان أنه من صغار

عن كتابه ((الصحيح))، لا كما ظن الناجي وغيره: ٦٥٦ : التــابعين، وأن حديثه مرسل أو معضل...: ٦٥٢ ــ الإشارة إلى زيادة منكرة عند الطبراني، وتساهل ــ حديث ابن عمرو في فضل من قال: ( لا إله إلا

الله...) في يوم مثنى مرة، وفي الحاشية بيان أن الحاكم المؤلف بتحويده إسنادها وتقليد الثلاثة له: ٥٦٪ رواه بلفظ (مئة) بدل (مثني)، وهو خطأ أو أنه مختصر، \_ حديث: ((من قرأ آية الكرسي ...))، الإشارة في

الحاشية إلى تساهل المنذري بتحسين إسناده، وتقليد وبيان ما يدل على المئتين ليستا في وقت واحـــد، وإنما منة صباحاً ومنة مساء، والإشارة إلى الرد على بعض الثلاثة له: ٥٥٦

 خدیث أبی ذر الموقوف: كلمات من المعاصرين: ٢٥٢

١١ ــ (الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات ذكرهن...الإشارة في الحاشية إلى أن إسناده لا يصح: .

المكتوبات).

\_ استدراك زيادتين في حديث زيد بن أرقم سقطتا . \_ تحته (٥) أحاديث [صحيحة]، منها حديث أبي هريرة: أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله فقالوا: ذهب من الأصل ومن ﴿(المحمع)): ٢٥٧ الإشارة إلى حذف زيادة في حديث أبي أمامه ليست أهل الدثور بالدرجات العلا...وقوله ﷺ لهم: (رتسبحون،

في المصدر المعزو إليه، واستدراك إلى حذف زيادة في وتكبرون، وتحمدون دبر كل صلاة...)، ذكره المنذري حديث البراء بن عازب لعلة سقط من المؤلف وتبغه بروايات عدة، والإشارة إلى حطأ وقع للثلاثة هنا، الهيثمي: ۲۵۷ وتصحيح بعض الأخطاء في الأصل: ٣٥٣

ــ حديث في وصيته ﷺ معاذاً الا يدعن دبر كل ـــ الإشارة إلى زيادة في الأصل تبعاً لرواية أبي داود صلاة : (اللهم أعنى على ذكرك وشكرك...): ٦٥٧ ليست عند أحمد، وغير منسجمة مع السياق: ٣٥٣ \_

١٢ ـــ (الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في (٨) أحاديث [ضعيفة]، الثاني رواية ضعيفة في منامه ما یکره):

\_ تحته (٤) أحاديث في توجبه النبي ﷺ لــــمن رأى قصة على وفاطمة رضي الله عنها وسؤالهما النبي ﷺ في منامه ما يكره. ومعنى (الحُلُم) و (التَّفل): ٦٥٨. خادماً: ٢٥٤

١٣- (الترغيب في كلمات يقولهن من يأرق أو \_ شرح غريب حديث على. وفي الحاشية الإشارة يفزع في الليل): إلى علة هذه الرواية مع ما فيها من المجالفة...: ٦٥٥

ـ في الحاشية تعليق على عزوه الرواية للبخاري ... تحته (٤) أحاديث [صحيحة]، منها الحديث الأول: ((إذا فرع أحدكم في النوم فليقل: (أعوذ بكلمات وعيره، والإشارة إلى تساهل المولف في العزو والتخريج:

الله...)، ذكره بعدة روايات: ٢٥٨ ــ و (٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها زيادة من ــ استدراك زيادة في معنى كلمة (الحميلة)،

قول عمرو بن شعيب عن أبيه في حديث عبد الله بن وتصحيح بعض الأحطاء: ٢٥٥

عمرو الذي في ((الصحيح))، والإشارة في الحاشية إلى حذف مصدر ((النسائي)) لأن النص ليس عنده...: ٢٥٨

حديث أبي أمامة الموضوع في قرع خالد بن الوليد من أهاويل يراها بالليل: ٦٥٩

حديث خالد بن الوليد في شكواه من أرق يصيبه بالليل. بيان أن عزوه لـــ(الأوسط) خطأ وذكر رواية ضعيفة جداً فيه من حديث بريدة: ٩٥٩

— حديث فيه قصة تحدر الشياطين من الأودية إلى رسول الله، وتوجه أحدهم ليحرق وجهه، وهبوط جبريل ليعلم الرسول 憲: (أعوذ بكلمات الله التامة...)...:

١٤ — (الترغيب فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما):

\_ نحته (٥) أحاديث [صحيحة].

حدیث أنس فیما یقول إذا خرج من بیته، وحدیث عبد الله بن عمرو فیما یقول إذا دخل المسجد وفیه: ((..وسلطانه القلعم)): ٦٦١

\_ و (٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث: ((ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً...))، استدراك زيادة فيه سقطت من نسخ الكتاب، والتعليق في الحاشية على توثيق المنذري لرواته وتبعه الهيشميا: ٦٦١

\_ الحديث الثاني عزاه لرزين وفي الحاشية الإشارة إلى تخريجه في ((الضعيفة))، والرد على الشيخ الأنصاري في تقويته الحديث. وذكر ترجمة موجزه لشيخ المنادي الحافظ أبى الحسن: ٦٦١

\_ الحديث الثالث عزاه لرزين أيضاً وفي الحاشية الإشارة إلى أنه والذي قبله من الأحاديث الواهية التي وردت في كتاب رزين ، والإشارة إلى جهل الثلاثة بتحسينه!: ٦٦٢

\_ حذف لفظة مقحمة في الحديث أشار إليها الناحي ولم يحذفها الثلاثة!: ٦٦٢

حدیث أبی أمامة: ((ثلاثة كلهم ضامن علی الله...): ۲۶۲ – ۲۹۳

١٥ (الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها):

\_ تحته (٦) أحاديث [صحيحة]، منها حــديثان فيما يقوله من يأتيه الشيطان فيمتدرجه حتى يسأله: من علق الله؟: ٦٦٣

\_ و حديث واحد [ضعيف] عن عثمان بن عفان، واستدراك زيادة فيه، حسن إستاده المنذري، وفي الحاشية الإشارة إلى تضعيف أحد رواته، وأن شواهده قاصرة:

حديث ابن عياس في من وجد في نفسه شيئًا
 من شك أن بقرأ ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن...﴾: ٦٦٤

من حديث عثمان بن العاص فيمن يلبس عليه الشيطان صلاته ٦٦٤

١٦ ــ (الترغيب في الاستغفار):

\_ تحته (٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث أبي ذر الطويل: ((...كلكم مذنب إلا من عافيت...))، الإشارة في الحاشية إلى علته، وأن إشارة المنذري إلى ضعف أحد رواته ليست في محلها...: ٦٦٤

و(٩) أحاديث [صحيحة]، أربعة منها في سعة مففرة الله عز وجل لعباده ما داموا يستغفرونه: ٦٦٥

- حديث: ((من لزم الاستغفار...))، صحح إسناده الحاكم، والإشارة إلى تعقب الذهبي له؛ فإن فيه راوياً بحهولاً. وكذا الحديث الذي بعده صححه الحاكم وفيه متروك!: 770

ـــ حديث في العبد يذنب فيتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله فيغفر له: ٦٦٦

حديث فيمن يقول: (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو...) فيغفر له...: ٦٦٦

ـــ تقويته بالشواهد، وبيان خلط الثلاثــة بين هذا

الحديث والذي بعده وهو صحيح، قشملوهما بالتحسين!:

حديث حابر، واستدراك زيادتين في سنده لم
 يستدركهما الثلاثة، والإشارة إلى الاختلاف في اسم
 راويه هل هو (عبد الله) أم (عبيد الله): ٦٦٧

ـــ تقویة أثر البراء، بینما أعله الثلاثة بـــ(عبید الله بن موسی) رغم تتابع الحفاظ علی توثیقه، ومع ذلك تابعه في هذا الحدیث جمع من الثقات: ٦٦٧

۱۵ – کتاب الدعاء، وتحته (۲) أبواب:

١ — (الترغيب في كثرة الدعاء، وما جاء في فضله):

... تحته (۱۵) حديثاً [صحيحاً]. منها حديث أي ذر القدسي: ((يا عبادي إن حرمت الظلم...)) وفيه: ((... لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وحنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فأعطيت كل إنسان منسهم

مسالته، نقص ذلك مما عندي..): ٦٦٨

— الإشارة في الحاشية إلى ضعف رواية الترمذي وابن ماجه له ف الحديث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه، وبيان ما أوهمه تصدير الثلاثة للحديث بقولهم: صحيح...من رواية شهرا: ٦٦٨

\_ استدراك سقط في حديث أبي هريرة: ٦٦٩

\_ أحاديث في فضل الدعاء: ٦٢٩ \_ ٦٧٠

\_ حديثان يفيد بحموعهما أن الدعاء إما أن يستحاب أو يدخر لصاحبه في الآخرة أو يصرف عنه مـن السوء مثله: ٦٦٩ ـ ٧٠٠

- خديث حابر: ((يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة...))، عزاه للحاكم، وفي الحاشية بيان أنه لم يصححه. والحديث بعده: ((لا تعجزوا في الدعاء...))، عزاه أيضاً للحاكم ونقل تصحيحه: ٦٧

ـــ في الحاشية الإشارة إلى أن فيه راوياً تحرف عند الحاكم ولم يعرفه الذهبي، وهم فيه ابن حبان وبيان الصواب فيه: ٦٧١

ــ حديث أبي هريرة صححه الحاكم، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه في ((المستدرك)) من حديث على، وفيه كذاب، ومع ذلك حسنه الثلاثة!: ٦٧١

ــ حديث: ((من فتح له منكم باب الدعاء...))، أشار المنذري إلى ضعفه ونقل تضعيف الترمذي وتصحيح

الحاكم له، وبيان أن شطره الآخر في (رالصحيح)): ٦٧١ ــ حديثان في أنــه لا يرد القدر أو القضاء إلا الــدعاء ..، والإشارة إلى زيادة منكرة في الحديث

الأول، وغفلة الثلاثة بتحسينه بالزيادة!: ٦٧٢

\_ [وبينهما] حديث: ((لا يغني حذر من قدر...))،
صحـحه الحاكم وفيه من أجمع على ضعفه أوتجته معنى
(يعتلجان): ٢٧٢

\_ حديث ابن 'مسعود: ((سلوا الله من فُضله...))، أشار المنذري لروايته أيضاً من حديث تحكيم بن جبير،

ورجع أن يكون أصح، وفي الحاشية بيان أن حديثه أشــد ضعفاً فهو ضعيف حداً: ٦٧٢

\_ حديث: ((الدعاء مخ العبادة))، وبيان أن المحفوظ: ((...هو العبادة)): ٦٧٢

٢ — (الترغيب في كلمات يستفتح هما الدعاء)
 وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم):

ـــ تحته (٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها نقل تحسين الترمذي له، وفي الحاشية الإشارة إلى أن هذا

التحسين غير ثابت في بعض نسخ الترمدي...: ٦٧٣ ... ـــ و(٥) أحاديث [صحيحة]، ثلاثة منها في اسم الله : الأعظم، وفي الحاشية بيان ما وقع للثلاثة في الثاني منها

الاعظيم، وفي الحاسية بيان ما وقع للتعرفة في الثاني منها من الحلط والغفلة: ٦٧٣ من الحلط والغفلة: على عن رواته إلهم ثقات، وفي

الحاشية بيان أنه وافقه الهيئمي، وأنه كما قالا إلا الرجل القائل. . والكلام عليه. والإشارة إلى تصحيح كلمات في

... حديث معاوية: ((من دعا بقؤلاء الكلمات الخمس...))، حسن إسناده المنذري ثم الهيثمي، وفي

إسنادهما ضعيف، ومدلس...وفي الحاشية الإشمارة إلى

أنه من أوهامهما أو تساهلهما؛ وقلدهما الثلاثة: ٦٧٤

ـ حديث عائشة: «اللهم إني أسألك باسمك الطاهر...)، عزاه لابن ماجه، وفي الحاشية بيان أن فيه بحهولًا لم يوثقه أحد: ٦٧٤ ــ ٦٧٥

\_ حديث فضالة بن عبيد في أدب الدعاء: ٦٧٥

ــ حديث سعد بن أبي وقاص في دعوة ذي النون، وفي الحاشية الإشارة إلى زيادة عند الحاكم حذفت من ((الصحيح)) إلى ((الضعيف))، وأن الثلاثة حسنوا الحديث بمجمله مع أن في إسنادها راوياً متروكاً: ٦٧٥

٣ ــ (الترغيب في الدعاء في السجود، ودبر الصلوات، وجوف الليل الأحير).

ــ تحته (٤) أحاديث في ذلك ، والحث على الإكثار من الدعاء في تلك المواضع : ٦٧٥ ــ ٦٧٦

- الحديث الرابع أشار المنذري إلى ضعف إسناده وحسن منه لشواهده، وبيان تناقض الثلاثة فيه: ٦٧٦

 ٤ ـــ (الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله: دعوت فلم يستجب لي)؛

تحته حديثان في ذلك، وأن العبد لا يزال بخير ما لم يستعجل: ٦٧٦

ه ... (الترهيب من رفع المصلى رأسه إلى السماء وقت الدعاء، وأن يدعو الإنسان وهو غافل);

\_ تحته ثلاث أحاديث [صحيحة] في ذلك وحـــديث واحد [ضعيف]، عن عبد الله بن عـــمرو: ((القلوب أوعية...))، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أنه حسنه الهيثمي أيضاً، وصححه الشيخ احمد شاكر، والإشارة إلى جملة منه لها شاهد ذكر لأجلها في ((الصحيح)) أيضاً: ٦٧٧

٦ - (الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه وولده وحرادمه وماله):

... تحته حديثان [صحيحان] في ذلك، وفي الحاشية بيان زيادة ليست عند مسلم، مع أن السياق له. وفات

هذا الناحي والثلاثة: ٦٧٧

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن أم حكيم في ذلك: 177

٧ ــ (الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ ، والترهيب من تركها عند ذكره ﷺ كثيراً دائماً):

\_ تحته (٢٩) حديثاً [صحيحاً]، منها حديثان في أن من صلى على النبي ﷺ مرة صلى الله عليه عشراً، وفي الحاشية بيان وهم المؤلف بعزو أحد لفظى الحديث الأول للترمذي، وهو لابن حبان، وغفل عن هذا الناحي وغيره: ٦٧٨

\_ و(١٤) حديثاً [ضعيفاً]. الأول منها رواية ضعيفة في حديث أنس الصحيح والإشارة إلى علتها: AYF

\_ حديث عبد الرحمن بن عوف في سحوده ﷺ طويلاً شكراً لله على ما أعطاه من أجر من صلى عليه من 779 \_ 777 :整 心

 حدیث البراء: «من صلی علی مرة…»، أشار المنذري إلى حهالة أحد رواته، ومع ذلك صدره بقوله: ((عن)) وفيه جملة سنكرة،والإشارة إلى حهل الثلاثة وتناقضهم فيه: ٦٧٩

\_ حديث: (رإذا سمعتم المؤذن فقولوا مثــل. ما يقول، ثم صلوا على...): ٦٧٩

ـ في الحاشية الرد على المنذري ومن تبعه في تحسينه لأثر ابن عمرو في الصلاة على النبي ﷺ، فهو مع وقفه منكر: ٦٨٠

. ﷺ يوم الجمعة: ٦٨٠

\_ تقوية حديث أبي أمامة، وتصحيح خطأ وقع في الأصل مع الإشارة إلى ذلك على هامش الأصل: ٦٨١ ــ حديث أنس: «من صلى على، بلغتني صلاته...»، ضعيف، وفي الحاشية الرد على المنذري لتقويته، وفيه من سيء الحفظ وفيه نكارة : ٦٨١

احادیث فی آن الله برد علی النبی ﷺ روحه حتی یرد علی من سلم علیه السلام، وآن الله أو کل علی قبره ﷺ ۱۸۱ ــ ۱۸۲ ــ ۱۸۲

— حديث أبي بن كعب وقوله للنبي ﷺ...أكثر الصلاة، فكم أحعل لك من صلاق؟ والمتدراك سقط فيه، وبيان معنى قوله ذاك. وتعقب المنذري في تحويده الرواية الثانية دون الأولى ومدارهما على راو واحد حسس

ــ ثلاثة أحاديث في الإكتار من الصلاة على النبي على النبي على المنافقة، واستدراك سقط في الأصل في حديث أبي الدرداء: ٦٨٣

الحديث!: ۲۸۲

- حديث: ((من صلى علي.. لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة))، فيه ضعيف، ومن ليس بثقة، واستنكره بعض أهل العلم: ٦٨٣

- حديث أبي كاهل: ((..من صلى على كل يوم ثلاث مرات...))، عزاه لابن أبي عاصم وللطبراني في حديث طويل، ونقل جملة منه، وفي الحاشية بيان حطأ المؤلف في عزوه الجملة للطبراني في هذا الحديث ، وإنما هي في حديث آخر، وذكر بعض من تكلم في هذا الحديث: ٦٨٣

الإشارة في الحاشية إلى حطاً في تخريج المولف نقلاً
 عن الناجي، وبيان حطأ المولف وغيره في تحسين الحديث،
 وكذلك تقصيرهم في عزوه: ٦٨٣

ــ حديث ابن مسعود الموقوف، حسن إسناده وفيه علط: م٨٥

حدیث علی: کل دعاء محموب حتی یصلی
 علی محمد ﷺ [وآل محمد]، واستدراك هذه الزیادة فیه،
 ولم یستدرکها الثلاثة!: ٦٨٥

ــ حديث غمر بمعناه : ٦٨٥

ــ ثلاثة أحاديث في رقي النبي عتبات المنبر وقوله: (آمين) ثلاث مرات، ثم قوله: ((إن جبريل عرض لي فقال:...وفيه: بعد من ذكرت عنده فلم بصل عليك.

فقلت: (آمین): ۱۸۹ ــ ۲۸۹

\_ حديث ابن عباس، وتصحيح حطأ فيه واستدراك زيادة: ٦٨٦

حديث أبي هريرة نحوهم باحتصار: ٦٨٦
 حديثان فيمن نسي الصلاة على النبي ﷺ خطئ طريق الجنة: ٦٨٧

- حديثان في أن ((البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي))، وفي الحاشية بيان أن الحديث الأول أورده المنذري عن الحسين مشيراً إلى أن الترمذي زاد في سنده على بن أبي طالب، وأنه الراجح: ٦٨٨ - ٦٨٨

\_ استعراض الحافظ المنذري ما تقدم وما يأتي من هذا الكتاب من أبواب متفرقة في الذكر والدعاء: ٦٨٨

١٦ ــ كتاب البيوع وغيرها، وتحته (٢٥) باباً:
 ١ ــ (الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره):

\_ تحته (٨) أحاديث [صحيحة]، في الحــث عــلى أن يأكل المرء من عمل يده، وذلك خير له من أن يسأل الناس أعطوه أم منعوه: ١٨٨ ــ ١٩٠

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث أنس وفيه قوله: ((اذهب فاحتطب وبع...))، وفي الحاشية شرح غريبه: ٦٨٩

حديث كعب بن عجرة في الرجل الذي رأوا من حلده ونشاطه، وقول الرسول ﷺ: ((إن كان حرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله...)):

\_ حديث عائشة: ((من أمسى كالاً من عمله..))؛ عزاه للطبراني ، وللأصبهائي من حديث ابس عباس، موهماً التغريق بينهما، وفي الحاشية بيان أن كليسهما عن ابس عباس! ١٩٠٠

٢ ـــ (الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره،
 وما جاء في نوم الصبحة):

ــــ تحته حديث واحد صحيح عن صحر بن وداعة الغامدي: ((اللهم بارك لأمتي في بكورها)) وترجمة الراوي

عن صخر (عمارة بن حدّيد): ٦٩٠

و(٤) أحاديث [ضعيفة] الأول منها: ((باكروا في طلب الرزق...))؛ وفي الحاشية معنى (باكروا)، والإشارة إلى تصحيح خطأ في نص الحديث: ٦٩١

ــ حديث: ((الصبحة تمنع الرزق))، ببان وهم المؤلف في عزوه لأحمد، وتصحيح خطأ فيه: ٦٩١

- حديث: ((يا بنية! قومي اشهدي رزق ربك...))، ذكره برواية البيهقي عن فاطمة، وذكر روايته عن علي أيضاً، وفي الحاشية بيان أن إسنادهما واحد، وهو موضوع، وبيان حهل الثلاثة بالتفريق بينهما وتضعيفها فقط...والإشارة إلى ضعف حديث علي الذي بعده، وتصحيح خطأ فيه: ٦٩١

٣ — (الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق ومواطن الغفلة).

ـــ تحته حديثان [صحيحان] في دعاء دخول السوق: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له...): ٦٩٢

\_ و(٦) أحاديث [ضعيفة] ، الثاني منهما: ((لا تزال مصلياً قانناً...))، عزاه للبيهقي مرسلاً، وفي الحاشية بيان علم علمية، وأنه معضل لا مرسل، والإشارة إلى تعالم الثلاثة بإعمالاله بمدلس: ٩٢٦

حديث مالك بلاغاً: ((وذاكر الله في الغافلين...))، وفي الحاشية بيان أنه ابن أنس إمام دار الهجرة، والإشارة إلى غفلة الثلاثة عنه...وتحته معنى (القصيح) و (الأعجم): ٩٣٣

استدراك زيادة في سند رواية البيهقي الأولى
 للحديث السابق ، والإشارة إلى راوٍ متروك في الرواية
 الثانية عنده: ٦٩٣

حديث ابن مسعود قوى إسناده، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه بحهولًا: ٦٩٣

ـــ استدراك زيادة في حديث عصمة، سقطت من الأصل: ٣٩٣

ع ... (الترغيب في الاقتصاد في طلب الوزق

والإجمال فيه، وما جاء في ذم الحرص وحب المال):

\_ تحته (٢١) حديثاً [صحيحاً] ، منها حديث: ((..والاقتصاد حزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة))، والإشارة إلى زيادة ضعيفة في الأصل من رواية مالك وأبي داود: ٣٩٣

أحاديث في النهي عن استبطاء الرزق والأمر.
 بالإجمال في الطلب: ٢٩٤

أحاديث في أن الرزق يطلب العبد كما يطلبه
 أجله: ٣٩٤

\_ و (۱۱) حديثاً [ضعيفاً] الثاني منها صححه الحاكم ،وفي الحاشية بيان أنه منقطع: ٦٩٥

\_ حديث: ((لا تعجلن في شيء تظن أنك...))، واستدراك زيادات فيه، والإشارة إلى أن فيه متروكاً: ٥٥-

ـ حديث: ((ما خلق الله من صباح...))، عزاه للطبراني ولين إسناده، وفي الحاشية الإشارة إلى علته:

ـــ حديث: ((لا تنافسا في الرزق...))، تصويب خطأ وقع في المصدر المعزو إليه، وبيان أن في إسناده جهالة: ٦٩٦

ـــ حديث أبي الدرداء وفيه: ((...اللهم أعط منفـــقاً خلفاً...)): ٦٩٦

-- حديث: ((عمير الذكر الخفي...))، وفي الحاشية الإشارة إلى إعلال الناجي له براويين: ١٩٦

حديث: ((من انقطع إلى الله...))، وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه: ٦٩٦

\_ حدیث أنس: ((من كانت الدنیا همته وسدمه..))، عزاه لابن خبان، وهو فیه عن زید بن ثابت! وشرح غریه: ۲۹۲

ـــــ أحاديث في ذم الحرص على المال وما في معناه: 197 ــــ 197

\_ حديث: ((لا ترضين أحد بسخط الله...))،

موضوع: ۲۹۸

ـــ أربعة أحاديث بألفاظ متقاربة للبحاري ومسلم وغيرهما: ((لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى...)): 79.4 ـــ 79.8

\_ حديث: (ريجاء بابن آدم كانه بذج...)، أشار المنذري إلى ضعفه، وتحته معنى (البذج)، والإشارة إلى خطئه في ضبطه...: ٦٩٩

والترغيب في طلب الخلال والأكل منه،
 والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه ونحو ذلك):

\_ تحته (۱٤) حديثاً [سحيحاً]، منها حديث أبي هريرة: ((إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً...)): ٦٩٩

\_ و(١٤) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها: ((طلب الحلال واجب...))، حسن إسناده وفي الحاشية وبيان أنه تبعه الهيثمي وقلدهما الثلاثة، والإشارة إلى علته وعلة الحديث الذي بعده: ٦٩٩ \_ ٧٠٠

ــ حديث: ((من أكل طيباً وعمل في سنة...))، عزاه للترمذي ونقل حكمه عليه، وفي الجاشية بيان أن هذا

الحكم خطأ على الترمذي...: ٧٠٠

حدیث ابن عمرو: ﴿أَربِع إِذَا كَن فَيْكُ فَلاَ عَلَى ع

ــ حديث: ((طوبي لمن طاب كسبه...))، تصحيح حطأ فيه، وإحالة إلى مكان آخر في الكتاب للتعليق على

توثيق المؤلف لرواته: ٧٠٠

- حديث: ((يا سعد! أطب مطعمك..))، استدراك

زيادة فيه \_ وهي منكرة \_، والإشارة إلى خطأ المؤلف وتبعه الهيثمي في عزوهما الحديث للطبران في ((الصغير))،

وإنما هو في ((الأوسط))، وفي إسناده ضعف شديد: ٧٠١

\_ حديث: ﴿إِلَانَ يَاخَذُ أَحَدُكُم تَرَابًا...))، جود إسناده المُنذري وفيه عنعنة إبن إسجاق، والإشارة إلى أن

شطره الأول من حصة ((الصحيح)): ٧٠١ ــ ٧٠١ . ــ أحاديث في أن صرف المال الحرام في وجوه

\_ حديث ابن مسعود: ((إن الله قسم بينكم أخلاقكم...))، أشار المؤلف إلى تحسينه وبيان أنه ليس كذلك، والإشارة إلى أن طرفه الأول صحيح، وفيه

الخــير لا يزيد صاحبه إلا وبالأ: ٧٠٢

جمــــلة رويت من طريق أخرى فهي حسنة: ٧٠٢ ـــــ تقوية حديث: ((استحيوا من الله حق الحياء)):

\_ حديث: ((الدنيا خضرة حلوة...))، أشار المؤلف إلى ضعف إسناده والإشارة في الحاشية إلى جملتين فيه

\_ أحاديث في أنه لا يدخل الجنة لحم نبت من حرام: ٧٠٤

٦ (الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور):

ـــ تحته (١١) حديثاً [صحيحاً]:

ئابتىن: ٧٠٣

\_ في الجاشية بيان تخطئة الناحي للمؤلف في كلمة

(يحوك)، ولم يظهر لي وجه الخطأ!: ٤٠٧ \_\_ حديث النعمان بن بشير: ((الحلال بين والحرام

ين...)، ذكره المؤلف بعدة روايات، وفي الحاشية الكلام

على رواية الترمذي: ٧٠٤

ـــ شرح غريب رواية الطبراني: ٧٠٥

\_ أحاديث في المقياس النبوي للبر والإثم في نفسي المؤمن: ٧٠٥

ــ تعقب الناجي المؤلف في شرح كلمة (حاك): `

\_ و(٥) أحاديث [صعيفة] في ذلك:

حديث: ((الورع الذي يقف عند الشبهة))، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين، أحدهما مجهول والآخر

الحاشية بيان أن فيه راويين، المحد ما يجهون والأحر كذاب، وتقصير المنذري في عزو الجديث، وتجرف اسم

راوٍ فيه...: ٢٠٦

٧.٥

\_ نموذج من ورع أبي بكر رضي الله عنه: ٧٠٦ \_ حديث : «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين...)، صححه الحاكم، وفي الحاشية الإشارة إلى أنَّ الحاشية بيان معنى (يتخيروا): ٧١١ نيه مجهولاً: ٧٠٦

> ٧ ـ (الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضاء);

> \_ نحته (١٦) حديثاً، منها حديث: ((رحم الله عبداً سمحاً إذا باع...)، وأحاديث أخرى في معناه: ٧٠٧

\_ و (٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها وثق رواته، وبيان أن هذا وهم فاحش تبعه عليه الهيثمي، وحسنه الثلاثة: ٧٠٨

\_ حديث أبي سعيد وقيه: ﴿ وَأَلَّا وَإِنْ مَنْهُمْ حَسَنَ القضاء...)، عزاه للترمذي ونقل تحسينه له، وفي الحاشية بيان أنه يعني أنه (حسن لغيره)، والإشارة إلى أن الثلاثة حسنوه هنا، ولغيره فيما يأتي...!: ٧٠٩

\_ حديث: ((مه! إن صاحب الدين له سلطان...))، والإشارة إلى علته في الحاشية، وأن الثلابة خلطوا بين هذا، وبين الرواية التي في ((الصحيح)) فضعفوها: ٧١٠ ـــ أحاديث في ردما استسلفه بأفضل منه: ٧١٠

٨ ــ (الترغيب في إقالة النادم):

\_ تحته حديثان [صحيحان]، في أن من فعل ذلك أقال الله عثرته يوم القيامة: ٧١٠

\_ و حدیث واحد [منکر] عن أبي هریره، وهو رواية منكرة في حديثه الذي في ((الصحيح))، وبيان أن عروه لمراسيل أبي داود بحطأ: ٧١٠

## ٩ (الترهيب من بخس الكيل والوزن):

\_ تحته حديثان [ضعيفان]، الأول صححه الحاكم وذكر المؤلف أن فيه متروكاً! والثاني رواية ضعيفة موقوفة على ابن عباس في حديث ابن عمر الذي في ((الصحيح))، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه منقطع إن لم يكن معضلًا:

\_ و (٤) أحاديث [صحيحة]، منها حديث ابن عمر: ((... همس خصال إذا ابتليتم بهن...))، وفيه: ((ولم ينقصوا المكيال والميزان، إلا أخذوا بالسنين...)، وفي

ــ حديث ابن مسعود: القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة...بيان أنه حسن موقوفاً ضعيف مرفوعاً، وإلى ذلك أشار المنذري والإشارة إلى حهل الثلاثة بتضعيفه: ٧١٢

١٠ \_ (الترهيب من الغش، والترغيب في النصيحة في البيع وغيره):

\_ تحته (۱۷) حديثاً [صحيحاً]:

\_ أحاديث مختلفة في قوله ﷺ : ﴿(من غش فليس منا))، وتصحيح خطأ في الحديث الرابع: ٧١٣، ٧١٢ \_ و (٩) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث: ((من غش المسلمين فليس منهم))، وثق المؤلف رواته، وفي الحاشية بيان أنه منقطع، وفيه عنعنة، وفي المتن نكارة: 717

\_ أثر أبي هريرة، قوى إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن رواية عن أبي هريرةً لم يلقه!: ٧١٣ ـــ ٧١٤ \_ حديث أبي هريرة: ﴿إَنْ رَجَلاً كَانَ يَبِيعِ الْخَمْرُ فِي سفينة...))، عزاه المؤلف للطبراني في ((الكبير)) وليس فيه، ولا في ((المجمع))، وعزاه الثلاثة للبيهقي فقط، وضعفوه وذكر رواية أخرى للبيهقي: ٧١٤

\_ رواية منكرة في حديث أبي هريرة ((الصحيح)) وفي الحاشية معنى(الدقل): ٧١٤

\_ حديثان في تحريم كتم العيب في البيع: ٧١٤ \_ 710

ــ رواية ضعيفة جداً في حديث واثلة بن الأسقع ((الصحيح))، وفي الحاشية شرح غريبه، وذكر المنذري أنه روي من حديث أبي موسى أيضاً، ولم أعرفه: ٧١٥ ــ حديث موضوع: ﴿﴿المؤمنون بعضهم لبعض

نصحة... ،، فيه من يكذب: ٧١٥

\_ حديث: ((إن الدين النصيحة))، وفي الحاشية تفسير ابن الأثير للحديث: ٧١٥

\_ حديث: ((رأس الدين النصيحة))، وبيان أنه رواية

منكرة في جديث تميم الداري الذي في ((الصحيح)): ٩

. \_ أحاديث في ذلك: ٧١٦

ـــ الحاديث في دلك. ١١١٧

- حديث: ((من لا يهتم بأمر المسلمين...))، عـــزاه للطبراني مطلقاً، وهو في ((الأوسط)) و ((الصغير))، وفيه

راو ضعيف هو وأبوه: ٧١٦

١١ ـ (الترهيب من الاحتكار):

ــ تحته حديث واحد [صحيح]: ((من احتكر فهو

خاطئ))، ذكره بلفظين الأول لمسلم وأبي داود، والثاني للترمذي وابن ماجه. وحذف زيادة (طعاماً) من اللفظ الأول لأنه مقحم وأثبتها الثلاثة! وبيان أن اللفظ الثاني

رواه مسلم وأبو داود أيضاً: ٧١٧ ـــ ٧١٧

\_ وفي الحاشية بيان معنى الحديث: ٧١٧ \_ و(٩) أحاديث [صعيفة]، الأول منها حديث:

((من احتكر طعاماً أربعين ليلة ...))، حود المنذري بعض أسانيده، وفي الحاشية بيان أن مدارها كلها على راو لم

المسلمين طعامهم...)، حود إسناده ، وقال عن رواته إلى المسلمين طعامهم...)، حود إسناده ، وقال عن رواته المحمد ثقات، وفي الحاشية بيان أن فيهم راوياً غير

معروف...: ۷۱۷

حديث أبي أمامة: (رأهل المدائن هم أهل الحبس...))، عزاه لرزين، وفي الحاشية بيان أن رزين لفقه من حديثين أحدهما ضعيف مظلم، والآخر موضوع، والإشارة إلى جهل الثلاثة في عزوهم الحديث للطبراني

ومعنى (الحبس): ٧١٧

- حديث أبي هريرة: ((يحشر الحاكرون وقتلة الأنفس...))، عزاه لرزين أيضاً. وفي الحاشية بيان أن الحديث المذكور هو بالشطر الأول منه فقط، وأن الحديث كأنما لفقه رزين من حديث أبي هريرة وحديث معقل بن يسار الذي بعده: ٧١٨

\_ حديث: ((احتكار الطعام عكة إلحاد))، منكر:

ــ حديث: ((من احتكر حكرة يريد أن يغالي...))، وتصحيح في اسم راويه (الغسيلي): ٩١٧

۱۲ ـــ (ترغيب التجار في الصدق، وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين):

ـــ تحته (۱۶)حديثاً [صحيحاً] و (٥) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها فيه راوٍ روى الموضوعات،

[والصحيحة] الدول منها فيه راو روى الموضوعات، [والصحيحة] منها حديث: ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا..))، في الحاشية بيان أن جملة (البمين الفاجرة)ليست في هذا الحديث، وإنما في حديث آخر يأتي... ٧٧، ٧١، ٧٧٠

. ــ أحاديث في أن التحار هم الفحار، إلا من اتقى:

حديث: ((إنما الحلف حنث أو ندم))، مرفوع منك ، والمحفوظ موقوف، والإشارة الراحلال الثلاث له

منكر ، والمحفوظ موقوف، والإشارة إلى إعلال الثلاثــة له بالانقطاع أيضاً: ٧٢٠

-- أحاديث في ذم التاجر المنفق سلعته بالحلف الكاذب: ٧٢١

ــ حديث عصمة، وتحته معنى (مزهو)، والإشارة إلى أن في ((الصحيح)) ما يغنى عنه: ٧٢١

17 - (التوهيب من حيانة أحد الشريكين الآخر):

- أحاديث هذا الباب في الأصل خمسة، وهي كلها من حصة ((الضعيف)) الأول حديث: ((..أنا ثالث الشريكين...))، عزاه لأبي داود والحاكم، ونقل تصحيحه، وذكره بلفظ الدارقطي أيضاً، وفي الحاشية رد تصحيح الحاكم فيه جهالة واضطراباً، والإشارة إلى تقليل

... أربعة أحاديث ذكرها، ولم ترد في نسخة عمارة وغيرها، الأولان ذكرهما دون تخريج، والآخران أخرجهما إلا أبي لم أحدهما، كما لم أقف على الحديث الأول!:

الثلاثة بتصحيحه: ٧٢٢، ٧٢٣

778

 ١٤ ـــ (الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه):

\_\_ تحته حديث واحد [صحيح] عن أبي أيوب في ذلك: ٧٢٣

\_ وحديثان ضعيفان، الأول منهما أشار المتذري إلى علته، وفي الحاشية أن بيان أن الثلاثة لم يقنعوا لهذا الإعلال فتعالموا فوقعوا في وهم فاحش!: ٧٢٣

١٥ ـــ (التوهيب من الدين، وترغيب المستدين والمتزوج أن ينويا الوفاء، والمبادرة إلى قضاء دين الميت):

ـــ تحته (١٦) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها صححه الحاكم، وأشار المؤلف إلى علته، وكذا الحديث الثاني: ٧٢٠

\_ و(١٧) حديثاً [صحيحاً]:

ــ حديثان في الترهيب من الدين : ٧٧٤

— الحديث الرابع [الضعيف] عزاه للحاكم، وأشار إلى علته. وذكره بلفظ الطبراني، وفي الحاشية بيان أن فيــه كذاباً: ٧٢٤

\_\_ أحاديث في أن من جهد في قضاء دينه؛ كــــان الله في عونه: و٧٢

رواية ضعيفة في حديث عائشة الذي في ((الصحيح))، وفي الحاشية الإشارة إلى علتها : ٧٢٥

ــ الحديث السادس وفيه: ((ما من أحد يدان ديناً...))، والإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ في اسم راويه وهو تابعي لا يعرف: ٧٢٥

حديث: ﴿إِلَمَا رَجُلُ تَزُوجِ الْمُرَاّةَ...)›، أَشَارِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُلِيَ

ـــ حديث في التشديد في الدين حتى على من يقتل في سبيل الله، فإنه لا يدخل الجنة حتى يقضي دينه: ٧٢٦

- حديث: ((يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة...))، عزاه لجماعة، وحسن أحد أسانيدهم، وفي الحاشية بيان أن أحدهم ضعيف، وبيان أن السياق الأحمد، واستدراك زيادتين منه، وتحته معنى (الوضيعة):

-- حديث؛ ((إن الدين يقضى من صاحبه...))، ذكره بلفظ ابن ماحه، وبلفظ البزار، وفيه راويان ضعيفان. وتحته معنى (العنت)، وفي الحاشية الإشارة إلى قصور المعنى المذكور، وأسوأ منه تفسير الأعظمي له، وقول الناجى فيه: ٧٢٨

\_\_ أحاديث في أن الميت مأمور بدينه حتى يقضى عنه، منها حديث سمرة بن جندب، وفي الحاشية ذكر زيادة عند أحمد...وبيان ما في نقل الحافظ عبد العظيم عن البخاري من الانقطاع بين راويه (الشعبي عن سمعان)، وأن الحديث صحيح، وضعفه الثلاثة!: ٢٢٩

— حديث: ((أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم ))، عزاه المنذري لمسلم وغيره وأغفل البخاري، وغفل عن هذا الثلاثة أيضاً!!: ٧٣١

17 \_ (التوهيب من مطل الغني، والتوغيب في إرضاء صاحب الدين):

\_ تحته (٤) أحاديث [ضعيفة]،الأول منها حديث علي، ذكره بروايتين ، وفي الحاشية، بيان ما في قوله في أحد رواته من تجاوز: ٧٣٢

\_ و (٦) أحاديث [صحيحة]، منها حديث: ((ما قدس الله أُمة لا يأخذ ضعيفها...)): ٧٣٢

حديث أبي ذر، وفي الحاشية الإشارة إلى أن عزوه
 لأبي داود وهم: ٧٣٢

حديث: ((كان عليه وسق من تمر لرحل...))،
 والإشارة في الحاشية إلى جملة منه نقلت إلى

((الصحيح)) مع الرواية التي قبلها في مطلع الحديث السذي قبله، وتحته معنى (نون البحار) و (يلوي غريمه):

۱۷ — (الترغيب في كلمات يقوفن المديون والمكروب والماسور):

- تحته (٧) أحاديث [صحيحة]، منها حديث دعاء المديون: (اللهم أكفي بحلالك عن حرامك...)، وفي الحاشية ضبط كلمة (صبير) والخلاف فيه و(١٣) حديثاً [ضعيفاً] والإشارة في الحاشية إلى تصويب خطأ في الحديث الأول وأن في إسناده ضعيفاً، ودعاء (اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء...) [الصحيح]: ٧٣٣ \_

- حديث معاذ وفيه: ((يا معاذ! ألا أعلمك دعاء تدعو به...))، ذكره بروايتين، وفي الحاشية الإشارة إلى تصويب كلمة (صبر) بـ (صبر): ٧٣٤

\_ حديث عائشة: ((كان عيسى ابن مريم يعلم أصحابه...))، نقل المنذري تصحيح الحاكم، واستنكره ببيان علته، والإشارة في الحاشية إلى خطئه في هوية راويه (الحكم):

- دعاء الهم والحزن: ((اللهم إني عبدك وابن عبدك...))، عزاه المؤلف لأحمد وغيره، والحاكم، وعلى هذا تصحيحه على سلامته من إرسال عبد الرحمن عن أيه، وتعقبه المنذري بأنه لم يسلم! وفي الحاشية ردّ ذلك بإثبات سماعه منه عن جماعة من الأئمة منهم البخاري...

رواية ضعيفة في حديث ابن مسعود الذي في ((الصحيح))، وهي من حديث أبي موسى الأشعري، وفي الحاشية الإشارة إلى إعلال الهيشي له بمن لم يعرفه، وبيان خطأ الثلاثة في نقلهم تصحيح الشيخ أحمد شاكر، وهو إنما صحح حديث ابن مسعود المشار إليه...:

دعاء المكروب: ((اللهم رحمتك أرجو...))، عزاه المنذري للطيراني مما يشعر أنه لم يروه أحد من السنة، وقد أحرجه أبو داود، وحقى على الثلاثة!: ٧٣٥ \_\_ ٧٣٦

\_ أدعية أحرى في الكرب [وفيها] رواية الطبراني في ((الدعاء)) في حديث أسماء بنت عميس الذي في ((الصحيح))، والإشارة في الحاشية إلى أن فيها راوياً يضغ الحديث، والإشارة إلى خبط وخلط الثلاثة بين الروايتين

التي هنا بالتي في ((الصحيح)) وقالوا: ((حسن))!: ٧٣٦ — حديث: ((ألا أعلمك الكلمات التي تكلم بما موسى...))، وجود إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان إعلال الهيثمي له وفيه ثلاثة لا يعرفون!: ٧٣٧

- حدیث: ((إذا نادی المنادي فتحت أبواب السماء...))، عزاه للحاکم ونقل تصحیحه له وأشار إلى إعلاله براو واه: ۷۳۷

-- حديث أبي هريرة: ((ما كربني أمر إلا تمثل لي حبريل...))، صححه الحاكم، وفي الحاشية رد ذلك براو لين الحديث: ٧٣٧

الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس):

- تحته (٥) أحاديث [ضعيفة] و(١٨) حديثاً مسلم...)، وحديث تخاصم الحضرمي والكندي في أرض لهما، ذكره بروايات مختلفة، في أحدها قول الذي المحضرمي: ((ليس لك منه إلا يمينه))، [وقوله]: ((لا يقتطع أحدٌ مالاً بيمين...))، عزاه لأبي داود ولابن ماجه عتصراً، وفي الحاشية بيان خطأ عزوه لابن ماجه، وقلده الثلاثة فعزوه بالرقم وإنما هو لحديث آخر صحيح وأخرى وقع فيها لفظة غير واضحة في القصة، وذكر لفظة أخرى أصوب. وفي الحاشية بيان ما أفاده الخطابي من أن اليمين كانت في عهده ﷺ عند منيره: ٧٣٨ —

حدیث فیه ثلاث من الکبائر منها الیمین
 الغموس، وقول المنذري في بیالها، وأحادیث أخرى في

ذلك: ۸۳۹

ــ تأكيد المنذري أن اليمين على عهد الرسول ﷺ كانت عند المنبر: ٧٤٢

\_ آثر جبير بن مطعم جود إسناده المنذري وفيه مَـــن ضُعف!: ٧٤٢

## ١٩ ـــ (الترهيب من الربا):

\_ تحته (٢١) حديثاً [صحيحاً]، منها حديث: ((اجتنبوا السبع الموبقات ))، وذكر منهن ((أكل الربا)):

\_\_ أحاديث في لعن آكل الربا وغيره: ٧٤٢ \_\_ ٧٤٣

\_\_ و(١١) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها صححه الحاكم وفيه متروك!: ٧٤٤

\_\_ حديث: ((الربا ثلاث وسبعون باباً...))، وبيان حهل الثلاثة في فهمهم تعليق البيهقي على إسناد هذا الحديث ومتنه: ٧٤٤

حديث: ((الربا بضع وسبعون باباً...))، الإشارة إلى خطأ وقع في ((كشف الأستار))، واغتر به الثلاثة فأخذوا به كما هو، رغم عدم استقامة معنى الحديث به!: ٧٤٤ ـــ أحاديث متقاربة في أن الربا أشد من كذا وكذا زنية. والإشارة إلى تضعيف الثلاثة لحديث أنس مع ثبوت شطويه من طرق أحرى: ٧٤٥

\_\_ حديث: ((الدرهم يصيبه الرحل من الربسا...))، أشار المنذري لضعفه، وفي الحاشية بيان تخليط الثلاثة في إعلاله...: ٧٤٥

\_\_ أثر عبد الله بن سلام: الربا اثنان وسبعون حوباً...: ٧٤٥

\_ في الحاشية الإشارة إلى أن إسناده منقطع: ٧٤٥ \_ حديث: ((ما ظهر في قوم الزنا والربا...)، جود

المنذري إسناده، وفيه شريك القاضي، وبيان وهم فساحش للمعلق على أبي يعلي قلده فيه الثلاثة، وحسنوا الحديث رغم تضعيفهم لشريك: ٧٤٦

حدیث عمرو بن العاصی: ((ما من قوم یظهر

فيهم الربا...))، وفي الحاشية الإشارة إلى تساهل المنذري في الحكم عليه، وبيان أنه مسلسل بالعلل. وتحته معنى (السّنة): ٧٤٦ \_ ٧٤٧

ــ حديث: ((رأيت ليلة أسري بي...))، استدراك زيادة فيه سقطت من الأصل، وبيان علته: ٧٤٧

\_ حديث: (رأن رسول الله ﷺ لما عرج به إلى السماء...))، وتحته قول الأصبهاني في معنى (منضدون) و (السابلة): ٧٤٧

حدیث عبد الله بن أبي أوق ، قوی إسناده وفیه
 من لم یوثقه احد : ۷٤۷

\_ رواية بسند موضوع من حديث أنس في حديث عوف بن مالك الذي في ((الصحيح))، وتحته قول الأصبهاني في معنى (المخبل)...، وتصحيح خطأ كان في الأصل: ٧٤٨

حديث أبي أمامة: ((بببت قوم من هذه الأمة...))، وتحته مغنى (قينات)، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ، ومعنى (حاصب): ٧٤٨

٢٠ (الترهيب من غصب الأرض وغيرها):

\_ و(٤)أحاديث [ضعيفة]،الأول منها رواية ضعيفة حداً للطبراني في حديث يعلى بن مرة ((الصحيح)): ٧٤٩

\_ حديث سعد: ((من أحد شيئاً من الأرض...))، عزاه لأحمد وليس فيه...تصحيح خطأ في اسم (ابن مسعود) راوي الحديث، وفي الحاشية التعليق على تحسينه لإسناد أحمد، والإشارة إلى أن فيه انقطاعاً بينه أحمد شاكر، ومع ذلك صححه!: ٧٤٩

\_ حديث (أبي مالك الأشعري): (رأعظم الغلول عند الله عز وجل ))، ذكر في ((المسند)) في ترجمة (أبي مالك الأشعري)، ثم ذكره في ترجمة (أبي مالك

الأشجعي) ١٠٠٠

\_ تصحيح خطأ في الأصل في حديث (واثل بن حجر) حيث حعله من حديث (عبد الله)، وبيان ما في غمز المؤلف من رواية (الحمان). ٧٥٠

ــ حديث: ((من أخذ من طريق المسلمين شبراً...))،فيه راو ضعيف أشار إليه المنذري: ٧٥٠

 ٢١ — (الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً):

- تحته (٥) أحاديث [صحيحة]، أولها حديث حبريل في ســـواله 繼 عن الإسلام والإيمان والإحسان والراط الساعة: ٧٥١

\_ في الحاشية بيان معنى: ((تلد الأمة ربتها)). ورواية أخرى لحديث حبريل عليه السلام: ٥٠١

حديث أنس في رؤيته ﷺ قبة مشرفة وإعراضه عن صاحبها حتى هدمها، وقول الرسول ﷺ: ((أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا...))، ذكره بلفظ أبي داود، ولفظ ابن ماجه أحصر منه: ٧٥٧

ـــ و (٩) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها حديث حابر، وفي الحاشية الرد على تجويد التذري لإسناده ومعنى (حضر): ٧٥٢

حديث: ((من بني فوق ما يكفيه...))، في الحاشية بيان علته، وكان المنذري قد أصاب في بعضها: ٧٥٣

حديث: ((كل معروف صدقة...))، صححه الحاكم، وفي الحاشية الإشارة إلى تعقب الذهبي له برواية عبد الحميد، وتصحيح خطأ وقع في اسمه في الأصل: ٧٥٣

\_ حسديث حباب: ((يؤجر الرحل في نفقته كلها...))، عزاه المنذري للترمذي، فأبعد النجعة، فقد رواه البخاري أيضاً.... ٧٥٣

ـــ أثر عمار بن أبي عمار: ((إذا رفع الرجل بناء فوق سبعة أذرع...))، تصحيح خطأ وقع في اسمه في الأصل، والإشارة إلى خطأ الناجي في تصحيحه إلى (ابن أبي

 ٢٢ ــ (الترهيب من منع الأجير أجره، والامر بتعجيل إعطائه):

عامر)، وفي إسناده بحهول ومتروك: ٧٥٤

تحته حديث واحد [ضعيف] عن أبي هريرة: (رقـــال الله تعالى: ثلائة أنا خصمهم يوم القيامة...))، وعزاه للبخاري وابن ماجه وفيه عندهما وعند غيرهما رأو صدوق سيء الحفظ وضع البخاري شرطاً لقبول روايته غير موجود في هذه الرواية: ٧٥٤

\_ و (٣) أحاديث [صحيحة]، وفي الحاشية بيان حهل الثلاثة بتحسينهم الحديث الأول مستشهدين له بحديث ضعيف في أول الباب في الأصل...: ٤٥٧

٣٣ ــ (توغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه):

- تحته (٥) أحاديث[صحيحة] للبخاري ومسلم وغيرهما في أن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه ...له أحران، وعزا المنذري الحديث الاعير للترمذي فقط، بينما أخرجه البخاري ومسلم بنحوه، وجهل هذا الثلائة!: ٧٥٥

ر (٦) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها عزاه للطبران في ((الكبير)) و ((الأوسط))، وفي الحاشية بيان أن ذكره ((الأوسط)) لعله سبق قلم، وتبعد عليه الهيشمي. والصواب ((الصغير))، وفيه راويان لا يعرفان: ٢٥٦

ــ تصحيح خطأ في الحديث الثاني [الضعيف]: ٧٥٦

- حديث: ((لا يدخل الجنة بخيل...))، وتحته معنى (الحنب)، وفي الحاشية معنى (سيء الملكة). والكلام على راويه (فرقد السبحي)، وهو ضعيف، وبيان وهم وقع للثلاثة في نقلهم تحسين الترمذي له: ٧٥٧

۲٤ ــ (ترهيب العبد من الإباق من سيده)

(اليهم))، وفي الحاشية بيان أن اللفظ الأحير عند مسلم موقوف، وأن راويه كره روايته في البصرة إبان فتنة الخوارج وغيرهم، والإشارة إلى من سار على نحجهم في العصر الحاضرا: ٧٥٧ — ٧٥٨

\_ وحدیثان [ضعیفان] عن حابر، من روایة (زهیر بن محمد)، وهو ضعیف فی روایة الشامیین عنه، وهما منها: ۷۵۷ \_ ۷۵۸

\_\_ استدراك زيادة في الحديث الثالث [الصحيح] لم ينته لها المحققون الثلاثة]: ٧٥٨

٢٥ \_\_ (الترغيب في العتق، والترهيب من اعتباد الحر أو بيعه):

... تحته (۱۰) أحاديث [صحيحة] كلها في فضل العتق، وأن الله يجزئ كل عضو منها عضواً من معتقها من النار: ۷۰۸ ـــ ۷۰۹

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة] الأول منها حديث واثلة، في إسناده راوٍ مجهول، النيس على الحاكم بآخر ثقة فصححه! وشرح معنى (أوحب): ٧٥٩

\_ استدراك زيادة في الحديث الثاني غفل عنها الشيلانة، وبيان ما في تصحيح المنذري لإسناد الحديث الرابع: ٧٥٩

\_ بيان ما في تحسين الثلاثة للحديث السادس يشواهده من غفلة عن لفظة (البتة) المشار إليها بنسقاط في الحديث فإلها لا شاهد لها: ٧٦٠

\_ بيان خطأ فقهي فاحش في الحديث السابع غيفل عنه الثلاثة، وتصحيحه، واستدراك زيادة من ((المعجم الكبير)) غفل الثلاثة عنها وعن غيرها أيضاً:

\_ الحديثان الأخيران في أعمال صالحة تدخل الجنة ؛ منها عتق الرقبة: ٧٦٠ ــ ٧٦١

ــ حديث ابن عمرو وفيه: ((...ورحل اعتبد محرره))، وتحته قول المنذري في كيفية اعتباد المحرر على وجهين: ٧٦١

۱۷ ــ كتاب النكاح وما يتعلق به، وتحته (۱۳) باباً:

١ ـــ (الترغيب في غض البصو، والترهيب من إطلاقه، ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها):

\_ تحته (٧) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((النظر سهم مسموم ))، صححه الحاكم، ورده المنذري، في الحاشية الإشارة إلى أن فيه علتين أخريين: ٧٦١ \_ ٧٦٢

و (١١) حديثاً [صحيحاً]:

حدیث علی بن آبی طالب وقوله ﷺ: ((...وإنك ذو قرنیها، فلا تتبع النظرة..))، وقول المتذري في معنى:

(روإنك ذو قرنيها)): ٧٦٢

\_ أحاديث في زنا الجوارح منها: ((كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا ﴾: ٧٦٣

حديث: ((الإثم حواز القلوب ))، موقوف على ابن مسعود، حاء في الأصل مرفوعاً، ومعنى (حواز القلوب): ٧٦٣

حدیث: (( ویل للرجل من النساء ..))،
 صححه الحاکم، وفیه راو واه: ۲۲٤

صحديث: ((الحمو الموت))، وقول الترمذي في معناه، واستدراك زيادة في قوله لم يسقها المنذري، وبيان قوله في المراد ب(الحمو)، وقول أبي عبيد في معنى ((الحمو الموت))، وفي الحاشية بيان ما يشير إليه قول الترمذي مسن تقييد (الرحل) بغير المحرم، وبيان الصواب في معنى الحديث: ٧٦٤ — ٧٦٠

\_ حديثان في تحريم الخلوة بالأحنبية ومسها:

٢ \_\_ (الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود).

تحته (١١) حديثاً [صحيحاً]:

\_ حديث: (ريا معشر الشباب! من استطاع منكم

770

الباءة فليتزوج ﴿ ﴾، وشرح غريبه: ٧٦٥ .

\_ أحاديث بألفاظ مختلفة في أن: خير متاع الدنيا

. وحير المال . .ومن سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة: ٧٦٦

ر(الدنيا (٩) أحاديث[ضعيفة] الرابع منها: ((الدنيا متاع، ومن خير متاعها إمرأة )، عزاه المنذري لرزين،

وفي الحاشية بيان أنه مركب من حديثين، الأول صحيح والثاني ضعيف: ٧٦٦

- حديث: ((أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا ))، وتحته معنى (الحوب). في الحاشية الإشارة إلى تصحيف وقع فيه، وتناقض الثلاثة بتضعيف الحديث هنا وتصحيحه في مكان آخر 1: ٧٦٦

: \_ حديث: ((من كان موسراً لأن ينكح ))، عزاه

للطبراني وحسن إسناده، في الحاشية بيان أنه على إرساله ليس بحسن: ٧٦٨

حدیث أنس في الرهط الله ناحاؤوا يسألون عبادة النبي ﷺ ((ر أما إني الأحشاكم لله، ولكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النماء ))، وفي الحاشية بيان ما في قوله: ((إن الأحشاكم لله)).

- أحاديث في توجيه المسلم لاحتبار دات الدين من يين الخصال الأحرى التي تنكح المرأة لأحلها . وقول المنظري في معنى (تربت يداك) في حديث أبي هريرة وشرح غريبه في الحاشية: ٧٦٨ — ٧٦٩

- حديث: ((لا تزوجوا النساء لحسنهن ))، وفي الحاشية شرح غريبه: ٧٦٩

ـــ في الحاشية معنى حديث: (رتزوجوا الودود الولود، فإنى مكاثر بكم الأمم)): ٧٦٩

٣ — (ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها، والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها من السخاطه ومخالفته):

\_ تحته (۲۷) حديثاً [صحيحاً]، منها حديث ابن عمر: ﴿كُلْكُم رَاع وَمِهْوُولُ عَنْ رَاعِيْتُهُ ﴾،، وفي

الحاشية معنى هذا الحديث العظيم: ٧٧٠ ــ أحاديث في أن (رخيركم خيركم الأهله)) و

((استوصوا بالنساء ))، وشرح غريبه ومعناه: ٧٧٠ ــ حديث في وصيته ﷺ في حجة الوداع بالنساء

جيراً، وبيان مالهن وما عليهن: ٧٧٠ ـــ ٧٧٧

ر (۱۰) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها حديث أم سلمة: ﴿إِيَّا امرأة ماتت وزوجها عنها راضٍ ﴾، في

\_ حديث أبي هريرة: ﴿﴿إِذَا صَلَتَ الْمِأَةَ

الحاشية بيان أنه منكر ضعيف الاسناد: ٧٧٢

حمسها »، واستدراك زيادة سقطت في الأصل، والإشارة إلى أن الثلاثة لم يستدركوها هنا ولا في الموضع

الآخر المشار إليه: ٧٧٢

حديث حصين بن محصن وفيه قوله ﷺ لعمته في روحها: (رفانظري أين أنت منه، فإنه جنتك و نارك)».

تصحيح أخطاء في الأصل واستدراك زيادتين، وكل

ذلــك لم يفعله الثلاثة! وبيان ما يدل على أن هذه الأحطاء هي من المولف نفسه: ٧٧٧

حديث عائشة في أن أعظم الناس حقاً على المرأة روحها، عزاه المنذري للبزار والحاكم، وحص إسناد البزار بالتحسين، وفي الحاشية بيان أنه لا وجه لهذا والإشارة إلى

> تقصير المنذري في عدم عزوه للنسائي: ٧٧٣ ـــ حديثاً الى سعيد الحدري وأبي هريرة إ

حديثاً أبي سعيد الخدري وأبي هريرة في عظم حق الزوج على زوجته: ٧٧٣

- حدیث أنس وفیه: ((لا یصلح لبشر أن یسجد لبشر ))، وشرح غریه: ۷۷٤

\_ حديث قيس بن سعد: ((لا تفعلوا، لو كتب آمراً أحداً أن يسجد ))، وفي الحاشية بيان أنه صحيح دون جمل منه: ٧٧٤ \_ ٧٧٠

\_ أحاديث مختلفة في معنى ((لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد )): ٧٧٥

أحاديث في توجيه المرأة إلى الحرص على طاعة
 زوجها وإرضائه : ٧٧٥

\_\_ حديث معاذ: ((لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تراذن في بيت زوجها...))، صححه الحاكم، وأشار المنذري إلى رده، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً وهو منكر: ٧٧٦

\_\_ حديث ابن عباس في حق الزوج على الزوجة، أشار إلى ضعفه بقوله: (وروي)، وعزاه للطبراني، وفي الحاشية بيان أن عزوه هذا لعله سهو منه؛ فهو ليس فيه، وشرح غريب لفظ ابن ماجه: ٧٧٦

بيان أن عزو المنذري حديث ابن عمرو للبزار بإسنادين فيه نظر، وأن عزوه للنسأئي يتبادر منه ((السنن الصغرى))؛ وهو لم يخرجه إلا في ((الكبرى))! ۷۷۷

ـــ حدیث: ((إذا دعا الرجل زوجته لحاجته...))، وأحادیث أخرى في معناه: ۷۷۷

حديث: ((ثلاثة لا تقبل لهم صلاة...))، عزاه للطبراني وابن خزيمة وابن حبان، وفي الحاشية بيان خطأ تقبيد المؤلف راويه زهيراً برواية ابن خزيمة وابن حبان دون الطبراني!! ۷۷۷ ــ ۷۷۸

حدیث ابن عجر: (رإن المرأة إذا خرجت مسن
 بیتها...))، واستدراك زیادة فیه: ۷۷۸

٤ — (الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات،
 وترك العدل بينهن):

\_ تحته حديثان [صحيحان]، الأول منهما ذكره بالفاظه عند الترمذي وغيره، وفيه أن من مال إلى إحــدى زوحتيه جاء يوم القيامة وشقه ماثل: ٧٧٨

ـــ حديث واحد [ضعيف] عن عائشة: ٧٧٨

الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال،
 والترهيب من إضاعتهم، وما جاء في النفقة على البنات
 وتاديبهن):

\_ تحته (٢٥) حديثاً [صحيحاً]، منها أحاديث في أن أفضل النفقة النفقة على الأهل والعيال. و (٦) أحاديث [ضعيفة] الأول حديث أبي هريرة في النفقة على العال: ٧٧٩

\_ أحاديث في أن ما ينفقه الرجل على أهله وولده فهو له صدقه: ٧٧٩ \_ ٧٨٠

\_ تعجب الحافظ الناحي من المنذري لعزوه حديث أبي هريرة لابن حبان وهو في ((المسند)) وغيره!: ٧٨٠ \_ حديث: ((إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً

فهو في سبيل الله...)): ٧٨٠ ـــ ٧٨١

\_ حديث جابر في النفقة، صححه الحاكم وقد مضى: ٧٨١

\_ حديث آخر لأبي هريرة أعله براوٍ، وخفي عليه أنه متابع!: ٧٨١

حديث العرباض أعله المنذري والهيثمي بسفيان
 ابن حسين وليس فيه! وقلدهما الثلاثة!: ٧٨١

- فصل فيه ترهيب المرء أن يضيع من يعول:

\_ حديث: ((إن الله سائل كل راع...))، في الحاشية . بيان أن الترضي عن راويه (الحسن) يشعر أنه ابن علي رضي الله عنه، وهو ليس كذلك، وإنما هو الحسن البصري، والحديث مرسل: ٧٨٢

... فصل ثان في الترغيب في النفقة على البنات والإحسان إليهن، والصبر عليهن: ٧٨٧

\_ [و] منها [في الصحيح] حديث: ((من كانت له أنثى فلم يقدها...))، أشار إلى ضعفه، وصححه الحاكم! وقمته معنى (يقدها): ٧٨٤

\_ حديث حابر: ((من كن له ثلاث بنات يؤويهن...))، في الحاشية الإشارة إلى عدم الاطمئنان إلى ثبوت بعض ألفاظ الحديث لعدم وجود شواهد لها معتبرة:

\_ حديث: ((من كن له ثلاث بنات...))، صححه الحاكم، وفي الحاشية بيان أنه مسلسل بالعلل ومخالف لأحاديث الباب: ٧٨٤ \_ ٧٨٠

٢ \_\_ (الترغيب في الأسماء الحسنة، وما جاء في النهى عن الأسماء القبيحة):

تحته (٨) أحاديث [صحيحة] وحديثان [ضعيفان] في ذلك، الثاني منها: ((تسموا بأسماء الأنبياء...))، وفي

الحاشية بيان أن شطره الثاني في ((الصحيح)): ٧٨٥

- حديثان [صحيحان] في أن أحب الأسماء إلى الله: عبد الله، وعبد الرحمن، والإشارة إلى زيادة باطلة لا أصل لها في الحديث الأول، وكذا قوله في الحديث الثاني:

(رتسموا بأسماء الأنبياء))؛ فإنه ضعيف، وهو من حصة

الضعيف: ٧٨٥

\_ أحاديث في الأسماء المنهي عنها لا سيما فيمن تسمى (ملك الأملاك): ٧٨٦

\_ فصل في تغييره على الأسماء القبيحة: ٧٨٦

نقل المتدري قول أبي داود في الأسماء التي غيرها الرسول ﷺ ، وفي الحاشية الإشارة إلى ألها كلها ثابتة الأسانيد، إلا تغيير اسم الغراب: ٧٨٦ ـــ ٧٨٧

قول الخطابي في معنى بعض تلك الأسماء، وسبب

تغيره ﷺ لما: ٧٨٧

٧ ــــ (الترغيب في تأديب الأولاد):

\_ في الأصل تحت هذا الباب ثلاثة أحاديث وهي كلها ضعيفة، الثاني منها: (رما نـــحل والد ولـــداً من نجل...)، وتفسير المؤلف لمعنى (نحل)، وأبي الحاشية زيادة

۸ — (الترهيب من أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه، أو يتولى غير مواليه).

\_ تحته (٨) أحاديث صحيحة، منها أحاديث في وعيد من ادعى إلى غير أبيه: ٧٨٨

- حديث على بن أبي طالب وفيه: ((ومن ادعى إلى غير أبيه... فعليه لعنة الله...))، عزاه للخمسة وليس فيهم من عنده: رأيت علياً على المنبر... وبيان أن المؤلف رباما رواه بالمعنى: ٨٨٨

\_ تصویب حطأ في حدیث عمرو بن شعیب،

(الجزري) فيه نظر، فإن عبد الكريم الجزري الثقة وعبدالكريم بن أبي أمية الضعيف كلاهما روى عن مجاهد عن ابن عمرو راوي هذا الجديث، وفي الرواية مخالفة

الخامس في الأصل من الجزم بأن الراوي (عبد الكريم) هو

عن ابن عمرو راوي هذا الحديث! وفي الرواية خالفة ظاهرة من عبد الكريم الأولى تعصيبها بعبد الكريم الضعيف!: ٧٨٩

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن عائشة: ((من تولى غير مواليه...))، في الحاشية بيان أن فيه مجهولاً ومدلسين:

Y٨٩

٩ ــ (ترغیب من مات له ثلاثة من الأولاد أو أثنان أو واحد فیما یذكر من جزیل الثواب):

تحته (۲۱) حديثاً [صحيحاً] ، منها حديث أنس، وفي الحاشية التنبيه إلى زيادة محذوفة لراوٍ ضعيف: (ز...يا

> ليتني قلت: واحد)): ۷۹۰ ــ ۷۹۰ حددثان «دورفار». «عام و

س حديث: ((صغارهم دعاميص الجنة...)). يعني صغار موتي المسلمين. وشرح المنذري لـ(الدعاميص)

ولـــ(صنفة): ۷۹۱

- حديث أبي سعيد الخدري: ((ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد...))، عزاه للبحاري ومسلم، وفي الحاشية بيان خلط المنذري بين لفظيهما، والإشارة إلى

تخريج الحديث في ((الصحيحة))، وفيها التنبيه على بدعية ا تدريس المرأة على النساء في المسجد!: ٧٩١

- حديث عقبة: ((من أثكل ثـ لائة مـــن صــله..))، عزاه لأحمد والطبراني، وإسناد الطبراني صحيح، وخفي هذا على الناجي فضلاً عن الثلاثة!:

حدیث زهیر بن علقمة صحح الندري إسناده،
 وبیان أنه صحیح لفیره: ۷۹۲

حديث الحارث بن أقيش: «ما من مسلمين يقدمان ثلاثة...»، والإشارة إلى زيادة ضعيفة فيه، وهي الحديث الضعيف الأول بلفظ: «ما من مسلمين بموت

لهما أربعة أولاد...)، والإشارة إلى تصحيح خطأ فيه.

غير بأس):

\_ تحته حديث [صحيح] واحد عن ثوبان، وإنه يحرم عليها رائحة الحنة إن فعلت، وفي الحاشية بيان أن هذا الحديث من أوهام المؤلف، ركبه من حديثين، وأن الثلاثة خرجوه و لم يبينوا الخلط: ٧٩٦

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن ابن عمر: ﴿(أَبَعْضُ الْحَلَالُ عَنْدُ اللهِ الطَّلَاقُ﴾. وهو ضعيف: ٧٩٦

۱۲ \_\_ (ترهیب المرأة أن تخرج من بیتها متعطرة متزینة):

\_ تحته (٣) أحاديث [صحيحة]، الأول في أن من فعلت ذلك فمرت على قوم فهي زانية، والثاني في أن على من فعلت ذلك أن تعود فتغتسل، وفي الحاشية بيان أن الحديث منقطع، بخلاف قول المنذري، لكنه حسن لغيره: ٧٩٧

\_ الحديث الثالث في لهي من أصابت بخوراً أن تشهد صلاة العشاء جماعة: ٧٩٧

\_ حدیث واحد [ضعیف] عن عائشة: ((الهوا نساء کم عن لبس الزینة )): ۷۹۷ \_ ۷۹۸

١٣ \_\_ (الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين):

\_ تحته (٣) أحاديث [ضعيفة] الأول منها: ((إن من أشر الناس عند الله ))، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك حرف فيه تصويب في لفظه: ٧٩٨

\_ و(٤) أحاديث [صحيحة] في تحريم ذلك، وتشبيه من يفعل ذلك بالشيطان: ٧٩٨

صحديث: ((السباع حرام)) [الضعيف]، وتحته معنى (السباع): ۷۹۹

١٨ ــ كتاب اللباس والزينة، وتحته (١٢) باباً.

١ \_ (الترغيب في لبس الأبيض من الثياب):

\_ تحته حدیثان [صحیحان] ، وفیهما أنها خیر النیاب: ۲۹۹

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن أبي الدرداء وهو

وفي الحاشية رد تصحيح المؤلف لإسناده بأن فيه مجهولاً:

797

\_ توضيح ما في تلميح المؤلف في تخريج حديث أبي برزة من أنه حديث الحارث ابن أقيش الذي قبله: ٧٩٣ \_ في الحاشية رد توثيق المؤلف لرواة أحمد في حديث: ((من مات له ولدان في الإسلام ))، وبيان أن

\_\_ حديثان في أن من فقد ابناً له فإنه لا يأتي باباً مـــن أبواب الجنة إلا وحده ينتظره: ٧٩٤

فيه مجهولاً، وعنعنة مدلسين!: ٧٩٣

\_\_ تقوية حديث: (( إن السقط ليحر أمه بسرره إلى الجنة )): ٧٩٤

\_ وبيان أن الفقرة الأولى والأخيرة من الحديث الرابع [الضعيف] صحبحة لشواهدها والتنبيه على قول المؤلف في إسناده أنه قريب من الحسن: ٧٩٤

\_\_ حديث: ((من كان له فرطان من أمتي ))، وتحته معنى (الفرط)، وفي الحاشية نقد الحافظ الناجي للمؤلف في شرحه لها: ٧٩٥

\_ في الحاشية تعليق حول قول الترمذي: ((حديث حسن غريب)) باستبعاد قوله: (حسن): ٧٩٥

\_ حديث أبي موسى الأشعري في أن الله يقول: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، لمن يحمد الله ويسترجع حين يقبض النه: ٧٩٥

 ۱۰ ـــ (الترهیب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سیده):

١١ ـــ (ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من

أموضوع: ٧٩٩

٢ — (الترغيب في القميص، والترهيب من طوله وطول غيره كما يلبس، وجوه خيلاء، وإسباله في المسلاة وغيرها):

\_ تحته (١٤) حديثاً منها حديث في أن أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص: ٧٩٩

\_ أحاديث في تحديد طول لباس المؤمن بدرحات أدناها إلى الكعبين، فما زاد ففي النار، وفي الحاشية قول الخطابي في معناه: ٨٠٠

— الإشارة في الحاشية إلى كلمة مقحمة في سياق الحديث الرابع ليست عند كل غرجيه، وقد غفل عنها المتعالمون الثلاثة كعادتهم! ٨٠٠٠٨

- حديث أنس ساق المندري إسناده بشك حميد في رفعه، وبيان أنه عند أحمد في رواية أخرى دون شك ومن طريق ثالثة عن حميد، وذكر ما يشهد له من حديث حديثة، ومن أخرجه، وقول السندي في تحديد طول الإزار ولو بدون خيلاء، وهو به أشد: ٨٠٠

\_ أحاديث في النهي عن الإسبال. ومعنى (المسبل): ٨٠١

الله عنها حديث ابن عمر، وقول أبي بكر: ((يا رسول الحديث الثاني الله إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاهده؟)) لا يدل على ما كاسيات عاريات...) يفعله بعضهم في هذه الأيام من إطالة الأثواب وحرها الحديث التالد على ١٠٠ ...)

\_ و (٥) أحاديث [صعيفة] كلها في النهي عن حسر الثوب خيلاء، والإشارة إلى أن أحاديث الترغيب في القميص هي صحيحة: ٨٠٢

الحديث الأخير وفيه: ((إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره...))، ذكر احتمالين في رواية (أبي جعفر المديي)، وفي الحاشية بيان أنه بحهول: ٨٠٢

٣ ــ (الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً);

أن يقول: (الحمد لله الذي كساين هذا...)، وفضل من ذكره، والإشارة إلى زيادة محذوفة لا أصل لها عند غرجي الحديث، وأخرى محذوفة لنكارتها...: ٨٠٣

ـــ تحته حديث [صحيح] واحد عن معاذ بن أنس في

وحديثان [ضعيفان] ، الأول في قول: (الحمد لله الذي كساني...) ضعفه الترمذي، وأشار المنذري إلى

علته: ۸۰۳

الثاني: (رما أنعم الله على عبد نعمة...))، في الحاشية إلى المار الحاكم!:

٨٠٤

الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة):

- تحته (٣) أحاديث، الأول عن عبد الله بن عسرو: ((يكون في آخر أمتي رحال يركبون على سرج..نساؤهم كاسيات عاريات...))، وفيه الأمر بلعنهن. وفي الحاشية شرح غريبه وضبط كلمة (سروج)، وقد سقط من الأصل حرف الواو ففسد المعنى، وغفل عنه المعلقون كعادةم! لكنهم فسروه يمعني اللفظ الصحيح!! بيان مطابقته لما هو الحال عليه في هذه الأيام،

ـــ الحديث الثاني: (رصنفان من أهل النار...ونـــــاء

كاسيات عاريات...)): ٨٠٤

الحديث التالث: عن أسماء في تحديد عورة المرأة بالوحه والكفين، أشار المنذري إلى الانقطاع بين زاوي حالد بن دريك وعائشة، لكن له شاهد من حديث أسماء بنت عميس...وغيره، والإشارة إلى حديث آخر مرسل فيه نكارة، غفل عنها البعض!: ٨٠٤

رتوهیب الرجال من لیسهم الحریر
 وجلوسهم علیه، والتحلی بالذهب، وترغیب النساء في

تركهما): \_ تحته (۲۲) حديثاً [صحيحاً].

لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وتخريج زيادة موقوفــة على ابن الزبير: ٨٠٥

\_ و(٥) أحاديث [ضعيفة] ، الأول منها: ((من لبس الحرير في الدنيا...))، صححه الحاكم، وفي الحاشية رد ذلك بان فيه بحهولاً، وشطره الثاني منكر!: ٨٠٥

ـــ الحديث الرابع في تحريم الحرير والذهب على الرجال وتحليلهما على النساء: ٨٠٦

استدراك سقط في اسم (ابن أبي رقية) راوي
 الحديث السابع، وغفل عنه الثلاثة: ٨٠٦

\_ أحاديث في النهي عن التحلي بالذهب والحرير بألفاظ مختلفة: ٨٠٧

\_\_ حــديث حويــية: ((من لبس ثوب حرير في الحاشية الإشارة إلى الحنمال تلفيق المؤلف بين الروايتين، وبيان تصحيح حــطأ في الرواية الثانية: ٨٠٨

 الإشارة في الحاشية إلى ما كان من الحرير بعــرض أربع أصابع فهو حائز: ٨٠٨

- الإشارة إلى الزيادة الموقوفة على ابن الزبير في الحديث السابع عشر، وبيان أن تكرارها هنا من المولف ليس له فائدة تذكر، بل إنه أوهم الرفع! وغفل عنه الثلاثة!: ٨٠٩

\_ تصحیح خطأین فی حدیث عقبه، وفی الحاشیة ترجیح ما استظهره السندی من أن مقصود الحدیث أزواج النبی ﷺ: ٨٠٩

\_ حديث: ((أريت أي دخلت الجنة...))، الإشارة إلى تقصير المنذري في عزوه، وتصحيح خطأ في اسم راويه: ٨٠٩ \_ ٨٠٩

 ٦ (الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة، أو المرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك):

\_ تحته (٤) أحاديث [صحيحة]، الأول والثاني في لعن المتشبهين والمتشبهات وللأول رواية للطبراني [ضعيفة]، في حديث ابن عباس الذي في ((الصحيح)):

(رأن امرأة مرت على رسول الله...))، في الحاشية بيان خطأ إطلاق عزوه للطيراني موهماً أنه في ((الكبير))، وإنسما هو في ((الأوسط))، وبيان أن الحديث منكر: ٨١١، ٨١٠

حديث: ((لعين رسول الله 繼 مخسئي السرحال...))، وفي الحاشية ذكر زيادة في رواية الأحمد.
 وبيان ما في تحسين المنذري للحديث من تجاوز!: ٨١١

حديث: ‹‹إني قميت عن قتل المصلين››، وتحته معنى (النقيع)، وفي الحاشية الرد على قول المنذري في رواية (أبي يسار ) بأنه ليس مجهولاً، وأن الجهالة نوعان:

الحديث الثالث والرابع [الصحيح] في ثلاثة لا يدخلون الجنة، منهم ((رَحُلة النساء))، وبيان خطأ المؤلف والناجى في ضبط كلمة (الرجلة): ٨١٢

الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً
 واقتداء بأشوف الخلق محمد والسحابه، والترهيب
 من لباس الشهرة والفخر والمباهاة):

\_ تحته (۱۸) حديثاً، منها أحاديث في فضل مــن ترك اللباس تواضعاً وهو يقدر عليه، ومعنى (البذاذة): ۸۱۳

و (۱۷) [ضعيفاً] الأول : «إن الله يحب المتبذل...)»، عزاه للبيهقي، وفي الحاشية بيان أن علته الانقطاع، وأن الثلاثة أعلوه بغيرها!: ۸۱۳

一 أحاديث في لباس وفراش رسول الله 識 ، منها حديث ابن عمر أعله الثلاثة بابن لهيعة، لكنه من رواية عبد الله بن وهب عنه، وحديثه عنه صحيح، وبيان تناقضهم بتحسين حديث له يأتي وهو من رواية ابن وهب عنه!: ٨١٤ ـــــ ٨١٢

\_ حدیث: ((کان علی موسی یوم کلمه ربه...))، عزاه للترمذي ونقل تعلیقه علیه، وفي الحاشیة بیان استدراك نقص في قول الترمذي المنقول : ۸۱٤

\_ حديث ابن مسعود الموقوف: ((كانت الأنبياء

غذوا بالنعيم...وآخران فيمن لبس ثوب شهرة: ٨١٩ ٨ ــــ (الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب وغيره):

\_ الحديث الثاني: (رأعا مسلم كسا مسلماً

ثوباً...)، عزاه لأبي داود، وأشار إلى أن أحد رواته

٩ (النوغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه):

ـــ تحته (٢) أحاديث ، وفيها أن من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومنها حديث فضالة أعله المنذري بابن لهيعة، وهو متابع، وغفل عن ذلك المعلقون الثلاثة!: ٨٢١

١٠ (الترهيب من خضب اللحية بالسواد):

\_ تحته حديث واحد في أن من يفعله لا يريخ رائحة الجنة. وترجيح المنذري أنه من رواية عبد الكريم المحترري الثقة، وفي الحاشية بيان أن هذا هو الصواب

١١ ــ (ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة):

\_\_ أحاديث في لعن الواصلة خاصة: ٨٢٣ \_\_ تنبيه على خطأ وقع في حديث قتادة، ووهم المنذري في عزوه للبخاري: ٨٢٣

١٢ ــ (الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال

يستحبون...)، صححه الحاكم على شرطهما، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه مختلطاً: ١٨٨

الماسهم، وتصحيح حطأ في اسم راوي الحديث العاشر للسهم، وتصحيح حطأ في اسم راوي الحديث العاشر الصحيح]: ٨١٦ - ٨١٦

- حديث: ((إنما لباسنا الصوف...))، أطلق عسروه للطبراني موهماً أنه في ((الكبير)) وإنما هو في ((الأوسط))، والإشارة إلى تقصيره في تخريجه وخطئه في تصحيح إسناده وفيه من تكلم في حفظه وفيه زيادة منكرة!: ٨١٦

ــ حديث على بن أي طالب، ذكر رواية أي يعلى وشطراً من رواية الترمذي، تحته شرح غريبه. وفي الحاشية الإشارة إلى شطر منه صحيح لغيره من رواية أبي يعلى، وشرح معنى (المعطون): ٨١٦

- حديث: ((انسظروا إلى هذا السدي نسور الله قلبه...))، وفي الحاشية شرح غريبه، وبيان خطأ عزوه للطبراني ـ ولعله من النساخ ـ والإشارة إلى حهل الثلاثة بتحسينه وفيه ضعف وجهالة!!!

\_\_ حديث عبد الله بن شداد: رأيث عثمان. عليه إزار عدني غليظ. وشرح غريبه، وبيان أنه صحيح من رواية ابن وهب عن ابن لهيعة، وأن الثلاثة حسنوه هنا وضعفوا روايته عنه قبل سبعة أحاديث!: ٨١٧

ـــ حديث حابر: حضرنا عرس علِّي وفاطمة... عزاه

للبزار، وفي الحاشية الإشارة إلى علته: ١٨٨ ـــ ٨١٨ حديث ثوبان، أطلق عزوه للطبراني، وهو في (رالأوسطى): ٨١٨

\_ أثر ابن عمرو، وتصحيح اسم راويه، وفي الحاشية بيان أن قول المؤلف: ((ورحاله رجال الصحيح)) لا يستلزم ثبوت الخبر : ٨١٨

\_ حديث: ((يا ضمرة! أترى أوبيك...))، أشار المؤلف إلى علته، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة وانقطاعاً:

\_ حديثان في أن شرار الناس لمن أمنه ﷺ الذين

والنساء):

... تحته (٣) أحاديث ، وفيها أنه يجلو البصر وينبت الشعر، وفي الحاشية بيان غفلة الثلاثة عن أن الحديث الثاني منقطع وحسنوه. وإنما هو صحيح لغيره: ٨٢٣ ...

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن ابن عباس، وهو زيادة في حديثه الصحيح: ٨٢٤

١٩٠ ــ كتاب الطعام وغيره، وتحته (١١) باباً:

الترغيب في التسمية على الطعام: والترهيب من تركها):

- تحته (۳) أحاديث [صحيحة]، وألها سبب للبركة، وحظر للشيطان من استحلال الطعام: ۸۲٤

بيان وهم المؤلف في عزو الحديث الأول لأبي داود وخلط الثلاثة فيه، وكذا عطف المؤلف عليه ابن ماجه: ٨٢٤

و حديثان [ضعيفان]، الثاني منها صححه
 الحاكم، وفي الحاشية رد ذلك بأن فيه بحهولاً: ٨٢٥

۲ \_\_\_ (الترهيب من استعمال أواني الذهب والفضية، وتحريمه على الرجال والنساء):

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن ابن عمر: «(من لبس الحرير وشرب في آنية ..))، أشار إلى ضعفه، وفي الحاشية بيان أن فيه لفظة ليست في المصدر المعزو إليه!:

٣ — (الترهيب من الأكل والشرب بالشمال، وما
 جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب من في
 السقاء ومن ثلمة القدح):

\_ تحته (٩) أحاديث [صحيحة]، الأول والثاني في النهي عن الأكل والشرب بالشمال ..وأن الشيطان يأكل ويشرب بشماله... ٨٢٦

\_ حديث أبي سعيد الخدري في النهي عن النفخ في

الشراب، واستدراك زيادة سقطت من رواية الترمذي: . ٨٢٦ ـــ ٨٢٨

حديث في النهي عن الشرب من ثلمة القدح،
 ومعناه في الحاشية، وحكمة ذلك والله أعلم: ٨٢٧

ــــ أحاديث في النهي عن التنفس في الإناء والنفخ

فیه: ۸۲۷

- حديث أبي هريرة في النهي عن الشرب من في السقاء، وفيه زيادة في آخره حذفتها لانقطاعها، واستدراك زيادة [قال أيوب:] فيها أسقطها المنذري، ويكون هذا منقطعاً بين أبي هريرة وأيوب، وهو مما غفل عنه الثلاثة: ٨٢٨ - ٨٢٨

ـــ وحديثان [ضعيفان] في النهي عن الشرب من فم السقاء: ٨٢٨

وفي الحاشية تعليق حول اسم راويه عبيد الله بسن عمر هل هو المصغر هذا أم المكبر عبد الله؟ وأنه أياً
 كان فمدار الحديث على من لا تثبت عدالته: ٨٢٨

إالترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها):

\_ تحته حديثان، أحدهما في أن بركة الطعام تنزل وسطه بلفظين، أعل المنذري أولهما باختلاط الراوي، وخفي عنه أنه رواه بعضهم قبل الاختلاط، وغفل عن ذلك المعلقون! ومع ذلك صححوه!!: ٨٢٨ \_ ٨٢٩

دالترغيب في أكل الحل والزيت، ولهس اللحم دون تقطيعه بالسكين إن صح الحبر):

\_ تحته (٤) أحاديث [صحيحة]، الأول والثاني فيها: 
((نعم الإدام الحل) و((..ما أقفر بيت من أدم فيه خل))،
والثالث والرابع: ((كلوا الزيت وادهنوا به))، والإشارة في الحاشية إلى أن أحاديث نحس اللحم هي في ((الضعيف)):

\_ و(٤) أحاديث [ضعية 5] الأول منها حديث أم سعد، بدأه المؤلف بالتابعي خلاف قاعدته، وكأنما يشير بذلك إلى أنه علة الحديث، وفاته أن راويه عنه شر منه،

وكان الأولى تصديره بـــ(روي) بدل (عن)! وفي الحاشية معنى (النهس) و(النهش): ٨٢٩

\_ الحديث الرابع [الصحيح] نقل المنذري تصحيح

الحاكم له على شرط الشيخين، ووافقه المنذري! وهو مردود بالاضطراب الذي حكاه المنذري نفسه: ٨٣٠

· \_ حديث: ((قرب اللحم من فيك ..))، وتحته إشارة

المؤلف لعلته، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه علة أخرى:

\_ حديث: «لا تقطعوا اللحم بالسكين..»، وإشارة المؤلف إلى نكارته: ٨٣٠

" (الترغيب في الاجتماع على الطعام): -

١ = (الترعيب في الاجتماع على الطعام):
 = تحته حديث واحد [ضعيف] عن عمر: ((كلوا

جميعاً ولا تتفرقوا..)) ضعيف حداً: ٨٣١

ر (٦) أحاديث [صحيحة]، وفيها أنه سبب للمركة: ٨٣١، ٨٣١

ــ أحاديث بالفاظ متقاربة نحو: (رطعام الواحد يكفى الاثنين.))، ووقع في أحدها بلفظ:

((الثمانية)) حطأ: ۸۳۱ \_\_ حديث: (ران أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه

الأيدي))، أشار المنذري إلى أن فيه نكارة، ولم يظهر لي

المآكل والمشارب شرهاً وبطراً): \_ تحته (١٨) حديثاً، منها حديث أبي هريرة بعدة

روايات في أن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، وفي الحاشية معنى (المعيي)، والإشارة إلى تصحيح أخطاء في الأصل من

مسلم والموطأ: ٨٣١ ـــ حديث: ((ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنـــه.))،

ـــ حديث: ((ما مالا ادمي وعاء شرا من بطنـــه...)) والإشارة في الحاشية إلى حذف زيادة لضعف إسنادها:

\_ اربعة احاديث [صحيحة] في أن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع في الآخرة: ٨٣٢

\_\_\_ و(١٠) أحاديث [ضعيفة]، منها حديث عائنسة: (أول بلاء حدث في هذه الأمة.)، وهو منكر

موقوف: ۸۳۳

حديث جعدة: أنه ﷺ رأى رحلاً عظيم البطن. حود إسناده المهذري، وفي الحاشية بيان أنه ليس كذلك: ٨٣٣

حديثان في رؤيته ﷺ الجوع في وحوه أصحابه،
 ونقله البشري لهم بزمان يشبعون فيه؛ إلا ألهم اليوم هم

خير منهم يومئذ: ٨٣٣ \_ حديث: «ألا رب نفس طاعمة..»، وفي الحاشية

الإشارة إلى تصحيح اسم صحابيه (ابن بحيز): ٨٣٤. \_ في الحاشية تخريج الحديث الموقوف ما ملأت بطني

طعاماً. بــما يرد تقوية المنذري له: ٨٣٤:

بروايتين، إسناد الأولى ضعيف، والثاني موضوع، والإشارة في الحاشية إلى تساهل البيهقي في الرواية

الثانية بتضعيفها فقط: ٨٣٤ ــ خديث: «رمن الإسراف أن تأكل كل ما

اشتهيت))، موضوع، وفي الجاشية عزوه إلى ((الصعيفة))

لبيان علله: ٨٣٤

- أثر عمرد أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه..وتحته قول الحليمي في أن وعبد الله للكفار على إقدامهم على الطبيات المحظورة، قد يخشى مثله على

المؤمنين المنهمكين في الطيبات المباحة : ٨٣٤ \_ حديث ابن عمر: (روالله ما اجتمعنا عند رسول

الله...))، لم يسق المناري إسنادة ومع ذلك صححه اللاثة!: ٨٣٥

ــ حديث: (( كلوا واشربوا، وتصدقوا..))، واستدراك زيادة فيه سقطت من الأصل وغفل عنها الثلاثة: ٨٣٥

\_ احادیث فی التحدیر من التنعم: ۸۳٦ \_ احادیث فیما ضربه ﷺ مثلاً للدنیا: ۸۳٦

٨ \_ (الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام

فيمتنع من غير عذر، والأمر بإجابة الداعي، وما جاء ﴿ غَــمُو الطُّعَامُ لا يَعْسَلُهَا): ﴿ في طعام المتباريين):

> \_ تحته (٧) أحاديث [صحيحة]، والإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ في لفظ (المتماريين) \_ آخر نص الباب \_ ب\_ (المتباريين)، وبيان منشأ الخطأ، وتعقب الناجي له: ٨٣٧

> \_ وحديث [ضعيف] واحد عن ابن عمر: ((من دعى فلم يجب فقد عصى الله..))، أشار المنذري إلى ضعفه: ۸۳۷

> \_ الإشارة إلى زيادة في الحديث: ((ست حصال..))، سقطت من الأصل والمخطوطة الخصلة الخامسة، ولم يستدركها الثلاثة: ٨٣٨

\_ حديث ابن عباس في النهى عن طعام المتباريين، والإشارة في الحاشية إلى خطأ المنذري في تفسير (المتباريان) بـ (المتماريان): ٨٣٨

٩ \_ (الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحسراز البركة):

\_ تحته (٥) أحاديث: ٨٣٨ \_ ٨٣٩

١٠ إلترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل):

\_ تحته حديثاً [صحيحان]، الأول فيما يقوله بعد الطعام، والآخر فيه أن الله يرضى عن العبد...ومعنى (الأكلة): ٨٣٩

\_ وحديثان [ضعيفان]، الأول حديث ابن عباس الطويل في قصة خروج أبي بكر وعمر ولقياهم رسول الله ﷺ، ما أخرجهم إلا الجوع..الحديث وهو ضعيف، وأشار المندري إلى ذلك: ٨٣٩ ــ ٨٤٠

\_ في الحاشية الإشارة إلى تصحيح حطاً فيه، وإلى تخريجه في ((الروض)): ٨٤٠

ـــ حديث: <sub>((</sub>من أكل فشبع، وشرب فروي..<sub>))</sub>، وفي الحاشية الإشارة إلى علته: ٨٤٠

١١ \_ (الترغيب في غسل اليد قبل الطعام \_ إن صح الخبر \_ وبعده، والترهيب أن ينام وفي يده ريح

ــ تحته (٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده))، وتحته ميل المؤلف إلى تحسينه، وذكر كراهية بعض أثمة الحديث لهذا الوضوء، وفي الحاشية بيان أن هذه الدعوى أخص من الدليل، وبيان خطأ في حديث استدل به الشافعي في استحبابه ترك هذا الوضوء: ٨٤٠ ــ ٨٤١

\_ وتحته (٣) أحاديث [صحيحة] نحــو : ((من نام وفي يده غمر...)، ومعنى (الغمر)، وفي الحاشية الإشارة إلى أن أحاديث الشطر الأول من الباب هي من حصة ((الضعيف)).

\_ حديث: ((إن الشيطان حساس لحاس..))، وتحتــه تخريج المؤلف له، ونقل تصحيح الحاكم له، وبيان أن هذا الشطر منه موضوع، وفي الحاشية معنى (حساس، لحاس): ۸٤۱ \_ ۸٤۲

\_ حديث أبي سعيد: «من بات وفي يده ريح غمر..))، وتحته معنى (الغمر) و(الوضح)، وفي الحاشية رد تحسين المؤلف له، وبيان أنه منكر: ٨٤٢

٢٠ ــ (كتاب القضاء وغيره)، وتحته (١٢) باباً:

١ \_ (الترهيب من تولى السلطنة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه، وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك):

\_ تحته (١٣) حديثاً، منها حديث أنس، واستدراك زيادة فيه: ٨٤٣

\_ حديث أبي هريرة: ((من ولي القضاء..فقد ذبح بغير سكين))، وقول المنذري في تفسيره: ٨٤٣

\_ و(٧) أحاديث [ضعيفة] الأول منها حديث عثمان وفيه: (رمن كان قاضياً فقضى بالجهل..)، أشـــار المنذري إلى ضعفه، وفي الحاشية بيان أن له علة أحرى:

 حدیث: (رلیأتین علی القاضی العدل یوم القيامة...،، ذكره بلفظ أحمد ولفظ ابن حبان وأشار

المنذري إلى تصحيف وقع في لفظة (عمره) أو (تمرة) فيه، ولم يجزم أيهما الصواب، وفي الحاشية بيان أن (عمره) عطأ: ٨٤٤

لإشارة في الحاشية إلى حذف زيادة منكرة في حديث عوف بن مالك: ٨٤٤

- حديث: ((ما من رجل يلي أمر عشرة..))، وفي الحاشية الكلام على (يزيد بن أبي مالك)، وأنه حسن الحديث، وبيان تضعيف الثلاثة للحديث بجهلهم: ٨٤٤

ـــ حديث بشر بن عاصم: ((من ولي من أمر المسلمين ..))، ضعيف، وتحته معنى (سلت أنفه): ٨٤٥

حديث: ((ما من حاكم يحكم بين الناس.))،
 ضعيف، وفي الحاشية الإشارة إلى من صححه دون أن

يبين وجه التصحيح رغم أنه ضعف إسناده!: ٨٤٥ ــ حديث: ((أفلحت يا قديم! إن مت ولم تكن أميراً..))، وفي الحاشية بيان تساهل المنذري في توثيق أحد رواته..والعزو إلى ((الضعيفة)) في تخريج هذا الحديث:

في الحاشية بيان معنى «فنعمت المرضعة، وبنست الفاطمة».
 في الحديث العاشر: ٨٤٦

ـــ تفوية حديث أبي هريرة: ((ويل للأمراء، ويل

للعرفاء ..))، وتصحيح خطأ في الأصل: ٨٤٦ ــــ حديث أنس: ((من ابتغي القضاء ..))، وفي الحاشية

. حد خديث اس: ((من ابتعى الفضاء...))، وفي الحاشية رد تحسين الترمذي له بأنه ضعيف، والإشبارة إلى

تصحيح خطأ في الأصل غفل عنه الثلاثة!: ٨٤٧

٢ -- (ترغيب من وئي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره، وترهيبه أن يشق على رعيته أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عنهم أو يغلق بابه دون خوائجهم):

\_ تحته (٢٩) حديثاً [صحيحاً]، منها أحاديث في تواب المقسطين العادلين أئمة كانوا أو غير ذلك: ٨٤٧ \_ و (ريوم من و (٣٣) حديثاً [ضعيفاً]، الثاني منها: ((يوم من إمام عادل، أفضل من عبادة ستين سنة أي)، عزاه للطبراني

في ((الكبير)) و ((الأوسط))، وحسن إسناد ((الكبسير))، وفي الحاشية بيان أن في ذلك نظراً؛ فهو معلول سنداً ومتناً!: ٨٤٨

- حديث: (رأحب الناس إلى الله. إمام عادل.))، نقل المنذري تحسين الترمذي له وسكت عنه، وفي الحاشية بيان أنه حديث ضعيف: ٨٤٨

حديث عمر: ((أفضل الناس عند الله إمام عادل ))، أشار المنذري إلى تحسينه، وفي الحاشية بيان متابعة الهيثمي له في ذلك وتقليد الثلاثة لهما، والحديث

ضعیف جداً: ۸٤۸ ضعیف جداً: معیفان جلاً و آخران موضوعات فی

- الإساره في الحاشية إلى صعف زياده ((ورامام) جائر) في حديث ابن مسلود وتقصير المندري في عزوه. اللبزار دون أحمد وقد رواه بأتم منه!: ٨٤٩

حدیث: «الأنفة من قریش..وإن حكموا
 عدلؤا...»، وغیره في معناه: ٥٥٪

\_ حديث: «من طلب قضاء السلمين حتى

حدیث. ((من طلب قضاء المسلمین حتی یناله..))، ضعیف، وفی الحاشیة بیان علیه، والإشارة إلى تعدي الثلاثة وجهلهم: ۱۵۸

ــ أحاديث في ترهيب القضاة الجائرين المقط من

أحدها جملة استدركتها من مخرجه، وغفل عنها الغسافلون كعادةمم!: ٢٥٨

ــ حديث: ((من ولي أمة من أمتي:))، صححه الحاكم، وفي الحاشية الإشارة إلى علله: ١٩٥٢

\_ وكذلك حديث: ((إن في جهنم وادياً..))، صححه الحاكم، وفي الحاشية رد هذا التصحيح، ببيان

علته، والإحالة في تخريجه إلى ((الضعيفة)): ٨٥٢ ـــ ذكر المحقّق رواية الطبراني التي أشار إليها المؤلف

في حديث أبي هريرة: ٨٥٣

ــ حديث: (رما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة...)، وفي الحاشية الإشارة إلى علته... ١٥٥٠

\_\_ رواية منكرة معضلة في حديث عائشة الذي في «الصحيح»، وفيها قوله: ((..فعليه بملة الله))، وفي الحاشية بيان وهم المؤلف في عزوه لأبي عوانة عن عائشة: ٨٥٣ ... حديث: ((من ولي شيئًا من أمر المسلمين..))، عزاه للطبراني: ٨٥٤

ـــ في الحاشية رد قول المؤلف في أحد رواته: ((لا يضر في المتابعات)): ٨٥٤

أحاديث في ترهيب القضاة من تقصيرهم ١٥٥٠ و

النصح لرعيتهم أو غشهم أو الاحتجاب عنهم: ١٥٥٠ و

 حديث: ((..من ولي عليكم عملاً فحجب والترة

بابه..))، وفي الحاشية بيان أن أحد رواته بحهول، وآخر

فيه مقال، وحسنه الثلاثة بالشواهد! وفيه جملة منكرة لا

الظلم

٣ ــ (ترهیب من ولي شیئاً من أمور المسلمین أن يولي عليهم رجلاً وفي رعیته خیر منه):

ــ في الأصل تحت هذا الباب حديثان، الأول: ((من استعمل رحلاً من عصابة..))، صحح الحاكم إسناده، وأشار المنذري إلى رده: ٨٥٦

— الثاني حديث أبي بكر الصديق في ذلك صححه الحاكم، وأشار المنذري إلى رده، وفي الحاشية بيان رد الذهبي له،وبيان خطأ المنذري في عزوه الأجمد، وغفل عنه الثلاثة: ٨٥٦

\$ — (ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما):

— تحته (٣) أحاديث [صحيحة]، اثنان منها في لعنهما، والثالث أثر ابن مسعود (الرشوة في الحكم كفر..)، وفي الحاشية معنى (الراشي) و(المرتشي) و (الرشوة)، والإشارة إلى حذف زيادة عند الحاكم في حديث ثوبان — لضعف إسنادها، وأوهم المنذري أنه مسن حديث أبي هريرة، وغفل عنه الثلاثة!: ٨٥٨،

- و(٦) أحاديث [ضعيفة]:

\_ في الحاشية معني (الراشي) و(المرتشي)

- الحديث الأول: ((الراشي والمرتشي في النار))، وفي الحاشية الإشارة إلى تساهل المنذري وموافقة الهيشمي له في توثيق رواته؛ فإن فيهم راوياً لم يوثقه أحد: ٨٥٧

حديث: ((من ولي عشرة فحكم بينهم..))، في الحاشية الإشارة إلى تقصير الحاكم في ترجمة أحد رواته:

الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله،
 والترغيب في نصرته):

\_ تحته (٢٣) حديثاً [صحيحاً].

\_ حديث أبي ذر القدسي: ((يا عبادي!إني حرمت الظلم على نفسي..))، وفي الحاشية معنى (الظلم): ٥٥٧ \_ ٨٥٨

^°^ —

و(الرشوة): ٥٥٦

\_ و(٩) أحساديث [ضعيفة]، الأول: ((إيساكم والخيسانة.))، عزاه للطبسراني في ((الكبير)) و((الأوسط)) مشيراً أن له شواهد كثيرة، وفي الحاشية بيان أن جملة الخيانة ليس لها شاهد، وبيان تناقض الثلاثة فضعفوه ثم قالوا أن لمتنه شواهد!!: ٨٥٨

أحاديث في الحث على رد المظالم إلى أهلها
 والتحلل منها: ٨٥٩

أحاديث فيمن تستجاب دعوتهم، ومنهم المظلوم
 ولو كان كافراً: ٨٦٠

حدیث أبي ذر في وصیة النبي ﷺ له، ساقه المنذري لما فیه من الحكم مع بیان علته، واخترت أنا منها فقرات لشواهدها: ٨٦١

حدیث أبي ذر الطویل في سؤاله ﷺ: ((ما کسانت صحف إبراهیم؟ قال: کانت أمثالاً کلها..)):
۸٦١

\_ الحديث عزاه لابن حبان في ((صحيحه))، وللحاكم، وصححه: ٨٦٢

\_ تخريج المنذري للحديث من طريقين ورجح هذه

الأولى، وفي الحاشية بيان أن الطريق الأولى فيها متروك والثانية فيها من هو قريب منه، وبيان أن يعض فقرات الحديث قد صحت متفرقة: ٨٦٢

\_ حديث: «ما من مسلم يخذل امرأ مسلماً..»، ضعيف، فيه مجهولان: ٨٦٢

حديث: (رقال الله وعزتي و خلالي الأنتقمن من الظالم.))، أشار المنذري إلى إعلاله بالإرسال، وفي الحاشية بيان أنه متصل، وإنما له علة أحرى بيانما في

\_\_ حديثان في الحث على نصرة المسلم أحاه المسلم ظالمًا أو مظلومًا، وبيانه: ٨٦٣

((الضعيفة)): ٨٦٣

٦ ... (الترغيب في كلمات يقوفن من حاف ظالمًا):

... نحته حديث واحد [ضعيف]عن ابن مسعود:

((إذا تخوف أحدكم السلطان..))، غمز المنذري من
أحد رواته، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف، وأن قوله عن
رحاله ((رحال الصحيح)) ليس بدقيق، وبيان أن الحديث
صح موقوفاً وأن الثلاثة لم يفرقوا بين الموقوف الصحيح،
والمرقوع الضعيف، فشملوهما بالتحسين: 313

و (٣) أحاديث موقوفة، الأول منها صحيح موقوفاً، ضعيف مرفوعاً، وحسنه الثلاثة دون تفريق بين المرفوع والموقوف!! ٨٦٤

٧ — (الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة، والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم):

— تحته (٨) أحاديث [صحيحة]، منها حديث جابر في ذكره ﷺ لكعب بن عجرة صفات إمارة السفهاء والتحذير منها، وبعده روايات أحدها عن كعب بن عجرة نفسه: ٨٦٥

\_ استدراك زيادة سقطت في الأصل من حديث حياب، غفل عنها النقلة الغفلة!: ٨٦٦

ـــ وحديثان [طعيفان] في ذلك، قال المنذري في

رواقما أفما ثقات، وفي الحاشية بيان أن الهيشمي تبعيه في الثاني، وهو من تساهلهما، ورد هذا، فالأول فيه محمولان ومع ذلك حسنه الثلاثة!:

٨ ــ (الترهيب من إعانة البطل ومساعدته،

٨ = (الترهيب من إعانه المبطل ومساعدته)
 والشفاعة المانعة من حد من حدود الله، وغير ذلك):

ـــ تحته حديثان [صحيحان]، وتفسير معنى (ردغة الخبال) الواردة في الحديث الأول: ٨٦٧

\_ في الحاشية بيان ما في تجويد المنذري لإستاد الطبران، والإشارة إلى حذف جملة في آخرها نكارة:

ــ تفسير المنذري للحديث الثاني، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه ثبت سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن

مسعود عن أبيه، بخلاف ما ذكره المنذري: ٨٦٧ — و(٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول: (رأيما رحل حالت شفاعته دون حد.))، في الحاشية شرح غريه، ورد تحسين المنذري بأن فيه ثلاث علل، والإشارة إلى خبط الثلاثة بتحسينه بالشواهد! وفي مكان آخر

\_ حديث : ((من حالت شفاعته دون حدّ ...) في الحاشية بيان أن فيه راوباً ضعيفاً، وأن بعض جمله صحيح: ٨٦٨

ضعفوه!: ٨٦٨

ترهیب الحاکم وغیره من إرضاء الناس بما یسخط الله عز وجل):

 عته حدیث واحد عن عائشة ساقه المولف بعدة روایات، وفیه: ((من التمس رضا الله بسخط الناس..)):

و (٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث ابن
 عباس: ((من أسخط الله في رضا الناس.))، قوى المنذري
 إسناده، وفي الحاشية بيان أن فيه من لم يوثق وآخر فيه

\_ حدیث: (رمن أرضى سلطاناً بما يسخط به

مقال!: ٨٦٩

ربه..))، موضوع، عزاه للحاكم ونقل توثيق رواته إلا واحداً، وفي الحاشية بيان وهم الحاكم في هذا وتبعه المصنف ثم الذهبي، فإن فيه متهماً بالوضع، غفل عن هـــذا الثلاثة!: ٨٦٩

- حديث عائشة: ((من طلب محامد الناس..))، ذكره برواية البزاز ورواية البيهقي، وفي الحاشية بيان أن كلتيهما فيهما راو ضعيف، وهو منكر لمخالفته للفظ الحفوظ الذي في ((الصحيح))، والإشارة إلى أن الثلاثة شملوا الروايات بالتحسين: ٨٦٩ ـ ٨٧٠

\_ تصحيح خطأ في الأصل في اسم الصحابي (عصمة ابن مالك)، وكذا تصحيح خطأ نحوي في كلمة في متن الحديث: ٨٧٠

١٠ — (الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم، ورحمتهم والرفق هم، والترهيب من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي، وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها):

— تحته (٤٥) حديثاً [صحيحاً]، منها أحاديث في الحث على التراحم، وأن ((من لا يرحم لا يرحم ))، وغيرها: ٨٧١ — ٨٧١

— حديث: ((طوبى لمن تواضع في غير منقصة..))،
وفي الحاشية تحقيق مختصر حول قول المنذري في تخريجه:
((ورواته إلى نصيح ثقات)): ٧٧٦

- حديثان في أن تقبيل الأبناء من الرحمة: ٨٧٦ - أحاديث في الشفقة والرحمة بالحيوانات عند الذبح وغيره، منها حديث معاوية بن قرة، ذكر المنذري تصحيح الحاكم له، وفي الحاشية بيان أنه كذلك وأنه وافقه

الذهبي، وبيان جهل الثلاثة بتضعيفهم هذا الحديث بشيء

من التفصيل، وكذلك تحسينهم للحديث الذي بعده وهو صحيح: ٨٧٢ ـــــ ٨٧٣

\_ تصحيح خطأ في الأصل في اسم (عبدالله بن عمر) والصواب (ابن عمرو): ٨٧٣

ب حديث: ((من فحع هذه في ولدها..))، وسرح غريبه في الحاشية: ٨٧٤

حدیث عبد الله بن جعفر، وفیه: (رافلا تنقیی الله فی هذه البهیمة...)، ذکره المؤلف بعدة روایات، وشرح غریبه: ۸۷٤

- أحاديث في النهي عن تعذيب الدواب، منها حديث تميم الداري الطويل في قصة البعير الذي أقبل يعدو إلى رسول الله على حتى وقف وقول الرسول على: (رأبها البعيرا اسكن..))، الحديث عزاه المنذري لابن ماجه، وهو خطأ تعجب الناجي منه، والحديث منكر حداً: ٨٧٤ \_\_ ٨٧٢

حديثان فيهما ذكر المرأة التي دخلت النار في هرة
 حبستها و لم تطعمها حتى ماتت: ٨٧٦

احاديث صحيحة في النهي عن ضرب العبيد والخدم وغيرهم، والترغيب في الإحسان إليهم، والعفو عنهم: ٨٧٨ ــ ٨٧٨

\_ وأحاديث [ضعيفة] في الإحسان إلى العبيد، كلها ضعيفة، إلا واحد موضوع: ٨٧٨ ـــ ٨٨٠

ــ حديث أبي ذر في أنه عير رحلاً بأمه، ونحي النبي له عن ذلك، وقوله له: ﴿﴿إِنْهُم إِنْحُوانَكُم، فَصَلَكُم اللهُ عَلَيْهِم..››، ذكره المنذرغي بروايات عدة: ٨٧٨

\_ حديث عبد الله بن عمر في العفو عن الحادم كـــل يوم سبعين مرة، وبيان المنذري الاختلاف في راويه هل هو (ابن عمر) أم (ابن عمرو): ٨٨٠ ـــ ٨٨٨

— حديث في رجل شكا مملوكيه إلى النبي 囊 في ألهم يخونونه ويعصونه، وأنه يضربهما..، وقول النبي 囊: ((إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك..))، واستدراك زيادات فيه غفل عنها الثلاثة!: ٨٨١

\_ فصل في النهي عن وسم الدابة في وجهها، قبه ثلاثة أحاديث، تصويب عطاً في الحديث الأول حيث حعله عن (ابن عباس) وهو عن (جابر)، وغفل عنه الثلاثة: ٨٨٨

ــ حديث: ((لولا عشية القود..))، تصحيح خطأ في تخريج الحديث كان في الأصل. وبيان أن تقوية المنذري ثم الهيثمي للجديث ليس بجيد؛ ففي إسناده مجاهبل، والإشارة إلى تخليط الثلاثة هنا وتقليدهم!: ٨٨١ ــ ٨٨٨

\_ حديث في النهي عن وسم الداية في وجهها، فيــه جماعة لا يعرفون، ومع ذلك حسنه الثلاثة بشواهده!: ۸۸۳

الله الأمور في الأمام وغيره من ولاة الأمور في الخاذ وزير صالح وبطانة حسنة):

\_ تحته (٣) أحاديث [صحيحة]، وفي الحاشية بيان ما في عزو المولف الحديث الثاني للبخاري بلفظه موهماً أنه أخرجه عن أبي سعيد وأبي هريرة، وليس الأمر كذلك. وبيان ما في عزوه بعد للنسائي، والإشارة إلى نقد الناجي للمنذري في ذلك أيضاً: ٨٨٣

\_ وفي الحاشية نقد المنذري في عزوه الحديث الثالث إلى البحاري مطلقاً، وغفل عن هذا وعما قبله الثلاثة!:

١٢ ــ (الترهيب من شهادة الزور ).

\_ تحته (٢) احادیث [صحیحة]، وفیها ألها من اکبر الکیائر: ۸۸٤

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]، والثاني منها: ((من شهد على مسلم شهادة..))، وفي الحاشية الإشارة إلى خطأ الثلاثة بتحسينه بالشواهدا: ٨٨٥

حديث: ((لن تزول قدم شاهد زور..))، صححه الحاكم! وفي الحاشية بيان أن في إسناده كذاباً، فهو موضوع: ٨٨٥

\_ حديث: ((من كتم شهادة إذا دعى إليها: ))، قال

عن أحد رواته أنه احتج به البخاري، وفي هذا نظر، والإشارة إلى حهل الثلاثة بتحسينه بالشواهد. ٨٨٥

٢١ ــ كتاب الحدود وغيرها، وتحته (١٣) باباً:

الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن الذكر، والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما.

\_\_ تحته (٢٤) حديثاً [صحيحاً]، منها حديثان في الأمر بتغيير المنكر، وثانيهما حديث عبادة بن الصامت: (ربايعنا رسول الله على السمع..))، وشرح غريبه في الحاشية، وبيان أنه مركب من روايتين ، والإشارة إلى

حهل المعلقينا: ٨٨٥ \_ أحاديث في فضل كلمة الحق عند سلطان

حائر..، واختلاف نسخ المنذري في تحسينه وتصحيحه،: وبيان الراجح: ٨٨٦ ـــ ٨٨٨

- حديث: ((مثل القائم على حدود الله، والواقع فيها..))، وفي الحاشية شرح غريبه، وشرح لفظ الترمذي: ((والمدهن فيها))، واحتلاف الروايات فيه، وتصحيح خطأ وقع في موضعين من الأصل، غفل عنه مدعو التحقيق:

\_ أحاديث في عاقبة من يدع الأمر بالمعروف والنهي: عن المنكر: ٨٨٧

رلا (٩) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها، (الا يسحقرن أحدكم نفسه...)، وثق رواته في الحاشية بيان

أن هذا لا يكفى لتصحيحه؛ فإن فيه انقطاعاً: ٨٨٨ ــ حديث تميم الداري المتقدم: ((الدين النصيـحة))، وبيان ما في عزو المنــذري للبخاري من وهم! وفي نفي العسقلان تخريجه إياه مطلقاً، وغفلة الثلاثة!: ٨٨٨

ــ حديث: ((إن أول ما دخل النقص على بني اسرائيل.))، ذكره بلفظ أبي داود، ونقل تحسين النابري له وساق لفظه، وفي الحاشية بيان أنه منقطع مضطرب الاسناد: ٨٨٩

\_ حديث أبي ذر وفيه بيانه ﷺ التدرج في الأعمال؛

الصالحة قدر المستطاع: ٨٩٠

ـــ في الحاشية بيان ما في عزو المنذري لفظ الحديث للطبراني : ٨٩٠

حديث درة بنت أبي لهب، وفي الحاشية ضبط اسمها على وحه الصواب: ٨٩٠

- حديث حذيفة: ((تعرض الفتن على القلوب..))، وشرح غريبه، وفي الحاشية زيادة لأحمد بسند أصح من سند مسلم: ٨٩١

حديث: ((إذا رأيت أمتي قماب الظالم..))، صححه الحاكم. وفي الحاشية رد هذا بأن فيه انقطاعاً، ومع هذا حسنه الثلاثة!: ٨٩١

ــ حديث أبي هريرة: ((الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به.))، تصحيح خطأ في الأصل، وفي الحاشية بيان أن الحديث من الأدلة على أن تارك الصلاة وهو مؤمن بها ليس بكافر..: ٨٩٢

۲ — (الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن المنكر ويخالف قوله فعله):

\_ تحته (٦) أحاديث [صحيحة]، الأول منها في أن من يفعله يلقى في النار يوم القيامة فتندلق أقتابه..والثاني في أنه تقرض شفاههم بمقاريض من نار..: ٨٩٣

\_ و(٥) أحاديث [ضعيفة].

\_ حديث الأغر أبي مالك، الموقوف، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يعرفه، وكذا لم يورده بعض أهل العلم في تراجمهم. وأشار المنذري إلى أن فيه انقطاعاً: ٩٥٨

٣ — (الترغيب في ستر المسلم، والترهيب من
 هتـــكه وتتبع عورته):

\_ تحته (۱۲) حديثاً.

\_ ثلاثة أحاديث في أن من ستر بسلماً ستره الله يوم القيامة، تصحيح خطأ في الحديث الثاني، والإشارة إلى تقصير المؤلف في عزوه الحديث لمخرجيه المذكوريسن دون الشبخين: ٨٩٥ \_ ٨٩٦

\_ و حدیثان [ضعیفان]، الثانی منهما: ((من ستر

عورة فكانما..))، صححه الحاكم، وتحته معنى (الشرط)، وفي الحاشية تعليق حول المعنى المذكور: ٨٩٦

- الإشارة في الحاشية إلى تصحيح اسم راويه (دخين)، وبيان أن الحديث ضعيف، فيه مجهول: ٨٩٦ - ما استدراك سقط في سند الحديث الرابع [الصحيح]، ولم يستدركه الثلاثة: ٨٩٦

\_ أحاديث في النهي عن تتبع عورة المؤمن، وثواب من سترها وعاقبة من تتبعها: ٨٩٦ \_ ٨٩٧

الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك الحارم):

- تحته (٦) أحاديث [صحيحة] في ذلك، وضربه ً
 \*\* مثلاً في الحدود ومواقعتها: ٨٩٨

وحدیث واحد: ((الطابع معلقة بقائمة عرش الله...))، موضوع: ۸۹۹

- تصحيح خطأ في الحديث الرابع وقع في الأصل والمخطوطة وتحقيق ذلك في الحاشية، والإشارة إلى أنه خفي على الثلاثة! إضافة إلى تضعيفهم للحديث!!: ٩٩٨ - بيان ما في عزو المنذري الحديث الخامس لرزين، وجزم الناجي بأن المنذري وهم على رزين، وبيان خبط الثلاثة هنا بشيء من التفصيل: ٩٩٨

و للترغيب في إقامة الحدود والترهيب من المداهنة فيها):

... تحته (٥) أحاديث [صحيحة]، ثلاثة منها في أن إقامة حد من حدود الله عير من مطر ثلاثين أو أربعين صباحاً: ٩٠٠

\_ وحديث واحد: ((يوم من إمام عادل أفضل من عبادة..))، منكر، وفي الحاشية بيان المحفوظ من لفظ هذا الحديث وهو صحيح: ٩٠٠

٦ — (الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها، والتشديد في ذلك، والترغيب في تركه والتوبة منه):

\_ نحته (٣٢) حديثاً [صحيحاً].

بيان ضبط (الزهرة)بالشكل الصحيح، وذكر بعض من \_ و (٢٥) حديثاً [ضعيفاً]،الأول منها: ((لا يزى ضيطها حطأ بالشكل الشائع: ٩٠٧

الزاني وهو مؤمن .. )، الحديث وفي الحاشية زيادة منكرة ـــ في الحاشية بيان علة الحديث، وإنه منكر: ٩٠١٧ فيه، وبيان خلط الثلاثة بتصحيحهم الرواية الصحيحة \_ حديث: ((من شرب الخمر، أتى عطشاذً..))، والمنكرة معاً دون تمييز!: ٩٠١

وتحته معنى (الغبيراء)، وفي الحاشية الإشارة إلى خطأ في: \_ أحاديث في لعن شارب الخمر و...و ..: ٩٠٢ \_ حديث: ((من باع الخمر فليشقّص الخنازير))، الأصل، \_ أو لغة ضعيفة \_ في تنوين كلمة (عطشان) وتحته قول الخطابي في معناه، وفي الجاشية بيان أن في ن الحديث: ٩٠٨

\_ حديث أبي أمامة: ((إن الله بعثني رحمةً وهدى اسناده بجهولاً: ۹۰۲ اللعالمين...)، أشار إلى علته، وتحته معنى (البرابط)، وفي ــ حديث أبي هريرة: ((من زبي أو شرب الخمر..)).

الحاشية معنى (الكبارات) و (حظيرة القدس) وأن في الحاشية بيان أن فيه ليناً وانقطاعاً، وأنه صح بلفظ الحمالة الأحيرة منه لها شاهد، وهو في هذا الباب من آخر: ۹،۳

\_ أحاديث في أن من شرب الخمر في الدنيا لم ((الصحيح)): ۹۰۹ \_ حديث ابن عباس: ((من شرب حسوة من يشربها في الآخرة: ٩٠٣

خمر . ))، والإشارة في الحاشية إلى جملة منه هي من حصة \_ قول الخطابي والبغوي في شرخ الحديث السابع، ورده بزيادة للبيهقي في حديث تحريم الجنة على مدمن ((الصحيح)): ٩،٩

\_ أحاديث في تنبؤ النبي ﷺ بأناس من أمته يبيتون . الخمر: ٩٠٤ على أشر وبطر . وأن عاقبتهم الخسف والمسخ: ٩١٠٠ \_ حديث: ((..من مات مدمن الخمر..))، في

\_ أحاديث في إقامة الحد على شارب الحمر بالقتل الحاشية بيان أن فيه راوياً مختلفاً فيه، وليس لشطره هذا شاهد؛ حلافاً لشطره الأول، كما ادعى الثلاثة!: ٩٠٤ بعد حلده ثلاِث مرات: ۹۱۰

\_ حديث: ((من شرب الخمر فجعلها في بطنه..))، \_ حديث ابن عباس عزاه للحاكم، وفي الحاشية بيان منكر، في الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً حالفه الثقة فأوقف ما في تصحيح الحاكم لإسناده وموافقة الذهبي له من الحديث، والإشارة إلى حهل الثلاثة في تحسينهم إياه! نظر، والإشارة إلى تضعيف الثلاثة له ولرواية الثقة رغم

أن له شاهداً في الحديث الذي بعده!: ٩٠٦ \_ حديث: ((الخمر جماع الإثم.))، عزاه لرزين، \_ في الحاشية بيان ما في تعليق المنذري على زيادة النسائي وابن ماحه: ((فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه)) بأنه وفي الحاشية بيان أنه روي مفرقاً بإسنادين ضعيفين: ٩٠٦ \_ حديث عثمان: ((اجتنبوا أم الخبائث..))، منكر، منسوخ..: ۹۱۱

\_ أحاديث في أن ((من شرب الخمر لم تقبل له ذكر أن البيهقي رواه مرفوعاً مثله، وموقوفاً، ورجح صلاة أربعين صباحاً))، وفيها تفصيل إن تاب، وإن الموقوف، وفي الحاشية بيان أن فيه راويين تكلم فيهما، عاد..، ومعنى (لهر الخبال) و (الانتشاء): ٩١١ وأن الثلاثة خلطوا فعزوا الحديث لمن زواه موقوفاً بإسناد

ـ في الحاشية بيان ما في تصحيح الحاكم جديث صحيح، وهذا هنا مرفوع منكر!: ٩٠٦ عبد الله بن عمرو على شرط الشيخين!: ٩١٢: \_ حديث: (رأن آدم لما أهبط إلى الأرض،))

الحديث وفيه: ((.فتمثلت هما الزهرة.))، في الحاشية،

أيضاً: ٩١٢

\_ في الحاشية بيان علته، والإشارة إلى خطأ الشيخ شعيب بتقويته ببعض الشواهد القاصرة وتقليد الثلاثة له!:

... حدیث أسماء: ((من شرب الخمر؛ لم يرض الله عنه.))،عزاه المنذري لأحمد محسناً إسناده، وفي الحاشية رد هذا، وبيان أن الحديث منكر! وكذلك تحسينه لرواية أخرى من حديث أبي ذر، وفي الحاشية رد هذا أنضاً: ٩١٢

\_ حديث: ((من شرب الخمر سخط الله عليه..))، أشار إلى علته، وبيان استدراك زيادتين في الحديث الـــذى بعده سقطتا من الأصل: ٩١٢

ـــ حديث: ((من فارق الدنيا وهو مكران..))، وفي الحاشية بيان أنه موضوع: ٩١٣

\_ حديث عبد الله بن عمرو، عزاه المنذري للحاكم، وذكر أن أحمد روي منه جملة، وفي الحاشية بيان أن أحمد رواه بتمامه مثل رواية الحاكم، والرد على الثلاثة لتحسينهم له بالشواهد، ولا شاهد له! وبيان حهلهم حتى بلغتهم: ٩١٣

الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة،
 والترغيب في حفظ الفرج):

\_ تحته (٣٠) حديثاً [صحيحاً]، منها حديث: ((لا يزي السزاني حين يزي وهو مومن..))، والإشارة إلى حذف زيادة منكرة في رواية النسائي: ٩١٣

-- حديث: ((يا نعايا العرب.))، تصحيح خطأ في الأصل، وفي الحاشية قول الزمخشري في وجوه وصف كلمة (نعايا)، والاحتلاف في ضبط لفظة منه، وفي الحاشية بيان الصواب: ٩١٤

\_ و(١٧) حديثاً [ضعيفاً] الثاني منها حديث: ((إن الخاشية يدنو من خلقه..))، ذكره بلفظ الطبراني، وفي الخاشية الإشارة إلى علته: ٩١٤

\_ حديث سمرة بن حندب: «رأيت الليلة

رجلين..))، ثم ساق منه المنذري ما يتعلق منه بالزناة والزواني..بروايتين للبخاري، وذكر أنه تقدم بطرله! وفي الحاشية بيان أنه إنما تقدمت إحداهما. وموقف الحسهلة! ثم ذكر المنذري حديث أبي أمامة نحوه بلفظ ابن خزيمة: ٩١٥

\_ رواية البيهقي في حديث أبي هريرة: ((إن الإبمان سربال يسربله الله...)، وفي الحاشية بيان أن فيه متهماً بوضع الحديث، والإشارة إلى خلط الثلاثة بينه وبين لفظ قبله في ((الصحيح)): ٩١٦

ــ حديث عن رجل من الصحابة: ((من زبى خــرج منه الإيمان..))، منكر، وفي الحاشية بيان خطأ وقع في الأصل في سند الحديث، وتبعه عليه الهيثمي ثم الثلاثة، وعزوه إلى ((الضعيفة)) لبيان علته: ٩١٦

حديث: ((..قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله..))، والإشارة إلى حذف زيادة لعدم وجود شاهد لها، وبيان جهل الثلاثة في تخريجهم إياه!: ٩١٦

\_\_ أربعة أحاديث في ((الشيخ الزاني))بألفاظ مختلفة..: ٩١٦ \_\_ ٩١٧

حديث: ((لا يدخل الجنة مسكين مستكبر..))، في الحاشية بيان خطأ تحرف على المؤلف من (بن) إلى (عن)، وتبعه الهيشمي ثم الثلاثة، وبيان علة الحديث، وإنه منكر: ٩١٧

سد حديث على الموقوف: ((إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ربح منتنة..))، والإشارة في الحاشية إلى إعلاله براو مجهول: ٩١٨

حدیث أبی هریرة: (رأیما امرأة أدخلت علی
 قوم..))، وفی الحاشیة بیان علته: ۹۱۹

ـ أحاديث في التشديد على الزنا بحليلة الحار

ــ فصل في الترغيب في حفظ الفرج، وتحته حديث

رواية ابن حبان، وبيان ما في تحسين الترمذي وتصحيح

خاصة: ٩٢٠

ــ حديث أبي قتادة: ((من قعد على فراش مغيبة .))،

عزاه للطبراني وفي الحاشية بيان تقصيره في عزوه، وكذلك فعل الهيشمي ثم الثلاثة ، وزادوا فحسنوه بشواهده!!:

. ((سبعة يظلهم الله..))، وحديث النفر الثلاثة الذين أطبيق عليهم الغار وغيرهما: ٩٢٠ ـــ ٩٢١.

فصل وتحته حديث: ((كان الكفل من بني

إسرائيل..))، وفي الحاشية الإشارة إلى لفظة منكرة حداً في

الحاكم وغيرهما للجديث وأن الحديث أشبه

بالإسرائيليات..: ٩٢١ ــ الإشارة إلى وهم المؤلف بذكره تصحيح الحاكم

الحديث ابن عباس على شرطهما، والصواب أنه على شرط مسلم، وبيض له الذهبي، بينما ذكر الثلاثة أنه وافقه

الذهبي!: ٩٢١ . ـــــــ أحاديث في حفظ اللسان والفرج: ٩٢١ ـــــ

٨ ــ (التوهيب من اللواط وإتيان البهيمة والموأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية.

- تحته (۱۷) حديثاً [صحيحاً]، منها خديثان في

تحذيره ﷺ من ظهور الفاحشة وعاقبتها: ٩٢٣

حدیث أبي هریرة: ((لعن الله سبعة من حلقه..))،

عزاه للطبراني والحاكم وتكلم في الراوليين في كل منهما،

وفي الحاشية بيان أن ذلك فيه نظر مبين في ((الضعيــفة)). والإشارة إلى أن بعض فقرات الحديث لها شواهد تنظر

في ((الصحيح)): ٩٢٣

ـــ أحاديث في لعن من غمل عمَّل قوم لوط، وفي ــ

قتل الفاعل والمفعول به: ٩٢٤

ـــ حديثان في قتل من يأتي البهيمة، واختلاف

العلماء في حد اللوطي: ٩٢٤ ــ آثار في حد اللوطى، وتصحيح اسم أحد الروأة

بالحق):

الموبقات: ٩٢٧

النفس: ٩٢٧

الثلاثة: ٨٢٨

استاد..: ۹۲۸ ــ ۹۲۹

أن يغفره. )): ٩٣٩

خفى على الثلاثة! وحزم المنذري بأن أربعة من الخلفاء -حرقوا اللوطية، وذكره رواية تؤيد ذلك: ٩٢٤ ـــ ٩٢٠

\_ أحاديث ختلفة في النهى عن إتيان النساء في أدبارهن، وتصحيح اسم راو في أحدها غفلوا عنه: ٩٢٥

٩ ــ (الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا

- تحته (١٩) حديثاً [صحيحة]، منها أحاديث ق

ـــ أحاديث في أن زوال الدنيا أهون:عند الله من قتل

ـــ الحذيث الخامس عزاه لمسلم،وليس فيه!: ٩٢٨

وتصحيح حطاً في متنه، واستدراك زيادة فيه لم يستدركها

ر عان احادیث [ضعیفة]، الثانی منها: ((من أعانُ على قتل مؤمن بشطر كلمة . ))، عزاه لابن ماجه

والأصبهاني، وفي الخاشية بنان أنه عند الثاني دون

ــ حديثا معاوية وأبي الدرداء: ﴿ كُلُّ دُنْبُ عُسُّمِ اللهُ

ـ حديثا ابن عباس وابن مسعود في كيفية تقاضى

ر ــ حديث أبي موسى في أن إبليس يلبس التاج من

جنوده من لم يزل بالمسلم حتى يقتل ، وفي الحاشية ·

من قول يجيي بن يجيي الغساني، ومعني (الصــرف) و

المقتول من القاتل يوم القيامة: ٩٢٩ ـــ ٩٣٠٠

استدراك عزوه للحاكم... ٩٣٠

\_ استدراك حرف [و] في تخريج الحديث السابع،

أنه أول ما يقضى به يوم القيامة، وأنه من السبع

· ـ حديث: ((من قتل مؤمناً فاغتبط أ))، وفي الحاشية ذكر الخلاف في ضبط كلمة (فاغتبط)، ومعنى الحديث

1017

(العدل)، ومعنى الحديث: ٩٣٠

... حديث: ((يخرج عنق من النار..))، تصحيح عطاً فيه، وغفل عنه الثلاثة، وبيان غفلتهم بتعقبهم قول المؤلف: ((رواة أحدهما رواة الصحيح))بأن في إسناد الجميع عطية العوفي، وقريب منهم المعلق على ((مسند أبي يعلى)): ٩٣٠

\_\_ وغمز المنذري من راويه عطية العوفي، وفي الحاشية معنى (العنق) وبيان أنه في ((الصحيح))دون حملة منه: ٩٣١

\_ أحاديث في الترهيب من قتل ألمعاهد: ٩٣١ . • ١ \_ (الترهيب من قتل الإنسان نفسه):

\_ تحته (٥) أحاديث، وفيها أن من يفعله فهو في نار جهنم خالداً فيها: ٩٣١ \_ ٩٣٢

 الحديث الثاني عزاه للبخاري وليس فيه جملة التقحم، ولم ينتبه لهذا الثلاثة: ٩٣٢

ب حدیث: ((کان برجل حراح فقتل نفسه..))، و شرح غریبه، و کذا فی الحاشیة: ۹۳۲

حدیث جابر بن سمرة فی رجل قتل نفسه بمشقص فلم یصل علیه النبی ﷺ، ومعنی (القرن) و (المشقص):

- حديث سهل بن سعد: ((إن الرحل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس، وهو من أهل النار..)»، وذلك في رجل من أصحاب النبي الله أبلى في قتاله بلاءً حسناً حتى حرح حرحاً شديداً، فاستعجل الموت فقتل نفسه! ذكره بروايتين: ٩٣٣

11 \_\_ (التوهيب من أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً، أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق):

\_ أحاديث هذا الباب في الأصل أربعة، وهي كلها ضعيفة، الثاني منها: (رلا يقفن أحدكم موقفاً يقتل ..))، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفاً ومجهولاً!: ٩٣٣

حديث أبي أمامة: ((من حرد ظهر بسلم بغير حق..))، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح نسبته في الأصل إلى (أبي هريرة)، وبيان ما في تقوية المنذري لإسناده، ومن تبعه واغتر به، وأشار إلى علته: ٩٣٤

١٢ — (الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم، والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم):

ــ نحمته (٩) أحاديث [صحيحة]، الأولان منها في أن من أصيب بشيء من جراح في حسده فتركه لله عز وحل، كان كفارة له. واستدراك زيادة [عن النبي ﷺ] في الحديث الثاني: ٩٣٤، ٩٣٥

\_\_\_\_ و(١٣) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها: «من تصدق بدم أو دونه..»، غمز المنذري من أحد رواته، وفي الحاشية تأكيد هذا: ٩٣٤

\_ حديث: ((ثلاث من حاء بهن مع إيمان..))، عزاه للطبراني في ((الأوسط)) من حديث حابر، ثم عقب بأنه رواه أيضاً من حديث أم سلمه، موهماً أنه في ((الأوسط))، وإنما هو في ((الكبير)): ٩٣٤

- حديث: (رألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرحات؟))، عزاه للبزار والطبران، وفي الحاشية الإشارة إلى أن إسناد البزار فيه كذاب، ولفظ الطبراني يأتي: ٩٣٦ - حديث على: ((اعف عمن ظلمك..))، عزاه المنذري لرزين ذاكراً أنه لم يره، وفي الحاشية الإشارة إلى العثور عليه في بعض المحطوطات العزيزة بإسناد صحيح عن على: ٩٣٦

\_ قول النبي ﷺ لعائشة: ((لا تسبخي عنه)) لمن سرق منها شيئاً فجعلت تدعو عليه، ومعناه: ٩٣٧

\_ حديث: ((إذا وقف العباد للحساب..))، حسن إسناده المنذري، وهو ضعيف، وبيان سبق في كتاب (١٢) \_ الجهاد/٤١): ٩٣٧

حدیث: ((لا تظهر الشماتة إلى لأخیك..))، وفي الحاشیة بیان أن فیه مدلساً..: ۹۳۷

\_ حديث: ((من عير أخاه بذنب..))، في الحاشية

بيان علته، وعزو إلى ((الضعيفة))، وبيان حهل الثلاثـــة في تحسينه والَّذي قبله بالشواهد، وهيهات!!: ٩٣٨

١٣ \_ (التوهيب من ارتكاب الصغائر والحقوات من الذنوب، والإصرار على شيء منها).

\_ تحته (٩) أحاديث، منها حديثاً ابن مسعود وسهل

ابن سعد: ((إياكم ومحقرات الذنوب..))، حديث ابن مسعود عزاه المنذري لأحمد وغيره وقال: ((رحاله رجمال الصحيح))، وفيهم من لياس كذلك، وهو

بحهول!: ۹۳۸

\_ حديث سهل بن سعد عزاه الأحمد لكن اللفظ ليس له. وحديث أنس سقط منه حرف (إن)، وغفل عنه

الثلاثة: ٨٣٨ \_ و(٣) أحاديث أضعيفة أ، الأول منها:

(راجمعـــوا، من وجد عوداً قليات به..))، وافي الحاشية الإشارة إلى تصويب في متن الحديث، ومعنى (الركام)،

واستدراك سقط في تخريج الحديث: ٩٣٩

ــ حديث توبان: «إن الرجل ليجرم الرزق بالذنب. »، عزاه لثلاثة مصححاً إسنادهم، وفي الحاشمية بيان أن فيه مجهولاً، وأن له تتمة على شرط

: الصحيح: ٩٣٩

٢٢ ـــ (كتاب البر والصلة وغيرهما، وتحته (١٢)

١ ـــ (التوغيب في بر الوالدين وصلتهما، وتأكيد

طاعتهما والإحسان إليهما، وبر أصدقائهما من

\_ تحته (٢٩) حديثاً، منها أجاديث في استقذان الوالدين للحهاد أو للهجرة، والمحاهدة فيهما إن لم يأذنا:

\_ حديث أبي هريرة، عزاه المنذري لمسلم وأبي داود وغيره، بيان أنه خطأ وتكرار لا فائدة فيه، وإشارة الناحي إلى هذا، وغفل عنه الثلاثة: ٩٤١

\_ و(٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث رحل أتى النبي ﷺ يستأذنه للحهاد وله أم..، وفيه قوله ﷺ له: ﴿وَفَائِلُ اللَّهُ فِي بِرِهَا..››، فِي الْحَاشِيةُ بِيَانَ خَطًّا وَقِعِ في الأصل وطبعه الثلاثة وغيرهما في كلمة (قابل)، وبيان

الصواب فيها، ومعناها. وإشارة إلى استدراك زيادة في الحديث من مصادر التحريج، ثم بيان علة الحديث: ٩٤١

\_ أحاديث في بر الأم في أحدها: والزم رحلها فثم

الجنة)). قاله لمن جاء يستشيره ﷺ للجهاد: ٩٤٢ \_ حديث: ((الوالد أوسط أبواب الجنة))، ذكره

بلفظ الترمذي، وبلفظ ابن حبان: ٩٤٢ ، ــ حديثان في أثر البرافي زيادة العمر والرزق: ٤٢ أ

- حديث: ((من بر والديه طوبي له..))، ضححه الحاكم، وفي الحاشية بيان أن فيه راويًا ضعيف:الحديث؛ 924

 حدیث: ((عفوا عن نساء الناس.))، صححه. الحاكم، ورده المنذري وحق له: ٩٤٣:

\_ حديث: ((بروا آبائكم يبركم أبنائكم .))، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه منهماً،

وبيانه في ((الضعيفة))، وذكر شاهد له قبله بسند ضعيف: ٩٤٣ ـــ أحاديث بروايات مختلفة فيها: ﴿﴿أَتَانِي حَبْرِيلِ ﴿

فقال: يا محمد! من أدرك أبويه، فمات؛ فدخل النار فأبعده الله قل: (آمين)..الحديث: ٤٤٩

\_ حديث النفر الثلاثة الدين أطبقت عليهم صخرة في الغار، وفيه ذكر من بر أبوين له شيخين كبيرين. ذكره برواية البخاري ومسلم، وبرواية أخرى للبخاري، وثالثة

\_ حديث أسماء في بر أمها المشركة في الحاشية ذكر زيادة للبخاري في «الأدب المفرد»، وتصحيح خطأ في

\_ حديث ابن عمر في بر الخالة: ٩٤٧

لفظ أبي داود غفل عنه الثلاثة: ٩٤٦

لابن حبان: ٩٤٥ \_ ٥٤٥

ــ حديث في بر الوالدين بعد موقمها، ضعيف، فيه من لم يعرف، ومع هذا حسنه الثلاثة بشواهد!!: ٩٤٧ ــ حديثان في أن من البر صلة الولد أهل ود أبيه وإحوانه من بعده: ٩٤٧

٢ ـــ (الترهيب من عقوق الوالدين):

ــ تحته (١١) حديثًا، منها حديث: ((إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات..))، وفي الحاشية شرح غريبه، وتفسير جمله: ٩٤٧

ـــ ثلاثة أحاديث في أن عقوق الوالدين من أكبر ا الكبائر: ٩٤٨

\_ ثلاثة أحاديث في وعيد من عق والديه، وشرح غريب الأول منها، وتصحيح خطأ المنذري لكلمة (الرحلة)، وكذلك تصحيح خطأ من الناسخ في اسم راوي الحديث (عبد الله بن عمرو بن العاصي)، والصواب (عبد الله بن عمر)، وغفل عنه الثلاثة: ٩٤٨ \_ ٩٤٩

حديث في أن من الكبائر شتم الرحل والديه،
 وتوجيه نبوي في كيف بحصل ذلك: ٩٤٩

\_ حديث في أن من عق والديه ملعون: ٩٥٠

- تحته (٥) أحاديث [ضعيفة منها] ، حديث أبي بكرة: ((كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء..))، صححه الحاكم، وفي الحاشية بيان أن الذهبي رده براوٍ ضعيف:

حديث ابن أبي أوفى في دحوله ﷺ على شاب يحتضر، وتلقينه (لا إله إلا الله)، وعدم استطاعته ذلك لأنه كان يعنى أمه ... ٩٥١.

- الحديث عزاه للطبراني وأحمد مختصراً، وفي الحاشية بيان أن عزوه لأحمد فيه نظر وإن تبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة..، والإشارة إلى جملة منه صحت في قصة أخرى عند البخاري وغيره: ٩٥١

٣ ـــ (الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت،

والترهيب من قطعها):

\_\_ تحته (٢٣) حديثاً، منها أحاديث في أن صلة الرحم من الإيمان بالله واليوم الآخر، وأثرها في بسط الرزق وطول العمر، وأنما من أحب الأعمال إلى الله تعالى، وقطعها من أبغض الأعمال إلى الله: ٩٥٢

-- و(١٦) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها: ((من سره أن بحد له في عمره.))، في الحاشية بيان أن إسناده فيه مختلط مدلس، والإشارة إلى أن طريق البزار فيها على أخرى، وليس فيها جملة منه؛ الحديث بدوها صحيح لغيره، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه: ١٥٢

\_ حديث مكتوب في التوراة: ((من أحب أن يزاد..))، قوى المنذري إسناد البزار ونقل تصحيح الحاكم له، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً من قبل حفظه. ومع ذلك حسنه الثلاثة بشواهده! ولا شاهد الحملة التوراة!: ٩٥٣ \_ ٩٥٣

حديث ابن عباس: ((إن الله ليعمر بالقوم الديار..))، حسن إسناده، ونقل تعليق الحاكم عليه، وفي الحاشية الإشارة إلى سبب تضعيفه!: ٩٥٣

... حديث عائشة في ذلك. أعله المنذري بالانقطاع، وفي الحاشية بيان أنه متصل، وهو مما غفل عنه المقلدة الغفلة!: ٥٥٣ ـــ ٩٥٤

حدیث أبي ذر في وصیة النبي 業 له بخصال منها
 صلة الرحم: ٩٠٤

ــ حديث: «هل لك من أم»، عزاه لابن حبان والحاكم، واللفظ للترمذي، ولفظهما: «هل لك والدان؟»: ٩٥٤

\_ أحاديث مختلفة في الرحم، وإنما تقوم تحـاحج عند ربما فيمن وصلها، ومن قطعها، ومعنى (الححنة) و (الشحنة)، وغيرها: ٩٥٥ \_ ٩٥٦ \_ و (٧) أحاديث[صحيحة] في فضل ذلك وثوابه، منها حديث: «(من ضم يتيماً بين مسلمين. :))، حسنه

المنذري، وهو صحيح لغيره، والإشارة إلى تضعيفُ الثلاثة

للحديث هنا، وتحسينهم له فيما تقدم في ((البيوع)):

971 - 97. \_ حديث: ((ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم..))،

موضوع، عزاه للطبران والأصبهاني، ثم عزاه للأصبهائي، ﴿ وفي الحاشية بيان أن هذا تكرار لم تظهر فائدته . والإشارة :

إلى تخريجه في ((الضعيفة)): ٩٦١

ـــ حديث: ﴿أَنَا وَامْرَأَةُ سَعَفَاءَ الْحَدَيْنِ كُهَاتِينَ يُومَ القيامة. ))، ضعيف، وتحته عزوه إلى ﴿﴿أَبِي دَاوِدُ))، وشراح

غريبه: ۹۹۱۰ ــ حديث: ((أن أول من يفنح باب الجــنة..))،

حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رده بأن فيه من لم

يوثقه غير ابن حبان!: ٩٦٢ \_ حديث أنس: ﴿أَن رَجَلاً قَالَ لَيْعَقُوبَ مِنَا الذِّي

أدهب بصرك.. »، في الحاشية بيان استدراك زيادة [مرسلاً] في نقل كلام الحاكم، وبيان علة الحذيث، وأن الأشبه أنه من الإسرائيليات، والإشارة إلى تخريجه في ((الضعيفة)): ٩٦٢ \_\_ ٩٦٢

٥ \_ (الترهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه):

\_ تحته (٢٩) حديثاً، منها أحاديث في أن الإحسان إلى الجار وعدم إيذائه من الإيمان بالله واليوم الآخر، وأحرى فيها نفي الإيمان ممن لا يأمن حاره بوائقه، أي: شره: ۹۶۳ 🗕 ۹۶۳ 🔻

\_ في الحاشية بيان ما في عزوه الحديث الثالث لأحمد وللبخاري ومسلم، وكذلك عزوه الحديث الرابع

للبخاري وليس عنده قوله: (إخاب وخسر)): ٩٦٤ \_ و (١٢) حديثاً [ضعيفاً] الأول منها روايةضعيفة من حديث أنس الصخيح: ٩٦٤ ـــ ٩٦٥

\_ حديث: «ألا إن أربعين داراً جار..))، ضعيف

الترمذي له، وتحته معني (إمعة) ٩٥٦ . \_ أحاديث في صلة الرحم سيما مع من عادى وقاطع وأساء: ٩٥٧ ــ ٩٥٧

\_ حديث: ((لا تكونوا إمعة..))، نقل تحسين

\_ حديث: ((ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرحات .))، ذكره برواية البزار وأشار إلى رواية الطبراني، وفي الحاشية بيان أن الهيشمي فرق بين إسناديهما، والإشارة إلى أن إسناد الثاني منها فيه متروك:

ـــ حديثان في أن أعجل الإثم غِقاباً في الدنيا البغي وقطيعة الرحم، وأعجلها ثواباً صلة الرَّحم: ٩٥٨ \_ حديث: ((الطابع معلقة بقائمة العرش..))،

موضوع، أشار المنذري إلى علته، وفي الحاشية الإشارة إلى أقوال العلماء في رواية (التيمي)، وأنه مخرج في ((الضعيفة)): ٨٥٨

ــ حديثانٌ في أن قاطع الرحم لا يدخل الحنة: ٩٥٩ ـــ حديث ابن مسعود الموقوف: ﴿﴿أَنْشُدُ اللَّهُ قَاطُعُ رحم..))، وتحته معنى (مُرْتَحَة): ٩٥٩

\_ حديث: ((أن الرحمة لا تترل على قوم فيهم قاطع

رحم))، عزاه للأصبهاني وفيه قصه، ذكر لفظ الطبراني المختصر، وفي الحاشية تخريجه من مصادر أخرى: ٩٥٩

 ٤ ـــ (الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته، والنفقة عليه، والسعى على الأرملة والمسكين.

... تحته (١٣) حديثاً [ضعيفاً]، الأول [منها] في

حديث أبي هريرة: ((من كفل يتيماً له ذا قرابة..)): ٩٦٠-\_ حديث ((من عال ثلاثة من الأيتام ..))، وفي

الحاشية الإشارة إلى تصحيح حطأ وقع في الأصل، ونبه عليه الناجي: ٩٦٠

حديث: ((من قبض يتيماً من بين مسلمين..))، نقل تصحيح الترمذي له، وفي الحاشية ابيان أن هذا وهم

فاحش منه، سببه انتقال نظره إلى حديث آحر قبله!:

حداً، وتحته معني (البواثق): ٩٦٥

حدیث: ((من آذی حاره فقد آذانی..))، عزاه لأبي الشیخ في ((التوبیخ))، وفي الحاشیة بیان أنه لیس في النسخة المطبوعة منه، تخریجه باحتصار: ٩٦٦

- أحاديث مختلفة في النهي عن إيذاء الجار، منها حديث أبي ححيفة في رحل جاء يشكو حاره إلى رسول الله ﷺ ، فقال له: (( اطرح متاعك على الطريق))، فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه..الحديث ، عزاه للطبراني والبزار وفاته البخاري في ((الأدب المفرد))، والحاكم:

حدیث: ((من أغلق بابه دون حاره..))، تصحیح
 خطأ کان في الأصل: ۹۶۷

\_ حديث في حق الجار، وفي الحاشية بيان أن فيه

متروكاً، وأنه والذي قبله مخرجان في ((الضعيفة)): ٩٦٧ — حديث: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخــر فليكرم حاره..)، أشار المنذري إلى تقويته بكثرة الطرق، وفي الحاشية بيان أن هذا ممكن لولا شدة ضعف هذه الطرق واضطراب ألفاظها، ومنها هذا الحديث، ففيه

 حديث: ((ثلاثة من العواقر..))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الأصل (الفواقر)، وهو رواية: ٩٦٨

زيادة منكرة: ٩٦٨

- الحديث عزاه للطبراني مقوياً إسناده، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من لم يوثقه أحد، والإشارة إلى تخريجه في ((الضعيفة)): ٩٦٨

\_ في الحاشية بيان ما في قوله في تخريج حديث ابن عباس: ((ورواته ثقات)) من تساهل. وكذا عزوه حديث ابن عمر للأصبهاني فقط، وفاته البخاري في ((الأدب))، وكذا الحديث الذي بعده، وشيء من جهل المقلدة: ٩٦٨

ـــ أحاديث: ((ما زال حبريل يوصيني بالحار حتى ظننت أنه سيورثه): ٩٧٠

حديثان في أن من السعادة الحار الصالح: ٩٧١
 ٦ -- (التوغيب في زيارة الإحوان والصالحين، وما

جاء في إكرام الزائرين): ـــ تحته (٩) أحاديث [صحيحة] في فضل المتزاورين

والمتحابين في الله: ٩٧١ ـــ ٩٧٢

\_ و(٧) أحاديث [ضعيفة]، الأربعة الأولى منها أشار إلى ضعفها المنذري بتصديرها بقوله: (روي)، الثالث منها موقوف، أشار لضعفه بقوله أنه منقطع:

- حديث عبد الله بن عمرو: ((زُر غُباً نودد حباً))، وقول المنذري في أنه رواه جماعة من الصحابة، وذكر عناية الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليه، وفي الحاشية الإشارة إلى تخريج بعضها في ((الروض النضير)): ٩٧٣

. \_ أثر موقوف: ((من لم يكرم جليسه، فليس من أحمد..)، عزاه للطيراني، موثقاً رواته، وفي الحاشية بيان أنه منقطع: ٩٧٤

التوغيب في الضيافة وإكرام الضيف،
 وتأكيد حقه، وترهيب الضيف أن ينيم حتى يؤثم أهل
 المترل):

- تحته (۱۰) أحاديث [صحيحة]، منها حديث أبي هريرة في رجل من الأنصار أنزل عنده ضيفاً وليس عنده إلا قوت صبيانه، فأكل وباتوا جائعين، وقول الرسول ﷺ له: ((قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما))، ونرول: ﴿ويوثرون على أنفسهم ولو كان هم خصاصة﴾، الحديث عزاه المنذري لمسلم وليس عنده جملة مند.. ٤٧٤

ــ حديث في أن الضيف حائرته يوم ولبلة، وضيافته ثلاثة أيام، وقول الترمذي في معنى (لا يثوي) و (الحرج)، وتعليق للخطابي على هذا الحديث، وقول المنذري في تأويل العلماء له: ٩٧٥

\_\_ و(A) أحاديث[ضعيفة] في الحاشية بيان أن أحاديث الشطر الثاني من الباب هي من حصة ((الصحيح)): ٩٧٥

\_ حديث: ﴿إِيمَا رَجُلُ أَضَافَ قُوماً فَأَصْبَحَ..)}،

صحح إسناده الحاكم، وفي الحاشية بيــــان أن فيه من لا

يعرف، ومع ذلك حسنه الثلاثة!: ٩٧٥

\_ أحاديث في أن حق الضيافة ثلاث أيام ، فــما زاد فهو صدقة: ٩٧٦ ــ ٩٧٦

حديث عائشة: ((لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ..))، واستدراك زيادة فيه من مصدر تخريجه:

477

حديث ابن عباس: ((الخير أسرع إلى البيت.))،
عزاه لابن ماجه، ثم عقب بعزوه لابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره، وفي الحاشية بيان تقصيره في عزوه لابن ماجه ايضاً عن أنس: ٩٧٦

حديث قدوم بعض وفد عبد القيس على رسول الله ً الله 國際 و إكرامه لهم ولزعيمهم (الأشج)...الحديث: ٩٧٦

الأصل في اسم حصن في البحر (المشقر): ٩٧٧ \_ الحديث عزاه لأحمد مصححاً إسناده، وفي الحاشية

بيان أن فيه من لا يعرف، والرد على من زعم أنه تفرد عنه راو واحد، ومنهم المعلقون الثلاثة: ٩٧٧

- حدیث: «مكارم الأخلاق من أعمال الجنة»، منكر، قوى إسناده المنذري وفي الجاشية رد هــذا بأن فيه لم يوثقه أحد: ٩٧٧

٨ ـــ (الترهيب من أن يحتقر المرء ما قدم إليه، أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف):

\_ في الأصل تحت هذا الباب حديث واحد وهو ضعيف، حسن المنذري أسانيد بعض من رواه، في الحاشية بيان أنه لعله يقصد إسناد الطيران فإن رجاله ثقات، إلا

أن فيه عنعنة أحد رواته: ٩٧٧ ـــ ٩٧٨

٩ ـــ (الترغيب في زرع وغرس الأشجار المثمرة):
 ـــ تحنه (٥) أحاديث [صحيحة]، وفيها أنه ما أكل منها طير أو إنسان أو دابة إلا كان صدقة لصاحبه في

أحدها إلى يوم القيامة :: ٩٧٨

ـــ الإشارة إلى استدراك جملتين كاملتين في الحديث الأول لم ينتبه لهما الثلاثة: ٩٧٨

ـــ و(٤) أحاديث [ضعيفة] الثاني منها: ((من نصب شجرة فصير أ.))، عزاه المنذري لأحمد وقوى إستاده، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً، والإشارة إلى تخريجه في

ــ حديث: «ما من رجل يغرس غرساً..»، غمز من أحد رواته، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه ضعيف احتلط بآخره: ٩٧٩

((الضعيفة)): ٩٧٩

\_\_ حديث حابر وفيه: ((..إذا أنتم تحصنون أموالكم فيما يأكل ابن آدم أحر..)، عزاه للجاكم ونقل تصحيحه له، وتعليقه في فقه الحديث... ٩٧٩

١٠ (الترهيب من البخل والشح، والترغيب في الجود والسخاء):

- تحته (٩) أحاديث، ومعنى (الشع)، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الحديث الثالث عزاه لابن حبان والحاكم، وفاته البخاري في ((الأدب المفرد)): ٩٨٠

\_ استدراك حرف[و] في اسم عبد الله بن عمرو سقطت من الأصل، وبيان حلط الناخي هنا، والإشارة

إلى عفلة الثلاثة: ٩٨٠ ـــ ٩٨١ ـــ حديث: ((شر ما في الرجل شح هالع، وحبر

حالمي)، ومعناه: ٩٨١ ــ و (٢٠) حديثاً [ضعيفاً]، الرابع منها حديث ابن عباس: ((خلق الله جنة عدن بيده...)، عزاه للطبراني بإسنادين مقوياً أحدهما، وفي الحاشية رده لأمرين،

\_\_ رواية ضعيفة جداً للحديث عن أنس، وفي الحاشية الإشارة إلى علته، وبيان خطأ وقع فيه المعلق

والإشارة إلى أنه صح موقوفاً على أبي سعيد ونجوه: ٩٨١

عــلى ((صفة الجنة)) لأبي نعيم فحسن حديث ابن عباس: ١٨٠

\_ حديث: ((المؤمن غر كريم، والفاجر خب لتيم))، وشرح غريبه: ٩٨٣

\_ حديث: ((إذا أراد الله بقوم خيراً..))، عــزاه لأبي داود في ((مراسيله))، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يجده فيه، وإنما في مصدر آخر، وبيان أن الحديث مرسل ضعيف الإسناد: ٩٨٣

\_ حديث: ((إن في الجنة ببتاً يقال له: بيت السخاء))، منكر، في إسناده من يسرق الحديث: ٩٨٤

ـــ حديث: ((إن الله بعث حبيبي..))، في الحاشية الإشارة إلى أن عزوه للطبراني فيه نظر: ٩٨٤

١١ \_ (الترهيب من عود الإنسان في هبته):

\_ تحته (٤) أحاديث، وفيها أن العائد فيها كالكلب يعود في قيئه: ٩٨٥ ــ ٩٨٥

١٢ \_\_ (الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم، وما جاء فيمن شفع فاهدي إليه):

\_ تحته (۱۱) حديثاً [صحيحاً]، منها حديثان في أن: ((..من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته...))، وغيره في معناه: ٩٨٥

\_ و (١٧) حديثاً [ضعيفاً]، وفي الحاشية بيان أن حديث الشطر الثاني من الباب هو في ((الصحيح)): ٩٨٦ \_ حديث: ((إن الله عند أقوام نعماً أقرها عندهم؛ ما كانوا في حوائج المسلمين..))، وغيره في معناه: ٩٨٦

\_ حديث ابن عباس، ذكره برواية الطبراني \_ وهي ضعيفة \_ .. في ضعيفة \_ .. في الحاكم \_ وهي ضعيفة حداً \_ .. في الحاشية بيان أن المنذري غمز في رواية الحاكم هذه في مكان سابق من كتابه، وله ذلك؛ ففيه متروك ومكذب:

\_\_ حديث ابن عمر وأبي هريرة: ((من مشمى في حاجة أخيه..))، منكر، وفي الحاشية زيادة تحريجه، وعرزاه المؤلف لنفس المصدر عن ابن عمر وحده وفي الحاشية بيان حطأ وقع للثلاثة في تصديره بصيغة (وروي)

بدلاً من (وروى)، وذكر خطأ آخر لهم في عزوه لمعاجم الطيراني..: ۹۸۷

\_ حديث أنس: ((من لقي أخاه المسلم بما يحب.))، منكر، حسن إسناده المنذري، في الحاشية بيان أنه تابعه الهيثمي وقلدهما الغماري والثلاثة!: ٩٨٨

\_ ثلاثة أحاديث في أن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن ..: ٩٨٩ ــ ٩٩٠

... منها حديث ابن عمرو: «أحب الناس إلى الله انفعهم للناس..)» استدراك سقط فيه أشار إليه الناجي. والحديث صدره المنذري بقوله: (روي) وعزاه إلى ابسن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي في وقال: ((ولم يسمه))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن هذا لا يضر لأن الصحابة كلهم عدول، والإشارة إلى جوانب أخرى تجدها في التعليق منها جهل الثلاثة وتقليدهم!! ٩٨٩

حديث: ((ما أدخل رجل على مؤمن سروراً..))، عقب عليه المنذري بأن في إسناده من لا يحضره حاله وفي متنه نكارة، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً، والإشارة إلى مثل من اعتداء الثلاثة على هذا العلم: ٩٨٩

حديث: ((من شفع شفاعة لأحد فأهدي له...))،
وتصويب كلمة خطأ في الأصل غفل عنها الثلاثة: ٩٩٠
٣٣ \_ كتاب الأدب وغيره، وتحته (٥٠) باباً:

١ \_\_ (الترغيب في الحياء وما جاء في فضله،
 والترهيب من الفحش والبذاء):

\_ تحته (٤) أحاديث [ضعيفة] و (١٤) حديثاً [صحيحاً]، منها أن الحياء شعبة من شعب الإيمان: ٩٩٠ \_ حديث: ((الحياء من الإيمان...والبذاء من الجفاء...))، وفي الحاشية معنى (البذاء) و(الجفاء): ٩٩٠ \_ حديث: ((الحياء والعي شعبتان من الإيمان...))، وتحته شرح غريبه، وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في تخريجه، وخبط الثلاثة وخلطهم بين هذا الصحيح وآخر مذكور في ((الضعيف)) وهو موضوع! وهو] رواية الطيراني في حديث أبي أمامة الذي في

- حديث: ((... لا عقل كالتدبير...))، عزاه لابن حبان وغيره في آخر حديث طويل، وفي الحاشية بيان استدراك الناجي عليه عزوه لابن ماجه مختصراً، وبيان علة هذا المحتصر، وذاك المطول، والعجب من المؤلف كيف صدره بـ (عن)!: ٩٩٥

- حديث: ((...يا حليلي! حسّن خلقك...))، عزاه للطبراني مطلقاً، موهماً أنه في ((الكبير))، وفي الحاشية . بيان أنه في ((الأوسط)): ٩٩٦

حدیث أبی ذر، وفیه: ((علیك بحسن الخلق...)،
 قوی إسناده المنذري، وفي الحاشیة بیان أن فیه راویاً منكر
 الحدیث!: ٩٩٦

- حديث مالك عن معاذ: ((... أحسن حلقك للسناس))، ذكره معلقاً وفي الحاشية الإشارة إلى أنه أحد الأحاديث الأربعة التي قبل إلها لم توجد موصولة: ٩٩٧ - حديث أنس في المسرأة يكون لها زوجان

فستموت فستدخل الجنة هي وزوجها، وفية أنما تخير فتحتار أحسنهما خلقاً...في الحاشية بيان أنّه منكر، فهو مع ضعف إسناده مخالف لما صح من أنما لآخر أزواجها:

ـــ حديــــث في أن حير ما أوتي لرجل الحلق الحسن، في الحاشية بيان علته...: ٩٩٩

حديث: ((حسن الخلق نماء...))، وثق رواته إلا
 واحداً لم يسم، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً أيضاً:

((الصحيح))، وهو موضوع، في الحاشية بيان أن سكوت المؤلسف عسنه غير جسن، وبيان تساهل الهيثمي...وأن الحملسة الأولى مسنه صحيحة: ((إن الحياء والعي من الإيمان)): ٩٩١ ـ ٩٩١

- حديث: ((إن الحسياء والعفساف والعي...من الإعسان...)، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ فيه وقع في الأصل: ٩٩١

- حديث: ((...ولا إيمان لمن لا حياء له))، في الحاشية الإشارة إلى أن شطره الأول متفق عليه، وهو في ((الصحيح)): ٩٩٢

٢ — (الترغيب في الخلق الحسس وفضله)
 والترهيب من الخلق السيء وذمه):

- تحسنه (٢٤) حديثاً [ضعيفاً] و(٢٥) حديثاً [صحيحاً]، مسن ذلك أن حُسن الخلق اثقل شيء في الميزان، وأن المرء يصل بحسن حلقه درجة الصائم القائم:

[و] الأول منها [أي الضعيفة] صححه الحاكم،
 وحسنه الترمذي، وغمز المنذري من تصحيح الحاكم:
 ٩٩٣

حديث أنس: ((إن العبد ليبلغ بحسن خلقه...))؛
 أشـــار المنذري إلى تليين توثيق أحد؛ رواته، وفي الحاشية بيان أنه كذلك، وأن فوقه مجهولاً: ٤ أ ٩

— حديث: ((إن المسلم المسدد ليدرك درحة الصوام...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن المنذري غمر فيه لأنّ فيه ابن لهيعة، وبيان أنه صحيح لرواية عبد الله ابن المبارك عنه: ٩٤٤

- حديث: ((كرَم المؤمن دينه...))، صححه الحاكم على شرط مسلم! في الحاشية ذكر رد الذهبي لــه، وكذا رد تحسين من حسنه، وبيان ما في عزاو الحديث للبيهقي

موقوفاً على عمر، وتصحيحه له: ٩٤

\_\_ حديث: ((اللهم إني أعوذ بك من الشقاق...))، ضعيف. فيه راو بحهول: ١٠٠٠

٣ ــــــ (الترغيب في المرفق والأناة والحلم):

\_ تحـــته (۱۸) حديثاً [صحيحاً] ، منها حديث: (ران الله رفـــيق يحب الرفق في الأمر كله))، و(ريا عائشة! ارفقي...))، وقوله الله في حديث الأعرابي الذي بال في المســحد: ((دعـــوه...فإنما بعثتم ميسرين...))، ومعنى (السَّحْل) و(الذَّنوب): ١٠٠٠

\_ و (٥) أحاديث [ضعيفة] ، الرابع منها: ((إن العبد ليدرك؛ بالحلم درجة الصائم القائم))...، في الحاشية الإشارة إلى تقصير المنذري في تخريجه...: ١٠٠٣

\_ حديث عائشة: ((وجبت محبة الله على من أغضب فحلم))، موضوع، أشار المنذري إلى أحد رواته بأنه شيخ الحاكم وفي الحاشية ردّ هذا الوهم بأنه شيخ الحساكم، وأنه سبق له مثل هذا الوهم، وبيان أنه متهم بالكذب والوضع: ١٠٠٣

الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام،
 وغير ذلك مما يذكر):

\_ وفي الحاشية بيان أن الثلاثة ضعفوا بعض أحاديث الباب جموداً منهم على رواية الكتاب: ١٠٠٤

ــ حديث حابر: ((كل معروف صدقة...))، ذكر المستذري أن صدره في ((الصحيحين))، وفي الحاشية بيان وهـــم الــناحي في تعقبه للمنذري، وتقليد الثلاثة لها:

\_ حديث ابسن عمسر: ((إن تبسسمك في وجه أخسيك...))، واستدراك زيادتين هامتين سقطتا من الأصل: ١٠٠٤ \_ ١٠٠٥

\_ حديث أبي خُـري، ذَكر المنذري رواية عزاها للنسائي، وهي رواية لأحمد بسند صحيح فهو أولى بالعزو منه: ١٠٠٥

\_ حديث المقدام بن شريح، ذكر المنذري فيه رواية لابن أبي الدنيا والحاكم، وصححها الحاكم، والإشارة في الحاشية إلى موافقة الذهبي له، وبيان خطأ الثلاثة هنا عليه!: ١٠٠٥

رالترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله، وترهيب المرء من حب القيام له):

\_\_ تح\_ته (٤) أحاديث [ضعيفة] و(٢٥) حديثاً [صحبحاً] ، منها حديث: ((دب إليكم داء الأمم...))، وتقويته بشاهد له: ١٠٠٦

\_ حديث: (رأفشوا السلام تسلموا))، عزاه لابن حبان والبخاري أولى منه: ١٠٠٦

\_ وحديث: ((طيب الكلام، وبذل السلام...))، حسنه الثلاثة هنا، وبالشواهد قبل ثمانية أحاديث: ١٠٠٧ \_\_ حديث: ((حق المسلم على المسلم ستّ))، سقط عـروه لمسلم بينما عزاه إليه في (٢٥ \_\_ الجنائز / ١٣):

\_ أحاديث مختلفة في آداب إفشاء السلام: ١٠٠٨ \_ والثاني من [الضعيف] زيادة لرزين في حديث أبي هريــرة الصــحبح، والإشــارة في الحاشــية إلى أنه في ((الصحبح)) موقوف: ١٠٠٨

\_ أحاديـــــ في فضل من رد السلام بأحسن منه: ١٠٠٩

\_ زيادة في رواية لأبي داود في حديث عمران بن حصين عن سهل بن معاذ عن أبيه، وفي الحاشية الإشارة إلى أن أحد رواته فيه لين، وأن هذه الزيادة منكرة، وبيان خلط الثلاثة هنا الصحيح بالضعيف، فحسنوه حسمله دون تفصيل: ١٠٠٩

\_ ثلاثة أحاديث في أن أبخل الناس من بخل بالسلام، منها حديث حابر، قال المنذري في إسناد أحمد: لا بأس بع، وفي الحاشية بيان ذلك، والإشارة إلى خهل الثلاثة بتحسنه بالشواهدا: ١٠١٠

> ـ حديث: ((مس أحب أن يتمثل له الرجال قسياماً...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه مركب من روايتين، وشرح الناجي لكلمة (يتمثل): ١٠١٠

> \_ حديث: ((لا تقوموا كما يقوم الأعاجم...))، عزاه لأبي داود وابن ماجه، والإشارة! في الحاشية إلى خلط المؤلسف بسين إسناديهما، وبيان حَهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد، وفيه اضطراب وحهله؛: ١٠١١

> ٦ - (الترغيب في المصافحة، والترهيب من الإشسارة في السلام، وما جاء في السلام على الكفار):

> خته (۹) أحاديث [ضعيفة] [منها] رواية ضعيفة لأبي داود مسن حديث البراء: «إذا التقى المسلمان فتصافحا...) أشار المنذري إلى علته وفي الحاشية ردهما الإعلال، والإشارة إلى علته الحقيقية: ١٠١١.

- و(٩) أحاديث [صحيحة]، منها حديث أنس، عسراه في ((الطبراني)) مطلقاً موهماً أنه في ((الكبير))، وإنما هو في ((الأوسط)): ١٠١١

- تقوية حديث: ((إن المسلم إذا صافح أحاه تحاتت خطایاهما...) بشاهد له: ۱۰۱۲

- حديث: رران المسلمين إذا التقيا فتصافحا...». منكر، عزاه للطبراني بإسباد فيه نظر، وتحته شرح غريبه:

- حديث عمر، عزاه للبزار، والإشارة في الحاشية إلى أن فيه متهماً: ١٠١٢

\_ حديث: ((إن المسلم إذا لقى أحاه ...))، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن فينا خطأ، ومثله فعل الهيثمي، وبيان أن فيه متروكاً: ١٠١٣

\_ حديث: ((تصافحوا يذهب الغلّ...))، أشار المـــنذري إلى علته. وفي الحاشية الإشارة إلى تخريج بعض طرقه في ((الضعيفة)) و((الارواء))، وإلى جملة منه احرجها. البخاري بإسناد حسن: ١٠١٣ .

٧ - (الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن):

- تحسته (٥) أحاديث في تحريم ذلك، منها الحديث الأول عزاه للبحاري، وليس لفظه له: ١٠١٤

\_ حدیث: «لما رحل کشف ستراً...)»، حدیث

صحيح من رواية قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة: ١٠١٤ - حديث أنس في الأعرابي الذي نظر من محصاصة

باب النبي ﷺ، وشرح غريبه: ١٠١٥

ــ وحديثان ضعيفان، الثاني منهما حديث ثويان وفسيه: ((...ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن...))، وفي الحاشية بيان عدم دقة العزو إلى أبي داود والإشارة إلى

٨ ـــ (الترهيــب مــن أن ينســتمع حديث قوم يكرهـون أن يسمعه):

علته: ١٠١٥

\_ تحسته حديث واحد في ذلك، وأن من يفعله ((٠٠٠صُبّ في أذنيه الآنك...))، وشرح غريبه: ١٠١٦

٩ - (الترغيب في العزلة لمن لا يامن على نفسه عند الاختلاطى:

- تحسته (١٢) حديثاً [صحيحاً] و(٥) أجاديك [ضعيفة] الأول منها حديث: «إن أعجب الناس إلى...) عزاه لابن أبي الدنيا في ((العزلة)) وفي الحاشية بيان أن في إسناده ابن لهيعة وأن ابن أبي الدنيا ذكره بإسناد آخر فيه

راويان لم يعرفهما المحقق: ١٠١٧ .

ــ حديث مرسل عن مكحول عزاه لابن أبي الدنيا مرسلاً، وفيه راو لم يعرفه المحقق، وآخر ضعيف: ١٠٠١٨ \_ حديث: ((أمسك عليك لسانك...))، في الحاشية بسيان أنه ورد في بعض المصادر بلفظ (املك)، وبيان أنه الراجح: ١٠١٩

\_ حديث: «كونسوا أحسلاس بيوتكم»، ومعنى (الحلسس)، وحديث: «السرم بيستك، وابسك على نِفْسك ...)، وشرح غريبه: ١٠١٩

ـ حديث أبي هريرة: (يأتي على الناس زمان...):

1.19

١٠ \_\_ (الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه
 وكظمه، وما يفعل عند الغضب):

\_ تحته (٩) أحاديث [ضعيفة] الأول منها عزاه لأبي داود مرســـــلاً ومتصلاً، وفي الحاشية بيان تصحيف قبيح وقع في اسم راويه (محمد بن عجلان) والإشارة إلى علته. و (١٠) أحاديث [صحيحة]: ١٠٢١

\_ حديث: ((ليس الشديد بالصرعة...))، وتحته شرح المنذري لـ (الصرعة): ١٠٢١

\_\_ روايـــة أحمـــد في حديث: ((ما الصرعة!))، وفي الحاشـــية بيان أن في إسناده بمحهولاً، وأن الثلاثة حسنوه بشاهد قاصرا: ١٠٢١

\_\_ تقوية فقرات من حديث أبي سعيد الخدري: ((إن الدنيا خضرة حلوة...))، والإشارة إلى أنه في ((الضعيف)) وفيه: (ألا إن بني آدم خُلقوا على طبقات...). والإشارة في الحاشية إلى تقوية فقرات منه هي في ((الصحيح))، واستدراك زيادة سقطت في الأصل: ١٠٢٢

\_ حديث حسنه الترمذي. وفي الحاشية بيان أن هذا لا يصــح على إطلاقه لأن كثيراً من فقراته لا شاهد لها، واستدرك زيادات سقطت منه في الأصل: ١٠٢٢

\_ أشر ابن عباس: (الصبر عند الغضب...)، عزاه للسبخاري معلقاً، وفي الحاشية ذكر من وصفه بسند ضعيف منقطع: ١٠٢٢

\_ حديث: (رثلاث من كن فيه آواه الله...))، صحححه الحاكم، وفي الحاشية بيان ردّ الذهبي له، والإشارة إلى تخريجه في ((الضعيفة)): ١٠٢٢ \_\_ استدراك سقط من الأصل في حديث: ((من كظم غيظاً وهو قادر...)): ١٠٢٣

\_ حديث معاذ بن جبل: (إني لأعلم كلمة لو قالها لله \_\_\_\_\_ لله الحاشية الإشارة إلى تصحيف عحيب

وقع فيه. ومعنى (للَحك): ١٠٢٣

\_ حديث خرجه المنذري ونقل تعليق الترمذي عليه بـــأن الحديث مرســـل، وذكـــر المنذري رواية أخرى للنسائي... في الحاشية بيان أنه شاذ الإسناد، والإشارة إلى تحمين الثلاثة للحديث رغم إعلال المولف له بالانقطاع!:

\_ حديث: ((إن الغضب من الشيطان...))، في الخاشية بيان أن فيه مجهولين ومع ذلك حسنه الثلاثة!:

1.75

1.75

۱۱ \_\_ (الترهيب مين الستهاجر والتشماحن والتداير):

\_ تحته (۱۷) حديثاً [صحيحاً]، منها حديث أنس: ((لا تقاطعوا، ولا تدابروا...))، والإشارة إلى حذف جملة منه لنكارتما: ۱۰۲۶ ــ ۱۰۲۰

\_ أحاديث مختلفة في أنه لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث...: ١٠٢٥

\_ و(٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((لا تدابروا، ولا تقاطعوا...). أشار المنذري إلى علته، وفي الحاشية بيان أنه صحيح بلفظ آخر: ١٠٢٦

\_\_ حديث عائشة الطويل في لحاقها النبي الله حين عسرج إلى البقي عليه النصف من شعبان...الحديث، وفيه قيامه تلك اللبلة وسحوده ودعاؤه: ١٠٢٧ \_\_

\_ الحديث عزاه للبيهقي، وفي الحاشية الإشارة إلى علته: ١٠٢٨

١٢ ... (الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر!):

\_ تحـــته (٦) أحاديث، وأن من يفعله فإنه يبوء بما

ا أحدهمسنا: وأحاديميث أخرى في أن من كفّر مومناً فهو اكتمتله: ١٠٢٩ ـــ ١٠٣٠

١٣ ــ (الترهيب من السباب واللعن لمعين، آدمياً كان [أو دابة] أو غيرهما، وبعض ما جاء في النهي عن سبب الديك والبرغوث والريح، والترهيب من قذف المحصنة والمملوك.

- حديث عبد الله: ((ما من مسلمين إلا وبينهما ستر...))، وفي الحاشية الإشارة إلى إعلال الحديث بسراو

رضعیف: ۱۰۳۱ ـ ۱۰۳۱

\_ تصحيح خطأ في الأصل في اسم الصحابي (ابن مسعود)، والصواب (ابن عمر): ٣٢ ١

ـــ أحاديــــث في السنهي عن لعن الدواب وغيرها: ١٠٣٣

 حدیث فی النهی عن لعن البرغوث، وهو ضعیف ذکره بثلاث روایات: ۱۰۳۳ ، ۱۰۳۶

ــ حديث: ((مـن ذكر امراً بشيء ليس فيه...) حــود إسناده المنذري، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه ليس

بذاك: ١٠٣٤

ــ حديــــ: (رأيما عبد أو امرأة قال...))، صححه الحـــاكم، ورده المنذري براو متروك، وفي الحاشية بيـــان رد الذهبي له أيضاً: ١٠٣٥

١٤ ــ (الترهيب من سب الدهر):

- تحته حديثان، الناني منهما عزاه المنذري لأبي داود والحاكم فقصر، ولم ينتبه لهذا الناجي فضلاً عن الثلاثة، وذكر المنذري رواية للحاكم، ونقل تصحيحها على شرط مسلم فوهم: ١٠٣٥

\_ قسول الحافظ في معنى حديث: ((لا تسبوا الدهر...)): ١٠٣٦

١٥ -- (الترهيب من ترويع المسلم، ومن الإشارة
 إليه بسلاح ونحوه جاداً أو مازحاً).

تحنه (٨) أحاديث [صحيحة]: ١٠٣٦

في الحاشسية الإشارة إلى تقصير المندري في معنى
 (خَفَق) في الحديث الثالث: ٣٦٠

ره) أحاديث [ضميفة]، الأول والثاني منها فم السنهي عن ترويع المسلم ولو مزاحاً، واستدراك زيادة في الحديث الثاني. والإشارة إلى علته: ١٠٣٧

- حديثان في النهي عن إخافته مطلقاً: ٣٧ ، ١ . ١٦ - (الترهيب في الإصلاح بين الناس)

تحسنه (٨) أحساديث [صحيحة] في فصل ذلك:

داود فقط، وقوله في معنى (نميت الحديث). ١٠٣٨ ـــ حديث أبي هريرة عزاه للأصبهائي فقط فقصـــر

108

ـــ حديث عن أنس منكر حداً، أشار المنذري لضعفه بقوله: وهو حديث غريب حداً: ١٠٣٩

 ۱۷ — (الترهیب من أن یعتذر إلى المرء الجوه فلا یقبل عدره):

\_ في الأصل تحست هذا الباب سنة احاديث \_ بترقيما إلى المناه وهي كلها ضعيفة، الأول منها: ((عفوا عن نساء الناس...). صححه الحاكم، ورده المنذري براوا وام، وعسراه للطبراني بشطره الأول، محسناً إسناده، وفي

الحاشية رد هذا بأن فيه متهماً: ١٠٣٩

- حديث: ((من اعتذر إلى أحيه المسلم...))، عزاه لأبي داود، ولابن ماجه وفيه بحهول. والإشارة إلى حهل الثلاثة في تحسينها: ١٠٤٠

ـــ حديث: ((عفوا؛ تعف نساؤكم...))، وفي الحاشية بيان أن فيه كذاباً وبجهولاً: ١٠٤٠

. ١٨ ــ (الترهيب من النميمة):

ነ・ደግ

\_ تخسريج الحديث وشسرح غريبه، وفي الحاشية الإشارة إلى علته: ١٠٤٦

-- حديث أبي هريرة في رحلين استغابا رجلاً فقال فما رسول الله ﷺ: ((كُلا من حيفة هذا الحمار))، في الحاشية بيان تقصير المنذري في تخريجه، والإشارة إلى علته: ١٠٤٧

\_ حديث ابن عباس: ((ليلة أسري بنبي الله...فإذا قوم يأكلون الجيف...))، الإشارة في الحاشية إلى تصحيح خطأ كان في الأصل، والكلام على راويه (قابوس) بأن الأكثرين على تضعيفه: ١٠٤٧

ــ حديث: «لما عسرج بي مسررت بسرحال تقرض...): ۱۰٤۷

\_ في الحاشــية الإشـــارة إلى أن فيه راوياً متروكاً: ١٠٤٨

- أثر ابس حسريج المقطوع في تفسير (الهمز) و(السلمز)...وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة [ابسن المبارك] لأن السياق يقتضيها، وبيان أن تفسير (الهُمزة) و(اللُمزة) وقع في بعض المصادر على القلب:

\_ حديث أبي أمامة في وقوف الله على قبرين يُصعدب صاحباهما، وفسيه: (رأما فلان فإنه كان لا يستبرىء من البول...))، وفي الحاشية شرح معنى (قبرين ثريين)، وذكر بعض من أحطأ في تفسيره: ١٠٤٩

\_ قول الحافظ في الجمع بين حديث اللذين يعذبان في قــــبريهما بســـبب الغيبة والبول، والحديث الآخر في اللذيـــن يعذبان في النميمة والبول: ١٠٤٩

\_ حديث: ((من ذكر امرأ بشيء ليس فيه...))، حود إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي خالفه، والإشمارة إلى أن فيه عللاً أحرى، وأن الثلاثة تناقضوا فضعفوه هنا وحسنوه فيما مضى!: ١٠٥٠

\_ الإشــارة إلى حذف زيادة في حديث أبي الدرداء

\_ تحته (٧) أحاديث [صحيحة] ، منها حديث: ((لا ي تحته ألله المنظري في شرح غريبه: ١٠٤١

\_ و(٥) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث أبي أمامـــة، وهـــو روايــة ضعيفة لحديث اللذين يعذبان في قــــريهما...ومضـــى في (٤ ـــ الطهارة /٤)، وهناك تعليق: ١٠٤١

\_ حديث: (رألا إن الكشف يسود الوحه...))، موضوع، عزاه المنذري لجماعة وعقب بالكلام على راويين فيه متروكين...، وفي الحاشية الإشارة إلى تخريجه في (رالضعيفة)): ١٠٤١

۱۹ \_\_ (الترهيب من الغيبة والبهت وبيالهما، والترغيب في ردهما):

\_ و(٢٣) حديث [ضعيفاً]، الثاني منها حديث عائشة: ((تدرون أربى الربا...))، قال المنذري عن رواته ألهم رواة ((الصحيح)) فوهم، وفي الحاشية بيان وهم مسَنَّ تبعه في هذا، ومنشئه، ومنهم الثلاثة!: ١٠٤٤

\_ حديث أبي هريدة، وفيه: ((اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمسه))، ذكره بسرواية أبي يعلى، وبرواية الطبيراني، وعزاه مطلقباً، وفي الحاشية بيان أنه في ((الأوسط))، وأن فيه راوياً ضعيفً حداً: ١٠٤٥

\_\_ أحاديــــث في أن الغيــــبة كأكل لحم الميت، وأنما سبب لعذاب القبر: ١٠٤٥

- حديث: ((لا يفطرن أحد حتى آذن له))، وفي الحاشية بيان تصحيح خطأ كان في الأصل، واستدراك زيادة فيه، والإشارة إلى إعلاله براويين متروكين: ١٠٤٥ - رواية ضعيفة لأحمد في حديث عبيد مولى رسول الله على المرأتين اللتين حلستا فجعلتا تأكلان لحوم الناس...: ١٠٤٦

\_ حديث: ((من أكل لحم أحيه في الدنيا...)):

لعدم وحود شاهد لها: ١٠٥١

— حدیث: ((من حمی مؤمناً من منافق ...). وفي الحاشية الإشارة إلى علته، وأن الثلاثة أعلوه بمن هو حسن الحديث!: ١٠٥١

\_ حديث: ((منن حمى عرض أخيه...))، عزاه

المسنذري لابن أبي الدنيا، وأشار إلى إعلاله يمتروك، وفي الحاشية بيان خطأ الثلاثة في عزوه...!: ١٠٥١

 حدیث: ((ما من امریء مسلم یخدل امراً مسلماً...))، قال عن إسباده أنه مختلف فيه، وفي الحاشية بيان أن هذا مرجوح، وإنما العله من راو فيه مجهول...:

٢٠ ــ (الترغيب في الصمت إلا عن خير، والترهيب من كثرة الكلام):

\_ تحسته (٣٥) حديثاً [صحيحاً] مختلفاً في ذلك:

- في الحاشية معنى حديث: «من سلم المسلمون من لـــانه ويده)، وكذا معنى (المهاجر) في الحديث الثاني:

\_ حديث: ((أمسك عليك لسانك...))، وفي الحاشمية الإشمارة إلى وروده في بعمض النسخ بلفظ: (املك)، وأنسه سبق ذكره (٩ ــ باب) لكنه زاد في الستخريج هسنا ذكر أبي داود وليس عنده، وبيان غفلة الثلاثة منا: ٣٥٠١

\_ حديث: ((من يضمن لي ما أبين لجينيه...))، وفي الحاشية شرح غريبه. وأحاديث أخرى نحوه: ١٠٥٣ \_ حديث: ((لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان...))، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً لم يوثقه أحد: ١٠٥٤

\_ حديث أبي در: ((عليك بطول الصمت...))، عزاه لجماعة منهم أحمد والحاكم وصححه ...وفي الحاشية بيان أن عزوه لهما فيه نظر، والتنبيه على أن ما حذف منه نقل إلى ((الصحيح)): ١٠٥٧

- حديث معاذ بن حبل: ((الصوم حنة، والصلقة

تطفئهيء الخطيئة ... ))، في الحاشية الإشارة إلى زيادة مقحمة فيه علق عليها الناجي، وكيف أفسد الثلاثة تعليقه هذا...: ٥٥،١

ـ في الحاشية معين قوله على الحاد: ﴿ كُلْتُكُ أمك...): ٢٠٥٦

ـــ وقـــول المنذري في رواية أبي وائل للحديث عن معساذ: ((في سماعسه منه نظر))، ونقل قول الدارقطين أن المحفوظ في رواية الحديث عن شهر بن حوشب عن معاذ، وكـــذا رواية البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شيبة عن معاذ، فإنه لم يدركه: ١٠٥٦

— حديث أسود بن أصرم وفيه: ((لا تبسط يدك إلا إلى حرر ... ))، بيان تقصير المنذري في تحسينه فقط:

ــ تقويــة فقــرات من حديث أبي ذر بالشهواهدم

\_ حديث أبي سعيد الخسدري وفيه: ((...فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان...)، وفي الحاشية معيى (الـتكفير)، وتصحيح حطأ في الحديث الذي بعده، ولم

ينتبه له الثلاثة: ١٠٥٧

\_ حديث: ((...واخرن لسانك إلا من حير...))، وفي الحاشمية الإشمارة إلى فقمرة مسنه نقلمت إلى ((الصحيح)) لشواهد لها: ١٠٥٧ \_ ١٠٥٨

ـ حديث أبي بكر وفيه قوله: إن هذا أوركني المسوارد. وفي الحاشية الإشارة إلى زيادة في الأصل لا أصل لها في المصادر المذكورة وغيرها: ١٠٥٩

\_ حديث أنس: ((أربع لا يُصين إلا بعجب...))، موصوع، صححه الحاكم، ورده المنذري بأنَّ فيه من يروي الموضوعات. . .وأنه روي عن انس موقوفاً: ٩٠٥٩ - أنسر ضعيف: (أربع لا يجتمعن في أحد من الناس...)، وفي الحاشية الإشارة إلى علته: ٩٥٠٩

- حديث موقدوف: (حميس لهين أحين من اللُّهم...)، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً: ٢٠٥٩ 37.1

\_ حديث أنسس: (ريطلع عليكم الآن رجل من أمل المنتفين المحديث بطوله: ١٠٦٥ \_ ١٠٦٦ \_ ١٠٦٥ \_ من أمل استدراك زيادتين فيه:

\_\_ بــيان أن عزو الحديث لأحمد بإسناد على شرط الـــبخاري مسلّم به لولا أنه منقطع، وفي التعليق تفصيل: ١٠٦٥ \_\_ ١٠٦٦

رواية البيهقي للحديث عن ابن عمر، وفي الحاشية الإشسارة إلى علته، وأن الثلاثة حسنوه بشاهده المتقدم!
 وهو مخالف له من وجوه ظاهرة!: ١٠٦٦

ـــ شرح المنذري لغريب الحديث: ١٠٦٦

ـــ حديث في أن أفضل الناس: ((كل مخموم القلب، صدوق اللسان))، وتفسير النبي ﷺ له: ١٠٦٦

٣٢ مد (الترغيب في التواضع، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار):

\_ تحسته (۱۳) حديثاً [ضعفاً]، الأول منها: (رطسوبي لمن تواضع في غير منقصة...))، وفي الحاشية بسيان أن راويسيه (ركباً المصري) و(نصيحاً) مجهولان: ١٠٦٧

ر (٣٣) حديثاً [صحيحاً] في فضله، منها أثر عمر، وفي الحاشية استنكار جملة منه لعلها خطأ من بعض النساخ، وتصحيح خطأ فيه: ١٠٦٧ ــــ ١٠٦٨

- حديث: ((من تواضع لله رفعه الله...))، عزاه للطبراني مطلقاً، وفي الحاشية بيان أنه في ((الأوسط))، وأن آخرين رووه عسن عمر موقوفاً بسند حسن، وهو \_ بيان معنى (الدُّهم)، وأن الكلمة كانت خطأ في الأصل، فصححت مع أخطاء أخرى: ١٠٥٩

... تصحيح خطاً في اسم الصحابي (ابن عمر)، والصواب (ابن عمرو): ١٠٦٠

\_\_حديـــ أبي هريــرة: ((إن العــبد ليتكــلم بالكلمة...))، في الحاشية الإشارة إلى أن شطره الثاني من حصة ((الصحيح)): ١٠٦٠

ــ رواية ضعيفة جداً للحديث السابق: ١٠٦٠

\_ حديث: ((إن الرحل ليتحدث بالحديث...))، أشار المنذري إلى علته: ١٠٦١

- حديث: ((إن الرجل لبدنو من الجنة...))، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيف وقع في الأصل في اسم الصحابية، والإشارة إلى علمة الحديث، وأن الثلاثة حسنوه!: ١٠٦١

- حديث: ((لا تكثيروا الكلام بغير ذكر الله...))، عزاه للترمذي والبيهقي، ونقل تحسين المنذري له، وفي الحاشية الإشارة إلى علته: ١٠٦١

- حديث: ((كل كلام ابن آدم عليه لا له...))، وتستى رواته المنذري وأشار إلى أحدهم بما لا يقدح، وفي الحاشية الإشارة إلى علته، وإلى حهل الثلاثة في تحسينه!:

- حدیث: ((من حسن إسلام المرء ترکه ما لا يعنيه))، وإشارة المنذري إلى أن رواته ثقات؛ إلا أحدهم ففيه خلاف، وذكر أموراً أخرى: ١٠٦٢

٢١ ـــ (الترهيسب مسن الحسيد، وفضل سلامة الصدن:

- تحسته (٥) أحاديث [صحيحة]، منها: (إلياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث...))، وفي الحاشية بيان أن تخسريج المستذري يوهم أنه حديث واحد، وإنما هو ملفق من ثلاث روايات: ١٠٦٣

... و(٩) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: ((إياكم والحســـد...))، وفي الحاشية بيان أن فيه بجهولاً لم يسمّ:

الصواب: ١٠٦٨

\_ حديث: ((إياكم والكبر...))، وثق المنذري رواته، وفي الحاشية بيان أنه تبعه في هذا الهيثمي، والإشارة

إلى حهل الثلاثة بتحسنه وفيه ستروك!: ١٠٦٩

\_ أحاديث في أنه لا يدخل الجنة كل معظري حواظ مستكبر: ١٠٧٠

\_ حديث: ((يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال السندررررون)، واستدراك سقط في إسناده فيه ذكر رفع الحذيث، أشار إليه الناجي، وغفل عنه الثلاثة: ١٠٧٢

\_ حديث ابن مسعود وفيه: ((أما الكبر بطر الحق وغمط الناس)، وتحته شرح غريبه: ١٠٠٧٢

\_ حديث: ((بشس العبد عبد تخيل واحتال...))،

وفي الحاشية شرح غريبه، والإشارة إلى تصحيف وقع في الأصل وأشار إليه الناجي: ١٠٧٤

ـــ حديث: ((لا يزال الرحل يذهب بنفسه...))، في الحاشـــية بيان علته، واستدراك زيادة [غريب] في تعليق الترمذي على الحديث: ١٠٧٥

\_ حديث: ((لينتهين أقوام پفتخرون بآبائهم...))،

استدراك زيادتين فيه، وتحته شرح غريبه: ١٠٧٥

٢٣ — (الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع يا سيدي، أو عوها من الكلمات الدالة على التعظيم):

۲٤ \_ (الترغيب في الصدق، والترهيب من الكذب):

\_ تحــته (١٥) حديث [ضـعيفاً] و(٢٣) حديثاً [صحيحاً]، أولها حديث كعب بن مالك الطويل في قصة تخلفه هــو وصاحباه في غزوة تبوك. وفي الحواشي في الصـفحات التســع الإشارة إلى تصحيح بعض الأحطاء

وقعت في الأصل، وكذلك شرح غريبه، واستدراك زيادات فيه، وذكر ما يدل على تداخل روايات البحاري ومسلم. ١٠٧٦ ــ ١٠٧٩

- الشاهد من الحديث قول كعب: ((والله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هدائي الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله ﷺ): ١٠٧٩

ــ شرح المنذري لغريب الحديث: ١٠٧٩

ــ أحاديـــ في أن الكذب من صفات المـــافقين، وفي الحاشية الإشارة إلى تحريف قبيح ـــ كما قال الناحي.

\_ في جملة في حديث أبي هريرة: ١٠٨٧، ١٠٨٨

\_ حديث: ((يُطبع المؤمن على كل خلة ..))،
قـــال في رواته: ((رواة الصحيح))، وفي الخاشية رده بأن فـــيه أبا إسحاق السبيعي، وهو مدلس...، وأن الصواب

وقفه: ۱۰۸۳ .

\_ روايــة ضعيفة حداً للطبراني والبيهقي للجديث السابق عن ابن عمر مرفوعاً: ١٠٨٣

\_\_ حديث: ((إذا كذب العبد تباعد الملك...))، نقل تحسين الترمذي له، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه من

كُذُب: ١٠٨٤ \_ حديث أسماء بنت عميس: «إن الكذب يكتب

كذباً...)، وتحسته تعلميق المسلم على راويه (أبي شداد)، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح حطاً في نسبة (أسماء)، وان أبا شداد هذا مجهول: ١٠٨٤

٧٥ \_ (ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين):

\_ تحته (٤) أحاديث [صحيحة] في ذلك، وأن شر الناس ذو الوجهين، وأنه من النفاق...: ١٠٨٥

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن سعد أن ذا الوجهين له وجهان من نار يوم القيامة، وفي الحاشية بيان أنه في ((الصحيح)) بلفظ: ((...لبانان من نار))

١٠٨٥

٢٦ \_ (الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالأمانية، ومنين قوسله: «إنا بريء من الإسلام» أو

((كافر))، ونحو ذلك):

ــ تحته (٧) أحاديث [صحيحة] ، منها: ((من حلف بغير الله فقد أشرك))، وفي الجاشية بيان خطأ للمنذري في إسناد القصة لابن عمر: ١٠٨٦

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن أنس في رجل قـــال: أنسا إذن يهودي، فقال ﷺ: ((وجبت)). وفي الحاشية بيان تقصير من أعله بالعنعنة، والأولى إعلاله براو متروك: ١٠٨٧

۲۷ \_\_ (الترهيب من احتقار المسلم، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى):

- تحته (۸) أحاديث [صحيحة]، من ذلك حديث: ((المسلم أحر المسلم...))، واستدراك زيادة فيه من مسلم: ۱۰۸۷

- حديث: ((إذا سمعت السرحل يقول: هلك السناس، فهو أهلكم))، وتفسير مالك له، وبيان خطأ المنذري في عزوه القول المذكور في ضبط كلمة (أهلكهم) لأبي داود: ١٠٨٨

-- وحديثان [ضعيفان]، الأول مرسل وضعيف: ((إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم...)): ١٠٨٨

\_ الثاني: ((إذا كان يوم القيامة...فجعلت أكرمكم أتقاكم...))، عزاه للطبراني والبيهقي مرفوعاً وموقوفاً ورحـــع الموقوف. وفي الحاشية بيان أن في كليهما راوياً متروكاً: ١٠٨٩

۲۸ — (الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق،
 وغيب ذلك مما يذكر):

... تحسته (۱۲) حديثاً، ومعنى (أماط) و(الأذى):

\_ حديت: ((كلل سلامي من الناس عليه صدقة...))، وفيه: ((...وكيط الأذي عن الطريق

\_ [و] حديثان [ضعيفان] الأول: ((على كل ميسم من الإنسان صلاة...): ١٠٩٠

صدقة): ١٠٩٠

ــ حديث أبي ذر بمعناه وأتم منه، عزاه لابن حبان، وأحمد بالعزو أولى. وتنبيه على خطأ: ١٠٩١

\_ والثاني [الضعيف]: ((إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذى...)) ساقه برواية أبي يعلى، ورواية البزار، وذكر أن منق له شواهد. وفي الحاشية بيان أن هذا ليس على إطلاقه الإشارة إلى غفلة الثلاثة في تحسينه بالشواهد!:

٢٩ ـــ (الترغيب في قتل الوزغ، وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر):

\_ تحسته (١٤) حديثاً [صحيحاً]، والإشارة في الحاشية إلى ضعف روايسة لمسلم وأبي داود بسبب الانقطاع بين أولاد أبي صالح وأبي هريرة: ١٠٩٣

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة] الأول: ((من قتل خيـة؛ فلـه سبع حسنات...))، أشار المنذري إلى علته. وفي الحاشية الإشارة إلى جملة منه صحيحة بشواهدها: ١٠٩٣ \_\_ تصـحيح اسم راوي الحديث الثاني [الضعيف] ...: ١٠٩٤.

حدیث: ((إنا نرید أن نكنس زمزم...)). أشار
 المنذري إلى علته وذكر تحتها معنى (الجنان): ١٠٩٤

- حديث: ((إذا رأيتم منهن شيئاً (يعني جنان البيوت) فقولوا...). عزاه لمخرجيه ونقل تعليق الترمذي عليه، وفي حاشية بيان أن راويه ابن أبي ليلي سيء الحفظ حداً، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له بالشواهد!: ١٠٩٤

حدیث ابن عمر: ((اقتلوا الحیات...))، ذکر فیه
 عدة روایات، وتحته شرح غریبه: ۱۰۹۵ ــ ۱۰۹٦

حتلفة ١١٠١

ــ قول الحافظ المنذري في مذاهب العلماء المحتلفة

. في قتل الحيات: ١٠٩٦ ــ ١٠٩٧

- أحاديث في النهي عن قتل بعض الدواب منهن النملة والنحلة، ((إن نملة قرصت نيسياً من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت ...))، وتحته قسول الحافظ أن هذا النبي هو عزير، وفي الجاشية رأي المعلق في ذلك: ١٠٩٧

٣٠ ـــ (الترغيب في إنجاز الوعيد والأمانة،
 والترهيب مين إخلافه، ومن الخيانة والغدر، وقتل
 المعاهد أو ظلمهم:

\_ تحسته (٩) أحاديث [ضعيفة] الأول منها: (اكفلو) بين إسناده (اكفلو) بين أكفل لكم بالجنة)...قوى إسناده المنظري، وفي الحاشية بيان أنه مسلسل بالمجهولين: ١٠٩٨ ... و (١٩٨) حديث ((ان المحال ١٠٩٠)، منها حديث: ((ان الأمانة نولت في حدر قلوب الرحال...))، وتحته شرح

ـــ الحديــــ عزاه لمسلم فقصر، وبيانه في الحاشية: ١٠٩٩

\_ حديث: ((الصلاة أمانة، والوضوء أمانة...))، عــزاه هنا لأحمد و لم يعزه إليه فيما تقدم...وذكر تجويد أحمد لاسناده: ١٠٩٩

- حديث عبد الله بن أبي الحمساء وفيه: ((يا فئ! لقدد شقت على ...))، وتحته تخريجه والكلام عن راويسه عبد الكريم، وبيان أن منهم من أثبته في السند، ومنهم من أسقطه، وفي الحاشية ذكر من أثبته من العلماء، وبيان علته على أي وجه كان ...: ١١٠٠

\_ أحاديث في أن حيانة الأمانة من صفات المنافقين:

\_ في الحاشية فائدة في أن الصواب في (فلان ابن فلان) إثبات الألف في (ابن): ١١٠١

\_ أحاديث في النهي عن قتل المعاهد وظلمه والغندر به: ١١٠١

\_ حديث: ((من قتل نفساً معاهدة...))، والإشارة في الحاشية إلى رواية أخرى فيه بلفظ منكر: ((من قتل معاهداً في عهده...وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مئة عمام))، وتحته معنى (لم يَرم)، وفي الحاشية بيان أنه مسنكر بلفظ خمس مئة، وأن الثابت بلفظ (مئة)! وبيان

حهل الثلاثة بتحسينه بالروايتين!!: ١١٠٣ ٣٦ ــ (الترغيب في الحب في الله تعالى، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع لأن المرء مع من أحب):

11.5 - 11.4

\_ و(٩) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها: ((من أحب رجلاً لله فقال:...)). حسنه المنذري: ١١٠٥

- أحاديث في المتحابين في الله وتزاورهم: ١١٠٥ - حديث عمرو بن عبسة عزاه المنذري للحاكم، وكذلك زعم الثلاثة وثبتوا الجزء والصفحة! وإنما فيها حديث أبي إدريس المتقدم قبل حديثين! وكذلك حديث ابن عباس معزو الأحمد وهو وهم، لعله من النساخ:

\_ والثالث [الضعيف]: ((إن لله عباداً يجلسهم يوم القـــيامة...) قواه المنذري وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في هذا، وقلدهما الثلاثة وغيرهم: ١١٠٦

\_ حديث أبي مالك الأشعري عزاه إلى الحاكم،

أحبب ت )، واستدراك زيادة للبخاري فيه، والإشارة إلى الصحيح بعيض الأخطاء كانت في الأصل، وأجاديث

أخرى في معناه: ١١٠٩

\_ حديث: ((لا تصاحب إلا مؤمناً...))، عزاه لابن حبان فقط، وفي الحاشية بيان استغراب الناجي من ذلك وقد رواه أبو داود والترمذي...: ١١١٠

حديث على عزاه للطبراني في ((الكبير)) من
 حديث ابن مسعود موهماً أنه مرفوع، وبيان أنه موقوف
 منفطع إلا أنه بحكم المرفوع: ١١١٠

-- حديث عائشة: ((الشرك أخفى من دبيب السذر...)) صححه الحاكم، وفي الحاشية بيان أن الذهبي تعقبه براوٍ ليس بثقة وأن جملة الشرك منه لها شواهد...:

٣٢ ــ (الترهيسب من السحر، وإتيان الكهان والعسرافين والمستجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم):

ــــ تحته (۱۲) حديثاً [صحيحاً]، منها أنه من السبع الموبقات، من أكبر الكبائز: ۱۱۱۰ ـــ ۱۱۱۱

و(٧) أحاديث [ضعيفة]، الأربعة الأولى في النهي
 عن السُّحر، وفي ((الصحيح)) ما يغني عنها: ١١١١

حديثان في تحريم إتبان الكهان، وفيهما التفريق بيسن من أتاهم مصدقاً وغير مصدق! وتحت الأول منهما معسنى (الكاهن)، وفي الحاشية الإشارة إلى علته، وإلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد!: ١١١٢

- استدراك زيادة الرقع في حديث: ((من أتى عرافاً...))، وتحته معنى (العراف)، وبيان اختلاف لفظه عن المصدر المعزو إليه، وأنه حفي على الثلاثة: ١١١٢ - الإشارة إلى حذف زيادة ((أو ساحراً)) في رواية الطبراني لحديث ابن مستعود: ((من أتى عرافاً أو كاهناً...): ١١١٣

- قــول الحافظ المنذري في بيان المنهي عنه من علم السنجوم ومــا يباخ منه، وفي الحاشية ذكر أمثلة من هذا المباح: ١١١٣

ــ حديـــــــ: ((العيافة والطيرة والطرق من الجبت))،

وتحته شرح غربيه، وفي الحاشية بيان علته: ١١١٣

٣٣ — (الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور
 ف البيوت وغيرها):

ـــ تحـــته (۱۰) أحادبـــث في ذلك، وأن من يفعله يعذب به يوم القيامة: ١١١٤

\_ في الحاشية تفصيل المقصود بـ (الصورة)، وتحريمها مهما كانت وسيلة تصويرها بالقلم أو الآلة...:

ذكر عدة روايات من حديث عائشة في قرام لها
 فيه تصاوير، وتحته شرح غريبه: ١١١٤

- حديث: ((كــل مصــور في النار...))، عزاه للبخاري ومسلم، وبيان أن البخاري لم يرو هذه الرواية وإنمــا روايــة أخــرى ذكرها المنذري تالياً: ١١١٤ \_\_

ــ وحديثان منكران: ١١١٥ ــ ١١١٦

- الحديث الأول رواية منكرة في حديث علي وفيه: ((فلا يدع بها وثناً إلا كسره...))، وفي الحاشية بيان هذا، وأن الثلاثة حسنوه!: ١١١٥ - ١١١٦

٣٤ - (الترهيب من اللعب بالنرد):

- تحسنه حديثان في ذلك، وقول الحافظ في مذاهب العلماء في حكم اللعب بالنرد، والشطرنج...وفي الحاشية بيان ما هو (النرد): ١١١٧

- وحديث واحد [ضعيف] عن أبي موسى: ((لا يقلب كعاكما أحد...))، وفي الحاشية معنى (النرد) و(النردشير)، والإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل، وإلى علة الحديث: ١١١٧

٣٥ - (الترغيب في الجليس الصالح، والترهيب مسن الجلسيس السسيء، وما جاء في من جلس وسط

الحلقة، وأدب المجلس وغير ذلك):

الحديثين: ١١١٨

ضربه ﷺ مثلاً للحليس الصالح والجليس السيء: ١١١٨ \_ \_ وتحته حديثان [ضعيفان] في لعن من حلس وسط

الحلقة، وفي الحاشية الإشارة إلى أن أحاديث الشطر الأول مسن السباب هسى من حصة («الصحيح»)، وبيان علة

ـــ أحاديـــــ في أدب الجلوس والمجلس: ١١١٨ ـــ

\_ تحــته حديث واجد [ضعيف] في الشطر الأول مــن الباب، وفي الحاشية بيان أن أحاديث الشطر الثان مــن السباب هي في ((الصحيح)). والإشارة إلى تصحيح خطاً في الحديث، وأن الجملة الأولى صحت عن ابن عباس وغيره: ١١٢٠

ب و(٣) أحاديث [صحيحة]، منها حديث رحل: ((مسن بسات فوق إجار...))، وتحته أشرح غزيه، وفي الحاشية نقد المنذري في تصديره الحديث بصيغة التمريض (روي): ١١٢٠

۳۷ \_\_ (الترهيب من أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر):

... تحته حديثان [صحيحان] في ذلك، وألها (رضحعة لا يحسبها الله...))، وفي الحاشية بيان تقصير المنذري في تحريجه: ١١٢١

\_\_ وحديــثان [ضــعيفان] في ذلك، الأول حديث طخفــة بــن قيس، وفي الحاشية شرخ غريه، وبيان أن موضــع الشــاهد مــنه نقل إلى ((الصحيح)) لشواهده:

الثاني رواية ابن حبان للحديث عن ابن طهفـــة
 أو طخفـــة عـــن أبي ذر في ألها ضجعة أهل النار، وتحته
 تحقيق أبي عمر النجري في اختلاف العلماء في اسم ورواية

(يعيش بن طغفة) وأبيه، وتحته معنى (الحيسة) و(العس):

1177 - 1171

٣٨ -- (الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس،
 والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة):

\_ تحمته (٥) أحاديث، وفي الحاشية بيان خطأ المؤلف في ضبط كلمة (الضّبح) بالفتح، وإنما هو بالكسر، والإشارة إلى رواية شاذة في الحديث الرابع، وبيان أن قول المندري في الحديث: ((وتابعيّه بحهول)) غير دقيق: ١١٢٨ \_ وحديثان [ضعيفان] في الشطر الثاني من الباب، وأنما (أكرم المجالس) و(شرف المجالس): ١١٢٣ /١١٣٣

٣٩ ـــ (الترغيـــب في سكنى الشأم، وما جاء في فصلها):

تقته (۱۲) حديثاً [صحيحاً] و(۷) احاديث [ضعيفة]: ۱۱۲۳

\_ في الحاشية تعريف ما تشمله (الشام) من بلدان، واستدراك كلمة (صحيح) على المنذري، وبيان أنه فاته عزوه للبحاري...: ١١٢٣

رر الحديث الأول [الضعيف] وفسيه: ((عليك

بالشام»، وفي الحاشية الإشارة إلى ألها صحيحة واثبتت لضرورة السماق، وأن الجملسة الاحسيرة من حصة

((الصحيح)): ١١٢٣

- حديث ابن عمرو: ((ستكون هجرة بعد هجرة...))، في الحاشية معنى (مُهاجَز)، وتعليق على قول المنادي (كذا قال) في تعقيبه على قول الحاكم: ((صحيح على شرط الشيخين)). وبيان وهم للناجي وتخليط الثلاثة، والإشارة إلى تخريج الحديث بطريقيه في ((الصحيحة))

- الإشارة إلى حمدف رواية للطبران في الحديث السابع لصعفها، وبيان خلط الثلاثة هنا بين الصحيح والضعيف!: ١١٢٤ - ١١٢٥

\_ حديث: ((نزلت على النبوة...))، عزاه لأبي داود في (المراسيل) من رواية بقية المدلس، وفي الحاشية بيان أن

المحقق لم يجده في مطبوعه منه. والإشارة إلى علا هجيب للثلاثة: ١١٢٥

ن ع ع ـــ (الترهيب من الطيرة):

ماشية):

- تحسته حديثان [صحيحان] في ذلك، وألها شرك، ونقسول للمنذري عن بعض العلماء في الحديث الأول أن فسيه جملنة مدرجة، وفي الحاشية ترجيح ألها مرفوعة، وبسيانه في ((الصحيحة)). وحديث واحد [ضعيف] في ألها من (الجبت) وتحته شرح غريبه: ١١٢٦ – ١١٢٧ لصيد أو 1 كلب إلا لصيد أو

حدیث عائشة وأي هریرة في امتناع جبریل
 علیه السلام من دخول بیت النبي الله نوجود کلب فیه:

- تعليق على قول المنذري في رواة حديث أسامة بن زيد: ((ورواته محتج بهم في الصحيح))، بأن فيهم من ليس كذلك، والإشارة إلى جملة حذفت منه لنكارتها أو شذوذها: ١١٢٩

الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع الملائكة من يصحبها...: ١١٣٢ - ١١٣٢ - و(٣) أحاديث [ضعبفة]،
 حسر فقط، وما جاء في: ﴿خير الأصحاب عدة﴾ ):

 حسته حديثان [ضعبفان] الأول حديث منكر في منكر لحديث أبي هريرة الذي في ولعن راكب الفلاة وحده: ١١٢٩

\_ و(٣) أحاديث [صحيحة]، منها حديث: ((الراكب شيطان، والراكبان شيطانان...))، وتحته تخريجه، وذكر تبويب ابن حزيمة له في ((صحيحه))،

والإشارة في الحاشية إلى أن حديث: ((خير الصحابة أربعة...)) المشار إليه في الباب \_ هو من حصة ((الضعيف)): ١١٢٩

\_\_ وتخــريجه وقول الترمذي في تحسينه...واستدراك زيـــادة في قوله، وفي الحاشية معنى الـــرية، وبيان علته: 
1179 \_\_ 1179

٤٣ ـــ (ترهيـــب المرأة من أن تسافر وحدها بغير محرم):

- تحسته (٣) أحاديث في ذلك، وفي الحاشية بيسان أن عزو الحديث الأولى بالرواية الأولى للبخاري وهم، إذ ليس فيه، وبيان تدليس الثلائة هنا بالتفصيل: ١١٣٠ - الإشارة إلى رواية حذفتها من حديث أبي هُريرة لشهذوذها، وأن الثلاثة شملوها مع الحديث بالتصحيح!:

٤٤ ــ (الترهيب في ذكر الله لمن ركب دابته).
 تحته حديثان [صحيحان]: ١١٣١

115.

ــ وحديــ ثان [ضعيفان]، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة في الحديث الأول، وبيان علته. ومع ذلك حسنه الثلاثة!: ١١٣١

ـــ الحديـــث الثاني حسنه المنذري، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي تبعه في ذلك وقلدها الثلاثة. وفيه علل ثلاثة:

٤٥ ـــ (الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره):

\_ تحسته (٧) أحاديث [صحيحة]، وأنه لا تصحب الملائكة من يصحبها...: ١١٣٢

- و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها رواية بلفظ منكر لحديث أبي هريرة الذي في ((الصحيح)): ١١٣٢ - حديث: ((لا تدخل الملائكة بيئاً فيه حلحل...))، عزاه لأبي داود والنسائي، وفي الحاشية بيان أن عزوه لأبي داود وهم، وتخريجه، وبيان حيل الثلاثة في إعلاله بما ليس علة! وفي التعليق تفصيل: ١١٣٢ - ١١٣٣

 ٤٦ \_\_ (الترغيب في الدُّاجة \_\_ وهو السير بالليل \_، والترهيب من السفر أوله، ومن التعريس في الطرق، والافتراق في المترل، والترغيب في الصلاة إذا عرّس الناس).

تحته (١) أحاديث [صحيحة]:

\_ في الحاشية تعليق على قوله في نص الباب: (والترهيب من السفر أوله) أنه ليس في أحاديث الباب ما يـــدل علــيه، وأن استثناء (أوله) غير وارد لعموم قوله : ((عليكم بالدلجة...)): ١١٣٣

\_ استدراك زيادة في حديث: ((لا ترسلوا فواشــــــــكم [وصـــبيانكم].....،، وفي الحاشـــية معنى (فواشميكم)، والإشارة إلى تصحيحها من مسلم وغيره، والإشارة إلى عنعنة أبي الزبير عن حابر: ١١٣٤

\_ في الحاشية شرح غريبه: ١١٣٤.

\_ حديث: ((إياكم والمتعريس عملي جواد الطريق...)، والإشارة إلى خذف جملة لا شاهد لها:

\_ وحديث واحد [ضعيف] عن أبي ذر: ((ثلاثة يحبهم الله...))، ضعيف، وفي الحاشية الإحالة إلى (رالصحيح)) للتعليق على قوله في الباب: ((الترهيب مسن

السفر أوله)): ١١٣٥

تحته حديثان: ١١٣٥

٤٨ \_ (الترغيب في كلمات يقولهن من نزل امر لأ):

\_ تحته حديث واحد عن حولة بنت حكيم: ١١٣٥ \_ وأثــر واحــد ضعيف عن عبد الله بن بسر، وفي الحاشمية بيان حطأ وقع في الأصل. وأشار إليه الناجي، وفسيها تسرجمة موجسزة لراويه الذي غمز فيه المنذري:

٤٩ \_ (الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافي: ا

\_ تحــته (٣) أحاديــث [صــحيحة]، وألها دعوة مستجابة: ١١٣٦ ــ ١١٣٧

\_ و(٣) أحاديث ضعيفان وضعيف حداً، في ((الصحيح)) ما يغني عنها: ١١٣٦ ــ ١١٣٧

الترهيب في الموت في الغربة):

\_ تحـــته حديـــث واحد [صحيح] عن عبد الله بن عمرو، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل، وذكر قــول السندي في تفسير الحديث للحروج من معارضة حديث فضل الموت بالمدينة، وبيان أنه لا منافاة بيسنهما. ورأي المحقــق في ذلك، والله أعلم. وحديثان

[ضعيفان] في أنه شهادة، الأول ضعيف والآخر ضعيف

٢٤ \_ كــتاب الــتوبة والزهد، وتحه (١٠)

حداً: ۱۱۳۷

أبو اب:

١ \_\_ (الترغيب في التوبة والمبادرة بما وإثباع السيئة الحسنة):

\_ تحسته (٣٠) حديثاً [صحيحاً]، وفي الحاشية حقيقة التوبة عند العلماء: ١١٣٨

\_ بيان تسامح المندري في تصحيح إسناد: حديث صفوان بن عسال، وإنما هو حسن فقط. وبيان أن

المحفوظ فيه بلفظ (أربعين عاماً): ١١٣٨

\_ و(٥١) حديثاً [ضعيفاً]، الأول: ((للحنة المانية أبواب...))، حوّد إسناده المنذري، في الحاشية بيان أنه تبعه الهيثمي، وقلدها الثلاثة وقيه سيء حفظ: '١١٣٨ ــ حديث حابر، صححه الحاكم. وفي الحاشية

بيان أن فيه راويين أحدهما فيه جهالة والآخر صدوق يخطىء: ١١٣٩

\_ حديث عائشة، وتحته معني (السائب)، ونيـــه راوِ ضعيف حداً: ١١٣٩

وتحـــته معنى (الأحية)، في الحاشية بيان تقصير المنذري في

تخريجه. والإشارة إلى علته: ١١٣٩

\_ حدیث: ((إن عبداً أصاب ذنباً فقال...))،
وفیه: ((فقال ربه: غفرت لعبدي، فلیعمل ما شاء))، وتحته
شرح المنذري معنى ((فلیعمل ما شاء)): ١١٣٩ \_\_\_

ــ تقویــة حدیــث: ((علــیك بتقوی الله ما اســتطعت...))، بطــرق وشـــاهد لبعضه: ۱۱٤٠ ــ ۱۱٤۱

\_\_ تصميح خطأ في الأصل تبعاً للمستدرك في السم راوي الحديث عبد الله بن مغفل والصواب (معقل)، وهو مما غفل عنه الثلاثة: ١١٤١

\_ حديث موقوف على ابن مسعود: (كانت قريتان إحداهما صالحة...)، وفيه ذكر اختصام الملك والشيطان! وفي الحاشية بيان أن هذا خطأ...: ١١٤٣

\_\_ حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً ثم تاب وانطلق إلى أرض قوم يعبدون الله، فأتاه المسوت في نصف الطريق فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب...الحديث: ١١٤٣

... رواية ضعيفة في قصة الرحل الذي قتل تسعة وتســـعين نفساً ظلماً...جود المنذري أحد إسناديه، وفي الحاشية بيان أن مدارهما على من لايعرف: ١٩٤٤

\_\_ رواية أخرى قوى إسنادها، وفي الحاشية بيان أن فـــيه راوياً ضعيفاً وألفاظاً منكرة. والإشارة إلى حهل الثلاثة في تحسينه هو والذي قبله!: ١١٤٤

\_ حديث أبي هريرة، وفيه: ((...ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً...))، وفي الحاشية بيان أن فيه دلالة ظاهبرة على أن لله قرباً يقوم به...وهذا مذهب السلف...: ١١٤٤

\_\_ بـــيان أن عزو الحديث للبخاري بنحوه فيه تـــــاهل، لأنه ليس عنده (جملة التوبة)، والإشارة إلى ألها

مدرجة في الحديث، وفي التعليق تفصيل وتنبيه: ١١٤٤ ــ حديث: ((مسن تقرب إلى الله شبراً...))، حسَّن المنذري إسناده. وفي الحاشية بيان أن الهيثمي حسنه أيضاً، وقلدهما الثلاثة، وفيه ابن لهيعة: ١١٤٥

أيضاً، وقلدهما الثلاثة، وفيه ابن لهيعة: ١١٤٥ ــ أحاديث في إثباع السيئة الحسنة: ١١٤٦ ــ حديث: ((با معاذ! أوصيك بتقوى الله...))، في الحاشية بيان أن إسناده ضعيف: ١١٤٦ ــ ١١٤٧ ــ تصويب اسم صحابي حديث (أبي ذر)، وكسان الأصل (أبي ذر ومعاذ بن جبل)، وحديثه الآخر، وكان الأصل (أبي الدرداء): ١١٤٧

ـــ تصويب اسم صحابي الحديث (ابن مسعود)، وكان الأصل (أبي هريرة): ١١٤٧

ـــ حديـــث أبي طويل شطب الممدود...موجز · ترجمته، وإشارة إلى التصحيف في اسمه، وفي الحاشية شرح غريبه: ١١٤٨

٢ ـــ (الترغيب في الفواغ للعبادة والإقبال علي الله تعالى، والترهيب من الاهتمام بالدنيا والافماك عليها):

\_ حديث زيد بن ثابت عزاه للطبراني مطلقاً موهماً أنه في ((الكبير))، وإنحا هو في ((الأوسط)): ١١٤٩

٣ -- (الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان):

\_ تحته حديث واحد [ضعيف] عن أبي ثعلبة في معين (علبكم أنفسكم)، ضعيف، وفي الحاشية الإشارة إلى تصميح خطأ في الأصل، وأن الجملة الأخيرة منه في ((الصحيح)): ١١٥٠

\_ وحديثان [صحيحان] في ذلك وعظم

أجره، ومعنى (المرج): ١١٥٠ ـــ ١١٥١

٤ ــــ (الترغيـــب في المداومة على العمل وإن

\_ تحسته حديثان، الأول منهما حديث عائشة: (...وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل)، ذكره

بعسدة روايسات عراتب مختلفة عنها في البخاري ومسلم وغيرهما. وتحته معني (يحبره) و(يثوبون): ١١٥١

الإشارة في الحاشية إلى تصحيح أخطاء في الحديث، وغفل عنها الثلاثة عدا عن شملهم الحديث

جساء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم):

ــــ تحته (٣٧) حديثاً، منها حديث ابي الدرداء: ((إن بـــين أيديكـــم عقـــبة كؤوداً...)، وضبط كلمة

(كوود) ومعسناها، والإشارة في الحاشية إلى تصحيح الحسطا في الأصل في حديث أبي ذراً وشرح غريبه:

\_ و (٢٠) حديثاً [ضعيفاً]، الأوال منها حديث أنسس: (ريسا أبسا ذرا أعلمست أن بالين أيدينا عقبة

السمى. ((يس ابسا درا اعلمست آن بسين ايدينا عميه كؤوداً...))، عزاه للطبراني مطلقاً، وفي الحاشية بيان أنسه

في ((الأوسط))، والإشارة إلى أن الهيشمي وقعت له بعض الأوهام في إعلاله.... ١١٥٣

م تصحيح خطأ في اسم صحابي حديث رأبي المرتب المراب المرتب علم و د

... رواية بريادة منكرة في حديث ابن عباس ((الصحيح)): ((... فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء))،

حــود إســنادها المــندري، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الهيشمي تبعه في هذا، وبيان علة الحديث، وأن الثلاثة شملوا

الصحيح والمنكر بالتصحيح!: ١١٥٤

\_ حديث في أن أول من يدخل الجنة الفقراء المهاحرون...وفي الجاشية الإشارة إلى تفضيل حنس

الملانكة على حنس بني آدم، وفي المسألة خلاف: ١١٥٤ ـــ حديست ثوبان: («إن حوضي ما بين (عدن)

إلى (عَمَـــان)...)، وفي الحاشــية تعريف بـــ (عمان)، والإشـــارة إلى أن جملة (الأكثر وروداً) في الحديث شاذة

لمحالف تها للطرق الثابتة بإسناد صحيح بلفظ ((أول من يرده)): ١١٥٥

ــــ أحاديــــث مختلفة في أن فقراء المهاجرين أول الناس دخولاً الجنة...: ١١٥٥

 حديث: (ريد حل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنائهم...)، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً الأكثرون

على تضعيفه: ١١٥٥ :

حديث ابن عباس: (رالتقى مؤمنان على باب الحسنة...))، قوى اسناده المنذري وتمته معنى (الحمض):

**)** 

\_ وفي الحاشية زيـادة شرح، والإشارة إلى تصـحيح في الكلمة، وبيان علة الحديث، والإشارة إلى

جهل الثلاثة في تحسينه!: ١١٥٧ ... حديث إن أن أو الطربان داد أدارة

-- حديث ابن أبي أوق الطويل: ((إني رأيت اللسيلة منازلكم في الجنة...))، وفيه قوله الله للسيلة منازلكم في الجنة...))، ابن عوف: ((لقد بطًا بك غناك من بين أصحابي...)):

ـــ الحديث أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته، ثم عقب بتعليق عن ورود بعض الألحاديث في أن عــــد الـــرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله،

1104-1104

وأنسه لا يسلم أجودها من مقال...: ١١٥٨

ـــــ في الحاشـــية نقـــل قول الناجي في ردّ هذا أيـــضاً وبيانه...: ١١٥٨ :

حديث أنس: ((اللهم أحيني مسكيناً...))
 وفيه: ((إنحسم يدخلون الجسنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً...))، صدره بصيغة التمريض، وضعفه الترمذي،

وفي الحاشية بيان أن الفقرة الأولى منه حسنة لشواهدها،

ومثلها الشطر الأول من الحديث التالي: ٩١١٥

- حديث: ((أتاني الليلة ربي...))، والإشارة إلى ريادة لا أصل لها في الحديث، وغفل عنها الثلاثة: ١١٥٩ - ١١٥٩ - حديث: ((أحبوا الفقراء وحالسوهم...))، نقل تصحيح الحاكم له، وفي الحاشية بيان أن تعليق الحاكم عليه له تتمة تفيد شكه باتصال السند...والإشارة إلى تحسين الثلاثة له!: ١١٥٩

\_ حديث أنس: ((كان ليعقوب أخ مؤاخ في الله...))، منكر: ١١٦٠

... الحديث عزاه للحاكم، ونقل تعليقه على أحد رواته...وفي الحاشية الإشارة إلى علة الحديث، وألى خبط الثلاثة بتحسينه!! ١١٦٠

أحاديث في صفة أهل الجنة، وأهل النار،
 وتحتها شرح غريبها: ١٦٦١

حديث: ((ألا أحبركم عن ملوك الجنة؟)).
 غمر المؤلف في أحد رواته. في الحاشية بيان أنه متروك الحديث. وتحته معني (الطّمر): ١١٦١

-- حديث: ((إنه ليأتي الرحل العظيم السيمين...))، والإشارة إلى استدراك زيادة من ((الصحيحين)) غفل عنها الثلاثة، واستدراك زيادة في الحديث الذي بعده، وبيان أن عزوه لمسلم وهم فات السناحي التنبيه عليه، وخطأ للثلاثة في عزوهم الحديث للبخاري برقم لفظه يختلف عن هذا: ١١٦٢

ب حديث أبي ذر الطويل، وفيه قوله 鑑 عن رحل مسكين من أهل الصفة: ﴿فهو خير من طلاع الأرض من الآخر››: ١١٦٦

- حديث: ((لَيْبُشر فقراء المهاجرين)...عــزاه المــنذري للطبراني بأسانيد، وإنما هو إسناد واحد، وتبعه الهـِــثمي، وقلدهما الثلاثة إلا ألهم حسنوه، وهو صحيح:

\_ حديث دعاء النبي ﷺ: ((اللهم من آمن بسك...وأقلل له من الدنيا...))، وفي الحاشية بيان ما قسد يشكل من هذا الدعاء مع دعائه ﷺ لأنس بالمال

— حديث عمرو بن غيلان: «اللهم من آمن بي وصدقي...» أشار المنذري إلى أن عمراً هذا مختلف في صحبته، وفي الحاشية الإشارة إلى أن له علة أخرى...:

والولد: ١١٦٤

-- حديث: ((إن من أمني من لو جاء أحدكم يساله...))، عزاه للطبراني مطلقاً وهو في ((الأوسط))! والإشارة إلى علىته في الحاشية، وإلى جهل الثلاثة في تحسنه: ١١٦٥

حديث: ((إن أغبط أوليائي عندي...))،
 وفي الحاشية معنى (الحاذ)، والإشارة إلى تصحيح خطأ
 وقع في الأصل ربنا كان أصل بدعة...: ١١٦٥

- حديث رواه الترمذي بنفس إسناد الحديث السابق وحسنه، وعقبه برواية ابن ماجه والحاكم للحديث الأول بسنحوه، ونقل تصحيح الحاكم وأشار إلى رده، ثم ذكر معني (خفيف الحاذ): ١١٦٥

٦ — (الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء مسنها بالقلسيل، والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتسنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي هي المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك):

\_ تحسته (۱۰۷) أحاديث [صحيحة]، منها حديثان في أن الزهد في الدنيا والزهد فيما في أيدي الناس والنبذ إليهم مما في اليد؛ مدعاة لحب الله وحب الناس:

ــــ و(٦٤) حديثاً [ضعيفاً]، الأول منها: ﴿(الزهد في الدنــــيا يريح القلب...››، قوى إسناده المنذري، وفي أ

الحاشسية بسيان أن فيه متروكاً تحرف على الهيشمي فلم يعرفه، وقلده الثلاثة!: ١١٦٦

ــ في الحاشية بيان تساهل الهيثمي بتضعيف راوي حديث: إن الله ناخى موسى... فقط وهو ضعيف حداً متروك...!: ١١٦٧

\_ حديث: ((إن الدنسيا حلوة خضرة...))، واستدراك زيدادة فسيه من ((مسلم))، وبيان أن زيادة النسسائي بعدده ليست تمام الحديث، وإنما لحديث آخر عسن أسامة بن زيد: ١١٦٧ \_ ١١٦٨

179

... حديث عائشة: ((إذا أردت اللحوق بي فلسيكفك...). ذكر مخرجيه، وكلهم من رواية مَنْ هو متروك الحديث.... ١١٧٠

ــ حديــــث سلمان: ((ليكن بُلغة أحدكم من

سے حدیث نقادہ الأسدي: بعثني رسول اللہ 鑑 إلى رحل يستمنحه: ١١٧١ ـــ ١١٧٢

تفسيره من قول النبي ﷺ: ١١٧١

\_ الحديث حسنه المنذري، وقلده الثلاثة وفيه من لا يعرف! ١١٧٢

ـــــ أحاديـــث في تذكــــير الميت برحوع الأهل والمال، وبقاء العمل، وتمثيلٌ نبوي في ذلك: ١١٧٢

\_ أحاديث في هــوان الدنيا على الله، وتمثيل نــبوي في ذلك، واستدراك زيادة في حديث حابر، وتحته معنى (كنفتيه) و(الأسك): ١١٧٣

ـــ حديــــث أبي هريرة في تشبيه الدنيا بالسخلة المبتة، وتحته شرح غريبه: ١١٧٣

ــ تقویــة حدیــث آبی موســـی: ((من أحب
دنـــیــاه، أضــر بآخــرته...) بشاهد عزیز مخرج في
((الصحیحة)): ۱۱۷۵

س حديست: «(مسن أشرب حب الدنيا...)):

1170

- الحديث حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هـــذا بأن فيه من لا يعرف وآخر فيه مقال، والعجب مــن الهيثمي كونه صححه والإشارة إلى توسط الثلاثة بتحسينه!: ١١٧٦

ـــ حديــــ أبي سعيد الخدري عزاه هنا لمسلم؛ وهو في ((الصحيحين)) كما قال فيما مضي، وفيما ياتي:

\_ أحاديــــ في تشبيه الأثر السيء لحب المال

والشرف في دين المسلم: ١١٧٦ ــ حديث: ((الدنسيا دار من لا دار له...))،

حـــود إستاده المتذري. وفي الحاشية بيان أنه لا وجُهُ له:

1177

حدیث: ((من أصبح حزیناً علی الدنیا...)).
 فی الحاشیة بیان أن فیه راویاً ضعیفاً حداً...: ۱۱۷۷

\_ حديث: ((يجاء بابن آدم كانه بذج. ..))، عـــزاه للـــترمذي ونقـــل تعليقه في تخريجه، وتحته معنى

(البذج). وفي الحاشية تأكيد ضعف راويه، والإشارة إلى تناقض الثلاثة بتحسينه هنا وتضعيفه في مكان سابق وبيان وهـــم المنذري في ضبط كلمة (بذج) كما قاله الناحي:

\_ حديث عروف بن مالك، عزاه للطبران وفيه تدليس بقية، وبيان أن الأولى عزوه لـ (المسند)) لسلامته منه: ١١٧٨

\_ حديث: ((قال الشيطان لعنه الله...))، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن الهيئمي تبعه في هذا، وقلدهما الثلاثة. وبيان أن في إسناده انقطاعاً: ١١٧٩

((الصحيح)): ۱۱۸۲

- الحديث حسن المنذري إسناد ابن ماجه وصحح إسناد البيهقي. وفي الحاشية بيان أنه لا وجه لهــذا ولا ذلك وفي التعليق تفصيل: ١١٨٢

\_ حديث: (ريا ابن عمر! مالك لا تأكل، وفي الحاشية الإشارة إلى علته): ١١٨٢ \_ ١١٨٣

\_ حديث مرسل: ((كان يواسي الناس بنفسه...). وفي الحاشية الإشارة إلى تقصير المنسذري في عزوه: ١١٨٤

حديث أبي هريرة وفيه: «...وإن وجدوا ودكاً أكلوه»، ضعيف، وفي الحاشية معنى (الودك):

ــ حديث عائشة واستدراك زيادة سقطت من الأصل وهي موضع الشاهد! واستدراك زيادة أخرى في رواية الطبران: ١١٨٥

حديث: ((شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع...)). وفي الحاشية الإشارة إلى لفظ مغاير عما في مصدره ((الترمذي)). ولعله من النساخ، والإشارة إلى علته. وشرح الترمذي لجملة منه: ١١٨٦

حديب ابن عباس، وفيه قوله ﷺ: ((بل نبياً عبداً (ثلاثاً) )). منكر، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من لا يعرف، وبيان مخالفة الهيثمي له، ومع هذا حسنه الثلاثة!: ١١٨٦

حديث: ((أتيت بمقاليد الدنيا...)). وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة أبي الزبير، وأن الثلاثة حسنوه بغير علم!: ١١٨٦ ـــ ١١٨٧ ـــ

\_ حديث سلمي امرأة أبي رافع: ((كان النبي

ـــ حديث منكر، حسن إسناده المنذري، وسبق

التعليق عليه: ١١٧٩

احادیث فی خشیة النبی شخصتة الدنیا والمال، وحث هممالی السنفقة، وأن الأكسٹرین هممم الأقلون والاحممرون یوم القیامة: ١١٧٩

- حديث أبي سنان: ((لا تفتح الدنيا على أحد...))، حسن إسناده المنذري وتحته معنى (السفط)، وفي الحاشية رد هذا التحسين بأن فيه ابن لهيعة، وآخر متفق على تضعيفه: ١١٧٩

ــ حديـــث: ((غير ذلك أخوف عليكم...))، وثـــق رواته المنذري، وتحته معنى (الضبع)، وفي الحاشية الإشارة إلى علته. ١١٨٠

- حديث: ((لأنا لفتنة السراء أخوف...))، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل، وإلى جملة منه صحيحة لشواهدها، والإشارة إلى تخليط الثلاثة هنا...: ١١٨٠

حديث: ((نحسن الآخسرون الأولون يوم القيامة...))، وشرح غريبه في الحاشية: ١١٨١

حديث: «أقلوا الدخول على الأغنياء...»،
صححه الحاكم، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من رُمي
بالكذب. وحسنه الثلاثة! ١١٨٨

ــ فصل في عيش السلف، ومعناه في الحاشية: ١١٨١

حديب : ((ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام...))، وأحاديث أخرى في معناه في صفة طعام النبي
 وأله، وفي بعضها شرح غريبها: ١١٨١

-- حديث عائشة: وفيه: «أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله عليه الدنيا...). ذكره برواية الترمذي، ورواية البيهقي. وفي الحاشية بيان خلط الثلاثة بينهما -- رغم نكارةما -- وبسين الرواية الصحيحة في

المستقري، وفي الحاشية ذكر تعجب الناحي من هذا، وفي الحاشية ذكر تعجب الناحي من هذا، وفيه راويسان فيهما لين، ومع ذلك حسنه الثلالة!:

ـــ أحاديث في صفة فراش النبي ﷺ، وفي بعضها

اشرح غريبها: ١١٨٨

\_\_ رواية ضعيفة في حديث ابن مسعود الذي في ((الصحيح))، وفيه: ((دخلت على النبي ﷺ وهو في غرفة كأنها بيت حمام...). وتحته معنى قوله المذكور، والإشارة إلى علته...: ١١٨٨

ـــ تنبيه على وهم للحاكم، وتقصير من المنذري في العزو: ١١٨٨

ــ حديث عائشة وفيه: ﴿لا تقولا هذا، فإن فراش كسرى وقيصر في النار...)›، وفي الحاشية بيان أن راويه شبه مجهول، منكر الحديث: ١١٨٩

\_ صفة وسادة وفراش النبي ﷺ: ۱۱۸۹

\_ حديث أيمن، وفي الحاشية بيان خطأ فاحش وتحريف عحيب لعمل سمسبه الاعماد عملي الذاكرة...وشرح غريه: ١١٩١

\_ تصحیح خطأ فی حدیث عائشة، وأحادیث فی زهد النبی ﷺ: ۱۱۹۱

\_ قصة حروجه ﷺ من بيته احاثماً، ولقياه أبا بكر وعمر وقد أحرجهم الجوع، وإتيانهم أبا الهيثم بن التسيهان واحستفائه بهسم وقوله ﷺ ((لتسألن عن هذا النعيم...)): ١١٩٢

- حديث أبي بكر، وفيه: ((الدنيا تطولت لي فقات: إلسبك عسن...))؛ عسزاه لابسن أبي الدنيا، والبزار...وفي الحاشبة بيان أن اللفظ المذكور هو للبزار، وذكر لفظ ابن أبي الدنيا. والتعليق على كلام ابن حبان في ((الثقات))، والإشارة إلى علة الحديث: ١١٩٣

\_ أثر منكر: ((استسقى عمر فجيء بماء...)). عزاه لرزين ذاكراً أنه لم يره، وفي الحاشية عزوه لابن أبي

الحاكم...: 119٣

ــ أحاديث في صفة عيش صحابته ﷺ، وتحتها

شرح غريبها: ١١٩٣ ـــ ١١٩٤ ـــ منها حديث عبد الله بن شداد الموقوف، وهو

... منها حديث عبد الله بن شداد الموقوف، وهو من رواية ابن لهبعة، وبيان أنه مضى برتبة صحيح لرواية ابين وهب عنه، وأنه هنا صحيح لغيره، والإشارة إلى أن الثلاثة حسنوه هنا وهناك!: ١١٩٤

حدیث فاطمة وقیه قوله ﷺ: ((أین ابنای؟))،
 یعینی حسناً وحسیناً...الحدیث حسن إسناده المنذری،
 وکذا فعل الهیشمی کما فی الحاشیة، وبیان علته: ۱۱۹۰ الحدیث أیی هریرة الطویل فی وصفه لحوعه

وجوع أهل الصفة...: ١١٩٦ السفة...: ١١٩٦ مديث أبي حديث أبي هريرة ((الصحيح))، وفي الحاشية بيان أن الترمذي أعله براو منكر الحديث والإشارة إلى علة أحرى وبيان حلط السئلالة بسين هسذه الرواية وتلك التي في ((الصحيح)) فشملوهما بالتصحيح!!: ١١٩٧

\_ حديث أبي هريرة (أتت على ثلاثة أيام لم أطعم...)، في إسناده مجهول كما في الحاشية: ١١٩٧ \_ حديث أبي برزة: «كنا في غزوة لنا فلقينا أناساً...، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة الحسن. ومع ذلك حسنه الثلاثة!: ١١٩٨

\_ تصحيح خطأ في حديث حابر وقع في الأصل وغيره، وغمز الناجي فيه لتدليس أبي الزبير، وبيان أنه فائه تصريحه بالتحديث في رواية أحمد وغيره: ١٩٩٨

ري حديث عتبة بن غزوان، وفيه وصفه حاله مع

نفر من الصحابة بينهم رسول الله ﷺ، وكيف فُتحت علماً، علميهم الدنسيا بعدد. وشرح غريبه، وتصحيح خطأ، واستدراك زيادة فيه من مسلم وأحمد لم ينتبه لهما الثلاثة: ١١٩٩

ــ حديث أبي ذر: ((ليموتن رجل منكم بفــ لاة مــ ن الأرض...)، ذكــره لامــرأته حــين حضــرته الوفاة...وشرح غريبه: ١٢٠٠

\_ تعقيب للمنذري في خاتمة الفصل: ١٢٠٢

٧ ــ (الترغيب في البكاء من خشية الله):

- تحسته (۱۳) حديثاً [صحيحاً]، الأول منها حديث: ((سبعة يظلهم الله في ظله...))، وفيه: ((ورحل ذكر الله خالباً ففاضت عيناه))، واستدراك زيادة فيه:

ـــ و (١٢) حديثاً [ضعيفاً]. الأول: ((من ذكــر الله ففاضـــت عيناه...))، صححه المنذري. وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً سيء الحفظ كثير الوهم: ١٢٠٢

\_\_ حديث: ((حُــرم عــلى عينين أن تنالهما النار...))، وأحاديث أخرى نحوه: ١٢٠٣

\_ حديث: ((عينان لا تمسهما النار...)). غمز المنذري في أحد رواته، وفي الحاشية بيان أنه متروك، وفي الإسناد من هو أسوأ منه، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له بالشواهد. ولا شاهد لجملة منه!: ١٢٠٣

حدیث: ((مسا من مؤمن یخرج من عینیه دموع...). قوی إسناده المنذري. وفي الحاشیة رد هذا بأن فیه من هو منکر حدیث!: ۱۲۰۶

- حديث عسبد الله بن عمرو، عزاه المنذري لسلحاكم مرفوعاً، والصواب (موقوفاً)، وبيان أنه خطأ مخالف للسياق، وغفل عنه الثلاثة: ١٢٠٤

حدیث: ((لو شهدکم الیوم کل مؤمن...))،
 مرسل موضوع: ۲۰۲۱

٨ — (الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل،
 والمسادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله،

والنهي عن تمني الموت):

ــ تحـــته (٣٨) حديثاً، منها حديثا أبي هريرة. وأنس في ذكر هاذم اللذات؛ الموت...وفي الحاشية معنى (هاذم): ١٢٠٧

\_ و(٢١) حديثاً [ضعيفاً]، الأول: وأكثروا ذكر هادم اللذات...»، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشسية بسيان علسته، وأن في الصحيح ما يغني عنه، وشرح معنى هاذم: ١٢٠٧

ـــ وتَقَـــل تحسين الترمذي له، وفي الحاشية بيان أن لفظ (حسن) لم يثبت في بعض نسخ الترمذي، وهذا هو اللائق بحال إسناده!: ١٢٠٨

صحديث في ذكر أكسس الناس وأخزم الناس...حسن إسناده المنذري، وكذا فعل الهيثمي كما في الحاشية، وقلدهما الثلاثة، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان...وفي الحديث زيادة منكرة...: ١٢٠٨

حديث سهل بن سعد، وفيه سؤاله على مرحل مات من أصحابه: ((هل كان يكثر ذكر السموت)). حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن الهيثمي فعل هذا أيضاً، وقلدهما الثلاثة: ١٢٠٩

 روايسة الحديث عن أنس وفيه: «كيف ذكر صاحبكم الموت؟»، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً حداً. ومع ذلك حسنه الثلاثة!: ١٢٠٩

-- حديث: ((استحيوا من الله حق الحياء))، وتصحيح خطأ في الأصل لم يتنبه له الثلاثة: ١٢٠٩

حديث: (رألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر...)، واستدراك زيادة فيه: ١٢١٠ ــــ ١٢١١

... تصحيح عطاً في اسم الصحابي (عبد الله

بسن عمرو) وكان الأصل (عبد الله بن عمر)، وتصحيح عبط أ آخر فيه عفل عنه الثلاثة!: ١١٩١١

> \_ حدیــــــث ابــــن مسعود: أحط النبی ﷺ خطأً مــــربعاً...الحدیــــــث، وذکر المنذري تُحته صورة ما خطه

> الرسول ﷺ، وفي الحاشية بيان أنها غير مطابقة لمسا ورد في الحديث...: ١٢١٢

\_ حديث أبي عبد الرحمن السلمي الموقوف، واستدراك زيدادتين فيه، وبيان حلط الثلاثة في تخريجه:

الحاشية شرح غريبه: ١٢١٤ \_ حديث: ((بادروا بالأعمال سبعاً...))، عزاه

المـــنذري للــــترمذي وذكـــر راويه مشيراً إلى علته، وفي الحاشــــية تعقـــب الناحي له لأنه لم يتسبه، وبيان أنه راو متروك: ١٢١٤

ضعيفاً، وله آخر ضعيف جداً: ١٢١٤ ـــ ١٢١٥ ـــ ١٢١٥ ــــ ١٢١٥ ــــــــ المدينة الخسر

اجلــه...))، وحديــث آخر بمعناه، وفي الحاشية معنى (الإعدار): ١٢١٥

ـــ أحاديــــث في أن حير الناس من طال عمره

وحسن عمله: ١٢١٦

ــ حديث: ((حــياركم أطولكم أعماراً إذا سددوا))، حسّن إسناده، وفي الحاشية بيان أن الهيشمي تبعه هـ د ذا مدخم امرة مدن، والإشارة الرزيادة منكرة،

في هـــذا، وفيه راو ضعيف، والإشارة إلى زيادة منكرة، وبيان ما في تحسين الثلاثة له بالشواهد!! ١٢١٦ \_\_\_\_\_\_ عن \_\_\_\_ عن \_\_\_\_ عن

القـــتل...) لم يحضر المنذري إسنادُه، وفي الحاشية بيان وهم وقع للهيئمي وتبعه عليه الثلاثة أن ١٢٨١٠

\_ أحاديث في السنهي غلس ثمني الموت...:

\_ حديث: ((لا تتمنوا الموت...))، حسن المستدري إستناده، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعفاً واضطراباً: ١٢١٧ ـ ١٢١٨

٩ ـــ (الترغيب في الخوف، وفضله):

الـــثلاثة الديـــن لجاوا إلى حبل فأطبقت عليهم الصحرة، فدعــــوا الله بصالح أعمالهم ففرج عنهم...: ١٢١٨ -

\_ حديــــث الرجل الذي أوصى بنيه بحرقه بعد موتـــه مـــن حشيته لله، فغفر الله له، وفي الحاشية ذكر

زيـــادة بسند صحيح.... ١٢١٩ ـــ ١٢٢٠ ــــ حديث: ((يقول الله: أحرجوا من النار...))،

نقـــل تحسين الترمذي، وفي الحاشية بيان أنه كذلك لولا العنعنة...: ١٢٢٠

\_ حديث: «مسن خساف أدلج...»، وتحته معسىٰ (أدلج): ١٢٢٠

حديث: ((حهزوا صاحبكم...))، صححه الحاكم، وفي الحاشية بيان رد الذهبي له لحهالة بعض

الم المرابع بن عنديم في طوف (روروه) مستح (رصحيح الإسناد))، وفي الحاشية بيان أنه ليس في النسخة المطبوعة من المستدرك هذا التصحيح!: ١٢٢٠

معرك العامل الطويل: ((... ألا أحبرك بقضاء قضاه الله...)، منكر: ١٢٢١ – ١٢٢٢

\_ في الحاشية الإشارة إلى فقرة منه وجملة مضانا في ((الصحيح)): ١٢٢٢

\_ في الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة سقطت من الأصل: ١٢٢٢

\_ حديث: ﴿إِنِّ أَرَى مَا لَا تَرُونَ، وأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ...)›، وتحته معنى (أطَّت) و(الصعدات)، وفي الحاشية بيان ما في عزوه للبخاري من وهم...: ١٢٢٢

١٠ – (الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله
 عز وجل سيمًا عند الموت):

\_\_ تح\_ته (٥) أحاديث، الأول منها الحديث القدسي: ((يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورحوتني غفرت لك...))، وتصحيح خطأ فيه، واستدراك زيادة سقطت من الأصل ومطبوعة الثلالة!: ٢٢٤

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]، الشابي منها: (رحسن الظن من حسن العبادة))، ذكره بلفظين، وعزاهما لجماعة، وفي الحاشية بيان أن فيه عند الجميع راوياً نكرة، والإشارة إلى حهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد!: ١٢٢٥

٢٥ \_\_ كتاب الجـــنائز وما يتقدمها، وتحـــته
 ٢٢) باباً:

١ (الترغيب في سؤال العفو والعافية):

- تحته (٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث أنس وفيه: ((سل ربك العافية...)، حسنه الترمذي، وفي الحاشسية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً، وأن الجملة الأولى منه لحا شاهد، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه بالشواهد...: ٢٢٦١

\_ و(٥) أحاديـــث [صحيحة]، الأول: ((سلوا الله العفـــو...))، وفي الحاشية الإشارة إلى تصويب خطأ وقع في الأصل من المؤلف، غفل عنه الثلاثة!: ١٢٢٦

\_ حديــــث أبي هريـــرة والإشارة إلى حذف

زيادة لا أصل لها، وأثبتها الجهلة أيضاً!: ١٢٢٦ — حديث أنس في الدعاء، وسؤال الله العافية، حسنه الترمذي، وفي الحاشية بيان أن جملتيه صحتا من طرق أخرى، وإنما ضُعف لورود جملة سؤالهم: فماذا نقول يا رسول الله؟: ١٢٢٧

٢ ـــ (الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلي):

ــ تحــته حديـــثان، وفي الحاشــية الإشارة إلى زيــادة ضعيفة في رواية البزار والطبراني، وبيان أن الثلاثة خططوا بين المحفوظ والمنكر...: ١٢٢٧

٣ ـــ (الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله، وفضل البلاء والمرض والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره):

- تحسته (٥٩) حديثاً [صحيحاً]، منها
 أحساديث في فضل الصبر: ١٢٢٧ ــ ١٢٢٨

\_ و (٣٣) حديثاً [ضعيفاً]، الثاني منها حديث أبي ذر، وفي الحاشية بيان تصحيح في اسم صحابي الحديث حيث كان في الأصل عن أنس! ولم يتنبه له الثلاثة!: ١٢٢٨

\_ حديث: ((إن الله قال: يا عيسى! إني باعث من بعدك أمة...))، صححه الحاكم على شرط البخارى! وفي الحاشية ردّ هذا...: ١٢٢٩

-- حديث: ((مسئل المؤمن كمثل الحامة من السررع...))، وحديث آخر بمعناه، ومعنى (الأرز). وفي الحاشية شرح غريبه: ١٢٢٩

\_ أحاديث في أن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل...: ١٢٣٠

- حديث: ((يؤتمى بالشهيد يوم القيامة...))، أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته، وفي الحاشية بيان ذلك، وأن للجملة الأخيرة منه شاهداً: ١٢٣٠ \_\_ 1٢٣١

\_ أحاديت في أن الحيزاء على قدر البلاء:

مصحح من (أميمة)، وألها بحهولة الحال: ..

وتحته معنى (الضبن): ١٢٣٨

ـــ أحاديـــــ ضعيفة في فضل مَا يصاب به المرء

من الصداع والمليلة (الحمى): ١٢٣٩

\_ في الحاشية بيان تساهل المنذري ثم الهيثمي في توثيق رواة أحدها، وتحسين إسنادٍ آخر...: ١٣٤٠

\_ احاديث في فضل من أصابه (الوعك) وهو الحمــــى، منها حديث فاطمة الخزاعية، وفي الحاشية بيان

أَهُمَا لِيسَت صحابية...والتنبيه على من غفل عن ذلك ومنهم الثلاثة!: ١٢٤١

الحاشية بيان علته: ١٢٤١ ـــ فصـــل في فضــــل من ابتلاه الله بعينيه، وأن

ــــ فصـــل في فضـــل من ابتلاه الله بعينيه، وال حزاءه الجنة إن صبر واحتسب: ١٢٤٣

ـــ في الحاشـــية بـــيان وهم للمنذري في عزوه حديــــث أنس للترمذي، وإنما هو عن أبي هريرة، وهو مما غفل عنه الثلاثة!: ١٢٤٣

. \_ الحديث الأول [الضعيف] منكر حسبه

السفلالة بشسواهده! وكذا حسنوا الحديثين اللذين بعده بالشواهد، وفيهما راو ضعيف الهمه بعضهم: ١٢٤٣

\_ حديث: ((من أذهب الله بصره...))، وفي الحاشية بيان أن فيه منهماً: ١٢٤٤

\_ حديث: ((إن الله قال: يا حبريل! ما ثواب عسبدي إذا أحذت كريمتيه...) وفي الحاشية إشارة إلى

تخسريجه في ((الضعيفة))، والإشارة فيها إلى أوهام وقعت للهيشمي وقلده الثلاثة!: ١٢٤٤

ل - (الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء من جسده):

\_ تحسته حديستان [صحيحان]، الأول عزاه للسبخاري وغسيره، و لم يروه البخاري، ولعله سبق قلم:

\_ وحديث [ضعيف] واحد: ((من اشتكي

أحاديث فيما يصيب السلم من أذى في حسده فهو كفارة له حتى الشوكة يشاكها، وبيان خطأ لفظ في أحدها غفل عنه النقلة إن ١٢٣١

\_ حديث: ((من أصيب عصيبة بماله...))، قوى إسناده، وفي الحاشية رد هذا، والإشارة إلى أنه موضوع، ومع هذا كله حسنه الثلاثة!: ٢٣٣

\_\_ حديث: (رما مسن شميء يصيب

المؤمــن...إلا يكفر الله عنه به [من] سيئاته)). الإشارة

ﷺ...وفي الحاشـــية معنى (اللمم)، وبيان جهل الثلاثة في

تفسيرهم لها هنا بـــ (مقاربة المعصية)!: ١٢٣٤

ــ حديث: ((أتحبون أن لا تمرضوا؟))، فيــه راوِ سمره الحفظ: ١٢٣٥

سد حديث: ((مسا ضرب على مؤمن عرق قسط ...))، حسن إسناده المنذري، وصححه الحساكم، و الحاشية بيان علته: ١٢٣٥

ـــ أحاديــــث في أجـــر المريض وأن المسلم إذا مـــرض أحرى الله له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو

صحيح...منها الحديث القدسي: ((..[إن] إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً...))، واستدراك زيادات فيه، وهي

عما فات على الثلاثة استدراكه مع ظهور عدم اتصال الكلام!: ١٢٣٥، ٢٣٦،

ـــ حديــــ عامر الرام أحلى الخضر، وفيه: ((إن المؤمـــ إذا أصـــابه السقم...))، في الحاشية بيان وجه حدف الياء من لقب الصحابي (الرام)، وقول النفيلي في

ضبط كلمة (الخضر): ١٢٣٧ ــ حديث أبي بكر عزاه لابن حبان، وفاته أحمد

والترمذي وغيرهما...: ١٢٣٨ \_ حديث أمية ألها سالت عائشة عن آيسة:

(إن تبدوا ما في أنفسكم ... )، في الحاشية بيان أن (أمية)

1755

الحاشية الإشارة إلى أن فيه من هو منكر الحديث: ١٧٤٤

٥ \_ (الترهيب من تعليق التماثم والحروز): ... تحسته (٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((من

علق تميمة فلا أتم الله له...)، قوى إسناده المنذري، ونقل تصحيح الحاكم، وفي الحاشية ردّ ذلك بأنه تساهُلّ، وبيان علته، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له!: ٢٢٤٥

\_ و(٤) أحاديث [صحيحة]، الأول منها: ((من علق فقد أشرك))، وتحته معنى (التميمة)، وتصحيح خطأ في الأصل ومطلبوعة الثلاثة في اسم تابعي الحديث إلى أخطاء أخرى، غفل عنها كلها النقلة الغفلة!: ٥ ٢٤٥

ــ قــول الخطابي في المنهى عنه والمستحب من الرقى والله أعلم: ١٣٤٥

\_ حديث عمران بن حصين في رحل وضع الحاكم: ١٢٤٦

\_ في الحاشية بيان أن عليته عنعنة الحسن البصيري والسراوي عنه، والإشارة إلى أن من حسنه لم يصب؛ مثل الثلاثة: ١٢٤٦

\_ حديث زينب الطويل وفيه: (رإن الرقي والستمائم والستولة شرك)، عزاه لابن ماجه ولأبي داود باختصار، وأشار المنذري إلى علته: ١٢٤٦

\_ في الحاشمية بيان أنه صح مختصراً، وهو في ((الصحيح)): ۲۲۷

ــ حديث: ((إن الرقى والتمانم والتولة شرك))، وفي الحاشية الإشارة إلى تحقيق صحته في ((الصحيـــحة))، وتحقسيق ضمعف روايسة أحسري في الأصل قبل هذه الصحيحة، وبيان أن الثلاثة سووا بين الروايتين فقالوا: (رحسن بشواهده)): ۱۲٤٧

٣ ـــ (الترغيب في الحجامة، ومتى يحتجم): ـ تحسنه (٨) أحاديث [صحيحة] في فضلها،

مـــنكم شيهًا...فليقل: ربنا الله...)) عزاه لأبي داود وفي ﴿ وَلَفُـــا مـــن خير الأدوية، وفي الحاشية معني (محجم):

\_ و (٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها في أن الحجامية أنفع ما تداوي به الناس، صححه الحاكم على شرطهما، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه من ليس من رجالهما...والإشارة إلى حهل الثلاثة بتحسيته!: ١٢٤٨ \_ حديث ابن عباس وفيه: إن رسول الله ﷺ لمدّه العباس وأصحابه، وفي الحاشية بيان بطلان هذا بما صح...والإشارة إلى علة الحديث، وتحسين الثلاثة له! ومعني (المشيّ): ١٢٤٨

\_ معنى (اللدود) من قول النضر...: ١٢٤٩ \_ حديثت في أنه ع احستجم في الأعدعين...وتحته شرح غريبه: ١٣٤٩

ــ رواية في حديث أبي هريرة الصحيح في النهي عن الاجتحام يوم الثلاثاء، عزاها لرزين وقال إنه لم يرها، وفي الحاشمية بسيان أن المحقق قد وجده عند ابن عدي، وبيان أن فيه متروكاً: ١٢٤٩

ــ حديث أخـر في النهي عن الاحتجام يوم السثلاثاء فنسيه راوية بحهولة، وأبوها الراوية عنه ضعيف، والإشمارة إلى تصحيح خطأ في اسمها كان في الأصل: 1719

\_ حديث: ((الحجامة على الريق أفضل...))، وتحسته تسرجمة موجزة لراويه عبد الله بن صالح، ومعنى: (تبيغ به الدم): ١٢٤٩ \_ ١٢٥٠

ــ حديث في النهي عن الاحتجام يوم الأربعاء ويسوم السببت...أشار المنذري إلى ضعفه، وتحته معنى (الوضح): ١٢٥٠

\_ حديث: ((إذا اشتد الحسر فاستعينوا بالحجامة...)، صححه الحاكم، وفي الحاشية الإشارة إلى غفلمة الذهبي. بموافقته وفيه من كُذَّب! والإشارة إلى أنه صح من طريق آخر نحوه: ١٢٥٠

٧ ــ (الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها،

والترغيب في دعاء الريض):

\_ تحسته (١٣) حديثاً، منها الحديث الأول،

وفسيه: ((...وإذا عطسس فجمد الله فشمته، وإذا مرص فعده...)، وفي الحاشية الإشارة إلى رواية أحرى للبحاري فيه، وبيان أن التشميت فرض عين على كل من

سمع حمده: ۱۲۰۰

السيوم مريضاً...))، والإشسارة إلى أنه مضى وسبق التعليق عليه بتقصير المنذري في عزوه لابن حزيمة فقط، وهو في مسلم أيضاً، واستدراك زيادة إمنه: ١٢٥١

ــ حديث أبي هريرة، وقيه: ارر...من عاد منكم

\_ و(٧) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث أنس وفيه: ((...وعاد أحاه المسلم))، في الحاشية الإشارة إلى راو منكر الحديث: ١٢٥٢ -

\_ حديث: ((من عناه مريضاً حاص في السرحمة...)، والإشسارة إلى زيادة في الأصل حذفت

لضعف إسنادها وانقطاعه: ١٢٥٤ \_ فصـل في دعاء المريض، فيه حديث ضعيف

جداً، وآخران موضوعان: ١٣٥٤

٨ \_ (الرغيب ف كلمات يُدعي كن للمريض، وكلمات يقولهن المريض):

\_ تحــته حديثان [صحيحان]، الأول في دعاء: (أسال الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك ...)

والسثاني: ((مـنـن قال: (لا إله إلا الله والله أكبر)...))،

والإشسارة في الحاشسية إلى أن السَّفْرَمَذَي رواه مرفوعاً وموقوفـــاً، وبيان وهم الناحي في تعقبه المنذري في عزوه

الحديث للنسائلي مرفوعاً!: ١٢٥٤

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الحديث الأول في دعاء ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين﴾

(رأيما مسلم دعا ها...))، عزاه للحاكم، وفي الحاشية بيان

حطأ وقع في الأصل في نقل المنذري عُما في ((المستدرك))،

وبيان أن راويه المذكور في التخريج متروك....وفي التعليق تفصيل: ١٢٥٥

\_ حديت ابي هريرة: ((... ألا أجبرك بأمر هــو حق، من تكلم به في أول مصحعه من مرضه...)): ﴿

ـــ الحديــــث عزاه لابن أبي الدنيا، وقال إنه لم يحصره إسناده، وفي الحاشية بيان علته: ١٢٥٦

٩ \_ (الترغيب في الرصية والعدل فيها،

والترهيب من تركها أو المضارة فيها، وما جاء قيمن يعتق وينصدق عند الموت).

\_ تحــته حديــثان [صحيحان]، وفي الحاشية \_ الإشمارة إلى زيادة في الحديث الأول هي من أفراد مسلم عــن البحاري، ومن رواية سالم عن أبيه، وليس عن نافع عنه، وهو مما غفل عنه الغافلون! كما غفلوا عن زيادة.

لا أصل لها في الحديث الثاني [الصحيح]: ٢٥٦] \_ و(٨) احاديث [ضعيفة]، الأول حديث أنس

وفيه: ((...المحسروم من حرم وصيته))، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفين!: ١٢٥٦

\_ حديث: ((إن الرحل ليعمل \_ أو المرأة \_ بطاعـة الله ستين سنة ... )، في الحاشية الإشارة إلى

علته، وإلى تصحيح حطأ في الآية الثانية المذكورة، وإلى وهمم فساحش لصاحب ((مسند الفردوس)) نبه عليهما

.كليهما الناجي: ١٢٥٧

... حديث: ((الإضرار في الوصية من الكبائر))، عسراه للنسائي، وفي الحاشية بيان أنه عنده موقوفاً وهو صــحيح، ولعل رفعه وهم من المؤلف أو مقجم...وفي .

التعليق تفصيل...: ١٢٥٧

\_ حديث: ((لأن يتصدق المرء في حياته...))،

أشار المؤلف إلى إعلاله براو ضعيف: ١٢٥٨ \_ حديث: ((مثل الذي يعتق عند موته ١٠٠٠))،

وتحـــته تخريجه، وفي الحاشية بيان أن فيه من لا يُدرى من -هو، ورد تحسين من حسنه ومنهم الثلاثة!: ١٢٩٨

١٠ \_ (التوهيب من كراهية الإنسان الموت، والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل حباً

للقساء الله عز وجل:

-- و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الثاني منها: (رتحفة المؤمن الموت))، حوّد إسناده المنذري، وفي الحاشية ردّ هذا بسراو ضعيف، وبيان خطأ الهيثمي بتوثيق رحاله، وتقليد الثلاثة بتحسينه...: ١٢٥٩

١١ ــ (الترغيب في كلمات يقولهن من مات اله ميت):

\_ تحته (٣) أحاديث [صحيحة]، اثنان منها لأم سلمة، وفي الحاشية بيان أن عزوه الثاني منهما للنسائي إنما هو في ((الكبرى)) له: ١٢٦٠ \_ ١٢٩٠

- و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها رواية ضعيفة في حديث أم سلمة ((الصحيح)) في قول: (إنا لله وإنا إليه راجعون) لمن أصابته مصيبة، والإشارة إلى فقرة منه منكرة مع ضعف إسنادها، والإشارة إلى خلط الثلاثة [بينها وبين] ((الصحيح)): ١٢٦٠

١٢ — (الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم):

\_ تحته (٦) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: من غسل ميتاً...غفر الله له أربعين كبيرة...))، وفي الحاشية بسيان تساهل المنذري ثم الهيشمي بتوثيق رواته، وبيان أنه شاذ بلفظ (كبيرة)، والإشارة إلى خلط الثلاثة بين الشاذ والمحفوظ!: ١٢٦١

ـــ وحديــــث [صــحيح] وأحد في فضل من غســـل ميتاً فكتم عليه: ١٢٦١

\_ حديث: ((من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة...))، في الحاشية الإشارة إلى خطأ الثلاثة في تحسينه بشاهده المتقدم!!: ١٢٦١ \_ ١٢٦٢

-- حديث: ((زر القبور؛ تَذَكُّر بِمَا الآخرة...))، وشق رواته الحاكم، وفي الحاشية بيان أنه في موضع آخر صحح إسناده، والإحالة إلى ((الضعيفة)) للتقصيل...:

١٣ ــ (الترغيب في تشييع المبت وحضور دفنه):

1177

- تحسته (١٠) أحاديث، بعضها في حق المسلم علم المسلم، واستدراك زيادة هامة في الحديث الأول، و لم يستدركها الثلاثة مع أهميتها!: ١٢٦٢

-- حديث: ((من شهد الجنازة حتى يصلى علميها، فلمه قيراط...))، وفي الحاشية معنى (القبراط): ١٢٦٣

ر (۳) أحاديث [ضعيفة]، اثنان منكران، والثالث ضعيف: ٢٦٦٠

-- الحديث الثاني: ((من أتى حنازة في أهلها فله قسيراط...))، غمز المنذري في أحد رواته، وفي الحاشية بـــيان أن الآقة منه كما قال الناجي، والإشارة إلى غفلة الثلاثة في تحسينه بالشواهد!: ١٢٦٤

١٤ -- (الترغيب في كسئرة المصلين على الجنازة، وفي التعزية):

- تحسته (٥) أحاديست في فضل ذلك، منها حديث: ((ما من رجل يصلي عليه مئة، إلا غفر الله له))، وتقويته بشاهد له صحيح: ١٢٦٥

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول حسنه السترمذي، في الحاشية بيان تقليد الثلاثة له، والإشارة إلى إعلاله بالعنعنة...: ١٢٦٥

- حديث: ((من عنزى مصاباً فله مثل أحسره))، ضعيف، والإشارة في الحاشية إلى تصحيح عطاً في الأصل غفل عنه الثلاثة!: ١٢٦٦

- حديث: ((ما من مؤمن يعزي أخاه عصيبة...))، وفي الحاشية إحالة على ((الصحيحة)) للنظر في الكلام على إسناده، فإنه عزيز: ٢٦٦١

١٥ — (الترغيب في الإسراع بالجسنازة وتعجيل الدفن):

\_ تحــته حديثان [صحيحان]، وتصحيح خطأ

في الحديث الثاني: ١٢٦٦

ــــ وجديـــــــــ واحد [ضعيف] في أن المشي مع

الحسنارة مسادون الخبسب...، أشار الترمذي لضعفه،

راســـتدراك زيادة فيه، وتحته معنى (الخبب): ١٢٦٦ ــــ

1777

الثناء عليه، والترهيب من سوى ذلك):

١٦ \_\_ (الترغيب في الدعاء للميت وإحسان

[ضعيــفان] في ذلك: ١٢٦٧ ــ ١٢٦٨

١٧ ـــ (الترهيب من النياخة على الميت ولطم
 الحد و شش الوجه و شق الجيب):

ـــ تحديثه (١٨) حديستاً، وأن الميت يعذب في قـــره بما نيح عليه، وفي الحاشية الإشارة إلى أن العذاب

المذكور هو في يوم القيامة: ١٢٦٨

ــ و(٧) أحاديث [ضعيفة]، الأول رواية ضعيفة في حديث البنعمان بن بشير، وفي الحاشية الإشارة إلى

تصحيح عطا في اسم صحابي الحديث، وكذلك تصحيح عطا في متسنه، وبيان أن علته الأرسال. وشرح معنى

(المُرْزَية): ١٢٦٩

\_\_ حديث: ﴿للآئِيةِ مَإِنَّ الْكَفَرِ بِاللهِ: شَقَ

الجيب...))، وتحته معنى (الجيب): ١٢٧٠ \_\_\_ حديث ابسن عباس جزاه المنذري لأحمد،

وليس فيه: ١٢٧٠

س ميه ۱۹۷۰ . ــ حديث: ((لا تصلى الملائكة على نائحــة

ولا مُسرَّنَة)، حسَن إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أن

آخر...: ۱۲۷۰

الصواب ((يتركوهن))، وبيان ما فيه: ٢٧٠ ا \_\_ حديث: في النهى عن النعى عزاه للترمذي .

الثلاثة!: ۲۷۲۱

ـــ تعليق الترمذي في حكم النغي ومعناه والقدر الجائــز منه: وفي الحاشية الإحالة على (رأحكام الجنائز)

المحاشر مند وي الحامية الإعادة على ((الحادم المحادم)

\_ حديث أنس أن عمر لما طُعن عولت عليه حفصة...في الحاشية معنى (عوّلت)، والإشارة إلى حذف زيادة لرزين في الحديث: ١٢٧٢

\_ حديث: إن رسول الله ﷺ بريء من الصالقة | والحالقة والشاقة، وشرح غريبه: ١٢٧٣

۱۸ \_ (الترهيب من إحداد المرأة على غير روجها فوق ثلاث):

\_ تحسته حديث واحد عن أم حبيبة في ذلك، وفي الحاشية شرح غريه: ١٢٧٣

المان النبيم بغير اكل مال النبيم بغير اكل مال النبيم بغير

حق): \_ تحسته(٤) أحاديست [صحيحة]، بعضها في السبع الموبقات، والكبائر، ومعنى (الموبقات): ٢٧٤

ـــ في الحاشـــية الإشــــارة إلى تعقــــب الناجي للمنذري بأنه رواه أحمد أيضاً، ولم أجده فيه: ١٢٧٤

بـ و حديدثان في ذلبك ضبيعيقان جداً. ١٠٠٠

-- حديث عمرو بن حزم، تصحيح القدار المثبت من المسواهده، وأما أصل الحديث الطويل ففي ثبوت استاده نظ: ١٢٧٤

٢٠ ـــ (الترغيب في زيارة الرجال القبور،
 والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائن):

سـ تحته (٤) أحاديث [صحيحة]، ثلاثة في الأمر بزيارتما أمراً عاماً بعد النهي عنها، والرابع في لغن زوارات القبور. وفي الحاشية بيان الصواب في زيارة النساء للقبور:

9771, 5771

ر (٦) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها في الحسن عملي زيارة القبور فإنها تزهد في الدنيا؛ صحح إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان علته، وأن جملة الزهد فيه منكرة: ١٢٧٥

- حديث ابن عمرو في لهي النساء عن زيارة القبور، حسن إسناده، وتحته معنى (الكُدى)، وفي الحاشية بسيان تساهل المنذري في تحسينه ونقد الناحي لتساهل المنذري وتجوّزه في معنى (الكدى): ١٢٧٦

- حديث علي، وفيه: ((فارجعن مأزورات غير ماجورات))، عسزاه لابن ماجه، وأبي يعلى من حديث أنس، وفي الحاشية بيان أن في إسناد الأول من هو ضعيف اتفاقاً...وفي الثاني مجهولاً...والإشارة إلى خطأ الثلاثة في الروايتين!: ٢٧٦١

٢١ — (الترهيب مسن المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم، وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهما السلام):

ـــ فصل في عذاب القبر ونعيمه وأنه حق، منها حديث: ((القــبر أول منازل الآخرة...)): ١٢٧٧ ـــ ١٢٧٨

- و(٣) أحاديث [ضعفة] في عذاب القبر ونعيمه، وفي الحاشية الإشارة إلى أن حديث الشطر الأول من الباب صحيح: ١٢٧٧

ـــ في الحاشمية الإشارة إلى تصحيح خطأين في الأصل: ١٢٧٨

ــ في الحاشـــية الإشارة إلى حذف زيادة لرزين من الحديث الحامس أشار المنذري إلى أنه لم يرها في شيء من نسخ الترمذي، وكذا قال الناجي...: ١٢٧٨

\_ تصحيح خطأ في حديث أبي هريرة بلفظ (سمبعون) والصحواب (تسعون)، وغفل عنها الثلاثة،

والإشارة إلى تحسين هذا الحديث من رواية دراج عن ابسن حجيرة، بعدما تبين لي ألها مستقيمة، بخلاف روايته عن ابن الهيثم: ۱۲۷۸

- حديث أنسس: ((إن العسبد إذا وضع في قسيره...))، الحديث ذكسره برواية البخاري ومسلم وأحمد...وما يؤخيذ على المنذري من التقصير في تخسريده، والإشارة إلى خطأ الثلاثة في عزوهم للرواية أغفل تخريجها المنذري أو أوهم!: ١٢٧٩

حديث عائشة في يهودية أتتهم، وقالت:
 أعادكم الله من عذاب القبر...ومعنى (غير مشعوف):
 ١٢٨٠

- حديث البراء الطويل: ((استعيدوا من عذاب القبر...))، ذكره بعدة روايات وفي الحاشية شرح غريبه، واستدراك زيادات فيه من ((المسند))، ضل عنها الثلاثة!:

ــ تعقيب المنذري على هذا الحديث وذكره شيئاً من تسرجمة راويسه (المستهال بن عمرو عن زاذان)...وتفسيره لكلمة (هاه هاه): ١٢٨٣

- رواية للبيهقي في حديث البراء الطويل الصحيح وهي ضعيفة، وفي الحاشية بيان أن في إسنادها راوياً ضعيفاً حديثه منكر عند المخالفة كما هو الحال في هذا الحديث، والإشارة إلى تخليط الثلاثة بتحسينه جملة مع الصحيح!: ١٢٨٣

في الحاشية شرح غريبه: ١٢٨٣

ــ حديــ أبي هريرة: ((إنه الآن يسمع خفق نعالكم...): ١٢٨٤

- في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل، وبيان أن حديث ابن لهيعة هذا ليس مما يُحتج به. والإشارة إلى حهل الثلاثة بتحسينهم هذا الحديث تقليداً وعجزاً...: ١٧٨٤

ــ حديــث أبي هريرة الطويل: «إن الميت إذا

وضم في قبره إنه يسمع خفق نعالهم...))، في الحاشية الإشمارة إلى تصمحيح بعمض الأحطاء فيه، وتحته وفي

الحاشية شرح غريبه: ١٢٨٥ ـــ ١٢٨٦

ـــ تصــحيح خطأ في اسم (ابن عمرو)، وكان الأصـــل (ابن عمر)، والإشارة إلى تقويته بطريق أخرى

وشواهد: ١٢٨٦

۲۲ \_\_ (الترهيب من الجلوس على القبر، وكسر عظم الميت):
\_\_ تحبته (٥) أحاديب، منها حديث:

((...انـــزل من على "قبر، لا تؤذي صاحب القبر...)، تقويته بمتابع قوي لابن لهيعة، وطريق أحرى، وفي الحاشية

بيان أن (لا) هنا نافية: ١٢٨٦ ـــ ١٢٨٨

\* \* \*

٢٦ \_ كتاب البعث وأهوال القيامة، وتحسته
 (٥) فصول:

\_ الإشارة في الحاشية إلى ترقيم الفصول

أرقامـــاً متسلسلة كالأبواب: ١٢٨٧

١ ــ فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة:
 ــ تحته (٨) أحاديث [صحيحة]، وفي الحاشية
 بيان أننا عاملنا الفصول هذه كالأبواب من حيث إعطاء
 رقم لكل فصل بالتسلسل: ١٢٨٧

ع حديث عقبة بن عامر، قال المندري عن

إسناده: ((رواته ثقات مشهورون))، وفي الحاشية رد هذا بالله الثلاثة: بان فيه من لم يوثقه أحد، ومع هذا حسنه الثلاثة:

ITAA

\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها حديث عائشة في صفة إسرافيل، منكر، لحسن إسناده المنذري، وفي الحاشمية بيان أن فيه راويين ضعيفين وحسنه الثلاثة

وفي المحاصب به بيان ان فيه زاويين صعيمين وحسنه التلاله أيضاً وغيرهم، وفي التعليق زيادة بيان: ١٢٨٨

\_ حديث: ((تطلع علىكم قبل الساعة سحابة...))، حوّد إسناده المنذري ووثق رواته، ورلّة هذا في الحاشية بأن فيه من لم يوثقه أحداً: ١٢٨٨

\_ حديث: ((النافحان في السماء الثانية...))، مــنكر، عــراه لأحمد على الشك في إرساله أو اتصاله، وحــود إسناده، وفي الحاشية رد هذا بأن الشك المذكور

وحــود إسناده، وفي الحاشية رد هذا بأن الشك المذكور يمنع من ذلك، علاوة على أن فيه بحهولاً، ومع ذلك كله حسنه الثلاثة!: ١٢٨٩

## ٢ ـــ فصل في الحشر وغيره:

يبعثون عراة: ١٢٨٩

الخدري . . . ١٢٩٠

\_ تحته (١٦) حديثاً، منها حديث ابن عباس: (إنكم ملاقوا الله حفاةً عراة غرلاً...))، وفي الحاشية بيان أن قوله فيها (وفي رواية: مشاة) لغو لا قائدة منه. وأن قوله في سياق الرواية الثانية: (زاد في رواية) تحير دقيق فإلها للسبب عباس، وإنما عن أبي سعيد

\_ و(١٠) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث أم سلمة في حشر الناس عراة حفاة...صحح إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هذا بأن فيه ضعيفاً، والإشارة

ـــ حديــــ سودة بنت زمعة، قال المنذري عن رواتـــه ألهم ثقات، ومنهم من لم يوثقه غير ابن حبان!: ١٢٩١

إلى تحسين الثلاثة له ... ١٣٩٠

\_ حديث آخر في حشر السناس طفاة عراة...أشار المنذري إلى تليين توثيق أحد رواته، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف مدلس...وحسن الثلاثة الحديث لشواهده، ولا شاهد لشطره الثاني...!!: ١٢٩١

حديث أبي هريرة في حشر الناس على ثلاثية أصناف، حسنه الترمذي، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً وبحهولاً، وحسنه الثلاثة بجهل بشواهده!!: ١٢٩٢

أفواج...بيان تقصير المنذري في عزوه للحاكم أيضاً، وأنه صححه، ورده الذهبي بأنه منكر...: ١٢٩٢

حديث: ((يحشر الناس على ثلاث طرائق...))، وفي الحاشية الإشارة إلى حذف زيادة (يسوم القيامة) منه لأنما لا أصل لها عند الشيخين ولا عيند غيرهما بمن أخرج الحديث إلا النسائي، وبيان أنها شاذة، ومفسدة للمعنى، وخفي ذلك كله على الجهلة!:

\_\_ حديث عقبة بن عامر: ((تدنو الشمس من الأرض...))، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح بعض الأخطاء فيه مفسدة للمعنى، وبقيت كما هي في طبعة الثلاثة: ١٢٩٣ \_ ١٢٩٤

- حديث: ((لم يلق ابن آدم شيئاً...اشد عليه من المسوت ...)، جود المنذري إسناده، وفي الحاشية رد ذلك بأن فيه مجهولاً، وحسنه الثلاثة!: ١٢٩٤ - حديث: (الأرض كلها نار يوم القيامة...))، جود إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان استدراك زيادة ولعالم مقحمة ...، وبيان أن الإسناد منقطع، والإشارة إلى جهل الثلاثة في تحسينه!: ١٢٩٤

\_ حديثان في شدة ما يجد المرء من العرق حتى يكون أهون عليه أن يذهب إلى النار... حوَّد إسناد الأول وفيه مضعفان وفي متنه اضطراب، وصحح الحاكم الثاني، وأشار المؤلف إلى علته...: ١٢٩٤ \_ ١٢٩٥

\_\_ حديث ابن مسعود الطويل: ((يجمع الله الأولين والآخرين...))، وفيه قوله: ((فعند ذلك يكشف عنن ساقه...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن الساق فيها إنا هنو ساق الله جل حلاله، وفيه رد صريح على من يتأوله بغير ما صرح به الحديث...: ١٢٩٧ ــ ١٢٩٧ ــ في الحاشية الإشارة إلى سقوط نحو أربعة أسطر من الأصل مع ثبوها فيه في مكان آخر. وغفل الجهلة عنه!!: ١٢٩٧

٣ \_ فصل في ذكر الحساب وغيره:

\_ تحته (۲۱) حديثاً [صحيحاً]، منها حديث: (رانو أن رحلاً يخر على وجهه...)، عزاه المنذري للطبراني وغمــز في راويــه (بقــية)، وفي الحاشية بيان أنه صرح بالتحديـــث عــند أحمد فكان بالعزو إليه أولى، وضعفه الثلاثة بعلة العنعنة!: ۸۲۹۸

\_ حديث: ((لو أن رجلاً خر على وجهه...))، عزاه لأحمد وليس عنده جملة الرفع: ١٢٩٨

\_\_ و(١٠) أحاديـــث [ضعيفة]، الأول: ((يخرج لابـــن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين...)، صدّره بقوله: (وروي) وهو الأولى به فهو موضوع، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً واهياً وآخر مضعفاً...: ١٢٩٩

\_ حديث ابن عمر وفيه: ((...إن الرجل لسيحيء يوم القيامة بعمل...))، في الحاشية ذكرُ راوٍ فيه ضعيف: ١٢٩٩

\_ حديث: ((يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له . . . ))، موضوع: ١٢٩٩

ـــ حديث حابر الطويل، وفيه: ((إن لله عبداً من عباده عَبُدَ الله خمس مئة سنة...)): ١٢٩٩ ــ ١٣٠٠ ــ صححه الحاكم، وفي الحاشية ذِكرُ ردّ الذهبي ثم الناحي له...: ١٣٠٠

حديث: ((لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله))، عــزاه لأحمد وفيه (عطية العوفي)، وبيان أنه أبعد النجعة فقد رواه مسلم وغيره...: ١٣٠٠

\_\_ حديــــ فيه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن لي محلوكَــيْن يكذبونني...، استغربه الترمذي، وقوى سنده المـــنذري، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادات من ((المــند)): ١٣٠١

\_ حديث أبي أمامسة: ((يجيء الظالم يوم القيامة...): ١٣٠٢

ـــ قـــال في رواته ألهم مختلف في توثيقهم، وفي الحاشـــية نقـــد هذا بأنه غير دقيق...والإشارة إلى حهل الثلاثة في تحسينه بالشواهدا: ١٣٠٢

في وصلف الحسوض، منها حديث ثوبان، ذكره برواية مسلم، وبرواية غيره...وتحته شرح غريبه: ١٣٠٨ \_

حديث أبي أمامة: ((حوضي كما بين (عدن) و(عمَّان)...))، واستدراك زيادة في آخره نحو سطر،

غفل عنها الثلاثة! وتحته شرح غريبه: ١٣٠٩ ـــ حديث عتبة بن عبد السلمي، وتحته معنى (الكــراع)، وفي الحاشــية تعليق على شرح المنذري له:

ا ١٣١١ ـ حديث: ((بينا أنا قائم على الحوض إذا زمرة...))، عزاه للبخاري ومسلم!: ١٣١١ ـ ١٣١١ ـ ١٣١٠ ـ دون مسلم، وإنما لفظ مسلم ذاك الذي بعده في الأصل وهدو صحيح وبيان أن فيه لفظة منكرة، وفي إسناده من

هو كثير الخطأ، وآخر يهم...: ١٣١٢ ـــ حديــــــ أنس...وفيه: «أول ما تطلبني على

الصراط...)): ١٣١٢ ــ الإشسارة في الحاشمية إلى تضعيف صاحب،

((التوصل)) \_ غفر الله له \_ لهذا الحديث بجهل بالغ:

\_ وحديث: ((يوضع الميزان يوم القيامة...))، عــزاه للحاكم وصححه على شرط مسلم، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه وافقه اللهمي، وفيه نظر...: ١٣١٣

- أحاديث في الصراط والمرور عليه: ١٣١٣ - حديث جابر: ((الورود الدخول، لا يبقى بر ولا فاحر...))، وثق المنذري رواة أحمد، ونقل تحدين البسيهقي، وفي الحاشية بيان أن هذا من تساهله، فإن فيه مجهولاً، والإشارة إلى تصحيح أحطاء كانت في الأصل

- أسر عبد الله بن رواحه، صححه الحاكم على شرط الشيخين، وغمز المنذري في هذا التصحيح مشيراً إلى أنه منقطع...: ١٣١٤

أقرها الثلاثة علاوة على أتمم حسنوه!!:١٤١٤-

الشمس...))، وتحسته معسى (ترأس) و(تربع)، وفي الخاشيسة الإشارة إلى تصحيح اخطاء وزيادات حذفتها، وأن الثلاثة لم يصححوا شيئاً، وعزوه لمسلم برقم خطا!:

\_ حديث أبي هريرة: ﴿ هَٰلَ تَصَارُونَ فِي رَوْيَةً

ــ حديث أبي هريرة الطويل: ((هل تمارون في القمر ليلة البدر...))، وتحته شرح غريبه: ١٣٠٤ ــ في الحاشية بيان أن عزوه للبخاري فقط فيه تقصير ظاهر، فهو في مسلم أيضاً...: ١٣٠٥

ـــ حديث أبي ســعيد الحدري تحوهما، وفي الحاشية شرح غريبه: ٢٣٠٥

\_ تحسنه شسرح المؤلف لغريب الحديث، وفي الحاشسية الإشسارة إلى مسا يدل على تداخل روايات السبخاري، وبيان جهل الثلاثة بعزوهم الحديث للبخاري في ((التفسير))، وهي هنا غير هذا الحديث!: ١٣٠٧

ــ حديث: ((هل تدرون مم أضحك...))، وفي الحاشية الإشمارة إلى حمدف زيادة لا أصل لها في مسلم...غفل عنها الجهلة!: ١٣٠٧

ـــ حديث في معنى ﴿يُومِئُدُ تَحْدَثُ أَخِبَارِهَا﴾، في

بىمىنىنە...)»، حسنه الترمذي، وفي الحاشية بيان أن فيه مجهولاً.... ١٣٠٨

غ - فصل في الحوض والميزان والصراط:
 ن الحاشمية تعليق على هذا العنوان أن فيه ذلائة على أن الصراط بعد الحوض: ١٣٠٨

\_ تحسته (۷) أحاديث [ضعيفة]، حديث: ((حوضي من كذا إلى كذا...)) وثق رواته وغمز من

أحدهـــم وفي الحاشية بيان أنه احتلط، ومنه زيادته حملة على هذا الحديث ليست في أمثاله من الصحيح، والإشارة

ـــ حديــــ أبي هريــرة في لقاء إبراهيم عليه الســـلام لأبيه آزر يوم القيامة، وطلبه من الله أن يُدخل معــــــه أبـــاه الجنة، فأبي عليه، ومسخه ضبعاً في النار!: 1٣١٥

#### هـ فصل ف الشفاعة وغيرها:

\_ حديث عوف بن مالك الأشجعي...وفيه: (رخيري بين أن يدخل ثلثي أمتى الحنق...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن لفظ (ثلثي) أو (ثلث) منكر، والمحفوظ من طرق (نصف أمتي)...وجهل ذلك المعلقون الثلاثة!: 1٣١٧ \_ ١٣٦٧

ــ و(٧) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث أبي هريسرة: يا رسمول الله! ماذا ردّ إلىك ربك في الشاعة...في الحاشية معنى (انقصافهم)، وأنما كانت خطأ في الأصل...: ١٣١٨

حديث الشفاعة الطويل عن أبي بكر رضي الله عسنه وفيه: ((نعم، عُرض على اليوم ما هو كائن من أمسر اللدنيا والآخرة...))، وفيه ذكره جمع الناس جميعاً بصميد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم وطلبوا منه الشفاعة إلى رهم. وتعاقبهم عسلى نوح ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى حتى يأتوا النبي على نوح ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى حتى يأتوا النبي

\_ وفي الحاشية معيني (الضّبع) و(الإسماح): ١٣١٩

ــ شرح المنذري لمعنى (العصابة)، والإشارة في

الحاشية إلى ما ذكره المنذري من أن الحديث روي عن عدة من الصحابة منهم (أبو منعود)، وبيان أن الصواب (ابن مبعود)، وغفل عن هذا الثلاثة، وغيرهم من المعلقين!: ١٣١٩

صحيح لغيره، ولم يفرق الجهلة! وقلدوا!: ١٣٢٠ \_ حديث أبي هريرة الطويل: «أنا سيد الناس

\_\_\_\_\_\_ بي حريوه المحاري والمسال المنظاري ومسلم، وفي الحاشية بيان أنه ملفق من روايتين للبخاري بينما رواية مسلم تامة!!: ١٣٢١

\_ حدیث من مناکیر (یزید الرقاشی): ((یشفع الله تبارك وتعالی آدم یوم القیامة...)): ۱۳۲۲

ـــ حديث: ((يوضع للأنبياء منابر من نور...)، أشــــار المنذري إلى أن إسناده ليس شديد الضعف، وفي الحاشية بيان أن فيه من تُرك!: ١٣٢٣

\_ حديث: ((ما أزال أشفع لأمتى...))، حسن إسناده، وفي الحاشية بيان أن فيه ضعيفاً وآخر لا يعرف:

... حديث: (﴿خُــيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة...))، حوّد إسناده المنذري. وفي الحاشية بيان أن في إسناده جهالة واضطراباً: ١٣٢٣

\* \* \*

\_ كـــتاب صفة الجنة والنار، وتحـــته بــــاب

واحد في:

(الترغيب في سؤال الجنة والاستعادة من النار):

\_ في الحاشية الإشارة إلى جعل ((كتاب صفة الحسنة والسنار)) قسمين: ((كتاب صفة النار)) و((كتاب صفة الحنة)): ١٣٢٤

\_ تحسته (٥) أحاديث، منها حديث أم حيبة:
(([قد] سألت الله لآحال مضروبة...))، وفي الحاشية بيان
تصــحيح خطاً في سند الحديث لا أصل له في مسلم،
واســتدراك زيــادات منه. وغفل عن ذلك كله الجهلة

الثلاثة: ١٣٢٤

\_ حديث: ((ما استحار عبدٌ من النار سبع مرات...))، قال في إساده: ((على شرط البخاري ومسلم))، وفي الحاشية بيان أنه كذلك، وأنه وافقه جمع من الحفاظ، والإشارة إلى وَهُم من ضَعَفه ومنهم الثلاثة:

\* \* \*

٢٧ ــ كتاب صفة النار، وتحمة باب واحد في:
 ـــ (الترهيب من النار أعادنا الله منها بمنة
 وكرمه [ويشتمل على ١١ فصلاً])

\_ تحته (١٠) أحاديث [صحيحة]، وفي الحاشية الإشارة إلى جعل «كتاب صفة الجنة والنار) قسمين:

«كتاب صفة النار» و«كتاب صفة الجنة»: ١٣٢٥

\_ حديث أنس: ((كان أكثر دعاء النسبي ﷺ:

﴿ وَفِي الْحَاشِيةَ الْإِسْسَارَةَ

إِلَى اخْسَتَلَافُ مَطْلُعُ الدَّعَاءُ عَنْدُ الْبِخَارِي فِي مُواضِعِ...:

- حديث: ((إنما مشلى ومثل أمتي، كمثل رحل المتي، كمثل رحل استوقد نارأ...)، وذكر رواية أخرى لمسلم، وتصحيح خطأ فيها، واستدراك زيادة من ((صحيفة همام))، والزيادة فيها منها ومن ((المسند)). وغفل عن ذلك كله الثلاثة!: ١٣٢٦

ـــ و (٩) أحاديث [ضعيفة]؛

ـــ حديــــث انس: ((...ارغبوا فيما رغبكم الله فيه...))، لم يحضره إسناده: ١٣٢٦

\_ في الحاشــية تخــريجه وبــيان أن في إسناده بحهول...: ١٣٢٧

ـــ حديث أي هريرة الطويل في أقوام رآهم في

حادثة معراجه ﷺ: ١٣.٢٧

\_ في الحاشية بيان علته، وأن الحديث منكر: ١٣٢١

حديث: ((لا تنسوا العظيمتين: الجنة والنار))،
في الحاشية بيان أن فيه راوياً مجهولاً، وأن الثلاثة حسنوه
بشواهده!: ١٣٢٨

ـــ حديـــــث عمــــر في وصف حبريل للنار...:

١٣٢٨ \_ الإشارة في الحاشية إلى استدراك زيادتين

سقطتا من الأصل: ١٣٢٨ \_ حديث: (رإن ناركم هذه جزء من سبعين

حرءاً...))، أشار المنذري إلى علته، ونقل تصحيح الحاكم له، وفي الحاشية بيان تعقب الذهبي له، والإشارة إلى حهل الثلاثة في نقلهم اسم راويه محرفاً!: ١٣٢٩

١ ــ فصل في شدة حرها وغير ذلك:

- تحته (٣) أجاديث [صحيحة]، منها الحديث الأول: ((ناركم هذه...جزء من سبعين جزءاً...))، عزاه لأربعة واللفظ لبعضهم...: ١٣٣٠

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول حديث شاذ في أن هذه النار حزء من مئة حزء من جهنم، وفي الحاشية بيان أن المحفوظ بلفظ ((سبعين)): ١٣٣٠

\_ جديث: ((لو أن غرباً من جهنم...))، وتحته معسى (الغرب)، وفي الحاشية ردّ احتماله للتحسين الذي ذكره المنذري: ١٣٣٠\_\_١٣٣٠

٢ ــ فصل في ظلمتها وسوادها وشررها:

\_ و(١) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((أوقد على السنار ألف سنة...))، فيه راو ضعيف كما في الحاشية:

1271

\_ حدیــــ موقوف علی ابن مسعود فی قوله تعالی: ﴿إِنَّمَا تَرْمَى بِشْرِر كَالقَصْرِ﴾: ۱۳۳۲

\_ قوى إسناده المنذري، وفي الحاشية ضبط اسم راويه (حُديج)، وبيان أنه إلى التضعيف أقرب: ١٣٣٢ ٣ \_ فصل في أوديتها وجبالها:

\_ في الأصل تحت هذا الفصل (١٠) أحاديث \_ بترقيما \_ وهي كملها ضعيفة، الأول والثاني حديمان أشار المنذري إلى ضعفهما بذكر طريقيهما: عمرو بن الحارث عن دراج...، أو ابن لهيعة عن دراج...،

\_\_ حديــث موقــوف في قوله تعالى: ﴿وجعلنا بـــنهم موبقـــًا﴾، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعفه الجمهور...: ١٣٣٣

-- حديث: ((تعوذوا بالله من جب الحزن))، حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه علتين بيافحها في ((الضعيفة)): ١٣٣٣

\_ أثــر مقطوع: (إن في حهنم وادياً يقال له: (هـــوى)...)، في الحاشـــية الإشارة إلى أن فيه مجهولاً ومستوراً...: ١٣٣٤

... أثـر مقطـوع: (إن في الــنار سبعين ألف واد...)، ضـعيف؛ مـن رواية إسماعيل بن عياش عن المدنّـيين، وذكـر رواية أخرى من طريقه، وفي الحاشية بـــان أن فــه راوياً ضعيفاً، وحديثه هذا منكرا أشار المنذري إليه بترجمة موحزة: ١٣٣٤

#### ٤ ــ فصل في بعد قعرها:

\_\_ السناني: ((لسو أن صحرة وزنست عشر خلفات...))، عزاه مرفوعاً وموقوفاً، ورجع الموقوف، وفي الحاشية بسيان أن كلسيهما لا يصح. وتحته معنى (الحلفات): ١٣٣٥

\_ و(٤) أحاديث [صحيحة]، منها حديث معاذ: ((...إن ما بين شفير حهنم إلى أن يبلغ قعرها...))، وتحته معنى (خَلَفَات): ١٣٣٥

\_ حديث من طريق دراج عن أبي الهيثم: (رلسُرادق السنار أربعة حدر...))، وصححه الحاكم!:

#### فصل في سلاسلها وغير ذلك:

\_ تحته (٥) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((لو أن رصاصة مـــئل هذه...أرسلت من السماء...))، عزاه لـــئلائة مـــن طريق دراج، ومنهم الترمذي وحسنه، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة منه: ١٣٣٦

\_ حديث: ((لسو أن مقمعاً من حديد حهنم...))، ذكره بروايتين، ونقل تصحيح الحاكم لهما، وتحيته معنى (المقمع)، وفي الحاشية بيان ألهما من حديث دراج: ١٣٣٦

— حديث في شاب صُعق لما سمع آية ﴿ناراً وقودها النار والحجارة﴾، أعله المنذري براوٍ؛ في الرواة من ....
• هو أولى بالإعلال منه....

\_ و حديث واحد [صحيح] في حجارة النار: ((هي حجارة من كبريت...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن عزوه للحاكم وقوله: ((صحيح على شرط الشيخين))، إنما هـو للفظ آخر نحوه، وأن اللفظ المذكور هو لفظ الطـبري...والإشارة إلى أن الأحاديث في سلاسلها هي مـن حصة ((الضعيف))، وبيان موقف الثلاثة من اللفظ والتصحيح!: ١٣٣٧

\_ حديث ابن عمرو الطويل: ((إن الأرضين بين كـــل أرض...مسيرة خمس منة سنة. أن)، أشار المنذري إلى علمته وأنم منكر، ونقل تصحيح الحاكم له. وتحته شــرح غريـــه، وفي الحاشية تعقب الذهبي للحاكم في اتصحیحه: ۱۳۳۷ ــ ۱۳۳۸

## ٦ ــ فصل في ذكر حياتما وعقارهما:

\_ نحــته (٣) أحاديث [صحيحة]، الأول منها حديث الصحابي عبد الله بن الحارث، من رواية دراج عنه، وفي الحاشية تأييد ثبوته: ١٣٣٨

ــ حديــت يــزيد بن شحرة الموقوف، عزاه لابسىن أبي الدنيا فقط! وقد رواه الحاكم والبيهقي! وبيان حهمل الثلاثة وإقدامهم على تضعيف الحديث بغير علم:

للحاكم ...: ١٣٣٩

## ٧ ــ فصل في شراب أهل النار:

\_ تحسنه (٥) أحاديث [ضعيفة]، الأول في أن (المهل) كعكسر الزيست، صحح إلمُناده الخاكم، وفيه دراج!: ۱۳۳۹

\_ وحديثان [صحيحان]، الأول: ((إن الحميم ليُصب على رؤوسهم .. . ) في الحاشية الإشارة إلى أنه حســـن لأنه من رواية أبي السمح عن ابن حجيرة، وتحته معان مختلفة لـــ (الحميم)، والإشارة إلى أنه فاته عزوه

\_ الثاني [الضعيف] في قوله تعالى: ﴿ويسقى من ماء صديد يتحرعه)، ضعفه الترمذي وصححه الحاكم عملي شرط مسلم، وتحته معني (الحميم)، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيف وقع عند الحاكم في اسم أحد الرواة

جعله من الصحابة، وإنما هو راو مجهول!: ١٣٣٩ \_ حديث: ((لو أن دلواً من غساق...))، في

إسناده دراج عن أبي الهيثم، صححه الحاكم، وتحته معنى (الغساق) وذكر ما قبل فيه من معان مختلفة: ١٣٣٩ \_

٨ ــ فصل في طعام أهل الناؤ:

ـــ أحاديـــ هـــذا الفصل ثلاثة، وهي كلها ضبعيفة، الأول مستها: «السو أن قطسرة مسن الزقوم قُط رت...»، عزاه لثلاثة، ثم للحاكم ونقل تصحيحه وتصحيح الترمذي، وذكر أنه روي موقوفاً، في الحاشية الإسمارة إلى أن في إسناد الموقوف ضعيفاً، وفي المرفوع تدليساً: ١٣٤١

\_ حديث: ((يلقى على أهل النار الجوع...)):

\_ تحـــته تحريجه، وذكر الترمدي لقول الدارمي

1721

في أن السراجح في الحديث الوقف لا الزفع، وفي الحاشية بيان أنه لا يصح على أي حال!: ١٣٤٢

٩ ــ فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها: \_ تحته (٤) أحاديث [صحيحة]، الأول منها:

«ما بين منكيي الكافر [في النار] مسيرة ثلاثة أيام...)»، ومعيني (المنكب)، وفي الحاشية بيان أن قول المنذري: (ررواه البحاري واللفظ له، ومسلم ...) لا وجه لقوله: ((واللفظ له)): ١٣٤٢

\_ حديث: ((ضرس الكافر مثل (أحد). . . ))، وفي الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ فيه، وأن قوله فيه! ((مسيرة ثلاث)) شاذ، وغفل عن هذا وعما قبله الحهلة!:

ــ اسمتدراك سقط في رواية ابن حبان حفيت على المعلق عليه وعلى الثلاثة!!: ١٣٤٣٠

\_ و(٨) أحاديب [ضعيفة]، الثاني منها: ((إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ...))، تصحيح حطأ في اسمم صحابية وقع في الأصل وطبعة الثلاثة، والإشمارة إلى علته: ١٣٤٣

\_ حديــــــ: ((يعظم أهل النار في النار ...))، قــوى إســناده المــنذري، وفي الحاشية بيان أنَّه ضعيف الإسناد منكر المتن...ومع هذا حسنه الثلاثة بالشواهد!:

\_ حديث: ((يدعيي أحدهم فيعطى كتابه

بيمينه...)، حسنه الترمذي، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه راوياً مجهول العين...: ١٣٤٤

- حديث: (رمقعد الكافر في النار مسيرة للاثدة أيام...)، وفي الحاشية الإشارة إلى أنه من قلة الفقه استشهاد المعلق على أبي يعلى لهذا الحديث بحديث آخر ضعف إسناده أوبيان أن المنذري عزاه لأحمد وأبي يعلى والحاكم؛ كلهم من رواية ابن لهيعة، وأن هذا التعميم خطأ: ١٣٤٤

\_ حديث في معنى (وهم فيها كالحون) ...صححه الحاكم، وفي الحاشية بيان أنه من رواية دراج عن أبي الهيثم: ١٣٤٥ \_ ١٣٤٠

\_\_ حديث الحارث بن أقيش وفيه: ((...وإن من أمسيق من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها))، حـود إسسناده المنذري، وصححه الحاكم على شرط مسلم، في الحائسية الإشارة إلى علته وبيان أن شطره الأول تقدم [وهو] صحيح: ١٣٤٥

\_\_ حديــــث أبي هريرة، وفيه: ((فخذه في جهنم مثل أحد...))، في الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة فيه وتصحيح خطأين، وبيان علته...: ١٣٤٥

١٠ فصل في تفاوهم في العداب، وذكر أهر هم عداباً:

\_ تحته (٦) أحاديث [صحيحة]، منها حديث في أن أهسون أهسل السنار عذاباً رجل منتعل بنعلين من نار ... واستدراك زيادة فيه من ((المسند)) خفيت على الثلاثة! ١٣٤٥

ـــ في الحاشية بيان أنه في طريق أحرى لمسلم، أنه على قال ذلك في عمه أبي طالب: ١٣٤٦

\_ و(٧) أحاديث [ضعيفة]، الأول في أهون أهـل الـنار عذابً، عزاه للبزار، وصحح إسناده، وفي الحاشية بيان أن عزوه للبزار لعله مقحم...: ١٣٤٦

\_ حديث: ((منهم من تأخذه النار إلى كعبيه...))، والإشارة في الحاشية إلى حذف جملة منه

لا أصل لها في مسلم في هذه الرواية...وغفل عنها الجهلة!: ١٣٤٦

- حديث: ((إن جهنم لما سبق إليها أهملها...))، عمزاه للطبراني والبيهقي مرفوعاً، ولغيرهما موقوف ً ورجحه، وفي الحاشية الإشارة إلى أن المرفوع فيه راو ضعيف: ١٣٤٧

\_\_ حديـــث موقـــوف في قوله تعالى: ﴿فَيَوْحَدُ بالنواصـــي والأقـــدام﴾ . في الحاشية بيان أن فيه وضاعاً ضعيفاً: ١٣٤٧

\_ حديث موقوف في تفسير ﴿كلما نضحت جلودهم بدلناهم...﴾، عزاه للبيهقي، وفي الحاشية بيان أن ضعيف حداً، والإشارة إلى أنه روي مرفوعاً بسند أوهى: ١٣٤٧

\_ الحديث عسراه للبيهقي أيضاً عن الحسن البصري، وقال: (وروى)، وفي الحاشية بيان أن الثلاثة جعلموه (ورُوي) فصار الأثر غير معزو لأحد...!:

\_ حديث: ((إذا أراد الله أن ينسبي أهمل السنار...))، عزاه للبيهقي بإسناد موقوف وحسنه، وفي الحاشية بيان أنه مقطوع، وفيه راوٍ ضعيف، والإشارة إلى حهل الثلاثة...: ١٣٤٨

## ١١ \_ فصل في بكائهم وشهيقهم:

... تحسته حديث واحد [صحيح] عن عبد الله بسن عمرو: ((إن أهل النار يدعون مالكاً...)): ١٣٤٨ ... و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الثاني حديث أنس: ((يرسل البكاء على أهل النار فيبكون...))، ذكره بلفيظ ابن ماحه، وبلفظ أبي يعلى، وأشار إلى علته...:

\_ الحديث ذكره برواية الحاكم من حديث عبدالله بن قيس، وذكر تصحيحه له، وفي الحاشية بيان أن فيه مختلطًا، وأنه صح موقوفًا...: ١٣٤٩

- - -

- حديث: ((مسا من أحد يموت سقطاً ولا هـرماً...) قال عن إسناده أنه حسن، وبيان أنه إنما هو حسن لغيره: ١٣٥٣

٢ ــ فصل فيما لأدن أهل الجنة فيها .

ــ تحسته (٤) أحاديث [صحيحة]، منها عن المغيرة بـن شـعبة في أدني أهل الجنة مترلة، وأعلاهم مترلة...واستدراك زيادتين فيه من مسلم: ١٣٥٣

و(٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول رواية ضعيفة
 في حديث أبي سعيد الذي في ((الصحيح)): ((آخر زحلين

يخــرجان من النار...)، أشار المنذري إلى علته وبيانه في الحاشية إلى حهل الثلاثة في تحــينه!: ١٣٥٣ ــــ ١٣٥٤

\_ حديث ابن مسعود الطويل: ((يجمع الله

الأولسين والآخسرين لميقات يوم معلوم...))، واستدراك زيسادات هامسة وتصحيح أخطاء كثيرة، لم ينبه عليها الجهلة!: ١٣٥٤

ـــ تخــريج المنذري للحديث وتصحيحه لأحد

طرقه عند الطبراني خلافاً للجهلة الثلاثة!: ١٣٥٦ ــ حديث ابسن عمر: ((ألا أخبركم باسفل

اهـــل الجنة درجة؟»): ١٣٥٦

ـــ في الحاشـــية بـــيان علته بأن إسناده منقطع، والإشــــارة إلى حهــــل الثلاثة في إعلاله براوٍ من رحال الشيخين!!: ١٣٥٧

\_ حديث موقسوف: (إن أدن أهسل الجنة متولسة...)، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً كذبه بعضهم: ١٣٥٧

\_ حديث أنس: ((إن أسفل أهل الجنة أجمعين...))، وثق رواته المنذري: ١٣٥٧

\_ في الحاشمية بيان أن الهيثمي تبعه، وقلدهما الثلاثة وزادوا فحسنوه، مع أن فيه ضعيفاً ومجهولين...!:

١٣٥٨

حديث موقسوف في أدني أهسل الجسنة متراسة...وفي الحاشسية بيان أن فيه من لم يوثقه غير ابن ــــ (الترغيب في الجنة ونعيمها، ويشتمل على

٢٨ ــ كتاب صفة الجنة، وتحته بابّ في:

فصول): ـــ تحته حدیث واحد [صحیح] وحدیث واحد

[ضعیف] و(۱۸) فصلًا: ۱۳٤٩

الجهلة!: ١٣٤٩ \_ حديث حابر: ((رياح الجنة يوجد من

مسيرة ألف عام...)، وهو ضعيف حداً: ١٣٤٩ ١ ــ فصـــل في صفة دخول أهل الجنة وغير

ذلك:

خـــته حديث واحد [ضعيف] عن على أنه
 ســـال رســـول الله ﷺ عن الآية ﴿ يَوْم نحشر المتقين إلى
 الـــرحمن وفداً ﴾... الحديث بطوله، ذكره بلفظيه مرفوعاً

وموقوفاً، ورجح الموقوف: ١٣٤٩ ــــ ١٣٥٠ ـــــ في الحاشـــية بيان علة المرافوع والإشارة إلى

تخريجه مع الموقوف في ((الصعيفة)): ١٣٥٠

ـــ شرح المنذري لغريب الحديث، وفي الحاشية معنى (أسكفه) و(حندل اللؤلؤ): ٢٥١

\_ و(٩) أحاديث [صحيحة]، منها حديث: ((...إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين (مكة) و(هجر)...)، وفي الحاشية قول الناجي في

التعریف بــ (هجر): ۱۳۵۱

... في الحاشية بيان خطأ عزوه الحديث لابن ماجه، والصواب لابن حبان كما في ((العجالة)): ١٣٥١ ـــ حديث: ((إن أول زمرة يدخلون الجنة على

صــورة القـــر...)، ذكره بعدة روايات، وتحته معنى (الألوة): ١٣٥٢

ــ جدیــــــ: ((یدخــــل أهل الجنة الجنة حرداً مــــــرداً بیضاً حعاداً...))، وفي الحاشية معنى (جعاداً):

1501.

حبان، وآخر فيه لين: ١٣٥٨

ــ حديث عبد الله بن عمرو: ((إن أدن أهل الجنة متركة مسن يسعى عليه ألف خادم...))، وفي الحاشية بيان صحة إسناده، وزيادة في التخريج:

#### ٣ ــ فصل في درجات الجنة وغرفها:

ـــ حديـــثان في أن في الجـــنة مـــئة درجة...: ١٣٥٩

\_\_ وحديث واحد [ضعيف] عن جابر: ((ألا أحدثكم عن غرف الجنة؟))، عزاه للبيهقي ونقل إشارته إلى ضعفه، وفي الحاشية بيان أن فيه عنعنة الحسن البصري...: ١٣٥٩

## 

\_ و(٥) احاديث [ضعيفة]، الأول والثاني حديثان مصى التعليق عليهما في مكان سابق، وفي ((الصحيح)) ما يغني عنهما: ١٣٦٠ ــ ١٣٦١

سد حديث: ((أرض الجينة بيضاء، عرصتها صخور الكافور...))، صدره بصيغة (التعريض): ١٣٦١ \_\_\_\_ في الحاشية بيان أن في إسناده ثلاثة ضعفاء على نسق واحد...: ١٣٦١

\_ حديث: ((إن في الجنة مراغاً من مسك...))، حسود إسسناده، وفي الحاشية بسيان أن فيه من ضعفه الجمهور...، والإشنارة إلى تحسين الثلاثة له!: ١٣٦١

\_ حديث: ((ألا هل مشمر للجنة؟...))، عزاه

لجماعـــة ذاكـــراً إسنادهم، ثم ذكر إسناد رواية مختصرة، وصرح أن أحد رواته لم يذكر فيه: ١٣٦١

\_ في الحاشــية بيان علة الحديث، وهو الراوي الذي أسقط اسمه بعض المدلسين: ١٣٦٢

#### فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك:

\_ تحــته (٤) أحاديث [صحيحة]، منها: ((إن السلمومن في الجـنة لخيمة من الولوة...طولها في السماء متون ميلاً))، للشيخين، وفي رواية الترمذي. ((عرضها متون ميلاً))، وفي الحاشية تفصيل القول فيهما: ١٣٦٢

ــ و(٣) أحاديـــ [ضــعيفة]، الأول: ((إن لكــل مسلم خيرة، ولكل خيرة خيمة...))، في الحاشية معنى (خيرة)، والإشارة إلى من أخطأ في ضبطه، وشرح غريه: ١٣٦٢

\_\_ حديــــث ابن عباس الموقوف في معنى ﴿حور مقصورات في الحيام﴾، وفي الحاشية بيان علته: ١٣٦٢ \_\_ ١٣٦٣

... حديث في قوله تعالى: ﴿ومساكن طيبة في حنات عدن﴾: (رقصر في الجنة من لؤلؤة...))، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في الأصل، وأن الجملة الأخيرة منه لها شواهد...: ١٣٦٣

#### ٦ \_ فصل في ألهار الجنة:

\_ تخته (٢) أحاديث [صحيحة]، منها ثلاثـــة في نمر الكوثر...

و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول في قوله عز وحل ﴿إِنَا أَعطينَاكَ الكُوثُر﴾، موقوف، في الحاشية بيان أنه منكر حداً، إسناده فيه متروك، وهو مخالف لما صح في وصف أنحار الجنة...: ١٣٦٣

\_ حديث ابن عباس في صفة أرض الجنة وأنسهار الجنة...: ١٣٦٤

حسن إسناده المنذري، وفي الحاشية رد هذا
 التحسين بأن فيه من لم يوثقه أحد...

وحديث: ﴿فِي الجنة بحر للماء وبحر اللبن، وبحر

للعســـل...))، وفي الحاشية أن الصواب: ((بحر الماء وبحر اللبن...)) الحديث عزاه للبيهقي فابعد النجعة: ١٣٦٤

ــ حديـــ في أن ألهار الجنة سائحة على وجه الأرض، رحــح المنذري وقفه، وفي الحاشية بيان أنه صع موقوفاً بسند، ومرفوعاً بسند آخر، ولا منافاة فالموقوف في حكم المرفوع: ١٣٦٤ ــ ١٣٦٥

\_ حديث في قوله تعالى: ﴿ نَصْاحَتَانَ ﴾، عزاه لابسن أبي شيبة، وفي الحاشية بيان أن المحقق لم يره فيه وإنحا رواه عنه ابن أبي الدنيا. وفيه راؤ متروك، وثان لم يعرفه المحقق، وثالث ضعيف: ١٣٦٥

٧ ــ فصل في شجر الجنة وثمارها:

ـــ تحته (۱۲) حديثاً، منها: ((إن في الجنة شحرة يسير الراكب في ظلها مئة عام...)): ١٣٦٥

\_ وحديث ان [ضعفان] الأول حديث ابن عسباس: ((الظلم المسدود: شعرة في الجند...))، نقل تصحيح ابن خزيمة والحاكم، وتحسين الترمدي، وفي الحاشية بيان أنه ضعيف. والإشارة إلى تساهل من صححه. وأن حشر ابن خزيمة معهم فيه نظر...: ١٣٦٥

ــ حديث في عظم شحرة في الجنة تدعى (طوبي)، واستدراك زيادتين فيه وتحته شرح غريبه: ١٣٦٧

حديث: ((إن أهل الجنة يأكلون من قمار الجنة يأكلون من قمار الجنة...))، وفي الحاشية الإشارة إلى استدراك زيادة فيهم، وبيان خطأ المنذري في تحسين إسناده، وتقليد الجهلة إياه، وتخريجه برواية أحرى بسند صحيح: ١٣٦٧ \_\_ حديث: ((إن في الجنة شحرة حلوعها من حديث: ((إن في الجنة شحرة حلوعها من قصيم...))، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً وآخر لم يسمّ. ١٣٦٨

ــ حديث: ((شحرة مسيرة منة سنة...))، عزاه المــندري لابن حبان من طريق دراج عن أبي الهيثم، وفي

الحاشية تقويته بالشواهد...: ١٣٦٨

- تحته (۷) أحاديث [صحيحة]، منها حديث، زيد بن أرقم، وفيه: «(...إن أحدهم ليعطى قوة مئة رجل في الأكل والشرب...))، ذكره بروايتين صحيحتين اقتصر الجهلة على تحسينهما، وشملوا بها أخرى للطبراني هي في الأصل بينهما، وهي موضوعة!!! ١٣٦٨ -

, ,

- و(٨) أحاديث [ضعيفة]، الأول رواية بلفظ موصوع من حديث زيد بن أرقم الصحيح في يهودي سأل النبي ﷺ: تزعم في [أن] الجنة طعاماً وشراباً...، في الحاشية بيان عليته، فيه راو كذاب متهم بالوضع، والإشارة إلى خليط البيئلالة بين ذاك الصحيح وهذا الموضوع فشملوهما بالتحسين!!: ١٣٦٩

ـــ خمسة أحاديث صدّرها بقوله: (رُوي) مَثْهِيراً تضعفها: ١٣٧٠

- حديث: ((إن السرحل ليشستهي الطير في المحنة...))، في الحاشية بيان أن فيه شيخاً لم يسم، وراوياً

لا يعرف إلا بهذه الرواية: ١٣٧٠ ... حديث في وصف طير الجنة، ذكر تحسين

ــ حديث في تمر الجنة، وألها ليس لها (عجم)، وفي الحاشية بسيان أن جملة العَجَـم ثابتة، وهلي في (الصحيح))، وشرح معنى (العَجَم): ١٣٧١

٩ ــ فصل في ثياهم وحللهم:

\_ تحسته خديشان [صحيحان]، الأول: (رمن

مته: ۱۳۷٤

ــ حديث وفي وصف جبريل للحوراء، منكر، في الحاشية بيان أنه من رواية من قيل فيه: عنده عجائب من المناكبر، وآخر قيل فيه: ليس ثقة: ١٣٧٥

\_ حديث أبي هريرة الطويل \_ ساق منه القسم الذي فيه وصف نساء أهل الجنة: ١٣٧٥ \_ ١٣٧٦

\_ في الحاشية بيان أنه حديث طويل جداً، وبيان علله، ففيه راو ضعيف وآخر بحهول، وثالث لم يسمّ...، وفي التعليق تفصيل: ١٣٧٦

\_ حديث ابن عباس: ((لو أن حوراء أخرجت كفه\_ا...))، عزاه لابن أبي الدنيا، وفي الحاشية بيان أنه ليس عنده، وفيه من يروي المناكير، وآخر ضعيف...:

\_ حديث: ((لو أن حوراء بزقت في بحر...))، أشـــار المـــنذري إلى راو فيه لم يسمّ، وفي الحاشية ذكر كتبـــته، وأنه بحهول...ويليه حديث آخر نحوه في إسناده ضعيف: ١٣٧٦

\_\_ حديث كعب: ((لو أن يداً من الحور دليت من السماء...))، في الحاشية بيان حطاً وقع في الأصل في السم راويه (أبي علياش)، فتحرف إلى (ابن عباس)! والإشمارة إلى أن الثلاثة لم ينتبهوا لهذا الخطأ...وترجمة موجزة لهذا الراوي، وبيان أن علة الحديث ممن دونه...:

-- حديث أم سلمة الطويل في سؤالها النبي ﷺ عن آيات في صفات الحور العين، وفي الحاشية معنى (شُفر الحيوراء)، والإشمارة إلى استدراك زيادة من ((الكبير)) وروالأوسط))، وتصحيح تحريف وقع فيه: ١٣٧٧ -- ١٣٧٨

\_\_ في الحاشية بيان علة الحديث، وأنه منكر...: ١٣٧٨

١٢ ــ فصل في غناء الحور العين:

\_ تحته (٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((إن في

\_\_\_ و(٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول أشار إلى ضعفه بقوله: (وروي)، وهو في ثياب الجنة وألوالها، في الحاشية بيان أن فيه ضعيفين: ١٣٧٢

\_\_ حديــــث أبي هريـــرة: ((دار المؤمن في الجنة لولــــوة...))، أشار إلى ضعفه بتصديره بـــ (رُوي)، وفي الحاشية بيان أن فيه متروكاً: ١٣٧٢

\_\_ حديـــث مقطـــوع منقطع: ((لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة...)): ١٣٧٢

١٠ \_ فصل في فراش الجنة:

١١ ــ فصل في وصف نساء أهل الجنة:

\_ تحته (۱۳) حديثاً [ضعيفاً]، الأول: (رإن أدن أهل الجنة مترلة...))، منكر. من رواية شهر: ۱۳۷۳ \_\_ ۱۳۷۶

ــ حديث آخر منكر: ((إن الرحل من أهل الجنة لـــيزوج خـــس مئة...))، أشار المنذري إلى علته، وفي الحاشية زيادة بيان: ١٣٧٤

\_\_ وحديثان [صحيحان]، الأول عن أنس وفيه: ((...ولـــو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة...))، وفي الحاشـــية الإشـــارة إلى حذف رواية الطبراني لضعفها، وموقف الجهلة منها!: ١٣٧٤

\_ الحديث الثاني عن أبي هريسرة. عزاه للبخاري ومسلم، وليس عند البخاري جملة (الأعزب)

الجنة لمستمعاً للحور العين...))، منكر، وفي الحاشية الإشسارة إل تقصير المنذري في عزوه، وإلى راو فيه ضعيف: ١٣٧٨

\_ حديث: ((مــا من عبد يدخل الجنة...))،
وفي الحاشية ذكر وهم وتناقض وقع فيه الحافظ العراقي
حالفه فيه الهيثمي، والإشارة إلى تحسين الثلاثة له وفيه راو

ضعیف...: ۱۳۷۸

\_ و (٣) أحاديسث [صحيحة]، وأن مسن غنائهن: ((... نحن الخيرات الحسان... وغيره... الحديث الأول قال في رواته: رواة ((الصحيح))، وفي الحاشية بيان أن فيه نظراً...: ١٣٧٨ ــ ١٣٧٩

ـــ والحديـــث الثاني عزاه للطبراني مطلقاً فأوهم أنه في ((الكبير))، بينما هو في ((الأوسط))...وترجمة أحد رواته، والإشارة إلى أن له شواهد: ١٣٧٩

\_ حديث: ((يزوّج إلى كل راحل من أهل الجنة أربعــة آلاف...))، صــدره المــندري بصيغة التمريض (روي)، وفي الحاشــية بــيان أن فــيه ضــعيفاً كذبه بعضهم...: ١٣٧٩

ــ الحديث الثالث موقوف على أبي هريرة، وفي الحاشية بيان أن إسناده صحيح ضعفه الجهلة!: ١٣٧٩ ــ قصل في سوق الجنة:

ـــ تحته (٣) أحاديث، الأول منها: (رإن في الجنة لسوقاً يأتولها كل جمعة...): ١٣٧٩ ــ ١٣٨٠

\_ وحديثان [ضعيفان]، الأول حديث أي هريدة الطويل وفيه: ((وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً...))، أشار المنذري لضعفه، وكذا في قول الترمذي، وفي الحاشية بيان أن فيه راوياً ضعيفاً: ١٣٨٠

#### ١٤ ــ فصل في تزاورهم ومزاكبهم:

- الحديث الأولُ وفيه: (ر...كان لك فيها فيرس من ياقوت...)، وفي الحاشية بيان أن في إسناده المتلافاً، والإشارة إلى الحطأ في اسم الصحابي: ١٣٨١ - و (٤) أحاديث [ضعيفة]، الأول: ((إن من

نعيم أهل الجنة ألهم يتزاورون...))، أشار المنذري لعلته، وفي الحاشية بيان أن فيه من هو أولى بإعلاله به مع إرساله: ١٣٨٢

\_ حديث: (إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان...))، وفي الحاشية الإشارة إلى أن فيه ضعيفين: ١٣٨٢

1777

وتعالى:

١٥ ــ فصــل في زيارة أهل الجنة رهم ببارك

\_ في الأصل تحت هذا الفصل (1) أحاديث، وكلها ضعيفة، الأول حديث على: ((إذا سكن أهل الجنة الماهم ملك...)، في الحاشية بيان علنه: ١٣٨٣

حديث في وفد أهل الجنة: ((إلهم يفدُون إلى الله سبحانه كل يوم هميس...)، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح خطأ في اسم راويه، وتحقيق موجز في ترجمة أحدرواته، وآخر ضعيف منكر الحديث: ١٣٨٤

\_\_ حديث محمد بن علي بن الحسين الطويل: ((إن في الجــنة شجرة يقال لها: طوبي ... !)): ١٣٨٤ \_\_

\_ شرح غريبه في الحاشية: ١٣٨٥

في الحاشية بيان تحريف وقع في الآية في سياق
 الحديث في الأصل وغيره، قات على المعلقين والمصححين
 ومنهم الثلاثة: ١٣٨٦

\_ الحديث عــزاه لابن أبي الدنيا وأبي نعيم واستنكر رفعه، وتحته شرح غريبه: ١٣٨٦

\_ في الحاشية بيان أن في إسنادهما متروكاً، وأن

الحديث موضوع...: ١٣٨٦

\_ حديث موقوف: ((إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا بمستخطون...))، وتحته معنى (الجمان)، وفي الحاشية بيان أن إسناده ضعيف حداً: ١٣٨٦

١٦ \_ فصل في نظر أهل الجنة إلى رهم تبارك وتعالى:

\_ و(٣) أحاديث [ضعيفة]، الأول منها: 
((بيـــنا أهـل الجنة في بحلس لهم...فإذا بالرب تبارك وتعـالى قد أشرف...))، في الحاشية بيان أن في إسناده كذاباً، وآخر منكر الحديث. والحديث موضوع: ١٣٨٧ \_\_ الحديث منكرة، وفي \_\_ الحديث فكرة، وفي الحاشية الإشارة إلى علته، وبيان خلط الثلاثة بين الروايتين فشملوهما بالتضعيف!: ١٣٨٨

\_ حديث أنس الطويل: ((أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء...)): ١٣٨٨

\_ الحديث وفيه: ((...فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه...فيتحلى لهم رهم تسبارك وتعالى حتى يُنظر إلى وجهه وهو يقول: أنا الذي صدقتكم وعدي...)، وتحته معنى (الفصم) و(الوصم):

\_ حديث حذيفة الطويل، وفيه بعد ذكر دخول أهـــل الجـــنة الجنة، وأهل النار النار...: ((فيكشف الله تـــبارك وتعالى تلك الحجب، ويتحلى لهم...)): ١٣٨٩ \_\_\_\_ ١٣٩٠

\_ في الحاشية تخريجه، وبيان أن سياقه في المصدر المعزو إليه يختلف عنه هنا، والإشارة إلى استدراك زيادات فيه، وحذف أحرى: ١٣٩٠

۱۷ ــ فصـل في أن أعــلى مــا يخطر على الــــال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة، فالجنة وأهلها فوق ذلك:

\_ تحته (٧) أحاديث [صحيحة]،، منها الحديث القدسي: (رأعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت...): ١٣٩١

\_\_ حديث: ((لو أن ما يُقل ظفرٌ مما في الجنة بدا ل\_تزخرف له...))، قال عنه الترمذي: ((حسن غريب))، وفي الحاشية بيان أنه كما قال وأعلى، ومع ذلك جزم الثلاثة بضعفه!: ١٣٩١

\_ وحديث واحد [ضعيف]: ((لما محلق الله حنة (عـــدن) حلق فيها ما لا عين رأت...))، حوّد المنذري أحد إسنادي الطبراني، وقد سبق الكلام عليه: ١٣٩١

\_ حديث أنس: ((لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها...))، في الحاشية الإشارة إلى تصحيح أخطاء فيه من الترمذي، ونبه عليها الناجي. وغفل عنها الجهلة الثلاثة!: ١٣٩٢

\_ وتحــته معــنى (ألقاب)، وشرح الحديث: ١٣٩٢

حديث ابن عباس: ((ليس في الجنة شيء بما في الدنيا إلا الأسماء))، حوّد إسناده المنذري، وفي الحاشية بيان أنه صحيح على شرط البحاري، والرد على الجهلة الذيب اقتصروا على تحسينه، واستدراك مصدر أعلى من البيهقى: ١٣٩٣

١٨ ــ فصل في خلود أهل الجنة فيها، وأهل
 النار فيها، وما جاء في ذبح الموت:

\_ تحته (٦) أحاديث، منها حديث: ﴿﴿إِذَا دَّعُلُ الْمُسَلِّ الْجُــِينَ الْجُنِهِ الْعُلَا الْجُــِينَ الْجُنِهِ الْعُلَا الْجُــِينَ الْجُنِهِ الْعُلَا الْجُلِّانِ الْجُلُّانِ الْجُلُّانِ الْجُلُّانِ الْجُلُّانِ الْجُلُّانِ الْجُلُّانِ الْجُلُّانِ الْجُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُلْعُلِينَ الْجُلُّانِ الْجُلْمُ الْمُلْعُلِينَا الْجُلْمُ الْمُلْعُلِينَا الْجُلْمُ الْمُلْعُلِينَا الْمُلْعُلِينَا الْجُلُلُونِ الْمُلْعُلِينَا الْمُلْعِلَيْنَا الْمُلْعُلِينَا الْمُلْعِلَيْنَا الْمُلْعِلَيْنَا الْمُلْعِلَيْنَا الْمُلْعِلَيْنَا الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنَا الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنَا الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَى الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِينَا الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلِينَا لِمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلَى الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلَيْنِيلِينَا لِلْمُلِمِينَا لِلْمُلِعِلَّالِينَا الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلَيْنِينَا الْمُلْعِلَيْنِينَا لِلْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينِينَا لِلْمُلْعِلَيْكِلِينِ الْمُلْعِلِينَا لِلْمُلْعِلِينَا لِلْمُلِمِينَا الْمُلْعِلِينَا لِمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَا لِمُلِمِينَا الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَا لِمُلْعِلِمِلْعِلَّالِمِلْعِلَّالِمِلْعِلَّالِمِلْعِلِينَالِمِلْعِلِينَا لِمُلْعِلِمِلِينَا لِمُلْعِلِمِلْعِلَّالِمِلْعِلْمِلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَا لِلْمِلْمِلِينَا لِمُلْعِلِمِلْعِلَّ لِلْمِلْعِلَّالِمِلْعِلِمِلِي الْمُلْعِلِمِلْعِل

\_ وحديث واحـــد [ضــعيف]، وهو رواية ضعيفة حداً في حديث أبي سعيد الخدري: ((إذا كان يوم القيامة أتي بالموت...): ١٣٩٤

\_\_ حدیــث: ((یؤتی بالموت یوم القیامة کهیئة کــبش أملح...فیذیح بین الجنة والنار، ثم یقول: یا أهل الجنة! خلود فلا موت...)، وتحته معنی (یشرئبون)...:

ـــ الحديـــث الســـادس عزاه للبخاري ومسلم، وذكـــر فـــيه روايتين، وفي الحاشية بيان أن الأولى لهما والتنسيق. وفي الحاشية نقد لبعض ما قال، على ضوء واستدراك زيادة منهما، والأحرى لمسلم واستدراك

ا زيــــادة منه...وغفل عن ذلك كله المعلقون الثلاثة!: 

فاته من بيان ضعفه أو شذوذه من الأحاديث: ١٣٩٥

[ بـــاب ذكر الروا ة المحتلف فيهم المشار إليهم 🗕 خاتمة المنذري للكتاب بقوله 🏂: ((كلمتان في هذا الكتاب]: ١٣٩٦ حبيبتان إلى السرخمن...)، ثم استغفارهُ الله سُبحانه مما

خاتمة الكتاب: ١٤٢٠

قــــــد يكون زل به، ونحوه، وإشارته رحمه الله إلى ما قد يكسون وقسع له مسن الأوهام، والتُّقصير في التحقيق

# فهرس الأحاديث المرفوعة

## مرتبة على الحروف حرف الألف

| الحديث                                      | ر <b>قمه<sup>(۱)</sup></b> | الراوي               |
|---|----------------------------|----------------------|
| ائت الميضاة فتوضأ، ثم صل (ض)                | ٤١٥                        | عثمان بن حنیف        |
| آخر رحلین یخرجان من النار یقول (ض)          | 7117                       | أبو هريرة            |
| آكل الربا وموكله، وشاهداه إذا علماه         | ٧٥٧                        | عبد الله بن مسعود    |
| آكل الربا وموكله، وشاهداه، وكاتباه          | ١٨٥.                       | عبد الله بن مسعود    |
| الفقر تخافون أو العوز أم تهمكم الدنيا       | <b>770</b> 7               | عوف بن مالك          |
| آلله ما أجلسكم إلا ذلك                      | 10.5                       | معاوية               |
| آمین، فإنه إن حتم بـــ(آمین) فقد (ض)        | 771                        | أبو زهير النميري     |
| آية المنافق ثلاث:إذا حدث كذب، وإذا وعد      | ۲۹۳٦ و                     | أبو هريرة            |
|   | -<br>۲۹ <b>۹</b> ۷         |                      |
| أبي الله لي البخل، وأبوا إلا مسألتي         | 7 · Å <sup>(7)</sup>       | حبشي بن جنادة        |
| أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك         | 7978                       | كعب بن مالك          |
| أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤقما نبي قبلك      | ۲۵۶۱و۹۵۶۱                  | ابن عباس             |
| أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس          | ۱۳٤٠                       | عبد الله بن عمرو     |
| أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله       | ٣٨                         | أبو شريح الخزاعي     |
| أبشروا بالنار. يعني الصيارفة (ض)            | 1170                       | عبد الله بن أبي أوف  |
| أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدى           | ۲۱٤۱و۸۳۳                   | عبد الله بن مسعود    |
| أبشروا فقد جاء فارسكم                       | ۱۲۲۰                       | سهل ابن الحنظلية     |
| ً<br>أبشروا، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب | <b>{ { 5 0</b>             | عبد الله بن عمرو     |
| أبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر     | 7700                       | عمرو بن عوف الأنصاري |
| , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,       |                            |                      |

<sup>(</sup>١) الرقم المثبت تحته هو رقم ((الصحيح)) أو ((الضعيف))، وما بعده (ض) في القسم المذكور من الحديث هو في ((الضعيف)) والمهمل \_ وهو في الغالب \_ في ((الصحيح))، وهو الرقم الثاني في نشرتنا هذه، فمثلاً تحد في نشرتنا ما رسمه: (١٣٣٦ \_ ٩٥٣ \_ (٢٢) صحيح لغيره) وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رحلاً توفي على غهد الرسول ﷺ، فالرقم المثبت لهذه القطعة من الحديث هو الثاني (٩٥٣).

<sup>(</sup>٢) الآحاديث التي تحت رقمها خط يجدها القارىء تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم كرواية فيها وما شابه.

|     | أم العلاء        | ۲٤۳۷و۲۳۳        | أبشري يا أم العلاء! فإن مرض المسلم يذهب        |
|-----|------------------|-----------------|--|
|     | أبو اليسر        | 91.             | أبصرت عيناي هاتان ـــ ووضع إصبعيه              |
|     | ابن عمر          | : 17 <b>%</b> A | أبغض الحلال إلى الله الطلاق (ض)                |
|     | أبو هريرة        | . 44.1          | أبغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنضرون         |
|     | ابن عباس         | . 1717          | أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج (ض)      |
|     | أبو موسى         | 719.            | ابن أخت القوم منهم                             |
|     | أبو سعيد         | 77°A            | ابن أخت القوم منهم                             |
|     | ابن عباس :       | 717             | ابن أخيى! إن هذا يوم من ملك سمعه (ض)           |
| :   | أبو قرصافة       | ١٨٣             | ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها (ض)         |
|     | الحسن            | FYAI            | ابنوه عريشاً كعزيش موسى                        |
| ,   | أبو هريرة        | 7 8 9 9         | أبوك   |
|     | عبد الله بن عمرو | AFY             | أتؤديان زكاته؟                                 |
| :   | عائشة            | Y79             | أتؤدين زكاتمن؟                                 |
|     | جابر             | :               | أتى ابن أم مكتوم النبي فقال: يا رسولُ الله (ض) |
| !   | أبو أمامة        | : 1797          | أتى بقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين (ض)       |
|     | أبو سعيد الخدري  | 1971            | أتى رحل بابنته إلى رسول الله فقال: إن          |
|     | أنس بن مالك      | 1997            | أتى شجرة فهزها حتى تساقط ورقها (ض)             |
|     | أبو هريرة        | . 710           | أتى على قوم ترضخ رؤوميهم بالصخر (ض)            |
|     | عبادة بن الصامت  | 790             | أتاكم رمضان، شهر بركة يغشاكم الله (ض)          |
|     | أبو هريرة        | 999             | أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله             |
|     | جابر بن عبد الله | 7.7.7           | أتانا في مسجدنا وفي يده عرجون فرأى             |
| شحع | عوف بن مالك الأ  | <u> </u>        | أتاني آت من ربي فحيرين بين أن يدخل             |
|     | عائشة            | . 171.          | أتاني آت وأنا بالعقيق فقال: إنك                |
|     | عمر              | 1711            | أتاني الليلة آت من ربي وأنا بالعقيق            |
|     | ابن عباس         | ۱۹۶ و ۳۰۲ و     | أتاني الليلة آت من ربي في أحسن صورة فقال       |
|     |                  | ۸۰۶و۱۵۶۶        |  |
|     |                  | 77.17           |  |
|     | أبو عسيب         | 18.1            | أتاني حيراثيل بالحمى والطاعون فأمسكت           |
|     | حذيفة            | 7720            | اتاني حبريل فإذا في كفه مرآة كأصفى (ض)         |
|     | حلاد بن السائب   | 1100            | اتاني حبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن            |
|     | أبو هريرة        | ٣٠٦٠            | أتابي حبريل فقال لي: أتيثك البارحة             |
|     | أبو هريرة        | 71.0            | أتان جبريل فقال زان كهن أفيتك                  |
| . • |                  | •               | '  |

| عائشة                    | ۲۲۰و۲۲۹و                                | أتاني جبريل فقال: هذه ليلة النصف (ض)      |
|--------------------------|---|---|
|                          | 10.1                                    | •   |
| كعب بن عجرة              | 7191                                    | أتاني جبريل فقال: يا محمد! من أدرك أبويه  |
| جابر بن سمرة، وأبو هريرة | 729767891                               | أتاني جبريل فقال: يا محمد! من أدرك أحد    |
| ومالك بن الحويرث         | و٩٦٦ر                                   | -   |
|                          | 7197                                    |   |
| ابن عباس                 | ۲۳٦٠                                    | أتابي حبريل فقال: يا محمد! إن الله لعن    |
| أنس بن مالك              | ۲۷۲۱۰                                   |   |
| عثمان بن أبي العاص       | T10T                                    | أتاني وبي وجع قد كاد يهلكني               |
| أبو أيوب                 | <del>~~~</del>                          | أتاه أعرابي فقال: إني أحب الخيل أفي الجنة |
| أبو هريرة                | ٤٣٠                                     | أتاه رجل أعمى فقال: ليس لي قائد يقودني    |
| أبو مسعود                | 711                                     | أتاه رحمل فسأله فقال: ما عندي ما أعطيكه   |
| سعد بن أبي وقاص          | ٨٣٢                                     | أتاه رجل فقال: أوصني وأوحز                |
| ابن عمر                  | ٤٠٥٢و٢٥٢٦                               | أتاه رحمل فقال: إني أذنبت ذنباً عظيماً    |
| أنس                      | · \ { \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ | أتاه رجل فقال: إني أشتهي الجهاد (ض)       |
| كعب بن مالك              | 1011                                    | أتاه رجل فقال: إني نزلت في محلة بني (ض)   |
| سعد بن أبي وقاص          | 199                                     | اتاه رجل فقال: اوصني واوجز (ض)            |
| معاذ بن حبل              | . ०५९                                   | أتاه رجل فقال: علمني عملاً إذا أنا عملته  |
| ابن عباس                 | ०५६                                     | أتاه رحل فقال: ما عمل إن عملت به (ض)      |
| الضحاك                   | ٨٢٨١٠٠٩١                                | أتاه رجل فقال: من أزهد الناس؟ (ض)         |
| البراء                   | 171.                                    | أتاه رجل مقنع بالحديد فقال                |
| أنس بن مالك              | 204                                     | أتاه رجل من بني تميم فقال: إني ذو مال (ض) |
| زید بن اُرقم             | 2779                                    | أتاه رجل من اليهود فقال: ألست تزعم أن أهل |
| أبو هريرة                | 1400                                    | أتاه رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر        |
| أبو الدرداء              | 7011                                    | أتاه رجل يشكو قسوة قلبه                   |
| أبو هريرة                | 1998                                    | أتت امرأة بصبي لها فقالت: ادع الله لي     |
| أبو هريرة                | 1977                                    | أنت على ثلاثة أيام لم أطعم فحثت (ض)       |
| أبو هريرة                | 1607                                    | اتحب أن أعلمك صورة لم ينزل في التوراة     |
| أبو الدرداء              | 7011                                    | أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاحتك .           |
| عبد الله بن خبيب         | 1990                                    | أتحبون أن لا تمرضوا؟ (ض)                  |
| أبو حازم الأنصاري        | A <b>£ £</b>                            | إتحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار (ض)      |
| عبد الله بن عمرو         | <u> </u>                                | أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار     |

| The state of the s |                 |   |
|--|-----------------|---|
| عائشة  | 1791            | اتخذت الدنيا بطنك؟! أكثر من أكلة (ض)          |
| زید بن ثابت  | 197             | أتدرون لم أقارب الخطى؟ (ض)                    |
| أبو هريرة  | ' Y1+£          | اُتدرون ما ﴿احبارها﴾؟ (ض)                     |
| أبو هريرة  | 4745            | أتدرون ما الغيبة؟                             |
| أبو هريرة  | 77776           | أتدرون ما المفلس؟                             |
| حابر بن عبد الله   | ۲۸٤.            | اتدرون ما هذه الريح؟هذه ريح الذين             |
| عبد اللہ بن حوالہ  | ١٨٠٥            | أتدرون ما يقول الله في الشام؟ إن الله (ض)     |
| ابي بن كعب   | . 1111          | أتدري أي آية من كتاب الله                     |
| سعد بن جنادة   | 1547            | أترون هذا؟ فكذلك تحتمع الذنوب (ض)             |
| أبو هريرة  | ٣٢٣٩            | أترون هذه هينة على أهلها                      |
| أبو هريرة  | <del>777.</del> | أترونها حمراء كناركم هذه؟ لهي أشد سواداً      |
| ابن عباس   | ١٩٠١و٥٢٢٢       | أتريد أن نميتها موتات؟! هلا أحددت شفرتك       |
| أم سلمة الماليات   | 7079            | أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتاً احرحه          |
| حويرية   | 1 + £ ¥         | أتريدين أن تصومي غداً                         |
| معاذ بن أنس  | · 1771          | أتستطيعين أن ثقومي ولا تقعدي وتصومي           |
| عمر بن الخطاب  | 7170            | أتضحكون وورائكم جهنم؟! فلو تعلمون (ض)         |
| أسجاء بنت يزيد   | ٧٧.             | أتعطيان زكاته؟                                |
| عبد الله بن عمرو   | ٨٢٧             | أتعطين زكاة هذا                               |
| راشد بن حبيش   | . 1897          | أتعلمون من الشهيد من أمني؟                    |
| عبادة بن الصامت  | ٧٨٠             | اتق الله،لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله      |
| أبو ذر ومعاذ بن حيل  | ۳۱٦،            | اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة               |
| أبو ذر   | 7700            | اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة :             |
| أبو هريرة  | ۲۵۲۷و۲۳٤۹       | اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض              |
| ابن عباس   | . 7770          | اتق دعوة المطلوم، فإنه ليس بينها وبين الله    |
| جايو ، ا   | ٥١٦٢و٢٠٢٢       | اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة      |
| أبو هريرة  | 1.0             | اتقوا اللاعنين                                |
| سهل ابن الحنظلية   | . YY#           | اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها    |
| أنس  | 1,179           | اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم (ض)              |
| أبو. أمامة   | 144             | اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد (ض)    |
| ابن عباس   | 1 £ 7.          | أتقوا الملاعن الثلاث. قيل: ما الملاعن         |
| معاد بن حبل  | 787             | اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد       |
| أبو بكر الصديق   | e14.            | اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنما تقيم العوج (ض) |
|  |                 |   |

| عدي بن حاتم         | ۲۸۲۲و۷۵۲۳                     | اتقوا النار ولو بشتئ ثمرة فمن لم يجد           |
|---------------------|-------------------------------|--|
| ابن عباس            | 177                           | اتقوا بيتًا يقال له: الحمام (ض)                |
| حزيمة بن ثابت       | ***                           | اتقوا دعوة المظلوم، فإنما تحمل على الغمام      |
| ابن عامر            | 7777                          | اتقوا دعوة المظلوم، فإنما تصعد إلى السماء      |
| علي                 | 717                           | اتقي الله يا فاطمة! وأدي فريضة ربك (ض)         |
| حذيفة               | <u>۹۰۶و۱</u> ۵۷۲ <sup>:</sup> | أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالاً .       |
| أبو هريرة           | 19                            | أتي بطعام سخن فلما فرغ (ض)                     |
| أبو هريرة           | V91                           | أيّ بفرس يجعل كل خطوة منه (ض)                  |
| عائشة               | 191.                          | أي بقدح فيه لبن وعسل فقال (ض)                  |
| أبو هريرة           | 177.                          | أتي بمخنث قد خضب يديه ورحليه (ض)               |
| أبو حازم الأنصاري   | λ££                           | أي بنطع من الغنيمة فقيل: هذا لك (ض)            |
| الشفاء بنت عبد الله | 1771                          | أتيت أسأله فجعل يعتذر إلي وأنا (ض)             |
| حابر بن عبد الله    | 19.9                          | أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق (ض)           |
| قيس بن سعد          | 1718                          | أتيت الجيرة فرأيتهم يسحدون لمرزبان (ض)         |
| أنس بن مالك         | 7777                          | أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض                 |
| معاوية بن خاهمة     | 7 £ 1,0                       | أتيته أستشيره في الجهاد                        |
| حنادة بن حرادة      | 177.1                         | أتينه بإبل قد وسمها في أنفها فقال (ض)          |
| ابن عمر             | 1987                          | أتيته عاشر عشرة فقام رجل من الأنصار (ض)        |
| كعب بن عجرة         | 7771                          | أتيته فرأيته متغيراً فقلت: بأبي أنت            |
| حذيفة               | ٥٩.                           | أتيته فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء         |
| مالك بن نضلة        | 1.98                          | أتيته فقال: هل تنتج إبل قومك صحاحاً            |
| أبو خُرَي الهجيمي   | ٧٨٢٢                          | أتيته فقلت: إنا قوم من أهل البادية             |
| طلحة بن معاوية      | 7 8 A 8                       | أتيته فقلت: إني أريد الجهاد في سبيل الله       |
| <i>عمرو</i> بن عبسة | 1877                          | أتيته فقلت: أي الجهاد أفضل                     |
| أبو أمامة           | <u> </u>                      | أتيته فقلت: مرني بعمل                          |
| قرة بن إياس         | ٤٥                            | أتيته في رهط من مزينة فبايعناه                 |
| وابصة بن معبد       | 3771                          | أتيته وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم |
| صفوان بن عسال       | Υ1                            | أتيته وهمو في المسجد متكئ                      |
| رجل من خثعم         | 7707                          | أتيته وهمو في نفر من أصحابه فقلت:              |
| عبد الله بن الشخير  | 7772                          | أتيته وهو يقرأ: ﴿أَلَهَاكُم التَكَاثُرُ﴾ قال   |
| ابن عمر             | ۸۸۸۸و۸۹۶۸                     | اثنان لا تجاوز صلاقمما رؤوسهما: عبد أبق        |
| ابن مسعود           | ٤١٨                           | اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نحار (ض)      |

| اثنتان في الناس هما بمم كفر: الطعن               | 4018           | أبو هريرة            |
|--|----------------|----------------------|
| اثنتان يكرهها ابن آدم: الموت، والموت حير         | ۳۲۱۰           | محمود بن لبيد        |
| احتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا             | 1999           | أبو سعيد الحدري      |
| اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله             | 4114           | وحشي بن جرب          |
| احتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل ممن (ض)          | . 1110         | عثمان بن عقان        |
| اجتنبوا السبع الموبقات 💎 ۳۳۸ او۱۸۶۶ و۲۶۳۲ و ۲۸۰۱ | ۴۰٤٠ و۲۵۳۹ -   | أيو هريرة            |
| احتنبوا الخمر، فإنما مفتاح كل شر                 | <b>የ</b> ቸጊል   | ابن عباس             |
| اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتحذوها           | 840            | ابن عمر              |
| اجعلوها على وجهه، واجعلوا على قدميه              | 1191           | أبو أسيد الساعدي     |
| أحل، أتابي آت من ربي فقال: من صلى                | 1, 1771        | أبو طلحة الأنصاري    |
| أحل؛ إني أوعك كما يوعك رجلان منكم                | ; <b>٣٤٣</b> ٢ | این مسعود            |
| أحل؛ جاءي جبريل فقال: يا محمد! (ض)               | 97.            | رافع بن حديج         |
| أجل؛ فقولوهن، وعلموهن فإنه من قالهن (ض)          | . 1128         | أبو موسى الأشعري     |
| أحل؛ ما من مسلم يصيبه أذى من مرض                 | 717            | ابن مسعود            |
| أحل؛ ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن                  | 1777           | اين مسعود            |
| اجلس فقد آذيت وآنيت                              | V1 £           | عبد الله بن بسر      |
| احلس فقد آذيت وأوذيت                             | . ٧١٤          | عبد الله بن بسر      |
| أجمعوا في طلب الدنيا فإن كلاً ميسار              | : 1799         | أبو حميد الساعدي     |
| اجمعوا من وجد عوداً فليات به، (ض)                | 1 1 1 1 1      | سعد بن حنادة         |
| أحب الاسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن        | . 1977         | این عمر              |
| أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن        | 1944           | أبو وهب الحشمي       |
| أحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قلِّ              | T17E           | عائشة                |
| أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان (ض)              | ,14.4          | أبو ححيفة            |
| أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم         | ٥٥٥و٢٦٢٦ .     | ابن عمر              |
| أحب البلاد إلى الله مساحدها، وابغض البلاد        | * ***          | أبو هريرة            |
| أحب الصلاة إلى الله صلاة داود                    | 777            | عبد الله بن عمرو     |
| أحب الصيام إلى الله صيام داود                    | 1.01           | عبد الله بن عمرو     |
| أحب العمل إلى الله سبحة الحديث (ض)               | 1.08           | عصمة                 |
| أحب العمل إلى الله الضلاة على وقتها              | ۲۶۷۸و۲۹۷       | عبد الله بن مسعود    |
| أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله             | 198168301      | سمرة بن حندب وأبو هر |
|  | و١٩٧٨          |                      |
| أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس                  |                | عبد الله بن عمر      |
| :  | ;              |                      |

| أبو سعيد الخدري       | ١٣١٩       | أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم (ض)  |
|-----------------------|------------|---|
| حابر بن عبد الله      | 7177       | احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء         |
| أبو هريرة             | 1104       | أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب (ض)       |
| بريدة                 | ۳۱۰٤       | احتبس جبريل على النبي فقال له: ما حبسك      |
| أبو سعيد الخدري       | ٥٠٩١و٢٠٠٣  | احتجت الجنة والنار فقالت النار: في الجبارون |
| سلمى خادم رسول الله   | 7871       | احتجم                                       |
| ابن عمر               | 11.4       | احتكار الطعام بمكة إلحاد (ض)                |
| أنس بن مالك           | <b>YY1</b> | أحد حبل يحبنا ونحبه، فإذا حثتموه (ض)        |
| سهل بن سعد            | 777        | أحد ركن من اركان الجنة (ض)                  |
| ابن عباس              | 177        | احذروا بيتاً يقال له: الحمام (ض)            |
| عمران بن حصين         | 710.       | أحسن إليها فإذا وضعت فأتني مما              |
| أسامة بن شريك         | 770.       | احسنكم خلقاً                                |
| عبد الله بن عمرو      | 7707       | أحسنكم خلقاً                                |
| عمير بن قتادة         | 7707       | الحسنهم خلقاً                               |
| أبو هريرة             | 199        | أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة               |
| أبو هريرة             | 1 2 7 9    | احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن          |
| سمرة                  | ٧١٣        | احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل  |
| كعب بن عجرة           | ٥٩٩و١٦٧٧   | احضروا المنبر                               |
| عائشة                 | 1110       | أحق المساجد أن يزار وتشد إليه الرواحل       |
| عبد الله بن عمرو      | Y £ Å +    | أحي والداك؟                                 |
| أبو كاهل              | ነጓልፕ       | أحيا الله قلبك، ولايمته يوم بموت بدنك (ض)   |
| عبد الله بن أبي أو في | 1 8 4 7    | أحية والدته؟ (ض)                            |
| عبد الله بن عِمرو     | 1.77       | أخبر أن ابن عمرو يقول: لأقومن الليل         |
| سعد بن أبي وقاص       | . ५०५      | أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا (ض)           |
| عبادة بن الصامت       | 7 - 17     | أخبرنا عن ليلة القدر قال: هي في شهر (ض)     |
| معاذ بن جبل           | 1897       | أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله؟      |
| أبو شريح              | 7799       | أخبرني بشيء يوحب لي الجنة                   |
| سلمي أم بني أبي رافع  | 1077       | أخبرني بكلمات ولا تكثر علي؟ فقال            |
| عبد الله بن عمرو      | ٨          | أخبرني عن الجهاد والغزو (ض)                 |
| ابن عباس              | 1714       | أخبرني ما حق الزوج على زوحته (ض)            |
| عائشة                 | 181        | أخبروه أن الله يحبه                         |
| عبيد بن عمير          | 1 ٤ ٦ ٨    | أحبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله        |

| the state of the s |                   | The second of th |
|--|-------------------|--|
| فترت الشفاعة   | 7777              | عوف بن مالك الأشجعي  |
| <i>تتصم رحلان إليه في أرضٍ أحدهمًا من</i>  | ነለሃዓ              | أبو موسلي  |
| متلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد   | .004              | عائشة  |
| <i>فتلف رحلان في المسجد الذي أسس</i>   | 1177              | سهل بن سعد   |
| <b>عتنث فم الإداوة ثم اشْراب من فيهَا (ض)</b>  | · \ \ \ \         | عبد الله بن أنيس   |
| مذ ببعض حسدي فقال: كن في الدنيا  | 7721              | ابن عمر  |
| مد بمنكبي فقال: كن في الدنيا كأنك  | TTEI              | ابن عمر ابن عمر  |
| عد بيدي فمشى قليلاً ثم قال: يا أِمَعاد! (ض)  | 1381              | معاذ   |
| مد الراية زيد فأصيب، ثم أحدها جعفر   | . 177.8           | أنس  |
| حرحت لنا عائشة كساء ملبدأ وإزاراً غليظاً   | · " " " " " " " " | أبو بردة   |
| حرها، فقد أحيب فيها  | ** <b>YY9</b> 7   | أبو هويرة  |
| حزن لسانك إلا من حمل فإنك بذلك (ض)   | 14.4              | أبو سعيد   |
| حضيهما   | . ٣٤٦١            | سلمی حادم رسول الله  |
| حلص دينك يكفك العلل القليل (ض)   | ۲                 | معاذ بن حبل  |
| حوانكم حملهم الله تحت أيديكم فمن كان   | <u> </u>          | ابو ذر   |
| عوانكم جعلهم الله قنية تحت أيديكم فمن  | 7777              | ابو در   |
| حالك السرور على مؤمن، أشبعت حوعته  | 905               | عمر بن الخطاب  |
| خل الله رحلاً كان سهلاً مشترياً وبايعاً .  | 1754              | عثمان  |
| عوا الله وأنتم موقنون بالإجابة   | 1705              | أبو هويرة  |
| نفنتم فلاناً وفلانة؟! (ض)  | 1797              | أبو أمامة  |
| دن دونك (ض)  | ATY               | معاذ بن حبل  |
| دن يا وابصة ا  | 1778              | وابصة بن معبد  |
| دی اهل الحنة الذي له تمانون ألف حادم (ض)   | <b>71AV</b>       | أبو سعيد الخدري  |
| [إذ قضي الأمر وهم في غفلة﴾ قالِّ: 'في  | 14.4              | أبو سعيد الخدري  |
| ذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في حسده   | 7277              | ا <b>انی</b> د این   |
| ذا أبق العبد لم تقبل له صلاة   | LYVI              | ا<br>جويو  |
| ذا اتخذ الفيء دولاً وِالأمانة مغنماً: (ض)  | 1771              | أبو هريرة  |
| ذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوئك للصلاة   | . ٦٠٣             | البراء بن عازب   |
| ذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصافيه (ض)  | 7261              | <b>أنس أنس</b>   |
| ذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل  | ۲۱۸۱و۱۸۱۲         | زافع بين حديج وقتادة   |
| ذا أحب الله عبداً عسله   | ٨٥٦٦              | عمرو بن الحمق  |
| ذا أحب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر  | 78.7              | بمحمود بن لبيد 💎 🏥   |
|  |                   | A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR |

| أبو هريرة            | 7117       | إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه                     |
|----------------------|------------|--|
| أبو هريرة            | ٧٥٢        | إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك                   |
| <b>ج</b> ابر         | ٧٤٣        | إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره               |
| أبو هريرة            | 1719       | إذا أديت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك               |
| أنس بن مالك          | 170        | إذا أذن في قرية أمنها الله من عذابه (ض)            |
| عائشة                | 7797       | إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق        |
| أنس                  | ٣٣٥٧       | إذا أراد الله بعبد حيراً استعمله                   |
| عبد الله بن مسعود    | ٤٤         | إذا أراد الله بعبد حيراً فقهه في الدين (ض)         |
| جابر                 | 1178       | إذا أراد الله بعبد شراً خضر له في اللبن (ض)        |
| أبو بشير الأنصاري    | 1170       | إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان (ض) |
| الحسن                | 1001       | إذا أراد الله بقوم حيراً ولى أمرهم (ض)             |
| ابن مسعود            | ٣٧٦        | إذا أراد العبد الصلاة من الليل أتاه ملك (ض)        |
| عقبة                 | 1708       | إذا أردبت أن تغزو فاشتر فرساً                      |
| أنس                  | ٤٥٠٢و ٢٣٨٦ | إذا استحلت أمتي خمساً فعليهم الدمار                |
| أنس                  | ۲۰۲٤       | إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة (ض)               |
| عائشة                | 7°£17      | إذا اشتكى المؤمن؛ أحلصه الله من الذنوب             |
| أنس                  | 7101       | إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل                 |
| أم سلمة              | 7 . 2 7    | إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله (ض)            |
| أبو موسى             | 7 2 2 9    | إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول: من أحذل             |
| أبو سعيد الخدري      | 7441       | إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر             |
| ابن عمر              | 7781       | إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء                    |
| رافع بن خديج         | . 757      | إذا اضطحع أحدكم على حنبه الأيمن (ض)                |
| عبد الله بن عمرو     | 1.57       | إذا اضطحعت فقل: بسم الله أعوذ بكلمات               |
| أبو ذر               | ٣٢.٣       | إذا أعطي خيراً فهو أهله، وإذا صرف عنه              |
| سلمان بن عامر الضيح  | 701        | إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة (ض)        |
| العباس بن عبد المطلب | ۱۹۲۱و۱۹۷۰  | إذا اقشعر حلد العبد من حشية الله (ض)               |
| ابن عباس             | 7177       | إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل من أعلى              |
| ابن عباس             | 7777       | إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح أصابعه               |
| أبو هريرة            | 7777       | إذا أكل أحدكم طعاماً فليلعق أصابعه                 |
| عمر بن الخطاب        | 1777       | إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما (ض)         |
| البراء               | ١٦٢٣       | إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا (ض)               |
| أبو هر رق            | 018        | إذا أمن القارئ فأمنوا                              |
| ÷' ¬                 |            |  |

| the state of the s |             |  |
|--|-------------|--|
| عتبة بن الندر  | ۷۸٥         | إذا انتاط غزوكم وكثرت الغنائم (ض)            |
| ابو هريرة  | 44.4        | إذا انتهى أحدكم إلى المحلس فليسلم            |
| ابو مسعود البدري   | 1908        | إذا أنفق الرجل على أهله نفقه وهو يحتسبها     |
| عائشة  | ٩.٣٨        | إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها               |
| جابر   | 757         | إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك (ض)       |
| أبو هريرة وأبو سعيد  | דץד         | إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا           |
| أبو هريرة  | 1957        | إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها      |
| انس  | ١٨٣٢        | إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله (ض)         |
| ابن عمر  | የለግ፣        | إذا تبايعتم بالعينة وأحملتم أذناب البقر      |
| اپن مسعود  | . 1707      | إذا تخوف أحدكم السلطانُ فليقل (ض)            |
| أنس  | 7111        | إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين          |
| عائشة  | 738         | إذا تصدقت المرأة من بيت زوحها كان لها أحر    |
| عقبة بن عامر   | Y 9 A       | إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة     |
| أبو هريرة  | . Y1Y       | إذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت                |
| أبو بكرة   | PALL        | إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول |
| كعب بن عجرة  | 3 9 7       | إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامدًا إلى الصلاة      |
| رجل من الأتصار   | ٣٠١         | إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج           |
| أبو هريرة :  | ۲۹۷و۲۹۳ .   | إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسحد         |
| أبو أمامة  | · <u>\\</u> | إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه             |
| أبو أمامة : .  | 144         | إذا توضأ الرحل كما أمر ذهب الأثم             |
| أبو هريرة  | 141         | إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وحهه    |
| عبد الله الصنابحي  | \\0         | إذا توضأ العبد فمضمض خرجت خطاياه             |
| أبو أمامة  | 144         | إذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر عنه            |
| جابر ا   | ۲٦٠         | إذا ثوّب بالصلاة فتحت أبواب السماء           |
| أبو هريرة ا  | TAIL        | إذا حاء أحدكم إلى المحلس فليسلم              |
| أبو هريرة  | 498         | إذا حاء رمضان فتحت أبواب الجنة               |
| أبو ذر وأبو هريرة 🔃  | ۰۳          | اذا حاء الموت لطالب العلم وهو على (ض)        |
| حبير بن مطعم   | 919         | إذا حلس أحدكم في مجلس فلا يبرحن (ض)          |
| أبو سعيد بن فضالة  | ٣٣          | إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة   |
| ابن عمر :  | <b>***</b>  | إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة    |
| عبد الله بن عمرو   | 1717        | إذا جمع الله الخلائق نادى مناد: أين (ض)      |
| أبو أمامة  | 1789        | إذا حاك في تفسئك شيء فلزعه                   |
|  |             |  |

|                            |              | 4  |
|----------------------------|--------------|--|
| حابر                       | 7.70         | إذا حدث رحل رحلاً بمحديث ثم التفت                |
| أم سلمة                    | <b>٣٤</b> ٨٩ | إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً           |
| عائشة                      | <u> </u>     | إذا حضرتم الميت فقولوا حيراً فإن الملائكة        |
| أبو هريرة وأسلم مولى عمر   | ۱۱۷و۲۱۲      | إذا خرج الرحل حاجاً بنفقة طيبة ووضع (ض)          |
| أنس                        | ١٦٠٥         | إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله             |
| صهيب                       | 7409         | إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله: تريدون        |
| أبو سعيد الخدري وأبو هريرة | 2441         | إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد               |
| أنس                        | ***          | إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان بعضهم (ض) |
| حابر وحذيفة                | ۲۱۰۲۱و۸۰۱۲   | إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله           |
| أنس بن مالك                | ٨٠٢١         | إذا دخلت على أهلك فسلم فتكون بركة                |
| عمر بن الخطاب              | 7.79         | إذا دخلت على مربض فمره يدعو (ض)                  |
| عبد الله بن عمر            | 3017         | إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرساً كان أو نحوه       |
| أبو هريرة                  | 1987         | إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته          |
| علي                        | 1987         | إذا دعا الرحل زوجته لحاجته فلتأته                |
| أبو الدرداء                | 7171         | إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت              |
| عبد الله بن عمر            | 7107         | إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأقما                |
| جابر                       | 7100         | إذا دعي أحدكم إلى طعام فليحب                     |
| عبد الله بن عمر            | 4105         | إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا                       |
| أبو سعيد الخدري            | 1091         | إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها، إنما هي من الله      |
| جابر                       | 1097         | إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرهها، فيبصق عن            |
| أبو قتادة                  | 1099         | إذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر        |
| عبد اللہ بن عمرو           | 1897         | إذا رأيت أمتي تماب أن تقول للظالم (ض)            |
| أبو سعيد الخذري            | ۲۰۳          | إذا رأيتم الرحل يعتاد المساجد (ض)                |
| ابن عمرو                   | 3377         | إذا رأيتم الناس قد مرحت عهودهم                   |
| أبو هريرة                  | 791          | إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد             |
| عبد الله بن جعفر           | 1441         | إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا (ض)           |
| أبو ليلى                   | 1779         | إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا (ض)       |
| سلمان                      | ۸۲۰          | إذا رحف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت (ض)        |
| ابن عباس                   | 1104         | إذا رميت الجمار كان لك نوراً يوم القيامة         |
| این عباس                   | ٨٨٩          | إذا ﴿زَلَزَلَتُ﴾ تعدل نصف القرآن (ض)             |
| أبو هريرة                  | 3 9 7 7      | إذا زنا الرجل خرج منه الإيمان                    |
| عبد الله بن عمرو           | ۸۰/۳         | إذا سألت فأحسن وليحسن حلقك                       |

|     | · ·                     |                 |  |
|-----|-------------------------|-----------------|--|
| :   | عبد الله بن عمرو        | . 1707          | إذا سألتم الله يا أيها الناس! فاسألوه وأنتم        |
| ÷.  | أبو أمامة               | ١٧٣٩            | إذا ساءتك سينتك وسرتك حسنتك                        |
| :   | أبو هريرة               | 4110            | إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها              |
|     | أبو هريرة               | . ۲۳۸۲          | إذا سكر فاحلدوه، ثم إذا نسكر فاحلدوه               |
|     | علي                     | . ۲۲٤           | إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملكِ فيقول: (ض)      |
|     | العرباض بن سارية        | , 450.          | إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو كلما ضنين             |
|     | انس                     | ۲۲۷۲            | إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم            |
|     | أبو هريرة               | Y97.            | إذا سمعت الرحل يقول: (هلك الناس)                   |
| :   | عبد الله بن عمرو        | ١٦٦٠و١٢٢١       | إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا |
| Ţ.; | أبو سعيد الخدري         | 70.             | إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن         |
|     | معاذ بن جبل             | 1977            | إذا شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله (ض)           |
| :   | معاوية                  | 4441            | إذا شربوا الخمر فاحلدوهم ثم إن شربوا               |
|     | ابن عمر                 | 7770            | إذا صار أهل الجنة وأهل النار إلى                   |
| ٠,  | يزيد بن شجرة            | ١٣٧٧            | إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال                   |
|     | عبد الرحمن بن عوف       | 1957            | إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها                   |
|     | أبو هريرة               | 781131977       | إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها                   |
| :   | أبو سعيد الخدري         | ٥٦.             | إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من                     |
| . : | أبو هريرة               | £ £ Y           | إذا صلى أحدكم ثم حلس في مصلاه لم                   |
| :   | تبيصة                   | 707             | إذا صليت الصبح فقل ثلاثاً بسبحان الله (ض)          |
|     | الحارث بن مسلم          | 70.             | إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم (ض)                |
|     | أبو موسى الأشعري        | . 014           | إذا صليتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم             |
|     | أيو ذر :                | 1.77            | إذا صمت من الشهر ثلاثاً قصم ثلاث                   |
|     | أبو أمامة               | ٤٠٧             | إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها (ض)               |
|     | حابر بن عبد الله        | 1114            | اذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو (ض)       |
|     | ابن عباس                | 72.191209       | إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا             |
|     | عمران بن حصين           | ۲۳۷۹            | إذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور              |
| 1   | ِ أَبُو هُرِيرَةً       | <u> </u>        | إذا عاد الرحل أخاه أو زاره قال الله: طبت           |
| ٠,  | علي                     | . <u>٣٤٧٦</u> . | إذا عاد المسلم أخاه مشى في حرافة الجنة             |
| . ر | عرس بن عميرة الكندي     | 7777            | إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها             |
| :   | . أبو در                | 7177            | إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها                   |
|     | <b>ا</b> بو در<br>د د د | ١٦٤٥            | إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس (ض)                  |
|     | عبد الله بن عمرو        | 17.1            | إذا فرع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات          |
|     | :                       |                 |  |

| علي بن أبي طالب       | ١٧٧٣ (١٤٠٧            | إذا فعلت أمني خمس عشرة خصلة (ض)                  |
|-----------------------|-----------------------|--|
| أبو هريرة             | 018                   | إذا قال أحدكم: (آمين) وقالت الملائكة             |
| أبو هريرة             | ۰۲.                   | إذا قال الإمام: (سمع الله لمن حمده)              |
| أبو هريرة             | ۲۲۹ <del>۱۵ ۱</del> ۵ | إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم                |
| معره بن حندب          | ۰۱٦                   | إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم                |
| أبو هريرة             | 94.                   | إذا قال الرجل لأخيه: حزاك الله خيراً             |
| ابن عمر               | 7777                  | إذا قال الرجل لأحيه: يا كافر فقد باء             |
| عمران بن حصين         | TYYY                  | إذا قال الرجل لأحيه: يا كافر فهو كقتله           |
| بريدة                 | 7975                  | إذا قال الرحل للمنافق: يا سيد فقد أغضب           |
| أبو سعيد الخدري       | / o / A               | إذا قال العبد: الحمد لله كثيراً قال الله: اكتبوا |
| عائشة                 | 1.78                  | إذا قال العبد: يا رب! قال الله: لبيك (ض)         |
| عمر بن الخطاب         | 707                   | إذا قال المؤذن : (الله أكبر الله أكبر)           |
| أبو هريرة             | 795                   | إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها (ض)        |
| ابو ذر                | 790                   | إذا قام أحدكم في الصلاة فإن الرحمة (ض)           |
| أبو ذر                | 790                   | إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح (ض)             |
| أيو هريرة ⋅           | · \ \%\mathcal{T}     | إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن            |
| أيو هريرة             | ۳۰۷۲                  | إذا قام أحدكم من بمحلس ثم رجع إليه فهو           |
| حابر                  | 7.4.7                 | إذا قام الرحل في الصلاة أقبل الله (ض)            |
| أبو هريرة             | ٣٥٦.                  | إذا قبر المؤمن أتاه ملكان أسودان أزرقان          |
| أنس وأبو هريرة        | ۱٤٣٩ز ١٤٣٨            | إذا قرأ ابن آدم السحدة فسحد اعتزل                |
| حابر وأبو سعيد        | ۲۳۶و۲۳۹               | إذا قضى أحدكم الصِّلاة في مسجده                  |
| أنس وأبو هريرة بمعناه | ٤٥١ و ١٥٦٥            | إذا قلت: (سبحان الله) قال: صدقت                  |
| أبو هريرة             | <b>Y17</b>            | إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت                   |
| أبو هريرة             | ٥٣٥                   | إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء                  |
| أنس بن مالك           | Y 0                   | إذا كان آخر الزمان صارت أمتي (ض)                 |
| أبو هريرة             | ۳۰۸٤                  | إذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه                  |
| أبو سعيد الخدري       | 00.                   | إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره            |
| أبو هريرة             | ۲٠٨٤                  | إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه                  |
| مولى أبي سعيد         | 191                   | إذا كان أحدكم في المسجد فلا (ض)                  |
| أبو سعيد وابن عمر     | ۲۰۰۰ مر۱۶۰            | إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر             |
| سلمان الفارسي         | ۲۶۹و۲۱۶               | إذا كان الرحل بأرض في فحانت الصلاة               |
| أبو هريرة             | 1004                  | إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم (ض)             |
|                       |                       |  |

| أيو سعيد الخدري           | ۵۸۸                | إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت (ض)            |
|---------------------------|--------------------|---|
| عبد الله بن مسعود         | 099                | إذا كان أول ليلة من شهر رمضان (ض)             |
| أبو هريرة                 | - <del>-</del> 9 } | إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر (ض)         |
| ابن عباس                  |                    | إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن (ض)         |
| على                       | ۱۷۷۳               | إذا كان المغنم دولاً، وإذا كانت الأمانة (ض)   |
| علي بن ابي طالب           | 18.4               | إذا كان المعنم دولًا، والأمانة مغنماً (ض)     |
| على بن ابي طالب           | £77                | إذا كان يوم الحمعة حرجت الشياطين (ض)          |
| على بن أبي طالب           | <u> </u>           | إذا كان يوم الحمعة غدت الشياطين (ض)           |
| أبو هريرة                 | Y . 0              | إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرحل               |
| أبو سعيد وأبو هريرة بنخوه | ۷۱۲و۲۱۲            | إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على          |
| أبو هريرة                 | Y·A                | إذا كان يوم الحمعة وقفت الملائكة على باب      |
| بحاير                     | <u> </u>           | إذا كان يوم عرفة فإن الله يباهى تمم (ض)       |
| أوس الأنصاري              | ٦٧٠                | إذا كان يوم عبد الفطر وقفت الملائكة (ض)       |
| أبو سعيد الحدري           | A 3 7 7            | إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كالكبش (ض)     |
| أبو هريرة                 | 177                | إذا كان يوم القيامة أمر الله مناديًا (ض)      |
| عائشة                     | . ۲۲۹.             | إذا كان يوم القيامة يجسب ما خانوًك وعصوك      |
| علي                       | ٦٢٣                | إذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها (ض)      |
| عائشة                     | 1998               | إذا كثرت ذنوب العبد و لم يكن له ما يكفرها (ض) |
| ابن عمر                   | 1404               | إذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلاً (ض).      |
| رجل من مزينة              | 17:7               | إذا كرهت أن يرى عليك شيء في أنادي (ض)         |
| عبد الله بن بسر           | ١ • ٤              | إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل             |
| قرة بن إياس               | 44.4               | إذا كنت في محلس ترجو خيره فعجلت               |
| كغب بن عجرة               |                    | إذا كنت في المسحد فلا تشبكن                   |
| أبو هريرة                 |                    | إذا كنتم في المسحد فنودي بالصلاة (ض)          |
| حابر بن عبد الله          | •                  | إذا لعن آخر الأمة أولها (ض)                   |
|                           | ۲۷۰۰و۲۲۹۳و ۲۹۹     | إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك                 |
| أبو هريرة                 | ۸۷و۹۳              | إذا مات ابن دم انقطع عمله إلا من ثلاث         |
| عائشة                     | · · · ——           | إذا مات صاحبكم فدعوه، لا تقعوا فيه            |
| عامر بن ربيعة             | 7777               | إذا مات العبد والله يعلم منه شراً (ض)         |
| ابن عباس                  |                    | إذا مات لكم ميت فآذنوي (ض)                    |
| أبو موسى الأشعري          |                    | إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم    |
| أنس بن مالك               | 1011               | إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا                 |

| ابن عباس وأبو هريرة   | ۰ ۷۷وه ۹        | إذا مروتم برياض الجنة فارتعوا (ض)                    |
|-----------------------|-----------------|--|
| أنس                   | <u> ۲ · ۲ ۸</u> | إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من (ض)                  |
| أبو موسى              | ٣٤٢.            | إذا مرض العبد أو سِافر كتب له مثل ما كان             |
| عطاء بن يسار          | 7271            | إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال:              |
| أبو بكرة              | 1117            | إذا السلمان حمل أحدهما على أحيه                      |
| حولة بنت قيس وابن عمر | ۱۹۱۹ و ۲۹۲۰     | إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس                   |
| أبو هريرة             | ነግ£ካ            | إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، يترل الله إلى            |
| أبو أمامة             | ۱۱۷۷و۱۱۱        | إذا نادى المنادي فتحت أبواب (ض)                      |
| عائشة                 | 7 2 1           | إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى                   |
| أنس                   | 717             | إذا نعس أحدكم في الصلاة فليتم                        |
| أنس                   | 7 £ Y           | إذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف وليرقد                |
| أبو هريرة             | ۲٤٠و٩٥٢         | إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط               |
| جابر                  | ٢٨٢             | إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين                    |
| أبو هريرة             | 7.71            | إذا وافق يوم سبغ عشرة يوم الثلاثاء (ض)               |
| أنس                   | . ٣٤٧           | إذا وضعت حنبك على الفراش (ض)                         |
| جابر                  | Y17.            | إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها                         |
| أنس بن مالك           | ۵۰۰ر ۱۶۶۸       | إذا وقف العباد للحساب جاء قوم (ض)                    |
| ابي بن كعب            | 174.            | إذاً تكفى همك، ويغفر لك ذنيك                         |
| أبو مسعود الأنصاري    | ٧٨٣             | إذاً لا أكرهك  |
| انس                   | 1077            | إذاً يتكلوا  |
| عامر بن سعد عن أبيه   | . A o o         | إذا يعقر حوادك وتستشهد (ض)                           |
| أي بن كعب             | 174.            | إذًا يكفيك الله ما أهمك من دنياك وآخرتك              |
| حبان                  | 1771            | إذاً يكفيك الله ما أهمك من دنياك                     |
| ابو ذر                | 944             | أذهب إلى الأقل وتذهب إلى الأكثر                      |
| عائشة                 | * ********      | أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله (ض)             |
| این عباس              | 9 - 4           | أذكروا الله ذكراً يقول المنافقون: إنكم (ض)           |
| ابن عمر               | . 4.75          | ِ أَذَكُرُوا مُحَاسَنَ مُوتَاكُمُ وَكُفُوا عَنَ (ضَ) |
| عبد الله بن مسعود     | 7 - 17          | أذهب البأس رب الناس، واشف (ض)                        |
| أنس                   | 0.1             | أذهب فاحتطب وبع ولا أرينك لحمسة عشر (ض)              |
| أبو أيوب الأنصاري     | 1 2 7 9         | أذهب فإذا رأيتها فقل: بسم الله، أحيـــبـــي          |
| أبو هريرة             | 4004            | أذهب فاصبر   |
| أبو هريرة             | 7009            | أذهب فاطرح متاعك في الطريق                           |

|                         |   | :  |
|-------------------------|---|--|
| غمار                    | 18.                                     | اذهب فاغسل عنك هذا (ض)                       |
| ابو مريرة               | 1487                                    | اذهب فتوضأ (ض)                               |
| ابن عباس                | ١٣٤٦                                    | اذهب فناد في الناس                           |
| أبو سعيد الخدري         | Y 4 A Y                                 | اذهبوا فادفنوا صاحبكم                        |
| عبد الله بن أبي أوف:    | \ <b>£</b>                              | ارأيت لو أحمحت ناراً ضحمة فقيل: (ض)          |
| أبو سعيد الخدري         | <b>400</b>                              | أرأيت لو أن رحلاً كان يعتمل وكان             |
| أأبو هريرة إ            | 177                                     | ارأیت لو ان رحلاً له حیل غیر مجملة           |
| قیس بن سعد              | 1418                                    | أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد (ض)            |
| أبو طويل شطب المدود     | * " <b>"17</b> 8                        | أرأيت من عمل الذنوب كلها وكم يترك منها       |
| أبو هريرة وعثمان        | ۲۰۳و۳۰۳                                 | أرأيتم لو أن هُراً بباب أحدكم يغتسل          |
| أبو ذر                  | 7007                                    | أرأيتم لو وضعها في الحرام، أكان عليه وزر     |
| شداد بن اوس             | <u> 7.1</u>                             | أرى أمراً أتخوفه على أمتي: الشرك (ض)         |
| ابن عباس                | 1114                                    | أراد رسول الله الحج فقالت امرأة لزوجها       |
| عبد الله بن عمرو        | × 1416 و1797                            | أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فأتك من الدنيا   |
| أبو هريرة               | ٥ ١٨ ١ او ١١٦ أو ٢٠٧١                   | أربع حق الله على أن لا يدخلهم (ض)            |
| زياد بن نعيم الحضرمي    | ۳.٧                                     | أربع فرضهن الله في الإسلام، فمن أتى (ض)      |
| عمارة بن حزم            | . 177                                   | أربع فرضهن الله في الإسلام فمن حاء بثلاث (ض) |
| أبو مالك الأشعري        | T07A                                    | أربع في أمني من أمر الجاهلية لا يُتركونهن    |
| ابو ايوب                | o <b>/</b> o                            | أربع قبل الظهرتفتح لهن أبواب السماء          |
| انس ۱۰۰۰                | ় <b>৺</b> ৺٦                           | أربع قبل الظهر كأربع بعد العشاء (ض)          |
| أيوب المالي             | ٣٢.                                     | أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم (ض)            |
| عبر                     | 9 to 777                                | أربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب (ض)          |
| ابن عباس                | ۹۹۸و۲۰۲۱                                | أربع من أعطيهن فقد أعِطي خيراً (ض)           |
| سعد بن أبي وقاص         | 1916 161701                             | أربع من السعادة: المرأة الصالحة والمسكن      |
| ابو ايوب ا              | \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \   | أربع من سنن المرسلين: الحناء (ض)             |
| البو أيوب الا           | . 111                                   | أربع من سنن المرسلين الحتان والتعطر (ض)      |
| عبد الله بن عمرو        | ۲۹۳۷و۱۹۹۹                               | أربع من كن فيه كان منافقاً حالصاً            |
| ا <b>ن</b> ی ۱۹۰۰ (الله |   | أربع لا يصبن إلا بعجب: الصبر وهو (ض)         |
| ام حبيبة                | · • • • • • • • • • • • • • • • • • • • | أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها               |
| أبو أمامة               |   | أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت            |
| أبو أمامة               |   | أربعة لعنوا في الدنيا والآحرة وأمنت (ض)      |
| أنس                     | 1.907) 77                               | أربعة من الشقاء: جمود العين وقسوة (ض)        |
| -                       |   |  |
|                         |   | 1  |

| شفي بن ماتع الأصبحي        | ۱۲۲و۱۱۳۳و  | أربعة يؤذون أهل النار على ما بمم من (ض)   |
|----------------------------|------------|---|
|                            | 3 17 1     |   |
| أيو هريرة                  | ۲۹۰۷و۲۹۰   | أربعة يبغضهم الله: البياع الحلاف والفقير  |
|                            | و۲۱۸۲و     |   |
|                            | 7447       |   |
| أبو هريرة                  | 1 2 2 9    | أربعة يصبحون في غضب الله (ص)              |
| ابن عمرو                   | 7717       | أربعون خصلة أعلاها منيحة العتر            |
| سهل بن معاد عن أبيه        | 1771       | أربعون، هكذا تكون الفضائل (ض)             |
| عبد الله بن عمرو           | 711        | ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما         |
| عبد الله بن عمرو           | ٢٥٢٢و٥٢٤٢  | ارجموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع |
| عبد الله بن جعفر           | ٩٢٢٢       | أردفني خلفه ذات يوم، فأسر إلي حديثاً      |
| قابوس عن أبيه              | ٥٨٦        | أرسل أبي إلى عائشة: أي صلاة كان أحب       |
| عائشة                      | 2777       | أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً    |
| ابو ايوب                   | 701        | أرسلني وأعلمك آية من كتاب الله لا (ض)     |
| أبو هريرة                  | 7197       | أرض الجنة بيضاء عرصتها صخور (ض)           |
| أسماء                      | 9 £ 1      | ارضخي ما استطعت، ولا توعي                 |
| شداد بن أوس وعبادة بن      | 971        | ارفعوا أيديكم وقولوا: لا إله إلا الله (ض) |
| الصامت                     |            |   |
| زید بن حارثة               | ١٣٧٦       | أرقاؤكم، أطعموهم مما تأكلون (ض)           |
| سلمة بن الأكوع             | 174.       | ارموا وأنا مع بني الأكوع                  |
| سلمة بن الأكوع             | ١٢٨٠       | ارموا وأنا معكم كلكم                      |
| عبد الله                   | ۲۸۳۱       | أرواحهم في حوف طيرٍ خضر لها قناديل معلقة  |
| أبو أمامة                  | 1007103011 | أريت أي دخلت الجنة فإذا أعالي (ض)         |
| ام حبيبة                   | 4124       | أريت ما يلقى أمتي من بعدي، وسفك           |
| سالم بن أبي الحعد          | A £ Y      | أريهم النبي في النوم فرأى حعفراً (ص)      |
| أبو هريرة                  | <u> </u>   | إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه                 |
| أبو سعيد                   | 7 - 77 1   | إزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا حرج         |
| الضحاك                     | ٨٦٨١و٠٥٩١  | أزهد الناس من لم ينسَ القبر والبلى (ص)    |
| سهل بن سعد الساعدي         | 4414       | ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في   |
| أبو سعيد الخدري            | 804        | إسباغ الوضوء أو الطهور في المكاره         |
| أبو مالك الأشعري           | 184        | إسباغ الوضوء شطر الإيمان                  |
| أبو هريرة وأبو سعيد وامرأة |            | إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا      |
|                            |            |   |

| من المبايعات            | ۳۱۱ و ۶۶۸ و           |  |
|-------------------------|-----------------------|--|
|                         | 100                   |  |
| أبو سعيد وحابر          | ١٩٣ و٤٤٧              | إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا   |
| علي بن أبي طالب         | ١٩١و٣١٣و٤٤٤           | إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام  |
| <u>مي</u> سة            | 077                   | استأذن أبي النبي فدخل بينه وبين (ض)      |
| حابر :                  | W £ £ Y               | استأذنت الحمى عليه فقال: من هذه          |
| أبو هريرة               | . 4087                | استأذنت ربي في أن أستغفر لها، فلم يأذن   |
| عمر بن الخطاب           | <u> </u>              | استأذنت عليه فدخلت عليه في مشربة         |
| معاد بن حبل             | 1712                  | استب رجلان عند النبي فغضب (ض)            |
| سليمان بن صرد           | 7705                  | استب رحلان عنده فحعل أحدهما يغضب         |
| عائشة                   | ٩٦٨                   | استتري من النار ولو بشق تمرة             |
| حاير الما               | * Y£Y7                | استحيوا، فإن الله لا يستحيي من الحق      |
| عبدالله بن مسعود وعائشة | ١٧٢١ و ١٧٢٠           | استحيوا من الله حق الحياء                |
|                         | و۱۹۳۸ و 🗀             |  |
|                         | ۳۳۲۷                  |  |
| عمر با عمر              | <u> </u>              | استحيوامن الله فإن الله لا يستحي من الحق |
| أبو رافع مولى رسول الله | 1404                  | استسلف بكراً، فحاءته إبل من الصدقة       |
| این عباس                | 1405                  | استسلف من رجل من الأنصار أربعين صاعاً    |
| انس                     | ۲۸۸۳                  | استشهد رجل منا يوم أحد فوجد على بطنه     |
| أبو حميد الساعدي        | YAY                   | استعمل رحل من الأزد يقال له:             |
| البراء بن عارب          | T00X                  | استعيذوا بالله من عذاب القبر             |
| ابن عباس                | 7 £ 7                 | استعينوا بطعام السحور على صيام (ض)       |
| عثمان بن عقان           | T011                  | استغفروا لأعيكم، واسألوا له التثبيت      |
| أبو سعيد الحدري         | <b>٧</b> ٨ <b>,</b> ٢ | استغفروا لصاحبكم                         |
| ابن عباس                |                       | استغنوا عن الناس ولو يشوص السواك         |
| وابصة بن معبد           | 1745                  | استفت قلبك، البر ما اطمأنت إليه النفس    |
| ابن عمر                 | ٧٣٠                   | استقبل الحمر ثم وضع شفتيه عليه (ض)       |
| سهل ابن الحنظلية        |                       | استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه       |
| عبد الله بن عمرو        | . 7708                | استقم وليحسن خلقك                        |
| ثوبان وسلمة بن الأكوع   |                       | استقيموا ولن تحصوا                       |
| ربيعة الحرشي            | 127                   | استقيموا ونعما إن استقمتم وحافظوا (ض)    |
| أبو سعيد الحدري         | 9 5 7                 | استكثروا من الباقيات الصالحات (ض)        |
| 1 .                     |                       | :  |

| استكسيته فكساني خيشتين، فلقد                    | ۰۸۰۲و۲۱۳۳ | عتبة بن عبد السلمي |
|---|-----------|--------------------|
| استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين               | 111.      | ابن عمر            |
| استوصوا بالنساء، فإن المرأة خلقت                | Y781      | أبو هريرة          |
| استووا تستوي قلوبكم (ض)                         | 701       | علي بن أبي طالب    |
| استووا ولا تختلفوا فتحتلف قلوبكم                | ٥١١       | أبو مسعود          |
| إسرافيل له أربعة أجنحة، حناحان (ض)              | 7.47      | عائشة              |
| أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم (ض)           | 1 2 9 9   | عائشة              |
| أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير              | ۲۰،۹      | أبو هريرة          |
| أسرق الناس الذي يسرق صلاته                      | 07000177  | عبد الله بن مغفل   |
| اسقها فإن في كل ذات كبد حرى أجر                 | 907       | محمود بن الربيع    |
| أسلم ثم قاتل                                    | 181.      | المبراء            |
| اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلْهَكُمْ | 1787      | أسماء بنت يزيد     |
| أسمح، يسمح لك                                   | 1789      | اب <i>ن ع</i> باس  |
| أسمعت بلالاً ينادي ثلاثاً؟                      | ١٣٤٨      | عبد الله بن عمرو   |
| اسمعوا هل سمعتم؟إنه سيكون بعدي أمراء            |           | كعب بن عجرة        |
| أسندت النبي إلى صدري فقال: من قال:              | 9.4.0     | حذيفة              |
| أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته                 | ٥٢٣       | أبو هريرة          |
| أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته              | 376       | أبو قتادة          |
| اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى (ض)              | ١٠٤٢٥٥١١  | أنس                |
| اشترى أسامة وليدة بمئة دينار (ض)                | 1908      | أبو سعيد الحدري .  |
| أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل، يبتلى        | 48.7      | سعد                |
| أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة           | 7.07      | عاثشة              |
| اشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام (ض)           | 1719      | أبو سعيد الخدري    |
| أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم (ض)        | 7 - 1     | أبو هريرة          |
| أشد بياضاً من اللبن، وأحلى مذاقة من العسل       | ٣٦١٤      | أبو أمامة          |
| أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل             | 7710      | ثوبان              |
| شراف أستي حملة القرآن (ض)                       | ٣٦٦       | ابن عباس           |
| شهد عند الله: لا يموت عبد يشهد أن               | 1078      | رفاعة الجنهني      |
| شهدوا هذا الحجر، فإنه يوم القيامة (ض)           | 777       | عائشة              |
| صاب السي حوعٌ يوماً فعمد إلى (ض)                | . 1797    | ابن بجير           |
| صبح ذات يوم فصلى الغداة ثم حلس                  | 771       | أبو بكر الصديق     |
| صبح يوماً طيب النفس، يرى في وحهه                | 1771      | أبو طلحة الأنصاري  |
| · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·           |           |                    |

| 1          | بريدة               | ١٠٢و١٤              | أصبح يوماً فدعا بلالاً فقال: يا بلال          |
|------------|---------------------|---------------------|---|
| : •        | فاطمه الخزاعية      | T££•                | اصبري فإنها تذهب حبث ابن آدم                  |
|            | الوضين بن عطاء      | 727-1721            | اصبري لأمر الله، وأنت يا حزاراً (ص)           |
| 1          | جرير                | 14.7                | اصرف بصرك                                     |
|            | أبو هريرة           | <u> </u>            | أصغرهما مثل أحد                               |
| . ·<br>: . | أبو الدرداء أ       | 31XY <u>eY7XY</u>   | إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين            |
|            | أم سلمة             | 1077                | أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك (ض)            |
|            | محمد بن إسحاق       | 477                 | اصنع بما ما أحببت وما كنت صانعاً (ض)          |
| ï          | أبو هريرة وحديفة    | ं ११९               | أضل الله عن الحمعة من كان قبلنا، كان          |
| : -        | عبادة بن الصامت     | ۱۹۰۱و۲۱۲۲و۲۹۹۳و۲۹۲۳ | اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم ا           |
| ١,         | أبو ححيفة           | 7007                | اطرح مناعك على الطريق                         |
| : •        | اجابر الما          | 11.5                | إطعام الطعام وطيب الكلام                      |
|            | أنس                 | 7791                | أطعم الطعام وأفش السلام وأطب الكلام           |
|            | أبو هريرة           | . ٣0 ٤              | أطعم الطعام وأفش السلام، وصل (ض)              |
|            | کلیب بن حزن         | 717.                | اطلبوا الحنة جهدكم واهربوا من النار (ض)       |
| ! -        | أم الوليد بنت عمر   | 1907                | اطلع ذات عشية فقال: ألا تستحيون؟! (ض)         |
| 1          | عبد الله بن عمرو    | YPAF                | اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها (ض)           |
|            | ابن عباس            | TIAT                | اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها من الفقراء    |
| عما        | معيد بن عمر عن      | ٨٨٢٢                | أطيب الكسب عمل الرجل بيده                     |
| : -        | عوف بن مالك         | ٤Y                  | أطيعوني ما كنت بين أظهركم                     |
|            | ابو سعيد الخدري     | . 1988              | أطيعي أباك                                    |
|            | عثمان بن عفان       | 0 £ \               | أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا (ض)       |
|            | أبو هريرة           | ٥٩.                 | أظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله (ض)          |
|            | اين مسعود 🐪 .       | 1111                | أظلم الظلم ذراع من الأرض ينتقصها (ض)          |
| <u>.</u>   | عمرو بن عوف الأن    | . 4100              | أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء             |
| :          | جابر                | 77.87               | أعاذك الله من إمارة السفهاء                   |
|            | ابن عمر             | <b> </b>            | اعبد الله كانك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك |
|            | أبو الدرداء         | 7701                | اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك |
|            | معاذ                | <b>*</b> .YAY       | اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى      |
|            | معاذ                | ۹ م ۲۱ تو ۲۲ ۲۲     | اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى      |
| ن ا        | عبد الله بن عمرو بر | 305764017           | اعبد الله لا تشرك به شيئاً                    |
|            | عبد الله بن عمرو    | 9 & 0               | اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام                  |

| عبد الله بن عمرو          | AP            | اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا           |
|---------------------------|---------------|---|
| واثلة بن الأسقع           | 1191          | أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو (ض)         |
| سوید بن مقرن              | ***           | أعتقوها                                       |
| أبو هريرة                 | 7718          | أعجز الناس من عجز عن الدعاء                   |
| أبو هريرة                 | ۲۱٤۱۶۲۲       | أعد للقراء المرائين بأعمالهم وإن من ابتغى (ض) |
| أبو هريرة                 | · 7709        | أعذر الله إلى امرئ أحر أحله حتى بلغ           |
| أبو برزة                  | AFPY          | اعزل الأذى عن طريق المسلمين                   |
| أبو رافع مولى رسول الله   | 1408          | أعطه إياه، فإن خيار الناس أحسنهم قضاء         |
| ابن عمرو وأبو هريرة وحابر | ۱۸۷۷ر۸۷۸۸     | أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه             |
|                           | و١٨٧٩         |   |
| أبو هريرة                 | 1401          | أعطوه سنأ مثل سنه                             |
| أبو هريرة                 | 1401          | أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء                   |
| أبو هريرة                 | <u> </u>      | أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان (ض)              |
| ابن عباس                  | 7 - £ 7       | أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من (ض)           |
| جابر بن عبد الله          | <u> • ۸ ۷</u> | أعطيت أمني في شهر رمضان خمساً (ض)             |
| أبو ذر                    | 7777          | أعطبت خمساً لم يعطهن أحد قبلي                 |
| أنس                       | 7719          | أعطيت الكوثر، فضربت بيدي فإذا هي              |
| واثلة بن الأسقع           | 1107          | أعطيت مكان التوراة السبع                      |
| عائشة                     | ۲۸۳۰          | أعطيها بعيرأ                                  |
| أبو مالك الأشعري          | ۹۲۸۱ ۰        | أعظم الغلول عند الله ذراع من الأرض            |
| معاذ بن أنس الجهني        | ١٠٨و٢٠٩       | أعظم المحاهدين أجراً أكثرهم لله ذكراً (ض)     |
| عائشة                     | 1717          | أعظم الناس حقاً على المرأة زوحها (ض)          |
| أبو سعيد الخدري           | ۸۹۸           | أعظم الناس درجة الذاكرون الله (ض)             |
| علي                       | 7577          | اعف عمن ظلمك، وصل من قطعك                     |
| أبو مسعود البدري          | 7777          | اعلم أبا مسعود إن الله تعالى أقدر عليك        |
| عمرو بن عوف               | ٤٢            | اعلم أنه من أحيا سنة من سنتي (ض)              |
| عمرو بن عوف               | ٤٢            | اعلم يا بلال! أنه من أحيا سنة من سنتي (ض)     |
| عبد الله بن عمرو          | 17.7          | أعوذ بالله العظيم، وبوحهه الكريم وسلطانه      |
| أبو سعيد الخدري           | 1171          | أعوذ بالله من الكفر والدين (ض)                |
| عثمان بن أبي العاص        | 7207          | أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد            |
| عائشة                     | ۲۲۲و۱۹۲۱      | أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك (ض)           |
| كعب بن عجرة               | 7727          | أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء           |

| ابو هريرة         | ١٦٨١           | اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه (ض)               |
|-------------------|----------------|---|
| عبد الله بن عمرو  | የለሞገ           | اغتبتموه                                    |
| جمع من الصحابة    | 797            | اغتسلوا يوم الحمعة واغسلوا رؤوسكم           |
| ابن عباس          | 7700           | اغتنم حمساً قبل حمنس: شبابك قبل             |
| الأغر             | 74.7           | اغد يا أبا بكر فحد له تمره                  |
| أبو هريرة         | ٥٧٢            | اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا (ض)               |
| این عباس          | 1110           | اغسلوه بماء وسدر وكفنوه يثوبه               |
| عبد الله بن عمرو  | Y . 7 £        | أغمي على فصاحت النساء! واعزاه (ض)           |
| أبو هريرة         | 1979           | أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأحبثه        |
| ميمونة بنت سعد    | e / Y          | أفتنا عن الصدقة؟ (ض)                        |
| أبو برزة :        | <b>X</b> F F Y | افعل كذا، افعل كذا، وأمر الأذئي عن الظريق   |
| البراء            | 7797           | أقشوا السلام تسلموا                         |
| أبو الدرداء       | 77.1           | أفشوا السلام كي تعلوا                       |
| عبد الله بن سلام  | 7797           | أفشوا السلام وأطعموا الطعام                 |
| عبر               | ۹۰ ۲۹ و ۲۳۲۱.  | أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن        |
|                   | و٤٥٤           |   |
| اً أبو ذر         | 1797           | أفضل الأعمال الإيمان بالله والجهاد في سبيل  |
| عبد الله بن حبشي  | ١٣١٨           | أفضل الأعمال إيمان لا شك فيه وجهاد لا       |
| أبو ذر            | ١٧٨٦           | أفضل الأعمال الحب في الله (ص)               |
| عبد الله بن مسعود | 70.77          | أفضل الأعمال الصلاة على ميقاها              |
| أم فروة           | . 799          | أفصل الأعمال الصلاة لأول وقتها              |
| أبو بكر           | . 1127         | أفضل الأعمال العج والثج                     |
| أبو هريرة         | ٤٨٦و٢٦٨        | أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك (ض)       |
| معاذ بن أنس       | 1448           | أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله (ض)       |
| . جابر            | 110.           | أقضل أيام الدنيا العشر ــ يعني عشر ذي الحجة |
| أبو سعيد الخدري   | 1241           | أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين      |
| أبو سعيد الخدري   | 77.0.          | أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان أو أمير       |
| ابن عمر           | 1171           | أفضل الحج العج والثج                        |
| تويان             | 1907           | أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على      |
| <b>جا</b> ير      | 1047           | أفضل الذكر (لا إله إلا الله)، وأفضل الدعاء  |
| أبو أمامة         | 178.           | أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله          |
| عبد الله بن عمرو  | YANY           | أفضل الصدقة إصلاح ذات البين                 |
| 1                 |                |   |

| أم كلثوم بنت عقبة     | ۹۹۸و ۳۵ ۳۵    | أفضل الصدقة، الصدقة على ذي الرحم الكاشح      |
|-----------------------|---------------|--|
| أنس                   | 001           | أفضل الصدقة أن تشبع كبداً حائعاً (ض)         |
| أبو هريرة             | ٥٧            | أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم (ض)        |
|                       | ۱۳۰           | أفضل الصدقة سر إلى فقير أو جهد (ض)           |
| أنس                   | AIF           | أفضل الصدقة صدقة في رمضان (ض)                |
| ان <i>ى</i>           | AIF           | أفضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم (ض)        |
| أبو هريرة             | ١٠١٥و١٠١      | أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم        |
| أبو سعيد الخدري       | ٨٩٨           | أفضل العباد درجة عند الله يوم القيامة (ض)    |
| ابن عمر               | ٥٤و١٠٨٣       | أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين (ض)           |
| أيو هريرة             | ١٢٩٥١و٥       | أفضل العمل إيمان بالله ورسوله                |
| العلاء بن الشخير      | १०१२          | أفضل العمل حسن الخلق (ض)                     |
| رجل من أصحابه ﷺ       | <b>79</b> A   | أفضل العمل الصلاة لوقتها                     |
| عالد أبو بردة بن نيار | ١٦٨٩          | أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده         |
| رجل من الأنصار        | 108人          | أفضل الكلام: سبحان الله، والحمد لله          |
| أبو ذر                | . <u>۱۰۳۸</u> | أفضل الكلام ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده |
| ابن عمر وأنس          | ٥٣٣٦و ٢٣٣٦    | أفضل المؤمنين أحسنهم خلقأ                    |
| أبو سعيد الخدري       | 7748          | أفضل المؤمنين الذي يجاهد بنفسه وماله ورحل    |
| أبو سعيد الخدري       | ١٠٨٥          | أفضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح (ض)          |
| أبو موسى              | ۲۸۵،          | أقضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه       |
| عبد الله بن عمرو      | የለለን          | أفضل الناس كل مخموم القلب                    |
| أبو سعيد الخدري       | ٢٩٧١ و ٢٧٢٢   | أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في        |
| ثوبان                 | ١٤٩١ر٩٩٤١     | أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة        |
| رجل من مزينة          | 7 - 7 /       | أفضل ما أوتي الرجل المسلم الخلق (ض)          |
| عمر بن الخطاب         | 177.          | أفضل الناس عند الله مترلة يوم (ض)            |
| أبو رافع              | ۲۲۸و۰۰۳۱      | أفُّ لك، أفُّ لك                             |
| عائشة                 | 175           | افلا أحب أن أكون عبداً شكوراً                |
| أبو أمامة             | 1040          | أفلا أخبرك بشيء إذا قلته ثم دأبت الليل       |
| أبو سعيد الخدري       | 1311          | أفلا أعلمك كلامًا إذا قلته أذهب الله (ض)     |
| أبو هريرة             | 1097          | أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم         |
| المغيرة بن شعبة       | 719           | أفلا أكون عبدأ شكوراً                        |
| أبو هريرة             | ٦٢.           | افلا أكون عبدأ شكوراً                        |
| عائشة                 | 1878          | أفلا أكون عبداً شكوراً؟ لقد أنزلت على الليلة |
|                       |               |  |

| عبد الله بن جعفر        | 7779       | أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك    |
|-------------------------|------------|--|
| أبو هريرة               | 0771       | أفلا حعلته فوق الطعام حتى يراه الناس       |
| أنس بن مالك             | 1717       | أفلا عزلت الرطب على حدته، واليابس على      |
| ابن عباس                | 1.9.       | أفلا قبل هذا؟ أو تريد أن تميتها            |
| عقبة بن عامر            | 1811       | أفلا يغدو أحدكم إلى المسحد فيعلم أو فيقرأ  |
| المقدام بن معد يكرب     | ١٣١٤       | أظحت يا قلمما إن مت و لم تكن أميراً        |
| ابو هريرة               | ۲۳۵،       | إقامة حد بأرض حير لأهلها من مطر أربعين     |
| أبو هريرة               | 770.       | إقامة حد في الأرض حير لأهلها من مطر        |
| ابن عمر                 | 7501       | إقامة حد من حدود الله، خير من مطر          |
| أبو أمامة               | 772        | أقبل ابن أم مكتوم وهو أعمى إلى             |
| سليم بن عامر وأبو أمامة | ۲۷۲۳و۲۷۲۳. | أقبل أعرابي فقال: ذكر الله في الجنة شحرة   |
| عبد الله بن عمرو        | 711        | أقبل رجل إليه فقال أبايعك على الهجرة       |
| النعمان بن بشير         | -17        | أقبل على الناس بوحهه فقال: أقيموا          |
| ابن عمر                 | ۱۲۷۱ر۲٤۱۹  | أقبل علينا فقال: يا معشر المهاجرين خمس     |
| أبو هريرة               | 1 1 1 1    | أقبلت معه فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُو الله  |
| رفاعة الحهني            | 1077       | أقبلنا معه حتى إذا كنا بالكديد فحمد الله   |
| عمار بن ياس             | 1.00       | أقبلنا معه من غزوة فسرنا في يوم            |
| ابن مسعود               | ۲۳٤۸       | اقتربت الساعة، ولا تزداد منهم إلا بعداً    |
| اين مسعود               | 1900       | اقتربت الساعة، ولا يزداد الناس على         |
| ابن مسعود               | 7117       | اقتلوا الحيات كلهن، فمن خاف ثارهن          |
| ابن عمر                 | AAPY       | اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين          |
| ابن عمر                 | AAFY       | اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين  |
| ابن عياس                | 7277       | اقتلوا الفاعل والمفعول به                  |
| نونل                    | 7.0        | اقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُهَا الْكَافُرُونَ﴾     |
| حابر بن عبد الله        | 7831       | اقرأ بهما، ولن تقرأ بمثلهما                |
| حابر بن عبد الله        | ١٤٨٦       | اقرأ يا حابر!                              |
| ابو هريرة               | 7079       | اقرؤوا إن شئتم: ﴿فهل عسيتم إنْ توليتم      |
| عبد الله بن مسعود       | 1277       | اقرؤوا سورة ﴿البقرة ﴾ في بيوتكمْ، فإن      |
| أبو أمامة الباهلي       | 12716.131  | اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً |
| ابن عباس                | 1117       | أقرئها السلام ورحمة الله وبركاته           |
| عمرو بن عبسة            | ۸۲۲و۷۶۲۱   | أقرب ما يكون الرب من العبد في حوف          |
| أبو هريرة               | ۷۸۳و۱۶۲    | أقرب ما يكون العبد من ربه وهل ساحد         |
|                         |            |  |

| ابن عسر            | 1178     | أقل من الذنوب يهن عليك الموت                   |
|--------------------|----------|--|
| حابر بن عبد الله   | 7178     | أقلوا الحزوج إذا هدأت الرجل إن الله يبث في     |
| عبد الله بن الشخير | 1447     | أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه                 |
| قبيصة بن المحارق   | ATY      | أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بما             |
| انس                | £ ¶ 从    | أقيمت الصلاة فأقبل علينا بوجهه فقال:           |
| ابن عبر            | ٤٩٥      | أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب               |
| سمرة               | 717      | أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجوا             |
| عبادة بن الصامت    | 7407     | أقيموا حدود الله في القريب والبعيد             |
| النعمان بن بشير    | 017      | أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم       |
| انس                | 4.63     | أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم               |
| الفضيل             | 1107     | اكتب إليه فليكثر من قوله (توكلت)               |
| این عباس           | 3 . 17   | اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلوا البصر               |
| أبو هريرة          | 1771     | أكثر الناس ذنوبأ أكثرهم كلامأ فيما             |
| عبد الله           | TAYT     | أكثر خطايا ابن آدم في لسانه                    |
| أبو هريرة          | 171      | أكثر عذاب القبر من البول                       |
| أبو هريرة          | 7757     | أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن        |
| أبو هريرة          | ١٧٢٣     | أكثر ما يدخل التاس النار الفم والفرج           |
| أبو هريرة          | 104.     | أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله           |
| ابن عمر            | 1927     | أكثرهنم ذكرأ للموت وأكثرهم                     |
| أبو سعيد الخدري    | 9 - 1    | ً أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون             |
| أبو هريرة          | ٢٣٢٢     | أكثروا ذكر هاذم اللذات                         |
| ابن عمر            | 1987     | أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه ما كان             |
| أندى               | ۲۳۳٤     | كثروا ذكر هاذم اللذات                          |
| أنس                | זררו     | أكثروا الصلاة على يوم الجمعة، فإنه أتاني       |
| أبو هريرة          | 1079     | أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال |
| أبو أمامة          | 1777     | أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة                |
| أبو الدرداء        | 1777     | أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة                |
| ابن عمر            | 1018     | أكثروا من غراس الجنة فإنه عذب ماؤها، طيب       |
| ابن عمر            | ١٨٠٢     | أكرم الجحالس ما استقبل به القبلة (ض)           |
| ابن عباس           | 1881     | أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبمم (ض)               |
| أنس بن مالك        | 447      | أكرموا بيوتكم ببعض صلائكم (ض)                  |
| أبو هريرة          | ۲۱۶وه۵۶و | اكفلوا لي بست؛ أكفل لكم الجنة (ض)              |
|                    |          |  |

| :                  | ۱۷۷،        |   |
|--------------------|-------------|---|
| أنس                | 1918        | أكل بشعاً وليس حلساً حشناً (ض)              |
| أبو ححيفة          | 7177        | أكلت ثريدة من خبز ولحم ثم أتيته فحعلت       |
| ابو هريرة          | 1771        | أكلتم أخاكم واغتبتموه (ض)                   |
| انس بن مالك        | ۲۷۲۰ و ۲۷۲۰ | أكلتها أنعم منها                            |
| أنس                | 774.        | أكلتها أنعم منهاوإن لأرجو أن تكون ممن       |
| عائشة              | 7178        | اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل  |
| أبو هريرة          | ۱۹۲۳ و ۱۲۲۶ | أكمل المومنين إيمانا أحسنهم حلقا            |
| أنس .              | 7717        | أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم حلقا           |
| أبو سعيد الخدري    | 1794        | أكمل المؤمنين إيمانا الذي يجاهد بنفسه       |
| ابن عمر وأنس       | ٥٣٣٣ و٢٣٣٦  | أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرأ             |
| این عمر            | 1957        | أكيس الناس وأحزم الناس أكثرهم (ض)           |
| إسمرة              | 7.77        | البسوا البياض، فإنها أطهر وأطيب             |
| ابن عباس           | 7 • 7 7     | البسوا من ثيابكم البياض                     |
| ابن عباس           | 1407        | ً التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن (ض)       |
| أنس :              | , 1Y+A      | التمس لي غلاماً من غلمانكم يخلمني           |
| أنس بن مالك        | . Y•1       | التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة      |
| أبو هريرة          | . ***       | الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي                |
| ابن عمرو           | 7725        | الزم بيتك وابك على خطيئتك وأملك عليك        |
| طلحة بن معاوية     | 7 £ A £     | الزم رحلها فثم الجنة                        |
| معاوية بن حاهمة    | 7 £ 1,0     | الزمهماء فإن الجنة تحت أرجلهما              |
| عائشة              | ۱٦٨٠        | الفظي، الفظي (ض)                            |
| بلال               | 730         | الق الله فقيراً ولا تلقه غنياً (ض)          |
| وائل بن حجر        | 1044        | الك بينة؟                                   |
| ِ <b>أ</b> نس      | . 101       | الله الأحود الأحود، وأنا أحود ولَّد آدم (ض) |
| معاذ بن أنس الحهني | ۸۹۳         | الله أكثر وأطيب (ض)                         |
| كعب بن مالك        |             | الله الله فيما ملكت أيمانكم                 |
| أبو سعيد           | ,\          | ﴿الله الواحد الصمد﴾ ثلث القرآن              |
| انس                | 17.8        | اللهم احعل بالمدينة ضعفي ما حعلت بمكة       |
| ابو هريرة          | 7779        | اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً                |
| ابو هريرة          | 7779        | اللهم احعل رزق آل محمد كفافأ                |
| أبو بردة بن قيس    | 11110       | اللهم إجعل فناء أمتي قتلاً في سيالك         |
|                    |             |   |

| انس                    | ١٨٥٥      | اللهم أحيني مسكيناً وأمنني مسكيناً (ض)       |
|------------------------|-----------|--|
| أبو سعيد الخدري        | ١٨٥٦      | اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً (ض)       |
| انس وأبو سعيد          | ۳۱۹۳و۳۹۹۳ | اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشري    |
| این عباس               | ٧٤        | اللهم ارحم حلفائي الذين يأتون من (ض)         |
| أم سلمة                | ۲٠۸٧      | اللهم استر عورها (ض)                         |
| ضمرة بن ثعلبة          | 7771      | اللهم اغفر لضمرة (ض)                         |
| أبو هريرة              | 798       | اللهم اغفر للحاج، ولمن استغفر له (ض)         |
| أبو هريرة              | 1101      | اللهم اغفر للمحلقين                          |
| مالك بن ربيعة          | 117.      | اللهم اغفر للمحلقين، اللهم اغفر للمحلقين     |
| ابن عباس               | 1 £ £ 1   | اللهم اكتب لي بما عندك أحراً                 |
| نقادة الأسدي           | ١٨٨٠      | اللهم أكثر مال فلان ـــ للمانع الأول ـــ (ض) |
| علي                    | ١٨٢٠      | اللهم اكفني بحلالك عن حرامك                  |
| سعد بن أبي وقاص        | 777       | اللهم اكفهم من دهمهم ببأس ــ يعني (ض)        |
| أم حبيبة               | 7707      | اللهم أمتعني بزوحي رسول الله وبأبي           |
| علي                    | 17.1      | اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل       |
| أنس                    | ۱۲۰۸      | اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم      |
| عائشة                  | 1.11      | اللهم إني أسألك باسمك الطاهر (ض)             |
| أنس                    | ١٣٥٨      | اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء           |
| أنس                    | 1.77      | اللهم إني أعوذ بك من البحل والكسل            |
| أبو هريرة              | 1718      | اللهم إن أعوذ بك من الشقاق (ض)               |
| أبو هريرة              | 7007      | اللهم إني أعوذ بك من حار السوء               |
| زيد بن ارقم وأبو هريرة | ۱۲۳ و۲۲۸و | اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع             |
| ÷                      | 1717      |  |
| ابن مسعود              | 1777      | اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك           |
| نقادة الأسدي           | ١٨٨٠      | اللهم بارك فيها وفيمن بعث 14 (ض)             |
| صخر بن وداعة الغامدي   | 1798      | اللهم بارك لأميّ في بكورها                   |
| حکیم بن حزام           | 193       | اللهم بارك له في صفقة يده (ض)                |
| أبو هريرة              | 1199      | اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا |
| ابن عمر                | ۲۸۰۳      | اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا       |
| ابن عباس               | 14.8      | اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في   |
| أبو سعيد               | 17.7      | اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم احعل مع     |
| أبو سعيد الخدري        | 7011      | اللهم توفني إليك فقيراً ولا توفني (ض)        |

| عائشة                   | . 17       | اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة وأشد                      |
|-------------------------|------------|---|
| أنس وابن عباس           | ١١٢٣ و١١٢٣ | اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة                             |
| معاذ بن جبل             | . 1.5      | اللهم غفرًا، سل عن الخير ولا تسأل (ض)                       |
| عائشة                   | Y077       | اللهم كما أحسنت خلقي فأحسن حلقي                             |
| فضالة بن عبيد           | ٩٠٢٦و٨٨٤٣  | اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك                              |
| عمرو بن غيلان الثقفي ٰ  | ١٦٨١و٣٤٠٢  | اللهم من آمن بي وصدقين وعلم أن (ض)                          |
| عبادة بن الصامت والسائب | ١٢١٤و١٢١٤  | اللهم من ظلم أهل المدينة وأحافهم                            |
| بن خلاد                 |            |   |
| عائشة                   | 77.7       | اللهم من ولي من امر أمتي شيئاً فشق عليهم                    |
| شداد بن الهاد           | ١٣٣٦       | اللهم هذا عبدك حرج مهاحراً في سبيلك                         |
| عائشة                   | *****      | اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا (ض)                            |
| أبو حميد الساعدي        | 7.4.7      | اللهم هل بلغت؟  |
| سهل بن سعد الساعدي      | · XX       | اللهم لا يدركني زمان لا يتبع فيه (ض)                        |
| عبد الله بن عمرو        | . 1.0.     | ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر                                  |
| عبد الله بن عمرو        | ٧٨٥٢       | ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار                        |
| أنس بن مالك             | 0 5 0      | ألم ألهك أن ترفعي شيئاً لغد، فإن (ض)                        |
| أبو برزة                | 7.77       | أَلَمْ تَرَ الله يقول: ﴿إِنَّ الدِّينُّ يَأْكُلُونُ (ضَ)    |
| عقبة بن عامر            | ١٤٨٥       | أَلَمْ تَرَ آيَاتَ انزلتَ اللَّيلَةِ لَمْ يَرَ مَثْلُهُنَّ؟ |
| حذيفة وأبو هزيرة        | ٢٦٤٢ ٢٦ ٢٩ | ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة                    |
| أبو سعيد بن المعلى      | 7037       | أَلَمْ يَقُلُ اللهُ: ﴿استحبيوا لله وللرسول إذا              |
| سعد بن أبي وقاص         | ۳۷۱        | ألم يكن الآخر مسلماً؟                                       |
| سعد بن أبي وقاص         | ۲۷۱        | الم يكن يصلي؟   |
| أنس                     | 7011       | أليس الذي مشاه على الرحلين في الدنيا                        |
| سليم بن عامر وابو أمامة | ۲۷٤۳ و۲۷٤۳ | أليس الله يقول: ﴿ فِي سدر مخضود ﴾                           |
| أنس                     | 944        | أليس تثنون عليهم، وتدعون لهم؟                               |
| جبير بن مطعم            | ٣٩         | أليس تشهدون أن لا إله إلا الله                              |
| أبو هريرة وطلحة         | ۲۷۳و۳۷۳و   | أليس قد صام بعده رمضان                                      |
|                         | ٥٢٣٦٠ ٢٢٦٦ |   |
| أنس السال السال         | ۲۰۲٦       | اليس كان معنا آنفاً (ض)                                     |
| أنس بن مالك             | ۸۹۰        | اليس معك ﴿إِذَا حَاءَ نَصَرُ اللَّهُ وَالْفُتَحِ﴾ (ض)       |
| انس                     | ۸٩٠        | اليس معك ﴿إِذَا زَلَوْلُتِ الْأَرْضُ﴾؟ (ض)                  |
| ا <b>ن</b> س : ا        | ۹۰ ۸۹۲ -   | اليس معك ﴿قُلُ هُو اللهُ أَحدُ﴾ (ض)                         |
|                         |            |   |

| أنس              | ۸۹۰          | اليس معك ﴿قُلْ يَا أَيْهَا الْكَافِرُونَ﴾؟ (ض) |
|------------------|--------------|--|
| علي              | ۰ ۲۲ او ۱۷۷۲ | ألين الدين شهادة أن لا إله إلا الله (ض)        |
| يعلى بن مرة      | 777          | أما إذا ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة         |
| یزید بن سیف      |              | أما إن العريف يدفع في النار دفعاً (ض)          |
| أنس              | 1471         | أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا        |
| عبد الله         | ,<br>1727    | أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله              |
| ابن عباس         | 1117         | أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله       |
| ميمونة           | Y 0 Y 7      | أما إنك لو أعطيتها أخوالك                      |
| <b>انس</b>       | ·            | أما إنك لو ثبت لفقأت عينك                      |
| عبد الله بن عامر | 7957         | أما إنك لو لم تعطه شيئًا كتبت عليك كذبة        |
| أبو سعيد الخدري  | 1988         | أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات (ض)         |
| ابن عباس         | 917          | أما إنكم الملأ الذين أمرني الله أن (ض)         |
| أبو هريرة        | ٦١.          | أما إنه قد صدقك وهو كذوب                       |
| أبو هريرة        | ٦١٠          | أما إنه قد كذبك وسيعود                         |
| عائشة            | Y1.Y         | أما إنه لو سمى لكفاكم                          |
| عمران بن حصين    | 7.10         | أما ألها لا تزيدك إلا وهناً، انبذها (ض)        |
| كعب بن مرة       | 1744         | أما إنها ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين        |
| ثوبان            | 7727         | أما إلهم إخوانكم ومن حلدتكم ويأخذون            |
| معاوية           | 10.4         | أما إني لم أستحلفكم تممة لكم، ولكنه            |
| عائشة            | 1891         | أما تحبين أن يكون لك شغل إلا (ض)               |
| أسماء بنت يزيد   | γγ.          | أما تخافان أن يسوركما الله أسورة من نار        |
| أبو هريرة        | 977          | أما تخشى أن يجعل لك بخار في نار حهنم           |
| ابن مسعود        | 971          | أما تخشى ان يفور له بخار في نار حهنـم          |
| ابن مسعود        | 971          | أما تخشي أن يكون لك دخان في نار جهنم           |
| أبو هريرة        | <b>*</b> *** | أما تسمعون ما أسمع                             |
| عائشة            | 779.         | أما تقرأ قول الله: ﴿ونضع الموازين القسط        |
| عمرو بن العاص    | 1.97         | أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم               |
| انس              | 1.27         | أما في بيتك شيء؟ (ض)                           |
| أنس بن مالك      | 1077         | أما لك حار له فضل ثوبين؟ (ض)                   |
| أبو هريرة        | 70Y          | أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات              |
| سلمة بن الأكوع   | YY£          | أما لو كنت تصيدها بالعقيق لشيعتك (ض)           |
| أبو هريرة        | 440          | أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل (ض)                |

| أما يستطيع أحدكم أن يقرأ: ﴿الْهَاكُم (ض)             | 191       | این عمر             |
|--|-----------|---------------------|
| أما يكفيك ما أصابك؟ على أن الحمر (ض)                 | 7107      | محمد بن هاشم        |
| اما يخشى أحدكم إذا رفع راسه قبل الإمام               | ١٢٥       | أبو هريرة           |
| أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول (ض)                | ١٦٧١و٦٧٢١ | ابو أمامة           |
| أما أهل النار فكل جعظري حواظ مستكبر                  | ۳،۹۲و۹۹۳  | سراقة بن مالك       |
| أما بعد، فإني أستعمل الرجل منكم على                  | . YAY     | أبو حميد الساعدي    |
| أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله                    | ٠. ه      | <b>ج</b> ابر        |
| أما بعد، فإن أتيته فقلت: أبايعك على                  | 1447      | حرير بن عبد الله    |
| أما بعد، فكان رسول الله يقول: من (ض)                 | አደኘ       | سمرة بن جندن        |
| أما ثنتين فقد أعطيهما وارحو ان يكون                  | . 1147    | عبد الله بن عمرو    |
| أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين                | * ***     | عتبة بن عبد السلمي: |
| أما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في              | 4418      | إبراهيم بن أدهم     |
| أما صلاة الرحل في بيته فنور (ض)                      | 747       | غمر                 |
| أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر           | 700Y      | عائشة               |
| أما فلان فإنه كان لا يستبريء من البول (ض)            | 1798      | أيو أمامة           |
| أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدُّ أحداً (ض)          | 41.4      | عائشة               |
| أما لو لم تفعّل للفحتك النار ـــ أو لممنتك النار ـــ | ***       | أبو مسعود البدري    |
| أما ما رأيتم من استبشاري _ أو قال: من                | ነ ሞል የ    | ابن عمر             |
| أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي                        | 37.97     | كعب بن مالك         |
| أما هذا فقد عصى أبا القاسم                           | £ 17 1    | أبو هريرة           |
| أما وقوفك بعرقات فإن الله يطلع نجلى (ض)              | 7.4       | أنس بن مالك         |
| امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة                        | ۲۷۳۷و۲۷۲۲ | ابن عباس            |
| امسح بيمينك سبع مرات ثم قل                           | 7207      | عثمان بن أبي العاص  |
| امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين                       | 7080      | أبو هريرة           |
| املك هذا (يعني لسانه)                                | 4775      | الحارث بن هشام      |
| أمر الله بعبد إلى النار فلما وقف علَّى (ض)           |           | ابو هريرة           |
| أمر الله القيامة أن تقوم (ض)                         | ١٩٠٨      | ابن عباس            |
| أمر الله بحد الشفار، وأن توارى عن البهائم            | 1.91      | ابن عمر             |
| أمر الناس بصوم يوم وقال: لا يفطرن (ض)                | 7777      | أنس بن مالك         |
| أمر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مئة               |           | ابن مسعود           |
| أمر رحلاً يصلي بالناس الظهر                          | 7.4.9     | ابن عمر             |
| أمراء يكونون بعدي، لا يهتدون بمديي                   | 77 £ 7    | جاير                |
|  |           |                     |

| واثلة بن الأسقع        | 160          | أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب (ض)         |
|------------------------|--------------|---|
| -                      |              |   |
| ابن عباس               | ۱۹۸۰و۱۳۸۱و   | أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر (ض)         |
|                        | 1771         |   |
| سمرة بن حندب           | YYX          | أمرنا أن نتخذ المساجد في ديارنا           |
| سمرة بن حند <i>ب</i>   | ۲٦١          | أمرنا أن نصلي من الليل ما قل أو كثر (ض)   |
| عبد الله بن مسعود      | 673          | أمرنا بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ومن (ض) |
| عائشة                  | 779          | أمرنا ببناء المساحد في الدور، وأن تنظف    |
| كعب بن مالك            | 3787         | أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك             |
| عقبة بن عامر           | ٤٥٨٢و ٢٣٣١   | أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك               |
|                        | و٤١٢٧        | •   |
| أبو هريرة              | አገ٤          | أمعك سورة (البقرة)؟ (ض)                   |
| معاوية بن حيدة         | ۸۹٥          | أمك، ثم أمك، ثم أباك                      |
| أبو هريرة              | 7 £ 9 9      | أمك                                       |
| طلحة بن معاوية         | 7 £ A £      | أمك حية؟                                  |
| أبو ذر                 | 441.         | انتهيت إليه وهو حالس في ظل الكعبة         |
| أنس                    | 7770         | انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً               |
| ابن عمر وأبو هريرة     | ۱و۱۹۰۸و      | انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم             |
|                        | ٩٠٤٢و٢٩٤٢    |   |
| أنس                    | 1717         | انطلق وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى      |
| عبد الرحمن بن أبي عقيل | ٣٦٢٥         | انطلقت في وفد إلى رسول الله فأتيناه       |
| جبير بن مطعم           | 7017         | انطلقوا بنا إلى بتي واقف نزور البصير      |
| أيو ذر                 | 47.5         | انظر أرفع رحل في المسجد                   |
| أبو ذر                 | 7777         | انظر إلى من هو تحتك، ولا تنظر إلى من هو   |
| أبو ذر                 | 77 - 8       | انظر أوضع رجل في المسجد                   |
| أبو ذر                 | 7974         | انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود       |
| أبو سعيد الخدري        | ۳،۷٥         | إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه                |
| ابن عمر                | 7777         | إن أحسنوا فاقبلوا، وإن أساؤوا فاعفوا      |
| عبد الرحمن بن ساعدة    | 7700         | إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك  |
| عائشة                  | ۱۸۷۸         | إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا (ض)    |
| أبو فاطمه              | <b>ም</b> ለ ዓ | إن أردت أن تلقاني فأكثر السحود            |
| عبد اللہ بن عمرو       | 3077         | إن أسأت فأحسن                             |
| معاذ بن حبل            | 1078         | إن استقرضك أقرضه وإن استعانك (ض)          |
|                        |              |   |

|              | * •              |                          | •  |
|--------------|------------------|--------------------------|--|
| :            | بريدة 💮          | 7077                     | إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها  |
|              | أبو هريرة        | ١٨٧٢                     | أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله |
|              | عمر بن الخطاب    | 1441                     | أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله         |
|              | ابن مسعود        | 78.7                     | أن تجعل لله نداً وهو خلقك                  |
|              | معاذ بن أنس      | ` \YA£                   | أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك (ض)       |
|              | أبو هريرة        | 1444                     | أن تخشى الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن     |
|              | أيو ذر           | 777                      | أن ترضح مما حولك الله، وترضح مما رزقك      |
|              | ابن مسعود        | 78.7                     | أن تزاني حليلة حارك                        |
|              | عمر بن الحطاب    | <b>T</b> 01              | أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً      |
| :            | شداد بن الهاد    | ١٣٣٦                     | إن تصدق الله يصدقك                         |
| $\{_{i,j}\}$ | أبو هريرة        | <u> </u>                 | أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل البقاء         |
| : :          | أبو هريرة        | T 1 A T                  | أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر          |
|              | معاوية بن حيدة   | 1979                     | أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت     |
| يجعي         | عوف بن مالك الأث | ٨٠٩                      | أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً 🤃       |
| 1.1          | هيسة عن أبيها    | . 770                    | أن تفعل الخير حير لك (ض)                   |
| 1            | عائشة            | 1011                     | إن تكلم بخير كان طابعاً عليهن إلى يوم      |
| 4.           | عمر بن الخطاب    | 1844                     | أن تلد الأمة ربتها                         |
| 111          | أبو أيوب         | 7077                     | إن تمسك بما أمر به دخل الجنة               |
|              | معاذ بن حبل      | 1897                     | أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله             |
| 4.           | عبد الله عمرو    | Y 7 • £                  | أن تمجر ما كره ربك، والهجرة هجرتان         |
| : '          | أبو أيوب         | * <b>**</b> Y <b>•</b> Y | إن دخلت الجنة أتيت بفرس من ياقونة          |
| 11.1         | ابن عباس         | ١٣٠٣                     | إن ذبحت فلا تذبحن ذات درٌ (ض)              |
|              | قرة بن إياس      | 3 7 7 7                  | إن رحمتها رحمك الله                        |
| : '          | أبو هريرة        | 1070                     | إن سألك فأعطه (ض)                          |
|              | این عمر          | 1100                     | إنَّ شَعْت أَنبأتك عما كنت تسألني عنه      |
|              | أبو هريرة        | 7819                     | إن شفت دعوت الله فشفاك، وإن شفت            |
|              | این عباس         | : ٣٤١٨                   | إن شفت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت         |
|              | معاذ بن حبل      | AYY                      | إن شئت يا معاذا حدثتك برأس هذا (ض)         |
| į,           | عوف بن مالك      | 7 1 V T                  | إن شتتم أنبأتكم عن الإمارة وما هني         |
| : 1          | معاذ بن حبل      | 4.20                     | إن شنتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله (ض)    |
| قيس          | يعيش بن طخفة بن  | 14.1                     | إن شنتم بتم وإن شفتم انطلقتم (ضل)          |
|              | الغفاري          |                          | 4  |
|              | 5                |                          |  |

| ابن عمر              | 1111        | إن شئتما أخبرتكما بما حثتما تسألاني عنه      |
|----------------------|-------------|--|
| أبو ذر               | ٤٠٦         | إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب (ض)             |
| كعب ب <i>ن عجر</i> ة | ١٩٥٢و٩٥٩١   | إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً              |
| مالك بلاغاً          | 7.11        | إن كان دواء يبلغ الداء، فإن الحجامة (ض)      |
| ابو سعيد             | 1414        | إن كان عندك تمر فأقرضينا حتى يأتينا تمر      |
| أبو هريرة            | ٣٤٦٠        | إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالححامة    |
| حابر بن عبد الله     | 7509        | إنَّ كان في شيء من أدويتكم حير ففي شرطة      |
| أبو هريرة            | 3377        | إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن    |
| المغيرة بن شعبة      | 719<br>19.7 | ً إن كان ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه        |
| أبو هريرة            | 19.7        | إن كان ليمر بآل رسول الله الأهلة ما يسرج (ض) |
| أبو هريرة            | 197.        | إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد (ض)       |
| البراء بن عازب       | ۱۵۹و۸۹۸۱و   | إن كننت أقصرت الخطبة لقد أعرضت               |
|                      | 7017        |  |
| علي                  | ٦١٤         | إن كنت صائماً بعد شهر رمضان (ض)              |
| ابن عمر              | 7.47        | إن كنت عبد الله فارفع إزارك                  |
| عقبة بن عامر         | ۷۷۲و۲۲۰۲    | إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها             |
| ام بحيد              | 44.5        | إن لم تحدي إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه     |
| ابو ذر               | ٨٤٣         | إن لم تغل أمتي لم يقم لها عدو أبداً (ض)      |
| الصماء               | 1 • £ 9     | إن لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر               |
| معاوية بن حيدة       | 1074        | إن مرض عدته وإن مات شيعته (ص)                |
| أبو موسى             | 1274        | إن هو اقتطعها بيمينه ظلماً                   |
| علي                  | 7.07        | أن لا تدع صورة إلا طمستها، ولا قبراً         |
| بریدهٔ               | 7707        | إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها              |
| عمرو بن عبسة         | ٦٨٦         | أن يسلم قلبك لله، وأن يسلم المسلمون (ض)      |
| عبد الله بن عمرو     | ۲٦٠٤        | أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك               |
| عبد الله بن مسعود    | 7007        | أن يسلم الناس من لسانك                       |
| جابر وعمر بن عبم     | ٥٢٦١و٢٦٦١   | أن يعقر حوادك، ويهراق دمك                    |
| ا ابن عباس           | 1 1 1 1 1   | أن يقعد أحدكم في ظل يستظل به                 |
| سهل ابن الحنظلية     | ۸٠٥         | أن يكون له شبع يوم وليلة                     |
| این عباس             | 7728        | أنا آخذ بحجزكم أقول: إياكم وجهنم             |
| أبو عريرة            | 1017        | أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أني (ض)        |
| جابر                 | ٥.          | أنا أولى بكل مؤمن من نفسه                    |
|                      |             |  |

| 4.<br>4.    | أبو هريرة         | 1415               | أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي         |
|-------------|-------------------|--------------------|--|
|             | أبو الدرداء       | 14.                | أنا أول من يؤذن له بالسحود يوم القيامة         |
| ري          | أبو موسى الأشع    | 7078               | أنا بريء مما برىء منه رسول الله                |
| :           | عائشة             | 1170               | أنا خاتم الأنبياء ومسحدي خاتم مساحد            |
| بن سليم     | أبو حري حابر      | 7447               | أنا رسول الله الذي إذا أصابك صر                |
|             | ابن عمر           | 115                | أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك (ض)         |
| بو أمامة    | معاد بن حبل وأ    | ٢٦٤٨ ٢٣٩           | أنا زعيم ببيب في ربضُ الجنة لمن تُؤك المراء    |
|             | أبو إمامة         | · 7977             | أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب       |
|             | فصالة بن عبيد     | 14                 | أنا زعيم ـــ والزعيم: الجميل ـــ لمن آمن بي    |
| ;           | أبو هريرة         | 3377               | أنا سيد الناس يوم القيامة، هل تدرون مم         |
|             | ر ابو سعید 🔒      | <u> </u>           | أنا سيد ولد آدم ولا فحر، وأنا أول من تنشق      |
|             | ابو سعيد          | 7727               | أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فحر            |
|             | أنس               | 4110               | أنا فاعل إن شاء الله                           |
|             | أبو أمامة         | 1772               | أنا كما تراني قد دبرت سني ورق عظمي (ض)         |
| الأشجعي     | عوف بن مالك       | 1011               | أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة (ض) |
|             | ابن عباس          | 071                | أنت ببلد يجلب به الماء؟ (ض)                    |
| 1,0         | علي               | ۹۲۲۱ <u>و ۱۹۲۱</u> | أنتم اليوم حير أم إذا غدي على أحدكم (ض)        |
| ن أبيه      | عبد الله المزيي ع | 770                | أنزلت في زكاة الفطر ﴿قَلْدَ أَفْلُحُ مِنْ (ضُ) |
| :<br>بن قیس | يعيش بن طحفة      | 14.1               | انطلقوا بنا إلى بيت عائشة (ض)                  |
|             | عمر               | 177.               | انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه (ض)          |
| انصاري      | قيس بن سلع الأ    | 730                | أنفق ينفق الله عليك (ض)                        |
| i, i        | معاد بن حبل       | 1 £ 9 ٢            | إن آخر كلام فارقته عليه أن قلت: أي الأعمال     |
| 1.          | ابن عباس          | 797                | إن آدم أتى البيت ألف أتية لم يركب (ض)          |
| 1.1         | ابن عمر           | 1817               | إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة (ض)    |
|             | أبو أمامة         | 071                | أن أبا ذر قال: ما الصدقة (ض)                   |
| ي ا         | أبو سعيد الخدر;   | ۸٧٠                | ان ابا سعید رأی رؤیا انه یکتب (ص)              |
| 1           | م صفوان بن سليم   | 1.97               | أن أبا هريرة مر بناحية الحرة فإذا إنسان (ض)    |
| عبادة       | قيس بن سعد بر     | 1011               | أن أباه دفعه إلى النبي يخدمه                   |
| :           | ابن عمر           | Y0.0.              | إن أير البر صلة الولد أمل وم أبيه              |
|             | أبو قفادة         | 112                | إن إبراهيم حليلك وعبدله وتبيك لمعاك لأهمل      |
|             | عائشة             | <b>79</b> 79       | إن إبراهيم لما القي في النار لم تكن داية في    |
| 1.<br>1. ;  | عائشة .           | 187                | إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم            |
|             | 1                 |                    | i  |

| أبو بكر الصديق             | ٤١           | إن إبليس قال: أهلكتهم بالذنوب (ض)   |
|----------------------------|--------------|---|
| ابو بحر الصديق<br>حابر     | 7.17         | د إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث<br>إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث |
|                            | ነ " <b>"</b> | ره ابن عباس کان معتکفاً فی مسجد (ض)                                       |
| ابن عباس                   | ۸۳۰          | إن ابن عمر قال: أخبرني عن الجهاد (ض)                                      |
| عبد الله بن عمرو بن العاصي | ۱۹۸۱         | ان ابنة لعمر كان يقال لها: عاصية، فسماها                                  |
| اب <i>ن ع</i> مر<br>1 س    |              | إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف  |
| أبو موسى الأشعري           | ١٣٠٩         |   |
| أبو ذر<br>*                | ۲۹۷.         | إن أبواب الخير لكثيرة: التسبيح والنحميد                                   |
| أبو هريرة                  | ٤١٦          | إن أنقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء                                    |
| ابن عباس                   | 1015         | إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض (ض)                                   |
| أبو ذر                     | <u> </u>     | إن أحب الأعمال إلى الله الحب في الله (ض)                                  |
| ابن عمر                    | 10.9         | إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه (ض)  |
| أبو الأحوص                 | ٣٤٨          | إن أحب صلاة المرأة إلى الله في أشد مكان                                   |
| حابر                       | 7177         | إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي                                |
| أبو ذر                     | ١٥٣٨         | إن أحب الكلام إلى الله، سبحان الله وبحمده                                 |
| أبو هريرة وابن مسعود       | ۸۰۲۲و ۹۰۲۲   | إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً   |
| أبو ثعلبة الخشني           | 7777         | إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة  |
| ابن عمر                    | 7001         | إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده   |
| أبو هريرة                  | £ £ Y        | إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه                                     |
| عائشة وعبد الله بن عمرو    | 171.         | إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من  |
| بلال بن الحارث             | 7727         | إن أحدكم يتكلم بالكلمة من رضوان الله                                      |
| حبير بن مطعم               | 770          | إن أحسن البقاع إلى الله المساحد   |
| أبو الدرداء                | 1727         | إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم (ض)                                     |
| أبو هريرة                  | 1979         | إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك   |
| أنس                        | ١٣٨٥         | إن إخوانكم قد قتلوا، وإلهم قالوا: اللهم                                   |
| قيس بن سلع الأنصاري        | 0 5 7        | إن إخوة قيس شكوه إلى رسول الله (ض)  |
| شداد بن أوس                | <u> ۲1</u>   | إن أخوف ما أخاف على أمتي (ض)  |
| جابر                       | 7 1 1 7      | إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط                                      |
| محمود بن لبيد              | ٣٢           | إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر  |
| عمران بن حصين وعمر         | ۱۳۲و۱۳۲و     | إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كلّ (ض)  |
| _                          | ۲۳۳.         |   |
| شداد بن أوس                | 71           | إن أخوف ما أخاف عليكم من الشهوة (ض)                                       |
| أبو هريرة                  | ٨١٢٢و٢٠٦٢    | إن أدنى أهل الجنة مترلة أن له لسبع (ض)                                    |
|                            |              |   |

|                             |              | i  |
|-----------------------------|--------------|--|
| أبو سعيد الخدري             | ٣٧٠٣         | إن أدنى أهل الجنة مترلة رجل صرفُ الله        |
| ابن عمر 💮 🐪                 | ٥٨١٢و٢٤٢٢    | إن أدى أهل الحنة مترلة لمن ينظر إلى (ض)      |
| ابن عمر                     | . 7110       | إنَّ أدني أهل الجنة مترلة لينظر في ملكه (ض)  |
| عبد الله بن عمرو            | . 77.0       | إن أدني أهل الجنة مترلة من يسعى عليه ألف     |
| عبيد بن عمير                | 114.         | إن أدني أهل النار عذاباً لرجل عليه (ض)       |
| ابو سعيد الحدري             | <b>٢</b> ٦٨Ϋ | إن أدبي أهل النار عذاباً منتعل بنعلين من نار |
| كعب بن مالك                 | . 1774       | إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر            |
| این عمر                     | 4754         | إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن            |
| . عبد الله بن عمرو بن العاص | ١٨٢٣         | إن أسرع الدعاء إحابة دعوة غائب لغائب (ض)     |
| أنس بن مالك                 | 1117         | إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة (ض)            |
| أنس بن مالك                 | 77.0         | إن أسفل أهل الجنة أجمعين من يقوم (ض)         |
| <b>عائشة</b> :: :: ::       | 7 . 80       | أن أسماء دخلت على رسول الله وعليها ئياب      |
| أبو سعيد                    | 1 127        | أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده  |
| عبد الله بن مسعود           | 7110         | إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل   |
| ابن مسعود                   | 7.00         | إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون     |
| الأشعث بن قيس وأسامة بن     | ۲۰و۷۱ه       | إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس (ض)           |
| زید                         |              |  |
| عائشة                       | 7.07         | إن أصحاب هذه الصور يعذبون يرم                |
| معاذ بن حيل                 | 1111         | إن أطيب الكسب كسب التجار، (ض)                |
| سهل بن سعد الساعدي          | ١٦٣٤         | إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن (ض)               |
| أنس                         | . 7779       | أن أعرابياً أتى باب النبي فالقم عينه         |
| أبو هريرة                   | Y£A          | ان اعرابياً أتاه فقال: دلني على عمل          |
| أبو موسى                    | ١٣٢٨         | أن أعرابياً أتاه فقال: الرجل يقاتل للمغنم    |
| عبد الله بن عمرو            | ١٨٣١         | أن أعرابياً حاء إليه فقال: ما الكباثر؟       |
| ابو ايوب                    | 7077         | أن أعرابياً عرض له وهو في سفر                |
| أبو هريرة                   | ٥٤٧          | أن أعرابياً غزا مع رسول الله حيير (ض)        |
| سعد                         | 1047         | أن أعرابياً قال له: علمني دعاء لعلِّ الله أن |
| أبو موسى الأشعري            | 1177         | إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بما (ض)     |
| . أبو موسى                  | Y            | إن أعظم الناس أحراً في الصلاة أبعدهم إليها   |
| أبو هريرة                   | ነ ፡ ተ ለ      | إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة           |
| عثمان بن حنیف               | 141          | أن أعمى أتى إليه فقال: ادع الله أن يكشف      |
| أبو أمامة                   | ١٨٦٤         | إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن حفيف (ض)          |
|                             |              | •  |

| این عمر           | <u> </u>                                      | إن أفضل أهل الجنة مترلة من ينظر إلى (ض)         |
|-------------------|---|---|
| حندب بن سفيان     | 1.17  | إن أفضل الصلاة بعد المفروضة في حوف              |
| -<br>معاذ بن أنس  | 1197  | إن أفضل الفضائل أن تصل من قطعك (ض)              |
| أنس بن مالك       | ١٢  | إن أقواماً خلفنا بالمدينة، ما سلكنا شعباً       |
| أبو هريرة         | 7.4.1   | إن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك    |
| سلمان             | 7179  | إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم حوعاً      |
| این عمر           | ٧٦٠   | إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يخيل                  |
| أم سلمة           | <u> ۲۱۱.</u>                                  | إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب              |
| عسر               | 4.01  | إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم            |
| أبو سعيد          | TV1 £   | إن الله أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة       |
| ابن عمر           | 1019  | إن الله إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه (ض)      |
| أبو هريرة         | 401   | إن الله إذا رد إلى العبد المومن نفسه (ض)        |
| عمران بن حصين     | 1501  | إن الله استخلص هذا الدين لنفسه (ض)              |
| ابن عمر           | AYE   | إن الله إذا استودع شيئاً حفظه                   |
| عائشة             | 7717  | إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته               |
| أبو هريرة         | 1770 977                                      | إن الله إذا كان يوم القيامة يتزل إلى العباد     |
| أبو هريرة         | 1 ۸۳۹   | إن الله أذن لي أحدث عن ديك قد مرقت              |
| أبو هريرة         | 7970  | إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها          |
| عمر بن الخطاب     | 7170  | إن الله أمر بجهنم فأوقد عليها ألف (ض)           |
| عیاض بن حمار      | · P A Y                                       | إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر         |
| الحارث الأشعري    | ۲ ۵۰۰ و ۷۷۸و                                  | إن الله أو حَى إلى يحيى بن زكريا بخمس           |
|                   | 1891  |   |
| أبو هريرة         | 1008  | إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: (سبحان الله     |
| عمر بن الخطاب     | १०७६  | إن الله بعث حبيبي حبريل إلى إبراهيم (ض)         |
| أبو أمامة         | 1271  | إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين (ض)            |
| أنس               | V £ 1   | إن الله تطول على أهل عرفات يباهى (ض)            |
| أبو الدرداء       | <u>\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ </u> | إن الله حزأ القرآن ثلاثة أحزاء                  |
| صفوان بن عسال     | <u> </u>                                      | إن الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة            |
| عبد الله بن بسر   | 7177  | إن الله حعلمني عبداً كريماً و لم يجعلمني حباراً |
| عبد الله بن مسعود | 71.57   | إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق         |
| اين مسعود         | 7909  | إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر              |
| أنس               | ٥٤  | إِنَّ اللهُ حجب التوبة عن كل صاحب بدعة          |

أبوهريرة إن الله حرم الخمر وثمنها وخرم الميتة ولمنها TTOA أبو الدرداء إن الله حرم على الأرض أن تأكل أحساد 1777 أوس بن أوس إن الله حرم على الأرض أن تأكل أحساد . 1771,771 المغيرة بن شعبة إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد Y0. V إن الله حيى كريم يستحين إذا رفع الرجل إليه سلمان 1750 أبوذر إن الله حتم سورة البقرة بآيتين (ضُ) 881 أبو هريرة 📜 إن الله حلق الخلق حتى إذا فرغ منهم 4049 أنس . إن الله رحيم كريم يستحيى من عبده أن يرفع 1757 عائشة إن الله , فيق يحب الرفق في الأمر كله 7775 عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطى على الرفق Y77 £ رحل من أصحابه ﷺ إن الله زادكم صلاة فصلوها الحسن البصري وأنس إن الله سائل كل راع عما استرعاه 197791977 \* 17. النواس بن سمعان إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً TTEV أبو هريرة . إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً 1717 عبد الرحمن بن عوف إن الله فرض صيام رمضان وسننت (ض) 7.7 على £7.4 إن الله فرض على أغنياء المسلمين (ض) أنس TEEA إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه أنس إن الله قال: يا جبريل ما ثواب عبدي (ض) Y - 1 Y أيو الدرداء 1984 إن الله قال: يا عيسى! إن باعث بعدك (ض) اين عمر إن الله قبل وحه أحدكم إذا صلى! ۲۸. این عباس 24 إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه (ض) إن الله قد أعطابي خصالاً ثلاثاً، (ض) أنس 777 عائشة إن الله قد أوجب لها بمما الحنة 1979 إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته جابر بن عتيك ነምባለ ١٠٧٦ و ١٥١٩ - عبد الله بن مسعود أ إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم 1011, أبو موسى. إن الله قضى على نفسه أن من عطش (ص) ٥٧٨ شداد بن أوس 1.19 إن الله كتب الإحسان على كل شيء ابن عباس إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين 17 النعمان بن بشير إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات 1277 المغيرة بن شعبة وأبو هزيرة إن الله كم ه لكم ثلاثاً. قيل وقال **۲۸۸۰ و ۸۸۸**۲

| بنحوه                   |                       | إن الله لم يامري بكتر الدنيا ولا باتباع (ض)  |
|-------------------------|-----------------------|--|
| ابن عسر                 | 19.1                  | آن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك<br>آن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك     |
| أبو هريرة               | 7870                  | إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة<br>إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة               |
| أبو هريرة               | 7720                  | إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء كما (ض)  |
| أبو أمامة<br>م          | 1989                  | رف الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه<br>إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه |
| أبو سعيد الخدري         | 7179                  | إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبصة (ض)  |
| ابو هريرة               | ۹، ٥ و ١٥ ه           |  |
| أنس بن مالك             | 017                   | إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من (ض)   |
| این عسر                 | 1071                  | إن الله ليدفع بالمسلم الصالح عن منة (ض)  |
| عائشة                   | ۸۵۷ و ۵۰              | إنَّ الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة  |
| أنس بن مالك             | 1170                  | إن الله ليرضى عن العبد أنّ يأكل الأكلة   |
| أنس بن مالك             | 273                   | إن الله ليس بتارك أحداً من المسلمين (ض)  |
| أبو مسعود               | 75.                   | إن الله ليضحك إلى رحلين: رحل قام في ليلة   |
| أبو هريرة               | 714                   | إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساحد  |
| ابن عسر                 | ٤٠٦                   | إن الله ليعجب من الصلاة في الجمع   |
| حرير بن عبد الله        | 7777                  | إن الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي   |
| ابن عباس                | 1 £ 9 1               | إن الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم (ض)  |
| أمامة                   | <b>አ</b> ላ <i>ዮ (</i> | إن الله ليقول للملائكة: انطلقوا إلى (ض)  |
| الحسن                   | .47                   | إن الله ليكفر عن المؤمن حطاياه كلها (ض)  |
| ابو موسى                | ***                   | إن الله ليملي للظالم فإذا أحذه لم يفلته  |
| عبد الله بن جعفر        | ١٨٠٨                  | إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه  |
| اين ابي اوف             | 7197                  | إن الله مع القاضي ما لم يجر  |
| این عباس                | ٩٢٨١و٨٦٩١             | إن الله ناجي موسى بمثة ألف وأربعين (ض)   |
| أبو هريرة               | ٥٩٥                   | إن الله وتر يحب الوتر  |
| على                     | 904                   | إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا  |
| أبو أمامة               | . 7711                | إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي  |
| عمار بن ياسر            | 1777                  | إن الله وكل بقبري ملكاً أعطاه الله أسماء   |
| أبو أمامة الباهلي       | ٨١                    | إن الله وملايكته وأهل السماوات والأرض  |
| البراء بن عازب          | ۲، ۵، ۷ و ۷ ، ۵       | إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون   |
| أبو هريرة               | 777                   | إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون (ض)   |
| عائشة                   | 0.1                   | إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون   |
| أبو أمامة والنعمان بن إ | ٤٩٢ و ٤٩٢             | إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول  |
|                         |                       |  |

| g                           |              |  |
|-----------------------------|--------------|--|
| البراء بن عازب              | ۲۳۰          | إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم     |
| البراء بن عارب              | ٥١٣          | إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول    |
| ابن عمر .                   | 1.77         | إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين       |
| عائشة                       | . 709        | ر<br>إن الله وملائكته يصلون على ميالمن (ض) |
| واثلة بن الأسقع             | 77.7         | ،<br>إن الله لا يحب هذا وأضرابه يلوون      |
| عزيمة بن ثابت               | 7117         | إن الله لا يستحي من الحق لا تأثوًا         |
| أبو أمامة                   | ۸و۱۳۲۱       | إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان حالصاً |
| أبو هريرة                   | 10           | أن الله لا ينظر إلى أحسامكم، ولا إلى صوركم |
| أبو هريرة                   | 1101         | إن الله يباهي بأهل عرقات أهل السماء        |
| أبو هريرة                   | 1127         | إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء     |
| حعفر العبدي والحسن          | . 007        | إن الله يباهي ملائكته بالذين يطعمون (ض)    |
| عبد الله بن عمرو            | 1105         | إن الله يباهي ملائكته عشية عرفة            |
| ابو موسى                    | ۳۱۳۰         | إن الله يبسط بده بالليل ليتوب مسيء النهار  |
| على                         | 1177         | إن الله يبغض الغني الظلوم والشيخ (ض)       |
| أيو هريرة                   | ۲۲۸          | إن الله يبغض كل جعظري حواظ (ض)             |
| این عباس                    | 1.7.         | إن الله يحب أن تؤتى رخصه كنها يحب          |
| عبد الله بن عمر             | 1.09         | إن الله يحب أن توتي رخصه كما يجب           |
| عبد الله بن عسر             | . 1.09       | إن الله يحب أن توتى رحصه كما يكره          |
| أبو الدرداء ووائلة بن الأسا | 7 £ 0        | إن الله يحب أن تقبل رخصه كمًّا يحب (ض)     |
| وأبو أمامة وأنس             |              |  |
| أبو ذر :                    | ١٩٧١ر٢٥٢٥    | إن الله بحب ثلاثة ويبغض ثلاثة              |
| أبو أمامة                   | AFFY         | إن الله يحب الرفق ويرضاه ويعين             |
| معيقيب                      | 1487         | إن الله يحب سمح البيع، وسمح الشراء         |
| سعد بن أبي وقاص             | <b>TYT</b> T | إن الله يحب العبد التقي الغني              |
| ابن عمر                     | 1 - 2 5      | إن الله يحب المؤمن المحترف (ض)             |
| أبو هريرة                   | 1771         | إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي (ض)      |
| عقبة بن عامر                | ١٢٨          | إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة (ض)       |
| عثمان بن أبي العاصي         | ٤٨١ و ١٤٣٠   | إن الله يدنو من حلقه فيغفر لمن (ض)         |
| عيد الله بن عمروا           | 1044         | إن الله يستخلص رجلاً من أمني على رؤوس      |
| حکیم بن حرام                | ***          | إن الله يعذب الذين يعذبون النباس في الدنيا |
| أبو هريرة                   | ******       | إن الله يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن    |
| أنس بن مالك                 | 1.1          | إن الله يغفر في أول ليلة من شهر (ض)        |
|                             | •            |  |

| أبو هريرة                | 1787        | إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر         |
|--------------------------|-------------|---|
| أبو هريرة                | ۲۵۸         | إن الله يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه         |
| الضحاك بن قيس            | ٧           | إن الله يقول: أنا حير شريك                  |
| أبو هريرة                | 1777        | إن الله يقول: أنا عند ظن عبدي بي            |
| أبو هريرة                | 189.        | إن الله يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكري       |
| شداد بن أوس              | TI E T T    | إن الله يقول: إني إذا ابتليت عبداً من عبادي |
| <br>أبو هريرة            | ۳۷٦۲        | إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة!      |
| معاد بن حبل              | ١٩٧٣ و ١٩٧٣ | إن الله يقول للمؤمنين: هل أحببتم (ض)        |
| <br>عقبة بن عامر         | ٦٧٠         | إن الله يقول: يا ابن آدم!اكفيّ أول النهار   |
| ۔<br>أبو هريرة           | 917         | إن الله يقول: يا ابن آدم إنك إذا (ض)        |
| أبو ذر                   | ١٠٠٨        | إن الله يقول: يا عبادي! كلكم مذنب (ض)       |
| أبو سعيد الخدري          | T-11        | إن الله يقول يوم القيامة: أبن المتحابون     |
| أبو هريرة                | TE7A;90Y    | إن الله يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت   |
| عائشة                    | ٦١٩         | إن الله يكتب في شعبان على كل نفس (ض)        |
| ابن عمر                  | 7901        | إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم            |
| أنس                      | . 1787      | أن أم الربيع بنت البراء أتته فقالت:         |
| أنس                      | 7.74        | أن أم سليم غدت عليه فقالت: علمني            |
| أبو هريرة                | ۲۷۱         | إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محمحلين      |
| معاذ بن أنس              | 1881        | أن امرأة أتته فقالت: انطلق زوجي غازياً      |
| <br>عبد الله بن عمرو     | AFY         | أن امرأة أتته ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها  |
| أسماء                    | ۲۰۹۸        | أن امرأة سألته فقالت: إن ابنتي أصابما       |
| أبو هريرة                |             | أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدها       |
| أبو هريرة                | 777         | إن امرأة كانت تلتقط الخرق والعيدان          |
| ابن عباس                 | 141         | إن امرأة كانت تلقط القذى من المسحد (ض)      |
| ابن عباس                 | 1707        | إن امرأة مرت على رسول الله متقلدة (ض)       |
| عائشة                    | 71.7        | أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها             |
| عمران بن حصين            | <u></u>     | إن امرأة من حهينة أتته وهي حبلي             |
| ابن عباس                 | 1717        | إن امرأة من خثعم أتته فقالت: أخبرني (ض)     |
| عبد الله بن عمرو         | AFY         | أن امرأتين أتنا رسول الله وفي أيديهما       |
| عبيد مولى رسول الله وأنس | <del></del> | أن امرأتين صامتا، وأن رجلاً قال: (ض)        |
| الوليد بن عقبة           | 1.1         | إن أناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى (ض)      |
| ابو أيوب                 | ١٣٨٨        | إن أموالنا قد ضاعت وإن الله قد أعز الإسلام  |
|                          |             |   |

|      |                      |              | •  |
|------|----------------------|--------------|--|
| i    | سعد بن عبادة         | . 977        | إن أمي ماتت فأي الصدقة أفضل                  |
|      | أبو ذر               | 74. 8        | أن أناساً قالوا:ذهب أهل الدثور بالأجور       |
|      | عقبة بن عامر         | 7777         | إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد            |
|      | أبو هريرة            | 7778         | إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل (ض)  |
|      | أبو سعيد الخدري      | ٠ ٢٧٠٦       | إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم     |
|      | أبو هريرة            | ۳۷۰۸         | إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كنَّما تراءون |
|      | أبو هريرة            | ۳۷۰۷         | إن أهل الجنة لبتراءون في الغرفة كُما يتراءون |
| ٠.   | البراء بن عازب       | TYTE         | إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنَّة قياماً   |
| :    | ابن عباس             | Y 1 4X       | إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع          |
| :    | عبد الله بن قيس      | 7179         | إن أهل النار ليبكون حتى لو أحريت (ض)         |
|      | عبد الله بن عمرو     | ٣٦٩١         | إن أهل النار يدعون مالكاً فلا يجيبهم أربعين  |
|      | النعمان بن بشير      | ٣٦٨٥         | إن أهون أهل النار عذاياً رجل في أخمص         |
| ٠.   | ابو سعيد الخذري      | <b>٣٦</b> ٨٦ | إن أهون أهل النار عذاباً رجل منتعل           |
| :    | النعمان بن بشير      | 4170         | إن أهون أهل النار عذاباً من له نُعلان        |
| فتصر | البراء وابن مسعود مج | ۳۰۲۱و۲۲۰۳۱   | إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله           |
| :    | ابو امامة            |              | إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام         |
| ·    | ابن مسعود            | AFF!         | إن أولى الناس يوم القيامة أكثرهم على صلاة    |
|      | ابو هريرة            | 7797         | إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر      |
| - 1  | أبو هريرة أ          | 2757         | إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر      |
|      | انس بن مالك          | 711          | إن أول ما افترض الله على الناس من (ض)        |
|      | ابن مسعود            | 1277         | إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل (ض)      |
|      | ابن عباس             | Y            | إن أول ما يجازى به العبد بعد موته أن (ض)     |
|      | ابو هريرة            | ٠ . ٥٤٠      | أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة         |
|      | : أبو اليسر          | ٥٣٧          | إن أرل الناس يستظل في ظل الله يوم (ض)        |
|      | أبو هريرة            | 1770577      | إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه           |
| ;    | عمير اللثي           | ۲۲۱ فر ۲۲۸   | إن أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات (ض)  |
|      | الحسن                | 177.         | إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة (ض)      |
|      | أبو هريرة :          | . 7017       | أن بعضكم على بعض شهيد                        |
|      | ابو سعيد الخدري      | 7947         | إن بالمدينة جناً قد أسلموا فإذا زأيتم        |
| •    | ابن عباس             | 17.8         | إن بما قرن الشيطان وتميج الفتن               |
| :    | أبو الدرداء          | . 177        | إن بين أيديكم كؤوداً لا ينحو منها            |
|      | أبو موسى             | 7377         | إن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم        |
|      |                      |              | į  |

| ابن عمر                    | 77,77     | إن تبسمك في وجه أخيك يكتب لك به                 |
|----------------------------|-----------|---|
| أبو ثعلبة الخشني           | 7177      | إن تفرقكم بالشعاب والأودية إنما                 |
| علقمة                      | ٤٥٧       | إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم (ض)       |
| عائشة                      | 71.7      | أن جارية من الأنصار تزوجت وإنها مرضت            |
| معاوية بن جاهمة            | 7 £ 1,0   | إن جاهمة جاء إليه فقال: أردت أن أغزو            |
| أبو هريرة                  | ۹۹۷و ۱۳۷۹ | إن حبرائيل أتاني فقال: من أدرك شهر رمضان        |
| أبو هريرة                  | ÷.14      | إن حيريل أحيره: أن الحجم أنفع ما تداوى (ض)      |
| عبد الله بن الحارث الزبيدي | 1. 21     | إن جبريل تبدى لي في أول درجة (ض)                |
| عمر                        | 7177      | إن حبريل حاءً إليه حزيناً لا يرفع (ض)           |
| كعب بن عجرة                | ٥٩٥و ١٦٧٧ | إن حبريل عرض لي فقال: بعد من أدرك               |
| عبد الرحمن بن عوف          | ٨٥٢١      | إن حبريل قال لي: ألا أبشرك أن الله يقول         |
| - آئس                      | 1177      | إن حبريل نهاي أن أصلي على من (ض)                |
| أنس بن مالك                | 771       | إن حبل أحد يحبنا ونحبه وهو على (ض)              |
| الوضين بن عطاء             | ۲۸۲و۱۳۷۰  | إن حزاراً فتح باباً على شاة ليذبحها (ض)         |
| أبو هريرة                  | Y1Y1      | إن حهنم لما سيق إليها أهلها فلفحتهم (ض)         |
| أبو بكر الصديق             | 193       | إن حيى أمرني أن لا أسأل الناس (ض)               |
| أبو هريرة                  | 3481      | إن حسن الظن بالله من حسن عبادة (ض)              |
| ثوبان                      | TIAE      | إن حوضي ما بين (عدن) إلى (عمان) أكوابه          |
| ابو ذر                     | 979       | إن خليلي عهد إلي: أيما ذهب أوكئ                 |
| <b>ابو ذ</b> ر             | 4114      | إن خليلي عهد إلي أن دون حسر جهتم                |
| ابن أبي أوف                | 7 £ £     | إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس            |
| این عباس                   | 7577      | إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة              |
| <b>جاب</b> ر               | 7 - 7 /   | إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسحدي هذا           |
| عمر                        | λ£γ       | إن خيراً لك أن لا تسأل أحداً من الناس           |
| <b>أبو ذ</b> ر             | ٧         | إن داود النبي قال: إلهي! ما لعبادك (ض)          |
| أبو بكرة                   | ***       | إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام                |
| أبو ذر                     | 4147      | أن دون حسر حهنم طريقاً ذا دحضٍ ومزلة            |
| عبد الله بن مسعود          | 4844      | أن ديكاً صرخ عنده فسبه رجل                      |
| ابن عباس                   | Y V 9 9   | أن ديكاً صرخ قريباً منه فقال رجل:               |
| أبو الدرداء                | 771       | إن ذئب الإنسان الشيطان إذا خلا به (ض)           |
| أنس بن مالك                | ٩٦٤١و٣٠١٢ | إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن (ض)             |
| معاد بن حبل                | AYY       | إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله (ض) |

|           | أبو هريرة             | 9 V A          | إن ربكم يقول: كل حسنة بعشر أمثالها إلى        |
|-----------|-----------------------|----------------|---|
| i         | این عمر               | <u>927</u>     | إن الرحل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع (ض)  |
|           | عبد الله بن عمرو      | * ; <b>***</b> | أن رجلاً أتاه فسأله عن أفضل الأعمال           |
|           | عبد الله بن عمر       | . Y Y A 4      | أن رحلاً أتاه فقال; إن خادمي يُسيء ويظلم      |
| . :       | حابر                  | 7/17           | أن رجلاً أتاه فقال: إن لفلان في حائطي         |
| :         | أبو مالك الأشجعي      | • "ፖሊጓ         | أن رجلاً أتاه فقال: كيف أقول حين أسأل         |
|           | العلاء بن الشخير      | <b>१०९</b> ७   | أن رحلاً أتاه من قبل وجهه فقال: أي (ض)        |
|           | أبو هريرة             | 1404           | أن رجلاً أثاه يتقاضاه، فأغلظ له               |
|           | عائد بن عمرو          | . Y97          | أن رجلاً أتاه يسأله فأعطاه فلما وضع           |
|           | أبو مسعود البدري      | 110            | أن رجلاً أتاه يسأله يستجمله، فقال: إنه قد     |
|           | عامر بن ربيعة         | 1771           | أن رجلاً أحد نعل رجل فغيبها وهو يخرج (ض)      |
|           | أبو هريرة             | 1148           | إن رجلاً أدخل الجنة فرأى عبده فوق (ض)         |
| وعبد الله | معاوية بن أبي سفيان   | ۸۲۸۱و۳۳۸۱      | إن رجلاً أسرف على نفسه فلقي (ض)               |
| : ,       | این عمر               |                |   |
|           | . انس                 | 1.741          | أن رجلاً أسود أتاه فقال: إن رجل أسود          |
|           | عبد الله بن مسعود     | 7177           | أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة                   |
| . :       | این عباس              | 4770           | أن رجلاً أضجع شاة وهو يحد شفرته               |
| دي        | سهل بن سعد الساع      | ivr.           | أن رجلاً اطْلُع على رسول الله من حجر          |
|           | عائشة                 | YYY9           | أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي فقام           |
|           | كدير الضبي            | olf            | أن رحلاً أعرابياً أتى النبي فقال: أحبري (ض)   |
|           | السائب بن خلاد        | ۲۸۸            | أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة              |
| . :       | أنس                   | 7279           | أن رحلاً ثلا هذه الآية ﴿من يعمل سوءاً يجر     |
|           | أبو أمامة             | . 940          | أن رحلاً توفي على عهد الرسولُ فلم يوحد        |
| په ا      | . عامر بن سعد عن أبيا | ٨٥٥            | أن رحلاً حاء إلى الصلاة والنبي يصلي (ض)       |
|           | ابن عمرو              | 907            | أن رحلاً حاء إليه فقال: إن أنزاع في حوضي      |
| :         | عبد الله بن عمر       | <u>የ</u> ጊ የ ም | أن رحلاً حاء إليه فقال: أي الناس أحب إلى      |
|           | عبد الله بن عمرو      | 7371           | أن رحلاً حاء إليه فقال: ما عمل أهلَ الجنة (ض) |
|           | أبو المنذر            | ۸٣٠            | أن رحلًا حاءه فقال: إن فلاناً (ض)             |
|           | : يجيى بن سعيد        |                | أن رجلاً جاءه الموت في زمن رأسول (ض)          |
|           |                       | 040            | أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله حالس           |
|           | أيو هريرة             | ** ۷۷° YeVV    | أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخزى فأرصد الله  |
|           | عبد الله بن عمرو      | ۲٦٩٣و٩٤٤       | أن رحلاً سأله: أي الإسلام حير                 |
|           |                       |                |   |

| عبد الله بن عمر     | Y • 1       | أن رحلاً سأله: أي البقاع خير وأي البقاع (ض)     |
|---------------------|-------------|---|
| نعيم بن همار        | ۱۳۷۱        | أن رحلاً سأله: أي الشهداء أفضل                  |
| يزيد بن معاوية      | ٨٤٥         | أن رجلاً سأله زماماً من شعر من مغنم (ض)         |
| ابن عمر             | <b>Y£</b> A | أن رحلاً سأله عن رمي الجمار: مالنا (ض)          |
| معاوية بن حيدة .    | 1979        | أن رجلاً سأله: ما حق المرأة على الزوج           |
| أنس                 | 7.77        | أن رحلاً سأله: متى الساعة؟                      |
| حکیم بن حزام        | አባቸ         | أن رحلاً سأله عن الصدقات                        |
| ابن عمر             | 777         | أن رحلاً سأله عن الصيام فقال: (ض)               |
| معاذ بن أنس الجهني  | ١١٨و٢٠٩     | أن رحلاً سأله فقال: أي المجاهدين (ض)            |
| بريدة               | 7707        | أن رحلاً سأله فقال: هل في الجنة من خيل؟         |
| طارق بن شهاب البحلي | 22.7        | أن رجلاً سأله وقد وضع رجله في الغرز             |
| أبو سعيد الخدري     | 1 8 8 4     | ان رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلُ هُو اللهُ أَحِدُ﴾ |
| أبو هريرة           | 7010        | أن رجلاً شكا إليه قسوة قلبه فقال                |
| الفضيل              | 1107        | أن رجلاً على عهد رسول الله أسره العدو (ض)       |
| جابر                | 7910        | أن رحلًا في حلة. فتبختر واختال فيها             |
| حبان                | 1771        | أن رحلاً قال: أجعل ثلث صلاتي عليك               |
| عبد الله بن بسر     | 1891        | أن رحلاً قال: إن شرائع الإسلام قد كثرت          |
| أبو هريرة           | 7078        | أن رحلاً قال: إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني        |
| قرة بن إياس         | ٢٥٧و٢٦٢     | أن رحلاً قال؛ إن المؤذنين يفضلوننا              |
| عبد الله بن عمرو    | 7771        | أن رحلاً قال: إني لأرحم الشاة أن أذبحها         |
| حبير بن مطعم        | 770         | أن رحلاً قال: أي البلدان أحب إلى الله           |
| عمير بن قتادة       | 7707        | أن رحلاً قال: أي الصلاة أفضل                    |
| أبو بكرة            | . """       | أن رحلاً قال: أي الناس خير؟<br>-                |
| أبو هريرة           | 18.8        | أن رحلاً قال: دلني على عمل يعدل الجهاد          |
| أبو هريرة           | 1779        | أن رحلاً قال: رحل يريد الجهاد وهو يريد          |
| انس                 | T0X1        | أن رجلاً قال: قال الله: ﴿ الَّذِينَ يَحْشُرُونَ |
| رجل من أصحابه ﷺ     | 17%         | أن رحلاً قال: ما بال المؤمنين يفتنون            |
| ابو ايوب            | 717         | أن رجلاً قال له: أخبرني بعمل يدخلني             |
| _                   | 47450       | أن رجلاً قال له: أوصني                          |
| أبو سعيد الخدري     | 478         | أن رجلاً قال له: أي الدعاء خير أدعو (ض)         |
| ابن عمر             | ٥١٧و١١١١    | أن رجلاً قال له: من الحاج                       |
| أنس                 | 1017        | أن رجلاً قال ليعقوب : ما الذي أذهب (ض)          |

| . أبو أمامة             | . 1877     | ان رحلاً قال: ما حق الوالدين على (ض)       |
|-------------------------|------------|--|
| عمير الليثي             | 1771       | انٌ رحلاً قال: وكم الكيافر؟ (ضُ)           |
| أبو هريرة               | 1771       | أن رحلاً قام من عنده فرأوا في قيامه (ض)    |
| حابر                    | 7,777      | أن رجلاً قدم من حيشان ـــ ولجيشان من اليمن |
| عبد الله بن عمرو        | ۸۰۱۳       | أن رجلاً قدم من سفر فقال له: من صحبت؟      |
| ابو سعید                | 7.71       | أن رحلاً قدم من نحران إليه وعليه حاتم      |
| أبو هريرة               | 1.98       | ان رحلاً کان فیمن قبلکم حمل (ض)            |
| ابو سعید                | ۲۳۷٤       | أن رجلاً كان قبلكم رغسه الله مالاً         |
| این عباس                | 1110       | أن رجلاً كان مع النبي فوقصته ناقته وهو     |
| حندب بن عبد الله        | 7637       | ان رجلاً كان ممن قبلكم حرجت بوجهه          |
| قرة بن إياس             | Y • Y      | أن رحلاً كان يأتيه ومعه ابن له             |
| أبو هريرة               | <u> </u>   | أن رجلاً كان يأكل أكلاً كثيراً فأسلم       |
| أمية بن مخشي            | 1717       | أن رحلاً كان يأكل والنبي ينظر قلم (ض)      |
| ا ابو هريرة والحسن مرسا | ۱۷۷۱و ۱۷۷۱ | إن زحلاً كان يبيع الحمر في سفينة له        |
| حابر بن سمرة            | Y £ 0 Y    | أن رحلاً كانت به حراحة فأتى قرناً          |
| این عباس                | YALL       | أن رجلاً لعن الربح عنده فقال: لا تلعن      |
| أبو هريرة               | 9.0        | أن رحلاً لم يعمل خيراً قط، وكان يداين      |
| حذيفة                   | ٩٠٤        | أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له            |
| أبو هريرة :             | 7717       | أن رجلاً مر عليه وهو في بحلس فقال: سلام    |
| حذيفة                   | ٩٠٤        | إن رحلاً ممن كان قبلكم أتاه الملك          |
| زيد بن حالد             | AŁY        | إن رجلًا من أصحابه توفي يوم خيبر (ض)       |
| عالشة                   | 77.7       | إن رجلًا من أصحابه حلس بين يديه فقال       |
| شداد بن الحاد           | 1887       | إن رحلاً من الأعراب جاء إليه فآمن به       |
| <b>ان</b> س             | ATE        | إن رحلاً من الأنصار أتى النبي فسأله        |
| انس                     | 0.1        | إن رحلاً من الأنصار أتاه فسأله فقال: (ض)   |
| أنس                     | <u> </u>   | إن رجلاً من أهل البادية أتاه فقال: متى     |
| أنس بن مالك             | 770        | إن رحلاً من أهل الجنة يشرف يوم (ض)         |
| أبو سعيد                | 7 £ Å Y    | إن رجلاً من أهل اليمن هاجر إليه            |
| يزيد بن سيف             | ٤٨٦        | إن رحلاً من بني تميم ذهب بمالي كله (ض)     |
| ابن عمر                 | 7.97       | أن رجلاً من الحبشة أتاه فقال: فمضلتم (ض)   |
| الأشعث بن قيس           | 1108       | أن رجلاً من كندة وآخر من حضرموت (ض)        |
| ابو سعيد الخدري         | 7277       | إن رحلاً من المسلمين قال: أرأيت هذه        |
|                         |            |  |

| رجلاً نشد في المسجد فقال: من دعا          | 797          | بريذة               |
|---|--------------|---------------------|
| رسول الله بلغه فسماه (الزور)              | 71.7         | معاوية              |
| زينب بنت أبي سلمة كان اسمها برة           | 7 1 1        | أبو هريرة           |
| رسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله | 104.         | أنس                 |
| سراقة قال: الضالة ترد على حوضي            | 907          | محمود بن الربيع     |
| سعداً اتاه فقال: إن أمي توفيت و لم        | 971          | أنس                 |
| سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرحل       | 1 2 7 2      | أبو هريرة           |
| شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم              | Y 1 £ Y      | أبو هريرة           |
| شراركم الذي يتزل وحده ويجلد عبده (ض)      | 1775         | ابن عباس            |
| شفاعتي لكل مسلم                           | 7777         | عوف بن مالك الأشجعي |
| شهداء أمتي إذاً لقليل                     | 1898         | أبو هريرة           |
| شهداء أمتي إذاً لقليل                     | 1897         | راشد بن حبيش        |
| شهداء أمتي إذاً لقليل، إن في القتل شهادة  | 1898         | عبادة بن الصامت     |
| شهداء أمتي إذاً لقليل، من قتل في (ض)      | 771          | عنترة               |
| شهر رمضان شهر أمتي يمرض مريضهم (ض)        | ०९०          | أبو سعيد الخدري     |
| صاحب المكس في النار                       | ٧٨٧          | رويفع بن ئابت       |
| صاحبكم حبس على باب الجنة بدين             | <u> </u>     | سمرة بن حندب        |
| صاحبكم قد غل في سبيل الله (ض)             | 731          | زید بن خالد         |
| وصاحبي هذين القبرين يعذبان                | ١٦.          | أبو بكرة            |
| صدقة السر تطفئ غضب الرب                   | <b>AAA</b> , | معاوية بن حيدة      |
| ، صدقة المسلم تزيد في العمر (ض)           | 770          | عمرو بن عوف         |
| ، صلاة المرابط تعدل خمس مئة (ض)           | ۲۸۲و۲۱۸      | أبو أمامة           |
| صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله (ض)     | 7.9          | عائشة               |
| طبيباً ساله عن ضفدع يجعلها في دواء        | 1991         | عبد الرحمن بن عثمان |
| طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شحر        | TV : .       | أنس                 |
| ، عبداً أصاب ذنباً فقال: يا رب            | 711.         | أبو هريرة           |
| ، عبداً من عباد الله قال: يا رب ! (ض)     | 971          | ابن عمر             |
| عثمان سأله عن مقاليد السموات (ض)          | ۲۹۸          | عثمان بن عفان       |
| ، عدو الله إبليس لما علم أن الله قد (ض)   | V £ Y        | عباس بن مرداس       |
| ، عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله      | 71.7         | أنس                 |
| ، عقبة خرج معه في غزوة تبوك فحلس (ض)      | í·í          | عقبة بن عامر        |
| ، عمر خرج إلى المسجد فوحد (ض)             | ١٨٦٦         | زيد بن أسلم عن أبيه |
|   |              |                     |

| ابن سیرین               | 147           | أن عمر رأى رجلاً يسحب شاةً برجلها (ض)           |
|-------------------------|---------------|---|
| أنس بن مالك             |               | إن عمار بيوت الله هم أهل الله (ض)               |
| حصین بن محصن            | . 1988        | أن عمة له أتت النبي في حاجة ففرعت               |
| این عباس                | rtt           | إن عيسى قال: إنما الأمور ثلاثة: أمر (ض)         |
| ا<br>ابو هريرة ال       | 77.77         | إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً          |
| علي                     | ٦٠٤           | أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى في              |
| علي                     | ۳٤٣           | أن فاطمة جرت بالرحى حتى أثرت (ض)                |
| أنس بن مالك             | F 1849        | إن فاطمة ناولته كسرة من خبز شعير (ض)            |
| سهل بن سعد              | 1977          | أن فتَّى من الأنصار دخلته خشية الله (ض)         |
| عبد الله بن عمر 🗀       | <u> </u>      | إن فقراء أمتي المهاجرين يسبقون الأغنياء         |
| سعيد بن عامِر           | . 170.        | إن فقراء المسلمين يزفون كما تؤف الحمائم (ض)     |
| أبو هريرة               | 1097          | إن فقراء المهاجرين أتوه فقالوا: ذهب             |
| أبو هريرة               | 4018          | إن في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض أبداً        |
| عمرو بن غوف 😘           |               | إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد (ض)        |
| سهل بن سعد              | 949           | إن في الجنة باباً يقال له: (الريان)، يدخل       |
| أبو هريرة 🕛 📋           | ٤٠٨           | إن في الحنة باباً يقال له: (الضحى) (ض)          |
| عائشة                   | 7701          | إن في الحنة بيتاً يقال له بيت السَّحاء (ض)      |
| أيو موسى                | ۳٧٦،          | إن في الحنة حيمة من لؤلؤة بحوفة، عرضها          |
| أبو هريرة               | . ***         | إن في الجنة شحرة حذوعها من ذهب (ض)              |
| أبو سعيد الخدري         | 7777          | إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر      |
| أنس بن مالك             |               | إن في الجنة شحرة يسير الراكب الجواد في ظلها مئة |
| محمد بن عليّ بن الحسِيم | 7727          | إن في الجنة شحرة يقال لها: طوبى لو (ض)          |
| أبو سعيد الخدري         | 77.9          | إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة (ض)        |
| بريدة                   | ١٧٨٣٠ و٣٨٧    | إن في الحنة غرفاً ترى ظواهرها من (ض)            |
| حابر بن عبد الله        |               | إن في الجنة غرفاً من أصناف الجواهر (ض)          |
| أبو مالك الأشعري وعب    | ۱۱۸و۲۹۹و .    | إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها          |
| بن عمرو                 | ٩٤٧و٢٦٩٢و     |   |
|                         | ۸ - ۲۷ و ۲۷۱۷ |   |
| سلمان الفارسي           | 1001          | إن في الجنة قيعاناً، فأكثروا من غرمبها          |
| أنس بن مالك             | . ٣٧٥٤        | إن في الجنة لسوقاً كثبان مسك يخرجون إليها       |
| علي بن أبي طالب         | 7770          | إن في الجنة لبموقاً ما فيها شراء ولا بيع (ض)    |
| أنس بن مالك             | : 7401        | إن في الجنة لسوقاً يأتونما كل جمِعة فنهب        |
|                         |               | •   |

| علي                      | ٥٥٥ر ٢٢٢٩  | إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها (ض)           |
|--------------------------|------------|--|
| أبو هريرة                | 1441       | إن في الجنة لعمداً من ياقوت عليها (ض)          |
| علي                      | 7771       | إن في الجنة لمحتمعاً للحور العين (ض)           |
| أيو هريرة                | ٥٠٣١و ٣٧٠٩ | إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين      |
| سهل بن سعد               | 7198       | إن في الجنة مراغاً من مسك مثل مراغ (ض)         |
| آبن عباس                 | ۱۱٤۲۶۲۷    | إن في جهنم لوادياً تستعيذ من (ض)               |
| أبو موسى                 | ١٣٢٩       | إن في جهنم وادياً وفي الوادي بئر (ض)           |
| أبو موسى                 | 1757       | إن في جهنم وادياً يقال له: هبهب (ض)            |
| سعد بن أبي وقاص          | ٤٨٣        | إن في النار حجراً يقال له: (ويل) يصعد (ض)      |
| حابر                     | 775        | إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم          |
| عبد الله بن الحارث       | 2777       | إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع       |
| عقبة بن عامر             | 7100       | إن في عضده تميمة                               |
| این عباس                 | ۸۷۲۲       | إن فيك حصلتين يحبهما الله ورسوله               |
| العرباض بن سارية         | 728        | أن فيهن آية خير من ألف آية (ض)                 |
| عائشة                    | 7404       | أن قريشاً أهمهم شأن المحزومية التي سرقت        |
| غالب القطان عن رجل عن    | £AY        | أن قوماً كانوا على منهل من المناهل (ض)         |
| أبيه عن جده              |            |  |
| المغيرة                  | ٩ ٦        | إن كذباً على ليس ككذب على أحد                  |
| أبو أيوب                 | 770        | إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة           |
| عِمرو بن أمية            | 1975       | إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة                    |
| عبد الله بن عمر          | . 4117     | إن لله أقواماً اختصهم بالنعم لمنافع العباد     |
| أنس                      | 1877       | إن لله أهلين من الناس                          |
| ابن عباس                 | 4.11       | إن لله حلساء يوم القيامة عن يمين العرش         |
| ابن عمر وجعفر بن محمد عن | 104.016    | إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس (ض)            |
| أبيه عن حده والحسن       | و١٥٧١      |  |
| حابر                     | AIP        | إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف (ض)          |
| أنس                      | . 917      | إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق (ض)        |
| أبو أمامة                | 1441       | إن لله عباداً يجلسهم يوم القيامة على منابر (ض) |
| عبد الله بن مسعود        | 1977       | إن لله عباداً يضن بهم عن القتل (ض)             |
| أبو سعيد الخدري          | 1          | إن لله عتقاء في كل يوم وليلة                   |
| أبو هريرة                | A Y F      | إن لله عموداً من نور بين يدي العرش (ض)         |
| عبد الله بن عمرو         | 7717       | إن لله عند أقوام نعماً أقرها عندهم             |

|      | الحسن البصري     | ٨٩٥         | إن لله في كل ليلة من رمضان سبت منة (ض)     |
|------|------------------|-------------|--|
|      | ابن مسعود        | ١٦٦٤        | إن لله ملائكة سياحين، يبلغوني عن أمتي      |
| :    | أبو هريرة        | 10.7        | إن لله ملائكة سيارة فضلاً يبتغون بحالس     |
| ;    | أبو هريرة        | 7700        | إن لله ملائكة سيارة يتبعون محالس الذكر     |
|      | أبو هريرة        | 10.7        | إن لله ملائكة يطوفون في الطريق، يلتمسون    |
|      | عمار بن ياسر     | 1777        | إن لله ملكاً أعطاه أسماء الخلائق           |
|      | أبو أمامة        | P 1 + 1     | إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول: يا ارحم (ض)  |
|      | أنس بن مالك      | T01         | إن لله ملكاً ينادي عند كل صلاة: يا بني آدم |
| i    | عبادة بن الصامت  | 1278        | إن للشهيد عند الله سبع خصال                |
| :    | عبد الله بن عمرو | 7.40        | إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد (ض)        |
|      | عائشة            | YYA         | إن للصلاة المكتوبة عند الله وزناً (ض)      |
|      | أبو أمامة        | ٧٨          | إن لقمان قال لابنه: يا بني (ض)             |
| :    | أبي بن كعب       | ۳۰۸         | إن لك ما احتسبت                            |
|      | عالمشة           | 1117        | إن لك من الأحر على قدر نصبك ونفقتك         |
| :    | <b>أ</b> ئس ·    | 18          | إن لكل القلوب صدأ كصدأ التحاس (ض)          |
| :    | كعب بن عياض      | . 7707      | إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال          |
| وابر | زيد بن طلحة وأنس | ۲۶۲۲و۲۶۲۲   | إن لكل دين حلقاً وحلق الإسلام الحياء       |
|      | عباس             | 7772        |  |
| :    | سهل بن سعد       | 1577        | إن لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن سورة    |
| :    | أبو هريرة        | ٣٠٨٥        | إن لكل شيء سيدًا وإن سيد المجالس           |
| 1:   | این عباس         | . \ \ \ \ E | إن لكل شيء شرفاً وإن شرف المحالس (ض)       |
| :    | عبد الله بن عمر  | ٨٩٧         | إن لكل شيء صقالة، وإن صقالة (ض)            |
| :    | أنس              | . AA0       | إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن (ض)          |
|      | أنس بن مالك      | 3117        | إن لكل نبي يوم القيامة منبراً من (ض)       |
|      | أبو موسى الأشعري | <u> </u>    | إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة    |
| !    | أبو هريرة 🔃 🔻    | 779         | إن للمساحد أوتادا الملائكة حلساؤهم         |
|      | أبو هريرة        | . 779       | إن للمساحد أوتاداً هم أوتادها لهم حلساء    |
| :    | أبو سعيد الخدري  | 7447        | إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتهم منها      |
|      | أبو سعيد الخدري  | 4777        | إن لي حوضاً ما بين (الكعبة) و (بيت المقدس) |
|      | أبو هريرة        | 7790        | إن ما بين مصراعين من مصاريغ الجنة لكما بين |
| :    | عتبة بن غزران    | 4414        | إن ما بين مصراعين من مصاريغ الجنة مسيرة    |
|      | النعمان بن بشير  | ١٥٦٨        | إن ما تذكرون من جلال الله؛ التسبيح         |
|      |                  |             |  |

| نعيم بن هزال         | 7770               | أن ماعزاً أتاه فأقرأ عنده أربع مرات            |
|----------------------|--------------------|--|
| أبو الدرداء          | <u> </u>           | إن مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته (ض)           |
| عقبة بن عامر         | 7107               | إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل               |
| أنس بن مالك          | ٦,                 | إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم (ض)        |
| أبو موسى             | . 77               | إن مثل ما بعثني الله به من الهدى               |
| مالك بلاغاً عن عائشة | 012                | إن مسكيناً سألها وهي صائمة ليس (ض)             |
| عتبة بن غزوان        | <b>٣٦٩٣</b>        | إن مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة        |
| ابي بن كعب           | ۱۵۰ تو۲۲۲۳         | إن مطعم ابن آدم جعل مثلاً للدنيا وإن           |
| عمر بن الخطاب        | 1419               | إن مع كل حرس شيطان (ض)                         |
| عبد الله بن عمرو     | ٤٥٦٦و٨٥٢٦          | أن معاذ أراد سفراً فقال: أوصيني                |
| أبو هريرة            | 918                | إن ملكاً بباب من أبواب الجنة يقول              |
| عبد الله بن عمرو     | <b>ነ</b> ۳۷ •      | إن ملكاً من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلاً         |
| أبو موسى             | 4.8                | إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم        |
| حابر                 | ٩٤٢٢و٧٩٨٢          | إن من أحبكم إلي وأفربكم مني بحلساً             |
| جابر                 | ١٤٥.               | إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن                 |
| سعید بن زید          | ٢٣٥٢و٢             | إن من أربي الربا الاستطالة في عرض              |
| عائشة                | 7.07               | إن من أشد الناس عداباً يوم القيامة الذين       |
| أبو سعيد             | 172.               | إن من أشر الناس عند الله مترلة يوم القيامة (ض) |
| أبو سعيد             | 178.               | إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة (ض)    |
| أوس بن أوس الثقفي    | 797                | إن من أفضل أيامكم يوم الجمنعة فيه خلق          |
| عبد الله بن عمرو     | ۲۷۸۳ <u>و ۱۵۱۶</u> | إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرحل والديه        |
| عائشة                | ١٢١٠و١٥٩٠          | إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم (ض)         |
| أبو برزة             | ١٢٣٤               | إن من أميّ لمن يعظم للنار حتى يكون (ض)         |
| ثو بان               | ١٨٦٣               | إن من أميّ من لو جاء أحدكم يسأله (ض)           |
| الحارث بن أقيش       | ٥٠٠٦و ١١٦٨         | إن من أميّ من يدخل الجنة بشفاعته               |
| الحارث بن أقيش       | ١٢٣٢               | إن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون (ض)          |
| عبد الله بن مسعود    | 1779               | إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلاً (ض)           |
| عبد الله بن عمرو     | 778.               | إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً                    |
| اہن عباس             | <u> ۲۱. £</u>      | إن من خير أكحالكم الإثمد، إنه يجلو .           |
| أيو هريرة            | ۲۰۲۲               | إن من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء           |
| عمر                  | 7.77               | إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء          |
| أبو هريرة            | ٧.                 | إن من العلم كهيئة المكنون (ض)                  |

| صفوان بن عسال           | " "T1 TTY  | إن من قبل المغرب لباباً مسيرة عُرضه         |
|-------------------------|------------|---|
| أيو هريرة               |            | إن من الكبائر استطالة الرجل في عرض          |
| جاير :                  | 00.        | إن من موجبات الجنة: إطعام المسلم (ض)        |
| الحسن بن على            | 1044       | إن من موجبات المغفرة إدخالكُ السرور (ض)     |
| حابر                    | . 00.      | إن من موحبات المغفرة إطعام الطعام (ض)       |
| ابو شريح                | 7799       | إن من موجبات المغفرة بذل السلام             |
| شفي بن ماتع             | * ****     | أن من نعيم أهل الجنة ألهم يتزاورون (ض)      |
| أبو سعيد الخدري 🗄       | . 7709     | إن مما أخاف عليكم ما يفتح الله عليكم        |
| أبو هريرة               | ۷۷و۱۱۱و۵۷۲ | إن مما يلحق المؤمن عمله وحسنأته             |
| جابر                    | . 770      | إن مترلي شاسع وأنا مكفوف البصر (ض)          |
| المغيرة بن شعبة         | ***        | إن موسى سأل ربه: ما أدنى أهل الجنة مترلة؟   |
| أبو سعيد الحدري :       | 1889       | إن موسى قال: أي رب! عبدك الملومن (ض)        |
| أبو هريرة               | <u> </u>   | إن موضع سوط في الجنة حير من الدنيا وما      |
| انس بن مالك             | 7174       | إن ناركم هذه حزء من سبعين حزءًا (ض)         |
| أبو هريرة               | TV0A       | أن ناساً قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة     |
| ابو در                  | 1007       | إن ناساً من أصحابه قالوا له: ذهب أهل        |
| أبو قلابة               | YOYA       | إن ناساً من أصحابه قدموا يثنون على (ض)      |
| ابن عباس                | ۲۸و۲۵۲۱    | إن ناساً من أمي سينفقهون في الدين (ض)       |
| أبو سعيد الجدري         | ٨٢٣        | أن ناساً من الأنصار سالوا رسول الله         |
| الوليد بن عقبة          | . 1497     | إن ناساً من أهل الجنة ينطلقون إلى ناس (ض)   |
| عبد الله بن شداد.       | 7777       | أن نفراً من بني عذرة ثلاثة أتوه فأسلموا     |
| أبو هريرة               | * ***      | إن نملة قرصت نبياً من الأنبياء فأمر بقرية   |
| عبيد مولى رسول الله وأن | ٩٥٦و ١٦٠٠و | إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما (ض)        |
|                         | - ነሚልሞ     | :<br>:                                      |
| أبي بن كعب              | 1136813    | إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على          |
| أبو موسى وأبو سعيد      | · F17eX077 | إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا        |
| حابر                    | ٧٠٤        | إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام (ض)     |
| سهل بن سعد              | . খুখ      | إن هذا الخير حزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح    |
| حابر بن عبد الله        | 1091       | إن هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح (ض)       |
| ان <i>س</i> · · ا       | 1          | إن هذا الشهر قد حضركم                       |
| أبو شريح الخزاعي        | ۲۸ .       | إن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله             |
| عبد الله بن مسعود       |            | إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته (ض) |
| * 0                     |            |   |

| ا سعد بن أبي وقاص           | AVV              | إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه (ض)    |
|-----------------------------|------------------|--|
| عائشة                       | ٨٣٩.             | إن هذا المال خضرة حلوة من أعطيناه          |
| يعلى بن سيابة               | . 7827           | إن هذا كان يأكل لحوم الناس                 |
| ابن عباس                    | Y•Y              | إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين          |
| أنس                         | 111              | أنَّ هذه الآية ﴿تَتَجَافَ حَنُوهُمْ﴾ نزلت  |
| أبو هريرة                   | 17.7             | أن هذه الأخلاق من الله فمن أراد (ض)        |
| أبو بصرة الغفاري            | ٤٦.              | إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم        |
| أبو هريرة                   | ٣٠٧٩             | إن هذه ضجعة لا يحبها الله                  |
| طخفة بن قبس الغفاري         | ۳۰۸۰             | إن هذه ضجعة يبغضها الله                    |
| أبو هريرة                   | ۲۱۲۹و۲۲۳۳        | إن هذه النار حزء من مئة جزء من جهنم        |
| أبو هريرة                   | 7.77             | إن هذه النوائح بجعلن يوم القيامة (ض)       |
| علي .                       | 7 • £ 9          | إن هذين حرام على ذكور أمتي                 |
| أسامة بن زيد                | 1.88             | إن هذين اليومين تعرض فيهما                 |
| نعيم بن هزال                | 7770             | إن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي         |
| أبو الدرداء                 | 7177             | إن وراءكم عقبة كؤوداً لا يجوزها المثقلون   |
| عائشة                       | <b>70 EV</b>     | أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر      |
| أبو هريرة                   | 1.57             | إن يوم الأثنين والخميس يغفر الله           |
| أبو بكرة                    | 7 • 7 7          | إن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا (ض)  |
| أبو لبابة وسعد بن عبادة     | ٢٤٤و ٢٥          | إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها (ض)       |
| عامر بن لدين الأشعري        | 744              | إن يوم الجمعة عيدكم، فلا تصوموا (ض)        |
| أنس                         | £ 7 Y            | إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة (ض)       |
| أبو هريرة                   | 777              | إن يوم الجمعة يوم عيد، فلا تجعلوا (ض)      |
| الحسن بن علي                | Y • A Y          | إن الأبصار شاحصة (ض)                       |
| أبو الدرداء                 | 7 1              | إن الاتقاء على العمل أشد من العمل (ض)      |
| عبد الله بن عمرو            | 7107             | إن الأرضين بين كل أرض إلى التي (ض)         |
| أبو ذر                      | ٣٢٦٠             | إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة         |
| حذيفة                       | 7991             | إن الأمانة نزلت في حذر قلوب الرحال         |
| حبير بن نفير وكثير بن مرة   | <b>የ</b> የ የ የ የ | إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم |
| وعمرو بن الأسود والمقدام بن |                  |  |
| معد يكرب وأبو أمامة         |                  |  |
| أبو هريرة                   | 1877             | إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء (ض)   |
| أمامة بن تعلبة الأنصاري     | Y - Y £          | إن البذاذة من الإعان                       |

| عائشة                  | 7.07               | إن البيت الذي قيه الصور لا تدخله             |
|------------------------|--------------------|--|
| أبو أمامة              | 111.               | إن الناجر إذا كان فيه أربع خصاًل (ض)         |
| عبد الرحمن بن شبل      | ١٧٨٦               | إن التحار هم الفحار                          |
| رفاعة                  | ۱۷۸۰               | إن التحار يبعثون يوم القيامة فحاراً          |
| ابن عباس               |                    | إن التمرة من تمر الجنة طولها اثني عشر (ض)    |
| ابن عباس               | . ०९६              | إن الجنة لتبخر وتزين من الحول إلى الحول (ض)  |
| أم معقل                | 1119               | إن الحج والعمرة في سبيل الله وإن عمرة        |
| عتبة بن غزوان          | 7771               | إن الحجر يلقى من شفة جهنم فيُهوي             |
| عتبه بن غزوان          | 4414               | إن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها        |
| أبو هريزة 🔻 🗄          | 7.14               | إن الحجم أنفع ما تداوى به الناس (ض)          |
| أبو هريرة              | 195                | إن الحصاة تناشد الذي يخرجها (ض)              |
| النعمان بن بشير        | 1771               | إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور       |
| أبو هريرة              | 177                | إن الحلية تبلغ مواضع الطهور                  |
| أنس                    | 104.               | إن (الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله |
| أبو هريرة              | 7779               | إن الحميم ليصب على رؤوسهم، فينفذ             |
| عكرمة                  | 7779               | إن الحور العين لأكثر عدداً منكن (ض)          |
| أنس بن مالك            | 740.               | إن الحور في الجنة يغنين يقلن: نحن الحور      |
| . قرة بن إياس          | 777.               | إن الحياء والعفاف والعي؛ عي اللسان           |
| أبو أمامة              | 7007               | إن الحياء والعي من الإيمان وهما يقربان (ض)   |
| أبو موسى الأشعري       | ۷۷۰                | إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ            |
| انس بن مالك            | 188                | إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل (ض)          |
| أنس بن مالك            | 70X1               | إن الدرهم يصيبه الرجل من الرباء أعظم عند     |
| عمر بن الخطاب          | ١٦٧٦               | إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض            |
| ابن عمر                | 1776               | إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم  |
| أبو سعيد الخدري        | ۱۵۷۲و۲۱۲۳          | إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم       |
| أسامة بن زيد           |                    | إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم       |
| أبو هريرة              | 77 2 2             | إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر      |
| غيم الداري             | 1771               | إن الدين النصيحة                             |
| تميم الداري وأبو هريرة | ١٧٧٧و ١٧٧٧         | إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة           |
| عبد الله بن عمر        | 115.               | إن الدين يقضى عن صاحبه إذا (ض)               |
| ابن عباس               | ۱۲۱۱ <u>ر</u> ۸۷۲٪ | إن الربا نيف وسبعون باباً أهولهن (ض)         |
| <b>أنس</b>             | 7 ٤                | إن الرب يقول: وعزتي وحلالي لا أخرج أبدأ (ض)  |
|                        |                    |  |

| العرباض بن سارية           | 1975                                   | إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أجر   |
|----------------------------|--|--|
| عبد الله بن عمرو           | 7178                                   | إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من  |
| سلمان الفارسي وسعد بن      | 3777                                   | إن الرجل لا ترفع له يوم القيامة صحيفة  |
| مالك وحذيفة بن اليمان      |  | 2  |
| وعبد الله بن مسعود         |  |  |
| أنس                        | 1014                                   | إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن (ض)   |
| أنس بن مالك                | 1897,1.9                               | إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون (ض)   |
| أبو أمامة                  | 1790                                   | إن الرجل ليؤتي كتابه منشوراً (ض)   |
| ۔<br>أبو سعيد              | 1717                                   | إن الرجل ليحدث بالحديث ما يريد (ض)   |
| أبو سعيد الخدري            | 7717                                   | إن الرجل لينكئ في الجنة سبعين (ض)  |
| أبو هريرة                  | 7.4.7.0                                | إن الرحل ليتكلم بالكلمة ما يرى فيها بأساً  |
| ابو هريرة<br>أبو هريرة     |  | إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ   |
| ۔ ۔ ۔<br>بلال بن الحارث    | <u> </u>                               | إن الرجل ليتكلم بالكلسة من رضوان الله  |
| ئوبان<br>ئوبان             | ۱ ٤٧٨ و ١٤٧٨                           | إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه (ض)  |
| -<br>أبو أمامة             | 7722                                   | إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم   |
| أمامة بنت الحكم الغفارية   | 1717                                   | إن الرحل ليدنو من الجنة حتى ما يكون (ض)  |
| ،<br>ميمونة                | 77.8                                   | إن الرحل ليشتهي الطير في الجنة (ض)   |
| ۔<br>اُنس بن مالك          | <b>ም</b> ግ £ አ                         | إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة<br>إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة               |
| أبو هريرة                  | 079                                    | إن الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له  |
| ر<br>أبو هريرة             | Y • T'A                                | إن الرجل ليعمل بعمل ـــ أو المرأة ــ بطاعة (ض)                                   |
| ابو هريرة<br>أبو هريرة     | Y • T A                                | إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير (ض)  |
| سهل بن سعد                 | 7 2 0 9                                | إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو  |
| ابو هريرة<br>ابو هريرة     | 4.4                                    | إن الرجل ليكون له عند الله المترلة فما يبلغها                                    |
| عمار بن ياسر               | ۰۳۷                                    | إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر   |
| عبد الله بن مسعود          | ۲ <b>.</b> ۹۳                          | إن الرجل ليلحمه العرق يوم القيامة (ض)  |
| عبد الله بن أبي أوف        | 7719                                   | إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمس مئة (ض)  |
| ۔ ۔۔<br>أبو أمامة          | ************************************** | إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من<br>إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من |
| -<br>جابر                  | A £ 7                                  | ي <sup>ن</sup> الرجل ياتيني فأعطيه فينطلق  |
| -<br>أبو هريرة             | 704,                                   | إن الرحم شحنة من الرحمن تقول: يا رب  |
| عبد الله بن أبي أوف        | 10.7                                   | إن الرحمة لا تترل على قوم فيهم قاطع (ض)  |
| زید بن ثابت<br>زید بن ثابت | 141.                                   | ان الرحمن لباسط رحمته عليه (ض)<br>ان الرحمن لباسط رحمته عليه (ض)                 |
| أبو الدرداء                | ١٧٠٣                                   | إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أحله   |
| ٠,٠                        |  | ان الرزن لينسب اللبلة ، عرا ي  |

|       | أبو الدرداء               | ۱۷۰۳         | إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أحله       |
|-------|---------------------------|--------------|---|
| :     | عائشة                     | 7770         | إن الرفق لا يكون في شيء إلا زأنه ولا يترع |
| :     | اين مسعود                 | ۲۲۰۱۳ و ۳٤٥٧ | إن الرقى والتمائم والتولة شرك             |
| :     | حصفة أو ابن حصفة          | ٨٨٦          | إن الرقوب الرجل الذي له الولد و لم يقدم   |
|       | عبد الله بن بسر           | 1871         | إن الزناة تشتعل وجوههم ناراً (ضُ)         |
|       | المقداد بن الأسود         | 7727         | إن السعيد لمن حنب الفتن                   |
| :     | بريدة                     | 1 2 4 7      | إن السموات السبع والأرضين السبع (ض)       |
|       | يزيد بن شحرة              | 1844         | إن السيوف مفاتيح الجنة                    |
| :     | خصفة أو ابن خصفة          | , AAR        | إن الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك       |
|       | حصفة أو ابن حصفة          | ٢٨٨          | إن الشديد كل الشديد الذي يملك             |
| ويجيى | عبد الرحمن بن حنبش        | 17.17.17.1   | إن الشياطين تحدرت تلك الليلة عليه         |
| مسعود | :<br>ابن سعید مرسلاً وابن | و١٦٠٤        |   |
|       | حابر                      | 711          | إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب     |
|       | أبو هريرة                 | 18.4         | إن الشيطان حساس لحاس (ض)                  |
|       | معاذ بن حبل               | 7 - 7        | إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم (ض)     |
|       | عبد الله بن مسعود         | ۲۲۲۱ و ۲۲۷۰  | إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام         |
|       | ابن عباس                  | ٤٠           | إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم          |
|       | حابر                      | <b>۲</b> ۷٦٣ | إن الشيطان قد يتس أن يعبده المصلون        |
| :     | سيرة بن الفاكه            | 1799         | إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام.    |
| :     | انس                       | ٩ ، ٤        | إن الشيطان واضع حطمه على قلب (ض)          |
|       | حابر                      | 1717         | إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء          |
|       | حذيفة                     | ۲۱ ۹         | إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر      |
|       | أم عمارة الأنصارية        | 700          | إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا (ض)      |
|       | عتبة بن غزوان             | <u>۲</u> ٦٧١ | إن الصخرة العظيمة لتلقى من شقير جهنم      |
|       | أبو الدرداء               | ۲١           | إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن (ض)    |
| :     | أبو أمامة                 | ۳۳۵          | إن الصدقة على ذي قرابة يضعف (ض)           |
| :     | رحل من اصحابه ﷺ           | ۸۷۲          | إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر               |
| 1     | :<br>أنس بن مالك : :      | ٥١٣          | إن الصدقة لتطفئ غضب الرب (ض)              |
|       | انس                       | ١ ٤ ٩ ٠      | إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله (ض)        |
|       | حصفة أو ابن حصفة          | . • **       | إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له (ض)         |
|       | <b>آ</b> نس               | ٧٨٤          | إن الصلاة بأرض الرباط بألفي الف (ض)       |
|       | معاد بن أنس               | ۸۰۸          | إن الصلاة والصيام والذكر بضاعف (ض)        |
|       |                           | •            |   |

| ابن عمر                | ነ ፖለ ٤     | إن الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك (ض)           |
|------------------------|------------|--|
| أبو العالية            | 1144       | إن العباس بني غرفة فقال: أهدمها (ض)          |
| أبو هريرة              | ۲٤٦٩ و٢٤٦٩ | إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه         |
|                        | و١٤١٣      |  |
| علي                    | 710        | إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك      |
| أبو هريرة              | ٨٥٦        | إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله         |
| علي                    | 739        | إن العبد إذا حلس في مصلاه بعد (ض)            |
| عثمان بن عفان          | ١٨٤        | إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه             |
| محمد بن حالد السلمي عن | 45.4       | إن العبد إذا سبقت له من الله متزلة فلم       |
| أبيه عن حده            |            |  |
| عبد الله بن مسعود      | Y A £      | إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته (ض)           |
| أبو هريرة              | 47.4       | إن العبد إذا قام إلى الصلاة فإنما هو (ض)     |
| أبو أمامة              | 19.        | إن العبد إذا قام إلى الصلاة فتحت له (ض)      |
| عبد الله بن عمرو       | 7271       | إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من           |
| أبو الدرداء            | 7797       | إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة           |
| ابن عمر                | ١٨٨٠       | إن العبد إذا نصح لسيده، وأحسن عبادة الله     |
| أنس                    | 7000       | إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه    |
| أنس                    | 1091       | إن العبد ليبلغ بحسن حلقه عظيم (ض)            |
| أبو برزة الأسلمي       | ٥.٨        | إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند (ض)         |
| أبو هريرة              | 7.470      | إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها        |
| أبو هريرة              | 1710       | إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان (ض)         |
| أبو هريرة              | FVAT       | إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا       |
| علي بن أبي طالب        | 1717       | إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم (ض)        |
| أبو هريرة              | 1410       | إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا (ض)      |
| البراء بن عازب         | 700X       | إن العبد المؤمن إذا كنان في انقطاع من الدنيا |
| أبو ذر                 | 47.5       | إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بما وحه    |
| غالب القطان عن رجل عن  | £AY        | إن العرافة حتى، ولا بد للناس من (ض)          |
| أبيه عن حده            |            | ·  |
|                        | Y - 9 &    | إن العرق ليلزم المرء في الموقف حتى (ض)       |
| رحل من بني مخزوم       | ٧٣٧        | إن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر (ض)     |
| عبد الله بن أبي الهذيل | ۲۷۲.       | إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء     |
| ام حبيبة               | TILY       | إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة  |

| عطية                 | 1,757    | إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان (ض)            |
|----------------------|----------|--|
| حابر بن سمرة         | 7707     | إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام               |
| كعب بن عجرة          | 441      | إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل            |
| أبو بكر الصديق       | 4414     | إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه عمهم.      |
| ا ابن عمر الله       | 7175     | إن الكافر ليحر لسانه فرسخين يوم القيامة (ض)    |
| ابن عمر              | 7175     | إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ (ض)               |
| أبو سعيد             | 7777     | إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم (ض)          |
| أسماء بنت عميس       | 1409     | إن الكذب يكتب كذباً حتى تكتب (ص)               |
| جابر                 | 799      | إن الكعبة لها لسانُ وشفتان ولقد اشتكت (ض)      |
| أبو هريرة            | Y • AA   | إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر (ض)            |
| ابن عباس             | AYY      | إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن (ض)          |
| الأرقم بن أبي الأرقم | ٤٣٩      | إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة (ض)        |
| عبد الله بن مسعود    | TVAT     | إن اللعنة إذا وجهت إلى من وحهت                 |
| : ا<br>حابر          | 17.      | إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم (ض)      |
| أيو هريرة أ          | 7181     | إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة             |
| عامر الرام أخو الخضر | 1999     | إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه (ض)         |
| أبو هريرة            | 7009     | إن المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة           |
| حذيفة بن اليمان      | . 777    | إن المؤمن إذا لقي ألمؤمن فسلم عليه             |
| انس                  | 7000     | إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له    |
| أبو هريرة            | T007     | إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء               |
| ، ، ،<br>أنس أ       | ۵۲۷۱     | إن المؤمن ليوحر في إماطة الأذي عن (ض)          |
| عائشة                | 7727     | إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم          |
| عائشة                | 7757     | إن المؤمن ليدرك بحسن حلقه درجة الصائم          |
| أبو هريرة            | 7178     | إن المؤمن يأكل في معىً واحد، وإن الكافر        |
| عائشة                | 4.20     | إن المرأة إذا بلغت المحيض                      |
| ابن عمر              | 1719     | إن المرأة إذا حرجت من بيتها وزوجها (ض)         |
| سمرة بن جندب         | 1977     | إن المرأة حلقت من ضلع، فإن أقمتها              |
| أبو هريرة            | 1984     | أن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم                |
| ابن مسعود            | 777.     | أن المرأة من نساء أهل الجنة لترى (ض)           |
| حبشي بن حنادة        | <u> </u> | إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي         |
| اس                   | ۸٣٤      | إن المسألة الى تصلح إلا لثلاث: الذي المقر مدقع |
| الحسن                | 177Y     | إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم (ض)           |
|                      |          |  |

| أم بحيد               | AA£       | إن المسكين ليقوم على بابي فما أحد            |
|-----------------------|-----------|--|
| نبيشة الهذلي          | £ Y Y     | إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ثم (ض)        |
| سلمان الفارسي         | . ٣٦٣     | إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى       |
| لوبان                 | 7140      | إن المسلم إذا دعا أخاه المسلم لم يزل في خرفة |
| أبو رزين العقيلي      | 1079      | إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه (ض)       |
| أبو هريرة             | 7771      | إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت                |
| سلمان الفارسي         | ٨٢٢١      | إن المسلم إذا لقي أحاه فأحذ بيده (ض)         |
| عبد الله بن عمرو      | 77£V      | إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام           |
| سلمان الفارسي         | 777       | إن البسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه       |
| أبو هريرة             | 1777      | إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا (ض)   |
| البراء بن عازب        | 1778      | إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك (ض)      |
| أنس بن مالك           | 4041      | إن المعول عليه يعذب                          |
| أبو هريرة             | 1971      | إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة       |
| أبو هريرة             | ۲۸٤۲و۲۲۲۳ | إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة        |
| عبد الله بن عمرو      | ۱۹۵۰و۲۱۸۳ | إن المقسطين عند الله على منابر من نور        |
| عمار                  | 18.       | إن الملائكة لا تحضر حنازة الكافر (ض)         |
| عبد الله بن أبي أو في | 10.7      | إن الملائكة لا تترل على قوم فيهم (ض)         |
| ميثم                  | 277       | إن الملك يغدو برايته مع أول من يعدو          |
| أنس بن مالك           | 7.1       | إن المنافقين هم الكافرون، وليس للكافرين (ض)  |
| اين مسعود             | 8057      | إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم   |
| ابو هريرة             | 17071     | إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع            |
| أبو موسى              | 7077      | إن الميت ليعذب ببكاء الحي إذا قالت           |
| أبو بكر الصديق        | 7717      | إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على      |
| أبو هريرة             | 771.      | أن الناس قالوا: هل نرى ربنا يوم القيامة      |
| أبو هريرة             | ۲۳۰٤      | إن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة        |
| عبد الله بن مسعود     | ٤٣٦       | إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله (ض)      |
| أبو ذر                | P A • Y   | إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجاً (ض)        |
| أنس                   | 1077      | أن النبي ومعاذ رديفه على الرحل               |
| ابن عمر               | 1778      | أن النميمة والحقد لا يجتمعان (ض)             |
| امرأة يتيمة           | 1197      | إن الوباء والدجال لا يدخلانها                |
| عائشة                 | 777       | إن اليهود قوم سئموا دينهم وهم قوم (ص)        |
| أبو سعيد              | . 78.7    | إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا        |

| بريدة                | ٣١٠٤                                     | إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب                       |
|----------------------|--|---|
| أسامة بن زيد         | ٣١٠٦                                     | إنا لا ندخل بيتاً وفيه كلب ولا تصاوير           |
| ابن عمر              | 7.09                                     | إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة              |
| عائشة                | ۳۱۰۳                                     | إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة              |
| على بن أبي طالب      | 1971                                     | إنا لجلوس معه في المسجد إذ طلع (ض)              |
| غبد الله بن سلام     | . ٧٠٢                                    | إنا لنجد في كتاب الله: في يوم الجمُّهُ عنه ساعة |
| العباس بن عبد المطلب | AFYA                                     | إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها لمن (ض)          |
| غيد الله بن عمرو     | 1.0.                                     | إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين                  |
| عبد الله بن مسعود    | 444                                      | إنك أكلت لحم أعيك                               |
| أبو ذر               | 7777                                     | إنك امرؤ فيك حاهلية                             |
| معاوية               | 7727                                     | إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدهم              |
| ابو سعيد             | 17.71                                    | إنك حثتني وفي يدك حمرة من نار                   |
| عبد الله بن عمرو     | ١.٥.                                     | إنك لتصوم النهار وتقوم الليل                    |
| عبد الله بن مسعود    | : ۲۲.۷                                   | إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه (ض)        |
| ابن عمر              | ۸۳، ۲و۲۱۴۲                               | إنك لست ممن يفعله خيلاء                         |
| عقبة بن عامر         | 1840                                     | إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله                   |
| أنس                  | 7.77                                     | إنك مع من أحببت                                 |
| معاوية بن حيدة       | 7017                                     | إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتجرون على          |
| أبو الدرداء          | . 1777                                   | إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم (ض)             |
| أبو هريرة            | 7117                                     | إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة           |
| المقدام بن معد يكرب  | ١٢٩                                      | إنكم ستفتحون افقاً فيها بيوت يقال (ض)           |
| ابن عباس             | ١٠٨٩                                     | إنكم قد وليتم أمراً فيه هلكت الأمم (ض)          |
| أبو ذر               | 777                                      | إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء (ض)                |
| أنس وأبو سعيد الخدري | ٢٤٧٤ تو ٤٧٤٢                             | إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم           |
| أبو هريرة            | . '' '' '' '' '' '' '' '' '' '' '' '' '' | إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن يسعهم        |
| ابن عباس             | 7707                                     | إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلاً                 |
| حابر                 | 7109                                     | إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة               |
| عائشة                | 1117                                     | إنما أجرك في عمرتك على قدر نفقتك                |
| أبو برزة             | ۲۱۶۳۰۲                                   | إنما أحشى عليكم شهوات الغي                      |
| أبو أمامة :          | . 771                                    | إنما أقول ما أقول                               |
| ابن عمر ا            | ۱۱۱۲وه۱۱۱                                | إنما الحلف حنث أو ندم (ض)                       |
| عبد الله بن عمرو     | ١٢٠٣                                     | إنما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا (ض)       |
|                      |  |   |

| سلمان                 | 17.0        | إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة (ض)    |
|-----------------------|-------------|---|
| ابن مسعود             | 7701        | إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم      |
| ابن مسعود             | ١٧٤٤ و ٢٦٧٦ | إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل     |
| مصعب بن سعد           | 44.0        | إنما تنصر هذه الأمة بضعفائها                |
| عمر                   | AEY         | إنما ذلك أن تسأل، وما آتاك الله من غير      |
| عائشة                 | 4045        | إنما ذلك العرض، وليس أحد يحاسب              |
| عطاء بن يسار          | አደጓ         | إنما ذلك المسألة، فأما ما كان عن غير        |
| زید بن ثابت           | 197         | إنما فعلت لنكثر خطاي في طلب الصلاة (ض)      |
| أبو سعيد الخدري       | 1911        | إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة (ض)   |
| عائشة                 | ۲۲۸۲۶       | إنما كان فراشه الذي كان ينام عليه أدماً     |
| أبو بردة              | 1771        | إنما لياسنا الصوف وطعامنا الأسودان (ض)      |
| أبو روح الكلاعي       | * * *       | إنحا لبس علينا الشيطان القراءة              |
| أبو موسى              | 7.78        | إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء        |
| ابن عمر               | 1220        | إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة     |
| عبد الرحمن بن أبي بكر | 7879        | إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك       |
| أبو هريرة             | ۲٦٦.        | إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد ناراً   |
| عائشة                 | 2202        | إنما هلك الذين من قبلكم ألهم كانوا إذا سرق  |
| معاوية                | 71.7        | إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه           |
| ابن عمر               | 1179        | إنما هي هذه، ثم عليكم بظهور الحصر           |
| أم سلمة               | AF11        | إنما هي هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور        |
| أبو هريرة             | ١٣          | إنما يبعث الناس على نياتهم                  |
| جابر                  | 1 £         | إنما يحشر الناس على نياتــهم                |
| خباب                  | 4414        | إنما يكفي أحدكم كزاد الراكب                 |
| أبو هاشم بن عتبة      | ۲۳۱۸        | إنما يكفي من جمع المال خادم ومركب           |
| عمر                   | 7 • £ 7     | إنما يلبس الحرير من لا خلاق له              |
| أبو هريرة             | 1707        | إنما يلبس الحرير من لا يرجو (ض)             |
| سعد بن أبي وقاص       | ۲           | إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها            |
| عمر                   | ۱۳۳۰،۱۰     | إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرئ ما نوى  |
| عمر                   | ۱۳۳۰و۱۳۳۰   | إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى   |
| أبو كبشة الأنماري     | 17          | إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالاً |
| تميم الداري           | 1777        | إنما الدين النصيحة                          |
| أبو ذر                | ۲۲۸و۳۰۲۳    | إنما الغني غنى القلب، والفقر فقر            |

| سمرة بن جندب          | . V91       | إنما المسائل كدوح يكدح بما الزجل وجهه      |
|-----------------------|-------------|--|
| أبو الأحوص            | <u> 788</u> | إنما النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها |
| أبو هريرة             |             | إنه الآن يسمع خفق نعالكم، أتاه منكر (ض)    |
| عمران بن حصين         | 7.10        | ً أنه أبصر على عضد رجل حلقة من (ض)         |
| ابن عباس              | 1177        | أنه أتى على وادي الأزرق فقال: أ            |
| أبو هريرة             | £ 7 9       | انه أتى المسجد فرأى في القوم رقة           |
| عبد الله              | 177         | أنه أتى المقبرة فقال: السلام عليكم         |
| ضمرة بن تعلبة         |             | أنه أتى النبي وعليه حلتان من حلل (ض)       |
| سمرة بن حندب          | ٥٧٨         | أنه أتاني الليلة اثنان، وإنحما ابتعثاني    |
| أبو طلحة الأنصاري     | 1771        | أنه أتاني الملك فقال: يا محمد! أما يرضيك   |
| عثمان بن أبي العاص    | 1710        | أنه أيّاه فقال: إن الشيطان قد حال بيني     |
| فاطمة                 | 1777        | أنه أتاها يوماً فقال: أين ابناي؟ (ض)       |
| عمرو بن أم مكتوم      | 7790        | أنه أتي برحل قد شرب فقال: يا أيها          |
| مسعود بن عمرو         | ۸۰۱         | أنه أتي برحل يصلي عليه فقال: كم ترك        |
| أنس                   | 1177        | أنه أتي بجنازة ليصلي عليها (ض)             |
| أبو هريرة             | 21779877    | أنه أتي بفرس يجعل كل خطوٍ منه (ض)          |
| معاذ بن حبل           | 1097        | أنه احد بيده يوماً ثم قال: يا معاد         |
| أتس                   | 104.        | أنه أحذ غصناً فنفضه فلم ينتفض              |
| أنس                   | ٤٤٣         | أنه أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل     |
| ابو أيوب              | ٥٨٥         | إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء       |
| ابن عباس              | 1.8.        | ا إنه ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات (ض)  |
| ابن عباس              | 1110        | أنه أردف ابن عباس على دابته فلما (ض)       |
| عطاء بن يسار          | ٨٤٦         | أنه أرسل إلى عمر بعطاء فرده عمر            |
| أبو هريرة             |             | أنه أصابهم حوع وهم سبعة (ض)                |
| معاذ بن حبل           | 1187        | أنه افتقد معاذاً يوم الجمعة فلما صلَّى (ض) |
| . أم سلمة             | <b>٦</b> ٣٩ | أنه أكثر ما كان يصوم من الأيام يُوم (ض)    |
| أنس                   | 7771        | أنه أكل خشناً وليس خشباً ليس الصوف (ض)     |
| أنس                   | 7878        | أنه احتجم ثلاثاً في الأحدعين والكاهل       |
| عبد الله بن أبي ربيعة | 1404        | أنه استسلف منه حين غزا حنيناً ثلاثين       |
| عائشة                 | ۲۸۳۰        | أنه اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر      |
| سهل بن سعد            | 7 2 0 9     | أنه التقى هو والمشركون فاقتتلوا            |
| عائشة                 | T11X        | أنه أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق          |
| •                     |             |  |

| نه أمر بقتل الأوزاغ وقال: كان ينفخ        | . Y9A.             | أم شريك              |
|---|--------------------|----------------------|
| نه أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقاً           | 1481               | سعد بن أبي وقاص      |
| نه أمر بقطع الأجراس                       | 7119               | انس                  |
| نه أمر يلعق الأصابع والصحفة               | 7109               | جابر                 |
| نه بايعه تحت الشحرة وأنه قال              | ۸۰۶۲و۲۷۷۲          | ثابت بن الضحاك       |
| نه بريء من الصالقة والحالقة والشاقة       | 4071               | أبو موسى الأشعري     |
| نه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين    | 7700               | عمرو بن عوف الأنصاري |
| نه بعث أبا موسى على سرية في البحر (ض)     | ٥٧٧                | ابن عباس             |
| نه بعث إلى بني لحيان: ليخرج من كل         | ١٢٢٨               | أبو سعيد الخدري      |
| انه بعث بعثًا قبل نجد فغنموا غنائم (ض)    | 7 £ 7              | عمر بن الخطاب        |
| أنه بعث رجلاً على سرية وكان               | 1 8 8 7            | عائشة                |
| انه بعث على الصدقة فقال: يا أبا الوليد    | ٧٨٠                | عبادة بن الصامت      |
| انه بعثه إلى اليمن فلما قدم عليهم قال: يا | ۳۷۷.               | معاذ بن جبل          |
| انه توصأ ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرة       | 1194               | أبو قتادة            |
| أنه جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه       | 1771               | أبو طلحة الأنصاري    |
| أنه حاء في ركب عشرة إليه فبايع تسعة       | 7100               | عقبة بن عامر         |
| أنه جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده       | AF71               | حابر بن عتيك         |
| أنه حج على رحل وكانت زاملته               | 1177               | أنس                  |
| أنه حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة  | 7537               | ابن عباس             |
| أنه خرج بالناس قبل غزوة (تبوك)، فلما (ض)  | ٨٢٧                | معاذ بن حبل          |
| أنه خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان        | 1.08               | جابر                 |
| أنه خرج على أبي بن كعب فقال: يا أبي       | 1507               | أبو هريرة            |
| أنه خرج على حلقة من أصحابه فقال: ما       | 10.4               | معاوية               |
| أنه خرج عليهم وهم جلوس في بحلس            | ۱۲۹۸ <u>و ۲۲۲۲</u> | ابن عباس             |
| أنه خرج في الشتاء والورق يتهافت           | <b>ፖ</b> ለ ٤       | ابو ذر               |
| انه خرج معه إلى المصلى، فرأى الناس        | ١٧٨٥               | <b>رفاعة</b>         |
| أنه خرج من عندها، ثم رجع بعد أن أضحى      | 1071               | جويرية               |
| أنه خرج يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة     | ١٨٧٤               | أنس                  |
| أنه خطب الناس في حجة الوداع فقال:         | ٤٠                 | ابن عباس             |
| أنه دخل على أم السالب فقال: مالك تزفزفين  | 7277               | جابر                 |
| أنه دخل على العباس وهو يشتكي              | <b>۳</b> ۳٦٨       | أم الفضل             |
| أنه دخل على شاب وهو في الموت              | ٣٣٨٣               | أنس                  |
|   |                    |                      |

| راشد بن حبیش         | 1897           | أنه دخل على عبادة بن الصامت يعوده              |
|----------------------|----------------|--|
| ابن محياس            | 7777           | أنه دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر           |
| ابو سعید             | 7.5.7          | أنه دخل عليه وهو موعوك عليه قطيفة              |
| زينب بنت ححش         | 7411           | أنه دخل عليها فرعاً يقول: لا إله إلا الله      |
| ام عمارة الأنصارية   | 700            | أنه دخل عليها فقدمت إليه طعاماً (ض)            |
| صفية                 | 97.            | أنه دخل عليها وبين يديها أربعة آلاف (ض)        |
| حويرية               | 1.14           | أنه دخل عليها يوم الجمعة وهي طائمة             |
| عبد الله بن الحارث   | 13.1           | أنه دخل المسجد وصعد المنبر (ض)                 |
| سعد بن أبي وقاص      | . 909          | أنه دخل مع رسول الله على امرأة (ض)             |
| عبد الله بن أنيس     | FAY!           | أنه دعا بإداوة يوم أحد فقال: الحنشت (ض)        |
| عباس بن مرداس        | <u> 717</u>    | أنه دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة (ض)           |
| حاير :               | 1110           | أنه دعا في مسجد الفتح ثلاثاً: يومُ الإثنين (ض) |
| عباس بن مرداس        | <u> 7 £ Y</u>  | أنه دعا لأمته عشية عرفة فأحيب فقال: إني قد (ض) |
| ثوبان                | 1501           | أنه دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة (ض)            |
| عبد الرحمن بن عوف    | 7.7            | أنه ذكر رمضان يفضله على الشهور (ض)             |
| عبد الله بن عمرو     | 717            | أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: من حافظ (ض)         |
| أبو سعيد الخدري      | 772            | أنه ذكر عنده الثوم والبصل والكراث              |
| عبد الله بن عمرو     | 7007           | أنه ذكر فتان القبر فقال عمر                    |
| انس                  | 7177           | أنه ذكر ناركم هذه فقال: إنما لجزء من (ض)       |
| أبو هريرة            | <b>V</b> • • • | أنه ذكر يوم الجمعة فقال: فيها ساعة             |
| عائشة                | 010            | أنه ذكرت عنده اليهود فقال: إلهم يحسدونا        |
| ابن عمر              | 14.0           | أنه رأى تمرة عائرة، فأخذها فناولها سائلاً      |
| این عباس             | ۲٠٦٠           | انه رأی حاتماً من ذهب في يد رجل فترعه          |
| جعدة ا               | 1 4 9 5        | أنه رأى رحلاً عظيم البطن فقال بإصبعه (ض)       |
| أبو هريرة            | 719            | أنه رأى رحلاً لم يغسل عقبيه فقال:              |
| أبو عبد الله الأشعري | ۸۲۵            | أنه رأى رحلاً لا يتم ركوعه، وينقِر             |
| أبو سعيد             | . 0.9          | أنه رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم:             |
| عبد الله بن عمرو     | 771            | أنه رأى قومًا وأعقاهم تلوح، فقال:              |
| أبو هريرة            |                | أنه رأى نخامة في قبلة المسجد، فأقبل            |
| جابر                 |                | أنه سأل أهله الأدم فقالوا: ما عندنا            |
| أبو هريرة            | 1774           | أنه سأل جبرائيل عن هذه الآية: ﴿وَنَفَحَ فِي    |
| ابو ذر               | 1179           | أنه سأله عن الصلاة في بيت المقدس               |
| 100                  |                |  |

| علي                        | 7141     | أنه سأله عن هذه الآية: ﴿يُوم نحشر المتقين (ض) |
|----------------------------|----------|---|
| أبو سعيد الخدري            | ٨٩٨      | أنه سئل: أي العباد أفضل درجة عند (ض)          |
| عبادة بن الصامت            | 1744     | أنه سئل عن الاستندان في البيوت فقال (ض)       |
| أبو ليلى                   | 1779     | أنه سئل عن حنان البيوت فقال (ض)               |
| زيد بن أرقم                | 117      | أنه سئل عن صيام يوم عرفة؟ فقال: (ض)           |
| مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن | ٤٧٧      | إنه ستفتح عليكم مشارق الأرض (ض)               |
| مسعود                      |          |   |
| معاذ بن جبل                | 797      | أنه سمع النبي يحلف ثلاث مرات لا (ض)           |
| بريدة                      | 171.     | أنه سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك           |
| عمرو بن الأحوص             | 198.     | أنه سمعه في حجة الوداع يقول بعد إذ حمد        |
| حابر                       | ٥٨٦٦     | أنه سمعه قبل موته بثلاثة أيام يقول            |
| زيد بن ثابت وأبو أيوب      | 1197     | إنه سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات       |
| خباب                       | 7750     | إنه سيكون بعدي أمراء فلا تصدقوهم بكذيهم       |
| عائشة                      | 147      | إنه سيكون بعدي حمامات ولا خير (ض)             |
| عثمان بن أبي العاصي        | 7637     | إنه شكا إليه وحعاً يجده في حسده               |
| ابن عباس                   | 1.14     | إنه صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه               |
| أبو هريرة                  | ۹۹۷و۲۷۳۱ | أنه صعد المبنىر فقال: آمين، آمين              |
| أسماء بنت أبي بكر          | 7740     | أنه صلى صلاة الكسوف فقال:دنت مني              |
| أبو هريرة                  | 7175     | أنه ضافه ضيف كافر فأمر له بشاة فحلبت          |
| المقدام بن معد يكرب        | ٥٨٤و١٣١٤ | أنه ضرب على منكبيه ثم قال (ض)                 |
| سمرة بن جندب               | ٧٠٩      | أنه ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة    |
| ربيع الأنصاري              | 1890     | أنه عاد ابن أخي جابر الأنصاري                 |
| أبو هريرة                  | 777      | أنه عاد بلالاً فأخرج له صبراً من تمر          |
| عبد الله بن عمرو           | <u> </u> | أنه عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي           |
| أنس بن مالك                | ١٧.      | أنه عرس ذات ليلة فأذن بلال فقال (ض)           |
| ابن عمر                    | ٤٠٩      | أنه علم ابن عمه هذه الصلاة يعني (ض)           |
| ابن مسعود                  | ٤٠٤      | إنه علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى          |
| زید بن ٹابت                | 797      | إنه علمه دعاء، وأمره أن يتعاهده (ض)           |
| يعلى بن سيابة              | 7        | أنه عهد النبي وأتى على قبر يعذب صاحبة         |
| أبو ئعلبة                  | ٣٣٧      | أنه غزا معه خيبر فوجدوا في حناتما بصلاً       |
| ابن عمر                    | 1981     | أنه غير اسم (عاصية)                           |
| أبو هريرة                  | 513      | أنه فقد ناساً في بعض الصلوات فقال:            |

| it ear      | أبو بكرة        | . ۸۲۸۲.                                       | أنه قال في خطبته في حجة الرداع                                  |
|-------------|-----------------|---|---|
|             | سعد بن مالك     | : x . Y Y                                     | أنه قال في قوله تعالى ﴿لا إِله إِلا أنت (ض)                     |
|             | ابن عمر         | . WO £ 7                                      | أنه قال لأصحابه ــ يعني لما وصلوا الحجر ديار                    |
|             | این مسعود .     |   | أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة; لقد هممت                        |
| 1           | حابر            |   | أنه قال لكعب بن عجرة: أعادك الله من إمارة                       |
|             | أبو هريرة .     | 177   | أنه قال لمن حوله من أمته: اكفلوا لي (ض)                         |
|             | أبو هريرة       | 7771  | أنه قال لنسائه عام حجة الوداع                                   |
|             | أبو هريرة 💮     | 1998  | أنه قال لنسوة من الأنصار: لا يموت                               |
| ام ،        | الحارث بن هش    | <b>የ</b> ለጚ <b>٤</b>                          | أنه قال له: أخبرني بأمر أعتصم به                                |
| ي           | أبو سعيد الخدر  | <b>٣</b> ٧٣٦                                  | أنه قال له رجل: ما طوبي؟  |
|             | أبو هريرة       | 1901  | أنه قال يوماً لأصحابه: تصدقوا                                   |
| . ت         | عبادة بن الصام  | . 097   | أنه قال يوماً وحضر رمضان: أتاكم (ض)                             |
| 4. <u>1</u> | ميمونة          | 179   | أنه قام بين صف الرجال والنساء (ض)                               |
|             | أنس :           | 7177  | أنه قام على باب البيت ونحن فيه فقال:                            |
|             | أبو قتادة       | 1807  | أنه قام فيهم فذكر أن الجهاد في سبيل الله                        |
| عباس عباس   | أم الفصل أم ابر | 187   | أنه قام ليلة بمكة من الليل فقال: اللهم                          |
| :           | أبو بكرة        | · YA11  | إنه قد أراد قتل صاحبه   |
|             | ابن عباس        | 7109  | أنه قرأ هذه الآية: ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ حَلَّى تُقَاتُهُ (ض) |
|             | أبي بن كعب      | 1 £ £ \                                       | ً أنه قرأ يوم الجمعة ﴿تبارك﴾ وهو قائم (ض)                       |
| : : .       | عائشة .         | 1011  | أنه كان إذا حلس محلساً او صلى                                   |
| ; ;         | عائشة           | <u> ۲0                                   </u> | أنه كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال:                               |
| - i .       | فضالة بن عبيد   | , Trin  | أنه كان إذا صلى بالناس يخر رحال من قامتهم                       |
|             | ابن عباس        |   | أنه كان إذا صلى العشاء ورجع إلى بيته                            |
| ري          | أبو سعيد الخدر  | 7.47  | أنه كان تعجبه العراجين أن يمسكها بيده                           |
|             | أبي بن كعب .    | 777   | أنه كان له حرن من تمر فكان ينقص                                 |
|             | أبي بن كعب ِ    | \ £ V .                                       | أنه كان لهم حرين فيه تمر، وكان مما يتعاهده                      |
| .:          | أبو هريرة       | 1417  | أنه كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين                            |
|             | این عمر         | ٤٧  | أنه كان يأتي شحرة بين مكة والمدينة                              |
|             | ابن عمر         | 1117  | أنه كان يأتي مسجد قباء كل سبت                                   |
| ن ا         | قدامة بن ملحاً  | 1.49  | أنه كان يأمرنا مهذه الأيام الثلاث البيض                         |
|             | أنس             | 7119  | أنه كان يتنفس في الإناء اللائماً ا                              |
|             | بحابر ِ         | 97  | أنه كان يجمع بين الرحلين من قتلي أحد                            |

| أنس                | 1727         | أنه كان يدخل على أم حرام فتطعمه            |
|--------------------|--------------|--|
| أبو هريرة          | ١٦١٣         | أنه كان يدعو يقول: اللهم إني أعوذ (ض)      |
| ثوبان              | 771          | أنه كان يستحب أن يصلي بعد نصف (ض)          |
| العرباض بن سارية   | ٤٩.          | أنه كان يستغفر للصف المتقدم ثلاثاً         |
| النعمان بن بشير    | ۲۱٥          | أنه كان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي         |
| عبد الله بن السائب | <u>~ ∧ Y</u> | أنه كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس      |
| الحسن              | 7771         | أنه كان يصلي في مروط نساءه وكانت (ض)       |
| أبو هريرة          | 1781         | إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره (ض)            |
| عائشة              | 719          | أنه كان يصوم شعبان كله (ض)                 |
| عائشة              | 171.         | أنه كان يعدله بألف يوم. يعني صوم (ض)       |
| ابنة النبي ﷺ       | 744          | أنه كان يعلم ابنته فيقول: قولي حين (ض)     |
| ابن عباس           | 7701         | أنه كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم       |
| عائشة              | 194.         | أنه كان يغير الاسم القبيح                  |
| العرباض بن سارية   | 711          | أنه كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد (ض)      |
| عبد اللہ بن عمرو   | 17.7         | أنه كان يقول إذا دخل المسجد                |
| أبو الدرداء        | 177          | أنه كان يقول إذا سمع المؤذن: اللهم (ض)     |
| ابن عباس           | ١٨٢٥         | إنه كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله    |
| أم سلمة            | 7.7.77       | إنه كان يقول في مرضه الذي توفي فيه:        |
| عائشة              | 175          | إنه كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه      |
| عقبة بن عامر       | ۲۰۲۳و ۲۰۲۳   | أنه كان يمنع أهل الحلية والحرير            |
| أبو أيوب الأنصاري  | १६५९         | أنه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول |
| ابن عباس           | 1441         | أنه كانت له مكحلة يكتحل منها كل (ض)        |
| عمرو بن حزم        | ۱۳۶۱و ۱۶۵۳   | أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه            |
| أبو هريرة          | 1227         | أنه كتبت عنده سورة النحم                   |
| أبو روح الكلاعي    | 777          | إنه لبس علينا القرآن أن أقواماً منكم       |
| أبو أمامة          | 7077         | أنه لعن الخامشة وجهها، والشاقة             |
| ابن عباس           | 7.40         | إنه لعن زائرات القبور والمتخذين عليها (ض)  |
| أبو هريرة          | 7080         | أنه لعن زوارات القبور                      |
| ابن عمر            | 7777         | إنه لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً      |
| حذيفة              | 1881         | إنه لعن من حلس وسط الحلقة (ض)              |
| ابن عباس           | 7798         | أنه لعن من يسم الوجه                       |
| ابن عمر            | Y . 9 9      | أنه لعن الواصلة والمستوصلة                 |

| i                   |                    |  |
|---------------------|--------------------|--|
| أبو هريرة           | 4741               | أنه لقي حديقة فأراد أن يصافحه                  |
| البراء بن عارب      | 1771               | أنه لقيني ففعل بي ذلك ثم قال (ض)               |
| ابن عباس            | 1.7.               | أنه لم یکن یتوخی فضل یوم علی لوم بعد           |
| ابن مسعود -         | <b>ም</b> £ ፕዮ -    | أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمروه       |
| ابن عمر 🦾 📜         | ٤٨                 | أنه لما انتهى إلى هذا المكان قضى حاحته         |
| معاذ بن حبل         | . 7317             | أنه لما بعث به إلى أهل اليمن                   |
| ابن عمر ا           | 1179               | أنه لما حج بنسائه قال: إنما هي هذه             |
| علي                 | ٩٨٤                | أنه لما زوج علياً فاطمة بعث معها (ض)           |
| أبو سعيد الخدري     | 3777               | أنه لما عرج به إلى السماء نظر في (ض)           |
| أبو هريرة           | ۱۱۲۰ و ۲۰۱۰ و ۳۲۰۱ | إنه ليأتي الرحل العظيم السمين يوم القيامة      |
| عائشة               | 7777               | إنه ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون         |
| أبو موسى            | 7707               | إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه                      |
| انس .               | <u> </u>           | إنه ليس بكراهية الموت، إن المؤمن إذا جاءه      |
| حابر :              | 1.05               | إنه ليس من البر أن تصوموا في السفر             |
| أبو أيوب الأنصاري . | ١٥٨٣               | أنه ليلة أسري يه مر على إبراهيم                |
| معاد بن حبل         | 898                | أنه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات (ض)           |
| أنس                 | 1 4 4 5            | أنه مر ببنية قبة لرجل من الأنصار               |
| ابن عباس            | 104                | أنه مر بحائط من حيطان مكة أو المدينة           |
| ابن عمر             | ١٣٨٢               | أنه مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون       |
| أبو هريرة           | 1770               | أنه مر برجل يبيع طعاماً فسأله: كيف تبيع ؟      |
| أبو هريرة           | 4449               | أنه مر بسخلة حرباء قد أخرجها أهلها             |
| حابر                | ٠ ٣٢٣٥             | أنه مر بالسوق داخلاً من بعض العالية            |
| انس                 | 104.               | أنه مر بشجرة يابسة الورق فضراما بعصا           |
| أبو هريرة           | . 791              | أنه مر بقير فقال من صاحب هذا القير؟            |
| ائِن عباس           | : \oY              | أنه مر بقبرين فقال: إنحما ليعذبان              |
| ابن عباس            | 7777               | أنه مر بقبرين يعذبان فقال: إلهما يغذبان        |
| عبد الله بن الزبير  | . 1174             | أنه مر بقوم وهم يضحكون فقال (ض)                |
| أنس                 | . ٣٣٣٤             | أنه مر بمحلس وهم يضحكون فقال                   |
| أبو هريرة           | . 1029             | أنه مر به وهو يغرس غرساً فقال: يَا أَبَا هريرة |
| جاير :              | 1.01               | أنه مر على رحل في ظل شحرة                      |
| ابن عمر             |                    | أنه مرعلي زحل من الأنصار وهو يعظ               |
| أبو هريرة           | 9771               | أنه مر على صبرة طعام، فأدخل يده فيها           |
| •                   |                    |  |

| حابر                  | 7797            | أنه مر عليه حمار قد وسم في وجهه           |
|-----------------------|-----------------|---|
| جويرية .              | 1078            | أنه مر عُليها وهي في مسجدها               |
| أنس                   | ٤٨٤             | أنه مرت به جنازة فقال: طوبی له (ض)        |
| عائشة                 | 7072            | أنه من أعطي حظه من الرفق                  |
| زید بن ثابت           | 7777            | إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين |
| علي                   | ۸۶۹و۲۸۹         | إنه نزل عليه جبريل فقال: يا محمد! (ض)     |
| جابر                  | 107             | أنه نحى أن يبال في الماء الراكد           |
| عبد الله بن مغفل      | 119             | أنه لهي أن يبول الرجل في مستحمه (ض)       |
| این عباس              | 7117            | أنه نحى أن يتنفس في الإناء                |
| رحل من أصحابه ﷺ وحابر | ۲۰۸۱و           | أنه لهي أن يجلس الرجل بين الصح والظل      |
| وبريدة                | و٣٠٣٨           |   |
| ابن عباس وأبو قتادة   | ۲۱۱۷رد          | أنه نهى أن يشرب الرحل من في السقاء        |
| أبو هريرة             | 7171            | أنه لهي أن يشرب من في السقاء              |
| أبو هريرة             | •• <b>\</b>     | أنه نمى أن يصلي الرجل مختصراً             |
| ابن عمر               | AAP 7           | أنه نمى بعد ذلك عن ذوات البيوت            |
| معاوية                | <u> </u>        | إنه نمى عن الزور                          |
| أبو سعيد الخدري       | 7110            | أنه نمى عن النفخ في الشراب                |
| أبو أمامة             | 140             | أنه نمى عن دخول الحمامات ثم رخص (ض)       |
| أبو بكرة              | ۳۰٦٨ .          | إنه لهي عن ذا                             |
| معاوية                | YYY             | أنه لهي عن ركوب النمار، وعن لبس الذهب     |
| أبو هريرة وعائشة      | ۲۱۲و۱۲۳         | أنه نمى عن صوم يوم عرفة بعرفة (ض)         |
| ابن عباس              | 7 1 0 A         | أنه نمى عن طعام المتباريين أن يؤكل        |
| ابن عباس              | 799.            | أنه نمي عن قتل أربع من الدواب             |
| أبو لبابة             | 7 A F 7         | أنه نمى عن قتل حنان البيوت                |
| جابر                  | 7117            | أنه لهى عن محاش النساء                    |
| عبد الله بن عمرو      | <u> </u>        | أنه لهى عن نتف الشيب                      |
| زينب بنت أبي سلمة     | 7481            | إنه لهي عن هذا الاسم وسميت برة            |
| عبد الله بن عمرو      | <u> ۲ • 9 1</u> | إنه نور المسلم                            |
| أنى                   | 1777            | أنه وجد تمرة في الطريق فقال: لولا أبي     |
| رفاعة بن رافع         | ٥٣٦             | أنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء     |
| حابر بن عبد الله      | ۱۷۲۸            | إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت          |
| كعب بن عجرة           | ٧٢٨و٢٧٧         | إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على        |

|     | i e e e e e e e e e e e e e e e e e e e |                  | :  |
|-----|---|------------------|--|
| i,  | كعب بن عجرة                             | 1779             | إنه لا يربو لحم نبت من سبحت                |
|     | أبو مسعود                               | <b>AFF</b> 7     | إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار   |
|     | أبو أسيد الساعدي                        | .1191            | إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف |
| :   | عبد الله بن مسعود                       | 71.7             | . إنه يكون للوالدين على ولدهما دين (ض)     |
|     | أبو بكره                                | 13 47.           | إنه يهون عليهما ما كانتا رطبتين            |
|     | ميمونة                                  | 7077             | أنما أعتقت وليدة لها ولم تستأذنه           |
|     | عائشة                                   | <u> </u>         | أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها     |
|     | رحل من أصحابه ﷺ                         | 1 - 7'9          | إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه      |
| ı   | أنس                                     | <u> </u>         | إنها توقظ للصلاة. يعني البراغيث (ض)        |
| :   | ام حميد                                 | ٣٤.              | أنما جاءت إليه فقالت: إني أحب الصلاة       |
| 1   | أسماء                                   | 9 £ 1            | أنما جاءته إليه فقالت: يا نبي الله! ليس لي |
| - 1 | أنس                                     | ነፖለፕ             | إنحا جنان في الجنة                         |
|     | ميمونة بنت سعد                          | ۰۱۷              | إلها حجاب من النار لمن احتسبها (ض)         |
|     | معاذ                                    | 15.7             | إنها رلحمة ربكم، ودعوة نبيكم               |
| 1   | عبد الله بن السائب                      | ۰۸۷              | إنحا ساعة تفتح بما أبواب السماء            |
|     | عائشة                                   | 171              | إنها سألته عن الحمام فقال: إنه (ض)         |
| :   | عائشة : عائشة                           | አ <i>ዮ</i> ኔን    | أنها سرق منها شيء فجعلت تدعو عليه          |
| - ! | أم أعن : !                              | 7778             | أنها غربلت دقيقاً فصنعته للنبي رغيفاً      |
|     | أبو هريرة                               | ٣٦٦٦             | ألها فضلت عليها بتسع وستين حزاءأ           |
| :   | أسماء بنت يزيد                          | <b>7 • 7 7</b> . | أنها كانت عنده والرجال والنساء قعود        |
|     | رفاعة بن رافع                           | 777              | إنما لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء      |
|     | أنس ا                                   | 7177             | إنها لجزء من سبعين جزءاً من النار (ض)      |
|     | أبو ذر                                  | 77.77            | إلهم إحوانكم فضلكم الله عليهم، فمن لم      |
| :   | عائشة                                   | ٨٥٩              | إنحم ذبحوا شاة فقال النبي: ما بقي منها     |
|     | عبد الله بن عمرو                        | 777              | أنهم ذكروا عنده رجلاً فقالوا: لا يأكل حتى  |
|     | سهل ابن الحنظلية :                      | ۱۲۳۰             | أنهم ساروا معه يوم (حنين) فأطنبوا          |
|     | عبد الله بن مسعود                       | 144              | ألهم قالوا:كيف تعرف من لم تر من أمتك       |
| ;   | اصحاب محمد ﷺ                            | ۰۰۸۲             | أنهم كانوا يسيرون فنام رجل منهم            |
|     | عائشة                                   | 010              | إنهم لم يحسدونا على شيء كما حسدونا         |
|     | انس ۲۰۰                                 | //00             | إلهم يدخلون الجنة قبل أغنياءهم ﴿ضُ         |
|     | حبة وسواء أبنا حالد                     | 7.09             | ألهما أتياه وهو يعمل عملاً يبني بناء (ض)   |
| :   | أنس بن مالك                             | <b>ሃ</b> አ ፖ /   | أنهما لم تصوما، وكيف صام من ظل (ض)         |
|     |   |                  |  |

| أبو أمامة                                      | ١٦٧١و                                  | إهَما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما (ض)  |
|--|--|--|
| بر<br>ابن عبا <i>س</i>                         | ١٥٧                                    | إهُما ليعذبان، وما يعذبان في كبير  |
| بن . ن<br>أبو بكرة                             | 7.4.5.1                                | إنحما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى   |
| بر .<br>ابن عبا <i>س</i>                       | 7 7 7 7                                | إنحما يعذبان وما يعذبان في كبير  |
| بن . ن<br>أبو هريرة                            | 771                                    | أقمار الجنة تخرج من تحت ثلال أو من تحت   |
| بر کرمر<br>عبد الله بن عمرو                    | 17.1                                   | إني أحد وحشة. قال: إذا أخذت  |
| ، سعد  | 1144                                   | إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع  |
| عوف بن مالك                                    | ١٣٣٤                                   | ين أخاف على أمتى من أعمال (ض)  |
| عمرو بن عوف                                    | ٣٦                                     | بي<br>إني أخاف على أمتى من ثلاث من (ض)   |
| العرباض بن سارية وأبو<br>العرباض بن سارية وأبو | ۸۸۰۳و                                  | يي<br>إني أختار لك الشام فإنه خيرة المسلمين  |
| الدرداء  |  | ٠, ١, ١, ١, ١, ١, ١, ١, ١, ١, ١, ١, ١, ١,  |
| عبد الله بن عمرو                               | 17.1                                   | إني أروع في منامي، فقال له: قل   |
| ابو ذر<br>ابو ذر                               | 774.                                   | بي اروع ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون<br>إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون     |
| ببو ترر<br>ام معقل                             | 1119                                   | بي امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل  |
| بم معلق<br>عبد الله بن عمرو وأبوه              | ۲۰۹۲و۳۰۹۲                              | بي برابره ك عبود الكتاب انتزع من تحت<br>إني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت        |
| عبد الله بن عمرو و ابوه<br>عبد الله بن أبي أوف | ۱۸۰۳                                   | ين رايت الليلة منازلكم في الجنة (ض)  |
| •  | 141                                    | بي رايت البنة لما كانت تلقط القدى (ض)<br>إني رأيتها في الجنة لما كانت تلقط القدى (ض) |
| ابن عباس<br>نند                                | ror1                                   |  |
| حذيفة  | 7771                                   | إني سمعته ينهني عن النعي   |
| عائشة  | ۳۸۸                                    | إني على الحوض أنظر من يرد عليه منكم  |
| ربيعة بن كعب<br>ا                              |  | إني فاعل فأعيني على نفسك بكثرة السحود  |
| أبو ذر<br>د                                    | 77.77                                  | إن كنت ساببت رجلاً وكانت أمه أعجمية  |
| عبد الله بن مسعود                              | 11.                                    | إن لأحسب الرجل ينسى العلم كما (ض)  |
| عمر بن الخطاب                                  | £ £                                    | إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع  |
| سليمان بن صرد                                  | ************************************** | إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه   |
| معا <b>ذ</b> بن حبل                            | 7371                                   | إن لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه (ض)  |
| عبر ٠  | 1011                                   | إن لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه   |
| سمرة بن جندب                                   | ০ £ ٦                                  | إني لألج هذه الغرفة ما ألجها إلا خشية (ض)  |
| عمرو بن أم مكتوم                               | १४२                                    | إني لأهم أن أجعل للناس إماماً  |
| سعد بن أبي وقاص                                | . 7711                                 | إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله   |
| ثوبان  | 7710                                   | إني لبقعر حوضي أذود الناس لأهل اليمن   |
| أنس  | 7779                                   | إين لقائم أنتظر أمتي تعبر إذا حاء عيسى   |
| عبد الله بن مغفل                               | 71.7                                   | إني لممن يرفع أغصان الشحرة عن وجهه وهو   |
|  |  |  |

| · · · · · · · · · · · · · · · · · · · |            | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·                |
|---------------------------------------|------------|--|
| معاذ وعلي                             | ۲۲و۲۸      | إني محديثاً إن أنت حفظته نفعك (ض)                    |
| عمر بن الخطاب                         | YAE        | إني ممسك بحجزكم عن النار: هلم عن النار               |
| أبو هريرة يا .                        | ١٢٦٠       | إني نميت عن قتل المصلين (ض)                          |
| أبو سعيد الحدري                       | 4084       | إين لهيتكم عن زيارة القبور فزوروها                   |
| علي بن أبي طالب                       | ۸۰۱و۸۹۳۱   | إني لا أتخوف على أمتي مؤمناً ولا (ض)                 |
| صفوان بن أمية                         | . 1749     | الهسوا اللحم نهساً، فإنه أهنأ وأمرأ (ض)              |
| عائشة                                 | 1489       | الهوا نسائكم عن لبس الزينة (ض)                       |
| ام آئس نا ا                           | 9.9        | اهجري المعاصي، فإنما أفضل الهجرة (ض)                 |
| أبو العالية                           | 1 1 1 YY   | اهدمها   |
| عقبة بن عامر                          | 7.01       | أهدي له فروج حرير فلبسه ثم صلى                       |
| أنس بن مالك                           | 0 8 0      | أهديت للنبي ثلاث طوائر، فأعطى (ض)                    |
| بعض وفد عبد القيس                     | 1981       | أهذا الأشج؟ (ض)                                      |
| عیاض بن حمار                          | 34/7       | أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق                  |
| أبو هريرة                             | . 7799     | أهل الجنة حرد مرد كحل لا يفني شبائهم                 |
| حريم بن فاتك                          | TALL       | أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم (ض)                 |
| أبو الدرداء                           | ١٨٠٩       | أهل الشام وأزواحهم وذراريهم (ص)                      |
| <b>أن</b> س                           | 1877       | أهل القرآن هم أهل الله و حاصته                       |
| أبو سعيد الخدري                       | 912        | أهل الكرم أهل بحالس الذكر (ض)                        |
| أبو أمامة                             | 3 - 11 - 1 | أهل المدائن أهل الحبس في سبيل الله (ض)               |
| عبد الله بن عمرو                      | T197       | أهل النار كل جعظري حواظ مستكبر جماع                  |
| این عباس                              | . የገለለ     | أهون أهل النار عذاياً أبو طالب، وهو منتعل            |
| أنس                                   | 1997       | أو اثنان   |
| معاذ                                  | . 1777     | اً أو اثنان (ض)                                      |
| جابر بن عبد الله                      | ١٤٦١و١٢٤١  | أو إحداهن (ض)  |
| عائشة                                 | 7777       | أو أملك أن نزع الله الرحمة من قلبك                   |
| أيو فر 🕠 👵                            | ٥٥٥١و٤٠٣٢  | أو ليس قد حعل الله لكم ما تصدقون به                  |
| ابن عباس                              | ١٩٢١و ١٩٧١ | أو ما سمعتم قوله: ﴿ ذَلَكَ لَمْنَ خَافِ مُقَامِي (ض) |
| ربيع الأنصاري                         | 1890       | أو ما القتل إلا في سبيل الله؟                        |
| انس                                   | 7 A A Y    | أو لا تدري؟! فلعله تكلم فيما لا يعنيه                |
| معاذ                                  | 1777       | أو واحد (ض)  |
| أبو زهير النميري                      | 771        | أوحب أن حتم (ض)                                      |
| عتبة بن عبد السلمي:                   | 1791       | أوجب هذا.  |
| 4"                                    |            |  |

| أبو هريرة                         | 1099         | أوحى الله إلى إبراهيم: يا خليلي (ض)                                      |
|-----------------------------------|--------------|--|
| بر ربر<br>ابن عمر ورجل من الأنصار | ۳۰ او ۱۵۳۱   | أوصى نوح ابنه فقال لابنه: يا بني إني                                     |
| این شر روسی می دست.<br>آبو ذر آ   | 7190         | أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقي وأنظر                                   |
| ببر در<br>معاذ بن جبل             | 7017         | أوصاني بعشر كلمات قال: لا تشرك   |
| عصور بن جبن<br>أبو الدرداء        | ۷۰۲۰و۸۲۰۱    | اوصابي جبيبي بثلاث لن أدعهن ما عشت<br>أوصابي حبيبي بثلاث لن أدعهن ما عشت |
|                                   | _            |  |
| أيو الدرداء<br>1                  | 7779         | أوصاني خليلي: أن لا تشرك بالله شيئاً                                     |
| أبو الدرداء                       | ۳۱۷          | أوصاني خليلي بثلاث: بصوم ثلاثة (ض)                                       |
| أبو هريرة                         | 778          | أوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن   |
| أبو هريرة                         | 000          | أوصاني خليلي بثلاث ولهاني عن ثلاث  |
| أبو هريرة                         | 1.77         | أوصاني خليلي بثلاث لا إدعهن حتى الموت                                    |
| أبو ذر                            | ٠ ٢٣٢ و ٢٥٦٥ | أوصاني خليلي بخصال من الخير: أوصاني                                      |
|                                   | وه ۳۱۹       |  |
| عبادة بن الصامت                   | ٣٠٠          | أوصاني خليلي بسبع خصال، فقال (ض)   |
| أبو هريرة                         | 771          | أوصاني خليلي بصيام ثلاثة أيام من كل                                      |
| أنس بن مالك                       | 797          | أوصى الله إلى آدم أن يا آدم حج هذا (ض)                                   |
| أبو ذر                            | 7777         | أوصيك بتقوى الله فإلها رأس الأمر كله                                     |
| أبو ذر                            | ለናለን         | أوصيك بتقوى الله فإنها زين لأمرك كله                                     |
| أبو ذر                            | ۱۱۸و۲۲۲۲     | أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته                                     |
| جرموذ الجهني                      | ***          | أوصيك! لا تكون لعاناً  |
| معاذ بن حبل                       | . 1097       | أوصيك يا معاذ ألا تدعن دبر كل صلاة أن                                    |
| العرباض بن سارية                  | * **         | أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة   |
| أبو أمامة                         | 7044         | أوصيكم بالجار  |
| أبو هريرة                         | *177         | أوقد على النار ألف • خة حتى احمرت (ض)                                    |
| انس                               | ١٩٤١و٢١٢٢    | أوقد عليها ألف عام حتى احمرت (ض)   |
|                                   | 7172         |  |
| أبو هريرة                         | 1770         | أولئتك الثلالة أول خلق الله  |
| أبو سعيد                          | 1414         | أولئك خيار الناس، إنه لا قدست أمة لا يأخذ                                |
| عمر بن الخطاب وأنس                | ٤٨٢٣و ٥٨٢٣   | . أولئك عحلت لهم طيباتهم وهي وشيكة                                       |
| جابر<br>جابر                      | 1.07         | أولئك العصاة، أولئك العصاة   |
| أبو أمامة                         | 77.7         | أولاهما بالله تعالى  |
| عائشة                             | 1798         | أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد (ض)  |
| عبد الله بن عمرو                  | ١٣٧٣         | أول ثلة يدخلون الجنة: الفقراء المهاجرون                                  |

| عقبة بن عامر            | Y00Y    | أول خصمين يوم القيامة لجاران              |
|-------------------------|---------|---|
| أبو هريرة               | 779V    | أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر   |
| غبد الله بن مسعود       | 7710    | أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء      |
| أبو هريرة               | ۳٦٩٧    | أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي على صورة    |
| أبو الدرداء             | 0 2 7   | أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع          |
| أبو هريرة               | 1144    | أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله (ض)    |
| أنس                     | 7770    | أول ما تطلبني على الصراط                  |
| عبد الله بن سلام        | ٢١٢ر٩٤٩ | أول ما قدم المدينة انجفل الناس إليه       |
| أبو هريرة               | 4774    | أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال |
| عبد الله بن قرط         |         | أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة  |
| أنس                     | 777     | أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة  |
| اين مسعود               | 7 5 70  | أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وإن أول     |
| این مسعود               | 7 5 70  | أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة         |
| <b>بحا</b> ير           | ١٢٢٣    | أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته (ض)      |
| أم سلمة                 | ۰۳۰     | أول من يدخل الجنة أهل المعروف (ض)         |
| ابن عباس                | १०५     | أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون (ض)    |
| عبد الملك بن أبي محذورة | X / Y   | أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت (ض)       |
| عوف بن مالك             |         | أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها         |
| أبو سعيد                | 777     | ألا أذنتموني                              |
| معاذ بن جبل             | 1127    | ألا آمرك بكلمات تقولهن لو كان (ض)         |
| علي                     | 7.07    | ألا أبعثك غلى ما يعشي به رسول الله        |
| ابن عمرو                | . £11   | ألا أحبوك، ألا أعطيك؟(ض)                  |
| أبو موسى                |         | ألا أحدثك بثنتين من فعلهما دخل            |
| حابر بن عبد الله        | 719.    | ألا أحدثك بغرف الجنة؟ (ض)                 |
| أبو أمامة               | ۰۰۷     | ألا أحدثك عن الخضر؟ (ض)                   |
| أبو ذر                  | 1071    | ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟           |
| عبد الله بن عمر         | 4145    | ألا أخبرك بأسفل أهل الجنة درجة (ض)        |
| عمار بن ياسر            | 1.4     | ألا أخبرك بأعجب منهم؟ قوم علموا (ض)       |
| انس                     | 1 2 0 2 | ألا أخبرك بأفضل القرآن؟                   |
| أبو أمامة               | 1040    | ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل      |
| سراقة بن مالك بن خعش    | · ۲٩.٣  | ألا أخبرك بأهل الحنة وأهل النار           |
| معاد                    | 7777    | ألا أخبرك برأس الأمر وعموده               |
| Car.                    |         |   |

| جابر                    | 1871        | الا أخبرك ما قال الله لابيك               |
|-------------------------|-------------|---|
| مبر<br>عبد الله بن عمرو | 7701        | ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني بحلساً  |
| أبو هريرة               | 774         | الا أحبركم بأسرع كرة منهم وأعظمهم غنيمة   |
| أبو الدرداء             | ٤١٨٢و٧٢٨٢   | ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام           |
| حارثة بن وهب            | <u> </u>    | ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف      |
| حارثة بن وهب            | 79.1        | ألا أخبركم بأهل النار؟كل عتل جواظ مستكبر  |
| صفوان بن سليم           | ۱۷۱۰ و ۱۷۱۰ | ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على (ض)  |
| أبو هريرة               | 7701        | ألا أخبركم بخياركم؟                       |
| ابن عباس                | <b>Y</b>    | ألا أخبركم بخير الناس! رحل ممسك           |
| ابن عباس                | ۱۲۹۸ و ۲۷۳۷ | ألا أخبركم بخير الناس مترلاً              |
| أنس                     | 13916.401   | ألا أخبركم برحالكم في الجنة؟              |
| ابو هريرة               | ۸۰۰         | ألا أخبركم بشر البرية؟ الذي يسأل          |
| حذيفة                   | 3.9764914   | ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظ            |
| ابن عباس                | ٨٥٣         | ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل            |
| عوف بن مالك الأشجعي     | 7777        | ألا أخبركم بما خبرني ربي آنفًا؟           |
| أبو سعيد الخدري         | ٣,          | ألا أخبركم بما هو أحوف عليكم عندي         |
| عمرو بن شرحبيل          | 1.47        | ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟            |
| امرأة من المبايعات      | ٤٥٥         | ألا أخبركم بمكفرات الخطايا                |
| ابن مسعود               | 33716777    | ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم |
| أنس                     | 1981        | ألا أخبركم بنسائكم في الجنة؟              |
| عبد الله بن عمر         | 104.        | الا أخبركم بوصية نوح ابنه؟                |
| أنس بن مالك             | ۹۱و۱۵۸ .    | ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟ (ض)          |
| معاذ بن حبل             | · FA ( )    | ألا أخبركم عن ملوك الجنة؟ (ض)             |
| معاذ بن حبل             | ۸۲۸ و۹۸۳ و  | ألا أدلك على أبواب الخير                  |
|                         | 777         |   |
| علي                     | ١٤٩٧ر ١٤٩١  | ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا (ض)        |
| قیس بن سعد              | 140101401   | ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟<br>      |
| أنس                     | . 4777      | ألا أدلك على تجارة                        |
| أنس                     | 1.71        | ألا أدلك على خصلتين هما أخف (ض).          |
| أبو أيوب                | <u> </u>    | الا أدلك على صدقة يجب الله موضعها         |
| أبو أيوب                | 777.        | ألا أدلك على صدقة يحبها                   |
| أبو أمامة               | P / A 7     | ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله        |
|                         |             |   |

|     | · ·                |                 |   |
|-----|--------------------|-----------------|---|
|     | أبو هريرة          | 1089            | ألا أدلك على عراس خير من هذا؟                         |
|     | ابو ذر             | 1040            | ألا أدلك علمي كتر من كنوز الجنة                       |
|     | أبو هريرة          | 979             | ألا أدلك على كتر من كنور الجنة (ص)                    |
|     | أبو هريرة          | 104.            | ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كتر                 |
|     | أبو هريرة          | Y £ A           | ألا أدلك على ما هو أسرع إيابًا (ض)                    |
|     | عبد الله بن عمرو   | AFF             | ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى                          |
|     | أنس بن مالك        | 1               | الا أدلكم على دائكم ودوائكم (ض)                       |
|     | عمر بن الحطاب      | Y£V             | الا أدلكم على قوم أفضل غنيمة (ض)                      |
|     | عبادة بن الصامت    | 18921640        | ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات (ض)             |
|     | أبو سعيد الخدري    | ۱۹۳ و ۲۱۱ و ۲۵۶ | ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا                 |
|     | أبو هريرة وجابر    | ۱۹۲و۱۳و۲۳       | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا                 |
|     | 1                  | و٤٤٤و٨٤٤        |   |
| i   | جابر بن عبد الله   | 1.17            | ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم (ض)                  |
| ı   | صفية               | 47.             | ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به (ض)                       |
| يدة | حالد بن الوليد وبر | ۹۹۶و۹۳          | الا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت؟ (ض)                    |
|     | ابن مسعود          | 110.            | الا أعلمك الكلمات التي تكلم بما موسى (ض)              |
|     | أبو هريرة          | 104.            | ألا أعلمك كلمة من تحت العرش من كتر                    |
|     | عقبة بن عامر       | 1 5 10          | ألا أعلمك محير سورتين قرئتا؟                          |
|     | أنس بن مالك        | . ۱۸۲۱          | ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل                |
|     | أبو هريرة          | 1097            | ألا أعلمك كلمات تدرك بها من سبقك                      |
|     | حويرية             | 1018            | ً ألا أعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله                |
|     | اغاء بت عميس       | 1 1 7 5         | ألا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب                    |
|     | معارية             | ٦٠٤             | ألا أعلمكما خيراً مما سألتما، إذا أخذتما              |
|     | أبو الدرداء        | 17.7            | الا أنبئك بامرين حفيف مؤنتهما (ض)                     |
|     | أبو بكرة           | ۲۰۰۸            | ألا أنيئكم بأكبر الكبائر؟                             |
|     | ابو بكرة           | Y Y 9 9         | ألا أنبتكم بأكبر الكبائر ـــ ثلاثاً ـــ الإشراك بالله |
|     | : <b>أنس</b><br>:  | 77              | ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قول الزور                   |
| :   | ابن عباس           | 1971            | ألا أنبئكم بخياركم؟ (ض)                               |
|     | أبو الدرداء        | 1897            | ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم            |
|     | أبو هريرة وحابر    | ודששפזדשש       | الا أنبئكم بخيركم؟                                    |
|     | ابن عباس           | 1777            | الا أنبئكم بشراركم؟ (ض)                               |
| :   | ابن عمر ا          | 1888            | ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر                   |
|     |                    |                 | •   |

| عبادة بن الصامت         | 1 £ 9 Å       | ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان (ض)       |
|-------------------------|---------------|---|
| كعب بن مالك             | 1014          | ألا إن أربعين داراً حارٌ ولا يدخل (ض)         |
| أبو سعيد الخدري         | 1721          | ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى (ض)        |
| عقبة بن عامر            | 1779          | ألا إن القوة الرمي                            |
| معاوية                  | ۰۱            | ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا     |
| أبو برزة الأسلمي        | ۱۷۵۱۶۱۲۷۵     | ألا إن الكذب يسود الوجه والنميمة (ض)          |
| أبو هريرة               | 7001          | الا إن كل حواد في الجنة حتم على (ض)           |
| أبو سعيد الخدري         | 7701          | ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة        |
| النعمان بن بشير         | 7711          | ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون              |
| ابن عمر                 | £ · 9         | ألا أهب لك، ألا أسرك، ألا أمنحك (ض)           |
| طلحة بن عبيد الله       | 1777          | ألا أيها الناس! لا يقبل الله صلاة (ض)         |
| عوف بن مالك الأشجعي     | <b>አ</b> ٠٩   | ألا تبايعون رسول الله                         |
| قرة بن إياس             | 7             | ألا تحبُّ أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة     |
| عبد الله بن سعد         | ٤٣٩           | ألا ترى بيتي ما أقربه من المسجد               |
| عثمان بن عفان           | . \A£         | الا تسالوي ما أضحكني؟                         |
| سعد بن أبي وقاص         | ۱۱٤٩۶۱۰۲۳     | الا تسمع إلى قوله تعالى: ﴿فنجيناه من الغم (ض) |
| أمامة بن ثعلبة الأنصاري | Y•Y£          | ألا تسمعون، ألا تسمعون، إن البذاذة            |
| حاير ب <i>ن سمر</i> ة   | 197           | ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربما           |
| أبو سعيد الخدري         | 1908          | ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ (ض)      |
| ابن بحير                | 1797          | ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا (ض)          |
| أبو سعيد الخدري         | ۲۰۲۳          | الا عسى أحدكم أن يخلوا بأهله يغلق باباً       |
| أبو سعيد الخدري         | 1401          | الا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس                 |
| عدة من أصحابه يلخ       | ۲۰۰٦          | ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه          |
| أبو هريرة               | ۲۰۰۹          | ألا من قتل نفساً معاهدة له ذمة الله وذمة      |
| أبو هريرة               | ٧٢١           | الا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة                |
| أنس                     | <b>YAYY</b> ' | الا هل عسى رحل منكم أن يتكلم بالكلمة          |
| أسامة بن زيد            | 3917          | ألا هل مشمر للحنة؟ فإن الجنة لا (ض)           |
| عمرو بن الأحوص          | 198.          | ألا واستوصوا بالنساء حيراً فإنما هن عوان      |
| أبو هريرة               | 1777          | ألا وإن رحلاً ممن كان قبلكم حلب خمراً إلى     |
| أبو سعيد الخدري         | \ - & \       | ألا وإن منهم حسن القضاء حسن (ض)               |
| این عمر                 | 188           | ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية (ض)          |
| أبو سعيد الخدري         | 7.7.7         | أيحب أحدكم أن يستقبله رجل فيبصق في            |
|                         |               |   |

|                       |             | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·        |
|-----------------------|-------------|--|
| عقبة بن عامر          | 1 £ 1 Å     | ايحب أحدكم أن يغدو كل يوم إلى بطحان          |
| عبد الله بن عمرو      | AFY         | أيسرك أن يسورك الله بمما يوم القيامة         |
| ابو سعید              | ٨٨٥١        | أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة       |
| ابو ايوب              | 1841        | أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن       |
| أبو الدرداء           | ١٤٨٠        | أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن       |
| سعد                   | 1011        | أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم الف حسنة          |
| نوبان أ               | YYI         | أيغرك أن يقول الناس: ابنة رسول الله          |
| عبادة بن الصامت       | 17.4        | ایمان بالله وحهاد فی سبیله وحج میرور         |
| ماعز                  | 11.7        | إيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حمجة         |
| أبو هريرة             | ١٢٩٥١رو١٢٩  | إيمان بالله ورسوله                           |
| فاطمة                 | 1977        | أين ابناي؟ (ص)                               |
| أبو هريرة             | 7797        | أين صاحب الناقة؟                             |
| . يعلى بن مرة         | <u> </u>    | أين صاحب هذا البعير؟                         |
| أبو هريرة             | 7.4.4       | أي الصدقة أفضل؟ قال: حهد المقل               |
| أبو أيوب الأنصاري     | 1997        | أي أخيي! اصبر، تخرج من ذنوبك (ض)             |
| أبو ححيفة             | 14.4        | أي الأعمال أحب إلى الله؟ (ض)                 |
| ، علي                 | 715         | اي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر (ض)            |
| البراء بن عارب        | . ""        | أي عرى الإسلام أوثق؟                         |
| معاذ بن حبل           | 7317        | إياك والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين |
| . أبو هريرة وابن عباس | ۲۶۲۹ر۲۹۲۳   | إياك والحلوب                                 |
| وابن عمر              | و۱۹۲۸       | ·  |
| أبو أمامة             | 17          | إياك والخلوة بالنساء، والذي نفسي (ض)         |
| حباب بن الأرت         | 18.9        | إياك والخمر فإنما تفرغ الخطايا كما أن (ض)    |
| عوف بن مالك           | 1771        | إياك والذنوب الـتي لا تغفر                   |
| أبو ذر                | ٣٣٢٢و٨٦٨٢   | إياك وكثرة الضحك فإنه بميت القلب             |
| عائشة                 | . 7 2 7 2 7 | إياك ومحقرات الذنوب                          |
| أبو سعيد الخدري       | 1010        | إياكم وبكاء اليتيم فإنه يسري في الليل (ض)    |
| حابر بن عبد الله      | ١٤٦و٢٢٣     | إياكم والتعريس على جواد الطريق               |
| ابو سعيد الحدري       | 7.40        | إياكم والجلوس بالطرقات                       |
| أبو هريرة             | 1777        | إياكم والحمد فإن الحمد يأكل الحسنات (ض)      |
| كعب بن مالك           | 7777        | إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات (ض)           |
| الهرماس بن زیاد       | ١٣٤٧        | إياكم والخيانة فإنما بئست البطانة (ض)        |
| •                     |             | •  |

| إياكم والدخول على النساء                    | ۱۹۰۸         | عقبة بن عامر        |
|---|--------------|---------------------|
| إياكم والطمع، فإنه هو الفقر، وإياكم (ض)     | ٤٩٨          | حابر بن عبد الله    |
| إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة    | 3 . 7 7      | عبد الله بن عمرو    |
| إياكم والظلم فإن الظلم هو ظلمات يوم القيامة | 7717         | أبو هريرة           |
| إياكم والفحش والتفحش فإن الله               | 77.7         | أبو هريرة           |
| إياكم والكبر؛ فإن الكبر يكون في (ض)         | 1984         | عبد الله بن عمر     |
| إياكم وكثرة الحلف في البيع                  | ١٧٩٥         | <b>ق</b> تادة       |
| إياكم والمحدثات، فإن كل محدثه ضلالة         | ٥٥           | العرباض بن سارية    |
| إياكم ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات       | 7 2 7        | سهل بن سعد          |
| إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن           | 7 5 7 .      | عبد الله بن مسعود   |
| إياكم والنعي؛ فإنه من عمل الجاهلية (ض)      | ۲.٧.         | ابن مسعود           |
| إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما | <u> </u>     | أنس                 |
| إياكن والظن، فإن الظن أكذب الحديث ولا       | 7110         | أبو هريرة           |
| أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره        | . 1774       | أبو سعيد الخدري     |
| أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله             | ١٢٨و٢٠       | ابن مسعود           |
| أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟                   | 7770         | حابر                |
| أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟! إن أحدكم        | ۲۸۳          | جابر                |
| أبكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم (ض)      | ٥٤,          | ابن عباس            |
| أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بما (ض)      | 1790         | علي                 |
| أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس (ض)         | 1887         | أبو هريرة           |
| أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدن           | 7.71         | أبو هريرة           |
| أيما امرأة استعطرت فمرت علمى قوم            | 7.19         | أبو موسى            |
| أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب (ض)           | ٤٧٣          | أسماء بنت يزيد      |
| أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير         | 4 - 1 A      | <b>ئ</b> وبان ·     |
| أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها (ض)          | <b>ጊ</b> ሂ • | أبو هريرة           |
| أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض (ض)         | 1711         | أم سلَّمة           |
| أيما امرأة نزعت ثياها في غير بيتها          | 171          | أم سلمة             |
| أيما امرئ مسلم أعنق امرأً مسلماً            | 1841         | أبو أمامة           |
| أيما ذهب أو فضة أوكئ عليه فهو جمر           | 9 7 9        | أيو ذر              |
| أيما رجل أتاه ابن عمه يسأله من فضله         | AAY          | عبد الله بن عمرو    |
| أيما رحل أشاع على رحل مسلم بكلمة (ض)        | 1797         | أبو الدرداء         |
| ايما رحل أضاف قوماً فأصبح الضيف (ض)         | 1077         | المقدام بن معد يكرب |
|   |              |                     |

| 1         | - 4 f              |             | and the state of t |
|-----------|--------------------|-------------|--|
|           | أبو هريرة          | ۱۸۹،        | أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استنقد الله منه  |
|           | طلحة بن عبيد الله  | £A£         | أيما رجل أم قوماً وهم له كارهون لم تجاوز   |
|           | عمرو بن الحمق      | 7           | أيما رجل أمن رجلاً على دمة ثم قتله   |
|           | صهيب الحير         | , 1,A • Y   | أيما رجل تداين ديناً وهو بمحمع أن لا يوفيه إياه  |
| أبيه      | ميمونة الكردي عن   | 14.4        | أيما رحل تزوج امرأة على ما قلُّ من المهر أو كثر  |
| .:        | صهيب               | 1114        | أبما رحل تزوج امرأة ينوي أن لا يعطيها (ض)  |
|           | أبو الدرداء        | 1809        | أيما رحل حالت شفاعته دون حد من (ض)   |
|           | يعلى بن مرة        | AFAI        | أيما رجل ظلم شبراً من الأرض؛ كلفه الله أن  |
| :         | أبو أمامة          | ١٨٧         | أبما رحل قام إلى وضوئه يريد الصلاة   |
|           | أبو سعيد الخدري    | 1.79        | أيما رحل كسب مالاً من حلال فاطعم (ض)   |
| : :       | أبو در             | 4777        | أيما رجل كشف سترأ فأدخل بصره   |
|           | أبو نحيح السلمي    | 1444        | أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً 👌  |
|           | أبو سعيد الخدري    | 1.70        | أيما رحل مسلم لم يكن عنده صدقة (ض)   |
| - :       | أنس                | 7 - 7 A     | أيما رحل يعود مريضاً فإنما يخوض في (ض)   |
| 1.1       | أبو هريرة          | 1091        | أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروماً  |
| . + 1<br> | جرير .             | ۱۸۸۰        | أبما عبد أبق فقد برئت منه الذمة  |
|           | عمرو بن العاص      | 177.        | أبما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتما (ض)   |
| ***       | جابر               | 119.        | أيما عبد مات في إباقته دحل النار (ص)   |
|           | ابن عمر            | 717         | أيما عبد من عبادي حرج محاهداً في (ض)   |
|           | معقل بن يسار       | 777         | أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً إلا (ص)  |
|           | أبو سعيد الخدري    | 000         | أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع؛ أطعمه (ض)   |
|           | سعد بن مالك        | 7.77        | أبما مسلم دعا بما في مرضه أربعين (ض)   |
|           | عمر بن الخطاب      | 4018        | أيما مسلم شهذ له أربعة نفر بخير أوحله  |
|           | أبو سعيد الخدري    | 1779        | أبما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري؛ (ض)  |
|           | تميم الداري        | 1777        | أيها البعير! اسكن فإن تك صادقاً فلك (ض)  |
| 1         | عاثشة              | 1989        | أيها الناس! استحيوا من الله حق الحياء (ض)  |
| 1.        | عبادة بن الصامت    | ٧٤.         | أيها الناس! إن الله تطول عليكم في (ض)  |
|           | أبو أيوب           | 1444        | أيها الناس! إنكم لتأولون هذه الآية هذا   |
|           | عيد الله بن سلام . | 9195717     | أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا الطعام  |
|           | جابر               | 47          | أيهما أكثر أحذأ للقرآن   |
|           |                    | ۔ (الے) منه | المحلي ب   |
|           | . جابر             | 1111        | الآن قد بردت حلدته   |

| الأثمة من قريش، إن لي عليكم حقاً ولهم          | 4144           | أتس               |
|--|----------------|-------------------|
| الأثمة من قريش، ولي عليكم حق                   | ۹۹۲۲و۲۲۲۰۰     | أنس وأبو هريرة    |
| الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً            | ٣.٦            | أبو هريرة         |
| الإختصار في الصلاة راحة أهل النار (ض)          | 797            | أبو هريرة         |
| الأخلاء ثلاثة: فإما خليل فيقول: أنا            | 919            | أنس               |
| الإزار إلى نصف الساق                           | 7.77           | أنس               |
| الإسبال في الإزار والقميص والعمامة             | 7.40           | ابن عمر           |
| الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله             | ١١٠١و ١١٠١ و   | عمر بن الخطاب     |
|  | 1.874          |                   |
| الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً          | 777 £          | أبو هريرة         |
| الإسلام تمانية أسهم: الإسلام سهم 13            | ٧ و ٢٤٢ و ٢٣٢٤ | حذيفة وعلي        |
| الأسودان: التمر والماء، إلا أنه كان لرسول الله | 4444           | عائشة             |
| الإشراك بالله                                  | 7077           | رجل من خثعم       |
| الإشراك بالله وعقوق الوالدين                   | Y0.X           | أبو بكرة          |
| الأضاحي سنة أبيكم إبراهيم (ض)                  | 777            | زيد بن أرقم       |
| الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة (ض)              | 177            | زيد بن أرقم       |
| الإضرار بالوصية من الكبائر (ض)                 | 7.79           | ابن عباس          |
| الأعمال سبعة: عملان موجبان (ض)                 | ۲۷٥            | این عمر           |
| الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة               | <u> </u>       | أبو ذر            |
| الإمارة أولها ندامة وأوسطها غرامة              | 4148           | أبو هريرة         |
| الإمام ضامن والمؤذن موتمن، اللهم أرشد          | 757            | أبو هريرة         |
| الإمام ضامن والمؤذن موتمن، فأرشد الله الأئمة   | 434            | عائشة             |
| الأمر أسرع من ذلك                              | ٣٣٤٣           | عبد الله بن عمرو  |
| الأمر أشد من أن يهمهم ذلك                      | ۸۷۵۳           | عائشة             |
| الأمراء من قريش، (ثلاثاً) ما فعلوا ثلاثاً      | PAIT           | أبو برزة          |
| الأنبياء                                       | 71.7           | أبو سعيد          |
| الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطى      | 7.1            | مالك بن نضلة      |
| الأيدي ثلاثة: فيد الله العلميا، ويد المعطي (ض) | £9V            | عبد الله بن مسعود |
| الإعان بالله                                   | 7777           | رجل من حثعم       |
| الإيمان بالله، والجمهاد في سبيل الله           | 1797           | أبو ذر            |
| الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة           | 7777           | أبو هريرة.        |
| الإيمان بضع وستون أو وسيعون شعبة               | 7977           | أبو هريرة         |
|  |                |                   |

| أبو أمامه               | 7157  | بثران في حهنم يسيل فيهما صديد (ض).        |
|-------------------------|---|---|
| نعيم بن همار الغطفايي   | ۱ • ٨٤  | بئس العبد عبد تحبر واختال ونسي (صٰ)       |
| أسماء بنت عميس          | 1 7 3 7 1   | بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي (ض)        |
| معاذ                    | 11.7  | بئس العبد المحتكر ، إن أرخص الله (ض)      |
| معاذ                    | 11.7  | بئس العبد المحتكر، إن سمع برخص (ض)        |
| عبد الله بن مسعود       | 1887  | بنسما لأحدهم يقول: نسيت آية كيت وكيت      |
| أبو هريرة               | Y08/  | بادروا بالأعمال سبعاً هل تنظرون إلا (ض)   |
| أبو هريرة               | 7701  | بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس:من       |
| أبو هريرة               | 4404  | بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل           |
| عبد الله بن أبي ربيعة   | 1404  | بارك الله لك في أهلك و الك                |
| أبو سعيد                | 1797  | باع آخرته بدنياه                          |
| أبو سعيد الخدري         | 9 8 7   | الباقيات الصالحات:التكبير والتهليل (ض)    |
| أنس بن مالك             | 077   | باكروا بالصدقة، فإن البلاء لا يتخطى (ض)   |
| علي بن أبي طالب         | 071   | باكروا بالصدقة، فإن البلاء لا يتخطاها (ض) |
| عائشة                   | 1.50  | باكروا في طلب الرزق فإن الغدو (ض)         |
| أبو هريرة               | 7777  | بال أعرابي في المسحد فقام الناس إليه      |
| عبد الله بن أبي الحمساء | 1777  | بايعته ببيع قبل أن يبعث فبقيت له بقية (ض) |
| جرير بن عبد الله.       | ۱۵۷و۱۷۷۹  | بايعته على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة     |
| حرير بن عبد الله        | 7710  | بايعته على السمع والطاعة، فلقني: فيما     |
| حرير بن عبد الله        | 1779  | بايعته على السمع والطاعة، وأن أنصح الكل   |
| عبادة بن الصامت         | · <del>\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\</del> | بايعناه على السمع والطاعة في العسر        |
| أبو ذر                  | ۸۱۰   | بايعني خمساً واوثقني سبعاً                |
| معاذ بن أنس             | <u> </u>  | بحسب المؤمن من الشقاء والحيبة أن (ض)      |
| معاذ بن جبل             | X * Y   | بخ، بخ، بخ، لقد سألت لعظيم (ض)            |
| أبو سلمي راعي رسول ال   | ٧٥٥١و٨٥٥١   | بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان           |
| وسفينة وثوبان           | و٢٠٠٩ر  |   |
| :                       | ٠١٠٢و٢٠١٠   |   |
| أنس                     | ۸۷۰   | بخ ذك مال رابح، بخ ذاك مال رابح           |
| زيد بن أرقم             | . 1977  | بدموع عينيك، فإن عيناً بكت من حشية (ض)    |
| أبو هريرة               | , - , - , <b>- , - , - , - , - , - , - , -</b>    | براءة من الكبر لبوس الصوف (ض)             |
| عبد الله بن مسعود       | ۲٤٧٨ ۲۹۷  | بر الوالدين                               |

| ما به د د د ا د اکان د د                   | 1 V a V.      | أبو هريرة              |
|--|---------------|------------------------|
| بر الوالدين يزيد في العمر، والكذب (ض)      |               |                        |
| برهما أن يستغفر لهما ولا يسبهما ولا (ض)    |               | أبو كاهل               |
| بروا آبائكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف (ض)   | ١٤٨١و١٨٤١     | ابن عمر وعائشة         |
| بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء (ض)        | 17.0          | سلمان                  |
| بشر الكافرين برضف يحمى عليه في نار         | 777           | أبو ذر                 |
| بشر الكافرين بكي في ظهورهم يخرج من         | <u> </u>      | <b>.</b><br>           |
| بشر المدلجين إلى المساحد في الظلم (ض)      | 191           | أبو أمامة              |
| بشر المشائين في الظلم إلى المساحد بالنور   | ه ۳۱ و ۳۱ تاو | بريدة وأنس وسهل بن سعد |
|  | 270           |                        |
| بشر هذه الأمة بالتيسير والسناء والرفعة     | ۲۲ و ۱۳۲۲     | أبي بن كعب             |
| بشر هذه الأمة بالسناء والدين والرفعة       | ۲۳            | أبي بن كعب             |
| بصلاتمن وصيامهن وعبادتمن الله (ض)          | 777.          | أم سلمة                |
| بطن القدم يا أبا الهيثم! (ض)               | 701           | أبو الهيشم             |
| بع هذا على حدة، وهذا على حدة               | 1777          | ابن عمر                |
| بعث بعثأ فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة     | 779           | أبو هريرة              |
| بعث بعثاً وهم ذوو عدد فاستقراهم (ض)        | 73 ለ          | أبو هريرة              |
| بعث رسول الله سعد بن عبادة                 | YYA           | این عمر                |
| بعث زيداً وجعفراً وعبد الله بن رواحة       | 1778          | انس :                  |
| بعث سرية فغنمواء وأسرعوا الرجعة            | AFF           | عبد الله بن عمرو       |
| بعثت أنا والساعة كهاتين                    |               | حابر                   |
| بعثنا وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرأ      | 77.9          | حابر بن عبد الله       |
| بعث بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم (ض)        | 7.34          | أبو هريرة              |
| بعثني إلى حي من قيس أعلمهم (ض)             | ١.٧           | عمار بن ياسر           |
| بعثني إلى رجل يستمنحه ناقة فرده (ض)        | ١٨٨٠          | نقادة الأسدي           |
| بعثني ساعياً ثم قال: انطلق أبا مسعود       | ۰ ۷۸۳         | أبو مسعود الأنصاري     |
| بعني عذقك الذي في حائط فلان                | 7177          | جابر                   |
| ﴿البقرة﴾ سنام القرآن وذروته نزل مع (ض)     | ۸٧٨           | معقل بن يسار           |
| بقى كلها غير كتفها                         | ٨٥٩           | عائشة                  |
| بكروا بالصلاة يوم الغيم فإنه من ترك (ض)    | ۲۰۲و۲۰۲       | بريدة                  |
| بكل شعرة من الصوف حسنة (ض)                 | 177           | زيد بن أرقم            |
| بل التمروا بالمعروف وتناهوا بمن المنكر (ض) | ١٨٤٦          | أبو ثعلبة الخشني       |
| بل أنتم اليوم خير                          |               | على بن أبي طالب        |
| 2 (3. ) 0.                                 |               |                        |

| 1<br>1                | 11419      | 1   |
|-----------------------|------------|---|
| عبد الله بن مسعود     | 131768.77  | بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ                |
| ابن عباس              | 7187       | بل بُاب التوبة والرحمة                      |
| قرة بن إياس           | YxxY       | بل لكلكم                                    |
| قرة بن إياس           |            | بل هو الدين كِله                            |
| رجل سمع النبي ﷺ       | 1710       | بل يجر إلى النار في عباءة غلها              |
| أبو طلحة              | ۸۳۸        | يلي، إن أحدكم ليجيء بالحسنات لو (ض)         |
| زيد بن أرقم           | 7779       | بلي. إن أحدهم ليعطي قوة مئة رجل             |
| عبد الله بن سلام      | Y • Y      | بلي؛ إن العبد إذا صلى، ثم حلس لم            |
| ابن عباس              | 1077       | بلی، رجل أعطی مالاً ورزق سماحة (ض)          |
| ابن عباس              | 104        | بلى؛ كان أحدهما لا يستتر من بوله            |
| عبد الرحمن بن شبل     | 7.A.Y.1    | بلى، ولكنهم يحلفون فيأثمون                  |
| أنس                   | <u> </u>   | بلغ عن أصحابه شيء فخطب فقال: عرضت           |
| عبد الله بن عمرو      | ١٠٣٧       | بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل، فلا      |
| حابر                  | ٣٠٤        | بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسحد     |
| ابن عمر               | ۰ ه ۳و ۷۳۷ | بي الإسلام على خمس: شهادة أن                |
| حالد أبو بردة بن نيار | PATI       | بيع مبرور وعمل الرحل بيده                   |
| جابر                  | <u> </u>   | بين الرحل وبين الشرك ترك الصلاة             |
| جابر .                | ٦٢٥        | بين الرحل وبين الكفر ترك الصلاة             |
| جابر                  | 770        | بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة             |
| ٹو بان                | ۲۲۰        | بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة        |
| أنس                   | ٨٢٥        | بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة        |
| اين مسعود             | 1711       | بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر     |
| أنس                   | ٣٧٢.       | بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه  |
| أبو بكرة              | 7851.      | بينا أنا أماشيه وهو آخذ بيدي ورحل عن يساره  |
| أبو هريرة             | ٧١.٧       | بينا أنا قائم على الحوض إذا زمرة (ض)        |
| مولی أبي سعيد         | 197        | بينا أنا مع أبي سعيد وهو مع رسول الله (ض)   |
| ابن عباس              | 1481       | بينا أنا مع النبي في هذا الموضع إذ أقبل (ض) |
| أبو أمامة             | 7797       | بينا أنا ناثم أتابي رجلان فأخذا بضبعي       |
| أبو الدرداء           | ٣.9٤       | بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من     |
| جابر بن عبد الله      | 7788       | بينا أهل الجنة في محلس لهم إذا سطع (ض)      |
| حابُر بن عبد الله     | 7712       | بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم (ض)     |
|                       |            |   |

| أبو أسيد مالك بن ربيعة | 1 8 8 4     | بينا نحن حلوس عنده إذ حاء رحل (ض)           |
|------------------------|-------------|---|
| زيد بن أرقم            | 44.5        | بينا نحن عنده إذ أقبل رجل من بني (ض)        |
| يعلى بن مرة            | 777.        | بينا نحن نسير معه إذا مررنا ببعير يسنى عليه |
| أنس بن مالك            | ۲۱۰۳ و ۲۱۰۳ | بينا هو حالس إذ رأيناه ضحك حتى (ض)          |
| عقبة بن عامر           | 1 8 1 0     | بينما أنا أسير معه بين (الجحفة) و (الأبواء) |
| أسيد بن حضير           | 3 5 3 /     | بينما أنا أقرأ الليلة سورة ﴿البقرة﴾ إذ سمعت |
| شداد بن أوس            | <u> </u>    | بينما أنا عند رسول الله إذ رأيت بوجهه (ض)   |
| عبادة بن الصامت        | ١٣٠٧        | بينما أنا عنده إذ حاء رحل فقال:             |
| أبو بكر                | 1914        | بينما أنا معه إذ رأيته يدفع عن نفسه (ض)     |
| أبو أمامة              | 1           | بينما أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي      |
| ابن عمر                | <u>1</u>    | بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون         |
| ابن عمر                | Y £ 9 Y     | بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا  |
| ابن عباس               | 120916031   | بينما حبرائيل قاعد عند النبي سمع نقيضاً     |
| أبو هريرة              | ۲۲۸         | بينما رجل في فلاة من الأرض، فسمع صوتاً      |
| أبو سعيد               | 7912        | بينما رحل ممن كان قبلكم خرج في بردين        |
| ابن عمر                | 7915        | بینما رحل ممن کان قبلکم یجر إزاره من        |
| ابن عباس               | 1110        | بينما رحل واقف معه بعرفة إذ وقع عن          |
| أبو هريرة              | 1487        | بينما رحل يصلي مسبلاً إزاره فقال له (ض)     |
| أبو هريرة              | ٨٥٨         | بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر         |
| أبو هريرة              | 7977        | بينما رجل يمشي بطريق وحد غصن شوك            |
| أبو هريرة              | 7917        | بينما رجل بمشي في حلة تعجبه نفسه            |
| عمران بن حصين          | 444 £       | بينما رسول الله في بعض أسفاره               |
| ابن عمر                | ۲۸.         | بينما رسول الله يخطب يوماً إذ رأى نخامة     |
| أبو سعيد الخدري        | ٨٤٣         | بينما رسول الله يقسم ذهباً إذ أتاه رحل      |
| أبي بن كعب             | 188         | بينما موسى يمشي في ملأ من بني إسرائيل       |
| أبو بكرة               | 17.         | بينما النبي يمشى بييني وبين رحل آخر         |
| عمر بن الخطاب          | 701         | بينما نحن حلوس عنده إذ طلع علينا رحل        |
| ابن عمرو               | YY £ £      | بينما نحن حوله إذ ذكر الفتنة فقال           |
| ابن عباس               | ΑYξ         | بينما نحن عنده إذ حاءه على فقال             |
| عمر بن الخطاب          | 1441        | بينما نحن عنده ذات يوم إذ طلع علينا رحل     |
| ابن عمر                | ۸۱٥         | بينما نحن نصلي معه إذ قال رجل من القوم      |
| أبو ذر                 | ١٨٩٤        | بينما هو حالس إذ قام أعرابي فيه (ض)         |
|                        |             |   |

|      | عائشة   | ١٢٣٩و١١٩٩   | بينما هو حالس في المسجد إذ دخلت (ض)  |
|------|---|---|--|
| •    | ابن المسيب  | 1789  | بينما هو حالس ومعه اصحابه (ض)  |
|      | فضالة بن عبيد   | 1788  | بينما هو قاعد إذ دخل رحل فصلي  |
|      | ربيع بن زياد  | ٨١٩   | بينما هو يسير إذ هو بغلام من (ض)   |
|      | أنس بن مالك   | 473   | بينما هو يخطب إذ حاء رحل يتحطى (ض)   |
|      | ، أبو أمامة   | 0 · Y   | بينما هو يمشي ذات يوم في سوق بني (ض)   |
|      |   | <b>ر</b> ) منه  | المحلى بـ (ال  |
|      | حسين  | ۱٦٨٣  | البحيل من ذكرت عنده فلم يصل علي  |
|      | النواس بن سمعان.  | ۱۷۳۳و ۲۶۳۶  | البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في   |
|      | أبو ثعلبة الخشني  | 1770  | البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب   |
|      | ابن عباس  | 7174  | البركة نتزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه   |
|      | سلمان   | ١٠٦٥  | البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد   |
|      | أنس   | 1707  | البركة في نواصي الحيل  |
|      | ابن عباس  | 4 4   | البركة مع أكابركم  |
|      | أنس   | 7.7.7   | البصاق في المسحد خطيئة، وكفارتما دفنها   |
|      | حکیم بن حزام  | ١٧٨٤  | البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدق البيعان  |
|      |   | باء   | حرف الد  |
|      | اين مسعود   | ١١٣٣٥١١٠٥   | تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان  |
|      | ببل مستود   |   |  |
|      | بین میشود<br>عباس بن مرداس  | <u> Y£7</u>   | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض)  |
|      |   |   |  |
|      | عباس بن مرداس   | <u> </u>  | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض)  |
|      | عباس بن مرداس<br>أيو ذر وابن عمر  | <u>۷٤٢</u><br>۱۲۳۲و۲۲۲۲   | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض)<br>تبسمك في وحه أحيك صدقة  |
|      | عباس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله  | 73 <u>Y</u><br>1777 <sub>6</sub> 7777<br>0AFY   | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض)<br>تبسمك في وحه أحيك صدقة<br>تبسمك في وحه أحيك لك صدقة   |
|      | عبلس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو  | YET<br>1777677777<br>00.577<br>273  | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض)<br>تبسمك في وحه أحيك صدقة<br>تبسمك في وحه أحيك لك صدقة<br>تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض)  |
|      | عباس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب   | 717<br>1777e7777<br>0AF7<br>273<br>0717   | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكى يا حبريل! وأنت من الله بالمكان (ض)   |
| ساس  | عباس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب<br>أبو هريرة  | 73Y<br>1777e7777<br>0AF7<br>373<br>0717   | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكي يا حبريل! وأنت من الله بالمكان (ض) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ  |
| بياس | عباس بن مرداس<br>أبو در وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب<br>أبو هريرة<br>ابن مسعود وابن ع  | 737<br>1777e7777<br>00,57<br>373<br>0717<br>571<br>571  | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكى يا حبريل! وأنت من الله بالمكان (ض) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ (ض)   |
| بياس | عباس بن مرداس<br>أبو در وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب<br>أبو هريرة<br>أبو هريرة<br>أبو هريرة                                  | 73Y<br>1777e 1777<br>273<br>271<br>271<br>271<br>771<br>773   | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكى يا حبريل! وأنت من الله بالمكان (ض) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آحذ (ض) تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة   |
| ىباس | عباس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب<br>أبو هريرة<br>ابن مسعود وابن ع<br>أبو هريرة                           | 73Y<br>1777e7777<br>373<br>0717<br>171<br>VFOIENSOI<br>773  | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكى يا حبريل! وأنت من الله بالمكان (ض) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ تجافوا عن ذنب السحي فإن الله آخذ (ض) تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون   |
| بياس | عباس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب<br>أبو هريرة<br>ابن مسعود وابن ع<br>أبو هريرة<br>وحشي بن حرب            | 73Y<br>1777, 7777<br>273<br>2717<br>2717<br>771<br>773<br>773<br>773  | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكي يا حبريل! وأنت من الله بالمكان (ض) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ (ض) تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون تجمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء أمني                                  |
| بياس | عباس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب<br>أبو هريرة<br>أبو هريرة<br>وحشي بن حرب<br>عبد الله بن عمرو            | 73Y<br>1777e7777<br>273<br>271<br>271<br>270<br>270<br>271<br>271<br>271<br>271<br>271<br>271<br>271                  | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكي يا حبريل! وأنت من الله بالمكان (ض) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ (ض) تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون تجمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء أمتي تحد ذلك عند ربك أحوج ما تكون (ض) |
|      | عباس بن مرداس<br>أبو ذر وابن عمر<br>حابر بن عبد الله<br>عبد الله بن عمرو<br>عمر بن الخطاب<br>أبو هريرة<br>أبو هريرة<br>وحشي بن حرب<br>عبد الله بن عمرو<br>ابن عمر | 73Y<br>1777e7777<br>273<br>2717<br>2717<br>270<br>270<br>2717<br>2717<br>2717<br>2717<br>2717<br>2717<br>2717<br>2717 | تبسمت من عدو الله إبليس إنه لما علم (ض) تبسمك في وحه أحيك صدقة تبسمك في وحه أحيك لك صدقة تبعث الملائكة على أبواب المساحد (ض) تبكى يا جريل! وأنت من الله بالمكان (ض) تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ (ض) تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون تجمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء أمني تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون (ض)  |

| قون تحترقون، فإذا صليتم الصبح غسلتها   | T0V       | ابن مسعود             |
|--|-----------|-----------------------|
| يزه أو تمنعه عن الظلم                  | 7770      | أنس                   |
| را الصدق وإن رأيتم أن الهلكة فيه (ض)   | 1450      | منصور بن المعتمر      |
| ببون أن نار جهنم مثل ناركم هذه هي أشد  | <u> </u>  | أبو هريرة             |
| بر الأيام على هيئتها، ويحشر يوم الجمعة | 798       | أبو موسى الأشعري      |
| ة المؤمن الموت (ض)                     | 7 . £ £   | عبد الله بن عمرو      |
| م على من جهل عليك وتعفو (ض)            | ٥٢٤١و٨٩٤١ | عبادة بن الصامت       |
| لمت حمالة فأتيت رسول الله أسأله فيها   | ٨١٧       | قبيصة بن المخارق      |
| ج عنق من النار تتكلم بلسان طلق (ض)     | 1 8 0 8   | أبو سعيد              |
| ب                                      | 777       | عبد الله بن مسعود     |
| وا فإنه نظافة والنظافة تدعو إلى (ض)    | 107       | عبد الله بن مسعود     |
| ِ أحسنهما خلقاً كان معها في (ض)        | ١٦٠٤      | أنس                   |
| وِن أَربِي الربا عند الله؟ (ض)         | † Y T I   | عائشة                 |
| ون ما الصعلوك؟ (ض)                     | ۸۲۵       | حصفة أو ابن حصفة      |
| ري لما فعلت بك ذلك؟ (ض)                | . 1771    | البراء بن عازب        |
| و الشمس من الأرض فيعرق الناس           | 7011      | عقبة بن عامر          |
| و الشمس يوم القيامة من الخلق           | T0.A.Y    | المقداد               |
| . على أميّ الحوض وأنا أذود الناس عنه   | 7777      | أبو هريرة             |
| ئ كبتين <b>أو ثلاث كيات</b>            | ٨٠١       | مسعود بن عمرو         |
| ؛ الوصية عِار في الدنيا وشنار (ض)      | ۲۰۳۷      | ابن عباس              |
| بد أن لا تدع فيك من الخير شيئاً؟! (ض)  | ٥٢.       | أبو ذر                |
| رجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم      | 1971      | معقل بن يسار          |
| ببحان الله في دبر كل صلاة عشراً (ض)    | 9.8.8     | علي                   |
| بحون، وتکیرون، وتحمدون دبر کل          | 1097.     | أبو هريرة             |
| سبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه (ض)  | ١٩٤٤،٩٣٠  | عبد الله بن عمرو ورجل |
|  |           | بني سليم              |
| لحروا فإن في السحور بركة               | 1.75      | انس                   |
| لحروا ولو بمرعة من ماء                 | 1.41      | عبد الله بن عمر       |
| لميم الرحل بأصبع واحد يشير بها         | 1777      | جابر                  |
| سعوا بأسماء الأنبياء (ض)               | 1771      | أبو وهب الجشمي        |
| بوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة (ض)  | 1 £ £     | أبو أمامة             |
| ويه النار فتقلص شفته العليا حتى (ض)    | 7177      | أبو سعيد              |
|  |           |                       |

من

| i  |                    |                    |   |
|--|--------------------|--------------------|---|
|  | عطاء الخرساني      | . 1771             | تصافحوا يذهب الغل وتمادوا تحابوا (ض)      |
| in the second  | زينب الثقفية       | ۸۹۱                | تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن         |
|  | أنس بن مالك        | ٥٢٢                | تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من (ض)           |
|  | أسماء              | 9 £ 1              | تصدقي ولا توعي فيوعى عليك                 |
|  | أبو أيوب           | ۲۸۲۰               | تصلح بين الناس فإنحا صدقة يحب الله        |
|  | عبد الله بن الزبير |                    | تضحکون وذکر الجنة والنار بین (ض)          |
|  | أبو هريرة          | 1777               | تضمن الله لمن حرج في سبيله لا يخرجه       |
|  | عبد الله بن عمرو   | ٩٤٤٠ و ٢٦٩٣        | تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت      |
|  | عقبة بن عامر       | ۲٠۸۳               | تطلع عليكم قبل الساعة سحابة (ض)           |
| ر ي  | أبو موسى الأشعر    | 1 £ £ ¥            | تعاهدوا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده لهو  |
|  | أبو هريرة          | ٧٤٪                | تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة   |
| i i  | ابو ايوب           | ٧٤٧و٣٢٥٢           | تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة   |
|  | أبو ذر             | ۲۷ ه و ۲ ه ه و     | تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله (ض)    |
|  |                    | 1170               |   |
|  | این عباس           | 1111               | تعجلوا إلى الحج                           |
|  | ابن عباس           | 797                | تعجلوا إلى الحج ـــ يعني الفريضة (ض       |
| - 1.<br>- 11.  | أبو هريرة          | ۲۶۲۱ <u>و</u> ۲۲۲۲ | . تعرض الأعمال في كل يوم اثنين وخميس      |
|  | أبو هريرة          | . 1 • £ 1          | تعرض الأعمال في يوم الاثنين والخميس       |
|  | جابر               | ٨٢٢٠٠٥٢١           | تعرض الأعمال في يوم الاثنين والخميس (ض)   |
| · .  | حذيقة              | 77719              | تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً |
|  | معاذ بن حبل        | ۱۰۳                | تعرضت أو تصديت لرسول الله وهو يطوف (ض)    |
|  | أبو هريرة          | ۱۲۲۰ و             | تعس عبد الدينار، وعبد الدوهم، وعبد        |
| i de la companya de l | •                  | 7377               |   |
| .11  | سلمان              | <u> ተገኛ</u> ለ      | تعطي الشمس يوم القيامة حرعشر سنين         |
|  | أبو هريرة          | ١٤٦٦ و             | تعطي من حرمك وتصل من قطعك (ض)             |
|  |                    | 1 2 9 0            |   |
|  | عبد الله بن عمر    | PAYY               | تعفو عنه کل يوم وليلة سبعين مره           |
|  | بريدة              | 1877               | تعلموا ﴿البقرة﴾ و ﴿آل عمران﴾، فإنهما      |
|  | معاد بن حبل        | ٤٧                 | تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية (ض)       |
| 1.   | أبو هريرة          | ٨١                 | تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة (ض)    |
|  | أبو هريرة          | ۸٦٤                | تعلموا القرآن واقرؤوه، فإن مثل (ض)        |
| بن خارحة   | أبو هريرة و العلاء | ۲۵۲۰ ۲۵۲۰          | تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم     |
|  |                    |                    |   |

:

1,1.

| عائشة                | 1951      | تعلميهن وعلميهن فإن جبريل علمنيهن (ض)            |
|----------------------|-----------|--|
| عقبة بن عامر         | ١٤٨٥      | -<br>تعوذ بجما فما تعوذ متعوذ بمثلهما            |
| علي و أبو هريرة      | ۲۱۶۰و۲۱۶و |  |
|                      | 7181      |  |
| أبو هريرة            | 7777      | تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس             |
| أبو هريرة            | 1 . 8 7   | تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس         |
| عثمان بن أبي العاص   | ٢٨٧و١٩٣٢  | تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي               |
| سفيان بن أبي حابر    | 119.      | تفتح اليمن فيأتي قوم يبمون فيتحملون              |
| أبو الدرداء          | 1127      | تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم (ض)             |
| أبو طويل شطب الممدود | 7178      | تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن               |
| أنس بن مالك          | ۲۹۹۲و۲۹۲۲ | تقبلوا إلي ستاً اتقبل لكم الجنة                  |
| أبو سعيد             | ०.१       | تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم             |
| أبو أمامة            | <u> </u>  | تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون          |
| أبو أمامة            | ٧١.       | تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد       |
| أبو هريرة            | 1778      | تقوى إلله وحسن الخلق                             |
| ابن أبي أوف          | 1501      | تقول: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني             |
| أبو أمامة            | 1010      | تقول: (الحمد لله عدد ما أحصى كتابه               |
| أبو أمامة            | 1040      | تقول: (سبحان الله عدد ما محلق                    |
| كدير الضبي           | ٦٢٠٥      | تقول العدل وتعطي الفضل (ض)                       |
| أبو هريرة            | 1097      | تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين             |
| أبو هريرة            | ١٢٦٦      | تكفل الله لمن حاهد في سبيله لا يخرحه             |
| أبو الدرداء          | ۲.٧       | تكفل الله لمن كان المسحد بيته بالروح (ض)         |
| زيد بن أرقم          | 4744      | تكون حاجة أحدهم رشحاً يفيض من جلودهم             |
| أبو هريرة            | 7777      | تلا رسول الله: ﴿من كان يريد حرث الآخرة﴾          |
| أنس                  | ١٩٤١و٢٢٢٢ | تلا هذه الآية: ﴿وَوَودها الناس والحجارة (ض)      |
|                      | و۲۱۳٤     |  |
| حذيفة                | ٩٠٤       | تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم              |
| سهل ابن الحنظلية     | 1740      | تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله              |
| أسيد بن حضير         | 1171      | تلك الملائكة تترلت لقراءة سورة ﴿البقرة﴾          |
| أبو سعيد             | 188.      | تلك الملائكة كانت تستمع لك                       |
| . أسيد بن حضير       |           | تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن                  |
| این عباس             | 1.14      | تليت هذه الآية عنده: ﴿ إِنا أَيْهَا النَّاسُ (ض) |

| ابو سعيد          | 1147                     | تمارى رحلان في المسجد الذي أسس                |
|-------------------|--------------------------|---|
| أسود بن أصرم      | YFAY                     | قلك لسانك                                     |
| أسود بن أصرم      | YEAY                     | عَلْكُ يدك                                    |
| عثمان بن عفان     | 999                      | تمنيت أن أكون سألته: ماذا يتحينا مما يلقي (ض) |
| این عیاس          | 4.8                      | تناصحوا في العلم فإن حيانة أحدكم (ض)          |
| أنس               | 109                      | تترهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر          |
| أبو هريرة         | ۲٦٤٩ و ١٦٤٩              | تنسخ دواوين أهل الأرض في دواوين (ض)           |
| أبو سعيد الحدري   | 1919                     | تنكح المرأة على إحدى خصال: لجمالها            |
| أبو هريرة         | 194.                     | تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها    |
| عبد الله بن عمرو  | TIAY                     | توضع لهم كراسي من نور، وتظلل عليهم            |
| انس               | 7.4.7                    | توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله يسمع         |
| أبو أمامة         | 970                      | توفي رجل من أهل الصفة فوجد في متزره           |
| ابن مسعود         | 977                      | توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في أشملته        |
| جابر              | . 1817                   | توفي رجل، فغسلناه وكفياه وجنطناه              |
| عبد الله بن عمر   | ۲۰۷٦                     | نوفي وإن نمرة من صوف تنسج له                  |
| عائشة             | 440                      | توفي ودرعه مرهونة عند يهودي                   |
| عائشة             | 7797                     | توفي وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد          |
|                   | لی بــــ (الـــ) منه     | T .   |
| أنس بن مالك       | ۲۲۰۱و۷۷۲۲                | التأني من الله، والعجلة من الشيطان وما أحد    |
| ابن عباس          | 4401                     | التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل               |
| عبد الله بن مسعود | 7180                     | التائب من الذنب كمن لا ذنب له                 |
| ابن عمر           | ١٧٨٣                     | التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم    |
| أبو سعيد الحدري   | ١٧٨٢                     | التاحر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين     |
| انس               | 11.5                     | التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم (ض)            |
| أبو أمامة 👚 👚     | YAY                      | التفل في المسجد سيئة، ودفنه حسنة              |
| عائشة             | 007                      | التلفت في الصلاة احتلاس يختلسه الشيطان        |
| • • •             | حرف الثاء                | -<br>-  |
| معاذ              | 7.7.7                    | • ثكلتك أمك يا ابن حبل! وهل يكب الناس         |
| معاذ              | <u> </u>                 | ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس              |
| معاد              | <b>Y</b> A77             | ً ثكلتك أمك، وهل يكب الناس على مناخرهم        |
| عائشة وابن مسعود  | <br>۲۷۶و ۳۷۳و ، ۷۶و ۳،۳۹ | ثلاث أحلف عليهن: لا يجعل الله من              |
| أبو كبشة الأنماري | ۲۱و۶۲۸و۲۶۲۲              | ثلاث أقسم عليهن، وأحدثكم حديثاً               |
| ابر جــ اد ـري    | 1                        | - 1 - 3 3 4 1                                 |

| عبد الرحمن بن عوف          | ۸۱۶ و۲۴۶۲              | ثلاث إن كنت لحالفاً عليهن: لا ينقص         |
|----------------------------|------------------------|--|
| أبو هريرة                  | ۵۸۳ و ۹۷ و ۱۸۲۱ و ۱۸۲۱ | ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم (ض)         |
| أبو هريرة                  | 7177                   | ثلاث دعوات مستحابة لا شك فيهن              |
| أبو هريرة                  | ٥٥٥ (و٢٢٦)             | ثلاث دعوات لا شك في إحابتهن                |
| انس                        | 404                    | ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منحيات       |
| سلمة بن الأكوع             | 944                    | ئلاث كيات                                  |
| ٹو ہان                     | ١٧٧٥ و ١٧٧٥            | ئلاث متعلقات بالعرش: الرحم (ض)             |
| عبد الله بن عسر            | 112.                   | ثلاث من تدين فيهن ثم مات و لم يقض (ض)      |
| حابر بن عبد الله و أم سلمة | ٠ ١٤٦١ و ١٤٦١ .        | ثلاث من جاء بھن مع إيمان دخل من (ض)        |
| سعد بن أبي وقاص            | 1910                   | ثلاث من السعادة: المرأة تراها تعجبك        |
| أبو هريرة                  | <u> </u>               | ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل         |
| عبد الله بن معاوية الغاضري | γο.                    | ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان          |
| أبو قتادة                  | 1.5.                   | ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان            |
| ابن عباس                   | 1727                   | ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه (ض)       |
| أنس                        | 7                      | ثلاث من كن فيه استوحب الثواب (ض)           |
| أبو هريرة                  | ٢٤٦١ ر ١٤٩٥            | ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً (ض)       |
| أنس بن مالك                | ۸۳۹۲و۸۹۹۲              | ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام           |
| حابر                       | ٥٥٥و ١٣٨٠و ١٣١         | ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه (ض)      |
| انس                        | ۳.۱.                   | ثلاث من كن فيه وحد بمن حلاوة الإيمان       |
| انس                        | <u> </u>               | ثلاث من كن فيه وحد حلاوة الإيمان           |
| ابن عباس                   | ۵۲۲۱و ۱۷۹۰             | ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن (ض)          |
| ابن عمر                    | 77.7                   | ثلاث مهلكات، وثلاث منحيات                  |
| علي وابن مسعود             | ۳۰۳۷و۳۳۸               | ثلاث هن حق: لا يجعل الله من له سهم         |
| <b>ئ</b> وبيان             | ١٦٣٣                   | ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن: لا (ض)         |
| أبو أمامة                  | ٨٣                     | ثلاث لا يستخف بهم إلا منافق: ذو الشيبة (ض) |
| شيبة الحجبي                | 1719                   | ثلاث يصفين لك ود أحيك: تسلم (ض)            |
| أبو هريرة                  | YAA                    | ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت (ض)    |
| أبو سعيد الخدري            | Y 0 9 E                | ثلاثة أيام، فما زاد بعد ذلك فهو صدقة       |
| عقبة بن عامر الجهبي        | 777767777              | ثلاثة تستجاب دعوقمم: الوالد والمسافر       |
| ابن عمر                    | 7017                   | ثلاثة حرم الله عليهم الجنة: مدمن الخمر     |
| أيو هريرة                  | ۱۳۱۷و۸۰۳۱              | ئلالة حق على الله عولهم: الجماهد في        |
|                            |                        |  |

| ابن عمر          | ١٦١و٢٦١و     | ثلاثة على كتبان المسك يوم القيامة (ضُ                 |
|------------------|--------------|---|
| **<br>*{         | ٥٥٧ و٢١٨١    |   |
| عبد الله بن عمر  | 7777         | ثلاثة قد حرم الله عليهم الحنة: مدمن الخمر             |
| أيو أمامة .      | ۳۲۱و ۱۶۰۹    | ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش                       |
| أيو أمامة        | P+71:        | ثلاثة كلهم صامن على الله: رحل حرج                     |
| أبو موسى الأشعري | 1 1 1 1 1 1  | ثلاثه لهم أجران: رجل من أهل الكتاب                    |
| عبد الله بن عباس | 717          | للانة ليس عليهم حساب فيما طعموا (ض)                   |
| فضالة بن عبيد    | 1017         | ثلاثة من العواقر: إمام إن أحسنت لم (ض)                |
| أبو هريرة        | و ۲ و ۲ و    | ثلاثة من الكفر بالله: شق الجيب والنياحة               |
| أبو أمامة        | ٤٨٧و ١٨٨٩    | ثلاثة لا تجاوز صلاقم آذاتهم: العبد الآبق              |
| معاوية بن حيدة   | ۱۹۲۱و ۱۹۰۰ د | ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين                        |
|                  | و٣٣٢٦ .      |   |
| ابن عباس         | ٧٥٧ر١٢١٧     | ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم (ض)                  |
|                  | و١٦٥٥        |   |
| أبو هريرة        | ۸۳۰و ۹۷۰۰۰   | ئلاثة لا ترد دعوقم. الصائم حتى (ض)                    |
|                  | و1311ء -     |   |
|                  | و١٣٤٩ .      |   |
| فصالة بن عبيد    | ١٨٨٧         | ثلاثة لا تسال عنهم: رجل فارق الحماعة                  |
| فضالة بن عبيد    |              | ثلاثة لا تسال عنهم: رحل نازع الله رداءه               |
| أبو هريرة        |              | ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله (ض)        |
| حابر بن عبد الله |              | ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم (ض)               |
| ابن عباس         | ١٧٤ و ٢٣٧٤   | ثلاثة لا تقرهم الملائكة: الجنب والسكران               |
| عمار بن ياسر     | 177          | ثلاثة لا تقريمهم الملائكة: حيفة الكافر                |
| عمار بن ياسر     | ۲۳٦٧ و ۲۳۳۷  | ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدأ: الديوث                    |
| سلمان            | ۸۹۳۲و۸۰۹۲    | ثلاثة لا يدخلون الجنة: الشيخ الزاني                   |
| :                | و٢٩٤٦.       | •   |
| ابن عبر          |              | ثلاثه لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه                  |
|                  | . ٢٥٣٩       | ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر وقاطع               |
| . ابو موسی       |              | للائة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر (ض)                 |
|                  | 1777         | ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة أن لا إله [إلا الله] (ض) |
| جابر بن عبد الله |              | ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد (ض)              |
| أبو أمامة        | 7017         | ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا                 |
|                  |              |   |

| این عباس                        | <u> </u>        | للائة لا يقبل الله منهم صلاة: إمام قوم (ض)  |  |
|---------------------------------|-----------------|---|--|
| عبد الله بن عمر                 | ۲۰۱۰ر۱۱۹۲       | ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم (ض)    |  |
| عطاء بن دينار وأنس              | ٥٨٤و٢٨٦         | ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد       |  |
| سلمان                           | <u> </u>        | ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم، ولهم عذاب  |  |
| أبو هريرة                       | ٢٩٠٦و ٢٩٠٦      | ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم |  |
|                                 | 79200           |   |  |
| َ أَبُو ذَرِ الغَفَارِ <i>ي</i> | 7.78            | ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر   |  |
| أبو هريرة                       | ٥٢٩و ١٧٨٩       | ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر   |  |
| عصمة                            | 1117            | ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً شيخ زان (ض)   |  |
| سلمان                           | ١٧٨٨            | ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: أشيمط |  |
| ابن عمر                         |                 | ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق |  |
| أبو ذر                          | 1444            | ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا    |  |
| ثوبان                           | ۸۳۸ و ۱٤۸٤      | ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله (ض)     |  |
| این عمر                         | ١٦١و٥٥٢و        | ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم (ض) |  |
|                                 | ۳۲۸و ۱۱۸۱       |   |  |
| أبو موسى الأشعري                | 1441            | ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: عبد أدى حق الله    |  |
| يعلى بن مرة                     | 70.             | ثلاثة يحبها الله: تعجيل الإفطار (ض)         |  |
| أبو ذر                          | ۲۲۰و ۱۱۲۸و      | ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله (ض)     |  |
|                                 | ٤٥٥١ و ١٨٢      |   |  |
| أبو الدرداء وابن مسعود          | ٢٩٦٩ ع          | ثلاثة يحبهم الله ويصحك إليهم ويستبشر بمم    |  |
| عمران بن حصين                   | <b>۲۷1</b> ,    | اللائون ا                                   |  |
| ابو هريرة                       | 7717            | اللائون حسنة                                |  |
| أنس بن مالك                     | ۲۶۸و۰۶۸         | ثلث القرآن. يعني: ﴿قَلَ هُو الله أحد﴾ (ض)   |  |
| سهل بن سعد                      | ٦٢٢٠ ١٣٢٧       | ثنتان لا تردان ـــ أو قلما يردان ـــ الدعاء |  |
|                                 | , <del></del> ; | حرف الجيم                                   |  |
| وايصة بن معبد                   | 1771            | حثت تسال عن البر والإثم                     |  |
| این عمر                         | 1100            | حثت تسالني عن الحاج ماله حين يخرج           |  |
| ابن عمر                         | 1100            | حثت تسالني عن الركوع والبسجود والصلاة       |  |
| عبد الله بن عمرو                | 779             | حثت ورسول الله قاعد في أناس من أصحابه (ض)   |  |
| ابن عمر                         | 1117            | حثتني تسالمني عن مخرحك من بيتك تؤم          |  |
| <b>ا</b> نس                     | . 7779          | حثته يوماً فوحدته حالساً وقد عصب بطنه       |  |
| أيو هريرة ا                     | . 1747          | حاء الأسلمي إليه فشها على نفسه (ض)          |  |
|                                 |                 | -   |  |

| عائشة                     | 7777         |   | حاء أعرابي إليه فقال: إنكم تقبلون الصبيان  |
|---------------------------|--------------|---|--|
| البراء بن عازب            | ۱۵۹ر۸۹۸۱و    |   | حاء أعرابي إليه فقال: علمني عملاً          |
|                           | 70.77        |   |  |
| سعد بن أبي وقاص وابو مالك | ۲۲۰۱۰ و ۲۳۰۱ |   | حاء أعرابي إليه فقال: علمني كلامًا أقوله؟  |
| الأشجعي عن أبيه           |              |   |  |
| عتبة بن عبد السلمي        | ۲۲۲۹و۲۲۲۹    |   | حاء أعرابي إليه فقال: ما حوضك الذي         |
| عبد الله بن عمرو          |              |   | حاء أعرابي إليه فقال: ما الصور             |
| أبو سعيد                  | 1414         |   | حاء أعرابي إليه يتقاضاه ديناً كان عليه     |
| انس                       | ١٣٨٥         |   | حاء أناس إليه أن ابعث معنا رحالاً          |
| سهل بن سعد                | ٧٢٦و٤٢٨      | * | حاء حبريل إليه فقال: يا محمدًا عش ما       |
| عمر بن الخطاب             | 7170         |   | حاء حبريل إليه في حين غير حينه (ص)         |
| عبد الله بن عمرو          | 7 8 4 .      |   | حاء رجل إليه فاستأذنه في الجهاد            |
| ابو هريرة                 | 1 £ 1 £      | • | حاء رحل إليه فقال: أرأيت إن حاء رحل        |
| عمرو بن مرة الجهني        | ١٠٠١و٣٠١١    |   | حاء رحل إليه فقال: أرأيت إن شهدت           |
| أبو هريرة                 | 1 2 1 2      |   | حاء رحل إليه فقال: أرأيت إن عدى علي        |
| أبو أمامة                 | لمو ۱۳۳۱     |   | حاء رحل إليه فقال: أرأيت رحلاً غزا يلتمس   |
| انس بن مالك               | 1044         |   | حاء رحل إليه فقال: اكسىي (ض)               |
| معقل بن يسار              | 197.         |   | حاء رحل إليه فقال: إني أصبت امرأة          |
| الحسين بن علي             | ٨٠٩٨         |   | حاء رحل إليه فقال: إني حبان، وإني ضعيف     |
| ابن عباس                  | 1 £ £-1      |   | حاء رحل إليه فقال: إني رأيت في هذه         |
| عبد الله بن مسعود         | . ""         |   | حاء رحل إليه فقال: إني عالجت امرأة         |
| أبو هريرة                 | 4407         |   | حاء رحل إليه فقال: إني مجهود               |
| سعد بن ابي وقاص           | 1907         | 5 | حاء رحل إليه فقال: أوصني (ض)               |
| ابو سعید                  | P F A 7      |   | حاء رحل إليه فقال: أوصني! قال: عليك        |
| ابو هريرة                 | ٣٤٨٣         |   | حاء رحل إليه فقال: أي الصدقة أعظم أحراً    |
| عبد الله بن عمرو          | 7 £ 4.1      |   | حاء رحل إليه فقال: حثت أبايعك              |
| سهل بن سعد الساعدي        | 2712         |   | حاء رحل إليه فقال: دلني على عمل إذا        |
| إبراهيم بن أدهم           | 7712         |   | حاء رجل إليه فقال: دلني على عمل يحسي       |
| عمران بن حصين             | 771.         |   | حاء رحل إليه فقال: السلام عليكم            |
| عمرو بن مرة الجهني        | 7010         |   | حاء رحل إليه فقال: شهدت أن لا إله إلا الله |
| ابن عباس                  | 177          |   | حاء رحل إليه فقال: علمني أو دلني (ض)       |
| عيد الله بن عمر           | <b>P</b>     |   | حاء رحل إليه فقال: كم أعفو عن الخادم؟      |
|                           |              |   |  |

| ابن مسعود            | ٣.٣٣         | حاء رحل إليه فقال: كيف ترى في رحل                 |
|----------------------|--------------|---|
| أبو هريرة            | Y £ 9 9      | حماء رجمل إليه فقال: من أحق الناس بحسن            |
| أبو هريرة            | 707          | حاء رجمل إليه فقال: ما لقيت من عقرب               |
| حابر بن عبد الله     | 1            | حاء رجمل إليه فقال: وا ذنوباه وا ذنوباه (ض)       |
| ابن عمر              | 7.77         | حاء رجل إليه فقام له رجل عن مجلسه                 |
| بريدة                | £ Y 7        | حاء رجل إليه وعليه خاتم من حديد (ض)               |
| أبو هريرة            | 7 £ Å T      | حاء رحل إليه يستأذنه في الجهاد                    |
| أبو هريرة            | 7009         | حاء رجل إلبه يشكو حاره فقال له                    |
| أبو جحيفة            | Y00X         | جاء رجل إليه يشكو حاره قال: اطرح                  |
| أنس بن مالك          | १०५६         | جاء رجل بدوي إليه فقال: علمني خيراً               |
| ابن عمر              | ٧١٥          | جاء رجل فقال: ما يوجب الحج؟ (ض)                   |
| عائشة                | . ۲۲۹        | جاء رجل فقعد بين يديه فقال: إن لي مملوكي <i>ن</i> |
| ابن عمر              | 1100         | جاء رجل من الأنصار إليه فقال: كلمات               |
| زيد بن أرقم          | <b>٣</b> ٧٣٩ | جاء رجل من أهل الكتاب إليه فقال: تزعم             |
| جابر                 | 1111         | جاء رجل من بني النبيت فقال: أشهد                  |
| وائل بن حجر          | ٨٢٨          | جاء رجل من (حضرموت) ورجل من كندة                  |
| عمرو بن مرة الجهين   | Y £ 9        | جاء رجل من قضاعة إليه فقال: إني شهدت              |
| عبد الله بن يسر وحاب | ۷۱۶ و ۷۱۵    | جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة               |
| ابن عباس             | ١٠٨٧         | حاء رحل يطلبه بدين فتكلم بعض (ض)                  |
| أنس بن مالك          | 1914         | حاء رهط إلى بيوت أزواج النيي                      |
| سلمان                | 7711         | جاء قوم إليه فقال لهم: ألكم طعام؟·                |
| حکیم بن حزام         | ٤٩١          | جاء مال من البحرين فدعا العباس (ض)                |
| ابن عباس             | 1718         | جاءت امرأة إليه فقالت: أنا وافدة (ض)              |
| أبو سعيد الخدري      | 1999         | حاءت امرأة إليه فقائت: ذهب الرحال                 |
| أبو هريرة            | 1980         | جاءت امرأة إليه قالت: أنا فلانة                   |
| أبو هريرة            | 7819         | حاءت امرأة بما لمم إليه فقالت: ادع الله لي        |
| زهير بن علقمة        | 7.01         | جاءت امرأة من الأنصار إليه في إبن لها مات         |
| ابن عباس             | 1114         | حاءت أم سليم إليه فقلت: حج أبو طلحة               |
| ثوبان .              | Y <b>Y</b> 1 | حاءت هند بنت هبيرة إليه وفي يدها                  |
| عائشة                | TOOY         | حاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت                |
| عائشة .              | 1979         | حاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها            |
| إمرأة من المبايعات   | ٤٥٥          | جاءنا ومعه أصحابه من بني سلمة                     |
|                      | -            | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·             |

| The second secon |           | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·          |
|--|-----------|--|
| زيد بن خالد الجهني   | . 1177    | حاءين حبرائيل فقال: مر أصحابك فليرفعوا .       |
| ابن عباس   | : 119     | جاءيي حبريل بدعوات فقال: إذا (ض)               |
| ابن عباس   | . 1 . 2 . | جاءيي حبريل فقال: إنه من ذكرت (ض)              |
| عمران بن حصين  | . 1071    | حاءيي حبريل فقال: يا محمد! إن (ض)              |
| رحل سمع النبي ﷺ  | ١٣٤٥      | جاءه رجل فقال: استشهد مولاك                    |
| عبادة بن الصامت  | 1719      | جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد                 |
| أبو هريرة  | 7111      | حب الحزن: وادٍ في جهنم تتعوذ منه               |
| علي  | 71£.      | حب الحزن: وادٍ في حهنم تتعوذ منه (ض)           |
| أبو سعيد   | Y17V      | جبل من نار يكلف أن يصعده فإذا (ض)              |
| أبو هريرة  | 970       | جددوا إيمانكم (ض)                              |
| علي وابو سعيد  | ١١٣٤و١١٢  | حزاك الله حيراً قك الله رهانك (ض)              |
| أبو ذر   | 1.07      | حعل يتلو هذه الآية: ﴿وَمِن يَتَقَ اللَّهُ (ضُ) |
| أبو هريرة  | ٣٢٨.      | حلس حبريل إليه فنظر إلى السماء فإذا            |
| أبو سعيد الخدري  | 4404      | جلس على المنبر وحلسنا حوله فقال: إن مما        |
| أبو الدرداء  | ٤٤٢       | حلس يوماً على المنبر فخطب الناس (ض)            |
| أبو هريرة  | 779       | حليس المسجد على ثلاث حصال: أخ مستفاد           |
| واثلة بن الأسقع وأبو الدرد   | ١٨١و٧٨١٩و | حنبوا مساحدكم صبيانكم (ض)                      |
| وأبو أمامة ومعاذ   | ۸۸۱و۱۹۱   |  |
| أبو هريرة  | 11        | حهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج               |
| عبد الله بن حبشي   | ١٣١٨      | حهد المقل                                      |
| عمير بن قتادة  | 7707      | جهد المقل                                      |
| أبو هريرة  | ۲۸۸       | جهد المقل وابدأ عن تعول                        |
| علي  | 78.1      | حهز فاطمة في خميلة ووسادة أدم                  |
| سهل بن سعد وحديقة  | ۲۲۹۱و۱۹۹۷ | حهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده (ض)            |
| عبد الرحمن بن عوف  | 1147      | حوف الليل الآحر، ثم الصلاة مقبولة حتى          |
| أبو أمامة  | ነጓ٤٨      | حوف الليل الأحير، ودبر الصلوات المكتوبات       |
| جابر   | 187.      | حيء بأبي إليه قد مثل به فوضع بين يديه          |
|  | منه       | الحلي ب (ال)                                   |
| عبر  | 11.1      | الجالب مرزوق، والمحتكم ملعون (ض)               |
| أبو هريرة  | 4117      | الجرس مزامير الشيطان                           |
| معاذ بن أنس  | 777       | الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق (ض)            |
| أبو مالك الأشعري   | ٦٨٥       | الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها  |
|  |           |  |

| ابن عباس               | 94.0      | الجنان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني      |
|------------------------|-----------|---|
| عبد الله بن مسعود      | 7729      | الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله           |
| عائشة                  | 7701      | الحنة دار الأسخياء (ض)                      |
| أبو هريرة              | 3 + . 1   | الجهاد في سبيل الله                         |
| عبد الله بن مسعود      | ۲۴۷و۸۷۶۲  | الجهاد في سبيل الله                         |
| أبو هريرة              | 1001      | الجواد من جاد بحقوق الله في ماله (ض)        |
|                        |           | حوف الحاء                                   |
| أبو هريرة              | 7717      | حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة        |
| زید بن أرقم            | <u> </u>  | حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك         |
| أبو نحيح السلمي        | ٩٨٢١و٧٩٨١ | حاصرتا معه الطائف فسمعته يقول:              |
| أبو أيوب الأنصاري وأنس | ١٥١و٢١٦و  | حبذا المتحللون من أمتي                      |
| •                      | *1*       |   |
| أنس                    | ١٤٨٤      | حبك إياها أدخلك الجنة                       |
| أنس                    | 1111      | حج على رحل رث وقطيفة خلقة                   |
| أبو هريرة              | 1.98      | حج مبرور                                    |
| ابن عباس               | YIE       | حج موسی علی ثور أحمر علیه عباءة (ض)         |
| ابن عباس               | ٨٣٢       | حجة حير من أربعين غزوة وغزوة حير (ض)        |
| عبد الله بن عمرو       | ٣٣٨و ٣٣٨  | حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات (ض)         |
| عبد الله بن حراد       | ۸۸۲       | حمحوا، فإن الحج يغسل الذنوب كما (ض)         |
| أبو هريرة              | 770.      | حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض          |
| أبو أمامة              | 997       | حدث خالد رسول الله عن أهاويل يراها (ض)      |
| ابن مسعود              | 7577      | حدث عن ليلة أسري به أنه لم يمز على ملأ      |
| محمد بن كعب القرظي عن  | 3777      | حدثنا وهو في طائفة من أصحابه فذكر (ض)       |
| رجل من الأنصار         |           |   |
| أنس بن مالك            | 7775      | حدثني جبريل قال: يدخل الرجل على الحوراء (ض) |
| عثمان                  | YAA       | حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف (ض)       |
| أنس بن مالك            | YAY       | حرس ليلة في سبيل الله أقضل من صيام (ض)      |
| أبو هريرة              | ۲۳۲۳و۲۳۳  | حرم على عينين أن تنالهما النار              |
| أبو ريحانة             | ۲۳۲۱و۲۳۲  | حرمت النار على عين دمعت أو بكت              |
| معيقيب                 | 1757      | حرمت النار على الهين اللينالسهل             |
| بريدة                  | 71.7      | حرمة نساء المحاهدين علمي القاعدين كحرمة     |
| عبد الله بن عمرو       | 77.77     | حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه                  |
|                        |           |   |

| عمر بن الخطاب      | 7170         | حسبي يا جبريل! لا ينصدع قلبي (ض)           |
|--------------------|--------------|--|
| عمار بن ياسر       | 1097         | حسن الحلق حلق الله الأعظم (ض)              |
| رافع بن مكيث       | ١٦٠٨         | حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم (ض)          |
| أبو هريرة          | 1971         | حسن الظن من حسن العبادة (ض)                |
| رافع بن مكيث       | ٢٥٥ و ١٣٧٤   | حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم (ض)         |
| این عباس           | 791          | حسنات الحرم بكل حسنة مئة ألف حسنة (ص)      |
| الحسن              | १०१          | حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم (ض)    |
| الحسن بن على       | 798.         | حفظت منه: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك      |
| أبو هريرة          | . 1040       | حق الحار على الحار: إن سالك فاعطه (ض)      |
| أبو سعيد الحدري    | ነባሞዩ         | حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة         |
| أبو هريرة          | ۲۵۱۲٫۷۲3۳    | حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام        |
|                    | و۲۷۰۰        |  |
| أبو هريرة          | ۲۷۰۰ و ۲۲۶۳  | حق المسلم على المسلم ست: رد السلام         |
|                    | 72929        |  |
| معاذ بن أنس الجهني | 44.4         | حق على من قام على جماعة أن يسلم عليهم      |
| عبادة بن الصامت    | ٣٠١٩         | حقت عمبتي على المتحابين في وحقت            |
| عبادة بن الصامت    | ٣٠٢،         | حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي          |
| عبد الله بن عمر    | . ۲۲٦٦       | حقها أن يذبحها فيأكلها ولا يقظع رأسها      |
| أبو مالك الأشعري   | <b>የ</b> ፕ٤٨ | حلاوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلاوة |
| أنس بن مالك        | 1011         | حلق الذكر                                  |
| أبو أمامة          | . £YY        | حلية السيوف من الكنوز (ض)                  |
| عمر بن الخطاب      | 1177         | حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه           |
| أبو لاس الخزاعي    | · ""         | حملنا على إبل من إبل الصدقة بُلُح          |
| أم سلمة            | 777.         | ﴿حور﴾ بيض، ﴿عين﴾ ضخام (ض)                  |
| أبو مسعود البدري   | 9.7          | حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوحد            |
| ابن عمر            |              | حوضي كما بين (عدن) و (عمان)، أبرد          |
| أبو أمامة الباهلي  | - 2714       | حوضي كما بين (عدن) إلى (عمان) فيه          |
| <b>ئ</b> وبان      | ۰ ۱۸۵۳و ۳۲۱۳ | حوضي بين (عدن) إلى (عمان البلقاء)          |
| عبد الله بن عمرو   | 7717         | حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن          |
| عيد الله بن عمرو   | <u> </u>     | حوضي مسنبرة شهر وزواياه سواء               |
| انس                | 71.7         | حوضي من كذا إلى كذا فيه من الآنية '(ض)     |
| الحسن بن علي ا     | 1770         | حيثما كنتم فصلوا على، فإن صلاتكم           |
| :                  |              |  |

| مزذ | (الس | . بــــ | المحلي |
|-----|------|---------|--------|
|-----|------|---------|--------|

| • 3  |              |                      |
|--|--------------|----------------------|
| الحاج يشفع في أربع منة أهل بيت (ض)           | <b>ጓ</b> ልዓ  | أبو موسى             |
| الحاج يشفع في أربع مئة من أهل بيته (ض)       | 711          | أبو موسى             |
| الحاج: الشعث التفل (ض)                       | ۷۱۰          | ابن عمر              |
| الحمجامة على الريق أمثل، وفيها شفاء وبركة    | 7877         | ابن عمر              |
| الحج حهاد كل ضعيف                            | 11.7         | أم سلمة              |
| الحج: العج والثج                             | 1154         | أبو بكر              |
| الحج في سبيل الله النفقة فيه الدرهم (ض)      | Y•Y          | أنس بن مالك          |
| الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة           | 3 • / /      | جابر                 |
| الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجاهِم (ض)   | 797          | أبو هريرة            |
| الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا (ض)   | ٧٠٨          | عبد الله بن عمروٰ    |
| الحجاج والعمار وفد الله، دعاهم فأجابوه       | 11.4         | حابر                 |
| الحجاج والعمار وفد الله، يعطيهم ما سألوا (ض) | ٧.٩          | أنس بن مالك          |
| الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضاً       | 1117         | اہن عباس             |
| الحجر الأسود من حجارة الجنة (ض)              |              | ابن عباس             |
| الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت (ض)      | YYA          | ابن عباس             |
| الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار (ض)        | 1771         | انس                  |
| الحسنات والسيفات                             | <b>٣٦.</b> ٨ | عبد الله بن أنيس     |
| الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور         | ١٧٢١         | النعمان بن بشير      |
| الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات        | 1777         | ابن عباس             |
| الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة    | 1771         | النعمان بن بشير      |
| الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات       | 1771         | النعمان بن بشير      |
| الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب               | 1491         | أبو هريرة            |
| ﴿الحمد لله رب العالمين﴾، هي السبع المثاني    | 1807         | أبو سعيد بن المعلى   |
| الحمد لله الذي أنجى فاطمة من النار           | <b>YY</b> \  | ثوبان                |
| الحمد لله الذي أنقذه من النار (ض)            | ١٤٨٧         | عبد الله بن أبي أو ف |
| الحمد لله الذي لم ينس خدمنا (ض)              | ۹، مر۱۵٥     | أيو هريرة            |
| الحمد لله، ما دخل بطني طعام سخن (ض)          | 19           | أبو هريرة            |
| الحمي حظ كل مؤمن من النار                    | 7117         | عائشة                |
| الحمي كير من جهنم، فما أصاب المؤمن           | 7817         | أبو أمامة            |
| الحمى من فيح حهنم، وهي نصيب المؤمن من        | 7110         | أبو ريحانة           |
| الحمام حرام على نساء أمتي                    | 170          | عائشة                |
|  | ·            |                      |

| عقبة بن عامر             | ١٩٠٨       | الحمو الموت                                    |
|--------------------------|------------|--|
| مجمع بن حارثة بن زياد بن | 1044       | الجياء شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا (ض)    |
| حارثة عن عمه             |            |  |
| أبو هريرة                |            | الحياء.من الإيمان والإيمان من الجنة            |
| ابن عمر وابن عباس        | ٢٦٣٧و٢٦٣٢  | الحياء والإيمان قرناء حميعاً فإذا رفع          |
| أبو أمامه                | 7777       | الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان |
| عمران بن حصين            | 7777       | الحياء لا يأتي إلا بخير                        |
|                          |            | حوف الحاء                                      |
| عدي بن عميرة             | ١٨٣٠       | محاصم رحل من كندة رجلاً من حضرموت              |
| این عباس . :             | 17.7       | خبز ولحم وبسر ورطب ـــ ودمعت (ض)               |
| أبو سعيد الحدري          | . 7987     | حد عليك سلاحك فإني أحشى عليك                   |
| این عسر                  | ٨٤٥        | حده، إذا حاءك من هذا المال شيء                 |
| أبو هريرة                | V701       | حذوا جنتكم                                     |
| عمران بن حصين            | 7795       | حذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة              |
| عائشة                    | 37175      | حذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل      |
| عائشة                    | 1.75       | حذوا من العمل ما تطيقون فإن الله               |
| عبد الله بن حوالة        | ١٨٠٥       | حر لي بلداً أكون فيه، فلو أعلم أنك (ض)         |
| ابن عباس                 | ١٣٠٣       | حرج أبو بكر بالهاحرة إلى المسحد (ض)            |
| أنس بن مالك              | ١٧٦٧       | حرج إلى السوق، فرأى طعاماً مصيراً              |
| ابن عباس                 | ٥٤،        | حرج إلى المسجد وهو يقول هكذا (ض)               |
| كعب بن عجرة              | · ጎ · ፕፕደፕ | خرج إلينا ونحن تسعة: خمسة وأربعة               |
| أبو هريرة                |            | حرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم       |
| عائشة                    | ۳۲۸۸       | خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر             |
| أبو هريرة وابن عباس وابن | ۲۲۹۲و۲۹۲۳  | حرج ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر           |
| عبر                      | و۱۲۹۸      |  |
| عبادة بن الصامت          | ١٢٦٥       | حرج علينا ذات يوم وعليه حبة من صوف (ض)         |
| أبو شريح الحزاعي         | · TA       | حرج علينا فقال: أبشروا أليس تشهدون             |
| حابز بن عرة              |            | حرج علينا فقال: ألا تصفون كما تصف              |
| جابر                     | 414        | خرج علينا فقال: يا أيها الناس إن الله (ض)      |
| عبد الرحمن بن حسنة       | . 177      | حرج علينا في يده الدرقة فوضعها                 |
| أبو أمامة الباهلي        | 1777       | حرج علينا متوكتاً على عصا فقمنا (ض)            |
| " :<br>كعب بن عجرة       | ٤٠١        | حرج علينا ونحن سبعة نفر أربعة من موالينا       |
|                          |            |  |

| النعمان بن بشير               | 7711      | خرج علينا ونحن في المسجد بعد صلاة         |
|-------------------------------|-----------|---|
| جابر بن عبد الله              | ١٤٣٧و١٢٤٥ | عرج علينا ونحن مجتمعون فقال: يا معشر (ض)  |
|                               | وه ۱٤٨٥   |   |
| أبو سعيد الخدري               | ٣.        | حرج علينا ونحن نتذاكر المسيح الدحال       |
| عوف بن مالك                   | ٤٢        | حرج علينا وهو مرعوب فقال: أطيعوني         |
| خارجة بن حذافة                | 444       | حرج علينا يوماً فقال: قد أمدكم الله (ض)   |
| أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة | 118       | حرج علینا یوماً ونحن نتماری في شيء (ض)    |
| وأنس                          |           | ·   |
| عبد الرحمن بن عوف             | ١٦٥٨      | خرج فاتبعته حتى دخل نخلأ فسحد             |
| علي وأنس                      | ۲۰۷۷و     | خرج فإذا نسوة حلوس قال: ما يجلسكن (ض)     |
| أبو عسيب                      | 7771      | خرج ليلاً فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم     |
| أبو هريرة                     | 7777      | خرج من الدنيا و لم يشبع من خبز الشعير     |
| جابر                          | 7.99      | خرج من عندي خليلي حبريل أنفاً (ض)         |
| عوف بن مالك                   | A V 4     | خرج وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف         |
| عائشة                         | 7.44      | خرج وعليه مرط مرحل من شعر أسود            |
| عبد الرحمن بن عوف             | 7777      | خرج و لم يشبع هو ولا أهله من خبز الشعير   |
| عقبة بن عامر                  | ١٤١٨      | حرج ونحن في الصفة فقال: أيكم يحب          |
| أنس                           | 111       | خرج يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال: (ض)    |
| أبو ذر                        | ነ ገለ የ    | خرجت ذات يوم فأتيته قال: ألا أخيركم       |
| علي بن أبي طالب               | ١٩٢١ر١٩٩١ | حرجت في غداة شاتية حائعاً وقد (ض)         |
| علي بن أبي طالب               | 1779      | خرجت في يوم شات من بيت الرسول (ض)         |
| رجل من الأنصار                | 7077      | خرجت مع أهلي أريد النبي، وإذا أنا به قائم |
| أم الدرداء                    | 174       | خرجت من الحمام فلقبني فقال: من أين        |
| علي بن شيبان                  | 770       | خرجنا حتي قدمنا فبايعناه وصلينا           |
| عبد الله بن حبيب              | 7 £ ዓ     | خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب        |
| أبو هريرة                     | 1729      | خرجنا معه إلى خيبر ففتح الله علينا        |
| علي                           | 17.1      | حرحنا معه حتى إذا كنا عند السقيا التي     |
| ابن عمر                       | 19-1      | خرجنا معه حتی دخل بعض حیطان (ض)           |
| أبو زهير النميري              | 771       | خرجنا معه ذات ليلة نمشي فأتينا (ض)        |
| البراء بن عازب                | 7001      | خرجنا معه في جنازة وجل من الأنصار         |
| أبو هريرة                     | 1920      | خرجنا معه في حنازة فجلس إلى قبر (ض)       |
| ابن عبر                       | Y7£       | خصال لحمس إن ابتليتم بمن                  |

|                      |             | •   |
|----------------------|-------------|---|
| عائشة                | 4779        | حصال ست ما من مسلم يموت في واحدة              |
| ابن عمر              | 194         | خصال لا ينبغين في المسجد، لا يتخذ (ض)         |
| عبد الله بن عمرو     | ٦٠٦ .       | حصلتان أو حلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم      |
| أبو سعيد الخدراي     | ٨٠٢٢        | حصلتان لا يجتمعان في مؤمن                     |
| عبد الله بن عمرو     | 1098        | حصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة،          |
| عبد الرحمن بن أبزى   | • • •       | حطب ذات يوم فأثنى على طوائف (ض)               |
| الهيشم بن مالك       | . 1989      | حطب فبکی رجل بین یدیه فقال: لو شهدکم (ض)      |
| أنس بن مالك          | 91          | خطبنا بمسجد الخيف من مني فقال: نضر            |
| أنس بن مالك          | ΥΥÄΙ        | خطبنا خطبة ما سمعنا مثلها قط فقال: لو         |
| أنس بن مالك          | ٢٥٨١و١٦٨٢   | حطبنا فذكر أمر الربا وعظم شانه                |
| عبد الله بن عمرو     | 77.1        | حطينا فقال: إياكم والظلم فإن الظلم            |
| حابر بن عبد الله     | ۱۱ دو ۱۹۰۸  | خطينا فقال: أيها الناس! توبوا إلى الله (ض)    |
| سمرة بن حندب         | 141+        | حطبنا فقال: ههنا أحد من بني فلان؟             |
| سلمان                | ٩٨٩         | حطينا في آخر يوم من شعبان قال (ض)             |
| حابر بن عبد الله     | 4475        | خطبنا في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع        |
| ابن عباس             | 14.4        | خطبنا في مسجد الخيف فحمد الله وذكره           |
| ابن مسعود            | ٣٣٤٤        | حط حطاً مربعاً وحط حطاً في الوسط              |
| أنس                  | 4780        | حط خطأً وقال: هذا الإنسان                     |
| معاذ                 | 777         | حطوتان إحداهما أحب الحطا إلى الله (ض)         |
| جابر                 | ٣٠٤         | حلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة          |
| انس :                | 7 7 7 7 7 7 | حلق الله حنة عدن بيده لبنة من درة (ض)         |
| ابن عباس وأنس وعقبا  | ١٤٤٧ر٢١٩١   | علق الله جنة عدن بيده ودلى فيها (ض) ١٥٥٢ و٥٥٣ |
| ابو سعيد             | 7711        | حلق الله الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة      |
| أسامة بن شريك        | 7707        | حلق حسن                                       |
| عائشة                | ۲۹۷۰ و ۲۹۷  | حلق کل إنسان من بني آدم على ستين              |
| عبد الله بن مسعود    | <u> </u>    | حللوا الأصابع الخمس لا يحشوها الله نارأ       |
| ابن عمر              | Y70         | لمجمس يخمس                                    |
| ابن عمر وبريدة بنحوه | ١٢٧١ و٢٢٧١  | حمس حصال إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله          |
| عبادة بن الصامت      | ۲۷۰ و ۲۰۰   | حمس صلوات افترضهن الله، من أحسن               |
| عبادة بن الصامت      | ٣٧٠         | حمس صلوات كتبهن الله على العباد               |
| أبو هريرة            | 7117        | خمس ليس لهم كفارة: الشرك بالله                |
| أبو الدرداء          | ۲۳۸و۲۳۸     | حمس من جاء بھن مع ایمان دخل الجنة             |
|                      |             |   |

| أبو سعيد الخدري          | ۲۸۲و ۲۸۹۹و   | حمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل                 |
|--------------------------|--------------|--|
|                          | ۳٤٩٦و٣٤٧٠    | • • • • • • • •                                      |
| معاذ بن جبل              | ۸۲۲۱و۲۲۲۳    | حمس من فعل واحدة منهم كان ضامناً على                 |
| انس                      | ٨٥٧          | خمس من قبض في شيء منهن فهو (ض)                       |
| عقبة بن عامر             | 1797         | لحمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد                     |
| عبد الرحمن بن غنم وعبادة | ٤٢٨٢و ٥٢٨٢   | حيار عباد الله الدين إذا رؤوا ذكر الله               |
| وأسماء وأبو هريرة        | و٢٨٢٦و       |  |
|                          | 7777         |  |
| أبو أمامة                | 1971         | حياركم أطولكم أعماراً إذا سددوا (ض)                  |
| أبو هريرة                | 1701         | حياركم اطولكم اعمارا واحسنكم احلاقا                  |
| أبو هريرة وحابر          | ۱ ۲۳۳ و ۲۳۳۳ | خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً                |
| ابن عباس                 | £97          | حياركم ألينكم مناكب في الصلاة                        |
| ابن عمر                  | ٥, ٤         | خياركم ألينكم مناكب في الصلاة                        |
| صهيب                     | 9 £ Å        | خياركم من أطعم الطعام                                |
| أبو هريرة                | 71.0         | بحير أكحالكم الإثمد ينبت الشعر                       |
| أبو هريرة                | ۹۸٤و۸۰۵      | خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها                    |
| حاير                     | 14.7         | خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم                |
| أبو قتادة                | Y <b>9</b>   | خير ما يخلف الرحل بعده ثلاث                          |
| أبو قتادة                | ۱۱۳          | حير ما يخلف الرحل من بعده ثلاث                       |
| ابن عباس                 | 1171         | خير ماء على وحه الأرض ماء زمزم                       |
| أم سلمة                  | 711          | حير مساجد النساء قعر بيتهن                           |
| أبو هريرة                | 790          | خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة                   |
| عبد الله بن عمرو         | ۸۲۰۲۰ و ۳۰۱۰ | خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه                    |
| أبو أمامة                | 779          | خير الأضحية الكبش الأقرن (ض)                         |
| عبد الله بن عمرو         | ٦٧٦          | خير الأضحية الكبش، وخير الكفن  (ض)                   |
| أبو هريرة                | 7 • 1        | خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق (ض)           |
| ابن عباس                 | 101.         | خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم (ض)                 |
| سعد بن أبي وقاص          | ٧٩           | حير حلسائكم من ذكركم الله رؤيته (ض)                  |
| عقبة بن عامر وأبو قتادة  | 1707         | خير الخيل الأدهم، الأقرح، الأرثم، المحمحل            |
| عقبة بن عامر وأبو قتادة  | 1707         | حير الخيل الأدهم، الأقرح، الأرثم، ثم الأقرح [المحجل] |
| عبد الله بن عمرو         | 1077         | حير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا                  |
| سعد بن أبي وقاص          | ١٨٧٢و١٨٢٢    | حير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي (ض)              |

| ابن عياس   | ١٨٢٣  | خير الذكر الحفي، وحير العيش ما يكفي (ض)  |
|--|---|--|
| درة بنت أبي لهب  | 3/1/  | خير الصحابة أربعة، وخير السرية (ض)   |
| أبو هريرة  | ٨٨١   | حير الصدقة ما أبقت غني، واليد العليا   |
| أبو هريرة  | , 777   | حير الكسب كسب العامل إذا نصح   |
| أبو سعيد الحدري  | 7.75  | عير المحالس أوسعها   |
| أم سلمة  | ٩٨٦١و٢٩٤١   | حير الناس أتقاهم للرب وأوصلهم (ض)  |
| عبد الله بن عمرو   | 7981.   | حير الناس ذو القلب المحموم   |
| عيد الله بن بسبر   | <b>ፖፖ</b> ግ   | حير الناس من طال عمره وحسن عمله ا  |
| أم ميشر  | 1777  | حير الناس مترلة وجل على منن قرس  |
| عبد الله بن عمر  | 774.  | حيرات الأخلاق ، حسان الوجوه (ض)  |
|  | 7719  | حيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف (ض)   |
| عائشة وابن عباس  | 379100791   | حيركم حيركم لأهله  |
| عمران بن حصين  | 7997  | خيركم قري ثم الذين يلوهم ثم الذين  |
| عثمان بن عفان  | 1 2 1 0   | خيركم من تعلم القرآن وعلمه :   |
| عوف بن مالك الأشجعي  | <b>777</b>  | حيرين بين أن يدخل ثلثي أمتي الجنة بغير   |
|  | منه   | انحلی ب (ال)   |
|  |   |  |
| ابن عباس   | 17.0  | الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب (ض)  |
| A Company of the Comp | 17.0  | الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب (ض)<br>الخمر جماع الإنم والنساء حبائل (ض)  |
| A Company of the Comp |   | ·  |
| حذيفة  | 1212  | الخمر جماع الإنم والنساء حبائل (ض)   |
| حديفة<br>ابن عباس وأتس   | ۱۶۱۶<br>۱۳۹۹ر ۱۹۵۰<br>۱۲۶۶  | الخمر جماع الإنم والنساء حبائل (ض)<br>الخبر أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض)   |
| حديفة<br>ابن عباس وأتس<br>أبو هريرة  | 1212<br>1020/077<br>1722<br>1727  | الخمر جماع الإثم والنساء حبائل (ض)<br>الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض)<br>الخير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة   |
| حديفة<br>ابن عباس وأنس<br>أبو هريرة<br>رجل من الأنصار  | 1212<br>1020/077<br>1722<br>1727  | الخمر جماع الإثم والنساء حبائل (ض)<br>الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض)<br>الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة<br>الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرحل في سبيل  |
| حديفة<br>ابن عباس وأتس<br>أبو هريرة<br>رجل من الأنصار<br>حباب بن الأرت وابن مس<br>أسماء بنت يزيد   | 1212<br>1227<br>1227<br>1227<br>1227<br>1227<br>1227  | الخمر جماع الإثم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الحير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة الحيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الحيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض)   |
| حديفة<br>ابن عباس وأتس<br>أبو هريرة<br>رجل من الأنصار<br>حباب بن الأرت وابن مس<br>أسماء بنت يزيد   | 1111<br>PTO16.201<br>2271<br>T271<br>PPV6V<br>NPV   | الخير جماع الإثم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الخير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض)   |
| حديفة<br>ابن عباس وأنس<br>أبو هريرة<br>رجل من الأنصار<br>حباب بن الأرت وابن مس<br>أسماء بنت يزيد<br>غريب   | 1111<br>PTO16.201<br>2271<br>T271<br>PPV6V<br>NPV   | الخمر جماع الإنم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الحير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة الحيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الحيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الحيل في نواصيها الحير معقود أبداً (ض)  |
| حديفة<br>ابن عباس وأنس<br>أبو هريرة<br>رجل من الأنصار<br>خباب بن الأرت وابن مس<br>أسماء بنت يزيد<br>غريب   | 1111<br>PTO1(.201<br>1211<br>T271<br>PPVeA<br>PPV<br>A<br>1A  | الخير جماع الإثم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الخير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض) الخيل ثلاثة: هي لرجل وزر وهي لرجل ستر   |
| حديفة ابن عباس وأتس ابن عباس وأتس أبو هريرة رجل من الأنصار خباب بن الأرت وابن مساماء بنت يزيد عرب أبو هريرة عروة بن أبي الجعد عروة بن أبي الجعد  | 1111<br>PTO1(+201<br>2271<br>T271<br>PPVe-1.A<br>APV<br>20Ve(7271<br>A271   | الخير جماع الإنم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الخير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض) الخيل ثلاثة: هي لرجل وزر وهي لرجل ستر الخيل معقود في نواصيها الخير: الأجر والمغنم   |
| حديفة ابن عباس وأتس ابن عباس وأتس أبو هريرة رجل من الأنصار حباب بن الأرت وابن مساماء بنت يزيد غريب أبو هريرة عروة بن أبي الجعد حرير  | 1111<br>PTO1(.201<br>1311<br>T211<br>PPVeA<br>NPV<br>1.A<br>100<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111<br>1111 | الخير جماع الإنم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الخير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة   |
| حديفة ابن عباس وأنس أبو هريرة رجل من الأنصار خباب بن الأرت وابن مس أسماء بنت يزيد غريب أبو هريرة عروة بن أبي الجعد حرير  | 1111<br>PTO1(.201<br>2371<br>T271<br>PPVeA<br>1.A<br>1.A<br>20Ve, 7371<br>A371<br>A371  | الخير جماع الإنم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الخير معقود بنواصي الحيل إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير: الأحر والمغنم الخيل معقود في نواصيها الخير: الأحر والمغنم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة  |
| حديفة ابن عباس وأتس ابن عباس وأتس أبو هريرة رجل من الأنصار خباب بن الأرت وابن مساماء بنت يزيد غريب أبو هريرة عروة بن أبي الجعد حرير أبو كبشة أبو هريرة   | 1111<br>PTO1(.201<br>1211<br>T271<br>PPVEA<br>NO.<br>1.A<br>A.1<br>1.A<br>A.1<br>A.2<br>A.2<br>A.2<br>A.2<br>A.2<br>A.2<br>A.2<br>A.2   | الخير جماع الإنم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير: الأجر والمغنم الخيل معقود في نواصيها الخير؛ الأجر والمغنم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة   |
| حديفة ابن عباس وأتس ابن عباس وأتس أبو هريرة رجل من الأنصار حباب بن الأرت وابن مساعية بنت يزيد عروة بن أبي الجعد عروة بن أبي الجعد أبو هريرة أبو كبشة أبو هريرة ابن عمر ابن عمر ابن ابن ابن عمر ابن   | 1111<br>PTO1(.301)<br>1211<br>PPV(A<br>PPV(A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A<br>1A  | الخير جماع الإنم والنساء حبائل (ض) الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل (ض) الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن وفرس (ض) الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير (ض) الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة |

| داووا مرضاكم بالصدقة                      | Y££               | الحسن                      |
|---|-------------------|----------------------------|
| دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء  | <i>۹۶۲۲</i> و۸۸۸۲ | ابن الزبير                 |
| دخل المسجد فرأى فيه ناساً يصلون           | 00/               | جابر بن <sup>س</sup> عرة   |
| دخل المسحد وهو يقول: أيكم يسره (ض)        | ٥٤,               | ابن عباس                   |
| دخل ذات يوم المسحد فإذا هو برجل (ض)       | 1311              | أبو سعيد الحدري            |
| دخل رجل الجنة بسماحته قاضيأ ومقتضيأ       | ۱۷0,              | عبد الله بن عمرو           |
| دخل رجل الجنة فرأى مكتوباً على بابما      | ٩                 | أبو أمامة                  |
| دخل رمضان فقال: إن هذا الشهر              | 1                 | أنس                        |
| دخل عبد الله بن مسعود المسجد والبي        | ۲۱۹               | حابر                       |
| دخل على بلال وعنده صبرة من تمر            | 971               | ابن مسعود                  |
| دخل على جابر نفر من أصحاب النبي (ض)       | 1011              | عبد الله بن عبيد           |
| دخل على عائشة وأنا عندها فقال: (ض)        | ١٢٨٧              | ام سعد                     |
| دحل على فاطمة بعد أن صلى الصبح (ض)        | 1. 14             | فاطمة بنت محمد             |
| دخل علي الحسن وعبد الله بن جعفر (ض)       | 1911              | سلمي امرأة أبي نافع        |
| دخل علي فرأى في يدي فتخات من ورق          | Y79               | عائشة                      |
| دخل علي فقال: هل عندكم من شيء             | 7175              | ام هانئ                    |
| دخل علي فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم (ض)    | 1701              | عائشة                      |
| دخل علي في المسجد وقد شبكت بين            | <u> ۲9 £</u>      | كعب بن عحرة                |
| دخل علي وفي البيت قرام فيه صور اتلون      | 7.07              | عالشة                      |
| دخل فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء          | 7770              | عائشة                      |
| دخل مصلاه فرأی ناساً کآنهم یکتشرون (ض)    | 1988              | أبو سعيد الخدري            |
| دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها | 7771              | ابن عمر                    |
| دخلت أنا وخالتي على النبي وعلينا أسورة    | γγ.               | أسماء بنت يزيد             |
| دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء       | 3777              | عبد الله بن عمرو           |
| دخلت على أم سلمة فقالت: يا بني ألا        | 3441              | المطلب بن عبد الله المحزوم |
| دخلت على رسول الله وعليه الكآبة فسألته    | ۲۱۰٦              | أسامة بن زيد               |
| دخلت على عائشة فأخرجت إلينا كساء          | ۲.۷۰              | أبو يردة                   |
| دخلت على عائشة فمسست فراش رسول الله       | <u> </u>          | امرأة من قوم يجيى بن عباد  |
| دخلت على النبي وعلي إزار يتقعقع           | ۲۰۳۳              | ابن عمر                    |
| دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراشه      | 77.47             | عائشة                      |
| دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل      | AFFI              | عائشه                      |
|   |                   |                            |

| أبو سعيد          | 1117        | دخلت عليه في بيت بعض نسائه                 |
|-------------------|-------------|--|
| أبو طلحة الانصاري | 1.71        | دخلت عليه وأسارير وجهه تبرق (ض)            |
| عمر بن الخطاب     | ን ለሃሃ       | دخلت عليه وهو على حصير فخلست فإذا          |
| ابن مسعود         | 1917        | دخلت عليه وهو في غرفة كأنها بيت (ض)        |
| ورجل من أصحابه ﷺ  | 1.79        | دخلت عليه وهو يتسحر فقال:                  |
| ابن مسعود         |             | دخلت عليه وهو يوعك، فمسسته بيدي            |
| أبو در            | ۷۱۸         | دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي يخطب         |
| عبادة بن الصامت   | 1898        | دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده          |
| عبد الله بن حنظلة | 1400        | درهم ربا يأكله الرحل وهو يعلم              |
| أبو در            | ٥٢.         | دع الناس من الشر، فإلها صدقة تصدق (ض)      |
| أنس بن مالك       | 7771        | دع ما يريبك إلى ما لا يريبك                |
| الحسن بن علي      | ١٧٢٧ و ٢٩٣٠ | دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق     |
| ابن عباس          | ١٢٠٤        | دعا فقال: اللهم بارك لنا في صاعنا          |
| أم الحصين         | 1109        | دعا للمحلقين ثلاثاً وللمقصرين              |
| ام حکیم           | 1 - 77      | دعاء الوالد يفضي إلى الححاب (ض)            |
| العرباض بن سارية  | 1.77        | دعاني إلى السحور في رمضان                  |
| عبد الله بن عامر  | 7987        | دعتني أمي يوماً وهو قاعد في بيتنا فقالت    |
| أبو المنذر        | ۸۳،         | دعنا منك يا ابن الخطاب! من حاهد (ضُ        |
| ابن عمر این       | . ۲٦٢٥      | دعه فإن الحياء من الإيمان                  |
| حابر بن عتيك      | ነ ኮባ ለ      | دعهن، فإذا وحب فلا تبكين باكية             |
| ربيع الأنصاري     | 1790        | دعهن يبكين ما دام حياً فإذا وحب فليسكتن    |
| ابن عمر           | 1777        | دعوا لي التحدي فوالذي نفسي بيده إنه        |
| ابن عباس          | ۱۸۲۲و ۱۸۲۲  | دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب (ض)       |
| سعد بن أبي وقاص   | ١٦٤٤و٢٨٨١   | دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الجوت      |
| أبو هريره         |             | دعوة المظلوم مستحابة، وإن كان فاجرأ        |
| أنس بن مالك       |             | دعوة المظلوم وإن كان كافراً ليس دونها حجاب |
| سعد بن أبي وقاص   | ١٨٢٦و ١٨٢١  | دعوة ذي النون إد دعا وهو في بطن الخوت      |
| أبو هريرة         | 1404        | دعوه، فإن لصاحب الحق مقالاً                |
| أبو هريرة         |             | دعوه، وأريقوا على بوله سنجلأ               |
| أبو أمامة         | 1 AA7 :     | دلي على عمل أدخل به الجنة                  |
| أبو هريرة         | 7777        | دنا رجل إلى بئر فترل فشرب منها وعلى البئر  |
| أسماء بنت أي بكر  | 7770        | دنت مني النار حتى قلت: أي رب! وأنا معهم    |

| أبو هريرة          | 1901      | دبنار أنفقته في سبيل الله، وذينار أنفقته   |
|--------------------|-----------|--|
|                    | نه        | انجلی ہــ (الــ) م                         |
| أنس                | 97        | الدال على الخير كفاعله والله يحب (ض)       |
| عبد الله بن سلام   | 1109      | الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم (ض)       |
| أنس                | 077       | المدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد         |
| أبو هريرة وعلي     | ١١٠١١و١٢٠ | الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين (ض)         |
| أنس                | 1.17      | الدعاء مخ العبادة (ض)                      |
| النعمان بن بشير    | <b>Y7</b> | الدعاء هو العبادة                          |
| أبو بكر            | 1914      | الدنبا تطولت لي فقلت: إليك عني (ض)         |
| عبد الله بن عمرو   | 7719      | الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقه بورك       |
| عمرة بنت الحارث    | 7717      | الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بارك      |
| ابن عمر            | 1.79      | الدنيا خضرة حلوة، من اكتسب فيها (ض)        |
| عائشة              | ١٨٨٤      | الدنيا دار من لا دار له (ض)                |
| سلمان              | 7179      | الدنيا سمحن المؤمن وحنة الكافر             |
| عبد الله بن عمرو   | 1917      | الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة     |
| عبد الله بن عمرو   | ١٢٠٤      | الدنيا متاع ومن خير متاعها امرأة (ض)       |
| أبو هريرة          | ٧٤        | الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله  |
| أبو الدرداء        | ٩         | الدنيا ملعونة، ملعون ما قيها إلا ما ابتغي  |
| غيم الداري         | 7710      | الدين النصيحة: قاله ثلاثاً                 |
| ابن عمر            | ١٨٠٣      | الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا    |
| عقبة بن عامر       | 1747      | الدَّين                                    |
| این عمر            | 1177      | الدين راية الله في الأرض فإذا أراد (ض)     |
|                    |           | حرف الذال                                  |
| أنس بن مالك        | 775       | ذاك حبريل عليه السلام (ض)                  |
| رجل من الأنصار     | 7077      | ذاك جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت    |
| أبو هريرة          | 710       | ذاك رحل بال الشيطان في أذنه                |
| ابن مسعود          | 7 £ £     | ذاك رحل بال الشيطان في أذبيه               |
| أسامة بن زيد       | 1.77      | ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه، بين رجب        |
| عثمان بن أبي العاص | ١٦١٥      | ذاك شيطان يقال له: حترب فإذا أحسسته        |
| أنس بن مالك        | ۲۷۲۰و۲۷۲۰ | ذاك نمر أعطانيه الله ـــ يعني في الجنة ـــ |
| عمر بن الخطاب      | ٦٠٠       | ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل (ض)     |
| ابن مسعود          | 1.07      | ذاكر الله في الغافلين، بمترك الصابر (ض)    |

| 1.1  |               |           | "   |
|--|---------------|-----------|---|
| مالك بلاغاً وابن عمر                           | ١٠٠١و٢٥٠١     |           | داكر الله في الغافلين، كالمقاتل حلف (ض)       |
| أبو سعيد الخدري                                | ۸۹۸و ۸۹۸      |           | الذاكرون الله كثيراً (ض)                      |
| أبو هريرة                                      | 10.1          |           | الذاكرون الله كثيراً [والذاكرات]              |
| أبو أمامة                                      | 9 8 8         |           | ذلك أفضل أموالنا                              |
| اسامه بن زید                                   | 1 . 27        |           | ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب          |
| أبو أمامة                                      | ٨٢٨           |           | ذروة سنام الإسلام الجهاد لا يناله إلا (ض)     |
| عائشة  | ነ ٤٦٨         |           | ذريني أتعبد الليلة لربي                       |
| إياس بن ثعلبة الأنصاري                         | 7.75          |           | ذكر أصحابه يوماً عنده الدنيا                  |
| أبو هريرة                                      | 14.0          |           | ذكر رحلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني          |
| أبو هريرة                                      | ٨٥٢           |           | ذكر الشهيد عنده فقال: لا تجف الأرض (ض)        |
| انس  | 1984          |           | ذكر عنده رجل بعبادة واجتهاد فقال: (ض)         |
| این مسعود                                      | 788           |           | ذكر عنده رجل نام ليلة حتى أصبح أ              |
| انس  | 701.          |           | ذكر عنده الكبائر فقال: الشرك بالله            |
| أم مالك البهزية                                | ١٢٢٧و١٢٢٧     |           | ذكر فتنة فقريما                               |
| . انس . ان |               |           | ذكر الكبائر فقال: الشرك بالله وعقوقُ الوالدين |
| أبو أمامة الباهلي                              | ۸۱.           |           | ذكر له رحلان: أحدهما عابد والأحرعالم          |
| - ا<br>اعمر اداد الله                          | ۸۷۸           |           | ذكر لي أن الأعمال تباهي، فتقول الصدقة         |
| . <b>أن</b> س ا ا إ                            | 1707          |           | ذكرت البراغيث عنده فقال: إنما (ض)             |
| عائشة  | <u> </u>      |           | ذكرت النار فبكيت فقال: مما يبكيك؟ (ض)         |
| أبو هريرة                                      | <b>የ</b> ለ£ £ |           | ذكرك أخاك بما يكره                            |
| على  |               |           | دمة السلمين واحدة يسعى بما أدناهم             |
| ابن ابي او ن                                   | 1071          |           | ذهب الأعرابي وقد ملأ يديه خيراً               |
| انس  | 1.71          |           | ذهب المفطرون اليوم بالأحر                     |
| عبد الله بن عمرو                               | 7971          |           | ذو القلب المحموم، واللسان الصادق              |
| سعد بن أبي وقاص                                |               |           | ذو الوجهين في الدنيا، يأتي يوم (ض)            |
|  |               | حرف الراء |   |
| معاذ بن حبل                                    | 7.07          |           | رأى حبة محيبة بحرير                           |
| مصعب بن سعد                                    | , 77.0        | •         | رأى سعد أن له فضل على من دونه                 |
| أم سلمة المال المالة                           | 797           |           | رأى غلاماً لنا يقال له: أفلح (ض)              |
| أبو الهيئم                                     | 100           |           | رآني أتوضأ نقال: بطن القدم (ض)                |
| عمارة بن حزم                                   | <b>٣077</b>   |           | رأني حالساً على قبر فقال: يا صاحب القبر       |
| أبو أمامة                                      | 1040          |           | رآني وأنا أحرك شفتي، فقال لي: باي             |
|  | · ·           |           |   |

|                      | •             |  |
|----------------------|---------------|--|
| صفوان بن أمية        | 1777          | رآبي وأنا آخذ اللحم عن العظم (ض)             |
| عائشة                | ١٢٨٩          | رآني قد أكلت في اليوم مرتين فقال: (ض)        |
| معاذ                 | rall .        | رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة              |
| ئوبان                | 1 • 4 ٧       | رأس الدين النصيحة (ض)                        |
| أنس                  | <u> </u>      | رأيت أصحابه فرحوا بشيء لم أرهم               |
| رفاعة بن رافع الزرقي | 019           | رأيت بضعة وثلاثين ملكأ يبتدرونها             |
| ابن عباس             | 1277          | رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير في الجنة    |
| أنى                  | <b>٣٦٦٣</b>   | رأيت الجنة والنار                            |
| ابن عباس             | ۸۰۶و۱۵۱و۳۱۹۲  | رأيت ربي في أحسن صورة                        |
| أبو حري حابر بن سليم | YYAY          | رأيت رحلاً يصدر الناس عن رأيه                |
| عمر                  | ٨٤٤           | رأيت فلانأ يشكر يذكر أنك أعطيته دينارين      |
| ابن عمر              | 17.0          | رأيت في المنام امرأة سوداء ثائرة الرأس       |
| أبو سعيد             | 1887          | رأيت فيما يرى النائم كأي تحت شحرة            |
| أنس بن مالك          | ****          | رأيت ليلة أسري بي وجالاً تِقرض شفاههم        |
| أنس                  | 070           | رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة (ض)          |
| عبد الله بن حوالة    | ١٨٠٦          | رأيت ليلة أسري بي عمود أبيض (ص)              |
| أبو هريرة            | 1175          | رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا (ض)            |
| سمرة بن جندب         | ٥٤٨١و٢٣٩٢     | رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرحاني إلى أرض    |
| سمرة بن جندب         | 1509          | رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدوا بي الشحرة    |
| سمرة بن جندب         | 7970          | رأيت الليلة رحلين أتياني قالا لي: الذي رأيته |
| المغيرة بن شعبة      | 7.84          | رايته اخذ بمحزة سفيان بن ابي سهل             |
| علي                  | 4 • £ 9       | رايته أخذا حريراً فجعله في يمينه             |
| عثمان بن عفان        | 141           | رأيته توضأ مثل وضوئي هذا                     |
| ابن عمر              | 1 27          | رأيته فعل هذا ففعلت                          |
| عثمان بن عفان        | 777           | رأيته يتوضأ وضوئي هذا ثم قال:                |
| عثمان بن عفان        | ١٨٣           | رأيته وهو يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن      |
| الهرماس بن زیاد      | 1724          | رأيته يخطب على ناقته فقال: إياكم (ض)         |
| قدامة                | 1170          | رأيته يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء   |
| عمار بن ياسر         | <b>TTT</b> .  | رأيته يصلي بعد المغرب ست ركعات (ض)           |
| ا <i>ین ع</i> مر     | ٣٤            | رایته یصلی محلولة أزراره (ض)                 |
| مطرف عن أبيه         | ożi           | رأيته يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى         |
| مطرف عن أبيه         | 110ر ۲۳۲۹     | رأيته يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرحل          |
|                      | <del></del> ' | •  |

| .*:   | ، مطرف عن أبيه     | 444                 | رأيته يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرحل        |
|-------|--------------------|---------------------|--|
|       | عبد الله بن عمرو   | 7881                | رأيته يطوف بالكعبة ويقول: ما أطيبك         |
| :     | حرير               | 170.                | رأيته يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول:      |
| !     | أبو الدرداء        | 1719                | رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات          |
| ' '   | عثمان بن عفان      | ١٣٢٤                | رباط يوم في سبيل الله حير من ألف           |
| ** :  | سهل بن سعد         | ٢١٢١١و٣٢٢٢          | رباط يوم في سبيل الله حير من الدنيا        |
| 11    | سلمان              | 1414                | رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه      |
| · : : | ' انس              | 4717                | ربَّ أشعث أغير ذي طمرين مصفح عن أبواب      |
| ' :   | أبو هريرة          | 4711                | ربُّ اشعث مدفوع بالأبواب، لو أقسم على الله |
|       | عبد الله بن عمرو   | 1.5                 | ربُّ حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه (ض)    |
|       | ابن عمر            | 'Y4Y                | ربِّ زد امتي (ض)                           |
|       | أبو هريرة وابن عمر | <u> ۱۰۸۳ و ۲۸۰۲</u> | رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش          |
|       | أبو هريرة          | 1.27                | رب صائم لیس له من صیامه إلا الجوٰع         |
| : ;   | أبو هريرة          | 1.12                | رب قائم حطه من القيام السهر                |
|       | البراء بن عارب     | . 0                 | ربِّ قبي عذابك يوم تبعث عبادك              |
|       | أنس                | ٠, ٩, ٨٠            | ربع القرآن (ض)                             |
|       | انس.               | ٨٩٠                 | ربع القرآن، تزوج نزوج (ض)                  |
| ÷.    | أنس بن مالك        |                     | رجعنا من غزوة تبوك معه فقال: إن أقواماً    |
|       | ابن عباس           | ۲۹۲۱ <u>و۲۷۳۷</u> . | رحل أحد برأس فرسه في سبيل الله             |
|       | معاذ بن حبل        |                     | رحل ضعیف مستضعف ذو طمرین (ض)               |
| . :   | ابو ذر             | Y079                | رحل غزا في سبيل الله صابراً محتسباً        |
|       | أم مالك البهزية    | ۱۲۲۷و۱۲۲۷           | رجل في ماشية يؤدي حقها، ويعبد ربه          |
| :     | أبو هريرة          | ٨٨٢                 | رجل له مال كثير أخذ من عرضه                |
| , '   | ابن عباس           | ٥٩٤                 | رحل مدمن لحمر، وعاق لوالديه، (ض)           |
| ٠,    | أنس                | 1381                | رحل من الحبشة (ض)                          |
| :     | : عبد الله بن عمر  | 4175                | رحل يدخل من باب الجنة فيتلقاه (ض)          |
|       | . أنس بن مالك      | ۲۹۱و۳۰ ۲۹.          | رجلان من أمتي حثيا بين يدي رب (ض)          |
| :     | ابن مسعود          | <u> </u>            | رحم الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه |
|       | ابن عمر            | . • ٨٨              | رحم الله امراً صلى قبل العصر أربعاً        |
| Ŀ,    | أبو هريرة          | 770                 | رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ     |
| .:1   | حابر بن عبد الله   | 1787                | رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً         |
| : 1 : | أبو هريرة          | <u> </u>            | رحم الله عبداً كانت له عند أحيه مظلمة في   |
| :     |                    |                     |  |

| زید بن ٹابت                 | 7701       | رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره      |
|-----------------------------|------------|---|
| عمار                        | 18.        | رخص للجنب إذا نام أو أكل أو شرب (ض)         |
| أم أيمن                     | 2112       | رديه فيه ثم اعجنيه                          |
| عائشة                       | ٣٢٨٧       | ردیه یا عائشة، فوا الله لو شئت لأحرى        |
| أنس                         | 890        | رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق   |
| عبد الله بن عسر             | 70.7       | رضا الرب في رضا الوالدين                    |
| عبد الله بن عمرو            | 70.1       | رضا الله في رضا الوالد، وسخط الله           |
| أبو هريرة                   | ٠ ٨٢ /     | رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي           |
| أبو هريرة                   | 7 £ 9 .    | رغم أنفهمن أدرك والديه عند الكبر            |
| أم سلمة                     | 777.       | رقتهن كرقة الجلد داخل البيض مما يلي (ض)     |
| عائشة                       | ٥٨١        | ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها          |
| أبو هريرة                   | 791        | ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم           |
| حابر                        | . 10.      | ركعتان بالسواك أفضل من سبعين (ض)            |
| بلال بن الحارث              | ٧٥٨        | رمضان بالمدينة خبر من ألف رمضان (ض)         |
| جابر                        | AIP        | رياض الجنة بحالس الذكر فاغدوا (ض)           |
| جابر                        | *11.       | ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام (ض)         |
|                             | ر) منه     | المحلي بـ (الـ                              |
| أبو قتادة                   | १०१९       | الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان   |
| عبد الله بن عمرو            | 7077       | الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في         |
| عبد الله بن عمرو وعبدالرحمن | ١٣٤١و٢٤٢١  | الراشي والمرتشي في النار (ض)                |
| ابن عوف                     | ·: ,       | Sec. Sec.                                   |
| عبد اللہ بن عمرو            | ۸۰۱۳       | الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة   |
| البراء بن عازب              | ۲۸۲۰و۲۸۲   | الربا اثنان وسبعون باباً، أدناها مثل        |
| عبد الله بن مسعود           | 1011       | الربا بضع وسيعون باباً، والشرك مثل ذلك      |
| عبد الله بن مسعود           | 1401       | الربا ثلاث وسبعون بابأ أيسرها               |
| أبو هريرة                   | 1,000      | الربا سبعون باباً، أدناها كالذي يقع على أمه |
| أبو هريرة                   | ۸۵۸۱و۲۳۸۲  | الربا سبعون حوبأ، وأيسرها كنكاح الرحل       |
| عبد الله بن مسعود           | 77.71      | الربا وإن كثر، فإن عاقبته إلى قل            |
| وهب بن حديفة                | ٣٠٧٣       | الرحل أحق بمحلسه فإذا حرج لحاجته ثم رجع     |
| عقبة بن عامر                | 177        | الرحل من أمتي يقوم من الليل يعالج نفسه      |
| أبو ذر                      | 7.70       | الرحل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل          |
| جابر وأنس                   | ١٦٩١و ١٦٩١ | الرحل يزيي ثم يتوب فيتوب الله عليه (ض)      |
|                             |            |   |

| : 1  | أنس               | 7071                                     | الرحم حجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان        |
|------|-------------------|--|--|
| ::   | عائشة : :         | Y = Y Y                                  | الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني          |
|      | حابر وابن عباس    | ٥٢٥١و٢٢٥١                                | الرزق إلى أهل البيت فيه السخاء (ض)         |
|      | عبد الله بن مسعود | ١٦١٤                                     | الرفق يمن والحزق شؤم (ض)                   |
| . :  | ابن عباس          | 7157                                     | الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة      |
|      | •                 |  | حوف الزاي                                  |
|      | أبو هريرة :       | . 7367                                   | زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله             |
| ٠.   | علي               | 778.                                     | زاوية من زواياها أوسع مما بين المشرق (ض)   |
| 1    | عبد الله بن عمرو  | 7017                                     | زر غباً تردد حباً                          |
|      | أبو در            | ٤٥،٢و٤٧،٢                                | زر القبور تذكر بما الآحرة واغسل الموتى (ض) |
|      | أبو در            | 1177                                     | زمزم طعام طعم، وشفاء سقم                   |
|      | أبو هريرة         | 779                                      | زينوا أعيادكم بالتكبير (ض)                 |
| .: ! | البراء بن عازب    | \ £ £ 9                                  | زينوا القرآن بأصواتكم                      |
|      | i .               | شه                                       | المحلى بـــ (الـــ) ما                     |
| , .: | ابن عمر           | 1 8 8 8                                  | الزاني بحليلة حاره لا ينظر الله إليه (ض)   |
|      | أنس بن مالك       | 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1 | الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم (ض)     |
| :::  | أبو الدرداء       | ţoţ                                      | الزكاة قنطرة الإسلام (ض)                   |
|      | ابن عمر           | : 1877                                   | الزنا يورث الفقر (ض)                       |
|      | أبو ذر الغفاري    | 1441                                     | الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال (ض)   |
| 11.  | أبو هريرة         | YEAF                                     | الزهد في الدنيا يريح القلب والحسد (ض)      |
|      |                   |  | حوف السين                                  |
|      | محمد بن إساحاق    |  | سارسل إليه أن رسول الله يامرك أن تكثر (ض)  |
|      | أبو سعيد          | 7177                                     | ﴿سارهقه صعوداً﴾ جبل من نار يكلف (ض)        |
|      | حذيفة             | - TY                                     | سأل رجل على عهده فأمسك القوم               |
| 1 :  | محمد بن عباد      | ٧ - ٤٨                                   | سألت حابراً وهو يطوف بالبيت: ألهي عن       |
|      | حكيم بن حزام      | Alt                                      | سألت رسول الله فأعطاني، ثم سألته           |
| 1.1  | ايزيد بن معاوية   | , V ( )                                  | سألتني زماماً من نار لم يكن لك أن (ض)      |
| 1.   | ابن مسعود         | 78.4                                     | سألته: أي الذنب أعظم                       |
|      | عبد الله بن مسعود | . Y £ V A                                | سألته: أي العمل أحب إلى الله               |
|      | عائشة             | 1777                                     | سألته: أي الناس أعظم حقاً على المرأة (ض)   |
| :    | عبد الله بن سعد   | £ ٣ ٩                                    | سألته: أبما أفضل؟ الصلاة في بيتي           |
|      | أنس               | ۳٦٢٥                                     | سألته أن يشفع لي يوم القيامة               |
| 10.  | . •               |  |  |

| النواس بن سمعان          | 77 <b>7</b> 9 | سألته عن البر والإثم                         |
|--------------------------|---------------|--|
| أبو ذر                   | 771A          | سألته عن ذلك قال: يؤمن بالله واليوم          |
| عائشة                    | 18            | سألته عن الطاعون؟ فقال: كان عذاباً           |
| سعد بن أبي وقاص          | 717           | سألته عن قول الله؟ ﴿الذين هم عن (ض)          |
| جابر                     | ٥٥٧           | سألته عن مسح الحصى في الصلاة                 |
| جوريو                    | 19.7          | سألته عن نظر الفحأة فقال: اصرف               |
| أبو ذر                   | <u> </u>      | سألته: ماذا ينحي العبد من النار              |
| أبو أمامة                | 1479          | سأله رجل: ما الإثم؟                          |
| ابن مسعود                | 7.71          | سألنا نبينا عن المشي مع الجنازة فقال: (ض)    |
| أنس                      | ٧٨٠           | سئل عن أحر الرباط فقال: من رابط (ض)          |
| مسلم القرشي              | 740           | سئل عن صيام الدهر؟ فقال: لا، إن (ض)          |
| أبو أمامة                | 7717          | سئل عن الفرس المرفوعة؟ (ض)                   |
| عمران بن حصين وأبو هريرة | 1917          | سئل عن قوله: ﴿ومساكن طيبة في (ض)             |
| عبد الله المزني عن أبيه  | 770           | سئل عن هذه الآية: ﴿قلد أفلح من تزكى (ض)      |
| أنس                      | 7790          | سار رجل معه فلعن يعيره                       |
| عبد الله بن عمرو         | 1.07          | سار رسول الله فنزل بأصحابه وإذا ناس          |
| عبد الله بن مسعود        | ٤٣٥           | سارعوا إلى الجمعة، فإن الله يبرز إلى (ض)     |
| أبو أيوب الأنصاري        | 1998          | ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا (ض)        |
| أبو موسى الأشعري         | ٤٢A           | ساعة الجمعة هي ما بين أن يجلس الإمام (ض)     |
| سهل بن سعد               | ٦٣٢٧          | ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء               |
| سهل بن سعد .             | ١٧٤و١٧٦و٤٣٨   | ساعتان لا ترد على داع دعوته: حين (ض)         |
| عوف بن مالك الأشجعي      | T7TY          | سافرنا معه سفراً حتى إدا كان في الليل        |
| ابن مسعود                | ٩٧٧٢و٢١٨٢     | سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر                 |
| عبد الله بن عمرو         | <b>TYA</b> •  | سباب المسلم كالمشرف على الهلكة               |
| عمران بن الحصين          | . 901         | سبحان الله أعظم من أحد، ولا إله إلا الله (ض) |
| محمد بن عبد الله بن ححش  | ١٨٠٤          | سبحان الله! سبحان الله ما أنزل من التشديد    |
| أنس بن مالك              | ۲٠٣٦          | سبحان الله! كأنما إخذة على غضب (ض)           |
| ابن عباس                 | 949           | سبحان الله وبحمده، سبحان الله (ض)            |
| أبو برزة الأسلمي         | 1017          | سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا      |
| ِ <b>ا</b> نس            | 17            | سبحانك اللهم وبحمدك، عملت سوءاً (ض)          |
| أم هائئ                  | 1004          | سبحي الله مثة تسبيحة، فإنما تعدل مثة         |
| أنس                      | 909           | سبع تحري للعبد بعد موته                      |
|                          |               |  |

|      | أنس                     | ۲۲۰۰۰۲۲      | سبع يجري للعبد الجرهن وهو في قبره              |
|------|-------------------------|--------------|--|
| 4    | أبو هريرة 🐪 😳           | ۲و۲٤۰۷و۳۰۱۳و | سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل ٢٦٣و٧٨٨و١٨٢   |
| 4    |                         | ;            | ۲۳۲۱ و ۲۳۲                                     |
| -    | أبو هريرة               |              | سبق درهم مثة ألف                               |
| i    | أبو أيوب الأنصاري       | Y10Y         | ست خصال واجبة للمسلم على المسلم                |
| i    | عبد الله بن عمرو        | ٣٢٨          | ست بحالس، المؤمن ضامن على الله                 |
| :    | أبو ذر الم              | 7771         | ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك          |
|      | عائشة                   | 80           | ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نيي (ضُ)            |
|      | عبد الله بن عمرو        | 178          | ستفتح عليكم أرض العحم (ض)                      |
|      | عقبة بن عامر            | ١٢٨٣         | ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعحز        |
| :    | حابر ا                  | 7717         | ستكون أمراء من دخل عليه م فأعالهم على          |
|      | عبد الله بن عمرو        | ٣٠٩١         | ستكون هجرة بعد هجرة فحيار أهل الأرض            |
|      | معاذ بن حبل             | . · AoA      | ستهاحرون إلى الشام فتفتح لكم (ض)               |
| :    | عيد الرحمن بن عوف       | 1701         | سجدت شكراً لربي فيما أبلاني في آمتي من         |
|      | عائشة                   | 709A         | سددوا وقاربوا وابشروا فإنه لن يدخل             |
| وأبو | ثوبان وعبد الله بن عمرو | ۱۹۷ و ۱۹۸ و  | سددوا وقاربوا واعلموا أن                       |
|      | أمامة                   | : 199        |  |
|      | عائشة                   | TIVE         | سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل              |
|      | سعد بن عباده            | 77 <i>F</i>  | سقى الماء                                      |
| :    | أنس ا                   | 1477         | سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآحرة (ض) |
|      | أنس بن مالك             | 770          | سلك رحلان مفارة، عابد والآحر به (ض)            |
| :    | أنس                     | 11974        | سلواً الله العافية في الدنيا والآحرة (ض)       |
|      | أبو بكر الصديق          | ۲۳۸۷         | سلوا الله العفو والعافية، فإن أحداً لم يعط     |
|      | ابن عباس                | 707          | سلوا الله يُ الوسيلة، فإنه لم يسألها           |
| 2    | این مسعود 💮 🖂           | 1.10         | سلوا الله من فضله، فإن الله يحب (ض)            |
| :    | أبو هريرة               | ١٨٧٣         | سلوي   |
| . '  | أيو فراس ۽ ۱۰ (ند       | <u> </u>     | سلوني عما شئتم                                 |
|      | أنس بن مالك             | 7 20         | سمع رجلاً وهو في مسير له يقول:                 |
|      | معاذ بن جبل             | 1.14         | سمع رجلاً وهو يقول: يا ذا الجلال (ض)           |
|      | ابن عمر                 | <u> </u>     | سمع رجلاً يحلف بابيه فقال: لا تحلفوا           |
| :    | <b>ان</b> س: الله الله  | 1771         | سمع رحلاً يقول: أنا إذاً يهودي (ضُ)            |
| :    | أبو سعيد الخدري         | 7157         | سمع صوتاً هاله فأتاه حبريل فقال: ما هذا (ض)    |
|      |                         |              | •  |

| 7771<br>97   | أبو هريرة          |
|--|--------------------|
| a ¥  |                    |
| 11   | جبير بن مطعم       |
| ۰۱۲  | أبو بكر الصديق     |
| ٤٩٠  | حبشي               |
| ٣٧٢٧   | أسماء بنت أبي بكر  |
| 7077   | أبو أمامة          |
| <u> </u>   | اين عمر            |
| 1111   | بريدة              |
| 12.9   | جابر               |
| 114.   | أبو واقد الليثي    |
| <u> </u>   | وائلة بن الأسقع    |
| 4178   | عائشة              |
| 1987   | زينب بنت أبي سلمة  |
| ٤٧٥  | أبو هريرة          |
| <u> </u>   | أبو هريرة          |
| 191  | أنس                |
| ٤٩١  | أبو أمامة          |
| 143  | أبو هريرة          |
| ٤٧٩  | حابر بن عنيك       |
| ٣٠٩٦   | عبد الله بن عمرو   |
| ٠٥١و١٥٢  | شداد بن أوس وبريدة |
| ۲۳۰۸   | <b>.</b>           |
| 10.1   | أبو هريرة          |
| ٣٠٨٧   | عبد الله بن حوالة  |
| ۸۸۰۲و۸۶۱۲  | أبو أمامة          |
| 797  | ابن مسعود          |
| عنه  | ·                  |
| ٤٣١  | أبو سعيد الخدري    |
| 1711   | أبو سعيد الخدري    |
| 1.4.   | أبو سعيد الخدري    |
| 1009   | آبن عباس           |
| 1000   | أبو هريرة          |
|  |                    |
| ***  **  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  **  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  **  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  **  ***  ***  ** | ۲۰۱۰<br>و ۲۱٤۸     |

|                |                     |                             | ·   |
|----------------|---------------------|-----------------------------|---|
| • ::           | عبد الله بن مسعود   | 17.0                        | السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض      |
|                | ابو هريرة           | 177                         | السلام عليكم دار قوم مؤمنين                 |
|                | ابن عمر             | . 1778                      | السلطان ظل الله في الأرض ياوي (ض)           |
|                | عبد الله بن سرحس    | . 1797                      | السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جرء           |
| 1              | عائشة               | Y • 9                       | السواك مطهرة للقم، مرضاة للرب               |
| 11             | این عیاس            | 1077                        | السيد يوسف بن يعقوب بن إسحاق (ض)            |
| :              |                     | حرف الشين                   |   |
| <sup>.</sup> . | أبو قتادة           | . 7017                      | شأنكم ها                                    |
|                | این مسعود           | 1879                        | شاهداك أو يمينه                             |
|                | أبو سعيد الخدري     | ין דעדז ·                   | شحرة مسيرة مئة سنة، ئياب أهل الجنة          |
| :              | أبو هريرة           | . 1107                      | شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء  |
|                | أبو هريرة           | 7107                        | شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها     |
| į              | أبو هريرة           | 77.0                        | شر ما في الرجل شح هالع                      |
|                | فاطمة               | Y • AY                      | شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم الذين يأكلون   |
|                | عبد الله بن حعمر    | . 7129                      | شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وعذوا       |
|                | أبو هريرة:          | 1789                        | شراك من نار أو شراكان من نار                |
|                | عائشة               | 191.                        | شربتين في شربة وأدمين في قدح لا (ض)         |
| الكع           | ابو هريرة وأبو شريح | 7007,1007.                  | شره (يعني: بواثقه)                          |
| - ;            | الوبان .            |                             | شعث الرؤوس، دنس الثياب لا ينكحون            |
|                | أم سلمة             | 7.4.7                       | شغل الناس (ص)                               |
| :              | سودة بنت زمعة       | PV07.                       | شغل الناس، لكل امرئ منهم شأن يغنيه          |
|                | انس وجابز           | ۲۹ ۲۳ و ۱ ۱ و ۳ ۲ ۳         | شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي                 |
| :              | أبو طلحة            | 19.7                        | شكونا إليه الحوع، ورفعنا ثيابنا عن (ض)      |
| ي              | سهل بن سعد الساعد   | ٠ ٣٧٦٤                      | شهدت منه محلساً وصف فيه الجنة حتى           |
|                | أبو هريرة           |                             | شهدنا حنازة معه فلما فرغ من دفنها (ض)       |
|                | يجرير ا             | 3                           | شهر رمضان معلق بين السماء والأرض (ض)        |
|                |                     | المحلى بــ (الــ) منه       |   |
|                | حابر وعائشة         | ٩٠٢١٠٠١٢١                   | الشؤم سوء الحلق (ض)                         |
|                | أبو أمامة           | 14.4                        | الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي (ض)    |
| ,              | ابن عمر             | 100.                        | الشحيح لا يدحل الجنة (ض)                    |
| :              | عائشة               | VAV                         | الشرك أحفى من دبيب الدر على (ص)             |
|                | أبو هريرة           | ٤٤٤٤ و ١٣٣٨ و ٢٤٣٦ و ٢٨٠١ و | الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله |
|                | _                   |                             | i   |

| انس                          | 701.        |           | الشرك بالله، وعقوق الوالدين                    |
|------------------------------|-------------|-----------|--|
| أبو سعيد الخدر <i>ي</i>      | ٣,          |           | الشرك الخفى؛ أن يقوم الرجل فيصلي               |
| ابن عمر                      | 7717        |           | الشعثة رؤوسهم، الشحبة وجوههم                   |
| جابر بن عتيك<br>جابر بن عتيك | ነተጓለ        |           | الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله             |
| عمر بن الخطاب                | ۲۰۲         |           | الشهداء أربعة: رجل مؤمن حيد الإيمان (ض)        |
| أنس بن مالك                  | ٨٤٩         |           | الشهداء ثلاثة: رحل حرج بنفسه (ض)               |
| أبو هريرة                    | 1797        |           | الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق          |
| ابن عباس                     | 1 77        | *         | الشهداء على بارق نمر بباب الجنة                |
| أبو الدرداء                  | 1879        |           | الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته               |
|                              |             | حرف الصاد | -  |
| عبد الرحمن بن عوف            | 754         |           | صائم رمضان في السفر كالمفطر في (ض)             |
| البراء بن عازب               | 1171        |           | صاحب الدين مأسور بدينه يشكو (ض)                |
| عبد الله أو ثعلبة بن صعير    | ٣٢٦و٦٨٠١    |           | صاع من بر أو قمح على كل اثنين                  |
| عبد الله بن عمر              | 775         |           | صام نوح الدهر كله إلا يوم الفطر (ض)            |
| أبو سعيد الخدري              | 7272        |           | صداع المؤمن، أو شوكة يشاكها، أو شيء            |
| أبو ذر                       | ٧١٨         |           | صدق أبي  |
| أبي ب <i>ن</i> كعب           | ٤٤١         |           | صدِق أبي (ض)                                   |
| أبو الدرداء                  | ٤٤٢         |           | صدق أبي، إذا سمعت إمامك يتكلم (ض)              |
| حاير                         | ٧١٩         |           | صدق أبي، صدق أبي، أطع أبياً                    |
| أبي بن كعب                   | ۲۲ تو ۱٤٧٠  | e e       | صدق الخبيث                                     |
| شداد بن الهاد                | 1887        |           | صدق الله فصدقه                                 |
| حابر                         |             |           | صدق سعد (ض)                                    |
| عمرو بن أمية                 | 7771        |           | صدق عمرو، كل ما صنعت إلى اهلك                  |
| خولة بنت قيس                 | 111.        |           | صدق، ومن أحق بالعدل مبي؟ (ض)                   |
| أبو أيوب الأنصاري            | 1 279       |           | صدقت وهمي كذوب                                 |
| أسماء بنت يزيد وأبو ذر       | 1277)1270   |           | صديد أهل النار (ض)                             |
| •                            | و۱۱۵۸       |           |  |
| ابن عباس                     | 1 2 7 2     |           | صديد أهل النَّار، ومن سِقَّاهُ صَغَيراً لا (ض) |
| حابر بن سمرة، وأبو هريرة،    | و۲۶۹۲ و۲۶۹۲ | ۲٤٩١ر٢٤٩٢ | .صعد المنبر فقال: آمين؛ آمين، آمين             |
| ومالك بن الحويرث، وكعب       | •           |           |  |
| ا <i>بن ع</i> جرة            |             |           |  |

|                                       | عبد الله بن عمرو     | ١٣٤٠      | صعد المنبر فقال: لا أقسم، لا أقسم       |
|---------------------------------------|----------------------|-----------|---|
| <br>:                                 | مالك بن الحويرت      | ۲۹۹و۸۷۲۱  | صعد المنبر فلما رقى عتبة قال: آمين      |
| ·<br>: ::                             | ابن عمر              | ٢٣٣٩      | صعد المنبر فنادى بصوت رفيع فقال         |
|                                       | الحسين بن علي        | 1.00      | صعد المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله (ض)  |
| :                                     | ابو هريرة            | ۸۶۶/ ::   | صغارهم دعاميص الجنة، يتلقى أحدهم أباه   |
|                                       | أم سلمة 🔒            | · ; ۲۲۳۰  | صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الأصداف (ض)   |
|                                       | . انس                |           | صل بين الناس إذا تفاسدوا وقرب           |
|                                       | عقبة بن عامر         | . ٢٥٢٦    | صل من قطعك، وأعط من جرمك                |
| :<br>· · · · ·                        | ابن عمر :            | ٤٠٣       | صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع     |
| :                                     | أنس بن مالك          | , Y07     | صلاة الرحل في بيته بصلاة، وصلاته (ض)    |
| :                                     | ابو سعيد الخدري      | 113       | صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته      |
|                                       | أبو هريرة            | ۲۹۷و۲۰۶   | صلاة الرجل في جماعة تضعف على            |
|                                       | قباث بن أشيم الليثني | . 113     | صلاة الرجل يؤم أحدهما صاحبه أزكى        |
|                                       | أبو أمامة            | 887       | صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما، كتاب    |
|                                       | أبو الدرداء          | YoV       | صلاة في المسجد الحرام أفضل مما سواه (ض) |
| اري                                   | أسيد بن ظهير الأنص   | · \\      | صلاة في مسجد قباء كعمرة                 |
|                                       | أنس                  | ۲۲۳و۲۱۸   | صلاة في مسحدي تعدل بعشرة آلاف (ض).      |
|                                       | أبو هريرة وعائشة     | Y09       | صلاة في مسحدي خير من الف صلاة (ض)       |
| . '                                   | . أبو ذر             | 1149      | صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع          |
|                                       | جابر                 | 1174      | صلاة في مسحدي هذا أفضل من ألف صلاة      |
|                                       | عيد الله بن الربير   | 1177      | صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة      |
|                                       | عبد الله بن الربير   | 1144      | صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة      |
|                                       | ابن عمر              | 1141      | صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة      |
| :                                     | أبو هريرة            | 1175      | صلاة في مسجدي هذا حير من ألف صلاة       |
| عن أبيه                               | عبد الرحمن بن حميد   | 77 £      | صلاة في الهجير مثل صلاة الليل (ض)       |
| : :                                   | ابن مسعود            | . 450     | صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها     |
|                                       | أم سلمة              | . TET     | صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها      |
|                                       | توفل بن معاوية       | EAL       | صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله     |
|                                       | ابن عمر<br>د         | 7779      | صلاح أول هذه الأمة بالزهادة             |
| · :                                   | عبد الله بن عمرو .   | 4110      | صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين       |
|                                       | سعد بن أبي وقاص      | 770.      | صل صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه   |
| · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | أبو سعيد الخدري :    | ۲۸۰۱ر۱۹۲۱ | صلى بنا صلاة العصر ثم قام خطيباً (ض)    |
| : '                                   | to the second second |           |   |

| أبو روح الكلاعي         | 777                     | صلى بنا صلاة فقرأ فيها بسورة الروم       |
|-------------------------|-------------------------|--|
| أبو هريرة               | ٥٤١                     | صلى بنا الظهر، فلما سلم                  |
| أبو بصرة الغفاري        | ٤٦٠                     | صلى بنا العصر بالمخمص وقال: إن هذه       |
| ابي بن كعب              | 113و113                 | صلى بنا يوماً الصبح فقال: أشاهد فلان؟    |
| أبو سعيد الخدري         | 7701                    | صلى بنا يوماًوكان فيما قال: إن الدنيا    |
| ابن عباس                | 1177                    | صلى في مسحد الخيف سبعون نبياً            |
| أنس                     | \$ \$ 4 "               | صلى الناس ورقدوا و لم تزالوا في صلاة     |
| أبو هريرة               | 0 £ \                   | صلى يوماً ثم انصرف فقال: يا فلان         |
| زید بن ٹاہت             | ٤٤٠                     | صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل       |
| على وأبو سعيد           | ۲۱۸و ۱۱۳۶ و             | صلوا على صاحبكم (ض)                      |
|                         | 1100                    |  |
| عبد الله بن عمرو        | ٤ ٤ ٥                   | صلينا معه المغرب فرجع من رجع وعقب        |
| عبد الله بن عمرو        | 1.0.                    | صم أحب الصيام إلى الله صوم داود          |
| عبد الله بن عمرو        | 1.0.                    | صم أفضل الصيام عند الله صوم داود         |
| أبو أمامة               | <u> </u>                | صنائع المعروف تقي مصارع السوء            |
| أسماء بنت أبي بكر       | ٣٢٩.                    | صنعت سفرة له في بيت أبي بكر حين أراد     |
| أبو أمامة               | 7711                    | صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي          |
| أبو هريرة               | * 7.55                  | صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم    |
| أنس بن مالك             | <b>TOYY</b>             | صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة          |
| عبد الله بن عمرو        | 1.79                    | صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر       |
| ابن عباس والأعرابي وعلي | ۱۰۳۲ او۱۰۳۳ و ۱۰۳۴      | صوم شهر الصبر وثلاثة                     |
| أبو قتادة               | 1.1.                    | صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية |
| قرة بن إياس وحرير بن    | ١٠٤٠و٠٤٠١               | صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر     |
| عبد الله                |                         |  |
| ٹو بان                  | 1 · · · V               | صيام شهر رمضان يعشرة أشهر وصيام ستة      |
| أيو قتادة               | 1.14                    | صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله      |
| أبو قتادة               | 1.14                    | صيام يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية      |
| أبو قتادة               | 1.15                    | صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله         |
| عائشة                   | 71.                     | صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم (ض)          |
| زيد بن أرقم             | 711                     | صيام يوم عرفة يكفر السنة التي أنت (ض)    |
|                         | المحلی بـــ (الـــ) منه | •  |
| أم عمارة الأنصارية      | . 007                   | الصائم إذا أكل عند المفاطير صلت (ض)      |
|                         | <del></del>             |  |

|                   |                                       | ·   |
|-------------------|---------------------------------------|---|
| عبد الرحمن بن عوف | 787                                   | الصائم في السفر كالإفطار في الحضر (ض)     |
| عبد الرحمن بن عوف | ٦٤٣                                   | الصائم في السفر كالمفطر في الحضر (ض)      |
| أبو سعيد .        | 78.7                                  | الصالحون، وكان أحدهم يبتلي بالقمل         |
| عثمان             | 1.27                                  | الصبحة تمنع الرزق (ض)                     |
| جعفر بن أبي طالب  | ነ ዓለፕ                                 | الصبر معول المسلم (ض)                     |
| عبد الله          | 7797                                  | الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كُله   |
| عبد الله بن عمرو  | 1787                                  | الصدق إذا صدق العبد بر (ض)                |
| أبو أمامة         | ٥٣١                                   | الصدقة أضعاف مضاعفة، وعند الله (ض)        |
| رافع بن خديج      | 071                                   | الصدقة تسد سبعين باباً من السوء (ض)       |
| أبو ذر            | ٥٢٠                                   | الصدقة شيء عجب (ض)                        |
| سلمان بن عامر     | <u> </u>                              | الصدقة على المسكين صدقة، وعلى القريب      |
| عبيد بن عمير      | . 7117                                | الصراط، على جهنم مثل حرف (ض)              |
| أبو هريرة .       | 178.                                  | الصرعة كل الصرعة، الصرعة كل (ض)           |
| أبو سعيد          | <u> ۲۱۳۷</u>                          | الصعود حيل من نار يتصعد فيه (ض)           |
| أبو سعيد          | 7177                                  | الصعود حبل من نار يكلف أن يصعده (ض)       |
| اين مسعود         | 1775                                  | الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن       |
| ابو ذر            | ٥٢.                                   | الصلاة تمام العمل (ض)                     |
| أبو هريرة         | ٥٣٩                                   | الصلاة ثلاثة أثلاث، الطهور ثلث            |
| أبو هريرة         | ٣٩.                                   | الصلاة حير موضوع فمن استطاع أن يستكثر     |
| علي               | . 77/2                                | الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت       |
| عبد الله بن مسعود | Y £ Y & y T 9 Y                       | الصلاة على وقتها                          |
| أبو سعيد الحدري   | ٤١٣                                   | الصلاة في الجماعة تعدل خمساً وعشرين       |
| أبو الدرداء       | Y0Y                                   | الصلاة في المسجد الحرام بمنة ألف (ض)      |
| حابر وابن عمر     | ١٦٧و١٦٧                               | الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف (ض)       |
| جاير ، جا         | , , , , , , , , , , , , , , , , , , , | الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة        |
| أم فروة           | 799                                   | الصلاة لأول وتنها                         |
| رحل من أصحابه ﷺ   | <b>٣</b> ٩٨                           | الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد      |
| الفصل بن عباس     | ۲۸۲و۲۸۲                               | الصلاة مثني مثني وتشهد في كل ركعتين (ض)   |
| ابو هريرة         | 718                                   | الصلاة والزكاة والأمانة والفرج والبطن (ض) |
| علي               | 4470                                  | الصلاة وما ملكت أيمانكم                   |
| أبو سعيد الخدري   | 700                                   | الصلوات الخمس كفارة لما بينها             |
| أبو هريرة         | ٥٩٤ ٢٨٤ و ٩٩٤                         | :<br>. الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة  |
|                   | •                                     |   |

| معاذ بن حبل          | او۱۲۸۲ و ۲۸۲۱ ر | الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة ١٦٨       |
|----------------------|-----------------|--|
| ميمونة بنت سعد       | 770             | الصوم من كل شهر ثلاثة أيام (ض)           |
| ابو عبيدة وابو هريرة | ۷٥٢و٨٥٢         | الصيام حنة ما لم يخرقها (ض)              |
| عثمان بن ابي العاصي  | 944             | الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من        |
| أبو هريرة            | ٠٨۶             | الصيام حنة وحصن حصين من النار            |
| ا جاير               | 111             | الصيام حنة يستجن بها العبد من النار      |
| عبد الله بن عمرو     | 31868731        | الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة  |
|                      |                 | حرف الضاد                                |
| ابن مسعود            | <b>የ</b> ٣٤٨    | ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن جنبتي |
| ابن عباس             | ۸۸۷             | ضرب بعض أصحاب النبي حباءً (ض)            |
| أبو هريرة            | ۸٧٠             | ضرب مثل البخيل والمتصدق كمثل رحلين       |
| أبو هريرة            | 77.67           | ضرس الكافر ـــ أو ناب الكافر ـــ مثل أحد |
| أبو هريرة            | 77.77           | ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء    |
| أبو هريرة            | 77.57           | ضرس الكافر يوم القيامة مثل (أحد) وعرض    |
| أبو هريرة            | 7777            | ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه    |
| أبو ححيفة            | <u> </u>        | ضع متاعك على الطريق                      |
| عثمان بن أبي العاص   | 7507            | ضع يدك على الذي تألم من حسدك             |
| ميمونة               | 179             | ضعفان یا عمر! (ض)                        |
|                      | منه             | المحلي بــ (الــ) ا                      |
| التلب                | 7607            | الضيافة ثلاث أيام حق لازم                |
| اين مسعود            | 0907            | الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة، وكل |
|                      |                 | حوف الطاء                                |
| أبن عباس             | 1717            | طاعة أزواحهن والمعرفة بحقوقهن (ض)        |
| أبو هريرة            | 70.7            | طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية            |
| أبو هريرة            | 7179            | طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة  |
| جحابر وسمرة          | ۲۱۳۰و۲۱۳۰       | طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين   |
| عبد الله بن مسعود    | 1.17            | طلب الحلال فريضة بعد الفريضة (ض)         |
| أنس بن مالك          | ١٠٦٦            | طلب الحلال واحب على كل مسلم (ض)          |
| أنس بن مالك          | ۸٤و۲۲           | طلب العلم فريضة على كل مسلم              |
| ابن عمر              | 7 £ 1 Y         | طلقها                                    |
| ابن عباس             | ०९२             | طهروا هذه الأجساد طهركم الله             |
| زید بن ثابت          | 171.            | طوبي للشام (ض)                           |

|   |                   | ٣٠٩٥           | طوبي للشام، إن ملائكة الرحمن باسطة .     |
|---|-------------------|----------------|--|
|   | زید بن ثابت:      | ٣              |  |
|   | لموبان            |                | طوبي للمخلصين، أولتك مصابيح (ض)          |
|   | معاذ بن جيل،      | ۲۹۶و۲۰۸        | طوبي لمن أكثر في الجهاد في سبيل (ض)      |
|   | ركب المصري        | ۱۷۳۲و۲۳۸       | طوبی لمن تواضع فی غیر منقصة وذل (ض)      |
|   | ركب المصري        | ١.٧٠           | طوبي لمن طاب كسبه وصلحت سريرته (ض)       |
| , | ركب المصري        | 14.0           | طوبی لمن عمل بعمله وأنفق الفضل (ض)       |
|   | توبان             | وه ۱۸۰۰ و ۲۳۳۲ | طوبي لمن ملك لسانه ووسعه بيته            |
|   | فضالة بن عبيد     | ۲۲۲۷ ۸۲۰       | طوبي لمن هدى للإسلام وكان عيشه           |
|   | عبد الله بسر      | ነገነለ           | طوبي لمن وحد في صحيفته استغفار كثير      |
|   | أنس               | ٤٨٤            | طوبی له آن لم یکن عریفاً (ض)             |
|   | أبو هريرة         | ٤٧٥            | طوق من نار (ض)                           |
|   | معاد بن حبل       | 7.07           | طوق من نار يوم القيامة                   |
|   | عمير بن قتادة     | 7707           | طول الفنوت                               |
|   | ابو شریح          | 7799           | طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام     |
|   | أسماء بنت يزيد    |                | طينة الخبال صديد أهل النار (ض)           |
|   |                   | منه            | انحلی ب (ال)                             |
|   | این عمر           | ١٤٠٢و٠٠٥١      | الطابع معلقة بقائمة عرش الله فإذا (ض)    |
|   | انس               |                | الطاعون شهادة لكل مسلم                   |
|   | أبو مالك الأشعري  | ۱۸۹و۱۸۳و       | الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ      |
|   |                   | ٥٥٥١ر ٢٣٩٤     |  |
|   | ابن عباس          | 1111           | الطواف حول البيت صلاة، إلا أنكم          |
|   | ابن مسعود         | ۴۰۹۸           | الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة           |
|   |                   |                | حرف الظاء                                |
|   | رحل من اصحابه ﷺ   | ٨٧٢            | ظل المؤمن يوم القيامة صدقته              |
|   | عصمة              | ١٤٥٨           | ظهر المؤمن حمى إلا بحقه (ض)              |
|   | ابن عمر           | ٤٧٠            | ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وحفيت لهم (ض)    |
|   | ابن عمر           | 7717           | الظلم ظلمات يوم القيامة                  |
|   |                   |                | حرف العين                                |
|   | فاطمة الخزاعية    | 788.           | عاد امرأة من الأنصار وهي وجعة            |
|   | أبو أيوب الأنضاري | 1997           |  |
|   | أم العلاء         |                | عادي وأنا مريضة فقال: أبشري يا أم العلاء |
|   | ابن عباس          | No.            | عامة عذاب القبر في البول                 |
|   | <i>5 : 0</i> ,    |                | -3. 4.3                                  |

| النعمان بن بشير  | <u> </u>          | عباد الله! لتسون صفوفكم أو ليحالفن        |
|------------------|-------------------|---|
| معقل بن يسار     | <b>T1YT</b>       | عبادة في الهرج كهجرة إلى                  |
| ابن عباس         | ١١٨٣              | عبد أطاع الله وأطاع مواليه أدخله الله (ض) |
| أبو هريرة        | <u> </u>          | عجب الذنب                                 |
| ابن مسعود        | ነፖለዩ              | عجب ربنا من رحل غزا في سبيل الله فانحزم   |
| اين مسعود        | ٦٣٠               | عجب ربنا من رحلين: رحل ثار عن وطائه       |
| ابن مسعود        | 1991              | عجب للمؤمن وجزعه من السقم (ض)             |
| صهيب الرومي      | <b>TT9</b>        | عجباً لأمر المؤمن! إن أمره كله له خير     |
| ابن عمر          | ٥١٨               | عجيت لها فتحت لها أبواب السماء            |
| ابن مسعود        | 1991              | عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبداً (ض)      |
| فضالة بن عبيد    | 1755              | عجلت أيها المصلي! إذا صليت فقعدت          |
| أبو أمامة        | ነልገጀ              | عجلت منيته، قلت بواكيه، قل تراثه (ض)      |
| أبو هريرة        | 1711              | عدل ساعة أفضل من عبادة ستين (ض)           |
| ابو هريرة        | 1711              | عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين (ض)       |
| جمنادة بن حرادة  | ١٣٨٢              | عدلت شهادة الزور الإشراك بالله (ض)        |
| رجل من بني سليم  | 9 £ £             | عدهن في يدي أو في يده، قال: (ض)           |
| أبو هريرة        | T007              | عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده      |
| ابن عمر وجابر    | 177767777         | عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت         |
| ابن عباس         | ٥٠٦و٢٠٦           | عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة (ض)        |
| أبو هريرة        | ١٢٢٤و ١٢٢٥ و ١٢٢١ | عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة: (ض)       |
| أبو هريرة        | ۱۷۳۸ر۸۳۲          | عرض علي أول ثلاثة يدخلون النار (ض)        |
| أبو أمامة        | 19.7              | عرض علي ربي ليحعل لي بطحاء (ض)            |
| أبو أمامة        | 72.4              | عرض له رحل عند الحمرة الأولى فقال:        |
| أنس بن مالك      | 3.9.5             | عرضت الجمعة عليه، جاءه بما حبريل          |
| أنس              | ١٨٤ و ٢٧٨         | عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة (ض)         |
| <b>أ</b> بو ٍ ذر | <b>۲۹7</b> Y      | عرضت على أعمال أمتي حسنها وسيئها          |
| أبو سعيد الخدري  | <b>T</b> YT1      | عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفاً    |
| أنى              | <u> </u>          | عرضت علي الجنة والنار فلم أر كاليوم       |
| جاير             | 7777              | عرق أهل النار أو عصارة أهل النار          |
| عائشة            | Y••A              | عزيز على الله أن يأخذ كريمتي مؤمن (ض)     |
| حابر             | <b>Y</b> #Y       | عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل      |
| جابر             | Y#Y :             | عسى رحل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين    |
|                  |                   |   |

| عسى يكون على قدر ثلاثة أميالُ من (المدينة)  | ٧٣٢ ' جايز           | حابر                |
|---|----------------------|---------------------|
| عشاء الليلة   | ۸۰٤ علي              | علي                 |
| عشر المراجعة | ۲۲۱۰ یا عمران        | عمران بن حصين       |
| عشر حسنات   | ۲۷۱۲ أبو هرير        | أبو هريرة           |
| عشرون   | ۲۷۱۰ عمران           | عمران بن حصين       |
| عشرون حسنة  | ۲۷۱۲ أبو هري         | أبو هريرة           |
| عصارة أهل جهنم .  | ٢٣٨٥ عبد الله        | عبد الله بن عمر     |
| عصارة أهل النار   | ٢٣٨٤و ٣٦٨٠ عبدالله   | عبد الله بن عمر     |
| عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم (ض)   | ١٦٦٧و ١٦٦٧ أبؤ هري   | أبو هريرة وابن عمر  |
|   | ولالتدا الماليا      |                     |
| عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس   | عبد الله             | عبد الله بن عمرو    |
| على كل مسلم صدقة  | ۲۹۲۰ آيو موس         | أبو موسى            |
| على كل باب من أبواب المساحد يوم الحمعة  | ۸۰۷ أبوُ هري         | أبو هريرة           |
| على كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا   | ٣١١٤ _ حرة بر        | حزة بن عمرو الأسلمي |
| على كل ميسم من الإنسان صلاة كل (ض)  | ۱۹۵ و ۱۳۸۶ و این عیا | این عباس            |
|   | 1778                 |                     |
| علامة المنافق ثلاثة: إذا حدث كذب (ص)  | ١١١٦ قتادة           | قتادة الم           |
| علماء هذه الأمة رجلان، رجل آتاه الله (ض)  | ۵۸ ابن عبا           | ابن عباس 💠          |
| عليك بالإياس مما في أيدي الناس (ض)  | ۱۹۹۹و۱۹۹۱ سعدیر      | سعد بن أبي وقاص     |
| عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة  | ٣٨٩ ، أبو فاط        | أبو فاطمة           |
| عليك بالشام   | ٣٠٩٠ واثلة ير        | واثلة بن الأسقع     |
| عليك بالشام (ض)   | ١٨٠٥و ١٨٠٠ عبد الله  | عبد الله بن حوالة   |
| عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه   | ٣٠٨٧ عبدالله         | !                   |
| عليك بالصوم فإنه لا عدل له  |                      | أبو أمامة           |
| عليك بالصوم فإنه لا مثل له  | ٩٨٦ أبوأما           | أبو أمامة           |
| عليك بالصيام فإنه لا مثل له   |                      | : أبو أ <b>مامة</b> |
| عليك بتقوى الله فإنما جماع كل خير   | ۲۸٦٩ : أبو سع        | ابو سعيد            |
| عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر   | ۳۱۶۶ معاذ پر         | معاد بن حبل         |
| عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرْض  | ۲۲۲۲ أبو دُر         | أبو دُر             |
| عليك بتلاوة القرآن وذكر الله  | ۲۸۹۸ ] أبو ذر        |                     |
| عليك بحسن الخلق وطول الصمت (ض)  | ۱۲۰۱ و ۱۷۰۸ 🏸 أنس    | * *                 |
| عليك بحسن الكلام وبذل الطعام  | ۲٦٩٠ ِ أبو شر        | أبو شريح            |
|   |                      |                     |

| ابن عمر                | ۲۱۳       | عليك بركعتي الفحر فإن فيهما (ض)                |
|------------------------|-----------|--|
| أبو ذر                 | ١٣٠٢و٢٠١٢ | عليك بطول الصمت فإنه مطردة (ض)                 |
| ان <i>س</i>            | 17.1      | عليك بطول الصمت وحسن الخلق (ض)                 |
| ثوبان                  | ۳۸۰       | عليك بكثرة السحود لله فإنك لا تسحد لله         |
| علي بن أبي طالب        | 71.7      | عليكم بالإثمد، فإنه منبتة للشعر                |
| أنس                    | 77177     | عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل            |
| سعد بن أبي وقاص        | 1.44.1    | عليكم بالرمي'فإنه خير لهوكم                    |
| ابن عمر                | 'Y1.      | عليكم بالسواك، فإنه مطيبة للفم                 |
| عبد الله بن عمرو       | ٣٠٩٦      | عليكم بالشام                                   |
| واثلة بن الأسقع        | ٣٠٩٠      | عليكم بالشام فإنما صفوة بلاد الله              |
| ابن مسعود              | 7977      | عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر          |
| أبو بكر الصديق         | 7988      | عليكم بالصدق، فإنه مع البر                     |
| معاوية بن أبي سفيان    | 7988      | عليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى البر               |
| عياض: رجل من عبد القيس | 717       | علیکم بذکر ربکم وصلوا صلاتکم (ض)               |
| ابن عباس               | 770       | عليكم بصلاة الليل ولو ركعة (ض)                 |
| سلمان الفارسي وبلال    | ۲۵۷و۵۵۲   | عليكم بقيام الليل، فإنه داب (ض)                |
| أبو أمامة              | 171       | عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين           |
| ابو أمامة              | ं ०९      | عليكم بحذا العلم قبل أن يقبض (ض)               |
| ابو وهب                | ٨٠٥       | عليكم من الخيل بكل كميت أغر (ض)                |
| عائشة                  | 1.99      | عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة           |
| ابن عباس               | 1117      | عمرة في رمضان تعدل حجة                         |
| ام معقل وابو معقل      | ١١٢٠و١١١٩ | عمرة في رمضان تعدل حجة                         |
|                        | و١١٢١     |  |
| ابن عباس               | × 111A    | عمرة في رمضان تعدل حجة معي                     |
| عبد الله بن عمرو       | 7371      | عمل الجنة الصدق، إذا صدق العبد (ض)             |
| ابن عمر ورافع بن خديج  | ١٦٩١و١٦٩١ | عمل الرجل بيده، وكل بيع ميرور                  |
| سعيد بن عمرو عن عمه    | AA71      | عمل الرجل بيده، وكل كسب مبرور                  |
| البراء                 | 171.      | عمل قليلأ وأحر كثيرأ                           |
| <b>حا</b> بر           | 1711      | عمل هذا يسيراً وأحر كثيراً                     |
| عبد الله بن عمرو       | 1787      | عمل النار الكذب، إذا كذب العبد (ض)             |
| حابر بن عبد الله       | ነወባለ      | عن حبريل عن الله قال: إن هذا دين (ض)           |
| عمرو بن عبسة           | . 10.4    | عن بمين الرحمن ــــ وكلتا يديه يمين ــــ رحمال |

| ن. ليكن بلغة أحدكم من ٢٢٤        | عهد إلينا عهداً قال |
|----------------------------------|---------------------|
| وفاته بخمس ليال 🔻 ٢٨٨            | عهدي بنبيكم قبل     |
| تبعوا الجنائز تذكركم الآخرة ٢٦٩  | عودوا المرضى، وا    |
| وهم فليدعوا لكم (ض)              | عودوا المرضى ومر    |
| م منك لا تخص (ض)                 | عويمرا سلمان أعل    |
| لنار: عين باتت تكلاً في          | عينان لا تمسهما اأ  |
| لنار: عين بكت في (ضُ) ٩٣٤        | عينان لا تمسهما اأ  |
| لنار: عين بكت من حشية ٢٢٩        | عينان لا تمسهما ا   |
| المحلی بـــ (الـــ) منه          |                     |
| مائد في قيمة الم                 | العائد في هبته كال  |
| ي فاحد الحق، وأعطى الحق ٧٧٤      | العامل إذا استعمل   |
| قة بالحق لوحه الله ٧٧٣           | العامل على الصدا    |
| باء رداؤه فمن ينازعني بشيء ٨٩٨   | العز إزاره والكبري  |
| الله في القلب (ض): ٦٩            | :العلم علمان: علم   |
| في القلب (ض)                     | العلم علمان: علم    |
| د الناس بلاء) ٤٠٣                | العلماء (يعني: أش   |
| كفارة لما بينهما ٩٦              | العمرة إلى العمرة   |
| وبينهم الصلاة                    | العهد الذي بيننا و  |
| لطرق من الجيت (ض) ٧٩٤            | العيافة والطيرة وا  |
| رجلان تونیان ۲۰۰                 | العينان تزنيان والر |
| حرف الغين                        | •                   |
| ين النصر عن قتال (بلدر) ٣٥٨      | غاب عمي أنس         |
| المقيم كالشهيد ٨٠٤               | غدة كغدة البعير     |
| له او روحة خير مما طلعِّت ٢٦٢    | غدوة في سبيل الأ    |
| له أو روحة خير من الدنيا وما ٧٦٧ | غدوة في سبيل الأ    |
| ثار الوضوء ١٧٨                   | غر محجلون من آ      |
| أسمعه يقول: ٩٦٦                  | :غزوت معه للاثأ     |
| بیر من عشر غزوات (ض) ۱۳۹         | غزوة في البحر ح     |
| أفضل من أربعين (ص) ١٣١           | .غزوة لمن قد حج     |
| عشرة مضت من رمضان ٦٢٠            | غزونا معه لست       |
| واجب على كل محتلم ١٠٦            | غسل يوم الجمعة      |
| للأذى ورد السلام ٧٥.             | غض البصر وكف        |
|                                  |                     |

| جابر بن عبد الله | 1787         | غفر الله لرحل كان قبلكم، كان سهلاً إذا باع  |
|------------------|--------------|---|
| أبو بكر الصديق   | 717.         | غفر الله لك يا أبا بكر! ألست ممرض؟ ألست     |
| عسر              | ٥٢٧          | غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد (ض)          |
| حابر بن عتيك     | 1897         | غلبنا عليك يا أبا الربيع                    |
| أبو هريرة        | 77.47        | غلظ حلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً         |
| عبد الله بن عمرو | 10.7         | غنيمة بحالس الذكر؛ الجنة                    |
| أيو أمامة        | ۱۲۱و۳۷۳۱و    | غيب لا يعلمه إلا الله ولولا تمزع قلوبكم (ض) |
|                  | <u> 1798</u> |   |
| أبو ذر           | , 1198       | غير ذلك أخوف عليكم حين تصب (ض)              |
| أبو أمامة        | 71£V         | غي وأثام بئران في جهنم يسيل فيهما (ض)       |
|                  | منه          | اغلی بــ (ائــ)                             |
| اب <i>ن ع</i> مر | ۱۲٦٤و۱۱۰۸    | الغازي في سبيل الله، والحاج والمعتمر وفد    |
| بريدة            | 707          | الغداء يا بلال! (ض)                         |
| أبو أمامة        | 197          | الغدو والرواح إلى المسحد من الجهاد (ض)      |
| أبو هريرة        | ۲۱.          | الغرارون المراؤون بأعمالهم في الدنيا (ض)    |
| معاذ بن جبل      | 1777 .       | الغزو غزوان، فأما من ابتغي وجه الله         |
| أبو الدرداء      | 779          | الغسل من الجنابة إن الله لم يأمن ابن آدم    |
| حذيفة            | 1777         | الغنم بركة على أهلها، والإبل عز لأهلها (ض)  |
| حابر بن عبد الله | 179.         | الغيبة أشد من الزنا (ض)                     |
| عثمان بن عفان    | 1791         | الغيبة والنميمة يحتان الإيمان كما يعضد (ض)  |
|                  |              | حرف الفاء                                   |
| أنس              | 1240         | فأبل الله في برها، فإذا فعلت ذلك (ض)        |
| أبو سعيد الخدري  | 7110         | فأبن القدح إذاً عن فيك ثم تنفس              |
| عائشة            | ToT.         | فاحث في أفواههن التراب                      |
| معاذ             | 7.7.7        | فأخرج لسانه ثم وضع إصبعه عليه               |
| ابن عباس         | 1.1 1 Y      | فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة            |
| عبد الله بن عمرو | Y E A -      | فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما              |
| أبو سعيد         | 7 £ \$ 7     | فارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنا            |
| على وأنس         | ۲۰۷۸ و ۲۰۷۸  | فارجعن مأزورات غير مأحورات (ض)              |
| ابن عباس         | . 177        | فاستتروا (ض)                                |
| أبو هريرة        | 7.77         | فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمس، وإذا (ض)        |
| ربيعة بن كعب     | 744          | فأعنى على نفسك بكثرة السحود                 |
|                  |              | ,   |

|  |              | the second secon |
|--|--------------|--|
| فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك                       | 1.0.         | عبد الله بن عمرو   |
| فالزمها فإن الجنة عند رجلها                            | Y £ A 0      | معاوية بن خاهمة  |
| فأمرهم أن يغسلوه بماء وسدر                             | 1110         | ابن عباس   |
| فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدو                   | <b>۲۹۲</b> A | أبو قراد السلمي .  |
| فأنا رأيته يدلي الحبشي في حفرته (ض)                    |              | ابن عمر  |
| فأنا فرط أمتي، لن يصابوا بمثلي (ض)                     | ١٢٣٧         | ابن عباس   |
| فأنت أحق بالسحود من الشجرة                             | 1.287        | أبو سعيد   |
| فانطلق فتوضأ ثم صلِّ ركعتين ثم قل: ﴿                   | 181          | عثمان بن حنیف  |
| فانظروا إلى بعير من إبلك وسقاء، ثم (ض)                 | ٥٦٢          | كدير الضبي   |
| فانظري أين أنت منه فإنه حنتك ونارك                     | 1988         | حصين بن محصن   |
| فإن ﴿أحبارها﴾ أن تشهد على كل (ض)                       | 71.1         | أبو هريرة  |
| فإن أربى الربا عند الله استحلال عرض (ض)                | 1779         | عائشة الألال   |
| فإن الله صرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً                  | 1017و2327    | الضحاك بن سفيان  |
| فإن البول والجنابة عرق يسيل من تحت (ض)                 | 77.5         | زيد بن أرقم  |
| فإن حق الزوج على زوجته إن سألها (ض)                    | 1111         | ابن عباس   |
| فإن ربكم يقول: من صلى الصلاة لوقتها                    | ٤٠١          | كعب بن عجرة  |
| فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً (ضُ)                    | 170          | حابر   |
| فإن لزوجك عليك حقاً ولزورك حقاً                        | 1.0.         | عبد الله بن عمرو   |
| فَإِنْ مَالِهُ مَا قَدَمَ وَمَالَ وَارْتُهُ مَا أَخْرَ | 94.          | ابن مسعود  |
| فإن معادهما كمعاد الدنيا، يقوم أحدكم                   | . 77 8 1     | أبو ثعلبة الخشني   |
| فَإِن من ورِائكم أيام الصير، الصبر فيهنِّ مثل          | 7777         | سلمان  |
| فإنك إذا حرجت من بيتك تؤم البيت                        | 1117         | اين عمر 🔝 💮  |
| فإنك مع من أحيبت                                       | 7.70         | أبو ذر 🕠   |
| فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس                            | ۱۲۲۰و۸۰۷۲    | أبو هريرة  |
| فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم                          | 1441         | أبو تعلمة الخشيني  |
| فإلها تشبه شحرة بالشام تدعى (الجوزة)                   | 7779         | عتبة بن عبد  |
| فإلها حلال لذكور أمتي في الأزر (ض)                     | 179          | المقدام بن معد يكرب  |
| فيرها  | ٤٠٥٢و٢٥٢٢    | ابن عمر :  |
| فبينا أنا مضطحع من السحر على بطني                      | ۳۰۸۰         | طحفة بن قيس الغفاري  |
| فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب حهيم                    | 991          | أيو هريرة  |
| فترى قلة المال هو الفقر؟                               | ٣٢٠٣         | آبو ذر   |
| فحذه في حهنم مثل أحد وضرسه (ض)                         | 7179         | أبو هريرة  |
|  |              |  |

| جابر                   | 771          | فدخلنا مكة ارتفاع الضحى فأتى (ض)           |
|------------------------|--------------|--|
| حابر بن عبد الله       | 7711         | فذلك وقوله: ﴿نزلاً من غفور رحيم﴾ (ض)       |
| أبو هريرة              | 777.         | فذلكم مثلي ومثلكم، أنا آخذ بحجزكم          |
| مكحول                  | 1750         | فر بدینك وكن حلساً من أحلاس (ض)            |
| ابن عباس               | 1331         | فرأيته قرأ السجدة، فسمعته وهو ساجد         |
| أبو بكر العدي          | 1770         | فرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله (ض)      |
| ابن عباس               | 1.10         | فرض صدقة الفطر طهرة للصائم                 |
| عمرو بن العاص          | 1.78         | فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب         |
| أبو رافع               | ۸۷۶          | فصل أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة            |
| عبد الله بن عمرو       | ١٠٢٧         | فصم أفضل الصيام عند الله؛ صوم داود         |
| عبد الله بن عمرو       | 1.77         | فصم صوم داود، صم يوماً، وأفطر يوماً        |
| عبد الله بن عمرو       | 1.0.         | فصم صوم داود کان یصوم یوماً                |
| عبد الله بن عمرو       | ١٠٥٧ او ١٠٥٠ | فصم يوماً وأفطر يوماً                      |
| ابن عمر                | 719          | فضل أول الوقت على آخره كفضل (ض)            |
| اين مسعود              | ٤٠٥          | فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته        |
| عائشة                  | ١٤٨          | فضل الصلاة بالسواك على الصلاة (ض)          |
| أبو الدرداء            | <u> </u>     | فضل الصلاة في المسجد الحرام على (ض)        |
| عبد الله               | ٣٦.          | فضل صلاة الليل على صلاة النهار (ض)         |
| عبد الله بن عمرو       | ٦٥           | فضل العالم على العابد سبعون درجة (ض)       |
| أبو أمامة الباهلي      | ٨١           | فضل العالم على العابد كفضلي                |
| حذيفة بن اليمان        | ۸۲ر۱۷٤۰      | فضل العلم حير من فضل العبادة               |
| ابن عمرو وأبو هريرة    | ۲٤۸۳و ۲٤۸۳   | ففيهما فجاهد                               |
| أبو هريرة              | 1 8 1 8      | فقاتل فإن قتلت ففي الجنة، وإن قتلت ففي     |
| أنس                    | ١٣٨١         | فقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته حبة . |
| ابن عباس               | . 47         | فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف (ض)       |
| أبو قلابة              | / o V A      | فكلكم خير منه (ض)                          |
| أبو الحسن              | 1777         | فكيف بروعة المؤمن؟ا (ض)                    |
| عقبة بن عامر           | 1814         | فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسحد          |
| عبد الرحمن بن أبي عقيل | 7770         | فلعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك           |
| أنس                    | 7.17         | فلقد رأيت أصحابه يبكون حوله يريدون (ض)     |
| أبو أمامة              | 197          | فلقد رأيت ثوبان بمكة في أجمع ما يكون (ض)   |
| أنس بن مالك            | 7977         | فلقد رايته يتقلب في ظلها في الحنة          |
|                        |              | •  |

|          | * 4                 |            | ÷   |
|----------|---------------------|------------|---|
| : '      | وائل بن حجر         | 1111       | ٔ<br>نلك يمينه                              |
|          | أبو هريرة           | 1507       | فلم تجد فيما أوحى الله إلي أن استحببوا      |
|          | أبو سعيد الخدري     | ۸۱٥        | فما أصنع؟ يأبون إلا ذلك، ويأبى الله لي      |
| : '      | عمر                 | 777        | فما أصنع؟ يأبون إلا مسالتي ويأبى الله ليُ   |
| : :      | أبو سعيد الحدري     | 4711       | فما تضارون في رؤية الله يوم القيامة         |
|          | عائشة               | 4014       | فما رأيته بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عداب     |
| .1:      | أبو أمامة           | . 7718     | فما سعة حوضك؟                               |
| <u> </u> | أبو طليق            | 1171       | قما يعدل الحج معك؟                          |
| i.       | أنس                 | 1117       | فما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه (ض)         |
|          | ابن عباس            | <u>177</u> | فمن دخله فليستتر (ض)                        |
| -::      | أبو هريرة           | 17         | فمن رأى شيئاً يكرهه، فلا يقصه على أُحد      |
|          | أبو قلابة           | 104Y       | فمن كان يكفيه صنعته؟ ومن كان (ض)            |
| i        | أبو موسى الأشغري    | 18.7       | فناء أميي بالطعن والطاعون                   |
| ود       | أبو طويل شطب الممد  |            | فهل اسلمت                                   |
| : .      | أبو هريرة           | 41.4       | فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر         |
| 11.      | سهل بن الساعدي      | 1987       | فهل كان يدع كثيراً مما يشتهي؟ (ض)           |
| · ' :    | ابن عمر             | ٤٠٥٢و٢٥٢٦  | فهل لك من حالة؟                             |
| :        | عبد الله بن عمرو    | <u> </u>   | فهل من والديك أحد حي                        |
| ٠.       | أبو هريرة           | 777        | فهلا أذنتموني                               |
| . :      | أم معقل             | 1119       | فهلا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله        |
| ٠.       | أبو ذر              | ٣٢٠٣       | فهو خير من طلاع الأرض من الآخر              |
|          | عقبة بن عامر        | 4044       | فوا الذي نفسي بيده إن الرحلين ينشران الثوب  |
|          | أبو هريرة           | ٣٦٠٩       | فوا الذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية        |
| 1, 1     | يعلى بن مرة         | 777.       | فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به                |
| :        | ابن مسعود           | 1917       | فلا تبك يا عبد الله! فإن لهم الدنيا (ض)     |
| 111      | ربيع بن زياد        | ٩١٨        | فلا تعتزله، فوا الذي نفس محمد بيده (ض)      |
|          | ابن أبي أوف 🕴       | 1971       | فلا تفعل فإني لو أمرت شيئاً أن يسبحد        |
|          | عبد الله بن عمرو    | Y0XY       | فلا تفعل، قم وم، ضم وأفطر                   |
|          | يعلى بن مرة         | 777.       | فلا تفعل، هبه لي أو بعنيه                   |
|          | أسماء بنت يزيد      | 1.124      | فلا تفعلوا فإنما مثل ذلك شيطان لقي          |
| •        | ابن <b>ابي اربي</b> | <u> </u>   | فلا تفعلوا فإني لو كنت آمراً أحداً أن يسلحد |
| 1        | أبو سعيد وأبو هريرة | 7.7637.7   | فلا تفعلوا، فإنما مثل ذلك مثل شيطان         |
|          |                     | •          |   |

| أبو هريرة                | 1 1 1 1     | فلا تعطه مالك                              |
|--------------------------|-------------|--|
| أنس بن مالك              | 1044        | فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة (ض)      |
| أبو سعيد                 | 7108        | في قوله: ﴿كَالْمُهُلُّ : كَعْكُر الزيت (ض) |
| أبو هريرة                | 11.0        | في قوله: ﴿ يُوم ندعو كل أناس بإمامهم ﴾ (ض) |
| ابن عمرو                 | 907         | یی کل ذات کبد حری أحر                      |
| أبو هريرة                | ۸۰۸         | في كل كبد رطبة أجر                         |
| کثیر بن مرة              | ۲۸۸،        | في ليلة النصف من شعبان يغفر الله           |
| عمران بن حصين            | PVTY        | في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف                 |
| بريدة                    | ۲۲۲و۲۹۷۱    | في الإنسان ستون وثلاث مئة مفصل فعليه       |
| معاوية القشيري           | ٣٧٢٢        | في الجنة بحر للماء، وبحر للبن، وبحر للعسل  |
| عبد الله بن عمرو         | ٦١٧         | في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها         |
| أبو هريرة                | <b>TY1.</b> | في الجنة مئة درجة ما بين كل درجنين مئة     |
| أبو سعيد الخدري          | 7777        | في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا     |
| أبو سعيد الخدري          | P377 .      | في الدنيا                                  |
| محمد بن عبد الله بن جحش  | ١٨٠٤        | في الدين، والذي نفسي بيده لو قتل رجل في    |
| حذيفة وأبو هريرة         | 7779        | فيأتون محمداً فيقوم ويؤذن له وترسل معه     |
| أبو هريرة                | ٨٧٩         | فيها آية هي سيدة آي القرآن (ض)             |
| أبو هريرة                | ٧.,         | فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم     |
| سهل بن سعد الساعدي       | ***         | فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر    |
|                          | منه         | المحلى بـ (الـ)                            |
| حابر                     | 1 2 • 9     | الفار منه كالفار من الزحف، ومن صبر         |
| عبد الله بن عمرو         | ۳۱۸۳        | الفقراء المهاجرون الذين تسد بمم الثغور     |
| أبو هريرة                | 1777        | الفم والفرج                                |
|                          |             | State C                                    |
| - t                      |             | عرف القاف                                  |
| أبو هريرة<br>أ           | X737        | قاربوا وسندوا، فقي كل ما يصاب به المسلم    |
| أبو سعيد الخدري<br>أ     | 1717        | قال إبليس: وعزتك لا أبرح أعوي عبادك        |
| أبو هريرة<br>ا t f       | 1097        | قال أبو ذر: ذهب أصحاب الدثور بالأجور       |
| ابن أبي أوفى<br>أ - طاعة | 1701        | قال أعرابي: إن قد عالجت القرآن فلم         |
| أبو مرة الطائفي          | 178         | قال الله: ابن آدم! صل لي أربع ركعات        |
| أبو أمامة<br>• • • •     | ۱۰۹۸        | قال الله: أحب ما تعبّد لي به عبدي (ض)      |
| أبو هريرة                | 7171        | قال الله: إذا ابتليت عبدي المومن فلم يشكني |

|     | أبو هريرة         | 14              | قال الله: إذا تحدث عبدي بأن يعمل سيتةً        |
|-----|-------------------|-----------------|---|
|     | أيو هريرة         | ·               | قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين .   |
|     | أبو هريرة         | 7 £ 9           | قال الله: إن أحب عبادي إلَّي أعجلهم (ض)       |
|     | أيو هريرة         | ٣٤              | قال الله: أنا أغنى الشركاء عن الشرك           |
| :   | عبد الرحمن بن عوف | 7071            | قال الله: أنا الله وأنا الرحمن حلقت الرحم     |
|     | واثلة بن الأسقع   | ۳۳۸٤            | قال الله: أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً      |
|     | أبو هريرة         | 7107            | قال الله: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه         |
|     | ابن عباس          | ۲۸۳             | قال الله: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع (ض)     |
|     | أبو هريرة         | : ۱۱۸۲و۱۱۸۳     | قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة (ض)     |
| : ! |                   | و١٧٧٧ :         |   |
| : 1 | عمرو بن عبسة      | <b>7.1</b> 1    | قال الله: قد حقت محبتي للذين يتحابون          |
|     | أبو هريرة         | 1 800           | قال الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي          |
| . : | أبو هريرة         | 944             | قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم         |
|     | أبو هريرة         | ۸۷۸و ۱۰۸۱       | قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام        |
| ı   | انس .             | ۲.7٤            | قال الله: من ترك الجمر وهو يقدر عليه          |
|     | معاذ بن حبل       | ۸۱۱ ۲۰۱۸ و ۲۰۱۸ | قال الله: وحبت محبتي للمتحابين في             |
|     | ابن عباس          | 1708            | قال الله: وعزتي وحلالي لأنتقمن من (ض)         |
| 1   | أبو هريرة         | . ٣٠٥٦          | قال الله: ومن أظلم بمن ذهب يخلق كحلقي         |
|     | معاد بن أنس       | A91             | قال الله: لا يذكرني عبد في نفسه إلا (ص)       |
|     | أبو هريرة         | YA • £          | قال الله: يؤذيني ابن آدم يقول: يا حيبة الدهر  |
|     | وابن عياس ال      | 1889            | قال الله: يا ابن آدم! إذا ذكرتني حالياً ذكرتك |
|     | انس بن مالك       | ۰ ۱۹۲۰و۱۳۲۸ .   | قال الله: يا ابن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني   |
|     |                   | و٢٣٨٢٠          |   |
|     | رجل من أصحابه ﷺ   | 7107            | قال الله: يا ابن آدم! قم إليّ أمشِ إليك       |
| :   | أبو هريرة         | 910             | قال الله: يا عبدي أنفق أنفق عليك              |
|     | ابو هريرة         | 7 '7 \ 7 '      | قِالَ الله: يسب بنو آدم الدهر، وأنا الدهر     |
|     | أبوا هريرة        | <u> </u>        | قال الله: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري        |
| 1   | العرباض بن سارية  | ٣٠٢٤            | قال الله: المتحابون بحلالي في ظل عرشي         |
| : . | معاذ              | <u> </u>        | قال الله: المتحابون في حلالي لهم منابر        |
|     | حابر              | Y £ 7"          | قال رحل: أرأيت إن أدى الرحل زكاة              |
|     | ابي بن كعب        | <u> </u>        | قال رحل: أرأيت إن حعلت صلاتي كلها             |
| ٠.  | أبو هريرة         | Y07.            | قال رحل: إن فلانة يذكر من كثرة صلائمًا        |
| . : |                   |                 |   |

| این عباس               | ٩و٢٣٦   | قال رحل: إني أقف الموقف أريد وجه (ض)       |
|------------------------|---------|--|
| رحل من أصحابه ﷺ        | 717     | قال رجل: أوصيني                            |
| جابر                   | ١٣٦٥    | قال رحل: أي الجهاد أفضل؟ قال               |
| رید بن اُرقم           | 1988    | قال رجل: بم أتقي النار؟ (ض)                |
| سلمان                  | 1044    | قال رجل: (الحمد لله كثيراً) فأعظمها الملك  |
| أبو الدرداء            | 7729    | قال رحل: دلني على عمل يدخلني الجنة!        |
| ابن عمر                | ٣١٦     | قال رحل: دلني على عمل ينفعني الله (ض)      |
| أنس                    | 7791    | قال رحل: علمني عملاً يدخلني الجنة          |
| أبو أيوب               | 977     | قال رجل عنده: الحمد لله حمداً (ض)          |
| أبو هريرة              | ۸۷۱     | قال رجل: لأتصدقن بصدقة فحرج                |
| أبو هريرة              | ۲.      | قال رحل: لأتصدقن بصدقة، فخرج بصدقته        |
| . عمرو بن عبسة         | ۲۸۲     | قال رجل: ما الإسلام؟ قال: أن يسلم (ض)      |
| مكحول                  | 1750    | قال رجل: متى قيام الساعة؟ (ض)              |
| جندب بن عبد الله       |         | قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان فقال:    |
| أبو هريرة              | rrvr    | قال رجل: لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات     |
| حابر                   | 133     | قال سعد لرحل: لا جمعة لك (ض)               |
| عبد الرحمن بن عوف      | ١٨٩١    | قال الشيطان لعنه الله: لن يسلم مني (ض)     |
| أبو سعيد الخدري        | ٨١٥     | قال عمر: لقد سمعت فلانًا وفلانًا يحسنان    |
| ابن عباس               | 1 • 🗚 ٩ | قال لأصحاب الكيل والوزن: إنكم (ض)          |
| أنس بن مالك            | 7.7     | قال لجبريل: أي البقاع خير؟ (ض)             |
| ابن عباس               | 7700    | قال لرجل وهو يعظه: اغتنم خمساً قبل         |
| أم سلمة                | 1178    | قال لنا في حجة الوداع: إنما هي هذه         |
| الحارث بن مسلم التميمي | ۲0,     | قال لي: إذا صليت الصبح فِقل قبل (ض)        |
| انس                    | 444     | قال المهاجرون: يا رسول الله! ذهب الأنصار   |
| أبو سعيد الخدري        | 977     | قال موسى: يا رب علمني شيعًا (ض)            |
| رجل من الأنصار         | 7301    | قال نوح لابنه: إني موصيك بوصية وقاصرها     |
| <b>ا</b> نس ا          | 17.8    | قالت أم حبيبة: المرأة يكون لها زوجان (ض)   |
| حابر بن عبد الله       | 777     | قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني (ض) |
| ابن عباس               | . 7117  | قالت قریش للبی: ادع لنا ربك يجعل           |
| وحشي بن حرب            | 4117    | قالوا: إنا نأكل ولا نشبع                   |
| أبو هريرة              | 707.    | قالوا: فلانة تصوم النهار وتقوم الليل       |
| أبو هريرة              | 1070    | قالوا: وما حق الجار على الجار؟ (ض)         |
|                        |         |  |

| ام حتى تورمت قدماه فقيل له:قد غفر         | 719                                      | المغيرة بن شعبة     |         |
|---|--|---------------------|---------|
| ام خطیباً یوم الجمعة فقال: عمسی رجل       | ٧٣٢                                      | جابر                |         |
| ام على باب بيت فيه نفر من قريش            | Y19.                                     | أبو موسى 🗉          | i i     |
| ام على بيت فيه نفر من قريش فأخذ           | 4404                                     | أبو سعيد الخدري     | : ::    |
| ام فدعا الناس فقال: هلموا                 | 14.4                                     | حذيفة               | : !     |
| ام في أصحابه فقال: آلفقر تخافون أو العوز  | 7707                                     | عوف بن مالك         |         |
| ام فينا بموعظه فقال: يا أيها الناس، إنكِم |  | ابن عباس            | · · · . |
| ام فينا ذات يوم فذكر الغلول فعظمه         | 1787                                     | أبو هريرة           | : :::   |
| ام فينا عام أول على المنبر، ثم بكى        | ٣٢٨٧                                     | أبو بكر             |         |
| ام من الليل فصلى فأطال السحود (ض)         | ۲۲۲ر۱۵۶۲                                 | عائشة               |         |
| نام موسى خطيباً في بني إسرائيل            | ١٣٤                                      | أبي بن كعب          |         |
| يرنا معه ميتاً فلما فرغنا انصرف (ض)       | · ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** | عيد الله بن عمرو بن | العاصي  |
| بص بي هذين                                | 7717                                     | عائشة               |         |
| بل الحسن أو الحسين وعنده الأقرع بن حابس.  |  | أبو هريرة           |         |
| تل بالمدينة قتيل على عهد رسول الله (ض)    | 1631                                     | این عباس 👵          | ·       |
| تل رحل على عهد رسول الله شهيداً فبكت      | 7 A A £                                  | أبو هريرة           |         |
| تتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا   | . 337                                    | بريدة               | : ::    |
| ند أفلح من أحلص قلبه للإيمان (ض)          | ۷و۱۷۳۱                                   | ابو ذر              |         |
| ند أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه ﴿       | ٩٢٨و٨٢٢٣                                 | عبد الله بن عمرو    |         |
| ند أقعد فلان الآن فضرب (ض)                | ١٦٩٣                                     | أبو أمامة           |         |
| ند أمدكم الله بصلاة هي حير لكم (ض)        | 779                                      | خارحة بن حذافة      | :       |
| ند أو حبت فلا غليك أن لا تعمل بعدها       | 1700                                     | سهل ابن الحنظلية    |         |
| ند أوق حق الغريم، وبرئ منهما الميت        | 1111                                     | حابر                |         |
| ند بیض اللہ و حهك وطیب ريحك وأكثر         | ነዋልነ                                     | أنس                 |         |
| ند جمع الله لك ذلك كله                    | ٣٠٨                                      | أبي بن كعب          |         |
| ند رأیتك تتخطی رقاب الناس وتؤذیهم (ض)     | . £٣A                                    | أنس بن مالك         |         |
| ند رأيناه يستسلف                          | 7798                                     | غمرو بن العاض       |         |
| ند سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة    | 7707                                     | أم حبيبة            | ·       |
| ند عجب الله من صبيعكما بضيفكما            | አጸፍን                                     | أبو هريرة           | · · · . |
| ند علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك      | 78.                                      | أم حميد             | : :     |
| ند علمنا (الثرثارون) و (المتشدقون)        | י דרד                                    | حابر ا              | . ; ;   |
| ند قال الله: ﴿ثُمْ ننحي الذين اتقوا. ﴾    | <b>777</b>                               | ام مبشر الأنصارية   |         |
|   |  |                     |         |
|   |  |                     |         |

| بريدة                      | 7011          | قد كنت نميتكم عن زيارة القبور فقد أذن                 |
|----------------------------|---------------|---|
| أبو ححيفة                  | X00X          | قد لعنك الله قبل الناس                                |
| این مسعود                  | 191           | قد نمينا عن هذا. يعني نشدان (ض)                       |
| أبو أمامة                  | 4118          | قد وعدين سبعين الفاً مع كل الف سبعون                  |
| سهل ابن الحنظلية وحبشي بن  | ۲۰۸وه ۸       | قدر ما يغديه أو يعشيه                                 |
| -<br>جنادة                 |               | •   |
| عائشة                      | 7.07          | قدم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام                     |
| أسماء بنت أبي بكر          | <u> </u>      | قدمت عليّ أمي راغبة في عهد قريش                       |
| أسماء بنت أبي بكر          | Yo            | قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول                   |
| . بعض وفد عبد القيس        | 1021          | قدمنا على رسول الله فاشتد فرحهم (ض)                   |
| أبو هريرة                  | 41.5          | قرأ هذه الآية: ﴿يُومَئذُ تَحدثُ أخبارِها﴾ (ض)         |
| أبو ذر                     | ۳۳۸۰          | قرأ: ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾                |
| صفوان بن أمية              | PA71          | قرب اللحم من فيك فإنه أهنا وامرأ (ض)                  |
| أم هانئ                    | 4 / Y è       | قربيه، فما أقفر بيت من أدم فيه حل                     |
| أبو هريرة                  | ٤٧٥           | قرطین من نار (ض)                                      |
| عبد الله بن عمرو           | T07X          | قرن ينفخ فيه  |
| عمران بن حصين وأبو هريرة   | XP17          | قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون (ض)                  |
| أبو سعيد الخدري            | 1181          | قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم (ض)                    |
| حابر بن عبد الله           | ١٤٨٦          | ﴿قُلُ أَعُوذُ بَرَبُ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلُ أَعُوذُ بَرَبُ |
| أبو أمامة                  | 997           | قل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه (ض)               |
| أبو مالك الأشجعي           | PATT          | قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني                    |
| سعد                        | 7401          | قل: اللهم لك الحمد كله، وإليك يرجع الأمر              |
| معاذ بن حبل                | 1184          | قل اللهم مالك الملك توتي الملك (ض)                    |
| زید بن ٹابت                | 444           | فل حين تصبح: (لبيك اللهم لبيك، (ض)                    |
| سفيان بن عبد الله النقفي   | 7777          | قل: ربي الله ثم استقم                                 |
| ابن أبي أوفى               | 1501          | قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله            |
| أنس بن مالك                | ٥٨٣٤          | قل: سبحان.الله والحمد لله ولا إله إلا الله            |
| أبو الدرداء                | 417           | قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله (ض)        |
| ابن عمر وابن عباس          | ۳۱۸و۸۳۰۰و     | ﴿قُلَ هُو اللهُ أَحدُ﴾ تعدل ثلث القرآن                |
|                            | 1 £ 44        |   |
| عبد الله ين خبيب           | 714           | ﴿قُلُ هُو اللهُ أَحَدُ﴾ و ﴿المُعُودُتِينَ﴾ حين        |
| - سعد وأبو مالك الأشجعي عن | ٢٢٥١٠ و ١٦٢٩١ | قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له                    |

|                          |              | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·     |
|--------------------------|--------------|---|
| ابو موسى                 | 1079         | قل لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كتر من |
| أبو ذر                   | AFAY         | قل الحق وإن كان مراً                      |
| عبد الله بن عمرو         | ٢٥٢و٢٢٢      | قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه       |
| أبو هريرة                | 1411         | قلب الشيخ شاب على حب انتين                |
| معقل بن يسار             | AA£.         | قلب القرآن ﴿يس﴾ لا يقرؤها رحل (ض)         |
| أبو فاطمة                | <b>ፖ</b> ለ ዓ | قلت: أحبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله       |
| عبد الله بن عمرو         | Α            | قلت: أخبري عن الجهاد والغزو (ض)           |
| ام سلمة                  | ***.         | ، قلت: أخبرني عن قول الله: ﴿حور عين﴾ (ض)  |
| ابو ثعلبة الخشني         | 1740         | قلت: أحبرين ما يحل لي وما يحرم علي؟       |
| عائشة                    | 2291         | قلت: أرأيت إن علمت ليلة القدر ما أقول     |
| عقبة بن عامر             | 1 £ 1 0      | قلت: أقرئني آياً من سورة ﴿هود﴾            |
| عمرو بن أم مكتوم         | P 7 3        | قلت: أنا ضرير شاسع الدار                  |
| ام سلمة                  | 777.         | قلت: أنساء الدنيا أفضل أم الحور (ض)       |
| عائشة                    | 7777         | قلت: إن الله إذا أنزل سطوته بأهل الأرض    |
| أسماء بنت عميس           | 1409         | قلت: إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه (ض)       |
| أسامة بن زيد             | 1.24         | قلت: إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر            |
| ، أبو هريرة              | ٤٥٣و٤٤٥      | قلت: إني إذا رأيتك طابت نفسي (ض)          |
| أيو برزة                 | ነጓጓለ         | قلت: إني لا أدري نفسي تمضي أو أبقى        |
| معاذ                     | ፖፖደፕ         | قلت: أوصني. قال: اعبد الله كأنك           |
| أبو ذر                   | 7777         | قلت: أوصني. قال: أوصيك بتقوى الله         |
| أبو ذر                   | 1 2 7 7      | قلت: أوصني. قال: عليك بتقوى الله          |
| أبو ذر                   | Y 1 Y 7      | قلت: ألا تستعملي؟                         |
| سفيان بن عبد الله الثقفي | ****         | قلت: أي شيء أتقي؟ فأشار بيده إلى لسانه    |
| عائشة                    | 3007         | قلت: تبتلى هذه الأمة في قبورها، فكيف      |
| سفيان بن عبد الله الثقفي | 7777         | قلت: حدثني بأمر أعتصم به                  |
| أبو شريح                 | Y 7 9 •      | قلت: حدثني بشيء يوجب لي الجنة             |
| عیاض بن حمار             | TAAT         | قلت: الرحل يشتمني وهو دوني                |
| أبو المنذر الجهني        | 401          | قلت: علمي أفضل الكلام (ض)                 |
| أبو بررة                 | <b>۲97</b> A | قلت: علمين شيئاً أنتفع به                 |
| أم سلمة                  | 777.         | قلت: فأحبرني عن قول الله: ﴿عَرَبُّ (ضَ)   |
| أم سلمة                  | ****         | قلت: فأخبرني عن قول الله: ﴿فَهِهِن (ض)    |

| أم سلمة               | 777.        | قلت: فأخبرني عن قول الله: ﴿كَالْهُن بِيض (ض)           |
|-----------------------|-------------|--|
| أم سلمة               | ***         | قلت: فأخبرني عن قول الله: ﴿كَأَفُمَنَ الْيَاقُوتَ (ضَ) |
| أم هانئ               | 9 5 1       | قلت: قد كبرت سني ورق عظمي (ض)                          |
| على                   | ٨٠٨         | قلت للعباس: سل النبي يستعملك على                       |
| -<br>عائشة            | <b>ተ</b> ለሞ | قلت للنبي: حسبك من صفية كذا وكذا                       |
| أسامة بن زيد          | 1.77        | قلت: لم أرك تصوم من شهر من الشهور                      |
| معاوية بن حيدة        | 1017        | قلت: ما حق الجار علي؟ (ض)                              |
| معاوية بن حيدة        | 1979        | قلت: ما حق زوجة أحدنا عليه؟                            |
| عبد الله بن عمرو      | 10.7        | قلت: ما غنيمة محالس الذكر؟                             |
| ابو ذر                | 1808        | قلت: ما كانت صحف إبراهيم؟ (ض)                          |
| أسماء                 | 9 £ 1       | قلت:ما لي مال إلا ما أدخله على الزبير                  |
| عقبة بن عامر          | 2221        | قلت: ما النجاة؟ قال: أمسك عليك لسانك                   |
| على                   | 1141        | قلت: ما الوفد إلا الركب؟ (ض)                           |
| -<br>ٹوبان            | ۱۸۷۳و۱۸۷۳   | قلت: ما يكفيني من الدنيا؟ (ض)                          |
| أبو هريرة             | 7117        | قلت: ماذا رد إليك ربك في الشفاعة؟ (ض)                  |
| أم سلمة               | ***         | قلت: المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة (ض)             |
| أبو هريرة             | 107.        | قلت: من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة                 |
| عائشة                 | ١٤٠٨        | قلت: هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟                  |
| عبد الله بن سلام      |             | قلت ورسول الله حالس: إنا لنجد في كتاب                  |
| علي                   | . ۲۲٤٠      | قلت: وما مائدة الخلد؟ (ض)                              |
| عائشة                 | ١٦٨٠        | قلت لامرأة مرة وأنا عند النبي: إن هده (ض)              |
| أبو هريرة             | 4711        | قلنا: حدثنا عن الجنة، ما بناؤها؟                       |
| معاذ بن جبل           | 1078        | قلنا: ما حق الجوار؟ (ض)                                |
| أبو سعيد الخدري       | Y £ 9       | قلنا: هذه الجمار التي ترمى كل سنة (ض)                  |
| عبد الله بن عمرو      | ٤٦          | قليل الفقه خير من كثير العبادة (ض)                     |
| سعد بن عبادة          | YYY         | قم على صدقة بني فلان وانظر أن تأتي                     |
| عامر الرام أخو الحضر  | 1999        | قم عنا فلست منا (ض)                                    |
| أسامة                 | 7191        | قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها                   |
| أبو موسى الأشعري      | ۲٦          | قولوا: اللهم إنا تعوذ بك من أن نشرك ·                  |
| ابن مسعود             | 110.        | قولوا: اللهم لك الحمد وإليك المشتكي (ض)                |
| أسامة بن زيد          | 7190        | قولوا: إن شاء الله (ض)                                 |
| أبو سعيد وزيد بن أرقم | ۲۰۲۹و .     | قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل                          |

| -   | وابن عباس            | ۲۰۷۱ ,۳۰۷ .                            |   |
|-----|----------------------|--|---|
| 1.  | سلمي أم بني أبي رافع | 1077                                   | قولي: (الله أكبر) عشر مرأت يقول: هذًّا لي |
|     | عائشة                | WT9 1                                  | قولي: (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني) |
|     | أم سلمة 🔝            | *                                      | قولي: (اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه      |
| :   | صفية                 | ٩٦,                                    | قولي: سبحان الله عدد حلقه (ض)             |
| :   | ضفية                 | 44.                                    | قولي: سبحان الله عدد ما حلق من (ض)        |
| ;   | ابنة النبي ﷺ         | <u>-</u><br>****                       | قولًى حين تصبحين: (سبحان الله وبحماده (ض) |
|     | أنس · أنس            | 1717                                   | قوموا إلى حنة عرضها السموات والأرض        |
| :   | عتبه بن عبد السلمي   | 1791                                   | قوموا فقاتلوا الماليات                    |
| ٠.  | عبيد مولى رسول الله  | ************************************** | قيئي (ض)                                  |
|     | ابن عباس             | # <b>711</b>                           | قيام الليل، نصفه، ثلثه، ربعه (ض)          |
|     | أبو هريرة            |  | قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما  |
|     | صفوان بن سليم        | 1404                                   | قيل: أيكون المؤمن حباناً؟ (ض)             |
| :   | ابن عباس             | <b>V</b> 9                             | قيل: أي جلسائنا خير (ض)                   |
| ٠.  | أبو أمامة 💮 🔻        | A371 · ·                               | قيل: أي الدعاء أسمع؟                      |
|     | أبو أمامة            | • • • • • •                            | قيل: أي الصدقة أفصل (ض)                   |
| :   | رافع بن حديج         | 1791                                   | قيل: أي الكسب أفصل؟                       |
|     | أبو سعيد الحدري      | APA                                    | قيل: أي الناس أعظم درجة (ض)               |
| : : | أبو أمامة            | ۲۷۰۳                                   | قيل: الرحلان يلتقيان أيهما يبدأ           |
|     | ابن عمر              | 778                                    | قيل له: إن ميسرة المسحد قد تقطعت (ض)      |
| ٠,  | صفوان بن سليم        | 1404                                   | قيل له: أيكون المؤمن بخيلاً؟! (ض)         |
|     | صقوان بن سليم        | 1071                                   | قيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟! (ض)         |
|     | أبو هريرة            | ´ £٣٠                                  | قيل له: لأي شيء سمي يوم الجمعة (ض)        |
|     | رجل من مزينة         | 17.7                                   | قيل: ما أفضل ما أوتي الرجل المسلم (ض)     |
| . : | أبو هريرة            | 14.8                                   | قيل: ما يعدل الجهاد في سبيل الله          |
|     | أنس                  | 1787                                   | قيل: من يحرم على النار؟                   |
| : - | عمرو بن شرحبيل       | 1.77                                   | قيل للنبي: رجل يصوم الدهر فقال: وددت      |
| 1   |                      | المحلی بـــ (الـــ) منه                |   |
| ٠.  | عقبة بن عامر         | ٤0٤                                    | القاعد على الصلاة كالقانت                 |
| , ; | أبو هريرة ا          | 1980                                   | القبر إما روضة في رياض الجنة أو حفرة (ض)  |
| :   | عثمان                | <b>700.</b>                            | القبر أول منازل الآحرة فإن بحا منه        |
|     | این مسعود            | ۳۲۷۱وه۴۲                               | القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها       |
|     |                      |  | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·     |

| عتبة بن عبد السلمي   | ۱۳۷۰      | القتلى ئلائة: رجل مؤمن حاهد بنفسه وماله                   |
|----------------------|-----------|---|
| أبو هريرة            | ١٣        | القراء المراؤون بأعمالهم (ض)                              |
| حابر                 | 1 8 7 4   | القرآن شافع مشفع وماحل مصدق                               |
| بريدة                | Y190      | القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض                        |
| بريدة                | 7177      | القضاة تُلاثة: واحد في الجنة واثنان في النار              |
| عبد الله بن عمرو     | 1.77      | القلوب أوعية، وبعضها أوعى من بعض (ض)                      |
| جابر                 | . 0       | القناعة كتر لا يفني (ض)                                   |
| أبو هريرة            | ٣٧٢       | الفنطار اثنا عشر ألف أوقية الأوقية خير (ض)                |
| عصمة                 | 1.08      | القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب (ض)               |
|                      |           | حرف الكاف   |
| أبو سعيد الخدري      | 7771      | كأعظم دلو فرت أمك قط                                      |
| أبو سعيد الخدري      | 7777      | ﴿كَأَهُنَ الْيَاقُوتُ وَالْمُرَحَانَ﴾: ينظر إلى وجهها (ض) |
| ابن مسعود            | 115.      | كأني أنظر إلى موسى بن عمران في هذا                        |
| اب <i>ن ع</i> باس    | 1117      | كاين أنظر إلى موسى مهبطًا له جؤار إلى الله                |
| ابن عباس             | 1117      | كاني أنظر إلى موسى واضعاً أصبعيه في أذنيه                 |
| اب <i>ن ع</i> باس    | 1117      | كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء                  |
| اب <i>ن ع</i> باس    | 1177      | كأبن أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه                    |
| ابن مسعود            | ۲۳۸۰      | كأبي أنظر إليه يحكي نبياً من الأنبياء                     |
| أبو هريرة            | 7017      | كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين                    |
|                      |           | كان (الشمائل)   |
| علي                  | 7710      | كان آخر كلامه: الصلاة الصلاة، اتقوا الله                  |
| معاذ                 | 17.7      | كان آخر ما أوصاني به حين وضعت (ض)                         |
| عائشة                | 4148      | كان أحب الأعمال إليه ما دم عليه                           |
| أم سلمة              | . ۲۰۲۸    | كان أحب الثياب إليه القميص                                |
| عائشة                | 1.45      | كان أحب الشهور إليه أن يصومه شعبان                        |
| عائشة                | 1.78      | كان أحب الصلاة إليه ما دووم عليه                          |
| عائشة                | 2717      | كان أحب العمل إليه الذي يدوم عليه صاحبه                   |
| علي وأبو سعيد        | ۱۱۳۶و۱۱۳۶ | كان إذا أتي بالجنازة لم يسأل عن شيء (ض)                   |
| عبد الله بن عمرو     | ١٣٤٨      | كان إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً فنادى                       |
| صخر بن وداعة الغامدي | 1795      | كان إذا بعث سرية أو حيشاً بعثهم من أول                    |
| قرة بن إياس          | <u> </u>  | كان إذا حلس جلس إليه نفر من أصحابه                        |
| حابر                 | ٥,        | كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته                         |

|            | عائشة           | 1711           | كان إذا دخل بيته يبدأ بالسواك                           |
|------------|-----------------|----------------|---|
|            | أبو قتادة       | T0 1 V         | كان إذا دعي إلى جنازة سأل عنها، فإن                     |
| 1, 1       | اي بن کعب       | 177.           | كان إذا ذهب ربع الليل قام فقال:                         |
| 11         | أبو الدرداء     | . 177          | كان إذا سمع النداء قال: اللهم رب (ض)                    |
|            | حابر بن سمرة    | 7 £ 9          | كان إذا صلى الصبح يذكر الله (ص)                         |
|            | أبو رافع        | £YA            | كان إذا صلى الصبح ذهب إلى بني (ض)                       |
| •          | أبو رافع        | 180.           | كان إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد                       |
|            | حابر بن سمرة    | £Y1            | كان إذا صلى الفحر تربع في محلسه حتى                     |
| 1 .        | ابن عمر         | 7 5 0          | كان إذا صلى الفحر لم يقم من بحلسه (ض)                   |
| ان         | عثمان بن عَمْ   | . 7011         | كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه                       |
| ., .       | انس             | 7707           | كان أكثر دعائه: ﴿رَبُّنا أَنَّنَا فِي الدُّنيا حَسَّنَة |
|            | الأغر           | 77.7           | كان أمر لي بجريب من تمر عند رجل من                      |
| 5          | رافع بن خدیـ    | 97.            | كان بأحرة إذا احتمع إليه أصحابه (ض)                     |
|            | ابن عياس        | ۸ - ۹ (        | كان ذات يوم وحبريل على الصفا (ض)                        |
| مرو        | عبد الله بن ع   | 1788           | كان على ثقله رجل يقال له (كركرة) فمات                   |
|            | حولة بن قيسر    | 118.           | كان عليه وسق من تمر لرحل من بني (ض)                     |
|            | علي ا           | 1740           | كان في جنازة فقال: أيكم ينطلق إلى (ض)                   |
|            | حابر            | 1.01           | كان في سفر فرأى رحلاً قد احتمع الناس                    |
|            | أبو هريرة       | : ٢٧٩٦.        | كان في سفر يسير فلعن رجل نافته 🌣                        |
|            | أم سلمة         | ٤٨٢            | كان في الصحراء فإذا منادي يناديه (ض)                    |
|            | الس             | . \ £ 0 £      | كان في مسير فترل، ونزل رجل إلى حانبه                    |
| 1          | أنس بن مالك     |                | كان في مسيرة فقال: استغفروا (ض)                         |
| مات        | امرأة مِن الميا | 8080           | كان فيما أخذ علينا في المعروف الذي أخذ                  |
| الله بن جح | محمد بن عبد     | ١٨٠٤           | كان قاعداً حيث توضع الجنائز، فرفع راسه                  |
|            | عائشة           | 7171           | كان له حصير وكان يححره بالليل فيصلي                     |
| •          | عائشة           | 1915           | كان له سرير مرمل بالبردي عليه كساء (ض)                  |
| بر         | عبد الله بن بــ | 7177           | كان له قضعة يقال لها: الغراء بحملها                     |
| Ļ          | سمرہ بن حند     | ٥٧٨            | كان مما يكثر أن يقول لأصحابه: هل رأى                    |
| ص          | عمرو بن العا    | 3 7 7 7        | كان نبيكم أزهد الناس في الدنيا                          |
|            | عائشة           | ۲۲۸٦و۲۸۲۳      | كان وساده الذي يتكئ عليه من أدم                         |
| 1          | أنس             | ۹۳.            | كان لا يدخر شيئاً لغد                                   |
| عوف ا      | عبد الرحمن بر   | . <u>\70</u> X | كان لا يقارقه منا خمسة أو أربعة من أصحابه               |
|            |                 | ·              |   |

1

| البراء بن عازب           | 0.7       | كان يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح  |
|--------------------------|-----------|---|
| البراء بن عازب           | १९४       | كان يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور      |
| أم بجيد                  | 1048      | كان يأتينا في بني عمرو بن عوف (ض)       |
| البراء بن عازب           | 017       | كان يأتينا فيمسح عزاتقنا وصدورنا        |
| عائشة                    | Y1.Y      | كان ياكل طعامًا في ستة من أصحابه        |
| قدامة بن ملحان           | 1.59      | كان يأمرنا بصيام أيام البيض             |
| ابن عباس                 | 7772      | كان يبيت الليالي المتتابعة وأهله طاوين  |
| عائشة                    | ١٠٤٤      | كان يتحرى صوم الاثنين والخميس           |
| البراء بن عازب           | ٥١٣       | كان يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية       |
| أنس                      | 707       | كان يحب أن يفطر على ثلاث ثمرات (ض)      |
| سلمي امرأة أبي رافع      | 1911      | کان یحب هذا (ض)                         |
| أنس                      | 7272      | كان يحتجم في الأخدعين والكاهل           |
| العرباض بن سارية         | ۸۰۲۳      | كان يخرج إلينا في الصفة وعلينا الحوتكية |
| واثلة بن الأسقع          | 1798      | کان یخرج إلینا وکنا نجماراً             |
| أبو هريرة                | .444      | كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم |
| ابن عمر                  | 1117      | كان يزور قباء أو يأتي قباء راكباً       |
| أمية بن عبد الله بن حالد | 1404      | كان يستفتح بصعاليك المسلمين (ض)         |
| أمية بن عبد الله بن      | 1404      | كان يستنصر بصعاليك المسلمين (ض)         |
| أبو هريرة                | 10.1      | كان يسير في طريق مكة فمر على حبل        |
| عالشة                    | 7.٨٥      | كان يصلي أربعاً قبل الظهر ويطيل فيهن    |
| ابن عباس                 | *1*       | كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين           |
| العرباض بن سارية         | ٤٩٠       | كان يصلي على الصف المتقدم ثلاثاً        |
| أبو هريرة وأسامة بن زيد  | 1.2701.27 | كان يصوم الاثنين والجميس                |
| عائشة                    | 1.75      | كان يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر       |
| انس                      | 1.17      | كان يصوم ولا يفطر حتى نقول: ما في نفس   |
| عبر                      | Λ٤ο       | كان يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر      |
| جابر                     | アハア       | كان يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما |
| عبد الله بن عمرو         | ٦٠٨       | كان يعلمنا يقول: اللهم فاطر السموات     |
| انس                      | 1.44      | کان یفطر قبل آن یصلی علی رطبات          |
| عائشة                    | 177.      | كان يقسم ويعدل ويقول: اللهم هذا (ض)     |
| حابر بن سمرة             | ٤٧١       | كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى     |
| أبو هريرة                | 7         | كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الجوع    |

| ابو برزة الأسلمي         | 1011        | كان يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المحلس   |
|--------------------------|-------------|---|
| ابو هريرة                | ٦٢٠         | كان يقوم حتى ترم قدماه فقيل له: أتصنع       |
| ا أنس بن مالك            | 7.90        | كان يكره أن ينتف الرحل الشعرة البيضاء       |
| أبو هريرة                | 1970        | كان يكنيه بأبي المساكين، يعني جعفراً (ض)    |
| ابو منتعود               |             | كان يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: استووا    |
| الحسن الحسن              | 19.8        | كان يواسي الناس بنفسه حتى جعل (ض)           |
| i                        |             | * * *                                       |
| انس                      | ٨٧٥         | كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة          |
| يعيش بن طحفه الغفاري     | ١٨٠١        | كان أبي من أصحاب الصفة فقال (ض)             |
| عائشة                    | 7148        | كان أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل      |
| أبو هريرة                | ٦٢٢و٣٢٨٢    | كان أحدهما لا يستتره من البول وكان الآخر    |
| أنس بن مالك              | 7719        | كان أصحابه إذا تلاقوا تصافحوا               |
| عبد الله بن شقيق العقيلي | ٥٢٥         | كان أصحابه لا يرون شيئاً من الأعمال         |
| سليم بن عامر وأبو أمامة  | ۲۷٤۳و۲۷٤۲   | كان أصحابه يقولون: إن الله لينفعنا بالأعراب |
| انس                      | ١٩٣٦        | كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون        |
| حدب بن عبد الله          | 7607        | كان برجل حراج فقتل نفسه فقال الله           |
| اين عمر                  | 7 £ A Y     | كان تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكوهها        |
| عطية بن قيس              | 114.        | كان حجر أزواجه بمريد النحل (ض)              |
| عبد الله بن عمرو         | 17.1        | كان حالد رحلاً يفرع في منامه، فذكر ذلك      |
| عبد الله بن عمرو         | 1.0.        | كان داود يصوم يوماً ويفطر يوماً             |
| عبد الله بن عمرو         | 1.0.        | كان داود يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر     |
| أبي بن كعب               | ۲.۸         | كان رجل من الأنصار لا أعلم أحداً أبعد       |
| أبو هريرة                | 9.0         | كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه         |
| أبو هريرة                | 7777        | كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره             |
| سعد بن أبي وقاص          | ٣٧١         | كان رحلان أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه       |
| سعد بن أبي وقاص          | <u> </u>    | كان رحلان احوان في عهده وكان أحدهما         |
| أبو هريرة وطلحة          | ٣٧٢و ٤٧٣و   | كان رحلان من (بلي) حي من (قضاعة)            |
| 4                        | ٥٣٣٦ر ٢٢٣٦٠ |   |
| ابو هريرة                | 7179        | كان عاقاً لوالديه (ض)                       |
| عائشة                    | 18          | كان عذابًا يبعثه الله على من كان قبلكم      |
| ابن مسعود                | 1777        | کان علی موسی یوم کلمه ربه کساء (ض)          |
| عائشة                    | 1127        | كان عيسىي ابن مريم يعلم أصحابه (ض)          |

| كان الفضل بن عباس رديف رسول (ض)            | 717       | ابن عباس                 |
|--|-----------|--------------------------|
| كان فلان ردف رسول الله يوم عرفة (ض)        | 717       | ابن عباس                 |
| كان في بيتي، وكان بيده سواك فدعا (ض)       | ١٣٧٩و٠٠١٢ | أم سلمة                  |
| كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة            | 7101      | أبو سعيد الخدري          |
| كان الكفل من بني إسرائيل كان لا (ض)        | ٢٤٤١و٢٣٨  | ابن عمر                  |
|  | و١٩٦٤     |                          |
| كان لداود ساعة يوقظ فيها أهله (ض)          | ۱۸۶و۸۷۲   | عثمان بن أبي العاصي      |
| كان لرجل علي بعض الحق فخشيته (ض)           | 1187      | معاذ بن جبل              |
| كان ليعقوب أخ مواخ في الله فقال (ض)        | FOAL      | أنس بن مالك              |
| كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي         | 7770      | تعيم بن هزال             |
| كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إليه | 1199      | أبو هريرة                |
| كان الناس إذا نزلوا تفرقوا في الشعاب       | 7177      | أبو تعلبة الخشني         |
| كان الناس في عهده إذا قام المصلي (ض)       | 3 P Y     | أم سلمة                  |
| كان يصلي؟ (ض)                              | ١٤٨٧      | عبد الله بن أبي أوف      |
| كان ينفخ على إبراهيم                       | * A.F.Y   | أم شريك                  |
| كانت أمثالاً كلها: أيها الملك المسلط (ض)   | 1707      | أبو ذر                   |
| كانت أمثالاً كلها ــ يعني صحف إبراهيم (ض)  | 1701      | أبو ذر                   |
| كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد (ض)         | 1.4.1     | عبيد بن أبي مرزوق        |
| كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسحد       | ۳.٥       | ابن عباس                 |
| كانت سوداء تقم المسجد، فتوفيت ليلاً        | 777       | أبو سعيد                 |
| كانت شجرة نزذي الناس، فأتاها رجل           | . ۲۹۷۷    | انس بن مالك              |
| كانت عنده سبعة دنانير وضعها عند عائشة      | ۷۲۷و۸۲۸   | سهل بن سعد وعائشة بمعناه |
| كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة   | 22.2      | سهل ين سعد               |
| كانت لي عند رسول الله عدة فلما (ض)         | १२०       | عبد الرحمن بن عوف        |
| كانت المصافحة في أصحابه                    | 7777      | أنس                      |
| كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون  | ۰۸۹       | أنس                      |
| كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى      | 7881      | الحسن البصري             |
| كن أبا حيثمة                               | 3787      | كعب بن مالك              |
| كن إماماً (ض)                              | ١٦٢       | ابن عباس                 |
| كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله       | ۱۳٤۸      | عبد الله بن عمرو         |
| كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل        | 2751      | ابن عمر                  |
| كن مؤذناً (ض)                              | 771       | ابن عباس                 |
|  |           |                          |

| واثلة                  | ١٧٤١                                    | · | كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً     |
|------------------------|---|---|--|
| ابو موسى 🗀 🙏           | 7727                                    |   | كونوا أحلاس بيوتكم                     |
| ربيعة بن كعب           | ۲۸۸                                     |   | كنت أبيت معه فآتيه بوضوئه وحاجته       |
| عيد الرحمن بن ساعدة    | 4400                                    |   | كنت أحب الخيل فقلت: هل في الجنة حيل    |
| ربيعة بن كعب           |   |   | كنت أخدمه نهاري، فإذا كان الليل        |
| سلمة بن الأكوع         | 44.8                                    |   | كنت أرمي الوحش وأصيدها (ض)             |
| أميمة                  | ۱۷۵                                     |   | كنت أصب عليه وضوءه فدخل رجل            |
| أبو سعيد بن المعلى : أ | 1 2 0 7                                 |   | كنت أصلي بالمسجد فدعاني فلم أجيه       |
| عبد الله بن عمرو       | · \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ |   | كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن            |
| أبو مسعود البدري       | 7777                                    |   | كنت أضرب غلاماً لي بالسوط فسمعت صوتاً  |
| عقبة بن عامر           | 1 8 1 0                                 |   | كنت أقود برسول الله في السفر فقال:     |
| أبو ذر                 | /010                                    |   | كنت أمشي خلفه فقال لي: يا أبا ذر       |
| أبو ذر                 | 777.                                    |   | كنت أمشي معه في حرة بالمدينة           |
| أبو هريرة              | 7771                                    |   | كنت أمشي معه في نخل لبعض أهل المدينة   |
| أنس : أنس              | 7779                                    |   | كنت أمشي معه وعليه برد بحراني          |
| زید بن ثابت            | 197                                     |   | كنت أمشني معه وتحن نريد الضلاة (ضٍ)    |
| رفاعة بن رافع          | ٢٣٥                                     |   | كنت حالساً عنده إذ حاءه رجل فدخل       |
| سلمة بن الأكوع         | 927                                     |   | كنت حالساً عنده فأني بمنازة            |
| اين عمر                | 1117                                    |   | كنت حالساً معه في مسجد مني فأتاه       |
| علي                    | 1771                                    |   | كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله حديثاً |
| رجل كان ردنه ﷺ         | 7179                                    |   | كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت:    |
| أبو الليح عن أبيه      | 7174                                    |   | كنت رديفه فعثر بعيرنا فقلت: تعس        |
| عبد الله بن عمرو       | 7144                                    |   | كنت عنده يومأ وطلعت الشمس فقال         |
| واثلة بن الأسلقع       | . 77.4                                  |   | كنت في أصحاب الصفة فلقد رأيتنا وما منا |
| أبو هريرة              | ٤٧٥                                     |   | كنت قاعداً عنده فاتته امراة فقالت: (ض) |
| علي                    | 17.9                                    |   | كنت معه بمكة فخرحنا في يعض نواحيها     |
| أتس                    | 977                                     |   | كنت معه حالساً في الحلقة إذ خاء (ضُ)   |
| معاذ                   | ۲۳۹و ۲۸۸و                               |   | كنت معه في سفر فأصبحت                  |
|                        | 777.7                                   |   |  |
| واثلة بن الأسقع        | 1191                                    |   | كنت معه في غزوة تبوك فإذا نفر من (ض)   |
| ابن مسعود              | 7.74                                    |   | كنت نميتكم عن زيارة القبور فزوروا (ض)  |
| جاير                   | 1084                                    |   | كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله (ضُ |
|                        | •                                       |   |  |

| حابر بن سمرة         | ٣٠٧٠        | كنا إذا أتيناه حلس أحدنا حيث ينتهي          |
|----------------------|-------------|---|
| حذيفة                | 71.4        | كنا إذا حضرنا معه طعاماً لم يضع أحدنا       |
| سلمة بن الأكوع       | 1877        | كنا إذا رأينا الرجل يلعن أحاه رأينا         |
| البراء بن عازب       | ٥.,         | كنا إذا صلينا خلفه أحببنا أن نكون عن يمينه  |
| ابن عمر              | £17         | كنا إذا فقدنا الرجل في الفحر والعشاء        |
| أنس بن مالك          |             | كنا إذا كنا معه فتفرق بيننا الشحرة          |
| أبو سعيد الخدري      | ١٤٠         | كنا جلوساً عند بابه نتذاكر؛ يترع هذا بآية   |
| البراء بن عازب       | . 7.7.      | كنا جلوساً عنده فقال: أي عرى الإسلام        |
| عبد الله بن عمر      | 1779        | كنا جلوساً عنده فقال: ليطلعن (ض)            |
| أسامة بن شريك        | 7707        | كنا جلوساً عنده كأنا على رؤوسنا الطير       |
| تميم الداري          | ١٣٧٢        | كنا جلوساً معه إذ أقبل بعير يعدو (ض)        |
| العباس بن عبد المطلب | ١٩٤٢ و ١٩٧٠ | كنا جلوساً معه تحت الشجرة فهاجت (ض)         |
| علي                  | ۱۷۷۲و۱۰۷۲   | كنا جلوساً معه فطلع علينا رجل من (ض)        |
| عبد الله بن أبي أوق  | 10.5        | كنا جلوساً معه فقال: لا يجالسنا (ض)         |
| أنس بن مالك          | 1771        | كنا جلوساً معه فقال: يطلع الآن (ض)          |
| أبو الحسن            | 1777        | كنا جلوساً معه فقال رجل ونسي (ض)            |
| جبير بن مطعم         | ٣٩          | كنا عنده بالححفة فقال: أليس تشهدون أن       |
| عوف بن مالك الأشجعي  | ٨٠٩         | كنا عنده تسعة أو ثمانية أو سبعة             |
| عبد الله بن أبي أوف  | 1 £ 4 Y     | كنا عنده فأتاه آت فقال: شاب يجود (ض)        |
| أبس                  | 1127        | كنا عنده فأتي برحل يصلي عليه (ض)            |
| . بریدهٔ             | 1711        | كنا عنده فأقبل رجل من قريش يخطر (ض)         |
| أنس بن مالك          | ۲۰۳٦        | كنا عنده فحاءه رحل فقال: مات (ض)            |
| أبو قراد السلمي      |             | كنا عنده فدعا بطهور فغمس يده فتوضأ          |
| قرة بن إياس          | ۲٦٣٠        | كنا عنده فذكر عنده الحياء فقالوا            |
| أبو هريرة            | ۳٦٧٣        | كنا عنده فسمعنا وجبة فقال: أتدرون ما هذا؟   |
| أبو بكرة             | Y Y 9 9     | كنا عنده فقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر     |
| أبو هريرة            | ١٨٢١        | كنا عنده فقام رجل فقالوا: ما أعجزه (ض)      |
| أنس                  | 1707        | كنا عنده فلدغت رجلاً برغوث (ض)              |
| ِ أنس بن مالك        | 7709        | كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين والأنصار    |
| جابر                 | ۱۳          | كنا في صدر النهار عنده فحاءه قوم            |
| حباب                 | 7720        | كنا قعوداً على بابه فخرج علينا فقال: اسمعوا |
| ابن عباس             | 1177        | كنا معه بين مكة والمدينة فمررنا بواد        |
|                      |             |   |

|     | · .  |              |       |  |
|-----|--|--------------|-------|--|
| 1   | عقبة بن عامر   | T90          |       | كنا معه خدام أنفسنا، نتنارب الرعاية      |
|     | أبو أسيد الساعدي   | 1191         |       | كنا معه على قبر حمزة فجعلوا يجرون النمرة |
|     | حابر بن عبد الله   | 712.         |       | كنا معه فارتفعت ريح منتنة                |
| ;   | أبو هريرة  | ٢٤٦ و ٥٥٠    |       | كنا معه فقام بلال ينادي فلما سكت         |
| :   | عبد الله بن مسعود 🗉  | ۲۸۳۷         |       | كنا معه فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده    |
| :   | أنس .  | 1711         |       | كنا معه في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر |
|     | ٹوبان 🐪  | 1 £ 9 9      |       | كنا معه في بعض أسفاره فقال بعض           |
|     | البراء   | ۲۳۳۸         |       | كنا معه في جنازة فجلس على شفير القبر     |
| . : | حذيفة  |              |       | كنا معه في جنازة فقال: ألا أحبركم بشر    |
|     | أيو هريرة  | . 7728       | •     | كنا معه في دعوة فرفع إليه الذراع         |
|     | أبو مسعود  |              |       | كنا معه في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة |
|     | أبو ريحانة   | 1748         |       | كنا معه في غزوة فأتينا ذات يوم           |
|     | . التعمان بن يشير  | F + A.Y      | :     | كنا معه في مسير فخفق رجل على راحلته      |
|     | أنس السالة   | ۱۳۵۸         |       | كنا نرى أو نظن أن هذِه الآية نزلت فيه    |
|     | أبو هرنيرة 📗 🖟   | 1895         |       | كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل (ض)       |
|     | ابن عباس   | : 1175       |       | كنا نسميها شباعة ــ يعني زمزم ـــ        |
|     | رفاعة بن رافع الزرقي   | 019          |       | كنا نصلي وراءه فلما رفع رأسه من الركعة   |
|     | سهل بن سعد   | 4174         |       | كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي    |
|     | شداد بن أوس  | · To         |       | كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك      |
|     | این مسعود  | ١٨٢٢         |       | كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة       |
|     | عبد الله بن عمر  | <b>۲9£</b> A |       | كنا نعد هذا نفاقاً على عهد رسول الله     |
|     | the state of the s | 77167777     |       | كنا نمشي معه فسر بنا على قبرين           |
|     | عبد الله بن عمر  | 1.15         |       | كنا ونحن مع رسول الله نعدله بصوم سنتين   |
|     |  |              | * * * |  |
| يان | النواس بن سمعان وسف  | ٤٥٧١و٥٥٧١    |       | كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً (ض)       |
|     | أسيد   |              |       |  |
|     | أنس  | ٦٧٩          |       | كبري الله عشراً، وسبحي عشراً، واحمدي     |
|     | ابو هريرة  | 19.2         |       | كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا فهو مدرك  |
|     | مكحول 💮 🔻  | ٨٣١          |       | كثر المستأذنون على رسول الله إلى (ض)     |
|     | أبو هريرة  | 7772         |       | كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ، ولا (ض)   |
|     | أبو هريرة  | 1098         |       | كرم المؤمن دينه ومروءته عقله (ض)         |
|     | مكحول  | 1750         |       | كسادها، ومطر لا نبات وأن تفشو (ض)        |
| - 1 | 1  |              |       |  |

| عائشة                    | 707Y      | كسر عظام الميت ككسره حياً                 |
|--------------------------|-----------|---|
| أبو سعيد                 | 7108      | كعكر الزيت، فإذا قرب إلى وحهه (ض)         |
| عبد الله بن عمر          | 77.47     | كفي إثماً أن تحبس عمن تملك قوقم           |
| رحل من أصحابه ﷺ          | ۱۳۸۰      | كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة           |
| ابن عباس                 | 110       | كفي بك إثماً أن لا تزال مخاصماً (ض)       |
| عمار                     | 1901      | كفي بالموت واعظاً، وكفي باليقين غني (ض)   |
| أبن مسعود                | ٧٢.       | كفى لغواً أن تقول لصاحبك: أنصت            |
| عبد الله بن عمرو         | 1987      | كفر تبرؤ من نسب وإن دق                    |
| معاذ                     | 7777      | كف عليك هذا                               |
| ابن عمر                  | * 1 TV    | كف عنا حشاءك فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا   |
| أبو هريرة                | 71.       | كفارة الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره    |
| أبو هريرة                | 1977      | كل بسم الله (ض)                           |
| أبو هريرة                | ١٦٨٦      | كلا من جيفة هذا الحمار (ض)                |
| أبو هريرة                | 1711      | كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك (ض)  |
| عمر بن الخطاب            | 1791      | كلوا جميعاً ولا تتفرقوا فإن البركة مع (ض) |
| أبو هريرة                | T0 V E    | كل ابن آدم تأكله الأرض إلا عحب الذنب      |
| أنس                      | 7179      | كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون    |
| أبو هريرة                | Aof       | كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله (ض)   |
| عقبة بن عامر             | ۲۷۸       | كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين          |
| ان <i>س</i>              | 1448      | كل بناء أكثر من هذا فهو وبال              |
| واثلة بن الأسقع          | ٥٠١و١١٧٣  | كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان (ض)    |
| *                        | 1770      | كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد           |
| معاوية وأبو الدرداء نحوه | 755776557 | كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت   |
|                          | ነ \$ ለ ٦  | كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء (ض)       |
| أبو هريرة                | ۳۰۹و۲۸۱۳و | كل سلامي من الناس عليه صدقة               |
|                          | 7979      |   |
| أبو هريرة                | ٤٥٢ و ٤٨٥ | كل شيء خلق من الماء (ض)                   |
| عشمان بن عفان            | 1477      | كل شيء من فضل عن ظل بيت وكسر حبز (ض)      |
| حابر بن عبد الله أو حابر | 7 7 7 1   | . كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سهو   |
| عمير                     |           |   |
| أبو هريرة                | AVA,      | كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى |
| أبو هريرة                | 974       | كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر          |
|                          |           |   |

بن

| كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات                   | 177.              | العرباض بن سارية      |
|---|-------------------|-----------------------|
| كل عين باكية يوم القيامة إلا عين (ض)            | ۲۹۰و۲۹۹۱ز         | أبو هريرة             |
|   | 1950              | e j                   |
| كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت           | 7.19              | ابو موسی              |
| كل قرض صدقة                                     | ٨٩٩               | این مسعود             |
| كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر (ض)          | . ۱۷۲۰            | أم حبيبة              |
| كل كلام لا يبدأ فيه بــ (الحمد لله) (ض)         | 901               | أبو هريرة             |
| كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة       | 1770              | أبو هريرة             |
| كل ما كان هكذا فهو وبال على صاحبه يوم           | 1AVE              | أنس                   |
| كل مال وإن كان تحت سبع أرضين (ض)                | ٨٥٤               | ابن عمر               |
| کل مخمر حمر وکل مسکر حرام (ض)                   | 1 1 1 1 1 1 1     | ابن عياس              |
| كل مخموم القلب، صدوق اللسان                     | የፈልሃ              | عبد الله بن عمرو      |
| كل مسكر حرام، وإن عند الله عهداً للن            |                   | حابر                  |
| کل مسکر خمر، وکل مسکر حرام، ومن                 | <i>አምፕ ነ</i>      | ابن عمر 🐪             |
| كل المسلم على المسلم حرام                       | PTAT              | أبو هريرة             |
| كل مصور في النار يجعل له بكل صورة               | 7.08              | ابن عباس              |
| كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى           | 3 A 7 7           | حابر بن عبد الله      |
| كل معروف صدقة، وما أنفق الرجل (ض)               | ١١٧٨ او٢٢٢٠٠      | حابر                  |
| كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في             | . 1714            | فضالة بن عبيد         |
| َ كُلُ نِي سَأَلُ سَوَالاً _ أو قال _ لكُلُ نِي | <b>٣٦٣</b> ٢      | انس الس               |
| ا كل ودود ولود إذا غضب أو أسيء ا                | 1981              | أنس ا                 |
| کل بمین یحلف بما دون اللہ شرك                   | 7907              | اين عمر. ٠٠           |
| کل یوم سبعین مرة                                | P A 7 7           | عبد الله بن عمر       |
| كل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين               | ٧٠٠               | بريدة                 |
| كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها 🙏          | ١٣٤٦              | ابن عباس              |
| كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة               | 1789              | أبو هريرة             |
| كلا ولكنه عهد إلينا عهداً لم آخذ به             | 2217              | أبو هاشم بن عتبة      |
| . كلكم راع ومسؤول عن رعيته، الإمام راع          | ۱۹۲۲و <u>۱۹۲۷</u> | ابن عمر               |
|   | و٢١٦٩             |                       |
| كلمات المكروب: اللهم رحمتك أرجوً، فلا           | ١٨٢٢              | أيو بكرة              |
| كلمة حق تقال عند سلطان جائر                     | ۲۳۰۷              | أبو أمامة             |
| كلمة حق عند سلطان جاثر                          |                   | ١٠ ق بن شهابِ البحلمِ |
|   |                   |                       |

| معاذ بن جبل                  | 9 £ 9        | 7 55 5 5 5 10 H                           |
|------------------------------|--------------|---|
| ابو هريرة<br>أبو هريرة       | 1077         | كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون (ض)      |
| ہو سریرہ<br>ای <i>ن ع</i> مر |              | كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في      |
| ابن طمر<br>أبو أسيد وعمر     | 7177         | كلوا جميعاً ولا تتفرقوا، فإن طعام الواحد  |
|                              |              | كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شحرة مباركة |
| عبد الله بن بسر              | . 1111       | كلوا من جوانبها، ودعوا ذروقما             |
| عبد الله بن عمرو             | 7150         | كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا              |
| أبو سعيد الخدري              | <b>ሾፐ </b> ٤ | كلوه، من أكله منكم فلا يقربن هذا المسحد   |
| أنس                          | ۲۰۸۳         | كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له       |
| ابن عمر                      | 7 P T E.     | كم من حار متعلق بمحاره يقول: يا رب        |
| أبو أمامة                    | 7718         | كم بين عدن إلى عمان وأوسع                 |
| أبو أمامة                    | 970          | كية كية                                   |
| أبو أمامة وابن مسعود         | ٥٣٦و٢٣٦      | كيتان                                     |
| انس                          | ٥٤٧          | کیتان (ص)                                 |
| ابن عمر                      |              | كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس؟ وأعوذ         |
| أبو سعيد وزيد بن أرقم وابن   | ۲۰۷۰ ، ۲۰۷۰  | كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن       |
| عباس                         | و٧١ه٣        | · · ·                                     |
| أبو هريرة                    | 1.97         | كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة: (ض)        |
| علي بن أبي طالب              | 1971         | كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة (ض)          |
| أنس                          | ٣٣٨٣         | كيف تجدك                                  |
| فاطمة الخزاعية               | 711.         | كيف تحدينك                                |
| أنس                          | 1981         | كيف ذكر صاحبكم للموت؟ (ض)                 |
| أبو بكر الصديق               | ٣٤٣٠         | كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿لِيس           |
| أبو التياح                   | 17.4         | -<br>كيف صنع ليلة كادته الشياطين          |
|                              |              |   |
|                              | منه          | المحلى بــ (الــ)                         |
| عمير الليثي                  | ۲۲۱ و ۸۳۸و   | الكبائر تسع: أعظمهن الإشراك بالله (ض)     |
|                              | 1791         |   |
| أبو هريرة                    | ١٣٣٨و        | الكبائر سبع أوْلهن الإشراك بالله، وقتل    |
|                              | ۲۵٤٠ و۱۸٤۸   |   |
| عبد الله بن عمرو             | ۱۸۲۱و ۲۰۰۹   | الكِبائر: الإشراك بالله وعقوق الوالدين    |
| عبد الله بن عمرو             | ١٧٤٦         | الكذب، إذا كذب العبد فحر (ض)              |
| أبو بكر                      | 1401         | الكذب مجانب الإيمان (ض)                   |
|                              |              | ,   |

| :     | أبو هريرة          | 0 8 9               |            | الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام (ض)        |
|-------|--------------------|---------------------|------------|--|
|       | أبو هريرة          | ススデア                |            | الكامة الطيبة صدقة                             |
|       | أنى الل            | 448.                |            | الكوثر، ذاك نمر أعطانيه الله ـــ يعني في الجنة |
|       | عبد الله بن عبر    | 4419                |            | الكوثر نمر في الجنة حافتاه من ذهب وبمحراه      |
|       | شداد بن اوس        | 1909                |            | : إلكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت (ض)     |
| 1     | i<br>I             |                     | حرف السلام |  |
|       | علي                | ۹۲۲                 |            | لآل محمد خاصة، وللمسلمين عامة (ض)              |
|       | ابو سعيد بن المعلي | 1527                |            | لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن            |
|       | ا تُوبان ا         | 7757                |            | لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة       |
|       | ابن عباس           | 1 £ 9               |            | لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي (ض)              |
|       | عبد الله بن مسعود  | 7070                |            | لأن أطأ على حمرة أحب إلى من أن أطأ             |
| ٠     | الحسن بن علي .     | 170                 |            | لأن أطعم أحاً لي في الله لقمة أحب إليّ (ض)     |
|       | اين أبي عميرة      | \ T = V             |            | لأن أقتل في سبيل الله أحب إلى من أن يكون       |
|       | أيو أمامة          | : <sup>'.</sup> £77 |            | لأن اقعد أذكر الله واكبره وأحمده واسبحه        |
|       | أنس بن مالك        | १२०                 |            | لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة            |
|       | أبو هريرة          | 1080                |            | لأن أقول: (سبحان الله، والحمد لله،             |
| 1     | عقبه بن عامر       | 7078                |            | لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف               |
| 1     | أبو در             |                     |            | لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله (ض)            |
| . i . | أبو هريرة          | ٤٣٠                 |            | لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم، وفيها (ض)         |
|       | الزبير بن العوام   | ٥٣٨و ١٦٨٧           |            | لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي بحزمة من الحطب      |
|       | ابو هريرة          | 1.40                |            | لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجعله في (ض)            |
|       | حابر بن سمرة       | 1779                |            | لأن يؤدب الرحل ولده حير له من أن (ض)           |
| :     | أبو سعيد الخدري    | 7 + £ 1             |            | لأن يتصدق المرء في حياته وصحته (ض)             |
|       | أبو هريرة          | 4014                |            | لأن يجلس أحدكم على حمرة فتحرق أثيابه           |
|       | أبو هريرة :        | ۲۶۸و۲۸۱             | •          | لان يحتطب أحدكم حزمة على ظهره                  |
|       | المقداد بن الأسود  | 101768307           |            | لأن يزيي الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه            |
|       | المقداد بن الأسود  | 7059                |            | لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه         |
|       | معقل بن يسار       |                     |            | لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد            |
|       |                    | <u> </u>            |            | لأن يقف أحدكم مئة عام خير له من (ض)            |
|       | عبد الله بن عمرو   | 770                 |            | لأن يكون الرجل رماداً يدرى به                  |
|       | ابن عباس           | 1044                |            | لأن بمشي أحدكم مع أُحيه في قضاء (ض)            |
|       | وائل بن حجر        | 1777                |            | لئن حلف على مال ليأكله ظلماً، ليلقين الله      |
|       |                    |                     |            | •  |

| · *               |                      |   |
|-------------------|----------------------|---|
| سعد بن أبي وقاص   | 981                  | لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من (ض)         |
| علي بن أبي طالب   | 1971                 | لأنتم اليوم خير منكم يومئذ (ض)              |
| أبو ذر وأبو هريرة | ٦٥                   | لباب يتعلمه الرجل أحب إلي من ألف (ض)        |
| <b>ا</b> نس       | 1912                 | لبس الصوف واحتذى المحصوف (ض)                |
| أبو هريرة         | 7711                 | لبنة ذهب، ولبنة فضة، وملاطها المسك          |
| ابن عمر           | <b>TV1T</b>          | لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وملاطها المسك    |
| أبو هريرة         | 77.4                 | لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة          |
| أبو عسيب          | 7771                 | لتسألن عن هذا يوم القيامة                   |
| أبو أمامة         | Y77 ·                | لتسون الصفوف أو لتطمسن الوجوه (ض)           |
| النعمان بن بشير   | 017                  | لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم     |
| أبو أمامة         | 1147                 | لتغضن أبصاركم ولتحفظن فروحكم (ض)            |
| عقبة بن عامر      | . ٣٥٧٣               | لتقوم الساعة وثوبمما بينهما لا يتبايعانه    |
| أبو أمامة .       | OVY                  | لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة                |
| عبد الله بن مسعود | * \ A                | لتنهكن الأصابع بالطهور أو لتنهكنها النار    |
| أبو هريرة         | 740.                 | لحد يقام في الأرض خير لأهل الأرض من         |
| ابي بن كعب        | YAY                  | لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة (ص)     |
| عائشة             | \ £ Y                | لزمت السواك حتى خشيت أن يدرد (ض)            |
| عبد الله بن عسرو  | 7 5 7 9              | لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رحل       |
| البراء بن عازب    | <b>የ ६</b> ሞአ        | لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير |
| البراء بن عارب    | <u> </u>             | لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله من دم     |
| أبو سعيد الخدري   | 7 1 £ A              | لسرادق النار أربعة حدر كثف كل جدار (ض)      |
| عائشة             | <b>۲</b> ΥΛ <b>ο</b> | لعانين وصديقين! كلا ورب الكعبة              |
| أسماء بنت يزيد    | 7 • 7 7              | لعل رجلاً يقول ما فعل بأهله                 |
| عبد الله بن عمرو  | Y•V1                 | لعلك بلغت معهم الكدا؟ (ض)                   |
| أنس بن مالك       | rvrr                 | لعلكم تظنون أن ألهار الجنة أحدود في         |
| يعلى بن سيابة     | TAET                 | لعله يخفف عنه ما دامت هذه رطبة              |
| أبو بكرة          | 17.                  | لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين             |
| علي               | Υ٥٨                  | لعن آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه          |
| حَاير بن عبد الله | 1157                 | لفن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه         |
| ابن مسعود         | 1881                 | لفن آكل الريا وموكله                        |
| ابن عمر           | 7707                 | لعن الله الخمر وشاربها وساقيها              |
| حابر              | 7797                 | لمن الله الذي وسمه                          |
|                   |                      |   |

| عقبة بن عامر           | 7 2 7 9  | لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن     |
|------------------------|--|---|
|                        | 1880   | لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم (ض)     |
| ابو هريرة              | 1884   | لعن الله سبعة من حلقه من فوق سبع (ض)      |
| حذيفة                  | 1799   | لعن الله على لسان محمد من حلس (ض)         |
| ابن عباس               | 1407   | لعن الله المتشبهات من النساء بالرحال (ض)  |
| اب <i>ن ع</i> باس      | ۲۶۲۲و۲۱۵۲  | لعن الله من دبح لغير الله، ولعن الله من   |
| حابر                   | 7790   | لعن الله من فعل هذا                       |
| ابن مسعود              | ۲۱   | لعن الله الواشمات والمستوشمات             |
| عائشة                  | 71.7   | لعن الله الواصلة والمستوصلة               |
| أسماء                  | ۸.۶۰۲  | لعن الله الواصلة والموصولة                |
| ابن عباس               | ·  | لعن الله اليهود ثلاثاً، إن الله حرم عليهم |
| أنس بن مالك            | 1401   | لعن في الخمر عشرة: عاصرها ومعتصرها        |
| عبد الله بن عمرو       | 7711   | لعن الراشي والمرتشي                       |
|                        | . 7717   | لعن الراشي والمرتشي في الحكم              |
| أبو هريرة              | 7.79   | لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس   |
|                        | ٨٢٠٢   | لعن المتشبهين من الرحال بالنساء           |
| ابن عباس               | ۸۲۰۲   | لعن المحنثين من الرجال والمترجلات         |
| ابو ححيفة<br>أبو ححيفة | 1/19   | لعن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا        |
|                        | A.P. Y.  | لعن الواصلة والمستوصلة                    |
| توبان                  |  | لعن رسول الله الراشي والمرتشي (ض)         |
|                        | ۸۰۲۱و۱۸۱۳  | لعن رسول الله مخنثي الرحال الذين (ض)      |
| ار ریر<br>ایو موسی     | T. Control of the Con | لعن رسول الله من فرق بين الوالدة (ض)      |
| أبو سعيد الخدري        |  | لعن رسول الله النائحة والمستمعة (ض)       |
| عبد الله بن عمرو       | 7711   | ً لعنة الله على الراشي والمرتشى           |
| ابن عباس               | 71.1   | لعنت الواصلة والمستوصلة، والواشمة         |
| أبو هريرة              | <b>777</b>   | لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع   |
| بر ریر<br>انس بن مالك  | ۱۲۲۱و۳۷٤۷  | لغدوة في سبيل الله أو روحة                |
| - 0.0                  | و۸۲۷۲  |   |
| أيو هريرة              | 7777   | لقاب قوس في الجنة حير مما تطلع عليه       |
| بر ریر<br>آبر هریرهٔ   | 1991   | لقد احتظرت بحظار شديد من النار            |
| بر ریر۔<br>انس         | <u></u><br>77.1.1  | لقد أحفت في الله وما يخاف أحد، ولقد       |
| عمرو بن العاص          | *  | لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان بزهد   |
| حرو بن ۲۰۰۰ س          |  | 3.31                                      |

| عبد اللہ بن عمرو  | 7771           | لقد أعطيت الليلة خمساً ما أعطيهن أحد       |
|-------------------|----------------|--|
| أنس               |                | لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد          |
| ابن عباس          | <u> </u>       | لقد أمرت بالسواك حتى حشيت أن يوحى          |
| ابن عباس          | 717            | لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل         |
| عمران بن حصين     | 710.           | لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين            |
| العرباض بن سارية  | ٥٩             | لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها   |
| أنس بن مالك       | 17             | لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتم مسيراً  |
| أبو هريرة         | Y 9 V 7        | لقد رأيت رحلاً يتقلب في الحنة في شحرة      |
| النعمان بن بشير   | 7770           | لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ    |
| أبو بكرة          | ٣٥١.           | لقد رأينا ونحن معه نرمل رملاً              |
| عمر بن الخطاب     | 770            | ُ لقد رأيته إذا وجد ريحهما من الرجل في     |
| النعمان بن بشير   | <u> </u>       | لقد رايته يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل  |
| بريدة             | ١٦٤٠           | لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا ستل   |
| أنس               | 1371           | لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي    |
| بريدة             | 178.           | لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل    |
| معاذ بن حبل       | ۲۸٦٦و۲۲۸۲      | لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من        |
| أبو هريرة         | 101.           | لقد ظننت يا أبا هريرة! أن لا يسألني عن هذا |
| جويرية            | 1048           | لقد فعلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو     |
| عائشة             | <b>7</b>       | لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر            |
| عائشة             | <del>~~~</del> | لقد مات وما شبع من خبز وزیت فی یوم         |
| أبو موسى وأنس     | ۱۱۲۸و۱۱۲۸      | لقد مر. بالروحاء سبعون نبياً فيهم          |
| ابن عباس          | ٧١٣            | لقد مر بوادي (عسفان) هود وصالح (ص)         |
| ابن مسعود         | Y Y <b>£</b>   | لقد هممت أن آمر رجلاً يصليثم أحرق          |
| أبو هريرة         | <b>ይ</b> ነл    | . لقد هممت أن آمر رجلاً يصليثم أخالف       |
| أبو هريرة         | A.Y.3          | لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا لي حزماً     |
| أنس               | 1771           | لقي أبا ذر فقال: يا أبا ذر ألا أدلك (ض)    |
| ابن مسعو <b>د</b> | 100.           | لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال: يا محمد   |
| معن بن يزيد       | 119            | لك ما نويت يا يزيد! ولك ما أخذت يا معن     |
| أبو هريرة         | P V a .        | لكل شيء زكاة، وزكاة ألجسد الصوم (ض)        |
| أبو هريرة         | 173.6          | لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة         |
| أيو هريرة         | ۰۷۰            | لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فإن كان        |
| عبد الله بن عمرو  | ٥٦             | لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت       |

| ابن مسعود                  | 71      | لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به             |
|----------------------------|---------|---|
| عمر                        | A££     | لكن فلاناً قد أعطيته ما بين العشرة إلى المئة  |
| عائشة                      | 1.99    | لَكُنَّ الجهاد؛ حج مبرور                      |
| عبد الله بن مسعود          | 1777    | للحنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة (ض)             |
| المقدام بن معد يكرب        | 1770    | للشهيد عند الله ست حصال يغفر له               |
| أبو هريرة                  | 709.    | للضيف على من نول به من الحق للاث              |
| أبو هريرة : :              | ١٨٨٣    | للعبد المملوك المصلح أحران                    |
| أبو أيوب                   | 7.00    | للمسلم على أحيه المسلم ست حصال (ض)            |
| ابن عمر                    | 7890    | المسلم على المسلم ست: يشمته إذا عطس           |
| أنس بن مالك                | 1997    | ﴿ للمصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب (ض)          |
| أبو هريرة                  | 3       | للمملوك طعامه وشرابه وكسوته                   |
| فضالة بن عبيد              | ۸۷٦     | لله أشد أذناً للرجل الحسن الصوت (ض)           |
| أنس بن مالك                | 7108    | لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه        |
| عبد الله بن مسعود          | 7100    | ِ لله أفرح بتوية عبده المؤمن من رجل نزل       |
| أنس بن مالك                | 7108    | · لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من أحدكم سقط على |
| أيو أمامة                  | 11      | لله عند كل فطر عتقاء                          |
| انس                        | 277     | لله في كل جمعة ست مئة الف عتيق (ض)            |
| تميم الداري                | 7710    | لله ولرسوله ولأثمة المسلمين وعامتهم           |
| تميم الداري                | ۱۷۷٦    | لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين           |
| كعب بن مالك                | 3787    | لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها           |
| أسامة بن زيد               | 41.7    | لم يأتني حبريل منذ ثلاث                       |
| أتس                        | ,4174   | لم یاکل علی حوان حتی مات، و لم یاکل           |
| أم كلنوم بنت عقبة          | 7110    | لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح                |
| أبو هريرة                  | 7 - 7 9 | لم يكن توب أحب إليه من القميص                 |
| أنس                        | ۸۰۳     | لم يكن شيء أحب إليه بعد النساء (ض)            |
| معقل بن يسار               | ۸.۲     | لم يكن شيء أحب إليه من الخيل (ض)              |
| عبد الله بن عمرو بن العاصم | 778.    | لم يكن فاحشأ ولا متفحشاً وكان يقول            |
| أبو هريرة                  | 7 2 .   | لم يكن في زمانه غزو يرابط فيه ولكن (ض)        |
| عائشة                      | 1.75    | لم يكن لشهر أكثر صياماً منه لشعبان            |
| كعب بن مالك                | ****    | لم يكن نبي إلا وله حليل من أمنه               |
| عائشة                      | ۰۸۲     | لم يكن النبي على شيء من النوافل أشد           |
| ابن عمر                    | 709     | لم يكن يدع هؤلاء الكلمات لجين بمسى            |
|                            |         |   |

| عائشة                | 1.78        | لم یکن یصوم شهراً اکثر من شعبان                     |
|----------------------|-------------|---|
| أم سلمة              | 1.70        | لم يكن يصوم في السنة شهراً تاماً                    |
| أبو الدرداء          | 19.0        | لم يكن ينخل له الدقيق و لم يكن (ض)                  |
| أنس                  | 7.91        | لم يلق ابن آدم شيئاً منذ حلقه الله أشد (ض)          |
| حابر                 | 127.        | لم تبكي _ أو فلا تبكي _ ما زالت الملائكة            |
| این عباس             | 1107        | لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك                   |
| ابن عباس             | 1879        | لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم في                |
| این عباس             | 7077        | لما افتتح مكة رن إبليس رنة اجتمعت إليه              |
| ابن عباس             | ١٩٧١و١٩٧١   | لما أنزل الله على نبيه هذه الآية: ﴿يَا أَيُهَا (ضَ) |
| عبد الله بن عمرو     | 790         | لما أهبط الله آدم من الجنة قال: إني (ض)             |
| الحسن                | FVX/        | لما بني المسجد قال: ابنوه عريشاً                    |
| عائشة                | ۲۰۳۰        | لما جاءه قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي              |
| عبد الله بن عمر      | 1781        | لما جهز فاطمة إلى علي بعث معها (ض)                  |
| أم معقل              | 1119        | لما حج حجة الوداع وكان لنا جمل                      |
| این عباس             | 7771        | لما حرمت الخمر مشي أصحابه بعضهم إلى                 |
| أنس                  | 970         | لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتكفأ (ض)              |
| ابن عباس             | 7717        | لما خلق الله حنة عدن حلق فيها (ض)                   |
| أبو هريرة            | 7779        | لما خلق الله الجنة والنار أرسل جيريل إلى            |
| سعد                  | ٧٧٠         | لما رجع من تبوك تلقاه رحال من المتخلفين (ض)         |
| راشد بن سعد المقرائي | ١٦٨٨ و ١٦٨٨ | لما عرج بي مررت برجال تقرض حلودهم (ض)               |
| أنس                  | 7779        | لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار                      |
| عبد الله بن عمرو     | ١١٧٨        | لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله          |
| سعد بن حنادة         | 1277        | لما فرغ من حنين نولنا قفراً من الأرض (ض)            |
| <b>ج</b> ابر         | المتا       | لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد            |
| ابن عباس             | ١٧٦٠        | لما قدم المدينة كانوا أخبث الناس كيلاً              |
| ابن أبي أو ق         | ١٩٣٨        | لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي فقال:               |
| ابن عباس             | ١٣٤٦        | لما كان يوم حيير أقبل نفر من أصحابه فقالوا          |
| عالشة                | ነደጓለ        | لما كانت ليلة من الليالي قال: يا عائشة              |
| ام سلمة              | 4202        | لما مات أبو سلمة قلت: غريب وفي أرض                  |
| ابن عمر              | <u> </u>    | لما مر بالحمجر قال: لا تدخلوا                       |
| ابن عباس             | ٧١٣         | لما مر بوادي (عسفان) حين حج قال: (ض)                |
| أبو أيوب             | <u> </u>    | لما نزل رسول الله عليُّ رأيته يديم أربعاً           |

| ١٩٣٢ أبو هريرة                                 | لما نزلت ﴿أَفْمَنَ هَذَا الحِدَيثُ تَعْجُبُونَ (ضُ) |
|--|---|
| ٧٩٢ ابن عبر                                    | لما نزلت ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم (ض)              |
| ٣٤٢٨ أبو هريرة                                 | لما نزلت ﴿من يعمل سوءًا يجز به﴾ بلغت من             |
| ۲۱۰۲ محمد بن هاشم                              | لما نزلت ﴿ناراً وقودها الناس والحجارة﴾ (ض)          |
| ٣٦٥٨ أيو هريرة                                 | لَمَا نزلت هذه الآية: ﴿وَانْدُر عَشْيَرَتُكْ﴾       |
| ١٩١٣و١٤٩٩ ثوبان                                | لما نزلت ﴿والذين يكترون الذهب والفضة﴾               |
| ۱۳۸۸ این مسعود                                 | لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي (ض)                 |
| ٣٧١٧ عبد الله بن عمرو                          | لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً            |
| ٣٧٦٧ أبو هريرة                                 | لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء               |
| ۲۲۰۳ أبو موسى                                  | لن تؤمنوا حتى تراحموا                               |
| ۱۳۸۶ این عمر ۱۳۸۶                              | لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوحب (ض)                 |
| ٣٥٩٣ معادين جبل                                | لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال               |
| ۲۰۱۰ بريدة د د د د د د د د د د د د د د د د د د | لن يبتلي عبد بشيء أشد عليه من (ض)                   |
| ٣٦٠٠٩٩ . أبو سعيد وأبو موسى وأسامة .           | لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله                    |
| و۳۲۰۱و این شریك و شریك بن طارق                 |   |
| T7.1   | t en            |
| ٢٤٣٧ ابن عمر                                   | لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب            |
| ٤٥٧ عمارة بن رويبة                             | لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشماس                |
| ٣٠٩٥ أبو الدرداء                               | لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم             |
| ۳۲۰٤ أبو ذر                                    | لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء                |
| ۸۹۲ سلمان بن عامر                              | لهما أحر القرابة وأحر الصداقة                       |
| ٣١٣٨ أيو هريرة                                 | لو أحطأتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم                   |
| ٣٧٢٩ عثبة بن عبد الم                           | لو ارتحلت حذعة من إبل أهلك لما قطعتها               |
| ١٥٩ أنس بن مالك                                | الو أقسمت لبررت، إن أحب عباد الله '(ض)              |
| ١٩٣٥و ١٩٣٩ عائشة ومعاذ                         | لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت                    |
| ١٧١٥ اين الزبير                                | لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملآن من ذهب               |
| ٢٤٧٥ أبو هريرة                                 | لو أن الله يؤاحدي وعيسى بذنوبنا لعدبنا              |
| ۲۲۲۱ سعید بن عامر بن حریم                      | لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت (ض)             |
| ٢٤٤٢ أبو سعيد وأبو هريرة ا                     | لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا                 |
| ٧٤٤٣ أبو بكرة                                  | لو أن أهل السموات والأرض احتمعوا على                |
| ٣٦٧٢ أبو موسى الأشعري                          | لو أن حجراً قذف به في جهنم لهوى سبعين               |
| ۲۲۲۲ آئس بن مالك                               | لو ان حوراء برقت في عمر لعذب (ض)                    |
|  |   |

| 7107                 | لو أن دلواً من غساق جهنم يهراق في (ض)            |
|----------------------|--|
| T097                 | لو أن رجلاً خر على وجهه من يوم ولد               |
| ٥٧٦                  | لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً، ثم (ض)             |
| 9.4                  | لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها (ض)             |
| . 2047               | لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد              |
| <b>۲</b> ۷٦ <i>٥</i> | لو أن رحلين دخلا في الإسلام فاهتجرا              |
| 7159                 | لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من (ض)                 |
| 7117                 | لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف (ض)                |
| ۲۱۳.                 | لو أن غرباً من جهنم جعل في وسط (ض)               |
| 7109                 | لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار (ض)             |
| 1711                 | لو أن لابن آدم ملء وادِّ مالاً لأحب أن يكون إليه |
| 1717                 | لو أن لابن آدم واديًا من ذهب لابنغي إليه         |
| TY70                 | لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له      |
| 7101                 | لو أن مقمعاً من حديد حهنم وضع (ض)                |
| 71.4                 | لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم             |
| 7.77                 | لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى (ض)             |
| 1979                 | لو تعلمون ما أعلم لبكيشم كثيراً (ض)              |
| ۲۲۸۱                 | لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم          |
| <u> </u>             | لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي         |
| ٤٨٨                  | لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة           |
| 77.7                 | لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا     |
| 1979                 | لو رأيتنا ونحن مع نبينا لحسبت أنما (ض)           |
| 7                    | لو رأيتنا ونحن مع نبينا وقد أصابتنا السماء       |
| 7770                 | لو سترته بثوبك لكان حيراً لك                     |
| ۸٧٩                  | ٍ لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب                |
| 1979                 | لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من (ض)               |
| አዓአ                  | لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين (ض)             |
| 7101                 | لو ضرب الجبل بمقمع من حديد (ض)                   |
| 7717                 | لو طرح فراش من أعلاها لهوی إلی (ض)               |
| ۲٧٣٠                 | لو علمت أنك تنظر لطعنت 10 في عينك                |
| 7 2 7                | لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم         |
| 14.1                 | لو فر أحدكم من رزقه، أدركه كما يدركه الموت       |
|                      | 7 P P P P P P P P P P P P P P P P P P P          |

| أنس                           | 1111        | لو كان عندك طعام ثلاث كنت من (ض)             |
|-------------------------------|-------------|--|
| عائشة                         | 7777        | لو كان عندنا دهن مصباح لأكلناه               |
| عائشة                         | 777         | لو كان الفحش رحلاً لكان رجلاً سوءاً          |
| ابو هريرة                     | . ٣٦٦٨      | لو كان في المسجد منة ألف أو يزيدون           |
| أبو هريرة                     | ٣٦٦٨        | لو كان في هذا المسجد مئة ألف أو يزيدون       |
| أنس                           | ۱۷۱۳        | لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي إليهما  |
| أبو هريرة                     | 777         | لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن (ض)        |
| جعدة                          | 3 9 7 1     | لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً (ض)         |
| سهل بن سعد                    | 771.        | لو كانت الدنيا تعدل عند الله حناح بعوضة      |
| أبو هريرة                     | 198.        | لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت        |
| أنس                           | 7971        | الوالم تدنبوا لخشيت عليكم ما هو أكبر منه     |
| أبو عبد الله الأشعري          | ۵۲۸         | لو مات هذا على حاله هذه مات على غير          |
| יאל                           | ۰۳۰         | لو مات هذا لمان على غير ملة محمد ﷺ           |
| أبو هريرة وعلي وزينب بنت      | ٥٠٦و٢ ، ٢ و | لولا أن أشق على أمتي لأمرتمم بالسواك         |
| جحش                           | ۲.۷         |  |
| أبو هريرة                     | Y           | لولا أن أشق على أمتي لأمرقم عند كل صلاة      |
| العباس بن عبد المطلب          | ۲ + ۸       | لولا أن أشق على أمني لفرضت عليهم             |
| أنس                           | ٨٤٥٣        | لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم      |
| عبد الله بن مغفل              | 71.7        | لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها     |
| انس                           | 1777        | لولا أبي أحاف أن تكون من الصدقة لأكلتها      |
| ام سلمة                       | ۲۱۰۰۰۱۲۷۹   | لولا حشية القود لأوجعتك نمذا (ض)             |
| أم سلمة                       | <u> </u>    | لولا القصاص لضربتك بهذا السواك (ض)           |
| أبو هريرة                     | 770         | لولا ما في البيوت من النساء والذرية (ض)      |
| ابن عباس                      | 1154        | لولاً ما مسه ما أنجاس الحاهلية ما مسه        |
| أبو هريرة                     | 7 £ Y 0     | لو يؤاخذي الله وابن مريم بما حنت هاتان       |
| أبو هريرة                     | 799         | لو يعلم أحدَّكم ماله في أن يمشي بين (ض)      |
| این عیاس                      | Yto         | لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا (ض)     |
| أبو هريرة                     | ٣٣٧٩        | لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع |
| این عیاس                      | <b>Y9</b> Y | الو يعلم صاحب المسألة ما له فيها             |
| أبو مسعود العقاري             | . 097       | ، لو يعلم العباد ما رْمضان لتمنت أمتي (ض)    |
| زيد بن خالد                   | 19 Y        | لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا (ص)        |
| أبو الجهيم عبد الله بن الحارث | ००९         | لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه       |
| 4                             |             |  |

| أبو سعيد الخدري          | 127              | لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا (ض)        |
|--------------------------|------------------|---|
| أبو هريرة                | ۲۳۲و۸۸۶          | لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول          |
| عائذ بن عمرو             | <b>٧</b> ٩٦      | لو يعلمون ما في المسألة ما مشى أحد              |
| عائشة                    | 171.             | ليأتين على القاضي العدل يوم (ض)                 |
| جابر                     | 1114             | ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس منها        |
| أبو هريرة                | 1177             | لیاتین علی الناس زمان لا یبقی منهم (ض)          |
| أبو هريرة                | 5771             | ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل (ض)           |
| أبو سعيد وأبو هريرة      | ٧٩٠              | ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس            |
| أبو هريرة                | 3117             | ليأكل أحدكم بيمينه، وليشرب بيمينه               |
| واثلة بن الأسقع          | 77.7             | ليبشر فقراء المهاجرين                           |
| سهل بن سعد الساعدي       | 719              | ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساحد             |
| أبو الدرداء              | ۹، ۱۵، ۱۹ و ۳۰۲۵ | ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة في وجوههم النور |
| عبد الله بن مسعود        | A 7 £            | إليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة             |
| أبو ذر                   | 7.77             | ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك (ض)             |
| أبو هريرة وأبو سعيد      | ۲۲۰۶وه۳۲۰۰       | ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان          |
| أبو أمامة                | 171              | ليحففن عنها (ض)                                 |
| أبو أمامة                | 4154             | ليدحلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل            |
| عبد الله بن أبي الجدعاء  | 7717             | ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمني أكثر من         |
| سهل بن سعد               | ٣٦٩٦             | اليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبع مئة    |
| أبو سعيد الخدري          | ٩.,              | ليذكرن الله أقوام في الدنيا على (ض)             |
| أبو ذر                   | 1707             | ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك (ض)             |
| این مسعود                | 7117             | ليس أحد أحب إليه المدح من الله                  |
| أم كلثوم بنت عقبة        | 7110             | ليس بالكاذب من أصلح بين الناس                   |
| حابر                     | 770              | ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة         |
| أنس                      | ۸۲۵              | ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة             |
| عتبة بن عبد              | 7779             | ليس تشبه شيئاً من شحر أرضك ولكن                 |
| <b>ا</b> نس<br>-         | 7110             | ليس ذلك كراهية الموت، ولكن المؤمن               |
| عبد الله بن مسعود وعائشة | ٢٧٢١و ١٧٢٥       | ليس ذلك، ولكن الاستحياء من الله حق              |
|                          | و۲۶۳۸و           |   |
|                          | 777              |   |
| عائشة                    | 7111             | ليس ذلك، ولكن المؤمن إذا بشر برحمة              |
| أبو أمامة                | ۲۳۲۱و۲۳۷۱        | ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين           |
|                          |                  |   |

|                           | و٢٣٢٧            |  |
|---------------------------|------------------|--|
| أبو هريرة                 | . 1779           | ليس شيء أكرم على الله من الدعاء            |
| أبو بكر الصديق            | <u> </u>         | ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان       |
| <b>أن</b> س . <b>أن</b> س | ١٩٤٨             | ليس صاحبكم هناك (ض)                        |
| أبو هريرة                 | 47.              | ليس صدقة أعظم أجراً من ماء                 |
| أبو مالك الأشعري          | ١٨٩٠             | ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك (ض)          |
| ابن عسر                   | 4,7 9            | ليس على أهل (لا إله إلا الله) (ض)          |
| تابت بن الضحاك            | <u>۸۰۶۲و۲۷۷۲</u> | ليس على المرء نذر فيما لا يملك             |
| يزيد بن سيف               | ٤٨٦              | ليس عندي ما أعطيكه (ض)                     |
| ابن عباس                  | 2779             | ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء |
| سمرة بن حندب              | ٦٢٤              | ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين            |
| عثمان بن عفان             | FYA1:            | ليس لابن آدم حق في سوى هذه (ض)             |
| عقبة بن عامر              | 7777             | ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى      |
| عقبة بن عامر              | <u> 7977</u>     | ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل     |
| وائل بن حجر               | ١٨٢٨             | ليس لك منه إلا يحينه                       |
| ابن عباس                  | 7.79             | ليس للنساء في الجنازة نصيب (ض)             |
| ابن عباس                  | 717              | ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا (ض)     |
| عبد الله بن أنس           | <b>٣٦٠</b> ٨     | ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه         |
| كعب بن عاصم الأشعري       | 7 18 7           | ليس من أم بر أم صيام في أم سفر (ض)         |
| عبادة بن الصامت           | 1.1              | ليس من أمي من لم يجل كبيرنا                |
| عمار بن ياسر              | 1.00             | ليس من البرأن تصوموا في السفر              |
| عبد الله بن عمر وكعب بن   | ٤٠٠٤ و ١٠٥٧      | ليس من البر الصوم في السفر                 |
| عاصم وحابر                | ولاهادا          |  |
| أبو ذر                    | ٩٨٥              | ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلم         |
| أبو الدرداء               | 1.4.1            | ليس من عبد يقول: لا إله إلا الله مثة (ض)   |
| ابن مسعود                 | ١٧               | ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم     |
| أبوذر ا                   | Y4Y.             | ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة          |
| ابن مسعود                 | 7 1              | ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن      |
| أبو هريرة                 | ١٨٣٦             | ليس مما عصى الله به هو أعمل عقاباً من      |
| عبد الله بن عسرو          | 1104             | ليس منا من تشبه بالرحال من (ض)             |
| عبد الله بن عمرو          | 7777             | ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا          |
| عمران بن حصين وابن عبا    | ٣٠٤٢ و٣٠٤٢       | ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن         |
| • 1                       | -                |  |

| بريدة                        | ۲۰۱۳        | ليس منا من حلف بالأمانة                   |
|------------------------------|-------------|---|
| حذيفة                        | ۳۸۱         | ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا (ض)      |
| أبو موسى الأشعري             | <u> </u>    | ليس منا من حلق ولا خرق ولا صلق            |
| أبو هريرة                    | 7 + 1 £     | ليس منا من خبب امرأة على زوجها            |
| اين مسعود                    | <b>7077</b> | ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب          |
| أبو لباية                    | 1601        | ليس منا من لم يتغن القرآن                 |
| وائلة بن الأسقع              | 1.7         | ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويجل (ض)       |
| عبد الله بن عمرو             | ۱۰۳و۳۰۱     | ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف (ض)      |
| این عباس                     | 1797        | ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر (ض)       |
| این عباس                     | 1777        | ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم (ض)       |
| ابن عباس                     | ٨٠          | ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم           |
| عبد الله بن بسر              | ٦٧٦١ر٥٢٧١   | ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا              |
| جابر                         | 1.08        | ليس البر أن تصوموا في السفر               |
| أبو هريرة                    | ١٨٦٦ و ١٩٧٠ | ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي      |
| أبو هريرة                    | 770.        | : ليس الشديد من غلب الناس، إنما الشديد    |
| أبو هريرة                    | 1.47        | ليس الصيام من الأكل والشرب                |
| أبو هريرة                    | ۹۲۸         | ليس الغني عن كثرة العرض، ولكن             |
| عائشة                        | 7077        | ليس المؤمن الذي يبيت شبعاناً وجاره حاثع   |
| ابن عباس                     | 7577        | ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع           |
| أبو هريرة                    | ٨٢٨         | ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان    |
| عبد الله بن عمرو             | 7077        | ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل          |
| معاذ بن جبل                  | ٩١.         | ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ماعة (ض)      |
| عبد الله بن عمر              | 1779        | ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب (ض)         |
| أم الفضل أم عبد الله بن عباس | ١٣٧         | ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر إلى مواطنه   |
| عبد الرحمن بن أبزى           | 9.7         | ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم (ض)           |
| سلمان                        | 4414        | ليكفي المرء منكم كزاد الراكب              |
| سلمان                        | 7775        | ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب     |
| أبو عامر وأبو مالك الأشعري   | 17:77       | ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخمر        |
| ابن عباس                     | YAFI        | ليلة أسري بنبي الله ونظر في النار (ض)     |
| المقدام بن معد يكرب          | 7997        | ليلة الضيف حق على كل مسلم ' '             |
| أبو ذر                       | 4218        | ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض            |
| أبعو هريرة                   | 019         | لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء |

|                             |            | · ·  |
|-----------------------------|------------|--|
| أبو هريرة . أب              | ١٦٥١       | لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء  |
| أبو هريرة وابن عمر معاً وأب | ٥٢٧و٢٦٧    | لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات            |
| هزيرة وأبو سعيد معاً        |            | ;<br>;                                     |
| حابر بن سمرة                | . 001      | لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء  |
| كعب بن مالك                 | ٧٣٠        | لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة     |
| أبو هريرة                   | 7977       | لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا  |
| أسامة بن زيد                | . 177      | لينتهين رحال عن ترك الجماعة أو لأحرقن      |
| حاير بن سمرة                | :          | البنتهين رحال يشبحصون أبصارهم في الصلاة    |
| أبو هريرة                   | 714.       | ليوشكن رجل يتمنى أنه حر من الثريا          |
| عمرو بن الشريد عن أبيه      | 1410       | ليَّ الواجد يحل عرضه وعقوبته               |
| 10.00 p                     | مشه        | المحلی بــ (الــ) ه                        |
| عمار بن ياسر                | ۲۲۲۷ر۲۲۲۲  | التي تشبه بالرحال                          |
| ابن عمر                     | ٤٨٠        | الذي تفوته صلاة العصر فكأتما وتر           |
| أبو هريرة                   | 700.       | الذي لا يأمن جاره بوائقه                   |
| عمار بن ياسر                | 14.16      | الذي لا يبالي من دخل على أهله              |
| أبو سعيد الخدري             | <u> </u>   | الذي يجاهد بنفسه وماله، ورحل يعبد          |
| أبو هريرة                   | ۲۷٦        | الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما (ض)        |
|                             | . 7 2 0 0  | الذي يخنق نفسه يخنقها في النار             |
| ابن عباس                    | 771.       | الذي يرجع في هبته كالكلب يرجع              |
| * *                         | ۲۲۲۱ و۲۳۲۲ | الذي يسأل بالله ولا يعطي                   |
| حبشي بن حنادة               | <u> </u>   | الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي ينتقط      |
| أم سلمة                     |            | الذي يشرب في آنية الفضة، إنما يجرجر        |
| عبد الله بن عمرو            | 7971       | الذي يشنأ الدنيا ويحب الآحرة               |
| عبد الله بن عمرو            | ١٨٣١       | الذي يقتطع مال امرىء مسلم بيمين هو فيها    |
| نعيم بن همار                | 1771       | الذين إن يُلقُّوا في الصف لا يلفتون وحوههم |
| این عباس                    | 1777       | الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون (ض)        |
|                             |            | حوف الميم                                  |
| عبد الله بن عمرو            | 7971       | مؤمن في خلق حسن                            |
| ااین عباس                   | AV £       | مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن (ض)           |
| أبو سعيد الخدري             | 1797"      | مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله       |
| ابن عباس                    | ٧٥٠        | ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفي (ض)   |
|                             |            |  |

| بات شبعاناً وحاره حائع       ۱۳۹۲       أنس         دأ بيلاء وهو على طريقه       ۱۹۳۲       أم سلمة         عد ذهاب دينه بأشد (ض)       ۱۹۷۷       ابن مسعود         في بيت من بيوت الله يتلون       ۱۹۷۷       ابن مسعود         أده الخصال قط في رحل       ۱۹۳۷       ابو هريرة         عصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض)       ۱۳۶٤       ابو أمامة         عصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض)       ۱۳۶۹       ابو أمامة         أحداً ذهباً أبقى صبح ثالثة       ۱۳۹۷       ابو ذر         أحداً ذهباً أبقى صبح ثالثة       ۱۳۷۷       ابو ذر         أحداً ذهباً أنقه       ۱۳۸۷       ابو ذر         أحداً ذهباً أنقه       ۱۳۲۷       ابو ذر         المنا أحد ذهباً أنقه       ۱۳۵۷       ابو ذر         المنا أبو أبو كذا       ۱۳۵۷       ابو ذر         المنا أبو كذا       ۱۳۵۷       ابسعود         المنا أبو أبو كذا       ۱۳۵۷       ابو ذر         المنا أبو أبو مثلها من (ض)       ۱۳۷۷       غضيف بن الحارث الثمالي         المنا أبو   | ما آمن بي من     |
|---|------------------|
| عد ذهاب دينه بأشد (ض)  هد ذهاب دينه بأشد (ض)  ي بيت من بيوت الله يتلون  له ١٤١٧  الم ١٠ الخصال قط في رجل  الم الخصال قط في رجل  الم الم المتخلف (ض)  المتخلف المتخلف (ض)  المتخلف المتخلف (ض)  المتخلف |                  |
| في بيت من بيوت الله يتلون       ١٤١٧       ابن مسعود         نه الخصال قط في رحل       ٣٥٩       ابو هريرة         عصة       ٩٢٤       عمرو بن أم مكتوم         عصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض)       ٤٣٢       أبو أمامة         عصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض)       ٩٣٢       أبو ذر         أحداً ذهباً ونضة       ١٣٩       أبو ذر         أحداً ذهباً أنفقه       ١٣٧       أبو ذر         بمثل أحد ذهباً أنفقه       ١٣٨٧       عائشة         بكت إنساناً وأن لي كذا وكذا       ١٨٦٢       عائشة         بن الرباء إلا كان عاقبة أمره إلى       ١٨٦٨       عبد الله بن مسعود         الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا       ١٣٥٨       اس       غضيف بن الحارث الثمالي         بدعة إلا رفع مثلها من (ض)       ٢٠٧٦       عبد الله بن عصرو         فاطمة من بيتك؟ (ض)       ٢٠٧٦       أبو هريرة وابن عباس وابن         بن بيوتكما هذه الساعة       ٣٢٩٧ و٣٩٧ و٣٩٣ الورود       أبو هريرة وابن عباس وابن  | ما ابتلی اللہ عب |
| نده الخصال قط في رحل       ۳۰۹ و ۳۶۷ و ابو هريرة         ۳۰۰۳       ۳۰۰۳         حصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض)       ٤٣٢ ابو امامة         احداً ذهباً وفضة       ۱۹۳۹ ابو ذر         احداً ذهباً ابقى صبح ثالثة       ۱۹۳۹ ابو سعيد الخدري         احداً ذهباً انفقه       ۱۸۲۷ ابو ذر         مثل احد ذهباً انفقه       ۲۸۲۷ ابو ذر         مثل احد ذهباً انفقه       ۱۸۳۲ عائشة         نکیت إنساناً وأن لي کذا و کذا       ۱۸۳۳ عائشة         ناربا، إلا کان عاقبة أمره إلى       ۱۸۳۳ انس         الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا       ۲۰۷۱ انس         باطمة من بيتك؟ (ض)       ۲۰۷۲ عبد الله بن عصرو         من بيوتكما هذه الساعة       ۳۲۹۲ و۳۲۹۷ ابو هريرة وابن عباس وابن  | ما ابتلي عبد ب   |
| حصة       ٣٥٠٣         حصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض)       ٤٣٢       أبو أمامة         احداً ذهباً وفضة       ٣٣٤       أبو ذر         أحداً ذهباً أبقى صبح ثالثة       ١٣٩       أبو فر         مثل أحد ذهباً أنفقه       ١٣٧       أبو ذر         مثل أحد ذهباً أنفقه       ١٨٣٧       أبو ذر         يكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا       ١٨٣٨       عائشة         ن الربا، إلا كان عاقبة أمره إلى       ١٨٦٣       أنس         الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا       ٢٥٣١       أنس         بدعة إلا رفع مثلها من (ض)       ٢٠٧٦       غضيف بن الحارث الثمالي         فاطمة من بيتك؟ (ض)       ٢٠٧٦       أبو هريرة وابن عباس وابن         سن بيوتكما هذه الساعة       ٣٢٩٧٣       ٢٠٧٦       أبو هريرة وابن عباس وابن  | ما اجتمع قوم     |
| حصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض) ٢٣٤ أبو أمامة الحداً ذهباً وفضة المحتول (ض) ١٣٤ أبو أمامة الحداً ذهباً وفضة المحتول (ض) ١٣٩ ابو ذر المحتول المح  | ما اجتمعت ه      |
| حصة ولو يعلم هذا المتخلف (ض)       ٢٣٤       أبو أمامة         أحداً ذهباً وفضة       ٩٣١       أبو ذر         أحداً ذهباً أبقى صبح ثالثة       ٩٣١       أبو سعيد الخدري         أمل أحد ذهباً أنفقه       ٧٦٧       أبو ذر         تكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا       ٤٣٨١       عاتشة         من الربا، إلا كان عاقبة أمره إلى       ٣٨٦       عبد الله بن مسعود         الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا       ٢٠٥٦       أنس         بدعة إلا رفع مثلها من (ض)       ٣٧       غضيف بن الحارث الثمالي         فاطمة من بيتك؟ (ض)       ٢٠٧٦       أبو هريرة وابن عباس وابن         من بيوتكما هذه الساعة       ٣٢٩٧ و٣٩٧ أبو هريرة وابن عباس وابن   |                  |
| احداً ذهباً وفضة البو ذر الحداً ذهباً وفضة المجاد الجداري المجاد أذهباً ابقى صبح ثالثة المجاد المجاد المجاد المجاد المجاد أفقه المجاد أفقه المجاد أفياً انفقه المجاد المجاد أفياً انفقه المجاد | ما أجد لك رخ     |
| اَحداً ذهباً ابقى صبح ثالثة الله عبد الخدري المو المعيد الخدري المثل أحد ذهباً انفقه المثل أحد ذهباً انفقه المثل المثل أحد ذهباً انفقه المركب المثل أوأن لي كذا وكذا المثل المثل المثل المثل المثل المثل عاقبة أمره إلى المثل | ما أجد لك ر:     |
| مثل أحد ذهباً انفقه أبو ذر الله أبو أن لي كذا وكذا الله الله الله الله الله الله الله ال  | ما أحب أن لي     |
| كيت إنساناً وأن لي كذا وكذا   | ما أحب أن لي     |
| ن الربا، إلا كان عاقبة أمره إلى الدنيا الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا ١٣٥٢ أنس المحادة يحب أن يرجع إلى الدنيا ٢٥٥٢ أنس المحمدة إلا رفع مثلها من (ض) ٢٧ غضيف بن الحارث الثمالي فاطمة من بيتك؟ (ض) ٢٠٧٦ عبد الله بن عمرو من بيوتكما هذه الساعة ٢٠٧٦ و٣٢٩٠ أبو هريرة وابن عباس وابن  | ما أحب أن لي     |
| الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا ٢٥٥٢ أنس<br>بدعة إلا رفع مثلها من (ض) ٢٧ غضيف بن الحارث الثمالي<br>فاطمة من بيتك؟ (ض) ٢٠٧٦ عبد الله بن عمرو<br>بن بيوتكما هذه الساعة ٢٩٦٦ و٣٢٩٧ أبو هريرة وابن عباس وابن   | ما أحب أني ح     |
| بدعة إلا رفع مثلها من (ض) ٣٧ غضيف بن الحارث الثمالي<br>فاطمة من بيتك؟ (ض) ٢٠٧٦ عبد الله بن عمرو<br>من بيوتكما هذه الساعة ٣٢٩٦ و٣٢٩٦ أبو هريرة وابن عباس وابن  | ما أحد أكثر م    |
| فاطمة من بيتك؟ (ض) ٢٠٧٦ عبد الله بن عمرو<br>من بيوتكما هذه الساعة ٢٢٩٦ و٣٢٩٦ أبو هريرة وابن عباس وابن   | ما أحد يدخل      |
| س بيوتكماً هذه الساعة ٢٩٦٦ و٣٢٩٦ أبو هريرة وابن عباس وابن   | ما أحدث قوم      |
|   | ما أخرجك يا      |
| و۳۲۹۸ عمر   | ما أخرجكما ا     |
|   |                  |
| هذه الساعة؟ (ض) ١٣٠٣ ابن عباس   | ما أخرجكما ا     |
| كم الفقر، ولكن أخشى عليكم ٢٥٦ أبو هريرة   | ما أخشى عليًا    |
| على مؤمن سروراً إلا (ض) ١٥٨٥ جعفر بن محمد عن أبيه عن  | ما أدخل رجل      |
| جده .   |                  |
| كم أو أسكت؟ ٣٦٤ . عثمان   | ما أدري أحدث     |
| يء كما أذن لنبي حسن الصوت ١٤٤٨ أبو هريرة  | ما أذن الله لشم  |
| ے ما اذن لیبی حسن (ص)   | ما أذن الله لشم  |
| . في شيء أفضل من (ض) ٨٦٢ أبو أمامة  | ما أذن الله لعبد |
| نباً ثم توضأ فأحسن (ض) ١٢٤ الحسن  | ما أذنب عبدٌ ه   |
| لا أعجل من ذلك ٣٣٤٣ عبد الله بن عمرو  | ما أرى الأمر إ   |
| لأمتي حتى يناديني (ض) ٢١١٨ على بن أبي طالب  | ما أزال أشفع     |
| . من النار سبع مرات إلا قالت ٢٦٥٣ أبو هريرة   | ما استجار عبد    |
| ن بعد تقوی الله خیراً (ض) ۲۰۰ أبو أمامة   | ما استفاد المؤم  |

| i   |                     |              |   |
|-----|---------------------|--------------|---|
|     | معاد بن حبل         | ۲۷۰۸         | ما أسرع ما نسي                                  |
|     | اين مسعود           | . 1877       | ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال :                |
| :   | بريدة الأسلمي .     | ۱۹۸۷         | ما أصاب رحلاً من المسلمين نكبة (ص)              |
|     | المقدام بن معد يكرب | 1900         | ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة                       |
|     | عبد الله بن عمر     | 711          | ما أطيبك وأطيب ريحك! ما أعظمك                   |
|     | عمرو بن امية        | 1977         | ما أعطى الرجل أهله فهو له صدقة                  |
| :   | ابن عمر             | 7771         | ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم                 |
|     | جابر ا              | ١٢٧٢         | ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم          |
| بن. | أبو عبس وعبد الرحمن | ۸۷۲ و ۱۲۷۰   | ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار      |
|     | . جير               |              |   |
|     | :<br>مسلم بن يسار   | 1957         | ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله (ض)          |
|     | عبر                 | ۰            | ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم (ض)                  |
|     | أبو سعيد            | 7770         | ما أكفر رجل رجلاً إلا باء أحدهما بمما           |
| :   | المقدام بن معد يكرب | ۸۲۷ و ۱۶۸۰   | ما أكل أحد طِعاماً خيراً مِن أن يأكل            |
|     | انی                 |              | ما الذي يعطي بسعة بأعظم أحراً من (ض)            |
| :   | حابر بن عبد الله    | ٧١.          | ما أَمْعَر حاج قط (ض)                           |
|     | على على             | ٧٢           | ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس (ض)            |
|     | عبيد بن ابي مرزوق   | ١٨٢          | ما أنتم بأسمع منها (ض)                          |
|     | أبو هريرة           | Yet          | ما أنزل على في الحمر إلا هذه الآية              |
|     | أبو أمامة           | 1047         | ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها       |
|     | <br>بحابر           | 907          | ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال: (ض)          |
| :   | عائشة               | 170.         | ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم ألها من الله (ض) |
| :   | <b>جاب</b> ر        | 197.         | ما أنفق المرء على نفسه وولده وأهله              |
|     | ابن عباس            | ۲۷۸          | ما أنفقت الورقُ في شيء أحب إلى                  |
|     | <br>اأبو هريرة      | ۲۱٦          | ما أهلَّ مهلَّ قط إلا آبت الشمس                 |
| :   | أبو هريرة           | 1177         | ما أهل مهل قط إلا بُشر، ولا كبر مكبر قط         |
|     | أبو هريرة           | Y17          | ما اوشك ما نسى صاحبكم                           |
| :   | أبو هريرة 🐰 🖖       | 141          | ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنجع أمامه       |
|     | عبد الرحمن بن أبزى  | ٠, ٩٧        | ما بال أقوام لا يفقهون حيرانهم ولا (ضُّ)        |
|     | أنس بن مالك         | 0 <b>£</b> Y | ما بال أقوام يرفعون أبصارهم                     |
|     | عائشة               | 7.07         | ما بال هذه النمرقة؟                             |
| !   | ربیع بن زیاد        | F1A          | ما بالك اعتزلت الطريق؟ (ض)                      |
| :   | : 1                 |              |   |
|     |                     |              | ·   |

| أبو سعيد الخدري وأبو هريرة   | 7777         | ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة       |
|------------------------------|--------------|--|
| أبو أيوب                     | 1877         | ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة     |
| سهل بن سعد الساعدي           | 1987         | ما بلغ صاحبكم كثيراً مما تذهبون إليه (ض)     |
| أيو أمامة                    | 7718         | ما بین (عدن) إلى (عمان) وإن فیه مثعبین       |
| أبو سعيد الخدري              | 7798         | ما بين مصراعين في الجنة مسيرة أربعين سنة     |
| أبو هريرة                    | . ٣٦٨١       | ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة     |
| أبو برزة                     | 7771         | ما بين ناحيتي حوضي كما بين (أيلة) إلى        |
| أنس                          | <b>MJ1</b> X | ما بين ناحيتي حوضي كما بين (صنعاء)           |
| أنس                          | 771A         | ما بين ناحيتي حوضي مثل ما بين (المدينة)      |
| أبو هريرة                    | 4018         | ما بين النفختين أربعون                       |
| أنس بن مالك                  | ٣٠١٤         | ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى     |
| غضيف بن الحارث الثمالي       | . ٣٩         | ما تحت ظل السماء من إله يعبد (ض)             |
| ابن مسعود                    | 11.7         | ما ترفع إبل الحاج رحلاً ولا تضع يداً         |
| عمرو بن الحارث               | 7797         | ما ترك عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً |
| ابو بکر                      | 1897         | ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب      |
| النعمان بن مرة               | ٤٣٥ .        | ما ترون في الشارب والزاني والسارق            |
| أبو ذر                       | 7711         | ما تريد أن يكون في صاحبك من حير              |
| معاذ بن حبل وأبو برزة        | ۱۲۷ و۲۲۲۱ و  | ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل        |
|                              | . 1777       | •  |
| عمار بن ياسر                 | ١٨٧٠         | ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد (ض)     |
| سمرة بن جندب                 | ٨٩           | ما تصدق الناس بصدقة مثل علم (ض)              |
| أبو هريرة                    | . 1898       | ما تعدون الشهداء فيكم؟                       |
| عنترة                        | 771          | ما تعدون الشهيد فيكم؟ (ض)                    |
| المقداد بن الأسود وأبو هريرة | ۲۶۰۶ و۲۶۰۹.  | ما تقولون في الزنا؟                          |
| المقداد بن الأسود            | . 7089       | ما تقولون في السرقة؟                         |
| عمر                          | ٤٦٨          | ماً تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس (ض)       |
| أبو هريرة                    | 777          | ما توطن رحل المساحد للصلاة والذكر إلا        |
| عائشة                        | ١٥٦٠         | ما جبل وليَّ لله إلا على السخاء (ض)          |
| أبو هريرة                    | 1017         | ما حلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، و لم   |
| سهل ابن الحنظلية             | 10.7         | ما حلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه فيقومون    |
| ابن عباس                     | ۲٧.          | ً ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم (ض)     |
| عائشة                        | . 0/0        | ما حمدتكم اليهود على شيء ما حمدتكم           |
|                              |              |  |

| ابن عسر               | <b>٣٤</b> ٨٢ | ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه             |
|-----------------------|--------------|--|
| عبد الله بن أنيس      | 1177         | ما حلف حالف بالله يمين صبر                   |
| عائشة                 | 1778         | ما حالط قلب امرىء رهج في سبيل الله           |
| عائشة                 | ٤٦٩          | ما حالطت الزكاة مالاً إلا أفسدته (ض)         |
| عائشة                 | . ٤٦٩        | ما حالطت الصدقة مالاً إلا أفسدته (ض)         |
| أنس                   | : ٢٠٠٤       | ما خطينا إلا قال: لا إيمان لمن لا أمانة له   |
| عمروبن حريث           | ۱۳۷۸         | ما خففت عن خادمك من عمله (ض)                 |
| عبد الله بن مسعود     | ۱۰۰۸         | ما خلق الله من صباح يعلم ملك في (ضُ)         |
| عبد اله بن مسعود      | <b>TY</b> •  | ما خيب الله امرأً قام في حوف الليل (ض)       |
| عائشة                 | ٥٧٢٢         | ما خير بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما          |
| كعب بن عجرة           | ۲۲۷۱         | ما دخل جوفي ما يدخل حوف ذات كبد              |
| المستورد أخو بني فهر  | 7750         | ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم       |
| ابن مسعود :           | 17.7         | ما دون الخبب، إن يكن حيراً تعجل (ض)          |
| عائشة وأم سلمة        | 7175         | ما ديم عليه وإن قل                           |
| كعب بن مالك           | 777/         | ما ذلبان حائعان أرسلا في زريبة عنم (ض)       |
| كعب بن مالك           | ۱۷۱۰ و ۱۳۲۰  | ما ذئبان حائعان أرسلا في غنم بأفسد           |
| أبو هريرة             | 7701         | ما ذئبان ضاريان حائعان باتا في زريبة غنم     |
| این عمر               | 7707         | ما دئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان      |
| سهل بن سعد            | . ٣٢٧٣       | ما رأى منحلاً من حين ابتعثه الله حتى قبضه    |
| سهل بن سعد            | . 4144       | ما رأى النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه     |
| جابر ،                | 7717         | ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبحل       |
| أبو هريرة             | . ٣٦٦٢       | ما رأيت مثل النار نام هاريما، ولا مثل الجنة  |
| عثمان                 | <b>700</b> . | ما رأيت منظراً قط إلا القير أفظع منه         |
| عائشة                 | <u> </u>     | ما رأيته إلى شيء من الخير أسرع               |
| عائشة                 | 1.75         | ما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان     |
| ُ <b>أن</b> س         | 1.47         | ما رأيته قط صلى صلاة المغرب                  |
| أم سلمة               | 1.70         | ما رأيته يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان       |
| سهل بن سعد 💮          | . 77.1       | ما رأيك في هذا؟                              |
| طلحة بن عبيدالله بن ك | . YT9        | ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر (ضُ         |
| ، سهل بن سعد          | ۷۱۸ و ۷۱۸    | ما راح مسلم في سبيل الله بحاهداً (ض)         |
| ·<br>                 | و۱۱۶         |  |
| أبو هريرة             | . ٣٣٩٦       | ما رزق الله عبداً حيراً له ولا أوسع من الصبر |
|                       |              |  |

| بلال                        | ٥٤٣         | ما رزقت فلا تخبأ وما سئلت فلا (ض)                                    |
|-----------------------------|-------------|--|
| این عمر                     | 1149        | ما رفع رجل قدماً ولا وضعها   |
| این عمر                     | ۷۲۰         | ما رفع رجل قدماً ولا وضعها إلا كتب (ض)                               |
| عائشة                       | 4779        | ما رفعت مائدة من بين يديه وعليها فضلة                                |
| ابن عمر وعائشة، وأبو هريرإة | ۲۰۷۱ و ۲۰۷۱ | ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت                                  |
| عبد الله بن عمرو            | 7078        | ما زال حبريل يوصيني بالجار حتى ظننت                                  |
| أم سلمة                     | 1 2 7       | ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى (ض)                                  |
| أمية بن مخشي                | ١٢٨٢        | ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى (ض)                                  |
| عائشة                       | 1:1         | ما زال النبي يذكر السواك حتى (ض)                                     |
| حويرية                      | 1045        | ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها                                  |
| عثمان بن عفان               | AFT         | ما سألني عنها أحد، تفسيرها لا إله (ض)                                |
| ابن عمر                     | 1979        | ما سئل الله شيئاً أحب إليه من (ض)                                    |
| أبو هريرة                   | 7487        | َمَا سَالْمُنَاهِنَ مَنْذُ حَارِبْنَاهِنَ ـــ يَعِنيَ الْحَيَاتَ ـــ |
| ثوبان                       | ۱۸۷۳ و۱۸۷۰  | ما سد حوعتك ووارى عورتك، وإن (ض)                                     |
| عبدالله بن عمرو             | 1:07        | ما شأن صاحبكما أوجع؟   |
| أبي بن كعب                  | 177.        | ما شئت   |
| سلمان                       | 7887        | ما شتتم؛ إن شِئتم دعوت الله فدفعها عنكم                              |
| جاير                        | 7117        | ما شئتم؛ إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم                               |
| ابن عمر                     | 1018        | مَا شَاءَ الله، لا حول ولا قوة إلا بالله `                           |
| عائشة                       | ۳۲٦٥        | ما شبع آل محمد من حبز الشعير يومين                                   |
| أبو هريرة                   |             | ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام تباعاً                             |
| عائشة                       | 124         | ما شبع ثلاثة أيام متوالية ولو شثنا (ض)                               |
| سهل بن سعد                  | 4414        | ما شبع في يوم شبعتين حتى فارقى الدنيا                                |
| أبو الدرداء                 | . 7751      | ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة                              |
| عائشة                       | ٧٢٥         | ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ (ض)                                       |
| ابن عباس                    | ٩٠٨         | ما صدقة أفضل من ذكر الله (ض)   |
| أبو هريرة                   | ١٦٤٠        | ما الصرعة؟ (ض)   |
| ابن مسعود                   | 714         | ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله                                    |
| عائشة                       | 1997        | ما ضرب على مؤمن عرق قط، إلا حط (ض)                                   |
| أبو أمامة                   | 111         | ما ضل قوم بعد هدی کانوا علیه   |
| أبو الدرداء                 | ۲۱۲۷ و۲۱۲۷  | ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها                                      |
|                             | و٢٢٢٦       |  |

| أبو الدرداء           | 914        | ِ مَا طَلَعَتَ شَمْسَ قَطَ إِلَّا وَبَجَنْبَتِهَا مَلَكَانَ    |
|-----------------------|------------|--|
| أبو هريره             | 790        | ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير                             |
| ابن مسعود             | ۱۸۲۰ و۲۶۰۲ | ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا                           |
| ابو هريرة             |            | ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في (ض)                            |
| عائشة                 | 1047       | ما عظمت نعمة الله على عبد إلا (ض)                              |
| عبد الله بن عمرو:     | 1079       | ما على الأرض أحد يقول: (لا إله إلا الله                        |
| عبادة بن الصامت       | . 1741     | . ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه                   |
| عائشة                 | ١٨٣٥       | ما علم الله من عبد ندامة على ندامة (ض)                         |
| ابن عباس              | 1.19       | ما علمت أنه صام يوماً يطلب فصله                                |
| حابر                  | 1 £ 9 V    | ً ما عمل آدمي عملاً أنجي له من العذاب من (ض)                   |
| ابن عباس              | ٦٧٣        | ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل (ض)                              |
| عائشة                 | 177        | ما عمل آدمي من عمل يوم النحر                                   |
| أيو هريرة             | 7.1.17     | ما عملَ شيء أفضل من الصلاة، وصلاح                              |
| أبو مسعود وسهل بن سعد | ۱۱۷ و۱۱۷   | ما عندي ما أعطيكه، ولكن الت فلاناً                             |
| أبو أيوب الأنصاري     | 1279       | ما فعل أسيرك؟  |
| أنس                   | ١٨٧٤       | ما فعلت القبة؟   |
| ابن عباس              | 1444       | ما فوق الإزار وظل الحائط وحر الماء (ض)                         |
| أيو هريرة             | 4744       | ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب                             |
| رحلان من أصحابه ﷺ     | ٩٣٢        | ِ مَا قَالَ عَبْدَ قَطَّ: (لا إِلهُ إِلَّا اللهُ وَحَدَّهُ (ض) |
| أبو هريرة             | 3701       | ما قال عبد: لا إله إلا الله قط مخلصًا، إلا                     |
| این عمر               | ۲۰۳۰       | . ما قاله في الإزار فهو في القميص                              |
| حولة بنت قيس وعائشة   | ۲۸۱۲ و۲۸۸۲ | ما قدس الله أمة لا يأخد ضعيفها الحق من                         |
| أبو هريرة             | 1014       | ما قعد قوم مقعداً لا يذكرون الله ويصلون على                    |
| أيو موسى              | ۱۰۰۸       | ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم (ض)                              |
| ا سلمی حادم رسول الله | . 7871     | ما كان أحد يشتكي إليه وجعاً في رأسه إلا                        |
| انس                   | 7777       | ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه                                |
| عائشة                 | <u> </u>   | ما كان شيء أبغض إليه من الكذب                                  |
| أنس                   | 7770       | ما كان الفحش في شيء إلا شانه، وما كان                          |
| علي                   | ٥٤٥ و٢٣٢٠  | ما كان فينا فارس يوم بذر غير المقداد                           |
| عائشة                 | · Y981     | ما كان من حلق أبغض إليه من الكذب، ما                           |
| عائشة                 | 7981       | ما كان من خلق أبغض إليه من الكذب، ولقد                         |
| عائشة                 | T779       | ما كان يبقى على مائدته من خبز الشعير                           |
|                       |            |  |

| ما کان پخرج من بیته لشیء من (ض)              | ١٤٣                                     | زيد بن خالد الجهني   |
|--|---|----------------------|
| ما كان يسيغه إلا بجرعة من ماء (ض)            | ۲۲۲۱ و۱۹۱۶                              | الحسن                |
| ما كان يفضل عن أهل بيته خبز الشعير           | ۳۲۷.                                    | أبو أمامة            |
| ما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترقع (ض)       | 1444                                    | عروة                 |
| ما كربني أمر إلا تمثل لي حبريل (ض)           | 1107                                    | أبو هريرة            |
| ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده           | 1710                                    | المقدام بن يكرب      |
| ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب           | 1771                                    | جابر                 |
| ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس         | ٨٠٨                                     | علي                  |
| ما لأهلها فيها حاجة                          | ***                                     | أبو الدرداء          |
| ما لبغيرك يشكوك، زعم أنك سانيه حتى كبر       | <u> </u>                                | يعلى بن مرة          |
| ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إليّ (ض)         | 174.                                    | أبو ذر               |
| ما لك تزفزفين؟                               | 7277                                    | جابر                 |
| ما لك لا تفقه؟ حسن الخلق هو أن لا (ض)        | १०९५                                    | العلاء بن الشخير     |
| ما لك؟ ما تقرأ كتاب الله: ﴿ونضع الموازين﴾    | ٣٦.٦                                    | عائشة                |
| ما لي أرى عليك حلية أهل النار (ض)            | ٤٧٦                                     | بريدة                |
| ما لي أراك يا حبريل حزيناً؟ (ض)              | . 7177                                  | عمر                  |
| ما لي وللدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب    | 7777                                    | عبد الله بن مسعود    |
| ما لي وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب | <b>٣</b> ٢٨٣                            | ابن عباس             |
| ما لي لا أرى ميكائيل ضاحكاً قط               | 7771                                    | أنس بن مالك          |
| ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو حالس           | . 7170                                  | أم سلمة              |
| ما مثل هذه الشجرة؟ (ض).                      | 194.                                    | العباس بن عبد المطلب |
| ما محق الإسلام محق الشح شيء (ض)              | 10 ह 9                                  | أنس                  |
| ما مر به ثلاث من دهره إلا والذي (ض)          | 1910                                    | عمرو بن العاص        |
| ما مررت ليلة أسوي بي بملأ من الملائكة        | T £ 7 T                                 | ابن عباس             |
| ما المسؤول عنها بأعلم من السائل              | 1 1 1 7                                 | عمر بن الخطاب        |
| ما المسؤول عنها بأعلم من السائل              | . \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ | أبو هريرة            |
| ما المسؤول عنها باعلم من السائل (ض)          | ١٦٣٥                                    | مكحول                |
| ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ (ض)          | . 0 . £                                 | اين عمر              |
| ما ملأ آدمي وعاء شرًا من بطن                 | 7170                                    | المقدام بن معد يكرب  |
| ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك          | ٥٩٨٦ و٢٨٩٦ :                            | ابن عباس وأبو هريرة  |
| ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في حسده        | 7137                                    | عبد الله بن عمرو     |
| ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل          | 707                                     | اين سعود             |
|  |   |                      |

| عقبة بن عامر وزيد بن حالد   | ۲۲۷ <u>و۶۳۳</u> | ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويضِّلي         |
|-----------------------------|-----------------|--|
| عائشة                       | 1177            | ما من أحد يدّان دنياً يعلم الله أنه (ض)      |
| أيو هريرة                   | 1777            | ما من أحد يسلم علي، إلا رد الله إلي روحي     |
| عبد الله بن عسرو            | ۲۳۷۰            | ما من أحد يشركها فتقبل له صلاة أربعين        |
| أنس                         | 1077            | ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله            |
| معقل بن يسار                | . 1247          | ما من أحد يكون على شيء من أمور (ض)           |
| أم سلمة                     | . 1440          | ما من أحد يلبس ثوباً ليباهي به (ض)           |
| أبو هريرة                   | . 197.          | ما من أحد يموت إلا ندم (ص)                   |
| المقدام                     | 44.1            | ما من أحد يموت سقطاً ولا هرماً وإنما الناس   |
| عبد الله بن معفل المزيي     | YY - Y          | ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشاً      |
| عبد الله بن مغفل المزي      | 77.7            | ما من إمام يبيت غاشاً لرعيته إلا حرمُ الله   |
| أبو مريم عمرو بن مرة الجهني | <u> ۲۲۰۸</u>    | ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة   |
| غضيف بن الحارث              | ٣٨              | ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها (ض)      |
| ابن عباس                    | 1447            | ما من أمتي أحد ولي من أمر الناس (ض)          |
| عائشة                       | ١٧.             | ما من امرأة تضع ثبابما في غير بيت زوجها      |
| أبو أيوب                    | <u> </u>        | ما من امريء تحضره صلاة مكتوبة فيحسن          |
| عائشة                       | ۲               | ما من امرىء تكون له صلاة بليل                |
| عثمان                       | ٣٦٤             | ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة           |
| حابر وأبو طلحة              | 17              | ما من امرىء مسلم يخذل امرأ مسلماً (ض)        |
| این عباس                    | 1410            | ما من امریء یرکب دابته فصنع ما صنعت (ض)      |
| علي                         | 7847            | ما من امرىء مسلم يعود مسلماً إلا أبتعث       |
| عثمان بن عفان               | 114             | ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه                |
| سعد بن عبادة                |                 | ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه (ص)         |
| بريدة                       | 1841            | ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة (ض) |
| أبو هريرة                   | 77              | ما من أمير عشرة إلا يؤتى به مغلولاً يوم      |
| 1. 1                        | ۱۱۹۸ و۱۱۹۹      | ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة      |
|                             | YY.0            | ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجُهد لهم |
| عبد الله بن عمر             | ۲۴۰۲ و۱۴۲۲      | ما من إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها |
| أبو هريرة ا                 | 772             | ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له (ض)      |
| ابن عباس                    | 747             | ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب (ض)         |
| حاير                        | 110.            | ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي      |
| ابن عباس                    | ٧٣٥             | ما من أيام أفضل عند الله ولا العُمل (ض)      |
|                             |                 |  |

| ابن عباس              | 3184     | Sully fresh we not a                         |
|-----------------------|----------|--|
|                       | 7187     | ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله    |
| این مسعود             |          | ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل            |
| جابر<br>م             | ΥΫ́Λ     | ما من أيام عند الله أفضل من عشر (ض)          |
| أبو لاس الخزاعي       | TIIT     | ما من بعير إلا في ذروته شيطان فاذكروا        |
| أنس بن مالك           | 771      | ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أو (ض)      |
| أبو الدرداء           | EYY      | ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم     |
| این عمر               | 7407     | ما من جرعة أعظم عند الله أجراً من جرعة       |
| انس                   | ٤٠١      | ما من حافظين يرفعان إلى الله ما (ض)          |
| عبد الله بن مسعود     | 1711     | ما من حاكم يحكم بين الناس إلا (ض)            |
| حذيفة                 | ۲۹۰ و۲۹۳ | ما من حالة يكون العبد عليها أحب (ض)          |
| صفوان بن عسال المرادي | ٨٥       | ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم          |
| أبو هريرة             | 17       | ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقف (ض)           |
| أبو هريرة             | YTAA     | ما من دعوة يدعو 14 العبد أفضل من اللهم       |
| جابر                  | 315      | . ما من ذكر ولا أنثي إلا على رأسه جرير معقود |
| ابو بكرة              | 4 047V   | ما من ذنب أحدر أن يعجل الله لصاحبه           |
| ميمون بن مهران        | 7717     | ما من ذنب أعظم عند الله من سوء (ض)           |
| حرير بن عبد الله      | አፃኘ      | ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله             |
| عقبة بن عامر          | 1417     | ما من راكب يخلو في مسيره بالله (ض)           |
| أبو هريرة             | ۵٦       | ما من رحل تعلّم كلمة أو كلمتين أو (ض)        |
| أبو هريرة             | <u> </u> | ما من رجل كان توطن المساحد فشغله             |
| ابن عباس              | **.*     | ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته         |
| ابن عباس              | ***      | ما من رجل ولي عشرة إلا أتي به يوم القيامة    |
| أبو هريرة             | Yel      | ما من رحل لا يؤدي زكاة ماله إلا حاء          |
| سلمان الفارسي         | 749      | ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر           |
| عبادة بن الصامت       | Y £7.    | ما من رجل يجرح في حسده حراحة فيتصدق          |
| أبو هريرة             | ١٣٠      | ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه                  |
| أبو بكر               | ٦٨٠      | ما من رحل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر          |
| أبو مالك الأشعري      | 409      | ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ (ض)          |
| أبو الدرداء           | 7731     | ما من رجل يصاب بشيء في حسده (ض)              |
| ابو هريرة             | ۲۱.      | ما من رجل يصلي الصلوات الخمس (ض)             |
| ابن عمر               | ٣٥.٦     | ما من رجل يصلي عليه مئة إلا غفر الله له      |
| ً<br>آبو أمامة        | AIY      | ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله (ض)         |
| -                     |          |  |

| أبو أيوب الأنصاري     | . 1014    | ما من رحل يغرس غرساً إلا كتب الله (ض)        |
|-----------------------|-----------|--|
| حرير بن عبد الله      | 7717      | ما من رحل يكون في قوم يعمل فيهم              |
| أبو أمامة             |           | ما من رحل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك           |
| عقبة بن عامر          | ١٧٤٠      | ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه (ض)         |
| أنس بن مالك           | 9.4       | ما من رجل ينعش لسانه حقًّا يُعمل (ض)         |
| أبو الدرداء           |           | ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب إلا كان |
| عائشة                 | 977       | ما من ساعة تمر بابن آدم و لم يذكر الله (ض)   |
| أبو الدرداء           | 7781      | ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق       |
| عائشة                 | 1711      | ما من شيء إلا له توبه إلا صاحب (ض)           |
| عبد الله بن عمر       | . 1890    | ما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر           |
| معاوية                | . 4817    | ما من شيء يصيب المؤمن في حسده يؤذيه          |
| أبو سعيد الخدري       | . 7810    | ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن         |
| حابر                  | , Yoo     | ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها             |
| أبو هريرة             | Yot       | ما من صاحب ذهب ولا فصة لا يؤدي               |
| أبو سعيد 💮            | 1194      | ما من صباح إلا وملكان يناديان: ويل (ض)       |
| انس                   |           | ما من عبد أتني أخاه يزوره في الله إلا ناداه  |
| ابن عباس              |           | ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه   |
| ام سلمة               | ٣٤٩،      | ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله         |
| <b>ان</b> س س         | 977       | ما من عبد قال: (لاإله إلا الله) في (ض)       |
| عائشة                 | 7 14.1    | ما من عبد كانت له نية في أداء دينه           |
| ام حبيبه              | ٩٧٥       | ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم            |
| أبان المحاربي         | 799       | ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا (ض)        |
| أبو هريرة             | 7017      | ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة           |
| النعمان بن بشير       | 2771      | ما من عبد ولا أمة إلا وله ثلاثة أحلاء        |
| أنس بن مالك           | . \       | ما من عبد ولا أمةٍ يستغفر الله في يوم (ض)    |
| الحسين بن علي         | 798       | ما من عبد ولا أمة يضن بنفقة ينفقها (ض)       |
| ثعلبة بن عباد عن أبيه | 144       | ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء                 |
| أبو ذر أو أبو الدرداء | 7.7       | ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة               |
| الحسن مرسلاً          | ۱۰۲ و۱۳۹۰ | ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها (ض)  |
| أم سلمة               | * ****    | ما من عبد يدخل الحنة إلا عند (ض)             |
| علي                   | 1751      | ما من عبد ليذنب ذنباً فيحسن الطهور؛، ثم      |
| معقل بن بسار          | . 77.2    | ما من عبد يسترعيه الله رعية بموت يوم بموت    |

| عبادة بن صامت       | ۲۸۶        | ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له     |
|---------------------|------------|---|
| أبو أمامة الباهلي   | 4547       | ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه         |
| ابو هريرة وأبو سعيد | £07        | ما من عبد يصلي الصلوات الخمسُ (ض)           |
| أبو سعيد الخدري     | ۹۸۷ و۲۵۱۲  | ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله           |
| سخبرة               | 01         | ما من عبد يطلب العلم إلا كان كفارة (ض)      |
| عثمان بن عفان       | 700        | ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء         |
| معاذ بن حبل         | ۲۸ و ۱۳۳۲  | ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة          |
| أبو هريرة           | 1997       | ما من عبد يمرض مرضاً إلا أمر الله (ض)       |
| أنس بن مالك         | 1.44       | ما من عبدين متحابين يستغل أحدهما (ض)        |
| ابن عباس            | 1114       | ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أحراً      |
| أنس                 | 00 \$      | ما من عمل أفضل من إشباع كبد (ض)             |
| عبد الله بن عمرو    | ١٣٣٧       | ما من غازية أو سرية تغزوفيسلمون ويصيبون     |
| عبد الله بن عمرو    | 1777       | ما من غازية أو سرية تغزوفيصيبون الغنيمة     |
| أنس بن مالك         | 1881       | ما من غني ولا فقير، إلا ودّ يوم القيامة (ض) |
| أبو ذر              | 14.01      | ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر       |
| عبد الله بن مغفل    | 1010       | ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا و لم      |
| أنس بن مالك         | \0.{       | ما من قوم احتمعوا يذكرون الله لا يريدون     |
| أبو الردين          | ٧٥         | ما من قوم يجتمعون علمي كتاب الله (ض)        |
| عمرو بن العاصي      | ۱۳٤۳ و۱۳۲۳ | ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا (ض)     |
| أبو بكر الصديق      | 7717       | ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون      |
| أبو هريرة           | 1018       | ما من قوم يقومون من بحلس لا يذكرون الله     |
| ابن مسعود           | 1977       | ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع (ض)           |
| أبو هريرة           | 7811       | ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها     |
| <b>أ</b> بو ذر      | 777        | ما من مؤمن يطلب حصلة من هذه الخصال          |
| عمرو بن حزم         | ۲۰۰۸       | ما من مؤمن يعزي أحاه بمصيبة إلا كساه        |
| حابر وعامر بن ربيع  | ۷۱۷ و ۷۱۸  | ما من محرم يضحي لله يومه حتى (ض)            |
| حجاج بن فرافصة      | 7 • 7 8    | ما من مريض يقول: (سبحان الملك (ض)           |
| حابر                | 711        | ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه حرير |
| ابن عباس            | 1774       | ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان (ض)     |
| ابن عباس            | 1971       | ما من مسلم له ابنتان فيحسن اليهما ما        |
| شداد بن أوس         | 710        | ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة (ض)        |
| معاذ بن جبل         | ۸۶۰        | ما من مسلم يبيت طاهراً فيتعار               |
|                     |            | • • •                                       |

| عثمان                  | ٣٦٤        | ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب    |
|------------------------|------------|---|
| عقبة بن عامر           | ۱۹۰ وه۳۹ و | ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم    |
| Harry Jan              | ०६٦        |   |
| حابر وأبو طلحة         | . 1707     | ما من مسلم يخذل امرأ مسلماً في (ض)        |
| عثمان بن عفان 🕌        | 990        | ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً (ض)    |
| أبو سعيد الخدري:       | 1777       | ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم        |
| عائشة                  |            | ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب    |
| معاوية                 | <u> </u>   | ما من مسلم يصيبه أذى من حسده إلا كان      |
| أم عصمة العَوصية       | 11.1       | ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك (ض)   |
| علي                    | . 7877     | ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى       |
| انس انس                | Y09V       | ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً       |
| حابر                   | . Y,0 4 7  | ا ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل    |
| أبو ذر                 | 7711       | ما من مسلم يفعل خصلة من هولاء إلا أحدث    |
| ابن مسعود              | 9.1        | ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين        |
| حابر بن عبد الله       | V £ \      | ما من مسلم يقف عشية عرفة (ض)              |
| عوف بن مالك            | 1977       | ما من مسلم یکون له ثلاث بنات فینفق        |
| <b>أنس</b>             | 7010       | ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل        |
| مالك بن هبيرة          | Υ.ο.       | ما من مسلم بموت فيصلي عليه ثلاثة (ض)      |
| أنس                    | 1,997      | ما من مسلم يموت له ثلاثة لم بيلغوا        |
| عتبة بن عبد السلمي     | 1998       | ما من مسلم يموت له ثلاث من الولد          |
| ابن عمرو               | 4077       | ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة        |
| أبو هريرة              | ١٦٣٢       | ما من مسلم ينصب وحهه لله في مسألة إلا     |
| أبو أمامة              | 1190       | ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول رمقة (ض)    |
| أبو أمامة              | 1190       | ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة (ض)       |
| انس                    | ٥٢٢١       | ما من مسلمين التقيا فأحد أحدهما (ض)       |
| عبد الله بن مسعود      | . 1707     | ما من مسلّمين إلا وبينهما ستر من (ض)      |
| معاذ                   | , 1777     | ما من مسلّمين يتوفى لهما ثلاثة من (ض)     |
| الحارث بن اقيش         | Y o        | ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث |
| البراء                 | 4414       | ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان            |
| أبو ذر وأم أنس بن مالك | ١٩٩٥ و١٩٩٦ | ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد   |
| هريرة ا                | و۱۹۹۷      |   |
| آبو برزة               | . 1445     | ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط (ص)    |
|                        |            | :   |

| الحارث بن أقيش          | ነ የሞሞ      | ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد (ض)     |
|-------------------------|------------|--|
| عمرو بن عبسة            | 7          | ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم   |
| عمر بن الخطاب           | ٠٨٢        | ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك (ض)       |
| عائشة                   | 2512       | ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله       |
| أبو هريرة               | ١٣٢٥       | ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا حاء      |
| سهل بن سعد              | 1172       | ما من ملب إلا لبي ما عن يمينه وشماله       |
| عائشة                   | T0. E      | ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين        |
| ميمونة                  | ro.v       | ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس           |
| أبو موسى                | T077       | ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول          |
| ابن مسعود               | 741.       | ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي            |
| ابن أبي عميرة           | 1401       | ما من نفس مسلمةً يقبضها ربما تحب أن ترجع   |
| أبو سعيد الخدري         | 7797       | ما من وال إلا وله بطانتان: بطانة تأمره     |
| أبو الدرداء             | 1444       | ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة (ض)   |
| عائشة                   | 1108       | ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبيداً  |
| أبو الدرداء             | ۹۱۷ و۲۱۲۳  | ما من يوم طلعت شمسه إلا وكان بجنبتيها      |
| ابو ذر                  | ۹.٥        | ما من يوم وليلة إلا ولله فيه صدقة (ض)      |
| أبو هريرة               | 412        | ما من يوم يصبح العباد قيه إلا ملكان        |
| بريدة                   | . 174      | ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين |
| سمرة بن جندب            | ١٨١٠       | ما منعك أن تجيبني في المرتين الأوليين؟     |
| این عباس                | 1114       | ما منعكِ أن تحجي معنا                      |
| أم معقل                 | 1119       | ما منعكُ أن تخرجي معنا                     |
| أنس بن مالك             | ٤٣٨        | ما منعكُ يا فلان أن تجمّع معنا (ض)         |
| عمرو بن عبسة            | 7.7.1      | ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض              |
| عدي بن حاتم             | ۸٦٣        | ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه    |
| عمر بن الخطاب           | 7 7 2      | ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ        |
| عقبة بن عامر            | <b>٣90</b> | ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم       |
| أبو أمامة               | 7717       | ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا (ض)          |
| ابو سعيد الحدري         | 1999       | ما منكن منّ امرأة تقدم ثلاثة من الولد      |
| ابن عباس                | ١٦١٤       | ما نجا من ذلك أحد قال: حتى أنزل الله       |
| ايوب بن موسى عن أبيه عن | ۱۲۳۰       | ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من (ض)       |
| جده                     |            |  |
| أبو كبشة الأنماري       | ۲۱ و۲۹۸ و  | ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد         |
|                         |            |  |

|  | , 7877       | 100                 |  |
|--|--------------|---------------------|--|
| ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً       | ۸۰۸ و۲٤٦٤ و  | أبو هريرة           |  |
|  |              |                     |  |
| ما نقصت صدقة من مال وما مدّ عبدٌ (ض)         | ٥١٠          | ابن عباس            |  |
| ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم         | Y70          | ابن عباس            |  |
| ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم         | ۲٤۱۸ و ۲۰۰۰  | بريدة               |  |
| ما نلتما من عِرض هذا الرجل آنفاً (ض)         | 7 % 7 / 7    | أبو هريرة           |  |
| ما هذا الصوت يا جبريل؟ (ض)                   | 7127         | أبو سعيد الخدري     |  |
| ما هذا النَّفَس يا عائشة؟ (ض)                | 1701         | عائشة               |  |
| ما هذا يا صاحب الطعام؟                       | 1770         | أبو هريرة           |  |
| ىا ھذا يا عائشة؟أتؤدين زكا <b>ق</b> ن؟       |              | عائشة               |  |
| ا هذا يا عائشة؟رديه يا عائشة                 | ۳۲۸۷         | عائشة               |  |
| ا هذا يا عبد الله؟                           |              | عبد الله بن عمرو    |  |
| ا هذه؟ (ض)                                   | 1149         | انس بن مالك         |  |
| ا هو بحؤمن من لم يأمن حاره بوائقه            | . 7007       | <b>أن</b> س ال      |  |
| ما يأتي على هذا القبر من يوم إلا (ض)         | 1980         | أبو هريرة 📗 💮       |  |
| با يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه في (ض)            | . 448        | عبد الله بن مسعود   |  |
| ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأمه قبل (ض)           | 777          | أبو هريرة           |  |
| با يبكيك يا ابن الخطاب؟                      | 477.5        | عمر بن الخطاب       |  |
| ىا يىكىك يا عبد الله؟ (ض)                    | 1917         | اين مستعود          |  |
| با يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد        | 1271         | أبو هريرة           |  |
| با يجلسكن؟ (ض)                               | ۲۰۷۸ و ۲۰۷۸  | علي وأنس            |  |
| با يخلف الله وعده ولا رسله                   | . 41-4       | عائشة               |  |
| با يدريك أنه شهيد؟! لعله كان يتكلم           | 3 A A 7      | أبو هريرة           |  |
| ا يدريك؟! لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه       | <b>۲</b> ۸۸۲ | أنس                 |  |
| ا يدريك يا أم كعب؟ لعل كعباً قال ما لا       | ۳۲۷۱         | كعب بن عجرة         |  |
| ا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده | 7111         | ابو هريرة           |  |
| ا يزال المرء المسلم به المليلة والصداع (ض)   |              | أبو الدرداء         |  |
| ا يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم (ض)            | . 401        | عمران بن الحصين     |  |
| ا يسرين أن عندي مثل أحد ذهباً                | . 777.       | أبر ذر              |  |
| ا يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم          | ٣٤١.         | أبو سعيد وأبو هريرة |  |
| ا يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا             | <u> </u>     | أبو سعيد وأبو هريرة |  |
|  |              |                     |  |

| ابن عباس             | 1117        | ما يعدل حجة معك؟                           |
|----------------------|-------------|--|
| أبو سعيد الخدري      | 719         | ما يقبل منها رُفع، ولولا ذلك لرأيتموها (ض) |
| أبو سعيد الخدري      | ٨٢٣         | ما يكون عندي من خير فلن أدَّخره عنكم       |
| أنس                  | 177         | ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؟             |
| أنس                  | ١٤٨٤        | ما يمنعكُ أن تفعل ما يأمرك به              |
| ابن عباس وحابر       | ١١٦٤ و١١٦٥  | ماء زمزم لما شرب له                        |
| علي                  | 772.        | مائدة الخلد زاوية من زواياها أوسع مما (ض)  |
| عبد الله بن عمرو     | 4148        | مات رجل بالمدينة ممن ولد بما فصلى عليه     |
| سهل بن سعد الساعدي   | 1984        | مات رجل من أصحابه فجعل (ض)                 |
| أنس بن مألك          | 1.1         | ماذا يستقبلكم وتستقبلونه؟ (ض)              |
| أنس                  | YTY         | مانع الزكاة يوم القيامة في النار           |
| أبو هريرة            | <b>7777</b> | مثل ابن آدم وماله وأهله وعمله كرجل         |
| ابن عمر              | 40.4        | مثل أحد                                    |
| أبو هريرة            | 414         | مثل البخيل والمنفق كمثل رحلين عليهما       |
| أبو موسى الأشعري     | ٤٣٨         | مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي   |
| أبو هريرة            | T £ 9.A     | مثل الجبلين العظيمين                       |
| أبو سعيد             | ۲۰۸۰        | مثل حبة حردل منه تُنشَؤون. يعني (ض)        |
| النعمان بن بشير      | <u> </u>    | مثل الرجل ومثل الموت كمثل رحل له ثلاثة     |
| این عباس             | 710         | مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان (ض)       |
| حابر                 | ۲۰٦         | مثل الصلوات الحمس كمثل نمر حار             |
| النعمان بن بشير      | ۲۳۰۹ و۱۳۳۶  | مثل القائم على حدود الله والواقع فيها      |
| أبو عبد الله الأشعري | ۸۲۰         | مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سحوده       |
| أبو هريرة            | 177         | مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به         |
| عبد الله بن عمرو     | 78.0        | مثل الذي يجلس على فراش المغيبة             |
| علي                  | 474         | مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته (ض)         |
| أبو الدرداء          | 7 - 27      | مثل الذي يتصدق عند موته مثل (ص)            |
| أبو موسى             | 10          | مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل    |
| عبد الله بن عمزو     | 7717        | مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء      |
| أبو الدرداء          | 7 + £ Y     | مثل الذي يعتق عند موته كمثل (ض)            |
| جندب بن عبدالله      | ۱۳۱ و۲۳۲۸   | مثل الذي يعلم الناس الخيركمثل السراج       |
| أبو برزة             | ۱۳۰ و۲۳۲۹   | مثل الذي يعلم الناس الخيرمثل الفتيلة       |
| ابن عباس             | 771.        | مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب           |

|         | the state of the s | i i          | · · ·  |
|---------|--|--------------|--|
| :       | عبد الله بن مسعود  | 7727         | مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير    |
| پ       | العباس بن عبد المطل  | 1987 و ١٩٤٧  | مثل المؤمن إذا اقشعر من حشية الله (ض)        |
|         | كعب بن مالك :  | . 1755       | مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح |
| į       | أبو هريرة .  | <b>1%</b>    | مثل المؤمن كمثل الزرع، لا تزال الرياح تفيئه  |
| خوه     | أبو موسى وانس بن   | 147-51415    | مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة      |
|         | أبو سعيد الخدري  | 1441         | مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس (ض)       |
| ٠.      | أبو هريرة  | :            | مثل المتصدق والبخيل كمثل رجلين               |
| ':      | أبو هريرة  | 17 - 1       | مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم  |
|         | النعمان بن بشير  | 1815         | مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نماره   |
|         | ابو هريرة  | , 171.       | مثل المحاهد في سبيل الله كمثل القانت         |
|         | أبو هريرة  | 144.         | مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن جاهد |
| ! ;     | أبو هريرة  | 1711         | مثل المنفق على الحيل كالمتكفف بالصدقة        |
|         | أبو كبشة الأنماري  | 77           | مثل هذه الأمة كمئل أربعة نفر                 |
|         | أبو هريرة  | <u> </u>     | مثلي كمثل رجل استوقد نارأ فلما أضاءت         |
| :       | حابر   | . YTTI       | مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارأ فحعل          |
| . !     | ابن عباس   | **           | بحالس العلم رياض الحنة (ض)                   |
| ッ紫      | رحل من أصحاب ع   | 74.7 £74.7   | بحلس الشيطان                                 |
|         | ابن عباس   | 7776         | مدمن الحنمر إن مات لقي الله كعابد وئن        |
|         | أبو سعيد   | 1447         | مر أعرابي بشاة، فقلت: تبيعها بثلاثة دراهم؟   |
|         | عائشة  | * TAY        | مر بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه               |
| )<br>}: | أنس بن مالك  | 1711         | مر بأبي عياش وهو يصلني وهو يقول: اللهم       |
|         | سهل ابن الحنطلية   | 7177         | مر ببعير قد لصق ظهره ببطنه فقال: اتِّقوا     |
|         | أنس :  | 7-17         | مر بجنازة فأثني عليها خيراً فقال: وحببت      |
|         | أبو الدرداء  | . *****      | مر بدمنة قوم فيها سحلة ميتة فقال             |
|         | أبو هريرة  | T. 74        | مر برجل مضطجع على بطنه فغمزه برجله           |
|         | قيس بن أبي غرزة  | 1.11         | مر برجل يبيع طعاماً فقال: يا صاحب (ض)        |
|         | این عباس   | <b>የነ</b> ምጓ | مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال:           |
| · · ·   | ابن عمر  | 1777         | مر بطعام وقد حسنه، فأدخل يده فيه             |
| : •     | أنس  | YAVE         | . مر بقية على باب رجل من الأنصار فقال        |
|         | أم هانء  | 1007         | مر بي ذات يوم، فقلت: قد كبرت                 |
| :       | عبد الله بن عمرو   | ን የተደተ       | مر بي وأنا أطين حائطاً لي أنا وامي           |
| :       | الشريد بن سويد   | ·            | مر بي وأنا جالس وقد وصعت يدي                 |
|         |  |              |  |

| أبو در                   | 14.4       | مر بي وأنا مضطجع على بطني فركضني (ض)             |
|--------------------------|------------|--|
| بر ر<br>فاطمة بنت محمد ﷺ | 1.14       | ·  |
| حابر                     | Y 4 9 •    | مر بي وأنا مضطجعة متصبحة (ض)                     |
| بى بر<br>أبو هريرة       |            | مر حمار به قد کوي وجهه يفور منخراه               |
| بو مريره<br>أبو هريرة    | 7177       | مر رجل بغصن شحرة على ظهر الطريق                  |
|                          | 14.1       | مر رجل من أصحابه بشعب فيه<br>                    |
| سخبرة                    | •1         | مر رجلان عليه وهو يذكّر فقال: (ض)                |
| این عباس<br>             | 4 + 4 +    | مر على رجل واضع رجله                             |
| سلمة بن الأكوع           | 174.       | مر على قوم ينتضلون فقال: ارموا                   |
| عبد الله بن عمرو         | TTET       | مر علينا ونحن نعالج خصاً لنا وهي فنحن            |
| كعب بن عحرة              | ١٩٩٧ و١٩٩٩ | مر علیه رجل فرأی أصحابه من جلده ونشاطه           |
| أبو أمامة                | ۱۲۱ و۱۲۲   | مرّ في يوم شديد الحر نحو بقيع (ض)                |
| صفوان بن عسال            | Y1         | مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم                |
| أبو المخارق              | Aqo        | مررت ليلة أسري بي برحل مغيب (ض)                  |
| أنس بن مالك              | 1777       | مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم            |
| أبو هريرة                | 4011       | مروا عليه بجنازة فأثنوا عليها خيرأ               |
| عمران بن حصين            | Y4.A       | مسألة الغني شين في وجمهه يوم القيامة             |
| جابر                     | 14.7       | مسجدي هذا والبيت المعمور                         |
| ابن عمر                  | 1179       | مسح الحجر والركن اليمابي يحط الخطايا             |
| ابن عمر                  | 1179       | مسحهما يحط الخطايا                               |
| عتبة بن عبد              | 4444       | مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا ينثني         |
| أبو هريرة                | 3747       | مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء          |
| أنس.                     | 11-1       | معاشر الناس! أتاني جبريل آنفاً فأقرأني           |
| كعب بن عجرة              | 1098       | معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل           |
| عائشة                    | AY         | معلم الخير يستغفر له كل شيء                      |
| معاذ بن جبل              | 177        | مفاتيح الحنة شهادة أن لا إله إلا الله (ض)        |
| حابر بن عبد الله         | 717        | مفتاح الجنة الصلاة (ض)                           |
| عمران بن حصين            | ١٣٠٣       | مقام الرحل في الصف في سبيل الله أفضل             |
| أبو سعيد                 | 7747       | مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام            |
| أنس بن مالك              | 1087       | مكارم الأنحلاق من أعمال الجنة (ض)                |
| أبو ذر                   | ٣٢٦.       | مکانك لا تبرح حتى آتيك<br>مکانك لا تبرح حتى آتيك |
| ابن عباس                 | 1 8 4 4    | مكتوب في التوراة: من أجب أن يزاد (ض)             |
| -<br>حذيفة               | 1744       | ملعون على لسان محمد من جلس (ض)                   |
|                          |            | مسول کی سال ۱۳۰۰ کی ۱۳۰۰ کی                      |

| أبو هرير <u>ة</u>  | 7 5 7 7  | ملعون من أتى امرأة في دبرها                   |
|--|----------|---|
| أبو موسى ورافع   | ٥٥٨ و٥٥٨ | ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل         |
| ٢٥ أبو هريرة   |          | ملعون من عمل عمل قوم لوط                      |
|  | 1119     | ملعون من فرّق. يعني في السبي (ض)              |
| and the second s | 77.9     | ملك موكّل بالميزان فيؤتى بابن آدم (ض)         |
| أبو هريرة  | A£9 '    | من آتاه الله شيئاً من هذا المال من غير        |
| أبو هريرة  | 177      | من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته              |
| عبد الله بن عمرو   | 777      | من آذى أهل المدينة آذاه الله، وعليه (ض)       |
| أنس بن مالك  | . 107.   | من آذی حاره فقد آذایی ومن آذایی (ض)           |
| حذيفة بن أسيد  | ١٤٨      | من آذی المسلمین فی طرقهم                      |
| <b>أ</b> نس  | 1710     | من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء، (ض)           |
| عائشة  | 1971     | من ابتلي بشيء من البنات فصير عليهن            |
| عائشة  | 1781     | من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحم ن إليهن      |
| حابر   | : 471    | من أبلي فذكره؛ فقد شكره، ومن كتمه             |
| أبو هريرة  | <u> </u> | من اتبع حنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه |
| عثمان بن عفان  | ١٨٢ و١٩٥ | من أتم الوضوء كما أمره الله، فالصلوات         |
| ابن عباس   | 7 2 7 7  | من أتى بميمة فاقتلوه واقتلوها معه             |
| أبو هريرة  | 7.07     | من أتى حنازة في أهلها فله قبراط (ض)           |
| أبو هريرة  | 4524 .   | من أتى حائصاً أو امرأة في دبرها               |
| ابو هريرة  | 4.50     | من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول        |
| ابن مسعود  | 4.54     | من أنى عرافًا أو كاهنأ يؤمن بما يقول          |
| بعض أزواجه 斃   | * ٣٠٤٦   | من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه              |
| أبو الدرداء  | ۲۱ و ۲۰۱ | من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي            |
| واثله بن الاسقع  | 1895     | من أتى كاهنا فسأله عن شيء حجبت (ض)            |
| حاير بن عبد الله   | , ٣٠٤٤   | من أتى كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل  |
| أنس بن مالك  | 1797     | من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد برىء (ض)     |
| أبو هريرة  | 724.     | من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر              |
| عائشة  | 977      | من أتي إليه معروف فليكافء به، ومن لم          |
| عقبة بن عامر   | ۲        | من أنكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله       |
| أنس  | 7017     | من أثنيتم عليه خيراً وحبت له الجنة            |
| الزبير   | 1719     | من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من               |
| <b>انس ا</b>   | 4019     | من أحب أن يبسط له في رزقه                     |
|  |          |   |

| معاوية               | 4414        | من أحب أن يتمثل له الرحال قياماً            |
|----------------------|-------------|---|
| أبو هريرة            | <b>YYY</b>  | من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار            |
| أبو بردة             | 70.7        | من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل            |
| أنس بن مالك          | ١٣٠٦        | من أحب أن يكثر الله خير بيته (ص)            |
| أبو موسى الأشعري     | 7717        | من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته      |
| عبد الله بن عمرو     | . ۱۷۸۰      | من أحب رجلاً لله فقال: إني أحبك (ض)         |
| عائشة وأنس وعبادة بن | ۲٤۸٤ و ۲٤۸٥ | من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه             |
| الصامت مختصراً       | و٢٤٨٧       |   |
| أبو أمامة            | 7.79        | من احب لله وابغض لله وأعطى لله              |
| أبو هريرة .          | 1711        | من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً         |
| أبو هريرة            | 7270        | من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء     |
| أبو هريرة            | 7870        | من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى          |
| معبر                 | 7.17        | من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت (ض)      |
| أنس                  | 1997        | من احتسب ثلاثة من صلبه، دخل الجنة           |
| أبو هريرة            | ١١٠٨        | من احتكر حكرة يريد أن يغالي بما (ض)         |
| ابن عمر              | 11          | من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برىء (ض)    |
| عمر                  | 11.7        | من احتكر على المسلمين طعامهم (ض)            |
| معمر بن أبي معمر     | 1441        | من احتكر. فهو خاطىء                         |
| أبو هريرة            | 11.4        | من احتكر يريد أن يغالي بما (ض)              |
| عائشة                | £ 9         | من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد      |
| ابن مسعود            | ١٨          | من أحسن الصلاة حيث يراه الناس (ض)           |
| آبو ذر               | <b>T107</b> | من أحسن فيما بقي، غفر له ما مضى             |
| ابن عمر              | 1179        | من أحصى أسبوعاً كان كعتق رقبة               |
| معاذ بن جبل          | 777         | من أحيا الليالي الخمس وحبت له (ض)           |
| عبادة بن الصامت      | 778         | من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحى لم (ض)      |
| السائب بن خلاد       | ٧٧٥         | من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم (ض)      |
| حابر                 | 1717        | مَن أخاف أهل المدينة أخافه الله             |
| حابر                 | 1717        | من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين حنبي    |
| ابن عسر              | 1775        | من أخاف مؤمناً كان حقاً على الله أن (ض)     |
| يعلمي بن مرة         | ٨٢٨١        | من أخذ أرضاً بغير حقها كلف أن يحمل          |
| أبو هريرة            | 1799        | من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه |
| سعد بن أبي وقاص      | 117.        | ً من أخذ شيئاً من الأرض بغير حله، (ض)       |
|                      |             |   |

|          |                        |              | •  |
|----------|------------------------|--------------|--|
|          | ابن عمر                | ١٨٦٧         | من أحد من الارض شبراًحسف به                  |
|          | أبو هريرة              | 1877         | من أحد من الأرض شيراًطُوقه                   |
| سلمي     | الحكم بن الحارث ال     | 1177         | من أحد من طريق المسلمين شبراً حاء (ض)        |
|          | أبو سعيد الخدري        | 140          | من أحرج أذى من المسجد بني الله له (ض)        |
|          | أبو الدرداء            | <b>۲۹</b> ¥£ | من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم        |
| . :      | ابن عباس               | ٠ ٦          | من أحلص لله أربعين يوماً ظهرت (ض)            |
|          | حابر                   | ٧٤٣          | من أدى ركاة ماله فقد ذهب عنه شره             |
|          | أبو أمامة              | 1175         | من أذّان ديناً وهو ينوي أن يؤديه (ص)         |
| : .      | عائشة                  | 1011         | من أدخل على أهل بيت من المسلمين (ض)          |
| :<br>!   | ابن عباس               | ٥٨٥          | من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه (ض)             |
| :        | ابن عباس               | 7 2 9 0      | من أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل      |
| :        | أبو هريرة              | 7.59.        | من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ثم لم     |
|          | عثمان بن عفان          | . 777        | من أدركه الأذان في المسجد ثم حرج             |
| :        | أنس                    | 144.         | من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه |
|          | ابن عباس               | 1989         | من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه      |
| :        | عبد الله بن عمرو: .    | . 1344       | من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة      |
|          | سعد بن أبي وقاص        |              | من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه   |
| : :      | أبو بكر الصديق         | 1991         | من ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله              |
| i        | ابن عمر                | 714          | من أذن اثنتي عشرة سنة، وحبت له الجنة         |
|          | این عباس               | 174          | من أذَّن محتسباً سبع سنين كتب الله (ض)       |
|          | این عمر 💮 🖖            | 7.11         | من أذهب الله بصره فصبر واحتسب                |
|          | أبو هريرة              | 7219         | من أذهبت حبيبتيه فصير واحتسب لم أرض          |
|          | این عمر                | ٥٣٨          | من أراد أن تستحاب دعوته وأن (ض)              |
|          | أنس بن مالك            | 17.1         | من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً (ض)       |
| 1.<br>1. | أنس بن مالك            | <b>ሞ</b> ½ ሊ | من أراد أن ينام على فراشه فنام على (ض)       |
|          | عائشة                  | 1870         | من أراد سُخط الله ورضًا الناس عاد (ض)        |
|          | أبو هريرة              | <b>የ</b> ለሞፕ | مِن أربى الربا استطالة المرء في عرض أحيه     |
| هريزة    | على وأبو الدرداء وأبو  | 797          | من أرسل نفقة في سبيل الله وأقام في (ض)       |
| و ابن ،  | وأبو أمامة وابن عمر    |              |  |
| بن       | :<br>عمرو وحاير وعمران |              |  |
| . :      | حصين                   |              |  |
|          | عائشة                  | <u> </u>     | من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله            |
|          |                        |              |  |

| حابر بن عبدالله         | ١٣٦٤         | من أرضى سلطاناً بما سخط به ربه (ض)          |
|-------------------------|--------------|---|
| عبد الله بن عمرو        | 1117         | من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد    |
| علي بن أبي طائب         | ١٣٥          | من أسبغ الوضوء في البرد الشديد (ض)          |
| ابن مسعود               | 7 + £ 1      | من أسبل إزاره في صلاته خيلاء                |
| ابن عباس                | Y . £Y       | من استرجع عند المصيبة حبر الله (ض)          |
| الصّميتة                | 0811         | من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن        |
| حندب بن عبدالله         | 7111         | من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة   |
| الصميتة                 | 1198         | -<br>من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة |
| عدي بن حاتم             | <u> </u>     | من استطاع منكم أن يستتر من النار            |
| ابن عمر                 | 1195         | من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل      |
| ابن عمر وسبيعة الأسلمية | ۱۱۹۳ و۱۱۹۳   | -<br>من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت  |
| وأمرأة يتيمة            | و۱۱۹۷        |   |
| اين عمر                 | 701          | مْن استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله     |
| عبد الله بن عمر         | 977          | من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله    |
| ابن عباس                | 1.229        | من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم (ض)          |
| بريدة                   | <b>YY</b> 9  | من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً          |
| عدي بن عميرة            | ٧٨١          | من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطاً     |
| عبد الله بن بسر         | 791          | من استفتح أول نماره بخير وختمه (ض)          |
| أبو هريرة               | አ <b>፡</b> ዓ | من استمع إلى آية من كتاب الله (ض)           |
| أبو هريرة وأبو سعيد     | ۲۲۲          | من استيقظ من الليل وأيقظ أهله               |
| ابن عياس                | 1777         | من أسعط الله في رضا الناس سحط (ض)           |
| أنس بن مالك             | . 1799       | من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت (ض)         |
| أبو هريرة               | 7.41.        | من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة        |
| این عمر                 | ۱۰۷۳         | من اشتری ثوباً بعشرة دراهم، وفیه (ض)        |
| أبو هريرة               | 1.78         | من اشتری سرقة وهو يعلم ألها سرقة (ض)        |
| أبو الدرداء             | 7:17         | من اشتکی منکم شیئاً او اشتکاه اخ (ض)        |
| عبد الله بن مسعود       | 1441         | من أشرب حب الدنيا التاط منها (ض)            |
| أنس بن مالك             | ٥٤٨١ و١٨٨٧   | من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح (ض)          |
| عبيد الله بن محصن       | ٨٣٣          | من أصبح منكم آمناً في سربه معافي في         |
| أبو هريرة               | ۵۵۳ و۳٤۷۳ و  | من أصبح منكم اليوم صائماً؟                  |
|                         | ٣٥.٣         |   |
| أبو ذر                  | ۱۸٤٤ و ۱۸۲۶  | من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله (ض)        |

|                           | والمما        |  |
|---------------------------|---------------|--|
| ابن عمر                   | ৽৲ঀ           | من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه، فإن (ض)   |
| أنس بن مالك               | 1444          | من أصلح بين الناس أصلح الله أمره (ض)     |
| رحل من أصحابه ﷺ           | Y £ 7 1       | من أصيب بشيء في حسده فتركه لله           |
| ابن عباس                  | 1991          | من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه (ض)      |
| فاطمة بنت الحسين عن أبيها | Y - £A        | من أصيب عصيبة فذكر مصيبته فأحدث (ض)      |
| أبو هريرة                 | 711           | من اضطحع مضحعاً لم يذكر الله فيه         |
| عبد الله بن عمرو          | ۲٥٥           | من أطعم أحاه حتى يشبعه وسقاه من (ض)      |
| معاذ بن حبل               |               | من أطعم مؤمناً حتى يشبعه من الماء (ض)    |
| أبو هريرة                 | ۹۵۳ و۳٤۷۳ و   | من أطعم منكم اليوم مسكيناً؟              |
|                           |               |  |
| أبو هريرة                 | 1777          | من اطلع في بيت قوم يغير إدنهم ففقؤوا     |
| : أبو هريرة               | : 1777        | من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل     |
| عمر بن الخطاب             | . Y9Y         | من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة (ض) |
| ابن عباس                  | ۱۲۱۱ و ۱۲۲۱   | من أعان بباطل ليدحض به حقاً فقد (ض)      |
| این عمر                   | 1040          | من أعان عبداً في حاجته ثبت الله له (ض)   |
| ابن عمر                   | 7724          | من أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب      |
| ابن عبر                   | YYEA          | من أعان على خصومة بغير حق                |
| ابن عمر                   | 1804          | من أعان على دم امرىء مسلم بشطر (ض)       |
| ابو هريرة                 | 1607          | من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة: (ض)      |
| سهل بن حنيف               | ; <b>∀٩</b> ٦ | من أعان مجاهداً في سبيل الله أو (ض)      |
| حابر بن عبد الله          | 177.          | من اعتذر إلى أحيه فلم يقبل عذره (ض)      |
| حَودان                    | 1779          | من اعتذر إلى أحيه المسلم فلم يقبل (ض)    |
| أبو بردة                  | 1 1 1 1 1     | من أعنق رقبة أعنق الله بكل عضو منها      |
| عقبة بن عامر              | 1897          | من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه   |
| عقبة بن عامر              | 1194          | من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار    |
| ابو مريرة :               | 144.          | من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو     |
| مالك بن عمرو القشيري      | 7 2 7 9       | من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار    |
| حسين بن علي               | 177           | من اعتکف عشراً فی رمضان کان (ض)          |
| سخبرة                     | ነጓለዩ          | من أعطي فشكر وابتلي فصبر (ض)             |
| معاذ بن أنس               | ٣٠٢٨          | من أعطى لله ومنع لله وأحب لله            |
| أبو الدرداء               | Y77Y          | من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي            |
| 1.1                       |               |  |

| حابر                      | 478          | من أعطي عطاء فوحد فليحز به فإن لم يجد           |
|---------------------------|--------------|---|
| أبو الدرداء               | 1777         | من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم                 |
| أبو عبس وحابر             | ۲۸۷ و۱۲۷۳    | من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه                |
| أبو عبس وعبد الرحمن بن    | ۲۸۷ و ۱۲۷۰   | من اغيرت قدماه في سبيل الله فهما                |
| بحبر                      |              |   |
| أبو الدرداء               | 173          | من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من (ض)               |
| أبو هريرة                 | ٧٠٨          | من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم              |
| عتيق ابي بكر وعمران بن    | ٤٣٢ و٤٣٢     | من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه (ض)                |
| الحصين وأبو أمامة         |              |   |
| أبو قتادة                 | ٧٠٤          | من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى            |
| أبو قتادة                 | <u>V · £</u> | من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهراً إلى           |
| عبد الله بن عمرو          | VYI          | من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته           |
| وأبو هريرة                | و۲۲۲         |   |
| أبو أيوب الأنصاري         | ٨٨٢          | من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن               |
| انس                       | 1799         | من اغتيب عنده أخوه فاستطاع نصرته (ض)            |
| أنس                       | 1799         | من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم (ض)               |
| عبد الله بن عمرو          | 1077         | من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله (ض)        |
| أوس بن أوس                | 1778         | من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم           |
| أبو هريرة                 | 0.7          | من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة (ض)          |
| أبو هريرة                 | 7.0          | من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر (ض)           |
| أبو شريح                  | 1409         | من أقال أخاه بيعاً أقاله الله عثرته يوم القيامة |
| أبو هريرة                 | 1404         | من أقال مسلماً بيعته أقاله الله عثرته يوم       |
| أبو هريرة                 | 1601         | من أقال مسلماً عثرته أقاله الله عثرته يوم       |
| أبو هريرة                 | ١٠٨٨         | من أقال نادماً أقاله الله نفسه يوم (ض)          |
| ابن عباس                  | १०९          | من أقام الصلاة وآتي الزكاة، وحج (ض)             |
| اب <i>ن ع</i> با <i>س</i> | 1074         | من أقام الصلاة وآتي الزكاة وصام (ض)             |
| ابن عباس                  | 4.01         | من اقتبس علماً من النحوم اقتبس شعبة             |
| إياس بن ثعلبة الحارثي     | 1381         | من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد               |
| الحارث بن البرصاء         | ١٨٣٤         | من اقتطع مال أخيه بيمين فاجرة                   |
| عبد الله بن تعلبة         | ١٨٣٨         | من اقتطع مال امرىء مسلم بيمين كاذبة             |
| حابر بن عتيك              | 188.         | من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله         |
| ابن <i>ع</i> مر           | ٣١           | من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أو ماشية             |
|                           |              | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·           |

| •                   |             |  |
|---------------------|-------------|--|
| أبو هريرة           | 47.1        | من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية          |
| ابن عمر             | 71          | من اقتني كلباً ليس بكلب ماشية أو ضارية         |
| عبد الله بن أنيس    | 1/247       | مِن أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين |
| القاسم بن مخيمرة    | `.<br>\YY\  | من اكتسب مالاً من مأثم فوصل به رحمه            |
| جابر المالية        | 477         | من أكل بصلاً أو نوماً فليعتزلنا أو فليُعتزل    |
| جابر :              | ٣٣٣         | من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن          |
| معاذ بن أنس         | 7175        | من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي           |
| معاذ بن أنس         | Y • £Y      | من أكل طعاماً فقال: الحمد الذي أطعمني          |
| أبو سعيد الخدري     | ۲۰۶۸ و ۱۰۶۸ | من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن (ض)              |
| أبو بردة            | 17.8        | من اکل فشبع و شرب فروی فقال: (ض)               |
| ابو هريرة           | 1740        | من أكل لحم أجيه في الدنيا ترب (ضُ)             |
| جو سريوه<br>جابر "  | . , t.x.    | من أكل من هذه الخضروات: الثوم (ض)              |
| أيو هريرة           | 441         | من أكل من هذه الشجرة: الثوم، فلا يؤذينا        |
|                     |             | من أكل من هذه الشحرة الخبيثة فلا يُقربن        |
| حابر                | . ٣٣٣       | من أكل من هذه الشحرة الخبيثة فلا يقربنا        |
| أبو ثعلبة وأبو سعيد | ۲۳۸ و ۲۳۷   | من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد         |
| ابن عمر             | <u> </u>    | I -  |
| أنس                 | 444         | من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا                |
| این عمر             | 441         | من أكل من هذه الشحرة (يعني الثوم)              |
| عائشة               | 770.        | : من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله        |
| عائشة               | 770.        | من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله         |
| أبو سعيد الخدري     | Υ.ο         | من ألفَ المسجد ألفه الله (ض)                   |
| عقبة بن عامر الحهني | £           | من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة            |
| عقبة بن عامر الجهني | 143         | من أم قوماً فإن أتم فله التمام ولهم التمام     |
| عبد الله بن عمر     | 708         | من أم قوماً فليتق الله وليعلم أنه ضامن (ض)     |
| معقل بن يسار        | 7977        | من أماط أدى من طريق المسلمين كتبت له           |
| عائشة               | \. £ £      | من أمسى كالأ من عمل يده أمسى (ض)               |
| أبو هريرة           | ٣١٠١        | من أمسك كلباً فإنه ينقص من عمله كل             |
| خولة بنت قيس        | 1179        | من انصرف غريمه وهو عنه راضٍ صلتُ (ض)           |
| ابن عباس            | ۵۳۹         | من أنظر معسراً إلى ميسرته أنظره الله (ض)       |
| أشداد بن أوس        | 915         | من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظله الله          |
| أبو اليسر           | 91.         | من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله      |
| بر ـ ر<br>أبو هريرة | 9 • 9       | من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم         |
|                     |             |  |
|                     |             | · ·  |

| ابن عباس                | ٥ ٤ ٠        | من أنظر معسراً أو وضع له وقاه الله (ض)     |
|-------------------------|--------------|--|
| بريدة                   | ٩٠٧          | من أنظر معسراً فله كل يوم صدقة قبل أن      |
| بريدة                   | 9.7          | من أنظر معسراً فله كل يوم مثله             |
| عقبة بن عامر            | 941          | من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها (ض)    |
| أم سلمة                 | ١٩٧٤ و٤٥٥٢   | من أنفق على بنتين أو أحتين أو ذواتي قرابة  |
| أبو أمامة               | \90Y         | من أنفق على نفسه نفقة يستعفُّ بها فهي      |
| خريم بن فاتك            | 1777         | من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له          |
| عمران بن حصين           | ١٦٠١ و١٣٨٨   | من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة (ض)    |
|                         | و۱۸٤۳ و      |  |
|                         | ١٨٨٥         |  |
| عبد الله بن حبشي        | 1414         | من أهريق دمه وعقر جواده                    |
| أم سلمة                 | <u> </u>     | من أهل بحج أو عمرة من المسجد (ض)           |
| أم سلمة                 | ¥14          | من أهل بالحج والعمرة من المسحد (ض)         |
| أم سلمة                 | <b>Y19</b>   | من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر (ض)         |
| ام سلمة                 | <u> Y14</u>  | من أهل بعمرة من بيت المقلس كان (ض)         |
| أم سلمة                 | * 1 *        | من أهل من المسجد الأقصى بعمرة (ض)          |
| أبو أمامة               | 711          | من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله (ض)      |
| أبو هريرة               | 717          | من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء (ض)    |
| أبو ذر                  | 979          | من أوكى على دهب أو فضة و لم ينفقه          |
| أسامة بن زيد            | 979          | من أولي معروفاً أو أسدي إليه معروف         |
| جابر                    | <u>57A</u>   | من أولي معروفاً فلم يجد له حزاء إلا الثناء |
| طلحة وعائشة             | ۹۷۶ و ۹۷۶    | من أولي معروفاً فليذكره، فمن ذكره          |
| أبو هريرة               | ٣٣٠٣         | من أين هذا اللبن؟                          |
| اين عمر                 | 0 <b>9</b> Y | من بات طاهراً بات في شعاره ملك             |
| علي بن شيبان            | ٣.٧٦         | من بات على ظهر بيت ليس له حجار             |
| زهير بن عبد الله        | <b>۳۰</b> ۷۸ | من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع        |
| زهير بن عبد الله عن رجل | 7.44         | من بات فوق إحار أو فوق بيت ليس             |
| ابن عباس                | <b>*14</b>   | من بات ليلة في خفة من الطعام (ض)           |
| أبو سعيد                | ١٣٠٨         | من بات وفي يده ربيح غمر فأصابه (ض)         |
| ابن عباس                | XF/7         | من بات وفي بده ربح غمر فأصابه شيء          |
| أبو هريرة               | ١٠٨٨         | من باع حلد أضحيته فلا أضعية له             |
| المغيرة بن شعبة         | 12.0         | من باع الخمر فليشقص الخنازير (ض)           |
|                         |              |  |

| واثلة بن الأسقع وأبو موسى | 1.90-1-98                              | من باع عيباً لم يبينه لم يزل في مقت (ض)      |
|---------------------------|--|--|
| أبو هريرة وابن عباس       | ٠٤٢٢ و ٢٢٤٦                            | من بدا حفا ومن تبع الصيد غفل ومن أتى         |
| معاذ بن أنس               | 1 2 7 7                                | من برّ والديه طوبي له، زاد الله في (ض)       |
| حذيفة                     | PAI                                    | من بصق في قبلة و لم يوارها حاءت (ض)          |
| أبو هريرة                 | <b>7975</b>                            | من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه               |
| عمرو بن عبسة              | 3 7 7 /                                | من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة             |
| أبو بحيح السلمي           | 1 1 1 1                                | من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درحة         |
| كعب بن مرة                | YXY                                    | من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة           |
| حالد بن عدي الجهني        | A£A                                    | من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة           |
| معاذ بن أنس               | 1080                                   | من بني بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء (ض)      |
| ابو هريرة                 | ١٨٠                                    | من بني بيتًا يعبد الله فيه من مال (ض)        |
| عبد الله بن مسعود         | 1177                                   | من بني فوق ما يكفيه كلف أن يحمله (ض)         |
| عبد الله بن عمرو          | 7 7 7                                  | من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الحنة |
| أنس                       | 144                                    | من بني لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً (ض)   |
| ا أبو ذر                  | Y79                                    | من بني لله مسجداً كفحص قطاة بني الله         |
| عمر بن الخطاب             | ۲٧.                                    | من بني لله مسجداً يذكر فيه بني الله له       |
| واثلة بن الأسقع           | 1 1 1 1 1                              | من بني لله مسجداً يصلى فيه بني الله (ضُ)     |
| عائشة                     | ************************************** | من بني مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة       |
| عثمان بن عفان             | 778                                    | من بني مسجداً يبتغي به وحه الله بني الله     |
| أبو هريرة                 | rira                                   | من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغريها           |
| ابن عمر                   | 70.7                                   | من تبع حنازة حتى يصلي عليها فإن له قيراطاً   |
| أبو هريرة                 | ۹۵۳ و۳٤۷۳ و                            | من تبع منكم اليوم حنازة؟                     |
|                           | 70.7                                   |  |
| ابو هريرة                 | ١٥                                     | من تحبب إلى الناس بما يجبون وبارز (ض)        |
| عصمة بن مالك              | ודאן                                   | من تحبب إلى الناس بما يحبونه وبارز (ض)       |
| ابن عباس .                | 7777                                   | من تحلم محلم لم يره كلف أن يعقد بين          |
| معاذ بن أنس               |  | من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة (ض)            |
| أبو هريرة                 | 7101                                   | من تردي من حبل فقتل نفسه فهو في نار          |
| تُوبان                    | V09                                    | من ترك بعده كتراً مثل له يوم القيامة         |
| ابو الحعد الضمري          | YYY                                    | من ترك ثلاث جمع تماوناً بما                  |
| أسامة                     | YY9                                    | من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من          |
| ر ابن عباس                | Y7.                                    | من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي (ض)          |
| 14. 1<br>1. 1             |  |  |
|                           |  |  |

| بريدة                     | £YA            | من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله             |
|---------------------------|----------------|--|
| أبو الدرداء               | ٤٧٩            | من ترك صلاة العصر متعمداً فقد حبط عمله     |
| ابن عباس                  | ٣.٢            | من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه (ض)        |
| عمر بن الخطاب             | ۳۰۸            | من ترك صلاةً متعمداً أحبط الله (ض)         |
| أنس بن مالك               | ۲٠٤            | من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر (ض)          |
| أبو أمامة                 | 1178           | من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم (ض)        |
| القاسم مولى معاوية بلاغمأ | 1114           | من تدیّن بدین وهو برید آن یقضیه (ض)        |
| رحل من أصحابه ﷺ           | 7.78           | من ترك لبس ئوب جمال، وهو يقدر عليه         |
| این عباس                  | 777            | من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ    |
| أبو قتادة                 | YYA            | من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة       |
| حابر                      | <u> </u>       | من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة طبع الله |
| أبو الجعد الضمري          | <u> </u>       | من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر فهو منافق  |
| ابن عباس                  | <b>ሃ</b> ዓ ኢ ٤ | من ترك الحيات مخافة ظلمهن فليس منا         |
| أنس                       | 1770           | من ترك الحمر وهو يقدر عليه لأسقينه         |
| عبد الله بن عمرو          | ۲۳۸٥           | من ترك الصلاة سكراً مرة واحدة فكأنما       |
| معاذ بن أنس               | 7.77           | من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه    |
| أبو أمامة                 | 147            | من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في       |
| أبو هريرة                 | ۲۰۸۱           | من نزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن لا      |
| أنس                       | ٨٠٢/           | من تزوج امرأة لعزها؛ لم يزده الله (ض)      |
| أبو هريرة                 | ۲.             | من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها (ض)      |
| رجل                       | 1 8 0 9        | من تصدق بدم أو دونه كان كفارة له (ض)       |
| أبو هريرة                 | ۲۰۸            | من تصدق بمدل تمرة من كسب طيب               |
| سهل بن حنیف               | 1141           | من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء           |
| عبادة بن الصامت           | 717            | من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله     |
| این عمر                   | 1177           | من تعظم في نفسه أو احتال في مشيته          |
| عبد الله بن عكيم          | 71017          | من تعلق شيئاً وكل إليه                     |
| عبد الله بن مسعود         | ٥٥             | من تعلم باباً من العلم ليعلم الناس (ض)     |
| عقبة بن عامر              | ٩٢٨            | من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصابي (ض)        |
| أبو هريرة                 | 1798           | من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة حجدها       |
| أبو هريرة                 | . 44           | من تعلم صرف الكلام ليسيي به (ض)            |
| أبو هريرة                 | 111            | من تعلم العلم ليباهي به العلماء            |
| ابن عمر                   | ٨٥             | من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير (ض) |

| أبو هريرة           | 1.0           | من تعلم علماً بما يبتغي به وجه الله       |
|---------------------|---------------|---|
| حذيفه               | ٤٨٢ و٢٣٩      | من تفل تحاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله  |
| أبو ذر الغفاري      | ነአ٤•          | من تقرب إلى الله شبراً تقرب الله إليه (ض) |
| ثوبان :             | ۸۱۳           | من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيعاً         |
| ابن عباس            | 1 1 1 1 1 1 1 | من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب (ض)       |
| ابن مسعود           | . 1779        | من تمام التحية الأحد باليد (ص)            |
| ابن عباس وأبو هريرة | ۳۰ و۳۱ 🐪      | من تمسك بسنتي عند فساد أمتي (ض)           |
| جابر بن عبد الله    | 177.          | من تُنْصَل إليه فلم يقبل لم يرِدْ علي (ض) |
| أبو هريرة           | 1770          | من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله (ض)       |
| أبو سعيد الخدري     | 1744          | من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة (ض)     |
| عمر بن الخطاب       | 1748          | من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش (ض)     |
| أبو أمامة           |               | من توضاً ثم أتى المسجد فصلى (ض)           |
| ابن عمر             | 179           | من توضأ على طهر كتب له عشر (ض)            |
| أبو هريرة           | ٦٨٣           | من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الحمعة        |
| أبو هريرة           | <u> ۲۹۷</u>   | من توضأ فأحسن الوضوء ثم حرج عامداً        |
| سهل بن حنیف         | · 777         | من توضأ فأحسن الوضوء ثم دخل (ض)           |
| أبو الدرداء         | 1. 1.         | من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى (ض)           |
| زيد بن حالد الجهني  | * 778         | من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى               |
| أبو الدرداء         | ۲۳۰ و۳۹۳      | من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلي          |
| عثمان بن عفان       | . 187         | من توضأ فأحسن الوضوء حرجت خطاياه          |
| أنس                 | . 7,70        | من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه (ض)        |
| عبد الله بن عمرو    | 775           | من توضأ فأسبغ الوضوء ثم أتى الركن (ض)     |
| أبو هريرة           | ٤١٠           | من توضأ فأحسن وضوءه تم راح فوجد           |
| كعب بن عجرة         | Y1 £          | من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى (ض)       |
| عثمان               | ۳۰۰ و ۲۰۷     | من توضأ فأسبع الوضوء ثم مشى إلى صلاة      |
| ابو امامة           | ١٣٤           | من توضأ فأسبغ الوضوء؛ غسل يديه (ض)        |
| أبو أمامة           | 7 • 9         | من توضأ فأسبغ الوضوء فغسل يديه (ضُ)       |
| عثمان بن عفان       | १०२           | من توضأ فغسل يديه ثم مضمض (ض):            |
| سلمان               | 777           | من توضاً في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى      |
| أبو أيوب            | ۱۹۱ و ۳۹۱     | من توضا كما أمر، وصلى كما أمر غفر         |
| عثمان بن عفان       | 771           | من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى        |
| عثمان بن عفان       | ١٨٣           | من توضأ مثل وضوئي هذا ثم أتى المسجد       |
| 1 .                 |               |   |

| عثمان بن عفان          | 777  | من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين           |
|------------------------|--|---|
| عشمان بن عفان          | <u> 1                                   </u> | من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه           |
| أبي بن كعب وابن عمر    | ۲۲۱ و۱۲۷                                     | من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء (ض)           |
| عثمان                  | ٣٦٦  | من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي صلاة            |
| عائشة                  | 1444   | من تولى غير مواليه فليتبؤ مقعده من (ض)        |
| عائشة                  | ۰۸۰  | من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في البوم والليلة   |
| أبو هريرة              | ٨٧   | من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير             |
| أبو هريرة              | ٦٩.  | من حاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره (ض)        |
| ثوبان                  | 1501   | من جاء يوم القيامة بريئاً من ثلاث             |
| ابن عباس               | ٤٩   | من جاءه أجله وهو يطلب العلم (ض)               |
| أبو هريرة              | 0.7  | من حاع أو احتاج فكتمه الناس (ض)               |
| معاذ بن حبل            | ۱۳۱٦ و۲۲۳۸                                   | من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله      |
| ابن عمر                | 7.47   | من حر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة          |
| ابن عمر                | ۲۹۱۷ و ۲۹۲۷                                  | من جر ٹوبه خیلاء لم ینظر اللہ إلیه (ض)        |
| ابن مسعود              | 1727   | من حر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه            |
| معاذ بن حبل            | 1871   | من جرح جرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة     |
| أبو أمامة              | 1504   | من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله (ض)          |
| ابن عمر                | 714.   | من جعل الهم هماً واحداً كفاه الله هم          |
| ابن مسعود              | 7111   | من جعل الهموم هماً واحداً هم المعاد كفاه الله |
| أبو هريرة              | 1017   | من حلس بمحلساً كثر فيه لغطه فقال قبل أن       |
| أبن عباس               | 415  | من جمع بين صلاتين من غير عذر (ض)              |
| أبو هريرة              | ٨٨٠  | من جمع مالاً حراماً ثم تصدق به                |
| زيد بن حالد الجهني     | ١٠٧٨   | من جهز غازياً أو جهز حاجاً أو خلفه            |
| عمر بن الخطاب          | V90  | من حهز غازياً حتى يستقل كان له مثل (ض)        |
| زيد بن حالد الجهني     | 1747   | من حهز غازياً في سبيل الله أو خلفه            |
| زيد بن خالد الجهني     | 1777   | من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا            |
| زید بن ثابت            | 1779   | من حهز غازيًا في سبيل الله فله مثل أجره       |
| أم حبيبة بنت أبي سفيان | 447  | من حافظ على أربع ركعات قبل العصر (ض)          |
| أبو هريرة              | ٤٠٢  | من حافظ على شفعة الضحى غفرت (ض)               |
| حنظلة الكاتب           | 477  | من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن              |
| أبو هريرة              | ۱٤۳۷ و۱٤۳۷                                   | من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات           |
| عبد الله بن عمرو       | 717  | من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً (ض)      |
|                        |  |   |

| į i | ÷;                 |               |   |
|-----|--------------------|---------------|---|
| ٠.  | أبو هريرة          | 177.          | من حالت شفاعته دون حد من حدود (ض)           |
| •   | عبد الله بن عمر    | ١٨٠٩ و١٤٢٢    | من حالت شفاعته دون حد من حدود الله          |
|     | أبو هريرة          | 1.90          | من حج قلم يرفث و لم يفسن رجع                |
| . : | ابن عباس           | . 791         | من حج من مكة ماشياً حتى يرجع (ض)            |
| ;   | سمرة بن حندب       | 90            | من حدث عني بحديث يرى أنه كذب                |
|     | عائشة              | 7777          | من حدثكم أننا كنا نشبع من التمر فقد         |
| ١,  | أنس بن مالك        | <u> </u>      | من حرس ليلة على ساحل البحر (ض)              |
|     | معاذ بن أنس        | , YAR         | مَن حرس مِن وراء المسلمين في سبيل (ض)       |
|     | أبو هريرة          | 1441          | مِن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه        |
| i - | جابر               | · . Y.o.      | من حفر قبراً بني الله له بيتاً في الحنة (ض) |
| j - | جابر وابن عباس     | ۲۷۱ و۲۷۲ و    | من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى              |
|     |                    | ' ዓጘም         |   |
| •   | أبو الدرداء        |               | من حفظ عشر آيات من أول سورة (الكهف)         |
| :   | الفضل بن عباس      | V££           | من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم (ض)            |
| . ! | أبو رافع           | ١٤١٤ و ١٢٨٦ . | من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة        |
|     | أبو موسى           | ۱۵۱۰ و ۲۸۲    | من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة         |
| : : | ابن عباس           | 781           | مِنْ حق الزوج على الزوحة أن لا تصوم (ض)     |
|     | أبو هريرة          | 1970          | مِنْ حقه أن لو سال منحراه دماً وقيحاً       |
|     | بريده              | . 7902        | من حلف بالأمانة فليس منا                    |
| ٠.  | ابن عمر            | 7907          | من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك            |
|     | أثابت بن الضحاك    |               | من حلف عملة غير الإسلام كاذباً              |
|     | ابن مسعود          | 1847          | من حلف على مال امرىء مسلم بغير حقه          |
|     | حابر بن عبد الله   | 1824          | من حلف على يمين آئمة عند منبري              |
|     | ثابت بن الضحاك     | ۵۰۶۲ و۲۷۷۲    | من حلف على بمين بملة غير الإسلام كاذباً     |
| i   |                    | و ۲۷۹۰        |   |
|     | این مسعود          | ١٨٢٧          | من حلف على يمين صبر يقتطع بما مال           |
|     | أبو هريرة          | 7907          | من حلف على يمين فهو كما خلف                 |
| •   | عمران بن خصين      | ١٨٣٧          | من حلف على بمين مصبورة كاذبة                |
|     | بريدة              |               | من حلف فقال: إني بريء من الإسلام            |
| 1   | أنس                | 1791          | من حمى عرض أخيه في الدنيا بعث (ض)           |
|     | معاذ بن أنس الجهيخ | ٥٥ او ١٦٩٧    | من حمى مؤمناً من منافق بعث الله (ض)         |
| :   | أبو هريرة          | 3771          | من حمل علينا السلاح فليس منا                |
| ٠.  |                    |               |   |

: 1

| 18                  | من حمل من أمني ديناً، ثم جهد في قضائه   |
|---------------------|---|
| <b>77</b>           | من حاف أدلج، ومن أدلج بلغ المترل        |
| 1977                | من حاف الله حوّف الله منه كل شيء (ض)    |
| . 042               | من خاف أن لا يقوم من آخر الليل          |
| 1114                | من خان شریکاً له فیما ائتمنه علیه (ض)   |
| 1110                | من خان من ائتمنه فأنا خصيمه (ض)         |
| ٢٠١٤ و ٢٠١٤         | من خبب عبداً على أهله فليس منا          |
| و٢٠١٦               |   |
| 9.40                | من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله    |
| ۱۱۱۴ و۲۲۲۷          | من خرج حاجاً فمات كتب له أحر الحاج      |
| Y7 <b>Y</b>         | من خرج على ظهر لا يريد إلا مسجدي (ض)    |
| ٨٨                  | من حرج في طلب العلم فهو في سبيل الله    |
| ٧٠٣                 | من خرج في هذا الوحه لحج أو عمرة (ض)     |
| 7299                | من خرج مع حنازة من بيتها وصلى عليها     |
| ۲۰۰ و ۹۹۶           | من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: (ض)     |
| 997                 | من خرج من بيته إلى المسجد فقال: (ض)     |
| ۳۲۰ و۲۷۰            | من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة  |
| 14.4                | من خزن لسانه ستر الله عورته             |
| ۲۲۲۱ و۲۳۲۲          | من خير معاش الناس لهم رحل ممسك          |
| ٧٣٢                 | من دخل البيت دخل في حسنة (ض)            |
| ١٦٩٤ و٥٩٢١          | من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده |
| 11.7                | من دخل في شيء من أسعار المسلمين (ض)     |
| ١٦٣٢                | من دخلت عینه قبل أن يستأذن (ض)          |
| 114                 | من دعا إلى هدى كان له من الأجر          |
| <b>੧</b> ⋏ <b>੧</b> | من دعا بمؤلاء الدعوات في دبر كل (ض)     |
| 1-71                | من دعا بحؤلاء الكلمات الخمس لم (ض)      |
| 12.1                | من دُعي فلم يجب فقد عصى الله (ض)        |
| ١٧٠٢ و١٧٠٢          | من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه (ض)      |
| ۱۱۰ و۱۱۱ و          | من دل على خير فله مثل أجر فاعله         |
| 114                 |   |
| 7387                | من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقاً      |
|                     | من ذب عن عرض أحيه رد الله عن وجهه       |
|                     | 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7   |

| أنس                     | 1971         | من ذكر الله ففاضت عيناه من حشية (ض)      |
|-------------------------|--------------|--|
| أبو الدرداء             | ١٣٥٩ و١٥٥١   | من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه (ض)      |
| - 1 a                   | و٢٩٢٦        |  |
| حسين بن عليٰ            | 1871         | من ذكرت عنده فخطىء الصلاة علي خطىء       |
| أبو ذر 🗀 ن              | 3 A F /      | أمن ذكرت عنده فلم يصل علي، فذلك أبخل     |
| أنس بن مالك             | 1704         | .من ذكرت عنده قليصل علي، ومن صليٰ        |
| حسين بن علي             | 1771         | من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي حطيء        |
| ابن عباس                | ٧٩           | من ذكّركم الله رؤيتُه وزاد في علمكم (ض)  |
| أبو هند الداري          | 1            | من راءى بالله لغير الله فقد برىء (ض)     |
| عمر وأبو هريزة وابن عمر | ۲۳۹۲ و۳۳۳۳ . | من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي    |
| أبو سعيد الحدري         | 74.4         | من رأى منكم منكراً فغيره بيده فقد برئيء  |
| أبو سعيد الحدري         | 74.4         | من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم   |
| عثمان بن عفان           | 1771         | من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف      |
| أم الدرداء              | ۷۷۸          | من رابط في شيء من سواحل (ض)              |
| . <b>أنس</b> ا          | ٧٨٠          | من رابط ليلة حارساً من وراء المسلمين (ض) |
| حابر الما               | YAI          | من رابط يوماً في سبيل الله جعل الله (ض)  |
| عبد الله بن عمرو        | 799          | من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمجو سيئة  |
| عبد الله بن جعفر        | ***          | من رب هذا الجمل؟                         |
| أبو الدرداء             | 7.4.5.4.7    | من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه        |
| أتس                     | 1417         | من رزفه الله امرأة صالحة فقد أعانه       |
| ابو سعيد                | : . 18.7     | من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً        |
| انس                     | . • А        | من رغب عن سنتي فليس مني                  |
| معاذ .                  | 7977         | من رفع حجراً من الطريق كتبت له حبَّنة    |
| مطرف                    | 797          | من ركع ركعة أو سجد سحدة رفع له           |
| عمرو بن عيسة            | 7771         | من رمي العدو بسهم فبلغ سهمه              |
| عمرو بن عبسة            | 1740         | من رمي بسهم في سبيل الله فهو له عدل      |
| أبو عمرو الأنصاري       |              | من رمي بسهم في سبيل الله قصر أو بلغ      |
| كعب بن مرة              | 1444         | من رمي بسهم في سبيل الله كان كمن         |
| ابو هريرة :             | 1            | من رمی بسهم فی سبیل الله کان له نوراً    |
| ، انس بن مالك           | KITH         | من رمي رمية في سبيل الله قصرَ أو بلغ (ض) |
| عبد الله بن جعفر        | 14           | من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد (ض)     |
| صفوان بن عسال           | 1701         | من زار أخاه المؤمن خاص في الرحمة (ض)     |
|                         |              |  |

| عبر              | <b>Y7</b> Y | من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً (ض)     |
|------------------|-------------|---|
| حاطب             | ۲۲۷         | من زارين بعد موتي فكأنما زارين في (ض)       |
| عبر              | 777         | من زاريي كنت له شفيعاً أو شهيداً (ض)        |
| خلاد بن السائب   | Y @ 9 9     | من زرع زرعاً فأكل منه الطير أو العافية      |
| أبو هريرة        | ۱۹۳۲ و۱۹۳۲  | من زنی أو شرب الحنمر نزع الله منه (ض)       |
| رجل من الصحابة   | 1 1 2 7 1   | من زنی خرج منه الإیمان فإن تاب (ض)          |
| أنس بن مالك      | 7701        | من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة      |
| سهل بن حنیف      | ١٢٢٦        | من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله          |
| سهل ابن الحنظلية | <u> </u>    | من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر    |
| عائشة            | 1897        | من سأل عني أو سره أن ينظر إلي (ض)           |
| أنس              | 1710        | من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن (ض)          |
| علي              | A٠t         | من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها          |
| ثوبان            | <b>799</b>  | من سأل مسألة وهو عنها غني                   |
| حبشي بن حنادة    | A+Y         | من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر         |
| أبو هريرة        | A٠٣         | من سأل الناس تكثراً فإنما يسأل جمراً        |
| این عباس         | Y41         | من سأل الناس في غير فاقة نزلت به            |
| عمر بن الخطاب    | r.A         | من سأل الناس ليثرى ماله فإنما هي            |
| سهل ابن الحنظلية | ٨٠٥         | من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار |
| جابر             | ٨٠٠         | من سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم          |
| أبو هريرة        | 17.         | من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة        |
| ابن عباس         | 91          | من سئل عن علم فكتمه حاء يوم (ض)             |
| أبو هريرة        | 1097        | من سبح الله في دير كل صلاة ثلاثاً وثلاثين   |
| عبد الله بن عمرو | ٣٨٧         | من سبح لله مئة بالغداة، ومئة بالعشي (ض)     |
| مسلمة بن مخلد    | 7777        | من ستر علمي مؤمن عورة فكأنما أحيا           |
| ابن عباس         | 777         | من سِتر عورة أخيه ستر الله عورته            |
| عقبة بن عامر     | 1:31        | من سنر عورة فكأنما استحيا مؤودة ني (ض)      |
| مطرف             | 444         | من سمجد الله سمحدة كتب الله بما له حسنة     |
| عائشة وأبو هريرة | ه.ه و ۲۰ ه  | من سد فرجة رفعة الله بما درجة               |
| أبو جحيفة        | 771         | من سدَّ فرحة في الصف غفر له (ض)             |
| سلمان الفارسي    | ۱۲۸۲ و ۱۲۸۲ | من سره أن لا يجد الشيطان عنده (ض)           |
| أبو هريرة        | 727.        | من سره أن يبسط له في رزقه                   |
| أبو هريرة        | 7.17        | من سره أن يجد حلاوة الإيمان                 |
|                  |             |   |

|                        |             | :   |
|------------------------|-------------|---|
| عائشة                  | 111         | من سره أن يسبق الدائب المحتهد (ض)           |
| أبو هريرة              | 1771        | من سره أن يستحيب الله له عند الشدائد        |
| أبو هريرة              | ٥٢٠٦ و٢٧٦٦  | من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة        |
| أنس                    | ١٧١٤        | من سره أن يسلم فليلزم الصمت (ص)             |
| أبي بن كعب             | 1 2 7 2     | من سره أن يشرف له البنيان وترفع له (ض)      |
| أسعد بن زرارة          | 717         | من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل        |
| ابن مسعود              | ٤٠٤         | من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ     |
| أنس بن مالك            | X & X X     | من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه      |
| على بن أي طالب         | 1 £ A A     | من سره أن يمد له في عمره ويوسع (ض)          |
| أبو قتادة              | ۹۰۳         | من سره أن ينحيه الله من كربفلينفّس          |
| أبو قتادة              | ۹۰۳         | من سره أن ينحيه الله من كربوأن يظله         |
| أبو هريرة              | Y£A         | من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة         |
| این عمر                | 1147        | من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي     |
| سعد بن أبي وقاص        | 13          | مِنْ سعادة ابن آدم استخارته ربه (ض)         |
| سعد بن أبي وقاص        | 3181        | مِنْ سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة           |
| سعد بن أبي وقاص        | £ Y +       | مِنْ سعادة ابن آدم كثرة استحارة الله (ض)    |
| سعد بن أبي وقاص        | ٤٢٠         | من سعادة المرء استحارته ربه ورضاه (ض)       |
| حابر                   | . \ \ \ \ \ | من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه (ض)      |
| نافع بن عبد الحارث     | 7040        | مِن سعادة المرء الحار الصالح والمركب الهبيء |
| أبو هريرة              | 117         | من سل سخیمته علی طریق من طرق (ض)            |
| أبو الدرداء وأبو هريرة | ۷۰ و ۸۶     | من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل           |
| أبو هريرة              | 1751        | من سلم على قوم حين يقوم عنهم (ض)            |
| ابن عباس               | ٤٣٢         | من سمع (حي على الفلاح) فلم يجب              |
| أبو هريرة              | 79.         | من سمع رحلًا ينشد ضالة في المسحد            |
| معاوية                 | ٨٢١         | من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول (ض)          |
| أبو موسى الأشعري       | 171         | من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب         |
| ابن عباس               | ۱۷۳         | من سمع النداء فقال: أشهد أن لا (ض)          |
| ابن عباس               | ٢٢٤         | من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له           |
| ابن عباس               | ۲۳.         | من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه (ض)       |
| یجیی بن سعید بن زرارة  | ٧٣٥         | من سمع النداء يوم الجمعة فلم يألمًا ثم      |
| حندب بن عبد الله       | 77          | من سمّع؛ سمّع الله به                       |
| عبد الله بن عمرو       | 70          | من ستمع الناس بعمله، سمع الله به            |
|                        |             | ;<br>·                                      |

| حذيفة وأبو هريرة       | ۲۲ و۲۲        | من سن خبراً فاستن به کان له أجره          |
|------------------------|---------------|---|
| واثلة بن الأسقع        | ۲۰ و۱۲۲۲      | من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بما       |
| <b>بخ</b> وير          | 71            | من سن في الإسلام سنة حسنة                 |
| بعض وفد عبد القيس      | 1011          | من سيدكم وزعيمكم؟ (ض)                     |
| فضالة بن عبيد          | 7.97          | من شاء فلينتف نوره!                       |
| أبو أمامة وأبو نحبيح   | ٢٨٦١ و ١٢٨٦   | من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً      |
| فضالة بن عبيد وعمرو بن | ۲۰۹۲ و۲۰۹۳    | من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً      |
| عبسة                   |               |   |
| عمر بن الخطاب          | 7 . 9 £       | من شاب شيبة في سبيل الله كانت له          |
| ابن عباس               | 1277          | من شرب حسوةً من خمر لم يقبل الله (ض)      |
| قیس بن سعد بن عبادة    | 1 £ 1 V       | من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة (ض)    |
| أبو هريرة              | 1811          | من شرب الخمر خرج نور الإيمان من (ض)       |
| عائشة                  | 1 1 4 7       | من شرب الخمر سخط الله عليه (ض)            |
| ابن عمر                | 1 2 1 9       | ً من شرب الخمر سقاه الله من حميم (ض)      |
| معاوية                 | 1771          | من شرب الخمر فاحلدوه فإن عاد              |
| عبد الله بن عمرو       | 17874         | من شرب الخمر فحعلها في بطنه لم (ض)        |
| عبد الله بن عمرو       | <b>የ</b> ፖለ ዩ | من شرب الخمر فسكر، لم تقبل له صلاة        |
| ابن عمر                | 7777          | من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة     |
| ابن عمر                | 7771          | من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها     |
| ابن عمر                | 7771          | من شرب الخمر في الدنيا و لم يتب، لم       |
| ابن عمر                | 777           | من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين       |
| أسماء بنت يزيد         | 1270 و١٥١٨    | من شرب الخمر لم يرض الله عنه (ض)          |
| أم سلمة                | <u> </u>      | من شرب في إناء من ذهب أو فضة              |
| أبو أمامة              | 7778          | من شفع شفاعة لأحد فأهدي له                |
| سعد بن أبي وقاص        | £ Y •         | من شقوة ابن آدم تركه استخارة الله (ض)     |
| عبادة بن الصامت        | 1071          | من شهد أن لا إله إلا الله، وأن نحمداً     |
| عبادة بن الصامت        | 1071          | من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له |
| أيو هريرة              | T £ 9 A       | من شبهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قبراط  |
| أبو هريرة              | 1474.         | من شهد على مسلم شهادة ليس لها (ض)         |
| ابو ايوب               | 977           | من صاحب الكلمة؟ (ض)                       |
| ابن عباس وأبو أمامة    | ۱۳۰ و ۲۳۱     | من صام الأربعاء والخميس والجمعة (ض)       |
| أبو ذر                 | 1.70          | من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له     |
|                        |               |   |

| i    | أبو هريزة  | 997          |   | من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له        |
|------|--|--------------|---|--|
| :    | أبو أيوب   | 17           |   | من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال           |
|      | ابو هريرة  | 1 9          |   | من صام رمضان وأتبعه بست من شوال              |
|      | ابن عمر  | ٨٠٢          |   | من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال (ض)         |
| •    | حاير   | ۱۰۰۷ و ۱۰۰۸  |   | من صام رمضان وستاً من شوال                   |
| i    | أبو سعيد الخدري  | ٥٨٤          |   | من صام رمضان وعرف حدوده، وتحفظ (ض)           |
| ;    | عبد الرحمن بن غنم  | <u> </u>     |   | من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق (ض)            |
| :    | توبان  | ١٠٠٧         |   | من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة     |
| :    | أبو هريرة  | Υ • Γ        |   | من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة (ض)        |
|      | أبو ذر   | ١٠٣٥         |   | من صام من كل شهر ثلاثة أيام                  |
| ,    | شداد بن أوس  | . 19         |   | من صام يرائي فقد أشرك ومن صلى (ض)            |
| !    | ابن عباس   | ٦٢٩          |   | من صام يوم الأربعاء والخميس كتبت (ض)         |
|      | أنس بن مالك  | 777          | : | من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة (ض)      |
| :    | این عمر  |              |   | من صام يوم الأربعاء والحميس ويوم (ص)         |
|      | أبو هريرة  | . 77%        |   | من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة (ض)       |
| :    | سهل بن سعد   | 1.17         |   | من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين             |
| ;    | قتادة بن النعمان   | 1.11         |   | من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه             |
|      | and the second s | ۱۰۱۳ و ۲۰۱۱. |   | من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه             |
|      | ابن عباس   | ٦١٥          |   | من صام يوم عرفة؛ كان له كفارة (ض)            |
| إيرة | سلمة بن قيصر وأبو هر   | ٤٧٥ و٥٧٥ .   |   | من صام يومًا ابتغاء وحه الله باعده (ض)       |
|      | أبو أمامة  | ٥٨١          |   | من صام يوماً في سبيل الله بعّد الله وحهه (ض) |
|      | عمرو بن عبسة وعقبة   | ۸۸۸ و۲۹۹۱ و  |   | من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه           |
|      |  | ١٢٦٠         |   |  |
| :    | أبو أمامة وأبو الدرداء   | ۹۹۰ و۹۹۱ و   |   | من صام يوماً في سبيل الله جعل الله           |
| :    |  | ٧٥٢١ و ١٢٥٧  |   |  |
| ,    | ابو هريرة  | 989.         |   | من ضام يومًا في سبيل الله زحزح الله وجهه     |
| 4.   | معاد بن أنس وأبو أمام  | ۸۰۰ و ۲۰۱۸ و |   | من صام يوماً في سبيل الله منطوعاً (ض)        |
|      |  | ٨٠٧          |   |  |
|      | عبد الله بن عمر  | . ۲.,۳       |   | من صُدع رأسه في سبيل الله (ض)                |
|      | ام سلمه ا  | ٣٢٨          |   | من صلى أربع ركعات قبل العصر (ض)              |
| ;    | عبد الله بن عمرو   | 779          |   | من صلى أربع ركعات قبل العصر لم (ص)           |
|      | أبو موسى   | १०२          |   | من صلى البردين دخل الجنة                     |
|      |  |              |   |  |

|   |   | i i                          |
|---|---|------------------------------|
| ى بسورة (الدخان) في ليلة (ض)                            |   | أبو هريرة                    |
| ى بعد المغرب ست ركعات غفرت (ض)                          |   | عمار بن ياسر                 |
| ن بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم (ض)                      |   | أبو هريرة                    |
| ر بعد المغرب عشرين ركعة (ض)                             |   | عائشة                        |
| ن بعد المغرب قبل أن يتكلم أربع (ض)                      |   | مكحول                        |
| ر بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين (ض)                    |   | مكحول                        |
| ل الصبح ثم حلس في مجلسه حتى ٢٦٨                         |   | این عمر                      |
| ل الصبح فهو في ذمة الله                                 |   | سمرة بن حندب                 |
| لصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا ٤٦١ و٤٦٢                | ٤ | أبو بكر وابن عمر             |
| ل الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم ٣٦٧ و ٤٥٩          | 1 | حندب بن عبد الله             |
| لصبح فهو في ذمة الله وحسابه لصبح فهو في ذمة الله وحسابه |   | أبو مالك الأشجعي عن أبيه     |
| الصبح في جماعة ثم ثبت حتى ٢٩١ و ٤٧١                     | ź | أبو أمامة وعتبة بن عبد، وأبو |
|   |   | هريرة                        |
| , الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله                       |   | أنس بن مالك                  |
| , الصبح في جماعة فهو في ذمة الله                        |   | أبو بكر                      |
| ي صلاة الفحر ثم قعد يذكر (ض)                            |   | سهل بن معاذ عن أبيه          |
| ر الصلوات لوقتها وأسبغ لها (ض)                          |   | أنس بن مالك                  |
| الضحى ثنتي عشرة ركعة (ض)                                |   | أنس بن مالك                  |
| الضحى ركعتين؛ لم يكتب (ض)                               |   | أبو الدرداء                  |
| الضحى وصام ثلاثة أيام (ض) ٣٣٨                           |   | اين عبر                      |
| العشاء الآخرة في جماعة (ض)                              |   | اين عمر                      |
| العشاء في جماعة فقد أخذ (ض)                             |   | أبو أمامة                    |
| العشاء في جماعة فكأنما قام نصف                          |   | عثمان                        |
| العشاء في جماعة كان كقيام نصف                           |   | عثمان                        |
| على حنازة فله قيراط وإن شهد ٢٥٠٠                        |   | ثوبان                        |
| على النبي واحدة صلى الله (ض)                            |   | عبد الله بن عمرو             |
| علي بلغتني صلاته وصليت (ض)                              |   | أنس بن مالك                  |
| علي جين يصبح عشراً وحين (ض) ٣٩٦                         |   | أيو الدرداء                  |
| علي صلى الله عليه عشراً ١٦٦٣                            |   | أبو أمامة                    |
| على صلاة، لم تزل الملائكة تصلي                          |   | عامر بن ربيعة                |
| على صلاة واحدة صلى الله (ض)                             |   | أنس                          |
| صلاة، صلى الله عليه عشراً ١٣٥٨                          |   | عبد الرحمن بن عوف            |
|   |   |                              |

| , i                     |             |   |
|-------------------------|-------------|---|
| أبو هريرة وأنس بن مالك  | ۲۰۲۱ و ۱۲۰۷ | ىن صلى على صلاة واحدة، صلى الله عليه      |
| أبو هريرة               | ٧٦          | ىن صلى على في كتاب لم تزل (ض)             |
| أنس                     | 1.5         | بن صلى على في يوم ألف مرة لم يحت (ض)      |
| أبو كاهل                | 1.78        | س صلی علی کل یوم ثلاث مرات (ض)            |
| البراء بن عازب          | 1-49        | س صلى على مرة؛ كتب الله له عشر (ض)        |
| أبو يردة بن نيار        | 1709        | ىن صلى على من أمتي صلاة مخلصاً من         |
| أنس بن مالك             | 1707        | من صلى على واحدة، صلى الله عليه غشر       |
| الحسن بن علي            | 7 £ £       | من صلى الغداة ثم ذكر الله حتى تطلع (ض)    |
|                         | 137         | من صلى الغداة فأصيبت ذمته فقد (ض)         |
| أبو أمامة               |             | من صلى الغداة في حماعة ثم حلس             |
| أبو أمامة               | . 717       | من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تظلع:(ض)     |
| عائشة                   | 7 2 7       | من صلى الفجر فقعد في مقعده فلم (ض)        |
| أبو هريرة               | 440         | من صلى في ليلة ممتة آية؛ لم يكتب (ض)      |
| عمر بن الخطاب           | ۲۲۲ و۲۲۳    | من صلى في مسحد جماعة أربعين (ض)           |
| أنس بن مالك             | Y00         | من صلى في مسحدي أربعين صلاة (ض)           |
| ابن عمر                 | 1118        | من صلى فيه كان كعدل عمرة (مسجد قباء)      |
| البراء بن عارب          | 777         | من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما (ض)     |
| عمرو بن الأنصاري عن أبر | ٠ ٣٢٣       | من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعدل (ض)      |
| أنس                     | ٤٠٩         | من صلى لله أربعين بومًا في جماعة 🕛        |
| معاذ بن حبل             | 777         | من صلى منكم من الليل فليحهر (ض)           |
|                         | 71          | من صلى يراثي فقد أشرك ومن صام (ض)         |
| ابن عمرو                |             | من صعت نجا                                |
| أسامة بن زيد            |             | من صُنع إليه معروف فقال لفاعله            |
| عائشة                   |             | من صنع أمراً على غير أمرنا قهو رد         |
| ابن عباس                | 7.08        | من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ       |
| حسن بن علي              | . 177       | من ضحى طيبة بها نفسه محتسباً لأضحيته (ض)  |
| أبو هريرة               | . 7741      | من ضرب سوطاً ظلماً اقتص منه يوم القيامة   |
| عمار بن ياسر            | ***         | من ضرب مملوكاً ظلماً أقيد منه يوم القيامة |
| أبو هريرة               | 77.Y        | من ضرب مملوكه سوطاً ظلماً اقتص منه يوم    |
| مالك بن الحارث          | 0 P A I     | من ضم يتيماً بين ابوين مسلمين إلى طعامه   |
| مالك أو ابن مالك        | 7984        | من ضم يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه   |
| عمرو بن مالك القشيري    | 10.4        | من ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين (ض)      |
| · .                     |             | •   |

| ابن عمر                     | 1184        | من طاف بالبيت أسبوعاً لا يضع قدماً           |
|-----------------------------|-------------|--|
| المنكدر                     | 118.        | من طاف بالبيت أسبوعاً لا يلغو فيه            |
| أبو هريرة                   | V 7 \       | من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا (ض)        |
| ابن عباس                    | 777         | من طاف بالبيت خمسين مرة حرج (ض)              |
| ابن عمر                     | 1189        | من طاف بالبيت لم يرفع قدماً و لم يضع قدماً   |
| این عمر                     | 1727        | من طاف بالبيت وصلى ركعتين                    |
| أبو بكرة                    | ٣٣٦٣        | من طال عمره وحسن عمله                        |
| أيو بكر                     | ٣٣٦٣        | من طال عمره وساء عمله                        |
| ابن عمر وعائشة              | 70V/        | من طلب حقاً فليطلبه في عفاف                  |
| الجارود                     | 17          | من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس (ض)            |
| انس                         | 1777        | من طلب الشهادة صادقاً أعطيها ولو لم          |
| ابن عمر                     | ١.٩         | من طلب العلم ليباهي به العلماء               |
| كعب بن مالك                 | ١٠٦         | من طلب العلم ليحاري به العلماء               |
| واثلة بن الأسقع             | ٥.          | من طلب علماً فأدركه كتب الله له (ض)          |
| أبو هريرة                   | 1770        | من طلب قضاء المسلمين حتى ينائه (ض)           |
| عائشة                       | 1570        | من طلب محامد الناس بمعاصي الله (ض)           |
| عائشة                       | ٥٢٨١        | من ظلم قيد شير من الأرض طوقه من سبع          |
| يعلى بن مرة                 | ١١٦٩        | من ظلم من الأرض شبراً كلف أن (ض)             |
| علي                         | 1490        | من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد (ض)           |
| عبد الله بن عمر             | ۳٦٨٠        | من عاد في الرابعة كان حقاً على الله          |
| أبو هريرة                   | ٨٧٥٢        | من عاد مريضاً أو زار أخاً في الله ناداه مناد |
| كعب بن مالك                 | <b>7579</b> | من عاد مريضاً حاص في الرحمة                  |
| ابن عباس                    | ۳٤٨.        | من عاد مريضاً لم يحضر أحله فقال عنده         |
| حابر بن عبد الله وأبو هريرة | ٣٤٧٨ و ٣٤٧٧ | من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة          |
| بنحوه                       |             |  |
| أبو هريرة                   | . ٣٤٧٤      | من عاد مريضاً ناداه مناد من السماء           |
| أنس بن مالك                 | 7 - 77      | من عاد مريضاً وحلس عنده مناعة (ض)            |
| ابو هريرة                   | ۹۵۳ و۲٤۷۳ و | من عاد منكم اليوم مريضاً؟                    |
|                             | 70.7        |  |
| عبد الله بن عمر             | 18.9        | من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ (ض)               |
| أنس                         | 194.        | من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أحتين أو ثلاثاً   |
| ابن عباس                    | 10.0        | من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن (ض)          |
|                             |             |  |

| . 1                 |                 |   |
|---------------------|-----------------|---|
| <b>ا</b> نس         | 144.            | من عال حاريتين حتى تبلغا حاء يوم القيامة  |
| <b>ان</b> س         | 117.            | من عال حاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين  |
| ابن عباس            | 1697            | من عجز منكم عن الليل أن يكابده وبخلُّ     |
| عائذ بن عمرو        | ٨.              | من عرض له من هذا الرزق شيء من غير         |
| أبو برزة            | , Y.J.          | من عزى لكلى كسي برداً في الجنة (ض)        |
| عبد الله بن مسعود   | 7.09            | من عزى مضاباً فله مثل أجره (ض)            |
| أبو هريرة           | 1 VAA           | من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر (ض)       |
| عقبة بن عامر        | 7 + 1 £         | من علق تميمة فلا أتم الله له (ض)          |
| عقبة بن عامر        | 7100            | من عَلَق فقد أشرك                         |
| عثمان               | TAY             | من علم أن الصلاة حق مكتوب واحب            |
| عقبة بن عامر        | : 144T          | من علم الرمي ثم تركه قليس منا             |
| معاذ بن أنس         | ٨٠              | من علم علماً فله أجر من عمل به            |
| عقبة بن عامر        | <b>የ</b> ም 8" ጊ | من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله       |
| سهل                 | 773.            | من عمر من أمني سبعين سنة فقد أعدر         |
| ابن عباس            | 77.             | من عمّر جانب المسجد الأيسر لقلة (ض)       |
| اين عمر 🔞 🔝         | 771             | من عمّر ميسرة المسجد كتب له كفلان (ض)     |
| عائشة               | 19              | من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد        |
| معاذ بن حبل         | 1171            | من عير أخاه بذنب؛ لم يمت حتى يعمله (ض)    |
| سلمان               | 779             | من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية (ض)       |
| أبو هريرة           | <b>T</b> 11     | من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله :       |
| أبو أمامة           | - AT            | من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم    |
| أبو الدرداء         | 44              | ن غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله (ض)  |
| أيو الدرداء         | *7              | من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خطق     |
| عمران بن حصين       | Atı             | من غزا في البحر غزوة في سبيل الله (ض)     |
| عبادة بن الصامت     | ١٣٣٤            | من غزا في سبيل الله و لم ينو إلا عقالاً ﴿ |
| عائشة               | 7.07            | من غسل مبتاً فادى فيه الأمانة و لم (ض)    |
| أبو أمامة           | Y.01            | من غسل ميتاً فكتم علية طهره الله من (ض)   |
| أبو رافع            | 7 - 5 9         | من غسل ميتاً فكتم عليه غفر الله له (ض)    |
| أبو رافع            | 7697            | من غسل ميتاً فكتم عليه غفر الله له أربعين |
| على                 | 7.07            | من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وجمله (ض)        |
| عبد الله بن عمرو    | . 798           | من غسل واغتسل، ودنا وابتكر واقترب         |
| أوس بن أوس الثقفي و | ۲۹۱ و ۲۹۰       | من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر            |
|                     |                 |   |

| عباس               |            |  |
|--------------------|------------|--|
| قيس بن ابي غرزة    | 1.91       | من غش المسلمين فليس منهم (ض)                 |
| عائشة              | 1774       | من غشنا فليس منا                             |
| ابن مسعود          | AFV!       | من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار    |
| وائل بن حجر        | ١٨٧٠       | من غصب رجلاً أرضاً ظلماً، لقي الله وهو       |
| نوفل بن معاوية     | ۱۸۱ و۷۷ه   | من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله          |
| واثلة بن الأسقع    | <b>181</b> | من قاته الغزو معي فليغز في البحر (ض)         |
| أنس بن مالك        | 1          | من فارق الدنيا على الإخلاص لله (ض)           |
| أنس بن مالك        | 111        | من فارق الدنيا وهو سكران دخل (ض)             |
| <b>ئ</b> وبان      | 1881       | من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث         |
| أبو هريرة          | 711        | من فاوضه ـــ يعني الحجر الأسود ـــ فإنما (ض) |
| ابن عباس           | V90        | من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة        |
| ابن عمر            | 1.17       | من فتح له منكم باب الدعاء فتحت (ض)           |
| أبو مسعود          | <b>X</b>   | من فجع هذه في ولدها؟! ردوا ولديها إليها      |
| أنس                | 7.8.       | من فرّ بميراث وارثه قطع الله ميراثه (ض)      |
| أبو هريرة          | ٥٣٨        | من فرج عن مسلم كربة؛ جعل الله له (ض)         |
| أبو أيوب           | ١٧٩٦       | من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين   |
| أبو مالك الأشعري   | ۸۱۰        | من فصل في سبيل الله فمات أو قتل (ض)          |
| سلمان              | 305        | من فطّر صائماً على طعام وشراب من (ض)         |
| زيد بن خالد الجهني | ١٠٧٨       | من فطر صائماً كان له مثل                     |
| سلمان              | <u>۹۸۹</u> | من فطر صائماً في شهر رمضان من (ض)            |
| عمرو بن عبسة       | PYA        | من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم (ض)       |
| معاذ بن حبل        | ۱۲۷۸       | من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وحبت      |
| معاذ بن حبل        | 1217       | من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق        |
| أبو موسى           | 1217       | من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا            |
| زيد وابن مسعود     | ۱۶۲۲ و۱۲۲۲ | من قال: (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو      |
| غبد الله بن عمرو   | ገወለ        | من قال: (سبحان الله) مئة مرة قبل             |
| حابر               | 108.       | من قال: (سبحان الله العظيم وبحمده)           |
| أبو هريرة          | 1027       | من قال: (سبحان الله وبحمده) حط الله عنه      |
| عبد الله بن عمرو   | 1059       | من قال: (سبحان الله وبحمده) غرست له          |
| حبير بن مطعم       | 1019       | من قال: (سبحان الله وبحمده، سبحانك           |
| ابن عباس           | 1007       | من قال: (سبحان الله، والحمد لله، ولا         |

|                            |               | ;   |
|----------------------------|---------------|---|
| سهل بن حنیف                | 7711          | من قال: (السلام عليكم) كتبت له عشر                  |
| حذيفة                      | <b>٩</b> ٨٥   | من قال: (لا إله إلا الله) حتم له كما                |
| أبو هريرة                  | 1070          | من قال: (لا إله إلا الله) نفعته يوماً من دهره       |
| أبو هريرة                  | TEAT          | من قال: (لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله |
| ابو سعيد وابو هزيرة        | TEA1          | من قال: (لا إله إلا الله والله أكبر) صِدقه ربه      |
| عمارة بن شبيب السبائي وأبو | ٤٧٣ و١٥٢      | من قال: (لا إله إلا الله وحدِه لا شرَّيك له         |
| أيوب وعبد الله بن عمرو     | ونهما دار     |   |
|                            | و١٥٣٤         |   |
|                            | و١٩٩١         |   |
| المنيذر                    | 707           | من قال إذا أصبح: (رضيت بالله رباً                   |
| ابن عباس                   | ٣.٩.٤         | من قال إذا أصبح: سبحان الله وبحمده (ض)              |
| سمرة بن جندب               | 790           | من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت (ض)            |
| أيو سلام تمطور الحبشي      | <b>ፕ</b> ለ ٤  | من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضينا بالله (ض)          |
| أبو أيوب وابو عياش         | ٤٧٤ و٥٥٦      | من قال إذا أصبح: (لا إله إلا الله وحده              |
| أبو هريرة                  | 707           | من قال إذا أصبح منة مرة وإذا أمسى                   |
| أبو الدرداء، أنس بن مالك   | ۲۰۹۰ و ۳۰۹    | من قال إذا أوى إلى فراشه: (الحمد لله                |
| رويفع بن ثابت الأنصاري     | 1.44          | من قال: اللهم صلَّ على محمد وأنزله (ض)              |
| ابن عمر                    | 117           | من قال: إني عالم، فهو حاهل (ض)                      |
| أبو الدرداء                |               | من قال: بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه (ض)            |
| معاذ بن جبل                | 707           | من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد (ض)                 |
| ابن عباس                   | . 1.47        | من قال: حزى الله عنا محمداً ما هو (ض)               |
| این عمر                    | 970           | من قال: الحمد لله الذي تواضع كلِّ (ض)               |
| این عمر                    | <b>ዓ</b> ፡ጌ የ | من قال: الحمد لله رب العالمين حمداً (ض)             |
| أبو سعيد الحدري            | ٣٤٩           | من قال حين ياوي إلى فراشه: أستغفر الله (ض)          |
| أبو هريرة                  | ۲۰۷           | من قال حين يأوي إلى فراشه: (لا إله إلا الله         |
| عبد الله بن عمرو           | ٣٥٢           | من قال حين يتحرك من الليل: بسم الله (ض)             |
| سعد بن أبي وقاص            | 307           | من قال حين يسمع المؤذن؛ وأنا أشهد                   |
| حابر بن عبد الله           | . ٢٥٣         | من قال حين يسمع النداء: (اللهم رب                   |
| عبد الله بن غنام وابن عباس | ۵۸۳ و ۲۸۳     | من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح (ص)                  |
| انس بن مالك                | ٣٨٣           | من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني (ض)              |
| معقل بن يسار               | : 779         | من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعود (ض)                 |
| أبو أمامة الباهلي          | ٣٩٢           | من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك (ض)             |
|                            |               |   |

| ابن عباس                   | ۲۸.       | من قال حين يصبح: فسبحان الله حين (ض)                  |
|----------------------------|-----------|---|
| أبو هريرة                  | 707       | من قال حين يصبح وحين يمسي: (سبحان الله                |
| أبو هريرة                  | 707       | من قال حين يمسي ثلاث مرات: (أعوذ                      |
| حابر بن عبد الله           | 171       | من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب (ض)                |
| معاذ بن حبل                | ٤٧٥       | من قال حين ينصرف من صلاة الغداة:                      |
| انس                        | 5.4.4     | من قال دبر الصلاة: سبحان الله العظيم (ض)              |
| البراء بن عازب             | 44.       | من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله الذي (ض)              |
| زيد بن الأرقم              | YA.É      | من قال دبر كل صلاة: سبحان ربك رب (ض)                  |
| أبو أمامة                  | 9 8 7     | من قال: سبحان الله وبحمده؛ كان مثل (ض)                |
| ابن عمر                    | 177       | من قال: سبحان الله وبحمده؛ كتب له (ض)                 |
| عبد الله بن عمر وأبو هريرة | 907 و٤٥٢  | من قال: سبحان الله والحمد لله، ولا إله [إلا الله] (ض) |
| أبو أيوب الأنصاري          | 11.       | من قال غدوة: (لا إله إلا الله وحده                    |
| أبو أمامة                  | 743       | من قال في دبر صلاة الغداة: (لا إله إلا الله           |
| أبو ذر                     | £47       | من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه                |
| ابن عمر                    | Y/A £ 0   | من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكته الله ردغة             |
| عبد الرحمن بن غنم          | £YY       | من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من                    |
| ابن عباس                   | 11157     | من قال: لا إله إلا الله قبل كل شيء (ض)                |
| ابو ايوب                   | 977       | من قال: لا إله إلا اللهكان كعدل (ض)                   |
| ابن عمر                    | Y + 4 Y   | من قال: لا إله إلا الله؛ كان له 14 عهد (ض)            |
| عبد الله بن أبي أو ف       | 477       | من قال: لا إله إلا اللهكتب الله له ألفي (ض)           |
| ابن عمر                    | 970       | من قال: لا إله إلا اللهلا يريد 14 إلا (ض)             |
| أبو أمامة                  | 972       | من قال: لا إله إلا الله لم يسبقها عمل (ض)             |
| زيد بن أرقم                | 411       | من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة (ض)          |
| أبو الدرداء                | 90.       | من قال: لا إله إلا الله والله أكبر؛ أعتق (ض)          |
| أبو هريرة                  | ۹۷۰ و۱۱۱۷ | من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ كان دواء (ض)        |
| أبو المنذر الجهني          | 14ሌ ቀ     | من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله منه (ض)              |
| أبو طلحة                   | 197A      | من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة (ض)                 |
| أبو هريرة                  | 3 YYY     | من قال لأحيه: يا كافر فقد باء بما أحدهما              |
| أبو هريرة                  | 7957      | من قال لصبي: تعال هاك، ثم لم يعطه                     |
| أبو هريرة                  | 700       | من قال مثل ما قال هذا يقيناً                          |
| انس بن مالك                | ١٧٠       | من قال مثل مقالته وشهد مثل (ض)                        |
| أبو الدرداء                | 177       | من قال هذا عند النداء حمِله الله في (ض)               |
|                            |           |   |

| :            | أبو سعيد وأبو هريرة                     | ٣٤٨١                | من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار               |
|--------------|---|---------------------|--|
|              | أبو هريرة                               | ۳٤٨١                | من قالهن في يوم أو في ليلة أو في شهر                 |
|              | عقبة بن عامر                            | ٤ • ٤               | من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ (ص)                  |
| ٠.           | عبد الله بن عمرو                        | 779 (TVT            | من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين                 |
| :            | عبد الرحمن بن عوف                       | 7 - ٢               | من قام رمضان إيماناً وأحتساباً؛ خرج (ض)              |
|              | أبو هريرة                               | 998 1               | من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له                |
|              | أبو الدرداء                             | . <u>797</u>        | من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه (ض)             |
| ٠.           | أبو هريرة                               | ٩٩٢ و٤٠٠١.          | من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفز له           |
| :            | أبو أمامة                               | 177                 | من قام ليلتي العيدين محتسباً لم يمت (ض)              |
| نعي          | عوف بن مالك الأشم                       | **                  | من قام مقام ریاء، راءی اللہ به                       |
|              | أبو هند الداري                          | , Y £               | من قام مقام ریاء وسمعة راءی الله به                  |
| . ;          | ابن عياس                                | 10.7                | من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طِعام (ض)            |
|              | عبد اللہ بن مسعود                       | 1777                | من قتل حية أو عقرباً فكانما قتل مشركاً (ض)           |
| :            | عبد الله بن مسعود                       | 1777                | مَنَ قِتل حية فكانما قتل مشركاً قد حل (ض)            |
|              | این مسعود                               | 777                 | مِن قَتَلَ فَلَهُ حَيْةً سَبْعُ حَسَنَات، وَمَنْ (ضُ |
|              | عبد الله بن عمرو                        | 1517                | من قتل دون ماله فهو شهید                             |
|              | سعید بن زید                             | 1 2 1 1             | من قتل دون ماله فهو شهید، ومن قتل                    |
|              | عبد الله بن عمرو                        | 1 £ 1 ٢             | من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد                     |
|              | سوید بن مقرن                            | 1 £ 1 7             | من قتل دون مظلمته فهو شهيد                           |
|              | ابو بكرة                                | 7107                | من قتل رحلاً من أهل الذمة لم يجد وبح                 |
|              | الشريد                                  | ۱۳۱۹ و ۱۳۱۹         | من قتل عصفوراً عبثاً عج إلى الله يوم (ض)             |
| .!           | أبو هريرة                               | ١٣٩٢                | من قتل في سبيل الله فهو شهيد                         |
| : :          | عبد الله بن عمرو                        | 7 2 2 7             | من قتل قتيلاً من أهل الذمة لم يرح رااتحة             |
| !            | عبادة بن الصامت                         | 7 20 .              | من قتل مؤمناً فاغتبط بقتله لم يقبل الله              |
| :            | أبو بكرة                                | . 1774              | من قتل معاهداً في عهده لم يرح رائحة (ض)              |
|              | أبو بكرة                                | 7207                | من قتل معاهداً. في غير أكنهه حرم الله                |
| . ;          | عبد الله بن عمرو                        | . 7507              | من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة                    |
| :            | ۲ أبو يكرة                              | <u>۳۵۵۲ و ۸</u> ، ۲ | من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يرح                 |
|              | 44 - 14 - 14 - 14 - 14 - 14 - 14 - 14 - | و۲۹۹۲               |  |
| :            | أبو هريرة                               | <u> </u>            | من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مئة                 |
|              | أبو هريرة                               | <b>۲۹</b> ۷۸        | من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا                 |
| د ب <u>ڻ</u> | مليمان بن صرد وحال                      | 111.                | من قتله بطنه لم يعذب في قبره                         |
|              | 1                                       | •                   | ·  |

| عرفطة                      |                                       |  |
|----------------------------|---------------------------------------|--|
| أبو هريرة                  | 7481                                  | من قذف مملوكه بريتاً مما قال، أقيم عليه الحد     |
| أبو هريرة                  | 7.4.7                                 | من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم          |
| سفيان                      | YAX                                   | من قرأ آخر ﴿آل عمران﴾ و لم يتفكر (ض)             |
| الحسن بن علي               |                                       | من قرأ ﴿ آية الكرسي﴾ في دبر الصلاة (ض)           |
| أبو أمامة                  | 1090                                  | من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من        |
| معاذ بن أنس                | ۸۱۱                                   | من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه (ض)             |
| أبو مسعود                  | 7201                                  | من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة       |
| عبد الله بن مسعود          | ١٤٧٥ و ١٥٨٥                           | من قرأ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كل ليلة           |
| أبو الدرداء                | ۸۸۳                                   | من قرأ ثلاث آيات من أول ﴿الكهف﴾ (ض)              |
| ابن مسعود                  | 1 £ 1 7                               | ِ مِن قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة         |
| أبو هريرة                  | ٣٩.                                   | من قرأ ﴿الدخانُ﴾ كلها وأول ﴿حم غافر﴾ (ض)         |
| أبو هريرة                  | <u> ٤٤٨ و </u> ٩٧٨                    | من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة أصبح (ض)              |
| أبو أمامة                  | 119                                   | من قرأ ﴿حم الدخان﴾ في ليلة الجمعة (ض)            |
| أبو هريرة                  | ££A                                   | من قرأ ﴿حم الدحمان﴾ ليلة الجمعة غفر (ض)          |
| ابن عباس                   | ٤٠١                                   | من قرأ السورة التي يذكر فيها ﴿آل عمران﴾ (ض)      |
| ابن عمر                    | ££V                                   | من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ في يوم الجمعة (ض)            |
| أبو سعيد الخدري            | · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ في يوم الجمعة أضاء           |
| أبو سعيد الخدري            | 770                                   | من قرأ سورة ﴿الكهف﴾ كانت له نوراً                |
| أبو سعيد الخدري            | 777                                   | من قرأ سورة ﴿الْكِيفِ﴾ ليلة الجمعة أضاء له       |
| أبو هريره                  | 974                                   | من قرأ سورة ﴿يسُ ﴾ في ليلة أصبح مغفوراً (ض)      |
| أبو أمامة                  | ٤٥,                                   | من قرأ سورة ﴿ يس ﴾ في ليلة الجمعة (ض)            |
| فضالة بن عبيد وتميم الداري | እ <b>ግ</b> ፖ                          | من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار             |
| أبو هريرة                  | ۱٤۳۰ و ۱٤۳۱ و                         | من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من               |
|                            | , \.e.XY                              |  |
| أبو أمامة                  | ۲۷۶ و۹۷۶                              | من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب (ض)              |
| أنس بن مالك                | ٩٧٥                                   | من قرأ في كل بوم مئة مرة ﴿قُلْ هُو الله (ض)      |
| عمر بن الخطاب              | 9 7 7                                 | من قرأ في ليلة: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لَقَاءَ (ضُ |
| علي بن أبي طالب            | AFA                                   | من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله (ض)            |
| عبد الله بن غمرو           | ٩٢٨                                   | من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين (ض)          |
| عمران بن حصین              | 1277                                  | من قرأ القرآن فليسأل الله به                     |
| بريدة                      | 1888                                  | من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس                |

|        | معاذ بن أنس             | 154    | من قرأ القرآن وعمل به ألبس والداه تاجاً (ض)   |
|--------|-------------------------|--------|---|
|        | این مسعود               |        | من قرأ الفران وعمل به البس والدام ناجه (ص)<br>من قرأ كل ليلة ﴿الواقعة﴾ لم تصبه فاقة (ص)   |
| !      |                         |        |   |
| ٠.     | أبو سعيد الخدري         |        | من قرأ ﴿الكهف﴾ كما أنزلت كانت له نوراً<br>- م هذا الله الله الله الله الله الله الله  |
| :      | معاذ بن أنس الحهني      |        | من قرأ ﴿قُلْ هُو اللهُ أَحدُهُ حَتَّى يَخْتُمُهَا (ض)<br>مَنْ هُمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَل |
| : :    | حندب بن عبد الله        |        | من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله (ض)<br>*  |
| ·<br>: | سهل بن سعد              |        | من قرأها ـــ يعني البقرة ـــ في بيته ليلاً لم (ض)   |
|        | البراء بن عازب          |        | من قضى فممته في الدنيا حيل بينه (ض)   |
|        | أبو الدرداء             | 1444   | من قعد أو حلس إلى غني فتضعضع (ض)  |
|        | أبو قتادة               | 1880   | من قعد على فراش مغيبة قيض الله (ض)  |
|        | سهل بن معاذ عن أبيه     |        | من قعد في مصلاه حين ينصرف من (ض)  |
|        | أبو هريرة               | 1017   | من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه، كان عليه من   |
| ٠.     | أبو سعيد الحدري         | YEAE   | من قل ماله وكثرت عيالهُ وحسنت صلاته (ض)   |
|        | أنس                     | . 40.  | من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة  |
|        | عائشة                   | 11.70  | من كان عليه دين همه قضاؤه (ض)   |
|        | عبد الله بن عمرو        |        | من كان في قلبه مثقال حبة من خردًل   |
| : :    | عبد الله بن عمر 🤫       | 15.9   | من كان قاضياً فقضى بالجهد كان من (ض)  |
| :      | عبد الله بن عمر         | . 17.9 | من كان قاضياً فقضى بالعدل فبالحري (ض)   |
|        | أبو سعيد الحدري         | 1977   | من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو  |
|        | ابن عباس                | . 1777 | من كان له فَرَطان من أمتي أدخله الله (ض)  |
|        | عمار بن ياسر            | 7919   | من كان له وحهان في الدنيا كان له يوم القيامة  |
| . :    | عائشة                   | 1919   | من كان منكم مستحيياً فلا يبيان ليلة (ض)   |
|        | أبو بحيح                | 17.7   | من كان موسراً لأن ينكح ثم لم ينكح (ض)   |
|        | أبو هرايرة              |        | من كان هيئاً ليناً قريباً، حرمه الله على النار  |
|        | أبو الدرداء             |        | من كان وُصلَةً لأحيه إلى ذي سلطان (ض)   |
|        | عائشة                   | 1079   | من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي (ض)   |
| :      | ابن عمر                 | ٤٦٠    | من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤدّ زكاة (ض)  |
| :      | أبو شريح الخزاعي        | . Yolo | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى حياره   |
|        | ابو هريرة               | 1070   | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم (ض)   |
|        | أبو أيوب الأنصاري       |        | من كان يؤمن بالله فليكرم حاره   |
|        | ابن عمرو وأبو هريرة وخ  |        | من كان يؤمن باللهفليكرم ضيفه  |
|        | ابن عمرو وأبو سُعيد الح |        |   |
|        | :                       |        |   |
| • :    |                         | 19479  |   |
| :      |                         |        |   |

| 70929        |  |
|--------------|--|
| 771          | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا (ض)                     |
| 4057         | من كان يؤمن باللهفلا يؤذي حاره                             |
| ۱۷۲ و۱۷۲     | من كان يؤمن باللهفلا يدخل الحمام                           |
| <u> ۲۳7.</u> | من كان يؤمن بالله فلا يشرب الخمر                           |
| 777          | من كان يؤمن باللهفلا يقعدن على مائدة                       |
| . Y • • A    | من كان يؤمن باللهفلا يلبس حريراً                           |
| 14.1         | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد (ض)                   |
| 7179         | من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه                   |
| ١٧٠٨         | من كانت الدنيا همه فرق الله شمله                           |
| 4178         | من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره                      |
| 14.4         | من كانت الدنيا همته وسدمه، ولها شخص                        |
| 1919         | من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما                       |
| ***          | من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو                         |
| ٤١٦          | من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد (ض)                    |
| 1989         | من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما                        |
| 1989         | من كانت له امرأتان بميل لإحداهما على                       |
| ١٢٢٥         | من كانت له أنثى فلم يثدها و لم يهنها (ض)                   |
| 7179         | من كانت نيته الآخرة جعل الله الغني في                      |
| ١٣٨٥         | من كتم شهادة إذا دعي إليها كان كمن (ض)                     |
| ٩٥           | من كتم علماً مما ينفع الله به الناس (ض)                    |
| 111          | من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة                        |
| 7277         | من كذب علي كذبة متعمداً فليتبوأ مضحعاً                     |
| 39 670.7     | من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار                  |
| 1778         | من كسا مسلماً ثوباً لم يزل في ستر الله (ص)                 |
| ١٧٢.         | من كسب مالاً من حرام فأعتق منه، ووصل                       |
| ***          | من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه                         |
| ۱۳۲۶ و ۱۳۲۶  | من كفل يتيماً له ذو قرابة أو لا قرابة (ض)                  |
| 770          | من كل شهر ثلاثة أيام، من استطاع أن يصومهن (ض)              |
| 1777         | من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن (ض)                    |
| 1940         | من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن                          |
| <u> </u>     | من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون                  |
|              | 777<br>377 e 777<br>777<br>777<br>777<br>777<br>777<br>777 |

| جويرية :         | 1701         | من لبس تُوب حرير ألبسه الله ثوباً (ض)      |
|------------------|--------------|--|
| جويرية ا         | 1408         | من لبس ثوب حرير ألبسه الله يوم (ض)         |
| أبو ذر           | 1777         | من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه (ض)          |
| این عمر          | P.A. 7       | من لبس ثوب شهرة ألبسه الله إياه يوم        |
| ابن عمر          | PA+7         | من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله       |
| أبو أمامة        | 1719         | من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله (ض)    |
| أبو أمامة        | 1759         | من لبس تُوباً حديداً فقال حين يبلغ (ض)     |
| مسلمة بن مخلد    | 7.07         | من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه      |
| أبو سعيد الخدري  | 1071.        | من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه (ض)       |
| أنس وأبو هريرة : | ۸٤٠٢ و١٥٠٠٠  | من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في        |
| 1                | و۲۱۱۲        |  |
| ابن عمر          | 3 17 1       | من لبس الحرير وشرب في آنية الفضة (ض)       |
| ابن عباس         |              | مَن لَلَّي؟ (ض)                            |
| عبد الله بن عباس | ۱۰۰۲ و ۱۱۱۵  | من لزم الاستغفار جعل الله له من كل (ض)     |
| ابن عمر          | 7777         | من لطم مملوكاً له أو ضربه فكفارته أن يعتقه |
| بريدة            | ٣٠٦٢         | من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم     |
| بريدة            | 7.77         | من لعب بالنردشير فكأتما غمس يده في         |
| ابو موسى:        | ٣٠٦٣         | من لعب بنرد أو نردشير فقد عصى الله         |
| انس              | 101          | من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره (ض)       |
| ابو هريرة        | ۲۵۸          | من لقي الله بغير أثر من حهاد؛ لقي (ض)      |
| ابن عباس         | <u> </u>     | من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن        |
| أبو هريرة        | ١٨٣٦ و٢٣٨    | من لقي الله لا يشرك به شيئاً               |
| . أبو أمامة      | Yoi          | من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض (ص)          |
| واثلة . واثلة    |              | من لم يخلل أصابعه بالماء حللها الله (ض)    |
| أنس              | ١٠٨٠         | من لم يدع الحنا والكذب فلا حاجة            |
| أبو هريرة        | 1.49         | أمن لم يدع قول الزور والجهل والعمل به      |
| أبو هريرة 🏢 🏢    | 1.49         | من لم يدع قول الزور والعمل به              |
| ابن مسعود        | 7708         | من لم يرحم الناس لم يرحمه الله             |
| أبو هريرة        | 101          | من لم يستقبل القبلة، و لم يستدبرها         |
| النعمان بن بشير  | <b>4</b> .∨٦ | من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم    |
| أبو أمامة أ      | 1791         | مِن لم يغز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً   |
| ابن عمر 📜 ابن    | 7 £ £        | من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم (ض) |

| أبو هريرة                   | 911         | من لم یکئر ذکر اللہ فقد بریء من (ض)           |
|-----------------------------|-------------|---|
| الضحاك                      | ۱۹۵۰ و ۱۹۵۰ | من لم ینسی القبر والبلی وترك فضل (ض)          |
| عمرو بن مرة الجهيني         | ٧٤٩ وه١٥٢   | من مات على هذا كان من النبيين                 |
| <del>ج</del> ابر            | 7.70        | من مات على وصية مات على سبيل وسنة (ض)         |
| أنس بن مالك                 | ٧٦٨         | من مات في أحد الحرمين بُعث من الآمنين (ض)     |
| جابر                        | ٧.٥         | من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً (ض)       |
| جابر                        | 77          | من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم             |
| عبد الرحمن بن بشير          | 71          | ص<br>من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث |
| أبو ثعلبة الأشجعي           | ١٢٣٥        | من مات له ولدان في الإسلام أدخله (ض)          |
| ابو موسی                    | 181.        | من مات مدمن الخمر سقاه الله من نحر (ض)        |
| أبو هريرة                   | 1771        | من مات مرابطاً في سبيل الله أحري              |
| عبد الرحمن بن عمرو          | ۲۳۸۰ و ۲۳۸  | من مات من أمتي وهو يشرب الخمر                 |
| این عمر                     | ١٨٠٣        | من مات وعليه دينار أو درهم قضي من             |
| أبو هريرة                   | ١٣٩٠        | من مات و لم يغز و لم يحدث به نفسه             |
| ٹو بان                      | <b>7</b>    | من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين       |
| عامر بن سعد عن أبيه         | ٨٥٥         | مَن المتكلم آنفاً؟ (ض)                        |
| این عمر                     | ٦٨٣         | من مثَل بذي روح ثم لم يتب مثل الله (ض)        |
| أنس                         | 7717        | من مخاطبة العبد ربه يقول: يا رب               |
| أيو أمامة                   | 1017        | من مسح على رأس يتيم لم يمسحه إلا (ض)          |
| أبو الدرداء                 | ٨٢٢         | من مشى بين الفرضين كان له بكل (ض)             |
| ابن عمر وأبو هريرة          | 1078        | من مشى في حاحة أخيه حتى يثبتها (ض)            |
| ابن عباس                    | 1077        | من مشى في حاجة أخيه كان خيراً (ض)             |
| ابن عباس                    | 777         | من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها (ض)             |
| عبد الله بن عمرو وأبو هريرة | 7.77        | من مشى في حاجة أحيه المسلم أظله (ض)           |
| انس                         | 1044        | من مشي في حاجة أخيه المسلم كتب (ض)            |
| أبو الدرداء                 | ۲۱۸ و۲۲۶    | من مشى في ظلمة الليل إلى المساحد آتاه         |
| أيو الدرداء                 | 717         | من مشي في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله      |
| أوس بن شرحبيل               | ١٣٦٢        | من مشي مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه (ض)        |
| ثوبان                       | 7710        | من مقامي إلى (عمان)                           |
| علي                         | Y2T         | من ملك زاداً وراحلة تبلغه البيت (ض)           |
| البراء بن عازب              | ٨٩٨         | ۔<br>من منح منیحة لبن او ورق او ہد <i>ئی</i>  |
| البراء بن عازب              | 1000        | ۔<br>من منح منیحة ورق أو منیحة لبن أو هدًّى   |
|                             |             | •   |

| ۱۵۵ <b>جا</b> بر کا            | من موحبات الرحمة إطعام المسلم (ص)          |
|--------------------------------|--|
| ٦٦٢ عمر بن الخطاب              | من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقراه فيما    |
| ٢١٦٦ و٢١٦٧ أبو هريرة وفاطمة    | من نام وفي يده غمر و لم يغسله              |
| ٣١٣٠ خولة بنت حكيم             | من نزل مترلاً ثم قال: (أعوذ بكلمات الله    |
| ٨٣٨ و١٦٣٧ عبد الله بن مسعود    | من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس، لم تسد     |
| ۱۲۸۲ این عباس                  | من نسي الصلاة على خطىء طريق الجنة          |
| ١٥٤٦ رجل من اصحابه ﷺ           | من نصب شحرة فصبر على حفظها (ض)             |
| ١٦٦٤ و١٦٦٥ ابن عمرو وأبو هريرة | من نظر إلى مسلم نظرة تخيفه فيها (ض)        |
| ٩١١ أبو قتادة                  | من نفس عن غريمه أو محا عنه                 |
| ۲۹ أبو هريرة                   | من نفس عن مؤمن كربة من كرب                 |
| ۹۰۸ و ۲۳۳۲ و آبو هريرة         | من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا          |
| 7710                           |  |
| ٣٥٩٤ عائشة ٢٥٩٤                | من نوقش الحساب عذب                         |
| ه ۳۰۹۰ ابن الزبير              | من نوقش الحساب هلك                         |
| ٣٥٢٠ المغيرة بن شعبة           | من نیح علیه، فإنه یعذب بما نیح علیه        |
| ١٥٤١ . أبو أمامة أرب ا         | من هاله الليل أن يكايده، أو بخل بالمال أن  |
| ۲۷٦٣ أبو حراش                  | من هجر أحاه سنة فهو كسفك دمه               |
| ٢٧٦١ فضالة بن عبيد             | من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار          |
| ٩٤٠ أنس بن مالك                | من هلل منة مرة وسبح منة مرة وكبر (ض)       |
| ۱۸ أيو هريرة                   | من هم بحسنه فلم يعملها كتبت له حسنة        |
| ٩٦٦ أبو أيوب                   | من هو؟ فإنه لم يقل إلا صواباً (ض)          |
| ٦٥٣ افس د                      | من وحد تمرأ فليفطر عليه ومن لم (ض)         |
| ١٠٨٧ أبو هريرة :               | من وجد سعة لأن يضحي فلم يضح، فلا           |
| ۲٤۲۲ اين عباس                  | من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط                |
| ٣٧٤ - د بريدة                  | من وَرِق، ولا تتمة مثقالا (ض)              |
| ٥٠٣ - ابن عبر                  | من وصل صفاً وصله الله، ومن قطع صْفاً       |
| ۲۰۶۰ هبیب بن مغفل              | من وطنه خيلاء وطنه في النار                |
| ۲۰۰۷ أبو هريرة                 | من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن (ض)           |
| ۲۸۰۹ عطاء بن يسار              | من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة            |
| ۲٤١٣ و ۲۸٥٧ أبو هريرة          | من وقاه الله شر ما بين لحبيه وشر           |
| ۲۰۰۲ عمرو بن عبسه              | من ولد له ثلاثة أو لاد في الإسلام          |
| ۲۲۰۸ أبو مريم عمرو بن مرة      | من ولاه الله شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب |
|                                | l · · · · · · ·                            |

| من و ني أمر الناس ثم أغلق بابه دون المسكين        | 771.        | معاوية           |
|---|-------------|------------------|
| من وَ لَيَ أَمَةَ مَن أَمَيِّ قُلَت أَو كَثرت (ض) | ١٣٢٨        | معقل بن يسار     |
| مَن وَلِّي شيئاً من أمر المسلمين أتي به (ض)       | 1711        | عمر بن الخطاب    |
| من ولي شيئاً من أمر المسلمين لم ينظر (ض)          | ١٣٣٧        | ابن عباس         |
| من ولي عشرة فحكم بينهم بما أحبوا (ض)              | ١٣٤٦        | ابن عباس         |
| من ولي عليكم عملاً فحجب بابه عن (ض)               | : 1 TTA     | أبو ححيفة        |
| من ولي القضاء أو حعل قاصياً بين الناس             | *171        | أبو هريرة        |
| من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر (ض)             | 188+        | أبو بكر الصديق   |
| من ولي من أمر الناس شيئاً فاحتجب عن               | 44.4        | معاذ بن حبل      |
| من ولي من أمر المسلمين شيئاً فغشهم                | 77.77       | أنس بن مالك      |
| من ولي منكم عملاً فاراد الله به خيراً             | 7797        | عائشة            |
| من ولي منهم شيئًا فشق عليهم فعليه بملة الله (ض)   | 1770        | عائشة            |
| من لا يأمن حاره بوالقه                            | 1001        | أبو شريح الكعبي  |
| -<br>من لا یرجی خیره ولا یؤمن شره (ض)             | 7751        | ابن عباس         |
| -<br>من لا يرحم من في الأرض لا يرجمه من في ا      | 7700        | احويو            |
| من لا يرحم الناس لا يرحمه الله                    | 7277, 7701  | حرير بن عبد الله |
| , -   | و٢٥٢٢       | وأبو سعيد        |
| من لا يرحم لا يرجم                                | 7777        | أبو هريرة        |
| من لا يهتم بأمر السلمين فليس منهم (ض)             | 1.99        | حذيقة بن اليمان  |
| من ياحد مني هذه الكلمات فيعمل بمن                 | ۲۳٤٩ و۲۳۲۹  | أبو هريرة        |
| من يبايع؟ على أن لا تسأل أحداً شيئاً (ض)          | 1897        | ابو امامة        |
| من يبغض الناس ويبغضونه (ض)                        | 1777        | ابن عباس         |
| من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر                 | ٥٨٤         | أبو حبيبة        |
| من يحرسنا الليلة وأدعو له بدعاء                   | 178         | ابو ريحانة       |
| من يحرم الرفق يحرم الخير                          | ****        | جرير بن عبد الله |
| من يدخل الجنة يجيي فيها لا يموت، ويتعم            | 2712        | ابن عمر          |
| من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه        | 7787        | ابو هريرة        |
| من يرد الله به خيراً يصب منه                      | 78.0        | أبو هريرة        |
| من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين               | ٦٧          | معاوية           |
| من يزيد على درهم؟ (ض)                             | 1.87        | أنس              |
| من يسر على معسر يسر الله عليه                     | 9.7         | أبو هريرة        |
| من يضمن ئي ما بين لحبيه وما بين رحليه             | ۲۲۱۲ و ۱۵۸۲ | سهل بن سعد       |
|   | •           | •                |

|        | 14.1<br>24.4 1            |              |  |
|--------|---------------------------|--------------|--|
| 1 1    | أبو هريرة                 | ۸۸۵۲         | من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟                |
| ;      | أبو هريرة                 | 1            | من يقم ليلة القدر فيوافقها                   |
|        | سمرة بن حدلب              |              | من یکتم غالاً فإنه مثله (ض)                  |
|        | عبد الله بن شداد          | ۲۳٦۷         | من يكفيهم؟                                   |
| į.     | الحسن                     | 77.77        | مِن الصدقة أن تسلم على الناس وأنت            |
| ;      | ص<br>عمرو بن مرة الجهني   | ۳٦۱ و ۲۰۰۳   | من الصديقين والشهداء                         |
| ,      | عبد الله بن عمرو          | : 7018       | من الكبائر شتم الرجل والديه                  |
|        | أبو هريرة                 | ٤٥.          | منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد           |
|        | أبو اليسر                 | ٥٣٨          | منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من           |
| i      | ا سمرة بن جندب            | <b>۳</b> ٦٨٩ | منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم         |
|        | ابن عباس                  | 1.47         | مه! إن صاحب الدين له سلطان غلى (ض)           |
|        | ابن عباس                  | 4444         | مه! كلا، إنه يدعو إلى الصلاة                 |
| اثلة   | أبو الدرداء وأبو أمامة وو | 111          | مهلاً يا أمة محمد! إنما هلك من كان (ض)       |
|        | وأنس                      |              | ·  |
|        | ابن عباس                  | 1770         | موت غربة شهادة (ض)                           |
|        | ابو شریح                  | 779.         | موحب الجنة! إطعام الطعام وإفشاء السلام       |
| . !    | انس                       | <u> </u>     | موضع سوط في الجنة حير من الدنيا وما فيها     |
|        | أيو هريرة                 | 1777         | موقف ساعة في سبيل الله حير من قيام           |
|        |                           | ا منه        | المحلي بــ (ا                                |
| 1      | ابن عمر وابن عمرو         | ۱٦٢ و١٦٢.    | المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في (ض)        |
| ·<br>: | أبو هريرة                 | 7 47 5       | المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه               |
| : ;    | أبو أمامة                 | 777          | المؤذن يغفر له مد صوته، وأجره مثل أجر        |
| :      | أيو هريرة                 | 377          | المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب       |
|        | معاوية وابو هريرة         | ۲٤٢ و۲٤٢     | المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة      |
|        | أيو هريرة وأبو أمامة      | ۲۳۷ و ۲۳۷    | المؤذنون أمناء، والأئمة ضمناء                |
| 1      | أبو أيوب الأنصاري         | 1114         | المؤمن إذا حدث صدق وإذا عاهد لم (ض)          |
|        | حابر                      | . ۱۸۳۰       | المؤمن واه راقع، فسعيد من هلك على رقعه (ض)   |
|        | أبو هريرة                 | P - 77       | المؤمن غر كريم، والفاحر حب لئيم              |
|        | : <b>أنس</b>              | 7000         | المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم         |
|        | أبو هريرة                 | 7178         | المؤمن يشرب في معىً واحد، والكافر يشرب       |
|        | أنس بن مالك               | 1.97         | المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون، وإن بعدت (ض) |
|        | سعد بن عبادة              | . 977        | الماء. (أفضل الصدقة)                         |
|        |                           |              |  |

| أم حرام                | ١٣٤٣       | المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أحر      |
|------------------------|------------|--|
| عائشة                  | 1731       | الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة       |
| معاذ                   | 7.19       | المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل      |
| أبو هريرة              | 1441       | المتحابون في الله والمتباذلون في الله (ض)    |
| أبو أيوب الأنصاري وأنس | ۱۵۱ و ۱۵۲  | المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام (ض) |
| أبو هريرة              | 1 2 2 9    | المتشبهون من الرحال بالنساء (ض)              |
| جابر                   | 7897 و7887 | المتفيهقون المتكبرون                         |
| حماير بن عبد الله      | 1787       | المحالس بالأمانة إلا ثلاثة بحالس (ض)         |
| فضالة بن عبيد          | 1111       | المجاهد من جاهد نفسه لله عز وحل              |
| أنس بن مالك            | <u> </u>   | المحروم من حرم الوصية (ض)                    |
| ابو ذر                 | 1791       | المحتال الفخور وأنتم تحدونه في كتاب الله     |
| علي                    | ነጓጹ፣       | المدينة حرم ما بين عير إلى ثور               |
| سعد                    | 1144       | المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها    |
| أبو هريرة              | Y79        | المدينة قبة الإسلام، ودار الإيمان وأرض (ض)   |
| ابن مسعود وحابر وأنس   | ٣٠٣٢ و٣٠٣٣ | المرء مع من أحب                              |
|                        | ويخته ٣٠   |  |
| اين مسعود              | 4.2        | المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان      |
| ابن مسعود              | ٣٤٤        | المرأة عورة، وإلها إذا خرجت من بيتها         |
| زيد بن أرقم            | 1988       | المرأة لا تودي حق الله حتى تؤدي حق           |
| أبو هريرة وزيد بن ثابت | 1 £ £      | المراء في القرآن كفر                         |
| أبو هربيرة             | Y          | المرابط إذا مات في رباطه كتب له أحر (ض)      |
| أسد بن كرز             | 7577       | المريض تحات حطاياه كما يتحات ورق الشحر       |
| أنس                    | 7 • 7 ٨    | المريض تحط عنه ذنوبه (ض)                     |
| سمرة بن <i>حندب</i>    | <u> </u>   | المسألة كد يكد بما الرحل وحهه                |
| ابن عمر                | 797        | المسألة كدوح في وحه صاحبها يوم القيامة       |
| آبو ذر                 | 1444       | المسبل إزاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته     |
| أبو ذر                 | ٧٠٣٤ و٢٠٢٤ | المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف          |
| عیاض بن حمار           | 1441       | المستبان شيطانان يتهاتران                    |
| أيو هريرة              | . ۲۷۷۸     | المستبان ما قالا فعلى البادىء منهما          |
| أيو هريرة              | , Y+A      | المستعجل إلى الجمعة كالمهدي بدنة             |
| این عیاس               | 1245       | المستغفر من الذنب وهو مقيم عليه (ض)          |
| أيو الدرداء            | ۲۲.        | المسجد بيت كل تقي                            |

| . '   |  |              |   |
|-------|--|--------------|---|
|       | عقبة بن عامر   | 1440         | المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم إذا باع من |
|       | ابن عمر وأبو هريرة   | ٢٢٣٦ و٢٣٢٢   | المسلم أحو المسلم لا يظلمه ولا يخذله        |
|       |  | و١٩٥٨        |   |
|       |  | وه٣٤٩        |   |
|       | عبد الله بن عمر  | ٣٣٣٣ و٢٦١٤   | المسلم أحو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه        |
| العاص | عبد الله بن عمرو بن  | 7.401        | المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده        |
|       | أبو هريرة  | 7778         | المسلم يأكل في معيَّ واحد، والكافر          |
|       | رحل من المهاجرين   | <b>ዓ</b> ፕ ፕ | المسلمون شركاء في ثلاث في الكلأ والماء      |
|       | ابن عباس   | ٨٢٥          | المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء (ض)        |
|       | أبو هريرة  | \ 9.9        | المشاؤون إلى المساحد في الظُّلم أولئك (ض)   |
|       | ابن عباس   | 199:         | المصيبة تبيض وحه صاحبها يوم تسود (ض)        |
|       | <b>ان</b> س  | ۷۸۰          | المعتدي في الصدقة كمانعها                   |
| :     | أبو هريرة  | 9.7          | المفردون المستهترون بذكر الله، يضع (ض)      |
| ;     | أبو هريرة  | <u> </u>     | المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة    |
| :     | أنس بن مالك  | 1.8.1        | المقيم على الزنا كعابد وثن (ض)              |
| !     | الحسن مرسلا  | 1779         | المكر والخديعة والحيانة في النار            |
| 1     | أبو موسى الأشعري .   | . ۱۸۸۱       | المملوك الذي يحسن عبادة ربه، ويؤدي إلى      |
| •     | سهل ابن الحنظلية   | 7.3.7.1      | المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة        |
| :     | ابو سعيد   | 3017         | (المهل) كعكر الزيت فإذا قرب إلى (ض)         |
|       | أبو سعيد الحدري  | 7040         | الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها          |
| :     | عمر بن الخطاب  | 7019         | الميت يعذب في قبره بما نيح عليه             |
| : ;   |  |              | حرف النون                                   |
|       | بريدة  | 707          | نأكل أرزاقنا، وفضل رزق بلال في الجنة (ض)    |
|       | أبو فراس   | ٣            | نادی رجل فقال: ما الإیمان                   |
| i     | أبو هريرة  | דדדי         | ناركم هذه ما يوقدُ بنو آدم جزء واحدُ من     |
| :     | انس : انتا   | 1787         | ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله     |
|       | عبد الله بن مسعود  |              | . نام على حصير فقام وقد أثر في حنبه         |
|       | عبد الله بن عمر  | ۳۳٤٠         | نحا أول هذه الأمة باليقين                   |
|       | ابن مسعود  | 7777         | نحن الآحرون الأولون يوم القيامة             |
|       | این عباس   |              | نخل الجنة حذوعها من زمرد خضر وكرها          |
| ;     | عائشة  | 1.44         | نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد          |
| :     | أبو هريرة (  | <u> </u>     | نزع رجل لم يعمل حيراً قط غصن شوك            |
| • .   | engen en de la companya de la compan |              |   |

|                           |              | •  |
|---------------------------|--------------|--|
| أبو سعيد الخدري           | 978          | نزل حبرائيل فقال: إن حير الدعاء (ض)            |
| ابن عباس                  | 1127         | نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً       |
| أبو هريرة                 | 7989         | نزل نيي من الأنبياء تحت شحرة فلدغته نملة       |
| عبد الله بن عمرو          | V            | نزل الركن الأسود من السماء فوضع (ض)            |
| ابن المسيب                | 1759         | نزل ملك من السماء يكذبه بما قال (ض)            |
| حالد بن معدان             | ١٨٠٨         | نزلت غلي النبوة من ثلاثة أماكن: مكة (ض)        |
| أنس                       | ٩٨٥          | نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة         |
| علي بن أبي طالب           | ٨٥٢١         | نزلنا مترلاً فآذتنا البراغيث فسبَبْناها (ض)    |
| أم سلمة                   | 777.         | نساء الدنيا أفضل من الحور العين (ض)            |
| ابن مسعود                 | 0 { { }      | نشر الله عبدين من عباده أكثر لهما من المال (ض) |
| أم سلمة                   | 7 · ٨ ٦      | تشر الصحائف فيها مثاقيل الذر                   |
| أبو هريرة                 | 1400         | نصف وسق لك، ونصف وسق من عندي                   |
| ابن عباس                  | ٣٦٤          | نصفه، ثلثه، ربعه، فواق ناقة (ض)                |
| انس بن مالك وحبير بن مطعم | ۹۱ و ۹۲      | نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها         |
| أبو سعيد وزيد بن ثابت     | ٤ ره         | نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها                |
| زی <i>د بن</i> ثابت       | ٩.           | نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره        |
| اين مسعود                 | ٨٩           | نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه     |
| عبد الله بن مسعود         | 1317 و ۱، ۲۲ | نظر إلى الحوع في وحوه أصحابه فقال:             |
| عمر                       | 177.         | نظر إلى مصعب مقبلاً عليه إهاب كبش (ض)          |
| صفوان بن سُليم            | 1404         | نَعَم. يعني: يكون المؤمن بخيلاً (ض)            |
| أم سعد                    | 1717         | نعم الإدام الحل، اللهم بارك في الحل (ض)        |
| خابر                      | 1088         | نَعم الإدام الحل، إنه هلاك بالرجل (ض)          |
| حابر                      | 3717         | نعم الإدام الحل، نعم الإدام الحل               |
| أبو هريرة                 | 1.47         | نغم سحور المؤمن التمر                          |
| السائب بن يزيد            | 1 8 Å        | يَعْم السحور التمر (ض)                         |
| زينب بنت جحش              |              | نَّعَمُ; إذا كثر الخبث                         |
| حبان                      | 1771         | نعم؛ إن شفت                                    |
| . أبو قتادة               | 15071        | نعم؛ إن قتلت وأنت صابر محتسب مقبل              |
| أبو عسيب                  | 7771         | نَعُم، إلا من ثلاث: حرقة كفَّ مما الرجل        |
| زید بن أرقم               | 3 - 77       | نعم، تؤمن بشجرة المسك؟ (ض)                     |
| أبو أسيد مالك بن ربيعة    | 1 £ A 7      | نَعُم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما (ض)       |
| أسماء بنت أبي بكر         |              | نعم؛ صلى أمك                                   |
| •                         | •            |  |
|                           |              | 1440   |
|                           |              |  |

|          |                  |                |         | The second of the second of the second   |
|----------|------------------|----------------|---------|--|
| ,:<br>V. | ابن عباس         | 7 . 7 9        |         | نِعْمَ العبدُ الحجام يذهب الدم ويخف (ض)  |
|          | عائشة            | 4057           |         | نعم؛ عذاب القبر حق                       |
|          | أبو بكر الصديق   | 7711           |         | نعم، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا    |
| ٠.       | ابن عباس         | ٩.             |         | نعم العطية كلمة حق تسمعها (ض)            |
|          | أبو بكر الصديق   | 1440           |         | نعم، فأكرموهم ككرامة أولادكم (ض)         |
|          | أبو سعيد الخدري  | . 7711         |         | نعم، فهل تضارون في رؤية الشمس            |
| :        | عبد الله بن عمرو | 4004           |         | نعم، كهيئتك اليوم                        |
|          | أبو هريرة        | . ٣٦ <b>٢٣</b> |         | نعم، لكم سيما ليست لأحد غيركم، تُرِدون   |
|          | ثوبان            | ١٣٥٨           |         | نعم؛ ما لم تقم على باب سدة أو تأتي (ض)   |
|          | أبو هريرة        | . 4748         |         | نعم، هل تتمارون في رؤية انشمس ﴿ض         |
|          | عبد الله بن عسرو | 7104           |         | نعم، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية (ض)  |
|          | حابر             | 1 - EA         |         | نعم، ورب هذا البيت                       |
| :        | أنس              | 471            |         | نعم، وعليك بالماء                        |
| :        | عتبة بن عبد      | 4779           |         | نعم، وفيها شحرة تدعى طوبي هي تطابق       |
|          | زيد بن ارقم      | <b>٣</b> ٧٣٩   |         | نعم، والذي نفس محمد بيده إن أحدهم        |
| :        | عائشة            | 7279           |         | نعم؛ يجزى به في الدنيا من مصيبة في حسده  |
|          | أبو هريرة        | <u> </u>       |         | نعم، يخفف عنهما ما دامتا رطبتين          |
|          | عبد الله بن عمرو | 3107           |         | تعم؛ يسب أبا الرجل، فيسب أباه            |
|          | أبو هريرة        | 1441           |         | بعمًا لأحدهم أن يطيع الله ويؤدي حق سيده  |
|          | أبو هريرة        | 1411           |         | نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه      |
| :        | ابن عمر          | <b>የ</b> ቸለኛ   |         | لهر يجري من صديد أهل النار               |
|          |                  | ٠.             | المناهي |  |
| :        | ابن عباس         | 1109           |         | هي أن تشتري الثمرة حتى تطعم              |
|          | مكحول            | 10.            |         | لهى أن يبال بأبواب المساجد               |
|          | عبدالله بن سرحس  | 17.            |         | نمى أن يبال في الجحر (ض)                 |
|          | حابر             | 114            |         | هَى أن يبال في الماء الحاري (ض)          |
|          | أبو هريرة        | 7.16           |         | هي أن يجلس الرحل بين الظل والشمس         |
| 4        | رحل صحب النبي    | 108            |         | نمى أن ممتشط أحدنا كل يوم                |
|          | حابر             | ٣.٧٧           |         | نمى أن ينام الرجل على سطح ليس بمجمور     |
| :        | جابر             | <u> </u>       |         | نمى عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجةا |
| :        | أبو سعيد الخدري  | 717.           |         | فمى عن اختناث الأسقية ـــ يعني أن تكسر   |
|          |                  |                |         |  |
|          | (a)              |                | ,       |  |

| اپن عباس               | ٥٨٢١         | نمى عن اختناث الأسقية، وأن رجلاً (ض)      |  |
|------------------------|--------------|---|--|
| ابن عباس               | ١٣٧٣         | نحى عن التحريش بين البهائم (ض)            |  |
| عبدالله بن مسعود       | 4644         | نمی عن سب الدیك<br>می عن سب الدیك         |  |
| أبو سعيد الخدري        | 7117         | نحي عن الشرب من ثلمة القدح                |  |
| الصماء                 | 1 . £ 9      | نمى عن صيام يوم السبت                     |  |
| جابر                   | 7798         | نمى عن الضرب في الوجه وعن الوسم           |  |
| أبو لباية              | 7927         | نمي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت     |  |
| جابر                   | 0777         | نهي عن الكي في الوجه والضرب في الوجه      |  |
| ابن عمر                | YVY          | غى عن لبس الذهب إلا مقطعاً                |  |
| عبد الرحمن بن شبل      | 077          | نمى عن نقرة الغراب وافتراش السبع          |  |
| علي                    | ١٠٤٨         | تمي عن النوم قبل طلوع الشمس (ض)           |  |
| سمرة بن حندب           | 1974         | نحانا أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء          |  |
| حذيفة                  | 7.07         | نحانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة        |  |
| علي                    | ٥٣٢          | نحماين أن أقرأ وأنا راكع                  |  |
| أبو موسى               | ۱٤۱۰ و۲۱۵۷   | ِ الغوطة، نمر يجري في فروج المومسات (ض)   |  |
| أبو هريرة              | ٨٥٥          | نُهي عن الخصر في الصلاة                   |  |
|                        | 4            | انحلی بــ (الــ) مــ                      |  |
| ابن عباس               | ١٨٣٣         | النادم ينتظر من الله الرحمة (ض)           |  |
| أبو مُراية أو ابن عمرو | 7 + 1 1      | النافحان في السماء الثانية رأس أحدهما (ض) |  |
| أنس                    | ۱۹٤۱ و ۲۵۸۰  | النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل    |  |
| بريدة                  | ۲۲۲ و۲۹۷۱    | النخاعة في المسجد تلفنها، والشيء تنحيه    |  |
| أنس ومعقل بن يسار      | ۲۱٤٧ و۲۱٤٦   | الندم توبة                                |  |
| عبد الله بن مسعود      | 1191         | النظرة سهم مسموم من سهام إبليس (ض)        |  |
| معاذ بن حبل            | V9 £         | النفقة على قدر ذلك (ص)                    |  |
| بريدة                  | ٧٠٦          | النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله (ض)   |  |
| أنس                    | 1179         | النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء (ض)   |  |
| ابن عمر                | 1771         | النميمة والشتيمة والحمية في النار (ض)     |  |
| أبو مالك الأشعري       | <b>707</b> A | النياحة من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا  |  |
|                        |              | حرف الهاء                                 |  |
| ابن عمر                | <b>T1</b> A  | هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر (ض)        |  |
|                        |              |   |  |
| حباب بن الأرت          | 7717         | هاخرنا معه نلتمس وجه الله فوقع            |  |

|                  |                     |              |         | real contraction of the contract |
|------------------|---------------------|--------------|---------|--|
|                  | أثنى                | 7720         | •       | هذا أحله   |
|                  | أنس                 | 7760         | :       | هذا الأمل فبينما هو كذلك إذ جاءه   |
| 1.               | بريدة               | 77 £ Y       | *       | هذا الأمل وذاك الأحل   |
| ::<br>:          | اين مسعود وأنس      | ۲۲٤٤ و۲۲٤٤   | ·       | هذا الإنسان، وهذا أحله محيط به   |
|                  | أنس بن مالك         | 1,49         |         | هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة (ض)   |
|                  | ابن عباس            | 7031 68031   |         | هذا باب من السماء فتح اليوم  |
| ٠. '             | عميم الداري         | ١٣٧٢         | (ض)     | هذا بعير قد هم اهله بنحره واكل لحمه ا  |
|                  | انس                 | . 14.4       |         | هذا حبل يحبنا ونحبه  |
|                  | ابو عبس بن حبر      | 777          | •       | هذا حبل يحبنا ونحبه، على باب من (ض   |
|                  | أبو هريرة           | ۳٦٧٣         |         | هذا حجر أرسله الله في جهنم منذ سبعين   |
| : .              | أنس                 | ١٠٥١ و ١٠٤٢  | نن)     | هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة (م  |
| :                | سهل بن سعد          | 77.1         |         | هذا خير من ملء الأرض مثل هذا   |
| <br>             | حديقة               | 14.4         | روعي    | هذا رسول رب العالمين، حبريل نفث في   |
| . ;              | أنس                 | 098          | (0      | هذا رمضان قد حاء، ففتح فيه أبواب (ط  |
|                  | أنس                 | 1101         | يامة    | هذا لكم ولمن أتى من بعدكم إلى يوم الف  |
|                  | أبو هريرة           | ۲۲۲ و۲۲۲۳ .  |         | هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذاباً  |
| . الليثر         | أبو هريرة وأبو واقد |              |         | هذه ثم ظهور الحصر  |
| : :              | عائشة               |              | (ض)     | هذه ليلة النصف من شعبان إن الله يطُّلع   |
|                  | ابن عباس            | TEIA         |         | هذه المرأة السوداء أتت النبي فقالت: إني  |
|                  | سلمان الفارسي       | . ٣٦٣        |         | هكذا فعل بي وأنا معه تحت الشحرة  |
|                  | أنس                 | 1 { Y o      |         | هل بقي من والديك أحد؟ (ض)  |
| 1                | عبد الله بن عمرو    | ٣١٨٣         | ، الله؟ | هل تدرون أول من يدخل الحنة من حلق  |
| 1.6              | حصفة أو ابن حصا     | ۲۸۸          |         | هل تدرون ما الشديد؟  |
|                  | بريدة               | <b>۳۳</b> ٤٧ |         | هل تدرون ما مثل هذه وهذه   |
|                  | عبد الله بن مسعود   | 77.          |         | هل تدرون ما يقول ربكم؟ (ض)   |
| . ;              | أنس                 | * 7717       |         | هل تدرون مم أضحك   |
|                  | أبو هريرة           | 17/12        |         | هل ترك لدينه قضاء؟   |
|                  | أنس بن مالك         | 7 % &        |         | هل تزوحت؟ (ض)  |
| 11<br>14 julijus | أنس                 | . A9.        |         | هل نزوجت یا فلان؟ (ض)  |
| . !              | أبو هريرة           | 17.8         |         | هل تستطيع إذا حرج المحاهد أن تدخل  |
| :':              | أبو أمامة           | 778          |         | هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيا   |
| 1::              | أبو هريرة           | , " 47.9     |         | هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة   |
| eri.             |                     |              |         |  |

| هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر     | ۳۷۰۸        | . أبو هريرة                |
|--|-------------|----------------------------|
| هل تضارون في الشمس ليس دولها سحاب      | ***         | أيو هريرة .                |
| هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب      | ۲71،        | أبو هريرة                  |
| هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه | 771.        | أبو هريرة                  |
| هل تنتج إبل قومك صحاحًا آذالها         | 1.98        | مالك بن نضلة               |
| هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم         | 77.0        | مصعب بن سعد                |
| هل ذبح أبوك من غنمك تيساً عظيماً       | 7779        | عتبة بن عبد                |
| هل على صاحبكم دَين؟ (ض)                | ١١٣٤ و١١٣٩  | علي وأبو سعيد وأنس         |
|  | و٢١٣٦       |                            |
| هل على النساء من جهاد                  | 1 - 9 9     | عائشة                      |
| هل عليه دَين؟ (ض)                      | 1177        | أنس                        |
| هل عند كم من شيء                       | 7170        | أم هاييء                   |
| هل في البيت إلا قرشي                   | ۲۱۹۰ و ۱۹۹۸ | أيو موسى وأبو سعيد         |
| هل فیکم غریب؟ (ض)                      | 978         | شداد بن أوس وعبادة بن      |
| •                                      |             | الصامت                     |
| هل كان يخص شيئاً من الأيام             | 4148        | علقمة                      |
| هل كان يكثر ذكر الموت؟ (ض)             | 1987        | سهل بن سعد الساعدي         |
| هل لك إلى البيعة ولك الجنة             | ۸۱۰         | أبو ذر                     |
| هل لك بينه؟ (ص)                        | 1101        | الأشعث بن قيس              |
| هل لك من أم؟                           | ٤٠٥٢ و٢٥٢٦  | ابن عمر                    |
| هل لك والدان؟                          | Y0.1        | ابن عمر                    |
| هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت (ض) | ١٨٣٣        | انس                        |
| هل من غداء؟ (ض)                        | ١٢٨٧        | ام سعد                     |
| هل نرى ربنا يوم القيامة                | ۳۲۱۹ و ۲۲۱۹ | أبو هريرة وأبو سعيد الخدري |
| هلك المكثرون إلا من قال                | . ٣٢٦١      | أبو هريرة                  |
| هلا مع صاحب الحق كنتم؟                 | · 1414      | أبو سعيد                   |
| هلم إلى العداء المبارك                 | 1.77        | العرباض بن سارية           |
| هلم إلى حهاد لا شوكة فيه؛ الحج         | ٨٠٩٨        | الحسين بن علي              |
| هلموا إلى                              | . 17.7      | حذيفة                      |
| هم إحوانكم حعلهم الله تحت أيديكم فمن   | <u> </u>    | أبو ذر                     |
| هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على   | ·10+A       | عمرو بن عبسة               |
| هم شهداء الله ،                        | TYAY        | أبو هريرة                  |
| •                                      |             |                            |

| هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين (ض)          | ٨٥٤ أبو هريرة                  | أبو هريرة                  |      |
|---|--------------------------------|----------------------------|------|
| هم غر محجلون من أثر الوضوء                  | ١٨٠ أبو الدرداء                | أبو الدرداء                |      |
| هـم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام      | ٣٠٢٦ ۽ عبر .                   | عبر                        |      |
| هـم قوم تحابوا بنور الله من غير الأرحام     | ٣٠٢٢ أبو هريرة                 | أبو هريرة                  |      |
| هم ناس من أفتاء الناس ونوازع القبائل        | ٣٠٢٧   أبو مالك ال             | أبو مالك الأشعري           |      |
| هم الأحسرون ورب الكعبة                      | ٣٢٦٠ أبو ذر                    | أبو ذر                     |      |
| هـم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا        | ۳۲۲۰ آبو ذر                    | ابو ذر                     |      |
| هـم الذين إذا كان مكروة بعثوا إليه وإذا (ص) | ۱۸۰۱ . بعض أصح                 | بعض أصحابه ﷺ               |      |
| هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها (ص)         | ٣١٣ سعد بن أبي                 | سعد بن أبي وقاص            |      |
| هم المتحابون محلال الله تبارك وتعالى        | ۳۰۲۲ ابن عباس                  | این عباس                   |      |
| هم المتحابون في الله من قبائل شتى           | ٢٠٢٩ و٣٠٢٠ أبو الدرداء         | أبو الدرداء                |      |
| هما حنتك ونارك (ض)                          | ١٤٧٦ أبو أمامة                 | أبو أمامة                  |      |
| الهمازون اللمازون والمشاؤون بالنميمة (ض)    | ١٦٧٧ العلاء بن ١               | العلاء بن الحارث           |      |
| هنالك الزلازل والفتن وبما يخرج قرن          | ٣٠٨٦ ابن عمر ٠٠                | ابن عمر                    |      |
| هن أفضل من عدقمن جهاداً في سبيل الله        | ۱۱۰۰ حابر                      | حابر                       |      |
| هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عحائز (ضُ)    | ۲۲۳۰ أم سلمة                   | أم سلمة                    |      |
| هن صيام الشهر                               | ١٠٣٩ قدامة بن م                | قدامة بن ملحان             |      |
| هن فواحش، وفيهن عقوبة، وأسوأ السرقة         | ٥٣٤ النعمان بن                 | النعمان بن مرة             |      |
| هنيئاً لك يا عبد الله! أبوك يطير مع (ض)     | ٨٤٨ عيداللهبن                  | عبد الله بن جعفر           |      |
| ههنا أبو عبيدة بن الجراح                    | ٣٦٣٧ عوف بن م                  | عوف بن مالك الأشجعي        | Ļ    |
| ههنا أحد من بيّ قلان؟                       | ۱۸۱۰ سمرة بن جا                | سمرة بن حددب               |      |
| هو امرا واروی                               | ۲۱۱۹ أنس                       | <b>ان</b> س                |      |
| هو حفظ اللسان يعني أحب الأعدال (ض)          | ١٧٠٢ أبو ححيفة                 | أبو ححيفة                  |      |
| هو في النار                                 | ١٣٤٤ و١٤١٤ عبدالله بن          | عبد الله بن عمرو وأبو هرير | زيرة |
| هو كما بين (صنعاء) إلى (بصرى)               | ٣٦٢٠ عتبة بن عبا               | عتبة بن عبد السلمي         |      |
| هو كهيئة الدهر .                            | ۱۰۳۹ . تدامة بن م              | قدامة بن ملحان             |      |
| هو ما تجزون به                              | ٣٤٣٠ أبو بكر الم               | أبو بكر الصديق             |      |
| هو مسجدكم هذا                               | ١١٧٦ أبو سعيد                  | أبو سعيد                   |      |
| هو مسجدي هذا                                | ۱۱۷ <u>۲ و</u> ۱۱۷۷ ابو سعید و | · -                        |      |
| هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي           | ۲۸۸۹ و۲۹۳۱ عبدالله بن          | عبد الله بن غمرو           |      |
| هو الغداء المبارك. يعني السحور              | ١٠٦٨ أبو الدرداء               | أبو الدرداء                |      |
| هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر سميت (ض)   | ۱۱۰ میاس عباس                  | ابن عباس                   |      |
|   |                                |                            |      |

| أبو ذر                   | W177       | هي أفضل الحسنات                             |
|--------------------------|------------|---|
| ابن مسعود                | 4174       | هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق        |
| عائشة                    | 779        | هي حسبك من النار                            |
| عمرو بن عوف المزني       | ٤٢٩        | -<br>هي حين تقام الصلاة إلى الانصراف (ض)    |
| ابن عمر<br>ابن عمر       | 143        | هي العصر                                    |
| أبو هريرة                | 707.       | هي في الجنة                                 |
| عبد الرحمن بن عوف        | 7.7        | هي في شهر رمضان في العشر الأواخر (ض)        |
| أبو هريرة                | Y 0 7 +    | هي في النار                                 |
| عوف بن مالك الأشجعي      | <u> </u>   | هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً              |
| عبد الله بن عمرو         | 7570       | هي اللوطية الصغرى. يعني الرجل يأتي          |
| أبو موسى الأشعري         | 271        | هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى (ض)    |
| ابن عباس                 | ٨٨٧        | هي المانعة، هي المنجية تنحيه من عذاب (ض) ,  |
| •                        | ئه         | المحلى بــ (اك) م                           |
| أنس                      | ١٧٤٦       | الهين اللين، السهل القريب                   |
|                          |            | حوف الواو                                   |
| الحارث الأشعري           | 1717       | وآمركم بذكر الله كثيراً، ومثل ذلك كمثل      |
| عبد الله بن عمرو         | 1041       | وآمركما بلا إله إلا الله فإن السموات        |
| الحارث بن أقيش وأبو برزة | 1788       | وإثنان (ض)                                  |
| حابر                     | 7770       | والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم     |
| أبو الدرداء وابن عمر     | ۲۲۲۷ و۲۲۲۸ | والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة    |
| ُ زهير بن علقمه          | 7 £        | والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد        |
| أبو سعيد الخدري          | ۸۱۰        | والله لكن فلاناً ما هو كذلك، لقد أعطيته     |
| ابن عباس                 | 1128       | والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان     |
| أبي بن كعب               | 1 2 7 1    | والله ليهنك العلم أبا المنذر                |
| ابن عمر                  | 5 17.1     | والله ما احتمعا عند رسول الله قط إلا (ض)    |
| أبو هريرة                | 17.4       | والله ما حسَّن الله حلق رجل وخلقه (ض)       |
| عمران بن حصين            | ١٩٠٣       | والله ما شبع من غداءٍ وعشاء حتى لقي (ض)     |
| أبو أمامة الباهلي        | . 797      | والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك (ض)  |
| علي                      | 9.4.1      | والله لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى (ض)     |
| أبو هريرة وأبو شريح      | ٠٥٥١ و١٥٥٢ | والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن |
| عائشة                    | 7777       | والله يا ابن أحتى إن كنا لننظر إلى الهلال   |
| أنب <i>ن</i>             | ٥٣         | وأما المهلكات، فشح مطاع                     |
|                          |            | •   |

| أبو سعيد الخدري          | * *£**         |         | وإن شوكة فما فوقها                        |
|--------------------------|----------------|---------|---|
| حابر بن عنيك             | 148.           |         | وإن كان سواكاً.                           |
| أبو أمامة إياس بن ثعلبة  | 1481           |         | وإن كان قضيباً من أراك                    |
| أبو هريرة                | . 7048         |         | وإن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل         |
| عدي بن عميرة             | YAY            | ,       | وأنا أقوله الآن، من استعملناه منكم على    |
| أبو هريرة وابن عباس      | ۲۲۹۷ و۳۲۹۷     |         | وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي         |
| وابن عمر                 | و۲۹۸۸ .        |         | •   |
| عمرو بن حزم              | 1371 و107      | إشراك   | وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة: ال |
|                          | و٢٠٤٣          |         |   |
|                          | و٤١٥٥١         |         | ·<br>:                                    |
| ٹوبان                    | 1.14           |         | وإن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات     |
| سعد بن أبي وقاص          | 1908           |         | وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بما وجه الله      |
| ابو ذر                   | 411            |         | وأوصان حليلي بسبع: بحب المساكين           |
| حاير وعمر بن الخطاب      | ۲۰۰۳ و ۲۰۰۳    |         | واثنان                                    |
| أبو أيوب                 | 7.707          |         | وتصل ذا رحمك                              |
| عمر بن الخطاب            | T018           |         | وثلاثة                                    |
| الحارث بن أقيش وأبو برزة | ' 1777         |         | وثلاثة (ض)                                |
| الحارث بن أقيش           | 7              |         | . وذو الاثنين                             |
| قرة بن إياس              | 7772           |         | والشاة إن رحمتها رحمك الله                |
| ابن مسعود                | 77.            | ض)      | وعزني وجلالي لا يصليها أحد لوقتها ﴿       |
| أبو هريرة                | " <b>۲۲۷</b> ٦ |         | وعزتي لا أجمع على عبدي حوفين وأمنا        |
| أبو هريرة                | 1107           | ي       | وعليك السلام، ما منعك يا أُبيِّ أن تحييـ  |
| زيد بن أرقم              | YY • £         |         | وعليكم (ض)                                |
| عبادة بن الصامت          | 1791           | :       | وفيما تعدون الشهادة؟                      |
| عائشة                    | 7791           | ِل الله | وقد کان لي منهن درع علي عهد رسو           |
| ، <b>أنس</b>             | 7171           | •       | وكان يحتحم لسبع عشرة وتسع عشرة            |
| أبو هريرة                | YT1            | ون (ض)  | وكل به ــ يعني الركن اليماني ــ سبع       |
| يعلى بن مرة              |                | بل ،    | وكنت معه جالساً دات يوم إد جاء ج          |
| عبد الله بن مسعود        | ٤٧٥١ و ١٥٨٩    |         | وكنا في عهده نسميها المانعة               |
| محمد بن كعب القرظي عن    | 7772           | Ü       | والذي يعثني بالحق ما أنتم في الدنيا (ط    |
| رجل من الأنصار به        |                | 1.      |   |
| أبو هريرة                | 1011           | ښ)      | والذي بعثني بالحق نبياً لا يعذب الله ﴿    |
|                          |                |         |   |

| أبو هريرة           | 370            | والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم (ض)     |
|---------------------|----------------|--|
| أبو هريرة           | <b>ም</b> የ ግ ም | والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي        |
| أبي بن كعب          | ro.1           | والذي نفس محمد بيده القيراط أعظم من        |
| أبو هريرة           | 7117           | والذي نفس محمد بيده! لقد طننت (ض)          |
| ابن عمر             | 7178           | والذي نفس محمد بيده! لو تعلمون (ض)         |
| أبو هريرة           | 1408           | والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو          |
| معاذ بن حبل         | 4118           | والذي نفسي بيده إن بعد ما بين شفير النار   |
| ابن عمر             | 7.97           | والذي نفسي بيده! إن الرحل ليحيء (ض)        |
| معاذ                | <b>۲۰۰</b> λ   | والذي نفسي بيده إن السقط ليحر أمه          |
| سعد                 | ٧٧٠            | والذَّي نفسي بيده! إن في غبارها شفاء (ض)   |
| أبو هريرة           | ۲۲۹۵ و ۳۲۹۵    | والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من     |
| أبو سعيد            | 7.90           | والذي نفسي بيده! إنه ليحفف على (ض)         |
| علي                 | . ****         | والذي نفسي بيده! إنهم إذا خرجوا (ض)        |
| حذيفة               | 7717           | والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف            |
| أبو هريرة وابن عباس | ۳۲۹۷ و۳۲۹۳     | والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم       |
| وابن عمر            | و۸۹۲۳ `        |  |
| أنس                 | 477            | والذي نفسي بيده! لقد التدرها عشرة (ض)      |
| أبو أيوب            | 977            | والذي نفسي بيده! لقد رأيت ثلاثة عشر (ض)    |
| أبو امامة           | . 1798         | والذي نفسي بيده! لقد ضرب ضربة (ض)          |
| ابن عباس            | ٣٢٣٦           | والذي نفسي بيده للدنيا أهرن على الله       |
| این عباس            | 7109           | والذي نفسي بيده! لو أن قطرةً من الزقوم (ض) |
| أنس بن مالك         | 777/           | والذي نفسي بيده! لو بقيتا في بطولهما (ض)   |
| أنس                 | 7777           | والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لصحكتم    |
| معاذ بن حبل         | 1771           | والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشر    |
| أبو هريرة           | 7119           | والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب          |
| _                   | ١٨٦٤ و٢٣٧٧     | والذي نفسي بيده لببيتن أناس من أمي         |
| ابن عباس            | 14.4           | والذي نفسي بيده! ما أخرجني غيره فقوما (ض)  |
| أبو هريرة           | 1804           | والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة    |
| ابن عمر             | 7890           | والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق        |
| أم الدرداء          | ١٦٩            | والذي نفسي بيده ما من امرأة تترع ثياها     |
| أبو هريرة           | \ 9 £ Y        | والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته      |
| <b>ا</b> بو ذر      | 9.44           | والذي نفسي بيده ما يسري أن أحداً تحول      |
|                     |                |  |

| والذي تقسى يبده لا يؤمن عبد حتى غب الا والده وا | •                         |            |   |
|---|---------------------------|------------|---|
| ولقد رايين سابع سبعة مع رسول الله  ولكي أشتهيه، وهذه صبح رابعة لم (ض).  ولكي أشتهيه، وهذه صبح رابعة لم (ض).  ولل أن يقدرب بسيغه حتى ينقطع  وله أن يقدرب بسيغه حتى ينقطع  ولا أن إلا أن يتغدن الله  ولا أن إلا أن يتغدن الله إلى الله أله والله  | أنس                       | 4004       | والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يجب                 |
| ولكي أشتهيه، وهذه صبح رابعة لم (ض).  ولك أستهيه، وهذه صبح رابعة لم (ض).  ولو أن يغترب بسبغه حتى ينقطع  ولو أن يغترب بسبغه حتى ينقطع  ولو تركتم سنة نيكم لكفرتم (ض)  وما أنكرت من ذلك؟ لبس أحد أفضل عند الله  وما أنكرت من ذلك؟ لبس أحد أفضل عند الله  وما غير يديه كسرة فضلاً حي قبض  وما غير يديه كسرة فضلاً حي قبض  وما غير يديه كسرة فضلاً حي قبض  وما يدريكم ما بلغت به صلاته  وما يدريكم ما بلغت به علاته  ومن على الساخ كمثل صاحب المسك  ومن على الساخ كمثل صاحب المسك  ومن قال مثل ذلك إذا سع المؤذن وحيت (ض)  ومن قال مثل ذلك إذا سع المؤذن وحيت (ض)  ومن قال مثل ذلك إذا سع المؤذن وحيت (ض)  ومن قال المثل ذلك إذا سع المؤذن وحيت (ض)  ومن قال المثل ذلك إذا سع المؤذن وحيت (ض)  ومن قال المثل ذلك إذا سعده الخاري  ومن كان له قَرط يا موققة؟ (ض)  ومن كان له قَرط يا موققة؟ (ض)  ومن قال الله أو على المثل المؤذن وحيت (ض)  ومن كان له قَرط يا موققة والم سعيد الخاري  ومن كان له قَرط يا موققة والم سعيد الخاري  ومن كان له قَرط يا موققة والم سعيد الخاري  ومن الم يلبسه في الأخرة لم يدخل المنذ  ومن الم يلبسه في الأخرة الم يدخل المنذ  ولا أنا إلا أن يخمدن الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا الم يع يع يم يا المؤرة إلا أن يضرب بسيفه  ولا الم يع يم يا الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها  ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها المرد  | أبو هريرة                 | 88.8       | والذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي             |
| والم المنافرين والمنافرين والمنا | عتبة بن غزوان             | 4211       | ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله                  |
| ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع ولا تركتم سنة تبيكم لكفرتم (ض) ولينصر الرحل أحاه ظالماً أو مظلوماً ولينصر الرحل أحاه ظالماً أو مظلوماً وما أتكرت من ذلك؟ لبس أحد أفضل عند الله وما أتكرت من ذلك؟ لبس أحد أفضل عند الله وما عبر احدكم أن لا يذكره الله (ض) وما عبر احدكم أن لا يذكره الله (ض) وما يدريكم ما بلغت به صلاته وما يدريكم ما بلغت به صلاته المعد بن أبي وقاص ومن على الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ومن على رحلاً بالكفر أو قال: عدو الله ومن قال: (سبحان الله وعمده) في يوم منة ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين ومن قال مثل ذلك إذا سمع الموذن وحت (ض) المه ومن قال على المعد المهد المعد المهد الم | ابن عمر 💮 💮               | 19.1       | ولكني أشتهيه، وهذه صبح رابعة لم (ض)                 |
| ولو تر كتم سنة نبيكم لكفرتم (ض) ٢٣٣ ابن مسعود ولينصر الرجل أعداه ظالماً أو مظلوماً ٢٣٣٦ حابر ولينصر الرجل أعداه ظالماً أو مظلوماً ٢٣٣٧ عبد الله بن شداد وما أنكرت من ذلك؟ ليس أحد أفضل عند الله وما نحير أحدكم أن لا يذكره الله (ض) ١٩٩٥ عبد الله بن خبيب وما يدريكم ما بلغت به صلاته ١٩٥٥ ١٣٣٦ ابر طلحة الأنصاري وما يدريكم ما بلغت به صلاته ١٣٦٨ ابر طلحة الأنصاري وما يدريكم ما بلغت به صلاته ١٣٧٦ المعد بن أبي وقاص ومن على رحمة وصلى ركمتين ١٣٧٩ أبن عمر ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركمتين ١٩٦٩ ابن عمر ومن ظاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركمتين ١٩٦٩ ابن عمر ومن ظاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركمتين ١٩٦٩ ابن عمر ومن ظاف أسبوعاً يحصيه والله ويحمده في يوم منة ١٩٥٨ ابر هريرة ومن ظاف أسبوعاً يحمله ومن ذلك إذا سعم المؤذن وحيث (ض) ١٧٢٧ ابن عبلس ومن كان له قَرَط يا موققة؟ (ض) ١٩٣٧ ابن عبلس ومن يتصير يصيره الله، وما أعطي أحد عطاء والم علم المجت الله وأبر موسى ولا أنا إلا أن يتغمد في الله الله يودي منها حقها ولا ساحب إلى لا يودي منها حقها ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها ولا صاحب إلى لا يودي حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي منها طلط عدم ولا صاحب إلى لا يودي منها حقها عدم ولا صاحب إلى لا يودي حقها عدم الله عنهم المطر ولا منع قوم إلزكاة إلا حيس الله عنهم المطر ولا منع قوم إلزكاة إلا حيس الله عنهم المطر ولا منع قوم إلزكاة إلا حيس الله عنهم المطر ولا عدم الله عنه علم المود ولا عدم الله عنه عنه المعلو ولا عدم الله عنه عنه المعلو ولا عدم الله عنه عدم المعر المعد المعد المعد ولا عدم الله عنه عدم الله عدم الله عنه عدم الله عدم  | أبو هريرة ومالك بن ربيعة  | ۱۱۲۰٫۱۱۹۸  | وللمقصرين   |
| ولينصر الرجل أحاه طالماً أو مظلوماً ١٩٣٦ انس وما أعددت لها؟ انس وما أعددت لها؟ انس احد أفضل عند الله الله الله الله الله الله الله الل  | عبد الله بن عمر           | 1 £ 9 0    | ولو أن يضرب بسيفه حتى ينقطع                         |
| ولينصر الرجل أحاه طالماً أو مظلوماً ١٩٣٦ انس وما أعددت لها؟ انس وما أعددت لها؟ انس احد أفضل عند الله الله الله الله الله الله الله الل  | ابن مسعود ا               | 444        | ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم (ض)                      |
| وما أنكرت من ذلك؟ ليس أحد أفضل عند الله  وما غير أحدكم أن لا يذكره الله (ض)  وما غير احدكم أن لا يذكره الله (ض)  وما يدريكم ما يلغت به صلاته  وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري (ض)  وما يدريكم ما بلغت به صلاته  وما الحليس الصالح كمثل صاحب المسك  ومن الحليس الصالح كمثل صاحب المسك  ومن حتى رجلاً بالكفر أو قال: علو الله  ومن قال المسلك المبوع أي يوم منه  ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)  ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)  ومن كان له قرَط يا موفقة؟ (ض)  المهاد ومن كان له قرَط يا موفقة؟ (ض)  المهاد ولا أنا إلا أن يتغمد في المناح الله أله الله ورسي الله أله ولا المباح والله الله ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا صاحب إلى لا يؤدي منها حقها  ولا ماحب المه ولا عنه المطر ولا عنهم المطر ولا معردة  ولا ماحب المه ولا عنهم المطر ولا معرد المهاد ولا معردة الله يودي حقها  ولا ماحب المه ولا عنهم المطر ولا عنهم المطر ولا معردة الله يودي منها الملو ولا منه المه يؤدي حقها  ولا ماحب المه ولا كان إلا كان يقرب عنهم المطر ولا منه ولا منه المطر ولا منه المه يؤدي حقها  ولا مناح والمناح الله يؤدي منها علهم المطر ولا عنهم المطر ولا منه المه يؤدي حقها  ولا مناح والم المن الله يؤدي منها الملط عليه الملط عليه الملط المنه |                           |            | ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً                 |
| وما خير أحدكم أن لا يذكره الله (ض) وما رفع بين يديه كسرة فضلاً حتى قبض وما رفع بين يديه كسرة فضلاً حتى قبض وما رفع بين يديه كسرة فضلاً حتى قبض وما يدريكم ما بلغت به صلاته العليس الصالح كمثل صاحب المسك المحال المحلس الصالح كمثل صاحب المسك المحلس ومن الحليس الصالح كمثل صاحب المسك المحلس ومن دعى رجلاً بالكفر أو قال: عمو الله ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين المحلس ومن فال مثل ذلك إذا سمع الموذن وحبت (ض) المحلس المحلس المحلس المحلس المحلس ومن فال مثل ذلك إذا سمع الموذن وحبت (ض) المحلس المح | انس د د د                 | ٣٠٣٢       | وما أعددت لها؟                                      |
| وما رفع بين يديه كسرة فضلاً حتى قبض  وما يل لا تطب نفسي ويظهر بشري (ض)  وما يل لا تطب نفسي ويظهر بشري (ض)  وما يدريكم ما بلغت به صلاته  وما الحليس الصالح كمثل صاحب المسك  ومن الحليس الصالح كمثل صاحب المسك  ومن دعي رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله  ومن طاف أسبوعاً يحصبه وصلى ركعتين  ومن ظاف أسبوعاً يحصبه وصلى ركعتين  ومن ظاف أسبوعاً يحصبه وصلى ركعتين  ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)  المه فرط يا موفقة؟ (ض)  المه فرط يا موفقة؟ (ض)  المه المه فيها كالحون؟: تشويه النار فتقلص (ض)  ولا أنا إلا أن يتفعدني الله برحمته  ولا الحهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا صاحب إلى لا يؤدي منها حقها  ولا صاحب إلى لا يؤدي منها حقها  ولا ماحب إلقر ولا غتم لا يؤدي حقها  ولا ماحب إلى المودي حقها  ولا ماحب المر ولا عتم لا يؤدي حقها  ولا منح قبوم الزركاة إلا حس الله عنهم المطر  ولا منح قبوم الزركاة إلا حس الله عنهم المطر  ولا متح قبوم الزركاة إلا حس الله عنهم المطر  ولا متح قبوم الزركاة إلا حس الله عنهم المطر  ولا منع قبوم الزركاة إلا حس الله عنهم المطر  ولا منع قبور الزركاة إلا عب الله عنهم المطر  ولا منع قبور الزركاة إلا حس الله عنهم المطر  ولا منع قبور الزركاة إلا حس الله عنهم المطر   | عبد الله بن شداد          | ۳۳٦٧       | وما أنكرت من ذلك؟ ليس أحد أفضل عند الله             |
| وما لي لا تطبب نفسي ويظهر بشري (ض)  ا ١٠٣١ ابو طلحة الأنصاري وقاص وما يدريكم ما يلغت به صلاته  ا ١٠٣٠ انس  ا ١٠٣٠ انس  ا ١٠٣٠ ومن السلط كمثل صاحب المسك  ا ١٠٣٠ ابو غر ذر ومن طاف أسبوعاً يحصبه وصلى ركعتين  ا ١٠٣٠ ابو عمر ابو قال: عدو الله  ا ١٠٤٨ ابو عمر ابو قال عمر ومن قال: (سبحان الله وبحمده) في يوم مئة  ا ١٠٤٨ ابو عريرة  ا ١٠٣٨ ابو المدرداء ومن كان له فَرَط يا موفقة؟ (ض)  ا ١٣٣٧ ابن عباس الله والمدردا المنافرة الله والمنافرة المنافرة الله والمنافرة المنافرة الله والمنافرة المنافرة الله والمنافرة الله والمنافرة الله والمنافرة المنافرة الله و | عبد الله بن خبيب          | 1990       | وما خير أحدكم أن لا يذكره الله (ض)                  |
| وما يدريكم ما بلغت به صلاته ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ومن دعى رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين ١٣٦٩ أبن عمر ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين ١٩٣١ أبن عمر ومن قال: (سبحان الله وبحمده) في يوم مئة ١٩٢١ أبو هريرة ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض) ١٧٣٧ أبو المدرداء ومن كان له فَرَط يا موفقة؟ (ض) ١٣٣٧ أبن عباس ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء ١٣٣٥ أبو سعيد الحدري ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء ١٣٣٥ أبو سعيد الجدري ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمته والا أبي يتغمدي الله إلا أن يتغمدي الله إلا أن يتغمدي الله إلا أن يضرب بسيفه ١٤٩٧ وأسامة بن شريك وشزيك بن وكا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه ١٤٩٧ أبو هريرة ولا صاحب إبل لا يؤدي مقها عهم المطر ولا صاحب إلم ولا يؤدي مقها عقها المؤلوك ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنه ما لمطر ولا مناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه ما لمطر ولا مناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه ما لمطر ولا مناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه ما لمطر ولا مناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه ما لمطر ولا مناح قوم الزكاة على مناح المناح والا منح قوم الزكاة الاحبس الله عنه منا المطر ولا مناح قوم الزكاة الاحبس الله عنه منا المطر ولا مناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه منا المطر ولا مناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه منا المطر ولا مناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه منا المطر المناح قوم الزكاة إلا حبس الله عنه مناطر المناح قوم الزكاة الاحبس الله عنه مناه المطر المناح قوم الزكاة الاحبس الله عنه مناه علماء المناح قوم الزكاة الاحبس الله عنه مناه المطر المناح قوم الزكاة الاحبس الله عنه مناطر المناح  | عائشة                     | 7779       | وما رفع بين يديه كسرة فضلاً حتى قبض                 |
| ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك  ومن دعى رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله  ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين  ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين  ومن قال: (سبحان الله وبحمله) في يوم مئة  ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)  ومن كان له فرَط يا موفقة؟ (ض)  الاحرة لم يدخل الجنة  ومن كان له فرط يا موفقة؟ (ض)  الاحرة لم يدخل الجنة  ومن يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء  ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء  ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته  ولا أنا إلا أن يتغمدني الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا صاحب إلم لا يؤدي منها حقها  ولا صاحب إلم لا يؤدي منها حقها  ولا صاحب إلم لا يؤدي حقها  ولا صاحب إلم ولا غير ولا غنم لا يؤدي حقها  ولا صاحب إلم لا يؤدي حقها  ولا صاحب إلم لا يؤدي حقها الطر كريدة   | ابو طلحة الأنصاري         | 1.71       | وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري (ض)                  |
| ومن دعى رحلاً بالكفر أو قال: عدو الله  ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين  ومن ظاف: (سبحان الله وبحمده) في يوم منة  ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)  ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)  ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)  ومن كان له فَرَط يا موفقة؟ (ض)  ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة  ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء  ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء  ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء  (ض)  ٢١٦٧ عمر بن الخطاب  ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء  ومن يتصبر يصبره الله والموادق المنافق والموسعيد وأبو معيد وأبو معيد وأبو موسي وأسامة بن شريك وشريك بن والمحددي الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا صاحب إلم للا يؤدي منها حقها  ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها  ولا منع قوم الركاة إلا حبس الله عنهم المطر  ولا منع قوم الركاة إلا حبس الله عنهم المطر  | اسعد بن ابي وقاص          |            | وما يدريكم ما بلغت به صلاته                         |
| ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين 1779 ابن عمر ومن قال: (سبحان الله وبحمده) في يوم مئة 1057 أبو هريرة ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض) 1777 أبو الدرداء ومن كان له فَرَط يا موققة؟ (ض) 1777 عمر بن الخطاب ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء 1777 عمر بن الخطاب ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء 1777 أبو سعيد الخدري ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء 1777 أبو سعيد وأبو موسى ولا أنا إلا إن يتغمدني الله برحمته ولا أنا إلا إن يتغمدني الله إلا أن يضرب بسيفه 1797 طارق 1797 ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه 1897 ولا صاحب إلى لا يؤدي منها حقها 1907 أبو هريرة ولا صاحب إلى لا يؤدي منها حقها 1907 ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا صاحب أقر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر 1907 ولا صاحب أمر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا صاحب أمر ولا غنم لا يؤدي حقها 1907 ولا علي المطر 1907 ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر 1907 ولا الحدود الله عنهم المطر 1907 ولا الحدود الله عنه ملطر 1907 ولا عنه عنه المطر 1907 ولا عنه عنه المؤل المناطق الله المناطق المنا | انس ایک                   | ٣٠٦٥       | ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك                  |
| ومن قال: (سبحان الله وبحمده) في يوم مئة المودة ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض) الا الا الدرداء ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض) الا الا الم فرَط يا موفقة؟ (ض) الا المحمد المناف المحمد المحمد الله فرَط يا موفقة؟ (ض) الا المحمد المحمد الله فرَط يا موفقة؟ (ض) المحمد ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله الله وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله الله الله الله الله الله الله ال  | أبو ذر                    | 7777       | ومن دعى رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله               |
| ومن قال: (سبحان الله وبحمده) في يوم مئة المودة ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض) الا الا الدرداء ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض) الا الا الم فرَط يا موفقة؟ (ض) الا المحمد المناف المحمد المحمد الله فرَط يا موفقة؟ (ض) الا المحمد المحمد الله فرَط يا موفقة؟ (ض) المحمد ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله الله وما أعطى أحد عطاء الله ومن يتصبر يصبره الله الله الله الله الله الله الله ال  | ابن عمر ابن عمر           | 1189       | ومن طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين                   |
| ومن كان له فَرَط يا موفقة؟ (ض)  ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة  ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة  ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء  (ض)  ﴿ ٢١٦٧ أبو سعيد الجدري  ﴿ ٢١٦٧ أبو سعيد وأبو موسى  ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته  ولا أنا إلا أن يتغمدني الله إلا أن يضرب بسيفه  ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها  ولا صاحب إبل لا يؤدي حقها  ولا صاحب لم ولا غم لا يؤدي حقها  ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر  ومن المحتول ا | أبو هريرة                 | 1087       | : ومن قال: (سبحان الله وبحمده) في يوم مئة           |
| ومن لم يلب في الآخرة لم يدخل الجنة ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء (٣٩٥ ) ابو سعيد الحدري أبو سعيد الحدري أبو سعيد والو موسى ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وأسامة بن شريك وشريك بن وأسامة بن شريك وشريك بن واسامة بن شريك وشريك بن واسامة بن شريك وشريك بن ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ولا صاحب أبو هريرة ولا صاحب أبو هريرة ولا صاحب أبو هريرة ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر وسيدة  | أبو الدرداء               | . 177      | ا ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وحبت (ض)           |
| ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء (٣٩٥ م فيها كالحون): تشويه النار فتقلص (ض) ( ٢١٦٧ م أبو سعيد الخدري الله برحمته ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته واسامة بن شريك وشريك بن وأسامة بن شريك وشريك بن واسامة بن شريك وشريك بن واسامة بن شريك وشريك بن و٢٠٦٠ ولا ألجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه (٢٠٦٧ عابر ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها (١٤٩٧ عابر ولا صاحب إبل لا يؤدي حقها (١٤٩٧ عنم لا يؤدي حقها (١٤٩٧ بريدة ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر (١٤٩٧ بريدة الله عنه المطر (١٤٩٧ بريدة الله عنه المطر (١٤٩٥ بريدة الله بريدة الله عنه المطر (١٤٩٥ بريدة الله بريد | . این عباس                | 1 777      | ومن كان له فَرَط يا موفقة؟ (ض)                      |
| وره م فيها كالحون الله النار فتقاص (ض) الم ١٩٦٧ أبو سعيد وأبو سعيد وأبو سعيد وأبو سعيد وأبو موسى ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته و ١٩٨٠ و ١٩٩٨ وأسامة بن شريك وشريك بن وشريك بن وشريك بن وشريك بن وشريك بن وشريك بن و ١٤٩٧ واسامة بن شريك وشريك بن ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه المحاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه المحاد ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ولا صاحب إلم لا يؤدي حقها المحاد ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر المحاد ا  | عمر بن الخطاب             | <u> </u>   | ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة                |
| ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وسعيد وأبو موسى و ١٠٩٨ وأسامة بن شريك وشزيك بن و ١٠٩٨ وأرق و ١٠٩٨ و ١٠٨ و ١٠٩٨ | أبو سعيد الخدري           | 7790       | ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء             |
| و ٠٠٠٠ وأسامة بن شريك وشريك بن و ١٠٠٠ طارق و ٣٦٠٠ طارق و ٣٦٠٠ و ٣٦٠٠ و ٣٦٠٠ و ٣٦٠٠ و ٣٦٠٠ ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه الإعلام الله عنه م المطر الإعلام الله عنه المطر الإعلام الله عنه المطر الإعلام الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه المطر الله عنه ال | أبو سعيد                  | 7777       | ﴿ وَهُمْ فَيُهَا كَالْحُونَ﴾: تشويه النار فتقلص (ض) |
| و ٣٦٠١ طارق و ٣٦٠٢ طارق و ٣٦٠٢ ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ولا صاحب لقر ولا غنم لا يؤدي حقها ولا صاحب لقر ولا غنم لا يؤدي حقها ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر  | عائشة وأبو سعيد وأبو موسى | ۸۹۰۳ و۹۹۰۳ | ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته                  |
| ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه 1897 جابر المجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه 207 جابر الله يؤدي منها حقها 307 أبو هريرة ولا صاحب إلى لا يؤدي حقها 307 أبو هريرة ولا صاحب لقر ولا غنم لا يؤدي حقها ولا صنع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر 277 بريدة  | وأسامة بن شريك وشريك بن   | و١٠٠٠      |   |
| ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه 189٧ جابر الله إلا أن يضرب بسيفه 20٪ أبو هريرة ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها 20٪ أبو هريرة ولا صاحب لقر ولا غنم لا يؤدي حقها 20٪ أبو هريرة ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر 27٪ بريدة  | طارق                      | و۲۰۱۹ .    |   |
| ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها 105 أبو هريرة<br>ولا صاحب لقر ولا غنم لا يؤدي حقها 105 أبو هريرة<br>ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر 277 بريدة   |                           | و٢٦٠٢ ٠    |   |
| ولا صاحب لقر ولا غنم لا يؤدي حقها ٢٥٤ أبو هريرة<br>ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر ٢٦٣ بريدة   | 1                         | 1897       | ولا الحهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه           |
| ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر ٧٦٣ بريدة  |                           | Y01        | ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها                      |
|   |                           | Y0 {       |   |
| ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه 1٢١٢ سعد  | بريدة                     | <u> </u>   | ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم المطر          |
|   | سعد                       | 1111       | ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه             |
|   |                           |            |   |

| ولا يزين الزابي حين يزين وهو مؤمن       | 7440       | عبد الله                  |
|---|------------|---------------------------|
| (ويسقى من ماء صديد يتجرعه) فتقلص (ض)    | 7100       | أبو أمامة                 |
| واحدة، ولأن تمسك عنها خبر لك            | ۷۵۰        | جابر                      |
| واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم (ض)   | 17         | أبو هريرة                 |
| واعد رسول الله حبريل أن يأتيه فرات      | 7.09       | ابن عمر                   |
| واعده جبريل في ساعة أن يأتيه            | ۳۱۰۳       | عائشة                     |
| وَجَمَيْت. (ض)                          | 1771       | أنس                       |
| وحبت محبة الله على من أغضب فحلم (ض)     | 1711       | عائشة                     |
| وجبت، وجبت، وحبت                        | 7017, 2017 | أبو هريرة وأنس            |
| وجدنا في قائم سيقه: اعف عمن ظلمك        | 7 £ 7 Y    | علي                       |
| وجه جعفر إلى بلاد الحبشة فلما قدم (ض)   | ٤٠٩        | ابن عمر                   |
| وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة        | 18.29 18.8 | أبو موسى الأشعري          |
| وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن       | 18.1       | عائشة                     |
| وددت أنه لم يطعم الدهر                  | ١٠٣٦       | عمرو بن شرحبيل            |
| وددت أنما في قلب كل مؤمن (ض)            | ٨٨٨        | این عباس                  |
| وسق لك، ووسق من عندي                    | 1000       | أبو هريرة                 |
| وصب المؤمن كفارة لخطاياه                | 817        | أبو هريرة                 |
| وعدتني فحلست لك و لم تأتني              | 71.4       | عائشة                     |
| وعظنا موعظة وحلت منها القلوب            | 77         | العرباض بن سارية          |
| وفد الله ثلاثة: الحاج والمعتمر والغازي  | 11.9       | أبو هريرة                 |
| وقف بعرفات وقد كادت الشمس أن تؤوب       | 1011       | أنس                       |
| وكلين بمفظ زكاة رمضان فأتاني آت         | .71.       | أبو هريرة                 |
| ويحك انظر لمن هذا الجمل                 | 774.       | يعلى بن مرة               |
| ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني           | 1771       | عبد الرحمن بن حسنة        |
| ويحك! ما هذه؟ (ض)                       | 7.10       | عمران بن حصين             |
| ويحك! وما يدريك لو أن الله ابتلاه (ض)   | 70         | یجیی بن سعید              |
| ويل للأعقاب من النار                    | Y 1 9      | أبو هريرة                 |
| ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء      | 771        | عبد الله بن عمرو          |
| ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار      | ۲۲.        | عبد الله بن الحارث بن حزء |
| ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة (ض) | £TT        | 0                         |
| ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمراء   | ٧٨٨        | أبو هريرة                 |
| ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء   | ۹۸۷ و۲۱۷۹  | أبو هريرة                 |
|   |            |                           |

| معاوية بن حيدة   | 4455                                    | ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القرم                      |
|------------------|---|---|
| أبو هريرة        | <u> ۲19</u> .                           | ويل للعراقيب من النار                                     |
| أبو هريرة 🖠      | 7.77                                    | ويل للنساء مِن الأحمرين: الذهب والمعصفر                   |
| أبو سعيد         | . 4187                                  | ﴿ويلُ واد بين حبلين يهري فيه (ض)                          |
| أبو سعيد         | · <b>Y</b> 147                          | ﴿ وَيَلِ﴾ وَادُّ فِي حَمْهُمْ يَهُوي فَيْهُ (ضُ           |
|                  | ائے) منہ                                | المحلَّى بـــ (   |
| أبو هريرة        | 41.9                                    | الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة                    |
| أبو الدرداء      | . FA37                                  | الوالد أوسط أبواب الجنة                                   |
| بريدة            | ٣٤.                                     | الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا (ض)                        |
| علي              | . 097                                   | الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة                           |
| واثلة بن الأسقع  | :1.4.                                   | الورعُ الذي يقف عند الشبهة (ض)                            |
| أبو سمية         | 'Y11.                                   | الورود: الدحول، لا يبقى برّ ولا فاحر (ض)                  |
|                  | 1 1 1 1                                 | الوضوء على الوضوء نور على نور (ض)                         |
| ابن عمر          | . * * * * * * * * * * * * * * * * * * * | الوقت الأول من الصلاة رضوان الله (ض)                      |
|                  | 7                                       | حرف   |
| صفوان بن سليم .  | 1401                                    | لا (ض)  |
| مسلم القرشي      | 740                                     | لا، إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان (ض)                       |
| عائشة            | 71.Y                                    | لا، إنه قد لعن الموصولات                                  |
| أبو هريرة        | ۳۲۸۰                                    | لا، بل عبداً رسولاً                                       |
| این عمر 🕟 📜      | 70.7                                    | لا، بل مثل أحد أو أعظم من أحد                             |
| البراء بن عازب   | . 1881                                  | لا، عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك                        |
| عائشة            | 7171                                    | لا، كان ديمة، وأيكم يستطيع ما كان يستطيع                  |
| عائشة            | 171                                     | لا، وإن دخلته بإزار ودرع وحمار، وما (ض)                   |
| عبد الله بن عمرو | . 1144 .                                | لا، ولكم حير كثير، ولكنهم الفقراء المهاحرون               |
| أبو هريرة        | Y50/                                    | لا، ولكن حنتكم من النار، قولوا: سبحان الله 🕟              |
| أبو هريرة        | 7.Ko .                                  | لا، ولكن العامل إنما يوفّى أحره إذا (ض)                   |
| أبو رافع         | ٤٧A                                     | ۱، ولكن هذا فلان بعثته مـاعياً على (ض)                    |
| این عمر          | ۴۸۲                                     | <ul> <li>إ، ولكنك تَفَلَتَ بين يديك، وأنت قائم</li> </ul> |
| معاذ             | 7777                                    | (، وتعما هي   |
| أبو هريرة        | 1779                                    | د أجر له  |
| أبو مالك الأشعري | ٨٤                                      | ا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال (ض)                         |
| عبد الله بن عسر  | 4.1                                     | ( ادري حتى أسأل حبريل عليه (ض)                            |
| i i              |   |   |
|                  |   |   |

| عبد الله بن عمرو      | 1.0.         | لا أفضل من ذلك                                  |
|-----------------------|--------------|---|
| أبو هريرة             | 1717         | لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته       |
| ابن عباس              | 1110         | لا إله إلا الله الحليم الحكيم، سبحان الله رب    |
| ابن عباس              | 1110         | لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله  |
| زينب بنت ححش          | 7711         | لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب        |
| أنس                   | ٣٠.٤         | لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له |
| ابن عمر               | ۲۱۳ بو ۳۰۲ و | لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا (ض)    |
|                       | 1771         |   |
| إياس بن معاوية المزني | 777          | لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة (ض)              |
| عبد الله بن عمرو      | 1.07         | لا بر أن يصام في سفر                            |
| عبد الله بن بسر       |              | لا تأتوا البيوت من أبوالها ولكن اثتوها          |
| علي بن طلحة           | . 7878       | لا تأثوا النساء في استاهن فإن الله              |
| معاذ بن جبل           | 1950         | لا تؤذي امرأة زوحها في الدنيا إلا قالت          |
| أبو هريرة             | 7.470        | لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام               |
| أسود بن أصرم          | 77.77        | لا نبسط يدك إلا إلى خير، فلا تقل                |
| ابن عمر               | 790          | لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر                |
| أم أيمن               | ۹۷۳،         | لا تترك الصلاة متعمداً، فإنه من ترك             |
| حارثة بن مضرب         | ١٨٧٥         | لإ تتمنوا الموت                                 |
| حابر بن عبد الله      | 1978         | لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد (ض)         |
| أبو مسعود البدري      | 077          | لا تحزىء صلاة الرجل حتى يقيم ظهره               |
| أبو هريرة             | ١٤٥٨         | لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان               |
| أبو هريرة             | ٨٥٢          | لا تحف الأرض من دم الشهيد حتى (ض)               |
| أبو حري الهجيمي       | <u> </u>     | لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه              |
| أبو حري الهجيمي       | VARY         | لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ           |
| أبو ذر                | 7277         | لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى           |
| ابن عمر               | 7901         | لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق           |
| اليراء بن عازب        | ٥١٣          | لا تختلف صدوركم فتحتلف قلوبكم                   |
| البراء بن عازب        | 017          | لاتختلف صفوفكم فتحتلف قلوبكم                    |
| البراء بن عازب        | ٤٩٣ و٥٠٢ و   | لا تختلفوا فتحتلف فلوبكم                        |
|                       | 018          |   |
| أبو هريرة             | 1.20         | ؛ لا تخصُّوا ليلة الجمعة يقيام من بين الليالي   |
| أبو ذر                | AFAY         | لا تخف في الله لومة لالم                        |

| عقبة بن عامر         | 1797         | لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها                    |
|----------------------|--------------|---|
| أبو أيوب : .         | ١٦٤٨         | لا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله (ض) |
| عائشة                | 717.         | لا تدخل الملائكة بيتاً فيه حرس                |
| أم سلمة              | ١٨١٨         | لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جلجل ولا (ض)       |
|                      | ۱۳۱ و۱۷۹     | لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا (ض)       |
| أبو طلحة             | ٣٠٥٨         | ُلا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا نمائيل    |
| أبو طلحة             | T.01         | لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة       |
| ابن عمر              | <b>70</b> £7 | لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين إلا أن تكونوا    |
| این عمر              | , ٣0٤٦       | لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم            |
| : أبو هريرة إنا الله | 7795         | لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا        |
| عائشة                | ٦٣٢          | لا تدع قيام الليل فإنه كان لا يدعه            |
| أبو هريرة            | 719          | لا تَدعوا ركعتي الفحر ولو طردتكم (ض)          |
| این عمر              | ٣١٦          | لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفحر (ض)          |
| حابر بن عبد الله     | 1708         | لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على            |
| ابن عباس             | ۲۰۳۱         | لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ (ض)               |
| أم بحيد              | ٨٨٤          | لا تردي سائلك ولو بظلف                        |
| : حابر بن عبد الله   | 7177         | لاترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت            |
| عبد الله بن مسعود    | ١٠٦٤         | لا ترضين أحداً بسخط الله ولا تحمدن (ض)        |
| ابن عمر              | . 611        | لا ترفعوا أبصاركم إلى السبماء فتلتمع          |
| عامر بن ربيعة        | ١٣٣١         | لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم (ض)      |
| ميمونة               | 72           | لا تزال أمني بخير ما لم يفش فيهم ولد          |
| ميمونة               | 1 £ £ 7      | لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم (ض)      |
| سهل بن سعد           | 1.75         | لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر             |
| علي بن أبي طالب      | ۲۲.          | لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات (ض)       |
| این عمر              | V91          | لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله          |
| یحیی بن أبی کثیر     | 1.0.         | لا تزال مصلياً قانتاً ما ذكرت الله قائماً (ض) |
| اع <b>ائشة</b> الله  | ١٥٣٨         | لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم (ض)           |
| أيو هريرة            | 77           | لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة (ض)     |
| أنس بن مالك          | 1891         | لا تزال (لا إله إلا الله) تنفع من قالها (ض)   |
| عبد الله بن عمرو     | 17.9         | لا تزوجوا النساء لحسنهن قعسى حسنهن (ض)        |
| أبو برزة الأسلمي     | ۲۲۱ و۲۴۵۳    | لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل         |
| عبد الرحمن بن سمرة   | 7181         | لا تسأل عن الإمارة                            |
|                      |              |   |

| لا تسابُّ وأنت صائم                           | 1 - 4.4        | أبو هريرة            |
|---|----------------|----------------------|
| لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها      | 711.           | أبو سعيد الخدري      |
| لا تسبَّن أحداً                               | 7777           | أبو حري جابر بن سليم |
| لا تسبه فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء لصلاة (ض) | 1727           | أنس                  |
| لا تسبوا الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا     | T011           | عائشة                |
| لا تسبوا الدهر، قال الله: أنا الدهر، الأيام   | 7A • £         | أبو هريرة            |
| لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة           | Y <b>Y Y Y</b> | زید بن خالد الجهني   |
| لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة               | 7797           | زيد بن خالد الجهيي   |
| لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم (ض)      | 1701           | علي بن أبي طالب      |
| لا تسبي الحمى، فإنما تذهب خطايا بني آدم       | 7277           | جابر                 |
| لا تسبل إزارك، فإن الله لا يحب                | 7.79           | المغيرة بن شعبة      |
| لا تستبطئوا الرزق، فإنه لم يكن عبد ليموت      | 1797           | جابر                 |
| لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا: خيبة الدهر  | · 47.4         | جابر                 |
| لا تشتره، ولا تعد في صدقتك                    | 7711           | أبو هريرة            |
| لا تشد الرواحل إلا لثلاثة مساجد               | 17.4           | عمر بن الخطاب        |
| لا تشرك بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت            | 079            | عائشة                |
| لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وإن حرقت         | ۷۰ و۱۹ و۲      | معاذ بن حبل          |
| لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت          | YFe            | معاذ بن جبل          |
| لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت            | ١٧٥            | أميمة                |
| لا نشرك بالله شيئًا، وتقيم الصلاة             | ۱۸۷۳           | أبو هريوة            |
| لا تشركوا بالله شيئًا وإن قطعتم أو حرقتم (ض)  | ٣٠.            | عبادة بن الصامت      |
| لا تشوبوا اللبن للبيع (ض)                     | ١٠٩٣           | أبو هريرة            |
| لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك           | . ٣.٣٦         | أبو سعيد الخدري      |
| لا تصحب الملائكة رفقة فيها حرس                | 7117           | أم حبيبة             |
| لا تصحب الملائكة رفقة فيها حلحل               | 7171           | ابن عسر              |
| لا تصحب الملائكة رفقة فيها حلد نمر (ض)        | 1417           | أبو هريرة            |
| لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو حرس         | 7110           | أبو هريرة            |
| لا تصحب الملائكة ركباً معهم حلحل              | 7171           | این عمر              |
| لا تصحبنا اليوم (ض)                           | 1071           | عيد الله بن عمرو     |
| لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مُرِنة (ض)     | 7.77           | أبو هريرة            |
| لا تصم المرأة وزوجها شاهد يومأ                | . 1.01         | أبو هريرة            |
| لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم      | ١٠٤٩           | الصماء               |

| أيو هريرة                | 797        | إلا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من         |
|--------------------------|------------|---|
| ابن مسعود                |            | لا تظلموا، فتدعوا فلا يستحاب (ض)            |
| واثلة بن الأسقع          | 127.       | لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه (ض)            |
| · ·                      | 1.1.       | . لا تعجزوا في الدعاء، فإنه لن يهلك (ض)     |
| معاوية بن أبي سفيان      |            | لا تعجلن إلى شيء تظن أنك إن استعجلت (ض)     |
| حابر وحذيفة              | ۱۰۷ ز۸۰۸   | لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء          |
| این عباس                 | . 1.44     | لا تغيطن حامع المال من غير حقه (ض)          |
| ابن عباس                 | 1.44       | لا تغيطن حامع المال من غير حله (ض)          |
| رجل من أصحابه ﷺ وأبو     |            | الا تغضب                                    |
| هريرة وابن عمر وحارية بن | و۲۷٤٧ و    |   |
| قدامة                    | YYEA       |   |
| أبو الدرداء              | 7719       | لا تغضب ولك الجنة                           |
| أبو هريرة وأبو أمامة     | ۱۳۰۱ و۲۰۲۲ | لا تغفل فإن مقام أحدكم في سبيل الله         |
| عمر بن الخطاب            | ۱۸۹۳       | لا تُفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله (ض)   |
| أم سلمة                  | ነ ነ ነጻነ    | لا تفعل، فإنه كان يقول لغلام لنا أسود (ض)   |
| قیس بن سعد               | 1718       | لا تفعلوا؛ لو كنت آمراً أحداً أن يسجد (ض)   |
| عائشة                    | 11.        | لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون            |
| . <b>أن</b> س الألاث     | 7700       | لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا          |
| معاوية وعائشة            | ۲۱۹۱ و۲۱۹۲ | لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق ولا باخذ     |
| وابن مسعود وأبو سعيد     | و۲۱۹۳ -    |   |
|                          | و۲۱۹٤      |   |
| عتبة بن عبد السلمي       | . Α. Σ     | لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها (ض)        |
| عائشة                    | 179.       | لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع (ض)    |
| الشريد بن سويد           | . ٣٠٦٦     | لا تقعد قعدة المغصوب عليهم                  |
| ابن عباس                 | 1408       | لا تقل إلا حيرًا، فأنا حير من تُسلّف        |
| رجل کان ردفه ﷺ           | 7179       | لا تقل: تعس الشيطان، فإنك إذا قلت           |
| أبو المليح عن أبيه       | 7.1 T.A    | لا تقل: تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير      |
| ابو حري حاير بن سليم     | TYXT       | لا تقل: عليك السلام فإن (عليك السلام)       |
| بريدة                    | 7977       | لا تقولوا للمنافق: يا سيد! فإنه إن يك       |
| عائشة                    | 1917       | لا تقولوا هذا فإن فراش كسرى وقيصر (ض)       |
| أبو أمامة الباهلي        | 1777       | لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها (ض)   |
| ابن عمر                  |            | لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة (ض) |
|                          |            |   |

| حذيفة                    | 1 2 9 2          | لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس (ض)          |
|--------------------------|------------------|---|
| سمرة بن حندب             | PAYY             | لا تلاعنوا بلعنة ألله ولا بغضبه                   |
| عمر بن الخطاب            | ٢٠٤٢ و٢٠٤٦       | لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا           |
| أبو هريرة                | 7111             | لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا          |
| ابن عمر                  | A£Y              | لا تلحفوا في المسألة، فإنه من يستخرج منا بما      |
| معاوية بن أبي سفيان      | ٨٤٠              | لا تلحفوا تي المسألة فوالله لا يسألني             |
| ابن عباس                 | 44               | لا تلعن الربيح فإنما مأمورة، من لعن شيئاً         |
| عبد الله بن مسعود        | 4444             | لا تلعنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة            |
| أنس                      | 1707             | لا تلعنها فإنما نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة (ض) |
| معيقيب                   | 700              | لا تمسح وأنت تصلي فإن كنت لا بد فاعلاً            |
| ابن عمر                  | 717              | لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير             |
| يزيد بن الأحنس وأبو سعيد | דדר פצדר         | لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل                 |
| حبة وسواء ابنا خالد      | 1.09             | لا تنافسا في الرزق ما تمزهزت رؤوسكما (ض)          |
| عبد الله بن عمرو         | 19.7             | لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم                   |
| أبو هريرة                | 7 - 77           | لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة              |
| ابو هريرة                | 1777             | لا تترع الرحمة إلا من شقي                         |
| اين عمر.                 | 7178             | لا تنسوا العظيمتين: الجنة والنار (ض)              |
| أبو أمامة                | 954              | لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوحها                  |
| أبو سعيد الخدري          | 1988             | لا تنكحوهن إلا بإذن أهلهن                         |
| اسماء بنت أبي بكر        | ٩٢٣              | لا توكي فيوكى عليك                                |
| این عمر                  | 1877             | لا حسد إلا على اثنتين: رحل آثاه الله هذا          |
| أيو هريرة                | 1878             | لا حسد إلا على اثنتين: رحن علمه الله              |
| ابن عمر وابن مسعود       | ۵۳۶ <u>و ۹۲۶</u> | لا حسد إلا على اثنتين: رجل آثاه الله القرآن       |
| ابن مسعود                | ٥٧ و ٩٢٤         | لا حسد إلا في اثنتين: رحل آناه الله مالاً         |
| عقبة بن عامر             | 1028             | لا خير فيمن لا يضيّف (ض)                          |
| أبو هريرة                | ٣٠١              | لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له (ض)              |
| أبو أمامة                | ١٣٣١             | لا شيء له   |
| عبد الله بن عمرو         | 1.27             | لا صام من صام الأبد ولكن أدلك                     |
| أبو هريرة                | 7.7              | لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء                   |
| علمي بن شيبان            | 770              | لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع                |
| عبد الله بن عمرو         | 1.0.             | لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر                     |
| أبو ذر                   | . 1090           | لا عقل كالندبير ولا ورع كالكف (ض)                 |

| ۱۸۱٬ حولة بنت قيس  | لا قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من 1        |
|--|--|
| ۱۸۱۰ آبو سعید  |  |
| ١٣٨/ . اين مسعود أ   | لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم (ض)             |
| ۲۰۱ سعید بن زید بن عمرو  | لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه              |
|  | لا وصوء لمن لم يسم الله                        |
| ١٣٥ أبو رافع   | لا ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان     |
| ۱۸۲ أبو هريرة  | لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقه            |
| ۲۸۰۰ يزيد بن سعيد  | لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعباً 💮 🐪            |
| ٢١١١ ﴿ ابن عمر ﴿ اللَّهِ عَالَمُ اللَّهُ | لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بما            |
| ۱۷۸ انش ایا  | لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبُّ           |
| ۲۹۳۰ ابو هريرة   | لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب 🐪 🦠 🠧 |
| ۲۳۱؛ أنس   | لا يومن عبد حتى أكون أحب إليه من ولده          |
| ۸۱٬ ابو هريرة  | لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه               |
| ١٠٨ عطية بن عروة السعدي  | لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى (ض)       |
| ۱۷۸ أنس  | لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس      |
| ۱۷۰۱ أنس   | لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن (ض)       |
| ۲۹۶ عمر بن الخطاب  | لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح      |
| ۱۳۱۱ أنس   | لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى                 |
| ٢٥ و ٢٧١٥ عبد الله بن مغفل   | لا يتم ركوعها وسحودها، وأبخل الناس             |
| ٥٣٥ التعمان بن برة   | لايتم ركوعها ولا سحودها                        |
| ٢١٥ و٣٣٥ أبو قتادة وأبو هريرة  | لايتم ركوعها ولا سحودها                        |
| ٣٣٦٠ أبو هريرة   | لا يتمنى أحدكم الموت، إما محسناً فلعله يزداد   |
| ۲۲۷ أنس  | لا يتمنى أحدكم الموات لضر نزل به               |
| ٣٣٦٠ أبو هريرة   | لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل أن     |
| ١٥٥ أبر سعيد الخدري  | لا يتناجى اثنان على غائطهما                    |
| ٣٠١ أبو هريرة  | لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه              |
| ۳۲ عثمان ۳۲  | لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي               |
| ١٥٠١ عبد الله بن أبي أوق   | لا يجالسنا اليوم قاطع رحم (ض)                  |
| ۲۷۸۱ أبو هريرة   | -  |
| ۱۲۲ و ۲۳۰۲ أبو هريرة   | لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنهم         |
| ۲۸۸ أبو هريزة  | لا يجتمع في حوف عبد غبار في سبيل الله          |
| ١٣١١ و١٣١٤ : أبو هريرة ومغاذ   | لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً            |
|  | ,  |

| أبو هريرة                | 1408       | لا يجتمع الكفر والإيمان في قلب امرىء (ض)       |
|--------------------------|------------|--|
| حبيب بن مسلمة الفهري     | 777        | لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن (ض)             |
| أنس                      | ٣٣٨٣       | لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن        |
| أبو هريرة                | 1771       | لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما        |
| عمرو بن الجموح           | ١٧٥٨       | لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب (ض)          |
| أبو هريرة                | 7149       | لا يجزىء ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه |
| عبد الله بن عمرو         | <u> </u>   | لا يجلس بين رجلين إلا بإذفهما                  |
| أبو الدرداء              | - A1A      | لا يجمع الله في حوف عبد غباراً في (ض)          |
| عبد الله بن عمرو         | 96.        | لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها             |
| أبو هريرة                | ٦٧٦        | لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب               |
| علي                      | 1174       | لا يحب الله الغني الظلوم (ض)                   |
| معمر بن أبي معمر         | ١٧٨١       | لا يحتكر إلا خاطىء                             |
| معاذ بن حبل              | דוזו       | لا يحقرن أحدكم نفسه (ض)                        |
| هشام بن عامر             | 7409       | لا يحل أن يصطرما فوق ثلاث                      |
| عبد الله بن مسعود وعائشة | ۸۸۳۲ و۲۸۳۲ | لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله   |
| أبو سباع                 | ١٧٧٤       | لا يحل لأحد يبيع شيئاً إلا بين ما فيه          |
| أبو هريرة                | ١٩٤٢ و١٩٤٢ | لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد              |
| ام حبيبة                 | T0TV       | لا يحل لامرأة تؤمن باللهأن تحد على ميت         |
| ابن عمر                  | 7111       | لا يحل لامرأة تؤمن باللهأن تسافر ثلاثًا        |
| أبو سعيد الخدري          | 711.       | لا يحل لامراة تؤمن بالله ان تسافر سفراً        |
| أبو هريرة                | 7117       | لا يحل لامرأة تؤمن بالله تسافر مسيرة يوم       |
| النعمان بن بشير          | ۲۸۰۲       | لا يحل لرجل أن يروع مسلماً                     |
| ابن عمر وابن عباس        | 7717       | لا يحل لرجل أن يعطي لرجل عطية أو يهب           |
| عبد الله بن عمرو         | 4.41       | لا يحل لرحل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما      |
| أبو هريرة                | 989        | لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد              |
| أبو هريرة                | <u> </u>   | لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث           |
| أبو حميد الساعدي         | 1441       | لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أعيه بغير طيب         |
| اصحاب محمد ﷺ             | ۲۸۰۰       | لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً                    |
| أبو هريرة                | 7404       | لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن        |
| ابو ايوب                 | 7447       | لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال        |
| هشام بن عامر             | 7409       | لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث           |
| ابن عمر                  | YA+Y       | لا يحل لمسلم أو مؤمن أن يروع مسلماً            |

| عائشة                | ٩٢٠          | لا يحل منع الماء والملح والنار (ض)             |
|----------------------|--------------|--|
| این عباس             | <b>۲</b> ٧٦. | لا يحل الهجر فوق ثلاثة أيام                    |
| أبو هريرة            | . \A£7       | لا يحلفُ عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين   |
| أبو هريرة            | 107          | لا يخرج اثنان إلى الغائط فيحلسان يتحدثان       |
| بريدة                | ۰۱۸          | لا يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى (ض)            |
| أبو سعيد الخدري      | 100          | لا يخرج الرحلان يضربان الغائط كاشفين           |
| سعيد بن المسيب       | 377          | لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق     |
| ابن عباس             | 19.9         | لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي عجرم           |
| عبر                  | 14.4         | لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما            |
| عبد الله بن عمرو     | 79.9         | لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة          |
| أبو بكر الصديق       | 1114         | لا يدعل الجنة بخيل ولا حب ولا سيء (ض)          |
| حارثة بن وهب         | 79.7         | لا يدخل الحنة الجواظ ولا الجعظري               |
| أبو بكر الصديق       | 177.         | لا يدعل الجنة حسد غذي بحرام                    |
| أبو بكر الصديق       | 1001         | لا يدخل الجنة حبّ ولا منان ولا بخيل (ض)        |
| أبو بكر الصديق       | ١٣٧٥         | لا يدخل الجنة سيء الملكة (ض)                   |
| حبير بن مطعم         | 701.         | لا يدخل الجنة قاطع                             |
| حذيفة                | 1111         | لا يدخل الجنة قتات                             |
| این عباس             | 1817         | لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق (ض)             |
| أبو موسى             | ۲۳۲۲ و ۱۹۰۰. | لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر           |
| نافع مولى رسول الله  | ١٤٣٦ و١٧٣٩   | لا يدخل الحنة مسكين مستكبر ولا شيخ (ض)         |
| عبد الله بن سلام     | . ۲۹۱۱       | لا يدخل الجنة من في قلبه حردلة من كبر          |
| عبد الله بن مسعود    | ۲۹۱۲ و۹۰۹۹   | لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من      |
| أبو هريرة            | . 400.       | لا يدخل الجنة من لا يأمن حاره بوائقه           |
| حديفة                | 1771         | لا يدخل الجنة نمام                             |
| عقبة بن عامر         | ٤٨٠          | لا يدخل صاحب مكس الجنة (ض)                     |
| أم مبشر الأنصارية    | 777X         | لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة      |
| أبو الدرداء          |              | لا يدع رحل منكم أن يعمل الله كل (ض)            |
| أبو هريرة            | 7801         | لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب          |
| أبو سعيد الخدري      | 1. 1. 1.     | لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها (ض)           |
| ثويان وسلمان الفارسي | ۸۳۲۱ و۲۳۲۱   | لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا |
| e e e e e e          | و٩٨٤٧ .      |  |
|                      | £ £ Y:       | لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة           |
|                      |              |  |

| زید بن ثابت              | 7719        | y يزال الله في حاجة العبد ما دام العبد في |
|--------------------------|-------------|---|
| أبو ذر                   | 008         | لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته    |
| أبو هريرة                | 1.40        | لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس         |
| سلمة بن الأكوع           | 1788        | لا يزال الرجل بذهب بنفسه حتى يكتب (ض)     |
| أنس                      | 170.        | لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل           |
| زید بن ثابت              | ١٩٦         | لا بزال العبد في صلاة ما دام في طلب (ض)   |
| أبو هريرة                | 227         | لا يزال العبد في صلاته ما كان في مصلاه    |
| مسعود بن عمرو            | <b>የ</b> ለለ | لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق (ض)   |
| عائشة                    | ٥١.         | لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول         |
| عبد الله بن بسر          | 1 2 9 1     | لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله           |
| أبو هريرة                | 1.40        | لا يزال الناس بخير ما عمدل الناس          |
| سهل بن سعد               | 1.47        | لا يزال الناس بخبر ما عجلوا الفطر         |
| ضمرة بن تعلية            | YAAY        | لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا         |
| أبو هريرة                | 1789        | لا يزال يستحاب للعبد ما لم يدع بإثم أو    |
| أبو هريرة                | ٥٥٦٢ و٢٣٨٧  | لا يزيي الزابي حين يزي وهو مؤمن           |
| أبو هريرة                | 12.1        | لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق (ض)      |
| اين مسعود                | . 114       | لا يزول قدما ابن آدم يوم القيامة          |
| <b>جا</b> پر             | ۶, ۶        | لا يسأل بوجه الله إلا الجنة (ض)           |
| معاوية بن حيدة           | ٩٩٨         | لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه   |
| أبو مريرة                | 77.4        | لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر      |
| عثمان بن عفان            | 177         | لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له (ض)    |
| أبو هريرة                | 7778        | لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله |
|                          | ١٥٥٢ و ٢٨٦٥ | لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه       |
| أبو أمامة                | 1707        | لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله (ض)   |
| أيو هريرة                | 1279        | لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني (ض)      |
| أبو هريرة                | 777         | لا يسمع النداء في مسجدي هذا ثم يخرج       |
| أبو صعيد الخدري          | 777         | لأيسمع صوته شجر ولأمدر ولأحجر             |
| أبو سعيد الخدري          | 777         | لا يسمع مدى صوت المؤذن حن ولا إنس         |
| أبو سعيد الخدري          | 1.70        | لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون (ض)        |
| أبو هريرة                | PIAY        | لا يشر أحدكم إلى أخية بالسلاح             |
| عبد الله بن عمرو         | 3 7 7 7     | لا يشرب الخمر رحل من أمتي فتقبل           |
| الأشعث بن قيس وأبو هريرة | ۹۷۱ و ۹۷۳   | ً لا يشكر الله من لا يشكر الناس           |
|                          |             |   |

|    | حرشة بن الحو   | 1 800     | لا يشهد أحدكم قتيلاً فعسى أن يُقتل (ض)                        |
|----|--|-----------|---|
|    | خرشة بن الحبر : : :  | 1200      | لا يشهد أحدكم قتيلاً لعله أن يكون (ض)                         |
|    | أبو هريرة  |           | لا يصبر على لأواء المدينة وشدقما أحد                          |
|    | أبو سعيد 🔢   |           | لا يصبر أحد على لأوائها إلا كنت له شفيعاً                     |
|    | عبد الله بن عمرو   |           | لا يصحبنا اليوم من آذي جاره (ض)                               |
| í  | ١  |           | لا بصلح لبشر أن يسحد لبشر، ولو صلح                            |
|    | ١ - أبو هريرة  |           | لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم                          |
| ٠. | · -  | <u> </u>  | لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا قص                          |
|    | . ابن عمر  |           | لا يضع تدماً ولا يرفع أجرى إلا حط                             |
|    | the state of the s | ۱۰۷۷ و۷۷۰ | لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم (ض)                              |
|    | أبو أمامة  | ort       | لا يعدب الله يوم القيامة من رحم اليتيم (ض)                    |
|    | سلمان الفارسي  | ገለዓ       | لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع                     |
|    | ۲ جاير وابن عمرو نحوه  |           | لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً فيأكل                       |
|    | عائشة  | 1 . 1 &   | لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع (ض)                          |
| :  | أبو هريرة  |           | لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها حلقاً                         |
|    | القاسم بن مخيمرة   | * *       | لا يقبل الله عملاً فيه مثقال حبة من (ض)                       |
|    | ابن عباس   | ٤.        | لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ولا (ض)                         |
|    | أبو هريرة  | · Y • Y • | لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى                           |
|    | عثمان بن أبي دهرش  | YAY       | لا يقبل الله من عبد عملًا حتى يشهد قلبه                       |
|    | الأشعث بن قيس  | 1108      | لا يقتطع أحد مالاً بيمين إلا لقي الله                         |
| :  | أبو هريرة وأبو سعيد  | 101.      | لا يقعد قوم يذكرون الله، إلا حفتهم الملائكة                   |
|    | ابن عباس   | 1807      | ِ لَا يَقَفَنُ أَحَدُكُم مُوقَفًا يَقَتَلُ فَيْهُ رَجَلُ (ضُ) |
|    | أبو هريرة  | YA • 1    | . لا يقل أحدكم: يا خيبة الدهر فإن الله                        |
|    | أبو موسى   | <u> </u>  | لا يقلب كعابما أحد ينتظر ما تأتي به (ض)                       |
|    | ابن عمر  | T.79      | لا يقيمن أحدكم رحلاً من مجلسه                                 |
|    | این مسعود  | Yää       | لا یکوی رجل بکتر فیمنی درهم درهماً                            |
|    | أبو الدرداء  | FAYY      | لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء                              |
|    | ابن عمر  | 7747      | لا يكون المؤمن لعاناً   |
|    | أبو سعيد الخدري  | 1977      | لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث احوات                        |
|    | عائشة  | 7707      | لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة                        |
|    | :<br>سعف   | : 1717    | لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع                             |
|    | أنس بن مالك  | 7474      | ً لا يلج حائط القدس مدمن خمر، ولا العاق                       |
|    |  |           |   |

| أبو هريرة          | ۱۲۲۹ و۲۳۲۶ | لا يلج النار رحل بكى من خشية الله حتى       |
|--------------------|------------|---|
| أبو هريرة          | \ 4 FY     | لا يلج النار من بكي من خشية الله (ض)        |
| بشر بن عاصم الحشمي | 1777       | لا يلي أحد من الناس شيئاً إلا وقفه (ض)      |
| حابر               | 4510       | لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة   |
| أبو هريرة          | 1991       | لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد     |
| أبو هريرة          | 1998       | لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه      |
| حابر               | ۳۳۸۰       | لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله      |
| أبو هريرة          | 4444       | لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً               |
| عقبة بن عامر       | 7.01       | لا ينبغي هذا للمتقين                        |
| ابن عمر            | 429        | لا ينظر الله إلى الأشيمط الزاني             |
| عبد الله بن عمرو   | 1381       | لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها       |
| ابن عباس           | 7 1 7 1    | لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة     |
| أبو هريرة          | 7871       | لا ينظر الله إلى رحل حامع امرأته في         |
| طلق بن علي الحنفي  | ٥٢٧        | لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه |
| أبو هريرة          | . 071      | لا ينظر الله إلى عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه |
| أبو هريرة          | 4447       | لا ينظر الله يوم القيامة إلى الشيخ الزاني   |
| أبو هريرة          | 7.77       | لا ينظر الله يوم القيامة إلى من حر إزاره    |
| ابن عمر            | ۲،۳٦       | لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه     |
| عبد الله بن يزيد   | 108        | لا ينقع بول في طست في البيت                 |
|                    |            | حرف الياء                                   |
| عمر                | Aţi        | يابون إلا أن يسالوني، ويأبي الله لي البخل   |
| أنس                | 1177       | يَاتِي آكل الربا يوم القيامة مخبلاً يجر (ض) |
| عبد الله بن عمرو   | 7.7        | يأتي أحدكم الشيطان في منامه فينومه          |
| عبد الله بن عمرو   | 1098       | يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له    |
| عبد الله بن عمرو   | 1110       | يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس     |
| عتبة بن عبد        | 11.4       | يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون             |
| أبو هريرة          | 1717       | يأتي الشيطان أحدكم يقول: من خلق             |
| أبو هريرة          | 1777       | يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أحذ   |
| أبو هريرة          | 1757       | يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي (ض)         |
| عبُد الله بن عمرو  | TIAA       | يأتي قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس       |
| ابن عباس           | 7117       | يأتي المقتول متعلقاً رأسه بإحدى يديه        |
| أبو سعيد الخدري    | AET        | يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه                 |
|                    |            |   |

| حابر                 | ٣٧٣٧           | يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتحطون ولا        |
|----------------------|----------------|---|
| أبو سعيد             | ۲۰۸۰           | يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا (ض)         |
| أنس                  | ٣٦٩.           | يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار فيصبغ      |
| أنس                  | 1707           | يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له        |
| أسامة بن زيد         | 7777           | يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار        |
| ابن عباس             | ١٩٨٥           | يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب (ض)     |
| ابن مسعود            | 7990           | يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل       |
| عبد الله بن مسعود    | . 1777         | يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف على (ض)        |
| التواس بن شمعان .    | c 73 /         | يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا    |
| أبو هريرة            |                | يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط      |
| أنس                  | 3 ۷۷۳          | يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح         |
| أبو سعيد الخدري      | : <b>۲۷۷</b> ۲ | يؤتى بالموت يوم القيامة كهيئة كبش أملح        |
| ابن مسعود            | ָ פּרדץ י      | يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام    |
| أبو هريرة            | 1507           | يوتى الرحل في قبره فإذا أتي من قبل رأسه       |
| وابن مسعود           | 1 2 70         | يؤتى الرحل في قبره فتؤتى رحلاه فتقول          |
| أنس بن مالك          |                | يؤتى يوم القيامة بصحف مختمة فتنصب (ض)         |
| حارثة بن مضرب        | ۰ ۱۸۷۰         | يؤجر الرحل في نفقته كلها، إلا التراب          |
| عدي بن حاتم          | 17             | يؤمر يوم القيامة بناس من النار إلى الجنة (ض)  |
| أبو سعيد الحدري      | 13 % 1         | يا أبا أمامة! ما لي أراك حالساً في المسحد (س) |
| عبد الله بن أبي أوفى | 1402           | يا أبا بكر! إن لأعرف رحلاً أعزف (ض)           |
| أبو هريرة            | 7 £ Å          | يا أبا بكر! ألا أدلك على ما هو أسرع (ض)       |
| عائذ بن غمرو         |                | يا أبا بكر! لعلك أغضبتهم، لئن كنت             |
| ابن عباس             | 113            | يا أبا الجوزاء! ألا أحبوك ألا أعلمك (ض)       |
| این عباس             | AYE            | يا أبا الحسن! أفلا أعلمك كلمات (ض)            |
| أبو الدرداء          | ١٦٠٢ و١٧٠٩ .   | يا أبا الدرداء! ألا أنبتك بأمرين خفيف (ض)     |
| أبو ذر               | 777            | يا أبا ذر! أتبصر أحداً                        |
| أبو ذر               | ۸۲۷ و۲۲۰۲۳ -   | يا أبا ذر! أترى كثرة المال هو الغنى           |
| أبو ذر               |                | يا أبا ذر! أذهب إلى الأقل وتذهب إلى الأكثر    |
|                      | 1757           | يا أبا ذر! أعلمت أن بين أيدينا عقبة (ض)       |
|                      | 17.1           | يا أبا ذر! ألا أدلك على أفضل العبادة (ض)      |
|                      | ۱۲۰۱ و۲۰۷۸     | يا أبا ذر! ألا أدلك على حصلين هما (ض)         |
| أبو رزين العقيلي     | 1079           | يا أبا ذر! إن المسلم إذا زار أحاه المسلم (ض)  |
| 1 .                  |                | ·   |

| با أبها ذر! إنك امرؤ فيك حاهلية               | 7777          | أبو ذر                    |
|---|---------------|---------------------------|
| با أبا ذر إنك ضعيف، وإنما أمانة               | 7177          | <b>أبو ذ</b> ر            |
| ا أبا ذر! إني أراك ضعيفًا، وإني أحب لك        | ۲۱۷۷ و ۲۵۳۸   | أبو ذر                    |
| با أبا ذر! ألا أدلك على كتر من كنوز الجنة     | 010/          | أيو ذر                    |
| ا أبا ذر! ألا أعلمك كلمات تدرك بها من         | 1097          | أبو هريرة                 |
| با أبا ذر! لأن تغدو فتعلم آية من كتاب (ض)     | ٤٥ و٢٦٨       | أبو ذر                    |
| ا أبا ذر! لو أن الناس أخذوا بما لكلفتهم (ض)   | ١٠٥٦          | أبو ذر                    |
| يا أيا ذر! ما أحب أن لي أحداً ذهباً وفضة      | 977           | آبو ذر                    |
| با أبا ذر! لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف (ض)  | ۱۳۵۲ و ۱۵۹۵   | أبو ذر                    |
| يا أبا فاطمة! إن أردت أن تلقاني فأكثر السحود  | ምልዓ           | أبو فاطمة                 |
| ا أبا كاهل! ألا أخبرك بقضاء قضاه (ض)          | 1781          | أبو كاهل                  |
| ا أبا كاهل! من صلى علي كل يوم (ض)             | 1 + 17 8      | أبو كاهل                  |
| ا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله       | 1 \$ 7 1      | أبي بن كعب                |
| ا أبا المنذر! قل: لا إله إلا الله وحده لا (ض) | ۲۵۹ و۷۷۹      | أبو المنذر الجهني         |
| ا أبا هريرة! ألا أخبرك بأمر هو حق (ض)         | 7.77          | ابو هريرة                 |
| ا أبا هريرة! ألا أدلك على كتر من كنوز (ض)     | 979           | أبو هريرة                 |
| ا أبا هريرة! عدلُ ساعة أفضل من عبادة (ض)      | ١٣١٨          | أبو هريرة                 |
| ا أبا هريرة! هلك المكثرون إلا من قال          | . 7771        | أبو هريرة                 |
| ا أبا هريرة! أولتك الثلاثة أول خلق الله       | ۲۲ و۱۳۳۰      | أبو هريرة                 |
| ا أبا الوليد! اتق الله، لا تأتي يوم القيامة   | ٧٨٠           | عبادة بن الصامت           |
| ا ابن آدم! افرغ من كترك عندي، وِلا (ض)        | ۲۱۹           | الحسن                     |
| ا ابن آدم! إنك إن تبذل الفضل حير لك           | ۱۲۸ و ۱۲۹     | أبو أمامه                 |
| ا ابن آدم! لا تعجزي من أربع ركعات             | ۲۷۲ و ۲۷۲     | أبو الدرداء ونعيم بن همار |
| ا ابن أخي! كنت مع رسول الله آخذًا بيده        | 977           | أبو ذر                    |
| ا ابن الخطاب! اذهب فناد في الناس              | 1727          | ابن عباس                  |
| ا ابن الخطاب! أما ترضى أن تكون لنا الآخرة     | <b>ፐፕ</b> ለ ٤ | عمر بن الخطاب             |
| ا ابن عمر إإذا أصبحت فلا تحدث نفسك            | 7781          | اب <i>ن عم</i> ر          |
| ا ابن عمر! ترب وجهك (ض)                       | <u> </u>      | أم سلمة                   |
| ا إخواني، لمثل هذا فأعدوا                     | ሾፖኖለ          | البراء                    |
| ا أسامة: أتشفع في حد من حدود الله             | 7505          | عائشة                     |
| ا أسماء! إن المرأة إذا بلغت المحيض            | 7.20          | عائشة                     |
| ا أم حارثة! إنما حنان في الجنة                | ١٣٨٣          | أنس                       |
|   |               |                           |

| i i                      |               |  |
|--------------------------|---------------|--|
| عطية بن قيس              | 114.          | يا أم سلمة! إن شر ما ذهب فيه مال المرء (ض)                     |
| أم سلمة                  | 777.          | يا أم سلمة! إلها تخير فتختار أحسنهم (ض)                        |
| ابن عباس                 | 1111          | يا أم سليم! عمرة في رمضان تعدل حجة                             |
| أم معقل                  | 1119          | يا أم معقل! ما منعك أن تحجني معنا ;                            |
| أبو أمامة                | ٥T٤           | يا أمة محمد! لا يقبل الله صدقة من رحل (ض)                      |
| حابر                     | ०९१           | يا أهل القرآن! أوتروا فإن الله                                 |
| معاوية                   | 71.7          | يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعته ينهى                         |
| أنس بن مالك              | X \ Y X       | يا أيها الناس! أبكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا (ض)                 |
| جابر                     | 1791          | يا أيها الناس! اتقوا الله، وأجملوا في الطلب                    |
| أبو موسى الأشعري         | . <b>٣</b> ٦  | يا أيها الناس! اتقوا هذا الشرك فإنه أجفى                       |
| أبي بن كعب               | 177.          | ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسِ! اذْكُرُوا اللهُ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةِ |
| يزيد بن شحرة             | 1844          | يا أيها الناس! اذكروا نعمة الله عليكم                          |
| أبو مالك الأشعري         | W - TV        | يا أيها الناس! اسمعوا واعقلوا: واعلموا أن الله                 |
| عبد الله بن سلام         | 779V          | يا أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا                            |
| أم الوليد بنت عمر        | 7081          | يا أيها الناس! ألا تستحيون؟! (ض)                               |
| حابر بن عبد الله         | 7978          | يا أيها الناس! إن ربكم واحد، وإن أباكم                         |
| عائشة                    | . 7770        | يا أيها الناس! إن الله يقول لكم: مروأ بالمعروف                 |
| أبو هريرة                | ١٧٠١          | يا أيها الناس! إن الغني ليس عن كثرة العرض                      |
| حابر                     | 414           | يا أيها الناس! إن لله سرايا من الملائكة (ض)                    |
| ابن عباس                 | 7077          | يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله ُحفاة                     |
| معاوية                   | 77            | يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم                              |
| ١٢١ عائشة                | ۱۱۹۹ و۳۹      | يا أيها الناس! الهوا نساءكم عن لبس (ض)                         |
| معاذ بن حبل              | ٣٧٧.          | يا أيها الناس! إني رسولُ رسولِ الله إليكم يخبركم               |
| الحسن بن علي             | . 1.00        | يا أيها الناس! إني ما أمركم إلا بما أمركم (ض)                  |
| محمود بن لبيد 🕒          | . ""          | يا أيها الناس! إياكم وشرك السرائر                              |
| ٠ و ﴿ جابر بن عبد الله ﴿ | 333 6110      | يا أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا (ض)                |
| 1 .<br>5 .               | \90A          |  |
| العرباض بن سارية         | <b>7:-</b> AA | يا أيها الناس! توشكون أن تكونوا أحباداً                        |
| وأبو الدرداء             | و٦٠٨٩         |  |
| عائشة                    | 4175          | يا أيها الناس! خذوا من الأعمال ما تطبقون فإن                   |
| علي                      | ٦٧٦           | يا أيها الناس! ضحوا واحتسبوا بدمائهًا (ض)                      |
| عبد الله                 | 7.490         | يا أيها الناس! قد أن لكم أن تنتهوا                             |

| ابن عمر              | 189.         | يا أيها الناس! مروا بالمعروف والهوا عن المنكر (ض) |
|----------------------|--------------|---|
| أبو جحيفة            | ١٣٣٨         | يا أيها الناس! من ولي عليكم عملاً (ض)             |
| أبو أمامة            | PYAI         | يا أيها الناس! هلموا إلى ربكم فإن ما (ض)          |
| ابن عباس             | 1601         | يا أيها الناس! يقتل قتيل وأنا فيكم (ض)            |
| بريدة                | 1728         | يا بريدة! هذا لا يقيم الله له يوم القيامة (ض)     |
| بريدة                | ٢٠١ و ١٤٤    | يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟                     |
| أبو هريرة            | 277          | يا بلال! حدثني بأرحى عمل عملته                    |
| بلال                 | 017          | يا بلال! مت فقيراً ولا تمت غنياً (ض)              |
| أنس بن مالك          | 17.3         | يا بني! إذا دخلت على أهلك فسلم فتكون              |
| قرة بن إياس          | 77.9         | يا بني! إذا كنت في مجلس ترجو خيره                 |
| أنس بن مالك          | 1777         | يا بني! إن قدرت على أن تصبح وتمسي (ض)             |
| أنس                  | 79.          | يا بني! إياك والالتفات في الصلاة (ض)              |
| حابر                 | ٣٠٤          | يا بني سلمة! دياركم؛ تكتب آثاركم                  |
| أبو هريرة            | <b>۲۲۰</b> ۸ | يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار         |
| فاطمة بنت محمد       | 1. 84        | يا بنية! قومي اشهدي رزق ربك ولا (ض)               |
| جابر                 | 1771         | يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك              |
| عمر بن الخطاب        | 7170         | يا جبريل! صف لي النار وانعت لي (ض)                |
| عمر بن الخطاب        | 7170         | يا جبريل! ما لي أواك متغير اللون (ض)              |
| ابن عباس             | 19.4         | يا جيريل! والذي بعثك بالحق ما (ض)                 |
| حنادة بن حرادة       | ١٣٨١         | يا جنادةً! فما وحدت عضواً تسمه إلا (ض)            |
| أبو ذر               | 7 1 8 1      | يا جنيدب! إنما هذه ضجعة أهل النار (ض)             |
| حذيفة                | 110          | يا حذيفة! من ختم له بصيام يوم يريد به             |
| حکیم بن حزام         | ٨١٢          | يا حكيم! هذا المال خضر حلو فمن أخذه               |
| عبد الله بن عمرو     | 1717         | يا حمزة! نفس تحييها أحب إليك أم (ض)               |
| عائشة                | ۲۲۲ و۱۹۵۶    | يا حميراء! أظننتِ أن النبي قد حاس (ض)             |
| عائشة                | ۹۲۵          | يا حميراء! من أعطى ناراً فكأنما تصدق (ض)          |
| أبو أمامة            | 997          | يا خالد! ألا أعلمك كلمات تقولهن (ض)               |
| حولة بن قيس          | 118+         | يا خولة! عديه واقضيه فإنه ليس من غريم (ض)         |
| أم سلمة              | 497          | يا رباح! تَرب وجهك. (ض)                           |
| ربيعة بن كعب         | ٣٨٨          | يا ربيعة! سل فأعطيك                               |
| سراقة بن مالك بن جعث | 7199         | يا سراقة! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار         |
| ابن عباس             | 1.41         | يا سعد! اطب مطعمك تكن مستحاب (ض)                  |
|                      |              |   |

| المعيرة بن شعبة           | ۲۰۳۹          | يا سفيان! لا تسبل إزارك، فإن الله لا يحب      |
|---------------------------|---------------|---|
| سلمان الفارسي             | 777           | يا سلمان! ألا تسالني لم أفعل هذا              |
| سلمان                     | 7149          | يا سلمان! الدنيا سحن المؤمن وحنة الكافر       |
| ابن عباس                  | . 711.        | يا شباب قريش! احفظوا فروحكم، ولا ترنوا        |
| شداد بن أوس               | . <u> </u>    | يا شداد! إنهم لا يعبدون شمساً ولا (ض)         |
| قيس بن أبي غرزة           | 1.91          | يا صاحب الطعام! أسفل هذا مثل (ض)              |
| عمارة بن حزم              | · • ٣٥٦٦      | يا صاحب القبر! انزل من على القبر              |
| الصحاك بن سفيان           | ۲۱۵۱ و۲۲۲۲    | يا ضحاك! ما طغامك؟                            |
| ضمرة بن ثعلبة             | 1777          | یا ضمرة! أثرى توبیك هذین مدحلیك (ض)           |
| عائشة                     | <u> </u>      | يا عائشة! اتخذت الدنيا بطنك؟! (ض)             |
| سهل بن سند وعائشة         | ۹۲۷ و ۹۲۸     | يا عائشة ابعثي بالذهب إلى علي                 |
| عائشة وحابر               | ٩٢٦٧ و ٧٦٦٩ - | يا عائشة! ارفقي فإن الله إذا أراد             |
| عالشة                     | ለገ≎           | يا عائشة! استترى من النار ولو بشق تمرة        |
| عالشة                     | . 7.07        | يا عائشة! أشد الناس عذابا عند الله يوم        |
| يعيش بن طحفة بن قيس       |               | يا عائشة! أطعمينا (ض)                         |
| الغفاري                   |               |   |
| عائشة                     | ۲۲۲ و ۱۹۵۶    | يا عائشة! أظننت أن النبي قد حاس (ض)           |
| عائشة                     | 1701          | يا عائشة! أكنت تخافين أن يحيف (ض)             |
| عائشة                     | 1791          | يا عائشة! أما تحبين أن يكون لك شغل (ض)        |
| عائشة                     | 7777          | يا عائشة! إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته   |
| عائشة                     | 7 2 7 7       | يا عائشة! إياك ومحقرات الذنوب                 |
| عائشة                     | 1701          | يا عائشة! تأذنين لي في قيام هذه الليلة (ض)    |
| عائشة                     | ۸۲۶۱ ٠        | يا عائشة! ذريني أتعبد الليلة لربي             |
| عائشة                     | 1044          | يا عائشة! لو كان الحياء رحلاً لكان (ض)        |
| المطلب بن عبد الله بن حنص | ۳۰۰           | يا عائشة! من أعطاك عطاء بغير مسألة (ض)        |
| عائشة                     | Y             | يا عائشة! هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه (ض) |
| عائشة                     | 1.77          | يا عائشة! هل علمت أن الله قد دلني (ض)         |
| ابو ذر                    | ١٦٢٥ و١٦٢٢    | يا عبادي! إني خرمت الظلم على نفسي             |
| أم الفضل                  | 7777          | يا عباس عم رسول الله! لا تتمن الموت           |
| ابن عباس                  |               | يا عباس عم النبي! أكثر من الدعاء بالعافية     |
| ابن عباس                  | ٦٧٧           | يا عباس يا عماه! ألا أعطيك، ألا أمنحك         |
| عبد الله بن عمرو          | ٨٢٥           | يا عبد الله! إن قاتلت صابراً محتسباً (ض)      |
| 1                         |               |   |

| أنبس                    | OFYT        | يا عبد الله! لا تسر معنا على بعير ملعون     |
|-------------------------|-------------|---|
| عبد الله بن عمرو        | 717         | يا عبد الله! لا تكن مثل فلان، كان يقوم      |
| عبد الرحمن بن سمرة      | 1111        | يا عبد الرحمن بن سمرة! لا تسأل عن الإمارة   |
| عقبة بن عامر            | 1840        | يا عقبة! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟        |
| عقبة بن عامر            | 1840        | يا عقبة! تُعوذ بمما فما تعوذ متعوذ بمثلهما  |
| عقبة بن عامر            | 1077        | يا عقبة! صل من قطعك، وأعط من حرمك           |
| عقبة بن عامر            | ١٤٨٥        | يا عقبة بن عامر! إنك لن تقرأ سورة أحب إلى   |
| أتس                     | ٤١٧         | يا علي! ألا أعلمك دعاء إذا أصابك (ض)        |
| فاطمة                   | 1977        | يا علي! ألا تقلب ابنيّ قبل أن يشتد (ض)      |
| علي                     | 7 . 9 /     | يا علي! إن لك كتراً في الجنة وإنك ذو قرنيها |
| علي -                   | 7 7 7       | يا علي! مثل الذي لا يقيم صلبه في (ض)        |
| بريدة                   | 19.8        | يا على! لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك      |
| أبو رافع                | 7.7.7       | يا عم! ألا أحبوك، ألا أنفعك، ألا أصلك       |
| عبد الله بن أبي أوفى    | 1001        | يا عمر! لقد رأيت في الجنة قصراً من (ض)      |
| این عمر                 | ٧٣٠         | يا عمر! ههنا تسكب العبرات (ض)               |
| عمار بن ياسز            | 1.4         | يا عمار! ألا أخبرك بأعجب منهم؟ (ض)          |
| ابن عباس                | 113         | يا غلام! ألا أحبوك، ألا أنحلك (ض)           |
| عبد الله بن أبي أوفى    | YEAY        | ، يا غلام! قل: لا إله إلا الله وحده لا (ض)  |
| ِ ئوبان                 | 1441        | يا فاطمة! أيغرك أن يقول الناس: ابنة         |
| أبو سعيد                | ٦٧٤         | يا فاطمة! قومي إلى أضحيتك فاشهديها (ض)      |
| علي                     | ٦٧٥         | يا فاطمة! قومي فاشهدي أضحيتك (ض)            |
| ·                       | ١٩٧١ و ١٩٧١ | يا فتي! قل: لا إله إلا الله (ض)             |
| عبد الله بن أبي الحمساء | ryyı        | يا فتى! لقد شققت على أنا هِهنا منذ (ض)      |
| ابن عباس                | <u> </u>    | ً يا فتيان قريش! لا تزنوا، فإنه من سلم      |
| أبو هريرة               | 130         | يا فلان! ألا تتقي الله! ألا تنظر كيف        |
| قرة بن إياس             | <u> </u>    | يا فلان! أيما كان أحب إليك أن تتمتع به      |
| أنس                     | ١٤٨٤        | يا فلان! ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به       |
| قبیصة بن مخارق          | ٠ ١٧ و ٢٥٢  | يا قبيصة! إذا صليت الصبح فقل (ض)            |
| قبيصة بن المخارق        | ۸۱۷         | يا قبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة  |
| قبيصة بن المحارق        | ٧١          | يا قبيصةًا ما مررت بمحر ولا شجر (ض)         |
| كعب بن عحرة             | Y 9 £       | يا كعب! إذا كنت في المسجد فلا تشبكن         |
| كعب بن عجرة وحابر بن    | ۱۷۲۸ و ۱۷۲۸ | يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الحنة لحم       |
|                         | ,           |   |

| عبد الله                 | و١٧٢٩                                   |   |
|--------------------------|---|---|
| كعب بن عجرة              |   | يا كعب بن عجرة! إنه لا يربو لحم نلبت من         |
| حابر                     |   | يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان، والصيام           |
| عبد الله بن عمرو         | . " " " " " " " " " " " " " " " " " " " | يا ليته مات بغير مولده                          |
| علي                      | 7 / 1                                   | يا محمد! إن سرك أن تعبد الله ليلاً (ض)          |
| سهل بن سعد               | ٨٢٤                                     | يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت                     |
| معاذ بن حبل              | 17.4                                    | يا معاذ! أحسن خلقك للناس (ض)                    |
| معاذ بن حبل              | 1127                                    | يا معاذ! ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو (ض)         |
| معاذ بن حبل              | 1451                                    | يا معاذ! أوصيك بتقوى الله وصدق (ض)              |
| معاذ بن جبل              | 7316                                    | يا معاذ! ما حَلَفك؟ (ض)                         |
| معاذ بن جبل              | . 1187                                  | يا معاذ! ما لي لم أرك؟ (ض)                      |
| بعض وفد عبد قيس          | 1051                                    | يا معشر الأنصار! أكرموا إحوانكم (ض)             |
| حابر بن عبد الله         | ١٤٨٥ و١٢٤٥                              | يا معشر المسلمين! اتقوا الله وصلوا (ض)          |
| أنس                      | 7171                                    | يا معشر المسلمين! ارغبوا فيما رغبكم (ض)         |
| أبو برزة الأسلمي والبراء | ۲۳٤۱ و ۲۳۲۱                             | يا معشر من آمن بلسانه و لم يدخل الإيمان         |
| ابن عمر                  | · ۲۳۲9                                  | يا معشر من أسلم بلسانه و لم يدخل                |
| اين عمر                  | . ۲۳۳٩                                  | يا معشر من أسلم بلسانه و لم يفض                 |
| واثلة بن الأسقع          | 1795                                    | يا معشر التحار! إياكم والكذب                    |
| عبد الله بن مسعود        | 1911                                    | يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة            |
| على بن شيبان             | ०४५                                     | يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم           |
| أخت حذيفة                | EVE                                     | يا معشر النساء! ما لكن في الفضة ما (ض)          |
| ابن عمر وبريدة           | ۲۲۷ و ۲۲۱۱                              | يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم          |
|                          | و۲۲۷۱                                   |   |
|                          | و٢٤١٩                                   |   |
| أخت حديفة                | · · · <u>VVY</u>                        | يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين         |
| أبو ذر                   | VIA                                     | يا نبي الله! كنت بحنب أبِّي وأنت تقرأ ﴿ براءة ﴾ |
| عبد الله بن ريد          | . 779.                                  | يا نعايا العربإن أحوف ما أحاف عليكم             |
| أبو سعيد الحدري          | 1 .                                     | يا هؤلاء! هذا بعثتم، أم هذا أمرتم               |
| ابو جحيفة                | 7177                                    | يا هذا! كف من حشائك، فإن أكثر                   |
| وابصة بن معبد            | ١٧٣٤                                    | يا وابصة! استفت قليك، البر ما اطمأنت إليه       |
| أبو هريرة                | 4441                                    | يبصر أحدكم القداة في عين أخيه، ويناسي           |
| ابن عباس وابن عمرو       | ۷۲۰ و۲۲۷                                | يبعث الله الحجر الأسود والركن اليمالي (ض)       |

| أبو موسى                | 7.7            | يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء (ض)   |
|-------------------------|----------------|--|
| واثلة بن الأسقع         | AF·Y           | يبعث الله يوم القيامة عبداً لا ذنب له (ض)          |
| حابر                    | ۲.9.           | يبعث الله يوم القيامة ناساً في صور (ض)             |
| این عمر                 | 470            | يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة            |
| جابر بن عبد الله        | ٦٤             | يبعث العالم والعابد فيقال للعابد: (ض)              |
| اين مسعود               | 709            | يبعث مناد عند حضرة كل صلاة                         |
| سودة بنت زمعة           | <b>70</b> 49   | يبعث الناس حفاة عراة غرلاً                         |
| أبو برزة                | 7.77           | يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم (ض)                 |
| أبو أمامة               | ۱۲۰۸ و ۲۰۱۱    | يبيت قوم من هذه الأمة على طعم (ض)                  |
| أنس بن مالك             | ۳۲۳۰           | يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله                   |
| حارثة بن النعمان        | ٧٣٤            | يتخذ أحدكم السائمة فبشهد الصلاة في                 |
| أبو هريرة               | ۲۲۸ و ۲۲۲      | يتعاقبون فبكم ملائكة بالليل وملائكة في             |
| عائشة وأبو سعيد الخدري  | ۲۵۵۲ و ۵۵۰۱    | و الله الذين آمنوا بالقول الثابت؟                  |
| أبو المنذر              | ۸۲۰            | يثني عليك الناس شراً، وأثني عليك (ض)               |
| أنس                     | 1271           | يُحاء بالإمام الجائر يوم القيامة فتخاصمه (ض)       |
| أنس                     | ٥٢٠١ و٢٨٨١     | يجاء بابن آدم كأنه بذج فيوقف بين يدي (ض)           |
| أسامة بن زيد            | ۱۲۲ و۲۳۲۳      | يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار             |
| أبو أمامة               | ٦٢             | يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد: ادخل            |
| عبد الله بن عمرو        | 7144           | يجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء               |
| مبلمان                  | 7719           | يجزعني أن حبيبنا حين فارقنا عهد إلينا              |
| أبي بن كعب              | 7111           | يجزي الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه              |
| أبو هريرة               | 7788           | يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد            |
| عبد الله بن مسعود       | ۲۷۰۱ و ۲۷۰۲    | يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم        |
| حذيفة وأبو هريرة        | 7757           | يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف            |
| وائلة بن الاسقع         | ۳.9.           | يجند الناس أجناداً، جند باليمن                     |
| أبو هريرة               | 1870           | يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول                 |
| أبو أمامة               | Y1+1"          | يجيء الظالم يوم القيامة حتى إذا كان (ض)            |
| ابن مسعود               | Y £ £ A        | يجيء المقتول آخذاً قاتله وأوداجه تشخب              |
| عائشة                   | <b>٣٦</b> ٠٦   | يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك                  |
| أبو هريرة ومعقل بن يسار | 11.0           | يحشر الحاكرون وقتلة الأنفس في درجة (ض)             |
| عبد الله بن أنيس        | ٨٠٢٣           | يحشر الله العباد يوم القيامة ـــ أو قال: الناس ـــ |
| عبد الله بن عمرو        | ۲۹۱۲ ویلم ۲۹۱۲ | يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر              |
|                         |                |  |

| عائشة                    | FOYA         | يحشر الناس حفاة عراة غرلا   |
|--------------------------|--------------|---|
| أبو هريرة                | TOA 8        | يحشر الناس على ثلاث طرائق: راغبين   |
| أسماء بنت يزيد           | ٢٥٦          | يحشر الناس في صعيد واحد يوم (ض)   |
| أبو هريرة                | Y • A A      | يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة (ض)  |
| الحسن بن علي             | Y • AY       | يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة (ض)  |
| أم سلمة                  | . Y+A7       | يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة (ض)  |
| سهل بن سعد               | ۳۰۸۰         | يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء  |
| عبد الله بن عمرو         | ٧٢٣          | يحضر الجمعة ثلاثة نفر، فرجل حضرها يلغو  |
| أبو موسى                 | ٥١٤٢ و ٢٤١٠  | يحفظ الرحل ما بين فقميه وما بين رحليه   |
| العرباض بن سارية         | 18.7         | يختصم الشهداء والمتوفون على فراشهم إلى  |
| أنس                      | 1077         | يخرج حلق من أهل النار فيمر الرجل (ض)  |
| أبو سعيد                 | 7101         | يخرج عنق من النار يتكلم يقول: وكلت اليوم  |
| أبو هريرة                | 4.71         | يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان  |
| أبو هريرة وابن عمر مختصر | ۱۲ و۱۶ 🗎     | يخرج في آخر الزمان رحال يختلون (ض)  |
| أنس بن مالك              | 7.47         | يُخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين (ض)   |
| أبو هريرة                | 1118         | يد الله على الشريكين ما لم يخن أحدهما (ض)   |
| <b>أن</b> س              | ۱۰۸          | يد الرحمن فوق رأس المؤذن، وإنه (ض)  |
| ابن عمر                  | 7770         | يدخل الله أهل الجنة، ويدخل أهل النار  |
| أبو هريرة                | ***          | يدحل أهل الجنة الجنة حرداً مرداً بيضاً  |
| معاد بن حبل              | APTT :       | يدحل أهل الجنة الجنة حرداً مرداً مكحلين بني   |
| عبد الله بن عمر          | " "የነልን      | يدحل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأرابعين   |
| بعض أصحابه ﷺ             | 1401         | يدحل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء (ض)  |
| أبو هويرة وابن عمر       | ۲۸۱۳ و ۲۱۹۰  | يدحل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء  |
| عبد الله بن عمرو         | <b>ፕ</b> ሽጀት | يدخل من أهل هذه القبلة النار من لا يحصي   |
| 1                        | ه۲۱۰ و۲۱۲۰   | يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه (ض)   |
| . عائشة                  | 171.         | يدعى القاضي العدل يوم القيامة (ض) .   |
| عبد الرخمن بن أبي بكر    | 1179         | يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة (ض)   |
| حابر بن عبد الله         | 14           | يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه (ض)   |
| ابن عمرو                 | i.           | يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها ويرمي بما   |
| أبو سعيد الخدري          |              | يرى أن لله فيه مقالاً ثم لا يقول فيه (ض)  |
|                          | ١٤١٣ و١٤٨٣   | يراح ربيح الجنة من مسيرة خمس مئة (ض)  |
| أنس بن مالك              | 910          | يرحم الله ابن رواحة! إنه يحب المحالس (ض)  |
|                          |              | i de la companya de |

| السائب بن يزيد            | 788          | يرحم الله المتسحرين. (ض)                       |
|---------------------------|--------------|--|
| أنس                       | 1448         | يرحمه الله يرحمه الله                          |
| ابن مسعود                 | ۳٦٣،         | يرد الناس النار، ثم يصدرون عنها بأعمالهم       |
| أنس بن مالك               | Y 1 V A      | يرسل البكاء على أهل النار فيبكون (ض)           |
| ابن أبي أوفى              | 7777         | يُزوج إلى كل رجل من أهل الجنة (ض)              |
| علي                       | <u> ۲۱۸۱</u> | _<br>يساق الذين اتقوا ربمم إلى الجنة زمراً (ض) |
| عبد الله بن عمرو          | <b>TYA</b> # | يسبّ أبا الرجل فيسب أباه ويسب                  |
| عبد الله بن عمرو          | 4018         | يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه                  |
| سعد                       | 1011         | يسبح مثة تسبيحة، فتكتب له ألف حسنة             |
| أبو هريرة                 | 1789         | يستحاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول:                |
| أنس                       | 3774         | يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا            |
| أبو سعيد                  | 4.44         | يسلط الله على الكافر في قبره تسعة (ض)          |
| جاير                      | 44.5         | يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد      |
| اسماء بنت أبي بكر         | TYTY         | يسير الراكب في ظل الفنن منها منة سنة           |
| معاذ وعمر وزيد بن أسلم عن | ۲۰ و۲۹۳۲ و   | اليمبير من الرياء شرك ومن عادي أولياء (ض)      |
| أبيه                      | · 1877       |  |
| عائشة                     | 1 2 · A      | يشبه الدمل، يخرج في الآباط والمراق             |
| أبو مالك الأشعري          | 7777         | يشرب ناس من أمني الخمر يسموتها بغير            |
| أنس بن مالك               | . 1117       | يُشفّع الله آدم يوم القيامة من جميع (ض)        |
| شداد بن أوس               | <u>'17</u>   | يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة (ض)            |
| ابو ذر                    | ٦٦٥          | يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة                |
| أنس بن مالك               | ٥٦٢          | يصف الناس يوم القيامة صفوفاً، ثم               |
| أبو هريرة                 | ٤٨٢          | يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم                     |
| أبو أمامة                 | 1781         | يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا (ض)            |
| -                         | ۱۷٤٩ و ۱۷۵۰  | يطبع المؤمن على كل رجل خلة غير الخيانة (ض)     |
| أنس بن مالك               | ۱۷۲۸         | يطُلُع الآن عليكم رجل من أهل الجنة (ض)         |
| . معاد بن حبل وأبو موسى   | ۲۲۰۱ و۲۲۷۲   | يطلع الله إلى جميع حلقه ليلة النصف             |
| وأبو بكر الصديق           | و۱۲۷۸        |  |
|                           | و٢٧٦٩        |  |
| عبد الله بن غمر           | ۱۲۲۱ و۲۵۲۲   | يطلع الله ٓ إلى خلقه ليلة النصف من (ض)         |
| ابو ثعلبة                 | 1771         | يطلع الله إلى عباده ليلة النصف من شعبان        |
| عمر بن الخطاب             | ۱۳۵ و۱۳۲     | يظهر الإسلام حتى تختلف التحار في               |

|                    |              | :   |
|--------------------|--------------|---|
| أنس بن مالك        | 1891         | يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا (ض)       |
| ابو موسی           | 777,         | يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق                  |
| عقبة بن عامر       | ٢٤٧ و٤١٤     | يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية              |
| أبو هريرة          | 7010         | يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب في الأرض      |
| سلمان              | ٥٨٥ و١٥٢     | ً يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً (ض)      |
| این عبر            | <br>Y17£     | يُعظم أهل النار في النار حتى إن بين (ض)       |
| أبو هريرة          | ٦٤٧ و٢٤٧     | يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو       |
| ابن عباس           | . Y.Z.       | يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيطرحها            |
| أبو هريرة          | 174          | يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد (ض         |
| أبو موسى           | ۲٦٢،         | يعين ذا الحاجة الملهوف                        |
| عائشة              | . 11         | يغزو حيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من         |
| أبو هريرة          | · ~ ~ ~ £    | يغفر للحاج، ولمن استغفر له الحاج (ص)          |
| عبد الله بن عمرو   | 1800         | يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين                  |
| ابن عمر            | 744          | يغفر للمؤذن منتهى أذانه، ويستغفر له كل        |
| عبد الله بن عمرو   | 1877         | يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل             |
| أبو هريرة          | <u> </u>     | يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للحماء            |
| أبو أمامة          | 7100         | يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه (ض)         |
| . أنس<br>النس      | 170.         | يقول: قد دعوت ربي فلم يستحب لي                |
| أبو هريرة          | 1714         | ِ يقول: قد دعوت، وقد دعوت، فلم أن             |
| حذيفة              | . 7780       | يقول إبراهيم يوم القيامة: يا رباه! فيقول الرب |
| عبد الله بن الشخير | ٢٢٣٤         | يقول ابن آدم: مالي مالي! وهل لك يا ابن آدم    |
| أبو هريرة          | 7177         | يقول الله: ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملاً        |
| ِ <b>أُنسَ</b>     | 1970         | يقول الله: أخرجوا من النار من ذكري (ض)        |
| ابن عياس           | 7207         | يقول الله: إذا أحدت كريمتي عبدي فصبر          |
| أنس                | <u> 7888</u> | يقول الله: إذا أحدَّت كريمتي عبدي في الدنيا   |
| أبو هريرة 🍐 :      | ۱۸ و ۲۲۷     | يقول الله: إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة         |
| أبو هريرة          | 7740         | يقول الله: إذا أراد عبدي أن يعمل حسنة         |
| أبو هريرة          | 44.1         | يقول الله: استقرضت عبدي فلم يقرضني            |
| علي                | 1801         | يقول الله: اشتد عضبي على من ظلم (ص)           |
| أبو هريرة          | 777.         | يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين     |
| أبو هريرة          | 1111         | يقول الله: أنا ثالث الشريكين ما لم (ض)        |
| أبو هريرة وأنس     | ١٤٨٨ و ١٤٨٧  | يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا           |
| 1. 1               |              |   |

| قول الله: إن عبداً صححت له حسمه ٦٦                | 1177         | أبو سعيد الخدري     |
|---|--------------|---------------------|
| هول الله: العز إزاري والكبرياء ردائي              | <u> XFAY</u> | ابو سعيد وأبو هريرة |
| قول الله: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري            | PFAY         | ابن عباس            |
| قول الله: للعلماء يوم القيامة إذا قعد (ض)         | 11           | ثعلبة بن الحكم      |
| قول الله: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن            | 1710         | انس                 |
| قول الله: من تواضع لي هكذا رفعته هكذا             | 1987         | عمر بن الخطاب       |
| ةول الله: يا بني آدم! كلكم مذنب (ض)               | 1            | أبو ذر              |
| يقول الله يوم القيامة: سيعلم أهل الجَمْع (ض)      | 918          | أبو سعيد الخدري     |
| يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان (ض)            | 1787         | معاذ بن جبل         |
| بقول أهل الجنة: انطلقوا إلى السوق فينطلقون ٣٠     | 7407         | أنس بن مالك         |
| بقول الرب: من شغله القرآن عن مسألتي (ض)           | ٠٢٨          | أبو سعيد            |
| قول ربكم: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ           | 7170         | معقل بن يسار        |
| قول العبد: مالي مالي، وإنما له من ماله ، ٦٠       | ۸۲۰ و۳۲۳۳    | أبو هريرة           |
| قوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف                       | X201         | ابن عمر             |
| كفي أحدكم مثل زاد الراكب                          | 7770         | سلمان               |
| كفيك من الدنيا ما سد حوعتك (ض)                    | ١٨٧٥         | ثوبان               |
| كون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس            | 7727         | أبو سعيد الخدري     |
| کون في آخر امني رحال يرکبون على سروج 💮 ٣٠         | 7 . 27       | عبد الله بن عمرو    |
| كون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد ٩٧           | 7 - 9 V      | ابن عباس            |
| لمقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت ٣١        | 7771         | أبو هريرة           |
| لمقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم (ض)          | 717.         | أبو الدرداء         |
| سك عن الشر فإنما صدقة ٢٠                          | 777.         | أبو موسى            |
| ن الخيل في شقرها                                  | 1700         | این عباس            |
| نادي منادٍ: دعوا الدنيا لأهلها (ض) ٨٧             | ١٨٧          | أنس                 |
| نام الرجل النومة فتقبض الأمانة ٩٤                 | 7998         | حذيفة               |
| نحیکم منه أن تقولوا ما أمرت به (ض)                | 999          | أبو بكر             |
| نْزِلُ الله كُلُّ يوم على ححاج بيته الحرام (ض) ٢٢ | Y77          | ابن عباس            |
| ترل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ٤٦      | 1727         | أبو هريرة           |
| شيء الله سحابة سوداء مظلمة (ض)                    | 110.         | يعلى بن منية        |
| ظر إلى وجهه في حدها أصفى من (ض)                   | 7777         | أبو سعيد الخدري     |
| رد أهل العافية يوم القيامة حين يعطى . 3           | 71.5         | جابر                |
| رشك أن يكون عير مال المسلم غنم ٢٥                 | . 1770       | أبو سعيد الخدري     |
|   |              |                     |

|     | عبد الله بن مسعود | TITY           | يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد  |
|-----|-------------------|----------------|---|
| `.  | این عباس          | 7117           | يوضع للأنبياء منابر من نور يجلسون (ض)   |
| •   | سلمان             | . <b>٣٦٢</b> ٦ | يوضع الميزان يوم القبامة قلو وزن فيه السموات  |
| . ; | عمرو بن الحمق     | 4401           | يوفق له عملاً صالحاً بين يدي أحله   |
| ÷   | أنس               | 7707           | يوفقه لعمل صالح قبل الموت   |
| . ; | حابر              | ٧٠٣            | يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، لا يوجد فيها.   |
| :   | أبو الدرداء       | W. 9V          | يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين   |
|     | ابن عباس          | ۱۳۱۷ و۱۶۰۳     | يوم من إمام عادل أفضل من عبادة سنين (ض)   |
|     | أبو هريرة         | . ۲۱٦٥         | الروم ندعو كل أناس بإمامهم الله يدعى (ض)  |
|     | أبو سعيد الخدري   | 7.40           | (ض) مقداره خمسين ألف سنة الله (ض)   |
|     | این عمر           | <b>۲</b> 0.87  | الله الله العالمين العالمين العالمين المعالمين الله المعالمين الله العالمين المعالمين المعالم |
| i   | أبو هريرة         | <b>٢</b> 0٨٩   | و الناس لرب العالمين المعدار نصف الناس العالمين المعدار نصف   |
| ٠:  |                   | (ال) منه       | 1   |
|     | عبد الله بن مسعود | 1907           | اليد العليا أفضل من اليد السفلي وابدأ بمن   |
|     | حكيم بن حزام      | ATT            | اليد العليا أفضل من اليد السفلي وابدأ بمن   |
| . : | ابن عمر           | ۸۲.            | اليد العليا خير من اليد السفلي والعليا هي   |
| 1   | عبد الله بن عمرو  | 115            | اليمين الغموس   |

اليمين الفاحرة تذهب المال \_ أو تذهب بالمال

## فهرس الآثار الموقوفة

| حرف الألف                     |                            |   |  |  |
|-------------------------------|----------------------------|---|--|--|
| الراوي                        | ر <b>قمه<sup>(۱)</sup></b> | الأفو                                       |  |  |
| ابن عمر                       | ١١٨٤                       | أوم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف           |  |  |
| عباية بن رفاعة                | YAT (*)                    | أبشر فإن حطاك هذه في سبيل الله              |  |  |
| عيبد الله بن عمرو             | ٣٣٢٨                       | ابكوا فإن لم تحدوا بكاءً فتباكوا لو تعلمون  |  |  |
| ابن عباس                      | ያለ <i>ቦ</i> ፕ              | أتدري ما سعة جهنم؟                          |  |  |
| مالك بلاغاً                   | 0/0                        | أتعجب؟ كم ترى في هذه الحبة من مثقال (ض)     |  |  |
| يوسف بن عبد الله بن سلام      | 797                        | أتيت أبا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه       |  |  |
| زاذان الكندي                  | ***                        | أتيت ابن عمر وقد اغنق مملوكاً له            |  |  |
| ابنٍّ عباس                    | <b>፻</b> ٦٨٤               | أحل والله ما تدري إن بين شحمة أذن           |  |  |
| معمر                          | 7111                       | احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة         |  |  |
| ابن مسعود                     | 7727                       | أخبرتم بالبطائن، فكيف بالظهائر              |  |  |
| اہن عباس                      | 7 . EV                     | أخبرنا الله أن المسلم إذا سلم لأمر الله (ض) |  |  |
| <b>أ</b> يو <sup>:</sup> سميه | <b>* 1 1 *</b>             | احتلفتا في الورود فقال بعضنا: لا ندحلها (ض) |  |  |
| أبو زهير النميري              | 771                        | احتمه بـــ (آمین) فإن (آمین) مثل الطابع (ض) |  |  |
| عبد الله بن مسعود             | 729                        | أخرجن إلى بيوتكن خير لكن                    |  |  |
| عباية بن رفاعة                | 747                        | أدركني أبو عيسى وأنا ذاهب إلى الجمعة        |  |  |
| عبد الله بن الأرقم            | A • Y                      | ادللني على بعير من العطايا أستحمل عليه      |  |  |
| ابن عباس                      | Y Y ۳A                     | إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك     |  |  |

<sup>(</sup>۱) الرقم المثبت تحته هو رقم ((الصحيح)) أو ((الضعيف))، وما بعده (ض) في القسم المذكور من الأثر هو في ((الصحيف))، والمهمل \_ وهو الغالب \_ في ((الصحيح))، وهو الرقم الثاني في نشرتنا هذه، فمثلاً تحد في تشرتنا ما رسمه: (( (۲۸ م له تعلق الله تعلق الله تعلق الله الله تعلق ا

 <sup>(</sup>۲) الأحاديث التي تحت رقمها خط يجدها القارىء تحت الأحاديث الرئيسة ذات الرقم كرواية فيها وما شابه.

|            | ابن عمر              | 44 (          |            | إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح                |
|------------|----------------------|---------------|------------|---|
|            | حذيفة                | 2021          |            | إذا أنا متّ فلا يؤذن عليَّ أحد:           |
| مستغود     | سويد بن غفلة وابن    | 7177,7170     | (ن         | إذا أراد الله أن يُنسي أهل النار جعل (ض   |
| :          | علي                  | ٨٨            | (          | إذا تُفقه لغير الدين وتُعلم العلم لغير (ض |
| * :        | عُبِد الله بن مسعود  | 9 8 A         | <i>ن</i> ) | إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق (ض        |
|            | بلال بن الحارث       | 7727          | نضر        | إذا حضرتم عند ذي سلطان فأحسنوا الح        |
|            | ابن مسعود            | 7777          | , · · :    | إذا حاف أحدكم السلطان الحائر فليقل        |
|            | این عباس             | 7171          | (ض)        | ﴿ إِذَا رأَهُم من مكان بعيدً ﴾: من ميسرة  |
|            | این مسعود            | . \ \ \ £ & * |            | إذا رأى الشيطان ابن آدم ساحداً صاح        |
|            | عمار بن ابي عمار     | 1141          | (ر         | . إذا رفع الرجل بناء فوق سبعة أذرع (ض     |
|            | اين مسعود            | ١٠٣٩          | لاة (ض)    | إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا الصا      |
|            | عمرو بن عبسة         | o             | (ض)        | إذا كان يوم القيامة حيء بالدنيا فيميز (   |
|            | ابن عباس             | 1715          |            | إذا وحدت في نفسك شيئاً فقل: (هو           |
|            | ابن المبارك          | 070           | (ض)        | اذهب فانظر موضعاً يحتاج الناس للماء       |
|            | عثمان بن عفان        | 17.9          |            | اذهب فكن قاضياً (ض)                       |
|            | شداد بن أوس          | 71            | ض)         | أرايتم لو رأيتم رجلًا يصلي لرجل أو (٥     |
|            | أبو سعيد الحدري      | 7717          |            | ارتفاعها كما بين السماء والأرض (ض         |
|            | ابن عباس             | ۲۲.           | (ض)        | أرض الجنة مرمرة بيضاء من فضة كألها        |
|            | عبد الله بن مسلمود   | 7 - 9 7       | ورائها (ض) | الأرض كلها نار يوم القيامة والحنة من      |
| 111        | أبو هريرة            | 7772          | (ض)        | أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق       |
| ن صفوالا   | صفوان بن عبد الله بـ | 7.00          |            | استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق       |
| . :        | زيد بن أسلم          | 1914          | ں (ض)      | استسقى عمر فجيء بماء قد شيب بعسا          |
| س          | أبو الدرداء وابن عبا | 1.40          |            | اسم الله الأكبر، رب رب (ض)                |
|            | أبو سباع             | 1448          |            | اشتريت ناقة من دار واثلة فلما خرجت        |
|            | الأشعث بن قيس        | 1104          |            | اشتريت بميني مرة بسبعين ألفًا (ض)         |
| :::        | أنس                  | 7770          |            | اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يكي            |
| , ha<br>et | السائب               | Yor           | •          | ﴿ اشربوا من ساقية العباس! فإنه من (ض)     |
|            | عبد الله بن عمرو     |               | •          | أعطيتُ الرقيق قوتمم؟                      |
|            | النعمان بن بشير      | T071          |            | أغمي على عبد الله بن رواحه فحعلت أ        |
|            | عبد الله بن شقيق     | 77.7          | ų          | ٰ أقمتُ مع أبي هريرة بالمدينة سنة فقال إ  |
|            | . عمر                | 7771          |            | أكثروا ذكر النار، فإن حرها شديد           |
|            | <b>عب</b> ر          | 1919          | كم (ض)     | أكُلُّ ما اشتهيتم أشتريتم؟ ما يريد أحدَّ  |
|            |                      |               |            | •   |

| أبو يعفور                 | ١٢٧٤       | ألبس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء (ض)  |
|---------------------------|------------|--|
| عبد الله بن عمرو بن العاص | 7777       | ألست من فقراء المهاجرين                      |
| النعمان بن بشير           | 4140       | ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟                 |
| أبو قلابة                 | 1 • £ 9    | التقى رجلان في السوق فقال أحدهما (ض)         |
| أبو غالب                  | ٧١٠        | أليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة؟           |
| حرير بن عبد الله          | 1779       | أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا              |
| اين مسعود                 | 7170       | أما إني لستُ أقول كالشجرة، ولكن (ض)          |
| عتبة بن غزوان             | 7177° 7717 | أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت         |
| هز بن حکيم                | ۲۳۷۸       | أمَّنا زرارة في مسجد (بني قشير) فقرأ         |
| عمر بن الخطاب             | 17         | أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره (ض)        |
| حابر بن عبد الله          | ۸1.        | الإمعار: ما افتقر (ض)                        |
| أبو هريرة                 | 1970       | إن كنت لأسأل الرجل من أصحابه عن الآيات (ض)   |
| محمد بن سرين              | ۲۲۱.       | إن كان الرجل من أصحاب النبي                  |
| عبد الله بن مسعود         | 10.7       | أنشد الله قاطع رحم لما قام عنا فإنا نريد (ض) |
| اين مسعود                 | 7117       | إن آخر أهل الجنة دخولاً الجنة رجل مرّ (ض)    |
| كيِّسة بنت ابي بكرة       | 7.77       | أن أبا بكرة كان ينهي أهله عن الحجامة (ض)     |
| ابن عمر                   | ۲۳۷.       | أن أبا بكر وعمر وناساً جلسوا بعد وفاة النبي  |
| إبراهيم بن الأشتر         | 7718       | أن أبا ذر حضره الموت وهو بــــ (الربذة)      |
| أبو سنان الدؤلي           | 7841       | إن أبا سنان دخل على عمر وعنده نفر (ض)        |
| عبد الله بن أبي بكر       | ፖሊፕ        | إن أبا طلحة كان يصلي في حائط له (ض)          |
| ابن عمر                   | 70.0       | إن أبا هذا كاز وداً لعمر بن الخطاب           |
|                           | 719        | أن أبا هريرة رأى قوماً يتوضؤون من المطهرة    |
|                           | 989        | أن أبا هريرة سئل عن المرأة: هل تتصدق         |
|                           | የሾኘ        | أن ابن عباس سئل عن رجل يصوم (ض)              |
| كريب                      | ۲۰۰۰       | أن ابن عباس مات له ابن بـــ (قديد)           |
| البيهقي                   | 18.1       | إن ابن عمر اشترى من اللحم المهزول (ض)        |
| عمر بن الخطاب             | 7177       | إن ابن عمر قرأ ﴿كلما نضحت حلودهم (ض)         |
| این عمر                   | ٤٧         | أن ابن عمر كان يأتي شحرة بين مكة             |
| ابن عمر                   | 7777       | أن ابن عمر مر بفتيان من قريش قد نصبوا        |
| نافع                      | AAPY       | إن ابن عمر وجد حية في داره فأمر بما          |
| ابن مسعود                 | 7104       | أن ابن مسعود دخل على امرأته وفي عنقها        |
| زر بن حبیش                | ٧٥٣        | ان ابن مسعود كان عنده غلام يقرأ في           |

| d.          | عبد الله بن مسعود      | · ~~~          | أن ابن مسعود كان يعطى الناس عطاءهم                                  |
|-------------|------------------------|----------------|---|
|             | **********             | <b>ፕ</b> ሂ አ ጊ | إن أبي لم يزل بي حتى زوجني  |
|             | این عمر                | . 777          | إن أدنى أهل الجنة مترلة لرجل له ألف (ض)                             |
|             | أبو هريرة              | PA17           | َإِنَّ أَدِينَ أَهُلِ الْجَنَّةِ مَوَّلَةً لِـ وَلِيسَ فِيهِمَ (ضُ) |
| 1:1         | عبد الله بن مسعود      | 1 £ £ £        | إن أصفر البيوت بيت ليس فيه شيء من                                   |
| 1.3         | حذيفة                  | 7707           | إن الله يقول: (اقتربت الساعة وانشقّ                                 |
| <b>م</b> ن! | إ أبو سلمه بن عبد الرح | 1777           | أن امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة (ض)                              |
| P           | أمية                   | Υ              | أن أميةً سألت عائشة عن هذه الآية: (ض)                               |
|             | حابر .                 | ١٢١٣           | أن أميراً من أمراء الفتنة قدم المدينة                               |
| ÷           | أبو هريرة              | 7777           | إن أهل الحنة ليتزاورون على العيس الحون (ض)                          |
|             | أبو أمامة              | 7757           | إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون (ض)                             |
|             | ابن عباس               | . <b>የ</b> Ίλ٤ | إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة                              |
|             | كعب بن مالك            | Y 1 V T        | إن حلد ابن آدم يحرق ويجدد في ساعة (ض)                               |
| d.          | البيهقي                | 978            | إن الحاكم قرح وجهه وعالجه بأنواع المعالجة                           |
| -::         | ابن عباس               | 7.7.           | إن حير ما تداويتم به السعوط واللدود (ض)                             |
|             | أبو ذر                 | ۸۸۵            | . إن راهباً عبدَ الله في صومعته ستين سنة                            |
|             | عنمان بن حنیف          | ٤١٥            | أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان في (ض)                                 |
| 4.          | أبو الدرداء            | ۲٦٠٠           | ان رحلاً مرَّ به وهو يغرس غرساً                                     |
|             | عبد الله بن عمر        | 70.0           | إن رجادً من الأعراب لقيه بطريق مكة                                  |
|             | عبد الله بن أبي بكر    | 7.47           | إن رحلاً من الأنصار كان يصلي في (ض)                                 |
|             | أبو أمامة              | TYEI           | إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير                                  |
| عفاه        | فروخ مولی عثمان بر     | 11.4           | أن طعاماً القي على باب المسحد فحرج (ض)                              |
| 10          | عامر بن عبد الله       | 4419           | أن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه                             |
| . :         | عبد الله بن مسعود      | 9 £ A          | أن الغيد إذا قال: سبحان الله والحمد (ض)                             |
|             | عبد الله بن عمر        | YAYY           | أن عبد الله ارتقى الصفا فأحد بلسانه فقال:                           |
|             | عطاء الخراساني         | 7.4            | أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة (ض)                               |
|             | بحاهد                  | 4018           | أن عبد الله بن عمرو ذُبحت له شاة                                    |
|             | عطاء الخراساني         | 7.4            | أن عبد الرحمن دخل على عائشة (ض)                                     |
|             | مكعول                  | 7777           | أن عقبة بن عامر أتى مسلمة بن مخلد فكان                              |
| 1           | علي                    | **             | أن عليًّا ذكر فتناً تكون في آخر الزمان (ض)                          |
|             | یحیی بن سعید           | 18.            | أن عمر أدرك جابراً ومعه حمال لحم (ض)                                |
|             | مالك الدار             | 947            | أن عمر أخذ أربع مئة دينار فجعلها في صرة                             |
| :           |                        |                |   |

| شقيق بن سلمة                 | 1711         | أن عمر استعمل بشراً على صدقات (ض)                    |
|------------------------------|--------------|--|
| ابن عمر                      | 1777         | أن عمر خرج إلى المسجد فوجد معاذاً (ض)                |
| أسلم                         | 4444         | أن عمر دحل يوماً على أبي بكر وهو يجبذ                |
| ابن سرین                     | ١٣٧١         | ان عمر رأى رجلاً يسحب شاة برحلها (ض)                 |
| ابن عمر                      | 1919         | ان عمر رأى في يد حابر درهماً فقال: (ض)               |
| عمرو بن العاص                | 177.         | أن عمراً زار عمة له فدعت له بطعام (ض)                |
| أبو بكر بن سلمان بن أبي حثمة | ٤٢٣          | أن عمر فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة                |
| أنس بن مالك                  | <b>7077</b>  | أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة                        |
| مالك                         | 1 🗸 1 9      | أن عيسى ابن مريم كان يقول: لا تكترثوا (ض)            |
| نفير بن مجيب                 | 7150         | إن في جهنم سبعين ألف وادٍ في كل (ض)                  |
| شفي بن ماتع                  | 7187         | إنَّ في حهنم قصراً يقال له: (هوى) يرمى (ض)           |
| أبو هريرة                    | <b>TY01</b>  | إن في الجنة نمراً طول الجنة حافتاه                   |
| عطاء بن يسار                 | 7128         | إن في النار سَبْعين ألف وادٍ في كل وادٍ (ض)          |
| يزيد بن شحرة                 | T744         | إن لجهنم لجُباباً في كل حبّ ساحلاً كساحل             |
| عبد الله بن مسعود            | YIRT         | إن لكل مسلم حيرة ولكل حيرة حيمة (ض)                  |
| دُخين أبو الهيثم             | 18.1         | إن لنا حيرانًا يشربون الخمر وأنا داع لهم (ض)         |
|                              | 7 £ Å 7      | إن لي امرأة، وإن أمي تأمرني بطلاقها                  |
| أبو الدرداء                  | አ <b>ዓ</b> ጓ | أن منة نسمة من مال رحلٍ لكثير، وأفضل (ض)             |
| عامر بن عبد الله             | (٣٢٢٥)       | أن مال سلمان جمع قبلغ حمسة عشر درهماً                |
| مالك بلاغا                   | 010          | أن مسكيناً استطعم عائشة وبين يديها (ض)               |
| سعيد بن المسيب               | Y19Y         | أن مسلماً ويهودياً احتصما إلى عمر                    |
| الحسن                        | 7.70         | إن معاذًا أغمي عليه فحعلت أحته تقول (ض)              |
| أبو جحيفة                    | ١٣٣٨         | أن معاوية ضرب على الناس بعثاً فخرحوا (ض)             |
| علي                          | 177.         | أن مكاتباً جاءه فقال: إني قد عجزت عن                 |
| عامر بن عبد الله بن الزبير   | 111          | أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر (ض)           |
| علي بن أبي طالب              | 1 2 4 9      | إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ريح (ض)              |
| محمد بن زید                  | <b>۲۹£</b> A | أن ناساً قالوا لجده ابن عمر: إنا ندخل على            |
| السائب                       | 171          | أن نساء دخلن على أم سلمة فسألتهن                     |
| أبو المليح الهذلي            | ١٧٠          | أن نساء من أهل (حمص) دخلن على عائشة                  |
| أبو بكر                      | 7.4.7        | إن هذا أوردني الموارد                                |
| عبد الله بن مسعود            | 77           | عن هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده (ض)            |
| ابن عباس                     | 4144         | ﴿إِنَا أَعْطِينَاكَ الْكُوثُرُ﴾ هو نمر في الجنة (ضٍ) |

| عبد الملك بن مروان          |               | إنا قد جمعنا الناس على أمرين: رفع (ض)      |
|-----------------------------|---------------|--|
| عمر بن الخطاب               | 140,          | إنا مستعملوك على هؤلاء تسير لهم إلى (ض)    |
| أبو ذر                      | ۲۳۱ ٤         | أنت صاحبي فكفني                            |
| معاوية                      | . 71.7        | : إنكم أحدثتم زي سوء                       |
| عثمان بن عفان               | . ۲٦٨         | إنكم أكثرتم                                |
| أسامة بن زيد                | . ۲۳۲٦        | إنكم لترون أن لا أكلمه إلا أسمعُكم؟!       |
| عبد الله بن مسجود           | 1071          | إنكم لن نزالوا بخير ما فعلتم ذلك (ض)       |
| أبو الدرداء                 | 179           | إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني 🕟 🗄 |
| ייאל                        | ٥٣،           | أنه أبصر رحلاً لا يتم الركوع والسحود       |
| عبد الله بن تعلبة           | ١٨٣٨          | أنه أتى عبد الرحمن بن كعب وهو في إزار      |
| عثمان بن عفان               | ١٨٣           | إنه أي بطهور وهو جالس على المقاعد          |
| : حبير بن مطعم              | 1107          | أنه افتدى يمينه بعشرة آلاف (ض)             |
| طارق بن شهاب                | ٣٦.           | أنه بات عند سلمان الفارسي لينظر ما         |
| طارق بن شهاب                | 744           | أنه بات عند سلمان لينظر اجتهاده            |
| عمر بن الخطاب               | ۳۳۰           | أنه حطب الناس يوم الجمعة فقال في خطبته     |
| شفي الأصبحي                 | 1. <u>YY</u>  | زأنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع     |
| أبو أسماء                   | 7171          | أنه دخل على أبي ذر بـــ (الربذة)           |
| أبو السائب                  | YAPY          | أنه دخل على أبي سعيد في بيته نوجده         |
| . أبو عمرو الشيباني         | 729           | . أنه رأى عبد الله يُحرج النساء من المسجد  |
| جمران مولی عثمان            |               | أنه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ              |
| هبيب بن مغفل                | 7 . £ .       | : أنه رأى محمداً القرشي قام فجر إزاره      |
| أبو الأشعث الصنعاني         | " <b>TETT</b> | أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح          |
| ابن عباس                    | ££1 .         | أنه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم (ض) .     |
| . جميد بن عبد الرحمن بن عوف | 71.5          | أنه سمع معاوية عام حج فقام على المنبر      |
| ابن عمر                     | 1111          | أنه شهد حنازة بالأوساط في دار سعد          |
| طلحة بن عبيد الله           | £A£           | أنه صلى بقوم فلما انصرف قال: إني نسيت      |
| أبو قتادة                   | 4.7           | أنه طلب غريماً له فتوارى عنه ثم وحده       |
| حذيفة                       | 2021          | أنه قال إذ حُضر: إذا أنا مت فلا يؤذن       |
| عثمان بن عقان               | * ***         | أنه قال عند قول الناس فيه حين بني          |
| أبو حسان                    | 19,94         | إنه قد مات لي ابنان                        |
| مرثد بن أبي عبد الله البزن  | AYY           | أنه كان أول أهل مصر يزوح إلى المسجد        |
| أبو هريرة                   | . ۱۲۲۳        | أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل        |
|                             |               |  |
|                             |               | T .  |

| عيينه بن عبد الرحمن عن أبيه | <b>ro1</b> .                                  | أنه كان في حنازة عثمان بن أبي العاص وكنا     |
|-----------------------------|---|--|
| اين عمر                     | 1878  | أنه كان في غزوة (مؤتة) قال: فالتمسنا حعفر    |
| عبد الرحمن بن غنم           | <u>* 1                                   </u> | أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من (ض)           |
| سماك                        | 77  | أنه لقي ابن عباس بالمدينة بعد ما كف بصره (ض) |
| أبو سعيد الخدري             | 7040  | أنه لما حضره الموت دعا بثياب حدد             |
| علقمة بن أبي وقاص الليثي    | 7757  | أنه مرَّ برجل من أهل المدينة له شرف وهو      |
| أبو هريرة                   | ۸٣  | أنه مرَّ بسوق المدينة فوقف عليها فقال        |
| هشام بن حکیم بن حزام        | 7797  | أنه مرَّ بالشام على أناس من الأنباط وقد      |
| عمرو بن العاص               | 7.47.4  | أنه مرُّ على بغلٍ ميت فقال لبعض أصحابه       |
| عمران بن حصين               | 1877  | أنه مرَّ على قارَىء يقرأ ثم سأل              |
| عبد الله بن سلام            | 791.  | أنه مرُّ في السوق وعليه حزمة من حطب          |
| عبد الله بن مسعود           | 771   | إنه مكتوب في التوراة: لقد أعد الله (ض)       |
| عبد الله بن مسعود           | 7170  | ﴿إِفَا ترمَى بشرر كالقصر﴾ أما إني (ض)        |
| سائبة مولاة الفاكة          | 7979  | ألها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً      |
| عائشة عائشة                 | ١٨٠١  | ألها كانت تداين فقيل لها: مالك وللدين .      |
| بُنانة                      | 717.  | أنما كانت عند عائشة إذ دُخِلَ عليها          |
| قتادة عن                    | . 17.   | أنها مساكن الجن. يعني: الجحر (ض)             |
| عاصم بن سفيان الثقفي        | 797   | أنهم غزوا غزوة (السلاسل) ففاتمم الغزو        |
| صيفي البمامي                | 771   | أنهم يفدون إلى الله كل يوم حميس (ض)          |
| أبو بكر الصديق              | 1899  | إني أدعوك لأمر متعب لمن وليه (ض)             |
| أبو سعيد الخدري             | 777   | إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت        |
| سعيد بن أبي الحسن           | 7.08  | إني رجل أصور هذه الصور فأفتني                |
| ابن مسعود                   | 1 2 7 3                                       | إني لأحتسب الرجل ينسى العلم (ض)              |
| طلحة بن عبيد الله           | ٤٨٤   | إي نسيت أن استأمركم                          |
| شداد بن أوس                 | 017   | أول شيء يرفع من هذه الأمة الحشوع             |
| عمر                         | 7247  | أوه لو يقل ذا غيرك أبا عبيدة جعلته           |
| ابن عباس                    | ٣٤١٨  | ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟                 |
| عثمان بن عفان               | 145   | ألا تسألوني ما أضحكني؟ فقالوا: ما            |
| عيسى بن عبد الرحمن بن أبي   | 7807  | ألا تعلق شيئاً                               |
| لیلی                        |   |  |
| أبو ذر                      | 7178  | ألا تنظرون إلى ما تأمرين هذه السويداء؟       |
| أبو قلابة                   | 1907  | أي رجل أعظم أجراً من رجل ينفق                |
|                             |   |  |

| عمر بن الخطاب       | 1771         | أيها الناس! تواضعوا (ض)                       |
|---------------------|--------------|---|
| عبد الله بن مسعود   | . 19.4       | الإثم حواز القلوب، وما من نظرة                |
| این مسعود           | ٤١           | الاقتصاد في السنة أحسن من الاحتهاد في         |
|                     | والثاء       | حرف الباء والتاء                              |
| عبد الله بن سلام    | 790          | بأبي وأمي رسول الله هؤلاء الكلمات كان (ض)     |
| الحسن               | 912          | البشع: غليظ الشعير (ض)                        |
| أبو سلام الحبشي     | 7710         | بعث إليَّ عمر بن عبد العزيز فحملت علَّى .     |
| ابن عباس            | 77/12        | بل أودية                                      |
| أبو أمامة           | ٧١٠          | بلي، ولكن ليس ممن يكتب في الصحف               |
| علي بن بُلْرَعة     | ነባጥ          | بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشار درهماً (ض)     |
| مسلمة بن مخلد       |              | بينا أنا على مصر فأتى البواب فقال             |
| أبو الأحوص الحشمي   | ١٧٦٧         | بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فإذا هو بحية (ض) |
| أبو المصبح المقراثي | 1777         | بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة 🕴          |
| الحسن البصري        | 7175         | تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة (ض)         |
| مالك بن دينار       | . 1.4        | تحسبون أن عيني تقر بكلامي عليكم (ض)           |
| أنس بن مالك         | 910          | تعال نؤمن بربنا ساعة (ض)                      |
| عمر بن الخطاب       | . 440        | ثم إنكم تأكلون أيها الناس شحرتين              |
|                     |              | حوف الجيم                                     |
| سعيد بن أبي الحسن   | ۸۲۰۳         | حاء أبو بكرة في شهادة فقام له رجل             |
| سعيد بن أبي الحسن   | 7.08         | حاء رحل إلى ابن عباس فقال: إني رحل            |
| أبو وائل            |              | حاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو           |
| بشر بن حیان         | ١٧٩          | حاء واثله ونحن نبئي مسحداً فوقف (ض)           |
| الحارث مولى عثمان   | ٣٦٦          | جلس عثمان يوماً وحلسنا معه فحاء               |
| الأحنف بن قيس       | 777          | حلست إلى ملأ من قريش فحاء رجل                 |
| ابن ابي مليكة       |              | حلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر           |
|                     |              | حرف الحاء                                     |
| سلمان الفارسي       | ۲۶۰ و۲۳۳     | حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنمن            |
| غامة                | . 1171       | حج انس على رحل و لم يكن شحيحاً                |
| أبو هريرة           | <b>ገ</b> ለ £ | حجة مبرورة تكفر خطايا سنة (ض)                 |
| این شماسه           | 1.47         | حضرنا عمرو بن العاصي وهو بي سياقه             |
| عمر بن الخطاب       | 1157         | حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه              |
| ابن عباس            | Y19Y         | ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ الحيمة (ض)            |
|                     |              |   |

| حوف الحناء                |   |  |  |
|---------------------------|---|--|--|
| وُهيب بن الورد            | ٤٠٠                                     | خرج رحل إلى الجبانة بعد ساعة من (ض)            |  |
| أبو هريرة                 | ۱۷۵                                     | خرج رحل بعد ما أذن المؤذن فقال: أما هذا (ض)    |  |
| طارق                      | 4A97                                    | خرج عمر إلى الشام ومعنا أبو عبيدة              |  |
| أبو موسى                  | 777 <u>:</u>                            | خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما (ض)         |  |
| حيان أبو النصر            | <b>۲</b> ۳٨٦                            | خرجت عائداً ليزيد بن الأسود فلقيت              |  |
| علقمة                     | <b>٤</b> ٣٦                             | حرجت مع ابن مسعود يوم الجمعة فوجد (ض)          |  |
| عبد الله بن بشر           | 1441:                                   | خرجت من حمص فآواني الليل إلى البيعة (ض)        |  |
| الحسن                     | 1777                                    | الخشن: غليظ الشعير. (ض)                        |  |
| ابن عباس                  | 1717                                    | خمس لهن أحسن من الدُّهم الموقفة: لاتكلم (ض)    |  |
| ابن عباس                  | * | الخيمة من درة بمحوفة طولها فرسخ (ض)            |  |
| أبو منيب الأحدب           | 16.7                                    | خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون                   |  |
| أبو علي                   |   | خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: يا أيها           |  |
| خالد بن عمير العدوي       | ۳۳۱۲ و۳۳۹۳                              | خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى            |  |
|                           | والذال                                  | حرف الدال و                                    |  |
| أبو هريرة                 | 7718                                    | دار المومن في الجنة لولوة فيها أربعون (ض)      |  |
| الأسود                    | 7117                                    | دخل شياب من قريش على عائشة وهي                 |  |
| عبد الله بن أبي قتادة     | Y • £                                   | دخل عليُّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة            |  |
| حميد الطويل               | 1027                                    | ۔<br>دخل على أنس قوم يعودونه في مرض (ض)        |  |
| عطاء                      | Y010                                    | دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة               |  |
| زينب بنت أبي سلمة         | <b>707</b> 4                            | دخلت على أم حبيبة حين توفي أبوها               |  |
| ز ادان                    | 71.7                                    | دخلت على ابن مسعود وقد سبق إلى مجلسه (ض)       |  |
| قيس بن أبي حازم           | 974                                     | دخلت على سعد بن مسعود نعوده فقال               |  |
| مسروق                     | 1848                                    | دخلت على عائشة فدعت لي بطعام (ض)               |  |
| أيمن                      | 7791                                    | دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن              |  |
| عيسى بن عبد الرحمن بن أبي | 7207                                    | ً دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة           |  |
| لیلی .                    |   |  |  |
| أبو إدريس الخولاني        | T+1A                                    | دخلت مسجد (دمشق) فإذا فتى براق                 |  |
| سيار بن سلامة .           | PAIY                                    | دخلت مع أبي على أبي برزة وإن في أدني           |  |
| سعدى امرأة طلحة           | 970                                     | دخلت يومًا على طلحة فرأيت منه لقلاً            |  |
| المعرور بن سويد           | 7777                                    | دخلنا على أبي ذر بــــ (الربذة) فإذا عليه برد  |  |
| حمران                     | 177                                     | دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة (ض) |  |

| : .          |                  |             |  |
|--------------|------------------|-------------|--|
|              | أبو السفر        | . 1277      | دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار (ض)               |
| مي           | أبو كثير السحي   | 7711        | دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل                  |
| 1            | اين مسعود        | 7.17        | ذاك الشيطان إذا أطعته تركك وإذا عصيته (ض)          |
| ·            | النعمان بن بشير  | <u> </u>    | ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا                    |
| di j         |                  | . —         | حوف الراء  |
|              | المعرور بن سويد  | 7777        | رأيت أبا ذر بــــ (الربذة) وعليه برد غليظ          |
|              | محمد ابن الحنفية | AYE         | رأیت أبا عمرو وهو صائم بتلوی من العطش (ض)          |
| الواحد النوا | القاسم بن عبد    | 1170        | رأيت ابن أبي أوق في السوق في الصيارفة (ض)          |
| <br>!        | رخل من هَدَيل    | 1707        | رأيت ابن عمرو ومترله في الحِلّ ومسحده في الحرم (ض) |
|              | ِزيد بن أسلم     | ٣٤          | رأيت ابن عمر يصلي محلولة أزراره (ض)                |
|              | سويد بن سعيد     | . Yo1       | رأيت ابن المبارك بمكة أتى ماء زمزم واستسقى (ض)     |
| ح            | عطاء بن أبي ربا  | 1717        | رأیت حابر بن عبد الله و جابر بن عمیر               |
| د بن الحاد   | عبد الله بن شدا  | ۲۰۸٤ و ۲۳۰۰ | رأيت عثمان يوم الجمعة على المنبر عليه              |
| بن طارق      | يزيد بن شريك     | ١٩٨٦ و٣٠٠٣: | رأيت علياً على المنهر بخطب: لا والله ما            |
| ن ياسر       | محمد بن عمار ب   | . 777       | رأيت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست (ض)           |
|              | عابس بن ربيعة    | :           | رأيت عمر بن الخطاب يقبل الجمعر                     |
|              | أنس              | 7٨٠٢ ر٢٩٢٢. | رأيت عمر وقد رقع بين كتفيه برقاع                   |
| ود           | عبد الله بن مسع  | : £٣٦       | رابع أربعة، وما رابع أربعة من الله ببعيد (ض)       |
| :<br>ود ا    | عبد الله بن مسع  | . 117.      | الربا اثنان وسبعون حوباً أصغرها حوباً (ض)          |
|              | ابن أبي مليكة    | : £97       | ربما سقط الخطام من يد أبي بكر فيضرب (ض)            |
| ·:           | اين مسعود        | 7717        | الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس                  |
|              |                  | Y19         | ركبت أم حكيم إلى بيت المقلس حتى أهلت (ض)           |
| : .          | این عباس         | ***         | الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر (ض)          |
| ·<br>.:!     | ٠.               |             | حرف السين  |
| ي            | أبو كثير السحيد  | 7718        | سألت أبا ذر: دلي على عمل إذا عمل                   |
|              | سماك بن الوليد   | 1711        | سألت ابن عباس: ما شيء أحده في                      |
|              | ابو وهب ·        | £1+         | سألت ابن المبارك على الصلاة التي يسبح (ض)          |
| į,           | أبو سليم الداراز | Y1Y         | سئل علي عن الوقوف: لم كان بالجبل (ض)               |
|              | مسروق            | 1 1727      | سألنا عبد الله عن هذه الآية: ﴿ وَلا تَحْسَبُ       |
| . · ·        | يزيد بن معاوية   | . A£0       | سلام عليكم، أما بعد، فإن رحلاً سأل (ض)             |
|              | أبو علي المصري   | 143         | سافرنا مع عقبة بن عامر فخضرتنا الصلاة              |
|              | نافع             | . 100.      | سمع ابن عمر رحلاً يقول الشحيح أعذر (ض)             |
| 4.5          |                  |             | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·              |

| سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة في (ض)          | 191          | ابن سيرين أو غيره          |
|---|--------------|----------------------------|
| سمعت أبا أمامة وهو يُسأل عن حلية السيوف (ض)   | 4743         | محمد بن زیاد               |
| سمعت ابن الزبير يخطب ويقول: لا تلبسوا         | ۲.٦٢         | خليفة بن كعب               |
| سمعت ابن عمر يقول عند فطره: اللهم (ض)         | 7.40         | ابن أبي مليكة              |
| سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله               | 7179         | عطية بن عامر الجهيني       |
| سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر             | 4.04         | هشام بن أبي رقية           |
| سميت ابنتي (برة) فقالت زينب                   | ۱۹۸۳         | محمّد بن عمرو بن عطاء      |
| حرف الشير                                     |              |                            |
| شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج (ض)          | 7171         | ابن عباس                   |
| شيء تصنعه النساء يتحببن إلى أزواحهن           | 7807         | اين مسعود                  |
| الشيطان ترجمون وملة أبيكم إبراهيم             | 7011         | ابن عباس                   |
| حرف الصاه                                     |              |                            |
| صاحب المكس: العشار. (ض)                       | ٤٨٠          | يزيد بن هارون              |
| صلى بنا أبو المليح على حنازة فظننا أنه قد     | ٧٠٠٧         | الحكم بن فروخ              |
| الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة (ض)        | 1757         | این عباس                   |
| الصبر نصف الإيمان                             | 7797         | عبد الله بن مسعود          |
| صوت شدید وصوت ضعیف (ض)                        | 7177         | ابن عباس                   |
| حرف الطّاء                                    |              |                            |
| (طعاماً ذا غصة): شوك يأخذ بالحلق (ض)          | 7171         | ابن عباس                   |
| حرف الظاء                                     |              |                            |
| الظل الممدود: شحرة في الجنة على ساق قدرها (ض) | 77.7         | این عباس                   |
| حرف العين واا                                 | بين          |                            |
| عاد خياباً ناس من أصحاب رسول الله             | 7717         | یجیی بن حعدة               |
| عدلت شهادة الزور الشرك بالله                  | 77.1         | ابن مسعود                  |
| عرض مسلمة على رويفع أن يوليه العشور           | Y&Y          | أبو الحير                  |
| علموا أهليكم الخير                            | P 1 1.       | علي                        |
| لهلتم ورب الكعبة (ض)                          | ٨٤٣          | أبو ذر                     |
| حرف الفاء                                     |              |                            |
| أنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة                  | <b>71</b> 77 | أبو الدرداء                |
| أنت من الملوك                                 | 7777         | عبد الله بن عمرو بن العاصي |
| إنما الصدقة أوساخ الناس يغسلونها              | ۸۰۷          | عبد الله بن الأرقم         |
|   |              | •                          |

| ,                      |              |  |
|------------------------|--------------|--|
| أنس                    | . 7770       | فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين                    |
| عامر بن عبد الله       | 4419         | فحمع مال سلمان فكان قيمته خمسة                       |
| أنس                    | 1 1781       | فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية                    |
| ابن مسعود              | 7177         | ﴿فسوف يلقون عياً﴾: نمر في جهنم (ض)                   |
| ابن مسعود              | 71 TA        | ﴿ فَسُوفَ يُلْقُونَ غَيَّا ﴾: واد في جهنم (ض)        |
| رجل من أصحاب رسول الله | £ £ \        | فضل صلاة الرحل في بيته على صلاته                     |
|                        | XIX          | فكان أبو بكر يذعو حكيماً ليعطيه العطاء               |
|                        | ۸۱۳          | فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلإ يقول                |
| سالم بن عبد الله       | ٨٤٥          | فلأحل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحداً                 |
| ريد بن أسلم .          | .  ፈነተቸ      | فلم تزل أزرته حتى مات.                               |
| جابر                   | 1110         | فلم يترل بي أمر غليظ إلا توحيت تلك                   |
| أبر ححيفة              | 1797.        | فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق (ض)              |
| الحسن                  | 1707         | فما بال أقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيحعلون (ض)        |
| حابر                   | 3717         | فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من                       |
| أبر ححيفة              | 1797         | فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة (ض)                     |
| ابن عباس               |              | ﴿ فِيوَ حَدْ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ يجمع (ض) |
| ابن عباس               | 7171         | في قوله: ﴿إِذَا رَأَهُم مَن مَكَانَ بِعِيدَ ﴾ (ض)    |
| ابن عباس               | . 7171       | ني قوله: ﴿طعاماً ذا غصة﴾: شوك ياحذ (ض)               |
|                        | ف            | حرف القا   |
| وُهيب                  | 1717         | قال عيسى ابن مريم: أربع لا يجتمعن (ض)                |
| يزيد بن أبي سفيان      | 178.         | قال لي أبو بكر حين بعثني إلى الشام: يا يزيد (ض)      |
| عائشة                  | 7010         | قد آن لك أن تزورنا                                   |
| عمر بن عبد العزيز      | 7710         | قد أنكحت المنعمات: فاطمة بنت عبد الملك               |
| أبو سفيان عن أشياحه    | 7771         | قدم سعد على سلمان يغوده قال:                         |
| ابن المسيب             | <u> ۲۱۰۳</u> | قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة                  |
| ابو بردة               | . 70.7       | قدمت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر                  |
| أبو الأسود             | 7018         | قدمت المدينة فحلست إلى غمر فمرت                      |
| حريث بن قبيصة          | 01.          | قدمت المدينة وقلت: اللهم ارزقني                      |
| أبو الأحوص             | Y £ Y Y      | قرأ ابن مسعود: ﴿وَلَوْ يُوَاحِذُ اللَّهِ النَّاسَ    |
| سلمان                  | 14.0         | قرأت في التوراة: إن بركة اُلطعام الوضوء (ض)          |
| مطرف                   | 777          | قعدت إلى نفر من قريش فحاء رحل                        |
| أيوب بن بشير العدوي    | 175.         | قلت لأبي ذر حيث سُيّر إلى الشام: إن أريد (ض)         |
| 11                     | •            |  |

| ٣٠١٩          | قلت لمعاذ: والله إني لأحبك لغير دنيا                 |
|---------------|--|
| ٨٩٦           | قيل لأبي الدرداء: إن رحلاً أعتق مئة (ض)              |
| اف            | حرف الكا   |
| 7 £ 7 7       | كاد الجعل يعذب في ححره بذنب ابن                      |
| 007           | كان أبان قد أصابه طرف فالج                           |
| ٧٥,           | كان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال (ض)                |
| 4.19          | كان.ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه                  |
| አል <i>ዮ</i> ሃ | كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن                         |
| 44 8 1        | كان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر                |
| 10.4          | كان ابن مسعود حالساً بعد الصبح في حلقة (ض)           |
| 9771          | كان أبو إدريس إذا حدث تهذا الحديث حثا                |
| ٦٣٨           | كان أبو الدرداء يميي ليلة الجمعة ويصوم (ض)           |
| 1444          | كان حرير إذا باع الشيء أو اشترى قال                  |
| 1970          | كان حعفر يحب المساكين ويجلس إليهم (ض)                |
| <u> </u>      | كان حذيفة إذا مات له الميت قال: لا                   |
| ***           | كان سعد في إبله فجاءه ابنه عمر                       |
| 1184          | كان سعيد بن حبير إذا دخل أيام العشر                  |
| 1798          | كان صخر تاجراً، فكان يبعث تجارته                     |
| 7 A Y         | كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى (ض)               |
| 4111          | كان عبد الله بن رواحه واضعاً رأسه في حِمر (ض)        |
| 700 i         | کان عثمان إذا وقف علی قبر بکی حتی                    |
| ۱۷۳۸          | كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج                     |
| 7.19          | كان لابن عباس غِلمة ثلاثة حجامون (ض)                 |
| ۸۰۰۲          | كان مالك إذا استقبل أهل الجنازة حزأهم (ض)            |
| <b>۲۹</b> /۳  | كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجراً                    |
| 4019          | كان يبلغني عن أبي ذر حديث وكنت                       |
| 777           | كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف (ض)               |
| 3             | كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف (ض)            |
| 7.17          | كانت عحوز تدخل علينا ترقى من الحمرة (ض)              |
| 1,444         | كانت قريتان إحداهما صالحة والأخرى ظالمة (ض)          |
| 1177          | كانت ميمونة تدّان فتكثر فقال لها أهلها (ض)           |
| 1408          | كتب إلى المهدي وامري أن أصلب في الحكم (ض)            |
|               | 100<br>100<br>100<br>100<br>100<br>100<br>100<br>100 |

|      | <u> </u>                    |                 |  |
|------|-----------------------------|-----------------|--|
|      | عمر                         | 1095            | كرم المؤمن دينة ومروءته عقله وحسبه (ض)   |
|      | أبو هريرة                   | 1177            | كن كلهن يحجمن إلا زينب بنت جحش ٧   |
|      | عمر والحسن البصري           | ۲۱۷۲ و۲۱۷۲      | ﴿كَلَّمَا نَصْحِتُ جَلُودَهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جَلُودًا (ض)  |
|      | أبو ذر الغفاري              | ٩٨٦             | كلمات من ذكرهن مئة مرة دبر كل صلاة (ض)   |
| 1    | عبد الله بن عمر             | 941             | كلمات لا يتكلم بمن أحد في مخلس (ض)   |
|      | . أبو بكر بن أبي شيخ        | 7171            | كنت جالساً مع سالم فمر بنا ركب لأم .   |
|      | - أبو برزة                  | 1977            | كنا في غزاة لنا فلقينا ناساً من المشركين (ض)   |
| :    | زيد بن أرقم                 | 1917            | كنا مع أبي بكر فاستسقى فأتي بماء وعسل (ض)  |
| :    | أبو مصبح المقرائي           | 771             | كنا نحلس إلى أبي زهير النميري فإذا دعا (ض)   |
|      | أبو حازم 🔞 🥛                | . 177           | كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة   |
|      | رجل من طي                   | ۲۰۲۰            | كنت أسأل الله أن يريني الإسم الذي إذا دعُي (ض)   |
|      | كريب ا                      | 1751            | كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب (ض)  |
| 2    | أبو صالح مولى آل طلحا       | : ۲۹٦           | كنت عند أم سلمة فأتي ذو قرابتها شاب (ض)  |
| 1    | سعيد بن أبي الحسن           | T . 0 £         | كنت عند ابن عباس إذ حاءه رجل فقال  |
| :    | أبو بردة                    | . 7817          | كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في   |
|      | عبد الله بن الصامت          | 979             | كنت مع أبي ذر فحرج عطاؤه ومعه حارية  |
|      | أبو عمران الحويي            | <u> ۳ - ۷</u> ۸ | كنت مع زهير الشنوي فأتينا على رحل  |
|      | أبو عثمان                   | . 474           | كنت مع سلمان تحت شحرة فأحذ غصناً   |
|      | أخضر بن معاوية              | 7977            | كنت مع معقل في بعض الطرقات فمررنا  |
|      | غمرو بن عبسة                | . ነልጎ           | كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس  |
| i    | ابو عمران الجوني            | ۳۰۷۸            | كنّا بفارس وكان علينا أمير يقال له: زهير   |
|      | أبو عمران                   | ነ ፕላአ           | كنّا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفاً عظيماً  |
| 1    | محمّد بن سيرين              | ۲۰۸۰ وه۳۳۰      | كنّا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان  |
|      | أبو الشعثاء المحاربي        | : 271           | كنَّا قموداً في المسجد فأذن المؤذن   |
|      | بحاهد                       | ٤٦              | كنّا مع ابن عمر في سفر فمر بمكان فحاد  |
| · ·: | عمرو بن قيس الكندي          | 1777            | كنًا مع أبي الدرداء منصرفين من (الصائفة)   |
|      | أبو عثمان                   | 44:4            | كتب إلينا عمر ونحن بـــ (أذربيحان)   |
|      | رجل من أهل المدينة          | 770.            | كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي إلي  |
|      | ابن عمر                     | . Y £ 0         | کل مال أديت زکاته وإن کان تحت سبع  |
|      | این مسعود                   | . 111           | كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها  |
| 1    | $\mathcal{L} = \mathcal{L}$ | 1               | والمرافع المرافع المرا |
| ,    | أبي بن كعب                  | 977             | لادخلن المسجد فلأصلين ولأحمدن الله (ض)   |
|      | :                           |                 | -  |

| أبو هريرة              | ٦٧          | لأن أجلس ساعة فأفقه أحب إليّ من أن (ض)          |
|------------------------|-------------|---|
| علي                    | ٥٦.         | لأن أجمع نفراً من إخواني على صاع (ض)            |
| عبد الله بن مسعود      | 7907        | لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلى من أن             |
| كعب الأحبار            | 1408        | لأن ازين ثلاثاً وثلاثين زنية أحب إلي            |
| عمر                    | £ 7 m       | لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب                |
| مبعل                   | ١١٨٣        | لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلى من                |
| عبادة بن الصامت        | 71          | لئن طال بكما عمر أحدكمالتوشكان (ض)              |
| علي                    | 717         | لأن الكعبة بيت الله، والحرم باب الله (ض)        |
| عمرو بن العاص          | <b>YATA</b> | لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه             |
| أبو أمامة              | 1719        | لبس عمر ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي (ض)   |
| يزيد بن أبي مريم       | ኘልY         | لحقني عباية بن رفاعة وأنا أمشي إلى              |
| معاوية بن سويد بن مقرن | 4444        | لطمت مولى لنا فدعاه أبي ودعاني                  |
| عبد الله بن مسعود      | 4.17        | لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك (ض)        |
| أبو هريرة              | ۲۲۱۰ و ۲۳۱۰ | لقد رأيت سبعين من أهل الصفة                     |
| أبو هريرة              | ٣٣٠٧        | لقد رأيتنا وما لنا ثياب إلا البرد               |
| ابن عمر                | T <b> </b>  | لقد فرطنا في قراريط كثيرة                       |
| أبو داود الأعمى        | 3771        | لقيني البراء فاخذ بيدي وصافحني (ض)              |
| جابر                   | 7111        | لقيني عمر وقد ابتعت لحماً بدرهم                 |
| عمر بن عبد العزيز      | ۳۱۸۰        | لكني قد نكحت المنعمات فاطمة                     |
| ابن جريح               | PAF1        | اللَّمز باللسان (ض)                             |
| الليث                  | የአፖ፣        | (اللُّمزة): الذي يصيبك في وحهك (ض)              |
| الأغر أبو مالك         | 1899        | لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر بعث (ض)          |
| عبد الرحمن بن غنم      | 71          | لما دخلت مسحد الجابية ألفينا عبادة (ض)          |
| ابن عباس               | ٣٠٣         | لما قام بصري، قيل: نداويك وتدع الصلاة (ض)       |
| ابن عباس               | Y1 V Y      | ﴿ لَهُم فِيهَا زَفِيرِ وشهيقَ﴾: صوت شديد (ض)    |
| ابن عباس               | 7777        | لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في (ض)       |
| كعب                    | 7710        | لوِ أَن ثُوباً من ثياب أهل الجنة لُبس اليوم (ض) |
| ابن عباس               | 7770        | لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء (ض)           |
| عبد الله بن عمرو       | 7177        | لو أن رحلاً من أهل النار أخرج إلى الدنيا (ض)    |
| أبو عياش               | ***         | لو أن يداً من الحور دلّيت من السماء (ض)         |
| این مسعود              | , 777       | لو تركتم سنة نبيكم لكفرتم (ض)                   |
| بلال                   | ٥٣.         | لو مات هذا لمات على غير ملة محمد                |

|        | 1                   |   | •         |   |
|--------|---------------------|---|-----------|---|
| • .    | عائشة               | 750X                                    |           | ليس التميمة ما يعلق به بعد البلاء           |
| :      | سعد بن أبي وقاص     | ۲۷ه                                     |           | ليس ذلك إنما هو إضاعة الوقت                 |
| .:     | عائشة               | 71.                                     | (ض)       | ليس ذلك إنما عرفة يوم يعرّف الإمام          |
| :-     | عبد الله بن مسعود   | : 770                                   | (ض)       | ليس شيء يعدل صلاة الليل من الصلا            |
| : -    | . · '1<br>·         |   | حرف الميم | ·   |
| 11     | أبو موسى            | 7770                                    |           | ما أبالي شربتُ الخمر أو عبدتُ هذه           |
|        | :<br>سعد بن مسعود   | 985                                     | I         | ما أدري ما يقولون؟ ولكن ليت ما في           |
| : :    | عائشة               | APAI                                    | بكيت (ض)  | ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا           |
|        | ابن عمر             | 2779                                    | ن         | ما أعظمك وما أعظم حرمتك! والمؤم             |
| ١.     | :<br>أبو الدرداء    | 7 £ Å ٦                                 |           | ما أنا بالذي آمرك أن تعق والديك             |
|        | :<br>أبو ذر         | 019                                     | پ (ض)     | ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحيي              |
| :      | معاذ بن حبل         | 7.70                                    | ا (ض)     | ما زال ملك شديد الانتهار كلما قُلت          |
| 11     | طلحة بن نافع        | 7172                                    | ابر       | ما زلت أحب الحل منذ سمعتها من حا            |
|        | این عباس            | 1.9.                                    | (ض)       | ما ظهر الغلول في يوم قط إلا ألقى الله       |
| :      | !<br>معاد بن جبل    | 1898                                    |           | ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر             |
|        | عائشة               | T=1X                                    |           | ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله                |
|        | أم الدرداء          | . ************************************* |           | مالك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان             |
|        | غبيد بن عمير        | 1179                                    |           | مالي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين         |
| - :    | ابن عمر             | <b>٣</b> ٤٨٢                            | ن         | ما مرت علي ليلة سند سمعته يقول ذلك          |
|        | اللحلاج             | 1797                                    | (ض)       | ما ملأت بطني طعاماً منذ أسلمت مع            |
|        | علي                 | <u> </u>                                | -         | ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خر         |
| : .    | رجل من الأنصار      | YYYA                                    | (ض)       | ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أحد في         |
|        | 'سفيان              | 1979                                    |           | مثل: شاهنشاه                                |
| . '    | عبيد بن أبي يزيد    | 1 2 0 1                                 |           | مرّ بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته     |
| 1      | عمرو بن أمية        | 1977                                    |           | مر عثمان بمرط واستغلاه                      |
|        | موسى بن يسار        | 7.7.                                    |           | مرّت بأبي هريرة امرأة وريحها تعصف           |
| :      | أبو الزبير          | ۱٦٧٠                                    |           | المكاس: العشار (ض)                          |
| .1     | ابن مسعود           | ٣٠٤٨                                    |           | من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأل      |
| :<br>: | عبد الله بن مسعود إ | 673                                     | (ض)       | من أقام الصلاة و لم يؤتِ الزكاة فليس        |
|        | ابن مسعود           | ٥٧٤                                     |           | من ترك الصلاة فلا دين له (ض)                |
| . :    | این عباس            | 71.                                     |           | من ترك الصلاة فقد كفر                       |
|        | عبد الله بن مسعود   | 1077                                    |           | ﴿ مَن جَاءً بِالْحُسْنَةِ ﴾ قال: من جاء بلا |
|        |                     | /                                       | •         | 1   |

| أبو بمحلز                          | 7779         | من خاف من أمير ظلماً فقال: رضيت                                   |
|------------------------------------|--------------|---|
| ایو جنز<br>این عباس                | Y 9          | من راءى بشيء في الدنيا من عمله                                    |
| _                                  | . ·<br>ፕግአ   | من صلى منكم من الليل فليحهر بقراءته (ض)                           |
| عبادة بن الصامت                    | 7.7.         | من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حسبي الله (ض)                          |
| أبو الدرداء                        | 1270         | من قرأ القرآن لم يردّ إلى أرذل العمر                              |
| این عباس<br>                       | £ V \        | من كسب طيباً خبُّنه منع الزكاة ومن (ض)                            |
| عبد الله بن مسعود<br>              |              | من ليس ثوب حرير ألبسه الله يوماً من                               |
| حذيفة                              | Y. 6V        | من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة                                   |
| ابن الزبير                         | 7.57         | س بلند في الحديث م يدعن البند.<br>من لم يصل فهو كافر (ض)          |
| علمي وعبد الله بن مسعود            | ۲۰۹ و ۳۱۱    | س م يسس طهو دامر (طن)<br>من لم يكرم حليسه فليس من أحمد ولا من (ض) |
| إبراهيم بن نشيط                    | 1000         |   |
| <b>بحاب</b> ر                      | YA£٩         | من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله                               |
| ابن عمر                            | 7577         | من ورطات الأمور التي لا مخرج منها                                 |
| عبد الله بن مسعود                  | ١٧٣٦         | من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله (ض)                     |
| أنس بن مالك                        | 7179         | (موبقاً): وادِّ من قبح ودم (ض)                                    |
|                                    | نون          | حوف ال  |
| منصور بن زادان                     | 111          | نبئت أن بعض من يلقى في النار يتأذى أهل (ض)                        |
| العوام بن حوشب                     | 7014         | نزلت مرة حياً، وإلى جانب ذلك الحي                                 |
| حرير بن عبد الله                   | ۲۷۲۳         | نزلنا (الصفاح)، فإذا رجل نائم تحت                                 |
| أبو عبد الرحمن السلمي              | 7507         | نزلنا من المداتن على فرسخ فلما جاءت                               |
| - پ<br>أنس                         | 77.1         | (نضاختان) بالمسك والعنبر ينضخان (ض)                               |
| عبد الله بن مسعود                  | 448          | نِعْمَ ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين (ض)                       |
| -<br>عبد الله بن مسعود             | 7.7.         | النعي: أذان بالميت (ض)  |
| ابن مسعود                          | 7171         | لهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم (ض)                             |
|                                    | اء           | حرف اله   |
| ابن المبارك                        | ٧٥١          | هذا أشربه لعطش يوم القيامة (ض)                                    |
| ابن عباس                           | ۲۳٦          | هذا في النار (ض)  |
| عبد الله بن عمرو                   | 1771         | هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق (ض)                             |
| عدي بن ٹابت                        | 1109         | هشم رجل فم رجلٍ على عهد معاوية (ض)                                |
| = ٠٠ ,<br>. أبو ذر                 | አ <b>٤</b> ٣ | هل يثبت لكم عدّو ًحلب شاة؟ (ض)                                    |
| عبد الله بن عمر<br>عبد الله بن عمر | 4 £ 4        | هما كلمتان نعلقهما ونألفهما (ض)                                   |
| یہ ۔۔۔ بین سر<br>ابن حریح          | ۹۸۲۱         | (الهَمْز) بالعين والشدق واليد (ض)                                 |
| ب <i>ى</i> بمريب<br>الليث          | ١٦٨٩         | (الهُمزة): الذي يصيبك بالغيب (ض)                                  |
|                                    |              |   |

| . :         | ابن عباس              | 7199         |           | هو لهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ (ض)                     |
|-------------|-----------------------|--------------|-----------|---|
| :           |                       |              | حرف الواو |   |
|             | ابن مسعود             | <u>ሃ</u> ነፕለ |           | واد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون (ض)                       |
|             | أنس بن مالك           | 7179         |           | وادٌ من قبح ودم. يعني: (موبقا) (ض)                          |
| :           | أبو مسلم              | ۴۰۱۹         |           | والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن                           |
|             | عبد الله بن مسعود     | * <b>A</b>   |           | والذي لا إله غيره ما على ظهر الأرض                          |
| :<br>:<br>! | عبد الله بن مسعود     | 1970         |           | والذي لا إله غيره! إلا يحسن عبد بالله (ض)                   |
|             | أبو بردة              | 8088         |           | وجع ابو موسى ورأسه في حجر امرأة                             |
|             | أنس بن مالك           | 7179         |           | ﴿ ﴿ وَحَمَلُنَا بَيْنَهُمْ مُوبِقًا ﴾ وادِّ مَنْ قَيْحٍ (ضُ |
|             | أبو سعيد الخدري       | 7717         | :         | ﴿ وَفُرش مرفوعة ﴾: ارتفاعها كما بين السماء (ض)              |
|             | طلحة بن نافع          | 7178         |           | . وما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر                       |
|             | اب <i>ن ع</i> باس . ب | 7.08         |           | ويحك! إن أبيت إلا أن تصنع فعليك                             |
| :           | عمر                   | ۱۳۷۱ و ۱۳۷۱  |           | ويلك! قدها إلى الموت قوداً جميلاً (ض)                       |
|             |                       |              | حرف لا    |   |
|             | أبو هريرة             | 989          |           | لا؛ إلا من قوتمًا، والأجر بينهما                            |
|             | أبو الدرداء           | ٥            |           | لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة                           |
| :           | عائشة                 | " ""         |           | لا تدخلنها علي إلا أن تقطعن حلاجلها                         |
| ·           | عقبة بن عامر          | 111          |           | لا تفعل؟ وعظهم وهددهم (ض)                                   |
|             | ابن الزبير            | 7.77         |           | لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر                       |
|             | علي                   | ٣٠٠٣         |           | لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه إلا كتاب                    |
|             | البراء                | 1771         |           | لا، ولكن هو الرجل يذنب الذنب                                |
|             | عبد الله بن مسعود     | 477£         |           | لا يتهاجى الرجلان قد دخلا في الإسلام                        |
| :           | ابن مسعود             | 797          |           | لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه (ض)                     |
|             | ابن مسعود             | 1757         |           | لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب (ض)                         |
| . :         | ابن عمر               | 777-         |           | لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا نقص                         |
| :           |                       |              | حرف الياء |   |
|             | j                     | . 7 £ £ V    |           | يا أبا العباس! هل للقاتل من توبة؟                           |
|             | سعيد بن أبي الحسر     | 7.08         |           | يا أبا عباس! إني رجل إنما يعيش من صُنع                      |
|             | البراء                | ١٦٢٤         |           | يا أبا عمارة! ﴿وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَىٰ          |
|             | مصعب بن سعد .         | 770          |           | ياابتاه! ارايت قوله: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَن                    |
|             | أبو سلمة              | ۲٤.          |           | يا ابن أخي! تدري في أيّ شيء نزلت (ض)                        |
| ٠.          | مسلمة بن مخلد         | 7.07         |           | يا أيها الناس! أما لكم في العصب والكتان                     |

| يا أيها الناس! إنكم تقرؤون هذه الآية       | 7717       | أبو يكر الصديق       |
|--|------------|----------------------|
| يا أيها الناس! لا يحملنكم العسر على (ض)    | 1407       | أبو سعيد الخدري      |
| يا بني! إذا كنت في مجلس ترجو خيره          | 77.9       | قرة بن إياس          |
| يا جارية! هلمي لأصحابنا ولو كسراً (ض)      | 1981       | أنس                  |
| يا خال! ما يبكيك؟ أوجع يشئزك               | 771A       | معاوية               |
| يا سعد! اذكر الله عند همك إذا هممت         | 4778       | سلمان                |
| يا عتبة! إنه ليس من كذَّك ولا كذَّ أبيك    | 77.7       | أبو عثمان            |
| يا عمر! لقد ابتدعت بدعة ضلالة              | ٦.         | عبد الله بن مسعود    |
| يا غلام! اسقه عسلاً (ض)                    | ٦١.        | عائشة                |
| يا لسان! قل خيراً تغنم، واسكت عن شر        | 7447       | عبد الله             |
| يا معشر الصيارفه! أبشروا (ض)               | ١١٦٥       | عيد الله بن أبي أو ف |
| يا نافع! تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاماً     | 7117       | این عمر              |
| يا يزيد! إن لك قرابة عسيت أن توثرهم (ض)    | 148.       | أبو بكر الصديق       |
| يُحاء بالدنيا يوم القيامة فيقال: ميزوا (ض) | ٤          | عبادة بن الصامت      |
| يجمع بين رأسه ورجليه ثم يقصف كما (ض)       | 7117       | ابن عباس             |
| يحسنه ما استطاع                            | 1661       | ابن أبي مليكة        |
| يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا (ض)   | ۲۵۰ و ۱۲۸۰ | این مسعود            |
| يعني ما يكثّر به النساء أشعارهن من الخرق   | 71.7       | قتادة                |
| يقال: إنها مساكن الجن. أي الجحر (ض)        | ١٢.        | قتادة                |
| يكبر ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك (ض)      | ٤١٠        | اين الميارك          |

\* \* \*

## فهرس غریب الحدیث(۱)

| 4    |              | <b>بلائن</b><br>بلائن |                         | ty of           |
|------|--------------|-----------------------|-------------------------|-----------------|
| . :. | الصفحة       | الكلمة                | الصفحة                  | الكلمة          |
| d Ji | ٤٢٣          | احتسابا               | 1179                    | آخيته           |
|      | ۲,۷ ٤        | أخد                   | PP112 0A71              | آذنت            |
|      | £ ٦.አ        | أحسنوا القثلة         | 171                     | آذشموني         |
|      | ÄYÄ          | اختناث، خنث           | <b>~</b> 7 <sup>†</sup> | آذيت            |
|      | 700          | أخذمننا               | 1701                    | آسن             |
|      | ٦٢٢          | أخرة                  | 971                     | آمت             |
|      | 1717         | أخطى                  | rri<br>יידי             | آنيت            |
|      | -11-7        | أخفر بالرحل           | 111                     | أبدع بي         |
|      | ۲۲.          | أحفرت الرجل           | 950                     | أبرمه           |
| : '  | 0.0 V        | أحفق الغازي           | 1.17                    | أبشهما          |
|      | 1175         | أخلاق                 | 9 £ 1                   | ابْلُ           |
|      | ۲À۷          | أخنع                  | v d                     | ابلاني          |
|      | <b>ξ ٩</b> o | أذخر                  | 212                     | ۔<br>آبلی       |
| 147  | ۸۷۸          | أد <del>ل</del> ج     | <b>£9</b> 1             | ابو قبيس        |
|      | [1447]       | [أد لم                | ۲۹۲                     | أبوء            |
| .:   | وةير         | أذم                   | ۲                       | أتاي الليلة ربي |
| :    | 090          | أذن                   | <b>7</b> 47             | أتبع            |
| . 1  | 17:9         | أذود الناس            | 71∮.                    | اتشبث به        |
|      | 11190        | أربعاء، ربيع          | 144                     | اتَقَارً        |
|      | 1111         | ارتحاج البحر          | <b>1</b> V              | أحادب           |
| 1.1  | ٦٢٠          | ارتعواء الرتع         | 1174                    | إحًانة          |
|      | ۱۰۷۹         | أرجأ أمرنا            | ٧٠٥                     | الجئرا          |
|      | [٦٢          | [أرح                  | 1194                    | أجهضناهم        |
|      | 1.477        | ري<br>اركوا           | <b>የ</b> ግለ             | أحبك            |
| 11.4 | ,            |                       |                         |                 |

| أرَمْتَ          | ገለ٤ ‹ፐነለ                                 | إضم                 | 1757        |
|------------------|--|---------------------|-------------|
| ٲۯؘؠۧ            | 7.7, PY0, AFY                            | أطّت                | 1778        |
| أريكة            | ٤٣٠                                      | أطلقها              | 1.17        |
| إزرة             | ۸  | اظفر                | <b>٧</b> ٦٩ |
| أزمّتها، الزمام  | ٥٧٧                                      | أظلّ قادماً         | 1.44        |
| أزيز الرحى       | 17.0 (757                                | اعتبد محرراً، محرره | P77: 17Y    |
| استاهن           | VYF                                      | أعرض وأشاح          | 1880        |
| استبنته          | ٤٠٤                                      | أعمأتاك             | ٤١.         |
| استثبته          | ۲۸.                                      | أعنتها، عنان        | ۰۷۷         |
| استحدميه         | 7,00                                     | أعنيتم              | ١٣٨٦        |
| استشرفها الشيطان | 141                                      | افري لنا منه        | ١٣٦٦        |
| استقصاء الحق     | · \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ | أفقاً               | ١٣٣         |
| استن الفرس       | ०१९                                      | أفلج                | <b>YY</b> ٦ |
| استنّت           | ۴۳۳، ۲۳٥                                 | أفثاء الناس         | 74.         |
| استهموا          | 108                                      | أفنائما             | ١٣٨٤        |
| استوصوا بالنساء  | <b>YY \</b>                              | اقتنى               | 777         |
| اسفاراً، سفر     | ٣٢٧                                      | أقعصته              | 1 7 9       |
| أسكُفّه بابما    | 1501                                     | أقفر                | ٨٢٩         |
| إسماحه           | 17719                                    | [اقناع اليدين       | [757]       |
| أسنواقهم         | ٦٦                                       | أقماع               | AYI         |
| أسودك            | 17.0                                     | أكثر الصلاة         | <b>ገለ</b> ሮ |
| اشاح             | ١٣٢٥                                     | أَكْفِتِه إِلَى     | ١٢٣٥        |
| أشاع بكلمة       | ۸۲۸                                      | أكلأ من هذا         | ٣٣٢         |
| ً أشراً وبطراً   | ١٧٩                                      | أكواب               | 1801        |
| إشراف النفس      | ٣٦٢                                      | التاط               | . 1170      |
| أشرِبَها         | ۸۹۱                                      | الِحُ<br>الفُظي     | ٤٠٠         |
| أشيمط            | 917,771                                  | الفُظي              | 4           |
| أصغر             | 1.41                                     | أُلفينَّ، أُلفيتُها | ۲۱۷٤، ۱۱۷٤  |
| [أصْفَرَ         | [ • ٩ ٣                                  | أللهم ارحمه         | 144         |
| إضاعة المال      | 4 £ A                                    | ألستت               | 971         |
| أضع              | 9 £ Y                                    | أَلوْتُ ۚ           | 199         |
| [اُضَلتا         | [044                                     | أماط                | 1.9.        |
|                  |  |                     |             |

|         |                   |                       | 1                                      |         | •                  |
|---------|-------------------|-----------------------|--|---------|--------------------|
| :       | ۰۱۸               | اثماع كما ينماع الملح | 17.0                                   |         | امتحش              |
| 1       | :<br>• <b>V</b> Y | اتی لك                | 1104                                   |         | أمرّ               |
|         | 644               | الهكوا وجوه القوم     | ;<br>\                                 |         | أمر العامة         |
| ei<br>E | ۲ ۱۸، ۱۲۹۰        | إماب                  | [£A]                                   |         | [أمعر              |
|         | ٤٨٦               | أهلُّ                 | 907                                    |         | إمّعة              |
| i,      | 1.1               | أهل الغرّة            | ١٣٠٧                                   |         | أناضل              |
| ii.     | : ·<br>. •٦٦      | أهل المُدر            | [744                                   |         | [انبص القوس        |
|         | ٥٦٦               | أهل الوبر             | 1.1                                    |         | أثبط العلم         |
| :       | ۱۸۱               | أو في بيته            | ٥٢٦                                    | 1       | انتاط              |
| 1       | 17.               | أواهاً                | ۰. ۲.۳                                 |         | انتُقش             |
|         | 1/4.1             | أو تاداً              | ٥٢٣                                    |         | انتكس              |
|         | 1770 (709 (020 (7 |                       | ١٢٥                                    |         | أنتم أصحابي        |
|         | 017               | أوحبت                 | 1779                                   |         | المحعافها          |
|         | ٧.                | أوسع                  | £ • £ • ፕለ                             |         | المجفل             |
|         | 3-1-4-1           | ا<br>أو شنك           | 7.Y                                    |         | انساحت             |
| :       | V.0               | أواشك                 | 174                                    |         | إنشاد              |
| į.      | 1.41              | أوفى على سلع          | \ \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\ |         | . أنشدُها          |
| 1       | 17.0              | أيْ فُلْ              | ٠٢٨، ٢٨٢١                              | النَّصب | الصّب، انصبتم،     |
|         | W£7               | أيغرك                 | <b>79</b> 7                            |         | انضحي              |
| :       | 1.19              | لم الله               | <b>79</b> 7                            |         | انفحي              |
| 1       | \.\ <b>\\</b>     | أيمم                  | \ T\\A                                 |         | انقصافهم           |
| :       | 17                | أينعت                 | r4v                                    |         | أنفقي              |
| •       |                   |                       |  |         |                    |
| :       |                   | ـــ (الـــ) منه       | المحلى ب                               |         |                    |
|         | [1.71             | [الاحتيال             | 1.17                                   | :       | الآنك              |
|         | 1.7 £ 9           | الأخدع                | 1-47                                   | • .     | الأبتر             |
|         | 1729              | الأحدود               | 7.0                                    |         | الأبعد فالأبعد     |
| :       | AŁA               | الأخرق                | 779 ( £ 1 £                            |         | الإبلاء            |
| :       | Yor               | الأذان الأذان         | 477                                    |         | ا <b>لأث</b> وار . |
|         | ٧.٩.              | الإذى                 | 1111                                   |         | الإجَّار           |
| i       | ٤٣٠               | الأرائك               | Y\Y                                    |         | الاحتكار           |
|         | 3.91 (07 8        | الأرثم                | ۲۰.                                    | •       | الاحتلاس           |
|         |                   |                       |  |         |                    |

| ١١١، ٣٣٨                                 | الأقتاب       | ١٣٨٤     | الأرجوان              |
|--|---------------|----------|-----------------------|
| 071                                      | الأقرح        | 1779     | الأرز                 |
| ۳۸۹ ، ۳۳۹                                | الأقرع        | 1779     | الإرْزَبَّة           |
| 977                                      | الأقط         | P771     | الأرزة                |
| Y01                                      | الإقعاء       | ۵١.      | الأرياف               |
| 171.                                     | الأكاويب      | ٠ ٢ ٦    | الأساود، أسود         |
| ٨٣٩                                      | الأكلة        | 114.     | الأساود، سواد         |
| 177                                      | الألَدّ       | 7.4.1    | الاستشراف             |
| \$ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ | [الألنجوج     | 1177     | الأسك                 |
| ١٣٥٢                                     | الألوة        | ۲۰٦      | الأسكفة               |
| <b>ም</b> ልጓ                              | الإمام العادل | 1719     | الإسماح               |
| 100                                      | الإمام ضامن   | 7 🗸 ٩    | الأسواف               |
| 7.4.4                                    | الأنباط       | 777      | الإشراف               |
| 911                                      | الانتشاء      |          | الأشيمط               |
| 077                                      | الانتقاش      | [TAT     | [الإصر                |
| . \\18                                   | الاندلاق      | . EAY    | الأصيهب.              |
| ٣.0                                      | الأوابين      | Y73      | الإعتكاف              |
| 17.                                      | الأواه        | 794      | الأعجم                |
| . 077                                    | الأوتار       | 1710     | الإعذار               |
| ١٦٦                                      | الإيذان       | 1.7676   | الإغلال               |
| 897                                      | الإيكاء       | [177     | [الأفق                |
|  |               |          |                       |
| ٠ ٧٧٥                                    | برهان         | 777      | بأخرة                 |
| ٣.٩                                      | براز من الأرض | 17.      | بادرة                 |
| 0.1                                      | بَرُهوت       | 775      | بادرين                |
| 10                                       | بِسُط         | . 791    | باكروا                |
| 1.22                                     | بضعة          | 907      | بتكها، بتكتُه         |
| 9.7                                      | بطأ           | ۰۲، ۲۳۷  | بُحبوحة حنةٍ / المكان |
| ٥٨٥                                      | بُطحان        | 719      | بَرُد                 |
| 1 - 24 - 12 - 14 - 1                     | بَطَر الحق    | ۱۷۸ د۱۹۹ | بذج                   |
| ٤٨٢                                      | بَكَرات       | ۲۷۵      | براح من الأرض         |

| 1               |                     | . :                                   |                           |
|-----------------|---------------------|---------------------------------------|---------------------------|
| ٨٨٥             | بواحأ               | ۵٦٤،١٢٨                               | بقيع الغرقد               |
| £AV             | بيت المقلس          | 117                                   | بُلِّح، بلّح الرجل        |
| 94              | بيت من بيوت الله    | 0 8 0                                 | بلغ بسهم                  |
| TAY             | بيرحاء، بيرحى       | \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ | يُلغة                     |
| 1.07            | ىيىن رجليە          | 178                                   | بنى الله له مثله في الحنة |
| 140             | بين ظهري            | ۲.۵                                   | بنو سَلِمة                |
|                 | بينهما شرق          | 11/4                                  | بوائقه                    |
|                 |                     | 970                                   | بوائقه، باثقه             |
|                 | ) منه               | المحلى بـــ (ال                       |                           |
| 119.            | البَشع              | ٧٦ <sup>ف</sup>                       | الباءة                    |
| ' : <b>٦٣</b> ٦ | البُضع              | ٣٦.                                   | البادن                    |
| 677             | البِضع              | 177X                                  | البخاتي                   |
| 1.22            | البَضعة             | 124. 5124                             | البحت                     |
| : vir           | البطش               | 991,99                                | البذاء                    |
| . av9           | البطن               | AIT                                   | البذاذة                   |
| ۸۲۱، ۱۲۵.       | البقيع              | ۰۲).                                  | البَذخ                    |
| 1187            | البقيعة             | 994                                   | البذيء                    |
| ; T£9           | البكر               | ٩ <b>٠</b> ۼ                          | البرابط                   |
| 187             | البُّلق             | ٣.9 (١٢٣                              | البَرَاز                  |
| VO1 (170        | البهم               | 17 8,1                                | البُرحاء                  |
| 170             | البهم               |                                       | البردان                   |
| A/1, OFP:       | البوائق             | ) N Å                                 | البُردي                   |
| 991             | البيان              | 17.                                   | اليُردة                   |
| ١٣٤٣            | البيضاء             | . 01                                  | البسُّ                    |
| el<br>Maria     | <i>garagagagaga</i> | ******************************        |                           |
|                 | 4                   | <b>U</b> yl                           |                           |
| 77.7            | تناحّحان            | 777                                   | تائماً                    |
| 712             | تتخذوها قبورأ       | Å A A                                 | تأطروهم                   |
| YV              | تترى                | 7 £ 7                                 | تباس                      |
| [۲٨١]           | [تتفّطر             | דר <b>ד</b>                           | تبذل الفضل                |
|                 | <i>بخ</i> ارون      | ١٨١                                   | تبشبش                     |
| 1 . 727         | تجدع                | 170.                                  | تبيَّغ به الدم            |
|                 |                     |                                       |                           |

|                              |          | ·                  |                 |
|------------------------------|----------|--------------------|-----------------|
| تجنّ بنانه                   | 444      | تصريد              | ፣ ሊግ /          |
| بحهمني                       | . ٣٢٨    | تصرعها             | 1779            |
| تحاتت عنه حطاياه             | 19.      | تضعّف              | ١٧٢             |
| تحترقون                      | 111      | تطغیهن             | ٧٦ <b>٩</b>     |
| تحل الشفاعة                  | ١٢٠٦     | تطلع الشمس حسناً   | 772             |
| تحلّة صومهم                  | ٤٣٢      | تطوی               | T01             |
| تحلّة القسم                  | 070      | تطوّل، الطّول      | १९०             |
| تحكّم                        | 1.17     | تعارً              | 7 🗸 7           |
| تُخُبُ                       | ١٢       | تعارّ              | 1771            |
| تخترق                        | 1178     | تعتمه              | ٧٢٣             |
| تخفف                         | 1 - 7    | تعدل بين الائنين   | ١٧٧             |
| تخفق                         | ٦٢٥      | تُعرض الفتن        | 184             |
| تخلّی                        | 1170     | تعس                | 077             |
| تخليل الأصابع                | ١٤٨      | تعفو أثره          | ۳۷۸             |
| تخيّروا به الجحالس           | ١.٨      | تَعْلُق ٦٩         | 2000 04712 8471 |
| تُدْبُه                      | 474      | تَعَلَّق           | 1111            |
| تَرْأَلَى                    | 17.7     | تغش الكبائر        | ١٨٨             |
| تربت يداك                    | ٧٦٩      | تغشى أنامله        | ۳۷۸             |
| تُرْبُع                      | 17.7     | تفارط .            | 1.49            |
| ر دائها<br>تُربها            | 11100111 | تفارط الغزو        | 1.49            |
| ترجمان                       | ٣٧٦      | تُفتح هُم السُّدُد | 171.            |
| تردّی                        | ٩٣٢      | تفرَّش             | ۸Y٤             |
| ترضخ                         | ۲۸۱      | تفرقا عليه         | ٥٣١             |
| ترع <b>ة</b>                 | ۰۱۷      | تفض الحناتم        | 977,77          |
| تزفزفين                      | 1781     | تفطر               | . 741           |
| . تُرْهِي                    | 1191     | تَفَل<br>تَفْلُه   | ۱۵۸ ،۱۷۰        |
| تستحي عنه                    | ۹۳۷      | تَفَلُّه           | ١ ٨ ٤           |
|                              | 1 🗸 ٩    | تفيّعها            | 1779            |
| تسبيح الضحى<br>تستعتب        | 1717     | تقالوها            | <b>٧</b> ٦٩     |
| ر.<br>تسغر                   | . 110    | تقبّع              | ٧٧١             |
| لسنفر<br>ع<br>تسفهم<br>تسوية | 907      | تَقُمَّ المسحد     | 177             |
| تسوية                        | . 701    | تقنع يديك          | 7 £ 7           |
|                              |          |                    |                 |

|               |                 | •                   |                         |
|---------------|-----------------|---------------------|-------------------------|
| VYE           | تُبحس           | 1.14                | تُقَيِّن، التقيين       |
| ١٣٨٦          | تنحّی           | FATS ATT 1          | تكفأ، تكفىء الأرض       |
|               | تَنْدَلق أقتابه | ١٠٠٨                | تكفر                    |
| 1.47          | تنطف            | 070                 | تكلأ                    |
| r r.          | تنطُّق به       | 47 q                | تُلحفوا                 |
| 177           | تنظف وتطيب      | Ve.)                | تلد الأمة ربّتها        |
| 1 1 1 1       | تنهكنها         | 799                 | تَلَهُ .                |
| 17.4          | تنيناً          | 1115                | تماثيل                  |
| <b>TT</b> .   | تماوناً بما     | 774                 | عماستوا                 |
| 1449          | تميج            | 17%                 | ِ<br>تمزَّع             |
| 1.10          | توخاه           | , Y \$ 7            | ِ<br>تَمُسْكُن :        |
| <b>797</b>    | تو کي           | ٨٩                  | تمغر                    |
| ٣٥.           | تَيْعَر، اليعار | ተለከ                 | ۔<br>غید                |
|               |                 | 1 VÝ                | تُميط الأذي عن الطريق   |
|               | الے) منه        | :<br>المحلي بـــ (ا |                         |
| 11,70 (172    | التعريس         | 1719                | التودة                  |
|               | التعشية         |                     | التبعات                 |
|               | التغذية         | 171 (100            | التئويب                 |
| 090           | التَّفُصي       | ٨٩٨                 | التحلية                 |
| £A£           | التَّغِل        | ١٠٢٦                | التحريش                 |
| \••A          | التكفير         | ١٤٨                 | التحلل، التحليل         |
| 701           | التلفّت         | ١٤٨                 | التحليل، التحلل         |
| ٣٨.٩          | التلمظ          | 777                 | التراصّ في الصفوف       |
| 1720          | التميمة         | <b>77</b> 9         | التراقي                 |
| .: 177        | التناجى         | ۸۷۲، ۱۲۲            | التِّرة                 |
| [1.8.         | [التنصل         | 977                 | التسبيخ                 |
| 11.0.104      | التهجير         | . [174              | التصريد                 |
| 1757          | التولة          | ١٣٤                 | [التصريد<br>التصمّح     |
|               |                 | TY\                 | التعار                  |
|               |                 | الرابا              |                         |
| 1.50          | تُبَعِ البحر    |                     | ۱۹۹۹:۱۳<br><b>ئاب</b> ر |
| . <b>T</b> VA | تُديّهما        | <b>Y</b> A3         | بر<br>شار               |
|               |                 |                     | -                       |

| AYY                                     | ثلمة القدح         | 1110         | ئرَيناه                    |
|---|--------------------|--------------|----------------------------|
| 077                                     | نُوِّب بالصلاة     | 147          | ٹریین                      |
| 1197                                    | ثوب ممشق           | 1.00         | ئكلتك، الثكل               |
|   |                    | 1.4          | ثلمة                       |
|   | الب) منه           | المحلی بــ ( |                            |
| ۰ ۱۳۰ ، ۱۳۰                             | الثغاء             | ያለ3፣ Γለ3     | الثجُّ                     |
| · · · • • • • • • • • • • • • • • • • • | الثقل              | ٤١.          | الثرى                      |
| ٥٧٠                                     | विदेश              | 1.79 (999    | الثرثار                    |
|   |                    |              |                            |
| APA                                     | جُلُهم             | AL.          | جُبّ الحزن                 |
| 1197                                    | جلف                | [941         | [جبن حالع                  |
| 940                                     | جَسْع              | AYA          | اجثا                       |
|   | جُمّاع             | 1.44         | حُثا جهنم                  |
| AFI                                     | حمروها             | 97           | جدب                        |
| 0 7 9                                   | جُمْعاً، جَمْع     | <b>٣</b> ٩٩  | جديد الموت                 |
| <b>ዓ</b> ዮአ                             | جملوا              | ۸۷۰          | جران                       |
| 145                                     | جنانها             | ٦٨           | جَرَّايَ                   |
| ۶۱۷ ، ۳۹۳ ، ۳۷۹                         | جُنّة، الجُنّة     | 00A (Y       | جريء                       |
| ጎ <b>ኖ</b> ለ                            | جُنَّتكم           | 1707         | جعاداً                     |
| 1001                                    | جندل اللؤلؤ        | 177          | جعظري                      |
| ۵٧٩                                     | <del>ج</del> َهازك | 700          | حَفَّن السيف               |
| 175                                     | حوادّ              | 1178         | خُلحُل                     |
| 197                                     | حواظ               | ۱۳۰۱ ، ۲۳۸   | جلحاء                      |
| ٨١٦                                     | جوَّبت             | AAA          | حِلْدَتكم                  |
|   | (ال) منه           | المحلى بـــ  |                            |
| 1101                                    | الجد               | ٣٦ <b>٣</b>  | الجاثحة                    |
| 7                                       | الجَدْع            | ١٣٨٣         | الجبار                     |
| 1.99                                    | ا <u>ل</u> جَـُذر  | 71112 7711   | ابلحبت                     |
| * * 7                                   | الجذام             | ٥٧٤          | الجبن                      |
| 1171                                    | الجشيشة، دشيشة     | 1.AY .       | الجنب<br>الجُنا<br>الجُمور |
| 799                                     | الجرن              | 147          | الجحر                      |
| ۲۸,                                     | الجرير             | 0101012      | الجحفة                     |
|   |                    |              |                            |

|     |                                       |                   |                       |  | ,   |
|-----|---------------------------------------|-------------------|-----------------------|--|---|
| 4.  |                                       | ١٣٨٧              | الجمان                | 7.8.494  | الجُرين<br>•  |
|     | : 1                                   | X . 0             | ابلحمع                | 1770   | ابلخُزُر  |
|     | . l                                   | 1.95              | الجئتان               | 1171 (79)  | الجعظري   |
|     |                                       | ۵۲.               | الجهاد                | 1.19 (1.70 (98.  | الجُعَل، الجِعْلان                                  |
| ı   |                                       | 478               | الجواد                | 99.  | الجفاء  |
| ,   | <br>1171 e1                           |                   | الجوًاظ               | 117.   | الجفنة  |
| : ' |                                       | Á٩                | الجوب                 | 12.1 ,223  | الجلحاء .   |
| :   |                                       | ٧٣                | الجُوَره              | [1179  | [الحلف  |
|     | :                                     | ነ <del>የ</del> አፕ | الجون                 | 37.1   | الجماء  |
|     | .\ YV.                                | و٢٧٦              | الجيب                 | · · ·  | الجمار  |
|     | 1,1                                   |                   |                       | ٨٥   | الجماعة   |
|     | : .                                   |                   | emplomatic territoria |  |   |
|     |                                       | ٧٦                | حَشْدُ عمله           | AVE . VVE . TEA  | حائط  |
|     |                                       | , ' '             | حَضْر الفرس           | ٨٤   | حاد   |
| i   | : .                                   | · · ·             | حضرموت                | ١٠٢٩ ، ٧٨٨   | حَار  |
|     |                                       | ٣٧٠               | حضنه                  | YżA  | حاصب  |
| -   |                                       | 94                | حظ وافر               | Λ£•  | حاق   |
|     |                                       | ٨٠٩               | حظيرة القدس           | ٧. ٥   | : <u>এ</u>  |
| :   |                                       | 9.4               | حفّتهم الملائكة       | :<br>YAY   | حباب  |
| ;   |                                       |                   | حفره النفس            | 1 - 4  | حبط عمله  |
|     |                                       | 11.0              | حُقّت                 | የሕግ  | حبّه  |
|     | ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; | ٠١٠٦٩             | حَكَمَة               | <b>7</b> k 7   | حبيبه   |
|     | 1370                                  | TTA.              | حَلَبُها              | ₹,∀•   | حج مبرور  |
| :   | $\cdot_{\pm}$ :                       | 7.7.<br>7.4.F     | <br>جلس               | [17.7.   | ] [حجار   |
| :   | · ' :                                 |                   | حَمَاة                | 740  | حداثاً  |
| i   |                                       | γ\0<br>Αγέ        | خُنْرة                | 1199   | حذاء  |
| :   | : .                                   | ۸۲۰               |                       | 170  | . حرّى  |
|     |                                       | AVE               | حمّال<br>خُمّرة       | 7.9.4  | . حرزاً   |
|     |                                       | •                 | ر.<br>حمماً           | ٤٥٣  | َ<br>حرور   |
| ,   | 1701                                  | ۳۲۳۱،             | حیت<br>حملت به حملاً  | Ą£N  | : حَسَّاس   |
| !   |                                       | 177               | حيل السيل             | 717  | حسر   |
|     | . :                                   | 17.0              | حنين                  | ۲۸۲  | حرّی<br>حرزاً<br>حرور<br>حسّاس<br>حسر<br>حسن الملکة |
| :   |                                       | . 077             | سايون                 | 1781   |   |
|     |                                       |                   |                       | the state of the s |   |

| ٩٣                      | حوت               | ۲٦٣                                    | حوَّاز القلوب              |
|-------------------------|-------------------|--|----------------------------|
| 1177                    | حُيْسة            | 1 • \$ \$ ( \ 7 7 ) { Y \$ 7 } ( 7 ) } | ر ر<br>حوباً               |
|                         | (الــ) منه        | المحلى بـــ                            | .,                         |
| ٧4.                     | الحظار            | AVE                                    | الحائش                     |
| YAY                     | الحقحقة           | ۸۶۶، ۷۷۷، ۲٤۸                          | الحائط                     |
| YAY                     | الحُقة            | 1154                                   | الحاجّة                    |
| ٧٨٧                     | الحكم             | ١١١٥                                   | الحاذ                      |
| ۱۳۸٦،۱۰٦٩               | الحَكَمة          | ١٢٧٣                                   | الحائقة                    |
| ¥7.¥                    | الحُلَّة          | ١٣٠٥                                   | الحبّة                     |
| ۱۰۱۹ ،۳٦۸               | ا <del>خ</del> لس | ۸۱۸                                    | ا<br>الحبس، حبيس           |
| ٦٥٨                     | الحكم             | . 1144                                 | . ل ن<br>الحُبلة           |
| 100                     | الحلية            | ٥٣٨                                    | الحتف                      |
| 419                     | الحليلة           | 1743                                   | الحج المبرور               |
| Y7£                     | الحكم             | ٣٦ <b>٢</b>                            | الحجي<br>الحجي             |
| . """                   | الحمالة           | 1877: 1871                             | الحُمحُز                   |
| 797                     | الجمة             | 407                                    | الحَحَنة                   |
| 707, 770                | الحمحمة           | ۲۷٦                                    | الحديقة                    |
| [1104                   | [الحمض            | ۲۳.                                    | الحذف                      |
| ١٣٠٧                    | الحُمَم           | ۲۷٦                                    | الحرة                      |
| 1401 : 1441             | الحميم            | 940                                    | ر<br>الحرج                 |
| ٧٩٠                     | الحنث             | Y79                                    | الحسب                      |
| AAY                     | الحُواريّ         | TP, VAY, VPT                           | الحسد                      |
| ١٠٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٢٧ ، ١٩٤٢ | الحوب             | [٧٦                                    | الحشد                      |
| 1175                    | الحوتكيّة         | ۳۸۳                                    | ر<br>الحشف                 |
| ٩٣                      | الحيتان           | 1.07                                   | الحصائد                    |
| YV <b>£</b>             | الجيرة            | ١٣٦٠                                   | الحصياء                    |
| . 1177                  | الحيسة            | ٩٣                                     | الحظ                       |
|                         | ك-البانان °       | ) e                                    |                            |
| ٧٩٥.                    | حبّب              | 00V                                    | خاراً                      |
| 277                     | حبث الحديد        | ££Y                                    | خَاس                       |
| V \ Y                   | حتر، الختر        | 1710                                   | ب<br>خاصة أحدكم            |
| 1.45                    | حتله يختله        | Y \ Y                                  | خاصة أحدكم<br>خاطىء<br>[خب |
| Y £ 7                   | عُدَاج            | [911                                   | ر<br>آخب                   |
|                         |                   |  |                            |

|   |                         | •            | •                       |
|---|-------------------------|--------------|-------------------------|
| 1.77                                    | خفق                     | , <b>٩</b> ₩ | خراج                    |
| 1170                                    | حفيف الحاذ              | 1707,1707    | خرافة وحرفة وحريف الحنة |
| 98                                      | خُلِّتهم                | ٣ ا          | خِرصاً                  |
| 17                                      | خلفنا                   | V13          | حرماء                   |
| £YY                                     | خلوف                    | ۲۷۸          | خشاش الأرض              |
| ٥١٣                                     | خُمُّ                   | T0T          | خشفين، خشف              |
| [AYA                                    | [خنث اختنات             | 1.10         | خصاصة الباب             |
| : <b>TA</b> 1                           | خوًلك                   | ١١٨٩         | خَصَفُة                 |
| ነምፕፕ                                    | خُيْرة                  | ٧٥٢          | خضر                     |
| 709                                     | خيسته                   | 777          | خضرة حلوة               |
| · • • • • • • • • • • • • • • • • • • • | خير من الدنيا وما عليها | ٦١٤          | خطمه                    |
|   | •                       | 1.19         | خفت أماناتهم            |
| :                                       | - (ال) منه              | المحلى بـــ  | •                       |
| 1199                                    | الخلط                   | ٤٠١          | الجازن                  |
| AAY                                     | الخلف                   | 1100 (9)1    | الخبال                  |
| 1770                                    | الخَلِفات، خَلِفَة      | γ <b>»</b> γ | الحَبّ                  |
| 771                                     | الخلل                   | 11162 716    | الحَبّ                  |
| ٤١٧                                     | الخُلوف                 | 1777 (17     | الخبب                   |
| 1444 (148                               | الحلوق                  | 1 60         | الحنتان .               |
| ν                                       | الخليقة                 | 175          | الحزاء                  |
| ٥٢٣                                     | الخميصة                 | ٧٠٦          | الحراج                  |
| 700                                     | الخميلة                 | ۰۸۱          | الحزة                   |
| ١٢٢٣                                    | الخنين                  | 1/27         | الخشحشة                 |
| το.                                     | الخوار                  | 1197         | الخصاصة                 |
| [NAE                                    | [الحوان                 | 177          | الخصم                   |
| ٥١٨، ١٠٢١                               | الخيشة                  | · 777        | الخطام                  |
| 7 - 47 - 17 - 7                         | الخيلاء                 | . 1,74       | الخطوة                  |
|   |                         | ٤٨٣          | الخُلبة                 |
|   | اشل                     | ا ج          |                         |
| 7 £ A                                   | دېسي                    | 7.4.7        | دأب                     |
| 799                                     |                         | <b>٦</b> ٦٩  | ٔ داخرین                |
| 14. 4 11104                             | دحی بمما<br>دحض مزلة    | ۲۳۵          | ُ دار قوم               |
| 1 1                                     |                         |              | •                       |

| 11.5          | دنية                                     | ۱۳۵۱ و ۱۳۵۱     | ۮؙڒؖۼؘ                 |
|---------------|--|-----------------|------------------------|
| ١٣٦           | دُهْم                                    | ٤٧A             | دعامة                  |
| 019           | دهمهم                                    | 1771            | دفرات                  |
|               | لـــ) منه                                | المحلی بسہ (ِاا |                        |
| አгፕ           | الدقعاء                                  | 7.47, 3.44]     | [الدأب                 |
| ١١٨٥          | الدَّقَل                                 | 1179            | الدائب                 |
| [٧١٥          | [الدفل                                   | 1154            | الداحة                 |
| [۱۷۸          | [الدبخة                                  | ٣٣٧             | اللكرنة                |
| 708           | الدلدال                                  | <b>٣</b> ٦٨     | اللقعاء                |
| ١٣٣٨          | الدُّ لم، أد لم                          | 711             | الدبسي                 |
| 1148          | الدَّمنة                                 | 7.47            | الدئار                 |
| ١٣١٠          | الدُّنس                                  | 701 (707 (777   | الدُّنُور              |
| ١٦٦           | الدّور                                   | 18.7,1102       | الدحض                  |
| 1 - 97        | الدوم                                    | 1 £ ¥           | الدَّرد                |
| ١١٤٦          | الدويَّة                                 | 144             | الدّرقة                |
| ١٣٦           | الدُّهم                                  | ١٨٨             | الدَّرن                |
| 7 · A         | الديباج                                  | V 4 1           | الدعاميص               |
| 711, 0.1, 131 | الديّوث                                  | 101             | الدُّف                 |
|               |  | 770             | الدُّفعة               |
| -             | لانان الله الله الله الله الله الله الله | ي دروا          |                        |
| ٥٤.           | ذريرة                                    | 710             | <br>ذی <i>ل</i>        |
| AVE           | ذفرى البعير                              | 1.09            | ذُرِب اللسان           |
| - 171.        | <b>ذن</b> ره .                           | 1071 370        | ذرعي                   |
| 17.0 (17.8    | ذكاها                                    | ۸٠              | ذرفت                   |
| <b>۳</b> ٦٨   | ذو الدم الموجع                           | ٨٢٨             | ذروتما                 |
|               | الے) منہ                                 | المحلى بـــ (ا  |                        |
| 1777 (1       | الذَّنوب                                 | 1 £ .           | الذقن                  |
|               | 共称 (武), 建海                               | الإراز لرسا     |                        |
| 9 £ ७         | راغمة                                    | ٨٥٦             | ****<br>رانش           |
| ٣٣٧           | رافدة عليه                               | ۳۸۱             |                        |
| 1189          | واقع                                     | 1117            | رُاتُ                  |
| 1110          | رَبَا                                    | 4 £ 7           | رابح<br>رُاثُ<br>راغبة |

| • !                     |   |  |                 |
|-------------------------|---|--|-----------------|
| V74                     | رغب عن سنيً   | [דזד                                     | [رَبت يربب      |
| 177.                    | رغسه  |  | ريض الجنة       |
| 4 \$ \$ \$ \$ \$ \$     | رغم أنفه  | Y.0                                      | رقُعَ الحِمَى   |
| ٩٣٢                     | رقا   | . 477                                    | رجليه           |
| 479                     | ركاماً .  | 111                                      | رحاه            |
| 779                     | رمط   | 700                                      | ر حيين          |
| [٤٠٩                    | [رهق  | ٠ ٢٧٤ ٧٢٨، ١٥٠١                          | ردغة الخبال     |
| 198                     | رُوعي   | £9V                                      | : ردف           |
| [٣٢٣]                   | [ريث  | ; <del>۲</del> ۳۱                        | رُصُوا          |
| [07.                    | [رِيُّهَ  | 790                                      | رضيت بالله رباً |
|                         | -<br>-  | · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·    | رعيته           |
|                         | ) منه   | الحلی بے راا                             |                 |
| . [٣٦ - ،٣٤٤            | [الرضف  | Y o A                                    | الرائش.         |
| 177.                    | الرَّضْرَاض   | ۲ م ۸                                    | الراشي          |
| ، ۱۳۰۰ ۲۰۰              | الرّغاء   | YY*                                      | الراعي .        |
| £V + 1.£ \ V            | الرفث   | 177 277                                  | الرباية .       |
| ۲۳۷                     | الرقد   | o'\ a                                    | الرَّباط        |
| 77.                     | . الرفغ، الأرفاغ  | ٣٢٤                                      | الربايث، ربيثة  |
| 077                     | الرِّقاع  | 998 (40.                                 | الربقة          |
| : 200                   | الرسكاب   | 77.                                      | الرتع           |
| 177                     | الرمضاء   | ۰۸۱                                      | الرجز .         |
| ٨٥٢                     | الرَّهاوي   | 9 £ 9                                    | الرجلة          |
| ١٤٥                     | الرَّهْج  | ۰ ۲۷ م                                   | الرحال          |
| /00                     | الروحاء   | 17                                       | الرمنحم         |
| ٠, ٢٥، ١٣٥              | الروحة  | ۷۲۸، ۱۹۰۱                                | الرَّدغة .      |
| 798                     | الرَّوع   | 7.07                                     | الرشوة :        |
| FATI                    | الرياط  | 771                                      | الرّص ً         |
| . \ \ 4 & . 4 \ \ \ \ . | الرّيطة   | 7.47                                     | الرضخ           |
|                         |   |  | *               |
| •                       | Back of the Commission of the | والمنطقة المنطوق المنطوق المنطوق المنطوع |                 |
| ·. Y7Y                  | ز حَّجَ   | \  | زاح             |
| ۱۲۸۱ (۵۷۰               | زحل، زحلت   | Y Y Y                                    | زبد البحر       |

| . ٧٩٢         | زوجين             | AY             | ۯڿٙ           |
|---------------|-------------------|----------------|---------------|
| ٨٩٩           | زوران             | 1801           | زرابي         |
|               |                   | 191            | زل <b>فاً</b> |
|               | (الب) منه         | المحلي بـــ (  |               |
| ١٣٤٨          | الزفير            | 110            | الزبانية      |
| 801           | الزّور            | 711            | الز بيبتان    |
|               | البين المراجي     | April 1999     |               |
| ٤٢٩           | سلحهاء السلخ      | 0.,            | ساخ في الأرض  |
| 1.79          | سلع               | 1874           | سُخرات        |
| ٨٠٤           | سَلْك، السَّلكة   | ٩٢             | ستر مسلماً    |
| 1.04          | سلم المسلمون      | ۳۹۵            | سحّاء         |
| 777           | متما بصري صُعُداً | . ٣٦٢          | سخاوة النفس   |
| <b>VY</b> ·   | سمَّع             | ٦٩٧            | سككمه         |
| ٦٥٥           | سننوات            | ۳٦٧            | سريه          |
| ۰٧٤           | سهم غرب           | 1444           | سرح القوم     |
| ٤٠٠           | سهمه              | 776            | _<br>سرو ج    |
| <b>۹</b> ۳ ۸  | سواداً            | 114.           | سفط           |
| ٦٦            | سوق               | 971            | سفعاء         |
| ۸٧٨           | سيء المُلكة       | 1140           | سُفَة .       |
|               |                   | Aξο            | متكت انفه     |
|               | (الب) منه         | المحلي بـــ    |               |
| ٣٦٣           | المهداد           | Y <b>£</b> Y   | السابلة       |
| 171. 11100    | المسدّة           | ۰.             | السادن        |
| 171. (1100    | المشد             | 1789           | السالفة       |
| 115.          | المسرايا          | · V99          | السباع        |
| 777           | السرب             | 711, 0.4, 0.15 | السبرات       |
| V9£           | السترد            | 099            | السبع المثان  |
| 18.0          | السعدان           | 1 • • ٢        | السَّحْل      |
| £ . V . £ . 0 | السغبان، السغب    | <b>٣</b> ٩0    | السح          |
| 119.          | السفرة            | Y • £          | السُّحت       |
| 9.7           | السكينة           | 1178           | السخلة        |
| ۰۸۰           | السلّ             | 178            | السخيمة       |
|               |                   |                |               |

|       |                 |                   | 1                 |                      |
|-------|-----------------|-------------------|-------------------|----------------------|
| •     | V17 (TET        | السنين            | ۲:۰               | السلاسل              |
|       | 2.1             | السهم             | 144               | الستلامي             |
| ١     | 118:7.7         | السهوة            | ११न्व             | السَّمُو .           |
| :     | ۲۰۸             | السوي             | ٧١                | . السناء والرفعة     |
| - ;   | . \ <b>.</b> £A | السيابة           | 1.57 (171)        | السنَّنة             |
|       | ·               | ·<br>·            | ۸۵                | السنة                |
| :     |                 | الشون             | ج ن               |                      |
| ٠.    | Y1.             | شطر وسق           | L/L               | أأسع الدار           |
| :     | 015             | شغَب              | 3 6 /             | أ شاهد الصلاة        |
| • • • | 1.17            | شعف الجبال        | o Y               | شباعة                |
|       | ١٣٧٧            | شفر الحوراء       |                   | شِبَعه               |
|       | ٣ ٣             | شفعة الضحى        | 11242747          | شتت عليه ضيعته       |
| : '   | ٩٠٢             | شقّص:             | 407,400           | شُحنة من الرحمن      |
|       | £ £ Y           | شهر الصبر         | 1190              | شرَبة                |
| :     | . 1114          | شير               | ٥٦ ٤              | شراك                 |
| •     | 747             | شيطان             | ٩٣٦، ١٣٥          | ﴿ شَرَفًا ، الشَّرَف |
|       | ٥٢٣             | شيك               | [7:1              | [شرق                 |
| ,÷.   |                 | •                 | 11 84             | شطب                  |
| :     |                 | زالس) منه         | الحلی بے (        |                      |
| 1     | ١٥٨             | الشنظية           | 1147              | الشأم                |
| :     | . 441           | الشعار            | ٩,٣٣              | الشاذة               |
|       | ۷۲، ۲۲۹         | الشعب             | ١٢٧٣              | الشاقة               |
|       | 171.            | الشُّعث، الشُّعثُ | re1 . rra         | الشحاع               |
| •     | £ \ £           | الشعث             | 1771              | الشُّحِبَة وجوههم    |
| '     | I NAA.          | الشعن             | ۹۸۰               | الشع                 |
| . :   | 370             | الشَّعَفة         | ٤ ٢ .             | الشراع               |
| ÷     | £ጚአ             | الشقار            | AY                | الشِّرَّة :          |
|       | :<br>ወጊኒ        | الشملة            | <b>*</b> **1      | الشرحة               |
|       | 1704            | الشُّنار          | 777               | الشرط                |
| 1     | 1171            | الشنوي            | ٥١١، ٢٨٨          | الشرط                |
| - :   | YAY             | الشهاب            | Υ <sub>1</sub> ο. | الشرف                |
| 1     | ١٣٤٨            | الشهيق            | <b>٣٦</b> 4       | الشرَّه              |
|       |                 |                   |                   |                      |

| <b>707</b>   | الشَّين  | ٥٣٤                  | الشية                |  |  |  |
|--------------|--|----------------------|----------------------|--|--|--|
|              | مناذ - المناسبة المنا | المتادية المستعرف ال |                      |  |  |  |
| £ Y Y        | ِ<br>صُفْدت  | ToY                  | صاحب مُكس            |  |  |  |
| 1777         | صفرة خلوق  | ٨٥                   | صبحكم ومساكم         |  |  |  |
| V91          | صنفة   | ٧٣٣                  | صبير                 |  |  |  |
| 1888         | صكاكأ  | F 0 7                | صحيفة المتَلَمّس     |  |  |  |
| ላ۳۸          | صنيع القوم   | Y41                  | صحاب                 |  |  |  |
| 771          | صه   | ٤٦٣                  | صدقه الفطر           |  |  |  |
| 3 4 7 /      | صياحي البقر  | 1 - 9                | صرفاً ولا عدلاً      |  |  |  |
| ٧٣٣          | صير  | . 1199               | صُرُم                |  |  |  |
|              | لے) منہ  | المحلى بــ (ا        |                      |  |  |  |
| 1444         | الصُّعُدات   | e £ .                | الصائفة              |  |  |  |
| ١٠٧٩         | الصعر  | ١٢٧٣                 | الصالقة              |  |  |  |
| 477          | الصفا  | 17.0                 | المصبابة             |  |  |  |
| 1217         | الصِّفاح   | 221                  | الصّبة               |  |  |  |
| ۱۷۲          | الصُّغر  | 1.94                 | الصرُّد              |  |  |  |
| 143          | الصهبة   | 1.71                 | الصُّرْعة، الصُّرُعة |  |  |  |
| 1111         | الصور  | 98. 1019             | الصرُّف              |  |  |  |
| <b>£</b> 1 Y | الصيام جنة   | <b>£</b> 79          | الصرم                |  |  |  |
|              |  | 279                  | الصريم               |  |  |  |
|              | صاد 🖓 🖘 📜  | وفالا                |                      |  |  |  |
| YY1          | ضلع  | ٤٩٥                  |                      |  |  |  |
| 7116         | ضلع<br>ضنَّ  | 1414                 | ضبعيه                |  |  |  |
| 777          | ضَوْضَوا   | 1777                 | ضیعیه<br>ضینه        |  |  |  |
| ٨٥           | ضياعاً   | ٨١٧                  | ضرب اللحم            |  |  |  |
|              | المحلى بــ (الــ) منه  |                      |                      |  |  |  |
| ١٧٣          | الضّعف   | . 1112 6171          | الضَّبع              |  |  |  |
| 174          | الضغاء   | 1177                 | الضَّح<br>الضريبة    |  |  |  |
| 1.44         | الضغائن  | 998                  | الضريبة              |  |  |  |
|              | <b>建新疆外</b> 线 植株   |                      | 120                  |  |  |  |
| 049          | طروقة الفحل  | ۳۳۰                  | طبع الله على قلبه    |  |  |  |
| 0.1          | طغام الطغم   | 791                  | طرف فالج             |  |  |  |
|              |  |                      |                      |  |  |  |

| 1                       |   |   |   |
|-------------------------|---|---|---|
| طفُّ الصَّاع            | ١٠٨٩  | طمّاحات   | 1 1777                                  |
| طلح                     | ٥٧٤   | طيرين   | ٠٧٠) ١٢١١، ٥٢١١                         |
| طلاع الأرض              | 1177  | طوبي  | e Y T (4.                               |
| طلق اليمني              | 64.5  | طُوَّقة من سبع أرضين                            | Y £ 4                                   |
| طليق                    | ١١٠٠٤   | طَولك   | ۲۹۸                                     |
| طاعة أبصارهم            | 114   |   |   |
|                         | انحلی بـــ (i   | (الـــ) منه                                     |   |
| الطبع                   | ۲۳۰   | 'الطُّمر  | 11111111                                |
| الطرائق                 | 1,797   | الطنب   | . I IVI                                 |
| الطّرق                  | 1177 (1)17  | الطنفسة   | 711                                     |
| الطُّفية، الطُّفيتان    | 1.47  | الطَّول   | :<br>P77, AP7, 170, P30                 |
|                         | <b>1986 (1988</b>   1988   1 |   | *************************************** |
|                         | والمراجعة والمستعرف   | and the second                                  |   |
| الظئر                   | ۰۷۲   | ظعنهم، الظعن                                    | ۰۲۷                                     |
| ضاعناً                  | 441   | ظله   | ۳۸٦                                     |
| 1                       | امخلی بـــ (  | (الــ) منه                                      |   |
| الظل                    | 178   | الظُّلف   | TA8 : TT9                               |
| الظُّلَّة               | ٥٨٩   | الظلم   | A.                                      |
|                         | <b>lede</b> our total explorer  | للبق ده مجلد • ته                               |   |
| عائلاً                  | 770   | عَرْقه، العَرق                                  | 1190                                    |
| عارضيها                 | ١٢٧٣  | عُسَّ   | 1177 6277                               |
| عبيط                    | ٤٦٢   | عسفان   | ٤٨٣                                     |
| عَتلة                   | YAY :   | عَسَلَه   | . 1710                                  |
| عَحْب الذنب             | 1749  | عضباء   | ۳۳۸                                     |
| غَجَم                   | 1771  | عَضّلت بالملكين                                 | 750                                     |
| عَحَم<br>عدلاً          | ) • A   | عضوا عليها بالنواحذ                             | A)                                      |
| عدي                     | AIV   | عَطِنَاً  | :<br>11A9                               |
| عِذَق                   | 130,7811  | عَطِنًا<br>عَفِرة                               | YAY                                     |
| عراجين                  | 1.90 (179   | عقبي حسنة                                       | 147.                                    |
| غرَبنا                  | 7.4   | عقبی حسنه<br>عقر الحوض<br>عقصاء<br>عقّب من عقّب | 17.9                                    |
| غرَبنا<br>عرّس<br>عُرضه | 17.   | عقصاء   | ٣٣٨                                     |
| غرضه                    | ۳۸٤   | عقب من عقب                                      | 717                                     |
|                         | , <del>-</del>  |   |   |
| •                       |   |   |   |

| 1777        | عوَّلت                               | <b>Y</b> ٣ <b>٢</b>  | an in                    |
|-------------|--------------------------------------|----------------------|--------------------------|
| 9.4         | عون العبد                            | ٥٢٧                  | عقوبته<br>على بكرة أبيهم |
| Y10         | عيباً                                | 1100                 | عملی بحره ابیهم<br>عمّان |
| 14.1 (944   | عيبته، العَيْبة                      | 1114                 |                          |
| 1141        | عيش السلف                            | Y <b>YY</b>          | عنق<br>- ان              |
|             | حيدن المستد                          | VVI                  | عوان .                   |
|             | لے) منه                              | المحلی ہے (ا         | غوج                      |
| ٨٠٦         | العصب                                |                      | [العائرة                 |
| e ) .       |                                      | 1.40 (1.41 (41) (410 | العائل                   |
| ٣٣٩         | العصباء                              | 747                  | العائرة                  |
| 1 7 9 1     | العفراء                              | 9 🗸 9                | العافية                  |
| 9.57        | العق                                 | ٣٠٦                  | العالج                   |
| Y V 9       | العقد                                | 1718                 | العبقري                  |
| ٣٣٦         | العقصاء                              | 1.40                 | العبية                   |
| 9 5 V       | العقوق                               | <b>NP</b> 7          | العتيي                   |
| ۰۱۷         | العقيق                               | 1171 (1.4.           | العتل                    |
| 770         | العنان                               | ያለ3 ፣ ይለያ            | العَجُّ                  |
| V*A         | العَنَت                              | c77, oP7,            | العدل                    |
| 1.1.        | العنسز                               | 245                  |                          |
| ۹۲۰         | العنق                                | P.13 0773            | العَدُّل                 |
| 1107        | العنق                                | 98.019               | •                        |
| 4 > 4       | العوافي                              | 1187                 | العذر                    |
| <b>YY</b> ) | العوَج                               | 130) 7811            | العذق                    |
| 1179        | العوز                                | 1.90(179             | َ<br>العراجين            |
| ۱۱۲۷ د ۱۱۱۳ | العيافة                              | 1117                 | العرّاف                  |
| ۱۲۰۱ د۹۷۲   | العيبة                               | 077,700              | العَرَض                  |
| <b>ደ</b> ٦٤ | العيدين                              | ٥٥٥                  | العَرِّف                 |
| 1777        | العيس                                | 1710                 | العروس                   |
| 975         | :<br>العيش                           | 1148                 | العسعسة                  |
| ۵۷۸         | العيتة                               | 9 V                  | العشب                    |
| ٣٩٨         | العَيْلة                             | 005                  | العشور                   |
| 991         | العيش<br>العينة<br>العَيْلة<br>العيّ | 1719                 | العصابة                  |

|   |              |                       | 1                |                  |
|---|--------------|-----------------------|------------------|------------------|
| · .                                     |              |                       | W. G. Francisco  |                  |
| i i                                     | ۲.,          | غزوة السلاسل          | [ ٤ ١            | »»»»<br>[غِبًا   |
| 11                                      | ۲٤.          | غساق                  | 17.7.17.0        | ار<br>غبر ا      |
|   | 9.7          | غشيتهم الرحمة         | 1177             | غُدُرُكم         |
|   | ላ <b>ደ</b> ነ | غَمَر                 | ŸAY              | 'غراب            |
| 1.1                                     | ٠٦٦          | غثر                   | irri             | عَرِباً، الغرب   |
| 1.44.1                                  | * V T        | غَمْط الناس           | 7.4.5            | غرّ كريم         |
|   | ı            | ب منه                 | المحلمي بـــ (ال |                  |
| 11                                      | 777          | الغرقىء               | 376              | الغائط           |
| $-1$ $\gamma$                           | ۲٩.          | الغُرل                | 17.7.17.0        | الغاير           |
|   | ۲٦٨          | الغرم                 | 1409             |                  |
| [:                                      | 1 • 1        | [الغرَّة              | 17.7.17.0        | الغير            |
|   | 770          | الغرور                | [47.             | .[الغبطة         |
|   | ۸۰۷          | الغضا                 | 7.5              | الغبوق           |
| 7.1                                     | :٦٤          | الغل                  | <b>A.</b> A      | الغبيراء         |
| : "                                     | ٦٢٥          | الغلول                | 1177             | الغدران          |
| : 481 6                                 | ٩٨١          | الغثر                 | ۰۲۷ ، ۲۰         | الغدرة .         |
| ; v                                     | ٠٦٦          | الغثر                 | ٤٨٠              | الغَرز           |
| 1.                                      | . 17         | الغني                 | ۲۸۸              | الغرز            |
| 7.77                                    | ۲۰۲          | الغول                 | AVE (011         | الغرض            |
|   | T ++ +       | الغيايتان             | 0 2 2            | الغرضين، الغَرَض |
|   | ٩٧           | الغيث                 | ٤٠.              | الغرفة           |
| ' .                                     |              |                       |                  |                  |
|   |              | , L                   | حرف الا          |                  |
|   | ٥٣٨          | <u>فَ</u> صَلَ        | 1178             | فحمة العشاء      |
|   | 197          | فصیح<br>نُضْلاً       | ٤١٧              | فرح يصومه        |
| - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 | 117          | نُضْلاً               | Y 9°             | فرط<br>فرق       |
| •                                       | Y 7 Y        | فغر فاه               | ۵٦٩<br>:         | فرق              |
| i *<br>i *                              | 97           | فَقُهُ                | ÷                | <b>َفرقا</b> ن   |
| ٨٤٩                                     | ۲۸۲          | فكحت عليه             | 1 · V            | فرقت             |
| 1                                       | 771          | فُلذا كباده<br>فلسطين | ١٣٥              | فروخ             |
| •                                       | <b>79</b>    | فلسطين                | ۱۱۲٦             | فسطاط المسلمين   |
|   |              |                       |                  |                  |

| 1142                            | فوعة العشاء            | (087 1717            | فواق الناقة       |
|---------------------------------|------------------------|----------------------|-------------------|
| [٨٣٦                            | [فره                   | 0 <b>£</b> A         |                   |
|                                 | _ (الــ) منه           |                      |                   |
|                                 | ,                      |                      |                   |
| 1120                            | الفسطاط                | ٩٣٣                  | الفاذَّة          |
| ١٣٨٩                            | الفَصْمُ               | 414                  | الفاقة            |
| [٦٩٣                            | [الفصيح                | 777, 3.67            | الفالج<br>-       |
| 475                             | الفَصيلُ               | ٥٢،                  | الفُتّان          |
| 790                             | الفُصْل                | 760                  | الفَتَخَات        |
| [٣٦٨                            | [الفقر المدقع          | ١٦٤                  | الفَحْصُ          |
| 9 7 7                           | الفَقْمان              | 1178                 | الفَحْمَة         |
| ٩١                              | الفِقّه                | 777                  | الفُرُ حَات       |
| 778                             | الفلو                  | 107, 004             | الفرَط            |
| 1770                            | الفَنَن                | 1771                 | الفرق             |
| 1178                            | الفواشي، فاشية         | ٦٣                   | الفَرَق           |
| <b>Y71</b>                      | الفيء                  | ٨٠٦                  | الفَرَوج          |
|                                 |                        |                      |                   |
|                                 | القاف و دوره المرادي و |                      |                   |
| ۸۹۵                             | قسمت الصلاة            | 1797 : 1771 : 1771   | قاب               |
| ١٣٠٥                            | قشبني ريحها            | 9 Y                  | قاع               |
| ١٣٨٧                            | قَصَبَةَ الجنة         | 4 7 4                | قافية الرأس       |
| <b>የ</b> የ ግ                    | <b>تُ</b> صْبَه        | 17.1                 | قال               |
| 777                             | قُط                    | [٢٥٧                 | [قامت العين       |
| <b>£</b> ٦٦                     | قطرة                   | ۰.۷                  | قباء              |
| ٤٨٣                             | قَطوان                 | 150                  | قبرس              |
| 1133 7703 8111                  | قطيفة، القطيفة         | ٥٧٣، ١٤٠٥ ، ٢٦٦ ، ٦٦ | قبصة              |
| <b>ዓ</b> ላም ‹ <mark></mark> ኣአጳ | قعبة، القعب            | 118                  | قتب               |
| ٤٨١                             | <b>تَ</b> فُلَ         | 747                  | قدح               |
| 071                             | قلبه معلق بالمساجد     | 0775 3771            | قُراب الأرض       |
| 779                             | فَلَصِت                | ٥٣٨، ١١٩٣            | قرموا إليه، القرم |
| ٥٧٤                             | قلنسوة                 | 0 \ {                | قرن الشيطان       |
| ۲۲۱، ۲۲۷                        | قمَّ المسحد            | AYE                  | قرية النمل        |
|                                 |                        |                      |                   |

| 1000         |       |                   |              |                 | •              |                |
|--------------|-------|-------------------|--------------|-----------------|----------------|----------------|
| 1.0          | 9 V   | قيعان .           | * J*         | م. ۷            |                | قَمِن          |
|              | 4 £ A | قيل وقال          |              | [077            |                | رِ<br>:[قوادم  |
|              |       | (الــ) منه        | المحلى بــــ | :               |                |                |
| · :[٣٢٦      |       | [القصب            |              | SAY :           | حدو د الله     | القائم على     |
| 1111         |       | القطاة، القطا     |              | rXY             |                | القاصية        |
| [٤٦٦         |       | [القطرة           | ۲            | ۲۹.             | •              | القاع          |
| 1771         | •     | القطران           | . 1          | 14              | الصلاة كالقانت |                |
| ۸۰۱          |       | القعقعة           | ٧            | /٦٣.            |                | القُبَل، قُبلة |
| [177         |       | [القمامة          | . 11         | ٩٠              | •              | القبيلة        |
| ۲۸۲          |       | القنو             | ١.           | ٤١٠             |                | ً القَتَّات    |
| ١٧٤          |       | القنوت            | . 1          | ٠٩              |                | القتاد         |
| ١.٧.         |       | القنوط من رحمته   | ۱۲           | ٩٢.             |                | ُ القِدّ       |
| 777          |       | القوام            | ۲            | <b>!</b> ٣٦     |                | القداح         |
| Y. Y (10A    |       | القيِّ            | . 11         | ١٤              | •              | القُوام        |
| ۸۰۷          | •     | القيان            | ١            | ۲ ٤             |                | القُرْصة       |
| ، ۲۹، ۸٤۷، ۲ | 0     | القَيْنة، القينات | . *          | <sup>'</sup> ۲۹ |                | : القرقر       |
| 1777         |       | القيراط           | 977.00       | o Y             |                | ً القَرَان     |
|              |       |                   | ۲            | 70              |                | القشع          |
|              |       | الكاف             | حرك          |                 |                |                |
| ٦٨٢          |       | كسب مبرور         | 11           | ۹.              | حمام           | كأنها بيت      |
| ٥٦٧          |       | كفاحآ             | 11           | YY              |                | كاهنأ          |
| አ٤٣          | ÷     | كفافأ             | [ ٩          | ٠ ٩             |                | [كيبار         |
| ۲٥,          |       | كفتاه             | . \$         | 1.              |                | کبد رطبه       |
| トソヤ          |       | كفّنهاً<br>-      |              | ٤٩              |                | كبحها          |
| A1 £         |       | كُمّة             | <u> [٩</u>   | ۹               |                | ُ [كَبُرَ      |
| ۸۹۹          |       | كنفا الصراط       | 1            | ٥٦ .            |                | كثبان          |
| ٤٠٨          |       | كنفه              | ٩            | ٤٨              | ل .            | كثرة السؤا     |
| 1177         |       | كَنَفَتَيْه       |              | 90              |                | ِ کوی تحراً    |
| 177          |       | كنهه<br>كُوّة     | ۱۲           | 11              |                | ِ کُزاع        |
| ነ።           |       |                   | ٤            | 07              | <b>(*</b>      | كُراع الغم     |
| 3 P l l      | :     | كوفيه             |              | 97              | بة .           | کُرَب، کر      |
| •            |       |                   |              |                 |                |                |

| انحلی بـــ (الـــ) منه |                              |                |                 |  |
|------------------------|------------------------------|----------------|-----------------|--|
| 1171, 097, 1711        | الكفاف                       | 1107           | الكؤود          |  |
| 475 .9.                | الكفل                        | ۷۲۲۵ ۸۸۳۵      | الكاشح          |  |
| ۲۳۲، ۱۲                | الكلأ                        | Y01            |                 |  |
| ٨٥                     | الكُلّب                      | [1117          | [الكاهن         |  |
| ۸۳۵، ۵۵۵               | الكَلْم                      | P371           | الكاهل          |  |
| 777                    | الكلوب                       | 7.9            | الكبارات        |  |
| 078                    | الكُميت                      | 7777           | الكُدا          |  |
| ٩٣٢                    | الكنانة                      | 707            | الكدوح          |  |
| [£ · A                 | [الكنف                       | AF71           | الكَرَب         |  |
| ٥٨٥                    | الكوماء                      | 17             | الكظيظ          |  |
| [٤٧٢                   | [الكير                       | 909            | الكفارة         |  |
|                        | i di Periodi                 | light of the   | 44              |  |
| 717                    | لغا                          | ٥١.            | لابتا المدينة   |  |
| 777                    | لغوت                         | 77.1           | لاحَيْت         |  |
| ٤٨٣                    | لِفت                         | 1711           | لاطه            |  |
| 7 4 0                  | لم تتداوله بينك وبينه الرحال | ٣٤.            | لاوي الصدقة     |  |
| YAE                    | لم يشدها                     | [189           | [لتنتهكنها      |  |
| 711                    | لم يستسب                     | AEN            | _ كخاس          |  |
| ١٢٨٣                   | لم يقلُوها                   | ۱،۰۳،۳۸۰       | لحييه           |  |
| [٤١٠                   | [الحث                        | 1717           | لذعة بنار       |  |
| 771                    | ليُّ الواحد                  | ٤٥١            | لزورك عليك حقأ  |  |
|                        |                              | D. 13.         |                 |  |
| Г                      |                              | المحلى بــ (ال |                 |  |
| P 3 Y 1 ]              | [اللدود                      | 175            | الاغنين<br>سفري |  |
| 777                    | اللغط                        | ነ የምአ ‹ው› ዓ    | اللأواء         |  |
| ١٠٤٨                   | اللمز، اللَّمزة              | 119.           | اللَّبدة        |  |
| ١٧٣٤                   | اللمم                        | ٣٥.            | الأتيبة         |  |
| [٤١٠                   | [اللثهان                     | ٤٥.            | اللحاء          |  |
| . 1 7 7 9              | اللهز                        | ٠٨٦، ٢٢٦       | اللحيان         |  |
| ٣٨.                    | لحيي، اللَّحي                |                |                 |  |

| . !       |  | 🕶 in China in C    |                      |
|-----------|--|--------------------|----------------------|
| [١٧٨      | [مندلج                                 | 100                | مؤتمن                |
| . 078     | مذاها، مذیه                            | [199               | [ما ألوت             |
| £ Y o     | مذقة لبن                               | 4 7 7              | ما بين رحليه         |
| . A4      | مذهبة                                  | <del>1</del> * * * | ما بين فقميه         |
| 1.54      | مرياداً                                | [977               | [ما بین لحبیه        |
| :<br>:    | مِوبَد                                 | [٣٨٦               | [ماد، يميد           |
| . 909     | مُرْجُحة                               | 97                 | ما كان العبد         |
| 1.19      | مُرُجُت                                | ٥٨٦                | : ماحِل              |
| ١٠٧٣      | مرجَّل                                 | ₩ <b>v</b> •       | متأبطها              |
| 1 110     | مرحَّل                                 | 779                | متصارمان             |
| 781 21779 | مِرْزَبَة                              | 1 / 2 .            | متنصلاً، التنصل      |
| 1841      | مرعزي                                  | 078                | . متن الفرس          |
| ۸٦١       | مَرَمّة                                | ١٣٠٦               | : مثقال دينار من خير |
| 771       | مزهو                                   | · 4 Y              | ، مَثَل              |
| 170       | مستحمه                                 | 1727               | مثل الربذة           |
| 171.      | مسكة ذفرة                              | 1143               | مثنيّة               |
| [۱۲۸۰     | [مشعوف                                 | ٨٩                 | بحتابوا              |
| 1107      | مشتعة                                  | Ą٩١                | بحنتيأ               |
| · V1٣     | مُصِبِّراً                             | ٦٣٨                | بحثبات               |
| 1170      | مصفح                                   | A·Y                | بحيبة                |
| TAN       | مصليَّة                                | 700                | معطت يداي            |
| 711       | مصيخة                                  | ٩٠٢٦               | محاشّ، مُحِشَّة      |
| ١٢٨٠      | مطراق                                  | \ Y \ £ Y          | عجم                  |
| 177       | مطنب                                   |                    | محدثاتها             |
| . 078     | معارفها                                | 1.78               | مُحِكَ الحك          |
| • • • • • | معاش                                   | 14.7               | مخدوش مرميل          |
| 777       | معتمة                                  | [1-77              | [مخموم القلب         |
| ١٨٨       | معارفها<br>معاش<br>معتمة<br>مُعْتَمَله | ۲0,                | مخيطاً               |
| ٩٢        | العسر                                  | 102                | مدّ صوته             |
| ۸۱٦       | معطوناً<br>معقبات                      | ۲۲۵، ۸۸۲۱، ۶۸۲۱    | مَدَرَ               |
| ٦٣٨       | معقبات                                 | ٣٦٨                | مدقع                 |

| مغموصأ          | 1.79        | مُنْتَبِراً        | 1.99        |
|-----------------|-------------|--------------------|-------------|
| مفحص القطاة     | 351,051     | منسَّاة في الأثر   | 907         |
| مقت الله        | ٧١٥         | مُنضَّدون          | V £ V       |
| مقطعاً          | 781         | منع وهات           | 9 % Å       |
| مقمعاً          | 1777        | مُنْقَطَع أَثْره   | 1177        |
| مقنع            | 007         | مه                 | 1.09        |
| مكاثر بكم الأمم | V74         | مهاجر              | 1171        |
| مكدوش           | 14.1        | مهتجرين            | ١٠٢٦        |
| ملّبداً         | 119.        | مهيعة              | 010         |
| مَلَحه          | 1145 3411   | مواقير             | 1108        |
| ممئيقة          | ٨١٧         | موالينا            | ۲ ۰ ۳       |
| مناسمها         | ١٣٨٢        | موبق بعمله         | ١٣٠٤        |
| منافق           | 771         | موجدة              | ۲۲۸         |
| مُنْبُله        | ०१७         |                    |             |
|                 | انحلی ہے (ا | لے) منه            |             |
| المائد          | 671         | المحض              | 777         |
| الموذن موتمن    | 100         | المحق              | 777         |
| المثيين         | ०९९         | المخاصمة           | ١٢.         |
| المبادرة        | ٩٣٢         | المخبل             | ٧٤٨         |
| الميرور         | ٤٧٠         | المغدع             | 7.47        |
| المتباريان      | ٨٣٨         | المخردل            | 14.0        |
| المتشدّق        | 1.79 (999   | المخمص             | ۲۲.         |
| المتفلحة        |             | المخننث            | ٨١١         |
| المتفيهق، الفهق | . १.२५ ८९५९ | المخيط             | Y70 (779    |
| المتماريان      | ٨٣٨         | المخيلة            | ۲۰۲۱ ،۸۰۲   |
| المتنعصة        | ٨٢٣         | المدراة، المدرى    | -1.10       |
| المثعب          | ١٣٠٩        | المدرجة            | 1110,941    |
| الجذود          | ١٣٨٦        | المدلحين، الدُّلحة | <b>14</b> Y |
| المَحْل         | 1 • 9 9     | المراء             | 14.         |
| المحاجة         | 11.         | المرافق            | ۸۰۷         |
| المحاش          | ٩٢٦         | المراق             | ۳۸۳         |
| الميضحن         | ۲۷۸         | المِرَّة           | <b>7</b> 01 |
|                 |             |                    |             |

|   | 97.     | المُغيبة        | ٨٥٦            | المرتشي                   |
|---|---------|-----------------|----------------|---------------------------|
|   | \       | <br>المفاز      | 17.01727       | الْمُرِجَلِ               |
| 11  | 9.      | المفتاح         | ۱۱۹۰،،۸۱۰      | المرحّل<br>المرحّل        |
|   | 718     | المفردون        | 119, (10, (11) | المرط                     |
| (1) <u>                                    </u> | 099     | المفصل          | : 540          | رِد<br>المرهق             |
|   |         | <b>U</b>        | 17.            | المرية                    |
|   | ۲٦٨     | المفظع          | , <b>٣</b> ٥٦  | المزعة                    |
| :   | ०५६     | المقاسم         | ١٣٠٧           | المزلّة                   |
| 11  | 124     | المقاعد         | 1.10 (1.71     | المزهوّ .                 |
| : "   | 170     | المقبرة         | 1 4-1          | المسبل                    |
|   | 19.     | المقتلة، المقتل | . 718          | المستهترون                |
|   | 1 081   | المقرائني       | , A7.T         | المستوشمة                 |
|   | ٨٤٨     | المقسط          | XYY            | المستوصلة                 |
|   | 1 + 9 7 | المُقَل         | ۳۷٦۰           | المسحاة                   |
|   | PAY     | المقنطرين       | 750            | المسكة .                  |
|   | 17.4    | المكلوش         | Y9A-           | المسلحة                   |
|   | . 907   | الل             | ) YA           | المشاتين                  |
|   | 7.0     | الملأ الأعلى    | 1149           | المشربة                   |
|   | 177.    | الملاط          | 1197           | المشق                     |
|   | 177     | الملاعن         | . 444          | المشقر                    |
| ; :   | . X14   | الملبِّد        | 1.10 (977      | المشقص                    |
| 1)  | 1789    | الليلة          | ١٢٤٨           | المشي                     |
| • .   | ०२१     | المتحن          |                | المسلّى                   |
| · .<br>:  | 079     | المُنصِّمة      | 117.           | ى<br>المطهرة              |
|   | [1784   | [المناسم        | 1.41           | المطيطاء                  |
|   | ٥٠٧     | المنشر          | 707            | المعتدي في الصدقة كمانعها |
|   | 1827    | المنكب          | ۷٦٥            | المعشر                    |
|   | . ٤٩١   | المهاء المهاة   | 1791           | المغلم                    |
|   | 1.04    | المهاجر         | ۸۳۱            | ا<br>المعي                |
|   | 777     | المُهَحَّرُ     | 1197           | المغرة                    |
|   | . 178   | الموارد         | ٩,             | المغلاق                   |
|   | 97      | الموالاة        | 1.79           | المغموض                   |
|   |         | •               |                |                           |
|   |         |                 | •              |                           |

| . 071               | الميد         | 737, 778, 3771               | الموبقات        |
|---------------------|---------------|------------------------------|-----------------|
| 1727                | الميس         | P.A.7                        | الموحبين        |
|                     |               | 188.69.8                     | المومسات .      |
|                     | والوزة        | <b>Open</b> and the same and |                 |
| ٤٥١                 | نفهت النّفس   | ٦٢                           | نَأَى           |
| 1172                | نِفْيها       | 18.7                         | ناج مُسلَّم     |
| 984                 | نكاما         | 1111                         | بمحذ            |
| PAF                 | نکعة          | 1177                         | نجدنا           |
| 1. T. (17.          | نمى، نَمَيْتُ | YAY                          | نحَلَ، نُحْل    |
| 1112 (701           | نمارق         | AFI                          | نَشَدَ، نِشدان  |
| 078 (01 , 1844 (70) | غِرة          | £ 7 9                        | ٔ نشر           |
| [١٠٣٨               | [نميت الحديث  | γ.                           | نشغ             |
| 113                 | نحرأ أكراه    | 1.5                          | نَضُر           |
| ۸۳۰                 | نمسأ          | ۸۶۳                          | نعتبك           |
| 77.                 | نوازع         | 71.                          | نعلقهما         |
| VV £ 4119           | نَوْل         | 0 Y V                        | لُغَرِنَّ       |
| ٧٧٤                 | نولها         | ٨٦٨                          | نفاذ، النفذ     |
| \YYY                | نون البحار    | 7.8                          | ر<br>نَفْس      |
| 177                 | ڍنِ           | ١١٦٥                         | نفضي            |
| <u>ም</u> ዓ ሞ        | نياط قلبه     | ۸۴-۱                         | نَفِطَ          |
|                     |               |                              |                 |
|                     | (الب) منه     | المحلمي بـــ                 |                 |
| 1174                | النضَّد       | ١٨٢                          | الناحية         |
| 119.                | النطاق        | ATT                          | النامصة         |
| ۲۹،                 | النعاس        | 0 2 0                        | النحّام         |
| 1777                | النعمان       | ۸۶۱                          | النّخاعة        |
| 1777                | التعي         | . 17.4                       | النّخامة        |
| T & E               | النغض         | THIV                         | النرد، النردشير |
| ٧١٥                 | النَّقب       | 7.4.7                        | النَّسَمَة      |
| 3211, 0211, 1871    | النَّقي       | ٩٧١، ٩٧٤، ٢٣٢                | النَّصَب        |
| ०९९                 | النقيض        | ٧١٥                          | النصيحة، النصع  |
| All                 | التقيع        | ۱۳۷٤ ، ۲۷۰                   | النصيف          |

| - 1  | ۹۱۱، ۲۷۹    | النَّهَكُ               | ٩٣٨                     |     | التُّكتة    |
|------|-------------|-------------------------|-------------------------|-----|-------------|
|      | ۹۳۱، ۲۳۹    | النّواء.                | <b>ም</b> ደለ ሌዓ          | • 1 | النّمار     |
| ÷.   |             | النواحذ                 | ٥٦٤ ، ١٥١٠ ، ١٤٨٣ ، ٣٥١ |     | النَّمِرة   |
|      | 77.7        | النوافل                 | 1112:001                |     | النُّمُرقة  |
| ٠.   | Y 7 7       | النَّور                 | ١٠٤١                    |     | النَّمَّام  |
|      |             |                         | ٨٣٠                     |     | النهش       |
| :: ' |             | النام المراوية والمساوح | radamir: جوا            |     |             |
|      | TYT         | هُجْراً                 | P / 3                   |     | ماتف        |
|      | ٤٥١         | هجمت العين              | 17.4                    |     | أهاذم       |
| ٠.   | የለፕ         | هدى زقا <b>ت</b> اً     | ١٨٨]                    |     | [هالع       |
| :    | ٠٤٨٣        | هرشی                    | ١٢٨٣                    |     | هاه هاه     |
|      | 1.19        | هلك .                   | , YY2                   |     | ٠هب         |
|      | [1717       | [همل النعم              | ۲۰۸، ۲۷۰                |     | هبهب        |
|      | ١٢٨٠        | ھيل ِ                   | 1401                    | . : | ·هَجَر      |
|      |             |                         | 1.71                    |     | ِهُجر       |
|      |             | ائے) منه                | المحلی بے (             |     |             |
| . !  | 0.4         | الهزمه                  | 1729                    |     | الهامة      |
| . !  | [٩٨١        | [الهلع                  | [ 477                   | :   | [الهجير     |
| : -  | ١٠٤٨        | الهَمْز، الهُمزة        | 97                      | :   | الهدى       |
| :    | 071         | الهيعة                  | AVE                     |     | الهدف       |
| :    |             | •                       | 1101                    | •   | الهرج       |
|      | •           | لوا <b>ر</b> "          | المراجة المحرف          |     |             |
|      | ٨.          | وجلت                    | ٩٤٨                     |     | وأد البنات  |
| • 1  | 117         | وَحْر الصدر             | ۰۱۷                     |     | وادي العقيق |
|      | . 140       | و ددت                   | 770                     |     | وادي القري  |
|      | <b>٣</b> ٢٩ | وَدْعِهم الجمعات        | 1179                    | •   | واهِ .      |
|      | ١١٨٥        | ودكأ                    | 1.19                    |     | والهأ       |
|      | 1.٧٩        | ورّى                    | Yto                     |     | و حَاء      |
|      | Y <b>r9</b> | פנש                     | ۵۷۹ .                   |     | وَ حَبَ     |
|      | 1727        | <u> </u>                | T Y A                   | . ' | وَ حد عليه  |
| : :  | 144         | ودم                     | ٤٠٧                     |     | وجدتني عنده |
|      | PA11:       | وشيكة الانقطاع          | 1.444                   |     | وجع         |
| 1    |             |                         | <u> </u><br>            |     |             |

| 7.4.1       | وقر  | 1345 671   | وضع           |
|-------------|--|--|---------------|
| ۶۷٤، ۸۳۵    | وقصته، وقصه  | 797  | وضع له        |
| 1.08        | ولج الجنة  | 1 447  | وكضكم         |
| 178         | ويحك   | 7.4.7  | وطاء          |
| ٩.          | ويل  | ۸.   | وعظنا         |
|             | لـــ) منه  | المحلمي بـــ (ا  |               |
| ٩٨٧         | الوَضوء  | ٦٧   | الوادي        |
| ٧٥٥         | الوضيتة  | ٨٢٣  | الواشمة       |
| ۷۲۸         | الوضيعة  | 7 Y A  | الواصلة       |
| ۲۸۲         | الوطاء   | AAY  | الواقع فيها   |
| ٨٠          | الوعظ  | ۲۸۵  | الوخز         |
| 1789        | الوَعك   | V7.9   | الودود        |
| <b>79</b>   | الوكاء   | 977  | المورطات      |
| 1 - 9 9     | الوكت  | 1.98   | الوزغ         |
| <b>Y71</b>  | الوكوف   | ٧١.  | الوسق         |
| ٩١٢، ٢٣٢    | الولوج   | 1444 1147  | الوصب         |
| Y79         | الولود   | 1711   | الوصم         |
|             |  | ١٣٢٨   | الوضم         |
|             | presentation of the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the section is the section in the s | المرابعة ال<br>المرابعة المرابعة ال | sana<br>1920  |
| ٨٠١         | يتقعقع   | YA£  | يئدها         |
| ۰۷۰         | يتلبطون  | . ooY  | ياسر الشريك   |
| ١٠٧٩        | يتمادى بي  | · 1.47   | يتجلجل        |
| 771         | يتناجى   | ١٦٤  | يتحين المنادى |
| [777        | [يتهدهده   | YYY  | يتخبَّروا     |
| 777         | يتوجأ بما  | ٩٢   | يتدارسونه     |
| ۲۰۸         | یٹری   | 1.40 0418  | يتلهده، يدهده |
| 777         | يثلغ رأسه  | 722  | يتزلزل        |
| . 011       | يثوب بالصلاة   | 17   | يتصابها       |
| 1107        | يثوبون   | 980 (78  | يتضاغون       |
| ٩٧٥         | يڻوي   | 771  | يتعار         |
| <b>የ</b> ምአ | يجبكم الله   | ٨٥٦  | ينفل          |
|             |  |  |               |

| ۲۲۳، ۸۲۴   | يرزأ، يرزؤه      | ۰۸۸                            | يبجد               |
|--|------------------|--------------------------------|--------------------|
| ۸۳۹  | يرصد             | ٨٢٦                            | يجو جمتر           |
| 17.4   | يرفضّ :          | <b>£</b> ጊለ                    | يجهز               |
| Ť9.  | يرقد             | 1104                           | يحجره.             |
| [٣٢٢   | [يريثون          | 1/1                            | ً يُحْدِث          |
| in £40   | يزع الملائكة     | 1114                           | . يحذيك            |
| 1.4  | يزول به السراب   | 7,7 7                          | يَحشُها            |
| : ۲۹.  | يسب نفسه         | ٤٨٨                            | يُحصيه             |
| :<br>: 1 <b>71</b>   | يستحسر           | V.T.1                          | يحل عرضه           |
| ۸۷٥ ۷۷٤  | يسنا، يسنون عليه | 2 V T                          | يحلى               |
| 17.7   | يشتزك            | Ve                             | يحور، الحورة       |
| 1895   | يشرئبّون         | ٧٠٠                            | يحوك               |
| 777  | يشرشر شدقه       | tv                             | يخبط               |
|  | يشفعان           | 1.4                            | يختل الدنيا بالدين |
| ٠, ٥٠٦   | يصادف حكمه       | 1.78.1.10                      | يختله              |
| 1771   | يُصِبُ منه       | Y <b>Y</b>                     | يغتلون             |
| . 1.87   | يضج              | ١٣٠٤                           | يخردل              |
| 177  | يضربان الغائط    | ۲۰۹۲                           | يخلَق وحهه         |
| 7  | يضن              | ٠ <u>.</u><br>٩ <del>+</del> ۲ | يخنق               |
| :<br>:   | اليَعَار         | ۸۲۸                            | ً يدحض             |
| 777.   | يعتلحان          | r40                            | يد الله            |
| 4/44   | يعذبان في كبير   | 777                            | . يدرا             |
| ١٠٢٨   | يعدل بين الاثنين | Y 0 E                          | يدراه              |
| 171  | يعقر جوادك       | <b>70 £</b>                    | يدلدلون            |
| 17.9   | يغت فيه ميزابان  | [1.40                          | [يدهده             |
| 118.   | يغرغو            | 1.40                           | يذهب بنفسه         |
| ٦٤٠  | يَغُلَ           | [1:0                           | ایُرَی             |
| [1.8   | [يُغِلُ          | ٣٢٢                            | ير بَّثُون         |
| 790  | يغيضها           | 941                            | ِ<br>يَرَح         |
| YVI  | يَفرَك           | 114                            | : يَرَح            |
| ١٦٤  | يَفْضُلُوننا     | ٤٦٨                            | يُرِح ذبيحته       |
| ٤٥.  | يفر إذا لاقي     | V\'q                           | ر<br>يُرديهُن      |
| . Pro-   |                  | :                              |                    |
| The second secon |                  |                                |                    |

| [يفقأ                | [111     | يماري به السفهاء   | 1:4       |
|----------------------|----------|--------------------|-----------|
| [يفلحوا              | [٨٤٩     | يمثل               | 1.1.      |
| يقتلها ولدها حُمْعاً | PYG      | يمقت               | 177       |
| يُقصُّون             | 14.4     | ينـــزع            | 1.77 (171 |
| يقمعه                | 114      | ينـــزل إلى العباد | 004       |
| يكتشرون              | 17.7     | يُنَـــَا          | 907       |
| يكتم غالأ            | 07.0     | ينصبه              | ١٧٦       |
| يكلوه                | 777      | ينعش               | 111       |
| يكلح                 | ١٠٤٦     | ينقع               | 170       |
| يلانمني              | 717      | ينقلب              | - 12.7    |
| يلتمس                | 4.4      | يَنْكُلُوا         | 0 V £     |
| يلتمس الأحر والذكر   | 700      | يهادي بين الرحلين  | ۲.٤       |
| يلتمسان البصر        | 1.17     | يهتف               | AAY       |
| يلتمع بصره           | Y £ 9    | يهدها              | 17        |
| يَلجُ                | 17.5     | ِيهراق دمك         | 175       |
| يَلِجُ<br>يُلْحِم    | ۳۲۱، ۵۵۵ | يربق بعمله         | ١٣٠٤      |
| يلهث يأكل الثرى      | ٤١.      | يوشك               | 2712 YVV  |
| ىلدى غرىد            | ٧٢٣      | يو شك              | 177,771   |

المحلى بــ (ألــ) منا

. من

\* \* \*